

سِفْرُ التَّكْوِينِ

الأَصْحَاحُ الأوَّلُ

أَفِي البَدءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. ٢ وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً وَعَلَى وَجْهِ العَمْرِ ظِلْمَةٌ وَرَوْحُ اللهِ يَرْفُ عَلَى وَجْهِ المِيَاهِ. ٣ وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ» فَكَانَ نُورٌ. ٤ وَرَأَى اللهُ النُّورَ أَنَّهُ حَسَنٌ. وَقَصَلَ اللهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ. هَدَعَا اللهُ النُّورَ نَهَاراً وَالظُّلْمَةَ دَعَاها لَيْلاً. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا وَاحِدًا. ٦ وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ جِلْدٌ فِي وَسْطِ المِيَاهِ. وَلِيَكُنْ فَاصِلًا بَيْنَ مِيَاهِ وَمِيَاهِ». ٧ فَعَمَلَ اللهُ الجِلْدَ وَقَصَلَ بَيْنَ المِيَاهِ الَّتِي تَحْتَ الجِلْدِ وَالْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ الجِلْدِ. وَكَانَ كَذَلِكَ. ٨ وَدَعَا اللهُ الجِلْدَ سَمَاءً. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا تَانِيًا.

٩ وَقَالَ اللهُ: «لِيَجْتَمِعِ المِيَاهُ تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ وَلِتُظْهِرَ البَيَاسَةُ». وَكَانَ كَذَلِكَ. ١٠ وَدَعَا اللهُ البَيَاسَةَ أَرْضًا وَمُجْتَمِعَ المِيَاهِ دَعَاها بَحَارًا. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ١١ وَقَالَ اللهُ: «لِنُنْبِتِ الْأَرْضَ عُشْبًا وَبَقْلًا يُبْزَرُ بَزْرًا وَسَجْرًا ذَا ثَمَرٍ يَعْمَلُ ثَمْرًا كَجَنَسِهِ بَزْرُهُ فِيهِ عَلَى الْأَرْضِ». وَكَانَ كَذَلِكَ. ١٢ فَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلًا يُبْزَرُ بَزْرًا كَجَنَسِهِ وَسَجْرًا يَعْمَلُ ثَمْرًا بَزْرُهُ فِيهِ كَجَنَسِهِ. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ١٣ وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَالِثًا.

١٤ وَقَالَ اللهُ: «لِنُكُنْ نُورًا فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِنُفَصِّلَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَتَكُونَ آيَاتٍ وَأَوْقَاتٍ وَأَيَّامٍ وَسِنِينَ. ١٥ وَلِنُكُونَ نُورًا فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِنُنِيرَ عَلَى الْأَرْضِ». وَكَانَ كَذَلِكَ. ١٦ فَعَمَلَ اللهُ النُّورَيْنِ العَظِيمَيْنِ: النُّورَ الْأَكْبَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ وَالنُّورَ الْأَصْغَرَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ وَالنُّجُومِ. ١٧ وَجَعَلَهَا اللهُ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِنُنِيرَ عَلَى الْأَرْضِ ١٨ وَلِنُحْكَمَ عَلَى النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَلِنُفَصِّلَ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ٩ وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا رَابِعًا.

٢٠ وَقَالَ اللهُ: «لِنُفِضِ المِيَاهَ زَخَافَاتٍ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ وَلِنُطِرِ طَيْرٌ فَوْقَ الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ جِلْدِ السَّمَاءِ». ٢١ فَخَلَقَ اللهُ الثَّنَائِينَ العِظَامَ وَكُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَدِبُّ الَّتِي فَاضَتْ بِهَا المِيَاهُ كَأَجْنَاسِهَا وَكُلَّ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ كَجَنَسِهِ. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ٢٢ وَبَارَكَهَا اللهُ قَائِلًا: «أَثْمِرِي وَأَكْثِرِي وَأَمْلِئِي المِيَاهَ فِي البَحَارِ. وَلِيَكْثُرِ الطَّيْرُ عَلَى الْأَرْضِ». ٢٣ وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا خَامِسًا.

٢٤ وَقَالَ اللهُ: «لِنُخْرِجِ الْأَرْضَ ذَوَاتِ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ كَجَنَسِهَا: بَهَائِمَ وَدَبَّابَاتٍ وَوُحُوشَ أَرْضٍ كَأَجْنَاسِهَا». وَكَانَ كَذَلِكَ. ٢٥ فَعَمَلَ اللهُ وَحُوشَ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا وَالبَهَائِمَ كَأَجْنَاسِهَا وَجَمِيعَ دَبَّابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ٢٦ وَقَالَ اللهُ: «تَعْمَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى صُورَتِنَا كَنَسَبِنَا فَيَسْلُطُونَ عَلَى سَمَكِ البَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى البَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَّابَاتِ الَّتِي تَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ». ٢٧ فَخَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ. ٢٨ وَبَارَكَهُمُ اللهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَأَمْلَأُوا الْأَرْضَ وَأَخْضِعُوهَا وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ البَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانَ يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ». ٢٩ وَقَالَ اللهُ: «إِنِّي قَدْ أُعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلِ يُبْزَرُ بَزْرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمْرٌ شَجَرٍ يُبْزَرُ بَزْرًا لَكُمْ يَكُونُ طَعَامًا. ٣٠ وَلِكُلِّ حَيَوَانَ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ دَبَّابَةٍ عَلَى الْأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ أُعْطَيْتُ كُلَّ عُشْبٍ أَخْضَرَ طَعَامًا». وَكَانَ كَذَلِكَ.

٣١ وَرَأَى اللهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا سَادِسًا.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ فَأَكْمَلْتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ كُلُّ جُنْدِهَا. ٢ وَفَرَعَ اللهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. فَاسْتَرَّاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. ٣ وَبَارَكَ اللهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ لِأَنَّهُ فِيهِ اسْتَرَّاحَ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ اللهُ خَالِقًا. ٤ هَذِهِ مَبَادِيُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حِينَ خَلَقْتَ يَوْمَ عَمِلَ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ كُلُّ شَجَرِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ فِي الْأَرْضِ وَكُلُّ عَشْبِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَنْبُتْ بَعْدُ لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَمْطَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَلَا كَانَ إِنْسَانٌ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ. ٥ ثُمَّ كَانَ ضَبَابٌ يَطْلُعُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَسْقِي كُلَّ وَجْهِ الْأَرْضِ. ٦ وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ تَرَابًا مِنَ الْأَرْضِ وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً. ٧ وَغَرَسَ الرَّبُّ الْإِلَهَ جَنَّةً فِي عَدْنٍ شَرْقًا وَوَضَعَ هُنَاكَ آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ. ٨ وَأَنْبَتَ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةٍ لِلْأَكْلِ وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. ٩ وَكَانَ نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ عَدْنٍ لِيَسْقِيَ الْجَنَّةَ وَمِنْ هُنَاكَ يَنْقَسِمُ فَيَصِيرُ أَرْبَعَةَ رُؤُوسٍ: ١٠ أَسْمُ الْوَاحِدِ فَيَسْتَوِي وَهُوَ الْمُحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ الْحَوْلِيلَةِ حَيْثُ الذَّهَبُ. ١١ وَذَهَبُ تِلْكَ الْأَرْضِ جَيِّدٌ. هُنَاكَ الْمَقْلُ وَحَجَرُ الْجَزْعِ. ١٢ وَأَسْمُ النَّهْرِ الثَّانِي جِيحُونَ. وَهُوَ الْمُحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ كُوشَ. ١٣ وَأَسْمُ النَّهْرِ الثَّلَاثِ حِدَاقِلُ. وَهُوَ الْجَارِي شَرْقِيَّ أُشُورَ. وَالنَّهْرُ الرَّابِعُ الْفُرَاتُ. ١٤ وَأَخَذَ الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا. ١٥ وَأَوْصَى الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ قَائِلًا: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا ١٦ وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلُ مِنْهَا لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ». ١٧ وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ فَأَصْنَعُ لَهُ مُعِينًا نَظِيرَهُ». ١٨ وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَكُلَّ طَيُورِ السَّمَاءِ فَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى مَاذَا يَدْعُوهَا وَكُلُّ مَا دَعَا بِهِ آدَمَ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهُوَ اسْمُهَا. ١٩ فَدَعَا آدَمَ بِأَسْمَاءِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَطَيُورِ السَّمَاءِ وَجَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ. وَأَمَّا لِنَفْسِهِ فَلَمْ يَجِدْ مُعِينًا نَظِيرَهُ. ٢٠ فَأَوْقَعَ الرَّبُّ الْإِلَهَ سُبَاتًا عَلَى آدَمَ فَتَنَامَ فَأَخَذَ وَاحِدَةً مِنْ أَضْلَاعِهِ وَمَلَأَ مَكَانَهَا لَحْمًا. ٢١ وَبَنَى الرَّبُّ الْإِلَهَ الضِّلْعَ الَّذِي أَخَذَهَا مِنْ آدَمَ امْرَأَةً وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ. ٢٢ فَقَالَ آدَمُ: «هَذِهِ الْآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. هَذِهِ تُدْعَى امْرَأَةً لِأَنَّهَا مِنْ امْرَأَةِ أُخِذْتُ». ٢٣ لِذَلِكَ يَبْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَامْرَأَتَهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. ٢٤ وَكَانَا

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

١ وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَحْبَلَ جَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمِلَهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ فَقَالَتْ لِلْمَرْأَةِ: «أَحَقًّا قَالَ اللَّهُ لَا تَأْكُلَا مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟» ٢ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلْحَيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ نَأْكُلُ ٣ وَأَمَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللَّهُ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَمَسَّاهُ لِنَلَّا نَمُوتَا». ٤ فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ نَمُوتَا! دَبَلِ اللَّهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَأَنَّهُ عَارِفَيْنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ». ٥ فَرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلْأَكْلِ وَأَنَّهَا بَهْجَةٌ لِلْعُيُونِ وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ. ٦ فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعِلِمًا أَنَّهُمَا عَرِيَانَانِ. فَخَاطَا أَوْرَاقَ تَيْنِ وَصَنَعَا لِأَنْفُسِهِمَا مَازِرًا. ٧ وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ الْإِلَهُ مَاشِيًا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ فَاخْتَبَأَ آدَمُ وَأَمْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ الْإِلَهُ فِي وَسْطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ. ٨ فَقَادَى الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ: «أَيْنَ أَنْتَ؟» ٩ فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ لِأَنِّي عَرِيَانٌ فَاخْتَبَأْتُ». ١٠ فَقَالَ: «مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ عَرِيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟» ١١ فَقَالَ آدَمُ: «الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ أَعْطَتْنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ». ١٢ فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِلْمَرْأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ غَرَّتْنِي فَأَكَلْتُ». ١٣ فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِلْحَيَّةِ: «لَأَنَّكَ فَعَلْتِ هَذَا مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. ١٤ وَأَضَعُ عِدَاوَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَبَيْنَ نَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ». ١٥ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرُ أَثْعَابِ حَبْلِكَ. بِالْوَجْعِ تَلِدِينَ أَوْلَادًا. وَإِلَى رَجْلِكَ يَكُونُ اسْتِيْافُكَ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ». ١٦ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «لَأَنَّكَ سَمِعْتِ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلُ مِنْهَا مَلْعُونَةٌ الْأَرْضِ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. ١٧ وَسَوْكََا وَحَسَا تُنْبِتُ لَكَ وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ. ١٨ وَدَعَا آدَمُ اسْمَ امْرَأَتِهِ «حَوَاءَ» لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ. ١٩ وَصَنَعَ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِيَادَمَ وَامْرَأَتِهِ أَقْمِصَةً مِنْ جِلْدِ وَالْبَسَهُمَا. ٢٠ وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هُوَذَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفًا الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ». ٢١ فَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَخَذَ مِنْهَا. ٢٢ فَطَرَدَ الْإِنْسَانَ وَأَقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنِ الْكَرْوَيْمِ وَلَهَيْبِ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ وَعَرَفَ آدَمُ حَوَاءَ امْرَأَتِهِ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَقَالَتْ: «اقتنيتُ رجلاً من عند الربِّ». ٢ ثمَّ عَادَتْ
 فولدتُ أخاهُ هابيلَ. وكانَ هابيلُ راعياً للغنمِ وكانَ قايينُ عاملاً في الأرض. ٣ وحدثَ من بعدَ أيامٍ أنَ قايينَ
 قدَّمَ من أثمارِ الأرضِ فربّنا للربِّ ٤ وقدَّمَ هابيلُ أيضاً من أبكارِ غنمهِ ومن سمانها. فنظرَ الربُّ إلى هابيلَ
 وقرّبانيه حولكن إلى قايينَ وقرّبانيه لم ينظر. فأغتاظَ قايينُ جداً وسقطَ وجهُهُ. ٦ فقالَ الربُّ لقايينَ: «لماذا
 اغتظتَ ولماذا سقطَ وجهك؟ ٧ إنَّ أحسنتَ أفلا رجعُ. وإنَّ لم تُحسنِ فعدنَ البابِ خطيئةُ رايضةٍ وإليكِ اشتياؤها
 وأنتَ تسودُ عليها». ٨ وكلمَ قايينُ هابيلَ أخاهُ. وحدثَ إذ كانا في الحقلِ أنَ قايينَ قامَ على هابيلَ أخيه وقتلَهُ.
 ٩ فقالَ الربُّ لقايينَ: «أينَ هابيلُ أخوك؟» فقالَ: «لا أعلمُ! أحماسُ أنا لأخي؟» ١٠ فقالَ: «ماذا فعلتَ؟
 صوتُ دمِ أخيك صارخٌ إليَّ من الأرض. ١١ قالانِ ملعونٌ أنتَ من الأرض التي فتحتَ فاهها لتقبلَ دمَ أخيك
 من يدك! ١٢ متى عملتَ الأرضَ لا تعودُ تُعطيكِ ثورتها. تأنيهاً وهارباً تكونُ في الأرض». ٣ فقالَ قايينُ
 للربِّ: «دثبي أعظمُ من أنَ يحتملَ. ٤ إنيك قد طردتني اليومَ عن وجهِ الأرض ومن وجهك أحتفي وأكونُ
 تأنيهاً وهارباً في الأرض فيكونُ كلُّ من وجدني يقتلني». ٥ فقالَ له الربُّ: «لذلكَ كلُّ من قتلَ قايينَ فسبعةُ
 أضعافٍ يُنقَمُ منه». وجعلَ الربُّ لقايينَ علامةً لكي لا يقتلهُ كلُّ من وجدَهُ. ٦ فأخرجَ قايينُ من لدنِ الربِّ
 وسكنَ في أرضِ نودٍ شرقيِّ عدن. ٧ وعرفَ قايينُ امرأتهُ فحبلتُ وولدتُ حنوكَ. وكانَ يبني مدينته فدعا
 اسمَ المدينةَ كاسمَ ابنه حنوكَ. ٨ وولدَ لحنوكَ عيرادُ. وعيرادُ ولدَ محويائيلَ. ومحويائيلُ ولدَ متوشائيلَ.
 ومتوشائيلُ ولدَ لامكَ. ٩ واتخذَ لامكُ لنفسه امرأتين: اسمُ الواحدةِ عادةُ واسمُ الأخرى صيلةُ. ١٠ فولدتُ
 عادةً يابالَ الذي كانَ أباً لساكيني الخيامِ ورعاةِ المواشي. ١١ واسمُ أخيه يوبالَ الذي كانَ أباً لكلِّ ضاربٍ
 بالعودِ والمزمارِ. ١٢ وصيلةُ أيضاً ولدتُ يوبالَ قايينَ الضاربِ كلَّ آلةٍ من نحاسٍ وحديدٍ. وأختُ يوبالَ
 قايينَ نعمةُ. ١٣ وقالَ لامكُ لامرأتهِ عادةُ وصيلةُ: «اسمعا قولي يا امرأتي لامكُ وأصغيا لكلامي. فإني
 قتلتُ رجلاً لجرحي وقتي لشدحي. ١٤ إنَّهُ يُنقَمُ لقايينَ سبعةُ أضعافٍ وأما للامكَ فسبعةُ وسبعينَ». ١٥
 وعرفَ آدمُ امرأتهُ أيضاً فولدتُ ابناً ودعتُ اسمهُ شيناً قائلةً: «لأنَّ اللهَ قد وضعَ لي نسلاً آخرَ عوضاً عن
 هابيلَ». لأنَّ قايينَ كانَ قد قتلَهُ. ١٦ وليشيثُ أيضاً وولدَ ابنُ فدعا اسمهُ أنوشَ. حينئذٍ ابتدئَ أنَ يدعى باسمِ
 الربِّ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ هَذَا كِتَابُ مَوَالِيدِ آدَمَ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ. عَلَى شَبَهِ اللهِ عَمَلُهُ. ٢ ذَكَرْنَا وَأَنْتَى خَلَقَهُ وَبَارَكَهُ وَدَعَا اسْمَهُ آدَمَ يَوْمَ خَلَقَ. ٣ وَعَاشَ آدَمُ مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ وَادَا عَلَى شَبَهِهِ كَصُورَتِهِ وَدَعَا اسْمَهُ شِيثًا. ٤ وَكَانَتْ أَيَّامُ آدَمَ بَعْدَ مَا وَلَدَ شِيثًا ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٥ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ آدَمَ الَّتِي عَاشَهَا تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَمَاتَ. ٦ وَعَاشَ شِيثُ مِئَةً وَخَمْسَ سِنِينَ وَوَلَدَ أُنُوشَ. ٧ وَعَاشَ شِيثُ بَعْدَ مَا وَلَدَ أُنُوشَ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَسَبْعَ سِنِينَ وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٨ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ شِيثَ تِسْعَ مِئَةٍ وَأَنْتَى عَشْرَةَ سَنَةً وَمَاتَ. ٩ وَعَاشَ أُنُوشُ تِسْعِينَ سَنَةً وَوَلَدَ قِينَانَ. ١٠ وَعَاشَ أُنُوشُ بَعْدَ مَا وَلَدَ قِينَانَ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١١ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أُنُوشَ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَ سِنِينَ وَمَاتَ. ١٢ وَعَاشَ قِينَانُ سَبْعِينَ سَنَةً وَوَلَدَ مَهْلَلِيلَ. ١٣ وَعَاشَ قِينَانُ بَعْدَ مَا وَلَدَ مَهْلَلِيلَ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١٤ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ قِينَانَ تِسْعَ مِئَةٍ وَعَشْرَ سِنِينَ وَمَاتَ. ١٥ وَعَاشَ مَهْلَلِيلُ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً وَوَلَدَ يَارْدَ. ١٦ وَعَاشَ مَهْلَلِيلُ بَعْدَ مَا وَلَدَ يَارْدَ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١٧ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَهْلَلِيلَ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً وَمَاتَ. ١٨ وَعَاشَ يَارْدُ مِئَةً وَأَنْتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً وَوَلَدَ أَخْنُوخَ. ١٩ وَعَاشَ يَارْدُ بَعْدَ مَا وَلَدَ أَخْنُوخَ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ سَنَةً وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٢٠ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ يَارْدَ تِسْعَ مِئَةٍ وَأَنْتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً وَمَاتَ. ٢١ وَعَاشَ أَخْنُوخُ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً وَوَلَدَ مَثُوشَالِحَ. ٢٢ وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللهِ بَعْدَ مَا وَلَدَ مَثُوشَالِحَ ثَلَاثَ مِئَةٍ سَنَةً وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٢٣ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَخْنُوخَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً. ٢٤ وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللهِ وَلَمْ يُوَجَدْ لِأَنَّ اللهَ أَخَذَهُ. ٢٥ وَعَاشَ مَثُوشَالِحُ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً وَوَلَدَ لَامَكَ. ٢٦ وَعَاشَ مَثُوشَالِحُ بَعْدَ مَا وَلَدَ لَامَكَ سَبْعَ مِئَةٍ وَأَنْتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٢٧ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَثُوشَالِحَ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً وَمَاتَ. ٢٨ وَعَاشَ لَامَكَ مِئَةً وَأَنْتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَوَلَدَ ابْنًا. ٢٩ وَدَعَا اسْمَهُ نُوحًا قَائِلًا: «هَذَا يُعْزِيْنَا عَنْ عَمَلِنَا وَتَعْبِ أَيْدِينَا بِسَبَبِ الْأَرْضِ الَّتِي لَعْنَهَا الرَّبُّ». ٣٠ وَعَاشَ لَامَكَ بَعْدَ مَا وَلَدَ نُوحًا خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٣١ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ لَامَكَ سَبْعَ مِئَةٍ وَسَبْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً وَمَاتَ. ٣٢ وَكَانَ نُوحُ ابْنُ خَمْسَ مِئَةٍ سَنَةٍ. وَوَلَدَ نُوحُ: سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ وَحَدَّثَ لَمَّا ابْتَدَأَ النَّاسُ يَكْتُرُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَوُلِدَ لَهُمْ بَنَاتٌ ٢ أَنْ أَبْنَاءَ اللَّهِ رَأَوْا بَنَاتِ النَّاسِ أَنَّهُنَّ حَسَنَاتٌ. فَاتَّخَذُوا لِنَفْسِهِمْ نِسَاءً مِنْ كُلِّ مَا اخْتَارُوا. ٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَا يَدِينُ رُوحِي فِي الْإِنْسَانِ إِلَى الْأَبَدِ. لِزَيْغَانِهِ هُوَ بَشَرٌ وَتَكُونُ أَيَّامُهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً». ٤ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ طُغَاةٌ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَيْضاً إِذْ دَخَلَ بَنُو اللَّهِ عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ وَوَلَدْنَ لَهُمْ أَوْلَاداً - هَؤُلَاءِ هُمُ الْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ مُنذُ الدَّهْرِ دَوُوا اسْمَهُ. ٥ وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قَلْبِهِ إِنَّمَا هُوَ شَرٌّ كُلَّ يَوْمٍ. ٦ فَحَزَنَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الْإِنْسَانَ فِي الْأَرْضِ وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَمْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُهُ: الْإِنْسَانَ مَعَ بَهَائِمِ وَدَبَّابَاتِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ. لِأَنِّي حَزِنْتُ أَنِّي عَمِلْتُهُمْ». ٨ وَأَمَّا نُوحٌ فَوَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٩ هَذِهِ مَوْلِيدُ نُوحٍ: كَانَ نُوحٌ رَجُلًا بَارًّا كَامِلًا فِي أَجْيَالِهِ. وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللَّهِ. ١٠ وَوُلِدَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ: سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ. ١١ وَفَسَدَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ اللَّهِ وَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ ظُلْمًا. ١٢ وَرَأَى اللَّهُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ قَدْ فَسَدَتْ إِذْ كَانَ كُلُّ بَشَرٍ قَدْ أَفْسَدَ طَرِيقَهُ عَلَى الْأَرْضِ. ١٣ فَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «نِهَابِيهِ كُلَّ بَشَرٍ قَدْ أَنْتَ أَمَامِي لِأَنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ ظُلْمًا مِنْهُمْ. فَهِيَ أَنَا مُهْلِكُهُمْ مَعَ الْأَرْضِ. ١٤ اصْنَعْ لِنَفْسِكَ فُلْكَاً مِنْ خَشَبِ جُفْرٍ. تَجْعَلُ الْفُلْكََ مَسَاكِنَ وَتَطْلِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِالْقَارِ. ١٥ وَهَكَذَا تَصْنَعُهُ: ثَلَاثَ مِئَةِ ذِرَاعٍ يَكُونُ طُولُ الْفُلْكِ وَخَمْسِينَ ذِرَاعاً عَرْضُهُ وَثَلَاثِينَ ذِرَاعاً ارْتِفَاعُهُ. ١٦ وَتَصْنَعُ كَوْأً لِلْفُلْكِ وَتُكْمَلُهُ إِلَى حَدِّ ذِرَاعٍ مِنْ فَوْقٍ. وَتَضَعُ بَابَ الْفُلْكِ فِي جَانِبِهِ. مَسَاكِنَ سَفْلِيَّةً وَمُتَوَسِّطَةً وَعُلْوِيَّةً تَجْعَلُهُ. ١٧ فَهِيَ أَنَا آتٍ بِطُوفَانَ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ لِأَهْلِكَ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحُ حَيَاةٍ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ يَمُوتُ. ١٨ وَلَكِنْ أُقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ فَتَدْخُلُ الْفُلْكََ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَأَمْرَأَتُكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ. ١٩ وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ نَدْحَلٍ إِلَى الْفُلْكِ لِاسْتِيقَائِهَا مَعَكَ. تَكُونُ ذَكَرًا وَأُنثَى. ٢٠ مِنَ الطُّيُورِ كَأَجْنَاسِهَا وَمِنَ الْبِهَائِمِ كَأَجْنَاسِهَا وَمِنْ كُلِّ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهِ. اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ نَدْحَلٍ إِلَيْكَ لِاسْتِيقَائِهَا. ٢١ وَأَنْتَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ وَاجْمَعُهُ عِنْدَكَ فَيَكُونُ لَكَ وَلِهَا طَعَاماً». ٢٢ فَفَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ. هَكَذَا فَعَلَ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِنُوحٍ: «ادْخُلْ أَنْتَ وَجَمِيعُ بَيْتِكَ إِلَى الْفُلِّكَ لِأَنِّي إِنِّي لَدَيْ بَارٍ لَدَيْ فِي هَذَا الْحَيْلِ. ٢ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ تَأْخُذُ مَعَكَ سَبْعَةَ سَبْعَةٍ ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَمِنْ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ اثْنَيْنِ: ذَكَرًا وَأُنْثَى. ٣ وَمِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ أَيْضًا سَبْعَةَ سَبْعَةٍ: ذَكَرًا وَأُنْثَى. لِاسْتِيقَاءِ نَسْلِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. ٤ لِأَنِّي بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا أُمْطِرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَأَمْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ كُلَّ قَائِمٍ عَمَلُهُ». ٥ فَفَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ. ٦ وَلَمَّا كَانَ نُوحٌ ابْنُ سِتِّ مِئَةٍ سَنَةٍ صَارَ طُوفَانُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ ٧ فَدَخَلَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَأَمْرَأَتُهُ وَنِسَاءُ بَنِيهِ مَعَهُ إِلَى الْفُلِّكَ مِنْ وَجْهِ مِيَاهِ الطُّوفَانِ. ٨ وَمِنْ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ وَمِنْ الطُّيُورِ وَكُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ: ٩ دَخَلَ اثْنَانِ اثْنَانِ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفُلِّكَ ذَكَرًا وَأُنْثَى. كَمَا أَمَرَ اللَّهُ نُوحًا. ١٠ وَحَدَّثَ بَعْدَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ مِيَاهَ الطُّوفَانِ صَارَتْ عَلَى الْأَرْضِ. ١١ فِي سَنَةِ سِتِّ مِئَةٍ مِنْ حَيَاةِ نُوحٍ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ انْفَجَرَتْ كُلُّ يَنَابِعِ الْعَمْرِ الْعَظِيمِ وَانْفَتَحَتْ طَاقَاتُ السَّمَاءِ. ١٢ وَكَانَ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ دَخَلَ نُوحٌ وَسَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ بَنُو نُوحٍ وَأَمْرَأَتُهُ نُوحٍ وَثَلَاثُ نِسَاءٍ بَنِيهِ مَعَهُمْ إِلَى الْفُلِّكَ. ١٤ هُمْ وَكُلُّ الْوَحُوشِ كَأَجْنَاسِهَا وَكُلُّ الْبَهَائِمِ كَأَجْنَاسِهَا وَكُلُّ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا وَكُلُّ الطُّيُورِ كَأَجْنَاسِهَا: كُلُّ عَصْفُورٍ كُلُّ ذِي جَنَاحٍ. ١٥ وَدَخَلَتْ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفُلِّكَ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحٌ حَيَاةٍ ١٦ أَوِ الدَّاخِلَاتِ دَخَلَتْ ذَكَرًا وَأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ. وَأَعْلَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِ. ١٧ وَكَانَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الْأَرْضِ. وَتَكَثَّرَتِ الْمِيَاهُ وَرَفَعَتِ الْفُلُّكَ فَارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ. ١٨ وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ وَتَكَثَّرَتْ جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ فَكَانَ الْفُلُّكَ يَسِيرُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. ١٩ وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ كَثِيرًا جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ فَتَغَطَّتْ جَمِيعُ الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ. ٢٠ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا فِي الْبَارْتِفَاعِ تَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ فَتَغَطَّتِ الْجِبَالُ. ٢١ فَمَاتَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ كَانَ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَالْوَحُوشِ وَكُلُّ الزَّحَافَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَرْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعُ النَّاسِ. ٢٢ كُلُّ مَا فِي أَنْفِهِ نَسَمَةٌ رُوحِ حَيَاةٍ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْيَابِسَةِ مَاتَ. ٢٣ فَمَحَا اللَّهُ كُلَّ قَائِمٍ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ: النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ وَالدَّبَابَاتِ وَطُيُورَ السَّمَاءِ فَانْمَحَتْ مِنَ الْأَرْضِ. وَبَقِيَ نُوحٌ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِّكَ قَفْطًا. ٢٤ وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ مِئَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا.

الأصْحاحُ الثَّامِنُ

١ ثُمَّ ذَكَرَ اللهُ نُوحًا وَكُلَّ الْوُحُوشِ وَكُلَّ الْبِهَائِمِ الَّتِي مَعَهُ فِي الْفُلْكِ. وَأَجَازَ اللهُ رِيحًا عَلَى الْأَرْضِ فَهَدَّتِ الْمِيَاهُ. ٢ وَأَنْسَدَّتْ يَنَابِيعَ الْعَمْرِ وَطَاقَاتُ السَّمَاءِ فَامْتَنَعَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ. ٣ وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ رُجُوعًا مُتَوَالِيًا. وَبَعْدَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْمًا نَقَصَتِ الْمِيَاهُ ٤ وَأَسْتَقَرَّ الْفُلْكَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ عَلَى حِبَالِ أَرَارَاطَ. ٥ وَكَانَتِ الْمِيَاهُ تَنْقُصُ نَقْصًا مُتَوَالِيًا إِلَى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ. وَفِي الْعَاشِرِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ ظَهَرَتْ رُؤُوسُ الْحِبَالِ. ٦ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَنَّ نُوحًا فَتَحَ طَاقَةَ الْفُلْكِ الَّتِي كَانَ قَدْ عَمَلَهَا ٧ وَأَرْسَلَ الْغُرَابَ فَخَرَجَ مُتَرَدِّدًا حَتَّى نَشِيفَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ. ٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْحَمَامَةَ مِنْ عِنْدِهِ لِيَرَى هَلْ قَلَّتِ الْمِيَاهُ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ ٩ فَلَمْ تَجِدِ الْحَمَامَةَ مَقَرًّا لِرِجْلِهَا فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ إِلَى الْفُلْكِ لِأَنَّ مِيَاهَا كَانَتْ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهَا وَأَدْخَلَهَا عِنْدَهُ إِلَى الْفُلْكِ. ١٠ فَلَبِثَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَادَ فَأَرْسَلَ الْحَمَامَةَ مِنَ الْفُلْكِ ١١ فَأَتَتْ إِلَيْهِ الْحَمَامَةَ عِنْدَ الْمَسَاءِ وَإِذَا وَرَقَةٌ زَيْتُونٍ خَضِرَاءُ فِي فَمِهَا. فَعَلِمَ نُوحٌ أَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ قَلَّتْ عَنِ الْأَرْضِ. ١٢ فَلَبِثَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ وَأَرْسَلَ الْحَمَامَةَ فَلَمْ تَعُدْ تَرْجِعْ إِلَيْهِ أَيْضًا. ١٣ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالسَّنَةِ مِئَةٍ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ الْمِيَاهَ نَشِيفَتْ عَنِ الْأَرْضِ. فَكَشَفَ نُوحٌ الْغَطَاءَ عَنِ الْفُلْكِ وَنَظَرَ فَإِذَا وَجْهُ الْأَرْضِ قَدْ نَشِيفَ. ١٤ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ جَفَّتِ الْأَرْضُ. ١٥ وَأَمَرَ اللهُ نُوحًا: ١٦ «أَخْرِجْ مِنَ الْفُلْكِ أَنْتَ وَأَمْرَأَتُكَ وَبَنُوكَ وَنِسَاءَ بَنِيكَ مَعَكَ. ١٧ وَكُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي مَعَكَ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ: الطُّيُورِ وَالْبِهَائِمِ وَكُلَّ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ أَخْرِجْهَا مَعَكَ. وَلْتَنَوِّدْ فِي الْأَرْضِ وَتَثْمِرْ وَتَكْتُمْ عَلَى الْأَرْضِ». ١٨ فَخَرَجَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَأَمْرَأَتُهُ وَنِسَاءُ بَنِيهِ مَعَهُ. ١٩ وَكُلُّ الْحَيَوَانَاتِ وَكُلُّ الطُّيُورِ كُلُّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ كَأَنْوَاعِهَا خَرَجَتْ مِنَ الْفُلْكِ. ٢٠ وَبَنَى نُوحٌ مَدْبَحًا لِلرَّبِّ. وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ الْبِهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَمِنْ كُلِّ الطُّيُورِ الطَّاهِرَةِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَدْبَحِ ٢١ فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَا. وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لَا أَعُودُ أَلْعَنُ الْأَرْضَ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّ تَصَوُّرَ قَلْبِ الْإِنْسَانِ شَرِيرٌ مُنْذُ حَدَاتِهِ. وَلَا أَعُودُ أَيْضًا أَمِيْتُ كُلَّ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ. ٢٢ مُدَّةَ كُلِّ أَيَّامِ الْأَرْضِ زَرْعٌ وَحَصَادٌ وَبَرْدٌ وَحَرٌّ وَصَيْفٌ وَشِتَاءٌ وَنَهَارٌ وَلَيْلٌ لَا تَزَالُ».

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ وَبَارَكَ اللهُ نُوحًا وَبَنِيَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمْرُوا وَآكثَرُوا وَامْلَأُوا الأَرْضَ. ٢ وَلَتَكُنْ خَشْيَتُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَوَانَاتِ الأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ مَعَ كُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الأَرْضِ وَكُلِّ أَسْمَاكِ البَحْرِ. قَدْ دَفَعْتُ إِلَى أَيْدِيكُمْ. ٣ كُلُّ دَابَّةٍ حَيَّةٍ تَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا. كَالعُشْبِ الأَخْضَرِ دَفَعْتُ إِلَيْكُمْ الجَمِيعَ. ٤ غَيْرَ أَنَّ لَحْمًا بِحَيَاتِهِ دَمِهِ لَا تَأْكُلُوهُ. هُوَ أَطْلَبُ أَنَا دَمَكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَقَطْ. مِنْ يَدِ كُلِّ حَيَوَانٍ أَطْلَبُهُ. وَمِنْ يَدِ الإِنْسَانِ أَطْلَبُ نَفْسَ الإِنْسَانِ مِنْ يَدِ الإِنْسَانِ أَخِيهِ. ٦ سَافِكُ دَمِ الإِنْسَانِ بِالإِنْسَانِ يُسْفِكُ دَمَهُ. لِأَنَّ اللهَ عَلَى صُورَتِهِ عَمَلَ الإِنْسَانَ. ٧ فَأَمْرُوا أَنْتُمْ وَآكثَرُوا وَتَوَالَدُوا فِي الأَرْضِ وَتَكَاثَرُوا فِيهَا». ٨ وَقَالَ اللهُ لِنُوحٍ وَبَنِيهِ: ٩ «وَمَا أَنَا مُقِيمٌ مِيثَاقِي مَعَكُمْ وَمَعَ نَسْلِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ. ١٠ وَمَعَ كُلِّ ذَوَاتِ الأَنْفُسِ الحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ: الطَّيُورِ وَالبِهَائِمِ وَكُلِّ وَحُوشِ الأَرْضِ الَّتِي مَعَكُمْ مِنْ جَمِيعِ الخَارِجِينَ مِنَ الفَلَكِ حَتَّى كُلِّ حَيَوَانِ الأَرْضِ. ١١ أُقِيمُ مِيثَاقِي مَعَكُمْ فَلَا يَنْقَرِضُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَيْضًا بِمِيَاهِ الطُّوفَانِ. وَلَا يَكُونُ أَيْضًا طُوفَانٌ لِيُخْرِبَ الأَرْضَ». ١٢ وَقَالَ اللهُ: «هَذِهِ عَلامَةُ المِيثَاقِ الَّذِي أَنَا وَأَضِعُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ ذَوَاتِ الأَنْفُسِ الحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ إِلَى أَجْيَالِ الدَّهْرِ: ١٣ أَوْضَعْتُ قَوْسِي فِي السَّحَابِ فَتَكُونُ عَلامَةً مِيثَاقِ بَيْنِي وَبَيْنَ الأَرْضِ. ١٤ أَفِيكُونُ مَتَى أَنشُرَ سَحَابًا عَلَى الأَرْضِ وَتَظْهَرَ القَوْسُ فِي السَّحَابِ ١٥ أَتِي أَذْكَرُ مِيثَاقِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ. فَلَا تَكُونُ أَيْضًا المِيَاهُ طُوفَانًا لِيُهْلِكَ كُلَّ ذِي جَسَدٍ. ١٦ أَفَمَتَى كَانَتِ القَوْسُ فِي السَّحَابِ أَبْصِرُهَا لِأَذْكَرَ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا بَيْنَ اللهِ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ عَلَى الأَرْضِ». ١٧ وَقَالَ اللهُ لِنُوحٍ: «هَذِهِ عَلامَةُ المِيثَاقِ الَّذِي أَنَا أَقِمُّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ ذِي جَسَدٍ عَلَى الأَرْضِ». ١٨ وَكَانَ بَنُو نُوحٍ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ الفَلَكِ سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ. وَحَامٌ هُوَ أَبُو كَنْعَانَ. ١٩ هُوَ لَاءُ الثَّلَاثَةِ هُمْ بَنُو نُوحٍ. وَمِنْ هُوَ لَاءُ تَشَعَّبَتِ كُلُّ الأَرْضِ. ٢٠ وَابْنُ نُوحٍ يَكُونُ فُلَاحًا وَغَرَسَ كَرْمًا. ٢١ وَشَرِبَ مِنَ الخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خِيَابَتِهِ. ٢٢ فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ عَوْرَةَ أَبِيهِ وَأَخْبَرَ أَخُوَيْتَهُ خَارِجًا. ٢٣ فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافَثُ الرِّدَاءَ وَوَضَعَاهُ عَلَى أَكْتَافِهِمَا وَمَشَى إِلَى الوَرَاءِ وَسَتَرَ عَوْرَةَ أَبِيهِمَا وَوَجَّهَاهُمَا إِلَى الوَرَاءِ. فَلَمْ يُبْصِرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا. ٢٤ فَلَمَّا اسْتَبَقَطَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ عِلْمَ مَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ ٢٥ فَقَالَ: «مَلْعُونٌ كَنْعَانُ. عَبْدُ العَبِيدِ يَكُونُ لِأَخُوَيْتِهِ». ٢٦ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ سَامٍ. وَلِيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُ». ٢٧ لِيَفْتَحَ اللهُ لِيَاقَثَ فَيَسْكُنَ فِي مَسَاكِنِ سَامٍ. وَلِيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ». ٢٨ وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً. ٢٩ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ نُوحٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَمَاتَ.

الأصْحَاحُ العَاشِرُ

١ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ بَنِي نُوحَ: سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ. وَوُلِدَ لَهُمْ بَنُونَ بَعْدَ الطُّوفَانِ. ٢ بَنُو يَافِثَ: جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايَ وَيَاوَانَ وَتُوبَالَ وَمَاشِكُ وَتِيرَاسُ. ٣ وَبَنُو جُومَرَ: أَشْكَنَازُ وَرِيفَاثُ وَتُوجَرَمَةُ. ٤ وَبَنُو يَاوَانَ: أَلَيْشَةُ وَتَرْتِشِيشُ وَكَنِيمُ وَدُودَانِيمُ. ٥ مِنْ هَؤُلَاءِ تَفَرَّقَتِ جَزَائِرُ الأُمَّمِ بِأَرَاضِيهِمْ كُلِّ إِنْسَانٍ كَلِسَانِهِ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ بِأُمَّمِهِمْ. ٦ وَبَنُو حَامَ: كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ. ٧ وَبَنُو كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَةُ وَرَعْمَةُ وَسَبْتَكَا. وَبَنُو رَعْمَةَ: سَبَا وَدَدَانُ. ٨ وَكُوشُ وَوَلَدَ نَمْرُودَ الَّذِي ابْتَدَأَ يَكُونُ جَبَّاراً فِي الأَرْضِ ٩ الَّذِي كَانَ جَبَّارَ صَيِّدٍ أَمَامَ الرَّبِّ. لِذَلِكَ يُقَالُ: «كَنِمْرُودُ جَبَّارٌ صَيِّدٌ أَمَامَ الرَّبِّ». ١٠ وَكَانَ ابْتِدَاءُ مَمْلَكَتِهِ بَابِلَ وَأَرَاكَ وَأَكْدَ وَكَلْنَةَ فِي أَرْضِ شِنْعَارَ. ١١ مِنْ تِلْكَ الأَرْضِ خَرَجَ أَشُورُ وَبَنَى نِينَوَى وَرَحُوبَتَ عَيْرَ وَكَالْحَ ١٢ وَرَسْنَ بَيْنَ نِينَوَى وَكَالْحَ. (هِيَ المَدِينَةُ الكَبِيرَةُ). ١٣ وَمِصْرَايِمُ وَوَلَدَ: لُودِيمَ وَعَنَامِيمَ وَهَاهِيمَ وَنَفْثُوحِيمَ ١٤ وَفَثْرُوسِيمَ وَكَسْلُوحِيمَ. (الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ فِلِسْتِينُ وَكَنْعَانُ). ١٥ وَكَنْعَانُ وَوَلَدَ: صَيِّدُونَ بِكْرَهُ وَحَتَّ ١٦ وَالْيَبُوسِيَّ وَالأُمُورِيَّ وَالجُرْجَاشِيَّ ١٧ وَالحَوِيَّ وَالعَرَقِيَّ وَالسَّيْنِيَّ ١٨ وَالأَرُودِيَّ وَالصَّمَارِيَّ وَالحَمَاتِيَّ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَفَرَّقَتِ قَبَائِلُ الكَنْعَانِيَّ. ١٩ وَكَانَتْ تُخُومُ الكَنْعَانِيَّ مِنْ صَيِّدُونَ حِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ جَرَّارَ إِلَى غَزَّةَ وَحِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصَبُويِمَ إِلَى الأَشْعِ. ٢٠ هَؤُلَاءِ بَنُو حَامَ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ كَأَلْسِنَتِهِمْ بِأَرَاضِيهِمْ وَأُمَّمِهِمْ. ٢١ وَسَامُ أَبُو كُلِّ بَنِي عَابِرَ أَخُو يَافِثَ الكَبِيرِ وَوَلَدَ لَهُ أَيْضاً بَنُونَ. ٢١ بَنُو سَامَ: عِيْلَامُ وَأَشُورُ وَأَرَفْكَشَادُ وَكُودُ وَأَرَامُ. ٢٣ وَبَنُو أَرَامَ: عُوصُ وَحُولُ وَجَانَثُ وَمَاشُ. ٢٤ وَأَرَفْكَشَادُ وَوَلَدَ شَالِحَ وَشَالِحُ وَوَلَدَ عَابِرَ. ٢٥ وَعَابِرُ وَوَلَدَ ابْنَانَ: اسْمُ الوَاحِدِ فَالِحُ لِأَنَّ فِي أَيَّامِهِ فَسِمَتِ الأَرْضُ. وَاسْمُ أُخِيهِ يَقْطَانُ. ٢٦ وَيَقْطَانُ وَوَلَدَ الأُمُودَادَ وَشَالِفَ وَحَضْرَمُوتَ وَيَارِحَ ٢٧ وَهَدُورَامَ وَأُوزَالَ وَدِقْلَةَ ٢٨ وَغُوبَالَ وَأَيِيمَايِلَ وَشَبَا ٢٩ وَأُوفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو يَقْطَانَ. ٣٠ وَكَانَ مَسْكَنُهُمْ مِنْ مِيثَا حِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ سَفَارَ جَبَلِ المَشْرِقِ. ٣١ هَؤُلَاءِ بَنُو سَامَ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ كَأَلْسِنَتِهِمْ بِأَرَاضِيهِمْ حَسَبَ أُمَّمِهِمْ. ٣٢ هَؤُلَاءِ قَبَائِلُ بَنِي نُوحَ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ بِأُمَّمِهِمْ. وَمِنْ هَؤُلَاءِ تَفَرَّقَتِ الأُمَّمُ فِي الأَرْضِ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

١ وَكَانَتْ الْأَرْضُ كُلُّهَا لِسَانًا وَاحِدًا وَلُغَةً وَاحِدَةً. ٢ وَحَدَّثَ فِي ارْتِحَالِهِمْ شَرْقًا أَنَّهُمْ وَجَدُوا بُقْعَةً فِي
 أَرْضِ شَيْعَارٍ وَسَكَنُوا هُنَاكَ. ٣ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلُمَّ نَصْنَعْ لِبْنًا وَنَشْوِيهِ شَيْئًا». فَكَانَ لَهُمُ اللَّيْنُ مَكَانَ
 الْحَجَرِ وَكَانَ لَهُمُ الْحُمْرُ مَكَانَ الطَّيْنِ. ٤ وَقَالُوا: «هَلُمَّ نَبْنِ لِنُفْسِنَا مَدِينَةً وَبُرْجًا رَأْسَهُ بِالسَّمَاءِ. وَنَصْنَعُ
 لِنُفْسِنَا اسْمًا لِنَلَّا نَنْبَدَّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ». ٥ فَنَزَلَ الرَّبُّ لِيَنْظُرَ الْمَدِينَةَ وَالْبُرْجَ اللَّذَيْنِ كَانَ بَنُو آدَمَ
 يَبْنُونَهُمَا. ٦ وَقَالَ الرَّبُّ: «هُؤَذَا شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِسَانٌ وَاحِدٌ لَجَمِيعِهِمْ وَهَذَا ابْتِدَاؤُهُمْ بِالْعَمَلِ. وَالآنَ لَا يَمْتَنِعُ
 عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا يَنْوُونَ أَنْ يَفْعَلُوهُ. ٧ هَلُمَّ نَنْزِلْ وَنُبَلِّغْ هُنَاكَ لِسَانَهُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ بَعْضُهُمْ لِسَانَ بَعْضٍ». ٨
 فَبَدَّاهُمْ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ فَكَفُّوا عَنْ بُنْيَانِ الْمَدِينَةِ لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «بَابِلُ» لِأَنَّ
 الرَّبَّ هُنَاكَ بَلَّلَ لِسَانَ كُلِّ الْأَرْضِ. وَمِنْ هُنَاكَ بَدَّاهُمْ الرَّبُّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. ١٠ وَهَذِهِ مَوْلِيدُ سَامٍ: لَمَّا
 كَانَ سَامٌ ابْنُ مِئَةِ سَنَةٍ وَوَلَدَ أَرْفَكْشَادَ بَعْدَ الطُّوفَانِ بِسَنَتَيْنِ. ١١ وَأَعَاشَ سَامٌ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ أَرْفَكْشَادَ خَمْسَ مِئَةِ سَنَةٍ
 وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١٢ وَأَعَاشَ أَرْفَكْشَادُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ شَالِحَ. ١٣ وَأَعَاشَ أَرْفَكْشَادَ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ شَالِحَ
 أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَ سِنِينَ وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١٤ وَأَعَاشَ شَالِحُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ عَابِرَ. ١٥ وَأَعَاشَ شَالِحَ بَعْدَ مَا
 وَوَلَدَ عَابِرَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَ سِنِينَ وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١٦ وَأَعَاشَ عَابِرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ فَالِحَ. ١٧
 وَأَعَاشَ عَابِرَ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ فَالِحَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١٨ وَأَعَاشَ فَالِحُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ
 رَعُو. ١٩ وَأَعَاشَ فَالِحَ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ رَعُو مِئَتَيْنِ وَتِسْعَ سِنِينَ وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٢٠ وَأَعَاشَ رَعُو اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ
 سَنَةً وَوَلَدَ سَرُوجَ. ٢١ وَأَعَاشَ رَعُو بَعْدَ مَا وَوَلَدَ سَرُوجَ مِئَتَيْنِ وَسَبْعَ سِنِينَ وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٢٢ وَأَعَاشَ
 سَرُوجُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ نَاحُورَ. ٢٣ وَأَعَاشَ سَرُوجَ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ نَاحُورَ مِئَتَيْنِ سَنَةً وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٢٤
 وَأَعَاشَ نَاحُورُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَوَلَدَ تَارِحَ. ٢٥ وَأَعَاشَ نَاحُورَ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ تَارِحَ مِئَةً وَتِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً
 وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٢٦ وَأَعَاشَ تَارِحُ سَبْعِينَ سَنَةً وَوَلَدَ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. ٢٧ وَهَذِهِ مَوْلِيدُ تَارِحَ: وَوَلَدَ
 تَارِحُ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. وَوَلَدَ هَارَانُ لُوطًا. ٢٨ وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ تَارِحَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ مِيلَادِهِ فِي أَوْرُ
 الْكَلْدَانِيِّينَ. ٢٩ وَاتَّخَذَ أَبْرَامُ وَنَاحُورُ لهُمَا امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ امْرَأَةِ أَبْرَامَ سَارَايُ وَاسْمُ امْرَأَةِ نَاحُورَ مِلْكَةُ بِنْتُ
 هَارَانَ ابْنَةِ ابْنِ أَبِي يَسْكَةَ. ٣٠ وَكَانَتْ سَارَايُ عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ. ٣١ وَأَخَذَ تَارِحُ أَبْرَامَ ابْنَهُ وَلُوطًا بَنَ
 هَارَانَ ابْنَ ابْنِهِ وَسَارَايُ كَنَّتَهُ امْرَأَةَ أَبْرَامَ ابْنِهِ فَخَرَجُوا مَعًا مِنْ أَوْرُ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.
 فَأَتُوا إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ. ٣٢ وَكَانَتْ أَيَّامُ تَارِحَ مِئَتَيْنِ وَخَمْسَ سِنِينَ. وَمَاتَ تَارِحُ فِي حَارَانَ.

الأصحاح الثاني عشر

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ: «اذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ. ٢ فَأَجْعَلْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأَبَارِكَ وَأَعْظِمَ اسْمَكَ وَتَكُونَ بَرَكَةً. ٣ وَأَبَارِكَ مُبَارِكَكَ وَلَاعْنِكَ الْعَنُةُ. وَتَبَارَكَ فِيكَ جَمِيعُ قِبَائِلِ الْأَرْضِ». ٤ فَذَهَبَ أَبْرَامُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ وَذَهَبَ مَعَهُ لُوطُ. وَكَانَ أَبْرَامُ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً لَمَّا خَرَجَ مِنْ حَارَانَ. ٥ فَأَخَذَ أَبْرَامُ سَارَايَ امْرَأَتَهُ وَلُوطًا ابْنَ أَخِيهِ وَكُلَّ مَقْتَنِيَاتِهِمَا الَّتِي اقْتَنَيَا وَالنُّفُوسَ الَّتِي امْتَلَكَا فِي حَارَانَ. وَخَرَجُوا لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ٦ وَأَجْتَاَزَ أَبْرَامُ فِي الْأَرْضِ إِلَى مَكَانٍ سَكِيمٍ إِلَى بِلُوطَةَ مَوْرَةَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ حِينِيذٍ فِي الْأَرْضِ. ٧ وَظَهَرَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ: «لِنَسَلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضُ». فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ. ٨ ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجَبَلِ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيلَ وَنَصَبَ خِيْمَتَهُ. وَلَهُ بَيْتٌ إِيلَ مِنَ الْمَعْرَبِ وَعَايَ مِنَ الْمَشْرِقِ. فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. ٩ ثُمَّ ارْتَحَلَ أَبْرَامُ ارْتِحَالًا مُتَوَالِيًا نَحْوَ الْجَنُوبِ. ١٠ وَوَحَدَتْ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ فَانْحَدَرَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ لِيَتَعَرَّبَ هُنَاكَ لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ كَانَ شَدِيدًا. ١١ وَوَحَدَتْ لَمَّا قَرَّبَ أَنْ يَدْخُلَ مِصْرَ أَنَّهُ قَالَ لِسَارَايَ امْرَأَتِهِ: «إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ. ١٢ أَفِيكُونُ إِذَا رَأَى الْمِصْرِيُّونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: هَذِهِ امْرَأَتُهُ. فَيَقْتُلُونَنِي وَيَسْتَبْقُونَكَ. ١٣ أَقُولِي إِنَّكَ أُخْتِي لِيَكُونَ لِي خَيْرٌ بِسَبَبِكَ وَتَحْيَا نَفْسِي مِنْ أَجْلِكَ». ١٤ فَوَحَدَتْ لَمَّا دَخَلَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ أَنَّ الْمِصْرِيِّينَ رَأَوْا الْمَرْأَةَ أَنَّهَا حَسَنَةٌ جِدًّا. ١٥ وَأَرَاهَا رُؤَسَاءُ فِرْعَوْنَ وَمَدَّحُوهَا لَدَى فِرْعَوْنَ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ ١٦ فَصَنَعَ إِلَى أَبْرَامَ خَيْرًا بِسَبَبِهَا وَصَارَ لَهُ عَنَمٌ وَبَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَعَبِيدٌ وَإِمَاءٌ وَأَثْنٌ وَجِمَالٌ. ١٧ فَضْرَبَ الرَّبُّ فِرْعَوْنَ وَبَيْتَهُ ضَرْبَاتٍ عَظِيمَةً بِسَبَبِ سَارَايَ امْرَأَةِ أَبْرَامَ. ١٨ فَدَعَا فِرْعَوْنَ أَبْرَامَ وَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّهَا امْرَأَتُكَ؟ ١٩ لِمَاذَا قُلْتَ هِيَ أُخْتِي حَتَّى أَخَذْتُهَا لِي لِتَكُونَ زَوْجَتِي؟ وَالآنَ هُوَذَا امْرَأَتُكَ! خُذْهَا وَاذْهَبْ!». ٢٠ فَأَوْصَى عَلَيْهِ فِرْعَوْنَ رَجُلًا فَسَيَعُوهُ وَامْرَأَتَهُ وَكُلَّ مَا كَانَ لَهُ.

الأصحاح الثالث عشر

١ فَصَعِدَ أَبْرَامُ مِنْ مِصْرَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ وَلُوطُ مَعَهُ إِلَى الْجَنُوبِ. ٢ وَكَانَ أَبْرَامُ غَنِيًّا جِدًّا فِي الْمَوَاشِي وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. ٣ وَسَارَ فِي رِحَالَتِهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ خِيْمَتُهُ فِيهِ فِي الْبِدَاةِ بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ ٤ إِلَى مَكَانِ الْمَدْبَحِ الَّذِي عَمِلَهُ هُنَاكَ أَوَّلًا. وَدَعَا هُنَاكَ أَبْرَامُ بِاسْمِ الرَّبِّ. ٥ وَلُوطُ السَّائِرُ مَعَ أَبْرَامَ كَانَ لَهُ أَيْضًا عَنَمٌ وَبَقَرٌ وَخِيَامٌ. ٦ وَلَمْ تَحْتَمِلْهُمَا الْأَرْضُ أَنْ يَسْكُنَا مَعًا إِذْ كَانَتْ أُمَّلَكُهُمَا كَثِيرَةً فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَسْكُنَا مَعًا. ٧ فَوَحَدَتْ مُخَاصِمَةً بَيْنَ رُعَاةِ مَوَاشِي أَبْرَامَ وَرُعَاةِ مَوَاشِي لُوطِ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرْزِيُّونَ حِينِيذٍ سَاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ. ٨ فَقَالَ أَبْرَامُ لِلُوطِ: «لَا تَكُنْ مُخَاصِمَةً بَيْنِي وَبَيْنِكَ وَبَيْنَ رُعَاتِي وَرُعَاتِكَ لِأَنَّنا نَحْنُ أَحْوَانٌ. ٩ أَلَيْسَتْ كُلُّ الْأَرْضِ أَمَامَكَ؟ اعْتَزَلْ عَنِّي. إِنْ ذَهَبْتَ شِمَالًا فَأَنَا بِيَمِينًا وَإِنْ يَمِينًا فَأَنَا شِمَالًا». ١٠ فَفَرَّقَ لُوطُ عَيْنَيْهِ وَرَأَى كُلَّ دَائِرَةِ الْأَرْضِ أَنْ جَمِيعَهَا سَقَى قَبْلَمَا أَحْرَبَ الرَّبُّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ كَجَنَّةِ الرَّبِّ كَأَرْضِ مِصْرَ. حِينَمَا تَجِيءُ إِلَى صُوغَرَ. ١١ فَأَخْتَارَ لُوطُ لِنَفْسِهِ كُلَّ دَائِرَةِ الْأَرْضِ وَارْتَحَلَ لُوطُ شَرْقًا. فَاعْتَزَلَ الْوَاحِدُ عَنِ الْآخَرِ. ١٢ أَبْرَامُ سَكَنَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَلُوطُ سَكَنَ فِي مَدْنِ الدَّائِرَةِ وَنَقَلَ خِيَامَهُ إِلَى سَدُومَ. ١٣ وَكَانَ أَهْلُ سَدُومَ أَشْرَارًا وَخَطَاءَةً لَدَى الرَّبِّ جِدًّا. ١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ بَعْدَ اعْتِزَالِ لُوطِ عَنْهُ: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَالنَّظْرَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا ١٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ تَرَى لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسَلِكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٦ وَأَجْعَلْ نَسْلَكَ كَثْرَابَ الْأَرْضِ حَتَّى إِذَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يِعُدَّ ثُرَابَ الْأَرْضِ فَتَسْلُوكَ أَيْضًا يُعَدُّ. ١٧ أَفَمِ امْسُ فِي الْأَرْضِ طُولَهَا وَعَرَضَهَا لِأَنِّي لَكَ أُعْطِيهَا». ١٨ فَنَقَلَ أَبْرَامُ خِيَامَهُ وَأَتَى وَأَقَامَ عِنْدَ بِلُوطَاتٍ مَمْرًا الَّتِي فِي حَبْرُونَ وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَمْرَافِلَ مَلِكِ شَيْعَارَ وَأَرْيُوكَ مَلِكِ أَلْسَارَ وَكَدْرَلْعَوْمَرَ مَلِكِ عِيْلَامَ وَتِدْعَالَ مَلِكِ جُوبِيمَ ٢ أَنْ هُوَ لَاءَ صَنَعُوا حَرْبًا مَعَ بَارِعَ مَلِكِ سَدُومَ وَبِرَثْسَاعَ مَلِكِ عَمُورَةَ وَشَيْتَابَ مَلِكِ أَدْمَةَ وَشِمْنَبِيرَ مَلِكِ صَبُوبِيمَ وَمَلِكِ بَالِعَ (الَّتِي هِيَ صُوعَرَ). ٣ جَمِيعُ هُوَ لَاءَ اجْتَمَعُوا مُتَعَاهِدِينَ إِلَى عُمُقِ السَّدِيمِ (الَّذِي هُوَ بَحْرُ الْمَلْحِ). ٤ إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً اسْتَعْبَدُوا لِكَدْرَلْعَوْمَرَ وَالسَّنَةَ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ عَصُوا عَلَيْهِ. ٥ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ أَتَى كَدْرَلْعَوْمَرُ وَالْمُلُوكَ الَّذِينَ مَعَهُ وَضَرَبُوا الرِّقَابِيَّينَ فِي عَشْتَارُوثَ قَرْنَائِمَ وَالزُّوزِيِّينَ فِي هَامَ وَالإِيمِيِّينَ فِي شَوَى قَرْنَائِمَ ٦ وَالْحُورِيِّينَ فِي جَبْلِهِمْ سَعِيرَ إِلَى بَطْمَةَ فَارَانَ الَّتِي عِنْدَ الْبَرِّيَّةِ. ٧ ثُمَّ رَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى عَيْنِ مِسْقَاطَ (الَّتِي هِيَ قَادِشُ). وَضَرَبُوا كُلَّ بِلَادِ الْعَمَالِقَةِ وَأَيْضًا الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَصُونِ تَامَارَ. ٨ فَخَرَجَ مَلِكُ سَدُومَ وَمَلِكُ عَمُورَةَ وَمَلِكُ أَدْمَةَ وَمَلِكُ صَبُوبِيمَ وَمَلِكُ بَالِعَ (الَّتِي هِيَ صُوعَرَ) وَتَظَمُّوا حَرْبًا مَعَهُمْ فِي عُمُقِ السَّدِيمِ. ٩ مَعَ كَدْرَلْعَوْمَرَ مَلِكِ عِيْلَامَ وَتِدْعَالَ مَلِكِ جُوبِيمَ وَأَمْرَافِلَ مَلِكِ شَيْعَارَ وَأَرْيُوكَ مَلِكِ أَلْسَارَ. أَرْبَعَةَ مَلُوكٍ عَلَى خَمْسَةِ. ١٠ وَأَعْمَقُ السَّدِيمِ كَانَ فِيهِ آبَارُ حَمْرٍ كَثِيرَةٌ. فَهَرَبَ مَلِكَا سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَسَقَطَا هُنَاكَ وَالْبَاقُونَ هَرَبُوا إِلَى الْجَبَلِ. ١١ فَأَخَذُوا جَمِيعَ أَمْلَاكِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَجَمِيعَ أَطْعَمَتِهِمْ وَمَضُوا. ١٢ وَأَخَذُوا لُوطًا ابْنَ أُخِي أُبْرَامَ وَأَمْلَاكَهُ وَمَضُوا إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي سَدُومَ. ١٣ فَأَتَى مِنْ نَجَا وَأَخْبَرَ أُبْرَامَ الْعِبرَانِيَّ. وَكَانَ سَاكِنًا عِنْدَ بَلُوطَاتِ مَمْرَا الْأُمُورِيِّ أُخِي أَشْكُولَ وَأُخِي عَانِرَ. وَكَانُوا أَصْحَابَ عَهْدٍ مَعَ أُبْرَامَ. ١٤ أَفَلَمَّا سَمِعَ أُبْرَامُ أَنْ أَخَاهُ سُبِّي جَرَّ غِلْمَانَهُ الْمُتَمَرِّينَ وَلِدَانِ بَيْتِهِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةَ عَشْرَ وَتَبِعَهُمْ إِلَى دَانَ. ١٥ وَانْقَسَمَ عَلَيْهِمْ لَيْلًا هُوَ وَعَبِيدُهُ فَكَسَرَهُمْ وَتَبِعَهُمْ إِلَى حُوبَةِ الَّتِي عَنْ شِمَالِ دِمَشْقَ. ١٦ وَاسْتَرْجَعَ كُلَّ الْأَمْلَاكِ وَاسْتَرْجَعَ لُوطًا أَخَاهُ أَيْضًا وَأَمْلَاكَهُ وَالنِّسَاءَ أَيْضًا وَالشَّعْبَ. ١٧ فَخَرَجَ مَلِكُ سَدُومَ لِاسْتِقْبَالِهِ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ كَسْرَةِ كَدْرَلْعَوْمَرَ وَالْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى عُمُقِ شَوَى (الَّذِي هُوَ عُمُقُ الْمَلِكِ). ١٨ وَامْلِكِي صَادِقُ مَلِكِ شَالِيمَ أَخْرَجَ خَيْرًا وَحَمْرًا. وَكَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ. ١٩ وَبَارَكُهُ وَقَالَ: «مُبَارَكُ أُبْرَامَ مِنْ اللَّهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ٢٠ وَمُبَارَكُ اللَّهُ الْعَلِيُّ الَّذِي أَسْلَمَ أَعْدَاكَ فِي يَدِكَ». فَأَعْطَاهُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. ٢١ وَقَالَ مَلِكُ سَدُومَ لِأُبْرَامَ: «أَعْطِنِي النُّفُوسَ وَأَمَّا الْأَمْلَاكُ فَخُذْهَا لِنَفْسِكَ». ٢٢ فَقَالَ أُبْرَامُ لِمَلِكِ سَدُومَ: «رَفَعْتُ يَدِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ٢٣ لَا أَخْذَنْ لَا خِيطًا وَلَا شِرَاكًا نَعْلٍ وَلَا مِنْ كُلِّ مَا هُوَ لَكَ فَلَا تَقُولُ: أَنَا أَعْنَيْتُ أُبْرَامَ. ٢٤ لَيْسَ لِي غَيْرَ الَّذِي أَكَلَهُ الْعِلْمَانُ. وَأَمَّا نَصِيبُ الرَّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي: عَانِرَ وَأَشْكُولَ وَمَمْرَا فَهُمْ يَأْخُذُونَ نَصِيبَهُمْ».

الأصْحاحُ الخَامِسَ عَشَرَ

١ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى أُبْرَامَ فِي الرُّؤْيَا: «لَا تَخَفْ يَا أُبْرَامُ. أَنَا تُرْسٌ لَكَ. أَجْرُكَ كَثِيرٌ جِدًّا». ٢ فَقَالَ أُبْرَامُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ مَاذَا تُعْطِينِي وَأَنَا مَاضٍ عَقِيمًا وَمَالِكٌ بَيْتِي هُوَ أَلْيَعَازَرُ الدَّمَشْقِيُّ؟» ٣ وَقَالَ أُبْرَامُ أَيْضًا: «إِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي نَسْلًا وَهُوَذَا ابْنُ بَيْتِي وَارِثٌ لِي». ٤ فَإِذَا كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ: «لَا يِرْتُكَ هَذَا. بَلِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْسَانِكَ هُوَ يِرْتُكَ». ٥ ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ وَقَالَ: «انْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعَدَّ النُّجُومَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعُدَّهَا». وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ». ٦ فَآمَنَ بِالرَّبِّ فَحَسِبَهُ لَهُ بَرًّا. ٧ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَوْرُ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيُعْطِيكَ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَرْتَهَا». ٨ فَقَالَ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ بِمَاذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَرْتَهَا؟» ٩ فَقَالَ لَهُ: «خُذْ لِي عَجَلَةً ثَلَاثِيَّةً وَعَنْزَةً ثَلَاثِيَّةً وَكَبْشًا ثَلَاثِيًّا وَيِمَامَةً وَحَمَامَةً». ١٠ فَأَخَذَ هَذِهِ كُلَّهَا وَسَقَهَا مِنَ الْوَسْطِ وَجَعَلَ شِقَّ كُلِّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ صَاحِبِهِ. وَأَمَّا الطَّيْرُ فَلَمْ يَشَقَّهُ. ١١ فَفَزَلَتْ الْجَوَارِحُ عَلَى الْحِنْتِ وَكَانَ أُبْرَامُ يَزْجُرُهَا. ١٢ أَوْلَمَّا صَارَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغِيبِ وَقَعَ عَلَى أُبْرَامَ سُبَاتٌ وَإِذَا رُغْبَةٌ مُظْلِمَةٌ عَظِيمَةٌ وَأَقَعَهُ عَلَيْهِ. ١٣ فَقَالَ لِأُبْرَامَ: «اعْلَمْ يَقِينًا أَنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ وَيُسْتَعْبَدُونَ لَهُمْ فَيُدُلُّونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ. ١٤ ثُمَّ الْأُمَّةُ الَّتِي يُسْتَعْبَدُونَ لَهَا أَنَا أُدِينُهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِأَمْلَاكِ جَزِيلَةٍ. ١٥ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَمُضِي إِلَى آبَائِكَ بِسَلَامٍ وَتُدْفَنُ بِشَيْبَةِ صَالِحَةٍ. ١٦ وَفِي الْحِيلِ الرَّابِعِ يَرْجِعُونَ إِلَى هَهْنَا لِأَنَّ دُنْبَ الْأُمُورِيِّينَ لَيْسَ إِلَى الْآنَ كَامِلًا». ١٧ ثُمَّ غَابَتِ الشَّمْسُ فَصَارَتِ الْعَتَمَةُ وَإِذَا تَنُورٌ دُخَانٌ وَمَصْبَاحٌ نَارٍ يَجُوزُ بَيْنَ تِلْكَ الْقِطْعِ. ١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ أُبْرَامَ مِيثَاقًا قَائِلًا: «لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ. ١٩ الْقَيْنِيِّينَ وَالْقَنْزِيِّينَ وَالْقَدْمُونِيِّينَ ٢٠ وَالْحِنِيِّينَ وَالْفُورِزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ ٢١ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْجَرَجَاشِيِّينَ وَالْتَبُوسِيِّينَ».

الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

وَأَمَّا سَارَايُ امْرَأَةُ إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ تَلِدْ لَهُ. وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ اسْمُهَا هَاجِرُ ٢ فَقَالَتْ سَارَايُ لِإِبْرَاهِيمَ: «هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَمْسَكَني عَنِ الْوِلَادَةِ. ادْخُلْ عَلَيَّ جَارِيَّتِي لَعَلِّي أُرْزِقُ مِنْهَا بَنِينَ». فَسَمِعَ إِبْرَاهِيمُ لِقَوْلِ سَارَايَ. ٣ فَأَخَذَتْ سَارَايُ امْرَأَةَ إِبْرَاهِيمَ هَاجِرَ الْمِصْرِيَّةَ جَارِيَّتَهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِ سِنِينَ لِإِقَامَةِ إِبْرَاهِيمَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَأَعْطَتْهَا لِإِبْرَاهِيمَ رَجُلَهَا زَوْجَةً لَهُ. ٤ فَدَخَلَ عَلَى هَاجِرَ فَحَبَلَتْ. وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبَلَتْ صَغُرَتْ مَوْلَاتُهَا فِي عَيْنَيْهَا. ٥ فَقَالَتْ سَارَايُ لِإِبْرَاهِيمَ: «ظَلَمِي عَلَيْكَ! أَنَا دَفَعْتُ جَارِيَّتِي إِلَى حِضْنِكَ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبَلَتْ صَغُرَتْ فِي عَيْنَيْهَا. يَقْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». ٦ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِسَارَايَ: «هُوَذَا جَارِيَّتُكَ فِي يَدِكَ. افْعَلِي بِهَا مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ». فَأَدْلَتْهَا سَارَايُ فَهَرَبَتْ مِنْ وَجْههَا. ٧ فَوَجَدَهَا مَلَكُ الرَّبِّ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى الْعَيْنِ اللَّيِّ فِي طَرِيقِ شُورَ. ٨ وَقَالَ: «يَا هَاجِرُ جَارِيَّةُ سَارَايَ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ؟». فَقَالَتْ: «أَنَا هَارِيَّةٌ مِنْ وَجْهِ مَوْلَاتِي سَارَايَ». ٩ فَقَالَ لَهَا مَلَكُ الرَّبِّ: «ارْجِعِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَأَخْضَعِي تَحْتَ يَدَيْهَا». ١٠ وَقَالَ لَهَا مَلَكُ الرَّبِّ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرَ نَسَلِكَ فَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ». ١١ وَقَالَ لَهَا مَلَكُ الرَّبِّ: «هَذَا أَنْتِ حُبْلَى فَتَلِدِينَ ابْنًا وَتَدْعِينَ اسْمَهُ إِسْمَاعِيلَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ لِمَدَّاتِكَ. ١٢ وَإِنَّهُ يَكُونُ إِنْسَانًا وَحَشِيًّا يَدُهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ وَيَدُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ وَأَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ يَسْكُنُ». ١٣ فَدَعَتْ اسْمَ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَتْ مَعَهَا: «أَنْتِ لَيْلُ رُبِّي». لِأَنَّهَا قَالَتْ: «أَهْهْنَا أَيْضًا رَأَيْتِ بَعْدَ رُؤْيَايَ؟» ١٤ الذَّلِكَ دُعِيَتِ الْبَيْتُ «بَيْتُ لَحْيِ رُبِّي». هَا هِيَ بَيْنَ قَادِشَ وَبَارَدَ. ١٥ فَقَوْلَتْ هَاجِرُ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنًا. وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ابْنِهِ الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ «إِسْمَاعِيلَ». ١٦ كَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنِ سِتِّ وَتَمَانِينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ ولَمَّا كَانَ أَبْرَامُ ابْنَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ظَهَرَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. سِرْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا ٢ فَأَجْعَلَ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَكْثَرَكَ كَثِيرًا جِدًّا». ٣ فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ. وَقَالَ اللَّهُ لَهُ: ٤ «أَمَّا أَنَا فَهُوَذَا عَهْدِي مَعَكَ وَتَكُونُ أَبَا لِحُمْهُورٍ مِنَ الْأُمَّمِ هَقْلًا يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدُ أَبْرَامُ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبَا لِحُمْهُورٍ مِنَ الْأُمَّمِ. ٦ وَأَنْمُرُكَ كَثِيرًا جِدًّا وَأَجْعَلُكَ أَمًّا وَمَلُوكًا مِنْكَ يَخْرُجُونَ. ٧ وَأَقِيمُ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا لِأَكُونَ إِلَهًا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ مِنْ بَعْدِكَ لِكَ وَأَعْطِي لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَرْضَ غَرْبِيكَ كُلَّ أَرْضِ كَنْعَانَ مَلِكًا أَبَدِيًّا. وَأَكُونُ إِلَهُهُمْ». ٩ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «وَأَمَّا أَنْتَ فَتَحْفَظْ عَهْدِي أَنْتَ وَنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ. ١٠ هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي تَحْفَظُونَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ: يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ ١١ فَتُخْتَنُونَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِكُمْ فَيَكُونُ عَلَامَةً عَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. ١٢ ابْنَ تَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ فِي أَجْيَالِكُمْ: وَلَيْدُ النَّبْتِ وَالْمُبْتَاعُ بِفِضَّةٍ مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكَ. ١٣ يُخْتَنُ خِتَانًا وَلَيْدُ بَيْتِكَ وَالْمُبْتَاعُ بِفِضَّتِكَ فَيَكُونُ عَهْدِي فِي لَحْمِكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ١٤ وَأَمَّا الذَّكَرُ الْأَعْلَفُ الَّذِي لَا يُخْتَنُ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ فَتَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهِا. إِنَّهُ قَدْ نَكَثَ عَهْدِي». ١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَارَايُ امْرَأَتُكَ لَا تَدْعُو اسْمَهَا سَارَايَ بَلْ اسْمُهَا سَارَةُ. ١٦ وَأَبَارِكْهَا وَأَعْطِيكَ أَيضًا مِنْهَا ابْنًا. أَبَارِكْهَا فَتَكُونُ أَمًّا وَمَلُوكًا شُعُوبٍ مِنْهَا يَكُونُونَ». ١٧ فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَضَحِكَ وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: «هَلْ يُولَدُ لِي ابْنٌ مِنْهُ سَنَةً؟ وَهَلْ تَلِدُ سَارَةُ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِينَ سَنَةً؟». ١٨ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: «لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَعْيشُ أَمَامَكَ!» ١٩ فَقَالَ اللَّهُ بَلْ سَارَةُ امْرَأَتُكَ تَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ إِسْحَاقَ. وَأَقِيمُ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبَدِيًّا لِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ. ٢٠ وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتَ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أَبَارِكُهَا وَأَنْمُرُهَا وَأَكْثَرُهَا كَثِيرًا جِدًّا. ائْتِي عَشْرَ رِئِيسَا يَلِدُ وَأَجْعَلُهُ أُمَّةً كَبِيرَةً. ٢١ وَلَكِنْ عَهْدِي أَقِيمُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تَلِدُهُ لَكَ سَارَةُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فِي السَّنَةِ الْآتِيَةِ». ٢٢ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ صَعِدَ اللَّهُ عَنِ إِبْرَاهِيمَ. ٢٣ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَهُ وَجَمِيعَ وَلَدَانِ بَيْتِهِ وَجَمِيعَ الْمُبْتَاعِينَ بِفِضَّتِهِ كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ وَخَتَنَ لَحْمَ غُرْلَتِهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ كَمَا كَلَّمَهُ اللَّهُ. ٢٤ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ ٢٥ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ ابْنَ ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ. ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ خَتَنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَهُ. ٢٧ وَكُلُّ رِجَالِ بَيْتِهِ وَلَدَانِ النَّبْتِ وَالْمُبْتَاعِينَ بِالْفِضَّةِ مِنْ ابْنِ الْغَرِيبِ خَتَنُوا مَعَهُ.

الأصحاح الثامن عشر

١ وظهر له الربُّ عند بلوطات ممراً وهو جالسٌ في باب الخيمة وقت حرّ النهار ٢ فرقع عينيهِ وتظر وإذا ثلاثة رجال واقفون لديه. فلما نظر ركض لاستقبالهم من باب الخيمة وسجد إلى الأرض ٣ وقال: «يا سيِّد إن كنت قد وجدتُ نعمة في عينيكَ فلا تتجاوز عبيدك. ٤ ليؤخذ قليل ماءٍ واغسلوا أرجلكم واتكئوا تحت الشجرة فإخذ كسرة خبز فتسبِّدون قلوبكم ثم تجازون لأنكم قد مررتُم على عبيدكم». فقالوا: «هكذا تفعل كما تكلمت». ٥ فأسرع إبراهيم إلى الخيمة إلى سارة وقال: «أسرعي بثلاث كيلاتٍ دقيقاً سميذاً. اعجني واصنعي خبز ملة». ٦ ثم ركض إبراهيم إلى البقر وأخذ عجلاً رخصاً وجيِّداً وأعطاه للغلام فأسرع ليعمله. ٧ ثم أخذ زبداً ولبناً والعجل الذي عمله ووضعها فدأهمه. وإذا كان هو واقفاً لديهم تحت الشجرة أكلوا. ٨ وقالوا له: «أين سارة امرأتك؟» فقال: «ها هي في الخيمة». ٩ فقال: «إني أرجع إليك نحو زمان الحياة ويكون لسارة امرأتك ابن». وكانت سارة سامعة في باب الخيمة وهو وراءه - ١١ وكان إبراهيم وسارة شيخين متقدمين في الأيام وقد انقطع أن يكون لسارة عادة كالنساء. ١٢ فضحكت سارة في باطنها قائلة: «أبعد فنائي يكون لي تنعم وسيدي قد شاخ! ١٣ فقال الربُّ لإبراهيم: «لماذا ضحكت سارة قائلة: أفيالحقيقة ألد وأنا قد شخنت؟ ١٤ أهل يستحيل على الربِّ شيء؟ في الميعاد أرجع إليك نحو زمان الحياة ويكون لسارة ابن». ١٥ فأثكرت سارة قائلة: «لم أضحك». (لأنها خافت). فقال: «لا! بل ضحكت». ١٦ ثم قام الرجال من هناك وتطلَّعوا نحو سدوم. وكان إبراهيم ماشياً معهم ليشيِّعهم. ١٧ فقال الربُّ: «هل أخفي عن إبراهيم ما أنا فاعله ١٨ وإبراهيم يكون أمة كبيرة وقوية ويبارك به جميع أمم الأرض؟ ١٩ لأنني عرفته لكي يوصي بنيه وبيته من بعده أن يحفظوا طريق الربِّ ليعملوا براً وعدلاً لكي يأتي الربُّ لإبراهيم بما تكلم به». ٢٠ وقال الربُّ: «إن صرخ سدوم وعمورة قد كثرت وخطيئتهم قد عظمت جداً. ٢١ أنزل وأرى هل فعلوا بالتمام حسب صراخها التي إليّ وإلا فأعلم». ٢٢ وانصرف الرجال من هناك وذهبوا نحو سدوم وأما إبراهيم فكان لم يزل قائماً أمام الربِّ. ٢٣ فتقدَّم إبراهيم وقال: «أفنهلك البار مع الأئيم؟ ٢٤ عسى أن يكون خمسون باراً في المدينة. أفنهلك المكان ولا تصفح عنه من أجل الخمسين باراً الذين فيه؟ ٢٥ حاشا لك أن تفعل مثل هذا الأمر أن تُميت البار مع الأئيم فيكون البار كالأئيم. حاشا لك! أديان كل الأرض لا يصنع عدلاً؟» ٢٦ فقال الربُّ: «إن وجدت في سدوم خمسين باراً في المدينة فإني أصفح عن المكان كله من أجلهم». ٢٧ فقال إبراهيم: «إني قد شرعتُ أكلّم المولى وأنا ثرابٍ ورماد. ٢٨ ربِّما نقص الخمسون باراً خمسة. أفنهلك كل المدينة بالخمسة؟» فقال: «لا أهلك إن وجدت هناك خمسة وأربعين». ٢٩ فعاد يكلمه أيضاً وقال: «عسى أن يوجد هناك أربعون». فقال: «لا أفعل من أجل الأربعين». ٣٠ فقال: «لا يسخط المولى فأتكلم. عسى أن يوجد هناك ثلاثون». فقال: «لا أفعل إن وجدت هناك ثلاثين». ٣١ فقال: «إني قد شرعتُ أكلّم المولى. عسى أن يوجد هناك عشرون». فقال: «لا أهلك من أجل العشرين». ٣٢ فقال: «لا يسخط المولى فأتكلم هذه المرة فقط. عسى أن يوجد هناك عشرة». فقال: «لا أهلك من أجل العشرة». ٣٣ وذهب الربُّ عندما فرغ من الكلام مع إبراهيم ورجع إبراهيم إلى مكانه.

الأصْحاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

١ فَجَاءَ الْمَلَائِكَةُ إِلَى سَدُومَ مَسَاءً وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا فِي بَابِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا لُوطٌ قَامَ لِاسْتِقْبَالِهِمَا وَسَجَدَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٢ وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ مِيلًا إِلَى بَيْتِ عَبْدِكُمَا وَبَيْتًا وَأَغْسِلَا أَرْجُلِكُمَا ثُمَّ نُبْكِرَاكِ وَتَذْهَبَانِ فِي طَرِيقِكُمَا». فَقَالَا: «لَا بَلُ فِي السَّاحَةِ نَبِيْتُ». ٣ فَقَالَ عَلَيْهِمَا جِدًّا فَمَالَا إِلَيْهِ وَدَخَلَا بَيْتَهُ فَصَنَعَ لَهُمَا ضِيافَةً وَخَبَزَ فَطِيرًا فَأَكَلَا. ٤ وَقَبَلَمَا اضْطَجَعَا أَحَاطَ بِالنَّبِيِّتِ رَجُلَانِ الْمَدِينَةِ رَجُلَانِ سَدُومَ مِنَ الْحَدَثِ إِلَى الشَّبَحِ كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ أَقْصَاهَا. ٥ فَتَنَادُوا لُوطًا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ دَخَلَا إِلَيْكَ اللَّيْلَةَ؟ أَخْرَجَهُمَا إِلَيْنَا لِنَعْرِفَهُمَا». ٦ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا لُوطٌ إِلَى الْبَابِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ ٧ وَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا شَرًّا يَا إِخْوَتَيَّ. ٨ هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ لَمْ تَعْرِفَا رَجُلًا. أَخْرَجَهُمَا إِلَيْكُمَا فَافْعَلُوا بِهِمَا كَمَا يَحْسُنُ فِي عْيُونِكُمْ. وَأَمَّا هَذَانِ الرَّجُلَانِ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِمَا شَيْئًا لِأَنَّهُمَا قَدْ دَخَلَا تَحْتَ ظِلِّ سَقْفِي». ٩ فَقَالُوا: «ابْعُدْ إِلَى هُنَاكَ». ثُمَّ قَالُوا: «جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَعَرَّبَ وَهُوَ يَحْكُمُ حُكْمًا. الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا». فَالْحُوا عَلَى لُوطٍ جِدًّا وَتَقَدَّمُوا لِيُكْسِرُوا الْبَابَ. ١٠ فَامَدَّ الرَّجُلَانِ أَيْدِيَهُمَا وَأَدْخَلَا لُوطًا إِلَيْهِمَا إِلَى النَّبِيِّتِ وَأَغْلَقَا الْبَابَ. ١١ وَأَمَّا الرَّجُلَانِ الَّذِينَ عَلَى بَابِ النَّبِيِّتِ فَضَرَبَاهُمَا بِالْعَمَى مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ فَعَجَزُوا عَنْ أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ. ١٢ وَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلُوطِ: «مَنْ لَكَ أَيْضًا هَهُنَا؟ أَصْنَهَارُكَ وَبَنَاتُكَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ أَخْرَجَ مِنَ الْمَكَانِ ١٣ لِأَنَّنَا مَهْلِكَانِ هَذَا الْمَكَانَ إِذْ قَدْ عَطَمَ صِرَاحُهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ فَأَرْسَلْنَا الرَّبَّ لِنَهْلِكَ». ١٤ فَخَرَجَ لُوطٌ وَكَلَّمَ أَصْنَهَارَهُ الْآخِذِينَ بَنَاتِهِ وَقَالَ: «فُومُوا أَخْرَجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ لِأَنَّ الرَّبَّ مَهْلِكُ الْمَدِينَةِ». فَكَانَ كَمَا زَجَّ فِي أُعْيُنِ أَصْنَهَارِهِ. ١٥ وَأَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ كَانَ الْمَلَائِكَةُ يُعْجِلَانِ لُوطًا قَانِلَيْنِ: «فُهِمْ خُذِ امْرَأَتَكَ وَابْنَتَيْكَ الْمَوْجُودَتَيْنِ لِنَلْنَا نَهْلِكَ بِإِثْمِ الْمَدِينَةِ». ١٦ وَلَمَّا تَوَاتَى أَمْسَكَ الرَّجُلَانِ بِيَدِهِ وَبِيَدِ امْرَأَتِهِ وَبِيَدِ ابْنَتَيْهِ - لِسَفَقَةِ الرَّبِّ عَلَيْهِ - وَأَخْرَجَاهُ وَوَضَعَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ١٧ وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجَاهُمْ إِلَى خَارِجِ أُنْهُ قَالَ: «اهْرُبْ لِحَيَاتِكَ. لَا تَنْظُرْ إِلَى وِرَائِكَ وَلَا تَوَفَّ فِي كُلِّ الدَّائِرَةِ. اهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِنَلْنَا نَهْلِكَ». ١٨ فَقَالَ لَهُمَا لُوطٌ: «لَا يَا سَيِّدُ. ١٩ هُوَذَا عَيْدُكَ قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ وَعَظَمْتَ لَطْفَكَ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيَّ بِاسْتِيقَاءِ نَفْسِي وَأَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْرُبَ إِلَى الْجَبَلِ لَعَلَّ الشَّرَّ يَذْرُكُنِي فَأَمُوتَ. ٢٠ هُوَذَا الْمَدِينَةُ هَذِهِ قَرِيبَةٌ لِلْهَرَبِ إِلَيْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ. أَهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ. (الْيَسْتِ هِيَ صَغِيرَةٌ؟) فَتَحِيًا نَفْسِي». ٢١ فَقَالَ لَهُ: «إِنِّي قَدْ رَفَعْتُ وَجْهَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْضًا أَنْ لَا أَقْلِبَ الْمَدِينَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا. ٢٢ أَسْرِعْ أَهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَجِيءَ إِلَى هُنَاكَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ الْمَدِينَةِ «صُوعَرَ». ٢٣ وَإِذْ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ دَخَلَ لُوطٌ إِلَى صُوعَرَ ٢٤ فَأَمَطَرَ الرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كَبِيرَتَيْنِ وَنَارًا مِنْ عَيْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ. ٢٥ وَقَلِبَ تِلْكَ الْمَدُنَ وَكُلَّ الدَّائِرَةَ وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمَدُنِ وَنَبَاتِ الْأَرْضِ. ٢٦ وَنَظَرَتْ امْرَأَتُهُ مِنْ وِرَائِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ! ٢٧ وَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْعَدِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ ٢٨ وَتَطَّلَعَ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَنَحَوَ كُلِّ أَرْضِ الدَّائِرَةِ وَنَظَرَ وَإِذَا دُخَانُ الْأَرْضِ يَصْعَدُ كَدُخَانِ الْأُتُونِ. ٢٩ وَحَدَّثَ لَمَّا أَحْرَبَ اللَّهُ مَدُنَ الدَّائِرَةِ أَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ وَأَرْسَلَ لُوطًا مِنْ وَسَطِ الْإِنْقِلَابِ. حِينَ قَلِبَ الْمَدُنَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطٌ. ٣٠ وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ صُوعَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ وَابْنَتَاهُ مَعَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوعَرَ. فَسَكَنَ فِي الْمَغَارَةِ هُوَ وَابْنَتَاهُ. ٣١ وَقَالَتِ الْبِكْرُ لِلصَّغِيرَةِ: «أَبُونَا قَدْ شَاخَ وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ الْأَرْضِ. ٣٢ هَلَمْ نَسْقِي أَبَانَا خَمْرًا وَنَضْطَجِعَ مَعَهُ فَنُحْيِي مِنْ أَيْبَانَا نَسْلًا». ٣٣ فَسَقْنَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا يَقِيَامِهَا. ٣٤ وَحَدَّثَ فِي الْعَدِ أَنَّ الْبِكْرَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدْ اضْطَجَعْتُ الْبَارِحَةَ مَعَ أَبِي. نَسْقِيهِ خَمْرًا اللَّيْلَةَ أَيْضًا فَادْخُلِي اضْطِجِعِي مَعَهُ فَنُحْيِي مِنْ أَيْبَانَا نَسْلًا». ٣٥ فَسَقْنَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا يَقِيَامِهَا. ٣٦ فَحَلَبَتِ ابْنَتَا لُوطٍ مِنْ أَيْبِهِمَا. ٣٧ فَوَلَدَتِ الْبِكْرُ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «مُؤَاب» - وَهُوَ أَبُو الْمُؤَابِيِّينَ إِلَى الْيَوْمِ. ٣٨ وَالصَّغِيرَةُ أَيْضًا وَلَدَتِ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «بِنَ عَمِي» - وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُونَ إِلَى الْيَوْمِ.

الأصْحاحُ العِشْرُونَ

١ وَانْتَقَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ الْجَنُوبِ وَسَكَنَ بَيْنَ قَادِشَ وَشُورَ وَتَعَرَّبَ فِي جَرَّارَ. ٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ امْرَأَتِهِ: «هِيَ أُخْتِي». فَأَرْسَلَ أَيْمَالِكُ مَلِكَ جَرَّارَ وَأَخَذَ سَارَةَ. ٣ فَجَاءَ اللَّهُ إِلَى أَيْمَالِكِ فِي حُلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ مَيِّتٌ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا فَإِنَّهَا مُتَزَوِّجَةٌ بِبَعْلٍ». ٤ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَيْمَالِكُ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيْهَا. فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ أُمَّةٍ بَارَةٌ تَقْتُلُ؟» ٥ أَلَمْ يَقُلْ هُوَ لِي إِنَّهَا أُخْتِي وَهِيَ أَيْضًا نَفْسُهَا قَالَتْ هُوَ أُخِي؟ بِسَلَامَةِ قَلْبِي وَنَفَاوَةِ يَدَيَّ فَعَلْتُ هَذَا». ٦ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ فِي الْحُلْمِ: «أَنَا أَيْضًا عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلَامَةِ قَلْبِكَ فَعَلْتِ هَذَا. وَأَنَا أَيْضًا أَمْسُكُكَ عَنْ أَنْ تُخْطِيَ إِلَيَّ لِذَلِكَ لَمْ أَدْعَكَ تَمَسُّهَا. ٧ قَالَتِ امْرَأَةُ الرَّجُلِ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ فَيُصَلِّي لَأَجْلِكَ فَتَحْيَا. وَإِنْ كُنْتَ لَسْتَ تَرُدُّهَا فَاعْلَمْ أَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ أَنْتَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ». ٨ فَبَكَرَ أَيْمَالِكُ فِي الْغَدِ وَدَعَا جَمِيعَ عِبِيدِهِ وَتَكَلَّمَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَسَامِعِهِمْ. فَخَافَ الرَّجَالُ جِدًّا. ٩ ثُمَّ دَعَا أَيْمَالِكُ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا فَعَلْتِ بِنَا وَبِمَاذَا أَخْطَأْتَ إِلَيْكَ حَتَّى جَلَبْتِ عَلَيَّ وَعَلَى مَمْلَكَتِي خَطِيئَةً عَظِيمَةً؟ أَعْمَالًا لَا تُعْمَلُ عَمِلْتَ بِهَا!». ١٠ وَقَالَ أَيْمَالِكُ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَاذَا رَأَيْتَ حَتَّى عَمِلْتَ هَذَا الشَّيْءَ؟» ١١ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «إِنِّي قُلْتُ: لَيْسَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ خَوْفُ اللَّهِ الْبَيْتَةُ فَيَقْتُلُونَنِي لِأَجْلِ امْرَأَتِي. ١٢ وَبِالْحَقِيقَةِ أَيْضًا هِيَ أُخْتِي ابْنَةُ أَبِي غَيْرِ أَنَّهَا لَيْسَتْ ابْنَةُ أُمِّي فَصَارَتْ لِي زَوْجَةً. ١٣ وَحَدَّثْتُ لَمَّا أَتَاهَنِي اللَّهُ مِنْ بَيْتِ أَبِي أَنِّي قُلْتُ لَهَا: هَذَا مَعْرُوفُكَ الَّذِي تُصْنَعِينَ إِلَيَّ. فِي كُلِّ مَكَانٍ نَأْتِي إِلَيْهِ فَوَلِي عَنِّي هُوَ أُخِي». ١٤ فَأَخَذَ أَيْمَالِكُ غَنَمًا وَبَقْرًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَأَعْطَاهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَرَدَّ إِلَيْهِ سَارَةَ امْرَأَتَهُ. ١٥ وَقَالَ أَيْمَالِكُ: «هُوَذَا أَرْضِي فُذَامَكَ. اسْكُنْ فِي مَا حَسَنٌ فِي عَيْنَيْكَ». ١٦ وَقَالَ لِسَارَةَ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ. هَا هُوَ لَكَ غِطَاءٌ عَيْنٍ مِنْ جِهَةِ كُلِّ مَا عِنْدَكَ وَعِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ فَأَنْصِيفْتِ». ١٧ فَصَلَّى إِبْرَاهِيمُ إِلَى اللَّهِ فَشَفَى اللَّهُ أَيْمَالِكَ وَامْرَأَتَهُ وَجَوَارِيَهُ فَوَلَدْنَ - ١٨ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَعْلَقَ كُلَّ رَحِمٍ لِيُنَيْتَ أَيْمَالِكَ بِسَبَبِ سَارَةَ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ.

الأصْحاحُ الحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَاتَّفَقَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ وَفَعَلَ الرَّبُّ لِسَارَةَ كَمَا تَكَلَّمَ. ٢ فَحَبِلَتْ سَارَةُ وَوَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنًا فِي شَيْخُوخِيَّتِهِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ اللَّهُ عَنْهُ. ٣ وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ابْنِهِ الْمَوْلُودِ لَهُ الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ سَارَةُ «إِسْحَاقَ». ٤ وَخَنَّ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. ٥ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مِئَةٍ سَنَةٍ حِينَ وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ ابْنُهُ. ٦ وَقَالَتْ سَارَةُ: «قَدْ صَنَعَ إِلَيَّ اللَّهُ ضِحْكًَا. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِضِحْكِ لِي». ٧ وَقَالَتْ: «مَنْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: سَارَةُ تُرْضِعُ بَيْنِي حَتَّى وُلِدْتُ ابْنًا فِي شَيْخُوخِيَّتِهِ!» ٨ فَكَبِرَ الْوَلَدُ وَفُطِمَ. وَصَنَعَ إِبْرَاهِيمُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً يَوْمَ فَطَامَ إِسْحَاقَ. ٩ وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَمْزُجُ. ١٠ فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا لِأَنَّ ابْنَ هَذِهِ الْجَارِيَةِ لَا يَرِثُ مَعِ ابْنِي إِسْحَاقَ». ١١ فَفَبِحَ الْكَلَامِ جِدًّا فِي عَيْنِي إِبْرَاهِيمَ لِسَبَبِ ابْنِهِ. ١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «لَا يَقْبُحُ فِي عَيْنَيْكَ مِنْ أَجْلِ الْعُلَامِ وَمِنْ أَجْلِ جَارِيَتِكَ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَكَ سَارَةُ اسْمَعْ لِقَوْلِهَا لِأَنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ. ١٣ وَابْنُ الْجَارِيَةِ أَيْضًا سَاجِعُهُ أُمَّةٌ لِأَنَّهُ نَسْلُكَ». ١٤ فَفَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَأَخَذَ خُبْرًا وَقَرَبَةَ مَاءٍ وَأَعْطَاهُمَا لِهَاجَرَ وَأَضْعَا إِلَيْهُمَا عَلَى كَتِفَيْهَا وَالْوَلَدَ وَصَرَفَهَا. فَضَمَّتْ وَتَاهَتْ فِي بَرِيَّةٍ بئرِ سَبْعِ. ١٥ وَكَلِمًا فَرَعَ الْمَاءَ مِنَ الْقَرَبَةِ طَرَحَتْ الْوَلَدَ تَحْتَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ. ١٦ وَامْضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ بَعِيدًا نَحْوَ رَمِيَّةِ قَوْسٍ لِأَنَّهَا قَالَتْ: «لَا أَنْظُرُ مَوْتَ الْوَلَدِ». فَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ. ١٧ فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَ الْعُلَامِ. وَنَادَى مَلَاكُ اللَّهِ هَاجَرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: «مَا لَكَ يَا هَاجِرُ؟ لَا تَخَافِي لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ لِصَوْتِ الْعُلَامِ حَيْثُ هُوَ. ١٨ فَوَمِي أَحْمَلِي الْعُلَامَ وَشُدِّي يَدَكَ بِهِ لِأَنِّي سَاجِعُهُ أُمَّةٌ عَظِيمَةٌ». ١٩ وَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنَيْهَا فَأَبْصَرَتْ بئرَ مَاءٍ فَذَهَبَتْ وَمَلَأَتْ الْقَرَبَةَ مَاءً وَسَقَتْ الْعُلَامَ. ٢٠ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الْعُلَامِ فَكَبِرَ وَسَكَنَ فِي الْبَرِيَّةِ وَكَانَ يَنْمُو رَامِي قَوْسٍ. ٢١ وَاسْكَنَ فِي بَرِيَّةِ قَارَانَ. وَأَخَذَتْ لَهُ أُمُّهُ زَوْجَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٢٢ وَحَدَّثَتْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ أَيْمَالِكَ وَفِيكُولَ رَيْسَ جَيْشِهِ قَالَا لِإِبْرَاهِيمَ: «اللَّهُ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا أَنْتَ صَانِعٌ. ٢٣ قَالَتِ احْلِفْ لِي يَا اللَّهِ هَهُنَا أَنَّكَ لَا تُعْذِرُ بِي وَلَا يَنْسَلِي وَدَرِيَّتِي. كَالْمَعْرُوفِ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيْكَ تَصْنَعُ إِلَيَّ وَإِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَعَرَّبْتَ فِيهَا». ٢٤ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَنَا أَحْلِفُ». ٢٥ وَعَاتَبَ إِبْرَاهِيمُ أَيْمَالِكَ لِسَبَبِ بئرِ الْمَاءِ الَّتِي اغْتَصَبَهَا عَبِيدُ أَيْمَالِكِ. ٢٦ فَقَالَ أَيْمَالِكُ: «لَمْ أَعْلَمْ مَنْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ. أَنْتَ لَمْ تُخْبِرْنِي وَلَا أَنَا سَمِعْتُ سِوَى الْيَوْمِ». ٢٧ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ غَنَمًا وَبَقْرًا وَأَعْطَى أَيْمَالِكَ قِطْعًا كِلَاهُمَا مِيتَاقًا. ٢٨ وَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نِعَاجٍ مِنَ الْغَنَمِ وَحَدَّهَا. ٢٩ فَقَالَ أَيْمَالِكُ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَا هِيَ هَذِهِ السَّبْعُ

النَّعَاجِ الَّتِي أَقَمْتَهَا وَحَدَّهَا؟» ٣٠ فَقَالَ: «إِنَّكَ سَبَعٌ نِعَاجٌ تَأْخُذُ مِنْ يَدِي لِكَيْ تَكُونَ لِي شَهَادَةً بِأَنِّي حَفَرْتُ هَذِهِ
الْبُيْرَ». ٣١ لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بَيْرَ سَبَعٍ لِأَنَّهُمَا هُنَاكَ حَلَفَا كِلَاهُمَا. ٣٢ فَقَطَّعَا مِيثَاقًا فِي بَيْرِ سَبَعٍ. ثُمَّ قَامَ
أَبِيمَالِكُ وَفِيكَوْلُ رَتِيسُ جَيْثِيهِ وَرَجَعَا إِلَى أَرْضِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. ٣٣ وَغَرَسَ إِبْرَاهِيمُ أَثْلًا فِي بَيْرِ سَبَعٍ وَدَعَا
هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ «الْإِلَهَ السَّرْمَدِيِّ». ٣٤ وَتَعَرَّبَ إِبْرَاهِيمُ فِي أَرْضِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ اللَّهَ امْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لَهُ: «يَا إِبْرَاهِيمُ». فَقَالَ: «هَنْدًا». ٢ فَقَالَ: «خُذْ ابْنَكَ وَحَيْدَكَ الَّذِي تُحِبُّهُ إِسْحَاقَ وَادْهَبْ إِلَى أَرْضِ الْمُرْيَا وَأَصْعِدْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَقُولُ لَكَ». ٣ فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَنَسَدَّ عَلَى حِمَارِهِ وَأَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ غِلْمَانِهِ مَعَهُ وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ وَسَفَقَ حَطْبًا لِمُحْرَقَةٍ وَقَامَ وَدَهَبَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ. ٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَعِيدٍ ٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِغُلَامَيْهِ: «اجْلِسَا أَتُنْمَا هَهُنَا مَعَ الْحِمَارِ وَأَمَّا أَنَا وَالْغُلَامُ فَندْهَبُ إِلَى هُنَاكَ وَنَسْجُدُ ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَيْكُمَا». ٦ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ حَطْبَ الْمُحْرَقَةِ وَوَضَعَهُ عَلَى إِسْحَاقَ ابْنِهِ وَأَخَذَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسَّكِينِ. فَدَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا. ٧ وَقَالَ إِسْحَاقُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ: «يَا أَبِي». فَقَالَ: «هَنْدًا يَا ابْنِي». فَقَالَ: «هُوَذَا النَّارُ وَالْحَطْبُ وَلَكِنْ أَيْنَ الْخُرُوفُ لِلْمُحْرَقَةِ؟» ٨ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «اللَّهُ يَرَى لَهُ الْخُرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا ابْنِي». فَدَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا. ٩ فَلَمَّا أَتَيَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ بَنَى إِبْرَاهِيمُ الْمَذْبَحَ وَرَتَّبَ الْحَطْبَ وَرَبَطَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطْبِ. ١٠ ثُمَّ مَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَذَ السَّكِينِ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ. ١١ فَانَادَاهُ مَلَاكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «إِبْرَاهِيمُ إِبْرَاهِيمُ». فَقَالَ: «هَنْدًا». ١٢ فَقَالَ: «لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الْغُلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا لِأَنِّي الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَائِفٌ اللَّهُ فَلَمْ تُمْسِكْ ابْنَكَ وَحَيْدَكَ عَنِّي». ١٣ فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا كَبِشٌ وَرَاءَهُ مُمْسِكًا فِي الْعِغَابَةِ بِقَرْنَيْهِ فَدَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَبِشَ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عَوْضًا عَنْ ابْنِهِ. ١٤ فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «يَهُوهَ يَرَاهُ». حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ الْيَوْمَ: «فِي جَبَلِ الرَّبِّ يَرَى». ١٥ وَأَتَادَى مَلَاكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ ١٦ وَقَالَ: «بِذَاتِي أَهْسَمْتُ يَقُولُ الرَّبُّ أَتِي مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ وَلَمْ تُمْسِكْ ابْنَكَ وَحَيْدَكَ ١٧ أَبَارُكَكَ مُبَارَكَةً وَأَكْثَرُ نَسْلِكَ تَكْثِيرًا كُنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى سَاطِئِ الْبَحْرِ وَيَبْرَثُ نَسْلِكَ بَابِ أَعْدَائِهِ ١٨ وَيَبْتَارُكَ فِي نَسْلِكَ جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي». ١٩ ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى غُلَامَيْهِ فَقَامُوا وَدَهَبُوا مَعًا إِلَى بئرِ سَبْعٍ. وَسَكَنَ إِبْرَاهِيمُ فِي بئرِ سَبْعٍ. ٢٠ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ: «هُوَذَا مَلِكَةٌ قَدْ وُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا بَنِينَ لِإِنْحُورَ أَخِيكَ: ٢١ عَوْصًا بِكْرَهُ وَيُوزَا أَخَاهُ وَقَمُونِيلَ أَبَا أَرَامَ ٢٢ وَكَاسِدَ وَحَزْرَوَا وَفِلْدَاشَ وَيَدْلَافَ وَبَنُونِيلَ». ٢٣ وَوُلِدَ بَنُونِيلُ رَفِيقَةً. هُوَ لَاءُ الثَّمَانِيَةَ وَوُلِدَتْهُمْ مَلِكَةٌ لِإِنْحُورَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ. ٢٤ وَأَمَّا سُرِّيئَةُ وَأَسْمُهُا رُؤُومَةُ فَوُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا طَابِحَ وَجَاحِمَ وَتَاحِشَ وَمَعَكَةَ.

الأصحاح الثالث والعشرون

١ وكانت حياة سارة مئة وسبعاً وعشرين سنة سني حياة سارة. ٢ وماتت سارة في قرية أربع (التي هي حبرون) في أرض كنعان. فأنى إبراهيم ليندب سارة ويبيكي عليها. ٣ وقام إبراهيم من أمام ميته وقال لبني حث: ٤ «أنا غريب ونزير عندكم. أعطوني ملك قبر معكم لأدفن ميتي من أمامي». فأجاب بنو حث إبراهيم: ٦ «اسمعنا يا سيدي أنت رئيس من الله بيننا. في أفضل قبورنا ادفن ميتك. لا يمنع أحد منا قبره عنك حتى لا تدفن ميتك». ٧ فقام إبراهيم وسجد لشعب الأرض لبني حث ٨ وقال: «إن كان في نفوسكم أن ادفن ميتي من أمامي فاسمعوني والتمسوا لي من عفرون بن صوحر ٩ أن يعطيني مغارة المكفيلة التي له التي في طرف حفله. بئس كامل يعطيني إياها في وسطكم ملك قبر». ١٠ وكان عفرون جالساً بين بني حث. فأجاب عفرون الحثي إبراهيم في مسامع بني حث لدى جميع الداخلين باب مدينته: ١١ «لا يا سيدي اسمعني. الحقل وهبتك إياه والمغارة التي فيه لك وهبتك إياها. ادفن ميتك». ١٢ فسجد إبراهيم أمام شعب الأرض ١٣ وقال لعفرون في مسامع شعب الأرض: «بل إن كنت أنت إياه فليتك تسمعني. أعطيك ثمن الحقل. خذ مني فادفن ميتي هناك». ١٤ فأجاب عفرون إبراهيم: ١٥ «يا سيدي اسمعني. أرض بأربع مئة شاقل فضة ما هي بيني وبينك؟ فادفن ميتك». ١٦ فسمع إبراهيم لعفرون ووزن إبراهيم لعفرون الفضة التي ذكرها في مسامع بني حث. أربع مئة شاقل فضة جائزة عند التجار. ١٧ فوجب حقل عفرون الذي في المكفيلة التي أمام ممرا الحقل والمغارة التي فيه وجميع الشجر الذي في الحقل الذي في جميع حدوده حواليه ١٨ لإبراهيم ملكاً لدى عيون بني حث بين جميع الداخلين باب مدينته. ١٩ وبعد ذلك دفن إبراهيم سارة امرأته في مغارة حقل المكفيلة أمام ممرا (التي هي حبرون) في أرض كنعان ٢٠ فوجب الحقل والمغارة التي فيه لإبراهيم ملك قبر من عند بني حث.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَسَاحَ إِبرَاهِيمُ وَتَقَدَّمَ فِي الْإِيَّامِ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٢ وَقَالَ إِبرَاهِيمُ لِعَبْدِهِ كَبِيرِ بَيْتِهِ الْمُسْتَوَلِيِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ: «ضَعْ يَدَكَ تَحْتَ فَخْذِي ٣ فَأَسْتَحْلِفَكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ وَإِلَهِ الْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ ٤ بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي إِسْحَاقَ». ٥ فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: «رُبَّمَا لَا تَشَاءُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّبَعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. هَلْ أَرْجِعُ بِابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا؟» ٦ فَقَالَ لَهُ إِبرَاهِيمُ: «احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَرْجِعَ بِابْنِي إِلَى هُنَاكَ. ٧ الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ مِيلَادِي وَالَّذِي كَلَّمَنِي وَالَّذِي أَقْسَمَ لِي قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ هُوَ يُرْسِلُ مَلَكَهُ أَمَامَكَ فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ هُنَاكَ. ٨ وَإِنْ لَمْ تَشَأِ الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّبَعَكَ تَبَرَّأَتْ مِنْ حَلْفِي هَذَا. أَمَّا ابْنِي فَلَا تَرْجِعْ بِهِ إِلَى هُنَاكَ». ٩ فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ فَخْذِ إِبرَاهِيمَ مَوْلَاهُ وَحَلَفَ لَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ. ١٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعَبْدُ عَشْرَةَ جِمَالٍ مِنْ جِمَالِ مَوْلَاهُ وَمَضَى وَجَمِيعَ خَيْرَاتِ مَوْلَاهُ فِي يَدِهِ. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى أَرَامِ النَّهْرَيْنِ إِلَى مَدِينَةِ نَاحُورَ. ١١ وَأَنَاحَ الْجِمَالِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بَيْرِ الْمَاءِ وَقَتَ الْمَسَاءِ وَقَتَ خُرُوجِ الْمُسْتَقِيمَاتِ. ١٢ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبرَاهِيمَ يَسِّرْ لِي الْيَوْمَ وَاصْنَعْ لَطْفًا إِلَى سَيِّدِي إِبرَاهِيمَ. ١٣ هَا أَنَا وَقَفْتُ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ وَبَنَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ خَارِجَاتٌ لِيَسْتَقِينَ مَاءً. ١٤ أَفَلْيَكُنْ أَنْ الْفَتَاةَ الَّتِي أَقُولُ لَهَا: أَمِيلِي جِرَّتَكَ لِأَشْرَبَ فَنَقُولَ: اشْرَبْ وَأَنَا أَسْقِي جِمَالِكَ أَيضًا هِيَ الَّتِي عَيَّنْتَهَا لِعَبْدِكَ إِسْحَاقَ. وَبِهَا أَعْلَمُ أَنَّكَ صَنَعْتَ لَطْفًا إِلَى سَيِّدِي». ١٥ وَإِذْ كَانَ لَمْ يَفْرَعْ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا رَفَقَهُ الَّتِي وُلِدَتْ لِثَوْنِيلِ ابْنِ مَلِكَةِ امْرَأَةِ نَاحُورَ أَخِي إِبرَاهِيمَ خَارِجَةً وَجَرَّتَهَا عَلَى كَتِفِهَا. ١٦ وَكَانَتْ الْفَتَاةُ حَسَنَةً الْمُنْظَرِ جِدًّا وَعَدْرَاءَ لَمْ يَعْرِفْهَا رَجُلٌ. فَتَزَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَمَلَأَتْ جِرَّتَهَا وَطَلَعَتْ. ١٧ فَرَكَّضَ الْعَبْدُ لِلْقَائِنِهَا وَقَالَ: «اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جِرَّتِكَ». ١٨ فَقَالَتْ: «اشْرَبْ يَا سَيِّدِي». وَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جِرَّتَهَا عَلَى يَدِهَا وَسَقَتْهُ. ١٩ وَلَمَّا فَرَعَتْ مِنْ سَقِيهِ قَالَتْ: «أَسْقِي لِمَالِكَ أَيضًا حَتَّى تَفْرَعَ مِنَ الشَّرْبِ». ٢٠ فَأَسْرَعَتْ وَأَفْرَعَتْ جِرَّتَهَا فِي الْمَسْقَاةِ وَرَكَّضَتْ أَيضًا إِلَى الْبَيْرِ لِيَسْتَقِيَ. فَاسْتَقَتْ لِكُلِّ جِمَالِهِ. ٢١ وَالرَّجُلُ يَفْرَسُ فِيهَا صَامِتًا لِيَعْلَمَ: هَلْ أَنْجَحَ الرَّبُّ طَرِيقَهُ أَمْ لَا؟ ٢٢ وَحَدَّثَتْ عِنْدَمَا فَرَعَتْ الْجِمَالُ مِنَ الشَّرْبِ أَنَّ الرَّجُلَ أَخَذَ خِزَامَةً ذَهَبَ وَرَنَّتَهَا نِصْفُ شَاقِلِ وَسَوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا وَرَنَّتَهُمَا عَشْرَةَ شَوَاقِلِ ذَهَبٍ. ٢٣ وَقَالَ: «بِئْتُ مَنْ أَنْتِ؟ أَخْبِرِينِي. هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكَ مَكَانٌ لَنَا لِنَبِيْتُ؟» ٢٤ فَقَالَتْ لَهُ: «أَنَا بِنْتُ بَثُوْنِيلِ ابْنِ مَلِكَةِ الَّذِي وَلَدْتُهُ لِنَاحُورَ». ٢٥ وَقَالَتْ لَهُ: «عِنْدَنَا تِينٌ وَعَلْفٌ كَثِيرٌ وَمَكَانٌ لِنَبِيْتِنَا أَيضًا». ٢٦ فَخَرَّ الرَّجُلُ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ ٢٧ وَقَالَ: «مُبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبرَاهِيمَ الَّذِي لَمْ يَمْنَعْ لَطْفَهُ وَحَقَّهُ عَنْ سَيِّدِي. إِذْ كُنْتُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ هَدَانِي الرَّبُّ إِلَى بَيْتِ إِخْوَةِ سَيِّدِي». ٢٨ فَرَكَّضَتْ الْفَتَاةَ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ أُمِّهَا بِحَسَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ. ٢٩ وَكَانَ لِرَفَقَةَ أُخِ اسْمُهُ لِابْنِ. فَرَكَّضَ لِابْنِ إِلَى الرَّجُلِ خَارِجًا إِلَى الْعَيْنِ. ٣٠ وَوَحَدَّتْ أَنَّهُ إِذْ رَأَى الْخِزَامَةَ وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْ أُخْتِهِ وَإِذْ سَمِعَ كَلَامَ رَفَقَةَ أُخْتِهِ قَائِلَةً: «هَكَذَا كَلَّمَنِي الرَّجُلُ» جَاءَ إِلَى الرَّجُلِ وَإِذَا هُوَ وَقَفُّ عِنْدَ الْجِمَالِ عَلَى الْعَيْنِ. ٣١ فَقَالَ: «ادْخُلْ يَا مُبَارَكَ الرَّبِّ. لِمَاذَا تَقَفُ خَارِجًا وَأَنَا قَدْ هَيَّأْتُ النَّبِيْتَ وَمَكَانًا لِلْجِمَالِ؟» ٣٢ فَدَخَلَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيْتِ وَحَلَّ عَنِ الْجِمَالِ. فَأَعْطَى تِينًا وَعَلْفًا لِلْجِمَالِ وَمَاءً لِيُغْسَلَ رِجْلَيْهِ وَأَرْجُلَ الرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. ٣٣ وَوَضَعَ قُدَّامَهُ لِيَأْكُلَ. فَقَالَ: «لَا أَكُلُ حَتَّى أَتَكَلَّمَ كَلَامِي». فَقَالَ: «تَكَلَّمْ». ٣٤ فَقَالَ: «أَنَا عَبْدُ إِبرَاهِيمَ. ٣٥ وَالرَّبُّ قَدْ بَارَكَ مَوْلَايَ جِدًّا فَصَارَ عَظِيمًا وَأَعْطَاهُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَفِضَّةً وَذَهَبًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَجِمَالًا وَحَمِيرًا. ٣٦ وَوَلَدَتْ سَارَةُ امْرَأَةُ سَيِّدِي ابْنًا لِسَيِّدِي بَعْدَ مَا سَاخَتْ فَقَدْ أَعْطَاهُ كُلَّ مَا لَهُ. ٣٧ وَأَسْتَحْلِفَنِي سَيِّدِي قَائِلًا: لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ فِي أَرْضِهِمْ ٣٨ بَلْ إِلَى بَيْتِ أَبِي تَذْهَبُ وَإِلَى عَشِيرَتِي وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي. ٣٩ فَقُلْتُ لِسَيِّدِي: رُبَّمَا لَا تَتَّبَعَنِي الْمَرْأَةُ. ٤٠ فَقَالَ لِي: إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي سَرَتْ أَمَامَهُ يُرْسِلُ مَلَكَهُ مَعَكَ وَيُنْجِحُ طَرِيقَكَ فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي. ٤١ حِينَئِذٍ تَبَرَّأْتُ مِنْ حَلْفِي حِينَمَا تَجِيءُ إِلَى عَشِيرَتِي. وَإِنْ لَمْ يُعْطُوكَ فَتَكُونُ بَرِيًّا مِنْ حَلْفِي. ٤٢ فَجِئْتُ الْيَوْمَ إِلَى الْعَيْنِ وَقُلْتُ: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبرَاهِيمَ إِنَّ كُنْتُ تُنْجِحُ طَرِيقِي الَّذِي أَنَا سَالِكٌ فِيهِ ٤٣ فَهِيَ أَنَا وَقَفْتُ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ وَلِيَكُنْ أَنْ الْفَتَاةَ الَّتِي تَخْرُجُ لِيَسْتَقِيَ وَأَقُولُ لَهَا: اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جِرَّتِكَ ٤٤ فَنَقُولُ لِي: اشْرَبْ أَنْتِ وَأَنَا أَسْقِي لِمَالِكَ أَيضًا هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي عَيَّنَهَا الرَّبُّ لِابْنِ سَيِّدِي. ٤٥ وَإِذْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَفْرَعْ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ فِي قَلْبِي إِذَا رَفَقَهُ خَارِجَةً وَجَرَّتَهَا عَلَى كَتِفِهَا فَتَزَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَأَسْتَقَتْ. فَقُلْتُ لَهَا: اسْقِينِي. ٤٦ فَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جِرَّتَهَا عَنْهَا وَقَالَتْ: اشْرَبْ وَأَنَا أَسْقِي جِمَالِكَ أَيضًا. فَشَرِبْتُ وَسَقَتْ الْجِمَالُ أَيضًا. ٤٧ فَسَأَلْتُهَا: بِئْتُ مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ:

بِئْتُ بَبُونِيلَ بْنِ نَاحُورَ الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ مَلِكَةُ. فَوَضَعْتُ الْخِزَامَةَ فِي أَنْفِهَا وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا. ٤٨ وَخَرَرْتُ
وَسَجَدْتُ لِلرَّبِّ وَبَارَكْتُ الرَّبَّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هَدَانِي فِي طَرِيقِ أَمِينٍ لِأَخْذِ ابْنَةِ أَخِي سَيِّدِي لِابْنِهِ.
٤٩ وَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً إِلَى سَيِّدِي فَأَخْبِرُونِي وَإِلَّا فَأَخْبِرُونِي لِأَنْصِرَفَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا». ٥٠
فَأَجَابَ لِابْنِ بَبُونِيلَ: «مَنْ عِنْدَ الرَّبِّ خَرَجَ الْأَمْرُ. لَا نَقْدِرُ أَنْ نَكَلِّمَكَ بِشَرٍّ أَوْ خَيْرٍ. ٥١ هُوَذَا رَفِقَةٌ
فَدَامَكَ. خُذْهَا وَادْهَبْ. فَلَتَكُنْ زَوْجَةً لِابْنِ سَيِّدِكَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ». ٥٢ وَكَانَ عِنْدَمَا سَمِعَ عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمْ
أَنَّهُ سَجَدَ لِلرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ. ٥٣ وَأَخْرَجَ الْعَبْدُ آيَةَ فِضَّةٍ وَآيَةَ ذَهَبٍ وَثِيَابًا وَأَعْطَاهَا لِرَفِقَةَ وَأَعْطَى ثُحْفًا
لِأَخِيهَا وَلِأُمَّهَا. ٥٤ فَأَكَلَ وَشَرِبَ هُوَ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ وَبَاتُوا. ثُمَّ قَامُوا صَبَاحًا فَقَالَ: «اصْرُفُونِي إِلَى
سَيِّدِي». ٥٥ فَقَالَ أَخُوهَا وَأُمَّهَا: «لَيْتَمَكْتُ الْقَنَاءَ عِنْدَنَا أَيَّامًا أَوْ عَشْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ تَمْضِي». ٥٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا
تُعَوِّفُونِي وَالرَّبُّ قَدْ أَنْجَحَ طَرِيقِي. اصْرُفُونِي لِأَدْهَبَ إِلَى سَيِّدِي». ٥٧ فَقَالُوا: «نَدْعُو الْقَنَاءَ وَنَسْأَلُهَا شِفَاهَا». ٥٨
فَدَعَوْا رَفِقَةَ وَقَالُوا لَهَا: «هَلْ تَدْهَبِينَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ؟» فَقَالَتْ: «أَدْهَبُ». ٥٩ فَصَرَفُوا رَفِقَةَ أَخْتَهُمْ
وَمَرُضِعَتَهَا وَعَبْدَ إِبْرَاهِيمَ وَرَجَالَهُ. ٦٠ وَبَارَكُوا رَفِقَةَ وَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ أُخْتُنَا. صِيرِي أُلُوفَ رِبَوَاتٍ وَلِيرِثُ
نَسْلُكَ بَابَ مَبْغِضِيهِ». ٦١ فَقَامَتْ رَفِقَةُ وَفَنِيَّاتُهَا وَرَكِبْنَ عَلَى الْجِمَالِ وَتَبِعْنَ الرَّجُلَ. فَأَخَذَ الْعَبْدُ رَفِقَةَ
وَمَضَى. ٦٢ وَكَانَ إِسْحَاقُ قَدْ أَتَى مِنْ وُرُودِ بئرِ لَحْيِ رُئِي - إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ. ٦٣ وَخَرَجَ
إِسْحَاقُ لِيَتَأَمَّلَ فِي الْحَقْلِ عِنْدَ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا جِمَالٌ مُقْبِلَةٌ. ٦٤ وَرَفَعَتْ رَفِقَةُ عَيْنَيْهَا
فَرَأَتْ إِسْحَاقَ فَنَزَلَتْ عَنِ الْجِمْلِ. ٦٥ وَقَالَتْ لِلْعَبْدِ: «مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الْمَاشِي فِي الْحَقْلِ لِلْقَائِنَاتِ؟» فَقَالَ الْعَبْدُ:
«هُوَ سَيِّدِي». فَأَخَذَتْ الْبُرْفُوعَ وَتَعَطَّتْ. ٦٦ ثُمَّ حَدَّثَ الْعَبْدُ إِسْحَاقَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي صَنَعَ ٦٧ فَأَدْخَلَهَا إِسْحَاقُ
إِلَى خِيَاءِ سَارَةَ أُمِّهِ وَأَخَذَ رَفِقَةَ فَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً وَأَحْبَبَهَا. فَتَعَزَّى إِسْحَاقُ بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَعَادَ إِبْرَاهِيمُ فَأَخَذَ زَوْجَةً اسْمُهَا قَطُورَةٌ ٢ فَوَلَدَتْ لَهُ زَمْرَانَ وَيَقْسَانَ وَمَدَانَ وَمِدْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَسُوحًا ٣ وَأَوْلَدَ يَقْسَانُ شَبَا وَدَدَانَ. وَكَانَ بَنُو دَدَانَ: أَشُورِيمَ وَلَطُوشِيمَ وَالْأَمِيمَ. ٤ وَبَنُو مِدْيَانَ: عَيْفَةَ وَعَفْرُ وَحَنُوكَ وَأَبِيدَاغَ وَالْدَعَةَ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ. ٥ وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ. ٦ وَأَمَّا بَنُو السَّرَّارِيِّ اللَّوَاتِيِّ كَانَتْ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا وَصَرَفَهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِهِ شَرْقًا إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِقِ وَهُوَ بَعْدَ حَيٍّ. ٧ وَهَذِهِ أَيَّامُ سِنِي حَيَاةِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي عَاشَهَا: مِئَةٌ وَخَمْسُ وَسَبْعُونَ سَنَةً. ٨ وَأَسْلَمَ إِبْرَاهِيمُ رُوحَهُ وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ شَيْخًا وَسَبْعَانَ أَيَّامًا وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ. ٩ وَدَفَنَهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَاهُ فِي مَغَارَةِ الْمَكْفِيلَةِ فِي حَقْلِ عَفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ الْحِثِّيِّ الَّذِي أَمَامَ مَمْرًا - ١٠ الْحَقْلُ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَنِي حِثِّ. هُنَاكَ دُفِنَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ امْرَأَتُهُ. ١١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ اللَّهَ بَارَكَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ. وَسَكَنَ إِسْحَاقُ عِنْدَ بَيْتِ لَحْيٍ رُبِّي. ١٢ وَهَذِهِ مَوْلِيدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ الْمِصْرِيَّةُ جَارِيَةً سَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ. ١٣ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بِأَسْمَائِهِمْ حَسَبَ مَوْلِيدِهِمْ: نَبَايُوتُ بَكْرُ إِسْمَاعِيلَ وَقِيدَارُ وَأَدْبَيْبِيلُ وَمَيْسَامُ ١٤ وَمِشْمَاغُ وَدُومَةُ وَمَسَا ١٥ وَحَدَارُ وَتَيْمًا وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقَدْمَةُ. ١٦ هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو إِسْمَاعِيلَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ بِدِيَارِهِمْ وَحُصُونِهِمْ. اثْنَا عَشَرَ رِئِيسًا حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ. ١٧ وَهَذِهِ سِنُو حَيَاةِ إِسْمَاعِيلَ: مِئَةٌ وَسَبْعُ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. وَأَسْلَمَ رُوحَهُ وَمَاتَ وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ. ١٨ (وَسَكَنُوا مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى شُورَ) الَّتِي أَمَامَ مِصْرَ حَيْثَمَا تَجِيءُ نَحْوَ أَشُورَ). أَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ نَزَلَ. ١٩ وَهَذِهِ مَوْلِيدُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: وَلَدَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ. ٢٠ وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمَّا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً رَفِقَةَ بِنْتُ بَنُوئِيلَ الْأَرَامِيِّ أُخْتِ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ مِنْ قَدَانَ أَرَامَ. ٢١ وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى الرَّبِّ لِأَجْلِ امْرَأَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ فَحِيلَتْ رَفِقَةُ امْرَأَتُهُ. ٢٢ وَتَزَاحَمَ الْوَلَدَانِ فِي بَطْنِهَا فَقَالَتْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَلِمَاذَا أَنَا؟» فَمَضَتْ لِتَسْأَلَ الرَّبَّ. ٢٣ فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ: «فِي بَطْنِكَ أُمَّتَانِ وَمِنْ أَحْسَنَانِكَ يَفْتَرِقُ شَعْبَانِ: شَعْبٌ يَفْوَى عَلَى شَعْبٍ وَكَبِيرٌ يُسْتَعْبَدُ لِصَغِيرٍ» ٢٤ فَلَمَّا كَمَلَتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ إِذَا فِي بَطْنِهَا ثَوَامَانِ. ٢٥ فَخَرَجَ الْأَوَّلُ أَحْمَرَ كُلُّهُ كَقَرُورَةٍ شَعْرٌ فَدَعَا اسْمُهُ عَيْسُو. ٢٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَدُهُ قَايِضَةٌ يَعْقِبُ عَيْسُو فَدَعِيَ اسْمُهُ يَعْقُوبَ. وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنُ سِتِينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْهُمَا. ٢٧ فَكَبِرَ الْعُلَمَانُ. وَكَانَ عَيْسُو إِنْسَانًا يَعْرِفُ الصَّيْدَ إِنْسَانًا الْبَرِّيَّةَ. وَيَعْقُوبُ إِنْسَانًا كَامِلًا يَسْكُنُ الْخِيَامَ. ٢٨ فَأَحَبَّ إِسْحَاقُ عَيْسُوَ لِأَنَّ فِي فَمِهِ صَيْدًا وَأَمَّا رَفِقَةُ فَكَانَتْ تُحِبُّ يَعْقُوبَ. ٢٩ وَطَبَخَ يَعْقُوبُ طَبِيخًا فَأَتَى عَيْسُو مِنَ الْحَقْلِ وَهُوَ قَدْ أَجْبَأ. ٣٠ فَقَالَ عَيْسُو لِيَعْقُوبَ: «أَطْعَمْتَنِي مِنْ هَذَا الْأَحْمَرِ لِأَنِّي قَدْ أَجْبَيْتُ. (لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ أَدُومَ). ٣١ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «بِعَنِي الْيَوْمَ بَكُورِيَّتِكَ». ٣٢ فَقَالَ عَيْسُو: «هَآ أَنَا مَاضٍ إِلَى الْمَوْتِ فَلِمَاذَا لِي بَكُورِيَّةٌ؟» ٣٣ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَحْلِفْ لِي الْيَوْمَ». فَحَلَفَ لَهُ. فَبَاعَ بَكُورِيَّتَهُ لِيَعْقُوبَ. ٣٤ فَأَعْطَى يَعْقُوبُ عَيْسُوَ خُبْزًا وَطَبِيخَ عَدَسٍ فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى. فَاحْتَقَرَ عَيْسُوَ الْبَكُورِيَّةَ.

الأصحاح السادس والعشرون

١ وكان في الأرض جوعٌ غيرُ الجوعِ الأوَّلِ الَّذي كانَ في أيامِ إبراهيمَ فذهبَ إسحاقُ إلى أبيمالكَ ملكِ الفلسطينيينِ إلى جرارَ. ٢ وظهرَ له الربُّ وقالَ: «لا تنزلَ إلى مصرَ. اسكنْ في الأرضِ التي أقولُ لك. ٣ اتَّعَرَّبْ في هذهِ الأرضِ فأكونَ معَكَ وأباركَكَ لأنِّي لك ولنسلكِ أعطي جميعَ هذهِ البلادِ وأفي بالقسمِ الَّذي أقسمتُ لإبراهيمَ أبيك. ٤ وأكثرُ نسلكِ كلُّجُومِ السَّماءِ وأعطي نسلكِ جميعَ هذهِ البلادِ وتباركُ في نسلكِ جميعِ أممِ الأرضِ من أجلِ أن إبراهيمَ سمعَ لِقَولِي وحَفِظَ ما يحفظُ لي: أوامري وفرائضي وشرائعي». ٥ فأقامَ إسحاقُ في جرارَ. ٦ وسألهُ أهلُ المكانِ عن امرأتهِ فقالَ: «هي أختي». لأنَّهُ خافَ أن يقولَ «امرأتي» لعلَّ أهلَ المكانِ «يقولونني من أجلِ رفقَةٍ» لأنَّها كانتَ حسنةَ المنظرِ. ٧ وحَدَّثتْ إذ طالتَ له الأيامُ هناكَ أن أبيمالكَ ملكِ الفلسطينيينِ أشرفَ من الكوةِ ونظرَ وإذا إسحاقُ يلاعبُ رفقَةً امرأتهُ. ٨ فدعا أبيمالكُ إسحاقَ وقالَ: «إنَّما هي امرأتُك! فكيفَ قلتَ: هي أختي؟» فقالَ له إسحاقُ: «لأنِّي قلتُ: لعلِّي أموتُ بسببِها». ٩ فقالَ أبيمالكُ: «ما هذا الَّذي صنعتَ بنا؟ لولا قليلٌ لأضطجعَ أحدُ الشعبِ معَ امرأتِكَ فجلبتَ علينا ذنباً». ١٠ فأوصى أبيمالكُ جميعَ الشعبِ: «الَّذي يمسُّ هذا الرَّجُلَ أو امرأتهُ موتاً يموتُ». ١١ ورزَعَ إسحاقُ في تلكَ الأرضِ فأصابَ في تلكَ السَّنَةِ مَبَّةٌ ضعيفٌ وباركهُ الربُّ. ١٢ فاعتظَمَ الرَّجُلُ وكانَ يترادُّ في الثَّعَاطِمِ حتَّى صارَ عَظيماً جداً. ١٣ فكانَ له مَواشٍ مِنَ العَنَمِ ومَواشٍ مِنَ البَقَرِ وعبيدٌ كثيرُونَ فحسدَهُ الفلسطينيونُ. ١٤ وجميعُ النَّبَارِ التي حفرها عبيدُ أبيه في أيامِ إبراهيمَ أبيه طمَّها الفلسطينيونُ وملَّوها ثراباً. ١٥ وقالَ أبيمالكُ لإسحاقَ: «أذهبْ من عِدْنَا لأنَّكَ صرتَ أقوى مِنَّا جداً». ١٦ فمضى إسحاقُ من هناكَ. ونزلَ في واديِ جرارَ وأقامَ هناكَ. ١٧ فعادَ إسحاقُ ونَبَسَ آبارَ المَآءِ التي حفرها في أيامِ إبراهيمَ أبيه وطمَّها الفلسطينيونَ بعدَ موتِ أبيه ودعاها بأسماءِ كالأسماءِ التي دعاها بها أبوه. ١٨ وحفرَ عبيدُ إسحاقَ في الواديِ فوجدوا هناكَ بئرَ ماءٍ حيٍّ. ١٩ فخاصمَ رُعاهُ جرارَ رُعاهُ إسحاقَ قائلينَ: «لنا المَآءُ». فدعا اسمَ البئرِ «عسق» لأنَّهُم نازعوه. ٢٠ ثمَّ حَفَرُوا بئراً أُخرى وتخاصموا عليها أيضاً فدعا اسمها «سِطَنَة». ٢١ ثمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بئراً أُخرى ولم يتخاصموا عليها فدعا اسمها «رُحُوبُوت» وقالَ: «إنَّه الآنَ قد أرحبَ لنا الربُّ وأمرنا في الأرضِ». ٢٢ ثمَّ صعدَ مِنْ هُنَاكَ إلى بئرِ سِبعَ. ٢٣ فظهرَ له الربُّ في تلكَ اللَّيْلَةِ وقالَ: «أنا إلهُ إبراهيمَ أبيك. لا تخفَ لأنِّي معَكَ وأباركَكَ وأكثرُ نسلكِ من أجلِ إبراهيمَ عبيدي». ٢٤ فبنى هناكَ مَدَبَحاً ودعا باسمِ الربِّ. وتصبَّ هناكَ حَيْمَتَهُ. وحفرَ هناكَ عبيدُ إسحاقَ بئراً. ٢٥ وذهبَ إليه من جرارَ أبيمالكُ وأخزأت من أصحابه وبيكُولِ رَيسِ جِيشِهِ. ٢٦ فقالَ لَهُمُ إسحاقُ: «ما بالكمُ أتيتُم إليَّ وأنتم قد أبغضتموني وصرقتموني من عندكم؟» ٢٧ فقالوا: «إننا قد رأينا أن الربَّ كانَ معَكَ فقلنا: ليكنَ بيننا حلفٌ بيننا وبينك ونقطعَ معَكَ عهداً: ٢٨ أن لا تصنعَ بنا شراً كما لمْ نمسكْ وكما لمْ نصنعْ بكِ إلَّا خيراً وصرقناكَ بسلامٍ. أنتَ الآنَ مباركُ الربِّ!» ٢٩ فصنعَ لَهُمُ ضيافةً فأكلوا وشرَبوا. ٣٠ ثمَّ بَكَرُوا في العَدِ وحلَّفوا بعضهم لبعضَ وصرقهمُ إسحاقُ. فمضوا من عندهِ بسلامٍ. ٣١ وحَدَّثتْ في ذلكَ اليَومِ أنَّ عبيدَ إسحاقَ جاءوا وأخبروه عن البئرِ التي حَفَرُوا وقالوا له: «قد وجدنا ماءً». ٣٢ فدعاها «شِيعَة». لذلكَ اسمُ المَدِينَةِ بئرُ سِبعَ إلى هذا اليَومِ. ٣٣ ولما كانَ عيسو ابنَ أربعينَ سَنَةً اتَّخَذَ زَوجَةً: يهُوديتَ ابنةَ بيري الحِثِّيِّ وبِسْمَةِ ابنةِ يِلُونِ الحِثِّيِّ. ٣٤ فكانتَا مرارةً نفسٍ لإسحاقَ ورفقَةً.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَحَدَّثَ لَمَّا سَاخَ إِسْحَاقُ وَكَلَّتْ عَيْنَاهُ عَنِ النَّظَرِ أَنَّهُ دَعَا عَيْسُوَ ابْنَهُ الْأَكْبَرَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنِي». فَقَالَ لَهُ: «هَنْدَا». ٢ فَقَالَ: «ابْنِي قَدْ شِخْتُ وَاسْتُ أَعْرَفُ يَوْمَ وَقَاتِي. ٣ قَالَانِ خُذْ عِدَّتَكَ: جُعْبَتَكَ وَقَوْسَكَ وَأَخْرُجْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَتَصِيدْ لِي صَيْدًا ٤ وَأَصْنَعْ لِي أَطْعِمَةً كَمَا أَحْبَبْتُ وَأَتِي بِهَا لِأَكُلَ حَتَّى تُبَارِكَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ». وَكَانَتْ رَفْقَةُ سَامِعَةً إِذْ تَكَلَّمَ إِسْحَاقُ مَعَ عَيْسُوَ ابْنِهِ. فَذَهَبَ عَيْسُوَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِيَصْطَادَ صَيْدًا لِيَأْتِيَ بِهِ. ٥ وَأَمَّا رَفْقَةُ فَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنِهَا: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَبَاكَ يُكَلِّمُ عَيْسُوَ أَخَاكَ قَانِيلاً: ٧ ابْنِي بِصَيْدٍ وَأَصْنَعْ لِي أَطْعِمَةً لِأَكُلَ وَأُبَارِكَ أَمَامَ الرَّبِّ قَبْلَ وَقَاتِي. ٨ قَالَانِ يَا ابْنِي اسْمَعْ لِقَوْلِي فِي مَا أَنَا أَمْرُكَ بِهِ: ٩ إِذْ هَبَّ إِلَى النَّعْمِ وَخَذَ لِي مِنْ هُنَاكَ جَدِيَيْنِ جَدِيَيْنِ مِنَ الْمِعْزَى فَأَصْنَعُهُمَا أَطْعِمَةً لِأَبِيكَ كَمَا يُحِبُّ ١٠ فَتُحْضِرْهَا إِلَى أَبِيكَ لِأَكُلَ حَتَّى يُبَارِكَ قَبْلَ وَقَاتِي». ١١ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرَفْقَةَ أُمِّهِ: «هُودَا عَيْسُوَ أَخِي رَجُلٌ أَشْعَرٌ وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسُ. ١٢ رَبُّمَا يَجْسُنِي أَبِي فَأَكُونُ فِي عَيْنَيْهِ كَمُتَهَاوِنٍ وَأَجْلِبُ عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً لَا بَرَكَهَ». ١٣ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لَعْنَتِكَ عَلَيَّ يَا ابْنِي. اسْمَعْ لِقَوْلِي فَقَطِّ وَأَذْهَبْ خُذْ لِي». ١٤ أَذْهَبَ وَأَخَذَ وَأَحْضَرَ لِأُمِّهِ فَصَنَعَتْ أُمُّهُ أَطْعِمَةً كَمَا كَانَ أَبُوهُ يُحِبُّ. ١٥ وَأَخَذَتْ رَفْقَةُ ثِيَابَ عَيْسُوَ ابْنِهَا الْأَكْبَرَ الْقَاحِرَةَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا فِي النَّيْتِ وَالْبَسَتْ يَعْقُوبُ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ ١٦ وَالْبَسَتْ يَدَيْهِ وَمَلَّاسَةً عُنُقَهُ جُلُودَ جَدِيِّ الْمِعْزَى. ١٧ وَأَعْطَتْ الْأَطْعِمَةَ وَالْخُبْزَ الَّتِي صَنَعَتْ فِي يَدِ يَعْقُوبَ ابْنِهَا. ١٨ فَدَخَلَ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي». فَقَالَ: «هَنْدَا. مَنْ أَنْتَ يَا ابْنِي؟» ١٩ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَبِيهِ: «أَنَا عَيْسُوُ بَكْرُكَ. قَدْ فَعَلْتُ كَمَا كَلَّمْتَنِي. فَمَ اجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَيْدِي لِتُبَارِكَ نَفْسُكَ». ٢٠ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِابْنِهِ: «مَا هَذَا الَّذِي أَسْرَعْتَ لِتَجِدَ يَا ابْنِي؟» فَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ يَسَّرَ لِي». ٢١ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِيَعْقُوبَ: «تَقَدَّمَ لِأَجْسِكَ يَا ابْنِي. أَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُوُ أَمْ لَا؟» ٢٢ فَتَقَدَّمَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ فَجَسَّهُ وَقَالَ: «الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ وَلَكِنْ الْيَدَيْنِ يَدَا عَيْسُوَ». ٢٣ وَلَمْ يَعْرِفْهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كَيْدِي عَيْسُوَ أَخِيهِ. فَبَارَكَهُ. ٢٤ وَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُوُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». ٢٥ فَقَالَ: «قَدِّمْ لِي لِأَكُلَ مِنْ صَيْدِ ابْنِي حَتَّى تُبَارِكَ نَفْسِي». فَتَقَدَّمَ لَهُ فَأَكَلَ وَأَحْضَرَ لَهُ خَمْرًا فَشَرِبَ. ٢٦ فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «تَقَدَّمَ وَقَبَّلْنِي يَا ابْنِي». ٢٧ فَتَقَدَّمَ وَقَبَّلَهُ. فَشَمَّ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ. وَقَالَ: «انظُرْ! رَائِحَةُ ابْنِي كَرَائِحَةَ حَقْلِ قَدْ بَارَكَهُ الرَّبُّ. ٢٨ فَالْيُعْطِكَ اللَّهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ دَسَمِ الْأَرْضِ وَكَثْرَةَ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ. ٢٩ لِيَسْتَعْبُدَ لَكَ شُعُوبٌ وَتَسْجُدَ لَكَ قَبَائِلُ. كُنْ سَيِّدًا لِإِخْوَتِكَ وَلِيَسْجُدَ لَكَ بَنُو أُمَّكَ. لِيَكُنْ لِعَيْنُكَ مَلْعُونِينَ وَمُبَارَكُونَ مُبَارَكِينَ». ٣٠ وَحَدَّثَ عِنْدَمَا فَرَعَ إِسْحَاقُ مِنْ بَرَكَهَ يَعْقُوبَ وَيَعْقُوبُ قَدْ خَرَجَ مِنْ لَدُنْ إِسْحَاقَ أَبِيهِ أَنَّ عَيْسُوَ أَخَاهُ أَتَى مِنْ صَيْدِهِ ٣١ فَصَنَعَ هُوَ أَيْضًا أَطْعِمَةً وَدَخَلَ بِهَا إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «لِيَقُمْ أَبِي وَيَأْكُلْ مِنْ صَيْدِ ابْنِهِ حَتَّى تُبَارِكَ نَفْسُكَ». ٣٢ فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُكَ بَكْرُكَ عَيْسُوُ». ٣٣ فَارْتَعَدَ إِسْحَاقُ ارْتِعَادًا عَظِيمًا جِدًّا. وَقَالَ: «فَمَنْ هُوَ الَّذِي اصْطَادَ صَيْدًا وَأَتَى بِهِ إِلَيَّ فَأَكَلْتُ مِنَ الْكُلِّ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ وَبَارَكْتَهُ؟ نَعَمْ وَيَكُونُ مُبَارَكًا!» ٣٤ فَعِنْدَمَا سَمِعَ عَيْسُوَ كَلَامَ أَبِيهِ صَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً وَمَرَّةً جِدًّا وَقَالَ لِأَبِيهِ: «بَارَكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي!» ٣٥ فَقَالَ: «قَدْ جَاءَ أَخُوكَ بِمَكْرٍ وَأَخَذَ بَرَكَتَكَ». ٣٦ فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ اسْمَهُ دَعِيَ يَعْقُوبَ فَقَدْ تَعَفَّنِي الْآنَ مَرَّتَيْنِ! أَخَذَ بَكُورِيَّتِي وَهُودَا الْآنَ قَدْ أَخَذَ بَرَكَتِي». ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا أَبَيْتَ لِي بَرَكَهَ؟» ٣٧ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِعَيْسُوَ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ سَيِّدًا لَكَ وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ عَيْدًا وَعَضُدْتُهُ بِحِنْطَةٍ وَخَمْرٍ. فَمَاذَا أَصْنَعُ إِلَيْكَ يَا ابْنِي؟» ٣٨ فَقَالَ عَيْسُوَ لِأَبِيهِ: «أَلَا بَرَكَهَ وَاحِدَةً فَقَطِّ يَا أَبِي؟ بَارَكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي!» وَرَفَعَ عَيْسُوَ صَوْتَهُ وَبَكَى. ٣٩ فَأَجَابَ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «هُودَا بِلَا دَسَمِ الْأَرْضِ يَكُونُ مَسْكُنُكَ وَبِلَا نَدَى السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ. ٤٠ وَبِسَيُوفِكَ تَعِيشُ وَلِأَخِيكَ تُسْعَبُدُ. وَلَكِنْ يَكُونُ حِينَئِذٍ تَجْمَحُ أَتُكُ نُكْسَرُ نِيرَهُ عَنِ عُنُقِكَ». ٤١ فَحَقَّقَ عَيْسُوَ عَلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَجْلِ الْبَرَكَهَ الَّتِي بَارَكَهُ بِهَا أَبُوهُ. وَقَالَ عَيْسُوَ فِي قَلْبِهِ: «قَرُبْتُ أَيَّامُ مَنَاحَةٍ أَبِي فَأَقْتُلُ يَعْقُوبَ أَخِي». ٤٢ فَأَخْبِرَتْ رَفْقَةَ بِكَلَامِ عَيْسُوَ ابْنِهَا الْأَكْبَرَ فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ: «هُودَا عَيْسُوَ أَخُوكَ مُتَسَلِّ مِنْ جِهَتِكَ بِأَنَّهُ يَقْتُلُكَ. ٤٣ قَالَانِ يَا ابْنِي اسْمَعْ لِقَوْلِي وَفَمَ اهْرُبْ إِلَى أَخِي لِأَبَانَ إِلَى حَارَانَ ٤٤ وَأَقِمْ عِنْدَهُ أَيَّامًا قَلِيلَةً حَتَّى يَرْتَدَّ غَضَبُ أَخِيكَ عَنْكَ ٤٥ وَبَيْسَى مَا صَنَعْتَ بِهِ. ثُمَّ أَرْسَلُ فَأَخْذُكَ مِنْ هُنَاكَ. لِمَاذَا أَعْدَمْتُ ابْنَيْكُمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟». ٤٦ وَقَالَتْ رَفْقَةُ لِإِسْحَاقَ: «مَلَلْتُ حَيَاتِي مِنْ أَجْلِ بَنَاتِ حَيْثُ. إِنْ كَانَ يَعْقُوبُ يَأْخُذُ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ حَيْثُ مِثْلَ هَوْلَاءَ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْضِ فَلِمَاذَا لِي حَيَاةٌ؟»

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

١ فَدَعَا إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ. ٢ فَمَ اذْهَبْ إِلَى فِدَّانَ أَرَامَ إِلَى بَيْتِ بَثُوثِيلَ أَبِي أُمَّكَ وَخُذْ لِنَفْسِكَ زَوْجَةً مِنْ هُنَاكَ مِنْ بَنَاتِ لَابَانَ أَخِي أُمَّكَ. ٣ وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُبَارِكُكَ وَيَجْعَلُكَ مُثْمِرًا وَبِكثرتِكَ فَتَكُونُ جُمْهُورًا مِنَ الشُّعُوبِ. ٤ وَيُعْطِيكَ بَرَكَهَ إِبرَاهِيمَ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مَعَكَ لِتَرِثَ أَرْضَ غَرِيبِكَ الَّتِي أُعْطَاهَا اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ». ٥ فَصَرَفَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ فَذَهَبَ إِلَى فِدَّانَ أَرَامَ إِلَى لَابَانَ بْنِ بَثُوثِيلَ الأَرَامِيِّ أَخِي رَفِقَةَ أُمِّ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو. ٦ فَلَمَّا رَأَى عَيْسُو أَنَّ إِسْحَاقَ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى فِدَّانَ أَرَامَ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مِنْ هُنَاكَ زَوْجَةً إِذْ بَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ». ٧ وَأَنَّ يَعْقُوبَ سَمِعَ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَذَهَبَ إِلَى فِدَّانَ أَرَامَ ٨ رَأَى عَيْسُو أَنَّ بَنَاتِ كَنْعَانَ شَرِيرَاتٌ فِي عَيْنِي إِسْحَاقَ أَبِيهِ ٩ فَذَهَبَ عَيْسُو إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَأَخَذَ مَحَلَّةَ بَيْتِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبرَاهِيمَ أَخْتِ تَبَابُوتَ زَوْجَةَ لَهُ عَلَى نِسَائِهِ. ١٠ فَخَرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْتِ سَبْعَ وَذَهَبَ نَحْوَ حَارَانَ. ١١ وَأَصَادَفَ مَكَانًا وَبَاتَ هُنَاكَ لِأَنَّ الشَّمْسَ كَانَتْ قَدْ غَابَتْ. وَأَخَذَ مِنْ حِجَارَةِ المَكَانِ وَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَاضْطَجَعَ فِي ذَلِكَ المَكَانِ. ١٢ وَرَأَى حُلْمًا وَإِذَا سَلَّمَ مَنْصُوبَةً عَلَى الأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمَسُّ السَّمَاءَ وَهُوَ ذَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ صَاعِدَةً وَنَازِلَةً عَلَيْهَا ١٣ وَهُوَ ذَا الرَّبُّ وَقَفَّ عَلَيْهَا فَقَالَ: «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبرَاهِيمَ أَبِيكَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ. الأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ مُضْطَجِعُ عَلَيْهَا أُعْطِيهَا لَكَ وَلِنَسْلِكَ. ١٤ وَيَكُونُ نَسْلُكَ كَثْرَابِ الأَرْضِ وَتَمْتَدُّ غَرْبًا وَشَرْقًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا. وَيَبَارِكُ فِيكَ وَفِي نَسْلِكَ جَمِيعِ قَبَائِلِ الأَرْضِ. ١٥ وَهِيَ أَنَا مَعَكَ وَأَحْفَظُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ وَأُرْثُكَ إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ لِأَنِّي لَا أَثْرُكَكَ حَتَّى أَفْعَلَ مَا كَلَّمْتُكَ بِهِ». ١٦ فَاسْتَبَقَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا المَكَانِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ!» ١٧ وَخَافَ وَقَالَ: «مَا أُرْهَبُ هَذَا المَكَانَ! مَا هَذَا إِلَا بَيْتُ اللَّهِ وَهَذَا بَابُ السَّمَاءِ!» ١٨ وَبَكَرَ يَعْقُوبُ فِي الصَّبَاحِ وَأَخَذَ الحَجَرَ الَّذِي وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ وَأَقَامَهُ عَمُودًا وَصَبَّ زَيْتًا عَلَى رَأْسِهِ ١٩ وَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ المَكَانِ «بَيْتَ إيل». وَلَكِنْ اسْمُ المَدِينَةِ أَوْلًا كَانَ لُوز. ٢٠ وَنَدَرَ يَعْقُوبُ نَدْرًا قَائِلًا: «إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعِي وَحَفِظَنِي فِي هَذَا الطَّرِيقِ الَّذِي أَنَا سَائِرٌ فِيهِ وَأَعْطَانِي خُبْرًا لِأَكُلَ وَثِيابًا لِأَلْبَسَ ٢١ وَرَجَعْتُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِ أَبِي يَكُونُ الرَّبُّ لِي إِلَهًا ٢٢ وَهَذَا الحَجَرُ الَّذِي أَقَمْتُهُ عَمُودًا يَكُونُ بَيْتَ اللَّهِ وَكُلُّ مَا تُعْطِينِي فَإِنِّي أُعَشِّرُهُ لَكَ».

الأصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

١ فَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ غَارَتْ رَاحِيلُ مِنْ أُخْتِهَا وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ: «هَبْ لِي بَنِينَ وَإِنَّا قَاتِنَا أُمُوتٌ». ٢ فَحَمِي غَضِبَ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلَ وَقَالَ: «الْعَلَى مَكَانَ اللَّهِ الَّذِي مَنَعَ عَنكَ ثَمْرَةَ الْبَطْنِ؟» ٣ فَقَالَتْ: «هُوَذَا جَارِيَتِي بِلَهَةِ. ادْخُلْ عَلَيْهَا فَتَلِدْ عَلَيَّ رُكْبَتِي وَأَرْزُقْ أَنَا أَيْضاً مِنْهَا بَنِينَ». ٤ فَأَعْطَتْهُ بِلَهَةَ جَارِيَتَهَا زَوْجَةً فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ فَحَبِلَتْ بِلَهَةَ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا ٦ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ قَضَى لِي اللَّهُ وَسَمِعَ أَيْضاً لِسَوْتِي وَأَعْطَانِي ابْنًا». لِذَلِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «دَانًا». ٧ وَحَبِلَتْ أَيْضاً بِلَهَةَ جَارِيَةَ رَاحِيلَ وَوَلَدَتْ ابْنًا تَانِيًا لِيَعْقُوبَ ٨ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ صَارَ عَتُّ أُخْتِي مُصَارَعَاتِ اللَّهِ وَغَلِبْتُ». فَدَعَتْ اسْمَهُ «نَفْتَالِي». ٩ وَلَمَّا رَأَتْ لَيْئَةَ أَنَّهَا تَوَقَّعَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ أَخَذَتْ زِلْفَةَ جَارِيَتِهَا وَأَعْطَتْهَا لِيَعْقُوبَ زَوْجَةً ١٠ فَأَوْلَدَتْ زِلْفَةَ جَارِيَةَ لَيْئَةَ لِيَعْقُوبَ ابْنًا ١١ فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «بِسَعْدٍ». فَدَعَتْ اسْمَهُ «جَادًا». ١٢ وَوَلَدَتْ زِلْفَةَ جَارِيَةَ لَيْئَةَ ابْنًا تَانِيًا لِيَعْقُوبَ ١٣ فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «بِغِبْطِي لِأَنَّهُ تُغِبُّنِي بَنَاتٌ». فَدَعَتْ اسْمَهُ «أَشِيرٍ». ١٤ وَأَمَضَى رَأُوبِينُ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْحَبْطَةِ فَوَجَدَ لُقَاحًا فِي الْحَقْلِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى لَيْئَةَ أُمِّهِ. فَقَالَتْ رَاحِيلُ لِلَيْئَةَ: «أَعْطِينِي مِنْ لُقَاحِ ابْنِكَ». ١٥ فَقَالَتْ لَهَا: «أَقْبِلْ أَنْكَ أَخَذْتَ رَجُلِي فَتَأْخُذِينِ لُقَاحَ ابْنِي أَيْضاً؟» فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «إِذَا يَضْطَجِعُ مَعَكَ اللَّيْلَةَ عَوِضًا عَنِ لُقَاحِ ابْنِكَ». ١٦ فَلَمَّا أَتَى يَعْقُوبُ مِنَ الْحَقْلِ فِي الْمَسَاءِ خَرَجَتْ لَيْئَةُ لِمُلَاقَاتِهِ وَقَالَتْ: «إِلَيَّ تَجِيءُ لِأَنِّي قَدْ اسْتَأْجَرْتُكَ بِلُقَاحِ ابْنِي». فَاضْطَجَعَ مَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ ١٧ وَسَمِعَ اللَّهُ لِلَيْئَةَ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا خَامِسًا ١٨ فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ أَجْرَتِي لِأَنِّي أَعْطَيْتُ جَارِيَتِي لِرَجُلِي». فَدَعَتْ اسْمَهُ «بِسَّاكِرٍ». ١٩ وَحَبِلَتْ أَيْضاً لَيْئَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا سَادِسًا لِيَعْقُوبَ ٢٠ فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «قَدْ وَهَبَنِي اللَّهُ هِبَةً حَسَنَةً. الْآنَ يُسَاكِنُنِي رَجُلِي لِأَنِّي وُلِدْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ». فَدَعَتْ اسْمَهُ «زَبُولُونَ». ٢١ ثُمَّ وُلِدَتْ ابْنَةٌ وَدَعَتْ اسْمَهَا «دِينَةَ». ٢٢ وَذَكَرَ اللَّهُ رَاحِيلَ وَسَمِعَ لَهَا اللَّهُ وَقَنَحَ رَحِمَهَا ٢٣ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا فَقَالَتْ: «قَدْ نَزَعَ اللَّهُ عَارِيَّ». ٢٤ وَدَعَتْ اسْمَهُ «يُوسُفَ» قَائِلَةً: «بِزَيْدُنِي الرَّبُّ ابْنًا آخَرَ». ٢٥ وَوَحَدَتْ لَمَّا وُلِدَتْ رَاحِيلُ يُوسُفَ أَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ لِأَبِيَانِ: «اصْرِفْنِي لِأَذْهَبَ إِلَى مَكَانِي وَإِلَى أَرْضِي. ٢٦ أَعْطِينِي نِسَائِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ خَدَمْتُكَ بِهِمْ فَأَذْهَبَ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ خِدْمَتِي الَّتِي خَدَمْتُكَ». ٢٧ فَقَالَ لَهُ لِأَبِيَانِ: «لِيَبْتِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ. قَدْ تَفَاعَلْتُ قَبَارِكُنِي الرَّبُّ بِسَيِّدِكَ». ٢٨ وَقَالَ: «عَيْنَ لِي أَجْرَتُكَ فَأَعْطِيكَ». ٢٩ فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ مَاذَا خَدَمْتُكَ وَمَاذَا صَارَتْ مَوَاشِيكَ مَعِي ٣٠ لِأَنَّ مَا كَانَ لَكَ قَبْلِي قَلِيلٌ فَقَدْ اتَّسَعَ إِلَى كَثِيرٍ وَبَارَكَكَ الرَّبُّ فِي أَثْرِي. وَالْآنَ مَتَى أَعْمَلُ أَنَا أَيْضاً لِيَبْتِي؟» ٣١ فَقَالَ: «مَاذَا أَعْطِيكَ؟» فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا تُعْطِينِي شَيْئًا. إِنْ صَنَعْتَ لِي هَذَا الْأَمْرَ أَعُودُ أَرْعَى غَنَمَكَ وَأَحْفَظُهَا: ٣٢ أَجْتَازُ بَيْنَ غَنَمِكَ كُلِّهَا الْيَوْمَ وَأَعِزُّ أَنْتَ مِنْهَا كُلَّ شَاةٍ رِقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ وَكُلَّ شَاةٍ سَوْدَاءَ بَيْنَ الْخُرْفَانَ وَبَلْقَاءَ وَرِقْطَاءَ بَيْنَ الْمِعْزَى. فَيَكُونُ مِثْلَ ذَلِكَ أَجْرَتِي ٣٣ وَبِئْسَهُ فِي بَرِي يَوْمَ غَدٍ إِذَا جِئْتُ مِنْ أَجْلِ أَجْرَتِي فِدَامَكَ. كُلُّ مَا لَيْسَ أَرْقَطُ أَوْ أَبْلَقُ بَيْنَ الْمِعْزَى وَأَسْوَدَ بَيْنَ الْخُرْفَانَ فَهُوَ مَسْرُوقٌ عِنْدِي». ٣٤ فَقَالَ لِأَبِيَانِ: «هُوَذَا لِيَكُنْ بِحَسَبِ كَلَامِكَ». ٣٥ فَعَزَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الثُّبُوسَ الْمُخَطَّطَةَ وَبَلْقَاءَ وَكُلَّ الْعِزَّازِ الرِقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ وَكُلَّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ الْخُرْفَانَ وَدَفَعَهَا إِلَى أَيْدِي بَنِيهِ. ٣٦ وَجَعَلَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ. وَكَانَ يَعْقُوبُ يَرْعَى غَنَمَ لِأَبِيَانِ الْبَاقِيَةَ. ٣٧ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ لِنَفْسِهِ فُضْبَانًا خُضْرًا مِنْ لَبْنَى وَلَوْزٍ وَدَلْبٍ وَقَسَّرَ فِيهَا خُطُوطًا بِيضًا كَاشِطًا عَنِ الْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى الْفُضْبَانِ. ٣٨ وَأَوْقَفَ الْفُضْبَانَ الَّتِي قَسَّرَهَا فِي الْأَجْرَانَ فِي مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ كَانَتْ الْعَنَمُ تَجِيءُ لِتَشْرَبَ نَجَاهَ الْعَنَمِ لِتَتَوَحَّمَّ عِنْدَ مَجِيئِهَا لِتَشْرَبَ. ٣٩ فَتَوَحَّمَتِ الْعَنَمُ عِنْدَ الْفُضْبَانِ وَوَلَدَتْ الْعَنَمُ مُخَطَّطَاتٍ وَرِقْطًا وَبَلْقًا. ٤٠ وَأَقْرَرَّ يَعْقُوبُ الْخُرْفَانَ وَجَعَلَ وَجُوهَ الْعَنَمِ إِلَى الْمُخَطَّطِ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ غَنَمِ لِأَبِيَانِ. وَجَعَلَ لَهُ فُطْعَانًا وَحَدَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ غَنَمِ لِأَبِيَانِ. ٤١ وَوَحَدَتْ كُلَّمَا تَوَحَّمَتِ الْعَنَمُ الْقَوِيَّةُ أَنَّ يَعْقُوبَ وَضَعَ الْفُضْبَانَ أَمَامَ عَيْونِ الْعَنَمِ فِي الْأَجْرَانَ لِتَتَوَحَّمَّ بَيْنَ الْفُضْبَانِ. ٤٢ وَحِينَ اسْتَضَعَّتِ الْعَنَمُ لَمْ يَضَعْهَا. فَصَارَتْ الضَّعِيفَةُ لِأَبِيَانِ وَالْقَوِيَّةُ لِيَعْقُوبَ. ٤٣ فَاسْتَسَعَ الرَّجُلُ كَثِيرًا جِدًّا وَكَانَ لَهُ غَنَمٌ كَثِيرٌ وَجَوَارٌ وَعِيبٌ وَجَمَالٌ وَحَمِيرٌ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

١ فَسَمِعَ يَعْقُوبُ بَنِي لِأَبِيَانِ يَقُولُونَ: «أَخَذَ يَعْقُوبُ كُلَّ مَا كَانَ لِأَبِيَانِ وَمِمَّا لِأَبِيَانِ صَنَعَ كُلَّ هَذَا الْمَجْدِ». ٢ وَنَظَرَ يَعْقُوبُ وَجْهَ لِأَبِيَانِ وَإِذَا هُوَ لَيْسَ مَعَهُ كَأَمْسٍ وَأَوَّلُ مِنْ أَمْسٍ. ٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ: «ارْجِعْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ فَأَكُونَ مَعَكَ». ٤ فَأَرْسَلَ يَعْقُوبَ وَدَعَا رَاحِيلَ وَلَيْئَةَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى غَنَمِهِ هُوَ قَالَ لِهَمَّا: «أَنَا أَرَى وَجْهَ أَبِيكُمَا أَنَّهُ لَيْسَ نَحْوِي كَأَمْسٍ وَأَوَّلُ مِنْ أَمْسٍ. وَلَكِنْ إِلَهُ أَبِي كَانَ مَعِي. ٦ وَأَنْتُمَا تَعْلَمَانِ

أَنِّي بِكُلِّ فَوْتِي خَدَمْتُ أَبَاكُمَا ٧ وَأَمَّا أَبُو كَمَا فَعَدَرَ بِي وَغَيْرَ أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ أَنْ يَصْنَعَ بِي شَرًّا. ٨ إِنْ قَالَ: الرَّقُطُ تَكُونُ أُجْرَتُكَ وَلَدَتْ كُلَّ الْعَنَمِ رُقْطًا. وَإِنْ قَالَ: الْمُحْطَطَةُ تَكُونُ أُجْرَتُكَ وَلَدَتْ كُلَّ الْعَنَمِ مُحْطَطَةً. ٩ فَقَدْ سَلَبَ اللَّهُ مَوَاشِيَ أَيْبِكُمْ وَأَعْطَانِي. ١٠ وَوَحَدَّتْ فِي وَقْتِ تَوْحَمِ الْعَنَمِ أَنِّي رَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ فِي حُلْمٍ وَإِذَا الْفُحُولُ الصَّاعِدَةُ عَلَى الْعَنَمِ مُحْطَطَةً وَرُقْطَاءٌ وَمُمَرَّةٌ. ١١ وَقَالَ لِي مَلَاكُ اللَّهِ فِي الْحُلْمِ: يَا يَعْقُوبُ فَقُلْتُ: هُنَذَا. ١٢ أَقَالَ: ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ! جَمِيعُ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْعَنَمِ مُحْطَطَةٌ وَرُقْطَاءٌ وَمُمَرَّةٌ لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَصْنَعُ بِكَ لِأَبَانُ. ١٣ أَنَا إِلَهُ بَيْتِ إِيلَ حَيْثُ مَسَحَتْ عَمُودًا. حَيْثُ نَدَرْتُ لِي نَدْرًا. الْآنَ فَمُ اخْرُجْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَارْجِعْ إِلَى أَرْضِ مِيلَادِكَ. ١٤ فَأَجَابَتْ رَاحِيلُ وَلَيْئَةُ: «لَأَنَا أَيْضًا نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ فِي بَيْتِ أَبِيئِنَا؟ ١٥ أَلَمْ نُحْسَبْ مِنْهُ أُجْنَبِيَيْنِ لِأَنَّهُ بَاعَنَا وَقَدْ أَكَلْنَا أَيْضًا تَمَنَّا؟ ١٦ إِنْ كُلُّ الْغَنَى الَّذِي سَلَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَبِيئِنَا هُوَ لَنَا وَأَوْلَادُنَا. فَالآنَ كُلُّ مَا قَالَ لَكَ اللَّهُ افْعَلْ». ١٧ فَقَامَ يَعْقُوبُ وَحَمَلَ أَوْلَادَهُ وَنِسَاءَهُ عَلَى الْجِمَالِ ١٨ وَأَسَاقَ كُلَّ مَوَاشِيهِ وَجَمِيعَ مَقْتَنَاهُ الَّذِي كَانَ قَدْ اقْتَنَى: مَوَاشِيَ اقْتِنَائِهِ الَّتِي اقْتَنَى فِي قَدَّانَ أَرَامَ لِيَجِيءَ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ١٩ وَأَمَّا لِأَبَانُ فَكَانَ قَدْ مَضَى لِيَجِزَّ عَنَّمَهُ فَسَرَقَتْ رَاحِيلُ أَصْنَامَ أَبِيئِنَا. ٢٠ وَوَحَدَّ يَعْقُوبُ قَلْبَ لِأَبَانِ الْأَرَامِيِّ إِذْ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَنَّهُ هَارِبٌ. ٢١ فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ وَقَامَ وَعَبَّرَ النَّهْرَ وَجَعَلَ وَجْهَهُ نَحْوَ جَبَلِ جِلْعَادَ. ٢٢ فَأَخْبَرَ لِأَبَانُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِأَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ ٢٣ فَأَخَذَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ وَسَعَى وَرَاءَهُ مَسِيرَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَادْرَكَهُ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ. ٢٤ وَأَتَى اللَّهُ إِلَى لِأَبَانِ الْأَرَامِيِّ فِي حُلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ». ٢٥ فَالْحَقَّ لِأَبَانُ يَعْقُوبَ وَيَعْقُوبَ قَدْ ضَرَبَ خَيْمَتَهُ فِي الْجَبَلِ. فَضَرَبَ لِأَبَانُ مَعَ إِخْوَتِهِ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ. ٢٦ وَقَالَ لِأَبَانُ لِيَعْقُوبَ: «مَاذَا فَعَلْتَ وَقَدْ خَدَعْتَ قَلْبِي وَسَقَمْتَ بَنَاتِي كَسَبَايَا السَّيْفِ؟ ٢٧ لِمَاذَا هَرَبْتَ خَفِيَّةً وَخَدَعْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي حَتَّى أَشِيعَكَ بِالْفَرَحِ وَالْأَغَانِي بِالذَّفِّ وَالْعُودِ ٢٨ وَلَمْ تَدْعُنِي أَقْبَلْ بَنِي وَبَنَاتِي؟ الْآنَ بَعَاوَةٌ فَعَلْتَ! ٢٩ فِي فِدْرَةٍ يَدِي أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ شَرًّا وَلَكِنْ إِلَهُ أَيْبِكُمْ كَلَّمَنِي الْبَارِحَةَ قَائِلًا: احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. ٣٠ وَالآنَ أَنْتَ ذَهَبْتَ لِأَنَّكَ قَدْ اسْتَقْتَّ إِلَى بَيْتِ أَيْبِكَ وَلَكِنْ لِمَاذَا سَرَقْتَ إِلَهَيْي؟» ٣١ فَأَجَابَ يَعْقُوبُ: «إِلَهِي خَفْتُ لِأَنِّي فُلْتُ لِعَلَّكَ تَغْتَضِبُ ابْنَيْتِكَ مِنِّي. ٣٢ الَّذِي تَجِدُ إِلَهَيْتِكَ مَعَهُ لَا يَعِيشُ. فَدَامَ إِخْوَتِنَا انظُرْ مَاذَا مَعِيَ وَخُذْهُ لِنَفْسِكَ». (وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ سَرَقَتْهَا). ٣٣ فَدَخَلَ لِأَبَانُ خِيَاءَ يَعْقُوبَ وَخِيَاءَ لَيْئَةَ وَخِيَاءَ الْجَارِيَيْنِ وَلَمْ يَجِدْ. وَخَرَجَ مِنْ خِيَاءِ لَيْئَةَ وَدَخَلَ خِيَاءَ رَاحِيلَ. ٣٤ وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتْ الْأَصْنَامَ وَوَضَعَتْهَا فِي حِدَاجَةِ الْجَمَلِ وَجَلَسَتْ عَلَيْهَا. فَجَسَّ لِأَبَانُ كُلَّ الْخِيَاءِ وَلَمْ يَجِدْ. ٣٥ وَقَالَتْ لِأَبِيئِنَا: «لَا يَعْظُمُ سَيِّدِي أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ أَمَامَكَ لِأَنَّ عَلِيَّ عَادَةَ النِّسَاءِ». فَفَتَّشَ وَلَمْ يَجِدِ الْأَصْنَامَ. ٣٦ فَاعْتَاطَ يَعْقُوبُ وَخَاصَمَ لِأَبَانُ. وَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَبَانُ: «مَا جُرْمِي؟ مَا خَطِيئَتِي حَتَّى حَمَيْتَ وَرَأَيْتِي؟ ٣٧ إِنَّكَ جَسَسْتَ جَمِيعَ أَثَاتِي. مَاذَا وَجَدْتَ مِنْ جَمِيعِ أَثَاتِ بَيْتِكَ؟ ضَعُهُ هَهُنَا فَدَامَ إِخْوَتِي وَإِخْوَتِكَ! فَلْيَبْصُرُوا بَيْنَنَا الْبَائِثِينَ. ٣٨ الْآنَ عَشْرِينَ سَنَةً أَنَا مَعَكَ نِعَاجُكَ وَعِنَازُكَ لَمْ تُسَقِطْ. وَكَيْبَاشُ عَنَمِكَ لَمْ أَكُلْ. ٣٩ فَرِيْسَةٌ لَمْ أَحْضِرْ إِلَيْكَ. أَنَا كُنْتُ أَحْضَرُهَا مِنْ يَدِي كُنْتُ تَطْلُبُهَا. مَسْرُوقَةٌ النَّهَارِ أَوْ مَسْرُوقَةٌ اللَّيْلِ. ٤٠ كُنْتُ فِي النَّهَارِ يَأْكُلُنِي الْحَرُّ وَفِي اللَّيْلِ الْجَلِيدُ وَطَارَ نَوْمِي مِنْ عَيْنِي. ٤١ الْآنَ لِي عَشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ. خَدَمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً بَابْنَيْتِكَ وَسِتَّ سِنِينَ بِعَنَمِكَ. وَقَدْ غَيْرْتُ أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ! ٤٢ لَوْلَا أَنْ إِلَهُ أَبِي إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَهَيْبَةُ إِسْحَاقَ كَانَ مَعِيَ لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ صَرَفْتَنِي فَارِعًا. قَدْ نَظَرَ اللَّهُ مَسْقَتِي وَتَعَبَ يَدِي فَوَبَّخَكَ الْبَارِحَةَ». ٤٣ فَأَجَابَ لِأَبَانُ: «الْبَنَاتُ بَنَاتِي وَالْبَنُونَ بَنِي وَالْعَنَمُ عَنَمِي وَكُلُّ مَا أَنْتَ تَرَى فَهُوَ لِي. فَبِنَاتِي مَاذَا أَصْنَعُ بِهِنَّ الْيَوْمَ أَوْ بِأَوْلَادِهِنَّ الَّذِينَ وَلَدْنَ؟ ٤٤ فَالآنَ هَلُمَّ نَقْطَعْ عَهْدًا أَنَا وَأَنْتَ فَيَكُونُ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنِكَ». ٤٥ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حَجْرًا وَأَوْقَفَهُ عَمُودًا ٤٦ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِإِخْوَتِهِ: «النَّقِطُوا حِجَارَةً». فَأَخَذُوا حِجَارَةً وَعَمَلُوا رُجْمَةً وَأَكَلُوا هُنَاكَ عَلَى الرُّجْمَةِ. ٤٧ وَدَعَاها لِأَبَانُ «بِجْرَ سَهْدُوتًا» وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَدَعَاها «جَلْعِيدًا» ٤٨ وَقَالَ لِأَبَانُ: «هَذِهِ الرُّجْمَةُ هِيَ شَاهِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنِكَ الْيَوْمَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «جَلْعِيدًا» ٤٩ وَ«الْمِصْفَاةُ» لِأَنَّهُ قَالَ: «لِيُرَاقِبَ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِينَمَا نَتَوَارَى بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ. ٥٠ إِنَّكَ لَا تُذِلُّ بَنَاتِي وَلَا تَأْخُذُ نِسَاءً عَلَى بَنَاتِي. لَيْسَ إِسْنَانٌ مَعَنَا. انظُرْ. اللَّهُ شَاهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنِكَ». ٥١ وَقَالَ لِأَبَانُ لِيَعْقُوبَ: «هُوَذَا هَذِهِ الرُّجْمَةُ وَهُوَذَا الْعَمُودُ الَّذِي وَضَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنِكَ. ٥٢ شَاهِدَةٌ هَذِهِ الرُّجْمَةُ وَسَاهِدٌ الْعَمُودُ أَنِّي لَا أَتَجَاوَزُ هَذِهِ الرُّجْمَةَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَتَجَاوَزُ هَذِهِ الرُّجْمَةَ وَهَذَا الْعَمُودَ إِلَيَّ لِلشَّرِّ. ٥٣ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَالْهَةُ نَاحُورَ الْهَةُ أَيُّهُمَا يَقْضُونَ بَيْنَنَا». وَحَلَفَ يَعْقُوبُ بِهَيْبَةِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ. ٥٤ وَدَبَّحَ يَعْقُوبُ دَبِيحَةً فِي الْجَبَلِ وَدَعَا إِخْوَتَهُ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا.

فَأَكَلُوا طَعَاماً وَبَاتُوا فِي الْجَبَلِ. هَهُنَّ بَكَرَ لَابَانُ صَبَاحاً وَقَبْلَ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَارَكَهُمْ وَمَضَى. وَرَجَعَ لَابَانُ إِلَى مَكَانِهِ.

الأصْحاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

١ وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَمَضَى فِي طَرِيقِهِ وَلَاقَاهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ. ٢ وَقَالَ يَعْقُوبُ إِذْ رَأَاهُمْ: «هَذَا جَيْشُ اللَّهِ!» فَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «مَحَنَائِمَ». ٣ وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ رُسُلًا فَدَّامَهُ إِلَى عَيْسُو أَخِيهِ إِلَى أَرْضِ سَعِيرٍ بِلَادِ أَدُومَ ٤ وَأَمْرَهُمْ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِي عَيْسُو: هَكَذَا قَالَ عَبْدُكَ يَعْقُوبُ: تَعَزَّيْتُ عِنْدَ لَابَانَ وَلَبِثْتُ إِلَى الْآنِ. هُوَ قَدْ صَارَ لِي بَقْرٌ وَحَمِيرٌ وَعَنْمٌ وَعَبِيدٌ وَإِمَاءٌ. وَأَرْسَلْتُ لِأَخْبِرَ سَيِّدِي لِكَيْ أُجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ». ٦ فَرَجَعَ الرَّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ: «أَتَيْنَا إِلَى أَخِيكَ إِلَى عَيْسُو وَهُوَ أَيْضًا قَادِمٌ لِقَائِكَ وَأَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ مَعَهُ». ٧ فَخَافَ يَعْقُوبُ جَدًّا وَصَاقَ بِهِ الْأَمْرَ. فَفَسَمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْعَنْمَ وَالْبَقْرَ وَالْجِمَالَ إِلَى جَيْشِينَ. ٨ وَقَالَ: «إِنْ جَاءَ عَيْسُو إِلَى الْجَيْشِ الْوَاحِدِ وَضَرَبَهُ يَكُونُ الْجَيْشُ الْبَاقِي نَاحِيًّا». ٩ وَقَالَ يَعْقُوبُ: «يَا إِلَهَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ أَبِي إِسْحَاقَ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ لِي: ارْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ فَأَحْسِنَ إِلَيْكَ. ١٠ اصْغِرْ أَنَا عَنْ جَمِيعِ الطَّافِكِ وَجَمِيعِ الْأَمَانَةِ الَّتِي صَنَعْتَ إِلَى عَبْدِكَ. فَإِنِّي بَعْصَايَ عَبَّرْتُ هَذَا الْأَرْضَ وَالآنَ قَدْ صِرْتُ جَيْشِينَ. ١١ انْجِبْنِي مِنْ يَدِ أَخِي مِنْ يَدِ عَيْسُو لِأَنِّي خَائِفٌ مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَضْرِبَنِي الْأَمَّ مَعَ الْبَنِينَ. ١٢ وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُعَدُّ لِكَثْرَتِهِ». ١٣ وَأَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَخَذَ مِمَّا أَتَى بِيَدِهِ هَدِيَّةً لِعَيْسُو أَخِيهِ: ٤ مِئَتَيْ عَزْرٍ وَعِشْرِينَ تَيْسًا مِئَتَيْ نَعْجَةٍ وَعِشْرِينَ كَبْشًا ٥ ثَلَاثِينَ نَاقَةً مُرْضِعَةً وَأَوْلَادَهَا أَرْبَعِينَ بَقْرَةً وَعِشْرَةَ ثِيرَانٍ عِشْرِينَ أَتَانًا وَعِشْرَةَ حَمِيرٍ ٦ وَدَفَعَهَا إِلَى يَدِ عَبِيدِهِ قَطِيعًا قَطِيعًا عَلَى حِدَةٍ. وَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «اجْتَاؤُوا فِدَائِي وَأَجْعَلُوا فُسْحَةً بَيْنَ قَطِيعٍ وَقَطِيعٍ». ٧ وَأَمَرَ الْأَوَّلَ: «إِذَا صَادَقَكَ عَيْسُو أَخِي وَسَأَلَكَ: لِمَنْ أَنْتَ وَإِلَى أَيِّنَ تَذْهَبُ وَلِمَنْ هَذَا الَّذِي فَدَّامَكَ؟ ٨ أَتَقُولُ: لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ. هُوَ هَدِيَّةٌ مُرْسَلَةٌ لِسَيِّدِي عَيْسُو وَهَا هُوَ أَيْضًا وَرَاءَنَا». ٩ وَأَمَرَ أَيْضًا الثَّانِي وَالثَّلَاثَ وَجَمِيعَ السَّائِرِينَ وَرَاءَ الْقُطْعَانِ: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تُكَلِّمُونَ عَيْسُوَ حِينَمَا تَجِدُونَهُ ١٠ وَتَقُولُونَ: هُوَذَا عَبْدُكَ يَعْقُوبُ أَيْضًا وَرَاءَنَا». لِأَنَّهُ قَالَ: «أَسْتَعْطِفُ وَجْهَهُ بِالْهَدِيَّةِ السَّائِرَةِ أَمَامِي وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنْظُرُ وَجْهَهُ عَسَى أَنْ يَرْفَعَ وَجْهِي». ١١ فَاجْتَاَزَتِ الْهَدِيَّةُ فِدَائِمَهُ وَأَمَّا هُوَ فَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الْمَحَلَّةِ. ١٢ ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَخَذَ أَمْرَاتِيهِ وَجَارِيَّتِيهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَحَدَ عَشَرَ وَعَبِيرَ مَخَاضَةَ يَبُوقَ. ١٣ أَخَذَهُمْ وَأَجَازَهُمُ الْوَادِيَّ وَأَجَازَ مَا كَانَ لَهُ. ١٤ فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ. وَصَارَ عَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ. ١٥ وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ضَرْبَ حَقٍّ فَخَذَهُ فَانْخَلَعَ حَقٌّ فَخَذَ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ. ١٦ وَقَالَ: «أَطْلِقْنِي لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». فَقَالَ: «لَا أَطْلُقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي». ١٧ فَسَأَلَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ». ١٨ فَقَالَ: «لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدَ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدِرْتَ». ١٩ وَسَأَلَهُ يَعْقُوبُ: «أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ». فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِّ اسْمِي؟» وَبَارَكَهُ هُنَاكَ. ٢٠ فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فَنِيبَيْلَ» قَائِلًا: «لِأَنِّي نَظَرْتُ اللَّهُ وَجْهًا لَوْجَهُ وَنَجِيتُ نَفْسِي». ٢١ وَأَسْرَقَتْ لَهُ الشَّمْسُ إِذْ عَبَرَ فَنُوبَيْلَ وَهُوَ يَخْمَعُ عَلَى فَخْذِهِ - ٢٢ لِذَلِكَ لَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِرْقَ النَّسَاءِ الَّذِي عَلَى حَقِّ الْفَخْذِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُ ضَرَبَ حَقًّا فَخَذَ يَعْقُوبَ عَلَى عِرْقِ النَّسَاءِ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَرَفَعَ يَعْقُوبُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا عَيْسُو مُقْبِلٌ وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ فَقَسَمَ الْأَوْلَادَ عَلَى لَيْبَةِ وَعَلَى رَاحِيلَ وَعَلَى الْجَارِيَتَيْنِ ٢ وَوَضَعَ الْجَارِيَتَيْنِ وَأَوْلَادَهُمَا أَوْلًا وَلَيْبَةَ وَأَوْلَادَهَا وَرَأَاهُمْ وَرَاحِيلَ وَيُوسُفَ أَخِيرًا. ٣ وَأَمَّا هُوَ فَاجْتَنَزَ فِدَامَهُمْ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ سَنَعَ مَرَّاتٍ حَتَّى اقْتَرَبَ إِلَى أَخِيهِ. ٤ فَرَكَّضَ عَيْسُو لِلِقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ وَبَكَيَا. ٥ ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ وَقَالَ: «مَا هَؤُلَاءِ مِنْكَ؟» فَقَالَ: «الْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمْ عَلَيَّ عِنْدَكَ». ٦ فاقْتَرَبَتِ الْجَارِيَتَانِ هُمَا وَأَوْلَادُهُمَا وَسَجَدَتَا ٧ ثُمَّ اقْتَرَبَتِ لَيْبَةُ أَيْضًا وَأَوْلَادَهَا وَسَجَدُوا وَبَعْدَ ذَلِكَ اقْتَرَبَ يُوسُفُ وَرَاحِيلُ وَسَجَدَا. ٨ فَقَالَ: «مَاذَا مِنْكَ كُلُّ هَذَا الْجَيْشِ الَّذِي صَادَقْتَهُ؟» فَقَالَ: «لَأَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي». ٩ فَقَالَ عَيْسُو: «لِي كَثِيرٌ يَا أَخِي لِيَكُنْ لَكَ الَّذِي لَكَ». ١٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا. إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ تَأْخُذْ هَدِيَّتِي مِنْ يَدِي لِأَتِي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يُرَى وَجْهَ اللَّهِ فَرَضِيَّتْ عَلَيَّ. ١١ اخْذْ بَرَكَتِي الَّتِي آتَى بِهَا إِلَيْكَ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَلِي كُلُّ شَيْءٍ». ١٢ وَوَلَّحَ عَلَيْهِ فَأَخَذَ. ١٢ ثُمَّ قَالَ: «لِنَرْحَلْ وَنَذْهَبُ وَأَذْهَبُ أَنَا فِدَامَكَ». ١٣ فَقَالَ لَهُ: «سَيِّدِي عَالِمٌ أَنَّ الْأَوْلَادَ رَخِصَةٌ وَالْعَنَمَ وَالْبَقَرَ الَّتِي عِنْدِي مُرْضِعَةٌ. فَإِنْ اسْتَكْدُوها يَوْمًا وَاحِدًا مَأْنَتْ كُلُّ الْعَنَمِ. ١٤ الِيَجْتَرُ سَيِّدِي فِدَامَ عَبْدِهِ وَأَنَا أَسْتَأْجِرُ عَلَى مَهْلِي فِي أَثَرِ الْأَمْلاكِ الَّتِي فِدَامِي وَفِي أَثَرِ الْأَوْلَادِ حَتَّى أَجِيءَ إِلَى سَيِّدِي إِلَى سَعِيرٍ». ١٥ فَقَالَ عَيْسُو: «أَتُرَكُّ عِنْدَكَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِي». فَقَالَ: «لِمَآذَا؟ دَعْنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي». ١٦ فَرَجَعَ عَيْسُو ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى سَعِيرٍ. ١٧ وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَارْتَحَلَ إِلَى سَكُوتَ وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا وَصَنَعَ لِمَوَاشِيهِ مِظْلَاتٍ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ الْمَكَانِ «سَكُوتَ». ١٨ ثُمَّ آتَى يَعْقُوبُ سَالِمًا إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ حِينَ جَاءَ مِنْ فِدَانَ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَمَامَ الْمَدِينَةِ. ١٩ وَابْتِئَاعَ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي نَصَبَ فِيهَا خَيْمَتَهُ مِنْ يَدِ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمِ بَيْمَةَ قَسِيطَةَ. ٢٠ وَأَقَامَ هُنَاكَ مَدْبَحًا وَدَعَاهُ «بَيْلَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ».

الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْبَةَ الَّتِي وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِتَنْظُرَ بَنَاتِ الْأَرْضِ ٢ فَرَأَاهَا شَكِيمُ ابْنُ حَمُورَ الْحَوِيِّ رَئِيسَ الْأَرْضِ وَأَخَذَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا وَأَذَلَّهَا. ٣ وَتَعَلَّقَتْ نَفْسَهُ بِدِينَةَ ابْنَةِ يَعْقُوبَ وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ وَلاَطَفَهَا. ٤ فَقَالَ شَكِيمُ لِحَمُورَ أَبِيهِ: «خُذْ لِي هَذِهِ الصَّيِّبَةَ زَوْجَةً». ٥ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ نَجَسَ دِينَةَ ابْنَتَهُ. وَأَمَّا بَنُوهُ فَكَانُوا مَعَ مَوَاشِيهِ فِي الْحَقْلِ فَسَكَتَ يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءُوا. ٦ فَخَرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمِ إِلَى يَعْقُوبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ. ٧ وَآتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ حِينَ سَمِعُوا. وَغَضِبَ الرِّجَالُ وَأَعْتَاطُوا جِدًّا لِأَنَّهُ صَنَعَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَ«هَكَذَا لَا يُصْنَعُ». ٨ وَقَالَ لَهُمْ حَمُورُ: «شَكِيمُ ابْنِي قَدْ تَعَلَّقَتْ نَفْسَهُ بِابْنَتِكُمْ. أَعْطُوهُ يَاهَا زَوْجَةً ٩ وَصَاهِرُونَا. نُعْطُونَا بَنَاتِكُمْ وَتَأْخُذُونَ لَكُمْ بَنَاتِنَا. ١٠ وَتَسْكُونُونَ مَعَنَا وَتَكُونُ الْأَرْضُ فِدَامِكُمْ. اسْكُنُوا وَاتَّجِرُوا فِيهَا وَتَمْلِكُوا بِهَا». ١١ ثُمَّ قَالَ شَكِيمُ لِأَبِيهَا وَإِخْوَتَيْهَا: «دَعُونِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي أَعْيُنِكُمْ. فَالَّذِي تَقُولُونَ لِي أَعْطِي. ١٢ أَكْثَرُوا عَلَيَّ جِدًّا مَهْرًا وَعَطِيَّةً فَأَعْطِي كَمَا تَقُولُونَ لِي. وَأَعْطُونِي الْفَتَاةَ زَوْجَةً». ١٣ فَأَجَابَ بَنُو يَعْقُوبَ شَكِيمَ وَحَمُورَ أَبَاهُ بِمَكْرٍ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ نَجَسَ دِينَةَ أَخْتَهُمْ. ١٤ «لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ أَنْ نُعْطِيَ أَخْتِنَا لِرَجُلٍ أَغْلَفَ لِأَنَّهُ عَارٌ لَنَا. ١٥ غَيْرَ أَنَّنَا بَهَذَا نُؤَاتِيكُمْ: إِنْ صِرْتُمْ مِثْلَنَا يَخْتَنِكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ. ١٦ نُعْطِيكُمْ بَنَاتِنَا وَتَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِكُمْ وَنَسْكُنُ مَعَكُمْ وَنَصِيرُ شَعْبًا وَاحِدًا. ١٧ وَإِنْ لَمْ نَسْمَعْوا لَنَا أَنْ تَخْتَنِبُوا نَأْخُذْ أَبْنَتَنَا وَنَمْضِي». ١٨ فَحَسُنَ كَلَامُهُمْ فِي عَيْنِي حَمُورَ وَفِي عَيْنِي شَكِيمَ بَنَ حَمُورَ. ١٩ وَلَمْ يَتَأَخَّرِ الْعُلَامُ أَنْ يَفْعَلَ الْأَمْرَ لِأَنَّهُ كَانَ مَسْرُورًا بِابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ أَكْرَمَ جَمِيعِ بَنَاتِ أَبِيهِ. ٢٠ فَآتَى حَمُورُ وَشَكِيمُ ابْنَتَهُ إِلَى بَابِ مَدِينَتَيْهِمَا وَقَالَا لِأَهْلِ مَدِينَتَيْهِمَا: ٢١ «هُؤُلَاءِ الْقَوْمُ مُسَالِمُونَ لَنَا. فَلْيَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ وَيَتَّجِرُوا فِيهَا. وَهُؤُودًا الْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الطَّرِيقَيْنِ أَمَامَهُمْ. نَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِهِمْ زَوْجَاتٍ وَنُعْطِيهِمْ بَنَاتِنَا. ٢٢ غَيْرَ أَنَّهُ بَهَذَا قَطُّ يُؤَاتِينَا الْقَوْمُ عَلَى السَّكَنِ مَعَنَا لِنَصِيرَ شَعْبًا وَاحِدًا: يَخْتَنِبُنَا كُلُّ ذَكَرٍ كَمَا هُمْ مَخْتُونُونَ. ٢٣ أَلَا تَكُونُ مَوَاشِيَهُمْ وَمَقْتَنَاهُمْ وَكُلُّ بَهَائِمِهِمْ لَنَا؟ نُؤَاتِيهِمْ قَطُّ فَيَسْكُونُونَ مَعَنَا». ٢٤ فَسَمِعَ لِحَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنَتَهُ جَمِيعَ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ. وَاحْتَنَنَ كُلُّ ذَكَرٍ - كُلُّ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ. ٢٥ فَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذْ كَانُوا مُتَوَجِّعِينَ أَنَّ ابْنِي يَعْقُوبَ شَمْعُونَ وَلاوِي أَخَوِي دِينَةَ أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَأَتَيَا عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَمْنٍ وَقَتْلًا كُلُّ ذَكَرٍ. ٢٦ وَقَتْلًا حَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنَتَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَأَخَذَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا. ٢٧ ثُمَّ آتَى بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى

الْقَتْلَى وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا أْحَنَّهُمْ. ٢٨ عَنْمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي الْحَقْلِ
أَخَذُوهُ. ٢٩ وَسَبُّوا وَنَهَبُوا كُلَّ ثَرْوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَاءَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبُيُوتِ. ٣٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِشَمْعُونَ
وَلَاوِي: «كَدَّرْتُمَانِي بِتَكْرِيهِكُمَا إِلَيَّ عِنْدَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَأَنَا نَفَرٌ قَلِيلٌ. فَيَجْتَمِعُونَ
عَلَيَّ وَيَضْرِبُونَنِي فَأَبِيدُ أَنَا وَبَيْتِي». ٣١ فَقَالَا: «أَنْظِرْ زَانِيَةَ يَفْعَلُ بِأَحْنَتِنَا؟».

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: «فَمُ اصْنَعْ إِلَى بَيْتِ إيلِ وَأَقِمْ هُنَاكَ وَاصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ حِينَ هَرَبْتَ مِنْ وَجْهِ عيسُو أَخِيكَ». ٢ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِبَيْتِهِ وَلِكُلِّ مَنْ كَانَ مَعَهُ: «اعزُّوا إِلَهَةَ الْغَرِيبَةِ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَتَطَهَّرُوا وَأَبْدِلُوا ثِيَابَكُمْ». ٣ وَلْتَقُمْ وَتَصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إيلِ فَأَصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي فِي يَوْمِ ضِيقِي وَكَانَ مَعِي فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتُ فِيهِ». ٤ فَأَعْطُوا يَعْقُوبَ كُلَّ الْإِلَهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ وَالْأَفْرَاطِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ فَطَمَرَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ الْبُطْمَةِ الَّتِي عِنْدَ شَكِيمَ. ٥ ثُمَّ رَحَلُوا. وَكَانَ خَوْفُ اللَّهِ عَلَى الْمَدُنِ الَّتِي حَوْلَهُمْ فَلَمْ يَسْعُوا وَرَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ. ٦ فَأَتَى يَعْقُوبُ إِلَى لُوزِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ (وَهِيَ بَيْتُ إيلِ) هُوَ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ. ٧ وَابْنِي هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا الْمَكَانَ «إيلِ بَيْتِ إيلِ» لِأَنَّهُ هُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ اللَّهُ حِينَ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَخِيهِ. ٨ وَمَاتَتْ دُبُورُهُ مَرْضِعُهُ رِفْقَةَ وَدُفِنَتْ تَحْتَ بَيْتِ إيلِ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ فَدَعَا اسْمَهَا «الْأُونُ بَاكُوتَ». ٩ وَظَهَرَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ أَيْضًا حِينَ جَاءَ مِنْ فَدَّانِ أَرَامَ وَبَارَكَهُ. ١٠ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «اسْمُكَ يَعْقُوبُ. لَا يَدْعَى اسْمُكَ بَعْدَ يَعْقُوبَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ». فَدَعَا اسْمَهُ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «أَنَا اللَّهُ الْعَدِيدُ. أُنْمِرُ وَأَكْثُرُ. أُمَّةٌ وَجَمَاعَةٌ أُمَمٌ تَكُونُ مِنْكَ. وَمَلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِكَ». ١٢ وَالْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيتُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ لَكَ أُعْطِيهَا. وَلَيْسَ لَكَ مِنْ بَعْدِكَ أُعْطِيَ الْأَرْضُ». ١٣ ثُمَّ صَعِدَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ ١٤ فَانْصَبَ يَعْقُوبُ عَمُودًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ عَمُودًا مِنْ حَجَرٍ وَسَكَبَ عَلَيْهِ سَكِيبًا وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا. ١٥ وَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ «بَيْتِ إيلِ». ١٦ ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ بَيْتِ إيلِ. وَلَمَّا كَانَ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ بَعُدَ حَتَّى يَأْتُوا إِلَى أَفْرَاثَةَ وَوَلَدَتْ رَاحِيلُ وَنَعَسَرَتْ وَلَادَتْهَا. ١٧ فَقَالَتْ الْقَابِلَةُ لَهَا: «لَا تَخَافِي لِأَنَّ هَذَا أَيْضًا ابْنٌ لَكَ». ١٨ وَكَانَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهَا (لِأَنَّهَا مَاتَتْ) أَنَّهَا دَعَتْ اسْمَهُ «بَيْنَ أُونِي». وَأَمَّا أَبُوهُ فَدَعَاهُ بِنِيَامِينَ. ١٩ فَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدُفِنَتْ فِي طَرِيقِ أَفْرَاثَةَ (الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمَ). ٢٠ فَانْصَبَ يَعْقُوبُ عَمُودًا عَلَى قَبْرِهَا. وَهُوَ «عَمُودُ قَبْرِ رَاحِيلِ» إِلَى الْيَوْمِ. ٢١ ثُمَّ رَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَانْصَبَ خَيْمَتَهُ وَرَاءَ مَجْدَلِ عَدْرَ. ٢٢ وَحَدَّثَ إِذْ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ أَنَّ رَأُوبِينَ ذَهَبَ وَاضْطَجَعَ مَعَ بِلْهَةَ سُرِّيَّةَ أَبِيهِ. وَسَمِعَ إِسْرَائِيلُ. وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ: ٢٣ بَنُو لَيْئَةَ: رَأُوبِينَ يَكْرُ يَعْقُوبَ وَشَمْعُونُ وَلاوِي وَبِهُودَا وَيَسَّكَرُ وَزَبُولُونُ. ٢٤ وَابْنَا رَاحِيلَ؛ يُوْسُفُ وَبِنِيَامِينَ. ٢٥ وَابْنَا بِلْهَةَ جَارِيَّةَ رَاحِيلَ: دَانُ وَنَفْتَالِي. ٢٦ وَابْنَا زَلْفَةَ جَارِيَّةَ لَيْئَةَ: جَادُ وَأَسِيرُ. هُوَ لِأَنَّ بَنُو يَعْقُوبَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي فَدَّانِ أَرَامَ. ٢٧ وَجَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى مَمْرَا قَرْيَةٍ أَرْبَعِ (الَّتِي هِيَ حَيْرُونُ) حَيْثُ تَعَرَّبَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ. ٢٨ وَكَانَتْ أَيَّامُ إِسْحَاقَ مِئَةً وَتَمَانِينَ سَنَةً. ٢٩ فَاسْلَمَ إِسْحَاقُ رُوحَهُ وَمَاتَ وَانْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ شَيْخًا وَشَبَعَانَ أَيَّامًا وَدَفَنَهُ عيسُو وَيَعْقُوبُ ابْنَاهُ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ عَيْسُوَ الَّذِي هُوَ أُدُومُ: ٢ أَخَذَ عَيْسُوَ نِسَاءَهُ مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ: عَدَا بِنْتُ إِيلُونَ الْحَنِيَّ وَأَهُولِيَامَةَ بِنْتُ عَنَى بِنْتُ صَيْعُونَ الْحَوِيِّ ٣ وَبِسْمَةِ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ أُخْتِ تَبَايُوتَ. ٤ فَوَلَدَتْ عَدَا لِعَيْسُوَ أَلْفِيزَانَ وَوَلَدَتْ بِسْمَةُ رَعُوئِيلَ وَوَلَدَتْ أَهُولِيَامَةُ: يَعْوُشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَحَ. هُوَ لَأَبْنُو عَيْسُوَ الَّذِينَ وَلِدُوا لَهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٦ ثُمَّ أَخَذَ عَيْسُوَ نِسَاءَهُ وَبَنِيَهُ وَبَنَاتِهِ وَجَمِيعَ نَفُوسِ بَيْتِهِ وَمَوَاشِيَهُ وَكُلَّ بَهَائِمِهِ وَكُلَّ مَقْتَنَاهُ الَّذِي اقْتَنَى فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَمَضَى إِلَى أَرْضِ أُخْرَى مِنْ وَجْهِ يَعْقُوبَ أَخِيهِ ٧ لِأَنَّ أُمَّلَاكَهُمَا كَانَتْ كَثِيرَةً عَلَى السُّكْنَى مَعًا وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَرْضُ غُرْبَتِهِمَا أَنْ تَحْمِلُهُمَا مِنْ أَجْلِ مَوَاشِيَهُمَا ٨ فَسَكَنَ عَيْسُوَ فِي جَبَلٍ سَعِيرٍ. (وَعَيْسُوَ هُوَ أُدُومُ). ٩ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ عَيْسُوَ أَبِي أُدُومَ فِي جَبَلِ سَعِيرٍ. ١٠ هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي عَيْسُوَ: أَلْفِيزَانُ ابْنُ عَدَا امْرَأَةِ عَيْسُوَ وَرَعُوئِيلُ ابْنُ بِسْمَةَ امْرَأَةِ عَيْسُوَ. ١١ وَكَانَ بَنُو أَلْفِيزَانَ: تَيْمَانَ وَأُومَارَ وَصَفُورًا وَجَعْتَامَ وَقَنَازَ. ١٢ وَكَانَتْ تَيْمَنَاحُ سَرِيَّةَ لَأَلْفِيزَانَ بْنِ عَيْسُوَ فَوَلَدَتْ لِأَلْفِيزَانَ عَمَالِيْقَ. هُوَ لَأَبْنُو عَدَا امْرَأَةِ عَيْسُوَ. ١٣ وَهُوَ لَأَبْنُو رَعُوئِيلَ: نَحْتُ وَزَارَحُ وَشَمَّةُ وَمِرَّةُ. هُوَ لَأَبْنُو بَنِي بِسْمَةَ امْرَأَةِ عَيْسُوَ. ١٤ وَهُوَ لَأَبْنُو بَنِي أَهُولِيَامَةَ بِنْتُ عَنَى بِنْتُ صَيْعُونَ امْرَأَةِ عَيْسُوَ: وَلَدَتْ لِعَيْسُوَ يَعْوُشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَحَ. ١٥ وَهُوَ لَأَبْنُو بَنِي عَيْسُوَ: بَنُو أَلْفِيزَانَ يَكْرُ عَيْسُوَ أَمِيرُ تَيْمَانَ وَأَمِيرُ أُومَارَ وَأَمِيرُ صَفُورَ وَأَمِيرُ قَنَازَ ١٦ وَأَمِيرُ قُورَحَ وَأَمِيرُ جَعْتَامَ وَأَمِيرُ عَمَالِيْقَ. هُوَ لَأَبْنُو امْرَأَةِ أَلْفِيزَانَ فِي أَرْضِ أُدُومَ. هُوَ لَأَبْنُو عَدَا. ١٧ وَهُوَ لَأَبْنُو رَعُوئِيلَ بْنِ عَيْسُوَ: أَمِيرُ نَحْتُ وَأَمِيرُ زَارَحَ وَأَمِيرُ شَمَّةَ وَأَمِيرُ مِرَّةَ. هُوَ لَأَبْنُو امْرَأَةِ رَعُوئِيلَ فِي أَرْضِ أُدُومَ. هُوَ لَأَبْنُو بِسْمَةَ امْرَأَةِ عَيْسُوَ. ١٨ وَهُوَ لَأَبْنُو أَهُولِيَامَةَ امْرَأَةِ عَيْسُوَ: أَمِيرُ يَعْوُشَ وَأَمِيرُ يَعْلَامَ وَأَمِيرُ قُورَحَ. هُوَ لَأَبْنُو امْرَأَةِ أَهُولِيَامَةَ بِنْتُ عَنَى امْرَأَةِ عَيْسُوَ. ١٩ وَهُوَ لَأَبْنُو عَيْسُوَ الَّذِي هُوَ أُدُومُ وَهُوَ لَأَبْنُو امْرَأَتِهِمْ. ٢٠ وَهُوَ لَأَبْنُو سَعِيرِ الْحَوِيِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ: لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصَيْعُونَ وَعَنَى ٢١ وَدَيْشُونَ وَإَيْصَرَ وَدَيْشَانَ. هُوَ لَأَبْنُو امْرَأَةِ الْحَوْرِيِّينَ بَنُو سَعِيرِ فِي أَرْضِ أُدُومَ. ٢٢ وَكَانَ ابْنَا لُوطَانَ: حُورِي وَهَيْمَامَ. وَكَانَتْ تَيْمَنَاحُ أُخْتُ لُوطَانَ. ٢٣ وَهُوَ لَأَبْنُو شُوبَالَ: عَلَوَانُ وَمَنَاحَةُ وَعَيْبَالَ وَشَفُورَ وَأُونَامَ. ٢٤ وَهَذَانِ ابْنَا صَيْعُونَ: آيَّةُ وَعَنَى. هَذَا هُوَ عَنَى الَّذِي وَجَدَ الْحَمَانِمَ فِي الْبَرِّيَّةِ إِذْ كَانَ يَرْعَى حَمِيرَ صَيْعُونَ أَبِيهِ. ٢٥ وَهَذَا ابْنُ عَنَى: دَيْشُونَ. وَأَهُولِيَامَةُ هِيَ بِنْتُ عَنَى. ٢٦ وَهُوَ لَأَبْنُو دَيْشَانَ: حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَيَثْرَانُ وَكِرَانَ. ٢٧ وَهُوَ لَأَبْنُو إَيْصَرَ: بَلْهَانَ وَزَعُونَ وَعَقَانَ. ٢٨ هَذَانِ ابْنَا دَيْشَانَ: عَوْصُ وَأَرَانَ. ٢٩ وَهُوَ لَأَبْنُو امْرَأَةِ الْحَوْرِيِّينَ: أَمِيرُ لُوطَانَ وَأَمِيرُ شُوبَالَ وَأَمِيرُ صَيْعُونَ وَأَمِيرُ عَنَى ٣٠ وَأَمِيرُ دَيْشُونَ وَأَمِيرُ إَيْصَرَ وَأَمِيرُ دَيْشَانَ. هُوَ لَأَبْنُو امْرَأَةِ الْحَوْرِيِّينَ بِأَمْرَانِهِمْ فِي أَرْضِ سَعِيرٍ. ٣١ وَهُوَ لَأَبْنُو هُمُ الْمَلُوكِ الَّذِينَ مَلَكُوا فِي أَرْضِ أُدُومَ قَبْلَمَا مَلَكَ مَلِكُ لَيْبِي إِسْرَائِيلَ. ٣٢ مَلَكَ فِي أُدُومَ بَالَعُ بْنُ بَعُورَ. وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ دَهَابَةَ. ٣٣ وَمَاتَ بَالَعُ قَبْلَمَا مَلَكَ يُوْبَابُ بْنُ زَارَحَ مِنْ بَصْرَةَ. ٣٤ وَمَاتَ يُوْبَابُ قَبْلَمَا مَلَكَ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ النَّيْمَانِيِّ. ٣٥ وَمَاتَ حُوشَامُ قَبْلَمَا مَلَكَ مَكَانَهُ هَذَا بَنُ بَدَادَ الَّذِي كَسَرَ مَدْيَانَ فِي بِلَادِ مُوَابَ وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ عَوَيْتَ. ٣٦ وَمَاتَ هَذَا قَبْلَمَا مَلَكَ مَكَانَهُ مِنْ مَسْرِيقَةَ. ٣٧ وَمَاتَ سَمْلَةُ قَبْلَمَا مَلَكَ مَكَانَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحُوبُوتِ النَّهْرِ. ٣٨ وَمَاتَ شَاوُلُ قَبْلَمَا مَلَكَ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ. ٣٩ وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ قَبْلَمَا مَلَكَ مَكَانَهُ هَذَا. وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ قَاعُوَ. وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَهَيْطَبَيْلُ بِنْتُ مَطْرَدَ بِنْتُ مَاءَ ذَهَبٍ. ٤٠ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ امْرَأَةِ عَيْسُوَ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَأَمَاكِنِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ: أَمِيرُ تَيْمَنَاحَ وَأَمِيرُ عَلَوَةَ وَأَمِيرُ يَنْبِتَ ٤١ وَأَمِيرُ أَهُولِيَامَةَ وَأَمِيرُ أَيْلَةَ وَأَمِيرُ فَيْئُونَ ٤٢ وَأَمِيرُ قَنَازَ وَأَمِيرُ تَيْمَانَ وَأَمِيرُ مَيْصَارَ ٤٣ وَأَمِيرُ مَجْدَيْبَيْلَ وَأَمِيرُ عَيْرَامَ. هُوَ لَأَبْنُو امْرَأَةِ أُدُومَ حَسَبَ مَسَاكِنِهِمْ فِي أَرْضِ مُلْكِهِمْ. هَذَا هُوَ عَيْسُوَ أَبُو أُدُومَ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ غُرْبَةَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢ هَذِهِ مَوَالِيدُ يَعْقُوبَ: يُوسُفُ إِذْ كَانَ ابْنًا سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً كَانَ يِرْعَى مَعَ إِخْوَتِهِ الْعَنَمَ وَهُوَ عَلَامٌ عِنْدَ بَنِي بِلْهَةَ وَبَنِي زَلْفَةَ امْرَأَتِي أَبِيهِ. وَأَتَى يُوسُفُ بِنَمِيمَتِهِمُ الرَّدِيئَةَ إِلَى أَبِيهِمْ. ٣ وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَأَحَبَّ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ بَنِيهِ لِأَنَّهُ ابْنُ شَيْخُوخَتِهِ فَصَنَعَ لَهُ قَمِيصًا مَلُونًا. ٤ فَلَمَّا رَأَى إِخْوَتُهُ أَنَّ أَبَاهُمْ أَحَبَّهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ أَبْغَضُوهُ وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَكْلُمُوهُ بِسَلَامٍ. ٥ وَحَلَّمَ يُوسُفُ حُلْمًا وَأَخْبَرَ إِخْوَتَهُ فَازْدَادُوا أَيْضًا بُغْضًا لَهُ. ٦ فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا هَذَا الْحُلْمَ الَّذِي حَلَمْتُ. ٧ فَهِيَ نَحْنُ حَازِمُونَ حَزْمًا فِي الْحَقْلِ وَإِذَا حُرْمَتِي قَامَتْ وَانْتَصَبَتْ فَاحْتَاطَتْ حَزْمَكُمْ وَسَجَدَتْ لِحَزْمَتِي.» ٨ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «أَلَعَلَّكَ تَمَلِّكُ عَلَيْنَا مَلِكًا أَمْ تَنْسَلُطُ عَلَيْنَا سُلْطَا؟» وَازْدَادُوا أَيْضًا بُغْضًا لَهُ مِنْ أَجْلِ أَحْلَامِهِ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ. ٩ ثُمَّ حَلَّمَ أَيْضًا حُلْمًا آخَرَ وَقَصَّهُ عَلَى إِخْوَتِهِ. فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ حَلَمْتُ حُلْمًا أَيْضًا وَإِذَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَاحِدٌ عَشْرَ كَوْكَبًا سَاجِدَةٌ لِي.» ١٠ وَأَقْصَهُ عَلَى أَبِيهِ وَعَلَى إِخْوَتِهِ فَانْتَهَرَهُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الْحُلْمُ الَّذِي حَلَمْتَ! هَلْ نَأْتِي أَنَا وَأُمَّكَ وَإِخْوَتُكَ لِنَسْجُدَ لَكَ إِلَى الْأَرْضِ؟» ١١ أَفْحَسِدُهُ إِخْوَتُهُ وَأَمَّا أَبُوهُ فَحَفِظَ الْأَمْرَ. ١٢ وَمَضَى إِخْوَتُهُ لِيِرْعَوْا عَنَمَ أَبِيهِمْ عِنْدَ شَكِيمَ. ١٣ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «أَلَيْسَ إِخْوَتُكَ يِرْعُونَ عِنْدَ شَكِيمَ؟ تَعَالَ فَأَرْسِلْكَ إِلَيْهِمْ.» فَقَالَ لَهُ: «هَنْتَدًا.» ١٤ فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ انظُرْ سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ وَسَلَامَةَ الْعَنَمِ وَرُدِّ لِي خَبْرًا.» فَأَرْسَلَهُ مِنْ وَطَاءِ حَبْرُونَ فَأَتَى إِلَى شَكِيمَ. ١٥ فَوَجَدَهُ رَجُلٌ وَإِذَا هُوَ ضَالٌّ فِي الْحَقْلِ. فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ: «مَاذَا تَطْلُبُ؟» ١٦ فَقَالَ: «أَنَا طَالِبٌ إِخْوَتِي. أَخْبِرْنِي أَيْنَ يِرْعُونَ.» ١٧ فَقَالَ الرَّجُلُ: «قَدْ ارْتَحَلُوا مِنْ هُنَا لِأَنِّي سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: لِنَذْهَبَ إِلَى دُوثَانَ.» فَذَهَبَ يُوسُفُ وَرَأَى إِخْوَتِهِ فَوَجَدَهُمْ فِي دُوثَانَ. ١٨ فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ مِنْ بَعِيدٍ قَبِلَمَا اقْتَرَبَ إِلَيْهِمْ احْتَالُوا لَهُ لِيَمِينُوهُ. ١٩ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هُوَذَا هَذَا صَاحِبُ الْأَحْلَامِ قَادِمٌ.» ٢٠ فَالآنَ هَلُمَّ نَقْتُلُهُ وَنَطْرَحُهُ فِي إِحْدَى الْبَارِ وَنَقُولُ: وَحَسَّ رَدِيءٌ أَكَلَهُ. فَفَرَى مَاذَا تَكُونُ أَحْلَامُهُ.» ٢١ فَسَمِعَ رَأُوبِينُ وَأَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَقَالَ: «لَا نَقْتُلُهُ.» ٢٢ وَقَالَ لَهُمْ رَأُوبِينُ: «لَا تَسْفِكُوا دَمًا. اطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبُيْرِ الَّتِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَا تَمْدُوا إِلَيْهِ يَدًا.» - لَكِي يُقَيِّدَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ لِيَرُدَّهُ إِلَى أَبِيهِ. ٢٣ فَكَانَ لَمَّا جَاءَ يُوسُفَ إِلَى إِخْوَتِهِ أَنَّهُمْ خَلَعُوا عَنْهُ قَمِيصَهُ الْمَلُونِ الَّذِي عَلَيْهِ ٢٤ وَأَحْدُوهُ وَطْرَحُوهُ فِي الْبُيْرِ. وَأَمَّا الْبُيْرُ فَكَانَتْ فَارِعَةٌ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ. ٢٥ ثُمَّ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا طَعَامًا. فَرَفَعُوا عُيُونَهُمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا قَافِلَةٌ إِسْمَاعِيلِيِّينَ مُقْبِلَةٌ مِنْ جِلْعَادَ وَجَمَالَهُمْ حَامِلَةٌ كَثِيرَاءَ وَبِلْسَانًا وَلَاذْنًا ذَاهِبِينَ لِيَنْزِلُوا بِهَا إِلَى مِصْرَ. ٢٦ فَقَالَ يَهُودَا لِإِخْوَتِهِ: «مَا الْقَائِدَةُ أَنْ تَقْتُلَ أَخَانَا وَتُخْفِيَ دَمَهُ؟» ٢٧ تَعَالُوا فَنَبِيْعَهُ لِلِإِسْمَاعِيلِيِّينَ وَلَا تَكُنْ أَيْدِينَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أُخُونَا وَلِحَمْنَا.» فَسَمِعَ لَهُ إِخْوَتُهُ. ٢٨ وَاجْتَازَ رَجَالُ مَدْيَانِيِّينَ نُجَارٌ فَسَحَبُوا يُوسُفَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الْبُيْرِ وَبَاعُوا يُوسُفَ لِلِإِسْمَاعِيلِيِّينَ بِعِشْرِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. فَأَتُوا بِيُوسُفَ إِلَى مِصْرَ. ٢٩ وَرَجَعَ رَأُوبِينُ إِلَى الْبُيْرِ وَإِذَا يُوسُفُ لَيْسَ فِي الْبُيْرِ فَمَرَّقَ ثِيَابَهُ. ٣٠ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ: «الْوَلَدُ لَيْسَ مَوْجُودًا وَأَنَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ؟» ٣١ فَأَخَذُوا قَمِيصَ يُوسُفَ وَدَبَحُوا ثِيَابًا مِنَ الْمِعْزَى وَغَمَسُوا الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ ٣٢ وَأَرْسَلُوا الْقَمِيصَ الْمَلُونِ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى أَبِيهِمْ وَقَالُوا: «وَجَدْنَا هَذَا. حَقَّقْ أَقْمِصُ ابْنِكَ هُوَ أَمْ لَا؟» ٣٣ فَتَحَقَّقَهُ وَقَالَ: «قَمِيصُ ابْنِي. وَحَسَّ رَدِيءٌ أَكَلَهُ! اقْتَرِسْ يُوسُفَ اقْتَرِسَا!» ٣٤ فَمَرَّقَ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ وَوَضَعَ مِسْحًا عَلَى حَقْوَيْهِ وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٣٥ فَقَامَ جَمِيعُ بَنِيهِ وَجَمِيعُ بَنَاتِهِ لِيَعْرُوهُ. فَأَبَى أَنْ يَتَعَرَّى وَقَالَ: «إِنِّي أَنْزِلُ إِلَى ابْنِي نَائِحًا إِلَى الْهَلَاوِيَّةِ.» وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ. ٣٦ وَأَمَّا الْمَدْيَانِيُّونَ فَبَاعُوهُ فِي مِصْرَ لِفُوطِيفَارَ خَصِيٍّ فِرْعَوْنَ رَئِيسِ الشَّرْطِ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُودًا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ إِخْوَتِهِ وَمَالَ إِلَى رَجُلٍ عَدْلَامِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةُ. ٢ وَنَظَرَ يَهُودًا هُنَاكَ ابْنَةَ رَجُلٍ كَنْعَانِيٍّ اسْمُهُ شَوْحٌ فَأَخَذَهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا ٣ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَا اسْمَهُ عَيْرًا. ٤ ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ أُونَانَ. ٥ ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَيْضًا ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شَيْلَةَ. وَكَانَ فِي كَرِيبَ حِينَ وَلَدَتْهُ. ٦ وَأَخَذَ يَهُودًا زَوْجَةً لِعَيْرٍ بِكْرِهِ اسْمُهَا تَامَارُ. ٧ وَكَانَ عَيْرٌ يَكْرُ يَهُودًا شَرِيرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَأَمَاتَهُ الرَّبُّ. ٨ فَقَالَ يَهُودًا لِأُونَانَ: «ادْخُلْ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيكَ وَتَزَوَّجْ بِهَا وَأَقِمْ نَسْلًا لِأَخِيكَ». ٩ فَعَلِمَ أُونَانُ أَنَّ النَّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ. فَكَانَ إِذْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيهِ أَنَّهُ أَفْسَدَ عَلَى الْأَرْضِ لِكَيْ لَا يُعْطِيَ نَسْلًا لِأَخِيهِ. ١٠ فَفَبِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مَا فَعَلَهُ فَأَمَاتَهُ أَيْضًا. ١١ فَقَالَ يَهُودًا لِتَامَارَ كَتِّبِي: «أَقْعِدِي أُرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى يَكْبُرَ شَيْلَةُ ابْنِي». لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ يَمُوتُ هُوَ أَيْضًا كَأَخَوَيْهِ». فَصَصَتْ تَامَارُ وَقَعَدَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا. ١٢ وَلَمَّا طَالَ الزَّمَانُ مَاتَتِ ابْنَةُ شَوْحِ امْرَأَةِ يَهُودًا. ثُمَّ تَعَزَّى يَهُودًا فَصَعِدَ إِلَى جُزَّازٍ غَنَمِهِ إِلَى تَمَنَةَ هُوَ وَحِيرَةُ صَاحِبُهُ الْعَدْلَامِيُّ. ١٣ فَأَخْبِرَتْ تَامَارُ: «هُوَذَا حَمُوكَ صَاعِدٌ إِلَى تَمَنَةَ لِيَجْرَّ غَنَمَهُ». ١٤ فَخَلَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمَلِهَا وَتَعَطَّتْ بِبُرْفَعٍ وَتَلَفَّفَتْ وَجَلَسَتْ فِي مَدْخَلِ عَيْنَايِمَ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تَمَنَةَ - لِأَنَّهَا رَأَتْ أَنَّ شَيْلَةَ قَدْ كَبُرَ وَهِيَ لَمْ تُعْطَ لَهُ زَوْجَةً. ١٥ فَانْظَرَهَا يَهُودًا وَحَسِبَهَا زَانِيَةً لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا. ١٦ فَقَالَ لِئِثْمَا عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ: «هَاتِي ادْخُلِي عَلَيَّ». لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَتَبَتْ: «مَاذَا تُعْطِينِي لِكَيْ تَدْخُلَ عَلَيَّ؟» ١٧ فَقَالَ: «إِنِّي أُرْسِلُ جَدِّي مِعْزَى مِنَ الْغَنَمِ». فَقَالَتْ: «هَلْ تُعْطِينِي رَهْنًا حَتَّى تُرْسِلَهُ؟» ١٨ فَقَالَ: «مَا الرَّهْنُ الَّذِي أُعْطِيكَ؟» فَقَالَتْ: «خَاتِمُكَ وَعَصَابَتُكَ وَعَصَاكَ الَّتِي فِي يَدِكَ». فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا. فَحَبِلَتْ مِنْهُ. ١٩ ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ وَخَلَعَتْ عَنْهَا بُرْفَعَهَا وَوَلَّسَتْ ثِيَابَ تَرْمَلِهَا. ٢٠ فَأُرْسِلَ يَهُودًا جَدِّي الْمِعْزَى بِيَدِ صَاحِبِهِ الْعَدْلَامِيٍّ لِيَأْخُذَ الرَّهْنَ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ فَلَمْ يَجِدْهَا. ٢١ فَسَأَلَ أَهْلَ مَكَانِهَا: «أَيْنَ الزَّانِيَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي عَيْنَايِمَ عَلَى الطَّرِيقِ؟» فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً». ٢٢ فَرَجَعَ إِلَى يَهُودًا وَقَالَ: «لَمْ أَجِدْهَا. وَأَهْلُ الْمَكَانِ أَيْضًا قَالُوا: لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً». ٢٣ فَقَالَ يَهُودًا: «لِيَأْخُذْ لِنَفْسِهَا لِنَلَّا نَصِيرَ إِهَانَةً لِيَّ قَدْ أُرْسِلْتُ هَذَا الْجَدِّي وَأَنْتِ لَمْ تَجِدْهَا». ٢٤ وَلَمَّا كَانَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أُخْبِرَ يَهُودًا وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ زَنَتْ تَامَارُ كَنْتِكَ. وَهَا هِيَ حَبْلَى أَيْضًا مِنَ الزَّنَا». فَقَالَ يَهُودًا: «أَخْرِجُوهَا فَتُحْرَقْ». ٢٥ أَمَّا هِيَ فَلَمَّا أُخْرِجَتْ أُرْسِلَتْ إِلَى حَمِيهَا قَائِلَةً: «مِنْ الرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ لَهُ أَنَا حَبْلَى!» وَقَالَتْ: «حَقَّقْ لِمَنِ الْخَاتِمُ وَالْعِصَابَةُ وَالْعِصَا هَذِهِ». ٢٦ فَتَحَقَّقَهَا يَهُودًا وَقَالَ: «هِيَ ابْنُ مَيْيَ لِأَنِّي لَمْ أُعْطِهَا لِشَيْلَةَ ابْنِي». فَلَمْ يَعُدْ يَعْرِفُهَا أَيْضًا. ٢٧ وَفِي وَقْتِ وَلادَتِهَا إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوْأَمَانِ. ٢٨ وَكَانَ فِي وَلادَتِهَا أَنْ أَحَدَهُمَا أَخْرَجَ يَدًا فَأَخَذَتْ الْقَابِلَةُ وَرَبَطَتْ عَلَى يَدِهِ قِرْمِزًا قَائِلَةً: «هَذَا خَرَجَ أَوْلًا». ٢٩ وَلَكِنْ حِينَ رَدَّ يَدَهُ إِذَا أَخُوهُ قَدْ خَرَجَ. فَقَالَتْ: «لِمَاذَا افْتَحَمْتَ؟ عَلَيْكَ افْتِحَامٌ». فَدُعِيَ اسْمُهُ «فَارِصٌ». ٣٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقِرْمِزُ. فَدُعِيَ اسْمُهُ «زَارِحٌ».

الأصْحاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَأَمَّا يُوسُفُ فَأُنزِلَ إِلَى مِصْرَ وَاسْتَرَاهُ قُوطِيفَارُ خَصِيٌّ فِرْعَوْنَ رَئِيسُ الشَّرْطِ رَجُلٌ مِصْرِيٌّ مِنْ يَدِ الإِسْمَاعِيلِيِّينَ الَّذِينَ أَنْزَلُوهُ إِلَى هُنَاكَ. ٢ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا. وَكَانَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمِصْرِيِّ. ٣ وَرَأَى سَيِّدُهُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ وَأَنَّ كُلَّ مَا يَصْنَعُ كَانَ الرَّبُّ يُنْجِحُهُ بِيَدِهِ. ٤ فَوَجَدَ يُوسُفُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ وَخَدَمَهُ فَوَكَّلَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَدَفَعَ إِلَى يَدِهِ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ. هُوَ كَانَ مِنْ حِينَ وَكَّلَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَعَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ أَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ بَيْتَ الْمِصْرِيِّ بِسَبَبِ يُوسُفَ. وَكَانَتْ بَرَكَهُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ فِي الْبَيْتِ وَفِي الْحَقْلِ ٦ فَتَرَكَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ يَعْرِفُ شَيْئًا إِلَّا الْخُبْزَ الَّذِي يَأْكُلُ. وَكَانَ يُوسُفُ حَسَنَ الصُّورَةِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ. ٧ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ امْرَأَةً سَيِّدِهِ رَفَعَتْ عَيْنَيْهَا إِلَى يُوسُفَ وَقَالَتْ: «اضْطَجِعْ مَعِي». ٨ فَأَبَى وَقَالَ لِمَرْأَةِ سَيِّدِهِ: «هُوَذَا سَيِّدِي لَا يَعْرِفُ مَعِيَ مَا فِي الْبَيْتِ وَكُلُّ مَا لَهُ قَدْ دَفَعَهُ إِلَيَّ يَدِي. ٩ لَيْسَ هُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَعْظَمَ مِثِّي. وَلَمْ يُمَسِّكْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَكَ لِأَنَّكَ امْرَأَةٌ. فَكَيْفَ أَصْنَعُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأَخْطِي إِلَى اللَّهِ؟» ١٠ وَكَانَ إِذْ كَلَّمَتْ يُوسُفَ يَوْمًا فَيَوْمًا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا أَنْ يَضْطَجِعَ بِجَانِبِهَا لِيَكُونَ مَعَهَا. ١١ ائْتَمَّ حَدَثَ نَحْوَ هَذَا الْوَقْتِ أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَعْمَلَ عَمَلَهُ وَلَمْ يَكُنْ إِسْنَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ هُنَاكَ فِي الْبَيْتِ. ١٢ فَأَمْسَكَهُ بِتُوبِهِ قَائِلَةً: «اضْطَجِعْ مَعِي». فَتَرَكَ تُوبَهُ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ. ١٣ وَكَانَ لَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ تَرَكَ تُوبَهُ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ إِلَى خَارِجٍ ١٤ أَتَتْهَا نَادَتْ أَهْلَ بَيْتِهَا وَقَالَتْ: «انظُرُوا! قَدْ جَاءَ إِلَيْنَا بِرَجُلٍ عِبْرَانِيٍّ لِيُدَاعِبَنَا. دَخَلَ إِلَيَّ لِيَضْطَجِعَ مَعِيَ فَصَرَخْتُ بِصَوْتِ عَظِيمٍ. ١٥ وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ أَنِّي رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ أَنَّهُ تَرَكَ تُوبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ». ١٦ فَوَضَعَتْ تُوبَهُ بِجَانِبِهَا حَتَّى جَاءَ سَيِّدُهُ إِلَى بَيْتِهِ. ١٧ فَكَلَّمَتْهُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلَةً: «دَخَلَ إِلَيَّ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جِئْتُ بِهِ إِلَيْنَا لِيُدَاعِبَنِي. ١٨ وَكَانَ لَمَّا رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ أَنَّهُ تَرَكَ تُوبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ إِلَى خَارِجٍ». ١٩ فَكَانَ لَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ كَلَامَ امْرَأَتِهِ الَّذِي كَلَّمَتْهُ بِهِ قَائِلَةً: «يَحْسَبُ هَذَا الْكَلَامَ صَنَعَ بِي عَيْدُكَ» أَنْ غَضِبَهُ حَمِي. ٢٠ فَأَخَذَ يُوسُفَ وَوَضَعَهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ أُسْرَى الْمَلِكِ مُحْبُوسِينَ فِيهِ. وَكَانَ هُنَاكَ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. ٢١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَ يُوسُفَ وَبَسَطَ إِلَيْهِ لُطْفًا وَجَعَلَ نِعْمَةً لَهُ فِي عَيْنَيْ رَئِيسِ بَيْتِ السِّجْنِ. ٢٢ فَدَفَعَ رَئِيسُ بَيْتِ السِّجْنِ إِلَى يَدِ يُوسُفَ جَمِيعَ الْأَسْرَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. وَكُلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هُنَاكَ كَانَ هُوَ الْعَامِلَ. ٢٣ وَلَمْ يَكُنْ رَئِيسُ بَيْتِ السِّجْنِ يَنْظُرُ شَيْئًا الْبَتَّةَ مِمَّا فِي يَدِهِ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ وَمَهْمَا صَنَعَ كَانَ الرَّبُّ يُنْجِحُهُ.

الأصْحَاحُ الأَرْبَعُونَ

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الأُمُورِ أَنَّ سَاقِيَ مَلِكِ مِصْرَ وَالخَبَّازَ أَدْنَبَا إِلَى سَيِّدِهِمَا مَلِكِ مِصْرَ ٢ فَسَخَطَ فِرْعَوْنَ عَلَى خَصِيَّتِهِ: رَئِيسِ السُّقَاةِ وَرَئِيسِ الخَبَّازِينَ ٣ فَوَضَعَهُمَا فِي حَبْسِ بَيْتِ رَئِيسِ الشَّرْطِ فِي بَيْتِ السَّجْنِ المَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوسُفُ مَحْبُوساً فِيهِ. ٤ فَأَقَامَ رَئِيسُ الشَّرْطِ يُوسُفَ عِنْدَهُمَا فَخَدَمَهُمَا. وَكَانَا أَيَّاماً فِي الحَبْسِ. وَحَلَمَا كِلَاهُمَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ كُلُّ وَاحِدٍ حُلْمَهُ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَعْبِيرِ حُلْمِهِ: سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَخَبَّازُهُ المَحْبُوسَانِ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. ٦ فَدَخَلَ يُوسُفُ إِلَيْهِمَا فِي الصَّبَاحِ وَنَظَرَهُمَا وَإِذَا هُمَا مُعْتَمَانِ. ٧ فَسَأَلَ خَصِيَّتِي فِرْعَوْنَ اللَّذِينَ مَعَهُ فِي حَبْسِ بَيْتِ سَيِّدِهِ: «لِمَاذَا وَجَّهَكُمَا مُكَمَّدَانِ اليَوْمَ؟» ٨ فَقَالَا لَهُ: «حَلَمْنَا حُلْمًا وَلَيْسَ مَنْ يُعْبَرُهُ». فَقَالَ لَهُمَا يُوسُفُ: «أَلَيْسَتْ لِلَّهِ التَّعَابِيرُ؟ فَصَا عَلَيَّ». ٩ فَقَصَّ رَئِيسُ السُّقَاةِ حُلْمَهُ عَلَى يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «كُنْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا كَرْمَةٌ أَمَامِي. ١٠ وَفِي الكَرْمَةِ ثَلَاثَةُ فُضْبَانِ. وَهِيَ إِذْ أَفْرَخَتْ طَلَعَ زَهْرُهَا وَأَنْضَجَتْ عَنَاقِيدُهَا عِنْبًا. ١١ وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي. فَأَخَذْتُ العِنْبَ وَعَصْرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ وَأَعْطَيْتُ الكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ». ١٢ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ الفُضْبَانِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. ١٣ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ وَيَرُدُّكَ إِلَى مَقَامِكَ فَتُعْطِي كَأْسَ فِرْعَوْنَ فِي يَدِهِ كَالْعَادَةِ الأُولَى حِينَ كُنْتَ سَاقِيَهُ. ١٤ وَإِنَّمَا إِذَا ذَكَرْتَنِي عِنْدَكَ حِينَمَا يَصِيرُ لَكَ خَيْرٌ تَصْنَعُ إِلَيَّ إِحْسَانًا وَتَذَكِّرُنِي لِفِرْعَوْنَ وَتُخْرِجُنِي مِنْ هَذَا البَيْتِ. ١٥ لِأَنِّي قَدْ سُرِفْتُ مِنْ أَرْضِ العِبْرَانِيِّينَ. وَهُنَا أَيْضًا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى وَضَعُونِي فِي السَّجْنِ». ١٦ فَلَمَّا رَأَى رَئِيسُ الخَبَّازِينَ أَنَّهُ عَبَّرَ جَيِّدًا قَالَ لِيُوسُفَ: «كُنْتُ أَنَا أَيْضًا فِي حُلْمِي وَإِذَا ثَلَاثَةُ سِلَالٍ بَيْضَاءَ عَلَى رَأْسِي. ١٧ وَفِي السَّلِّ الأَعْلَى مِنْ جَمِيعِ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِنْ صَنَعَةِ الخَبَّازِ. وَالطُّيُورُ تَأْكُلُهُ مِنْ السَّلِّ عَن رَأْسِي». ١٨ فَأَجَابَ يُوسُفُ وَقَالَ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ السَّلَالِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. ١٩ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ عَنكَ وَيُعَلِّقُكَ عَلَى خَشَبَةٍ وَتَأْكُلُ الطُّيُورُ لَحْمَكَ عَنكَ». ٢٠ فَحَدَّثَ فِي اليَوْمِ الثَّلَاثِ يَوْمَ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ أَنَّهُ صَنَعَ وَكِيْمَةً لِجَمِيعِ عِبِيدِهِ وَرَفَعَ رَأْسَ رَئِيسِ السُّقَاةِ وَرَأْسَ رَئِيسِ الخَبَّازِينَ بَيْنَ عِبِيدِهِ. ٢١ وَرَدَّ رَئِيسَ السُّقَاةِ إِلَى سَفِيهِ. فَأَعْطَى الكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ. ٢٢ وَأَمَّا رَئِيسُ الخَبَّازِينَ فَعَلَّقَهُ كَمَا عَبَّرَ لَهُمَا يُوسُفُ. ٢٣ وَلَكِنْ لَمْ يَذَكِّرْ رَئِيسُ السُّقَاةِ يُوسُفَ بَلْ نَسِيَهُ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

١ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى حُلْمًا وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ النَّهْرِ. ٢ وَهُوَ ذَا سَبْعِ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ حَسَنَةٍ الْمَنْظَرِ وَسَمِينَةٍ اللَّحْمِ فَارْتَعَتَ فِي رَوْضَةٍ. ٣ ثُمَّ هُوَ ذَا سَبْعِ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ قَبِيحَةٍ الْمَنْظَرِ وَرَقِيقَةٍ اللَّحْمِ. فَوَقَفَتْ بِجَانِبِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. ٤ فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَةُ الْمَنْظَرِ وَالرَّقِيقَةُ اللَّحْمِ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ وَالسَّمِينَةَ. وَاسْتَيْقِظَ فِرْعَوْنُ. ٥ ثُمَّ نَامَ فَحَلَمَ تَانِيَةً. وَهُوَ ذَا سَبْعِ سَنَابِلِ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ سَمِينَةٍ وَحَسَنَةٍ. ٦ ثُمَّ هُوَ ذَا سَبْعِ سَنَابِلِ رَقِيقَةٍ وَمَلْفُوحَةٍ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ نَابِتَةٍ وَرَاءَهَا. ٧ فَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الرَّقِيقَةُ السَّنَابِلَ السَّبْعَ السَّمِينَةَ الْمُمْتَلِيَةَ. وَاسْتَيْقِظَ فِرْعَوْنُ وَإِذَا هُوَ حُلْمٌ. ٨ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ نَفْسَهُ انزَعَجَتْ فَأَرْسَلَ وَدَعَا جَمِيعَ سَحَرَةَ مِصْرَ وَجَمِيعَ حُكَمَائِهَا وَقَصَّ عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنُ حُلْمَهُ. فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يُعْبِرُهُ لِفِرْعَوْنَ. ٩ ثُمَّ قَالَ رَبِّيسُ السَّقَاةِ لِفِرْعَوْنَ: «أَنَا أَنْذَكُرُ الْيَوْمَ خَطَايَايَ. ١٠ فِرْعَوْنُ سَخَطَ عَلَى عَبْدِيهِ فَجَعَلَنِي فِي حَبْسٍ بَيْنَ رَبِّيسِ الشَّرْطِ أَنَا وَرَبِّيسِ الْخَنَازِينِ. ١١ أَقْلَمْنَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَنَا وَهُوَ. حُلْمُنَا كُلُّ وَاحِدٍ يَحْسَبُ تَعْبِيرَ حُلْمِهِ. ١٢ وَكَانَ هُنَاكَ مَعَنَا غُلَامٌ عِبْرَانِيٌّ عَبْدٌ لِرَبِّيسِ الشَّرْطِ فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ فَعَبَّرَ لَنَا حُلْمِنَا. عَبَّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ يَحْسَبُ حُلْمَهُ. ١٣ وَكَمَا عَبَّرَ لَنَا هَكَذَا حَدَّثَ. رَبَّنِي أَنَا إِلَى مَقَامِي وَأَمَّا هُوَ فَعَلَّقَهُ». ١٤ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا يُوسُفَ فَاسْرِعُوا بِهِ مِنَ السَّجْنِ. فَحَلَقَ وَأَبْدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ. ١٥ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «حَلَمْتُ حُلْمًا وَلَيْسَ مِنْ يُعْبِرُهُ. وَأَنَا سَمِعْتُ عَنْكَ قَوْلًا إِنَّكَ تَسْمَعُ أَحْلَامًا لِيُعْبَرَهَا». ١٦ فَأَجَابَ يُوسُفَ فِرْعَوْنَ: «لَيْسَ لِي. اللَّهُ يُجِيبُ بِسَلَامَةِ فِرْعَوْنَ». ١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «إِنِّي كُنْتُ فِي حُلْمِي وَأَقْفًا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ ١٨ وَهُوَ ذَا سَبْعِ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ سَمِينَةٍ اللَّحْمِ وَحَسَنَةٍ الصُّورَةِ. فَارْتَعَتَ فِي رَوْضَةٍ. ١٩ ثُمَّ هُوَ ذَا سَبْعِ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مَهْزُولَةٍ وَقَبِيحَةٍ الصُّورَةِ جِدًّا وَرَقِيقَةٍ اللَّحْمِ. لَمْ أَنْظُرْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ مِثْلَهَا فِي الْقَبَاحَةِ. ٢٠ فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الرَّقِيقَةُ وَالْقَبِيحَةُ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْأُولَى السَّمِينَةَ. ٢١ فَدَخَلْتُ أَجْوَافَهَا. وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا دَخَلَتْ فِي أَجْوَافِهَا. فَكَانَ مَنْظَرُهَا قَبِيحًا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. وَاسْتَيْقِظْتُ. ٢٢ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي حُلْمِي وَهُوَ ذَا سَبْعِ سَنَابِلِ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ مُمْتَلِيَةٍ وَحَسَنَةٍ. ٢٣ ثُمَّ هُوَ ذَا سَبْعِ سَنَابِلِ يَابِسَةٍ رَقِيقَةٍ مَلْفُوحَةٍ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ نَابِتَةٍ وَرَاءَهَا. ٢٤ فَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الرَّقِيقَةُ السَّنَابِلَ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ. فَكَلَّمْتُ لِلْسَّحَرَةِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يُخْبِرُنِي». ٢٥ فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ: «حُلْمُ فِرْعَوْنَ وَاحِدٌ. قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ بِمَا هُوَ صَانِعٌ. ٢٦ الْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. وَالسَّنَابِلُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. هُوَ حُلْمٌ وَاحِدٌ. ٢٧ وَالْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الرَّقِيقَةُ الْقَبِيحَةُ الَّتِي طَلَعَتْ وَرَاءَهَا هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. وَالسَّنَابِلُ السَّبْعُ الْقَارِعَةُ الْمَلْفُوحَةُ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ تَكُونُ سَبْعَ سِنِينَ جُوعًا. ٢٨ هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي كَلَّمْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ. قَدْ أَطَهَرَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا هُوَ صَانِعٌ. ٢٩ هُوَ ذَا سَبْعِ سِنِينَ قَادِمَةٌ شَبَعًا عَظِيمًا فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ. ٣٠ ثُمَّ تَقُومُ بَعْدَهَا سَبْعُ سِنِينَ جُوعًا فَيُنْسَى كُلُّ الشَّبَعِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَيُتْلَفُ الْجُوعُ الْأَرْضَ. ٣١ وَلَا يُعْرِفُ الشَّبَعُ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْجُوعَ بَعْدَهُ لِأَنَّهُ يَكُونُ شَدِيدًا جِدًّا. ٣٢ وَأَمَّا عَنْ تَكَرُّرِ الْحُلْمِ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ فَلَأَنَّ الْأَمْرَ مُقَرَّرٌ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ وَاللَّهُ مُسْرِعٌ لِيَصْنَعَهُ. ٣٣ «فَالآنَ لِيَنْظُرْ فِرْعَوْنَ رَجُلًا بَصِيرًا وَحَكِيمًا وَيَجْعَلَهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٣٤ يَفْعَلُ فِرْعَوْنُ فَيُؤَكِّلُ نَظَارًا عَلَى الْأَرْضِ وَيَأْخُذُ خُمْسَ غَلَّةِ أَرْضِ مِصْرَ فِي سَبْعِ سِنِينَ الشَّبَعِ ٣٥ فَيَجْمَعُونَ جَمِيعَ طَعَامِ هَذِهِ السِّنِينَ الْجَيِّدَةِ الْقَادِمَةِ وَيَخْزِنُونَهُ قَمْحًا تَحْتَ يَدِ فِرْعَوْنَ طَعَامًا فِي الْمُدُنِ وَيَحْفَظُونَهُ. ٣٦ فَيَكُونُ الطَّعَامُ دَخِيرَةً لِلأَرْضِ لِسَبْعِ سِنِينَ الْجُوعِ الَّتِي تَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ. فَلَا تَنْقَرِضُ الْأَرْضُ بِالْجُوعِ». ٣٧ فَحَسَنَ الْكَلَامَ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عَيْنِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ. ٣٨ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ تَجِدُ مِثْلَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ؟» ٣٩ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «بَعْدَ مَا أَعْلَمْتُكَ اللَّهُ كُلَّ هَذَا لَيْسَ بِصِيرٍ وَحَكِيمٍ مِثْلِكَ. ٤٠ أَأَنْتَ تَكُونُ عَلَى بَيْتِي وَعَلَى فَمِكَ يُقْبَلُ جَمِيعُ شَعْبِي. إِنَّا إِنَّا الْكُرْسِيُّ أَكُونُ فِيهِ أَعْظَمُ مِنْكَ». ٤١ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «انظُرْ. قَدْ جَعَلْتُكَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». ٤٢ وَخَلَعَ فِرْعَوْنُ خَاتِمَهُ مِنْ يَدِهِ وَجَعَلَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ وَأَلْبَسَهُ ثِيَابَ بُوصٍ وَوَضَعَ طُوقَ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ ٤٣ وَأَرْكَبَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ الثَّانِيَةِ وَتَدَاوُوا أَمَامَهُ «ارْكُعُوا». وَجَعَلَهُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ٤٤ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «أَنَا فِرْعَوْنُ. قِيدُونِي لَا يَرْفَعُ إِسْأَانَ يَدِهِ وَلَا رِجْلَهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». ٤٥ وَدَعَا فِرْعَوْنَ اسْمَ يُوسُفَ «صَفَّاتَ فَعْنِيحَ». وَأَعْطَاهُ أَسْنَاتَ بِنْتِ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنَ أُونِ زَوْجَةً. فَخَرَجَ يُوسُفُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٤٦ وَكَانَ يُوسُفُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا وَقَفَ قُدَّامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَخَرَجَ يُوسُفُ مِنْ لُدُنْ فِرْعَوْنَ وَاجْتَازَ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ٤٧ وَأَثْمَرَتِ الْأَرْضُ فِي سَبْعِ سِنِينَ الشَّبَعِ بِحُزْمٍ. ٤٨

فَجَمَعَ كُلَّ طَعَامِ السَّبْعِ سِنِينَ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَجَعَلَ طَعَاماً فِي الْمُدُنِ. طَعَامَ حَقْلِ الْمَدِينَةِ الَّتِي حَوْلَ لَيْهَا جَعَلَهُ فِيهَا. ٤٩ وَخَزَنَ يُوسُفُ قَمْحاً كَرْمَلِ الْبَحْرِ كَثِيراً جِداً حَتَّى تَرَكَ الْعَدَدَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ. ٥٠ وَوُلِدَ لِيُوسُفَ ابْنَانِ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ سَنَةُ الْجُوعِ وَلِدَتْهُمَا لَهُ أَسْنَتَانِ بِنْتُ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنَ أُونِ. ٥١ وَدَعَا يُوسُفُ اسْمَ الْبِكْرِ مَنَسَى قَائِلاً: «لَأَنَّ اللَّهَ أَنَسَانِي كُلَّ تَعْبِي وَكُلَّ بَيْتِ أَبِي». ٥٢ وَدَعَا اسْمَ الثَّانِي أُفْرَايِمَ قَائِلاً: «لَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي مُثْمِراً فِي أَرْضِ مِصْرَ». ٥٣ ثُمَّ كَمَلَتْ سَبْعُ سِنِينَ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٥٤ وَابْتَدَأَتْ سَبْعُ سِنِينَ الْجُوعِ تَأْتِي كَمَا قَالَ يُوسُفُ فَكَانَ جُوعٌ فِي جَمِيعِ الْبُلْدَانِ. وَأَمَّا جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ فَكَانَ فِيهَا خُبْزٌ. ٥٥ وَلَمَّا جَاعَتْ جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ وَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَجْلِ الْخُبْزِ قَالَ فِرْعَوْنُ لِكُلِّ الْمِصْرِيِّينَ: «ادْهَبُوا إِلَى يُوسُفَ وَالَّذِي يَقُولُ لَكُمْ افْعَلُوا». ٥٦ وَكَانَ الْجُوعُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ. وَفَتَحَ يُوسُفُ جَمِيعَ مَا فِيهِ طَعَامٌ وَبَاعَ لِلْمِصْرِيِّينَ. وَأَشْتَدَّ الْجُوعُ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٥٧ وَجَاعَتْ كُلُّ الْأَرْضِ إِلَى مِصْرَ إِلَى يُوسُفَ لِتَشْتَرِيَ قَمْحاً لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ شَدِيداً فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

الأصحاح الثاني والأربعون

١ فلما رأى يعقوب أنه يوجد قمح في مصر قال يعقوب لبيته: «لماذا تنظرون بعضكم إلى بعض؟
٢ إليّ قد سمعتُ أنه يوجد قمح في مصر. انزلوا إلي هناك واشتروا لنا من هناك لنحيا ولا نموت». ٣ فنزل
عسرة من إخوة يوسف ليشتروا قمحا من مصر. ٤ وأما بنيامين أخو يوسف فلم يرسله يعقوب مع إخوته
لأنه قال: «لعله تصيبه أذيّة». ٥ فأتى بنو إسرائيل ليشتروا بين الذين أتوا لأن الجوع كان في أرض
كنعان. ٦ وكان يوسف هو المُسلط على الأرض وهو البائع لكل شعب الأرض. فأتى إخوة يوسف وسجدوا
له بوجوههم إلى الأرض. ٧ ولما نظر يوسف إخوته عرفهم فتنكر لهم وتكلم معهم بجفاء وقال لهم: «من
أين جئتم؟» فقالوا: «من أرض كنعان لنستري طعاما». ٨ وعرف يوسف إخوته وأما هم فلم يعرفوه. ٩
فذكر يوسف الأحلام التي حلم عنهم وقال لهم: «جواسيس أنتم! لتروا عورة الأرض جئتم!» ١٠ فقالوا له:
«لا يا سيدي. بل عبيدك جاءوا ليشتروا طعاما. ١١ نحن جميعنا بنو رجل واحد. نحن أمنا. ليس عبيدك
جواسيس». ١٢ فقال لهم: «كل! بل لتروا عورة الأرض جئتم». ١٣ فقالوا: «عبيدك اثنا عشر أخا. نحن
بنو رجل واحد في أرض كنعان. وهوذا الصغير عندنا اليوم والواحد مفقود». ١٤ فقال لهم يوسف:
«ذلك ما كلمكم به قائلًا: جواسيس أنتم. ١٥ اهدأ ثمحنون. وحياة فرعون لا تخرجون من هنا إلا بمجيء
أخيكم الصغير إلى هنا. ١٦ أرسلوا منكم واحدا ليجيء بأخيكم وأنتم تحبسون فيمتحن كلامكم هل عندكم
صدق. وإلا فوحياة فرعون إنكم لجواسيس!» ١٧ فجمعهم إلى حبس ثلاثة أيام. ١٨ ثم قال لهم يوسف في
اليوم الثالث: «افعلوا هذا واحثوا. أنا خائف الله. ١٩ إن كنتم أمنا فليحبس أخ واحد منكم في بيت حبسكم
وانظفوا أنتم وخذوا قمحا لمجاعة بيوتكم. ٢٠ وأحضروا أخاكم الصغير إليّ فيتحقق كلامكم ولا تموتوا».
فعلوا هكذا. ٢١ وقالوا بعضهم لبعض: «حقا إننا مدينون إلى أخينا الذي رأينا ضيقه نفسه لما استرحمنا
ولم نسمع. لذلك جاءت علينا هذه الضيقة». ٢٢ فأجابهم رؤوبين: «ألم أكلّمكم قائلًا: لا تأتموا بالولد وأنتم لم
تسمعوا؟ فهوذا دمه يُطلب». ٢٣ وهم لم يعلموا أن يوسف فاهم؛ لأن الشرجمان كان بينهما. ٢٤ فتحوّل عنهم
وبكى. ثم رجع إليهم وكلمهم وأخذ منهم شمعون وقيدته أمام عيونهم. ٢٥ ثم أمر يوسف أن تملأ أوعيتهم
قمحا وترد فضة كل واحد إلى عدله وأن يعطوا زادا للطريق. ففعل لهم هكذا. ٢٦ فحملوا قمحهم على
حميرهم ومضوا من هناك. ٢٧ فلما فتح أحدهم عدله ليعطي عليقا لحماره في المنزل رأى فضته وإذا هي
في قم عدله. ٢٨ فقال لإخوته: «ردت فضتي وها هي في عدلي». فطارت فلوبهم وارتعدوا بعضهم في
بعض قائلين: «ما هذا الذي صنعه الله بنا؟». ٢٩ فجاءوا إلى يعقوب أبيهم إلى أرض كنعان وأخبروه بكل
ما أصابهم قائلين: ٣٠ «تكلم معنا الرجل سيّد الأرض بجفاء وحسبنا جواسيس الأرض. ٣١ فقلنا له: نحن
أمنا. لسنّا جواسيس. ٣٢ نحن اثنا عشر أخا بنو أمنا. الواحد مفقود والصغير اليوم عند أمنا في أرض
كنعان. ٣٣ فقال لنا الرجل سيّد الأرض: بهذا أعرف أنكم أمنا. دعوا أخا واحدا منكم عندي وخذوا
لمجاعة بيوتكم وانظفوا. ٣٤ وأحضروا أخاكم الصغير إليّ فأعرف أنكم لسنم جواسيس بل أنكم أمنا
فأعطيكم أخاكم وتخرجون في الأرض». ٣٥ وإذا كانوا يفرعون عدلهم إذا صرة فضة كل واحد في عدله.
فلما رأوا صرة فضتهم هم وأبوهم خافوا. ٣٦ فقال لهم يعقوب: «أعدتموني الأولاد! يوسف مفقود
وسمعون مفقود وبنيامين تأخذونه! صار كل هذا عليّ!» ٣٧ وقال رؤوبين لأبيه: «اقتل ابني إن لم أجيء به
إليك. سلمه بيدي وأنا أردّه إليك». ٣٨ فقال: «لا ينزل ابني معكم لأن أخاه قد مات وهو وحده باق. فإن
أصابته أذيّة التي تذهبون فيها تنزلون شيبتي بحزن إلى الهاوية».

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي الْأَرْضِ. ٢ وَحَدَّثَ لَمَّا قَرَعُوا مِنْ أكلِ التَّمَحِ الَّذِي جَاءُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ أَنْ أَبَاهُمْ قَالَ لَهُمْ: «ارْجِعُوا اسْتَبْرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ». ٣ فَقَالَ لَهُ يَهُودًا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَشْهَدَ عَلَيْنَا قَائِلًا: لَا تَرُونَ وَجْهِي بَدُونَ أَنْ يَكُونَ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ. ٤ إِنْ كُنْتُ تُرْسِلُ أَخَانَا مَعَنَا نَنْزِلُ وَنَشْتَرِي لَكَ طَعَامًا. ٥ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا تُرْسِلُهُ لَا نَنْزِلُ. لِأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا: لَا تَرُونَ وَجْهِي بَدُونَ أَنْ يَكُونَ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ». ٦ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «لِمَاذَا أَسَأْتُ إِلَيَّ حَتَّى أَخْبِرْتُمْ الرَّجُلَ أَنْ لَكُمْ أَخًا أَيْضًا؟» ٧ فَقَالُوا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا قَائِلًا: هَلْ أَبُوكُمْ حَيٌّ بَعْدُ؟ هَلْ لَكُمْ أَخٌ؟ فَأَخْبَرْتَاهُ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ. هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ انْزِلُوا بِأَخِيكُمْ؟» ٨ وَقَالَ يَهُودًا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ: «أُرْسِلِ الْعِلَامَ مَعِي لِنَقُومَ وَنَذْهَبَ وَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا. ٩ أَنَا أَضْمَنُهُ. مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ. إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهِ إِلَيْكَ وَأَوْقَفَهُ فَمَا مَكَ أَصِرُّ مُدْنِيًا إِلَيْكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ١٠ الْآنَا لَوْ لَمْ نَتَوَّانْ لَكُنَّا قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ مَرَّتَيْنِ». ١١ فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَافْعَلُوا هَذَا: خُذُوا مِنْ أَفْخَرِ جَنَى الْأَرْضِ فِي أَوْعِيَتِكُمْ وَأَنْزِلُوا لِلرَّجُلِ هَدِيَّةً قَلِيلًا مِنَ الْبَلْسَانِ وَقَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ وَكَثِيرًا مِنْ لَدَانًا وَفُسْتَقًا وَلَوْزًا. ١٢ وَخُذُوا فِضَّةَ أُخْرَى فِي أَيَادِيكُمْ. وَالفِضَّةَ الْمَرْدُودَةَ فِي أَفْوَاهِ عِدَالِكُمْ رُدُّوهَا فِي أَيَادِيكُمْ. لَعَلَّهُ كَانَ سَهْوًا. ١٣ وَخُذُوا أَخَاكُمْ وَقَوْمُوا ارْجِعُوا إِلَى الرَّجُلِ. ١٤ وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُعْطِيكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ حَتَّى يَطْلِقَ لَكُمْ أَخَاكُمْ الْآخَرَ وَيَنْيَامِينَ. وَأَنَا إِذَا عَدِمْتُ الْأَوْلَادَ عَدِمْتُهُمْ». ١٥ فَأَخَذَ الرَّجَالُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ وَأَخَذُوا ضِعْفَ الْفِضَّةِ فِي أَيَادِيهِمْ وَيَنْيَامِينَ وَقَامُوا وَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ وَوَقَفُوا أَمَامَ يُوسُفَ. ١٦ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفَ بَنِيَامِينَ مَعَهُمْ قَالَ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «أَدْخِلِ الرَّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَدْبَحْ دَبِيحَةً وَهَيِّئِ لَأَنَّ الرَّجَالَ يَأْكُلُونَ مَعِي عِنْدَ الظُّهْرِ». ١٧ فَفَعَلَ الرَّجُلُ كَمَا قَالَ يُوسُفُ. وَأَدْخَلَ الرَّجُلَ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ. ١٨ فَخَافَ الرَّجَالَ إِذْ أَدْخَلُوا إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَقَالُوا: «لِسَبَبِ الْفِضَّةِ الَّتِي رَجَعْتَ أَوْلًا فِي عِدَالِنَا نَحْنُ قَدْ أَدْخَلْنَا لِيَهْجَمَ عَلَيْنَا وَيَقَعَ بِنَا وَيَأْخُذَنَا عَبِيدًا وَحَمِيرَنَا». ١٩ فَتَقَدَّمُوا إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَكَلَّمُوهُ فِي بَابِ الْبَيْتِ. ٢٠ وَقَالُوا: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. إِنَّا قَدْ نَزَلْنَا أَوْلًا لِنَسْتَرِي طَعَامًا. ٢١ وَكَانَ لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ أَنَّنَا فَتَحْنَا عِدَالِنَا وَإِذَا فِضَّةٌ كُلُّ وَاحِدٍ فِي فَمِ عَدْلِهِ. فَضِنَّا بوزَيْنَهَا. فَقَدْ رَدَدْتَاهَا فِي أَيَادِينَا. ٢٢ وَأَنْزَلْنَا فِضَّةَ أُخْرَى فِي أَيَادِينَا لِنَسْتَرِي طَعَامًا. لَا نَعْلَمُ مِنْ وَضَعِ فَضِنَتْنَا فِي عِدَالِنَا». ٢٣ فَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ. لَا تَخَافُوا. إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ أَبِيكُمْ أَعْطَاكُمْ كَثْرًا فِي عِدَالِكُمْ. فَضِنْتُكُمْ وَصَلَّتْ إِلَيَّ». ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شَمْعُونَ. ٢٤ وَأَدْخَلَ الرَّجُلَ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَأَعْطَاهُمْ مَاءً لِيَغْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ وَأَعْطَى عَلِيْقًا لِحَمِيرِهِمْ. ٢٥ وَهَيَّأُوا الْهَدِيَّةَ إِلَى أَنْ يَجِيءَ يُوسُفَ عِنْدَ الظُّهْرِ. لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ هُنَاكَ يَأْكُلُونَ طَعَامًا. ٢٦ فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفَ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي فِي أَيَادِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ. ٢٧ فَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ وَقَالَ: «أَسَالِمُ أَبُوكُمْ الشَّيْخُ الَّذِي قُلْتُمْ عَنْهُ؟ أَحْيٌ هُوَ بَعْدُ؟» ٢٨ فَقَالُوا: «عَبْدُكَ أَبُوْنَا سَالِمٌ. هُوَ حَيٌّ بَعْدُ». وَخَرُّوا وَسَجَدُوا. ٢٩ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ بَنِيَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ وَقَالَ: «أَهَذَا أَخُوكُمْ الصَّغِيرُ الَّذِي قُلْتُمْ لِي عَنْهُ؟» ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ يُنْعِمُ عَلَيْكَ يَا ابْنِي». ٣٠ وَاسْتَعْجَلَ يُوسُفَ لِأَنَّ أَحْسَاءَهُ حَنَّتْ إِلَى أَخِيهِ وَطَلَبَ مَكَانًا لِيَبْكِي. فَدَخَلَ الْمَخْدَعُ وَبَكَى هُنَاكَ. ٣١ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَلَّدَ وَقَالَ: «قَدِّمُوا طَعَامًا». ٣٢ فَتَقَدَّمُوا لَهُ وَحَدَّهُ وَلَهُمْ وَحَدَّهُمْ وَلِلْمِصْرِيِّينَ الْتَاكِلِينَ عِنْدَهُ وَحَدَّهُمْ لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ لِأَنَّهُ رَجِسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ. ٣٣ فَجَلَسُوا قُدَّامَهُ: الْبِكْرُ بِحَسَبِ بَكُورِيَّتِهِ وَالصَّغِيرُ بِحَسَبِ صِغَرِهِ. فَبَهَتَ الرَّجَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. ٣٤ وَرَفَعَ حِصَصًا مِنْ قُدَّامِهِ إِلَيْهِمْ. فَكَانَتْ حِصَّةَ بَنِيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ حِصَصِ جَمِيعِهِمْ خَمْسَةَ أَضْعَافٍ. وَسَرَّبُوا وَرَوُّوا مَعَهُ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ ثُمَّ أَمَرَ الَّذِي عَلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «امْلَأْ عِدَالَ الرَّجَالِ طَعَامًا حَسَبَ مَا يُطِيفُونَ حِمْلَهُ وَصَعِ فِضَّةً كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِ عِدْلِهِ. ٢ وَطَاسِي طَاسِ الْفِضَّةِ تَضَعُ فِي فَمِ عِدْلِ الصَّغِيرِ وَتَمَنَ قَمَحِهِ». فَفَعَلَ بِحَسَبِ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ. ٣ فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ انصَرَفَ الرَّجَالُ هُمْ وَحَمِيرُهُمْ. ٤ وَلَمَّا كَانُوا قَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَتَّعِدُوا قَالَ يُوسُفُ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «فَمِ اسْعَ وَرَاءَ الرَّجَالِ وَمَتَى أَدْرَكْتَهُمْ فَقُلْ لَهُمْ: لِمَاذَا جَازَيْتُمْ شَرًّا عِوَضًا عَنْ خَيْرٍ؟ ٥ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَشْرَبُ سَيِّدِي فِيهِ؟ وَهُوَ يَتَقَاعَلُ بِهِ. أَسَأْتُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ». ٦ فَأَدْرَكْتَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامَ. ٧ فَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ؟ حَاشَا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ! ٨ هُوَذَا الْفِضَّةُ الَّتِي وَجَدْنَا فِي أَفْوَاهِ عِدَالِنَا رَدَدْنَاهَا إِلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. فَكَيْفَ نَسْرِقُ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا؟ ٩ الَّذِي يُوْجَدُ مَعَهُ مِنْ عَبِيدِكَ يَمُوتُ وَنَحْنُ أَيْضًا نَكُونُ عَبِيدًا لِسَيِّدِي». ١٠ فَقَالَ: «نَعَمْ الْآنَ بِحَسَبِ كَلَامِكُمْ هَكَذَا يَكُونُ الَّذِي يُوْجَدُ مَعَهُ يَكُونُ لِي عَبْدًا وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ». ١١ فَاسْتَعْجَلُوا وَأَنْزَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عِدْلَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَفَتَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عِدْلَهُ. ١٢ فَفَتَّشَ مُبْتَدئًا مِنَ الْكَبِيرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الصَّغِيرِ. فَوَجَدَ الطَّاسُ فِي عِدْلِ بَنِيَامِينَ. ١٣ فَمَزَقُوا ثِيَابَهُمْ وَحَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى حِمَارِهِ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. ١٤ فَدَخَلَ يَهُودَا وَإِخْوَتُهُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَهُوَ بَعْدَ هُنَاكَ وَوَقَعُوا أَمَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ. ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «مَا هَذَا الْفِعْلُ الَّذِي فَعَلْتُمْ؟ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَتَقَاعَلُ؟» ١٦ فَقَالَ يَهُودَا: «مَاذَا نَقُولُ لِسَيِّدِي؟ مَاذَا تَتَكَلَّمُ وَبِمَاذَا تَنْبَرِّرُ؟ اللَّهُ قَدْ وَجَدَ إِنَّمِ عَبِيدِكَ. هَا نَحْنُ عَبِيدٌ لِسَيِّدِي نَحْنُ وَالَّذِي وَجَدَ الطَّاسُ فِي يَدِهِ جَمِيعًا». ١٧ فَقَالَ: «حَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! الرَّجُلُ الَّذِي وَجَدَ الطَّاسُ فِي يَدِهِ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاصْعَدُوا بِسَلَامٍ إِلَى أَبِيكُمْ». ١٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَهُودَا وَقَالَ: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. لِيَتَكَلَّمَ عَبْدُكَ كَلِمَةً فِي أُذُنِي سَيِّدِي وَلَا يَحْمُ غَضَبُكَ عَلَى عَبْدِكَ لِأَنَّكَ مِثْلُ فِرْعَوْنَ. ١٩ سَيِّدِي سَأَلَ عَبِيدَهُ: هَلْ لَكُمْ أَبٌ أَوْ أُخٌ؟ ٢٠ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَنَا أَبٌ شَيْخٌ وَابْنٌ شَيْخٌ صَغِيرٌ مَاتَ أَخُوهُ وَبَقِيَ هُوَ وَحَدَهُ لِأُمِّهِ وَأَبُوهُ يُحِبُّهُ. ٢١ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: انزِلُوا بِهِ إِلَيَّ فَأَجْعَلَ نَظْرِي عَلَيْهِ. ٢٢ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَا يَقْدِرُ الْعُلَامُ أَنْ يَبْرُكَ أَبَاهُ. وَإِنْ تَرَكَ أَبَاهُ يَمُوتُ. ٢٣ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: إِنْ لَمْ يَنْزَلِ أَحْوَكُمْ الصَّغِيرُ مَعَكُمْ لَا تَعُودُوا تَنْظُرُونَ وَجْهِي. ٢٤ فَكَانَ لَمَّا صَعَدْنَا إِلَى عَبْدِكَ أَبِي أَنَّنَا أَخْبَرْنَاهُ بِكَلَامِ سَيِّدِي. ٢٥ ثُمَّ قَالَ أَبُوْنَا: ارْجِعُوا اسْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ. ٢٦ فَقُلْنَا: لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْزَلَ. وَإِنَّمَا إِذَا كَانَ أَحْوَنَا الصَّغِيرُ مَعَنَا نَنْزَلُ لِأَنَّنا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْظُرَ وَجْهَ الرَّجُلِ وَأَحْوَنَا الصَّغِيرُ لَيْسَ مَعَنَا. ٢٧ فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ أَبِي: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ امْرَأَتِي وَاوَدْتُ لِي اثْنَيْنِ ٢٨ فَخَرَجَ الْوَاحِدُ مِنْ عِنْدِي وَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ قَدْ افْتَرَسَ افْتِرَاسًا. وَلَمْ أَنْظُرْهُ إِلَى الْآنَ. ٢٩ فَإِذَا أَحَدْتُمْ هَذَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِ وَجْهِي وَأَصَابَتْهُ أَنْيَّةٌ نُنزَلُونَ شَبِيبَتِي بِشَرٍّ إِلَى الْهَابِيَةِ. ٣٠ فَالآنَ مَتَى جِئْتُ إِلَى عَبْدِكَ أَبِي وَالْعُلَامُ لَيْسَ مَعَنَا وَنَفْسُهُ مُرْتَبِطَةٌ بِنَفْسِهِ ٣١ يَكُونُ مَتَى رَأَى أَنَّ الْعُلَامَ مَفْقُودٌ أَنَّهُ يَمُوتُ فَيَنْزَلُ عَبِيدُكَ شَبِيبَةَ عَبْدِكَ أَيْبِنَا بِحُزْنٍ إِلَى الْهَابِيَةِ ٣٢ لِأَنَّ عَبْدَكَ ضَمِنَ الْعُلَامَ لِأَبِي قَائِلًا: إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهِ إِلَيْكَ أَصِرَ مُدْنِيًّا إِلَى أَبِي كُلِّ الْأَيَّامِ. ٣٣ فَالآنَ لِيَمَكْتُ عَبْدَكَ عِوَضًا عَنِ الْعُلَامِ عَبْدًا لِسَيِّدِي وَيَصْعَدُ الْعُلَامُ مَعَ إِخْوَتِهِ. ٣٤ لِأَنِّي كَيْفَ أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَالْعُلَامُ لَيْسَ مَعِي؟ لِنَّا أَنْظُرَ الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ أَبِي!». «

الأصْحاحُ الخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ فَلَمْ يَسْتَطِعْ يُوسُفُ أَنْ يَضْبِطَ نَفْسَهُ لَدَى جَمِيعِ الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ فَصَرَخَ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي!» فَلَمْ يَفَعْ أَحَدٌ عِنْدَهُ حِينَ عَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ. ٢ فَأَطْلَقَ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ. فَسَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ وَسَمِعَ بَيْتُ فِرْعَوْنَ. ٣ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ. أَحْيِ أَبِي بَعْدَ؟» فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِخْوَتُهُ أَنْ يُحْيِيُوهُ لِأَنَّهُمْ ارْتَاعُوا مِنْهُ. ٤ فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ». فَتَقَدَّمُوا. فَقَالَ: «أَنَا يُوسُفُ أَخُوكُمْ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ إِلَى مِصْرَ. ٥ وَالآنَ لَا تَتَأَسَّفُوا وَلَا تَعْتَظُوا لِأَنَّكُمْ بَعَثْتُمُونِي إِلَى هُنَا لِأَنَّهُ لَاسْتِيقَاءَ حَيَاةٍ أُرْسَلْتَنِي اللَّهُ فِدَامَكُمْ. ٦ لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ الْآنَ سَنَيْنٌ. وَخَمْسُ سِنِينَ أَيْضاً لَا تَكُونُ فِيهَا قَلَاحَةٌ وَلَا حَصَادٌ. ٧ فَقَدْ أُرْسَلْتَنِي اللَّهُ فِدَامَكُمْ لِيَجْعَلَ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي الْأَرْضِ وَلِيَسْتَبْقِيَ لَكُمْ نَجَاةً عَظِيمَةً. ٨ فَالآنَ لَيْسَ أَنْتُمْ أُرْسَلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بَلَّ اللَّهُ. وَهُوَ قَدْ جَعَلَنِي أَبَا لِفِرْعَوْنَ وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ وَمُسَلِّطًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ٩ أَسْرَعُوا وَأَصْعَدُوا إِلَيَّ أَبِي وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ ابْنُكَ يُوسُفُ: قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ سَيِّدًا لِكُلِّ مِصْرَ. انْزِلْ إِلَيَّ. لَا تَقَفْ. ١٠ فَاسْكُنْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ وَتَكُونُ قَرِيبًا مِنِّي أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنُو بَنِيكَ وَعَمَمُكَ وَبَنُوكَ وَكُلُّ مَا لَكَ. ١١ وَأَعُولُكَ هُنَاكَ لِأَنَّهُ يَكُونُ أَيْضاً خَمْسُ سِنِينَ جُوعاً. لِنَا تَقْتَرِ أَنْتَ وَبَنِيَّتُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ. ١٢ وَهُوَذَا عُيُونُكُمْ تَرَى وَعَيْنَا أَخِي بَنِيَامِينَ أَنْ فَمِي هُوَ الَّذِي يَكَلِّمُكُمْ. ١٣ وَتُخْبِرُونَ أَبِي بِكُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَيَكُلُّ مَا رَأَيْتُمْ وَتَسْتَعْجِلُونَ وَتَنْزِلُونَ بِأَبِي إِلَى هُنَا». ١٤ أَيْضاً وَقَعَ عَلَى عُنُقِ بَنِيَامِينَ أَخِيهِ وَبَكَى. وَبَكَى بَنِيَامِينَ عَلَى عُنُقِهِ. ١٥ وَأَقْبَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ وَبَكَى عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَكَلَّمَ إِخْوَتُهُ مَعَهُ. ١٦ وَسَمِعَ الْخَبْرُ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَقِيلَ: «جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ». فَحَسُنَ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عَيْنِ عَمِيهِ. ١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «قُلْ لِإِخْوَتِكَ: افْعَلُوا هَذَا. حَمَلُوا دَوَابَّكُمْ وَأَنْظِلُّوا أَهْبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ١٨ وَخُذُوا أَبَاكُمْ وَبَنِيَّتَكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ. فَأَعْطِيكُمْ خَيْرَاتِ أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلُوا دَسَمَ الْأَرْضِ. ١٩ فَأَنْتَ قَدْ أَمَرْتَ. افْعَلُوا هَذَا. خُذُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَجَلَاتٍ لِأَوْلَادِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَأَحْمِلُوا أَبَاكُمْ وَتَعَالُوا. ٢٠ وَلَا تَحْزَنْ عُيُونُكُمْ عَلَى أَنْتُمْ لِأَنَّ خَيْرَاتِ جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ لَكُمْ». ٢١ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا. وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ عَجَلَاتٍ بِحَسَبِ أَمْرِ فِرْعَوْنَ. وَأَعْطَاهُمْ زَاداً لِلطَّرِيقِ. ٢٢ وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلَّ ثِيَابٍ. وَأَمَّا بَنِيَامِينَ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَ مِئَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَخَمْسَ حُلَلِ ثِيَابٍ. ٢٣ وَأُرْسَلَ لِأَبِيهِ عَشْرَةَ حَمِيرٍ حَامِلَةٍ مِنْ خَيْرَاتِ مِصْرَ وَعَشْرَ أُنثَى حَامِلَةٍ حِطَّةٍ وَخُبْزاً وَطَعَاماً لِأَبِيهِ لِأَجْلِ الطَّرِيقِ. ٢٤ أَيْضاً صَرَفَ إِخْوَتَهُ فَانْظَلَفُوا وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَتَغَاضَبُوا فِي الطَّرِيقِ». ٢٥ فَصَعِدُوا مِنْ مِصْرَ وَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ. ٢٦ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «يُوسُفُ حَيٌّ بَعْدُ وَهُوَ مُسَلِّطٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ!» فَجَمَدَ قَلْبُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ. ٢٧ أَيْضاً كَلَّمُوهُ بِكُلِّ كَلَامٍ يُوسُفَ الَّذِي كَلَّمَهُمْ بِهِ وَأَبْصَرَ الْعَجَلَاتِ الَّتِي أُرْسَلَهَا يُوسُفُ لِتَحْمِلِهِ. فَعَاشَتْ رُوحُ يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ. ٢٨ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «كَفَى! يُوسُفُ ابْنِي حَيٌّ بَعْدُ. أَذْهَبُ وَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ».

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ فارتحل إسرائيل وكل ما كان له وأتى إلى بئر سبع وذبح ذبائح لإله أبيه إسحاق. ٢ فكلم الله إسرائيل في رؤى الليل وقال: «يعقوب يعقوب». فقال: «هنا أنا». ٣ فقال: «أنا الله إله أبيك. لا تخف من النزول إلى مصر لأني أجعلك أمة عظيمة هناك. ٤ أنا أنزل معك إلى مصر وأنا أصعدك أيضاً. ويضع يوسف يده على عيني». ٥ فقام يعقوب من بئر سبع. وحمل بنو إسرائيل يعقوب أباهم وأولادهم ونساءهم في العجلات التي أرسل فرعون لحمله. ٦ وأخذوا مواشيهم ومقتناهم الذي اقتنوا في أرض كنعان وجاءوا إلى مصر. يعقوب وكل نسله معه. ٧ بنوه وبنو بنيه معه وبناته وبنات بنيه وكل نسله جاء بهم معه إلى مصر. ٨ وهذه أسماء بني إسرائيل الذين جاءوا إلى مصر: يعقوب وبنوه. بكر يعقوب راوبين. ٩ وبنو راوبين: حنوك وقلو وحصرون وكرمي. ١٠ وبنو شمعون: يموئيل ويامين وأوهده وياكين وصوحر وساول ابن الكنعانية. ١١ وبنو لاوي: جرشون وقهات ومراري. ١٢ وبنو يهوذا عير وأونان وشيلة وقارص وزارح وأما عير وأونان فماتا في أرض كنعان. وكان ابنا قارص حصرون وحامول. ١٣ وبنو يساكر: ثولاغ وقوه ويوب وشمرون. ١٤ وبنو زبولون: سارد وإيلون ويحليل. ١٥ هؤلاء بنو لينة الذين ولدتهم ليعقوب في قدان أرام مع دينة ابنته. جميع نفوس بنيه وبناته ثلاث وثلاثون. ١٦ وبنو جاد: صفيون وحجي وشوني وأصبون وعيري وأرودي وأرييلي. ١٧ وبنو أشير: يمنة ويشوه ويشوي وبريعة وسارح هي أختهم. وابتا بريعة حابر وملكيئيل. ١٨ هؤلاء بنو زلفة التي أعطها لابان لينة ابنته فولدت هؤلاء ليعقوب ست عشرة نفساً. ١٩ ابنا راحيل امرأة يعقوب: يوسف وبنيامين. ٢٠ وولد ليوسف في أرض مصر: منسى وأفرايم اللذان ولدتهما له أسنات بنت فوطي فارع كاهن أون. ٢١ وبنو بنيامين: بالغ وبكر وأشيل وجيرا وتعمان وإيجي وزوش ومقيم وحقيم وأرد. ٢٢ هؤلاء بنو راحيل الذين ولدوا ليعقوب. جميع النفوس أربع عشرة. ٢٣ وابن دان حوشيم. ٢٤ وبنو نفتالي: ياحصئيل وجوني ويصر وسليم. ٢٥ هؤلاء بنو بلهة التي أعطها لابان لراحيل ابنته. فولدت هؤلاء ليعقوب. جميع النفوس سبع. ٢٦ جميع النفوس ليعقوب التي أتت إلى مصر الخارجة من صلبه ما عدا نساء بني يعقوب جميع النفوس ست وستون نفساً. ٢٧ وابتا يوسف اللذان ولدا له في مصر نفسان. جميع نفوس بيت يعقوب التي جاءت إلى مصر سبعون. ٢٨ فأرسل يهوذا أمامه إلى يوسف ليبري الطريق أمامه إلى جاسان ثم جاءوا إلى أرض جاسان. ٢٩ فشد يوسف مركبته وصعد لاستقبال إسرائيل أبيه إلى جاسان. ولما ظهر له وقع على عنقه وبكى على عنقه زمناً. ٣٠ فقال إسرائيل ليوسف: «أموت الآن بعد ما رأيت وجهك أنك حي بعد». ٣١ ثم قال يوسف لإخوته ولينيت أبيه: «أصعدوا خبر فرعون وأقول له: إخوتي وبنيت أبي الذين في أرض كنعان جاءوا إليّ. ٣٢ والرجال رعاة غنم فإبهم كانوا أهل موش وقد جاءوا بغنمهم وبقرهم وكل ما لهم. ٣٣ فيكون إذا دعاكم فرعون وقال: ما صناعتكم؟ ٣٤ أن تقولوا: عبيدك أهل موش منذ صيأنا إلى الآن نحن وآباؤنا جميعاً. لكي نساكنوا في أرض جاسان. لأن كل راعي غنم رجس للمصريين».

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ فَأَتَى يُوسُفُ وَقَالَ لِفِرْعَوْنَ: «أَبِي وَإِخْوَتِي وَعَنَمَتُهُمْ وَبَعْرُهُمْ وَكُلُّ مَا لَهُمْ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. وَهُوَذَا هُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ». ٢ وَأَخَذَ مِنْ جُمْلَةِ إِخْوَتِهِ خَمْسَةَ رِجَالٍ وَأَوْفَقَهُمْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. ٣ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِإِخْوَتِهِ: «مَا صِينَاعَتُكُمْ؟» فَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «عَبِيدُكَ رُعَاةُ غَنَمٍ نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا جَمِيعًا». ٤ وَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «جِئْنَا لِنَتَغَرَّبَ فِي الْأَرْضِ إِذْ لَيْسَ لِعَنَمِ عَبِيدِكَ مَرْعَى لِأَنَّ الْجُوعَ شَدِيدٌ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. قَالَانَ لَيْسَكُنْ عَبِيدُكَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ». ٥ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «أَبُوكَ وَإِخْوَتُكَ جَاءُوا إِلَيْكَ. ٦ أَرْضُ مِصْرَ فِدَامَكَ. فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ أَسْكُنْ أَبَاكَ وَإِخْوَتَكَ. لَيْسَكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. وَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّهُ يُوجَدُ بَيْنَهُمْ ذُووُ فُدْرَةٍ فَاجْعَلْهُمْ رُؤَسَاءَ مَوَاشٍ عَلَى النَّبِيِّ لِي» ٧ ثُمَّ أَدْخَلَ يُوسُفُ يَعْقُوبَ أَبَاهُ وَأَوْفَقَهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ. ٨ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيَعْقُوبَ: «كَمْ هِيَ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِكَ؟» ٩ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِفِرْعَوْنَ: «أَيَّامُ سِنِي غُرْبَتِي مِئَةٌ وَتَلَاثُونَ سَنَةً. قَلِيلَةٌ وَرَدِيَّةٌ كَانَتْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي وَلَمْ تَبْلُغْ إِلَى أَيَّامِ سِنِي حَيَاةِ آبَائِي فِي أَيَّامِ غُرْبَتِهِمْ». ١٠ وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ. ١١ فَأَسْكَنَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَعْطَاهُمْ مَلَكًا فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ فِي أَرْضِ رَعْمَيسِيسَ كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنَ. ١٢ وَأَعَالَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَيْتِ أَبِيهِ بِطَعَامٍ عَلَى حَسَبِ الْأَوْلَادِ. ١٣ وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ شَدِيدًا جِدًّا. فَخَوَّرَتْ أَرْضُ مِصْرَ وَأَرْضُ كَنْعَانَ مِنْ أَجْلِ الْجُوعِ. ١٤ فَجَمَعَ يُوسُفُ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِالْقَمْحِ الَّذِي اشْتَرَوْا. وَجَاءَ يُوسُفُ بِالْفِضَّةِ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ. ١٥ فَلَمَّا فَرَغَتْ الْفِضَّةُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَمِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ أَتَى جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ إِلَى يُوسُفَ قَانِلِينَ: «أَعْطِنَا خُبْرًا فَلَمَّا ذَمُّتُمْ فِدَامَكُمْ؟ لِأَنَّ لَيْسَ فِضَّةً أَيْضًا». ١٦ فَقَالَ يُوسُفُ: «هَاتُوا مَوَاشِيَكُمْ فَأَعْطِيكُمْ بِمَوَاشِيكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِضَّةً أَيْضًا». ١٧ فَجَاءُوا بِمَوَاشِيهِمْ إِلَى يُوسُفَ فَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ خُبْرًا بِالْخَيْلِ وَبِمَوَاشِي الْعَنَمِ وَبِالْبَقَرِ وَبِالْحَمِيرِ. فَكَاتَهُمْ بِالْخُبْزِ تِلْكَ السَّنَةَ بَدَلَ جَمِيعِ مَوَاشِيهِمْ. ١٨ وَلَمَّا تَمَّتْ تِلْكَ السَّنَةُ أَتُوا ابْنَهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَقَالُوا لَهُ: «لَا نُخْفِي عَنْ سَيِّدِي أَنَّهُ إِذْ قَدْ فَرَغَتْ الْفِضَّةُ وَمَوَاشِي الْبَهَائِمِ عِنْدَ سَيِّدِي لَمْ يَبْقَ فِدَامَ سَيِّدِي إِلَّا أَجْسَادُنَا وَأَرْضُنَا. ١٩ الْإِذَا ذَمُّتُمْ أَمَامَ عَيْنَيْكَ نَحْنُ وَأَرْضُنَا جَمِيعًا؟ اشْتَرِنَا وَأَرْضُنَا بِالْخُبْزِ فَتَصِيرُ نَحْنُ وَأَرْضُنَا عَبِيدًا لِفِرْعَوْنَ. وَأَعْطِ بَذَارًا لِنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ وَلَا نَصِيرَ أَرْضُنَا قَفْرًا». ٢٠ فَاشْتَرَى يُوسُفُ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ لِفِرْعَوْنَ إِذْ بَاعَ الْمِصْرِيُّونَ كُلُّ وَاحِدٍ حَقْلَهُ لِأَنَّ الْجُوعَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ. فَصَارَتْ الْأَرْضُ لِفِرْعَوْنَ. ٢١ وَأَمَّا الشَّعْبُ فَانْقَلَبُوا إِلَى الْمَدِينِ مِنْ أَقْصَى حُدِّ مِصْرَ إِلَى أَقْصَاهُ. ٢٢ إِلَّا إِنْ أَرْضَ الْكَهَنَةِ لَمْ يَسْتَرَهَا إِذْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ قَرِيبَةً مِنْ قَبْلِ فِرْعَوْنَ. فَأَكَلُوا قَرِيبَتَهُمُ الَّتِي أُعْطَاهُمْ فِرْعَوْنُ. لِذَلِكَ لَمْ يَبِيعُوا أَرْضَهُمْ. ٢٣ فَقَالَ يُوسُفُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُكُمْ الْيَوْمَ وَأَرْضَكُمْ لِفِرْعَوْنَ. هُوَذَا لَكُمْ بَذَارٌ فَتَزْرَعُونَ الْأَرْضَ. ٢٤ وَيَكُونُ عِنْدَ الْعَلَّةِ أَنْكُمْ تُعْطُونَ خُمْسًا لِفِرْعَوْنَ وَالْأَرْبَعَةَ الْأَجْزَاءُ تَكُونُ لَكُمْ بَذَارًا لِلْحَقْلِ وَطَعَامًا لَكُمْ وَلِمَنْ فِي بُيُوتِكُمْ وَطَعَامًا لِأَوْلَادِكُمْ». ٢٥ فَقَالُوا: «أَحْيَيْنَا. لَيْنَا نَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي فَتَكُونُ عبيدًا لِفِرْعَوْنَ». ٢٦ فَجَعَلَهَا يُوسُفُ فَرْضًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ: لِفِرْعَوْنَ الْخُمْسُ. إِلَّا إِنْ أَرْضَ الْكَهَنَةِ وَحَدَّهُمْ لَمْ تَصِرْ لِفِرْعَوْنَ. ٢٧ وَسَكَنَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ وَتَمَلَّكُوا فِيهَا وَاتَّمَرُوا وَكَثُرُوا جِدًّا. ٢٨ وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ سِتْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. فَكَانَتْ أَيَّامُ يَعْقُوبَ سِتُّو حَيَاتِهِ مِئَةٌ وَسَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. ٢٩ وَلَمَّا قَرُبَتْ أَيَّامُ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَمُوتَ دَعَا ابْنَهُ يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَضَعْ يَدَكَ تَحْتِ فَخْذِي وَأَصْنَعْ مَعِيَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً. لَا تَدْفِنِي فِي مِصْرَ. ٣٠ بَلْ أَصْطَجِعْ مَعَ آبَائِي. فَتَحْمِلْنِي مِنْ مِصْرَ وَتَدْفِنْنِي فِي مَقْبَرَتِهِمْ». فَقَالَ: «أَنَا أَفْعَلُ بِحَسَبِ قَوْلِكَ». ٣١ فَقَالَ: «أَحْلِفْ لِي». فَحَلَفَ لَهُ. فَسَجَدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْسِ السَّرِيرِ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قَبِلَ لِيُوسُفَ: «هُوَذَا أَبُوكَ مَرِيضٌ». فَأَخَذَ مَعَهُ ابْنَيْهِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. ٢ فَأَخِيرَ يَعْقُوبُ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا ابْنُكَ يُوسُفُ قَادِمٌ إِلَيْكَ». فَتَسَدَّدَ إِسْرَائِيلُ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. ٣ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرَ لِي فِي لُوزَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَبَارَكَنِي. ٤ وَقَالَ لِي: هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مُثْمِرًا وَأَكْثَرَكَ وَأَجْعَلُكَ جُمُهورًا مِنَ الْأُمَّمِ وَأَعْطِي نَسْلَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِكَ مُلْكًا أَبَدِيًّا. هُوَ الْآنَ ابْنُكَ الْمَوْلُودَانِ لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَبْلَمَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ هُمَا لِي. أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى كَرَأُوبِينَ وَسَمْعُونَ يَكُونَانِ لِي. ٦ وَأَمَّا أَوْلَادُكَ الَّذِينَ تَلِدُ بَعْدَهُمَا فَيَكُونُونَ لَكَ. عَلَى اسْمِ أَخَوَيْهِمْ يُسْمُونَ فِي نَصِيْبِهِمْ. ٧ وَأَنَا حِينَ جِئْتُ مِنْ فِدَّانَ مَاتَتْ عَندي رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي الطَّرِيقِ إِذْ بَقِيَتْ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى آتَى إِلَى أَفْرَاتَةَ. فَدَفَنْتُهَا هُنَاكَ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ (الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ)». ٨ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ ابْنَ يُوسُفَ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» ٩ فَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ: «هُمَا ابْنَايَ اللَّذَانِ أَعْطَانِي اللَّهُ هَهُنَا». فَقَالَ: «قَدَّمَهُمَا إِلَيَّ لِأَبَارِكَهُمَا». ١٠ وَأَمَّا عَيْنَا إِسْرَائِيلَ فَكَانَتَا قَدْ تَقَلَّتَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ لَا يَفْخَرُ أَنْ يُبْصِرَ فَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا وَاحْتَضَنَهُمَا. ١١ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «لِمَ أَكُنْ أَظُنُّ أَنِّي أَرَى وَجْهَكَ وَهُوَذَا اللَّهُ قَدْ أَرَانِي نَسْلَكَ أَيْضًا». ١٢ ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا يُوسُفُ مِنْ بَيْنِ رُكْبَتَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ١٣ وَأَخَذَ يُوسُفُ الْيَمِينِ أَفْرَايِمَ وَبِيَمِينِهِ عَنْ يَسَارِ إِسْرَائِيلَ وَمَنَسَّى بِيَسَارِهِ عَنْ يَمِينِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ. ١٤ أَقَمَدَ إِسْرَائِيلُ يَمِينَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ وَهُوَ الصَّغِيرُ وَيَسَارَهُ عَلَى رَأْسِ مَنَسَّى. وَضَعَ يَدَيْهِ بِفِطْنَةٍ فَإِنَّ مَنَسَّى كَانَ الْبِكْرَ. ١٥ وَبَارَكَ يُوسُفَ وَقَالَ: «اللَّهُ الَّذِي سَارَ أَمَامَهُ أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ - اللَّهُ الَّذِي رَعَانِي مِنْذُ وُجُودي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ - ١٦ الْمَلَكُ الَّذِي خَلَصَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ يُبَارِكُ الْعُلَمَاءَ وَيُذْعَعُ عَلَيْهِمَا اسْمِي وَأَسْمُ أَبَوَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ. وَلْيَكُنْ كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ». ١٧ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ أَنَّ أَبَاهُ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ فَأَمْسَكَ بِيَدِ أَبِيهِ لِيَقْلِبَهَا عَنْ رَأْسِ أَفْرَايِمَ إِلَى رَأْسِ مَنَسَّى. ١٨ وَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا أَبِي لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْبِكْرُ. ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى رَأْسِهِ». ١٩ فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ: «عَلِمْتُ يَا ابْنِي عَلِمْتُ! هُوَ أَيْضًا يَكُونُ شَعْبًا وَهُوَ أَيْضًا يَصِيرُ كَبِيرًا. وَلَكِنْ أَخَاهُ الصَّغِيرُ يَكُونُ أَكْبَرَ مِنْهُ وَنَسْلُهُ يَكُونُ جُمُهورًا مِنَ الْأُمَّمِ». ٢٠ وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «بِكَ يُبَارِكُ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَجْعَلُكَ اللَّهُ كَأَفْرَايِمَ وَكَمَنَسَّى». فَقَدَّمَ أَفْرَايِمَ عَلَى مَنَسَّى. ٢١ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «هَا أَنَا أَمُوتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكُمْ وَيَرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكُمْ. ٢٢ وَأَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ سَهْمًا وَاحِدًا فَوْقَ إِخْوَتِكَ أَخَذْتُهُ مِنْ يَدِ الْأُمُورِيِّينَ بِسَيْفِي وَفَوْسِي».

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ وَدَعَا يَعْقُوبُ بَنِيهِ وَقَالَ: «اجْتَمِعُوا لِأُنْبِئْكُمْ بِمَا يُصِيبُكُمْ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ. ٢ اجْتَمِعُوا وَاسْمَعُوا يَا بَنِي يَعْقُوبَ وَاصْنَعُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ. ٣ أَوْبَيْنُ أَنْتَ بَكْرِي فَوْتِي وَأَوَّلُ فُذْرَتِي فَضْلُ الرِّفْعَةِ وَفَضْلُ الْعِزِّ. ٤ فَأَيُّهَا كَالْمَاءِ لَا تَنْقُضْ لِأَنَّكَ صَعِدْتَ عَلَى مَضْجَعِ أَبِيكَ. حِينِيذٍ دَنَسْتَهُ. عَلَى فِرَاشِي صَعِدَ. ٥ سَمِعُونَ وَلَاوِي أَخَوَانَ. أَلَا تَظَلُّمٌ سُبُوهُمَا. ٦ فِي مَجْلِسِهِمَا لَا تَدْخُلُ نَفْسِي. بِمَجْمَعِهِمَا لَا تَتَّحِدُ كِرَامَتِي. لِأَنَّهُمَا فِي غَضَبِهِمَا قَتَلَا إِنْسَانًا وَفِي رِضَاهُمَا عَرَفَا ثَوْرًا. ٧ مَلْعُونَ غَضَبُهُمَا فَإِنَّهُ شَدِيدٌ وَسَخَطُهُمَا فَإِنَّهُ قَاسٌ. أَفَسَمُّهُمَا فِي يَعْقُوبَ وَأَفْرَقُهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ. ٨ يَهُودَا إِيَّاكَ يَحْمَدُ إِخْوَتُكَ. يَدُكَ عَلَى قَفَا أَعْدَائِكَ. يَسْجُدُ لَكَ بَنُو أَبِيكَ. ٩ يَهُودَا جَرُّو أَسَدٍ. مِنْ فَرِيْسَةٍ صَعِدْتَ يَا ابْنِي. جَنَّا وَرَبَضَ كَأَسَدٍ وَكَلْبَوَةٍ. مَنْ يُنْهَضُهُ؟ ١٠ لَا يَزُولُ قَضِيبٌ مِنْ يَهُودَا وَمُسْتَرْعٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُونُ وَلَهُ يَكُونُ خُضُوعٌ شُعُوبٍ. ١١ رَابِطًا بِالْكَرْمَةِ جَحْشُهُ وَبِالْجَفْنَةِ ابْنُ أَتَانِهِ. غَسَلَ بِالْخَمْرِ لِيَأْسَهُ وَيَدِمَ الْعَنْبُ ثَوْبَهُ. ١٢ مُسَوِّدُ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ وَمُبَيِّضُ الْأَسْنَانِ مِنَ اللَّبَنِ. ١٣ زَبُولُونُ عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ يَسْكُنُ وَهُوَ عِنْدَ سَاحِلِ السُّفْنِ وَجَانِبُهُ عِنْدَ صَيْدُونِ. ١٤ إِيسَاكُرُ حِمَارٌ جَسِيمٌ رَابِضٌ بَيْنَ الْحِطَائِرِ. ١٥ أَفْرَأَى الْمَحَلَّ أَنَّهُ حَسَنٌ وَالْأَرْضُ أَنَّهَا نَزْمَةٌ فَأَحْتَى كِتْقَهُ لِلْحِمْلِ وَصَارَ لِلْحِزْبِيَةِ عَبْدًا. ١٦ إِذْ دَانَ يَدَيْنِ شَعْبِهِ كَأَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ١٧ يَكُونُ دَانٌ حَيَّةً عَلَى الطَّرِيقِ أَفْعُونًا عَلَى السَّبِيلِ يَلْسَعُ عَقَبِي الْفَرَسِ فَيَسْفُطُ رَاكِبُهُ إِلَى الثَّوَرَاءِ. ١٨ الْخِلَاصِيكُ انْتَهَرْتُ يَا رَبُّ. ١٩ جَادُ يَرْحُمُهُ جَيْشٌ وَلَكِنَّهُ يَرْحَمُ مُؤَخَّرَهُ. ٢٠ أَشِيرُ خُبْرُهُ سَمِينٌ وَهُوَ يُعْطِي لِدَاتِ مَلُوكٍ. ٢١ نَقْتَالِي أَيْلَهُ مُسَيِّبَةٌ يُعْطِي أَفْوَالَ حَسَنَةً. ٢٢ يُوسُفُ غُصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ غُصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ عَلَى عَيْنٍ. أَغْصَانٌ قَدْ ارْتَفَعَتْ فَوْقَ حَائِطٍ. ٢٣ فَمَرَّرْتُهُ وَرَمْتُهُ وَاضْطَهَدْتُهُ أَرْبَابُ السَّهَامِ. ٢٤ وَلَكِنْ تَبَنَّتْ بِمَتَانَةٍ قَوْسُهُ وَتَشَدَّدَتْ سَوَاعِدُ يَدَيْهِ. مِنْ يَدَيِ عَزِيرِ يَعْقُوبَ مِنْ هُنَاكَ مِنَ الرَّاعِي صَحَرَ إِسْرَائِيلَ ٢٥ مِنْ إِلِهِ أَبِيكَ الَّذِي يُعِينُكَ وَمِنْ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي يُبَارِكُكَ تَأْتِي بَرَكَاتُ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَبَرَكَاتُ الْعَمْرِ الرَّابِضِ تَحْتِ. بَرَكَاتُ التُّدَيِّينِ وَالرَّحِمِ. ٢٦ بَرَكَاتُ أَبِيكَ قَاقَتْ عَلَى بَرَكَاتِ أَبِي. إِلَى مُنْيَةِ الْآكَامِ الدَّهْرِيَّةِ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ نَذِيرِ إِخْوَتِهِ. ٢٧ بَنِيَامِينَ ذَنْبٌ يَفْتَرِسُ. فِي الصَّبَاحِ يَأْكُلُ غَنِيمَةً وَعِنْدَ الْمَسَاءِ يُقَسِّمُ نَهْبًا». ٢٨ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ هُمْ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَهَذَا مَا كَلَّمَهُمْ بِهِ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ. كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ بَرَكَاتِهِ بَارَكَهُمْ. ٢٩ وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا أَنْضَمُّ إِلَى قَوْمِي. ادْفُنُونِي عِنْدَ آبَائِي فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ عَفْرُونَ الْحِنِّيِّ. ٣٠ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَمْرًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عَفْرُونَ الْحِنِّيِّ مُلْكًا قَبْرًا. ٣١ هُنَاكَ دَفَنُوا إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ امْرَأَتَهُ. هُنَاكَ دَفَنُوا إِسْحَاقَ وَرَفِقَةَ امْرَأَتَهُ. وَهُنَاكَ دَفَنْتُ لَيْئَةَ. ٣٢ شِرَاءُ الْحَقْلِ وَالْمَغَارَةِ الَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ بَنِي حَيْثُ». ٣٣ وَلَمَّا فَرَغَ يَعْقُوبُ مِنْ تَوْصِيَةِ بَنِيهِ ضَمَّ رِجْلَيْهِ إِلَى السَّرِيرِ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.

الأصْحاحُ الخَمْسُونَ

١ فَوَقَعَ يُوسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَبَّلَهُ. ٢ وَأَمَرَ يُوسُفُ عبيدَهُ الأَطْيَاءَ أَنْ يُحْنِطُوا أَبَاهُ. فَحَنَطَ الأَطْيَاءُ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَكَمِلَ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا لِأَنَّهُ هَكَذَا تَكْمَلُ أَيَّامُ المُحَنَطِينَ. وَبَكَى عَلَيْهِ المِصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا. ٤ وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامُ بُكَائِهِ قَالَ يُوسُفُ لِبَنَاتِ فِرْعَوْنَ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عُيُونِكُمْ فَتَكَلَّمُوا فِي مَسَامِعِ فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: ٥ هَآءِ اسْتَحْلَفَنِي قَائِلًا: هَا أَنَا أَمُوتُ. فِي قَبْرِي الَّذِي حَفَرْتُ لِنَفْسِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ تَدْفِنُونِي. قَالَتْنِ أَصْعَدُ لِأَدْفِنَ أَبِي وَأَرْجِعُ». ٦ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «اصْعَدْ وَادْفِنِ أَبَاكَ كَمَا اسْتَحْلَفْتُكَ». ٧ أَفْصَعَدَ يُوسُفُ لِذَفْنِ أَبَاهُ وَصَعِدَ مَعَهُ جَمِيعُ عبيدِ فِرْعَوْنَ شُيُوخَ بَيْتِهِ وَجَمِيعُ شُيُوخِ أَرْضِ مِصْرَ ٨ وَكُلُّ بَيْتِ يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ وَبَنَاتِ أَبِيهِ. غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكَوا أَوْلَادَهُمْ وَعَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ. ٩ وَصَعِدَ مَعَهُ مَرْكَبَاتُ وَفِرْسَانُ. فَكَانَ الجَيْشُ كَثِيرًا جِدًّا. ١٠ فَأَتُوا إِلَى بَيْدَرِ أَطَادَ الَّذِي فِي عِبْرِ الأَرْدُنِّ وَنَاحُوا هُنَاكَ نَوْحًا عَظِيمًا وَشَدِيدًا جِدًّا. وَصَنَعَ لِأَبِيهِ مَنَاحَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. ١١ أَقْلَمًا رَأَى أَهْلَ الأَيَّامِ الكَنْعَانِيِّونَ المَنَاحَةَ فِي بَيْدَرِ أَطَادَ قَالُوا: «هَذِهِ مَنَاحَةُ قَبِيلَةِ لِلْمِصْرِيِّينَ». لِـ ١٢ لِكَ ذَعِيَ اسْمُهُ «أَبِلَ مِصْرَالِيمَ». الَّذِي فِي عِبْرِ الأَرْدُنِّ. ١٢ وَفَعَلَ لَهُ بَنُوهُ كَمَا أَوْصَاهُمْ: ١٣ أَحْمَلَهُ بَنُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَعَارَةِ حَقْلِ المَكْفِيلَةِ الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الحَقْلِ مُلْكَ قَبْرِ مَنْ عَفَرُونَ الحَقِّيَّ أَمَامَ مَمْرًا. ١٤ ثُمَّ رَجَعَ يُوسُفُ إِلَى مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ صَعَدُوا مَعَهُ لِذَفْنِ أَبِيهِ بَعْدَ مَا دَفَنَ أَبَاهُ. ١٥ وَأَلَمَّا رَأَى إِخْوَةُ يُوسُفَ أَنَّ أَبَاهُمْ قَدْ مَاتَ قَالُوا: «لَعَلَّ يُوسُفَ يَضْطَهْدُنَا وَيَرُدُّ عَلَيْنَا جَمِيعَ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْنَا بِهِ». ١٦ فَأَوْصُوا إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَبُوكَ أَوْصَى قَبْلَ مَوْتِهِ قَائِلًا: ١٧ هَكَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ: أِهْ! اصْفَحْ عَن ذَنْبِ إِخْوَتِكَ وَخَطِيئَتِهِمْ فَإِنَّهُمْ صَنَعُوا بِكَ شَرًّا. قَالَتْنِ اصْفَحْ عَن ذَنْبِ عبيدِ إِلَهِي أَيْبِكَ». فَبَكَى يُوسُفُ حِينَ كَلَّمُوهُ. ١٨ وَأَتَى إِخْوَتَهُ أَيْضًا وَوَقَعُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا: «هَآءِ نَحْنُ عبيدُكَ». ١٩ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفَ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّهُ هَلْ أَنَا مَكَانَ اللَّهِ؟ ٢٠ أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا أَمَّا اللَّهُ فَصَدَدَ بِهِ خَيْرًا لِكِي يَفْعَلَ كَمَا اليَوْمَ لِجُحِي شَعْبًا كَثِيرًا. ٢١ قَالَتْنِ لَا تَخَافُوا. أَنَا أَعُولُكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ». فَعَزَّاهُمْ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ. ٢٢ وَسَكَنَ يُوسُفُ فِي مِصْرَ هُوَ وَبَنَاتُ أَبِيهِ. وَعَاشَ يُوسُفُ مِئَةً وَعِشْرَ سِنِينَ. ٢٣ وَرَأَى يُوسُفُ لِأَفْرَائِمَ أَوْلَادَ الجِيلِ الثَّالِثِ وَأَوْلَادَ مَآكِيرَ بَنِ مَنَسَّى أَيْضًا وَلِذَوَا عَلَى رُكْبَتَيْ يُوسُفَ. ٢٤ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا أَمُوتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَقْتَدِكُمْ وَيُصْعِدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الأَرْضِ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ». ٢٥ وَاسْتَحْلَفَ يُوسُفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «اللَّهُ سَيَقْتَدِكُمْ فَيُصْعِدُونَكُمْ عِظَامِي مِنْ هُنَا». ٢٦ ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرَ سِنِينَ فَحَنَطُوهُ وَوَضَعَهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.

OK

سِفْرُ الْخُرُوجِ

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

٢ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ. مَعَ يَعْقُوبَ جَاءَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَيْتِهِ. ٢
رَأُوبِينُ وَسَمْعُونُ وَلاوي وَيَهُودَا ٣ وَيسَّاكِرُ وَزَبُولُونُ وَبَنِيامينُ ٤ وَدَانُ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ. ٥
وَكَانَتْ جَمِيعُ نَفُوسِ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلُبِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا. (وَلَكِنْ يُوسُفُ كَانَ فِي مِصْرَ). ٦
وَمَاتَ يُوسُفُ وَكُلُّ إِخْوَتِهِ وَجَمِيعُ ذَلِكَ الْجِيلِ. ٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَأَثْمَرُوا وَتَوَالَدُوا وَتَمُوا وَكَثُرُوا
كَثِيرًا جَدًّا وَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْهُمْ. ٨ ثُمَّ قَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ. ٩ فَقَالَ
لِشَعْبِهِ: «هُؤَدَا بَنُو إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا. ١٠ هَلُمَّ نَحْتَالُ لَهُمْ لِيَلَّا يَنْمُوا فَيَكُونُوا إِذَا حَدَّثَتْ
حَرْبٌ أَنَّهُمْ يَنْصُمُونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيَحَارِبُونَنَا وَيَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ». ١١ أَفَجَعَلُوا عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ
تَسْخِيرٍ لِكَيْ يُدْلُوهُمْ بِأَقَالِهِمْ فَبَنُوا لِفِرْعَوْنَ مَدِينَتَيْ مَخَازِنَ: فِيثُومَ وَرَعْمَيسَ. ١٢ وَلَكِنْ بِحَسَبِ مَا
أَدْلَوْهُمْ هَكَذَا نَمُوا وَامْتَدُّوا. فَاحْتَسَبُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ فَاسْتَعْبَدَ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْزِفُ
٤ أَوْ مَرَرُوا حَيَاتَهُمْ بِعِبُودِيَّةٍ قَاسِيَةٍ فِي الطِّينِ وَاللِّبْنِ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ فِي الْحَقْلِ. كُلُّ عَمَلِهِمُ الَّذِي
عَمِلُوهُ بِوَأَسْطِنَتِهِمْ عُنْفًا. ٥ أَوْ كَلَّمَ مَلِكُ مِصْرَ قَابِلَتِي الْعِبرَانِيَّاتِ اللَّتَيْنِ اسْمُ إِحْدَاهُمَا شِفْرَةُ وَاسْمُ
الْأُخْرَى فُوعَةُ ٦ وَقَالَ: «حِينَمَا تُوَلِّدَانِ الْعِبرَانِيَّاتِ وَتَنْظُرَانِيهِنَّ عَلَى الْكُرَاسِيِّ - إِنْ كَانَ ابْنًا فَاقْتُلَاهُ
وَإِنْ كَانَ بِنْتًا فَنَحْيَاهُ». ٧ وَلَكِنَّ الْقَابِلَتَيْنِ خَافَتَا اللَّهَ وَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا كَلَّمَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ بَلْ اسْتَحْيَيْتَا
الْأَوْلَادَ. ٨ قَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا فَعَلْتُمَا هَذَا الْأَمْرَ وَاسْتَحْيَيْتُمَا الْأَوْلَادَ؟»
٩ فَقَالَتِ الْقَابِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ: «إِنَّ النِّسَاءَ الْعِبرَانِيَّاتِ لَسُنَّ كَالْمِصْرِيَّاتِ فَإِنَّهُنَّ قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ
تَأْتِيَهُنَّ الْقَابِلَةُ». ١٠ فَأَحْسَنَ اللَّهُ إِلَى الْقَابِلَتَيْنِ وَنَمَا الشَّعْبُ وَكَثُرَ جَدًّا. ١١ وَكَانَ إِذْ خَافَتِ الْقَابِلَتَانِ اللَّهَ
أَنَّهُ صَنَعَ لَهُمَا بَنُوتًا. ١٢ ثُمَّ أَمَرَ فِرْعَوْنَ جَمِيعَ شَعْبِهِ قَائِلًا: «كُلُّ ابْنٍ يُوَلِّدُ تَطْرَحُونَهُ فِي النَّهْرِ لَكِنَّ
كُلَّ بِنْتٍ تَسْتَحْيُونَهَا».

الأصْحاحُ الثَّانِي

١ وَدَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَأوِي وَأَخَذَ بِنْتَ لَأوِي ٢ فَحَبِلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا. وَلَمَّا رَأَتْهُ أَنَّهُ حَسَنٌ خَبَأَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ٣ وَلَمَّا لَمْ يُمْكِنْهَا أَنْ تُخَبِّئَهُ بَعْدُ أَخَذَتْ لَهُ سَفَطًا مِنَ التِّيرْدِيِّ وَطَلَتْهُ بِالْحُمْرِ وَالرَّقَّتِ وَوَضَعَتْ الْوَلَدَ فِيهِ وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ الْحَلْفَاءِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ. ٤ وَوَقَفَتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَعْرِفَ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِ. ٥ فَنَزَلَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ إِلَى النَّهْرِ لِتَغْتَسِلَ وَكَانَتْ جَوَارِيهَا مَاشِيَاتٍ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ. ٦ فَرَأَتْ السَّفَطَ بَيْنَ الْحَلْفَاءِ فَأَرْسَلَتْ أُمَّتَهَا وَأَخَذَتْهُ. ٧ وَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ الْوَلَدَ وَإِذَا هُوَ صَبِيٌّ يَبْكِي. فَرَقَّتْ لَهُ وَقَالَتْ: «هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ». ٨ فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ أَذْهَبُ وَأَدْعُو لَكَ امْرَأَةً مُرْضِعَةً مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتُرْضِعَ لَكَ الْوَلَدَ؟» ٩ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي». فَذَهَبَتْ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الْوَلَدِ. ١٠ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي بِهِذَا الْوَلَدَ وَأَرْضِعِيهِ لِي وَأَنَا أُعْطِي أُجْرَتَكَ». فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ وَأَرْضَعَتْهُ. ١١ وَلَمَّا كَبِرَ الْوَلَدُ جَاءَتْ بِهِ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ فَصَارَ لَهَا ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «مُوسَى» وَقَالَتْ: «إِنِّي انْتَشَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ». ١٢ وَأَحَدَتْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمَّا كَبِرَ مُوسَى أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى إِخْوَتِهِ لِيَنْظُرَ فِي أُنْقَالِهِمْ فَرَأَى رَجُلًا مِصْرِيًّا يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ ١٣ فَالْتَفَتَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ وَرَأَى أَنَّ لَيْسَ أَحَدًا يَقْتُلُ الْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ. ١٤ ثُمَّ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَإِذَا رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَتَخَاصِمَانِ فَقَالَ لِلْمُدْنِيبِ: «لِمَاذَا تُضْرِبُ صَاحِبِكَ؟» ١٥ فَقَالَ: «مَنْ جَعَلَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟ أَمْفَتَكِرٌ أَنْتَ يَقْتُلِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟» فَخَافَ مُوسَى وَقَالَ: «حَقًّا قَدْ عُرِفَ الْأَمْرُ!» ١٦ فَاسْمَعَ فِرْعَوْنُ هَذَا الْأَمْرَ فَطَلَبَ أَنْ يَقْتُلَ مُوسَى. فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ مِثْرَانٍ وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَيْرِ. ١٧ فَأَتَى الرُّعَاةَ وَطَرَدُوهُنَّ. فَتَهَضَّ مُوسَى وَأَلْجَدَهُنَّ وَسَقَى غَنَمَهُنَّ. ١٨ فَلَمَّا أَتَيْنَ إِلَى رَعُوئِيلَ أَبِيهِنَّ قَالَ: «مَا بِالْكُنَّ أَسْرَعَتْ فِي الْمَجِيءِ الْيَوْمِ؟» ١٩ فَقُلْنَ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَتَقَدَّنَا مِنْ أَيْدِي الرُّعَاةِ وَإِنَّهُ اسْتَقَى لَنَا أَيْضًا وَسَقَى الْغَنَمَ». ٢٠ فَقَالَ لِبَنَاتِهِ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكَتِنَّ الرَّجُلَ؟ ادْعُوهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا». ٢١ فَارْتَضَى مُوسَى أَنْ يَسْكُنَ مَعَ الرَّجُلِ فَأَعْطَى مُوسَى صَفُورَةَ ابْنَتِهِ. ٢٢ فَوَلَدَتْ ابْنًا فَدَعَا اسْمَهُ جِرْشُومَ لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ». ٢٣ وَحَدَّثَتْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةَ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ مَاتَ. وَتَنَهَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعِبُودِيَّةِ وَصَرَخُوا فَصَعِدَ صُرَاخُهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْعِبُودِيَّةِ. ٢٤ فَاسْمَعَ اللَّهُ أُنْيَهُمْ فَتَدَكَّرَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٢٥ وَنَظَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَلِمَ اللَّهُ.

الأصحاح الثالث

١ وأما موسى فكان يرعى غنم يثرون حميه كاهن مديان فساق العنم إلى وراء البرية وجاء إلى جبل الله حوريب. ٢ وظهر له ملاك الرب بلهب نار من وسط عليقة فنظر وإذا العليقة تنوقد بالنار والعلية لم تكن تحترق! ٣ فقال موسى: «أميل الآن لأنظر هذا المنظر العظيم. لماذا لا تحترق العليقة؟» ٤ فلما رأى الرب أنه مال لينظر ناداه الله من وسط العليقة وقال: «موسى موسى». فقال: «هناذا». ٥ فقال: «لا تقرب إلى هنا. اخلع حذاءك من رجلك لأن الموضع الذي أنت واقف عليه أرض مقدسة». ٦ ثم قال: «أنا إله أبوك إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب». ٧ فغطى موسى وجهه لأنه خاف أن ينظر إلى الله. ٨ فقال الرب: «إني قد رأيت مدلة شعبي الذي في مصر وسمعت صراخهم من أجل مسخريهم. إني علمت أوجاعهم ٨ فنزلت لأقدهم من أيدي المصريين وأصعدهم من تلك الأرض إلى أرض جيدة وواسعة إلى أرض تفيض لبناً وعسلاً إلى مكان الكنعانيين والحيثيين والأموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين. ٩ والآن هوذا صراخ بني إسرائيل قد أتى إلي ورأيت أيضاً الضيقة التي يضيقهم بها المصريون. ١٠ فالآن هلم فأرسلك إلى فرعون وأخرج شعبي بني إسرائيل من مصر». ١١ فقال موسى لله: «من أنا حتى أذهب إلى فرعون وحتى أخرج بني إسرائيل من مصر؟» ١٢ فقال: «إني أكون معك وهذه تكون لك العلامة أي أرسلتك: حينما تخرج الشعب من مصر تعبدون الله على هذا الجبل». ١٣ فقال موسى لله: «ها أنا آتي إلى بني إسرائيل وأقول لهم: إله آبائكم أرسلني إليكم. فإذا قالوا لي: ما اسمه؟ فماذا أقول لهم؟» ١٤ فقال الله لموسى: «أهيه الذي أهيه». وقال: «هكذا تقول لبني إسرائيل: أهيه أرسلني إليكم». ١٥ وقال الله أيضاً لموسى: «هكذا تقول لبني إسرائيل: يهوه إله آبائكم إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب أرسلني إليكم. هذا اسمي إلى الأبد وهذا ذكري إلى دور فدور. ١٦ اذهب واجمع شيوخ إسرائيل وقل لهم: الرب إله آبائكم إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب ظهر لي قائلًا: إني قد افقدهم وما صنع بكم في مصر. ١٧ فقلت أصعدكم من مدلة مصر إلى أرض تفيض لبناً وعسلاً. ١٨ فإذا سمعوا لقولك تدخل أنت وشيوخ بني إسرائيل إلى ملك مصر وتقولون له: الرب إله العبرانيين التقانا فالآن نمضي سفر ثلاثة أيام في البرية وتدبح للرب إلهنا. ١٩ ولكي أعلم أن ملك مصر لا يدعكم تمضون ولا بيد قوية ٢٠ فأمد يدي وأضرب مصر بكل عجائبي التي أصنع فيها. وبعد ذلك يطلقكم. ٢١ وأعطي نعمة لهذا الشعب في عيون المصريين. فيكون حينما تمضون أنكم لا تمضون فارغين. ٢٢ بل تطلب كل امرأة من جارتها ومن نزيلة بيتها أمتعة فضة وأمتعة ذهب وثياباً وتضعونها على بنيكم وبناتكم. فتسلبون المصريين». ٢٣

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ فَأَجَابَ مُوسَى: «وَلَكِنْ هَا هُمْ لَا يُصَدِّقُونَنِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِقَوْلِي بَلْ يَهْتَرُونَ لَمْ يَطَّهَرُوا لَكَ الرَّبُّ». ٢ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَا هَذِهِ فِي يَدِكَ؟» فَقَالَ: «عَصَا». ٣ فَقَالَ: «اطْرَحْهَا إِلَى الْأَرْضِ». ٤ فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهَا. ٥ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ بِذَنْبِهَا» (فَمَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهَا فَصَارَتْ عَصَا فِي يَدِهِ) ٥ «لِكَيْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ». ٦ ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّبُّ أَيْضًا: «أَدْخُلْ يَدَكَ فِي عُبَّكَ» فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي عُبِّهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا وَإِذَا بِدَهْرٍ مِثْلَ التَّلْحِ. ٧ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «رُدَّ يَدَكَ إِلَى عُبِّكَ» (فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى عُبِّهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ عُبِّهِ وَإِذَا هِيَ قَدْ عَادَتْ مِثْلَ جَسَدِهِ) ٨ «فَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الْآيَةِ الْأُولَى أَنَّهُمْ يُصَدِّقُونَ صَوْتِ الْآيَةِ الْآخِرَةِ. ٩ وَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِكَ أَنَّكَ تَأْخُذُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ وَتَسْكُبُ عَلَى الْيَابِسَةِ فَيَصِيرُ الْمَاءُ الَّذِي تَأْخُذُهُ مِنَ النَّهْرِ دَمًا عَلَى الْيَابِسَةِ». ١٠ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ لَسْتُ أَنَا صَاحِبُ كَلَامٍ مُنْذُ أَمْسَ وَلَا أَوْلَى مِنْ أَمْسٍ وَلَا مِنْ حِينَ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بَلْ أَنَا ثَقِيلُ الثَّمِ وَاللِّسَانِ». ١١ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَنْ صَنَعَ لِلإِنْسَانِ فَمَا أَوْ مَنْ يَصْنَعُ أُخْرَسَ أَوْ أَمَمَ أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى؟ أَمَا هُوَ أَنَا الرَّبُّ؟ ١٢ فَالآنَ اذْهَبْ وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ وَأَعْلَمُكَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ». ١٣ فَقَالَ: «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ أُرْسِلْ بِيَدِي مَنْ تُرْسِلُ». ١٤ أَفَحَمِي غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ: «الَيْسَ هَارُونَ اللَّأْوِيُّ أَخَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ يَتَكَلَّمُ وَأَيْضًا هُوَ خَارِجٌ لِاسْتِقْبَالِكَ. فَحِينَمَا يَرَاكَ يَفْرَحُ بِقَلْبِهِ ١٥ أَفَتُكَلِّمُهُ وَتَضَعُ الْكَلِمَاتِ فِي فَمِهِ وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ وَمَعَهُ فَمِي وَأَعْلَمُكُمْ مَاذَا تَصْنَعَانِ. ١٦ وَهُوَ يُكَلِّمُ الشَّعْبَ عَنْكَ. وَهُوَ يَكُونُ لَكَ فَمَا وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ إِلَهًا. ١٧ وَتَأْخُذُ فِي يَدِكَ هَذِهِ الْعَصَا الَّتِي تَصْنَعُ بِهَا الْآيَاتِ». ١٨ أَفَمَضَى مُوسَى وَرَجَعَ إِلَى مِصْرَ حَمِيهِ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى إِخْوَتِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ لَأَرَى هَلْ هُمْ بَعْدُ أَحْيَاءُ». فَقَالَ يَثْرُونَ لِمُوسَى: «اذْهَبْ بِسَلَامٍ». ١٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي مِصْرَ: «اذْهَبْ أَرْجِعْ إِلَى مِصْرَ لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ جَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ». ٢٠ فَأَخَذَ مُوسَى امْرَأَتَهُ وَبَنِيهِ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى الْحَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ مُوسَى عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ. ٢١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «عِنْدَمَا تَذْهَبُ لِنَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ انظُرْ جَمِيعَ الْعَجَائِبِ الَّتِي جَعَلْتَهَا فِي يَدِكَ وَأَصْنَعْهَا فِدَامَ فِرْعَوْنَ. وَلِكَيْ أَشَدِّدَ قَلْبَهُ حَتَّى لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ. ٢٢ فَتَقُولُ لِفِرْعَوْنَ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْبِكْرِ. ٢٣ فَتَقُولُ لَكَ: أَطْلِقْ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي فَأَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَهُ. هَا أَنَا أَقْتُلُ ابْنَكَ الْبِكْرَ». ٢٤ وَوَحَدَتْ فِي الطَّرِيقِ فِي الْمَنْزِلِ أَنَّ الرَّبَّ النَّقَاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَقْتُلَهُ. ٢٥ فَأَخَذَتْ صَفُورَةً صَوَانَةً وَقَطَعَتْ غُرْلَةً مِنْهَا وَمَسَّتْ رِجْلَيْهِ. فَقَالَتْ: «إِنَّكَ عَرِيسٌ دَمٌ لِي». ٢٦ فَأَنْفَكَ عَنْهُ. حِينَئِذٍ قَالَتْ: «عَرِيسٌ دَمٌ مِنْ أَجْلِ الْخِتَانِ». ٢٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «اذْهَبْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِاسْتِقْبَالِ مُوسَى». فَذَهَبَ وَالنَّقَاهُ فِي جَبَلِ اللَّهِ وَقَبَلَهُ. ٢٨ فَأَخْبَرَ مُوسَى هَارُونَ بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أُرْسِلَهُ وَيَكُلُّ الْآيَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا. ٢٩ ثُمَّ مَضَى مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمَعَا جَمِيعَ شِبْخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٠ فَتَكَلَّمَ هَارُونَ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهِ وَصَنَعَ الْآيَاتِ أَمَامَ عِيُونَ الشَّعْبِ. ٣١ فَأَمَنَّ الشَّعْبُ. وَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ افْتَقَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَّهُ نَظَرَ مَذَلَّتَهُمْ خَرُّوا وَسَجَدُوا.

الأصحاح الخامس

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَا لِفِرْعَوْنَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَطْلِقْ
 شَعْبِي لِيَعْبُدُوا لِي فِي الْبَرِّيَّةِ». ٢ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أَسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَأَطْلِقَ إِسْرَائِيلَ؟ لَا
 أَعْرِفُ الرَّبَّ وَإِسْرَائِيلَ لَا أَطْلُقُهُ». ٣ فَقَالَا: «إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ التَقْنَا فَذَهَبُ سَفَرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي
 الْبَرِّيَّةِ وَنَدْبِحُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا لئَلَّا يُصِيبَنَا بِالْوَبَاءِ أَوْ بِالسَّيْفِ». ٤ فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ: «لِمَاذَا يَا مُوسَى
 وَهَارُونَ تُبْطِلَانِ الشَّعْبَ مِنْ أَعْمَالِهِ؟ اذْهَبَا إِلَى أَتْقَالِكُمَا». ٥ وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «هُوَذَا الْآنَ شَعْبُ
 الْأَرْضِ كَثِيرٌ وَأَنْتُمَا تُرِيحَانِيهِمْ مِنْ أَتْقَالِهِمْ». ٦ فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُسَحَّرِي الشَّعْبِ
 وَمُدَبِّرِيهِ قَائِلًا: ٧ «لَا تَعُوذُوا تُعْطُونَ الشَّعْبَ تِينًا لِصَنْعِ اللَّبْنِ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. لِيَذْهَبُوا هُمْ
 وَيَجْمَعُوا تِينًا لِأَنْفُسِهِمْ. ٨ وَمَقْدَارَ اللَّبْنِ الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَهُ أَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ تَجْعَلُونَ عَلَيْهِمْ. لَا
 تَنْقُصُوا مِنْهُ فَإِنَّهُمْ مُتَكَاسِلُونَ لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: نَذْهَبُ وَنَدْبِحُ لِإِلَهِنَا. ٩ لِيُنْقَلَ الْعَمَلُ عَلَى الْقَوْمِ
 حَتَّى يَسْتَعْمِلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى كَلَامِ الْكُذِّبِ». ١٠ أَفْخَرَجَ مُسَحَّرُو الشَّعْبِ وَمُدَبِّرُوهُ وَقَالُوا لِلشَّعْبِ:
 «هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ: لَسْتُ أُعْطِيكُمْ تِينًا. ١١ اذْهَبُوا أَنْتُمْ وَخَذُوا لِأَنْفُسِكُمْ تِينًا مِنْ حَيْثُ تَجِدُونَ. إِنَّهُ
 لَا يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِكُمْ شَيْءٌ». ١٢ فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا قَسًا عِوَضًا عَنِ التِّبْنِ.
 ١٣ وَكَانَ الْمُسَحَّرُونَ يَعْجَلُونَهُمْ قَائِلِينَ: «كَمَلُّوا أَعْمَالَكُمْ أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ كَمَا كَانَ حِينَمَا كَانَ
 التِّبْنُ». ١٤ أَفَضْرَبَ مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ عَلَيْهِمْ مُسَحَّرُو فِرْعَوْنَ وَقِيلَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ
 تُكْمَلُوا فَرِيضَتَكُمْ مِنْ صَنْعِ اللَّبْنِ أَمْسٍ وَالْيَوْمِ كَالأَمْسِ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ؟» ١٥ أَقَاتَى مُدَبِّرُو بَنِي
 إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا بِعَبِيدِكَ؟ ١٦ التِّبْنُ لَيْسَ يُعْطَى لِعَبِيدِكَ
 وَاللَّبْنُ يَقُولُونَ لَنَا اصْنَعُوهُ وَهُوَ عَيْبُكَ مَضْرُوبُونَ وَقَدْ أَخْطَأَ شَعْبُكَ». ١٧ فَقَالَ: «مُتَكَاسِلُونَ أَنْتُمْ
 مُتَكَاسِلُونَ. لِذَلِكَ تَقُولُونَ: نَذْهَبُ وَنَدْبِحُ لِلرَّبِّ. ١٨ قَالَانَ اذْهَبُوا اَعْمَلُوا. وَتَيْنٌ لَا يُعْطَى لَكُمْ وَمَقْدَارُ
 اللَّبْنِ تَقْدَمُونَهُ». ١٩ أَفَرَأَى مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي بَلِيَّةٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا تُنْقِصُوا مِنْ لَيْبِنِكُمْ أَمْرَ
 كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ. ٢٠ وَصَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَاقِفَيْنِ لِلْقَائِمِ حِينَ خَرَجُوا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ. ٢١
 فَقَالُوا لَهُمَا: «يَنْظُرُ الرَّبُّ إِلَيْكُمَا وَيَقْضِي لِأَنَّكُمَا أَنْتُمَا رَائِحَتَنَا فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عَيْنِ عَبِيدِهِ
 حَتَّى نُعْطِيَا سَبَقًا فِي أَيْدِيهِمْ لِيَقْتُلُونَا». ٢٢ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَى
 هَذَا الشَّعْبِ؟ لِمَاذَا أَرْسَلْتَنِي؟ ٢٣ فَإِنَّهُ مُنْذُ دَخَلْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ أَسَاءَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ.
 وَأَنْتَ لَمْ تُخَلِّصْ شَعْبَكَ».

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «الآنَ تَنْظُرُ مَا أَنَا أَفْعَلُ بِفِرْعَوْنَ. فَإِنَّهُ بِيَدِ قُوَّةٍ يُطْلِفُهُمْ وَيَبِيدُ قُوَّةَ يَطْرُدُهُمْ مِنْ أَرْضِهِ». ٢ ثُمَّ قَالَ اللهُ لِمُوسَى: «أَنَا الرَّبُّ. ٣ وَأَنَا ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِأَنِّي إِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَأَمَّا بِاسْمِي «يَهُوه» فَلَمْ أَعْرِفْ عِنْدَهُمْ. ٤ وَأَيْضاً أَقَمْتُ مَعَهُمْ عَهْدِي: أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ أَرْضَ غُرْبَتِهِم الَّتِي تَعَرَّبُوا فِيهَا. ٥ وَأَنَا أَيْضاً قَدْ سَمِعْتُ أُنِينَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَسْتَعْبِدُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ وَتَدَكَّرْتُ عَهْدِي. ٦ لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا الرَّبُّ. وَأَنَا أَخْرَجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ وَأَتَقَدُّكُمْ مِنْ عِبُودِيَّتِهِمْ وَأَخْلَصُكُمْ بِزِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَبِأَحْكَامِ عَظِيمَةٍ ٧ وَأَتَّخِذُكُمْ لِي شَعْباً وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهاً. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي يُخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ. ٨ وَأُدْخِلُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي أَنْ أُعْطِيَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَأُعْطِيَكُمْ إِيَّاهَا مِيرَاثاً. أَنَا الرَّبُّ». ٩ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ هَكَذَا وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى مِنْ صِغَرِ النَّفْسِ وَمِنَ الْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ. ١٠ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١١ «أَدْخُلْ قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ أَنْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ». ١٢ فَتَكَلَّمَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ قَائِلاً: «هُودًا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْمَعُوا لِي فَكَيْفَ يَسْمَعُنِي فِرْعَوْنُ وَأَنَا أَغْلَفُ الشَّفَتَيْنِ؟» ١٣ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ وَأَوْصَى مَعَهُمَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَإِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فِي إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٤ هَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: رَأُوبِينُ بَكْرُ إِسْرَائِيلَ: حَنُوكُ وَقَلُ وَحَصْرُونَ وَكِرْمِي. هَذِهِ عَشَائِرُ رَأُوبِينَ. ١٥ وَبَنُو شَمْعُونَ: يَمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَأَوْهَدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ. هَذِهِ عَشَائِرُ شَمْعُونَ. ١٦ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي لَأُويَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ لَأُويَ مِئَةً وَسَبْعاً وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ١٧ إِنَّا جَرَشُونُ: لِبَنِي وَسَمْعِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمَا. ١٨ وَبَنُو قَهَاتٍ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ قَهَاتٍ مِئَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ١٩ وَإِنَّا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ عَشَائِرُ اللَّوِيِّينَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ. ٢٠ وَأَخَذَ عَمْرَامُ يُوكَابَدَ عَمَّتَهُ زَوْجَةً لَهُ. فَوَلَدَتْ لَهُ هَارُونَ وَمُوسَى. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ عَمْرَامَ مِئَةً وَسَبْعاً وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٢١ وَبَنُو يَصْهَارَ: فُورِحُ وَنَاقِحُ وَذِكْرِي. ٢٢ وَبَنُو عَزْرِيئِيلَ: مِيشَائِيلُ وَالصَّاقَانُ وَسِيْرِي. ٢٣ وَأَخَذَ هَارُونَ الْيَشَابَعَ بِنْتَ عَمِينَادَابَ أُخْتِ نَحْشُونَ زَوْجَةً لَهُ فَوَلَدَتْ لَهُ نَادَابَ وَأَيِيهُوَ وَالْعَازَارَ وَإِيْتَامَارَ. ٢٤ وَبَنُو فُورِحَ أُسِيرُ وَالْقَانَةُ وَأَيَّاسَافُ. هَذِهِ عَشَائِرُ الْفُورِحِيِّينَ. ٢٥ وَالْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ بَنَاتِ فُوطِينِيئِيلَ زَوْجَةً فَوَلَدَتْ لَهُ فِينَحَاسَ. هَؤُلَاءِ هُمْ رُؤَسَاءُ آبَاءِ اللَّوِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ٢٦ هَذَانِ هُمَا هَارُونَ وَمُوسَى اللَّذَانِ قَالَ الرَّبُّ لَهُمَا: «أَخْرَجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ» بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ. ٢٧ هُمَا اللَّذَانِ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ فِي إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. هَذَانِ هُمَا مُوسَى وَهَارُونَ. ٢٨ وَكَانَ يَوْمَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ ٢٩ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ. كَلَّمَ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ بِكُلِّ مَا أَنَا أَكَلِّمُكَ بِهِ». ٣٠ فَقَالَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ: «هَا أَنَا أَغْلَفُ الشَّفَتَيْنِ. فَكَيْفَ يَسْمَعُ لِي فِرْعَوْنُ؟»

الأصْحاحُ السَّابِعُ (إلى ع ٢٤)

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «نُظِرْ! أَنَا جَعَلْتُكَ إِلَهَا لِفِرْعَوْنَ. وَهَارُونَ أُخُوكَ يَكُونُ نَبِيَّكَ. ٢ أَنْتَ تَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ وَهَارُونَ أُخُوكَ يُكَلِّمُ فِرْعَوْنَ لِيُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ. ٣ وَلَكِنِّي أَقْسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ وَأَكْثَرُ آيَاتِي وَعَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٤ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ فِرْعَوْنَ حَتَّى أَجْعَلَ يَدِي عَلَى مِصْرَ فَأُخْرِجَ أَجْنَادِي شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ. ٥ فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَئِذٍ أَمُدُّ يَدِي عَلَى مِصْرَ وَأُخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ». ٦ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَهُمَا الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَا. ٧ وَكَانَ مُوسَى ابْنَ ثَمَانِينَ سَنَةً وَهَارُونَ ابْنَ ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ سَنَةً حِينَ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ. ٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٩ «إِذَا كَلَّمَكُمَا فِرْعَوْنَ قَائِلًا: هَاتِيَا عَجِيبَةً تَقُولُ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَأَطْرَحْهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرُ ثُعْبَانًا». ١٠ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَعَلَا هَكَذَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. طَرَحَ هَارُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ عِبِيدِهِ فَصَارَتْ ثُعْبَانًا. ١١ فَدَعَا فِرْعَوْنَ أَيْضًا الْحُكَمَاءَ وَالسَّحَرَةَ فَفَعَلَ عَرَّافُو مِصْرَ أَيْضًا بِسِحْرِهِمْ كَذَلِكَ. ١٢ أَطْرَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ فَصَارَتْ الْعِصِيُّ تَعَابِينَ. وَلَكِنْ عَصَا هَارُونَ ابْتَلَعَتْ عِصِيَّهُمْ. ١٣ فَاسْتَدَّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. ١٤ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَلْبُ فِرْعَوْنَ غَلِيظٌ. قَدْ أَبَى أَنْ يُطْلِقَ الشَّعْبَ. ١٥ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ. إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ وَقِفْ لِلِقَائِهِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ. وَالْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ حَيَّةً تَأْخُذُهَا فِي يَدِكَ. ١٦ وَتَقُولُ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي فِي الْبَرِّيَّةِ. وَهُوَ ذَا حَتَّى الْآنَ لَمْ نَسْمَعْ. ١٧ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: بِهِذَا تَعْرِفُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ: هَا أَنَا أَضْرِبُ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي عَلَى الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْرِ فَيَتَحَوَّلُ دَمًا. ١٨ وَيَمُوتُ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ وَيَبْتِنُ النَّهْرُ. فَيَعَاظُ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَسْرُبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ». ١٩ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى مِيَاهِ الْمِصْرِيِّينَ عَلَى أَنْهَارِهِمْ وَعَلَى سَوَاقِيهِمْ وَعَلَى أَجَامِهِمْ وَعَلَى كُلِّ مُجْتَمَعَاتِ مِيَاهِهِمْ لِتَصِيرَ دَمًا. فَيَكُونُ دَمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ فِي الْأَخْشَابِ وَفِي الْأَحْجَارِ». ٢٠ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ هَكَذَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. رَفَعَ الْعَصَا وَضَرَبَ الْمَاءَ الَّذِي فِي النَّهْرِ أَمَامَ عَيْنَيْ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ عِيُونِ عِبِيدِهِ فَتَحَوَّلَ كُلُّ الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْرِ دَمًا. ٢١ وَمَاتَ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ وَأَتَتِ النَّهْرُ فَلَمْ يَقْدِرِ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَسْرُبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ. وَكَانَ الدَّمُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ٢٢ وَقَعَلَ عَرَّافُو مِصْرَ كَذَلِكَ بِسِحْرِهِمْ. فَاسْتَدَّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. ٢٣ ثُمَّ انْصَرَفَ فِرْعَوْنَ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَلَمْ يُوجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى هَذَا أَيْضًا. ٢٤ وَحَفَرَ جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ حَوْلِي النَّهْرِ لِأَجْلِ مَاءٍ لِيَسْرُبُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَسْرُبُوا مِنْ مَاءِ النَّهْرِ.

الأصْحاحُ الثَّامِنُ (مَعَ ٧: ٢٥)

١ وَلَمَّا كَمَلْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بَعَدَ مَا ضَرَبَ الرَّبُّ النَّهْرَ (ص ٨: ١) قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٢ وَإِنْ كُنْتَ تَأْتِي أَنْ تُطْلِقَهُمْ فَهِيَ أَنَا أَضْرِبُ جَمِيعَ ثُخُومِكَ بِالضَّفَادِعِ. ٣ أَفَيَفِضُ النَّهْرُ ضَفَادِعَ. فَتَصْعَدُ وَتَدْخُلُ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى مَخْدَعِ فِرْأَشِكَ وَعَلَى سَرِيرِكَ وَإِلَى بُيُوتِ عِبِيدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَإِلَى تَنَائِيرِكَ وَإِلَى مَعَاجِزِكَ. ٤ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَبِيدِكَ تَصْعَدُ الضَّفَادِعُ». ٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدِّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالسُّوَاقِي وَالْأَجَامِ وَأَصْعِدِ الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ». ٦ فَمَدَّ هَارُونَ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ فَصَعِدَتِ الضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ. ٧ وَفَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَفَاوْنَ بِسِحْرِهِمْ وَأَصْعَدُوا الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٨ فَدَعَا فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «صَلِّبَا إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ الضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي فَأَطْلِقَ الشَّعْبَ لِيَدْبَحُوا لِلرَّبِّ». ٩ فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ: «عَيْنَ لِي مَتَى أَصَلِّي لِأَجْلِكَ وَلِأَجْلِ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ لِقَطْعِ الضَّفَادِعِ عَنْكَ وَعَنْ بِيُوتِكَ. وَلَكِنَّهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ». ١٠ أَقَالَ: «غَدًا». فَقَالَ: «كَقَوْلِكَ». لَكِي تَعْرِفَ أَنْ لَيْسَ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَهِنَا. ١١ فَتَرْتَفِعُ الضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ بِيُوتِكَ وَعَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ. وَلَكِنَّهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ». ١٢ ثُمَّ خَرَجَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ الضَّفَادِعِ الَّتِي جَعَلَهَا عَلَى فِرْعَوْنَ. ١٣ فَفَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى. فَمَاتَتِ الضَّفَادِعُ مِنَ الْبُيُوتِ وَالنُّورِ وَالْحُقُولِ. ١٤ وَجَمَعُوهَا كَوْمًا كَثِيرَةً حَتَّى أَتَتْتِ الْأَرْضَ. ١٥ أَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنَ أَنَّهُ قَدْ حَصَلَ الْقَرْحُ أَغْلَظَ قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. ١٦ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدِّ عَصَاكَ وَأَضْرِبْ ثُرَابَ الْأَرْضِ لِيَصِيرَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ». ١٧ فَفَعَلَ كَذَلِكَ. مَدَّ هَارُونَ يَدَهُ بِعَصَاهُ وَضَرَبَ ثُرَابَ الْأَرْضِ فَصَارَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. كُلُّ ثُرَابِ الْأَرْضِ صَارَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ. ١٨ وَفَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَفَاوْنَ بِسِحْرِهِمْ لِيُخْرِجُوا الْبَعُوضَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا. وَكَانَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. ١٩ فَقَالَ الْعَرَفَاوْنَ لِفِرْعَوْنَ: «هَذَا إصْنَعُ اللَّهُ». وَلَكِنْ اشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. ٢٠ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَكِّرْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ. وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٢١ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ لَا تُطْلِقُ شَعْبِي هَا أَنَا أُرْسِلُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِبِيدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بِيُوتِكَ الدُّبَانَ فَتَمْتَلِي بِيُوتِ الْمِصْرِيِّينَ دُبَانًا. وَأَيْضًا الْأَرْضُ الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا. ٢٢ وَلَكِنْ أَمِيزُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ شَعْبِي مُقِيمٌ حَتَّى لَا يَكُونَ هُنَاكَ دُبَانٌ. لِنَعْلَمَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فِي الْأَرْضِ. ٢٣ وَأَجْعَلُ فَرْقًا بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ. غَدًا تَكُونُ هَذِهِ الْآيَةُ». ٢٤ فَفَعَلَ الرَّبُّ هَكَذَا. فَدَخَلَتْ دُبَانٌ كَثِيرَةٌ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَبُيُوتِ عِبِيدِهِ. وَفِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ خَرِبَتِ الْأَرْضُ مِنَ الدُّبَانِ. ٢٥ فَدَعَا فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «ادْهَبُوا ادْبَحُوا لِإِلَهِكُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ». ٢٦ فَقَالَ مُوسَى: «لَا يَصْلِحُ أَنْ نَفْعَلَ هَكَذَا لِأَنَّنا إِنَّمَا نَدْبَحُ رِجْسَ الْمِصْرِيِّينَ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا. إِنْ دَبَحْنَا رِجْسَ الْمِصْرِيِّينَ أَمَامَ عِيُونِهِمْ أَفَلَا يَرْجُمُونَنَا؟ ٢٧ نَدْهَبُ سَفَرَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَدْبَحُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا كَمَا يَقُولُ لَنَا». ٢٨ فَقَالَ فِرْعَوْنَ: «أَنَا أَطْلِقُكُمْ لِيَدْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. وَلَكِنْ لَا تَدْهَبُوا بَعِيدًا. صَلِّبَا لِأَجْلِي». ٢٩ فَقَالَ مُوسَى: «هَذَا أَنَا أَخْرُجُ مِنْ لَدُنْكَ وَأَصَلِّي إِلَى الرَّبِّ فَتَرْتَفِعُ الدُّبَانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ وَشَعْبِهِ غَدًا. وَلَكِنْ لَا يَعْذُ فِرْعَوْنَ يُخَاتِلُ حَتَّى لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ لِيَدْبَحَ لِلرَّبِّ». ٣٠ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ. ٣١ فَفَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى فَارْتَفَعَ الدُّبَانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ وَشَعْبِهِ. لَمْ تَبْقَ وَاحِدَةٌ! ٣٢ وَلَكِنْ أَغْلَظَ فِرْعَوْنَ قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.

الأصحاح التاسع

١ ثم قال الرب لموسى: «نحُلْ إلى فرعونَ وقُلْ له: هكذا يقول الربُّ إلهُ العبرانيينَ أطلقْ شعبي ليعبُدوني. ٢ فإنه إن كنتَ تآبَى أن تُطْلِقَهُمْ وَكُنْتَ تُمَسِّكُهُمْ بَعْدَ ٣ قَهْرًا يَدُ الرَّبِّ تَكُونُ عَلَى مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ عَلَى الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَبِأَنْفِيسٍ جَدًّا. ٤ وَيُمَيِّزُ الرَّبُّ بَيْنَ مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. فَلَا يَمُوتُ مِنْ كُلِّ مَا لِيَنِي إِسْرَائِيلَ شَيْءٌ». ٥ وَعَيْنَ الرَّبِّ وَقْتًا قَانِيلاً: «غَدًا يَفْعَلُ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ». ٦ فَفَعَلَ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْغَدِ. فَمَاتَتْ جَمِيعُ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. وَأَمَّا مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ. ٧ وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَإِذَا مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَلَا وَاحِدٌ. وَلَكِنْ عَظُمَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ. ٨ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «خُذَا مِلءَ أَيْدِيكَمَا مِنْ رَمَادِ الْأَثُونِ وَلِيَدْرِهْ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ أَمَامَ عَيْنَيْ فِرْعَوْنَ ٩ لِيَصِيرَ غُبَارًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. فَيَصِيرُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ دَمَامِلٌ طَالِيعَةٌ يَبْتُورُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». ١٠ فَأَخَذَا رَمَادَ الْأَثُونِ وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَدَرَأَهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ فَصَارَ دَمَامِلٌ يَبْتُورُ طَالِيعَةٌ فِي النَّاسِ وَفِي الْبَهَائِمِ. ١١ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْعَرَّافُونَ أَنْ يَقِفُوا أَمَامَ مُوسَى مِنْ أَجْلِ الدَّمَامِلِ لِأَنَّ الدَّمَامِلَ كَانَتْ فِي الْعَرَّافِينَ وَفِي كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ. ١٢ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى. ١٣ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «يَكْرُ فِي الصَّبَاحِ وَقَفَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُلْ له: هكذا يقول الربُّ إلهُ العبرانيينَ أطلقْ شعبي ليعبُدوني. ١٤ الْآنَ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَرْسِلُ جَمِيعَ ضَرْبَاتِي إِلَى قَلْبِكَ وَعَلَى عَيْدِكَ وَشَعْبِكَ لِتَعْرِفَ أَنْ لَيْسَ مِثْلِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٥ فَإِنَّهُ الْآنَ لَوْ كُنْتُ أَمْدُ يَدِي وَأَضْرِبُكَ وَشَعْبَكَ بِالْوَبَا لَكُنْتُ تُبَادُ مِنَ الْأَرْضِ. ١٦ وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَقْمَتُكَ لِأَرْبِكَ فَوَتِي وَلِيُخْبَرَ بِاسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٧ أَنْتَ مُعَانِدٌ بَعْدَ لِشُعْبِي حَتَّى لَا تُطْلِقَهُ. ١٨ هَا أَنَا غَدًا مِثْلُ الْآنِ أَمْطُرُ بَرْدًا عَظِيمًا جَدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي مِصْرَ مِنْذُ يَوْمِ تَأْسِيسِهَا إِلَى الْآنِ. ١٩ فَالآنَ أَرْسِلُ أَحْمَ مَوَاشِيكَ وَكُلَّ مَا لَكَ فِي الْحَقْلِ. جَمِيعُ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ الَّذِينَ يُوجَدُونَ فِي الْحَقْلِ وَلَا يُجْمَعُونَ إِلَى الْبَيْوتِ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْبَرْدُ فَيَمُوتُونَ». ٢٠ فَالَّذِي خَافَ كَلِمَةَ الرَّبِّ مِنْ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ هَرَبَ بِعَبِيدِهِ وَمَوَاشِيهِ إِلَى الْبَيْوتِ. ٢١ وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ فَتَرَكَ عِبِيدَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ. ٢٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَكُونَ بَرْدٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ عُشْبِ الْحَقْلِ فِي أَرْضِ مِصْرَ». ٢٣ فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ فَأَعْطَى الرَّبُّ رُعُودًا وَبَرْدًا وَجَرَتْ نَارٌ عَلَى الْأَرْضِ وَأَمْطَرَ الرَّبُّ بَرْدًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٢٤ فَكَانَ بَرْدٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ فِي وَسْطِ الْبَرْدِ. شَيْءٌ عَظِيمٌ جَدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مِنْذُ صَارَتْ أُمَّةً! ٢٥ فَضْرَبَ الْبَرْدُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ جَمِيعَ مَا فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَضْرَبَ الْبَرْدُ جَمِيعَ عُشْبِ الْحَقْلِ وَكَسَرَ جَمِيعَ شَجَرِ الْحَقْلِ ٢٦ إِلَّا أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا بَرْدٌ. ٢٧ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا: «أَخْطَأْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ. الرَّبُّ هُوَ الْبَارُّ وَأَنَا وَشُعْبِي الْأَشْرَارُ. ٢٨ صَلِّبَا إِلَى الرَّبِّ وَكَفَى حُدُوثِ رُعُودِ اللَّهِ وَالْبَرْدِ فَأُطْلِقْكُمْ وَلَا تَعُودُوا تَلْبَثُونَ». ٢٩ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «عِنْدَ خُرُوجِي مِنَ الْمَدِينَةِ أَبْسِطْ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ فَتَنْقَطِعُ الرُّعُودُ وَلَا يَكُونُ الْبَرْدُ أَيْضًا لِتَعْرِفَ أَنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ. ٣٠ وَأَمَّا أَنْتَ وَعَبِيدُكَ فَأَنَا أَعْلَمُ أَنْكُمْ لَمْ تَخْشَوْا بَعْدُ مِنَ الرَّبِّ الْإِلَهِ». ٣١ فَالْكُتَّانُ وَالشَّعِيرُ ضَرْبًا. لِأَنَّ الشَّعِيرَ كَانَ مُسْبِلًا وَالْكُتَّانَ مُبْرَرًا. ٣٢ وَأَمَّا الْحِطَّةُ وَالْقَطَانِيُّ فَلَمْ يُضْرَبْ لِأَنَّهَا كَانَتْ مُتَأَحَّرَةً. ٣٣ فَحَرَجَ مُوسَى مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى الرَّبِّ فَانْقَطَعَتِ الرُّعُودُ وَالْبَرْدُ وَلَمْ يَنْصَبْ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ. ٣٤ وَلَكِنْ فِرْعَوْنُ لَمَّا رَأَى أَنَّ الْمَطَرَ وَالْبَرْدَ وَالرُّعُودَ انْقَطَعَتْ عَادَ يُحْطِئُ وَأَعْلَظَ قَلْبَهُ هُوَ وَعَبِيدُهُ. ٣٥ فَاسْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

الأصحاح العاشر

١ ثم قال الرب لموسى: «ادخل إلى فرعون فأني أغلظت قلبه وقلوب عبديه لأصنع آياتي هذه بينهم. ٢ وليخبر في مسمع ابنك وابن ابنك بما فعلته في مصر وآياتي التي صنعتها بينهم فتعلمون أنني أنا الرب». ٣ فدخل موسى وهارون إلى فرعون وقالا له: «هكذا يقول الرب إله العبرانيين إلى متى تأتي أن تخضع لي؟ أطلق شعبي ليعبدوني. ٤ فإنه إن كنت تأتي أن تطلق شعبي ها أنا آجيء عداءً بجرادٍ على ثخومك فيعطى وجه الأرض حتى لا يستطيع نظرها الأرض. ويأكل الفضلة السالمة الباقية لكم من البرد. ويأكل جميع الشجر الثابت لكم من الحقل. ٥ ويمتأ بيوتك وبيوت جميع عبيدك وبيوت جميع المصريين الأمر الذي لم يره أبواك ولا آباء أبائك منذ يوم وجدوا على الأرض إلى هذا اليوم». ثم تحول وخرج من لدن فرعون. ٦ فقال عبيد فرعون له: «إلى متى يكون هذا لنا فحاً؟ أطلق الرجال ليعبدوا الرب إلههم. ألم تعلم بعد أن مصر قد خربت؟» ٧ فردد موسى وهارون إلى فرعون. فقال لهما: «اذهبا اعبدوا الرب إلهكم. ولكن من ومن هم الذين يذهبون؟» ٨ فقال موسى: «تذهب بفتياننا وشيوخنا. تذهب ببنيينا وبناتنا بغمنا وبقرنا. لأن لنا عيداً للرب». ٩ فقال لهما: «يكون الرب معكم هكذا كما أطلقكم وأولادكم. انظروا إن فدام وجوهكم شراً. ١٠ اليس هكذا اذهبا أنتم الرجال واعبدوا الرب. لأنكم لهذا طالبون». فطردا من لدن فرعون. ١١ ثم قال الرب لموسى: «مد يدك على أرض مصر لأجل الجراد ليصعد على أرض مصر ويأكل كل عشب الأرض كل ما تركه البرد». ١٢ فمد موسى عصاه على أرض مصر فجلب الرب على الأرض ريحاً شرقية كل ذلك النهار وكل الليل. ولما كان الصباح حملت الريح الشرقية الجراد ١٣ فصعد الجراد على كل أرض مصر وحل في جميع ثخوم مصر. شيء ثقيل جداً لم يكن قبله جرادٌ هكذا مثله ولا يكون بعده كذلك ١٤ وأعطى وجه كل الأرض حتى أظلمت الأرض. وأكل جميع عشب الأرض وجميع ثمر الشجر الذي تركه البرد حتى لم يبق شيء أخضر في الشجر ولا في عشب الحقل في كل أرض مصر». ١٥ فدعا فرعون موسى وهارون مسرعاً وقال: «أخطأت إلى الرب إلهكما وإليكما. ١٦ والآن اصقفا عن خطيبي هذه المرة فقط وصليا إلى الرب إلهكما ليرفع عني هذا الموت فقط». ١٧ فخرج موسى من لدن فرعون وصلى إلى الرب. ١٨ فردد الرب ريحاً غربية شديدة جداً فحملت الجراد وطرحته إلى بحر سوف. لم يبق جرادٌ واحدة واحدة في كل ثخوم مصر. ١٩ ولكن شدد الرب قلب فرعون فلم يطلق بني إسرائيل. ٢٠ ثم قال الرب لموسى: «مد يدك نحو السماء ليكون ظلام على أرض مصر حتى يلمس الظلام». ٢١ فمد موسى يده نحو السماء فكان ظلام دامس في كل أرض مصر ثلاثة أيام. ٢٢ لم يبصر أحد أخاه ولا قام أحد من مكانه ثلاثة أيام. ولكن جميع بني إسرائيل كان لهم نور في مساكنهم! ٢٣ فدعا فرعون موسى وقال: «اذهبا اعبدوا الرب. غير أن غنمكم وبقركم تبقى. أولادكم أيضاً تذهب معكم». ٢٤ فقال موسى: «أنت تعطي أيضاً في أيدينا دبائح ومحرقات لئقرتها للرب إلهنا ٢٥ فتذهب مواشينا أيضاً معنا. لا يبقى ظلف. لأننا منها نأخذ لعبادة الرب إلهنا ونحن لا نعرف يماداً نعبد الرب حتى تأتي إلى هناك». ٢٦ ولكن شدد الرب قلب فرعون فلم يشأ أن يطلقهم. ٢٧ وقال له فرعون: «اذهب عني. احترز. لا تر وجهي أيضاً. إنك يوم ترى وجهي تموت». ٢٨ فقال موسى: «نعماً قلت! أنا لا أعود أرى وجهك أيضاً».

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ضَرْبَةً وَاحِدَةً أَيْضاً أَجْلِبُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مِصْرَ. بَعْدَ ذَلِكَ يُطْلِقُكُمْ مِنْ هُنَا. وَعِنْدَمَا يُطْلِقُكُمْ يَطْرُدُكُمْ طَرْدًا مِنْ هُنَا بِالنَّمَامِ. ٢ أَتَكَلَّمُ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ أَنْ يُطْلَبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ صَاحِبِهِ وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ صَاحِبَتِهَا أَمْتَعَةً فَضَّةً وَأَمْتَعَةً ذَهَبًا». ٣ وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ. وَأَيْضاً مُوسَى كَانَ عَظِيماً جِداً فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي عُيُونِ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ وَعُيُونِ الشَّعْبِ. ٤ وَقَالَ مُوسَى: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِنِّي نَحْوَى نَصْفِ اللَّيْلِ أَخْرَجُ فِي وَسْطِ مِصْرَ هَفِيمَاتٍ كُلُّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَكْرٍ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى بَكْرِ الْجَارِيَةِ الَّتِي خَلْفَ الرَّحَى وَكُلُّ بَكْرٍ بِهَيْمَةٍ. ٥ أَوْيَكُونُ صَرَاحٌ عَظِيمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ وَلَا يَكُونُ مِثْلُهُ أَيْضاً. ٦ وَلَكِنْ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُسْنَنُ كَلْبٌ لِسَانَهُ إِلَيْهِمْ لَا إِلَى النَّاسِ وَلَا إِلَى الْبَهَائِمِ. لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ. ٨ فَيَنْزِلُ إِلَيَّ جَمِيعُ عِبِيدِكَ هَوْلَاءَ وَيَسْجُدُونَ لِي قَائِلِينَ: أَخْرَجَ أَنْتَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي أَرْضِكَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخْرَجَ». ٩ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ فِي حُمُوِّ الْعُضْبِ. ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا يَسْمَعُ لَكُمْ فِرْعَوْنَ لِنُكْتَرِ عَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ». ١٠ أَوْكَانَ مُوسَى وَهَارُونَ يُفْعَلَانِ كُلَّ هَذِهِ الْعَجَائِبِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.

الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: ٢ «هَذَا الشَّهْرُ يَكُونُ لَكُمْ رَأْسَ الشُّهُورِ. هُوَ لَكُمْ أَوَّلُ شُهُورِ السَّنَةِ. ٣ كَلِّمًا كُلَّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ فِي الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ يَأْخُذُونَ لَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ شَاةً بِحَسَبِ بَيْتِ الْآبَاءِ. شَاةً لِلْبَيْتِ. ٤ وَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَكُونَ كُفْوًا لِشَاةٍ يَأْخُذُ هُوَ وَجَارُهُ الْقَرِيبُ مِنْ بَيْتِهِ بِحَسَبِ عَدَدِ النُّفُوسِ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ تَحْسِبُونَ لِلشَّاةِ. ٥ تَكُونُ لَكُمْ شَاةً صَحِيحَةً ذَكَرًا ابْنِ سَنَةٍ تَأْخُذُونَهُ مِنَ الْخُرْفَانِ أَوْ مِنَ الْمَوَاعِزِ. ٦ وَيَكُونُ عِنْدَكُمْ تَحْتَ الْحِفْظِ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. ثُمَّ يَدْبَحُهُ كُلُّ جُمْهُورِ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعَشِيَّةِ. ٧ وَيَأْخُذُونَ مِنَ الدَّمِ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْقَائِمِينَ وَالْعَبْتَةَ الْعُلْيَا فِي الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا. ٨ وَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَشْوِيًا بِالنَّارِ مَعَ فَطِيرٍ. عَلَى أَعْشَابٍ مَرَّةً يَأْكُلُونَهُ. ٩ لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ نَيْئًا أَوْ طَيِّخًا مَطْبُوحًا بِالمَاءِ بَلْ مَشْوِيًا بِالنَّارِ. رَأْسُهُ مَعَ أَكْرَاعِهِ وَجَوْفِهِ. ١٠ وَلَا تُبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَالْبَاقِي مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ. ١١ وَهَكَذَا تَأْكُلُونَهُ: أَحْقَاؤُكُمْ مَسْنُودَةً وَأَحْدِيثُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ وَعَصِيكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. وَتَأْكُلُونَهُ بِعَجَلَةٍ. هُوَ فَصْحٌ لِلرَّبِّ. ١٢ فَإِنِّي أَجْتَازُ فِي أَرْضِ مِصْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَأَضْرِبُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَأَصْنَعُ أَحْكَامًا يَكُلُّ آلِهَةَ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا الرَّبُّ. ١٣ وَيَكُونُ لَكُمْ الدَّمُ عَلَامَةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا فَارَى الدَّمِ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ فَلَا يَكُونُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ لِلِهَلَاكِ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ. ١٤ وَيَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمُ تَذْكَارًا فَتُعِيدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ. فِي أَجْيَالِكُمْ تُعِيدُونَهُ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً. ١٥ «سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. الْيَوْمَ الْأَوَّلُ تَعْرَلُونَ الْخَمِيرَ مِنْ بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَمِيرًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ نَقَطِعُ تِلْكَ النَّفْسَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ١٦ وَيَكُونُ لَكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. لَا يُعْمَلُ فِيهِمَا عَمَلٌ مَا إِلَّا مَا تَأْكُلُهُ كُلُّ نَفْسٍ فَذَلِكَ وَحْدَهُ يُعْمَلُ مِنْكُمْ. ١٧ وَتَحْفَظُونَ الْفَطِيرَ لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَخْرَجْتُ أَجْنَادَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْيَوْمَ فِي أَجْيَالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً. ١٨ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً تَأْكُلُونَ فَطِيرًا إِلَى الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً. ١٩ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا يُوجَدُ خَمِيرٌ فِي بُيُوتِكُمْ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ مُخْتَمِرًا نَقَطِعُ تِلْكَ النَّفْسَ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْغَرِيبِ مَعَ مَوْلُودِ الْأَرْضِ. ٢٠ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مُخْتَمِرًا. فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا». ٢١ فَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ شَبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْحَبُوا وَخُذُوا لَكُمْ عَنَمًا بِحَسَبِ عَشَائِرِكُمْ وَادْبَحُوا الْفِصْحَ. ٢٢ وَخُذُوا بَاقَةَ زَوْفَا وَاعْمِسُوهَا فِي الدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ وَمَسُوا الْعَبْتَةَ الْعُلْيَا وَالْقَائِمِينَ بِالدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ. وَأَنْتُمْ لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ ٢٣ فَإِنَّ الرَّبَّ يَجْتَازُ لِيَضْرِبَ الْمِصْرِيِّينَ. فَحِينَ يَرَى الدَّمُ عَلَى الْعَبْتَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمِينَ يَعْبُرُ الرَّبُّ عَنِ الْبَابِ وَلَا يَدْخُلُ الْمَهْلِكُ يَدْخُلُ بُيُوتَكُمْ لِيَضْرِبَ. ٢٤ فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْأَمْرَ فَرِيضَةً لَكُمْ وَلَاؤُلَادِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٥ وَيَكُونُ حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمَ أَنْكُمْ تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخِدْمَةَ. ٢٦ وَيَكُونُ حِينَ يَسْأَلُكُمْ أَوْلَادُكُمْ: مَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ لَكُمْ؟ ٢٧ تَقُولُونَ: هِيَ دَبِيحَةُ فَصْحٍ لِلرَّبِّ الَّذِي عَبَّرَ عَنْ بُيُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ لَمَّا ضَرَبَ الْمِصْرِيِّينَ وَخَلَّصَ بُيُوتَنَا». فَخَرَّ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا. ٢٨ وَمَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَعَلُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا. ٢٩ فَحَدَّثَتْ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَكْرٍ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى بَكْرِ الْأَسِيرِ الَّذِي فِي السَّجْنِ وَكُلَّ بَكْرٍ بِهَيْمَةٍ. ٣٠ فَقَامَ فِرْعَوْنَ لَيْلًا هُوَ وَكُلُّ عِيِيدِهِ وَجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ. وَكَانَ صَرَخٌ عَظِيمٌ فِي مِصْرَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ مَيْتٌ. ٣١ فَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ لَيْلًا وَقَالَ: «هُومُوا اخْرُجُوا مِنْ بَيْنِ شَعْبِي أَنْتُمْ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا وَادْهَبُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ. ٣٢ خُذُوا عَمَلَكُمْ أَيْضًا وَبَقَرَكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ وَادْهَبُوا. وَبَارَكُونِي أَيْضًا». ٣٣ وَأَلْحَ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الشَّعْبِ لِيُطْلِفُوهُمْ عَاجِلًا مِنَ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «جَمِيعُنَا أَمُوتُ». ٣٤ فَحَمَلَ الشَّعْبُ عَيْنَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ وَمَعَاجِلَهُمْ مِصْرُورَةً فِي ثِيَابِهِمْ عَلَى أَكْتافِهِمْ. ٣٥ وَقَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. طَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ أَمْتِعَةً فَضَّةً وَأَمْتِعَةً ذَهَبًا وَثِيَابًا. ٣٦ وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عِيُونِ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى أَعَارَوْهُمْ. فَسَلَبُوا الْمِصْرِيِّينَ. ٣٧ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمَيسَ إِلَى سَكُوتَ نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفِ مَاشٍ مِنَ الرِّجَالِ عَدَا الْأَوْلَادِ. ٣٨ وَصَعِدَ مَعَهُمْ لَفِيفٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مَعَ غَنَمٍ وَبَقَرٍ

مَوَاشٍ وَأَفْرَةَ جِدًّا. ٣٩ وَخَبَزُوا الْعَجِينَ الَّذِي أَخْرَجُوهُ مِنْ مِصْرَ خُبْزَ مَلَّةٍ فَطِيرًا إِذْ كَانَ لَمْ يَحْتَمِرَ. لِأَنَّهُمْ طَرَدُوا مِنْ مِصْرَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَبْأَخِرُوا. فَلَمْ يَصْنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ زَادًا. ٤٠ وَأَمَّا إِقَامَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَقَامُوهَا فِي مِصْرَ فَكَانَتْ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٤١ وَكَانَ عِنْدَ نِهَآيَةِ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَنَّ جَمِيعَ أَجْنَادِ الرَّبِّ خَرَجَتْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٤٢ هِيَ لَيْلَةُ نُحْفَظَ لِلرَّبِّ لِإِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. هَذِهِ اللَّيْلَةُ هِيَ لِلرَّبِّ. نُحْفَظَ مِنْ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَجْيَالِهِمْ. ٤٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ الْفِصْحِ: كُلُّ ابْنٍ غَرِيبٍ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ. ٤٤ وَلَكِنْ كُلُّ عَبْدٍ مُبْتَاعٍ بِفِضَّةٍ تَحْتِنُهُ ثُمَّ يَأْكُلُ مِنْهُ. ٤٥ النَّزِيلُ وَالْأَجِيرُ لَا يَأْكُلَانِ مِنْهُ. ٤٦ فِي بَيْتِ وَاحِدٍ يُؤْكَلُ. لَا تُخْرَجُ مِنَ اللَّحْمِ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى خَارِجٍ وَعَظْمًا لَا تَكْسِرُوا مِنْهُ. ٤٧ كُلُّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ يَصْنَعُونَهُ. ٤٨ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ نَزِيلٌ وَصَنَعَ فِصْحًا لِلرَّبِّ فَلْيُحْتَنُ مِنْهُ كُلُّ ذَكَرٍ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ لِيَصْنَعَهُ فَيَكُونُ كَمَوْلُودِ الْأَرْضِ. وَأَمَّا كُلُّ أُغْلَفٍ فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ. ٤٩ تَكُونُ شَرِيعَةً وَاحِدَةً لِمَوْلُودِ الْأَرْضِ وَاللَّذَرِيلِ النَّازِلِ بَيْنَكُمْ». ٥٠ فَفَعَلَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا. ٥١ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «قَدِّسْ لِي كُلَّ بَكْرٍ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ. إِنَّهُ لِي». ٣ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «اذْكُرُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ فَإِنَّهُ بِيَدِي قُوَّةٌ أَخْرَجَكُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَا. وَلَا يُؤْكَلُ خَمِيرٌ. ٤ الْيَوْمَ أَنْتُمْ خَارِجُونَ فِي شَهْرِ أَيْيَبَ. هُوَ يَكُونُ مَتَى أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ أَرْضاً تَقِيضُ لِنَبَأٍ وَعَسَلًا أَنْتَ تَصْنَعُ هَذِهِ الْخِدْمَةَ فِي هَذَا الشَّهْرِ. ٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيْرًا وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عِيدٌ لِلرَّبِّ. ٧ فَطِيْرٌ يُؤْكَلُ السَّبْعَةَ الْإَيَّامَ وَلَا يُرَى عِنْدَكَ مُخْتَمِرٌ وَلَا يُرَى عِنْدَكَ خَمِيرٌ فِي جَمِيعِ نُحُومِكَ. ٨ «وَتُخْبِرُ ابْنَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلاً: مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ إِلَيَّ الرَّبُّ حِينَ أَخْرَجَنِي مِنْ مِصْرَ. ٩ وَيَكُونُ لَكَ عَلَامَةٌ عَلَى يَدِكَ وَتَذَكَرًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ لِتَكُونَ شَرِيعَةً لِلرَّبِّ فِي فَمِكَ. لِأَنَّهُ بِيَدِي قُوَّةٌ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ. ١٠ فَتَحْفَظُ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ فِي وَقْتِهَا مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ. ١١ «وَيَكُونُ مَتَى أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ كَمَا حَلَفَ لَكَ وَلِأَبَائِكَ وَأَعْطَاكَ إِيَّاهَا ١٢ أَنْتَ تُقَدِّمُ لِلرَّبِّ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ وَكُلَّ بَكْرٍ مِنْ نِتَاجِ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ لَكَ. الذُّكُورُ لِلرَّبِّ. ١٣ وَلَكِنْ كُلَّ بَكْرٍ حِمَارٍ تُقَدِّمُهُ بِشَاةٍ. وَإِنْ لَمْ تُقَدِّمِهِ فَتَكْسِرُ عُنُقَهُ. وَكُلَّ بَكْرٍ إِنْسَانٍ مِنْ أَوْلَادِكَ تُقَدِّمُهُ. ١٤ «وَيَكُونُ مَتَى سَأَلَكَ ابْنُكَ غَدًا: مَا هَذَا؟ تَقُولُ لَهُ: بِيَدِي قُوَّةٌ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ. ١٥ وَكَانَ لَمَّا تَقَسَّى فِرْعَوْنُ عَنَّا إِطْلَاقًا أَنْ الرَّبُّ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَكْرِ النَّاسِ إِلَى بَكْرِ الْبَهَائِمِ. لِذَلِكَ أَنَا أَذْبَحُ لِلرَّبِّ الذُّكُورَ مِنْ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ وَأَقْدِي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَوْلَادِي. ١٦ فَيَكُونُ عَلَامَةٌ عَلَى يَدِكَ وَعِصَابَةٌ بَيْنَ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّهُ بِيَدِي قُوَّةٌ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ». ١٧ وَكَانَ لَمَّا أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ أَنْ اللَّهَ لَمْ يَهْدِهِمْ فِي طَرِيقِ أَرْضِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ مَعَ أَنَّهَا قَرِيبَةٌ لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: «لِيَلَّا يَنْدِمَ الشَّعْبُ إِذَا رَأَوْا حَرْبًا وَيَرْجِعُوا إِلَى مِصْرَ». ١٨ فَأَدَارَ اللَّهُ الشَّعْبَ فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ بَحْرِ سُوفٍ. وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُتَجَهِّزِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٩ وَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اسْتَحْلَفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَلْفٍ قَائِلاً: «إِنَّ اللَّهَ سَيَقْتَدِكُمْ فَتُصْعِدُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا مَعَكُمْ». ٢٠ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ سَكُوتٍ وَنَزَلُوا فِي إِيْثَامَ فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ. ٢١ وَكَانَ الرَّبُّ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ وَلَيْلًا فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ - لِكَيْ يَمْتَسُوا نَهَارًا وَلَيْلًا. ٢٢ لَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَنْزِلُوا أَمَامَ فَمِ الْحِيرُوثِ بَيْنَ مَجْدَلٍ وَالْبَحْرِ أَمَامَ بَعْلَ صَفُونَ. مُقَابِلَهُ تَنْزِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ. ٣ قَيِّقُولُ فِرْعَوْنُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: هُمْ مُرْتَبِكُونَ فِي الْأَرْضِ. قَدْ اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِمُ الْقَفْرُ. ٤ وَأَسَدَّدَ قَلْبَ فِرْعَوْنَ حَتَّى يَسْعَى وَرَاءَهُمْ. فَأَتَمَّجَدُ بِفِرْعَوْنَ وَيَجْمِيعُ جَيْشَهُ وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيِّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». فَفَعَلُوا هَكَذَا. فَهَلَمَّا أَخْبَرَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ تَغَيَّرَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ عَلَى الشَّعْبِ. فَقَالُوا: «مَاذَا فَعَلْنَا حَتَّى أَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خَدَمَتِنَا؟» ٦ فَسَدَّدَ مَرْكَبَتَهُ وَأَخَذَ قَوْمَهُ مَعَهُ. ٧ وَأَخَذَ سِتًّا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ مُنْتَخِبَةٍ وَسَائِرَ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ وَجُنُودًا مَرْكَبِيَّةً عَلَى جَمِيعِهَا. ٨ وَسَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ حَتَّى سَعَى وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ خَارِجُونَ بِيَدٍ رَفِيعَةٍ. ٩ فَسَعَى الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمْ وَأَدْرَكُوهُمْ. جَمِيعُ خَيْلِ مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَفُرْسَانِهِ وَجَيْشِهِ وَهُمْ نَازِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ عِنْدَ فَمِ الْحِيرُوثِ أَمَامَ بَعْلَ صَفُونَ. ١٠ فَهَلَمَّا اقْتَرَبَ فِرْعَوْنُ رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِيُونَهُمْ وَإِذَا الْمِصْرِيُّونَ رَاحِلُونَ وَرَاءَهُمْ فَفَرَعُوا جِدًّا. وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ ١١ وَقَالُوا لِمُوسَى: «هَلْ لَأَنَّهُ لَيْسَتْ قُبُورٌ فِي مِصْرَ أَخَذْنَا لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟ ١٢ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ فِي مِصْرَ قَائِلِينَ: كَفَّ عَنَّا فَتَخْدِمُ الْمِصْرِيِّينَ لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ نَخْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ». ١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قُفُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. فَإِنَّهُ كَمَا رَأَيْتُمُ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ لَا تَعُودُونَ تَرَوْنَهُمْ أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ الرَّبُّ يُقَاتِلُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْمُتُونَ». ١٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا لَكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ فَلْ لِيْبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْحَلُوا. ١٦ وَأَرْفَعِ أَنْتَ عَصَاكَ وَمُدِّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَسَقَهُ فَيَدْخُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ. ١٧ وَأَمَّا أَنَا فَسَدَّدُ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى يَدْخُلُوا وَرَاءَهُمْ فَأَتَمَّجَدُ بِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ جَيْشِهِ بِمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ. ١٨ فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَمَّجَدُ بِفِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ». ١٩ فَانْتَقَلَ مَلَائِكُ اللَّهِ السَّائِرُ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ وَانْتَقَلَ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ. ٢٠ فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ وَصَارَ السَّحَابُ وَالظَّلَامُ وَأَضَاءُ اللَّيْلِ. فَلَمْ يَقْتَرِبْ هَذَا إِلَى ذَلِكَ كُلِّ اللَّيْلِ. ٢١ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ فَأَجْرَى الرَّبُّ الْبَحْرَ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ شَدِيدَةٍ كُلَّ اللَّيْلِ وَجَعَلَ الْبَحْرَ يَابِسَةً وَأَنْشَقَّ الْمَاءُ. ٢٢ فَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ وَالْمَاءُ سُورٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ٢٣ وَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ جَمِيعُ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ. ٢٤ وَكَانَ فِي هَزْبِ الصُّبْحِ أَنَّ الرَّبَّ أَشْرَفَ عَلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ فِي عَمُودِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَأَزْعَجَ عَسْكَرَ الْمِصْرِيِّينَ ٢٥ وَخَلَعَ بَكَرَ مَرْكَبَاتِهِمْ حَتَّى سَاقُواهَا بِثِقَلَةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «تَهْرَبُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ الرَّبَّ يُقَاتِلُ الْمِصْرِيِّينَ عَنْهُمْ». ٢٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدِّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لِيَرْجِعَ الْمَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ عَلَى مَرْكَبَاتِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ». ٢٧ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ فَرَجَعَ الْبَحْرُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ إِلَى حَالِهِ الدَّائِمَةِ وَالْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ إِلَى لِقَائِهِ. فَدَفَعَ الرَّبُّ الْمِصْرِيِّينَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. ٢٨ فَرَجَعَ الْمَاءُ وَعَطَى مَرْكَبَاتِ وَفُرْسَانَ جَمِيعِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي دَخَلَ وَرَاءَهُمْ فِي الْبَحْرِ. لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ وَلَا وَاحِدٌ. ٢٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَمَشُوا عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ وَالْمَاءُ سُورٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ٣٠ فَخَلَّصَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَنَظَرَ إِسْرَائِيلُ الْمِصْرِيِّينَ أَمُوتًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ٣١ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ الْفِعْلَ الْعَظِيمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ بِالْمِصْرِيِّينَ. فَخَافَ الشَّعْبُ الرَّبَّ وَآمَنُوا بِالرَّبِّ وَبِعَبْدِهِ مُوسَى.

الأصْحاحُ الخَامِسُ عَشَرَ

١ حِينَئِذٍ رَمَمَ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ النَّسِيحَةَ لِلرَّبِّ: «أُرْتَمَ لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَعَطَّمَ. الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ. ٢ الرَّبُّ قُوَّتِي وَتَسِيدِي وَقَدْ صَارَ خَلَاصِي. هَذَا إِلَهِي فَأَمَجِدُهُ إِلَهُ أَبِي فَأَرْقِعُهُ. ٣ الرَّبُّ رَجُلُ الْحَرْبِ. الرَّبُّ اسْمُهُ. ٤ مَرَكِبَاتِ فِرْعَوْنَ وَجَيْشَهُ أَلْقَاهُمَا فِي الْبَحْرِ فَغَرِقَ أَفْضَلُ جُنُودِهِ الْمَرَكِبِيَّةُ فِي بَحْرِ سُوفَ ٥ نُهْطِيهِمُ اللَّحْجُ. قَدْ هَبَطُوا فِي الْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ. ٦ يَمِينُكَ يَا رَبُّ مُعْتَزَةٌ بِالْفِرْعَوْنِ. يَمِينُكَ يَا رَبُّ نَحَطُّمُ الْعَدُوَّ. ٧ وَيَكْتَرَّةُ عَظْمِكَ تَهْدِمُ مَقَاوِمِيكَ. تُرْسِلُ سَخَطَكَ فَيَأْكُلُهُمُ كَالْقَشِّ ٨ وَيَرْيَحُ أَنْفِكَ تَرَكَمْتَ الْمِيَاهُ. انْتَصَبْتَ الْمِيَاهُ الْجَارِيَةَ كَرَابِيَّةٍ. تَجَمَدَتِ اللَّحْجُ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ. ٩ قَالَ الْعَدُوُّ: أَتَبِعُ أَذْرُكَ أَقْسَمُ غَنِيمَةً! تَمَثَّلِي مِنْهُمْ نَفْسِي. أُجْرِدُ سَيْفِي. تُفْنِيهِمْ يَدِي! ١٠ نَقَحْتَ بَرِيحِكَ فَعَطَّاهُمْ الْبَحْرُ. غَاصُوا كَالرِّصَاصِ فِي مِيَاهِ غَامِرَةٍ. ١١ مَنْ مِثْلُكَ بَيْنَ الْأَلْهَةِ يَا رَبُّ؟ مَنْ مِثْلُكَ مُعْتَزًّا فِي الْقَدَاسَةِ مَخُوفًا بِالنَّسَائِيحِ صَانِعًا عَجَائِبَ؟ ١٢ أَيْمُنُ يَمِينُكَ فَتَنْبَلِغُهُمُ الْأَرْضُ. ١٣ تُرْسِدُ بَرَافَتِكَ الشَّعْبَ الَّذِي قَدَيْتَهُ. تَهْدِيهِ بِقُوَّتِكَ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِكَ. ١٤ أَيْسَمِعُ الشُّعُوبَ فَيُرْتَعِدُونَ. تَأْخُذُ الرَّعْدَةَ سَكَّانَ فِلَسْطِينَ. ١٥ حِينَئِذٍ يَنْدَهَشُ أَمْرَاءُ أَدُومَ. أَقْوِيَاءُ مُوَابَ تَأْخُذُهُمُ الرَّجْفَةُ. يَدُوبُ جَمِيعُ سَكَّانِ كَنْعَانَ. ١٦ تَقَعُ عَلَيْهِمُ الْهَيْبَةُ وَالرُّعْبُ. بَعْظَمَةُ زِرَاعِكَ يَصْمُتُونَ كَالْحَجَرِ حَتَّى يَعْزَبَ شَعْبُكَ يَا رَبُّ. حَتَّى يَعْزَبَ الشَّعْبَ الَّذِي اقْتَنَيْتَهُ. ١٧ أَتَجِيءُ بِهِمْ وَتَغْرَسُهُمْ فِي جَبَلٍ مِثْلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي صَنَعْتَهُ يَا رَبُّ لِسَكْنِكَ. الْمَقْدِسِ الَّذِي هَيَّأْتَهُ يَدَاكَ يَا رَبُّ. ١٨ الرَّبُّ يَمْلِكُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ١٩ فَإِنَّ خَيْلَ فِرْعَوْنَ دَخَلَتْ بِمَرَكِبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ إِلَى الْبَحْرِ وَرَدَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْبَحْرِ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَمَشُوا عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ». ٢٠ فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ النَّبِيَّةُ أُخْتُ هَارُونَ الدُّفَّ بِيَدَيْهَا وَحَرَجَتْ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَرَأَاهَا يَدْفُوفٌ وَرَقَصَ. ٢١ وَأَجَابَتْهُمُ مَرْيَمُ: «رَتِّمُوا لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَعَطَّمَ! الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ!». ٢٢ ثُمَّ ارْتَحَلَ مُوسَى بِإِسْرَائِيلَ مِنْ بَحْرِ سُوفَ وَخَرَجُوا إِلَى بَرِّيَّةِ شُورَ. فَسَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً ٢٣ فَجَاءُوا إِلَى مَارَةَ. وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنْ مَارَةَ لِأَنَّهُ مُرٌّ. لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «مَارَةَ». ٢٤ فَتَدَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «مَاذَا نَشْرَبُ؟» ٢٥ فَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ. فَأَرَاهُ الرَّبُّ شَجْرَةَ فَطَرَحَهَا فِي الْمَاءِ فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. هُنَاكَ وَضَعَ لَهُ فَرِيضَةً وَحُكْمًا وَهُنَاكَ امْتَحَنَهُ. ٢٦ فَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَتَصْنَعُ الْحَقَّ فِي عَيْنَيْهِ وَتَصْغَى إِلَى وَصَايَاهُ وَتَحْفَظُ جَمِيعَ قَرَائِضِهِ فَمَرْضًا مَا مِمَّا وَضَعْتَهُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ لَا أَضَعُ عَلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ». ٢٧ ثُمَّ جَاءُوا إِلَى إِيلِيمَ وَهُنَاكَ اثْنَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَحْلَةً. فَتَزَلُّوا هُنَاكَ عِنْدَ الْمَاءِ.

□ لأَصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

أثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ. وَأَتَى كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَ (الَّتِي بَيْنَ إِيلِيمَ وَسِينَاءَ) فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٢ قَدَّمَرَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٣ وَقَالَ لَهُمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَيْتَنَا مَتْنَا بِيَدِ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مِصْرَ إِذْ كُنَّا جَالِسِينَ عِنْدَ فُؤُورِ اللَّحْمِ نَأْكُلُ خُبْزاً لِلشَّبْعِ! فَإِنَّا كَمَا أَخْرَجْتُمَا إِلَى هَذَا الْفَقْرِ لِيُثْمِنَا كُلُّ هَذَا الْجُمُهورِ بِالْجُوعِ». ٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَذَا أَنَا أَمْطِرُ لَكُمْ خُبْزاً مِنَ السَّمَاءِ! فَيَخْرُجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُونَ حَاجَةَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهَا. لِأَمْتَحِنَهُمْ أَيْسَلُكُونَ فِي نَامُوسِي أَمْ لَا؟ ٥ وَقَالَ مُوسَى فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ يَهَيِّئُونَ مَا يَحْيِيُونَ بِهِ فَيَكُونُ ضِعْفٌ مَّا يَلْتَقِطُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا». ٦ وَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٧ وَفِي الصَّبَاحِ تَرُونَ مَجْدَ الرَّبِّ لِاسْتِمَاعِهِ تَذَمُّرَكُمْ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا؟» ٨ وَقَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ بَأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِيكُمْ فِي الْمَسَاءِ لَحْمًا لِتَأْكُلُوا وَفِي الصَّبَاحِ خُبْزاً لِتَسْبِعُوا لِاسْتِمَاعِ الرَّبِّ تَذَمُّرَكُمْ الَّذِي تَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا؟ لَيْسَ عَلَيْنَا تَذَمُّرُكُمْ بَلْ عَلَى الرَّبِّ». ٩ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ: اقْتَرِبُوا إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمْ». ١٠ أَفَحَدَّثَ إِذْ كَانَ هَارُونَ يُكَلِّمُ كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ التَّقَتُوا نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ. ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٢ «سَمِعْتُ تَذَمُّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قُلْ لَهُمْ: فِي الْعِشْيَةِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا وَفِي الصَّبَاحِ تَسْبِعُونَ خُبْزاً وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ». ١٣ فَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّ السَّلْوَى صَعِدَتْ وَغَطَّتِ الْمَحَلَّةَ. وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ سَقِيطُ النَّدى حَوْلِي الْمَحَلَّةِ. ١٤ وَلَمَّا ارْتَفَعَ سَقِيطُ النَّدى إِذَا عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ شَيْءٌ دَقِيقٌ مِثْلُ فَنُورٍ. دَقِيقٌ كَالجَلِيدِ عَلَى الْأَرْضِ. ١٥ أَفَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ؟» لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ لِتَأْكُلُوا. ١٦ هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. اتَّقَطُّوا مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. عَمِرَ الرَّأْسِ عَلَى عَدَدِ نُفُوسِكُمْ تَأْخُذُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لِلذَّيْنِ فِي خِيَمَتِهِ». ١٧ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا وَاتَّقَطُّوا بَيْنَ مُكْتَبَرٍ وَمَقَلٍّ. ١٨ وَلَمَّا كَالُوا بِالْعَمِيرِ لَمْ يُفْضِلِ الْمُكْتَبَرُ وَالْمَقَلُّ لَمْ يُنْقِصْ. كَانُوا قَدْ اتَّقَطُّوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. ١٩ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لَا يُبْقِ أَحَدٌ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ». ٢٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى بَلْ أَبْقَى مِنْهُ أَنَا إِلَى الصَّبَاحِ فَتَوَلَّدَ فِيهِ دُودٌ وَأَنْثَنَ. فَسَخَطَ عَلَيْهِمْ مُوسَى. ٢١ وَكَانُوا يَلْتَقِطُونَهُ صَبَاحًا فَصَبَاحًا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. وَإِذَا حَمِيَتِ الشَّمْسُ كَانَ يَدُوبُ. ٢٢ ثُمَّ كَانَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ اتَّقَطُّوا خُبْزاً مُضَاعَفًا عَمْرَيْنَ لِلوَاحِدِ. فَجَاءَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى. ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا قَالَ الرَّبُّ. عَدَا عَطْلَةُ سَبْتٍ مُقَدَّسٍ لِلرَّبِّ. أَخْبَرُوا مَا تَخْزِرُونَ وَاطْبُخُوا مَا تَطْبُخُونَ. وَكُلُّ مَا فَضَلَ ضَعُوهُ عِنْدَكُمْ لِتَحْفَظَ إِلَى الْعَدِ». ٢٤ فَوَضَعُوهُ إِلَى الْعَدِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى فَلَمْ يَثْنِ وَلَا صَارَ فِيهِ دُودٌ. ٢٥ فَقَالَ مُوسَى: «كُلُّوهُ الْيَوْمَ لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْيَوْمَ سَبْتًا. الْيَوْمَ لَا تَجِدُونَهُ فِي الْحَقْلِ. ٢٦ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَلْتَقِطُونَهُ وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتٌ. لَا يُوْجَدُ فِيهِ». ٢٧ وَوَحَدَتْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ خَرَجُوا لِیَلْتَقِطُوا فَلَمْ يَجِدُوا. ٢٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَأْبُونَ أَنْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ وَسَرَائِعِي؟ ٢٩ انظُرُوا! إِنَّ الرَّبَّ أَعْطَاكُمْ السَّبْتَ. لِذَلِكَ هُوَ يُعْطِيكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ خُبْزَ يَوْمَيْنِ. اجلسوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ». ٣٠ فَاسْتَرَّاحَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ٣١ وَوَدَعَا بَنُو إِسْرَائِيلَ اسْمَهُ «مَتَا». وَهُوَ كَبِيرُ الْكُرْبَرَةِ أَيْبِضٌ وَطَعْمُهُ كَرَفَاقٍ بِعَسَلٍ. ٣٢ وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. مِلءُ الْعُمُرِ مِنْهُ يَكُونُ لِلْحِفْظِ فِي أَجْيَالِكُمْ. لِيَرَوْا الْخُبْزَ الَّذِي أَطْعَمْتُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ حِينَ أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». ٣٣ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ قِسْطًا وَاحِدًا وَاجْعَلْ فِيهِ مِلءُ الْعُمُرِ مَتَا وَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحِفْظِ فِي أَجْيَالِكُمْ». ٣٤ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَضَعَهُ هَارُونَ أَمَامَ الشَّهَادَةِ لِلْحِفْظِ. ٣٥ وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى جَاءُوا إِلَى أَرْضِ عَامِرَةَ. أَكَلُوا الْمَنَ حَتَّى جَاءُوا إِلَى طَرْفِ أَرْضِ كَنْعَانَ. ٣٦ وَأَمَّا الْعُمُرُ فَهُوَ عَشْرُ الْيَافِقَةِ.

الأصْحاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ثم ارتحل كلُّ جماعة بني إسرائيل من بريّة سين بحسب مراحلهم على موجب أمر الربّ ونزلوا في ريفيم. ولم يكن ماءً ليشرب الشعب. ٢فخاصم الشعب موسى وقالوا: «أعطونا ماءً ليشرب!» فقال لهم موسى: «لمأذا تُخاصمونني؟ لمأذا تُجربون الربّ؟» ٣وعطش هناك الشعب إلى الماء وتدمر الشعب على موسى وقالوا: «لمأذا أصعدتنا من مصر لئميّتنا وأولادنا ومواشيّنا بالعطش؟» ٤فصرخ موسى إلى الربّ: «مأذا أفعل بهذا الشعب؟ بعد قليل يرجؤونني!» ٥فقال الربّ لموسى: «مرّ فدام الشعب وخذ معك من شيوخ إسرائيل. وعصاك التي ضربت بها النهر خذها في يدك وأذهب. ٦ها أنا أفقُ أمامك على الصخرة في حوريب فتضرب الصخرة فيخرج منها ماء ليشرب الشعب.» ٧فعل موسى هكذا أمام عيون شيوخ إسرائيل. ٧ودعا اسم الموضع «مسّة ومريّة» من أجل مُخاصمة بني إسرائيل ومن أجل تجرّبهم للربّ قائلين: «أفي وسطنا الربّ أم لا؟» ٨وأتى عماليق وحارب إسرائيل في ريفيم. ٩فقال موسى ليشوع: «انتخب لنا رجلاً واخرج حارب عماليق. وغداً أفقُ أنا على رأس التلّة وعصا الله في يدي.» ١٠فعل يشوع كما قال له موسى ليحارب عماليق. وأما موسى وهارون وحور فصعدوا على رأس التلّة. ١١وكان إذا رفع موسى يده أن إسرائيل يغلب وإذا خفض يده أن عماليق يغلب. ١٢أقلماً صارت يدا موسى تقبلتين أخذاً حجراً ووضعاه تحته فجلس عليه. ودعم هارون وحور يديه الواحد من هنا والآخر من هناك. فكانت يده ثابتتين إلى غروب الشمس. ١٣فهزم يشوع وعماليق وقومه بحدّ السيف. ١٤فقال الربّ لموسى: «اكتب هذا تذكّاراً في الكتاب وضعه في مسمع يشوع. فأني سوف أمحو ذكر عماليق من تحت السماء.» ١٥فبني موسى مذبحاً ودعا اسمه «يهوه نسي.» ١٦ وقال: «إنّ اليد على كرسيّ الربّ. للربّ حرب مع عماليق من دور إلى دور.»

الأصْحاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

١ فَسَمِعَ يَثْرُونُ كَاهِنُ مَدْيَانَ حَمُوَ مُوسَى كُلَّ مَا صَنَعَ اللهُ إِلَى مُوسَى وَإِلَى إِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ: أَنْ الرَّبَّ أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. ٢ فَأَخَذَ يَثْرُونُ حَمُوَ مُوسَى صَفُورَةَ امْرَأَةِ مُوسَى بَعْدَ صَرْفِهَا ٣ وَأَبْنَيْهَا اللَّذَيْنِ اسْمُ أَحَدِهِمَا جِرْشُونُ (لَأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلاً فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ»). ٤ وَاسْمُ الْآخَرِ أَلِيعَازَرُ (لَأَنَّهُ قَالَ: «إِلَهُ أَبِي كَانَ عَوْنِي وَأَنْقَذَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ»). ٥ وَآتَى يَثْرُونُ حَمُوَ مُوسَى وَابْنَاهُ وَامْرَأَتَهُ إِلَى مُوسَى إِلَى الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ كَانَ نَازِلاً عِنْدَ جَبَلِ اللهِ. ٦ فَقَالَ لِمُوسَى: «أَنَا حَمُوكَ يَثْرُونُ أَتِ إِلَيْكَ وَامْرَأَتُكَ وَابْنَاهَا مَعَهَا». ٧ فَخَرَجَ مُوسَى لِاسْتِقْبَالِ حَمِيهِ وَسَجَدَ وَقَبَّلَهُ. وَسَأَلَ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ عَنْ سَلَامَتِهِ. ثُمَّ دَخَلَ إِلَى الْخِيْمَةِ. ٨ فَكَلَّمَ مُوسَى عَلَى حَمِيهِ كُلَّ مَا صَنَعَ الرَّبُّ بِفِرْعَوْنَ وَالْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ الْمَشَقَّةِ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَخَلَّصَهُمُ الرَّبُّ. ٩ فَفَرِحَ يَثْرُونُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي صَنَعَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ الرَّبِّ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. ١٠ وَقَالَ يَثْرُونُ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ. الَّذِي أَنْقَذَ الشَّعْبَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. ١١ الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الْأَلِهَةِ لِأَنَّهُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي بَعُوا بِهِ كَانَ عَلَيْهِمْ». ١٢ فَأَخَذَ يَثْرُونُ حَمُوَ مُوسَى مُحْرَقَةً وَدَبَائِحَ لِلَّهِ. وَجَاءَ هَارُونُ وَجَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا طَعَاماً مَعَ حَمِي مُوسَى أَمَامَ اللهِ. ١٣ وَوَحَدَتْ فِي الْعَدِّ أَنَّ مُوسَى جَلَسَ لِيَقْضِي لِلشَّعْبِ. فَوَقَفَ الشَّعْبُ عِنْدَ مُوسَى مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. ١٤ أَفَلَمْ رَأَى حَمُوَ مُوسَى كُلَّ مَا هُوَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ قَالَ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ؟ مَا بِأَنَّكَ جَالِساً وَحَدَّكَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ وَاقِفٌ عِنْدَكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ؟» ١٥ فَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ: «إِنَّ الشَّعْبَ يَأْتِي إِلَيَّ لِيَسْأَلَ اللهُ. ١٦ إِذَا كَانَ لَهُمْ دَعْوَى يَأْتُونَ إِلَيَّ فَأَقْضِي بَيْنَ الرَّجُلِ وَصَاحِبِهِ وَأَعْرِفُهُمْ فَرَأَيْتُ اللهُ وَسَرَّاعَهُ». ١٧ فَقَالَ حَمُوَ مُوسَى لَهُ: «لَيْسَ جَيِّداً الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ. ١٨ إِنَّكَ تَكِلُ أَنْتَ وَهَذَا الشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ جَمِيعاً لِأَنَّ الْأَمْرَ أَعْظَمُ مِنْكَ. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَهُ وَحَدَّكَ. ١٩ الْآنَ اسْمَعْ لِيصَوْتِي فَأُنْصَحَكَ. فَلْيَكُنِ اللهُ مَعَكَ. كُنْ أَنْتَ لِلشَّعْبِ أَمَامَ اللهِ وَقَدِّمْ أَنْتَ الدَّعَاوِي إِلَى اللهِ. ٢٠ وَعَلِّمُهُمُ الْقَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ وَعَرِّفُهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ وَالْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُونَهُ. ٢١ وَأَنْتَ تَنْظُرُ مِنْ جَمِيعِ الشَّعْبِ ذَوِي قُدْرَةٍ خَائِفِينَ اللهُ أَمْنَاءَ مُبْغِضِينَ الرَّسُوَّةَ وَتَقِيمُهُمْ عَلَيْهِمْ رُؤْسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤْسَاءَ مِائَاتٍ وَرُؤْسَاءَ خَمَاسِينَ وَرُؤْسَاءَ عَشْرَاتٍ. ٢٢ فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلَّ حِينٍ. وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الدَّعَاوِي الْكَبِيرَةِ يَجِيبُونَ بِهَا إِلَيْكَ. وَكُلَّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا. وَخَفَّفَ عَنْ نَفْسِكَ فَهُمْ يَحْمِلُونَ مَعَكَ. ٢٣ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ وَأَوْصَاكَ اللهُ تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ. وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ أَيْضاً يَأْتِي إِلَيَّ بِمَكَانِهِ بِالسَّلَامِ». ٢٤ فَسَمِعَ مُوسَى لِيصَوْتِ حَمِيهِ وَقَعَلَ كُلَّ مَا قَالَ. ٢٥ وَأَخْتَارَ مُوسَى ذَوِي قُدْرَةٍ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَهُمْ رُؤْسَاءَ عَلَى الشَّعْبِ رُؤْسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤْسَاءَ مِائَاتٍ وَرُؤْسَاءَ خَمَاسِينَ وَرُؤْسَاءَ عَشْرَاتٍ. ٢٦ فَكَانُوا يَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلَّ حِينٍ. الدَّعَاوِي الْعَسْرَةَ يَجِيبُونَ بِهَا إِلَى مُوسَى وَكُلَّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةَ يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا. ٢٧ ثُمَّ صَرَفَ مُوسَى حَمَاهُ فَمَضَى إِلَى أَرْضِهِ.

الأصْحاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

١ في الشَّهْرِ الثَّالِثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءُوا إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَاءَ. ٢ وَارْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فَنَزَلُوا فِي الْبَرِّيَّةِ. هُنَاكَ نَزَلَ إِسْرَائِيلُ مُقَابِلَ الْجَبَلِ. ٣ وَأَمَّا مُوسَى فَصَعِدَ إِلَى اللَّهِ. فَنَادَاهُ الرَّبُّ مِنَ الْجَبَلِ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي يَاقُونَ وَيُخْبِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ٤ أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِالْمِصْرِيِّينَ. وَأَنَا حَمَلْتُكُمْ عَلَى أجنحةِ النُّسُورِ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَيَّ. ٥ فَالآنَ إِنْ سَمِعْتُمْ لِصَوْتِي وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. فَإِنَّ لِي كُلَّ الأَرْضِ. ٦ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهَنَةً وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ الكَلِمَاتُ الَّتِي تُكَلِّمُ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ». ٧ فَجَاءَ مُوسَى وَدَعَا شُيُوخَ الشَّعْبِ وَوَضَعَ قُدَّامَهُمْ كُلَّ هَذِهِ الكَلِمَاتِ الَّتِي أوصاهُ بِهَا الرَّبُّ. ٨ فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مَعًا: «كُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَفْعٌ». ٩ فَفَرَدَ مُوسَى كَلِمَةَ الشَّعْبِ إِلَى الرَّبِّ. ٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا آتٍ إِلَيْكَ فِي ظِلَامِ السَّحَابِ لِيَسْمَعَ الشَّعْبُ حِينَئِذٍ أَتَكَلِّمُ مَعَكَ فَيُؤْمِنُوا بِكَ أَيْضًا إِلَى الأَبَدِ». وَأَخْبَرَ مُوسَى الرَّبَّ بِكَلِمَةِ الشَّعْبِ. ١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمْ الْيَوْمَ وَغَدًا وَلْيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ ١١ وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ. لِأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَنْزِلُ الرَّبُّ أَمَامَ عِيُونِ جَمِيعِ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ. ١٢ وَتَقِيمُ لِلشَّعْبِ حُدُودًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ قَائِلًا: احْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ أَوْ تَمَسُّوا طَرَفَهُ. كُلُّ مَنْ يَمَسُّ الْجَبَلَ يُقْتَلُ قِتْلًا. ١٣ أَلَا تَمْسُهُ يَدٌ بَلٍ يَرْجُمُ رَجْمًا أَوْ يُرْمَى رَمِيًّا. بِهِمَّةٌ كَانَتْ أُمَّةً إِنْسَانًا لَا يَعْشَى. أَمَّا عِنْدَ صَوْتِ البُوقِ فَهُمْ يَصْعَدُونَ إِلَى الْجَبَلِ». ١٤ فَانْحَدَرَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدَّسَ الشَّعْبَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ. ١٥ وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ. لَا تَقْرَبُوا امْرَأَةً». ١٦ وَحَدَّثَتْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ لَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ أَنَّهُ صَارَتْ رُغُودٌ وَبُرُوقٌ وَسَحَابٌ ثَقِيلٌ عَلَى الْجَبَلِ وَصَوْتُ بُوقٍ شَدِيدٌ جِدًّا. فَارْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي المَحَلَّةِ. ١٧ وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ المَحَلَّةِ لِمَلَاقَاةِ اللَّهِ فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ. ١٨ وَكَانَ جَبَلُ سِينَاءَ كُلُّهُ يُدَخِّنُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ نَزَلَ عَلَيْهِ بِالنَّارِ وَصَعِدَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ الأَثُونِ وَارْتَجَفَ كُلُّ الْجَبَلِ جِدًّا. ١٩ فَكَانَ صَوْتُ البُوقِ يَزْدَادُ اشْتِدَادًا جِدًّا وَمُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ يُجِيبُهُ بِصَوْتٍ. ٢٠ وَنَزَلَ الرَّبُّ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ وَدَعَا اللَّهُ مُوسَى إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَصَعِدَ مُوسَى. ٢١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انْحَدِرْ حُدْرَ الشَّعْبِ لِيَلَّا يَفْتَحِمُوا إِلَى الرَّبِّ لِيَنْظُرُوا فَيَسْفُطَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ. ٢٢ وَلْيَتَقَدَّسْ أَيْضًا الكَهَنَةُ الَّذِينَ يَفْتَرِبُونَ إِلَى الرَّبِّ لِيَلَّا يَبْطِشَ بِهِمُ الرَّبُّ». ٢٣ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لَا يَقْرَأُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ لِأَنَّكَ أَنْتَ حَدَرْتَنَا قَائِلًا: أقيمُ حُدُودًا لِلْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ». ٢٤ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ انْحَدِرْ ثُمَّ اصْعَدْ أَنْتَ وَهَارُونَ مَعَكَ. وَأَمَّا الكَهَنَةُ وَالشَّعْبُ فَلَا يَفْتَحِمُوا لِيَصْعَدُوا إِلَى الرَّبِّ لِيَلَّا يَبْطِشَ بِهِمْ». ٢٥ فَانْحَدَرَ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ:

□ لأصْحاحُ العَشْرُونَ

١ ثُمَّ تَكَلَّمَ اللهُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ: ٢ «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ
 الْعُبُودِيَّةِ. ٣ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي. ٤ لَا تَصْنَعْ لَكَ تِمْنَالًا مَنحُوتًا وَلَا صُورَةً مَا مِمَّا فِي
 السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ٥ لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا
 تَعْبُدُهُنَّ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهُ غَيْرٍ أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْأَبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ
 مُبْغِضِي ٦ وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى الْوَفِيِّ مِنْ مُحِبِّي وَحَافِظِي وَصَائِي. ٧ لَا تَنْطِقُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ
 بَاطِلًا لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْرِي مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا. ٨ أَذْكَرُ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدَّسَهُ. ٩ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ
 وَتَصْنَعُ جَمِيعَ عَمَلِكَ ١٠ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَصْنَعْ عَمَلًا مَا أَنْتَ وَابْنُكَ
 وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَبَهِيمَتُكَ وَتَزْيِلُكَ الَّذِي دَاخَلَ أَبْوَابِكَ - ١١ لِأَنَّ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا وَاسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِذَلِكَ بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ
 وَقَدَّسَهُ. ١٢ أَكْرَمَ أَبَاكَ وَأَمَكَ لِطَوْلِ أَيَّامِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ١٣ لَا تَقْتُلْ. ١٤
 لَا تَزْنِ. ١٥ لَا تَسْرِقْ. ١٦ لَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيْبِكَ شَهَادَةً زُورًا. ١٧ لَا تَشْتَهَ بَيْتَ قَرِيْبِكَ. لَا تَشْتَهَ امْرَأَةَ
 قَرِيْبِكَ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أَمْتَهُ وَلَا ثَوْرَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيْبِكَ». ١٨ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ
 يَرُونَ الرُّعُودَ وَالْبُرُوقَ وَصَوْتَ الثُّبُوقِ وَالْجِبَلِ يَدْخُنُ. وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ ارْتَعَدُوا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ
 ١٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «تَكَلَّمْ أَنْتَ مَعَنَا فَتَسْمَعُ. وَلَا يَتَكَلَّمُ مَعَنَا اللهُ لِنَلَأَ نَمُوتَ». ٢٠ فَقَالَ مُوسَى
 لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّ اللهَ إِثْمًا جَاءَ لِيَمْتَحِنَكُمْ وَلِيَكُونَ مَخَافَتُهُ أَمَامَ وُجُوهِكُمْ حَتَّى لَا تُخْطِئُوا».
 ٢١ فَوَقَفَ الشَّعْبُ مِنْ بَعِيدٍ وَأَمَّا مُوسَى فَاقْتَرَبَ إِلَى الصَّنَابِ حَيْثُ كَانَ اللهُ. ٢٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:
 «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ أَنَّنِي مِنَ السَّمَاءِ تَكَلَّمْتُ مَعَكُمْ. ٢٣ لَا تَصْنَعُوا مَعِيَ إِلَهَةً فَضْئَةً
 وَلَا تَصْنَعُوا لَكُمْ إِلَهَةً ذَهَبًا. ٢٤ مَدْبَحًا مِنْ تُرَابٍ تَصْنَعُ لِي وَتَدْبَحُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتِكَ وَذَبَائِحَ سَلَامَتِكَ
 غَنَمَكَ وَبَقْرَكَ. فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي فِيهَا أَصْنَعُ لِاسْمِي ذَكَرًا آتِي إِلَيْكَ وَأَبَارِكُكَ. ٢٥ وَإِنْ صَنَعْتَ
 لِي مَدْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ فَلَا تَنْبِئُهُ مِنْهَا مَنحُوتَةً. إِذَا رَفَعْتَ عَلَيْهَا إِزْمِيلَكَ تُدْنِسُهَا. ٢٦ وَلَا تَصْعَدُ بِدَرَجٍ
 إِلَى مَدْبَحِي كَيْ لَا تَتَكْشِفَ عَوْرَتُكَ عَلَيْهِ.

الأصْحاحُ الحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ «وَهَذِهِ هِيَ الْأَحْكَامُ الَّتِي تَضَعُ أَمَامَهُمْ: ٢ إِذَا اشْتَرَيْتَ عَبْدًا عِبْرَانِيًّا فَسِتَ سِنِينَ يَخْدُمُ وَفِي السَّابِعَةِ يَخْرُجُ حُرًّا مَجَانًّا. ٣ إِنْ دَخَلَ وَحَدَهُ فَوَحْدَهُ يَخْرُجُ. إِنْ كَانَ بَعْلٌ امْرَأَةً تَخْرُجُ امْرَأَتُهُ مَعَهُ. ٤ إِنْ أَعْطَاهُ سَيِّدُهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ أَوْ بَنَاتٍ فَالْمَرْأَةُ وَأَوْلَادُهَا يَكُونُونَ لِسَيِّدِهِ وَهُوَ يَخْرُجُ وَحْدَهُ. ٥ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ الْعَبْدُ: أَحِبُّ سَيِّدِي وَامْرَأَتِي وَأَوْلَادِي. لَا أَخْرُجُ حُرًّا ٦ يُقَدِّمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى اللَّهِ وَيُعَرِّبُهُ إِلَى الْبَابِ أَوْ إِلَى الْقَائِمَةِ وَيَتَّقِبُ سَيِّدُهُ أَدْنَاهُ بِالْمِثْقَابِ فَيَخْدُمُهُ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ وَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ أَمَةً لَا تَخْرُجُ كَمَا يَخْرُجُ الْعَبِيدُ. ٨ إِنْ قُبِحَتْ فِي عَيْنِي سَيِّدِهَا الَّذِي خَطَبَهَا لِنَفْسِهِ يَدْعُهَا نَفْكَ. وَلَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يَبِيعَهَا لِقَوْمٍ أَجَانِبٍ لِعَدْرِهِ بِهَا. ٩ وَإِنْ خَطَبَهَا لِابْنِهِ فَيَحْسَبُ حَقَّ الْبَنَاتِ يَفْعَلُ لَهَا. ١٠ إِنْ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أُخْرَى لَا يَنْقُصُ طَعَامَهَا وَكِسْوَتَهَا وَمَعَاشِرَتَهَا. ١١ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَهَا هَذِهِ الثَّلَاثَ تَخْرُجُ مَجَانًّا بِلَا تَمَنٍّ. ١٢ «مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا فَمَاتَ يُقْتَلُ قَتْلًا. ١٣ وَلَكِنْ الَّذِي لَمْ يَتَعَمَّدْ بَلَّ أَوْ قَعَّ اللَّهُ فِي يَدِهِ فَأَنَا أَجْعَلُ لَكَ مَكَانًا يَهْرُبُ إِلَيْهِ. ٤ أَوْ إِذَا بَغَى إِنْسَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ لِيَقْتُلَهُ يَعْدِرُ فَمَنْ عِنْدَ مَذْبَحِي تَأْخُذُهُ لِلْمَوْتِ. ٥ أَوْ مَنْ ضَرَبَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ قَتْلًا. ٦ أَوْ مَنْ سَرَقَ إِنْسَانًا وَبَاعَهُ أَوْ وَجِدَ فِي يَدِهِ يُقْتَلُ قَتْلًا. ٧ أَوْ مَنْ سَتَمَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ قَتْلًا. ٨ وَإِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْأُخْرَ بِحَجَرٍ أَوْ بِلِكْمَةٍ وَلَمْ يُقْتَلْ بَلَّ سَقَطَ فِي الْفِرَاشِ ٩ فَإِنْ قَامَ وَتَمَشَّى خَارِجًا عَلَى عِكَازِهِ يَكُونُ الضَّارِبُ بَرِيئًا. إِلَّا أَنَّهُ يُعَوِّضُ عَطَلَتَهُ وَيَتَّقِ عَلَى شِقَائِهِ. ٢٠ وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ بِالْعَصَا فَمَاتَ تَحْتَ يَدِهِ يُنْتَقَمُ مِنْهُ. ٢١ لَكِنْ إِنْ بَغَى يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ لَا يُنْتَقَمُ مِنْهُ لِأَنَّهُ مَالُهُ. ٢٢ وَإِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ وَصَدَمُوا امْرَأَةً حَبْلِي فَسَقَطَ وَلَدُهَا وَلَمْ تَحْصُلْ أُنْيَةٌ يُعْرَمُ كَمَا يَضَعُ عَلَيْهِ زَوْجُ الْمَرْأَةِ وَيَدْفَعُ عَنْ يَدِ الْفِضَاةِ. ٢٣ وَإِنْ حَصَلَتْ أُذْيَةٌ تُعْطَى نَفْسًا بِنَفْسٍ ٢٤ وَعَيْنًا بِعَيْنٍ وَسِنًّا بِسِنٍّ وَيَدًا بِيَدٍ وَرَجُلًا بِرَجُلٍ ٢٥ وَكَيْبًا بِكَيْبٍ وَجِرْحًا بِجِرْحٍ وَرِضًا بِرِضٍ. ٢٦ وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَيْنَ عَبْدِهِ أَوْ عَيْنَ أُمَّتِهِ فَأَنْتَلِفُهَا يُطْلِفُهَا حُرًّا عَوِضًا عَنْ عَيْنِهِ. ٢٧ وَإِنْ أَسْقَطَ سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ سِنَّ أُمَّتِهِ يُطْلِفُهَا حُرًّا عَوِضًا عَنْ سِنِّهِ. ٢٨ «وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فَمَاتَ يُرْجَمُ الثَّوْرُ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ. وَأَمَّا صَاحِبُ الثَّوْرِ فَيَكُونُ بَرِيئًا. ٢٩ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ ثَوْرًا نَطَّاحًا مِنْ قَبْلِ وَقَدْ أَشْهَدَ عَلَى صَاحِبِهِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ فَقَتَلَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فَالثَّوْرُ يُرْجَمُ وَصَاحِبُهُ أَيْضًا يُقْتَلُ. ٣٠ إِنْ وَضِعَتْ عَلَيْهِ فِدْيَةٌ يَدْفَعُ فِدَاءَ نَفْسِهِ كُلِّ مَا يُوضَعُ عَلَيْهِ. ٣١ أَوْ إِذَا نَطَحَ ابْنًا أَوْ ابْنَةَ فَيَحْسَبُ هَذَا الْحُكْمَ يُفْعَلُ بِهِ. ٣٢ إِنْ نَطَحَ الثَّوْرُ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً يُعْطَى سَيِّدُهُ ثَلَاثِينَ شَاةً وَالثَّوْرُ يُرْجَمُ. ٣٣ وَإِذَا فَتَحَ إِنْسَانٌ بِنْرًا أَوْ حَفَرَ إِنْسَانٌ بِنْرًا وَلَمْ يُعْطِهِ فَوَقَعَ فِيهِ ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ ٣٤ فَصَاحِبُ الْبِنْرِ يُعَوِّضُ وَيَرُدُّ فِضَّةً لِصَاحِبِهِ وَالْمَيْتُ يَكُونُ لَهُ. ٣٥ وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ إِنْسَانًا ثَوْرٌ صَاحِبِهِ فَمَاتَ يَبِيعَانِ الثَّوْرَ الْحَيَّ وَيَقْتَسِمَانِ تَمَنَّهُ. وَالْمَيْتُ أَيْضًا يَقْتَسِمَانِهِ. ٣٦ لَكِنْ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ ثَوْرٌ نَطَّاحٌ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَضْبِطْهُ صَاحِبُهُ يُعَوِّضُ عَنْ الثَّوْرِ بِثَوْرٍ وَالْمَيْتُ يَكُونُ لَهُ.

الأصْحاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

١ «إِذَا سَرَقَ إِنْسَانٌ ثَوْرًا أَوْ شَاةً فَدَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ يُعَوِّضُ عَنِ الثَّوْرِ بِخَمْسَةِ ثِيرَانٍ وَعَنِ الشَّاةِ بِأَرْبَعَةِ مَنَ الْعَنَمِ. ٢ إِنْ وَجِدَ السَّارِقُ وَهُوَ يَتَّقِبُ فَضْرِبْ وَمَاتَ فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ. ٣ وَلَكِنْ إِنْ أَسْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَلَهُ دَمٌ. إِنَّهُ يُعَوِّضُ. إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ يُبْعُ بِسِرْقَتِهِ. ٤ إِنْ وَجِدْتَ السَّرِقَةَ فِي يَدِهِ حَيَّةً ثَوْرًا كَانَتْ أَمْ حِمَارًا أَمْ شَاةً يُعَوِّضُ بِاثْنَيْنِ. ٥ «إِذَا رَعَى إِنْسَانٌ حَقْلًا أَوْ كَرْمًا وَسَرَّحَ مَوَاشِيَهُ فَرَعَتْ فِي حَقْلِ غَيْرِهِ فَمِنْ أَجْوَدِ حَقْلِهِ وَأَجْوَدِ كَرْمِهِ يُعَوِّضُ. ٦ إِذَا خَرَجْتَ نَارًا وَأَصَابَتْ شَوْكًا فَاحْتَرَقَتْ أَكْدَاسٌ أَوْ زَرْعٌ أَوْ حَقْلٌ فَالَّذِي أَوْقَدَ الْوَقِيدَ يُعَوِّضُ. ٧ إِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ فِضَّةً أَوْ أَمْتَعَةً لِلْحِفْظِ فَسُرِقَتْ مِنْ بَيْتِ الْإِنْسَانِ فَإِنْ وَجِدَ السَّارِقَ يُعَوِّضُ بِاثْنَيْنِ. ٨ وَإِنْ لَمْ يُوجَدْ السَّارِقُ يُقَدِّمُ صَاحِبُ الْبَيْتِ إِلَى اللَّهِ لِيَحْكُمَ هَلْ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مَلِكِ صَاحِبِهِ. ٩ فِي كُلِّ دَعْوَى جَنَائِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ ثَوْرٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ تَوْبٍ أَوْ مَقْضُودٍ مَا يُقَالُ: «إِنَّ هَذَا هُوَ» تُقَدِّمُ إِلَى اللَّهِ دَعْوَاهُمَا. فَالَّذِي يَحْكُمُ اللَّهُ بِذَنْبِهِ يُعَوِّضُ صَاحِبَهُ بِاثْنَيْنِ. ١٠ إِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ حِمَارًا أَوْ ثَوْرًا أَوْ شَاةً أَوْ بَهِيمَةً مَا لِلْحِفْظِ فَمَاتَ أَوْ انْكَسَرَ أَوْ نُهِبَ وَلَيْسَ نَاطِرٌ ١١ أَقِيمِينَ الرَّبَّ تَكُونُ بَيْنَهُمَا هَلْ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مَلِكِ صَاحِبِهِ. فَيَقْبَلُ صَاحِبُهُ. فَلَا يُعَوِّضُ. ١٢ وَإِنْ سُرِقَ مِنْ عِنْدِهِ يُعَوِّضُ صَاحِبَهُ. ١٣ إِنْ افْتَرَسَ يُحْضِرُهُ شَهَادَةً. لَا يُعَوِّضُ عَنِ الْمُفْتَرَسِ. ١٤ وَإِذَا اسْتَعَارَ إِنْسَانٌ مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا فَانْكَسَرَ أَوْ مَاتَ وَصَاحِبُهُ لَيْسَ مَعَهُ يُعَوِّضُ. ١٥ وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهُ مَعَهُ لَا يُعَوِّضُ. إِنْ كَانَ مُسْتَأْجَرًا أَتَى بِأَجْرَتِهِ. ١٦ «وَإِذَا رَاوَدَ رَجُلٌ عَدْرَاءَ لَمْ تُخْطَبْ فَاضْطَجَعَ مَعَهَا يَمُهِرُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً. ١٧ إِنْ أَبِي أَبُوهَا أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهَا يَزِنُ لَهُ فِضَّةً كَمَهْرِ الْعَدَارَى. ١٨ لَا تَدْعُ سَاحِرَةً تَعِيشُ. ١٩ كُلُّ مَنْ اضْطَجَعَ مَعَ بَهِيمَةٍ يُقْتَلُ قَتْلًا. ٢٠ مَنْ دَبَحَ لِأَلِهَةٍ غَيْرِ الرَّبِّ وَحَدَهُ يُهْلِكُ. ٢١ «وَلَا تَضْطَهِدِ الْغَرِيبَ وَلَا تُضَاقِفُهُ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٢ لَا تُسِيْ إِلَى أَرْمَلَةٍ مَا وَلَا يَتِيمٍ. ٢٣ إِنْ أَسَاتَ إِلَيْهِ فَإِنِّي إِنْ صَرَخَ إِلَيَّ أَسْمَعُ صَرَاحَهُ ٢٤ فَيَحْمِي غَضَبِي وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ فَتَصِيرُ نِسَاؤُكُمْ أَرَامِلَ وَأَوْلَادُكُمْ يَتَامَى. ٢٥ إِنْ أَقْرَضْتَ فِضَّةً لِشَعْبِي الْفَقِيرِ الَّذِي عِنْدَكَ فَلَا تَكُنْ لَهُ كَالْمُرَابِيِّ. لَا تَضْعُوا عَلَيْهِ رَبًّا. ٢٦ إِنْ ارْتَهَنْتَ تَوْبَ صَاحِبِكَ فَإِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ تَرُدُّهُ لَهُ ٢٧ لِأَنَّهُ وَحَدَهُ غَطَاؤُهُ. هُوَ تَوْبُهُ لِجِلْدِهِ. فِي مَاذَا يَنَامُ؟ فَيَكُونُ إِذَا صَرَخَ إِلَيَّ أَنِّي أَسْمَعُ لِأَنِّي رَأُوفٌ. ٢٨ «لَا تَسُبَّ اللَّهَ وَلَا تَلْعَنَ رَبِّيَ فِي شَعْبِكَ. ٢٩ لَا تُؤَخِّرْ مِلاً بِيَدِكَ وَقَطْرَ مِعْصَرَتِكَ وَأَبْكَارَ بَنِيكَ تُعْطِينِي. ٣٠ كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِيَقْرِكَ وَعَنْمِكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ مَعَ أُمَّهِ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تُعْطِينِي إِيَّاهُ. ٣١ وَتَكُونُونَ لِي أَنَسًا مُقَدَّسِينَ. وَلَحْمَ قَرِيصَةٍ فِي الصَّحْرَاءِ لَا تَأْكُلُوا. لِلْكِلَابِ تَطْرَحُونَهُ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ «لَا تَقْبَلْ خَبْرًا كَاذِبًا. وَلَا تَضَعْ يَدَكَ مَعَ الْمُتَأَفِّقِ لِتَكُونَ شَاهِدًا ظَلِيمًا. ٢ لَا تَتَّبِعِ الْكَثِيرِينَ إِلَى فِعْلِ الشَّرِّ وَلَا تُجِيبْ فِي دَعْوَى مَايَلًا وَرَاءَ الْكَثِيرِينَ لِلتَّحْرِيفِ. ٣ وَلَا تُحَابِ مَعَ الْمَسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ. إِذَا صَادَقْتَ ثَوْرَ عَدُوِّكَ أَوْ حِمَارَهُ شَارِدًا تَرُدُّهُ إِلَيْهِ. ٤ إِذَا رَأَيْتَ حِمَارًا مُبْغِضِكَ وَأَفْعًا تَحْتَ حِمْلِهِ وَعَدَلْتَ عَنْ حِلِّهِ فَلَا بُدَّ أَنْ تَحِلَّ مَعَهُ. ٥ لَا تُحَرِّفْ حَقَّ قَعْبِكَ فِي دَعْوَاهُ. ٦ ابْتَعِدْ عَنْ كَلَامِ الْكَذِبِ وَلَا تَقْتُلِ الْبَرِيءَ وَالْبَارَّ لِأَنِّي لَا أَبْرِرُ الْمُدْتَبِئَ. ٧ وَلَا تَأْخُذْ رَشْوَةً لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي الْمُبْصِرِينَ وَتُعَوِّجُ كَلَامَ الْأَبْرَارِ. ٨ وَلَا تُصَاقِبِ الْغَرِيبَ فَإِنَّكُمْ عَارِفُونَ نَفْسَ الْغَرِيبِ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٩ أَوْسَيْتَ سِنِينَ تَزْرَعُ أَرْضَكَ وَتَجْمَعُ غَلَّتَهَا ١٠ أَوْأَمَّا فِي السَّابِعَةِ فَنُرِيحُهَا وَتَتْرُكُهَا لِیَأْكُلَ فُقَرَاءُ شَعْبِكَ. وَفَضَلْتُمْ تَأْكُلُهَا وَحُوشُ الْبَرِيَّةِ. كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِكَرْمِكَ وَزَيْتُونِكَ. ١١ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ عَمَلَكَ. وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ تَسْتَرِيحُ لِیَسْتَرِيحَ ثَوْرُكَ وَحِمَارُكَ وَيَتَنَفَّسَ ابْنُ أَمْنِكَ وَالْغَرِيبُ. ١٢ أَوْكُلْ مَا قُلْتَ لَكُمْ أَحْتَفِظُوا بِهِ. وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَلَا يَسْمَعُ مِنْ قَمِكَ. ١٣ «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تُعْبِدُ لِي فِي السَّنَةِ. ١٤ اتَّحَفِظْ عِيدَ الْفَطِيرِ. تَأْكُلُ فَطِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ أَيْبَابَ لِأَنَّهُ فِيهِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. وَلَا يَظْهَرُوا أَمَامِي فَارْعِينِ. ١٥ أَوْعِيدَ الْحَصَادِ أَبْكَارَ غَلَّتِكَ الَّتِي تَزْرَعُ فِي الْحَقْلِ. وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي نَهَائِيَةِ السَّنَةِ عِنْدَمَا تَجْمَعُ غَلَّتِكَ مِنَ الْحَقْلِ. ١٦ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَظْهَرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. ١٧ أَوْأَوَّلَ أَبْكَارِ أَرْضِكَ تُحْضِرُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَطْبِخُ جَدْيًا بِلَبَنِ أُمِّهِ. ١٨ «هَا أَنَا مُرْسِلٌ مَلَكَأَمَامَ وَجْهِكَ لِیَحْفَظَكَ فِي الطَّرِيقِ وَلِیَجِيءَ بِكَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَدْتُهُ. ١٩ احْتَرِزْ مِنْهُ وَاسْمَعْ لِصَوْتِهِ وَلَا تَنْمَرِدْ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَا يَصْنَعُ عَنْ ذُنُوبِكُمْ لِأَنَّ اسْمِي فِيهِ. ٢٠ وَلَكِنْ إِنْ سَمِعْتَ لِصَوْتِهِ وَقَعَلْتَ كُلَّ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ أَعَادِي أَعْدَاءَكَ وَأَضَاقُ مَضَاقِيكَ. ٢١ فَإِنَّ مَلَكَی یَسِيرُ أَمَامَكَ وَیَجِيءُ بِكَ إِلَى الْأُمُورِيِّينَ وَالْحَبِّيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. فَأَيِّدُهُمْ. ٢٢ أَوْأَنْتَ تَسْجُدُ لِلْإِلَهَتِهِمْ وَلَا تَعْبُدُهَا وَلَا تَعْمَلُ كَأَعْمَالِهِمْ بَلْ تُبَيِّدُهُمْ وَتَكْسِرُ أَنْصَابَهُمْ. ٢٣ وَتَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ فَيُبَارِكُ خِزْرَكَ وَمَاعَكَ وَأَزِيلُ الْمَرَضَ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٢٤ لَا تَكُونُ مَسْفُطَةً وَلَا عَاقِرًا فِي أَرْضِكَ. وَأَكْمَلُ عِدَّةَ أَيَّامِكَ. ٢٥ وَأُرْسِلُ هَيِّبَتِي أَمَامَكَ وَأَزْعِجُ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّتِي تَأْتِي عَلَيْهِمْ وَأَعْطِيكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مُدْبِرِينَ. ٢٦ وَأُرْسِلُ أَمَامَكَ الزَّنَابِيرَ فَتَطْرُدُ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَبِّيِّينَ مِنْ أَمَامِكَ. ٢٧ لَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ لِئَلَّا تَصِيرَ الْأَرْضُ خَرِبَةً فَتَكْثُرَ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِيَّةِ. ٢٨ أَقْلِبِلَا قَلِيلًا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ إِلَى أَنْ تُثْمِرَ وَتَمْلِكَ الْأَرْضَ. ٢٩ وَأَجْعَلُ نُحُومَكَ مِنْ بَحْرِ سُوفٍ إِلَى بَحْرِ فِلَسْطِينَ وَمِنَ الْبَرِيَّةِ إِلَى النَّهْرِ. فَإِنِّي أَدْفَعُ إِلَى أَيْدِيكُمْ سَكَانَ الْأَرْضِ فَتَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ. ٣٠ لَا تَقْطَعُ مَعَهُمْ وَلَا مَعَ الْإِلَهَتِهِمْ عَهْدًا. ٣١ لَا يَسْكُنُوا فِي أَرْضِكَ لِئَلَّا يَجْعَلُوكَ نُحْطَى إِلَى. إِذَا عَبَدْتَ الْإِلَهَتَهُمْ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَكَ فِتْنًا».

الأصحاح الرابع والعشرون

١ وَقَالَ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ أَنْتَ وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَاسْجُدُوا مِنْ بَعِيدٍ. ٢ وَبَقَّرِبُ مُوسَى وَحَدَهُ إِلَى الرَّبِّ وَهُمْ لَا يَقْتَرِبُونَ. وَأَمَّا الشَّعْبُ فَلَا يَصْعَدُ مَعَهُ». ٣ أَفْجَاءَ مُوسَى وَحَدَّثَ الشَّعْبَ بِجَمِيعِ أَقْوَالِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ الْأَحْكَامِ فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: «كُلُّ الْأَقْوَالِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ نَفْعَلُ». ٤ فَكَتَبَ مُوسَى جَمِيعَ أَقْوَالِ الرَّبِّ. وَبَكَرَ فِي الصَّبَاحِ وَبَنَى مَذْبَحًا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ وَانْتَبَهَ عَشْرَ عُمُودًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ. ٥ وَأَرْسَلَ فَيْثَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَدَبَّحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةً لِلرَّبِّ مِنَ النَّبْرَانِ. ٦ فَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ الدَّمِ وَوَضَعَهُ فِي الطُّسُوسِ. وَنِصْفَ الدَّمِ رَشَّهُ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٧ وَأَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ. فَقَالُوا: «كُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَفْعَلُ وَنَسْمَعُ لَهُ». ٨ وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمِ وَرَشَّ عَلَى الشَّعْبِ وَقَالَ: «هُذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ عَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ». ٩ ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ ١٠ وَأَرَأُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ وَتَحَتَ رِجْلَيْهِ شَيْءٌ صَنَعَهُ مِنَ الْعَفِيقِ الْأَزْرَقِ الشَّفَافِ وَكَذَاتِ السَّمَاءِ فِي النَّقَاوَةِ. ١١ وَكَيْفَهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَرَأُوا اللَّهَ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. ١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ وَكُنْ هُنَاكَ فَأَعْطِيكَ لَوْحِي الْحِجَارَةَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتُعَلِّمَهُمْ». ١٣ فَقَامَ مُوسَى وَيَشُوغُ خَادِمُهُ. وَصَعِدَ مُوسَى إِلَى جَبَلِ اللَّهِ. ١٤ وَأَمَّا الشُّيُوخُ فَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا لَنَا هَهُنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكُمْ. وَهُذَا هَارُونَ وَحُورُ مَعَكُمْ. فَمَنْ كَانَ صَاحِبَ دَعْوَى فَلْيَقْدِمِ إِلَيْهِمَا». ١٥ فَصَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ فَغَطَّى السَّحَابُ الْجَبَلَ ١٦ وَحَلَّ مَجْدُ الرَّبِّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ وَغَطَّاهُ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دُعِيَ مُوسَى مِنْ وَسْطِ السَّحَابِ. ١٧ وَكَانَ مَنظَرُ مَجْدِ الرَّبِّ كَنَارٍ أَكَلَةٍ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ أَمَامَ عُيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَدَخَلَ مُوسَى فِي وَسْطِ السَّحَابِ وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَكَانَ مُوسَى فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا لِي تَقْدِيمَةً. مِنْ كُلِّ مَنْ يَحِبُّهُ قَلْبُهُ تَأْخُذُونَ تَقْدِيمَتِي. ٣ وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِيمَةُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَنُحَاسٌ ٤ وَأَسْمَاجُورِيٌّ وَأَرْجَوَانٌ وَقِرْمِزٌ وَبُوصٌ وَسَعْرٌ مِعْرَى وَوَجْلُودٌ كِبَاشٌ مُحَمَّرَةٌ وَجْلُودٌ نُحْسٌ وَخَشَبٌ سَنْطٌ ٥ وَزَيْتٌ لِلْمَنَارَةِ وَأَطْيَابٌ لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَاللِّبْخُورِ الْعَطْرِ ٦ وَحَجَارَةٌ جَزَعٌ وَحَجَارَةٌ تَرْصِيعٌ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ. ٧ فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسَطِهِمْ. ٨ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَنَا أُرِيكَ مِنْ مِثَالِ الْمَسْكَنِ وَمِثَالِ جَمِيعِ آيَاتِهِ هَكَذَا تَصْنَعُونَ. ٩ «فَيَصْنَعُونَ ثَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَيَصْنَعُ وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَيَصْنَعُ أَرْتِفَاعَهُ ذِرَاعٌ وَيَصْنَعُ أَرْتِفَاعَهُ ذِرَاعٌ وَيَصْنَعُ حَوْلَيْهِمَا ذَهَبًا نَقِيًّا. ١٠ وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنَ الثَّابُوتِ يَمِينًا وَشِمَالًا. ١١ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الثَّابُوتَ بِهِمَا. ١٢ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الْعَصَوَيْنِ فِي حَلَقَاتِ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الْعَصَوَيْنِ بِهِنَّ. ١٣ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الثَّابُوتَ بِهِمَا. ١٤ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الْعَصَوَيْنِ فِي حَلَقَاتِ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الْعَصَوَيْنِ بِهِنَّ. ١٥ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الثَّابُوتَ بِهِمَا. ١٦ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الْعَصَوَيْنِ فِي حَلَقَاتِ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الْعَصَوَيْنِ بِهِنَّ. ١٧ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الثَّابُوتَ بِهِمَا. ١٨ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الْعَصَوَيْنِ فِي حَلَقَاتِ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الْعَصَوَيْنِ بِهِنَّ. ١٩ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الثَّابُوتَ بِهِمَا. ٢٠ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الْعَصَوَيْنِ فِي حَلَقَاتِ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الْعَصَوَيْنِ بِهِنَّ. ٢١ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الثَّابُوتَ بِهِمَا. ٢٢ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الْعَصَوَيْنِ فِي حَلَقَاتِ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الْعَصَوَيْنِ بِهِنَّ. ٢٣ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الثَّابُوتَ بِهِمَا. ٢٤ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الْعَصَوَيْنِ فِي حَلَقَاتِ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الْعَصَوَيْنِ بِهِنَّ. ٢٥ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الثَّابُوتَ بِهِمَا. ٢٦ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الْعَصَوَيْنِ فِي حَلَقَاتِ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الْعَصَوَيْنِ بِهِنَّ. ٢٧ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الثَّابُوتَ بِهِمَا. ٢٨ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الْعَصَوَيْنِ فِي حَلَقَاتِ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الْعَصَوَيْنِ بِهِنَّ. ٢٩ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الثَّابُوتَ بِهِمَا. ٣٠ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الْعَصَوَيْنِ فِي حَلَقَاتِ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الْعَصَوَيْنِ بِهِنَّ. ٣١ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الثَّابُوتَ بِهِمَا. ٣٢ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الْعَصَوَيْنِ فِي حَلَقَاتِ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الْعَصَوَيْنِ بِهِنَّ. ٣٣ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الثَّابُوتَ بِهِمَا. ٣٤ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الْعَصَوَيْنِ فِي حَلَقَاتِ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الْعَصَوَيْنِ بِهِنَّ. ٣٥ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الثَّابُوتَ بِهِمَا. ٣٦ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الْعَصَوَيْنِ فِي حَلَقَاتِ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الْعَصَوَيْنِ بِهِنَّ. ٣٧ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الثَّابُوتَ بِهِمَا. ٣٨ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الْعَصَوَيْنِ فِي حَلَقَاتِ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الْعَصَوَيْنِ بِهِنَّ. ٣٩ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الثَّابُوتَ بِهِمَا. ٤٠ وَتَصْنَعُ حَلَقَاتٍ عَلَى جَانِبَيْ الْعَصَوَيْنِ فِي حَلَقَاتِ الثَّابُوتِ لِيَحْمَلَ الْعَصَوَيْنِ بِهِنَّ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ «وَأَمَّا الْمَسْكَنُ فَتَصْنَعُهُ مِنْ عَشْرِ شَقَقِ بُوصِ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجُوانٍ وَقِرْمِزٍ. بَكْرُوبِيمٍ صَنْعَةً حَائِكٍ حَادِقٍ تَصْنَعُهَا. ٢ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعٌ أَدْرُعٍ. قِيَاساً وَاحِداً لِجَمِيعِ الشُّقَقِ. ٣ تَكُونُ خَمْسُ مِنَ الشُّقَقِ بَعْضُهَا مَوْصُولٌ بِبَعْضٍ وَخَمْسُ شَقَقٍ بَعْضُهَا مَوْصُولٌ بِبَعْضٍ. ٤ وَتَصْنَعُ عُرَى مِنْ أَسْمَانُجُونِيٍّ عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الطَّرْفِ مِنَ الْمَوْصَلِ الْوَاحِدِ. وَكَذَلِكَ تَصْنَعُ فِي حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمَوْصَلِ الثَّانِي. ٥ خَمْسِينَ عُرْوَةً تَصْنَعُ فِي الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ وَخَمْسِينَ عُرْوَةً تَصْنَعُ فِي طَرَفِ الشُّقَّةِ الَّذِي فِي الْمَوْصَلِ الثَّانِي. تَكُونُ الْعُرَى بَعْضُهَا مُقَابِلٌ لِبَعْضٍ. ٦ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ شِطَاطاً مِنْ ذَهَبٍ. وَتَصِلُ الشُّقَّتَيْنِ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ بِالْأَشِيطَةِ. فَيَصِيرُ الْمَسْكَنُ وَاحِداً. ٧ «وَتَصْنَعُ شَقَقاً مِنْ شَعْرِ مِعْزَى خَيْمَةً عَلَى الْمَسْكَنِ. إِحْدَى عَشْرَةَ شَقَّةً تَصْنَعُهَا. ٨ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعاً وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعٌ أَدْرُعٍ قِيَاساً وَاحِداً لِلْإِحْدَى عَشْرَةَ شَقَّةً. ٩ وَتَصِلُ خَمْساً مِنَ الشُّقَقِ وَحِدهَا وَسِيراً مِنَ الشُّقَقِ وَحِدهَا. وَتُنْبِئُ الشُّقَّةَ السَّادِسَةَ فِي وَجْهِ الخَيْمَةِ. ١٠ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمَوْصَلِ الْوَاحِدِ وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ مِنَ الْمَوْصَلِ الثَّانِي. ١١ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ شِطَاطاً مِنْ نُحَاسٍ. وَتُدْخِلُ الْأَشِيطَةَ فِي الْعُرَى وَتَصِلُ الخَيْمَةَ فَتَصِيرُ وَاحِدَةً. ١٢ وَأَمَّا الْمُدَلَّى الْفَاضِلُ مِنَ شَقَقِ الخَيْمَةِ نِصْفُ الشُّقَّةِ الْمَوْصَلَةِ الْفَاضِلِ فَيُدَلَّى عَلَى مُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ. ١٣ وَالذَّرَاغُ مِنْ هُنَا وَالذَّرَاغُ مِنْ هُنَاكَ مِنَ الْفَاضِلِ فِي طُولِ شَقَقِ الخَيْمَةِ تَكُونَانِ مَدْلَاتَيْنِ عَلَى جَانِبِي الْمَسْكَنِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَعْطِيَتِهِ. ١٤ وَتَصْنَعُ غِطَاءً لِلخَيْمَةِ مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ مُحَمَّرَةٍ. وَغِطَاءً مِنْ جُلُودِ نُخَسٍ مِنْ فَوْقِ. ١٥ «وَتَصْنَعُ الْأَلْوَاحَ لِلْمَسْكَنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ قَائِمَةً. ١٦ أَطُولُ اللَّوْحِ عَشْرَ أَدْرُعٍ وَعَرْضُ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١٧ وَاللُّوْحُ الْوَاحِدُ رَجُلَانِ مَقْرُونَةٌ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى. هَكَذَا تَصْنَعُ لِجَمِيعِ الْأَوَاحِ الْمَسْكَنِ. ١٨ وَتَصْنَعُ الْأَوَاحَ لِلْمَسْكَنِ عَشْرِينَ لَوْحاً إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ الثَّيْمَنِ. ١٩ وَتَصْنَعُ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتِ الْعِشْرِينَ لَوْحاً. تَحْتِ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرَجْلَيْهِ وَتَحْتِ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرَجْلَيْهِ. ٢٠ وَلِجَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ عَشْرِينَ لَوْحاً. ٢١ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِضَّةٍ. تَحْتِ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ وَتَحْتِ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ. ٢٢ وَلِمُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْغَرْبِ تَصْنَعُ سِتَّةَ أَوَاحٍ. ٢٣ وَتَصْنَعُ لَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتِي الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ. ٢٤ وَيَكُونَانِ مُزْدَوَجَيْنِ مِنْ أَسْفَلٍ. وَعَلَى سِوَاءٍ يَكُونَانِ مُزْدَوَجَيْنِ إِلَى رَأْسِهِ إِلَى الْحَلَقَةِ الْوَاحِدَةِ. هَكَذَا يَكُونُ لِكُلِيهِمَا. يَكُونَانِ لِلزَاوِيَتَيْنِ. ٢٥ فَتَكُونُ ثَمَانِيَةَ أَوَاحٍ وَقَوَاعِدُهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتَّةَ عَشْرَةَ قَاعِدَةً. تَحْتِ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ وَتَحْتِ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ. ٢٦ «وَتَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ خَمْساً لِلأَوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الْوَاحِدِ ٢٧ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِلأَوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِلأَوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ نَحْوَ الْغَرْبِ. ٢٨ وَالْعَارِضَةُ الْوَسْطَى فِي وَسْطِ الْأَوَاحِ تَنفُذُ مِنَ الطَّرْفِ إِلَى الطَّرْفِ. ٢٩ وَتُعْشِي الْأَوَاحَ بِذَهَبٍ. وَتَصْنَعُ حَلَقَاتِهَا مِنْ ذَهَبٍ بَيُوتاً لِلْعَوَارِضِ. وَتُعْشِي الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ. ٣٠ وَتُقِيمُ الْمَسْكَنَ كَرَسْمِهِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ. ٣١ وَتَصْنَعُ حِجَاباً مِنْ أَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجُوانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصِ مَبْرُومٍ. صَنْعَةً حَائِكٍ حَادِقٍ يَصْنَعُهُ بَكْرُوبِيمٍ. ٣٢ وَتَجْعَلُهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ مِنْ سَنْطٍ مُعْشَاةٍ بِذَهَبٍ رَزْرُهَا مِنْ ذَهَبٍ عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدٍ مِنْ فِضَّةٍ. ٣٣ وَتَجْعَلُ الْحِجَابَ تَحْتِ الْأَشِيطَةِ. وَتُدْخِلُ إِلَى هُنَاكَ دَاخِلَ الْحِجَابِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ فَيَفْصِلُ لَكُمْ الْحِجَابَ بَيْنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ٣٤ وَتَجْعَلُ الْغِطَاءَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ٣٥ وَتَصْنَعُ الْمَائِدَةَ خَارِجَ الْحِجَابِ وَالْمَنَارَةَ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الثَّيْمَنِ. وَتَجْعَلُ الْمَائِدَةَ عَلَى جَانِبِ الشَّمَالِ. ٣٦ «وَتَصْنَعُ سَجُفًا لِمَدْخَلِ الخَيْمَةِ مِنْ أَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجُوانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصِ مَبْرُومٍ صَنْعَةَ الطَّرَازِ. ٣٧ وَتَصْنَعُ لِلْسَجْفِ خَمْسَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ سَنْطٍ وَتُعْشِيهَا بِذَهَبٍ. رَزْرُهَا مِنْ ذَهَبٍ. وَتَسْبِكُ لَهَا خَمْسَ قَوَاعِدٍ مِنْ نُحَاسٍ.

الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ «وَتَصْنَعُ الْمَدْبَحَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طَوْلَهُ خَمْسُ أَدْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَدْرُعٍ مُرَبَّعاً يَكُونُ الْمَدْبَحُ وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَدْرُعٍ. ٢ وَتَصْنَعُ فُرُوتَهُ عَلَى زَوَايَاهُ الْأَرْبَعِ مِنْهُ تَكُونُ فُرُوتُهُ. وَتُعَشِّيهِ بِنُحَاسٍ. ٣ وَتَصْنَعُ قُدُورَهُ لِرَفْعِ رَمَادِهِ وَرَفُوشَتِهِ وَمَرَائِكِنُهُ وَمَنَاشِلُهُ وَمَجَامِرَهُ. جَمِيعَ أَيْتِيهِ تَصْنَعُهَا مِنْ نُحَاسٍ. ٤ وَتَصْنَعُ لَهُ شَبَّاكَةً صَنَعَةَ الشَّبَّاكَةِ مِنْ نُحَاسٍ. وَتَصْنَعُ عَلَى الشَّبَّاكَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِهِ. وَتَجْعَلُهَا تَحْتَ حَاجِبِ الْمَدْبَحِ مِنْ أَسْفَلٍ. وَتَكُونُ الشَّبَّاكَةُ إِلَى نِصْفِ الْمَدْبَحِ. ٥ وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ لِلْمَدْبَحِ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتُعَشِّيهِمَا بِنُحَاسٍ. ٦ وَتُدْخِلُ عَصَوَاهُ فِي الْحَلَقَاتِ. فَتَكُونُ الْعَصَوَانِ عَلَى جَانِبِي الْمَدْبَحِ حِينَمَا يُحْمَلُ. ٧ مَجُوعاً تَصْنَعُهُ مِنْ أَلْوَاحٍ. كَمَا أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ هَكَذَا يَصْنَعُونَهُ. ٨ وَتَصْنَعُ دَارَ الْمَسْكَنِ إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التَّيْمَنِ لِلدَّارِ أَسْتَاراً مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ مِنْهُ ذِرَاعٌ طَوْلًا إِلَى الْجِهَةِ الْوَاحِدَةِ. ٩ وَأَعْمِدُهَا عِشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْزُ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ١٠ وَكَذَلِكَ إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ فِي الطَّوْلِ أَسْتَاراً مِنْهُ ذِرَاعٌ طَوْلًا. وَأَعْمِدُهَا عِشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْزُ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ١١ وَفِي عَرْضِ الدَّارِ إِلَى جِهَةِ الْعَرْبِ أَسْتَاراً خَمْسُونَ ذِرَاعاً. أَعْمِدُهَا عِشْرَةَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرَةَ. ١٢ وَفِي عَرْضِ الدَّارِ إِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ نَحْوَ الشَّرْوقِ خَمْسُونَ ذِرَاعاً. ١٣ وَأَخْمَسَ عِشْرَةَ ذِرَاعاً مِنْ الْأَسْتَارِ لِلْجَانِبِ الْوَاحِدِ. أَعْمِدُهَا ثَلَاثَةَ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثَ. ١٤ وَاللِّجَانِبِ الثَّانِي خَمْسَ عِشْرَةَ ذِرَاعاً مِنْ الْأَسْتَارِ. أَعْمِدُهَا ثَلَاثَةَ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثَ. ١٥ وَلِجَانِبِ الدَّارِ سَجْفٌ عِشْرُونَ ذِرَاعاً مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوَصٍ مَبْرُومٍ صَنَعَةَ الطَّرَازِ. أَعْمِدُهَا أَرْبَعَةَ وَقَوَاعِدُهَا أَرْبَعُ. ١٦ لِكُلِّ أَعْمِدَةِ الدَّارِ حَوْلَيْهَا قُضْبَانٌ مِنْ فِضَّةٍ. رُزْزُهَا مِنْ فِضَّةٍ وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ. ١٧ طَوْلُ الدَّارِ مِنْهُ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهَا خَمْسُونَ فَخَمْسُونَ وَارْتِفَاعُهَا خَمْسُ أَدْرُعٍ مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ. ١٨ جَمِيعُ أَوَانِي الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ خِدْمَتِيهِ وَجَمِيعُ أَوْتَادِهِ وَجَمِيعُ أَوْتَادِ الدَّارِ مِنْ نُحَاسٍ. ١٩ «وَأَنْتَ تَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِلضُّوْءِ لِإِصْغَادِ السُّرُجِ دَائِماً. ٢٠ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ خَارِجَ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ الشَّهَادَةِ يُرْتَبِّهَا هَارُونُ وَبَنُوهُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِهِمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

١ «وَقَرَّبَ إِلَيْكَ هَارُونَ أَخَاكَ وَبَنِيهِ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا لِي. هَارُونَ نَادَابَ وَأَيُّهُوَ أَلْعَازَارَ وَيِئَامَارَ بَنِي هَارُونَ. ٢ وَأَصْنَعُ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ لِلْمَجْدِ وَالنِّهَاءِ. ٣ وَتَكَلِّمُ جَمِيعَ حُكَمَاءِ الْقُلُوبِ الَّذِينَ مَلَأْتُهُمْ رُوحَ حِكْمَةٍ أَنْ يَصْنَعُوا ثِيَابَ هَارُونَ لِتَقْدِيسِهِ لِيَكُونُوا لِي. ٤ وَهَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا: صُدْرَةٌ وَرِدَاءٌ وَجُبَّةٌ وَقَمِيصٌ مُخَرَّمٌ وَعِمَامَةٌ وَمِنْطَقَةٌ. فَيَصْنَعُونَ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ وَلِبَنِيهِ لِيَكُونُوا لِي. ٥ وَهُمْ يَأْخُذُونَ الذَّهَبَ وَالْأَسْمَانْجُونِيَّ وَالْأَرْجُوَانَ وَالْقِرْمِزَ وَالْبُيُوصَ. ٦ فَيَصْنَعُونَ الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانَ وَقِرْمِزٍ وَبُيُوصٍ مَبْرُومٍ صَنْعَةً حَائِكٍ حَازِقٍ. ٧ يَكُونُ لَهُ كَنْفَانِ مَوْضُولَانِ فِي طَرَفَيْهِ لِيَنْصِلَ. ٨ وَرِزَارٌ شَدِيدٌ الَّذِي عَلَيْهِ يَكُونُ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ. مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَقِرْمِزٍ وَبُيُوصٍ مَبْرُومٍ. ٩ وَتَأْخُذُ حَجْرِي جَزَعٍ وَتَنْقُشُ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ سِتَّةٌ مِنْ أَسْمَائِهِمْ عَلَى الْحَجْرِ الْوَاحِدِ وَأَسْمَاءُ السِّتَّةِ الْبَاقِينَ عَلَى الْحَجْرِ الثَّانِي حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ. ١١ صَنْعَةٌ نَقَاشِ الْحِجَارَةِ نَقَشِ الْخَاتِمِ تَنْقُشُ الْحَجْرَيْنِ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. مُحَاطَتَيْنِ بِطَوِقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَصْنَعُهُمَا. ١٢ وَتَضَعُ الْحَجْرَيْنِ عَلَى كَتِفِي الرِّدَاءِ حَجْرِي تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. فَيَحْمِلُ هَارُونَ أَسْمَاءَهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى كَتِفَيْهِ لِلتَّذْكَارِ. ١٣ وَتَصْنَعُ طَوِقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. ١٤ وَأَسْلِسِلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. مَجْدُولَتَيْنِ تَصْنَعُهُمَا صَنْعَةَ الضَّفَرِ. وَتَجْعَلُ سِلْسِلَتِي الضَّفَائِرِ فِي الطَّوِقَيْنِ. ١٥ «وَتَصْنَعُ صُدْرَةَ قَضَاءٍ - صَنْعَةً حَائِكٍ حَازِقٍ كَصَنْعَةِ الرِّدَاءِ تَصْنَعُهَا. مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانَ وَقِرْمِزٍ وَبُيُوصٍ مَبْرُومٍ تَصْنَعُهَا. ١٦ تَكُونُ مُرَبَّعَةً مَثْنِيَّةً طَوَّلَهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ. ١٧ وَتُرْصَعُ فِيهَا تَرْصِيعَ حَجَرٍ أَرْبَعَةَ صُفُوفٍ حِجَارَةٍ. صَفٌّ عَقِيقٍ أَحْمَرَ وَيَاقُوتٍ أَصْفَرَ وَزَمْرُودٍ: الصَّفُّ الْأَوَّلُ. ١٨ وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَبْيَضٌ. ١٩ وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ: عَيْنُ الْهَرِّ وَيَسْمٌ وَجَمَسْتٌ. ٢٠ وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَبْرَجَدٌ وَجَزَعٌ وَيَسْبٌ. تَكُونُ مُطَوَّقَةً بِذَهَبٍ فِي تَرْصِيعِهَا. ٢١ وَتَكُونُ الْحِجَارَةُ عَلَى أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ اثْنِي عَشَرَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ. كَنْقُشِ الْخَاتِمِ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى اسْمِهِ تَكُونُ لِاثْنِي عَشَرَ سَيْطًا. ٢٢ «وَتَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ سِلْسِلَ مَجْدُولَةٍ صَنْعَةَ الضَّفَرِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٢٣ وَتَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. وَتَجْعَلُ الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. ٢٤ وَتَجْعَلُ ضَفِيرَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. ٢٥ وَتَجْعَلُ طَرَفِي الضَّفِيرَتَيْنِ الْآخَرَيْنِ فِي الطَّوِقَيْنِ وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتِفِي الرِّدَاءِ إِلَى قُدَامِهِ. ٢٦ وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَتَضَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ عَلَى حَاشِيَّتَيْهَا الَّتِي إِلَى جِهَةِ الرِّدَاءِ مِنْ دَاخِلٍ. ٢٧ وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتِفِي الرِّدَاءِ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ قُدَامِهِ عِنْدَ وَصْلِهِ مِنْ فَوْقِ زُنَّارِ الرِّدَاءِ. ٢٨ وَيَرِبُطُونَ الصُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتِي الرِّدَاءِ بِخَيْطٍ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ لِيَكُونَ عَلَى زُنَّارِ الرِّدَاءِ. وَلَا تَنْزَعُ الصُّدْرَةَ عَنِ الرِّدَاءِ. ٢٩ فَيَحْمِلُ هَارُونَ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ عَلَى قَلْبِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدُسِ لِلتَّذْكَارِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا. ٣٠ وَتَجْعَلُ فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ الْأُورِيمَ وَالْثُمَّيمَ لِيَكُونَ عَلَى قَلْبِ هَارُونَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَيَحْمِلُ هَارُونَ قَضَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى قَلْبِهِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا. ٣١ «وَتَصْنَعُ جُبَّةَ الرِّدَاءِ كُلَّهَا مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ ٣٢ وَتَكُونُ فَتْحَةٌ رَأْسُهَا فِي وَسْطِهَا. وَيَكُونُ لِفَتْحَتِهَا حَاشِيَّةٌ حَوَالِيهَا صَنْعَةُ الْحَائِكِ. كَفَنْحَةِ الدَّرْعِ يَكُونُ لَهَا. لَا تُسَقُّ. ٣٣ وَتَصْنَعُ عَلَى أَدْيَالِهَا رُمَانَاتٍ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانَ وَقِرْمِزٍ. عَلَى أَدْيَالِهَا حَوَالِيهَا. وَجَلَّاجِلٌ مِنْ ذَهَبٍ بَيْنَهَا حَوَالِيهَا. ٣٤ جُلْجُلٌ ذَهَبٍ وَرُمَانَةٌ جُلْجُلٌ ذَهَبٍ وَرُمَانَةٌ عَلَى أَدْيَالِ الْجُبَّةِ حَوَالِيهَا. ٣٥ فَتَكُونُ عَلَى هَارُونَ لِلخِدْمَةِ لِيَسْمَعَ صَوْتُهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدُسِ أَمَامَ الرَّبِّ وَعِنْدَ خُرُوجِهِ لِئَلَّا يَمُوتَ. ٣٦ «وَتَصْنَعُ صَفِيحَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَتَنْقُشُ عَلَيْهَا نَقْشَ خَاتِمِ «قُدُسٌ لِلرَّبِّ». ٣٧ وَتَضَعُهَا عَلَى خَيْطِ أَسْمَانْجُونِيٍّ لِيَكُونَ عَلَى الْعِمَامَةِ. إِلَى قُدَامِ الْعِمَامَةِ تَكُونُ ٣٨ فَتَكُونُ عَلَى جِبْهَةِ هَارُونَ. فَيَحْمِلُ هَارُونَ إِثْمَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يُفَدِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ عَطَايَا أَقْدَاسِهِمْ. وَتَكُونُ عَلَى جِبْهَتِهِ دَائِمًا لِلرِّضَا عَنْهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. ٣٩ وَتُخَرِّمُ الْقَمِيصَ مِنْ بُيُوصٍ وَتَصْنَعُ الْعِمَامَةَ مِنْ بُيُوصٍ وَالْمِنْطَقَةَ تَصْنَعُهَا صَنْعَةَ الطَّرَازِ. ٤٠ «وَلِبَنِي هَارُونَ تَصْنَعُ أَقْمِصَةً وَتَصْنَعُ لَهُمْ مَنَاطِقَ وَتَصْنَعُ لَهُمْ قَلَانِسَ لِلْمَجْدِ وَالنِّهَاءِ. ٤١ وَتَلْبَسُ هَارُونَ أَخَاكَ إِيَّاهَا وَبَنِيهِ مَعَهُ وَتَمْسَحُهُمْ وَتَمَلَأُ أَيَادِيهِمْ وَتُقَدِّسُهُمْ لِيَكُونُوا لِي. ٤٢ وَتَصْنَعُ لَهُمْ سَرَائِيلَ مِنْ كِتَّانٍ لِسُرِّ الْعَوْرَةِ. مِنَ الْحَقْوَيْنِ إِلَى الْفَخْدَيْنِ تَكُونُ. ٤٣ فَتَكُونُ

عَلَى هَارُونَ وَبَنِيهِ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ لِلْخِدْمَةِ فِي الْقُدْسِ
لِيَلَّا يَحْمِلُوا إِثْمًا وَيَمُوتُوا. فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ لَهُ وَلِنَسَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.

الأصْحاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ «وَهَذَا مَا تَصْنَعُهُ لَهُمْ لِتَقْدِيسِهِمْ لِيَكْهَنُوا لِي: خُدْ تَوْرًا وَاحِدًا ابْنَ بَقَرٍ وَكَبْشَيْنِ صَاحِحَيْنِ ٢ وَخَبْزِ فَطِيرٍ وَأَقْرَاصَ فَطِيرٍ مَلْتَوْتَةً يَزَيْتٍ وَرَفَاقَ فَطِيرٍ مَدْهُونَةَ يَزَيْتٍ مِنْ دَقِيقٍ حِطَّةً تَصْنَعُهَا. ٣ وَتَجْعَلُهَا فِي سَلَّةٍ وَاحِدَةٍ وَتَقْدِمُهَا فِي السَّلَّةِ مَعَ التَّوْرِ وَالْكَبْشَيْنِ. ٤» وَتَقْدِمُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَتَغْسِلُهُمْ بِمَاءٍ. ٥ وَتَأْخُذُ النَّيَّابَ وَتَلْبَسُ هَارُونَ الْقَمِيصَ وَجَبَّةَ الرِّدَاءِ وَالرِّدَاءَ وَالصُّدْرَةَ وَتَسُدُّهُ يَزُتَارَ الرِّدَاءِ ٦ وَتَضَعُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَتَجْعَلُ الْكَلِيلَ الْمُقَدَّسَ عَلَى الْعِمَامَةِ ٧ وَتَأْخُذُ ذَهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَسْكُبُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتَمْسَحُهُ. ٨ وَتَقْدِمُ بَنِيهِ وَتَلْبَسُهُمْ أَقْمِصَةً. ٩ وَتَنْطِفُهُمْ بِمَنَاطِقَ هَارُونَ وَبَنِيهِ. وَتَسُدُّ لَهُمْ فَلَاسٍ. فَيَكُونُ لَهُمْ كَهَنُوتٌ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ. وَتَمَلَأُ يَدَ هَارُونَ وَأَيْدِي بَنِيهِ. ١٠» وَتَقْدِمُ التَّوْرَ إِلَى فِدَامِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ التَّوْرِ. ١١ فَتَدْبِحُ التَّوْرَ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ١٢ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِ التَّوْرِ وَتَجْعَلُهُ عَلَى فُرُونَ الْمَدْبَحِ بِإصْبِعِكَ وَسَائِرِ الدَّمِ تَصُبُّهُ إِلَى أَسْفَلِ الْمَدْبَحِ. ١٣ وَتَأْخُذُ كُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي يُعْشَى الْجَوْفَ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَلْيَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا وَتُوقِدُهَا عَلَى الْمَدْبَحِ. ١٤ وَأَمَّا لَحْمُ التَّوْرِ وَجِلْدُهُ وَفَرْثُهُ فَتَحْرِقُهَا بِنَارٍ خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. هُوَ ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٍ. ١٥ «وَتَأْخُذُ الْكَبْشَ الْوَاحِدَ فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبْشِ. ١٦ فَتَدْبِحُ الْكَبْشَ وَتَأْخُذُ دَمَهُ وَتَرُسُّهُ عَلَى الْمَدْبَحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ١٧ وَتَقْطَعُ الْكَبْشَ إِلَى قِطْعِهِ وَتَغْسِلُ جَوْفَهُ وَأَكَارِعَهُ وَتَجْعَلُهَا عَلَى قِطْعِهِ وَعَلَى رَأْسِهِ ١٨ وَتُوقِدُ كُلَّ الْكَبْشِ عَلَى الْمَدْبَحِ. هُوَ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ. رَائِحَةٌ سُرُورٍ. وَفُودٌ هُوَ لِلرَّبِّ. ١٩» وَتَأْخُذُ الْكَبْشَ الثَّانِيَّ. فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبْشِ. ٢٠ فَتَدْبِحُ الْكَبْشَ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَجْعَلُ عَلَى شَحْمَةِ أُنْ هَارُونَ وَعَلَى شَحْمِ أَذَانِ بَنِيهِ الثُّمْنِيَّ وَعَلَى أَبَاهِمِ أَيْدِيَهُمِ الثُّمْنِيَّ وَعَلَى أَبَاهِمِ أَرْجُلِهِمِ الثُّمْنِيَّ. وَتَرُسُّ الدَّمَ عَلَى الْمَدْبَحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ٢١ وَتَأْخُذُ مِنَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَدْبَحِ وَمِنْ ذَهْنِ الْمَسْحَةِ وَتَنْضِجُ عَلَى هَارُونَ وَنَيَّابِهِ وَعَلَى بَنِيهِ وَنَيَّابِهِ مَعَهُ فَيَقْدَسُ هُوَ وَنَيَّابُهُ وَبَنُوهُ وَنَيَّابُ بَنِيهِ مَعَهُ. ٢٢ ثُمَّ تَأْخُذُ مِنَ الْكَبْشِ: الشَّحْمَ وَالنَّالِيَةَ وَالشَّحْمَ الَّذِي يُعْشَى الْجَوْفَ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَلْيَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا وَالسَّاقَ الثُّمْنِيَّ. فَابَّةُ كَبْشٍ مِلءٍ. ٢٣ وَرَغِيفًا وَاحِدًا مِنَ الْخَبْزِ وَقُرْصًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ يَزَيْتٍ وَرَفَاقَةً وَاحِدَةً مِنْ سَلَّةِ الْفَطِيرِ الَّتِي أَمَامَ الرَّبِّ ٢٤ وَتَضَعُ الْجَمِيعَ فِي يَدَيِ هَارُونَ وَفِي أَيْدِي بَنِيهِ وَتُرَدِّدُهَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٥ ثُمَّ تَأْخُذُهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَتُوقِدُهَا عَلَى الْمَدْبَحِ فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ رَائِحَةَ سُرُورٍ أَمَامَ الرَّبِّ. وَفُودٌ هُوَ لِلرَّبِّ. ٢٦ «ثُمَّ تَأْخُذُ الْقَصَّ مِنْ كَبْشِ الْمِلءِ الَّذِي لِهَارُونَ وَتُرَدِّدُهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ فَيَكُونُ لَكَ نَصِيبًا. ٢٧ وَتَقْدَسُ قِصَّ التَّرْدِيدِ وَسَاقَ الرَّفِيعَةِ الَّذِي رُدِدَ وَالَّذِي رَفَعَ مِنْ كَبْشِ الْمِلءِ مِمَّا لِهَارُونَ وَلِبَنِيهِ ٢٨ فَيَكُونَانِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهَا رَفِيعَةٌ. وَيَكُونَانِ رَفِيعَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ رَفِيعَتُهُمْ لِلرَّبِّ. ٢٩» وَالنَّيَّابُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي لِهَارُونَ تَكُونُ لِبَنِيهِ بَعْدَهُ لِيُمْسَحُوا فِيهَا وَلِيَمَلَأُ فِيهَا أَيْدِيَهُمْ. ٣٠ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَلْبَسُهَا الْكَاهِنُ الَّذِي هُوَ عَوْضٌ عَنْهُ مِنْ بَنِيهِ الَّذِي يَدْخُلُ خَيْمَةَ الْجَمَاعَةِ لِيَخْدِمَ فِي الْقُدْسِ. ٣١ «وَأَمَّا كَبْشُ الْمِلءِ فَتَأْخُذُهُ وَتَطْبُخُ لَحْمَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. ٣٢ فَيَأْكُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ لَحْمَ الْكَبْشِ وَالْخُبْزَ الَّذِي فِي السَّلَّةِ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٣٣ يَأْكُلُهَا الَّذِينَ كَفَّرَ بِهِا عَنْهُمْ لِمَلءِ أَيْدِيَهُمْ لِتَقْدِيسِهِمْ. وَأَمَّا الْأَجْنَبِيُّ فَلَا يَأْكُلُ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ. ٣٤ وَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ الْمِلءِ أَوْ مِنَ الْخُبْزِ إِلَى الصَّبَاحِ تُحْرَقُ الْبَاقِي بِالنَّارِ. لَا يُؤْكَلُ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ. ٣٥ وَتَصْنَعُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ هَكَذَا يَحْسَبُ كُلُّ مَا أَمْرُكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَمَلَأُ أَيْدِيَهُمْ. ٣٦ وَتَقْدِمُ تَوْرَ خَطِيئَةٍ كُلَّ يَوْمٍ لِأَجْلِ التَّكْفَارَةِ. وَتَطَهِّرُ الْمَدْبَحَ بِتَكْفِيرِكَ عَلَيْهِ. وَتَمْسَحُهُ لِتَقْدِيسِهِ. ٣٧ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُكْفَرُ عَلَى الْمَدْبَحِ وَتَقْدَسُهُ. فَيَكُونُ الْمَدْبَحُ قُدْسًا أَقْدَسًا. كُلُّ مَا مَسَّ الْمَدْبَحَ يَكُونُ مُقَدَّسًا. ٣٨ «وَهَذَا مَا تَقْدِمُهُ عَلَى الْمَدْبَحِ: خَرُوفَانِ حَوْلِيَّانِ كُلَّ يَوْمٍ دَائِمًا. ٣٩ الْخَرُوفُ الْوَاحِدُ تُقْدِمُهُ صَبَاحًا وَالْخَرُوفُ الثَّانِي تُقْدِمُهُ فِي الْعِشِيِّ. ٤٠ وَعَشْرٌ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوْتٍ بَرْبَعِ الْهَيْنِ مِنْ زَيْتِ الرِّضِّ وَسَكِيبِ رُبْعِ الْهَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ لِلْخَرُوفِ الْوَاحِدِ. ٤١ وَالْخَرُوفُ الثَّانِي تُقْدِمُهُ فِي الْعِشِيِّ. مِثْلُ تَقْدِيمَةِ الصَّبَاحِ وَسَكِيبِهِ تَصْنَعُ لَهُ رَائِحَةَ سُرُورٍ وَفُودٌ لِلرَّبِّ. ٤٢ مُحْرَقَةٌ دَائِمَةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. حَيْثُ اجْتَمَعُ بِكُمْ لِأَكْلَمَكِ هُنَاكَ. ٤٣ وَاجْتَمَعُ هُنَاكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَقْدَسُ بِمَجْدِي. ٤٤ وَأَقْدَسُ خَيْمَةُ الْجَمَاعَةِ وَالْمَدْبَحِ. وَهَارُونَ وَبَنُوهُ أَقْدَسُهُمْ لِيَكْهَنُوا لِي. ٤٥ وَأَسْكُنُ فِي

وَسَطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا ۖ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمُ الَّذِي أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
لَأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمُ.

الأصْحاحُ الثَّلَاثُونَ

«وَتَصْنَعُ مَدْبَحًا لِإِيقَادِ الْبُخُورِ. مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ تَصْنَعُهُ. ٢ طُولُهُ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ. مُرَبَّعًا يَكُونُ. وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. مِنْهُ تَكُونُ فُرُونُهُ. ٣ وَتُعْشِيهِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. سَطْحَهُ وَحِيطَانَهُ حَوْلَيْهِ وَفُرُونَهُ. وَتَصْنَعُ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوْلَيْهِ. ٤ وَتَصْنَعُ لَهُ حَلَقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَحْتِ إِكْلِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ. عَلَى الْجَانِبَيْنِ تَصْنَعُهُمَا لِتَكُونَا بَيِّنَتَيْنِ لِعَصَوَيْنِ لِحَمَلِهِ بِهِمَا. ٥ وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتُعْشِيَهُمَا بِذَهَبٍ. ٦ وَتَجْعَلُهُ قُدَّامَ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ ثَابُوتِ الشَّهَادَةِ. قُدَّامَ الْعِطَاءِ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بَكَ. ٧ فَيُوقِدُ عَلَيْهِ هَارُونَ بُخُورًا عَطْرًا كُلَّ صَبَاحٍ. حِينَ يُصَلِّحُ السَّرُجَ يُوقِدُهُ. ٨ وَحِينَ يُصْعِدُ هَارُونَ السَّرُجَ فِي الْعِشْيَةِ يُوقِدُهُ. بُخُورًا دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ فِي أَجْيَالِكُمْ. ٩ لَا تُصْعِدُوا عَلَيْهِ بُخُورًا غَرِيبًا وَلَا مُحْرَقَةً أَوْ تَقْدِمَةً وَلَا تَسْكُبُوا عَلَيْهِ سَكِيبًا. ١٠ أَوْ يَصْنَعُ هَارُونَ كَفَّارَةً عَلَى فُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي لِلْكَفَّارَةِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ يَصْنَعُ كَفَّارَةً عَلَيْهِ فِي أَجْيَالِكُمْ. فَدَسُّ أَفْدَاسٍ هُوَ لِلرَّبِّ». ١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِذَا أَخَذْتَ كَمِيَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ الْمَعْدُودِينَ مِنْهُمْ يُعْطُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِدْيَةَ نَفْسِهِ لِلرَّبِّ عِنْدَمَا تَعُدُّهُمْ لِنَلِّأَ يَصِيرُ فِيهِمْ وَبَأَ عِنْدَمَا تَعُدُّهُمْ. ١٢ هَذَا مَا يُعْطِيهِ كُلُّ مَنْ اجْتَازَ إِلَى الْمَعْدُودِينَ: نِصْفُ الشَّاقِلِ بِشَاقِلِ الْقُدْسِ. (الشَّاقِلُ هُوَ عِشْرُونَ حَبِيرَةً) نِصْفُ الشَّاقِلِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ. ١٤ أَكُلُّ مَنْ اجْتَازَ إِلَى الْمَعْدُودِينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا يُعْطِي تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ. ١٥ الْعَنِيُّ لَا يُكْتَرُ وَالْقَفِيرُ لَا يَقْلُ عَنِ نِصْفِ الشَّاقِلِ حِينَ تُعْطُونَ تَقْدِمَةَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ نُفُوسِكُمْ. ١٦ وَتَأْخُذُ فِضَّةَ الْكَفَّارَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَجْعَلُهَا لِحَدَمَةِ خِيْمَةِ الْجَمْعِ. فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ تَذْكَارًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ نُفُوسِكُمْ». ١٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٨ «وَتَصْنَعُ مِرْحَضَةً مِنْ نُحَاسٍ وَقَاعِدَتَهَا مِنْ نُحَاسٍ لِإِغْتِسَالِ. وَتَجْعَلُهَا بَيْنَ خِيْمَةِ الْجَمْعِ وَالْمَدْبَحِ وَتَجْعَلُ فِيهَا مَاءً. ١٩ فَيَغْسِلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْهَا. ٢٠ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمْعِ يَغْسِلُونَ بِمَاءٍ لِنَلِّأَ يَمُوتُوا. أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَدْبَحِ لِلخِدْمَةِ لِيُوقِدُوا وَفُودًا لِلرَّبِّ. ٢١ يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ لِنَلِّأَ يَمُوتُوا. وَيَكُونُ لَهُمْ قَرِيضَةً أَبَدِيَّةً لَهُ وَلِنَسَلِهِ فِي أَجْيَالِهِمْ». ٢٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٣ «وَأَنْتَ تَأْخُذُ لَكَ أَفْخَرَ الْأَطْيَابِ. مِرًّا قَاطِرًا خَمْسَ مِئَةِ شَاقِلِ وَقِرْقَةَ عَطْرَةٍ نِصْفَ ذَلِكَ: مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَقِصَبَ الدَّرِيرَةِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ. ٢٤ وَسَلِيخَةَ خَمْسَ مِئَةِ شَاقِلِ الْقُدْسِ وَمِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ هِينًا. ٢٥ وَتَصْنَعُهُ دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ. عَطْرَ عَطَارَةِ صَنْعَةِ الْعَطَّارِ. دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ يَكُونُ. ٢٦ وَتَمَسُخُ بِهِ خِيْمَةَ الْجَمْعِ وَثَابُوتَ الشَّهَادَةِ ٢٧ وَالْمَائِدَةَ وَكُلَّ أُنْيَتِهَا وَالْمَنَارَةَ وَأُنْيَتِهَا وَمَدْبَحَ الْبُخُورِ. ٢٨ وَمَدْبَحَ الْمُحْرَقَةِ وَكُلَّ أُنْيَتِهِ وَالْمِرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَهَا - ٢٩ وَتُقَدِّسُهَا فَتَكُونُ قُدْسًا أَفْدَاسًا. كُلُّ مَا مَسَّهَا يَكُونُ مُقَدَّسًا. ٣٠ وَتَمَسُخُ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَتُقَدِّسُهُمْ لِيَكْفَهُوا لِي. ٣١ وَتُكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: يَكُونُ هَذَا لِي دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ فِي أَجْيَالِكُمْ. ٣٢ عَلَى جَسَدِ إِنْسَانٍ لَا يُسْكَبُ. وَعَلَى مَقَادِيرِهِ لَا تَصْنَعُوا مِثْلَهُ. مُقَدَّسٌ هُوَ وَيَكُونُ مُقَدَّسًا عِنْدَكُمْ. ٣٣ كُلُّ مَنْ رَكَّبَ مِثْلَهُ وَمَنْ جَعَلَ مِنْهُ عَلَى أَجْنَبِيٍّ يِقْطَعُ مِنْ شَعِيهِ». ٣٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ لَكَ عَطَّارًا: مَبِيعَةً وَأَطْفَارًا وَقِنَةَ عَطْرَةٍ وَلَبَانًا نَقِيًّا - تَكُونُ أَجْزَاءً مُنْسَاوِيَةً. ٣٥ فَتَصْنَعُهَا بُخُورًا عَطْرًا صَنْعَةَ الْعَطَّارِ مُمْلَحًا نَقِيًّا مُقَدَّسًا. ٣٦ وَتَسْحَقُ مِنْهُ نَاعِمًا وَتَجْعَلُ مِنْهُ قُدَّامَ الشَّهَادَةِ فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بَكَ. قُدْسٌ أَفْدَاسٌ يَكُونُ عِنْدَكُمْ. ٣٧ وَالْبُخُورُ الَّذِي تَصْنَعُهُ عَلَى مَقَادِيرِهِ لَا تَصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ. يَكُونُ عِنْدَكَ مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ. ٣٨ كُلُّ مَنْ صَنَعَ مِثْلَهُ لِيَشْتُمَّهُ يِقْطَعُ مِنْ شَعِيهِ».

الأصْحاحُ الحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «انظُرْ! قَدْ دَعَوْتُ بِصَلْتِيلَ بْنَ أُورِي بْنِ حُورَ مِنْ سِيْطِ يَهُودَا بِاسْمِهِ ٣ وَمَلَأْتُهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ صَنْعَةٍ ٤ لِاخْتِرَاعِ مُخْتَرَعَاتٍ لِيَعْمَلَ فِي الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَتَنْقِشَ حِجَارَةَ لِتَرْصِيعِ وَنِجَارَةِ الخَسْبِ. لِيَعْمَلَ فِي كُلِّ صَنْعَةٍ ٦ وَهَذَا أَنَا قَدْ جَعَلْتُ مَعَهُ أَهْلِيَابَ بْنَ أَخِيسَامَاكَ مِنْ سِيْطِ دَانَ. وَفِي قَلْبِ كُلِّ حَكِيمٍ أَقَلْتُ حِكْمَةً لِيَصْنَعُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُكَ ٧ خِيْمَةَ الاجْتِمَاعِ وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ وَالْعِطَاءَ الَّذِي عَلَيْهِ وَكُلَّ أَنْيَةِ الخِيْمَةِ ٨ وَالْمَائِدَةَ وَأَنْيَتَهَا وَالْمَنَارَةَ الطَّاهِرَةَ وَكُلَّ أَنْيَتِهَا وَمَدْبَحَ البُخُورِ ٩ وَمَدْبَحَ المَحْرَقَةِ وَكُلَّ أَنْيَتِهِ وَالْمَرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَهَا ١٠ وَالثِّيَابَ الْمَسْجُوجَةَ وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الكَاهِنِ وَثِيَابَ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ ١١ وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَالبُخُورَ الْعَطِرَ لِلقُدُسِ. حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ يَصْنَعُونَ» ١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٣ «وَأَنْتَ تُكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: سُبُوتِي تَحْفَظُونَهَا لِأَنَّهُ عِلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ لِنَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يُقَدِّسُكُمْ ١٤ فَتَحْفَظُونَ السَّبْتَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لَكُمْ. مَنْ دَنَسَهُ يُقْتَلُ قِتْلًا. إِنْ كُلُّ مَنْ صَنَعَ فِيهِ عَمَلًا تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِيهَا. ١٥ سِتَّةَ أَيَّامٍ يُصْنَعُ عَمَلٌ. وَأَمَّا اليَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتُ عَطْلَةٌ مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ صَنَعَ عَمَلًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ يُقْتَلُ قِتْلًا. ١٦ فَيَحْفَظُ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّبْتَ لِيَصْنَعُوا السَّبْتَ فِي أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ١٧ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِلَامَةٌ إِلَى الأَبَدِ لِأَنَّهُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ اسْتَرَاحَ وَتَنَفَّسَ» ١٨ ثُمَّ أُعْطِيَ مُوسَى عِنْدَ فِرَاعِهِ مِنَ الكَلَامِ مَعَهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ: لَوْحِي حَجَرٍ مَكْتُوبَيْنِ بِإِصْبَعِ اللَّهِ.

الأصْحاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

١ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى أَبْطَأَ فِي النَّزُولِ مِنَ الْجَبَلِ اجْتَمَعَ الشَّعْبُ عَلَى هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «فَمَا صَنَعْنَا لَنَا إِلَهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلُ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ». ٢ فَقَالَ لَهُمْ هَارُونَ: «انزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأَتُونِي بِهَا». ٣ فَانزَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَتُوا بِهَا إِلَى هَارُونَ. ٤ فَأَخَذَ ذَلِكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهُ بِالزَّمِيمِ وَصَنَعَهُ عَجْلاً مَسْبُوكاً. فَقَالُوا: «هَذِهِ إِلَهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ!» ٥ فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونَ بَنَى مَدْبَحاً أَمَامَهُ وَتَنَادَى هَارُونَ وَقَالَ: «غَداً عِيدٌ لِلرَّبِّ». ٦ أَقْبَكُرُوا فِي الْغَدِ وَأَصْعِدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَدِّمُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. وَجَلَسَ الشَّعْبُ لِلأَكْلِ وَالشَّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبَادَةِ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْهَبْ انزِلْ! لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٨ زَاغُوا سَرِيعاً عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتَهُمْ بِهِ. صَنَعُوا لَهُمْ عَجْلاً مَسْبُوكاً وَسَجَدُوا لَهُ وَدَبَّحُوا لَهُ وَقَالُوا: هَذِهِ إِلَهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ. ١٠ فَإِلَّا أَنْ اثْرَكْتَنِي لِيَحْمِيَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَأَقْنِيَهُمْ فَأَصِيرَكَ شَعْباً عَظِيباً». ١١ فَانضَرَعَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُهِ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَا رَبُّ يَحْمِي غَضَبِكَ عَلَى شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَبِيدٍ شَدِيدَةٍ؟ ١٢ لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ الْمِصْرِيُّونَ قَائِلِينَ: أَخْرَجَهُمْ بِخُبْتٍ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ وَيُقْنِيَهُمْ عَنِ وَجْهِ الأَرْضِ؟ ارْجِعْ عَن حُمُومِ غَضَبِكَ وَأَنْدِمْ عَلَى الشَّرِّ بِشَعْبِكَ. ١٣ أَذْكَرُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ عِبِيدَكَ الَّذِينَ حَلَفْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَقُلْتَ لَهُمْ: أَكْثَرُ نَسَلِكُمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَأَعْطَيْتُمْ نَسَلَكُمْ كُلَّ هَذِهِ الأَرْضِ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا فِيمَلِكُونَهَا إِلَى الأَبَدِ». ١٤ أَقْدِمِ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُهُ بِشَعْبِهِ. ١٥ فَأَنْصَرَفَ مُوسَى وَنَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ: لَوْحَانِ مَكْتُوبَانِ عَلَى جَانِبَيْهِمَا. مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا كَانَا مَكْتُوبَيْنِ. ١٦ وَاللُّوْحَانِ هُمَا صَنَعَهُ اللهُ وَالْكِتَابَةُ كِتَابَةُ اللهِ مَقْفُوشَةٌ عَلَى اللُّوْحَيْنِ. ١٧ وَسَمِعَ يَسُوعُ صَوْتَ الشَّعْبِ فِي هُنَافِهِ فَقَالَ لِمُوسَى: «صَوْتُ قِتَالٍ فِي المَحَلَّةِ». ١٨ فَقَالَ: «لَيْسَ صَوْتُ صِيَاحِ النَّصْرَةِ وَلَا صَوْتُ صِيَاحِ الكُسْرَةِ. بَلْ صَوْتُ غِنَاءٍ أَنَا سَامِعٌ». ١٩ وَكَانَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَ إِلَى المَحَلَّةِ أَنَّهُ أَبْصَرَ العِجْلَ وَالرَّقْصَ. فَحَمِيَ غَضَبُ مُوسَى وَطَرَحَ اللُّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ وَكَسَّرَهُمَا فِي أَسْفَلِ الجَبَلِ. ٢٠ ثُمَّ أَخَذَ العِجْلَ الَّذِي صَنَعُوا وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِماً وَدَرَّاهُ عَلَى وَجْهِ المَاءِ وَسَقَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢١ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبَتَ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ عَظِيمَةٌ؟» ٢٢ فَقَالَ هَارُونَ: «لَا يَحْمُ غَضَبُ سَيِّدِي! أَنْتَ تَعْرِفُ الشَّعْبَ أَنَّهُ شَرِيرٌ. ٢٣ فَقَالُوا لِي: اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا. لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلُ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ. ٢٤ فَقُلْتُ لَهُمْ: مَنْ لَهُ ذَهَبٌ فَلْيَنْزِعْهُ وَيُعْطِنِي. فَطَرَحْتُهُ فِي النَّارِ فَخَرَجَ هَذَا العِجْلُ». ٢٥ وَلَمَّا رَأَى مُوسَى الشَّعْبَ أَنَّهُ مُعْرِى (لِأَنَّ هَارُونَ كَانَ قَدْ عَرَّاهُ لِلهَرَّةِ بَيْنَ مُقَاوِمِيهِ) ٢٦ وَقَفَّ مُوسَى فِي بَابِ المَحَلَّةِ وَقَالَ: «مَنْ لِلرَّبِّ قَائِلِي!» فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ بَنِي لَأوِي. ٢٧ فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ عَلَى فَخْذِهِ وَمَرُوا وَارْجِعُوا مِنْ بَابِ إِلَى بَابِ فِي المَحَلَّةِ وَأَقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ». ٢٨ فَفَعَلَ بَنُو لَأوِي بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَوَقَعَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفِ رَجُلٍ. ٢٩ وَقَالَ مُوسَى: «امْلَأُوا أَيْدِيَكُمْ اليَوْمَ لِلرَّبِّ حَتَّى كُلُّ وَاحِدٍ يَأْتِيهِ وَيَأْخِذُ بِخَطِيئَتِكُمْ اليَوْمَ بِرَكَّةٍ». ٣٠ وَكَانَ فِي الغَدِ أَنْ مُوسَى قَالَ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً. فَاصْعِدُوا الآنَ إِلَى الرَّبِّ لَعَلِّي أَكْفَرُ خَطِيئَتِكُمْ». ٣١ فَارْجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَهْ قَدْ أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً وَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ إِلَهَةً مِنْ ذَهَبٍ. ٣٢ وَالآنَ إِنْ غَفَرْتَ خَطِيئَتَهُمْ - وَإِلَّا فَاْمُحْنِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَ». ٣٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَنْ أَخْطَأَ إِلَيَّ أَمْحُوهُ مِنْ كِتَابِي. ٣٤ وَالآنَ اذْهَبْ اهدِ الشَّعْبَ إِلَى حَيْثُ كَلَّمْتُكَ. هُوَذَا مَلَائِكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ. وَلَكِنْ فِي يَوْمِ اقْتِيَادِي أَقْتَقِدُ فِيهِمْ خَطِيئَتَهُمْ». ٣٥ فَضْرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ لِأَنَّهُمْ صَنَعُوا العِجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونَ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبِ اصْعَدِي مِنْ هُنَا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي اصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا. ٢ وَأَنَا أُرْسِلُ أَمَامَكَ مَلَكَاً وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٣ إِلَى أَرْضِ تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا. فَإِنِّي لَا أَصْعَدُ فِي وَسْطِكَ لِأَنَّكَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ لَبْلًا أَفْنِيكَ فِي الطَّرِيقِ». ٤ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ السُّوءَ نَاحُوا وَلَمْ يَضَعْ أَحَدٌ زِينَتَهُ عَلَيْهِ. هُوَ كَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: «قُلْ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ. إِنْ صَعَدْتُ لِحِطَّةٍ وَاحِدَةٍ فِي وَسْطِكُمْ أَفْنِيكُمْ. وَلَكِنْ الْآنَ اخْلَعْ زِينَتَكَ عَنْكَ فَأَعْلَمَ مَاذَا اصْنَعُ بِكَ». ٦ فَنَزَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ زِينَتَهُمْ مِنْ جَبَلِ حُورَيْبَ. ٧ وَأَخَذَ مُوسَى الْخَيْمَةَ وَنَصَبَهَا لَهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ بَعِيداً عَنِ الْمَحَلَّةِ وَدَعَاهَا «خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ». فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُ الرَّبَّ يَخْرُجُ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّتِي خَارِجَ الْمَحَلَّةِ. ٨ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِذَا خَرَجَ مُوسَى إِلَى الْخَيْمَةِ يَوْمُونَ وَيَقِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ وَيَنْظُرُونَ وَرَاءَ مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ الْخَيْمَةَ. ٩ وَكَانَ عَمُودُ السَّحَابِ إِذَا دَخَلَ مُوسَى الْخَيْمَةَ يَنْزِلُ وَيَقِفُ عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ. وَيَتَكَلَّمُ الرَّبُّ مَعَ مُوسَى ١٠ أَفِيرَى جَمِيعُ الشَّعْبِ عَمُودَ السَّحَابِ وَأَقْفًا عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ. وَيَوْمٌ كُلُّ الشَّعْبِ وَيَسْجُدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ. ١١ وَيُكَلِّمُ الرَّبُّ مُوسَى وَجْهًا لُوْجِهِ كَمَا يُكَلِّمُ الرَّجُلَ صَاحِبَهُ. وَإِذَا رَجَعَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ كَانَ خَادِمُهُ يَسُوعُ بْنُ نُونِ الْعَلَامِ لَا يَبْرَحُ مِنْ دَاخِلِ الْخَيْمَةِ. ١٢ وَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «انظُرْ! أَنْتَ قَائِلٌ لِي أَصْعَدِي هَذَا الشَّعْبَ وَأَنْتَ لَمْ تُعَرِّفْنِي مَنْ تُرْسِلُ مَعِي. وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: عَرَّفْتُكَ بِاسْمِكَ وَوَجَدْتُ أَيْضاً نِعْمَةً فِي عَيْنِي. ١٣ قَالَانَ إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَعَلَّمْنِي طَرِيقَكَ حَتَّى أَعْرِفَكَ لِكِي أُجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ. وَانظُرْ أَنْ هَذِهِ الْأُمَّةُ شَعْبُكَ». ١٤ أَقَالَ: «وَجْهِي يَسِيرُ فَأَرِيحُكَ». ١٥ أَقَالَ لَهُ: «إِنْ لَمْ يَسِرْ وَجْهَكَ فَلَا تُصْعِدْنَا مِنْ هُنَا ١٦ فَإِنَّهُ يَمَادَا يَعْلَمُ أَنِّي وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَنَا وَسَعْبُكَ؟ أَلَيْسَ بِمَسِيرِكَ مَعَنَا؟ فَتَمْتَأَزَ أَنَا وَسَعْبُكَ عَنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». ١٧ أَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَذَا الْأَمْرُ أَيْضاً الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ أَفْعَلُهُ لِأَنَّكَ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي وَعَرَّفْتُكَ بِاسْمِكَ». ١٨ أَقَالَ: «أَرْنِي مَجْدَكَ». ١٩ أَقَالَ: «أُجِيزُ كُلَّ جُودَتِي قُدَامَكَ. وَأُنَادِي بِاسْمِ الرَّبِّ قُدَامَكَ. وَأَتَرَأْفُ عَلَى مَنْ أَتَرَأْفُ وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ». ٢٠ وَقَالَ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى وَجْهِي لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَرَانِي وَيَعِيشُ». ٢١ وَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا عِنْدِي مَكَانٌ فَتَقِفُ عَلَى الصَّخْرَةِ. ٢٢ وَيَكُونُ مَتَى اجْتَأَزَ مَجْدِي أَنِّي أَضَعُكَ فِي نُفْرَةٍ مِنَ الصَّخْرَةِ وَأَسْتُرُكَ بِيَدِي حَتَّى اجْتَأَزَ. ٢٣ ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي. وَأَمَّا وَجْهِي فَلَا يَرَى».

الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انْحَتِ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ الْأَوْلَيْنِ فَأَكْتُبْ أَنَا عَلَى اللَّوْحَيْنِ
 الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوْلَيْنِ اللَّذِينَ كَسَرْتَهُمَا. ٢ وَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِلصَّبَاحِ. وَاصْعَدْ فِي
 الصَّبَاحِ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ وَقِفْ عِنْدِي هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. ٣ وَلَا يَصْعَدُ أَحَدٌ مَعَكَ وَأَيْضًا لَا يَرُ
 أَحَدٌ فِي كُلِّ الْجَبَلِ. النِّعْمَ أَيْضًا وَالْبَقْرُ لَا تَرْعُ إِلَى جِهَةِ ذَلِكَ الْجَبَلِ». ٤ فَفَتَحَتْ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ
 كَالأَوْلَيْنِ. وَبَكَرَ مُوسَى فِي الصَّبَاحِ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ وَأَخَذَ فِي يَدِهِ لَوْحِي
 الْحَجَرِ. ٥ فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي السَّحَابِ فَوَقَّفَ عِنْدَهُ هُنَاكَ وَتَادَى بِاسْمِ الرَّبِّ. ٦ فَاجْتَازَ الرَّبُّ قُدَّامَهُ.
 وَتَادَى الرَّبُّ: «الرَّبُّ إِلَهُ رَحِيمٌ وَرَأُوفٌ بَطِيءُ الْعُضْبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ. ٧ حَافِظُ الْإِحْسَانِ
 إِلَى الْوَفَى. غَافِرُ الْإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيئَةِ. وَلَكِنَّهُ لَنْ يُبْرِيئَ إِثْرَاءً. مُفْتَقِدٌ إِثْمَ الْآبَاءِ فِي الْإِبْنَاءِ وَفِي
 أَبْنَاءِ الْإِبْنَاءِ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ». ٨ فَاسْرَعَ مُوسَى وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. ٩ وَقَالَ: «إِنَّ
 وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ فَلْيَسِّرْ السَّبِيلَ فِي وَسْطِنَا فَإِنَّهُ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ. وَاعْفِرْ إِثْمَنَا
 وَخَطِيئَتَنَا وَاتَّخِذْنَا مَلَكًا». ١٠ فَقَالَ: «هَا أَنَا قَاطِعُ عَهْدًا. قُدَّامَ جَمِيعِ شَعْبِكَ أَفْعَلُ عَجَائِبَ لَمْ تَخْلُقْ فِي
 كُلِّ الْأَرْضِ وَفِي جَمِيعِ الْأُمَمِ فَيَرَى جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي أَنْتَ فِي وَسْطِهِ فِعْلَ الرَّبِّ. إِنَّ الَّذِي أَنَا
 فَاعِلُهُ مَعَكَ رَهِيْبٌ. ١١» «احْفَظْ مَا أَنَا مُوصِيكَ الْيَوْمَ. هَا أَنَا طَارِدٌ مِنْ قُدَّامِكَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ
 وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالنَّبُوْسِيِّينَ. ١٢ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّتِي
 أَنْتَ آتٍ إِلَيْهَا لِيَلَّا يَصِيرُوا فِتْنًا فِي وَسْطِكَ ١٣ اذْهَبْ تَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ وَتُكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ وَتَقْطَعُونَ
 سَوَارِيَهُمْ. ١٤ أَفَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِإِلَهِ آخَرَ لِأَنَّ الرَّبَّ اسْمُهُ غَيْرٌ. إِلَهُ غَيْرٌ هُوَ. ١٥ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ
 تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ فَيَزْنُونَ وَرَاءَ إِلَهَتِهِمْ وَيَذْبَحُونَ لِإِلَهَتِهِمْ فَتُدْعَى وَتَأْكُلُ مِنْ ذَبِيحَتِهِمْ
 ١٦ وَتَأْخُذُ مِنْ بَنَاتِهِمْ لِيَبْنِيَنَّ قَتْرَنِي بَنَاتِهِمْ وَرَاءَ إِلَهَتِهِمْ وَيَجْعَلَنَّ بَنِيكَ يَزْنُونَ وَرَاءَ إِلَهَتِهِنَّ. ١٧» «لَا
 تَصْنَعْ لِنَفْسِكَ آلِهَةً مَسْبُوكَةً. ١٨ تَحْفَظْ عِيدَ الْفَطِيرِ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ
 أَبِيبَ لِأَنَّكَ فِي شَهْرِ أَبِيبَ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. ١٩ اِلَى كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ وَكُلِّ مَا يُولَدُ ذَكَرًا مِنْ مَوَاشِيكَ
 بِكَرًا مِنْ ثَوْرٍ وَشَاةٍ. ٢٠ وَأَمَّا بِكَرُ الْحِمَارِ فَتَقْدِيهِ بِشَاةٍ. وَإِنْ لَمْ تَقْدِهِ تَكْسِرُ عُنُقَهُ. كُلُّ بِكَرٍ مِنْ بَنِيكَ
 تَقْدِيهِ وَلَا يَظْهَرُوا أَمَامِي فَارْغِينِ. ٢١ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَتَسْتَرِيحُ فِيهِ. فِي الْفَلَاحَةِ
 وَفِي الْحِصَادِ تَسْتَرِيحُ. ٢٢ وَتَصْنَعُ لِنَفْسِكَ عِيدَ الْأَسَابِيغِ أَبْكَارَ حِصَادِ الْحِطَّةِ. وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي آخِرِ
 السَّنَةِ. ٢٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَظْهَرُ جَمِيعُ دُكُورِكَ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ ٢٤ فَأَتِي أَطْرُدُ
 الْأُمَمَ مِنْ قُدَّامِكَ وَأَوْسَعُ نُحُومَكَ وَلَا يَسْتَهِي أَحَدٌ أَرْضَكَ حِينَ تَصْعَدُ لِتَظْهَرَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ ثَلَاثَ
 مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ. ٢٥ لَا تَذْبَحُ عَلَى خَمِيرٍ دَمَ ذَبِيحَتِي. وَلَا تَبِيْتُ إِلَى الْعَدُوِّ ذَبِيحَةَ عِيدِ الْفِصْحِ. ٢٦ أَوْلُ
 أَبْكَارِ أَرْضِكَ تُحْضِرُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَطْبُخُ جَدْيًا بِلَبَنِ أُمِّهِ». ٢٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:
 «اكَتُبْ لِنَفْسِكَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِأَنِّي بِحَسَبِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ». ٢٨ وَكَانَ
 هُنَاكَ عِنْدَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. فَكَتَبَ عَلَى اللَّوْحَيْنِ
 كَلِمَاتِ الْعَهْدِ الْكَلِمَاتِ الْعَشْرَ. ٢٩ وَلَمَّا نَزَلَ مُوسَى مِنْ جَبَلِ سِينَاءَ وَلَوْحًا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ عِنْدَ نُزُولِهِ
 مِنَ الْجَبَلِ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنَّ جِلْدَ وَجْهِهِ صَارَ يَلْمَعُ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ مَعَهُ. ٣٠ فَظَنَرَ هَارُونَ وَجَمِيعُ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَإِذَا جِلْدُ وَجْهِهِ يَلْمَعُ فَخَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ. ٣١ فَدَعَاهُمْ مُوسَى. فَرَجَعَ إِلَيْهِ هَارُونَ
 وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ. فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى. ٣٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ اقْتَرَبَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَوْصَاهُمْ
 بِكُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مَعَهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ. ٣٣ وَلَمَّا فَرَغَ مُوسَى مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُمْ جَعَلَ عَلَى وَجْهِهِ
 بُرْفَعًا. ٣٤ وَكَانَ مُوسَى عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ يَنْزِعُ الْبُرْفِعَ حَتَّى يَخْرُجَ. ثُمَّ يَخْرُجُ وَيَكَلِّمُ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا يُوصِي. ٣٥ فَأِذَا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجْهَ مُوسَى أَنْ جِلْدَهُ يَلْمَعُ كَانَ مُوسَى يَرُدُّ
 الْبُرْفِعَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى يَدْخُلَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.

الأصْحاحُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ (مَعَ ٣٦: ١)

١ وَجَمَعَ مُوسَى كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُصْنَعَ. ٢ سِتَّةَ أَيَّامٍ يُعْمَلُ عَمَلٌ. وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ يَكُونُ لَكُمْ سَبْتٌ عَظِيمٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا يُقْتَلُ. ٣ لَا تُشْعَلُوا نَارًا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ». ٤ وَقَالَ مُوسَى لِكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا: ٥ خُذُوا مِنْ عِنْدِكُمْ تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ قَلْبُهُ سَمُوحٌ فَلْيَأْتِ بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ: ذَهَبًا وَفِضَّةً وَنُحَاسًا ٦ وَأَسْمَانُجُونِيًّا وَأَرْجُونًا وَقِرْمِزًا وَبُوصًا وَشَعْرَ مِعْزَى ٧ وَجِلُودَ كِبَاشٍ مُحَمَّرَةً وَجِلُودَ نُحْسٍ وَخَشَبَ سَنْطٍ ٨ وَزَيْتًا لِلضَّوءِ وَأَطْيَابًا لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَاللِّبْحُورَ الْعَطِرَ ٩ وَحِجَارَةَ جَزَعٍ وَحِجَارَةَ تَرْصِيعٍ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ. ١٠ وَكُلُّ حَكِيمِ الْقَلْبِ بَيْنَكُمْ فَلْيَأْتِ وَيَصْنَعْ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. ١١ الْمَسْكَنُ وَخَيْمَتُهُ وَغَطَاؤُهُ وَأَشْيِطَتُهُ وَأَلْوَاحُهُ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمِدَتُهُ وَقَوَاعِدُهُ ١٢ وَالنَّائِبُوتَ وَعَصَوِيَّهِ وَالغِطَاءَ وَحِجَابَ السَّجْفِ ١٣ وَالْمَائِدَةَ وَعَصَوِيَّهَا وَكُلَّ آيَاتِهَا وَخَبْزَ الْوُجُوهِ ١٤ أَوْ مَنَارَةَ الضَّوءِ وَأَيْتِهَا وَسُرْجَهَا وَزَيْتَ الضَّوءِ ١٥ أَوْ مَدْبِجَ الْبُخُورِ وَعَصَوِيَّهِ وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورَ الْعَطِرَ وَسَجْفَ الْبَابِ لِمَدْخَلِ الْمَسْكَنِ ١٦ أَوْ مَدْبِجَ الْمُحْرَقَةِ وَسَبَاكَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَعَصَوِيَّهِ وَكُلَّ آيَاتِهِ وَالْمِرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَيْهَا ١٧ أَوْ اسْتَارَ الدَّارِ وَأَعْمِدَتَيْهَا وَقَوَاعِدَهَا وَسَجْفَ بَابِ الدَّارِ ١٨ أَوْ تَوَادَ الْمَسْكَنِ وَأَوْتَادَ الدَّارِ وَأَطْنَابَهَا ١٩ وَالنِّيَابَ الْمَسْجُوعَ لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ وَالنِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَنِيَابَ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ». ٢٠ فَخَرَجَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قُدَامِ مُوسَى ٢١ ثُمَّ جَاءَ كُلُّ مَنْ أَنْهَضَهُ قَلْبُهُ وَكُلُّ مَنْ سَمَّحَتْهُ رُوحُهُ بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ لِعَمَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَكُلِّ خِدْمَتَيْهَا وَالنِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ. ٢٢ وَجَاءَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ - كُلُّ سَمُوحِ الْقَلْبِ - بِخَزَائِمٍ وَأَقْرَاطٍ وَخَوَانِمٍ وَقَلَائِدٍ كُلِّ مَتَاعٍ مِنَ الذَّهَبِ - وَكُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِيمَةً ذَهَبٍ لِلرَّبِّ ٢٣ وَكُلُّ مَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ أَسْمَانُجُونِيًّا وَأَرْجُونًا وَقِرْمِزًا وَبُوصًا وَشَعْرَ مِعْزَى وَجِلُودَ كِبَاشٍ مُحَمَّرَةً وَجِلُودَ نُحْسٍ جَاءَ بِهَا. ٢٤ كُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِيمَةً فِضَّةً وَنُحَاسًا جَاءَ بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ. وَكُلُّ مَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ خَشَبَ سَنْطٍ لِصَنْعَةِ مَا مِنَ الْعَمَلِ جَاءَ بِهِ. ٢٥ وَكُلُّ النِّسَاءِ الْحَكِيمَاتِ الْقَلْبِ غَزَلْنَ بِأَيْدِيهِنَّ وَجِزْنَ مِنَ الْغَزْلِ بِالْأَسْمَانُجُونِيِّ وَالْأَرْجُونِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوصِ. ٢٦ وَكُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي أَنْهَضَهُنَّ فُلُوبُهُنَّ بِالْحِكْمَةِ غَزَلْنَ شَعْرَ الْمِعْزَى. ٢٧ وَالرُّؤْسَاءُ جَاءُوا بِحِجَارَةِ الْجَزَعِ وَحِجَارَةِ التَّرْصِيعِ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ ٢٨ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّيْتِ لِلضَّوءِ وَلِدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَاللِّبْحُورَ الْعَطِرَ. ٢٩ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ سَمَّحَتْهُمْ فُلُوبُهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِشَيْءٍ لِكُلِّ الْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُصْنَعَ عَلَى يَدِ مُوسَى جَاءُوا بِهِ تَبَرُّعًا إِلَى الرَّبِّ. ٣٠ وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «انظُرُوا! قَدْ دَعَا الرَّبُّ بَصَلْتِيلَ بْنَ أَوْرِي بْنِ حُورَ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا بِاسْمِهِ ٣١ وَمَلَأَهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَكُلَّ صَنْعَةٍ ٣٢ وَلاخْتِرَاعٍ مُحْتَرَعَاتٍ لِيَعْمَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ ٣٣ وَنَقَشَ حِجَارَةَ التَّرْصِيعِ وَحِجَارَةَ الْخَشَبِ لِيَعْمَلَ فِي كُلِّ صَنْعَةٍ مِنَ الْمُحْتَرَعَاتِ. ٣٤ وَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَعْلَمَ هُوَ وَأَهْلِيَابُ بْنُ أُخِيْسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ. ٣٥ قَدْ مَلَأَهُمَا حِكْمَةً قَلْبٌ لِيَصْنَعَا كُلَّ عَمَلِ النَّقَاشِ وَالْحَاذِقِ الْحَاذِقِ وَالطَّرَازِ فِي الْأَسْمَانُجُونِيِّ وَالْأَرْجُونِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوصِ وَكُلَّ عَمَلِ النَّسَاجِ. صَانِعِي كُلِّ صَنْعَةٍ وَمُحْتَرَعِي الْمُحْتَرَعَاتِ. ١: ٣٦)) «فِيَعْمَلُ بَصَلْتِيلُ وَأَهْلِيَابُ وَكُلُّ إِنْسَانٍ حَكِيمِ الْقَلْبِ قَدْ جَعَلَ فِيهِ الرَّبُّ حِكْمَةً وَفَهُمَا لِيَعْرِفَا أَنْ يُصْنَعَ صَنْعَةٌ مَا مِنْ عَمَلِ الْمَقْدِسِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ».

الأصْحاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ (مِنْ ع ٢)

٢ قَدَعَا مُوسَى بَصَلْتَيْلَ وَأَهُولِيَابَ وَكُلَّ رَجُلٍ حَكِيمٍ الْقَلْبِ قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ حِكْمَةً فِي قَلْبِهِ. كُلُّ مَنْ أَنَهَضَهُ قَلْبُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَى الْعَمَلِ لِيصْنَعَهُ. ٣ فَأَخَذُوا مِنْ قَدَامِ مُوسَى كُلَّ التَّقْدِيمَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيصْنَعَةَ عَمَلِ الْمَقْدِسِ لِيصْنَعُوهُ. وَهُمْ جَاءُوا إِلَيْهِ أَيْضاً بِشَيْءٍ تَبَرُّعاً كُلُّ صَبَاحٍ. ٤ فَجَاءَ كُلُّ الْحُكَمَاءِ الصَّانِعِينَ كُلَّ عَمَلِ الْمَقْدِسِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي هُمْ يَصْنَعُونَهُ. وَقَالُوا لِمُوسَى: «يَجِيءُ الشَّعْبُ بِكَثِيرٍ فَوْقَ حَاجَةِ الْعَمَلِ لِلصَّنْعَةِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِصْنَعِهَا». ٦ فَأَمَرَ مُوسَى أَنْ يُقَدِّمُوا صَوْتاً فِي الْمَحَلَّةِ قَائِلِينَ: «لَا يَصْنَعُ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ عَمَلاً أَيْضاً لِتَقْدِيمَةِ الْمَقْدِسِ». فَأَمْتَنَعَ الشَّعْبُ عَنِ الْجَلْبِ. ٧ وَالْمَوَادُّ كَانَتْ كَقَائِبَتِهِمْ لِكُلِّ الْعَمَلِ لِيصْنَعُوهُ وَأَكْثَرَ. ٨ فَصَنَعُوا كُلُّ حَكِيمٍ قَلْبٍ مِنْ صَانِعِي الْعَمَلِ الْمَسْكُنِ عَشْرَ شُقُقٍ. مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانَ وَقِرْمِزٍ يَكْرُوبِيمَ صَنْعَةً حَائِكٍ حَازِقٍ صَنَعَهَا. ٩ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعٌ أذْرُعٍ قِيَاساً وَاحِداً لِجَمِيعِ الشُّقُقِ. ١٠ أَوْوَصَلَ خَمْساً مِنَ الشُّقُقِ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ. وَوَصَلَ خَمْساً مِنَ الشُّقُقِ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ. ١١ أَوْصَنَعَ عُرَى مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الطَّرَفِ مِنَ الْمُوَصَّلِ الْوَاحِدِ. كَذَلِكَ صَنَعَ فِي حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمُوَصَّلِ الثَّانِي. ١٢ خَمْسِينَ عُرُوداً صَنَعَ فِي الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ وَخَمْسِينَ عُرُوداً صَنَعَ فِي طَرَفِ الشُّقَّةِ الَّذِي فِي الْمُوَصَّلِ الثَّانِي. مُقَابِلَةً كَانَتْ الْعُرَى بَعْضَهَا لِبَعْضٍ. ١٣ أَوْصَنَعَ خَمْسِينَ شِيْطَاطاً مِنْ ذَهَبٍ وَوَصَلَ الشُّقَّتَيْنِ بَعْضَهُمَا بِبَعْضٍ بِالْأَشْيِطَةِ فَصَارَ الْمَسْكُنُ وَاحِداً. ١٤ أَوْصَنَعَ شُقُقاً مِنْ شَعْرِ مِعْرَى خَيْمَةً فَوْقَ الْمَسْكَنِ. إِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً صَنَعَهَا. ١٥ أَطُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعاً وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعٌ أذْرُعٍ قِيَاساً وَاحِداً لِلْإِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً. ١٦ أَوْوَصَلَ خَمْساً مِنَ الشُّقُقِ وَحَدَهَا وَسَبْئاً مِنَ الشُّقُقِ وَحَدَهَا. ١٧ أَوْصَنَعَ خَمْسِينَ عُرُوداً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمُوَصَّلِ الْوَاحِدِ. وَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرُوداً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْمُوَصَّلَةِ الثَّانِيَّةِ. ١٨ أَوْصَنَعَ خَمْسِينَ شِيْطَاطاً مِنْ نُحَاسٍ لِيَصِلَ الْخَيْمَةَ لِتُصَيَّرَ وَاحِدَةً. ١٩ وَصَنَعَ غِطَاءً لِلخَيْمَةِ مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ مُحَمَّرَةً وَغِطَاءً مِنْ جُلُودِ نَحَاسٍ مِنْ فَوْقِ. ٢٠ وَصَنَعَ الْأَلْوَاحَ لِلْمَسْكَنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ قَائِمَةً ٢١ أَطُولُ اللُّوحِ عَشْرٌ أذْرُعٍ وَعَرْضُ اللُّوحِ الْوَاحِدِ ذِرَاعٌ وَيَصْفُ. ٢٢ وَاللُّوحُ الْوَاحِدِ رَجُلَانِ مَقْرُونَةً إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى. هَكَذَا صَنَعَ لِجَمِيعِ الْأَوَاحِ الْمَسْكَنِ. ٢٣ وَصَنَعَ الْأَوَاحَ لِلْمَسْكَنِ عَشْرِينَ لَوْحاً إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ النَّيْمَنِ. ٢٤ وَصَنَعَ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْعِشْرِينَ لَوْحاً تَحْتَ اللُّوحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرَجْلَيْهِ وَتَحْتَ اللُّوحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرَجْلَيْهِ. ٢٥ وَلِجَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ صَنَعَ عَشْرِينَ لَوْحاً ٢٦ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِضَّةٍ. تَحْتَ اللُّوحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ وَتَحْتَ اللُّوحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ. ٢٧ وَلِمُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْغَرْبِ صَنَعَ سِتَّةَ الْأَوَاحِ. ٢٨ وَصَنَعَ لَوْحَيْنِ لِزَاوِيَّتَيْ الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ. ٢٩ وَكَانَا مُزْدَوَجَيْنِ مِنْ أَسْفَلٍ وَعَلَى سِوَاءٍ كَانَا مُزْدَوَجَيْنِ إِلَى رَأْسِهِ إِلَى الْحَلْقَةِ الْوَاحِدَةِ. هَكَذَا صَنَعَ لِكِلْتَيْهِمَا لِكِلْتَا الزَّاوِيَّتَيْنِ. ٣٠ فَكَانَتْ ثَمَانِيَةَ الْأَوَاحِ وَقَوَاعِدُهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتَّةَ عَشْرَةَ قَاعِدَةً. قَاعِدَتَيْنِ قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ اللُّوحِ الْوَاحِدِ. ٣١ وَصَنَعَ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ خَمْساً لِأَوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الْوَاحِدِ ٣٢ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِأَوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِأَوَاحِ الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ نَحْوَ الْغَرْبِ. ٣٣ وَصَنَعَ الْعَارِضَةَ الْوُسْطَى لِتَنْفُذَ فِي وَسْطِ الْأَوَاحِ مِنَ الطَّرَفِ إِلَى الطَّرَفِ. ٣٤ وَغَشَّى الْأَوَاحَ بِذَهَبٍ. وَصَنَعَ حَلْقَاتِهَا مِنْ ذَهَبٍ يُبُونَا لِلْعَوَارِضِ وَغَشَّى الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ. ٣٥ وَصَنَعَ الْحِجَابَ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانَ وَقِرْمِزٍ وَبُوَصٍ مَبْرُومٍ. صَنْعَةً حَائِكٍ حَازِقٍ صَنَعَهُ يَكْرُوبِيمَ. ٣٦ وَصَنَعَ لَهُ أَرْبَعَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ سَّنْطٍ وَغَشَّاهَا بِذَهَبٍ. رَزَزَهَا مِنْ ذَهَبٍ. وَسَبَكَ لَهَا أَرْبَعَ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ. ٣٧ وَصَنَعَ سَجْفاً لِمَدْخَلِ الخَيْمَةِ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانَ وَقِرْمِزٍ وَبُوَصٍ مَبْرُومٍ صَنْعَةَ الطَّرَازِ. ٣٨ وَأَعْمِدَتَهُ خَمْسَةَ وَرَزَزَهَا. وَغَشَّى رُؤُوسَهَا وَفُضْبَانَهَا بِذَهَبٍ. وَقَوَاعِدُهَا خَمْساً مِنْ نُحَاسٍ.

□ لأصْحاحِ السَّابِعِ وَالثَّلَاثُونَ

وَصَنَعَ بَصَلْتَيْلُ الثَّابُوتِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طَوْلُهُ ذِرَاعَانِ وَيَصْنَفُ وَعَرَضُهُ ذِرَاعٌ وَيَصْنَفُ
 وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَيَصْنَفُ. ٢ وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. وَصَنَعَ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ
 حَوَالِيهِ. ٣ وَسَبَكَ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى أَرْبَعِ قَوَائِمِهِ. عَلَى جَانِبِهِ الْوَاحِدِ حَلَقَتَانِ وَعَلَى
 جَانِبِهِ الثَّانِي حَلَقَتَانِ. ٤ وَصَنَعَ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَعَشَاهُمَا بِذَهَبٍ. ٥ وَأَدْخَلَ الْعَصَوَيْنِ فِي
 الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي الثَّابُوتِ لِحَمْلِ الثَّابُوتِ. ٦ وَصَنَعَ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ طَوْلُهُ ذِرَاعَانِ وَيَصْنَفُ
 وَعَرَضُهُ ذِرَاعٌ وَيَصْنَفُ. ٧ وَصَنَعَ كَرُوبَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ صَنْعَةَ الْخِرَاطَةِ صَنْعَهُمَا عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ.
 ٨ كَرُوبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرْفِ مِنْ هُنَا وَكَرُوبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرْفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنَ الْغِطَاءِ صَنَعَ
 الْكُرُوبَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ. ٩ وَكَانَ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقِ مُظَلَّلَيْنِ بِأَجْنِحَتَيْهِمَا فَوْقَ
 الْغِطَاءِ وَوَجْهَهُمَا كُلُّ الْوَاحِدِ إِلَى الْآخِرِ. نَحْوَ الْغِطَاءِ كَانَ وَجْهَ الْكُرُوبَيْنِ. ١٠ وَصَنَعَ الْمَائِدَةَ مِنْ
 خَشَبِ السَّنْطِ طَوْلُهَا ذِرَاعَانِ وَعَرَضُهَا ذِرَاعٌ وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَيَصْنَفُ. ١١ وَعَشَاهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ.
 وَصَنَعَ لَهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا. ١٢ وَصَنَعَ لَهَا حَاجِيًا بَعْرُضَ شَيْءٍ حَوَالِيهَا. وَصَنَعَ لِحَاجِبَيْهَا
 إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا. ١٣ وَسَبَكَ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ. وَجَعَلَ الْحَلَقَاتِ عَلَى الزَّوَايَا الْأَرْبَعِ
 الَّتِي لِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ. ١٤ عِنْدَ الْحَاجِبِ كَانَتِ الْحَلَقَاتُ يُبَوِّنَا لِلْعَصَوَيْنِ لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ. ١٥ وَصَنَعَ
 الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَعَشَاهُمَا بِذَهَبٍ لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ. ١٦ وَصَنَعَ الْأَوَانِي الَّتِي عَلَى الْمَائِدَةِ
 صِحَافَهَا وَصُحُونَهَا وَجَامَاتِهَا وَكَأْسَاتِهَا الَّتِي يَسْكُبُ بِهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ١٧ وَصَنَعَ الْمَنَارَةَ مِنْ ذَهَبٍ
 نَقِيٍّ. صَنْعَةَ الْخِرَاطَةِ صَنَعَ الْمَنَارَةَ قَاعِدَتَهَا وَسَاقَهَا. كَانَتِ كَأْسَاتُهَا وَعُجْرُهَا وَأَزْهَارُهَا مِنْهَا. ١٨
 وَسَبَتْ شُعَبَ خَارِجَهُ مِنْ جَانِبَيْهَا. مِنْ جَانِبِهَا الْوَاحِدِ ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٍ. وَمِنْ جَانِبِهَا الثَّانِي ثَلَاثُ
 شُعَبٍ مَنَارَةٍ. ١٩ فِي الشُّعْبَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُ كَأْسَاتٍ لُوزِيَّةٍ بَعْجَرَةٍ وَزَهْرٍ. وَفِي الشُّعْبَةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثُ
 كَأْسَاتٍ لُوزِيَّةٍ بَعْجَرَةٍ وَزَهْرٍ. وَهَكَذَا إِلَى السَّتِّ الشُّعَبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. ٢٠ وَفِي الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ
 كَأْسَاتٍ لُوزِيَّةٍ بَعْجَرَهَا وَأَزْهَارَهَا. ٢١ وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ
 وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ. إِلَى السَّتِّ الشُّعَبِ الْخَارِجَةِ مِنْهَا. ٢٢ كَانَتِ عُجْرُهَا وَسَعْبُهَا مِنْهَا.
 جَمِيعُهَا خِرَاطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٢٣ وَصَنَعَ سُرْجَهَا سَبْعَةَ وَمَلَاقِطَهَا وَمَنَافِضَهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.
 ٢٤ مِنْ وَرْتَةِ ذَهَبٍ نَقِيٍّ صَنَعَهَا وَجَمِيعَ أَوَانِيهَا. ٢٥ وَصَنَعَ مَدْبِجَ الْبُخُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طَوْلُهُ
 ذِرَاعٌ وَعَرَضُهُ ذِرَاعٌ. مُرْبَعًا. وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. مِنْهُ كَانَتِ فُرُونُهُ. ٢٦ وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ سَطْحَهُ
 وَحِيطَانَهُ حَوَالِيهِ وَفُرُونَهُ. وَصَنَعَ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ. ٢٧ وَصَنَعَ لَهُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ
 إِكْلِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ عَلَى الْجَانِبَيْنِ بَيْنَيْنِ لِعَصَوَيْنِ لِحَمْلِهِ بِهِمَا. ٢٨ وَصَنَعَ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ
 وَعَشَاهُمَا بِذَهَبٍ. ٢٩ وَصَنَعَ دُهْنَ الْمَسْحَةِ مُقَدَّسًا. وَالْبُخُورَ الْعَطِرَ نَقِيًّا صَنْعَةَ الْعَطَارِ.

□ لأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

وَصَنَعَ مَدْبَحَ الْمُحْرِقَةِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ مُرَبَّعًا. وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ. ٢ وَصَنَعَ فُرُونَهُ عَلَى زَوَايَاهُ الْأَرْبَعِ مِنْهُ كَانَتْ فُرُونُهُ. وَعَشَاهُ بِنُحَاسٍ. ٣ وَصَنَعَ جَمِيعَ أَنْبِيَةِ الْمَدْبَحِ: الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَرَائِكِنَ وَالْمَنَاشِيلَ وَالْمَجَامِرَ جَمِيعَ أَنْبِيَتِهِ صَنَعَهَا مِنْ نُحَاسٍ. ٤ وَصَنَعَ لِلْمَدْبَحِ شَبَاكَةَ صَنْعَةَ الشَّبَكَةِ مِنْ نُحَاسٍ تَحْتَ حَاجِبِهِ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى نِصْفِهِ. ٥ وَسَكَبَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ فِي الْأَرْبَعَةِ الْأَطْرَافِ لِشَبَاكَةِ النُّحَاسِ بَيُوتًا لِلْعَصَوِيِّينَ. ٦ وَصَنَعَ الْعَصَوِيِّينَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَعَشَاهُمَا بِنُحَاسٍ. ٧ وَأَدْخَلَ الْعَصَوِيِّينَ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي الْمَدْبَحِ لِحَمَلِهِ بِهِمَا. مُجَوِّفًا صَنْعَهُ مِنْ أَلْوَاحٍ. ٨ وَصَنَعَ الْمَرْحُضَةَ مِنْ نُحَاسٍ وَقَاعِدَتَهَا مِنْ نُحَاسٍ. مِنْ مَرَائِي الْمُنْجَذَاتِ اللَّوَاتِي تَجَدَّدَنَ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٩ وَصَنَعَ الدَّارَ. إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ اللَّيْمَنِ أَسْتَارَ الدَّارَ مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ مِئَةَ ذِرَاعٍ. ١٠ أَعْمَدَتُهَا عِشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْرُ الْأَعْمِدَةِ وَقَضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ١١ وَإِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ مِئَةَ ذِرَاعٍ. أَعْمَدَتُهَا عِشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْرُ الْأَعْمِدَةِ وَقَضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ١٢ وَإِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ أَسْتَارُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. أَعْمَدَتُهَا عِشْرَةٌ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرٌ. رُزْرُ الْأَعْمِدَةِ وَقَضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ١٣ وَإِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ نَحْوَ الشَّرُوقِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ١٤ الْجَانِبِ الْوَاحِدِ أَسْتَارُ خَمْسَ عِشْرَةَ ذِرَاعًا. أَعْمَدَتُهَا ثَلَاثَةٌ. ١٥ وَالْجَانِبِ الثَّانِي مِنْ بَابِ الدَّارِ إِلَى هُنَا وَإِلَى هُنَا أَسْتَارُ خَمْسَ عِشْرَةَ ذِرَاعًا. أَعْمَدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثَةٌ. ١٦ جَمِيعُ أَسْتَارِ الدَّارِ حَوْلَيْهَا مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ ١٧ وَقَوَاعِدُ الْأَعْمِدَةِ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْرُ الْأَعْمِدَةِ وَقَضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ وَتَعْشِيَةُ رُؤُوسِهَا مِنْ فِضَّةٍ وَجَمِيعُ أَعْمِدَةِ الدَّارِ مَوْصُولَةٌ بِقَضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ. ١٨ وَسَجَفُ بَابِ الدَّارِ صَنْعَةَ الطَّرَازِ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. وَطُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَارْتِفَاعُهُ بِالْعَرَضِ خَمْسُ أَذْرُعٍ بِسُيُوتِهِ أَسْتَارَ الدَّارِ. ١٩ وَأَعْمَدَتُهَا أَرْبَعَةٌ وَقَوَاعِدُهَا أَرْبَعٌ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْرُهَا مِنْ فِضَّةٍ وَتَعْشِيَةُ رُؤُوسِهَا وَقَضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ٢٠ وَجَمِيعُ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالدَّارِ حَوْلَيْهَا مِنْ نُحَاسٍ. ٢١ هَذَا هُوَ الْمَحْسُوبُ لِلْمَسْكَنِ الْمَسْكَنِ الشَّهَادَةِ الَّذِي حَسِبَ بِمُوجِبِ أَمْرِ مُوسَى بِخِدْمَةِ اللَّوِيِّينَ عَلَى يَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ. ٢٢ وَيَصْلِيئِيلُ بْنُ أُوْرِي بْنِ حُورَ مِنْ سَيْبِ يَهُودَا صَنَعَ كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٣ وَمَعَهُ أَهْوِيلِيَابُ بْنُ أَخِيْسَامَاكٍ مِنْ سَيْبِ دَانَ نَفَاشٌ وَمُوشٌ وَطَرَّازٌ بِالْأَسْمَانْجُونِيِّ وَالْأَرْجُوانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوصِ. ٢٤ كُلُّ الذَّهَبِ الْمَصْنُوعِ لِلْعَمَلِ فِي جَمِيعِ عَمَلِ الْمُقَدَّسِ وَهُوَ ذَهَبُ التَّقْدِيمَةِ: تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَزَنَةً وَسَبْعٌ مِئَةَ شَاقِلٍ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا بِشَاقِلِ الْمُقَدَّسِ. ٢٥ وَفِضَّةُ الْمَعْدُودِينَ مِنَ الْجَمَاعَةِ مِئَةُ وَزَنَةٍ وَأَلْفٌ وَسَبْعٌ مِئَةَ شَاقِلٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ شَاقِلًا بِشَاقِلِ الْمُقَدَّسِ. ٢٦ لِلرَّأْسِ نِصْفُ الشَّاقِلِ بِشَاقِلِ الْمُقَدَّسِ. لِكُلِّ مَنْ اجْتَازَ إِلَى الْمَعْدُودِينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا عَادَ. لَيْسَتْ مِئَةُ أَلْفٍ وَثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَخَمْسٌ مِئَةٌ وَخَمْسِينَ. ٢٧ وَكَانَتْ مِئَةُ وَزَنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ لِسَبْكِ قَوَاعِدِ الْمُقَدَّسِ وَقَوَاعِدِ الْحِجَابِ. مِئَةُ قَاعِدَةٍ لِلْمِئَةِ وَزَنَةٍ. وَزَنَةُ لِلْقَاعِدَةِ. ٢٨ وَالْأَلْفُ وَالسَّبْعُ مِئَةَ شَاقِلٍ وَالْخَمْسَةُ وَالسَّبْعُونَ شَاقِلًا صَنَعَ مِنْهَا رُزْرًا لِلْأَعْمِدَةِ وَعَشَى رُؤُوسَهَا وَوَصَلَهَا بِقَضْبَانٍ. ٢٩ وَنُحَاسُ التَّقْدِيمَةِ سَبْعُونَ وَزَنَةً وَأَلْفَانِ وَأَرْبَعٌ مِئَةُ شَاقِلٍ. ٣٠ وَمِنْهُ صَنَعَ قَوَاعِدَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَمَدْبَحَ النُّحَاسِ وَشَبَاكَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَجَمِيعَ أَنْبِيَةِ الْمَدْبَحِ ٣١ وَقَوَاعِدَ الدَّارِ حَوْلَيْهَا وَقَوَاعِدَ بَابِ الدَّارِ وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الدَّارِ حَوْلَيْهَا.

الأصْحاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَامِنْ الْأَسْمَانُجُونِيِّ وَالْأَرْجُوَانِ وَالْقَرْمِزِ صَنَعُوا نِيَابًا مَسْجُوجَةً لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ
 وَصَنَعُوا النِّيَابَ الْمَقْدَسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ. كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢ أَصْنَعِ الرَّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ
 وَأَسْمَانُجُونِيِّ وَأَرْجُوَانٍ وَقَرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. ٣ وَامْدُوا الذَّهَبَ صَفَائِحَ وَقُدُّوْهَا خَيْطُوطًا لِيصْنَعُوهَا
 فِي وَسْطِ الْأَسْمَانُجُونِيِّ وَالْأَرْجُوَانِ وَالْقَرْمِزِ وَالْبُوصِ صَنْعَةَ الْمُوسَى. ٤ وَصَنَعُوا لَهُ كَتِفَيْنِ
 مَوْسُولَيْنِ. عَلَى طَرْفَيْهِ اتَّصَلَ. هُوَ زَنْتَارُ شِدَّةِ الَّذِي عَلَيْهِ كَانَ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانُجُونِيِّ
 وَقَرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٥ وَصَنَعُوا حَجْرِي الْجَزَعِ مُحَاطِينَ بِطَوْقَيْنِ مِنْ
 ذَهَبٍ مَقْشَرَيْنِ نَقَشَ الْخَاتِمَ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦ وَوَضَعَهُمَا عَلَى كَتِفِي الرَّدَاءِ حَجْرِي
 تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٧ وَصَنَعَ الصُّدْرَةَ صَنْعَةَ الْمُوسَى كَصَنْعَةَ الرَّدَاءِ مِنْ
 ذَهَبٍ وَأَسْمَانُجُونِيِّ وَأَرْجُوَانٍ وَقَرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. ٨ كَانَتْ مُرَبَّعَةً. مَثْبِئَةً صَنَعُوا الصُّدْرَةَ.
 طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ مَثْبِئَةً. ٩ وَرَصَعُوا فِيهَا أَرْبَعَةَ صُفُوفٍ حِجَارَةٍ. صَفٌّ عَقِيقٌ أَحْمَرٌ
 وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُدٌ. الصَّفُّ الْأَوَّلُ. ١٠ وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَيْضٌ.
 ١١ وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَبْرَجْدٌ وَجَزْعٌ وَيَسَبٌ مُحَاطَةٌ
 بِأَطْوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي تَرْصِيعِهَا. ١٢ وَالْحِجَارَةُ كَانَتْ عَلَى أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي عَشَرَ عَلَى
 أَسْمَائِهِمْ كَنَقَشَ الْخَاتِمَ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى اسْمِهِ لِإِلَهِ عَشَرَ سِلَاسِلٍ. ١٣ وَصَنَعُوا عَلَى الصُّدْرَةِ سِلَاسِلَ
 مَجْدُولَةً صَنْعَةَ الضَّفَرِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ١٤ وَصَنَعُوا طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلُوا
 الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ. ١٥ وَجَعَلُوا ضَفِيرَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ. ١٦
 وَطَرَفَا الضَفِيرَتَيْنِ جَعَلُوهُمَا فِي الطَّوْقَيْنِ. وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتِفِي الرَّدَاءِ إِلَى قُدَامِيهِ. ١٧ وَصَنَعُوا
 حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ. عَلَى حَاشِيَتَيْهَا الَّتِي إِلَى جِهَةِ الرَّدَاءِ مِنْ دَاخِلِ.
 ١٨ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتِفِي الرَّدَاءِ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ قُدَامِيهِ عِنْدَ وَصْلِهِ فَوْقَ
 زَنْتَارِ الرَّدَاءِ. ١٩ وَرَبَطُوا الصُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتِي الرَّدَاءِ بِخَيْطٍ مِنْ أَسْمَانُجُونِيِّ لِيَكُونَ عَلَى
 زَنْتَارِ الرَّدَاءِ. وَلَا تُنَزَعُ الصُّدْرَةُ عَنِ الرَّدَاءِ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٠ وَصَنَعَ جَبَّةَ الرَّدَاءِ صَنْعَةَ
 النَّسَاجِ كُلِّهَا مِنْ أَسْمَانُجُونِيِّ. ٢١ وَفَتَحَهُ الْجَبَّةَ فِي وَسْطِهَا كَفَتْحَةِ الدَّرْعِ. وَلَفَتْحَتَهَا حَاشِيَةً حَوْلِهَا.
 لَا تَنْسَقُ. ٢٢ وَصَنَعُوا عَلَى أَدْيَالِ الْجَبَّةِ رُمَاتَاتٍ مِنْ أَسْمَانُجُونِيِّ وَأَرْجُوَانٍ وَقَرْمِزٍ مَبْرُومٍ. ٢٣
 وَصَنَعُوا جَلَاجِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَجَعَلُوا الْجَلَاجِلَ فِي وَسْطِ الرُّمَاتَاتِ عَلَى أَدْيَالِ الْجَبَّةِ حَوْلِهَا فِي
 وَسْطِ الرُّمَاتَاتِ. ٢٤ جُلْجُلٌ وَرُمَاتَةٌ جُلْجُلٌ وَرُمَاتَةٌ عَلَى أَدْيَالِ الْجَبَّةِ حَوْلِهَا لِلْخِدْمَةِ - كَمَا أَمَرَ
 الرَّبُّ مُوسَى. ٢٥ وَصَنَعُوا الْأَقْمِصَةَ مِنْ بُوصِ صَنْعَةَ النَّسَاجِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ. ٢٦ وَالْعِمَامَةَ مِنْ
 بُوصٍ. وَعَصَائِبَ الْقَلَانِسِ مِنْ بُوصٍ. وَسَرَائِلَ الْكَلْبَانِ مِنْ بُوصِ مَبْرُومٍ. ٢٧ وَالْمِنْطَقَةَ مِنْ بُوصِ
 مَبْرُومٍ وَأَسْمَانُجُونِيِّ وَأَرْجُوَانٍ وَقَرْمِزٍ صَنْعَةَ الطَّرَازِ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٨ وَصَنَعُوا
 صَفِيحَةَ الْإِكْلِيلِ الْمَقْدَسِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ وَكَتَبُوا عَلَيْهَا كِتَابَةَ نَقَشِ الْخَاتِمِ. «قُدْسٌ لِلرَّبِّ». ٢٩ وَجَعَلُوا
 عَلَيْهَا خَيْطَ أَسْمَانُجُونِيِّ لِيُجْعَلَ عَلَى الْعِمَامَةِ مِنْ فَوْقٍ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٠ فَكَمَلُ كُلِّ عَمَلٍ
 مَسْكَنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَصَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. هَكَذَا صَنَعُوا. ٣١
 وَجَاءُوا إِلَى مُوسَى بِالْمَسْكَنِ: الْخِيْمَةُ وَجَمِيعُ أَوَانِيهَا أَشْبَطَتْهَا وَالْوَاحِيَةُ وَعَوَارِضُهَا وَأَعْمِدَتُهَا
 وَقَوَاعِدُهَا ٣٢ وَالْغِطَاءُ مِنَ الْجُلُودِ الْكِيَاشِ الْمُحْمَرَّةِ وَالْغِطَاءُ مِنَ الْجُلُودِ الشَّحْسِ وَحِجَابُ السَّجْفِ ٣٣
 وَتَابُوتُ الشَّهَادَةِ وَعَصَوِيهِ وَالْغِطَاءُ ٣٤ وَالْمَائِدَةُ وَكُلُّ أَوَانِيَّتِهَا وَخُبْزُ التُّوجُوهِ ٣٥ وَالْمَنَارَةُ الطَّاهِرَةُ
 وَسُرُجُهَا: السُّرُجُ لِلتَّرْتِيبِ وَكُلُّ أَوَانِيَّتِهَا وَالرَّيْتُ لِلضُّوءِ ٣٦ وَمَدْبَجُ الذَّهَبِ وَدُهْنُ الْمَسْحَةِ وَالْبُحُورُ
 الْعَطِرُ وَالسَّجْفُ لِمَدْخَلِ الْخِيْمَةِ ٣٧ وَمَدْبَجُ الشَّحْسِ وَشَبَاكَةُ الشَّحْسِ الَّتِي لَهُ وَعَصَوِيهِ وَكُلُّ أَوَانِيَّتِهِ
 وَالْمَرْحَضَةُ وَقَاعِدَتُهَا ٣٨ وَأَسْتَارُ الدَّارِ وَأَعْمِدَتُهَا وَقَوَاعِدُهَا وَالسَّجْفُ لِبَابِ الدَّارِ وَأَطْنَابُهَا وَأَوْتَادُهَا
 وَجَمِيعُ أَوَانِي خِدْمَةِ الْمَسْكَنِ لِخِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ ٣٩ وَالنِّيَابَ الْمَسْجُوجَةَ لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ وَالنِّيَابَ
 الْمَقْدَسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَنِيَابَ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ. ٤٠ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا صَنَعَ بَنُو
 إِسْرَائِيلَ كُلُّ الْعَمَلِ. ٤١ فَنَظَرَ مُوسَى جَمِيعَ الْعَمَلِ وَإِذَا هُمْ قَدْ صَنَعُوهُ. كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ هَكَذَا صَنَعُوا.
 فَبَارَكَهُمْ مُوسَى.

الأصْحاحُ الأَرْبَعُونَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «فِي الشَّهْرِ الأوَّلِ فِي اليَوْمِ الأوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ نُفِيمُ مَسْكَنَ خَيْمَةِ
الاجْتِمَاعِ ٣ وَتَضَعُ فِيهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ. وَتُسْتَرُّ التَّابُوتَ بِالْحِجَابِ. ٤ وَتَدْخُلُ المَائِدَةَ وَتُرْتَّبُ تَرْتِيبَهَا.
وَتَدْخُلُ المَنَارَةَ وَتُصْعِدُ سُرُجَهَا. ٥ وَتَجْعَلُ مَدْبَحَ الذَّهَبِ لِلْبُخُورِ أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ. وَتَضَعُ سَجْفَ
البَابِ لِلْمَسْكَنِ. ٦ وَتَجْعَلُ مَدْبَحَ المُحْرَقَةِ فُدَّامَ بَابِ مَسْكَنِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ٧ وَتَجْعَلُ المَرْحَضَةَ بَيْنَ
خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَالمَدْبَحِ وَتَجْعَلُ فِيهَا مَاءً. ٨ وَتَضَعُ الدَّارَ حَوْلَهُنَّ. وَتَجْعَلُ السَّجْفَ لِيبَابِ الدَّارِ. ٩
وَتَأْخُذُ ذَهْنَ المَسْحَةِ وَتَمْسَحُ المَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَتُقَدِّسُهُ وَكُلَّ أُنْيَتِهِ لِيَكُونَ مُقَدَّسًا. ١٠ وَتَمْسَحُ مَدْبَحَ
المُحْرَقَةِ وَكُلَّ أُنْيَتِهِ وَتُقَدِّسُ المَدْبَحَ لِيَكُونَ المَدْبَحُ فُدْسًا أَقْدَاسًا. ١١ وَتَمْسَحُ المَرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَهَا
وَتُقَدِّسُهَا. ١٢ وَتُقَدِّمُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَتَعْسِلُهُمْ بِمَاءٍ. ١٣ وَتُلْبِسُ هَارُونَ الثِّيَابَ
المُقَدَّسَةَ وَتَمْسَحُهُ وَتُقَدِّسُهُ لِيَكْهَنَ لِي. ١٤ وَتُقَدِّمُ بَنِيَهُ وَتُلْبِسُهُمْ أَقْمَصَةً. ١٥ وَتَمْسَحُهُمْ كَمَا مَسَحْتَ
أَبَاهُمْ لِيَكْهَنُوا لِي. وَيَكُونُ ذَلِكَ لِتَصِيرَ لَهُمْ مَسْحَتُهُمْ كَهَنُوتًا أَبَدِيًّا فِي أَجْيَالِهِمْ. ١٦ فَفَعَلَ مُوسَى بِحَسَبِ
كُلِّ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَ. ١٧ وَكَانَ فِي الشَّهْرِ الأوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي أوَّلِ الشَّهْرِ أَنْ
المَسْكَنَ أُفِيمَ. ١٨ أَقَامَ مُوسَى المَسْكَنَ وَجَعَلَ قَوَاعِدَهُ وَوَضَعَ أَلْوَاحَهُ وَجَعَلَ عَوَارِضَهُ وَأَقَامَ أَعْمِدَتَهُ.
١٩ وَبَسَطَ الخَيْمَةَ فَوْقَ المَسْكَنِ. وَوَضَعَ غِطَاءَ الخَيْمَةِ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقٍ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٠
وَأَخَذَ الشَّهَادَةَ وَجَعَلَهَا فِي التَّابُوتِ. وَوَضَعَ العَصَوَيْنِ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقٍ. ٢١ وَأَدْخَلَ التَّابُوتَ
إِلَى المَسْكَنِ. وَوَضَعَ حِجَابَ السَّجْفِ وَسْتَرَ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٢ وَجَعَلَ
المَائِدَةَ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ فِي جَانِبِ المَسْكَنِ نَحْوَ الشَّمَالِ خَارِجَ الحِجَابِ. ٢٣ وَرَتَّبَ عَلَيْهَا تَرْتِيبَ
الخُبْزِ أَمَامَ الرَّبِّ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٤ وَوَضَعَ المَنَارَةَ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ مُقَابِلَ المَائِدَةَ فِي
جَانِبِ المَسْكَنِ نَحْوَ الجَنُوبِ. ٢٥ وَأَصْعَدَ السُّرُجَ أَمَامَ الرَّبِّ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٦ وَوَضَعَ
مَدْبَحَ الذَّهَبِ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ فُدَّامَ الحِجَابِ ٢٧ وَبَخَّرَ عَلَيْهِ بِبُخُورِ عَطْرِ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ
مُوسَى. ٢٨ وَوَضَعَ سَجْفَ البَابِ لِلْمَسْكَنِ. ٢٩ وَوَضَعَ مَدْبَحَ المُحْرَقَةِ عِنْدَ بَابِ مَسْكَنِ خَيْمَةِ
الاجْتِمَاعِ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ المُحْرَقَةَ وَالتَّقْدِيمَةَ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٠ وَوَضَعَ المَرْحَضَةَ بَيْنَ خَيْمَةِ
الاجْتِمَاعِ وَالمَدْبَحِ وَجَعَلَ فِيهَا مَاءً لِلإِغْتِسَالِ. ٣١ لِيَغْسِلَ مِنْهَا مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ
وَأَرْجُلَهُمْ. ٣٢ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَعِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى المَدْبَحِ يَغْسِلُونَ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ
مُوسَى. ٣٣ وَأَقَامَ الدَّارَ حَوْلَ المَسْكَنِ وَالمَدْبَحِ وَوَضَعَ سَجْفَ بَابِ الدَّارِ. وَأَكْمَلَ مُوسَى العَمَلَ. ٣٤
ثُمَّ غَطَّتِ السَّحَابَةُ خَيْمَةَ الاجْتِمَاعِ وَمَلَأَ بِهَاءَ الرَّبِّ المَسْكَنَ. ٣٥ فَلَمْ يَقْدِرْ مُوسَى أَنْ يَدْخُلَ خَيْمَةَ
الاجْتِمَاعِ لِأَنَّ السَّحَابَةَ حَلَّتْ عَلَيْهَا وَبَهَاءَ الرَّبِّ مَلَأَ المَسْكَنَ. ٣٦ وَعِنْدَ ارْتِفَاعِ السَّحَابَةِ عَنِ المَسْكَنِ
كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ. ٣٧ وَإِنْ لَمْ تَرْتَفِعِ السَّحَابَةُ لَا يَرْتَحِلُونَ إِلَى يَوْمِ
ارْتِفَاعِهَا ٣٨ لِأَنَّ سَحَابَةَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى المَسْكَنِ نَهَارًا. وَكَانَتْ فِيهَا نَارٌ لَيْلًا أَمَامَ عُيُونِ كُلِّ بَيْتِ
إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ.

سِفْرُ اللاوِيِّينَ

الأَصْحَاحُ الأوَّلُ

١ وَدَعَا الرَّبُّ مُوسَى وَكَلَّمَهُ مِنْ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ قَائِلًا: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا قَرَّبَ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ تُقَرَّبُونَ قَرَابِينَكُمْ. ٣ إِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مُحْرَقَةً مِنَ الْبَقَرِ فَذَكَرًا صَاحِبًا يُقَرَّبُهُ. إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ يُقَدِّمُهُ لِلرَّضَا عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٤ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْمُحْرَقَةِ فَيَرْضَى عَلَيْهِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُ. ٥ وَيَذْبَحُ الْعَجَلَّ أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقَرَّبُ الْكَهَنَةُ بَنُو هَارُونَ الدَّمَ وَيَرشُونَهُ مُسْتَدِيرًا عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ٦ وَيَسْلُخُ الْمُحْرَقَةَ وَيَقْطَعُهَا إِلَى قِطْعِهَا. ٧ وَيَجْعَلُ بَنُو هَارُونَ الْكَاهِنُ نَارًا عَلَى الْمَذْبَحِ وَيَرْتَبُونَ حَطْبًا عَلَى النَّارِ. ٨ وَيُرْتَبُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةُ الْقِطْعَ مَعَ الرَّأْسِ وَالشَّحْمِ فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبَحِ. ٩ وَأَمَّا أَحْسَاؤُهُ وَأَكَارِعُهُ فَيَغْسِلُهَا بِمَاءٍ وَيُوقِدُ الْكَاهِنُ الْجَمِيعُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُحْرَقَةً وَفُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ١٠ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْغَنَمِ (الضَّانُّ أَوْ الْمَعَزُ) مُحْرَقَةً فَذَكَرًا صَاحِبًا يُقَرَّبُهُ. ١١ أَوْ يَذْبَحُهُ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ إِلَى الشَّمَالِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَيَرشُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةُ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. ١٢ أَوْ يَقْطَعُهُ إِلَى قِطْعِهِ مَعَ رَأْسِهِ وَشَحْمِهِ. وَيَرْتَبُهُنَّ الْكَاهِنُ فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبَحِ. ١٣ وَأَمَّا الْأَحْسَاءُ وَالْأَكَارِعُ فَيَغْسِلُهَا بِمَاءٍ وَيُقَرَّبُ الْكَاهِنُ الْجَمِيعُ وَيُوقِدُ عَلَى الْمَذْبَحِ. إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ وَفُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ١٤ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ لِلرَّبِّ مِنَ الطَّيْرِ مُحْرَقَةً يُقَرَّبُ قُرْبَانُهُ مِنَ الْيَمَامِ أَوْ مِنْ أَفْرَاحِ الْحَمَامِ. ١٥ يُقَدِّمُهُ الْكَاهِنُ إِلَى الْمَذْبَحِ وَيَجْزُرُ رَأْسَهُ وَيُوقِدُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَيُعْصِرُ دَمَهُ عَلَى حَائِطِ الْمَذْبَحِ. ١٦ وَيَنْزِعُ حَوْصَلَتَهُ بِفَرثِهَا وَيَطْرَحُهَا إِلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ شَرْقًا إِلَى مَكَانِ الرَّمَادِ. ١٧ وَيَسْتَفُّهُ بَيْنَ جَنَاحَيْهِ. لَا يَفْصِلُهُ. وَيُوقِدُهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ. إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ وَفُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

الأصْحاحُ الثَّانِي

١ «وَإِذَا قَرَّبَ أَحَدُ قُرْبَانَ تَقْدِيمَةٍ لِلرَّبِّ يَكُونُ قُرْبَانُهُ مِنْ دَقِيقٍ. وَيَسْكَبُ عَلَيْهَا زَيْتًا وَيَجْعَلُ عَلَيْهَا لُبَانًا. ٢ وَيَأْتِي بِهَا إِلَى بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ وَيَقْبِضُ مِنْهَا مِلءَ قَبْضَتَيْهِ مِنْ دَقِيقِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ كُلِّ لُبَانِهَا. وَيُوقِدُ الْكَاهِنُ تِدْكَارَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ وَفُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ٣ وَالْبَاقِي مِنَ التَّقْدِيمَةِ هُوَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ. فَدَسُ أَقْدَاسٍ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. ٤ «وَإِذَا قَرَّبْتَ قُرْبَانَ تَقْدِيمَةٍ مَحْبُوزَةٍ فِي تَنُورٍ تَكُونُ أَقْرَاصًا مِنْ دَقِيقٍ فَطِيرًا مَلْتُوْتَةً بِزَيْتٍ وَرَقَاقًا فَطِيرًا مَدْهُونَةً بِزَيْتٍ. ٥ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِيمَةً عَلَى الصَّاحِ تَكُونُ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوْتَةً بِزَيْتٍ فَطِيرًا. ٦ تَقْتُلُهَا فِتَاتًا وَتَسْكَبُ عَلَيْهَا زَيْتًا. إِنَّهَا تَقْدِيمَةٌ. ٧ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِيمَةً مِنْ طَاجِنٍ فَمِنْ دَقِيقٍ بِزَيْتٍ تَعْمَلُهُ. ٨ فَتَأْتِي بِالتَّقْدِيمَةِ الَّتِي تُصْطَنَعُ مِنْ هَذِهِ إِلَى الرَّبِّ وَتَقْدِمُهَا إِلَى الْكَاهِنِ فَيَدْنُو بِهَا إِلَى الْمَذْبَحِ. ٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ التَّقْدِيمَةِ تِدْكَارَهَا وَيُوقِدُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَفُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ١٠ وَالْبَاقِي مِنَ التَّقْدِيمَةِ هُوَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فَدَسُ أَقْدَاسٍ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. ١١ «كُلُّ التَّقْدِمَاتِ الَّتِي تُقَرَّبُونَهَا لِلرَّبِّ لَا تُصْطَنَعُ خَمِيرًا لِأَنَّ كُلَّ خَمِيرٍ وَكُلُّ عَسَلٍ لَا تُوقِدُوا مِنْهُمَا وَفُودًا لِلرَّبِّ. ١٢ قُرْبَانَ أَوَائِلِ تُقَرَّبُونَهُمَا لِلرَّبِّ. لَكِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ لَا يَصْعَدَانِ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. ١٣ وَكُلُّ قُرْبَانٍ مِنْ نَقَادِمِكَ بِالْمِلْحِ تُمْلَحُهُ وَلَا تُخَلُّ تَقْدِمَتَكَ مِنْ مِلْحِ عَهْدِ إلهِكَ. عَلَى جَمِيعِ قَرَابِينِكَ تُقَرَّبُ مِلْحًا. ١٤ «وَإِنْ قَرَّبْتَ تَقْدِيمَةَ بَاكُورَاتٍ لِلرَّبِّ فَفَرِيكًا مَسْوِيًّا بِالنَّارِ. جَرِيشًا سَوِيًّا تُقَرَّبُ تَقْدِيمَةَ بَاكُورَاتِكَ. ١٥ وَتَجْعَلُ عَلَيْهَا زَيْتًا وَتَضَعُ عَلَيْهَا لُبَانًا. إِنَّهَا تَقْدِيمَةٌ. ١٦ فَيُوقِدُ الْكَاهِنُ تِدْكَارَهَا مِنْ جَرِيشِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ جَمِيعِ لُبَانِهَا وَفُودًا لِلرَّبِّ.»

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

١ «وَإِنْ كَانَ فُرْبَانُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ فَإِنْ قَرَّبَ مِنْ الْبَقَرِ ذَكَرًا أَوْ أَنْتَى فَصَحِيحًا يُقَرَّبُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ فُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَيَرِشُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةَ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. ٣ وَيُقَرَّبُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَقُودًا لِلرَّبِّ: الشَّحْمُ الَّذِي يُغَسِّي الْأَحْشَاءَ وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ ٤ وَالْكَلْبَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَيْنِ يَنْزَعُهَا. ٥ وَيُوقِدُهَا بَنُو هَارُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ عَلَى الْمُحْرَقَةِ الَّتِي فَوْقَ الْحَطَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ٦ «وَإِنْ كَانَ فُرْبَانُهُ مِنَ الْغَنَمِ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ ذَكَرًا أَوْ أَنْتَى فَصَحِيحًا يُقَرَّبُهُ. ٧ إِنْ قَرَّبَ فُرْبَانَهُ مِنَ الضَّأْنِ يُقَدِّمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٨ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ فُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ قُدَّامَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَيَرِشُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. ٩ وَيُقَرَّبُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ شَحْمَهَا وَقُودًا لِلرَّبِّ: الْأَلْيَةِ صَحِيحَةً مِنْ عِنْدِ الْعَصْعُصِ يَنْزَعُهَا وَالشَّحْمَ الَّذِي يُغَسِّي الْأَحْشَاءَ وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ ١٠ وَالْكَلْبَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَيْنِ يَنْزَعُهَا. ١١ وَيُوقِدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ طَعَامًا وَقُودًا لِلرَّبِّ. ١٢ «وَإِنْ كَانَ فُرْبَانُهُ مِنَ الْمَعَزِ يُقَدِّمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٣ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَذْبَحُهُ قُدَّامَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَيَرِشُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. ١٤ وَيُقَرَّبُ مِنْهُ فُرْبَانُهُ وَقُودًا لِلرَّبِّ: الشَّحْمَ الَّذِي يُغَسِّي الْأَحْشَاءَ وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ ١٥ وَالْكَلْبَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَيْنِ يَنْزَعُهَا. ١٦ وَيُوقِدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ طَعَامًا وَقُودًا لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. كُلُّ الشَّحْمِ لِلرَّبِّ. ١٧ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ: لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنَ الشَّحْمِ وَلَا مِنَ الدَّمِ».

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا أَخْطَأَتْ نَفْسٌ سَهْوًا فِي شَيْءٍ مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا وَعَمِلَتْ وَاحِدَةً مِنْهَا - ٣ إِنْ كَانَ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ يُخْطِئُ لِئَمِ السَّعْبِ يُقَرَّبُ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ تَوْرًا ابْنُ بَقَرٍ صَاحِبًا لِلرَّبِّ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٤ يُقَدَّمُ التَّوْرُ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ التَّوْرِ وَيَذْبَحُ التَّوْرَ أَمَامَ الرَّبِّ. ٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ التَّوْرِ وَيَدْخُلُ بِهِ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ ٦ وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إصْبَعَهُ فِي الدَّمِ وَيَضِخُ مِنَ الدَّمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى حِجَابِ الْقُدْسِ. ٧ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ مِنَ الدَّمِ عَلَى فُرُونَ مَذْبَحِ الْبُخُورِ الْعَطْرِ الَّذِي فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَسَائِرُ دَمِ التَّوْرِ يَصُبُّهُ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ الَّذِي لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٨ وَجَمِيعُ شَحْمِ تَوْرِ الْخَطِيئَةِ يَنْزَعُهُ عَنْهُ. الشَّحْمُ الَّذِي يُغَسِّي الْأَحْشَاءَ وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ ٩ وَالْكَلْبَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَيْنِ يَنْزَعُهَا ١٠ كَمَا تَنْزَعُ مِنْ تَوْرِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. وَيُوقِدُهُنَّ الْكَاهِنُ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ. ١١ وَأَمَّا جِلْدُ التَّوْرِ وَكُلُّ لَحْمِهِ مَعَ رَأْسِهِ وَأَكَارِعِهِ وَأَحْشَائِهِ وَقَرْنَيْهِ ١٢ فَيُخْرَجُ سَائِرُ التَّوْرِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ إِلَى مَرْمَى الرَّمَادِ وَيُحْرِفُهَا عَلَى حَطَبٍ بِالنَّارِ. عَلَى مَرْمَى الرَّمَادِ تُحْرَقُ. ١٣ «وَإِنْ سَهَا كُلُّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَأَخْفَى أَمْرٌ عَنْ أَعْيُنِ الْمَجْمَعِ وَعَمِلُوا وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا وَأَثَمُوا ١٤ أَيْمٌ عَرَفَتْ الْخَطِيئَةَ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا يُقَرَّبُ التَّوْرُ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ تَوْرًا ابْنُ بَقَرٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ يَأْتُونَ بِهِ إِلَى قُدَامِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ ١٥ وَيَضَعُ شَبَابِثُ الْجَمَاعَةِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ التَّوْرِ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَذْبَحُوا التَّوْرَ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٦ وَيَدْخُلُ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ التَّوْرِ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١٧ وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إصْبَعَهُ فِي الدَّمِ وَيَضِخُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى الْحِجَابِ. ١٨ وَيَجْعَلُ مِنَ الدَّمِ عَلَى فُرُونَ الْمَذْبَحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَسَائِرَ الدَّمِ يَصُبُّهُ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ الَّذِي لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١٩ وَجَمِيعُ شَحْمِهِ يَنْزَعُهُ عَنْهُ وَيُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٢٠ وَيَفْعَلُ بِالتَّوْرِ كَمَا فَعَلَ بِتَوْرِ الْخَطِيئَةِ كَذَلِكَ يَفْعَلُ بِهِ. وَيُكْفَرُ عَنْهُمْ الْكَاهِنُ فَيُصَفِّحُ عَنْهُمْ. ٢١ أَيْمٌ يُخْرَجُ التَّوْرُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَيُحْرِفُهُ كَمَا أَحْرَقَ التَّوْرَ الْأَوَّلَ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةِ الْمَجْمَعِ. ٢٢ «إِذَا أَخْطَأَ رَيْسٌ وَعَمِلَ بِسَهْوٍ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ إِلَيْهِ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا وَأَيْمٌ ٢٣ أَيْمٌ أَعْلَمَ بِخَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا يَأْتِي بِفَرْبَانِهِ نَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ ذَكَرًا صَاحِبًا. ٢٤ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ النَّيْسِ وَيَذْبَحُهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. ٢٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى فُرُونَ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ ثُمَّ يَصُبُّ دَمَهُ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ. ٢٦ وَجَمِيعُ شَحْمِهِ يُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ كَشَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَيُكْفَرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ فَيُصَفِّحُ عَنْهُ. ٢٧ «وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ مِنْ عَامَّةِ الْأَرْضِ سَهْوًا بِعَمَلِهِ وَاحِدَةً مِنْ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا وَأَيْمٌ ٢٨ أَيْمٌ أَعْلَمَ بِخَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا يَأْتِي بِفَرْبَانِهِ عِزْرًا مِنَ الْمَعَزِ أَنْتَى صَاحِبَةً عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ. ٢٩ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَذْبَحُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ. ٣٠ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى فُرُونَ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَيَصُبُّ سَائِرَ دَمِهَا إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ. ٣١ وَجَمِيعُ شَحْمِهَا يَنْزَعُهُ كَمَا نَزَعُ الشَّحْمِ عَنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَيُوقِدُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ رَاحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ وَيُكْفَرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ فَيُصَفِّحُ عَنْهُ. ٣٢ «وَإِنْ أَتَى بِفَرْبَانِهِ مِنَ الضَّانِّ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ يَأْتِي بِهَا أَنْتَى صَاحِبَةً. ٣٣ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَذْبَحُهَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ. ٣٤ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى فُرُونَ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَيَصُبُّ سَائِرَ الدَّمِ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ. ٣٥ وَجَمِيعُ شَحْمِهِ يَنْزَعُهُ كَمَا يَنْزَعُ شَحْمَ الضَّانِّ عَنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَيُوقِدُهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ. وَيُكْفَرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فَيُصَفِّحُ عَنْهُ.

الأصْحاحُ الخَامِسُ

١ «وَإِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَسَمِعَ صَوْتَ حَلْفٍ وَهُوَ شَاهِدٌ يُبْصِرُ أَوْ يَعْرِفُ فَإِنْ لَمْ يُخْبِرْ بِهِ حَمَلَ ذَنْبَهُ. ٢ أَوْ إِذَا مَسَّ أَحَدٌ شَيْئًا نَجَسًا: جِنَّةً وَحَسَّ نَجِسَ أَوْ جِنَّةً بَهِيمَةً نَجَسَةً أَوْ جِنَّةً دَبِيبًا نَجَسَ وَأَخْفَى عَنْهُ فَهُوَ نَجِسٌ وَمُذْنِبٌ. ٣ أَوْ إِذَا مَسَّ نَجَاسَةَ إِنْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ نَجَاسَاتِهِ الَّتِي يَنْتَجِسُ بِهَا وَأَخْفَى عَنْهُ ثُمَّ عَلِمَ فَهُوَ مُذْنِبٌ. ٤ أَوْ إِذَا حَلَفَ أَحَدٌ مُفْتَرطًا بِشَقْتِيهِ لِلإِسَاءَةِ أَوْ لِلإِحْسَانِ مِنْ جَمِيعِ مَا يَفْتَرطُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي الْيَمِينِ وَأَخْفَى عَنْهُ ثُمَّ عَلِمَ فَهُوَ مُذْنِبٌ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ. ٥ فَإِنْ كَانَ يُذْنِبُ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ يُقْرَأُ بِمَا قَدْ أَخْطَأَ بِهِ. ٦ وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةٍ لِإِثْمِهِ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا: أَنْتَى مِنَ الْأَعْتَامِ نَعْجَةً أَوْ عَنزًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ فَيُكْفَرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ. ٧ وَإِنْ لَمْ تَنَلْ يَدَهُ كَفَايَةً لِشَاةٍ فَيَأْتِي بِذَبِيحَةٍ لِإِثْمِهِ الَّذِي أَخْطَأَ بِهِ بِمَامَتَيْنِ أَوْ فَرَحِي حَمَامٍ إِلَى الرَّبِّ أَحَدُهُمَا ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ وَالْآخَرُ مُحْرَقَةٌ. ٨ يَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ فَيُقَرَّبُ الَّذِي لِلْخَطِيئَةِ أَوَّلًا. يُحْرَقُ رَأْسُهُ مِنْ قَفَاهُ وَلَا يَفْصِلُهُ. ٩ وَيَنْصَحُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى حَائِطِ الْمَذْبَحِ. وَالْبَاقِي مِنَ الدَّمِ يُعْصَرُ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. ١٠ وَأَمَّا الثَّانِي فَيَعْمَلُهُ مُحْرَقَةً كَالْعَادَةِ فَيُكْفَرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فَيُصَفِّحُ عَنْهُ. ١١ وَإِنْ لَمْ تَنَلْ يَدَهُ بِمَامَتَيْنِ أَوْ فَرَحِي حَمَامٍ فَيَأْتِي بِفُرْيَانِهِ عَمَّا أَخْطَأَ بِهِ عَشْرَ الْيَافَةِ مِنْ دَفِيقِ فُرْيَانِ خَطِيئَةٍ. لَا يَضَعُ عَلَيْهِ زَيْنًا وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ لَبَانًا لِأَنَّهُ فُرْيَانُ خَطِيئَةٍ. ١٢ يَأْتِي بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ فَيُقَبِّضُ الْكَاهِنُ مِنْهُ مِلءَ قَبْضَتِهِ تَذْكَارَةً وَيُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ. إِنَّهُ فُرْيَانُ خَطِيئَةٍ. ١٣ فَيُكْفَرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا فِي وَاحِدَةٍ مِنْ ذَلِكَ فَيُصَفِّحُ عَنْهُ. وَيَكُونُ لِلْكَاهِنِ كَالْتَقْدِيمَةِ». ١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٥ «إِذَا خَانَ أَحَدٌ خِيَانَةً وَأَخْطَأَ سَهْوًا فِي أَفْدَاسِ الرَّبِّ يَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةٍ لِإِثْمِهِ: كَنْبَسًا صَاحِبًا مِنَ الْعَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ مِنْ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ ذَبِيحَةً إِثْمٍ. ١٦ وَيُعَوِّضُ عَمَّا أَخْطَأَ بِهِ مِنَ الْقُدْسِ وَيَزِيدُ عَلَيْهِ خُمْسَهُ وَيُدْفَعُهُ إِلَى الْكَاهِنِ فَيُكْفَرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ بِكَنْبَسِ الْإِثْمِ فَيُصَفِّحُ عَنْهُ. ١٧ «وَإِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَعَمِلَ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا وَلَمْ يَعْلَمْ كَانَ مُذْنِبًا وَحَمَلَ ذَنْبَهُ. ١٨ فَيَأْتِي بِكَنْبَسِ صَاحِبٍ مِنَ الْعَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ ذَبِيحَةً إِثْمٍ إِلَى الْكَاهِنِ فَيُكْفَرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ سَهْوِهِ الَّذِي سَهَا وَهُوَ لَا يَعْلَمُ فَيُصَفِّحُ عَنْهُ. ١٩ إِنَّهُ ذَبِيحَةُ إِثْمٍ. قَدْ أَنْتَمُ إِثْمًا إِلَى الرَّبِّ».

الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَخَانَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ وَجَدَدَ صَاحِبَهُ وَدَبَّعَهُ أَوْ أَمَانَةً أَوْ مَسْلُوبًا أَوْ اغْتَصَبَ مِنْ صَاحِبِهِ ٣ أَوْ وَجَدَ لِقْطَةً وَجَدَدَهَا وَحَلَفَ كَاذِبًا عَلَى شَيْءٍ مِنْ كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ مُخْطِئًا بِهِ - ٤ فَإِذَا أَخْطَأَ وَأَدْنَبَ يَرُدُّ الْمَسْلُوبَ الَّذِي سَلَبَهُ أَوْ الْمُغْتَصَبَ الَّذِي اغْتَصَبَهُ أَوْ الْوَدْبِعَةَ الَّتِي أُودِعَتْ عِنْدَهُ أَوْ اللَّقْطَةَ الَّتِي وَجَدَهَا ٥ أَوْ كُلَّ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ كَاذِبًا. يُعَوِّضُهُ بِرَأْسِهِ وَيَزِيدُ عَلَيْهِ خُمُسَهُ. إِلَى الَّذِي هُوَ لَهُ يَدْفَعُهُ يَوْمَ ذَبِيحَةِ إِثْمِهِ. ٦ وَبِئَاتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةٍ لِإِثْمِهِ كَبْشًا صَاحِيحًا مِنَ الْعَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ ذَبِيحَةً إِثْمٍ إِلَى الْكَاهِنِ. ٧ فَيَكْفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ فَيُصْفَحُ عَنْهُ فِي الشَّيْءِ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَهُ مُذْنِبًا بِهِ». ٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٩ «أَوْصِ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَذِهِ شَرِيعَةُ الْمُحْرَقَةِ: هِيَ الْمُحْرَقَةُ تَكُونُ عَلَى الْمُوقَدَةِ فَوْقَ الْمَذْبَحِ كُلَّ اللَّيْلِ حَتَّى الصَّبَاحِ وَتَارُ الْمَذْبَحِ تَنْقُدُ عَلَيْهِ. ١٠ إِثْمٌ يَلْبَسُ الْكَاهِنُ تَوْبَهُ مِنْ كَثَانٍ وَيَلْبَسُ سَرَائِيلَ مِنْ كَثَانٍ عَلَى جَسَدِهِ وَيَرْفَعُ الرَّمَادَ الَّذِي صَبَرَتِ النَّارُ الْمُحْرَقَةَ إِيَّاهُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَيَضَعُهُ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ. ١١ إِثْمٌ يَخْلَعُ ثِيَابَهُ وَيَلْبَسُ ثِيَابًا أُخْرَى وَيُخْرِجُ الرَّمَادَ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ. ١٢ وَالنَّارُ عَلَى الْمَذْبَحِ تَنْقُدُ عَلَيْهِ. لَا تَطْفَأُ. وَيُسْعَلُ عَلَيْهَا الْكَاهِنُ حَطْبًا كُلَّ صَبَاحٍ وَيَرْتُبُّ عَلَيْهَا الْمُحْرَقَةَ وَيُوقِدُ عَلَيْهَا شَحْمَ دَبَائِحِ السَّلَامَةِ. ١٣ تَارُ دَائِمَةٌ تَنْقُدُ عَلَى الْمَذْبَحِ. لَا تَطْفَأُ. ١٤ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ التَّقْدِيمَةِ: يُقَدِّمُهَا بَنُو هَارُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى قُدَامِ الْمَذْبَحِ ١٥ أَوْ يَأْخُذُ مِنْهَا بِقَبْضَتِهِ بَعْضَ دَقِيقِ التَّقْدِيمَةِ وَرَبِيبَتَهَا وَكُلَّ اللَّبَانِ الَّذِي عَلَى التَّقْدِيمَةِ وَيُوقِدُ عَلَى الْمَذْبَحِ رَائِحَةَ سُرُورٍ تَذَكَّرُهَا لِلرَّبِّ. ١٦ وَالْبَاقِي مِنْهَا يَأْكُلُهُ هَارُونَ وَبَنُوهُ. فَطِيرًا يُؤْكَلُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. فِي دَارِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَأْكُلُونَهُ. ١٧ لَا يَخْبِزُ خَمِيرًا. قَدْ جَعَلْتُهُ نَصِيبَهُمْ مِنْ وَقَائِدِي. إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةِ الْإِثْمِ. ١٨ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي هَارُونَ يَأْكُلُ مِنْهَا. فَرِيضَةٌ ذَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَنْقَدَسُ». ١٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٠ «هَذَا فَرِيضَةُ هَارُونَ وَبَنِيهِ الَّذِي يُفَرِّبُونَهُ لِلرَّبِّ يَوْمَ مَسْحَتِهِ: عُسْرُ اللَّيْفَةِ مِنْ دَقِيقِ تَقْدِيمَةٍ دَائِمَةٍ نَصْفُهَا صَبَاحًا وَنَصْفُهَا مَسَاءً. ٢١ عَلَى صَاحِ نُعْمَلُ بِزَيْتِ مَرْبُوكَةٍ تَأْتِي بِهَا. تَرَانِدُ تَقْدِيمَةٍ فَنَاتًا نُقَرِّبُهَا رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ٢٢ وَالْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ عِوَضًا عَنْهُ مِنْ بَنِيهِ يَعْمَلُهَا فَرِيضَةٌ ذَهْرِيَّةٌ لِلرَّبِّ تَوْقُدُ يَكْمَالَهَا. ٢٣ وَكُلُّ تَقْدِيمَةِ كَاهِنٍ تُحْرَقُ يَكْمَالَهَا. لَا تُؤْكَلُ». ٢٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٥ «كَلِمُ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبِحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ تُذْبِحُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. ٢٦ الْكَاهِنُ الَّذِي يَعْمَلُهَا لِلْخَطِيئَةِ يَأْكُلُهَا. فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ تُؤْكَلُ فِي دَارِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٢٧ كُلُّ مَنْ مَسَّ لَحْمَهَا يَنْقَدَسُ. وَإِذَا انْتَنَرَتْ مِنْ دَمِهَا عَلَى تَوْبٍ تَعْسَلُ مَا انْتَنَرَتْ عَلَيْهِ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. ٢٨ وَأَمَّا إِنَاءُ الْخَرْزِفِ الَّذِي تُطْبَخُ فِيهِ فَيُكْسَرُ. وَإِنْ طُبِخَتْ فِي إِنَاءٍ نَحَاسٍ يُجْلَى وَيُسْتَفُّ بِمَاءٍ. ٢٩ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا. إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. ٣٠ وَكُلُّ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ يَدْخُلُ مِنْ دَمِهَا إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ لَا تُؤْكَلُ. تُحْرَقُ بِنَارٍ.

الأصْحاحُ السَّابِعُ

١ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ: إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. ٢ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَدْبَحُونَ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ يَدْبَحُونَ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ. وَيَرُسُّ دَمَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا ٣ وَيُقَرَّبُ مِنْهَا كُلُّ شَحْمَةٍ: الْأَلْيَةِ وَالشَّحْمِ الَّذِي يُعَسِّي الْأَحْسَاءَ ٤ وَالْكَلْبِيِّينَ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبِيِّينَ يَبْرَعَهَا. ٥ وَيُوقِدُهُنَّ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَقُودًا لِلرَّبِّ. إِنَّهَا ذَبِيحَةُ إِثْمٍ. ٦ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا. فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ تُؤْكَلُ. إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. ٧ ذَبِيحَةُ الْإِثْمِ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ لَهَا شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ. الْكَاهِنُ الَّذِي يُكْفَرُ بِهَا تَكُونُ لَهُ. ٨ وَالْكَاهِنُ الَّذِي يَقْرَبُ مُحْرَقَةَ إِبْسَانَ فَجِلْدُ الْمُحْرَقَةِ الَّتِي يَقْرَبُهَا يَكُونُ لَهُ. ٩ وَكُلُّ تَقْدِيمَةٍ خُبِزَتْ فِي النَّوْرِ وَكُلُّ مَا عَمِلَ فِي طَاجِنٍ أَوْ عَلَى صَاجٍ يَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يَقْرَبُهَا. ١٠ أَوْ كُلُّ تَقْدِيمَةٍ مَلْتَوْتَةٌ بَزَيْتٍ أَوْ نَاشِفَةٌ تَكُونُ لِجَمِيعِ بَنِي هَارُونَ كُلِّ إِبْسَانَ كَأَخِيهِ. ١١ وَهَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. الَّذِي يَقْرَبُهَا لِلرَّبِّ ١٢ إِنْ قَرَّبَهَا لِأَجْلِ الشُّكْرِ يَقْرَبُ عَلَى ذَبِيحَةِ الشُّكْرِ أَقْرَاصَ فَطِيرٍ مَلْتَوْتَةٌ بَزَيْتٍ وَرَقَاقَ فَطِيرٍ مَذْهُونَةٌ بَزَيْتٍ وَدَقِيقًا مَرْبُوكًا أَقْرَاصًا مَلْتَوْتَةٌ بَزَيْتٍ ١٣ مَعَ أَقْرَاصِ خُبْزِ خَمِيرٍ يَقْرَبُ قُرْبَانَهُ عَلَى ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ. ١٤ وَيُقَرَّبُ مِنْهُ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قُرْبَانٍ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ يَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يَرُسُّ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. ١٥ أَوْ لِحْمِ ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ يُؤْكَلُ يَوْمَ قُرْبَانِهِ. لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ. ١٦ وَإِنْ كَانَتْ ذَبِيحَةُ قُرْبَانِهِ نَذْرًا أَوْ نَافِلَةً فَفِي يَوْمِ تَقْرِيْبِهِ ذَبِيحَتَهُ تُؤْكَلُ. وَفِي الْعَدِّ يُؤْكَلُ مَا فَضَلَ مِنْهَا. ١٧ وَأَمَّا الْفَاضِلُ مِنْ لَحْمِ الذَّبِيحَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَيُحْرَقُ بِالنَّارِ. ١٨ وَإِنْ أَكَلَ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ سَلَامَتِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَا تُعْبَلُ. الَّذِي يَقْرَبُهَا لَا تُحْسَبُ لَهُ. لَا تَكُونُ نَجَاسَةً. وَالنَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ مِنْهَا تَحْمِلُ ذَنْبَهَا. ١٩ وَاللَّحْمُ الَّذِي مَسَّ شَيْئًا مَا نَجِسًا لَا يُؤْكَلُ. يُحْرَقُ بِالنَّارِ. وَاللَّحْمُ يَأْكُلُ كُلُّ طَاهِرٍ مِنْهُ. ٢٠ وَأَمَّا النَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ لَحْمًا مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلرَّبِّ وَنَجَّاسَتُهَا عَلَيْهَا فَتُقَطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا. ٢١ وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسَّ شَيْئًا مَا نَجِسًا نَجَاسَةً إِبْسَانَ أَوْ بَهِيمَةً نَجِسَةً أَوْ مَكْرُوهًا مَا نَجِسًا ثُمَّ تَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلرَّبِّ تُقَطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا». ٢٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ شَحْمِ ثَوْرٍ أَوْ كَبْشٍ أَوْ مَاعِزٍ لَا تَأْكُلُوا. ٢٤ وَأَمَّا شَحْمُ الْمَيْتَةِ وَشَحْمُ الْمُفْتَرَسَةِ فَيُسْتَعْمَلُ لِكُلِّ عَمَلٍ. لَكِنْ أَكْلًا لَا تَأْكُلُوهُ. ٢٥ إِنْ كُلُّ مَنْ أَكَلَ شَحْمًا مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي يَقْرَبُ مِنْهَا وَقُودًا لِلرَّبِّ تُقَطَعُ مِنْ شَعْبِهَا النَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ. ٢٦ وَكُلُّ دَمٍ لَا تَأْكُلُوا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ مِنَ الطَّيْرِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ. ٢٧ كُلُّ نَفْسٍ تَأْكُلُ شَيْئًا مِنْ الدَّمِ تُقَطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا». ٢٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: الَّذِي يَقْرَبُ ذَبِيحَةَ سَلَامَتِهِ لِلرَّبِّ يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ إِلَى الرَّبِّ مِنْ ذَبِيحَةِ سَلَامَتِهِ. ٣٠ يَدَاهُ تَأْتِيَانِ بِوَقَائِدِ الرَّبِّ. الشَّحْمُ يَأْتِي بِهِ مَعَ الصَّدْرِ. أَمَّا الصَّدْرُ فَلِكِي يَرُدُّهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. ٣١ فَيُوقِدُ الْكَاهِنُ الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبَحِ وَيَكُونُ الصَّدْرُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ. ٣٢ وَالسَّاقُ الْيُمْنَى تُعْطَوْنَهَا رَفِيعَةً لِلْكَاهِنِ مِنْ دَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ. ٣٣ الَّذِي يَقْرَبُ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَالشَّحْمَ مِنْ بَنِي هَارُونَ تَكُونُ لَهُ السَّاقُ الْيُمْنَى نَصِيبًا ٣٤ لِأَنَّ صَدْرَ التَّرْدِيدِ وَسَاقَ الرَّفِيعَةِ قَدْ أَخَذْتُهُمَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ وَأَعْطَيْتُهُمَا لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَبَنِيهِ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ». ٣٥ تِلْكَ مَسْحَةُ هَارُونَ وَمَسْحَةُ بَنِيهِ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ يَوْمَ تَقْدِيمِهِمْ لِيَكُونُوا لِلرَّبِّ ٣٦ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لَهُمْ يَوْمَ مَسْحِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِهِمْ. ٣٧ تِلْكَ شَرِيعَةُ الْمُحْرَقَةِ وَالتَّقْدِيمَةِ وَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَذَبِيحَةِ الْمِلءِ وَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ٣٨ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ يَوْمَ أَمْرِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِتَقْرِيْبِ قُرَابِينِهِمْ لِلرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ.

□ لأصْحاحُ الثَّامِنُ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «خُذْ هَارُونَ وَبَنِيهِ مَعَهُ وَالنِّيَابَ وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَوْرَ الْخَطِيئَةِ وَالْكَبْشَيْنِ وَسَلَّ الْفَطِيرِ ٣ وَاجْمَعْ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ». ٤ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. فَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٥ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِلْجَمَاعَةِ: «هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُفْعَلَ». ٦ فَقَدَّمَ مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيَهُ وَغَسَلَهُمْ بِمَاءٍ. ٧ وَجَعَلَ عَلَيْهِ الْقَمِيصَ وَنَطَقَهُ بِالْمِنْطَقَةِ وَأَلْبَسَهُ الْجُبَّةَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ الرِّدَاءَ وَنَطَقَهُ بِزُنَّارِ الرِّدَاءِ وَشَدَّهُ بِهِ. ٨ وَوَضَعَ عَلَيْهِ الصُّدْرَةَ وَجَعَلَ فِي الصُّدْرَةِ الْأُورِيمَ وَالْثُمَّيمَ. ٩ وَوَضَعَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَوَضَعَ عَلَى الْعِمَامَةِ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ صَفِيحَةَ الذَّهَبِ الْكَلِيلِ الْمُقَدَّسِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ١٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَمَسَحَ الْمُسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَقَدَّسَهُ ١١ وَنَضَحَ مِنْهُ عَلَى الْمَدْبِجِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَمَسَحَ الْمَدْبِجَ وَجَمِيعَ أَيْبَتِهِ وَالْمُرْحَضَةَ وَقَاعَدَتَهَا لِتَقْدِيسِهَا. ١٢ وَأَصَبَ مِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ وَمَسَحَهُ لِتَقْدِيسِهِ. ١٣ ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى بَنِي هَارُونَ وَالنِّسَهُمْ أَقْمِصَةً وَنَطَقَهُمْ بِمَنْطِقٍ وَشَدَّ لَهُمْ قَلَانِيسَ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ١٤ ثُمَّ قَدَّمَ تَوْرَ الْخَطِيئَةِ وَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ تَوْرِ الْخَطِيئَةِ ١٥ فَدَبَّحَهُ وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمَ وَجَعَلَهُ عَلَى فُرُونَ الْمَدْبِجِ مُسْتَدِيرًا بِإِصْبَعِهِ وَظَهَرَ الْمَدْبِجَ ثُمَّ صَبَّ الدَّمَ إِلَى أَسْفَلِ الْمَدْبِجِ وَقَدَّسَهُ تَكْفِيرًا عَنْهُ. ١٦ وَأَخَذَ كُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَلْبَيْنِ وَشَحْمَهُمَا وَأَوْقَدَهُ مُوسَى عَلَى الْمَدْبِجِ. ١٧ وَأَمَّا التَّوْرُ: جِلْدُهُ وَلَحْمُهُ وَقَرْنُهُ فَأَحْرَقَهُ بِنَارِ خَارِجِ الْمُحَلَّةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ١٨ ثُمَّ قَدَّمَ كَبِشَ الْمُحْرَقَةِ فَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبِشِ. ١٩ فَدَبَّحَهُ وَرَشَّ مُوسَى الدَّمَ عَلَى الْمَدْبِجِ مُسْتَدِيرًا. ٢٠ وَقَطَعَ الْكَبِشَ إِلَى قِطْعِهِ وَأَوْقَدَ مُوسَى الرَّأْسَ وَالْقِطْعَ وَالشَّحْمَ. ٢١ وَأَمَّا الْأَحْشَاءُ وَالْأَكَارِغُ فَعَسَلَهَا بِمَاءٍ وَأَوْقَدَ مُوسَى كُلَّ الْكَبِشِ عَلَى الْمَدْبِجِ. إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ لِرَاحَةِ سُرُورٍ. وَفُودٌ هُوَ لِلرَّبِّ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٢ ثُمَّ قَدَّمَ الْكَبِشَ الثَّانِيَّ كَبِشَ الْمَلْءِ فَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبِشِ. ٢٣ فَدَبَّحَهُ وَأَخَذَ مُوسَى مِنْ دَمِهِ وَجَعَلَ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَارُونَ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى. ٢٤ ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى بَنِي هَارُونَ وَجَعَلَ مِنْ الدَّمَ عَلَى شَحْمِ آذَانِهِمْ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ أَيْدِيهِمْ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ أَرْجُلِهِمْ الْيُمْنَى ثُمَّ رَشَّ مُوسَى الدَّمَ عَلَى الْمَدْبِجِ مُسْتَدِيرًا. ٢٥ ثُمَّ أَخَذَ الشَّحْمَ: الْأَلْيَةَ وَكُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَلْبَيْنِ وَشَحْمَهُمَا وَالسَّاقَ الْيُمْنَى. ٢٦ وَمِنْ سَلِّ الْفَطِيرِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ أَخَذَ فُرْصًا وَاحِدًا وَفَطِيرًا وَفُرْصًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ بِزَيْتٍ وَرَقَاقَةٍ وَاحِدَةً وَوَضَعَهَا عَلَى الشَّحْمِ وَعَلَى السَّاقِ الْيُمْنَى ٢٧ وَجَعَلَ الْجَمِيعَ عَلَى كَفِّي هَارُونَ وَكُفُوفِ بَنِيهِ وَرَدَّدَهَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٨ ثُمَّ أَخَذَهَا مُوسَى عَنْ كُفُوفِهِمْ وَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَدْبِجِ فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ. إِنَّهَا فُرْبَانٌ مَلْءٌ لِرَاحَةِ سُرُورٍ. وَفُودٌ هِيَ لِلرَّبِّ. ٢٩ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى الصُّدْرَ وَرَدَّدَهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ كَبِشِ الْمَلْءِ. لِمُوسَى كَانَ نَصِيبًا - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى مِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ وَمِنْ الدَّمَ الَّذِي عَلَى الْمَدْبِجِ وَنَضَحَ عَلَى هَارُونَ وَعَلَى نِيَابِهِ وَعَلَى بَنِيهِ وَعَلَى نِيَابِ بَنِيهِ مَعَهُ. وَقَدَّسَ هَارُونَ وَنِيَابَهُ وَبَنِيَهُ وَنِيَابَ بَنِيهِ مَعَهُ. ٣١ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَبَنِيهِ: «اطْبُخُوا اللَّحْمَ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَهُنَاكَ تَأْكُلُونَهُ وَالْخُبْزَ الَّذِي فِي سَلِّ فُرْبَانَ الْمَلْءِ كَمَا أَمَرْتُ قَائِلًا: هَارُونَ وَبَنُوهُ يَأْكُلُونَهُ. ٣٢ وَالْبَاقِي مِنَ اللَّحْمِ وَالْخُبْزِ تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ. ٣٣ وَمِنْ لُذْنِ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لَا تَخْرُجُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ إِلَى يَوْمِ كَمَالِ أَيَّامِ مَلْنِكُمْ لِأَنَّهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ يَمَلَأُ أَيْدِيَكُمْ. ٣٤ كَمَا فَعَلَ فِي هَذَا الْيَوْمِ قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُفْعَلَ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ٣٥ وَلَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ تُقِيمُونَ نَهَارًا وَتَلْبَسُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَتَحْفَظُونَ شَعَائِرَ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتُونَ لِأَنِّي هَكَذَا أَمَرْتُ». ٣٦ فَعَمِلَ هَارُونَ وَبَنُوهُ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى.

الأصْحاحُ التَّاسِعُ

١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ دَعَا مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَشِئُوخَ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَقَالَ لِهَارُونَ: «خُذْ لَكَ عَجَلًا ابْنًا بَقْرًا لِدَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ وَكَبِشًا لِمُحْرَقَةٍ صَاحِحِينَ. وَقَدِّمُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ. ٣ وَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: خُذُوا تَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ لِدَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ وَعَجَلًا وَخَرُوفًا حَوْلِيِّينَ صَاحِحِينَ لِمُحْرَقَةٍ؛ وَتَوْرًا وَكَبِشًا لِدَبِيحَةِ سَلَامَةٍ لِلدَّبْحِ أَمَامَ الرَّبِّ وَتَقْدِيمَةً مَلْئُوثَةً بِزَيْتٍ. لِأَنَّ الرَّبَّ الْيَوْمَ يَبْتَرَأَى لَكُمْ». ٥ فَأَخَذُوا مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى إِلَى فُذَامِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. وَتَقَدَّمَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ وَوَقَفُوا أَمَامَ الرَّبِّ. ٦ فَقَالَ مُوسَى: «هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. تَعْمَلُونَهُ فَيَبْتَرَأَى لَكُمْ مَجْدُ الرَّبِّ». ٧ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «تَقَدَّمْ إِلَى الْمَذْبَحِ وَاعْمَلْ دَبِيحَةَ خَطِيئَتِكَ وَمُحْرَقَتَكَ وَكَفِّرْ عَن نَفْسِكَ وَعَنِ الشَّعْبِ. وَاعْمَلْ فُرْبَانَ الشَّعْبِ وَكَفِّرْ عَنْهُمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ». ٨ فَتَقَدَّمَ هَارُونُ إِلَى الْمَذْبَحِ وَدَبَحَ عَجَلَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ. ٩ وَقَدَّمَ بَنُو هَارُونَ إِلَيْهِ الدَّمَ فَغَمَسَ إصْبَعَهُ فِي الدَّمِ وَجَعَلَ عَلَى فُرُونَ الْمَذْبَحِ. ثُمَّ صَبَّ الدَّمَ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ. ١٠ وَالشَّحْمَ وَالْكَلْبِيِّينَ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مِنْ دَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ أَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ١١ وَأَمَّا اللَّحْمُ وَالْجِلْدُ فَأَحْرَقَهُمَا بِنَارٍ خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. ١٢ ثُمَّ دَبَحَ الْمُحْرَقَةَ فَنَآوَلَهُ بَنُو هَارُونَ الدَّمَ فَرَشَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. ١٣ ثُمَّ نَآوَلَهُ الْمُحْرَقَةَ يَقْطَعُهَا وَالرَّأْسَ فَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ. ١٤ وَأَوْغَسَلَ الْأَحْشَاءَ وَالْأَكَارِعَ وَأَوْقَدَهَا فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ. ١٥ ثُمَّ قَدَّمَ فُرْبَانَ الشَّعْبِ وَأَخَذَ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لِلشَّعْبِ وَدَبَحَهُ وَعَمَلَهُ لِلْخَطِيئَةِ كَالأَوَّلِ. ١٦ ثُمَّ قَدَّمَ الْمُحْرَقَةَ وَعَمَلَهَا كَالْعَادَةِ. ١٧ ثُمَّ قَدَّمَ التَّقْدِيمَةَ وَمَلَأَ كَفَّهُ مِنْهَا وَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ عَدَا مُحْرَقَةَ الصَّبَاحِ. ١٨ ثُمَّ دَبَحَ التَّوْرَ وَالْكَبِشَ دَبِيحَةَ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلشَّعْبِ. وَنَآوَلَهُ بَنُو هَارُونَ الدَّمَ فَرَشَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. ١٩ وَالشَّحْمَ مِنَ التَّوْرِ وَمِنَ الْكَبِشِ: الْأَلْيَةَ وَمَا يُغَسِّي وَالْكَلْبِيِّينَ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ. ٢٠ وَوَضَعُوا الشَّحْمَ عَلَى الصَّدْرَيْنِ فَأَوْقَدَ الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٢١ وَأَمَّا الصَّدْرَانِ وَالسَّاقُ الْيُمْنَى فَرَدَّدَهَا هَارُونُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ - كَمَا أَمَرَ مُوسَى. ٢٢ ثُمَّ رَفَعَ هَارُونُ يَدَهُ نَحْوَ الشَّعْبِ وَبَارَكَهُمْ وَأَنْحَدَرَ مِنْ عَمَلِ دَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَالْمُحْرَقَةِ وَدَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. ٢٣ وَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونُ إِلَى خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ ثُمَّ خَرَجَا وَبَارَكَا الشَّعْبَ. فَتَبَرَأَ الرَّبُّ مِنْ عَيْبِ الشَّعْبِ. ٢٤ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ عَلَى الْمَذْبَحِ الْمُحْرَقَةَ وَالشَّحْمَ. فَرَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهَتَفُوا وَسَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ.

الأصْحاحُ العَاشِرُ

١ وأخذَ ابْنَا هَارُونَ نَادَابُ وَأَبِيهُو كُلُّ مِثْمَهُمَا مِجْمَرَتَهُ وَجَعَلَا فِيهِمَا نَاراً وَوَضَعَا عَلَيْهَا
بَخُوراً وَقَرَّبَا أَمَامَ الرَّبِّ نَاراً غَرِيبَةً لَمْ يَأْمُرْهُمَا بِهَا. ٢ فَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلَتْهُمَا فَمَاتَا
أَمَامَ الرَّبِّ. ٣ فَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «هَذَا مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ قَاتِلاً: فِي الْقَرِيبِينَ مِنِّي أُنْقَدَسُ وَأَمَامَ
جَمِيعِ الشَّعْبِ أَتَمَجَّدُ». ٤ فَصَمَتَ هَارُونَ. ٥ فَدَعَا مُوسَى مِيشَائِيلَ وَالصَّافَانَ ابْنَيْ عُرْيِيلَ عَمَّ هَارُونَ
وَقَالَ لَهُمَا: «تَقَدَّمَا ارْفَعَا أُخُوَيْكُمَا مِنْ قُدَّامِ الْقُدْسِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ». ٥ فَتَقَدَّمَا وَرَفَعَاهُمَا فِي
قَمِيصَيْهِمَا إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ كَمَا قَالَ مُوسَى. ٦ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْهِ: «لَا
تَكْتَسِفُوا رُؤُوسَكُمْ وَلَا تَسْفُؤَا ثِيَابَكُمْ لِنَلَّا نَمُوتُوا وَيُسَخَطَ عَلَيَّ كُلُّ الْجَمَاعَةِ. وَأَمَّا إِخْوَتُكُمْ كُلُّ بَيْتِ
إِسْرَائِيلَ فَيَبْكُونَ عَلَى الْحَرِيقِ الَّذِي أَحْرَقَهُ الرَّبُّ. ٧ وَمِنْ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لَا تَخْرُجُوا لِنَلَّا
نَمُوتُوا. لِأَنَّ ذَهْنَ مَسْحَةِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ». فَفَعَلُوا حَسَبَ كَلَامِ مُوسَى. ٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: ٩ «خَمِراً
وَمُسْكراً لَا تَشْرَبْ أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكَيْ لَا تَمُوتُوا. فَرِضاً دَهْرِيّاً
فِي أَجْيَالِكُمْ. ١٠ وَلِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمَحَلِّ وَبَيْنَ النَّجِسِ وَالطَّاهِرِ. ١١ وَلِتَعْلِيمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعِ
الْقَرَائِضِ الَّتِي كَلَّمَهُمُ الرَّبُّ بِهَا بِيَدِ مُوسَى». ١٢ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْهِ
الْبَاقِيَيْنِ: «خُذُوا التَّقْدِيمَةَ الْبَاقِيَةَ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ وَكُلُّوهَا فَطِيراً بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ لِأَنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. ١٣
كُلُّوهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهَا فَرِيضَتُكَ وَفَرِيضَةُ بَنِيكَ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. فَإِنِّي هَكَذَا أَمَرْتُ. ١٤ وَأَمَّا
صَدْرُ التَّرْيِيدِ وَسَاقُ الرَّفِيعَةِ فَتَأْكُلُونَهُمَا فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ مَعَكَ لِأَنَّهُمَا جَعَلَا
فَرِيضَتُكَ وَفَرِيضَةَ بَنِيكَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٥ سَاقُ الرَّفِيعَةِ وَصَدْرُ التَّرْيِيدِ يَأْتُونَ
بِهِمَا مَعَ وَقَائِدِ الشَّحْمِ لِيُرَدَّذَا تَرْدِيداً أَمَامَ الرَّبِّ فَيَكُونَانِ لَكَ وَلِبَنِيكَ مَعَكَ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً كَمَا أَمَرَ
الرَّبُّ». ١٦ وَأَمَّا نَيْسُ الْخَطِيئَةِ فَإِنَّ مُوسَى طَلَبَهُ فَإِذَا هُوَ أَحْتَرَقَ. فَسَخَطَ عَلَى الْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ
ابْنَيْ هَارُونَ الْبَاقِيَيْنِ وَقَالَ: ١٧ «مَا لَكُمَا لَمْ تَأْكُلَا ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّهَا قُدْسٌ
أَقْدَاسٌ وَقَدْ أَعْطَاكُمَا إِيَّاهَا لِتَحْمِلَا إِثْمَ الْجَمَاعَةِ تَكْفِيراً عَنْهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ؟ ١٨ إِنَّهُ لَمْ يَأْتِ بِدَمِّهَا إِلَى
الْقُدْسِ دَاخِلاً. أَكُلَا تَأْكُلَانِيهَا فِي الْقُدْسِ كَمَا أَمَرْتُ». ١٩ فَقَالَ هَارُونَ لِمُوسَى: «إِنَّهُمَا الْيَوْمَ قَدْ قَرَّبَا
ذَبِيحَةَ خَطِيئَتَهُمَا وَمَحَرَقْتَهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَدْ أَصَابَنِي مِثْلُ هَذِهِ. فَلَوْ أَكَلْتُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ الْيَوْمَ هَلْ
كَانَ يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ؟» ٢٠ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى حَسَنَ فِي عَيْنَيْهِ.

الأصْحَاحُ الحَادِي عَشَرَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٢ «فُولَا لِيْنِي إِسْرَائِيلَ: هَذِهِ هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ: ٣ كُلُّ مَا شَقَّ ظِلْفًا وَقَسَمَهُ ظِلْفَيْنِ وَيَجْتَرُّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَإِيَّاهُ تَأْكُلُونَ. ٤ إِيَّا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوهَا مِمَّا يَجْتَرُّ وَمِمَّا يَشُقُّ الظِّلْفَ: الْجَمَلُ لِأَنَّهُ يَجْتَرُّ لِكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ٥ وَالْوَبَرُ لِأَنَّهُ يَجْتَرُّ لِكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ٦ وَالْأَرْنَبُ لِأَنَّهُ يَجْتَرُّ لِكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ٧ وَالْحِزْبِيرُ لِأَنَّهُ يَشُقُّ ظِلْفًا وَيَقْسِمُهُ ظِلْفَيْنِ لِكِنَّهُ لَا يَجْتَرُّ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ٨ مِنْ لَحْمِهَا لَا تَأْكُلُوا وَجَنَّتِهَا لَا تَلْمَسُوا. ٩ إِنَّهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ. ٩ «وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَسَفٌ فِي الْبَحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ فِي الْمِيَاهِ وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي الْمِيَاهِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ ١١ أَوْ مَكْرُوهًا يَكُونُ لَكُمْ. مِنْ لَحْمِهِ لَا تَأْكُلُوا وَجَنَّتُهُ تَكْرَهُونَ. ١٢ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَسَفٌ فِي الْمِيَاهِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ. ١٣ «وَهَذِهِ تَكْرَهُونَهَا مِنَ الطُّيُورِ. لَا تُؤْكَلُ. ١٤ إِنَّهَا مَكْرُوهَةٌ: النَّسْرُ وَالْأَثُوقُ وَالْعُقَابُ ١٥ وَالْحِدَاةُ وَالنَّاشِقُ عَلَى أجناسِهِ ١٦ وَالنَّعَامَةُ وَالظَّمِيمُ وَالسَّافُ وَالْبَارُ عَلَى أجناسِهِ ١٧ وَالْبُومُ وَالْعَوَاصُ وَالْكُرْكِيُّ ١٨ وَالْبَجَعُ وَالْفُوقُ وَالرَّخَمُ ١٩ وَاللَّقْلَقُ وَالْبَيْغَاءُ عَلَى أجناسِهِ وَالْهَذُودُ وَالْخَفَاشُ ٢٠ وَكُلُّ دَيْبِيبِ الطَّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ. ٢١ إِيَّا هَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ دَيْبِيبِ الطَّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ: مَا لَهُ كُرَاعَانِ فَوْقَ رِجْلَيْهِ يَثْبُ بِهَمَا عَلَى الْأَرْضِ. ٢٢ هَذَا مِنْهُ تَأْكُلُونَ. الْجَرَادُ عَلَى أجناسِهِ وَالذَّبَابُ عَلَى أجناسِهِ وَالْحَرَجْوَانُ عَلَى أجناسِهِ وَالْجُنْدُبُ عَلَى أجناسِهِ. ٢٣ لَكِنْ سَائِرُ دَيْبِيبِ الطَّيْرِ الَّذِي لَهُ أَرْبَعُ أَرْجُلٍ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ. ٢٤ مِنْ هَذِهِ تَنْتَجِسُونَ. كُلُّ مَنْ مَسَّ جَنَّتَهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ ٢٥ وَكُلُّ مَنْ حَمَلَ مِنْ جَنَّتِهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٦ وَجَمِيعُ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَهَا ظِلْفٌ وَلَكِنْ لَا تَشُقُّهُ شَقًّا أَوْ لَا تَجْتَرُّ فَهِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا. ٢٧ وَكُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى كُفُوفِهِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَاشِيَةِ عَلَى أَرْبَعٍ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. كُلُّ مَنْ مَسَّ جَنَّتَهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٨ وَمَنْ حَمَلَ جَنَّتَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٩ «وَهَذَا هُوَ النَّجْسُ لَكُمْ مِنَ الدَّيْبِيبِ الَّذِي يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ: ابْنُ عَرَسٍ وَالْقَارُ وَالضَّبُّ عَلَى أجناسِهِ ٣٠ وَالْحَرَدُونُ وَالْوَرَلُ وَالْوَزَغَةُ وَالْعِظَايَةُ وَالْحَرَبَاءُ. ٣١ هَذِهِ هِيَ النَّجِسَةُ لَكُمْ مِنْ كُلِّ الدَّيْبِيبِ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ ٣٢ وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنْهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجِسًا. مِنْ كُلِّ مَتَاعٍ خَشَبٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ جِلْدٍ أَوْ بِلَاسٍ. كُلُّ مَتَاعٍ يُعْمَلُ بِهِ عَمَلٌ يُلْقَى فِي الْمَاءِ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ يَطْهَرُ. ٣٣ وَكُلُّ مَتَاعٍ خَرَفٍ وَقَعَ فِيهِ مِنْهَا فَكُلُّ مَا فِيهِ يَنْتَجِسُ وَأَمَّا هُوَ فَتَكْسِرُونَهُ. ٣٤ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ مَاءٌ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ يَكُونُ نَجِسًا. وَكُلُّ شَرَابٍ يُشْرَبُ فِي كُلِّ مَتَاعٍ يَكُونُ نَجِسًا. ٣٥ وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ مِنْ جَنَّتِهَا يَكُونُ نَجِسًا. النَّثُورُ وَالْمَوْقِدَةُ يُهْدَمَانِ. ٣٦ إِيَّا هَذِهِ نَجِسَةٌ لَكُمْ. ٣٦ إِيَّا الْعَيْنَ وَالْبَيْرَ مُجْتَمِعِي الْمَاءِ تَكُونَانِ طَاهِرَتَيْنِ. لَكِنْ مَا مَسَّ جَنَّتَهَا يَكُونُ نَجِسًا. ٣٧ وَإِذَا وَقَعَتْ وَاحِدَةٌ مِنْ جَنَّتِهَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ بَزْرٍ زَرَعَ يَزْرَعُ فَهُوَ طَاهِرٌ. ٣٨ لَكِنْ إِذَا جُعِلَ مَاءٌ عَلَى بَزْرٍ فَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ مِنْ جَنَّتِهَا فَإِنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ. ٣٩ وَإِذَا مَاتَ وَاحِدٌ مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي هِيَ طَعَامٌ لَكُمْ فَمَنْ مَسَّ جَنَّتَهُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٤٠ وَمَنْ أَكَلَ مِنْ جَنَّتِهِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. وَمَنْ حَمَلَ جَنَّتَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٤١ «وَكُلُّ دَيْبِيبٍ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَا يُؤْكَلُ. ٤٢ كُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَكُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ مَعَ كُلِّ مَا كَثُرَتْ أَرْجُلُهُ مِنْ كُلِّ دَيْبِيبٍ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ لَا تَأْكُلُوهُ لِأَنَّهُ مَكْرُوهٌ. ٤٣ لَا تَدْنَسُوا أَنْفُسَكُمْ بِدَيْبِيبٍ يَدْبُ وَلَا تَنْتَجِسُوا بِهِ وَلَا تَكُونُوا بِهِ نَجِسِينَ. ٤٤ إِيَّا أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَتَقَدَّسُوا وَتَكُونُوا قِدِّيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ. وَلَا تَنْجَسُوا أَنْفُسَكُمْ بِدَيْبِيبٍ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ. ٤٥ إِيَّا أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَكُمُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. فَتَكُونُونَ قِدِّيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ». ٤٦ هَذِهِ شَرِيعَةُ الْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ وَكُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَسْعَى فِي الْمَاءِ وَكُلِّ نَفْسٍ تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ ٤٧ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ النَّجِسِ وَالطَّاهِرِ وَبَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تُؤْكَلُ وَالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي لَا تُؤْكَلُ.

الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا حَبِلَتْ امْرَأَةٌ وَوَلَدَتْ ذَكَرًا تَكُونُ نَجِسَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كَمَا فِي أَيَّامِ طَمَثِ عَلَيْهَا تَكُونُ نَجِسَةً. ٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يُخْتَنُ لَحْمُ عُرْلَتِهِ. ٤ ثُمَّ نُفِيمُ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا فِي دَمِ تَطْهِيرِهَا. كُلُّ شَيْءٍ مُقَدَّسٍ لَا تَمَسُّ وَإِلَى الْمُقَدَّسِ لَا تَجِي حَتَّى تَكْمَلَ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا. ٥ وَإِنْ وُلِدَتْ أَنْثَى تَكُونُ نَجِسَةً أَسْبُوعَيْنِ كَمَا فِي طَمَثِهَا. ثُمَّ نُفِيمُ سِتَّةَ وَسِتِّينَ يَوْمًا فِي دَمِ تَطْهِيرِهَا. ٦ وَتَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا لِأَجْلِ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ تَأْتِي بِخُرُوفٍ حَوْلِي مُحْرَقَةً وَفَرْخَ حَمَامَةٍ أَوْ بِمَامَةٍ دَبِيحَةٍ خَطِيئَةٍ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ إِلَى الْكَاهِنِ ٧ فَيَقْدِمُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ وَيَكْفُرُ عَنْهَا فَتَطْهَرُ مِنْ يَنْبُوعِ دَمِهَا. هَذِهِ شَرِيعَةُ الَّتِي تَلِدُ ذَكَرًا أَوْ أَنْثَى. ٨ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ يَدُهَا كِفَايَةَ لِشَاةٍ تَأْخُذُ بِمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ الْوَاحِدَ مُحْرَقَةً وَالْآخَرَ دَبِيحَةً خَطِيئَةٍ فَيَكْفُرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ فَتَطْهَرُ».

الأصْحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٢ «إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ نَاتِيًّا أَوْ قُوبَاءُ أَوْ لَمْعَةٌ تَصِيرُ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ ضَرْبَةً بَرَصٍ يُوْتِي بِهِ إِلَى هَارُونَ الْكَاهِنِ أَوْ إِلَى أَحَدِ بَنِيهِ الْكَهَنَةِ. ٣ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ وَفِي الضَّرْبَةِ شَعْرٌ قَدْ اَبْيَضَ وَمَنْظَرُ الضَّرْبَةِ أَعْمَقُ مِنْ جِلْدِ جَسَدِهِ فَهِيَ ضَرْبَةٌ بَرَصٍ. فَمَتَى رَأَهُ الْكَاهِنُ يَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ. ٤ لَكِنْ إِنْ كَانَتِ الضَّرْبَةُ لَمْعَةً بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ وَلَمْ يَكُنْ مَنْظَرُهَا أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ وَلَمْ يَبْيِضْ شَعْرُهَا يَحْجِزُ الْكَاهِنُ الْمَضْرُوبَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٥ فَإِنْ رَأَهُ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا فِي عَيْنَيْهِ الضَّرْبَةُ قَدْ وَقَفَتْ وَلَمْ تَمْتَدَّ الضَّرْبَةُ فِي الْجِلْدِ يَحْجِزُهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَانِيَةً. ٦ فَإِنْ رَأَهُ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَانِيَةً وَإِذَا الضَّرْبَةُ كَامِدَةٌ اللَّوْنُ وَلَمْ تَمْتَدَّ الضَّرْبَةُ فِي الْجِلْدِ يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بَطَهَارَتِهِ. ٧ إِنَّمَا حَزَانٌ. فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ طَاهِرًا. ٨ لَكِنْ إِنْ كَانَتِ الْقُوبَاءُ تَمْتَدُّ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الْكَاهِنِ لِنُظْمِيرِهِ يُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ تَانِيَةً. ٨ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الْقُوبَاءُ قَدْ امْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. ٩ إِنَّمَا بَرَصٌ. ٩ «إِنْ كَانَتِ فِي إِنْسَانٍ ضَرْبَةٌ بَرَصٍ فَيُوْتِي بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ. ١٠ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا فِي الْجِلْدِ نَاتِيًّا أَيْضًا قَدْ صَيَّرَ الشَّعْرَ أَيْضًا وَفِي النَّاتِي وَضَحَّ مِنْ لَحْمٍ حَيٍّ ١١ فَهُوَ بَرَصٌ مُرْمٍ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. لَا يَحْجِزُهُ لِأَنَّهُ نَجِسٌ. ١٢ لَكِنْ إِنْ كَانَ الْبَرَصُ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْجِلْدِ وَعَطَى الْبَرَصُ كُلَّ جِلْدِ الْمَضْرُوبِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ حَسَبَ كُلِّ مَا تَرَاهُ عَيْنَا الْكَاهِنِ ١٣ وَرَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الْبَرَصُ قَدْ عَطَى كُلَّ جِسْمِهِ يَحْكُمُ بَطَهَارَةَ الْمَضْرُوبِ. كُلُّهُ قَدْ اَبْيَضَ. ١٤ إِنَّهُ طَاهِرٌ. ١٤ لَكِنْ يَوْمَ يَرَى فِيهِ لَحْمٌ حَيٌّ يَكُونُ نَجِسًا. ١٥ فَمَتَى رَأَى الْكَاهِنُ اللَّحْمَ الْحَيَّ يَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ. اللَّحْمُ الْحَيُّ نَجِسٌ. ١٥ إِنَّهُ بَرَصٌ. ١٦ ثُمَّ إِنْ عَادَ اللَّحْمُ الْحَيُّ وَابْيَضَ يَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ. ١٧ فَإِنْ رَأَهُ الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ صَارَتْ بَيْضَاءَ يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بَطَهَارَةَ الْمَضْرُوبِ. ١٨ إِنَّهُ طَاهِرٌ. ١٨ «وَإِذَا كَانَ الْجِسْمُ فِي جِلْدِهِ ذُمَّلَةً قَدْ بَرِنَتْ ١٩ وَاصَارَ فِي مَوْضِعِ الذَّمَلَةِ نَاتِيًّا أَيْضًا أَوْ لَمْعَةً بَيْضَاءَ ضَارِبَةً إِلَى الْحُمْرَةِ يُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ. ٢٠ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا مَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ وَقَدْ اَبْيَضَ شَعْرُهَا يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. ٢٠ إِنَّمَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ أَفْرَخَتْ فِي الذَّمَلَةِ. ٢١ لَكِنْ إِنْ رَأَاهَا الْكَاهِنُ وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ أَيْضًا وَلَيْسَتْ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ وَهِيَ كَامِدَةٌ اللَّوْنُ يَحْجِزُهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٢٢ فَإِنْ كَانَتْ قَدْ امْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. ٢٣ لَكِنْ إِنْ وَقَفَتْ اللَّمْعَةُ مَكَانَهَا وَلَمْ تَمْتَدَّ فَهِيَ أَثَرُ الذَّمَلَةِ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بَطَهَارَتِهِ. ٢٤ «أَوْ إِذَا كَانَ الْجِسْمُ فِي جِلْدِهِ كَيْ نَارٍ وَكَانَ حَيٌّ الْكَيُّ لَمْعَةً بَيْضَاءَ ضَارِبَةً إِلَى الْحُمْرَةِ أَوْ بَيْضَاءَ ٢٥ وَرَأَاهَا الْكَاهِنُ وَإِذَا الشَّعْرُ فِي اللَّمْعَةِ قَدْ اَبْيَضَ وَمَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ فَهِيَ بَرَصٌ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْكَيِّ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. ٢٦ إِنَّمَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ. ٢٦ لَكِنْ إِنْ رَأَاهَا الْكَاهِنُ وَإِذَا لَيْسَ فِي اللَّمْعَةِ شَعْرٌ أَيْضًا وَلَيْسَتْ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ وَهِيَ كَامِدَةٌ اللَّوْنُ يَحْجِزُهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ٢٧ ثُمَّ يَرَاهُ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ كَانَتْ قَدْ امْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. ٢٧ إِنَّمَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ. ٢٨ لَكِنْ إِنْ وَقَفَتْ اللَّمْعَةُ مَكَانَهَا لَمْ تَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ وَكَانَتْ كَامِدَةً اللَّوْنُ فَهِيَ نَاتِيًّا الْكَيُّ فَالْكَاهِنُ يَحْكُمُ بَطَهَارَتِهِ لِأَنَّهَا أَثَرُ الْكَيِّ. ٢٩ «وَإِذَا كَانَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ فِيهِ ضَرْبَةٌ فِي الرَّأْسِ أَوْ فِي الدَّقَنِ ٣٠ وَرَأَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ وَإِذَا مَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ وَفِيهَا شَعْرٌ أَشْقَرٌ دَقِيقٌ يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. ٣١ إِنَّمَا قَرَعٌ. بَرَصُ الرَّأْسِ أَوْ الدَّقَنِ. ٣١ لَكِنْ إِذَا رَأَى الْكَاهِنُ ضَرْبَةَ الْقَرَعِ وَإِذَا مَنْظَرُهَا لَيْسَ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ لَكِنْ لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ أَسْوَدٌ يَحْجِزُ الْكَاهِنُ الْمَضْرُوبَ بِالْقَرَعِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٣٢ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا الْقَرَعُ لَمْ يَمْتَدَّ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ شَعْرٌ أَشْقَرٌ وَلَا مَنْظَرُ الْقَرَعِ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ ٣٣ فَلْيَحْلِقْ. لَكِنْ لَا يَحْلِقُ الْقَرَعُ. وَيَحْجِزُ الْكَاهِنُ الْأَقْرَعُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَانِيَةً. ٣٤ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ الْأَقْرَعُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا الْقَرَعُ لَمْ يَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ وَلَيْسَ مَنْظَرُهُ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بَطَهَارَتِهِ فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ طَاهِرًا. ٣٥ لَكِنْ إِنْ كَانَ الْقَرَعُ يَمْتَدُّ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ الْحُكْمِ بَطَهَارَتِهِ ٣٦ وَرَأَهُ الْكَاهِنُ وَإِذَا الْقَرَعُ قَدْ امْتَدَّ فِي الْجِلْدِ فَلَا يُقْتَسُ الْكَاهِنُ عَلَى الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ. ٣٦ إِنَّهُ نَجِسٌ. ٣٧ لَكِنْ إِنْ وَقَفَ فِي عَيْنَيْهِ وَنَبَتَ فِيهِ شَعْرٌ أَسْوَدٌ فَقَدْ بَرِيَ الْقَرَعُ. ٣٧ إِنَّهُ طَاهِرٌ فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بَطَهَارَتِهِ. ٣٨ «وَإِذَا كَانَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ لَمْعٌ لَمْعٌ بَيْضٌ ٣٩ وَرَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا فِي جِلْدِ جَسَدِهِ لَمْعٌ كَامِدَةٌ اللَّوْنُ بَيْضَاءَ فَذَلِكَ بَهَقٌ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْجِلْدِ. ٤٠ إِنَّهُ طَاهِرٌ. ٤٠ «وَإِذَا كَانَ إِنْسَانٌ قَدْ

ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ فَهُوَ أَقْرَعٌ. إِنَّهُ طَاهِرٌ. ١ وَأَنَّ ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ مِنْ جِهَةٍ وَجْهٍ فَهُوَ أَصْلَعٌ. إِنَّهُ طَاهِرٌ. ٢ لَكِنْ إِذَا كَانَ فِي الْقَرَعَةِ أَوْ فِي الصَّلَعَةِ ضَرْبَةٌ بَيَضَاءُ ضَارِبَةٌ إِلَى الْحُمْرَةِ فَهُوَ بَرَصٌ مُفْرَخٌ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ فِي صَلَعَتِهِ. ٣ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا نَاتَى الضَّرْبَةَ أبيضُ ضَارِبٌ إِلَى الْحُمْرَةِ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ فِي صَلَعَتِهِ كَمَنْظَرِ الْبَرَصِ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ ٤ فَهُوَ إِنْسَانٌ أَبْرَصٌ. إِنَّهُ نَجِسٌ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنْ ضَرَبَتْهُ فِي رَأْسِهِ. ٥ وَالْأَبْرَصُ الَّذِي فِيهِ الضَّرْبَةُ تَكُونُ نِيَابُهُ مَشْفُوقَةٌ وَرَأْسُهُ يَكُونُ مَكْشُوفًا وَيُعْطَى شَارِبِيهِ وَيُنَادِي: نَجِسٌ نَجِسٌ. ٦ كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَكُونُ الضَّرْبَةُ فِيهِ يَكُونُ نَجِسًا. إِنَّهُ نَجِسٌ. يُقِيمُ وَحْدَهُ. خَارِجَ الْمَحَلَّةِ يَكُونُ مَقَامُهُ. ٧ «وَأَمَّا التُّوبُ فَإِذَا كَانَ فِيهِ ضَرْبَةٌ بَرَصٌ تَوْبٌ صَوْفٌ أَوْ تَوْبٌ كَتَانٌ ٨ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ مِنَ الصَّوْفِ أَوْ الْكَتَّانِ أَوْ فِي جِلْدٍ أَوْ فِي كُلِّ مَصْنُوعٍ مِنْ جِلْدٍ ٩ وَكَانَتْ الضَّرْبَةُ ضَارِبَةً إِلَى الْخَضْرَاءِ أَوْ إِلَى الْحُمْرَةِ فِي التُّوبِ أَوْ فِي الْجِلْدِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعٍ مَا مِنْ جِلْدٍ فَإِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٌ فَتُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ. ١٠ فَيَرَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ وَيَحْجِزُ الْمَضْرُوبَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١١ فَهَمَّتِي رَأَى الضَّرْبَةَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ إِذَا كَانَتْ الضَّرْبَةُ قَدْ امْتَدَّتْ فِي التُّوبِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي الْجِلْدِ مِنْ كُلِّ مَا يُصْنَعُ مِنْ جِلْدٍ لِلْعَمَلِ فَالضَّرْبَةُ بَرَصٌ مُفْسِدٌ. إِنَّهَا نَجِسَةٌ. ٢ فَيَحْرَقُ التُّوبَ أَوْ السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةَ مِنَ الصَّوْفِ أَوْ الْكَتَّانِ أَوْ مَتَاعِ الْجِلْدِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الضَّرْبَةُ لِأَنَّهَا بَرَصٌ مُفْسِدٌ. بِالنَّارِ يُحْرَقُ. ٣ لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمْتَدَّ فِي التُّوبِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ ٤ دِيَامَرُ الْكَاهِنِ أَنْ يَغْسِلُوا مَا فِيهِ الضَّرْبَةَ وَيَحْجِزُهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً. ٥ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ بَعْدَ غَسْلِ الْمَضْرُوبِ وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تُغَيَّرْ مَنْظَرَهَا وَلَا امْتَدَّتْ الضَّرْبَةُ فَهُوَ نَجِسٌ. بِالنَّارِ تُحْرَفُ. إِنَّهَا تُخْرُوبُ فِي جُرْدَةٍ بَاطِنِهِ أَوْ ظَاهِرِهِ. ٦ لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ بَعْدَ غَسْلِهِ يَمْرَقُهَا مِنَ التُّوبِ أَوْ الْجِلْدِ مِنَ السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ. ٧ ثُمَّ إِنْ ظَهَرَتْ أَيْضًا فِي التُّوبِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ فَهِيَ مُفْرَخَةٌ. بِالنَّارِ تُحْرَقُ مَا فِيهِ الضَّرْبَةُ. ٨ وَأَمَّا التُّوبُ السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ مَتَاعِ الْجِلْدِ الَّذِي تَغْسِلُهُ وَتَرْوُلُ مِنْهُ الضَّرْبَةُ فَيُغْسَلُ ثَانِيَةً فَيَطْهَرُ. ٩ «هَذِهِ شَرِيعَةُ ضَرْبَةِ الْبَرَصِ فِي الصَّوْفِ أَوْ الْكَتَّانِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي كُلِّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ لِلْحُكْمِ بِطَهَارَتِهِ أَوْ نَجَاسَتِهِ».

الأصْحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «هَذِهِ تَكُونُ شَرِيعَةُ الْأَبْرَصِ: يَوْمَ طَهْرِهِ يُؤْتَى بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ. ٣ وَيَخْرُجُ الْكَاهِنُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا ضَرْبُهُ الْبَرَصُ قَدْ بَرَأَتْ مِنَ الْأَبْرَصِ ٤ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُؤَخَذَ لِلْمُنْتَطَهَّرِ عَصْفُورَانِ حَيَّانِ طَاهِرَانِ وَخَسْبُ أَرْزٍ وَقِرْمِزٌ وَزَوْفًا. ٥ وَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُدْبَحَ الْعَصْفُورُ الْوَاحِدُ فِي إِنَاءٍ خَرْفٍ عَلَى مَاءٍ حَيٍّ. ٦ أَمَّا الْعَصْفُورُ الْحَيُّ فَيَأْخُذُهُ مَعَ خَسْبِ الْأَرْزِ وَالْقِرْمِزِ وَالزَّوْفِ وَيَغْمِسُهَا مَعَ الْعَصْفُورِ الْحَيِّ فِي دَمِ الْعَصْفُورِ الْمَدْبُوحِ عَلَى الْمَاءِ الْحَيِّ ٧ وَيُنْضِجُ عَلَى الْمُنْتَطَهَّرِ مِنَ الْبَرَصِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَيُطَهِّرُهُ ثُمَّ يُطَلِقُ الْعَصْفُورَ الْحَيَّ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ. ٨ فَيَغْسِلُ الْمُنْتَطَهَّرُ ثِيَابَهُ وَيَحْلِقُ كُلَّ شَعْرِهِ وَيَسْتَحِمُ بِمَاءٍ فَيَطَهِّرُهُ. ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَحَلَّةَ لَكِنْ يُقِيمُ خَارِجَ خِيَمَتِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٩ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَحْلِقُ كُلَّ شَعْرِهِ. رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ وَحَوَاجِبَ عَيْنَيْهِ وَجَمِيعَ شَعْرِهِ يَحْلِقُ. وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ فَيَطَهِّرُهُ. ١٠ ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ خَرْوْفَيْنِ صَحِيحَيْنِ وَنَعْجَةً وَاحِدَةً حَوْلِيَّةً صَحِيحَةً وَثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ دَقِيقٍ تَقْدِيمَةً مَلْتَوْتَةً بَزَيْتٍ وَلِجِّ زَيْتٍ. ١١ فَيُوقِفُ الْكَاهِنُ الْمُطَهَّرُ الْإِنْسَانَ الْمُنْتَطَهَّرَ وَإِيَّاهَا أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١٢ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْخَرْوْفَ الْوَاحِدَ وَيُؤَرِّبُهُ ذَبِيحَةً إِثْمَ مَعَ لِجِّ الزَّيْتِ. يَرُدُّهُمَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. ١٣ وَيُدْبَحُ الْخَرْوْفَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْبَحُ فِيهِ ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ وَالْمُحْرَقَةُ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ لِلْكَاهِنِ. إِنَّهَا فَدْسٌ أَقْدَاسٌ. ١٤ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُنْتَطَهَّرِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى. ١٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ لِجِّ الزَّيْتِ وَيَصُبُّ فِي كَفِّ الْكَاهِنِ الْيُسْرَى. ١٦ وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إصْبَعَهُ الْيُمْنَى فِي الزَّيْتِ الَّذِي عَلَى كَفِّهِ الْيُسْرَى وَيُنْضِجُ مِنَ الزَّيْتِ بِإصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٧ وَمِمَّا فَضِلَ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ يَجْعَلُ الْكَاهِنُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُنْتَطَهَّرِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى عَلَى دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ. ١٨ وَالْفَاضِلُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّ الْكَاهِنِ يَجْعَلُهُ عَلَى رَأْسِ الْمُنْتَطَهَّرِ وَيَكْفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٩ ثُمَّ يَعْمَلُ الْكَاهِنُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَيَكْفِّرُ عَنِ الْمُنْتَطَهَّرِ مِنْ نَجَاسَتِهِ. ثُمَّ يُدْبَحُ الْمُحْرَقَةُ. ٢٠ وَيَصْعَدُ الْكَاهِنُ الْمُحْرَقَةَ وَالتَّقْدِيمَةَ عَلَى الْمَدْبُوحِ وَيَكْفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ فَيَطَهِّرُهُ. ٢١ «لَكِنْ إِنْ كَانَ فَقِيرًا وَلَا تَنَالُ يَدُهُ يَأْخُذُ خَرْوْفًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً إِثْمَ لِتَرْدِيدِ تَكْفِيرٍ عَنْهُ وَعَسْرًا وَاحِدًا مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوْتٍ بَزَيْتٍ لِتَقْدِيمَةٍ وَلِجِّ زَيْتٍ ٢٢ وَيَمَامَتَيْنِ أَوْ قَرْخِي حَمَامٍ كَمَا تَنَالُ يَدُهُ فَيَكُونُ الْوَاحِدُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرُ مُحْرَقَةً. ٢٣ وَيَأْتِي بِهَا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ لِيَطَهِّرَهُ إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٤ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ كَبْشَ الْإِثْمِ وَلِجِّ الزَّيْتِ وَيَرُدُّهُمَا الْكَاهِنُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٥ ثُمَّ يُدْبَحُ كَبْشَ الْإِثْمِ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَيَجْعَلُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُنْتَطَهَّرِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى. ٢٦ وَيَصُبُّ الْكَاهِنُ مِنَ الزَّيْتِ فِي كَفِّ الْكَاهِنِ الْيُسْرَى ٢٧ وَيُنْضِجُ الْكَاهِنُ بِإصْبَعِهِ الْيُمْنَى مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ الْيُسْرَى سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٨ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُنْتَطَهَّرِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى عَلَى مَوْضِعِ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ. ٢٩ وَالْفَاضِلُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّ الْكَاهِنِ يَجْعَلُهُ عَلَى رَأْسِ الْمُنْتَطَهَّرِ تَكْفِيرًا عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٣٠ ثُمَّ يَعْمَلُ وَاحِدَةً مِنَ الْيَمَامَتَيْنِ أَوْ مِنْ قَرْخِي الْحَمَامِ مِمَّا تَنَالُ يَدُهُ ٣١ مَا تَنَالُ يَدُهُ. الْوَاحِدُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرُ مُحْرَقَةً مَعَ التَّقْدِيمَةِ. وَيَكْفِّرُ الْكَاهِنُ عَنِ الْمُنْتَطَهَّرِ أَمَامَ الرَّبِّ. ٣٢ هَذِهِ شَرِيعَةُ الَّذِي فِيهِ ضَرْبُهُ بَرَصُ الَّذِي لَا تَنَالُ يَدُهُ فِي تَطْهِيرِهِ». ٣٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٣٤ «مَتَى جِئْتُمْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أُعْطَيْتُمْ مَلَكًا وَجَعَلْتُ ضَرْبَةَ بَرَصٍ فِي بَيْتٍ فِي أَرْضِ مَلِكِكُمْ. ٣٥ يَأْتِي الَّذِي لَهُ الْبَيْتُ وَيَقُولُ لِلْكَاهِنِ: قَدْ ظَهَرَ لِي شَيْءٌ ضَرْبَةِ فِي الْبَيْتِ. ٣٦ فَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُعْرَغُوا الْبَيْتَ قَبْلَ دُخُولِ الْكَاهِنِ لِيَرَى الضَّرْبَةَ لِنَلَّا يَنْتَجِسَ كُلُّ مَا فِي الْبَيْتِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْكَاهِنُ لِيَرَى الْبَيْتَ. ٣٧ فَإِذَا رَأَى الضَّرْبَةَ وَإِذَا الضَّرْبَةُ فِي حَيْطَانِ الْبَيْتِ نَفَرَ ضَارِبَةً إِلَى الْخُضْرَةِ أَوْ إِلَى الْحُمْرَةِ وَمَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْحَائِطِ ٣٨ يَخْرُجُ الْكَاهِنُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى بَابِ الْبَيْتِ وَيَعْلِقُ الْبَيْتَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٣٩ فَإِذَا رَجَعَ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ امْتَدَّتْ فِي حَيْطَانِ الْبَيْتِ. ٤٠ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يَفْلَعُوا الْحِجَارَةَ الَّتِي فِيهَا الضَّرْبَةُ وَيَطْرَحُوهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ. ٤١ وَيَفْسِّرُ الْبَيْتَ مِنْ دَاخِلِ

حَوَالِيهِ وَيَطْرَحُونَ التُّرَابَ الَّذِي يُفَشِّرُونَهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ. ٤٢ وَيَأْخُذُونَ حِجَارَةً أُخْرَى وَيُدْخِلُونَهَا فِي مَكَانِ الْحِجَارَةِ وَيَأْخُذُ تُرَاباً آخَرَ وَيَطِينُ الْبَيْتَ. ٤٣ فَإِنْ رَجَعَتِ الضَّرْبَةُ وَأَفْرَحَتْ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ قَلْعِ الْحِجَارَةِ وَقَسَرَ الْبَيْتَ وَتَطْيِينَهُ ٤٤ وَأَتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ امْتَدَّتْ فِي الْبَيْتِ فَهِيَ بَرَصٌ مُفْسِدٌ فِي الْبَيْتِ. إِنَّهُ نَجِسٌ. ٤٥ فَيَهْدِمُ الْبَيْتَ: حِجَارَتَهُ وَأَخْشَابَهُ وَكُلَّ تُّرَابِ الْبَيْتِ وَيُخْرِجُهَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَانٍ نَجِسٍ. ٤٦ وَمَنْ دَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ فِي كُلِّ أَيَّامِ انْغِلَاقِهِ يَكُونُ نَجِساً إِلَى الْمَسَاءِ. ٤٧ وَمَنْ نَامَ فِي الْبَيْتِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ. وَمَنْ أَكَلَ فِي الْبَيْتِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ. ٤٨ لَكِنْ إِنْ أَتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمُتْ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ تَطْيِينِ الْبَيْتِ يُطَهِّرُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ. لِأَنَّ الضَّرْبَةَ قَدْ بَرِنَتْ. ٤٩ فَيَأْخُذُ لِتَطْهِيرِ الْبَيْتِ عَصْفُورَيْنِ وَخَشَبَ أَرْزٍ وَقَرْمِزاً وَزَوْفاً. ٥٠ وَيَذْبَحُ الْعَصْفُورَ الْوَاحِدَ فِي إِنَاءٍ خَزَفٍ عَلَى مَاءٍ حَيٍّ ٥١ وَيَأْخُذُ خَشَبَ الْأَرْزِ وَالزُّوفاً وَالقَرْمِزَ وَالْعَصْفُورَ الْحَيَّ وَيَغْمِسُهَا فِي دَمِ الْعَصْفُورِ الْمَذْبُوحِ وَفِي الْمَاءِ الْحَيِّ وَيَنْضِجُ الْبَيْتَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ٥٢ وَيُطَهِّرُ الْبَيْتَ بِدَمِ الْعَصْفُورِ وَبِالْمَاءِ الْحَيِّ وَبِالْعَصْفُورِ الْحَيِّ وَبِخَشَبِ الْأَرْزِ وَبِالزُّوفاً وَبِالْقَرْمِزِ. ٥٣ ثُمَّ يُطْلِقُ الْعَصْفُورَ الْحَيَّ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَيُكْفِّرُ عَنِ الْبَيْتِ فَيُطَهِّرُهُ. ٥٤ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ لِكُلِّ ضَرْبَةٍ مِنَ الْبَرَصِ وَاللَّقْرَعِ ٥٥ وَالْبَرَصِ الْوَبَّاءِ وَالنُّوبِ وَالْبَيْتِ ٥٦ وَاللَّئِئِي وَاللَّقُوبَاءِ وَاللَّمْعَةِ ٥٧ لِتُعَلِّمَ فِي يَوْمِ النَّجَاسَةِ وَيَوْمِ الطَّهَارَةِ. هَذِهِ شَرِيعَةُ الْبَرَصِ.»

الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٢ «فَوَلَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ رَجُلٍ يَكُونُ لَهُ سَيْلٌ مِنْ لَحْمِهِ فَسَيْلُهُ نَجِسٌ. ٣ وَهَذِهِ تَكُونُ نَجَاسَتُهُ بِسَيْلِهِ: إِنْ كَانَ لَحْمُهُ يَبْصُقُ سَيْلَهُ أَوْ يَحْتَسِبُ لَحْمَهُ عَنْ سَيْلِهِ فَذَلِكَ نَجَاسَتُهُ. ٤ كُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ السَّيْلُ يَكُونُ نَجِسًا وَكُلُّ مَتَاعٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا. ٥ وَمَنْ مَسَّ فِرَاشَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٦ وَمَنْ جَلَسَ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ دُونَ السَّيْلِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٧ وَمَنْ مَسَّ لَحْمَ ذِي السَّيْلِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٨ وَإِنْ بَصَقَ دُونَ السَّيْلِ عَلَى طَاهِرٍ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٩ وَكُلُّ مَا يَرَكِبُ عَلَيْهِ دُونَ السَّيْلِ يَكُونُ نَجِسًا. ١٠ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ كَلَّ مَا كَانَ تَحْتَهُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ وَمَنْ حَمَلَهُنَّ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١١ وَكُلُّ مَنْ مَسَّهُ دُونَ السَّيْلِ وَلَمْ يَغْسِلْ يَدَيْهِ بِمَاءٍ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١٢ وَإِنَاءُ الْخَرْفِ الَّذِي يَمْسُهُ دُونَ السَّيْلِ يُكْسَرُ. وَكُلُّ إِنَاءٍ خَسِبٍ يُغْسَلُ بِمَاءٍ. ١٣ وَإِذَا طَهَرَ دُونَ السَّيْلِ مِنْ سَيْلِهِ يُحْسَبُ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ لَطَهْرِهِ وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ حَيٍّ فَيَطْهَرُ. ١٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ يَمَامَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ وَيَأْتِي إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَيُعْطِيهِمَا لِلكَاهِنِ ١٥ فَيَعْمَلُهُمَا الْكَاهِنُ: الْوَاحِدَ دَبِيحَةً خَطِيئَةٍ وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً. وَيُكْفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَيْلِهِ. ١٦ «وَإِذَا حَدَّثَ مِنْ رَجُلٍ اضْطَجَاعَ زَرْعٍ يَرْحَضُ كَلَّ جَسَدِهِ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١٧ وَكُلُّ تَوْبٍ وَكُلُّ جِلْدٍ يَكُونُ عَلَيْهِ اضْطَجَاعُ زَرْعٍ يُغْسَلُ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١٨ وَالْمَرْأَةُ الَّتِي يَضْطَجِعُ مَعَهَا رَجُلٌ اضْطَجَاعَ زَرْعٍ يَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١٩ «وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ لَهَا سَيْلٌ وَكَانَ سَيْلُهَا دَمًا فِي لَحْمِهَا فَسَبْعَةُ أَيَّامٍ تَكُونُ فِي طَمَثِهَا. وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٠ وَكُلُّ مَا تَضْطَجِعُ عَلَيْهِ فِي طَمَثِهَا يَكُونُ نَجِسًا وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا. ٢١ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ فِرَاشَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٢ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ مَتَاعًا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٣ وَإِنْ كَانَ عَلَى الْفِرَاشِ أَوْ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي هِيَ جَالِسَةٌ عَلَيْهِ عِنْدَمَا يَمْسُهُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٤ وَإِنْ اضْطَجَعَ مَعَهَا رَجُلٌ فَكَانَ طَمَثُهَا عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا. ٢٥ «وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ يَسِيلُ سَيْلُهَا دَمًا أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي غَيْرِ وَقْتِ طَمَثِهَا أَوْ إِذَا سَالَ بَعْدَ طَمَثِهَا فَتَكُونُ كُلَّ أَيَّامٍ سَيَّلَانِ نَجَاسَتِهَا كَمَا فِي أَيَّامِ طَمَثِهَا. إِنَّمَا نَجِسَةٌ. ٢٦ كُلُّ فِرَاشٍ تَضْطَجِعُ عَلَيْهِ كُلَّ أَيَّامٍ سَيْلُهَا يَكُونُ لَهَا كَفَرَاشٍ طَمَثِهَا. وَكُلُّ الْأَمْتَعَةِ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَيْهَا تَكُونُ نَجِسَةً كَنَجَاسَةِ طَمَثِهَا. ٢٧ وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٨ وَإِذَا طَهَرَتْ مِنْ سَيْلِهَا تَحْسِبُ لِنَفْسِهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَطْهَرُ. ٢٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَأْخُذُ لِنَفْسِهَا يَمَامَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ وَتَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٣٠ فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ الْوَاحِدَ دَبِيحَةً خَطِيئَةٍ وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً وَيُكْفِّرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَيْلِ نَجَاسَتِهَا. ٣١ فَتَعْرُ لَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ نَجَاسَتِهِمْ لِئَلَّا يَمُوتُوا فِي نَجَاسَتِهِمْ بِتَنَجِّسِهِمْ مَسْكِنِي الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ. ٣٢ «هَذِهِ شَرِيعَةُ ذِي السَّيْلِ وَالَّذِي يَحْدُثُ مِنْهُ اضْطَجَاعُ زَرْعٍ فَيَتَنَجَّسُ بِهَا ٣٣ وَالْعَلِيلَةَ فِي طَمَثِهَا وَالسَّائِلَ سَيْلَهُ: الذَّكَرَ وَالْأُنثَى وَالرَّجُلَ الَّذِي يَضْطَجِعُ مَعَ نَجِسَةٍ».

الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى بَعْدَ مَوْتِ ابْنِي هَارُونَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَا أَمَامَ الرَّبِّ وَمَاتَا: ٢ «كَلَّمْ هَارُونََ أَخَاكَ أَنْ لَا يَدْخُلَ كُلَّ وَقْتٍ إِلَى الْقُدْسِ دَاخِلَ الْحِجَابِ أَمَامَ الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى الثَّابُوتِ لِئَلَّا يَمُوتَ لِأَنِّي فِي السَّحَابِ أَتْرَاعِي عَلَى الْغِطَاءِ. ٣ بِهِذَا يَدْخُلُ هَارُونَُ إِلَى الْقُدْسِ: يَتَوَرَّأُ ابْنُ بَقَرٍ لِدَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ وَكَيْسٌ لِمُحْرِقَةٍ. ٤ يَلْبَسُ قَمِيصَ كَثَّانٍ مُقَدَّسًا وَتَكُونُ سَرَائِيلُ كَثَّانَ عَلَى جَسَدِهِ وَيَتَنَطَّقُ بِمِنْطَقَةِ كَثَّانٍ وَيَتَعَمَّمُ بِعِمَامَةِ كَثَّانٍ. إِنَّهَا تِيَابٌ مُقَدَّسَةٌ. فَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَيَلْبَسُهَا. ٥ وَمِنْ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَأْخُذُ تَيْسِينَ مِنَ الْمَعَزِ لِدَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ وَكَيْسًا وَاحِدًا لِمُحْرِقَةٍ. ٦ وَيُقَرِّبُ هَارُونَُ تَوْرَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ وَيُكْفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ. ٧ وَيَأْخُذُ التَّيْسِينَ وَيُؤَفِّقُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمِيعِ. ٨ وَيُؤَلِّقِي هَارُونَُ عَلَى التَّيْسِينَ فُرْعَتَيْنِ: فُرْعَةً لِلرَّبِّ وَفُرْعَةً لِعِزْرَائِيلَ. ٩ وَيُقَرِّبُ هَارُونَُ التَّيْسَ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْفُرْعَةُ لِلرَّبِّ وَيَعْمَلُهُ دَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ١٠ وَأَمَّا التَّيْسُ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْفُرْعَةُ لِعِزْرَائِيلَ فَيُوقِفُ حَيًّا أَمَامَ الرَّبِّ لِيُكْفِّرَ عَنْهُ لِيُرْسِلَهُ إِلَى عِزْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. ١١ وَيَقْدِمُ هَارُونَُ تَوْرَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ وَيُكْفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ وَيَدْبِحُ تَوْرَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ ١٢ وَيَأْخُذُ مِلءَ الْمَجْمَرَةِ جَمْرًا نَارٍ مِنَ الْمَذْبَحِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ وَمِلءًا رَاحَتَيْهِ بِخُورًا عَطِرًا دَقِيفًا وَيَدْخُلُ بِهِمَا إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ ١٣ وَيَجْعَلُ الْخُورَ عَلَى النَّارِ أَمَامَ الرَّبِّ فَيُعْشِي سَحَابَةَ الْبُخُورِ الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ فَلَا يَمُوتُ. ١٤ ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْ دَمِ التَّوْرِ وَيَنْضِجُ بِأَصْبِعِهِ عَلَى وَجْهِ الْغِطَاءِ إِلَى الشَّرْقِ. وَقَدَّامَ الْغِطَاءِ يَنْضِجُ سَبْعَ مَرَّاتٍ مِنَ الدَّمِ بِأَصْبِعِهِ. ١٥ ثُمَّ يَدْبِحُ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لِلشَّعْبِ وَيَدْخُلُ بِدَمِهِ إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ. وَيَفْعَلُ بِدَمِهِ كَمَا فَعَلَ بِدَمِ التَّوْرِ: يَنْضِجُهُ عَلَى الْغِطَاءِ وَقَدَّامَ الْغِطَاءِ ١٦ فَيُكْفِّرُ عَنِ الْقُدْسِ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ خَطَايَاهُمْ. وَهَكَذَا يَفْعَلُ لِخِيَمَةِ الْجَمِيعِ الْقَائِمَةِ بَيْنَهُمْ فِي وَسْطِ نَجَاسَاتِهِمْ. ١٧ وَلَا يَكُنْ إِنْسَانٌ فِي خِيَمَةِ الْجَمِيعِ مِنْ دُخُولِهِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ إِلَى خُرُوجِهِ. فَيُكْفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ وَعَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ وَيُكْفِّرُ عَنْهُ. يَأْخُذُ مِنْ دَمِ التَّوْرِ وَمِنْ دَمِ التَّيْسِ وَيَجْعَلُ عَلَى فُرُونَ الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. ١٩ وَيَنْضِجُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ بِأَصْبِعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيُطَهِّرُهُ وَيُقَدِّسُهُ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٠ «وَمَتَى فَرَعَ مِنَ التَّكْفِيرِ عَنِ الْقُدْسِ وَعَنِ خِيَمَةِ الْجَمِيعِ وَعَنِ الْمَذْبَحِ يُقَدِّمُ التَّيْسَ الْحَيَّ. ٢١ وَيَضَعُ هَارُونَُ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ الْحَيِّ وَيُغْرِ عَلَيْهِ يَكُلَّ دُثُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ خَطَايَاهُمْ وَيَجْعَلُهَا عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ وَيُرْسِلُهُ بِيَدٍ مِنْ يَلَاقِيهِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ ٢٢ لِيَحْمِلَ التَّيْسُ عَلَيْهِ كُلَّ دُثُوبِهِمْ إِلَى أَرْضٍ مَقْفُورَةٍ فَيُطَلِّقُ التَّيْسَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٢٣ ثُمَّ يَدْخُلُ هَارُونَُ إِلَى خِيَمَةِ الْجَمِيعِ وَيَخْلَعُ تِيَابَ الْكَثَّانِ الَّتِي لِبِسِهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ وَيَضَعُهَا هُنَاكَ. ٢٤ وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ ثُمَّ يَلْبَسُ تِيَابَهُ وَيَخْرُجُ وَيَعْمَلُ مُحْرِقَتَهُ وَمُحْرِقَةَ الشَّعْبِ وَيُكْفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ. ٢٥ وَسَحْمُ دَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ يُوقَدُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٢٦ وَالَّذِي أَطْلَقَ التَّيْسَ إِلَى عِزْرَائِيلَ يَغْسِلُ تِيَابَهُ وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمَحَلَّةِ. ٢٧ وَتَوْرُ الْخَطِيئَةِ وَتَيْسُ الْخَطِيئَةِ اللَّذَانِ أُتِيَ بِدَمِهِمَا لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ يَخْرُجُهُمَا إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَيُحْرَفُونَ بِالنَّارِ جِلْدَيْهِمَا وَلَحْمَهُمَا وَقَرْنَيْهِمَا. ٢٨ وَالَّذِي يُحْرَفُهُمَا يَغْسِلُ تِيَابَهُ وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمَحَلَّةِ. ٢٩ «وَيَكُونُ لَكُمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ أَنْكُمْ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ تُذَلَّلُونَ نُفُوسَكُمْ وَكُلَّ عَمَلٍ لَا تَعْمَلُونَ: الْوَطْنِيَّ وَالْعَرِيبَ النَّازِلَ فِي وَسْطِكُمْ. ٣٠ لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يُكْفِّرُ عَنْكُمْ لِطَهِيرِكُمْ. مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ تَطْهَرُونَ. ٣١ سَبَبْتُ غُطْلَةٌ هُوَ لَكُمْ وَتُذَلَّلُونَ نُفُوسَكُمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ. ٣٢ وَيُكْفِّرُ الْكَاهِنُ الَّذِي يَمْسَحُهُ وَالَّذِي يَمَلَأُ يَدَهُ لِلْكَهَانَةِ عَوْضًا عَنْ أُبْيِهِ. يَلْبَسُ تِيَابَ الْكَثَّانِ التِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ ٣٣ وَيُكْفِّرُ عَنِ الْقُدْسِ وَالْقُدْسِ وَالْجَمِيعِ وَالْمَذْبَحِ وَيُكْفِّرُ. وَعَنِ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ شَعْبِ الْجَمَاعَةِ يُكْفِّرُ. ٣٤ وَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُمْ مَرَّةً فِي السَّنَةِ.» فَعَلَّ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

□ لأَصْحَاحُ السَّابِعِ عَشَرَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي يُوصِي بِهِ الرَّبُّ: ٣ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَدْبَحُ بَقْرًا أَوْ غَنَمًا أَوْ مِعْزَى فِي الْمَحَلَّةِ أَوْ يَدْبَحُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ ٤ وَإِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ لَا يَأْتِي بِهِ لِيُقَرَّبَ فَرَبَانًا لِلرَّبِّ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ يُحْسَبُ عَلَى ذَلِكَ الْإِنْسَانِ دَمٌ. قَدْ سَفَكَ دَمًا. فَيُقَطَّعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ. ٥ لِكَيْ يَأْتِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَدْبَاحِهِمُ الَّتِي يَدْبَحُونَهَا عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَيُقَدِّمُوهَا لِلرَّبِّ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ إِلَى الْكَاهِنِ وَيَدْبَحُوهَا دَبَائِحَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ. ٦ وَيَرْسُ الْكَاهِنُ الدَّمَ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَيُقَدِّ الشَّحْمَ لِرَاحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ٧ وَلَا يَدْبَحُوا بَعْدَ ذَبَائِحِهِمُ لِلثِّيُوسِ الَّتِي هُمْ يَزْنُونَ وَرَاءَهَا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ تَكُونُ هَذِهِ لَهُمْ فِي أَجْيَالِهِمْ. ٨ «وَقُولُ لَهُمْ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْعُرَبَاءِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ فِي وَسْطِكُمْ يُصْعَدُ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً ٩ وَلَا يَأْتِي بِهَا إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ لِيصْنَعَهَا لِلرَّبِّ يُقَطَّعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ. ١٠ وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْعُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي وَسْطِكُمْ يَأْكُلُ دَمًا أَجْعَلْ وَجْهِي ضِدَّ النَّفْسِ الْآكِلَةِ الدَّمَ وَأَقْطَعُهَا مِنْ شَعْبِهَا ١١ لِأَنَّ نَفْسَ الْجَسَدِ هِيَ فِي الدَّمِ فَأَنَا أُعْطِيكُمْ إِيَّاهُ عَلَى الْمَذْبَحِ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ نَفْسِكُمْ لِأَنَّ الدَّمَ يُكْفِّرُ عَنِ النَّفْسِ. ١٢ لِذَلِكَ قُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلْ نَفْسٌ مِنْكُمْ دَمًا وَلَا يَأْكُلِ الْغَرِيبُ النَّازِلُ فِي وَسْطِكُمْ دَمًا. ١٣ وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْعُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي وَسْطِكُمْ يَصْطَادُ صَيْدًا وَحَشًا أَوْ طَائِرًا يُؤْكَلُ يَسْفِكُ دَمَهُ وَيُعْطِيهِ بِالثَّرَابِ. ١٤ لِأَنَّ نَفْسَ كُلِّ جَسَدٍ دَمُهُ هُوَ بِنَفْسِهِ. فَقُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلُوا دَمَ جَسَدٍ مَا لِأَنَّ نَفْسَ كُلِّ جَسَدٍ هِيَ دَمُهُ. كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يُقَطَّعُ. ١٥ وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ مَيْتَةً أَوْ فَرِيضَةً وَطَنِيًّا كَانَ أَوْ غَرِيبًا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَبْقَى نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ يَكُونُ طَاهِرًا. ١٦ وَإِنْ لَمْ يَغْسِلْ وَلَمْ يَرْحَضْ جَسَدَهُ يَحْمَلُ ذَنْبَهُ.»

الأصْحاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٣ مِثْلَ عَمَلِ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي سَكَنْتُمْ فِيهَا لَا تَعْمَلُوا وَمِثْلَ عَمَلِ أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أَنْتَ بِكُمْ إِلَيْهَا لَا تَعْمَلُوا وَحَسَبَ فَرَائِضِهِمْ لَا تَسْلُكُوا. ٤ أَحْكَامِي تَعْمَلُونَ وَفَرَائِضِي تَحْفَظُونَ لَسَلُكُوا فِيهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٥ فَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي الَّتِي إِذَا فَعَلَهَا الْإِنْسَانُ يَحْيَا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ. ٦ «لَا يَفْتَرِبُ إِنْسَانٌ إِلَى قَرِيبِ جَسَدِهِ لِيُكْشِفَ الْعَوْرَةَ. أَنَا الرَّبُّ. ٧ عَوْرَةَ أَبِيكَ وَعَوْرَةَ أُمِّكَ لَا تُكْشِفُ. إِنَّهَا أُمُّكَ لَا تُكْشِفُ عَوْرَتَهَا. ٨ عَوْرَةَ امْرَأَةِ أَبِيكَ لَا تُكْشِفُ. إِنَّهَا عَوْرَةُ أَبِيكَ. ٩ عَوْرَةَ أُخْتِكَ بِنْتُ أَبِيكَ أَوْ بِنْتُ أُمِّكَ الْمَوْلُودَةَ فِي الْبَيْتِ أَوْ الْمَوْلُودَةَ خَارِجًا لَا تُكْشِفُ عَوْرَتَهَا. ١٠ عَوْرَةَ ابْنَةِ ابْنِكَ أَوْ ابْنَةَ ابْنَتِكَ لَا تُكْشِفُ عَوْرَتَهَا. إِنَّهَا عَوْرَتُكَ. ١١ عَوْرَةَ ابْنَةِ امْرَأَةِ أَبِيكَ الْمَوْلُودَةَ مِنْ أَبِيكَ لَا تُكْشِفُ عَوْرَتَهَا إِنَّهَا أُخْتُكَ. ١٢ عَوْرَةَ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تُكْشِفُ. إِنَّهَا قَرِيبَةٌ أَبِيكَ. ١٣ عَوْرَةَ أُخْتِ أُمِّكَ لَا تُكْشِفُ. إِنَّهَا قَرِيبَةٌ أُمِّكَ. ١٤ عَوْرَةَ أُخِي أَبِيكَ لَا تُكْشِفُ. إِلَى امْرَأَتِهِ لَا تَقْتَرِبُ. إِنَّهَا عَمَّتُكَ. ١٥ عَوْرَةَ كَنَّتِكَ لَا تُكْشِفُ. إِنَّهَا امْرَأَةُ ابْنِكَ. لَا تُكْشِفُ عَوْرَتَهَا. ١٦ عَوْرَةَ امْرَأَةِ أُخِيكَ لَا تُكْشِفُ. إِنَّهَا عَوْرَةُ أُخِيكَ. ١٧ عَوْرَةَ امْرَأَةِ ابْنَتِهَا لَا تُكْشِفُ. وَلَا تَأْخُذُ ابْنَةَ ابْنَتِهَا لِيُكْشِفَ عَوْرَتَهَا. إِنَّهُمَا قَرِيبَتَاهَا. إِنَّهُ رَذِيلَةٌ. ١٨ وَلَا تَأْخُذُ امْرَأَةً عَلَى أُخْتِهَا لِلضَّرِّ لِيُكْشِفَ عَوْرَتَهَا مَعَهَا فِي حَيَاتِهَا. ١٩ «وَلَا تَقْتَرِبُ إِلَى امْرَأَةٍ فِي نَجَاسَةٍ طَمِنَتْهَا لِيُكْشِفَ عَوْرَتَهَا. ٢٠ وَلَا تُجْعَلُ مَعَ امْرَأَةٍ صَاحِبِكَ مَضْجَعَكَ لِزَّرْعٍ فَتَنْتَجِسَ بِهَا. ٢١ وَلَا تُعْطِ مِنْ زَرْعِكَ لِلْإِجَارَةِ لِمَوْلِكَ لِنَّا نُدَنِّسَ اسْمَ إِلَهِكَ. أَنَا الرَّبُّ. ٢٢ وَلَا تُضَاجِعُ ذَكَرًا مُضَاجَعَةَ امْرَأَةٍ. إِنَّهُ رَجَسٌ. ٢٣ وَلَا تُجْعَلُ مَعَ بَهِيمَةٍ مَضْجَعَكَ فَتَنْتَجِسَ بِهَا. وَلَا تَقِفْ امْرَأَةٌ أَمَامَ بَهِيمَةٍ لِنَزَائِهَا. إِنَّهُ فَاحِشَةٌ. ٢٤ «يَكُلُّ هَذِهِ لَا تَنْتَجِسُوا لِأَنَّهُ يَكُلُّ هَذِهِ قَدْ تَنْجَسَ الشُّعُوبُ الَّذِينَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ ٢٥ فَتَنْتَجَسَتِ الْأَرْضُ. فَأَجْزِي ذَنْبَهَا مِنْهَا فَتَقْذِفُ الْأَرْضُ سُكَّانَهَا. ٢٦ لَكِنْ تَحْفَظُونَ أَنْتُمْ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي وَلَا تَعْمَلُونَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ لَا الْوَطْنِيَّ وَلَا الْعَرِيبُ النَّازِلُ فِي وَسْطِكُمْ ٢٧ (لَأَنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ قَدْ عَمِلَهَا أَهْلُ الْأَرْضِ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ فَتَنْتَجَسَتِ الْأَرْضُ). ٢٨ فَلَا تَقْذِفُكُمْ الْأَرْضُ بِتَنْجِيسِكُمْ لِيَاهَا كَمَا قَدْ قَذَفَتِ الشُّعُوبَ الَّتِي قَبْلَكُمْ. ٢٩ بَلْ كُلُّ مَنْ عَمِلَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ نَقَطَعَ الْأَنْفُسُ الَّتِي تَعْمَلُهَا مِنْ شَعْبِهَا. ٣٠ فَتَحْفَظُونَ شَعَائِرِي لِكِي لَا تَعْمَلُوا شَيْئًا مِنَ الرُّسُومِ الرَّجِيسَةِ الَّتِي عَمِلْتُمْ قَبْلَكُمْ وَلَا تَنْتَجِسُوا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

الأصْحاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ: تَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي قُدُّوسُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ٣ تَهَابُونَ كُلُّ إِنْسَانٍ أُمَّهُ وَأَبَاهُ وَتَحْفَظُونَ سُبُوتِي. ٤ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٥ وَمَتَى ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ فَلِلرَّبِّ قَلْبًا عَنكُمْ تَدْبَحُونَهَا. ٦ يَوْمَ تَدْبَحُونَهَا تُؤْكَلُ وَفِي الْعَدِ وَالْفَاضِلُ إِلَى الْيَوْمِ الثَّالِثِ يُحْرَقُ بِالنَّارِ. ٧ وَإِذَا أَكَلْتُمْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ لَا يُرْضَى بِهِ. ٨ وَمَنْ أَكَلَ مِنْهَا يَحْمَلُ ذَنْبَهُ لِأَنَّهُ قَدْ دَسَّ قُدْسَ الرَّبِّ. فَتَقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا. ٩ «وَعِنْدَمَا تَحْصُدُونَ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ لَا تَكْمَلُ زَوَايَا حَقْلِكَ فِي الْحِصَادِ. وَلِقَاطِ حَصِيدِكَ لَا تَلْتَقِطُ. ١٠ وَكَرْمِكَ لَا تُعْلَهُ وَبِنَارِ كَرْمِكَ لَا تَلْتَقِطُ. لِلْمَسْكِينِ وَالْغَرِيبِ تَرْكُهُ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ١١ «لَا تَسْرِفُوا وَلَا تَكْذِبُوا وَلَا تَعْدُوا أَحَدَكُمْ بِصَاحِبِهِ. ١٢ وَلَا تَحْلِفُوا بِاسْمِي لِلْكَذِبِ فَتُدَسَّ اسْمُ إِلَهِي. أَنَا الرَّبُّ. ١٣ «لَا تُعْصِبُ قَرِيبَكَ وَلَا تَسْلُبُ وَلَا تَبْتَ أَجْرَهُ أُجِيرُ عِنْدَكَ إِلَى الْعَدِ. ١٤ لَا تَشْتِمِ الْأَصَمَّ وَقَدَامَ الْأَعْمَى لَا تَجْعَلَ مَعْرَةً بِلِ احْسَ إِلَهِي. أَنَا الرَّبُّ. ١٥ وَلَا تَرْتَكِبُوا جَوْراً فِي الْقَضَاءِ. لَا تَأْخُذُوا بِوَجْهِ مَسْكِينٍ وَلَا تَحْتَرِمُ وَجْهَ كَبِيرٍ. بِالْعَدْلِ تَحْكُمُ لِقَرِيبِكَ. ١٦ لَا تَسْعُ فِي الْوَشَايَةِ بَيْنَ شَعْبِكَ. لَا تَقِفُ عَلَى دَمِ قَرِيبِكَ. أَنَا الرَّبُّ. ١٧ لَا تُبْغِضُ أَحَاكَ فِي قَلْبِكَ. إِذَا رَأَى تُذِرُ صَاحِبَكَ وَلَا تَحْمِلُ لِأَجْلِهِ خَطِيئَةَ. ١٨ لَا تَنْتَقِمُ وَلَا تَحْقِدُ عَلَى أِبْنَاءِ شَعْبِكَ بَلْ تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. أَنَا الرَّبُّ. ١٩ قَرَانِضِي تَحْفَظُونَ. لَا تُنْزِ بِهَائِمَاكَ جِشِينَ وَحَقْلَكَ لَا تُزْرِعُ صَيْفِينَ وَلَا يَكُنْ عَلَيْكَ ثَوْبٌ مُصَنَّفٌ مِنْ صَيْفِينَ. ٢٠ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ اضْطَجَاعَ زَرْعٍ وَهِيَ أُمَةٌ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ وَلَمْ تُقَدْ فِدَاءً وَلَا أُعْطِيَتْ حُرِّيَّتَهَا فَلْيَكُنْ تَأْدِيبٌ. لَا يُقْتَلُ لِأَنَّهَا لَمْ تُعْتَقْ. ٢١ وَبِأَنِّي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةٍ لِإِثْمِهِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ: كَيْسًا ذَبِيحَةَ إِثْمٍ. ٢٢ فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ بِكَيْسِ الْإِثْمِ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فَيُصَفِّحُ لَهُ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ. ٢٣ «وَمَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ وَعَرَسْتُمْ كُلَّ شَجَرَةٍ لِلطَّعَامِ تَحْسِبُونَ ثَمَرَهَا غُرْلَتَهَا. ثَلَاثَ سِنِينَ تَكُونُ لَكُمْ غَلْقَاءً. لَا يُؤْكَلُ مِنْهَا. ٢٤ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ يَكُونُ كُلُّ ثَمَرِهَا قُدْسًا لِتَمجِيدِ الرَّبِّ. ٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ تَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا لِتَزِيدَ لَكُمْ غَلَّتَهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٢٦ «لَا تَأْكُلُوا بِالْذَّمِّ. لَا تَنْقَاطُوا وَلَا تَعِيفُوا. ٢٧ لَا تَقْصُرُوا رُؤُوسَكُمْ مُسْتَدِيرًا وَلَا تُفْسِدُ عَارِضِيكُمْ. ٢٨ وَلَا تَجْرَحُوا أَجْسَادَكُمْ لِمَيْتٍ. وَكِتَابَةٌ وَسَمٌ لَا تَجْعَلُوا فِيكُمْ. أَنَا الرَّبُّ. ٢٩ لَا تُدَسَّ ابْنَتُكَ بِعَرِيضَتِهَا لِلزَّوِيِّ لِنَا تَرْبِي الْأَرْضِ وَتَمْتَلِي الْأَرْضُ رَدِيلَةً. ٣٠ سُبُوتِي تَحْفَظُونَ وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ. ٣١ لَا تَلْتَقُوا إِلَى الْجَانِّ وَلَا تَطْلُبُوا التَّوَابِعَ فَتَنْتَجِسُوا بِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٣٢ مِنْ أَمَامِ الْأَشْيِبِ تَقُومُ وَتَحْتَرِمُ وَجْهَ الشَّيْخِ وَتَحْسَى إِلَهِي. أَنَا الرَّبُّ. ٣٣ «وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ غَرِيبٌ فِي أَرْضِكُمْ فَلَا تَظْلِمُوهُ. ٣٤ كَالْوَطَنِيِّ مِنْكُمْ يَكُونُ لَكُمْ الْغَرِيبُ النَّازِلُ عِنْدَكُمْ وَحُبُّهُ كَنَفْسِكَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٣٥ لَا تَرْتَكِبُوا جَوْراً فِي الْقَضَاءِ لَا فِي الْقِيَّاسِ وَلَا فِي الْوِزْنِ وَلَا فِي الْكَيْلِ. ٣٦ مِيزَانُ حَقٍّ وَوَزَنَاتُ حَقٍّ وَوَيْفَةُ حَقٍّ وَهَيْنُ حَقٍّ تَكُونُ لَكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٣٧ فَتَحْفَظُونَ كُلَّ قَرَانِضِي وَكُلَّ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ.»

الأصْحاحُ العِشْرُونَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «وَقُولْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَنْ الْغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي إِسْرَائِيلَ أُعْطِيَ مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. يَرْجِمُهُ شَعْبُ الْأَرْضِ بِالْحِجَارَةِ. ٣ وَأَجْعَلْ أَنَا وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَأَقْطَعُهُ مِنْ شَعْبِهِ لِأَنَّهُ أُعْطِيَ مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ لِكَيْ يُنَجِّسَ مَقْدِسِي وَيُدَسَّ اسْمِي الْفُدُوسَ. ٤ وَإِنْ غَمَضَ شَعْبُ الْأَرْضِ أَعْيُنَهُمْ عَنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ عِنْدَمَا يُعْطِي مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُ فَفَإِنِّي أَضَعُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَضِدَّ عَشِيرَتِهِ وَأَقْطَعُهُ وَجَمِيعَ الْفَاجِرِينَ وَرَاءَهُ بِالزَّيْتِ وَرَاءَ مَوْلِكَ مِنْ شَعْبِهِمْ. ٥ وَالنَّفْسُ الَّتِي تَلْتَقِثُ إِلَى الْجَانِّ وَإِلَى النَّوَاعِيزِ وَإِلَى الْوَرَاةِ وَأَجْعَلْ وَجْهِي ضِدَّ تِلْكَ النَّفْسِ وَأَقْطَعُهَا مِنْ شَعْبِهَا ٦ فَتَقْدَسُونَ وَتَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ ٧ وَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسٌكُمْ. ٨ «كُلُّ إِنْسَانٍ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. قَدْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ. دَمُهُ عَلَيْهِ. ٩ وَإِذَا زَنَى رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ فَإِذَا زَنَى مَعَ امْرَأَةٍ قَرِيبَةٍ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ وَالزَّانِيَةُ وَالزَّانِيَةُ. ١٠ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَبِيهِ. إِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ كِلَاهُمَا. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا. ١١ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ فَإِذَا زَنَى مَعَ امْرَأَةٍ قَرِيبَةٍ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ وَالزَّانِيَةُ وَالزَّانِيَةُ. ١٢ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ كَتْبَتِهِ فَإِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ كِلَاهُمَا. قَدْ فَعَلَا فَاحِشَةً دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا. ١٣ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ ذَكَرِ امْرَأَةٍ فَقَدْ فَعَلَا كِلَاهُمَا رَجْسًا. إِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا. ١٤ وَإِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَأَمَّا فَذَلِكَ رَذِيلَةٌ. بِالنَّارِ يُحْرَفُونَهُ وَإِلَيْهِمَا لِكَيْ لَا يَكُونَ رَذِيلَةً بَيْنَكُمْ. ١٥ وَإِذَا جَعَلَ رَجُلٌ مَضْجَعَهُ مَعَ بَهِيمَةٍ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ وَالْبَهِيمَةُ تُمَيِّتُونَهَا. ١٦ وَإِذَا اقْتَرَبَتْ امْرَأَةٌ إِلَى بَهِيمَةٍ لِزَوَائِجِهَا تُمَيِّتُ الْمَرْأَةَ وَالْبَهِيمَةَ. إِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا. ١٧ وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ أَوْ بِنْتِ أُمَّهِ وَرَأَى عَوْرَتَهَا وَرَأَتْ هِيَ عَوْرَتَهُ فَذَلِكَ عَارٌ. يُقَطَّعَانِ أَمَامَ أَعْيُنِ بَنِي شَعْبِهِمَا. قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخْتِهِ. يَحْمَلُ ذَنْبَهُ. ١٨ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ طَامِثٍ وَكَشَفَ عَوْرَتَهَا عَرَى يَنْبُوعِهَا وَكَشَفَتْ هِيَ يَنْبُوعَ دَمِهَا يُقَطَّعَانِ كِلَاهُمَا مِنْ شَعْبِهِمَا. ١٩ عَوْرَةُ أُخْتِ أُمَّكَ أَوْ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تُكْشَفُ. إِنَّهُ قَدْ عَرَى قَرِيبَتَهُ. يَحْمِلَانِ ذَنْبَهُمَا. ٢٠ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ عَمَّهُ فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ عَمِّهِ. يَحْمِلَانِ ذَنْبَهُمَا. يَمُوتَانِ عَقِيمَيْنِ. ٢١ وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً أُخِيهِ فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ. قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخِيهِ. يَكُونَانِ عَقِيمَيْنِ. ٢٢ «فَتَحْفَظُونَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَجَمِيعَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَهَا لِكَيْ لَا تَقْدِفَكُمُ الْأَرْضُ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا لِتَسْكُنُوا فِيهَا. ٢٣ وَلَا تَسْلُكُونَ فِي رُسُومِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. لِأَنَّهُمْ قَدْ فَعَلُوا كُلَّ هَذِهِ فَكْرَهُنَّكُمْ ٢٤ وَقُلْتُ لَكُمْ: تَرْتُونَ أَنْتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَنَا أُعْطِيكُمْ إِيَّاهَا لِتَرْتُوهَا أَرْضًا تَقِيضُ لِبَنَاءِ وَعَسَلًا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي مَيَّرَكُمُ مِنَ الشُّعُوبِ. ٢٥ فَتَمَيِّزُونَ بَيْنَ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَالنَّجِسَةِ وَبَيْنَ الطُّيُورِ النَّجِسَةِ وَالطَّاهِرَةِ. فَلَا تُدَسُّوا نُفُوسَكُمْ بِالْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ وَلَا يَكُلْ مَا يَدِبُ عَلَى الْأَرْضِ مِمَّا مَيَّرْتُهُ لَكُمْ لِيَكُونَ نَجْسًا. ٢٦ وَتَكُونُونَ لِي قَدِيسِينَ لِأَنِّي فُدُوسٌ أَنَا الرَّبُّ. وَقَدْ مَيَّرْتُكُمْ مِنَ الشُّعُوبِ لِتَكُونُوا لِي. ٢٧ «وَإِذَا كَانَ فِي رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ جَانٌّ أَوْ تَابِعَةٌ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ بِالْحِجَارَةِ يَرْجُمُونَهُ. دَمُهُ عَلَيْهِ.»

الأصْحَاحُ الحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ: لَا يَتَنَجَّسُ أَحَدٌ مِنْكُمْ لِمَيْتٍ فِي قَوْمِهِ ٢ إِنَّا
لَأَقْرَبَايَاهُ الْأَقْرَبُ إِلَيْهِ: أُمُّهُ وَأَبِيهِ وَأَبْنَاهُ وَأَبْنَتُهُ وَأَخِيهِ ٣ وَأَخْتَيْهِ الْعَدْرَاءُ الْقَرِيبَةُ إِلَيْهِ الَّتِي لَمْ تَصِرْ
لِرَجُلٍ. لِأَجْلِهَا يَتَنَجَّسُ. ٤ كَزَوْجٍ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَهْلِهِ لِنُدَيْسِهِ. ٥ لَا يَجْعَلُوا قَرَعَةً فِي رُؤُوسِهِمْ وَلَا
يَحْلِفُوا عَوَارِضَ لِحَاهِمُ وَلَا يَجْرَحُوا جِرَاحَةً فِي أَجْسَادِهِمْ. ٦ مُقَدَّسِينَ يَكُونُونَ لِإِلَهُمْ وَلَا يُدْنَسُونَ
اسْمَ إِلَهُمْ لِأَنَّهُمْ يُقَرَّبُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ طَعَامَ إِلَهُمْ فَيَكُونُونَ مُقَدَّسًا. ٧ امْرَأَةٌ زَانِيَةٌ أَوْ مُدْنَسَةٌ لَا يَأْخُذُوا
وَلَا يَأْخُذُوا امْرَأَةً مُطَلَّقَةً مِنْ زَوْجِهَا. لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لِإِلَهِهِ. ٨ فَتَحْسِبُهُ مُقَدَّسًا لِأَنَّهُ يُقَرَّبُ خُبْزَ إِلَهِكَ.
مُقَدَّسًا يَكُونُ عِنْدَكَ لِأَنِّي فِدُوسٌ أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُكُمْ. ٩ وَإِذَا تَدَنَّسَتْ ابْنَةُ كَاهِنٍ بِالزَّوْنِ فَقَدْ تَدَنَّسَتْ أَبَاهَا.
بِالنَّارِ تُحْرَقُ. ١٠ «وَالْكَاهِنُ الْأَعْظَمُ بَيْنَ إِخْوَتِهِ الَّذِي صُبَّ عَلَى رَأْسِهِ دُهْنُ الْمَسْحَةِ وَمَلِئَتْ يَدُهُ
لِيَلْبَسَ الثِّيَابَ لَا يَكْشِفُ رَأْسَهُ وَلَا يَشْتَقُ ثِيَابَهُ ١١ وَلَا يَأْتِي إِلَى نَفْسٍ مَيْتَةٍ وَلَا يَتَنَجَّسُ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ
١٢ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَقَدَّسِ لِنَلِّا يُدْنَسُ مُقَدَّسٌ لِإِلَهِهِ لِأَنَّ الْكَلِيلَ دُهْنُ مَسْحَةٍ إِلَيْهِ عَلَيْهِ. أَنَا الرَّبُّ. ١٣
هَذَا يَأْخُذُ امْرَأَةً عَدْرَاءً. ١٤ أَمَّا الْأَرْمَلَةُ وَالْمُطَلَّقَةُ وَالْمُدْنَسَةُ وَالزَّانِيَةُ فَمَنْ هُوَ لَاءٌ لَا يَأْخُذُ بَلَّ يَتَّخِذُ
عَدْرَاءَ مِنْ قَوْمِهِ امْرَأَةً. ١٥ وَلَا يُدْنَسُ زَرْعُهُ بَيْنَ شَعْبِهِ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُ». ١٦ وَقَالَ الرَّبُّ
لِمُوسَى: ١٧ «قُلْ لِهَارُونَ: إِذَا كَانَ رَجُلٌ مِنْ نَسْلِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ فِيهِ عَيْبٌ فَلَا يَتَقَدَّمُ لِيُقَرَّبَ خُبْزَ إِلَهِي.
١٨ لِأَنَّ كُلَّ رَجُلٍ فِيهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ. لَا رَجُلٌ أَعْمَى وَلَا أَعْرَجٌ وَلَا أَفْطَسٌ وَلَا زَوَائِدِي ١٩ وَلَا رَجُلٌ
فِيهِ كَسْرٌ رَجُلٌ أَوْ كَسْرٌ يَدٍ ٢٠ وَلَا أَحْدَبٌ وَلَا أَكْثَمٌ وَلَا مَنْ فِي عَيْنَيْهِ بَيَاضٌ وَلَا أَجْرَبٌ وَلَا أَكْلَفٌ وَلَا
مَرَضُوضُ الْخُصْيِ. ٢١ كُلُّ رَجُلٍ فِيهِ عَيْبٌ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ الْكَاهِنِ لَا يَتَقَدَّمُ لِيُقَرَّبَ وَقَائِدَ الرَّبِّ.
فِيهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ لِيُقَرَّبَ خُبْزَ إِلَهِي. ٢٢ خُبْزَ إِلَهِي مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمِنْ الْقُدْسِ يَأْكُلُ. ٢٣ لَكِنْ إِلَى
الْحِجَابِ لَا يَأْتِي وَإِلَى الْمَدْبَحِ لَا يَقْتَرِبُ لِأَنَّ فِيهِ عَيْبًا لِنَلِّا يُدْنَسُ مُقَدَّسِي لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُمْ». ٢٤
فَكَلَّمَ مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

الأصْحاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ أَنْ يَتَوَقَّوْا أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُقَدِّسُونَهَا لِي وَلَا يُدَنِّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ. أَنَا الرَّبُّ. ٣ قُلْ لَهُمْ: فِي أَجْيَالِكُمْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ نَسْلِكُمْ اقْتَرَبَ إِلَى الْأَقْدَاسِ الَّتِي يُقَدِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ وَنَجَّاسَتْهُ عَلَيْهِ نَقَطَعُ تِلْكَ النَّفْسَ مِنْ أَمَامِي. أَنَا الرَّبُّ. ٤ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ وَهُوَ أَبْرَصٌ أَوْ دُو سَبِيلٍ لَا يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَطْهَرَ. وَمَنْ مَسَّ شَيْئًا نَجِسًا لَمِيَّتٍ أَوْ إِنْسَانٍ حَدَثَ مِنْهُ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ أَوْ إِنْسَانٌ مَسَّ دَبَّيْبًا يَتَنَجَّسُ بِهِ أَوْ إِنْسَانًا يَتَنَجَّسُ بِهِ لِنَجَاسَةٍ فِيهِ ٦ فَالَّذِي يَمَسُّ ذَلِكَ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ وَلَا يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ بَلْ يَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ. ٧ فَمَتَى غَرَبَتِ الشَّمْسُ يَكُونُ طَاهِرًا ثُمَّ يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ لِأَنَّهَا طَعَامُهُ. ٨ مَمِيَّةٌ أَوْ فَرِيسَةٌ لَا يَأْكُلُ فَيَتَنَجَّسُ بِهَا. أَنَا الرَّبُّ. ٩ فَيَحْفَظُونَ شَعَائِرِي لِكَيْ لَا يَحْمِلُوا لِأَجْلِهَا خَطِيئَةً يَمُوتُونَ بِهَا لِأَنَّهُمْ يُدَنِّسُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ. ١٠ «وَكُلُّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ قُدْسًا. نَزِيلُ كَاهِنٍ وَأَجِيرُهُ لَا يَأْكُلُونَ قُدْسًا. ١١ لَكِنْ إِذَا اشْتَرَى كَاهِنٌ أَحَدًا شِرَاءً فَضِنَّةً فَهُوَ يَأْكُلُ مِنْهُ وَالْمَوْلُودُ فِي بَيْتِهِ. هُمَا يَأْكُلَانِ مِنْ طَعَامِهِ. ١٢ وَإِذَا صَارَتِ ابْنَةُ كَاهِنٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ لَا تَأْكُلُ مِنْ رَفِيعَةِ الْأَقْدَاسِ. ١٣ وَأَمَّا ابْنَةُ كَاهِنٍ قَدْ صَارَتْ أَرْمَلَةً أَوْ مُطَلَّقَةً وَلَمْ يَكُنْ لَهَا نَسْلٌ وَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا كَمَا فِي صِبَاهَا فَتَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ أَبِيهَا. لَكِنْ كُلُّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ. ١٤ وَإِذَا أَكَلَ إِنْسَانٌ قُدْسًا سَهْوًا يَزِيدُ عَلَيْهِ خُمُسَهُ وَيُدْفَعُ الْقُدْسَ لِلكَاهِنِ. ١٥ فَلَا يُدَنِّسُونَ أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَرْفَعُونَهَا لِلرَّبِّ ١٦ فَيَحْمَلُونَهَا ذَنْبًا إِثْمَ يَأْكُلُهَا أَقْدَاسُهُمْ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.» ١٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٨ «قُلْ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ الْعُرَبَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ قَرَبٌ قَرْبَانُهُ مِنْ جَمِيعِ نُذُورِهِمْ وَجَمِيعِ نَوَافِلِهِمُ الَّتِي يُقَرَّبُونَهَا لِلرَّبِّ مُحَرَّقَةً ١٩ فَلِلرَّبِّ عَنكُمْ يَكُونُ ذِكْرًا صَاحِبًا مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْعَنَمِ أَوْ الْمَعْزِ. ٢٠ كُلُّ مَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ لَا تُقَرَّبُوهَ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لِلرَّبِّ عَنكُمْ. ٢١ وَإِذَا قَرَّبَ إِنْسَانٌ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ وَقَاءً لِنَذْرٍ أَوْ نَافِلَةً مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْأَعْنَامِ تَكُونُ صَاحِبَةً لِلرَّبِّ. كُلُّ عَيْبٍ لَا يَكُونُ فِيهَا. ٢٢ الْأَعْمَى وَالْمَكْسُورُ وَالْمَجْرُوحُ وَالْبَتِيرُ وَالْأَجْرَبُ وَالْأَكْلَفُ هَذِهِ لَا تُقَرَّبُوهَا لِلرَّبِّ وَلَا تَجْعَلُوا مِنْهَا وَقُودًا عَلَى الْمَذْبَحِ لِلرَّبِّ. ٢٣ وَأَمَّا الثَّورُ أَوْ الشَّاةُ الزَّوَائِدِيُّ أَوْ الثَّرْمُ قَنَافِلَةٌ تَعْمَلُهُ وَلَكِنْ لِنَذْرٍ لَا يُرْضَى بِهِ. ٢٤ وَمَرْمَرُوضٌ الْخَصِيَّةُ وَمَسْحُوقَةٌ وَمَقْطُوعَةٌ لَا تُقَرَّبُوهَا لِلرَّبِّ. وَفِي أَرْضِكُمْ لَا تَعْمَلُوهَا. ٢٥ وَمِنْ يَدِ ابْنِ الْغَرِيبِ لَا تُقَرَّبُوهَا خُبْزَ إِلَهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ لِأَنَّ فِيهَا فَسَادَهَا. فِيهَا عَيْبٌ لَا يُرْضَى بِهَا عَنكُمْ.» ٢٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٧ «مَتَى وُلِدَ بَقْرٌ أَوْ عَنَمٌ أَوْ مَعْزَى يَكُونُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَحْتَ أُمِّهِ ثُمَّ مِنَ الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا يُرْضَى بِهِ قَرْبَانًا وَقُودًا لِلرَّبِّ. ٢٨ وَأَمَّا الْبَقْرَةُ أَوْ الشَّاةُ فَلَا تَدْبَحُوهَا وَأَبْنُهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ٢٩ وَمَتَى ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ شُكْرِ لِلرَّبِّ فَلِلرَّبِّ عَنكُمْ تَدْبَحُونَهَا. ٣٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تُؤْكَلُ. لَا تُبْفِئُوا مِنْهَا إِلَى الْغَدِ. أَنَا الرَّبُّ. ٣١ فَتَحْفَظُونَ وَصَايَايَ وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ. ٣٢ وَلَا تُدَنِّسُونَ اسْمِي الْقُدُّوسَ فَاتَّقِدْسُوا فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُكُمْ ٣٣ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ.»

الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: مَوَاسِمُ الرَّبِّ الَّتِي فِيهَا تُنَادُونَ مَحَافِلَ مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمِي: ٣ سِنَةٌ أَيَّامٌ يُعْمَلُ عَمَلٌ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتٌ عَطْلَةٌ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. إِنَّهُ سَبْتٌ لِلرَّبِّ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ. ٤ «هَذِهِ مَوَاسِمُ الرَّبِّ الْمَحَافِلُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي تُنَادُونَ بِهَا فِي أَوْقَاتِهَا. فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ بَيْنَ الْعِشَاءِ بَيْنَ فَصْحِ الرَّبِّ. ٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ عِيدُ الْفَطِيرِ لِلرَّبِّ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. ٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّعْلِ لَا تَعْمَلُوا. ٨ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تُقَرَّبُونَ وَقُدُودًا لِلرَّبِّ. فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّعْلِ لَا تَعْمَلُوا. ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٠ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ وَحَصَدْتُمْ حَصِيدَهَا تَأْتُونَ بِحُزْمَةِ أَوْلِ حَصِيدِكُمْ إِلَى الْكَاهِنِ. ١١ فَيُرَدُّ الْحُزْمَةَ أَمَامَ الرَّبِّ لِلرَّبِّ عَنكُمْ. فِي غَدِ السَّبْتِ يُرَدُّهَا الْكَاهِنُ. ١٢ وَتَعْمَلُونَ يَوْمَ تَرْدِيدِكُمْ الْحُزْمَةَ حُرُوفًا صَاحِبًا حَوْلِيًّا مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ. ١٣ وَتَقْدِمْتُهُ عَشْرِينَ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوِيَّةٍ بَزَيْتٍ وَقُدُودًا لِلرَّبِّ رَائِحَةَ سُرُورٍ وَسَكِيبَةً رُبْعَ الْهَيْنِ مِنْ خَمْرٍ. ١٤ أَوْخِزْرًا وَقَرِيكًا وَسَوِيفًا لَا تَأْكُلُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ إِلَى أَنْ تَأْتُوا بِقُرْبَانِ الْهَكْمِ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ. ١٥ «ثُمَّ تَحْسِبُونَ لَكُمْ مِنْ غَدِ السَّبْتِ مِنْ يَوْمِ إِثْيَانِكُمْ بِحُزْمَةِ التَّرْدِيدِ سَبْعَةَ أَسَابِيعٍ تَكُونُ كَامِلَةً. ١٦ إِلَى غَدِ السَّبْتِ السَّابِعِ تَحْسِبُونَ خَمْسِينَ يَوْمًا ثُمَّ تُقَرَّبُونَ تَقْدِمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ. ١٧ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ تَأْتُونَ بِخُبْزِ تَرْدِيدٍ. رَغِيفَيْنِ عَشْرِينَ يَكُونَانِ مِنْ دَقِيقٍ وَيُخِزْرَانِ خَمِيرًا بَاكُورَةً لِلرَّبِّ. ١٨ وَتُقَرَّبُونَ مَعَ الْخُبْزِ سَبْعَةَ خِرَافٍ صَاحِبَةٍ حَوْلِيَّةٍ وَتُورًا وَاحِدًا ابْنَ بَقَرٍ وَكَبْشَيْنِ مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ مَعَ تَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا وَقُدُودًا رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ١٩ وَتَعْمَلُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَخَرُوفَيْنِ حَوْلِيَيْنِ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ. ٢٠ فَيُرَدُّهَا الْكَاهِنُ مَعَ خُبْزِ الْبَاكُورَةِ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ الْخَرُوفَيْنِ فَتَكُونُ لِلْكَاهِنِ قُدْسًا لِلرَّبِّ. ٢١ وَتُنَادُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا يَكُونُ لَكُمْ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّعْلِ لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ. ٢٢ وَعِنْدَمَا تَحْصُدُونَ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ لَا تُكْمَلُ زَوَايَا حَقْلِكِ فِي حَصَادِكِ وَلِقَاطِ حَصِيدِكِ لَا تَلْتَقِطُ. لِلْمَسْكِينِ وَالْعَرِيبِ تَشْرِكُهُ. أَنَا الرَّبُّ الْهَكْمُ. ٢٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٤ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ يَكُونُ لَكُمْ عَطْلَةٌ تَذْكَارُ هُنَاكَ الْبُوقِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. ٢٥ عَمَلًا مَا مِنَ الشُّعْلِ لَا تَعْمَلُوا لَكِنْ تُقَرَّبُونَ وَقُدُودًا لِلرَّبِّ. ٢٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٧ «أَمَّا الْعَاشِرُ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ فَهُوَ يَوْمُ الْكَفَّارَةِ. مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ يَكُونُ لَكُمْ. نُدَلُّونَ نُفُوسَكُمْ وَتُقَرَّبُونَ وَقُدُودًا لِلرَّبِّ. ٢٨ عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ لِأَنَّهُ يَوْمُ كَفَّارَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ الْهَكْمُ. ٢٩ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَا تَنْدَلُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ نَقَطُ مِنْ شَعْبِهَا. ٣٠ وَكُلُّ نَفْسٍ تَعْمَلُ عَمَلًا مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أُيِّدُ تِلْكَ النَّفْسَ مِنْ شَعْبِهَا. ٣١ عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ. ٣٢ إِنَّهُ سَبْتٌ عَطْلَةٌ لَكُمْ فَتُدَلُّونَ نُفُوسَكُمْ. فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ عِنْدَ الْمَسَاءِ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الْمَسَاءِ تَسْبِئُونَ سَبْتَكُمْ. ٣٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٣٤ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ عِيدُ الْمِظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِلرَّبِّ. ٣٥ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّعْلِ لَا تَعْمَلُوا. ٣٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُقَرَّبُونَ وَقُدُودًا لِلرَّبِّ. فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ تُقَرَّبُونَ وَقُدُودًا لِلرَّبِّ. إِنَّهُ اعْتِكَافٌ. كُلُّ عَمَلٍ شَعْلٍ لَا تَعْمَلُوا. ٣٧ «هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمُ الرَّبِّ الَّتِي فِيهَا تُنَادُونَ مَحَافِلَ مُقَدَّسَةً لِتُقَرَّبَ وَقُدُودًا لِلرَّبِّ مُحْرِقَةً وَتَقْدِمَةً وَذَبِيحَةً وَسَكِيبًا أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ ٣٨ عَدَا سُبُوتِ الرَّبِّ وَعَدَا عَطَايَاكُمْ وَجَمِيعِ نُذُورِكُمْ وَجَمِيعِ نَوَافِلِكُمْ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلرَّبِّ. ٣٩ أَمَّا الْيَوْمُ الْخَامِسُ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ فَفِيهِ عِنْدَمَا تَجْمَعُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ تُعِيدُونَ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ عَطْلَةٌ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَطْلَةٌ. ٤٠ وَتَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ ثَمَرَ أَشْجَارِ بَهْجَةٍ وَسَعْفَ النَّخْلِ وَأَغْصَانَ أَشْجَارِ غَبِيَاءٍ وَصَفَافَ الْوَادِي وَتُقَرِّحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ الْهَكْمُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٤١ تُعِيدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ تُعِيدُونَهُ. ٤٢ فِي مِظَالٍ تَسْكُنُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كُلُّ الْوَطَنِيِّينَ فِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي الْمِظَالِ. ٤٣ لِكَيْ تَعْلَمَ أَجْيَالُكُمْ أَنِّي فِي مِظَالٍ أَسْكَنْتُ بَنِي

إِسْرَائِيلَ لَمَّا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ». ٤ فَأَخْبَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَوَاسِمِ
الرَّبِّ.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرصُوضٍ نَقِيًّا لِلضُّوءِ لِإِقْبَادِ السُّرُجِ دَائِمًا. ٣ خَارِجَ حِجَابِ الشَّهَادَةِ فِي خَيْمَةِ الْجَمَاعِ يُرْتَبِّهَا هَارُونَ مِنْ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. ٤ عَلَى الْمَنَارَةِ الطَّاهِرَةِ يُرْتَبُّ السُّرُجُ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا. ٥ «وَتَأْخُذُ دَقِيقًا وَتَخْبِزُهُ اثْنَيْ عَشَرَ فُرْصًا. عَشْرِينَ يَكُونُ الْفُرْصُ الْوَاحِدُ. ٦ وَتَجْعَلُهَا صَفَيْنِ كُلِّ صَفٍّ سِتَّةٌ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. ٧ وَتَجْعَلُ عَلَى كُلِّ صَفٍّ لَبَانًا نَقِيًّا فَيَكُونُ لِلخُبْزِ تَذْكَارًا وَقُودًا لِلرَّبِّ. ٨ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْتٌ يُرْتَبُّ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِيثَاقًا دَهْرِيًّا. ٩ فَيَكُونُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فَيَأْكُلُونَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهُ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ لَهُ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ». ١٠ وَخَرَجَ ابْنُ امْرَأَةِ إِسْرَائِيلِيَّةٍ وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ مِصْرِيٍّ فِي وَسَطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَتَخَاصَمَ فِي الْمَحَلَّةِ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ وَرَجُلُ إِسْرَائِيلِيٍّ. ١١ فَجَدَفَ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ عَلَى الْاسْمِ وَسَبَّ. فَأَتُوا بِهِ إِلَى مُوسَى. (وَكَانَ اسْمُ امَّةِ شَلُومِيَّةَ بِنْتِ دِيبْرِي مِنْ سِيْبِطِ دَانَ). ١٢ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَحْرَسِ لِيُعْتَنَ لَهُمْ عَنْ فَمِ الرَّبِّ. ١٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٤ «أَخْرِجِ الَّذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ فَيَضَعُ جَمِيعَ السَّامِعِينَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ وَيَرْجُمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ. ١٥ وَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ مَنْ سَبَّ إِلَهَهُ يَحْمِلُ خَطِيئَتَهُ ١٦ وَمَنْ جَدَفَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. يَرْجُمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ رَجْمًا. الْغَرِيبُ كَالوَطَنِيِّ عِنْدَمَا يُجَدَفُ عَلَى الْاسْمِ يُقْتَلُ. ١٧ وَإِذَا أَمَاتَ أَحَدٌ إِنْسَانًا فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. ١٨ وَمَنْ أَمَاتَ بِهِيمَةً يُعَوِّضُ عَنْهَا نَفْسًا بِنَفْسٍ. ١٩ وَإِذَا أَحْدَثَ إِنْسَانٌ فِي قَرِيبِهِ عَيْنًا فَكَمَا فَعَلَ كَذَلِكَ يُفْعَلُ بِهِ. ٢٠ كَسْرُ بَكْسَرٍ وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌَّ بِسِنٍَّ. كَمَا أَحْدَثَ عَيْنًا فِي الْإِنْسَانِ كَذَلِكَ يُحْدَثُ فِيهِ. ٢١ مَنْ قَتَلَ بِهِيمَةً يُعَوِّضُ عَنْهَا وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا يُقْتَلُ. ٢٢ حُكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ. الْغَرِيبُ يَكُونُ كَالوَطَنِيِّ. إِلَيَّ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ». ٢٣ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخْرِجُوا الَّذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَيَرْجُمُوهُ بِالْحِجَارَةِ. فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

الأصْحاحُ الخَامِسُ والعِشْرُونَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ: ٢ «فَلْ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ: مَتَى أَتَيْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا
 أُعْطَيْتُكُمْ تَسْبِطُ الْأَرْضِ سَبْتًا لِلرَّبِّ. ٣ سِتَّ سِنِينَ تَزْرَعُ حَقْلَكَ وَسِتَّ سِنِينَ تَقْضِبُ كَرْمَكَ وَتَجْمَعُ
 غَلَّتَهُمَا. ٤ وَأَمَّا السَّنَةُ السَّابِعَةُ فَيُفِيهَا يَكُونُ لِلْأَرْضِ سَبْتٌ عَطْلَةً سَبْتًا لِلرَّبِّ. لَا تَزْرَعُ حَقْلَكَ وَلَا
 تَقْضِبُ كَرْمَكَ. هَزْرَبِعَ حَصِيدِكَ لَا تَحْصُدْ وَعِنَبَ كَرْمِكَ الْمُحُولَ لَا تَقْطِفْ. سَنَةٌ عَطْلَةٌ تَكُونُ
 لِلْأَرْضِ. ٦ وَيَكُونُ سَبْتُ الْأَرْضِ لَكُمْ طَعَامًا لَكَ وَلِعِبْدِكَ وَلِأَمَتِكَ وَلِأَجِيرِكَ وَلِمُسْتَوِطِنِكَ النَّازِلِينَ
 عِنْدَكَ وَلِإِهْيَابِكُمْ وَلِلْحَيَوَانَ الَّذِي فِي أَرْضِكَ تَكُونُ كُلُّ غَلَّتِهَا طَعَامًا. ٨» وَتَعُدُّ لَكَ سَبْعَةَ سَبُوتِ
 سِنِينَ. سَبْعَ سِنِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَتَكُونُ لَكَ أَيَّامُ السَّبْعَةِ السَّبُوتِ السَّنَوِيَّةِ تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. ٩ ثُمَّ تُعَبِّرُ
 بُوقَ الْهَيْتَابِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ. فِي يَوْمِ الْكِفَّارَةِ تُعَبِّرُونَ الْبُوقَ فِي جَمِيعِ أَرْضِكُمْ.
 ١٠ وَتُقَدِّسُونَ السَّنَةَ الْخَمْسِينَ وَتُنَادُونَ بِالْعِيقِ فِي الْأَرْضِ لِجَمِيعِ سَكَّانِهَا. تَكُونُ لَكُمْ يُوبِيلًا
 وَتَرْجِعُونَ كُلُّ إِلَى مُلْكِهِ وَتَعُودُونَ كُلُّ إِلَى عَشِيرَتِهِ. ١١ أَيُوبِيلًا تَكُونُ لَكُمْ السَّنَةُ الْخَمْسُونَ. لَا
 تَزْرَعُوا وَلَا تَحْصُدُوا زَرْعِهَا وَلَا تَقْطِفُوا كَرْمَهَا الْمُحُولَ. ١٢ إِلَيْهَا يُوبِيلُ. مُقَدَّسَةٌ تَكُونُ لَكُمْ. مِنْ
 الْحَقْلِ تَأْكُلُونَ غَلَّتِهَا. ١٣ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ هَذِهِ تَرْجِعُونَ كُلُّ إِلَى مُلْكِهِ. ١٤ أَفَمَتَى بَعْتَ صَاحِبَكَ مِيبِعًا
 أَوْ اشْتَرَيْتَ مِنْ يَدِ صَاحِبِكَ فَلَا يَعْزُبُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ. ١٥ أَحْسَبَ عَدَدَ السِّنِينَ بَعْدَ الْيُوبِيلِ تَشْتَرِي مِنْ
 صَاحِبِكَ وَحَسَبَ سِنِي الْعَلَّةِ يَبِيعُكَ. ١٦ عَلَى قَدْرِ كَثْرَةِ السِّنِينَ تُكْثِرُ ثَمَنَهُ وَعَلَى قَدْرِ قَلَّةِ السِّنِينَ تُقَلِّلُ
 ثَمَنَهُ لِأَنَّهُ عَدَدُ الْعَلَاتِ يَبِيعُكَ. ١٧ فَلَا يَعْزُبُ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ بَلْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ١٨
 فَتَعْمَلُونَ فَرَائِضِي وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَهَا لِتَسْكُنُوا عَلَى الْأَرْضِ آمِنِينَ. ١٩ وَتُعْطِي الْأَرْضُ
 ثَمَرَهَا فَتَأْكُلُونَ لِلشَّبَعِ وَتَسْكُنُونَ عَلَيْهَا آمِنِينَ. ٢٠ وَإِذَا قُلْتُمْ: مَاذَا نَأْكُلُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ إِنْ لَمْ تَزْرَعْ
 وَلَمْ تَجْمَعْ غَلَّتَنَا؟ ٢١ فَأِنِّي أَمُرُّ بِبِرْكَتِي لَكُمْ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ فَتَعْمَلُ غَلَّةً لِثَلَاثِ سِنِينَ. ٢٢
 فَتَزْرَعُونَ السَّنَةَ الثَّامِنَةَ وَتَأْكُلُونَ مِنَ الْعَلَّةِ الْعَتِيقَةِ إِلَى السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ. إِلَى أَنْ تَأْتِيَ غَلَّتُهَا تَأْكُلُونَ
 عَتِيقًا. ٢٣ «وَالْأَرْضُ لَا تُبَاعُ بِنَهْ لَأَنَّ لِي الْأَرْضَ وَأَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَنَزَلَاءُ عِنْدِي. ٢٤ بَلْ فِي كُلِّ أَرْضِ
 مُلْكُكُمْ تَجْعَلُونَ فِكَأًا لِلْأَرْضِ. ٢٥ إِذَا افْتَقَرَ أَحَدُكُمْ فَبَاعَ مِنْ مُلْكِهِ يَأْتِي وَلِيُّهُ الْأَقْرَبُ إِلَيْهِ وَيَفْكَ مِيبِعَ
 أَخِيهِ. ٢٦ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ فَإِنَّ نَالَتْ يَدُهُ وَوَجَدَ مَقْدَارَ فِكَأِهِ ٢٧ يَحْسِبُ سِنِي بَيْعِهِ وَيَرُدُّ الْقَاضِلَ
 لِلْإِنْسَانِ الَّذِي بَاعَ لَهُ فَيَرْجِعُ إِلَى مُلْكِهِ. ٢٨ وَإِنْ لَمْ تَتَلَّ يَدُهُ كِفَايَةً لِيَرُدَّهُ لَهُ يَكُونُ مِيبِعُهُ فِي يَدِ شَارِيهِ
 إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ ثُمَّ يَخْرُجُ فِي الْيُوبِيلِ فَيَرْجِعُ إِلَى مُلْكِهِ. ٢٩ «وَإِذَا بَاعَ إِنْشَانٌ بَيْتًا فِي مَدِينَةٍ
 ذَاتِ سُورٍ فَيَكُونُ فِكَأَهُ إِلَى ثَمَامِ سَنَةٍ بَيْعِهِ. سَنَةٌ يَكُونُ فِكَأَهُ. ٣٠ وَإِنْ لَمْ يَفْكَ قَبْلَ أَنْ تَكْمُلْ لَهُ سَنَةٌ
 ثَامَةً وَجَبَ النَّيْتُ الَّذِي فِي الْمَدِينَةِ ذَاتِ السُّورِ بِنَهْ لِشَارِيهِ فِي أَجْيَالِهِ. لَا يَخْرُجُ فِي الْيُوبِيلِ. ٣١ لَكِنْ
 بِيُوتِ الْقَرْيِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا سُورٌ حَوْلَهَا قَمَعَ حُقُولِ الْأَرْضِ تُحْسَبُ. يَكُونُ لَهَا فِكَأٌ وَفِي الْيُوبِيلِ
 تَخْرُجُ. ٣٢ وَأَمَّا مَدُنُ اللَّوَابِيِّينَ بِيُوتِ مَدُنِ مُلْكِهِمْ فَيَكُونُ لَهَا فِكَأٌ مُؤَبَّدٌ لِلْوَابِيِّينَ. ٣٣ وَالَّذِي يَفْكَهُ مِنْ
 اللَّوَابِيِّينَ الْمِيبِعِ مِنْ بَيْتٍ أَوْ مِنْ مَدِينَةٍ يَخْرُجُ فِي الْيُوبِيلِ لِأَنَّ بِيُوتِ مَدُنِ اللَّوَابِيِّينَ هِيَ مُلْكُهُمْ فِي
 وَسَطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٤ وَأَمَّا حُقُولُ الْمَسَارِحِ لِمَدِينِهِمْ فَلَا تُبَاعُ لِأَنَّهَا مَلِكٌ دَهْرِيٌّ لَهُمْ. ٣٥ «وَإِذَا افْتَقَرَ
 أَحَدُكُمْ وَقَصُرَتْ يَدُهُ عِنْدَكَ فَاعْضُدْهُ غَرِيبًا أَوْ مُسْتَوِطِنًا فَيَعِيشَ مَعَكَ. ٣٦ لَا تَأْخُذْ مِنْهُ رِبًا وَلَا
 مَرَابِحَةً بَلْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ فَيَعِيشَ أَحَدُكُمْ مَعَكَ. ٣٧ فَضْنَتُكَ لَا تُعْطِيهِ بِالرَّبَا وَطَعَامُكَ لَا تُعْطِيهِ بِالْمُرَابِحَةِ.
 ٣٨ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيُعْطِيَكُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ فَيَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا. ٣٩» وَإِذَا
 افْتَقَرَ أَحَدُكُمْ عِنْدَكَ وَبِيعَ لَكَ فَلَا تَسْتَعْبِدْهُ اسْتِعْبَادَ عَبْدٍ. ٤٠ كَأَجِيرٍ كَنْزِيلٍ يَكُونُ عِنْدَكَ. إِلَى سَنَةِ
 الْيُوبِيلِ يَخْدُمُ عِنْدَكَ ٤١ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ هُوَ وَبَنُوهُ مَعَهُ وَيَعُودُ إِلَى عَشِيرَتِهِ وَإِلَى مُلْكِ آبَائِهِ
 يَرْجِعُ. ٤٢ لِأَنَّهُمْ عِبِيدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا يُبَاعُونَ بِبَيْعِ الْعَبِيدِ. ٤٣ لَا تَتَسَلَّطْ عَلَيْهِ
 بِعُغْفٍ. بَلْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ. ٤٤ وَأَمَّا عِبِيدُكَ وَإِمَاؤُكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ لَكَ فَمِنْ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ. مِنْهُمْ
 تَقْنَنُونَ عِبِيدًا وَإِمَاءً. ٤٥ وَأَيْضًا مِنْ أَبْنَاءِ الْمُسْتَوِطِنِينَ النَّازِلِينَ عِنْدَكُمْ مِنْهُمْ تَقْنَنُونَ وَمِنْ عَسَائِرِهِمْ
 الَّذِينَ عِنْدَكُمْ الَّذِينَ يَلِدُونَهُمْ فِي أَرْضِكُمْ فَيَكُونُونَ مُلْكًا لَكُمْ. ٤٦ وَتَسْتَمْلِكُونَهُمْ لِأَبْنَائِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ
 مِيرَاثَ مُلْكٍ. تَسْعِدُونَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ. وَأَمَّا إِخْوَتُكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَا يَتَسَلَّطُوا عَلَى أَخِيهِ بِعُغْفٍ.
 ٤٧ «وَإِذَا طَالَتْ يَدُ غَرِيبٍ أَوْ نَزِيلٍ عِنْدَكَ وَافْتَقَرَ أَحَدُكُمْ عِنْدَهُ وَبِيعَ لِلْغَرِيبِ الْمُسْتَوِطِنِ عِنْدَكَ أَوْ

لِنَسَلِ عَشِيرَةَ الْعَرِيبِ ٤٨ فَبَعَدَ بَيْعِهِ يَكُونُ لَهُ فِكَاكَ . يَفُكُّهُ وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِهِ ٤٩ أَوْ يَفُكُّهُ عَمَّهُ أَوْ ابْنَ
عَمِّهِ أَوْ يَفُكُّهُ وَاحِدٌ مِنْ أَقْرِبَاءِ جَسَدِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ أَوْ إِذَا نَالَتْ يَدُهُ يَفُكُّ نَفْسَهُ . ٥٠ فَيُحَاسِبُ شَارِيَهُ مِنْ
سَنَةِ بَيْعِهِ لَهُ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ وَيَكُونُ ثَمَنُ بَيْعِهِ حَسَبَ عَدَدِ السِّنِّينَ . كَأَيَّامِ أُجِيرٍ يَكُونُ عِنْدَهُ . ٥١ إِنْ
بَقِيَ كَثِيرٌ مِنَ السِّنِّينَ فَعَلَى قَدْرِهَا يَرُدُّ فِكَاكَهُ مِنْ ثَمَنِ شِرَائِهِ . ٥٢ وَإِنْ بَقِيَ قَلِيلٌ مِنَ السِّنِّينَ إِلَى سَنَةِ
الْيُوبِيلِ يَحْسِبُ لَهُ وَعَلَى قَدْرِ سِنِّيهِ يَرُدُّ فِكَاكَهُ . ٥٣ كَأَجِيرٍ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةِ يَكُونُ عِنْدَهُ . لَا يَسْلُطُ
عَلَيْهِ يَعْظُمُ أَمَامَ عَيْنَيْكَ . ٥٤ وَإِنْ لَمْ يَفُكَّ بِهِوَ لَأَعْبَحُجُ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ هُوَ وَبَنُوهُ مَعَهُ ٥٥ لِأَنَّ بَنِي
إِسْرَائِيلَ لِي عِبِيدٌ . هُمْ عِبِيدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ . أَنَا الرَّبُّ الْهَكُمُ .

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعَشْرُونَ

١ «لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أَوْتَانًا وَلَا تَقِيمُوا لَكُمْ تِمْتَالًا مَنَحُونَا أَوْ نَصَبًا وَلَا تَجْعَلُوا فِي أَرْضِكُمْ حَجْرًا مُصَوَّرًا لِتَسْجُدُوا لَهُ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٢ سُبُوتِي تَحْفَظُونَ وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ. ٣ «إِذَا سَلَكْتُمْ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمَلْتُمْ بِهَا ٤ أُعْطِي مَطْرَكُمْ فِي حِينِهِ وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا وَتُعْطِي أَشْجَارُ الْحَقْلِ أثمارَهَا ٥ وَيَلْحَقُ دَرَأُكُمْ بِالْقَطَافِ وَيَلْحَقُ الْقَطَافُ بِالزَّرْعِ فَتَأْكُلُونَ خُبْزَكُمْ لِلشَّبَعِ وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ آمِنِينَ. ٦ وَأَجْعَلُ سَلَامًا فِي الْأَرْضِ فَتَنَامُونَ وَلَيْسَ مَنْ يُزْعِجُكُمْ. وَأَيُّدُ الْوُحُوشِ الرَّبِّيَّةِ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَعْزُبُ سَيْفٌ فِي أَرْضِكُمْ. ٧ وَتَطْرُدُونَ أَعْدَاءَكُمْ فَيَسْقُطُونَ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ. ٨ يَطْرُدُ خَمْسَةَ مِائَةٍ مِائَةً مِثْكُمْ يَطْرُدُونَ رِبْوَةً وَيَسْقُطُ أَعْدَاؤُكُمْ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ. ٩ وَالنَّقِيتُ إِلَيْكُمْ وَأَمْرُكُمْ وَأَكْرَبُكُمْ وَأَفِي مِيثَاقِي مَعَكُمْ. ١٠ فَتَأْكُلُونَ الْعَيْتِيقَ الْمُعْتَقَ وَتُخْرِجُونَ الْعَيْتِيقَ مِنْ وَجْهِ الْجَدِيدِ. ١١ وَأَجْعَلُ مَسْكَنِي فِي وَسْطِكُمْ وَلَا تَرُدُّكُمْ نَفْسِي. ١٢ وَأَسِيرُ بَيْنَكُمْ وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ١٣ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ كَوَيْكُمُ لَهُمْ عَيْبِدَاءٌ وَقَطَعَ فَيُودَ نِيرِكُمْ وَسَبْرَكُمْ فَيَأْمَأ. ١٤ «لَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي وَلَمْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا ١٥ وَإِنْ رَفَضْتُمْ فَرَائِضِي وَكَرِهْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَحْكَامِي فَمَا عَمِلْتُمْ كُلَّ وَصَايَايَ بَلْ نَكَلْتُمْ مِيثَاقِي ١٦ فَأَلَيْتِي أَعْمَلُ هَذِهِ بِكُمْ: أَسَلُطُ عَلَيْكُمْ رُعبًا وَسِلَافًا وَحُمَى تُفِي الْعَيْنَيْنِ وَتُلْفُفُ النَّفْسَ. وَتَزْرَعُونَ بَاطِلًا زَرْعَكُمْ فَيَأْكُلُهُ أَعْدَاؤُكُمْ. ١٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّكُمْ فَتَنْهَرُمُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ وَيَسْلُطُ عَلَيْكُمْ مُبْغِضُوكُمْ وَتَهْرَبُونَ وَلَيْسَ مَنْ يَطْرُدُكُمْ. ١٨ «وَإِنْ كُنْتُمْ مَعَ ذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي أَزِيدُ عَلَى تَأْدِيبِكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ ١٩ فَأَحْطِمُ فَخَارَ عَزْزِكُمْ وَأَصِيرُ سَمَاءَكُمْ كَالْحَدِيدِ وَأَرْضَكُمْ كَالْحَاسِاسِ ٢٠ فَتَفْرَغُ بَاطِلًا فُؤُوكُمْ وَأَرْضُكُمْ لَا تُعْطِي غَلَّتَهَا وَأَشْجَارُ الْأَرْضِ لَا تُعْطِي أثمارَهَا. ٢١ «وَإِنْ سَلَكْتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ وَلَمْ تَسْمَعُوا أَنْ تَسْمَعُوا لِي أَزِيدُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَاتِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ. ٢٢ أَطْلِقُ عَلَيْكُمْ وَحُوشَ الْبَرِّيَّةِ فَتُعْذِمُكُمْ الْأَوْلَادَ وَتَفْرُضُ بِهَائِمِكُمْ وَتَقْلَبُكُمْ فَتُوحَشُ طَرْفُكُمْ. ٢٣ «وَإِنْ لَمْ تَتَّذَبُّوا مِنِّي بِذَلِكَ بَلْ سَلَكْتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ ٢٤ فَإِنِّي أَنَا أَسْلُكُ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ وَأَضْرِيكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ. ٢٥ أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ سَيْفًا يَنْقِمُ نَقْمَةَ الْمِيثَاقِ فَتَجْتَمِعُونَ إِلَى مَدِينِكُمْ وَأُرْسِلُ فِي وَسْطِكُمْ الْوَبَا فَتُدْفَعُونَ بِيَدِ الْعَدُوِّ. ٢٦ بِكُسْرِي لَكُمْ عَصَا الْخُبْزِ. تَخْبِزُ عَشْرَ نِسَاءِ خُبْزِكُمْ فِي ثَنُورٍ وَاحِدٍ وَيَرُدُّنَّ خُبْزَكُمْ بِالْوَرْنِ فَتَأْكُلُونَ وَلَا تَسْمَعُونَ. ٢٧ «وَإِنْ كُنْتُمْ بِذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي بَلْ سَلَكْتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ ٢٨ فَأَنَا أَسْلُكُ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ سَاخِطًا وَأُؤَدِّبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ ٢٩ فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ بَنَاتِكُمْ وَلَحْمَ بَنَاتِكُمْ تَأْكُلُونَ. ٣٠ وَأُحْرِبُ مَرْفَعَاتِكُمْ وَأَقْطَعُ شَمْسَاتِكُمْ وَأَلْقِي جُنَّتَكُمْ عَلَى جُنَّتِ أَصْنَامِكُمْ وَتَرُدُّكُمْ نَفْسِي. ٣١ وَأَصِيرُ مَدِينَتَكُمْ خَرِبَةً وَمَقَادِسَكُمْ مَوْحِشَةً وَلَا أَسْتَمُّ رَائِحَةَ سُورِكُمْ. ٣٢ وَأُوحِشُ الْأَرْضَ فَيَسْتَوْحِشُ مِنْهَا أَعْدَاؤُكُمْ السَّاكِنُونَ فِيهَا. ٣٣ وَأُؤَدِّبُكُمْ بَيْنَ الْأَمَمِ وَأَجْرُدُّ وَرَاعَكُمْ السَّيْفَ فَتَصِيرُ أَرْضُكُمْ مَوْحِشَةً وَمَدِينَتُكُمْ تَصِيرُ خَرِبَةً. ٣٤ وَحِينَئِذٍ تَسْتَوِي الْأَرْضُ سُبُوتَهَا كُلَّ أَيَّامٍ وَحَسْبَتَهَا وَأَنْتُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ. حِينَئِذٍ تَسْبِتُ الْأَرْضُ وَتَسْتَوِي سُبُوتَهَا. ٣٥ كُلَّ أَيَّامٍ وَحَسْبَتَهَا تَسْبِتُ مَا لَمْ تَسْبِتْهُ مِنْ سُبُوتِكُمْ فِي سَكْنِكُمْ عَلَيْهَا. ٣٦ وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ أَلْقِي الْجَبَانَةَ فِي قُلُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ فَيَهْرَبُونَ مِنْهُمْ صَوْتِ وَرَقَةٍ مُنْدَفِعَةٍ فَيَهْرَبُونَ كَالْهَرَبِ مِنَ السَّيْفِ وَيَسْقُطُونَ وَلَيْسَ طَارِدٌ. ٣٧ وَيَعْتَرُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ كَمَا مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ وَلَيْسَ طَارِدٌ وَلَا يَكُونُ لَكُمْ قِيَامٌ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ ٣٨ فَتَهْلِكُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَتَأْكُلُكُمْ أَرْضُ أَعْدَائِكُمْ. ٣٩ وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ يَقْنُونَ بِذُنُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِكُمْ. وَأَيضًا يذُنُوبُ آبَائِهِمْ مَعَهُمْ يَقْنُونَ. ٤٠ لَكِنْ إِنْ أَقْرَأُوا بِذُنُوبِهِمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ فِي خِيَانَتِهِمْ الَّتِي خَالُونِي بِهَا وَسَلُوكِهِمْ مَعِيَ الَّذِي سَلَكُوا بِالْخِلَافِ ٤١ وَإِنِّي أَيْضًا سَلَكْتُ مَعَهُمْ بِالْخِلَافِ وَأَثَبْتُ بِهِمْ إِلَى أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ. إِلَّا أَنْ تَخْضَعَ حِينَئِذٍ قُلُوبُهُمُ الْعُلْفُ وَيَسْتَوْفُوا حِينَئِذٍ عَنْ ذُنُوبِهِمْ ٤٢ أَذْكَرُ مِيثَاقِي مَعَ يَعْقُوبَ وَأَذْكَرُ أَيْضًا مِيثَاقِي مَعَ إِسْحَاقَ وَمِيثَاقِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَأَذْكَرُ الْأَرْضَ. ٤٣ وَالْأَرْضُ تُنْزَكُ مِنْهُمْ وَتَسْتَوِي سُبُوتَهَا فِي وَحْسَتِهَا مِنْهُمْ وَهُمْ يَسْتَوْفُونَ عَنْ ذُنُوبِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبَوْا أَحْكَامِي وَكَرِهْتُمْ أَنْفُسَهُمْ فَرَائِضِي. ٤٤ وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ أَيْضًا مَتَى كَانُوا فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ مَا أَبَيْتُهُمْ وَلَا كَرِهْتُهُمْ حَتَّى أَيْبِدَهُمْ وَأَنْكَلْتُ مِيثَاقِي مَعَهُمْ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ. ٤٥ بَلْ أَذْكَرُ لَهُمُ الْمِيثَاقَ مَعَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَمَامَ

أَعْيُنَ الشُّعُوبِ لِأَكُونَ لَهُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ». ٤٦ هَذِهِ هِيَ الْقَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ وَالشَّرَائِعُ الَّتِي وَضَعَهَا
الرَّبُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ بِيَدِ مُوسَى.

الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا أَفْرَزَ إِنْسَانٌ نَدْرًا حَسَبَ تَقْوِيمِكَ نُفُوسًا لِلرَّبِّ ٣ فَإِنْ كَانَ تَقْوِيمُكَ لِذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً إِلَى ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً يَكُونُ تَقْوِيمُكَ خَمْسِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ عَلَى شَاقِلِ الْمُقَدَّسِ. ٤ وَإِنْ كَانَ أَنْتَى يَكُونُ تَقْوِيمُكَ ثَلَاثِينَ شَاقِلًا. ٥ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ خَمْسِ سِنِينَ إِلَى ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً يَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِذَكَرٍ عَشْرِينَ شَاقِلًا وَلَا أَنْتَى عَشْرَةَ شَاقِلِ. ٦ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ إِلَى ابْنِ خَمْسِ سِنِينَ يَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِذَكَرٍ خَمْسَةَ شَاقِلِ فِضَّةٍ وَلَا أَنْتَى يَكُونُ تَقْوِيمُكَ ثَلَاثَةَ شَاقِلِ فِضَّةٍ. ٧ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً فَصَاعِدًا فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا يَكُونُ تَقْوِيمُكَ خَمْسَةَ عَشَرَ شَاقِلًا. وَأَمَّا لِلأَنْتَى فَعَشْرَةَ شَاقِلِ. ٨ وَإِنْ كَانَ فَفِيرًا عَنْ تَقْوِيمِكَ يُوفِّقُهُ أَمَامَ الْكَاهِنِ فَيَقَوْمُهُ الْكَاهِنُ. عَلَى قَدَرٍ مَا تَنَالُ يَدُ النَّادِرِ يَقَوْمُهُ الْكَاهِنُ. ٩ «وَإِنْ كَانَ بِهَيْمَةٍ مِمَّا يُقَرَّبُونَهُ فَرَبَانًا لِلرَّبِّ فَكُلُّ مَا يُعْطَى مِنْهُ لِلرَّبِّ يَكُونُ فَدْسًا. ١٠ لَا يُغَيِّرُهُ وَلَا يُبَدِّلُهُ جَيِّدًا بَرْدِيءٍ أَوْ رَدِيئًا بِجَيِّدٍ. وَإِنْ أَبَدَلَ بِهَيْمَةٍ بِهَيْمَةٍ تَكُونُ هِيَ وَبَدِيلَهَا فَدْسًا. ١١ وَإِنْ كَانَ بِهَيْمَةٍ نَجِسَةٍ مِمَّا لَا يُقَرَّبُونَهُ فَرَبَانًا لِلرَّبِّ يُوقَفُ الْبَهِيمَةُ أَمَامَ الْكَاهِنِ ١٢ فَيَقَوْمُهَا الْكَاهِنُ جَيِّدَةً أَمْ رَدِيئَةً. فَحَسَبَ تَقْوِيمِكَ يَا كَاهِنَ هَكَذَا يَكُونُ. ١٣ فَإِنْ فَكَّهَا يَزِيدُ خُمْسَهَا عَلَى تَقْوِيمِكَ. ١٤ «وَإِذَا قَدَّسَ إِنْسَانٌ بَيْتَهُ فَدْسًا لِلرَّبِّ يَقَوْمُهُ الْكَاهِنُ جَيِّدًا أَمْ رَدِيئًا. وَكَمَا يَقَوْمُهُ الْكَاهِنُ هَكَذَا يَقَوْمُ. ١٥ فَإِنْ كَانَ الْمُقَدَّسُ بِفِكَ بَيْتَهُ يَزِيدُ خُمْسَ فِضَّةِ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَكُونُ لَهُ. ١٦ وَإِنْ قَدَّسَ إِنْسَانٌ بَعْضَ حَقْلٍ مُلْكِهِ لِلرَّبِّ يَكُونُ تَقْوِيمُكَ عَلَى قَدَرِ بَدَارِهِ. بِدَارٍ حَوْمَرٍ مِنَ الشَّعِيرِ بِخَمْسِينَ شَاقِلِ فِضَّةٍ. ١٧ إِنْ قَدَّسَ حَقْلَهُ مِنْ سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَحَسَبَ تَقْوِيمِكَ يَقَوْمُ. ١٨ وَإِنْ قَدَّسَ حَقْلَهُ بَعْدَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَحْسِبُ لَهُ الْكَاهِنُ الْفِضَّةَ عَلَى قَدَرِ السِّنِينَ الْبَاقِيَةِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَيَنْقُصُ مِنْ تَقْوِيمِكَ. ١٩ فَإِنْ فَكَّ الْحَقْلَ مُقَدَّسُهُ يَزِيدُ خُمْسَ فِضَّةِ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَجِبُ لَهُ. ٢٠ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَفَكَّ الْحَقْلَ وَبِيعَ الْحَقْلَ لِإِنْسَانٍ آخَرَ لَا يَفَكُّ بَعْدَ ٢١ بَلْ يَكُونُ الْحَقْلُ عِنْدَ خُرُوجِهِ فِي الْيُوبِيلِ فَدْسًا لِلرَّبِّ كَالْحَقْلِ الْمُحْرَمِ. لِلْكَاهِنِ يَكُونُ مُلْكُهُ. ٢٢ «وَإِنْ قَدَّسَ لِلرَّبِّ حَقْلًا مِنْ شِرَائِهِ لَيْسَ مِنْ حُقُولِ مُلْكِهِ ٢٣ يَحْسِبُ لَهُ الْكَاهِنُ مَبْلَغَ تَقْوِيمِكَ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَيُعْطِي تَقْوِيمَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَدْسًا لِلرَّبِّ. ٢٤ وَفِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَرْجِعُ الْحَقْلُ إِلَى الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ إِلَى الَّذِي لَهُ مُلْكُ الأَرْضِ. ٢٥ وَكُلُّ تَقْوِيمِكَ يَكُونُ عَلَى شَاقِلِ الْمُقَدَّسِ. عَشْرِينَ جِيرَةً يَكُونُ الشَّاقِلُ. ٢٦ «لَكِنَّ الْيَكْرَ الَّذِي يُفْرَزُ يَكْرًا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَلَا يُقَدَّسُهُ أَحَدٌ. ثَوْرًا كَانَ أَوْ شَاةً فَهِيَ لِلرَّبِّ. ٢٧ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْبَهَائِمِ النَّجِسَةِ يُقَدِّسُهُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ وَيَزِيدُ خُمْسَهُ عَلَيْهِ. وَإِنْ لَمْ يَفَكَّ فَيَبَاعُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ. ٢٨ أَمَّا كُلُّ مُحْرَمٍ يُحْرَمُهُ إِنْسَانٌ لِلرَّبِّ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَمِنْ حُقُولِ مُلْكِهِ فَلَا يُبَاعُ وَلَا يَفَكُّ. إِنْ كَلَّ مُحْرَمٌ هُوَ فَدْسٌ أَقْدَاسٌ لِلرَّبِّ. ٢٩ كُلُّ مُحْرَمٍ يُحْرَمُ مِنَ النَّاسِ لَا يُقَدَّى. يُقْتَلُ قَتْلًا. ٣٠ «وَكُلُّ عَشْرِ الأَرْضِ مِنْ حُبُوبِ الأَرْضِ وَأَثْمَارِ الشَّجَرِ فَهِيَ لِلرَّبِّ. فَدْسٌ لِلرَّبِّ. ٣١ وَإِنْ فَكَّ إِنْسَانٌ بَعْضَ عَشْرِهِ يَزِيدُ خُمْسَهُ عَلَيْهِ. ٣٢ وَأَمَّا كُلُّ عَشْرِ البَقَرِ وَالغَنَمِ فَكُلُّ مَا يَعْبُرُ تَحْتَ الْعَصَا يَكُونُ الْعَاشِرُ فَدْسًا لِلرَّبِّ. ٣٣ لَا يُفَحَّصُ أَجِيْدٌ هُوَ أَمْ رَدِيءٌ وَلَا يُبَدِّلُهُ. وَإِنْ أَبَدَلَهُ يَكُونُ هُوَ وَبَدِيلُهُ فَدْسًا. لَا يَفَكُّ. ٣٤ هَذِهِ هِيَ الوَصَايَا الَّتِي أَوْصَى الرَّبُّ بِهَا مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ.

الأصْحَاحُ الأوَّلُ

أَوْقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ فِي أوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ: ٢ «أَحْصُوا كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ بَعْدَ الأَسْمَاءِ كُلِّ ذَكَرٍ بِرَأْسِهِ ٣ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ. تَحْسِبُهُمْ أَنْتَ وَهَارُونَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ. ٤ وَيَكُونُ مَعَكُمْ رَجُلٌ لِكُلِّ سِبْطٍ هُوَ رَأْسُ لَيْبَتِ آبَائِهِ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَقِفُونَ مَعَكُمْ. لِرَأُوبَيْنَ أَلِيصُورُ بْنُ شَدْيُورَ. ٦ لِشَمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيَشْدَايَ. ٧ لِيَهُوذَا نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ. ٨ لِيسَّاكَرَ نَنْتَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ. ٩ لِزَبُولُونَ أَلِيَابُ بْنُ حِيلُونَ. ١٠ لِأَيْتِي يُوْسُفَ: لِأَفْرَائِمَ أَلِيشَمَعَ بْنُ عَمِيهُودَ وَلِمَنْسَى جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدْهُصُورَ. ١١ لِيُنْيَامِينَ أَيْدِنُ بْنُ جِدْعُونِي. ١٢ لِإِدَانَ أُخِيْعَزَّرُ بْنُ عَمِيَشْدَايَ. ١٣ لِأَشِيرَ فَجْعِيئِيلُ بْنُ عَكْرَنَ. ٤ لِجَادَ أَلِيَسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ. ٥ لِئِنْقَالِي أَخِيرَعُ بْنُ عَيْنَ». ٦ هُوَ لَاءُ هُمْ مَشَاهِيرُ الجَمَاعَةِ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ. رُؤُوسُ أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ. ٧ أَقَاخَذُ مُوسَى وَهَارُونَ هُوَ لَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ ١٨ وَجَمَعَا كُلَّ الجَمَاعَةِ فِي أوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي فَانْتَسَبُوا إِلَى عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ بَعْدَ الأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا بِرُؤُوسِهِمْ ٩ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. فَعَدَّهُمْ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ. ٢٠ فَكَانَ بَنُو رَأُوبَيْنَ يَكْرُ إِسْرَائِيلَ تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ بَعْدَ الأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ ٢١ كَانِ المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ رَأُوبَيْنَ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ٢٢ بَنُو شَمْعُونَ تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِم المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بَعْدَ الأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ ٢٣ المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ شَمْعُونَ تِسْعَةً وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ. ٢٤ بَنُو جَادَ تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ بَعْدَ الأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ ٢٥ المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ جَادَ خَمْسَةً وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ. ٢٦ بَنُو يَهُوذَا تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ بَعْدَ الأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ ٢٧ المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ يَهُوذَا أَرْبَعَةً وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. ٢٨ بَنُو يَسَّاكَرَ تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ بَعْدَ الأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ ٢٩ المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ يَسَّاكَرَ أَرْبَعَةً وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ. ٣٠ بَنُو زَبُولُونَ تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ بَعْدَ الأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ ٣١ المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ زَبُولُونَ سَبْعَةَ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ. ٣٢ بَنُو يُوْسُفَ: بَنُو أَفْرَائِمَ تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ بَعْدَ الأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ ٣٣ المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ أَفْرَائِمَ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ٣٤ بَنُو مَنْسَى تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ بَعْدَ الأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ ٣٥ المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ مَنْسَى اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. ٣٦ بَنُو يُنْيَامِينَ تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ بَعْدَ الأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ ٣٧ المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ يُنْيَامِينَ خَمْسَةَ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ. ٣٨ بَنُو دَانَ تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ بَعْدَ الأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ ٣٩ المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ دَانَ اثْنَانِ وَسِتُونَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ. ٤٠ بَنُو أَشِيرَ تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ بَعْدَ الأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ ٤١ المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ أَشِيرَ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ٤٢ بَنُو ئِنْقَالِي تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ بَعْدَ الأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ ٤٣ المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ ئِنْقَالِي ثَلَاثَةَ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ. ٤٤ هُوَ لَاءُ هُمْ المَعْدُودُونَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا رَجُلٌ وَاحِدٌ لَيْبَتِ آبَائِهِ. ٤٥ فَكَانَ جَمِيعُ المَعْدُودِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ بَيُوتِ آبَائِهِمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ ٤٦ سِتِّ مِئَةٍ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. ٤٧ وَأَمَّا اللَّاوِيُّونَ حَسَبَ سِبْطِ آبَائِهِمْ فَلَمْ يُعَدُّوا بَيْنَهُمْ ٤٨ إِذْ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٤٩ «أَمَّا سِبْطُ لَآوِي فَلَا تَحْسِبُهُ وَلَا تُعَدَّهُ بَيْنَ بَنِي

إِسْرَائِيلَ. ٥٠ هَبْ وَكُلَّ اللَّوِيِّينَ عَلَى مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ وَعَلَى جَمِيعِ أُمَّتَيْهِ وَعَلَى كُلِّ مَا لَهُ. هُمْ
يَحْمِلُونَ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ أُمَّتَيْهِ وَهُمْ يَخْدُمُونَهُ وَحَوْلَ الْمَسْكَنِ يَنْزِلُونَ. ٥١ فَعَبَدَ ارْتِحَالَ الْمَسْكَنِ يُنْزِلُهُ
اللَّوِيُّونَ وَعِنْدَ نُزُولِ الْمَسْكَنِ يُقِيمُهُ اللَّوِيُّونَ. وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ. ٥٢ وَيَنْزِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ
كُلُّ فِي مَحَلَّتِهِ وَكُلُّ عِنْدَ رَأْيَتِهِ بِأَجْنَادِهِمْ. ٥٣ وَأَمَّا اللَّوِيُّونَ فَيَنْزِلُونَ حَوْلَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ لِكَيْ لَا
يَكُونَ سَخَطٌ عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَحْفَظُ اللَّوِيُّونَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ». ٥٤ فَفَعَلَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٢ «يَنْزِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ عِنْدَ رَأْيَتِهِ بِأَعْلَامِ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ. فَبَالَةَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ حَوْلَهَا يَنْزِلُونَ. ٣ فَالَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى الشَّرْقِ نَحْوَ الشَّرْوقِ رَأْيَهُ مَحَلَّةُ يَهُودَا حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ. وَالرَّئِيسُ لِبَنِي يَهُودَا نَحْشُونَ بَنُ عَمِّيَادَاب. ٤ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. هُوَ الَّذِينَ نَزَلُوا مَعَهُ سِبْطُ يَسَّاكَرَ. وَالرَّئِيسُ لِبَنِي يَسَّاكَرَ نَنْتَائِيلُ بَنُ صُوعَرَ. ٥ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. ٦ وَسِبْطُ زَبُولُونَ لِبَنِي زَبُولُونَ أَلْيَابُ بَنُ حِيلُونَ. ٧ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. ٨ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ يَهُودَا مِنْهُ أَلْفٌ وَسِتُّ مِئَةٌ وَتَمَائُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ بِأَجْنَادِهِمْ. يَرْتَحِلُونَ أَوَّلًا. ٩ «رَأْيَهُ مَحَلَّةُ رَأُوبِينَ إِلَى النَّيْمَنِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ. وَالرَّئِيسُ لِبَنِي رَأُوبِينَ أَلْيُصُورُ بَنُ سَدِّيئُورَ. ١٠ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ سِتُّ مِئَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. ١١ وَالَّذِينَ نَزَلُوا مَعَهُ سِبْطُ شَمْعُونَ. وَالرَّئِيسُ لِبَنِي شَمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بَنُ صُورِيَشْدَايَ. ١٢ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ. ١٣ وَسِبْطُ جَادَ. وَالرَّئِيسُ لِبَنِي جَادَ أَلْيُاسَافُ بَنُ رَعُويِيلَ. ١٤ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ. ١٥ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ رَأُوبِينَ مِنْهُ أَلْفٌ وَوَاحِدٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ بِأَجْنَادِهِمْ وَيَرْتَحِلُونَ ثَانِيَةً. ١٦ «ثُمَّ تَرْتَحِلُ خَيْمَةُ الاجْتِمَاعِ. مَحَلَّةُ اللَّوِيِّينَ فِي وَسْطِ الْمَحَلَّاتِ. كَمَا يَنْزِلُونَ كَذَلِكَ يَرْتَحِلُونَ. كُلُّ فِي مَوْضِعِهِ بِرَأْيَاتِهِمْ. ١٧ «رَأْيَهُ مَحَلَّةُ أَفْرَايِمَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ إِلَى الْعَرَبِ. وَالرَّئِيسُ لِبَنِي أَفْرَايِمَ أَلْيُشْمَعُ بَنُ عَمِّيهُودَ. ١٨ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. ١٩ وَمَعَهُ سِبْطُ مَنَسَّى. وَالرَّئِيسُ لِبَنِي مَنَسَّى جَمْلِيئِيلُ بَنُ قَدَهْصُورَ. ٢٠ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. ٢١ وَسِبْطُ بَنِيَامِينَ. وَالرَّئِيسُ لِبَنِي بَنِيَامِينَ أَلْيُدُنُ بَنُ جِدْعُونِي. ٢٢ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. ٢٣ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ أَفْرَايِمَ مِنْهُ أَلْفٌ وَتَمَانِيَةُ أَلْفٍ وَمِئَةٌ بِأَجْنَادِهِمْ. وَيَرْتَحِلُونَ ثَالِثَةً. ٢٤ «رَأْيَهُ مَحَلَّةُ دَانَ إِلَى الشَّمَالِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ. وَالرَّئِيسُ لِبَنِي دَانَ أَخِيْعَزَّرُ بَنُ عَمِّيَشْدَايَ. ٢٥ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ. ٢٦ وَالَّذِينَ نَزَلُوا مَعَهُ سِبْطُ أَشِيرَ. وَالرَّئِيسُ لِبَنِي أَشِيرَ فَجْعِيئِيلُ بَنُ عَكْرَنَ. ٢٧ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. ٢٨ وَسِبْطُ نَفْتَالِي. وَالرَّئِيسُ لِبَنِي نَفْتَالِي أَخِيْرَغُ بَنُ عِيْنَنَ. ٢٩ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. ٣٠ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ دَانَ مِنْهُ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. يَرْتَحِلُونَ أَخِيرًا بِرَأْيَاتِهِمْ». ٣١ هُوَ لَاءَ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ مِنْ الْمَحَلَّاتِ بِأَجْنَادِهِمْ سِتُّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ. ٣٢ وَأَمَّا اللَّوِيُّونَ فَلَمْ يُعَدُوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٣ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. هَكَذَا نَزَلُوا بِرَأْيَاتِهِمْ وَهَكَذَا ارْتَحَلُوا. كُلُّ حَسَبَ عَشَائِرِهِ مَعَ بَيْتِ آبَائِهِ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

١ وَهَذِهِ تَوَالِيذُ هَارُونَ وَمُوسَى يَوْمَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ. ٢ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي هَارُونَ: نَادَابُ الْبَكْرُ وَأَيُّهُو وَالْعَازَارُ وَإِيْتَامَارُ. ٣ هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ الْمَمْسُوحِينَ الَّذِينَ مَلَأَ أَيْدِيَهُمْ لِلْكَهَانَةِ. ٤ وَلَكِنْ مَاتَ نَادَابُ وَأَيُّهُو أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَمَا قَرَّبَا نَاراً غَرِيْبَةً أَمَامَ الرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَنُونَ. وَأَمَّا الْعَازَارُ وَإِيْتَامَارُ فَكَهَنًا أَمَامَ هَارُونَ أَبِيهِمَا. ٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٦ «قَدَّمَ سِيْطَ لَآوِي وَأَوْفَقَهُمْ قَدَامَ هَارُونَ الْكَاهِنِ وَلِيَخْدُمُوهُ. ٧ فَيَحْفَظُونَ شَعَائِرَهُ وَشَعَائِرَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ قَدَامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَيَخْدُمُونَ خِدْمَةَ الْمَسْكَنِ ٨ فَيَحْرُسُونَ كُلَّ أُمَّتَعَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَحِرَاسَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَخْدُمُونَ خِدْمَةَ الْمَسْكَنِ. ٩ فَتُعْطِي اللَّاوِيِّينَ لِهَارُونَ وَلِبَنِيهِ. إِنَّهُمْ مَوْهُبُونَ لَهُ هِيْبَةٌ مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَتَوَكَّلْ هَارُونَ وَبَنِيهِ فَيَحْرُسُونَ كَهْوَتَهُمْ. وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ». ١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٢ «وَهَا إِنِّي قَدْ أَخَذْتُ اللَّاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ اللَّاوِيُّونَ لِي. ١٣ لِأَنَّ لِي كُلَّ بَكْرٍ. يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَسْتُ لِي كُلَّ بَكْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. لِي يَكُونُونَ. أَنَا الرَّبُّ». ١٤ وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ: ١٥ «عُدَّ بَنِي لَآوِي حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ. كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا تَعْدُهُمْ». ١٦ فَعَدَّهُمْ مُوسَى حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ. ١٧ وَكَانَ هُوَ لَآوِي بَنِي لَآوِي بِأَسْمَائِهِمْ: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ١٨ وَهَذَانِ اسْمَا ابْنَيْ جَرَشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا تَعْدُهُمْ». ١٩ وَبَنُو قَهَاتَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزِّيئِيلُ. ٢٠ وَابْنَا مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا: مَحَلِّي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ اللَّاوِيِّينَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. ٢١ الْجَرَشُونُ عَشِيرَةُ اللَّبْنِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الشَّمْعِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْجَرَشُونِيِّينَ. ٢٢ الْمَعْدُوْدُونَ مِنْهُمْ بَعْدَدِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا الْمَعْدُوْدُونَ مِنْهُمْ سَبْعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ. ٢٣ عَشَائِرُ الْجَرَشُونِيِّينَ يَنْزِلُونَ وَرَاءَ الْمَسْكَنِ إِلَى الْغَرْبِ. ٢٤ وَالرَّيْسُ لِبَيْتِ أَبِي الْجَرَشُونِيِّينَ أَلْيَاسَافُ بْنُ لَآئِيلَ. ٢٥ وَحِرَاسَةُ بَنِي جَرَشُونَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ: الْمَسْكَنُ وَالْخِيْمَةُ وَغَطَاؤُهَا وَسَجْفُ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ ٢٦ وَأَسْتَارُ الدَّارِ وَسَجْفُ بَابِ الدَّارِ اللَّوَاتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ الْمَدْبَحِ مُحِيطًا وَأَطْنَابُهَا مَعَ كُلِّ خِدْمَتِهِ. ٢٧ وَلَقَهَاتُ عَشِيرَةُ الْعَمْرَامِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْيَصْهَارِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْحَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْعَزِّيئِيلِيِّينَ. هَذِهِ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ ٢٨ بَعْدَدِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ حَارِسِينَ حِرَاسَةَ الْقُدْسِ. ٢٩ وَعَشَائِرُ بَنِي قَهَاتَ يَنْزِلُونَ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ إِلَى النَّيْمَنِ. ٣٠ وَالرَّيْسُ لِبَيْتِ أَبِي عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ أَلْيَصَافَانُ بْنُ عَزِّيئِيلَ. ٣١ وَحِرَاسَتُهُمُ النَّابُوتُ وَالْمَانِدَةُ وَالْمَنَارَةُ وَالْمَدْبَحَانِ وَأُمَّتَعَةُ الْقُدْسِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا وَالْحِجَابُ وَكُلُّ خِدْمَتِهِ. ٣٢ وَلِرَّيْسِ رُؤَسَاءِ اللَّاوِيِّينَ أَلْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ وَكَالَهُ حِرَاسَةُ الْقُدْسِ. ٣٣ وَلِمَرَارِي عَشِيرَةُ الْمَحَلِّيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ مَرَارِي. ٣٤ وَالْمَعْدُوْدُونَ مِنْهُمْ بَعْدَدِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا سِتُّةُ أَلْفٍ وَمِئَتَانِ. ٣٥ وَالرَّيْسُ لِبَيْتِ أَبِي عَشَائِرِ مَرَارِي صُورِيئِيلُ بْنُ أَلْيَجَائِيلَ. يَنْزِلُونَ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ إِلَى الشَّمَالِ. ٣٦ وَكَالَهُ حِرَاسَةُ بَنِي مَرَارِي أَلْوَاخُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمِدَتُهُ وَقَرْضُهُ وَكُلُّ أُمَّتَعَتِهِ وَكُلُّ خِدْمَتِهِ ٣٧ وَأَعْمِدَةُ الدَّارِ حَوْلَيْهَا وَقَرْضُهَا وَأَوْتَادُهَا وَأَطْنَابُهَا. ٣٨ وَالنَّازِلُونَ قَدَامَ الْمَسْكَنِ إِلَى الشَّرْقِ قَدَامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ نَحْوَ الشَّرْقِ هُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُوهُ حَارِسِينَ حِرَاسَةَ الْمَقْدِسِ لِحِرَاسَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ. ٣٩ جَمِيعُ الْمَعْدُوْدِينَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ بِعَشَائِرِهِمْ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٤٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «عُدَّ كُلَّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا وَحَدَّ عَدَدَ أَسْمَائِهِمْ. ٤١ فَتَأْخُذُ اللَّاوِيِّينَ لِي. أَنَا الرَّبُّ. بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَبِهَائِمِ اللَّاوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَبِهَائِمِ الْبَكْرِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ». ٤٢ فَعَدَّ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ كُلَّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤٣ فَكَانَ جَمِيعُ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ بَعْدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا الْمَعْدُوْدِينَ مِنْهُمْ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ. ٤٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٤٥ «خُذْ اللَّاوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبِهَائِمِ اللَّاوِيِّينَ بَدَلَ بَهَائِمِهِمْ فَيَكُونُ لِي اللَّاوِيُّونَ. أَنَا الرَّبُّ.»

٤٦ وَأَمَّا فِدَاءُ الْمِنْتَيْنِ وَالْثَلَاثَةِ وَالسَّبْعِينَ الزَّانِدِينَ عَلَى اللّٰوِيِّينَ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٤٧ فَتَأْخُذُ
خَمْسَةَ شَوَاقِلَ لِكُلِّ رَأْسٍ. عَلَى شَاقِلِ الْفُذْسِ تَأْخُذُهَا عِشْرُونَ جِيرَةَ الشَّاقِلِ. ٤٨ وَتُعْطَى الْفِضَّةُ
لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فِدَاءَ الزَّانِدِينَ عَلَيْهِمْ». ٤٩ فَأَخَذَ مُوسَى فِضَّةَ فِدَائِهِمْ مِنَ الزَّانِدِينَ عَلَى فِدَاءِ اللّٰوِيِّينَ.
٥٠ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ الْفِضَّةَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسِتِّينَ عَلَى شَاقِلِ الْفُذْسِ ٥١
وَأَعْطَى مُوسَى فِضَّةَ الْفِدَاءِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٢ «خُذْ عَدَدَ بَنِي قَهَاتَ مِنْ بَيْنِ بَنِي لَآوِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ ٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً كُلُّ دَاخِلٍ فِي الْجُنْدِ لِيَعْمَلَ عَمَلًا فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٤ هَذِهِ خِدْمَةُ بَنِي قَهَاتَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ: فَدُسُ الْأَقْدَاسِ. هِيَ آتِي هَارُونَ وَبَنُوهُ عِنْدَ ارْتِحَالِ الْمَحَلَّةِ وَيُزَلِّقُونَ حِجَابَ السَّجْفِ وَيُعْطُونَ بِهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ ٦ وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ نُحْسٍ وَيَبْسُطُونَ مِنْ فَوْقُ تَوْبًا كُلَّهُ أَسْمَانُجُونِي وَيَضْعُونَ عَصِيَّهُ. ٧ وَعَلَى مَائِدَةِ الْوُجُوهِ يَبْسُطُونَ تَوْبَ أَسْمَانُجُونٍ وَيَضْعُونَ عَلَيْهِ الصَّحَافَ وَالصُّحُونَ وَالْأَقْدَاحَ وَكَاسَاتِ السَّكِيْبِ. وَيَكُونُ الْخُبْزُ الدَّائِمُ عَلَيْهِ. ٨ وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهَا تَوْبَ قَرْمِزٍ وَيُعْطُونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ نُحْسٍ وَيَضْعُونَ عَصِيَّهُ. ٩ وَيَأْخُذُونَ تَوْبَ أَسْمَانُجُونٍ وَيُعْطُونَ مَنَارَةَ الضُّوءِ وَسُرْجَهَا وَمَلَقِطَهَا وَمَنَافِضَهَا وَجَمِيعَ آتِيَةِ زَيْتِهَا الَّتِي يَخْدُمُونَهَا بِهَا. ١٠ وَيَجْعَلُونَهَا وَجَمِيعَ آتِيَتِهَا فِي غِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ نُحْسٍ وَيَجْعَلُونَ عَلَى الْعَتَلَةِ ١١ وَعَلَى مَدْبِحِ الذَّهَبِ يَبْسُطُونَ تَوْبَ أَسْمَانُجُونٍ وَيُعْطُونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ نُحْسٍ وَيَضْعُونَ عَصِيَّهُ. ١٢ وَيَأْخُذُونَ جَمِيعَ أَمْتِعَةِ الْخِدْمَةِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا فِي الْفُدْسِ وَيَجْعَلُونَهَا فِي تَوْبِ أَسْمَانُجُونٍ وَيُعْطُونَهَا بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ نُحْسٍ وَيَجْعَلُونَهَا عَلَى الْعَتَلَةِ. ١٣ وَيَرْفَعُونَ رِمَادَ الْمَدْبِحِ وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهِ تَوْبَ أَرْجَوَانٍ. ١٤ وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ جَمِيعَ أَمْتِعَتِهِ الَّتِي يَخْدُمُونَ عَلَيْهِ بِهَا الْمَجَامِرَ وَالْمَنَاشِلَ وَالرَّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ كُلَّ أَمْتِعَةِ الْمَدْبِحِ. وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ نُحْسٍ وَيَضْعُونَ عَصِيَّهُ. ١٥ وَمَتَى فَرَغَ هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنْ تَعْطِيَةِ الْفُدْسِ وَجَمِيعِ أَمْتِعَةِ الْفُدْسِ عِنْدَ ارْتِحَالِ الْمَحَلَّةِ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو قَهَاتَ لِلْحَمَلِ وَلَكِنْ لَا يَمَسُّوا الْفُدْسَ لئَلَّا يَمُوتُوا. ذَلِكَ حِمْلُ بَنِي قَهَاتَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١٦ وَوَكَالَهُ أَلْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ هِيَ زَيْتُ الضُّوءِ وَالْبَخُورُ الْعَطِيرُ وَالْقَدِيمَةُ الدَّائِمَةُ وَذَهْنُ الْمَسْحَةِ وَوَكَالَهُ كُلُّ الْمَسْكَنِ وَكُلُّ مَا فِيهِ بِالْفُدْسِ وَأَمْتِعَتِهِ». ١٧ وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ: ١٨ «لَا تَقْرَضُوا سَبِيحَ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَيْنِ اللَّاويِيِّينَ. ١٩ اَبِلْ أَعْمَالًا لَهُمْ هَذَا فَيَعِيشُوا وَلَا يَمُوتُوا عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى فُدْسِ الْأَقْدَاسِ. يَدْخُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ وَيَقِيمُونَهُمْ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى خِدْمَتِهِ وَحِمْلِهِ ٢٠ وَلَا يَدْخُلُوا لِيَرَوْا الْفُدْسَ لِحِظَةٍ لئَلَّا يَمُوتُوا». ٢١ وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: ٢٢ «خُذْ عَدَدَ بَنِي جَرَشُونٍ أَيْضًا حَسَبَ بَيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ ٢٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً تَعُدُّهُمْ. كُلُّ الدَّاخِلِينَ لِيَتَجَنَّدُوا أَجْنَادًا لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٢٤ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ الْجَرَشُونِيِّينَ مِنْ الْخِدْمَةِ وَالْحَمَلِ: ٢٥ يَحْمِلُونَ شَقَقَ الْمَسْكَنِ وَخِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَغِطَاءَهَا وَغِطَاءَ النُّحْسِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ وَسَجْفَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ ٢٦ وَأَسْتَارَ الدَّارِ وَسَجْفَ مَدْخَلِ بَابِ الدَّارِ اللَّوَاتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ الْمَدْبِحِ مُحِيطَةً وَأَطْنَابَيْنَ وَكُلَّ أَمْتِعَةِ خِدْمَتِهِنَّ. وَكُلُّ مَا يُعْمَلُ لَهُنَّ فَهْمُ يَصْنَعُونَهُ ٢٧ حَسَبَ قَوْلِ هَارُونَ وَبَنِيهِ تَكُونُ جَمِيعُ خِدْمَةِ بَنِي الْجَرَشُونِيِّينَ مِنْ كُلِّ حِمْلِهِمْ وَمِنْ كُلِّ خِدْمَتِهِمْ. وَتَوَكَّلْهُمْ بِحِرَاسَةِ كُلِّ أَحْمَالِهِمْ. ٢٨ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي الْجَرَشُونِيِّينَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَحِرَاسَتُهُمْ بِيَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ. ٢٩ «بَنُو مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ تَعُدُّهُمْ. ٣٠ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً تَعُدُّهُمْ كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٣١ وَهَذِهِ حِرَاسَةُ حِمْلِهِمْ وَكُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ: أَلْوَاحُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمِدَتُهُ وَفَرَضُهُ ٣٢ وَأَعْمِدَةُ الدَّارِ حَوْلِهَا وَفَرَضُهَا وَأَوْتَادُهَا وَأَطْنَابُهَا مَعَ كُلِّ أَمْتِعَتِهَا وَكُلُّ خِدْمَتِهَا. وَبِالْأَسْمَاءِ تَعُدُّونَ أَمْتِعَةَ حِرَاسَةِ حِمْلِهِمْ. ٣٣ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي. كُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ بِيَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ». ٣٤ فَعَدَّ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ ٣٥ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٣٦ فَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسَبْعِ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ. ٣٧ هُوَ لَآءُ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ كُلُّ الْخَادِمِينَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى. ٣٨ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي جَرَشُونٍ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ ٣٩ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ ٤٠ فَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ

وَبَيُوتِ آبَائِهِمُ الْفَيِّنِ وَسِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ. ٤١ هُوَ لَاءِ هُمْ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي جَرَسُونَ كُلِّ
الْخَادِمِينَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ٤٢ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْ
عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ ٤٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ
خَمْسِينَ سَنَةً كُلِّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ ٤٤ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ
عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَمِئَتَيْنِ. ٤٥ هُوَ لَاءِ هُمْ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي الَّذِينَ عَدَّهُمْ
مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى. ٤٦ جَمِيعَ الْمَعْدُودِينَ اللَّوِيِّينَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى
وَهَارُونَ وَرُؤُسَاءِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ ٤٧ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ
خَمْسِينَ سَنَةً كُلِّ الدَّاخِلِينَ لِيَعْمَلُوا عَمَلَ الْخِدْمَةِ وَعَمَلَ الْحَمَلِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ ٤٨ كَانَ
الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ. ٤٩ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى عَدَّ كُلُّ
إِنْسَانٍ عَلَى خِدْمَتِهِ وَعَلَى حِمْلِهِ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.

الأصْحاحُ الخَامِسُ

١ وأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَبْهُتُوا مِنْ الْمَحَلَّةِ كُلِّ أُبْرَصٍ وَكُلِّ ذِي سَيْلٍ وَكُلِّ مُتَنَجِّسٍ لِمَيْتٍ. ٣ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى تَنْهَوْنَ. إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ تَنْهَوْنَهُمْ لِكَيْلَا يُنَجِّسُوا مَحَلَّاتِهِمْ حَيْثُ أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهِمْ». ٤ ففَعَلَ هَكَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَوَّهَرُوا إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ. ٥ وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: ٦ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا عَمِلَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ شَيْئاً مِنْ جَمِيعِ خَطَايَا الْإِنْسَانِ وَخَانَ خِيَانَتَهُ بِالرَّبِّ فَقَدْ أَذْنَبَتْ تِلْكَ النَّفْسُ. ٧ فَلَئِمَّا بَخَطِيئَتِهَا الَّتِي عَمِلَتْ وَتَرَدَّتْ مَا أَذْنَبَتْ بِهِ بَعِيْنِهِ وَتَرَدَّتْ عَلَيْهِ خُمْسُهُ وَتَدْفَعُهُ لِذِي أَذْنَبَتْ إِلَيْهِ. ٨ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ لِلرَّجُلِ وَلِيٌّ لِيُرَدَّ إِلَيْهِ الْمُدْنَبُ بِهِ فَالْمُدْنَبُ بِهِ الْمَرْدُودُ يَكُونُ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ الْكَاهِنِ فَضْلاً عَنِ كَبْشِ الْكَفَّارَةِ الَّتِي الَّتِي يَكْفُرُ بِهِ عَنْهُ. ٩ وَكُلُّ رَفِيعَةٍ مَعَ كُلِّ أَقْدَاسٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلكَاهِنِ تَكُونُ لَهُ. ١٠ وَالْإِنْسَانُ أَقْدَاسُهُ تَكُونُ لَهُ. إِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ شَيْئاً لِلكَاهِنِ فَلَهُ يَكُونُ». ١١ وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: ١٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا زَاغَتْ امْرَأَةٌ رَجُلٌ وَخَانَتْهُ خِيَانَةً ١٣ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا رَجُلٌ اضْطِجَاعَ زُرْعٍ وَأَخْفَى ذَلِكَ عَنْ عَيْنِي رَجُلِهَا وَاسْتَسْرَتَتْ وَهِيَ نَجِيسَةٌ وَلَيْسَ شَاهِدٌ عَلَيْهَا وَهِيَ لَمْ تُؤْخَذْ ١٤ فَأَعْتَرَاهُ رُوحَ الْغَيْبَةِ وَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ نَجِيسَةٌ أَوْ اعْتَرَاهُ رُوحَ الْغَيْبَةِ وَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ لَيْسَتْ نَجِيسَةً ١٥ يَأْتِي الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ إِلَى الْكَاهِنِ وَيَأْتِي بِفَرْبَانِهَا مَعَهَا: عَشْرُ الْإِيْقَةِ مِنْ طَحِينٍ شَعِيرٍ لَا يَصُبُّ عَلَيْهِ زَيْتاً وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ لُبَاناً لِأَنَّهُ تَقْدِمَةٌ غَيْبَةٌ تَقْدِمَةٌ تَذَكَّرُ ذَنْباً. ١٦ فَيُقَدِّمُهَا الْكَاهِنُ وَيُوقِفُهَا أَمَامَ الرَّبِّ ١٧ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مَاءً مُقَدَّساً فِي إِنَاءٍ خَزَفٍ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ الْعُبَارِ الَّتِي فِي أَرْضِ الْمَسْكَنِ وَيَجْعَلُ فِي الْمَاءِ ١٨ وَيُوقِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَكْشِفُ رَأْسَ الْمَرْأَةِ وَيَجْعَلُ فِي يَدَيْهَا تَقْدِمَةَ التَّذْكَارِ الَّتِي هِيَ تَقْدِمَةُ الْغَيْبَةِ وَفِي يَدِ الْكَاهِنِ يَكُونُ مَاءُ اللَّعْنَةِ الْمُرِّ. ١٩ وَيَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ وَيَقُولُ لَهَا: إِنْ كَانَ لَمْ يَضْطَجِعْ مَعَكَ رَجُلٌ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ تُزِيغِي إِلَى نَجَاسَةٍ مِنْ تَحْتِ رَجُلِكَ فَكُونِي بَرِيئَةً مِنْ مَاءِ اللَّعْنَةِ هَذَا الْمُرِّ. ٢٠ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ قَدْ زُغْتُ مِنْ تَحْتِ رَجُلِكَ وَتَنَجَّسْتُ وَجَعَلْتُ مَعَكَ رَجُلٌ غَيْرُ رَجُلِكَ مَضْجَعَةً. ٢١ يَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ بِحَلْفِ اللَّعْنَةِ وَيَقُولُ الْكَاهِنُ لِلْمَرْأَةِ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ لَعْنَةً وَحَلْفاً بَيْنَ شَعْبِكَ بَأَن يَجْعَلَ الرَّبُّ فَخْذَكَ سَاقِطَةً وَبَطْنَكَ وَارِماً. ٢٢ وَيَدْخُلُ مَاءُ اللَّعْنَةِ هَذَا فِي أَحْشَائِكَ لَوْرَمِ الْبِطْنِ وَلِيَسْقَاطَ الْفَخْذُ. فَنَقُولُ الْمَرْأَةَ: آمِينَ آمِينَ. ٢٣ وَيَكْتُوبُ الْكَاهِنُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ فِي الْكِتَابِ ثُمَّ يَمْحُوهَا فِي الْمَاءِ الْمُرِّ ٢٤ وَيَسْقِي الْمَرْأَةَ مَاءَ اللَّعْنَةِ الْمُرِّ فَيَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلْمَرَارَةِ. ٢٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ تَقْدِمَةَ الْغَيْبَةِ وَيُرَدِّدُ التَّقْدِمَةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقَدِّمُهَا إِلَى الْمَذْبَحِ. ٢٦ وَيَقْبِضُ الْكَاهِنُ مِنَ التَّقْدِمَةِ تَذْكَارَهَا وَيُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَسْقِي الْمَرْأَةَ الْمَاءَ. ٢٧ وَمَتَى سَقَاهَا الْمَاءَ فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَنَجَّسَتْ وَخَانَتْ رَجُلَهَا يَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلْمَرَارَةِ فَيَرْمُ بَطْنَهَا وَتَسْقُطُ فَخْذُهَا فَتَصِيرُ الْمَرْأَةُ لَعْنَةً فِي وَسْطِ شَعْبِهَا. ٢٨ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ الْمَرْأَةُ قَدْ تَنَجَّسَتْ بَلْ كَانَتْ طَاهِرَةً تَنْبَرُّاً وَتَحْبَلُ بِزُرْعٍ». ٢٩ هَذِهِ شَرِيعَةُ الْغَيْبَةِ. إِذَا زَاغَتْ امْرَأَةٌ مِنْ تَحْتِ رَجُلِهَا وَتَنَجَّسَتْ ٣٠ أَوْ إِذَا اعْتَرَى رَجُلًا رُوحَ غَيْبَةٍ فَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ يُوقِفُ الْمَرْأَةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَعْمَلُ لَهَا الْكَاهِنُ كُلَّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ ٣١ فَيَنْبَرِّأُ الرَّجُلُ مِنَ الذَّنْبِ وَتِلْكَ الْمَرْأَةُ تَحْمِلُ ذَنْبَهَا.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ وأمرَ الرَّبُّ مُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا انْفَرَزَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ لِيَنْذِرَ نَذْرَ النَّذِيرِ لِيَنْتَذِرَ لِلرَّبِّ ٣ فَعَنِ الخَمْرِ وَالْمُسْكَرِ يَفْتَرِزُ وَلَا يَشْرَبُ خَلَّ الخَمْرِ وَلَا خَلَّ المُسْكَرِ وَلَا يَشْرَبُ مِنْ نَقِيعِ العَنَبِ وَلَا يَأْكُلُ عَنَبًا رَطْبًا وَلَا يَابِسًا. ٤ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ لَا يَأْكُلُ مِنْ كُلِّ مَا يُعْمَلُ مِنْ جَفْنَةِ الخَمْرِ مِنْ العَجَمِ حَتَّى القَيْشْرِ. ٥ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِ اقْتِرَازِهِ لَا يَمُرُّ مُوسَى عَلَى رَأْسِهِ إِلَى كَمَالِ الأَيَّامِ الَّتِي انْتَذَرَ فِيهَا لِلرَّبِّ يَكُونُ مُقَدَّسًا وَيُرَبِّي خُصْلَ شَعْرِ رَأْسِهِ. ٦ كُلَّ أَيَّامِ انْتِذَارِهِ لِلرَّبِّ لَا يَأْتِي إِلَى جَسَدِ مَيِّتٍ. ٧ أبُوهُ وَأُمُّهُ وَأَخُوهُ وَأُخْتُهُ لَا يَنْتَجِسُ مِنْ أَجْلِهِمْ عِنْدَ مَوْتِهِمْ لِأَنَّ انْتِذَارَ إِلَهِهِ عَلَى رَأْسِهِ. ٨ إِنَّهُ كُلَّ أَيَّامِ انْتِذَارِهِ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. ٩ وَإِذَا مَاتَ مَيِّتٌ عِنْدَهُ بَعَثَتْهُ عَلَى فِجَاةٍ فَتَجَسَّ رَأْسُ انْتِذَارِهِ يَحْلِقُ رَأْسَهُ يَوْمَ طَهْرِهِ. فِي اليَوْمِ السَّابِعِ يَحْلِقُهُ. ١٠ وَفِي اليَوْمِ الثَّامِنِ يَأْتِي بِيَمَامِنَيْنِ أَوْ بَفَرْخِي حَمَامٍ إِلَى الكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ ١١ فَيَعْمَلُ الكَاهِنُ وَاحِدًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً وَيُكْفَرُ عَنْهُ مَا أَخْطَأَ بِسَبَبِ المَيِّتِ وَيُقَدَّسُ رَأْسُهُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ. ١٢ فَمَتَى نَذْرَ لِلرَّبِّ أَيَّامَ انْتِذَارِهِ يَأْتِي بِخُرُوفٍ حَوْلِي ذَبِيحَةَ إِثْمٍ وَأَمَّا الأَيَّامُ الأُولَى فَتَسْفُطُ لِأَنَّهُ نَجَسَ انْتِذَارَهُ. ١٣ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ: يَوْمَ تَكْمَلُ أَيَّامُ انْتِذَارِهِ يُؤْتَى بِهِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ ١٤ فَيُقَرَّبُ فُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ خُرُوفًا وَاحِدًا حَوْلِيًا صَاحِبًا مُحْرَقَةً وَتَعَجَّةً وَاحِدَةً حَوْلِيَّةً صَاحِبَةً ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَكَبْشًا وَاحِدًا صَاحِبًا ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ ١٥ وَأَسَلُ فَطِيرٍ مِنْ دَقِيقٍ أَقْرَاصًا مَلْتُوثةً بِزَيْتٍ وَرَفَاقَ فَطِيرٍ مَدْهُونَةٌ بِزَيْتٍ مَعَ تَقْدِمَتِهَا وَسَكَابِيهَا ١٦ فَيُقَدِّمُهَا الكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَعْمَلُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَتِهِ وَمُحْرَقَةً. ١٧ وَالْكَبْشُ يَعْمَلُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ مَعَ سَلِّ الفَطِيرِ وَيَعْمَلُ الكَاهِنُ تَقْدِمَتَهُ وَسَكِيئَتَهُ. ١٨ وَيَحْلِقُ النَّذِيرُ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ رَأْسَ انْتِذَارِهِ وَيَأْخُذُ شَعْرَ رَأْسِ انْتِذَارِهِ وَيَجْعَلُهُ عَلَى النَّارِ الَّتِي تَحْتِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. ١٩ وَيَأْخُذُ الكَاهِنُ السَّاعِدَ مَسْلُوقًا مِنَ الكَبْشِ وَفُرْصَ فَطِيرٍ وَاحِدًا مِنَ السَّلِّ وَرَفَاقَةَ فَطِيرٍ وَاحِدَةً وَيَجْعَلُهَا فِي يَدَيْ النَّذِيرِ بَعْدَ حَلْقِهِ شَعْرَ انْتِذَارِهِ ٢٠ وَيُرْدِّدُهَا الكَاهِنُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهُ قُدْسٌ لِلكَاهِنِ مَعَ صَدْرِ التَّرِيدِ وَسَاقِ الرِّقِيْعَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَبُ النَّذِيرُ خَمْرًا. ٢١ هَذِهِ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ الَّذِي يَنْذِرُ. فُرْبَانُهُ لِلرَّبِّ عَنْ انْتِذَارِهِ فَضْلًا عَمَّا تَنَالُ يَدُهُ. حَسَبَ نَذْرِهِ الَّذِي نَذَرَ كَذَلِكَ يَعْمَلُ حَسَبَ شَرِيعَةِ انْتِذَارِهِ». ٢٢ وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: ٢٣ «قُلْ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ: هَكَذَا تُبَارِكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ٢٤ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. ٢٥ يُضِيءُ الرَّبُّ بوجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. ٢٦ يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلَامًا. ٢٧ فَيَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَا أُبَارِكُهُمْ».

الأصْحاحُ السَّابِعُ

١ وَيَوْمَ فَرَّخَ مُوسَى مِنْ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ وَمَسَحَهُ وَقَدَّسَهُ وَجَمِيعَ أُمَّتَيْهِ وَالْمَدْبِجَ وَجَمِيعَ أُمَّتَيْهِ
 وَمَسَحَهَا وَقَدَّسَهَا ٢ قَرَّبَ رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ رُؤُوسَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ هُمْ رُؤَسَاءُ الْأَسْبَاطِ الَّذِينَ وَقَفُوا عَلَى
 الْمَعْدُودِينَ. ٣ أَلْتُوا بِقَرَابَتِهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ: سِتَّ عَجَلَاتٍ مَعْطَاءَةً وَالثَّيْ عَشَرَ تَوْرًا. لِكُلِّ رَيْسَيْنِ عَجَلَةٌ
 وَلِكُلِّ وَاحِدٍ تَوْرٌ وَقَدَّمُوهَا أَمَامَ الْمَسْكَنِ. ٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْهَا مِنْهُمْ فَتَكُونَ لِعَمَلِ خِدْمَةِ
 خَيْمَةِ الْجَمَاعِ وَأَعْطَاهَا لِلرَّوْبِيِّينَ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ». ٥ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَجَلَاتِ وَالنِّيرَانَ
 وَأَعْطَاهَا لِلرَّوْبِيِّينَ. ٦ اثْنَانِ مِنَ الْعَجَلَاتِ وَأَرْبَعَةٌ مِنَ النِّيرَانِ أَعْطَاهَا لِبَنِي جَرَشُونِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ.
 ٧ وَأَرْبَعٌ مِنَ الْعَجَلَاتِ وَثَمَانِيَةٌ مِنَ النِّيرَانِ أَعْطَاهَا لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ بِيَدِ إِيثَامَارَ بْنِ
 هَارُونَ الْكَاهِنِ. ٨ وَأَمَّا بَنُو قَهَاتِ فَلَمْ يُعْطِهِمْ لِأَنَّ خِدْمَةَ الْقُدْسِ كَانَتْ عَلَيْهِمْ. عَلَى الْأَكْتَفِ كَانُوا
 بِحَمْلُونَ. ٩ وَقَرَّبَ الرُّؤَسَاءَ لِنَدْتِيشِينَ الْمَدْبِجِ يَوْمَ مَسَحِهِ. وَقَدَّمَ الرُّؤَسَاءَ قَرَابِيئَهُمْ أَمَامَ الْمَدْبِجِ. ١٠
 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَيْسًا رَيْسًا فِي كُلِّ يَوْمٍ يَقْرَبُونَ قَرَابِيئَهُمْ لِنَدْتِيشِينَ الْمَدْبِجِ». ١١ وَالَّذِي قَرَّبَ
 قَرَابَتَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ نَحْشُونُ بْنُ عَمِينَادَابَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا. ١٢ وَقَرَّبَانُهُ طَبِيقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ
 وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا وَمِئْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ كِلْتَاهُمَا
 مَمْلُوعَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُونًا بَزَيْتٍ لِنَقْدِمَةِ ٤ أَوْصَحَنُ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلِ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا ١٥
 وَتَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخَرْوُفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٍّ لِمُحْرَقَةٍ ٦ أَوْتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعْرِ لِدَبِيحَةِ
 خَطِيئَةٍ. ٧ وَلِدَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَانٌ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قَرْبَانُ
 نَحْشُونُ بْنُ عَمِينَادَابَ. ٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَرَّبَ نَنْتَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ رَيْسٌ يَسَاكِرَ. ٩ قَرَّبَ
 قَرَابَتَهُ طَبِيقًا وَاحِدًا مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا وَمِئْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعِينَ شَاقِلًا عَلَى
 شَاقِلِ الْقُدْسِ كِلْتَاهُمَا مَمْلُوعَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُونًا بَزَيْتٍ لِنَقْدِمَةِ ١٠ أَوْصَحْنَا وَاحِدًا عَشْرَةَ شَوَاقِلِ مِنْ ذَهَبٍ
 مَمْلُوءًا بِخُورًا ١١ وَتَوْرًا وَاحِدًا ابْنُ بَقْرٍ وَكَبِشًا وَاحِدًا وَخَرْوُفًا وَاحِدًا حَوْلِيًّا لِمُحْرَقَةٍ ١٢ أَوْتَيْسًا وَاحِدًا
 مِنَ الْمَعْرِ لِدَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. ١٣ وَلِدَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَيْنِ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ
 حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قَرْبَانُ نَنْتَائِيلِ بْنِ صُوعَرَ. ١٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَيْسُ بَنِي زَبُولُونَ أَلِيَابُ بْنُ حِيلُونَ.
 ١٥ قَرَّبَانُهُ طَبِيقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا وَمِئْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا
 عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ كِلْتَاهُمَا مَمْلُوعَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُونًا بَزَيْتٍ لِنَقْدِمَةِ ١٦ أَوْصَحَنُ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلِ مِنْ
 ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا ١٧ وَتَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخَرْوُفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٍّ لِمُحْرَقَةٍ ١٨ أَوْتَيْسٌ
 وَاحِدٌ مِنَ الْمَعْرِ لِدَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. ١٩ وَلِدَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَانٌ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةُ
 خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قَرْبَانُ أَلِيَابِ بْنِ حِيلُونَ. ٢٠ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ رَيْسُ بَنِي رَاوْبِينِ أَلِيَابُ بْنُ
 شَدَيْئُورَ. ٢١ قَرَّبَانُهُ طَبِيقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا وَمِئْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ
 سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ كِلْتَاهُمَا مَمْلُوعَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُونًا بَزَيْتٍ لِنَقْدِمَةِ ٢٢ أَوْصَحَنُ وَاحِدٌ
 عَشْرَةَ شَوَاقِلِ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا ٢٣ وَتَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخَرْوُفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٍّ
 لِمُحْرَقَةٍ ٢٤ أَوْتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعْرِ لِدَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. ٢٥ وَلِدَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَانٌ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ
 وَخَمْسَةُ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قَرْبَانُ أَلِيَابِ بْنِ شَدَيْئُورَ. ٢٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ
 رَيْسُ بَنِي شَمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيَشْدَايَ. ٢٧ قَرَّبَانُهُ طَبِيقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ
 شَاقِلًا وَمِئْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ كِلْتَاهُمَا مَمْلُوعَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُونًا
 بَزَيْتٍ لِنَقْدِمَةِ ٢٨ أَوْصَحَنُ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلِ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا ٢٩ وَتَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ
 وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخَرْوُفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٍّ لِمُحْرَقَةٍ ٣٠ أَوْتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعْرِ لِدَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. ٣١
 السَّلَامَةِ تَوْرَانٌ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قَرْبَانُ شَلُومِيئِيلِ بْنِ
 صُورِيَشْدَايَ. ٣٢ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ رَيْسُ بَنِي جَادَ أَلِيَّاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ. ٣٣ قَرَّبَانُهُ طَبِيقٌ وَاحِدٌ
 مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا وَمِئْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ
 كِلْتَاهُمَا مَمْلُوعَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُونًا بَزَيْتٍ لِنَقْدِمَةِ ٣٤ أَوْصَحَنُ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلِ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا
 ٣٥ وَتَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخَرْوُفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٍّ لِمُحْرَقَةٍ ٣٦ أَوْتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعْرِ

لذبيحة خطية ٤٧ ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة خراف حولية. هذا فربان الياساف بن دعويل. ٤٨ وفي اليوم السابع رئيس بني افرام اليشمع بن عميهود. ٤٩ قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وتلاثون شاقلا ومئضحة واحدة من فضة سبعون شاقلا على شاقل القدس كلتاها مملوءتان دقيقا ملئوتا بزيت لتقدمة ٥٠ وصحن واحد عشره شواقل من ذهب مملوء بخورا ٥١ وتور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروف واحد حولي لمحرقة ٥٢ وتيس واحد من المعز لذبيحة خطية ٥٣ ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة خراف حولية. هذا فربان اليشمع بن عميهود. ٤٥ وفي اليوم الثامن رئيس بني منسى جمليل بن فدهصور. ٥٥ قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وتلاثون شاقلا ومئضحة واحدة من فضة سبعون شاقلا على شاقل القدس كلتاها مملوءتان دقيقا ملئوتا بزيت لتقدمة ٥٦ وصحن واحد عشره شواقل من ذهب مملوء بخورا ٥٧ وتور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروف واحد حولي لمحرقة ٥٨ وتيس واحد من المعز لذبيحة خطية ٥٩ ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة خراف حولية. هذا فربان جمليل بن فدهصور. ٦٠ وفي اليوم التاسع رئيس بني بنيامين ابيدن بن جدعوني. ٦١ قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وتلاثون شاقلا ومئضحة واحدة من فضة سبعون شاقلا على شاقل القدس كلتاها مملوءتان دقيقا ملئوتا بزيت لتقدمة ٦٢ وصحن واحد عشره شواقل من ذهب مملوء بخورا ٦٣ وتور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروف واحد حولي لمحرقة ٦٤ وتيس واحد من المعز لذبيحة خطية ٦٥ ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة خراف حولية. هذا فربان ابيدن بن جدعوني. ٦٦ وفي اليوم العاشر رئيس بني دان اخيعزر بن عميشداي. ٦٧ قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وتلاثون شاقلا ومئضحة واحدة من فضة سبعون شاقلا على شاقل القدس كلتاها مملوءتان دقيقا ملئوتا بزيت لتقدمة ٦٨ وصحن واحد عشره شواقل من ذهب مملوء بخورا ٦٩ وتور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروف واحد حولي لمحرقة ٧٠ وتيس واحد من المعز لذبيحة خطية ٧١ ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة خراف حولية. هذا فربان اخيعزر بن عميشداي. ٧٢ وفي اليوم الحادي عشر رئيس بني اشير فجعييل بن عكرن. ٧٣ قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وتلاثون شاقلا ومئضحة واحدة من فضة سبعون شاقلا على شاقل القدس كلتاها مملوءتان دقيقا ملئوتا بزيت لتقدمة ٧٤ وصحن واحد عشره شواقل من ذهب مملوء بخورا ٧٥ وتور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروف واحد حولي لمحرقة ٧٦ وتيس واحد من المعز لذبيحة خطية ٧٧ ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة خراف حولية. هذا فربان فجعييل بن عكرن. ٧٨ وفي اليوم الثاني عشر رئيس بني نفتالي اخيرع بن عين. ٧٩ قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وتلاثون شاقلا ومئضحة واحدة من فضة سبعون شاقلا على شاقل القدس كلتاها مملوءتان دقيقا ملئوتا بزيت لتقدمة ٨٠ وصحن واحد عشره شواقل من ذهب مملوء بخورا ٨١ وتور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروف واحد حولي لمحرقة ٨٢ وتيس واحد من المعز لذبيحة خطية ٨٣ ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة خراف حولية. هذا فربان اخيرع بن عين. ٨٤ هذا تدهشين المدبح يوم مسحه من رؤساء اسرائيل. اطبق فضة اثنا عشر ومناضح فضة اثنا عشره وصحون ذهب اثنا عشر ٨٥ كل طبق مئة وتلاثون شاقل فضة وكل مئضحة سبعون. جميع فضة الانية الفان واربع مئة على شاقل القدس. ٨٦ وصحون الذهب اثنا عشر مملوءه بخورا كل صحن عشره على شاقل القدس. جميع ذهب الصحون مئة وعشرون شاقلا. ٨٧ كل الثيران للمحرقة اثنا عشر ثورا والكباش اثنا عشر والخراف الحولية اثنا عشر مع تقدمتها وثيوس المعز اثنا عشر لذبيحة الخطية. ٨٨ وكل الثيران لذبيحة السلامة اربعة وعشرون ثورا والكباش سيئون والثيوس سيئون والخراف الحولية سيئون. هذا تدهشين المدبح بعد مسحه. ٨٩ فلما دخل موسى الى خيمة الاجتماع ليتكلم معه كان يسمع الصوت يكلمه من على الغطاء الذي على تابوت الشهادة من بين الكروبين فكلمه.

الأصْحاحُ الثَّامِنُ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَتَى رَفَعْتَ السَّرْجَ قَالِي فُدَّامِ الْمَنَارَةِ نُضِيءُ السَّرْجَ السَّبْعَةَ». ٢ فَفَعَلَ هَارُونَ هَكَذَا. إِلَى فُدَّامِ الْمَنَارَةِ رَفَعَ سَرْجَهَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٤ وَهَذِهِ هِيَ صَنَعَةُ الْمَنَارَةِ: مَسْحُولَةٌ مِنْ ذَهَبٍ حَتَّى سَاقِهَا وَزَهْرُهَا هِيَ مَسْحُولَةٌ. حَسَبَ الْمَنْظَرِ الَّذِي أَرَاهُ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا عَمِلَ الْمَنَارَةَ. ٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٦ «خُذِ اللَّاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ ٧ وَهَكَذَا تَفْعَلُ لَهُمْ لِتَطْهِيْرِهِمْ: انْضِخْ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْخَطِيئَةِ وَلِيْمُرُوا مُوسَى عَلَى كُلِّ جَسَدِهِمْ وَيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ فَيَنْطَهَرُوا. ٨ ثُمَّ يَأْخُذُوا تَوْرًا ابْنِ بَقَرٍ وَتَقْدِمَتَهُ دَقِيقًا مَلْتَوْتًا بِزَيْتٍ. وَتَوْرًا آخَرَ ابْنِ بَقَرٍ تَأْخُذُ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. ٩ فَتَقْدِمُ اللَّاوِيِّينَ أَمَامَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَتَجْمَعُ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٠ وَتَقْدِمُ اللَّاوِيِّينَ أَمَامَ الرَّبِّ فَيَضَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى اللَّاوِيِّينَ. ١١ أَوْ يَرُدُّ هَارُونَ اللَّاوِيِّينَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُونَ لِحَدَمَةِ الرَّبِّ. ١٢ ثُمَّ يَضَعُ اللَّاوِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ التَّوْرَيْنِ فَتَقْرُبُ الْوَاحِدُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرُ مَحْرَقَةً لِلرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ اللَّاوِيِّينَ. ١٣ فَتُوقَفُ اللَّاوِيُّونَ أَمَامَ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَتُرَدَّدُهُمْ تَرْدِيدًا لِلرَّبِّ. ١٤ وَتُقَرَّزُ اللَّاوِيُّونَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ اللَّاوِيُّونَ لِي. ١٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي اللَّاوِيُّونَ لِيَخْدُمُوا خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ فَطَهَّرَهُمْ وَتُرَدَّدَهُمْ تَرْدِيدًا ١٦ لِأَنَّهُمْ مَوْهُوبُونَ لِي هِبَةً مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بَدَلَ كُلِّ قَاتِحِ رَحِمٍ يَكْرُ كُلُّ مَنْ إِسْرَائِيلَ قَدْ اتَّخَذَتْهُمْ لِي. ١٧ لِأَنَّ لِي كُلَّ يَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ. يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ يَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ فَدَسَّسْتُهُمْ لِي. ١٨ فَاتَّخَذْتُ اللَّاوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ يَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَوَهَبْتُ اللَّاوِيِّينَ هِبَةً لِهَارُونَ وَبَنِيهِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَخْدُمُوا خَدَمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ لَا يَكُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَأْ عِنْدَ اقْتِرَابِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْقُدْسِ». ٢٠ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلاوِيِّينَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ اللَّاوِيِّينَ. هَكَذَا فَعَلَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. ٢١ فَطَهَّرَ اللَّاوِيُّونَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَرَدَّدَهُمْ هَارُونَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ وَكَفَّرَ عَنْهُمْ هَارُونَ لِتَطْهِيْرِهِمْ. ٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَتَى اللَّاوِيُّونَ لِيَخْدُمُوا خَدَمَتَهُمْ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ هَارُونَ وَأَمَامَ بَنِيهِ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ اللَّاوِيِّينَ هَكَذَا فَعَلُوا لَهُمْ. ٢٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٤ «هَذَا مَا لِلاوِيِّينَ: مِنْ ابْنِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا يَأْتُونَ لِيَتَّجِدُوا أَجْنَادًا فِي خَدَمَةِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٢٥ وَمِنْ ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً يَرْجِعُونَ مِنْ جُنْدِ الْخَدَمَةِ وَلَا يَخْدُمُونَ بَعْدَ. ٢٦ يُوزَرُونَ إِخْوَتَهُمْ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِحِرَاسِ حِرَاسَةٍ. لَكِنْ خَدَمَةٌ لَا يَخْدُمُونَ. هَكَذَا تَعْمَلُ لِلاوِيِّينَ فِي حِرَاسَاتِهِمْ».

الأصْحاحُ التَّاسِعُ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي الشَّهْرِ
الأوَّلِ: ٢ «وَلِيَعْمَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْفِصْحَ فِي وَقْتِهِ. ٣ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ بَيْنَ
العِشَاءِ يَنْعَمَلُونَ فِي وَقْتِهِ. حَسَبَ كُلِّ قَرَائِضِهِ وَكُلِّ أَحْكَامِهِ نَعْمَلُونَهُ». ٤ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ. ٥ فَعَمَلُوا الْفِصْحَ فِي الشَّهْرِ الأوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ الشَّهْرِ بَيْنَ الْعِشَاءِ
فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ - حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ. ٦ لَكِنْ كَانَ قَوْمٌ قَدْ تَنَجَّسُوا
لِإِنْسَانٍ مَيِّتٍ فَلَمْ يَحِلْ لَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. فَتَقَدَّمُوا أَمَامَ مُوسَى وَهَارُونَ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ ٧ وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّا مُتَنَجِّسُونَ لِإِنْسَانٍ مَيِّتٍ. لِمَ إِذَا نُثْرِكُ حَتَّى لَا نُقَرَّبَ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ بَيْنَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ؟» ٨ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «فَقُورًا لِأَسْمَعُ مَا يَأْمُرُ بِهِ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكُمْ». ٩ فَأَمَرَ الرَّبُّ
مُوسَى: ١٠ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَجْيَالِكُمْ كَانَ نَجِسًا لِمَيِّتٍ أَوْ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ
فَلِيَعْمَلِ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ. ١١ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ بَيْنَ الْعِشَاءِ يَنْعَمَلُونَ. عَلَى
فَطِيرٍ وَمَرَارٍ يَأْكُلُونَهُ. ١٢ أَلَا يُبْفِئُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ وَلَا يَكْسِرُوا عَظْمًا مِنْهُ. حَسَبَ كُلِّ قَرَائِضِ
الْفِصْحِ يَنْعَمَلُونَهُ. ١٣ لَكِنْ مَنْ كَانَ طَاهِرًا وَلَيْسَ فِي سَفَرٍ وَتَرَكَ عَمَلَ الْفِصْحِ تَقَطَّعَ نِصْفَ الْبُقْعَةِ مِنْ
شَعْبِهَا لِأَنَّهَا لَمْ تُقَرَّبَ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ. ذَلِكَ الْإِنْسَانُ يَحْمِلُ حَطِيئَتَهُ. ١٤ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ
فَلِيَعْمَلِ فِصْحًا لِلرَّبِّ. حَسَبَ قَرِيضَةِ الْفِصْحِ وَحُكْمِهِ كَذَلِكَ يَعْملُ. قَرِيضَتُهُ وَاحِدَةٌ تَكُونُ لَكُمْ لِلْغَرِيبِ
وَلِوَطْنِي الأَرْضِ». ١٥ وَفِي يَوْمِ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ عَطَّتِ السَّحَابَةُ الْمَسْكَنَ خِيْمَةَ الشَّهَادَةِ. وَفِي الْمَسَاءِ
كَانَ عَلَى الْمَسْكَنِ كَمَنْظَرِ نَارٍ إِلَى الصَّبَاحِ. ١٦ هَكَذَا كَانَ دَائِمًا. السَّحَابَةُ تُعْطِيهِ وَمَنْظَرُ النَّارِ لَيْلًا.
١٧ وَمَتَى ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخِيْمَةِ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ. وَفِي الْمَكَانِ حَيْثُ حَلَّتِ
السَّحَابَةُ هُنَاكَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ. ١٨ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ وَحَسَبَ
قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ. جَمِيعَ أَيَّامِ حُلُولِ السَّحَابَةِ عَلَى الْمَسْكَنِ كَانُوا يَنْزِلُونَ. ١٩ وَإِذَا تَمَادَتِ
السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ وَلَا يَرْتَحِلُونَ. ٢٠ وَإِذَا
كَانَتِ السَّحَابَةُ أَيَّامًا قَلِيلَةً عَلَى الْمَسْكَنِ فَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا
يَرْتَحِلُونَ. ٢١ وَإِذَا كَانَتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ ثُمَّ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ فِي الصَّبَاحِ كَانُوا
يَرْتَحِلُونَ. أَوْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. ٢٢ أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً مَتَى
تَمَادَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ حَالَةً عَلَيْهِ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ وَلَا يَرْتَحِلُونَ. وَمَتَى ارْتَفَعَتْ
كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. ٢٣ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. وَكَانُوا
يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى.

لأصْحاحُ العاشِرُ

١ وأمرَ الرَّبُّ مُوسَى: ٢ «اصْنَعْ لَكَ بُوقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ مَسْخُولَيْنِ تَعْمَلُهُمَا فَيَكُونَانِ لَكَ لِمُنَادَاةِ الْجَمَاعَةِ وَلَا رِتْحَالِ المَحَلَّاتِ. ٣ فَإِذَا ضَرَبُوا بِهِمَا يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ٤ وَإِذَا ضَرَبُوا بِوَاحِدٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ الرَّؤَسَاءُ رُؤُوسُ أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ. ٥ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ هُنَّافًا تَرْتَحِلُ المَحَلَّاتُ النَّازِلَةُ إِلَى الشَّرْقِ. ٦ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ هُنَّافًا ثَانِيَةً تَرْتَحِلُ المَحَلَّاتُ النَّازِلَةُ إِلَى الجَنُوبِ. هُنَّافًا يَضْرِبُونَ لِرِحْلَاتِهِمْ. ٧ وَأَمَّا عِنْدَمَا تَجْمَعُونَ الْجَمَاعَةَ فَتَضْرِبُونَ وَلَا تَهْتَفُونَ. ٨ وَبَنُو هَارُونَ الكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْبُوقِ. فَتَكُونُ لَكُمْ قَرِيضَةً أَبَدِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. ٩ وَإِذَا ذَهَبْتُمْ إِلَى حَرْبٍ فِي أَرْضِكُمْ عَلَى عَدُوٍّ يَضُرُّ بِكُمْ تَهْتَفُونَ بِالْبُوقِ فَتُذَكَّرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَتُخَلِّصُونَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ. ١٠ وَفِي يَوْمِ فَرَحِكُمْ وَفِي أعيَادِكُمْ وَرُؤُوسِ شُهُورِكُمْ تَضْرِبُونَ بِالْبُوقِ عَلَى مُحْرَقَاتِكُمْ وَدَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ فَتَكُونُ لَكُمْ تَذْكَارًا أَمَامَ إِلَهُكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ». ١١ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي العِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ. ١٢ فَارْتَحَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي رِحْلَاتِهِمْ مِنْ بَرِيَّةِ سِينَاءَ فَحَلَّتِ السَّحَابَةُ فِي بَرِيَّةِ قَارَانَ. ١٣ ارْتَحَلُوا أَوَّلًا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنِ يَدِ مُوسَى. ١٤ فَارْتَحَلَتْ رَأْيَهُ مَحَلَّةُ بَنِي يَهُودَا أَوَّلًا حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ وَعَلَى جُنْدِهِ نَحْشُونَ بَنُ عَمِّيئَادَابَ. ١٥ وَعَلَى جُنْدِ سِيْطِ بَنِي يَسَاكَرَ تَنْتَائِيلُ بَنُ صُوعَرَ. ١٦ وَعَلَى جُنْدِ سِيْطِ بَنِي زَبُولُونَ أَلْيَابُ بَنُ حِيلُونَ. ١٧ ثُمَّ أُنْزِلَ المَسْكَنُ فَارْتَحَلُ بَنُو جَرَشُونَ وَبَنُو مَرَارِي حَامِلِينَ المَسْكَنَ. ١٨ ثُمَّ ارْتَحَلَتْ رَأْيَهُ مَحَلَّةُ رَأُوبَيْنَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ وَعَلَى جُنْدِهِ أَلْيَصُورُ بَنُ شَدْيِئُورَ. ١٩ وَعَلَى جُنْدِ سِيْطِ بَنِي شَمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بَنُ صُورِيَشْدَايَ. ٢٠ وَعَلَى جُنْدِ سِيْطِ بَنِي جَادَ أَلْيَاسَافُ بَنُ دَعُويِيلَ. ٢١ ثُمَّ ارْتَحَلُ القَهَاتِيُّونَ حَامِلِينَ المَقْدِسَ. (وَأَقِيمِ المَسْكَنُ إِلَى أَنْ جَاءُوا) ٢٢ ثُمَّ ارْتَحَلَتْ رَأْيَهُ مَحَلَّةُ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ وَعَلَى جُنْدِهِ أَلْيَشْمَعُ بَنُ عَمِيْهُودَ. ٢٣ وَعَلَى جُنْدِ سِيْطِ بَنِي مَنَسِيَّ جَمْلِيئِيلُ بَنُ قَدْهُصُورَ. ٢٤ وَعَلَى جُنْدِ سِيْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَيْدُنُ بَنُ جِدْعُونِي. ٢٥ ثُمَّ ارْتَحَلَتْ رَأْيَهُ مَحَلَّةُ بَنِي دَانَ سَاقَةَ جَمِيعِ المَحَلَّاتِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ وَعَلَى جُنْدِهِ أُخْبِعَزَرُ بَنُ عَمِيْشْدَايَ. ٢٦ وَعَلَى جُنْدِ سِيْطِ بَنِي أَشِيرَ فَجْعِيئِيلُ بَنُ عُكْرَنَ. ٢٧ وَعَلَى جُنْدِ سِيْطِ بَنِي نَفْتَالِيَّيَ أُخْبِرْغُ بَنُ عَيْنَ. ٢٨ هَذِهِ رِحْلَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَجْنَادِهِمْ حِينَ ارْتَحَلُوا. ٢٩ وَقَالَ مُوسَى لِحُوبَابَ بَنِ رَعُويِيلَ المِدْيَانِيِّ حَمِيَّ مُوسَى: «إِنَّنَا رَاحِلُونَ إِلَى المَكَانِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ أُعْطِيكُمْ إِيَّاهُ. اذْهَبْ مَعَنَا فَنُحْسِنُ إِلَيْكَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ عَنِّ إِسْرَائِيلَ بِالإِحْسَانِ». ٣٠ فَقَالَ لَهُ: «لَا أَذْهَبُ بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي أَمْضِي». ٣١ فَقَالَ: «لَا تَنْرُكْنَا لِأَنَّهُ يَمَا أَلَيْكَ تَعْرِفُ مَنَازِلَنَا فِي البَرِّيَّةِ تَكُونُ لَنَا كَعْيُونَ. ٣٢ وَإِنْ ذَهَبْتَ مَعَنَا فَيَنْفَسِ الإِحْسَانُ الَّذِي يُحْسِنُ الرَّبُّ إِلَيْنَا نُحْسِنُ نَحْنُ إِلَيْكَ». ٣٣ فَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ الرَّبِّ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَتَأْبَوْتُ عَهْدَ الرَّبِّ رَاحِلًا أَمَامَهُمْ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِيَلْتَمِسَ لَهُمْ مَنَزْلًا. ٣٤ وَكَانَتْ سَحَابَةُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ نَهَارًا فِي ارْتِحَالِهِمْ مِنَ المَحَلَّةِ. ٣٥ وَعِنْدَ ارْتِحَالِ التَّابُوتِ كَانَ مُوسَى يَقُولُ: «فَمَ يَا رَبُّ قَلْتَبَدَّدَ أَعْدَاؤُكَ وَيَهْرُبُ مَبْغُضُوكَ مِنْ أَمَامِكَ». ٣٦ وَعِنْدَ حُلُولِهِ كَانَ يَقُولُ: «ارْجِعْ يَا رَبُّ إِلَى رَبَّوَاتِ أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ».

الأصْحاحُ الحَادِي عَشَرَ

١ وَكَانَ الشَّعْبُ كَأَنَّهُمْ يَسْتَكُونُونَ شَرًّا فِي أَدْنَى الرَّبِّ. وَسَمِعَ الرَّبُّ فَحَمِيَ غَضِبُهُ فَاسْتَعَلَّتْ فِيهِمْ نَارُ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ فِي طَرَفِ الْمَحَلَّةِ. ٢ فَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى فَصَلَّى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ فَخَمَدَتِ النَّارُ. ٣ فَدُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «تَبْعِيرَةَ» لِأَنَّ نَارَ الرَّبِّ اسْتَعَلَّتْ فِيهِمْ. ٤ وَاللَّفِيفُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ اسْتَهَى شَهْوَةً. فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا وَبَكَوْا وَقَالُوا: «مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟ هَذَا قَدْ تَذَكَّرْنَا السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًا وَالْقَيْئَاءَ وَالْبَطِيخَ وَالْكَرَّاثَ وَالْبِصَلَ وَالثُّومَ. ٥ وَالْآنَ قَدْ بَيَّسَتْ أَنْفُسُنَا. لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرٌ أَنْ أَعِينَنَا إِلَى هَذَا الْمَنْ!» ٦ وَأَمَّا الْمَنْ فَكَانَ كِبْرُورَ الْكُزْبَرَةِ وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ الْمُقْلِ. ٧ كَانَ الشَّعْبُ يَطُوفُونَ لِيَلْتَقِطُوهُ ثُمَّ يَطْحُونُوهُ بِالرَّحَى أَوْ يَذْفُونَهُ فِي الْهَوَانِ وَيَطْبُخُونَهُ فِي الْفُؤُورِ وَيَعْمَلُونَهُ مَلَاتٍ. وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفِ بَزَيْتٍ. ٨ وَمَتَى نَزَلَ النَّدى عَلَى الْمَحَلَّةِ لَيْلًا كَانَ يَنْزِلُ الْمَنْ مَعَهُ. ٩ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى الشَّعْبَ يَبْكُونَ بِعَشَائِرِهِمْ كُلِّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ وَحَمِيَ غَضِبُ الرَّبِّ جِدًّا سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْ مُوسَى. ١٠ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَى عَبْدِكَ وَلِمَاذَا لَمْ أَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَتُكَّ وَضَعْتَ ثِقْلَ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ عَلَيَّ؟ ١١ أَلْعَلِّي حَبَلْتُ بِجَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ أَوْ لَعَلِّي وَلَدْتُهُ حَتَّى تَقُولَ لِي أَحْمَلُهُ فِي حَضْنِكَ كَمَا يَحْمِلُ الْمَرْبِيُّ الرِّضِيعَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتَ لِأَبَائِهِ؟ ١٢ مِنْ أَيْنَ لِي لَحْمٌ حَتَّى أُعْطِيَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ. لِأَنَّهُمْ يَبْكُونَ عَلَيَّ قَائِلِينَ: أَعْطِنَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ. ١٣ أَلَا أَقْدِرُ أَنَا وَحْدِي أَنْ أَحْمِلَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ. ١٤ إِنْ كُنْتُ تَفْعَلُ بِي هَكَذَا فَاقْتُلْنِي قَتْلًا إِنْ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلَا أَرَى بَلِيَّتِي». ١٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ شُيُوخُ الشَّعْبِ وَعَرَفَاؤُهُ وَأَقْبِلْ بِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ فَيَقِفُوا هُنَاكَ مَعَكَ. ١٦ فَأَنْزِلْ أَنَا وَأَتَكَلَّمَ مَعَكَ هُنَاكَ وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضَعَهُ عَلَيْهِمْ فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ ثِقْلَ الشَّعْبِ فَلَا تَحْمِلُ أَنْتَ وَحْدَكَ. ١٧ وَاللشَّعْبِ تَقُولُ: تَقَدَّسُوا لِلْعَدَدِ فَتَأْكُلُوا اللَّحْمًا. لِأَنَّكُمْ قَدْ بَكَيْتُمْ فِي أَدْنَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟ إِنَّهُ كَانَ لَنَا خَيْرٌ فِي مِصْرَ! فَيُعْطِيكُمُ الرَّبُّ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَ. ١٨ تَأْكُلُونَ لَا يَوْمًا وَاحِدًا وَلَا يَوْمَيْنِ وَلَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَلَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَلَا عِشْرِينَ يَوْمًا. ١٩ بَلْ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَنَاخِرِكُمْ وَيَصِيرَ لَكُمْ كَرَاهَةً لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمُ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسْطِكُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَهُ قَائِلِينَ: لِمَاذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟» ٢٠ فَقَالَ مُوسَى: «سِتُّ مِئَةَ أَلْفِ مَاشٍ هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي أَنَا فِي وَسْطِهِ وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: أُعْطِيهِمْ لَحْمًا لِيَأْكُلُوا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ. ٢١ أَيْدِيحُ لَهُمْ عَنَمٌ وَيَقْرُ لِيَكْفِيَهُمْ أَمْ يَجْمَعُ لَهُمْ كُلُّ سَمَكِ الْبَحْرِ لِيَكْفِيَهُمْ؟» ٢٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَلْ تَقْصُرُ يَدُ الرَّبِّ؟ الْآنَ تَرَى أَيُّوْفِيكَ كَلَامِي أَمْ لَا». ٢٣ فَخَرَجَ مُوسَى وَكَلَّمَ الشَّعْبَ بِكَلَامِ الرَّبِّ وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ الشَّعْبِ وَأَوْقَفَهُمْ حَوْلِي الْخَيْمَةِ. ٢٤ فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي سَحَابَةٍ وَتَكَلَّمَ مَعَهُ وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَى السَّبْعِينَ رَجُلًا الشُّيُوخِ. فَلَمَّا حَلَّتْ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا وَلَكِبَتْهُمْ لَمْ يَرِيدُوا. ٢٥ وَبَقِيَ رَجُلَانِ فِي الْمَحَلَّةِ اسْمُ الْوَاحِدِ أَلْدَادُ وَاسْمُ الْآخَرِ مِيدَادُ فَحَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ. وَكَانَا مِنَ الْمَكْتُوبِينَ لِكَيْهِمَا لَمْ يَخْرُجَا إِلَى الْخَيْمَةِ. فَتَنَبَّأَا فِي الْمَحَلَّةِ. ٢٦ فَكَرَّضَ غُلَامٌ وَأَخْبَرَ مُوسَى وَقَالَ: «أَلْدَادُ وَمِيدَادُ يَتَنَبَّأَانِ فِي الْمَحَلَّةِ». ٢٧ فَقَالَ بَشُوعُ بْنُ نُونٍ خَادِمُ مُوسَى (مَنْ حَدَّثْتَهُ): «يَا سَيِّدِي مُوسَى ارْدَعْهُمَا!» ٢٨ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «هَلْ تَغَارُ أَنْتَ لِي؟ يَا لَيْتَ كُلَّ شَعْبِ الرَّبِّ كَانُوا أَنْبِيَاءَ إِذَا جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ!» ٢٩ ثُمَّ انْحَازَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ هُوَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ فَخَرَجَتْ رِيحٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَسَاقَتْ سَلْوَى مِنَ الْبَحْرِ وَأَلْقَتْهَا عَلَى الْمَحَلَّةِ نَحْوَ مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَا وَمَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَاكَ حَوْلِي الْمَحَلَّةِ وَنَحَوَ ذِرَاعَيْنِ فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ. ٣١ فَقَامَ الشَّعْبُ كُلُّ ذَلِكَ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ وَكُلَّ يَوْمٍ الْعَدَدِ وَجَمَعُوا السَّلْوَى. (الَّذِي قَلَّ جَمَعَ عَشْرَةَ حَوَامِرٍ). وَسَطَّحُوا لَهُمْ مَسَاطِحَ حَوْلِي الْمَحَلَّةِ. ٣٢ وَإِذْ كَانَ اللَّحْمُ بَعْدَ بَيْنِ أَسْنَانِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ حَمِيَ غَضِبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ وَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا. ٣٣ فَدُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «قَبْرُوتُ هَتَاوَةَ» لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا الْقَوْمَ الَّذِينَ اسْتَهَوْا. ٣٤ وَمِنْ قَبْرُوتِ هَتَاوَةَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ إِلَى حَضِيرُوتٍ فَكَانُوا فِي حَضِيرُوتٍ.

الأصحاحُ الثاني عشرَ

١ وَتَكَلَّمَتِ مَرْيَمُ وَهَارُونَ عَلَى مُوسَى بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الْكُوشِيَّةِ الَّتِي اتَّخَذَهَا (لَأَنَّهُ كَانَ قَدِ اتَّخَذَ امْرَأَةً كُوشِيَّةً) ٢ فَقَالَا: «هَلْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَحْدَهُ؟ أَلَمْ يُكَلِّمْنَا نَحْنُ أَيْضًا؟» فَسَمِعَ الرَّبُّ ٣ وَأَمَّا الرَّجُلُ مُوسَى فَكَانَ حَلِيمًا جِدًّا أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ٤ فَقَالَ الرَّبُّ حَالًا لِمُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ: «اخْرُجُوا أَنْتُمْ الثَّلَاثَةُ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ». فَخَرَجُوا هُمْ الثَّلَاثَةُ. ٥ فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي عَمُودِ سَحَابٍ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْخَيْمَةِ وَدَعَا هَارُونَ وَمَرْيَمَ فَخَرَجَا كِلَاهُمَا. ٦ فَقَالَ: «اسْمَعَا كَلَامِي. إِنْ كَانَ مِنْكُمْ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَيَا رُبُّنَا اسْتَعْلِنُ لَهُ فِي الْحُلْمِ أَلْكَلِمَةُ. ٧ وَأَمَّا عَبْدِي مُوسَى فَلَيْسَ هَكَذَا بَلْ هُوَ أَمِينٌ فِي كُلِّ بَيْتِي. ٨ فَمَا إِلَى فَمٍ وَعَيَانًا أَتَكَلَّمُ مَعَهُ لَا بِالْأَلْعَازِ. وَشِبْهَ الرَّبِّ يُعَايِنُ. فَلِمَاذَا لَا تَخْشَيَانِ أَنْ تَتَكَلَّمَا عَلَى عَبْدِي مُوسَى؟». ٩ فَحَمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمَا وَمَضَى. ١٠ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخَيْمَةِ إِذَا مَرْيَمُ بَرِصَاءٌ كَالثَّلَاجِ. فَالْتَفَتَ هَارُونَ إِلَى مَرْيَمَ وَإِذَا هِيَ بَرِصَاءٌ. ١١ فَقَالَ هَارُونَ لِمُوسَى: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي لَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا الْخَطِيئَةَ الَّتِي حَمَقْنَا وَأَخْطَأْنَا بِهَا. ١٢ قَلَّا تَكُنْ كَالْمَيْتِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ قَدْ أَكَلَ نِصْفَ لَحْمِهِ». ١٣ أَفْصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ: «اللَّهُمَّ اشْفَعْهَا». ١٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «وَلَوْ بَصَقَ أَبُوهَا بَصَقًا فِي وَجْهَهَا أَمَا كَانَتْ تُخْجَلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ؟ تُحْجَرُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ وَبَعْدَ ذَلِكَ تُرْجَعُ». ١٥ فَحُجِرَتْ مَرْيَمُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَرْتَحِلِ الشَّعْبُ حَتَّى أُرْجِعَتْ مَرْيَمَ. ١٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَضِيرُوتَ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ قَارَانَ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أرسل رجلاً ليتجسسوا أرض كنعان التي أنا مُعطيها لِبني إسرائيل. رجلاً واحداً لكل سبطٍ من آباءه تُرسلون. كلُّ واحدٍ رئيسٌ فيهم». ٢ فأرسلهم مُوسى من بَرِّيَّةِ فارانِ حسبَ قولِ الرَّبِّ. كلُّهمُ رجالٌ همُ رؤساءُ بني إسرائيل ٤ وهذه أسماءُهم: من سبطِ رأوبينَ شموغُ بنُ زكور. ٥ من سبطِ شمعونَ شافاطُ ابنُ حوري. ٦ من سبطِ يهوذا كالبُ بنُ يَفنة. ٧ من سبطِ يساكرَ بجالُ بنُ يوسف. ٨ من سبطِ أفرامَ هوشعُ بنُ نون. ٩ من سبطِ يثامينَ قلطي بنُ رافو. ١٠ من سبطِ زبولونَ جدبئيلُ بنُ سودي. ١١ من سبطِ يوسفَ: من سبطِ منسى جدي بنُ سوسي. ١٢ من سبطِ دانَ عميئيلُ بنُ جملي. ١٣ من سبطِ أشيرَ سئورُ بنُ ميخائيل. ١٤ من سبطِ نفتالي نحيبي بنُ وقي. ١٥ من سبطِ جادَ جاوئيلُ بنُ مَكي. ١٦ هذه أسماءُ الرجالِ الذينَ أرسلهمُ مُوسى ليتجسسوا الأرضَ. ودعا مُوسى هوشعُ بنُ نونَ «يشوع». ١٧ فأرسلهمُ مُوسى ليتجسسوا أرضَ كنعانَ وقالَ لهمُ: «اصعدوا من هنا إلى الجنوبِ واطلُّوا إلى الجبلِ ١٨ وانظروا الأرضَ ما هي؟ والشعبُ الساكنُ فيها أقوى هو أم ضعيف؟ قليلٌ أم كثير؟ ١٩ وكيف هي الأرضُ التي هو ساكنٌ فيها أجيدةٌ أم رديئةٌ؟ وما هي المُدنُ التي هو ساكنٌ فيها أمخيماتٌ أم حصونٌ؟ ٢٠ وكيف هي الأرضُ أسميةٌ أم هزيلةٌ؟ أفيها شجرٌ أم لا؟ وتشدُّوا فخذوا من ثمرِ الأرضِ». وأما الأيامُ فكانتِ أيامَ باكوراتِ العنْبِ. ٢١ فصعدوا وتجسسوا الأرضَ من بَرِّيَّةِ صينَ إلى رُحوبِ في مَدْخَلِ حَمَاة. ٢٢ صعدوا إلى الجنوبِ وأثوا إلى حبرون. وكانَ هناكَ أخيمانُ وشيشايُ وتلمايُ بنو عناق. (وأما حبرونُ فنُبتتْ قبلَ صوعنِ مصرَ بسبعِ سنين). ٢٣ وأثوا إلى واديِ أشكولَ وقطفوا من هناكَ زرجونةً يعقودٌ واحدٌ من العنْبِ وحملوه بالدُّفْرَانَةِ بينَ اثنينِ معَ شيءٍ من الرُّمَانِ واللِّينِ. ٢٤ فدعي ذلكَ الموضعُ «واديِ أشكول» بسببِ العنقودِ الذي قطعهُ بنو إسرائيلَ من هناكَ. ٢٥ ثمَّ رجعوا من تجسسِ الأرضِ بعدَ أربعينِ يوماً. ٢٦ فساروا حتى أثوا إلى مُوسى وهارونَ وكلِّ جماعةِ بني إسرائيلَ إلى بَرِّيَّةِ فارانِ إلى قادشَ وردُّوا إليهما خبراً وإلى كلِّ الجماعةِ وأروهمُ ثمرَ الأرضِ ٢٧ وقالوا: «قدَّ ذهبنا إلى الأرضِ التي أرسلتنا إليها وحققاً إنَّها تفيضُ لبناً وعسلاً وهذا ثمرُها. ٢٨ غيرَ أنَّ الشعبَ الساكنَ في الأرضِ معتزٌّ والمُدنُ حصينةٌ عظيمةٌ جداً. وأيضاً قدَّ رأينا بني عناقَ هناكَ. ٢٩ العمالقةُ ساكنونَ في أرضِ الجنوبِ والحيتيونَ واليبوسيونَ والأموريونَ ساكنونَ في الجبلِ والكنعانيونَ ساكنونَ عندَ البحرِ وعلى جانِبِ الأردنِ. ٣٠ لكنَّ كالبَ أنصتَ الشعبَ إلى مُوسى وقالَ: «إننا نصدُّ ونمتلكها لأننا قادرُونَ عليها». ٣١ وأما الرجالُ الذينَ صعدوا معه فقلُّوا: «لا تقدرُ أنْ نصدَّ إلى الشعبِ لأنهمُ أشدُّ مِنَّا». ٣٢ فأشاعوا مَدَمَةَ الأرضِ التي تجسسوها في بني إسرائيلَ قائلينَ: «الأرضُ التي مررنا فيها لنتجسسها هي أرضٌ تأكلُ سگانها. وجميعُ الشعبِ الذي رأينا فيها أناسٌ طوالُ القامةِ. ٣٣ وقدَّ رأينا هناكَ الجبابرةَ (بني عناقَ من الجبابرة). فكنَّا في أعيننا كالجرادِ وهكذا كنَّا في أعينهم».

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ فَرَقَعَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ صَوْتَهَا وَصَرَخَتْ. وَبَكَى الشَّعْبُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ. ٢ وَتَدَمَّرَ عَلَى مُوسَى وَعَلَى هَارُونَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمَا كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «لَبِئْنَا مُثْنًا فِي أَرْضِ مِصْرَ أَوْ لَبِئْنَا مُثْنًا فِي هَذَا الْفَقْرِ! ٣ وَلِمَاذَا أَتَى بِنَا الرَّبُّ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِنَسْفُطَ بِالسَّيْفِ؟ تَصِيرُ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا غَنِيمَةً. أَلَيْسَ خَيْرًا لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ؟» ٤ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «نُقِيمُ رَئِيسًا وَنَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ». ٥ فَسَقَطَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَى وَجْهَيْهِمَا أَمَامَ كُلِّ مَعْشَرِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦ وَيَسُوغُ بْنُ نُونَ وَكَالِيبُ بْنُ يَفَنَةَ مِنَ الَّذِينَ تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ مَرْقًا تِيَابَهُمَا ٧ وَقَالَا لِكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا جَيِّدَةٌ جِدًّا. ٨ إِنْ سَرَّ بِنَا الرَّبُّ يُدْخِلُنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَيُعْطِينَا إِيَّاهَا أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. ٩ إِيْمًا لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ خَبِرْنَا. قَدْ زَالَ عَنْهُمْ ظِلُّهُمْ وَالرَّبُّ مَعَنَا. لَا تَخَافُوهُمْ». ١٠ وَلَكِنْ قَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَرْجِعَا بِالْحِجَارَةِ. ثُمَّ ظَهَرَ مَجْدُ الرَّبِّ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «حَتَّى مَتَى يُهَيِّئُنِي هَذَا الشَّعْبُ وَحَتَّى مَتَى لَا يُصَدِّقُونَنِي بِجَمِيعِ الْآيَاتِ الَّتِي عَمِلْتُ فِي وَسْطِهِمْ؟ ١٢ إِلَيَّ أَضْرِبُهُمْ بِالْوَبَا وَيَأْبِذُهُمْ وَأَصِيرُكَ شَعْبًا كَثِيرًا وَأَعْظَمَ مِنْهُمْ». ١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «فَيَسْمَعُ الْمِصْرِيُّونَ الَّذِينَ أَصْعَدْتَ يَفْوَتِكَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ وَسْطِهِمْ ١٤ أَوْ يَقُولُونَ لِسُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا أَنَّكَ يَا رَبُّ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ ظَهَرْتَ لَهُمْ عَيْنًا لِعَيْنٍ وَسَحَابَتِكَ وَاقْفَهُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ سَائِرُ أَمَامَهُمْ يَعْموِدُ سَحَابٍ نَهَارًا وَيَعْموِدُ نَارٌ لَيْلًا. ١٥ فَإِنْ قَتَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ يَقُولُ الشُّعُوبُ الَّذِينَ سَمِعُوا بِخَبْرِكَ: ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُدْخِلَ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لَهُمْ قَتْلَهُمْ فِي الْفَقْرِ. ١٧ فَالآنَ لِيَعْظُمَ قُدْرَةُ سَيِّدِي كَمَا قُلْتَ: ١٨ الرَّبُّ طَوِيلُ الرُّوحِ كَثِيرُ الْإِحْسَانِ يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالسَّيِّئَةَ لِكِنَّةٍ لَا يُبْرِي. بَلْ يَجْعَلُ ذَنْبَ الْآبَاءِ عَلَى الْأَبْنَاءِ إِلَى الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ. ١٩ اصْفَحْ عَنْ ذَنْبِ هَذَا الشَّعْبِ كَعْظَمَةِ نِعْمَتِكَ وَكَمَا غَفَرْتَ لِهَذَا الشَّعْبِ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَهُنَا». ٢٠ فَقَالَ الرَّبُّ: «قَدْ صَفَحْتُ حَسَبَ قَوْلِكَ. ٢١ وَلَكِنْ حَيٌّ أَنَا فَتَمْلَأُ كُلَّ الْأَرْضِ مِنْ مَجْدِ الرَّبِّ ٢٢ إِنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَأَوْا مَجْدِي وَإِيَّاتِي الَّتِي عَمِلْتُهَا فِي مِصْرَ وَفِي الْبَرِّيَّةِ وَجَرَّبُونِي الْآنَ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِي ٢٣ لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ أَهَانُونِي لَا يَرُونَهَا. ٢٤ وَأَمَّا عَبْدِي كَالِيبُ فَمَنْ أَجَلَ أَنَّهُ كَانَتْ مَعَهُ رُوحٌ أُخْرَى وَقَدْ اتَّبَعَنِي تَمَامًا أَدْخَلُهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا وَزَرَعَهُ بَرِيئًا. ٢٥ وَإِذِ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ فِي الْوَادِي فَانْصَرَفُوا غَدًا وَارْتَحَلُوا إِلَى الْفَقْرِ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفَ». ٢٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٢٧ «حَتَّى مَتَى أَغْفِرُ لِهَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ الْمُتَدَمِّرَةِ عَلَيَّ؟ قَدْ سَمِعْتَ تَدَمَّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي يَتَدَمَّرُونَهُ عَلَيَّ. ٢٨ قُلْ لَهُمْ: حَيٌّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ لِأَفْعَلَنَّ بِكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ فِي أَدْنِي. ٢٩ فِي هَذَا الْفَقْرِ تَسْفُطُ جُنُودُكُمْ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ مِنْكُمْ حَسَبَ عَدَدِكُمْ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا الَّذِينَ تَدَمَّرُوا عَلَيَّ. ٣٠ لَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَسْكِنْتَكُمْ فِيهَا مَا عَدَا كَالِيبُ بْنُ يَفَنَةَ وَيَسُوغُ بْنُ نُونَ. ٣١ وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ فُلْتُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً فَإِنِّي سَأَدْخِلُهُمْ فَيَعْرِفُونَ الْأَرْضَ الَّتِي احْتَقَرْتُمُوهَا. ٣٢ فَجِنْتُكُمْ أَنْتُمْ نَسْفُطُ فِي هَذَا الْفَقْرِ ٣٣ وَبَنُوكُمْ يَكُونُونَ رُعَاةً فِي الْفَقْرِ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَيَحْمِلُونَ فُجُورَكُمْ حَتَّى تَقْتُلَ جُنُودَكُمْ فِي الْفَقْرِ. ٣٤ كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَجَسَّسْتُمْ فِيهَا الْأَرْضَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لِلسَّنَةِ يَوْمٌ. تَحْمِلُونَ ذُنُوبَكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَتَعْرِفُونَ إِيْتِعَادِي. ٣٥ أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ. لِأَفْعَلَنَّ هَذَا بِكُلِّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ الْمُتَوَقِّفَةِ عَلَيَّ. فِي هَذَا الْفَقْرِ يَقْتُونَ وَفِيهِ يَمُوتُونَ». ٣٦ وَأَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ وَرَجَعُوا وَسَجَّسُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْجَمَاعَةِ لِإِشَاعَةِ الْمَدْمَةِ عَلَى الْأَرْضِ ٣٧ فَصَمَاتِ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَشَاعُوا الْمَدْمَةَ الرَّيْبِيَّةَ عَلَى الْأَرْضِ بِالْوَبَا أَمَامَ الرَّبِّ. ٣٨ وَأَمَّا يَسُوغُ بْنُ نُونَ وَكَالِيبُ بْنُ يَفَنَةَ مِنْ أَوْلِيكَ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ فَعَاشَا. ٣٩ وَلَمَّا تَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَكَى الشَّعْبُ جِدًّا. ٤٠ ثُمَّ بَكَرُوا صَبَاحًا وَصَدَعُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ قَالِينَ: «هُوَذَا نَحْنُ! نَصْعَدُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ قَائِلًا: قَدْ أَخْطَأْنَا». ٤١ فَقَالَ مُوسَى: «لِمَاذَا تَتَجَاوَزُونَ قَوْلَ الرَّبِّ؟ فَهَذَا لَا يَنْجَحُ. ٤٢ لِأَنَّكُمْ تَصْعَدُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي

وَسَطِكُمْ لَيْلًا تَنْهَزُمُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. ٤٣ لِأَنَّ الْعَمَالِقَةَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ هُنَاكَ قَدَامَكُمْ تَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ.
إِنَّكُمْ قَدْ ارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ فَالرَّبُّ لَا يَكُونُ مَعَكُمْ». ٤٤ لَكَيْتَهُمْ تَجِيرُوا وَصَعِدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ.
وَأَمَّا تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ وَمُوسَى فَلَمْ يَبْرَحَا مِنْ وَسْطِ الْمَحَلَّةِ. ٥٥ فَنَزَلَ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنْعَانِيُّونَ
السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ وَضَرَبُوهُمْ وَكَسَرُوهُمْ إِلَى حُرْمَةٍ.

الأصْحاحُ الخَامِسُ عَشَرَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى أَرْضِ مَسْكِنِكُمْ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ ٣ وَأَعْمَلْتُمْ وَفُوداً لِلرَّبِّ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً وَقَاءً لِنَذْرٍ أَوْ نَافِلَةً أَوْ فِي أَعْيَادِكُمْ لِعَمَلِ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ مِنْ الْبَقْرِ أَوْ مِنَ الْغَنَمِ؛ يُقَرَّبُ الَّذِي قَرَّبَ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ عَشْرًا مَلْتُونًا بِرُبْعِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ وَخَمْرًا لِلسَّكِيبِ رُبْعِ الْهَيْنِ. تَعْمَلُ عَلَى الْمُحْرَقَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ لِلخُرُوفِ الْوَاحِدِ. ٦ لَكِنْ لِلْكَبْشِ تَعْمَلُ تَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ عَشْرَيْنِ مَلْتُونَيْنِ بثلث الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ ٧ وَخَمْرًا لِلسَّكِيبِ ثَلَاثَ الْهَيْنِ تُقَرَّبُ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ٨ وَإِذَا عَمِلْتَ ابْنَ بَقَرٍ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً وَقَاءً لِنَذْرٍ أَوْ ذَبِيحَةً سَلَامَةً لِلرَّبِّ ٩ تُقَرَّبُ عَلَى ابْنِ الْبَقَرِ تَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ ثَلَاثَةَ عَشْرًا مَلْتُونَةً يَنْصَفُ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ ١٠ وَخَمْرًا تُقَرَّبُ لِلسَّكِيبِ نِصْفَ الْهَيْنِ وَفُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ١١ هَكَذَا يُعْمَلُ لِلتُّورِ الْوَاحِدِ أَوْ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ أَوْ لِلشَّاةِ مِنَ الضَّانِّ أَوْ مِنَ الْمَعَزِ. ١٢ كَالْعَدَدِ الَّذِي تَعْمَلُونَ هَكَذَا تَعْمَلُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ. ١٣ كُلُّ وَطْنِيٍّ يُعْمَلُ هَذِهِ هَكَذَا لِتُقَرَّبَ وَفُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ١٤ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ أَوْ كَانَ أَحَدٌ فِي وَسْطِكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ وَعَمِلَ وَفُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ فَكَمَا تَعْمَلُونَ كَذَلِكَ يَقَعْلُ. ١٥ أَيُّهَا الْجَمَاعَةُ لَكُمْ وَلِلغَرِيبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ ذَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. مِثْلَكُمْ يَكُونُ مِثْلَ الْغَرِيبِ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٦ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ وَحُكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ وَلِلغَرِيبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ. ١٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٨ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: مَتَى دَخَلْتُمْ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا ١٩ فَعِنْدَمَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ الْأَرْضِ تَرْفَعُونَ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ. ٢٠ أَوَّلَ عَجِينِكُمْ تَرْفَعُونَ فُرْصًا رَفِيعَةً. كَرَفِيعَةِ الْبَيْدَرِ هَكَذَا تَرْفَعُونَهُ. ٢١ مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ تُعْطُونَ لِلرَّبِّ رَفِيعَةً فِي أَجْيَالِكُمْ. ٢٢ «وَإِذَا سَهُوْتُمْ وَلَمْ تَعْمَلُوا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي كَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى ٢٣ جَمِيعَ مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي أَمَرَ فِيهِ الرَّبُّ فَصَاعِدًا فِي أَجْيَالِكُمْ ٢٤ فَإِنَّ عَمَلَ خُفْيَةٍ عَنْ أَعْيُنِ الْجَمَاعَةِ سَهُوًا يُعْمَلُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ تَوْرًا وَاحِدًا ابْنَ بَقَرٍ مُحْرَقَةً لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ مَعَ تَقْدِيمَتِهِ وَسَكِينِهِ كَالْعَادَةِ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ. ٢٥ فَيُكْفَرُ الْكَاهِنُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيُصَفِّحُ عَنْهُمْ لِأَنَّهُ كَانَ سَهُوًا. فَإِذَا أَتُوا بِقُرْبَانِهِمْ وَفُوداً لِلرَّبِّ وَبِذَبِيحَةِ خَطِيئَتِهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَجْلِ سَهُوِهِمْ ٢٦ يُصَفِّحُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالغَرِيبِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ لِأَنَّهُ حَدَّثَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ بِسَهُوِهِ. ٢٧ «وَإِنْ أَخْطَأْتَ نَفْسٌ وَاحِدَةً سَهُوًا تُقَرَّبُ عِزْرًا حَوْلِيَّةً ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ ٢٨ فَيُكْفَرُ الْكَاهِنُ عَنِ النَّفْسِ الَّتِي سَهَتْ عِنْدَمَا أَخْطَأْتَ بِسَهُوِهِ أَمَامَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهَا فَيُصَفِّحُ عَنْهَا. ٢٩ لِلْوَطْنِيِّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللِّغَرِيبِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ تَكُونُ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْعَامِلِ بِسَهُوِهِ. ٣٠ وَأَمَّا النَّفْسُ الَّتِي تَعْمَلُ بِيَدِ رَفِيعَةٍ مِنَ الْوَطْنِيِّينَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ فَهِيَ تَزْدَرِي بِالرَّبِّ. فَتُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا ٣١ لِأَنَّهَا احْتَقَرَتْ كَلَامَ الرَّبِّ وَتَقَضَّتْ وَصِيَّتَهُ. فَطَعًا تُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ. ذَنْبُهَا عَلَيْهَا». ٣٢ وَلَمَّا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَجَدُوا رَجُلًا يَحْتَطِبُ حَطْبًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ٣٣ فَتَقَدَّمَ الَّذِينَ وَجَدُوهُ يَحْتَطِبُ حَطْبًا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ. ٣٤ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَحْرَسِ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْلَنْ مَاذَا يُفَعْلُ بِهِ. ٣٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «فَقْتُلْ يُقْتَلُ الرَّجُلُ. يَرْجَمُهُ بِجَارَةٍ كُلُّ الْجَمَاعَةِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ». ٣٦ فَأَخْرَجَهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَرَجَمُوهُ بِجَارَةٍ فَمَاتَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٣٨ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَصْنَعُوا لَهُمْ أَهْدَابًا فِي أَدْيَالِ ثِيَابِهِمْ فِي أَجْيَالِهِمْ وَيَجْعَلُوا عَلَى هُدُبِ الدَّبْلِ عَصَابَةً مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ. ٣٩ فَتَكُونُ لَكُمْ هُدْبًا فَتُرَوْنَهَا وَتَذَكَّرُونَ كُلَّ وَصَايَا الرَّبِّ وَتَعْمَلُونَهَا وَلَا تَطُوفُونَ وَرَاءَ قُلُوبِكُمْ وَأَعْيُنِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ فَاسِئُونَ وَرَاءَهَا. ٤٠ لِكَيْ تَذَكَّرُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ وَصَايَايَ وَتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لِلِإِلَهِكُمْ. ٤١ أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُكُمْ».

الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

١ وأخذ فورح بن يصهار بن قهات بن لاوي وداثان وأبيرام ابنا ألياب وأون بن فالت بنو رأوبين ٢ يقولون موسى مع أناس من بني إسرائيل مبنين وخمسين رؤساء الجماعة مدعويين للاجتماع ذوي اسم. ٣ فاجتمعوا على موسى وهارون وقالوا لهما: «كفاكم! إن كل الجماعة بأسرها مقدسة وفي وسطها الرب. فما بالكما ترتفعان على جماعة الرب؟». ٤ فلما سمع موسى سقط على وجهه. ٥ ثم قال لفورح وجميع قومه: «غدا يعلن الرب من هو له ومن المقدس حتى يقربه إليه. فالذي يختاره يقربه إليه. ٦ افعلوا هذا: خذوا لكم مجامر. فورح وكل جماعة ٧ واجعلوا فيها نارا وضعوا عليها بخورا أمام الرب غدا. فالرجل الذي يختاره الرب هو المقدس. كفاكم يا بني لاوي!» ٨ وقال موسى لفورح: «اسمعوا يا بني لاوي. ٩ أقليل عليكم أن إله إسرائيل أفرزكم من جماعة إسرائيل ليقرّبكم إليه لكي تعملوا خدمة مسكن الرب وتقفوا قدام الجماعة لخدمتها؟ ١٠ فقرّبك وجميع إخوتك بني لاوي معك وتطلبون أيضا كهنوتا! ١١ إذن أنت وكل جماعة متفنون على الرب. وأما هارون فما هو حتى تتدبروا عليه؟» ١٢ فأرسل موسى ليدعو داثان وأبيرام ابني ألياب. فقالا: «لا نصعد! ١٣ أقليل أنك أصعدتنا من أرض تفيض لبنا وعسلا لثميننا في البرية حتى نترأس علينا ترؤسا؟ ١٤ وكذلك لم تأت بنا إلى أرض تفيض لبنا وعسلا ولا أعطيتنا نصيب حقول وكروم. هل تطلع أعين هؤلاء القوم؟ لا نصعد!». ١٥ فاعتاظ موسى جدا وقال للرب: «لا تلتفت إلى تقديمتهما. جمارا واحدا لم أخذ منهن ولا أسأت إلى أحد منهن». ١٦ وقال موسى لفورح: «كن أنت وكل جماعة أمام الرب أنت وهم وهارون غدا ١٧ وخذوا كل واحد مجمرته واجعلوا فيها بخورا وقدموا أمام الرب كل واحد مجمرته مبنين وخمسين مجمرته. وأنت وهارون كل واحد مجمرته». ١٨ فأخذوا كل واحد مجمرته وجعلوا فيها نارا ووضعوا عليها بخورا ووقفوا لدى باب خيمة الاجتماع مع موسى وهارون. ١٩ وجمع عليهما فورح كل الجماعة إلى باب خيمة الاجتماع فنراى مجد الرب لكل الجماعة. ٢٠ وقال الرب لموسى وهارون: ٢١ «افترزا من بين هذه الجماعة فإني أفيهم في لحظة!» ٢٢ فخرأ على وجهيهما وقالا: «اللهم إله أرواح جميع البشر هل يخطئ رجل واحد فتسخط على كل الجماعة؟» ٢٣ فقال الرب لموسى: ٢٤ «كلم الجماعة قائلا اطلعوا من حوالي مسكن فورح وداثان وأبيرام». ٢٥ فقام موسى وذهب إلى داثان وأبيرام وذهب وراءه شيوخ إسرائيل. ٢٦ فقال للجماعة: «اعتزلوا عن خيام هؤلاء القوم البغاة ولا تمسوا شيئا مما لهم لئلا تهلكوا بجميع خطاياهم». ٢٧ فطلعوا من حوالي مسكن فورح وداثان وأبيرام وخرج داثان وأبيرام ووقفوا في باب خيمتيهما مع نسايتهما وبنيهما وأطفالهما. ٢٨ فقال موسى: «بهذا تعلمون أن الرب قد أرسلني لأعمل كل هذه الأعمال وأنها ليست من نفسي. ٢٩ إن مات هؤلاء كموت كل إنسان وأصابهم مصيبه كل إنسان فليس الرب قد أرسلني. ٣٠ ولكن إن ابتدع الرب بدعة وفتحت الأرض فاها وابتلعنهم وكل ما لهم فهبطوا أحياء إلى الهاوية تعلمون أن هؤلاء القوم قد ازدروا بالرب». ٣١ فلما فرغ من التكلم بكل هذا الكلام انشقت الأرض التي تحتهم ٣٢ وفتحت الأرض فاها وابتلعنهم وبيوتهم وكل من كان لفورح مع كل الأموال ٣٣ فنزلوا هم وكل ما كان لهم أحياء إلى الهاوية وانطبقت عليهم الأرض فبادوا من بين الجماعة. ٣٤ وكل إسرائيل الذين حولهم هربوا من صوتهم لأنهم قالوا: «لعل الأرض تتبلعنا». ٣٥ وخرجت نار من عند الرب وأكلت المبنين والخمسين رجلا الذين قربوا البخور. ٣٦ ثم قال الرب لموسى: ٣٧ «قل لأيعازار بن هارون الكاهن أن يرقع المجامر من الحريق وأثر النار هناك فإنه قد تقدس». ٣٨ مجامر هؤلاء المخطئين ضد نفوسهم فليعملوها صفائح مطروقة غشاء للمدبح لأنهم قد قدموها أمام الرب فتقدست. فتكون علامة لبني إسرائيل». ٣٩ فأخذ أيعازار الكاهن مجامر النحاس التي قدمها المحترقون وطرفوها غشاء للمدبح. ٤٠ تذكرأ لبني إسرائيل لكي لا يقرب رجل أجنبي ليس من نسل هارون ليبحر بخورا أمام الرب فيكون مثل فورح وجماعته كما كلمه الرب عن يد موسى. ٤١ فتدبر كل جماعة بني إسرائيل في الغد على موسى

وَهَارُونَ قَائِلِينَ: «أَنْتُمَا قَدْ قَتَلْتُمَا شَعْبَ الرَّبِّ». ٤٢ وَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ
انْصَرَفَا إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَإِذَا هِيَ قَدْ غَطَّتْهَا السَّحَابَةُ وَتَرَاءَى مَجْدُ الرَّبِّ. ٤٣ فَجَاءَ مُوسَى
وَهَارُونَ إِلَى فُؤَادِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٤٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٤٥ «اطَّلَعَا مِنْ وَسْطِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ قَائِلِي
أَقْنِيهِمْ بِلِحْظَةٍ». فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِمَا. ٤٦ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذِ الْمَجْمَرَةَ وَاجْعَلْ فِيهَا نَارًا
مِنْ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَضَعْ بَخُورًا وَادْهَبْ بِهَا مُسْرِعًا إِلَى الْجَمَاعَةِ وَكْفِّرْ عَنْهُمْ لِأَنَّ السَّخَطَ قَدْ خَرَجَ
مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. قَدْ ابْتَدَأَ الْوَبَاءُ». ٤٧ فَأَخَذَ هَارُونَ كَمَا قَالَ مُوسَى وَرَكَضَ إِلَى وَسْطِ الْجَمَاعَةِ وَإِذَا
الْوَبَاءُ قَدْ ابْتَدَأَ فِي الشَّعْبِ. فَوَضَعَ الْبَخُورَ وَكْفَرَ عَنِ الشَّعْبِ. ٤٨ وَوَقَّفَ بَيْنَ الْمَوْتَى وَالْأَحْيَاءِ فَاَمْتَنَعَ
الْوَبَاءَ. ٤٩ فَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَاءِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ عَدَا الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبَبِ قُورَحَ. ٥٠ ثُمَّ
رَجَعَ هَارُونَ إِلَى مُوسَى إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْوَبَاءُ قَدْ امْتَنَعَ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخُذْ مِنْهُمْ عَصَاً عَصَاً لِكُلِّ بَيْتِ أَبِي مِنْ جَمِيعِ رُؤُسَائِهِمْ حَسَبَ بَيْتِ آبَائِهِمْ. ائْتِيْ عَشْرَةَ عَصَاً. وَأَسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ تَكْتُبُهُ عَلَى عَصَاة. ٣ وَأَسْمُ هَارُونَ تَكْتُبُهُ عَلَى عَصَا لَأَوِي لَأَنَّ لِرَأْسِ بَيْتِ آبَائِهِمْ عَصَاً وَاحِدَةً. ٤ وَصَنَعَهَا فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمِعُ بِكُمْ. فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ تُفْرُخُ عَصَاة فَأَسْكُنْ عَنِّي تَدْمُرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَتَدَمَّرُونَهَا عَلَيْكُمْ». ٦ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَعْطَاهُ جَمِيعُ رُؤُسَائِهِمْ عَصَاً عَصَاً لِكُلِّ رَيْسٍ حَسَبَ بَيْتِ آبَائِهِمْ. ائْتِيْ عَشْرَةَ عَصَاً. وَعَصَا هَارُونَ بَيْنَ عَصِيَّتِهِمْ. ٧ فَوَضَعَ مُوسَى الْعَصِيَّ أَمَامَ الرَّبِّ فِي خَيْمَةِ الشَّهَادَةِ. ٨ وَفِي الْعَدِ دَخَلَ مُوسَى إِلَى خَيْمَةِ الشَّهَادَةِ وَإِذَا عَصَا هَارُونَ لَيْبَتْ لَأَوِي قَدْ أَفْرَخَتْ. أَخْرَجَتْ فُرُوحاً وَأَزْهَرَتْ زَهْراً وَأَنْضَجَتْ لَوْزاً. ٩ فَأَخْرَجَ مُوسَى جَمِيعَ الْعَصِيِّ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَنَظَرُوا وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاة. ١٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رُدَّ عَصَا هَارُونَ إِلَى أَمَامِ الشَّهَادَةِ لِأَجْلِ الْحِفْظِ عَلَامَةً لِبَنِي التَّمَرِّدِ فَتَكْفُفَ تَدْمُرَاتُهُمْ عَنِّي لِكِي لَا يَمُوتُوا». ١١ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. كَذَلِكَ فَعَلَ. ١٢ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: «إِنَّنَا فَنِينَا وَهَلَكْنَا. قَدْ هَلَكْنَا جَمِيعاً. ١٣ كَلُّ مَنْ اقْتَرَبَ إِلَى مَسْكَنِ الرَّبِّ يَمُوتُ! أَمَا فَنِينَا تَمَاماً؟».

الأصْحاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ مَعَكُمْ تَحْمِلُونَ ذَنْبَ الْمُقَدَّسِ. وَأَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكُمْ تَحْمِلُونَ ذَنْبَ كَهَنُوتِكُمْ. ٢ وَأَيْضاً إِخْوَتُكَ سِبْطُ لَؤِي سِبْطُ أَبِيكَ قَرَّبَهُمْ مَعَكَ فَيَقْتَرِبُوا بِكَ وَيُؤَازِرُونَكَ وَأَنْتَ وَبَنُوكَ فُدَّامَ خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ ٣ فَيَحْفَظُونَ حِرَاسَتَكَ وَحِرَاسَةَ الْخِيْمَةِ كُلِّهَا. وَلَكِنْ إِلَى أُمَّتِةِ الْفُدْسِ وَإِلَى الْمَدْبِجِ لَا يَقْتَرِبُونَ لِئَلَّا يَمُوتُوا هُمْ وَأَنْتُمْ جَمِيعاً. ٤ يَقْتَرِبُونَ بِكَ وَيَحْفَظُونَ حِرَاسَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ كُلِّ خِدْمَةِ الْخِيْمَةِ وَالْأَجْنَبِيُّ لَا يَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ. ٥ بَلْ تَحْفَظُونَ أَنْتُمْ حِرَاسَةَ الْفُدْسِ وَحِرَاسَةَ الْمَدْبِجِ لِكَيْ لَا يَكُونَ أَيْضاً سَخَطٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦ هُنَذَا قَدْ أَخَذْتُ إِخْوَتَكُمْ اللَّالِيَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَطِيَّةً لَكُمْ مُعْطِينَ لِلرَّبِّ لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٧ وَأَمَّا أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكُمْ فَتَحْفَظُونَ كَهَنُوتَكُمْ مَعَ مَا لِلْمَدْبِجِ وَمَا هُوَ دَاخِلُ الْحِجَابِ وَتَخْدُمُونَ خِدْمَةَ عَطِيَّةٍ أُعْطِيَتْ كَهَنُوتَكُمْ. وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ». ٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «وَهُنَذَا قَدْ أُعْطِيَتْكَ حِرَاسَةُ رِقَاعِي. مَعَ جَمِيعِ أَقْدَاسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَ أُعْطِيَتْهَا حَقُّ الْمَسْحَةِ وَلِيْنِيكَ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ. ٩ هَذَا يَكُونُ لَكَ مِنْ فُدْسِ الْأَقْدَاسِ مِنَ النَّارِ كُلُّ فَرَايِينِهِمْ مَعَ كُلِّ تَقْدِمَاتِهِمْ وَكُلُّ ذَبَائِحِ خَطَايَاهُمْ وَكُلُّ ذَبَائِحِ آثَامِهِمُ الَّتِي يَرُدُّونَهَا لِي. فُدْسُ أَقْدَاسِ هِيَ لَكَ وَلِيْنِيكَ. ١٠ فِي فُدْسِ الْأَقْدَاسِ تَأْكُلُهَا. كُلُّ ذَكَرٍ يَأْكُلُهَا. فُدْساً تَكُونُ لَكَ. ١١ وَهَذِهِ لَكَ: الرَّفِيعَةُ مِنْ عَطَايَاهُمْ مَعَ كُلِّ تَرْيِيدَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَكَ أُعْطِيَتْهَا وَلِيْنِيكَ وَبَنَاتُكَ مَعَكَ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُ مِنْهَا. ١٢ أَكُلُ دَسَمِ الزَّيْتِ وَكُلُّ دَسَمِ الْمِسْطَارِ وَالْحِنِطَةِ أَبْكَارُهُنَّ الَّتِي يُعْطُونَهَا لِلرَّبِّ لَكَ أُعْطِيَتْهَا. ١٣ أَبْكَارُ كُلِّ مَا فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ لَكَ تَكُونُ. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُهَا. ١٤ أَكُلُ مُحَرَّمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَكَ. ١٥ أَكُلُ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ يُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ يَكُونُ لَكَ. غَيْرَ أَنَّكَ تَقْبَلُ فِدَاءَ بَكْرِ الْإِنْسَانِ وَبَكْرِ الْبَهِيمَةِ النَّجِسَةِ تَقْبَلُ فِدَاءَهُ. ١٦ وَفِدَاؤُهُ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ تَقْبَلُهُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ فِضَّةً خَمْسَةَ شَوَاقِلَ عَلَى شَاقِلِ الْفُدْسِ. هُوَ عَشْرُونَ جِيرَةً. ١٧ الْكَنْ يَكْرُ الْبَقْرَ أَوْ يَكْرُ الضَّأْنَ أَوْ يَكْرُ الْمَعَزَ لَا تَقْبَلُ فِدَاءَهُ. إِنَّهُ فُدْسٌ. بَلْ تَرُشُ دَمَهُ عَلَى الْمَدْبِجِ وَتُوقِدُ شَحْمَهُ وَفُوداً رَاحَةً سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ١٨ وَلَحْمُهُ يَكُونُ لَكَ كَصَدْرِ التَّرْيِيدِ وَالسَّاقِ الْيُمْنَى يَكُونُ لَكَ. ١٩ جَمِيعُ رِقَاعِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَرْفَعُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ أُعْطِيَتْهَا لَكَ وَلِيْنِيكَ وَبَنَاتُكَ مَعَكَ حَقّاً دَهْرِيّاً. مِيثَاقُ مِلْحِ دَهْرِيّاً أَمَامَ الرَّبِّ لَكَ وَكَزَّرَعَكَ مَعَكَ». ٢٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «لَا تَنَالُ نَصِيباً فِي أَرْضِهِمْ وَلَا يَكُونُ لَكَ قِسْمٌ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا قِسْمُكَ وَنَصِيبُكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢١ «وَأَمَّا بَنُو لَؤِي فَبِأَيِّ قَدْ أُعْطِيَتْهُمْ كُلُّ عَشْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِيرَاثاً عَوَضَ خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّتِي يَخْدُمُونَهَا. ٢٢ فَلَا يَقْتَرِبُ أَيْضاً بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَحْمِلُوا خَطِيئَةَ الْمَوْتِ ٢٣ بَلِ اللَّالِيُونَ يَخْدُمُونَ خِدْمَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ ذَنْبَهُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَحْيَالِكُمْ. وَفِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيباً. ٢٤ إِنْ عَشُورَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَرْفَعُونَهَا لِلرَّبِّ رَفِيعَةً قَدْ أُعْطِيَتْهَا لِلالِيَيْنِ نَصِيباً. لِذَلِكَ قُلْتُ لَهُمْ: فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيباً». ٢٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لِلالِيَيْنِ تَقُولُ: مَتَى أَخَذْتُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْعَشْرَ الَّذِي أُعْطِيَتْكُمْ إِيَّاهُ مِنْ عِنْدِهِمْ نَصِيباً لَكُمْ تَرْفَعُونَ مِنْهُ رَفِيعَةَ الرَّبِّ: عَشْرًا مِنَ الْعَشْرِ ٢٦ فَيُحْسَبُ لَكُمْ. إِنَّهُ رَفِيعَتُكُمْ كَالْحِنِطَةِ مِنَ الْبَيْدَرِ وَكَالْمِلْءِ مِنَ الْمَعْصَرَةِ. ٢٨ فَهَكَذَا تَرْفَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضاً رَفِيعَةَ الرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ عَشُورِكُمْ الَّتِي تَأْخُذُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. تُعْطُونَ مِنْهَا رَفِيعَةَ الرَّبِّ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ. ٢٩ مِنْ جَمِيعِ عَطَايَاكُمْ تَرْفَعُونَ كُلَّ رَفِيعَةِ الرَّبِّ مِنَ الْكُلِّ دَسَمَهُ الْمُقَدَّسَ مِنْهُ. ٣٠ وَتَقُولُ لَهُمْ: حِينَ تَرْفَعُونَ دَسَمَهُ مِنْهُ يُحْسَبُ لِلالِيَيْنِ كَمَحْصُولِ الْبَيْدَرِ وَكَمَحْصُولِ الْمَعْصَرَةِ. ٣١ وَتَأْكُلُونَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْتُمْ وَبَنُوتُكُمْ لِأَنَّهُ أَجْرُهُ لَكُمْ عَوَضَ خِدْمَتِكُمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٣٢ وَلَا تَتَحْمَلُونَ بِسَبَبِهِ خَطِيئَةَ إِذَا رَفَعْتُمْ دَسَمَهُ مِنْهُ. وَأَمَّا أَقْدَاسُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تُدَسُّوْهَا لِئَلَّا تَمُوتُوا».

الأصْحاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ: كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا إِلَيْكَ بَقْرَةَ حَمْرَاءَ صَاحِبَةٍ لَا عَيْبَ فِيهَا وَلَمْ يَعْلُ عَلَيْهَا نِيرٌ^٣ فَتَقْعُطُونَهَا لِأَلْعَازَارَ الكَاهِنِ فَتُخْرَجُ إِلَى خَارِجِ المَحَلَّةِ وَتُدْبَحُ فِدَامَةً. ٤ وَيَأْخُذُ أَلْعَازَارُ الكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإصْبَعِهِ وَيَنْضِجُ مِنْ دَمِهَا إِلَى جِهَةِ وَجْهِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ٥ وَتُحْرَقُ البَقْرَةُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. يُحْرَقُ جِلْدُهَا وَلَحْمُهَا وَدَمُهَا مَعَ فَرْثِهَا. ٦ وَيَأْخُذُ الكَاهِنُ خَشَبَ أَرْزٍ وَزَوْفًا وَقِرْمِزًا وَيَبْطِرْحُهُنَّ فِي وَسْطِ حَرِيْقِ البَقْرَةِ^٧ ثُمَّ يَغْسِلُ الكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ المَحَلَّةَ. وَيَكُونُ الكَاهِنُ نَجِسًا إِلَى المَسَاءِ. ٨ وَالَّذِي أَحْرَقَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى المَسَاءِ. ٩ وَيَجْمَعُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادَ البَقْرَةِ وَيَضَعُهُ خَارِجَ المَحَلَّةِ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ فَتَكُونُ لِجْمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حِفْظِ مَاءٍ نَجَّاسَةٍ. إِنَّهَا ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٍ. ١٠ وَالَّذِي جَمَعَ رَمَادَ البَقْرَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى المَسَاءِ. فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ. ١١ «مَنْ مَسَّ مِيْنًا مِيْنَةً إِنْسَانٍ مَا يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٢ يَتَطَهَّرُ بِهِ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ وَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ طَاهِرًا. وَإِنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ فَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ لَا يَكُونُ طَاهِرًا. ١٣ كُلُّ مَنْ مَسَّ مِيْنًا مِيْنَةً إِنْسَانٍ قَدْ مَاتَ وَلَمْ يَتَطَهَّرْ يُنَجِّسُ مَسْكَنَ الرَّبِّ. فَتُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ مَاءَ النَّجَّاسَةِ لَمْ يُرْسَ عَلَيْهَا تَكُونُ نَجَّاسَةً. نَجَّاسَتُهَا لَمْ تَزَلْ فِيهَا. ١٤ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ: إِذَا مَاتَ إِنْسَانٌ فِي خَيْمَةٍ فَكُلُّ مَنْ دَخَلَ الخَيْمَةَ وَكُلُّ مَنْ كَانَ فِي الخَيْمَةِ يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٥ وَكُلُّ إِنَاءٍ مَفْتُوحٍ لَيْسَ عَلَيْهِ سِدَادٌ بِعَصَابَةٍ فَإِنَّهُ نَجِسٌ. ١٦ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ قَتِيلًا بِالسَّيْفِ أَوْ مِيْنًا أَوْ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٧ فَيَأْخُذُونَ لِلنَّجِيسِ مِنْ عُبَارٍ حَرِيْقٍ ذَبِيحَةَ الخَطِيئَةِ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ مَاءً حَيًّا فِي إِنَاءٍ. ١٨ وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ زَوْفًا وَيَغْمِسُهَا فِي المَاءِ وَيَنْضِجُهَا عَلَى الخَيْمَةِ وَعَلَى جَمِيعِ الأَمْتَعَةِ وَعَلَى الأَنْفُسِ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ وَعَلَى الَّذِي مَسَّ العَظْمَ أَوْ القَتِيلَ أَوْ المِيْتَّ أَوْ القَبْرَ. ١٩ يَنْضِجُ الطَّاهِرُ عَلَى النَّجِيسِ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ وَاليَوْمِ السَّابِعِ. وَيُطَهَّرُهُ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ بِمَاءٍ فَيَكُونُ طَاهِرًا فِي المَسَاءِ. ٢٠ وَأَمَّا الإِنْسَانُ الَّذِي يَتَنَجَّسُ وَلَا يَتَطَهَّرُ فَنُبَادُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ الجَمَاعَةِ لِأَنَّهُ نَجَسَ مَقْدِسَ الرَّبِّ. مَاءَ النَّجَّاسَةِ لَمْ يُرْسَ عَلَيْهِ. إِنَّهُ نَجِسٌ. ٢١ فَتَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ. وَالَّذِي رَسَّ مَاءَ النَّجَّاسَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَالَّذِي مَسَّ مَاءَ النَّجَّاسَةِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى المَسَاءِ. ٢٢ وَكُلُّ مَا مَسَّهُ النَّجِيسُ يَتَنَجَّسُ وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسُّ تَكُونُ نَجَّاسَةً إِلَى المَسَاءِ.»

الأصْحاحُ العِشْرُونَ

١ وأتى بنو إسرائيل الجماعة كلها إلى بركة صين في الشهر الأول. وأقام الشعب في قاديش. وماتت هناك مريم ودفنت هناك. ٢ ولم يكن ماءً للجماعة فاجتمعوا على موسى وهارون. ٣ وخصم الشعب موسى وقالوا له: «لبيتنا قينا فناء إخواننا أمام الرب. ٤ لماذا أتيتنا بجماعة الرب إلى هذه البرية لكي نموت فيها نحن ومواسينا؟ ولماذا أضعنا من مصر لتأينا بنا إلى هذا المكان الرديء؟ ليس هو مكان زرع وتين وكرم ورمان ولا فيه ماء للشرب». ٥ فأتى موسى وهارون من أمام الجماعة إلى باب خيمة الاجتماع وسقطا على وجهيهما. فقرأى لهما مجد الرب. ٦ وأمر الرب موسى: ٨ «خذ العصا واجمع الجماعة أنت وهارون أخوك وكلما الصخرة أمام أعينهم أن تعطى ماءها فخرج لهم ماء من الصخرة ونسقي الجماعة ومواسيهم». ٩ فأخذ موسى العصا من أمام الرب كما أمره. ١٠ وجمع موسى وهارون الجمهور أمام الصخرة فقال لهم: «اسمعوا أيها المرءة! أمن هذه الصخرة نخرج لكم ماء؟» ١١ وأرفع موسى يده وضرب الصخرة بعصاه مرتين فخرج ماء عذير فشربت الجماعة ومواسيها. ١٢ فقال الرب لموسى وهارون: «من أجل أنكم لم تؤمنا بي حتى تقدساني أمام أعين بني إسرائيل لذلك لا تدخلان هذه الجماعة إلى الأرض التي أعطيتهم إياها». ١٣ هذا ماء مريبة حيث خصم بنو إسرائيل الرب فقدس فيهم. ١٤ وأرسل موسى رسلاً من قاديش إلى ملك أدوم: «هكذا يقول أخوك إسرائيل قد عرفت كل المشقة التي أصابتنا. ١٥ إننا آباءنا انحدرنا إلى مصر وأقمنا في مصر أياماً كثيرة وأساء المصريون إلينا وإلى آبائنا ١٦ فصرخنا إلى الرب فسمع صوتنا وأرسل ملاكاً وأخرجنا من مصر. وها نحن في قاديش مدينة في طرف تخومك. ١٧ ادعنا نمر في أرضك. لا نمر في حقل ولا في كرم ولا نشرب ماء بئر. في طريق الملك نمشي لا نميل يمينا ولا يساراً حتى نتجاوز تخومك». ١٨ فقال له أدوم: «لا نمر بي لنلا أخرج للقائك بالسيف». ١٩ فقال له بنو إسرائيل: «في السكة نصعد. وإذا شربنا أنا ومواسي من مائك أدفع ثمنه. لا شيء. أمر برجلي فقط». ٢٠ فقال: «لا نمر». وخرج أدوم للقائه يشعب غدير وبيد شديدة. ٢١ وأبى أدوم أن يسمح لإسرائيل بالمرور في تخومه فتحوّل إسرائيل بنو إسرائيل الجماعة كلها من قاديش وأثوا إلى جبل هور. ٢٢ وقال الرب لموسى وهارون في جبل هور على تخم أرض أدوم: ٢٤ «يضم هارون إلى قومه لأنه لا يدخل الأرض التي أعطيت لبني إسرائيل لأنكم عصيتم قولي عند ماء مريبة. ٢٥ خذ هارون وألغازار ابنه وأصعد بهما إلى جبل هور ٢٦ وأخلع عن هارون ثيابه وألبس ألغازار ابنه إياها. فيضم هارون ويموت هناك». ٢٧ ففعل موسى كما أمر الرب وصعدوا إلى جبل هور أمام أعين كل الجماعة. ٢٨ فخلع موسى عن هارون ثيابه وألبس ألغازار ابنه إياها. فمات هارون هناك على رأس الجبل. ثم انحدر موسى وألغازار عن الجبل. ٢٩ فلما رأى كل الجماعة أن هارون قد مات بكى جميع بني إسرائيل على هارون ثلاثين يوماً.

الأصْحاحُ الحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَلَمَّا سَمِعَ الكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ السَّاكِنُ فِي الجَنُوبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ جَاءَ فِي طَرِيقِ أَتَارِيمَ حَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَسَبَى مِنْهُمْ سَبِيًّا. ٢ فَتَدَّرَ إِسْرَائِيلُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنْ دَفَعْتَ هَؤُلَاءِ القَوْمَ إِلَى يَدِي أَحْرَمٌ مُدْنُهُمْ». ٣ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَوْلِ إِسْرَائِيلَ وَدَفَعَ الكَنْعَانِيِّينَ فَحَرَّمُوهُمْ وَمَدْنَهُمْ. فَدَعِيَ اسْمُ المَكَانِ «حُرْمَةٌ». ٤ وَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ لِيَدُورُوا بِأَرْضِ أَدُومَ فَصَافَتِ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ. ٥ وَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أَصْعَدْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي البَرِّيَّةِ! لِأَنَّهُ لَا خُبْزَ وَلَا مَاءَ وَقَدْ كَرِهْتَ أَنْفُسَنَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ». ٦ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الحَيَاتَ المُحْرِقَةَ فَلَدَعَتِ الشَّعْبَ فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٧ فَأَتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ فَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ عَنَّا الحَيَاتَ». فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ. ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْنَعْ لَكَ حِيَّةً مُحْرِقَةً وَضَعْهَا عَلَى رَأْيَةٍ فَكُلُّ مَنْ لُدِعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا». ٩ فَصَنَعَ مُوسَى حِيَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّأْيَةِ فَكَانَ مَتَى لَدَعَتْ حِيَّةً إِنْسَانًا وَنَظَرَ إِلَى حِيَّةِ النُّحَاسِ يَحْيَا. ١٠ وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتَ. ١١ وَارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عَيْيِ عِبَارِيمَ فِي البَرِّيَّةِ الَّتِي قِبَالَةَ مُوَابَ إِلَى شُرُوقِ الشَّمْسِ. ١٢ مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَنَزَلُوا فِي وَادِي زَارَدَ. ١٣ مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَنَزَلُوا فِي عِبْرَ ارْتُونِ الَّذِي فِي البَرِّيَّةِ خَارِجًا عَنِ نُحْمِ الأَمُورِيِّينَ. لِأَنَّ ارْتُونَ هُوَ نُحْمُ مُوَابَ بَيْنَ مُوَابَ وَالأَمُورِيِّينَ. ١٤ لِذَلِكَ يُقَالُ فِي كِتَابِ «حُرُوبِ الرَّبِّ»: «وَأَهَبْ فِي سُوقَةِ وَأُودِيَةِ ارْتُونِ ١٥ وَامْصَبْ الأُودِيَةَ الَّذِي مَالَ إِلَى مَسْكَنِ عَارَ وَاسْتَنَدَ إِلَى نُحْمِ مُوَابَ». ١٦ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْرِ. وَهِيَ البَيْرُ حَيْثُ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ الشَّعْبَ فَأَعْطِيهِمْ مَاءً». ١٧ حِينَئِذٍ تَرْتَمِ إِسْرَائِيلُ بِهَذَا التَّشِيدِ: «إِصْعَدِي أَيْتَهَا البَيْرُ! أُحْيِيوْهَا لَهَا. ١٨ بَيْرٌ حَقَرَهَا رُوسَاءُ حَقَرَهَا شُرَفَاءُ الشَّعْبِ بِصَوْلَجَانٍ بَعْصِيهِمْ». وَمِنَ البَرِّيَّةِ إِلَى مَتَانَةَ ١٩ وَمِنَ مَتَانَةَ إِلَى نَحْلِيئِيلَ وَمِنَ نَحْلِيئِيلَ إِلَى بَامُوتَ ٢٠ وَمِنَ بَامُوتَ إِلَى الجَوَاءِ الَّتِي فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ عِنْدَ رَأْسِ الفِيسْجَةِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى وَجْهِ البَرِّيَّةِ. ٢١ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ قَائِلًا: ٢٢ «دَعْنِي أَمْرًا فِي أَرْضِكَ. لَا نَمِيلُ إِلَى حَقْلٍ وَلَا إِلَى كَرْمٍ وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بَيْرِ. فِي طَرِيقِ المَلِكِ نَمْشِي حَتَّى نَتَجَاوَزَ نُحْمَكَ». ٢٣ فَلَمْ يَسْمَحْ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ بِالمُرُورِ فِي نُحْمِهِ بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى البَرِّيَّةِ فَأَتَى إِلَى يَاهِصَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ فَضْرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ السِّيفِ وَمَلَكَ أَرْضَهُ مِنْ ارْتُونِ إِلَى بِيئُوقَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. لِأَنَّ نُحْمَ بَنِي عَمُونَ كَانَ قَوِيًّا. ٢٥ فَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ المَدُنِ وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي جَمِيعِ مَدُنِ الأَمُورِيِّينَ فِي حَسْبُونِ وَفِي كُلِّ فَرَاهَا. ٢٦ لِأَنَّ حَسْبُونَ كَانَتْ مَدِينَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ وَكَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكُ مُوَابَ الأَوَّلِ وَأَخَذَ كُلَّ أَرْضِهِ مِنْ يَدِهِ حَتَّى ارْتُونِ. ٢٧ لِذَلِكَ يَقُولُ أَصْحَابُ الأَمْثَالِ: «لِيُثَوِّا إِلَى حَسْبُونِ قُنْبَنِي وَتُصَلِّحْ مَدِينَةَ سِيحُونَ. ٢٨ لِأَنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَسْبُونِ. لِهَيْبًا مِنْ قَرِيَّةِ سِيحُونَ. أَكَلَتْ عَارَ مُوَابَ. أَهْلَ مُرْتَفَعَاتِ ارْتُونِ. ٢٩ وَبَلَّكَ يَا مُوَابَ. هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَمُوشَ. قَدْ صَدِرَ بَنِيهِ هَارِبِينَ وَبَنَاتِهِ فِي السَّنِيِّ لِمَلِكِ الأَمُورِيِّينَ سِيحُونَ. ٣٠ لَكِنْ قَدْ رَمَيْنَاهُمْ. هَلَكْتَ حَسْبُونُ إِلَى دِييُونَ. وَأَخْرَبْنَا إِلَى تُوفْحَ الَّتِي إِلَى مِيدَبَا». ٣١ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ الأَمُورِيِّينَ. ٣٢ وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَتَجَسَّسَ يَعْزِيرَ فَأَخَذُوا فَرَاهَا وَطَرَدُوا الأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ. ٣٣ ثُمَّ تَحَوَّلُوا وَصَعِدُوا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ. فَخَرَجَ عُوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِلِقَائِهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ إِلَى الحَرْبِ فِي إِدْرَعِي. ٣٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ فَتَفْعَلُ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِ فِي حَسْبُونِ». ٣٥ فَضْرَبُوهُ وَبَنِيَهُ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ وَمَلَكُوا أَرْضَهُ.

الأصحاح الثاني والعشرون

١ وارتحل بنو إسرائيل ونزلوا في عربات موباب من عبر أردن أريحا. ٢ ولما رأى بالاق بن صفور جميع ما فعل إسرائيل بالأموريين ٣ أفرغ موباب من الشعب جداً لأنه كثير وضجر موباب من قبل بني إسرائيل. ٤ فقال موباب لشييوخ مديان: «الآن يلحس الجمهور كل ما حولنا كما يلحس النور خضرة الحقل». وكان بالاق بن صفور ملكاً لموباب في ذلك الزمان. ٥ فأرسل رسلاً إلى بلعام بن بعور إلى فتور التي على النهر في أرض بني شعبه ليذعوه قائلاً: «هوذا شعب قد خرج من مصر. هوذا قد غشى وجه الأرض وهو مقيم مقابلي. ٦ فالآن تعال والعن لي هذا الشعب لأنه أعظم مني. لعله يمكثنا أن نكسره فأطردّه من الأرض. لأني عرفت أن الذي يُباركهُ مباركٌ والذي تلعه ملعونٌ». ٧ فأنطلق شيوخ موباب وشيوخ مديان وحلوان العرافة في أيديهم وأثوا إلى بلعام وكلموه بكلام بالاق. ٨ فقال لهم: «بيئوا هنا الليلة فأردّ عليكم جواباً كما يكلمني الرب». ٩ فمكث رؤساء موباب عند بلعام. ٩ فأتى الله إلى بلعام وقال: «من هم هؤلاء الرجال الذين عندك؟» ١٠ فقال بلعام لله: «بالاق بن صفور ملك موباب قد أرسل إلي يقول: ١١ هوذا الشعب الخارج من مصر قد غشى وجه الأرض. تعال الآن العن لي إياه لعلّي أقدر أن أحاربه وأطردّه». ١٢ فقال الله لبلعام: «لا تذهب معهم ولا تلعن الشعب لأنه مبارك». ١٣ فقال بلعام صباحاً وقال لرؤساء بالاق: «انطلقوا إلى أرضكم لأن الرب أبي أن يسمح لي بالذهاب معكم». ١٤ فقال رؤساء موباب وأثوا إلى بالاق وقالوا: «أبي بلعام أن يأتي معنا». ١٥ فعاد بالاق وأرسل أيضاً رؤساء أكثر وأعظم من أولئك. ١٦ فأتوا إلى بلعام وقالوا له: «هكذا قال بالاق بن صفور: لا تمتنع من الإتيان إليّ لأني أكرمك إكراماً عظيماً وكل ما تقول لي أفعله. فتعال الآن العن لي هذا الشعب». ١٨ فأجاب بلعام عبيد بالاق: «ولو أعطاني بالاق مئة بيته فضة وذهبا لا أقدر أن أتجاوز قول الرب إلهي لأعمل صغيراً أو كبيراً. ١٩ فالآن امكثوا هنا أنتم أيضاً هذه الليلة لأعلم ماذا يعود الرب يكلمني به». ٢٠ فأتى الله إلى بلعام ليلاً وقال له: «إن أتى الرجال ليذعوك فقم اذهب معهم. إنما تعمل الأمر الذي أكلّمك به فقط». ٢١ فقال بلعام صباحاً وسدّ على أتائه وانطلق مع رؤساء موباب. ٢٢ فحمي غضب الله لأنه مطلق ووقف ملاك الرب في الطريق ليفارمه وهو راكب على أتائه وعلماؤه معه. ٢٣ فأبصرت الأتان ملاك الرب واقفاً في الطريق وسيفه مسلولٌ في يده فمالت الأتان عن الطريق ومشت في الحقل. فضرب بلعام الأتان ليردها إلى الطريق. ٢٤ ثم وقف ملاك الرب في خندق للكروم له حائط من هنا وحائط من هناك. ٢٥ فلما أبصرت الأتان ملاك الرب زحمت الحائط وضغطت رجل بلعام بالحائط فصر بها أيضاً. ٢٦ ثم اجتاز ملاك الرب أيضاً ووقف في مكان ضيق حيث ليس سبيل للكبوب يمينا أو شمالاً. ٢٧ فلما أبصرت الأتان ملاك الرب ربضت تحت بلعام. فحمي غضب بلعام وضرب الأتان بالقضيب. ٢٨ ففتح الرب فم الأتان فقالت لبلعام: «ماذا صنعت بك حتى ضربتني الآن ثلاث دفعات؟» ٢٩ فقال بلعام للأتان: «لأنك ازدريت بي. لو كان في يدي سيف لكنت الآن قد قتلتك». ٣٠ فقالت الأتان لبلعام: «ألسنت أنا أتانك التي ركبت عليها منذ وجودك إلى هذا اليوم؟ هل تعودت أن أفعل بك هكذا؟» فقال: «لا». ٣١ ثم كشف الرب عن عيني بلعام فأبصر ملاك الرب واقفاً في الطريق وسيفه مسلولٌ في يده فخرّ ساجداً على وجهه. ٣٢ فقال له ملاك الرب: «لماذا ضربت أتانك الآن ثلاث دفعات؟ هئذا قد خرجت للمقاومة لأن الطريق ورطه أممي ٣٣ فأبصرتني الأتان ومالت من فدامي الآن ثلاث دفعات. ولو لم تمل من فدامي لكنت الآن قد قتلتك واستبتهتها». ٣٤ فقال بلعام لملاك الرب: «أخطأت إليّ لم أعلم أنك واقف تلقائي في الطريق. والآن إن فبح في عينيك فإني أرجع». ٣٥ فقال ملاك الرب لبلعام: «اذهب مع الرجال وإنما تتكلم بالكلام الذي أكلّمك به فقط». ٣٦ فأنطلق بلعام مع رؤساء بالاق. ٣٧ فلما سمع بالاق أن بلعام جاء خرج لاستقباله إلى مدينة موباب التي على تخم أرثون الذي في أقصى التخوم. ٣٧ فقال بالاق لبلعام: «ألم أرسل إليك لأذعوك؟ لماذا لم تأت إليّ؟ أحقا لا أقدر أن أكرمك؟» ٣٨ فقال بلعام لبالاق: «هئذا قد جئت إليك. ألعلي الآن أستطيع أن أتكلم بشيء؟ الكلام

الذِي يَضَعُهُ اللهُ فِي فَمِي بِهِ أَتَكَلَّمُ». ٣٩ فَأَنْطَلِقَ بِلِعَامٍ مَعَ بَالِقٍ وَأَتِيَا إِلَى قَرْيَةٍ حَصُوتٍ. ٤٠ فَدَبَّحَ
بَالِقٌ بَقْرًا وَغَنَمًا وَأَرْسَلَ إِلَى بِلْعَامٍ وَإِلَى الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ. ٤١ وَفِي الصَّبَاحِ أَخَذَ بَالِقٌ بِلْعَامَ
وَأَصْعَدَهُ إِلَى مُرْتَفَعَاتِ بَعْلِ فَرَأَى مِنْ هُنَاكَ أَقْصَى الشَّعْبِ.

الأصحاح الثالث والعشرون

١ فقال بلعام لبالاق: «ابن لي ههنا سبعة مذابح وهي لي ههنا سبعة ثيران وسبعة كباش».

٢ ففعل بالاق كما تكلم بلعام. وأصعد بالاق وبلعام ثوراً وكبشاً على كل مذبح. ٣ فقال بلعام لبالاق: «قف عند محرقتك فأطلق أنا لعل الرب يوافي للقائي فمهما أراني أخبرك به». ثم اطلق إلى رابية. ٤ فوافي الله بلعام. فقال له: «قد ربت سبعة مذابح وأصعدت ثوراً وكبشاً على كل مذبح».

٥ فوضع الرب كلاماً في فم بلعام وقال: «ارجع إلى بالاق وتكلم هكذا». ٦ فرجع إليه وإذا هو واقف عند محرقتيه هو وجميع رؤساء مواب. ٧ فنطق بمتله وقال: «من أرام أتى بي بالاق ملك مواب من جبال المشرق. تعال العن لي يعقوب وهلم اشتم إسرائيل. ٨ كيف ألعن من لم يلعه الله وكيف اشتم من لم يشتمه الرب؟ ٩ إني من رأس الصخور أراه. ومن الأكام أبصره. هوذا شعب يسكن وحده. وبين الشعوب لا يحسب. ١٠ من أحصى ثراب يعقوب وربع إسرائيل بعدد؟ لثمت نفسي موت الأبرار ولتكن آخرتي كأخريتهم». ١١ فقال لبالاق لبلعام: «ماذا فعلت بي؟ لثمت أعدائي أخذتكم وهوذا أنت قد باركتهم». ١٢ فأجاب: «أما الذي يصنع الرب في فمي أحترص أن أتكلم به؟» ١٣ فقال له بالاق: «هل معي إلى مكان آخر تراه مئة. إنما ترى أقصاءه فقط وكله لا ترى. فالعنه لي من هناك». ١٤ فأخذته إلى حقل صوفيم إلى رأس الفسجة وبنى سبعة مذابح وأصعد ثوراً وكبشاً على كل مذبح. ١٥ فقال لبالاق: «قف هنا عند محرقتك وأنا أوافي هناك».

١٦ فوافي الرب بلعام ووضع كلاماً في فمه وقال: «ارجع إلى بالاق وتكلم هكذا». ١٧ فأتى إليه وإذا هو واقف عند محرقتيه ورؤساء مواب معه. فسأله بالاق: «ماذا تكلم به الرب؟» ١٨ فنطق بمتله وقال: «فم يا بالاق واسمع. اصنع إلي يا ابن صفور. ٩ ليس الله إنساناً فيكذب ولا ابن إنسان فيبدم. هل يقول ولا يفعل؟ أو يتكلم ولا يفي؟ ٢٠ إني قد أمرت أن أبارك. فإنه قد بارك فلا أردّه. ٢١ لم يبصر إنما في يعقوب ولا رأى سوءاً في إسرائيل. الرب إله معه. وهنأف ملك فيه. ٢٢ الله أخرجه من مصر. له مثل سرعة الرثم. ٢٣ إنه ليس عيافة على يعقوب ولا عرافة على إسرائيل. في الوقت يقال عن يعقوب وعن إسرائيل ما فعل الله. ٢٤ هوذا شعب يفوم كلبوة ويرتفع كأسد. لا ينام حتى يأكل قريسة ويشرب دم قتلى». ٢٥ فقال لبالاق لبلعام: «لا تلعه لعنة ولا تباركه بركة». ٢٦ فأجاب بلعام: «ألم أكلمك قايلاً: كل ما يتكلم به الرب قايماً أفعل؟» ٢٧ فقال لبالاق لبلعام: «هل أخذك إلى مكان آخر؟ عسى أن يصلح في عيني الله أن تلعه لي من هناك». ٢٨ فأخذ بالاق بلعام إلى رأس فغور المشرف على وجه البرية. ٢٩ فقال بلعام لبالاق: «ابن لي ههنا سبعة مذابح وهي لي ههنا سبعة ثيران وسبعة كباش». ٣٠ ففعل بالاق كما قال بلعام وأصعد ثوراً وكبشاً على كل مذبح.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ قَلَمًا رَأَى بَلْعَامَ أَنَّهُ يَحْسُنُ فِي عَيْتِي الرَّبِّ أَنْ يُبَارِكَ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَنْطَلِقْ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى
وَالثَّانِيَةَ لِيُؤَافِيَ فَأَلَا بَلْ جَعَلَ نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ وَجْهَهُ. ٢ وَرَفَعَ بَلْعَامُ عَيْنَيْهِ وَرَأَى إِسْرَائِيلَ حَالًا حَسَبَ
أَسْبَاطِهِ فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ ٣ فَتَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «وَحْيِي بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ. وَحْيِي الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ
الْعَيْنَيْنِ. ٤ وَحْيِي الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ مَطْرُوحًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ. هَمَا
أَحْسَنَ خِيَامِكَ يَا يَعْقُوبُ مَسَاكِنِكَ يَا إِسْرَائِيلُ! ٦ كَأَوْدِيَّةٍ مُمتدَّةٍ كَجَنَاتٍ عَلَى نَهْرٍ. كَشَجَرَاتٍ عودٍ
غَرَسَهَا الرَّبُّ. كَأَرْزَاتٍ عَلَى مِيَاهِهِ ٧ يَجْرِي مَاءٌ مِنْ دِلَائِهِ وَيَكُونُ زَرْعُهُ عَلَى مِيَاهِهِ غَزِيرَةً
وَيَنْسَامَى مَلِكُهُ عَلَى أَجَاجٍ وَتَرْتَفِعُ مَمْلَكَتُهُ. ٨ اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرَّثْمِ. يَأْكُلُ أُمَّامًا
مُضَائِقِيهِ. وَيَقْضِمُ عِظَامَهُمْ وَيَحْطُمُ سَهَامَهُ. ٩ جِئْتُمْ كَأَسَدٍ. رَبِضْ كَلْبُودَةً. مَنْ يُقِيمُهُ! مُبَارَكٌ مُبَارَكٌ
وَلَاعِنٌ مَلْعُونٌ». ١٠ أَفَاشْتَعَلَ غَضَبٌ بِالْأَقْ عَلَى بَلْعَامَ وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ وَقَالَ بِالْأَقْ لِبَلْعَامَ: «لَيْتَشِئْتُمْ
أَعْدَائِي دَعْوَتُكَ وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمُ الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ. ١١ أَفَالَانَ اهْرُبْ إِلَى مَكَانِكَ. قُلْتَ أَكْرَمْتُكَ
إِكْرَامًا وَهُوَذَا الرَّبُّ قَدْ مَنَعَكَ عَنِ الْكِرَامَةِ». ١٢ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «أَلَمْ أَكَلِّمْ أَيْضًا رُسُلَكَ الَّذِينَ
أَرْسَلْتَ إِلَيَّ قَائِلًا: ١٣ وَلَوْ أُعْطَانِي بِالْأَقِ مِلاءَ بَيْتِهِ فِضَّةً وَذَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ
لَأَعْمَلُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا مِنْ نَفْسِي. الَّذِي يَتَكَلَّمُهُ الرَّبُّ لِيَأْهُ أَتَكَلَّمُ. ٤ أَوَالَانَ هُوَذَا أَنَا مُنْطَلِقٌ إِلَى شَعْبِي.
هَلُمَّ أَتْبِعْكَ بِمَا يَفْعَلُهُ هَذَا الشَّعْبُ بِشَعْبِكَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ». ٥ أَيْمًا نَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «وَحْيِي بَلْعَامَ بْنِ
بَعُورَ. وَحْيِي الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ. ٦ وَحْيِي الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ مَعْرِفَةً الْعَلِيِّ. الَّذِي
يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ سَاقِطًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ. ٧ أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ الْآنَ. أَبْصِرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا.
يَبْرُرُ كَوَكْبٌ مِنْ يَعْقُوبَ وَيَقُومُ قَضِيبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ فَيَحْطُمُ طَرْفِي مُوَابَ وَيَهْلِكُ كُلُّ بَنِي الْوَعَى.
٨ أَوْيَكُونُ أَدُومٌ مِيرَانًا وَيَكُونُ سَعِيرٌ أَعْدَاؤُهُ مِيرَانًا. وَيَصْنَعُ إِسْرَائِيلُ بِيَأْسَ. ٩ وَيَسْلُطُ الَّذِي مِنْ
يَعْقُوبَ وَيَهْلِكُ الشَّارْدُ مِنْ مَدِينَةٍ». ١٠ أَيْمًا رَأَى عَمَالِيْقَ فَتَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «عَمَالِيْقُ أَوَّلُ الشُّعُوبِ
وَأَمَّا آخِرُهُ فإِلَى الْهَلَاكِ». ١١ أَيْمًا رَأَى الْقَيْنِيَّ فَتَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «لَيْكُنْ مَسْكَنُكَ مَتِينًا وَعَشْتُكَ
مَوْضُوعًا فِي صَخْرَةٍ. ١٢ لَكِنْ يَكُونُ قَائِنٌ لِلدَّمَارِ. حَتَّى مَتَى يَسْتَأْسِرُكَ أُسُورٌ؟» ١٣ أَيْمًا نَطَقَ بِمَثَلِهِ
وَقَالَ: «أَهْ! مَنْ يَعْيشُ حِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. ١٤ وَتَأْتِي سَفُنٌ مِنْ نَاحِيَةِ كَيْبِيمَ وَتُخْضِعُ أُسُورَ وَتُخْضِعُ عَابِرَ
فَهُوَ أَيْضًا إِلَى الْهَلَاكِ». ١٥ أَيْمًا قَامَ بَلْعَامُ وَانْطَلَقَ وَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ. وَبَالِاقُ أَيْضًا ذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.

الأصْحاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي شَطِيمَ وَابْتَدَأَ الشَّعْبُ يَرْثُونَ مَعَ بَنَاتِ مُوَابَ. ٢ قَدَعُونَ الشَّعْبَ إِلَى دَبَائِحِ آلِهَتِهِمْ فَأَكَلَ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا لِآلِهَتِهِمْ. ٣ وَتَعَلَّقَ إِسْرَائِيلُ بِيَعْلَ فَعُورَ. فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ جَمِيعَ رُؤُوسِ الشَّعْبِ وَعَلِّفُهُمْ لِلرَّبِّ مُقَابِلَ الشَّمْسِ فَيَرْتَدَّ حُمُو غَضَبِ الرَّبِّ عَنِ إِسْرَائِيلَ». ٥ فَقَالَ مُوسَى لِقَضَاةِ إِسْرَائِيلَ: «اقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ قَوْمَهُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِيَعْلَ فَعُورَ». ٦ وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَ وَقَدَّمَ إِلَى إِخْوَتِهِ الْمِدْيَانِيَّةِ أَمَامَ عَيْنَيْ مُوسَى وَأَعْيُنِ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ بَاكُونَ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٧ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ فَيْنَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ قَامَ مِنْ وَسْطِ الْجَمَاعَةِ وَأَخَذَ رُمْحًا بِيَدِهِ ٨ وَدَخَلَ وَرَاءَ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى الْفُجَّةِ وَطَعَنَ كِلَيْهِمَا الرَّجُلَ الْإِسْرَائِيلِيَّ وَالْمَرْأَةَ فِي بَطْنِهَا. فَامْتَنَعَ الْوَبَاءُ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٩ وَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَاءِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١١ «فَيْنَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ قَدْ رَدَّ سَخَطِي عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُؤْبِهِ غَارَ غَيْرَتِي فِي وَسْطِهِمْ حَتَّى لَمْ أَفْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِغَيْرَتِي. ١٢ لِذَلِكَ قُلْ هَنَذَا أُعْطِيهِ مِيثَاقِي مِيثَاقَ السَّلَامِ ١٣ فَيَكُونُ لَهُ وَلِيَسْلِيَهُ مِنْ بَعْدِهِ مِيثَاقُ كَهَنُوتٍ أَبَدِيٍّ لِأَجْلِ أَنَّهُ غَارَ لِيهِ وَكَفَرَ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ». ١٤ وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمِدْيَانِيَّةِ زَمْرِي بْنُ سَالُو رَيْسِ بَيْتِ أَبِي مِنَ الشَّمْعُونِيِّينَ. ١٥ وَاسْمُ الْمَرْأَةِ الْمِدْيَانِيَّةِ الْمَقْتُولَةِ كَرْبِي بِنْتُ صُورَ. هُوَ رَيْسُ قَبَائِلِ بَيْتِ أَبِي فِي مِدْيَانَ. ١٦ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٧ «ضَايِقُوا الْمِدْيَانِيِّينَ وَاضْرِبُوهُمْ ١٨ لِأَنَّهُمْ ضَايِقُوكُمْ بِمَكَائِدِهِمُ الَّتِي كَادُوكُمْ بِهَا فِي أَمْرِ فَعُورَ وَأَمْرٍ كَرْبِي أَخْتِهِمْ بِنْتُ رَيْسِ لِمِدْيَانَ الَّتِي قُتِلَتْ يَوْمَ الْوَبَاءِ بِسَبَبِ فَعُورَ».

الأصْحاحُ السَّادِسُ وَالْعَشْرُونَ

١ ثُمَّ بَعَدَ الْوَيْلِ أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَالْعَازَارَ بْنَ هَارُونَ الْكَاهِنَ: ٢ «خُذْ أَعْدَدَ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا حَسَبَ بَيُوتِ آبَائِهِمْ كُلَّ خَارِجٍ لِلجُنْدِ فِي إِسْرَائِيلَ». ٣ فَقَالَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا: ٤ «مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا. كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ الْخَارِجِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ: ٥ وَأَبْيَنُ بَكْرُ إِسْرَائِيلَ: بَنُو رَأوْبِينِ. لِحَنُوكَ عَشِيرَةُ الْحَنُوكِيِّينَ. لِقَلُوعَ عَشِيرَةُ الْقَلُوعِيِّينَ. ٦ لِحَصْرُونَ عَشِيرَةُ الْحَصْرُونِيِّينَ. لِكِرْمِي عَشِيرَةُ الْكِرْمِيِّينَ. ٧ هَذِهِ عَشَائِرُ الرَّأوْبِيِّينَ. وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ. ٨ وَأَبْنُ قَلُوعَ أَلْيَابُ. ٩ وَبَنُو أَلْيَابَ تَمُوئِيلُ وَدَاتَانُ وَأَبِيرَامُ وَأَبِيرَامُ الْمَدْعُونَ مِنَ الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ خَاصَمَا مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَمَاعَةِ فُورِحَ حِينَ خَاصَمُوا الرَّبَّ ١٠ فَفَتَحَتِ الْأَرْضُ قَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمَا مَعَ فُورِحَ حِينَ مَاتَ الْقَوْمُ بِإِحْرَاقِ النَّارِ مِنْتَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا. فَصَارُوا عِزَّةً. ١١ وَأَمَّا بَنُو فُورِحَ فَلَمْ يَمُوتُوا. ١٢ أَبْنُو شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِنَمُوئِيلَ عَشِيرَةُ التَّمُوئِيلِيِّينَ. لِيَامِينَ عَشِيرَةُ الْيَامِينِيِّينَ. لِيَاكِينَ عَشِيرَةُ الْيَاكِينِيِّينَ. ١٣ الْزَّرَاحَ عَشِيرَةُ الزَّرَاحِيِّينَ. لِشَاوُلَ عَشِيرَةُ الشَّاوُلِيِّينَ. ١٤ هَذِهِ عَشَائِرُ الشَّمْعُونِيِّينَ اثْنَانِ وَعَشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. ١٥ أَبْنُو جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِصِفُونَ عَشِيرَةُ الصَّفُونِيِّينَ. لِجَجِّي عَشِيرَةُ الْحَجِيِّينَ. لِشُونِي عَشِيرَةُ الشُّونِيِّينَ. ١٦ الْإِزْرِي عَشِيرَةُ الْإِزْرِيِّينَ. لِعِيرِي عَشِيرَةُ الْعِيرِيِّينَ ١٧ الْأُرُودَ عَشِيرَةُ الْأُرُودِيِّينَ. لِأَرْتِيلِي عَشِيرَةُ الْأَرْتِيلِيِّينَ. ١٨ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. ١٩ ابْنَا يَهُودَا عِيرُ وَأُونَانُ: وَمَاتَ عِيرُ وَأُونَانُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢٠ فَكَانَ بَنُو يَهُودَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشَيْلَةَ عَشِيرَةُ الشَّيْلِيِّينَ. وَلِفَارِصَ عَشِيرَةُ الْفَارِصِيِّينَ. وَلِزَّرَاحَ عَشِيرَةُ الزَّرَاحِيِّينَ. ٢١ وَكَانَ بَنُو فَارِصَ: لِحَصْرُونَ عَشِيرَةُ الْحَصْرُونِيِّينَ. وَلِحَامُولَ عَشِيرَةُ الْحَامُولِيِّينَ. ٢١ هَذِهِ عَشَائِرُ يَهُودَا حَسَبَ عَدَدِهِمْ سِتَّةً وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. ٢٢ بَنُو يَسَاكِرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِثُولَاعَ عَشِيرَةُ الثُّولَاعِيِّينَ. وَلِفُوءَةَ عَشِيرَةُ الْفُوءِيِّينَ. ٢٤ وَلِيَاشُوبَ عَشِيرَةُ الْيَاشُوبِيِّينَ. وَلِشَمْرُونَ عَشِيرَةُ الشَّمْرُونِيِّينَ. ٢٥ هَذِهِ عَشَائِرُ يَسَاكِرَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ أَرْبَعَةَ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ. ٢٦ بَنُو زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِسَارَدَ عَشِيرَةُ السَّارَدِيِّينَ. وَلِيلِيُونَ عَشِيرَةُ الْإِيلِيُونِيِّينَ. وَلِيَاخَلْتِيلَ عَشِيرَةُ الْيَاخَلْتِيلِيِّينَ. ٢٧ هَذِهِ عَشَائِرُ الزَّبُولُونِيِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ سِتُّونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. ٢٨ ابْنَا يُوسُفَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ: ٢٩ بَنُو مَنَسَّى لِمَآكِيرَ عَشِيرَةُ الْمَآكِيرِيِّينَ. وَمَآكِيرُ وَوَلَدُ جِلْعَادَ. وَلِجِلْعَادَ عَشِيرَةُ الْجِلْعَادِيِّينَ. ٣٠ هُوَلَاءُ بَنُو جِلْعَادَ. لِإِبِعَزَرَ عَشِيرَةُ الْإِبِعَزَرِيِّينَ. لِحَالِقَ عَشِيرَةُ الْحَالِقِيِّينَ ٣١ لِأَسْرِينِيلَ عَشِيرَةُ الْأَسْرِينِيلِيِّينَ. لِشَكَمَ عَشِيرَةُ الشَّكَمِيِّينَ ٣٢ لِشَمِيدَاعَ عَشِيرَةُ الشَّمِيدَاعِيِّينَ. لِحَافَرَ عَشِيرَةُ الْحَافَرِيِّينَ. ٣٣ وَأَمَّا صَلْفَحَادُ بْنُ حَافَرَ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَأَسْمَاءُ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ مَحَلَّةٌ وَتُوعَةُ وَحُجَلَةُ وَمَلَكَةُ وَتَرْصَةُ. ٣٤ هَذِهِ عَشَائِرُ مَنَسَّى. وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ. ٣٥ وَهُوَلَاءُ بَنُو أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشَوْتَالِحَ عَشِيرَةُ الشُّوتَالِحِيِّينَ. لِئَاكِرَ عَشِيرَةُ الْبَاكِرِيِّينَ. لِئَاخَانَ عَشِيرَةُ الْتَاخَانِيِّينَ. ٣٦ وَهُوَلَاءُ بَنُو شَوْتَالِحَ. لِعِيرَانَ عَشِيرَةُ الْعِيرَانِيِّينَ. ٣٧ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. هُوَلَاءُ بَنُو يُوسُفَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ٣٨ بَنُو بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. لِبَالِعَ عَشِيرَةُ الْبَالَعِيِّينَ. لِأَشِيلَ عَشِيرَةُ الْأَشِيلِيِّينَ. لِأَحِيرَامَ عَشِيرَةُ الْأَحِيرَامِيِّينَ. ٣٩ الشُّوْفَامَ عَشِيرَةُ الشُّوْفَامِيِّينَ. لِحُوفَامَ عَشِيرَةُ الْحُوفَامِيِّينَ. ٤٠ وَكَانَ ابْنَا بَالِعَ: أَرْدَ وَتُعْمَانَ. لِأَرْدَ عَشِيرَةُ الْأَرْدِيِّينَ. وَلِتُعْمَانَ عَشِيرَةُ التُّعْمَانِيِّينَ. ٤١ هُوَلَاءُ بَنُو بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. ٤٢ هُوَلَاءُ بَنُو دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشُوحَامَ عَشِيرَةُ الشُّوحَامِيِّينَ. هَذِهِ قَبَائِلُ دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ٤٣ جَمِيعَ عَشَائِرِ الشُّوحَامِيِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ أَرْبَعَةَ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. ٤٤ بَنُو أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِيَمَنَةَ عَشِيرَةُ الْيَمَنِيِّينَ. لِيشُوي عَشِيرَةُ الْيَشُويِيِّينَ. لِبرِيعَةَ عَشِيرَةُ الْبَرِيعِيِّينَ. ٤٥ لِبنِي بَرِيعَةَ لِحَابَرَ عَشِيرَةُ الْحَابَرِيِّينَ. لِملِكِينِيلَ عَشِيرَةُ الْمَلِكِينِيلِيِّينَ. ٤٦ وَأَسْمُ ابْنَةِ أَشِيرَ سَارَحُ. ٤٧ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ ثَلَاثَةَ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. ٤٨ بَنُو نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِيَاخَصِيئِيلَ عَشِيرَةُ الْيَاخَصِيئِيلِيِّينَ. لِجُونِي عَشِيرَةُ

الجُونِيِّينَ. ٤٩ لِيَصِرَ عَشِيرَةُ الْيَصْرِيِّينَ. لِشَلِيمَ عَشِيرَةَ الشَّلِيمِيِّينَ. ٥٠ هَذِهِ قَبَائِلُ نَقْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. ٥١ هَؤُلَاءِ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتُّ مِئَةِ أَلْفٍ وَوَسْبَعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. ٥٢ ثُمَّ أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: «لِهَؤُلَاءِ تُقَسَّمُ الْأَرْضُ نَصِيبًا عَلَى عَدَدِ الْأَسْمَاءِ. ٥٤ الْكَثِيرُ تُكْتَرُّ لَهُ نَصِيبُهُ وَالْقَلِيلُ يُقَلُّ لَهُ نَصِيبُهُ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ الْمَعْدُودِينَ مِنْهُ يُعْطَى نَصِيبُهُ. ٥٥ إِنَّمَا بِالْفُرْعَةِ تُقَسَّمُ الْأَرْضُ. حَسَبَ أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ يَمْلِكُونَ. ٥٦ حَسَبَ الْفُرْعَةِ يُقَسَّمُ نَصِيبُهُمْ بَيْنَ كَثِيرٍ وَقَلِيلٍ.» ٥٧ هَؤُلَاءِ الْمَعْدُودُونَ مِنَ الْلاوِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لَجَرْتُونَ عَشِيرَةُ الْجَرْتُونِيِّينَ. لِقَهَاتَ عَشِيرَةُ الْقَهَاتِيِّينَ. لِمَرَارِي عَشِيرَةُ الْمَرَارِيِّينَ. ٥٨ هَذِهِ عَشَائِرُ لَأوِي. عَشِيرَةُ اللَّئِنِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْحَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمَحْلِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْفُورِحِيِّينَ. وَأَمَّا قَهَاتُ فَوَلَدَ عَمْرَامَ. ٥٩ وَأَسْمُ امْرَأَةِ عَمْرَامَ يُوَكَابُدُ بِنْتُ لَأوِي الَّتِي وُلِدَتْ لِلَأوِي فِي مِصْرَ. فَوَلَدَتْ لِعَمْرَامَ هَارُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمَ أَخْتَهُمَا. ٦٠ وَلِهَارُونَ وُلِدَ نَادَابُ وَأَيُّهُو وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. ٦١ وَأَمَّا نَادَابُ وَأَيُّهُو فَمَاتَا عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَرِيبَةً أَمَامَ الرَّبِّ. ٦٢ وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا. لِأَنَّهُمْ لَمْ يُعَدُّوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ لَمْ يُعْطَ لَهُمْ نَصِيبٌ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦٣ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ حِينَ عَدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا. ٦٤ وَفِي هَؤُلَاءِ لَمْ يَكُنْ إِنْسَانٌ مِنَ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَهَارُونَ الْكَاهِنُ حِينَ عَدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ ٦٥ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّهُمْ يَمُوتُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ إِلَّا كَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ وَيَشُوْعُ بْنُ نُونٍ.

الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ فَتَقَدَّمَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ بْنِ حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ مَنَسَّى بْنِ يُوْسُفَ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحْلَةُ وَتُوعَةُ وَحَجَلَةُ وَمَلَكَةُ وَتِرْصَةُ. ٢ وَوَقَفْنَ أَمَامَ مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ الرُّؤْسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلَاتٍ: ٣ أَيْبُونَا مَاتَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى الرَّبِّ فِي جَمَاعَةِ فُورَاحَ بَلْ بِخَطِيئَتِهِ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ. ٤ لِمَ إِذَا يُحَدِّثُ اسْمُ أَبِيْنَا مِنْ بَيْنِ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ؟ أَعْطَيْنَا مُلْكَاً بَيْنَ أَعْمَامِنَا». ٥ فَتَقَدَّمَ مُوسَى دَعْوَاهُنَّ أَمَامَ الرَّبِّ. ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٧ «بِحَقِّ تَكَلَّمْتَ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ فَنُعْطِيهِنَّ مُلْكَاً نَصِيبَ بَيْنِ أَعْمَامِهِنَّ وَتَنْقُلُ نَصِيبَ أَبِيهِنَّ إِلَيْهِنَّ. ٨ وَتَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ تَنْقُلُونَ مُلْكََهُ إِلَى ابْنَتِهِ. ٩ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ابْنَةٌ تُعْطُوا مُلْكََهُ لِإِخْوَتِهِ. ١٠ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ تُعْطُوا مُلْكََهُ لِأَعْمَامِهِ. ١١ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَبِيهِ إِخْوَةٌ تُعْطُوا مُلْكََهُ لِسَبِيهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ فَيَرِثُهُ». فَصَارَتْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةٌ قَضَاءٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْغُدْ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ هَذَا وَانْظُرْ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَمَتَى نَظَرْتَهَا تُضْمِ إِلَى قَوْمِكَ أَنْتَ أَيْضاً كَمَا ضَمَّ هَارُونَ أُخُوكَ. ١٤ لِأَنَّكُمْ فِي بَرِّيَّةِ صِينَ عِنْدَ مُخَاصِمَةِ الْجَمَاعَةِ عَصَيْتُمَا قَوْلِي أَنْ تُقَدِّسَانِي بِالْمَاءِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ». (ذَلِكَ مَاءُ مَرِيْبَةَ قَادِشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينَ). ١٥ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: ١٦ «لِيُؤَكِّلَ الرَّبُّ إِلَهُ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ رَجُلًا عَلَى الْجَمَاعَةِ ١٧ يَخْرُجُ أَمَامَهُمْ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَدْخُلُهُمْ لِكَيْلَا تَكُونَ جَمَاعَةُ الرَّبِّ كَالْعَنَمِ الَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا». ١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ رَجُلًا فِيهِ رُوحٌ وَضَعَ يَدَكَ عَلَيْهِ ١٩ وَأَوْقِفْهُ قُدَّامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ وَأَوْصِهِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. ٢٠ وَاجْعَلْ مِنْ هَيْبَتِكَ عَلَيْهِ لِيَسْمَعَ لَهُ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢١ فَيَقِفَ أَمَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ فَيَسْأَلُ لَهُ بِقَضَاءِ الْأُورِيمِ أَمَامَ الرَّبِّ. حَسَبَ قَوْلِهِ يَخْرُجُونَ وَحَسَبَ قَوْلِهِ يَدْخُلُونَ هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ ٢٢ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. أَخَذَ يَشُوعَ وَأَوْقَفَهُ قُدَّامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ ٢٣ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَأَوْصَاهُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: فَرَبَّانِي طَعَامِي مَعَ وَقَائِدِي رَائِحَةَ سُرُورِي تَحْرَصُونَ أَنْ تُقَرَّبُوهُ لِي فِي وَقْتِهِ. ٣ وَأَقُلْ لَهُمْ. هَذَا هُوَ الْوَقُودُ الَّذِي تُقَرَّبُونَ لِلرَّبِّ: خَرُوفَانِ حَوْلِيَّانِ صَاحِحَانِ لِكُلِّ يَوْمٍ مُحْرَقَةً دَائِمَةً. ٤ الْخَرُوفُ الْوَاحِدُ تَعْمَلُهُ صَبَاحاً وَالْخَرُوفُ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ. ٥ وَعِشْرَ الْإِيْفَةِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِرُبْعِ الْهَيْنِ مِنْ زَيْتِ الرَّبِّ تَقْدِمَةٌ. ٦ مُحْرَقَةً دَائِمَةً. هِيَ الْمَعْمُولَةُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ. لِرَائِحَةِ سُرُورٍ وَقُوداً لِلرَّبِّ. ٧ وَسَكَيْبُهَا رُبْعُ الْهَيْنِ لِلْخَرُوفِ الْوَاحِدِ. فِي الْفُدْسِ اسْكُبْ سَكَيْبَ مُسْكِرٍ لِلرَّبِّ. ٨ وَالْخَرُوفُ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ كَتَقْدِمَةِ الصَّبَاحِ وَسَكَيْبِهِ تَعْمَلُهُ وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ٩ وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ خَرُوفَانِ حَوْلِيَّانِ صَاحِحَانِ وَعِشْرَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتِ تَقْدِمَةٍ مَعَ سَكَيْبِهِ. ١٠ مُحْرَقَةً كُلِّ سَبْتٍ فَضْلاً عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَسَكَيْبِهَا. ١١ وَفِي رُؤُوسِ شَهُورِكُمْ تُقَرَّبُونَ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ: ثَوْرَيْنِ ابْنِي بَقَرٍ وَكَبْشاً وَاحِداً وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَاحِحَةٍ ١٢ وَثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتِ تَقْدِمَةٍ لِكُلِّ ثَوْرٍ. وَعِشْرَيْنِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتِ تَقْدِمَةِ الْكَبْشِ الْوَاحِدِ. ١٣ وَعِشْرَ وَاحِداً مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتِ تَقْدِمَةٍ لِكُلِّ خَرُوفٍ مُحْرَقَةٍ رَائِحَةَ سُرُورٍ وَقُوداً لِلرَّبِّ. ١٤ وَسَكَائِبُهُنَّ تَكُونُ نِصْفَ الْهَيْنِ لِلثَوْرِ وَثُلْثَ الْهَيْنِ لِلْكَبْشِ وَرُبْعَ الْهَيْنِ لِلْخَرُوفِ مِنْ حَمْرٍ. هَذِهِ مُحْرَقَةٌ كُلِّ شَهْرٍ مِنْ أَشْهُرِ السَّنَةِ. ١٥ وَتَيْساً وَاحِداً مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِلرَّبِّ. فَضْلاً عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ يُقَرَّبُ مَعَ سَكَيْبِهِ. ١٦ وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فَصَحَّ لِلرَّبِّ. ١٧ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ عِيدٌ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ فُطِيرٌ. ١٨ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلاً مَا مِنَ الشُّعْلِ لَا تَعْمَلُوا. ١٩ وَتُقَرَّبُونَ وَقُوداً مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ ثَوْرَيْنِ ابْنِي بَقَرٍ وَكَبْشاً وَاحِداً وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَاحِحَةٍ تَكُونُ لَكُمْ. ٢٠ وَتَقْدِمَتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتِ ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ تَعْمَلُونَ لِلثَوْرِ وَعِشْرَيْنِ لِلْكَبْشِ ٢١ وَعِشْرَ وَاحِداً تَعْمَلُ لِكُلِّ خَرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ ٢٢ وَتَيْساً وَاحِداً ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ٢٣ فَضْلاً عَنِ مُحْرَقَةِ الصَّبَاحِ الَّتِي لِمُحْرَقَةٍ دَائِمَةٍ تَعْمَلُونَ هَذِهِ. ٢٤ هَكَذَا تَعْمَلُونَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ طَعَامَ وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. فَضْلاً عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ يُعْمَلُ مَعَ سَكَيْبِهِ. ٢٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلاً مَا مِنَ الشُّعْلِ لَا تَعْمَلُوا. ٢٦ وَفِي يَوْمِ الْبَاكُورَةِ حِينَ تُقَرَّبُونَ تَقْدِمَةَ جَدِيدَةً لِلرَّبِّ فِي أَسَابِعِكُمْ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلاً مَا مِنَ الشُّعْلِ لَا تَعْمَلُوا. ٢٧ وَتُقَرَّبُونَ مُحْرَقَةً لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ: ثَوْرَيْنِ ابْنِي بَقَرٍ وَكَبْشاً وَاحِداً وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. ٢٨ وَتَقْدِمَتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتِ ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِكُلِّ ثَوْرٍ وَعِشْرَيْنِ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ ٢٩ وَعِشْرَ وَاحِداً لِكُلِّ خَرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ ٣٠ وَتَيْساً وَاحِداً مِنَ الْمَعَزِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ٣١ فَضْلاً عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا تَعْمَلُونَ. مَعَ سَكَائِبِهِنَّ صَاحِحَاتٍ تَكُونُ لَكُمْ».

الأصْحاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ «وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ يَكُونُ لَكُمْ مَحَقْلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّعْلِ لَا تَعْمَلُوا. يَوْمَ هُنَاكَ يَبُوقُ يَكُونُ لَكُمْ. ٢ وَتَعْمَلُونَ مُحْرَقَةً لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ تَوْرًا وَاحِدًا ابْنَ بَقَرٍ وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ. ٣ وَتَقْدِمْتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِلتُّورِ وَعَشْرَيْنِ لِلْكَبْشِ. ٤ وَعَشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خَرْوْفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ. وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ٥ فَضْلًا عَنْ مُحْرَقَةِ الشَّهْرِ وَتَقْدِمَتِهَا وَالْمُحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ وَتَقْدِمَتِهَا مَعَ سَكَائِبِهِنَّ كَعَادَتِهِنَّ رَائِحَةَ سُرُورٍ وَفُودًا لِلرَّبِّ. ٦ وَفِي عَاشِرِ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ يَكُونُ لَكُمْ مَحَقْلٌ مُقَدَّسٌ وَتَدْلُلُونَ أَنْفُسَكُمْ. عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. ٧ وَتَقْرَبُونَ مُحْرَقَةَ لِلرَّبِّ رَائِحَةَ سُرُورٍ: تَوْرًا وَاحِدًا ابْنَ بَقَرٍ وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ تَكُونُ لَكُمْ. ٨ وَتَقْدِمْتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِلتُّورِ وَعَشْرَانِ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ. ٩ وَعَشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خَرْوْفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ. ١٠ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ فَضْلًا عَنْ ذَبِيحَةِ الْكَفَّارَةِ وَالْمُحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ وَتَقْدِمَتِهَا مَعَ سَكَائِبِهِنَّ. ١١ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يَكُونُ لَكُمْ مَحَقْلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّعْلِ لَا تَعْمَلُوا. وَتُعِيدُونَ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٢ وَتَقْرَبُونَ مُحْرَقَةً وَفُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ ثَلَاثَةَ عَشْرٍ تَوْرًا أَبْنَاءَ بَقَرٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشْرٍ خَرْوْفًا حَوْلِيًّا. صَحِيحَةٌ تَكُونُ لَكُمْ. ١٣ وَتَقْدِمْتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِكُلِّ تَوْرٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ عَشْرٍ تَوْرًا وَعَشْرَانِ لِكُلِّ كَبْشٍ مِنَ الْكَبْشَيْنِ. ١٤ وَعَشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خَرْوْفٍ مِنَ الْأَرْبَعَةِ عَشْرٍ خَرْوْفًا. ١٥ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ فَضْلًا عَنْ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةَ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا. ١٦ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِيِ اثْنَيْ عَشْرٍ تَوْرًا أَبْنَاءَ بَقَرٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشْرٍ خَرْوْفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ١٧ وَتَقْدِمْتُهُنَّ وَسَكَائِبِهِنَّ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ١٨ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ فَضْلًا عَنْ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةَ وَتَقْدِمَتِهَا مَعَ سَكَائِبِهِنَّ. ١٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَحَدَ عَشْرٍ تَوْرًا وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشْرٍ خَرْوْفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ٢٠ وَتَقْدِمْتُهُنَّ وَسَكَائِبِهِنَّ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ٢١ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ فَضْلًا عَنْ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةَ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا. ٢٢ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشْرَةَ ثِيْرَانِ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشْرٍ خَرْوْفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ٢٣ وَتَقْدِمْتُهُنَّ وَسَكَائِبِهِنَّ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ٢٤ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ فَضْلًا عَنْ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةَ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا. ٢٥ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ تِسْعَةَ ثِيْرَانِ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشْرٍ خَرْوْفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ٢٦ وَتَقْدِمْتُهُنَّ وَسَكَائِبِهِنَّ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ٢٧ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ فَضْلًا عَنْ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةَ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا. ٢٨ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ ثَمَانِيَةَ ثِيْرَانِ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشْرٍ خَرْوْفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ٢٩ وَتَقْدِمْتُهُنَّ وَسَكَائِبِهِنَّ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ٣٠ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ فَضْلًا عَنْ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةَ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا. ٣١ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ سَبْعَةَ ثِيْرَانِ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشْرٍ خَرْوْفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ٣٢ وَتَقْدِمْتُهُنَّ وَسَكَائِبِهِنَّ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَعَادَتِهِنَّ. ٣٣ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ فَضْلًا عَنْ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةَ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا. ٣٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَكُونُ لَكُمْ اعْتِكَافٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّعْلِ لَا تَعْمَلُوا. ٣٥ وَتَقْرَبُونَ مُحْرَقَةً وَفُودًا رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ تَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ. ٣٦ وَتَقْدِمْتُهُنَّ وَسَكَائِبِهِنَّ لِلتُّورِ وَالْكَبْشِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ٣٧ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ فَضْلًا عَنْ الْمُحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا. ٣٨ وَفِي الْيَوْمِ الْتَّاسِعِ تَقْرَبُونَهَا لِلرَّبِّ فِي مَوَاسِمِكُمْ فَضْلًا عَنْ نُذُورِكُمْ وَتَوَافِكُمْ مِنْ مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ وَسَكَائِبِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ». ٣٩ وَفَلَمَ مَوْسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ.

الأصْحاحُ الثَّلَاثُونَ

١ وَقَالَ مُوسَى لِرُؤُوسِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ: ٢ إِذَا نَذَرَ رَجُلٌ نَذْرًا لِلرَّبِّ أَوْ أَقْسَمَ قَسَمًا أَنْ يُلْزِمَ نَفْسَهُ بِإِلْزَامٍ فَلَا يَنْقُضُ كَلَامَهُ. حَسَبَ كُلِّ مَا خَرَجَ مِنْ فَمِهِ يَفْعَلُ. ٣ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِذَا نَذَرَتْ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَالتَزَمَتْ بِإِلْزَامٍ فِي بَيْتِ أَبِيهَا فِي صِبَاهَا ٤ وَسَمِعَ أَبُوهَا نَذْرَهَا وَالإِلْزَامَ الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ فَإِنْ سَكَتَ أَبُوهَا لَهَا تَبَيَّنَتْ كُلُّ نُدُورِهَا. وَكُلُّ لَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا تَبَيَّنَتْ. ٥ وَإِنْ نَهَاها أَبُوها يَوْمَ سَمِعَهُ فَكُلُّ نُدُورِهَا وَلَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا لَا تَبَيَّنُ وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا لِأَنَّ أَبَاهَا قَدْ نَهَاها. ٦ وَإِنْ كَانَتْ لِرِجَالٍ وَنُدُورُهَا عَلَيْهَا أَوْ نُطِقَ شَفَقَتِهَا الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ ٧ وَسَمِعَ زَوْجُهَا فَإِنْ سَكَتَ فِي يَوْمِ سَمْعِهِ تَبَيَّنَتْ نُدُورُهَا. وَلَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا تَبَيَّنَتْ. ٨ وَإِنْ نَهَاها رَجُلُهَا فِي يَوْمِ سَمْعِهِ فَسَخَّ نَذْرَهَا الَّذِي عَلَيْهَا وَنُطِقَ شَفَقَتِهَا الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا. ٩ وَأَمَّا نَذْرُ أَرْمَلَةٍ أَوْ مُطَلَّقَةٍ فَكُلُّ مَا أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ يَبَيَّنُ عَلَيْهَا. ١٠ وَلَكِنْ إِنْ نَذَرَتْ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا أَوْ أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِإِلْزَامٍ بِقَسَمٍ ١١ وَسَمِعَ زَوْجُهَا فَإِنْ سَكَتَ لَهَا وَلَمْ يَنْهَاهَا تَبَيَّنَتْ كُلُّ نُدُورِهَا. وَكُلُّ لَازِمٍ أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ يَبَيَّنُ. ١٢ وَإِنْ فَسَخَهَا زَوْجُهَا فِي يَوْمِ سَمْعِهِ فَكُلُّ مَا خَرَجَ مِنْ شَفَقَتِهَا مِنْ نُدُورِهَا أَوْ لَوَازِمِ نَفْسِهَا لَا يَبَيَّنُ. قَدْ فَسَخَهَا زَوْجُهَا. وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا. ١٣ كُلُّ نَذْرٍ وَكُلُّ قَسَمٍ التِّزَامِ لِإِدْلَالِ النَّفْسِ زَوْجِهَا يَبَيَّنُهُ وَزَوْجُهَا يَفْسَخُهُ. ١٤ وَإِنْ سَكَتَ لَهَا زَوْجُهَا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ فَقَدْ أَثْبَتَ كُلُّ نُدُورِهَا أَوْ كُلَّ لَوَازِمِهَا الَّتِي عَلَيْهَا. أَثْبَتَهَا لِأَنَّهُ سَكَتَ لَهَا فِي يَوْمِ سَمْعِهِ. ١٥ فَإِنْ فَسَخَهَا بَعْدَ سَمْعِهِ فَقَدْ حَمَلَ ذَنْبَهَا.» ١٦ هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى بَيْنَ الزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ وَبَيْنَ الْأَبِ وَابْنَتِهِ فِي صِبَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

١ وأمر الربُّ موسى: ٢ «إنتقم نعمة لبي إسرائيل من المديانيين ثمَّ تضمَّ إلى قومك». ٣ فقال موسى للشَّعب: «جرِّدوا منكم رجالاً للجند فيكونوا على مديان ليجمعوا نعمة الربِّ على مديان. ٤ ألفاً واحداً من كلِّ سبطٍ من جميع أسباط إسرائيل تُرسلون للحرب». ٥ فأختير من ألوف إسرائيل ألفٌ من كلِّ سبطٍ. اثنا عشر ألفاً مجردون للحرب. ٦ فأرسلهم موسى ألفاً من كلِّ سبطٍ إلى الحرب هم وفينحاس بن أليعازر الكاهن إلى الحرب وأمعة القدس وأبواق الهناب في يده. ٧ فتجدوا على مديان كما أمر الربُّ وقتلوا كلَّ ذكر. ٨ وملوك مديان قتلوهم فوق قتلاهم. أوي وراقم وصور وحور ورابع. خمسة ملوك مديان. وبلعام بن بعور قتلوه بالسيف. ٩ وسبى بنو إسرائيل نساء مديان وأطفالهم ونهبوا جميع بهائمهم وجميع مواشيهم وكلَّ أملاكهم. ١٠ وأحرقوا جميع مديانهم بمساكنهم وجميع حصونهم بالنار. ١١ وأخذوا كلَّ الغنمة وكلَّ النهب من الناس والبهائم ١٢ أوثوا إلى موسى وأليعازر الكاهن وإلى جماعة بني إسرائيل بالسبي والنهب والغنمة إلى المحلة إلى عربات مؤاب التي على أردن أريحا. ١٣ فأخرج موسى وأليعازر الكاهن وكلُّ رؤساء الجماعة لاستقبالهم إلى خارج المحلة. ١٤ فسخط موسى على وكلاء الجيس رؤساء الألوف ورؤساء المئات القادمين من جند الحرب. ١٥ وقال لهم موسى: «هل أيقنتم كلَّ أنتى حية؟ ١٦ إن هؤلاء كنَّ لبني إسرائيل حسب كلام بلعام سبب خيانة للربِّ في أمر فعور فكان الوبأ في جماعة الربِّ. ١٧ فالآن اقتلوا كلَّ ذكر من الأطفال. وكلَّ امرأة عرفت رجلاً بمضاجعة ذكر اقتلواها. ١٨ لكن جميع الأطفال من النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة ذكر أبوهنَّ لكم حيات. ١٩ وأما أنتم فانزلوا خارج المحلة سبعة أيام. ونظروا كلُّ من قتل نفساً وكلُّ من مسَّ قتيلاً في اليوم الثالث وفي السابع أنتم وسبيكم. ٢٠ وكلُّ ثوب وكلُّ متاع من جلد وكلَّ مصنوع من شعر معز وكلَّ متاع من خشب نظروته». ٢١ وقال أليعازر الكاهن لرجال الجند الذين ذهبنوا للحرب: «هذه قريضة الشريعة التي أمر بها الربُّ موسى. ٢٢ الذهب والفضة والنحاس والحديد والقصدير والرصاص ٢٣ كلُّ ما يدخل النار تحيرونه في النار فيكون طاهراً غير أنه يتطهر بماء النجاسة. وأما كلُّ ما لا يدخل النار فحيرونه في الماء. ٢٤ وتغسلون ثيابكم في اليوم السابع فتكونون طاهرين وبعد ذلك تدخلون المحلة». ٢٥ وقال الربُّ لموسى: ٢٦ «أحص النهب المسبي من الناس والبهائم أنت وأليعازر الكاهن ورؤوس آباء الجماعة. ٢٧ ونصف النهب بين الذين باشرُوا القتال الخارجين إلى الحرب وبين كلِّ الجماعة. ٢٨ وارفع زكاة للربِّ. من رجال الحرب الخارجين إلى القتال واحدة. نفساً من كلِّ خمس مئة من الناس والبقر والحمير والغنم. ٢٩ من نصفهم تأخذونها وتطعمونها لأليعازر الكاهن ربيعة للربِّ. ٣٠ ومن نصف بني إسرائيل تأخذ واحدة مأخوذة من كلِّ خمسين من الناس والبقر والحمير والغنم من جميع البهائم وتطعمها ليلويين الحافظين شعائر مسكن الربِّ». ٣١ ففعل موسى وأليعازر الكاهن كما أمر الربُّ موسى. ٣٢ وكان النهب فضلة الغنمة التي اغتنمها رجال الجند من الغنم ست مئة وخمسة وسبعين ألفاً. ٣٣ ومن البقر اثنين وسبعين ألفاً. ٣٤ ومن الحمير واحداً وستين ألفاً. ٣٥ ومن نفوس الناس من النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة ذكر جميع النفوس اثنين وثلاثين ألفاً. ٣٦ وكان النصف نصيب الخارجين إلى الحرب: عدد الغنم ثلاث مئة وسبعة وثلاثين ألفاً وخمس مئة. ٣٧ وكانت الزكاة للربِّ من الغنم ست مئة وخمسة وسبعين. ٣٨ والبقر ستة وثلاثين ألفاً وزكاتها للربِّ اثنين وسبعين. ٣٩ والحمير ثلاثين ألفاً وخمس مئة وزكاتها للربِّ واحداً وستين. ٤٠ ونفوس الناس ستة عشر ألفاً وزكاتها للربِّ اثنين وثلاثين نفساً. ٤١ فأعطى موسى الزكاة ربيعة للربِّ لأليعازر الكاهن كما أمر الربُّ موسى. ٤٢ وأما نصف إسرائيل الذي قسمه موسى من الرجال المنجدين ٤٣ فكان نصف الجماعة من الغنم ثلاث مئة وسبعة وثلاثين ألفاً وخمس مئة. ٤٤ ومن البقر ستة وثلاثين ألفاً. ٤٥ ومن الحمير ثلاثين ألفاً وخمس مئة. ٤٦ ومن نفوس الناس ستة عشر ألفاً. ٤٧ فأخذ موسى من نصف بني إسرائيل المأخوذ واحداً من كلِّ خمسين من الناس ومن البهائم وأعطاهم ليلويين الحافظين شعائر مسكن الربِّ كما أمر الربُّ موسى. ٤٨ ثمَّ تقدَّم إلى موسى الوكلاء الذين على ألوف الجند رؤساء الألوف

وَرُؤَسَاءِ الْمِنَاتِ ٤٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «عَبِيدَكَ قَدْ أَخَذُوا عَدَدَ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ فِي أَيْدِينَا فَلَمْ يُقَفِّدْ مِنَّا إِنْسَانًا. ٥٠ فَقَفِّدْ قَدَمَنَا فُرْبَانَ الرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ مَا وَجَدَهُ أُمَّتَعَةً ذَهَبٍ حُجُولًا وَأَسَاوِرَ وَخَوَاتِمَ وَأَقْرَاطًا وَقَلَانِدَ لِلتَّكْفِيرِ عَنَّا أَنْفُسِنَا أَمَامَ الرَّبِّ». ٥١ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْهُمْ كُلَّ أُمَّتَعَةٍ مَصْنُوعَةٍ. ٥٢ وَكَانَ كُلُّ ذَهَبِ الرِّقِيعَةِ الَّتِي رَفَعُوهَا لِلرَّبِّ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْأَلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِنَاتِ. ٥٣ (أَمَّا رِجَالُ الْجُنْدِ فَأَعْتَمُوا كُلُّ وَاحِدٍ لِنَفْسِهِ). ٥٤ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأَلُوفِ وَالْمِنَاتِ وَأَتَى بِهِ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَتَذَكَّرُ لِيُنَبِّئَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الرَّبِّ.

الأصحاح الثاني والثلاثون

١ وَأَمَّا بَنُو رَأوْبِيْنَ وَبَنُو جَادَ فَكَانَ لَهُمْ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ وَأَفْرَةٌ جَدًّا. فَلَمَّا رَأَوْا أَرْضَ يَعْزِيرَ وَأَرْضَ جِلْعَادَ وَإِذَا الْمَكَانُ مَكَانُ مَوَاشٍ ٢ أَتَى بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوْبِيْنَ وَقَالُوا لِمُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَرُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ: ٣ «عَطَارُوتُ وَدِيْبُونُ وَيَعْزِيرُ وَنِمْرَةُ وَحَسْبُونُ وَالْعَالَةُ وَسَبَامُ وَنَبُو وَبَعُونُ ٤ الْأَرْضُ الَّتِي ضَرَبَهَا الرَّبُّ قَدَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ هِيَ أَرْضُ مَوَاشٍ وَلِعَبِيدِكَ مَوَاشٍ». ٥ ثُمَّ قَالُوا: «إِنَّ وَجَدْنَا نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلْنُعْطِ هَذِهِ الْأَرْضَ لِعَبِيدِكَ مَلَكًا وَلَا نُعْبِرْنَا الْأَرْضَ». ٦ فَقَالَ مُوسَى لِيُنَبِّئَ جَادَ وَبَنِي رَأوْبِيْنَ: «هَلْ يَنْطَلِقُ إِخْوَتُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ وَأَنْتُمْ تَقْعُدُونَ هَهُنَا؟ ٧ فَلَمَّاذَا تَصْدُونَ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ؟ ٨ هَكَذَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ حِينَ أُرْسَلْتُمْ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيْعَ لِيَنْظُرُوا الْأَرْضَ. ٩ صَعِدُوا إِلَى وَادِي أَسْكَوْلَ وَنَظَرُوا الْأَرْضَ وَصَدُّوا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ. ١٠ أَفَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَقْسَمَ قَائِلًا: ١١ إِنَّ يَرَى النَّاسُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ مِصْرَ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ لَأَتَّهَمُوا لَكُمْ لَمْ يَتَّبِعُونِي تَمَامًا ١٢ مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ لِأَنَّهُمَا اتَّبَعَا الرَّبَّ تَمَامًا. ١٣ أَفَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَاهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى فَنِي كُلِّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ١٤ أَفَهُودًا أَنْتُمْ قَدْ فُتِمْتُمْ عِوَضًا عَن آبَائِكُمْ ثَرِيَّةً أَنَسَ حُطَاةً لِيَتْرِيدُوا أَيْضًا حُمُومَ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٥ إِذَا ارْتَدَدْتُمْ مِنْ وَرَائِهِ يَعُودُ يَشْرِكُهُ أَيْضًا فِي الْبَرِّيَّةِ فَتُهْلِكُونَ كُلَّ هَذَا الشَّعْبِ». ١٦ أَفَاقْتَرَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا: «بَنِي حَظَائِرَ غَنَمٍ لِمَوَاشِينَا هَهُنَا وَمُدْنَا لِأَطْقَالِنَا. ١٧ وَأَمَّا نَحْنُ فَتَنْجَرِدُ مُسْرِعِينَ قَدَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى نَأْتِيَ بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ. وَيَلْبِثُ أَطْقَالُنَا فِي مَدْنٍ مُحَصَّنَةٍ مِنْ وَجْهِ سَكَّانِ الْأَرْضِ. ١٨ أَلَا تَرْجِعُ إِلَى بِيُوتِنَا حَتَّى يَفْتَسِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيْبَهُ. ١٩ إِنَّا لَا نَمْلِكُ مَعَهُمْ فِي عِبْرِ الْأَرْضِ وَمَا وَرَاءَهُ لِأَنَّ نَصِيْبِنَا قَدْ حَصَلَ لَنَا فِي عِبْرِ الْأَرْضِ إِلَى الشَّرْقِ». ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنَّ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ إِنْ تَجَرَّدْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ ٢١ وَعَبَّرَ الْأَرْضَ كُلَّ مُتَجَرِّدٍ مِنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى طَرَدَ أَعْدَاءَهُ مِنْ أَمَامِهِ ٢٢ وَأَخْضَعْتَ الْأَرْضَ أَمَامَ الرَّبِّ وَبَعَدَ ذَلِكَ رَجَعْتُمْ فَتَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ مِنْ نَحْوِ الرَّبِّ وَمِنْ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مَلَكًا لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٣ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا هَكَذَا فَاتَّكُمُ نُحْطُونُ إِلَى الرَّبِّ. وَتَعْلَمُونَ خَطِيئَتَكُمْ الَّتِي تُصِيبُكُمْ. ٢٤ إِيئُوا لَأَنْفُسِكُمْ مُدْنَا لِأَطْقَالِكُمْ وَحَظَائِرَ لِعَنَمِكُمْ. وَمَا خَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ أَفْعَلُوا». ٢٥ فَقَالَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوْبِيْنَ لِمُوسَى: «عَبِيدَكَ يَفْعَلُونَ كَمَا أَمَرَ سَيِّدِي. ٢٦ أَطْقَالُنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاشِينَا وَكُلُّ بَهَائِمِنَا تَكُونُ هُنَاكَ فِي مَدْنٍ جِلْعَادَ. ٢٧ وَعَبِيدَكَ يَعْبُرُونَ كُلَّ مُتَجَرِّدٍ لِلْجُنْدِ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي». ٢٨ فَأَوْصَى بِهِمْ مُوسَى الْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَرُؤَسَاءَ آبَاءِ الْأَسْبَاطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٩ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنَّ عِبَرَ الْأَرْضِ مَعَكُمْ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوْبِيْنَ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ أَمَامَ الرَّبِّ فَهَتَى أَخْضَعْتَ الْأَرْضَ أَمَامَكُمْ تُعْطُونَهُمْ أَرْضَ جِلْعَادَ مَلَكًا. ٣٠ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْبُرُوا مُتَجَرِّدِينَ مَعَكُمْ يَتَمَلَّكُوا فِي وَسْطِكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ». ٣١ فَأَجَابَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوْبِيْنَ: «الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنَّا عَبِيدَكَ كَذَلِكَ نَفْعَلُ. ٣٢ نَحْنُ نَعْبُرُ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَلَكِنْ نُعْطِي مَلَكًا نَصِيْبِنَا فِي عِبْرِ الْأَرْضِ». ٣٣ فَأَعْطَى مُوسَى لَهُمْ لِيُنَبِّئَ جَادَ وَبَنِي رَأوْبِيْنَ وَنِصْفَ سَيْطِ مَنَسِي بْنِ يُوسُفَ مَمْلَكَةً سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَمَمْلَكَةَ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ الْأَرْضِ مَعَ مُدْنَيْهَا يَنْحُومَ مَدْنِ الْأَرْضِ حَوَالِيهَا. ٣٤ فَبَنَى بَنُو جَادَ دِيْبُونَ وَعَطَارُوتَ وَعَرُوعِيرَ ٣٥ وَعَطَّرُوتَ شُوفَانَ وَيَعْزِيرَ وَيُجْبَهَةَ ٣٦ وَأَبِيَّتَ نِمْرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ مُدْنَا مُحَصَّنَةً مَعَ حَظَائِرَ غَنَمٍ. ٣٧ وَبَنَى بَنُو رَأوْبِيْنَ حَسْبُونَ وَالْعَالَةَ وَقَرِيْبَتَايِمَ ٣٨ وَنَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ (مُعْبِرَتِي الْأَسْمِ) وَسَبْمَةَ

وَدَعَا بِأَسْمَاءِ أَسْمَاءِ الْمُدُنِ الَّتِي بَنُوا. ٣٩ وَذَهَبَ بَنُو مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى إِلَى جِلْعَادَ وَأَخَذُواهَا وَطَرَدُوا
الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِيهَا. ٤٠ فَأَعْطَى مُوسَى جِلْعَادَ لِمَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى فَسَكَنَ فِيهَا. ٤١ وَذَهَبَ يَانِيرُ ابْنُ
مَنَسَّى وَأَخَذَ مَزَارِعَهَا وَدَعَاهُنَّ حَوُوتَ يَانِيرَ. ٤٢ وَذَهَبَ نُوبِحُ وَأَخَذَ قَنَاةَ وَقَرَاهَا وَدَعَاهَا نُوبِحَ
بِاسْمِهِ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

١ هَذِهِ رِحَالَتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَجُودِهِمْ عَن يَدِ مُوسَى
وَهَارُونَ. ٢ وَكَتَبَ مُوسَى مَخَارِجَهُمْ بِرِحَالَتِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. وَهَذِهِ رِحَالَتُهُمْ بِمَخَارِجِهِمْ: ٣
ارْتَحَلُوا مِنْ رَعْمَسِيْسَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي غَدِ الْفِصْحِ.
خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدِ رَفِيعَةَ أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ ٤ إِذْ كَانَ الْمِصْرِيُّونَ يَدْفِقُونَ الَّذِينَ ضَرَبَ
مِنْهُمْ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ يَكْرٍ. وَالرَّبُّ قَدْ صَنَعَ بِأَلْهَتِهِمْ أَحْكَامًا. ٥ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمَسِيْسَ
وَنَزَلُوا فِي سَكُوتٍ. ٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ سَكُوتٍ وَنَزَلُوا فِي إِيثَامَ الَّتِي فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ. ٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا
مِنْ إِيثَامَ وَرَجَعُوا عَلَى فَمِ الْحَيْرُوثِ الَّتِي قِبَالَةَ بَعْلَ صَفُونِ وَنَزَلُوا أَمَامَ مَجْدَلٍ. ٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ
أَمَامِ الْحَيْرُوثِ وَعَبَرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَسَارُوا مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي بَرِّيَّةِ إِيثَامَ وَنَزَلُوا
فِي مَارَةَ. ٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَارَةَ وَأَتُوا إِلَى إِيْلِيمَ. وَكَانَ فِي إِيْلِيمَ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَيْعُونَ
نَخْلَةً. فَتَزَلُّوا هُنَاكَ. ١٠ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيْلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَى بَحْرِ سُوْفٍ. ١١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَحْرِ سُوْفٍ
وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ سِيْنٍ. ١٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَرِّيَّةِ سِيْنٍ وَنَزَلُوا فِي دُقْفَةَ. ١٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ دُقْفَةَ
وَنَزَلُوا فِي أَلُوشَ. ١٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أَلُوشَ وَنَزَلُوا فِي رَفِيدِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ لِيشْرَبَ.
١٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ سِيْنَاءَ. ١٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَرِّيَّةِ سِيْنَاءَ وَنَزَلُوا فِي قَبْرُوتَ
هَتَّاءَةَ. ١٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَبْرُوتَ هَتَّاءَةَ وَنَزَلُوا فِي حَضِيرُوتَ. ١٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَضِيرُوتَ
وَنَزَلُوا فِي رَثْمَةَ. ١٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَثْمَةَ وَنَزَلُوا فِي رَمُونَ قَارِصَ. ٢٠ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَمُونَ
قَارِصَ وَنَزَلُوا فِي لَيْبَةَ. ٢١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ لَيْبَةَ وَنَزَلُوا فِي رَسَةَ. ٢٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَسَةَ وَنَزَلُوا
فِي فُهَيْلَاثَةَ. ٢٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ فُهَيْلَاثَةَ وَنَزَلُوا فِي جِبَلِ شَافَرَ. ٢٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جِبَلِ شَافَرَ وَنَزَلُوا
فِي حَرَادَةَ. ٢٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَرَادَةَ وَنَزَلُوا فِي مَقْهَيْلُوتَ. ٢٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَقْهَيْلُوتَ وَنَزَلُوا فِي
تَاحَتَ. ٢٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ تَاحَتَ وَنَزَلُوا فِي تَارِحَ. ٢٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ تَارِحَ وَنَزَلُوا فِي مِثْقَةَ. ٢٩ ثُمَّ
ارْتَحَلُوا مِنْ مِثْقَةَ وَنَزَلُوا فِي حَسْمُونَةَ. ٣٠ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَسْمُونَةَ وَنَزَلُوا فِي مُسِيرُوتَ. ٣١ ثُمَّ
ارْتَحَلُوا مِنْ مُسِيرُوتَ وَنَزَلُوا فِي بَنِي يَعْقَانَ. ٣٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَنِي يَعْقَانَ وَنَزَلُوا فِي حُورَ
الجِدْجَادِ. ٣٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حُورَ الجِدْجَادِ وَنَزَلُوا فِي يَطْبَاتَ. ٣٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ يَطْبَاتَ وَنَزَلُوا
فِي عَبْرُوتَةَ. ٣٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَبْرُوتَةَ وَنَزَلُوا فِي عَصِيُونَ جَابِرَ. ٣٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَصِيُونَ
جَابِرَ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ صِيْنِ (وَهِيَ قَادِشُ). ٣٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَادِشَ وَنَزَلُوا فِي جِبَلِ هُورَ فِي
طَرَفِ أَرْضِ أَدُومَ. ٣٨ فَصَعِدَ هَارُونُ الْكَاهِنُ إِلَى جِبَلِ هُورَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ وَمَاتَ هُنَاكَ فِي
السَّنَةِ الْارْبَعِينَ لِخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ.
٣٩ وَكَانَ هَارُونُ ابْنُ مِئَةٍ وَثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ فِي جِبَلِ هُورَ. ٤٠ وَسَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ
عَرَادَ وَهُوَ سَاكِنٌ فِي الْجَنُوبِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِمَجِيءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جِبَلِ هُورَ
وَنَزَلُوا فِي صَلْمُونَةَ. ٤٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ صَلْمُونَةَ وَنَزَلُوا فِي فُوئُونَ. ٤٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ فُوئُونَ
وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتَ. ٤٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عِيِّيَ عِبَارِيمَ فِي ثُخْمِ مَوَابَ. ٤٥ ثُمَّ
ارْتَحَلُوا مِنْ عِيِّيَ وَنَزَلُوا فِي دِيْبُونَ جَادَ. ٤٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ دِيْبُونَ جَادَ وَنَزَلُوا فِي عِلْمُونَ دِيْلَاتَايِمَ.
٤٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عِلْمُونَ دِيْلَاتَايِمَ وَنَزَلُوا فِي جِيَالِ عِبَارِيمَ أَمَامَ نَبُو. ٤٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جِيَالِ
عِبَارِيمَ وَنَزَلُوا فِي عَرِبَاتِ مَوَابَ عَلَى أَرْدُنَ أَرِيحَا. ٤٩ تَزَلُّوا عَلَى الْأَرْدُنِ مِنْ بَيْتِ تَيْسِيْمُوتَ إِلَى
أَبْلِ شَطِيْمَ فِي عَرِبَاتِ مَوَابَ. ٥٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي عَرِبَاتِ مَوَابَ عَلَى أَرْدُنَ أَرِيحَا: ٥١ «قُلْ
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأَرْدُنَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ ٥٢ فَتَنْظُرُونَ كُلَّ سَكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ
وَتَمْحُونَ جَمِيعَ تَصَاوِيرِهِمْ وَتَبِيدُونَ كُلَّ أَسْنَانِهِمِ الْمَسْبُوكَةِ وَتُخْرِبُونَ جَمِيعَ مُرْتَفَعَاتِهِمْ. ٥٣
تَمْلِكُونَ الْأَرْضَ وَتَسْكُنُونَ فِيهَا لِأَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ الْأَرْضَ لِكَيْ تَمْلِكُوهَا ٥٤ وَتَقْتَسِمُونَ الْأَرْضَ
بِالْفُرْعَةِ حَسَبَ عَشَائِرِكُمْ. الْكَثِيرُ يُكْتَرُونَ لَهُ نَصِيبُهُ وَالْقَلِيلُ يُقَلَّلُونَ لَهُ نَصِيبُهُ. حَيْثُ خَرَجْتَ لَهُ

الفرعة فهناك يكون له حسب أسباط آبائكم تقسمون. ٥ وإن لم تطردوا سكان الأرض من أمامكم يكون الذين تستبقون منهم أشواكاً في أعينكم ومناخس في جوائنكم ويصايفونكم على الأرض التي أنتم ساكنون فيها. ٦ فيكون أني أفعل بكم كما هممت أن أفعل بهم».

الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وأمر الرب موسى: ٢ «قل لبني إسرائيل: إنكم داخلون إلى أرض كنعان. هذه هي الأرض التي تقع لكم نصيباً. أرض كنعان بثخومها. ٣ تكون لكم ناحية الجنوب من بريّة صين على جانب أدوم. ويكون لكم ثخم الجنوب من طرف بحر الملح إلى الشرق ٤ ويدير لكم الثخم من جنوب عبّة عفرّيم ويعبر إلى صين وتكون مخرجه من جنوب قادش برنيع ويخرج إلى حصر أدار ويعبر إلى عصمون. ٥ ثم يدير الثخم من عصمون إلى وادي مصر وتكون مخرجه عند البحر. ٦ وأما ثخم الغرب فيكون البحر الكبير لكم ثخماً. هذا يكون لكم ثخم الغرب. ٧ وهذا يكون لكم ثخم الشمال. من البحر الكبير ترسمون لكم إلى جبل هور. ٨ ومن جبل هور ترسمون إلى مدخل حماة وتكون مخرج الثخم إلى صدد. ٩ ثم يخرج الثخم إلى زفرون وتكون مخرجه عند حصر عينان. هذا يكون لكم ثخم الشمال. ١٠ وترسمون لكم ثخماً إلى الشرق من حصر عينان إلى شقام. ١١ ويحدر الثخم من شقام إلى ربلة شرقي عين. ثم يحدر الثخم ويمس جانب بحر كئارة إلى الشرق. ١٢ ثم يحدر الثخم إلى الأردن وتكون مخرجه عند بحر الملح. هذه تكون لكم الأرض بثخومها حولها». ١٣ فأمر موسى بني إسرائيل: «هذه هي الأرض التي تقسمونها بالفرعة التي أمر الرب أن تُعطى للثسعة الأسباط ونصف السبط. ١٤ الأثة قد أخذ سبط بني رأوبين حسب بيوت آبائهم وسبط بني جاد حسب بيوت آبائهم ونصف سبط منسى. قد أخذوا نصيبهم. ١٥ السبطان ونصف السبط قد أخذوا نصيبهم في عبر أردن أريحا شرقاً نحو الشروق». ١٦ وقال الرب لموسى: ١٧ «هذان اسماً الرجلين اللذين يقسمان لكم الأرض: ألعازار الكاهن ويشوغ بن نون. ١٨ ورئيساً واحداً من كل سبط تأخذون لقسمة الأرض. ١٩ وهذه أسماء الرجال. من سبط يهوذا كاليب بن يفتة. ٢٠ ومن سبط بني شمعون شموئيل بن عميهود. ٢١ ومن سبط بنيامين أليدا بن كسلون. ٢٢ ومن سبط بني دان الرئيس بقي بن يجلي. ٢٣ ومن بني يوسف: من سبط بني منسى الرئيس حنئيل بن ييود. ٢٤ ومن سبط بني أفرايم الرئيس قموئيل بن شيطان. ٢٥ ومن سبط بني زبولون الرئيس أليصافان بن فرتاخ. ٢٦ ومن سبط بني يساكر الرئيس قاطينيل بن عزان. ٢٧ ومن سبط بني أشير الرئيس أخيهود بن شلومي. ٢٨ ومن سبط بني نفتالي الرئيس فدهئيل بن عميهود». ٢٩ هؤلاء هم الذين أمرهم الرب أن يقسموا لبني إسرائيل في أرض كنعان.

الأصْحاحُ الخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

١ ثم أمر الرب موسى في عربات مؤاب على أردن أريحا: ٢ «أوص بني إسرائيل أن يعطوا اللاويين من نصيب ملكهم مدناً للسكن ومراعي للمدن حولها تعطون اللاويين. ٣ فتكون المدن لهم للسكن ومراعيها لبياتهم وأموالهم ولسائر حيواناتهم. ٤ ومراعي المدن التي تعطون اللاويين تكون من سور المدينة إلى جهة الخارج ألف ذراع حولها. ٥ فتقيسون من خارج المدينة ألف ذراع إلى الشرق وألف ذراع إلى الجنوب وألف ذراع إلى الغرب وألف ذراع إلى الشمال وألف ذراع وتكون المدينة في الوسط. هذه تكون لهم مراعي المدن. ٦ والمدن التي تعطون اللاويين تكون سبباً مدناً للملج. تعطونها لكي يهرب إليها القاتل. ووقوفها تعطون اثنين وأربعين مدينة. ٧ جميع المدن التي تعطون اللاويين ثمانين وأربعون مدينة مع مراعيها. ٨ والمدن التي تعطون من ملك بني إسرائيل من الكثير تكثرون ومن القليل تقلون. كل واحد حسب نصيبه الذي يملكه يعطي من مدنيه للاويين». ٩ وأمر الرب موسى: ١٠ «قل لبني إسرائيل: إنكم عابرون الأردن إلى أرض كنعان. ١١ فتعيثون لأنفسكم مدناً تكون مدن ملجاً لكم ليهرب إليها القاتل الذي قتل نفساً سهواً. ١٢ فتكون لكم المدن ملجاً من الولي لكيلا يموت القاتل حتى يقف أمام الجماعة

لِلْقَضَاءِ. ١٣ وَالْمُدُنُ الَّتِي تُعْطُونَ تَكُونُ سِتًّا مُدُنٌ مَلَجًا لَكُمْ. ١٤ اثَلَاثًا مِنَ الْمُدُنِ تُعْطُونَ فِي عَبْرِ الْأَرْضِ وَثَلَاثًا مِنَ الْمُدُنِ تُعْطُونَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. مُدُنٌ مَلَجًا تَكُونُ ٥ إِلَيْنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّعْرِيبَ وَالْمُسْتَوْطِنَ فِي وَسْطِهِمْ تَكُونُ هَذِهِ السِّتُّ الْمُدُنُ لِلْمَلَجِ لِكَيْ يَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا. ١٦ «إِنْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ حَدِيدٍ فَمَاتَ فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ. ١٧ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ يَدٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ فَمَاتَ فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ. ١٨ أَوْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ يَدٍ مِنْ خَسْبٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ. ١٩ وَلِيَّ الدِّمِّ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ. حِينَ يُصَادِفُهُ يُقْتَلُهُ. ٢٠ وَإِنْ دَفَعَهُ بِبُغْضَةٍ أَوْ ألقى عَلَيْهِ شَيْئًا يَتَعَمَّدُ فَمَاتَ ٢١ أَوْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ بَعْدَ أَوَّةٍ فَمَاتَ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ الضَّارِبُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ. وَلِيَّ الدِّمِّ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ حِينَ يُصَادِفُهُ. ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَهُ بَعْتَةً بِلَا عَدَاوَةٍ أَوْ ألقى عَلَيْهِ أَدَاةً مَا بِلَا تَعَمَّدٍ ٢٣ أَوْ حَجَرًا مَا مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ بِلَا رُؤْيَةٍ. أَسْفَطَهُ عَلَيْهِ فَمَاتَ وَهُوَ لَيْسَ عَدُوًّا لَهُ وَلَا طَالِبًا أَنْيَّتَهُ ٢٤ تَقْضِي الْجَمَاعَةُ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَبَيْنَ وَلِيِّ الدِّمِّ حَسَبَ هَذِهِ الْأَحْكَامِ. ٢٥ وَتُنْفَذُ الْجَمَاعَةُ الْقَاتِلَ مِنْ يَدِ وَلِيِّ الدِّمِّ وَتَرُدُّهُ الْجَمَاعَةُ إِلَى مَدِينَةِ مَلَجَتِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا فَيَقِيمُ هُنَاكَ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ الَّذِي مُسِحَ بِالذَّهْنِ الْمُقَدَّسِ. ٢٦ وَلَكِنْ إِنْ خَرَجَ الْقَاتِلُ مِنْ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلَجَتِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا ٢٧ وَوَجَدَهُ وَلِيُّ الدِّمِّ خَارِجَ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلَجَتِهِ وَقَتَلَ وَلِيُّ الدِّمِّ الْقَاتِلَ فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ ٢٨ لِأَنَّهُ فِي مَدِينَةِ مَلَجَتِهِ يَقِيمُ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. وَأَمَّا بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ فَيَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى أَرْضِ مُلْكِهِ. ٢٩ «فَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً حُكْمٍ إِلَى أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِينِكُمْ. ٣٠ كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا فَعَلَى فَمِ شُهُودٍ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ. وَشَاهِدٌ وَاحِدٌ لَا يَشْهَدُ عَلَى نَفْسٍ لِلْمَوْتِ. ٣١ وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً عَنْ نَفْسِ الْقَاتِلِ الْمُذْنِبِ لِلْمَوْتِ بَلْ إِنَّهُ يُقْتَلُ. ٣٢ وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً لِيَهْرُبَ إِلَى مَدِينَةِ مَلَجَتِهِ فَيَرْجِعَ وَيَسْكُنَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ. ٣٣ لَا تُدْنَسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا لِأَنَّ الدَّمَ يُدْنَسُ الْأَرْضَ. وَعَنْ الْأَرْضِ لَا يُكْفَرُ لِأَجْلِ الدِّمِّ الَّذِي سَفِكَ فِيهَا إِلَّا بِدَمِ سَافِكِهِ. ٣٤ وَلَا تُنْجَسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيهَا الَّتِي أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهَا. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

الأصْحاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَتَقَدَّمَ رُؤُوسُ الْأَبَاءِ مِنْ عَشِيرَةِ بَنِي جَلْعَادَ بْنِ مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ بَنِي يُوسُفَ:
وَتَكَلَّمُوا قَدَّامَ مُوسَى وَقَدَّامَ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢ وَقَالُوا: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ سَيِّدِي أَنْ يُعْطِيَ
الْأَرْضَ بِقِسْمَةٍ بِالْفُرْعَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَمَرَ الرَّبُّ سَيِّدِي أَنْ يُعْطِيَ نَصِيبَ صَلْفَحَادَ أَخِينَا
لِبَنَاتِهِ. ٣ فَإِنْ صِرْنَا نِسَاءً لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُؤْخَذُ نَصِيبُهُنَّ مِنْ نَصِيبِ آبَائِنَا
وَيُضَافُ إِلَى نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي صِرْنَا لَهُ. فَمِنْ فُرْعَةٍ نَصِيبِنَا يُؤْخَذُ. ٤ وَمَتَى كَانَ الْيُوبِيلُ لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ يُضَافُ نَصِيبُهُنَّ إِلَى نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي صِرْنَا لَهُ وَمِنْ نَصِيبِ سَبْطِ آبَائِنَا يُؤْخَذُ
نَصِيبُهُنَّ». ٥ فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ: «بِحَقِّ تَكَلَّمَ سَبْطُ بَنِي يُوسُفَ. ٦ هَذَا مَا
أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ: مَنْ حَسُنَ فِي أَعْيُنِهِنَّ يَكُنْ لَهُ نِسَاءً وَلَكِنْ لِعَشِيرَةِ سَبْطِ آبَائِهِنَّ يَكُنْ
نِسَاءً. ٧ فَلَا يَتَّحَوَّلُ نَصِيبُ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سَبْطٍ إِلَى سَبْطٍ بَلْ يُبْلِغُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ
سَبْطِ آبَائِهِ. ٨ وَكُلُّ بِنْتٍ وَرَثَتْ نَصِيباً مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ امْرَأَةً لِوَاحِدٍ مِنْ عَشِيرَةِ سَبْطِ
أَبِيهَا لِئَرْتِ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ آبَائِهِ ٩ فَلَا يَتَّحَوَّلُ نَصِيبٌ مِنْ سَبْطٍ إِلَى سَبْطٍ آخَرَ بَلْ
يُبْلِغُ أَسْبَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ». ١٠ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى كَذَلِكَ فَعَلَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ.
١١ أَفْصَارَتْ مَحَلَّةٌ وَتَرِصَةٌ وَحَجَلَةٌ وَمَلِكَةٌ وَتُوعَةٌ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ نِسَاءً لِبَنِي أَعْمَامِهِنَّ. ١٢ صِرْنَا
نِسَاءً مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ فَبَقِيَ نَصِيبُهُنَّ فِي سَبْطِ عَشِيرَةِ أَبِيهِنَّ. ١٣ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا
وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ
أَرِيحَا.

سِفْرُ التَّنْبِيَةِ

الأَصْحَاحُ الأوَّلُ

١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْعَرَبَةِ قُبَالَةَ سُوفٍ بَيْنَ قَارَانَ وَتُوقَلٍ وَلَابَانَ وَحَضِيرُوتَ وَذِي ذَهَبٍ. ٢ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ حُورَيْبَ عَلَى طَرِيقِ جَبَلِ سَعِيرٍ إِلَى قَادِشَ بَرْنَيْعَ. ٣ فَفِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ فِي الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ فِي الأوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ كَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. ٤ بَعْدَ مَا ضَرَبَ سِيحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ وَعَوَجَ مَلِكُ بَاشَانَ السَّاكِنِينَ فِي عَسْتَارُوتَ فِي إِثْرَعِي. ٥ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ مُوَابَ ابْتَدَأَ مُوسَى يَسْرُحُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ قَائِلًا: ٦ «الرَّبُّ إِلَهُنَا كَلَّمَنَا فِي حُورَيْبَ قَائِلًا: كَفَاكُمْ فَعُودٌ فِي هَذَا الْجَبَلِ! ٧ اتَّحَوَّلُوا وَارْتَحَلُوا وَادْخُلُوا جَبَلَ الْأُمُورِيِّينَ وَكُلِّ مَا يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبَةِ وَالْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْجَنُوبِ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّ وَلَبْنَانَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ. ٨ أَنْظُرْ قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكُمْ الْأَرْضَ. ادْخُلُوا وَتَمَلَّكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ. ٩ وَكَلَّمْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: لَا أَقْدِرُ وَحَدِي أَنْ أَحْمَلَكُمْ. ١٠ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ كَثَّرَكُمْ. وَهُوَ ذَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ كَتُجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ. ١١ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ يَزِيدُ عَلَيْكُمْ مِثْلَكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ وَيَبَارِكُكُمْ كَمَا كَلَّمَكُمْ. ١٢ كَيْفَ أَحْمَلُ وَحَدِي تَقْلُكُمْ وَحَمْلَكُمْ وَخُصُومَتَكُمْ؟ ١٣ هَانُوا مِنْ أَسْبَاطِكُمْ رَجَالًا حُكَمَاءَ وَعُقَلَاءَ وَمَعْرُوفِينَ فَأَجْعَلُهُمْ رُؤُوسَكُمْ. ١٤ فَأَجْبِئْهُمْونِي: حَسَنُ الْأَمْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ أَنْ يُعْمَلَ. ١٥ فَأَخَذْتُ رُؤُوسَ أَسْبَاطِكُمْ رَجَالًا حُكَمَاءَ وَمَعْرُوفِينَ وَجَعَلْتُهُمْ رُؤُوسًا عَلَيْكُمْ رُؤُوسَاءَ الْوَفِ وَرُؤُوسَاءَ مِثَاتٍ وَرُؤُوسَاءَ خَمَاسِينَ وَرُؤُوسَاءَ عَشْرَاتٍ وَعُرُقَاءَ لِأَسْبَاطِكُمْ. ١٦ وَأَمَرْتُ فُضَاتِكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: اسْمَعُوا بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ وَأَقْضُوا بِالْحَقِّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَأَخِيهِ وَتَرْزِيلِهِ. ١٧ لَا تَنْظُرُوا إِلَى الْوَجُوهِ فِي الْقَضَاءِ. لِلصَّغِيرِ كَالْكَبِيرِ تَسْمَعُونَ. لَا تَهَابُوا وَجْهَ إِنْسَانٍ لِأَنَّ الْقَضَاءَ لِلهِ. وَالْأَمْرُ الَّذِي يَعْسُرُ عَلَيْكُمْ يُقَدِّمُونَهُ إِلَيَّ لِأَسْمَعَهُ. ١٨ وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي تَعْمَلُونَهَا. ١٩ «ثُمَّ ارْتَحَلْنَا مِنْ حُورَيْبَ وَسَلَكْنَا كُلَّ ذَلِكَ الْقَفْرِ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ الَّذِي رَأَيْتُمْ فِي طَرِيقِ جَبَلِ الْأُمُورِيِّينَ كَمَا أَمَرْنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. وَجِئْنَا إِلَى قَادِشَ بَرْنَيْعَ. ٢٠ فَقُلْتُ لَكُمْ: قَدْ جِئْتُمْ إِلَى جَبَلِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي أُعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. ٢١ أَنْظُرْ: قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْأَرْضَ أَمَامَكَ. اصْعَدْ تَمَلِّكْ كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ! لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ! ٢٢ فَنَقَدْتُمْ إِلَيَّ جَمِيعَكُمْ وَقَلْتُمْ: دَعْنَا نُرْسِلَ رَجَالًا قُدَامَنَا لِيَتَجَسَّسُوا لَنَا الْأَرْضَ وَيَرُدُّوا إِلَيْنَا خَبْرًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي نَصْعَدُ فِيهَا وَالْمَدْنَ الَّتِي نَأْتِي إِلَيْهَا. ٢٣ فَحَسَنَ الْكَلَامُ لَدَيَّ فَأَخَذْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا. رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَيْبِطٍ. ٢٤ فَانصَرَفُوا وَصَعِدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَتَجَسَّسُوهُ ٢٥ وَأَخَذُوا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ أثمارِ الْأَرْضِ وَتَزَلُّوا بِهِ إِلَيْنَا وَرَدُّوا لَنَا خَبْرًا وَقَالُوا: جَيِّدَةٌ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. ٢٦ «لَكِنُّكُمْ لَمْ تَسْأَعُوا أَنْ تَصْعَدُوا وَعَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ ٢٧ وَتَمَرَّمْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ وَقَلْتُمْ: الرَّبُّ يَسَبِّبُ بُغْضَتَهُ لَنَا قَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَدْفَعَنَا إِلَى أَيْدِي الْأُمُورِيِّينَ لِيُهْلِكَنَا. ٢٨ إِلَى أَيْنَ نَحْنُ صَاعِدُونَ؟ قَدْ أَذَابَ إِخْوَتُنَا قُلُوبَنَا قَائِلِينَ: شَعْبٌ عَظِيمٌ وَأَطُولُ مَبَا. مَدُنٌ عَظِيمَةٌ مُحَصَّنَةٌ إِلَى السَّمَاءِ وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عَنَاقَ هُنَاكَ. ٢٩ فَقُلْتُ لَكُمْ: لَا تَرْهَبُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ! ٣٠ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ السَّائِرُ أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ ٣١ وَفِي الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ رَأَيْتَ حَمَلَكِ الرَّبِّ إِلَهُكَ كَمَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ ابْنَهُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكْتُمُوهَا حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. ٣٢ وَلَكِنْ فِي هَذَا الْأَمْرِ لَسْتُمْ وَاتَّقِينَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ ٣٣ السَّائِرُ أَمَامَكُمْ فِي الطَّرِيقِ لِيَلْتَمِسَ لَكُمْ مَكَانًا لِتُرْوَلَكُمْ فِي نَارٍ لِيَلْزِمَكُمْ الطَّرِيقِ الَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا وَفِي سَحَابٍ نَهَارًا. ٣٤ وَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ فَسَخَطَ وَأَقْسَمَ قَائِلًا: ٣٥ لَنْ يَرَى إِنْسَانٌ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ الشَّرِيرِ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ ٣٦ مَا عَدَا كَالِيبَ بَنَ يَفْتَةَ. هُوَ يَرَاهَا وَلَهُ أُعْطِيَ الْأَرْضَ الَّتِي وَطِنَهَا وَلِبْنِيهِ لِأَنَّهُ قَدْ اتَّبَعَ الرَّبَّ تَمَامًا. ٣٧ وَعَلَيَّ أَيْضًا غَضِبَ الرَّبُّ بِسَبَبِكُمْ قَائِلًا: وَأَنْتِ أَيْضًا لَا تَدْخُلِي إِلَى هُنَاكَ. ٣٨ يَشُوغُ بَنُ نُونَ الْوَأَقِفْ أَمَامَكَ هُوَ يَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ. شَدَّدَهُ لِأَنَّهُ هُوَ يَفْسِمُهَا لِإِسْرَائِيلَ. ٣٩ وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قَلْتُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً وَبَنُوكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا الْيَوْمَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ فَهُمْ يَدْخُلُونَ إِلَى هُنَاكَ وَلَهُمْ أُعْطِيهَا وَهُمْ

يَمْلِكُونَهَا. ٤٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَحَوَّلُوا وَارْتَحِلُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ. ٤١ «فَأَجَبْتُمْ: قَدْ
أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ. نَحْنُ نَصْعَدُ وَنُحَارِبُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. وَتَنْطَفِئُ كُلُّ وَاحِدٍ بَعْدَ
حَرَبِهِ وَاسْتَحْفَفْتُمُ الصُّعُودَ إِلَى الْجَبَلِ. ٤٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: قُلْ لَهُمْ لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا لِأَنِّي
لَسْتُ فِي وَسْطِكُمْ لِيَلَّا تَتَكْسِرُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. ٤٣ فَكَلَّمْتُمْكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ
وَطَعَيْتُمْ وَصَعِدْتُمْ إِلَى الْجَبَلِ. ٤٤ فَخَرَجَ الْأُمُورِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ لِلِقَائِكُمْ وَطَرَدُوكُمْ كَمَا
يَفْعَلُ النَّحْلُ وَكَسَرُوكُمْ فِي سَعِيرٍ إِلَى حُرْمَةٍ. ٤٥ فَرَجَعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ وَلَمْ يَسْمَعْ الرَّبُّ
لِصَوْتِكُمْ وَلَا أَصْغَى إِلَيْكُمْ. ٤٦ وَقَعِدْتُمْ فِي قَادِشَ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَالْأَيَّامِ الَّتِي قَعِدْتُمْ فِيهَا».

الأصحاح الثاني

١ «ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَارْتَحَلْنَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرٍ سُوْفَ كَمَا كَلَّمَنِي الرَّبُّ وَدَرْنَا بِجَبَلٍ سَعِيرٍ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٢ ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ: ٣ كَفَاكُمْ دَوْرَانُ يَهَذَا الْجَبَلِ. تَحَوَّلُوا نَحْوَ الشَّمَالِ. ٤ وَأَوْصِ الشَّعْبَ قَائِلًا: أَنْتُمْ مَارُونَ بِنُحْمٍ إِخْوَتِكُمْ بَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ. فَاحْتَرِزُوا جِدًّا. ٥ لَا تَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ. لِأَنِّي لَا أُعْطِيكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ وَلَا وَطْأَةً قَدَمٍ لِأَنِّي لِعَيْسُو قَدْ أُعْطِيتُ جَبَلٍ سَعِيرٍ مِيرَاثًا. ٦ طَعَامًا تَسْتَرُونَ مِنْهُمْ بِالْفِضَّةِ لِتَأْكُلُوا وَمَاءً أَيْضًا تَبْتَاعُونَ مِنْهُمْ بِالْفِضَّةِ لِتَشْرَبُوا. ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ بَارَكَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِكَ عَارِفًا مَسِيرَكَ فِي هَذَا الْفَقْرِ الْعَظِيمِ. الْآنَ أَرْبَعُونَ سَنَةً لِلرَّبِّ إِلَهِكَ لَمْ يَنْقُصْ عَنكَ شَيْءٌ. ٨ فَعَبَّرْنَا عَنْ إِخْوَتِنَا بَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ عَلَى طَرِيقِ الْعَرَبَةِ عَلَى أَيْلَةَ وَعَلَى عَصْيُونَ جَابِرَ ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَمَرَرْنَا فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ مُوَابَ. ٩» فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تُعَادِ مُوَابَ وَلَا تُثِرْ عَلَيْهِمْ حَرْبًا لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا. لِأَنِّي لِيُنِي لُوطٍ قَدْ أُعْطِيتُ «عَارًا» مِيرَاثًا. ١٠ (الْإِيمِيُّونَ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعَنَاقِيِّينَ. ١١ هُمْ أَيْضًا يُحْسِبُونَ رَقَائِيينَ كَالْعَنَاقِيِّينَ لَكِنِ الْمُؤَابِيِّينَ يَدْعُونَهُمْ إِيْمِيِّينَ. ١٢ وَفِي سَعِيرٍ سَكَنَ قَبْلًا الْحُورِيُّونَ فَطَرَدَهُمْ بَنُو عَيْسُو وَأَبَادُوهُمْ مِنْ قُدَّامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ كَمَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِأَرْضِ مِيرَاتِهِمِ الَّتِي أُعْطَاهُمُ الرَّبُّ). ١٣ الْآنَ قَوْمُوا وَاعْبُرُوا وَادِيَّ زَارَدَ. فَعَبَّرْنَا وَادِيَّ زَارَدَ. ١٤ (وَالْأَيَّامُ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ حَتَّى عَبَّرْنَا وَادِيَّ زَارَدَ كَانَتْ ثَمَانِي وَتَلَاثِينَ سَنَةً حَتَّى فَنِي كُلِّ الْجَبَلِ رَجَالُ الْحَرْبِ مِنْ وَسْطِ الْمَحَلَّةِ كَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ. ١٥ وَيَدُ الرَّبِّ أَيْضًا كَانَتْ عَلَيْهِمْ لِإِبَادَتِهِمْ مِنْ وَسْطِ الْمَحَلَّةِ حَتَّى فَنُوا. ١٦ «فَعِنْدَمَا فَنِي جَمِيعَ رَجَالِ الْحَرْبِ بِالْمَوْتِ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ ١٧ قَالَ لِي الرَّبُّ: ١٨ أَنْتَ مَارُ الْيَوْمَ بِنُحْمِ مُوَابَ بَعَارَ. ١٩ فَمَتَّى قَرُبْتَ إِلَى نُجَاهِ بَنِي عَمُونَ لَا تُعَادِهِمْ وَلَا تَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُونَ مِيرَاثًا - لِأَنِّي لِيُنِي لُوطٍ قَدْ أُعْطِيَتْهَا مِيرَاثًا. ٢٠ (هِيَ أَيْضًا تُحْسَبُ أَرْضَ رَقَائِيينَ. سَكَنَ الرَّقَائِيُّونَ فِيهَا قَبْلًا لَكِنِ الْعَمُونِيِّينَ يَدْعُونَهُمْ زَمْرَمِيِّينَ. ٢١ شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعَنَاقِيِّينَ أَبَادَهُمُ الرَّبُّ مِنْ قُدَّامِهِمْ فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ. ٢٢ كَمَا فَعَلَ لِيُنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرِ الَّذِينَ أَثْلَفَ الْحُورِيِّينَ مِنْ قُدَّامِهِمْ فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٣ وَالْعَوِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي الْفَرَى إِلَى غَزَّةَ أَبَادَهُمُ الْكَفْثُورِيُّونَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ كَفْثُورَ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ). ٢٤ قَوْمُوا ارْتَحَلُوا وَاعْبُرُوا وَادِيَّ أَرْتُونَ. انظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ إِلَى يَدِكَ سِيحُونَ مَلِكَ حَسْبُونِ الْأُمُورِيِّ وَأَرْضَهُ. ابْتَدِئْ تَمَلِّكَ وَأَثِرْ عَلَيْهِ حَرْبًا. ٢٥ فِي هَذَا الْيَوْمِ ابْتَدِئْ أَجْعَلْ خَشْيَتَكَ وَخَوْفَكَ أَمَامَ وَجْهِ الشُّعُوبِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ. الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يَرْتَعِدُونَ وَيَجْرَعُونَ أَمَامَكَ. ٢٦ «فَارْسَلْتُ رُسُلًا مِنْ بَرِّيَّةِ قَدِيمُوتَ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَسْبُونِ بِكَلَامِ سَلَامٍ قَائِلًا: ٢٧ أَمْرٌ فِي أَرْضِكَ. أَسْأَلُكَ الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ. لَا أَمِيلُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. ٢٨ طَعَامًا بِالْفِضَّةِ نَبِيْعُنِي لِأَكْلٍ وَمَاءً بِالْفِضَّةِ نُعْطِينِي لِأَشْرَبَ. أَمْرٌ بِرَجُلِي فَقَطْ. ٢٩ كَمَا فَعَلَ بِي بَنُو عَيْسُو السَّاكِنُونَ فِي سَعِيرِ وَالْمُؤَابِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي عَارَ إِلَى أَنْ أَعْبُرَ الْأُرْدُنَّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهَنَا. ٣٠ لَكِنِ لَمْ يَسْأَلْ سِيحُونَ مَلِكِ حَسْبُونِ أَنْ يَدْعَنَا نَمْرًا بِهِ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَسَى رُوحَهُ وَقَوَّى قَلْبَهُ لِيُدْفَعَهُ إِلَى يَدِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٣١ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: انظُرْ! قَدْ ابْتَدَأْتُ أَدْفَعُ أَمَامَكَ سِيحُونَ وَأَرْضَهُ. ابْتَدِئْ تَمَلِّكَ حَتَّى تَمْتَلِكَ أَرْضَهُ. ٣٢ فَخَرَجَ سِيحُونَ لِقَائِنَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ إِلَى يَاهِصَ ٣٣ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهَنَا أَمَامَنَا فَضَرَبْنَاهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ. ٣٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مُذْنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَحَرَمْنَا مِنْ كُلِّ مَدِينَةِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا. ٣٥ لَكِنِ الْبَهَائِمَ نَهَبْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا وَعَيْمَةَ الْمُدُنِ الَّتِي أَخَذْنَا ٣٦ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَاقَةَ وَادِي أَرْتُونَ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي فِي الْوَادِي إِلَى جِلْعَادَ لَمْ تَكُنْ قَرِيَّةً قَدْ امْتَنَعَتْ عَلَيْنَا. الْجَمِيعُ دَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهَنَا أَمَامَنَا. ٣٧ وَلَكِنِ أَرْضَ بَنِي عَمُونَ لَمْ نَقْرَبْهَا. كُلُّ نَاحِيَةِ وَادِي يَبُوقَ وَمُدُنِ الْجَبَلِ وَكُلِّ مَا أَوْصَى الرَّبُّ إِلَهَنَا.»

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

«ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَصَعَدْنَا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ فَخَرَجَ عُوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِلْقَائِنَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ فِي إِدْرَعِي. ٢ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ وَأَرْضِيهِ فَفَعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَسْبُونَ. ٣ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا إِلَى أَيْدِينَا عُوْجُ أَيْضًا مَلِكِ بَاشَانَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ. ٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. لَمْ تَكُنْ قَرْيَةٌ لَمْ نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ. سِتُّونَ مَدِينَةً كُلُّ كُورَةَ أَرْجُوبَ مَمْلَكَةِ عُوْجِ فِي بَاشَانَ. ٥ كُلُّ هَذِهِ كَانَتْ مُدُنًا مُحَصَّنَةً بِأَسْوَارٍ شَامِخَةٍ وَأَبْوَابٍ وَمَزَالِيحَ. سِوَى فَرَى الصَّحْرَاءِ الْكَثِيرَةِ جِدًّا. ٦ فَحَرَمْنَاهَا كَمَا فَعَلْنَا بِسِيحُونَ مَلِكِ حَسْبُونَ مُحْرَمِينَ كُلَّ مَدِينَةِ الرِّجَالِ: وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. ٧ لَكِنَّ كُلَّ الْبَهَائِمِ وَغَنِيمَةِ الْمُدُنِ نَهَبْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا. ٨ وَأَخَذْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ يَدِ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الْأَرْضَ الَّتِي فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ مِنْ وَادِي أَرْتُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ. ٩ (وَالصَّيْدُونِيِّونَ يَدْعُونَ حَرْمُونَ سَرِيُونَ وَالْأُمُورِيُّونَ يَدْعُونَهُ سَنِيرَ). ١٠ أَكُلُّ مُدُنِ السَّهْلِ وَكُلُّ جِلْعَادَ وَكُلُّ بَاشَانَ إِلَى سَلْحَةَ وَإِدْرَعِي مَدِينَتِي مَمْلَكَةَ عُوْجِ فِي بَاشَانَ. ١١ إِنَّ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ وَحَدَّهُ بَقِيَ مِنْ بَقِيَّةِ الرَّقَائِيينَ. هُوَذَا سَرِيرُهُ سَرِيرٌ مِنْ حَدِيدٍ. (أَلَيْسَ هُوَ فِي رَبَّةَ بَنِي عَمُونَ؟) طُولُهُ تِسْعُ أَدْرُعٍ وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ أَدْرُعٍ بِذِرَاعِ رَجُلٍ. ١٢ فَهَذِهِ الْأَرْضُ امْتَلَكْنَاهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْتُونَ وَيَصْفَ جَبَلِ جِلْعَادَ وَمَدْنَهُ أُعْطِيتُ لِلرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ. ١٣ وَبَقِيَّةُ جِلْعَادَ وَكُلُّ بَاشَانَ مَمْلَكَةَ عُوْجِ أُعْطِيتُ لِنِصْفِ سَيْطَ مَنَسَى. (كُلُّ كُورَةَ أَرْجُوبَ مَعَ كُلِّ بَاشَانَ وَهِيَ تُدْعَى أَرْضَ الرَّقَائِيينَ. ١٤ يَأْتِيرُ بَنُ مَنَسَى أَخَذَ كُلَّ كُورَةَ أَرْجُوبَ إِلَى نُحْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ وَدَعَاها عَلَى اسْمِهِ بَاشَانَ «حَوْثُ يَأْتِيرُ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ). ١٥ وَلِمَاكِبِرَ أُعْطِيتُ جِلْعَادَ. ١٦ وَلِلرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ أُعْطِيتُ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي أَرْتُونَ وَسَطَ الْوَادِي نُحْمًا. وَإِلَى وَادِي يَبُوقَ نُحْمَ بَنِي عَمُونَ. ١٧ وَالْعَرَبَةَ وَالْأُرْدُنَّ نُحْمًا مِنْ كِبَارَةَ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ (بَحْرُ الْمَلْحِ) تَحْتَ سَفُوحِ الْفَسْجَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ١٨ «وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَمْتَلِكُوهَا. مُنْجَرِّدِينَ تَعْبُرُونَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلِّ ذَوِي بَأْسٍ. ١٩ أَمَّا نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ. (قَدْ عَرَفْتُمْ أَنَّ لَكُمْ مَوَاشِيًا كَثِيرَةً) فَتَمَكَّتْ فِي مَدِينَتِكُمْ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ ٢٠ حَتَّى يَبْرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيهِمْ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ الَّذِي أُعْطَيْتُكُمْ. ٢١ وَأَمَرْتُ يَسُوعَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: عَيْنَاكَ قَدْ أَبْصَرْنَا كُلَّ مَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهَدْيَيْنِ الْمَلِكَيْنِ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرٌ إِلَيْهَا. ٢٢ لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنكُمْ. ٢٣ «وَتَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: ٢٤ يَا سَيِّدَ الرَّبِّ أَنْتَ قَدْ ابْتَدَأْتَ ثَرِي عِبْدَكَ عَظَمَتِكَ وَبِدَكَ الشَّدِيدَةَ. فَإِنَّهُ أَيُّ إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ وَكَجَبْرُوتِكَ؟ ٢٥ دَعَيْتِي أَعْبَرُ وَأَرَى الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ هَذَا الْجَبَلِ الْجَيِّدِ وَلِبْنَانَ. ٢٦ لَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ وَلَمْ يَسْمَعْ لِي بَلْ قَالَ لِي الرَّبُّ: كَفَاكَ! لَا تَعُدْ تُكَلِّمَنِي أَيْضًا فِي هَذَا الْأَمْرِ. ٢٧ اصْعُدْ إِلَى رَأْسِ الْفَسْجَةِ وَأَرْفَعْ عَيْنَيْكَ إِلَى الْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ وَانظُرْ بِعَيْنَيْكَ لَكِنَّ لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأُرْدُنَّ! ٢٨ وَأَمَّا يَسُوعُ فَأَوْصِيهِ وَشَدَّدَهُ وَشَجَّعَهُ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْبُرُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ وَهُوَ يَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا. ٢٩ فَمَكَّنْنَا فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فَعُورَ».

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

«قَالَانَ يَا إِسْرَائِيلُ اسْمَعِ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أَعْلَمُكُمْ لِتَعْمَلُوهَا لِتَحْيُوا وَتَدْخُلُوا
وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ يُعْطِيكُمْ. ٢ لَا تَزِيدُوا عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهِ وَلَا
تُنْقُصُوا مِنْهُ لِتَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا. ٣ أَعْيُنُكُمْ قَدْ أَبْصَرْتَ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ
بِبَعْلِ فُغُورَ. إِنَّ كُلَّ مَنْ ذَهَبَ وَرَاءَ بَعْلِ فُغُورَ أَبَادَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ وَسْطِكُمْ. ٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ الْمُتَلَصِّفُونَ
بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَجَمِيعُكُمْ أَحْيَاءُ الْيَوْمِ. ٥ أَنْظِرْ. قَدْ عَلَّمْتُكُمْ فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ إِلَهُي
لِتَعْمَلُوا هَكَذَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. ٦ فَاحْفَظُوا وَاعْمَلُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ حَكْمَتُكُمْ
وَفِطْنَتُكُمْ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كُلَّ هَذِهِ الْفَرَائِضِ فَيَقُولُونَ: هَذَا الشَّعْبُ الْعَظِيمُ إِنَّمَا هُوَ
شَعْبٌ حَكِيمٌ وَقَطِنٌ. ٧ لِأَنَّهُ أَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ إِلَهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهُ كَالرَّبِّ إِلَهِنَا فِي كُلِّ أَدْعِيَانَا إِلَيْهِ؟
٨ أَوَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ فَرَائِضُ وَأَحْكَامٌ عَادِلَةٌ مِثْلَ كُلِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ
الْيَوْمِ؟ ٩» إِنَّمَا احْتَرَزُوا وَاحْفَظُوا نَفْسَكُمْ جِدًّا لِئَلَّا تَنْسَى الْأُمُورَ الَّتِي أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ وَلِئَلَّا تَرُؤُلَ مِنْ
قَلْبِكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. وَعَلِمَهَا أَوْلَادُكَ وَأَوْلَادُ أَوْلَادِكَ. ١٠ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ
فِي حُورِيبَ حِينَ قَالَ لِي الرَّبُّ: اجْمَعْ لِي الشَّعْبَ فَاسْمَعْهُمْ كَلَامِي لِتَعْمَلُوا أَنْ يَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ
الَّتِي هُمْ فِيهَا أَحْيَاءٌ عَلَى الْأَرْضِ وَيَعْلَمُوا أَوْلَادَهُمْ. ١١ فَتَقَدَّمْتُمْ وَوَقَفْتُمْ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ وَالْجَبَلُ
يَضْطَرُّمُ بِالنَّارِ إِلَى كَيْدِ السَّمَاءِ بِظِلَامٍ وَسَحَابٍ وَضِيَابٍ. ١٢ فَكَلَّمَكُمُ الرَّبُّ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَأَنْتُمْ
سَامِعُونَ صَوْتَ كَلَامٍ وَلَكِنْ لَمْ تَرَوْا صُورَةً بَلْ صَوْتًا. ١٣ وَأَخْبَرَكُمْ بِعَهْدِهِ الَّذِي أَمَرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا
بِهِ الْكَلِمَاتِ الْعَشْرَ وَكَتَبَهُ عَلَى لَوْحِي حَجَرٍ. ١٤ أَوْيَايَ أَمَرَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْ أَعْلَمَكُمْ فَرَائِضَ
وَأَحْكَامًا لِتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. ١٥ فَاحْتَفِظُوا جِدًّا لِأَنْفُسِكُمْ. فَإِنَّكُمْ
لَمْ تَرَوْا صُورَةً مَا يَوْمَ كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ فِي حُورِيبَ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ١٦ لِئَلَّا تَقْسُدُوا وَتَعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ
تِمْتَالًا مِثْلًا مِثْلَ مَا شِئَهُ ذَكَرَ أَوْ أَنْتَى ١٧ شِئَهُ بِهَيْمَةٍ مَا مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ شِئَهُ طَيْرٍ مَا
ذِي جَنَاحٍ مِمَّا يَطِيرُ فِي السَّمَاءِ ١٨ شِئَهُ دَيْبٍ مَا عَلَى الْأَرْضِ شِئَهُ سَمَكٍ مَا مِمَّا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ
الْأَرْضِ. ١٩ وَلِئَلَّا تَرْفَعَ عَيْنَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَتَنْظُرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ كُلَّ جُنْدِ السَّمَاءِ الَّتِي
قَسَمَهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ فَتَعْتَرَّ وَتَسْجُدَ لَهَا وَتَعْبُدَهَا. ٢٠ وَأَنْتُمْ قَدْ
أَخَذْتُمْ الرَّبُّ وَأَخْرَجْتُمْ مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ مِنْ مِصْرَ لِتَكُونُوا لَهُ شَعْبَ مِيرَاثٍ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٢١
وَعَضِبَ الرَّبُّ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ وَأَقْسَمَ إِلَيَّ لَا أُعْبِرُ الْأَرْضَ وَلَا أُدْخِلُ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكَ
يُعْطِيكَ نَصِيبًا. ٢٢ فَأَمُوتَ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَا أُعْبِرُ الْأَرْضَ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْبُرُونَ وَتَمْتَلِكُونَ تِلْكَ
الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ. ٢٣ احْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَنْسُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَكُمْ وَتَصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ
تِمْتَالًا مِثْلًا مِثْلَ مَا نَهَاكَ عَنْهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ٢٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ هُوَ نَارٌ أَكَلَهُ إِلَهُ غَيْرٍ. ٢٥
«إِذَا وَلَدْتُمْ أَوْلَادًا وَأَحْفَادًا وَأَطْلَنْتُمُ الزَّمَانَ فِي الْأَرْضِ وَفَسَدْتُمْ وَصَنَعْتُمْ تِمْتَالًا مِثْلًا مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ
مَا وَقَعَلْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِإِعَاظَتِهِ ٢٦ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَنَّكُمْ نَبِيدُونَ
سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. لَا تُطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَيْهَا بَلْ تَهْلِكُونَ لَا
مَحَالَةَ. ٢٧ وَيَبِيدُكُمْ الرَّبُّ فِي الشُّعُوبِ فَتَبْقُونَ عَدَدًا قَلِيلًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَسُوفُكُمْ الرَّبُّ إِلَهُهَا. ٢٨
وَتَصْنَعُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً صَنَعَةَ أَيْدِي النَّاسِ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ مِمَّا لَا يُبْصِرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا
يَشْمُ. ٢٩ ثُمَّ إِنْ طَلَبْتُمْ مِنْ هُنَاكَ الرَّبَّ إِلَهُكَ تَجِدُهُ إِذَا التَّمَسْتَهُ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ. ٣٠ عِنْدَمَا
ضَيِّقُ عَلَيْكَ وَأَصَابَتْكَ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ وَتَسْمَعْ لِقَوْلِهِ ٣١ لِأَنَّ
الرَّبَّ إِلَهُكَ إِلَهَ رَحِيمٍ لَا يَهْرِكُكَ وَلَا يَهْلِكُكَ وَلَا يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكَ الَّذِي أَقْسَمَ لَهُمْ عَلَيْهِ. ٣٢» فَاسْأَلْ
عَنِ الْأَيَّامِ الْأُولَى الَّتِي كَانَتْ قَبْلَكَ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَلَقَ فِيهِ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَمِنْ أَقْصَاءِ
السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَائِهَا. هَلْ جَرَى مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ أَوْ هَلْ سَمِعَ نَظِيرَهُ؟ ٣٣ هَلْ سَمِعَ شَعْبٌ
صَوْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتَ أَنْتَ وَعَاشَ؟ ٣٤ أَوْ هَلْ شَرَعَ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ
شَعْبًا مِنْ وَسْطِ شَعْبٍ بِتَجَارِبِ وَأَيَّاتٍ وَعَجَائِبٍ وَحَرْبٍ وَبِدِّ شَدِيدَةٍ وَدِرَاعِ رَفِيعَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ
مِثْلَ كُلِّ مَا فَعَلَ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ؟ ٣٥ إِنَّكَ قَدْ أَرَيْتَ لِتَعْلَمَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ.

لَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ. ٣٦ مِنَ السَّمَاءِ أَسْمَعُكَ صَوْتَهُ لِيُنْذِرَكَ وَعَلَى الْأَرْضِ أَرَاكَ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ وَسَمِعْتَ
كَلَامَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ٣٧ وَأَلْجَلُّ أَنَّهُ أَحَبُّ آبَائِكَ وَآخْتَارَ نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ أَخْرَجَكَ بِحَضْرَتِهِ بِقُوَّتِهِ
الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ ٣٨ لِيَطْرُدَ مِنْ أَمَامِكَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ وَيَأْتِيَ بِكَ وَيُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ
نَاصِبًا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٣٩ فَاعْلَمْ الْيَوْمَ وَرَدِّدْ فِي قَلْبِكَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ
وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ. لَيْسَ سِوَاهُ. ٤٠ وَاحْفَظْ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ
لِيُحْسِنَ إِلَيْكَ وَإِلَى أَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ وَلِيُطِيلَ أَيَّامَكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ إِلَى
الْأَبَدِ». ٤١ حِينَئِذٍ أَفْرَزَ مُوسَى ثَلَاثَ مَدُنٍ فِي عَبْرَ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ ٤٢ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا
الْقَاتِلُ الَّذِي يَقْتُلُ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَهُوَ عَبْرٌ مُبْعُضٌ لَهُ مِنْدُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. يَهْرَبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ
الْمَدُنِ فَيَحْيَا. ٤٣ بِأَصْرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ السَّهْلِ لِلرَّأُوبِينِيِّينَ وَرَامُوتَ فِي جَلْعَادَ لِلجَادِيِّينَ
وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ لِلْمَنْشِيِّينَ. ٤٤ وَهَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي وَضَعَهَا مُوسَى أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤٥
هَذِهِ هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي كَلَّمَ بِهَا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ
٤٦ فِي عَبْرَ الْأُرْدُنِّ فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فَعُورَ فِي أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا
فِي حَشْبُونِ الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ ٤٧ وَأَمْتَلَكُوا أَرْضَهُ وَأَرْضَ
عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عَبْرَ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. ٤٨ مِنْ عَرُوعِيرَ
الَّتِي عَلَى حَاقَةِ وَادِي آرْتُونِ إِلَى جَبَلِ سِيئُونِ (الَّذِي هُوَ حَرْمُونُ) ٤٩ وَكُلَّ الْعَرَبَةِ فِي عَبْرَ الْأُرْدُنِّ
نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ تَحْتَ سَفُوحِ الْفِسْجَةِ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا فِي مَسَامِعِكُمْ الْيَوْمَ وَتَعَلَّمُوهَا وَاحْتَرِزُوا لِتَعْمَلُوهَا. ٢ الرَّبُّ إِلَهُنَا قَطَعَ مَعَنَا عَهْدًا فِي حُورَيْب. ٣ لَيْسَ مَعَ آبَائِنَا قَطَعَ الرَّبُّ هَذَا الْعَهْدَ بَلْ مَعَنَا نَحْنُ الَّذِينَ هُنَا الْيَوْمَ جَمِيعُنَا أَحْيَاءُ. ٤ وَجْهًا لُوَجْهِ تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَنَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. ٥ أَنَا كُنْتُ وَاقِفًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِأَخْبِرْكُمْ بِكَلَامِ الرَّبِّ لِأَنَّكُمْ خِفْتُمْ مِنْ أَجْلِ النَّارِ وَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ: ٦ أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. ٧ لَا يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي. ٨ لَا تَصْنَعْ لَكَ تَمَثُلًا مَحْنُوتًا صُورَةً مَا مِثْلًا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ٩ لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهُ عِبْرُونَ أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ وَفِي الْجَبَلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي ١٠ وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى أُلُوفٍ مِنْ مُحِبِّي وَحَافِظِي وَصَايَايَ. ١١ لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْرِئُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا. ١٢ احْفَظْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ١٣ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَشْتَغَلُ وَتَعْمَلُ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ ١٤ وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَسَبِّتْ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ لَا تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا مَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَتَوْرُكُ وَحِمَارُكَ وَكُلُّ بَهَائِمِكَ وَتَرْيَلِكَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لَيْسْتَرِيحُ عَبْدُكَ وَأَمْتُكَ مِثْلَكَ. ١٥ وَادْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ فَأَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ. لِأَجْلِ ذَلِكَ أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ. ١٦ أَكْرَمُ آبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَطُولَ أَيَّامُكَ وَلِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ١٧ لَا تَقْتُلْ ١٨ وَلَا تَزْنِ ١٩ وَلَا تَسْرِقْ ٢٠ وَلَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةً زُورَ ٢١ وَلَا تَشْتَهْ امْرَأَةَ قَرِيبِكَ وَلَا تَشْتَهْ بَيْتَ قَرِيبِكَ وَلَا حَقْلَهُ وَلَا عِدَّةَهُ وَلَا أُمَّتَهُ وَلَا تَوْرَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا كُلَّ مَا لِقَرِيبِكَ. ٢٢ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ كَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ جَمَاعَتِكُمْ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَالضُّبَابِ وَصَوْتِ عَظِيمٍ وَلَمْ يَزِدْ. وَكَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا. ٢٣ «قَلَمًا سَمِعْتُمْ الصَّوْتِ مِنْ وَسَطِ الظَّلَامِ وَالْجَبَلِ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ تَقْدَمْتُمْ إِلَيَّ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِكُمْ وَشُبُوحِكُمْ ٢٤ وَقَلْتُمْ: هُوَذَا الرَّبُّ إِلَهُنَا قَدْ أَرَانَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ وَسَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. هَذَا الْيَوْمَ قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ اللَّهَ يُكَلِّمُ الْإِنْسَانَ وَيَحْيَا. ٢٥ وَأَمَّا الْآنَ فَلِمَاذَا نَمُوتُ؟ لِأَنَّ هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ تَأْكُلُنَا. إِنْ عَدْنَا نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُنَا أَيْضًا نَمُوتُ! ٢٦ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ مِنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ الَّذِي سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَعَاشَ؟ ٢٧ تَقَدَّمَ أَنْتَ وَسَمِعْتَ كُلَّ مَا يَقُولُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُنَا وَكَلَّمْنَا بِكُلِّ مَا يُكَلِّمُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُنَا فَتَسْمَعُ وَتَعْمَلُ. ٢٨ فَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ حِينَ كَلَّمْتُمُونِي وَقَالَ لِي الرَّبُّ: سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِ هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ. قَدْ أَحْسَنُوا فِي كُلِّ مَا تَكَلَّمُوا. ٢٩ يَا لَيْتَ قَلْبُهُمْ كَانَ هَكَذَا فِيهِمْ حَتَّى يَتَّقُونِي وَيَحْفَظُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ كُلِّ الْأَيَّامِ لِيَكُونَ لَهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٣٠ إِذْهَبْ قُلْ لَهُمْ: ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ. ٣١ وَأَمَّا أَنْتَ فَقِفْ هُنَا مَعِي فَأَكَلِّمَكَ بِجَمِيعِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمْ فَيَعْمَلُونَهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهِمْ لِيَمْتَلِكُوهَا. ٣٢ فَاحْتَرِزُوا لِتَعْمَلُوا كَمَا أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَزِيغُوا يَمِينًا وَلَا يَسَارًا. ٣٣ فِي جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ تَسْلُكُونَ لِتَحْيُوا وَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ وَتُطِيلُوا الْأَيَّامَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَمْتَلِكُونَهَا».

الأصْحاحُ السَّادِسُ

«وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنْ أَعْلَمَكُمْ لِتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا ٢ لِتَنْتَقِيَ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَتَحْفَظَ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ ابْنِكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ وَلِتَطُولَ أَيَّامُكَ. ٣ فَاسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ وَاحْتَرِزْ لِتَعْمَلَ لِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَكْتَرَّ جِدًّا كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ فِي أَرْضِ تَفِيضُ لُبْنًا وَعَسَلًا. ٤» «إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ. ٥ فَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ. ٦ وَتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى قَلْبِكَ ٧ وَفُصِّصَهَا عَلَى أَوْلَادِكَ وَتَكَلَّمْ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ وَحِينَ تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ وَحِينَ تَنَامُ وَحِينَ تَقُومُ ٨ وَارْبُطْهَا عَلَامَةً عَلَى يَدِكَ وَتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ ٩ وَارْتُدِّبْهَا عَلَى فُورَانِمْ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ. ١٠» «وَمَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيكَ إِلَى مُدُنٍ عَظِيمَةٍ جَيِّدَةٍ لَمْ تَبْنِهَا ١١ وَبُيُوتٍ مَمْلُوءَةٍ كُلِّ خَيْرٍ لَمْ تَمْلَأْهَا وَآبَارٍ مَحْفُورَةٍ لَمْ تَحْفَرْهَا وَكُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تُعْرِسْهَا وَأَكَلْتَ وَشَبِعْتَ ١٢ فَاحْتَرِزْ لئَلَّا تَنْسَى الرَّبَّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. ١٣ الرَّبُّ إِلَهَكَ تَنْقِي وَيَأْتُهُ تَعْبُدُ وَيَسْمُوهُ تَحْلِفُ. ١٤ لَا تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى مِنْ إِلَهَةِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ ١٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ إِلَهُ غَيْرٍ فِي وَسْطِكُمْ لئَلَّا يَحْمَى غَضَبُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ عَلَيْكُمْ فَيُبِيدَكُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. ١٦ لَا تُجْرِبُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ كَمَا جَرَّبْتُمُوهُ فِي مَسَّةٍ. ١٧ احْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أُوصَاكُمْ بِهَا. ١٨ وَأَعْمَلِ الصَّالِحَ وَالْحَسَنَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَدْخُلَ وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِكَ ١٩ أَنْ يَنْقِي جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ. كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. ٢٠» «إِذَا سَأَلَكَ ابْنُكَ غَدًا: مَا هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أُوصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا؟ ٢١ تَقُولُ لِابْنِكَ: كُنَّا عِبِيدًا لِفِرْعَوْنَ فِي مِصْرَ فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ ٢٢ وَصَنَعَ الرَّبُّ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَظِيمَةً وَرَدِيئَةً بِمِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَجَمِيعَ بَيْتِهِ أَمَامَ أَعْيُنِنَا ٢٣ وَأَخْرَجَنَا مِنْ هُنَاكَ لِيَأْتِيَ بِنَا وَيُعْطِينَا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ لِآبَائِنَا. ٢٤ فَأَمَرَنَا الرَّبُّ أَنْ نَعْمَلَ جَمِيعَ هَذِهِ الْفَرَائِضِ وَنَنْقِيَ الرَّبَّ إِلَهُنَا لِيَكُونَ لَنَا خَيْرٌ كُلَّ الْأَيَّامِ وَيَسْتَبْقِينَا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٢٥ وَإِنَّهُ يَكُونُ لَنَا بَرٌّ إِذَا حَفِظْنَا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا لِتَعْمَلَهَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُنَا كَمَا أُوصَانَا.»

الأصْحاحُ السَّابِعُ

«مَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا وَطَرَدَ شُعُوبًا كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِكَ: الْحِثِّيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ سَبْعَ شُعُوبٍ أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ ٢ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَمَامَكَ وَضَرَبْتَهُمْ فَإِنَّكَ تُحْرِمُهُمْ. لَا تَقْطَعْ لَهُمْ عَهْدًا وَلَا تُسَوِّقْ عَلَيْهِمْ ٣ وَلَا تُصَاهِرُهُمْ. ابْنَتُكَ لَا تُعْطَى لِابْنِهِ وَابْنَتُهُ لَا تَأْخُذُ لِابْنِكَ. ٤ لِأَنَّهُ يَرُدُّ ابْنَتَكَ مِنْ وَرَائِي فَيَعْبُدُ آلِهَةَ أُخْرَى فَيَحْمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَيْكَ وَيُهْلِكُكُمْ سَرِيعًا. وَلكِنْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِهِمْ: تَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ وَتُكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ وَتَقْطَعُونَ سَوَارِيَهُمْ وَتُحْرِفُونَ نَمَائِلَهُمْ بِالنَّارِ. ٦ لِأَنَّكَ أَنْتَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. إِيَّاكَ قَدِ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَكُونَ لَهُ شَعْبًا أَحْصَى مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ٧ النَّبِسَ مِنْ كَوْنِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ النَّصَقَ الرَّبُّ بِكُمْ وَاخْتَارَكُمْ لِأَنَّكُمْ أَقَلُّ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ. ٨ بَلْ مِنْ مَحَبَّةِ الرَّبِّ إِيَّاكُمْ وَحَفِظِهِ الْقِسْمَ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ أَخْرَجَكُمْ الرَّبُّ بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَقَدَّكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. ٩ فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ هُوَ اللَّهُ الْإِلَهَ الْأَمِينُ الْحَافِظُ الْعَهْدَ وَالْإِحْسَانَ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ ١٠ أَوِ الْمُجَازِي الَّذِينَ يُبْعِضُونَهُ بِوُجُوهِهِمْ لِيُهْلِكَهُمْ. لَا يُمْهَلُ مَنْ يَبْغِضُهُ. بِوَجْهِهِ يُجَازِيهِ. ١١ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ الْيَوْمَ لِتَعْمَلَهَا. ١٢ «وَمِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ هَذِهِ الْأَحْكَامَ وَتَحْفَظُونَ وَتَعْمَلُونَهَا يَحْفَظُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْعَهْدَ وَالْإِحْسَانَ الَّذَيْنِ أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ ١٣ وَبَارَكَكَ وَيُبَارِكَكَ وَيُبَارِكُ نَمْرَةَ بَطْنِكَ وَنَمْرَةَ أَرْضِكَ: قَمَحَكَ وَخَمْرَكَ وَزَيْتَكَ وَنِتَاجَ بَقْرِكَ وَإِنَاثَ غَنَمِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ أَنَّهُ يُعْطِيكَ إِيَّاهَا. ١٤ مُبَارَكًا تَكُونُ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. لَا يَكُونُ عَقِيمٌ وَلَا عَاقِرٌ فِيكَ وَلَا فِي بَهَائِمِكَ. ١٥ وَيَرُدُّ الرَّبُّ عَنْكَ كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ أَنْوَاءِ مِصْرَ الرَّيْدِيَّةِ الَّتِي عَرَفْتَهَا لَا يَضَعُهَا عَلَيْكَ بَلْ يَجْعَلُهَا عَلَى كُلِّ مُبْغِضِيكَ. ١٦ وَتَأْكُلُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلَهُكَ يَدْفَعُ إِلَيْكَ. لَا تُسَوِّقُ عَيْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْبُدُ آلِهَتَهُمْ لِأَنَّ ذَلِكَ شَرٌّ لَكَ. ١٧ إِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: هُوَ لَاءَ الشُّعُوبِ أَكْثَرُ مِنِّي. كَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أَطْرُدَهُمْ؟ ١٨ أَقَلًا تَخَفُ مِنْهُمْ. اذْكُرْ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ. ١٩ النَّجَارِبَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ وَالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ وَالْيَدَ الشَّدِيدَةَ وَالذَّرَاعَ الرَّقِيعَةَ الَّتِي بِهَا أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَنْتَ خَائِفٌ مِنْ وَجْهِهَا. ٢٠ «وَالزَّنَابِيرُ أَيْضًا يُرْسِلُهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَفْنَى الْبَاقُونَ وَالْمُخْتَفُونَ مِنْ أَمَامِكَ. ٢١ لَا تَرْهَبْ وَجُوهَهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ إِلَهٌ عَظِيمٌ وَمَخُوفٌ. ٢٢ وَلكِنْ الرَّبُّ إِلَهُكَ يَطْرُدُ هُوَ لَاءَ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكَ قَلِيلًا قَلِيلًا. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفْنِيَهُمْ سَرِيعًا لِئَلَّا تَكْتَرَّ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِّيَّةِ. ٢٣ وَبَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَمَامَكَ وَيُوقِعُ بِهِمْ اضْطِرَابًا عَظِيمًا حَتَّى يَفْنُوا. ٢٤ وَبَدَفَعُ مَلُوكَهُمْ إِلَى يَدِكَ فَتَمَحُّوْ أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ حَتَّى تُفْنِيَهُمْ. ٢٥ وَنَمَائِلُ آلِهَتِهِمْ تُحْرِفُونَ بِالنَّارِ. لَا تَسْتَنْهَ فِضَّةً وَلَا ذَهَبًا مِمَّا عَلَيْهَا لِتَأْخُذَ لَكَ لِيَلَّا تُصَادَ بِهِ لِأَنَّهُ رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهُكَ. ٢٦ وَلَا تُدْخِلْ رَجَسًا إِلَى بَيْتِكَ لِئَلَّا تَكُونَ مُحْرَمًا مِثْلَهُ. تَسْتَقْبِحُهُ وَتَكْرَهُهُ لِأَنَّهُ مُحْرَمٌ».

الأصْحاحُ الثَّامِنُ

«جَمِيعَ الوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا اليَوْمَ تَحْفَظُونَ لِتَعْمَلُوهَا لِتَحْبُوا وَتَكْتُرُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ. ٢ وَتَتَذَكَّرُ كُلَّ الطَّرِيقِ الَّتِي فِيهَا سَارَ بِكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ هَذِهِ الأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي القَفْرِ لِئِذِكَ وَجَرَّبَكَ لِيعْرِفَ مَا فِي قَلْبِكَ أَتَحْفَظُ وَصَايَاهُ أَمْ لَا؟ ٣ فَأَذَلَّكَ وَأَجَاعَكَ وَأَطْعَمَكَ المَنَّ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُهُ وَلَا عَرَفَهُ أَبَاؤُكَ لِيعَلَّمَكَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالخُبْزِ وَحَدَّةٌ يَحْيَا الإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الرَّبِّ يَحْيَا الإِنْسَانُ. ٤ ثِيَابُكَ لَمْ تَبُلْ عَلَيْكَ وَرَجُلُكَ لَمْ تَتَوَرَّمْ هَذِهِ الأَرْبَعِينَ سَنَةً. ٥ فَاعْلَمْ فِي قَلْبِكَ أَنَّهُ كَمَا يُؤَدِّبُ الإِنْسَانُ ابْنَهُ قَدْ أَدَبَكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ. ٦ وَأَحْفَظْ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَيْكَ لِئَسَلَّكَ فِي طَرَفِهِ وَتَتَّقِيهِ ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكَ أَتِ بِكَ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ أَرْضِ أَنْهَارٍ مِنْ عُيُونٍ وَغِمَارٍ تَتَّبَعُ فِي البِقَاعِ وَالجِبَالِ. ٨ أَرْضٌ حِنْطَةٌ وَسَعِيرٌ وَكَرْمٌ وَتِينٌ وَرُمَّانٌ. أَرْضٌ زَيْتُونٌ زَيْتٌ وَعَسَلٌ. ٩ أَرْضٌ لَيْسَ بِالمَسْكَنَةِ تَأْكُلُ فِيهَا خُبْزاً وَلَا يُعْزِزُكَ فِيهَا شَيْءٌ. أَرْضٌ حِجَارَتُهَا حَدِيدٌ وَمِنْ جِبَالِهَا تَحْفَرُ نُحَاساً. ١٠ أَفَمَتَى أَكَلْتَ وَسَبَعْتَ ثُبَارَكَ الرَّبِّ إِلَيْكَ لِأَجْلِ الأَرْضِ الجَيِّدَةِ الَّتِي أُعْطَاكَ. ١١ إِحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَنْسَى الرَّبَّ إِلَيْكَ وَلَا تَحْفَظُ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَقَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا اليَوْمَ. ١٢ الإِثْلَا إِذَا أَكَلْتَ وَسَبَعْتَ وَبَنَيْتَ بُيُوتاً جَيِّدَةً وَسَكَنْتَ ١٣ وَكَثُرَتْ بَقْرُكَ وَعَتَمُكَ وَكَثُرَتْ لَكَ الفِضَّةُ وَالدَّهَبُ وَكَثُرَ كُلُّ مَا لَكَ ١٤ يَرْتَفِعُ قَلْبُكَ وَتَنْسَى الرَّبَّ إِلَيْكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ العِبُودِيَّةِ ١٥ الَّذِي سَارَ بِكَ فِي القَفْرِ العَظِيمِ المَخُوفِ مَكَانِ حَيَاتٍ مُحْرَقَةٍ وَعَقَارِبٍ وَعَطَشٍ حَيْثُ لَيْسَ مَاءٌ. الَّذِي أَخْرَجَ لَكَ مَاءً مِنْ صَخْرَةٍ الصَّوَّانِ ١٦ الَّذِي أَطْعَمَكَ فِي البَرِّيَّةِ المَنَّ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْهُ أَبَاؤُكَ لِئِذِكَ وَجَرَّبَكَ لِيحْسِنَ إِلَيْكَ فِي آخِرَتِكَ. ١٧ وَلِئَلَّا تَقُولَ فِي قَلْبِكَ: قُوَّتِي وَقُدْرَةُ يَدَيَّ اصْطَنَعَتْ لِي هَذِهِ الثَّرْوَةَ. ١٨ بَلْ ادْكُرْ الرَّبَّ إِلَيْكَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِيكَ قُوَّةً لِاصْطِنَاعِ الثَّرْوَةِ لِيَقِي بَعْدَهُ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ كَمَا فِي هَذَا اليَوْمِ. ١٩ وَإِنْ نَسِيتَ الرَّبَّ إِلَيْكَ وَدَهَبَتْ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا وَسَجَدْتَ لَهَا أَشْهَدْ عَلَيْكُمْ اليَوْمَ أَنَّكُمْ تَبِيدُونَ لَا مَحَالَةَ. ٢٠ كَالشُّعُوبِ الَّذِينَ يُبِيدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ كَذَلِكَ تَبِيدُونَ لِأَجْلِ أَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا الْقَوْلَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ».

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

«إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ أَنْتَ الْيَوْمَ عَابِرُ الْأَرْضِ لَتَدْخُلَ وَتَمْتَلِكَ شُعُوبًا كَثِيرًا وَأَعْظَمَ مِنْكَ وَمَدْنًا عَظِيمَةً وَمُحَصَّنَةً إِلَى السَّمَاءِ. ٢ قَوْمًا عَظَامًا وَطَوَالًا بَنِي عَنَاقَ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ وَسَمِعْتَ: مَنْ يَقِفُ فِي وَجْهِ بَنِي عَنَاقٍ؟ ٣ فَأَعْلَمَ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ هُوَ الْعَابِرُ أَمَامَكَ نَارًا آكِلَةً. هُوَ يُبِيدُهُمْ وَيُبْدِلُهُمْ أَمَامَكَ فَتَطْرُدُهُمْ وَتُهْلِكُهُمْ سَرِيعًا كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ. ٤ لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ حِينَ يَتَفَيِّهُمُ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَمَامِكَ: لِأَجْلِ بَرِّي أَدْخَلَنِي الرَّبُّ لِأَمْتِكَ هَذِهِ الْأَرْضَ. وَلِأَجْلِ إِيْمِ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكَ. ٥ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ وَعَدَالَةِ قَلْبِكَ تَدْخُلُ لِتَمْتَلِكَ أَرْضَهُمْ بَلْ لِأَجْلِ إِيْمِ أَوْلِيَاكَ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَمَامِكَ وَلِيَفِي بِالْكَلامِ الَّذِي أَقْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهِ لِأَيَّانِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٦ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ لِتَمْتَلِكَهَا لِأَنَّكَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ. ٧ «أَذْكَرُ. لَا تَنْسَ كَيْفَ أَسْخَطْتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ. مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ كُنْتُمْ تُقَاوِمُونَ الرَّبَّ. ٨ حَتَّى فِي حُورِيبَ أَسْخَطْتُمْ الرَّبَّ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ. ٩ حِينَ صَعِدْتَ إِلَى الْجَبَلِ لِأَخْذِ لَوْحِي الْحَجَرِ لَوْحِي الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ أَقَمْتُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً. ١٠ وَأَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ الْمَكْتُوبِينَ بِإِصْبَعِ اللَّهِ وَعَلَيْهِمَا مِثْلُ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمَكُمُ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ. ١١ وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَمَّا أَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ لَوْحِي الْعَهْدِ ١٢ قَالَ الرَّبُّ لِي: فَمِ أَنْزِلْ عَاجِلًا مِنْ هُنَا لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتُهُمْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ تِمْنَالًا مَسْبُوكًا. ١٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ. ١٤ أَتْرَكُنِي قَائِدَهُمْ وَأَمْحُو أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ وَأَجْعَلَكَ شَعْبًا عَظِيمًا وَأَكْثَرَ مِنْهُمْ. ١٥ فَأَنْصَرَفْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ وَالْجَبَلُ يَسْتَعْلُ بِالنَّارِ وَلَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيَّ. ١٦ «فَنَظَرْتُ وَإِذَا أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَصَنَعْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا وَزَعَمْتُمْ سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمُ بِهَا الرَّبُّ. ١٧ فَأَخَذْتُ اللَّوْحَيْنِ وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَكَسَرْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. ١٨ ثُمَّ سَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ كَالْأُولَى أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً مِنْ أَجْلِ كُلِّ خَطَايَاكُمْ الَّتِي أَخْطَأْتُمْ بِهَا بِعَمَلِكُمْ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ لِإِعْظَامِيَّةِ. ١٩ الْأَنِّي فَرَعْتُ مِنَ الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ الَّذِي سَخَطَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ. فَسَمِعَ لِي الرَّبُّ تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضًا. ٢٠ وَعَلَى هَارُونَ غَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا لِيُبِيدَهُ. فَصَلَّيْتُ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ هَارُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٢١ وَأَمَّا خَطِيئَتُكَ الْعِجْلُ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ فَأَخَذْتُهُ وَأَحْرَقْتُهُ بِالنَّارِ وَرَضَضْتُهُ وَطَحَنْتُهُ جِدًّا حَتَّى نَعِمَ كَالْغُبَارِ. ثُمَّ طَرَحْتُ غُبَارَهُ فِي النَّهْرِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ. ٢٢ «وَفِي تَبَعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبْرُوتٍ هَتَاوَةً أَسْخَطْتُمُ الرَّبَّ. ٢٣ وَحِينَ أُرْسَلْتُكَمُ الرَّبُّ مِنْ قَادِشَ بَرْتِيعَ قَائِلًا: اصْعَدُوا امْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ عَصِيئْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَلَمْ تُصَدِّقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِهِ. ٢٤ قَدْ كُنْتُمْ تَعْصُونَ الرَّبَّ مِنْذُ يَوْمِ عَرَفْتُكُمْ. ٢٥ «فَسَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً الَّتِي سَقَطْتُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يُهْلِكُكُمْ. ٢٦ وَصَلَّيْتُ لِلرَّبِّ: يَا سَيِّدُ الرَّبِّ لَا تُهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي قَدَيْتَهُ بِعَظَمَتِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ. ٢٧ أَذْكَرُ عَيْدِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى غِلَظَةِ هَذَا الشَّعْبِ وَإِيْمِهِ وَخَطِيئَتِهِ ٢٨ لِيَلَا تَقُولَ الْأَرْضُ الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا: لِأَجْلِ أَنْ الرَّبُّ لَمْ يَفْرِدْ أَنْ يَدْخُلَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي كَلَّمَهُمْ عَنْهَا وَلِأَجْلِ أَنَّهُ ابْتِغَضَهُمْ أَخْرَجَهُمْ لِيُمِيتَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٢٩ وَهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِرَاعِكَ الرَّفِيعَةِ».

الأصْحَاحُ الْعَاشِرُ

«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ لِي الرَّبُّ: انْحَتِ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلِ الْأَوْلَيْنِ وَاصْنَعِي إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ وَاصْنَعِي لَكَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ ٢ فَأَكْتُبُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوْلَيْنِ اللَّذَيْنِ كَسَرْتَهُمَا وَنَضَعْتَهُمَا فِي التَّابُوتِ. ٣ فَصَنَعْتُ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَنَحَتُ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلِ الْأَوْلَيْنِ وَصَعَدْتُ إِلَى الْجَبَلِ وَاللُّوحَانَ فِي يَدِي. ٤ فَكَتَبْتُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ مِثْلَ الْكِتَابَةِ الْأُولَى الْكَلِمَاتِ الْعَشْرَ الَّتِي كَلَّمَكُم بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ وَأَعْطَانِي الرَّبُّ إِيَّاهَا. ٥ ثُمَّ انصرفتُ ونزلتُ من الجبلِ ووضعتُ اللوحينِ في التَّابُوتِ الَّذِي صَنَعْتُ فَكَانَا هُنَاكَ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ. ٦ (وَبَنُو إِسْرَائِيلَ ارْتَحَلُوا مِنْ آبَارِ بَنِي يَعْقَانَ إِلَى مُوسِيرٍ. هُنَاكَ مَاتَ هَارُونُ وَهُنَاكَ دُفِنَ. فَكَهَنَ أَلْعَازَارُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. ٧ مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا إِلَى الْجِدْجَادِ وَمِنَ الْجِدْجَادِ إِلَى يُطْبَاتِ أَرْضِ أَنْهَارِ مَاءِ. ٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَفْرَزَ الرَّبُّ سَيْطَ لَأوِي لِيَحْمِلُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ وَلِيَقِفُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِيَخْدِمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِلَأوِي قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ). ١٠ «وَأَنَا مَكُنْتُ فِي الْجَبَلِ كَالْأَيَّامِ الْأُولَى أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَسَمِعَ الرَّبُّ لِي تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضًا وَلَمْ يَسْأَلِ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ. ١١ ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: فَمِ ادْهَبْ لِإِلَارِيحَالَ أَمَامَ الشَّعْبِ فَيَدْخُلُوا وَيَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ. ١٢ «فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ مَاذَا يَطْلُبُ مِنْكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَّا أَنْ تَنْقِيَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَسْلُكَ فِي كُلِّ طَرَفِهِ وَتُحِبَّهُ وَتَعْبُدَ الرَّبَّ إِلَهُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ ١٣ وَتَحْفَظَ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِخَيْرِكَ. ١٤ هُوَذَا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. ١٥ وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا التَّصَقَّ بِآبَائِكَ لِيُحِبَّهُمْ فَاخْتَارَ مِنْ بَعْدِهِمْ نَسْلَهُمُ الَّذِي هُوَ أَنْتُمْ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ١٦ فَاخْتَنِبُوا غُرْلَةَ فُلُوبِكُمْ وَلَا تُصَلِّبُوا رِقَابَكُمْ بَعْدُ. ١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ إِلَهُ الْإِلَهَةِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ الْمَهِيبُ الَّذِي لَا يَأْخُذُ بِالْوُجُوهِ وَلَا يَقْبَلُ رَشْوَةً ١٨ الصَّانِعُ حَقِّ الْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ وَالْمُحِبُّ الْغَرِيبَ لِيُعْطِيَهُ طَعَامًا وَلِيَسَاسًا. ١٩ فَأَحْبِبُوا الْغَرِيبَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٠ الرَّبُّ إِلَهُكَ تَنْقِي. إِيَّاهُ تَعْبُدُ وَبِهِ تَلْتَصِقُ وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ. ٢١ هُوَ فَخْرُكَ وَهُوَ إِلَهُكَ الَّذِي صَنَعَ مَعَكَ تِلْكَ الْعِظَانِمَ وَالْمَخَافَةَ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ. ٢٢ سَبْعِينَ نَفْسًا نَزَلَ آبَاؤُكَ إِلَى مِصْرَ وَالْآنَ قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ كُنُجُومَ السَّمَاءِ فِي الْكثْرَةِ.»

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

«فَأَحْبِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَاحْفَظْ حُقُوقَهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ وَوَصَايَاهُ كُلَّ الْيَوْمِ. ٢ وَاعْلَمُوا الْيَوْمَ أَنِّي لَسْتُ أُرِيدُ بَيْتَكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَا رَأَوْا تَأْيِيبَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ عَظَمَتَهُ وَيَدَهُ الشَّدِيدَةَ وَذِرَاعَهُ الرَّقِيعَةَ ٣ وَأَيَّاتِهِ وَصَنَائِعَهُ الَّتِي عَمَلَهَا فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَكُلَّ أَرْضِهِ ٤ وَالَّتِي عَمَلَهَا بِجَيْشِ مِصْرَ بِخَيْلِهِمْ وَمَرَاقِبِهِمْ حَيْثُ أَطَافَ مِيَاهُ بَحْرِ سُوفٍ عَلَى وَجُوهِهِمْ حِينَ سَعَوْا وَرَأَوْكُمْ فَأَبَادَهُمُ الرَّبُّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ هُوَ الَّتِي عَمَلَهَا لَكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ ٦ وَالَّتِي عَمَلَهَا بِدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ أَلِيَابَ ابْنِ رَأوْبِينِ الَّذِينَ فَتَحَتِ الْأَرْضُ قَاَهَا وَابْتَلَعَتْهُمَا مَعَ بُيُوتِهِمَا وَخِيَامِهِمَا وَكُلَّ الْمَوْجُودَاتِ النَّابِغَةِ لَهُمَا فِي وَسْطِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٧ لِأَنَّ أُعْيُنَكُمْ هِيَ الَّتِي أَنْبَصَرَتْ كُلَّ صَنَائِعِ الرَّبِّ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا. ٨» فَاحْفَظُوا كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَسْتَدْرُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا ٩ وَلِتَطِيلُوا الْيَوْمَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِتَسْلِمَهُمْ أَرْضَ تَقِيضَ لِبَنَاتِ وَعَسَلًا. ١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لَتَمْتَلِكَهَا لَيْسَتْ مِثْلَ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا حَيْثُ كُنْتَ تَزْرَعُ زَرْعَكَ وَتَسْقِيهِ بِرِجْلِكَ كَبِسْتَانَ بِقَوْلِ. ١١ هِيَ أَرْضُ حِيَالٍ وَبِقَاعٍ مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ تَشْرَبُ مَاءً. ١٢ أَرْضٌ يَعْتَنِي بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ. عَيْنَا الرَّبِّ إِلَهُكَ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى آخِرِهَا. ١٣» فَإِذَا سَمِعْتُمْ لَوْصَايَايَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قَلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ ١٤ أُعْطِي مَطَرَ أَرْضِكُمْ فِي حِينِهِ: الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخِّرَ. فَتَجْمَعُ حَبْطُكَ وَخَمْرُكَ وَزَيْتُكَ. ١٥ وَأُعْطِي لِيَهَائِمِكَ عَشْبًا فِي حَقْلِكَ فَتَأْكُلُ أَنْتَ وَتَسْبَعُ. ١٦ فَاحْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَتَّغَوِي قُلُوبَكُمْ فَتَرِيغُوا وَتَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُوا لَهَا ١٧ فَيَحْمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَيُعَلِّقُ السَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ مَطَرٌ وَلَا تُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا قَنَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الْحَبِيدَةِ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ. ١٨» فَضَعُوا كَلِمَاتِي هَذِهِ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَتَفُوسِكُمْ وَارْبُطُوهَا عِلَامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ وَلِتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عُنُوبِكُمْ ١٩ وَاعْلَمُوا أَوْلَادَكُمْ مُتَكَلِّمِينَ بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ وَحِينَ تَمشُونَ فِي الطَّرِيقِ وَحِينَ تَنَامُونَ وَحِينَ تَقُومُونَ. ٢٠ وَاكْتَبْهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ ٢١ لِتَكْثُرَ أَيَّامُكَ وَأَيَّامُ أَوْلَادِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا كَأَيَّامِ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ. ٢٢ لِأَنَّهُ إِذَا حَفَظْتُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا لِتَعْمَلُوهَا لِتُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَسْلُكُوا فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَتَلْتَصِفُوا بِهِ ٢٣ يَطْرُدُ الرَّبُّ جَمِيعَ هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ فَتَرْتُونَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ. ٢٤ كُلُّ مَكَانٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ يَكُونُ لَكُمْ مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَلِبَنَانٍ. مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ يَكُونُ نُحْمُكُمْ. ٢٥ لَا يَفُفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكُمْ. الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يَجْعَلُ حَسْبِيَّتَكُمْ وَرُعْبَكُمْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي تَدُوسُونَهَا كَمَا كَلِمَتُمْ. ٢٦» أَنْظِرُوا! أَنَا وَاضِعُ أَمَامِكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَهً وَلَعْنَةً. ٢٧ الْبَرَكَهً إِذَا سَمِعْتُمْ لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ٢٨ وَاللَّعْنَةَ إِذَا لَمْ تَسْمَعُوا لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَزَعَمْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَدْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا. ٢٩ وَإِذَا جَاءَ بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا فَاجْعَلِ الْبَرَكَهَ عَلَى جِبَلِ جِرْزِيمَ وَاللَّعْنَةَ عَلَى جِبَلِ عَيْبَال. ٣٠ أَمَا هُمَا فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ وَرَاءَ طَرِيقِ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْعَرَبَةِ مُقَابِلِ الْجِلْجَالِ بِجَانِبِ بَلُوطَاتِ مُورَةَ؟ ٣١ لِأَنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأُرْدُنَّ لِتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيكُمْ. تَمْتَلِكُونَهَا وَتَسْكُنُونَهَا. ٣٢ فَاحْفَظُوا جَمِيعَ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَنَا وَاضِعُ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ لِتَعْمَلُوهَا».

الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

«هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي تَحْفَظُونَ لِتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُ أَبَائِكَ لِتَمْتَلِكَهَا؛ كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيُونَ عَلَى الْأَرْضِ: ٢ تُخْرِبُونَ جَمِيعَ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ عَدَّتِ الْأُمَّمُ الَّتِي تَرْتُونَهَا إِلَيْهَا عَلَى الْجِبَالِ السَّامِيَةِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ٣ وَتَهْدِمُونَ مَدَابِحَهُمْ وَيُكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ وَيُحْرِقُونَ سَوَارِيَهُمْ بِالنَّارِ وَيُقَطِّعُونَ تَمَاثِيلَ إِلَهَتِهِمْ وَيَمْحُونَ أَسْمَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ. ٤ لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ. هَبَلِ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكُمْ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ سُكْنَاهُ تَطْلُبُونَ وَإِلَى هُنَاكَ تَأْتُونَ ٥ وَتَقْدَمُونَ إِلَى هُنَاكَ مُحْرَقَاتِكُمْ وَدَبَائِحِكُمْ وَعَشُورِكُمْ وَرَفَائِعَ أُيُدِكُمْ وَنُدُورِكُمْ وَتَوَافِكُمْ وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ ٧ وَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَتَفْرَحُونَ بِكُلِّ مَا تَمَتَّدُ إِلَيْهِ أُيُدِكُمْ أَنْتُمْ وَبَنِيؤُكُمْ كَمَا بَارَكَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٨ «لَا تَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا نَحْنُ عَامِلُونَ هُنَا الْيَوْمَ أَيُّ كُلِّ إِنْسَانٍ مَهْمَا صَلَحَ فِي عَيْنَيْهِ. ٩ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَدْخُلُوا حَتَّى الْآنَ إِلَى الْمَقَرِّ وَالنَّصِيبِ الَّذِينَ يُعْطِيكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ١٠ أَقَمْتِي عَبْرَتُمُ الْأَرْضَ وَسَكَنْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي يُقْسِمُهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَأَرَاكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوْلَيْكُمْ وَسَكَنْتُمْ آمِنِينَ ١١ فَالْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِيَجْلِسَ فِيهِ اسْمُهُ فِيهِ تَحْمِلُونَ إِلَيْهِ كُلَّ مَا أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ: مُحْرَقَاتِكُمْ وَدَبَائِحِكُمْ وَعَشُورِكُمْ وَرَفَائِعَ أُيُدِكُمْ وَكُلَّ خِيَارِ نُدُورِكُمُ الَّتِي تَنْدُرُونَهَا لِلرَّبِّ. ١٢ وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ وَبَنِيؤُكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَعَبِيدِكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ وَاللَّوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكُمْ. ١٣ «احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُصْعِدَ مُحْرَقَاتِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَرَاهُ. ١٤ اِبْلُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ فِي أَحَدِ أَسْبَاطِكَ. هُنَاكَ تُصْعِدُ مُحْرَقَاتِكَ وَهُنَاكَ تَعْمَلُ كُلَّ مَا أَنَا أُوصِيكَ بِهِ. ١٥ وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ مَا تَنْتَهِي نَفْسَكَ تَدْبِحُ وَتَأْكُلُ لَحْمًا فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ حَسَبَ بَرَكَاتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّتِي أُعْطَاكَ. النَّجِسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلَانِهِ كَالطَّنْبِيِّ وَالْإَيْلِ. ١٦ وَأَمَّا الدَّمُ فَلَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ. ١٧ لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَأْكُلَ فِي أَبْوَابِكَ عَشْرَ حِطَّاتِكَ وَخَمْرَكَ وَزَيْتِكَ وَلَا أَبْكَارَ بَقَرِكَ وَغَنَمِكَ وَلَا شَيْئًا مِنْ نُدُورِكَ الَّتِي تَنْدُرُ وَتَوَافِكَ وَرَفَائِعَ يَدِكَ. ١٨ اِبْلُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ تَأْكُلُهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَاللَّوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ بِكُلِّ مَا امْتَدَّتْ إِلَيْهِ يَدُكَ. ١٩ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَتْرَكَ اللَّوِيَّ كُلَّ أَيَّامِكَ عَلَى أَرْضِكَ. ٢٠ «إِذَا وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَهُكَ ثُخُومَكَ كَمَا كَلِمَتِكَ وَقُلْتَ: أَكُلُّ لَحْمًا لِأَنَّ نَفْسَكَ تَنْتَهِي أَنْ تَأْكُلَ لَحْمًا. فَمِنْ كُلِّ مَا تَنْتَهِي نَفْسَكَ تَأْكُلُ لَحْمًا. ٢١ إِذَا كَانَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ بَعِيدًا عَنْكَ فَادْبَحْ مِنْ بَقَرِكَ وَغَنَمِكَ الَّتِي أُعْطَاكَ الرَّبُّ كَمَا أُوصِيْتُكَ وَكُلَّ فِي أَبْوَابِكَ مِنْ كُلِّ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ. ٢٢ كَمَا يُؤْكَلُ الطَّنْبِيُّ وَالْإَيْلُ هَكَذَا تَأْكُلُهُ النَّجِسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلَانِهِ سَوَاءً. ٢٣ لَكِنْ احْتَرِزْ أَنْ لَا تَأْكُلَ الدَّمَ لِأَنَّ الدَّمَ هُوَ النَّفْسُ. فَلَا تَأْكُلِ النَّفْسَ مَعَ اللَّحْمِ. ٢٤ لَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ. ٢٥ لَا تَأْكُلُهُ لِيَكُونَ لَكَ وَأَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ إِذَا عَمِلْتَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٢٦ وَأَمَّا أَقْدَاسُكَ الَّتِي لَكَ وَنُدُورُكَ فَتَحْمِلُهَا وَتَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ. ٢٧ فَتَعْمَلُ مُحْرَقَاتِكَ: اللَّحْمَ وَالدَّمَ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُكَ. وَأَمَّا دَبَائِحُكَ فَيُسْفِكُ دَمَهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَاللَّحْمَ تَأْكُلُهُ. ٢٨ احْفَظْ وَأَسْمَعْ جَمِيعَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا لِيَكُونَ لَكَ وَأَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ وَالْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكَ. ٢٩ «مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَمَامِكَ الْأُمَّمَ الَّذِينَ أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهِمْ لِثَرْتِهِمْ وَوَرِثَتِهِمْ وَسَكَنْتَ أَرْضَهُمْ ٣٠ فَاحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُصَادَ وَرَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَادُوا مِنْ أَمَامِكَ وَمِنْ أَنْ تُسْأَلَ عَنْ إِلَهَتِهِمْ: كَيْفَ عَبَدَ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمَ إِلَهَتَهُمْ فَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ هَكَذَا؟ ٣١ لَا تَعْمَلُ هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ لِأَنَّهُمْ قَدْ عَمِلُوا لِإِلَهَتِهِمْ كُلِّ رَجَسٍ لَدَى الرَّبِّ مِمَّا يَكْرَهُهُ إِذْ أَحْرَقُوا حَتَّى بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ لِإِلَهَتِهِمْ. ٣٢ كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أُوصِيكُمْ بِهِ احْرَصُوا لِتَعْمَلُوهُ. لَا تَرُدَّ عَلَيْهِ وَلَا تُنْقِصْ مِنْهُ».

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

«إِذَا قَامَ فِي وَسْطِكَ نَبِيٌّ أَوْ حَالِمٌ حَلْمًا وَأَعْطَاكَ آيَةً أَوْ أُعْجُوبَةً ٢ وَلَوْ حَدَّثْتَ الْآيَةَ أَوْ الْأَعْجُوبَةَ الَّتِي كَلِمَكَ عَنْهَا قَائِلًا: لِنَذْهَبَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا وَتَعْبُدْهَا ٣ أَفَلَا تَسْمَعُ لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ الْحَالِمِ ذَلِكَ الْحَلْمَ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَمْتَحِنُكُمْ لِيَعْلَمَ هَلْ تُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ. ٤ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ تَسِيرُونَ وَإِيَّاهُ تَتَّقُونَ وَوَصَايَاهُ تَحْفَظُونَ وَصَوْتَهُ تَسْمَعُونَ وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ وَبِهِ تَلْتَصِفُونَ. هُوَ ذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ الْحَالِمُ ذَلِكَ الْحَلْمَ يُقْتَلُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالزَّيْغِ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَقَدَّاكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ لِيُطَوِّحَكُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا. فَتَنْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٦» وَإِذَا أَعْوَاكَ سِرًّا أَخُوكَ ابْنُ أُمَّكَ أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ أَوْ امْرَأَةُ حَضْنِكَ أَوْ صَاحِبِكَ الَّذِي مِثْلُ نَفْسِكَ قَائِلًا: نَذْهَبُ وَنَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ ٧ مِنْ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكَ الْقَرِيبِينَ مِنْكَ أَوْ الْبَعِيدِينَ عَنْكَ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا ٨ أَفَلَا تَرْضَى مِنْهُ وَلَا تَسْمَعُ لَهُ وَلَا تُشْفِقُ عَيْنُكَ عَلَيْهِ وَلَا تَرْقُ لَهُ وَلَا تَسْرَهُ ٩ بَلْ قَتَلًا تَقْتُلُهُ يَدَاكَ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوْ لَا لِقَتْلِهِ ثُمَّ أَيُّدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ أَخِيرًا. ١٠ اثْرَجْمُهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ لِأَنَّهُ التَّمَسَّ أَنْ يُطَوِّحَكَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ. ١١ أَفِيَسْمَعُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ وَلَا يَعُودُونَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الشَّرِّيرِ فِي وَسْطِكَ. ١٢ «إِنْ سَمِعْتَ عَنْ إِحْدَى مُدُنِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِتَسْكُنَ فِيهَا قَوْلًا: ١٣ قَدْ خَرَجَ أَنَا سُبُو لَنِيْمٍ مِنْ وَسْطِكَ وَطَوَّحُوا سُكَّانَ مَدِينَتِهِمْ قَائِلِينَ: نَذْهَبُ وَنَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا. ١٤ وَقَحَصَتْ وَفَنَشَتْ وَسَأَلَتْ جِيدًا وَإِذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ وَأَكِيدُ قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي وَسْطِكَ ١٥ أَفَضْرِبًا تَضْرِبُ سُكَّانَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ وَتُحَرِّمُهَا بِكُلِّ مَا فِيهَا مَعَ بَهَائِمِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ١٦ أَتَجْمَعُ كُلَّ أُمَّتَيْهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا وَتُحْرِقُ بِالنَّارِ الْمَدِينَةَ وَكُلَّ أُمَّتَيْهَا كَامِلَةً لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فَتَكُونُ تَلًّا إِلَى الْأَبَدِ لَا تُبْنَى بَعْدُ. ١٧ وَلَا يَلْتَصِقُ بِيَدِكَ شَيْءٌ مِنَ الْمُحَرَّمِ لِيَرْجِعَ الرَّبُّ مِنْ حُمُومِ غَضَبِهِ وَيُعْطِيكَ رَحْمَةً. يَرْحَمُكَ وَيُكَثِّرُكَ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ ١٨ إِذَا سَمِعْتَ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِتَعْمَلَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكَ».

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

«أَنْتُمْ أَوْلَادُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. لَا تَحْمِشُوا أَجْسَامَكُمْ وَلَا تَجْعَلُوا فِرْعَةَ بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ لِأَجْلِ مَيِّتٍ. ٢ لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ وَقَدْ اخْتَارَكَ الرَّبُّ لِتَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ٣» «لَا تَأْكُلْ رَجَسًا مَا. ٤ هَذِهِ هِيَ الْبَهَائِمُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا: الْبَقْرُ وَالضَّأْنُ وَالْمَعَزُ ٥ وَالْإِيْلُ وَالظَّبْيُ وَالْيَحْمُورُ وَالْوَعْلُ وَالرَّئِمُ وَالنَّيْلُ وَالْمِهَاءُ. ٦ وَكُلُّ بَهِيمَةٍ مِنَ الْبَهَائِمِ تَشْتَقُ ظِلْفًا وَتَقْسِمُهُ ظِلْفَيْنِ وَتَجْتَرُ فَيَأْهَا تَأْكُلُونَ. ٧ إِلَّا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوهَا مِمَّا يَجْتَرُ وَمِمَّا يَشْتَقُ الظِّلْفَ الْمُتَقَسِمَ: الْجَمَلُ وَالْأَرْنَبُ وَالْوَبْرُ لِأَنَّهَا تَجْتَرُ لَكِنَّهَا لَا تَشْتَقُ ظِلْفًا فَهِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ. ٨ وَالْخِزِيرُ لِأَنَّهُ يَشْتَقُ الظِّلْفَ لَكِنَّهُ لَا يَجْتَرُ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. فَمِنْ لَحْمِهَا لَا تَأْكُلُوا وَجَنَّتْهَا لَا تَلْمِسُوا. ٩» «وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ تَأْكُلُونَهُ. ١٠ الْكَنْ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ لَا تَأْكُلُوهُ. إِنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ. ١١» «كُلُّ طَيْرٍ طَاهِرٍ تَأْكُلُونَ. ١٢ وَهَذَا مَا لَا تَأْكُلُونَ مِنْهُ: النَّسْرُ وَالْأَنْوَقُ وَالْعُقَابُ ١٣ وَالْحِدَاةُ وَالْبَاسِقُ وَالشَّاهِينُ عَلَى أَجْناسِهِ ١٤ وَكُلُّ غُرَابٍ عَلَى أَجْناسِهِ ١٥ وَالنَّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ وَالسَّافُ وَالْبَارُ عَلَى أَجْناسِهِ ١٦ وَالْبُومُ وَالْكَرْكِيُّ وَالْبَجَعُ ١٧ وَالْفُوقُ وَالرَّخْمُ وَالغَوَاصُ ١٨ وَاللَّفْلَقُ وَالْبَبْعَاءُ عَلَى أَجْناسِهِ وَالْهُدُودُ وَالْحَقَاشُ. ١٩ وَكُلُّ دَيْبِيبِ الطَّيْرِ نَجِسٌ لَكُمْ. لَا يُؤْكَلُ. ٢٠ كُلُّ طَيْرٍ طَاهِرٍ تَأْكُلُونَ. ٢١» «لَا تَأْكُلُوا جِنَّةً مَا. نُعْطِيهَا لِلْغَرِيبِ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ فَيَأْكُلُهَا أَوْ يَبِيعُهَا لِأَجْنَبِيٍّ لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَطْبُخْ جَدِيًّا يَلْبَنُ أُمَّهُ. ٢٢» «تَعْسِيرًا تُعْسِرُ كُلَّ مَحْصُولٍ زَرَعِكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحَقْلِ سَنَةً بَسَنَةً. ٢٣ وَتَأْكُلُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ عَشْرَ حِنْطَتِكَ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ وَأَبْكَارَ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ لِتَتَعَلَّمَ أَنْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهُكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ٢٤ وَلَكِنْ إِذَا طَالَ عَلَيْكَ الطَّرِيقُ حَتَّى لَا تَقْدِرَ أَنْ تَحْمِلَهُ. إِذَا كَانَ بَعِيدًا عَلَيْكَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَجْعَلَ اسْمَهُ فِيهِ إِذْ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ ٢٥ فَيَعْبُدُ بِفِضَّةٍ وَصَرًّا الْفِضَّةَ فِي يَدِكَ وَأَذْهَبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ ٢٦ وَأَنْفَقَ الْفِضَّةَ فِي كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ فِي الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ وَالْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ وَكُلِّ مَا تَطْلُبُ مِنْكَ نَفْسُكَ وَكُلَّ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَأَفْرَحَ أَنْتَ وَبَيْتُكَ. ٢٧ وَاللَّوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لَا تَتْرُكُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكَ. ٢٨» «فِي آخِرِ ثَلَاثِ سِنِينَ تُخْرِجُ كُلَّ عَشْرٍ مَحْصُولِكَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَتَضَعُهُ فِي أَبْوَابِكَ. ٢٩ فَيَأْتِي اللَّوِيُّ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكَ وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ وَيَأْكُلُونَ وَيَسْبِعُونَ لِيُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ عَمَلِ يَدِكَ الَّذِي تَعْمَلُ».

الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

«في آخر سبع سنين تعمل إبراء. ٢ وهذا هو حكم الإبراء: يُبرئ كلُّ صاحب دين يده مما أقرض صاحبه. لا يُطالب صاحبه ولا أخاه لأنه قد نُودي بإبراء للرب. ٣ الأجنبيُّ يُطالب وأما ما كان لك عند أخيك فُنبرته يدك منه. ٤ إلا إن لم يكن فيك فقير. لأن الرب إنما يُباركك في الأرض التي يُعطيك الربُّ إلهك نصيباً لِمَتَلِكْهَا. ٥ إذا سمعت صوت الربِّ إلهك لِتَحْفَظَ وتعمل كل هذه الوصايا التي أنا أوصيك اليوم ٦ يُباركك الربُّ إلهك كما قال لك. فنقرضُ أمماً كثيرةً وأنت لا تقرضُ وتتسلطُ على أمم كثيرةٍ وهم عليك لا يتسلطون. ٧» إن كان فيك فقيرٌ أحدٌ من إخوانك في أحد أبوابك في أرضك التي يُعطيك الربُّ إلهك فلا نفس قلبك ولا تقبض يدك عن أخيك الفقير ٨ بل افتح يدك له وأقرضه مقدار ما يحتاج إليه. ٩ احترز من أن يكون مع قلبك كلامٌ لئيم قائلًا: قد قربت السنة السابعة سنة الإبراء وتساء عيناك بأخيك الفقير ولا تُعطيه فيصرخ عليك إلى الربِّ فتكون عليك خطية. ١٠ أعطه ولا يسوء قلبك عندما تُعطيه لأنه بسبب هذا الأمر يُباركك الربُّ إلهك في كلِّ أعمالك وجميع ما تمتدُّ إليه يدك. ١١ لأنه لا تُفقدُ الفقراءُ من الأرض. لذلك أنا أوصيك قائلًا: افتح يدك لأخيك المسكين والفقير في أرضك. ١٢» إذا بيع لك أخوك العبرانيُّ أو أختك العبرانية وخدمك ست سنين ففي السنة السابعة تُطلقه حراً من عندك. ١٣ وحين تُطلقه حراً من عندك لا تُطلقه فارغاً. ٤ ائزوده من غنمك ومن بيدرك ومن معصرتك. كما باركك الربُّ إلهك تُعطيه. ٥ وادكر أنك كنت عبداً في أرض مصر ففدك الربُّ إلهك. لذلك أنا أوصيك بهذا الأمر اليوم. ٦ ولكن إذا قال لك: لا أخرج من عندك لأنه قد أحبك وبيتك إذ كان له خيرٌ عندك ٧ فخذ المخرز واجعله في أذنيه وفي الباب فيكون لك عبداً مُوبداً. وهكذا تفعل لأمتك أيضاً. ٨ لا يصعب عليك أن تُطلقه حراً من عندك لأنه ضعفي أجره الأجير خدمك ست سنين. فُباركك الربُّ إلهك في كلِّ ما تعمل. ٩» كلُّ بكرٍ ذكرٍ يولد من بقرك ومن غنمك تُقدسه للربِّ إلهك. لا تستعمل على بكرٍ بقرك ولا تجز بقر غنمك. ١٠ أمام الربِّ إلهك تأكله سنة بسنة في المكان الذي يختاره الربُّ أنت وبيتك. ١١ ولكن إذا كان فيه عيبٌ عرج أو عمى عيبٌ ما رديءٌ فلا تدبحه للربِّ إلهك. ١٢ في أبوابك تأكله النجس والطاهر سواءً كالطنب والليل. ١٣ وأما دمه فلا تأكله. على الأرض تُسفكه كالماء.»

الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

«احْفَظْ شَهْرَ أَبِيبَ وَاعْمَلْ فِصْحاً لِلرَّبِّ إِلَهَكَ لِأَنَّهُ فِي شَهْرِ أَبِيبَ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ مِصْرَ لَيْلًا. ٢ فَتَدْبِحُ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ إِلَهَكَ غَنَمًا وَبَقْرًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِجِلِّ اسْمِهِ فِيهِ. ٣ لَا تَأْكُلْ عَلَيْهِ خَمِيرًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ عَلَيْهِ فَطِيرًا خُبْزَ الْمَسْفَقَةِ (لَأَنَّكَ بَعَجَلَةٌ خَرَجْتَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ) لِتَذْكُرَ يَوْمَ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. ٤ وَلَا يُرَ عِنْدَكَ خَمِيرٌ فِي جَمِيعِ نُحُومِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَبَيْتُ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي تَدْبِحُ مَسَاءً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْغَدِ. ٥ لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَدْبِحَ الْفِصْحَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِتَبْلُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِجِلِّ اسْمِهِ فِيهِ. هُنَاكَ تَدْبِحُ الْفِصْحَ مَسَاءً نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي مِيعَادِ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ ٧ وَتَطْبِخُ وَتَأْكُلُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ ثُمَّ تَنْصَرِفُ فِي الْغَدِ وَتَذْهَبُ إِلَى خِيَامِكَ. ٨ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اعْتِكَافٌ لِلرَّبِّ إِلَهَكَ. لَا تَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا. ٩ «سَبْعَةَ أَسَابِيعَ تَحْسِبُ لَكَ. مِنْ ابْتِدَاءِ الْمَنْجَلِ فِي الزَّرْعِ تَبْتَدِئُ أَنْ تَحْسِبَ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ. ١٠ وَتَعْمَلُ عِيدَ أَسَابِيعَ لِلرَّبِّ إِلَهَكَ عَلَى قَدْرِ مَا سَمَّحَ بِذَلِكَ أَنْ تُعْطِيَ كَمَا يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. ١١ وَتَقْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَاللَّوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي وَسْطِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِجِلِّ اسْمِهِ فِيهِ. ١٢ وَتَذْكُرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ وَتَحْفَظُ وَتَعْمَلُ هَذِهِ الْفَرَائِضَ. ١٣ «تَعْمَلُ لِنَفْسِكَ عِيدَ الْمَظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ عِنْدَمَا تَجْمَعُ مِنْ بَيْدَرِكَ وَمِنْ مِعْصَرَتِكَ. ١٤ وَتَقْرَحُ فِي عِيدِكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَاللَّوِيُّ وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ. ١٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُعِيدُ لِلرَّبِّ إِلَهَكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يُبَارِكُكَ فِي كُلِّ مَحْصُولِكَ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِيكَ فَلَا تُكُونُ إِلَّا قَرِحًا. ١٦ «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَحْضُرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهَكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ وَعِيدِ الْمَظَالِ. وَلَا يَحْضُرُوا أَمَامَ الرَّبِّ قَارِعِينَ. ١٧ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ مَا يُعْطِي يَدُهُ كَبْرَكَةَ الرَّبِّ إِلَهَكَ الَّتِي أُعْطَاكَ. ١٨ «فِضَاءَةٌ وَعُرْقَاءٌ تَجْعَلُ لَكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ حَسَبَ أَسْبَاطِكَ فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ قِضَاءً عَادِلًا. ١٩ لَا تُحْرِفُ الْقِضَاءَ وَلَا تَنْظُرُ إِلَى الْوُجُوهِ وَلَا تَأْخُذُ رَشْوَةً لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي أَعْيُنَ الْحُكَمَاءِ وَتَعْوِجُ كَلَامَ الصَّادِقِينَ. ٢٠ الْعَدْلُ الْعَدْلُ تَتَّبِعُ لِكَيْ تَحْيَا وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. ٢١ «لَا تَنْصُبُ لِنَفْسِكَ سَارِيَةً مِنْ شَجَرَةٍ مَا يَجَانِبُ مَدْبِحَ الرَّبِّ إِلَهَكَ الَّذِي تَصْنَعُهُ لَكَ ٢٢ وَلَا تُقِمُ لَكَ نَصْبًا. الشَّيْءُ الَّذِي يُبْعِضُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ».

الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

«لَا تَدْبَحْ لِلرَّبِّ إِلَهَكَ تَوْرًا أَوْ شَاهَةً فِيهِ عَيْبُ شَيْءٍ مَا رَدِيءٌ لِأَنَّ ذَلِكَ رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ. ٢»
إِذَا وَجَدَ فِي وَسْطِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً يَفْعَلُ شَرًّا فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكَ بِتَجَاوُزِ عَهْدِهِ ٣ وَيَدْهَبُ وَيَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ أَوْ لِكُلِّ مَنْ جُنْدِ السَّمَاءِ - الشَّيْءِ الَّذِي لَمْ أُوصِ بِهِ ٤ وَأُخِيرْتَ وَسَمِعْتَ وَفَحَصْتَ جِدًّا وَإِذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ أَكْبَدُ. قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ تِلْكَ الْمَرْأَةُ الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ الشَّرِيرَ إِلَى أَبْوَابِكَ الرَّجُلُ أَوْ الْمَرْأَةُ وَارْجُمَهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. ٦ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ يُقْتَلُ الَّذِي يُقْتَلُ. لَا يُقْتَلُ عَلَى فَمِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ. ٧ أَيْدِي الشُّهُودِ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوْ لَا لِقَاتِهِ ثُمَّ أَيْدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ أَخِيرًا فَتَنْزَعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ. ٨»
إِذَا عَسَرَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ أَوْ بَيْنَ دَعْوَى وَدَعْوَى أَوْ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَضَرْبَةٍ مِنْ أُمُورِ الْخُصُومَاتِ فِي أَبْوَابِكَ فَهَمْ وَأَصْنَعْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ ٩ وَأَذْهَبْ إِلَى الْكَهَنَةِ اللَّاوِيِّينَ وَإِلَى الْقَاضِيِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَاسْأَلْ فَيُخْبِرُوكَ بِأَمْرِ الْقَضَاءِ. ١٠ اقْتَعْمَلْ حَسَبَ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُوكَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ وَتَحْرِصْ أَنْ تَعْمَلَ حَسَبَ كُلِّ مَا يُعْلَمُونَكَ. ١١ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي يُعْلَمُونَكَ وَالْقَضَاءِ الَّذِي يَقُولُونَ لَكَ تَعْمَلْ. لَا تَحْذِرْ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُوكَ بِهِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. ١٢ وَالرَّجُلُ الَّذِي يَعْمَلُ بِطُغْيَانٍ فَلَا يَسْمَعُ لِلْكَاهِنِ الْوَاقِفِ هُنَاكَ لِيَخْدِمَ الرَّبَّ إِلَهَكَ أَوْ لِلْقَاضِيِ يُقْتَلُ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَتَنْزَعُ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ١٣ فَيَسْمَعُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَخَافُونَ وَلَا يَطْعُونَ بَعْدُ. ١٤ «مَتَى أَتَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ وَأَمْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا فَإِنْ قُلْتَ: أَجْعَلُ عَلَيَّ مَلِكًا كَجَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلِي. ٥ فَإِنَّكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ. مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْكَ رَجُلًا أجنبيًّا لَيْسَ هُوَ أَحَاكَ. ٦ وَلَكِنْ لَا يُكْتَرُ لَهُ الْخَيْلُ وَلَا يَرُدُّ الشَّعْبَ إِلَى مِصْرَ لِكِي يُكْتَرِ الْخَيْلَ وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لَكُمْ: لَا تَعُودُوا تَرْجِعُونَ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ أَيْضًا. ٧ وَلَا يُكْتَرُ لَهُ نِسَاءٌ لِنَلَا يَزِيغَ قَلْبُهُ. وَفِضَّةً وَذَهَبًا لَا يُكْتَرُ لَهُ كَثِيرًا. ٨ وَأَعِنْدَمَا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَتِهِ يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ نُسْخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فِي كِتَابٍ مِنْ عِنْدِ الْكَهَنَةِ اللَّاوِيِّينَ ٩ فَتَكُونُ مَعَهُ وَيَقْرَأُ فِيهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِيَتَعَلَّمَ أَنْ يَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهَهُ وَيَحْفَظَ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الْفَرَائِضَ لِيَعْمَلَ بِهَا ٢٠ لِنَلَا يَرْتَفِعَ قَلْبُهُ عَلَى إِخْوَتِهِ وَلِنَلَا يَحِيدَ عَنِ الْوَصِيَّةِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. لِكِي يُطِيلَ الْأَيَّامَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ هُوَ وَبَنُوهُ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ.»

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

«لَا يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ اللَّاوِيِّينَ كُلِّ سَبِطِ لاوي قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِسْرَائِيلَ. يَأْكُلُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ وَنَصِيبَهُ. ٢ قَلَّا يَكُونُ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا قَالَ لَهُ. ٣ «وَهَذَا يَكُونُ حَقُّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ مِنَ الَّذِينَ يَدْبَحُونَ الدَّبَائِحَ بَقْرًا كَانَتْ أَوْ غَنَمًا. يُعْطُونَ الْكَاهِنَ السَّاعِدَ وَالْفَكِينَ وَالْكَرْشَ. ٤ وَتُعْطِيهِ أَوَّلَ حِنْطَتِكَ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ وَأَوَّلَ جَزَارِ غَنَمِكَ. ٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدِ اخْتَارَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكَ لِيَقِفَ وَيَخْدِمَ بِاسْمِ الرَّبِّ هُوَ وَبَنُوهُ كُلُّ الْأَيَّامِ. ٦ «وَإِذَا جَاءَ لاويُّ مِنْ أَحَدِ أَبْوَابِكَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ حَيْثُ هُوَ مُتَعَرِّبٌ وَجَاءَ بِكُلِّ رَغَبَةٍ نَفْسِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ ٧ وَخَدَمَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهَكَ مِثْلَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ اللَّاوِيِّينَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ ٨ يَأْكُلُونَ أَقْسَامًا مُتَسَاوِيَةً عَدَا مَا يَبِيعُهُ عَن آبَائِهِ. ٩ «مَتَى دَخَلْتَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ لَا تَتَعَلَّمُ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ رِجْسِ أَوْلِيكَ الْأُمَمِ. ١٠ لَا يُوْجَدُ فِيكَ مَنْ يُحْيِزُ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ وَلَا مَنْ يَعْرِفُ عِرَاقَةَ وَلَا عَائِفَ وَلَا مُتَقَاتِلًا وَلَا سَاحِرًا ١١ وَلَا مَنْ يَرْقِي رُقِيَّةً وَلَا مَنْ يَسْأَلُ جَانًا أَوْ تَابِعَةً وَلَا مَنْ يَسْتَشِيرُ الْمَوْتَى. ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ الرَّبِّ. وَيَسْبَبُ هَذِهِ الْأَرْجَاسُ الرَّبَّ إِلَهَكَ طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ. ١٣ تَكُونُ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهَكَ. ١٤ إِنْ هُوَ لَاءِ الْأُمَمِ الَّذِينَ تَخْلِفُهُمْ يَسْمَعُونَ لِلْعَافِينَ وَالْعَرَافِينَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ يَسْمَحْ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ هَكَذَا. ١٥ «يُقِيمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ تَسْمَعُونَ. ١٦ احْسَبْ كُلَّ مَا طَلَبْتَ مِنَ الرَّبِّ إِلَهَكَ فِي حُورَيْبَ يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلًا: لَا أَعُودُ أَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِي وَلَا أَرَى هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ أَيْضًا لِئَلَّا أَمُوتَ ١٧ قَالَ لِي الرَّبُّ: قَدْ أَحْسَبْتُ فِي مَا تَكَلَّمُوا. ١٨ أُقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ وَأَجْعَلُ كَلَامِي فِي فَمِهِ فَيَكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ مَا أُوصِيهِ بِهِ. ١٩ وَيَكُونُ أَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي أَنَا أَطَالِيهِ. ٢٠ وَأَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي يُطْعِي فَيَتَكَلَّمُ بِاسْمِي كَلَامًا لَمْ أُوصِهِ أَنْ يَتَكَلَّمُ بِهِ أَوْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِاسْمِ آلِهَةٍ أُخْرَى فَيَمُوتُ ذَلِكَ النَّبِيُّ. ٢١ وَإِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: كَيْفَ نَعْرِفُ الْكَلَامَ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ؟ ٢٢ فَمَا تَكَلَّمْ بِهِ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَمْ يَحْدُثْ وَلَمْ يَصِرْ فَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ بَلْ يَطْغِيَانِ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ فَلَا تَخَفْ مِنْهُ».

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

«مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْأُمَّمَ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ وَوَرَثَتُهُمْ وَسَكَنَتَ مَدَنَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ ٢ تَفْرَزُ لِنَفْسِكَ ثَلَاثَ مَدُنٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَمْتَلِكَهَا. ٣ ائْتَلِحِ الطَّرِيقَ وَتَثَلَّتْ نُحُومَ أَرْضِكَ الَّتِي يَقْسِمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فَتَكُونُ مَهْرَبًا لِكُلِّ قَائِلٍ. ٤ وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْقَائِلِ الَّذِي يَهْرُبُ إِلَى هُنَاكَ فَيَحْيَا: مَنْ ضَرَبَ صَاحِبَهُ بَعِيرَ عِلْمٍ وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. ٥ وَمَنْ ذَهَبَ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْوَعْرِ لِيَحْتَطِبَ حَطْبًا فَانْدَفَعَتْ يَدُهُ بِالْقَاسِ لِيَقْطَعَ الْحَطْبَ وَأَقْلَتِ الْحَدِيدُ مِنَ الْخَشَبِ وَأَصَابَ صَاحِبَهُ فَمَاتَ فَهُوَ يَهْرُبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ فَيَحْيَا. ٦ لِئَلَّا يَسْعَى وَلِيَّ الدَّمِ وَرَاءَ الْقَائِلِ حِينَ يَحْمِي قَلْبَهُ وَيُدْرِكُهُ إِذَا طَالَ الطَّرِيقُ وَيَقْتُلُهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ حُكْمُ الْمَوْتِ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. ٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَمْرُكَ: ثَلَاثَ مَدُنٍ تَفْرَزُ لِنَفْسِكَ. ٨ وَإِنْ وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نُحُومَكَ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ وَأَعْطَاكَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي قَالَ إِنَّهُ يُعْطِي لِأَبَائِكَ إِذْ حَفَظْتَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا لِتَعْمَلَهَا كَمَا أَنَا أَوْصِيكَ الْيَوْمَ لِتُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ وَتَسْلُكَ فِي طَرَفِهِ كُلَّ الْأَيَّامِ فَرْدًا لِنَفْسِكَ أَيْضًا ثَلَاثَ مَدُنٍ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ. ٩ حَتَّى لَا يُسْفِكَ دَمٌ بَرِيءٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا فَيَكُونُ عَلَيْكَ دَمٌ. ١٠» «وَلَكِنْ إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ مُبْغِضًا لِصَاحِبِهِ فَكَمَنْ لَهُ وَقَامَ عَلَيْهِ وَضْرِبُهُ ضَرْبَةً قَاتِلَةً فَمَاتَ ثُمَّ هَرَبَ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ ١٢ يُرْسِلُ شُبُوحَ مَدِينَتِهِ وَيَأْخُذُونَهُ مِنْ هُنَاكَ وَيَدْفَعُونَهُ إِلَى يَدِ وَلِيِّ الدَّمِ فَيَمُوتُ. ١٣ لَا تُشْفِقْ عَيْنُكَ عَلَيْهِ. فَتَنْزِعَ دَمَ الْبَرِيءِ مِنْ إِسْرَائِيلَ فَيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ. ١٤ لَا تَنْقُلْ نُحْمَ صَاحِبِكَ الَّذِي نَصَبَهُ الْأَوْلُونَ فِي نَصِيبِكَ الَّذِي تَنَالُهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَمْتَلِكَهَا. ١٥» «لَا يَفُومُ شَاهِدٌ وَاحِدٌ عَلَى إِنْسَانٍ فِي ذَنْبٍ مَا أَوْ حَظِيَّةٍ مَا مِنْ جَمِيعِ الْخَطَايَا الَّتِي يُخْطِئُ بِهَا. عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ عَلَى فَمِ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ يَقُومُ الْأَمْرُ. ١٦ إِذَا قَامَ شَاهِدٌ زُورٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِيَشْهَدَ عَلَيْهِ بِزَيْغٍ ١٧ يَفُوفُ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ بَيْنَهُمَا الْخُصُومَةُ أَمَامَ الرَّبِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقَضَاةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ١٨ إِنْ قَحَصَ الْقَضَاةُ جِدًّا وَإِذَا الشَّاهِدُ شَاهِدٌ كَاذِبٌ. قَدْ شَهِدَ بِالْكَذِبِ عَلَى أَخِيهِ ١٩ فَافْعَلُوا بِهِ كَمَا نَوَى أَنْ يَفْعَلَ بِأَخِيهِ. فَتَنْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ. ٢٠ وَيَسْمَعُ الْبَاقُونَ فَيَخَافُونَ وَلَا يَعُودُونَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ الْخَبِيثِ فِي وَسْطِكُمْ. ٢١ لَا تُشْفِقْ عَيْنُكَ. نَفْسٌ بِنَفْسٍ. عَيْنٌ بِعَيْنٍ. سِنَّةٌ بِسِنَّةٍ. يَدٌ بِيَدٍ. رَجُلٌ بِرَجُلٍ».

الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

«إِذَا خَرَجْتَ لِلْحَرْبِ عَلَى عَدُوِّكَ وَرَأَيْتَ خَيْلًا وَمَرَاقِبَ قَوْمًا أَكْثَرَ مِنْكَ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ لِأَنَّ مَعَكَ الرَّبَّ إِلَهَكَ الَّذِي أَصْعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٢ وَعِنْدَمَا تَقْرُبُونَ مِنَ الْحَرْبِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيَقُولُ لِلشَّعْبِ: ٣ اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: أَنْتُمْ قَرُبْتُمْ الْيَوْمَ مِنَ الْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِكُمْ. لَا تَضَعُفُ قُلُوبِكُمْ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَدُّوا وَلَا تَرْهَبُوا وَجُوهَهُمْ ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ سَائِرٌ مَعَكُمْ لِيُحَارِبَ عَنْكُمْ أَعْدَاءَكُمْ لِيُخَلِّصَكُمْ. ٥ هُمْ يَقُولُ العُرْقَاءُ لِلشَّعْبِ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا وَلَمْ يُدَسِّنْهُ؟ لِيَذْهَبَ وَيَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ لِنَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيُدَسِّنَهُ رَجُلٌ آخَرُ. ٦ وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي غَرَسَ كَرْمًا وَلَمْ يَبْتَكِرْهُ؟ لِيَذْهَبَ وَيَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ لِنَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَبْتَكِرْهُ رَجُلٌ آخَرُ. ٧ وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي خَطَبَ امْرَأَةً وَلَمْ يَأْخُذْهَا؟ لِيَذْهَبَ وَيَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ لِنَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَأْخُذْهَا رَجُلٌ آخَرُ. ٨ هُمْ يَعُودُ العُرْقَاءُ يُخَاطِبُونَ الشَّعْبَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الخَائِفُ وَالضَّعِيفُ القَلْبِ؟ لِيَذْهَبَ وَيَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ لِنَلَّا تَدُوبُ قُلُوبُ إِخْوَتِهِ مِثْلَ قَلْبِهِ. ٩ وَعِنْدَ قَرَاغِ العُرْقَاءِ مِنْ مُخَاطَبَةِ الشَّعْبِ يُقِيمُونَ رُؤْسَاءَ جُنُودٍ عَلَى رَأْسِ الشَّعْبِ. ١٠ «حِينَ تَقْرُبُ مِنْ مَدِينَةٍ لِتُحَارِبَهَا اسْتَدْعِهَا لِلصَّلْحِ ١١ فَإِنْ أَجَابَتْكَ إِلَى الصَّلْحِ وَفَتَحَتْ لَكَ فَكُلُّ الشَّعْبِ المَوْجُودِ فِيهَا يَكُونُ لَكَ لِلنَّسْخِيرِ وَيَسْتَعْبِدُ لَكَ. ١٢ وَإِنْ لَمْ تُسَالِمَكَ بَلْ عَمِلَتْ مَعَكَ حَرْبًا فَحَاصِرْهَا. ١٣ وَإِذَا دَفَعَهَا الرَّبُّ إِلَيْكَ إِلَى يَدِكَ فَاضْرِبْ جَمِيعَ ذُكُورِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ١٤ وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْبَهَائِمُ وَكُلُّ مَا فِي المَدِينَةِ كُلُّ غَنِيمَتِهَا فَتَعْنِمُهَا لِنَفْسِكَ وَتَأْكُلْ غَنِيمَةَ أَعْدَائِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. ١٥ هَكَذَا تَفْعَلُ بِجَمِيعِ المَدُنِ البَعِيدَةِ مِنْكَ جِدًّا الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مَدُنِ هَوْلَاءِ الأُمَّمِ هُنَا. ١٦ وَأَمَّا مَدُنُ هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَصِيبًا فَلَا تَسْبِقْ مِنْهَا نِسْمَةً مَا ١٧ أَبِلْ تُحْرِمُهَا تُحْرِمًا: الحَبِيبِينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ ١٨ الْكَيِّ لَا يُعْلَمُوكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا حَسَبَ جَمِيعِ أَرْجَاسِهِمِ الَّتِي عَمَلُوا لِأَلِهَتِهِمْ فَتُخْطِئُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ. ١٩ «إِذَا حَاصِرْتَ مَدِينَةً أَيَّامًا كَثِيرَةً مُحَارِبًا إِيَّاهَا لِتَأْخُذَهَا فَلَا تُنْلِفْ شَجَرَهَا بِوَضْعِ قَاسٍ عَلَيْهِ. إِنَّكَ مِنْهُ تَأْكُلُ. فَلَا تَقْطَعْهُ. لِأَنَّهُ هَلْ شَجَرَةُ الحَقْلِ إِنْسَانٌ حَتَّى يَذْهَبَ قَدَامَكَ فِي الحِصَارِ؟ ٢٠ وَأَمَّا الشَّجَرُ الَّذِي تَعْرِفُ أَنَّهُ لَيْسَ شَجَرًا يُؤْكَلُ مِنْهُ فَإِيَّاهُ تُنْلِفُ وَتَقْطَعُ وَتَبْنِي حِصْنًا عَلَى المَدِينَةِ الَّتِي تَعْمَلُ مَعَكَ حَرْبًا حَتَّى تَسْقُطَ.»

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

«إِذَا وُجِدَ قَتِيلٌ فِي الْأَرْضِ تُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِمَتَلَكَّهَا وَأَقِعاً فِي الْحَقْلِ لَا يُعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ
 ٢ يَخْرُجُ شَبُوخُكَ وَفَضَائِكَ وَيَفِيضُونَ إِلَى الْمَدُنِ الَّتِي حَوْلَ الْقَتِيلِ. ٣ قَالِ الْمَدِينَةُ الْقُرْبَى مِنَ الْقَتِيلِ يَاخُذْ
 شَبُوخَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ عَجَلَةً مِنَ الْبَقَرِ لَمْ يُحْرَثْ عَلَيْهَا لَمْ نَجِرْ بِالنَّيْرِ. ٤ وَيَنَحِرُ شَبُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ
 بِالْعَجَلَةِ إِلَى وَادِ دَائِمِ السَّيْلَانِ لَمْ يُحْرَثْ فِيهِ وَلَمْ يُزْرَعْ وَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْعَجَلَةِ فِي الْوَادِي. ٥ ثُمَّ
 يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ بَنُو لَأوِي - لِأَنَّهُ إِيَّاهُمْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيَخْدُمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِ الرَّبِّ وَحَسَبَ قَوْلِهِمْ
 تَكُونُ كُلُّ خُصُومَةٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ - ٦ وَيَغْسِلُ جَمِيعُ شَبُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبِينَ مِنَ الْقَتِيلِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى
 الْعَجَلَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعُنُقِ فِي الْوَادِي ٧ وَيَقُولُونَ: أَيْدِينَا لَمْ تَسْفِكْ هَذَا الدَّمَ وَأَعَيْنَانَا لَمْ نُبْصِرْ. ٨ اغْفِرْ
 لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدَيْتَ يَا رَبُّ وَلَا تَجْعَلْ دَمَ بَرِيءٍ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. فَيَغْفِرُ لَهُمُ الدَّمَ.
 ٩ فَتَنْزِعُ الدَّمَ الْبَرِيءَ مِنْ وَسْطِكَ إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ١٠» إِذَا خَرَجْتَ لِمُحَارَبَةٍ
 أَعْدَائِكَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَى يَدِكَ وَسَيِّتَ مِنْهُمْ سَبِيًّا ١١ وَرَأَيْتَ فِي السَّبْيِ امْرَأَةً جَمِيلَةَ الصُّورَةِ
 وَالنَّصَقَتَ بِهَا وَأَخَذْتَهَا لَكَ زَوْجَةً ١٢ فَحِينَ تُدْخِلُهَا إِلَى بَيْتِكَ تَحْلِقُ رَأْسَهَا وَتَقْلَمُ أَظْفَارَهَا ١٣ وَتَنْزِعُ
 ثِيَابَ سَبْيِهَا عَنْهَا وَتَقْعُدُ فِي بَيْتِكَ وَتَبْكِي أَبَاهَا وَأُمَّهَا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تُدْخَلُ عَلَيْهَا
 وَتَنْزُوجُ بِهَا فَتَكُونُ لَكَ زَوْجَةً. ١٤ وَإِنْ لَمْ تُسَرَّ بِهَا فَأَطْلِقْهَا لِنَفْسِهَا. لَا تَبِعْهَا بَيْعًا بِفِضَّةٍ وَلَا تَسْتَرْقِهَا
 مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ أَذَلَلْتَهَا. ١٥» إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ امْرَأَتَانِ إِحْدَاهُمَا مَحْبُوبَةٌ وَالْأُخْرَى مَكْرُوهَةٌ فَوَلَدْنَا لَهُ
 بَنِينَ الْمَحْبُوبَةُ وَالْمَكْرُوهَةُ. فَإِنْ كَانَ الْإِبْنُ الْبِكْرُ لِلْمَكْرُوهَةِ ١٦ فَيَوْمَ يَقْسِمُ لِبَنِيهِ مَا كَانَ لَهُ لَا يَجِلُّ لَهُ
 أَنْ يَقْدَمَ ابْنُ الْمَحْبُوبَةِ بِكْرًا عَلَى ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ الْبِكْرُ ١٧ بَلْ يَعْرِفُ ابْنُ الْمَكْرُوهَةِ بِكْرًا لِيُعْطِيَهُ
 نَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يُوْجَدُ عِنْدَهُ لِأَنَّهُ هُوَ أَوْلُ قُدْرَتِهِ. لَهُ حَقُّ الْبِكُورِيَّةِ. ١٨» إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ
 مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِيهِ وَلَا لِقَوْلِ أُمِّهِ وَيُؤَدِّبَانِهِ فَلَا يَسْمَعُ لَهُمَا. ١٩ يُمَسِّكُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ
 وَيَأْتِيَانِ بِهِ إِلَى شَبُوخِ مَدِينَتِهِ وَإِلَى بَابِ مَكَانِهِ ٢٠ وَيَقُولَانِ لِشَبُوخِ مَدِينَتِهِ: ابْنَانَا هَذَا مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا
 يَسْمَعُ لِقَوْلِنَا وَهُوَ مُسْرِفٌ وَسَكِيرٌ. ٢١ فَيَرْجُمُهُ جَمِيعُ رِجَالِ مَدِينَتِهِ بِحِجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ. فَتَنْزِعُ
 الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ وَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ. ٢٢» وَإِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ حَظِيَّةٌ حَقَّهَا الْمَوْتُ فُقْتِلَ
 وَعَلَّقَتْهُ عَلَى خَشَبَةٍ ٢٣ فَلَا تَبْتَ جُنَّتُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ بَلْ تَدْفِنُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَنَّ الْمُعْلَقَ مَلْعُونٌ مِنَ
 اللَّهِ. فَلَا تُنْجِسْ أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَصِيبًا».

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

«لا تَنْظُرُ ثَوْرَ أَخِيكَ أَوْ سَاتَهُ شَارِداً وَتَتَعَاضَى عَنْهُ بَلْ تَرُدُّهُ إِلَى أَخِيكَ لَا مَحَالَةَ. ٢ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخُوكَ قَرِيباً مِثْلِكَ أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ فَضُمَّهُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِكَ. وَيَكُونُ عِنْدَكَ حَتَّى يَطْلُبَهُ أَخُوكَ حِينَئِذٍ تَرُدُّهُ إِلَيْهِ. ٣ وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِحِمَارِهِ وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِبَنِيَابِهِ. وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِكُلِّ مَفْقُودٍ لِأَخِيكَ يُفْقَدُ مِنْهُ وَتَجِدُهُ. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَتَعَاضَى. ٤ لَا تَنْظُرُ حِمَارَ أَخِيكَ أَوْ ثَوْرَهُ وَاقْعَا فِي الطَّرِيقِ وَتَتَعَاقَلُ عَنْهُ بَلْ تُقِيمُهُ مَعَهُ لَا مَحَالَةَ. ٥» لَا يَكُنْ مَتَاعُ رَجُلٍ عَلَى امْرَأَةٍ وَلَا يَلْبِسُ رَجُلٌ ثَوْبَ امْرَأَةٍ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ. ٦ «إِذَا اتَّفَقَ قَدَامَكَ عَشُّ طَائِرٍ فِي الطَّرِيقِ فِي شَجَرَةٍ مَا أَوْ عَلَى الْأَرْضِ فِيهِ فِرَاحٌ أَوْ بَيْضٌ وَالْأُمُّ حَاضِنَةُ الْفِرَاحِ أَوْ الْبَيْضِ فَلَا تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الْأَوْلَادِ. ٧ أَطْلِقِ الْأُمَّ وَخُذْ لِنَفْسِكَ الْأَوْلَادَ لِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتُطِيلَ الْأَيَّامَ. ٨» إِذَا بَنَيْتَ بَيْتاً جَدِيداً فَاعْمَلْ حَائِطاً لِسَطْحِكَ لِئَلَّا تَجْلِبَ دَمًا عَلَى بَيْتِكَ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ سَاقِطٌ. ٩ «لَا تَزْرَعُ حَقْلَكَ صَيْفِينَ لِئَلَّا يَتَقَدَّسَ الْمَلَأُ: الزَّرْعُ الَّذِي تَزْرَعُ وَمَحْصُولُ الْحَقْلِ. ١٠ لَا تَحْرَثْ عَلَى ثَوْرٍ وَحِمَارٍ مَعاً. ١١ لَا تَلْبَسْ ثَوْباً مُخْتَلِطاً صَوفاً وَكَتَاناً مَعاً. ١٢ «اعْمَلْ لِنَفْسِكَ جَدَائِلَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ ثَوْبِكَ الَّذِي تَتَّعِطِي بِهِ. ١٣» إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَحِينَ دَخَلَ عَلَيْهَا أَبْغَضَهَا ٤ أَوْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَسْبَابَ كَلَامٍ وَأَشَاعَ عَنْهَا اسْماً رَدِيئاً وَقَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ اتَّخَذْتُهَا وَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهَا لَمْ أَجِدْ لَهَا عَذْرَةً. ٥ أَيْأَخُذُ الْفَتَاةَ أَبُوهَا وَأُمُّهَا وَيُخْرِجَانِ عِلْمَةَ عَذْرَتِهَا إِلَى شَيْوُخِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَابِ ٦ وَيَقُولُ أَبُو الْفَتَاةِ لِلشُّيُوخِ: أَعْطَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ ابْنَتِي زَوْجَةً فَأَبْغَضَهَا. ٧ وَهَا هُوَ قَدْ جَعَلَ أَسْبَابَ كَلَامٍ قَائِلاً: لَمْ أَجِدْ لِبَيْتِكَ عَذْرَةً. وَهَذِهِ عِلْمَةُ ابْنَتِي. وَيَبْسُطَانِ الثَّوْبَ أَمَامَ شَيْوُخِ الْمَدِينَةِ. ٨ فَيَأْخُذُ شَيْوُخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الرَّجُلَ وَيُؤَدَّبُونَهُ ٩ وَيَعْرَمُونَهُ بِمِنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ وَيُعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ لِأَنَّهُ أَشَاعَ اسْماً رَدِيئاً عَنْ عَذْرَاءٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ. ٢٠ «وَلَكِنْ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ صَاحِبِهَا لَمْ تُوجَدْ عَذْرَةُ الْفَتَاةِ. ٢١ يُخْرِجُونَ الْفَتَاةَ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا وَيَرْجُمُهَا رِجَالُ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ لِأَنَّهَا عَمِلَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِزَنَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا. فَتَنْزَعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ. ٢٢» إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ مُضْطَجِعاً مَعَ امْرَأَةٍ زَوْجَةً بَعْلٍ يُقْتَلُ الْإِثْنَانِ: الرَّجُلُ الْمُضْطَجِعُ مَعَ الْمَرْأَةِ وَالْمَرْأَةُ. فَتَنْزَعُ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ «إِذَا كَانَتْ فَتَاةٌ عَذْرَاءً مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ فَوَجَدَهَا رَجُلٌ فِي الْمَدِينَةِ وَاضْطَجَعَ مَعَهَا ٢٤ فَأَخْرَجُوهُمَا كِلَيْهِمَا إِلَى بَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَارْجُمُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا. الْفَتَاةُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تَصْرُخْ فِي الْمَدِينَةِ وَالرَّجُلُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ امْرَأَةً صَاحِبِهِ. فَتَنْزَعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ. ٢٥ وَلَكِنْ إِنْ وَجَدَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْحَقْلِ وَأَمْسَكَهَا الرَّجُلُ وَاضْطَجَعَ مَعَهَا يَمُوتُ الرَّجُلُ الَّذِي اضْطَجَعَ مَعَهَا وَحَدَهُ. ٢٦ وَأَمَّا الْفَتَاةُ فَلَا تَفْعَلُ بِهَا شَيْئاً. لَيْسَ عَلَى الْفَتَاةِ حَطِيئَةٌ لِلْمَوْتِ بَلْ كَمَا يَقُومُ رَجُلٌ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَقْتُلُهُ قَتِلاً. هَكَذَا هَذَا الْأَمْرُ. ٢٧ إِنَّهُ فِي الْحَقْلِ وَجَدَهَا فَصَرَخَتْ الْفَتَاةُ الْمَخْطُوبَةُ فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَخْلُصُهَا. ٢٨» إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عَذْرَاءً غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ فَأَمْسَكَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا فَوَجِدَا. ٢٩ يُعْطِي الرَّجُلُ الَّذِي اضْطَجَعَ مَعَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ خَمْسِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَتَكُونُ هِيَ لَهُ زَوْجَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَذَلَّهَا. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ. ٣٠ «لَا يَتَّخِذُ رَجُلٌ امْرَأَةً أَبِيهِ وَلَا يَكْتَشِفُ دَيْلَ أَبِيهِ».

الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

«لَا يَدْخُلُ مَخْصِي بِالرِّضِّ أَوْ مَجُوبٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ٢ لَا يَدْخُلُ ابْنُ زَنِيٍّ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ٣ لَا يَدْخُلُ عَمُونِيٌّ وَلَا مُوَابِيٌّ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ ٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يُلَافُوكُمْ بِالخُبْزِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ وَلَا أَنَّهُمْ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْكُمْ بِلِعَامِ بَنِ بَعُورَ مِنْ قَنْوَرِ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ لِيَلْعَنَكَ. وَوَلَكِنْ لَمْ يَشَأِ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ يَسْمَعَ لِبِلْعَامِ فَحَوْلَ لِأَجْلِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ أَحَبَّكَ. ٦ لَا تَلْتَمِسْ سَلَامَهُمْ وَلَا خَيْرَهُمْ كُلَّ أَيَّامِكَ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ لَا تَكْرَهُ أَدُومِيًّا لِأَنَّهُ أَحُوكَ. لَا تَكْرَهُ مِصْرِيًّا لِأَنَّكَ كُنْتَ تَزِيلًا فِي أَرْضِهِ. ٨ الْأَوْلَادُ الَّذِينَ يُولَدُونَ لَهُمْ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ يَدْخُلُونَ مِنْهُمْ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ٩ «إِذَا خَرَجْتَ فِي جَيْشٍ عَلَى أَعْدَائِكَ فَاحْتَرِزْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيءٍ. ١٠ إِنْ كَانَ فِيكَ رَجُلٌ غَيْرٌ طَاهِرٍ مِنْ عَارِضِ اللَّيْلِ يَخْرُجُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. لَا يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ الْمَحَلَّةِ. ١١ وَنَحْوِ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ يَغْتَسِلُ بِمَاءٍ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ الْمَحَلَّةِ. ١٢ وَيَكُونُ لَكَ مَوْضِعٌ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ لِتَخْرُجَ إِلَيْهِ خَارِجًا. ١٣ وَيَكُونُ لَكَ وَتَدُّ مَعَ عَدِيكَ لِتَحْفَرَ بِهِ عِنْدَمَا تَجْلِسُ خَارِجًا وَتَرْجِعُ وَتُغَطِّي بِرَأْسِكَ. ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ سَائِرٌ فِي وَسْطِ مَحَلَّتِكَ لِيُؤْفِكَ وَيُدْفَعَ أَعْدَاكَ أَمَامَكَ. فَلْتَكُنْ مَحَلَّتَكَ مُقَدَّسَةً لِيَلَا يَرَى فِيكَ قَدْرَ شَيْءٍ فَيَرْجِعَ عَنكَ. ١٥ «عَبْدًا أَبَقَ إِلَيْكَ مِنْ مَوْلَاهُ لَا تُسَلِّمُ إِلَى مَوْلَاهُ. ١٦ عِنْدَكَ يُقِيمُ فِي وَسْطِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ حَيْثُ يَطِيبُ لَهُ. لَا تَظْلِمُهُ. ١٧ «لَا تَكُنْ زَانِيَّةً مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ وَلَا يَكُنْ مَأْبُونٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٨ لَا تُدْخِلْ أَجْرَةَ زَانِيَّةٍ وَلَا تَمَنَّ كَلْبٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ عَنْ نَدْرٍ مَا لِأَنَّهُمَا كِلَيْهِمَا رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ. ١٩ «لَا تُفْرِضْ أَحَاكَ بَرِبًا رَبًّا فِضَّةً أَوْ رَبًّا طَعَامًا أَوْ رَبًّا شَيْءٍ مَا مِمَّا يُفْرِضُ بَرِبًا ٢٠ لِأَلْجَنِّيِّ يُفْرِضُ بَرِبًا وَلَكِنْ لِأَخِيكَ لَا تُفْرِضُ بَرِبًا لِئِبَارِكَ الرَّبِّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا. ٢١ «إِذَا نَدَرْتَ نَدْرًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ فَلَا تُؤَخَّرْ وَقَاءَهُ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَطْلُبُهُ مِنْكَ فَتَكُونُ عَلَيْكَ حَظِيَّةً. ٢٢ وَلَكِنْ إِذَا امْتَنَعْتَ أَنْ تَنْدَرَ لَا تَكُونُ عَلَيْكَ حَظِيَّةً. ٢٣ مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتَيْكَ احْفَظْ وَاعْمَلْ كَمَا نَدَرْتَ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ تَبَرُّعًا كَمَا تَكَلَّمُ فَمَكَ. ٢٤ «إِذَا دَخَلْتَ كَرَمَ صَاحِبِكَ فَكُلْ عَنبًا حَسَبَ شَهْوَةِ نَفْسِكَ شَبْعَتَكَ. وَلَكِنْ فِي وَعَائِكَ لَا تَجْعَلْ. ٢٥ إِذَا دَخَلْتَ زَرْعَ صَاحِبِكَ فَاقْطِفْ سَنَابِلَ بَيْدِكَ وَلَكِنْ مِنْجَلًا لَا تَرْفَعْ عَلَى زَرْعِ صَاحِبِكَ».

الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

«إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَتَرَوَّجَ بِهَا فَإِنْ لَمْ تَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا عَيْبَ شَيْءٍ وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدِهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ ٢ وَمَتَى خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهِ دَهَبَتْ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ ٣ فَإِنْ أَبْغَضَهَا الرَّجُلُ الْآخِرُ وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدِهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ أَوْ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ الْآخِرُ الَّذِي اتَّخَذَهَا لَهُ زَوْجَةً ٤ لَا يَقْدِرُ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ الَّذِي طَلَقَهَا أَنْ يَعُودَ يَأْخُذُهَا لِتَصِيرَ لَهُ زَوْجَةً بَعْدَ أَنْ تَتَجَسَّتْ. لِأَنَّ ذَلِكَ رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ. فَلَا تَجْلِبُ خَطِيئَةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ تَصِيْبًا. ٥» إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً جَدِيدَةً فَلَا يَخْرُجُ فِي الْجُنْدِ وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ أَمْرٌ مَّا حُرًّا يَكُونُ فِي بَيْتِهِ سَنَةً وَاحِدَةً وَيَسْرُ امْرَأَتَهُ الَّتِي أَخَذَهَا. ٦ «لَا يَسْتَرْهِنُ أَحَدٌ رَحِيًّا أَوْ مِرْدَانَتَهَا لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَسْتَرْهِنُ حَيًّا. ٧» إِذَا وَجِدَ رَجُلٌ قَدْ سَرَقَ نَفْسًا مِنْ إِخْوَتِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاسْتَرْقَهُ وَبَاعَهُ يَمُوتُ ذَلِكَ السَّارِقُ فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ. ٨ «إِحْرَصْ فِي ضَرْبَةِ الْبَرَصِ لِتَحْفَظَ جِدًّا وَتَعْمَلَ حَسَبَ كُلِّ مَا يَعْلَمُكَ الْكَهَنَةُ اللَّالِئُونَ. كَمَا أَمَرْتَهُمْ تَحْرِصُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ٩ أَذْكَرُ مَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهَكَ بِمَرِيْمَ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ. ١٠» إِذَا أَقْرَضْتَ صَاحِبَكَ قَرْضًا مَّا فَلَا تُدْخِلُ بَيْتَهُ لِتَرْتَهِنَ رَهْنًا مِنْهُ. ١١ فِي الْخَارِجِ تَقِفُ وَالرَّجُلُ الَّذِي تُفْرَضُهُ يُخْرِجُ إِلَيْكَ الرَّهْنَ إِلَى الْخَارِجِ. ١٢ وَإِنْ كَانَ رَجُلًا فَقِيرًا فَلَا تَتَمَّ فِي رَهْنِهِ. ١٣ ارُدِّ إِلَيْهِ الرَّهْنَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيَنَامَ فِي تَوْبِهِ وَيُبَارِكَكَ فَيَكُونَ لَكَ بَرٌّ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ. ١٤ «لَا تَطْلِمُ أُجِيرًا مَسْكِينًا وَفَقِيرًا مِنْ إِخْوَتِكَ أَوْ مِنْ الْغُرَبَاءِ الَّذِينَ فِي أَرْضِكَ فِي أَبْوَابِكَ. ١٥ فِي يَوْمِهِ تُعْطِيهِ أُجْرَتَهُ وَلَا تُعْرَبُ عَلَيْهَا الشَّمْسُ لِأَنَّهُ فَقِيرٌ وَإِلَيْهَا حَامِلٌ نَفْسَهُ لِيَلَّا يَصْرُخَ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيئَةً. ١٦ «لَا يُقْتَلُ الْآبَاءُ عَنِ الْأَوْلَادِ وَلَا يُقْتَلُ الْأَوْلَادُ عَنِ الْآبَاءِ. كُلُّ إِسَانٍ بِخَطِيئَتِهِ يُقْتَلُ. ١٧ «لَا تُعَوِّجُ حُكْمَ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَلَا تَسْتَرْهِنُ تَوْبَ الْأَرْمَلَةِ. ١٨ وَأَذْكَرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ فَذَكَرَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ هُنَاكَ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ. ١٩» إِذَا حَصَدْتَ حَصِيدَكَ فِي حَقْلِكَ وَتَسَيْتَ حُرْمَةً فِي الْحَقْلِ فَلَا تَرْجِعْ لِتَأْخُذَهَا. لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ تَكُونُ لِئِبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِيكَ. ٢٠ وَإِذَا خَبَطْتَ زَيْتُونَكَ فَلَا تَرَاغِجِ الْأَغْصَانَ وَرَاعِكَ. لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ يَكُونُ. ٢١ إِذَا قَطَعْتَ كَرْمَكَ فَلَا تُعْلَلُهُ وَرَاعِكَ. لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ يَكُونُ. ٢٢ وَأَذْكَرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ.»

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

«إِذَا كَانَتْ خُصُومَةٌ بَيْنَ أَنَاسٍ وَتَقَدَّمُوا إِلَى الْقَضَاءِ لِيَقْضِيَ الْقَضَاءُ بَيْنَهُمْ فَلْيَبْرُرُوا الْبَارَّ وَيَحْكُمُوا عَلَى الْمُدْنِبِ. ٢ فَإِنْ كَانَ الْمُدْنِبُ مُسْتَوْجِبَ الضَّرْبِ يَطْرَحُهُ الْقَاضِي وَيَجْلِدُونَهُ أَمَامَهُ عَلَى قَدْرِ ذَنْبِهِ بِالْعَدَدِ. ٣ أَرْبَعِينَ يَجْلِدُهُ. لَا يَزِدُ لَيْلًا إِذَا زَادَ فِي جَلْدِهِ عَلَى هَذِهِ ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً يُحْتَقَرُ أَخُوكَ فِي عَيْنَيْكَ. ٤ لَا تَكْمُ الثَّوْرَ فِي دِرَاسِهِ. ٥» إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ فَلَا تَصِرْ امْرَأَةُ الْمَيِّتِ إِلَى خَارِجِ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ. أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً وَيَقُومُ لَهَا بِوَأَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. ٦ وَالْبِكْرُ الَّذِي تَلِدُهُ يَقُومُ بِاسْمِ أَخِيهِ الْمَيِّتِ لَيْلًا يُمَحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٧ «وَإِنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ امْرَأَةً أَخِيهِ تَصْعَدُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوخِ وَتَقُولُ: قَدْ أَبِي أَخُو زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لِأَخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَسَأْ أَنْ يَقُومَ لِي بِوَأَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. ٨ فَيَدْعُوهُ شُّيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ. فَإِنْ أَصَرَ وَقَالَ: لَا أَرْضَى أَنْ أَتَّخِذَهَا ٩ تَتَقَدَّمُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّيُوخِ وَتَخْلَعُ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ وَتَقُولُ: هَكَذَا يَفْعَلُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لَا يَبْنِي بَيْتَ أَخِيهِ. ١٠ فَيُدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ «بَيْتَ مَخْلُوعِ النَّعْلِ». ١١» إِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ رَجُلٌ وَأَخُوهُ وَتَقَدَّمَتِ امْرَأَةٌ أَحَدَهُمَا لِيُخْلَصَ رَجُلُهَا مِنْ يَدِ ضَارِيهِ وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِعَوْرَتِهِ ١٢ فَاقْطَعْ يَدَهَا وَلَا تُشْفِقْ عَيْنُكَ. ١٣ «لَا يَكُنْ لَكَ فِي كَيْسِكَ أَوْزَانٌ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ. ١٤ أَلَا يَكُنْ لَكَ فِي بَيْتِكَ مَكَابِيلُ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ. ١٥ وَزَنْ صَحِيحٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ وَمَكْيَالٌ صَحِيحٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ لِنَطُولِ أَيَّامِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ عَمِلَ ذَلِكَ كُلَّ مَنْ عَمِلَ غِشًّا مَكْرُوهًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ. ١٧» «أَذْكَرُ مَا فَعَلَهُ بِكَ عَمَالِيقُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ. ١٨ كَيْفَ لَاقَاكَ فِي الطَّرِيقِ وَقَطَعَ مِنْ مُؤَخَّرِكَ كُلَّ الْمُسْتَضْعِفِينَ وَرَأَاكَ وَأَنْتَ كَلِيلٌ وَمُنْعَبٌ وَلَمْ يَخَفِ اللَّهُ. ١٩ فَمَتَى أَرَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَانِكَ حَوْلَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ تَصِيبًا لِيَمْتَلِكَهَا تَمَحُّو ذِكْرَ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا تَنْسَ.»

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

«وَمَتَى أَتَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَصِيبًا وَمَتَلَكَّتْهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا ٢ فَتَأْخُذُ مِنْ أَوَّلِ كُلِّ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّذِي تُحْصِلُ مِنْ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ وَتَضَعُهُ فِي سَلَّةٍ وَتَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ. ٣ وَتَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَتَقُولُ لَهُ: أَعْتَرَفُ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ أَنِّي قَدْ دَخَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِنَا أَنْ يُعْطِيَنَا إِيَّاهَا. ٤ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّلَّةَ مِنْ يَدِكَ وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. ٥ ثُمَّ تَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ: أَرَمِيًّا تَأْيِهًا كَانَ أَبِي فَأَنْحَدَرَ إِلَى مِصْرَ وَتَغَرَّبْتُ هُنَاكَ فِي نَفَرٍ قَلِيلٍ فَصَارَ هُنَاكَ أُمَّةً كَبِيرَةً وَعَظِيمَةً وَكَثِيرَةً. ٦ فَأَسَاءَ إِلَيْنَا الْمِصْرِيُّونَ وَتَقَلَّوْا عَلَيْنَا وَجَعَلُوا عَلَيْنَا عِبُودِيَّةً قَاسِيَةً. ٧ فَلَمَّا صَرَحْنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا سَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَنَا وَرَأَى مَسْهَقَاتِنَا وَتَعَبِنَا وَصَيْقِنَا. ٨ فَأَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ رَفِيعَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ وَأَيَّاتٍ وَعَجَائِبٍ ٩ وَأَدْخَلْنَا هَذَا الْمَكَانَ وَأَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ أَرْضًا تَقْبِضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. ١٠ فَالآنَ هُنَذَا قَدْ أَتَيْتُ يَا رَبُّ. ثُمَّ تَضَعُهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَتَسْجُدُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. ١١ وَتَقْرَحُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لَكَ وَلِبَنِيَّتِكَ أَنْتِ وَاللَّوِيَّ وَالغَرِيبُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ. ١٢ «مَتَى فَرَعْتَ مِنْ تَعْشِيرِ كُلِّ عَشُورٍ مَحْصُولِكَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ سَنَةِ الْعَشُورِ وَأَعْطَيْتِ اللَّوِيَّ وَالغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ فَأَكَلُوا فِي أَبْوَابِكَ وَسَبَّحُوا ١٣ تَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ: قَدْ نَزَعْتُ الْمُقَدَّسَ مِنَ الْبَيْتِ وَأَيْضًا أَعْطَيْتُهُ لِلَّوِيَّ وَالغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ حَسَبَ كُلِّ وَصِيَّتِكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا. لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصَايَاكَ وَلَا نَسِيْتُهَا. ١٤ أَلَمْ أَكُلْ مِنْهُ فِي حُرْبِي وَلَا أَخَذْتُ مِنْهُ فِي نَجَاسَةٍ وَلَا أَعْطَيْتُ مِنْهُ لِأَجْلِ مِيَّتٍ بَلْ سَمِعْتُ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِي وَعَمِلْتُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتَنِي. ١٥ أَطَّلَعْتُ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِكَ مِنَ السَّمَاءِ وَبَارَكْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتَنَا كَمَا حَلَفْتَ لِأَبَائِنَا أَرْضًا تَقْبِضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. ١٦ «هَذَا الْيَوْمَ قَدْ أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ أَنْ تَعْمَلَ بِهَذِهِ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ. فَاحْفَظْ وَاعْمَلْ بِهَا مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ. ١٧ قَدْ وَاعَدْتَ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ يَكُونَ لَكَ إِلَهًا وَأَنْ تَسْلُكَ فِي طَرَفِهِ وَتَحْفَظَ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَتَسْمَعَ لِصَوْتِهِ. ١٨ وَوَعَدَكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ تَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا كَمَا قَالَ لَكَ وَتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ ١٩ وَأَنْ يَجْعَلَكَ مُسْتَعْلِيًّا عَلَى جَمِيعِ الْقَبَائِلِ الَّتِي عَمِلَهَا فِي التَّنَاءِ وَالْإِسْمِ وَالْبَهَاءِ وَأَنْ تَكُونَ شَعْبًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ كَمَا قَالَ.»

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَأَوْصَى مُوسَى وَشَبُوحُ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ: «أَحْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ٢ فَيَوْمَ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ تُقِيمُ لِنَفْسِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَتَسِيدُهَا بِالسَّيِّدِ ٣ وَتَكْتُبُ عَلَيْهَا جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ حِينَ تَعْبُرُ لَتَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَرْضاً تَقِيضُ لِنَبَأٍ وَعَسَلًا كَمَا قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ. ٤ حِينَ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ تُقِيمُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ وَتُكَلِّسُهَا بِالْكَلَسِ. ٥ وَتُبْنِي هُنَاكَ مَدْبَحاً لِلرَّبِّ إِلَهُكَ مَدْبَحاً مِنْ حِجَارَةٍ لَا تَرْفَعُ عَلَيْهَا حَدِيداً. ٦ مِنْ حِجَارَةٍ صَاحِبَةٍ تُبْنِي مَدْبَحَ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَتُصْعِدُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. ٧ وَتَدْبِجُ دَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَتَأْكُلُ هُنَاكَ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ. ٨ وَتَكْتُبُ عَلَى الْحِجَارَةِ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ نَفْساً جِيداً». ٩ ثُمَّ قَالَ مُوسَى وَالْكَهَنَةُ اللَّالِئُونَ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: «أَنْصِتْ وَاسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الْيَوْمَ صِرْتَ شَعْباً لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. ١٠ فَاسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَاعْمَلْ بِوَصَايَاهُ وَقَرَأْتِهِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ». ١١ وَأَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: ١٢ «هُؤُلاءِ يَقْفُونَ عَلَى جَبَلِ جِرْزِيمَ لِيُبَارِكُوا الشَّعْبَ حِينَ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ. سَمْعُونَ وَلاوي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكِرُ وَيُوسُفُ وَيَنْيَامِينَ. ١٣ وَهُؤُلاءِ يَقْفُونَ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالٍ لِلْعِنَةِ رَأُوبِينَ وَجَادَ وَأَشِيرُ وَزَبُولُونَ وَدَانُ وَتَقْتَالِي. ١٤ أَفِيَقُولُ اللَّالِئُونَ لِجَمِيعِ قَوْمِ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتِ عَالٍ: ١٥ مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَصْنَعُ تِمْتالاً مَنحوتاً أَوْ مَسْبوكاً رَجْساً لَدَى الرَّبِّ عَمَلٌ يَدِي تَحَاتٍ وَيَصْعَعُهُ فِي الْخَفَاءِ. وَيَجِيبُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَقُولُونَ: آمِينَ. ١٦ مَلْعُونُ مَنْ يَسْتَحْفُ بِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ١٧ مَلْعُونُ مَنْ يَنْقُلُ نُحْمَ صَاحِبِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ١٨ مَلْعُونُ مَنْ يُضِلُّ الْأَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ١٩ مَلْعُونُ مَنْ يُعَوِّجُ حَقَّ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةَ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٠ مَلْعُونُ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ امْرَأَةِ أَبِيهِ لِأَنَّهُ يَكْشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢١ مَلْعُونُ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ بَهِيمَةٍ مَا. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٢ مَلْعُونُ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ أُخْتِهِ ابْنَةَ أَبِيهِ أَوْ ابْنَةَ أُمِّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٣ مَلْعُونُ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ حِمَاتِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٤ مَلْعُونُ مَنْ يَقْتُلُ قَرِيبَهُ فِي الْخَفَاءِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٥ مَلْعُونُ مَنْ يَأْخُذُ رَشْوَةً لِيَقْتُلَ دَماً بَرِيئاً. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٦ مَلْعُونُ مَنْ لَا يُقِيمُ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهَا. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ».

الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

«وَإِنْ سَمِعْتَ سَمْعًا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْكَ لِتَحْرَصَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ بِجَعْلِكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ مُسْتَعْلِيًا عَلَى جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ ٢ وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ وَتُدْرِكُكَ إِذَا سَمِعْتَ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْكَ. ٣ مَبَارَكًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ وَمَبَارَكًا تَكُونُ فِي الْحَقْلِ. ٤ وَمَبَارَكَةٌ تَكُونُ ثَمْرَةُ بَطْنِكَ وَثَمْرَةُ أَرْضِكَ وَثَمْرَةُ بَهَائِمِكَ نِتَاجُ بَقْرِكَ وَإِنَاثُ غَنَمِكَ. ٥ مَبَارَكَةٌ تَكُونُ سَلْتُكَ وَمِعْجَنُكَ. ٦ مَبَارَكًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ وَمَبَارَكًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ. ٧ لِيَجْعَلَ الرَّبُّ أَعْدَاءَكَ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ مُنْهَزِمِينَ أَمَامَكَ. فِي طَرِيقِ وَاحِدَةٍ يَخْرُجُونَ عَلَيْكَ وَفِي سَبْعِ طُرُقٍ يَهْرَبُونَ أَمَامَكَ. ٨ يَا مَرُ لَكَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَاتِ فِي خَزَائِنِكَ وَفِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ وَيُبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ. ٩ يُقِيمُكَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مُقَدَّسًا كَمَا حَلَفَ لَكَ إِذَا حَفِظْتَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَيْكَ وَسَلَكْتَ فِي طَرَفِهِ. ١٠ أَفِيرِي جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنْ اسْمَ الرَّبِّ قَدْ سُمِّيَ عَلَيْكَ وَيَخَافُونَ مِنْكَ. ١١ وَيَزِيدُكَ الرَّبُّ خَيْرًا فِي ثَمْرَةِ بَطْنِكَ وَثَمْرَةِ بَهَائِمِكَ وَثَمْرَةَ أَرْضِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ. ١٢ يَقْتَحُ لَكَ الرَّبُّ كَنْزَهُ الصَّالِحِ السَّمَاءِ لِيُعْطِيَكَ مَطَرَ أَرْضِكَ فِي حِينِهِ وَلِيُبَارِكَ كُلَّ عَمَلِ يَدِكَ فَتَقْرَضُ أَمَّا كَثِيرَةٌ وَأَنْتَ لَا تَقْرَضُ. ١٣ وَيَجْعَلُكَ الرَّبُّ رَأْسًا لَا ذَنْبًا وَتَكُونُ فِي الْإِرْتِقَاعِ فَقَطْ وَلَا تَكُونُ فِي الْإِنْحِطَاطِ إِذَا سَمِعْتَ لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَيْكَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ ١٤ وَلَا تَزِيغَ عَنِ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا لِتَذْهَبَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدَهَا. ١٥ «وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْكَ لِتَحْرَصَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ تَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ وَتُدْرِكُكَ. ١٦ مَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْحَقْلِ. ١٧ مَلْعُونَةٌ تَكُونُ سَلْتُكَ وَمِعْجَنُكَ. ١٨ مَلْعُونَةٌ تَكُونُ ثَمْرَةُ بَطْنِكَ وَثَمْرَةُ أَرْضِكَ نِتَاجُ بَقْرِكَ وَإِنَاثُ غَنَمِكَ. ١٩ مَلْعُونًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ. ٢٠ يُرْسِلُ الرَّبُّ عَلَيْكَ اللَّعْنَ وَالْإِضْطِرَابَ وَالزَّجْرَ فِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ لِتَعْمَلَهُ حَتَّى تَهْلِكَ وَتَقْفَى سَرِيعًا مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَفْعَالِكَ إِذْ تَرَكْتَنِي. ٢١ يُلْصِقُ بِكَ الرَّبُّ الْوَبَأَ حَتَّى يَبِيدَكَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا. ٢٢ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِالسَّلِّ وَالْحُمَى وَالْبُرْدَاءِ وَالْإِلْتِهَابِ وَالْجَفَافِ وَاللَّفْحِ وَالذُّبُولِ فَتَنْتَبِعُكَ حَتَّى تُفْنِيكَ. ٢٣ وَتَكُونُ سَمَاوُكَ الَّتِي فَوْقَ رَأْسِكَ نُحَاسًا وَالْأَرْضُ الَّتِي تَحْتِكَ حَدِيدًا. ٢٤ وَيَجْعَلُكَ الرَّبُّ مَطَرَ أَرْضِكَ غُبَارًا وَثَرَابًا يُنْزِلُ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى تَهْلِكَ. ٢٥ لِيَجْعَلَكَ الرَّبُّ مُنْهَزِمًا أَمَامَ أَعْدَائِكَ. فِي طَرِيقِ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ عَلَيْهِمْ وَفِي سَبْعِ طُرُقٍ تَهْرَبُ أَمَامَهُمْ وَتَكُونُ قَلِقًا فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. ٢٦ وَتَكُونُ جُنَّتُكَ طَعَامًا لِجَمِيعِ طُيُورِ السَّمَاءِ وَوَحُوشِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ مِنْ يَزْعُجُهَا. ٢٧ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِفَرْحَةٍ مِصْرَ وَبِالْبَوَاسِيرِ وَالْجَرَبِ وَالْحِجَّةِ حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ الشِّقَاءَ. ٢٨ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِجُنُونٍ وَعَمَى وَحَيْرَةٍ قَلْبٍ ٢٩ فَتَنْتَلَسُ فِي الظُّهْرِ كَمَا يَنْتَلَسُ الْأَعْمَى فِي الظَّلَامِ وَلَا تَنْجَحُ فِي طَرَفِكَ بَلْ لَا تَكُونُ إِلَّا مَظْلُومًا مَعْصُوبًا كُلَّ الْأَيَّامِ وَلَيْسَ مُخْلَصٌ. ٣٠ تَخْطُبُ امْرَأَةً وَرَجُلًا أُخْرَى يَضْطَجِعُ مَعَهَا. تَبْنِي بَيْتًا وَلَا تَسْكُنُ فِيهِ. تَعْرِسُ كَرْمًا وَلَا تَسْتَعْلُهُ. ٣١ يُدْبِحُ ثَوْرَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ. يُغْتَصَبُ حِمَارُكَ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ وَلَا يَرْجِعُ إِلَيْكَ. تُدْفَعُ غَنَمُكَ إِلَى أَعْدَائِكَ وَلَيْسَ لَكَ مُخْلَصٌ. ٣٢ يُسَلِّمُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ لِشَعْبٍ أُخْرٍ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِمْ طُولَ النَّهَارِ فَتَكْلَانِ وَلَيْسَ فِي يَدِكَ طَائِلَةٌ. ٣٣ تَمْرُ أَرْضِكَ وَكُلُّ تَعَبِكَ يَأْكُلُهُ شَعْبٌ لَا تَعْرِفُهُ فَلَا تَكُونُ إِلَّا مَظْلُومًا وَمَسْحُوقًا كُلَّ الْأَيَّامِ. ٣٤ وَتَكُونُ مَجْنُونًا مِنْ مَنْظَرِ عَيْنَيْكَ الَّذِي تَنْظُرُ. ٣٥ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِفَرْحٍ خَبِيثٍ عَلَى الرُّكْبَيْنِ وَعَلَى السَّاقَيْنِ حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ الشِّقَاءَ مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِكَ إِلَى قِمَّةِ رَأْسِكَ. ٣٦ يَذْهَبُ بِكَ الرَّبُّ وَبِمَلِكِكَ الَّذِي تُقِيمُهُ عَلَيْكَ إِلَى أُمَّةٍ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ وَتَعْبُدُ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ. ٣٧ وَتَكُونُ دَهْشًا وَمَثَلًا وَهَزْأَةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسُوفُكَ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. ٣٨ يَذَارَا كَثِيرًا تُخْرَجُ إِلَى الْحَقْلِ وَقَلِيلًا تَجْمَعُ لِأَنَّ الْجَرَادَ يَأْكُلُهُ. ٣٩ كَرُومًا تَعْرِسُ وَتَسْتَعْلُ وَخَمْرًا لَا تَشْرَبُ وَلَا تَجْنِي لِأَنَّ الدُّودَ يَأْكُلُهَا. ٤٠ يَكُونُ لَكَ زَيْتُونٌ فِي جَمِيعِ ثُخُومِكَ وَبِزَيْتٍ لَا تَدَّهِنُ لِأَنَّ زَيْتُونَكَ يَنْتَثِرُ. ٤١ بَنِينَ وَبَنَاتٍ تَلِدُ وَلَا يَكُونُونَ لَكَ لِأَنَّهُمْ إِلَى السَّبْتِ يَذْهَبُونَ. ٤٢ جَمِيعُ أَشْجَارِكَ وَأَثْمَارِ أَرْضِكَ يَبُولَاهُ الصَّرْصَرُ. ٤٣ الْعَرِيبُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْتَعْلِي عَلَيْكَ مُتَّصَاعِدًا وَأَنْتَ تَنْحَطُّ مُنْتَازِلًا. ٤٤ هُوَ يَقْرَضُكَ وَأَنْتَ لَا تَقْرَضُهُ. هُوَ يَكُونُ رَأْسًا وَأَنْتَ تَكُونُ

ذنباً. ٤٥ وتأتي عليك جميع هذه اللعنات وتتبعك وتذرك حتى تهلك لأنك لم تسمع لصوت الرب
 إلهك لتحفظ وصاياه وقرائضه التي أوصاك بها. ٤٦ فتكون فيك آية وأعجوبة وفي نسلك إلى الأبد.
 ٤٧ من أجل أنك لم تعبد الرب إلهك بفرح وبطيبة قلب لكثرة كل شيء. ٤٨ تستعبد لأعدائك الذين
 يرسلهم الرب عليك في جوع وعطش وعري وعوز كل شيء. فيجعل نير حديد على عنقك حتى
 يهلكك. ٤٩ يجلب الرب عليك أمة من بعيد من أقصاء الأرض كما يطير النسور أمة لا تفهم لسانها
 ٥٠ أمة جافية الوجه لا تهاب الشيخ ولا تحن إلى الولد ٥١ فتأكل ثمرة بهائمك وتمررة أرضك حتى
 تهلك ولا تبقي لك قمحاً ولا خمراً ولا زيتاً ولا نتاج بقرك ولا إناث غنمك حتى تفنيك. ٥٢
 وتحاصر في جميع أبوابك حتى تهبط أسوارك الشامخة الحصينة التي أنت تثق بها في كل
 أرضك. تحاصر في جميع أبوابك في كل أرضك التي يعطيك الرب إلهك. ٥٣ فتأكل ثمرة بطنك
 لحم بينك وبناتك الذين أعطاك الرب إلهك في الحصار والضيقة التي يضايقك بها عدوك. ٥٤
 الرجل المنتعم فيك والمترقة جداً تبخل عينه على أخيه وامرأة حصنه وبقية أولاده الذين يبقونهم
 ٥٥ بأن يعطي أحدهم من لحم بنيه الذي يأكله لأنه لم يبق له شيء في الحصار والضيقة التي
 يضايقك بها عدوك في جميع أبوابك. ٥٦ والمرأة المنتعمة فيك والمترقة التي لم تجرب أن تضع
 أسفل قدمها على الأرض للتعلم والترفة تبخل عينها على رجل حضيها وعلى ابنتها وابنتها ٥٧
 بمشيمتها الخارجية من بين رجلتيها وأولادها الذين تلذهم لأنها تأكلهم سراً في عوز كل شيء في
 الحصار والضيقة التي يضايقك بها عدوك في أبوابك. ٥٨ إن لم تحرص لتعمل بجميع كلمات هذا
 الناموس المكتوبة في هذا السفر لتهاب هذا الاسم الجليل المرهوب الرب إلهك ٥٩ يجعل الرب
 ضرباتك وضربات نسلك عجيبة. ضربات عظيمة راسخة وأمراضاً رديئة ثابتة. ٦٠ ويرد عليك
 جميع أدواء مصر التي فرغت منها فتلتصق بك. ٦١ أيضاً كل مرض وكل ضربة لم تكنب في
 سفر الناموس هذا يسلطه الرب عليك حتى تهلك. ٦٢ فتنبون نقراً قليلاً عوض ما كنتم كنجوم
 السماء في الكثرة لأنك لم تسمع لصوت الرب إلهك. ٦٣ وكما فرح الرب لكم ليحسن إليكم
 ويكثركم كذلك يفرح الرب لكم ليفنيكم ويهلككم فتستأصلون من الأرض التي أنت داخل إليها
 لتملكها. ٦٤ ويبددك الرب في جميع الشعوب من أقصاء الأرض إلى أقصائها وتعبد هناك إلهة
 أخرى لم تعرفها أنت ولا أبائك من خشب وحجر. ٦٥ وفي تلك الأمم لا تطمنن ولا يكون قرار
 لقدمك بل يعطيك الرب هناك قلباً مرتجفاً وكلال العينين ودبول النفس. ٦٦ وتكون حياتك معلقة
 قدماك وترتعب ليلاً ونهاراً ولا تأمن على حياتك. ٦٧ في الصباح تقول: يا ليت المساء! وفي
 المساء تقول: يا ليت الصباح! من ارتعاب قلبك الذي ترتعب ومن منظر عينيك الذي تنظر. ٦٨
 ويردك الرب إلى مصر في سفن في الطريق التي قلت لك لا تعد تراها فتباعون هناك لأعدائك
 عبيداً وإماء وليس من يشتري. (٢٩:١) هذه كلمات العهد الذي أمر الرب موسى أن يقطع مع
 بني إسرائيل في أرض موباً فضلاً عن العهد الذي قطعه معهم في حوريب.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ (مِنْ ع ٢)

٢ وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ شَاهِدْتُمْ مَا فَعَلَ الرَّبُّ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ فِي أَرْضِ
مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ عِبِيدِهِ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ ٣ النَّجَارِبَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ وَتِلْكَ الْآيَاتِ
وَالْعَجَائِبَ الْعَظِيمَةَ. ٤ وَلَكِنْ لَمْ يُعْطِكُمُ الرَّبُّ قَلْبًا لِنَفْقَهُمُوا وَأَعْيُنًا لِنُبْصِرُوا وَأَذَانًا لِنَسْمَعُوا إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ. ٥ فَقَدْ سِرْتُ بِكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ لَمْ تَبَلْ نِيَابَكُمْ عَلَيَّكُمْ وَنَعَلْتُ لَمْ تَبَلْ عَلَى رَجُلِكَ. ٦ لَمْ
تَأْكُلُوا خُبْزًا وَلَمْ تَشْرَبُوا خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا لَتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٧ وَلَمَّا جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ
خَرَجَ سِيحُونُ مَلِكُ حَشْبُونَ وَعُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ لِلْقَائِنَا لِلْحَرْبِ فَكَسَرْنَاهُمَا ٨ وَأَخَذْنَا أَرْضَهُمَا
وَأَعْطَيْنَاهَا نَصِيبًا لِرَأُوبِينَ وَجَادَ وَصَفَ سِبْطُ مَنْسَى. ٩ فَاحْفَظُوا كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهَا
لِتَقْلِحُوا فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَ. ١٠ «أَنْتُمْ وَأَقْوَانُ الْيَوْمِ جَمِيعُكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ رُؤَسَاؤُكُمْ أَسْبَاطُكُمْ
شُيُوخُكُمْ وَعَرَفَاؤُكُمْ وَكُلُّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ ١١ وَأَطْقَالُكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ وَغَرِيبُكُمْ الَّذِي فِي وَسْطِ مَحَلَّتِكُمْ
مِمَّنْ يَحْتَطِبُ حَطْبَكُمْ إِلَى مَنْ يَسْتَقِي مَاءَكُمْ ١٢ لَتَدْخُلَ فِي عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَقَسَمِهِ الَّذِي يَقْطَعُهُ
الرَّبُّ إِلَهُكَ مَعَكَ الْيَوْمَ ١٣ الْيَوْمَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا وَهُوَ يَكُونُ لَكَ إِلَهًا كَمَا قَالَ لَكَ وَكَمَا حَلَفَ
لِآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ١٤ أَوْلَيْسَ مَعَكُمْ وَحَدِّكُمْ أَقْطَعُ أَنَا هَذَا الْعَهْدَ وَهَذَا الْقَسَمَ ١٥ بَلْ مَعَ
الَّذِي هُوَ هُنَا مَعَنَا وَاقِفًا الْيَوْمَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا وَمَعَ الَّذِي لَيْسَ هُنَا مَعَنَا الْيَوْمَ. ١٦ (لَأَنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ
كَيْفَ أَقَمْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ؛ وَكَيْفَ اجْتَرْنَا فِي وَسْطِ الْأُمَمِ الَّذِينَ مَرَرْتُمْ بِهِمْ؛ ١٧ وَأَرَأَيْتُمْ أَرَجَسَهُمْ
وَأَصْنَامَهُمُ الَّتِي عَدَّوْهُمْ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ) ١٨ لِيَلَّا يَكُونُ فِيكُمْ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ
عَشِيرَةٌ أَوْ سِبْطٌ قَلْبُهُ الْيَوْمَ مُنْصَرَفٌ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِكَيْ يَذْهَبَ لِيَعْبُدَ إِلَهَةً تِلْكَ الْأُمَمِ. لِيَلَّا يَكُونَ
فِيكُمْ أَصْلٌ يُبْمِرُ عِلْقَمًا وَأَسْتَنْبِنًا. ١٩ فَيَكُونُ مَتَى سَمِعَ كَلَامَ هَذِهِ اللَّعْنَةِ يُبَارِكُ نَفْسَهُ فِي قَلْبِهِ وَيَقُولُ:
يَكُونُ لِي سَلَامٌ وَإِنْ سِرْتُ بِتَصْلُبِ قَلْبِي - فَيَقْنَى الرِّيَّانَ مَعَ الْعَطْشَانِ. ٢٠ مِثْلَ هَذَا لَا يَنْشَأُ الرَّبُّ
أَنْ يَرْفُقَ بِهِ بَلْ يُدْحَنُ حِينَئِذٍ غَضَبُ الرَّبِّ وَغَيْرُهُ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ فَتَحُلُّ عَلَيْهِ كُلُّ اللَّعْنَاتِ
الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَيَمْحُو الرَّبُّ اسْمَهُ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. ٢١ وَيُفَرِّزُهُ الرَّبُّ لِلشَّرِّ مِنْ جَمِيعِ
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ جَمِيعِ لَعْنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. ٢٢ فَيَقُولُ الْجِيلُ الْأَخِيرُ
بَنُوكُمْ الَّذِينَ يَفُومُونَ بَعْدَكُمْ وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَأْتِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ حِينَ يَرُونَ ضَرْبَاتِ تِلْكَ الْأَرْضِ
وَأَمْرَاضَهَا الَّتِي يُمْرِضُهَا بِهَا الرَّبُّ - ٢٣ كِبِيرِيَّتُ وَمِلْحُ كُلِّ أَرْضِهَا حَرِيقٌ لَا تُزْرَعُ وَلَا تُنْبِتُ وَلَا
يَطْلَعُ فِيهَا عُشْبٌ مَا كَانَتْ قَلْبِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَذْمَةَ وَصَبُوبِيمَ الَّتِي قَلْبَهَا الرَّبُّ بَغْضَبِهِ وَسَخَطِهِ.
٢٤ وَيَقُولُ جَمِيعُ الْأُمَمِ: لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ؟ لِمَاذَا حَمُوْهُ هَذَا الْعَضْبُ الْعَظِيمُ؟ ٢٥
فَيَقُولُونَ: لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ٢٦
وَذَهَبُوا وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا. إِلَهَةٌ لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَا قَسِمَتْ لَهُمْ. ٢٧ فَاشْتَعَلَ غَضَبُ الرَّبِّ
عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ حَتَّى جَلَبَ عَلَيْهَا كُلَّ اللَّعْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السُّفْرِ. ٢٨ وَاسْتَأْصَلَهُمُ الرَّبُّ مِنْ
أَرْضِهِمْ بَغْضَبٍ وَسَخَطٍ وَغَيْظٍ عَظِيمٍ وَأَلْقَاهُمْ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٢٩ السَّرَائِرُ
لِلرَّبِّ إِلَهِنَا وَالْمُعْلَنَاتُ لَنَا وَلِيُنَبِّئَنَا إِلَى الْأَبَدِ لِنَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ».

الأصْحاحُ الثَّلَاثُونَ

«وَمَتَى أَنْتَ عَلَيَّ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ الْبَرَكَةِ وَاللَّعْنَةِ اللَّتَانِ جَعَلْتُهُمَا فُدَامَكَ فَإِنْ رَدَدْتَ فِي قَلْبِكَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَكَ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ ٢ وَرَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ وَسَمِعْتَ لِصَوْتِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَنَا أَوْصِيكَ بِهِ الْيَوْمَ أَنْتَ وَبَنُوكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ ٣ يَرُدُّ الرَّبُّ إِلَيْكَ سَبِيكَ وَيَرْحَمُكَ وَيَعُودُ فَيَجْمَعُكَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ بَدَدَكَ إِلَيْهِمْ الرَّبُّ إِلَهَكَ. ٤ إِنْ يَكُنْ قَدْ بَدَدَكَ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ فَمِنْ هُنَاكَ يَجْمَعُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ وَمِنْ هُنَاكَ يَأْخُذُكَ. ٥ وَيَأْتِي بِكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكَهَا آبَاؤُكَ فَتَمْتَلِكُهَا وَيُحْسِنُ إِلَيْكَ وَيُكثِرُكَ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكَ. ٦ وَيَخْتِنُ الرَّبُّ إِلَهَكَ قَلْبَكَ وَقَلْبَ نَسْلِكَ لِكَيْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ لِتَحْيَا. ٧ وَيَجْعَلُ الرَّبُّ إِلَهَكَ كُلَّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَى أَعْدَائِكَ وَعَلَى مُبْغِضِيكَ الَّذِينَ طَرَدُوكَ. ٨ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَعُودُ تَسْمَعُ لِصَوْتِ الرَّبِّ وَتَعْمَلُ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ ٩ فَيَزِيدُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ خَيْرًا فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدُوكَ فِي ثَمَرَةِ بَطْنِكَ وَثَمَرَةِ بَهَائِمِكَ وَثَمَرَةِ أَرْضِكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ يَرْجِعُ لِيُفْرِحَ لَكَ بِالْخَيْرِ كَمَا فَرِحَ لِأَبَائِكَ ١٠ إِذَا سَمِعْتَ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَقَرَأَيْتَهُ الْمَكْتُوبَةَ فِي سِفْرِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ. ١١ «إِنَّ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لَيْسَتْ عَسِرَةً عَلَيْكَ وَلَا بَعِيدَةً مِنْكَ. ١٢ لَيْسَتْ هِيَ فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يَصْعَدُ لِأَجْلِنَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَأْخُذْهَا لَنَا وَيُسْمِعُنَا بِهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟ ١٣ وَلَا هِيَ فِي عِبْرِ الْبَحْرِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يَعْبُرُ لِأَجْلِنَا الْبَحْرَ وَيَأْخُذْهَا لَنَا وَيُسْمِعُنَا بِهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟ ١٤ أَبَلِ الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ جِدًّا فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ لِنَعْمَلَ بِهَا. ١٥ «أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلْتَ الْيَوْمَ فُدَامَكَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ ١٦ إِمَّا أَنِّي أَوْصِيْتُكَ الْيَوْمَ أَنْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَتَسْلُكَ فِي طَرْقِهِ وَتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَقَرَأَيْتَهُ وَأَحْكَامَهُ لِتَحْيَا وَتَنْمُوَ وَيُبَارِكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا. ١٧ فَإِنْ انْصَرَفَ قَلْبُكَ وَلَمْ تَسْمَعْ بَلْ غَوَيْتَ وَسَجَدْتَ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا ١٨ فَإِنِّي أَنبِئُكَ الْيَوْمَ أَنَّكُمْ لَا مَحَالَةَ تَهْلِكُونَ. لَا تُطِيلُ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرُ الْأَرْضِ لِنُدْخُلَهَا وَتَمْتَلِكَهَا. ١٩ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. قَدْ جَعَلْتَ فُدَامَكَ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ. الْبَرَكَةَ وَاللَّعْنَةَ. فَاخْتَرِ الْحَيَاةَ لِتَحْيَا أَنْتَ وَتَسْلُكَ. ٢٠ إِذْ تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَتَسْمَعُ لِصَوْتِهِ وَتَلْتَصِقُ بِهِ لِأَنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ وَالَّذِي يُطِيلُ أَيَّامَكَ لِتَسْكُنَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.»

الأصْحاحُ الثَّانِي والثَّلَاثُونَ

«أَنْصَتِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ فَاتَكَلَّمِ وَلِتَسْمَعَ الْأَرْضُ أَقْوَالَ فَمَي. ٢ يَهْطِلُ كَالْمَطَرِ تَعْلِيمِي وَيَقْطُرُ كَالنَّدَى كَلَامِي. كَالطَّلِّ عَلَى الْكَلْبِ وَكَالْوَيْلِ عَلَى الْعُشْبِ. ٣ إِنِّي بِاسْمِ الرَّبِّ أَنْادِي. أَعْطُوا عَظْمَةَ لِلْهِنَا. ٤ هُوَ الصَّخْرُ الْكَامِلُ صَنِيعُهُ. إِنْ جَمِيعُ سَبِيلِهِ عَدْلٌ. إِلَهُ أَمَانَةٍ لَا جَوْرَ فِيهِ. صِدِّيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ. ٥ فَسَدُّوا تَجَاهَهُ الَّذِينَ هُمْ عَارٌ وَلَيْسُوا أَوْلَادَهُ حَيْلٌ أَعْوَجَ مَلْتَو. ٦ هَلْ تُكَافِئُونَ الرَّبَّ يَهَذَا يَا شَعْبًا غَيْبًا غَيْرَ حَكِيمٍ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَبِيكَ وَمُقْتَنِيكَ هُوَ عَمَلِكَ وَأَنْشَأَكَ؟ ٧ أَذْكَرُ أَيَّامَ الْقَدَمِ وَتَأْمَلُوا سِنِي دَوْرٍ قَدَوْرٍ. اسْأَلْ أَبِيكَ فَيُخْبِرَكَ وَسَيُؤَخِّكَ فَيَقُولُوا لَكَ. ٨ «حِينَ قَسَمَ الْعَلِيُّ لِلْأَمَمِ حِينَ فَرَّقَ بَنِي آدَمَ نَصَبَ نُحُومًا لِشُعُوبٍ حَسَبَ عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٩ إِنْ قَسَمَ الرَّبُّ هُوَ شَعْبُهُ. يَعُوبُ حَبْلَ نَصِييبِهِ. ١٠ وَجَدَهُ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ وَفِي خَلَاءٍ مُسْتَوْحِشٍ خَرِبٍ أَحَاطَ بِهِ وَوَلَّاهُ وَصَانَهُ كَحَدَقَةٍ عَيْنِهِ. ١١ كَمَا يُحْرِكُ النَّسْرُ عَشَّةً وَعَلَى فِرَاحِهِ يَرْفُ وَيَسْبُطُ جَنَاحِيهِ وَيَأْخُذُهَا وَيَحْمِلُهَا عَلَى مَنَاكِيهِ ١٢ هَكَذَا الرَّبُّ وَحْدَهُ اقْتَادَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهُ أُجْنَبِيٌّ. ١٣ أُرْكَبُهُ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ فَأَكُلُ ثِمَارَ الصَّخْرَاءِ وَأَرْضَعُهُ عَسَلًا مِنْ حَجَرٍ وَزَيْتًا مِنْ صَوَانِ الصَّخْرِ. ١٤ وَزَيْدَةٌ بَقَرٍ وَلَبَنٌ غَنَمٍ مَعَ شَحْمِ خِرَافٍ وَكِبَاشٍ أَوْلَادٍ بَاشَانَ وَثِيُوسٍ مَعَ دَسَمِ لَبِّ الْحِطَّةِ وَدَمِ الْعَنْبِ شَرِبْتُهُ خَمْرًا. ١٥ «فَسَمِنَ يَشُورُونَ وَرَفَسَ. سَمِنْتَ وَعَظَّمْتَ وَكُنْسَيْتَ شَحْمًا! فَرَفَضَ الْإِلَهُ الَّذِي عَمِلَهُ وَعَبِيَّ عَنْ صَخْرَةٍ خَلَّاصِهِ. ١٦ أَغَارُوهُ بِالْأَجَانِبِ وَأَغَاطُوهُ بِالْأَرْجَاسِ. ١٧ اذْبَحُوا لِأَوْتَانٍ لَيْسَتْ لِلَّهِ. لِأَلِهَةٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا أَحْدَاثٌ قَدْ جَاءَتْ مِنْ قَرِيبٍ لَمْ يَرَهْبَهَا أَبَاؤُكُمْ. ١٨ الصَّخْرُ الَّذِي وَلَدَكَ تَرَكْتَهُ وَنَسَيْتَ اللَّهَ الَّذِي أَبْدَأَكَ. ١٩ «فَرَأَى الرَّبُّ وَرَدَّلَ مِنَ الْغَيْظِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ. ٢٠ وَقَالَ أَحْبُبْ وَجْهِي عَنْهُمْ وَأَنْظُرْ مَاذَا تَكُونُ آخِرَتُهُمْ. إِنَّهُمْ حَيْلٌ مُقَلَّبٌ أَوْلَادٌ لَا أَمَانَةَ فِيهِمْ. ٢١ هُمْ أَغَارُونِي بِمَا لَيْسَ إِلَيْهَا أَغَاطُونِي بِأَبَاطِيلِهِمْ. فَأَنَا أَغِيرُهُمْ بِمَا لَيْسَ شَعْبًا بِأَمَّةٍ غَيْبَةٍ أَغِيظُهُمْ. ٢٢ إِنَّهُ قَدْ اسْتَعَلَّتْ نَارٌ بِعَضْبِي فَتَنَفَّقْتُ إِلَى الْهَوَايَةِ السُّفْلَى وَتَأْكُلُ الْأَرْضَ وَغَلَّتْهَا وَتُحْرِقُ أُسُسَ الْجِبَالِ. ٢٣ أَجْمَعُ عَلَيْهِمْ شُرُورًا وَأَنْقِذُ سِهَامِي فِيهِمْ ٢٤ إِذْ هُمْ خَاوُونَ مِنْ جُوعٍ وَمَنْهُوْكَوْنَ مِنْ حَمَىٍ وَدَاءٍ سَامٍ. أُرْسِلُ فِيهِمْ أَثْيَابَ الْوُحُوشِ مَعَ حَمَةِ زَوَاحِفِ الْأَرْضِ. ٢٥ مِنْ خَارِجِ السَّيْفِ يُنْكَلُ وَمِنْ دَاخِلِ الْخُدُورِ الرَّعْبَةُ. الْفَتَى مَعَ الْفَتَاةِ وَالرَّضِيعُ مَعَ الْأَسْنِيبِ. ٢٦ قُلْتُ أَبَدُّهُمْ إِلَى الرِّوَايَا وَأَبْطَلُ مِنَ النَّاسِ ذِكْرَهُمْ. ٢٧ لَوْ لَمْ أَخَفْ مِنْ إِغَاظَةِ الْعَدُوِّ مِنْ أَنْ يُنْكَرَ أَضْدَادُهُمْ مِنْ أَنْ يَقُولُوا: يَدُنَا ارْتَفَعَتْ وَلَيْسَ الرَّبُّ فَعَلَ كُلَّ هَذِهِ. ٢٨ «إِنَّهُمْ أُمَّةٌ عَدِيمَةُ الرَّأْيِ وَلَا بَصِيرَةَ فِيهِمْ. ٢٩ لَوْ عَقَلُوا لَفَطِنُوا بِهِدِهِ وَتَأْمَلُوا آخِرَتَهُمْ. ٣٠ كَيْفَ يَطْرُدُ وَاحِدٌ أَلْفًا وَيَهْرُمُ اثْنَانِ رَبْوَةً لَوْ لَا أَنَّ صَخْرَهُمْ بِأَعْمَهُمُ وَالرَّبُّ سَلِمَهُمْ؟ ٣١ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَصَخْرِنَا صَخْرَهُمْ وَلَوْ كَانَ أَعْدَاؤُنَا حَاكِمِينَ. ٣٢ لِأَنَّ مِنْ جَفْنَةٍ سَدُومَ جَفْنَتَهُمْ وَمِنْ كُرُومٍ عَمُورَةَ. عَيْنُهُمْ عَنِبَ سَمٌّ وَلَهُمْ عَنَاقِيدُ مَرَارَةٍ. ٣٣ خَمْرُهُمْ حَمَةُ النَّعَابِينَ وَسِمُّ الْأَصْلَالِ الْقَاتِلِ. ٣٤ «أَلَيْسَ ذَلِكَ مَكْتُورًا عِنْدِي مَخْتُومًا عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي؟ ٣٥ أَلَيْ النَّقْمَةُ وَالْجَزَاءُ. فِي وَقْتٍ تَزَلُّ أَقْدَامُهُمْ. إِنْ يَوْمَ هَلَكَهُمْ قَرِيبٌ وَالْمُهَيَّبَاتُ لَهُمْ مُسْرَعَةٌ. ٣٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ وَعَلَى عِبِيدِهِ يُسْفِقُ. حِينَ يَرَى أَنْ الْيَدَ قَدْ مَضَتْ وَلَمْ يَبْقَ مَحْجُوزٌ وَلَا مُطْلَقٌ ٣٧ يَقُولُ: أَيْنَ إِلَهُهُمْ الصَّخْرَةُ الَّتِي التَّجَاؤُوا إِلَيْهَا ٣٨ الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ شَحْمَ دَبَائِحِهِمْ وَتَسْرَبُ خَمْرَ سَكَائِهِمْ؟ لَيْقُمْ وَتُسَاعِدَكُمْ وَتَكُنْ عَلَيْكُمْ حِمَايَةً. ٣٩ أَنْظُرُوا الْآنَ! أَنَا أَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهُ مَعِي. أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي. سَحَقْتُ وَإِنِّي أَشْفِي وَلَيْسَ مِنْ يَدِي مُخْلَصٌ. ٤٠ إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ: حَيُّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ. ٤١ إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ وَأَمْسَكْتُ بِالْقَضَاءِ يَدِي أَرُدُّ نَقْمَةَ عَلَى أَضْدَادِي وَأَجَازِي مُبْغَضِي. ٤٢ أَسْكِرُ سِهَامِي بِدَمٍ وَيَأْكُلُ سَيْفِي لَحْمًا. بِدَمِ الْقَتْلَى وَالسَّبَايَا وَمِنْ رُؤُوسِ قَوَادِ الْعَدُوِّ. ٤٣ «تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الْأَمَمُ شَعْبُهُ لِأَنَّهُ يَنْقُمُ بِدَمِ عِبِيدِهِ وَيَرُدُّ نَقْمَةَ عَلَى أَضْدَادِهِ وَيَصْفَحُ عَنْ أَرْضِهِ عَنْ شَعْبِهِ». ٤٤ فَأَتَى مُوسَى وَتَطَّقَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا التَّشْيِيدِ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ هُوَ وَيَسُوعُ بْنُ نُونٍ. ٤٥ وَلَمَّا قَرَعَ مُوسَى مِنْ مَخَاطَبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ ٤٦ قَالَ لَهُمْ: «وَجَّهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ تُوصُوا بِهَا أَوْلَادَكُمْ لِجَرِّصُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ. ٤٧ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرًا بَاطِلًا عَلَيْكُمْ بَلْ هِيَ حَيَاتُكُمْ. وَبِهَذَا الْأَمْرِ تُطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ لِيُنْجِسَ لِيُنْمَلِكُوهَا». ٤٨ وَقَالَ

الرَّبُّ لِمُوسَى فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ: ٤٩ «إصْعَدْ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ هَذَا جَبَلِ نَبُو الَّذِي فِي أَرْضِ مُوَابَ الَّذِي قِبَالَةَ أَرِيحَا وَأَنْظُرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكًا. ٥٠ وَوَمَتُّ فِي الْجَبَلِ الَّذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِكَ كَمَا مَاتَ هَارُونُ أَخُوكَ فِي جَبَلِ هُورَ وَضُمَّ إِلَى قَوْمِهِ. ٥١ لِأَنَّكُمْ خُنْتُمَنِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيِبَةَ قَادِشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينِ إِذْ لَمْ تُقَدِّسَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥٢ فَإِنَّكَ تَنْظُرُ الْأَرْضَ مِنْ قِبَالَتِهَا وَلَكِنَّكَ لَا تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى رَجُلُ اللَّهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ ٢ فَقَالَ: «جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرٍ وَتَلَأُ مِنْ جَبَلِ قَارَانَ وَأَتَى مِنْ رَبَّوَاتِ الْفُدُسِ وَعَنْ يَمِينِهِ نَارُ شَرِيعَةٍ لَهُمْ. ٣ فَأَحَبَّ الشَّعْبُ جَمِيعَ قَدِيسِيهِ فِي يَدِكَ وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَقْوَالِكَ. ٤ بِنَامُوسِ أَوْصَانَا مُوسَى مِيرَاثًا لَجَمَاعَةِ يَعْقُوبَ. ٥ وَكَانَ فِي يَشُورُونَ مَلِكًا حِينَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مَعًا. ٦ لِيَحْيَ رَأُوبِينُ وَلَا يَمُتْ وَلَا يَكُنْ رَجَالُهُ قَلِيلِينَ». ٧ وَهَذِهِ عَنْ يَهُودَا: «قَالَ اسْمَعْ يَا رَبُّ صَوْتِ يَهُودَا وَأْتِ بِهِ إِلَى قَوْمِهِ. بِيَدَيْهِ يُقَاتِلُ لِنَفْسِهِ فَكُنْ عَوْنًا عَلَى أَعْدَائِهِ». ٨ وَكِلَاوِي قَالَ: «ثُمَّيْمُكَ وَأُورِيمُكَ لِرَجُلِكَ الصَّدِيقِ الَّذِي جَرَّبْتَهُ فِي مَسَّةٍ وَخَاصَمْتَهُ عِنْدَ مَاءِ مَرِييَةَ. ٩ الَّذِي قَالَ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ: لَمْ أَرَهُمَا وَيَاخُوتَيْهِ لَمْ يَعْتَرِفْ وَأَوْلَادَهُ لَمْ يَعْرِفْ بَلْ حَفِظُوا كَلَامَكَ وَصَانُوا عَهْدَكَ. ١٠ ائْتَلُمُونَ يَعْقُوبَ أَحْكَامَكَ وَإِسْرَائِيلَ نَامُوسَكَ. يَضْعُونَ بَخُورًا فِي أَنْفِكَ وَمُحْرَقَاتٍ عَلَى مَذْبَحِكَ. ١١ اِبَارِكْ يَا رَبُّ قُوَّتَهُ وَارْتَضِ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. احْطُمِ مَثُونَ مَقَاوِمِيهِ وَمُبْعُضِيهِ حَتَّى لَا يَقُومُوا». ١٢ وَلِيثِيَامِينَ قَالَ: «حَبِيبُ الرَّبِّ يَسْكُنُ لَدَيْهِ أَمِنًا. يَسْتُرُهُ طُولُ النَّهَارِ وَبَيْنَ مَتَكِبِيهِ يَسْكُنُ». ١٣ وَلِيُوسُفَ قَالَ: «مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ أَرْضُهُ بِقَنَائِسِ السَّمَاءِ بِالنَّدَى وَبِالْحُجَّةِ الرَّابِضَةِ تَحْتُ ٤ وَنَقَائِسِ مَغَلَاتِ الشَّمْسِ وَنَقَائِسِ مُنْبِتَاتِ الْأَقْمَارِ. ٥ وَمِنْ مَفَاخِرِ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ وَمِنْ نَقَائِسِ الْإِكَامِ الْأَبَدِيَّةِ ٦ وَمِنْ نَقَائِسِ الْأَرْضِ وَمِلْنَهَا وَرَضَى السَّاكِنِ فِي الْعَلِيقَةِ. فَلَتَأْتِ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ نَذِيرِ إِخْوَتِهِ. ٧ اِبْكُرُ تَوْرَهُ زِينَةٌ لَهُ وَقَرْنَاهُ قَرْنًا رُبْمَ بِهِمَا يَنْطَحُ الشَّعُوبُ مَعًا إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. هُمَا رَبَّوَاتُ أَفْرَايِمَ وَالْوُفُ مَنَسَى». ٨ وَلِزَبُولُونَ قَالَ: «اِفْرَحْ يَا زَبُولُونَ بِخُرُوجِكَ وَأَنْتِ يَا يَسَاكِرُ بِخِيَامِكَ. ٩ إِلَى الْجَبَلِ يَدْعُونَ الْقَبَائِلَ. هُنَاكَ يَدْبَحَانِ دَبَائِحَ الْبِرِّ لِأَنْهُمَا يَرْتَضِعَانِ مِنْ فَيْضِ الْيَحَارِ وَدَخَائِرِ مَطْمُورَةٍ فِي الرَّمْلِ». ١٠ وَلِجَادَ قَالَ: «مُبَارَكُ الَّذِي وَسَّعَ جَادَ. كَلْبُورَةُ سَكَنَ وَاقْتَرَسَ الدَّرَاعَ مَعَ قِمَّةِ الرَّأْسِ. ١١ وَرَأَى الْأَوَّلَ لِنَفْسِهِ لِأَنَّهُ هُنَاكَ قَسَمَ مِنَ الشَّرَاعِ مَحْفُوظًا فَأَتَى رَأْسًا لِلشَّعْبِ يَعْمَلُ حَقَّ الرَّبِّ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ». ١٢ وَلِدَانَ قَالَ: «ذَانُ شَيْبَلُ أَسَدٍ يَثِبُ مِنْ بَاشَانَ». ١٣ وَلِنَقْتَالِي قَالَ: «يَا نَقْتَالِي اشْبَعْ رَضَى وَأَمْتَلِي بَرَكَهَ مِنَ الرَّبِّ وَأَمْلِكِ الْعَرَبَ وَالْجَنُوبَ». ١٤ وَلِأَشِيرَ قَالَ: «مُبَارَكُ مِنَ الْبَنِينَ أَشِيرُ. لِيَكُنْ مَقْبُولًا مِنْ إِخْوَتِهِ وَيَعْمِسَ فِي الزَّيْتِ رَجُلُهُ. ١٥ حَدِيدٌ وَنَحَاسٌ مَزَالِيكَ وَكَأَيَّامِكَ رَاحَتِكَ. ١٦ لَيْسَ مِثْلُ اللَّهِ يَا يَشُورُونَ. يَرْكَبُ السَّمَاءَ فِي مَعُونَتِكَ وَالْعَمَامَ فِي عَظَمَتِهِ. ١٧ إِلَهَ الْقَدِيمِ مَلَجًا وَالْأَدْرُعَ الْأَبَدِيَّةَ مِنْ تَحْتِ. فَطَرَدَ مِنْ قُدَامِكَ الْعَدُوَّ وَقَالَ: أَهْلِكْ. ١٨ فَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ أَمِنًا وَحَدَهُ. تَكُونُ عَيْنُ يَعْقُوبَ إِلَى أَرْضِ حِطَّةٍ وَحَمْرٍ وَسَمَاوُهُ نَقَطْرُ نَدَى. ١٩ طُوبَاكَ يَا إِسْرَائِيلُ! مَنْ مِثْلِكَ يَا شَعْبًا مَنصُورًا بِالرَّبِّ تُرْسَ عَوْنِكَ وَسَيْفَ عَظَمَتِكَ! فَيَنْدَلُّ لَكَ أَعْدَاؤُكَ وَأَنْتِ تَطَأُ مِرْتَفَعَاتِهِمْ».

الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

وَصَعِدَ مُوسَى مِنْ عَرَبَاتِ مُوَابَ إِلَى جَبَلِ نَبُو إِلَى رَأْسِ الْفَسْجَةِ الَّذِي قِبَالَةَ أَرِيحَا فَأَرَاهُ الرَّبُّ جَمِيعَ الْأَرْضِ مِنْ جَلْعَادَ إِلَى دَانَ^٢ وَجَمِيعَ نَقْتَالِي وَأَرْضَ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَجَمِيعَ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ^٣ وَالْجَنُوبَ وَالدَّائِرَةَ بُقْعَةَ أَرِيحَا مَدِينَةَ النَّخْلِ إِلَى صُوعَرَ. ^٤ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا. قَدْ أَرَيْتُكَ يَا هَا بَعَيْنَيْكَ وَلَكِنَّكَ إِلَى هُنَاكَ لَا تَعْبُرُ». فَحَمَاتَ هُنَاكَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مُوَابَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ^٦ وَدَفَنَهُ فِي الْجَوَاءِ فِي أَرْضِ مُوَابَ مُقَابِلَ بَيْتِ فَعُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ إِنْسَانٌ قَبْرَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ^٧ وَكَانَ مُوسَى ابْنَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ وَلَمْ تَكَلْ عَيْنُهُ وَلَا ذَهَبَتْ نَضَارَتُهُ. ^٨ فَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا. فَكَمَلْتُ أَيَّامُ بُكَاءِ مَنَاحَةَ مُوسَى. ^٩ وَيَسُوعُ بْنُ ثُونٍ كَانَ قَدْ امْتَلَأَ رُوحَ حِكْمَةٍ إِذْ وَضَعَ مُوسَى عَلَيْهِ يَدَيْهِ فَسَمِعَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمَلُوا كَمَا أَوْصَى الرَّبُّ مُوسَى. ^{١٠} وَلَمْ يَفْعَمْ بَعْدُ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ مِثْلُ مُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجْهًا لَوَجْهِهِ ^{١١} فِي جَمِيعِ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ لِيَعْمَلَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ عِبِيدِهِ وَكُلِّ أَرْضِهِ ^{١٢} وَفِي كُلِّ الْيَدِ الشَّدِيدَةِ وَكُلِّ الْمَخَافَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

سِفْرُ يَسُوعَ

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ أَنْ الرَّبَّ قَالَ لِيَسُوعَ بْنِ نُونٍ خَادِمِ مُوسَى: ٢ «مُوسَى عَبْدِي قَدْ مَاتَ. فَالآنَ فَمُ اعْبُرْ هَذَا الْأَرْدُنَّ أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ كُلُّ مَوْضِعٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ لَكُمْ أُعْطِيئُهُ كَمَا كَلَّمْتُ مُوسَى. ٤ مِنْ الْبَرِّيَّةِ وَلِبْنَانَ هَذَا إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، جَمِيعَ أَرْضِ الْحَبِيثِينَ، وَإِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ نَحْوَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ يَكُونُ نُحْمُكُمْ. ٥ لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. لَا أَهْمُكَ وَلَا أَتْرُكَكَ. ٦ تَسَدَّدْ وَتَسَجَّعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَقْسِمُ لِهَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ. ٧ إِنَّمَا كُنْ مُتَسَدِّدًا، وَتَسَجَّعْ جِدًّا لِتَحْفَظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا مُوسَى عَبْدِي. لَا تَمَلْ عَنْهَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا لِتُقْلِحَ حِينَمَا تَذْهَبُ. ٨ لَا يَبْرَحُ سِفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِتَحْفَظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَمَا تُصَلِّحُ طَرِيقَكَ وَحِينَمَا تُقْلِحُ. ٩ أَمَا أَمْرُكَ؟ تَسَدَّدْ وَتَسَجَّعْ! لَا تَرْهَبْ وَلَا تَرْتَعِبْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مَعَكَ حِينَمَا تَذْهَبُ.» ١٠ فَأَمَرَ يَسُوعَ عُرْفَاءَ الشَّعْبِ: ١١ «جُوزُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ وَأَمْرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: هَيُّوا لِأَنْفُسِكُمْ زَادًا، لِأَنَّكُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَعْبُرُونَ الْأَرْدُنَّ هَذَا لِتَدْخُلُوا فَنَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا.» ١٢ ثُمَّ قَالَ يَسُوعَ لِلرَّؤُوبِيِّينَ وَالْجَادِيَّينَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى: ١٣ «ادْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرَكَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَرَاكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ. ١٤ نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيكُمْ تَلَبَّتْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاكُمْ مُوسَى فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ، وَأَنْتُمْ تَعْبُرُونَ مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ، كُلُّ الْأَبْطَالِ نَوِي الْبَاسِ، وَتُعِينُونَهُمْ ١٥ حَتَّى يَبْرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِنْكُمْ، وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ إِلَى أَرْضِ مِيرَايِكُمْ وَتَمْتَلِكُونَهَا، الَّتِي أُعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.» ١٦ فَأَجَابُوا يَسُوعَ: «كُلُّ مَا أَمَرْتَنَا بِهِ نَعْمَلُهُ، وَحِينَمَا تُرْسِلُنَا نَذْهَبُ. ١٧ أَحَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَا لِمُوسَى نَسْمَعُ لَكَ. إِنَّمَا الرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى. ١٨ كُلُّ إِنْسَانٍ يَعْصِي قَوْلَكَ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكَ فِي كُلِّ مَا تَأْمُرُهُ بِهِ يُعْتَلُ. إِنَّمَا كُنْ مُتَسَدِّدًا وَتَسَجَّعْ.»

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مِنْ شَطِيمٍ رَجُلَيْنِ جَاسُوسَيْنِ سِرًّا، قَائِلًا: «ادْهَبَا انظُرَا الْأَرْضَ وَأَرِيحَا». فَذَهَبَا وَدَخَلَا بَيْتَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ اسْمُهَا رَا حَابُ وَأَضْطَجَعَا هُنَاكَ. ٢ فَقَبِلَ لِمَلِكِ أَرِيحَا: «هُوَذَا قَدْ دَخَلَ إِلَى هُنَا اللَّيْلَةَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ». ٣ فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَا حَابَ يَقُولُ: «أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَتَيَا إِلَيْكَ وَدَخَلَا بَيْتَكَ، لِأَنَّهُمَا قَدْ أَتَيَا لِيَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ كُلَّهَا». ٤ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَأَتْهُمَا وَقَالَتْ: «نَعَمْ جَاءَ إِلَيَّ الرَّجُلَانِ وَلَمْ أَعْلَمْ مِنْ أَيْنَ هُمَا. ٥ وَكَانَ نَحْوُ انْغِلَاقِ الْبَابِ فِي الظَّلَامِ أَنَّهُمَا خَرَجَا. لَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ ذَهَبَا. اسْعُوا سَرِيعًا وَرَأَاهُمَا حَتَّى تُدْرِكُوهُمَا». ٦ وَأَمَّا هِيَ فَاطَّلَعَتْهُمَا عَلَى السَّطْحِ وَوَارَتْهُمَا بَيْنَ عِيدَانٍ كَثَانٍ لَهَا مُنْضَدَّةً عَلَى السَّطْحِ. ٧ فَسَعَى الْقَوْمُ وَرَأَاهُمَا فِي طَرِيقِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْمَخَاوِضِ. وَحَالَمَا خَرَجَ الَّذِينَ سَعُوا وَرَأَاهُمَا أَغْلَقُوا الْبَابَ. ٨ وَأَمَّا هُمَا فَقَبِلَ أَنْ يَضْطَجِعَا صَعِدَتْ إِلَيْهِمَا إِلَى السَّطْحِ ٩ وَقَالَتْ: «عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْأَرْضَ، وَأَنْ رُعِنَكُمْ قَدْ وَقَعَ عَلَيْنَا، وَأَنْ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ ذَابُوا مِنْ أَجْلِكُمْ، ١٠ لِأَنَّنا قَدْ سَمِعْنَا كَيْفَ يَبْسُ الرَّبُّ مِيَاهَ بَحْرِ سُوفَ فُذِّمَكُمْ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَمَا عَمَلْتُمُوهُ بِمَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ اللَّذِينَ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ: سِيحُونَ وَعُوجَ الَّذِينَ حَرَمْتُمُوهُمَا. ١١ اسْمِعْنَا فِدَابَتَ قُلُوبِنَا وَلَمْ تَتَّقِ بَعْدُ رُوحَ فِي إِسْآنِ بِسَبِّكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقٍ وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. ١٢ أَفَالَانَ حَلْفًا لِي بِالرَّبِّ وَأَعْطِيَانِي عِلْمَةً أَمَانَةً. لِأَنِّي قَدْ عَمِلْتُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا. بَانَ تَعْمَلَانِ أَيْضًا مَعَ بَيْتِ أَبِي مَعْرُوفًا. ١٣ وَتَسْتَحْيِيَانِي أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَكُلَّ مَا لَهُمْ وَتُخَلِّصَانِ أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ». ١٤ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَفْسُنَا عِوَضَكُمْ لِلْمَوْتِ إِنْ لَمْ تُفْسُوا أَمْرَنَا هَذَا. وَيَكُونُ إِذَا أَعْطَانَا الرَّبُّ الْأَرْضَ أَتْنَا نَعْمَلُ مَعَكَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً». ١٥ فَأَنْزَلَتْهُمَا بِحَبْلٍ مِنَ الْكُورَةِ لِأَنَّ بَيْتَهَا بِحَاوِيِ السُّورِ، وَهِيَ سَكَنَتْ بِالسُّورِ. ١٦ وَقَالَتْ لَهُمَا: «ادْهَبَا إِلَى الْجَبَلِ لِئَلَّا يُصَادِقَكُمَا السُّعَاةُ، وَاحْتَبِيْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعَ السُّعَاةُ، ثُمَّ ادْهَبَا فِي طَرِيقِكُمَا». ١٧ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَحْنُ بَرِيئَانِ مِنْ يَمِينِكَ هَذَا الَّذِي حَلَفْتِنَا بِهِ. ١٨ هُوَذَا نَحْنُ نَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ، فَارْبِطِي هَذَا الْحَبْلَ مِنْ خِيُوطِ الْقَرْمِزِ فِي الْكُورَةِ الَّتِي أَنْزَلْتِنَا مِنْهَا، وَاجْمَعِي إِلَيْكَ فِي الْبَيْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَسَائِرَ بَيْتِ أَبِيكَ. ١٩ فَيَكُونُ أَنْ كُلُّ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِكَ إِلَى خَارِجٍ، فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَنَحْنُ نَكُونُ بَرِيئِينَ. وَأَمَّا كُلُّ مَنْ يَكُونُ مَعَكَ فِي الْبَيْتِ فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِنَا إِذَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدٌ. ٢٠ وَإِنْ أَفْشَيْتِ أَمْرَنَا هَذَا نَكُونُ بَرِيئِينَ مِنْ حَلْفِكَ الَّذِي حَلَفْتِنَا». ٢١ فَقَالَتْ: «هُوَ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكُمَا». وَصَرَفَتْهُمَا فَذَهَبَا. وَرَبَطَتْ حَبْلَ الْقَرْمِزِ فِي الْكُورَةِ. ٢٢ فَانْطَلَقَا وَجَاءَا إِلَى الْجَبَلِ وَلَبِيْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى رَجَعَ السُّعَاةُ. وَفَنَسَ السُّعَاةُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ فَلَمْ يَجِدُوهُمَا. ٢٣ ثُمَّ رَجَعَ الرَّجُلَانِ وَنَزَلَا عَنِ الْجَبَلِ وَعَبَّرَا وَأَتَيَا إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَقَصَّا عَلَيْهِ كُلَّ مَا أَصَابَهُمَا. ٢٤ وَقَالَ لِيَشُوعَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ بِيَدِنَا الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَقَدْ ذَابَ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ بِسَبِّبِنَا».

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْعَدْوِ وَارْتَحَلُوا مِنْ شِطِّيمَ وَأَتَوْا إِلَى الْأُرْدُنِّ. هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ أَنْ عَبَرُوا. ٢ وَكَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنَّ الْعُرْقَاءَ جَازُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ ٣ وَأَمَرُوا الشَّعْبَ: «عِنْدَمَا تَرُونَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ وَالْكَهَنَةَ اللَّائِيِينَ حَامِلِينَ إِيَّاهُ، فَارْتَحَلُوا مِنْ أَمَاكِنِكُمْ وَسِيرُوا وَرَاءَهُ. ٤ وَلَكِنْ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَسَافَةٌ نَحْوُ أَلْفِي ذِرَاعٍ بِالْقِيَاسِ. لَا تَقْرَبُوا مِنْهُ لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ. لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْبُرُوا هَذَا الطَّرِيقَ مِنْ قَبْلُ». ٥ وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «تَقَدَّسُوا لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْمَلُ عَدَاً فِي وَسْطِكُمْ عَجَائِبَ». ٦ وَقَالَ يَشُوعُ لِلْكَهَنَةِ: «احْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَاعْبُرُوا أَمَامَ الشَّعْبِ». فَحَمَلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ أَبْنَدِي أُعْظَمَكَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِيَعْلَمُوا أَنِّي كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. ٨ وَأَمَّا أَنْتَ فَامْرُ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ قَائِلًا: عِنْدَمَا تَأْتُونَ إِلَى ضَفَةِ مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ تَقْفُونَ فِي الْأُرْدُنِّ». ٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ هُنَا وَاسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ». ١٠ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ: «بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَطَرْدًا يَطْرُدُ مِنْ أَمَاكِمِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ١١ هُوَذَا تَابُوتُ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ عَابِرٌ أَمَاكِمَ فِي الْأُرْدُنِّ. ١٢ فَالآنَ انْتخبُوا اثني عشر رجلاً من أسباط إسرائيل رجلاً واحداً من كلِّ سبطٍ. ١٣ وَيَكُونُ حِينَئِذٍ تَسْقُرُ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الرَّبِّ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا فِي مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ، أَنْ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ الْمُتَحَدِرَةَ مِنْ فَوْقِ تَنْفَلِقُ وَتَقِفُ نَدَاً وَاحِداً». ١٤ وَأولَمَا ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ خِيَامِهِمْ لِيَعْبُرُوا الْأُرْدُنَّ، وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ الْعَهْدِ أَمَامَ الشَّعْبِ، ١٥ فَعِنْدَ إِثْبَانِ حَامِلِي التَّابُوتِ إِلَى الْأُرْدُنِّ وَانْغَمَسَ أَرْجُلُ الْكَهَنَةِ حَامِلِي التَّابُوتِ فِي ضَفَةِ الْمِيَاهِ - وَالْأُرْدُنُّ مُمْتَلِئٌ إِلَى جَمِيعِ شَطُوطِهِ كُلِّ أَيَّامِ الْحَصَادِ - ١٦ وَقَفَّتِ الْمِيَاهُ الْمُتَحَدِرَةُ مِنْ فَوْقِ وَقَامَتْ نَدَاً وَاحِداً بَعِيداً جِداً عَنْ «أَدَامَ» الْمَدِينَةِ الَّتِي إِلَى جَانِبِ صَرْتَانَ، وَالْمُنْحَدِرَةُ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِيَّةِ «بَحْرِ الْمِلْحِ» انْقَطَعَتْ تَمَاماً، وَعَبَرَ الشَّعْبُ مُقَابِلَ أَرِيحَا. ١٧ فَوَقَفَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ عَلَى الْيَابَسَةِ فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ رَاسِخِينَ، وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ عَابِرُونَ عَلَى الْيَابَسَةِ حَتَّى انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِّ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ الرَّبَّ أَمَرَ يَشُوعَ: ٢ «انْتَحِبُوا مِنْ الشَّعْبِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا. رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَيْطٍ ٣ وَأَمْرُوهُمْ قَائِلِينَ: أَحْمِلُوا مِنْ هُنَا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ مِنْ مَوْقِفِ رَجُلِ الْكَهَنَةِ رَاسِخَةً اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا، وَعَبِّرُوهَا مَعَكُمْ وَضَعُوهَا فِي الْمَيْبِتِ الَّذِي تَبْنُونَ فِيهِ اللَّيْلَةَ». ٤ فَدَعَا يَشُوعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ عَيَّنَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَيْطٍ. هَوَّالًا لَهُمْ يَشُوعُ: «اعْبُرُوا أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ إِلَى وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَارْفَعُوا كُلُّ رَجُلٍ حَجْرًا وَاحِدًا عَلَى كَتِفِهِ حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٦ لِكَيْ تَكُونَ هَذِهِ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. إِذَا سَأَلَ غَدًا بَنُوكُمْ: مَا لَكُمْ وَهَذِهِ الْحِجَارَةُ؟ ٧ نَقُولُونَ لَهُمْ: إِنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ قَدْ انْفَلَقَتْ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. عِنْدَ عُبُورِهِ الْأُرْدُنِّ انْفَلَقَتْ مِيَاهُ الْأُرْدُنِّ. فَتَكُونُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الدَّهْرِ». ٨ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ يَشُوعُ، وَحَمَلُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَبَّرُوهَا مَعَهُمْ إِلَى الْمَيْبِتِ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ. ٩ وَنَصَبَ يَشُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ تَحْتَ مَوْقِفِ رَجُلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ. وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٠ وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ وَقَفُوا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى انْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ الرَّبُّ يَشُوعَ أَنْ يَكَلِّمَ بِهِ الشَّعْبَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى يَشُوعَ. وَأَسْرَعَ الشَّعْبُ فَعَبَّرُوا. ١١ وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ أَنَّهُ عَبَّرَ تَابُوتِ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةُ فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ. ١٢ وَعَبَّرَ بَنُو رَأُوبَيْنَ وَبَنُو جَادٍ وَنَصَفُ سَيْطٍ مَتَسَّى مُتَّجِهِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا كَلَّمَهُمْ مُوسَى. ١٣ نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مُتَّجِرِينَ لِلْجُنْدِ عَبَّرُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ إِلَى عَرَبَاتِ أَرِيحَا. ٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا مُوسَى كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: ١٦ «مَرَّ الْكَهَنَةُ حَامِلِي تَابُوتِ الشَّهَادَةِ أَنْ يَصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ». ١٧ فَأَمَرَ يَشُوعُ الْكَهَنَةَ: «اصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ». ١٨ فَكَانَ لَمَّا صَعِدَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَاجْتَذِبَتْ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ إِلَى الْيَابِسَةِ، أَنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا وَجَرَتْ كَمَا مِنْ قَبْلُ إِلَى كُلِّ شَطُوطِهَا. ١٩ وَصَعِدَ الشَّعْبُ مِنَ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَحَلُّوا فِي الْجِلْجَالِ فِي نَحْمِ أَرِيحَا الشَّرْقِيِّ. ٢٠ وَالْإِثْنَا عَشَرَ حَجْرًا الَّتِي أَخَذُوهَا مِنَ الْأُرْدُنِّ نَصَبَهَا يَشُوعُ فِي الْجِلْجَالِ. ٢١ وَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِذَا سَأَلَ بَنُوكُمْ غَدًا آبَاءَهُمْ قَائِلِينَ: مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ؟ ٢٢ تُعَلِّمُونَ بَنِيَكُمْ قَائِلِينَ: عَلَى الْيَابِسَةِ عَبَّرَ إِسْرَائِيلُ هَذَا الْأُرْدُنِّ. ٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكُمْ قَدْ بَيَّسَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِكُمْ حَتَّى عَبَرْتُمْ، كَمَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِبَحْرِ سُوفِ الَّذِي بَيَّسَهُ مِنْ أَمَامِنَا حَتَّى عَبَرْنَا. ٢٤ لِتَعْلَمَ جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ يَدَ الرَّبِّ أَنَّهُا قَوِيَّةٌ، لِكَيْ تَخَافُوا الرَّبَّ إِلَيْكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ».

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عَبْرَ الْأُرْدُنِّ عَرَبِيًّا، وَجَمِيعُ مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ عَلَى الْبَحْرِ، أَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَيَّسَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَبْرْنَا، ذَابَتْ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِمْ رُوحٌ بَعْدُ مِنْ جَرَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ سَكَكِينَ مِنْ صَوَّانٍ، وَعُدْ فَاحْتُنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَانِيَةً». ٣ أَصْنَعَ يَسُوعُ سَكَكِينَ مِنْ صَوَّانٍ وَخَتَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الْقُلْفِ. ٤ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ خَتْنِ يَسُوعَ إِيَّاهُمْ: أَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الدُّكُورَ، جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، مَاتُوا فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. ٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا كَانُوا مَخْتُونِينَ. وَأَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْفَقْرِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يُخْتَنُوا. ٦ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَارُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْفَقْرِ حَتَّى فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ رِجَالِ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ، الَّذِينَ حَلَفَ الرَّبُّ لَهُمْ أَنَّهُ لَا يُرِيهِمُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِينَا إِيَّاهَا، الْأَرْضَ الَّتِي تَقْبِضُ لَنَا وَعَسَلًا. ٧ وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَأَقَامَهُمْ مَكَانَهُمْ. فَإِيَّاهُمْ خَتَنَ يَسُوعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قُلْفًا، إِذْ لَمْ يُخْتَنُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ. ٨ وَكَانَ بَعْدَ مَا انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْإِخْتِيَانِ أَنَّهُمْ أَقَامُوا فِي أَمَاكِيهِمْ فِي الْمَحَلَّةِ حَتَّى بَرُّوا. ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «الْيَوْمَ قَدْ دَحَرَجْتُ عَنْكُمْ عَارَ مِصْرَ». فَدَعِيَ اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «الْجُلْجَالِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٠ أَفْحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْجُلْجَالِ، وَعَمِلُوا الْفِصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً فِي عَرَبَاتٍ أَرِيحًا. ١١ وَأَكَلُوا مِنْ عَلَّةِ الْأَرْضِ فِي الْعَدِ بَعْدَ الْفِصْحِ فَطِيرًا وَفَرِيكًا فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٢ وَأَنْقَطَعَ الْمَنْ فِي الْعَدِ عِنْدَ أَكْلِهِمْ مِنْ عَلَّةِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْ. فَأَكَلُوا مِنْ مَحْضُولِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ١٣ وَوَحَدَتْ لَمَّا كَانَ يَسُوعُ عِنْدَ أَرِيحَا أَنَّهُ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ، وَإِذَا بَرَجْلٌ وَقَفَ قِبَالَتَهُ، وَسَيْفُهُ مَسْلُولٌ بِيَدِهِ. فَسَارَ يَسُوعُ إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ لَنَا أَنْتَ أَوْ لِأَعْدَائِنَا؟» ١٤ أَقَالَ: «كَلَّا، بَلْ أَنَا رَيْيسُ جُنْدِ الرَّبِّ. الْآنَ أَتَيْتُ». فَسَقَطَ يَسُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ، وَقَالَ لَهُ: «بِمَاذَا يُكَلِّمُ سَيِّدِي عَبْدَهُ؟» ١٥ أَقَالَ رَيْيسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَسُوعَ: «احْلَعْ نَعْلَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَقِفْتَ عَلَيْهِ هُوَ مُقَدَّسٌ». فَفَعَلَ يَسُوعُ كَذَلِكَ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ وَكَانَتْ أَرِيحًا مُغْلَقَةً مُغْلَقَةً بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَحَدٌ يَخْرُجُ وَلَا أَحَدٌ يَدْخُلُ. ٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «انْظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ أَرِيحًا وَمَلِكُهَا جَبَابِرَةُ النَّاسِ. ٣ تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، جَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. هَكَذَا تَفْعَلُونَ سِتَّةَ أَيَّامٍ. ٤ وَسَبْعَةَ كَهَنَةٍ يَحْمِلُونَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ التَّابُوتِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَالْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. ٥ وَيَكُونُ عِنْدَ امْتِدَادِ صَوْتِ قَرْنِ الْهَتَافِ عِنْدَ اسْتِمَاعِكُمْ صَوْتِ الْبُوقِ، أَنْ جَمِيعَ الشَّعْبِ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا، فَيَسْقُطُ سُورُ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانِهِ، وَيَصْعَدُ الشَّعْبُ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ». ٦ قَدَعَا يَسُوعُ بِنَ نُونِ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «احْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ. وَلِيَحْمِلَ سَبْعَةُ كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أَبْوَاقِ هَتَافِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ». ٧ وَقَالُوا لِلشَّعْبِ اجْتَازُوا وَدُورُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ وَلِيَجْتَزَّ الْمُتَجَرِّدُ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ. ٨ وَكَانَ كَمَا قَالَ يَسُوعُ لِلشَّعْبِ. اجْتَازَ السَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ حَامِلِينَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ سَائِرٌ وَرَاءَهُمْ، ٩ وَكُلُّ مُتَجَرِّدٍ سَائِرٌ أَمَامَ الْكَهَنَةِ الضَّارِبِينَ بِالْأَبْوَاقِ. وَالْبَقِيَّةُ سَائِرَةٌ وَرَاءَ التَّابُوتِ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. ١٠ وَأَمَرَ يَسُوعُ الشَّعْبَ: لَا تَهَيِّفُوا وَلَا تَسْمَعُوا صَوْتَكُمْ، وَلَا تَخْرُجْ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةً حَتَّى يَوْمِ أَقُولُ لَكُمْ: اهْتَفُوا. فَتَهَيِّفُونَ». ١١ أَفْذَارَ تَابُوتِ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. ثُمَّ دَخَلُوا الْمَحَلَّةَ وَبَاتُوا فِي الْمَحَلَّةِ. ١٢ فَبَكَرَ يَسُوعُ فِي الْعَدْرِ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ الرَّبِّ، ١٣ وَالسَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ الْحَامِلُونَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ سَائِرُونَ سَيْرًا وَضَارِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ، وَالْمُتَجَرِّدُونَ سَائِرُونَ أَمَامَهُمْ، وَالْبَقِيَّةُ سَائِرَةٌ وَرَاءَ تَابُوتِ الرَّبِّ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. ١٤ أَوْدَرُوا بِالْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمَحَلَّةِ. هَكَذَا فَعَلُوا سِتَّةَ أَيَّامٍ. ١٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ بَكَرُوا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَدَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعُوا دَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ١٦ وَكَانَ فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ عِنْدَمَا ضَرَبَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ أَنَّ يَسُوعَ قَالَ لِلشَّعْبِ: «اهْتَفُوا! لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْمَدِينَةَ. ١٧ فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مُحَرَّمًا لِلرَّبِّ. رَاحِبُ الزَّانِيَةِ فَقَطْ نَحْبًا هِيَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهَا قَدْ خَبَّاتِ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمْ. ١٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاحْتَرِزُوا مِنَ الْحَرَامِ لِيَلَّا تُحْرَمُوا وَتَأْخُذُوا مِنَ الْحَرَامِ وَتَجْعَلُوا مَحَلَّةَ إِسْرَائِيلَ مُحَرَّمَةً وَتُكَدَّرُوهَا. ١٩ وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَأَيَّةِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ تَكُونُ فُدْسًا لِلرَّبِّ وَتَدْخُلُ فِي خِزَانَةِ الرَّبِّ». ٢٠ فَهَتَفَ الشَّعْبُ وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَكَانَ حِينَ سَمِعَ الشَّعْبُ صَوْتِ الْبُوقِ أَنَّ الشَّعْبَ هَتَفَ هَتَافًا عَظِيمًا، فَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ، وَصَعِدَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَدِينَةِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ، وَأَخَذُوا الْمَدِينَةَ. ٢١ وَأَحْرَمُوا كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلِ وَشَيْخٍ - حَتَّى الْبَقَرِ وَالْعِزَّةِ وَالْحَمِيرِ بِحَدِّ السَّبْفِ. ٢٢ وَقَالَ يَسُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ تَجَسَّسَا الْأَرْضَ: «ادْخُلَا بَيْتَ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ وَأَخْرِجَا مِنْ هُنَاكَ الْمَرْأَةَ وَكُلَّ مَا لَهَا كَمَا حَلَفْتُمَا لَهَا». ٢٣ فَدَخَلَ الْجَاسُوسَانِ وَأَخْرِجَا رَاحِبَ وَأَبَاهَا وَأَخَوْتَهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَكُلَّ عَشَائِرِهَا وَتَرَكَاهُمْ خَارِجَ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا فِيهَا. إِنَّمَا الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَأَيَّةُ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ جَعَلُوهَا فِي خِزَانَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٥ وَأَسْتَحْيَا يَسُوعُ رَاحِبَ الزَّانِيَةِ وَبَيْتَ أَبِيهَا وَكُلَّ مَا لَهَا. وَسَكَنْتَ فِي وَسَطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهَا خَبَّاتِ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا يَسُوعُ لِيَتَجَسَّسَا أَرِيحًا. ٢٦ وَحَلَفَ يَسُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: «مَلْعُونٌ فُدَامَ الرَّبِّ الرَّجُلُ الَّذِي يَفُومُ وَيَبْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ أَرِيحًا. يَبْكُرُهُ يُؤَسِّسُهَا وَيَصْغِيرُهُ يَنْصَبُ أَبُوئِهَا». ٢٧ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَسُوعَ، وَكَانَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ وَخَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَأَخَذَ عَخَانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارَحَ مِنْ سَيْبِ يَهُودَا مِنَ الْحَرَامِ، فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ وَأَرْسَلَ يَشُوعُ رَجُلًا مِنْ أَرِيحَا إِلَى عَايَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ أَوْنَ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيلَ، وَقَالَ لَهُمْ: «اصْنَعُوا تَجَسُّسُوا الْأَرْضَ». فَصَعِدَ الرَّجُلُ وَتَجَسَّسُوا عَايَ. ٣ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَشُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «لَا يَصْعَدُ كُلُّ الشَّعْبِ بَلْ يَصْعَدُ نَحْوُ أَلْفِي رَجُلٍ أَوْ ثَلَاثَةَ أَلْفِ رَجُلٍ وَيَضْرِبُوا عَايَ. لَا تُكَلِّفْ كُلَّ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ لِأَنَّهُمْ قَلِيلُونَ». ٤ فَصَعِدَ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفِ رَجُلٍ. وَهَرَبُوا أَمَامَ أَهْلِ عَايَ. فَضْرَبَ مِنْهُمْ أَهْلُ عَايَ نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَلَحِقُواهُمْ مِنْ أَمَامِ الْبَابِ إِلَى شَبَارِيمَ وَضَرَبُوهُمْ فِي الْمُنْحَدَرِ. فَذَابَ قَلْبُ الشَّعْبِ وَصَارَ مِثْلَ الْمَاءِ. ٥ فَمَرَّقَ يَشُوعُ ثِيَابَهُ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ. هُوَ وَشَبُوعُ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعُوا ثَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ٧ وَقَالَ يَشُوعُ: «أَو يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! لِمَاذَا عَبَرْتَ هَذَا الشَّعْبَ الْأَرْدَنَ تَعْبِيرًا لِكَيْ تَدْفَعَنَا إِلَى يَدِ الْأَمُورِيِّينَ لِيُبِيدُونَا؟ لَيْتَنَا ارْتَضَيْنَا وَسَكَنَّا فِي عِبْرِ الْأَرْدَنِ. ٨ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدُ: مَاذَا أَقُولُ بَعْدَمَا حَوَّلَ إِسْرَائِيلُ فَقَاهُ أَمَامَ أَعْدَائِهِ؟ ٩ فَيَسْمَعُ الْكَنَعَانِيُّونَ وَجَمِيعُ سَكَّانِ الْأَرْضِ وَيُحِيطُونَ بِنَا وَيَقْرَضُونَ اسْمَنَا مِنَ الْأَرْضِ. وَمَاذَا تَصْنَعُ لِاسْمِكَ الْعَظِيمِ؟». ١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «هُمُ! لِمَاذَا أَثَتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ؟ ١١ أَقَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ بَلْ تَعَدُّوا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، بَلْ أَخَذُوا مِنَ الْحَرَامِ، بَلْ سَرَقُوا، بَلْ أَنْكَرُوا، بَلْ وَضَعُوا فِي أُمَّتِهِمْ. ١٢ أَقَلَمْ يَتِمَكَّنْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلثُّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. يُدِيرُونَ فَقَاهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ مَحْرُومُونَ، وَلَا أَعُودُ أَكُونُ مَعَكُمْ إِنْ لَمْ تُبِيدُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ. ١٣ أَفْمَ قَدَّسَ الشَّعْبُ وَقُلْ: تَقَدَّسُوا لِلْعَدِّ. لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فِي وَسْطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلَ، فَلَا تَتِمَكَّنْ لِلثُّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَنْزِعُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ. ١٤ فَتَنْتَقِمُونَ فِي الْعَدِّ بِأَسْبَاطِكُمْ، وَيَكُونُ أَنْ السَّبِطَ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهِ، وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الرَّبُّ تَتَقَدَّمُ بِبَنِيوتِهَا، وَالْبَيْتُ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرَجَالِهِ. ١٥ وَيَكُونُ الْمَأْخُودُ بِالْحَرَامِ يُحْرَقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ تَعَدَّى عَهْدَ الرَّبِّ، وَلِأَنَّهُ عَمِلَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ». ١٦ أَفَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْعَدِّ وَقَدَّمَ إِسْرَائِيلَ بِأَسْبَاطِهِ، فَأَخَذَ سَيْبُ يَهُودَا. ١٧ ثُمَّ قَدَّمَ قَبِيلَةَ يَهُودَا فَأَخَذَتْ عَشِيرَةَ الزَّارِحِيِّينَ. ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ الزَّارِحِيِّينَ بِرَجَالِهِمْ فَأَخَذَ زَبْدِي. ١٨ فَقَدَّمَ بَيْتَهُ بِرَجَالِهِ فَأَخَذَ عَخَانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارَحَ مِنْ سَيْبِ يَهُودَا. ١٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِعَخَانَ: «يَا ابْنِي، أَعْطِ الْآنَ مَجْدًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَاعْتَرَفْ لَهُ وَأَخْبِرْنِي الْآنَ مَاذَا عَمِلْتَ. لَا تُخَفِ عَنِّي». ٢٠ فَأَجَابَ عَخَانُ يَشُوعَ: «حَقًّا إِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَصَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا. ٢١ رَأَيْتُ فِي الْغَنِيمَةِ رِذَاءً شِبَعَارِيًّا نَفِيسًا، وَمِنْتَنِي شَاقِلَ فِضَّةٍ، وَلِسَانَ ذَهَبٍ وَزَنْتُهُ خَمْسُونَ شَاقِلًا، فَاسْتَهْبَيْتُهَا وَأَخَذْتُهَا. وَهَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ خَيْمَتِي، وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا». ٢٢ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رُسُلًا فَرَكَضُوا إِلَى الْخَيْمَةِ وَإِذَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي خَيْمَتِهِ وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا. ٢٣ فَأَخَذُواهَا مِنْ وَسْطِ الْخَيْمَةِ وَأَثُوا بِهَا إِلَى يَشُوعَ وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطُوا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٤ فَأَخَذَ يَشُوعُ عَخَانَ بْنَ زَارَحَ وَالْفِضَّةَ وَالرِّذَاءَ وَاللِّسَانَ الذَّهَبَ وَبَنِيَهُ وَبَنَاتِهِ وَبَقَرَهُ وَحَمِيرَهُ وَغَنَمَهُ وَخَيْمَتَهُ وَكُلَّ مَا لَهُ، وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، وَصَعِدُوا بِهِمْ إِلَى وَادِي عَخُورَ. ٢٥ فَقَالَ يَشُوعُ: «كَيْفَ كَدَرْتَنَا؟ يُكَدِّرُكَ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ!» فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ وَرَمَوْهُمْ بِالْحِجَارَةِ. ٢٦ وَأَقَامُوا فَوْقَهُ رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَرَجَعَ الرَّبُّ عَنْ حُمُو غَضَبِهِ. وَلِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي عَخُورَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ. وَفَمَ اصْعَدْ إِلَى عَايَ. انْظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ مَلِكَ عَايَ وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ» ٢ فَنَفَعَلُ بِعَايَ وَمَلِكِهَا كَمَا فَعَلْتَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا. غَيْرَ أَنْ غَنِيمَتَهَا وَبَهَائِمَهَا نَتَّهَبُونَهَا لِئُفُوسِكُمْ. اجْعَلْ كَمِينًا لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَائِهَا» ٣ فَقَامَ يَسُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ لِلصُّعُودِ إِلَى عَايَ. وَانْتَخَبَ يَسُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ جَبَابِرَةٍ الْبَاسِ وَأَرْسَلَهُمْ لَيْلًا ٤ وَأَوْصَاهُمْ: «انْظُرُوا! أَنْتُمْ تَكْمُنُونَ لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَاءِ الْمَدِينَةِ. لَا تَبْتَدِعُوا مِنَ الْمَدِينَةِ كَثِيرًا، وَكُونُوا كُلُّكُمْ مُسْتَعِدِّينَ. هُوَ أَمَّا أَنَا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعِيَ فَتَقْتَرِبُ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَيَكُونُ حِينَمَا يَخْرُجُونَ لِلْقَائِنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ أَنْنَا نَهْرُبُ فِدَامَهُمْ» ٦ فَيَخْرُجُونَ وَرَاعِنَا حَتَّى نَجْدِبَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ هَارِبُونَ أَمَامَنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. فَنَهْرُبُ فِدَامَهُمْ» ٧ وَأَنْتُمْ نَقُومُونَ مِنَ الْمَكْمَنِ وَتَمْلِكُونَ الْمَدِينَةَ، وَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِيَدِكُمْ» ٨ وَيَكُونُ عِنْدَ اخْتِذِكُمُ الْمَدِينَةَ أَنْتُمْ تُضْرَمُونَ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. كَقَوْلِ الرَّبِّ تَفْعَلُونَ. انْظُرُوا. قَدْ أَوْصَيْتُكُمْ» ٩ فَأَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ، فَسَارُوا إِلَى الْمَكْمَنِ، وَلَبِثُوا بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ غَرْبِي عَايَ. وَبَاتَ يَسُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ. ١٠ أَفَبَكَرَ يَسُوعُ فِي الْعَدْوِ وَعَدَّ الشَّعْبَ، وَصَعِدَ هُوَ وَسَيُوعُ إِسْرَائِيلَ فِدَامَ الشَّعْبِ إِلَى عَايَ. ١١ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ مَعَهُ صَعَدُوا وَتَقَدَّمُوا وَأَثَرُوا إِلَى مَقَابِلِ الْمَدِينَةِ. وَتَزَلُّوا شِمَالِيَّ عَايَ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَايَ. ١٢ فَأَخَذَ نَحْوَ خَمْسَةِ أَلْفِ رَجُلٍ وَجَعَلَهُمْ كَمِينًا بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ غَرْبِيَّ الْمَدِينَةِ. ١٣ وَأَقَامُوا الشَّعْبَ، أَيَّ كُلِّ الْجَيْشِ الَّذِي شِمَالِيَّ الْمَدِينَةِ، وَكَمِينَةَ غَرْبِيَّ الْمَدِينَةِ. وَسَارَ يَسُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى وَسْطِ الْوَادِي. ١٤ وَكَانَ لَمَّا رَأَى مَلِكُ عَايَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ أَسْرَعُوا وَبَكَرُوا، وَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ لِلْحَرْبِ هُوَ وَجَمِيعُ شَعْبِهِ فِي الْمِيْعَادِ إِلَى فِدَامِ السَّهْلِ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ عَلَيْهِ كَمِينًا وَرَاءَ الْمَدِينَةِ. ١٥ فَأَعْطَى يَسُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ انْكِسَارًا أَمَامَهُمْ وَهَرَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. ١٦ فَالْقِيَ الصَّوْتُ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ لِلسَّعْيِ وَرَاءَهُمْ، فَسَعَوْا وَرَاءَ يَسُوعَ وَانْجَدَبُوا عَنِ الْمَدِينَةِ. ١٧ وَلَمْ يَبْقَ فِي عَايَ أَوْ فِي بَيْتِ إِيلَ رَجُلٌ لَمْ يَخْرُجْ وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ. فَتَرَكُوا الْمَدِينَةَ مَفْتُوحَةً وَسَعَوْا وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ. ١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «مَدَّ الْمِزْرَاقَ الَّذِي بِيَدِكَ نَحْوَ عَايَ لِأَنَّ بِيَدِكَ أَدْفَعُهَا» ١٩ فَمَدَّ يَسُوعُ الْمِزْرَاقَ الَّذِي بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ. ٢٠ فَأَقَامَتْ وَرَكَضُوا عِنْدَمَا مَدَّ يَدَهُ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَأَخَذُوهَا، وَأَسْرَعُوا وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. ٢١ فَانْقَلَبَتْ رِجَالُ عَايَ إِلَى وَرَائِهِمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا دُخَانُ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ. فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَكَانٌ لِلهَرَبِ هُنَا أَوْ هُنَاكَ. وَالشَّعْبُ الْهَارِبُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ انْقَلَبَ عَلَى الطَّارِدِ. ٢٢ وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْكَمِينَ قَدْ أَخَذَ الْمَدِينَةَ، وَأَنَّ دُخَانَ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعَدَ، انْتَبَهُوا وَضَرَبُوا رِجَالَ عَايَ. ٢٣ وَهُوَ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلِقَائِهِمْ، فَكَانُوا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، هُوَ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ هُنَا وَأُولَئِكَ مِنْ هُنَاكَ. وَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ شَارِدٌ وَلَا مُنْقَلَبٌ. ٢٤ وَأَمَّا مَلِكُ عَايَ فَاْمْسَكُوهُ حَيًّا وَتَقَدَّمُوا بِهِ إِلَى يَسُوعَ. ٢٥ وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى إِسْرَائِيلُ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سَكَّانِ عَايَ فِي الْحَقْلِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ لَحِقُوهُمْ، وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى فَنُوا أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رَجَعَ إِلَى عَايَ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ٢٦ فَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالِ وَنِسَاءِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، جَمِيعُ أَهْلِ عَايَ. ٢٧ وَيَسُوعُ لَمْ يَرُدَّ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا بِالْحَرْبَةِ حَتَّى حَرَّمَ جَمِيعَ سَكَّانِ عَايَ. ٢٨ لَكِنِ الْبَهَائِمَ وَغَنِيمَةَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لِأَنفُسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يَسُوعَ. ٢٩ وَأَحْرَقَ يَسُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣٠ وَمَلِكُ عَايَ عَلَّقَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَسُوعُ فَانْزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣١ حِينَئِذٍ بَنَى يَسُوعُ مَدَبْحًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عَيْبَالِ، ٣٢ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ تَوْرَاةِ مُوسَى. مَدَبْحَ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ لَمْ يَرَقَعْ أَحَدٌ عَلَيْهَا حِيدًا، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَدَبَّحُوا دَبَائِحَ سَلَامَةٍ. ٣٣ وَكُتِبَ هُنَاكَ عَلَى الْحِجَارَةِ نُسخةُ تَوْرَاةِ مُوسَى الَّتِي كَتَبَهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٤ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَسَيُوعُهُمْ، وَالْعُرَفَاءُ وَفَضَائِلُهُمْ، وَقَفُوا جَانِبَ الثَّابُوتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مَقَابِلَ الْكَهَنَةِ اللَّادِيَّينَ حَامِلِي الثَّابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. الْعَرِيبُ كَمَا الْوَطْنِيُّ. نِصْفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ جَرَزِيمَ، وَنِصْفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ عَيْبَالِ،

كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ أَوْلًا لِبِرَكَةِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٣٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَرَأَ جَمِيعَ كَلَامِ التَّوْرَةِ: الْبِرَكَةُ
وَاللَّعْنَةُ حَسَبَ كُلِّ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ التَّوْرَةِ. ٣٥ لَمْ تَكُنْ كَلِمَةٌ مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى لَمْ يَفْرَأْهَا
يَشُوْعُ قَدَامَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالْغَرِيبِ السَّائِرِ فِي وَسْطِهِمْ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ ولَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي عِبْرَ الْأَرْدُنِّ فِي الْجَبَلِ وَفِي السَّهْلِ وَفِي كُلِّ سَاخِلِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ إِلَى جِهَةِ لُبْنَانَ، الْحِثِّيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرْزِيُّونَ وَالْحَوِيثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ،
 ٢ اجْتَمَعُوا مَعًا لِمُحَارَبَةِ يَسُوعَ وَإِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ. ٣ وَأَمَّا سُكَّانُ جَبْعُونَ لَمَّا سَمِعُوا بِمَا عَمِلَهُ يَسُوعُ يَارِيحًا وَعَايَ ٤ عَمِلُوا بَعْدَهُ، وَمَضُوا وَدَارُوا وَأَخَذُوا جَوْلَقَ بَالِيَّةَ لِحْمِيرِهِمْ، وَزَقَاقَ خَمْرٍ بَالِيَّةَ مُسَقَّفَةٍ وَمَرْبُوطَةٍ، وَوَيْعَالًا بَالِيَّةَ وَمَرْقَعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَثِيَابًا رَثَةً عَلَيْهِمْ، وَكُلُّ خُبْرٍ زَادَهُمْ يَابِسٌ قَدْ صَارَ قُتَاتًا. ٦ وَسَارُوا إِلَى يَسُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِئْنَا. وَالْآنَ اقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا». ٧ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْحَوِيثِيِّينَ: «لِعَلَّكَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِي، فَكَيْفَ اقْطَعُ لَكَ عَهْدًا؟» ٨ فَقَالُوا لِيَسُوعَ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ». فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «مَنْ أَنْتُمْ، وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟» ٩ فَقَالُوا لَهُ: «مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا جَاءَ عَبِيدُكَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَكُلُّ مَا عَمِلَ بِمِصْرَ ١٠ وَكُلُّ مَا عَمِلَ بِمَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرَ الْأَرْدُنِّ. سِيحُونَ مَلِكِ حَسْبُونٍ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ الَّذِي فِي عَسْتَارُوثَ. ١١ أَفَكَلَّمْنَا شَبُوحْنَا وَجَمِيعَ سُكَّانِ أَرْضِنَا قَائِلِينَ: خُذُوا بِأَيْدِيكُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ، وَادْهَبُوا لِلْقَائِمِمْ وَقُولُوا لَهُمْ: عَبِيدُكُمْ نَحْنُ. وَالْآنَ اقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا. ١٢ هَذَا خُبْرُنَا سُخْنَا تَزَوَدْنَاهُ مِنْ بِيوتِنَا يَوْمَ خُرُوجِنَا لِنَسِيرَ إِلَيْكُمْ، وَهَا هُوَ الْآنَ يَابِسٌ قَدْ صَارَ قُتَاتًا. ١٣ وَهَذِهِ زَقَاقُ الْخَمْرِ الَّتِي مَلَأْنَاهَا جَدِيدَةً، هُوَذَا قَدْ تَسَقَّفَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَوَيْعَالُنَا قَدْ بَلَيْتَ مِنْ طُولِ الطَّرِيقِ جِدًّا. ١٤ أَفَاكَلِ الرَّجَالُ مِنْ زَادِهِمْ، وَمِنْ فَمِ الرَّبِّ لَمْ يَسْأَلُوا. ١٥ أَفَعَمَلِ يَسُوعَ لَهُمْ صُلْحًا وَقَطَعَ لَهُمْ عَهْدًا لِاسْتِحْيَانِهِمْ، وَحَلَفَ لَهُمْ رُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ. ١٦ وَفِي نِهَآيَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَعْدَمَا قَطَعُوا لَهُمْ عَهْدًا سَمِعُوا أَنَّهُمْ قَرِيبُونَ إِلَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِهِمْ. ١٧ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى مُدْنِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. وَمُدْنُهُمْ هِيَ جَبْعُونَ وَالْكَفِيرَةُ وَبَنِيْرُوثُ وَقَرِيَّةُ يِعَارِيمَ. ١٨ وَلَمْ يَضْرِبْهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ حَلَفُوا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. فَتَدَمَّرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَلَى الرُّؤَسَاءِ. ١٩ فَقَالَ جَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. وَالْآنَ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَصْنَعَهُ لَهُمْ وَنَسْتَحْيِيَهُمْ فَلَا يَكُونُ عَلَيْنَا سَخَطٌ مِنْ أَجْلِ الْحَلْفِ الَّذِي حَلَفْنَا لَهُمْ». ٢١ وَقَالَ لَهُمْ الرُّؤَسَاءُ: «يَحْيُونَ وَيَكُونُونَ مُحْتَضِينَ حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ كَمَا كَلَّمَهُمُ الرُّؤَسَاءُ». ٢٢ فَدَعَاهُمْ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا قَائِلِينَ: نَحْنُ بَعِيدُونَ عَنْكُمْ جِدًّا، وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِنَا؟ ٢٣ قَالَ الْآنَ مَلْعُونُونَ أَنْتُمْ. فَلَا يَقْطَعُ مِنْكُمْ الْعَبِيدُ وَمُحْتَضِيُو الْحَطَبِ وَمُسْتَقُو الْمَاءِ لِيَبْتَ إِلَهِي». ٢٤ فَأَجَابُوا يَسُوعَ: «أَخْبِرْ عَبِيدَكَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهَكَ مُوسَى عَبْدَهُ أَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ، وَيُبِيدَ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ. فَخَفْنَا جِدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ فَيْلِكُمْ، فَفَعَلْنَا هَذَا الْأَمْرَ. ٢٥ وَالْآنَ نَحْنُ بِيَدِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَحَقٌّ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ». ٢٦ فَفَعَلَ بِهِمْ هَكَذَا، وَأَقْدَهُمْ مِنْ يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ. ٢٧ وَجَعَلَهُمْ يَسُوعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْتَضِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِلْجَمَاعَةِ وَلِمَدَبِحِ الرَّبِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ.

الأصْحَاحُ العَاشِرُ

أَقْلَمًا سَمِعَ أَدُونِي صَادِقَ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ أَخَذَ عَايَ وَحَرَمَهَا. كَمَا فَعَلَ بِأَرِيحَا وَمَلِكَيْهَا فَعَلَ بِعَايَ وَمَلِكَيْهَا، وَأَنَّ سَكَانَ جَبْعُونَ قَدْ صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا فِي وَسْطِهِمْ، ٢ أَخَافَ جِدًّا، لِأَنَّ جَبْعُونَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ كَالْحَدَى الْمُدُنِ الْمَلِكِيَّةِ، وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ عَايَ، وَكُلُّ رِجَالِهَا جَبَايِرَةٌ. ٣ فَأَرْسَلَ أَدُونِي صَادِقَ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ إِلَى هُوَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ، وَقَرَّامَ مَلِكِ يَرْمُوتَ، وَيَافِيعَ مَلِكِ لَخِيشَ، وَدَبِيرَ مَلِكِ عَجْلُونَ يَقُولُ: ٤ «اصْعَدُوا إِلَيَّ وَأَعِينُونِي، فَتَضْرِبَ جَبْعُونَ لِأَنَّهَا صَالِحَتْ يَسُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ». فَاجْتَمَعَ مُلُوكُ الْأُمُورِيِّينَ الْخَمْسَةِ: مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَمَلِكُ حَبْرُونَ وَمَلِكُ يَرْمُوتَ وَمَلِكُ لَخِيشَ وَمَلِكُ عَجْلُونَ، وَصَعِدُوا هُمْ وَكُلُّ جَبُوشِهِمْ وَنَزَلُوا عَلَى جَبْعُونَ وَحَارَبُوهَا. ٦ فَأَرْسَلَ أَهْلَ جَبْعُونَ إِلَى يَسُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ يَقُولُونَ: «لَا تُرْخِ يَدَيْكَ عَن عِبِيدِكَ، اصْعَدْ إِلَيْنَا عَاجِلًا وَخَلِّصْنَا وَأَعْتَا، لِأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْنَا جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْجَبَلِ». ٧ فَصَعِدَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلْجَالِ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ وَكُلُّ جَبَايِرَةِ النَّبَاسِ. ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي بِيَدِكَ قَدْ أَسْلَمْتُهُمْ، لَا يَقِفُ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِوَجْهِكَ». ٩ فَأَتَى إِلَيْهِمْ يَسُوعَ بَعْتَهُ، صَعَدَ اللَّيْلَ كُلَّهُ مِنَ الْجَلْجَالِ. ١٠ فَأَزْعَجَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَضْرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فِي جَبْعُونَ، وَطَرَدَهُمْ فِي طَرِيقِ عَقَبَةِ بَيْتِ حُورُونَ، وَضْرَبَهُمْ إِلَى عَزِيقَةٍ وَإِلَى مَقِيدَةَ. ١١ وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مُنْحَدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، رَمَاهُمُ الرَّبُّ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى عَزِيقَةٍ فَمَاتُوا. وَالَّذِينَ مَاتُوا بِحِجَارَةِ الْبَرْدِ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ. ١٢ أَحْيَيْنِيذُ قَالَ يَسُوعَ لِلرَّبِّ، يَوْمَ أَسْلَمَ الرَّبُّ الْأُمُورِيِّينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَمَامَ عَيْنُونِ إِسْرَائِيلَ: «يَا شَمْسُ دُومِي عَلَى جَبْعُونَ، وَيَا قَمَرُ عَلَى وَادِي أُيْلُونَ». ١٣ أَقْدَامَتِ الشَّمْسُ وَوَقَفَ الْقَمَرُ حَتَّى انْتَقَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِ، أَلَيْسَ هَذَا مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ يَاشَرَ؟ فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلَمْ تَعْجَلْ لِلْعُرُوبِ نَحْوَ يَوْمِ كَامِلِ. ٤ أَوَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ سَمِعَ فِيهِ الرَّبُّ صَوْتَ إِنْسَانٍ. لِأَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ عَن إِسْرَائِيلَ. ٥ أَيْمٌ رَجَعَ يَسُوعَ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ. ٦ أَقَهَرَبَ أَوْلِيكَ الْخَمْسَةَ الْمُلُوكِ وَاخْتَبَأُوا فِي مَعَارَةٍ فِي مَقِيدَةَ. ٧ فَأَخْبَرَ يَسُوعَ: «قَدْ وَجِدَ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مُخْتَبِئِينَ فِي مَعَارَةٍ فِي مَقِيدَةَ». ٨ فَقَالَ يَسُوعَ: «دَحْرَجُوا حِجَارَةً عَظِيمَةً عَلَى فَمِ الْمَعَارَةِ، وَأَقِيمُوا عَلَيْهَا رِجَالًا لِأَجْلِ حِفْظِهِمْ. ٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقْفُوا، بَلْ اسْعُوا وَرَاءَ أَعْدَانِكُمْ وَأَضْرِبُوا مُوَحَّرَهُمْ، لَا تَدْعُوهُمْ يَدْخُلُونَ مَدْنَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَسْلَمَهُمْ بِيَدِكُمْ». ١٠ وَلَمَّا انْتَهَى يَسُوعَ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ ضَرْبِهِمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا حَتَّى قُتِلُوا، وَالشَّرْدُ الَّذِينَ شَرَدُوا مِنْهُمْ دَخَلُوا الْمُدُنَ الْمُحَصَّنَةَ، ٢١ رَجَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى يَسُوعَ فِي مَقِيدَةَ بِسَلَامٍ. لَمْ يَسُنْ أَحَدٌ لِسَانَهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٢ فَقَالَ يَسُوعَ: «افْتَحُوا فَمَ الْمَعَارَةِ وَأَخْرِجُوا إِلَيَّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةَ الْمُلُوكَ مِنَ الْمَعَارَةِ». ٢٣ فَفَعَلُوا كَذَلِكَ، وَأَخْرِجُوا إِلَيْهِ أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَعَارَةِ: مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَمَلِكُ حَبْرُونَ وَمَلِكُ يَرْمُوتَ وَمَلِكُ لَخِيشَ وَمَلِكُ عَجْلُونَ. ٢٤ وَكَانَ لَمَّا أَخْرِجُوا أَوْلِيكَ الْمُلُوكَ إِلَى يَسُوعَ أَنْ يَسُوعَ دَعَا كُلَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لِقُودِ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ: «تَقَدَّمُوا وَضَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَعْتَا هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ». فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْتَا قِهِمْ. ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعَ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا، تَسَدَّدُوا وَتَسَجَّعُوا، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَانِكُمُ الَّذِينَ تُحَارِبُونَهُمْ». ٢٦ وَضْرَبَهُمْ يَسُوعَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتَلَهُمْ وَعَلَقَهُمْ عَلَى خَمْسِ خَشَبٍ، وَبَقُوا مُعَلَّقِينَ عَلَى الْخَشَبِ حَتَّى الْمَسَاءِ. ٢٧ وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنْ يَسُوعَ أَمَرَ فَأَنْزَلُوهُمُ عَنِ الْخَشَبِ وَطَرَحُوهُمُ فِي الْمَعَارَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى فَمِ الْمَعَارَةِ حَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ. ٢٨ وَأَخَذَ يَسُوعَ مَقِيدَةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضْرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَمَ مَلِكَيْهَا هُوَ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا. وَقَعَلَ بِمَلِكِ مَقِيدَةَ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا. ٢٩ أَيْمٌ اجْتَازَ يَسُوعَ مِنْ مَقِيدَةَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى لَيْبَةَ، وَحَارَبَ لَيْبَةَ. ٣٠ فَدَفَعَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا بِيَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكَيْهَا، فَضْرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ بِهَا شَارِدًا، وَقَعَلَ بِمَلِكَيْهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا. ٣١ أَيْمٌ اجْتَازَ يَسُوعَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَيْبَةَ إِلَى لَخِيشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا. ٣٢ فَدَفَعَ الرَّبُّ لَخِيشَ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَضْرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَيْبَةَ. ٣٣ أَحْيَيْنِيذُ صَعِدَ هُوَرَامَ مَلِكُ جَازَرَ لِإِعَانَةِ لَخِيشَ، وَضْرَبَهُ يَسُوعَ مَعَ شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدًا. ٣٤ أَيْمٌ اجْتَازَ يَسُوعَ وَكُلُّ

إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَخِيْشَ إِلَى عَجْلُونَ فَزَلُّوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا ٣٥ وَأَخَذُوهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
 وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَحَرَّمَ كُلَّ نَفْسٍ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَخِيْشَ. ٣٦ ثُمَّ صَعِدَ
 يَسُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا ٣٧ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ
 السَّيْفِ مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مَدِينِهَا وَكُلِّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِعَجْلُونَ فَحَرَّمَهَا وَكُلَّ
 نَفْسٍ بِهَا. ٣٨ ثُمَّ رَجَعَ يَسُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبَهَا ٣٩ وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ
 مَدِينِهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَحَرَّمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا. كَمَا فَعَلَ بِحَبْرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ
 بِدَبِيرَ وَمَلِكِهَا وَكَمَا فَعَلَ بِلَبْنَةَ وَمَلِكِهَا. ٤٠ فَضَرَبَ يَسُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ
 وَالسَّفُوحِ وَكُلِّ مَلُوكِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا. بَلْ حَرَّمَ كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٤١ فَضَرَبَهُمْ
 يَسُوعُ مِنْ قَادِشَ بَرْنَيْعَ إِلَى عَزَّةَ وَجَمِيعَ أَرْضِ جُوشِينَ إِلَى جِينُونَ. ٤٢ وَأَخَذَ يَسُوعُ جَمِيعَ أَوْلَادِكَ
 الْمُلُوكِ وَأَرْضِيهِمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ. ٤٣ ثُمَّ رَجَعَ يَسُوعُ
 وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى الْجَلْجَالِ.

الأصحاح الحادي عشر

١ فَلَمَّا سَمِعَ يَابِينُ مَلِكَ حَاصُورَ أَرْسَلَ إِلَى يُوْبَابَ مَلِكِ مَادُونَ وَإِلَى مَلِكِ شِمْرُونَ وَإِلَى مَلِكِ
 أَكْشَافَ ٢ وَإِلَى الْمُلُوكِ الَّذِينَ إِلَى الشَّمَالِ فِي الْجَبَلِ وَفِي الْعَرَبَةِ جَنُوبِي كَثُرُوتَ وَفِي السَّهْلِ وَفِي
 مُرْتَفَعَاتِ دُورَ غَرْبًا ٣ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ
 وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي الْجَبَلِ وَالْحَوِيِّينَ تَحْتَ حَرْمُونَ فِي أَرْضِ الْمِصْفَاةِ ٤ فَخَرَجُوا هُمْ وَكُلُّ جِيُوشِهِمْ
 مَعَهُمْ شَعْبًا غَفِيرًا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ بِخَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا. ٥
 فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ بِمِيعَادٍ وَجَاءُوا وَتَزَلُّوا مَعًا عَلَى مِيَاهِ مَيِرُومَ لِيُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. ٦ فَقَالَ
 الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «لَا تَخَفْهُمُ لِأَنِّي غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَدْفَعُهُمْ جَمِيعًا قَتْلَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ فَتَعْرِقُ
 خَيْلَهُمْ وَتُحْرَقُ مَرْكَبَاتُهُمْ بِالنَّارِ». ٧ فَجَاءَ يَسُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مِيَاهِ مَيِرُومَ
 بَعْتَةً وَسَقَطُوا عَلَيْهِمْ. ٨ فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوهُمْ وَطَرَدُوهُمْ إِلَى صَبْدُونَ الْعَظِيمَةِ وَإِلَى
 مِسْرَفُوتَ مَايْمَ وَإِلَى بُعْعَةَ مِصْفَاةَ شَرْقًا فَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَارِدٌ. ٩ فَفَعَلَ يَسُوعُ بِهِمْ كَمَا
 قَالَ لَهُ الرَّبُّ. عَرَقَ خَيْلَهُمْ وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتَهُمْ بِالنَّارِ. ١٠ ثُمَّ رَجَعَ يَسُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَخَذَ
 حَاصُورَ وَضَرَبَ مَلِكِهَا بِالسَّيْفِ لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَبْلًا رَأْسَ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ ١١ أَوْضَرَبُوا
 كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ حَرَّمُوهُمْ. وَلَمْ يَبْقَ نَسَمَةٌ. وَأَحْرَقَ حَاصُورَ بِالنَّارِ. ١٢ فَأَخَذَ يَسُوعُ كُلَّ
 مَدُنِ أَوْلَادِكَ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ مَلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ حَرَّمَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ. ١٣
 غَيْرَ أَنَّ الْمَدْنَ الْقَائِمَةَ عَلَى تِلَالِهَا لَمْ يُحْرَقْهَا إِسْرَائِيلُ مَا عَدَا حَاصُورَ وَحَدَهَا أَحْرَقَهَا يَسُوعُ. ١٤
 وَكُلَّ غَنِيمَةِ تِلْكَ الْمَدُنِ وَالْبِهَائِمِ نَهَبَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمْ. وَأَمَّا الرِّجَالُ فَضَرَبُوهُمْ جَمِيعًا بِحَدِّ
 السَّيْفِ حَتَّى أَبَادُوهُمْ. لَمْ يَبْقُوا نَسَمَةٌ. ١٥ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَبْدَهُ هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يَسُوعَ وَهَكَذَا
 فَعَلَ يَسُوعُ لَمْ يَهْمَلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. ١٦ فَأَخَذَ يَسُوعُ كُلَّ تِلْكَ الْأَرْضِ: الْجَبَلِ
 وَكُلَّ الْجَنُوبِ وَكُلَّ أَرْضِ جُوشِينَ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةَ وَجَبَلَ إِسْرَائِيلَ وَسَهْلَهُ ١٧ مِنَ الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ
 الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرَ إِلَى بَعْلِ جَادَ فِي بُعْعَةَ لُبْنَانَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ. وَأَخَذَ جَمِيعَ مَلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ
 وَقَتَلَهُمْ. ١٨ فَعَمِلَ يَسُوعُ حَرْبًا مَعَ أَوْلَادِكَ الْمُلُوكِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ١٩ لَمْ تَكُنْ مَدِينَةٌ صَالِحَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 إِلَّا الْحَوِيِّينَ سَكَّانَ جِينُونَ. بَلْ أَخَذُوا الْجَمِيعَ بِالْحَرْبِ. ٢٠ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ يُشَدِّدَ قُلُوبَهُمْ
 حَتَّى يَلْأَفُوا إِسْرَائِيلَ لِلْمُحَارَبَةِ فَيَحْرَمُوا فَلَا تَكُونَ عَلَيْهِمْ رَافَةٌ. بَلْ يَبَادُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
 ٢١ وَجَاءَ يَسُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَرَضَ الْعِنَاقِيِّينَ مِنَ الْجَبَلِ مِنْ حَبْرُونَ وَمِنْ دَبِيرَ وَمِنْ عَنَابَ
 وَمِنْ جَمِيعِ جَبَلِ يَهُودَا وَمِنْ كُلِّ جَبَلِ إِسْرَائِيلَ حَرَّمَهُمْ يَسُوعُ مَعَ مَدِينِهِمْ. ٢٢ فَلَمْ يَبْقَ عِنَاقِيُّونَ فِي
 أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَكِنْ بَقُوا فِي عَزَّةَ وَجَتَّ وَأَشْدُودَ. ٢٣ فَأَخَذَ يَسُوعُ كُلَّ الْأَرْضِ حَسَبَ كُلِّ مَا
 كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. وَأَعْطَاهَا يَسُوعُ مَلِكًا لِإِسْرَائِيلَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ وَأَسْبَاطِهِمْ. وَأَسْتَرَاحَتْ الْأَرْضُ
 مِنَ الْحَرْبِ.

الأصحاح الثاني عشر

١ وَهُؤُلَاءِ هُمْ مَلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضَرَبَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَامْتَلَكُوا أَرْضَهُمْ فِي عَبْرِ الْأَرْضِ
 نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ مِنْ وَادِي أَرْتُونِ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَكُلَّ الْعَرَبَةِ نَحْوَ الشَّرُوقِ: ٢ سِيحُونُ مَلِكُ

الأموريين الساكن في حشبون، المتسلط من عروعر التي على حافة وادي أرثون ووسط الوادي
ويصف جلعاد إلى وادي يثوق نخوم بني عمون^٣ والعربة إلى بحر كبروت نحو الشروق، وإلى
بحر العربة (بحر الملح) نحو الشروق طريق بيت يشيموت، ومن التيمن تحت سفوح الفسجة. ٤
ونخوم عوج ملك باشان من بقية الرقائين الساكن في عشتاروت وفي إدري، هو المتسلط على
جبل حرمون وسلخة وعلى كل باشان إلى تخم الجشوريين والمعكيين ويصف جلعاد نخوم
سيحون ملك حشبون. ٦ موسى عبد الرب وبنو إسرائيل ضربوها. وأعطاهم موسى عبد الرب
ميرانا للراوبينيين والجاديين وليف سيف منسى. ٧ وهؤلاء هم ملوك الأرض الذين ضربهم
يشوع وبنو إسرائيل في عبر الأردن غرباً من بعل جاد في بقعة لبنان إلى الجبل الأفرع الصاعد
إلى سغير. وأعطاهم يشوع لأسباط إسرائيل ميرانا حسب فرهم. ٨ في الجبل والسهل والعربة
والسفوح والبرية والجنوب: الحثيون والأموريون والكنعانيون والفرزيون والحويون واليبوسيون.
٩ ملك أريحا واحد. ملك عاي التي بجانب بيت إيل واحد. ١٠ ملك أورشليم واحد. ملك حبرون
واحد. ١١ ملك برموت واحد. ملك لحيش واحد. ١٢ ملك عجلون واحد. ملك جازر واحد. ١٣ ملك
ديبر واحد. ملك جادر واحد. ١٤ ملك حرمة واحد. ملك عراد واحد. ١٥ ملك لينة واحد. ملك
عدلام واحد. ١٦ ملك معيدة واحد. ملك بيت إيل واحد. ١٧ ملك نفوح واحد. ملك حافر واحد. ١٨
ملك أفيق واحد. ملك لشارون واحد. ١٩ ملك مادون واحد. ملك حاصور واحد. ٢٠ ملك شمرن
مرأون واحد. ملك أكشاف واحد. ٢١ ملك تعنك واحد. ملك مجدو واحد. ٢٢ ملك قادش واحد. ملك
يقتعام في كرمل واحد. ٢٣ ملك دور في مرتعات دور واحد. ملك جوبيم في الجبال واحد. ٢٤
ملك ترصة واحد. جميع الملوك واحد وثلاثون.

الأصحاخ الثالث عشر

١ وشاخ يشوع. تقدم في الأيام. فقال له الرب: «أنت قد شخنت. تقدمت في الأيام. وقد بقيت
أرض كثيرة جداً للإملاك. ٢ هذه هي الأرض الباقية: كل دائرة الفلستينيين. وكل الجشوريين ٣
من الشيحور الذي هو أمام مصر إلى تخم عفرن شمالاً حسب (الكنعانيين) أقطاب الفلستينيين
الخمسة: العزي والأشدودي والأشقلوني والجبتي والعفروني والعويين. ٤ من التيمن كل أرض
الكنعانيين ومغارة التي للصيدونيين إلى أفيق إلى تخم الأموريين. ٥ وأرض الجليليين وكل لبنان
نحو شروق الشمس من بعل جاد تحت جبل حرمون إلى مدخل حماة. ٦ جميع سكان الجبل من
لبنان إلى مسرفوت مايم جميع الصيدونيين. أنا أطردهم من أمام بني إسرائيل. إنما اقسماها
بالفرعة لإسرائيل ملكاً كما أمرتك. ٧ والآن اقسم هذه الأرض ملكاً للثبعة الأسباط ويصف سيف
منسى». ٨ معهم أخذ الراوبينيون والجاديون ملكهم الذي أعطاهم موسى في عبر الأردن نحو
الشروق، كما أعطاهم موسى عبد الرب. ٩ من عروعر التي على حافة وادي أرثون والمدينة
التي في وسط الوادي وكل سهل ميدبا إلى ديبون. ١٠ وجميع مدن سحون ملك الأموريين الذي
ملك في حشبون إلى تخم بني عمون ١١ وجلعاد ونخوم الجشوريين والمعكيين وكل جبل حرمون
وكل باشان إلى سلخة. ١٢ كل مملكة عوج في باشان الذي ملك في عشتاروت وفي إدري. هو
بقي من بقية الرقائين وضربهم موسى وطردهم. ١٣ ولم يطرده بنو إسرائيل الجشوريين
والمعكيين فسكن الجشوري والمعكي في وسط إسرائيل إلى هذا اليوم. ٤ لكن ليسيط لأوي لم يعط
نصيباً. وقائد الرب إله إسرائيل هي نصيبه كما كلمه. ٥ وأعطى موسى سيف بني راوبين حسب
عشائريهم. ٦ فكان نخوم من عروعر التي على حافة وادي أرثون والمدينة التي في وسط
الوادي وكل السهل عند ميدبا. ٧ احشبون وجميع مدنها التي في السهل وديبون وباموت بعل
وبيت بعل معون. ٨ ويهصة وقديموت وميعة. ٩ وقريتايم وسبمة وصارت الشحر في جبل
الوادي. ٢٠ وبيت فغور وسفوح الفسجة وبيت يشيموت. ٢١ وكل مدن السهل وكل مملكة سحون
ملك الأموريين الذي ملك في حشبون، الذي ضربه موسى مع رؤساء مدبان: أوي وراقم وصور
وخور ورابع. أمراء سحون ساكني الأرض. ٢٢ وبلعام بن بعور العراف قتل بنو إسرائيل
بالسيف مع قتلهم. ٢٣ وكان تخم بني راوبين الأردن ونخومه. هذا نصيب بني راوبين حسب
عشائريهم، المدن وضياعها. ٢٤ وأعطى موسى ليسيط جاد، بني جاد حسب عشائريهم. ٢٥ فكان

تُحْمُهُمْ يَعْزِيرَ وَكُلَّ مُدُنْ جِلْعَادَ وَبِصَفَ أَرْضَ بَنِي عَمُونَ إِلَى عَرُوعِيرَ الَّتِي هِيَ أَمَامَ رَبَّةَ ٢٦
 وَمِنْ حَسْبُونِ إِلَى رَامَةَ الْمِصْفَاةِ وَبُطُونِيمَ، وَمِنْ مَحَنَابِيمَ إِلَى تُخْمِ دَبِيرَ ٢٧ وَفِي الْوَادِي بَيْتَ هَارَامَ
 وَبَيْتَ نِمْرَةَ وَسُكُوتَ وَصَافُونَ بَقِيَّةَ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ حَسْبُونِ، الْأَرْدُنَّ وَتُخُومَهُ إِلَى طَرْفِ بَحْرِ
 كَيْرُوتَ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ نَحْوَ الشَّرُوقِ. ٢٨ هَذَا نَصِيبُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ وَضِيَاعُهَا.
 ٢٩ وَأَعْطَى مُوسَى لِنِصْفِ سَيْبِ مَنَسَى، وَكَانَ لِنِصْفِ سَيْبِ بَنِي مَنَسَى حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٣٠ وَكَانَ
 تُحْمُهُمْ مِنْ مَحَنَابِيمَ كُلِّ بَاشَانَ، كُلِّ مَمْلَكَةِ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلِّ حَوْثَ بَاشَانَ الَّتِي فِي بَاشَانَ، سَبِينَ
 مَدِينَةَ. ٣١ وَبِصَفَ جِلْعَادَ وَعَشْتَارُوتَ وَإِدْرَعِي مُدُنُ مَمْلَكَةِ عُوْجَ فِي بَاشَانَ لِبَنِي مَأكِيرَ بَنِ مَنَسَى،
 لِنِصْفِ بَنِي مَأكِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٣٢ أَفْهَذِهِ هِيَ الَّتِي قَسَمَهَا مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ فِي عَبْرِ
 أَرْدُنِّ أَرِيحَا نَحْوَ الشَّرُوقِ. ٣٣ وَأَمَّا سَيْبُ لَأوِي فَلَمْ يُعْطِهِ مُوسَى نَصِيبًا. الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ
 نَصِيبُهُمْ كَمَا كَلَّمَهُمْ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ أَفْهَذِهِ هِيَ الَّتِي امْتَلَكَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي مَلَكَهُمْ إِيَّاهَا أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ
 وَيَسُوعُ بْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ نَصِيبُهُمْ بِالْفُرْعَةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى
 لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَبِصَفِ السَّبْطِ. ٣ لِأَنَّ مُوسَى أَعْطَى نَصِيبَ السَّبْطَيْنِ وَبِصَفِ السَّبْطِ فِي عَبْرِ
 الْأَرْدُنِّ. وَأَمَّا اللَّوِيُّونَ فَلَمْ يُعْطَهُمْ نَصِيبًا فِي وَسْطِهِمْ. ٤ لِأَنَّ بَنِي يُوسُفَ كَانُوا سَبْطَيْنِ، مَنَسَى
 وَأَفْرَايِمَ. وَلَمْ يُعْطُوا اللَّوِيِّينَ قِسْمًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا مُدُنًا لِلسَّكَنِ، وَمَرَاعِيهَا لِمَوَاسِيهِمْ وَمُقْتَنَاتُهَا. ٥
 كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَسَمُوا الْأَرْضَ. ٦ فَتَقَدَّمَ بَنُو يَهُودَا إِلَى يَسُوعَ فِي
 الْجِلْجَالِ. وَقَالَ لَهُ كَالِبُ بْنُ يَفْتَةَ الْقَنْزِيُّ: «أَنْتَ تَعْلَمُ الْكَلَامَ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ مِنْ
 جِهَتِي وَمِنْ جِهَتِكَ فِي قَادِشَ بَرْنَيْعَ. ٧ كُنْتُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ أُرْسَلْتَنِي مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِنْ
 قَادِشَ بَرْنَيْعَ لِأَتَجَسَّسَ الْأَرْضَ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ بِكَلَامٍ عَمَّا فِي قَلْبِي. ٨ وَأَمَّا إِخْوَتِي الَّذِينَ صَعِدُوا مَعِي
 فَادَّبُوا قَلْبَ الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَاتَّبَعْتُ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهِي. ٩ فَحَلَفَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: إِنَّ
 الْأَرْضَ الَّتِي وَطِنَتْهَا رِجْلُكَ لَكَ تَكُونُ نَصِيبًا وَأَوْلَادِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اتَّبَعْتَ الرَّبَّ إِلَهِي تَمَامًا.
 ١٠ وَالْآنَ قَدْ اسْتَحْيَانِي الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمْتَ هَذِهِ الْخَمْسَ وَالْأَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْ حِينَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى
 بِهَذَا الْكَلَامِ حِينَ سَارَ إِسْرَائِيلُ فِي الْقَفْرِ. وَالْآنَ فَهَا أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ خَمْسٍ وَتَمَانِينَ سَنَةً. ١١ أَفَلَمْ أَزَلْ
 الْيَوْمَ مُتَسَدِّدًا كَمَا فِي يَوْمِ أُرْسَلْتَنِي مُوسَى. كَمَا كَانَتْ قُوَّتِي حِينئِذٍ هَكَذَا قُوَّتِي الْآنَ لِلْحَرْبِ وَاللِّخْرُوجِ
 وَلِلدُّخُولِ. ١٢ فَالآنَ أُعْطِنِي هَذَا الْجَبَلَ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ سَمِعْتَ فِي
 ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْعِنَاقِيَّينَ هُنَاكَ، وَالْمُدُنُ عَظِيمَةَ مُحَصَّنَةً. لَعَلَّ الرَّبَّ مَعِي فَأَطْرَدَهُمْ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.»
 ١٣ أَفَبَارَكَهُ يَسُوعُ، وَأَعْطَى حَبْرُونَ لِكَالِبِ بْنِ يَفْتَةَ مَلَكًا. ١٤ الذَّلِكَ صَارَتْ حَبْرُونَ لِكَالِبِ بْنِ يَفْتَةَ
 الْقَنْزِيِّ مَلَكًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ اتَّبَعَ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَأَسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةُ أَرْبَعِ
 الرَّجُلِ الْأَعْظَمِ فِي الْعِنَاقِيَّينَ. وَاسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

١ وَكَانَتْ الْفُرْعَةُ لِسَيْبِ بَنِي يَهُودَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ إِلَى تُخْمِ أَدُومَ بَرِّيَّةَ صِينِ نَحْوَ الْجَنُوبِ
 أَقْصَى التَّيْمَنِ. ٢ وَكَانَ تُحْمُهُمْ الْجَنُوبِيُّ أَقْصَى بَحْرِ الْمَلْحِ مِنَ اللِّسَانِ الْمُتَوَجِّهِ نَحْوَ الْجَنُوبِ. ٣
 وَخَرَجَ إِلَى جَنُوبِ عَقَبَةَ عَقْرِيَّيمَ وَعَبَرَ إِلَى صِينِ، وَصَعِدَ مِنْ جَنُوبِ قَاشَ بَرْنَيْعَ وَعَبَرَ إِلَى
 حَصْرُونَ، وَصَعِدَ إِلَى أَدَارَ إِلَى الْقَرْقَعِ، ٤ وَعَبَرَ إِلَى عَصْمُونَ وَخَرَجَ إِلَى وَادِي مِصْرَ. وَكَانَتْ
 مَخَارِجُ التُّخْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. هَذَا يَكُونُ تُخْمُكَ الْجَنُوبِيُّ. ٥ وَتُخْمُ الشَّرْقِ بَحْرُ الْمَلْحِ إِلَى طَرْفِ
 الْأَرْدُنِّ. وَتُخْمُ جَانِبِ الشَّمَالِ مِنْ لِسَانِ الْبَحْرِ أَقْصَى الْأَرْدُنِّ. ٦ وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى بَيْتِ حُجْلَةَ وَعَبَرَ
 مِنْ شِمَالِ بَيْتِ الْعَرَبَةِ، وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى حَجَرِ بُوَهَنَ بْنِ رَأوْبِينِ ٧ وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى دَبِيرَ مِنْ وَادِي
 عَحُورَ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الشَّمَالِ إِلَى الْجِلْجَالِ الَّتِي مُقَابِلَ عَقَبَةَ أَدُمِيمَ الَّتِي مِنْ جَنُوبِ الْوَادِي. وَعَبَرَ
 التُّخْمُ إِلَى مِيَاهِ عَيْنِ شَمْسَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ إِلَى عَيْنِ رُوجِلَ. ٨ وَصَعِدَ التُّخْمُ فِي وَادِي ابْنِ هَيْوَمَ
 إِلَى جَانِبِ النَّبُوسِيِّ مِنَ الْجَنُوبِ. (هِيَ أَوْرُشَلِيمُ) وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي قِبَالَةَ وَادِي
 هَيْوَمَ غَرْبًا الَّذِي هُوَ فِي طَرْفِ وَادِي الرِّقَانِيِّينَ شِمَالًا. ٩ وَأَمْتَدَّ التُّخْمُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى مَنْبَعِ مِيَاهِ
 نَفُوحَ، وَخَرَجَ إِلَى مُدُنِ جَبَلِ عَفْرُونَ وَأَمْتَدَّ التُّخْمُ إِلَى بَعْلَةَ. (هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمَ) ١٠ وَأَمْتَدَّ التُّخْمُ مِنْ

بَعْلَةَ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرٍ، وَعَبَّرَ إِلَى جَانِبِ جَبَلِ يَعَارِيمَ مِنَ الشَّمَالِ. (هِيَ كَسَالُونُ) وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَعَبَّرَ إِلَى تَمَنَّةَ. ١١ أَوْخَرَجَ التُّخْمَ إِلَى جَانِبِ عَقْرُونَ نَحْوَ الشَّمَالِ وَأَمْتَدَّ التُّخْمَ إِلَى شَكْرُونَ وَعَبَّرَ جَبَلِ الْبَعْلَةَ وَخَرَجَ إِلَى بَيْنِيَلِ. وَكَانَ مَخَارِجُ التُّخْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. ١٢ وَالتُّخْمُ الْعَرَبِيُّ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ وَتُخَوْمُهُ. هَذَا تَخْمُ بَنِي يَهُودًا مُسْتَدِيرًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ١٣ وَأَعْطَى كَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ قِسْمًا فِي وَسْطِ بَنِي يَهُودًا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: قَرْيَةٌ أَرْبَعُ (أَبِي عَنَاقَ) هِيَ حَبْرُونَ. ١٤ وَأُطْرَدَ كَالِبُ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ الثَّلَاثَةَ: شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ. أَوْلَادُ عَنَاقَ. ١٥ وَأَوْصَدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى سَكَّانَ دَبِيرَ. (وَكَانَ اسْمُ دَبِيرَ قَبْلًا قَرْيَةً سَفَرًا) ١٦ وَقَالَ كَالِبُ: «مَنْ يَضْرِبُ قَرْيَةً سَفَرًا وَيَأْخُذُهَا أُعْطِيهِ عَكْسَةَ امْرَأَةٍ». ١٧ فَأَخَذَهَا عَثِيثِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالِبِ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتِهِ امْرَأَةً. ١٨ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتُهُ بِطَلْبِ حَقْلِ مِنْ أَبِيهَا. فَزَلَّتْ عَنِ الْحِمَارِ فَقَالَ لَهَا كَالِبُ: «مَا لَكَ؟» ١٩ فَقَالَتْ: «أَعْطَيْتَنِي بَرَكَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجُتُوبِ فَأَعْطَيْتَنِي يَبَايِعَ مَاءٍ». فَأَعْطَاهَا الْيَبَايِعَ الْعُلْيَا وَالْيَبَايِعَ السُّفْلَى. ٢٠ هَذَا نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي يَهُودًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٢١ وَكَانَتْ الْمُدُنُ الْقَصُوى الَّتِي لِسِبْطِ بَنِي يَهُودًا إِلَى تَخْمِ أَدُومَ جَنُوبًا: قَبْصِيثِيلُ وَعِيدَرُ وَيَاجُورُ ٢٢ وَقَيْنَةُ وَدِيمُونَةُ وَعَدْعَدَةُ ٢٣ وَقَادِشُ وَحَاصُورُ وَيَثَّانُ ٢٤ وَزَيْفُ وَطَالْمُ وَبَعْلُوتُ ٢٥ وَحَاصُورُ وَحَدَنَةُ وَقَرْيُوتُ وَحَصْرُونَ. (هِيَ حَاصُورُ) ٢٦ وَأَمَامَ وَشَمَاعُ وَمَوْلَادَةُ ٢٧ وَحَصْرَ جَدَّةَ وَحَسْمُونَ وَبَيْتُ فَالطِ ٢٨ وَحَصْرَ شُوعَالَ وَيَبْرَ سَبْعَ وَبَرْيُونِيَّةَ ٢٩ وَبَعْلَةَ وَعَيْيَمَ وَعَاصِمَ ٣٠ وَأَلْتُولَدَ وَكَيْسِيلَ وَحَرْمَةَ ٣١ وَأُصْقَلْغَ وَمَدْمَةَ وَسَسْتَةَ ٣٢ وَلِبَاوَتُ وَشَلْحِيمَ وَعَيْنَ وَرَمُونَ. كُلُّ الْمُدُنِ تِسْعُ وَعِشْرُونَ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٣٣ فِي السَّهْلِ أَشْتَاوُلُ وَصِرْعَةُ وَأَسْنَةُ ٣٤ وَزَالُوحُ وَعَيْنُ جَنِيمَ وَتَفُوحُ وَعَيْنَامُ ٣٥ وَأَبْرَمُوتُ وَعَدْلَامُ وَسُوكُوهُ وَعَزِيقَةُ ٣٦ وَشَعْرَائِيمُ وَعَدِينَائِيمُ وَالْجُدِيرَةُ وَجُدِيرُوتَائِيمُ. أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٣٧ صَنْتَانُ وَحَدَاشَةُ وَمَجْدَلُ جَادَ ٣٨ وَدِلْعَانُ وَالْمِصْفَاهُ وَيَقِينِيلُ ٣٩ وَالخَيْشُ وَبَصْقَةُ وَعَجْلُونَ ٤٠ وَكَبُورُ وَلِحْمَامُ وَكَيْلِيشُ ٤١ وَجُدِيرُوتُ بَيْتُ دَاجُونَ وَنَعْمَةُ وَمَقِيدَةُ. سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٤٢ لَيْبَةُ وَعَاطَرُ وَعَاشَانُ ٤٣ وَيَقْنَاحُ وَأَسْنَةُ وَنَصِيبُ ٤٤ وَقَعِيلَةُ وَكَزْرِبُ وَمَرِيشَةُ. تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٤٥ عَقْرُونَ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِهَا. ٤٦ مِنْ عَقْرُونَ غَرْبًا كُلُّ مَا بِقُرْبِ أَشْدُودَ وَضِيَاعِهَا. ٤٧ أَشْدُودُ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِهَا وَعَزْرَةُ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِهَا إِلَى وَادِي مِصْرَ وَالْبَحْرِ الْكَبِيرِ وَتُخَوْمِهِ. ٤٨ وَفِي الْجَبَلِ شَامِيرُ وَيَبِيرُ وَسُوكُوهُ ٤٩ وَوَدْنَةُ وَقَرْيَةُ سَنَةَ. (هِيَ دَبِيرُ) ٥٠ وَوَعْنَابُ وَأَشْتِيمُوهُ وَعَانِيمُ ٥١ وَجُوشُنُ وَحُولُونَ وَجِيلُوهُ. إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٥٢ أَرَابُ وَدُومَةُ وَأَشْعَانُ ٥٣ وَوَيْتُومُ وَبَيْتُ تَفُوحَ وَأَفِيقَةُ ٤ وَوَحْمَطَةُ وَقَرْيَةُ أَرْبَعُ. (هِيَ حَبْرُونَ) وَصِيغُورُ. تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٥٥ مَعُونَ وَكَرْمَلُ وَزَيْفُ وَبُوطَةُ ٥٦ وَبِزْرَعِيلُ وَبِقْدَعَامُ وَزَالُوحُ ٥٧ وَالْقَابِينَ وَجَبْعَةُ وَتَمَنَةُ. عِشْرُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٥٨ حَلْحُولُ وَبَيْتُ صُورَ وَجَدُورُ ٥٩ وَوَمَعَارَةُ وَبَيْتُ عَثُوتَ وَالْتَفُونَ. سِتُّ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٦٠ قَرْيَةُ بَعْلُ. (هِيَ قَرْيَةُ يَعَارِيمَ) وَالرَّبَّةُ. مَدِينَتَانِ مَعَ ضِيَاعِهما. ٦١ فِي الْبَرِّيَّةِ بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمَدِينُ وَسَكَكَةُ ٦٢ وَالنَّبْسَانُ وَمَدِينَةُ الْمَلْحِ وَعَيْنُ جَدْيَ. سِتُّ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٦٣ وَأَمَّا الْيَبُوسِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَغْدُرْ بَنُو يَهُودًا عَلَى طَرْدِهِمْ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي يَهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

الأَصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

١ أَوْخَرَجَتْ الْقَرْعَةُ لِبَنِي يُوسُفَ مِنْ أَرْدُنَّ أَرِيحًا إِلَى مَاءِ أَرِيحًا نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحًا فِي جَبَلِ بَيْتِ إِيلَ. ٢ أَوْخَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ إِيلَ إِلَى لُوزَ وَعَبَّرَتْ إِلَى تَخْمِ الْأَرَكِيِّينَ إِلَى عَطَارُوتَ ٣ وَنَزَلَتْ غَرْبًا إِلَى تَخْمِ الْبِقْلَطِيِّينَ إِلَى تَخْمِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى وَإِلَى جَازَرَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُهَا عِنْدَ الْبَحْرِ. ٤ فَمَلَكَ ابْنَا يُوسُفَ مَنَسَى وَأَفْرَائِيمَ. ٥ وَكَانَ تَخْمُ بَنِي أَفْرَائِيمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ تَخْمُ نَصِيبِهِمْ شَرْقًا: عَطَارُوتُ أَدَارَ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا. ٦ أَوْخَرَجَ التُّخْمُ نَحْوَ الْبَحْرِ إِلَى الْمَكْمَتَةِ شِمَالًا، وَدَارَ التُّخْمُ شَرْقًا إِلَى ثَانَةَ شَيْلُوهُ وَعَبَّرَهَا شَرْقِيَّ يَبُوحَةَ ٧ وَنَزَلَ مِنْ يَبُوحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَتَعْرَاتَ وَوَصَلَ إِلَى أَرِيحًا وَخَرَجَ إِلَى الْأَرْدُنَّ. ٨ وَجَازَ التُّخْمُ مِنْ تَفُوحَ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهَا عِنْدَ الْبَحْرِ. ٩ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي أَفْرَائِيمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمُدُنِ الْمُفَرَّزَةِ لِبَنِي أَفْرَائِيمَ فِي وَسْطِ نَصِيبِ بَنِي مَنَسَى. جَمِيعُ الْمُدُنِ وَضِيَاعِهَا. ١٠

فَلَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ. فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسَطِ أَفْرَايِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانُوا عبيدًا تَحْتَ الْجِزْيَةِ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

وَكَانَتْ الْفُرْعَةُ لِسَيْطِ مَنْسَى، لِأَنَّهُ هُوَ يَكْرُ يُوْسُفَ. لِمَاكِيرَ بَكْرٍ مَنْسَى أَبِي جِلْعَادَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلَ حَرْبٍ، وَكَانَتْ جِلْعَادُ وَبَاشَانُ لَهُ. ٢ وَكَانَتْ لِبَنِي مَنْسَى الْبَاقِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. لِبَنِي أَبِي عَزْرَ وَلِبَنِي حَالِقَ وَلِبَنِي أُسْرِيئِيلَ وَلِبَنِي شَكَمَ وَلِبَنِي حَافَرَ وَلِبَنِي شَمِيدَاعَ، هُوَ لَاءَ هُمْ بَنُو مَنْسَى بْنِ يُوْسُفَ، الذُّكُورُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٣ وَأَمَّا صُلْفَحَادُ بْنُ حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنْسَى فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحَلَّةُ وَتَوْعَةُ وَحُجَلَّةُ وَمِلْكَةُ وَتِرْصَةُ. ٤ فَتَقَدَّمَنَّ أَمَامَ الْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ يَسُوعَ بْنِ نُونٍ وَأَمَامَ الرُّؤْسَاءِ وَقُلْنَ: «الرَّبُّ أَمَرَ مُوسَى أَنْ يُعْطَيْنَا نَصيبًا بَيْنَ إِخْوَتِنَا». فَأَعْطَاهُنَّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ نَصيبًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيهِنَّ. ٥ فَأَصَابَ مَنْسَى عَشْرُ حِصَصٍ، مَا عَدَا أَرْضَ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ الَّتِي فِي عَبْرِ الْأَرْضِ. ٦ لِأَنَّ بَنَاتِ مَنْسَى أَخَذْنَ نَصيبًا بَيْنَ بَنِيهِ، وَكَانَتْ أَرْضُ جِلْعَادَ لِبَنِي مَنْسَى الْبَاقِينَ. ٧ وَكَانَ نُحْمُ مَنْسَى مِنْ أُشِيرَ إِلَى الْمَكْمَةِ الَّتِي مُقَابِلَ شَكِيمَ، وَأَمْتَدَّ النُّحْمُ نَحْوَ الْيَمِينِ إِلَى سَكَّانَ عَيْنِ تَفُوحَ. ٨ كَانَ لِمَنْسَى أَرْضُ تَفُوحَ. وَأَمَّا تَفُوحُ إِلَى نُحْمِ مَنْسَى هِيَ لِبَنِي أَفْرَايِمَ. ٩ وَنَزَلَ النُّحْمُ إِلَى وَادِي قَانَةَ جَنُوبِي الْوَادِي. هَذِهِ مَدُنُ أَفْرَايِمَ بَيْنَ مَدُنِ مَنْسَى. وَنُحْمُ مَنْسَى شِمَالِي الْوَادِي، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. ١٠ مِنْ الْجَنُوبِ لِأَفْرَايِمَ، وَمِنْ الشَّمَالِ لِمَنْسَى. وَكَانَ الْبَحْرُ نُحْمَهُ. وَوَصَلَ إِلَى أُشِيرَ شِمَالًا وَإِلَى يَسَاكَرَ نَحْوَ الشَّرُوقِ. ١١ وَكَانَ لِمَنْسَى فِي يَسَاكَرَ وَفِي أُشِيرَ بَيْتُ شَانَ وَقَرَاهَا، وَيَبْلَعَامُ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ دُورَ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ عَيْنِ دُورَ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ تَعْنَكَ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ مَجِدُوَ وَقَرَاهَا الْمُرْتَفَعَاتُ الثَّلَاثُ. ١٢ وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو مَنْسَى أَنْ يَمْلِكُوا هَذِهِ الْمَدُنَ، فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. ١٣ وَكَانَ لَمَّا تَسَدَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ طَرْدًا. ١٤ وَقَالَ بَنُو يُوْسُفَ لِيَسُوعَ: «لِمَاذَا أُعْطِيْتِنِي فُرْعَةً وَاحِدَةً وَحِصَّةً وَاحِدَةً نَصيبًا وَأَنَا شَعْبٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّهُ إِلَى الْآنَ قَدْ بَارَكَنِي الرَّبُّ؟» ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ شَعْبًا عَظِيمًا، فَاصْعُدْ إِلَى الْوَعْرِ وَقَطِّعْ لِنَفْسِكَ هُنَاكَ فِي أَرْضِ الْفُرْزِيِّينَ وَالرَّقَائِيِّينَ، إِذَا ضَاقَ عَلَيْكَ جَبَلُ أَفْرَايِمَ». ١٦ فَقَالَ بَنُو يُوْسُفَ: «لَا يَكْفِينَا الْجَبَلُ. وَلِجَمِيعِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ الْوَادِي مَرْكَبَاتُ حديدٍ. لِلَّذِينَ فِي بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا وَلِلَّذِينَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ». ١٧ فَقَالَ يَسُوعُ لِبَيْتِ يُوْسُفَ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى: «أَنْتَ شَعْبٌ عَظِيمٌ وَلَكَ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ. لَا تَكُونُ لَكَ فُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ. ١٨ بَلْ يَكُونُ لَكَ الْجَبَلُ لِأَنَّهُ وَعْرٌ، فَتَقَطِّعُهُ وَتَكُونُ لَكَ مَخَارِجُهُ. فَتَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ لِأَنَّ لَهُمْ مَرْكَبَاتُ حديدٍ لِأَنَّهُمْ أَشْدَاءُ».

<"body>?th=٢ pt>?tf="NaskhiLight

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

وَاجْتَمَعَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوَةَ وَنَصَبُوا هُنَاكَ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ. وَأَخْضَعَتْ الْأَرْضُ قُدَّامَهُمْ. ٢ وَبَقِيَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ لَمْ يَقْسِمُوا نَصيبَهُمْ، سَبْعَةٌ أَسْبَاطٌ. ٣ فَقَالَ يَسُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «حَتَّى مَتَى أَنْتُمْ مُتْرَاحُونَ عَنِ الدُّخُولِ لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ؟ ٤ هَاتُوا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مِنْ كُلِّ سَيْبٍ فَأَرْسِلَهُمْ فَيَقُومُوا وَيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ وَيَكْتَبُوهَا بِحَسَبِ أَنْصِيبِهِمْ، ثُمَّ يَأْتُوا إِلَيَّ. ٥ وَتَقْسِمُوهَا إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ، فَيَقِيمُ يَهُودَا عَلَى نُحْمِهِ مِنَ الْجَنُوبِ، وَيَقِيمُ بَيْتُ يُوْسُفَ عَلَى نُحْمِهِ مِنَ الشَّمَالِ. ٦ وَأَنْتُمْ تَكْتَبُونَ الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ، ثُمَّ تَأْتُونَ إِلَيَّ هُنَا فَأَقْفِي لَكُمْ فُرْعَةً هَهُنَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا. ٧ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِأَرُوبِيِّينَ قِسْمٌ فِي وَسْطِكُمْ، لِأَنَّ كَهَنُوتَ الرَّبِّ هُوَ نَصِيبُهُمْ. وَجَادُ وَرَأُوبِيئِيُّونَ وَنِصْفُ سَيْبِ مَنْسَى قَدْ أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ فِي عَبْرِ الْأَرْضِ نَحْوَ الشَّرُوقِ، الَّذِي أُعْطَاهُمْ إِيَّاهُ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ». ٨ فَقَامَ الرَّجَالُ وَدَهَبُوا. وَأَوْصَى يَسُوعُ الذَّاهِبِينَ لِكِتَابَةِ الْأَرْضِ: «إِذْهَبُوا وَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ وَكْتُبُوهَا، ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ فَأَقْفِي لَكُمْ هُنَا فُرْعَةً أَمَامَ الرَّبِّ فِي شِيلُوَةَ». ٩ فَسَارَ الرَّجَالُ وَعَبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَكْتُبُوهَا حَسَبَ الْمَدُنِ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ فِي سَفَرٍ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي شِيلُوَةَ. ١٠ فَأَقْفَى لَهُمْ يَسُوعُ فُرْعَةً فِي شِيلُوَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَهُنَاكَ قَسَمَ يَسُوعُ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ. ١١ وَأَطْلَعَتْ فُرْعَةُ سَيْبِ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ

عَسَائِرِهِمْ. وَخَرَجَ نُحْمُ فُرْعَتِهِمْ بَيْنَ بَنِي يَهُودَا وَبَنِي يُوسُفَ. ٢ وَكَانَ نُحْمُهُمْ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ مِنَ الْأَرْضِ. وَصَعِدَ التُّحْمُ إِلَى جَانِبِ أَرِيحَا مِنَ الشَّمَالِ وَصَعِدَ فِي الْجَبَلِ غَرْبًا، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ بَرِّيَّةِ بَيْتِ أُون. ٣ وَعَبَرَ التُّحْمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى لُوزَ إِلَى جَانِبِ لُوزَ الْجَنُوبِيِّ. (هِيَ بَيْتُ إِيل) وَنَزَلَ التُّحْمُ إِلَى عَطَارُوتِ إِدَارَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي إِلَى جَنُوبِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى. ٤ وَأَمْتَدَّ التُّحْمُ وَدَارَ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ جَنُوبًا مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ بَيْتِ حُورُونَ جَنُوبًا. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ قَرْيَةِ بَعْلٍ. (هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيم) مَدِينَةٌ لِبَنِي يَهُودَا. هَذِهِ هِيَ جِهَةُ الْغَرْبِ. ٥ وَأَوَّجَهُهُ الْجَنُوبُ هِيَ أَقْصَى قَرْيَةِ يِعَارِيمَ. وَخَرَجَ التُّحْمُ غَرْبًا وَخَرَجَ إِلَى مَبْنَعِ مِيَاهِ نَفْثُوحَ. ٦ وَنَزَلَ التُّحْمُ إِلَى طَرَفِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ وَادِي ابْنِ هِنُومَ الَّذِي فِي وَادِي الرَّقَانِيِّينَ شِمَالًا، وَنَزَلَ إِلَى وَادِي هِنُومَ إِلَى جَانِبِ الْيُوسُفِيِّينَ مِنَ الْجَنُوبِ، وَنَزَلَ إِلَى عَيْنِ رُوجِلَ. ٧ وَأَمْتَدَّ مِنَ الشَّمَالِ وَخَرَجَ إِلَى عَيْنِ شَمْسٍ، وَخَرَجَ إِلَى جَلِيلُوتِ الَّتِي مُقَابِلَ عَقْبَةِ أَدْمِيمَ، وَنَزَلَ إِلَى حَجَرَ بُوَهَنَ بَنِ رَأُونِينَ، ٨ وَعَبَرَ إِلَى الْكَتْفِ مُقَابِلَ الْعَرَبَةِ شِمَالًا، وَنَزَلَ إِلَى الْعَرَبَةِ. ٩ وَعَبَرَ التُّحْمُ إِلَى جَانِبِ بَيْتِ حُجْلةَ شِمَالًا. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التُّحْمِ عِنْدَ لِسَانِ بَحْرِ الْمَلْحِ شِمَالًا إِلَى طَرَفِ الْأَرْضِ جَنُوبًا. هَذَا هُوَ نُحْمُ الْجَنُوبِ. ٢٠ وَالْأَرْضُ يُنْحَمُهُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ. فَهَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ مَعَ نُحُومِهِ مُسْتَدِيرًا حَسَبَ عَسَائِرِهِمْ. ٢١ وَكَانَتْ مَدُنُ سَيْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَسَائِرِهِمْ: أَرِيحَا وَبَيْتَ حُجْلةَ وَوَادِي قَصِيصَ ٢٢ وَبَيْتَ الْعَرَبَةِ وَصَمَارِيمَ وَبَيْتَ إِيلَ ٢٣ وَالْعَوِيمَ وَالْقَارَةَ وَعَقْرَةَ ٢٤ وَكَفَرَ الْعَمُونِيِّ وَالْعَقْفِي وَجَبَعَ سِتَّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٢٥ جِيْعُونَ وَالرَّامَةَ وَبَيْتُوتَ ٢٦ وَالْمِصْفَاةَ وَالْكَفِيرَةَ وَالْمُوصَةَ ٢٧ وَرَاقِمَ وَيَرْقُئِيلَ وَتِرَالَةَ ٢٨ وَصَيْلَعَ وَالْفَ وَالْيُوسِي. (هِيَ أَوْرُشَلِيمَ) وَجِبْعَةَ وَقَرْيَةَ. أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَسَائِرِهِمْ.

الأصْحَاحُ الثَّاسِعُ عَشَرَ

١ وَخَرَجَتِ الْفُرْعَةُ الثَّانِيَةُ لِشَمْعُونَ، لِسَيْطِ بَنِي شِمْعُونَ حَسَبَ عَسَائِرِهِمْ. وَكَانَ نَصِيبُهُمْ دَاخِلَ نَصِيبِ بَنِي يَهُودَا. ٢ فَكَانَ لَهُمْ فِي نَصِيبِهِمْ بَنُورُ سِنَعِ (وَسِنَعُ) وَمَوْلَادُهُ. ٣ وَحَصَرَ شُوعَالَ وَبَالَةَ وَعَاصِمَ ٤ وَالْأُولُودَ وَبَثُولَ وَحَرْمَةَ هُوَ صِغْلُغُ وَبَيْتَ الْمَرْكَبُوتِ وَحَصَرَ سُوْسَةَ ٦ وَبَيْتَ لِبَاوَتَ وَشَارُوحِينَ. ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٧ عَيْنُ وَرْمُونَ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ. أَرْبَعُ مَدُنَ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٨ وَجَمِيعُ الضِّيَاعِ الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمَدُنِ إِلَى بَعْلَةَ بَنَرِ رَامَةَ الْجَنُوبِ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ سَيْطِ بَنِي شِمْعُونَ حَسَبَ عَسَائِرِهِمْ. ٩ وَمِنْ قِسْمِ بَنِي يَهُودَا كَانَ نَصِيبُ بَنِي شِمْعُونَ. لِأَنَّ قِسْمَ بَنِي يَهُودَا كَانَ كَثِيرًا عَلَيْهِمْ، فَمَلَكَ بَنُو شِمْعُونَ دَاخِلَ نَصِيبِهِمْ. ١٠ وَأَطْلَعَتِ الْفُرْعَةُ الثَّلَاثَةُ لِبَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَسَائِرِهِمْ. وَكَانَ نُحْمُ نَصِيبِهِمْ إِلَى سَارِيدَ. ١١ وَصَعِدَ نُحْمُهُمْ نَحْوَ الْغَرْبِ وَمَرَعْلَةَ وَوَصَلَ إِلَى دَبَّاشَةَ وَوَصَلَ إِلَى الْوَادِي الَّذِي مُقَابِلَ يَفْتَعَامَ. ١٢ وَدَارَ مِنْ سَارِيدَ شَرْقًا نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ عَلَى نُحْمِ كِسْلُوتِ تَابُورَ، وَخَرَجَ إِلَى الدَّبْرَةَ وَصَعِدَ إِلَى يَافِعَ، ١٣ وَمِنْ هُنَاكَ عَبَرَ شَرْقًا نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى جَبْتِ حَافَرُ إِلَى عَيْتِ قَاصِيينَ وَخَرَجَ إِلَى رَمُونَ وَأَمْتَدَّ إِلَى نَيْعَةَ. ١٤ وَدَارَ بِهَا التُّحْمُ شِمَالًا إِلَى حَنَّاوُونَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ وَادِي يَفْتَحْنِيلَ ١٥ وَأَقْطَعَهُ وَتَهَالَلَ وَشَمْرُونَ وَيَدَالَةَ وَبَيْتَ لَحْمَ. اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ١٦ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَسَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمَدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا. ١٧ وَخَرَجَتِ الْفُرْعَةُ الرَّابِعَةُ لِبَنِي يَسَاكَرَ. لِبَنِي يَسَاكَرَ حَسَبَ عَسَائِرِهِمْ. ١٨ وَكَانَ نُحْمُهُمْ إِلَى يَزْرَعِيلَ وَالْكَسْلُوتِ وَشُونَمَ ١٩ وَحَفَارِيمَ وَشَيْثُونَ وَأَنَاخِرَةَ ٢٠ وَرَبِّيَّتَ وَقَشْيُونَ وَأَبْصَ ٢١ وَرَمَةَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حَدَةَ وَبَيْتَ قَصِيصَ. ٢٢ وَوَصَلَ التُّحْمُ إِلَى تَابُورَ وَشَحْصِيمَةَ وَبَيْتَ شَمْسٍ وَكَانَتْ مَخَارِجُ نُحْمِهِمْ عِنْدَ الْأَرْضِ. سِتَّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٢٣ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي يَسَاكَرَ حَسَبَ عَسَائِرِهِمْ. الْمَدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٢٤ وَخَرَجَتِ الْفُرْعَةُ الْخَامِسَةُ لِسَيْطِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَسَائِرِهِمْ. ٢٥ وَكَانَ نُحْمُهُمْ حَلْقَةَ وَحَلِي وَبَاطِنَ وَأَكْشَافَ ٢٦ وَالْمَلْكَ وَعَمْعَادَ وَمَشَالَ وَوَصَلَ إِلَى كَرْمَلِ غَرْبًا وَإِلَى شِيحُورَ لَيْنَةَ. ٢٧ وَرَجَعَ نَحْوَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ وَإِلَى وَادِي يَفْتَحْنِيلَ شِمَالِيَّ بَيْتِ الْعَاقِمِ وَتَعْبِيئِلَ وَخَرَجَ إِلَى كَابُولَ عَنِ الْبَيْسَارِ ٢٨ وَعَبْرُونَ وَرَحُوبَ وَحَمُونَ وَقَانَةَ إِلَى صَيْدُونَ الْعَظِيمَةَ. ٢٩ وَرَجَعَ التُّحْمُ إِلَى الرَّامَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ صُورَ، ثُمَّ رَجَعَ التُّحْمُ إِلَى حُوصَةَ وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ فِي كُورَةَ الْكَرْيَبِ. ٣٠ وَعَمَّةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ. اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٣١ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سَيْطِ بَنِي أَشِيرَ

حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٣٢ لِبَنِي نَفْتَالِي خَرَجَتِ الْفُرْعَةُ السَّادِسَةُ. لِبَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٣٣ وَكَانَ نُحْمُهُمْ مِنْ حَالَفٍ مِنَ الْبَلُوطَةِ عِنْدَ صَعَنْتَيْمِ وَأَدَامِي النَّاقِبِ وَيَبْنَيْلَ إِلَى لُؤْمٍ. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْأُرْدُنِّ. ٣٤ وَرَجَعَ النُّحْمُ غَرَبًا إِلَى أَرْثُوتِ تَابُورَ. وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى حَفُوقٍ وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ جَنُوبًا. وَوَصَلَ إِلَى أُشِيرَ غَرَبًا. وَإِلَى يَهُودَا الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. ٣٥ وَمُدُنٌ مُحَصَّنَةٌ الصَّدِيمُ وَصَيْرُ وَحَمَةُ وَرَفَقَةُ وَكِنَارَةُ ٣٦ وَأَدَامَةُ وَالرَّامَةُ وَحَاصُورُ ٣٧ وَقَادِشُ وَإِدْرَعِي وَعَيْنُ حَاصُورَ ٣٨ وَبِرَاوُونَ وَمَجْدَلُ إِيلَ وَحُورِيمُ وَبَيْتُ عَنَاءَ وَبَيْتُ شَمْسٍ تِسْعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٣٩ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِيْطِ بَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٤٠ لِسِيْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ خَرَجَتِ الْفُرْعَةُ السَّابِعَةُ. ٤١ وَكَانَ نُحْمُ نَصِيبِهِمْ صَرْعَةَ وَأَسْتَأُولَ وَعَيْرَ شَمْسَ ٤٢ وَسَعْلَيْينَ وَأَيْلُونَ وَيَلَّةَ ٤٣ وَأَيْلُونَ وَتَمَنَةَ وَعَقْرُونَ ٤٤ وَأَلِنَقِيَّةَ وَجَبْتُونَ وَبَعْلَةَ ٤٥ وَبِهَوْدَ وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَ رَمُونَ ٤٦ وَمِيَاهَ الْبِرْفُونَ وَالرَّفُونَ مَعَ النُّحُومِ الَّتِي مُقَابِلَ يَاقَا. ٤٧ وَخَرَجَ نُحْمُ بَنِي دَانَ مِنْهُمْ وَصَعِدَ بَنُو دَانَ وَحَارَبُوا لَشَمَ وَأَخَذُواهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السِّيفِ وَمَلَكُوهَا وَسَكَنُوهَا. وَدَعَوْا لَشَمَ دَانَ كَاسَمَ دَانَ أَيُّهُمْ. ٤٨ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِيْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٤٩ وَلَمَّا انْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ حَسَبَ نُحُومِهَا أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ نَصِيبًا فِي وَسَطِهِمْ. ٥٠ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ أَعْطَاهُ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَ: تَمَنَةَ سَارَحَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. فَبَنَى الْمَدِينَةَ وَسَكَنَ بِهَا. ٥١ هَذِهِ هِيَ الْأَنْصِيَّةُ الَّتِي قَسَمَهَا أَلِعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْفُرْعَةِ فِي شَيْلُوهَ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. وَانْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ.

الأصْحَاحُ الْعِشْرُونَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: اجْعَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ مُدُنَ الْمَلْجَأِ كَمَا كَلَّمْتُكُمْ عَلَى يَدِ مُوسَى ٣ لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ ضَارِبٌ نَفْسَ سَهْوًا يَغْيِرُ عِلْمًا. فَتَكُونُ لَكُمْ مَلْجَأً مِنْ وَلِيِّ الدَّمِ. ٤ فَيَهْرَبُ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ وَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَيَتَكَلَّمُ بِدَعْوَاهُ فِي آذَانِ شُبُوحِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ. فَيَضُمُونَهُ إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيُعْطُونَهُ مَكَانًا فَيَسْكُنُ مَعَهُمْ. ٥ وَإِذَا تَبِعَهُ وَلِيُّ الدَّمِ فَلَا يُسَلِّمُوا الْقَاتِلَ بِيَدِهِ لِأَنَّهُ يَغْيِرُ عِلْمَ ضَرْبِ قَرِيْبِهِ. وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْ قَبْلِ ٦ وَيَسْكُنُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ. إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. حِينَئِذٍ يَرْجِعُ الْقَاتِلُ وَيَأْتِي إِلَى مَدِينَتِهِ وَيَبْنِيهِ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا». ٧ فَفَقَدَسُوا قَادِشَ فِي الْجَلِيلِ فِي جَبَلِ نَفْتَالِي. وَشَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. وَقَرِيَةَ أَرْبَعٍ (هِيَ حَبْرُونَ) فِي جَبَلِ يَهُودَا. ٨ وَفِي عَبْرَ أُرْدُنِّ أَرِيحًا نَحْوَ الشَّرُوقِ جَعَلُوا بَاصِرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي السَّهْلِ مِنْ سِيْطِ رَؤُبَيْنَ. وَرَامُوتَ فِي جَلْعَادَ مِنْ سِيْطِ جَادَ. وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ سِيْطِ مَنَسَّى. ٩ هَذِهِ هِيَ مُدُنُ الْمَلْجَأِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّغْرِيْبِ النَّازِلِ فِي وَسَطِهِمْ لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ ضَارِبٍ نَفْسَ سَهْوًا. فَلَا يَمُوتُ بِيَدِ وَلِيِّ الدَّمِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

<"body">?th=٢ ٤ pt>?tf="NaskhiLight

<"body">?th=٢ ٤ pt>?tf="NaskhiLight

<"body">?th=٢ ٤ pt>?tf="NaskhiLight

<"body">?th=٢ ٤ pt>?tf="NaskhiLight

<"body">?th=٢ ٤ pt>?tf="NaskhiLight

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ ثُمَّ تَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ اللَّوِيِّينَ إِلَى أَلِعَازَارَ الْكَاهِنِ وَإِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَإِلَى رُؤَسَاءِ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ وَقَالُوا لَهُمْ فِي شَيْلُوهَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى أَنْ نُعْطِيَ مُدُنًا لِنَسْكُنَ مَعَ مَرَاعِيهَا لِيَهَانِمَنَا». ٣ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّوِيِّينَ مِنْ نَصِيبِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ مَرَاعِيهَا: ٤ فَخَرَجَتِ الْفُرْعَةُ الْعِشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ. فَكَانَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ مِنَ اللَّوِيِّينَ بِالْفُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِيْطِ يَهُودَا وَمِنْ سِيْطِ شَمْعُونَ وَمِنْ سِيْطِ بَنِيَامِينَ. ٥ وَلِبَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ عَشْرُ مُدُنٍ بِالْفُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِيْطِ أَفْرَايِمَ وَمِنْ سِيْطِ دَانَ وَمِنْ نِصْفِ سِيْطِ مَنَسَّى. ٦ وَلِبَنِي جَرَشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِالْفُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِيْطِ يَسَاكَرَ وَمِنْ سِيْطِ أُشِيرَ وَمِنْ سِيْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ نِصْفِ سِيْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ. ٧ وَلِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ

سِيْطُ رَؤُوبِيْنَ وَمِنْ سِيْطِ جَادَ وَمِنْ سِيْطِ زَبُولُوْنَ. ٨ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيْلَ اللَّؤُويِّيْنَ هَذِهِ الْمُدُنَ
 وَمَرَاعِيَهَا بِالْفُرْعَةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى. ٩ وَأَعْطُوا مِنْ سِيْطِ بَنِي يَهُودَا وَمِنْ سِيْطِ بَنِي
 شَمْعُونَ هَذِهِ الْمُدُنَ الْمُسَمَّاءَ بِأَسْمَائِهَا. ١٠ فَكَانَتْ لِبَنِي هَارُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَنِي لَأوِي،
 لِأَنَّ الْفُرْعَةَ الْأُولَى كَانَتْ لَهُمْ. ١١ وَأَعْطَوْهُمْ قَرْيَةَ أَرْبَعٍ (أَبِي عَنَاقٍ) هِيَ حَيْرُونَ. فِي حَبْلِ يَهُودَا
 مَعَ مَسْرَحِهَا حَوَالِيهَا. ١٢ وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِيْنَةِ وَضِيَاعُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَلْبَ بْنَ يَفْتَةَ مُلْكًا لَهُ. ١٣ وَأَعْطُوا
 لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ (مَدِيْنَةَ مَلْجَا الْقَاتِلِ) حَيْرُونَ مَعَ مَرَاعِيهَا، وَلِيْنَةَ وَمَرَاعِيهَا، ١٤ وَأَيِّيْرَ
 وَمَرَاعِيهَا، وَأَسْتَمُوْعَ وَمَرَاعِيهَا ١٥ وَحَوْلُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَدَبِيْرَ وَمَرَاعِيهَا، ١٦ وَأَعِيْنَ وَمَرَاعِيهَا،
 وَبُطَّةَ وَمَرَاعِيهَا، وَبَيْتَ شَمْسٍ وَمَرَاعِيهَا. تِسْعَ مُدُنَ مِنْ هَذَيْنِ السَّبْطِيْنَ ١٧ وَمِنْ سِيْطِ بَنِيامينَ
 جِيْعُونَ وَمَرَاعِيهَا وَجِيْعَ وَمَرَاعِيهَا ١٨ عَنَّاثُوْتَ وَمَرَاعِيهَا وَعَلْمُونَ وَمَرَاعِيهَا. أَرْبَعُ مُدُنَ. ١٩
 جَمِيْعُ مُدُنِ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِيْنَةً مَعَ مَرَاعِيهَا. ٢٠ وَأَمَّا عَشَائِرُ بَنِي قَهَاتِ،
 اللَّؤُويِّيْنَ الْبَاقِيْنَ مِنْ بَنِي قَهَاتِ، فَكَانَتْ مُدُنُ فُرْعَتِهِمْ مِنْ سِيْطِ أَفْرَائِيْمَ. ٢١ وَأَعْطَوْهُمْ شَكِيْمَ وَمَرَاعِيهَا
 فِي حَبْلِ أَفْرَائِيْمَ (مَدِيْنَةَ مَلْجَا الْقَاتِلِ) وَجَازَرَ وَمَرَاعِيهَا ٢٢ وَفِيصَايِمَ وَمَرَاعِيهَا وَبَيْتَ حُورُونَ
 وَمَرَاعِيهَا. أَرْبَعُ مُدُنَ. ٢٣ وَمِنْ سِيْطِ دَانَ الْقَتِي وَمَرَاعِيهَا وَجِيْتُونَ وَمَرَاعِيهَا ٢٤ وَأَيْلُونَ وَمَرَاعِيهَا
 وَجِتَّ رَمُونَ وَمَرَاعِيهَا. أَرْبَعُ مُدُنَ. ٢٥ وَمِنْ نِصْفِ سِيْطِ مَنَسَى تَعْنَكَ وَمَرَاعِيهَا وَجِتَّ رَمُونَ
 وَمَرَاعِيهَا. مَدِيْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ. ٢٦ كُلُّ الْمُدُنِ عَشْرٌ مَعَ مَرَاعِيهَا لِعَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ الْبَاقِيْنَ. ٢٧ وَلِبَنِي
 جَرَشُونِ مِنْ عَشَائِرِ اللَّؤُويِّيْنَ (مَدِيْنَةَ مَلْجَا الْقَاتِلِ) مِنْ نِصْفِ سِيْطِ مَنَسَى جُولَانَ فِي بَاشَانَ
 وَمَرَاعِيهَا وَبِعَشْتَرَةَ وَمَرَاعِيهَا مَدِيْنَتَانِ اثْنَتَانِ. ٢٨ وَمِنْ سِيْطِ يَسَاكَرَ قَشِيُونُ وَمَرَاعِيهَا وَدَبْرَةُ
 وَمَرَاعِيهَا ٢٩ وَبِرْمُوتَ وَمَرَاعِيهَا وَعَيْنَ جَنِيْمَ وَمَرَاعِيهَا. أَرْبَعُ مُدُنَ. ٣٠ وَمِنْ سِيْطِ أَشِيْرَ مِشَالُ
 وَمَرَاعِيهَا وَعَبْدُونَ وَمَرَاعِيهَا ٣١ وَحَلْقَةَ وَمَرَاعِيهَا وَرَحُوبَ وَمَرَاعِيهَا. أَرْبَعُ مُدُنَ. ٣٢ وَمِنْ سِيْطِ
 نَقْتَالِي (مَدِيْنَةَ مَلْجَا الْقَاتِلِ) قَادِشُ فِي الْجَلِيْلِ وَمَرَاعِيهَا وَحَمُوتُ دُورَ وَمَرَاعِيهَا وَقَرْتَانَ وَمَرَاعِيهَا.
 ثَلَاثُ مُدُنَ. ٣٣ جَمِيْعُ مُدُنِ الْجَرَشُونِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِيْنَةً مَعَ مَرَاعِيهَا. ٣٤
 وَلِعَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي اللَّؤُويِّيْنَ الْبَاقِيْنَ مِنْ سِيْطِ زَبُولُونَ يَقْنَعَامُ وَمَرَاعِيهَا وَقَرْتَةُ وَمَرَاعِيهَا ٣٥
 وَدِيْمَنَةُ وَمَرَاعِيهَا وَتَحْلَالُ وَمَرَاعِيهَا. أَرْبَعُ مُدُنَ. ٣٦ وَمِنْ سِيْطِ رَؤُوبِيْنَ بَاصِرُ وَمَرَاعِيهَا وَيَهْصَةُ
 وَمَرَاعِيهَا ٣٧ وَقَدِيْمُوتَ وَمَرَاعِيهَا وَمَيْقَعَةَ وَمَرَاعِيهَا. أَرْبَعُ مُدُنَ. ٣٨ وَمِنْ سِيْطِ جَادَ (مَدِيْنَةَ مَلْجَا
 الْقَاتِلِ) رَامُوتُ فِي جَلْعَادَ وَمَرَاعِيهَا وَمَحْنَايِمَ وَمَرَاعِيهَا ٣٩ حَسْبُونُ وَمَرَاعِيهَا وَيَعْرِيْرُ وَمَرَاعِيهَا.
 كُلُّ الْمُدُنِ أَرْبَعُ. ٤٠ فَجَمِيْعُ الْمُدُنِ الَّتِي لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ الْبَاقِيْنَ مِنْ عَشَائِرِ اللَّؤُويِّيْنَ،
 وَكَانَتْ فُرْعَتُهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِيْنَةً. ٤١ جَمِيْعُ مُدُنِ اللَّؤُويِّيْنَ فِي وَسْطِ مُلْكِ بَنِي إِسْرَائِيْلَ ثَمَانِ
 وَأَرْبَعُونَ مَدِيْنَةً مَعَ مَرَاعِيهَا. ٤٢ كَانَتْ هَذِهِ الْمُدُنُ مَدِيْنَةً مَدِيْنَةً مَعَ مَرَاعِيهَا حَوَالِيهَا. هَكَذَا لِكُلِّ هَذِهِ
 الْمُدُنِ. ٤٣ فَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيْلَ جَمِيْعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ أَنْ يُعْطِيَهَا لِأَبَائِهِمْ فَاْمْتَلَكُوهَا وَسَكَنُوهَا
 بِهَا. ٤٤ فَأَرَا حَهُمُ الرَّبُّ حَوَالِيَهُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَقْسَمَ لِأَبَائِهِمْ، وَلَمْ يَقِفْ قَدَامَهُمْ رَجُلٌ مِنْ جَمِيْعِ
 أَعْدَائِهِمْ، بَلْ دَفَعَ الرَّبُّ جَمِيْعَ أَعْدَائِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ. ٤٥ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ مِنْ جَمِيْعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي كَلَّمَ
 بِهِ الرَّبُّ بَيْتَ إِسْرَائِيْلَ، بَلْ الْكُلُّ صَارَ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

١ حينئذٍ دعا يشوع الرؤبيين والجاديين ونصف سبط منسى، ٢ وقال لهم: «إنكم قد حفظتم كل ما أمركم به موسى عبد الرب، وسمعتم صوتي في كل ما أمرتكم به، ٣ ولم تنرؤوا إخوتكم هذه الأيام، الكثيرة إلى هذا اليوم، وحفظتم ما يحفظ وصية الرب إليهم. ٤ والآن قد أراح الرب إليهم إخوتكم كما قال لهم. فانصرفوا الآن واذهبوا إلى خيامكم في أرض ملككم التي أعطاكم موسى عبد الرب، في عبر الأردن. ٥ وإنما احرصوا جداً أن تعملوا الوصية والشريعة التي أمركم بها موسى عبد الرب أن تحبوا الرب إليهم وتسيروا في كل طريقه وتحفظوا وصاياه وتلصقوا به وتعبدوه بكل قلوبكم وبكل أنفسكم». ٦ ثم باركهم يشوع وصرفهم إلى خيامهم. ٧ ولينصف سبط منسى أعطى موسى في بآسان، وأما نصفه الآخر فأعطاهم يشوع مع إخوتهم في عبر الأردن غرباً. وعندما صرفهم يشوع أيضاً إلى خيامهم باركهم ٨ وقال لهم: «بمال كثير أرجعوا إلى خيامكم، وبمواش كثيرة جداً بفضة وذهب ونحاس وحديد وملابس كثيرة جداً. اقسموا غنيمة أعدائكم مع إخوتكم». ٩ فرجع بنو راوبين وبنو جاد ونصف سبط منسى، وذهبوا من عند بني إسرائيل من شيلوه التي في أرض كنعان ليسيروا إلى أرض جلعاد، أرض ملكهم التي تمكثوا بها حسب قول الرب على يد موسى. ١٠ وجاءوا إلى دائرة الأردن التي في أرض كنعان. وبنى بنو راوبين وبنو جاد ونصف سبط منسى هناك مذبحة على الأردن، مذبحة عظيم المنظر. ١١ اسمع بنو إسرائيل قولاً: «هوذا قد بنى بنو راوبين وبنو جاد ونصف سبط منسى مذبحة في وجه أرض كنعان في دائرة الأردن مقابل بني إسرائيل». ١٢ ولما سمع بنو إسرائيل اجتمعت كل جماعة بني إسرائيل في شيلوه ليصعدوا إليهم للحرب. ١٣ فأرسل بنو إسرائيل إلى بني راوبين وبنى جاد ونصف سبط منسى إلى أرض جلعاد، فينحاس بن أليازار الكاهن ١٤ وعشرة رؤساء معه، رئيساً واحداً من كل بيت أب من جميع أسباط إسرائيل، كل واحد رئيس بيت أبيهم في ألوف إسرائيل. ١٥ فجاءوا إلى بني راوبين وبنى جاد ونصف سبط منسى إلى أرض جلعاد، وقال لهم: ١٦ «هكذا قالت كل جماعة الرب: ما هذه الخيانة التي خنتم بها إله إسرائيل، بالرجوع اليوم عن الرب، بينائكم لأنفسكم مذبحة لتتمردوا اليوم على الرب؟ ١٧ أقليل لنا إنم فغور الذي لم نتطهر منه إلى هذا اليوم، وكان الوبأ في جماعة الرب، ١٨ حتى ترجعوا أنتم اليوم عن الرب؟ فيكون أنكم اليوم تتمردون على الرب، وهو غداً يسخط على كل جماعة إسرائيل. ١٩ ولكن إذا كانت نجسة أرض ملككم فاعبروا إلى أرض ملك الرب التي يسكن فيها مسكن الرب وتمكثوا بيننا، وعلى الرب لا تتمردوا، وعلينا لا تتمردوا بينائكم لأنفسكم مذبحة غير مذبح الرب إلينا. ٢٠ أما خان عخان بن زارح خيانة في الحرام، فكان السخط على كل جماعة إسرائيل، وهو رجل لم يهلك وحده بإثمهم؟» ٢١ فأجاب بنو راوبين وبنو جاد ونصف سبط منسى رؤساء ألوف إسرائيل: ٢٢ «إله الألهة الرب، إله الألهة الرب هو يعلم، وإسرائيل سيعلم. إن كان يتمرد وإن كان بخيانة على الرب، لا نخصنا هذا اليوم. ٢٣ بينائنا لأنفسنا مذبحة للرجوع عن الرب، أو لإصعاد محرقة عليه أو تقديمه أو لعمل ذبائح سلامة عليه، فالرب هو يطالب. ٢٤ وإن كنا لم نفعل ذلك خوفاً وعن سبب قائلين: غداً يقول بؤكم لبيننا: ما لكم وللرب إله إسرائيل! ٢٥ قد جعل الرب ثوماً بيننا وبينكم يا بني راوبين وبنى جاد. الأردن ليس لكم قسم في الرب، فيرد بؤكم بيننا حتى لا يخافوا الرب. ٢٦ فقلنا نصنع نحن لأنفسنا، نبنى مذبحة، لا للمحرقة ولا للذبيحة، ٢٧ بل ليكون هو شاهداً بيننا وبينكم وبين أجيالنا بعدنا، لنخدم خدمة الرب أمامه بمحرقاتنا وذبائحنا وذبائح سلامتنا، ولا يقول بؤكم غداً لبيننا: ليس لكم قسم في الرب. ٢٨ وقلنا: يكون متى قالوا كذا لنا ولأجيالنا غداً، أننا نقول: انظروا شبه مذبح الرب الذي عمل أبوتنا، لا للمحرقة ولا للذبيحة، بل هو شاهد بيننا وبينكم. ٢٩ حاشا لنا منه أن نتمرد على الرب وترجع اليوم عن الرب لبناء مذبح للمحرقة أو للتقدمة أو الذبيحة، غداً مذبح الرب إلينا الذي هو قدام مسكنه». ٣٠ فسمع فينحاس الكاهن ورؤساء الجماعة ورؤوس ألوف إسرائيل الذين معه الكلام الذي تكلم به بنو راوبين وبنو جاد وبنو منسى، فحس في أعينهم. ٣١ فقال فينحاس بن أليازار الكاهن لبني راوبين وبنى جاد وبنى منسى: «اليوم علمنا أن الرب بيننا لأنكم لم تخونوا الرب بهذه الخيانة. قالان قد أقدتم بني إسرائيل من يد الرب». ٣٢ ثم رجع

فِيَنحَاسُ بَنُ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَالرُّؤَسَاءِ مِنْ عِنْدِ بَنِي رَأُوْبِيْنَ وَبَنِي جَادَ مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ
كَنْعَانَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَرَدُّوا عَلَيْهِمْ خَيْرًا. ٣٣ فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَارَكَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ اللَّهَ، وَلَمْ يَفْتَكِرُوا بِالصُّعُودِ إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ وَتَحْزِيبِ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ بَنُو رَأُوْبِيْنَ وَبَنُو جَادَ
سَاكِنِينَ بِهَا. ٤ أَوْسَمَى بَنُو رَأُوْبِيْنَ وَبَنُو جَادَ الْمَدْيَحَ «عَيْدًا» لِأَنَّهُ «شَاهِدٌ بَيْنَنَا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ».

الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ وكان غيباً أياماً كثيرةً، بعدما أراح الربُّ إسرائيلَ من أعدائِهِمْ حَوالِهِمْ، أَنْ يَشُوغَ شَاخَ.
تَقَدَّمَ فِي الْيَافِ. ٢ قَدَعَا يَشُوغَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَشَبُوخَهُ وَرُؤْسَاءَهُ وَقُضَاتَهُ وَعَرَفَاءَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا
قَدْ شِخْتُ. تَقَدَّمْتُ فِي الْيَافِ. ٣ وَأَنْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ كُلَّ مَا عَمِلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِجَمِيعِ أَوْلِيَاكُمُ الشُّعُوبِ مِنْ
أَجْلِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنكُمْ. ٤ أَنْظُرُوا. قَدْ قَسَمْتُ لَكُمْ بِالْقُرْعَةِ هُوَ لَاءَ الشُّعُوبِ
الْبَاقِينَ مُلْكاً حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ، مِنَ الْأَرْضِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي قَرَضْتَهَا، وَالْبَحْرَ الْعَظِيمَ نَحْوَ
عُرُوبِ الشَّمْسِ. هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ هُوَ يَفِيهِمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ قُدَامِكُمْ، فَمَلِكُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا
كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٦ فَتَسَدَّدُوا جِدًّا لِتَحْفَظُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى حَتَّى لَا
تَحِيدُوا عَنْهَا يَمِيناً أَوْ شِمَالاً. ٧ حَتَّى لَا تَدْخُلُوا إِلَى هُوَ لَاءَ الشُّعُوبِ أَوْلِيَاكُمُ الشُّعُوبِ، وَلَا تَنْكُرُوا
اسْمَ إِلَهِيهِمْ وَلَا تَحْلِفُوا بِهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا. ٨ وَلَكِنْ الصَّفُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى
هَذَا الْيَوْمِ. ٩ قَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوباً عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ قُدَامَكُمْ إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ. ١٠ أَرَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُ أَلْفاً، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنكُمْ كَمَا كَلَّمَكُمُ. ١١ فَاحْتَفَظُوا
جِدًّا لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ. ١٢ «وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتُمْ وَلَصِقْتُمْ بِبِقِيَّةِ هُوَ لَاءَ الشُّعُوبِ، أَوْلِيَاكُمُ
الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَصَاهِرْتُمُوهُمْ وَدَخَلْتُمْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ إِلَيْكُمْ، ١٣ فَاعْلَمُوا يَقِيناً أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ لَا يَعُودُ
يَطْرُدُ أَوْلِيَاكُمُ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيَكُونُوا لَكُمْ فِخْاً وَشِرْكَاً وَسَوْطاً عَلَى جَوَانِيكُمُ وَشَوْكاً فِي
أَعْيُنِكُمْ، حَتَّى تَبِيدُوا عَنِ تِلْكَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ١٤ وَهِيَ أَنَا الْيَوْمَ
ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. وَتَعْلَمُونَ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ أَنْفُسِكُمْ أَنَّهُ لَمْ تَسْفُطْ كَلِمَةً وَاحِدَةً مِنْ
جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنكُمْ. الْكُلُّ صَارَ لَكُمْ. لَمْ تَسْفُطْ مِنْهُ كَلِمَةً وَاحِدَةً. ١٥
وَيَكُونُ كَمَا أَنَّهُ أَنَّى عَلَيْكُمْ كُلُّ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ عَنكُمْ، كَذَلِكَ يَجْلِبُ عَلَيْكُمْ
الرَّبُّ كُلُّ الْكَلَامِ الرَّدِيِّ حَتَّى يُبِيدَكُمْ عَنِ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ١٦
حِينَمَا تَتَعَدَّونَ عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ وَتَسِيرُونَ وَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا،
يَحْمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتَبِيدُونَ سَرِيعاً عَنِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ.»

الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَجَمَعَ يَشُوغَ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى شَكِيمَ. وَدَعَا شَبُوخَ إِسْرَائِيلَ وَرُؤْسَاءَهُمْ وَقُضَاتَهُمْ
وَعَرَفَاءَهُمْ فَمَثَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢ وَقَالَ يَشُوغَ لِجَمِيعِ الشُّعْبِ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَبَاؤُكُمْ
سَكَنُوا فِي عَبْرَ النَّهْرِ مُنْذُ الدَّهْرِ. تَارَحَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ، وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى. ٣ فَأَخَذْتُ
إِبْرَاهِيمَ أَبَاكُمْ مِنْ عَبْرَ النَّهْرِ وَسِرْتُ بِهِ فِي كُلِّ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَكْثَرْتُ نَسْلَهُ وَأَعْطَيْتُهُ إِسْحَاقَ. ٤
وَأَعْطَيْتُ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ وَعَيْسُوَ، وَأَعْطَيْتُ عَيْسُوَ جَبَلَ سَعِيرَ لِيَمْلِكُهُ. وَأَمَّا يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ فَزَلُّوا
إِلَى مِصْرَ. هُوَ أَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ وَضَرَبْتُ مِصْرَ حَسَبَ مَا فَعَلْتُ فِي وَسْطِهَا، ثُمَّ أَخْرَجْتُكُمْ.
٥ فَأَخْرَجْتُ أَبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَدَخَلْتُمُ الْبَحْرَ وَتَبِعَ الْمِصْرِيُّونَ أَبَاءَكُمْ بِمَرْكَبَاتٍ وَقُرْسَانَ إِلَى بَحْرِ
سُوفٍ. ٦ فَصَرَّخُوا إِلَى الرَّبِّ، فَجَعَلَ ظَلاماً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَجَلَبَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرَ فَغَطَّاهُمْ.
وَرَأَتْ أَعْيُنُكُمْ مَا فَعَلْتُ فِي مِصْرَ، وَأَقَمْتُمْ فِي الْقَفْرِ أَيَّاماً كَثِيرَةً. ٧ ثُمَّ أَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ
السَّاكِنِينَ فِي عَبْرِ الْأَرْضِ فَحَارِبُوكُمْ، وَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ فَمَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَهْلَكْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. ٨ وَقَامَ
بَالِاقُ بْنُ صِفُورَ مَلِكُ مُوَابَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلَ وَدَعَا بَلْعَامَ بْنَ بَعُورَ لِيَلْعَنَكُمْ. ٩ وَلَمْ أَشَأْ أَنْ
أَسْمَعَ لِبَلْعَامَ، فَبَارَكْتُكُمْ بِرُكَّةٍ وَأَنْفَدْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ. ١٠ ثُمَّ عَبَرْتُمُ الْأَرْضَ وَأَتَيْتُمْ إِلَى أَرِيحَا، فَحَارِبُوكُمْ
أَصْحَابُ أَرِيحَا: الْأُمُورِيُّونَ وَالْفِرْزِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجِرْجَاشِيُّونَ وَالْحَوِيُّونَ
وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ. ١١ وَأَرْسَلْتُ قُدَامَكُمْ الزَّنَابِيرَ وَطَرَدْتُ مِنْ أَمَامِكُمْ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ، لَا
بِسَيْفِكُمْ وَلَا بِقَوْسِكُمْ. ١٢ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضاً لَمْ تَتَّعَبُوا عَلَيْهَا وَمَدْناً لَمْ تَبْنُوهَا وَتَسْكُنُونَ بِهَا، وَمِنْ كُرُومٍ
وَزَيْتُونٍ لَمْ تَعْرَسُوهَا تَأْكُلُونَ. ١٣ فَالآنَ اخْشُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِكَمَالٍ وَأَمَانَةٍ، وَانْرَعُوا الْإِلَهَةَ الَّتِي
عَبَدْتُمْ أَبَاؤُكُمْ فِي عَبْرِ النَّهْرِ وَفِي مِصْرَ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. ١٤ وَإِنْ سَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ،
فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ: إِنْ كَانَ الْإِلَهَةُ الَّتِي عَبَدْتُمْ أَبَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ، وَإِنْ
كَانَ إِلَهَةُ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَتَعْبُدُ الرَّبَّ.» ١٥ فَاجَابَ
الشُّعْبُ: «حَاشَا لَنَا أَنْ نَتْرِكَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى، ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا هُوَ الَّذِي أَصْعَدَنَا وَأَبَاعَنَا

من أرض مصر من بيت العبودية، والذي عملَ أمامَ أعيننا تلكَ الآياتِ العظيمةَ، وحفظنا في كلِّ الطريق التي سرتنا فيها وفي جميع الشعوب الذين عبرنا في وسطهم. ١٨ وطرَدَ الرَّبُّ من أمامنا جميعَ الشعوبِ، والأموريينَ الساكنينَ الأرضَ. فنحنُ أيضاً نعبُدُ الرَّبَّ لأنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا». ١٩ فقالَ يَشوعُ للشَّعبِ: «لا تَقْدرونَ أن تَعْبُدوا الرَّبَّ لأنَّهُ إِلَهٌ قُدوسٌ وَإِلَهٌ غَيورٌ هُوَ. لا يَغْفِرُ ذُنُوبَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ. ٢٠ وَإِذَا تَرَكْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُ آلِهَةَ غَرِيبَةٍ يَرْجِعُ قَيْسِيءُ إِلَيْكُمْ وَيَفْتِيكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ». ٢١ فقالَ الشَّعبُ لِيَشوعَ: «لا. بل الرَّبَّ نَعْبُدُ». ٢٢ فقالَ يَشوعُ للشَّعبِ: «أنتمْ شُهودٌ على أنفسكم أنكم قد اخترتم لأنفسكم الرَّبَّ لِتَعْبُدُوهُ». فقالوا: «نحنُ شُهودٌ». ٢٣ فالآنَ انزعوا الآلهةَ الغريبةَ التي في وسطكم وأميلوا قلوبكم إلى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ». ٢٤ فقالَ الشَّعبُ لِيَشوعَ: «الرَّبُّ إِلَهُنَا نَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ نَسْمَعُ». ٢٥ وقَطَعَ يَشوعُ عَهْدًا للشَّعبِ في ذَلِكَ اليَوْمِ وجَعَلَ لَهُمْ فَرِيضَةً وَحُكْمًا في شَكِيمَ. ٢٦ وكتبَ يَشوعُ هَذَا الكَلَامَ في سِفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ حَجْرًا كَبِيرًا وَنَصَبَهُ هُنَاكَ تَحْتَ البَلُوطةِ التي عِنْدَ مَقْدِسِ الرَّبِّ. ٢٧ ثمَّ قالَ يَشوعُ لِجَمِيعِ الشَّعبِ: «إنَّ هَذَا الحَجَرَ يَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْنَا لأنَّهُ قَدْ سَمِعَ كُلُّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَنَا بِهِ، فَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْنَا لِنَلَّا نَجِدُوا إِلَهُكُمْ». ٢٨ ثمَّ صَرَفَ يَشوعُ الشَّعبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ. ٢٩ وَكَانَ بَعْدَ هَذَا الكَلَامِ أَنَّهُ مَاتَ يَشوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنِ مِئَةٍ وَعَشْرٍ سَنِينَ. ٣٠ فدفنوه في نُحْمِ مَلِكِهِ في تِمْنَةَ سَارَحَ التي في جَبَلِ أُفْرَايِمَ شِمَالِي جَبَلِ جَاعَشَ. ٣١ وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشوعَ. وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشوعَ وَالَّذِينَ عَرَفُوا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الَّذِي عَمَلَهُ لِإِسْرَائِيلَ. ٣٢ وَعِظَامُ يوسُفَ التي أُصْعِدَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ فِي قِطْعَةِ الحَقْلِ التي اشْتَرَاهَا يَعْقوبُ مِنْ بَنِي حَمورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيطةٍ فَصَارَتْ لِبَنِي يوسُفَ مَلَكًا. ٣٣ وَمَاتَ العازارُ بْنُ هَارُونَ فَدفنوه في جَبْعَةَ فينحاسَ ابْنِهِ التي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أُفْرَايِمَ.

سفر القضاة

الأصحاح الأول

وكان بعد موت يشوع أن بني إسرائيل سألوا الرب: «من منا يصعد إلى الكنعانيين أولاً لمحاربتهم؟» ٢ فقال الرب: «يهودا يصعد. هوذا قد دفعت الأرض ليدهم». ٣ فقال يهودا لشمعون أخيه: «اصعد معي في فرعتي لمحاربة الكنعانيين، فأصعد أنا أيضاً معك في فرعتك». فذهب شمعون معه. ٤ فصعد يهودا. ودفع الرب الكنعانيين والفرزيين بيدهم، فضربوا منهم في بازق عشرة آلاف رجل. ٥ ووجدوا أدوني بازق في بازق، فحاربوه وضربوا الكنعانيين والفرزيين. ٦ فهرب أدوني بازق. فتنبعوه وأمسكوه وقطعوا أيامه يديه ورجليه. ٧ فقال أدوني بازق: «سبعون ملكاً مقطوعة أيامهم وأرجلهم كانوا يلتقطون تحت مايدتي. كما فعلت كذلك جازاني الله». وأثوا به إلى اورشليم فمات هناك. ٨ وحارب بنو يهودا اورشليم وأخذوها وضربوها بحد السيف وأشعلوا المدينة بالنار. ٩ وبعد ذلك نزل بنو يهودا لمحاربة الكنعانيين سكان الجبل والجنوب والسهل. ١٠ وسار يهودا على الكنعانيين الساكنين في حبرون (وكان اسم حبرون قبلاً قرية أربع) وضربوا شيشاي وأخيمان وتلماي. ١١ وسار من هناك على سكان دبير (واسم دبير قبلاً قرية سفر). ١٢ فقال كالب: «الذي يضرب قرية سفر ويأخذها أعطيه عسة ابنتي امرأة». ١٣ فأخذها عثيبيل بن قناز أخو كالب الأصغر منه. فأعطاه عسة ابنته امرأة. ١٤ وكان عند دخولها أنها غرته يطلب حقل من أبيها. فنزلت عن الحمار. فقال لها كالب: «ما لك؟» ١٥ فقالت له: «أعطني بركة. لأتلك أعطيتني أرض الجنوب فأعطني ينابيع ماء». فأعطاه كالب الينابيع العليا والينابيع السفلى. ١٦ وبنو القيني حمي موسى صعدوا من مدينة النحل مع بني يهودا إلى بريّة يهودا التي في جنوب عراد، وذهبوا وسكنوا مع الشعب. ١٧ وذهب يهودا مع شمعون أخيه وضربوا الكنعانيين سكان صفاة وحرموها، ودعوا اسم المدينة «حرمة». ١٨ وأخذ يهودا غزة ونخومها وأشقلون ونخومها وعقرون ونخومها. ١٩ وكان الرب مع يهودا فملك الجبل، ولكن لم يطرد سكان الوادي لأن لهم مركبات حديد. ٢٠ وأعطوا لكالب حبرون كما تكلم موسى. فطرد من هناك بني عناق الثلاثة. ٢١ وبنو بنيامين لم يطردوا البيوسيين سكان اورشليم، فسكن البيوسيون مع بني بنيامين في اورشليم إلى هذا اليوم. ٢٢ وصعد بيت يوسف أيضاً إلى بيت إيل والرب معهم. ٢٣ واستكشف بيت يوسف عن بيت إيل (وكان اسم المدينة قبلاً لوز). ٢٤ فرأى المراقبون رجلاً خارجاً من المدينة، فقالوا له: «أرنا مدخل المدينة فنعمل معك معروفاً». ٢٥ فأراهم مدخل المدينة، فضربوا المدينة بحد السيف، وأما الرجل وكل عشيرته فأطلقوهم. ٢٦ فانطلق الرجل إلى أرض الحثيين وبنى مدينة ودعا اسمها «لوز»، وهو اسمها إلى هذا اليوم. ٢٧ ولم يطرد منسى أهل بيت شان وفراها، ولا أهل نعتك وفراها، ولا سكان دور وفراها، ولا سكان بيلعام وفراها، ولا سكان مجدو وفراها. فعزم الكنعانيون على السكن في تلك الأرض. ٢٨ وكان لما تشدد إسرائيل أنه وضع الكنعانيين تحت الجزية ولم يطردوهم طرداً. ٢٩ وأفرام لم يطرد الكنعانيين الساكنين في جازر، فسكن الكنعانيون في وسطه في جازر. ٣٠ وزبولون لم يطرد سكان قطرون ولا سكان نهلول، فسكن الكنعانيون في وسطه وكانوا تحت الجزية. ٣١ ولم يطرد أشير سكان عكو ولا سكان صيدون وأحلب وأكزيب وحلبه وأفيق ورحوب. ٣٢ فسكن الأشيريون في وسط الكنعانيين سكان الأرض، لأنهم لم يطردوهم. ٣٣ وتقاتلي لم يطرد سكان بيت شمس ولا سكان بيت عناة، بل سكن في وسط الكنعانيين سكان الأرض. فكان سكان بيت شمس وبيت عناة تحت الجزية لهم. ٣٤ وحصر الأموريون بني دان في الجبل لأنهم لم يدعواهم يترلون إلى الوادي. ٣٥ فعزم الأموريون على السكن في جبل حارس في أيلون وفي شعلبيم. وقويت يد بيت يوسف فكانوا تحت الجزية. ٣٦ وكان نخم الأموريين من عفة عفريم من سالع فصاعداً.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ وَصَعِدَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ مِنَ الْجَبَالِ إِلَى بُوكِيمَ وَقَالَ: «قَدْ أَصَعَدْتُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَتَيْتُمْ بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِآبَائِكُمْ، وَقُلْتُ: لَا أَنْكُثُ عَهْدِي مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢ وَأَنْتُمْ فَلَا تَقْطَعُوا عَهْدًا مَعَ سَكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ. اهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لِمِصْرِي. فَمَاذَا عَمِلْتُمْ؟ ٣ فَقُلْتُ أَيْضًا: لَا أُطْرِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ بَلْ يَكُونُونَ لَكُمْ مُضَائِقِينَ. وَتَكُونُ آلِهَتُهُمْ لَكُمْ شُرَكَاءَ». ٤ وَكَانَ لَمَّا تَكَلَّمَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الشَّعْبَ رَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوا. ٥ فَدَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بُوكِيمَ». وَدَبَّحُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ. ٦ وَصَرَفَ يَسُوعُ الشَّعْبَ فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ لِأَجْلِ امْتِلَاكِ الْأَرْضِ. ٧ وَعَبَدَ الشَّعْبُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَسُوعَ. وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَسُوعَ الَّذِينَ رَأَوْا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الَّذِي عَمَلَ لِإِسْرَائِيلَ. ٨ وَمَاتَ يَسُوعُ بِنُ تُونِ عِبْدَ الرَّبِّ ابْنَ مِئَةٍ وَعَشْرٍ سِنِينَ. ٩ فَدَفَنُوهُ فِي تَحْمٍ مَلِكِهِ فِي تَمَنَّةِ حَارَسَ فِي جِبَلِ أُفْرَايِمَ شِمَالِيَّ جِبَلِ جَاعَشَ. ١٠ وَكُلَّ ذَلِكَ الْجِبَلِ أَيْضًا انْضَمَّ إِلَى آبَائِهِ. وَقَامَ بَعْدَهُمْ جِبَلٌ آخَرَ لَمْ يَعْرِفِ الرَّبُّ وَلَا الْعَمَلُ الَّذِي عَمَلَ لِإِسْرَائِيلَ. ١١ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ. ١٢ وَتَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَسَارُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى مِنْ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ. وَسَجَدُوا لَهَا وَأَغَاطُوا الرَّبَّ. ١٣ تَرَكُوا الرَّبَّ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ وَعَسْتَارُوثَ. ١٤ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَدَفَعَهُمْ بِأَيْدِي نَاهِبِينَ نَهَبُوهُمْ. وَبَاعَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ حَوْلَهُمْ. وَلَمْ يَقْدِرُوا بَعْدَ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. ١٥ أَحْيَيْمًا خَرَجُوا كَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَكَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ. فَضَاقَ بِهِمُ الْأَمْرُ جِدًّا. ١٦ وَأَقَامَ الرَّبُّ فِضَاءَةً فَخَلَّصُوهُمْ مِنْ يَدِ نَاهِبِيهِمْ. ١٧ وَلِفِضَاتِهِمْ أَيْضًا لَمْ يَسْمَعُوا بَلْ زَنُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا. حَادُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَارَ بِهَا آبَاؤُهُمْ لِسَمْعِ وَصَايَا الرَّبِّ. لَمْ يَفْعَلُوا هَكَذَا. ١٨ وَحِينَئِذٍ أَقَامَ الرَّبُّ لَهُمْ فِضَاءَةً كَانِ الرَّبُّ مَعَ الْقَاضِي. وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ كُلَّ أَيَّامِ الْقَاضِي. لِأَنَّ الرَّبَّ نَدِمَ مِنْ أَجْلِ أُنْيَتِهِمْ بِسَبَبِ مُضَائِقِيهِمْ وَزَاحِمِيهِمْ. ١٩ وَعِنْدَ مَوْتِ الْقَاضِي كَانُوا يَرْجِعُونَ وَيَفْسُدُونَ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ بِالذَّهَابِ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا وَيَسْجُدُوا لَهَا. لَمْ يَكْفُوا عَنِ أَفْعَالِهِمْ وَطَرِيقِهِمُ الْقَاسِيَةِ. ٢٠ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «مَنْ أَجَلٌ أَنْ هَذَا الشَّعْبُ قَدْ تَعَدَّوا عَهْدِي الَّذِي أَوْصَيْتُ بِهِ آبَاءَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِمِصْرِي ٢١ فَأَنَا أَيْضًا لَا أَعُودُ أُطْرِدُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِمْ مِنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ يَسُوعَ عِنْدَ مَوْتِهِ ٢٢ لِأَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ: أَيْحَفَظُونَ طَرِيقَ الرَّبِّ لِيَسْلُكُوا بِهَا كَمَا حَفَظَهَا آبَاؤُهُمْ، أَمْ لَا». ٢٣ فَفَرَّكَ الرَّبُّ أَوْلِيكَ الْأُمَّمِ وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ سَرِيعًا وَلَمْ يَدْفَعْهُمْ بِيَدِ يَسُوعَ.

الأصحاح الثالث

١ فَهَوْلَاءَ هُمُ الْأُمَّمُ الَّذِينَ تَرَكَهُمُ الرَّبُّ لِيَمْتَحَنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ، كُلَّ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا جَمِيعَ حُرُوبِ كَنْعَانَ ٢ (إِنَّمَا لِمَعْرِفَةِ أَجْيَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِتَعْلِيمِهِمُ الْحَرْبَ. الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُواهَا قَبْلُ فَقَطُّ) ٣ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ وَجَمِيعُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالصَّيْذُونِيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ سَكَّانَ جَبَلِ لُبْنَانَ مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ. ٤ كَانُوا لِامْتِحَانِ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ، لِیَعْلَمَ هَلْ يَسْمَعُونَ وَصَايَا الرَّبِّ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَهُمْ عَنْ يَدِ مُوسَى. ٥ فَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٦ وَاتَّخَذُوا بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً وَأَعْطَوْا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيهِمْ وَعَبَدُوا آلَهُنَّ. ٧ فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَنَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالسَّوَارِي. ٨ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَبَاعَهُمْ بِيَدِ كُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ مَلِكِ أَرَامَ التَّهْرَيْنِ. فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ ثَمَانِي سِنِينَ. ٩ وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ الرَّبُّ مُخْلَصًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَخَلَّصَهُمْ. عَثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخَا كَالِبِ الْأَصْغَرَ. ١٠ أَفْكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ لِلْحَرْبِ فَدَفَعَ الرَّبُّ يَدَهُ كُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ. ١١ وَاسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَمَاتَ عَثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ. ١٢ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَفْعَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَشَدَّدَ الرَّبُّ عِجْلُونَ مَلِكَ مُوَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ١٣ فَجَمَعَ إِلَيْهِ بَنِي عَمُونَ وَعَمَالِيقَ، وَسَارَ وَضَرَبَ إِسْرَائِيلَ وَامْتَلَكُوا مَدِينَةَ النَّحْلِ. ١٤ فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِجْلُونَ مَلِكَ مُوَابَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. ١٥ وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ لَهُمُ الرَّبُّ مُخْلَصًا إَهُودَ بْنَ حِيرَا الْيَبُوسِيِّ، رَجُلًا أَعْسَرَ. فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدِهِ هَدِيَّةً لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. ١٦ فَعَمِلَ إَهُودُ لِنَفْسِهِ سَيْفًا ذَا حَدَّيْنِ طَوْلُهُ ذِرَاعٌ، وَتَقَلَّدَهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى. ١٧ وَقَدَّمَ الْهَدِيَّةَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. (وَكَانَ عِجْلُونَ رَجُلًا سَمِينًا جِدًّا). ١٨ وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى مِنْ تَقْدِيمِ الْهَدِيَّةِ صَرَفَ الْقَوْمَ حَامِلِي الْهَدِيَّةِ. ١٩ وَأَمَّا هُوَ فَرَجَعَ مِنْ عِنْدِ الْمُنْحَوَاتِ الَّتِي لَدَى الْجِبَالِ وَقَالَ: «لِي كَلَامٌ سِرٌّ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ». فَقَالَ: «اسْكُتْ». وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ جَمِيعُ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ. ٢٠ فَدَخَلَ إِلَيْهِ إَهُودُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي عُرْفَةٍ صَبْفِيَّةٍ كَانَتْ لَهُ وَحْدَهُ. وَقَالَ إَهُودُ: «عِنْدِي كَلَامٌ لِلَّهِ إِلَيْكَ». فَقَامَ عَنِ الْكُرْسِيِّ. ٢١ فَمَدَّ إَهُودُ يَدَهُ الْيُسْرَى وَأَخَذَ السَّيْفَ عَنْ فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَضَرَبَهُ فِي بَطْنِهِ. ٢٢ فَدَخَلَ الْمَقْبِضُ أَيْضًا وَرَاءَ النَّصْلِ، وَطَبِقَ الشَّحْمُ وَرَاءَ النَّصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ السَّيْفَ مِنْ بَطْنِهِ. وَخَرَجَ مِنَ الْحِثَارِ. ٢٣ فَخَرَجَ إَهُودُ مِنَ الرُّوَّاقِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ الْعِلْيَةِ وَرَاءَهُ وَأَقْفَلَهَا. ٢٤ وَلَمَّا خَرَجَ جَاءَ عَيْدُهُ وَنَظَرُوا وَإِذَا أَبْوَابُ الْعِلْيَةِ مَقْفَلَةٌ فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَعْطَى رَجُلَيْهِ فِي الْعُرْفَةِ الصَّبْفِيَّةِ». ٢٥ فَاقْبَلُوا حَتَّى خَجَلُوا وَإِذَا هُوَ لَا يَفْتَحُ أَبْوَابَ الْعِلْيَةِ. فَأَخَذُوا الْمِفْتَاحَ وَفَتَحُوا وَإِذَا سَيِّدُهُمْ سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتًا. ٢٦ وَأَمَّا إَهُودُ فَتَجَا إِذْ هُمْ مَبْهُوثُونَ، وَعَبَّرَ الْمُنْحَوَاتِ وَتَجَا إِلَى سَعِيرَةَ. ٢٧ وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِ أَنَّهُ ضَرَبَ بِالتَّبُوقِ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَنَزَلَ مَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْجَبَلِ وَهُوَ قَدَّمَاهُمْ. ٢٨ وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّبِعُونِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَكُمْ الْمُوَابِيِّينَ لِيَدِكُمْ». فَتَنَزَّلُوا وَرَاءَهُ وَأَخَذُوا مَخَاوِضَ الْأُرْدُنِّ إِلَى مُوَابَ، وَلَمْ يَدْعُوا أَحَدًا يَعْزُرُ. ٢٩ فَضَرَبُوا مِنْ مُوَابَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ نَحْوَ عَشْرَةِ آلَافٍ رَجُلًا، كُلَّ نَشِيطٍ وَكُلَّ ذِي بَأْسٍ، وَلَمْ يَنْجُ أَحَدٌ. ٣٠ فَدَلَّ الْمُوَابِيُّونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَحْتَ يَدِ إِسْرَائِيلَ. وَاسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ ثَمَانِينَ سَنَةً. ٣١ وَكَانَ بَعْدَهُ شَمَجْرُ بْنُ عَنَاةَ، فَضَرَبَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سِتِّ مِائَةٍ رَجُلًا مِنْ خَسِيسِ الْبَقَرِ. وَهُوَ أَيْضًا خَلَّصَ إِسْرَائِيلَ.

الأصحاح الرابع

١ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بَعْدَ مَوْتِ إَهُودَ ٢ فَبَاعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ يَابِينَ
مَلِكِ كَنْعَانَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَاصُورَ. وَرَئِيسُ جَيْشِهِ سَيْسَرًا. وَهُوَ سَاكِنٌ فِي حَرُوشَةَ الأُمَمِ. ٣ فَصَرَخَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ تِسْعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ ضَائِقٌ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِشِدَّةٍ،
عِشْرِينَ سَنَةً. ٤ وَدَبُورَةُ امْرَأَةُ نَبِيَّةٍ زَوْجُهُ لَفِيدُوتَ، هِيَ قَاضِيَةُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ. حَوَّهِيَ
جَالِسَةً تَحْتَ نَخْلَةٍ دَبُورَةَ بَيْنَ الرَّامَةِ وَبَيْتِ إِيلَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَصْعَدُونَ إِلَيْهَا
لِلْقَضَاءِ. ٥ فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ بَارَاقَ بَنَ أَيْبُوعمَ مِنْ قَادِشِ نَفْتَالِي، وَقَالَتْ لَهُ: «أَلَمْ يَأْمُرَ الرَّبُّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ: اذْهَبْ وَارْحَفْ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ، وَخُذْ مَعَكَ عَشْرَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَفْتَالِي وَمِنْ بَنِي
زَبُولُونَ، ٦ فَأَجْزِبِ إِلَيْكَ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ سَيْسَرًا رَئِيسَ جَيْشِ يَابِينَ بِمَرْكَبَاتِهِ وَجُمْهُورِهِ وَأَدْفَعَهُ
لِيَدِكَ؟» ٧ فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ: «إِنْ ذَهَبْتَ مَعِيَ أَذْهَبُ، وَإِنْ لَمْ تَذْهَبِي مَعِيَ فَلَا أَذْهَبُ». ٨ فَقَالَتْ: «إِنِّي
أَذْهَبُ مَعَكَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ لَكَ فَخْرٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَنْتَ سَائِرٌ فِيهَا. لِأَنَّ الرَّبَّ يَبِيعُ سَيْسَرًا بِيَدِ
امْرَأَةٍ». ٩ فَقَامَتْ دَبُورَةُ وَذَهَبَتْ مَعَ بَارَاقَ إِلَى قَادِشِ. ١٠ وَأَدْعَا بَارَاقُ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي إِلَى قَادِشِ،
وَصَعِدَ وَمَعَهُ عَشْرَةُ أَلْفِ رَجُلٍ. وَصَعِدَتْ دَبُورَةُ مَعَهُ. ١١ وَأَحَابِرُ الْقَيْنِيُّ انْفَرَدَ مِنْ قَائِنَ مِنْ بَنِي
حُوبَابِ حَمِي مُوسَى وَخَبِمَ حَتَّى إِلَى بَلُوطَةَ فِي صَعْنَايِمَ الَّتِي عِنْدَ قَادِشِ. ١٢ وَأَخْبَرُوا سَيْسَرًا بِأَنَّهُ
قَدْ صَعِدَ بَارَاقُ بَنُ أَيْبُوعمَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ. ١٣ فَادْعَا سَيْسَرًا جَمِيعَ مَرْكَبَاتِهِ تِسْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ
حَدِيدٍ، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ حَرُوشَةَ الأُمَمِ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ. ١٤ فَقَالَتْ دَبُورَةُ لِبَارَاقَ: «قُمْ،
لِأَنَّ هَذَا هُوَ اليَوْمُ الَّذِي دَفَعَ فِيهِ الرَّبُّ سَيْسَرًا لِيَدِكَ. أَلَمْ يَخْرُجِ الرَّبُّ فِدَامَكَ؟» فَزَلَّ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ
تَابُورَ وَوَرَاءَهُ عَشْرَةُ أَلْفِ رَجُلٍ. ١٥ فَأَزْعَجَ الرَّبُّ سَيْسَرًا وَكُلَّ المَرْكَبَاتِ وَكُلَّ الجَيْشِ بِحَدِّ السَّيْفِ
أَمَامَ بَارَاقَ. فَزَلَّ سَيْسَرًا عَنِ المَرْكَبَةِ وَهَرَبَ عَلَى رَجْلَيْهِ. ١٦ وَتَبَعَ بَارَاقُ المَرْكَبَاتِ وَالجَيْشَ إِلَى
حَرُوشَةَ الأُمَمِ. وَسَقَطَ كُلُّ جَيْشِ سَيْسَرًا بِحَدِّ السَّيْفِ. لَمْ يَبْقَ وَلَا وَاحِدٌ. ١٧ وَأَمَّا سَيْسَرًا فَهَرَبَ عَلَى
رَجْلَيْهِ إِلَى خَيْمَةِ يَاعِيلَ امْرَأَةِ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ، لِأَنَّهُ كَانَ صُلُحٌ بَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ وَبَيْتِ حَابِرِ
الْقَيْنِيِّ. ١٨ فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِ سَيْسَرًا وَقَالَتْ لَهُ: «مِلْ يَا سَيِّدِي، مِلْ إِلَيَّ. لَا تَخَفْ». فَمَالَ
إِلَيْهَا إِلَى الخَيْمَةِ وَغَطَّتْهُ بِاللِّحَافِ. ١٩ فَقَالَ لَهَا: «اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ لِأَنِّي قَدْ عَطِشْتُ». فَفَتَحَتْ قِرْبَةَ
اللَّبَنِ وَأَسْفَتْهُ ثُمَّ غَطَّتْهُ. ٢٠ فَقَالَ لَهَا: «فَفِي بِيَابِ الخَيْمَةِ، وَيَكُونُ إِذَا جَاءَ أَحَدٌ وَسَأَلَكَ: أَهْنَا رَجُلٌ؟
أَنْكَ تَقُولِينَ لَا. ٢١ فَأَخَذَتْ يَاعِيلُ امْرَأَةُ حَابِرَ وَنَدَّتْ الخَيْمَةَ وَالمِطْرَقَةَ فِي يَدَيْهَا، وَسَارَتْ إِلَيْهِ بِهَدُوءٍ
وَضَرَبَتْ الوَتْدَ فِي صُدْغِهِ فَنَقَدَتْ إِلَى الأَرْضِ وَهُوَ مُتَنَقِّلٌ فِي النَّوْمِ وَمُتَعَبٌ فَمَاتَ. ٢٢ وَإِذَا بِيَارَاقَ
يُطَارِدُ سَيْسَرًا، فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالَ فَارِيكَ الرَّجُلَ الَّذِي أَنْتَ طَالِيئُهُ». فَجَاءَ
إِلَيْهَا وَإِذَا سَيْسَرًا سَاقِطٌ مَيِّتًا وَالْوَتْدُ فِي صُدْغِهِ. ٢٣ فَأَدَّلَ اللهُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ أَمَامَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَأَخَذَتْ يَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَزْرَائِدَ وَنَقَسُوا عَلَى يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ حَتَّى قَرَضُوا يَابِينَ
مَلِكِ كَنْعَانَ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ فَرَّتَمَتْ دُبُورَهُ وَبَارَاقُ بْنُ أَبِيئُوعَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلِينَ: ٢ «لَأَجَلَ فَيَادَةِ الثُّوَادِ فِي إِسْرَائِيلَ، لَأَجَلَ طَاعَةِ الشَّعْبِ، بَارِكُوا الرَّبَّ. ٣ اسْمَعُوا أَيُّهَا الْمُلُوكُ وَاصْنَعُوا أَيُّهَا الْعُظَمَاءُ. أَنَا أَنَا لِلرَّبِّ أَتَرْتَمُونَ. أَمْزُ لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٤ يَا رَبُّ بِخُرُوجِكَ مِنْ سَعِيرٍ، بِصُعُودِكَ مِنْ صَحْرَاءِ أَدُومِ، الْأَرْضُ ارْتَعَدَتْ. السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطَرَتْ. كَذَلِكَ السُّحْبُ قَطَرَتْ مَاءً. هَتَزَلْتِ الْجِبَالُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، وَسَيْنَاءُ هَذَا مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٦ «فِي أَيَّامِ شَمْجَرَ بْنِ عَنَاءَ، فِي أَيَّامِ يَاعِيلَ، اسْتَرَاخَتْ الطَّرِيقُ، وَعَايَرُوا السُّبُلَ سَارُوا فِي مَسَالِكِ مُعْجَظَةٍ. ٧ اخْذَلِ الْحُكَّامُ فِي إِسْرَائِيلَ. خَذَلُوا حَتَّى فُئِمْتُ أَنَا دُبُورَةٌ. فُئِمْتُ أَمَّا فِي إِسْرَائِيلَ. ٨ اخْتَارَ آلَهُةَ حَدِيثَةً. حِينَئِذٍ حَرَبُ الْأَبْوَابِ. هَلْ كَانَ يُرَى مَجَنٌّ أَوْ رُمْحٌ فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ إِسْرَائِيلَ؟ ٩ قَلْبِي نَحَوَ فِضَاةِ إِسْرَائِيلَ الْمُتَطَوِّعِينَ فِي الشَّعْبِ. بَارِكُوا الرَّبَّ. ١٠ أَيُّهَا الرَّاكِبُونَ الْأَنْثَى الصُّحْرَى، الْجَالِسُونَ عَلَى طَنَافِسِ، وَالسَّالِكُونَ فِي الطَّرِيقِ، سَبِّحُوا! ١١ مِنْ صَوْتِ الْمُحَاصِينِ بَيْنَ الْأَحْوَاضِ هُنَاكَ يَثْنُونَ عَلَى حَقِّ الرَّبِّ حَقَّ حُكْمِهِ فِي إِسْرَائِيلَ. حِينَئِذٍ نَزَلَ شَعْبُ الرَّبِّ إِلَى الْأَبْوَابِ. ١٢ «اسْتَيْقِظِي اسْتَيْقِظِي يَا دُبُورَةٌ! اسْتَيْقِظِي اسْتَيْقِظِي وَتَكَلَّمِي بِنَشِيدٍ! فَمَ يَا بَارَاقُ وَأَسْبِ سَبِّبِكَ، يَا ابْنَ أَبِيئُوعَمَ! ١٣ حِينَئِذٍ تَسَلَطَ الشَّارْدُ عَلَى عُظَمَاءِ الشَّعْبِ. الرَّبُّ سَلَطَنِي عَلَى الْجَبَابِرَةِ. ١٤ إِجَاءَ مِنْ أَفْرَايِمَ الَّذِينَ مَقَرُّهُمْ بَيْنَ عَمَالِيْقَ، وَبَعْدَكَ بِنِيَامِينَ مَعَ قَوْمِكَ. مِنْ مَآكِرٍ نَزَلَ فِضَاةً، وَمِنْ زَبُولُونَ مَاسِكُونَ بِقَضِيْبِ الْقَائِدِ. ١٥ وَالرُّؤَسَاءُ فِي يَسَاكِرَ مَعَ دُبُورَةٍ. وَكَمَا يَسَاكِرُ هَكَذَا بَارَاقُ. انْدَفَعَ إِلَى الْوَادِي وَرَاءَهُ. عَلَى مَسَاقِي رَأُوبِينَ أَقْضِيَةَ قَلْبٍ عَظِيمَةٍ. ١٦ لِمَاذَا أَقَمْتَ بَيْنَ الْحِطَائِرِ لِسَمْعِ الصَّغِيرِ لِلْقُطْعَانِ. لَدَى مَسَاقِي رَأُوبِينَ مَبَاحِثُ قَلْبٍ عَظِيمَةٍ. ١٧ جَلَعَادُ فِي عِبْرِ الْأَرْضِ سَكَنَ. وَدَانَ، لِمَاذَا اسْتَوَطَنَ لَدَى السُّنَنِ؟ وَأَشِيرُ أَقَامَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَفِي شَاطِئِهِ سَكَنَ. ١٨ زَبُولُونَ شَعْبٌ أَهَانَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَوْتِ مَعَ نَفْتَالِي عَلَى رَوَابِي الْحَقْلِ. ١٩ «جَاءَ مُلُوكُ حَارِبُوا. حِينَئِذٍ حَارَبَ مُلُوكُ كَنْعَانَ فِي ثَعْنِكَ عَلَى مِيَاهِ مَجْدُو. بَضَعُ فِضَّةً لَمْ يَأْخُذُوا. ٢٠ مِنَ السَّمَاوَاتِ حَارِبُوا. الْكَوَاكِبُ مِنْ أَفْلَاكِهَا حَارَبَتْ سَيْسِرًا. ٢١ نَهْرُ قَيْشُونَ جَرَفَهُمْ. نَهْرُ وَقَائِعِ نَهْرُ قَيْشُونَ. دُوسِي يَا نَفْسِي بَعِزْ. ٢٢ «حِينَئِذٍ ضَرَبْتَ أَعْقَابَ الْحَيْلِ مِنَ السُّوقِ، سَوَقِ أَقْوِيَانِهِ. ٢٣ الْعَنُوا مِيرُوزَ قَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ. الْعَنُوا سَاكِنِيهَا لَعْنًا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِمَعُونَةِ الرَّبِّ، مَعُونَةَ الرَّبِّ بَيْنَ الْجَبَابِرَةِ. ٢٤ تُبَارِكْ عَلَى النَّسَاءِ يَاعِيلُ امْرَأَةُ حَايِرَ الْقَيْنِيِّ. عَلَى النَّسَاءِ فِي الْخِيَامِ تُبَارِكْ. ٢٥ طَلَبَ مَاءً فَأَعْطَتْهُ لَبْنَا. فِي فَصْعَةِ الْعُظَمَاءِ قَدَمَتْ زُبْدَةٌ. ٢٦ مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى الْوَتْدِ وَبِمِيْنَهَا إِلَى مِضْرَابِ الْعَمَلَةِ، وَضَرَبَتْ سَيْسِرًا وَسَحَقَتْ رَأْسَهُ، شَدَخَتْ وَخَرَقَتْ صُدْعَهُ. ٢٧ بَيْنَ رِجْلَيْهَا انْطَرَحَ، سَقَطَ اضْطَجَعَ. بَيْنَ رِجْلَيْهَا انْطَرَحَ سَقَطَ. حَيْثُ انْطَرَحَ فَهُنَاكَ سَقَطَ مَقْتُولًا. ٢٨ مِنَ الْكُورَةِ أَشْرَقَتْ وَوَلَوْتَ أَمْ سَيْسِرًا مِنَ الشُّبَّانِ: لِمَاذَا أَبْطَأْتَ مَرْكَبَانَهُ عَنِ الْمَجِيءِ؟ لِمَاذَا تَأَخَّرْتَ خَطَوَاتُ مَرَآكِيهِ؟ ٢٩ فَأَجَابَتْهَا أَحْكَمُ سَيِّدَاتِهَا، بَلْ هِيَ رَدَّتْ جَوَابًا لِنَفْسِهَا: ٣٠ أَلَمْ يَجِدُوا وَيَقْسِمُوا الْغَنِيْمَةَ! فَنَاءَهُ أَوْ قَتَانِينَ لِكُلِّ رَجُلٍ! غَنِيْمَةَ ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٍ لِسَيْسِرًا! غَنِيْمَةَ ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٍ مُطْرَرَةٍ! ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٍ مُطْرَرَةٍ الْوَجْهَيْنِ غَنِيْمَةَ لِعُنْقِي! ٣١ هَكَذَا يَبِيدُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ يَا رَبُّ. وَأَحْبَابُهُ كَخُرُوجِ الشَّمْسِ فِي جَبْرُوتِهَا». وَاسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ مَدْيَانَ سَبْعَ سِنِينَ. ٢ فَاعْتَزَّتْ يَدُ مَدْيَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. بِسَبَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ عَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَأَنْفُسِهِمُ الْكُهُوفَ الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَالْمَعَايِرَ وَالْحُصُونِ. ٣ وَإِذَا زَرَعَ إِسْرَائِيلُ كَانَ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَبَنُو الْمَشْرِقِ يَصْعَدُونَ عَلَيْهِمْ وَيَبْزِلُونَ عَلَيْهِمْ وَيُلْفُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ إِلَى مَجِيئِكَ إِلَى عِزَّةَ، وَلَا يَبْرُكُونَ لِإِسْرَائِيلَ فُوتَ الْحَيَاةِ، وَلَا غَنَمًا وَلَا بَقْرًا وَلَا حَمِيرًا. ٥ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَصْعَدُونَ بِمَوَاشِيهِمْ وَخِيَامِهِمْ وَيَحْبِثُونَ كَالْجَرَادِ فِي الْكَثْرَةِ وَلَيْسَ لَهُمْ وَلِجَمَالِهِمْ عَدَدٌ، وَدَخَلُوا الْأَرْضَ لِيُخْرِبوها. ٦ فَقَدَلَ إِسْرَائِيلُ جِدًّا مِنْ قِبَلِ الْمَدْيَانِيِّينَ. وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ. ٧ وَكَانَ لَمَّا صَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ ٨ أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ نَبِيًّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ ٩ وَأَتَقَدَّنْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ مُضَائِقِكُمْ، وَطَرَدْتُكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضَهُمْ. ١٠ وَقُلْتُ لَكُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَخَافُوا إِلَهَةَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ أَرْضَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِي». ١١ وَأَتَى مَلَاكُ الرَّبِّ وَجَلَسَ تَحْتَ الْبُطْمَةِ الَّتِي فِي عَفْرَةَ الَّتِي لِيُوشَ الْأَبِيعَزْرِيِّ. وَإِنَّهُ جِدْعُونُ كَانَ يَخْبِطُ حِطَّةً فِي الْمِعْصَرَةِ لِيُهْرَبَهَا مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ. ١٢ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «الرَّبُّ مَعَكَ يَا جَبَّارَ النَّبَاسِ!» ١٣ فَقَالَ لَهُ جِدْعُونُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، إِذَا كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا فَلِمَذَا أَصَابْنَا كُلُّ هَذِهِ، وَأَيْنَ كُلُّ عِجَابِيهِ الَّتِي أَخْبَرْنَا بِهَا أَبَاؤُنَا قَائِلِينَ: أَلَمْ يُصْعِدْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ؟ وَالْآنَ قَدْ رَفَضْنَا الرَّبَّ وَجَعَلْنَا فِي كَفِّ مَدْيَانَ». ١٤ فَالْتَقَتْ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «أَذْهَبْ بِفُوتِكَ هَذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كَفِّ مَدْيَانَ. أَمَا أُرْسَلْتُكَ؟» ١٥ فَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، بِمَاذَا أَخْلَصُ إِسْرَائِيلَ؟ هَا عَشِيرَتِي هِيَ الدُّلَى فِي مَسَى، وَأَنَا الْأَصْغَرُ فِي بَيْتِ أَبِي». ١٦ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَسَتَضْرِبُ الْمَدْيَانِيِّينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ». ١٧ فَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَاصْنَعْ لِي عِلَامَةً أَنْتَ تُكَلِّمُنِي. ١٨ لِأَنِّي تَبْرُخُ مِنْ هَهُنَا حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأَخْرَجَ تَقْدِمَتِي وَأَضَعَهَا أَمَامَكَ». فَقَالَ: «إِنِّي أَبْقَى حَتَّى تَرْجِعَ». ١٩ فَدَخَلَ جِدْعُونُ وَعَمِلَ جِدْيَ مِعْزَى وَإِيفَةَ دَقِيقِ فَطِيرٍ. أَمَّا اللَّحْمُ فَوَضَعَهُ فِي سَلٍّ، وَأَمَّا الْمَرْقُ فَوَضَعَهُ فِي قَدْرٍ وَخَرَجَ بِهَا إِلَيْهِ إِلَى تَحْتِ الْبُطْمَةِ وَقَدَّمَهَا. ٢٠ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ: «خُذِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ وَضَعْهُمَا عَلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ وَسَكُبِ الْمَرْقَ». فَفَعَلَ كَذَلِكَ. ٢١ فَمَدَّ مَلَاكُ الرَّبِّ طَرْفَ الْعُكَّازِ الَّذِي بِيَدِهِ وَمَسَّ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ، فَصَعِدَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَأَكَلَتْ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ. وَذَهَبَ مَلَاكُ الرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ. ٢٢ فَرَأَى جِدْعُونُ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، فَقَالَ جِدْعُونُ: «أَو يَا سَيِّدِي الرَّبُّ! لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَجْهًا لُوجْهًا!» ٢٣ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «السَّلَامُ لَكَ. لَا تَخَفْ. لَا تَمُوتْ». ٢٤ فَبَنَى جِدْعُونُ هُنَاكَ مَدْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَاهُ «بِهَوَةَ سَلُومَ». إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ يَزَلْ فِي عَفْرَةَ الْأَبِيعَزْرِيِّينَ. ٢٥ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «خُذْ تَوْرَ الْبَقْرِ الَّذِي لِأَبِيكَ، وَتَوْرًا ثَانِيًا ابْنِ سَبْعِ سِنِينَ، وَأَهْدِمِ مَدْبَحَ الْبَعْلِ الَّذِي لِأَبِيكَ وَأَقْطَعِ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ، ٢٦ وَأَبْنِ مَدْبَحًا لِلرَّبِّ عَلَى رَأْسِ هَذَا الْحِصْنِ بِتَرْتِيبٍ، وَخُذِ التَّوْرَ الثَّانِيَّ وَأَصْعِدْ مُحْرَقَةً عَلَى حَطَبِ السَّارِيَةِ الَّتِي تَقْطَعُهَا. ٢٧ فَأَخَذَ جِدْعُونُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ عِيِيدِهِ وَعَمِلَ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ. وَإِذْ كَانَ يَخَافُ مِنْ بَيْتِ أَبِيهِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ يَعْمَلَ ذَلِكَ نَهَارًا فَعَمِلَهُ لَيْلًا. ٢٨ فَبَكَرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي الْغَدِ وَإِذَا بِمَدْبَحِ الْبَعْلِ قَدْ هُدِمَ وَالسَّارِيَةُ الَّتِي عِنْدَهُ قَدْ قُطِعَتْ، وَالتَّوْرُ الثَّانِي قَدْ أَصْعَدَ عَلَى الْمَدْبَحِ الَّذِي بَنَى. ٢٩ فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَنْ عَمِلَ هَذَا الْأَمْرَ؟» فَسَأَلُوا وَبَحَثُوا فَقَالُوا: «إِنَّ جِدْعُونَ بْنَ يُوَاشَ قَدْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ». ٣٠ فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِيُوشَ: «أَخْرَجَ ابْنُكَ لِنَفْسِهِ، لِأَنَّهُ هَدَمَ مَدْبَحَ الْبَعْلِ وَقَطَعَ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ». ٣١ فَقَالَ يُوَاشُ لِجَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْهِ: «أَنْتُمْ تَقَاتِلُونَ لِلْبَعْلِ، أَمْ أَنْتُمْ تَخْلِصُونَهُ؟ مَنْ يَقَاتِلُ لَهُ يُقْتَلُ فِي هَذَا الصَّبَاحِ. إِنْ كَانَ لَهَا فُلُقَائِلُ لِنَفْسِهِ لِأَنَّ مَدْبَحَهُ قَدْ هُدِمَ». ٣٢ فَدَعَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ «بِرَبْعَلٍ» قَائِلًا: «لِيُقَاتِلَهُ الْبَعْلُ لِأَنَّهُ قَدْ هَدَمَ مَدْبَحَهُ». ٣٣ وَاجْتَمَعَ جَمِيعُ الْمَدْيَانِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَبَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا وَعَبَّرُوا وَتَزَلُّوا فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ. ٣٤ وَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ جِدْعُونَ فَضْرَبَ بِالتَّبُوقِ، فَاجْتَمَعَ أَبِيعَزْرُ وَرَأَاهُ. ٣٥ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ مَسَى، فَاجْتَمَعَ هُوَ أَيْضًا وَرَأَاهُ، وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أُشِيرَ وَزَبُولُونَ وَتَقْتَالِي فَصَعِدُوا لِقَائِهِمْ. ٣٦ وَقَالَ جِدْعُونُ لِلَّهِ: «إِنْ كُنْتُ تُخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، ٣٧ فَهِيَ إِنِّي وَأَصْغَى جِزَّةً

الصُّوفِ فِي الْبَيْدَرِ. فَإِنْ كَانَ طَلٌّ عَلَى الْجَزَةِ وَحَدَّهَا، وَجَفَافٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، عَلِمْتَ أَنَّكَ
تُخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ». ٣٨ وَكَانَ كَذَلِكَ. فَبَكَرَ فِي الْعَدْوِ وَضَعَطَ الْجَزَةَ وَعَصَرَ طَلًّا مِنْ
الْجَزَةِ، مِلْءُ مِائَةٍ فَصْنَعَهُ مَاءً. ٣٩ فَقَالَ جِدْعُونُ لِلَّهِ: «لَا يَحْمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ فَأَتَكَلَّمَ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطَّ. أَمَتَّحِنُ
هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطَّ بِالْجَزَةِ. فَلْيَكُنْ جَفَافٌ فِي الْجَزَةِ وَحَدَّهَا وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ لِيَكُنْ طَلٌّ». ٤٠ فَفَعَلَ اللَّهُ
كَذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَكَانَ جَفَافٌ فِي الْجَزَةِ وَحَدَّهَا وَعَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا كَانَ طَلٌّ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ فَبَكَرَ يَرْبَعَلُ (أَيِ جِدْعُونُ) وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَتَزَلُّوا عَلَى عَيْنِ حَرُودَ. وَكَانَ جَيْشُ
 الْمِدْيَانِيِّينَ شِمَالِيَهُمْ عِنْدَ تَلِّ مُورَةَ فِي الْوَادِي. ٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِحِدْعُونَ: «إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَكَ كَثِيرٌ
 عَلَيَّ لِأَدْفَعُ الْمِدْيَانِيِّينَ بِيَدِهِمْ، لِيَنَالُوا يَفْتَخِرَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَدِي خَلَصْتَنِي. ٣ وَالآنَ نَادِ فِي آذَانِ
 الشَّعْبِ: مَنْ كَانَ خَائِفًا وَمُرْتَعِدًا فَلْيَرْجِعْ وَيُنْصِرْفَ مِنْ جَبَلِ جَلْعَادَ». فَرَجَعَ مِنَ الشَّعْبِ اثْنَانِ
 وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَبَقِيَ عَشْرَةُ أَلْفٍ. ٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِحِدْعُونَ: «لَمْ يَزَلِ الشَّعْبُ كَثِيرًا. انزِلْ بِهِمْ إِلَى
 الْمَاءِ فَأَنْقِيَهُمْ لَكَ هُنَاكَ. وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا يَذْهَبُ مَعَكَ فَهُوَ يَذْهَبُ مَعَكَ. وَكُلُّ مَنْ
 أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا لَا يَذْهَبُ مَعَكَ فَهُوَ لَا يَذْهَبُ». ٥ فَانزَلَ بِالشَّعْبِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الرَّبُّ لِحِدْعُونَ:
 «كُلُّ مَنْ يَلْعُ بِلسَانِهِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلْعُ الْكَلْبُ فَوْقَهُ وَحَدَهُ. وَكَذَا كُلُّ مَنْ جِئَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِلشُّرْبِ». ٦
 وَكَانَ عِدَّةُ الَّذِينَ وَلَعُوا بِيَدِهِمْ إِلَى فَمِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وَأَمَّا بَاقِي الشَّعْبِ جَمِيعًا فَجَثُّوا عَلَى
 رُكْبِهِمْ لِشُرْبِ الْمَاءِ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِحِدْعُونَ: «بِالثَّلَاثِ مِئَةِ الرَّجُلِ الَّذِينَ وَلَعُوا أَخْلَصْتُكُمْ وَأَدْفَعُ
 الْمِدْيَانِيِّينَ لِيَدِكَ. وَأَمَّا سَائِرُ الشَّعْبِ فَلْيَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ». ٨ فَأَخَذَ الشَّعْبُ زَادًا بِيَدِهِمْ مَعَ
 أَبْوَاقِهِمْ. وَأَرْسَلَ سَائِرَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ، وَأَمْسَكَ الثَّلَاثَ مِئَةَ الرَّجُلِ. وَكَانَتْ
 مَحَلَّةُ الْمِدْيَانِيِّينَ تَحْتَهُ فِي الْوَادِي. ٩ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «فَمِ انزِلْ إِلَى الْمَحَلَّةِ،
 لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهَا إِلَى يَدِكَ. ١٠ وَإِنَّ كُنْتَ خَائِفًا مِنَ النَّزُولِ، فَانزِلْ أَنْتَ وَفُورَةُ غَلَامُكَ إِلَى الْمَحَلَّةِ،
 ١١ وَتَسْمَعْ مَا يَكَلِّمُونَ بِهِ، وَبَعْدَ تَسَدُّدِ يَدَاكَ وَتَنْزُلِ إِلَى الْمَحَلَّةِ». فَانزَلَ هُوَ وَفُورَةُ غَلَامُهُ إِلَى آخِرِ
 الْمُتَجَهِّزِينَ الَّذِينَ فِي الْمَحَلَّةِ. ١٢ وَكَانَ الْمِدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَكُلُّ بَنِي الْمَشْرِقِ حَائِلِينَ فِي الْوَادِي
 كَالْجَرَادِ فِي الْكَثْرَةِ، وَجَمَالُهُمْ لَا عَدَدَ لَهَا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. ١٣ وَجَاءَ
 حِدْعُونُ فَإِذَا رَجُلٌ يُخْبِرُ صَاحِبَهُ بِحُلْمٍ وَيَقُولُ: «هُوَذَا قَدْ حُلِمْتُ حُلْمًا، وَإِذَا رَغِيفُ خُبْزٍ شَعِيرٍ
 يَنْدَخِرُ فِي مَحَلَّةِ الْمِدْيَانِيِّينَ وَجَاءَ إِلَى الْخَيْمَةِ وَضَرَبَهَا فَسَقَطَتْ، وَقَلْبَهَا إِلَى فَوْقِ فَسَقَطَتْ
 الْخَيْمَةُ». ١٤ فَأَجَابَ صَاحِبُهُ: «لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا سَيْفٌ حِدْعُونُ بْنُ يُوَاشَ رَجُلِ إِسْرَائِيلَ. قَدْ دَفَعَ اللَّهُ
 إِلَى يَدِهِ الْمِدْيَانِيِّينَ وَكُلَّ الْجَيْشِ». ١٥ وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ حِدْعُونُ خُبْرَ الحُلْمِ وَتَقْسِيرَهُ أَنَّهُ سَجَدَ وَرَجَعَ
 إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «فُومُوا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ إِلَى يَدِكُمْ جَيْشَ الْمِدْيَانِيِّينَ». ١٦ وَأَقْسَمَ الثَّلَاثَ
 مِئَةَ الرَّجُلِ إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ، وَجَعَلَ أَبْوَاقًا فِي أَيْدِيهِمْ كُلِّهِمْ، وَجَرَّارًا فَارِعَةً وَمَصَابِيحَ فِي وَسْطِ
 الْجِرَارِ. ١٧ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا إِلَيَّ وَافْعَلُوا كَذَلِكَ. وَهَذَا أَنَا آتٍ إِلَى طَرْفِ الْمَحَلَّةِ، فَيَكُونُ كَمَا أَفْعَلُ
 أَنْتُمْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ. ١٨ وَمَتَى ضَرَبْتُ بِالْبُوقِ أَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِيَ فَاضْرِبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِالْأَبْوَاقِ حَوْلَ
 كُلِّ الْمَحَلَّةِ، وَقُولُوا: لِلرَّبِّ وَلِحِدْعُونِ». ١٩ فَجَاءَ حِدْعُونُ وَالْمِئَةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى طَرْفِ
 الْمَحَلَّةِ فِي أَوَّلِ الْهَزِيْعِ الْأَوْسَطِ، وَكَانُوا إِذْ ذَلِكَ قَدْ أَقَامُوا الْحُرَّاسَ، فَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا
 الْجِرَارَ الَّتِي بَأَيْدِيهِمْ. ٢٠ فَضَرَبَتْ الْفِرْقُ الثَّلَاثُ بِالْأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا الْجِرَارَ، وَأَمْسَكُوا الْمَصَابِيحَ
 بِأَيْدِيهِمْ الْيُسْرَى وَالْأَبْوَاقَ بِأَيْدِيهِمْ الْيُمْنَى لِيَضْرِبُوا بِهَا، وَصَرَخُوا: «سَيْفٌ لِلرَّبِّ وَلِحِدْعُونِ». ٢١
 وَوَقَفُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمَحَلَّةِ، فَرَكَضَ كُلُّ الْجَيْشِ وَصَرَخُوا وَهَرَبُوا. ٢٢ وَضَرَبَ
 الثَّلَاثُ الْمِئِينَ بِالْأَبْوَاقِ، وَجَعَلَ الرَّبُّ سَيْفَ كُلِّ وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ وَبِكُلِّ الْجَيْشِ. فَهَرَبَ الْجَيْشُ إِلَى
 بَيْتِ شَيْطَةَ إِلَى صَرْدَةَ حَتَّى إِلَى حَافَةِ أَيْلَ مَحُولَةَ إِلَى طَبَاةَ. ٢٣ فَاجْتَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَقْتَالِي
 وَمِنْ أَشِيرَ وَمِنْ كُلِّ مَنَسَى وَتَبِعُوا الْمِدْيَانِيِّينَ. ٢٤ فَأَرْسَلَ حِدْعُونُ رُسُلًا إِلَى كُلِّ جَبَلِ أُفْرَايِمَ قَائِلًا:
 «انزِلُوا لِلِقَاءِ الْمِدْيَانِيِّينَ وَخَذُوا مِنْهُمْ الْمِيَاهَ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدُنَّ». فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ أُفْرَايِمَ
 وَأَخَذُوا الْمِيَاهَ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدُنَّ. ٢٥ وَأَمْسَكُوا أَمِيرِي الْمِدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذَنْبًا، وَقَتَلُوا غُرَابًا
 عَلَى صَخْرَةِ غُرَابٍ، وَأَمَّا ذَنْبٌ فَقَتَلُوهُ فِي مَعْصَرَةَ ذَنْبٍ. وَتَبِعُوا الْمِدْيَانِيِّينَ وَأَتُوا بِرَأْسِي غُرَابٍ
 وَذَنْبٍ إِلَى حِدْعُونِ مِنْ عَبْرِ الْأَرْدُنَّ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ وَقَالَ لَهُ رَجَالُ أَفْرَايِمَ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ بِنَا، إِذْ لَمْ تَدْعُنَا عِنْدَ ذَهَابِكَ لِمُحَارَبَةِ الْمِدْيَانِيِّينَ؟» وَخَاصَمُوهُ بِشِدَّةٍ. ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا فَعَلْتُ الْآنَ نَظِيرَكُمْ؟ أَلَيْسَ خُصَاصَةٌ أَفْرَايِمَ خَيْرًا مِنْ قَطَافِ أَبِيعَزْرَ؟ ٣ لِيَدِكُمْ دَفْعُ اللَّهِ أَمِيرِي الْمِدْيَانِيِّينَ غَرَابًا وَدَثْبًا. وَمَاذَا قَدَرْتُ أَنْ أَعْمَلَ نَظِيرَكُمْ؟». حِينَئِذٍ ارْتَحَتِ رُوحُهُمْ عَنْهُ عِنْدَمَا تَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ. ٤ وَجَاءَ جِدْعُونُ إِلَى الْأَرْدُنِّ وَعَبَرَ هُوَ وَالثَّلَاثُ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ مُعَيَّنِينَ وَمُطَارِدِينَ. ٥ فَقَالَ لِأَهْلِ سَكُوتَ: «أَعْطُوا أَرْغِفَةَ خُبْزٍ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِيَ لِأَنَّهُمْ مُعَيَّنُونَ. وَأَنَا سَاعٍ وَرَاءَ زَبِحَ وَصَلْمُنَاعَ مَلِكِي مِدْيَانَ». ٦ فَقَالَ رُؤَسَاءُ سَكُوتَ: «هَلْ أَيْدِي زَبِحَ وَصَلْمُنَاعَ بِيَدِكَ الْآنَ حَتَّى تُعْطِيَ جُنْدَكَ خُبْزًا؟» ٧ فَقَالَ جِدْعُونُ: «لِذَلِكَ عِنْدَمَا يَدْفَعُ الرَّبُّ زَبِحَ وَصَلْمُنَاعَ بِيَدِي أُدْرُسُ لِحَمِّكُمْ مَعَ أَشْوَاكِ الْبَرِّيَّةِ بِالنَّوَارِجِ». ٨ وَوَصَدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى فُتُوئِيلَ وَكَلَّمَهُمْ هَكَذَا. فَأَجَابَهُ أَهْلُ فُتُوئِيلَ كَمَا أَجَابَ أَهْلُ سَكُوتَ. ٩ فَقَالَ أَيْضًا لِأَهْلِ فُتُوئِيلَ: «عِنْدَ رُجُوعِي بِسَلَامٍ أَهْدِمُ هَذَا الْبُرْجَ». ١٠ أَوْكَانَ زَبِحَ وَصَلْمُنَاعَ فِي قَرْفَرٍ وَجِيشَهُمَا مَعَهُمَا نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفًا. كُلُّ الْبَاقِينَ مِنْ جَمِيعِ جَيْشِ بَنِي الْمَشْرِقِ. وَالَّذِينَ سَقَطُوا مِنْهُ وَعَشْرُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرَطِي السَّيْفِ. ١١ وَوَصَدَ جِدْعُونُ فِي طَرِيقِ سَاكِنِي الْخِيَامِ شَرْقِيَّ ثُوبَحَ وَيُجْبَهَةَ، وَضَرَبَ الْجَيْشَ وَكَانَ الْجَيْشُ مُطْمَئِنًّا. ١٢ فَهَرَبَ زَبِحُ وَصَلْمُنَاعُ فَتَبِعَهُمَا وَأَمْسَكَ مَلِكِي مِدْيَانَ زَبِحَ وَصَلْمُنَاعَ وَأَزْعَجَ كُلَّ الْجَيْشِ. ١٣ أَوْرَجَعَ جِدْعُونُ بَنَ يُوَاشَ مِنَ الْحَرْبِ مِنْ عِنْدِ عَقَبَةِ حَارَسَ. ١٤ أَوْامْسَكَ غُلَامًا مِنْ أَهْلِ سَكُوتَ وَسَأَلَهُ فَكَتَبَ لَهُ رُؤَسَاءُ سَكُوتَ وَسَبَّوْخَهَا سَبْعَةَ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. ١٥ وَدَخَلَ إِلَى أَهْلِ سَكُوتَ وَقَالَ: «هُوَذَا زَبِحُ وَصَلْمُنَاعُ اللَّذَانِ عَيَّرْتُمُونِي بِهِمَا قَائِلِينَ: هَلْ أَيْدِي زَبِحَ وَصَلْمُنَاعَ بِيَدِكَ الْآنَ حَتَّى تُعْطِيَ رَجَالَكَ الْمُعَيَّنِينَ خُبْزًا؟» ١٦ وَأَخَذَ شُبُوحَ الْمَدِينَةَ وَأَشْوَاكِ الْبَرِّيَّةِ وَالنَّوَارِجَ وَعَلَّمَ بِهَا أَهْلَ سَكُوتَ. ١٧ وَهَدَمَ بُرْجَ فُتُوئِيلَ وَقَتَلَ رَجَالَ الْمَدِينَةِ. ١٨ أَوْقَالَ لِزَبِحَ وَصَلْمُنَاعَ: «كَيْفَ الرَّجَالُ الَّذِينَ قَتَلْتُمَاهُمْ فِي تَابُورِ؟» فَقَالَا: «مِثْلَهُمْ مِثْلَكَ. كُلُّ وَاحِدٍ كَصُورَةِ أَوْلَادِ مَلِكٍ». ١٩ فَقَالَ: «هُمُ إِخْوَتِي بَنُو أُمِّي. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لَوْ اسْتَحْيَيْتُمَاهُمْ لَمَا قَتَلْتُمَا!» ٢٠ أَوْقَالَ لِيَبْرَ بَكْرَهُ: «فَمُ اقْتُلْهُمَا». فَلَمْ يَخْتَرِطِ الْعُلَامُ سَبْقَهُ. لِأَنَّهُ خَافَ. بِمَا أَنَّهُ قَتَلَ بَعْدُ. ٢١ فَقَالَ زَبِحُ وَصَلْمُنَاعُ: «فَمُ أَنْتَ وَقَعِ عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ مِثْلُ الرَّجُلِ بَطَشْتُهُ». فَقَامَ جِدْعُونُ وَقَتَلَ زَبِحَ وَصَلْمُنَاعَ. وَأَخَذَ الْأَهْلَةَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جَمَالِهِمَا. ٢٢ وَقَالَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ لِجِدْعُونَ: «سَلِّطْ عَلَيْنَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ ابْنِكَ، لِأَنَّكَ قَدْ خَلَصْتَنَا مِنْ يَدِ مِدْيَانَ». ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ جِدْعُونُ: «لَا أَسَلِّطُ أَنَا عَلَيْكُمْ وَلَا يَسَلِّطُ ابْنِي عَلَيْكُمْ. الرَّبُّ يَسَلِّطُ عَلَيْكُمْ». ٢٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جِدْعُونُ: «أَطْلُبْ مِثْلَكُمْ طَلِبَةً. أَنْ تُعْطُونِي كُلُّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ». لِأَنَّهُ كَانَ لَهُمْ أَقْرَاطُ ذَهَبٍ لِأَنَّهُمْ إِسْمَاعِيلِيُّونَ. ٢٥ فَقَالُوا: «إِنَّا نُعْطِي». وَفَرَسُوا رِدَاءً وَطَرَحُوا عَلَيْهِ كُلُّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ. ٢٦ وَكَانَ وَزْنُ أَقْرَاطِ الذَّهَبِ الَّتِي طَلَبَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ شَاقِلٍ ذَهَبًا، مَا عَدَا الْأَهْلَةَ وَالْحَلْقَ وَأَثْوَابَ الْأَرْجُوانِ الَّتِي عَلَى مَلُوكِ مِدْيَانَ، وَمَا عَدَا الْقَلَائِدَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جَمَالِهِمْ. ٢٧ فَصَنَعَ جِدْعُونُ مِنْهَا أَقُودًا وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَتِهِ فِي عَفْرَةَ. وَرَزَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَرَأَاهُ هُنَاكَ، فَكَانَ ذَلِكَ لِجِدْعُونَ وَبَيْتِهِ فَخًا. ٢٨ وَدَلَّ مِدْيَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعُودُوا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ. وَاسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أَيَّامِ جِدْعُونَ. ٢٩ وَذَهَبَ يَرْبَعَلُ بْنُ يُوَاشَ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ. ٣٠ وَكَانَ لِجِدْعُونَ سَبْعُونَ وَلَدًا خَارِجُونَ مِنْ صُلْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ. ٣١ وَسُرِّيئُهُ الَّتِي فِي شَكِيمَ وَلَدَتْ لَهُ هِيَ أَيْضًا ابْنًا فَسَمَّاهُ أَبِيمَالِكَ. ٣٢ وَوَمَاتَ جِدْعُونُ بْنُ يُوَاشَ بِشَيْئَةٍ صَالِحَةٍ، وَدْفِنَ فِي قَبْرِ يُوَاشَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ أَبِيعَزْرَ. ٣٣ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ جِدْعُونَ أَنْ بَنَى إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا وَرَثُوا وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ، وَجَعَلُوا لَهُمْ بَعْلَ بَرِيثَ إِلَهَا. ٣٤ وَوَلَمْ يَذْكُرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ. ٣٥ وَوَلَمْ يَعْمَلُوا مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ يَرْبَعَلِ (جِدْعُونِ) نَظِيرَ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَ مَعَ إِسْرَائِيلَ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ وَذَهَبَ أَيِّمَالِكُ بْنُ يَرْبَعَلٍ إِلَى شَكِيمَ إِلَى أَوْحَالِهِ، وَقَالَ لِجَمِيعِ عَشِيرَةِ بَيْتِ أَبِي أُمَّةٍ: ٢ «تَكَلَّمُوا الْآنَ فِي آذَانِ جَمِيعِ أَهْلِ شَكِيمَ. أَيُّمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ: أَنْ يَسْلُطَ عَلَيْكُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا جَمِيعُ بَنِي يَرْبَعَلٍ، أَمْ أَنْ يَسْلُطَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟ وَادْكُرُوا أَنِّي أَنَا عَظْمُكُمْ وَلِحْمُكُمْ». ٣ فَتَكَلَّمَ أَوْحَالُهُ عَنْهُ فِي آذَانِ كُلِّ أَهْلِ شَكِيمَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. فَمَالَ قَلْبُهُمْ وَرَأَى أَيِّمَالِكُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَخُونَا هُوَ». ٤ وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ مِنْ بَيْتِ بَعْلِ بَرِيثَ، فَاسْتَأْجَرَ بِهَا أَيِّمَالِكُ رَجُلًا بَطَّالِينَ طَائِشِينَ، فَسَعَوْا وَرَأَاهُ. ٥ ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ فِي عَفْرَةٍ وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ بَنِي يَرْبَعَلٍ، سَبْعِينَ رَجُلًا، عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ. وَبَقِيَ يُوثَامُ بْنُ يَرْبَعَلٍ الْأَصْغَرَ لِأَنَّهُ اخْتَبَأَ. ٦ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ أَهْلِ شَكِيمَ وَكُلُّ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَذَهَبُوا وَجَعَلُوا أَيِّمَالِكَ مَلِكًا عِنْدَ بَلُوطَةَ النَّصَبِ الَّذِي فِي شَكِيمَ. ٧ وَأَخْبَرُوا يُوثَامَ فَذَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ جَبَلِ جِرَزِيمَ، وَنَادَى: «اسْمَعُوا لِي يَا أَهْلَ شَكِيمَ يَسْمَعُ لَكُمْ اللَّهُ. ٨ مَرَّةً ذَهَبَتِ الْأَشْجَارُ لِئَمْسَحَ عَلَيْهَا مَلِكًا. فَقَالَتْ لِلزَيْتُونَةِ: اْمْلِكِي عَلَيْنَا. ٩ فَقَالَتْ لَهَا الزَيْتُونَةُ: أَتُرْكِي ذَهْنِي الَّذِي بِهِ يُكْرَمُونَ بِيَ اللَّهِ وَالنَّاسِ، وَأَذْهَبُ لِأَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ ١٠ أَتَمَّ قَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلنَّيْنَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. ١١ فَقَالَتْ لَهَا النَّيْنَةُ: أَتُرْكِي حَلَاوَتِي وَتَمْرِي الطَّيِّبَ وَأَذْهَبُ لِأَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ ١٢ فَقَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلْكَرْمَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. ١٣ فَقَالَتْ لَهَا الْكَرْمَةُ: أَتُرْكِي مِسْطَارِي الَّذِي يُفْرَحُ اللَّهُ وَالنَّاسُ وَأَذْهَبُ لِأَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ ١٤ أَتَمَّ قَالَتْ جَمِيعُ الْأَشْجَارِ لِلْعَوْسَجِ: تَعَالِ أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. ١٥ فَقَالَ الْعَوْسَجُ لِلْأَشْجَارِ: إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَمْسُخُونَنِي عَلَيْكُمْ مَلِكًا فَتَعَالَوْا وَاحْتَمُوا تَحْتَ ظِلِّي. وَإِلَّا فَتَخْرُجْ نَارٌ مِنْ الْعَوْسَجِ وَتَأْكُلُ أَرْزَ لَبْنَانَ! ١٦ فَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ إِذْ جَعَلْتُمْ أَيِّمَالِكَ مَلِكًا، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ خَيْرًا مَعَ يَرْبَعَلٍ وَمَعَ بَيْتِهِ. وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ لَهُ حَسَبَ عَمَلِ يَدَيْهِ - ١٧ أَلَنْ أَبِي قَدْ حَارَبَ عَنكُمْ وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ مَدْيَانَ - ١٨ وَأَنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ الْيَوْمَ عَلَى بَيْتِ أَبِي وَقَتَلْتُمْ بَنِيهِ، سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ وَمَلَكْتُمْ أَيِّمَالِكَ ابْنَ أُمَّتِهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمَ لِأَنَّهُ أَحْوَكُمْ! ١٩ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ مَعَ يَرْبَعَلٍ وَمَعَ بَيْتِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَافْرَحُوا أَنْتُمْ بِأَيِّمَالِكِ، وَلِيَفْرَحْ هُوَ أَيْضًا بِكُمْ. ٢٠ وَإِلَّا فَتَخْرُجْ نَارٌ مِنْ أَيِّمَالِكِ وَتَأْكُلُ أَهْلَ شَكِيمَ وَسُكَّانَ الْقَلْعَةِ، وَتَخْرُجْ نَارٌ مِنْ أَهْلِ شَكِيمَ وَمِنْ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَتَأْكُلُ أَيِّمَالِكَ». ٢١ ثُمَّ هَرَبَ يُوثَامُ وَقَرَّ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ، وَأَقَامَ هُنَاكَ مِنْ وَجْهِ أَيِّمَالِكِ أَخِيهِ. ٢٢ فَتَرَأَسَ أَيِّمَالِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ سِنِينَ. ٢٣ وَأَرْسَلَ الرَّبُّ رُوحًا رَدِيئًا بَيْنَ أَيِّمَالِكِ وَأَهْلِ شَكِيمَ، فَغَدَرَ أَهْلُ شَكِيمَ بِأَيِّمَالِكِ. ٢٤ لِيَأْتِيَ ظَلَمُ بَنِي يَرْبَعَلِ السَّبْعِينَ وَيُجْلِبَ دَمَهُمْ عَلَى أَيِّمَالِكِ أَخِيهِمُ الَّذِي قَتَلَهُمْ، وَعَلَى أَهْلِ شَكِيمِ الَّذِينَ شَدَّدُوا يَدَيْهِ لِقَتْلِ إِخْوَتِهِ. ٢٥ فَوَضَعَ لَهُ أَهْلُ شَكِيمَ كَمِينًا عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَكَانُوا يَسْتَلْبِئُونَ كُلَّ مَنْ عَبَّرَ بِهِمْ فِي الطَّرِيقِ. فَأَخْبَرَ أَيِّمَالِكُ. ٢٦ وَجَاءَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ مَعَ إِخْوَتِهِ وَعَبَرُوا إِلَى شَكِيمَ فَوَثِقَ بِهِ أَهْلُ شَكِيمَ. ٢٧ وَخَرَجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَقَطَفُوا كُرُومَهُمْ وَدَاسُوا وَصَنَعُوا تَمْحِيدًا، وَدَخَلُوا بَيْتَ إِلَهُهِمْ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَلَعَنُوا أَيِّمَالِكَ. ٢٨ فَقَالَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ: «مَنْ هُوَ أَيِّمَالِكُ وَمَنْ هُوَ شَكِيمُ حَتَّى نَخْدِمَهُ؟ أَمَا هُوَ ابْنُ يَرْبَعَلٍ، وَزَبُولُ وَكَيْلُهُ؟ اخْدُمُوا رَجَالَ حَمُورِ أَبِي شَكِيمَ. فَلِمَاذَا نَخْدِمُهُ نَحْنُ؟ ٢٩ مَنْ يَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ بِيَدِي فَأَعْزَلِ أَيِّمَالِكَ». وَقَالَ لِأَيِّمَالِكِ: «كَتَرُ جُنْدِكَ وَآخِرُجْ!» ٣٠ وَلَمَّا سَمِعَ زَبُولُ رَئِيسُ الْمَدِينَةِ كَلَامَ جَعَلِ بْنِ عَابِدٍ حَمِي غَضَبُهُ، ٣١ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَيِّمَالِكِ فِي ثُرْمَةٍ يَقُولُ: «هُوَذَا جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَإِخْوَتُهُ قَدْ أَتَوْا إِلَى شَكِيمَ، وَهَآ هُمْ يَهْبِجُونَ الْمَدِينَةَ ضِدَّكَ. ٣٢ فَالآنَ فَمَ لِيْلًا أَنْتِ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ وَالْكَمِينَ فِي الْحَقْلِ. ٣٣ وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ أَنْتِ تُبْكِرُ وَتَقْتَحِمُ الْمَدِينَةَ. وَهَآ هُوَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ يَخْرُجُونَ إِلَيْكَ فَتَفْعَلُ بِهِ حَسَبَمَا تَجِدُهُ يَدَّكَ». ٣٤ فَقَامَ أَيِّمَالِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لِيْلًا وَكَمَتُوا لِشَكِيمِ أَرْبَعَ فَرَقٍ. ٣٥ فَخَرَجَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَقَامَ أَيِّمَالِكُ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْمَكْمَنِ. ٣٦ وَرَأَى جَعَلُ الشَّعْبَ فَقَالَ لِزَبُولِ: «هُوَذَا شَعْبٌ نَازِلٌ عَنِ رُؤُوسِ الْجِبَالِ». فَقَالَ لَهُ زَبُولُ: «إِنَّكَ تَرَى ظِلَّ الْجِبَالِ كَأَنَّهُ أُنَاسٌ». ٣٧ فَعَادَ جَعَلُ وَقَالَ أَيْضًا: «هُوَذَا شَعْبٌ نَازِلٌ مِنْ عِنْدِ أَعَالِي الْأَرْضِ، وَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ بَلُوطَةَ الْعَافِيَيْنِ». ٣٨ فَقَالَ لَهُ زَبُولُ: «أَيْنَ الْآنَ فَمُكَ الَّذِي قُلتَ بِهِ: مَنْ هُوَ أَيِّمَالِكُ حَتَّى نَخْدِمَهُ؟ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي رَدَلْتَهُ. فَآخِرُجْ الْآنَ وَحَارِبْهُ». ٣٩ فَخَرَجَ جَعَلُ أَمَامَ أَهْلِ شَكِيمَ

وَحَارَبَ أَبِيمَالِكُ. ٥٠ فَهَزَمَهُ أَبِيمَالِكُ، فَهَرَبَ مِنْ قُدَامِهِ وَسَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ حَتَّى عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ.
٥١ فَأَقَامَ أَبِيمَالِكُ فِي أُرُومَةٍ. وَطَرَدَ زُبُولُ جَعْلًا وَإِخْوَتَهُ عَنِ الْإِقَامَةِ فِي شَكِيمٍ. ٥٢ وَكَانَ فِي الْعَدْرِ أَنَّ
الشَّعْبَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ وَأَخْبَرُوا أَبِيمَالِكُ. ٥٣ فَأَخَذَ الْقَوْمَ وَقَسَمَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ، وَكَمَنَ فِي الْحَقْلِ
وَنَظَرَ وَإِذَا الشَّعْبُ يُخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَامَ عَلَيْهِمْ وَضَرَبَهُمْ. ٥٤ وَأَبِيْمَالِكُ وَالْفِرْقَةُ الَّتِي مَعَهُ اقْتَحَمُوا
وَوَقَفُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. وَأَمَّا الْفِرْقَتَانِ فَهَجَمَتَا عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْحَقْلِ وَضَرَبَتَاهُ. ٥٥ وَحَارَبَ
أَبِيْمَالِكُ الْمَدِينَةَ كُلَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَخَذَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ الشَّعْبَ الَّذِي بِهَا، وَهَدَمَ الْمَدِينَةَ وَزَرَعَهَا مِلْحًا.
٥٦ وَسَمِعَ كُلُّ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمٍ فَدَخَلُوا إِلَى صَرْحِ بَيْتِ إِيْلَ بَرِيثَ. ٥٧ فَأَخْبَرَ أَبِيْمَالِكُ أَنَّ كُلَّ أَهْلِ
بَرْجِ شَكِيمٍ قَدِ اجْتَمَعُوا. ٥٨ فَصَعِدَ أَبِيْمَالِكُ إِلَى جَبَلِ صَلْمُونِ هُوَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ. وَأَخَذَ
أَبِيْمَالِكُ الْقُوُسَ بِيَدِهِ، وَقَطَعَ عُصْنَ شَجَرٍ وَرَفَعَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَقَالَ لِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَا
رَأَيْتُمُونِي أَفَعَلْتُ فَأَسْرِعُوا أَفْعَلُوا مِثْلِي». ٥٩ فَقَطَعَ الشَّعْبُ أَيْضًا كُلُّ وَاحِدٍ عُصْنًا وَسَارُوا وَرَاءَ
أَبِيْمَالِكِ، وَوَضَعُوا عَلَى الصَّرْحِ وَأَحْرَقُوا عَلَيْهِمُ الصَّرْحَ بِالنَّارِ. فَمَاتَ أَيْضًا جَمِيعُ أَهْلِ بَرْجِ
شَكِيمٍ، نَحْوُ أَلْفِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ. ٥٠ ثُمَّ ذَهَبَ أَبِيْمَالِكُ إِلَى تَابَاصَ وَنَزَلَ فِي تَابَاصَ وَأَخَذَهَا. ٥١ وَكَانَ
بَرْجُ قُورِيٍّ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ فَهَرَبَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَغْلَقُوا وَرَاءَهُمْ
وَصَعِدُوا إِلَى سَطْحِ الْبَرْجِ. ٥٢ فَجَاءَ أَبِيْمَالِكُ إِلَى الْبَرْجِ وَحَارَبَهُ، وَاقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْبَرْجِ لِيُحْرِقَهُ
بِالنَّارِ. ٥٣ فَطَرَحَتْ امْرَأَةٌ قِطْعَةً رَحَى عَلَى رَأْسِ أَبِيْمَالِكِ فَسَجَّتْ جُمُوعُهُ. ٥٤ فَدَعَا حَالًا الْعُلَامَ
حَامِلَ عَدْبِيٍّ وَقَالَ لَهُ: «أَحْتَرِطْ سَيْفَكَ وَأَقْتُلْنِي، لِنَلَّا يَفُولُوا عَلَيَّ: قَتَلْتُهُ امْرَأَةٌ». فَطَعَنَهُ الْعُلَامُ فَمَاتَ.
٥٥ وَلَمَّا رَأَى رَجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ أَبِيْمَالِكُ قَدْ مَاتَ، ذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ. ٥٦ فَرَدَّ اللَّهُ شَرَّ
أَبِيْمَالِكِ الَّذِي فَعَلَهُ بِأَبِيهِ لِقَتْلِهِ إِخْوَتَهُ السَّبْعِينَ، ٥٧ وَكُلَّ شَرِّ أَهْلِ شَكِيمٍ رَدَّهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَأَنْتَ
عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ يَوْمِئِذٍ بَنِ يَرْبَعَلِ.

الأصحاح العاشر

١ وَقَامَ بَعْدَ أَبِيمَالِكَ لِيَخْلِيصَ إِسْرَائِيلَ ثُولَعُ بْنُ فُؤَاةَ بْنِ دُودُو، رَجُلٌ مِنْ يَسَاكِرَ، كَانَ سَاكِنًا فِي شَامِيرَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. ٢ فَفَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي شَامِيرَ. ٣ ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ يَأْيِيرُ الْجِلْعَادِيُّ، فَفَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ اثْنَيْ عَشْرِينَ سَنَةً. ٤ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ وَلَدًا يَرْكَبُونَ عَلَى ثَلَاثِينَ جَحْشًا، وَلَهُمْ ثَلَاثُونَ مَدِينَةً. يَدْعُونَهَا «حُوثَ يَأْيِيرَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هِيَ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. ٥ وَمَاتَ يَأْيِيرُ وَدُفِنَ فِي قَامُونَ. ٦ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ النَّسْرَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوتَ وَالْهَةَ أَرَامَ وَالْهَةَ صِيدُونَ وَالْهَةَ مُوَابَ وَالْهَةَ بَنِي عَمُونَ وَالْهَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَتَرَكَوا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ. ٧ فَحَمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَبَاعَهُمْ بِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَبِيَدِ بَنِي عَمُونَ. ٨ فَحَطَمُوا وَرَضَضُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عَبْرَ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي جِلْعَادَ. ٩ وَعَبَرَ بَنُو عَمُونَ الْأُرْدُنَّ لِيُحَارِبُوا أَيْضًا يَهُودًا وَيَنْبَامِينَ وَيَبْتَ أَفْرَايِمَ. فَتَضَايَقَ إِسْرَائِيلَ جِدًّا. ١٠ أَفْصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ: «أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّا تَرَكْنَا إِلَهَنَا وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ». ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَلَيْسَ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَبَنِي عَمُونَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ خَلَصْتُمْ؟ ١٢ وَالصِّيدُونِيِّينَ وَالْعَمَالِيقِيِّينَ وَالْمَعُونِيِّينَ قَدْ ضَايَقُوكُمْ فَصَرَخْتُمْ إِلَيَّ فَخَلَصْتُمْ مِنْ أَيْدِيهِمْ؟ ١٣ وَأَنْتُمْ قَدْ تَرَكَتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً أُخْرَى. لِذَلِكَ لَا أَعُودُ أَخْلَصُكُمْ. ١٤ امْضُوا وَاصْرُخُوا إِلَى الْأَلْهَةِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا. لِئُخْلَصَكُمْ هِيَ فِي زَمَانٍ ضَيْقِكُمْ». ١٥ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ: «أَخْطَأْنَا قَافِعًا بِنَا كُلِّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. إِنَّمَا أَنْقَدْنَا هَذَا الْيَوْمَ». ١٦ وَأَزَالُوا الْأَلْهَةَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْ وَسْطِهِمْ وَعَبَدُوا الرَّبَّ، فَضَاقَتْ نَفْسُهُ بِسَبَبِ مَسْخَةِ إِسْرَائِيلَ. ١٧ فَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُونَ وَتَزَلُّوا فِي جِلْعَادَ، وَاجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَلُّوا فِي الْمِصْفَاةِ. ١٨ فَقَالَ الشَّعْبُ رُؤْسَاءُ جِلْعَادَ الْوَاحِدِ لِصَاحِبِهِ: «أَيُّ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَبْتَدِئُ بِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُونَ، فَإِنَّهُ يَكُونُ رَأْسًا لِجَمِيعِ سُكَّانِ جِلْعَادَ».

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

١ وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجِلْعَادِيُّ جَبَّارَ بَأْسٍ. وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. وَجِلْعَادُ وَلَدَ يَفْتَاخَ. ٢ ثُمَّ وَلَدَتْ امْرَأَةٌ جِلْعَادَ لَهُ بَنِينَ. فَلَمَّا كَبِرَ بَنُو الْمَرْأَةِ طَرَدُوا يَفْتَاخَ، وَقَالُوا لَهُ: «لَا تَرْتَبْ فِي بَيْتِ أَبِيْنَا لِأَنَّكَ أَنْتَ ابْنُ امْرَأَةٍ أُخْرَى». ٣ فَهَرَبَ يَفْتَاخُ مِنْ وَجْهِ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبِ. فَاجْتَمَعَ إِلَى يَفْتَاخَ رَجَالٌ بَطَّالُونَ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ مَعَهُ. ٤ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنَّ بَنِي عَمُونَ حَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. حَوْلَمَا حَارَبَ بَنُو عَمُونَ إِسْرَائِيلَ ذَهَبَ شَبُوحُ جِلْعَادَ لِيَأْتُوا بِيَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ طُوبِ. ٥ وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: «تَعَالَ وَكُنْ لَنَا قَائِدًا فَنُحَارِبَ بَنِي عَمُونَ». ٦ فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَبُوحِ جِلْعَادَ: «أَمَا أَبِغْضُكُمْ بَنِي عَمُونَ وَأَبِغْضُكُمْ بَنِي عَمُونَ؟ قَلِمَاذَا أَتَيْتُمْ إِلَيَّ الْآنَ إِذْ نَضَائِقُكُمْ؟» ٧ فَقَالَ شَبُوحُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «لِذَلِكَ قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ إِلَيْكَ لِذَهَبَ مَعَنَا وَنُحَارِبَ بَنِي عَمُونَ. وَتَكُونُ لَنَا رَأْسًا لِكُلِّ سَكَّانِ جِلْعَادَ». ٨ فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَبُوحِ جِلْعَادَ: «إِذَا أَرَجَعْتُمْ بَنِي عَمُونَ وَدَفَعْتُمْ الرَّبَّ أَمَامِي فَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ رَأْسًا». ٩ فَقَالَ شَبُوحُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «الرَّبُّ يَكُونُ سَامِعًا بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلُ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكَ». ١٠ فَذَهَبَ يَفْتَاخُ مَعَ شَبُوحِ جِلْعَادَ، وَجَعَلَهُ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَأْسًا وَقَائِدًا. فَتَكَلَّمَ يَفْتَاخُ بِجَمِيعِ كَلَامِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ. ١١ فَأَرْسَلَ يَفْتَاخَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ يَقُولُ: «مَا لِي وَلكَ أَنْتَ أَتَيْتَ إِلَيَّ لِلْمُحَارَبَةِ فِي أَرْضِي؟» ١٢ فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِرُسُلِ يَفْتَاخَ: «لَأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذَ أَرْضِي عِنْدَ صُغُودِهِ مِنْ مِصْرَ مِنْ أَرْتُونَ إِلَى النَّبُوقِ وَإِلَى الْأَرْدُنِّ. فَلِأَنَّ رُدَّهَا بِسَلَامٍ». ١٣ أَوْعَادَ أَيْضًا يَفْتَاخَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ ١٤ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ يَفْتَاخُ: لَمْ يَأْخُذْ إِسْرَائِيلُ أَرْضَ مُوَابَ وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمُونَ. ١٥ لِأَنَّهُ عِنْدَ صُغُودِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ سَارَ فِي الْقَفْرِ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ وَأَتَى إِلَى قَادِشَ. ١٦ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ قَائِلًا: دَعْنِي أُعْبِرُ فِي أَرْضِكَ. فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ أَدُومَ. فَأَرْسَلَ أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مُوَابَ فَلَمْ يَرْضَ. فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي قَادِشَ. ١٧ أَوْسَارَ فِي الْقَفْرِ وَدَارَ بِأَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوَابَ وَأَتَى مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى أَرْضِ مُوَابَ وَنَزَلَ فِي عَيْرِ أَرْتُونَ. وَلَمْ يَأْتُوا إِلَى تُخْمِ مُوَابَ لِأَنَّ أَرْتُونَ تُخْمُ مُوَابَ. ١٨ ثُمَّ أَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ مَلِكِ حَسْبُونِ. وَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ: دَعْنِي أُعْبِرُ فِي أَرْضِكَ إِلَى مَكَانِي. ١٩ وَلَمْ يَأْمَنَ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْبرَ فِي تُخْمِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ كُلَّ شَعْبِهِ وَنَزَلُوا فِي يَاهْصَ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. ٢٠ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ سِيحُونَ وَكُلَّ شَعْبِهِ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوهُمْ، وَأَمْتَلَكَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ سَكَّانِ تِلْكَ الْأَرْضِ. ٢١ فَامْتَلَكُوا كُلَّ تُخْمِ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ أَرْتُونَ إِلَى النَّبُوقِ وَمِنْ الْقَفْرِ إِلَى الْأَرْدُنِّ. ٢٢ وَالْآنَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ طَرَدَ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. أَفَأَنْتَ تَمْتَلِكُهُ؟ ٢٣ أَلَيْسَ مَا يَمْلِكُكَ إِيَّاهُ كَمُوشِ الْهَكَ تَمْتَلِكُهُ؟ وَجَمِيعِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ الْهَنَّا مِنْ أَمَامِنَا فَإِيَّاهُمْ تَمْتَلِكُهُ. ٢٤ وَالْآنَ فَهَلْ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ بَالِاقِ بْنِ صِيفُورَ مَلِكِ مُوَابَ، فَهَلْ خَاصَمَ إِسْرَائِيلَ أَوْ حَارَبَهُمْ مُحَارَبَةً؟ ٢٥ حِينَ أَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي حَسْبُونِ وَقَرَّاهَا وَعَرُوعِيرَ وَقَرَّاهَا وَكُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى جَانِبِ أَرْتُونَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ، فَلِمَاذَا لَمْ تَسْتَرِدَّهَا فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ؟ ٢٦ فَأَنَا لَمْ أَحْطِ إِلَيْكَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ بِي شَرًّا بِمُحَارَبَتِي. لِيَقْضِ الرَّبُّ الْقَاضِيَةَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي عَمُونَ». ٢٧ فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِكَلَامِ يَفْتَاخَ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْهِ. ٢٨ فَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخَ، فَعَبَّرَ جِلْعَادَ وَمَنْسَى وَعَبَّرَ مِصْفَاةَ جِلْعَادَ، وَمِنْ مِصْفَاةِ جِلْعَادَ عَبَرَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. ٢٩ وَنَدَرَ يَفْتَاخُ نَدْرًا لِلرَّبِّ قَائِلًا: «إِنْ دَفَعْتَ بَنِي عَمُونَ لِيَدِي ٣٠ فَالْحَارِجُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلْقَائِي عِنْدَ رُجُوعِي بِالسَّلَامَةِ مِنْ عِنْدِ بَنِي عَمُونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ، وَأَصْنَعُهُ مُحْرَقَةً». ٣١ ثُمَّ عَبَرَ يَفْتَاخَ إِلَى بَنِي عَمُونَ لِمُحَارَبَتِهِمْ. فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِهِ. ٣٢ فَضَرَبَهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ إِلَى مَجِينِكَ إِلَى مِئَتَيْ (عِشْرِينَ) مَدِينَةٍ وَإِلَى أَيْلِ الْكُرُومِ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا. فَذَلَّ بَنُو عَمُونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٣ ثُمَّ أَتَى يَفْتَاخَ إِلَى الْمِصْفَاةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِذَا يَابَتْهُ خَارِجَةٌ لِلْقَائِيهِ بِدُفُوفٍ وَرَقْصِ. وَهِيَ وَحِيدَةٌ. لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ وَلَا ابْنَةٌ غَيْرَهَا. ٣٤ وَكَانَ لَمَّا رَأَاهَا أَنَّهُ مَرَّقَ نِيَابَهُ وَقَالَ: «أَه يَا ابْنَتِي! قَدْ أَحْرَنْتِنِي حُرْنًا وَصِرْتِ بَيْنَ مُكْدَرِي، لِأَنِّي قَدْ فَتَحْتُ فَمِي إِلَى الرَّبِّ وَلَا يُمَكِّنُنِي الرَّجُوعُ». ٣٥ فَقَالَتْ لَهُ: «يَا أَبِي، هَلْ فَتَحْتَ فَكَ إِلَى الرَّبِّ؟ فَافْعَلْ بِي كَمَا خَرَجَ مِنْ فَيْكِ، بِمَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ انْتَقَمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُونَ». ٣٦ ثُمَّ قَالَتْ لِأَبِيهَا: «فَلْيَفْعَلْ لِي هَذَا الْأَمْرُ: ائْتِكُنِي شَهْرَيْنِ فَأَذْهَبَ وَأَنْزَلَ عَلَى الْجِبَالِ وَأُبْكِي

عَدْرَاوِيَّتِي أَنَا وَصَاحِبَاتِي». ٣٨ فَقَالَ: «ادْهَبِي». وَأَرْسَلَهَا إِلَى شَهْرَيْنِ. فَذَهَبَتْ هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا
وَبَكَتْ عَدْرَاوِيَّتُهَا عَلَى الْحِيَالِ. ٣٩ وَكَانَ عِنْدَ نِهَآيَةِ الشَّهْرَيْنِ أَنَّهَا رَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَفَعَلَ بِهَا نَدْرَهُ
الَّذِي نَدَرَ. وَهِيَ لَمْ تُعْرِفْ رَجُلًا. فَصَارَتْ عَادَةً فِي إِسْرَائِيلَ ٤٠ أَنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ يَذْهَبْنَ مِنْ سَنَةٍ
إِلَى سَنَةٍ لِيُنْحَنَ عَلَى بَيْتِ يَفْتَا حِ الْجُعَادِيِّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ.

الأصحاح الثاني عشر

١ واجتمع رجال أفرآيم وعبروا إلى جهة الشمال، وقالوا ليفتّاح: «لمآذا عبرت لمحاربة بني عمون ولم تدعنا للدّهَاب معك؟ نُحرقُ بيّتك عليك بنار!» ٢ فقال لهم يفتّاح: «صاحب خصام شديد كنتُ أنا وسعبي مع بني عمون، وناديتُكم فلم تُخلصوني من أيديهم. أولمآ رأيتم أنكم لا تُخلصون، وضعتُ نفسي في يدي وعبرتُ إلى بني عمون، فدفعهم الربُّ ليدي. فلمآذا صعدتم عليّ اليوم هذا لمحاربتني؟». ٤ وجمع يفتّاح كلَّ رجال جلعاد وحارب أفرآيم، فضرب رجال جلعاد أفرآيم لأنهم قالوا: «أنتم منقلبو أفرآيم. جلعاد بين أفرآيم ومنسى». ٥ فأخذ الجلعاديون مَخَاضَ الأردنِّ لأفرآيم. وكان إذ قال منقلبو أفرآيم: «دعوني أغير». كان رجال جلعاد يسألونه: «أأنت أفرآيمي؟» فإن قال: «لا» ٦ كانوا يقولون له: «قل إذا: شيولت» فيقول: «شيولت» ولم يتحفظ لفظ بحق. فكانوا يأخذونه ويدبّحونه على مَخَاضِ الأردنِّ. فسقط في ذلك الوقت من أفرآيم اثنان وأربعون ألفاً. ٧ وقضى يفتّاح لإسرائيل ست سنين. ومات يفتّاح الجلعادي ودُفن في إحدى مدن جلعاد. ٨ وقضى بعده لإسرائيل إيصان من بيت لحم. ٩ وكان له ثلاثون ابناً وثلاثون ابنة أرسلهن إلى الخارج وأتى من الخارج ثلاثين ابنة لبيته. وقضى لإسرائيل سبع سنين. ١٠ ومات إيصان ودُفن في بيت لحم. ١١ وقضى بعده لإسرائيل إيلون الزبولوني. قضى لإسرائيل عشر سنين. ١٢ ومات إيلون الزبولوني ودُفن في إيلون في أرض زبولون. ١٣ وقضى بعده لإسرائيل عبذون بن هليل الفرعوني. ١٤ وكان له أربعون ابناً وثلاثون حفيداً يركبون على سبعين جحشاً. قضى لإسرائيل ثماني سنين. ١٥ ومات عبذون بن هليل الفرعوني ودُفن في فرعون في أرض أفرآيم في جبل العمالقة.

الأصحاح الثالث عشر

١ ثم عاد بنو إسرائيل يعملون الشر في عيني الربِّ، فدفعهم الربُّ ليد الفلسطينيين أربعين سنة. ٢ وكان رجل من صرعة من عشيرة الدانيين اسمه منوح، وامرأته عاقِر لم تلد. ٣ فترأى ملاك الربِّ للمرأة وقال لها: «ها أنت عاقِر لم تلدي، ولكذك تحبلين وتلدين ابناً. ٤ والآن فاحذري ولا تشربي خمراً ولا مسكراً ولا تأكلي شيئاً نجساً. فهما إنك تحبلين وتلدين ابناً، ولا يعَل موسى رأسه، لأن الصبي يكون نذيراً لله من البطن. وهو يبدأ يُخلص إسرائيل من يد الفلسطينيين». ٦ فدخلت المرأة وقالت لرجلها: «جاء إلي رجل الله، ومَنظره كمَنظر ملاك الله، مرهب جداً. ولم أسأله من أين هو، ولا هو أخبرني عن اسمه. ٧ وقال لي: «ها أنت تحبلين وتلدين ابناً. والآن فلا تشربي خمراً ولا مسكراً ولا تأكلي شيئاً نجساً، لأن الصبي يكون نذيراً لله من البطن إلى يوم موته». ٨ فصلى منوح إلى الربِّ: «أسألك يا سيدي أن يأتي أيضاً إلينا رجل الله الذي أرسلته ويعلمنا ماذا نعمل للصبي الذي يولد». ٩ فسمع الله لصوت منوح، فجاء ملاك الله أيضاً إلى المرأة وهي جالسة في الحقل، ومنوح رجلها ليس معها. ١٠ فأسرعت المرأة وركضت وأخبرت رجلها: «هُوذا قد ترأى لي الرجل الذي جاء إليّ ذلك اليوم». ١١ فقام منوح وسار وراء امرأته وجاء إلى الرجل، وقال له: «أأنت الرجل الذي تكلم مع المرأة؟» فقال: «أنا هو». ١٢ فقال منوح: «عند مجيء كلامك، ماذا يكون حكم الصبي ومعاملته؟» ١٣ فقال ملاك الربِّ لمنوح: «من كل ما قلت للمرأة فلتحفظ. ١٤ من كل ما يخرج من جفنة الخمر لا تأكل، وخمراً ومسكراً لا تشرب، وكل نجس لا تأكل. لتحذر من كل ما أوصيتها». ١٥ فقال منوح لملاك الربِّ: «دعنا نُعوقك ونعمل لك جدي معزى». ١٦ فقال ملاك الربِّ لمنوح: «ولو عوقفتي لا أكل من خبزك، وإن عملت محرقة فللرب أصعدتها». (لأن منوح لم يعلم أنه ملاك الربِّ). ١٧ فقال منوح لملاك الربِّ: «ما اسمك حتى إذا جاء كلامك نُكرمك؟» ١٨ فقال له ملاك الربِّ: «لمآذا تسأل عن اسمي وهو عيب؟» ١٩ فأخذ منوح جدي المعزى والنقمة وأصعدهما على الصخرة للربِّ. فعمل عملاً عيباً ومنوح وامرأته ينظران. ٢٠ عند صعود اللهب عن المذبح نحو السماء أن ملاك الربِّ صعد في لهيب المذبح ومنوح وامرأته ينظران. فسقطا على وجهيهما إلى الأرض. ٢١ ولم يعد ملاك الربِّ يترأى لمنوح وامرأته. حينئذ عرف منوح أنه ملاك الربِّ. ٢٢ فقال منوح لامرأته: «تموت موتاً

لَأَنَّا قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ!» ٢٣ فقالت له امرأته: «لو أراد الربُّ أن يُميتنا لما أخذَ من يَدِنَا مُحْرَقَةً وَتَقْدِيمَةً، ولَمَّا أَرَانَا كُلَّ هَذِهِ، ولَمَّا كَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَسْمَعُنَا مِثْلَ هَذِهِ». ٢٤ فوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ شَمْشُونَ. فَكَبَّرَ الصَّبِيُّ وَبَارَكَهُ الرَّبُّ. ٢٥ وَابْتَدَأَ رُوحَ الرَّبِّ يُحَرِّكُهُ فِي مَحَلَّةٍ دَانَ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَسْتَأْوَلٍ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ وَنَزَلَ شَمْشُونُ إِلَى تَيْمَّةَ وَرَأَى امْرَأَةً فِي تَيْمَّةَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢ فَصَعِدَ وَأَخْبَرَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ امْرَأَةً فِي تَيْمَّةَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَالآنَ خُذَاهَا لِي امْرَأَةً». ٣ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ: «الْأَيْسَ فِي بَنَاتِ إِخْوَتِكَ وَفِي كُلِّ شَعْبِي امْرَأَةٌ حَتَّى أَتُكَّ ذَاهِبٌ لِتَأْخُذَ امْرَأَةً مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْعَلْفِ؟» فَقَالَ شَمْشُونُ لِأَبِيهِ: «لِيَأْهَأْ خُذْ لِي لِأَنَّهَا حَسُنَتْ فِي عَيْنِي». ٤ وَلَمْ يَعْلَمْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ عَلَّةً عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مُسَلِّطِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٥ فَنَزَلَ شَمْشُونُ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ إِلَى تَيْمَّةَ وَاتَّوَا إِلَى كُرُومِ تَيْمَّةَ. وَإِذَا بِشَيْلِ اسْدٍ يَزْمِجِرُ لِقَائِهِ. ٦ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحَ الرَّبِّ فَشَقَّه كَشَقِّ الْجَدْيِ وَلَيْسَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ. وَلَمْ يُخَيِّرْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ يَمًا فَعَلَ. ٧ فَنَزَلَ وَكَلَّمَ الْمَرْأَةَ فَحَسُنَتْ فِي عَيْنِي شَمْشُونُ. ٨ وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَ أَيَّامٍ لِيَأْخُذَهَا مَالَ لِيَرَى رَمَّةَ الْأَسَدِ، وَإِذَا جَمَاعَةٌ النَّحْلِ فِي جَوْفِ الْأَسَدِ مَعَ عَسَلٍ. ٩ فَأَخَذَ مِنْهُ عَلَى كَفِيهِ، وَكَانَ يَمْشِي وَيَأْكُلُ، وَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ وَأُمَّهُ وَأَعْطَاهُمَا فَأَكَلَا، وَلَمْ يُخَيِّرْهُمَا أَنَّهُ مِنْ جَوْفِ الْأَسَدِ أَخَذَ الْعَسَلَ. ١٠ وَنَزَلَ أَبُوهُ إِلَى الْمَرْأَةِ فَعَمِلَ هُنَاكَ شَمْشُونُ وَلَيْمَّةً لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ الْفَتِيَانُ. ١١ أَفْلَمَّا رَأَوْهُ أَحْضَرُوا ثَلَاثِينَ مِنَ الْأَصْحَابِ فَكَانُوا مَعَهُ. ١٢ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «لِحَاجَتِكُمْ لِعِزًّا، فَإِذَا حَلَلْتُمُوهُ لِي فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ الْوَلِيمَةِ وَأَصْبَبْتُمُوهُ أُعْطِيَكُمْ ثَلَاثِينَ قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ حَلَّةَ ثِيَابٍ. ١٣ وَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَحْلُوهُ لِي تُعْطُونِي أَنْتُمْ ثَلَاثِينَ قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ حَلَّةَ ثِيَابٍ». فَقَالُوا لَهُ: «حَاجَ لِعِزِّكَ فَتَسْمَعُهُ». ١٤ فَقَالَ لَهُمْ: «مِنَ الْأَكْلِ خَرَجَ أَكْلٌ وَمِنَ الْجَافِي خَرَجَتْ حَلَاوَةٌ». فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَحْلُوا الْعِزَّ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ١٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَامْرَأَةَ شَمْشُونُ: «تَمَلِّقِي رَجُلَكَ لِكِي يُظْهَرَ لَنَا الْعِزُّ لِنَلَّا نُحْرَقَكَ وَنَبْنِتَ أَبْنِيكَ بِنَارٍ. أَلَيْسَلِيُونَا دَعَوْتُمُونَا أَمْ لَا؟» ١٦ فَبَكَتِ امْرَأَةُ شَمْشُونُ لَدَيْهِ وَقَالَتْ: «إِنَّمَا كَرِهْتَنِي وَلَا تُحِبُّنِي. قَدْ حَاجَيْتَ بَنِي شَعْبِي لِعِزًّا وَإِيَّايَ لَمْ تُحْبِرْ». فَقَالَ لَهَا: «هُوَذَا أَبِي وَأُمِّي لَمْ أُخْبِرْهُمَا، فَهَلْ إِيَّاكَ أُخْبِرُ؟» ١٧ فَبَكَتِ لَدَيْهِ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ لَهُمْ الْوَلِيمَةُ. وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُ أَخْبَرَهَا لِأَنَّهَا ضَايَعَتْهُ، فَأَظْهَرَتْ الْعِزَّ لِبَنِي شَعْبِهَا. ١٨ فَقَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ: «أَيُّ شَيْءٍ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَمَا أَجْفَى مِنَ الْأَسَدِ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَوْ لَمْ تَحْرَثُوا مَعِ عَجَلْتِي لَمَّا وَجَدْتُمْ لِعِزِّي». ١٩ وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحَ الرَّبِّ فَنَزَلَ إِلَى أَشْقَلُونَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ سَلْبَهُمْ وَأَعْطَى الْحَلَّ لِمْظْهَرِي الْعِزْرِ. وَحَمِي غَضْبُهُ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. ٢٠ فَصَارَتْ امْرَأَةُ شَمْشُونُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ يُصَاحِبُهُ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

١ وَكَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْحِنطَةِ أَنَّ شَمْشُونَ افْتَقَدَ امْرَأَتَهُ بِجَدْيٍ مَعْرَى. ٢ وَقَالَ: «أَدْخُلْ إِلَى امْرَأَتِي إِلَى حُجْرَتِهَا». وَلَكِنَّ أَبَاهَا لَمْ يَدْعُهُ أَنْ يَدْخُلَ. وَقَالَ أَبُوهَا: «إِنِّي فُلْتُ إِنَّكَ قَدْ كَرِهْتَهَا فَأَعْطَيْتُهَا لِصَاحِبِكِ. أَلَيْسَتْ أَخْبَهَا الصَّغِيرَةُ أَحْسَنَ مِنْهَا؟ فَتَكُنْ لَكَ عَوْضًا عَنْهَا». ٣ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «إِنِّي بَرِيءٌ الْآنَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِذَا عَمِلْتُ بِهِمْ شَرًّا». ٤ وَذَهَبَ شَمْشُونُ وَأَمْسَكَ ثَلَاثَ مِئَةِ ابْنِ أَوَى، وَأَخَذَ مَسَاعِلَ وَجَعَلَ ذَنْبًا إِلَى ذَنْبٍ، وَوَضَعَ مَشْعَلًا بَيْنَ كُلِّ ذَنْبَيْنِ فِي الْوَسْطِ. ٥ ثُمَّ أَضْرَمَ الْمَسَاعِلَ نَارًا وَأَطْلَقَهَا بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَحْرَقَ الْأَكْدَاسَ وَالزَّرْعَ وَكُرُومَ الزَيْتُونِ. ٦ فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» فَقَالُوا: «شَمْشُونُ صِهْرُ التَّمْنِيِّ. لِأَنَّهُ أَخَذَ امْرَأَتَهُ وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِهِ». فَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَحْرَقُوا وَأَبَاهَا بِالنَّارِ. ٧ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «وَلَوْ فَعَلْتُمْ هَذَا فَإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْكُمْ، وَبَعْدُ أَكْفُ». ٨ وَضَرَبَهُمْ سَاقًا عَلَى فَخِذٍ ضَرْبًا عَظِيمًا. ثُمَّ نَزَلَ وَأَقَامَ فِي شَقِّ صَخْرَةٍ عِظَمٍ. ٩ وَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَنَزَلُوا فِي يَهُودَا وَتَفَرَّقُوا فِي لَحِي. ١٠ فَسَأَلَهُمْ رِجَالُ يَهُودَا:

«لَمَّا دَا صَعِدْتُمْ عَلَيْنَا؟» فَقَالُوا: «صَعِدْنَا لِنُوثِقَ شَمْسُونُ لِنَفْعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِنَا». ١١ فَنَزَلَ ثَلَاثَةَ
 أَلْفٍ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَا إِلَى شَقِّ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ وَقَالُوا لِمَسْمُونٍ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ
 مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْنَا؟ فَمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟» فَقَالَ لَهُمْ: «كَمَا فَعَلُوا بِي هَكَذَا فَعَلْتُ بِهِمْ». ١٢ فَقَالُوا لَهُ: «نَزَلْنَا
 لِنُوثِقَكَ وَنُسَلِّمَكَ إِلَى يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». فَقَالَ لَهُمْ شَمْسُونُ: «احْلُقُوا لِي أَنْكُمْ أَنْتُمْ لَا تَفْعُونَ عَلَيَّ». ١٣
 فَأَجَابُوهُ: «كَلَّا. وَلَكِنَّا نُوثِّقُكَ وَنُسَلِّمُكَ إِلَى يَدِهِمْ، وَقِتْلًا لَا تَقْتُلُكَ». فَأَوْتَقَوْهُ بِحَبْلَيْنِ جَدِيدَيْنِ
 وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الصَّخْرَةِ. ١٤ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى لَحْيِ صَاحِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلِقَائِهِ. فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحَ الرَّبِّ،
 فَكَانَ الْحَبْلَانِ اللَّذَانِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَكَتَّانِ أَحْرَقَ بِالنَّارِ. فَانْحَلَّ الْوِثَاقُ عَنْ يَدَيْهِ. ١٥ وَأَوْجَدَ فَكَّ حِمَارٍ
 طَرِيًّا، فَأَخَذَهُ وَضَرَبَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٦ فَقَالَ شَمْسُونُ: «بِفَكِّ حِمَارٍ كَوْمَةٌ كَوْمَتَيْنِ. بِفَكِّ حِمَارٍ قَتَلْتُ
 أَلْفَ رَجُلٍ». ١٧ وَلَمَّا فَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ رَمَى الْفَكَّ مِنْ يَدِهِ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «رَمْتِ لَحْيٍ». ١٨ ثُمَّ
 عَطَشَ جِدًّا فَدَعَا الرَّبَّ: «إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ بِيَدِي عَبْدِكَ هَذَا الْخَلَّاصَ الْعَظِيمَ، وَالْآنَ أَمُوتُ مِنَ الْعَطَشِ
 وَأَسْفُطُ بِيَدِ الْغُلْفِ». ١٩ فَسَقَّ اللَّهُ الْجَوْفَ الَّذِي فِي لَحْيٍ، فَخَرَجَ مِنْهَا مَاءٌ، فَشَرِبَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ
 فَأَتَّعَسَ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَهُ «عَيْنَ هَفُورِي» الَّتِي فِي لَحْيٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٠ وَوَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَشْرِينَ سَنَةً.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

١ ثُمَّ ذَهَبَ شَمْسُونُ إِلَى عَزَّةَ وَرَأَى هُنَاكَ امْرَأَةً زَانِيَةً فَدَخَلَ إِلَيْهَا. ٢ فَقِيلَ لِلْعَرَبِيِّينَ: «قَدْ أَتَى
 شَمْسُونُ إِلَى هُنَا». فَأَحَاطُوا بِهِ وَكَمَتُوا لَهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَهَدَّأُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ قَائِلِينَ: «عِنْدَ
 ضَوْءِ الصَّبَاحِ نَقْتُلُهُ». ٣ فَأَضْطَجَعَ شَمْسُونُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَامَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ وَأَخَذَ
 مِصْرَاعِي بَابِ الْمَدِينَةِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَقَلَعَهُمَا مَعَ الْعَارِضَةِ، وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ وَصَعِدَ بِهَا إِلَى رَأْسِ
 الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ حَبْرُونَ. ٤ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ امْرَأَةً فِي وَادِي سَوْرَقَ اسْمُهَا دَلِيلَةُ. ٥ فَصَعِدَ
 إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا: «تَمَلِّقِيهِ وَانْظُرِي بِمَاذَا فُوتَهُ الْعَظِيمَةُ، وَبِمَاذَا نَتَمَكَّنُ مِنْهُ لِنُوثِقَهُ
 لِإِدْلَالِهِ. فَنُعْطِيكَ كُلَّ وَاحِدٍ أَلْفًا وَمِئَةً شَاقِلٍ فِضَّةً». ٦ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِمَسْمُونٍ: «أَخْبِرْنِي بِمَاذَا فُوتَكَ
 الْعَظِيمَةَ وَبِمَاذَا نُوثِقُ لِإِدْلَالِكَ؟» ٧ فَقَالَ لَهَا شَمْسُونُ: «إِذَا أَوْتَقُونِي بِسَبْعَةِ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ
 أَوْجَعْتُ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ». ٨ فَأَصْعَدَ لَهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ
 فَأَوْتَقَتْهُ بِهَا. ٩ وَالْكَامِينُ لَايْتُ عِنْدَهَا فِي الْحِجْرَةِ. فَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْسُونُ». فَفَطَعَ
 الْأَوْتَارَ كَمَا يُفَطَعُ قَتِيلُ الْمَشَاقِقَةِ إِذَا شَمَّ النَّارَ وَلَمْ تُعْلَمِ فُوتُهُ. ١٠ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِمَسْمُونٍ: «هَا قَدْ
 خَلَّتْنِي وَكَلَمْتَنِي بِالْكَذِبِ! فَأَخْبِرْنِي الْآنَ بِمَاذَا نُوثِقُ». ١١ فَقَالَ لَهَا: «إِذَا أَوْتَقُونِي بِجِبَالٍ جَدِيدَةٍ لَمْ
 تُسْتَعْمَلْ أَوْجَعْتُ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ». ١٢ فَأَخَذَتْ دَلِيلَةُ حِبَالًا جَدِيدَةً وَأَوْتَقَتْهُ بِهَا. وَقَالَتْ لَهُ:
 «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْسُونُ، وَالْكَامِينُ لَايْتُ فِي الْحِجْرَةِ». فَفَطَعَهَا عَنْ ذِرَاعَيْهِ كَخَيْطٍ. ١٣
 فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِمَسْمُونٍ: «حَتَّى الْآنَ خَلَّتْنِي وَكَلَمْتَنِي بِالْكَذِبِ! فَأَخْبِرْنِي بِمَاذَا نُوثِقُ». فَقَالَ لَهَا: «إِذَا
 ضَفَرْتِ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِي مَعَ السَّدَى، ٤ أَمَكَّنْتَهَا بِالْوَتْدِ». وَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا
 شَمْسُونُ». فَأَنْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَلَعَ وَتَدَ النَّسِيجِ وَالسَّدَى. ٥ فَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ نَقُولُ أَحْبَبْتُكَ وَقَلْبُكَ لَيْسَ
 مَعِي؟ هُوَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَدْ خَلَّتْنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي بِمَاذَا فُوتَكَ الْعَظِيمَةَ». ٦ وَلَمَّا كَانَتْ تُضَافِيهِ
 بِكَلَامِهَا كُلَّ يَوْمٍ وَأَلَحَّتْ عَلَيْهِ، ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ. ٧ فَكَشَفَ لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «لَمْ يَعْزُ
 مُوسَى رَأْسِي لِأَنِّي نَذِيرُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، فَإِنِ حُلِقَتْ تُفَارِقُنِي فُوتِي وَأَوْجَعْتُ وَأَصِيرُ كَأَحَدِ
 النَّاسِ». ٨ وَلَمَّا رَأَتْ دَلِيلَةُ أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَهَا بِكُلِّ مَا بَلَّغَهُ، أُرْسَلَتْ فَدَعَتْ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالَتْ:
 «أَصْعَدُوا هَذِهِ الْمَرْءَةَ فَإِنَّهُ قَدْ كَشَفَ لِي كُلَّ قَلْبِهِ». فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَصْعَدُوا الْفِضَّةَ
 بِيَدِهِمْ. ٩ وَأَتَامَنَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلًا وَحَلَقَتْ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِهِ، وَأَبْتَدَأَتْ بِإِدْلَالِهِ، وَقَارَقَتْهُ
 فُوتُهُ. ١٠ وَقَالَتْ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْسُونُ». فَأَنْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «أَخْرُجْ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ
 وَأَنْتَبِضْ». وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ! ١١ فَأَخَذَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَنَزَلُوا بِهِ إِلَى عَزَّةَ
 وَأَوْتَقَوْهُ بِسَلْسِلِ نَحَاسٍ. وَكَانَ يَطْحَنُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. ١٢ وَأَبْتَدَأَ شَعْرُ رَأْسِهِ يَبْتُتُ بَعْدَ أَنْ حُلِقَ.
 ١٣ وَأَمَّا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَاجْتَبَتْ

سِفْرُ رَاعُوثَ

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

أَحَدَتْ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْقُضَاةِ أَنَّهُ صَارَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ يَهُودَا لِيَتَغَرَّبَ فِي بِلَادِ مُوَابَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَأَبْنَاهُ. ٢ وَأَسْمُ الرَّجُلِ الْيَمَالِكُ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ نُعْمِي، وَأَسْمُ ابْنَيْهِ مَحْلُونُ وَكِلْيُونُ - أَفْرَائِيُونَ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ يَهُودَا. فَأَتُوا إِلَى بِلَادِ مُوَابَ وَكَانُوا هُنَاكَ. ٣ وَأَمَاتَ الْيَمَالِكُ رَجُلٌ نُعْمِي، وَبَقِيَتْ هِيَ وَأَبْنَاهَا. ٤ فَأَخَذَا لِهَمَا امْرَأَتَيْنِ مُوَابِيَّتَيْنِ، اسْمُ إِحْدَاهُمَا عِرْقَةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى رَاعُوثُ. وَأَقَامَا هُنَاكَ نَحْوَ عَشْرِ سِنِينَ. ٥ ثُمَّ مَاتَا كِلَاهُمَا مَحْلُونُ وَكِلْيُونُ، فَتَرَكْتَ الْمَرْأَةَ مِنْ ابْنَيْهَا وَمِنْ رَجُلِهَا. ٦ فَفَقَامَتْ هِيَ وَكَنَّتَاهَا وَرَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ، لِأَنَّهَا سَمِعَتْ فِي بِلَادِ مُوَابَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ افْتَقَدَ شَعْبَهُ لِيُعْطِيَهُمْ خُبْرًا. ٧ وَخَرَجَتْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَكَنَّتَاهَا مَعَهَا، وَسِرْنَ فِي الطَّرِيقِ لِلرُّجُوعِ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا. ٨ فَقَالَتْ نُعْمِي لِكَنَّتَيْهَا: «إِذْهَبَا ارْجِعَا كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى بَيْتِ امْهَاتِهِمَا. وَلْيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمَا إِحْسَانًا كَمَا صَنَعْتُمَا بِالْمَوْتَى وَيِي. ٩ وَلْيُعْطِكُمَا الرَّبُّ أَنْ تَجِدَا رَاحَةً كُلُّ وَاحِدَةٍ فِي بَيْتِ رَجُلِهَا». فَقَبِلْتُهُمَا، وَرَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَينَ. ١٠ فَقَالَتَا لَهَا: «إِنَّا نَرْجِعُ مَعَكَ إِلَى شَعْبِكَ». ١١ فَقَالَتْ نُعْمِي: «ارْجِعَا يَا بَنَاتِي. لِمَاذَا تَدَّهَبَانِ مَعِي؟ هَلْ فِي أَحْسَائِي بَنُونَ بَعْدُ حَتَّى يَكُونُوا لَكُمْ رَجَالًا؟ ١٢ ارْجِعَا يَا بَنَاتِي وَادْهَبَا لِأَيِّ قَدِّ شِخْتٍ عَنْ أَنْ أَكُونَ لِرَجُلٍ. وَإِنْ قُلْتُ لِي رَجَاءٌ أَيْضًا يَا بَنَاتِي أَصِيرُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِرَجُلٍ وَأَلِدُ بَنِينَ أَيْضًا. ١٣ هَلْ نَصْبِرَانِ لَهُمْ حَتَّى يَكْبُرُوا؟ هَلْ تَتَحَجَّرَانِ مِنْ أَجْلِهِمْ عَنْ أَنْ تَكُونَا لِرَجُلٍ؟ لَا يَا بَنَاتِي. فَإِنِّي مَعْمُومَةٌ جِدًّا مِنْ أَجْلِكُمَا لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدْ خَرَجَتْ عَلَيَّ». ١٤ ثُمَّ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَينَ أَيْضًا. فَقَبِلَتْ عِرْقَةُ حِمَانَهَا، وَأَمَّا رَاعُوثُ فَلَصِقَتْ بِهَا. ١٥ فَقَالَتْ: «هُوَذَا قَدْ رَجَعْتَ سَلْفُكَ إِلَى شَعْبِهَا وَالْهَيْبَةُ. ارْجِعِي أَنْتِ وَرَاءَ سَلْفِكَ. ١٦ فَقَالَتْ رَاعُوثُ: «لَا تُلْحِي عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَكَ وَأَرْجِعَ عَنكَ، لِأَنَّهُ حَيْثُمَا ذَهَبْتُ أَذْهَبُ وَحَيْثُمَا بَتَّ أَبِيتُ. شَعْبُكَ شَعْبِي وَالْإِلَهُكُ إِلَهِي. ١٧ حَيْثُمَا مِتُّ أَمُوتُ وَهُنَاكَ أُنْفِنُ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِي وَهَكَذَا يَزِيدُ. إِنَّمَا الْمَوْتُ يَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». ١٨ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ عَلَى الدَّهَابِ مَعَهَا كَفَّتْ عَنِ الْكَلَامِ إِلَيْهَا. ١٩ فَذَهَبَتَا كِلْتَاهُمَا حَتَّى دَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمَ. وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهِمَا بَيْتَ لَحْمَ أَنَّ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا تَحَرَّكَتْ بِسَبَبِهِمَا، وَقَالُوا: «أَهْذِهِ نُعْمِي؟» ٢٠ فَقَالَتْ لَهَا: «لَا تَدْعُونِي نُعْمِي بَلْ ادْعُونِي مَرَّةً، لِأَنَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَمْرَنِي جِدًّا. ٢١ إِلَيَّ ذَهَبْتُ مُمْتَلِئَةً وَأَرْجِعُنِي الرَّبُّ قَارِعَةً. لِمَاذَا تَدْعُونَنِي «نُعْمِي» وَالرَّبُّ قَدْ أَدْلَنِي وَالْقَدِيرُ قَدْ كَسَرَنِي؟» ٢٢ فَرَجَعَتْ نُعْمِي وَرَاعُوثُ الْمُوَابِيَّةُ كَنَّتَاهَا مَعَهَا، الَّتِي رَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ، وَدَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمَ فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.

الأصْحَاخُ الثَّانِي

١ وَكَانَ لِنُعْمِي ذُو قَرَابَةٍ لِرَجُلِهَا، جَبَّارٌ بَأْسٌ مِنْ عَشِيرَةِ أَلِيمَالِكِ، اسْمُهُ بُوعَزُ. ٢ فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوآبِيَّةُ لِنُعْمِي: «دَعِينِي أَذْهَبُ إِلَى الْحَقْلِ وَالْتَقِطُ سَنَابِلَ وَرَاءَ مَنْ أُجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ». فَقَالَتْ لَهَا: «أَذْهَبِي يَا ابْنَتِي». ٣ فَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَالتَّقَطَتْ فِي الْحَقْلِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَانْقَرَّتْ نَصِيبَهَا فِي قِطْعَةٍ حَقْلٍ لِبُوعَزَ الَّذِي مِنْ عَشِيرَةِ أَلِيمَالِكِ. ٤ وَإِذَا بِيُوعَزَ قَدْ جَاءَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ لِلْحَصَادِينَ: «الرَّبُّ مَعَكُمْ». فَقَالُوا لَهُ: «يُبَارِكُكَ الرَّبُّ». ٥ فَقَالَ بُوعَزُ لِغُلَامِهِ الْمُوَكَّلِ عَلَى الْحَصَادِينَ: «لِمَنْ هَذِهِ الْقَنَاءُ؟» ٦ فَأَجَابَ: «هِيَ قَنَاءُ مُوآبِيَّةٍ قَدْ رَجَعَتْ مَعِ نُعْمِي مِنْ بِلَادِ مُوآبَ. ٧ وَقَالَتْ: دَعُونِي أَلْتَقِطُ وَأَجْمَعَ بَيْنَ الْحَزْمِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَجَاءَتْ وَمَكَّنَتْ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْآنِ. قَلِيلًا مَا لَيْتُ فِي الْبَيْتِ». ٨ فَقَالَ بُوعَزُ لِرَاعُوثَ: «أَلَا تَسْمَعِينَ يَا ابْنَتِي؟ لَا تَذْهَبِي لِتَلْتَقِطِي فِي حَقْلِ آخَرَ. وَأَيْضًا لَا تَبْرَحِي مِنْ هَهُنَا، بَلْ هُنَا لَازِمِي قَنِيَاتِي. ٩ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقْلِ الَّذِي يَحْصُدُونَ وَأَذْهَبِي وَرَاءَهُمْ. أَلَمْ أَوْصِ الْغُلَمَانَ أَنْ لَا يَمْسُوكَ؟ وَإِذَا عَطِشْتِ فَأَذْهَبِي إِلَى الْآبِيَّةِ وَأَشْرَبِي مِمَّا اسْتَقَاهُ الْغُلَمَانُ». ١٠ أَفْسَقْتُ عَلَى وَجْهَهَا وَسَجَدْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيَّ وَأَنَا غَرِيبَةٌ!» ١١ فَأَجَابَ بُوعَزُ: «إِنِّي قَدْ أَخْبَرْتُ بِكُلِّ مَا فَعَلْتُ بِحَمَائِكَ بَعْدَ مَوْتِ رَجُلِكَ، حَتَّى تَرَكَتِ أَبَاكَ وَأَمَّا وَأَرْضَ مَوْلِدِكَ وَسَرْتِ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِهِ مِنْ قَبْلُ. ١٢ لِيُكَافِيَ الرَّبُّ عَمَلَكَ، وَلِيَكُنْ أَجْرُكَ كَامِلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي جِئْتُ لِكَيْ تَحْتَمِي تَحْتِ جَنَاحَيْهِ». ١٣ فَقَالَتْ: «لِيَبْتِي أُجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَدْ عَزَيْتَنِي وَطَيَّبْتَ قَلْبَ جَارِيَتِكَ، وَأَنَا لَسْتُ كَوَاحِدَةٍ مِنْ جَوَارِيكَ». ١٤ فَقَالَ لَهَا بُوعَزُ: «عِنْدَ وَقْتِ الْأَكْلِ تَقْدَمِي إِلَيَّ هَهُنَا وَكُلِّي مِنْ الْخُبْزِ وَأَغْمِسِي لِفَمِّكَ فِي الْخَلِّ». فَجَلَسَتْ يَجَانِبَ الْحَصَادِينَ فَتَنَاوَلَهَا فَرِيكًا، فَأَكَلَتْ وَشَبِعَتْ وَفَضَلَ عَنْهَا. ١٥ ثُمَّ قَامَتْ لِتَلْتَقِطَ. فَأَمَرَ بُوعَزُ غُلَمَانَهُ: «دَعُوهَا تَلْتَقِطُ بَيْنَ الْحَزْمِ أَيْضًا وَلَا تُؤْذَوْهَا. ١٦ وَأَسْلُوهَا أَيْضًا لَهَا مِنَ الْحَزْمِ وَدَعُوهَا تَلْتَقِطُ وَلَا تَنْهَرُوهَا». ١٧ فَالْتَقَطَتْ فِي الْحَقْلِ إِلَى الْمَسَاءِ، وَحَبَطَتْ مَا التَّقَطَتْهُ فَكَانَ نَحْوَ لَيْفَةِ شَعِيرٍ. ١٨ فَحَمَلَتْهُ وَدَخَلَتْ الْمَدِينَةَ. فَرَأَتْ حَمَاتَهَا مَا التَّقَطَتْهُ. وَأَخْرَجَتْ وَأَعْطَتْهَا مَا فَضَلَ عَنْهَا بَعْدَ شَبْعِهَا. ١٩ فَقَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا: «أَيْنَ التَّقَطْتَ الْيَوْمَ وَأَيْنَ اسْتَعَلْتِ؟ لِيَكُنِ النَّاطِرُ إِلَيْكَ مُبَارِكًا». فَأَخْبَرَتْ حَمَاتَهَا بِالَّذِي اسْتَعَلَتْ مَعَهُ وَقَالَتْ: «اسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي اسْتَعَلْتُ مَعَهُ الْيَوْمَ بُوعَزُ». ٢٠ فَقَالَتْ نُعْمِي لِحَمَاتِهَا: «مُبَارَكٌ هُوَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يَثْرِكِ الْمَعْرُوفَ مَعَ الْأَحْيَاءِ وَالْمَوْتَى». ثُمَّ قَالَتْ لَهَا نُعْمِي: «الرَّجُلُ ذُو قَرَابَةٍ لَنَا. هُوَ ثَانِي وَلِيْنَا». ٢١ فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوآبِيَّةُ: «إِنَّهُ قَالَ لِي أَيْضًا لَازِمِي قَنِيَاتِي حَتَّى يُكْمَلُوا جَمِيعَ حَصَادِي». ٢٢ فَقَالَتْ نُعْمِي لِرَاعُوثَ كَنَّتِهَا: «إِنَّهُ حَسَنٌ يَا ابْنَتِي أَنْ تَخْرُجِي مَعَ قَنِيَاتِهِ حَتَّى لَا يَقْعُوا بِكَ فِي حَقْلِ آخَرَ». ٢٣ فَلَازِمَتْ قَنِيَاتِ بُوعَزَ فِي الْإِلْتِقَاطِ حَتَّى انْتَهَى حَصَادُ الشَّعِيرِ وَحَصَادُ الْحِنْطَةِ. وَسَكَنْتْ مَعَ حَمَاتِهَا.

الأصْحَاخُ الثَّلَاثُ

١ وَقَالَتْ لَهَا تُعْمِي حَمَاتُهَا: «يَا ابْنَتِي أَلَا أَلْتَمِسُ لَكَ رَاحَةً لِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ؟» ٢ قَالَ لَهَا أَلَيْسَ
بُعْزٌ ذَا قَرَابَةٍ لَنَا الَّذِي كُنْتَ مَعَ قَتِيَانِهِ؟ هَا هُوَ يُدْرِي بِيَدْرِ الشَّعِيرِ اللَّيْلَةَ. ٣ فَأَغْتَسَلِي وَتَدَهَّنِي
وَالْبَسِي ثِيَابَكَ وَأَنْزِلِي إِلَى الْبَيْدْرِ، وَلَكِنْ لَا تُعْرِفِي عِنْدَ الرَّجُلِ حَتَّى يَفْرَعَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ. ٤
وَمَتَى اضْطَجَعَ فَأَعْلَمِي الْمَكَانَ الَّذِي يَضْطَجِعُ فِيهِ وَأَدْخُلِي وَاكْشِفِي نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَاضْطَجِعِي،
وَهُوَ يُخْبِرُكَ بِمَا تَعْمَلِينَ». ٥ فَقَالَتْ لَهَا: «كُلُّ مَا قُلْتَ أَصْنَعُ». ٦ فَنَزَلْتُ إِلَى الْبَيْدْرِ وَعَمِلْتُ حَسَبَ
كُلِّ مَا أَمَرْتَهَا بِهِ حَمَاتُهَا. ٧ فَأَكَلَ بُوعَزٌ وَسَرَبَ وَطَابَ قَلْبُهُ وَدَخَلَ لِيَضْطَجِعَ فِي طَرْفِ الْعَرْمَةِ.
فَدَخَلْتُ سِرًّا وَكَشَفْتُ نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَاضْطَجَعْتُ. ٨ وَكَانَ عِنْدَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّجُلَ اضْطَرَبَ
وَالْتَفَتَ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ مُضْطَجِعَةٍ عِنْدَ رِجْلَيْهِ. ٩ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا رَاعُوْتُ أَمْتِكَ. فَأَبْسُطْ
ذَيْلَ ثَوْبِكَ عَلَيَّ أَمْتِكَ لِأَنَّكَ وَلِيٌّ». ١٠ فَقَالَ: «إِنَّكَ مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ يَا ابْنَتِي لِأَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتِ
مَعْرُوفَكَ فِي الْأَخِيرِ أَكْثَرَ مِنْ الْأَوَّلِ، إِذْ لَمْ تَسْعِي وَرَاءَ الشُّبَّانِ، فُقِرَاءَ كَانُوا أَوْ أَغْنِيَاءَ. ١١ وَالْآنَ يَا
ابْنَتِي لَا تَخَافِي. كُلُّ مَا نَقُولِينَ أَفْعَلُ لَكَ، لِأَنَّ جَمِيعَ أَبْوَابِ شَعْبِي تَعَلَّمَ أَنَّكَ امْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ. ١٢ وَالْآنَ
صَاحِبُ أَبِي وَلِيٌّ، وَلَكِنْ يُوجَدُ وَلِيٌّ أَقْرَبُ مِنِّي. ١٣ بَيْتِي اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ أَنَّهُ إِنْ قَضَى لَكَ
حَقَّ الْوَلِيِّ فَحَسَنًا لِيَقْضَى. وَإِنْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقْضِيَ لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ، فَأَنَا أَقْضِي لَكَ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ.
اضْطَجِعِي إِلَى الصَّبَاحِ». ١٤ فَأَضْطَجَعْتُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ إِلَى الصَّبَاحِ. ثُمَّ قَامَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ الْوَاحِدُ
عَلَى مَعْرِفَةِ صَاحِبِهِ. وَقَالَ: «لَا يُعْلَمُ أَنَّ الْمَرْأَةَ جَاءَتْ إِلَى الْبَيْدْرِ». ١٥ ثُمَّ قَالَ: «هَاتِي الرِّدَاءَ الَّذِي
عَلَيْكَ وَأَمْسِكِيهِ». فَأَمْسَكَهُ، فَكَانَ سِتَّةَ مِنْ الشَّعِيرِ وَوَضَعَهَا عَلَيْهَا. ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ. ١٦ فَجَاءَتْ
إِلَى حَمَاتِهَا فَقَالَتْ: «مَنْ أَنْتِ يَا ابْنَتِي؟» فَأَخْبَرَتْهَا بِكُلِّ مَا فَعَلَ لَهَا الرَّجُلُ. ١٧ وَقَالَتْ: «هَذِهِ السِّتَّةُ
مِنَ الشَّعِيرِ أَعْطَانِي، لِأَنَّهُ قَالَ: لَا تَجِئِي فَارْعَةَ إِلَى حَمَاتِكَ». ١٨ فَقَالَتْ: «اجْلِسِي يَا ابْنَتِي حَتَّى
تَعْلَمِي كَيْفَ يَقَعُ الْأَمْرُ، لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يَهْدَأُ حَتَّى يُنَمَّ الْأَمْرَ الْيَوْمَ».

الأصحاح الرابع

١ أَصْعَدَ بُوعَزُ إِلَى الْبَابِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. وَإِذَا بِالْوَلِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ بُوعَزُ عَابِرٌ. فَقَالَ: «مِنْ
 وَاجِلِسْ هُنَا أَنْتَ يَا فُلَانُ الْفُلَانِيُّ». فَمَالَ وَجَلَسَ. ٢ ثُمَّ أَخَذَ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ شَبُوحِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ
 لَهُمْ: «اجْلِسُوا هُنَا». فَجَلَسُوا. ٣ ثُمَّ قَالَ لِلْوَلِيِّ: «إِنَّ نُعْمِي الَّتِي رَجَعْتَ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ تَبِيعَ قِطْعَةَ
 الْحَقْلِ الَّتِي لِأَخِينَا أَلِيمَالِكَ. ٤ فَقُلْتُ إِنِّي أَخْبِرُكَ: «اشْتَرِ فُدَّامَ الْجَالِسِينَ وَفُدَّامَ شَبُوحِ شَعْبِي. فَإِنْ كُنْتَ
 تَفْكَ فَفْكَ. وَإِنْ كُنْتَ لَا تَفْكَ فَأَخْبِرْنِي لِأَعْلَمَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ يَفْكَ وَأَنَا بَعْدُكَ». فَقَالَ: «إِنِّي أَفْكَ». ٥
 فَقَالَ بُوعَزُ: «يَوْمَ تَشْتَرِي الْحَقْلَ مِنْ يَدِ نُعْمِي تَشْتَرِي أَيْضًا مِنْ يَدِ رَاعُوْثِ الْمُوَابِيَّةِ امْرَأَةَ الْمَيْتِ
 لِنُقِيمَ اسْمَ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ». ٦ فَقَالَ الْوَلِيُّ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْكَ لِنَفْسِي لِنَنَا أَفْسِدَ مِيرَاثِي. فَفْكَ أَنْتَ
 لِنَفْسِكَ فَكَأَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْكَ». ٧ وَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ سَائِفًا فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَمْرِ الْفِكَالِ
 وَالْمُبَادَلَةِ لِأَجْلِ إِبْتِاطِ كُلِّ أَمْرٍ. يَخْلَعُ الرَّجُلُ نَعْلَهُ وَيُعْطِيهِ لِصَاحِبِهِ. فَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ فِي إِسْرَائِيلَ.
 ٨ فَقَالَ الْوَلِيُّ لِبُوعَزَ: «اشْتَرِ لِنَفْسِكَ». وَخَلَعَ نَعْلَهُ. ٩ فَقَالَ بُوعَزُ لِلشُّبُوحِ وَلِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَنْتُمْ
 شُهُودُ الْيَوْمِ أَنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُ كُلَّ مَا لِأَلِيمَالِكَ وَكُلَّ مَا لِكَلْيُونِ وَمَحْلُونِ مِنْ يَدِ نُعْمِي. ١٠ وَكَذَا
 رَاعُوْثُ الْمُوَابِيَّةِ امْرَأَةَ مَحْلُونِ قَدْ اشْتَرَيْتُهَا لِي امْرَأَةً لِأُقِيمَ اسْمَ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ وَلَا يَنْقَرِضُ
 اسْمُ الْمَيْتِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ وَمِنْ بَابِ مَكَانِهِ. أَنْتُمْ شُهُودُ الْيَوْمِ». ١١ فَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي
 الْبَابِ وَالشُّبُوحُ: «نَحْنُ شُهُودٌ. فَلْيَجْعَلِ الرَّبُّ الْمَرْأَةَ الدَّاخِلَةَ إِلَى بَيْتِكَ كَرَاحِيلَ وَكَلَيْئَةَ اللَّتَيْنِ بَنَيْنَا
 بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. فَاصْنَعْ بِيَأْسَ فِي أَفْرَاةَ وَكُنْ ذَا اسْمٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ١٢ وَلِيَكُنْ بَيْتُكَ كَبَيْتِ فَارِصَ
 الَّذِي وُلِدَتْهُ تَامَارُ لِيَهُودًا مِنْ النَّسْلِ الَّذِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ مِنْ هَذِهِ الْفَتَاةِ». ١٣ فَأَخَذَ بُوعَزُ رَاعُوْثَ
 امْرَأَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا فَأَعْطَاهَا الرَّبُّ حَبْلًا فَوَلَدَتْ ابْنًا. ١٤ فَقَالَتِ النِّسَاءُ لِنُعْمِي: «مُبَارَكُ الرَّبُّ الَّذِي
 لَمْ يُعْذِمَكَ وَلِيَا الْيَوْمِ لِكَيْ يُدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَيَكُونُ لَكَ لِإِرْجَاعِ نَفْسِ وَإِعَالَةِ شَبَابِكَ. لِأَنَّ
 كُنْتِكَ الَّتِي أَحْبَبْتَ قَدْ وُلِدَتْهُ وَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ سَبْعَةِ بَنِينَ». ١٦ فَأَخَذَتْ نُعْمِي الْوَلَدَ وَوَضَعَتْهُ فِي
 حُضْنِهَا وَصَارَتْ لَهُ مَرْبِيَّةً. ١٧ وَأَسْمَتْهُ الْجَارَاتُ اسْمًا قَائِلَاتِ: «قَدْ وُلِدَ ابْنٌ لِنُعْمِي» وَدَعَوْنَ اسْمَهُ
 عُوْبِيدَ. هُوَ أَبُو يَسَى أَبِي دَاوُدَ. ١٨ وَهَذِهِ مَوْلِيدُ فَارِصَ: فَارِصُ وَوَلَدَ حَصْرُونَ. ١٩ وَوَلَدَ حَصْرُونَ وَوَلَدَ
 رَامَ وَوَلَدَ رَامَ وَوَلَدَ عَمِينَادَابَ. ٢٠ وَوَلَدَ عَمِينَادَابَ وَوَلَدَ نَحْشُونَ وَوَلَدَ نَحْشُونَ وَوَلَدَ سَلْمُونَ. ٢١ وَوَلَدَ سَلْمُونَ وَوَلَدَ
 بُوعَزَ وَوَلَدَ عُوْبِيدَ. ٢٢ وَوَلَدَ عُوْبِيدَ وَوَلَدَ يَسَى وَوَلَدَ يَسَى وَوَلَدَ دَاوُدَ.

سِفْرُ صَمُوئِيلِ الْأَوَّلِ

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ كانَ رَجُلٌ مِنْ رَمَتَايِمِ صُوفِيمَ مِنْ جَبَلِ أفرَايِمَ اسْمُهُ أَلْقَانَةُ بْنُ يَرُوحَامَ بْنِ إِلِيَهُو بْنِ نُوحُو بْنِ صُوفٍ. هُوَ أفرَايِمِيُّ. ٢ وَلَهُ امْرَأَتَانِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ حَنَّةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى قَيْنَةُ. وَكَانَ لِقَيْنَةَ أَوْلَادٌ، وَأَمَّا حَنَّةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَوْلَادٌ. ٣ وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ مَدِينَتِهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَدْبَحَ لِربِّ الْجَنُودِ فِي شِيلُوَه. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنًا عَالِيًّا: حُفْنِي وَفَيْبَحَاسُ، كَاهِنَا الرَّبِّ. ٤ وَلَمَّا كَانَ الْوَقْتُ وَدَبِحَ أَلْقَانَةُ، أُعْطِيَ قَيْنَةُ امْرَأَتَهُ وَجَمِيعَ بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا أَنْصِيَةَ. هُوَ أَمَّا حَنَّةُ فَأَعْطَاهَا نَصِيبَ اثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ حَنَّةَ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَعْلَقَ رَحِمَهَا. ٥ وَكَانَتْ ضَرَّتُهَا تُغِيظُهَا أَيْضًا غَيْظًا لِأَجْلِ الْمَرْغَمَةِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْلَقَ رَحِمَهَا. ٦ وَهَكَذَا صَارَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ كُلَّمَا صَعِدَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، هَكَذَا كَانَتْ تُغِيظُهَا. فَبَكَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ. ٧ فَقَالَ لَهَا أَلْقَانَةُ رَجُلُهَا: «يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ وَلِمَاذَا لَا تَأْكُلِينَ وَلِمَاذَا يَكْتَتِبُ قَلْبُكَ؟ أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ بَنِينَ؟». ٨ فَقَامَتْ حَنَّةُ بَعْدَمَا أَكَلُوا فِي شِيلُوَه وَبَعْدَمَا شَرِبُوا، وَعَالِي الْكَاهِنِ جَالِسٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، ٩ وَهِيَ مُرَّةُ النَّفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ، وَبَكَتْ بُكَاءً ١٠ وَنَدَرَتْ نَدْرًا وَقَالَتْ: «يَا رَبَّ الْجَنُودِ، إِنْ نَظَرْتَ نَظْرًا إِلَى مَدْلَةِ أَمْتِكَ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ أَمْتِكَ بَلْ أُعْطِيتَ أَمْتِكَ زَرْعَ بَسْرٍ، فَإِنِّي أُعْطِيهِ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَلَا يَعْلُو رَأْسُهُ مُوسَى». ١١ وَكَانَ إِذْ أَكْثَرَتْ الصَّلَاةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَعَالِيًّا يُلَاحِظُ قَاهَا - ١٢ فَإِنَّ حَنَّةَ كَانَتْ تَتَكَلَّمُ فِي قَلْبِهَا، وَشَفَنَاهَا فَقَطَّ تَنَحَّرَكَانِ، وَصَوْتُهَا لَمْ يُسْمَعْ - أَنْ عَالِيًّا ظَنَّهَا سَكْرَى. ١٣ فَقَالَ لَهَا: «حَتَّى مَتَى تَسْكُرِينَ؟ انْزِعِي خَمْرَكَ عَنْكَ». ١٤ فَأَجَابَتْ حَنَّةُ: «لَا يَا سَيِّدِي. إِنِّي امْرَأَةٌ حَزِينَةٌ، الرُّوحُ وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ أَسْكُبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ. ١٥ لِأَنِّي لَا تَحْسِبُ أَمْتِكَ ابْنَةً بَلِيْعَالٍ. لِأَنِّي مِنْ كَثْرَةِ كُرْبَتِي وَعَظِيمِي قَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَى الْآنِ». ١٦ فَقَالَ لَهَا عَالِيًّا: «أَذْهَبِي بِسَلَامٍ، وَاللَّهُ إِسْرَائِيلَ يُعْطِيكَ سُؤْلَكَ الَّذِي سَأَلْتِهِ مِنْ لَدُنْهُ». ١٧ فَقَالَتْ: «لِنَجِدْ جَارِيَتَكَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ». ثُمَّ مَضَتْ الْمَرْأَةُ فِي طَرِيقِهَا وَأَكَلَتْ، وَلَمْ يَكُنْ وَجْهَهَا بَعْدُ مُعْبِرًا. ١٨ وَبَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ وَسَجَدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَرَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِهِمْ فِي الرَّامَةِ. وَعَرَفَ أَلْقَانَةُ امْرَأَتَهُ حَنَّةَ، وَالرَّبُّ ذَكَرَهَا. ١٩ وَكَانَ فِي مَدَارِ السَّنَةِ أَنَّ حَنَّةَ حَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ صَمُوئِيلَ قَائِلَةً: «لَأَنِّي مِنَ الرَّبِّ سَأَلْتُهُ». ٢٠ وَصَعِدَ أَلْقَانَةُ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ لِيَدْبَحَ لِلرَّبِّ الذَّبِيحَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَنَدَرَهُ. ٢١ وَلَكِنَّ حَنَّةَ لَمْ تَصْعَدْ لِأَنَّهَا قَالَتْ لِرَجُلِهَا: «مَتَى فَطِمَ الصَّبِيُّ أَتِي بِهِ لِيَتْرَاعَى أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقِيمَ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ». ٢٢ فَقَالَ لَهَا أَلْقَانَةُ رَجُلُهَا: «اعْمَلِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. امْكُتِي حَتَّى تَقْطِيعِهِ. إِنَّمَا الرَّبُّ يُقِيمُ كَلَامَهُ». فَمَكَتَتِ الْمَرْأَةُ وَأَرْضَعَتْ ابْنَهَا حَتَّى فَطَمَتْهُ. ٢٣ ثُمَّ حِينَ فَطَمَتْهُ أَصْعَدَتْهُ مَعَهَا بِثَلَاثَةِ ثِيرَانٍ وَرِيفَةً دَقِيقَ وَرَقِّ خَمْرٍ، وَأَنْتَ بِهِ إِلَى الرَّبِّ فِي شِيلُوَه وَالصَّبِيُّ صَغِيرٌ. ٢٤ فَدَبَّحُوا الثَّورَ وَجَاءُوا بِالصَّبِيِّ إِلَى عَالِيَّا. ٢٥ وَقَالَتْ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي. حَبَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَفْتُ لَدَيْكَ هُنَا نُصَلِّيُ إِلَى الرَّبِّ. ٢٦ لِأَجْلِ هَذَا الصَّبِيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ سُؤْلِي الَّذِي سَأَلْتُهُ مِنْ لَدُنْهُ. ٢٧ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ أَعْرَنْتُهُ لِلرَّبِّ. جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هُوَ مُعَارٌ لِلرَّبِّ». وَسَجَدُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

الأصْحاحُ الثَّانِي

أفصلتُ حنة: «فرح قلبي بالربِّ. ارتفع قرني بالربِّ. اتسع فمي على أعدائي، لأنِّي قد ابتهجتُ بخلصك. ٢ ليس قدوسٌ مثلُ الربِّ، لأنَّهُ ليسَ غيرَكَ، وليسَ صخرةٌ مثلُ إلهنا. ٣ لا تُكثروا الكلامَ العالِي المُستعلي، وتنبزوا وقاحةً من أفواهكم. لأنَّ الربَّ إلهٌ عليمٌ، وبه تُوزنُ الأعمالُ. ٤ قسيُّ الجبارة انحطمتُ والضعفاءُ نمطفوا بالبأس. ٥ الشباعي أجروا أنفسهم بالخبز، والحياعُ كفوا. حتى أنَّ العاقِرَ ولدتُ سبعةً، وكثيرةُ البنينِ ذبلتُ. ٦ الربُّ يُميتُ ويحيي. يُهبطُ إلى الهاويةِ ويصعدُ. ٧ الربُّ يُفقرُ ويُغني. يَضَعُ ويرفعُ. ٨ يُقيمُ المسكينَ من الثرابِ. يرفعُ الفقيرَ من المذبذبةِ للجلوسِ مع الشرفاءِ ويملكهم كُرسيَّ المجدِّ. لأنَّ للربِّ أعمدةُ الأرضِ، وقد وضعَ عليها المسكونة. ٩ أرجلُ أنقيائه يحرُسُ، والأشرارُ في الظلامِ يصمُّون. لأنَّهُ ليسَ بالقوَّةِ يعلبُ إنسانٌ. ١٠ أمخاضُ الربِّ يتكسرون. من السماءِ يرعدُ عليهم. الربُّ يدينُ أقاصي الأرضِ، ويُعطي عِزًّا لملكه، ويرفعُ قرنَ مسيحه». ١١ وذهبَ ألقانهُ إلى الرامةِ إلى بيته. وكان الصبيُّ يخدمُ الربَّ أمامَ عالي الكاهن. ١٢ وكان بنو عالي بنِي بليعال، لم يعرفوا الربَّ. ١٣ ولا حقَّ الكهنةِ من الشعبِ. كلُّما ذبحَ رجلٌ ذبيحةً يجيءُ غلامُ الكاهنِ عندَ طبخِ اللحمِ، وميثالٌ ذو ثلاثةِ أسنانٍ بيده، ٤ فيضربُ في المرحضةِ أو المرجلِ أو المقلَى أو القدرِ - كلُّ ما يصعدُ به الميثالُ يأخذه الكاهنُ لنفسه. هكذا كانوا يفعلونَ بجميعِ إسرائيلِ الآتينِ إلى هُناكَ في شيلوة. ١٥ كذلكَ قبلَ ما يحرقونَ السخَمَ يأتي غلامُ الكاهنِ ويقولُ للرجلِ الذابحِ: «أعطِ لحمًا ليشوي للكهانِ، فإنَّهُ لا يأخذُ منك لحمًا مطبوخًا بلَ نبيأ». ١٦ فيقولُ له الرجلُ: «ليحرقوا أولاً السخَمَ، ثمَّ خذْ ما تشتهيهِ نفسك». فيقولُ له: «لا، بلَ الآنَ تُعطي وإلا فأخذُ غضباً». ١٧ فكانتُ خطيئةُ الغلمانِ عظيمةً جداً أمامَ الربِّ، لأنَّ الناسَ استهانوا بتقدمةِ الربِّ. ١٨ وكان صموئيلُ يخدمُ أمامَ الربِّ وهو صبيٌّ مُتمنطقٌ بأفودٍ من كتان. ١٩ وعمِلتُ له أمُّه جبةً صغيرةً وأصعدتها له من سنةٍ إلى سنةٍ عندَ صعودها مع رجلها لذبحِ الذبيحةِ السنويةِ. ٢٠ وباركَ عالي ألقانهُ وأمرأتهُ وقال: «يجعلُ لك الربُّ نسلاً من هذه المرأةِ بدلَ العاريةِ التي أعارتُ للربِّ». وذهبَا إلى مكانيهما. ٢١ ولما افتقدَ الربُّ حنةَ حبلتُ وولدتُ ثلاثةَ بنينَ وبنينَين. وكبيرُ الصبيِّ صموئيلُ عندَ الربِّ. ٢٢ وشاخَ عالي جداً، وسمعَ بكلِّ ما عمله بنوهُ بجميعِ إسرائيلِ وبأنهم كانوا يضاجعونَ النساءَ المُجمعاتِ في بابِ خيمةِ الاجتماعِ. ٢٣ فقال لهم: «لماذا تعملونَ مثلَ هذه الأمورِ؟ لأنِّي أسمعُ بأموركمُ الخبيثةِ من جميعِ هذا الشعبِ. ٢٤ لا يا بني، لأنَّهُ ليسَ حسناً الخبزُ الذي أسمعُ. تجعلونَ شعبَ الربِّ يتعدون. ٢٥ إذا أخطأ إنسانٌ إلى إنسانٍ يدينُهُ اللهُ. فإنَّ أخطأ إنسانٌ إلى الربِّ فمنَّ يصلِّي من أجله؟» ولم يسمعوا لصوتِ أبيهم لأنَّ الربَّ شاءَ أن يُميتهم. ٢٦ وأما الصبيُّ صموئيلُ فتزايدَ نمواً وصلحاً لدى الربِّ والناسِ أيضاً. ٢٧ وجاءَ رجلٌ إلى اللهِ إلى عالي وقالَ له: «هكذا يقولُ الربُّ: هل تجلَّيتُ لبيبتِ أهلكَ وهم في مصرَ في بيتِ فرعونَ، ٢٨ وانتخبتهُ من جميعِ أسباطِ إسرائيلِ لي كاهناً ليصعدَ على مذبحي ويوقدَ بخوراً ويلبسَ أفوداً أمامي، ودفعتُ لبيبتِ أهلكَ جميعَ وقائدِ بني إسرائيلِ! ٢٩ فلماذا تدوسونَ ذبيحتي وتقدمتي التي أمرتُ بها في المسكنِ، وتكرُمُ بيبتكَ عليَّ لئسمنوا أنفسكمُ بأوائلَ كلِّ تقدماتِ إسرائيلِ شعبي؟ ٣٠ لذلكَ يقولُ الربُّ إلهُ إسرائيلِ: إني قلتُ إنَّ بيبتكَ وبيبتِ أهلكَ يسيرونَ أمامي إلى الأبدِ. والآنَ يقولُ الربُّ: حاشا لي! فإنِّي أكرُمُ الذين يكرُمونني، والذين يحقرونني يصغرون. ٣١ هوذا تأتي أيامٌ أقطعُ فيها ذراعكَ وذراعَ بيتِ أهلكَ حتى لا يكونَ شيخٌ في بيبتك. ٣٢ وترى ضيقَ المسكنِ في كلِّ ما يحسنُ به إلى إسرائيلِ، ولا يكونَ شيخٌ في بيبتكَ كلَّ الأيامِ. ٣٣ ورجلٌ لك لا أقطعُهُ من أمامِ مذبحي يكونُ لإكلالِ عينيكَ وتدويبِ نفسك. وجميعُ ذريةِ بيبتكَ يموتونَ شبناً. ٣٤ وهذه لك علامةٌ تأتي على ابنيكَ حثي وفينحاس: في يومٍ واحدٍ يموتانِ كلاهما. ٣٥ وأقيمُ لنفسِي كاهناً أميناً يعملُ حسبَ ما يقبلي ونفسي، وأبني له بيتاً أميناً فيسيرُ أمامَ مسيحي كلَّ الأيامِ. ٣٦ ويكونُ أن كلَّ من يبقَى في بيبتكَ يأتي ليسجدَ له لأجلِ قطعةِ فضةٍ ورغيفِ خبزٍ، ويقولُ: ضممني إلى إحدى وظائفِ الكهوتِ لآكلَ كسرةً خبزٍ».

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

وَكَانَ الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ يَخْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَلِيٍّ. وَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَزِيزَةً فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. لَمْ تَكُنْ رُؤْيَا كَثِيرًا. ٢ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ إِذْ كَانَ عَلِيُّ مُضْطَجِعًا فِي مَكَانِهِ وَعَيْنَاهُ ابْتَدَأَتْ تَضَعْفَانِ - لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُبْصِرَ. ٣ وَقَبْلَ أَنْ يَنْطَفِئَ سِرَاجُ اللَّهِ وَصَمُوئِيلُ مُضْطَجِعٌ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي فِيهِ تَأْبُوتُ اللَّهُ، ٤ أَنْ الرَّبَّ دَعَا صَمُوئِيلَ، فَقَالَ: «هَنَّدَا». ٥ وَرَكَضَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَنَّدَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ. ارْجِعْ اضْطَجِعْ». فَذَهَبَ وَاضْطَجَعَ. ٦ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ وَدَعَا أَيْضًا صَمُوئِيلَ. فَقَامَ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَنَّدَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ يَا ابْنِي. ارْجِعْ اضْطَجِعْ». ٧ (وَلَمْ يَعْرِفْ صَمُوئِيلُ الرَّبَّ بَعْدَ، وَلَا أُعْلِنُ لَهُ كَلَامَ الرَّبِّ بَعْدَ). ٨ وَعَادَ الرَّبُّ فَدَعَا صَمُوئِيلَ ثَالِثَةً. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَنَّدَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَفَهِمَ عَلِيُّ أَنَّ الرَّبَّ يَدْعُو الصَّبِيَّ. ٩ فَقَالَ عَلِيُّ لِمَمُوئِيلَ: «ادْهَبْ اضْطَجِعْ. وَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ تَقُولُ: تَكَلَّمْ يَا رَبُّ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ». فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ وَاضْطَجَعَ فِي مَكَانِهِ. ١٠ فَجَاءَ الرَّبُّ وَوَقَّفَ وَدَعَا كَالْمَرَّاتِ الْأُولَى: «صَمُوئِيلُ صَمُوئِيلُ». فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «تَكَلَّمْ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ». ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمَمُوئِيلَ: «هُوَذَا أَنَا فَاعِلٌ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ كُلِّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطْنُ أُنْدَاهُ. ١٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُقِيمُ عَلَى عَلِيٍّ كُلَّ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى بَيْتِهِ. ابْتَدِئْ وَأَكْمَلْ. ١٣ وَقَدْ أَخْبَرْتُهُ بِأَنِّي أَقْضِي عَلَى بَيْتِهِ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ أَجْلِ الشَّرِّ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ بَنِيهِ قَدْ أُوجِبُوا بِهِ اللَّعْنَةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَمْ يَرُدُّعُهُمْ. ١٤ وَلِذَلِكَ أَقْسَمْتُ لِبَيْتِ عَلِيٍّ أَنَّهُ لَا يُكْفَرُ عَنْ شَرِّ بَيْتِ عَلِيٍّ بِذَبِيحَةٍ أَوْ بِتَقْدِيمَةٍ إِلَى الْأَبَدِ». ١٥ وَاضْطَجَعَ صَمُوئِيلُ إِلَى الصَّبَاحِ، وَفَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ. وَخَافَ صَمُوئِيلُ أَنْ يُخْبَرَ عَلِيُّ بِالرُّؤْيَا. ١٦ فَدَعَا عَلِيُّ صَمُوئِيلَ وَقَالَ: «يَا صَمُوئِيلُ ابْنِي» فَقَالَ: «هَنَّدَا». ١٧ فَقَالَ: «مَا الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَك بِهِ؟ لَا تُخَفِ عَنِّي. هَكَذَا يَعْمَلُ لَكَ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ أَحْفَيْتَ عَنِّي كَلِمَةً مِنْ كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَك بِهِ». ١٨ فَأَخْبَرَهُ صَمُوئِيلُ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ وَلَمْ يُخْفِ عَنَّهُ. فَقَالَ: «هُوَ الرَّبُّ. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ يَعْمَلُ». ١٩ وَكَبَّرَ صَمُوئِيلُ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ كَلَامِهِ يَسْفُطُ إِلَى الْأَرْضِ. ٢٠ وَعَرَفَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَرَسِيعَ أَنَّهُ قَدْ أَوْثَمَنَ صَمُوئِيلَ نَبِيًّا لِلرَّبِّ. ٢١ وَعَادَ الرَّبُّ يَرَّاعَى فِي شَيْلُوهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْتَعْلَنَ لِمَمُوئِيلَ فِي شَيْلُوهُ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

١ وَكَانَ كَلَامُ صَمُونِيلَ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ إِسْرَائِيلُ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلْحَرْبِ وَنَزَلُوا عِنْدَ حَجَرِ الْمَعُونَةِ، وَأَمَّا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَنَزَلُوا فِي أُفَيْقَ. ٢ وَأَصْطَفَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْتَبَكَّتِ الْحَرْبُ فَانْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَضَرَبُوا مِنَ الصَّفِّ فِي الْحَقْلِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ. ٣ فَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَحَلَّةِ. وَقَالَ شَبُوحُ إِسْرَائِيلَ: «لِمَآذَا كَسَرْنَا الرَّبُّ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ لِنَأْخُذْ لِنَفْسِنَا مِنْ شَيْلُوهُ تَأْبُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ فَيَدْخُلَ فِي وَسْطِنَا وَيُخَلِّصَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا». ٤ فَأَرْسَلَ الشَّعْبُ إِلَى شَيْلُوهُ وَحَمَلُوا مِنْ هُنَاكَ تَأْبُوتَ عَهْدِ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنًا عَالِي حُقْنِي وَفِينَحَاسُ مَعَ تَأْبُوتِ عَهْدِ اللَّهِ. هُوَ كَانَ عِنْدَ دُخُولِ تَأْبُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ هَنَفُوا هُنَافًا عَظِيمًا حَتَّى ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ. ٦ فَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ صَوْتَ الْهَتَّافِ فَقَالُوا: «مَا هُوَ صَوْتُ هَذَا الْهَتَّافِ الْعَظِيمِ فِي مَحَلَّةِ الْعَيْرَانِيِّينَ؟» وَعَلِمُوا أَنَّ تَأْبُوتَ الرَّبِّ جَاءَ إِلَى الْمَحَلَّةِ. ٧ فَخَافَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ جَاءَ اللَّهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ». وَقَالُوا: «وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا مِنْذُ أَمْسٍ وَلَا مَا قَبْلَهُ! ٨ وَوَيْلٌ لَنَا! مَنْ يُقَدِّدُنَا مِنْ يَدِ هَؤُلَاءِ الْأَلِهَةِ الْقَادِرِينَ؟ هَؤُلَاءِ هُمُ الْأَلِهَةُ الَّذِينَ ضَرَبُوا مِصْرَ بِجَمِيعِ الضَّرَبَاتِ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٩ تَشَدَّدُوا وَكَثُرُوا رَجَالًا أَيُّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِنَلَّا نُسْتَعْبِدُوا لِلْعَيْرَانِيِّينَ كَمَا اسْتَعْبَدُوا هُمْ لَكُمْ. فَكُوثُوا رَجَالًا وَحَارِبُوا». ١٠ فَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ، وَانْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ عَظِيمَةً جِدًّا. وَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ١١ وَأَخَذَ تَأْبُوتَ اللَّهِ. وَمَاتَ ابْنَا عَالِي حُقْنِي وَفِينَحَاسُ. ١٢ فَارْكُضَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الصَّفِّ وَجَاءَ إِلَى شَيْلُوهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتِيَابُهُ مُمَزَّقَةٌ وَثَرَابٌ عَلَى رَأْسِهِ. ١٣ وَلَمَّا جَاءَ فَإِذَا عَالِي جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَجَانِبِ الطَّرِيقِ يُرَاقِبُ، لِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ مُضْطَرِبًا لِأَجْلِ تَأْبُوتِ اللَّهِ. وَلَمَّا جَاءَ الرَّجُلُ لِيُخْبِرَ فِي الْمَدِينَةِ صَرَخَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا. ١٤ فَسَمِعَ عَالِي صَوْتَ الصَّرَاحِ فَقَالَ: «مَا هُوَ صَوْتُ الصَّنَجِيجِ هَذَا؟» فَاسْرَعَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ عَالِي. ١٥ وَكَانَ عَالِي ابْنُ ثَمَانَ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَضَعْفَتْ عَيْنَاهُ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُبْصِرَ. ١٦ فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَالِي: «أَنَا جِئْتُ مِنَ الصَّفِّ، وَأَنَا هَرَبْتُ الْيَوْمَ مِنَ الصَّفِّ». فَقَالَ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ يَا ابْنِي؟» ١٧ فَاجَابَ الْمُخْبِرُ: «هَرَبَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَتْ أَيْضًا كَسْرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الشَّعْبِ، وَمَاتَ أَيْضًا ابْنَاكَ حُقْنِي وَفِينَحَاسُ، وَأَخَذَ تَأْبُوتَ اللَّهِ». ١٨ وَكَانَ لَمَّا ذَكَرَ تَأْبُوتَ اللَّهِ أَنَّهُ سَقَطَ عَنِ الْكُرْسِيِّ إِلَى الْوَرَاءِ إِلَى جَانِبِ الْبَابِ، فَانْكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ وَمَاتَ - لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا وَثَقِيلًا. وَقَدْ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ١٩ وَكَانَتْهُ امْرَأَةٌ فِينَحَاسَ كَانَتْ حُبْلَى تَكَادُ تَلِدُ. فَلَمَّا سَمِعَتْ خَيْرَ أَخَذَ تَأْبُوتَ اللَّهِ وَمَوْتَ حَمِيهَا وَرَجُلَيْهَا، رَكَعَتْ وَوَلَدَتْ، لِأَنَّ مَخَاضَهَا انْقَلَبَ عَلَيْهَا. ٢٠ وَعِنْدَ احْتِضَارِهَا قَالَتْ لَهَا الْوَأَقِفَاتُ عِنْدَهَا: «لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ قَدْ وُلِدْتَ ابْنًا». فَلَمْ تُحِبْ وَلَمْ يُبَالِ قَلْبُهَا. ٢١ فَدَعَتِ الصَّبِيَّ «إِيخَابُودَ» قَائِلَةً: «قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ!» لِأَنَّ تَأْبُوتَ اللَّهِ قَدْ أَخَذَ وَلَاجِلِ حَمِيهَا وَرَجُلَيْهَا. ٢٢ فَقَالَتْ: «زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ تَأْبُوتَ اللَّهِ قَدْ أَخَذَ».

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

فَأَخَذَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ ثَابُوتَ اللَّهِ وَأَثُوا بِهِ مِنْ حَجَرِ الْمَعُونَةِ إِلَى أُشْدُودَ. ٢ وَأَخَذَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ ثَابُوتَ اللَّهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ وَأَقَامُوهُ بِرُؤْبِ دَاجُونَ. ٣ وَبَكَرَ الْأَشْدُودِيُّونَ فِي الْعَدِّ وَإِذَا بِدَاجُونَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ ثَابُوتِ الرَّبِّ، فَأَخَذُوا دَاجُونَ وَأَقَامُوهُ فِي مَكَانِهِ. ٤ وَبَكَرُوا صَبَاحاً فِي الْعَدِّ وَإِذَا بِدَاجُونَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ ثَابُوتِ الرَّبِّ وَرَأْسُ دَاجُونَ وَيَدَاهُ مَقْطُوعَةٌ عَلَى الْعَنْبَةِ. بَقِيَ بَدَنُ السَّمَكَةِ فَقَط. لِذَلِكَ لَا يَدُوسُ كَهْنَةُ دَاجُونَ وَجَمِيعُ الدَّاخِلِينَ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ عَلَى عَنْبَةِ دَاجُونَ فِي أُشْدُودَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٦ فَتَقَلَّتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْأَشْدُودِيِّينَ، وَأَخْرَبَهُمْ وَضَرَبَهُمْ بِالْبُؤَاسِيرِ فِي أُشْدُودَ وَتُخُومِهَا. ٧ وَلَمَّا رَأَى أَهْلُ أُشْدُودَ الْأَمْرَ كَذَلِكَ قَالُوا: «لَا يَمَكُثُ ثَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَنَا لِأَنَّ يَدَهُ قَدْ قَسَتْ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاجُونَ إِلَهِنَا». ٨ فَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَيْهِمْ وَقَالُوا: «مَاذَا نَصْنَعُ بِنَابُوتِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالُوا: «لِيُنْقَلَ ثَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَتِّ». فَتَقَلُّوا ثَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٩ وَكَانَ بَعْدَ مَا نَقَلُوهُ أَنْ يَدَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَدِينَةِ بِاضْطِرَابٍ عَظِيمٍ جِدًّا، وَضَرَبَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَتَفَرَّتْ لَهُمُ الْبُؤَاسِيرُ. ١٠ فَأَرْسَلُوا ثَابُوتَ اللَّهِ إِلَى عَفْرُونَ. وَكَانَ لَمَّا دَخَلَ ثَابُوتُ اللَّهِ إِلَى عَفْرُونَ أَنَّهُ صَرَخَ الْعَفْرُونِيُّونَ: «قَدْ نَقَلُوا إِلَيْنَا ثَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِيَمِثُونَنَا نَحْنُ وَسَعَبْنَا!». ١١ وَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا كُلَّ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا: «أَرْسَلُوا ثَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَكَانِهِ وَلَا يَمِثُنَا نَحْنُ وَسَعَبْنَا». لِأَنَّ اضْطِرَابَ الْمَوْتِ كَانَ فِي كُلِّ الْمَدِينَةِ. يَدُ اللَّهِ كَانَتْ ثَقِيلَةً جِدًّا هُنَاكَ. ١٢ وَالنَّاسُ الَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا ضَرَبُوا بِالْبُؤَاسِيرِ، فَصَعِدَ صُرَاخُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّمَاءِ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

وَكَانَ تَأْبُوتُ اللَّهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. ٢ فَسَأَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ الْكَهَنَةَ وَالْعَرَّافِينَ: «مَاذَا نَعْمَلُ يَتَأْبُوتُ الرَّبُّ. أَخْبِرُونَا بِمَاذَا تُرْسِلُهُ إِلَيْ مَكَانِهِ». ٣ فَقَالُوا: «إِذَا أُرْسِلْتُمْ تَأْبُوتُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فَلَا تُرْسِلُوهُ قَارِعًا، بَلْ رُدُّوْا لَهُ فُرْبَانَ إِثْمٍ. حِينَئِذٍ تَسْفُونَ وَيَعْلَمُ عِنْدَكُمْ لِمَاذَا لَا تَرْتَفِعُ يَدُهُ عِنْدَكُمْ». ٤ فَقَالُوا: «وَمَا هُوَ فُرْبَانُ الْإِثْمِ الَّذِي تُرُدُّهُ لَهُ؟» فَقَالُوا: «حَسَبَ عَدَدِ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: خَمْسَةَ بَوَاسِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَخَمْسَةَ فِيرَانَ مِنْ ذَهَبٍ. لِأَنَّ الضَّرْبَةَ وَاحِدَةً عَلَيْكُمْ جَمِيعًا وَعَلَى أَقْطَابِكُمْ. وَاصْنَعُوا تَمَائِيلَ بَوَاسِيرِكُمْ وَتَمَائِيلَ فِيرَانِكُمْ الَّتِي تُفْسِدُ الْأَرْضَ، وَأَعْطُوا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مَجْدًا لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ يَدَهُ عِنْدَكُمْ وَعَنْ آلِهَتِكُمْ وَعَنْ أَرْضِكُمْ. ٦ وَلِمَاذَا تُغْلِظُونَ قُلُوبَكُمْ كَمَا أَغْلِظَ الْمِصْرِيُّونَ وَفَرَعُونَ قُلُوبَهُمْ؟ أَلَيْسَ عَلَى مَا فَعَلَ بِهِمْ أَطْلَفُوهُمْ قَدْ هَبُوا؟ ٧ فَالآنَ خُذُوا وَاعْمَلُوا عَجَلَةً وَاحِدَةً جَدِيدَةً وَبَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ لَمْ يَعْطَهُمَا نَيْرٌ، وَارْبِطُوا الْبَقَرَتَيْنِ إِلَى الْعَجَلَةِ، وَأَرْجِعُوا وَلَدَيْهِمَا عَنْهُمَا إِلَى الْبَيْتِ. ٨ وَخُذُوا تَأْبُوتَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوهُ عَلَى الْعَجَلَةِ، وَضَعُوا أَمْتِعَةَ الذَّهَبِ الَّتِي تَرُدُّونَهَا لَهُ فُرْبَانَ إِثْمٍ فِي صُنْدُوقِ بَجَانِيهِ وَأَطْلَفُوهُ فَيَذْهَبَ. ٩ وَانظُرُوا، فَإِنْ صَعِدَ فِي طَرِيقِ نُخْمِهِ إِلَى بَيْتِشَمْسَ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ بِنَا هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ. وَإِلَّا فَنَعْلَمُ أَنَّ يَدَهُ لَمْ تَضْرِبْنَا. كَانَ ذَلِكَ عَلَيْنَا عَرَضًا». ١٠ فَفَعَلَ الرَّجَالُ كَذَلِكَ، وَأَخَذُوا بَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ وَرَبَطُوهُمَا إِلَى الْعَجَلَةِ، وَحَبَسُوا وَلَدَيْهِمَا فِي الْبَيْتِ، ١١ وَأَوْضَعُوا تَأْبُوتَ الرَّبِّ عَلَى الْعَجَلَةِ مَعَ الصُّنْدُوقِ وَفِيرَانَ الذَّهَبِ وَتَمَائِيلَ بَوَاسِيرِهِمْ. ١٢ فَاسْتَقَامَتِ الْبَقَرَتَانِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى طَرِيقِ بَيْتِشَمْسَ، وَكَانَتَا تَسِيرَانِ فِي سِكَّةٍ وَاحِدَةٍ وَتَجَارَانِ وَلَمْ تَمِيلَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَأَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ يَسِيرُونَ وَرَاءَهُمَا إِلَى نُخْمِ بَيْتِشَمْسَ. ١٣ وَكَانَ أَهْلُ بَيْتِشَمْسَ يَحْضُدُونَ حِصَادَ الْحِنْطَةِ فِي الْوَادِي. فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَرَأَوْا التَّابُوتَ وَقَرَحُوا بِرُؤْيَيْهِ. ١٤ فَأَنْتَبَهَتِ الْعَجَلَةُ إِلَى حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتِشَمْسِيِّ وَوَقَفَتْ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ حَجَرٌ كَبِيرٌ، فَشَقَقُوا خَشَبَ الْعَجَلَةِ وَأَصْعَدُوا الْبَقَرَتَيْنِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. ١٥ فَأَنْزَلَ الْوَالِيُونَ تَأْبُوتَ الرَّبِّ وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ الَّذِي فِيهِ أَمْتِعَةُ الذَّهَبِ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْحَجَرِ الْكَبِيرِ. وَأَصْعَدَ أَهْلُ بَيْتِشَمْسَ مُحْرَقَاتٍ وَدَبَحُوا ذَبَائِحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلرَّبِّ. ١٦ فَرَأَى أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ وَرَجَعُوا إِلَى عَقْرُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٧ وَهَذِهِ هِيَ بَوَاسِيرُ الذَّهَبِ الَّتِي رَدَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فُرْبَانَ إِثْمٍ لِلرَّبِّ: وَاحِدٌ لِأَسْدُودَ، وَوَاحِدٌ لِعَزَّةَ، وَوَاحِدٌ لِأَسْفَلُونَ، وَوَاحِدٌ لِحَتَّ، وَوَاحِدٌ لِعَقْرُونَ. ١٨ وَفِيرَانُ الذَّهَبِ بَعْدَ جَمِيعِ مَدُنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلْخَمْسَةِ الْأَقْطَابِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ إِلَى قَرْيَةِ الصَّحْرَاءِ. وَشَاهِدٌ هُوَ الْحَجَرُ الْكَبِيرُ الَّذِي وَضَعُوا عَلَيْهِ تَأْبُوتَ الرَّبِّ. هُوَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتِشَمْسِيِّ. ١٩ وَضْرَبَ أَهْلُ بَيْتِشَمْسَ لِأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى تَأْبُوتِ الرَّبِّ. وَضْرَبَ مِنَ الشَّعْبِ خَمْسِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. فَنَاحَ الشَّعْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ ضْرَبَ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. ٢٠ وَقَالَ أَهْلُ بَيْتِشَمْسَ: «مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ الْقُدُّوسِ هَذَا، وَإِلَى مَنْ يَصْعَدُ عَنَّا؟» ٢١ وَأُرْسِلُوا رُسُلًا إِلَى سَكَّانِ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ قَائِلِينَ: «قَدْ رَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَأْبُوتَ الرَّبِّ، فَأَنْزِلُوا وَأَصْعِدُوهُ إِلَيْكُمْ».

الأصْحاحُ السَّابِعُ

١ فَجَاءَ أَهْلُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ أُبِينَادَابَ فِي الْأَكْمَةِ،
وَقَدَّسُوا الْعِزَارَ ابْنَهُ لِأَجْلِ حِرَاسَةِ تَابُوتِ الرَّبِّ. ٢ وَكَانَ مِنْ يَوْمِ جُلُوسِ التَّابُوتِ فِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ
أَنَّ الْمُدَّةَ طَالَتْ وَكَانَتْ عِشْرِينَ سَنَةً. وَنَاحَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَ الرَّبِّ. ٣ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِكُلِّ
بَيْتِ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ كُنْتُمْ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ رَاجِعِينَ إِلَى الرَّبِّ فَانْزِعُوا الْأَلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْعِشْتَارُوتَ مِنْ
وَسْطِكُمْ، وَأَعِدُّوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَعَبُدُوهُ وَحَدِّهِ، فَيَهْدِكُمْ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ٤ فَانْزَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
الْبَعْلِيمَ وَالْعِشْتَارُوتَ وَعَبَدُوا الرَّبَّ وَحَدَّهُ. ٥ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «اجْمَعُوا كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمِصْفَاةِ
فَأَصْلِي لِأَجْلِكُمْ إِلَى الرَّبِّ. ٦ فَاجْتَمَعُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ وَاسْتَفُوا مَاءً وَسَكَبُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالُوا: «هُنَاكَ قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ». ٧ وَقَضَى صَمُوئِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ. ٧
وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي الْمِصْفَاةِ، فَصَعِدَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى
إِسْرَائِيلَ. فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَافُوا مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٨ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُصْمُوئِيلَ: «لَا تَكْفُفْ
عَنْ الصَّرَاحِ مِنْ أَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا فَيَخْلَصَنَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ٩ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حَمَلًا
رَضِيعًا وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً بِنَمَامِهِ لِلرَّبِّ. وَصَرَخَ صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ فَاسْتَجَابَ لَهُ
الرَّبُّ. ١٠ وَبَيْنَمَا كَانَ صَمُوئِيلُ يُصْعِدُ الْمُحْرَقَةَ تَقَدَّمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، فَأَرَعَدَ الرَّبُّ
بِصَوْتٍ عَظِيمٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَزَعَجَهُمْ، فَانْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَأَخْرَجَ
رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِصْفَاةِ وَتَبِعُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَضَرَبُوهُمْ إِلَى مَا تَحْتَ بَيْتِ كَارِ. ١٢ فَأَخَذَ
صَمُوئِيلُ حَجْرًا وَنَصَبَهُ بَيْنَ الْمِصْفَاةِ وَالسَّنِّ، وَدَعَا اسْمَهُ «حَجَرَ الْمَعُونَةِ» وَقَالَ: «إِلَى هُنَا أَعَانَنَا
الرَّبُّ». ١٣ فَذَلَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَلَمْ يَعُودُوا بَعْدُ لِلدُّخُولِ فِي نَحْمِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى
الْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلِّ أَيَّامِ صَمُوئِيلَ. ١٤ وَالْمَدُنُ الَّتِي أَخَذَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ رَجَعَتْ إِلَى
إِسْرَائِيلَ مِنْ عَقْرُونَ إِلَى جَتَّ. وَاسْتَخْلَصَ إِسْرَائِيلُ نُخُومَهَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ صَلْحٌ بَيْنَ
إِسْرَائِيلَ وَالْأَمُورِيِّينَ. ١٥ وَقَضَى صَمُوئِيلُ لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ١٦ وَكَانَ يَذْهَبُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى
سَنَةٍ وَيَدُورُ فِي بَيْتِ إِيلَ وَالْجَلْجَالِ وَالْمِصْفَاةِ وَيَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ. ١٧ وَكَانَ
رُجُوعُهُ إِلَى الرَّامَةِ لِأَنَّ بَيْتَهُ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ، وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ وَكَانَ لَمَّا شَاخَ صَمُوئِيلُ أَنَّهُ جَعَلَ بَنِيهِ فُضَاءً لِإِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْبِكْرِ يُونِيلَ، وَاسْمُ ثَانِيهِ أَيْبَا. كَانَا قَاضِيَيْنِ فِي بَثْرَ سَبْعٍ. ٣ وَلَمْ يَسْلُكْ ابْنَاهُ فِي طَرِيقِهِ بَلْ مَالًا وَرَاءَ الْمَكْسَبِ، وَأَخَذَا رَسُوَّةً وَعَوَّجَا الْقَضَاءَ. ٤ فَاجْتَمَعَ كُلُّ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى صَمُوئِيلَ إِلَى الرَّمَامَةِ هَوَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا أَنْتَ قَدْ شِخْتِ وَأَبْنَاكَ لَمْ يَسِيرَا فِي طَرِيقِكَ. قَالَآنَ اجْعَلْ لَنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا كَسَائِرَ الشُّعُوبِ». ٥ فَسَاءَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي صَمُوئِيلَ إِذْ قَالُوا: «أَعْطِنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا». وَصَلَّى صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ. ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ: «اسْمَعْ لِصَوْتِ الشَّعْبِ فِي كُلِّ مَا يَقُولُونَ لَكَ. لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرْفُضُواكَ أَنْتَ بَلْ إِنِّي رَفَضُوا حَتَّى لَا أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ. ٨ حَسَبَ كُلِّ أَعْمَالِهِمِ الَّتِي عَمَلُوا مِنْ يَوْمِ أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَتَرَكُونِي وَعَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ بِكَ أَيْضًا. ٩ قَالَآنَ اسْمَعْ لِصَوْتِهِمْ. وَلَكِنْ أَشْهَدَنَّ عَلَيْهِمْ وَأَخْبِرُهُمْ بِقَضَاءِ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْهِمْ». ١٠ فَكَلَّمَ صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ الَّذِينَ طَلَبُوا مِنْهُ مَلِكًا بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ ١١ وَقَالَ: «هَذَا يَكُونُ قَضَاءُ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ: يَأْخُذُ بَنِيكُمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِنَفْسِهِ، لِمَرَآكِهِ وَقُرْسَانِهِ، فَيَرْكُضُونَ أَمَامَ مَرَآكِهِ. ١٢ وَيَجْعَلُ لِنَفْسِهِ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ خَمَاسِينَ فَيَحْرُثُونَ حِرَانْتَهُ وَيَحْصُدُونَ حِصَادَهُ وَيَعْمَلُونَ عُدَّةَ حَرْبِهِ وَأَدْوَاتِ مَرَآكِهِ. ١٣ وَيَأْخُذُ بَنَاتِكُمْ عَطَارَاتٍ وَطَبَآخَاتٍ وَخَبَازَاتٍ، ١٤ وَيَأْخُذُ حُقُولَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ أَجُودَهَا وَيُعْطِيهَا لِعَبِيدِهِ. ١٥ وَيُعَسِّرُ زُرُوعَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَيُعْطِي لِحِصْيَانِهِ وَعَبِيدِهِ. ١٦ وَيَأْخُذُ عَيْبِدَكُمْ وَجَوَارِيَكُمْ وَشَبَابَكُمْ الْحَسَانَ وَحَمِيرَكُمْ وَيَسْتَعْمِلُهُمْ لِشُغْلِهِ. ١٧ وَيُعَسِّرُ عَنَمَكُمْ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لَهُ عَبِيدًا. ١٨ فَتَنْصَرُخُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ وَجْهِ مَلِكِكُمْ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ». ١٩ فَأَبَى الشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ صَمُوئِيلَ وَقَالُوا: «لَا بَلْ يَكُونُ عَلَيْنَا مَلِكٌ، ٢٠ فَتَكُونُ نَحْنُ أَيْضًا مِثْلَ سَائِرِ الشُّعُوبِ، وَيَقْضِي لَنَا مَلِكُنَا وَيَخْرُجُ أَمَامَنَا وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا». ٢١ فَسَمِعَ صَمُوئِيلُ كُلَّ كَلَامِ الشَّعْبِ وَتَكَلَّمَ بِهِ فِي أُذُنِي الرَّبِّ. ٢٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ: «اسْمَعْ لِصَوْتِهِمْ وَمَلِكٌ عَلَيْهِمْ مَلِكًا». فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «ادْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ».

الأصْحاحُ التَّاسِعُ

١ وكان رجلاً من بنيامين اسمه قيس بن أيبيل بن صرور بن بكورة بن أفيح. ابن رجل بنياميني جبار بأس. ٢ وكان له ابن اسمه شاول شاب وحسن. ولم يكن رجلاً في بني إسرائيل أحسن منه. من كتفه فما فوق كان أطول من كل الشعب. ٣ فضلت أثن قيس أبي شاول. فقال قيس لشاول ابنه: «خذ معك واحداً من الغلمان وقم اذهب فتنس على الأثن». ٤ فعبر في جبل أفرام. ثم عبر في أرض شليشة فلم يجدها. ثم عبر في أرض شعليم فلم يوجد. ثم عبر في أرض بنيامين فلم يجدها. ٥ ولما دخل أرض صوف قال شاول لعلامة الذي معه: «تعال ترجع لنا يترك أبي الأثن ويهتم بنا». ٦ فقال له: «هوذا رجل الله في هذه المدينة والرجل مكرم كل ما يقوله يصير. لنذهب الآن إلى هناك لعله يُخبرنا عن طريقنا التي نسلك فيها». ٧ فقال شاول للعلامة: «هوذا نذهب فماذا نُقدم للرجل؟ لأن الخبز قد نفذ من أوعيتنا وليس من هدية نُقدمها لرجل الله. ماذا معنا؟» ٨ فعاد العلامة وأجاب شاول: «هوذا يوجد بيدي رُبْع شافل فضة فأعطيه لرجل الله فيخبرنا عن طريقنا». ٩ (سابقاً في إسرائيل هكذا كان يقول الرجل عند ذهابه لیسأل الله: «هلّم نذهب إلى الرائي»). لأن النبي اليوم كان يدعى سابقاً الرائي). ١٠ فقال شاول لعلامة: «كلامك حسن. هلّم نذهب». فذهب إلى المدينة التي فيها رجل الله. ١١ وفيما هما صاعدان في مطلع المدينة صادقا فتيات خارجات لاستقاء الماء. فقالا لهن: «أهنا الرائي؟» ١٢ فأجبتهما: «نعم. هوذا هو أمامكم. أسرع الآن لأنه جاء اليوم إلى المدينة لأنه اليوم ذبيحة للشعب على المرتفعة. ١٣ عند دخولكما المدينة للوقت تجذانه قبل صعوده إلى المرتفعة ليأكل - لأن الشعب لا يأكل حتى يأتي لأنه يبارك الذبيحة. بعد ذلك يأكل المدعوون. فالآن اصعدا لأنكما في مثل اليوم تجذانه». ١٤ اقصدا إلى المدينة. وفيما هما آتيان في وسط المدينة إذا صموئيل خارج للقائهما ليصعد إلى المرتفعة. ١٥ والرب كشف أذن صموئيل قبل مجيء شاول بيوم قائلاً: ١٦ «غداً في مثل الآن أرسل إليك رجلاً من أرض بنيامين فامسحه رئيساً لشعبي إسرائيل. فيخلص شعبي من يد الفيلسطينيين. لأنني نظرت إلى شعبي لأن صراخهم قد جاء إلي». ١٧ فلما رأى صموئيل شاول قال الرب: «هوذا الرجل الذي كلمتك عنه. هذا يضبط شعبي». ١٨ فنقدم شاول إلى صموئيل في وسط الباب وقال: «أطلب إليك: أخبرني أين بيت الرائي؟» ١٩ فأجاب صموئيل شاول: «أنا الرائي. اصعدا أمامي إلى المرتفعة فتأكل معي اليوم ثم أطلقك صباحاً وأخبرك بكل ما في قلبك. ٢٠ وأما الأثن الضالة لك منذ ثلاثة أيام فلا تضع قلبك عليها لأنها قد وجدت. ولمن كل شهى إسرائيل؟ ليس لك ولكل بيت أيبك؟» ٢١ فقال شاول: «أما أنا بنياميني من أصغر أسباط إسرائيل وعشيرتي أصغر كل عشائر أسباط بنيامين؟ فلماذا تكلمني بمثل هذا الكلام؟» ٢٢ فأخذ صموئيل شاول وعلامة وأدخلهما إلى المنسك وأعطاهما مكاناً في رأس المدعوين. وهم نحو ثلاثين رجلاً. ٢٣ وقال صموئيل للطباخ: «هات النسيب الذي أعطيتك إياه الذي قلت لك عنه ضعه عندك». ٢٤ أفرغ الطباخ الساق مع ما عليها وجعلها أمام شاول. فقال: «هوذا ما أبقني. ضعه أمامك وكل لأنه إلى هذا الميعاد محفوظ لك منذ دعوت الشعب». فأكل شاول مع صموئيل في ذلك اليوم. ٢٥ ولما نزلوا من المرتفعة إلى المدينة تكلم مع شاول على السطح. ٢٦ وبكروا. وكان عند طلوع الفجر أن صموئيل دعا شاول عن السطح قائلاً: «فم فأصرفك». فقام شاول وخرجاً كلاهما هو وصموئيل إلى خارج. ٢٧ وفيما هما نازلان بطرف المدينة قال صموئيل لشاول: «قل للعلامة أن يعبر فدامنا». فعبر. «وأما أنت فقف الآن فأسمعك كلام الله».

الأصْحاحُ العَاشِرُ

فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ فَنَيْتَةَ الدُّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقَبَلَهُ وَقَالَ: «أَلَيْسَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَسَحَكَ عَلَى مِيرَاثِهِ رَيْسًا؟» ٢ فِي ذَهَابِكَ الْيَوْمَ مِنْ عَدَدِي تُصَادِفُ رَجُلَيْنِ عِنْدَ قَبْرِ رَاحِيلَ فِي نَحْمِ بَنِيَامِينَ فِي صَلْصَحَ، فَيَقُولَانِ لَكَ: قَدْ وَجِدْتَ الْأُنْثَى الَّتِي ذَهَبْتَ تُفَنِّسُ عَلَيْهَا، وَهُوَذَا أَبُوكَ قَدْ تَرَكَ أَمْرَ الْأُنْثَى وَاهْتَمَّ بِكَمَا قَالَا: مَاذَا أَصْنَعُ لِابْنِي؟ ٣ وَتَعُدُّوْا مِنْ هُنَاكَ ذَاهِبًا حَتَّى تَأْتِيَ إِلَى بَلُوطَةَ تَابُورَ، فَيُصَادِفُكَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ رَجَالٍ صَاعِدُونَ إِلَى اللَّهِ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، وَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ جِدَاءٍ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ أُرْغِفَةَ خُبْزٍ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ زَقَّ خَمْرٍ. ٤ فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ وَيُعْطُونَكَ رَغِيفِي خُبْزٍ، فَتَأْخُذُ مِنْ يَدِهِمْ. ٥ بَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي إِلَى جِبْعَةَ اللَّهِ حَيْثُ أَنْصَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَيَكُونُ عِنْدَ مَجِيئِكَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْمَدِينَةِ أُنْثَى تُصَادِفُ زُمْرَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَازِلِينَ مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ وَأَمَامَهُمْ رَبَابٌ وَدُفٌّ وَتَأْيٌ وَعَوْدٌ وَهُمْ يَنْتَبِّأُونَ. ٦ فَيَحِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَنَتَبَّأُ مَعَهُمْ وَتَتَحَوَّلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ. ٧ وَإِذَا أَنْتَ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَيْكَ فَافْعَلْ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ. ٨ وَتَنْزِلُ فَنَأْمِي إِلَى الْجَلْجَالِ، وَهُوَذَا أَنَا أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ لِأَسْعُدَ مُحْرَقَاتٍ وَأَذْبَحَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَلْبِثُ حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأَعْلَمَكَ مَاذَا تَفْعَلُ. ٩ وَكَانَ عِنْدَمَا أَدَارُ كَنَفَهُ لِيذْهَبَ مِنْ عِنْدِ صَمُوئِيلَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ قَلْبًا آخَرَ. وَأَنْتَ جَمِيعُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٠ أَوْلَمَّا جَاءُوا إِلَى هُنَاكَ إِلَى جِبْعَةَ إِذَا بِزُمْرَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَقِينَهُ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ فَنَتَبَّأُ فِي وَسْطِهِمْ. ١١ أَوْلَمَّا رَأَى جَمِيعَ الَّذِينَ عَرَفُوهُ مُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ أَنَّهُ يَنْتَبَّأُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ، قَالَ الشَّعْبُ: الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَاذَا صَارَ لِابْنِ قَيْسٍ؟ أَسْأَلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟» ١٢ أَفَقَالَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ: «وَمَنْ هُوَ أَبُوهُمْ؟» وَلِذَلِكَ ذَهَبَ مَثَلًا: «أَسْأَلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟» ١٣ أَوْلَمَّا انْتَهَى مِنَ التَّنْبِيءِ جَاءَ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ. ١٤ أَفَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ لَهُ وَغُلَامِيهِ: «إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُمَا؟» فَقَالَ: «لِيَكْفِي نَفْسِي عَلَى الْأُنْثَى. وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهَا لَمْ تُوجَدْ حِينْنَا إِلَى صَمُوئِيلَ». ١٥ أَفَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا قَالَ لَكُمْ صَمُوئِيلُ». ١٦ أَفَقَالَ شَاوُلُ لِعَمِّهِ: «أَخْبِرْنَا بِأَنَّ الْأُنْثَى قَدْ وَجِدَتْ». وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ صَمُوئِيلُ. ١٧ وَاسْتَدْعَى صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْفَاةِ، ١٨ وَقَالَ لِابْنِي إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي ضَايَقَتْكُمْ. ١٩ وَأَنْتُمْ قَدْ رَفَضْتُمْ الْيَوْمَ إِلَهُكُمْ الَّذِي هُوَ مُخْلَصُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يُسَيِّبُونَ إِلَيْكُمْ وَيُضَايِقُونَكُمْ، وَقُلْتُمْ لَهُ: بَلْ نَجْعَلُ عَلَيْنَا مَلِكًا. فَالآنَ امْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ وَأَلُوفِكُمْ». ٢٠ فَقَدَّمَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فَأَخَذَ سِبْطَ بَنِيَامِينَ. ٢١ ثُمَّ قَدَّمَ سِبْطَ بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِ فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ مَطْرِي. وَأَخَذَ شَاوُلُ بْنُ قَيْسٍ. فَفَتَنَسُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يُوَجَدْ. ٢٢ فَسَأَلُوا أَيْضًا مِنَ الرَّبِّ: «هَلْ يَأْتِي الرَّجُلُ إِلَى هُنَا؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا قَدْ اخْتَبَأَ بَيْنَ الْأَمْتِعَةِ». ٢٣ فَرَكضُوا وَأَخَذُوهُ مِنْ هُنَاكَ فَوَقَّفَ بَيْنَ الشَّعْبِ فَكَانَ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ كَنَفِهِ فَمَا فَوْقُ. ٢٤ أَفَقَالَ صَمُوئِيلُ لَجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَرَأَيْتُمْ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ؟» فَهَتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «لِيُحْيِ الْمَلِكُ!». ٢٥ فَكَلَّمَ صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ بِقِضَاءِ الْمَمْلَكَةِ وَكَتَبَهُ فِي السِّفْرِ وَوَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ثُمَّ أَطْلَقَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ. ٢٦ وَسَأَلُ أَيْضًا ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى جِبْعَةَ وَذَهَبَ مَعَهُ الْجَمَاعَةُ الَّتِي مَسَّ اللَّهُ قَلْبَهَا. ٢٧ وَأَمَّا بَنُو بَلِيْعَالٍ فَقَالُوا: «كَيْفَ يُخْلَصُنَا هَذَا؟» فَاحْتَقَرُوهُ وَلَمْ يُقَدِّمُوا لَهُ هَدِيَّةً. فَكَانَ كَأَصَمِّ.

الأصْحاحُ الحَادِي عَشَرَ

١ وَصَعِدَ نَاحَاشُ العَمُونِيِّ وَنَزَلَ عَلَى يَابِيشَ جِلْعَادَ. فَقَالَ جَمِيعُ أَهْلِ يَابِيشَ لِنَاحَاشَ: «أَقْطَعْ لَنَا عَهْدًا فَتَسْتَعْبِدَ لَكَ». ٢ فَقَالَ لَهُمْ نَاحَاشُ العَمُونِيُّ: «بِهَذَا أَقْطَعُ لَكُمْ. بِتَقْوِيرِ كُلِّ عَيْنٍ يُمْنَى لَكُمْ وَجَعَلَ ذَلِكَ عَارًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ». ٣ فَقَالَ لَهُ شَيْوُخُ يَابِيشَ: «اِثْرُكْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَتُرْسِلَ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ ثُخُومِ إِسْرَائِيلَ. فَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ مَنْ يُخَلِّصُنَا نَخْرُجُ إِلَيْكَ». ٤ فَجَاءَ الرُّسُلُ إِلَى جَبْعَةَ شَاوُلَ وَتَكَلَّمُوا بِهَذَا الكَلَامِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، فَرَفَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوا. هُوَ إِذَا يَشَاوُلَ آتٍ وَرَاءَ البَقْرِ مِنَ الحَقْلِ، فَقَالَ: «مَا بَالُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ؟» فَصَوَّأَ عَلَيْهِ كَلَامَ أَهْلِ يَابِيشَ. ٦ فَحَلَّ رُوحَ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ عِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا الكَلَامَ وَحَمِيَ غَضَبُهُ جِدًّا. ٧ فَأَخَذَ زَوْجَ بَقْرٍ وَقَطَعَهُ، وَأرْسَلَ إِلَى كُلِّ ثُخُومِ إِسْرَائِيلَ بِيَدِ الرُّسُلِ قَائِلًا: «مَنْ لَا يَخْرُجُ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ صَمُونِيْلَ، فَهَكَذَا يُفْعَلُ بِبَقْرِهِ». فَوَقَعَ رُعبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، فَخَرَجُوا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ. ٨ وَوَعَدَهُمْ فِي بَارِقٍ فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ وَرِجَالٌ يَهُودَا ثَلَاثِينَ أَلْفًا. ٩ وَقَالُوا لِلرُّسُلِ الَّذِينَ جَاءُوا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِأَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ: عَدَاً عِنْدَمَا تَحْمَى الشَّمْسُ يَكُونُ لَكُمْ خَلَاصٌ». فَأَتَى الرُّسُلُ وَأخْبَرُوا أَهْلَ يَابِيشَ فَفَرَحُوا. ١٠ وَقَالَ أَهْلُ يَابِيشَ: «غَدًا نَخْرُجُ إِلَيْكُمْ فَتَفْعَلُونَ بِنَا حَسَبَ كُلِّ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ». ١١ وَكَانَ فِي العَدْرِ أَنْ شَاوُلَ جَعَلَ الشَّعْبَ ثَلَاثَ فِرْقٍ، وَدَخَلُوا فِي وَسْطِ المَحَلَّةِ عِنْدَ سَحَرِ الصُّبْحِ وَضَرَبُوا العَمُونِيِّينَ حَتَّى حَمَى النَّهَارُ. وَالَّذِينَ بَقُوا تَسَلَّتُوا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ ائْتَانُ مَعًا. ١٢ وَقَالَ الشَّعْبُ لِصَمُونِيْلَ: «مَنْ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ: هَلْ شَاوُلُ يَمْلِكُ عَلَيْنَا؟ ائْتُوا بِالرِّجَالِ فَتَقْتُلُهُمْ». ١٣ فَقَالَ شَاوُلُ: «لَا يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي هَذَا اليَوْمِ، لِأَنَّهُ فِي هَذَا اليَوْمِ صَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا فِي إِسْرَائِيلَ». ١٤ وَقَالَ صَمُونِيْلُ لِلشَّعْبِ: «هَلُمُّوا نَدْهَبْ إِلَى الجِلْجَالِ وَنُجَدِّدْ هُنَاكَ المَمْلَكَةَ». ١٥ فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الجِلْجَالِ وَمَلَكُوا هُنَاكَ شَاوُلَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الجِلْجَالِ، وَدَبَّحُوا هُنَاكَ دَبَائِحَ سَلَامَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ. وَفَرِحَ هُنَاكَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جِدًّا.

الأصحاح الثاني عشر

١ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ: «هَئِنْدَا قَدْ سَمِعْتُ لِمِصْرَتِكُمْ فِي كُلِّ مَا قُلْتُمْ لِي وَمَلَكْتُ عَلَيْكُمْ مَلِكًا. ٢ وَالآنَ هُوَذَا الْمَلِكُ يَمْسِي أَمَامَكُمْ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ شِخْتُ وَسَبَّيْتُ وَهُوَذَا أَبْنَائِي مَعَكُمْ. وَأَنَا قَدْ سِرْتُ أَمَامَكُمْ مِنْذُ صِبَايَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣ هَئِنْدَا فَاسْهَدُوا عَلَيَّ قَدَامَ الرَّبِّ وَقَدَامَ مَسِيحِهِ: تَوَرَّ مِنْ أَعْدَتِي وَحِمَارٍ مِنْ أَعْدَتِي وَمَنْ ظَلَمْتُ وَمَنْ سَحَقْتُ وَمَنْ سَحَقْتُ وَمِنْ يَدٍ مِنْ أَعْدَتِي فِدْيَةً لِأَعْضِيَ عَيْنِي عَنْهُ فَأَرُدْ لَكُمْ؟» ٤ فَقَالُوا: «لَمْ نَظْلِمْنَا وَلَا سَحَقْنَا وَلَا أَعْدَتِي مِنْ يَدٍ أَحَدٍ شَيْئًا». ٥ فَقَالَ لَهُمْ: «شَاهِدِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ وَشَاهِدِ مَسِيحُهُ الْيَوْمَ هَذَا. أَنْتُمْ لَمْ تَجِدُوا بِيَدِي شَيْئًا». فَقَالُوا: «شَاهِدْ». ٦ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «الرَّبُّ الَّذِي أَقَامَ مُوسَى وَهَارُونَ وَأَصْعَدَ آبَاءَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٧ قَالَانَ امْتَلُوا فَأَحَاكَمَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ بِجَمِيعِ حُقُوقِ الرَّبِّ الَّتِي صَنَعَهَا مَعَكُمْ وَمَعَ آبَائِكُمْ. ٨ لَمَّا جَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَصَرَخَ آبَاؤُكُمْ إِلَى الرَّبِّ أَرْسَلَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فَأَخْرَجَا آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَسْكَنَاهُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ. ٩ فَلَمَّا نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ بَاعَهُمْ لِيَدِ سِيسِرَا رَجُلٍ حَيِشٍ حَاصُورٍ وَوَلِيدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَوَلِيدِ مَلِكِ مِثْرَايِيمَ. ١٠ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: أَخْطَأْنَا لِأَنَّنا تَرَكْنَا الرَّبَّ وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ. فَالآنَ أَتَقَدِّمْنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا فَتَعْبُدُكَ. ١١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ يَرِيعَلَ وَبَدَانَ وَيَفْتَاحَ وَصَمُوئِيلَ وَأَقَدَّكُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ فَسَكَنْتُمْ آمِينَينَ. ١٢ وَلَمَّا رَأَيْتُمْ نَاحِشَ مَلِكِ بَنِي عَمُونَ آتِيًا عَلَيْكُمْ قُلْتُمْ لِي: لَا بَلْ يَمْلِكُ عَلَيْنَا مَلِكٌ. وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَلِكُكُمْ. ١٣ قَالَانَ هُوَذَا الْمَلِكُ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ وَهُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلِكًا. ١٤ إِنْ اتَّقَيْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ وَلَمْ تَعْصُوا قَوْلَ الرَّبِّ وَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَالْمَلِكُ أَيْضًا الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ١٥ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ تَكُنْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ كَمَا عَلَى آبَائِكُمْ. ١٦ قَالَانَ امْتَلُوا أَيْضًا وَانظُرُوا هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي يَفْعَلُهُ الرَّبُّ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. ١٧ أَمَا هُوَ حِصَادُ الْحِنْطَةِ الْيَوْمَ؟ فَإِنِّي أَدْعُو الرَّبَّ فَيُعْطِي رُغُودًا وَمَطْرًا فَتَعْلَمُونَ وَتَرُونَ أَنَّهُ عَظِيمٌ شَرُّكُمْ الَّذِي عَمِلْتُمُوهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِطَلَبِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَلِكًا». ١٨ قَدَعَا صَمُوئِيلُ الرَّبَّ فَأَعْطَى رُغُودًا وَمَطْرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَخَافَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الرَّبَّ وَصَمُوئِيلَ جِدًّا. ١٩ وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِمِصْرَتِي: «صَلِّ عَنِّي عَيْدِكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ حَتَّى لَا نَمُوتَ. لِأَنَّنا قَدْ أَضَفْنَا إِلَى جَمِيعِ خَطَايَانَا شَرًّا بِطَلَبِنَا لِأَنْفُسِنَا مَلِكًا». ٢٠ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. إِنَّكُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ وَلَكِنْ لَا تَحِيدُوا عَنِ الرَّبِّ بَلْ اعْبُدُوا الرَّبَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ ٢١ وَلَا تَحِيدُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ وَرَاءَ الْأَبَاطِيلِ الَّتِي لَا تُفِيدُ وَلَا تُنْقِذُ لِأَنَّهَا بَاطِلَةٌ. ٢٢ لِأَنَّهُ لَا يَبْرِكُ الرَّبُّ شَعْبَهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ الْعَظِيمِ. لِأَنَّهُ قَدْ شَاءَ الرَّبُّ أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ لَكُمْ شَعْبًا. ٢٣ وَأَمَّا أَنَا فَحَاشَا لِي أَنْ أُخْطِي إِلَى الرَّبِّ فَأَكْفَفَ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ. بَلْ أَعَلَّمَكُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ. ٢٤ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ. بَلْ انظُرُوا فِعْلَهُ الَّذِي عَظَّمَهُ مَعَكُمْ. ٢٥ وَإِنْ فَعَلْتُمْ شَرًّا فَإِنَّكُمْ نَهَلْتُمْ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ جَمِيعًا».

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

١ كَانَ شَاوُلُ ابْنَ سَنَةِ فِي مُلْكِهِ، وَمَلِكَ سَنَتَيْنِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٢ وَاخْتَارَ شَاوُلُ لِنَفْسِهِ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ أَلْفَانِ مَعَ شَاوُلَ فِي مَخْمَاسَ وَفِي جَبَلِ بَيْتِ إِيلَ، وَأَلْفٌ كَانَ مَعَ يُونَاثَانَ فِي جِبْعَةِ بَنِيَامِينَ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَأَرْسَلَهُمْ كُلًّا وَاحِدًا إِلَى خَيْمَتِهِ. ٣ وَضَرَبَ يُونَاثَانُ نَصَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِي فِي جَبْعَ. فَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ. وَضَرَبَ شَاوُلُ بِالْبُوقِ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «لِيَسْمَعْ الْعِبْرَانِيُّونَ». ٤ فَسَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ قَوْلًا: «قَدْ ضَرَبَ شَاوُلُ نَصَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَأَيْضًا قَدْ أَنْتَنَ إِسْرَائِيلُ لَدَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ». فَاجْتَمَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَ شَاوُلَ إِلَى الْجَلْجَالِ. هُوَ تَجَمَّعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ. ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَسِتُّهُ أَلْفُ فَارِسٍ، وَشَعْبٌ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. وَصَعِدُوا وَنَزَلُوا فِي مَخْمَاسَ شَرْقِيَّ بَيْتِ أُونِ. ٦ وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي ضَنْكٍ (لَأَنَّ الشَّعْبَ تَضَايَقَ) اخْتَبَأَ الشَّعْبُ فِي الْمَغَايِرِ وَالْغِيَاضِ وَالصُّخُورِ وَالصَّرُوحِ وَالْأَيَارِ. ٧ وَبَعْضُ الْعِبْرَانِيِّينَ عَبَرُوا الْأَرْدْنَ إِلَى أَرْضِ جَادَ وَجَلْعَادَ. وَكَانَ شَاوُلُ بَعْدَ فِي الْجَلْجَالِ وَكُلُّ الشَّعْبِ ارْتَعَدَ وَرَاءَهُ. ٨ فَمَكَتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَسَبَ مِيعَادِ صَمُوئِيلَ، وَلَمْ يَأْتِ صَمُوئِيلُ إِلَى الْجَلْجَالِ، وَالشَّعْبُ تَفَرَّقَ عَنْهُ. ٩ فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدِّمُوا إِلَيَّ الْمُحْرَقَةَ وَدَبَائِحَ السَّلَامَةِ». فَأَصْعَدَ الْمُحْرَقَةَ. ١٠ وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ إِذَا صَمُوئِيلُ مُقْبِلٌ فَخَرَجَ شَاوُلُ لِلِقَائِهِ لِيُبَارِكَهُ. ١١ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟» فَقَالَ شَاوُلُ: «لَأَنِّي رَأَيْتُ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ تَفَرَّقَ عَنِّي، وَأَنْتَ لَمْ تَأْتِ فِي أَيَّامِ الْمِيعَادِ، وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ مُتَجَمِّعُونَ فِي مَخْمَاسَ ١٢ أَفَقُلْتُ: الْآنَ يَنْزِلُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَيَّ إِلَى الْجَلْجَالِ وَلَمْ أَنْضِرَعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَتَجَلَدْتُ وَأَصْعَدْتُ الْمُحْرَقَةَ». ١٣ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «قَدْ انْحَمَقْتَ! لَمْ تَحْفَظْ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَيْكَ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا، لِأَنَّهُ الْآنَ كَانَ الرَّبُّ قَدْ تَبَيَّنَ مَمْلَكَتَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ وَأَمَّا الْآنَ فَمَمْلَكَتُكَ لَا تَقُومُ. قَدْ انْتَحَبَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِهِ، وَأَمْرَهُ الرَّبُّ أَنْ يَنْرَأْسَ عَلَى شَعْبِهِ. لِأَنَّكَ لَمْ تَحْفَظْ مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ». ١٥ وَقَامَ صَمُوئِيلُ وَصَعِدَ مِنَ الْجَلْجَالِ إِلَى جِبْعَةِ بَنِيَامِينَ. وَعَدَّ شَاوُلُ الشَّعْبَ الْمَوْجُودَ مَعَهُ نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ. ١٦ وَكَانَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ وَالشَّعْبُ الْمَوْجُودُ مَعَهُمَا مُقِيمِينَ فِي جَبْعِ بَنِيَامِينَ، وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ نَزَلُوا فِي مَخْمَاسَ. ١٧ فَخَرَجَ الْمُخْرَبُونَ مِنْ مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي ثَلَاثِ فِرْقٍ. الْفِرْقَةُ الْوَاحِدَةُ تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ عَفْرَةَ إِلَى أَرْضِ شُوْعَالِ، ١٨ وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ، وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ النُّخْمِ الْمُسْرَفِ عَلَى وَادِي صَبُوعِيمَ نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ. ١٩ وَلَمْ يُوَجَدْ صَانِعٌ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا: لِنَا يَعْمَلُ الْعِبْرَانِيُّونَ سَيْفًا أَوْ رُمْحًا. ٢٠ بَلْ كَانَ يَنْزِلُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُحَدِّدَ كُلًّا وَاحِدًا سِكَّتَهُ وَمِنْجَلَهُ وَقَاسَهُ وَمِعْوَلَهُ ٢١ عِنْدَمَا كَلَّتْ حُدُودُ السِّكِّ وَالْمَنَاجِلِ وَالْمِثْلَاتِ الْأَسْنَانَ وَالْفُؤُوسِ وَاللِّتْرُوسِ الْمُنَاسِيِسِ. ٢٢ وَكَانَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ أَنَّهُ لَمْ يُوَجَدْ سَيْفٌ وَلَا رُمْحٌ بِيَدِ جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ شَاوُلَ وَمَعَ يُونَاثَانَ. عَلَى أَنَّهُ وُجِدَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ. ٢٣ وَخَرَجَ حَفْظَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى مَعْبَرِ مَخْمَاسَ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

أَوْ فِي ذَاتِ يَوْمٍ قَالَ يُونَاتَانُ بْنُ شَاوُلَ لِلْعَلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ نَعْبُرْ إِلَى حَفْظَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ فِي ذَلِكَ الْعَبْرِ». وَلَمْ يُخَيِّرْ أَبَاهُ. ٢ وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا فِي طَرْفِ جَبْعَةَ تَحْتَ الرُّمَانَةِ الَّتِي فِي مَعْرُونَ، وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ نَحْوُ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ. ٣ وَأَخِيًّا بَنُ أَخِيطُوبَ أَخِي إِيْخَابُودَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ عَلِيِّ كَاهِنِ الرَّبِّ فِي شَيْلُوهَ كَانَ لِأَيْسَا أْفُودًا. وَلَمْ يَعْلَمْ الشَّعْبُ أَنَّ يُونَاتَانَ قَدْ ذَهَبَ. ٤ وَبَيَّنَ الْمَعَابِرَ الَّتِي التَّمَسَ يُونَاتَانُ أَنْ يَعْبرَهَا إِلَى حَفْظَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سِنُ صَخْرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ وَسِنُ صَخْرَةٍ مِنْ تِلْكَ الْجِهَةِ. وَأَسْمُ الْوَاحِدَةِ «بُوصَيْصُ» وَأَسْمُ الْآخَرَى «سِنَّه». ٥ وَالسُّنُّ الْوَاحِدُ عَمُودٌ إِلَى الشَّمَالِ مُقَابِلَ مِخْمَاسَ، وَالْآخَرَ إِلَى الْجَنُوبِ مُقَابِلَ جَبْعِ. ٦ فَقَالَ يُونَاتَانُ لِلْعَلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ نَعْبُرْ إِلَى صَفِّ هَؤُلَاءِ الْعُلْفِ، لَعَلَّ اللَّهَ يَعْمَلُ مَعَنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّبِّ مَانِعٌ عَنْ أَنْ يُخَلِّصَ بِالكَثِيرِ أَوْ بِالْقَلِيلِ». ٧ فَقَالَ لَهُ حَامِلُ سِلَاحِهِ: «اعْمَلْ كُلَّ مَا يَقْبَلُكَ. تَقَدَّمْ هُنَذَا مَعَكَ حَسَبَ قَلْبِكَ». ٨ فَقَالَ يُونَاتَانُ: «هُودًا نَحْنُ نَعْبُرُ إِلَى الْقَوْمِ وَنُظْهِرُ أَنْفُسَنَا لَهُمْ. ٩ فَإِنْ قَالُوا لَنَا: دُومُوا حَتَّى نَصِلَ إِلَيْكُمْ. نَقِفْ فِي مَكَانِنَا وَلَا نَصْعُدْ إِلَيْهِمْ. ١٠ وَلَكِنْ إِنْ قَالُوا: «اصْعَدُوا إِلَيْنَا. نَصْعُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِنَا وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَنَا. ١١ فَأُظْهِرْنَا أَنْفُسَهُمَا لِصَفِّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «هُودًا الْعِبْرَانِيُّونَ خَارِجُونَ مِنَ الثُّقُوبِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا». ١٢ فَأَجَابَ رَجُلٌ الصَّفِّ يُونَاتَانَ وَحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اصْعَدَا إِلَيْنَا فَنَعْلَمُكُمْمَا شَيْئًا». فَقَالَ يُونَاتَانُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اصْعَدُ وَرَأَيْ لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ». ١٣ فَصَعِدَ يُونَاتَانُ عَلَى يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَرَأَاهُ. فَسَقَطُوا أَمَامَ يُونَاتَانَ، وَكَانَ حَامِلُ سِلَاحِهِ يَقْتُلُ وَرَأَاهُ. ١٤ وَكَانَتْ الضَّرْبَةُ الْأُولَى الَّتِي ضَرَبَهَا يُونَاتَانُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ نَحْوَ عَشْرِينَ رَجُلًا فِي نَحْوِ نِصْفِ قَدَانِ أَرْضِ. ١٥ وَكَانَ ارْتِعَادٌ فِي الْمَحَلَّةِ فِي الْحَقْلِ وَفِي جَمِيعِ الشَّعْبِ. الصَّفِّ وَالْمُخْرَبُونَ ارْتَعَدُوا هُمْ أَيْضًا، وَرَجَعَتْ الْأَرْضُ فَكَانَ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ. ١٦ فَانْظَرَ الْمُرَاقِبُونَ لِشَاوُلَ فِي جَبْعَةَ بَثْيَامِينَ، وَإِذَا بِالْجُمْهُورِ قَدْ ذَابَ وَدَهَبُوا مُتَبَدِّينَ. ١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «عُدُّوا الْآنَ وَانظُرُوا مَنْ ذَهَبَ مِنْ عَيْنِنَا». فَعَدُّوا، وَهُودًا يُونَاتَانَ وَحَامِلِ سِلَاحِهِ لَيْسَا مَوْجُودِينَ. ١٨ فَقَالَ شَاوُلُ لِأَخِيًّا: «قَدِّمْ تَابُوتَ اللَّهِ». (لَأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ). ١٩ وَفِيمَا كَانَ شَاوُلُ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَعَ الْكَاهِنِ، تَرَايَدَ الصَّحِيحُ الَّذِي فِي مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَكَثُرَ. فَقَالَ شَاوُلُ لِلْكَاهِنِ: «خُفَّ يَدُكَ». ٢٠ وَصَاحَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْحَرْبِ، وَإِذَا بِسَيْفِ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ. اضْطَرَّابٌ عَظِيمٌ جِدًّا. ٢١ وَالْعِبْرَانِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، الَّذِينَ صَعَدُوا مَعَهُمْ إِلَى الْمَحَلَّةِ مِنْ حَوَالِيهِمْ، صَارُوا هُمْ أَيْضًا مَعَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ. ٢٢ وَسَمِعَ جَمِيعُ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اخْتَبَأُوا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَرَبُوا، فَشَدُّوا هُمْ أَيْضًا وَرَأَاهُمْ فِي الْحَرْبِ. ٢٣ فَخَلَّصَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَعَبَّرَتِ الْحَرْبُ إِلَى بَيْتِ أُونِ. ٢٤ وَأَوْضَنَّاكَ رَجُلًا إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَنَّ شَاوُلَ حَلَفَ الشَّعْبَ قَائِلًا: «مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ خَبْزًا إِلَى الْمَسَاءِ حَتَّى أَنْتَقِمَ مِنْ أَعْدَائِي». فَلَمْ يَذُقْ جَمِيعُ الشَّعْبِ خَبْزًا. ٢٥ وَجَاءَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْوَعْرِ وَكَانَ عَسَلٌ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ. ٢٦ وَلَمَّا دَخَلَ الشَّعْبُ الْوَعْرَ إِذَا بِالْعَسَلِ يَقَطِرُ وَلَمْ يَمُدَّ أَحَدٌ يَدَهُ إِلَى فَمِهِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ خَافَ مِنَ الْقَسَمِ. ٢٧ وَأَمَّا يُونَاتَانُ فَلَمْ يَسْمَعْ عِنْدَمَا اسْتَحَلَفَ أَبُوهُ الشَّعْبَ، فَمَدَّ طَرْفَ الشَّبَابَةِ الَّتِي بِيَدِهِ وَغَمَسَهُ فِي قَطْرِ الْعَسَلِ وَرَدَّ يَدَهُ إِلَى فَمِهِ فَاسْتَنَارَتْ عَيْنَاهُ. ٢٨ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ: «قَدْ حَلَفَ أَبُوكَ الشَّعْبَ قَائِلًا: مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ خَبْزًا الْيَوْمِ. فَأَعْيَا الشَّعْبَ». ٢٩ فَقَالَ يُونَاتَانُ: «قَدْ كَدَّرَ أَبِي الْأَرْضَ. انظُرُوا كَيْفَ اسْتَنَارَتْ عَيْنَايَ لِأَنِّي نَفِثْتُ قَلِيلًا مِنْ هَذَا الْعَسَلِ. ٣٠ فَكَمْ بِالْحَرْبِ لَوْ أَكَلَ الْيَوْمَ الشَّعْبُ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَائِهِمُ الَّتِي وَجَدُوا! أَمَا كَانَتْ الْآنَ ضَرْبَةُ أَعْظَمَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟» ٣١ فَضَرَبُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ مِخْمَاسَ إِلَى أَيْلُونِ. وَأَعْيَا الشَّعْبُ جِدًّا. ٣٢ وَتَارَ الشَّعْبُ عَلَى الْغَنِيمَةِ، فَأَخَذُوا غَنَمًا وَبَقَرًا وَعُجُولًا، وَدَبَّحُوا عَلَى الْأَرْضِ وَأَكَلَ الشَّعْبُ عَلَى الدَّمِ. ٣٣ فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ: «هُودًا الشَّعْبُ يُخْطِئُ إِلَى الرَّبِّ بِأَكْلِهِ عَلَى الدَّمِ». فَقَالَ: «قَدْ عَدَرْتُمْ. دَخَرَجُوا إِلَيَّ الْآنَ حَجْرًا كَبِيرًا». ٣٤ وَقَالَ شَاوُلُ: «تَفَرَّقُوا بَيْنَ الشَّعْبِ وَقُولُوا لَهُمْ أَنْ يَقْدَمُوا إِلَيَّ كُلُّ وَاحِدٍ ثَوْرَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ شَاتَهُ، وَادْبَحُوا هَهُنَا وَكُلُّوا وَلَا تُخْطِئُوا إِلَى الرَّبِّ بِأَكْلِكُمْ مَعَ الدَّمِ». فَقَدَّمَ

جَمِيعُ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ تَوَرَّهَ بِيَدِهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَدَبَّحُوا هُنَاكَ. ٣٥ وَبَنَى شَاوُلُ مَدْبَحًا لِلرَّبِّ. الَّذِي
شَرَعَ بَيْنَيَانِهِ مَدْبَحًا لِلرَّبِّ. ٣٦ وَقَالَ شَاوُلُ: «لِنُتْرَلْ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لَيْلًا وَنَتَهَبُهُمْ إِلَى ضَوْءِ
الصَّبَاحِ وَلَا نُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا». فَقَالُوا: «افْعَلْ كُلَّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ». وَقَالَ الْكَاهِنُ: «لِنَتَقَدَّمْ هُنَا
إِلَى اللَّهِ». ٣٧ فَسَالَ شَاوُلُ اللَّهَ: «أَأُنْحَدِرُ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ أَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ؟» فَلَمْ يُجِبْهُ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ. ٣٨ فَقَالَ شَاوُلُ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ هُنَا يَا جَمِيعُ وَجُوهِ الشَّعْبِ، وَاعْلَمُوا وَأَنْظُرُوا بِمَاذَا كَانَتْ
هَذِهِ الْحَطِيئَةُ الْيَوْمَ. ٣٩ لِأَنَّهُ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ مُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ، وَلَوْ كَانَتْ فِي يُونَاثَانَ ابْنِي فَإِنَّهُ يَمُوتُ
مَوْتًا». وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُجِيبُهُ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ. ٤٠ فَقَالَ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ تَكُونُونَ فِي جَانِبِ وَأَنَا
وَيُونَاثَانُ ابْنِي فِي جَانِبٍ». فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ: «اصْنَعْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ». ٤١ وَقَالَ شَاوُلُ
لِلرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «هَبْ صِدْقًا». فَأَخَذَ يُونَاثَانُ وَشَاوُلُ. أَمَّا الشَّعْبُ فَخَرَجُوا. ٤٢ فَقَالَ شَاوُلُ:
«أَلْقُوا بَنِيَّ وَبَيْنَ يُونَاثَانَ ابْنِي. فَأَخَذَ يُونَاثَانُ». ٤٣ فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا فَعَلْتَ!»
فَأَخْبَرَهُ يُونَاثَانُ: «دَفَعْتُ دَوْقًا بِطَرَفِ النَّسَابَةِ الَّتِي بِيَدِي قَلِيلَ عَسَلٍ. فَهَنَذَا أَمُوتُ». ٤٤ فَقَالَ شَاوُلُ:
«هَكَذَا يَفْعَلُ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ يَا يُونَاثَانُ». ٤٥ فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ: «أَيَمُوتُ يُونَاثَانُ
الَّذِي صَنَعَ هَذَا الْخَلَّاصَ الْعَظِيمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ حَاشَا! حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى
الْأَرْضِ لِأَنَّهُ مَعَ اللَّهِ عَمِلَ هَذَا الْيَوْمَ». فَافْتَدَى الشَّعْبُ يُونَاثَانَ فَلَمْ يَمُتْ. ٤٦ فَصَعِدَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَذَهَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى مَكَانِهِمْ. ٤٧ وَأَخَذَ شَاوُلُ الْمَلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَحَارَبَ جَمِيعَ
أَعْدَائِهِ حَوْلِيهِ: مُوَابَ وَبَنِي عَمُونَ وَأَدُومَ، وَمَلُوكَ صُوبَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَحِينَئِذَا تَوَجَّهَ غَلَبَ. ٤٨
وَفَعَلَ بِيَأَسَ وَضَرَبَ عَمَالِيْقَ، وَأَنْقَذَ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ نَاهِيِيهِ. ٤٩ وَكَانَ بَنُو شَاوُلَ يُونَاثَانُ وَيَشُويَ
وَمَلْكِيشُوعَ، وَأَسْمَا ابْنَتَيْهِ: أَسْمُ الْبِكْرِ مِيرَبُ وَأَسْمُ الصَّغِيرَةِ مِيكَالُ. ٥٠ وَاسْمُ امْرَأَةِ شَاوُلَ أُخِيئُوعَمُ
بِنْتُ أُخِيمَعَصَ. وَأَسْمُ رَئِيسِ جَيْشِهِ أُبِّيْرُ بْنُ نِيرَ عَمَّ شَاوُلَ. ٥١ وَفَقِيْسُ أَبُو شَاوُلَ وَنِيرُ أَبُو أُبِّيْرَ ابْنَا
أُبِّيْرَ. ٥٢ وَكَانَتْ حَرْبٌ شَدِيدَةٌ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلِّ أَيَّامِ شَاوُلَ. وَإِذَا رَأَى شَاوُلُ رَجُلًا جَبَّارًا أَوْ ذَا
بَأْسٍ ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ.

الأصحاح الخامس عشر

١ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «يَايَ ارْسَلِ الرَّبُّ لِمَسْحِكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ فَاسْمَعْ صَوْتَ كَلَامِ الرَّبِّ. ٢ هَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنِّي قَدْ افْتَقَدْتُ مَا عَمَلَ عَمَالِيْقُ بِإِسْرَائِيلَ حِينَ وَقَفَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ صُعُودِهِ مِنْ مِصْرَ. ٣ قَالَانِ اذْهَبْ وَاصْرُبْ عَمَالِيْقَ وَحَرِّمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلَا تَعْفُ عَنْهُمْ بَلْ أَقْتُلْ رَجُلًا وَامْرَأَةً، طِفْلًا وَرَضِيْعًا، بَقْرًا وَغَنَمًا، جَمَلًا وَحِمَارًا». ٤ فَاسْتَحْضَرَ شَاوُلُ الشَّعْبَ وَعَدَّهُ فِي طَلَايِمٍ مِئَتِي أَلْفٍ رَاغِلٍ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَا. ٥ ثُمَّ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيْقَ وَكَمَنَ فِي الْوَادِي. ٦ وَقَالَ شَاوُلُ لِلْقَيْنِيِّينَ: «اذْهَبُوا حَيْدُوا انزِلُوا مِنْ وَسْطِ الْعَمَالِقَةِ لِنَلَّا أَهْلَكُمْ مَعَهُمْ. وَأَنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ مَعْرُوفًا مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ صُعُودِهِمْ مِنْ مِصْرَ». فَحَادَّ الْقَيْنِيُّ مِنْ وَسْطِ عَمَالِيْقَ. ٧ وَضْرَبَ شَاوُلُ عَمَالِيْقَ مِنْ حَوِيلَةَ حَتَّى مَحْيَبِكَ إِلَى شُورِ اللَّيْلِ مُقَابِلَ مِصْرَ. ٨ وَأَمْسَكَ أَجَاغَ مَلِكِ عَمَالِيْقَ حَيًّا، وَحَرَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بَدَدَ السَّيْفِ. ٩ وَعَفَا شَاوُلُ وَالشَّعْبَ عَنْ أَجَاغٍ وَعَنْ خِيَارِ الْعَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمَلَانَ وَالْخِرَافِ وَعَنْ كُلِّ الْجَيْدِ، وَلَمْ يَرْضُوا أَنْ يُحَرِّمُوا. وَكُلُّ الْأَمْلاكِ الْمُحَنَّقَةِ وَالْمَهْزُولَةِ حَرِّمُوا. ١٠ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى صَمُوئِيلَ: ١١ «نَدِمْتُ عَلَى أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلِكًا، لِأَنَّهُ رَجَعَ مِنْ وَرَائِي وَلَمْ يَقُمْ كَلَامِي». فَاعْتَاظَ صَمُوئِيلُ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ اللَّيْلَ كُلَّهُ. ١٢ فَابْتَكَّرَ صَمُوئِيلُ لِلِقَاءِ شَاوُلَ صَبَاحًا. فَأَخْبَرَ صَمُوئِيلُ: «قَدْ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى الْكَرْمَلِ، وَهُوَذَا قَدْ نَصَبَ لِنَفْسِهِ نَصَبًا وَدَارَ وَعَبَّرَ وَتَزَلَّ إِلَى الْجِلْجَالِ». ١٣ وَلَمَّا جَاءَ صَمُوئِيلُ إِلَى شَاوُلَ قَالَ لَهُ شَاوُلُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ لِلرَّبِّ. قَدْ أَقَمْتُ كَلَامَ الرَّبِّ». ١٤ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «وَمَا هُوَ صَوْتُ الْعَنَمِ هَذَا فِي أُنْتِي، وَصَوْتُ الْبَقَرِ الَّذِي أَنَا سَامِعٌ؟» ١٥ فَقَالَ شَاوُلُ: «مِنْ الْعَمَالِقَةِ قَدْ أَتَوْا بِهَا لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ عَفَا عَنْ خِيَارِ الْعَنَمِ وَالْبَقَرِ لِأَجْلِ الذَّبْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا الْبَاقِي فَقَدْ حَرَّمْتَاهُ». ١٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «كُفَّ فَأَخْبِرْكَ يَمَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ إِلَيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ». فَقَالَ لَهُ: «تَكَلَّمْتُ». ١٧ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «الْأَيْسَ إِذْ كُنْتُ صَغِيرًا فِي عَيْنَيْكَ صِرْتُ رَأْسَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَمَسَحَكَ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، ١٨ وَأَرْسَلَكَ الرَّبُّ فِي طَرِيقٍ وَقَالَ: اذْهَبْ وَحَرِّمِ الْخَطَاةَ عَمَالِيْقَ وَحَارِبُهُمْ حَتَّى يَفْنُوا؟ ١٩ فَلِمَاذَا لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ، بَلْ ثَرْتَ عَلَى الْغَنِيمَةِ وَعَمَلْتَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ؟» ٢٠ فَقَالَ شَاوُلُ لِصَمُوئِيلَ: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِ الرَّبِّ وَذَهَبْتُ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أُرْسَلْتَنِي فِيهَا الرَّبُّ وَأَنْبَتُ بِأَجَاغِ مَلِكِ عَمَالِيْقَ وَحَرَّمْتُ عَمَالِيْقَ. ٢١ فَأَخَذْتُ الشَّعْبَ مِنَ الْغَنِيمَةِ غَنَمًا وَبَقْرًا، وَأَوَائِلَ الْحَرَامِ لِأَجْلِ الذَّبْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فِي الْجِلْجَالِ». ٢٢ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «هَلْ مَسَرَّهُ الرَّبُّ بِالْمُحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ كَمَا بِاسْتِمَاعِ صَوْتِ الرَّبِّ؟ هُوَذَا الْاسْتِمَاعُ أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ وَالْإِصْغَاءِ أَفْضَلُ مِنَ شَحْمِ الْكِبَاشِ. ٢٣ لِأَنَّ التَّمَرُّدَ كَخَطِيئَةِ الْعِرَاقَةِ، وَالْعِنَادَ كَالْوَتَنِ وَالنِّزَاقِيْمِ. لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ رَفْضًا مِنْ الْمَلِكِ!». ٢٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِصَمُوئِيلَ: «أَخْطَأْتُ لِأَنِّي تَعَدَّيْتُ قَوْلَ الرَّبِّ وَكَلَامَكَ، لِأَنِّي خِفْتُ مِنْ الشَّعْبِ وَسَمِعْتُ لِصَوْتِهِمْ. ٢٥ وَالآنَ فَاعْفِرْ خَطِيئَتِي وَارْجِعْ مَعِي فَاسْجُدْ لِلرَّبِّ». ٢٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «لَا أَرْجِعُ مَعَكَ لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ، فَرَفَضْتَكَ الرَّبُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ». ٢٧ وَدَارَ صَمُوئِيلُ لِيَمْضِي، فَامْسَكَ بِذَيْلِ جُنْبَتِهِ فَانْمَرَقَ. ٢٨ فَقَالَ لَهُ صَمُوئِيلُ: «يُمَزَّقُ الرَّبُّ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ عَنْكَ الْيَوْمَ وَيُعْطِيهَا لِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. ٢٩ وَأَيْضًا نَصِيحُ إِسْرَائِيلَ لَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْدَمُ لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا لِيَنْدَمَ». ٣٠ فَقَالَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. وَالآنَ فَأَكْرِمْنِي أَمَامَ شُيُوخِ شَعْبِي وَأَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْ مَعِي فَاسْجُدْ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ». ٣١ فَارْجَعَ صَمُوئِيلُ وَرَاءَ شَاوُلَ وَسَجَدَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ. ٣٢ وَقَالَ صَمُوئِيلُ: «قَدِّمُوا إِلَيَّ أَجَاغَ مَلِكِ عَمَالِيْقَ». فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاغٌ فَرِحًا. وَقَالَ أَجَاغُ: «حَقًّا قَدْ زَالَتْ مَرَارَةُ الْمَوْتِ». ٣٣ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كَمَا أَتَكَلَّ سَيْفُكَ النِّسَاءَ كَذَلِكَ تُتَكَلَّمُ أَمُكَ بَيْنَ النِّسَاءِ». فَقَطَعَ صَمُوئِيلُ أَجَاغَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجِلْجَالِ. ٣٤ وَذَهَبَ صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّامَةِ. وَأَمَّا شَاوُلُ فَصَعِدَ إِلَى بَيْتِهِ فِي جَبْعَةِ شَاوُلَ. ٣٥ وَلَمْ يَعُدْ صَمُوئِيلُ لِرُؤْيِيَةِ شَاوُلَ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ، لِأَنَّ صَمُوئِيلَ نَاحَ عَلَى شَاوُلَ، وَالرَّبُّ نَدِمَ لِأَنَّهُ مَلِكُ شَاوُلَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

الأصحاح السادس عشر

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمَمُوئِيلَ: «حَتَّى مَتَى تَتَوَخَّعُ عَلَى شَاوُلَ، وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ عَنْ أَنْ يَمْلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ اِمْلَأْ قَرْنَكَ ذَهَبًا وَتَعَالَ أُرْسِلِكَ إِلَى بَيْتِ النَّبِيِّ النَّبِيَّاتِيِّ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي فِي بَيْتِهِ مَلِكًا». ٢ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنْ سَمِعَ شَاوُلُ يَقْتُلَنِي». فَقَالَ الرَّبُّ: «خُذْ بِيَدِكَ عِجْلَةً مِنَ الْبَقَرِ وَقُلْ: قَدْ جِئْتُ لِأَدْبِحَ لِلرَّبِّ. ٣ وَأَدْعُ بَيْتِي إِلَى الدَّبِيحَةِ، وَأَنَا أَعْلَمُكَ مَاذَا تَصْنَعُ. وَامْسَحْ لِي الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ». ٤ فَفَعَلَ صَمُوئِيلُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. فَارْتَعَدَ شَبُوحُ الْمَدِينَةِ عِنْدَ اسْتِقْبَالِهِ وَقَالُوا: «أَسْلَامٌ مَجِيئُكَ؟» هَفَقَالَ: «سَلَامٌ». قَدْ جِئْتُ لِأَدْبِحَ لِلرَّبِّ. تَقَدَّسُوا وَتَعَالَوْا مَعِيَ إِلَى الدَّبِيحَةِ». وَقَدَّسَ بَيْتِي وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى الدَّبِيحَةِ. ٦ وَكَانَ لَمَّا جَاءُوا أَنَّهُ رَأَى الْيَابِ، فَقَالَ: «إِنَّ أَمَامَ الرَّبِّ مَسِيحَهُ». ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِمَمُوئِيلَ: «لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ لِأَنِّي قَدْ رَفَضْتُهُ. لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ». ٨ فَدَعَا بَيْتِي أَيْبِنَادَابَ وَعَبْرَهُ أَمَامَ صَمُوئِيلَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ». ٩ وَعَبَّرَ بَيْتِي شَمَةَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ». ١٠ وَعَبَّرَ بَيْتِي بَنِيهِ السَّبْعَةَ أَمَامَ صَمُوئِيلَ، فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِبَيْتِي: «الرَّبُّ لَمْ يَخْتَرْ هَؤُلَاءِ». ١١ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِبَيْتِي: «هَلْ كَمَلَ الْعِلْمَانُ؟» فَقَالَ: «بَعِي بَعْدَ الصَّغِيرِ وَهُوَ ذَا يَرَعَى الْعَنَمَ». فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِبَيْتِي: «أُرْسِلْ وَأْتِ بِهِ، لِأَنَّنَا لَا نَجْلِسُ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَيَّ هَهُنَا». ١٢ فَأُرْسِلْ وَأْتِ بِهِ. وَكَانَ أَشْفَرُ مَعَ حَلَاوَةِ الْعَيْنَيْنِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ. فَقَالَ الرَّبُّ: «فَمِ امْسَحَهُ لِأَنَّ هَذَا هُوَ». ١٣ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَرْنَ الذَّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. وَحَلَّ رُوحَ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ثُمَّ قَامَ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى الرَّامَةِ. ١٤ وَذَهَبَ رُوحَ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ، وَبَعَثَهُ رُوحَ رَدِيءٍ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. ١٥ فَقَالَ عَبِيدُ شَاوُلَ لَهُ: «هُوَ ذَا رُوحَ رَدِيءٍ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ يَبْعَثُكَ. ١٦ أَفَلَيْأَمْرُ سَيِّدِنَا عَبِيدَهُ فِدَامَهُ أَنْ يُفْتَنُوا عَلَى رَجُلٍ يُحْسِنُ الضَّرْبَ بِالْعُودِ. وَيَكُونُ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ أَنَّهُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ قَنْطِيبُ». ١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «انظُرُوا لِي رَجُلًا يُحْسِنُ الضَّرْبَ وَأَتُوا بِهِ إِلَيَّ». ١٨ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْعِلْمَانِ: «هُوَ ذَا قَدْ رَأَيْتُ ابْنًا لِبَيْتِ النَّبِيِّ النَّبِيَّاتِيِّ يُحْسِنُ الضَّرْبَ، وَهُوَ جَبَّارٌ بِأَسْ، وَرَجُلٌ حَرَبٍ وَقَصِيحٌ وَرَجُلٌ جَمِيلٌ، وَالرَّبُّ مَعَهُ». ١٩ فَأُرْسِلْ شَاوُلَ رُسُلًا إِلَى بَيْتِي يَقُولُ: «أُرْسِلْ إِلَيَّ دَاوُدَ ابْنَكَ الَّذِي مَعَ الْعَنَمِ». ٢٠ فَأَخَذَ بَيْتِي حِمَارًا حَامِلًا خُبْزًا وَزِقَّ خَمْرٍ وَجَدِي مَعْرِيَّ وَأُرْسَلَهَا بِيَدِ دَاوُدَ ابْنِهِ إِلَى شَاوُلَ. ٢١ فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى شَاوُلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ، فَأَحَبَّهُ جِدًّا وَكَانَ لَهُ حَامِلٌ سِلَاحٍ. ٢٢ فَأُرْسِلْ شَاوُلَ إِلَى بَيْتِي يَقُولُ: «لِيَقِفَ دَاوُدُ أَمَامِي لِأَنَّهُ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي». ٢٣ وَكَانَ عِنْدَمَا جَاءَ الرُّوحُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ أَنْ دَاوُدَ أَخَذَ الْعُودَ وَضَرَبَ بِيَدِهِ، فَكَانَ شَاوُلُ يَرْتَاحُ وَيَطِيبُ وَيَذْهَبُ عَنْهُ الرُّوحُ الرَّدِيءُ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جُيُوشَهُمْ لِلْحَرْبِ فَاجْتَمَعُوا فِي سُوكُوهُ الَّتِي لِيَهُودَا، وَنَزَلُوا بَيْنَ سُوكُوهُ وَعَزْرِيْقَةَ فِي أَفْسِ دَمِيمٍ. ٢ وَاجْتَمَعَ شَاوُلُ وَرَجَالُ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي وَادِي الْبَطْمِ، وَأَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ لِقَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٣ وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَفُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَا وَإِسْرَائِيلُ وَفُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَاكَ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ. ٤ فَخَرَجَ رَجُلٌ مُبَارِزٌ مِنْ جُيُوشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اسْمُهُ جَلِيَاتُ، مِنْ جَنَّةٍ طُولُهُ سِتُّ أذْرُعٍ وَشِبْرٌ، حَوْعَى رَأْسِهِ خُوْدَةٌ مِنْ نَحَاسٍ، وَكَانَ لَأَيْسَاءِ دِرْعًا حَرَسْفِيًّا وَرَثَهُ خَمْسَةُ آلَافٍ شَاقِلِ نَحَاسٍ. ٥ وَجَرْمُوقَا نَحَاسٍ عَلَى رَجْلَيْهِ، وَحَرَبُهُ نَحَاسٍ بَيْنَ كَتِفَيْهِ. ٦ وَفَنَاءُهُ رُمْحُهُ كَنُوكُلِ النَّسَاحِيِّينَ، وَسِنَانُ رُمْحِهِ سِتُّ مِئَةٍ شَاقِلِ حَدِيدٍ، وَحَامِلُ الثَّرَسِ كَانَ يَمْسِيهِ قَدَامَهُ. ٧ فَوَقَّفَ وَنَادَى صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ: «لِمَاذَا تَخْرُجُونَ لِتَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ؟ أَمَا أَنَا الْفِلِسْطِينِيُّ، وَأَنْتُمْ عَبِيدٌ لِشَاوُلِ؟ اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ رَجُلًا وَلِيَنْزِلَ إِلَيَّ. ٨ فَإِنْ قَدِرَ أَنْ يُحَارِبَنِي وَيَقْتُلَنِي نَصِيرُ لَكُمْ عَبِيدًا. وَإِنْ قَدِرْتُ أَنَا عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ تَصِيرُونَ أَنْتُمْ لَنَا عَبِيدًا وَتَخْدُمُونَنَا». ٩ وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ: «أَنَا عَيَّرْتُ صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْيَوْمَ. أَعْطُونِي رَجُلًا فَتَنَحَارَبَ مَعًا». ١٠ أَوْلَمَا سَمِعَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ الْفِلِسْطِينِيِّ هَذَا ارْتَاعُوا وَخَافُوا جِدًّا. ١١ وَدَاوُدُ هُوَ ابْنُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْأَفْرَاتِيِّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودَا الَّذِي اسْمُهُ يَسَى وَلَهُ ثَمَانِيَةٌ بَنِينَ. وَكَانَ الرَّجُلُ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ قَدْ شَاخَ وَكَبِرَ بَيْنَ النَّاسِ. ١٢ وَذَهَبَ بَنُو يَسَى الثَّلَاثَةَ الْكِبَارُ وَتَبِعُوا شَاوُلَ إِلَى الْحَرْبِ وَأَسْمَاءُ بَنِيهِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْحَرْبِ: أَلْيَابُ الْبَكْرُ وَأَبِينَادَابُ ثَانِيَهُ، وَسَمَّةُ ثَالِثُهُمَا. ١٣ وَدَاوُدُ هُوَ الصَّغِيرُ وَالثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ ذَهَبُوا وَرَاءَ شَاوُلَ. ١٤ أَوْلَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ لِيرْعَى عَنَمَ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ١٥ وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّ يَتَقَدَّمُ وَيَقِفُ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْبَعِينَ يَوْمًا. ١٦ فَقَالَ يَسَى لِدَاوُدَ ابْنِهِ: «خُذْ لِإِخْوَتِكَ لِيَقَةَ مِنْ هَذَا الْفَرِيكِ، وَهَذِهِ الْعَشْرُ الْخُبْرَاتِ وَارْكُضْ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى إِخْوَتِكَ. ١٧ وَهَذِهِ الْعَشْرُ الْقِطْعَاتِ مِنَ الْجُبْنِ قَدَّمَهَا لِرَبِّيسِ الْأَلْفِ، وَاقْتَدِ سَلَامَةً لِإِخْوَتِكَ وَخُذْ مِنْهُمْ عَرَبُونَ». ١٨ وَكَانَ شَاوُلُ وَهُمْ وَجَمِيعُ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبَطْمِ يُحَارِبُونَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ١٩ فَبَكَرَ دَاوُدُ صَبَاحًا وَتَرَكَ الْعَنَمَ مَعَ حَارِسٍ وَحَمَلَ وَذَهَبَ كَمَا أَمَرَهُ يَسَى، وَأَتَى إِلَى الْمِثْرَاسِ وَالْجَيْشِ خَارِجًا إِلَى الْإِصْطِفَافِ وَهَتَفُوا لِلْحَرْبِ. ٢٠ وَأَصْطَفَى إِسْرَائِيلُ وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ صَفًّا مُقَابِلَ صَفٍّ. ٢١ فَتَرَكَ دَاوُدُ الْأَمْتِعَةَ الَّتِي مَعَهُ بِيَدِ حَافِظِ الْأَمْتِعَةِ وَرَكَضَ إِلَى الصَّفِّ وَأَتَى وَسَالَ عَنْ سَلَامَةِ إِخْوَتِهِ. ٢٢ وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ إِذَا بَرَجَلُ مُبَارِزٍ اسْمُهُ جَلِيَاتُ الْفِلِسْطِينِيُّ مِنْ جَنَّةٍ صَاعِدٌ مِنْ صُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَسَمِعَ دَاوُدُ. ٢٣ «أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الصَّاعِدَ؟ لِيُعَيِّرَ إِسْرَائِيلَ هُوَ صَاعِدٌ! فَيَكُونُ أَنْ الرَّجُلَ الَّذِي يَقْتُلُهُ يُعِينَهُ الْمَلِكُ غَنَى جَزِيلًا، وَيُعْطِيهِ ابْنَتَهُ، وَيَجْعَلُ بَيْتَ أَبِيهِ حُرًّا فِي إِسْرَائِيلَ». ٢٤ فَسَالَ دَاوُدُ الرَّجَالَ الْوَاقِفِينَ مَعَهُ: «مَاذَا يَفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُ ذَلِكَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَيَزِيلُ الْعَارَ عَنْ إِسْرَائِيلَ؟ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَعْلَفُ حَتَّى يُعَيِّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ؟» ٢٥ فَكَلَّمَهُ الشَّعْبُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ: «كَذَا يَفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُهُ». ٢٦ وَسَمِعَ أَخُوهُ الْأَكْبَرُ أَلْيَابُ كَلَامَهُ مَعَ الرَّجَالِ، فَحَمِيَ غَضَبُ أَلْيَابِ عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ: «لِمَاذَا نَزَلْتَ، وَعَلَى مَنْ تَرَكَتَ تِلْكَ الْعُنَيْمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ أَنَا عَلِمْتُ كِبْرِيَاءَكَ وَسَرَّ قَلْبِكَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا نَزَلْتَ لِتَرَى لِنَرَى الْحَرْبَ». ٢٧ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا عَمِلْتُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ كَلَامٌ؟» ٢٨ وَتَحَوَّلَ مِنْ عِنْدِهِ نَحْوَ آخَرَ وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَردَّ لَهُ الشَّعْبُ جَوَابًا كَالْجَوَابِ الْأَوَّلِ. ٢٩ وَسَمِعَ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ دَاوُدُ وَأَخْبَرُوا بِهِ أَمَامَ شَاوُلَ. فَاسْتَحْضَرَهُ. ٣٠ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَا يَسْفِطُ قَلْبُ أَحَدٍ بِسَبَبِيهِ. عِنْدَكَ يَذْهَبُ وَيُحَارِبُ هَذَا الْفِلِسْطِينِيَّ». ٣١ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ لِإِحَارِبِهِ لِأَنَّكَ غَلَامٌ وَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٍ مُنْذُ صِبَاهٍ». ٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «كَانَ عَبْدُكَ يَرْعَى لِأَبِيهِ عَنَمًا، فَجَاءَ أَسَدٌ مَعَ دَبٍّ وَأَخَذَ شَاةً مِنْ الْقَطِيعِ. ٣٣ فَخَرَجْتُ وَرَاءَهُ وَقَتَلْتُهُ وَأَقْدَنْتُهَا مِنْ قَمِيهِ. وَلَمَّا قَامَ عَلَيَّ أَمْسَكْتُهُ مِنْ ذَنْبِهِ وَضَرَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ. ٣٤ فَقَتَلْتُ عَبْدُكَ الْأَسَدَ وَالدَّبَّ جَمِيعًا. وَهَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَعْلَفُ يَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنْهُمَا لِأَنَّهُ قَدْ عَيَّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ». ٣٥ وَقَالَ دَاوُدُ: «الرَّبُّ الَّذِي أَقْدَنْتَنِي مِنْ يَدِ الْأَسَدِ وَمِنْ يَدِ الدَّبِّ هُوَ يُنْقِذُنِي مِنْ يَدِ هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ». ٣٦ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ وَلَيْكِنِ الرَّبُّ مَعَكَ». ٣٧ وَأَلْبَسَ شَاوُلُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ،

وَجَعَلَ خُوْدَةً مِنْ نَحَاسٍ عَلَى رَأْسِهِ وَأَلْبَسَهُ دِرْعًا. ٣٩ فَتَقَلَّدَ دَاوُدُ بِسَيِّئِهِ فَوْقَ نِيَابِهِ وَعَزَمَ أَنْ يَمْشِيَ
لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَمْشِيَ بِهَذِهِ لِأَنِّي لَمْ أُجَرِّبْهَا». وَنَزَعَهَا دَاوُدُ
عَنْهُ. ٤٠ وَأَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَانْتَخَبَ لَهُ خَمْسَةَ حِجَارَةٍ مَلْسٍ مِنَ الْوَادِي وَجَعَلَهَا فِي كَيْفِ الرُّعَاةِ
الَّذِي لَهُ (أَي فِي الْجَرَابِ) وَمَقْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَتَقَدَّمَ نَحْوَ الْفِلِسْطِينِيِّ. ٤١ وَأَقْتَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّ إِلَى دَاوُدَ
وَحَامِلُ الثُّرْسِ أَمَامَهُ. ٤٢ وَكَمَا رَأَى دَاوُدَ اسْتَحْقَرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ غُلَامًا وَأَشْفَرَ جَمِيلَ الْمَنْظَرِ. ٤٣ فَقَالَ
لِدَاوُدَ: «أَلَعَلِّي أَنَا كَلْبٌ حَتَّى تَأْتِيَ إِلَيَّ بِعِصِيٍّ». وَلَعِنَ دَاوُدَ بِأَلِيَّتِهِ. ٤٤ وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ:
«تَعَالِ إِلَيَّ فَأَعْطِي لِحَمِّكَ لَطِيئُورَ السَّمَاءِ وَوُحُوشَ الْبَرِّيَّةِ». ٤٥ فَقَالَ دَاوُدَ: «أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ
وَبِرْمُحٍ وَبِثُرْسٍ. وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُ صُفُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَيَّرْتَهُمْ. ٤٦ هَذَا الْيَوْمَ
يَحْسِبُكَ الرَّبُّ فِي يَدَيَّ فَأَقْتُلُكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ. وَأَعْطِي جَنَّتَ حَيْشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لَطِيئُورِ
السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَتَعْلَمُ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهُ لِإِسْرَائِيلَ. ٤٧ وَتَعْلَمُ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا
أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرْمُحٍ يُخَلِّصُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ لِيَدِنَا». ٤٨ وَرَكَضَ نَحْوَ
الصَّفِّ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ. ٤٩ وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الْكَيْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حِجْرًا وَرَمَاهُ بِالْمِقْلَاعِ، وَضَرَبَ
الْفِلِسْطِينِيَّ فِي جَبْهَتِهِ، فَانْعَزَرَ الْحَجْرُ فِي جَبْهَتِهِ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٥٠ فَتَمَكَّنَ دَاوُدُ
مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّ بِالْمِقْلَاعِ وَالْحَجْرِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ سَيْفُ بِيَدِ دَاوُدَ. ٥١ فَرَكَضَ
دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَأَخْتَرَطَهُ مِنْ غَمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى
الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جِبَارَهُمْ قَدْ مَاتَ هَرَبُوا. ٥٢ فَقَامَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا وَهَتَفُوا وَاحْفُوا
الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى الْوَادِي وَحَتَّى أَبْوَابِ عَقْرُونَ. فَسَقَطَتِ قَتْلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي طَرِيقِ
شَعْرَايِمَ إِلَى جَتِّ وَإِلَى عَقْرُونَ. ٥٣ ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْإِحْتِمَاءِ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَنَهَبُوا
مَحَلَّتَهُمْ. ٥٤ وَأَخَذَ دَاوُدُ رَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَ أَدْوَانَهُ فِي خِيَمَتِهِ. ٥٥ وَكَمَا
رَأَى شَاوُلُ دَاوُدَ خَارِجًا لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ قَالَ لِأُبْنَيْرَ رَئِيسِ الْحَيْشِ: «ابْنُ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ يَا أُبْنَيْرُ؟»
فَقَالَ أُبْنَيْرُ: «وَحَيَاتِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَسْتُ أَعْلَمُ!» ٥٦ فَقَالَ الْمَلِكُ: «اسْأَلْ ابْنَ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ». ٥٧ وَكَمَا
رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَخَذَهُ أُبْنَيْرُ وَأَحْضَرَهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَرَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ بِيَدِهِ. ٥٨ فَقَالَ لَهُ
شَاوُلُ: «ابْنُ مَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «ابْنُ عَبْدِكَ يَسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ».

الأصحاح الثامن عشر

١ وكان لما فرغ من الكلام مع شاول أن نفس يوناثان تعلقت بنفس داود، وأحبته يوناثان كنفسه. ٢ فأخذته شاول في ذلك اليوم ولم يدعه يرجع إلى بيت أبيه. ٣ وأقطع يوناثان وداود عهداً لأنه أحبه كنفسه. ٤ وخلق يوناثان الجبة التي عليه وأعطاهم لداود مع ثيابه وسيفه وقوسه ومئطقيه. وكان داود يخرج إلى حيثما أرسله شاول. كان يفلح. فجعله شاول على رجال الحرب. وحسن في أعين جميع الشعب وفي أعين عبيد شاول أيضاً. ٦ وكان عند مجيئهم حين رجع داود من قتل الفلسطينيين أن النساء خرجت من جميع مدن إسرائيل بالغناء والرقص ليلقاء شاول الملك بدفوف وبفرج وبمئلات. ٧ فغنت النساء اللاتعات وقلن: «ضرب شاول أوفه وداود ربواته. ٨ فغضب شاول جداً وساء هذا الكلام في عينيه. وقال: «أعطين داود ربوات وأما أنا فأعطيني الألوفا! وبعد فقط تبقى له المملكة!» ٩ فكان شاول يعاين داود من ذلك اليوم فصاعداً. ١٠ وكان في الغد أن الروح الرديء من قبل الله اقتحم شاول وجن في وسط البيت. وكان داود يضرب بيده كما في يوم قيوم، وكان الرمح بيد شاول. ١١ فأشرع شاول الرمح وقال: «أضرب داود حتى إلى الحائط». فتحوّل داود من أمامه مرتين. ١٢ وكان شاول يخاف داود لأن الرب كان معه وقد فارق شاول. ١٣ فأبعده شاول عنه وجعله له رئيس ألف. فكان يخرج ويدخل أمام الشعب. ٤ وكان داود مفلحاً في جميع طرفه والرب معه. ٥ فلما رأى شاول أنه مفلح جداً فرغ منه. ٦ وكان جميع إسرائيل ويهوذا يحبون داود لأنه كان يخرج ويدخل أمامهم. ٧ وقال شاول لداود: «هوذا ابنتي الكبيرة ميرب أعطيك إياها امرأة. إنما كن لي ذا بأس وحارب حروب الرب». فإن شاول قال: «لا تكن يدي عليه. بل لتكون عليه يد الفلسطينيين». ٨ فقال داود لشاول: «من أنا وما هي حياتي وعشيرته أبي في إسرائيل حتى أكون صهر الملك!» ٩ وكان في وقت إعطاء ميرب ابنة شاول لداود أنها أعطيت لعذريئيل المحولي امرأة. ١٠ وميكال ابنة شاول أحبّت داود، فأخبروا شاول فحسن الأمر في عينيه. ١١ وقال شاول: «أعطيه إياها فتكون له شركاً وتكون يد الفلسطينيين عليه». وقال شاول لداود ثانية: «صاهرني اليوم». ١٢ وأمر شاول عبيده: «تكلّموا مع داود سراً قائلين: هوذا قد سر بك الملك، وجميع عبيده قد أحبوك. فالآن صاهر الملك». ١٣ فتكلّم عبيد شاول في أدنى داود بهذا الكلام. فقال داود: «هل هو مستحف في أعينكم مصاهرة الملك وأنا رجل مسكين وحقير؟» ١٤ فأخبر شاول عبيده: «بمثل هذا الكلام تكلّم داود». ١٥ فقال شاول: «هكذا تقولون لداود: ليست مسرة الملك بالمهر، بل بمئة غلقة من الفلسطينيين لانتقام من أعداء الملك». وكان شاول يتفكّر أن يوقع داود بيد الفلسطينيين. ١٦ فأخبر عبيده داود بهذا الكلام، فحسن الكلام في عيني داود أن يصاهر الملك. ولم تكمل الأيام ٢٧ حتى قام داود وذهب هو ورجاله وقتل من الفلسطينيين منّي رجل، وأتى داود بغلفهم فأكملوها للملك لمصاهرة الملك. فأعطاه شاول ميكال ابنته امرأة. ٢٨ فرأى شاول وعلم أن الرب مع داود. وميكال ابنة شاول كانت تحبه. ٢٩ وعاد شاول يخاف داود بعد، وصار شاول عدواً لداود كل الأيام. ٣٠ وأخرج أقطاب الفلسطينيين. ومن حين خروجهم كان داود يفلح أكثر من جميع عبيد شاول، فتوقر اسمه جداً.

الأصحاح التاسع عشر

١ وكَلَّمَ شَاوُلُ يُونَانَ ابْنَهُ وَجَمِيعَ عِبِيدِهِ أَنْ يَقْتُلُوا دَاوُدَ. ٢ وَأَمَّا يُونَانَانُ بَنُ شَاوُلَ فَسَرَّ بِدَاوُدَ جِدًّا. فَأَخْبَرَ يُونَانَ دَاوُدَ: «شَاوُلُ أَبِي مُلْتَمِسٌ قَتْلَكَ، وَالآنَ فَاحْتَفِظْ عَلَى نَفْسِكَ إِلَى الصَّبَاحِ وَأَقِمْ فِي خُفْيَةٍ وَاحْتَبِئْ. ٣ وَأَنَا أَخْرُجُ وَأَقِفُ بِجَانِبِ أَبِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَأَكْلِمُ أَبِي عَنْكَ، وَأَرَى مَاذَا يَصِيرُ وَأَخْبِرُكَ». ٤ وَتَكَلَّمَ يُونَانَانُ عَن دَاوُدَ حَسَنًا مَعَ شَاوُلَ أَبِيهِ وَقَالَ لَهُ: «لَا يُخْطِئُ الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ دَاوُدَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُخْطِئْ لِيكَ، وَلِأَنَّ أَعْمَالَهُ حَسَنَةٌ لَكَ جِدًّا. هَفَائِهِ وَضَعَنَ نَفْسَهُ بِيَدِهِ وَقَتَلَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا لَجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ رَأَيْتَ وَقَرَحْتَ. فَلِمَاذَا تُخْطِئُ إِلَى دَمِ بَرِيٍّ يَقْتُلُ دَاوُدَ بِلا سَبَبٍ؟» ٥ فَسَمِعَ شَاوُلُ لِصَوْتِ يُونَانَ، وَحَلَفَ شَاوُلُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لَا يُقْتَلُ». ٦ فَدَعَا يُونَانَ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. ثُمَّ جَاءَ يُونَانَ دَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ فَكَانَ أَمَامَهُ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. ٧ وَعَادَتِ الْحَرْبُ تَحْدُثُ، فَخَرَجَ دَاوُدُ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. ٨ وَكَانَ الرُّوحُ الرَّبِّيُّ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى شَاوُلَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ وَرُمَحُهُ بِيَدِهِ، وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِالْيَدِ. ٩ فَالْتَمَسَ شَاوُلُ أَنْ يَطْعَنَ دَاوُدَ بِالرُّمْحِ حَتَّى إِلَى الْحَائِطِ، فَفَرَّ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ فَضْرَبَ الرُّمْحَ إِلَى الْحَائِطِ. فَهَرَبَ دَاوُدُ وَتَجَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ. ١٠ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ لِيُرَاقِبُوهُ وَيَقْتُلُوهُ فِي الصَّبَاحِ. فَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ مِيكَالُ امْرَأَتُهُ: «إِنَّ كُنْتَ لَا تَنْجُو بِنَفْسِكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَإِنَّكَ تُقْتَلُ غَدًا». ١١ فَأَنْزَلَتْ مِيكَالُ دَاوُدَ مِنَ الْكُوَّةِ فَذَهَبَ هَارِبًا وَتَجَا. ١٢ فَأَخَذَتْ مِيكَالُ التَّرَافِيمَ وَوَضَعَتْهُ فِي الْفِرَاشِ، وَوَضَعَتْ لِبْدَةَ الْمِعْزَى تَحْتَ رَأْسِهِ وَغَطَّتْهُ بِثَوْبٍ. ١٣ وَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِأَخْذِ دَاوُدَ، فَقَالَتْ: «هُوَ مَرِيضٌ». ١٤ ثُمَّ أَرْسَلَ شَاوُلُ الرُّسُلَ لِيُرُوا دَاوُدَ قَائِلًا: «اصْعَدُوا بِهِ إِلَيَّ عَلَى الْفِرَاشِ لِأَقْتُلَهُ». ١٥ فَجَاءَ الرُّسُلُ وَإِذَا فِي الْفِرَاشِ التَّرَافِيمُ وَلِبْدَةُ الْمِعْزَى تَحْتَ رَأْسِهِ. ١٦ فَقَالَ شَاوُلُ لِمِيكَالَ: «لِمَاذَا خَدَعْتِي، فَأَطْلَقْتِ عَدُوِّي حَتَّى نَجَا؟» فَقَالَتْ مِيكَالُ لِشَاوُلَ: «هُوَ قَالَ لِي: أَطْلِقِي، لِمَاذَا أَقْتُلُكَ؟» ١٧ فَهَرَبَ دَاوُدُ وَتَجَا وَجَاءَ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي الرَّامَةِ وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا عَمِلَ بِهِ شَاوُلُ. وَذَهَبَ هُوَ وَصَمُوئِيلُ وَأَقَامَا فِي نَائِيَتِ. ١٨ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَ دَاوُدُ فِي نَائِيَتِ فِي الرَّامَةِ». ١٩ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِأَخْذِ دَاوُدَ. وَلَمَّا رَأَوْا جَمَاعَةَ الْأَنْبِيَاءِ يَنْتَبِأُونَ، وَصَمُوئِيلُ وَاقِفًا رَئِيسًا عَلَيْهِمْ، كَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى رُسُلِ شَاوُلَ فَتَنْبَأُوا هُمْ أَيْضًا. ٢٠ وَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَأَرْسَلَ رُسُلًا آخَرِينَ، فَتَنْبَأُوا هُمْ أَيْضًا. ثُمَّ عَادَ شَاوُلُ فَأَرْسَلَ رُسُلًا ثَالِثَةً، فَتَنْبَأُوا هُمْ أَيْضًا. ٢١ فَذَهَبَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الرَّامَةِ وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سِيخُو وَسَأَلَ: «أَيْنَ صَمُوئِيلُ وَدَاوُدُ؟» فَقِيلَ: «هَاهُمَا فِي نَائِيَتِ فِي الرَّامَةِ». ٢٢ فَذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى نَائِيَتِ فِي الرَّامَةِ، فَكَانَ عَلَيْهِ أَيْضًا رُوحُ اللَّهِ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَنْتَبَأُ حَتَّى جَاءَ إِلَى نَائِيَتِ فِي الرَّامَةِ. ٢٣ فَخَلَعَ هُوَ أَيْضًا ثِيَابَهُ وَتَنَبَأَ هُوَ أَيْضًا أَمَامَ صَمُوئِيلَ وَانْطَرَحَ عُرْيَانًا ذَلِكَ النَّهَارَ كُلَّهُ وَكَلَّ اللَّيْلَ. لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «أَسْأَلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟»

الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

أَفْهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ نَائِيَتٍ فِي الرَّأْمَةِ، وَجَاءَ وَقَالَ قَدَّمَ يُونَاتَانُ: «مَاذَا عَمِلْتُ وَمَا هُوَ إِثْمِي وَمَا هِيَ خَطِيئَتِي أَمَامَ أَبِيكَ حَتَّى يَطْلُبَ نَفْسِي؟» ٢ فَقَالَ لَهُ: «حَاشَا! لَا تَمُوتُ. هُوَذَا أَبِي لَا يَعْمَلُ أَمْرًا كَبِيرًا وَلَا أَمْرًا صَغِيرًا إِلَيَّ وَيُخْبِرُنِي بِهِ. وَلِمَاذَا يُخْفِي عَنِّي أَبِي هَذَا الْأَمْرَ؟ لَيْسَ كَذَا». ٣ فَحَلَفَ أَيْضًا دَاوُدُ وَقَالَ: «إِنَّ أَبِيكَ قَدْ عَلِمَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، فَقَالَ: لَا يَعْلَمُ يُونَاتَانُ هَذَا لِنَا يَعْتَمُّ. وَلَكِنْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنَّهُ كَخَطْوَةِ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَوْتِ». ٤ فَقَالَ يُونَاتَانُ لِدَاوُدَ: «مَهْمَا تَقُلْ نَفْسُكَ أَفْعَلُهُ لَكَ». ٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاتَانُ: «هُوَذَا الشَّهْرُ غَدًا حِينَمَا أَجْلِسُ مَعَ الْمَلِكِ لِلْأَكْلِ. وَلَكِنْ أُرْسِلُنِي فَأَخْتَبِي فِي الْحَقْلِ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. ٦ وَإِذَا أَتَقَدَّنِي أَبُوكَ، فَقُلْ: قَدْ طَلَبَ دَاوُدُ مِنِّي طَلِبَةً أَنْ يَرْكُضَ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ مَدِينَتِهِ، لِأَنَّ هُنَاكَ ذَبِيحَةَ سَنَوِيَّةٍ لِكُلِّ الْعَشِيرَةِ. ٧ فَإِنْ قَالَ: حَسَنًا. كَانَ سَلَامٌ لِعَبْدِكَ. وَلَكِنْ إِنْ اغْتَاظَ غَيْظًا، فَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ أَعَدَّ الشَّرَّ عِنْدَهُ. ٨ فَتَعْمَلْ مَعْرُوفًا مَعَ عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ بَعْدَ الرَّبِّ أَدْخَلْتَ عَبْدَكَ مَعَكَ. وَإِنْ كَانَ فِيَّ إِثْمٌ فَأَقْتُلْنِي أَنْتَ، وَلِمَاذَا تَأْتِي بِي إِلَى أَبِيكَ؟» ٩ فَقَالَ يُونَاتَانُ: «حَاشَا لَكَ! لِأَنَّهُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عِنْدَ أَبِي لِيَأْتِي عَلَيْكَ، أَمَا كُنْتُ أَخْبِرُكَ بِهِ؟» ١٠ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاتَانُ: «مَنْ يُخْبِرُنِي إِنْ جَاوَبَكَ أَبُوكَ شَيْئًا قَاسِيًا؟» ١١ فَقَالَ يُونَاتَانُ لِدَاوُدَ: «تَعَالَ نَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ». فَخَرَجَا كِلَاهُمَا إِلَى الْحَقْلِ. ١٢ وَقَالَ يُونَاتَانُ لِدَاوُدَ: «يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مَتَى اخْتَبَرْتُ أَبِي مِثْلَ الْآنِ عَدَا أَوْ بَعْدَ عِدَّةٍ، فَإِنْ كَانَ خَيْرٌ لِدَاوُدَ وَلَمْ أُرْسِلْ حِينِنِذٍ فَأَخْبِرْهُ، ٣ فَهَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ لِيُونَاتَانُ وَهَكَذَا يَزِيدُ. وَإِنْ اسْتَحْسَنَ أَبِي الشَّرَّ نَحْوَكَ، فَإِنِّي أَخْبِرُكَ وَأَطْلِقُكَ فَتَذْهَبُ بِسَلَامٍ. وَلَيْكُنْ الرَّبُّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ أَبِي. ٤ أَوْ لَا وَأَنَا حَيٌّ بَعْدَ تَصْنَعِ مَعِيَ إِحْسَانَ الرَّبِّ حَتَّى لَا أَمُوتَ، ٥ أَبَلْ لَا تَقْطَعُ مَعْرُوفَكَ عَنِّي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا حِينَ يَقْطَعُ الرَّبُّ أَعْدَاءَ دَاوُدَ جَمِيعًا عَن وَجْهِ الْأَرْضِ». ٦ أَفْعَاهَدْ يُونَاتَانُ بَيْتَ دَاوُدَ وَقَالَ: «لِيَطْلُبِ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَاءِ دَاوُدَ». ٧ إِثْمَ عَادَ يُونَاتَانُ وَاسْتَحْلَفَ دَاوُدَ بِمَحَبَّتِهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ مَحَبَّةَ نَفْسِهِ. ٨ وَقَالَ لَهُ يُونَاتَانُ: «غَدًا الشَّهْرُ فَنَقْتَعُدُ لِأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا. ٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَنْزِلُ سَرِيعًا وَتَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَبَأْتَ فِيهِ يَوْمَ الْعَمَلِ، وَتَجْلِسُ بِجَانِبِ حَجَرِ الْاِقْتِرَاقِ. ١٠ وَأَنَا أُرْمِي ثَلَاثَةَ سِهَامٍ إِلَى جَانِبِهِ كَأَنِّي أُرْمِي هَدَفًا. ١١ وَحِينِنِذٍ أُرْسِلُ الْعُلَامَ قَائِلًا: اذْهَبِ التَّقِطِ السَّهْمَ. فَإِنْ قُلْتَ لِلْعُلَامِ: هُوَذَا السَّهْمُ دُونَكَ فَجَانِبًا، خَذْهَا. فَتَعَالَ لِأَنَّ لَكَ سَلَامًا. لَا يُوْجَدُ شَيْءٌ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ. ١٢ وَلَكِنْ إِنْ قُلْتَ هَكَذَا لِلْعُلَامِ: هُوَذَا السَّهْمُ دُونَكَ فَصَاعِدًا، فَادْهَبْ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَطْلَقَكَ. ١٣ وَأَمَا الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْنَا بِهِ أَنَا وَأَنْتَ فَهُوَذَا الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى الْأَبَدِ». ١٤ فَاخْتَبَأَ دَاوُدُ فِي الْحَقْلِ. وَكَانَ الشَّهْرُ، فَجَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى الطَّعَامِ لِيَأْكُلَ. ١٥ فَجَلَسَ الْمَلِكُ فِي مَوْضِعِهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى مَجْلِسِ عِنْدَ الْحَائِطِ. وَقَامَ يُونَاتَانُ وَجَلَسَ أُنْبَيْرُ إِلَى جَانِبِ شَاوُلَ، وَخَلَا مَوْضِعُ دَاوُدَ. ١٦ وَلَمْ يَقُلْ شَاوُلُ شَيْئًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ عَارِضٌ. غَيْرُ طَاهِرٍ هُوَ. إِنَّهُ لَيْسَ طَاهِرًا». ١٧ وَكَانَ فِي الْعَدِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ مَوْضِعَ دَاوُدَ خَلَا، فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاتَانُ ابْنِهِ: «لِمَاذَا لَمْ يَأْتِ ابْنُ يَسَى إِلَى الطَّعَامِ لَا أَمْسَ وَلَا الْيَوْمَ؟» ١٨ فَأَجَابَ يُونَاتَانُ شَاوُلَ: «إِنَّ دَاوُدَ طَلَبَ مِنِّي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ ١٩ وَقَالَ: أَطْلِقْنِي لِأَنَّ عِنْدَنَا ذَبِيحَةَ عَشِيرَةٍ فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَوْصَانِي أَخِي بِذَلِكَ. وَالْآنَ إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَدَعْنِي أَقْلُتُ وَأَرَى إِخْوَتِي. لِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ». ٢٠ فَحَمِي غَضَبُ شَاوُلَ عَلَى يُونَاتَانُ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمُنْعَوِجَةِ الْمُنْمَرَّةِ، أَمَا عَلِمْتُ أَنَّكَ قَدْ اخْتَرْتُ ابْنَ يَسَى لِخَزِيكَ وَخَزِي عَوْرَةَ أُمَّكَ؟ ٢١ لِأَنَّهُ مَا دَامَ ابْنُ يَسَى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ لَا تُثَبِّتُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ. وَالْآنَ أُرْسِلُ وَأَنْتَ بِهِ إِلَيَّ لِأَنَّهُ ابْنُ الْمَوْتِ هُوَ». ٢٢ فَأَجَابَ يُونَاتَانُ شَاوُلَ أَبَاهُ: «لِمَاذَا يُقْتَلُ؟ مَاذَا عَمِلْتُ؟» ٢٣ فَوَجَّهَ شَاوُلُ الرُّمْحَ نَحْوَهُ لِيَطْعَنَهُ. فَعَلِمَ يُونَاتَانُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ عَزَمَ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ. ٢٤ فَتَقَامَ يُونَاتَانُ عَنِ الْمَائِدَةِ بِحُمُومٍ غَضَبٍ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ اعْتَمَّ عَلَى دَاوُدَ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَخْرَاهُ. ٢٥ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ يُونَاتَانُ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى مِيعَادِ دَاوُدَ وَعُلَامٌ صَغِيرٌ مَعَهُ. ٢٦ وَقَالَ لِعُلَامِيهِ: «ارْكُضِ التَّقِطِ السَّهْمَ الَّتِي أَنَا رَامِيهَا». وَبَيْنَمَا الْعُلَامُ رَاكِضٌ رَمَى السَّهْمَ حَتَّى جَاوَزَهُ. ٢٧ وَلَمَّا جَاءَ الْعُلَامُ إِلَى مَوْضِعِ السَّهْمِ الَّذِي رَمَاهُ يُونَاتَانُ، نَادَى يُونَاتَانُ وَرَأَى الْعُلَامَ: «الَيْسَ السَّهْمُ دُونَكَ فَصَاعِدًا؟» ٢٨ وَتَنَادَى يُونَاتَانُ وَرَأَى الْعُلَامَ: «اعْجَلْ. أَسْرِعْ. لَا تَقِفْ». فَالتَّقِطُ عُلامٌ يُونَاتَانُ السَّهْمَ وَجَاءَ إِلَى

سَيِّدِهِ. ٣٩ وَالغُلَامُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ شَيْئًا، وَأَمَّا يُونَاثَانُ وَدَاوُدُ فَكَانَا يَعْلَمَانِ الأَمْرَ. ٤٠ فَأَعْطَى يُونَاثَانُ سِلَاحَهُ لِغُلَامِ الَّذِي لَهُ وَقَالَ لَهُ: «ادْهَبْ. ادْخُلْ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ». ٤١ الغُلَامُ ذَهَبَ وَدَاوُدُ قَامَ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ وَسَجَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَقَبَّلَ كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَبَكَى كُلُّ مِنْهُمَا مَعَ صَاحِبِهِ حَتَّى زَادَ دَاوُدُ. ٤٢ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «ادْهَبْ بِسَلَامٍ لِأَنَّنا كَلِمَتَا قَدْ حَلَقْنَا بِاسْمِ الرَّبِّ فَائِلِينَ: الرَّبُّ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِي وَنَسْلِكَ إِلَى الأَبَدِ». فَقَامَ وَذَهَبَ، وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَجَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى ثُوبِ إِلَى أُخِيمَالِكَ الْكَاهِنِ. فَاضْطَرَبَ أُخِيمَالِكَ عِنْدَ لِقَاءِ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَآذَا أَنْتَ وَحَدُكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟» ٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُخِيمَالِكَ الْكَاهِنِ: «إِنَّ الْمَلِكَ أَمَرَنِي بِشَيْءٍ وَقَالَ لِي: لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي أُرْسَلْتُكَ فِيهِ وَأَمَرْتُكَ بِهِ. وَأَمَّا الْعِلْمَانُ فَقَدْ عَيَّنْتُ لَهُمُ الْمَوْضِعَ الْفُلَانِيَّ وَالْفُلَانِيَّ. ٣ وَالْآنَ فَمَآذَا يُوجَدُ تَحْتَ يَدِكَ؟ أَعْطِ خَمْسَ خُبْزَاتٍ فِي يَدِي أَوْ الْمَوْجُودَ». ٤ فَاجَابَ الْكَاهِنُ دَاوُدَ: «لَا يُوجَدُ خُبْزٌ مُحَلَّلٌ تَحْتَ يَدِي، وَلَكِنْ يُوجَدُ خُبْزٌ مُقَدَّسٌ إِذَا كَانَ الْعِلْمَانُ قَدْ حَفَظُوا أَنْفُسَهُمْ لَا سِيَّمَا مِنَ النَّسَاءِ». ٥ فَاجَابَ دَاوُدَ الْكَاهِنَ: «إِنَّ النَّسَاءَ قَدْ مُنِعَتْ عَنَّا مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ عِنْدَ خُرُوجِي وَأَمْتَعَهُ الْعِلْمَانُ مُقَدَّسَةً. وَهُوَ عَلَى نَوْعِ مُحَلَّلٍ، وَالْيَوْمَ أَيْضًا يَنْقَدِّسُ بِالْأَيَّةِ». ٦ فَاعْطَاهُ الْكَاهِنُ الْمُقَدَّسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خُبْزٌ إِلَّا خُبْزُ الْوُجُوهِ الْمَرْفُوعِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ لِيُوضَعَ خُبْزٌ سَخْنٌ فِي يَوْمِ أَخْذِهِ. ٧ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ عِبِيدِ شَاوُلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَحْصُورًا أَمَامَ الرَّبِّ اسْمُهُ دَوَّاعُ الْأَدُومِيِّ رَيْسُ رُعَاةِ شَاوُلَ. ٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِأُخِيمَالِكَ: «أَمَّا يُوجَدُ هُنَا تَحْتَ يَدِكَ رُمْحٌ أَوْ سَيْفٌ، لِأَنِّي لَمْ أَخُذْ بِيَدِي سَيْفِي وَلَا سِلَاحِي لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ مُعْجَلًا؟» ٩ فَقَالَ الْكَاهِنُ: «إِنَّ سَيْفَ جَلِيَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ الَّذِي قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْبُطْمِ هَا هُوَ مَلْفُوفٌ فِي ثُوبِ خَلْفِ الْأَفُودِ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُذَهُ فَخُذْهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ هُنَا». فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا يُوجَدُ مِثْلُهُ. اعْطِنِي يَا هُو». ١٠ وَقَامَ دَاوُدُ وَهَرَبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ وَجَاءَ إِلَى أُخِيَشَ مَلِكِ جَتَّ. ١١ فَقَالَ عِبِيدُ أُخِيَشَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدَ مَلِكَ الْأَرْضِ؟ أَلَيْسَ لِهَذَا كُنَّ يُعْنَيْنَ فِي الرَّقْصِ قَائِلَاتٍ: ضَرَبَ شَاوُلُ الْوُفَةَ وَدَاوُدُ رَبَّوَاتِهِ؟». ١٢ فَوَضَعَ دَاوُدُ هَذَا الْكَلَامَ فِي قَلْبِهِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ أُخِيَشَ مَلِكِ جَتَّ. ١٣ فَغَيَّرَ عَقْلَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ، وَنَظَاهَرَ بِالْجُنُونَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَأَخَذَ يُخْرِشُ عَلَى مَصَارِيحِ الْبَابِ وَيُسِيلُ رِيقَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ. ١٤ فَقَالَ أُخِيَشَ لِعِبِيدِهِ: «هُوَذَا تَرَوْنَ الرَّجُلَ مَجْنُونًا، فَلِمَآذَا تَأْتُونَ بِهِ إِلَيَّ؟ ١٥ أَلَعَلِّي مُحْتَاجٌ إِلَى مَجَانِينٍ حَتَّى أَنْتَبَهُمْ بِهَذَا لِيَنْجِنَ عَلَيَّ؟ أَهَذَا يَدْخُلُ بَيْتِي؟».

الأصحاح الثاني والعشرون

فَدَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَنَجَا إِلَى مَعَارَةَ عَدْلَامَ. فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ بَيْتِ أَبِيهِ نَزَلُوا إِلَيْهِ إِلَى هُنَاكَ. ٢ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ مُتَضَائِقٍ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، وَكُلُّ رَجُلٍ مَرَّ النَّفْسِ، فَكَانَ عَلَيْهِمْ رَيْسًا. وَكَانَ مَعَهُ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ. ٣ وَدَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِصْفَاةِ مُوَابَ وَقَالَ لِمَلِكِ مُوَابَ: «لِيُخْرِجْ أَبِي وَأُمِّي إِلَيْكُمْ حَتَّى أَعْلَمَ مَاذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ». ٤ فَوَدَّعَهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مُوَابَ فَأَقَامَا عِنْدَهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ. هَفَقَالَ جَادُ النَّبِيُّ لِدَاوُدَ: «لَا تُقَمْ فِي الْحِصْنِ. اذْهَبْ وَادْخُلْ أَرْضَ يَهُودَا». فَدَهَبَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى وَعْرَ حَارِثَ. ٦ وَسَمِعَ شَاوُلُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَهْرَ دَاوُدَ وَالرَّجَالَ الَّذِينَ مَعَهُ. وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا فِي حَبِيعَةَ تَحْتِ الْأَثَلَةِ فِي الرَّامَةِ وَرَمَحُهُ بِيَدِهِ، وَجَمِيعُ عِبِيدِهِ وَفُوفًا لَدَيْهِ. ٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعِبِيدِهِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ: «اسْمَعُوا يَا بَنِيَامِينِيُّونَ. هَلْ يُعْطِيكُمْ جَمِيعَكُمْ ابْنُ بَيْسَى حَقُولًا وَكُرُومًا، وَهَلْ يَجْعَلُكُمْ جَمِيعَكُمْ رُسَاءَ الْوَفِّ وَرُسَاءَ مِثَاتٍ، ٨ حَتَّى قَتَلْتُمْ كُلَّكُمْ عَلَيَّ. وَلَيْسَ مِنْ يُخْبِرُنِي بَعَهْدِ ابْنِي مَعَ ابْنِ بَيْسَى، وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ يَحْزَنُ عَلَيَّ أَوْ يُخْبِرُنِي بِأَنْ ابْنِي قَدْ أَقَامَ عِنْدِي عَلَيَّ كَمِينًا كَهَذَا الْيَوْمِ؟» ٩ فَأَجَابَ دُوعَاغُ الْأُدُومِيُّ الَّذِي كَانَ مُوَكَّلًا عَلَى عِبِيدِ شَاوُلَ: «قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ بَيْسَى آتِيًا إِلَى ثُوبَ إِلَى أَخِيمَالِكِ بْنِ أَخِيطُوبَ. ١٠ فَسَأَلَ لَهُ مِنَ الرَّبِّ وَأَعْطَاهُ زَادًا. وَسَيْفَ جَلِيَّاتِ الْفِيلِسْطِينِيِّ أَعْطَاهُ يَأَهُ». ١١ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَاسْتَدْعَى أَخِيمَالِكُ بْنُ أَخِيطُوبَ الْكَاهِنَ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ، الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي ثُوبَ. فَجَاءُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْمَلِكِ. ١٢ فَقَالَ شَاوُلُ: «اسْمَعُ يَا ابْنَ أَخِيطُوبَ». فَقَالَ: «هَهَذَا يَا سَيِّدِي». ١٣ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «لِمَاذَا قَتَلْتُمْ عَلَيَّ أَنْتَ وَابْنُ بَيْسَى بِأَعْطَانِكَ يَأَهُ خُبْرًا وَسَيْفًا، وَسَأَلْتَهُ مِنْ اللَّهِ لِيُقَوْمَ عَلَيَّ كَامِنًا كَهَذَا الْيَوْمِ؟» ١٤ فَأَجَابَ أَخِيمَالِكُ الْمَلِكَ: «وَمَنْ مِنْ جَمِيعِ عِبِيدِكَ مِثْلُ دَاوُدَ، أَمِينٌ وَصِيهُرٌ الْمَلِكِ وَصَاحِبُ سِرِّكَ وَمَكْرَمٌ فِي بَيْتِكَ؟ ١٥ فَهَلِ الْيَوْمَ ابْتَدَأْتُ أَسْأَلُ لَهُ مِنَ اللَّهِ؟ حَاشَا لِي! لَا يَنْسِبُ الْمَلِكُ شَيْئًا لِعَبْدِهِ وَلَا لَجَمِيعِ بَيْتِ أَبِي. لِأَنَّ عَبْدَكَ لَمْ يَعْلَمْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ هَذَا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا». ١٦ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَوْتًا تَمُوتُ يَا أَخِيمَالِكُ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيكَ». ١٧ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْسَّعَاةِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ: «دُورُوا وَاقْتُلُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَدَهُمْ أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ، وَلَا تَهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ هَارَبَ وَلَمْ يُخْبِرُونِي». فَلَمْ يَرْضَ عِبِيدُ الْمَلِكِ أَنْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ لِيَقْعُوا بِكَهَنَةِ الرَّبِّ. ١٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِدُوعَاغَ: «دُرْ أَنْتَ وَقَعْ بِالْكَهَنَةِ». فَدَارَ دُوعَاغُ الْأُدُومِيُّ وَوَقَعَ هُوَ بِالْكَهَنَةِ، وَقَتَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَثَمَانِينَ رَجُلًا لَاسِيِي أَفُودِ كَثَانِ، ١٩ وَضَرَبَ ثُوبَ مَدِينَةَ الْكَهَنَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ: الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالرِّضْعَانَ وَالثِّيرَانَ وَالْحَمِيرَ وَالْغَنَمَ. ٢٠ فَجَا وَلَدٌ وَاحِدٌ لِأَخِيمَالِكِ بْنِ أَخِيطُوبَ اسْمُهُ أَيْيَاتَارُ وَهَرَبَ إِلَى دَاوُدَ. ٢١ وَأَخْبَرَ أَيْيَاتَارُ دَاوُدَ بِأَنْ شَاوُلُ قَدْ قَتَلَ كَهَنَةَ الرَّبِّ. ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْيَاتَارَ: «عَلِمْتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ كَانَ دُوعَاغُ الْأُدُومِيُّ هُنَاكَ أَنَّهُ يُخْبِرُ شَاوُلَ. أَنَا سَبَبْتُ لَجَمِيعِ أَنْفُسِ بَيْتِ أَبِيكَ. ٢٣ أَقَمَ مَعِي. لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِي يَطْلُبُ نَفْسِي يَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلِكِنَّكَ عِنْدِي مَحْفُوظٌ».

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ: «هُوَذَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَ قَعِيلَةَ وَيَنْهَبُونَ الْبَيَادِرَ». ٢ فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ: «أَدْهَبُ وَأَضْرِبُ هَؤُلَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «ادْهَبْ وَأَضْرِبِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَخَلِّصْ قَعِيلَةَ». ٣ فَقَالَ رَجُلٌ دَاوُدَ لَهُ: «هَا نَحْنُ هَهُنَا فِي يَهُودَا خَائِفُونَ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذَا ذَهَبْنَا إِلَى قَعِيلَةَ ضِدَّ صُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟» ٤ فَعَادَ أَيْضاً دَاوُدَ وَسَأَلَ مِنَ الرَّبِّ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «ثُمَّ انْزِلْ إِلَى قَعِيلَةَ فَإِنِّي أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ». ٥ فَذَهَبَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ إِلَى قَعِيلَةَ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَاقَ مَوَاشِيَهُمْ وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً وَخَلِّصَ دَاوُدَ سَكَّانَ قَعِيلَةَ. ٦ وَكَانَ لَمَّا هَرَبَ أَبِييَاتَارُ بْنُ أُخِيمَالِكَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى قَعِيلَةَ نَزَلَ وَبِيَدِهِ أَفُودٌ. ٧ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ جَاءَ إِلَى قَعِيلَةَ. فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ نَبَذَهُ اللَّهُ إِلَى يَدَيَّ لِأَنَّهُ قَدْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ بِالذُّخُولِ إِلَى مَدِينَةٍ لَهَا أَبْوَابٌ وَعَوَارِضُ». ٨ وَدَعَا شَاوُلَ جَمِيعَ الشَّعْبِ لِلْحَرْبِ لِلنُّزُولِ إِلَى قَعِيلَةَ لِمُحَاصِرَةِ دَاوُدَ وَرَجَالِهِ. ٩ فَلَمَّا عَرَفَ دَاوُدَ أَنَّ شَاوُلَ مُنْشِئٌ عَلَيْهِ الشَّرَّ قَالَ لِأَبِييَاتَارَ الْكَاهِنِ قَدَّمَ الْأَفُودَ. ١٠ ثُمَّ قَالَ دَاوُدَ: «يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ سَمِعَ بِأَنَّ شَاوُلَ يُحَاوِلُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى قَعِيلَةَ لِيُخْرِبَ الْمَدِينَةَ بِسَبَبِي. ١١ أَفَهَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ لِيَدِهِ؟ هَلْ يَنْزِلُ شَاوُلُ كَمَا سَمِعَ عَبْدُكَ؟ يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَخْبِرْ عَبْدَكَ». ١٢ فَقَالَ دَاوُدَ: «هَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ مَعَ رَجَالِي لِيَدِ شَاوُلَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «يُسَلِّمُونَ». ١٣ فَأَقَامَ دَاوُدَ وَرَجَالَهُ نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ وَخَرَجُوا مِنْ قَعِيلَةَ وَذَهَبُوا حَيْثُمَا ذَهَبُوا. فَأَخْبَرَ شَاوُلَ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَقْلَتَ مِنْ قَعِيلَةَ فَعَدَلَ عَنِ الْخُرُوجِ. ١٤ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْحُصُونِ وَكَثَّتْ فِي الْجَبَلِ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفٍ. وَكَانَ شَاوُلُ يَطْلُبُهُ كُلَّ الْأَيَّامِ وَلَكِنْ لَمْ يَدْفَعْهُ اللَّهُ لِيَدِهِ. ١٥ أَقْرَأَ دَاوُدَ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ خَرَجَ يَطْلُبُ نَفْسَهُ. وَكَانَ دَاوُدُ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفٍ فِي الْعَابِ. ١٦ فَأَقَامَ يُونَاتَانُ بْنُ شَاوُلَ وَذَهَبَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْعَابِ وَشَدَّدَ يَدَهُ بِاللَّهِ. ١٧ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَخَفْ لِأَنَّ يَدَ شَاوُلَ أَبِي لَا تَجِدُكَ وَأَنْتَ تَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنَا أَكُونُ لَكَ ثَانِيًا. وَسَاوُلُ أَبِي أَيْضاً يَعْلَمُ ذَلِكَ». ١٨ فَفَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْعَابِ وَأَمَّا يُونَاتَانُ فَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ١٩ فَصَعِدَ الزِّيْفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى جَبْعَةَ قَائِلِينَ: «الَيْسَ دَاوُدُ مُخْتَبِئاً عِنْدَنَا فِي حُصُونِ فِي الْعَابِ فِي تَلِّ حَخِيلَةَ الَّتِي إِلَى يَمِينِ الْقَفْرِ. ٢٠ فَالآنَ حَسَبَ كُلِّ شَهْوَةٍ نَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ فِي النَّزُولِ انْزِلْ وَعَلَيْنَا أَنْ نُسَلِّمَهُ لِيَدِ الْمَلِكِ». ٢١ فَقَالَ شَاوُلُ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّكُمْ قَدْ أَشْفَقْتُمْ عَلَيَّ. ٢٢ فَادْهَبُوا أَكْدُوا أَيْضاً وَعَلِّمُوا وَانظُرُوا مَكَانَهُ حَيْثُ تَكُونُ رِجْلُهُ وَمَنْ رَأَهُ هُنَاكَ لِأَنَّهُ قِيلَ لِي إِنَّهُ مَكْرَأٌ يَمَكْرُ. ٢٣ فَانظُرُوا وَعَلِّمُوا جَمِيعَ الْمُخْتَبِئَاتِ الَّتِي يَخْتَبِئُ فِيهَا ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ عَلَى تَأْكِيدٍ فَاسِيرٍ مَعَكُمْ. وَيَكُونُ إِذَا وُجِدَ فِي الْأَرْضِ أَنِّي أُفْتَسُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ أُلُوفِ يَهُودَا». ٢٤ فَأَقَامُوا وَذَهَبُوا إِلَى زَيْفٍ فَدَامَ شَاوُلُ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ فِي بَرِّيَّةِ مَعُونَ فِي السَّهْلِ عَنِ يَمِينِ الْقَفْرِ. ٢٥ وَذَهَبَ شَاوُلُ وَرَجَالُهُ لِلتَّقْنِيشِ. فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ فَنَزَلَ إِلَى الصَّخْرِ وَأَقَامَ فِي بَرِّيَّةِ مَعُونَ. فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ تَبِعَ دَاوُدَ إِلَى بَرِّيَّةِ مَعُونَ. ٢٦ فَذَهَبَ شَاوُلُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَا وَدَاوُدُ وَرَجَالُهُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَاكَ. وَكَانَ دَاوُدُ يَفِرُّ فِي الدَّهَابِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ. وَكَانَ شَاوُلُ وَرَجَالُهُ يُحَاوِطُونَ دَاوُدَ وَرَجَالَهُ لِيَأْخُذُوهُمْ. ٢٧ فَجَاءَ رَسُولٌ إِلَى شَاوُلَ يَقُولُ: «أَسْرَعْ وَادْهَبْ لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدِ اقْتَحَمُوا الْأَرْضَ». ٢٨ فَارْجَعَ شَاوُلُ عَنِ اتِّبَاعِ دَاوُدَ وَذَهَبَ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «صَخْرَةَ الزَّلَقَاتِ». ٢٩ وَصَعِدَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَأَقَامَ فِي حُصُونِ عَيْنِ جَدِي.

الأصحاح الرابع والعشرون

١ ولَمَّا رَجَعَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَخْبَرُوهُ: «هُوَذَا دَاوُدُ فِي بَرِيَّةِ عَيْنِ جَدِي». ٢ فَأَخَذَ شَاوُلُ ثَلَاثَةَ آلَافِ رِجُلٍ مُنْتَحِبِينَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَذَهَبَ يَطْلُبُ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ عَلَى صُحُورِ الْوُغُولِ. ٣ وَجَاءَ إِلَى حِطَّاوِرِ الْعَنَمِ الَّتِي فِي الطَّرِيقِ. وَكَانَ هُنَاكَ كَهْفٌ فَدَخَلَ شَاوُلُ لِحَاجَةِ لَهُ (وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ كَانُوا جُلُوسًا فِي مُوَحَّرَةِ الْكَهْفِ). ٤ فَقَالَ رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ: «هُوَذَا الْيَوْمَ الَّذِي قَالَ لَكَ عَنْهُ الرَّبُّ: هَنَذَا أَدْفَعُ عَدُوَّكَ لِيَدِكَ فَتَفْعَلُ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ». فَقَامَ دَاوُدُ وَقَطَعَ طَرَفَ جُبَّةِ شَاوُلَ سِرًّا. ٥ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ قَلْبَ دَاوُدَ ضَرِبَهُ عَلَى قَطْعِهِ طَرَفَ جُبَّةِ شَاوُلَ. ٦ فَقَالَ لِرِجَالِهِ: «حَاسَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ بِسَيِّدِي بِمَسِيحِ الرَّبِّ، فَأَمَدَّ يَدِي إِلَيْهِ لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ». ٧ فَوَبَّخَ دَاوُدُ رِجَالَهُ بِالْكَلَامِ وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَفُومُونَ عَلَى شَاوُلَ. وَأَمَّا شَاوُلُ فَقَامَ مِنَ الْكَهْفِ وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ. ٨ ثُمَّ قَامَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ مِنَ الْكَهْفِ وَنَادَى وَرَاءَ شَاوُلَ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ». وَلَمَّا تَلَقَّتْ شَاوُلُ إِلَى وَرَائِهِ خَرَّ دَاوُدُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. ٩ وَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لِمَاذَا تَسْمَعُ كَلَامَ النَّاسِ الْقَائِلِينَ: هُوَذَا دَاوُدُ يَطْلُبُ أُذُنَيْكَ. ١٠ هُوَذَا قَدْ رَأَتْ عَيْنَاكَ الْيَوْمَ هَذَا كَيْفَ دَفَعْتُكَ الرَّبُّ لِيَدِي فِي الْكَهْفِ، وَقِيلَ لِي أَنْ أَفْتُلِكَ، وَلَكِنِّي أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ وَقُلْتُ: لَا أَمُدُّ يَدِي إِلَى سَيِّدِي لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ. ١١ فَأَنْظَرْتُ يَا أَبِي، أَنْظَرْتُ أَيْضًا طَرَفَ جُبَّتِكَ بِيَدِي. فَمِنْ قَطْعِي طَرَفَ جُبَّتِكَ وَعَدَمَ قَتْلِي لِيَاكَ اعْلَمْ وَأَنْظَرُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِي شَرٌّ وَلَا جُرْمٌ، وَلَمْ أُخْطِئْ لِيَاكَ، وَأَنْتَ تَصِيدُ نَفْسِي لِتَأْخُذَهَا. ١٢ يَقْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيُنْقِمْ لِي الرَّبُّ مِنْكَ، وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ. ١٣ كَمَا يَقُولُ مَثَلُ الْقُدَمَاءِ: مِنَ الْأَشْرَارِ يَخْرُجُ شَرٌّ. وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ. ١٤ أَوْرَاءَ مَنْ خَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ وَرَاءَ مَنْ أَنْتَ مُطَارِدٌ؟ وَرَاءَ كَلْبٍ مَيِّتٍ! وَرَاءَ بُرْعُوثٍ وَاحِدٍ! ١٥ أَفَيَكُونُ الرَّبُّ الدِّيَانَ وَيَقْضِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَيَرَى وَيَحَاكِمُ مُحَاكِمَتِي وَيُنْفِذُنِي مِنْ يَدِكَ». ١٦ فَلَمَّا فَرَعَ دَاوُدُ مِنَ التَّكَلُّمِ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى شَاوُلَ قَالَ شَاوُلُ: «أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟» وَرَفَعَ شَاوُلُ صَوْتَهُ وَبَكَى. ١٧ ثُمَّ قَالَ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ أَبْرُ مَنِّي لِأَنَّكَ جَازَيْتَنِي خَيْرًا وَأَنَا جَازَيْتُكَ شَرًّا. ١٨ وَقَدْ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّكَ عَمِلْتَ بِي خَيْرًا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَنِي بِيَدِكَ وَلَمْ تَقْتُلْنِي. ١٩ فَإِذَا وَجَدَ رَجُلٌ عَدُوَّهُ، فَهَلْ يُطْلِفُهُ فِي طَرِيقِ خَيْرٍ؟ فَالرَّبُّ يُجَازِيكَ خَيْرًا عَمَّا فَعَلْتَهُ لِي الْيَوْمَ هَذَا. ٢٠ وَالْآنَ فَإِنِّي عَمِلْتُ أَنَّكَ تَكُونُ مَلِكًا وَتَنْبُتُ بِيَدِكَ مَمْلَكَةُ إِسْرَائِيلَ. ٢١ فَاحْلِفْ لِي الْآنَ بِالرَّبِّ إِنَّكَ لَا تَقْطَعُ نَسْلِي مِنْ بَعْدِي، وَلَا تُبِيدُ اسْمِي مِنْ بَيْتِ أَبِي». ٢٢ فَحَلَفَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ. ثُمَّ ذَهَبَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَمَّا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فَصَعِدُوا إِلَى الْحِصْنِ.

الأصْحاحُ الخَامِسُ والعِشْرُونَ

١ وَمَاتَ صَمُوئِيلُ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَدَبُّوهُ وَدَقَّقُوهُ فِي بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ. وَقَامَ دَاوُدُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِيَّةِ فَارَانَ. ٢ وَكَانَ رَجُلٌ فِي مَعُونٍ وَأَمْلَاكُهُ فِي الْكَرْمَلِ. وَكَانَ الرَّجُلُ عَظِيمًا جِدًّا وَلَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ الْعَنَمِ وَأَلْفٌ مِنَ الْمَعَزِ وَكَانَ يَجْزُ غَنَمَهُ فِي الْكَرْمَلِ. ٣ وَأَسْمُ الرَّجُلِ نَابَالٌ وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ أُيُّجَايِلُ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَيِّدَةً الْفَهْمِ وَجَمِيلَةَ الصُّورَةِ. وَأَمَّا الرَّجُلُ فَكَانَ قَاسِيًا وَرَدِيءَ الْأَعْمَالِ. وَهُوَ كَالْبَيِّ. ٤ فَسَمِعَ دَاوُدُ فِي الْبَرِيَّةِ أَنَّ نَابَالَ يَجْزُ غَنَمَهُ. فَأَرْسَلَ دَاوُدُ عَشْرَةَ غُلَمَانَ وَقَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَمَانَ: «اصْنَعُوا إِلَى الْكَرْمَلِ وَادْخُلُوا إِلَى نَابَالَ وَاسْأَلُوا بِاسْمِي عَنْ سَلَامَتِهِ وَاقُولُوا هَكَذَا: حَيِّتِ وَأَنْتَ سَالِمٌ وَبَيْتِكَ سَالِمٌ وَكُلُّ مَالِكَ سَالِمٌ. ٧ وَالْآنَ قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ عِنْدَكَ جِرَازِينَ. حِينَ كَانَ رُعَاتِكَ مَعَنَا لَمْ نُؤْذِهِمْ وَلَمْ يُفْقِدْ لَهُمْ شَيْءٌ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا فِي الْكَرْمَلِ. ٨ إِسْأَلْ غُلَمَانِكَ فَيُخْبِرُوكَ. فَالْبَيْدِ الْغُلَمَانَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ لِأَنَّنا قَدْ جِئْنَا فِي يَوْمٍ طَيِّبٍ. فَأَعْطِ مَا وَجَدْتَهُ بِدُكِّ لِعَبِيدِكَ وَلَايْنِكَ دَاوُدُ». ٩ فَجَاءَ الْغُلَمَانُ وَكَلَّمُوا نَابَالَ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ بِاسْمِ دَاوُدَ وَكَفُّوا. ١٠ فَأَجَابَ نَابَالَ عِبِيدَ دَاوُدَ: «وَقَالَ مَنْ هُوَ دَاوُدُ وَمَنْ هُوَ ابْنُ يَسَى؟ قَدْ كَثُرَ الْيَوْمَ الْعَبِيدُ الَّذِينَ يَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَمَامِ سَيِّدِهِ! ١١ أَخِذْ خُبْزِي وَمَائِي وَدَبِيحِي الَّذِي دَبَحْتُ لِجَازِيٍّ وَأَعْطِيهِ لِقَوْمٍ لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُمْ؟» ١٢ فَتَحَوَّلَ غُلَمَانُ دَاوُدَ إِلَى طَرِيقِهِمْ وَرَجَعُوا وَجَاعُوا وَأَخْبَرُوهُ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ. ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِرَجَالِهِ: «لِيَقْلُدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ سَيْفَهُ». فَتَقَلَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ. وَتَقَلَّدَ دَاوُدُ أَيْضًا سَيْفَهُ. وَصَعِدَ وَرَاءَ دَاوُدَ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ، وَمَكَثَ مِثْلَانِ مَعَ الْأَمْتِعَةِ. ١٤ فَأَخْبَرَ أُيُّجَايِلُ امْرَأَةَ نَابَالَ غُلَامٌ مِنَ الْغُلَمَانَ: «هُوَذَا دَاوُدُ أَرْسَلَ رُسُلًا مِنَ الْبَرِيَّةِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدَنَا قَنَارَ عَلَيْهِمْ. ١٥ وَالرَّجَالُ مُحْسِنُونَ إِلَيْنَا جِدًّا، فَلَمْ نُؤْذِ وَلَا نُفِدْ مِنْ شَيْءٍ كُلَّ أَيَّامٍ تَرُدُّدِنَا مَعَهُمْ وَنَحْنُ فِي الْحَقْلِ. ١٦ كَانُوا سُورًا لَنَا لَيْلًا وَنَهَارًا كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا مَعَهُمْ نَرَعَى الْعَنَمَ. ١٧ وَالْآنَ اعْلَمِي وَأَنْظُرِي مَاذَا تَعْمَلِينَ، لِأَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عَلَيَّ سَيِّدَنَا وَعَلَى بَيْتِهِ، وَهُوَ ابْنُ لَيْمٍ لَا يُمَكِّنُ الْكَلَامَ مَعَهُ». ١٨ فَبَادَرَتْ أُيُّجَايِلُ وَأَخَذَتْ مِئْتَيْ رَغِيفِ خُبْزٍ وَزَقِيَّ خَمْرٍ وَخَمْسَةَ خِرْقَانِ مَهْيَاءَ وَخَمْسَ كَيْلَاتٍ مِنَ الْفَرِيكِ وَمِئْتَيْ عُنُقُودٍ مِنَ الزَّبِيبِ وَمِئْتَيْ فُرُصٍ مِنَ النَّبْتِ وَوَضَعَتْهَا عَلَى الْحَمِيرِ. ١٩ وَقَالَتْ لِغُلَمَانِهَا: «اعْبُرُوا قَدَّامِي. هُنَذَا جَائِيَةٌ وَرَاءَكُمْ». وَلَمْ تُخْبِرْ رَجُلَهَا نَابَالَ. ٢٠ وَفِيمَا هِيَ رَاكِبَةٌ عَلَى الْحَمَارِ وَتَنَازِلَةٌ فِي سُرَّةِ الْجَبَلِ إِذَا بِدَاوُدَ وَرَجَالِهِ مُنْحَدِرُونَ لِاسْتِقْبَالِهَا، فَصَادَفْتَهُمْ. ٢١ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّمَا بَاطِلًا حَفِظْتُ كُلَّ مَا لِهَذَا فِي الْبَرِيَّةِ فَلَمْ يُفْقِدْ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ شَيْءٌ، فَكَافَأَنِي شَرًّا بِدَلِّ خَيْرٍ. ٢٢ هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ لِأَعْدَاءِ دَاوُدَ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ أَبْقَيْتُ ذَكَرًا مِنْ كُلِّ مَا لَهُ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ». ٢٣ وَكَلِمًا رَأَتْ أُيُّجَايِلُ دَاوُدَ أَسْرَعَتْ وَنَزَلَتْ عَنِ الْحَمَارِ، وَسَقَطَتْ أَمَامَ دَاوُدَ عَلَى وَجْهِهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ. ٢٤ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَتْ: «عَلَيَّ أَنَا يَا سَيِّدِي هَذَا الدُّنْبُ، وَدَعْ أَمْتِكَ تَتَكَلَّمُ فِي أُذُنَيْكَ وَأَسْمَعْ كَلَامَ أَمْتِكَ. ٢٥ لَا يَصْنَعَنَّ سَيِّدِي قَلْبَهُ عَلَى الرَّجُلِ اللَّيِّيمِ هَذَا، عَلَى نَابَالَ، لِأَنَّ كَاسِمِي هَكَذَا هُوَ. نَابَالَ اسْمُهُ وَالْحَمَاقَةُ عِنْدَهُ. وَأَنَا أَمْتُكَ لَمْ أَرِ غُلَمَانَ سَيِّدِي الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ. ٢٦ وَالْآنَ يَا سَيِّدِي حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنَّ الرَّبَّ قَدْ مَنَعَكَ عَنْ إِثْيَانِ الدَّمَاءِ وَانْتِقَامِ يَدِكَ لِنَفْسِكَ. وَالْآنَ فَلْيَكُنْ كِتَابَالُ أَعْدَاؤِكَ وَالَّذِينَ يَطْلُبُونَ الشَّرَّ لِسَيِّدِي. ٢٧ وَالْآنَ هَذِهِ الْبَرَكَةُ الَّتِي أَنْتَ بَهَا جَارَيْتُكَ إِلَى سَيِّدِي فَلْتُعْطِ لِلْغُلَمَانَ السَّائِرِينَ وَرَاءَ سَيِّدِي. ٢٨ وَأَصْفَحْ عَنْ ذَنْبِ أَمْتِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ لِسَيِّدِي بَيْتًا أَمِينًا، لِأَنَّ سَيِّدِي يُحَارِبُ حُرُوبَ الرَّبِّ، وَلَمْ يُوْجَدْ فِيكَ شَرٌّ كُلَّ أَيَّامِكَ. ٢٩ وَقَدْ قَامَ رَجُلٌ لِيُطَارِدَكَ وَيَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلَكِنْ نَفْسُ سَيِّدِي لِنُكْنُ مَحْرُومَةٌ فِي حُرْمَةِ الْحَيَاةِ مَعَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا نَفْسُ أَعْدَانِكَ فَلْيَبْرَمْ بِهَا كَمَا مِنْ وَسْطِ كَفَّةِ الْمَقْلَاعِ. ٣٠ وَيَكُونُ عِنْدَمَا يَصْنَعُ الرَّبُّ لِسَيِّدِي حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِكَ، وَيُقِيمُكَ رَبِّيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، ٣١ أَنَّهُ لَا تُكُونُ لَكَ هَذِهِ مَصْدَمَةٌ وَمَعْتَرَةٌ فَلَيْبِ لِسَيِّدِي أَنْتَ قَدْ سَفَكْتَ دَمًا عَفْوًا، أَوْ أَنْ سَيِّدِي قَدْ انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ. وَإِذَا أَحْسَنَ الرَّبُّ إِلَى سَيِّدِي فَادْكُرْ أَمْتِكَ». ٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيُّجَايِلَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلَكَ هَذَا الْيَوْمَ لِاسْتِقْبَالِي، ٣٣ وَمُبَارَكُ عَقْلِكَ وَمُبَارَكَةٌ أَنْتَ لِأَنَّكَ مَنَعْتَنِي الْيَوْمَ مِنْ إِثْيَانِ الدَّمَاءِ وَانْتِقَامِ يَدِي لِنَفْسِي. ٣٤ وَلَكِنْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي مَنَعَنِي عَنْ أُذُنَيْكَ، إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُبَادِرِي وَتَأْتِي لِاسْتِقْبَالِي لَمَا أَبْقَى ذَكَرٌ

لِنَابَالٍ إِلَى ضُوءِ الصَّبَاحِ». ٣٥ فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْ يَدِهَا مَا أَنْتَ بِهِ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهَا: «اصْنَعِي بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِكَ. انْظُرِي. قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِكَ وَرَفَعْتُ وَجْهَكَ». ٣٦ فَجَاءَتْ أَبِيجَايِلُ إِلَى نَابَالٍ وَإِذَا وَلِيمَةٌ عِنْدَهُ فِي بَيْتِهِ كَوَلِيمَةٍ مَلِكٍ. وَكَانَ نَابَالُ قَدْ طَابَ قَلْبُهُ وَكَانَ سَكْرَانًا جِدًّا، فَلَمْ تُخْبِرْهُ بِشَيْءٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ إِلَى ضُوءِ الصَّبَاحِ. ٣٧ وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ خُرُوجِ الْخَمْرِ مِنْ نَابَالٍ أَخْبَرَتْهُ امْرَأَتُهُ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَمَاتَ قَلْبُهُ دَاخِلَهُ وَصَارَ كَحَجَرٍ. ٣٨ وَبَعْدَ نَحْوِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ضَرَبَ الرَّبُّ نَابَالَ فَمَاتَ. ٣٩ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَنَّ نَابَالَ قَدْ مَاتَ قَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي انْتَقَمَ نَفْسَةَ تَعْبِيرِي مِنْ يَدِ نَابَالٍ، وَأَمْسَكَ عَبْدَهُ عَنِ الشَّرِّ، وَرَدَّ الرَّبُّ شَرَّ نَابَالٍ عَلَى رَأْسِهِ». وَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَتَكَلَّمَ مَعَ أَبِيجَايِلَ لِيَتَّخِذَهَا لَهُ امْرَأَةً. ٤٠ فَجَاءَ عَيْدُ دَاوُدَ إِلَى أَبِيجَايِلَ إِلَى الْكَرْمَلِ وَقَالُوا لَهَا: «إِنَّ دَاوُدَ قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ لِنَتَّخِذَكَ لَهُ امْرَأَةً». ٤١ فَقَامَتْ وَسَجَدَتْ عَلَى وَجْهَيْهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ: «هُوَذَا أَمْتُكَ جَارِيَةٌ لِيُغَسَلَ أَرْجُلَ عَيْبِدِ سَيِّدِي». ٤٢ ثُمَّ بَادَرَتْ وَقَامَتْ وَرَكِبَتْ الْحَمَارَ مَعَ خَمْسِ فَنَيَاتٍ لَهَا ذَاهِيَاتٍ وَرَاءَهَا، وَسَارَتْ وَرَاءَ رُسُلِ دَاوُدَ وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً. ٤٣ ثُمَّ أَخَذَ دَاوُدُ أُخْيُوعَمَ مِنْ يَزْرَعِيلَ فَكَانَتْ لَهُ كِلْتَاهُمَا امْرَأَتَيْنِ. ٤٤ فَاعْطَى شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً دَاوُدَ لِقَلْطِي بْنِ لَإِيَشَ الَّذِي مِنْ جَلِيمَ.

الأصحاح السادس والعشرون

١ ثمَّ جَاءَ الزِّيْفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى جِبْعَةَ قَائِلِينَ: «الَيْسَ دَاوُدُ مُخْتَفِياً فِي تَلِّ حَخِيلَةَ الَّذِي مُقَابِلَ الْقَفَرِ؟» ٢ فَقَامَ شَاوُلُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِّيَّةِ زَيْفٍ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافِ رَجُلٍ مُنْتَحَبِي إِسْرَائِيلَ لِيُقَاتِلَ عَلَى دَاوُدَ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفٍ. ٣ وَنَزَلَ شَاوُلُ فِي تَلِّ حَخِيلَةَ الَّذِي مُقَابِلَ الْقَفَرِ عَلَى الطَّرِيقِ. وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيماً فِي الْبَرِّيَّةِ. فَلَمَّا رَأَى أَنَّ شَاوُلَ قَدْ جَاءَ وَرَاءَهُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ ٤ أَرْسَلَ دَاوُدُ جَوَاسِيْسَ وَعَلِمَ بِالْبَاقِيْنَ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ جَاءَ. ٥ فَقَامَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ شَاوُلُ، وَنَظَرَ دَاوُدُ الْمَكَانَ الَّذِي اضْطَجَعَ فِيهِ شَاوُلُ وَأَبْنَيْرُ بْنُ نَبِرٍ رَئِيسُ جَيْشِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ مُضْطَجِعاً عِنْدَ الْمِثْرَاسِ وَالشَّعْبُ نَزُولٌ حَوْلَيْهِ. ٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيْمَالِكِ الْحِثِّيِّ وَأَيْشَائِي ابْنِ صَرْوِيَّةِ أَخِي يُوَابَ: «مَنْ يَنْزِلُ مَعِيَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى الْمَحَلَّةِ؟» فَقَالَ أَيْشَائِي: «أَنَا أَنْزِلُ مَعَكَ». ٧ فَجَاءَ دَاوُدُ وَأَيْشَائِي إِلَى الشَّعْبِ لَيْلاً وَإِذَا بِشَاوُلَ مُضْطَجِعاً نَائِماً عِنْدَ الْمِثْرَاسِ وَرُمُحُهُ مَرْكُوزٌ فِي الْأَرْضِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَأَبْنَيْرُ وَالشَّعْبُ مُضْطَجِعُونَ حَوْلَيْهِ. ٨ فَقَالَ أَيْشَائِي لِدَاوُدَ: «قَدْ حَبَسَ اللَّهُ الْيَوْمَ عَدُوَّكَ فِي يَدِكَ. قَدَعْنِي الْآنَ أَضْرِبُهُ بِالرُّمْحِ إِلَى الْأَرْضِ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَلَا أَتِي عَلَيْهِ». ٩ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْشَائِي: «لَا تُهْلِكُهُ فَمَنْ الَّذِي يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ وَيَنْبِرُ؟» ١٠ وَقَالَ دَاوُدُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنْ الرَّبِّ سَوْفَ يَضْرِبُهُ أَوْ يَأْتِي يَوْمُهُ فَيَمُوتُ أَوْ يَنْزِلُ إِلَى الْحَرْبِ وَيَهْلِكُ. ١١ أَحَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ! وَالْآنَ فَخَذَ الرُّمْحَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ وَكُوزَ الْمَاءِ وَهَلَّمَ». ١٢ فَأَخَذَ دَاوُدُ الرُّمْحَ وَكُوزَ الْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ وَذَهَاباً، وَلَمْ يَرِ وَلَا عِلْمٌ وَلَا انْتِبَهَ أَحَدٌ لِأَنَّهُمْ جَمِيعاً كَانُوا نِيَاماً لِأَنَّ سُبَاتَ الرَّبِّ وَقَعَ عَلَيْهِمْ. ١٣ وَعَبَرَ دَاوُدُ إِلَى الْعَبْرِ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ عَنْ بَعْدٍ وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُمْ كَبِيرَةٌ. ١٤ وَتَادَى دَاوُدُ الشَّعْبَ وَأَبْنَيْرَ بْنَ نَبِرٍ: «أَمَا نُحِيبُ يَا أَبْنَيْرُ؟» فَاجَابَ أَبْنَيْرُ: «مَنْ أَنْتَ الَّذِي يَنَادِي الْمَلِكَ؟» ١٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبْنَيْرِ: «أَمَا أَنْتَ رَجُلٌ وَمَنْ مِثْلُكَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَحْرُسَ سَيِّدَكَ الْمَلِكَ؟ لَأَنَّهُ قَدْ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ لِيُهْلِكَ الْمَلِكَ سَيِّدَكَ! ١٦ الْيَسَّ حَسَناً هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي عَمِلْتُ! حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّكُمْ أَبْنَاءُ الْمَوْتِ أَنْتُمْ لِأَنَّكُمْ لَمْ تُحَافِظُوا عَلَى سَيِّدِكُمْ، عَلَى مَسِيحِ الرَّبِّ. فَانْظُرِ الْآنَ أَيْنَ هُوَ رُمْحُ الْمَلِكِ وَكُوزُ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ رَأْسِهِ». ١٧ وَعَرَفَ شَاوُلُ صَوْتَ دَاوُدَ فَقَالَ: «أَهَذَا هُوَ صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّهُ صَوْتِي يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ». ١٨ ثُمَّ قَالَ: «لِمَاذَا يَسْعَى سَيِّدِي وَرَاءَ عِبْدِهِ، لِأَنِّي مَاذَا عَمِلْتُ وَأَيُّ شَرٍّ بِيَدِي؟ ١٩ وَالْآنَ فَلْيَسْمَعْ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَلَامَ عَبْدِهِ. فَإِنْ كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَهَاجَكَ ضِدِّي فَلْيَسْتَمَّ تَقْدِماً. وَإِنْ كَانَ بَنُو النَّاسِ فَلْيَكُونُوا مَلْعُونِينَ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُمْ قَدْ طَرَدُونِي الْيَوْمَ مِنَ الْإِضْمَامِ إِلَى نَصِيبِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: اذْهَبِ اعْبُدْ إِلَهَهُ أُخْرَى. ٢٠ وَالْآنَ لَا يَسْفُطُ دَمِي إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ. لِأَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ خَرَجَ لِيُقَاتِلَ عَلَيَّ بَرُّعُوثٍ وَاحِدٍ! كَمَا يَتَّبِعُ الْحَجَلُ فِي الْجِبَالِ!». ٢١ فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. ارْجِعْ يَا ابْنِي دَاوُدُ لِأَنِّي لَا أَسِيءُ إِلَيْكَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ أَنْ نَفْسِي كَانَتْ كَرِيمَةً فِي عَيْنَيْكَ الْيَوْمَ. هُوَذَا قَدْ حَمَقْتُ وَضَلَلْتُ كَثِيراً جِداً». ٢٢ فَاجَابَ دَاوُدُ: «هُوَذَا رُمْحُ الْمَلِكِ فَلْيَعْبُرْ وَاحِدٌ مِنَ الْعُلَمَانَ وَيَأْخُذَهُ. ٢٣ وَالرَّبُّ يَرُدُّ عَلَيَّ كُلَّ وَاحِدٍ بِرَّهُ وَأَمَانَتَهُ، لِأَنَّهُ قَدْ دَفَعَكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ لِيَدِي وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ. ٢٤ وَهُوَذَا كَمَا كَانَتْ نَفْسُكَ عَظِيمَةً الْيَوْمَ فِي عَيْنِي، كَذَلِكَ لِنَعْظُمُ نَفْسِي فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَيَنْقُذَنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ». ٢٥ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا ابْنِي دَاوُدَ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ وَتَقْدِرُ. ثُمَّ ذَهَبَ دَاوُدُ فِي طَرِيقِهِ وَرَجَعَ شَاوُلُ إِلَى مَكَانِهِ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَقَالَ دَاوُدُ فِي قَلْبِهِ: «إِنِّي سَأَهْلِكُ يَوْمًا بِيَدِ شَاوُلَ، فَلَا شَيْءَ خَيْرٍ لِي مِنْ أَنْ أَقْلِتَ إِلَى أَرْضِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَيَبِئْسَ شَاوُلُ مَيِّئًا فَلَا يُفْتَسُ عَلَيَّ بَعْدُ فِي جَمِيعِ ثُخُومِ إِسْرَائِيلَ، فَأَلْجُو مِنْ يَدِهِ». ٢ فَقَامَ
دَاوُدُ وَعَبَّرَ هُوَ وَالسَّتُّ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى أَخِيشَ بْنِ مَعُوكَ مَلِكِ جَتَّ ٣ وَأَقَامَ دَاوُدُ عِنْدَ
أَخِيشَ فِي جَتَّ هُوَ وَرَجَالُهُ كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتُهُ، دَاوُدُ وَامْرَأَتَاهُ أُخِينُوعَمُ الْبِرْزَرَعِيلِيَّةُ وَأَيِجَابِيلُ امْرَأَةُ
نَابَالَ الْكِرْمَلِيَّةِ. ٤ فَأَخْبَرَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ هَرَبَ إِلَى جَتَّ فَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا يُفْتَسُ عَلَيْهِ. ٥ فَقَالَ دَاوُدُ
لأَخِيشَ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلْيُعْطُونِي مَكَانًا فِي إِحْدَى قُرَى الْحَقْلِ فَأَسْكُنَ هُنَاكَ.
وَلَمَّاذَا يَسْكُنُ عَبْدُكَ فِي مَدِينَةِ الْمَمْلَكَةِ مَعَكَ؟» ٦ فَأَعْطَاهُ أَخِيشُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صِقْلًا. لِذَلِكَ صَارَتْ
صِقْلُ لِمُلُوكِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٧ وَكَانَ عَدَدُ الْأَيَّامِ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا دَاوُدُ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَنَةً
وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. ٨ وَصَعِدَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ وَغَزَوْا الْجَشُورِيِّينَ وَالْجِرْزِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ
قَدِيمِ سَكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ شُورٍ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٩ وَضَرَبَ دَاوُدُ الْأَرْضَ، وَلَمْ يَسْتَبِقْ رَجُلًا وَلَا
امْرَأَةً، وَأَخَذَ غَنَمًا وَبَقَرًا وَحَمِيرًا وَجَمَالًا وَثِيَابًا وَرَجَعَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيشَ. ١٠ فَقَالَ أَخِيشُ: «إِذَا لَمْ
تَغْزُوا الْيَوْمَ». فَقَالَ دَاوُدُ: «بَلَى. عَلَى جَنُوبِي يَهُودَا وَجَنُوبِي الْبِرْحَمْنِيْلِيِّينَ وَجَنُوبِي الْقَيْنِيِّينَ». ١١
فَلَمْ يَسْتَبِقْ دَاوُدُ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى جَتَّ إِذْ قَالَ: «لَيْلًا يُخْبِرُوا عَنَّا قَائِلِينَ: هَكَذَا فَعَلَ
دَاوُدُ». وَهَكَذَا عَادَتْهُ كُلُّ أَيَّامِ إِقَامَتِهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ١٢ فَصَدَّقَ أَخِيشُ دَاوُدَ قَائِلًا: «قَدْ صَارَ
مَكْرُوهًا لَدَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ لِي عَبْدًا إِلَى الْأَبَدِ».

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ جَمَعُوا جُيُوشَهُمْ لِيُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ أُخِيْشُ لِدَاوُدَ: «اعْلَمْ بِعَيْنِكَ أَنَّكَ سَتَخْرُجُ مَعِيَ فِي الْحَيْشِ أَنْتَ وَرَجَالُكَ». ٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُخِيْشَ: «لِذَلِكَ أَنْتَ سَتَعْلَمُ مَا يَفْعَلُ عَبْدُكَ». فَقَالَ أُخِيْشُ لِدَاوُدَ: «لِذَلِكَ أَجْعَلُكَ حَارِسًا لِرَأْسِي كُلَّ الْأَيَّامِ». ٣ وَمَاتَ صَمُوئِيلُ وَتَدَبَّهَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي الرَّامَةِ فِي مَدِينَتِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ نَفَى أَصْحَابَ الْجَانِّ وَالتَّوَابِعَ مِنَ الْأَرْضِ. ٤ فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَجَاءُوا وَتَزَلُّوا فِي شَوْنِهِمْ وَجَمَعَ شَاوُلُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلَ فِي جَلْبُوعَ. ٥ وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ جَيْشَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ خَافَ وَاضْطَرَبَ قَلْبُهُ جِدًّا. ٦ فَسَأَلَ شَاوُلُ مِنَ الرَّبِّ، فَلَمْ يُجِبْهُ الرَّبُّ لِأَنَّ الْأَحْلَامَ وَلَا بِالْأَوْرِيمَ وَلَا بِالْأَنْبِيَاءِ. ٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «فَتَسْأَلُوا لِي عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبَةِ جَانٍّ فَأَدْهَبَ إِلَيْهَا وَأَسْأَلُهَا». فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «هُوَذَا امْرَأَةٌ صَاحِبَةُ جَانٍّ فِي عَيْنِ دُورٍ». ٨ فَتَنَكَّرَ شَاوُلُ وَابْتَسَى نِيَابًا أُخْرَى، وَذَهَبَ هُوَ وَرَجُلَانِ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْمَرْأَةِ لَيْلًا. وَقَالَ: «اعْرِفِي لِي بِالْجَانِّ وَأُصْعِدِي لِي مِنْ أَقُولِ لَكَ». ٩ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «هُوَذَا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فَعَلَ شَاوُلُ، كَيْفَ قَطَعَ أَصْحَابَ الْجَانِّ وَالتَّوَابِعَ مِنَ الْأَرْضِ. فَلِمَذَا تَضَعُ شَرَكًا لِنَفْسِي لِيُثَمِّنَهَا؟» ١٠ فَحَلَفَ لَهَا شَاوُلُ بِالرَّبِّ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّهُ لَا يَلْحَقُكَ إِثْمٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ». ١١ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: «مَنْ أُصْعِدُ لَكَ؟» فَقَالَ: «أُصْعِدِي لِي صَمُوئِيلَ». ١٢ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ صَمُوئِيلَ صَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَقَالَتْ لِشَاوُلَ: «لِمَذَا خَدَعْتَنِي وَأَنْتَ شَاوُلُ؟» ١٣ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «لَا تَخَافِي. فَمَازَا رَأَيْتِ؟» فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ لِشَاوُلَ: «رَأَيْتُ إِلَهًا يَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ». ١٤ فَقَالَ لَهَا: «مَا هِيَ صُورَتُهُ؟» فَقَالَتْ: «رَجُلٌ شَيْخٌ صَاعِدٌ وَهُوَ مُعْطَى بَجَبَةٍ». فَعَلِمَ شَاوُلُ أَنَّهُ صَمُوئِيلُ، فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. ١٥ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «لِمَذَا أَقْلَقْتَنِي بِإِصْعَادِكَ إِلَيَّ؟» فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَنِي، وَالرَّبُّ فَارَقَنِي وَلَمْ يَعْذُ بِجِيْبِنِي لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَلَا بِالْأَحْلَامَ. فَذَعَوْتُكَ لِيُعَلِّمَنِي مَاذَا أَصْنَعُ». ١٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «وَلِمَذَا تَسْأَلُنِي وَالرَّبُّ قَدْ فَارَقَكَ وَصَارَ عَدُوُّكَ؟» ١٧ وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدَيَّ، وَقَدْ شَقَّ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِكَ وَأَعْطَاهَا لِقَرِيْبِكَ دَاوُدَ. ١٨ لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ وَلَمْ تَفْعَلْ حُمُومَ غَضَبِهِ فِي عَمَالِيْقَ، لِذَلِكَ قَدْ فَعَلَ الرَّبُّ بِكَ هَذَا الْأَمْرَ الْيَوْمَ. ١٩ وَيَدْفَعُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا مَعَكَ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَغَدًا أَنْتَ وَبَنُوكَ تَكُونُونَ مَعِيَ، وَيَدْفَعُ الرَّبُّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ٢٠ فَاسْرَعَ شَاوُلُ وَسَقَطَ عَلَى طَوْلِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ كَلَامِ صَمُوئِيلَ، وَأَيْضًا لَمْ تَكُنْ فِيهِ قُوَّةٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ طَعَامًا النَّهَارَ كُلَّهُ وَاللَّيْلَ. ٢١ ثُمَّ جَاءَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى شَاوُلَ وَرَأَتْ أَنَّهُ مُرْتَاعٌ جِدًّا، فَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا قَدْ سَمِعْتَ جَارِيَتَكَ لِصَوْتِكَ فَوَضَعْتَ نَفْسِي فِي كَفِّي وَسَمِعْتَ لِكَلَامِكَ الَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ. ٢٢ وَالْآنَ اسْمَعْ أَنْتَ أَيْضًا لِصَوْتِ جَارِيَتِكَ فَاضْعَ قُدَّامَكَ كِسْرَةَ خُبْزٍ وَكُلِّ، فَتَكُونُ فِيكَ قُوَّةٌ إِذْ تَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ». ٢٣ فَأَبَى وَقَالَ: «لَا أَكُلُ». فَأَلَحَّ عَلَيْهِ عَبْدَاهُ وَالْمَرْأَةُ أَيْضًا، فَسَمِعَ لِصَوْتِهِمْ وَقَامَ عَنِ الْأَرْضِ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. ٢٤ وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ عَجَلٌ مُسَمَّنٌ فِي النَّبْتِ، فَاسْرَعَتْ وَدَبَّحَتْهُ وَأَخَذَتْ دَقِيفًا وَعَجْنَتْهُ وَخَبَرَتْ فَطِيرًا، ٢٥ ثُمَّ قَدَّمَتْهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَأَمَامَ عَبْدِيهِ فَأَكَلُوا. وَقَامُوا وَذَهَبُوا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَمِيعَ حَبُوشِهِمْ إِلَى أُفَيْقَ. وَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ نَازِلِينَ عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي بَزْرَعِيلَ. ٢ وَعَبَّرَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِيَاتَ وَأَلُوفًا، وَعَبَّرَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي الْمُوخْرَةِ مَعَ أَخِيشَ. ٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «مَا هُوَ لَاءَ الْعِبْرَانِيِّونَ؟» فَقَالَ أَخِيشُ لِرُؤَسَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدَ عَبْدَ شَاوُلَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَانَ مَعِيَ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَوْ هَذِهِ السَّنِينَ، وَلَمْ أُجِدْ فِيهِ شَيْئًا مِنْ يَوْمِ نُزُولِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ». ٤ وَسَخَطَ عَلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهُ: «ارْجِعِ الرَّجُلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي عَيَّنْتَ لَهُ، وَلَا يَنْزِلَ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ وَلَا يَكُونُ لَنَا عَدُوًّا فِي الْحَرْبِ. فِيمَاذَا يُرْضِي هَذَا سَيِّدَهُ؟ أَلَيْسَ بِرُؤُوسِ أَوْلِيكَ الرَّجَالِ؟ ٥ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ دَاوُدُ الَّذِي عَيَّنْتَ لَهُ بِالرَّقْصِ قَائِلَاتٍ: ضَرْبَ شَاوُلَ الْوَقْفَهُ وَدَاوُدَ رَبَّوَاتِهِ؟». ٦ فَدَعَا أَخِيشُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّكَ أَنْتَ مُسْتَقِيمٌ، وَخَرُوجُكَ وَدُخُولُكَ مَعِيَ فِي الْجَيْشِ صَالِحٌ فِي عَيْنِي لِأَنِّي لَمْ أُجِدْ فِيكَ شَرًّا مِنْ يَوْمِ جِئْتُ إِلَيَّ إِلَى الْيَوْمِ. وَأَمَّا فِي أَعْيُنِ الْأَقْطَابِ فَلَسْتَ بِصَالِحٍ. ٧ فَالآنَ ارْجِعْ وَادْهَبْ بِسَلَامٍ، وَلَا تَفْعَلْ سُوءًا فِي أَعْيُنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيشَ: «فَمَاذَا عَمَلْتُ وَمَاذَا وَجَدْتُمْ فِي عَبْدِكَ مِنْ يَوْمِ صِرْتُ أَمَامَكَ إِلَى الْيَوْمِ حَتَّى لَا آتِيَ وَأُحَارِبَ أَعْدَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟» ٩ فَأَجَابَ أَخِيشُ: «عَلِمْتُ أَنَّكَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي كَمَلَاكِ اللَّهِ. إِنَّا إِن رُؤَسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا: «لَا يَصْعَدُ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ. ١٠ وَالآنَ فَبَكَّرْ صَبَاحًا مَعَ عِبِيدِ سَيِّدِكَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَكَ. وَإِذَا بَكَّرْتُمْ صَبَاحًا وَأَضَاءَ لَكُمْ فَادْهَبُوا». ١١ فَبَكَّرَ دَاوُدُ هُوَ وَرِجَالُهُ لِيَدْهَبُوا صَبَاحًا وَيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَأَمَّا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعَدُوا إِلَى بَزْرَعِيلَ.

الأصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

١ ولَمَّا جَاءَ دَاوُدُ وَرَجَالَهُ إِلَى صِقْلَعٍ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَانَ الْعَمَالِقَةُ قَدْ غَزَوْا الْجَنُوبَ وَصِقْلَعُ،
 وَضَرَبُوا صِقْلَعًا وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ، ٢ وَسَبُّوا النِّسَاءَ اللُّوَاتِيَّ فِيهَا. لَمْ يَقْتُلُوا أَحَدًا لَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا،
 بَلْ سَافَوْهُمْ وَمَضُوا فِي طَرِيقِهِمْ. ٣ فَدَخَلَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ الْمَدِينَةَ وَإِذَا هِيَ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ، وَنِسَاؤُهُمْ
 وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ قَدْ سَبُّوا. ٤ فَرَفَعَ دَاوُدُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوا حَتَّى لَمْ يَنْقُ لَهُمْ قُوَّةٌ
 لِلْبُكَاءِ. حُوسِبَتِ امْرَأَتَا دَاوُدَ: أَخِيثُوعُ الْمِيزَرَعِيلِيُّ وَأَبِيجَايِلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ. ٥ فَتَضَايَقَ دَاوُدُ
 جِدًّا لِأَنَّ الشَّعْبَ قَالُوا بِرَجْمِهِ، لِأَنَّ أَنْفُسَ جَمِيعِ الشَّعْبِ كَانَتْ مَرَّةً كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ. وَأَمَّا
 دَاوُدُ فَتَسَدَّدَ بِالرَّبِّ إِلَهِهِ. ٦ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنِ ابْنِ أُخِيمَالِكَ: «قَدِّمْ إِلَيَّ الْأَفُودَ». فَقَدَّمَ أَبِيئَاتَارُ
 الْأَفُودَ إِلَى دَاوُدَ. ٧ فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ: «إِذَا لَحِقْتُ هَؤُلَاءِ الْعُزْرَةَ فَهَلْ أُدْرِكُهُمْ؟» فَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّهُمْ
 فَإِنَّكَ تُدْرِكُ وَتُقَدُّ». ٨ فَذَهَبَ دَاوُدُ هُوَ وَالسَّتُّ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى وَادِي الْبَسُورِ،
 وَالْمُتَخَلِّفُونَ وَقَفُوا. ٩ وَأَمَّا دَاوُدُ فَلَحِقَ هُوَ وَأَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، وَوَقَفَ مِئَتًا رَجُلًا لِأَنَّهُمْ أَعْيُوا عَنْ أَنْ
 يَعْزِرُوا وَادِي الْبَسُورِ. ١٠ أَفْصَادُوا رَجُلًا مِصْرِيًّا فِي الْحَقْلِ فَأَخَذُوهُ إِلَى دَاوُدَ، وَأَعْطَوْهُ خُبْزًا فَأَكَلَ
 وَسَفَوْهُ مَاءً، ١١ وَأَعْطَوْهُ فُرْصًا مِنَ التِّينِ وَعُقُودَيْنِ مِنَ الزَّبِيبِ، فَأَكَلَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَمْ
 يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا شَرِبَ مَاءً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَثَلَاثِ لَيَالٍ. ١٢ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لِمَنْ أَنْتَ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟»
 فَقَالَ: «أَنَا غَلَامٌ مِصْرِيٌّ عَبْدٌ لِرَجُلٍ عِمَالِيقِيٍّ، وَقَدْ تَرَكَتَنِي سَيِّدِي لِأَنِّي مَرَضْتُ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ١٤
 فَإِنَّمَا قَدْ غَزَوْنَا عَلَى جَنُوبِي الْكَرْمَلِيِّينَ، وَعَلَى مَا لِيَهُودَا وَعَلَى جَنُوبِي كَالِبِ وَأَحْرَقْنَا صِقْلَعُ
 بِالنَّارِ». ١٥ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «هَلْ تَنْزِلُ بِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْعُزْرَةَ؟» فَقَالَ: «أَحْلِفْ لِي يَا إِلَهِي أَنَّهُ لَا تَقْتُلَنِي
 وَلَا تُسَلِّمَنِي لِيَدِ سَيِّدِي فَإَنْزِلْ بِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْعُزْرَةَ». ١٦ فَانْزَلَ بِهِ وَإِذَا بِهِمْ مُنْتَشِرُونَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ
 الْأَرْضِ، يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَرْفُصُونَ بِسَبَبِ جَمِيعِ الْغَنِيمَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَخَذُوا مِنْ أَرْضِ
 الْفِيلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَرْضِ يَهُودَا. ١٧ فَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ مِنَ الْعَتَمَةِ إِلَى مَسَاءِ غَدِهِمْ، وَلَمْ يَبْجُ مِنْهُمْ رَجُلٌ
 إِلَّا أَرْبَعُ مِئَةِ غَلَامٍ الَّذِينَ رَكِبُوا جِمَالًا وَهَرَبُوا. ١٨ وَاسْتَخْلَصَ دَاوُدُ كُلَّ مَا أَخَذَهُ عِمَالِيقُ، وَأَقَدَّ دَاوُدُ
 امْرَأَتَيْهِ. ١٩ وَلَمْ يُفَقِدْ لَهُمْ شَيْءٌ لَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ وَلَا بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ وَلَا غَنِيمَةً، وَلَا شَيْءٌ مِنْ
 جَمِيعِ مَا أَخَذُوا لَهُمْ، بَلْ رَدَّ دَاوُدُ الْجَمِيعَ. ٢٠ وَأَخَذَ دَاوُدُ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ، سَافَوْهَا أَمَامَ تِلْكَ الْمَاشِيَةِ
 وَقَالُوا: «هَذِهِ غَنِيمَةُ دَاوُدَ». ٢١ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مِثِّي الرَّجُلِ الَّذِينَ أُعْيُوا عَنِ الدَّهَابِ وَرَاءَ دَاوُدَ،
 فَأَرْجَعُوهُمْ فِي وَادِي الْبَسُورِ، فَخَرَجُوا لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَلِقَاءِ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ، فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ إِلَى الْقَوْمِ
 وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ. ٢٢ فَقَالَ كُلُّ رَجُلٍ شَرِيرٍ وَكَلِيمٍ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَ دَاوُدَ: «لِأَجْلِ أَنَّهُمْ
 لَمْ يَذْهَبُوا مَعَنَا لَا نُعْطِيهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اسْتَخْلَصْنَاهَا، بَلْ لِكُلِّ رَجُلٍ امْرَأَتُهُ وَبَنِيهِ، فَلْيَقْتَادُوهُمْ
 وَيَبْطَلُوا». ٢٣ فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا يَا إِخْوَتِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَانَا وَحَفَظَنَا وَدَفَعَ لِي دِينَنَا
 الْعُزْرَةَ الَّتِي جَاءُوا عَلَيْنَا. ٢٤ وَمَنْ يَسْمَعُ لَكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ لِأَنَّهُ كَنَصِيبِ النَّازِلِ إِلَى الْحَرْبِ
 نَصِيبُ الَّذِي يُقِيمُ عِنْدَ الْأَمْنَةِ، فَإِنَّهُمْ يَقْتَسِمُونَ بِالسُّوِيَّةِ». ٢٥ وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا أَنَّهُ
 جَعَلَهَا فَرِيضَةً وَقَضَاءً لِإِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٦ وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى صِقْلَعِ أُرْسِلَ مِنَ الْغَنِيمَةِ إِلَى
 شِبُوحِ يَهُودَا إِلَى أَصْحَابِهِ قَائِلًا: «هَذِهِ لَكُمْ بَرَكَهٌ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَاءِ الرَّبِّ». ٢٧ إِلَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ
 إِيلَ، وَالَّذِينَ فِي رَامُوتِ الْجَنُوبِ، وَالَّذِينَ فِي يَثِيرَ، ٢٨ وَإِلَى الَّذِينَ فِي عَرُوعِيرَ، وَالَّذِينَ فِي
 سِغْمُوتَ، وَالَّذِينَ فِي أُسْتِيمُوعَ. ٢٩ وَإِلَى الَّذِينَ فِي رَاخَالَ، وَالَّذِينَ فِي مُدُنِ الْيَرَحْمَيْيَلِيِّينَ، وَالَّذِينَ فِي
 مُدُنِ الْقَيْنِيِّينَ. ٣٠ وَإِلَى الَّذِينَ فِي حُرْمَةَ، وَالَّذِينَ فِي كُورَ عَاشَانَ، وَالَّذِينَ فِي عَتَاكَ. ٣١ وَإِلَى الَّذِينَ فِي
 حَبْرُونَ وَإِلَى جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَرَدَّدَ فِيهَا دَاوُدُ وَرَجَالُهُ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

١ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ. ٢ قَتَلَتْ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَبَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاتَانَ وَأَيِّنَادَابَ وَمَلِكِيثُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ. ٣ وَاشْتَدَّتِ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَصَابَهُ الرُّمَاهُ رِجَالُ الْقَيْسِيِّ، فَانْجَرَحَ جِدًّا مِنْ الرُّمَاهِ. ٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَأَطْعَنِّي بِهِ لِنَلَّا يَأْتِي هُوَ لِأَنَّ الْعُلْفُ وَيَطْعُونِي وَيَقْبَحُونِي». فَلَمْ يَسَأْ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ. ٥ وَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ مَعَهُ. ٦ فَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعًا. ٧ وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عَبْرَ الْوَادِي وَالَّذِينَ فِي عَبْرَ الْأَرْدُنِّ أَنَّ رِجَالَ إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيهِ قَدْ مَاتُوا، تَرَكَوا الْمُدُنَ وَهَرَبُوا، فَأَتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا. ٨ وَفِي الْغَدِ لَمَّا جَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيُعْرُوا الْقَتْلَى وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ الثَّلَاثَةَ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ. ٩ فَقَطَعُوا رَأْسَهُ وَنَزَعُوا سِلَاحَهُ وَأَرْسَلُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ جِهَةٍ لِأَجْلِ التَّبَشِيرِ فِي بَيْتِ أَصْنَامِهِمْ وَفِي الشَّعْبِ. ١٠ وَأَوْضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ عَشْتَارُوثَ، وَسَمَرُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ شَانَ. ١١ وَلَمَّا سَمِعَ سَكَّانُ يَابِيَشَ جِلْعَادَ بِمَا فَعَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ، ١٢ قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَسَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَأَخَذُوا جَسَدَ شَاوُلَ وَأَجْسَادَ بَنِيهِ عَنْ سُورِ بَيْتِ شَانَ، وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيَشَ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ ١٣ وَأَخَذُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا تَحْتَ الْأُكْلَةِ فِي يَابِيَشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

سِفْرُ صَمُوئِيلَ الثَّانِي

الأَصْحَاحُ الأوَّلُ

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَرَجُوعِ دَاوُدَ مِنْ مُضَارَبَةِ الْعَمَالِقَةِ أَنَّ دَاوُدَ أَقَامَ فِي صَيْلَعِ يَوْمِينَ.
٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذَا بِرَجُلٍ أَتَى مِنَ الْمَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ وَثِيَابُهُ مُمَزَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ ثُرَابٌ. فَلَمَّا
جَاءَ إِلَى دَاوُدَ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. ٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «مِنْ مَحَلَّةِ
إِسْرَائِيلَ نَجَوْتُ». ٤ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ؟ أَخْبِرْنِي». فَقَالَ: «إِنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ مِنْ
الْقِتَالِ، وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَمَاتُوا، وَمَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاتَانُ ابْنُهُ أَيْضًا». ٥ فَقَالَ دَاوُدُ
لِلْعَلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاتَانُ ابْنُهُ؟» ٦ فَقَالَ الْعَلَامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ:
«اتَّفَقَ أَنِّي كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوغَ وَإِذَا شَاوُلُ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُمْحِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفَرَسَانِ يَسْدُونَ
وَرَاءَهُ. ٧ فَاتَّفَقْتُ إِلَى وَرَائِهِ فَرَأَيْتُ وَدَعَانِي فَقُلْتُ: هَيِّنْدًا. ٨ فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: عَمَالِيْقِيُّ أَنَا.
٩ فَقَالَ لِي: قَفْ عَلَيَّ وَاقْتُلْنِي لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَرَانِي الدُّوَارُ لِأَنَّ كُلَّ نَفْسِي بَعْدَ فَيَّ. ١٠ أَفَوَقَّعْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ
لَأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعِيشُ بَعْدَ سُفُوطِهِ، وَأَخَذْتُ الْإِكْلِيلَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسُّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ
وَأَتَيْتُ بِهِمَا إِلَى سِبْدِي هَهُنَا». ١١ فَأَمَسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَزَقَهَا وَكَذَا جَمِيعُ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. ١٢
وَدَبُّوا وَبَكُوا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى يُونَاتَانَ ابْنِهِ وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ وَعَلَى بَيْتِ
إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. ١٣ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْعَلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُ
رَجُلٍ غَرِيبٍ عَمَالِيْقِيٍّ». ١٤ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِيُهْلِكَ مَسِيحَ الرَّبِّ؟» ١٥ ثُمَّ
دَعَا دَاوُدَ وَاحِدًا مِنَ الْغِلْمَانِ وَقَالَ: «تَقَدَّمْ أَوْقِعْ بِهِ». فَضْرَبَهُ فَمَاتَ. ١٦ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «دَمَكَ عَلَى
رَأْسِكَ لِأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ قَائِلًا: أَنَا قَتَلْتُ مَسِيحَ الرَّبِّ». ١٧ أَوْرَتَا دَاوُدُ يَهْدِيهِ الْمَرْثَاةُ شَاوُلَ
وَيُونَاتَانَ ابْنَهُ، ١٨ وَقَالَ أَنْ يَتَعَلَّمَ بَنُو يَهُودَا «نَشِيدَ الْقَوْسِ». هُوَذَا ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي «سِفْرِ يَاشَرَ»:
١٩ «الطَّبِّي يَا إِسْرَائِيلَ مَقْتُولٌ عَلَى شَوَامِيخِكَ. كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ! ٢٠ لَا تُخْبِرُوا فِي جَبَّتِ. لَا
تُبْسِرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْقَلُونَ، لِئَلَّا تَفْرَحَ بِنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِئَلَّا تَشْتَمَ بِنَاتُ الْعُلْفِ. ٢١ يَا جِبَالَ
جَلْبُوغَ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكَ وَلَا حُقُولٌ تَقْدِمَاتٍ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ طَرَحَ مِجَنُّ الْجَبَابِرَةِ، مِجَنُّ
شَاوُلَ بِلَا مَسْحٍ بِالذُّهْنِ. ٢٢ مِنْ دَمِ الْقَتْلَى مِنْ شَحْمِ الْجَبَابِرَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْسُ يُونَاتَانَ إِلَى الْوَرَاءِ،
وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا. ٢٣ شَاوُلُ وَيُونَاتَانُ الْمَحْبُوبَانِ وَالْحُلُوانِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَقْتَرِفَا فِي
مَوْتِهِمَا. أَحْفَ مِنَ النَّسُورِ وَأَشَدُّ مِنَ الْأَسْوَدِ. ٢٤ يَا بِنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي أَلْبَسَكُنَّ قَرْمِزًا
بِالْتَّعْمِ، وَجَعَلَ حُلِيَّ الذَّهَبِ عَلَى مَلَابِسِكُنَّ. ٢٥ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ! يُونَاتَانُ عَلَى
شَوَامِيخِكَ مَقْتُولٌ. ٢٦ قَدْ تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاتَانُ. كُنْتُ حُلُوءًا لِي جِدًّا. مَحَبَّتِكَ لِي أَعْجَبُ مِنْ
مَحَبَّةِ النِّسَاءِ. ٢٧ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ وَبَادَتْ آلَاتُ الْحَرْبِ».

الأصحاح الثاني

١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ: «أَصْعَدُ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنَ يَهُودَا؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اصْعَدْ». فَقَالَ دَاوُدُ: «إِلَى أَيِّنَ أَصْعَدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى حَبْرُونَ». ٢ فَصَعِدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَامْرَأَتَاهُ أُخْيُونَعُمُ التِّيزَرَ عَيْلِيَّةُ وَأَيِّجَايِلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ. ٣ وَأَصْعَدَ دَاوُدُ رَجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ كُلَّ وَاحِدٍ وَبَيْتَهُ وَسَكَنُوا فِي مَدُنِ حَبْرُونَ. ٤ وَأَتَى رَجَالُ يَهُودَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُودَا. وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ: «إِنَّ رَجَالَ يَابِيشَ جِلْعَادَ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ». ٥ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ يَقُولُ لَهُمْ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ. ٦ وَالْآنَ لِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًّا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا الْخَيْرَ لِأَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ. ٧ وَالْآنَ فَلْتَسَدِّدْ أَيْدِيكُمْ وَكُونُوا دَوِي بَأْسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُكُمْ شَاوُلُ، وَإِيَّايَ مَسَحَ بَيْتُ يَهُودَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ». ٨ وَأَمَّا أُبْنِيْرُ بْنُ نِيْرٍ، رَئِيسُ جَيْشِ شَاوُلَ، فَأَخَذَ إِيشُبُوشَتَ بْنَ شَاوُلَ وَعَبَّرَ بِهِ إِلَى مَحْنَايِمَ ٩ وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جِلْعَادَ وَعَلَى الْأَشُورِيِّينَ وَعَلَى يَزْرَعِيْلَ وَعَلَى أَفْرَايِمَ وَعَلَى بَنِيَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَكَانَ إِيشُبُوشَتُ بْنُ شَاوُلَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَإِنَّمَا اتَّبَعُوا دَاوُدَ. ١١ وَكَانَتِ الْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. ١٢ وَأَخْرَجَ أُبْنِيْرُ بْنُ نِيْرٍ وَعَبِيدُ إِيشُبُوشَتَ بْنَ شَاوُلَ مِنْ مَحْنَايِمَ إِلَى جِبْعُونَ. ١٣ وَأَخْرَجَ يُوَابُ بْنُ صَرْوِيَةَ وَعَبِيدُ دَاوُدَ، فَالْتَقُوا جَمِيعًا عَلَى بَرَكَةِ جِبْعُونَ. وَجَلَسُوا هُوَ لَاءَ عَلَى الْبَرَكَةِ مِنْ هُنَا وَهُوَ لَاءَ عَلَى الْبَرَكَةِ مِنْ هُنَاكَ. ١٤ فَقَالَ أُبْنِيْرُ لِيُوَابَ: «لِيُقِمِ الْعُلَمَانُ وَيَتَكَلَّفُوا أَمَامَنَا». فَقَالَ يُوَابُ: «لِيَقُومُوا». ١٥ فَاقَامُوا وَعَبَرُوا بِالْعَدَدِ، اثْنَا عَشَرَ لِأَجْلِ بَنِيَامِينَ وَإِيشُبُوشَتَ بْنَ شَاوُلَ، وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ. ١٦ وَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَضْرَبَ سَيْفَهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ وَسَقَطُوا جَمِيعًا. فَدَعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «حَلَقَتِ هَصُورِيمَ» الَّتِي هِيَ فِي جِبْعُونَ. ١٧ وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جِدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَنْكَسَرَ أُبْنِيْرُ وَرَجَالَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَبِيدِ دَاوُدَ. ١٨ وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو صَرْوِيَةَ الثَّلَاثَةَ: يُوَابُ، وَأَيِّشَايُ، وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ خَفِيفَ الرَّجْلَيْنِ كَطَبِي الْبَيْرِ. ١٩ فَسَعَى عَسَائِيلُ وَرَاءَ أُبْنِيْرِ، وَلَمْ يَمِلْ فِي السَّبْرِ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً مِنْ وَرَاءِ أُبْنِيْرِ. ٢٠ فَالْتَقَتْ أُبْنِيْرُ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ: «أَنْتَ عَسَائِيلُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». ٢١ فَقَالَ لَهُ أُبْنِيْرُ: «مِلْ إِلَى يَمِينِكَ أَوْ إِلَى يَسَارِكَ وَأَقْبِضْ عَلَى أَحَدِ الْعُلَمَانِ وَخُذْ لِنَفْسِكَ سَلْبَةً». فَلَمْ يَسَأْ عَسَائِيلُ أَنْ يَمِيلَ مِنْ وَرَائِهِ. ٢٢ ثُمَّ عَادَ أُبْنِيْرُ وَقَالَ لِعَسَائِيلَ: «مِلْ مِنْ وَرَائِي. لِمَاذَا أَضْرَبُكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ فَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي لَدَى يُوَابَ أَخِيكَ؟» ٢٣ فَأَبَى أَنْ يَمِيلَ، فَضْرَبَهُ أُبْنِيْرُ بِطَرْفِ الرَّمْحِ فِي بَطْنِهِ، فَخَرَجَ الرَّمْحُ مِنْ خَلْفِهِ فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيلُ وَمَاتَ يَقِفُ. ٢٤ وَسَعَى يُوَابُ وَأَيِّشَايُ وَرَاءَ أُبْنِيْرِ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ عِنْدَمَا أَتَيَا إِلَى تَلٍّ أَمَّةٍ الَّذِي تُجَاهَ حِيحَ فِي طَرِيقِ بَرِيَّةِ جِبْعُونَ. ٢٥ فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ وَرَاءَ أُبْنِيْرِ وَصَارُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً، وَوَقَفُوا عَلَى رَأْسِ تَلٍّ وَاحِدٍ. ٢٦ فَنادَى أُبْنِيْرُ يُوَابَ: «هَلْ إِلَى الْأَيْدِ يَأْكُلُ السَّيْفُ؟ أَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّهَا تَكُونُ مَرَارَةً فِي الْأَخِيرِ؟ فَحَنَى مَتَى لَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ أَنْ يَرْجِعُوا مِنْ وَرَاءِ إِخْوَتِهِمْ؟» ٢٧ فَقَالَ يُوَابُ: «حَيُّ هُوَ اللَّهُ إِنَّهُ لَوْ لَمْ نَتَكَلَّمْ لَكَانَ الشَّعْبُ فِي الصَّبَاحِ قَدْ صَعِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ وَرَاءِ أَخِيهِ». ٢٨ وَضْرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَلَمْ يَسْعُوا بَعْدُ وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ وَلَا عَادُوا إِلَى الْمُحَارَبَةِ. ٢٩ فَسَارَ أُبْنِيْرُ وَرَجَالُهُ فِي الْعَرَبَةِ ذَلِكَ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَعَبَرُوا الْأَرْضَ، وَسَارُوا فِي كُلِّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى مَحْنَايِمَ. ٣٠ وَأَرْجَعَ يُوَابُ مِنْ وَرَاءِ أُبْنِيْرِ وَجَمَعَ كُلَّ الشَّعْبِ. وَفَقِدَ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَعَسَائِيلُ. ٣١ وَضْرَبَ عَبِيدُ دَاوُدَ مِنْ بَنِيَامِينَ وَمِنْ رَجَالِ أُبْنِيْرِ، فَمَاتَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ رَجُلًا. ٣٢ وَرَقَعُوا عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ الَّذِي فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَارَ يُوَابُ وَرَجَالُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ.

الأصحاح الثالث

وكانت الحرب طويلة بين بيت شاول وبيت داود، وكان داود يذهب يفتق ويبيت شاول يذهب يضعف. ٢ وولد لداود بثون في حبرون. وكان بكره أمثون من أخيثوعم اليزرعيلية، ٣ وتانيه كيلاب من أيجليل امرأة نابال الكرملية. والثالث أبتالوم ابن معكة بنت تلماي ملك جشور، والرابع أدونيا ابن حجيث، والخامس شفتيا ابن أيبطال، والسادس يترعام من عجلة امرأة داود. هؤلاء ولدوا لداود في حبرون. ٦ وكان في وقوع الحرب بين بيت شاول وبيت داود أن أبتير تشدد لأجل بيت شاول. ٧ وكانت لشاول سريته اسمها رصفه بنت أية. فقال إيشبوشث لأبتير: «لمأذا دخلت إلى سريته أبي؟» ٨ فأغتاظ أبتير جداً من كلام إيشبوشث وقال: «أعلي رأسك ليهودا؟ اليوم أصنع معروفاً مع بيت شاول أليك، مع إخوته ومع أصحابه، ولم أسلمك لبيد داود، وتطالبي اليوم بإثم المرأة! ٩ هكذا يصنع الله بأبتير وهكذا يزيدُهُ إته كما حلف الرب لداود كذلك أصنع له. ١٠ النقل المملكة من بيت شاول وإقامة كرسي داود على إسرائيل وعلى يهودا من دان إلى بئر سبع.» ١١ ولم يقدّر بعد أن يجاوب أبتير بكلمة لأجل خوفه منه. ١٢ فأرسل أبتير من فوره رسلاً إلى داود قائلاً: «لمن هي الأرض؟ يقولون: أقطع عهدك معي، وهودا يدي معك لرد جميع إسرائيل إليك.» ١٣ فقال: «حسناً. أنا أقطع معك عهداً، إلا إني أطلب منك أمراً واحداً، وهو أن لا تثرى وجهي ما لم تأت أولاً بميكال بنت شاول حين تأتي لترى وجهي.» ١٤ وأرسل داود رسلاً إلى إيشبوشث بن شاول يقول: «أعطني امرأتي ميكال التي خطبها لنفسي بمئة علفه من الفلستينيين.» ١٥ فأرسل إيشبوشث وأخذها من عنده رجلها، من فلطيين بن لايش. ١٦ وكان رجلها يسير معها ويكي وراءها إلى بحوريم. فقال له أبتير: «أذهب أرجع.» ١٧ وكان كلام أبتير إلى شيوخ إسرائيل: «قد كنتم منذ أمس وما قبله تطلبون داود ليكون ملكاً عليكم. ١٨ فالآن افعلوا. لأن الرب قال لداود: «إني بيد داود عيدي أخلص شعبي إسرائيل من يد الفلستينيين ومن أيدي جميع أعدائهم.» ١٩ وتكلم أبتير أيضاً في مسامع بنيامين، وذهب أبتير ليتكلم في مسامع داود أيضاً في حبرون بكل ما حسن في أعين إسرائيل وفي أعين جميع بيت بنيامين. ٢٠ فجاء أبتير إلى داود إلى حبرون ومعه عشرون رجلاً. فصنع داود لأبتير وللرجال الذين معه وليمة. ٢١ وقال أبتير لداود: «أقوم وأذهب وأجمع إلى سيدي الملك جميع إسرائيل، فيقطعون معك عهداً، وتملك حسب كل ما تستهي نفسك.» ٢٢ فأرسل داود أبتير فذهب بسلام. ٢٣ وإذا بعبيد داود ويواب قد جاءوا من العزو وأثوا بغنيمة كثيرة معهم، ولم يكن أبتير مع داود في حبرون، لأنه كان قد أرسله فذهب بسلام. ٢٤ وجاء يواب وكل الجيش الذي معه فأخبروا يواب: «قد جاء أبتير بن نير إلى الملك فأرسله فذهب بسلام.» ٢٥ أنت تعلم أبتير بن نير أنه إنما جاء ليملكك وليعلم خروجه ودخوله وليعلم كل ما صنع.» ٢٦ ثم خرج يواب من عنده داود وأرسل رسلاً وراء أبتير، فردوه من بئر السيرة وداود لا يعلم. ٢٧ ولما رجع أبتير إلى حبرون مال به يواب إلى وسط الباب ليكلمه سراً، وضربه هناك في بطنه فمات بدم عسائيل أخيه. ٢٨ فسمع داود بعد ذلك فقال: «إني بريء أنا ومملكتي لدى الرب إلى الأبد من دم أبتير بن نير. ٢٩ فليحل على رأس يواب وعلى كل بيت أبيه، ولا ينقطع من بيت يواب ذو سيل وأبرص وعاكر على العكازة وساقط بالسيف ومحتاج الخبز.» ٣٠ فقتل يواب وأبيشاي أخوه أبتير لأنه قتل عسائيل أخاهما في جيعون في الحرب. ٣١ فقال داود ليواب ولجميع الشعب الذي معه: «مرفوا ثيابكم وتطفوا بالمسوح والطموا أمام أبتير.» وكان داود الملك يمسي وراء الشمس. ٣٢ ودفقوا أبتير في حبرون. ورفع الملك صوته وبكى على قبر أبتير، وبكى جميع الشعب. ٣٣ ورتا الملك أبتير وقال: «هل كموت أحمق يموت أبتير؟ ٣٤ يدك لم تكونا مربوطتين، ورجلاك لم توضعاً في سلاسل نحاس. كالسقوط أمام بني الإثم سقطت.» وعاد جميع الشعب بيكون عليه. ٣٥ وجاء جميع الشعب ليطمعوا داود خبزاً، وكان بعد نهار. فحلف داود: «هكذا يفعل لي الله وهكذا يزيد إن كنت أدوق خبزاً أو شيئاً آخر قبل غروب الشمس.» ٣٦ فعرف جميع الشعب وحسن في أعينهم، كما أن كل ما صنع الملك كان حسناً في

أَعْيُنَ جَمِيعِ الشَّعْبِ. ٣٧ وَعَلِمَ كُلُّ الشَّعْبِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَلِكِ قَتْلُ
أَبْنَيْرَ بْنِ نَبْرٍ. ٣٨ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَجُلًا عَظِيمًا سَقَطَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ ٣٩
وَأَنَا الْيَوْمَ ضَعِيفٌ وَمَمْسُوحٌ مَلِكًا، وَهَؤُلَاءِ الرِّجَالُ بَنُو صَرُويَةَ أَقْوَى مِنِّي. يُجَازِي الرَّبُّ فَاعِلَ
الشَّرِّ كَثْرَةً».

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ ولَمَّا سَمِعَ ابْنُ شَاوُلَ أَنَّ أَبْنَيْرَ قَدْ مَاتَ فِي حَبْرُونَ ارْتَحَتْ يَدَاهُ، وَارْتَاعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَانَ لِابْنِ شَاوُلَ رَجُلَانِ رَئِيسَا غَزَاةٍ، اسْمُ الْوَاحِدِ بَعْنَةُ وَاسْمُ الْآخَرِ رَكَابٌ، ابْنَا رَمُونِ الْبَيْرُوتِيِّ مِنْ بَنِي يَثِيَامِينَ (لَأَنَّ بَيْرُوتَ حُسِبَتْ لِيَثِيَامِينَ. ٣ وَهَرَبَ الْبَيْرُوتِيُّونَ إِلَى جَتَايِمَ وَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ). ٤ وَكَانَ لِيُونَاتَانَ بْنِ شَاوُلَ ابْنٌ مَضْرُوبُ الرَّجْلَيْنِ، كَانَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ عِنْدَ مَجِيءِ خَبَرِ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ مِنْ يَزْرَعِيلَ، فَحَمَلَتْهُ مَرْبِيئُهُ وَهَرَبَتْ. وَلَمَّا كَانَتْ مُسْرَعَةً لِتَهْرُبَ وَقَعَ وَصَارَ أَعْرَجًا. وَاسْمُهُ مَفْيَبُوشَتُ. وَسَارَ ابْنَا رَمُونِ الْبَيْرُوتِيِّ، رَكَابٌ وَبَعْنَةُ، وَدَخَلَا عِنْدَ حَرِّ النَّهَارِ إِلَى بَيْتِ إِيشْبُوشَتَ وَهُوَ نَائِمٌ نَوْمَةَ الظَّهِيرَةِ. ٦ فَدَخَلَا إِلَى وَسْطِ الْبَيْتِ لِيَأْخُذَا حِنْطَةً، وَضَرْبَاهُ فِي بَطْنِهِ. ثُمَّ أَقْلَتِ رَكَابٌ وَبَعْنَةُ أَحُوهُ. ٧ فَعِنْدَ دُخُولِهِمَا الْبَيْتَ كَانَ هُوَ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرِهِ فِي مِخْدَعِ نَوْمِهِ فَضَرْبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ، وَأَخَذَا رَأْسَهُ وَسَارَا فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ اللَّيْلِ كُلَّهُ. ٨ وَأَتَيْتَا بِرَأْسِ إِيشْبُوشَتَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ، وَقَالَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا رَأْسُ إِيشْبُوشَتَ بْنِ شَاوُلَ عَدُوِّكَ الَّذِي كَانَ يَطْلُبُ نَفْسَكَ. وَقَدْ أَعْطَى الرَّبُّ لِسَيِّدِي الْمَلِكِ انْتِقَامًا فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ نَسَلِهِ». ٩ فَاجَابَ دَاوُدُ رَكَابَ وَبَعْنَةَ أَخَاهُ، ابْنِي رَمُونِ الْبَيْرُوتِيِّ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي قَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ ١٠ إِنَّ الَّذِي أَخْبَرَنِي قَائِلًا: هُوَذَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَكَانَ فِي عَيْنِي نَفْسِيهِ كَمُبَشَّرٍ قَبِضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صِقْلَعٍ. ذَلِكَ أَعْطَيْتُهُ بَشَارَةً. ١١ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذَا كَانَ رَجُلَانِ بَاعِيَانِ يَفْتَلَانِ رَجُلًا صِدِيقًا فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرِهِ! فَالآنَ أَمَا أَطْلُبُ دَمَهُ مِنْ أَيْدِيكُمْ وَأَنْزَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ؟» ١٢ وَأَمَرَ دَاوُدُ الْعِلْمَانَ فَقَتَلُوهُمَا، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا وَعَلَفُوهُمَا عَلَى الْبُرْكَةِ فِي حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِيشْبُوشَتَ فَأَخَذُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبْنَيْرَ فِي حَبْرُونَ.

الأصْحاحُ الخَامِسُ

٢ وَجَاءَ جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا عَظْمُكَ وَلَحْمُكَ نَحْنُ. ٢ وَمَنْذُ أُمْسَ وَمَا قَبْلَهُ، حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ تُخْرَجُ وَتَدْخُلُ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ». ٣ وَجَاءَ جَمِيعُ شَبُوحِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ. وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٤ كَانَ دَاوُدُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٥ فِي حَبْرُونَ مَلَكَ عَلَى يَهُودَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. ٦ وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَرَجُلَاهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى التَّبُوسِيِّينَ سَكَّانِ الْأَرْضِ. فَقَالُوا لِدَاوُدَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا مَا لَمْ تَنْزِعِ الْعُمَيَانَ وَالْعُرْجَ». (أَيُّ لَا يَدْخُلُ دَاوُدُ إِلَى هُنَا). ٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيُونَ (هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ). ٨ وَقَالَ دَاوُدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ التَّبُوسِيِّينَ وَيَبْلُغُ إِلَى الْقَنَاقَةِ (وَالْعُرْجَ وَالْعُمَيَّ الْمُبْعُضِينَ مِنْ نَفْسِ دَاوُدَ) لِذَلِكَ يَقُولُونَ: لَا يَدْخُلُ النَّبِيُّ أَعْمَى أَوْ أَعْرَجُ». ٩ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَسَمَّاهُ «مَدِينَةُ دَاوُدَ». وَبَنَى دَاوُدُ مُسْتَدِيرًا مِنَ الْقَلْعَةِ فِدَاخِلًا. ١٠ وَكَانَ دَاوُدُ يَتْرَأِيذُ مُعَظَّمًا وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَهُ. ١١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَخَسَبَ أَرْزَ وَتَجَارِينَ وَبَدَائِينَ فَبَنُوا لِدَاوُدَ بَيْتًا. ١٢ وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَيْبَنَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ قَدْ رَفَعَ مَلِكُهُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَيْضًا سَرَارِيَّ وَنِسَاءً مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَحِبَّتِهِ مِنْ حَبْرُونَ، فَوَلِدَ أَيْضًا لِدَاوُدَ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ١٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الَّذِينَ وَلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شَمُوْغُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسَلِيمَانُ ١٥ وَيِيْحَارُ وَالْيَشُوعُ وَنَافِجُ وَيَافِيعُ ١٦ وَالْيَشْمَعُ وَالْيِدَاغُ وَالْيَلْفِطُ. ١٧ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ جَمِيعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُقْتَسُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ نَزَلَ إِلَى الْحِصْنِ. ١٨ وَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرِّقَائِيِّينَ. ١٩ وَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ: «أَصْعَدُ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ أَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «أَصْعَدُ لِأَنِّي دَفَعْتُ أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ». ٢٠ فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلَ قَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ، وَقَالَ: «قَدْ اقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْدَائِي أَمَامِي كَأَقْتِحَامِ الْمِيَاهِ». لِذَلِكَ دَعَى اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بَعْلَ قَرَاصِيمَ». ٢١ وَتَرَكُوا هُنَاكَ أَصْنَامَهُمْ فَتَرَعَهَا دَاوُدُ وَرَجَالُهُ. ٢٢ ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرِّقَائِيِّينَ. ٢٣ فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ فَقَالَ: «لَا تَصْعَدُ، بَلْ دُرْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَهَلِّمْ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكََا ٢٤ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكََا حِينَئِذٍ احْتَرِصْ، لِأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ يَخْرُجُ الرَّبُّ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ٢٥ فَفَعَلَ دَاوُدُ كَذَلِكَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبَعٍ إِلَى مَدْخَلِ جَازَرَ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ وَجَمَعَ دَاوُدُ أَيْضاً جَمِيعَ الْمُنتَخِبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثِينَ أَلْفاً. ٢ وَقَامَ دَاوُدُ وَدَهَبَ هُوَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ بَعْلَةَ يَهُوذَا لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكَرْوِيمِ. ٣ فَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ، وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَيْبِنَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ عَزَّةُ وَأَخِيوُ ابْنَا أَيْبِنَادَابَ يَسُوقَانِ الْعَجَلَةَ الْجَدِيدَةَ. ٤ فَأَخَذُوهَا مِنْ بَيْتِ أَيْبِنَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ مَعَ تَابُوتِ اللَّهِ. وَكَانَ أَخِيوُ يَسِيرُ أَمَامَ التَّابُوتِ حِوْدَاوُدُ وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَلَاتِ مِنْ خَشَبِ السَّرُورِ بِالْعِيدَانِ وَبِالرَّبَابِ وَبِالدُّفُوفِ وَبِالْجُنُوكِ وَبِالصَّنُوجِ. ٦ وَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى بَيْدَرٍ نَاحُونَ مَدَّ عَزَّةُ يَدَهُ إِلَى تَابُوتِ اللَّهِ وَأَمْسَكَهُ، لِأَنَّ النَّيْرَانَ تَعَرَّتْ. ٧ فَحَمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عَزَّةَ وَضَرَبَهُ اللَّهُ هُنَاكَ لِأَجْلِ غَفْلِهِ، فَمَاتَ هُنَاكَ لَدَى تَابُوتِ اللَّهِ. ٨ فَأَعْتَظَ دَاوُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ اقْتَحَمَ عَزَّةَ اقْتِحَاماً، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «قَارِصَ عَزَّةَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ يَأْتِي إِلَيَّ تَابُوتُ الرَّبِّ؟» ١٠ وَلَمْ يَسَأْ دَاوُدُ أَنْ يَنْفَلَ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، فَمَالَ بِهِ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ عُوَيْدِ أُدُومَ الْجَتِّيِّ. ١١ وَبَقِيَ تَابُوتُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ عُوَيْدِ أُدُومَ الْجَتِّيِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ عُوَيْدِ أُدُومَ وَكُلَّ بَيْتِهِ. ١٢ فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «قَدْ بَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُوَيْدِ أُدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ بِسَبَبِ تَابُوتِ اللَّهِ». فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَصْعَدَ تَابُوتَ اللَّهِ مِنْ بَيْتِ عُوَيْدِ أُدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِفَرَحٍ. ١٣ وَكَانَ كُلُّمَا حَامَلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ سِتَّ خَطَوَاتٍ يَدْبَحُ نُوراً وَعَجْلاً مَعْلُوفاً. ١٤ وَكَانَ دَاوُدُ يِرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَكَانَ دَاوُدُ مُنْتَطِقاً بِأَفُودٍ مِنْ كِتَانٍ. ١٥ فَأَصْعَدَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ بِالْهَيْئَاتِ وَبِصَوْتِ التُّبُوقِ. ١٦ وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَسْرَقَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُورَةِ وَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفُرُ وَيِرْقُصُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا. ١٧ فَأَدْخَلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَوْقَفُوهُ فِي مَكَانِهِ فِي وَسْطِ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ، وَأَصْعَدَ دَاوُدُ مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ وَدَبَائِحَ سَلَامَةٍ، ١٨ وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَدَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ. ١٩ وَقَسَمَ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ، عَلَى كُلِّ جُمْهُورٍ إِسْرَائِيلَ رِجَالاً وَنِسَاءً، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَبِيبٍ. ثُمَّ ذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ. ٢٠ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِنِبَارِكِ بَيْتِهِ. فَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِاسْتِقْبَالِ دَاوُدَ، وَقَالَتْ: «مَا كَانَ أَكْرَمَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمِ حَيْثُ تَكشَّفَ الْيَوْمَ فِي أَعْيُنِ إِمَاءِ عِيْدِهِ كَمَا يَتَكشَّفُ أَحَدُ السُّفْهَاءِ!» ٢١ فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ: «لِنَّمَا أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي اخْتَارَنِي دُونَ أَيْبِكِ وَدُونَ كُلِّ بَيْتِهِ لِيُقِيمَنِي رَئِيساً عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، فَلَعِبْتَ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٢ وَإِنِّي أَتَصَاغَرُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ وَضِيعاً فِي عَيْنِي نَفْسِي. وَأَمَّا عِنْدَ الْإِمَاءِ الَّتِي ذَكَرْتِ فَأَتَمَجَّدُ». ٢٣ وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ بِنْتُ شَاوُلَ وَلَدٌ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ وَأَرَا حُهُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ ٢ أَنَّ الْمَلِكَ
 قَالَ لِنَاتَانَ النَّبِيِّ: «انْظُرْ. إِنِّي سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرُزٍّ، وَتَابُوتُ اللَّهِ سَاكِنٌ دَاخِلَ الشَّقِيقِ». ٣ فَقَالَ
 نَاتَانُ لِلْمَلِكِ: «أَذْهَبْ أَفْعَلْ كُلَّ مَا يَقُولُكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ». ٤ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى
 نَاتَانَ: ٥ «إِذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَأَنْتَ بَنَيْتَ لِي بَيْتًا لِسُكْنَايَ؟ ٦ لِأَنِّي لَمْ أُسْكُنْ فِي
 بَيْتٍ مُنْذُ يَوْمٍ أَصْعَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ كُنْتُ أُسِيرُ فِي خِيْمَةٍ وَفِي مَسْكَنٍ.
 ٧ فِي كُلِّ مَا سَرْتُ مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ قُلْتُ لِأَحَدٍ فِضَاةَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعُوا
 شَعْبِي إِسْرَائِيلَ: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنَ الْأَرُزِّ؟ ٨ وَالْآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ
 الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرِيضِ مِنْ وَرَاءِ الْعِغْمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٩ وَكُنْتُ مَعَكَ
 حِينَمَا تَوَجَّهْتَ، وَفَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمَلْتُ لَكَ اسْمًا عَظِيمًا كَاسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ
 فِي الْأَرْضِ. ١٠ أَوْعَيْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ، فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرِبُ بَعْدُ وَلَا
 يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ يُدَلِّلُونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ ١١ أَوْ مُنْذُ يَوْمٍ أَقَمْتُ فِيهِ فِضَاةً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ
 أَرَحْتُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ. وَالرَّبُّ يُخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ لَكَ بَيْتًا. ١٢ مَتَى كَمَلْتُ أَيَّامَكَ
 وَأَضْطَجَعْتَ مَعَ آبَائِكَ أُقِيمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْسَانِكَ وَأَثْبِتُ مَمْلَكَتَهُ. ١٣ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَا
 لِاسْمِي، وَأَنَا أَثْبِتُ كُرْسِيَّ مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. إِنْ نَعُوجَ أَوْدَبَهُ
 بِقَضِيبِ النَّاسِ وَبِضَرْبَاتِ بَنِي آدَمِ. ١٥ وَلَكِنْ رَحْمَتِي لَا تُنْزَعُ مِنْهُ كَمَا نَزَعْتَهَا مِنْ شَاوُلَ الَّذِي
 أَرَلْتُهُ مِنْ أَمَامِكَ. ١٦ أَوْيَأْمَنُ بَيْنَكَ وَمَمْلَكَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ. كُرْسِيُّكَ يَكُونُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ». ١٧
 فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ نَاتَانَ دَاوُدَ. ١٨ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ
 أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي الرَّبِّ، وَمَا هُوَ بَيْتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هَهُنَا؟ ١٩ وَقُلْ هَذَا
 أَيْضًا فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ فَتَكَلَّمْتَ أَيْضًا مِنْ جِهَةِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ. وَهَذِهِ عَادَةُ
 الْإِنْسَانِ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ. ٢٠ وَبِمَاذَا يَعُودُ دَاوُدُ يُكَلِّمُكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ؟ ٢١
 فَمِنْ أَجْلِ كَلِمَتِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذِهِ الْعِظَائِمَ كُلَّهَا لِتُعْرِفَ عَبْدَكَ. ٢٢ لِذَلِكَ قَدْ عَظُمْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ
 الْإِلَهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَيْسَ إِلَهُ غَيْرِكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَدَانِنَا. ٢٣ وَأَيُّهُ أَمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ
 شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيَقْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، وَيَجْعَلُ لَهُ اسْمًا، وَيَعْمَلُ لَكُمْ الْعِظَائِمَ وَالتَّخَاوِيفَ
 لِأَرْضِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ الَّذِي اقْتَدَيْتَهُ لِنَفْسِكَ مِنْ مِصْرَ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْهَيْهَمِ. ٢٤ وَتَبَّتَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ
 شَعْبًا لِنَفْسِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلَهًُا. ٢٥ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ أَقِمْ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامَ
 الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَأَفْعَلْ كَمَا نَطَقْتَ. ٢٦ وَلِيَبْتَغِظْ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيَقَالَ: رَبُّ
 الْجُنُودِ إِلَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلِيَكُنْ بَيْتُ عَبْدِكَ دَاوُدَ ثَابِتًا أَمَامَكَ. ٢٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ
 إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ قَائِلًا إِنِّي أَبْنِي لَكَ بَيْتًا. لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدَكَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ هَذِهِ
 الصَّلَاةَ. ٢٨ وَالْآنَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ وَكَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ، وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ. ٢٩
 فَالآنَ ارْتَضَ وَبَارَكَ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ قَدْ تَكَلَّمْتَ.
 فَلْيَبَارِكْ بَيْتُ عَبْدِكَ بِبِرَكَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ».

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ وَبَعَدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَدَلَّلَهُمْ، وَأَخَذَ دَاوُدُ «زِمَامَ الْقَصَبَةِ» مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.
٢ وَضَرَبَ الْمُوَابِيئِينَ وَقَاسَهُمُ بِالْحَبْلِ. أَضْجَعَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَاسَ بِحَبْلَيْنِ الْقَتْلَ وَبِحَبْلِ
لِلْإِسْتِحْيَاءِ. وَصَارَ الْمُوَابِيئُونَ عبيدًا لِدَاوُدَ يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. ٣ وَضَرَبَ دَاوُدُ هَدَدَ عَزْرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ
صُوبَةَ حِينَ ذَهَبَ لِيَرُدَّ سُلْطَتَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ. ٤ فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ
أَلْفَ رَاجِلٍ. وَعَرَقَبَ دَاوُدُ جَمِيعَ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ. ٥ فَجَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ
هَدَدَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٦ وَجَعَلَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ
فِي أَرَامَ دِمَشْقَ وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عبيدًا يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.
٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ أُنْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عبيدِ هَدَدَ عَزْرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٨ وَمِنْ بَاطِحِ
وَمِنْ بِيروثَايَ مَدِينَتِي هَدَدَ عَزْرَ أَخَذَ الْمَلِكُ دَاوُدَ نُحَاسًا كَثِيرًا جَدًّا. ٩ وَسَمِعَ نُوعِي مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ
دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ، ١٠ فَأَرْسَلَ نُوعِي يُورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ
سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدَ عَزْرَ وَضَرَبَهُ، لِأَنَّ هَدَدَ عَزْرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ نُوعِي. وَكَانَ
بِيَدِهِ أُنْيَةُ فِضَّةٍ وَأُنْيَةُ ذَهَبٍ وَأُنْيَةُ نُحَاسٍ. ١١ وَهَذِهِ أَيْضًا قَدَسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ
الَّذِي قَدَسَهُ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَخْضَعَهُمْ. ١٢ مِنْ أَرَامَ وَمِنْ مُوَابَ وَمِنْ بَنِي عَمُونَ وَمِنْ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَالِيْقَ وَمِنْ غَنِيمَةَ هَدَدَ عَزْرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ. ١٣ وَتَصَبَّ دَاوُدُ تَذْكَارًا
عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْ ضَرْبِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ أَرَامَ فِي وَادِي الْمَلْحِ. ١٤ وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ.
وَضَعَ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ كُلِّهَا. وَكَانَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عبيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا
تَوَجَّهَ. ١٥ وَامْلَكَ دَاوُدُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ دَاوُدُ يُجْرِي قِضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ. ١٦ وَكَانَ
يُوَابُ ابْنُ صَرُويَةَ عَلَى الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلًا، ١٧ وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ
وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَيْيَاتَارَ كَاهِنِينَ، وَسَرَايَا كَاتِبًا، ١٨ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُويَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةِ، وَبَنُو
دَاوُدَ كَانُوا كَهَنَةً.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ وَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يُوجَدُ بَعْدُ أَحَدٌ قَدْ بَقِيَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ فَأَصْنَعُ مَعَهُ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاتَانَ؟» ٢ وَكَانَ لِيَبْتَ شَاوُلَ عَيْدٌ اسْمُهُ صَيِّبًا، فَاسْتَدْعُوهُ إِلَى دَاوُدَ، وَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَأَنْتَ صَيِّبًا؟» فَقَالَ: «عَبْدُكَ». ٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَلَا يُوجَدُ بَعْدُ أَحَدٌ لِيَبْتَ شَاوُلَ فَأَصْنَعُ مَعَهُ إِحْسَانَ لِلَّهِ؟» فَقَالَ صَيِّبًا لِلْمَلِكِ: «بَعْدُ ابْنُ لِيُونَاتَانَ أَعْرَجَ الرَّجُلَيْنِ». ٤ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَيْنَ هُوَ؟» فَقَالَ صَيِّبًا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ فِي بَيْتِ مَآكِرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ فِي لُودِبَارَ». ٥ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ مَآكِرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودِبَارَ. ٦ فَجَاءَ مَفْيُوشَتُ بْنُ يُونَاتَانَ بْنِ شَاوُلَ إِلَى دَاوُدَ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ. فَقَالَ دَاوُدُ: «يَا مَفْيُوشَتُ». فَقَالَ: «هَهَذَا عَبْدُكَ». ٧ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ. فَإِنِّي لَأَعْمَلَنَّ مَعَكَ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاتَانَ أَبِيكَ، وَأَرُدُّ لَكَ كُلَّ حُقُولِ شَاوُلَ أَبِيكَ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي دَائِمًا». ٨ فَسَجَدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تَلْتَقِيَ إِلَى كَلْبِ مَيْتِ مِثْلِي؟». ٩ وَدَعَا الْمَلِكُ صَيِّبًا غُلَامَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَلِكُلِّ بَيْتِهِ قَدْ دَفَعْتُهُ لِابْنِ سَيِّدِكَ. ١٠ فَتَسْتَعْلُ لَهُ فِي الْأَرْضِ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَعِيِيدُكَ، وَتَسْتَعْلُ لِيَكُونَ لِابْنِ سَيِّدِكَ خُبْزًا لِيَأْكُلَ. وَمَفْيُوشَتُ ابْنُ سَيِّدِكَ يَأْكُلُ دَائِمًا خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي». وَكَانَ لِصَيِّبَا خَمْسَةَ عَشَرَ ابْنًا وَعِشْرُونَ عَبْدًا. ١١ فَقَالَ صَيِّبًا لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَأْمُرُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ عِبْدَهُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ». «فَيَأْكُلُ مَفْيُوشَتُ عَلَى مَائِدَتِي كَوَاحِدٍ مِنْ بَنِي الْمَلِكِ». ١٢ وَكَانَ لِمَفْيُوشَتَ ابْنٌ صَغِيرٌ اسْمُهُ مِيخَا. وَكَانَ جَمِيعُ سَاكِنِي بَيْتِ صَيِّبَا عِيِيدًا لِمَفْيُوشَتَ. ١٣ فَسَكَنَ مَفْيُوشَتُ فِي أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ أَعْرَجٌ مِنْ رَجُلَيْهِ كَلْبَيْهِمَا.

الأصْحَاحُ العَاشِرُ

١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ مَاتَ، وَمَلِكَ حَاثُونَ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. ٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَاثُونَ بْنِ نَاحَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِي مَعْرُوفًا». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ بِيَدِ عِيِيدِهِ يُعْزِيهِ عَنْ أَبِيهِ. فَجَاءَ عِيِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ. ٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَاثُونَ سَيِّدِهِمْ: «هَلْ يُكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ؟ أَلَيْسَ لِأَجْلِ فَحْصِ الْمَدِينَةِ وَتَجَسُّسِهَا وَقَلْبِهَا أُرْسَلَ دَاوُدُ عِيِيدَهُ إِلَيْكَ؟» ٤ فَأَخَذَ حَاثُونَ عِيِيدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاهِمُ، وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ إِلَى أَسْتَاهِهِمْ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. ٥ هَوْلَمَا أَخْبَرُوا دَاوُدَ أُرْسَلَ لِلِقَائِهِمْ لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا خَجَلِينَ جِدًا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْبِتَ لِحَاكُمُ ثُمَّ ارْجِعُوا». ٦ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْتَنُوا عِيِدَ دَاوُدَ أُرْسَلَ بَنُو عَمُونَ وَاسْتَأْجَرُوا أَرَامَ بَيْتِ رَحُوبَ وَأَرَامَ صُوبَا، عِشْرِينَ أَلْفَ رَاغِلٍ، وَمِنْ مَلِكِ مَعَكَةَ أَلْفَ رَاغِلٍ، وَرِجَالَ طُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَاغِلٍ. ٧ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ أُرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَابِرَةِ. ٨ وَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَاصْطَفُوا لِلْحَرْبِ عُنْدَ مَدْخَلِ التَّابِ، وَكَانَ أَرَامَ صُوبَا وَرَحُوبَ وَرِجَالَ طُوبَ وَمَعَكَةَ وَحَدَهُمْ فِي الْحَقْلِ. ٩ فَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مَقْدَمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قُدَامِ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَحَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ. ١٠ وَأَسْلَمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ أَخِيهِ أَيْشَائِي فَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ بَنِي عَمُونَ. ١١ وَقَالَ: «إِنْ قَوِي أَرَامَ عَلَيَّ تَكُونُ لِي مُنْجِدًا. وَإِنْ قَوِي عَلَيَّكَ بَنُو عَمُونَ أَذْهَبُ لِنَجْدِكَ». ١٢ أَتَجَلَّدُ وَلَتَسْتَدَدُّ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدْنِ الْهِنَا، وَالرَّبُّ يَفْعَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ». ١٣ فَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ لِمُحَارَبَةِ أَرَامَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. ١٤ وَأَمَّا رَأَى رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامَ هَرَبًا مِنْ أَمَامِ أَيْشَائِي وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ. فَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عَمُونَ وَأَتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٥ وَأَمَّا رَأَى أَرَامَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعُوا مَعًا. ١٦ وَأُرْسَلَ هَدَدُ عَزْرَ قَابِرَ أَرَامَ الَّذِي فِي عَبْرِ النَّهْرِ، فَأَتُوا إِلَى حِيَلَمَ وَأَمَامَهُمْ شُوبَكُ رَيْسُ جَيْشِ هَدَدُ عَزْرَ. ١٧ وَأَمَّا أَخِيرَ دَاوُدَ جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأَرْدْنَ وَجَاءَ إِلَى حِيَلَمَ، فَاصْطَفَى أَرَامَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَحَارِبُوهُ. ١٨ وَهَرَبَ أَرَامَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سِتْعَ مِئَةِ مَرَكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَضَرَبَ شُوبَكُ رَيْسَ جَيْشِهِ فَمَاتَ هُنَاكَ. ١٩ وَأَمَّا رَأَى جَمِيعَ الْمُلُوكِ، عِيِيدُ هَدَدُ عَزْرَ أَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ صَالِحُوا إِسْرَائِيلَ وَاسْتَعْبَدُوا لَهُمْ، وَخَافَ أَرَامَ أَنْ يُجِدُوا بَنِي عَمُونَ بَعْدُ.

الأصحاح الحادي عشر

وكان عند تمام السنة في وقت خروج الملوك أن داود أرسل يوباب وعبيده معه وجميع إسرائيل، فأحزبوا بني عمون وحاصروا ربة. وأما داود فأقام في أورشليم. وكان في وقت المساء أن داود قام عن سريرته وتمشى على سطح بيت الملك، فرأى من على السطح امرأة تستحم. وكانت المرأة جميلة المنظر جداً. فأرسل داود وسأل عن المرأة، فقال واحد: «أليست هذه بنسبع بنت أليعام امرأة أوريا الحثي؟» ٤ فأرسل داود رسلاً وأخذها، فدخلت إليه فاضطجع معها وهي مطهرة من طمئها. ثم رجعت إلى بيتها. وحلبت المرأة، فأرسلت وأخبرت داود وقالت: «إني حثلي». ٦ فأرسل داود إلى يوباب يقول: «أرسل إلي أوريا الحثي». فأرسل يوباب أورياً إلى داود. ٧ فأتى أورياً إليه، فسأل داود عن سلامة يوباب وسلامة الشعب وتجاح الحرب. ٨ وقال داود لأورياً: «انزل إلى بيتك واغسل رجلك». فخرج أورياً من بيت الملك، وخرجت وراءه حصاة من عند الملك. ٩ ونام أورياً على باب بيت الملك مع جميع عبيد سيده ولم ينزل إلى بيته. ١٠ فقالوا لداود: «لم ينزل أورياً إلى بيته». فقال داود لأورياً: «أما جئت من السفر؟ فلماذا لم تنزل إلى بيتك؟» ١١ فقال أورياً لداود: «إن التابوت وإسرائيل ويهوذا ساكنون في الخيام، وسيدي يوباب وعبيد سيدي نازلون على وجه الصحراء، وأنا أتى إلى بيتي لأكل وأشرب واضطجع مع امرأتي! وحياتك وحياتك نفسك لا أفعل هذا الأمر». ١٢ فقال داود لأورياً: «أقم هنا اليوم أيضاً، وغداً أطلقك». فأقام أورياً في أورشليم ذلك اليوم وغده. ١٣ ودعا داود فاكل أمامه وشرب وأسكراه. وخرج عند المساء ليضطجع في مضجعه مع عبيد سيده، وإلى بيته لم ينزل. ٤ أوفي الصباح كتب داود مכתوباً إلى يوباب وأرسله بيد أورياً. ٥ وكتب في المכתوب يقول: «اجعلوا أورياً في وجه الحرب الشديدة، وأرجعوا من ورائه فيضرب ويموت». ٦ وكان في محاصرة يوباب المدينة أنه جعل أورياً في الموضع الذي علم أن رجال البأس فيه. ٧ فخرج رجال المدينة وحاربوا يوباب، فسقط بعض الشعب من عبيد داود، ومات أورياً الحثي أيضاً. ٨ فأرسل يوباب وأخبر داود بجميع أمور الحرب. ٩ وأوصى الرسول: «عندما تفرغ من الكلام مع الملك عن جميع أمور الحرب، ٢٠ فإن اشتعل غضب الملك، وقال لك: لماذا دنوتم من المدينة للقتال؟ أما علمتم أنهم يرمون من على السور؟ ٢١ من قتل أيمالك بين يربوشت؟ ألم ترميه امرأة بقطعة رحي من على السور فمات في تابص؟ لماذا دنوتم من السور؟ فقل: قد مات عبدك أوريا الحثي أيضاً». ٢٢ فذهب الرسول ودخل وأخبر داود بكل ما أرسله فيه يوباب. ٢٣ وقال الرسول لداود: «قد تجبر علينا اليوم وخرجوا إلينا إلى الحقل فكنا عليهم إلى مدخل الباب. ٢٤ فرمى الرماة عبيدك من على السور، فمات البعض من عبيد الملك، ومات عبدك أوريا الحثي أيضاً». ٢٥ فقال داود للرسول: «هكذا تقول ليوباب: لا يسؤ في عيني هذا الأمر، لأن السيف يأكل هذا وذاك. شدت قتالك على المدينة وأحربها. وشدته». ٢٦ فلما سمعت امرأة أورياً أنه قد مات أورياً رجلاً نذبت بعلها. ٢٧ ولما مضت المناحة أرسل داود وضمها إلى بيته، وصارت له امرأة وولدت له ابناً. وأما الأمر الذي فعله داود ففبح في عيني الرب.

الأصحاح الثاني عشر

فَأرْسَلَ الرَّبُّ نَاتَانَ إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «كَانَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. ٢ وَكَانَ لِلْغَنِيِّ غَنَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا. ٣ وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدِ اقْتَنَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبِرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنْ لَقْمِيهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَنَامُ فِي حِضْنِهِ، وَكَانَتْ لَهُ كَابِنَةٌ. ٤ فَجَاءَ ضَيْفٌ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ فَعَفَا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ غَنَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيُهَيِّئَ لِلضَيْفِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَيَّأَ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ». ٥ فَحَمِيَ غَضَبُ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ جِدًّا، وَقَالَ لِنَاتَانَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّهُ يُقْتَلُ الرَّجُلُ الْفَاعِلُ ذَلِكَ، ٦ وَيَرُدُّ النَّعْجَةَ أَرْبَعَةَ أضعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلِأَنَّهُ لَمْ يُسْفِقْ». ٧ فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا مَسَحْنُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْفَعْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوَلِ ٨ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَنِسَاءَ سَيِّدِكَ فِي حِضْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا كُنْتُ أَزِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا. ٩ لِمَاذَا احْتَقَرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ؟ قَدْ قَتَلْتَ أَوْرِيَا الْحَيَّيَّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ امْرَأَةً، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُونَ. ١٠ وَالْآنَ لَا يَفَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ احْتَقَرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةَ أَوْرِيَا الْحَيَّيَّ لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً. ١١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُنَذَا أَقِيمُ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخُذْ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيهِنَّ لِقَرِيْبِكَ، فَيَضْطَجِعَ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ. ١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالسَّرِّ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ فَدَامَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَدَامَ الشَّمْسُ». ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ». فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: «الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ. لَا تَمُوتُ. ١٤ غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ بِهَذَا الْأَمْرَ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَشْمَتُونَ قَالِبُنِ الْمَمْلُوكِ لَكَ يَمُوتُ». ١٥ وَذَهَبَ نَاتَانُ إِلَى بَيْتِهِ. وَضَرَبَ الرَّبُّ الْوَلَدَ الَّذِي وَلَدَتْهُ امْرَأَةُ أَوْرِيَا لِدَاوُدَ فَقَتَلَ. ١٦ فَسَأَلَ دَاوُدَ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الصَّبِيِّ، وَصَامَ دَاوُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ وَبَاتَ مُضْطَجِعًا عَلَى الْأَرْضِ. ١٧ فَقَامَ شَبُوحُ بَيْتِهِ عَلَيْهِ لِيَقِيمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَسَأْ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ خُبْرًا. ١٨ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنْ الْوَلَدَ مَاتَ، فَخَافَ عِبِيدُ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ بِأَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «هُوَذَا لِمَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلَّمْنَاهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِصَوْتِنَا. فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ؟ يَعْملُ أَسْرًا!». ١٩ وَرَأَى دَاوُدُ عِبِيدَهُ يَتَنَاجُونَ، فَفَطِنَ دَاوُدُ أَنْ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ؟» فَقَالُوا: «مَاتَ». ٢٠ فَقَامَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاغْتَسَلَ وَادَّهَنَ وَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ خُبْرًا فَأَكَلَ. ٢١ فَقَالَ لَهُ عِبِيدُهُ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ؟ لِمَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ، وَلَمَّا مَاتَ الْوَلَدُ فَمْتُ وَأَكَلْتُ خُبْرًا». ٢٢ فَقَالَ: «لِمَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي قُلْتُ: مَنْ يَعْلَمُ؟ رَبِّمَا يَرْحَمُنِي الرَّبُّ وَيَحْيِي الْوَلَدَ. ٢٣ وَالْآنَ قَدْ مَاتَ، فَلِمَاذَا أَصُومُ؟ هَلْ أَقْدِرُ أَنْ أُرُدَّهُ بَعْدُ؟ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ». ٢٤ وَعَزَى دَاوُدُ بِنِسَاءِ امْرَأَتِهِ وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ سُلَيْمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ، ٢٥ وَأرْسَلَ بِيَدِ نَاتَانَ النَّبِيِّ وَدَعَا اسْمَهُ «بِيدِيدِيَا» مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. ٢٦ وَحَارَبَ يُوَابُ رَبَّةَ بَنِي عَمُونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ. ٢٧ وَأرْسَلَ يُوَابُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ: «قَدْ حَارَبْتُ رَبَّةَ وَأَخَذْتُ أَيْضًا مَدِينَةَ الْمِيَاهِ. ٢٨ قَالَانَ اجْمَعُ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ وَأَنْزِلْ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخُذْهَا لِنَا لَأَخُذَ أَنَا الْمَدِينَةَ فَيُدْعَى بِاسْمِي عَلَيْهَا». ٢٩ فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الشَّعْبِ وَذَهَبَ إِلَى رَبَّةَ وَحَارَبَهَا وَأَخَذَهَا. ٣٠ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ وَوَزَنَهُ وَوَزَنَهُ مِنَ الذَّهَبِ مَعَ حَجَرِ كَرِيمٍ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرَةً جِدًّا. ٣١ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَنَاشِيرِ وَتَوَارِجِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسِ حَدِيدٍ وَأَمَرَهُمْ فِي أَثُونِ الْأَجْرِ، وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مَدُنِ بَنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

الأصحاح الثالث عشر

وَجَرَى بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لِأَبْسَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتٌ جَمِيلَةٌ اسْمُهَا تَامَارُ، فَأَحَبَّهَا أُمُونُ بْنُ دَاوُدَ. ٢ وَأَحْصَرَ أُمُونٌ لِلسُّقْمِ مِنْ أَجْلِ تَامَارَ أُخْتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَدْرَاءَ، وَعَسَرَ فِي عَيْنِي أُمُونُ أَنْ يَفْعَلَ لَهَا شَيْئًا. ٣ وَكَانَ لِأُمُونِ صَاحِبٌ اسْمُهُ يُونَادَابُ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ. وَكَانَ يُونَادَابُ رَجُلًا حَكِيمًا جِدًّا. ٤ فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يَا ابْنَ الْمَلِكِ أَنْتَ ضَعِيفٌ هَكَذَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَى صَبَاحٍ؟ أَمَا تُخْبِرُنِي؟» فَقَالَ لَهُ أُمُونُ: «إِنِّي أَحِبُّ تَامَارَ أُخْتِ ابْسَالُومَ أَخِي». ٥ فَقَالَ يُونَادَابُ: «اضْطَجِعْ عَلَى سَرِيرِكَ وَتَمَارَضْ. وَإِذَا جَاءَ أَبُوكَ لِيُرَاكَ فَقُلْ لَهُ: دَعُ تَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتُطْعِمَنِي خُبْزًا وَتَعْمَلُ أَمَامِي الطَّعَامَ لِأَرَى فَكُلَ مِنْ يَدِهَا». ٦ فَاضْطَجَعَ أُمُونُ وَتَمَارَضَ، فَجَاءَ الْمَلِكُ لِيُرَاهُ. فَقَالَ أُمُونُ لِلْمَلِكِ: «دَعُ تَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَصْنَعُ أَمَامِي كَعَمَلِنِ فَكُلَ مِنْ يَدِهَا». ٧ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى تَامَارَ إِلَى الْبَيْتِ قَائِلًا: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِ أُمُونِ أَخِيكَ وَأَعْمَلِي لَهُ طَعَامًا». ٨ فَذَهَبَتْ تَامَارُ إِلَى بَيْتِ أُمُونِ أُخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ. وَأَخَذَتْ الْعَجِينِ وَعَجَنْتْ وَعَمَلَتْ كَعَمَلِ أُمَامَةٍ وَخَبَزَتْ الْكَعْكَ ٩ وَأَخَذَتْ الْمِفْلَةَ وَسَكَبَتْ أَمَامَهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ. وَقَالَ أُمُونُ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي». ١٠ ثُمَّ قَالَ أُمُونُ لِتَامَارَ: «إِنِّي بِالطَّعَامِ إِلَى الْمَخْدَعِ فَكُلْ مِنْ يَدِي». فَأَخَذَتْ تَامَارُ الْكَعْكَ الَّذِي عَمَلْتَهُ وَأَتَتْ بِهِ أُمُونُ أَخَاهَا إِلَى الْمَخْدَعِ. ١١ وَأَقْدَمَتْ لَهُ لِيَأْكُلَ، فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالِي اضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي». ١٢ أَفْقَالَتْ لَهُ: «لَا يَا أَخِي، لَا تُنْذِلْنِي لِأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا تَعْمَلْ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ. ١٣ أَمَّا أَنَا فَأَيْنَ أَذْهَبُ بِعَارِي، وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ! وَالْآنَ كَلَّمَ الْمَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ». ١٤ أَقَلَمَ يَسَاءً أَنْ يَسْمَعَ لِصَوْتِهَا، بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَقَهَرَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا. ١٥ ثُمَّ أَبْغَضَهَا أُمُونُ بُغْضَةً شَدِيدَةً جِدًّا حَتَّى إِنَّ الْبُغْضَةَ الَّتِي أَبْغَضَهَا بِهَا كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَحَبَّهَا بِهَا. وَقَالَ لَهَا أُمُونُ: «فُومِي ائْطَلِقِي!» ١٦ أَفْقَالَتْ لَهُ: «لَا سَبَبَ! هَذَا الشَّرُّ بِطَرْدِكَ لِيَأْتِي هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْآخِرِ الَّذِي عَمَلْتَهُ بِي». فَلَمْ يَسَاءً أَنْ يَسْمَعَ لَهَا، ١٧ بَلْ دَعَا عَلَامَةَ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ: «اطْرُدْ هَذِهِ عَنِّي خَارِجًا وَأَقْفِلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا». ١٨ وَكَانَ عَلَيْهَا تُوْبٌ مُلَوْنٌ، لِأَنَّ بَنَاتِ الْمَلِكِ الْعَدَارِي كُنَّ يَلْبَسْنَ جِبَاتٍ مِثْلَ هَذِهِ. فَأَخْرَجَهَا خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا. ١٩ فَجَعَلَتْ تَامَارُ رِمَادًا عَلَى رَأْسِهَا، وَمَزَقَتْ التُّوْبَ الْمُلَوْنَ الَّذِي عَلَيْهَا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَكَانَتْ تَذْهَبُ صَارِخَةً. ٢٠ فَقَالَ لَهَا ابْسَالُومُ أَخُوهَا: «هَلْ كَانَ أُمُونُ أَخُوكَ مَعَكَ؟ فَإِلَّا يَا أُخْتِي اسْكُتِي. أَخُوكَ هُوَ. لَا تَضْعِي قَلْبِكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ». فَأَقَامَتْ تَامَارُ مُسْتَوْحِشَةً فِي بَيْتِ ابْسَالُومَ أُخِيهَا. ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ اغْتَاظَ جِدًّا. ٢٢ وَلَمْ يُكَلِّمْ ابْسَالُومَ أُمُونُ بَشَرًا وَلَا بِخَيْرٍ، لِأَنَّ ابْسَالُومَ أَبْغَضَ أُمُونُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ تَامَارَ أُخْتَهُ. ٢٣ وَكَانَ بَعْدَ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّهُ كَانَ لِأَبْسَالُومَ جَزَارُونَ فِي بَعَلِّ حَاصُورِ الَّتِي عِنْدَ أْفْرَايِمَ. فَدَعَا ابْسَالُومَ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ. ٢٤ وَجَاءَ ابْسَالُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «هُوَذَا لِعَبْدِكَ جَزَارُونَ. فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ وَعِيْبِدُهُ مَعَ عَبْدِكَ». ٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبْسَالُومَ: «لَا يَا ابْنِي. لَا نَذْهَبُ كُلُّنَا لِيَلَّا نُثَقِّلَ عَلَيْكَ». فَالْحَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَسَاءً أَنْ يَذْهَبَ بَلْ بَارَكَهُ. ٢٦ فَقَالَ ابْسَالُومُ: «إِذَا دَعَا أَخِي أُمُونُ يَذْهَبُ مَعَنَا». فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا يَذْهَبُ مَعَكَ؟» ٢٧ فَالْحَ عَلَيْهِ ابْسَالُومُ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ أُمُونُ وَجَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ. ٢٨ فَأَوْصَى ابْسَالُومَ عِلْمَانَهُ: «انظُرُوا. مَتَى طَابَ قَلْبُ أُمُونِ بِالْخَمْرِ وَقَلَّتْ لَكُمْ أَضْرِبُوا أُمُونًا فَاقْتُلُوهُ. لَا تَخَافُوا. أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا أَمْرُكُمْ؟ فَتَشَدَّدُوا وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ». ٢٩ فَفَعَلَ عِلْمَانُ ابْسَالُومَ بِأُمُونٍ كَمَا أَمَرَ ابْسَالُومُ. فَقَامَ جَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ وَرَكِبُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَعْلِهِ وَهَرَبُوا. ٣٠ وَفِيمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ وَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى دَاوُدَ: «قَدْ قَتَلَ ابْسَالُومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ». ٣١ فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَرَّقَ ثِيَابَهُ وَاضْطَجَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعَ عِيْبِدِهِ وَأَقْفُونَ وَتِيَابُهُمْ مَمْرَقَةٌ. ٣٢ فَقَالَ يُونَادَابُ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ: «لَا يَبْظُرُ سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا جَمِيعَ الْفَتِيَانِ بَنِي الْمَلِكِ. إِنَّمَا أُمُونُ وَحَدَهُ مَاتَ، لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ وَضِعَ عِنْدَ ابْسَالُومَ مِنْذُ يَوْمِ أَذَلَّ تَامَارَ أُخْتَهُ. ٣٣ وَالْآنَ لَا يَضَعَنَّ سَيِّدِي الْمَلِكُ فِي قَلْبِهِ شَيْئًا قَائِلًا إِنَّ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ قَدْ مَاتُوا. إِنَّمَا أُمُونُ وَحَدَهُ مَاتَ». ٣٤ وَهَرَبَ ابْسَالُومُ. وَرَفَعَ الرَّقِيبُ طَرَفَهُ وَنَظَرَ وَإِذَا بِشَعْبٍ كَثِيرٍ يَسِيرُونَ عَلَى الطَّرِيقِ وَرَاءَهُ بِجَانِبِ الْجَبَلِ. ٣٥ فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا بَنُو الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. كَمَا قَالَ عَبْدُكَ كَذَلِكَ صَارَ». ٣٦ وَلَمَّا فَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا بِبَنِي الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا،

وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوا وَكَذَلِكَ بَكَى الْمَلِكُ وَعَبِيدُهُ بُكَاءً عَظِيمًا جَدًّا. ٣٧ فَهَرَبَ أَبِشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى
تَلْمَايَ بْنِ عَمِّيْهُودَ مَلِكِ جَشُورَ. وَتَاحَ دَاوُدُ عَلَى ابْنِهِ الْإِيَّامَ كُلَّهَا. ٣٨ وَهَرَبَ أَبِشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى
جَشُورَ وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَ سِنِينَ. ٣٩ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَوَقَّعُ إِلَى الْخُرُوجِ إِلَى أَبِشَالُومَ لِأَنَّهُ تَعَزَّى عَنْ
أَمْنُونَ حِينَئِذٍ إِنَّهُ مَاتَ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ وَعَلِمَ يُوَابُ ابْنُ صَرُويَةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ عَلَى ابْتِسَالِهِ. ٢ فَأَرْسَلَ يُوَابُ إِلَى تَفُوعَ وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ امْرَأَةً حَكِيمَةً وَقَالَ لَهَا: «تَظَاهَرِي بِالْحَزْنِ وَالنَّيْسِي ثِيَابَ الْحُزْنِ، وَلَا تَدَّهِنِي بِزَيْتٍ بَلْ كُونِي كَامْرَأَةٍ لَهَا أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ تَتَوَخَّى عَلَى مَيْتٍ. ٣ وَأَدْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ وَكَلِّمِيهِ بِهَذَا الْكَلَامِ». وَجَعَلَ يُوَابُ الْكَلَامَ فِي فَمِهَا. ٤ وَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ التَّفُوعِيَّةَ الْمَلِكَ وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ وَقَالَتْ: «أَعِنِ أَيُّهَا الْمَلِكُ!». ٥ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا بِكَ؟» فَقَالَتْ: «إِنِّي أَرْمَلَةٌ قَدْ مَاتَ رَجُلِي. ٦ وَلِجَارِيَتِكَ ابْنَانِ، فَتَخَاصَمَا فِي الْحَقْلِ وَلَيْسَ مِنْ بَيْضِ بَيْنَهُمَا، فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْأُخْرَى وَقَتَلَهُ. ٧ وَهُوَذَا الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا قَدْ قَامَتْ عَلَى جَارِيَتِكَ وَقَالُوا: سَلِّمِي ضَارِبَ أَخِيهِ لِنَقْلِهِ بِنَفْسِ أَخِيهِ الَّذِي قَتَلَهُ، فَتُهْلِكِ الْوَارِثَ أَيْضًا. فَيُطْفِقُونَ جَمْرَتِي الَّتِي بَقِيَتْ، وَلَا يَتْرَكُونَ لِرَجُلِي اسْمًا وَلَا بَقِيَّةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». ٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «ادْهَبِي إِلَى بَيْتِكِ وَأَنَا أَوْصِي فِيكَ». ٩ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ التَّفُوعِيَّةَ لِلْمَلِكِ: «عَلَيَّ الْإِثْمُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي، وَالْمَلِكُ وَكُرْسِيُّهُ نَقِيَانِ». ١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِذَا كَلَّمَكِ أَحَدٌ فَأْتِي بِهِ إِلَيَّ فَلَا يَعُودُ يَمْسُكُ بَعْدَ». ١١ فَقَالَتْ: «ادْكُرْ أَيُّهَا الْمَلِكُ الرَّبُّ إِلَهُكَ حَتَّى لَا يُكْتَرَّ وَلِي الدَّمُ الْقَتْلَ لِيَلَّا يَهْلِكُوا ابْنِي». فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّهُ لَا تَسْفُطُ شَعْرَةً مِنْ شَعْرِ ابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ». ١٢ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِيَتَكَلَّمْ جَارِيَتُكَ كَلِمَةً إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ». فَقَالَ: «تَكَلَّمِي». ١٣ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «وَلِمَآذَا افْتَكَّرْتَ بِمِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ؟ وَيَتَكَلَّمُ الْمَلِكُ بِهَذَا الْكَلَامِ كَمُنْتِيبٍ يَمَا أَنَّ الْمَلِكَ لَا يَرُدُّ مَنَفِيَّةً. ١٤ لِأَنَّهُ لَا يَدُّ أَنْ تَمُوتَ وَتَكُونَ كَالْمَاءِ الْمُهْرَاقِ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِي لَا يُجْمَعُ أَيْضًا. وَلَا يَنْزِعُ اللَّهُ نَفْسًا بَلْ يَفْكَرُ أَفْكَارًا حَتَّى لَا يُطْرَدَ عَنْهُ مَنَفِيَّةً. ١٥ وَالْآنَ حَيْثُ إِنِّي حَيْثُ لِبُكَلِّمُ الْمَلِكَ سَيِّدِي بِهَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ أَخَافَنِي، فَقَالَتِ جَارِيَتُكَ أَكَلَّمَ الْمَلِكَ لَعَلَّ الْمَلِكَ يَفْعَلُ كَقَوْلِ أُمِّي. ١٦ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْمَعُ لِيُنْقِذَ أُمَّتَهُ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَهْلِكَنِي أَنَا وَابْنِي مَعًا مِنْ تَصِيبِ اللَّهِ. ١٧ فَقَالَتِ جَارِيَتُكَ لِيَكُنْ كَلَامُ سَيِّدِي الْمَلِكِ عَزَاءً، لِأَنَّهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّمَا هُوَ كَمَلَاكِ اللَّهُ لِفَهْمِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ». ١٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «لَا تَكْتُمِي عَنِّي أَمْرًا أَسْأَلُكَ عَنْهُ». فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِيَتَكَلَّمْ سَيِّدِي الْمَلِكِ». ١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ يَدُّ يُوَابُ مَعَكَ فِي هَذَا كُلِّهِ؟» فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، لَا يُحَادِثُ يَمِينًا أَوْ يَسَارًا عَنْ كُلِّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكِ، لِأَنَّ عَبْدَكَ يُوَابُ هُوَ أَوْصَانِي وَهُوَ وَضَعَ فِي فَمِ جَارِيَتِكَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ. ٢٠ لِأَجْلِ تَحْوِيلِ وَجْهِ الْكَلَامِ فَعَلَّ عَبْدُكَ يُوَابُ هَذَا الْأَمْرَ، وَسَيِّدِي حَكِيمٌ كَحِكْمَةِ مَلَاكِ اللَّهِ لِيَعْلَمَ كُلَّ مَا فِي الْأَرْضِ». ٢١ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ: «هَنَنْدٌ قَدْ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، فَادْهَبْ رُدِّ الْفَتَى ابْتِسَالُومَ». ٢٢ فَسَقَطَ يُوَابُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَبَارَكَ الْمَلِكَ، وَقَالَ يُوَابُ: «الْيَوْمَ عَلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ إِذْ فَعَلَ الْمَلِكُ قَوْلَ عَبْدِهِ». ٢٣ ثُمَّ قَامَ يُوَابُ وَدَهَبَ إِلَى جَسُورَ وَأَتَى بِابْتِسَالُومَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيُنْصَرَفْ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يَرِ وَجْهِي». فَانْصَرَفَ ابْتِسَالُومُ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَرِ وَجْهَ الْمَلِكِ. ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ جَمِيلٌ وَمَمْدُوحٌ جِدًّا كَابْتِسَالُومَ، مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ حَتَّى هَامَتِهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ. ٢٦ وَعِنْدَ حَلْقِهِ رَأْسَهُ، إِذْ كَانَ يَحْلِفُهُ فِي آخِرِ كُلِّ سَنَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْقُلُ عَلَيْهِ فَيَحْلِفُهُ، كَانَ يَزِنُ شَعْرَ رَأْسِهِ مِئْتَيْ شَاقِلِ بوزن الْمَلِكِ. ٢٧ وَوُلِدَ لِابْتِسَالُومَ ثَلَاثَةٌ بَنِينَ وَبِنْتُ وَاحِدَةٌ اسْمُهَا تَامَارُ، وَكَانَتِ امْرَأَةً جَمِيلَةً الْمُنْظَرِ. ٢٨ وَأَقَامَ ابْتِسَالُومُ فِي أُورُشَلِيمَ سَنَتَيْنِ وَلَمْ يَرِ وَجْهَ الْمَلِكِ. ٢٩ فَأَرْسَلَ ابْتِسَالُومُ إِلَى يُوَابَ لِيُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ فَلَمْ يَسَأْ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا ثَانِيَةً فَلَمْ يَسَأْ أَنْ يَأْتِيَ. ٣٠ فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «انظُرُوا! حَقْلَةُ يُوَابَ بِجَانِبِي، وَلَهُ هُنَاكَ شَعِيرٌ. ادْهَبُوا وَأَحْرِقُواهُ بِالنَّارِ». فَأَحْرَقَ عَبِيدُ ابْتِسَالُومَ الْحَقْلَةَ بِالنَّارِ. ٣١ فَقَامَ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى ابْتِسَالُومَ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُ: «لِمَآذَا أَحْرَقَ عَبِيدُكَ حَقْلَتِي بِالنَّارِ؟» ٣٢ فَقَالَ ابْتِسَالُومُ لِيُوَابَ: «هَنَنْدٌ قَدْ أَرْسَلَتْ إِلَيْكَ قَائِلًا: تَعَالَ إِلَى هُنَا فَأَرْسِلِكَ إِلَى الْمَلِكِ لِتَسْأَلَهُ: لِمَآذَا جِئْتُ مِنْ جَسُورَ؟ خَيْرٌ لِي لَوْ كُنْتُ بَاقِيًا هُنَاكَ. فَالآنَ إِنِّي أَرَى وَجْهَ الْمَلِكِ، وَإِنْ وَجِدَ فِيَّ إِثْمٌ فَلْيَقْتُلْنِي». ٣٣ فَجَاءَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ. وَدَعَا ابْتِسَالُومَ فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ وَسَجَدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ فَدَامَ الْمَلِكُ، فَقَبِلَ الْمَلِكُ ابْتِسَالُومَ.

الأصحاح الخامس عشر

وكان بعد ذلك أن أنبشالوم اتخذ مركبة وخيلاً وخمسين رجلاً يجرون فدأمه. ٢ وكان أنبشالوم يبكر ويقف بجانب طريق الباب، وكل صاحب دعوى أت إلى الملك لأجل الحكم كان أنبشالوم يدعوه إليه ويقول: «من أية مدينة أنت؟» فيقول: «من أحد أسباط إسرائيل عبدك». ٣ فيقول أنبشالوم له: «انظر. أمورك صالحة ومستقيمة، ولكن ليس من يسمع لك من قبل الملك». ٤ ثم يقول أنبشالوم: «من يجعلني قاضياً في الأرض فيأتي إلي كل إنسان له خصومة ودعوى فأنصفه؟» هو كان إذا تقدم أحد ليسجد له يمد يده ويمسكه ويؤمله. ٥ وكان أنبشالوم يفعل مثل هذا الأمر لجميع إسرائيل الذين كانوا يأتون لأجل الحكم إلى الملك، فاسترق أنبشالوم قلوب رجال إسرائيل. ٦ وفي نهاية أربعين سنة قال أنبشالوم للملك: «دعني فأذهب وأوفي نذري الذي نذرته للرب في حبرون، لأن عبدك نذر نذراً عند سكنائي في حشور في آرام قائل: إن أرجعني الرب إلى أورشليم فإني أعبد الرب». ٧ فقال له الملك: «أذهب بسلام». ٨ فقام وذهب إلى حبرون. ٩ وأرسل أنبشالوم جواسيس في جميع أسباط إسرائيل قائل: «إذا سمعتم صوت البوق فقولوا: قد ملك أنبشالوم في حبرون!» ١٠ أو انطلق مع أنبشالوم من أورشليم قد دعوا وذهبوا ببساطة، ولم يكونوا يعلمون شيئاً. ١١ وأرسل أنبشالوم إلى أخيثوفل الحيلوني مشير داود من مدينته حيلوه إذ كان يذبح ذبائح وكانت الفئته شديدة وكان الشعب لا يزال يتزايد مع أنبشالوم. ١٢ فأتى مخبر إلى داود قائل: «إن قلوب رجال إسرائيل صارت وراء أنبشالوم». ١٣ فقال داود لجميع عبيده الذين معه في أورشليم: «قوموا بنا نهرب، لأنه ليس لنا نجاة من وجه أنبشالوم. أسرعوا للذهاب لئلا يبادر ويذكرنا ويهزل بنا الشر ويضرب المدينة بحد السيف». ١٤ فقال عبيد الملك للملك: «حسب كل ما يختاره سيدنا الملك نحن عبيده». ١٥ فأخرج الملك وجميع بيته وراءه وترك الملك عشر نساء سراري لحفظ البيت. ١٦ وأخرج الملك وكل الشعب في أثره ووقفوا عند البيت الأبعد. ١٧ وجميع عبيده كانوا يعبرون بين يديه مع جميع الجلادين والسعاة وجميع الجنين، سبت مئة رجل أتوا وراءه من جت، وكانوا يعبرون بين يدي الملك. ١٨ فقال الملك لإثاي الجتي: «لماذا تذهب أنت أيضاً معنا؟ ارجع وأقم مع الملك لأنك غريب ومنفي أيضاً من وطنك. ١٩ أمساً جئت واليوم أتيتك بالذهاب معنا وأنا أنطلق إلى حيث أنطلق؟ ارجع ورجع إخوتك. الرحمة والحق معك». ٢٠ فأجاب إثاي الملك: «حي هو الرب وحي سيدي الملك، إنه حينما كان سيدي الملك - إن كان للموت أو للحياة - فهناك يكون عبدك أيضاً». ٢١ فقال داود لإثاي: «أذهب وأعبر». ٢٢ فعبث إثاي الجتي وجميع رجاله وجميع الأبطال الذين معه. ٢٣ وكانت جميع الأرض تبكي بصوت عظيم وجميع الشعب يعبرون. وعبث الملك في وادي قدرون وعبث جميع الشعب نحو طريق البرية. ٢٤ وإذا بصادوق أيضاً وجميع اللاويين معه يحملون تابوت عهد الله. فوضعوا تابوت الله، وصعد أبياتار حتى انتهى جميع الشعب من العبور من المدينة. ٢٥ فقال الملك لصادوق: «أرجع تابوت الله إلى المدينة، فإن وجدت نعمة في عيني الرب فإنه يرجعني ويريني إياه ومسكنه». ٢٦ وإن قال: «إني لم أسر بك، فهتدأ. فلنعمل بي حسبما يحسن في عيني». ٢٧ ثم قال الملك لصادوق الكاهن: «أنت راء؟ فأرجع إلى المدينة بسلام أنت وأخيمعص ابنك ويوناتان بن أبياتار. ابناكما كلاهما معكما. ٢٨ انظروا. أي أتواني في سهول البرية حتى تأتي كلمة منكم ليخبرني». ٢٩ فأرجع صادق وأبياتار تابوت الله إلى أورشليم وأقاما هناك. ٣٠ وأما داود فصعد في مصنع جبل الزيتون. كان يصعد باكياً ورأسه مغطى ويمشي حافياً، وجميع الشعب الذين معه غطوا كل واحد رأسه، وكانوا يصعدون وهم يبكون. ٣١ وأخبر داود إن أخيثوفل بين القاتنين مع أنبشالوم، فقال داود: «حمق يا رب مشورة أخيثوفل». ٣٢ ولما وصل داود إلى القمة حيث سجد لله، إذا بحوشي الأركي قد لقيه ممرق الثوب والتراب على رأسه. ٣٣ فقال له داود: «إذا عبرت معي تكون علي حملاً. ٣٤ ولكن إذا رجعت إلى المدينة وقلت لابشالوم: أنا أكون عبدك أيها الملك. أنا عبد أهلك منذ زمان والآن أنا عبدك. فإني أطلب لي مشورة أخيثوفل. ٣٥ أليس معك هناك صادق وأبياتار الكاهنان. فكل ما سمعته من بيت الملك فأخبر به صادق وأبياتار الكاهنين. ٣٦ هوذا هناك معهما

ابنَاهُمَا أُخِيمَعَصُ لِيَصَادُوقَ وَيُونَانَانُ لِأَيِّيَاتَارَ. فَتُرْسِلُونَ عَلَى أَيْدِيهِمَا إِلَيَّ كُلَّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُونَهَا». ٣٧
فَأَتَى حُوشَايُ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَابْتِسَالُومُ يَدْخُلُ أُورُشَلِيمَ.

الأصحاح السادس عشر

اولمّا عبرَ داوُدُ قليلاً عن القِصَّةِ إذا بصيباً غلامٌ مَفْيُوشَتَ قد لقيَهُ بِحِمَارَيْنِ مَسْنُودَيْنِ، عليهما مِنَّا رَغِيفُ خُبْزٍ ومِئَةٌ عُقُودُ زَبِيبٍ ومِئَةٌ فَرُصٌ تَيْنِ وَزِقُ خَمْرٍ. ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصِيْبَا: «مَا لَكَ وَهَذِهِ؟» فَقَالَ صِيْبَا: «الْحِمَارَانِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ، وَالْخُبْزُ وَالْتَيْنُ لِلْغُلَّامَانِ لِيَأْكُلُوا، وَالْخَمْرُ لِيَشْرَبَهُ مَنْ أَعْيَا فِي الْبَرِّيَّةِ». ٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ ابْنُ سَيِّدِكَ؟» فَقَالَ صِيْبَا لِلْمَلِكِ: «هُوَ دَا هُوَ مُقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ قَالَ: الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً أَبِي». ٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصِيْبَا: «هُوَ دَا لَكَ كُلُّ مَا لِمَفْيُوشَتَ». فَقَالَ صِيْبَا: «سَجَدْتُ! لِيَتَّبِعِي أَجْدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ». ٥ وَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحُورِيمَ إِذَا بِرَجُلٍ خَارِجٍ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ بَيْتِ شَاوُلَ اسْمُهُ شَمْعِي بْنُ حِيرَا، يَسْبُ وَهُوَ يَخْرُجُ، ٦ وَيَرْتَسِقُ بِالْحَجَارَةِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عِيِيدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ وَجَمِيعَ الْجَبَابِرَةِ عَنِ يَمِينِهِ وَعَنِ يَسَارِهِ. ٧ وَهَكَذَا كَانَ شَمْعِي يَقُولُ فِي سَبِّهِ: «اخْرُجْ اخْرُجْ يَا رَجُلَ الدَّمَاءِ وَرَجُلَ بَلِيْعَالٍ! ٨ قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءِ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكْتَ عَوْضًا عَنْهُ، وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ ابْنِشَالُومَ ابْنِكَ، وَهِيَ أَنْتَ وَأَقِمْ بِشْرَكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ دِمَاءٍ!» ٩ فَقَالَ ابْنِشَايُ ابْنُ صَرْوِيَّةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَسْبُ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتُ سَيِّدِي الْمَلِكُ؟ دَعْنِي أُعْبِرُ فَأَقْطَعُ رَأْسَهُ». ١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرْوِيَّةَ؟ دَعُوهُ يَسْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: سَبِّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا؟» ١١ وَقَالَ دَاوُدُ لِابْنِشَايَ وَلِجَمِيعِ عِيِيدِهِ: «هُوَ دَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْشَائِي يَطْلُبُ نَفْسِي، فَكَمْ بِالْحَرْبِ الْآنَ بِيَأْمِينِي؟ دَعُوهُ يَسْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: ١٢ الْعَلَّ الرَّبُّ يَنْظُرُ إِلَى مَدْلَتِي وَيُكَافِئُنِي الرَّبُّ خَيْرًا عَوْضَ مَسْبَتِهِ بِهَذَا الْيَوْمِ». ١٣ وَإِذْ كَانَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ كَانَ شَمْعِي يَسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَيَسْبُ وَهُوَ سَائِرٌ وَيَرْتَسِقُ بِالْحَجَارَةِ مُقَابِلَهُ وَيَذْرِي الثَّرَابَ. ١٤ وَجَاءَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدْ أُعْيُوا فَاسْتَرَاخُوا هُنَاكَ. ١٥ وَأَمَّا ابْنِشَالُومُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ رَجَالَ إِسْرَائِيلَ فَأَتُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخِيثُوقَلُ مَعَهُمْ. ١٦ وَلَمَّا جَاءَ حُوشَايُ الْأَرَكِيُّ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى ابْنِشَالُومَ، قَالَ: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ! لِيَحْيَ الْمَلِكُ!» ١٧ فَقَالَ ابْنِشَالُومُ لِحُوشَايَ: «أَهَذَا مَعْرُوفُكَ مَعَ صَاحِبِكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعَ صَاحِبِكَ؟» ١٨ فَقَالَ حُوشَايُ لِابْنِشَالُومَ: «كَلَّا، وَلَكِنْ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ فَلَهُ أَكُونُ وَمَعَهُ أَقِيمُ. ١٩ وَتَانِيًا: مَنْ أُخْدِمُ؟ أَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيِ ابْنِهِ؟ كَمَا خَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيِ أَبِيكَ كَذَلِكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ». ٢٠ وَقَالَ ابْنِشَالُومُ لِأَخِيثُوقَلُ: «أَعْطُوا مَسْوَرَةً مَاذَا نَفْعَلُ». ٢١ فَقَالَ أَخِيثُوقَلُ لِابْنِشَالُومَ: «ادْخُلْ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيكَ اللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ، فَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهًا مِنْ أَبِيكَ، فَتَتَشَدَّدَ أَيْدِي جَمِيعِ الَّذِينَ مَعَكَ». ٢٢ فَصَبُّوا لِابْنِشَالُومَ الْخَيْمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ ابْنِشَالُومُ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيهِ أَمَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَكَانَتْ مَسْوَرَةُ أَخِيثُوقَلُ الَّتِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَمَنْ يَسْأَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ. هَكَذَا كُلُّ مَسْوَرَةِ أَخِيثُوقَلُ عَلَى دَاوُدَ وَعَلَى ابْنِشَالُومَ جَمِيعًا.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ وَقَالَ أَخِيئُوقَلُ لِأَبْسَالُومَ: «دَعْنِي أَنْتَخِبُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ وَأَقُومُ وَأَسْعَى وَرَاءَ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ٢ فَآتِي عَلَيْهِ وَهُوَ مُنْعَبٌ وَمُرْتَخِي الْيَدَيْنِ فَارْجِعْهُ، فَيَهْرَبُ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَضْرِبُ الْمَلِكَ وَحَدَهُ ٣ وَأَرُدُّ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَيْكَ. كَرْجُوعَ الْجَمِيعِ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تَطْلُبُهُ، فَيَكُونُ كُلُّ الشَّعْبِ فِي سَلَامٍ». ٤ فَحَسَّنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي أَبْسَالُومَ وَأَعَيْنَ جَمِيعَ شَبُوحِ إِسْرَائِيلَ. ٥ فَقَالَ أَبْسَالُومُ: «ادْعُ أَيْضاً حُوشَايَ الْأَرَكِّيَّ فَتَسْمَعُ مَا يَقُولُ هُوَ أَيْضاً». ٦ فَلَمَّا جَاءَ حُوشَايُ إِلَى أَبْسَالُومَ قَالَ أَبْسَالُومُ: «يَمِثِلْ هَذَا الْكَلَامَ تَكَلَّمَ أَخِيئُوقَلُ. أُنْعَمَلُ حَسَبَ كَلَامِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلَّمْ أَنْتَ». ٧ فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْسَالُومَ: «لَيْسَتْ حَسَنَةً الْمَشُورَةُ الَّتِي أُسَارَ بِهَا أَخِيئُوقَلُ هَذِهِ الْمَرَّةَ. ٨ أَنْتَ تَعْلَمُ أَبَاكَ وَرَجَالَهُ أَنَّهُمْ جَبَّارَةٌ، وَأَنْ أَنْفُسَهُمْ مَرَّةً كَذِبَةٌ مُكَلَّلٌ فِي الْحَقْلِ. وَأَبُوكَ رَجُلٌ قَتَالٌ وَلَا يَبِيتُ مَعَ الشَّعْبِ. ٩ هَا هُوَ الْآنَ مُخْتَلِبِي فِي إِحْدَى الْحُقُورِ أَوْ أَحَدِ الْأَمَاكِنِ. وَيَكُونُ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي الْإِبْتِدَاءِ أَنْ السَّمَاعَ يَسْمَعُ فَيَقُولُ: قَدْ صَارَتْ كَسْرَةٌ فِي الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ أَبْسَالُومَ. ١٠ أَيْضاً ذُو الْبَاسِ الَّذِي قَلْبُهُ كَقَلْبِ الْأَسَدِ يَذُوبُ ذُوبَاناً، لِأَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارٌ، وَالَّذِينَ مَعَهُ ذُؤُوبُ بَاسٍ. ١١ الذَّلِكَ أُشِيرُ بِأَنْ يَجْتَمَعَ إِلَيْكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَبَعٍ، كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَحَضْرَتُكَ سَائِرٌ فِي الْوَسْطِ. ١٢ وَتَأْتِي إِلَيْهِ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ، وَتَنْزِلُ عَلَيْهِ نُزُؤَلُ الطَّلِّ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُ وَلَا مِنْ جَمِيعِ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَاحِدٌ. ١٣ وَإِذَا انْحَازَ إِلَى مَدِينَةٍ، يَحْمِلُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَيَالاً، فَتَجْرُهَا إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا تَبْقَى هُنَاكَ وَلَا حِصَاةٌ». ١٤ فَقَالَ أَبْسَالُومُ وَكُلُّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ مَشُورَةَ حُوشَايَ الْأَرَكِّيِّ أَحْسَنُ مِنْ مَشُورَةِ أَخِيئُوقَلِ». ١٥ فَإِنَّ الرَّبَّ أَمَرَ بِإِبْطَالِ مَشُورَةِ أَخِيئُوقَلِ الصَّالِحَةِ لِئَنْزِلَ الرَّبُّ الشَّرَّ بِأَبْسَالُومَ. ١٥ وَقَالَ حُوشَايُ لِصَادُوقَ وَأَيَّاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ: «كَذَّابٌ وَكَذَّابَاتٌ أَشَارَ أَخِيئُوقَلُ عَلَى أَبْسَالُومَ وَعَلَى شَبُوحِ إِسْرَائِيلَ، وَكَذَّابٌ وَأَشْرَتْ أَنْأ. ١٦ فَالآنَ أَرْسَلُوا عَاجِلاً وَأَخْبِرُوا دَاوُدَ: لَا تَبْتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي سَهُولِ الْبَرِّيَّةِ، بَلْ عَبْرُ لَيْلًا يَبْتَغِ الْمَلِكُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ». ١٧ وَكَانَ يُونَاتَانُ وَأَخِيمَعَصُ وَأَقْفِينُ عِنْدَ عَيْنِ رُوجِلَ، فَانْطَلَقَتْ الْجَارِيَةُ وَأَخْبَرَتْهُمَا، وَهُمَا ذَهَبَا وَأَخْبِرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، لِأَنَّهُمَا لَمْ يَدْرُوا أَنَّ يَرِيَا دَاخِلِينَ الْمَدِينَةَ. ١٨ فَرَأَهُمَا غُلَامٌ وَأَخْبَرَ أَبْسَالُومَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا عَاجِلاً وَدَخَلَا بَيْتَ رَجُلٍ فِي بَحُورِيمَ وَلَهُ بَيْتٌ فِي دَارِهِ، فَتَزَلَا إِلَيْهَا. ١٩ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ وَقَرَشَتْ سَجْفًا عَلَى قَمِ الْبَيْتِ وَسَطَحَتْ عَلَيْهِ سَمِيداً فَلَمْ يَعْلَمْ الْأَمْرُ. ٢٠ فَجَاءَ عَيْبُدُ أَبْسَالُومَ إِلَى الْمَرْأَةِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالُوا: «أَيْنَ أَخِيمَعَصُ وَيُونَاتَانُ؟» فَقَالَتْ لَهُمُ الْمَرْأَةُ: «قَدْ عَبَرَا قَنَاةَ الْمَاءِ». وَلَمَّا فَتَشُوا وَلَمْ يَجِدُوهُمَا رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢١ وَبَعْدَ ذَهَابِهِمْ خَرَجَا مِنَ الْبَيْتِ وَذَهَبَا وَقَالَا لِدَاوُدَ: «فُؤِمُوا وَأَعْبَرُوا سَرِيعاً الْمَاءَ، لِأَنَّ هَكَذَا أُشَارَ عَلَيْكُمْ أَخِيئُوقَلُ». ٢٢ فَقَامَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَعَبَرُوا الْأَرْضَ. وَعِنْدَ ضُوءِ الصَّبَاحِ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لَمْ يَعْبُرِ الْأَرْضَ. ٢٣ وَأَمَّا أَخِيئُوقَلُ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ مَشُورَتَهُ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا، شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ وَقَامَ وَأَنْطَلَقَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَأَوْصَى لِبَيْتِهِ، وَخَنَقَ نَفْسَهُ وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قَبْرِ أَبِيهِ. ٢٤ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَايِمَ. وَعَبَرَ أَبْسَالُومُ الْأَرْضَ هُوَ وَجَمِيعُ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ. ٢٥ وَأَقَامَ أَبْسَالُومُ عَمَّاسًا بَدَلَ يُوَّابَ عَلَى الْجَيْشِ. وَكَانَ عَمَّاسًا ابْنُ رَجُلٍ اسْمُهُ يَثْرَا الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي دَخَلَ إِلَى أَبِيجَايِلَ بِنْتِ نَاحَاشَ أُخْتِ صَرُوبِيَّةَ أُمَّ يُوَّابَ. ٢٦ وَنَزَلَ إِسْرَائِيلُ وَأَبْسَالُومُ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. ٢٧ وَكَانَ لَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَايِمَ أَنَّ شُوبِيَّ بْنَ نَاحَاشَ مِنْ رِبَّةَ بَنِي عَمُونَ، وَمَاكِيرَ بْنَ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودْبَارَ، وَبِرْزُلَايَ الْجِلْعَادِيِّ مِنْ رُوجِلِيمَ، ٢٨ فَاقْتَمُوا فَرَسًا وَطُسُوسًا وَأَنِيَّةَ خَرْفٍ وَحِطَّةَ وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا وَفَرِيكًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَحَمَصًا مَشُوبًا ٢٩ وَعَسَلًا وَرَبْدَةً وَضَانًا وَجَبْنَ بَقَرًا لِدَاوُدَ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لِيَأْكُلُوا. لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «الشَّعْبُ جَوْعَانٌ وَمُنْعَبٌ وَعَطْشَانٌ فِي الْبَرِّيَّةِ».

الأصحاح الثامن عشر

وأوصى داودُ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِئَاتٍ. ٢ وَأُرْسِلَ دَاوُدُ الشَّعْبَ ثَلَاثًا بِيَدِ يُوَابَ وَثَلَاثًا بِيَدِ أَبِيشَايَ ابْنِ صَرُويَةَ أَخِي يُوَابَ وَثَلَاثًا بِيَدِ إِثَائِي الْجَتِّيِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي أَنَا أَيْضًا أَخْرُجُ مَعَكُمْ». ٣ فَقَالَ الشَّعْبُ: «لَا تَخْرُجْ، لِأَنَّا إِذَا هَرَبْنَا لَا يُبَالُونَ بِنَا، وَإِذَا مَاتَ نِصْفُنَا لَا يُبَالُونَ بِنَا. وَالآنَ أَنْتَ كَعَشْرَةِ أَلْفٍ مِثْلًا. وَالآنَ الْأَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ لَنَا نَجْدَةً مِنَ الْمَدِينَةِ». ٤ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ أَفْعَلُهُ». فَوَقَفَ الْمَلِكُ بِجَانِبِ الْبَابِ وَخَرَجَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِئَاتٍ وَالْوَفَا. حُواوَصَى الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَبِيشَايَ وَإِثَائِي: «تَرَفَّقُوا لِي بِالْفَتَى ابْنِشَالُومَ». وَسَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ حِينَ أَوْصَى الْمَلِكُ جَمِيعَ الرُّؤَسَاءِ ابْنِشَالُومَ. ٦ وَخَرَجَ الشَّعْبُ إِلَى الْحَقْلِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي وَعَرِ أَفْرَائِمَ، ٧ فَانْكَسَرَ هُنَاكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَيْبِدِ دَاوُدَ، وَكَانَتْ هُنَاكَ مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. قُتِلَ عَشْرُونَ أَلْفًا. ٨ وَكَانَ الْقِتَالُ هُنَاكَ مُنْتَشِرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَزَادَ الَّذِينَ أَكَلَهُمُ الْوَعْرُ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى الَّذِينَ أَكَلَهُمُ السَّيْفُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ٩ وَصَادَفَ ابْنِشَالُومَ عَيْبِدَ دَاوُدَ، وَكَانَ ابْنِشَالُومُ رَاكِبًا عَلَى بَعَلٍ، فَدَخَلَ الْبَعْلُ تَحْتَ أَغْصَانِ الْبُطْمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمُتَلَفَّةِ، فَتَعَلَّقَ رَأْسُهُ بِالْبُطْمَةِ وَعَلَّقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْبَعْلُ الَّذِي تَحْتَهُ مَرَّ. ١٠ فَرَأَاهُ رَجُلٌ وَأَخْبَرَ يُوَابَ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ ابْنِشَالُومَ مَعْلَقًا بِالْبُطْمَةِ». ١١ فَقَالَ يُوَابُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «إِنَّكَ قَدْ رَأَيْتَهُ، فَلِمَاذَا لَمْ تُضْرِبْهُ هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ، وَعَلَيَّ أَنْ أُعْطِيكَ عَشْرَةَ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِنْطَقَةً؟» ١٢ فَقَالَ الرَّجُلُ لِيُوَابَ: «قَلَوُ وَزَنَ فِي يَدِي أَلْفٌ مِنَ الْفِضَّةِ لِمَا كُنْتُ أُمْدُ يَدِي إِلَى ابْنِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَوْصَاكَ فِي آذَانِنَا أَنْتَ وَأَبِيشَايَ وَإِثَائِي قَائِلًا: احْتَرِزُوا أَيًّا كَانَ مِنْكُمْ عَلَى الْفَتَى ابْنِشَالُومَ. ١٣ وَإِلَّا فَكُنْتُ فَعَلْتُ بِنَفْسِي زُورًا، إِذْ لَا يَخْفَى عَنِ الْمَلِكِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ كُنْتَ وَقَفْتَ ضِدِّي». ١٤ فَقَالَ يُوَابُ: «إِنِّي لَا أَصْبِرُ هَكَذَا أَمَامَكَ». فَأَخَذَ ثَلَاثَةَ سِهَامٍ بِيَدِهِ وَتَسَبَّهَا فِي قَلْبِ ابْنِشَالُومَ وَهُوَ بَعْدَ حَيٍّ فِي قَلْبِ الْبُطْمَةِ، ١٥ وَأَحَاطَ بِهَا عَشْرَةُ غُلَمَانٍ حَامِلُو سِلَاحِ يُوَابَ وَضَرَبُوا ابْنِشَالُومَ وَأَمَاتُوهُ. ١٦ وَضَرَبَ يُوَابَ بِالْبُوقِ فَرَجَعَ الشَّعْبُ عَنِ اتِّبَاعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَنَعَ الشَّعْبَ. ١٧ وَأَخَذُوا ابْنِشَالُومَ وَطَرَحُوهُ فِي الْوَعْرِ فِي الْجُبِّ الْعَظِيمِ وَأَقَامُوا عَلَيْهِ رُجْمَةً عَظِيمَةً جِدًّا مِنَ الْحِجَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. ١٨ وَكَانَ ابْنِشَالُومُ قَدْ أَخَذَ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ وَهُوَ حَيٌّ النَّصَبَ الَّذِي فِي وَاوَدِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ لِأَجْلِ تَذْكِيرِ اسْمِي». وَدَعَا النَّصَبَ بِاسْمِهِ، وَهُوَ يُدْعَى «يَدُ ابْنِشَالُومَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٩ وَقَالَ أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ: «دَعْنِي أَجْرُ فَابْتَسِرَ الْمَلِكُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ انْتَقَمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ». ٢٠ فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «مَا أَنْتَ صَاحِبُ بَشَارَةٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فِي يَوْمٍ آخَرَ تُبَشِّرُ، وَهَذَا الْيَوْمَ لَا تُبَشِّرُ مِنْ أَجْلِ أَنْ ابْنَ الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ». ٢١ وَقَالَ يُوَابُ لِكُوشِي: «أَذْهَبْ وَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِمَا رَأَيْتَ». فَسَجَدَ كُوشِي لِيُوَابَ وَرَكَضَ. ٢٢ وَعَادَ أَيْضًا أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ فَقَالَ لِيُوَابَ: «مَهْمَا كَانَ فَدَعْنِي أَجْرُ أَنَا أَيْضًا وَرَاءَ كُوشِي». فَقَالَ يُوَابُ: «لِمَاذَا تَجْرِي أَنْتَ يَا ابْنِي وَلَيْسَ لَكَ بَشَارَةٌ تُجَازِي؟» ٢٣ قَالَ: «مَهْمَا كَانَ أَجْرِي». فَقَالَ لَهُ: «أَجْرِي». فَجَرَى أُخِيمَعَصُ فِي طَرِيقِ الْعُورِ وَسَبَقَ كُوشِي. ٢٤ وَكَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ، وَطَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى سَطْحِ الْبَابِ إِلَى السُّورِ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا بِرَجُلٍ يَجْرِي وَحْدَهُ. ٢٥ فَتَدَاى الرَّقِيبُ وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ. فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنْ كَانَ وَحْدَهُ فِيهِ بَشَارَةٌ». وَكَانَ يَسْعَى وَيَقْرُبُ. ٢٦ ثُمَّ رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي، فَتَدَاى الرَّقِيبُ الْبَوَابَ وَقَالَ: «هُوَذَا رَجُلٌ يَجْرِي وَحْدَهُ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَهَذَا أَيْضًا مُبَشِّرٌ». ٢٧ وَقَالَ الرَّقِيبُ: «إِنِّي أَرَى جَرِيَّ الْأَوَّلِ كَجَرِيَّ أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ وَيَأْتِي بِبَشَارَةٍ صَالِحَةٍ». ٢٨ فَتَدَاى أُخِيمَعَصُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «السَّلَامُ». وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي دَفَعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ». ٢٩ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْلَامٌ لِلْفَتَى ابْنِشَالُومَ؟» فَقَالَ أُخِيمَعَصُ: «قَدْ رَأَيْتُ جُمْهُورًا عَظِيمًا عِنْدَ إِرسَالِ يُوَابَ عِنْدَ الْمَلِكِ وَعَيْدِكَ، وَلَمْ أَعْلَمْ مَاذَا». ٣٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «دُرُّ وَقَفْ هَهُنَا». فَدَارَ وَوَقَفَ. ٣١ وَإِذَا بِكُوشِي قَدْ أَتَى، وَقَالَ كُوشِي: «لِيُبَشِّرَ سَيِّدِي الْمَلِكُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ انْتَقَمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ». ٣٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِكُوشِي: «أَسْلَامٌ لِلْفَتَى ابْنِشَالُومَ؟» فَقَالَ كُوشِي: «لِيَكُنْ كَالْفَتَى أَعْدَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ لِلشَّرِّ». ٣٣ فَانْزَعَجَ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عُلْيَةِ الْبَابِ

وَكَانَ يَبْكِي وَيَقُولُ وَهُوَ يَتَمَنَّي: «يَا ابْنِي أَبْسَأَلُومُ، يَا ابْنِي يَا ابْنِي! أَبْسَأَلُومُ، يَا لِيَتَنِي مُتُّ عَوَضًا
عَنكَ! يَا أَبْسَأَلُومُ ابْنِي يَا ابْنِي».

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

فَأَخْبِرَ يُوَابُ: «هُوَذَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيَتَوَخُّ عَلَى ابْنِشَالُومَ». ٢ فَصَارَتْ الْعَلْبَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنَاحَةً عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ سَمِعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ يَفُولُ إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ تَأَسَّفَ عَلَى ابْنِهِ. ٣ وَتَسَلَّلَ الشَّعْبُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَسْتَلُّ الْقَوْمُ الْخَجْلُونَ عِنْدَمَا يَهْرُبُونَ فِي الْقِتَالِ. ٤ وَسَتَرَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا ابْنِي ابْنِشَالُومُ، يَا ابْنِشَالُومُ ابْنِي يَا ابْنِي!» ٥ فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ: «قَدْ أَخْزَيْتَ الْيَوْمَ وَجُوهَ جَمِيعِ عِبِيدِكَ، مُنْقِذِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ وَأَنْفُسَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَنْفُسَ نِسَائِكَ وَأَنْفُسَ سَرَائِكَ، ٦ بِمَحَبَّتِكَ لِمُبْغِضِيكَ وَبُغْضِكَ لِمُحِبِّيكَ. لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ رُؤْسَاءُ وَلَا عِبِيدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ ابْنِشَالُومُ حَيًّا وَكَلْنَا الْيَوْمَ مَوْتِي لِحَسَنِ حِينِيذِ الْأَمْرِ فِي عَيْنَيْكَ. ٧ فَالآنَ فَمُ وَأَخْرَجُ وَطَيْبُ قُلُوبِ عِبِيدِكَ. لِأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِنَّهُ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ لَا يَبِيْتُ أَحَدًا مَعَكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ أَشْرًا عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَرِّ أَصَابِكَ مُنْذُ صِيَاكَ إِلَى الْآنَ!» ٨ فَقَامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ فِي الْبَابِ. فَأَخْبَرُوا جَمِيعَ الشَّعْبِ: «هُوَذَا الْمَلِكُ جَالِسٌ فِي الْبَابِ». فَأَتَى جَمِيعُ الشَّعْبِ أَمَامَ الْمَلِكِ. وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. ٩ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي خِصَامٍ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَنْقَذَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا وَهُوَ نَجَاتُنَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَالْآنَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَجْلِ ابْنِشَالُومَ ١٠ وَأَبْنِشَالُومُ الَّذِي مَسَحَاهُ عَلَيْنَا قَدْ مَاتَ فِي الْحَرْبِ. فَالآنَ لِمَاذَا أَنْتُمْ سَاكِنُونَ عَنْ إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟» ١١ وَأُرْسِلَ الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى صَادُوقَ وَأَيَّاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا: «قُولَا لِيَشُبُوخَ يَهُوذَا: لِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِهِ، وَقَدْ أَتَى كَلَامُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ؟ ١٢ أَنْتُمْ إِخْوَتِي. أَنْتُمْ عَظْمِي وَلَحْمِي. فَلِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟ ١٣ وَقُولَا لِعِمَّاسَا: أَمَا أَنْتَ عَظْمِي وَلَحْمِي؟ هَكَذَا يَفْعَلُ بِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ كُنْتُ لَا تُصِيرُ رَيْسَ جَيْشٍ عِنْدِي كُلَّ الْأَيَّامِ بَدَلِ يُوَابِ». ١٤ أَفَاسْتَمَالَ قُلُوبَ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُوذَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، فَأُرْسِلُوا إِلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «ارْجِعْ أَنْتَ وَجَمِيعُ عِبِيدِكَ». ١٥ أَفَرَجَعَ الْمَلِكُ وَأَتَى إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَأَتَى يَهُوذَا إِلَى الْجَبَالِ سَانِرًا لِمُلَاقَاةِ الْمَلِكِ لِيُعَبِّرَ الْأُرْدُنَّ. ١٦ فَبَادَرَ شَمْعِي بَنُ جِيزَا الْبَيْتَامِينِيُّ الَّذِي مِنْ بَحُورِيمَ وَنَزَلَ مَعَ رِجَالِ يَهُوذَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ ١٧ وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ مِنْ بَيْتَامِينٍ، وَصِيبَا غَلَامٌ بَيْتَ شَاوُلَ وَبَنُوهُ الْخَمْسَةُ عَشَرَ وَعِبِيدُهُ الْعِشْرُونَ مَعَهُ، فَخَاضُوا الْأُرْدُنَّ أَمَامَ الْمَلِكِ. ١٨ وَعَبَّرَ الْقَارِبَ لِيُعَبِّرَ بَيْتَ الْمَلِكِ وَلِعَمَلِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. وَسَقَطَ شَمْعِي بَنُ جِيزَا أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَمَا عَبَرَ الْأُرْدُنَّ ١٩ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «لَا يَحْسِبُ لِي سَيِّدِي إِثْمًا، وَلَا تَذَكَّرْ مَا افْتَرَى بِهِ عَبْدُكَ يَوْمَ خُرُوجِ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ أُورُشَلِيمَ حَتَّى يَضَعَ الْمَلِكُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ. ٢٠ لِأَنَّ عَبْدَكَ يَعْلَمُ أَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ، وَهَنَنْدَا قَدْ جِئْتُ الْيَوْمَ أَوَّلَ كُلِّ بَيْتِ يُوَسُفَ وَنَزَلْتُ لِلِقَاءِ سَيِّدِي الْمَلِكِ». ٢١ فَقَالَ أَيَّشَايُ ابْنُ صَرُوبَةَ: «أَلَا يُقْتَلُ شَمْعِي لِأَنَّهُ سَبَّ مَسِيحَ الرَّبِّ؟» ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُوبَةَ حَتَّى تَكُونُوا لِي الْيَوْمَ مُقَاوِمِينَ؟ الْيَوْمَ يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟ أَمَّا عَلِمْتُ أَنِّي الْيَوْمَ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟» ٢٣ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِيَشَمْعِي: «لَا تَمُوتْ». وَحَلَفَ لَهُ الْمَلِكُ. ٢٤ وَنَزَلَ مَفْيَبُوشَتُ ابْنُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَعْنَنَّ بِرِجْلَيْهِ وَلَا اعْتَنَى بِلِحْيَتِهِ وَلَا غَسَلَ ثِيَابَهُ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي ذَهَبَ فِيهِ الْمَلِكُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَتَى فِيهِ بِسَلَامٍ. ٢٥ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا لَمْ تَذَهَبْ مَعِي يَا مَفْيَبُوشَتُ؟» ٢٦ فَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّ عَبْدِي قَدْ خَدَعَنِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ قَالَ: أَسُدُّ لِنَفْسِي الْحِمَارَ فَأُرْكَبُ عَلَيْهِ وَأَذْهَبُ مَعَ الْمَلِكِ، لِأَنَّ عَبْدَكَ أَعْرَجٌ. ٢٧ وَأَوْسَى بِعَبْدِكَ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَسَيِّدِي الْمَلِكُ كَمَلَكَ اللَّهُ. فَافْعَلْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. ٢٨ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ أَبِي لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنَسًا مَوْتِي لِسَيِّدِي الْمَلِكِ، وَقَدْ جَعَلْتَ عَبْدَكَ بَيْنَ الْأَكْلِينَ عَلَى مَا بَدَيْتَ. فَأَيُّ حَقٍّ لِي بَعْدُ حَتَّى أَصْرُخَ أَيْضًا إِلَى الْمَلِكِ؟» ٢٩ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ بَعْدُ بِأُمُورِكَ؟ قَدْ فَتِنْتُ إِنَّكَ أَنْتَ وَصِيبَا تَفْسِمَانِ الْحَقْلَ». ٣٠ فَقَالَ مَفْيَبُوشَتُ لِلْمَلِكِ: «فَلْيَأْخُذْ الْكُلَّ أَيْضًا بَعْدَ أَنْ جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِهِ». ٣١ وَنَزَلَ بَرَزُلَايُ الْجَلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ وَعَبَّرَ الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ لِيُشِيعَهُ عِنْدَ الْأُرْدُنِّ. ٣٢ وَكَانَ بَرَزُلَايُ قَدْ شَاخَ جِدًّا - كَانَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. وَهُوَ عَالٍ الْمَلِكُ عِنْدَ إِقَامَتِهِ فِي مَحَنَائِمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا عَظِيمًا جِدًّا. ٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرَزُلَايَ: «اعْبُرْ أَنْتَ مَعِي وَأَنَا أُعْوَلُكَ مَعِي فِي أُورُشَلِيمَ». ٣٤ فَقَالَ بَرَزُلَايُ لِلْمَلِكِ: «كَمْ أَيَّامَ سِنِي حَيَاتِي حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى أُورُشَلِيمَ؟ ٣٥

أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. هَلْ أُمِيزُ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالرَّدِيِّءِ، وَهَلْ يَسْتَطِيعُ عَبْدُكَ بِمَا أَكَلُ وَمَا أَشْرَبُ، وَهَلْ أَسْمَعُ أَيْضاً أَصْوَاتَ الْمُعْتَنِينَ وَالْمُعْتَنِيَاتِ؟ فَلِمَذَا يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضاً ثِقَلًا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ؟
٣٦ يَعْبُرُ عَبْدُكَ قَلِيلاً الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ. وَلِمَذَا يُكَافِنِي الْمَلِكُ بِهَذِهِ الْمُكَافَأَةِ؟ ٣٧ دَعُ عَبْدُكَ يَرْجِعُ فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي عِنْدَ قَبْرِ أَبِي وَأُمِّي. وَهُوَذَا عَبْدُكَ كَمَهَامُ يَعْبُرُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ فَاَفْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ». ٣٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «إِنَّ كَمَهَامَ يَعْبُرُ مَعِي فَاَفْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ، وَكُلُّ مَا تَنَمَّاهُ مِنِّي أَفْعَلُهُ لَكَ». ٣٩ فَعَبَّرَ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْأُرْدُنَّ، وَالْمَلِكُ عَبَرَ. وَقِيلَ الْمَلِكُ بَرَزْ لَأَيِّ وَبَارَكُهُ فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ. ٤٠ وَعَبَرَ الْمَلِكُ إِلَى الْجِلْجَالِ وَعَبَرَ كَمَهَامَ مَعَهُ، وَكُلُّ شَعْبِ يَهُودَا عَبَرُوا الْمَلِكَ، وَكَذَلِكَ نَصَفَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ. ٤١ وَإِذَا يَجْمَعُ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ جَاءُونَ إِلَى الْمَلِكِ، وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «لِمَذَا سَرَقَكَ إِخْوَانُنَا يَهُودَا وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ بِالْمَلِكِ وَبَيْنَهُ وَكُلُّ رِجَالِ دَاوُدَ مَعَهُ؟» ٤٢ فَأَجَابَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا رِجَالُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ إِلَيَّ. وَلِمَذَا تَعْتَاظُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ هَلْ أَكَلْنَا شَيْئاً مِنَ الْمَلِكِ أَوْ وَهَبْنَا هِبَةً؟» ٤٣ فَأَجَابَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ رِجَالُ يَهُودَا: «لِي عَشْرَةُ أَسْهُمٍ فِي الْمَلِكِ، وَأَنَا أَحَقُّ مِنْكَ بِدَاوُدَ. فَلِمَذَا اسْتَحَقَّقْتَ بِي وَلَمْ يَكُنْ كَلَامِي أَوْلاً فِي إِرْجَاعِ مَلِكِي؟» وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُودَا أَفْسَى مِنْ كَلَامِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

١ وَاتَّفَقَ هُنَاكَ رَجُلٌ لَنِيْمٍ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي رَجُلٌ بَنِيَامِينِيٌّ، فَضْرَبَ بِالْبُوقِ وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا قِسْمٌ فِي دَاوُدَ وَلَا لَنَا نَصِيبٌ فِي ابْنِ يَسَى. كُلُّ رَجُلٍ إِلَى خِيْمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ». ٢ فَصَعِدَ كُلُّ رَجُلٍ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ دَاوُدَ إِلَى وَرَاءِ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي. وَأَمَّا رَجَالُ يَهُودَا فَلَازَمُوا مَلِكَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٣ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَخَذَ الْمَلِكُ النَّسَاءَ السَّرَّارِيَّ الْعَشْرَ اللَّوَاتِي تَرَكَهِنَّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ، وَجَعَلَهُنَّ تَحْتَ حَجَرٍ، وَكَانَ يَعْوَلُهُنَّ وَلَكِنْ لَمْ يَدْخُلْ إِلَيْهِنَّ، بَلْ كُنَّ مَحْبُوسَاتٍ إِلَى يَوْمٍ مَوْتِهِنَّ فِي عَيْشَةِ الْعَزُوبَةِ. ٤ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «اجْمَعْ لِي رَجَالًا يَهُودًا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَاحْضِرْ أَنتَ هُنَا». ٥ فَذَهَبَ عِمَّاسَا لِيَجْمَعَ يَهُودًا، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمِيقَاتِ الَّتِي عَيَّنَهَا. ٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ: «الآن يَسِيءُ إِلَيْنَا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي أَكْثَرَ مِنْ أَنْسَأَلُومَ. فَخُذْ أَنتَ عِيْدَ سَيِّدِكَ وَاتَّبِعْهُ لِيَلَّا يَجِدَ لِنَفْسِهِ مَدْنًا حَصِينَةً وَيَثْقِلَتْ مِنْ أَمَامِ أَعْيُنِنَا». ٧ فَخَرَجَ وَرَاءَهُ رَجَالُ يُوَابَ: الْجَلَادُونَ وَالسُّعَاءُ وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ، وَخَرَجُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَتَّبِعُوا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي. ٨ وَكَمَا كَانُوا عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فِي جِيْعُونَ جَاءَ عِمَّاسَا فِدَامَهُمْ. وَكَانَ يُوَابُ مُتَنَطِّقًا عَلَى ثَوْبِهِ الَّتِي كَانَ لِأَبْسَهُ، وَفَوْقَهُ مِثْقَلَةُ سَيْفٍ فِي غَمَدِهِ مَشْدُودَةٌ عَلَى حَوِيَّهِ، فَلَمَّا خَرَجَ انْدَلَقَ السَّيْفُ. ٩ فَقَالَ يُوَابُ لِعِمَّاسَا: «أَسَأَلُ أَنتَ يَا أَخِي؟ وَأَمْسَكْتُ يَدَ يُوَابَ التِّمْنَى بِلِحْيَةِ عِمَّاسَا لِيُقْبِلَهُ». ١٠ وَأَمَّا عِمَّاسَا فَلَمْ يَحْتَرِزْ مِنَ السَّيْفِ الَّتِي بِيَدِ يُوَابَ، فَضْرَبَهُ بِهِ فِي بَطْنِهِ فَدَلِقَ أَمْعَاءَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يُبْنَ عَلَيْهِ، فَمَاتَ. وَأَمَّا يُوَابُ وَأَبِيشَايَ أَخُوهُ فَتَبِعَا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي. ١١ وَوَقَفَ عِنْدَهُ وَاحِدٌ مِنْ غُلَمَانِ يُوَابَ، فَقَالَ: «مَنْ سَرُّ يُوَابَ، وَمَنْ هُوَ لِدَاوُدَ، فَوَرَاءَ يُوَابَ». ١٢ وَكَانَ عِمَّاسَا يَتَمَرَّعُ فِي الدَّمِ فِي وَسْطِ السَّكَّةِ. وَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ يَفْفُونَ، نَقَلَ عِمَّاسَا مِنَ السَّكَّةِ إِلَى الْحَقْلِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ ثَوْبًا، لَمَّا رَأَى أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهِ يَقِفُ. ١٣ فَلَمَّا نُقِلَ عَنِ السَّكَّةِ عَبَرَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَ يُوَابَ لِاتِّبَاعِ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي. ١٤ وَعَبَرَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَيْلَ وَبَيْتِ مَعَكَةَ وَجَمِيعِ الْبِيرِيَّيْنِ، فَاجْتَمَعُوا وَخَرَجُوا أَيْضًا وَرَاءَهُ. ١٥ وَجَاءُوا وَحَاصَرُوهُ فِي أَيْلَ بَيْتِ مَعَكَةَ وَأَقَامُوا مِثْرَسَةً حَوْلَ الْمَدِينَةِ فَأَقَامَتْ فِي الْحِصَارِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَ يُوَابَ كَانُوا يُخْرَبُونَ لِأَجْلِ اسْتِقَاطِ السُّورِ. ١٦ فَتَنَادَتْ امْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ: «اسْمَعُوا. اسْمَعُوا. فُولُوا لِيُوَابَ نَقَدِّمُ إِلَى هَهُنَا فَأَكَلَمَكُ». ١٧ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: «أَأنتَ يُوَابُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». فَقَالَتْ لَهُ: «اسْمَعْ كَلَامَ أَمْتِكَ». فَقَالَ: «أَنَا سَامِعٌ». ١٨ فَقَالَتْ: «كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ أَوْلًا قَائِلِينَ: سَوَالًا يَسْأَلُونَ فِي أَيْلَ. وَهَكَذَا كَانُوا انْتَهَوْا. ١٩ أَنَا مُسَالِمَةٌ أَمِينَةٌ فِي إِسْرَائِيلَ. أَنتَ طَالِبٌ أَنْ تُمِيتَ مَدِينَةً وَأَمَّا فِي إِسْرَائِيلَ لِمَاذَا تُبْلَعُ نَصِيبَ الرَّبِّ؟» ٢٠ فَأَجَابَ يُوَابُ: «حَاشَايَ! حَاشَايَ أَنْ أَبْلَعُ وَأَنْ أَهْلِكَ. ٢١ الْأَمْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ. لِأَنَّ رَجُلًا مِنْ جِبَلِ أُفْرَايِمَ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ. سَلِمُوهُ وَحَدَّهُ فَأَنْصَرَفَ عَنِ الْمَدِينَةِ». فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ لِيُوَابَ: «هُوَذَا رَأْسُهُ يُقْفَى إِلَيْكَ عَنِ السُّورِ». ٢٢ فَأَتَتْ الْمَرْأَةَ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ بِحِكْمَتِهَا فَقَطَعُوا رَأْسَ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي وَأَقْفُوهُ إِلَى يُوَابَ، فَضْرَبَ بِالْبُوقِ فَأَنْصَرَفُوا عَنِ الْمَدِينَةِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. وَأَمَّا يُوَابُ فَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ. ٢٣ وَكَانَ يُوَابُ عَلَى جَمِيعِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَبَنِيَايَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاءِ، ٢٤ وَأَدُورَامَ عَلَى الْجِزْيَةِ، وَيَهُوشَافَاطَ بْنَ أَخِيلُودَ مُسَجَّلًا، ٢٥ وَشِيوَا كَاتِيًا، وَصَادُوقَ وَأَبِيئَاتَارَ كَاهِنَيْنِ، ٢٦ وَغَيْرَ الْبَاقِيَّيْنِ أَيْضًا كَمَا كَانُوا لِدَاوُدَ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ، سَنَةٌ بَعْدَ سَنَةٍ. فَطَلَبَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ. فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَ لِأَجْلِ شَاوُلَ وَلِأَجْلِ بَيْتِ الدَّمَاءِ، لِأَنَّهُ قَتَلَ الْجِعُونِيِّينَ». ٢ (وَالجِعُونِيُّونَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ مِنْ بَقَايَا الْأُمُورِيِّينَ، وَقَدْ حَلَفَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ شَاوُلُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ لِأَجْلِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا) ٣ فَدَعَا الْمَلِكُ الْجِعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا أَفْعَلُ لَكُمْ وَيَمَادَا أَكْفَرُ فَنُبَارِكُوا نَصِيبَ الرَّبِّ؟» ٤ فَقَالَ لَهُ الْجِعُونِيُّونَ: «لَيْسَ لَنَا فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ عِنْدَ شَاوُلَ وَلَا عِنْدَ بَيْتِهِ، وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ». فَقَالَ: «مَهْمَا فَعَلْتُمْ أَفْعَلْتُمْ لَكُمْ». ٥ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «الرَّجُلُ الَّذِي أَفْعَلْنَا وَالَّذِي تَأْمَرَ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا لِكَيْ لَا نُقِيمَ فِي كُلِّ نَحْوَمِ إِسْرَائِيلَ، ٦ فَلَنُعْطِ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَنِيهِ فَنَفْصِلَهُمْ لِلرَّبِّ فِي جِيعَةٍ شَاوُلَ مُحْتَارٍ الرَّبِّ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَنَا أُعْطِي». ٧ وَأَسْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُوشَتَ بَنِ يُونَاتَانَ بَنِ شَاوُلَ مِنْ أَجْلِ يَمِينِ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاتَانَ بَنِ شَاوُلَ. ٨ فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنِي رَصْفَةَ ابْنَةِ آيَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ: أَرْمُونِي وَمَفْيُوشَتَ، وَبَنِي مِيكَالَ ابْنَةِ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِعَدْرِيئِيلَ بَنِ بَرَزُلَايَ الْمَحُولِيِّ، ٩ وَسَلَّمَهُمْ إِلَى يَدِ الْجِعُونِيِّينَ فَصَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَسَقَطَ السَّبْعَةُ مَعًا وَقُتِلُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ فِي أَوَّلِهَا فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ. ١٠ فَأَخَذَتْ رَصْفَةَ ابْنَةَ آيَةَ مِسْحًا وَقَرَشَتْهُ لِنَفْسِهَا عَلَى الصَّخْرِ مِنْ ابْتِدَاءِ الْحَصَادِ حَتَّى انْصَبَ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمْ تَدْعُ طُيُورَ السَّمَاءِ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ نَهَارًا وَلَا حَيَوَانَاتُ الْحَقْلِ لَيْلًا. ١١ فَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِمَا فَعَلَتْ رَصْفَةَ ابْنَةَ آيَةَ سُرِّيَّةً شَاوُلَ. ١٢ فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاتَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ الَّذِينَ سَرَفُوها مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عَلَفَهُمَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يَوْمَ ضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ شَاوُلَ فِي جَلْبُوعَ. ١٣ فَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاتَانَ ابْنِهِ، وَجَمَعُوا عِظَامَ الْمَصْلُوبِينَ، ٤ وَدَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ ابْنِهِ فِي أَرْضِ بَيْتَامِينَ فِي صَيْلَعِ فِي قَبْرِ قَيْسَ أَبِيهِ، وَعَمَلُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَجَابَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ. ٥ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ بَيْنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَانْحَدَرَ دَاوُدُ وَعَبِيدُهُ مَعَهُ وَحَارَبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَعْيَا دَاوُدَ. ١٦ وَيَشِي بَنُوبَ الَّذِي مِنْ أَوْلَادِ رَافَا، وَوَزَنُ رُمِحِهِ ثَلَاثُ مِئَةِ شَاقِلِ نَحَاسٍ وَقَدْ تَقَلَّدَ جَدِيدًا، افْتَكَّرَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ. ١٧ فَأَنْجَدَهُ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرُويَةَ فَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. حِينَئِذٍ حَلَفَ رَجُلٌ دَاوُدَ لَهُ قَائِلِينَ: «لَا تَخْرُجْ أَيْضًا مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا تُطْفِئِ سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ». ١٨ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبَكَأِي الْحُوشِيُّ قَتَلَ سَافَ الَّذِي هُوَ مِنْ أَوْلَادِ رَافَا. ١٩ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَأَلْحَانَانُ بَنُ يَعْرِي أَرْجِيمَ النَّبَيْلَحْمِيِّ قَتَلَ جُلِيَّاتَ الْجَبِّيَّ، وَكَانَتْ قَنَاءُ رُمِحِهِ كَنُورِ النَّسَاجِينَ. ٢٠ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتَّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلَ الْقَامَةِ أَصَابِعُ كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ سِتُّ، وَأَصَابِعُ كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ سِتُّ (عَدَدُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ) وَهُوَ أَيْضًا وَوَلَدَ لِرَافَا. ٢١ وَلَمَّا عَيَّرَ إِسْرَائِيلَ ضَرْبَهُ يُونَاتَانُ بَنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ. ٢٢ هُوَ لَاءُ الْأَرْبَعَةِ وَوَلَدُوا لِرَافَا فِي جَتَّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ عَبِيدِهِ.

الأصْحاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَلَّمَ دَاوُدُ الرَّبَّ بِكَلَامٍ هَذَا النَّسِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ
 يَدِ شَاوُلَ، ٢ قَالَا: «الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحَصْنِي وَمُنْقِذِي، ٣ إِلَهُ صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تُرْسِي وَقَرْنُ
 خَلَاصِي. مَلْجَأِي وَمَنْصَبِي. مُخَلِّصِي، مِنْ الظُّلْمِ تُخَلِّصُنِي. ٤ أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ فَأَتَخَلَّصُ مِنْ
 أَعْدَائِي. ٥ لِأَنَّ أَمْوَاجَ الْمَوْتِ اكْتَنَفْتَنِي. سُبُلُ الْهَلَاكِ أَفْرَعْتَنِي. ٦ حِبَالُ الْهَالِيَةِ أَحَاطَتْ بِي. شَرِكُ
 الْمَوْتِ أَصَابْتَنِي. ٧ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي
 وَصَرَخِي دَخَلَ أَدْنِيهِ. ٨ فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ. أُسُسُ السَّمَوَاتِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ، لِأَنَّهُ
 غَضِبَ. ٩ صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ. ١٠ أَطْأَطَأَ السَّمَاوَاتُ وَنَزَلَ
 وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ. ١١ ارْكَبْ عَلَى كُرُوبٍ وَطَارَ، وَرُئِيَ عَلَى أَجْنَحَةِ الرَّيْحِ. ١٢ اجْعَلِ الظُّلْمَةَ
 حَوْلَهُ مِظْلَاتٍ، مِيَاهًا مُتَجَمِّعَةً وَظِلَامَ الْعَمَامِ. ١٣ مِنْ الشُّعَاعِ قَدَامَهُ اشْتَعَلَتْ جَمْرٌ نَارًا. ١٤ أَرْعَدَ
 الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعَلِيِّ أُعْطِيَ صَوْتَهُ. ١٥ أَرْسَلَ سِهَامًا فَشَتَّتَهُمْ، بَرَقًا فَارْعَجَهُمْ. ١٦ أَفْظَهَرَتْ
 أَعْمَاقُ الْبَحْرِ، وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ الرَّبِّ، مِنْ نَسْمَةِ رِيحِ أَنْفِهِ. ١٧ أَرْسَلَ مِنَ الْعَلِيِّ
 فَأَخَذَنِي. نَسَلْتَنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. ١٨ أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، مِنْ مُبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. ١٩
 أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي وَكَانَ الرَّبُّ سَنْدِي. ٢٠ أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ. خَلَّصَنِي لِأَنَّهُ سُرَّ بِي. ٢١
 يُكَافِئُنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ يَرُدُّ عَلَيَّ. ٢٢ لِأَنِّي حَفِظْتُ طَرُقَ الرَّبِّ وَلَمْ أَعْصِ
 إِلَهِي. ٢٣ لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي وَقَرَائِضُهُ لَا أَحِيدُ عَنْهَا. ٢٤ وَأَكُونُ كَامِلًا لَدَيْهِ وَأَتَحَقَّقُ مِنْ
 إِثْمِي. ٢٥ فَيَرُدُّ الرَّبُّ عَلَيَّ كِبْرِي وَكَطَهَارَتِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ. ٢٦ «مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ
 الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا. ٢٧ مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا. ٢٨ وَتَخَلَّصُ الشَّعْبَ
 الْبَائِسَ، وَعَيْنَاكَ عَلَى الْمُتَرَفِّعِينَ فَتَضَعُهُمْ. ٢٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ سِرَاجِي يَا رَبُّ، وَالرَّبُّ يُضِيءُ ظِلْمَتِي.
 ٣٠ لِأَنِّي بِكَ افْتَحَمْتُ جَيْشًا. بِالْإِلَهِي نَسَوْرْتُ أَسْوَارًا. ٣١ اللَّهُ طَرِيفُهُ كَامِلٌ وَقَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. تُرْسٌ
 هُوَ لِجَمِيعِ الْمُحْتَمِينَ بِهِ. ٣٢ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهُ غَيْرُ الرَّبِّ، وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ غَيْرُ الْإِلَهَاءِ؟ ٣٣ الْإِلَهُ الَّذِي
 يُعَزِّرُنِي بِالْقُوَّةِ، وَيُصَبِّرُ طَرِيفِي كَامِلًا. ٣٤ الَّذِي يَجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِيلِ وَعَلَى مَرْتَفَعَاتِي يُقِيمُنِي ٣٥
 الَّذِي يُعَلِّمُ يَدِي الْقِتَالَ فَتُحْنِي بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نَحَاسٍ. ٣٦ وَتَجْعَلُ لِي تُرْسَ خَلَاصِكَ وَأَطْفَاكَ
 يُعْظِمُنِي. ٣٧ تُوسِعُ خَطَوَاتِي تَحْتِي فَلَمْ تَتَقَلَّبْ كَعَبَائِي. ٣٨ أَلْحَقْ أَعْدَائِي فَأَهْلِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعْ حَتَّى
 أَفْنِيَهُمْ. ٣٩ أَفْنِيَهُمْ وَأَسْحَفُهُمْ فَلَا يَفُومُونَ، بَلْ يَسْفُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي. ٤٠ «تُنْطَفِئِي قُوَّةٌ لِلْقِتَالِ،
 وَتَصْرَعُ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ تَحْتِي. ٤١ وَتُعْطِينِي أَقْفِيَةَ أَعْدَائِي وَمُبْغِضِي فَأَفْنِيَهُمْ. ٤٢ يَبْتَطَلِعُونَ فَلْيَسْ
 مُخَلَّصٌ، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُهُمْ. ٤٣ فَاسْحَفُهُمْ كَغُبَارِ الْأَرْضِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَدْفُهُمْ وَأَدُوسُهُمْ. ٤٤
 وَتُنْقِذُنِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ شَعْبِي وَتَحْفَظُنِي رَأْسًا لِلْأَمَمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَنْعَبِدُ لِي. ٤٥ بَنُو الْعُرَبَاءِ
 يَنْدَلُّونَ لِي. مِنْ سَمَاعِ الْأَذُنِ يَسْمَعُونَ لِي. ٤٦ بَنُو الْعُرَبَاءِ يَبْلُغُونَ وَيَزْحَفُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ. ٤٧ حَتَّى
 هُوَ الرَّبُّ وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمَرْتَفَعٌ إِلَهُ صَخْرَةِ خَلَاصِي، ٤٨ الْإِلَهُ الْمُنتَقِمُ لِي وَالْمُخَضِّعُ شُعُوبًا
 تَحْتِي، ٤٩ وَالَّذِي يُخْرِجُنِي مِنْ بَيْنِ أَعْدَائِي وَيَرْفَعُنِي فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ، وَيُنْقِذُنِي مِنْ رِجْلِ الظُّلْمِ.
 ٥٠ هَذَا الَّذِي أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الْأَمَمِ وَلَا سَمِيكَ أَرْتَمُ. ٥١ بُرْجُ خَلَاصِ لِمَلِكِهِ وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ،
 لِذَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةَ: «وَحَيُّ دَاوُدَ بْنِ يَسَى، وَوَحْيُ الرَّجُلِ الْقَائِمِ فِي الْعُلَا، مَسِيحٍ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ، وَمَرْتَمُ إِسْرَائِيلَ الْحُلُو: ٢ رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَيَّ لِسَانِي. ٣ قَالَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. إِلَيَّ تَكَلَّمَ صَخْرُهُ إِسْرَائِيلَ. إِذَا تَسَلَّطَ عَلَى النَّاسِ بَارٌّ يَسْلُطُ بِخَوْفِ اللَّهِ، ٤ وَكَثُورِ الصَّبَاحِ إِذَا أَسْرَقَتِ الشَّمْسُ كَعُسْبٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَبَاحِ صَحْوٍ مُضِيٍّ غَبَّ الْمَطَرُ. ٥ أَلَيْسَ هَكَذَا بَيْتِي عِنْدَ اللَّهِ لِأَنَّهُ وَضَعَ لِي عَهْدًا أَبَدِيًّا مُثَقَّنًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمَحْفُوظًا؟ أَفَلَا يُبَيِّتُ كُلَّ خَلَاصِي وَكُلَّ مَسْرَتِي؟ ٦ وَلَكِنْ بَنِي بَلِيَعَالٍ جَمِيعَهُمْ كَشَوْكٍ مَطْرُوحٍ لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْخَذُونَ بِيَدِي. ٧ وَالرَّجُلُ الَّذِي يَمْسُهُمْ يَسْلُحُ بِحَدِيدٍ وَعَصَا رُمْحٍ. فَيَحْتَرِفُونَ بِالنَّارِ فِي مَكَانِهِمْ». ٨ هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يُسَيْبُ بَسْبْتُ التَّحْكُمُونِيُّ رَئِيسُ الثَّلَاثَةِ. هُوَ هَزَّ رُمْحَهُ عَلَى ثَمَانِ مِئَةِ قَتْلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً. ٩ وَبَعْدَهُ أَلْعَازَارُ بْنُ دُوْدُو بْنِ أَخُوخِي أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ حِينَمَا عَيَّرُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ لِلْحَرْبِ وَصَعِدَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ. ١٠ أَمَّا هُوَ فَأَقَامَ وَضْرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ، وَلَصِقَتْ يَدُهُ بِالسَّيْفِ، وَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَرَجَعَ الشَّعْبُ وَرَأَاهُ لِلنَّهْبِ فَقَطَّ. ١١ وَبَعْدَهُ شَمَةُ بْنُ أَجِي الْهَرَارِيِّ. فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَيْشًا وَكَانَتْ هُنَاكَ قِطْعَةٌ حَقْلٍ مَمْلُوءَةٌ عَدَسًا، فَهَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ١٢ فَوَقَفَ فِي وَسْطِ الْقِطْعَةِ وَأَقْدَهَهَا، وَضْرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا. ١٣ وَنَزَلَ الثَّلَاثَةُ مِنَ الثَّلَاثِينَ رَئِيسًا وَأَثُوا فِي الْحِصَادِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى مَعَارَةِ عَدْلَامَ، وَجَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازَلَ فِي وَادِي الرَّفَاتِيِّينَ. ١٤ وَكَانَ دَاوُدُ حِينئِذٍ فِي الْحِصْنِ، وَحَفَظَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ حِينئِذٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ١٥ فَتَأَوَّاهُ دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمٍ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ؟» ١٦ فَسَقَّ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَقَوْا مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمٍ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ وَأَثُوا بِهِ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ بَلْ سَكَبَهُ لِلرَّبِّ ١٧ وَقَالَ: «حَاشَا لِي يَا رَبُّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ. هَذَا دَمُ الرَّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ». فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ الثَّلَاثَةُ الْأَبْطَالُ. ١٨ وَأَبِيئِشَايُ أَخُو يُوَابَ ابْنُ صَرُوبَةِ هُوَ رَئِيسُ ثَلَاثَةٍ. هَذَا هَزَّ رُمْحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلَهُمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ. ١٩ أَلَمْ يُكْرَمَ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَكَانَ لَهُمْ رَئِيسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى. ٢٠ وَبَنَيَايَهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، ابْنُ ذِي بَأْسٍ، كَثِيرُ الْأَفْعَالِ، مِنْ قَبْضِيلِ، هُوَ الَّذِي ضْرَبَ أَسَدِيَّ مَوَّابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضْرَبَ أَسَدًا فِي وَسْطِ جِبِّ يَوْمِ النَّلْجِ. ٢١ وَهُوَ ضْرَبَ رَجُلًا مِصْرِيًّا ذَا مَنْظَرٍ، وَكَانَ بِيَدِ الْمِصْرِيِّ رُمْحٌ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ بِعَصَا وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُمْحِهِ. ٢٢ هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنَيَايَهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ، ٢٣ وَكُرِّمَ عَلَى الثَّلَاثِينَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ. ٢٤ وَعَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ كَانَ مِنَ الثَّلَاثِينَ، وَالْحَانَانُ بْنُ دُوْدُو مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ. ٢٥ وَسَمَةُ الْحَرُودِيُّ، وَأَلِيْقَا الْحَرُودِيُّ، ٢٦ وَحَالِصُ الْقَلْطِيُّ، وَعَيْرَا بْنُ عَقِيْشِ النَّقُوعِيِّ، ٢٧ وَأَبِيْعَزْرُ الْعِنَاوُوثِيِّ، وَمَبُونَايُ الْحُوسَاتِيِّ، ٢٨ وَصَلْمُونُ الْأَخُوخِيُّ، وَمَهْرَايُ النَّطُوقَاتِيِّ، ٢٩ وَخَالِبُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوقَاتِيِّ، وَإِنَّايُ بْنُ رِيْبَايَ مِنْ جِبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ، ٣٠ وَبَنَيَايَا الْفَرْعُونِيِّ، وَهَدَايُ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعَشَ، ٣١ وَأَبُو عَلْبُونِ الْعَرَبَاتِيِّ، وَعَزْمُوتُ الْبَرْحُومِيِّ، ٣٢ وَالْحَبَا الشَّعْلَبُونِيُّ وَمِنْ بَنِي يَاشَنَ: يُونَاتَانُ. ٣٣ وَسَمَةُ الْهَرَارِيِّ، وَأَخِيَامُ بْنُ شَارَارِ الْأَرَارِيِّ، ٣٤ وَالْقَلِيطُ بْنُ أَحْسَبَايَ ابْنِ الْمَعْكِيِّ، وَالْيَعَامُ بْنُ أَخِيئُوْقَلَ الْجِيلُونِيِّ، ٣٥ وَحَصْرَايُ الْكِرْمَلِيِّ، وَقَعْرَايُ الْأَرَبِيِّ، ٣٦ وَبِجَالُ بْنُ نَاتَانَ مِنْ صُوبَةِ، وَبَنِي الْجَادِيِّ، ٣٧ وَصَالِقُ الْعَمُونِيِّ، وَنَحْرَايُ الْبَيْتِرُوتِيِّ (حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بْنِ صَرُوبَةِ) ٣٨ وَعَيْرَا الْبَيْتِرِيِّ، وَجَارِبُ الْبَيْتِرِيِّ، ٣٩ وَأُورِيَا الْحَبِّيُّ الْجَمِيعُ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.

الأصحاح الرابع والعشرون

وَعَادَ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَأَهَاجَ عَلَيْهِمْ دَاوُدَ قَائِلًا: «امض وأحص إسرائيل ويهوذا». ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ الَّذِي عِنْدَهُ: «طَفَّ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعَ وَعَشْرًا الشَّعْبَ، فَأَعْلَمَ عَدَدَ الشَّعْبِ». ٣ فَقَالَ يُوَابُ لِلْمَلِكِ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ إِلَهُكَ الشَّعْبَ أَمْثَالَهُمْ مِثَّةَ ضِعْفٍ، وَعَيْنَا سَيِّدِي الْمَلِكِ نَاطِرَتَانِ. وَلَكِنْ لِمَاذَا يُسِّرُ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِهِذَا الْأَمْرَ؟» ٤ فَاسْتَدَّتْ كَلَامَ الْمَلِكِ عَلَى يُوَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَخَرَجَ يُوَابُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِيَعْبُدُوا إِسْرَائِيلَ. ٥ فَعَبَّرُوا الْأَرْضَ وَتَزَلُّوا فِي عَرُوعِيرَ عَنْ يَمِينِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ وَاوَدِي جَادَ وَتُجَاهَ يَعْزِيرَ، ٦ وَأَتَوْا إِلَى جِلْعَادَ وَإِلَى أَرْضِ تَحْتِيمَ إِلَى حُدُوسِي، ثُمَّ أَتَوْا إِلَى دَانَ يَعْزِرَ وَأَسْتَدَّارُوا إِلَى صَيْدُونَ، ٧ ثُمَّ أَتَوْا إِلَى حِصْنِ صُورَ وَجَمِيعِ مَدُنِ الْحَوِّيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى جَنُوبِي يَهُودَا إِلَى يَثْرَ سَبْعَ ٨ وَطَافُوا كُلَّ الْأَرْضِ، وَجَاءُوا فِي نَهَائِيَةِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٩ فَدَفَعَ يُوَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ إِسْرَائِيلُ ثَمَانِ مِثَّةِ أَلْفِ رَجُلٍ ذِي بَأْسٍ مُسْتَلِّ السَيْفِ، وَرَجَالُ يَهُودَا خَمْسَ مِثَّةِ أَلْفِ رَجُلٍ. ١٠ وَأُضْرِبَ دَاوُدَ قَلْبُهُ بَعْدَمَا عَدَّ الشَّعْبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِدًّا فِي مَا فَعَلْتُ، وَالآنَ يَا رَبُّ أَرُلْ إِنَّمَا عَبْدُكَ لِأَنِّي انْحَمَقْتُ جِدًّا». ١١ وَلَمَّا قَامَ دَاوُدُ صَبَاحًا كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى جَادِ النَّبِيِّ رَأْيِي دَاوُدَ: ١٢ «إِذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ، فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فافعله بك». ١٣ فَأَتَى جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أَتَأْتِي عَلَيْكَ سَبْعَ سِنِينَ جُوعَ فِي أَرْضِكَ، أَمْ تَهْرُبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَهُمْ يَتَّبِعُونَكَ، أَمْ يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَبَأً فِي أَرْضِكَ؟ فَالآنَ اعْرِفْ وَانظُرْ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا عَلَى مُرْسَلِي». ١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادِ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. فَلتَسْفُطْ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَامَهُ كَثِيرَةٌ وَلَا أَسْفُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ». ١٥ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمِيعَادِ، فَمَاتَ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٦ وَبَسَطَ الْمَلِكُ يَدَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيُهْلِكَهَا، فَتَدَمَّرَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ وَقَالَ لِلْمَلَكِ الْمُهْلِكِ الشَّعْبَ: «كَفَى! الْآنَ رُدِّ يَدَكَ». وَكَانَ مَلَكُ الرَّبِّ عِنْدَ بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ. ١٧ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ عِنْدَمَا رَأَى الْمَلَكُ الصَّارِبَ الشَّعْبَ: «هَذَا أَنَا أَخْطَأْتُ وَأَنَا أَدْنَيْتُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا فَعَلُوا؟ فَلتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي». ١٨ فَجَاءَ جَادُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «اصْغِدْ وَأَقِمِ لِلرَّبِّ مَذْبَحًا فِي بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ». ١٩ فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. ٢٠ فَتَطَّلَعَ أَرُونَةُ وَرَأَى الْمَلِكَ وَعَبِيدَهُ يُقْبِلُونَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ أَرُونَةُ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٢١ وَقَالَ أَرُونَةُ: «لِمَاذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى عِبْدِهِ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «لَأَشْتَرِيَ مِنْكَ الْبَيْدَرَ لِأَبْنِي مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فَتَكْفَى الضَّرْبَةَ عَنِ الشَّعْبِ». ٢٢ فَقَالَ أَرُونَةُ لِدَاوُدَ: «فَلْيَأْخُذْهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيُصْعِدْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. انظُرْ الْبَقْرَ لِلْمُحْرِقَةِ، وَالنَّوَارِجَ وَأَدْوَاتُ الْبَقْرِ حَطْبًا». ٢٣ فَكَلَّمَ دَاوُدَ أَرُونَةَ الْمَلِكَ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ أَرُونَةُ لِلْمَلِكِ: «الرَّبُّ إِلَهُكَ يَرْضَى عَنْكَ». ٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَرُونَةَ: «لَا بَلَّ أَشْتَرِيَ مِنْكَ بِثَمَنٍ وَلَا أُصْعِدُ لِلرَّبِّ إِلَهِي مُحْرِقَاتٍ مَجَانِيَةً». فَاشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْبَقْرَ بِخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٥ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرِقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. وَاسْتَجَابَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ، فَكَفَّتِ الضَّرْبَةُ عَنِ إِسْرَائِيلَ.

سِفْرُ الْمُلُوكِ الْأَوَّلُ

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ وَسَاحَ الْمَلِكُ دَاوُدَ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. وَكَانُوا يُعْطَوْنَهُ بِالثِّيَابِ فَلَمْ يَدْفَأْ. ٢ فَقَالَ لَهُ عَيْدُهُ:
[لِيُقَسِّمُوا لِسَيِّدِنَا الْمَلِكِ عَلَى فِتَاةٍ عَدْرَاءَ، فَلْتَقِفْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَلْتَكُنْ لَهُ حَاضِنَةً وَلْتَضْطَجِعْ فِي حَضْنِكَ
فَيَدْفَأَ سَيِّدُنَا الْمَلِكِ]. ٣ فَفَقَسُّوا عَلَى فِتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي جَمِيعِ نَحُومِ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَدُوا أَيْبَشَجَ الشُّوْنِمِيَّةَ
فَجَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ. ٤ وَكَانَتِ الْفِتَاةُ جَمِيلَةً جِدًّا، فَكَانَتِ حَاضِنَةَ الْمَلِكِ. وَكَانَتْ تَخْدُمُهُ وَلَكِنَّ الْمَلِكَ
لَمْ يَعْرِفْهَا. هَمَّ أَنْ أَدُونِيَّا ابْنَ حَجِّيَّتِ تَرْفَعُ قَائِلًا: [أَنَا مَلِكٌ]. وَعَدَّ لِنَفْسِهِ عَجَلَاتٍ وَفُرْسَانًا وَخَمْسِينَ
رَجُلًا يَجْرُونَ أَمَامَهُ. ٦ وَلَمْ يُغْضِبْهُ أَبُوهُ قَطُّ قَائِلًا: [مَاذَا فَعَلْتَ هَكَذَا؟] وَهُوَ أَيْضًا جَمِيلُ الصُّورَةِ
جِدًّا، وَقَدْ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ أَيْبَشَالُومَ. ٧ وَكَانَ كَلَامُهُ مَعَ يُوَابَ ابْنِ صَرُويَةَ وَمَعَ أَيْبَاتَارَ الْكَاهِنِ، فَأَعَانَا
أَدُونِيَّا. ٨ وَأَمَّا صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ وَسَمْعِي وَرَيْعِي وَالْحَبَابِيرَةُ الَّذِينَ
لِدَاوُدَ فَلَمْ يَكُونُوا مَعَ أَدُونِيَّا. ٩ فَذَبَحَ أَدُونِيَّا غَنَمًا وَبَقْرًا وَمَعْلُوفَاتٍ عِنْدَ حَجَرِ الزَّرْحَةِ الَّذِي بِجَانِبِ
عَيْنِ رُوجِلَ، وَدَعَا جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ رَجَالِ يَهُودَا عِيِيدَ الْمَلِكِ. ١٠ وَأَمَّا نَاتَانُ النَّبِيُّ
وَبَنِيَاهُ وَالْحَبَابِيرَةُ وَسُلَيْمَانُ أَخُوهُ فَلَمْ يَدْعُهُمْ. ١١ فَقَالَ نَاتَانُ لِيَتَشَبَّعُ أَمَّ سُلَيْمَانَ: [أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ
أَدُونِيَّا ابْنَ حَجِّيَّتِ قَدْ مَلَكَ، وَسَيِّدُنَا دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ؟] ١٢ قَالَ نَتَالَى أَشِيرٌ عَلَيْكَ مَشُورَةٌ فَتَنْجِي نَفْسَكَ
وَتَقْسُ ابْنِكَ سُلَيْمَانَ. ١٣ الْذَّهَبِيُّ وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ: أَمَا حَلَفْتَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ
لَأَمْنِكَ أَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِكَ يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي. فَلَمَّاذَا مَلَكَ أَدُونِيَّا؟ ١٤ وَفِيمَا أَنْتَ
مُتَكَلِّمَةٌ هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ أَذْخُلُ أَنَا وَرَاعِكَ وَأَكْمَلُ كَلَامَكَ]. ١٥ فَدَخَلَتْ بِتَشَبُّعٍ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْمَخْدَعِ.
وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ شَاخَ جِدًّا وَكَانَتْ أَيْبَشَجَ الشُّوْنِمِيَّةَ تَخْدُمُ الْمَلِكَ. ١٦ فَخَرَّتْ بِتَشَبُّعٍ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ.
فَقَالَ الْمَلِكُ: [مَا لَكَ؟] ١٧ فَقَالَتْ لَهُ: [أَنْتَ يَا سَيِّدِي حَلَفْتَ بِالرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَمْنِكَ أَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِكَ يَمْلِكُ
بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي. ١٨ وَالْآنَ هُوَذَا أَدُونِيَّا قَدْ مَلَكَ. وَالْآنَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لَا تَعْلَمُ
ذَلِكَ. ١٩ وَقَدْ ذَبَحَ ثِيرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بكَثْرَةٍ، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَأَيْبَاتَارَ الْكَاهِنِ وَيُوَابَ
رَبِّيسَ الْجَيْشِ، وَلَمْ يَدْعُ سُلَيْمَانَ عَبْدَكَ. ٢٠ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ أَعْيُنَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَكَ
لِيُخْبِرَهُمْ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ. ٢١ فَيَكُونُ إِذَا اضْطَجَعَ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَعَ آبَائِهِ
أَنْتِي أَنَا وَابْنِي سُلَيْمَانَ نُحْسَبُ مُذْنِبِينَ]. ٢٢ وَبَيْنَمَا هِيَ مُتَكَلِّمَةٌ مَعَ الْمَلِكِ إِذَا نَاتَانُ النَّبِيُّ دَاخِلٌ. ٢٣
فَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ: [هُوَذَا نَاتَانُ النَّبِيُّ]. فَدَخَلَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.
٢٤ وَقَالَ نَاتَانُ: [يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، أَنْتَ قُلْتَ إِنَّ أَدُونِيَّا يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي؟ ٢٥
لَأَنَّهُ نَزَلَ الْيَوْمَ وَذَبَحَ ثِيرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بكَثْرَةٍ، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءَ الْجَيْشِ
وَأَيْبَاتَارَ الْكَاهِنِ، وَهَا هُمْ يَأْكُلُونَ وَيَسْتَرَبُونَ أَمَامَهُ وَيَقُولُونَ: لِيَحْيِ الْمَلِكُ أَدُونِيَّا. ٢٦ وَأَمَّا أَنَا عَبْدُكَ
وَصَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَسُلَيْمَانَ عَبْدَكَ فَلَمْ يَدْعُنَا. ٢٧ هَلْ مِنْ قِبَلِ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَانَ
هَذَا الْأَمْرُ وَلَمْ تَعْلَمْ عَبْدُكَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ؟] ٢٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: [ادْعُ
لِي بِتَشَبُّعٍ]. فَدَخَلَتْ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. ٢٩ فَحَلَفَ الْمَلِكُ: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي
قَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقَةٍ] ٣٠ إِنَّهُ كَمَا حَلَفْتُ لَكَ بِالرَّبِّ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ أَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِكَ يَمْلِكُ بَعْدِي
وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي عِوَضًا عَنِّي، كَذَلِكَ أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ]. ٣١ فَخَرَّتْ بِتَشَبُّعٍ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى
الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: [لِيَحْيِ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ]. ٣٢ وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: [ادْعُ لِي
صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيَّ وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ]. فَدَخَلُوا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ. ٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ:
[خُذُوا مَعَكُمْ عِيِيدَ سَيِّدِكُمْ، وَارْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنِي عَلَى الْبَعْلَةِ الَّتِي لِي وَانْزِلُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ، ٣٤
وَلْيَمْسَحْهُ هُنَاكَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَضْرِبُوا بِالْبُوقِ وَقُولُوا: لِيَحْيِ
الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ. ٣٥ وَتَصْعَدُونَ وَرَاءَهُ فَيَأْتِي وَيَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي وَهُوَ يَمْلِكُ عِوَضًا عَنِّي، وَإِيَّاهُ قَدْ
أَوْصَيْتُ أَنْ يَكُونَ رَبِّيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا]. ٣٦ فَأَجَابَ بَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ الْمَلِكِ: [أَمِينَ].
هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهِي سَيِّدِي الْمَلِكِ. ٣٧ كَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَذَلِكَ لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ،
وَيَجْعَلَ كُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ]. ٣٨ فَانْزَلَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ

وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادُونَ وَالسَّعَاءُ وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَعْلَةَ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ. ٣٩ فَأَخَذَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ قَرْنَ الدُّهْنِ مِنَ الْخَيْمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ. وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ، وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: [لِيَحْيِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ]. ٤٠ وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَهُ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَضْرِبُونَ بِالنَّايِ وَيَقْرَحُونَ قَرَحاً عَظِيماً حَتَّى انشَقَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَسْوَاتِهِمْ. ٤١ فَسَمِعَ أُدُونِيَا وَجَمِيعُ الْمَدْعُوعِينَ الَّذِينَ عِنْدَهُ بَعْدَمَا انْتَهَوْا مِنَ الْأَكْلِ. وَسَمِعَ يُوَابُ صَوْتَ الْبُوقِ فَقَالَ: [لِمَذَا صَوْتُ الْقَرْيَةِ مُضْطَرِبٌ؟] ٤٢ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا بِيُونَاتَانِ بَنُ أَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنِ قَدْ جَاءَ فَقَالَ أُدُونِيَا: [تَعَالَ لِأَنَّكَ ذُو بَأْسٍ وَتُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ]. ٤٣ فَأَجَابَ يُونَاتَانُ: [بَلْ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ دَاوُدُ قَدْ مَلَكَ سُلَيْمَانَ. ٤٤ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ مَعَهُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيَّ وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادِينَ وَالسَّعَاءَ، وَقَدْ أَرْكَبُوهُ عَلَى بَعْلَةَ الْمَلِكِ، ٤٥ وَمَسَحَهُ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ مَلِكاً فِي جِيحُونَ، وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ قَرَحِينَ حَتَّى اضْطَرَبَتِ الْقَرْيَةُ. هَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. ٤٦ وَأَيْضاً قَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ. ٤٧ وَأَيْضاً جَاءَ عَبِيدُ الْمَلِكِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدَنَا الْمَلِكَ دَاوُدَ قَائِلِينَ: يَجْعَلُ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَحْسَنَ مِنْ اسْمِكَ، وَكُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّكَ. فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ. ٤٨ وَأَيْضاً هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْطَانِي الْيَوْمَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ وَعَيْنَايَ تُبْصِرَانِ]. ٤٩ فَارْتَعَدَ وَقَامَ جَمِيعُ مَدْعُوعِي أُدُونِيَا وَذَهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ. ٥٠ وَوَحَافَ أُدُونِيَا مِنْ سُلَيْمَانَ، وَقَامَ وَأَطْلَقَ وَتَمَسَّكَ بِفُرُونَ الْمَدْبِجِ. ٥١ فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانَ: هُوَذَا أُدُونِيَا خَائِفٌ مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ ذَا قَدْ تَمَسَّكَ بِفُرُونَ الْمَدْبِجِ قَائِلاً: [لِيَحْلِفَ لِي الْيَوْمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهُ بِالسَّيْفِ]. ٥٢ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: [إِنْ كَانَ ذَا فَضِيلَةٍ لَا يَسْفُطُ مِنْ شَعْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وَلَكِنْ إِنْ وُجِدَ بِهِ شَرٌّ فَإِنَّهُ يَمُوتُ]. ٥٣ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ فَأَنْزَلُوهُ عَنِ الْمَدْبِجِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: [اذهبْ إِلَى بَيْتِكَ].

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ ولَمَّا قَرَّبْتَ أَيَّامَ وَقَاةِ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ: ٢ [أَنَا ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. فَتَسَدَّدْ وَكُنْ رَجُلًا. ٣ اِحْفَظْ شَعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهِكَ إِذْ تَسِيرُ فِي طَرِيقِهِ وَتَحْفَظْ قَرَائِضَهُ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِتُفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحِينَمَا تَوَجَّهْتَ. ٤ لِيُقِيمَ الرَّبُّ كَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيَّ قَائِلًا: إِذَا حَفَظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ لَا يُعَدِّمُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. ٥ وَأَنْتِ أَيْضًا تَعْلَمُ مَا فَعَلَ بِي يُوَابُ ابْنُ صَرُويَةَ، مَا فَعَلَ لِرئيسِي جَبُوشَ إِسْرَائِيلَ: ابْنُ بَنِي نَبْرٍ وَعَمَّاسَا بْنُ بَنِي إِدْ قَتَلَهُمَا وَسَفَكَ دَمَ الْحَرْبِ فِي الصَّلْحِ، وَجَعَلَ دَمَ الْحَرْبِ فِي مَنَاطِقِهِ الَّتِي عَلَى حَقْوِيهِ وَفِي نَعْلَيْهِ الثَّمِينِ بِرَجْلَيْهِ. ٦ فَاغْفِرْ حَسَبَ حُكْمِكَ وَلَا تَدْعُ شَيْئَهُ تَنَحُّرُ بِسَلَامٍ إِلَى الْهَالِيَةِ. ٧ وَافْعَلْ مَعْرُوفًا لِي بِنِزْلَائِي الْجَلْعَادِيِّ فَيَكُونُوا بَيْنَ الْأَكْلِينَ عَلَى مَا يَدْرِيكَ، لِأَنَّهُمْ تَقَدَّمُوا إِلَيَّ عِنْدَ هَرَبِي مِنْ وَجْهِ ابْتِسَالِ أَمِيرِكِ. ٨ وَهُوَ ذَا مَعَكَ شَمْعِي بْنُ جِيرَا الْبَيْتَامِينِيِّ مِنْ بَحُورِيمَ. وَهُوَ لَعَنَنِي لَعْنَةً شَدِيدَةً يَوْمَ انْطَلَقْتُ إِلَى مَحَنَائِمَ وَقَدْ نَزَلَ لِلْقَائِي إِلَى الْأُرْدُنِّ، فَحَقَّقْتُ لَهُ بِالرَّبِّ إِلَيَّ لَا أَمِيرِكَ بِالسَّيْفِ. ٩ وَالْآنَ فَلَا تَبْرُرُهُ لِأَنَّكَ أَنْتِ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَاعْلَمْ مَا تَفْعَلُ بِهِ وَأَحْدِرْ شَيْئَهُ بِالْدَمِّ إِلَى الْهَالِيَةِ]. ١٠ وَاضْطَجَعَ دَاوُدُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ١١ وَكَانَ الزَّمَانُ الَّذِي فِيهِ دَاوُدُ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. فِي حَبْرُونَ مَلِكٌ سَبْعَ سِنِينَ، وَفِي أورشَلِيمَ مَلِكٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ١٢ وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِيهِ وَتَثَبَّتْ مَلَكُهُ جِدًّا. ١٣ ثُمَّ جَاءَ أُدُونِيَّا ابْنُ حَبِيثَ إِلَى بَشْشَبَعِ أُمِّ سُلَيْمَانَ. فَقَالَتْ: [السَّلَامُ حَيْثُ؟] فَقَالَ: [السَّلَامُ]. ١٤ ثُمَّ قَالَ: [إِلَى مَعَكَ كَلِمَةٌ]. فَقَالَتْ: [تَكَلَّمْ]. ١٥ فَقَالَ: [أَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ لِي، وَقَدْ جَعَلَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَجُوهَهُمْ نَحْوِي لِأَمْلِكُ، فَذَارَ الْمَلِكُ وَصَارَ لِأَخِي لِأَنَّهُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ صَارَ لَهُ. ١٦ وَالْآنَ أَسْأَلُكَ سُؤلاً وَاحِداً فَلَا تُرَدِّبْنِي فِيهِ]. فَقَالَتْ لَهُ: [تَكَلَّمْ]. ١٧ فَقَالَ: [قُولِي لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَرُدُّكَ، أَنْ يُعْطِيَنِي أَيْشِجَ الشُّونْمِيَّةِ امْرَأَةً]. ١٨ فَقَالَتْ بَشْشَبَعُ: [حَسَنًا. أَنَا أَتَكَلَّمُ عِنْدَكَ إِلَى الْمَلِكِ]. ١٩ فَادْخَلَتْ بَشْشَبَعُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِتُكَلِّمَهُ عَنْ أُدُونِيَّا. فَقَامَ الْمَلِكُ لِلْقَائِيهَا وَسَجَدَ لَهَا وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَوَضَعَ كُرْسِيًّا لِأُمِّ الْمَلِكِ فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ. ٢٠ وَقَالَتْ: [إِنَّمَا أَسْأَلُكَ سُؤلاً وَاحِداً صَغِيرًا. لَا تُرَدِّبْنِي]. فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: [اسْأَلِي يَا أُمِّي لِأَنِّي لَا أَرُدُّكَ]. ٢١ فَقَالَتْ: [لِيُعْطِ أَيْشِجَ الشُّونْمِيَّةِ لِأُدُونِيَّا أَخِيكَ امْرَأَةً]. ٢٢ فَأَجَابَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ: [وَلِمَاذَا أَنْتِ تَسْأَلِينَ أَيْشِجَ الشُّونْمِيَّةِ لِأُدُونِيَّا؟ فَاسْأَلِي لَهُ الْمَلِكُ لِأَنَّهُ أَخِي الْأَكْبَرُ مِنِّي! لَهُ وَلِأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنِ وَلِيُوَابَ ابْنِ صَرُويَةَ]. ٢٣ وَحَلَفَ سُلَيْمَانُ الْمَلِكُ بِالرَّبِّ: [هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَرِيدُ إِنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ أُدُونِيَّا بِهَذَا الْكَلَامِ ضِدَّ نَفْسِهِ. ٢٤ وَالْآنَ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي تَبْتَنِي وَأَجْلَسَنِي عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِي، وَالَّذِي صَنَعَ لِي بَيْتًا كَمَا تَكَلَّمُ، إِنَّهُ الْيَوْمَ يَقْتُلُ أُدُونِيَّا]. ٢٥ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بَنِي بَنِي أَيَاهُوَ بْنَ يَهُوِيَادَاعَ فَيَطِشَ بِهِ فَمَاتَ. ٢٦ وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنِ: [ادْهَبْ إِلَى عَنَّاوُوثَ إِلَى حَقْوَلِكَ لِأَنَّكَ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ، وَاسْتُ أَفْتَلِكُ فِي هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّكَ حَمَلْتَ ثَابُوتَ سَيِّدِي الرَّبِّ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي، وَلِأَنَّكَ تَدَلَّلْتَ بِكُلِّ مَا تَدَلَّلَ بِهِ أَبِي]. ٢٧ وَطَرَدَ سُلَيْمَانُ أَبِيئَاتَارَ عَنْ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا لِلرَّبِّ لِإِثْمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَيْتِ عَالِي فِي شَيْلُوهَ. ٢٨ فَأَتَى الْخَبْرُ إِلَى يُوَابَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَالَ وَرَاءَ أُدُونِيَّا وَلَمْ يَمَلْ وَرَاءَ ابْتِسَالِوَمَ. فَهَرَبَ يُوَابُ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَتَمَسَكَ بِفُرُونَ الْمَدْبَحِ. ٢٩ فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِأَنَّ يُوَابَ قَدْ هَرَبَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَهَا هُوَ بِجَانِبِ الْمَدْبَحِ. فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ بَنِي أَيَاهُوَ بْنَ يَهُوِيَادَاعَ قَائِلًا: [ادْهَبْ ابْطِشْ بِهِ]. ٣٠ فَدَخَلَ بَنِي أَيَاهُوَ خِيْمَةَ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: [هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: اخْرُجْ]. فَقَالَ: [كَلًا وَكَلْتَنِي هُنَا أَمُوتْ]. فَردَّ بَنِي أَيَاهُوَ الْجَوَابَ عَلَى الْمَلِكِ قَائِلًا: [هَكَذَا تَكَلَّمَ يُوَابُ وَهَكَذَا جَاوَبَنِي]. ٣١ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: [افْعَلْ كَمَا تَكَلَّمُ، وَابْطِشْ بِهِ وَادْفِنْهُ، وَأَزِلْ عَنِّي وَعَنْ بَيْتِ أَبِي الدَّمَ الزَّكِيَّ الَّذِي سَفَكَهُ يُوَابُ، ٣٢ فَيَرُدُّ الرَّبُّ دَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ لِأَنَّهُ بَطَشَ بِرَجُلَيْنِ بَرِيئَيْنِ وَخَيْرٍ مِنْهُ وَقَتَلَهُمَا بِالسَّيْفِ وَأَبِي دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ، وَهُمَا ابْنَا بَنِي نَبْرٍ رِيسُ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ وَعَمَّاسَا بْنُ بَنِي نَبْرٍ رِيسُ جَيْشِ يَهُودَا. ٣٣ فَيَرْتَدُّ دَمُهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَرَأْسِ نَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ وَبَيْتِهِ وَكُرْسِيِّهِ سَلَامٌ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ]. ٣٤ فَصَعِدَ بَنِي أَيَاهُوَ بْنَ يَهُوِيَادَاعَ وَبَطِشَ بِهِ وَقَتَلَهُ، فَدُفِنَ فِي بَيْتِهِ فِي النَّبِيَّةِ. ٣٥ وَجَعَلَ الْمَلِكُ بَنِي أَيَاهُوَ بْنَ يَهُوِيَادَاعَ مَكَانَهُ عَلَى الْجَيْشِ، وَجَعَلَ الْمَلِكُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ مَكَانَ أَبِيئَاتَارَ. ٣٦ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا

شَمْعِي وَقَالَ لَهُ: [ابن لِنَفْسِكَ بَيْنَا فِي أُورُشَلِيمَ وَأَقِمَ هُنَاكَ وَلَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ.
٣٧ فَيَوْمَ تَخْرُجُ وَتَعْبُرُ وَاذِي قَدْرُونَ اعْلَمَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ]. ٣٨ فَقَالَ
شَمْعِي لِلْمَلِكِ: [حَسَنُ الْأَمْرِ. كَمَا تَكَلَّمُ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ]. فَأَقَامَ شَمْعِي فِي أُورُشَلِيمَ
أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٣٩ وَفِي نَهَائِيَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ هَرَبَ عَبْدَانِ لِشَمْعِي إِلَى أَخِيشَ بَنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ،
فَأَخْبَرُوا شَمْعِي: [هُوَذَا عَبْدَاكَ فِي جَتَّ]. ٤٠ فَاقَامَ شَمْعِي وَشَدَّ عَلَى حِمَارِهِ وَدَهَبَ إِلَى جَتَّ إِلَى
أَخِيشَ لِيَقْتَسَ عَلَى عَبْدِيهِ، فَأَطْلَقَ شَمْعِي وَأَتَى بَعْدِيهِ مِنْ جَتَّ. ٤١ فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانَ بِأَنَّ شَمْعِي قَدِ
انْطَلَقَ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَتَّ وَرَجَعَ. ٤٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شَمْعِي وَقَالَ لَهُ: [أَمَا اسْتَحْلَفْتُكَ بِالرَّبِّ
وَأَشْهَدْتُ عَلَيْكَ إِنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَدْهَبُ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ اعْلَمَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، فَقُلْتَ لِي: حَسَنُ
الْأَمْرِ. قَدْ سَمِعْتُ. ٤٣ فَلِمَاذَا لَمْ تُحْفَظْ يَمِينِ الرَّبِّ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا؟] ٤٤ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ
لِشَمْعِي: [أَنْتَ عَرَفْتَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي عَلِمَهُ قَلْبُكَ الَّذِي فَعَلْتَهُ لِدَاوُدَ أَبِي، فَلْيَرُدَّ الرَّبُّ شَرَّكَ عَلَى
رَأْسِكَ. ٤٥ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ يُبَارِكُ وَكُرْسِيُّ دَاوُدَ يَكُونُ تَابِتًا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ]. ٤٦ وَأَمَرَ الْمَلِكُ
بَنِيَاهُوَ بَنَ يَهُوِيَادَاعَ فَخَرَجَ وَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ. وَتَنَبَّتَ الْمَلِكُ بِيَدِ سُلَيْمَانَ.

الأصحاح الثالث

١ وصاهر سليمان فرعون ملك مصر وأخذ بنت فرعون وأتى بها إلى مدينة داود إلى أن أكمل بناء بيته وبيت الرب وسور اورشليم حوالها. ٢ إلا أن الشعب كانوا يدبحون في المرتفعات، لأنه لم يبن بيت لاسم الرب إلى تلك الأيام. ٣ وأحب سليمان الرب سائراً في فرائض داود أبيه، إلا أنه كان يدبح ويوقد في المرتفعات. ٤ وذهب الملك إلى جبعون ليذبح هناك، لأنها هي المرتفعة العظيمة. وأصعد سليمان ألف محرقة على ذلك المذبح. ٥ في جبعون تراءى الرب لسليمان في حلم ليلاً. وقال الله: [اسأل ماذا أعطيك]. ٦ فقال سليمان: [إنك قد فعلت مع عبدك داود أبي رحمة عظيمة حسباً ساراً أمامك بأمانه وبراً واستقامة قلب معك، فحفظت له هذه الرحمة العظيمة وأعطيت ابنه يجلس على كرسيه كهذا اليوم. ٧ والآن أيها الرب إلهي، أنت ملكت عبدك مكان داود أبي، وأنا فتى صغير لا أعلم الخروج والدخول. ٨ وعبدك في وسط شعبك الذي اخترته شعباً كثيراً لا يحصى ولا يعد من الكثرة. ٩ فأعط عبدك قلباً فهِمياً لأحكم على شعبك وأميز بين الخير والشر، لأنه من يقدّر أن يحكم على شعبك العظيم هذا؟] ١٠ فحسن الكلام في عيني الرب، لأن سليمان سأل هذا الأمر. ١١ فقال له الله: [من أجل أنك قد سألت هذا الأمر ولم تسأل لنفسك أياماً كثيرة ولا سألت لنفسك غنى ولا سألت أنفس أعدائك، بل سألت لنفسك تمييزاً لتفهم الحكم، ١٢ هوذا قد فعلت حسب كلامك. هوذا أعطيتك قلباً حكيماً ومميزاً حتى إنه لم يكن مثلك قبلك ولا يفوم بعدك نظيرك. ١٣ وقد أعطيتك أيضاً ما لم تسأله، غنى وكرامة حتى إنه لا يكون رجلاً مثلك في الملوك كل أيامك. ١٤ فإن سلكت في طريقي وحفظت فرائضي ووصاياي كما سلك داود أبوك فأبني أطيل أيامك]. ١٥ فاستيقظ سليمان وإذا هو حلم. وجاء إلى اورشليم ووقف أمام تابوت عهد الرب وأصعد محرقات وقرّب ذبائح سلامة وعمل وليمة لكل عبيده. ١٦ حينئذ أتت زانينان إلى الملك ووقفتا بين يديه. ١٧ فقالت الواحدة: [استمع يا سيدي. إني أنا وهذه المرأة ساكنتان في بيت واحد، وقد ولدت معهما في البيت. ١٨ وفي اليوم الثالث بعد ولادتي ولدت هذه المرأة أيضاً، وكنا معاً ولم يكن معنا غريب في البيت. ١٩ فمات ابن هذه في الليل لأنها اضطجعت عليه. ٢٠ فقامت في وسط الليل وأخذت ابني من جانبي وأمتك نائمة، وأضجعت في حضنها، وأضجعت ابنها الميت في حضني. ٢١ فلما فمت صباحاً لأرضع ابني إذا هو ميت. ولما تأملت فيه في الصباح إذا هو ليس ابني الذي ولدتُهُ]. ٢٢ وكانت المرأة الأخرى تقول: [كلاً بل ابني الحي وأبنتك الميتة]. وهذه تقول: [لا بل ابنتك الميتة وابني الحي]. وتكلمنا أمام الملك. ٢٣ فقال الملك: [هذه تقول: هذا ابني الحي وأبنتك الميتة، وتلك تقول: لا بل ابنتك الميتة وابني الحي. ٢٤ أيونني بسيف]. فأتوا بسيف بين يدي الملك. ٢٥ فقال الملك: [اشطروا الولد الحي اثنين، وأعطوا نصفاً للواحدة ونصفاً للأخرى]. ٢٦ فقالت المرأة التي ابنتها الحي للملك (لأن أحشاءها اضطربت على ابنتها): [استمع يا سيدي. أعطوها الولد الحي ولا تميئوه]. وأما تلك فقالت: [لا يكون لي ولا لك. اشطروها]. ٢٧ فأمر الملك: [أعطوها الولد الحي ولا تميئوه فأبنتها أمه]. ٢٨ ولما سمع جميع إسرائيل بالحكم الذي حكم به الملك هابوا الملك، لأنهم رأوا حكمة الله فيه لإجراء الحكم.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَهُوَ لَأَعْلَى هُمْ الرُّؤَسَاءُ الَّذِينَ لَهُ: عَزْرِيَاهُو
بْنُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ، ٣ وَالْيَحُورَفُ وَأَخِيًّا ابْنًا شَيْشَا كَاتِبَانَ. وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ الْمُسَجَّلُ، ٤
وَبَنِيَايَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَيْشِ، وَصَادُوقُ وَأَيِّيَاتَارُ كَاهِنَانِ. ٥ وَعَزْرِيَاهُو بْنُ نَاتَانَ عَلَى
الْوُكَلَاءِ، وَرَافُودُ بْنُ نَاتَانَ كَاهِنٌ وَصَاحِبُ الْمَلِكِ. ٦ وَأَخِيشَارُ عَلَى الْبَيْتِ، وَأَدُونِيرَامُ بْنُ عَبْدِ عَلَى
السُّخِيرِ. ٧ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ اثْنَا عَشَرَ وَكِيلاً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ يُمَوِّنُونَ الْمَلِكَ وَبَيْتَهُ. كَانَ عَلَى
الْوَاحِدِ أَنْ يُمَوِّنَ شَهْرًا فِي السَّنَةِ. ٨ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حُورَ فِي جِبَلِ أَفْرَايِمَ. ٩ ابْنُ دَقْرَ فِي مَاقِصَ
وَسَعْلَيْيْمَ وَبَيْتَ شَمْسٍ وَأَيْلُونَ بَيْتِ حَانَانَ. ١٠ ابْنُ حَسَدَ فِي أَرَبُوتَ. كَانَتْ لَهُ سُوْكُوهُ وَكُلُّ أَرْضِ
حَافَرَ. ١١ ابْنُ أَبِيئَادَابَ فِي كُلِّ مُرْتَفَعَاتِ دُورَ (كَانَتْ طَاقَةُ بَيْتِ سُلَيْمَانَ لَهُ امْرَأَةً). ١٢ ابْنُ بَعْنَا بْنُ
أَخِيلُودَ فِي تَعْنَكَ وَمَجْدُو وَكُلُّ بَيْتِ شَانَ الَّتِي بِجَانِبِ صَرْتَانَ تَحْتَ يَزْرَعِيلَ، مِنْ بَيْتِ شَانَ إِلَى آبَلِ
مَحُولَةَ إِلَى مَعْبَرِ بَقْمَعَامَ. ١٣ ابْنُ جَابِرَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ. لَهُ حَوُوثُ يَأْتِيرَ ابْنُ مَسِّي الَّتِي فِي
جِلْعَادَ. وَلَهُ كُورَةُ أَرْجُوبَ الَّتِي فِي بَاشَانَ. سِتُونَ مَدِينَةً عَظِيمَةً بِأَسْوَارٍ وَعَوَارِضَ مِنْ نُحَاسٍ. ١٤
أَخِينَادَابُ بْنُ عَدُو فِي مَحْنَايِمَ. ١٥ أَخِيمَعَصُ فِي نَقْتَالِي (وَهُوَ أَيْضًا أَخَذَ بِاسْمَةِ بَيْتِ سُلَيْمَانَ امْرَأَةً).
١٦ ابْنُ حَوْشَايَ فِي أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ. ١٧ يَهُوشَافَاطُ بْنُ فَارُوحَ فِي يَسَاكِرَ. ١٨ اشْمَعِي بْنُ أَيْلَةَ فِي
بَيْتَامِينِ. ١٩ جَابِرُ بْنُ أُورِي فِي أَرْضِ جِلْعَادَ، أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ.
وَوَكِيلُ وَاحِدٌ الَّذِي فِي الْأَرْضِ. ٢٠ وَكَانَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ كَثِيرِينَ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي
الْكَثْرَةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَفْرَحُونَ. ٢١ وَكَانَ سُلَيْمَانُ مُنْسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمَمَالِكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى
أَرْضِ فِلِسْطِينَ وَإِلَى نَحْوِ مِصْرَ. كَانُوا يُقَدِّمُونَ الْهَدَايَا وَيَخْدُمُونَ سُلَيْمَانَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ٢٢ وَكَانَ
طَعَامُ سُلَيْمَانَ لِلْيَوْمِ الْوَاحِدِ: ثَلَاثِينَ كُرًّا سَمِيذًا وَسِتِّينَ كُرًّا دَقِيقًا ٢٣ وَعَشْرَةَ ثِيرَانًا مُسَمَّنَةً وَعِشْرِينَ
ثُورًا مِنَ الْمَرَاعِي وَمِئَةَ خِرُوفٍ، مَا عَدَا الْأَيْبِلَ وَالطَّبَّاءَ وَالْيَحَامِيرَ وَالْأَوْزَ الْمُسَمَّنَ. ٢٤ لَأَنَّهُ كَانَ
مُنْسَلِّطًا عَلَى كُلِّ مَا عَبَرَ النَّهْرَ مِنْ نَفْسَحَ إِلَى غَزَّةَ عَلَى كُلِّ مَلُوكِ عَبَرَ النَّهْرَ، وَكَانَ لَهُ صُلْحٌ مِنْ
جَمِيعِ جَوَانِبِهِ حَوْلَيْهِ. ٢٥ وَسَكَنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ أَمِينِينَ كُلِّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَحْتَ تَيْبَتِهِ مِنْ دَانَ
إِلَى بَثْرَ سَبْعَ كُلِّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ. ٢٦ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَدْوَدٍ لِخَيْلِ مَرَكَبَاتِهِ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ
فَارِسٍ. ٢٧ وَهُوَ لَأَعْلَى الْوُكَلَاءِ كَانُوا يُمَوِّنُونَ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ وَلِكُلِّ مَنْ تَقَدَّمَ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ كُلِّ
وَاحِدٍ فِي شَهْرِهِ. لَمْ يَكُونُوا يَحْتَاجُونَ إِلَى شَيْءٍ. ٢٨ وَكَانُوا يَأْتُونَ بِشَعِيرٍ وَبَيْنَ لِلْخَيْلِ وَالْحِيَادِ إِلَى
الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ قَضَائِهِ. ٢٩ وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً وَفَهْمًا كَثِيرًا جَدًّا
وَرَحْبَةً قَلْبٍ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ٣٠ وَفَاقَتْ حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةَ جَمِيعِ بَنِي الْمَشْرِقِ
وَكُلِّ حِكْمَةِ مِصْرَ. ٣١ وَكَانَ أَحْكَمَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ مِنْ أَيْتَانَ الْأَزْرَاحِيِّ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولَ وَدَرْدَعَ
بَنِي مَاحُولَ. وَكَانَ صَبِيئُهُ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ حَوْلَيْهِ. ٣٢ وَتَكَلَّمَ بِثَلَاثَةِ أَلْفِ مَثَلٍ، وَكَانَتْ نَشَائِدُهُ أَلْفًا
وَحَمْسًا. ٣٣ وَتَكَلَّمَ عَنِ الْأَشْجَارِ، مِنَ الْأَرْزِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ إِلَى الرُّوْقَا النَّائِبِ فِي الْحَائِطِ. وَتَكَلَّمَ عَنِ
الْبِهَائِمِ وَعَنِ الطَّيْرِ وَعَنِ الذَّبِيبِ وَعَنِ السَّمَكِ. ٣٤ وَكَانُوا يَأْتُونَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَسْمَعُوا حِكْمَةَ
سُلَيْمَانَ مِنْ جَمِيعِ مَلُوكِ الْأَرْضِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ.

الأصْحاحُ الخَامِسُ

١ وأرسل حيرام ملك صور عبيده إلى سليمان، لأنه سمع أنهم مسحوه ملكاً مكان أبيه، لأن حيرام كان محبباً لداود كل الأيام. ٢ فأرسل سليمان إلى حيرام يقول: ٣ [أنت تعلم داود أبي أنه لم يستطع أن يبني بيتاً لاسم الرب إلهه بسبب الحروب التي أحاطت به، حتى جعلهم الرب تحت بطن قدميه. ٤ والآن فقد أراحني الرب إلهي من كل الجهات فلا يوجد خصم ولا حادته شر. ٥ وهنئذا قائل على بناء بيت لاسم الرب إلهي كما قال الرب لداود أبي: إن ابنك الذي أجعله مكانك على كرسيك هو يبني البيت لاسمي. ٦ والآن فأمر أن يقطعوا لي أرزاً من لبنان ويكون عبيدي مع عبيدك، وأجره عبيدك إياها حسب كل ما نقول، لأنك تعلم أنه ليس بيننا أحد يعرف قطع الخشب مثل الصيونييين]. ٧ فلما سمع حيرام كلام سليمان فرح جداً وقال: [مبارك اليوم الرب الذي أعطى داود ابناً حكيماً على هذا الشعب الكثير]. ٨ وأرسل حيرام إلى سليمان قائلاً: [قد سمعت ما أرسلت به إلي. أنا أفعل كل مسرتك في خشب الأرز وخشب السرو. ٩ عبيدي ينزلون ذلك من لبنان إلى البحر، وأنا أجعله أرماً في البحر إلى الموضع الذي نعرفني عنه وأفكه هناك، وأنت تحمله وتعمل مرضاتي بإعطائك طعاماً لبيتي]. ١٠ فكان حيرام يعطي سليمان خشب أرز وخشب سرو حسب كل مسرتيه. ١١ وأعطى سليمان حيرام عشرين ألف كُر حنطة طعاماً لبيته، وعشرين كُر زيت رز. هكذا كان سليمان يعطي حيرام سنة سنة. ١٢ والرب أعطى سليمان حكمة كما كلمه. وكان صلح بين حيرام وسليمان، وقطعا كلاهما عهداً. ١٣ وسخر الملك سليمان من جميع إسرائيل، وكانت السخر ثلاثين ألف رجل. ١٤ فأرسلهم إلى لبنان عشرة آلاف في الشهر بالتوبة. يكونون شهراً في لبنان وشهرين في بيوتهم. وكان أدونيرام على السخريين. ١٥ وكان لسليمان سبعون ألفاً يحملون أحمالاً، وثمانون ألفاً يقطعون في الجبل، ١٦ أما عدا رؤساء الوكلاء لسليمان الذين على العمل ثلاثة آلاف وثلاث مئة المتسلطين على الشعب العاملين العمل. ١٧ وأمر الملك أن يقلعوا حجارة كبيرة مربعة لرأس البيت. ١٨ ففتحها بنأو وسليمان وبنأو حيرام والجيليون، وهياوا الأخشاب والحجارة لبناء البيت.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ وَكَانَ فِي سَنَةِ الْأَرْبَعِ مِئَةِ وَالنَّمَانِينَ لِحُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فِي شَهْرِ زَيْوَ وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّانِي، أَنَّهُ بَنَى الْبَيْتَ لِلرَّبِّ. ٢ وَالْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِلرَّبِّ طَوْلُهُ سِتُّونَ ذِرَاعاً، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعاً، وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعاً. ٣ وَالرُّوَّاقُ فُدَّامُ هَيْكَلِ الْبَيْتِ طَوْلُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعاً حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ، وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ فُدَّامُ الْبَيْتِ. ٤ وَعَمِلَ لِلْبَيْتِ كُوَى مَسْفُوفَةٌ مُشَبَّكَةٌ. ٥ وَبَنَى مَعَ حَائِطِ الْبَيْتِ طِبَاقًا حَوْلَيْهِ مَعَ حَيْطَانِ الْبَيْتِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ وَالْمِحْرَابِ، وَعَمِلَ عُرْفَاتٍ فِي مُسْتَدِيرِهَا. ٦ قَالَطَّبَقَةُ السُّفْلَى عَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَالْوُسْطَى عَرْضُهَا سِتُّ أَذْرُعٍ، وَالثَّلَاثَةُ عَرْضُهَا سَبْعُ أَذْرُعٍ، لِأَنَّهُ جَعَلَ لِلْبَيْتِ حَوْلَيْهِ مِنْ خَارِجٍ زَوَايَا لِيَلَّا تَتَمَكَّنَ الْجَوَائِزُ فِي حَيْطَانِ الْبَيْتِ. ٧ وَالْبَيْتُ فِي بِنَائِهِ بُنِيَ بِحِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ مُقْتَلَعَةٍ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ بِنَائِهِ مِثْحَتٌ وَلَا مِعُولٌ وَلَا آدَاهُ مِنْ حَدِيدٍ. ٨ وَكَانَ بَابُ الْعُرْفَةِ الْوُسْطَى فِي جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ بِدَرَجٍ مُعْطَفٍ إِلَى الْوُسْطَى، وَمِنْ الْوُسْطَى إِلَى الثَّلَاثَةِ. ٩ فَبَنَى الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ وَسَقَفَ الْبَيْتَ بِالْوَاخِ وَجَوَائِزَ مِنَ الْأُرْزِ. ١٠ وَبَنَى الْعُرْفَاتِ عَلَى الْبَيْتِ كُلِّهِ ارْتِفَاعُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَتَمَكَّنَتْ فِي الْبَيْتِ بِخَشَبِ أُرْزٍ. ١١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى سُلَيْمَانَ: [هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي أَنْتَ بَانِيهِ، إِنْ سَلَكْتَ فِي فَرَائِضِي وَعَمِلْتَ أَحْكَامِي وَحَفِظْتَ كُلَّ وَصَايَايَ لِلسَّلُوكِ بِهَا، فَإِنِّي أُفِيمُ مَعَكَ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِيكَ، ١٢ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا أَثْرُكَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ]. ١٣ فَبَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ. ١٤ وَبَنَى حَيْطَانَ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ بِأَضْلَاحِ أُرْزٍ مِنْ أَرْضِ الْبَيْتِ إِلَى حَيْطَانِ السَّقْفِ، وَعَسَاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِخَشَبٍ، وَقَرَشَ أَرْضَ الْبَيْتِ بِأَخْشَابِ سَرُورٍ. ١٥ وَبَنَى عِشْرِينَ ذِرَاعاً مِنْ مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ بِأَضْلَاحِ أُرْزٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْحَيْطَانِ. وَبَنَى دَاخِلَهُ لِأَجْلِ الْمِحْرَابِ (أَيُّ فِدْسِ الْأَقْدَاسِ). ١٦ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعاً كَانَتْ الْبَيْتِ (أَيُّ الْهَيْكَلِ الَّذِي أَمَامَهُ). ١٧ وَأُرْزُ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ كَانَ مَثْفُوراً عَلَى شِكْلِ فُتَاءٍ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ الْجَمِيعِ أُرْزٍ. لَمْ يَكُنْ يَرَى حَجْرٌ. ١٨ وَهَيَأُ مِحْرَاباً فِي وَسْطِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ لِيَضَعَ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ. ١٩ وَلِأَجْلِ الْمِحْرَابِ عِشْرُونَ ذِرَاعاً طَوَّلاً وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً عَرْضاً وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً ارْتِفَاعاً. وَعَسَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَعَسَى الْمَدْبَحُ بِأُرْزٍ. ٢٠ وَعَسَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. وَسَدَّ بِسَلْسِلٍ ذَهَبٍ فُدَّامُ الْمِحْرَابِ. وَعَسَاهُ بِذَهَبٍ. ٢١ وَجَمِيعُ الْبَيْتِ عَسَاهُ بِذَهَبٍ إِلَى تَمَامِ كُلِّ الْبَيْتِ، وَكُلُّ الْمَدْبَحِ الَّذِي لِلْمِحْرَابِ عَسَاهُ بِذَهَبٍ. ٢٢ وَعَمِلَ فِي الْمِحْرَابِ كَرُوبِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، عَلُوُّ الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ. ٢٣ وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكَرُوبِ الْوَاحِدِ، وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكَرُوبِ الْآخَرِ. عَشْرُ أَذْرُعٍ مِنْ طَرَفِ جَنَاحِهِ إِلَى طَرَفِ جَنَاحِهِ. ٢٤ وَعَشْرُ أَذْرُعٍ الْكَرُوبِ الْآخَرِ. قِيَاسٌ وَاحِدٌ وَشَكْلٌ وَاحِدٌ لِّلْكَرُوبَيْنِ. ٢٥ عَلُوُّ الْكَرُوبِ الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَكَذَا الْكَرُوبُ الْآخَرُ. ٢٦ وَجَعَلَ الْكَرُوبَيْنِ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، وَبَسَطُوا أَجْنِحَةَ الْكَرُوبَيْنِ فَمَسَّ جَنَاحُ الْوَاحِدِ الْحَائِطَ وَجَنَاحُ الْكَرُوبِ الْآخَرَ مَسَّ الْحَائِطَ الْآخَرَ. وَكَانَتْ أَجْنِحَتُهُمَا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ يَمَسُّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. ٢٧ وَعَسَى الْكَرُوبَيْنِ بِذَهَبٍ. ٢٨ وَجَمِيعُ حَيْطَانِ الْبَيْتِ فِي مُسْتَدِيرِهَا رَسَمَهَا نَفْساً يَنْقُرُ كَرُوبِيمٌ وَتَخِيلٌ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. ٢٩ وَعَسَى أَرْضَ الْبَيْتِ بِذَهَبٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. ٣٠ وَعَسَى أَرْضَ الْبَيْتِ بِذَهَبٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. ٣١ وَعَمِلَ لِبَابِ الْمِحْرَابِ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. الْعُتْبَةُ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَانِ مُخَمَّسَةٌ. ٣٢ وَالْمِصْرَاعَانِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. وَرَسَمَ عَلَيْهِمَا نَفْسَ كَرُوبِيمٍ وَتَخِيلٍ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ وَعَسَاهُمَا بِذَهَبٍ، وَرَصَعَ الْكَرُوبِيمَ وَالتَّخِيلَ بِذَهَبٍ. ٣٣ وَكَذَلِكَ عَمِلَ لِمَدْخَلِ الْهَيْكَلِ قَوَائِمَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ مُرَبَّعَةً، ٣٤ وَمِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّرُورِ. الْمِصْرَاعُ الْوَاحِدُ دَقَّتَانِ تَنْطَوِيَانِ، وَالْمِصْرَاعُ الْآخَرُ دَقَّتَانِ تَنْطَوِيَانِ. ٣٥ وَتَحْتِ كَرُوبِيمٍ وَتَخِيلٍ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ وَعَسَاهَا بِذَهَبٍ مَطْرُقٌ عَلَى الْمَثْفُوشِ. ٣٦ وَبَنَى الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ ثَلَاثَةَ صُوفٍ مَنُوحَةٍ وَصَفًا مِنْ جَوَائِزِ الْأُرْزِ. ٣٧ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ أَسَسَ بَيْتَ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زَيْوَ. ٣٨ وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي شَهْرِ بُولَ، وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ، أَكْمَلَ الْبَيْتَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَأَحْكَامِهِ. فَبَنَاهُ فِي سَبْعِ سِنِينَ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ وأما بيئته فبناه سليمان في ثلاث عشرة سنة وأكمل كل بيته. ٢ وبنى بيته وعر لبتان طوله منه ذراع وعرضه خمسون ذراعاً وارتفاعه ثلاثون ذراعاً، على أربعة صفوف من أعمدة أرز وجوانيز أرز على الأعمدة. ٣ وسقف بأرز من فوق على العُرْفَاتِ الخمس والأربعين التي على الأعمدة. كلُّ صفٍّ خمس عشرة. ٤ والصفوف ثلاث طباق وكوة مقابل كوة ثلاث مرات. وجميع الأبواب والقوائم مربعة مسقوفة، ووجه كوة مقابل كوة ثلاث مرات. ٥ وعمل رواق الأعمدة طوله خمسون ذراعاً وعرضه ثلاثون ذراعاً. ورواقاً آخر فدأماً وأعمدة وأقاريز فدأماً. ٦ وعمل رواق الكرسي حيث يقضي (أي رواق القضاء) وعشني بأرز من أرض إلى سقف. ٧ وبيته الذي كان يسكنه في دار أخرى داخل الرواق كان كهذا العمل. وعمل بيئاً لينة فرعون التي أخذها سليمان كهذا الرواق. ٨ كلُّ هذه من حجارة كريمة كقياس الحجارة المنحوتة منشورة بمشمار من داخل ومن خارج من الأساس إلى الإفريز ومن خارج إلى الدار الكبيرة. ٩ وكان مؤسساً على حجارة كريمة عظيمة، حجارة عشر أذرع، وحجارة ثمان أذرع. ١٠ ومن فوق حجارة كريمة كقياس المنحوتة، وأرز. ١١ ولددار الكبيرة في مستديرها ثلاثة صفوف منحوتة وصف من جوانيز الأرز. كذلك دار بيت الرب الداخلي ورواق البيت. ١٢ وأرسل الملك سليمان وأخذ حيرام من صور. ١٣ وهو ابن أرملة من سبط نفتالي، وأبوه صوري نحاس، وكان مُمْتَلِئاً حكمة وفهماً ومعرفة لعمل كل عمل في النحاس. فأتى إلى الملك سليمان وعمل كل عمله. ١٤ وصور العمودين من نحاس، طول العمود الواحد ثمانية عشر ذراعاً. وخيط اثنتا عشرة ذراعاً يحيط بالعمود الآخر. ١٥ وعمل تاجين ليضعهما على رأسي العمودين من نحاس مسبوك. طول التاج الواحد خمس أذرع، وطول التاج الآخر خمس أذرع. ١٦ وشبكا عملاً مشبكاً وضمائر كعمل السلاسل للتاجين اللذين على رأسي العمودين، سبعاً للتاج الواحد وسبعاً للتاج الآخر. ١٧ وعمل للعمودين صقن من الرمان في مستديرهما على الشبكة الواحدة لتعطية التاج الذي على رأس العمود، وهكذا عمل للتاج الآخر. ١٨ والتاجان اللذان على رأسي العمودين من صبيغة السوسن كما في الرواق هما أربع أذرع. ١٩ وكذلك التاجان اللذان على العمودين من عند البطن الذي من جهة الشبكة صاعداً. والرمانات مئتان على صفوف مستديرة على التاج الثاني. ٢٠ وأوقف العمودين في رواق الهيكل. فأوقف العمود الأيمن ودعا اسمه [ياكين]. ثم أوقف العمود الأيسر ودعا اسمه [بوعز]. ٢١ وعلى رأس العمودين صبيغة السوسن. فعمل عمل العمودين. ٢٢ وعمل البحر مسبوكة. عشر أذرع من شفته إلى شفته وكان مدوراً مستديراً. ارتفاعه خمس أذرع، وخيط ثلاثون ذراعاً يحيط به يدائره. ٢٣ وتحت شفته ثناء مستديراً تحيط به. عشر للدراع محيطة بالبحر بمستديره صقن. الثناء قد سبكت سبكه. ٢٤ وكان قائماً على اثني عشر تورا ثلاثة متوجهة إلى الشمال وثلاثة متوجهة إلى الغرب وثلاثة متوجهة إلى الجنوب وثلاثة متوجهة إلى الشرق. والبحر عليها من فوق، وجميع أعجازها إلى داخل. ٢٥ وسمكه شبر وسفته كعمل شفة كأس بزهر سوسن. يسع ألفي بنت. ٢٦ وعمل القواعد العشر من نحاس، طول القاعدة الواحدة أربع أذرع وعرضها أربع أذرع وارتفاعها ثلاث أذرع. ٢٧ وهذا عمل القواعد لها أتراس، والأتراس بين الحواجب. ٢٨ وعلى الأتراس التي بين الحواجب أسود وثيران وكروبيم، وكذلك على الحواجب من فوق. ومن تحت الأسود والثيران فلأيد زهور عمل مندي. ٢٩ ولكل قاعدة أربع بكر من نحاس وقطاب من نحاس، ولقوائمها الأربع أكتاف، والأكتاف مسبوكة تحت المرحضة بجانب كل قلادة. ٣٠ وقمها داخل الإكليل ومن فوق ذراع. وقمها مدور كعمل قاعدة ذراع ونصف ذراع. وأيضاً على قمها نقش. وأتراسها مربعة لا مدورة. ٣١ والبكر الأربع تحت الأتراس، وخطاطيف البكر في القاعدة، وارتفاع البكرة الواحدة ذراع ونصف ذراع. ٣٢ وعمل البكر كعمل بكرة مركبة خطاطيفها وأطرها وأصابعها وقبؤها كلها مسبوكة. ٣٣ وأربع أكتاف على أربع زوايا القاعدة الواحدة، وأكتاف القاعدة منها. ٣٤ وأعلى القاعدة مقبب مستدير على ارتفاع نصف ذراع من أعلى القاعدة. أيديها وأتراسها منها. ٣٥ ونقش على ألواح أيديها وعلى

أَثْرَاسِهَا كَرُوبِيمَ وَأَسُوداً وَنَخِيلًا كَسِيعَةً كُلِّ وَاحِدَةٍ، وَقَلَانِيدَ زُهُورٍ مُسْتَدِيرَةً. ٣٧ هَكَذَا عَمِلَ الْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ لِجَمِيعِهَا سَبْكٌ وَاحِدٌ وَقِيَّاسٌ وَاحِدٌ وَشَكْلٌ وَاحِدٌ. ٣٨ وَعَمِلَ عَشْرَ مَرَاحِضَ مِنْ نُحَاسٍ نَسَعُ كُلُّ مَرْحَضَةٍ أَرْبَعِينَ بَتًّا. الْمَرْحَضَةُ الْوَاحِدَةُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. مَرْحَضَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ لِعَشْرِ الْقَوَاعِدِ. ٣٩ وَجَعَلَ الْقَوَاعِدَ خَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ وَخَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ. ٤٠ وَعَمِلَ حِيرَامُ الْمَرَاحِضَ وَالرَّفُوشَ وَالْمَنَاضِيحَ. وَأَنْتَهَى حِيرَامُ مِنْ جَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ. ٤١ الْعَمُودَيْنِ وَكُرْتِي التَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَيْنِ لِتَعْطِيَةِ كُرْتِي التَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ. ٤٢ وَأَرْبَعُ مِئَةِ الرَّمَانَةِ الَّتِي لِلشَّبَكَيْنِ (صَقًّا رُمَّانَ لِلشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِأَجْلِ تَعْطِيَةِ كُرْتِي التَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ). ٤٣ وَالْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ وَالْمَرَاحِضَ الْعَشْرَ عَلَى الْقَوَاعِدِ. ٤٤ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ تَوْرًا تَحْتَ الْبَحْرِ. ٤٥ وَالْقُدُورَ وَالرَّفُوشَ وَالْمَنَاضِيحَ. وَجَمِيعُ هَذِهِ الْأَنْيَةِ الَّتِي عَمَلَهَا حِيرَامُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ هِيَ مِنْ نُحَاسٍ مَصْقُولٍ. ٤٦ فِي غُورِ الْأَرْدُنِّ سَبَكَهَا الْمَلِكُ فِي أَرْضِ الْخَزَفِ بَيْنَ سَكُوتٍ وَصَرْتَانٍ. ٤٧ وَتَرَكَ سُلَيْمَانُ وَزْنَ جَمِيعِ الْأَنْيَةِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ جِدًّا. لَمْ يَنْحَقِّقْ وَزْنَ النُّحَاسِ. ٤٨ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ أَنْيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ: الْمَدْبَحَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْمَائِدَةَ الَّتِي عَلَيْهَا خُبْزُ الْوُجُوهِ، مِنْ ذَهَبٍ. ٤٩ وَالْمَنَائِرَ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْبَسَارِ أَمَامَ الْمُخْرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالْأَزْهَارَ وَالسَّرُجَ وَالْمَلَاقِطَ مِنْ ذَهَبٍ. ٥٠ وَالطُّسُوسَ وَالْمَقَاصِ وَالْمَنَاضِيحَ وَالصُّحُونَ وَالْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. وَالْوَصَلَ لِمَصَارِيحِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ (أَيِ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ) وَلِأَبْوَابِ الْبَيْتِ (أَيِ الْهَيْكَلِ) مِنْ ذَهَبٍ. ٥١ وَأَكْمَلَ جَمِيعَ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ: الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنْيَةَ، وَجَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شَبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ رُؤَسَاءَ الْأَبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ (هِيَ صِهْيُونُ). ٢ فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ فِي شَهْرِ أَيْتَانِيمَ. هُوَ الشَّهْرُ السَّابِعُ. ٣ وَجَاءَ جَمِيعُ شَبُوحِ إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ التَّابُوتَ ٤ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَخَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ مَعَ جَمِيعِ أَنْبِيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخَيْمَةِ، فَأَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ. هُوَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ مَعَهُ أَمَامَ التَّابُوتِ كَانُوا يَدْبَحُونَ مِنَ الْعِغْمِ وَالْبَقَرِ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. ٦ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ (فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ) إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبَيْنِ، ٧ لِأَنَّ الْكُرُوبَيْنِ بَسَطَا أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ، وَظَلَّلَ الْكُرُوبَانِ التَّابُوتَ وَعَصِيَّتِهِ مِنْ فَوْقِ. ٨ وَجَذَبُوا الْعَصِيَّ فَنَرَعَتِ رُؤُوسُ الْعَصِيَّ مِنَ الْقُدْسِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ وَلَمْ تُرْ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا لَوْحَا الْحَجَرِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى هُنَاكَ فِي حُورِيبَ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٠ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ أَنَّ السَّحَابَ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، ١١ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَفُوقُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ. ١٢ حِينَئِذٍ تَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ: [قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ. ١٣] أَيْ قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنِي مَكَانًا لِسُكْنِكَ إِلَى الْأَبَدِ]. ١٤ وَحَوْلَ الْمَلِكِ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلُّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَأَقِفْ. ١٥ وَقَالَ: [مُبَارِكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِفَمِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِي وَأَكْمَلَ بِيَدِهِ قَائِلًا: ١٦ مُنْذُ يَوْمِ أَخْرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، بَلِ اخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَيَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٧ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي قَدْ أَحْسَنْتَ بِكُونِهِ فِي قَلْبِكَ. ١٩ إِلَّا إِنَّكَ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. ٢٠ وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ فَمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ ٢١ وَجَعَلْتُ هُنَاكَ مَكَانًا لِلتَّابُوتِ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِنَا عِنْدَ إِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ]. ٢٢ وَوَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَدْبَحِ الرَّبِّ نَجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ٢٣ وَقَالَ: [أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهُ مِثْلِكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ لِعَبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ. ٢٤ الَّذِي قَدْ حَقَّقْتَ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكْمَلْتَ بِيَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ. ٢٥ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ احْفَظْ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يُعْذَمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ كَانَ بَنُوكَ يَحْفَظُونَ طَرَفَهُمْ حَتَّى يَسِيرُوا أَمَامِي كَمَا سِيرْتَ أَنْتَ أَمَامِي. ٢٦ وَالْآنَ يَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ أَبِي. ٢٧ لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعَاكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ؟ ٢٨ فَاتَّقَوْتُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَأَسْمَعِ الصَّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيُهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ الْيَوْمَ. ٢٩ لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَقْوُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ لَيْلًا وَنَهَارًا، عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ: إِنْ اسْمِي يَكُونُ فِيهِ لِيَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيُهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٣٠ وَأَسْمَعِ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَسْمَعِ أَنْتَ فِي مَوْضِعِ سُكْنِكَ فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَاغْفِرْ. ٣١ إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ حَلْفًا لِيُحْلِفَهُ، وَجَاءَ الْحَلْفُ أَمَامَ مَدْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، ٣٢ فَاسْمَعِ أَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَعَامَلْ وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ تَحْكُمُ عَلَى الْمُذْتَبِّ فَتَجْعَلُ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتُبْرِرُ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ يَرِّهِ. ٣٣ إِذَا انْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْكَ وَاعْتَرَفُوا بِإِسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ٣٤ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِأَبَائِهِمْ. ٣٥ إِذَا أَغْلَقْتَ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَاعْتَرَفُوا بِإِسْمِكَ، وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَايِقْتَهُمْ ٣٦ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ

وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعَلَّمَهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحِ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطَى مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي
أَعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَانًا. ٣٧ إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبًا، إِذَا صَارَ لَفْحٌ أَوْ يِرْقَانٌ أَوْ
جَرَادٌ جَرَدَمٌ، أَوْ إِذَا حَاصِرُهُ عَدُوُّهُ فِي أَرْضٍ مُدْنِيهِ فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ، ٣٨ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ
تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ ضَرْبَةَ قَلْبِهِ
فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ٣٩ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنِكَ وَاعْبُرْ، وَاعْمَلْ وَأَعْطِ كُلَّ
إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرَفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قَدْ عَرَفْتَ قُلُوبَ كُلِّ بَنِي الْبَشَرِ. ٤٠
لِيَخَافُوكَ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا. ٤١ وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ
الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَجَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ - ٤٢ لِأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ
الْعَظِيمِ وَبَيْدِكَ الْقَوِيَّةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ - فَمَتَى جَاءَ وَصَلَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ، ٤٣ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ
السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنِكَ، وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُو بِهِ إِلَيْكَ الْأَجْنَبِيُّ، لِيَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ
فِيخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِيَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ دُعِيَ اسْمُكَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ. ٤٤ [إِذَا خَرَجَ
شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ عَدُوِّهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ، وَصَلُّوا إِلَى الرَّبِّ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا
وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ، ٤٥ فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ. ٤٦ إِذَا
أَخْطَأُوا إِلَيْكَ - لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يُخْطِئُ - وَعَضَيْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ وَسَبَّاهُمْ سَابُوهُمْ
إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ، ٤٧ فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسْبُونَ إِلَيْهَا وَرَجَعُوا
وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَجْنَا وَأَذْنَبْنَا. ٤٨ وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ
قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ، وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ أَرْضِهِمُ الَّتِي أَعْطَيْتَ
لِأَبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَ وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ، ٤٩ فَاسْمَعِ فِي السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنِكَ
صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ، ٥٠ وَاعْبُرْ لِشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ، وَجَمِيعَ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي
أَذْنَبُوا بِهَا إِلَيْكَ، وَأَعْطِهِمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ فَيَرْحَمُوهُمْ، ٥١ لِأَنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاتُكَ الَّذِينَ
أَخْرَجْتَ مِنْ مِصْرَ مِنْ وَسْطِ كُورِ الْحَدِيدِ. ٥٢ لِيَتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عِبْدِكَ وَتَضَرُّعِ
شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَصُنْعِي إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ مَا يَدْعُونَكَ. ٥٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَفْرَرْتَهُمْ لَكَ مِيرَانًا مِنْ جَمِيعِ
شُعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا تَكَلَّمْتَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ عِنْدَ إِخْرَاجِكَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ].
٤٥ وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ، أَنَّهُ نَهَضَ مِنْ أَمَامِ
مَدْبَحِ الرَّبِّ مِنَ الْجَبَلِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَبَدَأَ مَبْسُوطَتَانِ نَحْوَ السَّمَاءِ، ٥٥ وَوَقَّفَ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةٍ
إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا: ٥٦ [مُبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي أَعْطَى رَاحَةً لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ
بِهِ، وَلَمْ تَسْفُطْ كَلِمَةً وَاحِدَةً مِنْ كُلِّ كَلَامِهِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِهِ. ٥٧ لِيَكُنَ الرَّبُّ
إِلَيْنَا مَعًا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا فَلَا يَتْرُكْنَا وَلَا يَرْفُضْنَا. ٥٨ لِيَمِيلَ بِقُلُوبِنَا إِلَيْهِ لِنَسِيرَ فِي جَمِيعِ طَرَفِهِ
وَنَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَنَا. ٥٩ وَلِيَكُنْ كَلَامِي هَذَا الَّذِي تَضَرَّعْتُ بِهِ
أَمَامَ الرَّبِّ قَرِيبًا مِنَ الرَّبِّ إِلَيْنَا نَهَارًا وَلَيْلًا، لِيَقْضِيَ قَضَاءَ عَبْدِهِ وَقَضَاءَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، أَمْرًا كُلَّ
يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ. ٦٠ لِيَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ. ٦١ قَلْبِي كُنْ قَلْبِكُمْ كَامِلًا لَدَى
الرَّبِّ إِلَيْنَا إِذْ تَسِيرُونَ فِي فَرَائِضِهِ وَتَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ كَهَذَا الْيَوْمِ]. ٦٢ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَجَمِيعَ
إِسْرَائِيلَ مَعَهُ دَبَحُوا دَبَائِحَ الرَّبِّ، ٦٣ وَدَبَحَ سُلَيْمَانُ دَبَائِحَ السَّلَامَةِ الَّتِي دَبَحَهَا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَقَرِ
اِثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنَ الْعَنْمِ مِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَدَسَّنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ
الرَّبِّ. ٦٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدَّسَ الْمَلِكُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ
وَالنَّقْدِمَاتِ وَشَحَّمَ دَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَدْبَحَ الْحُحُاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ كَانَ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَسَعَ
الْمُحْرَقَاتِ وَالنَّقْدِمَاتِ وَشَحَّمَ دَبَائِحَ السَّلَامَةِ. ٦٥ وَعَيَّدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ
مَعَهُ، جُمُهورٌ كَبِيرٌ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةِ إِلَى وَادِي مِصْرَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَيْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ، أَرْبَعَةَ
عَشَرَ يَوْمًا. ٦٦ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ صَرَفَ الشَّعْبَ فَبَارَكُوا الْمَلِكَ وَذَهَبُوا إِلَى خِيَمِهِمْ فَرَحِينَ وَطَيِّبِي
الْقُلُوبِ لِأَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَ الرَّبُّ لِداوُدَ عَبْدِهِ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ وَكَانَ لَمَّا أَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَنَى الْمَلِكُ وَكُلَّ مَرَّغُوبٍ سُلَيْمَانَ الَّذِي سُرَّ أَنْ
 يَعْمَلَ، ٢ أَنَّ الرَّبَّ تَرَاءَى لِسُلَيْمَانَ تَانِيَةً كَمَا تَرَاءَى لَهُ فِي جَبْعُونَ. ٣ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: [قَدْ سَمِعْتُ
 صَلَاتَكَ وَتَضَرُّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ أَمَامِي. قَدَسْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِأَجْلِ وَضَعِ اسْمِي فِيهِ
 إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ٤ وَأَنْتَ إِنِ سَلَكَتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبِيكَ
 بِسَلَامَةِ قَلْبٍ وَاسْتِقَامَةٍ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، ٥ فَإِنِّي أُقِيمُ
 كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا قُلْتُ لِدَاوُدَ أَبِيكَ: لَا يُعْدَمُ لَكَ رَجُلٌ عَنِ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.
 ٦ إِنْ كُنْتُمْ تَتَقَلَّبُونَ أَنْتُمْ أَوْ أَبْنَاؤُكُمْ مِنْ وَرَائِي، وَلَا تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ فَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ،
 بَلْ تَذْهَبُونَ وَتَعْبُدُونَ آلِهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، ٧ فَإِنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي
 أَعْطَيْتُهُمْ لِيَاهَا، وَالْبَيْتَ الَّذِي قَدَسْتُهُ لِاسْمِي أَقْبِيهِ مِنْ أَمَامِي، وَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ مَثَلًا وَهَزْأَةً فِي جَمِيعِ
 الشُّعُوبِ، ٨ وَهَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ عِبْرَةً. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفُرُّ، وَيَقُولُونَ: لِمَاذَا عَمَلَ الرَّبُّ
 هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟ ٩ فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ
 مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِآلِهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا. لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا
 الشَّرِّ]. ١٠ وَبَعْدَ نِهَائِيهِ عَشْرِينَ سَنَةً بَعْدَمَا بَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَيْنِ، بَنَى الرَّبُّ وَبَنَى الْمَلِكُ. ١١ وَكَانَ
 حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ قَدْ سَاعَدَ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ أَرْزٍ وَخَشَبِ سَرُورٍ، وَذَهَبٍ، حَسَبَ كُلِّ مَسْرَتِهِ. أُعْطِيَ
 حِينْدُ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ حِيرَامَ عَشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ. ١٢ فَخَرَجَ حِيرَامُ مِنْ صُورَ لِيَرَى
 الْمَدْنَ الَّتِي أُعْطَاهَا لِيَاهَا سُلَيْمَانُ، فَلَمْ تَحْسُنْ فِي عَيْنَيْهِ. ١٣ فَقَالَ: [مَا هَذِهِ الْمَدْنُ الَّتِي أُعْطَيْتَنِي يَا
 أَخِي؟] وَدَعَاهَا [أَرْضَ كَابُولَ] إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٤ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ لِلْمَلِكِ مِئَةَ وَعَشْرِينَ وَرْتَةً ذَهَبٍ.
 ١٥ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ التَّسْخِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِهِ وَالْقَلْعَةَ وَسُورَ أورشليمَ
 وَحَاصُورَ وَمَجْدُوَ وَجَازَرَ. ١٦ (صَعِدَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ وَأَخَذَ جَازَرَ وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ، وَقَتَلَ
 الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَعْطَاهَا مَهْرًا لِابْنَتِهِ امْرَأَةَ سُلَيْمَانَ). ١٧ وَبَنَى سُلَيْمَانُ جَازَرَ
 وَبَنَى حُورُونَ السُّفْلَى ١٨ وَبَعْلَةَ وَتَدْمُرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْأَرْضِ، ١٩ وَجَمِيعَ مَدْنَ الْمَخَازِنِ الَّتِي
 كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَمَدْنَ الْمَرْكَبَاتِ وَمَدْنَ الْفُرْسَانَ، وَمَرَّغُوبَ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي
 أورشليمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَنَتِهِ. ٢٠ جَمِيعَ الشُّعْبِ الْبَاقِينَ مِنَ الْأَمُورِيِّينَ وَالْحَبِيثِيِّينَ
 وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالتَّبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَبَسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢١ أَبْنَاؤُهُمُ الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي
 الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يَفْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحَرِّمُوهُمْ، جَعَلَ عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ تَسْخِيرَ عِبِيدٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
 ٢٢ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيدًا لِأَنَّهُمْ رَجَالُ الْقِتَالِ وَخِدَامُهُ وَأَمْرَاؤُهُ وَتَوَالِيئُهُ
 وَرُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانُهُ. ٢٣ هُوَ لَأَرْؤَسَاءُ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ،
 الَّذِينَ كَانُوا يَسْلُطُونَ عَلَى الشُّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلَ. ٢٤ وَلَكِنْ بَنَى فِرْعَوْنُ صَعِدَتَ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ
 إِلَى بَيْتِهَا الَّذِي بَنَاهُ لَهَا. حِينْدُ بَنَى الْقَلْعَةَ. ٢٥ وَكَانَ سُلَيْمَانُ يَصْعَدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ مُحْرَقَاتٍ
 وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَاهُ لِلرَّبِّ، وَكَانَ يُوقِدُ عَلَى الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَكْمَلَ الْبَيْتَ. ٢٦
 وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ سُفْنًا فِي عَصْيُونِ جَابِرَ الَّتِي بِجَانِبِ أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ سُوفٍ فِي أَرْضِ
 أدومَ. ٢٧ فَأَرْسَلَ حِيرَامُ فِي السُّفْنِ عِبِيدَهُ النَّوَاتِيَّ الْعَارِفِينَ بِالْبَحْرِ مَعَ عِبِيدِ سُلَيْمَانَ، ٢٨ فَأَثَوْا إِلَى
 أوفيرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ ذَهَبًا أَرْبَعَ مِئَةِ وَرْتَةٍ وَعَشْرِينَ وَرْتَةً، وَأَثَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

الأصْحَاحُ الْعَاشِرُ

١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةٌ سَبَاً بِخَبَرِ سُلَيْمَانَ لِمَجْدِ الرَّبِّ، فَأَتَتْ لِيَتَمَتَّحَنَّهُ بِمَسَائِلَ. ٢ فَأَتَتْ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، بِجَمَالٍ حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا كَثِيرًا جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. وَأَتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِكُلِّ مَا كَانَ بِقَلْبِهَا. ٣ فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. لَمْ يَكُنْ أَمْرٌ مَخْفِيًّا عَنِ الْمَلِكِ لَمْ يُخْبِرْهَا بِهِ. ٤ فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةٌ سَبَاً كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ حَوَاطِمَ مَائِدَتِهِ وَمَجْلِسَ عَبِيدِهِ وَمَوْقِفَ خُدَّامِهِ وَمَلَابِسَهُمْ وَسَفَاتَهُ وَمُحَرِّقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ. ٥ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: [صَاحِبًا كَانَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنِ أُمُورِكَ وَعَنِ حِكْمَتِكَ. ٦ وَلَمْ أَصَدِّقِ الْأَخْبَارَ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، فَهَذَا النِّصْفُ لَمْ أَخْبِرْ بِهِ. زِدْتُ حِكْمَةً وَصَلَاحًا عَلَى الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ. ٧ طُوبَى لِرَجَالِكَ وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا السَّامِعِينَ حِكْمَتِكَ. ٨ لَيْكُنْ مَبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سُرَّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ جَعَلَكَ مَلِكًا، لِثُجْرِي حُكْمًا وَبِرًّا]. ٩ وَأَعْطَتِ الْمَلِكُ مِئَةً وَعِشْرِينَ زَنْتَةً ذَهَبًا وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ فِي الْكَثْرَةِ الَّتِي أُعْطَتْهُ مَلِكَةٌ سَبَاً لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. ١٠ وَكَذَا سُفُنُ حِيرَامَ الَّتِي حَمَلَتْ ذَهَبًا مِنْ أُوْفِيرَ أَنْتَ مِنْ أُوْفِيرَ يَخْتَسِبُ الصَّنَدَلُ كَثِيرًا جَدًّا وَبِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. ١١ فَعَمِلَ سُلَيْمَانُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَابَرِينَا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا لِلْمُغَنِّينَ. لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَرِ مِثْلُ خَشَبِ الصَّنَدَلِ ذَلِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٢ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ لِمَلِكَةِ سَبَاً كُلَّ مُسْتَهَابِهَا الَّذِي طَلَبَتْ، عَدَا مَا أُعْطَاهَا لِإِيَّاهُ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَانْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا. ١٣ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي أَتَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ وَزَنْتَةً ذَهَبٍ. ١٤ أَمَا عَدَا الَّذِي مِنْ عِنْدِ الثُّجَّارِ وَتِجَارَةِ الثُّجَّارِ وَجَمِيعِ مَلُوكِ الْعَرَبِ وَوِلَاةِ الْأَرْضِ. ١٥ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِئَتِي ثَرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَّرَقٍ، خَصَّ الثَّرْسُ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. ١٦ وَثَلَاثَ مِئَةٍ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُطَّرَقٍ. خَصَّ الْمِجَنُّ ثَلَاثَةَ أَمْنَاءٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا سُلَيْمَانُ فِي بَيْتِ وَعَرِ لُبْنَانَ. ١٧ وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَعَشَّاهُ بِذَهَبٍ لِإِرِيز. ١٨ وَاللُّكْرُسِيُّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَاللُّكْرُسِيُّ رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ مِنْ وَرَائِهِ، وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانٌ وَأَقْفَانُ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ. ١٩ وَثَلَاثُونَ أَسَدًا وَأَقْفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ. ٢٠ وَجَمِيعُ أَنْبِيَةِ شَرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ أَنْبِيَةِ بَيْتِ وَعَرِ لُبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. لَا فِضَّةٌ. هِيَ لَمْ تُحْسَبْ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ. ٢١ لِأَنَّهُ كَانَ لِلْمَلِكِ فِي النَّحْرِ سُفُنُ ثَرْشِيشٍ مَعَ سُفُنِ حِيرَامَ. فَكَانَتْ سُفُنُ ثَرْشِيشٍ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ. أَنْتَ سُفُنُ ثَرْشِيشٍ حَامِلَةٌ ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَفُرُودًا وَطَوَاوَيْسَ. ٢٢ فَتَعَاظَمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى كُلِّ مَلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ. ٢٣ وَكَانَتْ كُلُّ الْأَرْضِ مُلْتَمِسَةً وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِيَسْمَعَ حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. ٢٤ وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِأَنْبِيَةِ فِضَّةٍ وَأَنْبِيَةِ ذَهَبٍ وَحُلَلٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ سَنَةً فَسَنَةً. ٢٥ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرَاقِبَ وَفُرْسَانًا. فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ مَرْكَبَةٍ وَثَلَاثُونَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَأَقَامَهُمْ فِي مَدَنِ الْمَرَاقِبِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٦ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْضَ مِثْلَ الْجُمَيْرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ. ٢٧ وَكَانَ مَخْرَجُ الْخَيْلِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةُ ثُجَّارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيْبَةَ بَيْتَمَنْ. ٢٨ وَكَانَتْ الْمَرْكَبَةُ تَصْعَدُ وَتَحْرُجُ مِنْ مِصْرَ بَسِتَ مِئَةَ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَالْفَرَسُ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ. وَهَكَذَا جَمِيعُ مَلُوكِ الْحَيِّينَ وَمَلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يُخْرَجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

الأصْحَاحُ الحَادِي عَشَرَ

١ وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ نِسَاءً غَرِيبَةً كَثِيرَةً مَعَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ: مُوَابِيَاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَأَدُومِيَّاتٍ وَصَيْدُونِيَّاتٍ وَحَبِّيَّاتٍ ٢ مِنْ الْأُمَمِ الَّذِينَ قَالَ عَنْهُمْ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: [لَا تَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَدْخُلُونَ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يَمِيلُونَ قُلُوبَكُمْ وَرَاءَ إِلَهَتِهِمْ]. فَالْتَصِقَ سُلَيْمَانُ بِهِؤُلَاءِ بِالْمَحَبَّةِ. ٣ وَكَانَتْ لَهُ سِتْعُ مِئَةٍ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَاتِ، وَثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ السَّرَّارِيِّ. فَامَالَتْ نِسَاؤُهُ قَلْبَهُ. ٤ وَكَانَ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنْ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ إِلَهَةِ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلاً مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ. ٥ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَرَاءَ عَشْتُورَثَ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ وَمَلَكُومَ رَجَسَ الْعَمُونِيِّينَ. ٦ وَعَمَلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ تَمَاماً كَدَاوُدَ أَبِيهِ. ٧ حِينَئِذٍ بَنَى سُلَيْمَانُ مُرْتَفَعَةً لِكُمُوشَ رَجَسَ الْمُوَابِيِّينَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي تُجَاهُ أُورُشَلِيمَ، وَلِمَوْلِكَ رَجَسَ بَنِي عَمُونَ. ٨ وَهَكَذَا فَعَلَ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ اللَّوَاتِي كُنَّ يُوقِدْنَ وَيَذْبَحْنَ لِإِلَهَتِهِنَّ. ٩ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَرَأَى لَهُ مَرَّتَيْنِ، ١٠ أَوْوَصَاهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنْ لَا يَتَّبِعَ إِلَهَةَ أُخْرَى. فَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ. ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ: [مِنْ أَجْلِ أَنْ ذَلِكَ عِنْدَكَ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي أَمْرُقُ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَمْرِيفاً وَأَعْطِيهَا لِعَبْدِكَ. ١٢ إِلَّا إِنِّي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أَمْرُقُهَا. ١٣ عَلَى أَنِّي لَا أَمْرُقُ مِنْكَ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا، بَلْ أَعْطِي سِبْطاً وَاحِداً لِابْنِكَ، لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي، وَلِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي احْتَرْتُهَا]. ١٤ وَأَقَامَ الرَّبُّ خَصْماً لِسُلَيْمَانَ: هَدَدُ الْأَدُومِيِّ كَانَ مِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ فِي أَدُومِ. ١٥ وَوَحَدَتْ لَمَّا كَانَ دَاوُدَ فِي أَدُومِ، عِنْدَ صُغُودِ يُوأَبَ رَئِيسِ الْجَيْشِ لِدَفْنِ الْقَتْلَى، وَضَرَبَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومِ. ١٦ (لِأَنَّ يُوأَبَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَقَامُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى أَفْتُوا كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومِ). ١٧ أَنْ هَدَدَ هَرَبَ هُوَ وَرِجَالُ أَدُومِيِّونَ مِنْ عِبِيدِ أَبِيهِ مَعَهُ لِيَأْتُوا مِصْرَ. وَكَانَ هَدَدُ غَلاماً صَغِيراً. ١٨ وَأَقَامُوا مِنْ مَدْيَانَ وَأَثُوا إِلَى فَارَانَ وَأَخَذُوا مَعَهُمْ رِجَالاً مِنْ فَارَانَ وَأَثُوا إِلَى مِصْرَ إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَعْطَاهُ بَيْناً وَعَيْنَ لَهُ طَعَاماً وَأَعْطَاهُ أَرْضاً. ١٩ فَوَجَدَ هَدَدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ جِداً، وَزَوَّجَهُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ (أُخْتِ تَحْفَنِيسَ الْمَلِكَةِ). ٢٠ فَوَلَدَتْ لَهُ أُخْتٌ تَحْفَنِيسَ جُتُوبَتْ ابْنَهُ، وَقَطَمْتُهُ تَحْفَنِيسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ. وَكَانَ جُتُوبَتْ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَ بَنِي فِرْعَوْنَ. ٢١ فَسَمِعَ هَدَدُ فِي مِصْرَ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدِ اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَبِأَنَّ يُوأَبَ رَئِيسَ الْجَيْشِ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ: [أَطْلِقْنِي إِلَى أَرْضِي]. ٢٢ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنَ: [مَاذَا أَعُوزُكَ عِنْدِي حَتَّى إِنَّكَ تَطْلُبُ الدَّهَابَ إِلَى أَرْضِكَ؟] فَقَالَ: [لَا شَيْءَ، وَإِنَّمَا أَطْلِقْنِي]. ٢٣ وَأَقَامَ اللَّهُ لَهُ خَصْماً آخَرَ رَزُونَ بِنَ الْيَدَاعِ الَّذِي هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ، ٢٤ فَجَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالاً فَصَارَ رَئِيسَ غَزَاةٍ عِنْدَ قَتْلِ دَاوُدَ يَاَهُمْ. فَانْطَلَفُوا إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامُوا بِهَا وَمَلَكُوا فِي دِمَشْقَ. ٢٥ وَكَانَ خَصْماً لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ (مَعَ شَرِّ هَدَدَ). فَكَّرَهُ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكَ عَلَى أَرَامِ. ٢٦ وَيَرْبُعَامُ بِنُ نَابَاطَ، أَفْرَائِمِيُّ مِنْ صَرَدَةَ، عَبْدٌ لِسُلَيْمَانَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ صَرُوعَةٌ، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ، رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ. ٢٧ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ رَفْعِهِ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ: أَنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى الْقَلْعَةَ وَسَدَّ شُقُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. ٢٨ وَكَانَ يَرْبُعَامُ جَبَّارَ بَأْسٍ. فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانَ الْعَلامَ أَنَّهُ عَامِلٌ شُغْلاً أَقَامَهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِ بَيْتِ يُوْسُفَ. ٢٩ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لَمَّا خَرَجَ يَرْبُعَامُ مِنْ أُورُشَلِيمَ أَنَّهُ لَاقَاهُ أُخِيّاً الشَّيْلُونِيُّ النَّبِيُّ فِي الطَّرِيقِ وَهُوَ لَابِسٌ رِداءً جَدِيداً، وَهُمَا وَحَدَهُمَا فِي الْحَقْلِ. ٣٠ فَقَبِضَ أُخِيّاً عَلَى الرِّداءِ الْجَدِيدِ الَّذِي عَلَيْهِ وَمَرَّقَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً ٣١ وَقَالَ لِيَرْبُعَامَ: [خُذْ لِنَفْسِكَ عَشْرَ قِطْعٍ، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هُنَذَا أَمْرُقُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأَعْطِيكَ عَشْرَةَ أَسْبَاطِ. ٣٢ وَيَكُونُ لَهُ سِبْطٌ وَاحِدٌ مِنْ أَجْلِ عَبْدِي دَاوُدَ وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي احْتَرْتُهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، ٣٣ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَسَجَدُوا لِعَشْتُورَثَ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ وَلِكُمُوشَ إِلَهِ الْمُوَابِيِّينَ وَمَلَكُومَ إِلَهِ بَنِي عَمُونَ، وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي طَرِيقِي لِيَعْمَلُوا الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي وَفَرَائِضِي وَأَحْكَامِي كَدَاوُدَ أَبِيهِ. ٣٤ وَلَا أَخُذُ كُلَّ الْمَمْلَكَةِ مِنْ يَدِهِ، بَلْ أُصَيِّرُهُ رَئِيساً كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي الَّذِي احْتَرْتُهُ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي. ٣٥ وَأَخُذُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ ابْنِهِ وَأَعْطِيكَ يَاَهُمَا (أَيَّ الْأَسْبَاطِ الْعَشْرَةَ). ٣٦ وَأَعْطِي ابْنَهُ سِبْطاً وَاحِداً لِيَكُونَ سِرَاجَ لِدَاوُدَ عَبْدِي كُلَّ الْأَيَّامِ أَمَا فِي أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي احْتَرْتُهَا لِنَفْسِي لِأَضَعُ اسْمِي فِيهَا. ٣٧ وَأَخُذْكَ فَنَمَلِّكَ حَسَبَ

كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ، وَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٣٨ فَإِذَا سَمِعْتَ لِكُلِّ مَا أَوْصِيكَ بِهِ وَسَلَكْتَ فِي طُرُقِي وَقَعَلْتَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ عَبْدِي، أَكُونُ مَعَكَ وَأَبْنِي لَكَ بَيْنًا آمِنًا كَمَا بَنَيْتُ لِدَاوُدَ، وَأَعْطِيكَ إِسْرَائِيلَ. ٣٩ وَأَذِلُّ نَسْلَ دَاوُدَ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَكِنْ لَا كُلَّ الْأَيَّامِ]. ٤٠ وَطَلَبَ سُلَيْمَانُ قَتْلَ بَرُبَعَامَ، فَقَامَ بَرُبَعَامُ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ. وَكَانَ فِي مِصْرَ إِلَى وَقَاةِ سُلَيْمَانَ. ٤١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ وَحَكَمْتُهُ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أُمُورِ سُلَيْمَانَ. ٤٢ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٤٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ رَحْبَعَامُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

الأصحاح الثاني عشر

١ وَدَهَبَ رَحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيَمْلِكُوهُ. ٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَرُبْعَامُ بَنُ نَبَاتٍ وَهُوَ بَعْدُ فِي مِصْرَ. (لِأَنَّهُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، وَأَقَامَ يَرُبْعَامُ فِي مِصْرَ) ٣ وَأَرْسَلُوا فَدَعَوْهُ. أَتَى يَرُبْعَامُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرَحْبَعَامَ: ٤ [إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نِيرَنَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَّفَ الْآنَ مِنْ عُبُودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نِيرِهِ التَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَخَفَّفْنَا]. ٥ فَقَالَ لَهُمْ: [ادْهَبُوا إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضاً ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ]. فَدَهَبَ الشَّعْبُ. ٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ الشُّبُوحَ الَّذِينَ كَانُوا يَقْفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلاً: [كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أُرَدَّ جَوَاباً إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟] ٧ فَقَالُوا: [إِنَّ صِرْتَ الْيَوْمَ عَبْدًا لِهَذَا الشَّعْبِ وَخَدَمْتَهُمْ وَأَجَبْتَهُمْ وَكَلَمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عبيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ]. ٨ فَفَرَّكَ مَشُورَةَ الشُّبُوحِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ، ٩ وَقَالَ لَهُمْ: [يَمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَنَرُدَّ جَوَاباً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا لِي: خَفَّفَ مِنَ النِّيرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ]. ١٠ فَقَالَ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ: [هَكَذَا نَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا لَكَ إِنَّ أَبَاكَ ثَقَلَ نِيرَنَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَّفَ مِنْ نِيرِنَا: إِنَّ خِيَصْرِي أَغْلَطَ مِنْ وَسْطِ أَبِي. ١١ وَالْآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدْبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُوَدِّبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ]. ١٢ فَجَاءَ يَرُبْعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا قَالَ الْمَلِكُ: [ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ]. ١٣ فَأَجَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ بِمِثَالِهِ، وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّبُوحِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، ١٤ وَقَالَ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ: [أَبِي ثَقَلَ نِيرِكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدْبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُوَدِّبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ]. ١٥ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ لِيُقِيمَ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ أَحْيَا الشُّبُلُونِيِّ إِلَى يَرُبْعَامَ بَنِ نَبَاتٍ. ١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، أَجَابَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ: [أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ، وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى! إِلَى خِيَامِكَ يَا إِسْرَائِيلَ. الْآنَ انظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ]. وَدَهَبَ إِسْرَائِيلُ إِلَى خِيَامِهِمْ. ١٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ يَهُودَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحْبَعَامُ. ١٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ أَدُورَامَ الَّذِي عَلَى الشَّخِيرِ فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرُبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٩ فَخَفِيَ إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٠ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بَانَ يَرُبْعَامَ قَدْ رَجَعَ، أَرْسَلُوا فَدَعَوْهُ إِلَى الْجَمَاعَةِ وَمَلَكُوهُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَتَّبِعْ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَّا سِبْطُ يَهُودَا وَحَدَهُ. ٢١ وَلَمَّا جَاءَ رَحْبَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ جَمَعَ كُلَّ بَيْتِ يَهُودَا وَسَبْطِ بَنِيَامِينَ، مِئَةً وَتَمَانِينَ أَلْفَ مُحَارِبٍ لِيُحَارِبُوا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَرُدُّوا الْمَمْلَكَةَ لِرَحْبَعَامَ بَنِ سُلَيْمَانَ. ٢٢ وَكَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ: ٢٣ [قُلْ لِرَحْبَعَامَ بَنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُودَا وَكُلِّ بَيْتِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: ٢٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي هَذَا الْأَمْرُ]. فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا لِيَنْطَلِفُوا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ٢٥ وَبَنَى يَرُبْعَامُ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَسَكَنَ بِهَا. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى فُؤَيْلَ. ٢٦ وَقَالَ يَرُبْعَامُ فِي قَلْبِهِ: [الآنَ تَرْجِعُ الْمَمْلَكَةُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ. ٢٧ إِنْ صَعِدَ هَذَا الشَّعْبُ لِيُقَرَّبُوا ذَبَائِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ يَرْجِعُ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى سَيِّدِهِمْ إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُودَا وَيَقْتُلُونِي وَيَرْجِعُوا إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُودَا]. ٢٨ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمِلَ عَجَلِيٌّ ذَهَبَ، وَقَالَ لَهُمْ: [كثِيرٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا إِلَهُكُمْ يَا إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَصْعَدُوكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ]. ٢٩ وَوَضَعَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيْلَ وَجَعَلَ الْآخَرَ فِي دَانَ. ٣٠ وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَطِيئَةً. وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحَدِهِمَا حَتَّى إِلَى دَانَ. ٣١ وَبَنَى بَيْتَ الْمُرتَفَعَاتِ، وَصَيَّرَ كَهَنَةً مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَأوِي. ٣٢ وَعَمِلَ يَرُبْعَامُ عِيدًا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُودَا، وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَدْبَحِ. هَكَذَا فَعَلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ يَذْبَحُهُ لِلْعَجَلِينَ الَّذِينَ عَمَلَهُمَا. وَأَوْقَفَ فِي بَيْتِ إِيْلَ كَهَنَةَ الْمُرتَفَعَاتِ الَّتِي عَمَلَهَا. ٣٣ وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَدْبَحِ الَّذِي عَمِلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، فِي الشَّهْرِ الَّذِي ابْتَدَعَهُ مِنْ قَلْبِهِ، فَعَمِلَ عِيدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَعِدَ عَلَى الْمَدْبَحِ لِيُوقِدَ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

وَإِذَا يَرْجُلُ اللَّهِ قَدْ أَتَى مِنْ يَهُودًا بِكَلَامِ الرَّبِّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَيَرُبْعَامُ وَقَفَ لَدَى الْمَدْبَحِ لِيُوقِدَ. ٢ قَنَادَى نَحْوَ الْمَدْبَحِ بِكَلَامِ الرَّبِّ: [يَا مَدْبَحُ يَا مَدْبَحُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا سَيُولَدُ لِيَبْنْتُ دَاوُدَ ابْنُ اسْمُهُ يُوْشِيَا، وَيَدْبَحُ عَلَيْكَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُوقِدُونَ عَلَيْكَ، وَتُحْرَقُ عَلَيْكَ عِظَامُ النَّاسِ]. ٣ وَأَعْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً قَائِلًا: [هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا الرَّبُّ: هُوَذَا الْمَدْبَحُ يَنْشَقُّ وَيُدْرِي الرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ]. ٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي نَادَى نَحْوَ الْمَدْبَحِ فِي بَيْتِ إِيلَ، مَدَّ يَرُبْعَامُ يَدَهُ عَنِ الْمَدْبَحِ قَائِلًا: [أَمْسِكُوهُ]. فَبَيَّسَتْ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا نَحْوَهُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِ! وَانْشَقَّ الْمَدْبَحُ وَدَرَى الرَّمَادُ مِنْ عَلَيْهِ حَسَبَ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا رَجُلُ اللَّهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ. ٦ فَقَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: [تَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَصَلِّ مِنْ أَجْلِي فَتَرْجِعْ يَدِي إِلَيَّ]. فَتَضَرَّعَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ فَرَجَعَتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ كَمَا فِي الْأَوَّلِ. ٧ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: [ادْخُلْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَتَقَوَّتْ فَأَعْطِيكَ أُجْرَةً]. ٨ فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ: [لَوْ أَعْطَيْتَنِي نِصْفَ بَيْتِكَ لَا ادْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٩ لِأَنِّي هَكَذَا أُوصِيْتُ بِكَلَامِ الرَّبِّ: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ]. ١٠ فَذَهَبَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ، وَلَمْ يَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ. ١١ وَكَانَ نَبِيُّ شَيْخٍ سَاكِنًا فِي بَيْتِ إِيلَ. فَاتَى بَثْوَهُ وَقَصَّوْا عَلَيْهِ كُلَّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ رَجُلُ اللَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَقَصَّوْا عَلَى أَبِيهِمُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. ١٢ فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: [مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ ذَهَبَ؟] وَكَانَ بَثْوُهُ قَدْ رَأَى الطَّرِيقَ الَّذِي سَارَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ. ١٣ فَقَالَ لِيَبْنِيهِ: [سُدُّوْا لِي عَلَى الْحِمَارِ]. فَسُدُّوْا لَهُ عَلَى الْحِمَارِ فَرَكِبَ عَلَيْهِ ٤ وَسَارَ وَرَاءَ رَجُلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، فَقَالَ لَهُ: [أَأَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودًا؟] فَقَالَ: [أَنَا هُوَ]. ٥ فَقَالَ لَهُ: [سِرْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ خُبْزًا]. ٦ فَقَالَ: [لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ وَلَا ادْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَعَكَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٧ لِأَنَّهُ قِيلَ لِي بِكَلَامِ الرَّبِّ: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ هُنَاكَ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ سَائِرًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ]. ٨ فَقَالَ لَهُ: [أَنَا أَيْضًا نَبِيُّ مِثْلِكَ، وَقَدْ كَلَّمَنِي مَلَاكُ الرَّبِّ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: ارْجِعْ بِهِ مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَيَأْكُلُ خُبْزًا وَيَشْرَبُ مَاءً]. كَذَبَ عَلَيْهِ. ٩ فَرَجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَشْرَبَ مَاءً. ١٠ وَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ، ١١ فَصَاحَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودًا: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهَكَ، ١٢ فَرَجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا وَشَرِبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ: لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، لَا تَدْخُلْ جُنَّتَكَ قَبْرَ آبَائِكَ]. ١٣ ثُمَّ بَعْدَمَا أَكَلَ خُبْزًا وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ شَدَّ لَهُ عَلَى الْحِمَارِ (أَيُّ لِلنَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ) ١٤ وَانْطَلَقَ. فَصَادَقَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَانَتْ جُنَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْحِمَارُ وَقَفَ بِجَانِبِهَا وَالْأَسَدُ وَقَفَ بِجَانِبِ الْجُنَّةِ. ١٥ وَإِذَا بِقَوْمٍ يَعْبُرُونَ فَرَأُوا الْجُنَّةَ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَقَفَ بِجَانِبِ الْجُنَّةِ. فَاتُّوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ سَاكِنًا بِهَا. ١٦ وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ: [هُوَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي خَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُ الرَّبُّ لِلْأَسَدِ فَاقْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ]. ١٧ وَقَالَ لِيَبْنِيهِ: [سُدُّوْا لِي عَلَى الْحِمَارِ]. فَسُدُّوْا. ١٨ فَذَهَبَ وَوَجَدَ جُنَّتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْحِمَارُ وَالْأَسَدُ وَقَفَيْنِ بِجَانِبِ الْجُنَّةِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجُنَّةَ وَلَا اقْتَرَسَ الْحِمَارُ. ١٩ فَرَفَعَ النَّبِيُّ جُنَّةَ رَجُلِ اللَّهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ الْمَدِينَةَ لِيَنْدُبَهُ وَيَدْفِنُهُ. ٢٠ فَوَضَعَ جُنَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَاحُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ: [أَهْ يَا أَخِي!] ٢١ وَبَعْدَ دَفْنِهِ لِيَأَهُ قَالَ لِيَبْنِيهِ: [عِنْدَ وَقَاتِي ادْفِنُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دَفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ. بِجَانِبِ عِظَامِهِ ضَعُوا عِظَامِي. ٢٢ لِأَنَّهُ تَمَامًا سَيَمُّ الْكَلَامَ الَّذِي نَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ نَحْوَ الْمَدْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ، وَنَحْوَ جَمِيعِ بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ]. ٢٣ وَبَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَرْجِعْ يَرُبْعَامُ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِّيَّةِ، بَلْ عَادَ فَعَمِلَ مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ كَهَنَةَ مُرْتَفَعَاتٍ. مَنْ شَاءَ مَلَأَ يَدَهُ فَصَارَ مِنْ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ. ٢٤ وَكَانَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ حَظِيَّةٌ لِيَبْنْتُ يَرُبْعَامُ، وَكَانَ لِإِيَادَتِهِ وَخَرَابِهِ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ.

الأصحاح الرابع عشر

١ في ذلك الزمان مرض أيبا بن يربعام. ٢ فقال يربعام لامرأته: [فومي غيري شكلك حتى لا
 يعلموا أنك امرأة يربعام وأذهبي إلى شيلوه. هوذا هناك أخيا النبي الذي قال عني إني أملك على
 هذا الشعب. ٣ وأخذني بيدك عشرة أرغفة وكعكا وجرّة عسل، وسيري إليّ وهو يخبرك ماذا يكون
 للبلاد]. ٤ ففعلت امرأة يربعام هكذا، وقامت وذهبت إلى شيلوه ودخلت بيت أخيا. وكان أخيا لا
 يعرف أن يبصر لأنه قد ضعفت عيناه بسبب شيخوخته. ٥ وقال الرب لأخيا: [هوذا امرأة يربعام
 آتية لتسأل منك شيئا من جهة ابنها لأنه مريض. فقل لها: كذا وكذا، فإنها عند دخولها تتكر]. ٦
 فلما سمع أخيا حس رجلينها وهي داخله في الباب قال: [ادخلي يا امرأة يربعام. لماذا تتكرين وأنا
 مرسل إليك بقول قاس؟ ٧] أذهبي فولي لي يربعام: هكذا قال الرب إله إسرائيل: من أجل أنني قد
 رفعتك من وسط الشعب وجعلتك رئيسا على شعبي إسرائيل، ٨ وسققت المملكة من بيت داود
 وأعطيتك إياها، ولم تكن كعبدي داود الذي حفظ وصاياي والذي سار وراني بكل قلبه ليفعل ما
 هو مستقيم فقط في عيني، ٩ وقد ساء عملك أكثر من جميع الذين كانوا قبلك فسرت وعملت لنفسك
 آلهة أخرى ومسبوكات ليغظني وقد طرحتني وراء ظهرك، ١٠ لذلك هنذا جالب شرا على بيت
 يربعام، وأقطع لي يربعام كل ذكر محجوزا ومطلقا في إسرائيل. وأزرع آخر بيت يربعام كما يزرع
 البعر حتى يقنى. ١١ من مات لي يربعام في المدينة تأكله الكلاب، ومن مات في الحقل تأكله طيور
 السماء، لأن الرب تكلم. ١٢ وأنت فومي وانطقي إلى بيتك، وعند دخول رجلتك المدينة يموت
 الولد. ١٣ ويندب جميع إسرائيل ويدفونوه، لأن هذا وحده من يربعام يدخل القبر لأنه وجد فيه أمر
 صالح نحو الرب إله إسرائيل في بيت يربعام. ١٤ ويقوم الرب لنفسه ملكا على إسرائيل يقرض
 بيت يربعام هذا اليوم. وماذا؟ الآن أيضا! ١٥ ويضرب الرب إسرائيل كاهتراز القصب في الماء،
 ويستأصل إسرائيل عن هذه الأرض الصالحة التي أعطاهم لأبائهم، ويبددهم إلى عبر النهر لأنهم
 عملوا سواريهم وأعاطوا الرب. ١٦ ويدفع إسرائيل من أجل خطايا يربعام الذي أخطأ وجعل
 إسرائيل يخطئ]. ١٧ فقامت امرأة يربعام وذهبت وجاءت إلى ترصة. ولما وصلت إلى عتبة
 الباب مات الغلام، ١٨ فدقته وندبه جميع إسرائيل حسب كلام الرب الذي تكلم به عن يد عبده أخيا
 النبي. ١٩ وأما بقية أمور يربعام، كيف حارب وكيف ملك، فإنها مكتوبة في سفر أخبار الأيام
 لملوك إسرائيل. ٢٠ والزمان الذي ملك فيه يربعام هو اثنان وعشرون سنة، ثم اضطجع مع أبائه
 وملك ناداب ابنه عوضا عنه. ٢١ وأما رحبعام بن سليمان فملك في يهوذا. وكان رحبعام ابن
 إحدى وأربعين سنة حين ملك، وملك سبع عشرة سنة في اورشليم المدينة التي اختارها الرب
 لوضع اسمه فيها من جميع أسباط إسرائيل. واسم أمه نعمة العمونية. ٢٢ وعمل يهوذا الشر في
 عيني الرب وأغاروه أكثر من جميع ما عمل آباؤهم بخطاياهم التي أخطأوا بها. ٢٣ وبنوا هم
 أيضا لأنفسهم مرتفعات وأنصابا وسواري على كل تل مرتفع وتحت كل شجرة خضراء. ٢٤
 وكان أيضا مابوثون في الأرض. فعلوا حسب كل أرجاس الأمم الذين طردهم الرب من أمام بني
 إسرائيل. ٢٥ وفي السنة الخامسة للملك رحبعام صعد شيشق ملك مصر إلى اورشليم ٢٦ وأخذ
 خزائن بيت الرب وخزائن بيت الملك، وأخذ كل شيء. وأخذ جميع أتراس الذهب التي عملها
 سليمان. ٢٧ فعمل الملك رحبعام عوضا عنها أتراس نحاس وسلمها ليد رؤساء السعاة الحافظين
 باب بيت الملك. ٢٨ وكان إذا دخل الملك بيت الرب يحملها السعاة، ثم يرجعونها إلى غرفة السعاة.
 ٢٩ وبقية أمور رحبعام وكل ما فعل مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا. ٣٠ وكانت حرب
 بين رحبعام و يربعام كل الأيام. ٣١ ثم اضطجع رحبعام مع أبائه، ودفن مع أبائه في مدينة داود.
 واسم أمه نعمة العمونية. وملك أيام ابنه عوضا عنه.

الأصحاح الخامس عشر

١ وفي السنة الثامنة عشرة للملك يرُبعم بن نباط، ملك أيام على يهوذا. ٢ ملك ثلاث سنين في اورشليم. واسم أمه معكة ابنة أنشالوم. ٣ وسار في جميع خطايا أبيه التي عملها قبله، ولم يكن قلبه كاملاً مع الرب إلهه كقلب داود أبيه. ٤ ولكن لأجل داود أعطاه الرب إلهه سراجاً في اورشليم، إذ أقام ابنه بعده وثبت اورشليم. ٥ لأن داود عمل ما هو مستقيم في عيني الرب ولم يحد عن شيء مما أوصاه به كل أيام حياته، إلا في فضية أوريا الحثي. ٦ وكانت حرب بين رُبعم ویربعم كل أيام حياته. ٧ وبقيت أمور أيام وكل ما عمل مكتوبة في سفر أخبار الأيام لمُلوک يهوذا. وكانت حرب بين أيام ویربعم. ٨ ثم اضطجع أيام مع آبائه، فدُفِنوه في مدينة داود، وملك آسا ابنه عوضاً عنه. ٩ وفي السنة العشرين لیربعم ملك إسرائيل ملك آسا على يهوذا. ١٠ ملك إحدى وأربعين سنة في اورشليم. واسم أمه معكة ابنة أنشالوم. ١١ وعمل آسا ما هو مستقيم في عيني الرب كداود أبيه، ١٢ وأزال المأبوسين من الأرض، ونزع جميع الأصنام التي عملها آباؤه، ١٣ حتى إن معكة أمه خلعتها من أن تكون ملكة لأنها عملت تمثالاً لیسارية، وقطع آسا تمثالها وأحرقه في وادي قدرون. ١٤ وأما المرتفعات فلم تُنزع. إلا إن قلب آسا كان كاملاً مع الرب كل أيامه. ١٥ وأدخل أقداس أبيه وأقداسه إلى بيت الرب من الفضة والذهب والآنية. ١٦ وكانت حرب بين آسا وبعشا ملك إسرائيل كل أيامهما. ١٧ وصعد بعشا ملك إسرائيل على يهوذا وبنى الرامة لكي لا يدع أحداً يخرج أو يدخل إلى آسا ملك يهوذا. ١٨ وأخذ آسا جميع الفضة والذهب الباقية في خزائن بيت الرب وخزائن بيت الملك ودفعها ليد عبده، وأرسلهم الملك آسا إلى بنهدد بن طبريمون بن حزرون ملك آرام الساكن في دمشق قائلاً: ١٩ [إن بيبي وبينتك وبين أبي وأبيك عهداً. هوذا قد أرسلت لك هدية من فضة وذهب، فتعال انقض عهدك مع بعشا ملك إسرائيل فيصعد علي]. ٢٠ فسمع بنهدد للملك آسا وأرسل رؤساء الجيوش التي له على مدن إسرائيل، وضرب عبون ودان وأبل بيت معكة وكل كتروت مع كل أرض نفتالي. ٢١ ولمَّا سمع بعشا كفاً عن بناء الرامة وأقام في ترصة. ٢٢ فاستدعى الملك آسا كل يهوذا. لم يكن بريء. فحملوا كل حجارة الرامة وأخشابها التي بناها بعشا، وبنى بها الملك آسا جبع بنيامين والمصفاة. ٢٣ وبقيت كل أمور آسا وكل جبروته وكل ما فعل والمدن التي بناها مكتوبة في سفر أخبار الأيام لمُلوک يهوذا. غير أنه في زمان شيخوخته مرض في رجليه. ٢٤ ثم اضطجع آسا مع آبائه، ودُفن مع آبائه في مدينة داود أبيه، وملك يهوذاقاف ابنه عوضاً عنه. ٢٥ وملك ناداب بن رُبعم على إسرائيل في السنة الثانية لآسا ملك يهوذا، فملك على إسرائيل سنين. ٢٦ وعمل الشر في عيني الرب وسار في طريق أبيه وفي خطيته التي جعل بها إسرائيل يخطئ. ٢٧ وفتن عليه بعشا بن أخيها من بيت يساكر، وضربه بعشا في جبتون التي للفلسطينيين. وكان ناداب وكل إسرائيل محاصرين جبتون. ٢٨ وأماتته بعشا في السنة الثالثة لآسا ملك يهوذا وملك عوضاً عنه. ٢٩ ولمَّا ضرب كل بيت رُبعم. لم يبق نسمة لیربعم حتى أفناهم حسب كلام الرب الذي تكلم به عن يد عبده أخي الشيلوني. - ٣٠ لأجل خطايا رُبعم التي أخطأها والتي جعل بها إسرائيل يخطئ ياغاظته التي أغاظ بها الرب إله إسرائيل. ٣١ وبقيت أمور ناداب وكل ما عمل مكتوبة في سفر أخبار الأيام لمُلوک إسرائيل. ٣٢ وكانت حرب بين آسا وبعشا ملك إسرائيل كل أيامهما. ٣٣ وفي السنة الثالثة لآسا ملك يهوذا ملك بعشا بن أخيها على جميع إسرائيل في ترصة أربعاً وعشرين سنة. ٣٤ وعمل الشر في عيني الرب، وسار في طريق رُبعم وفي خطيته التي جعل بها إسرائيل يخطئ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى يَاهُو بْنِ حَنَانِي عَلَى بَعْثَا: ٢ [مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنَ الشَّرَابِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَسِرْتُ فِي طَرِيقِ يَرُبْعَامَ وَجَعَلْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ وَيُغِيظُونَنِي بِخَطَايَاهُمْ، ٣ هُنَذَا أَنْزَعُ نَسْلَ بَعْثَا وَنَسْلَ بَيْتِهِ، وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ. ٤ فَمَنْ مَاتَ لِبَعْثَا فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ لَهُ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ]. وَبَقِيَّةُ أُمُورِ بَعْثَا وَمَا عَمِلَ وَجَبَرُوتُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٦ وَأَضْطَجَعَ بَعْثَا مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي تَرْصَةَ، وَمَلَكَ أَيْلَهُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. ٧ وَأَيْضًا عَنْ يَدِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي النَّبِيِّ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ عَلَى بَعْثَا وَعَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلَهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِإِغَاظَتِهِ إِيَّاهُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ، وَكَوْنِهِ كَبَيْتِ يَرُبْعَامَ، وَلِأَجْلِ قَتْلِهِ إِيَّاهُ. ٨ وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا مَلَكَ أَيْلَهُ بْنُ بَعْثَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ سَنَتَيْنِ. ٩ فَفَقِنَ عَلَيْهِ عَبْدُهُ زَمْرِي رَئِيسُ نِصْفِ الْمَرْكَبَاتِ، وَهُوَ فِي تَرْصَةَ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي بَيْتِ أَرْصَا الَّذِي عَلَى النَّيْتِ فِي تَرْصَةَ. ١٠ فَدَخَلَ زَمْرِي وَضْرَبَهُ، فَقَتَلَهُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلَكَ عَوْضًا عَنْهُ. ١١ أَوْعَدْتُ تَمْلِكُهُ وَجَلُوسِهِ عَلَى كُرْسِيِّهِ ضَرْبَ كُلِّ بَيْتِ بَعْثَا. لَمْ يُبْقَ لَهُ ذَكَرًا، مَعَ أَوْلِيَائِهِ وَأَصْحَابِهِ. ١٢ فَأَقْفَى زَمْرِي كُلَّ بَيْتِ بَعْثَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَعْثَا عَنْ يَدِ يَاهُو النَّبِيِّ، ١٣ لِأَجْلِ كُلِّ خَطَايَا بَعْثَا، وَخَطَايَا أَيْلَةَ ابْنِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِأَبْطَالِيهِمْ. ١٤ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَيْلَةَ وَكُلِّ مَا فَعَلَ، مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٥ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا مَلَكَ زَمْرِي سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي تَرْصَةَ. وَكَانَ الشَّعْبُ نَازِلًا عَلَى جِبْتُونَ الَّتِي لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ. ١٦ فَسَمِعَ الشَّعْبُ النَّازِلُونَ مَنْ يَقُولُ: [قَدْ قَتَنَ زَمْرِي وَقَتَلَ أَيْضًا الْمَلِكَ]. فَمَلَكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ عُمْرِي رَئِيسَ الْجَيْشِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي الْمَحَلَّةِ. ١٧ وَأَصْعَدَ عُمْرِي وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ جِبْتُونَ وَحَاصَرُوا تَرْصَةَ. ١٨ وَلَمَّا رَأَى زَمْرِي أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ أُخِذَتْ دَخَلَ إِلَى قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَحْرَقَ عَلَى نَفْسِهِ بَيْتَ الْمَلِكِ بِالنَّارِ، فَمَاتَ ١٩ مِنْ أَجْلِ خَطَايَاهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا بِعَمَلِهِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَسَيَرِهِ فِي طَرِيقِ يَرُبْعَامَ، وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي عَمَلَ بِجَعْلِهِ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. ٢٠ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ زَمْرِي وَقِتْنَتُهُ الَّتِي قَتَنَهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٢١ حِينَئِذٍ انْقَسَمَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُ الشَّعْبِ كَانَ وَرَاءَ تَيْبِي بْنِ حِينَةَ لِئَمْلِكِيكِهِ، وَنِصْفُهُ وَرَاءَ عُمْرِي. ٢٢ وَقَوِيَ الشَّعْبُ الَّذِي وَرَاءَ عُمْرِي عَلَى الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ تَيْبِي بْنِ حِينَةَ، فَمَاتَ تَيْبِي وَمَلَكَ عُمْرِي. ٢٣ فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا مَلَكَ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. مَلَكَ فِي تَرْصَةَ سِتَّ سِنِينَ. ٢٤ وَأَسْتَرَى جِبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ شَامِرَ بَوْرْتَيْنِ مِنَ الْقِصَّةِ، وَبَنَى عَلَى الْجِبَلِ. وَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا بِاسْمِ شَامِرَ صَاحِبِ الْجِبَلِ [السَّامِرَةَ]. ٢٥ وَعَمَلَ عُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ. ٢٦ وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِأَبْطَالِيهِمْ. ٢٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عُمْرِي الَّتِي عَمِلَ وَجَبَرُوتُهُ الَّذِي أَبْدَى مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٨ وَأَضْطَجَعَ عُمْرِي مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ أَخَابُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. ٢٩ وَأَخَابُ بْنُ عُمْرِي مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلَكَ أَخَابُ بْنُ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٣٠ وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ. ٣١ وَكَأَنَّهُ كَانَ أَمْرًا زَهِيدًا سَلُوكُهُ فِي خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ حَتَّى اتَّخَذَ إِيزَابِلَ ابْنَةَ اثْبَعَلَ مَلِكِ الصِّيْدُونِيِّينَ امْرَأَةً، وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ. ٣٢ وَأَقَامَ مَدْبَحًا لِلْبَعْلِ فِي بَيْتِ الْبَعْلِ الَّذِي بَنَاهُ فِي السَّامِرَةِ. ٣٣ وَعَمَلَ أَخَابُ سَوَارِي، وَزَادَ فِي الْعَمَلِ لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. ٣٤ فِي أَيَّامِهِ بَنَى حِينِيلُ الْبَيْتِيْلِيُّ أَرِيحًا. بِأَيْرَامَ بَكَرَهُ وَضَعَ أَسَاسَهَا وَيَسْجُوبَ صَغِيرَهُ نَصَبَ أَبُوَائِهَا، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ يَسُوعَ بْنِ نُونِ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ وَقَالَ إيلياءُ التَّشْبِيهُ مِنْ مُسْتَوَاطِنِي جِلْعَادَ لِأَخَابَ: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتُ
أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَا يَكُونُ طُلٌّ وَلَا مَطَرٌ فِي هَذِهِ السَّنِينَ إِلَّا عِنْدَ قَوْلِي]. ٢ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ لَهُ: ٣ [اِطْلُقْ
مِنْ هُنَا وَاتَّجِهْ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَاخْتَبِئْ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثَ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ، ٤ فَتَشْرَبْ مِنَ النَّهْرِ.
وَقَدْ أَمَرْتُ الْغُرَبَانَ أَنْ تَعُولَكَ هُنَاكَ]. ٥ فَانْطَلَقَ وَعَمَلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ وَذَهَبَ فَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ
كَرِيثَ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ. ٦ وَكَانَتْ الْغُرَبَانُ تَأْتِي إِلَيْهِ يَخْبِزُ وَلَحْمٌ صَبَاحاً وَيَخْبِزُ وَلَحْمٌ مَسَاءً،
وَكَانَ يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ. ٧ وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ النَّهْرَ بَيَسَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ فِي الْأَرْضِ.
٨ وَكَانَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ: ٩ [فَمِ ادْهَبْ إِلَى صِرْفَةَ الَّتِي لِصَيِّدُونَ وَأَقِمْ هُنَاكَ. هُوَذَا قَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ
أرْمَلَةً أَنْ تَعُولَكَ]. ١٠ فَأَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى صِرْفَةَ. وَجَاءَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَإِذَا بِأرْمَلَةٍ هُنَاكَ تَفْسُ
عِيدَانَا، فَذَاهَا وَقَالَ: [هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَاشْرَبْ]. ١١ وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتَأْتِي بِهِ نَادَاهَا
وَقَالَ: [هَاتِي لِي كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي يَدِكَ]. ١٢ فَقَالَتْ: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِنَّهُ لَيْسَتْ عِنْدِي كَعْكَةٌ،
وَلَكِنْ مِلءٌ كَفٌّ مِنَ الدَّقِيقِ فِي الْكُوَارِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي الْكُوزِ، وَهَنْدَا أَفْشُ عُودَيْنِ لِأَتِي
وَأَعْمَلُهُ لِي وَلَايْتِي لِئَاكُلَهُ ثُمَّ تَمُوتُ]. ١٣ فَقَالَ لَهَا إيلياءُ: [لَا تَخَافِي. ادْخُلِي وَاعْمَلِي كَقَوْلِكَ، وَلَكِنْ
اعْمَلِي لِي مِثْلَ كَعْكَةٍ صَغِيرَةٍ أَوْلاً وَاخْرُجِي بِهَا إِلَيَّ، ثُمَّ اعْمَلِي لَكَ وَلَايْتِكَ أَخيراً]. ١٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ كُوَارَ الدَّقِيقِ لَا يَفْرَعُ، وَكُوزَ الزَّيْتِ لَا يَنْقُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ
يُعْطِي الرَّبُّ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ]. ١٥ فَذَهَبَتْ وَقَعَلَتْ حَسَبَ قَوْلِ إيلياءُ، وَأَكَلَتْ هِيَ وَهُوَ
وَبَيْنَهُمَا أَيَّامًا. ١٦ الْكُوَارُ الدَّقِيقِ لَمْ يَفْرَعُ، وَكُوزَ الزَّيْتِ لَمْ يَنْقُصْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ
يَدِ إيلياءُ. ١٧ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ مَرَضَ ابْنُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةَ الْبَيْتِ وَاسْتَدَّ مَرَضُهُ جَدًّا حَتَّى لَمْ تَبْقَ فِيهِ
نَسْمَةٌ. ١٨ فَقَالَتْ لِإيلياءُ: [مَا لِي وَلكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ! هَلْ جِئْتَ إِلَيَّ لِتُذَكِّرَ إِنَّمِي وَإِمَاتَةَ ابْنِي؟] ١٩ فَقَالَ
لَهَا: [أَعْطَيْتَنِي ابْنَكَ]. وَأَخَذَهُ مِنْ حُضْنِهَا وَصَعِدَ بِهِ إِلَى الْعُلْبَةِ الَّتِي كَانَ مُقِيمًا بِهَا، وَأَضْجَعَهُ عَلَى
سَرِيرِهِ. ٢٠ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ: [أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَيْضًا إِلَى الْأرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ عِنْدَهَا قَدْ أُسَاتَ
بِإِمَاتَتِكَ ابْنَهَا؟] ٢١ فَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ: [يَا رَبُّ إِلَهِي، لِيَرْجِعْ نَفْسُ
هَذَا الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ]. ٢٢ فَسَمِعَ الرَّبُّ لَصَوْتِ إيلياءُ، فَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ فَعَاشَ. ٢٣ فَأَخَذَ
إيلياءُ الْوَلَدَ وَنَزَلَ بِهِ مِنَ الْعُلْبَةِ إِلَى الْبَيْتِ وَدَفَعَهُ لِأُمِّهِ. وَقَالَ إيلياءُ: [انْظُرِي. ابْنُكَ حَيٌّ!]. ٢٤ فَقَالَتْ
الْمَرْأَةُ لِإيلياءُ: [هَذَا الْوَقْتُ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلُ اللَّهِ، وَأَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ فِي فَمِكَ حَقٌّ].

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

١ وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ: [أَذْهَبْ وَتَرَاءَ لِأَخَابَ فَأَعْطِي
 مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ]. ٢ فَذَهَبَ إِيلِيَّا لِيَتَرَاءَى لِأَخَابَ. وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي السَّامِرَةِ، ٣ قَدَعَا
 أَخَابُ عُوبَدِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ - وَكَانَ عُوبَدِيَّا يَخْشَى الرَّبَّ جِدًّا. ٤ وَكَانَ حِينَمَا قَطَعْتَ إيزَابِلُ
 أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ أَنْ عُوبَدِيَّا أَخَذَ مِئَةَ نَبِيٍّ وَخَبَأَهُمْ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مَعَارَةٍ وَعَالَهُمْ بِخُبْزٍ وَمَاءٍ - حَوَالَ
 أَخَابَ لِعُوبَدِيَّا: [أَذْهَبْ فِي الْأَرْضِ إِلَى جَمِيعِ عُيُونِ الْمَاءِ وَإِلَى جَمِيعِ الْأَوْدِيَةِ، لَعَلَّنَا نَجِدُ عُشْبًا
 فَحَيِي الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَلَا نُعْذَمَ الْبِهَائِمَ كُلَّهَا]. ٦ فَتَقَسَمَا بَيْنَهُمَا الْأَرْضَ لِيَعْبُرَا بِهَا. فَذَهَبَ أَخَابُ فِي
 طَرِيقٍ وَاحِدٍ وَحَدَهُ، وَذَهَبَ عُوبَدِيَّا فِي طَرِيقٍ آخَرَ وَحَدَهُ. ٧ وَأَوْقِيمَا كَانَ عُوبَدِيَّا فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِإِيلِيَّا
 قَدْ لَقِيَهُ. فَعَرَفَهُ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: [أَأَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِيلِيَّا؟] ٨ فَقَالَ لَهُ: [أَنَا هُوَ. أَذْهَبْ وَقُلْ
 لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِيلِيَّا]. ٩ فَقَالَ: [مَا هِيَ خَطِيئَتِي حَتَّى إِنَّكَ تَدْفَعُ عَبْدَكَ لِيَدِ أَخَابَ لِيَمِيتَنِي؟] ١٠ أَحْيِ هُوَ
 الرَّبُّ إِلَهُكَ إِنَّهُ لَا تُوجَدُ أُمَّةٌ وَلَا مَمْلَكَةٌ لَمْ يُرْسِلْ سَيِّدِي إِلَيْهَا لِيُقَسِّسَ عَلَيْكَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَا
 يُوجَدُ. وَكَانَ يَسْتَحْلِفُ الْمَمْلَكَةَ وَالْأُمَّةَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوكَ. ١١ وَالْآنَ أَنْتَ تَقُولُ: أَذْهَبْ قُلْ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا
 إِيلِيَّا. ١٢ وَيَكُونُ إِذَا انْطَلَقْتَ مِنْ عَيْدِكَ أَنَّ رُوحَ الرَّبِّ يَحْمِلُكَ إِلَى حَيْثُ لَا أَعْلَمُ. فَإِذَا أَنْتَ وَأَخْبَرْتُ
 أَخَابَ وَلَمْ يَجِدْكَ فَإِنَّهُ يَقْتُلُنِي. وَأَنَا عَبْدُكَ أَخْشَى الرَّبَّ مُنْذُ صَبَايَ. ١٣ أَلَمْ يُخْبِرْ سَيِّدِي بِمَا فَعَلْتُ
 حِينَ قَتَلْتُ إيزَابِلَ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ، إِذْ خَبَأْتُ مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ مِئَةَ رَجُلٍ، خَمْسِينَ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي
 مَعَارَةٍ وَعَلَّيْهِمْ بِخُبْزٍ وَمَاءٍ؟ ١٤ وَأَنْتَ الْآنَ تَقُولُ: أَذْهَبْ قُلْ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِيلِيَّا. فَيَقْتُلُنِي]. ١٥ فَقَالَ
 إِيلِيَّا: [حَيٌّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَأَقِفْ أَمَامَهُ، إِنَّي الْيَوْمَ أَتَرَاءَى لَهُ]. ١٦ فَذَهَبَ عُوبَدِيَّا لِلِقَاءِ
 أَخَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَسَارَ أَخَابُ لِلِقَاءِ إِيلِيَّا. ١٧ وَلَمَّا رَأَى أَخَابُ إِيلِيَّا قَالَ لَهُ أَخَابُ: [أَأَنْتَ هُوَ مُكَدَّرُ
 إِسْرَائِيلِ؟] ١٨ فَقَالَ: [لَمْ أَكْذُرْ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ يَتْرِكُكُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَيَسِيرُكَ وَرَاءَ
 الْبَعْلِيمِ. ١٩ أَفَالَا أَنْ أُرْسِلَ وَأَجْمَعَ إِلَيَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ وَأَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ أَرْبَعِ الْمِئَةِ
 وَالْحَمْسِينَ، وَأَنْبِيَاءَ السُّورِيِّ أَرْبَعِ الْمِئَةِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةِ إيزَابِلَ]. ٢٠ فَأَرْسَلَ أَخَابُ إِلَى
 جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ. ٢١ فَتَقَدَّمَ إِيلِيَّا إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ وَقَالَ: [حَتَّى
 مَتَى تَعْرَجُونَ بَيْنَ الْفِرْقَتَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ فَاتَّبِعُوهُ]. فَلَمْ يُجِبْهُ
 الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ. ٢٢ ثُمَّ قَالَ إِيلِيَّا لِلشَّعْبِ: [أَنَا بَقِيْتُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ وَحْدِي، وَأَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ أَرْبَعِ مِئَةٍ
 وَخَمْسُونَ رَجُلًا. ٢٣ فَلْيُعْطُونَا تَوْرِينَ، فَيُخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ تَوْرًا وَاحِدًا وَيَقْطَعُوهُ وَيَضَعُوهُ عَلَى
 الْحَطْبِ، وَلَكِنْ لَا يَضَعُوا نَارًا. وَأَنَا أَقْرَبُ التَّوْرِ الْآخَرَ وَأَجْعَلُهُ عَلَى الْحَطْبِ، وَلَكِنْ لَا أَضَعُ نَارًا.
 ٢٤ ثُمَّ تَدْعُونَ بِاسْمِ إِلَهِكُمْ وَأَنَا أَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ. وَالْإِلَهُ الَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ اللَّهُ]. فَأَجَابَ جَمِيعُ
 الشَّعْبِ: [الْكَلَامُ حَسَنٌ]. ٢٥ فَقَالَ إِيلِيَّا لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: [اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ تَوْرًا وَاحِدًا وَقَرَّبُوا أَوْلًا،
 لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ الْأَكْثَرُ، وَأَدْعُوا بِاسْمِ إِلَهِكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَضَعُوا نَارًا]. ٢٦ فَأَخَذُوا التَّوْرَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ
 وَقَرَّبُوهُ، وَدَعَا بِاسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ: [يَا بَعْلُ أَجِيبْنَا]. فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُجِيبٌ.
 وَكَانُوا يَرْتَفِضُونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَ. ٢٧ وَعِنْدَ الظُّهْرِ سَخَّرَ بِهِمْ إِيلِيَّا وَقَالَ: [ادْعُوا بِصَوْتِ
 عَالٍ لِأَنَّ إِلَهَهُ! لَعَلَّهُ مُسْتَعْرِقٌ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ، أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَتَنَبَّهُ!]. ٢٨ فَصَرَخُوا بِصَوْتِ
 عَالٍ، وَتَقَطَّعُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ بِالسُّيُوفِ وَالرَّمَاحِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ. ٢٩ وَلَمَّا جَازَ الظُّهْرَ وَتَنَبَّأُوا
 إِلَى حِينِ إِصْغَادِ النِّقْمَةِ، وَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُجِيبٌ وَلَا مُصْنَعٌ، ٣٠ قَالَ إِيلِيَّا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ:
 [تَقَدَّمُوا إِلَيَّ]. فَتَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَيْهِ. فَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الْمُتَهْدِمَ. ٣١ ثُمَّ أَخَذَ إِيلِيَّا اثْنَيْ عَشَرَ
 حَجْرًا، وَبَعَدَ أَسْبَاطَ بَنِي يَعْقُوبَ (الَّذِي كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ: [إِسْرَائِيلُ يَكُونُ اسْمُكَ]) ٣٢ وَبَنَى
 الْحِجَارَةَ مَذْبَحًا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَعَمِلَ قَنَاةً حَوْلَ الْمَذْبَحِ تَسَعُ كَيْلَيْنِ مِنَ الْبُزْرِ. ٣٣ ثُمَّ رَتَّبَ الْحَطْبَ
 وَقَطَعَ التَّوْرَ وَوَضَعَهُ عَلَى الْحَطْبِ وَقَالَ: [امْلَأُوا أَرْبَعَ جَرَاتِ مَاءٍ وَصَبُّوا عَلَى الْمُحْرَقَةِ وَعَلَى
 الْحَطْبِ]. ٣٤ ثُمَّ قَالَ: [تَلُّوا] فَتَلُّوا. وَقَالَ: [تَلُّوا] فَتَلُّوا. ٣٥ فَجَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَأَمْتَلَّتِ الْقَنَاةُ
 أَيْضًا مَاءً. ٣٦ وَكَانَ عِنْدَ إِصْغَادِ النِّقْمَةِ أَنَّ إِيلِيَّا النَّبِيَّ تَقَدَّمَ وَقَالَ: [أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
 وَإِسْرَائِيلَ، لِيُعْلَمَ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ، وَبِأَمْرِكَ قَدْ فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ
 الْأُمُورِ. ٣٧ اسْتَجِيبْنِي يَا رَبُّ اسْتَجِيبْنِي، لِيُعْلَمَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْإِلَهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ حَوَلْتَ

فَلُوبَهُمْ رُجُوعًا]. ٣٨ فَسَقَطَتْ نَارُ الرَّبِّ وَأَكَلَتْ الْمُحْرِقَةَ وَالْحَطْبَ وَالْحِجَارَةَ وَالنُّرَابَ، وَلَحَسَتْ
الْمِيَاهَ الَّتِي فِي الثَّقَاةِ. ٣٩ فَلَمَّا رَأَى جَمِيعَ الشَّعْبِ ذَلِكَ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا: [الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ!
الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ!]. ٤٠ فَقَالَ لَهُمْ إِبِلِيَّا: [أَمْسِكُوا أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ وَلَا يُفْلِتْ مِنْهُمْ رَجُلٌ]. فَأَمْسَكُوهُمْ، فَنَزَلَ
بِهِمْ إِبِلِيَّا إِلَى نَهْرٍ فَيَسُونُ وَدَبِحَهُمْ هُنَاكَ. ٤١ وَقَالَ إِبِلِيَّا لِأَخَابَ: [اصْعِدْ كُلَّ وَاشْرَبْ، لِأَنَّهُ حِسُّ دَوِيٍّ
مَطْرٍ]. ٤٢ فَصَعِدَ أَخَابٌ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، وَأَمَّا إِبِلِيَّا فَصَعِدَ إِلَى رَأْسِ الْكَرْمَلِ وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ،
وَجَعَلَ وَجْهَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ. ٤٣ وَقَالَ لِغُلَامِيهِ: [اصْعِدْ تَطَّلِعْ نَحْوَ الْبَحْرِ]. فَصَعِدَ وَتَطَّلَعَ وَقَالَ: [لَيْسَ
شَيْءٌ]. فَقَالَ: [ارْجِعْ] سَبْعَ مَرَّاتٍ. ٤٤ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ: [هُوَذَا غَيْمَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْرُ كَفِّ
إِنْسَانٍ صَاعِدَةٌ مِنَ الْبَحْرِ]. فَقَالَ: [اصْعِدْ فُلًا لِأَخَابَ: اشْدُدْ وَأَنْزِلْ لِيَلَّا يَمْنَعَكَ الْمَطْرُ]. ٥ وَكَانَ مِنْ
هُنَا إِلَى هُنَا أَنَّ السَّمَاءَ اسْوَدَّتْ مِنَ الْعَيْمِ وَالرِّيْحِ، وَكَانَ مَطْرٌ عَظِيمٌ. فَرَكِبَ أَخَابٌ وَمَضَى إِلَى
يَزْرَعِيلَ. ٦ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى إِبِلِيَّا، فَسَدَّ حَقْوِيهِ وَرَكَّضَ أَمَامَ أَخَابَ حَتَّى تَجِيءَ إِلَى يَزْرَعِيلَ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

١ وأخبر أخاب إيزابيل بكل ما عمل إيليا، وكيف أنه قتل جميع الأنبياء بالسيف. ٢ فأرسلت إيزابيل رسولا إلى إيليا تقول: [هكذا تفعل الإلهة وهكذا تريد إن لم أجعل نفسك كنفس واحد منهم في نحو هذا الوقت غدا]. ٣ فلما رأى ذلك قام ومضى لأجل نفسه، وأتى إلى بئر سبع التي ليهودا وترك غلامه هناك. ٤ ثم سار في البرية مسيرة يوم، حتى أتى وجلس تحت رثمة وطلب الموت لنفسه، وقال: [قد كفى الآن يا رب! خذ نفسي لأنني لست خيرا من آبائي!] ٥ واضطجع ونام تحت الرثمة. وإذا بملاك قد مسه وقال: [قم وكل]. ٦ فتطلع وإذا كعكه رصف وكوز ماء عند رأسه، فأكل وشرب ثم رجع فاضطجع. ٧ ثم عاد ملاك الرب ثانية فمسه وقال: [قم وكل لأن المسافة كثيرة عليك]. ٨ فقام وأكل وشرب، وسار بقوة تلك الأكلة أربعين نهارا وأربعين ليلة إلى جبل الله حوريب، ٩ ودخل هناك المغارة وبات فيها. وكان كلام الرب إليه: [ما لك ههنا يا إيليا؟] ١٠ فقال: [قد غربت غيرة للرب إله الجنود، لأن بني إسرائيل قد تركوا عهدك ونقضوا ميثاقك وقتلوا أنبياءك بالسيف، فبقيت أنا وحدي. وهم يطلبون نفسي ليأخذوها]. ١١ فقال: [اخرج وقف على الجبل أمام الرب]. وإذا بالرب عابر وريح عظيمة وسديدة قد شقت الجبال وكسرت الصخور أمام الرب، ولم يكن الرب في الريح. وبعد الريح زلزلة، ولم يكن الرب في الزلزلة. ١٢ وبعد الزلزلة نار، ولم يكن الرب في النار. وبعد النار صوت منخفص خفيف. ١٣ فلما سمع إيليا لف وجهه بردائه وخرج ووقف في باب المغارة، وإذا بصوت إليه يقول: [ما لك ههنا يا إيليا؟] ١٤ فقال: [غربت غيرة للرب إله الجنود لأن بني إسرائيل قد تركوا عهدك ونقضوا ميثاقك وقتلوا أنبياءك بالسيف، فبقيت أنا وحدي، وهم يطلبون نفسي ليأخذوها]. ١٥ فقال له الرب: [اذهب راجعا في طريقك إلى بركة دمشق، وادخل وامسح حزائيل ملكا على آرام، ١٦ وامسح ياهو بن نمشي ملكا على إسرائيل، وامسح أليشع بن شافاط من أبل محولة نبيا عوضا عنك. ١٧ فالذي ينجو من سيف حزائيل يقتله ياهو، والذي ينجو من سيف ياهو يقتله أليشع. ١٨ وقد أبقيت في إسرائيل سبعة آلاف، كل الركب التي لم تجث للبعل وكل قم لم يقبله]. ١٩ فذهب من هناك ووجد أليشع بن شافاط يحرق، واثنا عشر زوج بقر فدأمه وهو مع الثاني عشر. فمر إيليا به وطرح رداءه عليه. ٢٠ فترك البقر وركض وراء إيليا وقال: [دعني أقبل أبي وأمي وأسير وراءك]. فقال له: [اذهب راجعا، لأنني ماذا فعلت لك؟] ٢١ فرجع من ورائه وأخذ زوج بقر ودبحهما، وسلق اللحم بأدوات البقر وأعطى الشعب فأكلوا. ثم قام ومضى وراء إيليا وكان يخدمه.

الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

١ وَجَمَعَ بَنَهَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ كُلَّ جَيْشِيهِ، وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ مَلِكًا مَعَهُ، وَخَيْلًا وَمَرَكِبَاتٍ وَصَعِدَ وَحَاصِرَ السَّامِرَةَ وَحَارَبَهَا. ٢ وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى أَخَابِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُ: [هَكَذَا يَقُولُ بَنَهَدَدُ: ٣ لِي فَضْنُكَ وَدَهَبُكَ، وَلِي نِسَاؤُكَ وَبَنَاتُكَ الْحِسَانُ]. ٤ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: [حَسَبَ قَوْلِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، أَنَا وَجَمِيعُ مَا لِي لَكَ]. ٥ فَرَجَعَ الرَّسُولُ وَقَالُوا: [هَكَذَا تَكَلَّمَ بَنَهَدَدُ: إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ أَنَّ فَضْنَكَ وَدَهَبَكَ وَنِسَاءَكَ وَبَنَاتِكَ تُعْطِينِي إِيَّاهُمْ. ٦ فَإِنِّي فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا أُرْسِلُ عَيْدِي إِلَيْكَ فَيَقْتَسُونَ بَيْتَكَ وَبُيُوتَ عِبِيدِكَ، وَكُلَّ مَا هُوَ شَهِيٌّ فِي عَيْبَتِكَ يَضَعُونَهُ فِي أَيْدِيهِمْ وَيَأْخُذُونَهُ]. ٧ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ شُيُوخِ الْأَرْضِ وَقَالَ: [اعْلَمُوا وَانظُرُوا أَنَّ هَذَا يَطْلُبُ الشَّرَّ، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَطْلُبُ نِسَائِي وَبَنَاتِي وَفَضْيِي وَدَهْبِي وَلَمْ أَمْتَعَهَا عَنْهُ]. ٨ فَقَالَ لَهُ كُلُّ الشُّيُوخِ وَكُلُّ الشَّعْبِ: [لَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تَقْبَلْ]. ٩ فَقَالَ لِرَسُولِ بَنَهَدَدَ: [قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّ كُلَّ مَا أَرْسَلْتَ فِيهِ إِلَيَّ عِبْدِكَ أَوْلَا أَفْعَلُهُ. وَأَمَّا هَذَا الْأَمْرُ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَهُ]. فَرَجَعَ الرَّسُولُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ الْجَوَابَ. ١٠ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بَنَهَدَدُ وَقَالَ: [هَكَذَا تَفْعَلُ بِي الْإِلَهَةُ وَهَكَذَا تَرِيدُنِي إِنْ كَانَ ثَرَابُ السَّامِرَةَ يَكْفِي قَبْضَاتٍ لِكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُنِي]. ١١ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: [قُولُوا: لَا يَقْنَحَنَّ مَنْ يَشُدُّ كَمَنْ يَجَلُّ]. ١٢ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يَشْرَبُ مَعَ الْمُلُوكِ فِي الْخِيَامِ قَالَ لِعَبِيدِهِ: [اصْطَفُوا] فَاصْطَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ. ١٣ وَإِذَا بَنِيٌّ تَقَدَّمَ إِلَى أَخَابِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ رَأَيْتَ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ؟ هُنَذَا أَدْفَعُهُ لِيَدِكَ الْيَوْمَ فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ]. ١٤ فَقَالَ أَخَابُ: [بِمَنْ؟] فَقَالَ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَغْلِمَانُ رُؤَسَاءُ الْمُقَاتِلِينَ]. فَقَالَ: [مَنْ يَبْتَدِئُ بِالْحَرْبِ؟] فَقَالَ: [أَنْتَ]. ١٥ فَعَدَّ غِلْمَانُ رُؤَسَاءَ الْمُقَاتِلِينَ قَبْلَهُوا مِئَتَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ. وَعَدَّ بَعْدَهُمْ كُلَّ الشَّعْبِ، كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَبْعَةَ أَلْفٍ. ١٦ وَخَرَجُوا عِنْدَ الظُّهْرِ وَبَنَهَدَدُ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي الْخِيَامِ هُوَ وَالْمُلُوكُ الْإِثْنَانِ وَالثَّلَاثُونَ الَّذِينَ سَاعَدُوهُ. ١٧ فَخَرَجَ غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتِلِينَ أَوْلَا. وَأَرْسَلَ بَنَهَدَدُ فَاخْبَرُوهُ: [قَدْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ السَّامِرَةِ]. ١٨ فَقَالَ: [إِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلسَّلَامِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلْقِتَالِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً]. ١٩ فَخَرَجَ غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتِلِينَ هَوْلَاءَ مِنَ الْمَدِينَةِ هُمْ وَالْجَيْشُ الَّذِي وَرَاءَهُمْ. ٢٠ وَضْرَبَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلَهُ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ وَطَارَدَهُمْ إِسْرَائِيلُ، وَنَجَا بَنَهَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ عَلَى قَرَسٍ مَعَ الْفُرْسَانِ. ٢١ وَخَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَضْرَبَ الْخَيْلَ وَالْمَرَكِبَاتِ، وَضْرَبَ أَرَامَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. ٢٢ فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: [إِذْهَبْ تَسَدَّدًا، وَاعْلَمْ وَانظُرْ مَا تَفْعَلُ. لِأَنَّهُ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ يَصْعَدُ عَلَيْكَ مَلِكُ أَرَامَ]. ٢٣ وَأَمَّا عَيْدُ مَلِكِ أَرَامَ فَقَالُوا لَهُ: [إِنَّ إِلَهَتَهُمْ إِلَهَةٌ جِبَالٍ، لِذَلِكَ قَوُوا عَلَيْنَا. وَلَكِنْ إِذَا حَارَبْنَاهُمْ فِي السَّهْلِ فَاتِنَّا نَقْوَى عَلَيْهِمْ]. ٢٤ وَأَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ: اعْزَلَ الْمُلُوكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، وَضَعَ قُوَادِمًا مَكَانَهُمْ. ٢٥ وَأَحْصَى لِنَفْسِكَ جَيْشًا كَالْجَيْشِ الَّذِي سَقَطَ مِنْكَ قَرَسًا بِفَرَسٍ وَمَرَكِبَةٍ بِمَرَكِبَةٍ، فَحَارَبَهُمْ فِي السَّهْلِ وَنَقْوَى عَلَيْهِمْ]. فَسَمِعَ لِقَوْلِهِمْ وَفَعَلَ كَذَلِكَ. ٢٦ وَعِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ عَدَّ بَنَهَدَدُ الْأَرَامِيِّينَ وَصَعِدَ إِلَى أَفِيقَ لِبِحَارِبِ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَأَحْصَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَوَّدُوا وَسَارُوا لِلِقَائِهِمْ. فَنَزَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَهُمْ نَظِيرَ قَطِيعَيْنِ صَغِيرَيْنِ مِنَ الْمُعْزَى. وَأَمَّا الْأَرَامِيُّونَ فَمَلَأُوا الْأَرْضَ. ٢٨ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ لِلَّهِ وَقَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَالُوا إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُ جِبَالٍ وَلَيْسَ إِلَهُ أَوْدِيَةٍ، أَدْفَعُ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ لِيَدِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ]. ٢٩ فَنَزَلَ هَوْلَاءَ مُقَابِلَ أَوْلِيكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ، فَضْرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ مِئَةَ أَلْفِ رَجُلٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ٣٠ وَهَرَبَ الْبَاقُونَ إِلَى أَفِيقَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَقَطَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ الْبَاقِينَ. وَهَرَبَ بَنَهَدَدُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ مِنْ مَخْدَعٍ إِلَى مَخْدَعٍ. ٣١ فَقَالَ لَهُ عَيْدُهُ: [إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ هُمُ الْمَلِكُ حَلِيمُونَ، فَانْضَعْ مُسُوْحًا عَلَى أَحْقَائِنَا وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا وَخَرُجْ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَعَلَّهُ يُحْيِي نَفْسَكَ]. ٣٢ فَشَدُّوا مُسُوْحًا عَلَى أَحْقَائِهِمْ وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَأَثَرُوا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا: [يَقُولُ عَيْدُكَ بَنَهَدَدُ: لِيَحْيِ نَفْسِي]. فَقَالَ: [أَهُوَ حَيٌّ بَعْدُ؟ هُوَ أَحْي]. ٣٣ فَتَقَاعَلَ الرَّجَالُ وَأَسْرَعُوا وَاجْتَمَعُوا هَلْ هُوَ مِنْهُ. وَقَالُوا: [أَحْوَكُ بَنَهَدَدُ]. فَقَالَ: [ادْخُلُوا خُدُوهُ] فَخَرَجَ إِلَيْهِ بَنَهَدَدُ فَأَصْعَدَهُ إِلَى الْمَرَكِبَةِ. ٣٤ وَقَالَ لَهُ: [إِنِّي أَرُدُّ الْمَدْنَ الَّتِي أَخَذَهَا أَبِي مِنْ أَبِيكَ، وَتَجْعَلُ لِنَفْسِكَ أَسْوَاقًا فِي دِمَشْقَ كَمَا جَعَلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ]. فَقَالَ:

[وَأَنَا أَطْلُفُكَ بِهَذَا الْعَهْدِ]. فَفَطَعَ لَهُ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ. ٣٥ وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِصَاحِبِهِ: [عَنْ
أَمْرِ الرَّبِّ اضْرِبْنِي]. فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ. ٣٦ فَقَالَ لَهُ: [مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ الرَّبِّ
فَحِينَمَا تَذْهَبُ مِنْ عِنْدِي يَقْتُلُكَ أَسَدٌ]. وَلَمَّا ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ لَقِيَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ. ٣٧ ثُمَّ صَادَفَ رَجُلًا آخَرَ
فَقَالَ: [اضْرِبْنِي]. فَضْرِبَهُ الرَّجُلُ فَجَرَحَهُ. ٣٨ فَذَهَبَ النَّبِيُّ وَانْتَظَرَ الْمَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ،
وَتَنَكَّرَ بِعِصَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ. ٣٩ وَلَمَّا عَبَرَ الْمَلِكُ نَادَى الْمَلِكُ: [خَرَجَ عَبْدُكَ إِلَى وَسْطِ الْقِتَالِ، وَإِذَا
بِرَجُلٍ مَالٍ وَأَتَى إِلَيَّ بِرَجُلٍ وَقَالَ: احْفَظْ هَذَا الرَّجُلَ. وَإِنْ فُقِدَ تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، أَوْ تَدْفَعُ وَزَنَةَ
مِنَ الْفِضَّةِ. ٤٠ وَفِيمَا عَبْدُكَ مُسْتَعْلٍ هُنَا وَهُنَاكَ إِذَا هُوَ مَفْقُودٌ]. فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: [هَكَذَا حُكْمُكَ.
أَنْتَ قَضَيْتَ]. ٤١ فَبَادَرَ وَرَفَعَ الْعِصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ فَعَرَفَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. ٤٢ فَقَالَ لَهُ:
[هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ أَقَلْتَ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا قَدْ حَرَمْتُهُ، تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، وَسَعْبُكَ بَدَلَ شَعْبِهِ].
٤٣ فَمَضَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ مُكْتَنِبًا مَعْمُومًا وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتَ التِّيزْرَعِيلِيِّ كَرْمٌ فِي يَزْرَعِيلَ بِجَانِبِ قَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ. ٢ فَقَالَ أَخَابُ لِنَابُوتَ: [أَعْطِنِي كَرْمَكَ فَيَكُونُ لِي بُسْتَانٌ يُقُولُ لِأَنَّهُ قَرِيبٌ بِجَانِبِ بَيْتِي، فَأَعْطِيكَ عَوْضَهُ كَرْمًا أَحْسَنَ مِنْهُ. أَوْ إِذَا حَسُنَ فِي عَيْنِكَ أَعْطَيْتُكَ تَمَنَّهُ فِضَّةً]. ٣ فَقَالَ نَابُوتُ لِأَخَابَ: [حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي]. ٤ فَدَخَلَ أَخَابُ بَيْتَهُ مُكْتَبِيًّا مَغْمُومًا مِنْ أَجْلِ قَوْلِ نَابُوتَ التِّيزْرَعِيلِيِّ: [لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي]. وَأَضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا. ٥ فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ إِيزَابِلُ امْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ: [لِمَذَا رُوحَكَ مُكْتَبِيَّةً وَلَا تَأْكُلُ خُبْزًا؟] ٦ فَقَالَ لَهَا: [لَأَنِّي قُلْتُ لِنَابُوتَ التِّيزْرَعِيلِيِّ: أَعْطِنِي كَرْمَكَ بِفِضَّةٍ وَإِذَا شِئْتَ أَعْطَيْتُكَ كَرْمًا عَوْضَهُ فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ كَرْمِي]. ٧ فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ: [أَأَنْتَ الْآنَ تَحْكُمُ عَلَى إِسْرَائِيلَ! فَمَنْ كُلُّ خُبْزٍ وَكَيْطَبُ قَلْبِكَ. أَنَا أُعْطِيكَ كَرْمَ نَابُوتَ التِّيزْرَعِيلِيِّ]. ٨ ثُمَّ كَتَبَتْ رِسَائِلَ بِاسْمِ أَخَابَ وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ، وَأَرْسَلَتْ الرِّسَائِلَ إِلَى الشُّبُوحِ وَالْأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِهِ السَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوتَ. ٩ وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَائِلِ تَقُولُ: [نَادُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. ١٠ وَأَجْلِسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ تُجَاهَهُ لِيَشْهَدَا قَائِلِينَ: قَدْ جَدَفْتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرِجُوهُ وَأَرْجُمُوهُ فَيَمُوتَ]. ١١ فَفَعَلَ رِجَالُ مَدِينَتِهِ الشُّبُوحِ وَالْأَشْرَافِ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ كَمَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ إِيزَابِلُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَائِلِ الَّتِي أَرْسَلَتْهَا إِلَيْهِمْ. ١٢ فَنَادُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. ١٣ وَأَتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ وَجَلَسَا تُجَاهَهُ، وَشَهِدَا عَلَى نَابُوتَ أَمَامَ الشَّعْبِ: [قَدْ جَدَفْتَ نَابُوتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ]. فَأَخْرِجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجْمُوهُ بِحِجَارَةٍ فَمَاتَ. ١٤ وَأَرْسَلُوا إِلَى إِيزَابِلَ يَقُولُونَ: [قَدْ رَجِمَ نَابُوتَ وَمَاتَ]. ١٥ أَوْلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رَجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ لِأَخَابَ: [فَمَنْ رِثَ كَرْمَ نَابُوتَ التِّيزْرَعِيلِيِّ الَّذِي أَبَى أَنْ يُعْطِيكَ إِيَّاهُ بِفِضَّةٍ، لِأَنَّ نَابُوتَ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ]. ١٦ أَوْلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ مَاتَ قَامَ لِيَنْزِلَ إِلَى كَرْمِ نَابُوتَ التِّيزْرَعِيلِيِّ لِيَرْتَهُ. ١٧ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا التَّشْبِيِّ: ١٨ [فَمِنْ أَنْزَلُ لِلِقَاءِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ. هُوَذَا هُوَ فِي كَرْمِ نَابُوتَ الَّذِي نَزَلَ إِلَيْهِ لِيَرْتَهُ. ١٩ أَوْ قُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ قَنَنْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا؟ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَحَسْتَ فِيهِ الْكِلَابَ دَمَ نَابُوتَ تَلْحَسُ الْكِلَابُ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا]. ٢٠ فَقَالَ أَخَابُ لِإِيلِيَّا: [هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟] فَقَالَ: [قَدْ وَجَدْتُكَ لِأَنَّكَ قَدْ بَعَثْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٢١ هَنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًّا، وَأَبِيدُ نَسْلَكَ، وَأَقْطَعُ لِأَخَابَ كُلَّ تَكَرُّرٍ وَمَحْجُوزٍ وَمَطْلُوقٍ فِي إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَأَجْعَلُ بَيْنَكَ كَبِيَّتَ يَرْبَعَامَ بَنَ نَبَاطَ، وَكَبِيَّتَ بَعْشَا بَنَ أَحْيَا، لِأَجْلِ الْإِغَاظَةِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي، وَلِجَعْلِكَ إِسْرَائِيلَ يُحْطِي]. ٢٣ وَقَالَ الرَّبُّ عَنْ إِيزَابِلَ أَيْضًا: [إِنَّ الْكِلَابَ تَأْكُلُ إِيزَابِلَ عِنْدَ مِثْرَسَةِ يَزْرَعِيلَ. ٢٤ مَنْ مَاتَ لِأَخَابَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ]. ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ كَأَخَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، الَّذِي أَغْوَتْهُ إِيزَابِلُ امْرَأَتُهُ. ٢٦ وَرَجِسَ جِدًّا بِذَهَابِهِ وَرَاءَ الْأَصْنَامِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٧ أَوْلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ هَذَا الْكَلَامَ شَقَّ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ مَسْحًا عَلَى جَسَدِهِ وَصَامَ وَأَضْطَجَعَ بِالسَّحَابِ وَمَشَى بِسُكُوتٍ. ٢٨ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا التَّشْبِيِّ: ٢٩ [هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ اتَّضَعَّ أَخَابُ أَمَامِي؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ اتَّضَعَّ أَمَامِي لَا أَجْلِبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ، بَلْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى بَيْتِهِ].

الأصحاح الثاني والعشرون

١ وأقاموا ثلاث سنين بدون حرب بين أرام وإسرائيل. ٢ وفي السنة الثالثة نزل يهوشافاط ملك يهوذا إلى ملك إسرائيل. ٣ فقال ملك إسرائيل لبعبيده: [أتعلمون أن راموت جلعاد لنا ونحن ساكنون عن أخذها من يد ملك أرام؟] ٤ وقال يهوشافاط: [أتذهب معي للحرب إلى راموت جلعاد؟] فقال يهوشافاط لملك إسرائيل: [مئلي مئلك. شعبي كشعبك وخيلي كخيلك]. ٥ ثم قال يهوشافاط لملك إسرائيل: [اسأل اليوم عن كلام الرب]. ٦ فجمع ملك إسرائيل الأنبياء، نحو أربع مئة رجل وسألهم: [أذهب إلى راموت جلعاد للقتال أم أمتنع؟] فقالوا: [اصعد فیدفعها السيد ليد الملك]. ٧ فسأل يهوشافاط: [أما يوجد هنا بعد نبي للرب فنسأل منه؟] ٨ فقال ملك إسرائيل ليهوشافاط: [يوجد بعد رجل واحد لسؤال الرب به، ولكني أبغضه لأنه لا يتنبأ علي خيراً بل شراً، وهو ميخا بن يملة]. ٩ فقال يهوشافاط: [لا يقل الملك هكذا]. ٩ فدعا ملك إسرائيل خصياً وقال: [أسرع إلي بميخا بن يملة]. ١٠ وكان ملك إسرائيل ويهوشافاط ملك يهوذا جالسين كل واحد على كرسيه، لا يسين ثيابهما في ساحة عند مدخل باب السامرة، وجميع الأنبياء يتنباون أمامهما. ١١ وعمل صديقاً بن كنعنة لنفسه قرني حديد وقال: [هكذا قال الرب: بهذه تنطح الأراميين حتى يفتوا]. ١٢ وتتبا جميع الأنبياء قائلين: [اصعد إلى راموت جلعاد وأفح، فیدفعها الرب ليد الملك]. ١٣ وأما الرسول الذي ذهب ليدعو ميخا فقال له: [هوذا كلام جميع الأنبياء بعم واحد خير للملك، فليكن كلامك مثل كلام واحد منهم، وتكلم بخير]. ٤ فقال ميخا: [حي هو الرب إن ما يقوله لي الرب به أتكلم]. ٥ ولما أتى إلى الملك سأله الملك: [يا ميخا، أئصعد إلى راموت جلعاد للقتال أم أمتنع؟] فقال له: [اصعد وأفح فیدفعها الرب ليد الملك]. ٦ فقال له الملك: [كم مرة استحلقتك أن لا تقول لي إلا الحق باسم الرب]. ٧ فقال: [رايت كل إسرائيل مستنئين على الجبال كخراف لا راعي لها]. فقال الرب: [ليس لهؤلاء أصحاب، فليرجعوا كل واحد إلى بيته بسلام]. ٨ فقال ملك إسرائيل ليهوشافاط: [أما قلت لك إنه لا يتنبأ علي خيراً بل شراً؟] ٩ وقال: [فاسمع إذا كلام الرب: قد رايت الرب جالسا على كرسيه، وكل جند السماء وقوف لديه عن يمينه وعن يساره. ٢٠ فقال الرب: من يغوي أخاب فيصعد ويسقط في راموت جلعاد؟ فقال هذا هكذا وقال ذلك هكذا. ٢١ ثم خرج الروح ووقف أمام الرب وقال: أنا أغويه. وسأله الرب: بماذا؟ ٢٢ فقال: أخرج وأكون روح كذب في أفواه جميع أنبيائه. فقال: إنك تُغويه وتفتنر. فأخرج وأفعل هكذا. ٢٣ والآن هوذا قد جعل الرب روح كذب في أفواه جميع أنبيائك هؤلاء، والرب تكلم عليك بشراً]. ٤ فتقدم صديقاً بن كنعنة وضرب ميخا على الفك وقال: [من أين عبر روح الرب مني ليكلمك؟] ٥ فقال ميخا: [إنك سترى في ذلك اليوم الذي تدخل فيه من مخدع إلى مخدع لئحتبي]. ٦ فقال ملك إسرائيل: [خذ ميخا وردّه إلى أمون رئيس المدينة وإلى يواش ابن الملك، ٧ وقل هكذا قال الملك: ضعوا هذا في السجن، وأطعموه خبز الضيق وماء الضيق حتى آتي بسلام]. ٨ فقال ميخا: [إن رجعت بسلام فلم يتكلم الرب بي]. وقال: [اسمعوا أيها الشعب أجمعون]. ٩ فصعد ملك إسرائيل ويهوشافاط ملك يهوذا إلى راموت جلعاد. ١٠ فقال ملك إسرائيل ليهوشافاط: [إني أتتكر وأدخل الحرب، وأما أنت فالبس ثيابك]. فتتكر ملك إسرائيل ودخل الحرب. ١١ وأمر ملك أرام رؤساء المركبات التي له، الاثني والثلاثين، وقال: [لا تحاربوا صغيراً ولا كبيراً إلا ملك إسرائيل وحده]. ١٢ فلما رأى رؤساء المركبات يهوشافاط: [قالوا إنه ملك إسرائيل] فمالوا عليه ليقاتلوه، فصرخ يهوشافاط. ١٣ فلما رأى رؤساء المركبات أنه ليس ملك إسرائيل رجعوا عنه. ١٤ وإن رجلاً نزع في قوسه غير متعمد وضرب ملك إسرائيل بين أوصال الدرع. فقال لمدير مركبته: [رد يدك وأخرجني من الجيش لأني قد جرحت]. ١٥ وأشدت القتال في ذلك اليوم، وأوقف الملك في مركبته مقابل أرام ومات عند المساء، وجرى دم الجرح إلى حوض المركبة. ١٦ وعبر النداء في الجند عند غروب الشمس قائلاً: [كل رجل إلى مدينته، وكل رجل إلى أرضه]. ١٧ فمات الملك وأدخل السامرة فدقوا الملك في السامرة. ١٨ وغسلت المركبة في بركة السامرة فلحست الكلاب دمه. وغسلوا سلاحه. حسب كلام الرب الذي تكلم به. ١٩ وبقية أمور أخاب وكل ما فعل، وبيت العاج الذي بناه

وَكُلُّ الْمُدُنِ الَّتِي بَنَاهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٥٠ فَاضْطَجَعَ أَخَابُ مَعَ آبَائِهِ،
وَمَلِكُ أَخَزْيَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. ٥١ وَمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ بْنُ آسَا عَلَى يَهُودَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِأَخَابَ مَلِكِ
إِسْرَائِيلَ. ٥٢ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ ابْنَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلِكُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي
أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شَلْحِي. ٥٣ وَسَارَ فِي كُلِّ طَرِيقِ آسَا أَبِيهِ. لَمْ يَحِدْ عَنْهَا، إِذْ عَمِلَ
الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. إِلَّا أَنْ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَدْبَحُ وَيُوقِدُ عَلَى
الْمُرْتَفَعَاتِ. ٥٤ وَصَالِحُ يَهُوشَافَاطُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٥٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطَ وَجَبْرُوتُهُ الَّذِي أَظْهَرَهُ،
وَكَيْفَ حَارَبَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا. ٥٦ وَبَقِيَّةُ الْمَأْمُونِينَ الَّذِينَ بَقُوا فِي أَيَّامِ آسَا
أَبِيهِ أَبَادَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ. ٥٧ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَدُومَ مَلِكٌ. مَلِكٌ وَكَيْلٌ. ٥٨ وَعَمِلَ يَهُوشَافَاطُ سُفْنَ تَرْشِيشَ
لِنَدْهَبِ إِلَى أُوْفِيرَ لِأَجْلِ الذَّهَبِ فَلَمْ تَدْهَبْ، لِأَنَّ السُّفْنَ تَكَسَّرَتْ فِي عَصْيُونِ جَابِرَ. ٥٩ حِينَئِذٍ قَالَ
أَخَزْيَا بْنُ أَخَابَ لِيَهُوشَافَاطَ: [لِيَذْهَبَ عَيْدِي مَعَ عَيْدِكَ فِي السُّفْنِ]. فَلَمْ يَسَأْ يَهُوشَافَاطُ. ٥٠
وَاضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، فَمَلَكَ يَهُورَامُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.
٥١ وَمَلِكُ أَخَزْيَا بْنُ أَخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ
يَهُودَا. مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ. ٥٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَطَرِيقِ
أُمِّهِ، وَطَرِيقِ يَرْبُعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ ٥٣ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ وَأَغَاظَ الرَّبَّ إِلَهَ
إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ أَبُوهُ.

سِفْرُ الْمُلُوكِ الثَّانِي

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ وَعَصَى مُوَابُ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخَابَ. ٢ وَسَقَطَ أَخْزِيًا مِنَ الْكُوَّةِ الَّتِي فِي عَيْبَةِ الَّتِي فِي السَّامِرَةِ فَمَرَضَ، وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَقَالَ لَهُمْ: [ادْهَبُوا اسْأَلُوا بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَفْرُونَ إِنْ كُنْتُ أَبْرًا مِنْ هَذَا الْمَرَضِ]. ٣ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَّا النَّسَبِيِّ قُمْ: [اصْعَدْ لِلِقَاءِ رُسُلِ مَلِكِ السَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ: هَلْ لَأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ، تَدْهَبُونَ لِتَسْأَلُوا بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَفْرُونَ؟ ٤ فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ]. فَأَنْطَلَقَ إِيلِيَّا. وَرَجَعَ الرَّسُلُ إِلَيْهِ. فَقَالَ لَهُمْ: [لِمَاذَا رَجَعْتُمْ؟] ٥ فَقَالُوا لَهُ: [صَعِدَ رَجُلٌ لِلِقَائِنَا وَقَالَ لَنَا: ادْهَبُوا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ لَأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ أُرْسَلْتَ لِتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَفْرُونَ؟ لِذَلِكَ السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ]. ٦ فَقَالَ لَهُمْ: [مَا هِيَ هَيْئَةُ الرَّجُلِ الَّذِي صَعِدَ لِلِقَائِكُمْ وَكَلَّمَكُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ؟] ٧ فَقَالُوا لَهُ: [إِنَّهُ رَجُلٌ أَشْعَرٌ مُتَنَطِّقٌ بِمِنْطِقَةٍ مِنْ جِلْدٍ عَلَى حَفْوَيْهِ]. فَقَالَ: [هُوَ إِيلِيَّا النَّسَبِيُّ]. ٨ فَقَارَسَلَ إِلَيْهِ رَيْسَ خَمْسِينَ مَعَ الْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَقَالَ لَهُ: [يَا رَجُلَ اللَّهِ، الْمَلِكُ يَقُولُ أَنْزِلْ]. ٩ فَأَجَابَ إِيلِيَّا رَيْسَ الْخَمْسِينَ: [إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللَّهِ فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ]. فَتَنْزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. ١٠ ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَيْسَ خَمْسِينَ آخَرَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَقَالَ لَهُ: [يَا رَجُلَ اللَّهِ، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْرِعْ وَأَنْزِلْ]. ١١ فَأَجَابَ إِيلِيَّا: [إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللَّهِ فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ]. فَتَنْزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. ١٢ ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ رَيْسَ خَمْسِينَ ثَالِثًا وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَصَعِدَ رَيْسُ الْخَمْسِينَ الثَّالِثُ وَجَاءَ وَجِئًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِيلِيَّا، وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: [يَا رَجُلَ اللَّهِ، لِنُكْرَمَ نَفْسِي وَأَنْفُسُ عِيْدِكَ هَؤُلَاءِ الْخَمْسِينَ فِي عَيْبَتِكَ]. ١٣ هُوَذَا قَدْ نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ رَيْسِي الْخَمْسِينَ الْأَوْلَى وَخَمْسِيْنَهُمَا، وَالآنَ فَلِنُكْرَمَ نَفْسِي فِي عَيْبَتِكَ]. ١٤ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَّا: [انْزِلْ مَعَهُ. لَا تَخَفْ مِنْهُ]. فَقَامَ وَنَزَلَ مَعَهُ إِلَى الْمَلِكِ. ١٥ وَقَالَ لَهُ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أُرْسَلْتَ رُسُلًا لِتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَفْرُونَ، فَهَلْ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ لِتَسْأَلَ عَنْ كَلَامِهِ! لِذَلِكَ السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ]. ١٦ فَمَاتَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِيلِيَّا. وَمَلِكُ يَوْرَامَ عَوِضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيَهُورَامَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ. ١٧ وَبَقِيَتْ أُمُورُ أَخْزِيَا الَّتِي عَمِلَ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ الرَّبِّ إِيلِيَّا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ أَنَّ إِيلِيَّا وَالْيَشَعَ ذَهَبَا مِنَ الْجَبَالِ. ٢
فَقَالَ إِيلِيَّا لَالْيَشَعَ: [امْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ إِيل]. فَقَالَ الْيَشَعُ: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ
وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ]. وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ إِيل. ٣ فَخَرَجَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيل إِلَى
الْيَشَعَ وَقَالُوا لَهُ: [أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيْدَكَ مِنْ عَلَي رَأْسِكَ؟] فَقَالَ: [نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ
فَاصْمُتُوا]. ٤ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا: [يَا الْيَشَعَ، امْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى أَرِيحَا]. فَقَالَ: [حَيُّ
هُوَ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ]. وَأَتَيَا إِلَى أَرِيحَا. فَتَقَدَّمَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى
الْيَشَعَ وَقَالُوا لَهُ: [أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيْدَكَ مِنْ عَلَي رَأْسِكَ؟] فَقَالَ: [نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ
فَاصْمُتُوا]. ٦ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا: [امْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُرْدُنِّ]. فَقَالَ: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ
وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ]. وَأَنْطَلَقَا كِلَاهُمَا. ٧ فَذَهَبَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا
فَبَالْتَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ. وَوَقَفَ كِلَاهُمَا بِجَانِبِ الْأُرْدُنِّ. ٨ وَأَخَذَ إِيلِيَّا رِدَاءَهُ وَقَفَّهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ، فَانْفَلَقَ إِلَى
هُنَا وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَا كِلَاهُمَا فِي النَّبَسِ. ٩ وَلَمَّا عَبَّرَا قَالَ إِيلِيَّا لَالْيَشَعَ: [اطْلُبْ مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ قَبْلَ أَنْ
أُوحِدَ مِنْكَ]. فَقَالَ الْيَشَعُ: [لِيَكُنْ نَصِيبُ اثْنَيْنِ مِنْ رُوحِكَ عَلَيَّ]. ١٠ فَقَالَ: [صَعِبَتِ السُّؤَالُ. فَإِنْ
رَأَيْتَنِي أُوحِدُ مِنْكَ يَكُونُ لَكَ كَذَلِكَ، وَإِلَّا فَلَا يَكُونُ]. ١١ وَفِيمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَيَتَكَلَّمَانِ إِذَا مَرَكَبَةٌ مِنْ
نَارٍ وَخَيْلٌ مِنْ نَارٍ فَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا، فَصَعِدَ إِيلِيَّا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ. ١٢ وَكَانَ الْيَشَعُ يَرَى وَهُوَ
يَصْرُخُ: [يَا أَبِي يَا أَبِي، مَرَكَبَةٌ إِسْرَائِيلَ وَفَرَسَاتُهَا!] وَلَمْ يَرَهُ بَعْدُ. فَأَمْسَكَ ثِيَابَهُ وَمَزَقَهَا قِطْعَتَيْنِ،
١٣ وَرَفَعَ رِدَاءَهُ إِيلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ، وَرَجَعَ وَوَقَفَ عَلَى شَاطِئِ الْأُرْدُنِّ. ١٤ فَأَخَذَ رِدَاءَ إِيلِيَّا الَّذِي
سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ وَقَالَ: [أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِيلِيَّا؟] ثُمَّ ضَرَبَ الْمَاءَ أَيْضًا فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا
وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَ الْيَشَعُ. ١٥ وَلَمَّا رَأَهُ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا فَبَالْتَهُ قَالُوا: [قَدْ اسْتَقَرَّتْ رُوحُ إِيلِيَّا
عَلَى الْيَشَعَ]. فَجَاءُوا لِلِقَائِهِ وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ. ١٦ وَقَالُوا لَهُ: [هُوَذَا مَعَ عَيْدِكَ خَمْسُونَ رَجُلًا
ذَوُو بَأْسٍ، فَذَعَهُمْ يَذْهَبُونَ وَيَفْتَسُونَ عَلَى سَيْدِكَ، لِئَلَّا يَكُونَ قَدْ حَمَلَهُ رُوحُ الرَّبِّ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ
الْجِبَالِ أَوْ فِي أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ]. فَقَالَ: [لَا تُرْسِلُوا]. ١٧ فَالْحُوا عَلَيْهِ حَتَّى خَجَلَ وَقَالَ: [أُرْسِلُوا].
فَأُرْسِلُوا خَمْسِينَ رَجُلًا، فَفَتَسُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَجِدُوهُ. ١٨ وَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِ وَهُوَ مَآكِثٌ فِي أَرِيحَا
قَالَ لَهُمْ: [أَمَا قُلْتُمْ لَكُمْ لَا تَذْهَبُوا؟]. ١٩ وَقَالَ رَجَالُ الْمَدِينَةِ لَالْيَشَعَ: [هُوَذَا مَوْقِعُ الْمَدِينَةِ حَسَنٌ كَمَا
يَرَى سَيِّدِي، وَأَمَّا الْمِيَاهُ فَرَدِيئَةٌ وَالْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ]. ٢٠ فَقَالَ: [اِثْنُونِي بِصَحْنٍ جَدِيدٍ وَضَعُوا فِيهِ
مِلْحًا]. فَأَنُوهُ بِهِ. ٢١ فَخَرَجَ إِلَى تَبَعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ الْمِلْحَ وَقَالَ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ أُبْرِئَتْ هَذِهِ
الْمِيَاهُ. لَا يَكُونُ فِيهَا أَيْضًا مَوْتٌ وَلَا جَذْبٌ]. ٢٢ فَفِرَّتِ الْمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ حَسَبَ قَوْلِ الْيَشَعَ الَّذِي
نَطَقَ بِهِ. ٢٣ ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِيل. وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِصَيِّبَانِ صِغَارٍ
خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَسَخَرُوا مِنْهُ وَقَالُوا لَهُ: [اصْعُدْ يَا أَفْرَعُ! اصْعُدْ يَا أَفْرَعُ!] ٢٤ فَالْتَفَتَ إِلَى
وَرَائِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ. فَخَرَجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْوَعْرِ وَاقْتَرَسَتَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ
وَلَدًا. ٢٥ وَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَمِنْ هُنَاكَ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ وَمَلِكُ يُوْرَامُ بْنُ أَحَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. مَلِكٌ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَإِنَّهُ أزالَ تِمْتَالَ البَعْلَ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ. ٣ إِلَّا أَنَّهُ لَصِقَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ يَحْدُ عَنهَا. ٤ وَكَانَ مِيَشَعُ مَلِكُ مُوَابَ صَاحِبَ مُوَأَشَ، فَأَدَّى لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ خُرُوفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ بِصُوفِهَا. ٥ وَوَعَدَ مَوْتَ أَحَابَ عَصَى مَلِكِ مُوَابَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٦ وَأَخْرَجَ المَلِكُ يُوْرَامُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ مِنَ السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، ٧ وَذَهَبَ وَأرْسَلَ إِلَى يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا يَقُولُ: [قَدْ عَصَى عَلَيَّ مَلِكُ مُوَابَ. فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مُوَابَ لِلْحَرْبِ؟] فَقَالَ: [أصْعَدُ. مَتَلِّي مَتَلِكَ. شَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْلي كَخَيْلِكَ]. ٨ فَقَالَ: [مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ نَصْعَدُ؟]. فَقَالَ: [مِنْ طَرِيقِ بَرِّيَّةِ أُدُومِ]. ٩ فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُودَا وَمَلِكُ أُدُومِ وَدَارُوا مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلحَيْبِشِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي تَبِعَهُمْ. ١٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: [أهْ عَلَيَّ أَنْ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَوْلَاءَ الثَّلَاثَةِ المُلُوكِ لِيَذْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ!]. ١١ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: [لَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَنَسْأَلُ الرَّبَّ بِهِ؟] فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: [هُنَا أليشعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيَّ لِيَلِيَا]. ١٢ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: [عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ]. فَزَلَّ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ وَمَلِكُ أُدُومِ. ١٣ فَقَالَ أليشعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: [مَا لِي وَلكَ! اذْهَبْ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَيْكُ وَإِلَى أَنْبِيَاءِ أَمْكَ]. فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: [كَلَامٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَوْلَاءَ الثَّلَاثَةِ المُلُوكِ لِيَذْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ]. ١٤ فَقَالَ أليشعُ: [حَيُّ هُوَ رَبُّ الجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ إِنَّهُ لَوْلَا أَنِّي رَافِعٌ وَجْهَهُ يَهُوشَافَاطُ مَلِكِ يَهُودَا لَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَلَا أَرَكَ. ١٥ وَالْآنَ فَانْزِلْ بَعُولِي]. وَلَمَّا ضَرَبَ العَوَادُ بِالْعُودِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ. ١٦ فَقَالَ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اجْعَلُوا هَذَا الوَادِي حَقْرًا حَقْرًا. ١٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَرُونَ رِيحًا وَلَا تَرُونَ مَطْرًا وَهَذَا الوَادِي يَمْتَلِئُ مَاءً، فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ وَمَاشِيَتُكُمْ وَبَهَائِمُكُمْ. ١٨ وَذَلِكَ يَسِيرٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَيَذْفَعُ مُوَابَ إِلَى أَيْدِيكُمْ. ١٩ فَتَضْرِبُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ وَكُلَّ مَدِينَةٍ مُحْتَارَةٍ وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ وَتَطْمُونُ جَمِيعَ عِيُونِ المَاءِ وَتُفْسِدُونَ كُلَّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ بِالْحِجَارَةِ]. ٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ إِصْعَادِ التَّقْدِيمَةِ إِذَا مِيَاءٌ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ أُدُومِ، فَامْتَلَأِ الأَرْضَ مَاءً. ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ المُوَابِيِّينَ أَنَّ المُلُوكَ قَدْ صَعَدُوا لِمُحَارَبَتِهِمْ جَمَعُوا كُلَّ مُنْقَلَدِي السَّلَاحِ فَمَا فَوْقَ، وَوَقَفُوا عَلَى النُّخْمِ. ٢٢ وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَالشَّمْسُ أُشْرِقَتْ عَلَى المِيَاهِ، وَرَأَى المُوَابِيُّونَ مُقَابِلَهُمُ المِيَاهَ حَمْرَاءَ كَالدَّمِ. ٢٣ فَقَالُوا: [هَذَا دَمٌ! قَدْ تَحَارَبَ المُلُوكُ وَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالْآنَ قَالِي النَّهْبِ يَا مُوَابَ]. ٢٤ وَأَثَرُوا إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَامَ إِسْرَائِيلُ وَضَرَبُوا المُوَابِيِّينَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ، فَدَخَلُوهَا وَهُمْ يَضْرِبُونَ المُوَابِيِّينَ. ٢٥ وَهَدَمُوا المَدْنَ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يُلْقِي حَجْرَهُ فِي كُلِّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ حَتَّى مَلَأُوهَا، وَطَمُوا جَمِيعَ عِيُونِ المَاءِ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ. وَلَكِنَّهُمْ أَبْقُوا فِي [قَبْرِ حَارِسَةَ] حِجَارَتَهَا. وَأَسْتَدَارَ أَصْحَابُ المَقَالِيعِ وَضَرَبُوهَا. ٢٦ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ الحَرْبَ قَدْ اسْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَخَذَ مَعَهُ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السُّيُوفِ لِيَشْفُوا إِلَى مَلِكِ أُدُومِ، فَلَمْ يَقْدِرُوا. ٢٧ فَأَخَذَ ابْنَةُ البِكْرِ الَّذِي كَانَ مَلِكُ عَوْضًا عَنْهُ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عَلَى السُّورِ. فَكَانَ غَيْظٌ عَظِيمٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَانْصَرَفُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

وَصَرَخَتْ إِلَى الْيَشَعَ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَائِلَةً: [إِنَّ عَبْدَكَ زَوْجِي قَدْ مَاتَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ عَبْدَكَ كَانَ يَخَافُ الرَّبَّ. فَأَتَى الْمُرَابِي لِيَأْخُذَ وَلَدِي لَهُ عَبْدَيْنِ]. ٢ فَقَالَ لَهَا الْيَشَعُ: [مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ؟ أَخْبِرِينِي مَاذَا لَكَ فِي الْبَيْتِ]. فَقَالَتْ: [لَيْسَ لِحَارِيَّتِكَ شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا ذَهْنَةٌ زَيْتٍ]. ٣ فَقَالَ: [ادْهَبِي اسْتَعِيرِي لِنَفْسِكَ أَوْعِيَةً مِنْ خَارِجٍ مِنْ عِنْدِ جَمِيعِ حِيرَانِكَ، أَوْعِيَةً فَارِغَةً. لَا نُفْلِي. ٤ ثُمَّ ادْخُلِي وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى بَنِيكَ، وَصَبِّي فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، وَمَا امْتَلَأَ الْفُلِيهِ]. فَذَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَغْلَقَتِ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى بَنِيهَا. فَكَانُوا هُمْ يُقَدِّمُونَ لَهَا الْأَوْعِيَةَ وَهِيَ تَصُبُّ. ٥ وَلَمَّا امْتَلَأَتِ الْأَوْعِيَةَ قَالَتْ لِابْنِهَا: [قَدِّمْ لِي أَيْضًا وَعَاءً]. فَقَالَ لَهَا: [لَا يُوجَدُ بَعْدُ وَعَاءٌ]. فَوَقَفَ الرَّيْتُ. ٧ فَاتَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَ اللَّهِ فَقَالَ: [ادْهَبِي بِيَعِي الزَّيْتِ وَأَوْفِي دَيْنَكَ وَعَيْشِي أَنْتِ وَبَنُوكِ بِمَا بَقِيَ]. ٨ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ عَبَرَ الْيَشَعُ إِلَى شَوْنِمَ. وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ عَظِيمَةٌ فَاْمَسْكَنَهُ لِيَأْكُلَ خُبْزًا. وَكَانَ كُلَّمَا عَبَرَ يَمِيلُ إِلَى هُنَاكَ لِيَأْكُلَ خُبْزًا. ٩ فَقَالَتْ لِرَجُلِهَا: [قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَجُلَ اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي يَمُرُّ عَلَيْنَا دَائِمًا. ١٠ فَالْتَمَعْمَلُ عَلَيَّ عَلَى الْحَائِطِ صَغِيرَةً وَتَضَعُ لَهُ هُنَاكَ سَرِيرًا وَخَوَانًا وَكُرْسِيًّا وَمَنَارَةً، حَتَّى إِذَا جَاءَ إِلَيْنَا يَمِيلُ إِلَيْهَا]. ١١ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ جَاءَ إِلَى هُنَاكَ وَمَالَ إِلَى الْعَلِيَّةِ وَأَضْطَجَعَ فِيهَا. ١٢ فَقَالَ لِحِيحْزِي غَلَامِهِ: [ادْعُ هَذِهِ الشَّوْنِمِيَّةَ]. فَدَعَاهَا فَوَقَفَتْ أَمَامَهُ. ١٣ فَقَالَ لَهُ: [قُلْ لَهَا: هُوَذَا قَدْ انْزَعَجَتْ بِسَبَبِنَا كُلَّ هَذَا الْانْتِزَاعِ، فَمَاذَا يُصْنَعُ لَكَ؟ هَلْ لَكَ مَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ أَوْ إِلَى رَيْسِ الْجَيْشِ؟] فَقَالَتْ: [إِنَّمَا أَنَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ شَعْبِي]. ١٤ ثُمَّ قَالَ: [فَمَاذَا يُصْنَعُ لَهَا؟] فَقَالَ حِيحْزِي: [إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا ابْنٌ وَرَجُلُهَا قَدْ شَاخَ]. ١٥ فَقَالَ: [ادْعُهَا]. فَدَعَاهَا فَوَقَفَتْ فِي الْبَابِ. ١٦ فَقَالَ: [فِي هَذَا الْمِيعَادِ نَحْوُ زَمَانِ الْحَيَاةِ تَحْتَضِنِينَ ابْنًا]. فَقَالَتْ: [لَا يَا سَيِّدِي رَجُلَ اللَّهِ! لَا تُكْذِبْ عَلَى جَارِيَّتِكَ!]. ١٧ فَحَبِلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا فِي ذَلِكَ الْمِيعَادِ نَحْوُ زَمَانِ الْحَيَاةِ كَمَا قَالَ لَهَا الْيَشَعُ. ١٨ وَكَبِرَ الْوَلَدُ. وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ خَرَجَ إِلَى أَبِيهِ إِلَى الْحَصَادِينَ. ١٩ وَقَالَ لِأَبِيهِ: [رَأْسِي رَأْسِي]. فَقَالَ لِلْغَلَامِ: [احْمِلْهُ إِلَى أُمِّهِ]. ٢٠ فَحَمَلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُمِّهِ، فَجَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا إِلَى الظُّهْرِ وَمَاتَ. ٢١ فَصَعِدَتْ وَأَضْجَعَتْهُ عَلَى سَرِيرِ رَجُلِ اللَّهِ وَأَغْلَقَتْ عَلَيْهِ وَخَرَجَتْ. ٢٢ وَتَادَتْ رَجُلُهَا وَقَالَتْ: [أُرْسِلْ لِي وَاحِدًا مِنَ الْعُلَمَاءِ وَإِحْدَى الْأُنثَى فَاجْزِي إِلَى رَجُلِ اللَّهِ وَأَرْجِعْ]. ٢٣ فَقَالَ: [لِمَاذَا تَدْهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ؟ لَا رَأْسُ شَهْرٍ وَلَا سَبْتٌ]. فَقَالَتْ: [سَلَامٌ]. ٢٤ وَشَدَّتْ عَلَى الْأَتَانِ، وَقَالَتْ لِلْغَلَامِ: [سِقْ وَسِرْ وَلَا تَتَعَوَّقْ لِأَجْلِي فِي الرُّكُوبِ إِنْ لَمْ أَقُلْ لَكَ]. ٢٥ وَأَنْطَلَقَتْ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى جَبَلِ الْكُرْمَلِ. فَلَمَّا رَأَاهَا رَجُلُ اللَّهِ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ لِحِيحْزِي غَلَامِهِ: [هُوَذَا تِلْكَ الشَّوْنِمِيَّةُ. ٢٦ أَرَكُضِ الْآنَ لِلِقَائِهَا وَقُلْ لَهَا: أَسَلَامٌ لَكَ؟ أَسَلَامٌ لِرُجُوكِ؟ أَسَلَامٌ لِلْوَلَدِ؟] فَقَالَتْ: [سَلَامٌ]. ٢٧ فَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى الْجَبَلِ أَمْسَكَتْ رَجُلَيْهِ. فَتَقَدَّمَ حِيحْزِي لِيَدْفَعَهَا. فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: [دَعَهَا لِأَنَّ نَفْسَهَا مُرَّةٌ فِيهَا وَالرَّبُّ كَتَمَ الْأَمْرَ عَنِّي وَلَمْ يُخْبِرْنِي]. ٢٨ فَقَالَتْ: [هَلْ طَلَبْتُ ابْنًا مِنْ سَيِّدِي؟ أَلَمْ أَقُلْ لَا تُخْذَعْنِي؟] ٢٩ فَقَالَ لِحِيحْزِي: [أَشَدُّدْ حَقْوِيكَ وَخُذْ عِكَازِي بِيَدِكَ وَأَنْطَلِقْ، وَإِذَا صَادَقْتَ أَحَدًا فَلَا تُبَارِكْهُ، وَإِنْ بَارَكَكَ أَحَدًا فَلَا تُحِبَّهُ. وَضَعْ عِكَازِي عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ]. ٣٠ فَقَالَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِيَّيْ لَا أَنْرُكَ]. فَقَامَ وَتَبِعَهَا. ٣١ وَجَارَ حِيحْزِي فِدَامَهُمَا وَوَضَعَ الْعِكَازَ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُصْغٍ. فَرَجَعَ لِلِقَائِهِ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: [لَمْ يَنْبِئِهِ الصَّبِيُّ]. ٣٢ وَدَخَلَ الْيَشَعُ الْبَيْتَ وَإِذَا بِالصَّبِيِّ مَيِّتٌ وَمُضْطَجِعٌ عَلَى سَرِيرِهِ. ٣٣ فَدَخَلَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسَيْهِمَا كِلَيْهِمَا وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ. ٣٤ ثُمَّ صَعِدَ وَأَضْطَجَعَ فَوْقَ الصَّبِيِّ وَوَضَعَ فَمَهُ عَلَى فَمِهِ وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ وَيَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسَخَنَ جَسَدَ الْوَلَدِ. ٣٥ ثُمَّ عَادَ وَتَمَشَّى فِي الْبَيْتِ تَارَةً إِلَى هُنَا وَتَارَةً إِلَى هُنَاكَ، وَصَعِدَ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَعَطَسَ الصَّبِيُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ فَتَحَ الصَّبِيُّ عَيْنَيْهِ. ٣٦ فَدَعَا حِيحْزِي وَقَالَ: [ادْعُ هَذِهِ الشَّوْنِمِيَّةَ] فَدَعَاهَا. وَلَمَّا دَخَلَتْ إِلَيْهِ قَالَ: [احْمِلِي ابْنَكَ]. ٣٧ فَاتَتْ وَسَقَطَتْ عَلَى رَجُلَيْهِ وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ حَمَلَتْ ابْنَهَا وَخَرَجَتْ. ٣٨ وَرَجَعَ الْيَشَعُ إِلَى الْجِلْجَالِ. وَكَانَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ جُلُوسًا أَمَامَهُ. فَقَالَ لِلْغَلَامِ: [هَيْئِ الْقِدْرَ الْكَبِيرَةَ وَأَسْلِقْ سَلِيقَةَ لِبَنِي الْأَنْبِيَاءِ]. ٣٩ وَخَرَجَ وَاحِدٌ إِلَى الْحَقْلِ لِيَلْتَقِطَ بَقُولًا، فَوَجَدَ يَقْطِنًا بَرِيًّا، فَالْتَقَطَ مِنْهُ فَنَاءً بَرِيًّا مِلءَ تَوْبِهِ، وَأَتَى وَقَطَعَهُ فِي قَدْرِ السَّلِيقَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا. ٤٠ وَصَبُّوا لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا. وَفِيمَا

هُم يَأْكُلُونَ مِنَ السَّلِيقَةِ صَرَخُوا: [فِي الْقَدْرِ مَوْتُ يَا رَجُلَ اللَّهِ!] وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا. ٤١ فَقَالَ:
[هَانُوا دَقِيقًا]. فَأَلْقَاهُ فِي الْقَدْرِ وَقَالَ: [صَبَّ لِلْقَوْمِ فَيَأْكُلُوا]. فَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ رَدِيءٌ فِي الْقَدْرِ. ٤٢
وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلِيشَةَ وَأَحْضَرَ لِرَجُلِ اللَّهِ خُبْزَ بَاكُورَةٍ عَشْرِينَ رَغِيفًا مِنْ شَعِيرٍ وَسَوِيفًا فِي
جَرَابِهِ. فَقَالَ: [أَعْطِ الشَّعْبَ لِيَأْكُلُوا]. ٤٣ فَقَالَ خَادِمُهُ: [مَاذَا؟ هَلْ أَجْعَلُ هَذَا أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ!] فَقَالَ:
[أَعْطِ الشَّعْبَ فَيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَأْكُلُونَ وَيَفْضُلُ عَنْهُمْ]. فَجَعَلَ أَمَامَهُمْ فَأَكَلُوا، وَفَضَلَ
عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

الأصْحاحُ الخَامِسُ

١ وَكَانَ نُعْمَانُ رَئِيسُ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ رَجُلًا عَظِيمًا عِنْدَ سَيِّدِهِ مَرْفُوعِ الْوَجْهِ، لِأَنَّهُ عَن يَدِهِ
 أَعْطَى الرَّبُّ خَلَاصًا لِأَرَامَ. وَكَانَ الرَّجُلُ جَبَّارَ بَاسٍ، أَبْرَصَ. ٢ وَكَانَ الْأَرَامِيُّونَ قَدْ خَرَجُوا غَزَاةً
 فَسَبُّوا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ قِتَاءً صَغِيرَةً فَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيْ امْرَأَةٍ نُعْمَانَ. ٣ فَقَالَتْ لِمَوْلَاتِهَا: [يَا لَيْتَ
 سَيِّدِي أَمَامَ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَشْفِيهِ مِنْ بَرَصِهِ]. ٤ فَدَخَلَ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ: [كَذَا وَكَذَا
 قَالَتِ الْجَارِيَةُ الَّتِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ]. ٥ فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: [انْطَلِقْ ذَاهِبًا فَأَرْسِلْ كِتَابًا إِلَى مَلِكِ
 إِسْرَائِيلَ]. فَذَهَبَ وَأَخَذَ بِيَدِهِ عَشْرَ وَرَثَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسِتَّةَ آلَافٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَ حُلِيِّ
 مِنَ النَّيَابِ. ٦ وَأَتَى بِالْكِتَابِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ فِيهِ: [قَالَانِ عِنْدَ وَصُولِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَيْكَ، هُوَذَا
 قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ نُعْمَانَ عَبْدِي فَاشْفِهِ مِنْ بَرَصِهِ]. ٧ فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ مَرَّقَ نِيَابَهُ وَقَالَ:
 [هَلْ أَنَا اللَّهُ لِكَيْ أُمِيتَ وَأَحْيَى، حَتَّى إِنَّ هَذَا يُرْسِلُ إِلَيَّ أَنْ أَشْفِيَ رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ؟ فَاعْلَمُوا
 وَانظُرُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعَرَّضُ لِي!]. ٨ وَلَمَّا سَمِعَ أَلِيشَعَ رَجُلَ اللَّهِ أَنْ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَرَّقَ نِيَابَهُ،
 أَرْسَلَ إِلَى الْمَلِكِ يَقُولُ: [لِمَاذَا مَرَّقْتَ نِيَابَكَ؟ لِيَأْتِيَ إِلَيَّ فَيَعْلَمَ أَنَّهُ يُوجِدُ نَبِيًّا فِي إِسْرَائِيلَ]. ٩ فَجَاءَ
 نُعْمَانُ بِخَيْلِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ وَوَقَّفَ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ أَلِيشَعَ. ١٠ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَلِيشَعَ رَسُولًا يَقُولُ: [اذْهَبْ
 وَاغْتَسِلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْأَرْضِ فَيَرْجِعَ لِحَمُوكَ إِلَيْكَ وَتَطْهَرُ]. ١١ أَفْغَضِبَ نُعْمَانُ وَمَضَى وَقَالَ:
 [هُوَذَا فُلْتُ أَنَّهُ يَخْرُجُ إِلَيَّ وَيَقِفُ وَيَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَيْهِ وَيُرَدِّدُ يَدَهُ فَوْقَ الْمَوْضِعِ فَيَشْفِي الْأَبْرَصَ!
 ١٢ أَلَيْسَ أَبَانَةٌ وَفَرَقَرُ نَهْرًا دِمَشْقَ أَحْسَنَ مِنْ جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا كُنْتُ أُغْتَسِلُ بِهِمَا فَاطْهَرُ؟]
 وَرَجَعَ وَمَضَى يَغِيظُ. ١٣ فَتَقَدَّمَ عبيدهُ وَقَالُوا: [يَا أَبَانَا، لَوْ قَالَ لَكَ النَّبِيُّ أَمْرًا عَظِيمًا أَمَا كُنْتُ
 تَعْمَلُهُ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذْ قَالَ لَكَ: اغْتَسِلْ وَاطْهَرُ؟]. ١٤ فَانْزَلَ وَغَطَسَ فِي الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَسَبَ
 قَوْلِ رَجُلِ اللَّهِ، فَرَجَعَ لِحَمِهِ كُلِّهِمْ صَبِيًّا صَغِيرًا وَطَهَرَ. ١٥ فَارْجَعَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ
 وَدَخَلَ وَوَقَّفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: [هُوَذَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَهٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ
 فَخُذْ بَرَكَهَ مِنْ عَبْدِكَ]. ١٦ فَقَالَ: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنَا وَأَقِفْ أَمَامَهُ إِنِّي لَا أَخْذُ]. وَأَلْحَ عَلَيْهِ أَنْ
 يَأْخُذَ قَابِي. ١٧ فَقَالَ نُعْمَانُ: [أَمَا يُعْطَى لِعَبْدِكَ حِمْلَ بَعْلَيْنِ مِنَ الثَّرَابِ، لِأَنَّهُ لَا يُقَرَّبُ بَعْدَ عَبْدِكَ
 مُحْرَقَةً وَلَا نَبِيحَةً لِإِلَهَةٍ أُخْرَى بَلْ لِلرَّبِّ. ١٨ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ: عِنْدَ دُخُولِ سَيِّدِي
 إِلَى بَيْتِ رَمُونَ لِيَسْجُدَ هُنَاكَ وَيَسْتَنِدَ عَلَى يَدِي فَأَسْجُدُ فِي بَيْتِ رَمُونَ، فَعِنْدَ سُجُودِي فِي بَيْتِ
 رَمُونَ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ]. ١٩ فَقَالَ لَهُ: [امْضِ بِسَلَامٍ]. وَلَمَّا مَضَى مِنْ عِنْدِهِ
 مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ ٢٠ قَالَ جِيحزِي غُلَامُ أَلِيشَعَ رَجُلَ اللَّهِ: [هُوَذَا سَيِّدِي قَدْ امْتَنَعَ عَنْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ
 يَدِ نُعْمَانَ الْأَرَامِيِّ هَذَا مَا أَحْضَرَهُ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنِّي أَجْرِي وَرَاءَهُ وَأَخُذُ مِنْهُ شَيْئًا]. ٢١ فَسَارَ
 جِيحزِي وَرَاءَ نُعْمَانَ. وَلَمَّا رَأَى نُعْمَانُ رَاكِضًا وَرَاءَهُ نَزَلَ عَنِ الْمَرْكَبَةِ لِلِقَائِهِ وَقَالَ: [أَسْلَامٌ؟] ٢٢
 فَقَالَ: [سَلَامٌ. إِنَّ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي قَائِلًا: هُوَذَا فِي هَذَا الْوَقْتِ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ غُلَامَانِ مِنْ جَبَلِ أُفْرَايِمَ
 مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ، فَأَعْطَيْتُهُمَا وَرَثَةً فِضَّةً وَحُلَّتِي نِيَابًا]. ٢٣ فَقَالَ نُعْمَانُ: [اقْبِلْ وَخُذْ وَرَثَتَيْنِ]. وَأَلْحَ
 عَلَيْهِ وَصَرَ وَرَثَتِي فِضَّةً فِي كَيْسَيْنِ وَحُلَّتِي النَّيَابِ وَدَفَعَهَا لِغُلَامَيْهِ فَحَمَلَاهَا فِدَامَهُ. ٢٤ وَلَمَّا وَصَلَ
 إِلَى الْأَكْمَةِ أَخَذَهَا مِنْ أَيْدِيهِمَا وَأَوْدَعَهَا فِي الْبَيْتِ وَأَطْلَقَ الرَّجُلَيْنِ فَانْطَلَقَا. ٢٥ وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ وَوَقَّفَ
 أَمَامَ سَيِّدِهِ. فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعَ: [مِنْ أَيْنَ يَا جِيحزِي؟] فَقَالَ: [لَمْ يَذْهَبْ عَبْدُكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ]. ٢٦ فَقَالَ
 لَهُ: [أَلَمْ يَذْهَبْ قَلْبِي حِينَ رَجَعَ الرَّجُلُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ لِلِقَائِكَ؟ أَهُوَ وَقْتُ لَأَخُذَ الْفِضَّةَ وَلَأَخُذَ نِيَابَ
 وَرَثَتَيْنِ وَكُرُومَ وَغَنَمَ وَبَقَرٍ وَعَبِيدٍ وَجَوَارٍ؟] ٢٧ فَبَرَصَ نُعْمَانُ يَلْصِقُ بِكَ وَبِنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ!
 فَخَرَجَ مِنْ أَمَامِهِ أَبْرَصٌ كَالثَّلْجِ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ وَقَالَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ لِأَيْشَعَ: [هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي نَحْنُ مُقِيمُونَ فِيهِ أَمَامَكَ ضَيْقٌ عَلَيْنَا. ٢ فَلَنَذْهَبْ إِلَى الْأُرْدُنِّ وَنَأْخُذْ مِنْ هُنَاكَ كُلُّ وَاحِدٍ خَشَبَةً، وَنَعْمَلُ لِأَنْفُسِنَا هُنَاكَ مَوْضِعًا لِنُقِيمَ فِيهِ].
 فَقَالَ: [أَذْهَبُوا]. ٣ فَقَالَ وَاحِدٌ: [اقْبَلْ وَأَذْهَبْ مَعَ عَيْدِكَ]. فَقَالَ: [إِنِّي أَذْهَبُ]. ٤ فَأَنْطَلَقَ مَعَهُمْ. وَلَمَّا
 وَصَلُوا إِلَى الْأُرْدُنِّ قَطَعُوا خَشَبًا. ٥ وَإِذْ كَانَ وَاحِدٌ يَقْطَعُ خَشَبَةً وَقَعَ الْحَدِيدُ فِي الْمَاءِ. فَصَرَخَ: [أَوْ يَا
 سَيِّدِي لِأَنَّهُ عَارِيَةٌ!] ٦ فَقَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ: [أَيْنَ سَقَطَ؟] فَأَرَاهُ الْمَوْضِعَ، فَقَطَعَ عُودًا وَأَلْقَاهُ هُنَاكَ، فَطَفَأَ
 الْحَدِيدَ. ٧ فَقَالَ: [ارْفَعَهُ لِنَفْسِكَ]. فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ. ٨ وَأَمَّا مَلِكُ أَرَامَ فَكَانَ يُحَارِبُ إِسْرَائِيلَ، وَتَأَمَرَ مَعَ
 عَيْدِهِ قَائِلًا: [فِي الْمَكَانِ الْفُلَانِي تَكُونُ مَحَلَّتِي]. ٩ فَأَرْسَلَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: [أَحْذَرُ
 مِنْ أَنْ تَعْبُرَ بِهِذَا الْمَوْضِعَ، لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ حَالُونَ هُنَاكَ]. ١٠ فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَوْضِعِ
 الَّذِي قَالَ لَهُ عَنْهُ رَجُلٌ لِلَّهِ وَحَدَّرَهُ مِنْهُ وَتَحَقَّقَ هُنَاكَ، لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ. ١١ فَأَضْطَرَبَ قَلْبَ مَلِكِ
 أَرَامَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَدَعَا عَيْدَهُ وَقَالَ لَهُمْ: [أَمَّا تُخْبِرُونَنِي مَنْ مَبَأُ هُوَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ!] ١٢ فَقَالَ
 وَاحِدٌ مِنْ عَيْدِهِ: [لَيْسَ هَكَذَا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. وَلَكِنَّ الْأَيْشَعَ النَّبِيَّ الَّذِي فِي إِسْرَائِيلَ يُخْبِرُ مَلِكَ
 إِسْرَائِيلَ بِالْأُمُورِ الَّتِي تَتَكَلَّمُ بِهَا فِي مَخْدَعِكَ]. ١٣ فَقَالَ: [أَذْهَبُوا وَأَنْظُرُوا أَيْنَ هُوَ فَأَرْسِلْ وَأَخْذَهُ].
 فَأَخْبِرَ: [هُوَ فِي دُوثَانَ]. ١٤ فَأَرْسَلَ إِلَى هُنَاكَ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَجَيْشًا ثَقِيلًا، وَجَاءُوا لَيْلًا وَأَحَاطُوا
 بِالْمَدِينَةِ. ١٥ فَبَكَرَ خَادِمُ رَجُلٍ لِلَّهِ وَقَامَ وَخَرَجَ وَإِذَا جَيْشٌ مُحِيطٌ بِالْمَدِينَةِ وَخَيْلٌ وَمَرْكَبَاتٌ. فَقَالَ
 غَلَامُهُ لَهُ: [أَوْ يَا سَيِّدِي! كَيْفَ نَعْمَلُ؟] ١٦ فَقَالَ: [لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ].
 ١٧ وَأَصْلَى الْأَيْشَعَ وَقَالَ: [يَا رَبُّ، افْتَحْ عَيْنَيْهِ فَيُبْصِرَ]. فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنِي الْغُلَامِ فَأَبْصَرَ، وَإِذَا الْجَبَلُ
 مَمْلُوءٌ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ نَارَ حَوْلِ الْأَيْشَعَ. ١٨ وَلَمَّا نَزَلُوا إِلَيْهِ صَلَّى الْأَيْشَعَ إِلَى الرَّبِّ: [أَضْرِبْ هَؤُلَاءِ
 الْأُمَّمَ بِالْعَمَى]. فَضْرَبَهُمُ بِالْعَمَى كَقَوْلِ الْأَيْشَعَ. ١٩ فَقَالَ لَهُمُ الْأَيْشَعَ: [لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ، وَلَا
 هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ. انْبِعُونِي فَأَسِيرَ بِكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تُفْتَنُونَ عَلَيْهِ]. فَسَارَ بِهِمْ إِلَى السَّامِرَةِ. ٢٠
 فَلَمَّا دَخَلُوا السَّامِرَةَ قَالَ الْأَيْشَعَ: [يَا رَبُّ افْتَحْ أَعْيُنَ هَؤُلَاءِ فَيُبْصِرُوا]. فَفَتَحَ الرَّبُّ أَعْيُنَهُمْ فَأَبْصَرُوا
 وَإِذَا هُمْ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ. ٢١ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِأَيْشَعَ لَمَّا رَأَاهُ: [هَلْ أَضْرِبُ؟ هَلْ أَضْرِبُ يَا
 أَبِي؟] ٢٢ فَقَالَ: [لَا تُضْرِبْ! تُضْرِبُ الَّذِينَ سَبَّيْتَهُمْ بِسَيْفِكَ وَيَقُوسِكَ. ضَعْ خُبْرًا وَمَاءً أَمَامَهُمْ
 فَيَأْكُلُوا وَيَسْرَبُوا ثُمَّ يَنْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ]. ٢٣ فَأَوْلَمَ لَهُمْ وَلَيْمَةً عَظِيمَةً فَأَكَلُوا وَسْرَبُوا، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ
 فَأَنْطَلَقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَلَمْ تَعُدْ أَيْضًا جِيُوشُ أَرَامَ تَدْخُلُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ
 يَهْدِدَ مَلِكُ أَرَامَ جَمَعَ كُلَّ جَيْشِهِ وَصَعِدَ فَحَاصَرَ السَّامِرَةَ. ٢٥ وَكَانَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي السَّامِرَةِ. وَهُمْ
 حَاصِرُوهَا حَتَّى صَارَ رَأْسُ الْحِمَارِ بِنَمَانِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَرُبْعُ الْقَابِ مِنْ زَيْلِ الْحَمَامِ بِخَمْسٍ مِنَ
 الْفِضَّةِ. ٢٦ وَبَيْنَمَا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَائِزًا عَلَى السُّورِ صَرَخَتْ امْرَأَةٌ إِلَيْهِ: [خَلِّصْ يَا سَيِّدِي
 الْمَلِكُ]. ٢٧ فَقَالَ: [لَا! يُخَلِّصُكَ الرَّبُّ مِنْ أَيْنَ أَخَلِّصُكَ؟ أَمِنْ الْبَيْدَرِ أَوْ مِنَ الْمِعْصَرَةِ؟] ٢٨ ثُمَّ قَالَ
 لَهَا الْمَلِكُ: [مَا لَكَ؟] فَقَالَتْ: [هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَالَتْ لِي: هَاتِي ابْنَكَ فَتَأْكُلُهُ الْيَوْمَ ثُمَّ نَأْكُلُ ابْنِي غَدًا. ٢٩
 فَسَلَقْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. ثُمَّ قُلْتُ لَهَا فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ: هَاتِي ابْنَكَ فَتَأْكُلُهُ فَحَبَّاتُ ابْنِهَا]. ٣٠ فَلَمَّا سَمِعَ
 الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرْأَةِ مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَهُوَ مُجْتَازٌ عَلَى السُّورِ، فَظَنَرَ الشَّعْبُ وَإِذَا مِسْحٌ مِنْ دَاخِلِ عَلَى
 جَسَدِهِ. ٣١ فَقَالَ: [هَكَذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ قَامَ رَأْسُ الْأَيْشَعَ بِنِ سَاقِطٍ عَلَيْهِ الْيَوْمَ]. ٣٢
 وَكَانَ الْأَيْشَعَ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَالشُّبُوحُ جُلُوسًا عِنْدَهُ. فَأَرْسَلَ رَجُلًا مِنْ أَمَامِهِ. وَقَبْلَمَا أَتَى الرَّسُولُ إِلَيْهِ
 قَالَ لِلشُّبُوحِ: [هَلْ رَأَيْتُمْ أَنْ ابْنَ الْقَاتِلِ هَذَا قَدْ أُرْسِلَ لِيَقْطَعَ رَأْسِي؟ أَنْظُرُوا إِذَا جَاءَ الرَّسُولُ فَأَغْلِقُوا
 الْبَابَ وَأَحْضِرُوهُ عِنْدَ الْبَابِ. أَلَيْسَ صَوْتُ قَدَمِي سَيِّدِي وَرَأْيُهُ؟] ٣٣ وَبَيْنَمَا هُوَ يَكْلِمُهُمْ إِذَا بِالرَّسُولِ
 نَازِلٌ إِلَيْهِ. فَقَالَ: [هُوَذَا هَذَا الشَّرُّ هُوَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. مَاذَا أَنْتَظِرُ مِنَ الرَّبِّ بَعْدُ؟].

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ وَقَالَ أَلَيْسَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَكْتُوبًا عَلَى الصَّلَاةِ هَكَذَا قَالِ الرَّبُّ: فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا تَكُونُ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ فِي بَابِ السَّامِرَةِ. ٢ وَإِنَّ جُنْدِيًّا لِمَلِكِكَ كَانَ يَسْتَنِدُ عَلَى يَدِهِ قَالَ لِرَجُلٍ لَلَّهِ: [هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوَيَّ فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ؟] فَقَالَ: [إِنَّكَ تَرَى بَعِينَيْكَ وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ]. ٣ وَكَانَ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ بُرْصٌ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ: [لِمَذَا نَحْنُ جَالِسُونَ هُنَا حَتَّى نَمُوتَ؟] ٤ إِذَا قُلْنَا نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ، فَالْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ فَنَمُوتُ فِيهَا. وَإِذَا جَلَسْنَا هُنَا نَمُوتُ. قَالَ لَنْ هَلُمَّ نَسْفُطُ إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنْ اسْتَحْبَبْنَا حَيِينَا وَإِنْ قَتَلُونَا مَنَّا]. ٥ فَهَقَامُوا فِي الْعِشَاءِ لِيَذْهَبُوا إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ. فَجَاءُوا إِلَى آخِرِ مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ. ٦ فَإِنَّ الرَّبَّ أَسْمَعَ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ صَوْتَ مَرْكَبَاتٍ وَصَوْتَ خَيْلٍ، صَوْتَ جَيْشٍ عَظِيمٍ. فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِأَخِيهِ: [هُوَذَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَأْجَرَ ضَيْدَنَا مَلُوكَ الْحِثِّيِّينَ وَمَلُوكَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَأْتُوا عَلَيْنَا]. ٧ فَهَقَامُوا وَهَرَبُوا فِي الْعِشَاءِ وَتَرَكُوا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ، وَالْمَحَلَّةَ كَمَا هِيَ، وَهَرَبُوا لِنَجَاةِ أَنْفُسِهِمْ. ٨ وَجَاءَ هَوْلَاءُ الْبُرْصِ إِلَى آخِرِ الْمَحَلَّةِ وَدَخَلُوا خِيْمَةً وَاحِدَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَحَمَلُوا مِنْهَا فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا وَمَضُوا وَطَمَرُواهَا. ثُمَّ رَجَعُوا وَدَخَلُوا خِيْمَةً أُخْرَى وَحَمَلُوا مِنْهَا وَمَضُوا وَطَمَرُوا. ٩ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: [لَسْنَا عَامِلِينَ حَسَنًا. هَذَا الْيَوْمُ هُوَ يَوْمٌ بِشَارَةٍ وَنَحْنُ سَاكِنُونَ! فَإِنْ انْتَهَرْنَا إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ يُصَادِفُنَا شَرٌّ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَدْخُلُ وَنُخْبِرُ بَيْتَ الْمَلِكِ]. ١٠ فَجَاءُوا وَدَعَا بَوَابَ الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُ: [إِنَّا دَخَلْنَا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ وَلَا صَوْتُ إِنْسَانٍ، وَلَكِنْ خَيْلٌ مَرْبُوطَةٌ وَحَمِيرٌ مَرْبُوطَةٌ وَخِيَامٌ كَمَا هِيَ]. ١١ أَفَدَعَا الْبَوَابِيِّينَ فَأَخْبَرُوا بَيْتَ الْمَلِكِ دَاخِلًا. ١٢ أَفَقَامَ الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِعَبِيدِهِ: [لَأُخْبِرَنَّكُمْ مَا فَعَلَ لَنَا الْأَرَامِيُّونَ. عَلِمُوا أَنَّنَا جِيَاعٌ فَخَرَجُوا مِنْ الْمَحَلَّةِ لِيَحْتَبِئُوا فِي حَقْلِ قَائِلِينَ: إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ قَبَضْنَا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً وَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ]. ١٣ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عَبِيدِهِ: [قَلْبًا خُذُوا خَمْسَةَ مِنَ الْخَيْلِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي بَقِيَتْ فِيهَا. هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَقُوا بِهَا، أَوْ هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قَتَلْنَا. فَنُرْسِلُ وَنَرَى]. ١٤ فَأَخَذُوا مَرْكَبَتَيْ خَيْلٍ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَرَاءَ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ قَائِلًا: [ادْهَبُوا وَانظُرُوا]. ١٥ فَانْطَلَقُوا وَرَأَوْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ، وَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَلَانٌ ثِيَابًا وَأَنْبِيَاءٌ قَدْ طَرَحَهَا الْأَرَامِيُّونَ مِنْ عَجَلَتِهِمْ. فَارْجَعِ الرَّسُلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ. ١٦ فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَتَهَبُّوا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ. فَكَانَتْ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ. ١٧ وَأَقَامَ الْمَلِكُ عَلَى الْبَابِ الْجُنْدِيَّ الَّذِي كَانَ يَسْتَنِدُ عَلَى يَدِهِ، فَدَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ كَمَا قَالَ رَجُلٌ لَلَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ عِنْدَ نُزُولِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ. ١٨ فَإِنَّهُ لَمَّا قَالَ رَجُلٌ لَلَّهِ لِلْمَلِكِ: [كَيْلَتَا شَعِيرِ بِشَاقِلٍ وَكَيْلَةُ دَقِيقٍ بِشَاقِلٍ تَكُونُ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا فِي بَابِ السَّامِرَةِ] ١٩ أَجَابَ الْجُنْدِيُّ رَجُلَ لَلَّهِ: [هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوَيَّ فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ؟] قَالَ: [إِنَّكَ تَرَى بَعِينَيْكَ وَلَكِنَّكَ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ]. ٢٠ فَكَانَ لَهُ كَذَلِكَ. دَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ وَقَالَ الْيَسَعُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا: [قومي وانطلقِي أنتِ وبَيْتِكَ وَتَعْرَبِي حَيْثُمَا تَتَعْرَبِي. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بِجُوعٍ قِيَّاسِي أَيْضًا عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَ سِنِينَ]. ٢ فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ وَقَعَلَتْ حَسَبَ كَلَامِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَنْطَلَقَتْ هِيَ وَبَيْتُهَا وَتَعْرَبَتْ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَ سِنِينَ ٣ وَفِي نَهَايَةِ السِّنِينَ السَّبْعِ رَجَعَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَخَرَجَتْ لِتَصْرُخَ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا. ٤ وَقَالَ الْمَلِكُ لِحِيزِي غَلَامِ رَجُلِ اللَّهِ: [قِصَّ عَلَيَّ جَمِيعَ الْعَطَائِمِ الَّتِي فَعَلَهَا الْيَسَعُ]. وَوَقِيمَا هُوَ يَعْصُ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَنَّهُ أَحْيَا الْمَيِّتَ إِذَا بِالْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا تَصْرُخُ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا. فَقَالَ حِيزِي: [يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَذِهِ هِيَ الْمَرْأَةُ وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَحْيَاهُ الْيَسَعُ]. ٥ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْمَرْأَةَ فَصَوَّتَ عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَأَعْطَاهَا الْمَلِكُ خَصِيًّا قَائِلًا: [أَرْجِعْ كُلَّ مَا لَهَا وَجَمِيعَ غَلَاتِ الْحَقْلِ مِنْ حِينَ تَرَكْتِ الْأَرْضَ إِلَى الْآنَ]. ٦ وَجَاءَ الْيَسَعُ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ بِنَهْدِ مَلِكِ أَرَامَ مَرِيضًا، فَقِيلَ لَهُ: [قَدْ جَاءَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى هُنَا]. ٧ فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: [خُذْ بِيَدِكَ هَدِيَّةً وَادْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ، وَاسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا]. ٨ فَقَالَ لِحَزَائِيلَ: [خُذْ بِيَدِكَ هَدِيَّةً وَأَخِذْ هَدِيَّةً بِيَدِهِ، وَمِنْ كُلِّ خَبِرَاتِ دِمَشْقَ حَمَلًا أَرْبَعِينَ جَمَلًا وَجَاءَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: [إِنَّ ابْنَكَ بِنَهْدِ مَلِكِ أَرَامَ قَدْ أُرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟] ٩ فَقَالَ لَهُ الْيَسَعُ: [ادْهَبْ وَقُلْ لَهُ شِفَاءً تُشْفَى. وَقَدْ أَرَانِي الرَّبَّ أَنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا]. ١٠ فَجَعَلَ نَظْرَهُ عَلَيْهِ وَتَبَّتْهُ حَتَّى خَجَلَ. فَبَكَى رَجُلُ اللَّهِ. ١١ فَقَالَ حَزَائِيلُ: [لِمَاذَا يَبْكِي سَيِّدِي؟] فَقَالَ: [لَأَنِّي عَلِمْتُ مَا سَتَفْعَلُهُ بِنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّكَ تُطْلِقُ النَّارَ فِي حُصُونِهِمْ وَتَقْتُلُ شَبَابَهُمْ بِالسَّيْفِ وَتُحَطِّمُ أَطْفَالَهُمْ وَتَسْقُ حَوَامِلَهُمْ]. ١٢ فَقَالَ حَزَائِيلُ: [وَمَنْ هُوَ عَبْدُكَ الْكَلْبُ حَتَّى يَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ؟] فَقَالَ الْيَسَعُ: [قَدْ أَرَانِي الرَّبُّ يَاكَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ]. ١٣ فَانْطَلَقَ مِنْ عِنْدِ الْيَسَعِ وَدَخَلَ إِلَى سَيِّدِهِ فَسَأَلَهُ: [مَاذَا قَالَ لَكَ الْيَسَعُ؟] فَقَالَ: [قَالَ لِي إِنَّكَ تَحْيَا]. ١٤ وَفِي الْغَدِ أَخَذَ اللَّبْدَةَ وَغَمَسَهَا بِالْمَاءِ وَنَشَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ وَمَاتَ، وَمَلَكَ حَزَائِيلُ عِوَضًا عَنْهُ. ١٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ يَهُورَامُ بْنُ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. ١٦ كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٧ وَاسَارَ فِي طَرِيقِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بَيْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ١٨ وَلَمْ يَسِرْ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِهِ، كَمَا قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ سِرَاجًا وَلِيْنِيهِ كُلَّ الْأَيَّامِ. ١٩ فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ عَلَى يَهُودَا وَمَلَكُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلِكًا. ٢٠ وَعَبَرَ يَهُورَامُ إِلَى صَعِيرَ وَجَمِيعَ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أَدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤْسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ. وَهَرَبَ الشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ. ٢١ وَعَصَى أَدُومُ عَلَى يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لِبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٢٢ وَبَعِيَتْهُ أُمُورُ يَهُورَامَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ يَهُودَا. ٢٣ وَاضْطَجَعَ يَهُورَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَخْزِيَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. ٢٤ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودَا. ٢٥ وَكَانَ أَخْزِيَا ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ عَتْلِيَا بِنْتُ عُمْرِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٦ وَاسَارَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ أَخَابَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَبَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّهُ كَانَ صِهْرَ بَيْتِ أَخَابَ. ٢٧ وَانْطَلَقَ مَعَ يُورَامَ بْنِ أَخَابَ لِمُقَاتَلَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ، فَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُورَامَ. ٢٨ فَارْجَعَ يُورَامُ الْمَلِكُ لِيَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي جَرَحَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي رَامُوتَ عِنْدَ مُقَاتَلَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودَا لِيَرَى يُورَامَ بْنَ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.

الأصحاح التاسع

وَدَعَا أَلِيشَعُ النَّبِيُّ وَاحِدًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ: [سَدَّدْ حَقْوَيْكَ وَخُذْ قِنِينَةَ الدُّهْنِ هَذِهِ بِيَدِكَ
وَأَذْهَبْ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ. ٢ وَإِذَا وَصَلْتَهَا فَانظُرْ هُنَاكَ يَهُوَى بَنُ يَهُوشَافَاطَ بَنُ نِمِشِي وَأَدْخُلْ وَأَقِمَّهُ
مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِ وَأَدْخُلْ بِهِ إِلَى مَخْدَعٍ دَاخِلٍ مَخْدَعٍ ٣ ثُمَّ خُذْ قِنِينَةَ الدُّهْنِ وَصَبْ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ:
هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ افْتَحِ الْبَابَ وَاهْرُبْ وَلَا تَنْتَظِرْ]. ٤ فَاذْهَبْ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ
وَدَخَلَ وَإِذَا فُؤَادُ الْجَيْشِ جُلُوسٌ. فَقَالَ: [لِي كَلَامٌ مَعَكَ يَا قَائِدُ]. فَقَالَ يَهُوَى: [مَعَ
مَنْ مِتْنَا كُلَّنَا]. فَقَالَ: [مَعَكَ أَيُّهَا الْقَائِدُ]. ٦ فَقَامَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَصَبَّ الدُّهْنَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ:
[هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، ٧ فَتَضَرَّبُ بَيْتُ أَخَابَ
سَيِّدِكَ. وَانْتَعِمَ لِيَمَاءَ عَيْبِدِيِّ الْأَنْبِيَاءِ وَدِمَاءَ جَمِيعِ عَيْبِدِ الرَّبِّ مِنْ يَدِ إِيزَابِيلَ. ٨ فَيَبِيدُ كُلُّ بَيْتِ أَخَابَ،
وَأَسْتَأْصِلُ لِأَخَابَ كُلَّ ذَكَرٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ. ٩ وَأَجْعَلُ بَيْتَ أَخَابَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بَنِ
نَبَاتٍ وَكَبَيْتِ بَعْشَا بَنِ أَخِيَا. ١٠ وَتَأْكُلُ الْكِلَابُ إِيزَابِيلَ فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ وَلَيْسَ مِنْ يَدْفُئِهَا]. ثُمَّ فَتَحَ
الْبَابَ وَهَرَبَ. ١١ وَأَمَّا يَهُوَى فَخَرَجَ إِلَى عَيْبِدِ سَيِّدِهِ فَقِيلَ لَهُ: [أَسْلَامٌ؟ لِمَاذَا جَاءَ هَذَا الْمَجْثُونُ إِلَيْكَ؟]
فَقَالَ لَهُمْ: [أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَكَلَامَهُ]. ١٢ فَقَالُوا: [كَذِبٌ. فَأَخْبِرْنَا]. فَقَالَ: [يَكْذِبُ وَكَذَا قَالَ لِي:
هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ]. ١٣ فَبَادَرَ كُلُّ وَاحِدٍ وَأَخَذَ تَوْبَةً وَوَضَعَهَا تَحْتَهُ عَلَى
الدَّرَجِ نَفْسِهِ، وَضَرَبُوا بِالنُّبُوقِ وَقَالُوا: [قَدْ مَلَكَ يَهُوَى]. ١٤ وَأَعَصَى يَهُوَى بَنُ يَهُوشَافَاطَ بَنُ نِمِشِي
عَلَى يُونَامَ. وَكَانَ يُونَامُ يُحَافِظُ عَلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. ١٥
وَرَجَعَ يُونَامُ الْمَلِكُ لِيَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي ضَرَبَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ حِينَ قَاتَلَ حَزَائِيلَ
مَلِكِ أَرَامَ. فَقَالَ يَهُوَى: [إِنْ كَانَ فِي أَنْفُسِكُمْ، لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ مِنْ الْمَدِينَةِ لِيَنْطَلِقَ فَيُخْبِرَ فِي
يَزْرَعِيلَ]. ١٦ وَرَكِبَ يَهُوَى وَذَهَبَ إِلَى يَزْرَعِيلَ، لِأَنَّ يُونَامَ كَانَ مُضْطَجِعًا هُنَاكَ. وَنَزَلَ أَخْزِيَا
مَلِكُ يَهُودَا لِيَرَى يُونَامَ. ١٧ وَكَانَ الرَّقِيبُ وَأَقْفًا عَلَى الْبُرْجِ فِي يَزْرَعِيلَ، فَرَأَى جَمَاعَةً يَهُوَى عِنْدَ
إِقْبَالِهِ، فَقَالَ: [إِنِّي أَرَى جَمَاعَةً]. فَقَالَ يُونَامُ: [خُذْ فَارِسًا وَأَرْسِلْهُ لِلِقَائِهِمْ فَيَقُولَ: [أَسْلَامٌ؟] ١٨
فَذَهَبَ رَاكِبُ الْفَرَسِ لِلِقَائِهِ وَقَالَ: [هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْلَامٌ؟] فَقَالَ يَهُوَى: [مَا لَكَ وَالسَّلَامَ؟ دُرٌّ إِلَى
وَرَائِي!] فَقَالَ الرَّقِيبُ: [قَدْ وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ]. ١٩ فَأَرْسَلَ رَاكِبَ فَرَسٍ تَانِيًا. فَلَمَّا
وَصَلَ إِلَيْهِمْ قَالَ: [هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْلَامٌ؟] فَقَالَ يَهُوَى: [مَا لَكَ وَالسَّلَامَ؟ دُرٌّ إِلَى وَرَائِي]. ٢٠ فَقَالَ
الرَّقِيبُ: [قَدْ وَصَلَ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ. وَالسُّوقُ كَسُوقِ يَهُوَى بَنِ نِمِشِي، لِأَنَّهُ يَسُوقُ بَجُونًا]. ٢١ فَقَالَ
يُونَامُ: [أَسَدُّدُ]. فَسَدَّدَتْ مَرْكَبَتَهُ، وَخَرَجَ يُونَامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَأَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي
مَرْكَبَتِهِ، خَرَجًا لِلِقَاءِ يَهُوَى. فَصَادَفَاهُ عِنْدَ حَقْلَةِ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ. ٢٢ فَلَمَّا رَأَى يُونَامُ يَهُوَى قَالَ:
[أَسْلَامٌ يَا يَهُوَى؟] فَقَالَ: [أَيُّ سَلَامٍ مَا دَامَ زَنَى إِيزَابِيلُ أُمَّكَ وَسِحْرُهَا الْكَثِيرُ؟] ٢٣ فَدَرَدَ يَهُوَى بِيَدِهِ
وَهَرَبَ وَقَالَ لِأَخْزِيَا: [خِيَانَةٌ يَا أَخْزِيَا!] ٢٤ فَفَبَضَّ يَهُوَى بِيَدِهِ عَلَى الْقَوْسِ وَضَرَبَ يُونَامَ بَيْنَ
ذِرَاعَيْهِ، فَخَرَجَ السَّهْمُ مِنْ قَلْبِهِ فَسَقَطَ فِي مَرْكَبَتِهِ. ٢٥ وَقَالَ لِيَدْقَرَّ تَالِيَتِهِ: [ارْفَعُهُ وَأَلْقِهِ فِي حَصَّةِ
حَقْلِ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ. وَادْكُرْ كَيْفَ إِذْ رَكِبْتُ أَنَا وَإِيَّاكَ مَعًا وَرَاءَ أَخَابَ أَبِيهِ جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ هَذَا
الْحُكْمَ. ٢٦ أَلَمْ أَرَأِ أَمْسًا دَمَ نَابُوتِ وَدِمَاءَ بَنِيهِ يَقُولُ الرَّبُّ، فَأَجَازِيكَ فِي هَذِهِ الْحَقْلَةِ يَقُولُ الرَّبُّ.
فَالآنَ ارْفَعُهُ وَأَلْقِهِ فِي الْحَقْلَةِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ]. ٢٧ وَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا هَرَبَ فِي
طَرِيقِ بَيْتِ النَّبْتَانِ، فَطَارَدَهُ يَهُوَى وَقَالَ: [اضْرِبُوهُ]. فَضَرَبُوهُ أَيْضًا فِي الْمَرْكَبَةِ فِي عَقْبَةِ جُورَ
الَّتِي عِنْدَ بَيْلَعَامَ. فَهَرَبَ إِلَى مَجْدُو وَمَاتَ هُنَاكَ. ٢٨ فَارْكَبَهُ عَيْبِدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ
أَبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢٩ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيُونَامَ بَنِ أَخَابَ، مَلِكِ أَخْزِيَا عَلَى يَهُودَا. ٣٠
كُوِّرَ. ٣١ وَعِنْدَ دُخُولِ يَهُوَى الْبَابَ قَالَتْ: [أَسْلَامٌ لِيَزْمَرِي قَائِلِ سَيِّدِهِ؟] ٣٢ فَارْفَعَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْكُوِّرَةِ
وَقَالَ: [مَنْ مَعِي؟ مَنْ؟] فَاسْتَرْفَعَ عَلَيْهِ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْخَصِيَّانِ. ٣٣ فَقَالَ: [اطْرَحُوهَا].
فَطْرَحُوهَا، فَسَالَ مِنْ دَمِهَا عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الْخَيْلِ فَدَاسَهَا. ٣٤ وَدَخَلَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ:
[افْتَدُوا هَذِهِ الْمَلْعُونَةَ وَادْفِنُوهَا لِأَنَّهَا بِيَتْ مَلِكٍ]. ٣٥ وَلَمَّا مَضُوا لِيَدْفِنُوهَا لَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا
الْجُمُجْمَةَ وَالرَّجْلَيْنِ وَكَفَيَ الْيَدَيْنِ. ٣٦ فَارْجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ. فَقَالَ: [إِنَّهُ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ

عَبْدِهِ إِبِلِيًّا النَّسْبِيَّ قَائِلًا: فِي حَقِّ يَزْرَعِيلَ تَأْكُلُ الْكِلَابُ لَحْمَ إِبْرَاهِيمَ. ٣٧ وَتَكُونُ جُنَّةُ إِبْرَاهِيمَ كَدِمْنَةٍ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ فِي قِسْمِ يَزْرَعِيلَ حَتَّى لَا يَقُولُوا هَذِهِ إِبْرَاهِيمَ].

الأصْحاحُ العَاشِرُ

وَكَانَ لِأَخَابَ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَ يَاهُو رَسَائِلَ وَأَرْسَلَهَا إِلَى السَّامِرَةِ إِلَى رُؤَسَاءِ يَزْرَعِيلَ الشُّبُوحِ وَإِلَى مُرَبِّي أَخَابَ قَائِلًا: ٢ [فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ إِلَيْكُمْ، إِذْ عِنْدَكُمْ بَنُو سَيِّدِكُمْ وَعِنْدَكُمْ مَرْكَبَاتٌ وَخَيْلٌ وَمَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ وَسِلَاحٌ، ٣ انظُرُوا الْأَفْضَلَ وَالْأَصْلَحَ مِنْ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَأَجْعَلُوهُ عَلَى كُرْسِيِّ أَبِيهِ وَحَارِبُوا عَنْ بَيْتِ سَيِّدِكُمْ]. ٤ فَخَافُوا جِدًّا وَقَالُوا: [هُوَذَا مَلِكٌ لَمْ يَفِقْ أَمَامَهُ، فَكَيْفَ نَفَقُ نَحْنُ؟] ٥ فَارْسَلِ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَالَّذِي عَلَى الْمَدِينَةِ وَالشُّبُوحِ وَالْمُرْبُوعَ إِلَى يَاهُو قَائِلِينَ: [عَبِيدُكَ نَحْنُ، وَكُلَّ مَا قُلْتَ لَنَا تَفْعَلُهُ. لَا نَمْلِكُ أَحَدًا. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ فَافْعَلْهُ]. ٦ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً قَائِلًا: [إِنْ كُنْتُمْ لِي وَسَمِعْتُمْ لِقَوْلِي، فَخُذُوا رُؤُوسَ الرِّجَالِ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا إِلَى يَزْرَعِيلَ]. وَبَنُو الْمَلِكِ سَبْعُونَ رَجُلًا كَانُوا مَعَ عُظَمَاءِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ رُبُّهُمْ. ٧ فَلَمَّا وَصَلَتِ الرَّسَالَةُ إِلَيْهِمْ أَخَذُوا بَنِي الْمَلِكِ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ رَجُلًا وَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ وَأَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ إِلَى يَزْرَعِيلَ. ٨ فَجَاءَ الرَّسُولُ وَأَخْبَرَهُ: [قَدْ أَتَا بَرُؤُوسَ بَنِي الْمَلِكِ]. فَقَالَ: [اجْعَلُوهَا كَوْمَتَيْنِ فِي مَدْخَلِ النَّبَابِ إِلَى الصَّبَاحِ]. ٩ وَفِي الصَّبَاحِ خَرَجَ وَوَقَفَ وَقَالَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: [أَنْتُمْ أَبْرِيَاءُ. هَنَذَا قَدْ عَصَيْتُمْ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتُهُ، وَلَكِنْ مَنْ قَتَلَ كُلَّ هَذَا؟] ١٠ فَاعْلَمُوا الْآنَ أَنَّهُ لَا يَسْفُطُ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَيْتِ أَخَابَ، وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِيْلِيَّا. ١١ وَقَتَلَ يَاهُو كُلَّ الَّذِينَ بَعُوا لِبَيْتِ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ وَكُلَّ عُظَمَائِهِ وَمَعَارِفِهِ وَكَهَنَتِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدًا. ١٢ ثُمَّ قَامَ وَجَاءَ سَائِرًا إِلَى السَّامِرَةِ. وَإِذْ كَانَ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ الرُّعَاةِ فِي الطَّرِيقِ ١٣ صَادَفَ يَاهُو إِخْوَةَ أَخْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا. فَقَالَ: [مَنْ أَنْتُمْ؟] فَقَالُوا: [نَحْنُ إِخْوَةُ أَخْرِيَا، وَنَحْنُ نَازِلُونَ لِئَسْلَمَ عَلَى بَنِي الْمَلِكِ وَبَنِي الْمَلِكَةِ]. ١٤ فَقَالَ: [أَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً]. فَأَمْسَكُوهُمْ أَحْيَاءً وَقَتَلُوهُمْ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ، اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا. ١٥ ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ فَصَادَفَ يَهُونَادَابَ بَنَ رِكَابِ يُلَاقِيهِ، فَبَارَكُهُ وَقَالَ لَهُ: [هَلْ قَلْبُكَ مُسْتَقِيمٌ نَظِيرَ قَلْبِي مَعَ قَلْبِكَ؟] فَقَالَ: [نَعَمْ]. فَقَالَ: [هَاتِ يَدَكَ]. فَأَعْطَاهُ يَدَهُ، فَأَصْعَدَهُ إِلَيْهِ إِلَى الْمَرْكَبَةِ. ١٦ وَقَالَ: [هَلَمْ مَعِي وَانظُرْ غَيْرَتِي لِلرَّبِّ]. وَأَرْكَبَهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ. ١٧ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَقَتَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ بَعُوا لِأَخَابَ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى أَفْنَاهُ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِيْلِيَّا. ١٨ ثُمَّ جَمَعَ يَاهُو كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: [إِنَّ أَخَابَ قَدْ عَيَّدَ الْبَعْلَ قَلِيلًا، وَأَمَّا يَاهُو فَإِنَّهُ يَعْبُدُهُ كَثِيرًا. ١٩ وَالْآنَ قَادَعُوا إِلَيَّ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَكُلَّ عَابِدِيهِ وَكُلَّ كَهَنَتِهِ. لَا يُفْقَدُ أَحَدٌ، لِأَنَّ لِي ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ. كُلُّ مَنْ فُقِدَ لَا يَعِيشُ]. وَقَدْ فَعَلَ يَاهُو بِمَكْرٍ لِيُقْنِي عِبْدَةَ الْبَعْلِ. ٢٠ وَقَالَ يَاهُو: [قَدِّسُوا اعْتِكَافًا لِلْبَعْلِ]. فَتَنَادَوْا بِهِ. ٢١ وَأَرْسَلَ يَاهُو فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا جَمِيعَ عِبْدَةِ الْبَعْلِ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا أَنِّي، وَدَخَلُوا بَيْتَ الْبَعْلِ فَامْتَلَأَ بَيْتُ الْبَعْلِ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ. ٢٢ فَقَالَ لِلَّذِي عَلَى الْمَلَابِسِ: [أَخْرِجْ مَلَابِسَ لِكُلِّ عِبْدَةِ الْبَعْلِ]. فَأَخْرَجَ لَهُمْ مَلَابِسَ. ٢٣ وَدَخَلَ يَاهُو وَيَهُونَادَابُ بَنُ رِكَابِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ. فَقَالَ لِعِبْدَةِ الْبَعْلِ: [قَنَسُوا وَانظُرُوا لِيَلَّا يَكُونَ مَعَكُمْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ عِبِيدِ الرَّبِّ، وَلَكِنْ عِبْدَةَ الْبَعْلِ وَحَدِّثُوا]. ٢٤ وَدَخَلُوا لِيُقَرَّبُوا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ. وَأَمَّا يَاهُو فَأَقَامَ خَارِجًا ثَمَانِينَ رَجُلًا وَقَالَ: [الرَّجُلُ الَّذِي يَنْجُو مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَنْبَتُ بِهِمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ بَدَلَ نَفْسِهِ]. ٢٥ وَلَمَّا انْتَهَوْا مِنْ تَقْرِيبِ الْمُحْرَقَةِ قَالَ يَاهُو لِلسُّعَاةِ وَالتَّوَالِثِ: [ادْخُلُوا اضْرِبُوهُمْ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ]. فَضْرَبُوهُمْ بِحَدِّ السِّيفِ، وَطَرَحَهُمُ السُّعَاةُ وَالتَّوَالِثُ. وَسَارُوا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ الْبَعْلِ ٢٦ وَأَخْرَجُوا ثَمَانِينَ بَيْتَ الْبَعْلِ وَأَحْرَقُوهَا، ٢٧ وَكَسَرُوا تَمَاتِلَ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا بَيْتَ الْبَعْلِ وَجَعَلُوهُ مَرْبَلَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٨ وَاسْتَأْصَلَ يَاهُو الْبَعْلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٢٩ وَلَكِنْ خَطَايَا يَرْبُعَامَ بَنِ نَبَاتِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ لَمْ يَحِذْ يَاهُو عَنْهَا (أَيُّ عَجُولِ الذَّهَبِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيْلٍ وَالتِّي فِي دَانَ). ٣٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَاهُو: [مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِعَمَلِ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَحَسَبَ كُلِّ مَا بَقِيَ فَعَلْتَ بِيَيْتِ أَخَابَ، فَأَبْنَأُوكَ إِلَى الْجِيلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ]. ٣١ وَلَكِنْ يَاهُو لَمْ يَنْحَقِظْ لِلسُّلُوكِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. لَمْ يَحِذْ عَنْ خَطَايَا يَرْبُعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. ٣٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يَبْصُرُ إِسْرَائِيلَ. فَضْرَبَهُمْ حَزَائِيلُ فِي جَمِيعِ نُحُومِ إِسْرَائِيلَ ٣٣ مِنَ الْأَرْدُنِّ لِيَهَيِّئَ مَسْرُقَ الشَّمْسِ، جَمِيعَ أَرْضِ جِلْعَادَ الْجَادِيَّيْنَ وَالرَّأُوْبِيَّيْنَ وَالْمَنْسِيَّيْنَ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرُونُونَ وَجِلْعَادَ

وَبَاشَانَ. ٣٤ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوּ وَكُلُّ مَا عَمَلَ وَكُلُّ جَبْرُوتِهِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ. ٣٥ وَأَضْطَجَعَ يَهُوּ مَعَ آبَائِهِ فَدَقَّنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يَهُوּ أَحَازُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ. ٣٦
وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا يَهُوּ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ ثَمَانِيًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

الأصْحاحُ الحَادِي عَشَرَ

١ فَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ أَحْزَبِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ فَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ. ٢ فَأَخَذَتْ
 يَهُوشَعَ بِنْتَ الْمَلِكِ يَهُورَامَ (أَخْتُ أَحْزَبِيَا) يَهُوَأَشَ بْنَ أَحْزَبِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسَطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ
 قُتِلُوا هُوَ وَمَرْضِعَتُهُ مِنْ مَخْدَعِ السَّرِيرِ، وَخَبَأُوهُ مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ يُقْتَل. ٣ وَكَانَ مَعَهَا فِي بَيْتِ
 الرَّبِّ مُخْتَبِئًا سِتَّ سِنِينَ وَعَثْلِيَا مَالِكَةً عَلَى الْأَرْضِ. ٤ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ أَرْسَلَ يَهُوِيَادَاغُ فَأَخَذَ
 رُؤَسَاءَ مِيَاتِ الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةَ وَأَدْخَلَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَاسْتَحْلَفَهُمْ فِي بَيْتِ
 الرَّبِّ وَأَرَاهُمْ ابْنَ الْمَلِكِ. هُوَ أَمْرُهُمْ: [هَذَا مَا تَفَعَلْتُمْ. التُّلْتُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ
 يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الْمَلِكِ، ٦ وَالتُّلْتُ عَلَى بَابِ سُورٍ، وَالتُّلْتُ عَلَى النَّبَابِ وَرَاءَ السُّعَاةِ.
 فَتَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ النَّبْتِ لِلصَّدِّ. ٧ وَالْفَرَقَتَانِ مِنْكُمْ، جَمِيعُ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ
 بَيْتِ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَلِكِ. ٨ وَتُحِيطُونَ بِالْمَلِكِ حَوْلَيْهِ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ. وَمَنْ دَخَلَ الصُّفُوفَ
 يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ. ٩ فَفَعَلَ رُؤَسَاءُ الْمِيَاتِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاغُ
 الْكَاهِنُ، وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ وَجَاءُوا إِلَى
 يَهُوِيَادَاغِ الْكَاهِنِ. ١٠ فَأَعْطَى الْكَاهِنُ لِرُؤَسَاءِ الْمِيَاتِ الْحِرَابَ وَالْأَنْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي
 بَيْتِ الرَّبِّ. ١١ وَوَقَفَ السُّعَاةُ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ النَّبْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ النَّبْتِ
 الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَدْبِجِ وَالنَّبْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ. ١٢ وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ التَّاجَ
 وَأَعْطَاهُ الشَّهَادَةَ، فَمَلَكُوهُ وَمَسَحُوهُ وَصَفَّقُوا وَقَالُوا: [لِيحْيِ الْمَلِكُ] ١٣ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثْلِيَا صَوْتَ
 السُّعَاةِ وَالشَّعْبِ دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ١٤ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقَافٌ عَلَى الْمِثْبَرِ
 حَسَبَ الْعَادَةِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَنَافِخُو الْأَبْوَاقِ بِجَانِبِ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَضْرِبُونَ
 بِالْأَبْوَاقِ. فَسَمِعَتْ عَثْلِيَا نِيَابَهَا وَصَرَخَتْ: [خِيَانَةٌ خِيَانَةٌ!] ١٥ فَأَمَرَ يَهُوِيَادَاغُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِيَاتِ
 فَوَادَ الْجَيْشِ: [أَخْرَجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا أَقْتُلُوهُ بِالسَّيْفِ]. لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: [لَا
 تُقْتَلُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ]. ١٦ فَأَلْفُوا عَلَيْهَا الْأَيْدِي، وَمَضَتْ فِي طَرِيقِ مَدْخَلِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ
 وَقُتِلَتْ هُنَاكَ. ١٧ وَقَطَعَ يَهُوِيَادَاغُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ لِيَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ، وَبَيْنَ
 الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ. ١٨ وَدَخَلَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا مَذَابِحَهُ وَكَسَرُوا تَمَاثِيلَهُ
 تَمَامًا، وَقَتَلُوا مَتَانِ كَاهِنِ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذَابِحِ. وَجَعَلَ الْكَاهِنُ نُظَارًا عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ١٩ وَأَخَذَ
 رُؤَسَاءَ الْمِيَاتِ وَالْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ، فَأَنْزَلُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَأَتُوا فِي
 طَرِيقِ بَابِ السُّعَاةِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، فَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمُلُوكِ. ٢٠ وَقَرَحَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ.
 وَاسْتَرَاحَتِ الْمَدِينَةُ. وَقَتَلُوا عَثْلِيَا بِالسَّيْفِ عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ. ٢١ كَانَ يَهُوَأَشُ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ في السَّنةِ السَّابِعةِ لِيَهُوَأَشُ، مَلِكِ يَهُوَأَشُ. مَلِكِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ طَبْيَةُ، مِنْ بَيْتِ سَبْعٍ. ٢ وَعَمَلُ يَهُوَأَشُ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ الَّتِي فِيهَا عَلَّمَهُ يَهُوَيَادَاعُ الْكَاهِنُ. ٣ إِلَّا أَنْ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَدْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. ٤ وَقَالَ يَهُوَأَشُ لِلْكَهَنَةِ: [جَمِيعُ فِضَّةِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي أُدْخِلْتُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، الْفِضَّةُ الرَّائِجَةُ، فِضَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ النُّفُوسِ الْمُقَوِّمَةِ، كُلُّ فِضَّةٍ يَخْطُرُ بِبَالِ إِنْسَانٍ أَنْ يُدْخِلَهَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، هَلِيأَخْذُهَا الْكَهَنَةُ لِأَنْفُسِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِهِ وَهُمْ يُرَمِّمُونَ مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ، كُلُّ مَا وَجَدَ فِيهِ مُتَهَدِّمًا]. ٦ وَفِي السَّنةِ الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِلْمَلِكِ يَهُوَأَشُ لَمْ تَكُنِ الْكَهَنَةُ رَمَمُوا مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ. ٧ فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَأَشُ يَهُوَيَادَاعَ الْكَاهِنَ وَالْكَهَنَةَ وَسَأَلَهُمْ: [لِمَاذَا لَمْ تُرَمِّمُوا مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ؟ قَالَانِ لَا نَأْخُذُوا فِضَّةً مِنْ عِنْدِ أَصْحَابِكُمْ، بَلْ اجْعَلُوهَا لِمَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ]. ٨ فَوَافَقَ الْكَهَنَةُ عَلَى أَنْ لَا يَأْخُذُوا فِضَّةً مِنَ الشَّعْبِ وَلَا يُرَمِّمُوا مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ. ٩ فَأَخَذَ يَهُوَيَادَاعُ الْكَاهِنُ صُنْدُوقًا وَتَقَبًا فِي غِطَائِهِ، وَجَعَلَهُ بَجَانِبِ الْمَذْبَحِ عِنْدَ دُخُولِ الْإِنْسَانِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. وَالْكَهَنَةُ حَارَسُوا الْبَابَ جَعَلُوا فِيهِ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمُدْخَلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ١٠ وَكَانَ لَمَّا رَأَوْا الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ فِي الصُّنْدُوقِ أَنَّهُ صَعِدَ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَصَرُّوا وَحَسَبُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١١ وَدَفَعُوا الْفِضَّةَ الْمَحْسُوبَةَ إِلَى أُيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَأَنْفَقُوهَا لِلتَّجَارِينِ وَالتَّنَائِينِ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، ١٢ وَلِيَتَأَنَّى الْحَيْطَانِ وَتَحَاتِي الْحِجَارَةِ وَلِشِرَاءِ الْأَخْشَابِ وَالْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ لِتَرْمِيمِ مَا تَهَدَّمُ مِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَكُلِّ مَا يَنْفَقُ عَلَى الْبَيْتِ لِتَرْمِيمِهِ. ١٣ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُعْمَلْ لِبَيْتِ الرَّبِّ طَسُوسُ فِضَّةٍ وَلَا مَقْصَاتٌ وَلَا مَنَاضِحٌ وَلَا أَبْوَاقٌ، كُلُّ أُنْيَةِ الذَّهَبِ وَأُنْيَةِ الْفِضَّةِ مِنَ الْفِضَّةِ الدَّاخِلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ١٤ بَلْ كَانُوا يَدْفَعُونَهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ، فَكَانُوا يُرَمِّمُونَ بِهَا بَيْتَ الرَّبِّ. ١٥ وَلَمْ يُحَاسِبُوا الرِّجَالَ الَّذِينَ سَلَّمُوهُمْ الْفِضَّةَ بِأَيْدِيهِمْ لِيُعْطَوْهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِأَمَانَةٍ. ١٦ وَأَمَّا فِضَّةُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَفِضَّةُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ فَلَمْ تُدْخَلْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، بَلْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ. ١٧ حِينَئِذٍ صَعِدَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَحَارَبَ جَتَّ وَأَخَذَهَا. ثُمَّ حَوْلَ حَزَائِيلُ وَجَهَّهُ لِيَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٨ فَأَخَذَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ يَهُودَا جَمِيعَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَسَهَا يَهُوشَافَاظُ وَيَهُورَامُ وَأَخْزَيْتَا أَبَاؤُهُ مَلُوكُ يَهُودَا، وَأَقْدَاسَهُ وَكُلَّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فَصَعِدَ عَنْ أُورُشَلِيمَ. ١٩ وَبَقِيَ أُمُورُ يَهُوَأَشَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ يَهُودَا. ٢٠ وَقَامَ عَبِيدُهُ وَقَتَلُوا فِئْتَهُ وَقَتَلُوا يَهُوَأَشَ فِي بَيْتِ الْقَلْعَةِ حَيْثُ يَنْزِلُ إِلَى سَلَى. ٢١ لِأَنَّ يُوزَآكَارَ بْنَ شِمْعَةَ وَيَهُوزَآبَادَ بْنَ شُومِيرَ عَبْدَيْهِ ضَرْبَاهُ فَمَاتَ، فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكُ أَمْصِيَا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

الأصحاح الثالث عشر

١ في السنة الثالثة والعشرين ليهوآش بن أزريا ملك يهوذا، ملك يهوآحاز بن ياهو على
 إسرائيل في السامرة سبع عشرة سنة. ٢ وعمل الشر في عيني الرب، وسار وراء خطايا يربعام
 بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ. لم يحد عنها. ٣ فحمني غضب الرب على إسرائيل فدفعهم ليد
 حزائيل ملك آرام، وليد بنهدد بن حزائيل كل الأيام. ٤ وتضرع يهوآحاز إلى وجه الرب، فسمع له
 الرب لأنه رأى ضيق إسرائيل، لأن ملك آرام ضايقهم. ٥ وأعطى الرب إسرائيل مخلصاً،
 فخرجوا من تحت يد الأراميين. وأقام بنو إسرائيل في خيامهم كأمن وما قبله. ٦ ولكثهم لم يحدوا
 عن خطايا بيت يربعام الذي جعل إسرائيل يخطئ بل ساروا بها، ووقفت السارية أيضاً في
 السامرة. ٧ لأنه لم يبق ليهوآحاز شعباً إلا خمسين فارساً وعشر مركبات وعشرة آلاف رجل لأن
 ملك آرام أفتاهم ووضعهم كالتراب للدوس. ٨ وبقيت أمور يهوآحاز وكل ما عمل وجبروته مكتوبة
 في سفر أخبار الأيام لمؤك إسرائيل. ٩ ثم اضطجع يهوآحاز مع آبيه، فدقنوه في السامرة، وملك
 يوآش ابنه عوضاً عنه. ١٠ في السنة السابعة والثلاثين ليهوآش ملك يهوذا، ملك يوآش بن
 يهوآحاز على إسرائيل في السامرة ست عشرة سنة. ١١ وعمل الشر في عيني الرب ولم يحد عن
 جميع خطايا يربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ، بل سار بها. ١٢ وبقيت أمور يوآش وكل
 ما عمل وجبروته وكيف حارب أمصيا ملك يهوذا مكتوبة في سفر أخبار الأيام لمؤك إسرائيل.
 ١٣ ثم اضطجع يوآش مع آبيه، وجلس يربعام على كرسيه. ودقن يوآش في السامرة مع مؤك
 إسرائيل. ١٤ ومرض أليشع مرضه الذي مات به، فنزل إليه يوآش ملك إسرائيل وبكى على وجهه
 وقال: يا أبي يا أبي، يا مركبة إسرائيل وفرسانها. ١٥ فقال له أليشع: [خذ قوساً وسهماً]. فأخذ
 لنفسه قوساً وسهماً. ١٦ ثم قال لملك إسرائيل: [ركب يدك على القوس]. فركب يده، ثم وضع
 أليشع يده على يدي الملك. ١٧ وقال: [افتح الكوة لجهة الشرق]. ففتحتها. فقال أليشع: [ارم]. فرمى.
 فقال: [سهم خلاص للرب وسهم خلاص من آرام، فإنيك تضرب آرام في أفيق إلى القناء]. ١٨ ثم
 قال: [خذ السهام]. فأخذها. ثم قال لملك إسرائيل: [اضرب على الأرض]. فضرب ثلاث مرات
 ووقف. ١٩ فغضب عليه رجل الله وقال: [لو ضربت خمس أو ست مرات حينئذ ضربت آرام إلى
 القناء. وأما الآن فإنيك إنما تضرب آرام ثلاث مرات]. ٢٠ ومات أليشع فدقنوه. وكان عزاه مؤاب
 تدخل على الأرض عند دخول السنة. ٢١ وفيما كانوا يدقنون رجلاً إذا بهم قد رأوا العزاة،
 فطرحوا الرجل في قبر أليشع. فلما نزل الرجل ومس عظام أليشع عاش وقام على رجله. ٢٢
 وأما حزائيل ملك آرام فضايق إسرائيل كل أيام يهوآحاز، ٢٣ فحن الرب عليهم ورحمهم والتفت
 إليهم لأجل عهده مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب، ولم يشأ أن يستأصلهم، ولم يطرحهم عن وجهه
 حتى الآن. ٢٤ ثم مات حزائيل ملك آرام، وملك بنهدد ابنه عوضاً عنه. ٢٥ فعاد يوآش بن يهوآحاز
 وأخذ المدن من يد بنهدد بن حزائيل التي أخذها من يد يهوآحاز أبيه بالحرب. ضربه يوآش ثلاث
 مرات واسترد مدن إسرائيل.

الأصحاح الرابع عشر

٢ في السنة الثانية ليوش بن يهوآحاز ملك إسرائيل، ملك أمصيا بن يهوآش ملك يهوذا. ٣ كان ابن خمس وعشرين سنة حين ملك. وملك تسعاً وعشرين سنة في اورشليم. واسم أمه يهوآحاز من اورشليم. ٤ وعمل ما هو مستقيم في عيني الرب ولكن ليس كداود أبيه. عمل حسب كل ما عمل يهوآش أبوه. ٥ إلا أن المرتفعات لم تنتزع، بل كان الشعب لا يزالون يدبحون ويوقدون على المرتفعات. ٦ ولما تبننت المملكة بيده قتل عبيده الذين قتلوا الملك أباه. ٧ ولكنه لم يقتل أبناء القاتلين حسب ما هو مكتوب في سفر شريعة موسى، حيث أمر الرب: [لا يقتل الآباء من أجل البنين، والبنون لا يقتلون من أجل الآباء. إنما كل إنسان يقتل بخطيته]. ٨ وهو قتل من أدوم في وادي الملح عشرة آلاف، وأخذ سابع بالحرب، ودعا اسمها يقتيل إلى هذا اليوم. ٩ حينئذ أرسل أمصيا رسلاً إلى يوش بن يهوآحاز بن يهو ملك إسرائيل قائلاً: [هلم نترأء مواجهة]. ١٠ فأرسل يوش ملك إسرائيل إلى أمصيا ملك يهوذا قائلاً: [العوسج الذي في لبنان أرسل إلى الأرز الذي في لبنان يقول: أعط ابنتك لابني امرأة. فعبير حيوان بري كان في لبنان وداس العوسج. ١٠ إنك قد ضربت أدوم فرفعت قلبك. تمجد وأقم في بيتك. ولماذا تهجم على الشر فسقط أنت ويهوذا معك؟] ١١ فلم يسمع أمصيا. فصعد يوش ملك إسرائيل وترأءاً مواجهة، هو وأمصيا ملك يهوذا في بيت شمس التي ليهوذا. ١٢ فانهزم يهوذا أمام إسرائيل وهربوا كل واحد إلى خيمته. ١٣ وأما أمصيا ملك يهوذا ابن يوش بن أخزيا فأمسكه يوش ملك إسرائيل في بيت شمس، وجاء إلى اورشليم وهدم سور اورشليم من باب أفرام إلى باب الزاوية، أربع مئة ذراع. ١٤ وأخذ كل الذهب والفضة وجميع الأنية الموجودة في بيت الرب وفي خزائن بيت الملك والرهناء ورجع إلى السامرة. ١٥ وبقيته أمور يوش التي عمل وجبروته وكيف حارب أمصيا ملك يهوذا مكتوبة في سفر أخبار الأيام لمؤك إسرائيل. ١٦ ثم اضطجع يوش مع آباه، ودفن في السامرة مع ملوك إسرائيل. وملك يربعام ابنه عوضاً عنه. ١٧ وعاش أمصيا بن يهوآش ملك يهوذا بعد وفاة يوش بن يهوآحاز ملك إسرائيل خمس عشرة سنة. ١٨ وبقيته أمور أمصيا مكتوبة في سفر أخبار الأيام لمؤك يهوذا. ١٩ وقتلوا عليه قتلته في اورشليم، فهرب إلى لخيخ، فأرسلوا وراءه إلى لخيخ وقتلوه هناك. ٢٠ وحملوه على الخيل فدفن في اورشليم مع آباه في مدينة داود. ٢١ وأخذ كل شعب يهوذا عزرياً وهو ابن سبت عشرة سنة ومكوه عوضاً عن أبيه أمصيا. ٢٢ هو بنى أيلة واستردّها ليهوذا بعد اضطجاع الملك مع آباه. ٢٣ في السنة الخامسة عشرة لأمصيا بن يهوآش ملك يهوذا، ملك يربعام بن يوش ملك إسرائيل في السامرة إحدى وأربعين سنة. ٢٤ وعمل الشر في عيني الرب. لم يجد عن شيء من خطايا يربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ. ٢٥ هو رد تخم إسرائيل من مدخل حماة إلى بحر العربة حسب كلام الرب إله إسرائيل الذي تكلم به عن يد عبده يونان بن أمثاي النبي الذي من جت حافر. ٢٦ لأن الرب رأى ضيق إسرائيل مرراً جداً. لأنه لم يكن محجور ولا مطلق وليس معين لإسرائيل. ٢٧ ولم يتكلم الرب بمحو اسم إسرائيل من تحت السماء، فخلصهم بيد يربعام ابن يوش. ٢٨ وبقيته أمور يربعام وكل ما عمل، وجبروته كيف حارب وكيف استرجع إلى إسرائيل دمشق وحماة التي ليهوذا مكتوبة في سفر أخبار الأيام لمؤك إسرائيل. ٢٩ ثم اضطجع يربعام مع آباه مع ملوك إسرائيل، وملك زكرياً ابنه عوضاً عنه.

الأصْحاحُ الخَامِسُ عَشْرَ

٢ في السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيرُبْعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكَ عَزْرِيَا بْنِ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا. ٢
 كَانَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ
 أُورُشَلِيمَ. ٣ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ. ٤ وَلَكِنْ
 الْمُرْتَفَعَاتُ لَمْ تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَدْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. ٥ وَضَرَبَ
 الرَّبُّ الْمَلِكَ فَكَانَ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ وَقَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرَضِ. وَكَانَ يُوثَمُ ابْنُ الْمَلِكِ عَلَى النَّبِيِّ
 يَحْكُمُ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ. ٦ وَبَقِيَهِ أُمُورُ عَزْرِيَا وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ
 يَهُودَا. ٧ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَزْرِيَا مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ يُوثَمُ ابْنُهُ عَوْضًا
 عَنْهُ. ٨ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ زَكَرِيَّا بْنُ يَرُبْعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي
 السَّامِرَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ. ٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ أَبَاؤُهُ. لَمْ يَحِذْ عَنْ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ
 نَبَاتِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. ١٠ فَفَتَنَ عَلَيْهِ شُلُومُ بْنُ يَابِيشَ وَضَرَبَهُ أَمَامَ الشَّعْبِ فَقَتَلَهُ، وَمَلَكَ
 عَوْضًا عَنْهُ. ١١ وَبَقِيَهِ أُمُورُ زَكَرِيَّا مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٢ ذَلِكَ كَلَامُ
 الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ يَاهُوَ قَائِلًا: [يَبْنُو الْحَيْلِ الرَّابِعَ يَجْلِسُونَ لَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ]. وَهَكَذَا كَانَ.
 ١٣ اشْلُومُ بْنُ يَابِيشَ مَلَكَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلَكَ شَهْرَ أَيَّامٍ فِي السَّامِرَةِ.
 ١٤ وَأَوْصَدَ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي مِنْ تَرْصَةَ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَضَرَبَ شُلُومَ بْنَ يَابِيشَ فِي السَّامِرَةِ
 فَقَتَلَهُ وَعَوْضًا عَنْهُ. ١٥ وَبَقِيَهِ أُمُورُ شُلُومَ وَقِتْنُهُ الَّتِي فَتَنَهَا مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ
 إِسْرَائِيلَ. ١٦ أَحْبَبْنَا ضَرْبَ مَنَحِيمِ تَفْصَحَ وَكُلُّ مَا بِهَا وَتُخَوِّمَهَا مِنْ تَرْصَةَ. لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْتَحُوا لَهُ.
 ضَرْبَهَا وَسَقَّ جَمِيعَ حَوَامِلِهَا. ١٧ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ مَنَحِيمُ بْنُ
 جَادِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرَ سِنِينَ. ١٨ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحِذْ عَنْ خَطَايَا
 يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاتِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ كُلَّ أَيَّامِهِ. ١٩ فَجَاءَ فُولُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى الْأَرْضِ،
 فَأَعْطَى مَنَحِيمَ لِفُؤْلِ أَلْفَ وَرَنْةٍ مِنَ الْفِضَّةِ لِيَتَّكُونَ يَدَاؤُهُ مَعَهُ لِيُنْبِتَ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ. ٢٠ وَأَوْضَعَ مَنَحِيمُ
 الْفِضَّةَ عَلَى إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ لِيَدْفَعَ لِمَلِكِ أَشُورَ خَمْسِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ عَلَى كُلِّ
 رَجُلٍ. فَرَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ وَلَمْ يَقَمْ هُنَاكَ فِي الْأَرْضِ. ٢١ وَبَقِيَهِ أُمُورُ مَنَحِيمِ وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةً فِي
 سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنَحِيمُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ فَحَحِيَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.
 ٢٣ فِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا مَلَكَ فَحَحِيَا بْنُ مَنَحِيمِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَنَتَيْنِ.
 ٢٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحِذْ عَنْ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاتِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.
 ٢٥ فَفَتَنَ عَلَيْهِ فَحَحُ بْنُ رَمَلِيَا تَالِثُهُ، وَضَرَبَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ أَرْجُوبَ وَمَعَ أَرِيَةَ
 وَمَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْجُعَادِيِّينَ. قَتَلَهُ وَمَلَكَ عَوْضًا عَنْهُ. ٢٦ وَبَقِيَهِ أُمُورُ فَحَحِيَا وَكُلُّ مَا
 عَمِلَ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ
 يَهُودَا، مَلَكَ فَحَحُ بْنُ رَمَلِيَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرِينَ سَنَةً. ٢٨ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.
 لَمْ يَحِذْ عَنْ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاتِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. ٢٩ فِي أَيَّامِ فَحَحِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ
 تَعْلَتُ فَلَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ وَأَخَذَ عِيُونَ وَأَبَلَ بَيْتَ مَعَكَةَ وَيَأُوحَ وَقَادِشَ وَحَاصُورَ وَجَلْعَادَ وَالْحَلِيلَ
 وَكُلَّ أَرْضِ نَفْتَالِي، وَسَبَّاهُمْ إِلَى أَشُورَ. ٣٠ وَفَتَنَ هُوشَعُ بْنُ أَيَّةَ عَلَى فَحَحِ بْنِ رَمَلِيَا وَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ،
 وَمَلَكَ عَوْضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيُوثَمَ بْنِ عَزْرِيَا. ٣١ وَبَقِيَهِ أُمُورُ فَحَحِ وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةً فِي
 سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٣٢ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِفَحَحِ بْنِ رَمَلِيَا مَلَكَ إِسْرَائِيلَ مَلِكُ يُوثَمُ بْنُ
 عَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا. ٣٣ كَانَ ابْنُ خَمْسِ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.
 وَاسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَا ابْنَةُ صَادُوقَ. ٣٤ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ
 عَزْرِيَا أَبُوهُ. ٣٥ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَدْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى
 الْمُرْتَفَعَاتِ. هُوَ بَنَى النَّبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ. ٣٦ وَبَقِيَهِ أُمُورُ يُوثَمَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ
 أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا. ٣٧ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يُرْسِلُ عَلَى يَهُودَا رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ وَفَحَحَ
 بْنِ رَمَلِيَا. ٣٨ وَاضْطَجَعَ يُوثَمُ مَعَ آبَائِهِ وَدَفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ أَحَازُ ابْنُهُ عَوْضًا
 عَنْهُ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

أَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِفَفْحِ بَنِ رَمَلْيَا، مَلِكِ أَحَازُ بَنِ يُوْتَامَ مَلِكِ يَهُودَا. ٢ كَانَ أَحَازُ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَعْمَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْبِي الرَّبِّ إِلَهُهِ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، ٣ بَلْ سَارَ فِي طَرِيقِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى إِنَّهُ عَبَّرَ ابْنَهُ فِي النَّارِ حَسَبَ أَرْجَاسِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤ وَدَبَّحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى الثَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. حِينِنْدِ صَعَدَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ وَفَفِحَ بَنُ رَمَلْيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمَحَارِبَةِ، فَحَاصَرُوا أَحَازَ وَلَمْ يَهْدِرُوا أَنْ يَغْلِبُوهُ. ٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْجَعَ رَصِينُ مَلِكُ أَرَامَ أَيْلَةَ لِلأَرَامِيِّينَ، وَطَرَدَ الْيَهُودَ مِنْ أَيْلَةَ. وَجَاءَ الأَرَامِيُّونَ إِلَى أَيْلَةَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٧ وَأَرْسَلَ أَحَازُ رُسُلًا إِلَى ثَعْلَثِ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ قَائِلًا: [أَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُكَ. اصْعَدْ وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ وَمِنْ يَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ]. ٨ فَأَخَذَ أَحَازُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَهَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ هَدِيَّةً. ٩ فَسَمِعَ لَهُ مَلِكُ أَشُورَ، وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَخَذَهَا وَسَبَّأَهَا إِلَى قَيْرَ، وَقَتَلَ رَصِينَ. ١٠ وَأَسَارَ الْمَلِكُ أَحَازُ لِقَاءَ ثَعْلَثِ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ إِلَى دِمَشْقَ، وَرَأَى الْمَدْبَحَ الَّذِي فِي دِمَشْقَ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ إِلَى أَوْرِيَا الْكَاهِنِ شِبْهَ الْمَدْبَحِ وَشَكَّلَهُ حَسَبَ كُلِّ صِنَاعَتِهِ. ١١ فَبَنَى أَوْرِيَا الْكَاهِنُ مَدْبَحًا. حَسَبَ كُلِّ مَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ مِنْ دِمَشْقَ كَذَلِكَ عَمَلَ أَوْرِيَا الْكَاهِنُ رَيْتَمَا جَاءَ الْمَلِكُ أَحَازُ مِنْ دِمَشْقَ. ١٢ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ رَأَى الْمَلِكُ الْمَدْبَحَ، فَتَقَدَّمَ الْمَلِكُ إِلَى الْمَدْبَحِ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ، ١٣ وَأَوْقَدَ مُحْرَقَتَهُ وَتَقَدَّمَتْهُ وَسَكَبَ سَكْبِيَهُ، وَرَشَّ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لَهُ عَلَى الْمَدْبَحِ. ١٤ وَمَدْبَحُ النُّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ قَدَّمَهُ مِنْ أَمَامِ الْبَيْتِ مِنْ بَيْنِ الْمَدْبَحِ وَبَيْتِ الرَّبِّ، وَجَعَلَهُ عَلَى جَانِبِ الْمَدْبَحِ الشَّمَالِيِّ. ١٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَحَازُ أَوْرِيَا الْكَاهِنَ: [عَلَى الْمَدْبَحِ الْعَظِيمِ أَوْقِدْ مُحْرَقَةَ الصَّبَاحِ وَتَقْدِيمَةَ الْمَسَاءِ وَمُحْرَقَةَ الْمَلِكِ وَتَقْدِيمَتَهُ، مَعَ مُحْرَقَةِ كُلِّ شَعْبِ الأَرْضِ وَتَقْدِيمَتِهِمْ وَسَكَائِبِهِمْ، وَرَشَّ عَلَيْهِ كُلَّ دَمِ مُحْرَقَةٍ وَكُلَّ دَمِ ذَبِيحَةٍ وَمَدْبَحُ النُّحَاسِ يَكُونُ لِي لِلسُّؤَالِ]. ١٦ فَعَمِلَ أَوْرِيَا الْكَاهِنُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ أَحَازُ. ١٧ وَقَطَعَ الْمَلِكُ أَحَازُ أُنْرَاسَ الْقَوَاعِدِ وَرَفَعَ عَنْهَا الْمُرْحَضَةَ، وَأَنْزَلَ الْبَحْرَ عَنْ ثِيرَانِ النُّحَاسِ الَّتِي تَحْتَهُ وَجَعَلَهُ عَلَى رَصِيفٍ مِنْ حِجَارَةٍ. ١٨ وَرَوَّقَ السَّبْتِ الَّذِي بَنُوهُ فِي الْبَيْتِ، وَمَدْخَلَ الْمَلِكِ مِنْ خَارِجِ غَيْرِهِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ أَشُورَ. ١٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَحَازَ الَّتِي عَمَلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا. ٢٠ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَحَازُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ حَرْفِيًّا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِأَحَازَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكِ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ فِي السَّامِرَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ
 تِسْعَ سِنِينَ. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. ٣ وَصَعِدَ
 عَلَيْهِ شَلْمَنْأَسَرُ مَلِكُ أَشُورَ فَصَارَ لَهُ هُوشَعُ عَبْدًا وَدَفَعَ لَهُ جِزْيَةً. ٤ وَوَجَدَ مَلِكُ أَشُورَ فِي هُوشَعِ
 خِيَانَةً، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى سَوَا مَلِكِ مِصْرَ وَلَمْ يُؤَدِّ جِزْيَةً إِلَى مَلِكِ أَشُورَ حَسَبَ كُلِّ سَنَةٍ، فَفَقِضَ
 عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُورَ وَأَوْتَقَهُ فِي السِّجْنِ. ٥ وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّامِرَةِ
 وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ. ٦ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِهُوشَعُ أَخَذَ مَلِكُ أَشُورَ السَّامِرَةَ، وَسَبَى إِسْرَائِيلَ إِلَى
 أَشُورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلْحَ وَخَابُورَ نَهْرَ جُوزَانَ وَفِي مَدُنِ مَادِي. ٧ وَكَانَ أَنْ بَنَى إِسْرَائِيلَ أَخْطَأُوا إِلَى
 الرَّبِّ إِلَهُهِمُ الَّذِي أَصْعَدَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَاتَّقُوا إِلَهَهُ أُخْرَى، ٨
 وَسَلَكُوا حَسَبَ فَرَائِضِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ
 أَقَامُوهُمْ. ٩ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ سِرًّا ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ أُمُورًا لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ، وَبَنُوا لِأَنْفُسِهِمْ
 مُرْتَفَعَاتٍ فِي جَمِيعِ مَدُنِهِمْ مِنْ بُرْجِ التَّوَابِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ. ١٠ وَأَقَامُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَنْصَابًا
 وَسَوَارِي عَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَتَحْتِ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ. ١١ وَأَوْقَدُوا هُنَاكَ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْتَفَعَاتِ
 مِثْلَ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَاقَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ، وَعَمَلُوا أُمُورًا فَبِيحَةً لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ. ١٢ وَأَعْبَدُوا الْأَصْنَامَ
 الَّتِي قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ عَنْهَا: [لَا تَعْمَلُوا هَذَا الْأَمْرَ]. ١٣ وَأَشْهَدَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا عَنْ
 يَدِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَكُلِّ رَأْيِ قَائِلًا: [ارْجِعُوا عَنْ طَرَفِكُمُ الرَّبِّيَّةِ وَاحْفَظُوا وَصَايَايَ فَرَائِضِي حَسَبَ
 كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا آبَاءَكُمْ، وَالَّتِي أَرْسَلْتُهَا لِيُكْمَ عَنْ يَدِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ]. ١٤ أَلَمْ يَسْمَعُوا
 بَلْ صَلَّبُوا أَقْفِيئَهُمْ كَأَقْفِيَّةِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُهِمْ. ١٥ أَوْرَقَصُوا فَرَائِضَهُ وَعَهْدَهُ الَّذِي
 قَطَعَهُ مَعَ آبَائِهِمْ وَشَهَادَاتِهِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا عَلَيْهِمْ، وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ، وَصَارُوا بَاطِلًا وَرَاءَ الْأُمَمِ
 الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ لَا يَعْمَلُوا مِثْلَهُمْ. ١٦ وَتَرَكُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَعَمَلُوا
 لِأَنْفُسِهِمْ مَسْبُوكَاتٍ عَجَلِينَ، وَعَمَلُوا سَوَارِي وَسَجَدُوا لِجَمِيعِ جُنْدِ السَّمَاءِ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ. ١٧
 وَعَبَرُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ، وَعَرَفُوا عِرَاقَةَ وَتَقَاعَلُوا، وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي
 الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. ١٨ أَفْغَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَنَحَاهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سَيْطُ يَهُودَا
 وَحَدَّهُ. ١٩ وَيَهُودَا أَيْضًا لَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ بَلْ سَلَكُوا فِي فَرَائِضِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي
 عَمَلُهَا. ٢٠ فَرَدَّلَ الرَّبُّ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ، وَأَذَلَّهُمْ وَدَفَعَهُمْ لِيَدِ نَاهِيِينَ حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، ٢١
 لِأَنَّهُ شَقَّ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ، فَمَلَكُوا يَرْبِعَامَ بْنَ نَبَاطَ، قَابِعِدَ يَرْبِعَامَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ
 وَجَعَلَهُمْ يُخْطِئُونَ خَطِيئَةَ عَظِيمَةً. ٢٢ وَسَلَّكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبِعَامَ الَّتِي عَمِلَ لَمْ
 يَحِيدُوا عَنْهَا. ٢٣ حَتَّى نَحَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ، فَسَبَى
 إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٤ وَأَتَى مَلِكُ أَشُورَ بِقَوْمٍ مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَا
 وَحَمَاةَ وَسَفَرَوَايِمَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ عِوَضًا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَامْتَلَكُوا السَّامِرَةَ وَسَكَنُوا
 فِي مَدْنِهَا. ٢٥ وَكَانَ فِي ابْتِدَاءِ سَكْنِهِمْ هُنَاكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَّقُوا الرَّبَّ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ السَّبَّاحَ فَكَانَتْ
 تَقْتُلُ مِنْهُمْ. ٢٦ فَقَالُوا لِمَلِكِ أَشُورَ: [إِنَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ سَبَّيْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ لَا يَعْرِفُونَ
 قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ، فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ السَّبَّاحَ فَهِيَ تَقْتُلُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ]. ٢٧ فَأَمَرَ
 مَلِكُ أَشُورَ: [ابْعَثُوا إِلَى هُنَاكَ وَاحِدًا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَّيْتَهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَيَدْهَبُ وَيَسْكُنُ هُنَاكَ
 وَيُعَلِّمُهُمْ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ]. ٢٨ فَأَتَى وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ مِنَ السَّامِرَةِ وَسَكَنَ فِي بَيْتِ
 إِيلَ وَعَلَّمَهُمْ كَيْفَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ. ٢٩ فَكَانَتْ كُلُّ أُمَّةٍ تَعْمَلُ إِلَهَتَهَا وَوَضَعُوهَا فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ
 الَّتِي عَمَلَهَا السَّامِرِيُّونَ، كُلُّ أُمَّةٍ فِي مَدْنِهَا الَّتِي سَكَنْتُ فِيهَا. ٣٠ فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ سَكُوتَ وَتَرْتَاقَ،
 وَأَهْلُ كُوثَ عَمَلُوا نَرْجَلًا، وَأَهْلُ حَمَاةَ عَمَلُوا أُسَيْمًا، ٣١ وَالْعَوِيُّونَ عَمَلُوا نِيحْرًا وَتَرْتَاقًا،
 وَالسَّفَرَوَايِمِيُّونَ كَانُوا يُحْرِفُونَ بَنِيهِمْ بِالنَّارِ لِأَدْرَمَلِكَ وَعَمَلَكَ إِلَهِي سَفَرَوَايِمَ. ٣٢ فَكَانُوا يَتَّقُونَ
 الرَّبَّ وَيَعْمَلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ بَيْنِهِمْ كَهَنَةً مُرْتَفَعَاتٍ يُقَرَّبُونَ لِأَجْلِهِمْ فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ. ٣٣ كَانُوا
 يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ إِلَهَتَهُمْ كَعَادَةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ ٣٤ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ يَعْمَلُونَ كَعَادَاتِهِمْ
 الْأُولَى. لَا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَلَا يَعْمَلُونَ حَسَبَ فَرَائِضِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَلَا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي

أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ بَنِي يَعْقُوبَ (الَّذِي جَعَلَ اسْمَهُ إِسْرَائِيلَ). ٣٥ وَقَطَعَ الرَّبُّ مَعَهُمْ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ: [لَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَدْبَحُوا لَهَا. ٣٦ بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ الَّذِي أَصْعَدَكُمْ مِنْ أَرْضٍ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَدِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، وَلَهُ اسْجُدُوا وَلَهُ ادْبَحُوا. ٣٧ وَاحْفَظُوا الْقَرَائِصَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبَهَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى. ٣٨ وَلَا تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَكُمْ وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى. ٣٩ بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَهُوَ يُنْقِذُكُمْ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ]. ٤٠ فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ عَمِلُوا حَسَبَ عَادَتِهِمُ الْأُولَى. ٤١ فَكَانَ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمُ يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ تَمَاثِيلَهُمْ، وَأَيْضًا بَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ. فَكَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

الأصحاح الثامن عشر

١ وفي السنة الثالثة لهوشع بن أيلة ملك إسرائيل ملك حزقيّا بن أهاز ملك يهوذا. ٢ كان ابن خمس وعشرين سنة حين ملك، وملك تسعاً وعشرين سنة في اورشليم. وأسم أمه أبي ابنة زكريّا. ٣ وعمل المستقيم في عيني الربّ حسب كل ما عمل داود أبوه. ٤ هو أزال المرتفعات، وكسر التماثيل، وقطع السواري، وسحق حية النحاس التي عملها موسى لأن بني إسرائيل كانوا إلى تلك الأيام يوفدون لها ودعوها [تحستان]. ٥ على الربّ إله إسرائيل اتكل، وبعده لم يكن مثله في جميع ملوك يهوذا ولا في الذين كانوا قبله. ٦ والتصق بالربّ ولم يجد عنه بل حفظ وصايا التي أمر بها الربّ موسى. ٧ وكان الربّ معه، وحيثما كان يخرج كان ينجح. وعصى على ملك أشور ولم يخضع له. ٨ هو ضرب الفلسطينيين إلى غزّة وئحومها من برج النواطير إلى المدينة المحصنة. ٩ وفي السنة الرابعة للملك حزقيّا، وهي السنة السابعة لهوشع بن أيلة ملك إسرائيل، صعد شلمنسر ملك أشور على السامرة وحاصرها. ١٠ وأخذوها في نهاية ثلاث سنين. ففي السنة السادسة لحزقيّا، وهي السنة التاسعة لهوشع ملك إسرائيل، أخذت السامرة. ١١ وأسبى ملك أشور إسرائيل إلى أشور، ووضعهم في حلح وخابور نهر جوزان وفي مدن مادي ١٢ لأنهم لم يسمعوا لصوت الربّ إليهم، بل تجاوزوا عهده وكل ما أمر به موسى عبد الربّ، فلم يسمعوا ولم يعملوا. ١٣ وفي السنة الرابعة عشرة للملك حزقيّا صعد سنحاريب ملك أشور على جميع مدن يهوذا الحصينة وأخذها. ١٤ وأرسل حزقيّا ملك يهوذا إلى ملك أشور إلى لخيش يقول: [قد أخطأت. أرجع عني، ومهما جعلت علي حملته]. فوضع ملك أشور على حزقيّا ملك يهوذا ثلاث مئة وزنة من الفضة وثلاثين وزنة من الذهب. ١٥ فدفّع حزقيّا جميع الفضة الموجودة في بيت الربّ وفي خزائن بيت الملك. ١٦ في ذلك الزمان قسر حزقيّا الذهب عن أبواب هيكل الربّ والدعائم التي كان قد غشاها حزقيّا ملك يهوذا، ودفعه لملك أشور. ١٧ وأرسل ملك أشور ثرتان وربساريس وربشاقى من لخيش إلى الملك حزقيّا بجيش عظيم إلى اورشليم، فصعدوا وأثوا إلى اورشليم. ولما صعدوا جاءوا ووقفوا عند قناة البركة العليا التي في طريق حقل القصار. ١٨ ودعوا الملك، فخرج إليهم ألياقيم بن حلقيا الذي على البيت وسبنة الكاتب ويواخ بن أساف المسجل. ١٩ فقال لهم ربشاقى: [قولوا لحزقيّا: هكذا يقول الملك العظيم ملك أشور. ما الإتكال الذي اتكلت؟ ٢٠ قلت إنّما كلام السفين هو مشورة وبأس للحرب. والآن على من اتكلت حتى عصيت علي؟ ٢١ فالآن هوذا قد اتكلت على عكاز هذه القصبية المرضوضنة، على مصر، التي إذا توكأ أحد عليها دخلت في كفة وتعبتها! هكذا هو فرعون ملك مصر لجميع المتكلمين عليه. ٢٢ وإذا قلتم لي: على الربّ إلهنا اتكلنا، أفليس هو الذي أزال حزقيّا مرتفعاته ومدابحه، وقال ليهوذا ولأورشليم: أمام هذا المدبح تسجدون في اورشليم؟ ٢٣ والآن راهن سيدي ملك أشور فأعطيك ألفي فرس إن كنت تقدر أن تجعل عليها ركبين. ٢٤ فكيف ترد وجه وال واحد من عبيد سيدي الصغار وتتكلم على مصر لأجل مركبات وفرسان؟ ٢٥ والآن هل بدون الربّ صعدت على هذا الموضع لأخبره؟ الربّ قال لي اصعد على هذه الأرض وأخبرها]. ٢٦ فقال ألياقيم بن حلقيا وسبنة ويواخ لربشاقى: [كلم عبيدك بالأرامي لأننا نفهمه ولا نكلمنا باليهودي في مسامع الشعب الذين على السور]. ٢٧ فقال لهم ربشاقى: [هل إلى سيديك وإليك أرسلني سيدي لأنكلم بهذا الكلام؟ أليس إلى الرجال الجالسين على السور ليأكلوا عذرتهم ويشربوا بولهم معكم؟] ٢٨ ثم وقف ربشاقى ونادى بصوت عظيم باليهودي: [اسمعوا كلام الملك العظيم ملك أشور. ٢٩ هكذا يقول الملك: لا يحدعكم حزقيّا لأنه لا يقدر أن يقيدكم من يده. ٣٠ ولا يجعلكم حزقيّا تتكلمون على الربّ قايلاً: إني قادا يقيدنا الربّ ولا نُدفع هذه المدينة إلى يد ملك أشور. ٣١ لا نسمعوا لحزقيّا. لأنه هكذا يقول ملك أشور: اعتنوا معي صلحاً وأخرجوا إلي، وكلوا كل واحد من جفنته وكل واحد من تينته واشربوا كل واحد ماء بئره ٣٢ حتى آتي وأخذكم إلى أرض كارضكم، أرض حنطة وخبز، أرض خبز وكروم، أرض زيتون وعسل وأحبوا ولا تموتوا. ولا تسمعوا لحزقيّا لأنه يعركم قايلاً: الربّ يقيدنا. ٣٣ هل أتقأ إلهة الأمم كل واحد أرضه من يد ملك أشور؟ ٣٤ أين إلهة حماة وأرقاد؟ أين إلهة سفرويم وهيئع

وَعَوَا. هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟ ٣٥ مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةِ الْأَرْضِ أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي حَتَّى يُنْقَذَ
الرَّبُّ أورشليمَ مِنْ يَدِي؟]. ٣٦ فَسَكَتَ الشَّعْبُ وَلَمْ يُجِيبُوهُ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ: [لَا تُجِيبُوهُ].
٣٧ فَجَاءَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَّا الَّذِي عَلَى النَّبِيِّتِ وَشَيْئَةَ الْكَاتِبِ وَيُؤَاخُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجِّلُ إِلَى حَزَقِيَّا
وَنِيَابُهُمْ مُمَزَّقَةً، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبِّسَاقِي.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

أَقْلَمًا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا ذَلِكَ مَرْقَ نِيَابَهُ وَتَعَطَّى بِمِسْجٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ٢ وَأَرْسَلَ أَلْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَيْئَةَ الْكَاتِبِ وَشَبُوحَ الْكَهَنَةِ مُنْعَطِّينَ بِمِسْجٍ إِلَى إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ ابْنِ أُمُوصَ. ٣ فَقَالُوا لَهُ: [هَكَذَا يَقُولُ حَزَقِيَّا: هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْدِيبٌ وَإِهَانَةٌ، لِأَنَّ الْأَجِنَّةَ قَدْ دَنَّتْ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ لِلْوِلَادَةِ! ٤ لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ جَمِيعَ كَلَامِ رَبِّشَاقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدَهُ لِيُعَيِّرَ الْإِلَهَ الْحَيَّ، فَيُوبِّخَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ]. ٥ فَجَاءَ عَبِيدُ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا إِلَى إِشْعِيَاءَ، ٦ فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَاءُ: [هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ الَّذِي جَدَفَ عَلَيَّ بِهِ غِلْمَانُ مَلِكِ أَشُورَ. ٧ هُنَذَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ]. ٨ فَرَجَعَ رَبِّشَاقِي وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ يُحَارِبُ لَيْلَةً، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ لَخِيشَ. ٩ وَسَمِعَ عَنْ تِرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا: [قَدْ خَرَجَ لِيُحَارِبَكَ]. فَعَادَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: ١٠ [هَكَذَا تُكَلِّمُونَ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُودَا قَائِلِينَ: لَا يَخْذَعُكَ إِلَهَكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَّكِلٌ عَلَيْهِ قَائِلًا: لَا تُدْفَعُ أُورُشَلِيمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. ١١ إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِإِهْلَاكِهَا، وَهَلْ تَنْجُو أَنْتَ؟ ١٢ هَلْ أَنْقَذَتْ إِلَهَةُ الْأُمَمِ هَوْلَاءَ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَايَ جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَبَنِي عَدْنَ الَّذِينَ فِي تِلَاسَارَ؟ ١٣ أَلَيْنَ مَلِكُ حَمَاءَ وَمَلِكُ أَرْقَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةَ سَفَرَوَايِمَ وَهَيْتَعُ وَعَوَا؟] ١٤ فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرِّسَالَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا أَمَامَ الرَّبِّ. ١٥ وَأَصَلَّى حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: [أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، الْجَالِسُ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ الْإِلَهُ وَحَدِّكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. ١٦ أَمَلْ يَا رَبُّ أَدْنُكَ وَسَمِعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَالْظَّرْ، وَاسْمَعْ كَلَامَ سَحَارِيْبِ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعَيِّرَ اللَّهَ الْحَيَّ. ١٧ أَحَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَبُوا الْأُمَمَ وَأَرْضِيهِمْ ١٨ وَدَفَعُوا إِلَهُتَهُمْ إِلَى النَّارِ. وَلِأَنَّهُمْ لَيْسُوا إِلَهَةً، بَلْ صَنَعَهُ أَيْدِي النَّاسِ: خَشَبٌ وَحَجَرٌ، فَأَبَادُوهُمْ. ١٩ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلَّصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمْ مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْإِلَهُ وَحَدِّكَ]. ٢٠ فَأَرْسَلَ إِشْعِيَاءُ بَنُ أُمُوصَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَحَارِيْبِ مَلِكِ أَشُورَ: قَدْ سَمِعْتَ. ٢١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكَ: احْتَرِّتَكَ وَاسْتَهَزَأَتْ بِكَ الْعَدْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ. وَتَحَوَّكَ أَنْعَضَتْ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا. ٢٢ مِنْ عَيْرَتٍ وَجَدَفَتْ، وَعَلَى مَنْ عَلَيَّتْ صَوْتًا، وَقَدْ رَفَعَتْ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ عَلَى فُدُوسِ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٣ عَلَى يَدِ رُسُلِكَ عَيْرَتِ السَّيِّدِ، وَقَلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعِدْتُ إِلَى عُلُوِّ الْجِبَالِ إِلَى عِقَابِ لُبْنَانَ وَأَقَطَعُ أَرْزَهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سَرُورِهِ، وَأَدْخُلُ أَقْصَى عُلُوِّهِ وَعَرَّ كَرْمِلِهِ. ٢٤ أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرَبْتُ مِيَاهَا غَرِيبَةً، وَأَنْشَفُ بِأَسْفَلِ قَدَمِي جَمِيعَ خُلْجَانِ مِصْرَ. ٢٥ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مُنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتُهُ، مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتُهُ. الْآنَ أَنْبِئْتُ بِهِ فَتَكُونُ لِتَحْرِيبِ مَدُنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تُصِيرَ رَوَابِي خَرِبَةٍ. ٢٦ فَسُكَّانُهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَخَجَلُوا. صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ وَكَمَلْفُوحٍ قَبْلَ نُمُوهِ. ٢٧ وَلِكُلِّي عَالِمٍ يَجْلُوسِكَ وَخَرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيْجَانِكَ عَلَيَّ. ٢٨ لِأَنَّ هَيْجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَفَنَكَ قَدْ صَعِدَا إِلَى أَدْنِي أَضَعُ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَلِجَامِي فِي شَفَتَيْكَ، وَأَرُدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ. ٢٩] وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْيَعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خَلْقَةٌ. وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَيُفِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ وَتَعْرِسُونَ كُرُومًا وَتَأْكُلُونَ أثمارَهَا. ٣٠ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا، الْبَاقُونَ، يَتَّصِلُونَ إِلَى أَسْفَلٍ وَيَصْنَعُونَ ثَمَرًا إِلَى مَا فَوْقَ. ٣١ لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ وَالنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. غَيْرُهُ رَبُّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا. ٣٢ [لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا وَلَا يَقْدَمُ عَلَيْهَا بِئْرُسَ وَلَا يُقِيمُ عَلَيْهَا مِثْرَسَةً. ٣٣ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةَ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٤ وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي]. ٣٥ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنْ مَلَكَ الرَّبِّ خَرَجَ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. وَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُنُتْ مِيتَةً. ٣٦ فَانْصَرَفَ سَحَارِيْبُ مَلِكِ أَشُورَ وَدَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نَيْنَوَى. ٣٧ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوحَ إِلَهُهِ

ضَرْبَهُ أَدْرَمَلِكُ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطٍ. وَمَلِكٌ أَسْرَحَدُونُ ابْنُهُ عَوْضًا
عَنَّهُ.

الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

١ في تلك الأيام مرض حزقيًا للموت. فجاء إليه إشعيا بن أموص النبي وقال له: [هكذا قال الرب: أوص بيتك لأنك تموت ولا تعيش]. ٢ فوجه وجهه إلى الحائط وصلى إلى الرب: ٣ [أه يا رب، اذكر كيف سرت أممك بالأمانة وبقلب سليم وفعلت الحسن في عينيك]. وبكى حزقيًا بكاءً عظيمًا. ٤ ولم يخرج إشعيا إلى المدينة الوسطى حتى كان كلام الرب إليه: ٥ [ارجع وقل لحزقيًا رئيس شعبي: هكذا قال الرب إله داود أبيك: قد سمعت صلاتك. قد رأيت دموعك. هنذا أشفيك. في اليوم الثالث تصعد إلى بيت الرب. ٦ وأزيد على أيامك خمس عشرة سنة، وأتذك من يد ملك أسور مع هذه المدينة، وأحامي عن هذه المدينة من أجل نفسي ومن أجل داود عبدي]. ٧ فقال إشعيا: [خذوا فرص تين]. فأخذوها ووضعوها على الدبل فبرئ. ٨ وقال حزقيًا لإشعيا: [ما العلامة أن الرب يسقيني فأصعد في اليوم الثالث إلى بيت الرب؟] ٩ فقال إشعيا: [هذه لك علامة من قبل الرب على أن الرب يفعل الأمر الذي تكلم به: هل يسير الظل عشر درجات أو يرجع عشر درجات؟] ١٠ فقال حزقيًا: [إنه يسير على الظل أن يمتد عشر درجات. لا! بل يرجع الظل إلى الورا عشر درجات!] ١١ فدعا إشعيا النبي الرب، فأرجع الظل بالدرجات التي نزل بها بدرجات أحاز عشر درجات إلى الورا. ١٢ في ذلك الزمان أرسل برودخ بلادان بن بلادان ملك بابل رسائل وهدية إلى حزقيًا، لأنه سمع أن حزقيًا قد مرض. ١٣ فسمع لهم حزقيًا وأراهم كل بيت ذخائره، والفضة والذهب والأطياب والزيت الطيب، وكل بيت أسلحته وكل ما وجد في خزائنه. لم يكن شيء لم يرههم إياه حزقيًا في بيته وفي كل سلطنته. ١٤ فجاء إشعيا النبي إلى الملك حزقيًا وقال له: [ماذا قال هؤلاء الرجال، ومن أين جاءوا إليك؟] فقال حزقيًا: [جاءوا من أرض بعيدة، من بابل، ١٥ فقال: [ماذا رأوا في بيتك؟] فقال حزقيًا: [رأوا كل ما في بيتي. ليس في خزائني شيء لم أراهم إياه]. ١٦ فقال إشعيا لحزقيًا: [اسمع قول الرب: ١٧ هوذا تأتي أيام يحمل فيها كل ما في بيتك وما ذخره أبوك إلى هذا اليوم إلى بابل. لا يترك شيء، يقول الرب. ١٨ ويؤخذ من بينك الذين يخرجون منك الذين تلدهم، فيكونون خصياناً في قصر ملك بابل]. ١٩ فقال حزقيًا لإشعيا: [جيد هو قول الرب الذي تكلمت به]. ثم قال: [فكيف لا، إن يكن سلام وأمان في أيامي؟] ٢٠ وبقيت أمور حزقيًا وكل جيروته، وكيف عمل البركة والقناة وأدخل الماء إلى المدينة مكتوبة في سفر أخبار الأيام لمؤك يهوذا. ٢١ ثم اضطجع حزقيًا مع آبيه، وملك منسى ابنه عوضاً عنه.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ كَانَ مَنَسَى ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ
 أُمِّهِ حَفْصِييَّةُ. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ وَعَادَ فَبَنَى الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي أَبَادَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِ وَعَمِلَ سَارِيَّةً كَمَا
 عَمِلَ أَحَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. ٤ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ
 الرَّبُّ عَنْهُ: [فِي أُورُشَلِيمَ أُضْعُ اسْمِي]. ٥ وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٦
 وَعَبَّرَ ابْنُهُ فِي النَّارِ، وَعَافَ وَتَقَاعَلَ وَاسْتَخْدَمَ جَانًا وَتَوَابِعَ، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ
 لِإِعْظَامِهِ. ٧ وَأَوْضَعَ تِمْنَالَ السَّارِيَّةِ الَّتِي عَمَلَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ لِداوُدَ وَسَلِيمَانَ ابْنَيْهِ:
 [فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أُضْعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ. ٨ وَلَا
 أَعُودُ أَرْحِزُ رَجُلَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيتُ لِأَبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمِلُوا حَسَبَ كُلِّ
 مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ وَكُلَّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِهَا عَبْدِي مُوسَى]. ٩ قَلَمَ يَسْمَعُوا بَلَّ أَضْلَهُمْ مَنَسَى
 لِيَعْمَلُوا مَا هُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَقَالَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ
 عَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ: ١١ [مِنْ أَجْلِ أَنْ مَنَسَى مَلِكُ يَهُودًا قَدْ عَمِلَ هَذِهِ الْأَرْجَاسَ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ
 الَّذِينَ عَمَلُوا الْأُمُورِ الَّتِي قَبْلَهُ، وَجَعَلَ أَيْضًا يَهُودًا يُخْطِئُ بِأَصْنَانِهِ ١٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ
 إِسْرَائِيلَ: هَنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى أُورُشَلِيمَ وَبِيَهُودًا حَتَّى أَنْ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ تَطُنُّ أُنْدَاهُ. ١٣ وَأَمْدُ
 عَلَى أُورُشَلِيمَ خَبِطُ السَّامِرَةِ وَمِطْمَارُ بَيْتِ أَحَابُ، وَأَمْسُحُ أُورُشَلِيمَ كَمَا يَمْسُحُ وَاحِدَ الصَّخْنِ.
 يَمْسُحُهُ وَيَقْلِبُهُ عَلَى وَجْهِهِ. ١٤ وَأَرْفُضُ بَقِيَّةَ مِيرَاثِي، وَأَدْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَكُونُونَ غَنِيمَةً
 وَنَهْبًا لِجَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ، ١٥ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَصَارُوا يُغِيظُونِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ
 خَرَجَ آبَاؤُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ]. ١٦ وَأَسْفَكَ أَيْضًا مَنَسَى دَمًا بَرِينًا كَثِيرًا جِدًّا حَتَّى مَلَأَ
 أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَانِبِ إِلَى الْجَانِبِ، فَضَلًّا عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي بِهَا جَعَلَ يَهُودًا يُخْطِئُ بِعَمَلِ الشَّرِّ فِي
 عَيْنِي الرَّبِّ. ١٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنَسَى وَكُلُّ مَا عَمِلَ، وَخَطِيئَتُهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ
 الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودًا. ١٨ ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنَسَى مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي بُسْتَانَ بَيْتِهِ فِي بُسْتَانَ عَزْرَا، وَمَلَكَ
 أُمُونُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ. ١٩ كَانَ أُمُونُ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتِّينَ فِي
 أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ مَسْلَمَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ يَطْبَةَ. ٢٠ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ
 مَنَسَى أَبُوهُ. ٢١ وَسَلَكَ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَ فِيهِ أَبُوهُ، وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ
 لَهَا. ٢٢ وَتَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِ وَلَمْ يَسْلُكْ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. ٢٣ وَقَتَّنَ عَبِيدُ أُمُونِ عَلَيْهِ فَقَتَلُوا الْمَلِكَ فِي
 بَيْتِهِ. ٢٤ فَضْرَبَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْقَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ أُمُونِ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوْشِيَّا
 ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ. ٢٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أُمُونِ الَّتِي عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودًا. ٢٦
 وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي بُسْتَانَ عَزْرَا، وَمَلَكَ يُوْشِيَّا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

الأصحاح الثاني والعشرون

١ كان يوشيا ابن ثمان سنين حين ملك، وملك إحدى وثلاثين سنة في اورشليم. واسم أمه
يديده بنت عداية من بصة. ٢ وعمل المستقيم في عيني الرب وسار في جميع طريق داود أبيه.
ولم يحد يمينا ولا شمالا. ٣ وفي السنة الثامنة عشرة للملك يوشيا أرسل الملك شافان بن أصليا بن
مشلام الكاتب إلى بيت الرب قائلا: ٤ [اصعد إلى حقييا الكاهن العظيم فيحسب الفضة المدخلة إلى
بيت الرب التي جمعها حارسو الباب من الشعب، ٥ فيدفعوها ليد عاملي الشغل الموكلين ببيت
الرب، ويدفعوها إلى عاملي الشغل الذي في بيت الرب لترميم تلم البيت: ٦ للنجارين والبنائين
والنحاتين، ولشراء أحساب وحجارة منحوتة لأجل ترميم البيت]. ٧ إلا أنهم لم يحاسبوا بالفضة
سفر الشريعة في بيت الرب]. وسلم حقييا السفر لشافان فقرأه. ٩ وجاء شافان الكاتب إلى الملك
وقال: [قد أفرغ عبيدك الفضة الموجودة في البيت ودفعوها إلى يد عاملي الشغل وكلاء بيت
الرب]. ١٠ وأخبر شافان الكاتب الملك: [قد أعطاني حقييا الكاهن سفرا]. وقرأه شافان أمام الملك.
١١ فلما سمع الملك كلام سفر الشريعة مزق ثيابه. ١٢ وأمر الملك حقييا الكاهن وأخيقام بن شافان
وعكبور بن ميخا وشافان الكاتب وعسايا عبد الملك: ١٣ [ادهبوا اسألوا الرب لأجلي ولأجل
الشعب ولأجل كل يهوذا من جهة كلام هذا السفر الذي وجد. لأنه عظيم هو غضب الرب الذي
اشتعل علينا من أجل أن آباءنا لم يسمعوا لكلام هذا السفر ليعملوا حسب كل ما هو مكتوب علينا].
١٤ فذهب حقييا الكاهن وأخيقام وعكبور وشافان وعسايا إلى خلدة النبيية، امرأة شلوم بن تفره بن
حرش حارس النياب. وهي ساكنة في اورشليم في القسم الثاني وكلموها. ١٥ فقالت لهم: [هكذا
قال الرب إله إسرائيل. قولوا للرجل الذي أرسلكم إلي: ١٦ هكذا قال الرب: هنذا جالب سرا على
هذا الموضع وعلى سكانيه، كل كلام السفر الذي قرأه ملك يهوذا، ١٧ من أجل أنهم تركوني
وأوقدوا لإلهة أخرى ليغيظوني بكل عمل أيديهم، فيشتعل غضبي على هذا الموضع ولا ينطفئ.
١٨ وأما ملك يهوذا الذي أرسلكم لئسألوا الرب فهكذا تقولون له: هكذا قال الرب إله إسرائيل من
جهة الكلام الذي سمعت: ١٩ من أجل أنه قد رق قلبك وتواضعت أمام الرب حين سمعت ما
تكلمت به على هذا الموضع وعلى سكانيه أنهم يصيرون دهسا ولعنة، ومزقت ثيابك وبكيت
أمامي. قد سمعت أنا أيضا يقول الرب. ٢٠ لذلك هنذا أضمتك إلى آباءك فتمضم إلى قبرك بسلام،
ولا ترى عينك كل الشر الذي أنا جالبه على هذا الموضع]. فردوا على الملك جوابا.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ وأرسل الملك، فجمعوا إليه كل شيوخ يهوذا وأورشليم. ٢ وصعد الملك إلى بيت الرب وجميع رجال يهوذا وكل سكان أورشليم معه، والكهنة والأنبياء وكل الشعب من الصغير إلى الكبير، وقرأ في آذانهم كل كلام سفر الشريعة الذي وجد في بيت الرب. ٣ ووقف الملك على المنبر وقطع عهداً أمام الرب للذهاب وراء الرب ولحفظ وصاياه وشهاداته وقرأه بقل القلوب وكل النفس، لإقامة كلام هذا العهد المكتوب في هذا السفر. ووقف جميع الشعب عند العهد. ٤ وأمر الملك حقياً الكاهن العظيم وكهنة الفرقة الثانية وحراس الباب أن يخرجوا من هيكل الرب جميع الآنية المصنوعة للبعل وللسارية ولكل أجناد السماء، وأحرقها خارج أورشليم في حفول قدرون، وحمل رمادها إلى بيت إيل. ٥ ولاشي كهنة الأصنام الذين جعلهم ملوك يهوذا ليؤفدوا على المرتفعات في مدن يهوذا وما يحيط بأورشليم، والذين يؤفدون للبعل: للشمس والقمر والمنازل، ولكل أجناد السماء. ٦ وأخرج السارية من بيت الرب خارج أورشليم إلى وادي قدرون وأحرقها في وادي قدرون، ودقها إلى أن صارت غباراً، ودرى الغبار على قبور عامة الشعب. ٧ وهدم بيوت المأبوتين التي عند بيت الرب حيث كانت النساء يتسجنن بيوتاً للسارية. ٨ وجاء بجميع الكهنة من مدن يهوذا، ونجس المرتفعات حيث كان الكهنة يؤفدون من جب إلى بئر سبع، وهدم مرتفعات الأبواب التي عند مدخل باب يشوع رئيس المدينة التي عن اليسار في باب المدينة. ٩ إلا أن كهنة المرتفعات لم يصعدوا إلى مذبح الرب في أورشليم بل أكلوا فطيراً بين إخوتهم. ١٠ ونجس ثوفة التي في وادي بني هنوم لكي لا يعبر أحد ابنه أو ابنته في النار لمولك. ١١ وأباد الخيل التي أعطاها ملوك يهوذا للشمس عند مدخل بيت الرب عند مخدع نثملك الخصي الذي في الأروقة، ومركبات الشمس أحرقها بالنار. ١٢ والمدابح التي على سطح عليّة آحاز التي عملها ملوك يهوذا، والمدابح التي عملها منسى في داري بيت الرب، هدمها الملك. وركض من هناك ودرى غبارها في وادي قدرون. ١٣ والمرتفعات التي قبالة أورشليم التي عن يمين جبل الهلاك التي بناها سليمان ملك إسرائيل لعشورث رجاسة الصيذونيين، ولكموش رجاسة المؤابيين، ولملكوم كراهة بني عمون، نجسها الملك. ١٤ وكسر التماثيل وقطع السواري وملأ مكانها من عظام الناس. ١٥ وكذلك المذبح الذي في بيت إيل في المرتفعة التي عملها يربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ، فذالك المذبح والمرتفعة هدمهما وأحرق المرتفعة وسحقها حتى صارت غباراً، وأحرق السارية. ١٦ والتفت يوشيا فرأى القبور التي هناك في الجبل، فأرسل وأخذ العظام من القبور وأحرقها على المذبح ونجسه حسب كلام الرب الذي نادى به رجل الله الذي نادى بهذا الكلام. ١٧ وقال: [ما هذه الصوة التي أرى؟] فقال له رجال المدينة: [هي قبر رجل الله الذي جاء من يهوذا ونادى بهذه الأمور التي عملت على مذبح بيت إيل]. ١٨ فقال: [دعوه. لا يحركن أحد عظامه]. فنركوا عظامه وعظام النبي الذي جاء من السامرة. ١٩ وكذا جميع بيوت المرتفعات التي في مدن السامرة التي عملها ملوك إسرائيل لإغاظة أزهار يوشيا، وعمل بها حسب جميع الأعمال التي عملها في بيت إيل. ٢٠ ودبح جميع كهنة المرتفعات التي هناك على المذابح، وأحرق عظام الناس عليها، ثم رجع إلى أورشليم. ٢١ وأمر الملك جميع الشعب: [اعملوا فصحاً للرب إلهكم كما هو مكتوب في سفر العهد هذا]. ٢٢ إنه لم يعمل مثل هذا الفصح منذ أيام القضاة الذين حكموا على إسرائيل، ولا في كل أيام ملوك إسرائيل وملوك يهوذا. ٢٣ ولكن في السنة الثامنة عشرة للملك يوشيا عمل هذا الفصح للرب في أورشليم. ٢٤ وكذلك السحرة والعرافون والثرافيم والأصنام وجميع الرجاسات التي ربيت في أرض يهوذا وفي أورشليم أبداها يوشيا ليقيم كلام الشريعة المكتوب في السفر الذي وجدته حقياً الكاهن في بيت الرب. ٢٥ ولم يكن قبله ملك مثله قد رجع إلى الرب بكل قلبه وكل نفسه وكل قوته حسب كل شريعة موسى، وبعده لم يعم مثله. ٢٦ ولكن الرب لم يرجع عن حمو غضبه العظيم، لأن غضبه حمي على يهوذا من أجل جميع الإغاضات التي أغاضه إياها منسى. ٢٧ فقال الرب: [إني أنزع يهوذا أيضاً من أمامي كما نزع إسرائيل، وأرفض هذه المدينة التي اخترتها أورشليم والبيت الذي قلت يكون اسمي فيه]. ٢٨ وبقية

أُمُور يُوشِيَا وَكُلِّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ يَهُودَا. ٢٩ فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ فِرْعَوْنُ
نَحُوَ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى مَلِكِ أَشُّورَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ. فَصَعِدَ الْمَلِكُ يُوشِيَا لِلْقَائِيهِ، فَقَتَلَهُ فِي مَجْدُو حِينَ
رَأَهُ. ٣٠ وَأَرْكَبَهُ عبيدُهُ مِينًا مِنْ مَجْدُو وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ
يَهُوَأَحَازَ بَنَ يُوشِيَا وَمَسَحُوهُ وَمَلَكُوهُ عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ. ٣١ كَانَ يَهُوَأَحَازُ ابْنَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ سَنَةً
حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ حَمُوطُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. ٣٢ فَعَمِلَ الشَّرَّ
فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَهُ آبَاؤُهُ. ٣٣ وَأَسْرَهُ فِرْعَوْنُ نَحُوَ فِي رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ لِنَلَّا
يَمْلِكُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَعَرَمَ الْأَرْضَ بِمِنَّةٍ وَزِنَّةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَوَزِنَةَ مِنَ الذَّهَبِ. ٣٤ وَمَلَكَ فِرْعَوْنُ نَحُوَ
أَلِيَاقِيمَ بَنَ يُوشِيَا عَوَضًا عَنْ يُوشِيَا أَبِيهِ، وَعَبَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ، وَأَخَذَ يَهُوَأَحَازَ وَجَاءَ إِلَى مِصْرَ
فَمَاتَ هُنَاكَ. ٣٥ وَدَفَعَ يَهُوَيَاقِيمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ لِفِرْعَوْنَ، إِلَّا أَنَّهُ قَوْمَ الْأَرْضِ لِدَفْعِ الْفِضَّةِ بِأَمْرِ
فِرْعَوْنَ. كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَقْوِيمِهِ. فَطَالَبَ شَعْبُ الْأَرْضِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ لِيُدْفَعَ لِفِرْعَوْنَ نَحُو. ٣٦
كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ. وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ
زَبِيدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ. ٣٧ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ في أَيَّامِهِ صَعِدَ نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَكَانَ لَهُ يَهُوَيَاقِيمُ عَبْدًا ثَلَاثَ سِنِينَ. ثُمَّ عَادَ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ. ٢ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ غُزَاةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَغُزَاةَ الْأَرَامِيِّينَ وَغُزَاةَ الْمُوَابِيِّينَ وَغُزَاةَ بَنِي عَمُونَ وَأَرْسَلَهُمْ عَلَى يَهُودَا لِيُبِيدَهَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ٣ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَلَى يَهُودَا لِيُنْزِعَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ لِأَجْلِ خَطَايَا مَنْسَى حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ. ٤ وَكَذَلِكَ لِأَجْلِ الدَّمِ الْبَرِيِّ الَّذِي سَفَكَهُ، لِأَنَّهُ مَلَأَ أُورُشَلِيمَ دَمًا بَرِينًا، وَلَمْ يَسْأَلِ الرَّبُّ أَنْ يَغْفِرَ. ٥ وَبَقِيَهِ أُمُورُ يَهُوَيَاقِيمَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ يَهُودَا. ٦ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوَيَاقِيمُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلِكُ يَهُوَيَاكِيمِ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ. ٧ وَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا مَلِكُ مِصْرَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِهِ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَخَذَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ كُلَّ مَا كَانَ لِمَلِكِ مِصْرَ. ٨ كَانَ يَهُوَيَاكِيمُ ابْنُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ نَحُوشْتَا بِنْتُ أَلْتَانَانَ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَبُوهُ. ١٠ فِي ذَلِكَ الرَّمَانَ صَعِدَ عِبِيدُ نَبُوخَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ. ١١ وَأَجَاءَ نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَكَانَ عِبِيدُهُ يُحَاصِرُونَهَا. ١٢ فَخَرَجَ يَهُوَيَاكِيمُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ هُوَ وَأُمُّهُ وَعِبِيدُهُ وَرُؤُوسَاؤُهُ وَخَصِيَانَتُهُ، وَأَخَذَهُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ. ١٣ وَأَخْرَجَ مِنْ هُنَاكَ جَمِيعَ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَكَسَرَ كُلَّ أَنْبِيَةِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. ١٤ وَأَسْبَى كُلَّ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعَ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ، عَشْرَةَ أَلْفٍ مَسْبِيًّا، وَجَمِيعَ الصَّنَاعِ وَالْأَقْيَانِ. لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا مَسَاكِينُ شَعْبِ الْأَرْضِ. ١٥ وَأَسْبَى يَهُوَيَاكِيمَ إِلَى بَابِلَ. وَأَمَّ الْمَلِكُ وَنِسَاءَ الْمَلِكِ وَخَصِيَانَتَهُ وَأَقْوِيَاءَ الْأَرْضِ سَبَاهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ. ١٦ وَجَمِيعُ أَصْحَابِ الْبَاسِ، سَبْعَةَ أَلْفٍ، وَالصَّنَاعُ وَالْأَقْيَانُ أَلْفٌ، وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ أَهْلِ الْحَرْبِ، سَبَاهُمْ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ. ١٧ وَمَلِكُ بَابِلَ مَتْنِيًّا عَمَّهُ عَوَضًا عَنْهُ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى صِدْقِيَّا. ١٨ كَانَ صِدْقِيَّا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ. وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ حَمِيْطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَيْبْنَةَ. ١٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوَيَاقِيمُ. ٢٠ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى يَهُودَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ كَانَ أَنَّ صِدْقِيَّا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِمُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا، وَبَنُوا عَلَيْهَا أُبْرَاجًا حَوْلَهَا. ٢ وَدَخَلَتِ الْمَدِينَةَ تَحْتَ الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا. ٣ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اسْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لِشَعْبِ الْأَرْضِ. ٤ فَغَرَبَتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ جَمِيعُ رِجَالِ الْقِتَالِ لَيْلًا مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ اللَّذَيْنِ نَحْوَ جَنَّةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْكِلْدَانِيُّونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مُسْتَدِيرِينَ. فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. ٥ فَتَبِعَتْ جُيُوشُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْمَلِكِ فَأَدْرَكُوهُ فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَتْ جَمِيعُ جُيُوشِهِ عَنْهُ. ٦ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبِّلَةَ وَكَلَّمُوهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. ٧ وَقَتَلُوا بَنِي صِدْقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَلَعُوا عَيْنَيْ صِدْقِيَا وَقَيَّدُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ. ٨ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي سَابِعِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، جَاءَ نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ عَبْدُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ٩ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَكُلُّ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ بُيُوتِ الْعُظَمَاءِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ. ١٠ وَجَمِيعُ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلُّ جُيُوشِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ. ١١ وَبَقِيَ الشَّعْبُ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ وَبَقِيَ الْجُمْهُورُ سَبَاهُمْ نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ. ١٢ وَلَكِنَّ رَئِيسَ الشَّرْطِ أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَقَلَّاحِينَ. ١٣ وَأَعْمَدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَالْقَوَاعِدَ وَبَحْرَ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَسَرَهَا الْكِلْدَانِيُّونَ وَحَمَلُوا نُحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ. ١٤ وَالْقُدُورَ وَالرَّفُوشَ وَالْمَقَاصِ وَالصُّحُونَ وَجَمِيعَ آتِيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدِمُونَ بِهَا أَخَذُوهَا ١٥ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَنَاضِحَ. مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ قَالِدَهَبٍ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ قَالْفِضَّةِ، أَخَذَهَا رَئِيسُ الشَّرْطِ. ١٦ وَالْعَمُودَانَ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْقَوَاعِدَ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَكُنْ وَزَنٌ لِنُحَاسِ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ. ١٧ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعَ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ، وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ وَارْتِفَاعُ التَّاجِ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَالسَّنِيكَةُ وَالرُّمَانَاتُ الَّتِي عَلَى التَّاجِ مُسْتَدِيرَةٌ جَمِيعُهَا مِنْ نُحَاسٍ. وَكَانَ لِلْعَمُودِ الثَّانِي مِثْلُ هَذِهِ عَلَى الشَّبَكَةِ. ١٨ وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ، وَصَفْقِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي، وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةَ. ١٩ وَمِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذَ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكَيْلًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَخَمْسَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وَجَدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتِبَ رَئِيسِ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ، وَسَيِّينَ رِجَالًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ الْمَوْجُودِينَ فِي الْمَدِينَةِ. ٢٠ وَأَخَذَهُمْ نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبِّلَةَ. ٢١ فَضْرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبِّلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَبَى يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ. ٢٢ وَأَمَّا الشَّعْبُ الَّذِي بَقِيَ فِي أَرْضِ يَهُودَا الَّذِينَ أَبْقَاهُمْ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَوَكَّلَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بَنُ أَخِيْقَامَ بَنُ شَافَانَ. ٢٣ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَكَّلَ جَدَلِيَا أَتُوا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بَنُ نَنْثِيَا وَيُوحَنَّا بَنُ قَارِيحَ وَسَرَايَا بَنُ تَنْحُومَثَ النَّطُوقَاتِيَّ وَيَازَنْثِيَا بَنُ الْمَعْكِيَّ هُمْ وَرِجَالُهُمْ. ٢٤ وَحَلَفَ جَدَلِيَا لَهُمْ وَلِرِجَالِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: [لَا تَخَافُوا مِنْ عَبِيدِ الْكِلْدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا الْأَرْضَ وَتَعَبَّدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ فَيَكُونُ لَكُمْ خَيْرٌ]. ٢٥ وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بَنُ نَنْثِيَا بَنُ أَلِيشَمَعَ مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيَا قَمَاتًا، وَأَيْضًا الْيَهُودَ وَالْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْمِصْفَاةِ. ٢٦ فَجَاءَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَرُؤَسَاءُ الْجُيُوشِ وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْكِلْدَانِيِّينَ. ٢٧ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبْيِ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أُوَيْلُ مَرُودَخُ مَلِكُ بَابِلَ فِي سَنَةِ ثَمَلِكِهِ رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا مِنَ السَّجْنِ. ٢٨ وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ كَرَاسِيِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. ٢٩ وَغَيَّرَ ثِيَابَ سِجْنِهِ. وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ٣٠ وَوُظِفَتْهُ وَطِيفَةً دَائِمَةً تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ أَمْرٌ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

سِفْرُ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْأَوَّلِ

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ أَدَمُ شَيْتُ أَنْوَشُ ٢ قَيْنَانُ مَهَلْتَيْلُ يَارْدُ ٣ أَخْنُوخُ مَثُوشَالِحُ لَامَكُ ٤ نُوحُ سَامُ حَامُ
يَاقْتُ ٥ بَنُو يَاقْتُ جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايُ وَيَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِيكُ وَتِيرَاسُ ٦ وَبَنُو جُومَرُ:
أَشْكَنَازُ وَرَيْفَاتُ وَتُوجَرَمَةُ ٧ وَبَنُو يَآوَانِ: أَلَيْشَةُ وَتَرْشَيْسَةُ وَكَيْتِيمُ وَدُودَانِيمُ ٨ وَبَنُو حَامَ: كُوشُ
وَمِصْرَايِمُ وَقُوطُ وَكَنْعَانُ ٩ وَبَنُو كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَا وَرَعَمَا وَسَبْتَكُ وَبَنُو رَعَمَا: شَبَا
وَدَدَانُ ١٠ وَكُوشُ وَكَنْعَانُ ١١ وَبَنُو كُوشَ وَبَنُو رَعَمَا وَبَنُو سَبْتَا وَبَنُو دَدَانِ: لُودِيمُ
وَعَنَامِيمُ وَلَهَائِيمُ وَنَفْثُوحِيمُ ١٢ وَنَفْثُوحِيمُ وَكَسْلُوحِيمُ (الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ فِلِسْتِيمُ وَكَفْثُورِيمُ) ١٣
وَكَنْعَانُ وَكَنْعَانُ وَكَنْعَانُ وَكَنْعَانُ وَكَنْعَانُ وَكَنْعَانُ وَكَنْعَانُ وَكَنْعَانُ وَكَنْعَانُ وَكَنْعَانُ وَكَنْعَانُ
وَالسِّيْنِيُّ ١٦ وَالْأَرُوَادِيُّ وَالصَّمَّارِيُّ وَالْحَمَّاتِيُّ ١٧ ابْنُو سَامَ: عِيلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ
وَعُوصُ وَحُولُ وَجَاتْرُ وَمَاشِيكُ ١٨ وَأَرْفَكَشَادُ وَكَنْعَانُ وَكَنْعَانُ وَكَنْعَانُ وَكَنْعَانُ وَكَنْعَانُ وَكَنْعَانُ
الْوَاحِدُ فَالْجُ لَأَنَّ فِي أَيَّامِهِ قُسِمَتِ الْأَرْضُ. وَأَسْمُ أَخِيهِ يَظَانُ ٢٠ وَيَقْطَانُ وَكَنْعَانُ وَكَنْعَانُ
وَخَضْرُمُوتُ وَيَارِحُ ٢١ وَهَدُورَامُ وَأُوزَالُ وَدِقْلَةُ ٢٢ وَأَيِمَائِلُ وَشَبَا ٢٣ وَأُوفِيرُ وَحَوِيلَةُ
وَيُوبَابُ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَظَانِ ٢٤ سَامُ أَرْفَكَشَادُ شَالِحُ ٢٥ عَابِرُ فَالْجُ رَعُو ٢٦ سَرُوجُ نَاحُورُ
تَارِحُ ٢٧ أِبْرَامُ (وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ) ٢٨ ابْنَا إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ ٢٩ هَذِهِ مَوَالِيدُهُمْ. يَكْرُ
إِسْمَاعِيلُ: نَبَايُوتُ وَفِيدَارُ وَأَدْبَيْلُ وَمَيْسَامُ ٣٠ وَمِشْمَاغُ وَدُومَةُ وَمَسَا وَحَدَدُ وَتَيْمَاءُ ٣١ وَيَطُورُ
وَنَافِيشُ وَقَدَمَةُ. هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو إِسْمَاعِيلِ ٣٢ وَأَمَّا بَنُو قَطُورَةَ سُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ فَأَيْهَا وَلَدَتْ: زَمْرَانُ
وَيَفْشَانُ وَمَدَانُ وَمِذْيَانُ وَيَشْبَاقُ وَشُوحَا. وَابْنَا يَفْشَانَ شَبَا وَدَدَانُ ٣٣ وَبَنُو مِذْيَانَ: عَيْقَةُ وَعَقْرُ
وَخُوكُ وَأَبِيدَاغُ وَالْدَعَةُ. فَكُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ ٣٤ وَأَوْلَادُ إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ. وَابْنَا إِسْحَاقَ: عَيْسُو
وَإِسْرَائِيلُ ٣٥ وَبَنُو عَيْسُو: أَلِفَازُ وَرَعُونِيلُ وَيَعُوشُ وَيَعْلَامُ وَفُورُحُ ٣٦ وَبَنُو أَلِفَازَ: تَيْمَانَ وَأُومَارُ
وَصَفِي وَجَعْنَامُ وَقِنَازُ وَتَمْنَاغُ وَعَمَالِيْقُ ٣٧ وَبَنُو رَعُونِيلَ: نَحْتُ وَزَارِحُ وَسَمَةُ وَمِرَّةُ ٣٨ وَبَنُو
سَعِيرَ: لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصَيْعُونُ وَعَنَى وَدَيْشُونُ وَإَيْصَرُ وَدَيْشَانَ ٣٩ وَابْنَا لُوطَانَ: حُورِي
وَهُومَامُ. وَأَخْتُ لُوطَانَ تَمْنَاغُ ٤٠ وَبَنُو شُوبَالَ: عَلْيَانُ وَمَتَاحَةُ وَعَيْبَالُ وَشَفِي وَأُونَامُ. وَابْنَا صَيْعُونُ:
أَيَّةُ وَعَنَى ٤١ ابْنُ عَنَى دَيْشُونُ وَبَنُو دَيْشُونُ: حَمْرَانُ وَأَشْبَانُ وَيَثْرَانُ وَكِرَانُ ٤٢ وَبَنُو إَيْصَرَ:
بَلْهَانُ وَزَعُونُ وَبَعْقَانُ. وَابْنَا دَيْشَانَ: عُوصُ وَأَرَانُ ٤٣ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَلُوكُ الَّذِينَ مَلَكَوا فِي أَرْضِ
أُدُومَ قَبْلَمَا مَلَكَ مَلِكُ لَبْنِي إِسْرَائِيلَ: بَالِغُ بَنُ بَعُورَ. وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ دِنْهَابَةُ ٤٤ وَوَمَاتَ بَالِغُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ
يُوبَابُ بَنُ زَارِحَ مِنْ بَصْرَةَ ٤٥ وَوَمَاتَ يُوبَابُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ النَّيْمَانِيِّ ٤٦ وَوَمَاتَ
حُوشَامُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدَدُ بَنُ بَدَدُ الَّذِي كَسَرَ مِذْيَانَ فِي بِلَادِ مُوَابَ. وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ عَوَيْتُ ٤٧ وَوَمَاتَ
هَدَدُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ سِمْلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ ٤٨ وَوَمَاتَ سِمْلَةُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحُوبُوتِ النَّهْرِ ٤٩
وَوَمَاتَ شَاوُلُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانَ بَنُ عَكْبُورَ ٥٠ وَوَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدَدُ. وَأَسْمُ
مَدِينَتِهِ قَاعِي. وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ مَهَيْطَبَيْلُ بِنْتُ مَطْرَدَ بِنْتُ مَاءَ ذَهَبِ ٥١ وَوَمَاتَ هَدَدُ. فَكَانَتْ امْرَأَتُ
أُدُومَ: أَمِيرُ تَمْنَاغَ. أَمِيرُ عُلُوةَ. أَمِيرُ بَيْتِيتَ ٥٢ أَمِيرُ أُهُولِيْبَامَةَ. أَمِيرُ أَيْلَةَ. أَمِيرُ فَيْئُونُ ٥٣ أَمِيرُ قِنَازَ.
أَمِيرُ تَيْمَانَ. أَمِيرُ مَيْصَارَ ٥٤ أَمِيرُ مَجْدَيْبَيْلَ. أَمِيرُ عَيْرَامَ. هَؤُلَاءِ امْرَأَتُ أُدُومَ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ هَوْلَاءُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: رَأُوْبَيْنُ، شَمْعُونُ، لَأُوِي وَيَهُودَا، يَسَاكِرُ وَزَبُولُونُ، ٢ دَانُ، يُوْسُفُ وَيَبِيَامِينُ، نَفْتَالِي، جَادُ وَأَسِيرُ. ٣ ابْنُو يَهُودَا: عَيْرُ وَأُونَانُ وَشَيْلَةُ. وَلِدُ الثَّلَاثَةِ مِنْ بَيْتِ شَوْحِ الْكَنْعَانِيَّةِ. وَكَانَ عَيْرُ يَكْرُ يَهُودَا شَرِيْرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَأَمَاتَهُ. ٤ وَتَامَارُ كَنُتُهُ وَلَدَتْ لَهُ فَارِصَ وَزَارَحَ. كُلُّ بَنِي يَهُودَا خَمْسَةٌ. ٥ إِبْنَا فَارِصَ حَصْرُونُ وَحَامُولُ. ٦ وَبَنُو زَارَحَ: زِمْرِي وَأَيْتَانُ وَهَيْمَانُ وَكَلْكُولُ وَدَارَعُ. الْجَمِيعُ خَمْسَةٌ. ٧ وَأَبْنُ كَرْمِي عَخَانُ مُكَدَّرُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي خَانَ فِي الْحَرَامِ. ٨ وَأَبْنُ أَيْتَانَ عَزْرِيَا. ٩ وَبَنُو حَصْرُونِ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ: يِرْحَمَيْلُ وَرَامُ وَكَلُوبَايُ. ١٠ أَوْرَامُ وَلَدَ عَمِينَادَابَ، وَعَمِينَادَابُ وَلَدَ نَحْشُونَ رَيْسَ بَنِي يَهُودَا. ١١ وَأَنْحَثُونُ وَلَدَ سَلْمُونَ وَسَلْمُونُ وَلَدَ بُوعَزَ. ١٢ وَبُوعَزُ وَلَدَ عُوْبِيدَ، وَعُوْبِيدُ وَلَدَ يَسَى. ١٣ وَيَسَى وَلَدَ يَكْرَهُ أَلْيَابَ وَأَيْنَادَابَ الثَّانِي وَسَمِعَى الثَّلَاثَ. ١٤ أَوْتَشَيْلُ الرَّابِعِ وَرَدَّايَ الْخَامِسِ ١٥ وَأَوْصَمَ السَّادِسَ وَدَاوُدَ السَّابِعَ. ١٦ وَأَخْتَاهُمْ صَرْوِيَّةُ وَأَيْبَجَائِلُ. وَبَنُو صَرْوِيَّةِ أَيْسَائِي وَيُوَابُ وَعَسَائِيلُ ثَلَاثَةٌ. ١٧ وَأَيْبَجَائِلُ وَلَدَتْ عَمَاسَا، وَأَبُو عَمَاسَا يَبْرُ الْإِسْمَاعِيلِي. ١٨ وَكَالِبُ بَنُ حَصْرُونُ وَلَدَ مِنْ عَزْوَبَةَ امْرَأَتِهِ وَمِنْ يَرِيْعُوْتِ. وَهُوْلَاءُ بَنُوهَا: يَاشَرُ وَشَوْبَابُ وَأَرْدُونُ. ١٩ وَمَاتَتْ عَزْوَبَةُ فَاتَّخَذَ كَالِبُ لِنَفْسِهِ أَفْرَاتَ فَوَلَدَتْ لَهُ حُورَ. ٢٠ وَحُورُ وَلَدَتْ أُوْرِي وَأُوْرِي وَلَدَ بَصَلْتَيْلَ. ٢١ وَبَعْدَ ذَلِكَ حَصْرُونُ عَلَى بَيْتِ مَأكِيرَ أَبِي جِلْعَادَ وَاتَّخَذَهَا وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً فَوَلَدَتْ لَهُ سَجُوبَ. ٢٢ وَسَجُوبُ وَلَدَ يَانِيْرَ، وَكَانَ لَهُ ثَلَاثَ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. ٢٣ وَأَخَذَ جَشُورَ وَأَرَامَ حُوثَ يَانِيْرَ مِنْهُمْ مَعَ قَنَاءَ وَفَرَاهَا، سِتِّينَ مَدِينَةً. كُلُّ هَوْلَاءِ بَنُو مَأكِيرَ أَبِي جِلْعَادَ. ٢٤ وَبَعْدَ وَفَاةِ حَصْرُونُ فِي كَالِبِ أَفْرَاتَةَ وَلَدَتْ لَهُ أَيْبَاهُ امْرَأَةً حَصْرُونُ أَشْحُورَ أَبَا تَفُوحَ. ٢٥ وَكَانَ بَنُو يِرْحَمَيْلَ يَكْرُ حَصْرُونُ: الْيَكْرُ رَامُ، ثُمَّ بُونَةُ وَأُورْنَا وَأَوْصَمَ وَأَخِيَا. ٢٦ وَكَانَتْ امْرَأَةُ أُخْرَى لِيِرْحَمَيْلَ اسْمُهَا عَطَارَةُ. هِيَ أُمُّ أُونَامَ. ٢٧ وَكَانَ بَنُو رَامَ يَكْرُ يِرْحَمَيْلَ: مَعَصُ وَيَمِينُ وَعَاقِرُ. ٢٨ وَكَانَ ابْنَا أُونَامَ: شَمَائِي وَيَادَاعُ. وَابْنَا شَمَائِي: نَادَابُ وَأَيْبَشُورَ. ٢٩ وَاسْمُ امْرَأَةِ أَيْبَشُورَ أَيْبَجَائِلُ، وَوَلَدَتْ لَهُ أَحْبَانَ وَمُوْلِيدَ. ٣٠ وَابْنَا نَادَابَ: سَلْدُ وَأَقَائِمُ. وَمَاتَ سَلْدُ بِلا بَنِيْنِ. ٣١ وَأَبْنُ أَقَائِمَ يَسْعِي وَأَبْنُ يَسْعِي شَيْشَانُ وَأَبْنُ شَيْشَانُ أَحْلَايُ. ٣٢ وَابْنَا يَادَاعَ أَحْيِي شَمَائِي يَبْرُ وَيُونَاتَانُ. وَمَاتَ يَبْرُ بِلا بَنِيْنِ. ٣٣ وَابْنَا يُونَاتَانَ قَالَتْ وَزَارَا. هَوْلَاءُ هُمْ بَنُو يِرْحَمَيْلَ. ٣٤ وَتَمَّ يَكْرُ لَشَيْشَانُ بَنُونَ بِلَ بَنَاتٍ. وَكَانَ لَشَيْشَانَ عَبْدٌ مِصْرِيٌّ اسْمُهُ يِرْحَعُ. ٣٥ فَأَعْطَى شَيْشَانُ ابْنَتَهُ لِيِرْحَعَ عَبْدَهُ امْرَأَةً فَوَلَدَتْ لَهُ عَتَائِي. ٣٦ وَعَتَائِي وَلَدَ نَاتَانَ وَنَاتَانُ وَلَدَ زَابَادَ. ٣٧ وَزَابَادُ وَلَدَ أَفْلَالَ وَأَفْلَالُ وَلَدَ عُوْبِيدَ. ٣٨ وَعُوْبِيدُ وَلَدَ يَاهُوَ وَيَاهُوَ وَلَدَ عَزْرِيَا. ٣٩ وَعَزْرِيَا وَلَدَ حَالِصَ وَحَالِصُ وَلَدَ أَلْعَاسَةَ. ٤٠ وَأَلْعَاسَةُ وَلَدَ سَيْسَمَائِي وَسَيْسَمَائِي وَلَدَ سَلُومَ. ٤١ وَسَلُومُ وَلَدَ يَقْمِيَّةَ وَيَقْمِيَّةُ وَلَدَ أَلْيَشْمَعَ. ٤٢ وَبَنُو كَالِبِ أَحْيِي يِرْحَمَيْلَ: مِيَشَاعُ يَكْرُهُ. هُوَ أَبُو زَيْفَ. وَبَنُو مَرِيْشَةَ أَبِي حَبْرُونَ. ٤٣ وَبَنُو حَبْرُونَ: فُورِحُ وَتَفُوحُ وَرَاقِمُ وَسَامِعُ. ٤٤ وَسَامِعُ وَلَدَ رَاقِمَ أَبَا يِرْفَعَامَ. وَرَاقِمُ وَلَدَ شَمَائِي. ٤٥ وَأَبْنُ شَمَائِي مَعُونُ وَمَعُونُ أَبُو بَيْتِ صُورَ. ٤٦ وَعَئِيْفَةُ سُرِيَّةُ كَالِبِ وَلَدَتْ: حَارَانَ وَمُوصَا وَجَارِيْزَ. وَحَارَانُ وَلَدَ جَارِيْزَ. ٤٧ وَبَنُو يَهْدَائِي: رَجْمُ وَيُونَامُ وَحِيْشَانُ وَقَلْطُ وَعَئِيْفَةُ وَشَاعَفُ. ٤٨ وَأَمَّا مَعَكَةُ سُرِيَّةُ كَالِبِ فَوَلَدَتْ شَبْرَ وَتَرْحَنَةَ. ٤٩ وَوَلَدَتْ شَاعَفُ أَبَا مَدْمَنَةَ وَشَوَا أَبَا مَكْيِيْنَا وَأَبَا جَبْعَا. وَبَيْتُ كَالِبِ عَكْسَةُ. ٥٠ هَوْلَاءُ هُمْ بَنُو كَالِبِ بَنُ حُورَ يَكْرُ أَفْرَاتَةَ. شُوْبَالُ أَبُو قَرْيَةِ يِعَارِيْمَ. ٥١ وَسَلْمَا أَبُو بَيْتِ لَحْمِ وَحَارِيْفُ أَبُو بَيْتِ جَادِيْرَ. ٥٢ وَكَانَ لَشُوْبَالِ أَبِي قَرْيَةِ يِعَارِيْمَ بَنُونَ: هَرُوَاهُ وَحَصِي هَمُّوْحُوتَ. ٥٣ وَعَشَائِرُ قَرْيَةِ يِعَارِيْمَ: الْبَيْرِيُّ وَالْفُوتِيُّ وَالشَّمَاتِيُّ وَالْمَشْرَاعِيُّ. مِنْ هَوْلَاءِ خَرَجَ الصَّرْعِيُّ وَالْأَسْتَاوَلِيُّ. ٥٤ وَبَنُو سَلْمَا: بَيْتُ لَحْمِ وَالنَّطُوقَاتِيُّ وَعَطْرُوتُ بَيْتِ يُوَابَ وَحَصِي الْمُنُوْحِيِّ الصَّرْعِيُّ. ٥٥ وَعَشَائِرُ الْكَنْبَةِ سُكَّانُ يَعْجِيصَ: تَرْعَاتِيْمُ وَشَمْعَاتِيْمُ وَسُوكَاتِيْمُ. هُمْ الْقَيْنِيُّونَ الْخَارِجُونَ مِنْ حَمَّةِ أَبِي بَيْتِ رَكَابَ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ وَهُؤْلَاءُ هُمْ بَنُو دَاوُدَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي حَبْرُونَ: الْبِكْرُ أَمْنُونُ مِنْ أُخْيُوعَمَ الْبِزْرَعِيلِيَّةِ. الثَّانِي دَانِيئِيلُ مِنْ أَبِيجَايِلَ الْكِرْمَلِيَّةِ ٢ الثَّالِثُ أَبِشَالُومُ ابْنُ مَعَكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ. الرَّابِعُ أُدُونِيَّا ابْنُ حَجَبِثَ ٣ الْخَامِسُ شَقَطِيَّا مِنْ أَبِيطَالِ. السَّادِسُ يَبْرَعَامُ مِنْ عَجَلَةَ امْرَأَتِهِ. ٤ وُلِدَ لَهُ سِتَّةٌ فِي حَبْرُونَ. وَمَلِكٌ هُنَاكَ سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. ثُمَّ مَلِكٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ: هُوَ هُوْلَاءُ وُلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. شَمْعَى وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسَلِيمَانُ. أَرْبَعَةٌ مِنْ بَنِي شُوعَ بِنْتِ عَمِيئِيلَ. ٦ وَبِيحَارُ وَالْيَشَامَعُ وَالْيِفَالِطُ ٧ وَنُوجَةُ وَنَافِحُ وَيَافِعُ ٨ وَالْيَشَمَعُ وَالْيَادَاغُ وَالْيِفَلِطُ. تِسْعَةٌ. ٩ الْكُلُّ بَنُو دَاوُدَ مَا عَدَا بَنِي السَّرَّارِيِّ. وَتَامَارُ هِيَ أُخْتُهُمْ. ١٠ وَأَبْنُ سَلِيمَانَ رَحْبَعَامُ وَابْنُهُ أَبِيَّا وَابْنُهُ آسَا وَابْنُهُ يَهُوشَافَاطُ ١١ وَابْنُهُ يَهُورَامُ وَابْنُهُ أَحْزَبِيَّا وَابْنُهُ يَهُوَأَشُ ١٢ وَابْنُهُ أَمَصِيَّا وَابْنُهُ عَزْرِيَّا وَابْنُهُ يُوْتَامُ ١٣ وَابْنُهُ أَحَازُ وَابْنُهُ حَزَقِيَّا وَابْنُهُ مَنَسَّى ١٤ وَابْنُهُ أَمُونُ وَابْنُهُ يُوْشِيَّا. ١٥ وَبَنُو يُوْشِيَّا: الْبِكْرُ يُوْحَانَانُ الثَّانِي يَهُوَيَاقِيمُ الثَّالِثُ صِدْقِيَّا الرَّابِعُ شَلُومُ. ١٦ وَأَبْنَا يَهُوَيَاقِيمَ: يَكْنِيَّا وَصِدْقِيَّا. ١٧ وَأَبْنَا يَكْنِيَّا: أُسِيرُ وَشَالْتَيْئِيلُ ابْنُهُ ١٨ وَمَلِكِيرَامُ وَقَدَايَا وَشِيئَاصْرُ وَيَقْمِيَّا وَهُوشَامَاغُ وَنَدْبِيَّا. ١٩ وَأَبْنَا قَدَايَا: زَرَبَابِلُ وَشَمْعِي. وَبَنُو زَرَبَابِلَ: مَسْلَامُ وَحَنَنْيَا وَشَلُومِيَّةُ أُخْتُهُمْ ٢٠ وَحَسُوبِيَّةُ وَأُوهُلُ وَبَرَخِيَّا وَحَسَدِيَّا وَيُوشَبُ حَسَدًا. خَمْسَةٌ. ٢١ وَبَنُو حَنَنْيَا: فَلَطِيَّا وَيَشْعِيَّا وَبَنُو رَفَايَا وَبَنُو أَرْتَانَ وَبَنُو عُوْبَدِيَّا وَبَنُو شَكْنِيَّا. ٢٢ وَبَنُو شَكْنِيَّا: شَمْعِيَّا وَبَنُو شَمْعِيَّا حَطُّوشُ وَبِيجَالُ وَبَارِيحُ وَتَعْرِيَّا وَشَافَاطُ. سِتَّةٌ. ٢٣ وَبَنُو تَعْرِيَّا: الْبُوعِيْنِيُّ وَحَزَقِيَّا وَعَزْرِيْقَامُ. ثَلَاثَةٌ. ٢٤ وَبَنُو الْبُوعِيْنِيِّ: هُوْدَايَاهُوُ وَالْيَاشِيْبُ وَقَلَايَا وَعَقُوبُ وَيُوْحَانَانُ وَدَلَايَا وَعَنَانِي. سَبْعَةٌ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ بَنُو يَهُودَا: قَارِصُ وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي وَحُورُ وَسُوبَالُ. ٢ وَرَأْيَا بْنُ سُوبَالَ وَوَلَدَ يَحْتُ وَيَحْتُ وَوَلَدَ أَحُومَايَ وَوَلَدَهُ هَذِهِ عَشَائِرُ الصَّرْعِيِّينَ. ٣ وَهُوَ لَأَبِي عَيْطَمَ: يَزْرَعِيلُ وَيَسْمَا وَيَدْبَاشُ، وَاسْمُ أُخْتِهِمْ هَصَلْفُونِي. ٤ وَقَفُونِيلُ أَبُو جَدُورَ وَعَازَرُ أَبُو حُوشَةَ. هُوَ لَأَبِي بَنُو حُورَ يَكْرَ أَقْرَأَتَهُ أَبِي بَيْتَ لَحْمٍ. هُوَ كَانَ لِأَشْحُورَ أَبِي تَفُوعَ امْرَأَتَانِ: حَلَاةُ وَنَعْرَةَ. ٦ وَوَلَدَتْ لَهُ نَعْرَةُ: أَخْرَامَ وَحَافِرَ وَالْيَيْمَانِيَّ وَالْأَخْسَتَارِيَّ. هُوَ لَأَبِي بَنُو نَعْرَةَ. ٧ وَبَنُو حَلَاةَ: صَرْتُ وَصُوحَرُ وَأَتْنَانُ. ٨ وَوَقُوصُ وَوَلَدَ عَانُوبَ وَهَصُوبِييَةَ وَعَشَائِرُ أَخْرَحِيلَ بْنِ هَارُمَ. ٩ وَكَانَ يَعْجِيصُ أَشْرَفَ مِنْ إِخْوَتِهِ. وَسَمَّتهُ أُمُّهُ يَعْجِيصَ قَائِلَةً: «لَأَنِّي وَوَلَدْتُهُ بِحُزْنٍ». ١٠ وَوَدَعَا يَعْجِيصُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «لَيْتَكَ نُبَارَكُنِي، وَتُوسَعُ ثُخُومِي، وَتَكُونُ يَدُكَ مَعِي، وَتَحْفَظُنِي مِنَ الشَّرِّ حَتَّى لَا يَتَّعِبُنِي». فَأَتَاهُ اللَّهُ بِمَا سَأَلَ. ١١ وَكَلُوبُ أَخُو شُوحَةَ وَوَلَدَ مَحِيرَ. هُوَ أَبُو أَشْتُونِ. ١٢ وَأَشْتُونُ وَوَلَدَ بَيْتَ رَافَا وَفَاسِحَ وَتَحْنَةَ أَبَا مَدِينَةَ نَاحِشَ. هُوَ لَأَبِي أَهْلِ رَيْكَةَ. ١٣ وَابْنَا قَنَازَ: عَثِيئِيلُ وَسَرَايَا، وَابْنُ عَثِيئِيلَ حَنَاتُ. ١٤ وَمَعُونُوثَايَ وَوَلَدَ عَرَةَ، وَسَرَايَا وَوَلَدَ يُوَابَ أَبَا وَادِي الصَّنَاعِ (لَأَنَّهُمْ كَانُوا صَنَاعًا). ١٥ وَبَنُو كَالِبَ بْنِ يَفْنَةَ عَيْرُ وَوَالِدُهُ وَتَاعِمُ. وَابْنُ آيَلَةَ قَنَازُ. ١٦ وَبَنُو يَهْلِيلُ: زَيْفُ وَزَيْفَةُ وَتِيرِيَا وَأَسْرَائِيلُ. ١٧ وَبَنُو عَزْرَةَ: يَنْزُ وَوَمَرْدُ وَعَافِرُ وَيَالُونُ. وَوَحِلْتُ بِمَرِيَمَ وَسَمَّاهُ وَيَشْبَحَ أَبِي أَشْتَمُوعَ. ١٨ (وَامْرَأَتُهُ الْيَهُودِيَّةُ وَوَلَدَتْ يَارِدَ أَبَا جَدُورَ، وَحَابِرَ أَبَا سُوْكَو، وَيَفُونِيئِيلَ أَبَا زَانُوحَ). وَهُوَ لَأَبِي بَنُو بَيْتِ فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا مَرْدُ. ١٩ وَبَنُو امْرَأَتِهِ الْيَهُودِيَّةِ أُخْتُ نَحْمَ أَبِي قَعِيلَةَ الْجَرْمِيِّ وَأَشْتَمُوعَ الْمَعْكِيِّ. ٢٠ وَبَنُو شِيمُونَ: أَمُونُ وَوَرْتَهُ بْنُ حَانَانَ وَتِيلُونَ. وَابْنَا يَشْعِي: زُوحِيْتُ وَبَنْزُوحِيْتُ. ٢١ وَبَنُو شَيْلَةَ بْنِ يَهُودَا: عَيْرُ أَبُو لَيْكَةَ، وَوَعْدَةُ أَبُو مَرِيشَةَ، وَعَشَائِرُ بَيْتِ عَامِلِي الْبَرْزِ مِنْ بَيْتِ أَشْتَمُوعَ. ٢٢ وَبَنُو قَرِيْبَا، وَبَنُو أَشْ وَسَارَافُ الَّذِينَ هُمُ أَصْحَابُ مَوَابَ وَيَسُوبِي لَحْمٍ. وَهَذِهِ الْأُمُورُ قَدِيمَةٌ. ٢٣ وَهُوَ لَأَبِي هُمُ الْخَزَافُونَ وَسَكَّانُ نَتَاعِيمَ وَجَدِيرَةَ. أَقَامُوا هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ لِشَعْلَةَ. ٢٤ وَبَنُو شَمْعُونَ: تَمُوثِيلُ وَيَامِينُ وَبَرِيْبُ وَزَارَحُ وَشَاوُلُ. ٢٥ وَابْنُهُ شَلُومُ وَابْنُهُ مَيْسَامُ وَابْنُهُ مِشْمَاعُ. ٢٦ وَبَنُو مِشْمَاعَ: حَمُونِيلُ ابْنُهُ زَكُورُ ابْنُهُ شَمْعِي ابْنُهُ. ٢٧ وَكَانَ لِشَمْعِي سِتَّةَ عَشَرَ ابْنًا وَسِتَّ بَنَاتٍ. وَأَمَّا إِخْوَتُهُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَنُونَ كَثِيرُونَ، وَكُلُّ عَشَائِرِهِمْ لَمْ يَكْتُرُوا مِثْلَ بَنِي يَهُودَا. ٢٨ وَأَقَامُوا فِي بَرْزِ سَبْعَ وَمَوْلَادَةَ وَوَحَصْرَ شُوعَالَ. ٢٩ وَفِي بِلْهَةَ وَعَاصِمَ وَتُولَادَ. ٣٠ وَفِي بَنُوثِيلَ وَحَرْمَةَ وَصَيْقَلُغَ. ٣١ وَفِي بَيْتِ مَرَكَبُوتَ وَوَحَصْرَ سُوْسِيمَ وَبَيْتِ بَرْتِي وَشَعْرَائِيمَ. هَذِهِ مَدُنُهُمْ إِلَى حِينَمَا مَلَكَ دَاوُدُ. ٣٢ وَوَقْرَاهُمُ عَيْطَمُ وَعَيْنُ وَرَمُونُ وَتُوكُنُ وَعَاشَانُ، خَمْسُ مَدُنٍ. ٣٣ وَجَمِيعُ قَرَاهِمُ الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمَدُنِ إِلَى بَعْلِ. هَذِهِ مَسَاكِنُهُمْ وَأَنْسَابُهُمْ. ٣٤ وَمَشُوبَابُ وَيَمْلِيكُ وَيُوشَا بْنُ أَمْصِيَا. ٣٥ وَبَنُو يَهُودَا: يَهُودَا بْنُ سَرَايَا بْنِ عَسِيئِيلَ، وَالْيُوعِيْنَايَ وَيَعْفُوبَا وَيَشُوحَايَا وَعَسَايَا وَعَدِيئِيلُ وَيَسِيمِيئِيلُ وَبَنَابَا. ٣٧ وَوَرِيْزَا بْنُ شَيْعِي بْنِ أَلُونَ بْنِ يَدَايَا بْنِ شَمْرِي بْنِ شَمْعِيَا. ٣٨ وَهُوَ لَأَبِي الْوَارِدُونَ بِأَسْمَائِهِمْ رُؤْسَاءَ فِي عَشَائِرِهِمْ وَبَنُوتِ آبَائِهِمْ امْتَدُّوا كَثِيرًا. ٣٩ وَسَارُوا إِلَى مَدْخَلِ جَدُورَ إِلَى شَرْقِيِّ الْوَادِي لِيَقْتَسُوا عَلَى مَرْعَى لِمَاشِيَّتِهِمْ. ٤٠ فَوَجَدُوا مَرْعَى خَصِيًّا وَجَدِيدًا، وَكَانَتْ الْأَرْضُ وَاسِعَةً الْأَطْرَافِ مُسْتَرِيحَةً وَمُطْمَئِنَّةً، لِأَنَّ أَلَّ حَامَ سَكَنُوا هُنَاكَ فِي الْقَدِيمِ. ٤١ وَجَاءَ هُوَ لَأَبِي الْمَكْتُوبَةَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي أَيَّامِ حَرْفِيَا مَلِكِ يَهُودَا. وَضَرَبُوا خِيَمَهُمْ وَالْمَعُونِيِّينَ الَّذِينَ وَجَدُوا هُنَاكَ وَحَرَمُوهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ لِأَنَّ هُنَاكَ مَرْعَى لِمَاشِيَّتِهِمْ. ٤٢ وَمِنْهُمْ مِنْ بَنِي شَمْعُونَ ذَهَبَ إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَقَدَّامَهُمْ فَلَطِيَا وَتَعْرِيَا وَرَقَايَا وَعَزِيئِيلُ بَنُو يَشْعِي. ٤٣ وَضَرَبُوا بَقِيَّةَ الْمُتَقَلِّتِينَ مِنْ عَمَالِيْقَ، وَسَكَنُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

الأصْحاحُ الخَامِسُ

١ وَبَنُو رَأوْبِيْنَ بَكْرَ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُ هُوَ الْبِكْرُ وَالْأَجَلُ تَدْنِيهِهِ فِرَاشَ أَبِيهِ، أُعْطِيَتْ بَكْوَرِيَّتُهُ لِبَنِي يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ. فَلَمْ يُنْسَبْ بِكْرًا. ٢ لِأَنَّ يَهُودًا اعْتَرَى عَلَى إِخْوَتِهِ وَمِثَّهُ الرَّئِيسُ، وَأَمَّا الْبَكْوَرِيَّةُ فَلْيُوسُفَ. ٣ بَنُو رَأوْبِيْنَ بَكْرَ إِسْرَائِيلَ: حَنُوكُ وَقَلُوْ وَحَصْرُونُ وَكِرْمِي. ٤ بَنُو يُوئِيلَ ابْنُهُ شَمْعِيَا وَابْنُهُ جُوجُ وَابْنُهُ شَمْعِي. ٥ وَابْنُهُ مِيخَا وَابْنُهُ رَأْيَا وَابْنُهُ بَعْلُ ٦ وَابْنُهُ بَيْيرَةُ الَّذِي سَبَّاهُ تَعْلَتْ فَلَاسَرَ مَلِكِ أَسُّورَ. هُوَ رِيسُ الرَّأوْبِيِّيْنَ. ٧ وَإِخْوَتُهُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ فِي الْإِنْتِسَابِ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ: الرَّئِيسُ يَعِيئِيلُ وَزَكَرِيَّا ٨ وَبَالَعُ بْنُ عَزَّازَ بْنِ شَامِعَ بْنِ يُوئِيلَ الَّذِي سَكَنَ فِي عَرُوعِيرَ حَتَّى إِلَى نَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ. ٩ وَسَكَنَ شَرْقًا إِلَى مَدْحَلِ الْبَرِّيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ لِأَنَّ مَاشِيَتَهُمْ كَثُرَتْ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. ١٠ وَفِي أَيَّامِ شَاوُلَ عَمَلُوا حَرْبًا مَعَ الْهَاجِرِيِّينَ فَسَقَطُوا بِأَيْدِيهِمْ وَسَكَنُوا فِي خِيَامِهِمْ فِي جَمِيعِ جِهَاتِ شَرْقِ جِلْعَادَ. ١١ وَبَنُو جَادَ سَكَنُوا مُقَابِلَهُمْ فِي أَرْضِ بَاشَانَ حَتَّى إِلَى سَلْحَةَ. ١٢ يُوئِيلُ الرَّأْسُ وَسَافَاطُ ثَانِيهِ وَيَعْنَايُ وَسَافَاطُ فِي بَاشَانَ. ١٣ وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِيخَائِيلُ وَمَسْلَامُ وَسَبْعُ وَيُورَايُ وَيَعْكَانُ وَزَيْعُ وَعَابِرُ. سَبْعَةٌ. ١٤ هَؤُلَاءِ بَنُو أَبِيجَائِيلَ بْنِ حُورِي بْنِ يَارُوحَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ يَشِيشَايَ بْنِ يَحْدُو بْنِ بُوْرَ ١٥ وَأَخِي بْنِ عَبْدِئِيلَ بْنِ جُونِي رِيسِ بَيْتِ آبَائِهِمْ. ١٦ وَسَكَنُوا فِي جِلْعَادَ فِي بَاشَانَ وَقَرَاهَا وَفِي جَمِيعِ مَسَارِحِ شَارُونَ عِنْدَ مَخَارِجِهَا. ١٧ جَمِيعُهُمْ انْتَسَبُوا فِي أَيَّامِ يُوْتَامَ مَلِكِ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ بَنُو رَأوْبِيْنَ وَالْجَادِيُونَ وَنِصْفُ سَيْطَ مَنَسَى مِنْ بَنِي الْبَاسِ، رِجَالٌ يَحْمِلُونَ الثُّرْسَ وَالسَّيْفَ وَيَسْتُدُونَ الْقَوْسَ وَمَتَعَلِّمُونَ الْقِتَالَ، أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ مِنَ الْخَارَجِينَ فِي الْجَيْشِ. ١٩ وَعَمِلُوا حَرْبًا مَعَ الْهَاجِرِيِّينَ وَيَطُورَ وَتَافِيشَ وَتُودَابَ، ٢٠ فَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ. فَدَفَعَ لِيَدِهِمُ الْهَاجِرِيُّونَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهُمْ لِأَنَّهُمْ صَرَّخُوا إِلَى اللَّهِ فِي الْقِتَالِ، فَاسْتَجَابَ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ. ٢١ وَنَهَبُوا مَاشِيَتَهُمْ: جِمَالَهُمْ خَمْسِينَ أَلْفًا وَغَنَمًا مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَحَمِيرًا أَلْفَيْنِ. وَسَبُّوا أَنْسَاءَ مِئَةِ أَلْفٍ. ٢٢ لِأَنَّهُ سَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ، لِأَنَّ الْقِتَالَ إِنَّمَا كَانَ مِنَ اللَّهِ. وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى السَّبْيِ. ٢٣ وَبَنُو نِصْفِ سَيْطَ مَنَسَى سَكَنُوا فِي الْأَرْضِ وَامْتَدُّوا مِنْ بَاشَانَ إِلَى بَعْلَ حَرْمُونَ وَسَيْبِرَ وَجَبِلَ حَرْمُونَ. ٢٤ وَهَؤُلَاءِ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ: عَاقِرُ وَيَسْعِي وَالْيَيْئِيلُ وَعَزْرِيئِيلُ وَيَرْمِيَا وَهُودُويَا وَيَحْدِيئِيلُ رِجَالُ جَبَابِرَةَ بَاسَ وَدَوُو اسْمُ وَرُؤُوسُ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ. ٢٥ وَخَانُوا إِلَهَ آبَائِهِمْ وَزَنُّوا وَرَاءَ إِلَهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ. ٢٦ فَغَنَبَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ رُوحَ فُؤُلِ مَلِكِ أَسُّورَ وَرُوحَ تَعْلَتْ فَلَاسَرَ مَلِكِ أَسُّورَ، فَسَبَّاهُمُ الرَّأوْبِيِّيْنَ وَالْجَادِيِينَ وَنِصْفَ سَيْطَ مَنَسَى وَأَتَى بِهِمْ إِلَى حَلْحَ وَخَابُورَ وَهَارَا وَنَهَرَ جُوزَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ بَنُو لَأوِي: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ٢ وَبَنُو قَهَاتٍ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْرِيئِيلُ. ٣ وَبَنُو عَمْرَامَ: هَارُونُ وَمُوسَى وَمَرْيَمُ. وَبَنُو هَارُونَ: نَادَابُ وَأَيُّهُو وَالْيَعازَرُ وَالْيَعازَرُ وَفِينَحَاسُ وَفِينَحَاسُ وَوَلَدُ أَبِيشُوعَ. هُوَ أَبِيشُوعُ وَوَلَدُ بَقِي. وَبَقِي وَوَلَدُ عَزْرِي. ٦ وَعَزْرِي وَوَلَدُ زَرْحِيَا وَزَرْحِيَا. وَوَلَدُ مَرَايُوثَ. ٧ وَمَرَايُوثُ وَوَلَدُ أَمْرِيَا. وَأَمْرِيَا وَوَلَدُ أَخِيطُوبَ. ٨ وَأَخِيطُوبُ وَوَلَدُ صَادُوقَ. وَوَلَدُ صَادُوقَ وَوَلَدُ أَخِيمَعَصَ. ٩ وَأَخِيمَعَصُ وَوَلَدُ عَزْرِيَا. وَعَزْرِيَا وَوَلَدُ يُوْحَانَانَ. ١٠ وَأَيُّوحَانَانَ وَوَلَدُ عَزْرِيَا (وَهُوَ الَّذِي كَهَنَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ) ١١ وَأَعَزْرِيَا وَوَلَدُ أَمْرِيَا. وَأَمْرِيَا وَوَلَدُ أَخِيطُوبَ. ١٢ وَأَخِيطُوبُ وَوَلَدُ صَادُوقَ وَوَلَدُ صَادُوقَ. وَوَلَدُ سَلُومَ. ١٣ وَسَلُومُ وَوَلَدُ حَلْقِيَا. وَحَلْقِيَا وَوَلَدُ عَزْرِيَا. ١٤ وَأَعَزْرِيَا وَوَلَدُ سَرَايَا. وَسَرَايَا وَوَلَدُ يَهُوَصَادَاقَ. ١٥ وَيَهُوَصَادَاقُ سَارَ فِي سَبْيِ الرَّبِّ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ بِيَدِ نَبُوخَدَنْصَرَ. ١٦ بَنُو لَأوِي: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ١٧ وَهَذَانِ اسْمَا ابْنِي جَرَشُونَ: لِيْنِي وَسَمْعِي. ١٨ وَبَنُو قَهَاتٍ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْرِيئِيلُ. ١٩ وَأَبْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. فَهَذِهِ عَشَائِرُ اللَّوِيِّينَ حَسَبَ آبَائِهِمْ. ٢٠ لَجَرَشُونَ: لِيْنِي ابْنُهُ. وَيَحْتُ ابْنُهُ. وَزَمَةُ ابْنُهُ. ٢١ وَيُوَاخُ ابْنُهُ. وَعَدُو ابْنُهُ. وَزَارَحُ ابْنُهُ. وَيَاثْرَايُ ابْنُهُ. ٢٢ بَنُو قَهَاتٍ: عَمِيئَادَابُ ابْنُهُ. وَفُورَحُ ابْنُهُ. وَأَسِيرُ ابْنُهُ. ٢٣ وَالْقَانَةُ ابْنُهُ. وَأَيَّاسَافُ ابْنُهُ. وَأَسِيرُ ابْنُهُ. ٢٤ وَتَحْتُ ابْنُهُ. وَأُورِيئِيلُ ابْنُهُ. وَعَزْرِيَا ابْنُهُ. وَسَاوُلُ ابْنُهُ. ٢٥ وَأَبْنَا الْقَانَةَ: عَمَاسَايُ وَأَخِيمُوثُ ٢٦ وَالْقَانَةُ. بَنُو الْقَانَةَ صُوقَايُ ابْنُهُ. وَتَحْتُ ابْنُهُ. ٢٧ وَالْيَابُ ابْنُهُ. وَيَرُوحَامُ ابْنُهُ. وَالْقَانَةُ ابْنُهُ. ٢٨ وَأَبْنَا صَمُوئِيلَ: الْبِكْرُ وَشَبِي ثُمَّ أَيَّا. ٢٩ بَنُو مَرَارِي: مَحْلِي وَلِيْنِي ابْنُهُ وَسَمْعِي ابْنُهُ وَعَزْرَةُ ابْنُهُ. ٣٠ وَسَمْعِي ابْنُهُ وَحَجِيَا ابْنُهُ وَعَسَايَا ابْنُهُ. ٣١ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ دَاوُدُ عَلَى الْغِنَاءِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بَعْدَمَا اسْتَقَرَّ الثَّابُوتُ. ٣٢ وَكَانُوا يَخْدُمُونَ أَمَامَ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ بِالْغِنَاءِ إِلَى أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ. فَقَامُوا عَلَى خِدْمَتِهِمْ حَسَبَ تَرْتِيبِهِمْ. ٣٣ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الْقَائِمُونَ مَعَ بَنِيهِمْ. مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ: هَيْمَانَ الْمُعْتَبِي ابْنُ يُوئِيلَ بَنُ صَمُوئِيلَ ٣٤ بَنُ الْقَانَةَ بَنُ يَرُوحَامَ بَنُ يِلْيِيئِيلَ بَنُ نُوحَ ٣٥ بَنُ صُوفَ بَنُ الْقَانَةَ بَنُ مَحْتَ بَنُ عَمَاسَايَ ٣٦ بَنُ الْقَانَةَ بَنُ يُوئِيلَ بَنُ عَزْرِيَا بَنُ صَفْتِيَا ٣٧ بَنُ تَحْتَ بَنُ أَسِيرَ بَنُ أَيَّاسَافَ بَنُ فُورَحَ ٣٨ بَنُ يَصْهَارَ بَنُ قَهَاتَ بَنُ لَأوِي بَنُ إِسْرَائِيلَ. ٣٩ وَأَخُوهُ أَسَافُ الْوَاقِفُ عَنِ يَمِينِهِ. أَسَافُ بَنُ بَرَحِيَا بَنُ شَمْعِي ٤٠ بَنُ مِيخَائِيلَ بَنُ بَعْسِيَا بَنُ مَلَكِيَا ٤١ بَنُ أَتْنَايَ بَنُ زَارَحَ بَنُ عَدَايَا ٤٢ بَنُ أَيَّتَانَ بَنُ زَمَةَ بَنُ شَمْعِي ٤٣ بَنُ يَحْتَ بَنُ جَرَشُونَ بَنُ لَأوِي. ٤٤ وَبَنُو مَرَارِي إِخْوَتُهُمْ. عَنِ الْيَسَارِ أَيَّتَانَ بَنُ قِيئِشِي بَنُ عَدْيِي بَنُ مَلُوحَ ٤٥ بَنُ حَشْبِيَا بَنُ أَمْصِيَا بَنُ حَلْقِيَا ٤٦ بَنُ أَمْصِي بَنُ بَانِي بَنُ شَامِرَ ٤٧ بَنُ مَحْلِي بَنُ مُوشِي بَنُ مَرَارِي بَنُ لَأوِي. ٤٨ وَإِخْوَتُهُمُ اللَّوِيُّونَ مُقَامُونَ لِكُلِّ خِدْمَةِ مَسْكَنِ بَيْتِ اللَّهِ. ٤٩ وَأَمَّا هَارُونُ وَبَنُوهُ فَكَانُوا يُوقِدُونَ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ وَعَلَى مَذْبَحِ الْبَخُورِ مَعَ كُلِّ عَمَلٍ فُدْسِ الْأَقْدَاسِ. وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ. ٥٠ وَهُؤُلَاءِ بَنُو هَارُونَ: الْيَعازَرُ ابْنُهُ وَفِينَحَاسُ ابْنُهُ وَأَيَّاشُوعُ ابْنُهُ ٥١ وَبَقِي ابْنُهُ وَعَزْرِي ابْنُهُ وَزَرْحِيَا ابْنُهُ ٥٢ وَمَرَايُوثُ ابْنُهُ وَأَمْرِيَا ابْنُهُ وَأَخِيطُوبُ ابْنُهُ ٥٣ وَوَلَدُ أَخِيمَعَصُ ابْنُهُ. ٥٤ وَهَذِهِ مَسَاكِنُهُمْ مَعَ ضِيَاعِهِمْ وَنُحُومِهِمْ: لِيْنِي هَارُونُ. لِعَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ لِأَنَّهُ لَهُمْ كَانَتْ الْقُرْعَةُ. ٥٥ وَأَعْطَوْهُمْ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَمَرَاعِيهَا حَوْلَ يَهَا. ٥٦ وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَدِيَارُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالِبِ بَنُ يَفْتَةَ. ٥٧ وَأَعْطَوْا لِيْنِي هَارُونُ مَدْنَ الْمَلْجِ حَبْرُونَ وَلِيْنَةَ وَمَرَاعِيهَا وَبَيْتِشَمَسَ وَمَرَاعِيهَا. ٥٨ وَمِنْ سِيْطَ بَنِيَامِينَ جَبَعَ وَمَرَاعِيهَا وَعَلِمَتْ وَمَرَاعِيهَا وَعَنَاوُثَ وَمَرَاعِيهَا. جَمِيعُ مَدْنِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٦١ وَلِيْنِي قَهَاتَ الْبَاقِينَ مِنْ عَشِيرَةِ السِّيْطَ مِنْ نِصْفِ السِّيْطَ. نِصْفُ مَنَسِي بِالْقُرْعَةِ عَشْرَ مَدْنٍ. ٦٢ وَلِيْنِي جَرَشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. مِنْ سِيْطَ يَسَاكِرَ وَمِنْ سِيْطَ أَشِيرَ وَمِنْ سِيْطَ نَقَالِي وَمِنْ سِيْطَ مَنَسِي فِي بَاشَانَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً. ٦٣ لِيْنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنْ سِيْطَ رَاوْبِيْنَ وَمِنْ سِيْطَ جَادَ وَمِنْ سِيْطَ زَبُولُونَ بِالْقُرْعَةِ اثْنَا عَشْرَةَ مَدِينَةً. ٦٤ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّوِيِّينَ الْمَدْنَ وَمَرَاعِيهَا. ٦٥ وَأَعْطَوْا بِالْقُرْعَةِ مِنْ سِيْطَ يَهُودَا وَمِنْ سِيْطَ بَنِي شَمْعُونَ وَمِنْ سِيْطَ بَنِي بَنِيَامِينَ هَذِهِ الْمَدْنَ الَّتِي سَمَّوْهَا بِأَسْمَاءٍ. ٦٦ وَبَعْضُ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتَ كَانَتْ مَدْنَ نُحْمِهِمْ مِنْ

سِيْطِ أَفْرَايِمَ. ٦٧ وَأَعْطَوْهُمْ مُدْنَ الْمَلْجَا: شَكِيمَ وَمَرَاعِيهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجَازَرَ وَمَرَاعِيهَا ٦٨
وَيَقَمْعَامَ وَمَرَاعِيهَا وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَرَاعِيهَا ٦٩ وَأَيْلُونَ وَمَرَاعِيهَا وَجَتَّ رَمُونَ وَمَرَاعِيهَا. ٧٠
وَمِنْ نِصْفِ سِيْطِ مَنَسَى: عَانِيرَ وَمَرَاعِيهَا وَبَلْعَامَ وَمَرَاعِيهَا لِعَشِيرَةِ بَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ. ٧١ لِبَنِي
جَرَسُونِ مِنْ نِصْفِ سِيْطِ مَنَسَى جُولَانَ فِي بَاشَانَ وَمَرَاعِيهَا وَعَسْتَارُوتَ وَمَرَاعِيهَا. ٧٢ وَمِنْ سِيْطِ
يَسَاكَرَ: قَادِشُ وَمَرَاعِيهَا وَدَبْرَةُ وَمَرَاعِيهَا ٧٣ وَرَامُوتَ وَمَرَاعِيهَا وَعَانِيمُ وَمَرَاعِيهَا. ٧٤ وَمِنْ سِيْطِ
أَشِيرَ: مَسَالُ وَمَرَاعِيهَا وَعَبْدُونَ وَمَرَاعِيهَا ٧٥ وَحَفُوقُ وَمَرَاعِيهَا وَرَحُوبُ وَمَرَاعِيهَا. ٧٦ وَمِنْ
سِيْطِ نَقْتَالِي: قَادِشُ فِي الْجَلِيلِ وَمَرَاعِيهَا وَحَمُونُ وَمَرَاعِيهَا وَقَرَيْتَايْمُ وَمَرَاعِيهَا. ٧٧ لِبَنِي مَرَارِي
الْبَاقِينَ مِنْ سِيْطِ زَبُولُونَ: رَمُونُ وَمَرَاعِيهَا وَتَابُورُ وَمَرَاعِيهَا. ٧٨ وَفِي عَبْرَ أَرْدُنَّ أَرِيحَا شَرْقِيَّ
الْأَرْدُنَّ مِنْ سِيْطِ رَأُوبِينَ: بَاصِرُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَرَاعِيهَا وَيَهْصَةُ وَمَرَاعِيهَا ٧٩ وَقَدِيمُوتَ وَمَرَاعِيهَا
وَمَيْفَعَةَ وَمَرَاعِيهَا. ٨٠ وَمِنْ سِيْطِ جَادَ: رَامُوتُ فِي جِلْعَادَ وَمَرَاعِيهَا وَمَحْنَايْمُ وَمَرَاعِيهَا ٨١
وَحَسْبُونُ وَمَرَاعِيهَا وَيَعْزِيرُ وَمَرَاعِيهَا.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ وَبَنُو يَسَاكِرَ: ثَوْلَاغُ وَفَوْهٌ وَيَاشُوبُ وَسَمْرُونُ أَرْبَعَةٌ. ٢ وَبَنُو ثَوْلَاغَ: عَزْرِي وَرَقَايَا وَيَرِيئِيلُ وَيَحْمَايُ وَيَيْسَامُ وَسَمُوئِيلُ رُؤُوسُ بَيْتِ أَبِيهِمْ ثَوْلَاغَ جَبَايِرَةُ بَأْسَ حَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ. كَانَ عَدَدُهُمْ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. ٣ وَأَبْنُ عَزْرِي يَزْرَحِيَا. وَبَنُو يَزْرَحِيَا مِيخَائِيلُ وَعُوبَدِيَا وَيُؤَيْلُ وَيَشِيَا خَمْسَةٌ. كُلُّهُمْ رُؤُوسٌ. ٤ وَمَعَهُمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ جُبُوشُ أَجْنَادُ الْحَرْبِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا، لِأَنَّهُمْ كَثُرُوا النِّسَاءَ وَالْبَنِينَ. ٥ وَإِخْوَانُهُمْ حَسَبَ كُلِّ عَشَائِرٍ يَسَاكِرَ جَبَايِرَةُ بَأْسَ، سَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مُجْمَلٌ اثْنَيْسَابِهِمْ. ٦ لِيَنْيَامِينَ بَالِغُ وَبَاكِرُ وَيَدِيْعِيْلُ. ثَلَاثَةٌ. ٧ وَبَنُو بَالِغَ: أَصْنُونُ وَعَزْرِي وَعَزْرِيئِيلُ وَيَرِيْمُوْتُ وَعَيْرِي. خَمْسَةٌ. رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَاءِ جَبَايِرَةَ بَأْسَ، وَقَدْ انْتَسَبُوا اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةَ وَثَلَاثِينَ. ٨ وَبَنُو بَاكِرَ: زَمِيرَةُ وَيُوعَاشُ وَالْيَعَزْرُ وَالْيُوعَيْنَايُ وَعَمْرِي وَيَرِيْمُوْتُ وَأَيَّا وَعَنَّاوُثُ وَعَلَامُثُ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو بَاكِرَ. ٩ وَاثْنَيْسَابُهُمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ جَبَايِرَةَ بَأْسَ عِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. ١٠ وَأَبْنُ يَدِيْعِيْلُ بَلْهَانُ، وَبَنُو بَلْهَانَ: يَعْيشُ وَيَنْيَامِينَ وَأَهُودُ وَكَنْعَنَةُ وَزَيْتَانُ وَتَرْشِيشُ وَأَخِيْسَاحِرُ. ١١ أَكُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَدِيْعِيْلَ حَسَبَ رُؤُوسِ الْآبَاءِ جَبَايِرَةَ الْبَأْسِ سَبْعَةٌ عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ مِنَ الْخَارِجِينَ فِي الْجَيْشِ لِلْحَرْبِ. ١٢ وَشَقِيمُ وَحَقِيمُ ابْنَا عَيْرَ وَحَوْشِيمُ بَنُ أَحِيرَ. ١٣ ابْنُو نَقْتَالِي: يَحْصِيئِيلُ وَجُونِي وَيَصْرُ وَشَلُومُ، بَنُو بَلْهَةَ. ١٤ ابْنُو مَنَسِي: إِشْرِيئِيلُ الَّذِي وَلَدَتْهُ سَرِيئَةُ الْأَرَامِيَّةُ. وَلَدَتْ مَآكِيرَ أَبَا جَلْعَادَ. ١٥ وَمَآكِيرُ اتَّخَذَ امْرَأَةً أُخْتًا حَقِيمَ وَشَقِيمَ وَاسْمَهَا مَعْكَةُ. وَاسْمُ ابْنِهِ الثَّانِي صَلْفَحَادُ. وَكَانَ لِصَلْفَحَادَ بَنَاتٌ. ١٦ (وَوَلَدَتْ مَعْكَةُ امْرَأَةً مَآكِيرَ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ فَرَشَ، وَاسْمُ أَخِيهِ شَارَشُ، وَابْنَاهُ أَوْلَامُ وَرَاقِمُ. ١٧ وَأَبْنُ أَوْلَامَ بَدَانُ). هَؤُلَاءِ بَنُو جَلْعَادَ بَنُ مَآكِيرَ بَنُ مَنَسِي. ١٨ وَأَخْتُهُ هَمُولَكَةُ وَلَدَتْ إِيشَهُودَ: وَأَيَعَزْرَ وَمَحَلَّةَ. ١٩ وَكَانَ بَنُو شَمِيدَاغَ: أَخِيَانُ وَشَكِيمُ وَلَقْحِي وَأَنْيَعَامُ. ٢٠ وَبَنُو أَفْرَايِمَ: شَوْتَالِحُ وَبَرْدُ ابْنُهُ وَتَحْتُ ابْنُهُ وَالْعَادَا ابْنُهُ وَتَحْتُ ابْنُهُ ٢١ وَزَابَادُ ابْنُهُ وَشَوْتَالِحُ ابْنُهُ وَعَزْرُ وَالْعَادُ، وَقَتْلَهُمْ رَجَالٌ جَتَّ الْمَوْلُودُونَ فِي الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا لِيَسُوفُوا مَاشِيئَهُمْ. ٢١ وَنَاحُ أَفْرَايِمَ أَبُوهُمْ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَتَى إِخْوَانَهُ لِيَعَزُرُوهُ. ٢٢ وَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ بَرِيْعَةً، لِأَنَّ بَلِيَّةً كَانَتْ فِي بَيْتِهِ. ٢٣ وَبَيْتُهُ شِيرَةُ. وَقَدْ بَنَتْ بَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى وَالْعُلْيَا وَأَزَيْنَ شِيرَةَ. ٢٤ وَرَفْحُ ابْنُهُ وَرَشْفُ ابْنُهُ وَتَاحُنُ ابْنُهُ. ٢٥ وَوَلَدَتْ بَيْتُ ابْنُهُ وَعَمِيْهُودُ ابْنُهُ وَالْيَشْمَعُ ابْنُهُ ٢٦ وَتُونُ ابْنُهُ وَيَسُوعُ ابْنُهُ. ٢٧ وَأَمْلَاكُهُمْ وَمَسَاكِينُهُمْ: بَيْتُ إِيْلَ وَفَرَاها وَشَرْقَا نَعْرَانَ وَعَرَبَا جَازِرُ وَفَرَاها وَشَكِيمُ وَفَرَاها إِلَى عَزَّةَ وَفَرَاها. ٢٨ وَوَلَدَتْ بَنِي مَنَسِي بَيْتَ شَانَ وَفَرَاها وَتَعْنُكُ وَفَرَاها وَمَجْدُو وَفَرَاها وَدُورُ وَفَرَاها. فِي هَذِهِ سَكَنَ بَنُو يُوْسُفَ بَنُ إِسْرَائِيلَ. ٢٩ وَبَنُو أَشِيرَ يَمْنَةُ وَيَشُوهُ وَيَشُوي وَبَرِيْعَةُ وَسَارْحُ أَخْتُهُمْ. ٣٠ وَأَبْنَا بَرِيْعَةَ حَابِرُ وَمَلِكِيئِيلُ. هُوَ أَبُو بَرَزَاوَتَ. ٣١ وَحَابِرُ وَوَلَدَ يَفْلِيْطُ وَشُومِيرَ وَحُوْتَامَ وَشُوعَا أَخْتُهُمْ. ٣٢ وَبَنُو يَفْلِيْطَ قَاسِكُ وَبِمَهَالُ وَعَسُوَّةُ. هَؤُلَاءِ بَنُو يَفْلِيْطَ. ٣٣ وَبَنُو يَفْلِيْطَ قَاسِكُ وَبِمَهَالُ وَعَسُوَّةُ. هَؤُلَاءِ بَنُو يَفْلِيْطَ. ٣٤ وَبَنُو شَامِرَ: أَخِي وَرَهْجَةُ وَيَحْبَةُ وَأَرَامُ. ٣٥ وَبَنُو هِيْلَامَ أَخِيهِ صُوفِحُ وَبِمَنَاحُ وَشَالِشُ وَعَامَالُ. ٣٦ وَبَنُو صُوفِحَ سُوْحُ وَحَرِيفَرُ وَشُوعَالُ وَبِيرِي وَيَمْرَةُ. ٣٧ وَبَاصِرُ وَهُودُ وَسَمَا وَسَلِشْنَةُ وَيَثْرَانُ وَبِيْرَا. ٣٨ وَبَنُو يَثْرَانَ يَفْنَةُ وَفَسَقَةُ وَأَرَا. ٣٩ وَبَنُو عَلَا أَرَحُ وَحَنِيئِيلُ وَرَصِيَا. ٤٠ أَكُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو أَشِيرَ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَاءِ مُنْتَخِبُونَ جَبَايِرَةَ بَأْسَ رُؤُوسُ الرُّؤَسَاءِ وَاثْنَيْسَابُهُمْ فِي الْجَيْشِ فِي الْحَرْبِ، عَدَدُهُمْ مِنَ الرِّجَالِ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ وَيَنِيَامِينُ وُلِدَ: بَالَعُ يَكْرَهُ وَأَشْبِيلُ الثَّانِي وَأَخْرَخَ الثَّلَاثُ ٢ وَثُوْحَةَ الرَّابِعَ وَرَاقَا الخَامِسَ. ٣
 وَكَانَ بَنُو بَالَعٍ أَدَارَ وَجَبْرًا وَأَيُّهُودَ ٤ وَأَيُّشُوْعَ وَنُعْمَانَ وَأَخُوْحَ ٥ وَحَجِيرًا وَشَفُوْقَانَ وَحُورَامَ. ٦
 وَهُؤُلَاءُ بَنُو أَحُوْدَ. هُؤُلَاءُ رُوُوسُ آبَاءِ سَكَّانٍ جَبَعُ وَنَقَلُوْهُمُ إِلَى مَنَاحَةَ: ٧ أَيُّ نُعْمَانَ وَأَخِيَا. وَجَبْرًا
 هُوَ نَقَلَهُمْ وَوُلِدَ عَزًّا وَأَخِيْحُوْدَ. ٨ وَشَجْرَائِمُ وُلِدَ فِي بِلَادِ مُوَابَ بَعْدَ إِطْلَاقِهِ أَمْرَئِيْهِ حُوْشِيْمَ وَبَعْرًا. ٩
 وَوُلِدَ مِنْ حُوْدَشَ أَمْرَئِيْهِ يُوْبَابَ وَطَبِيْبًا وَمَيْسَا وَمَلَكَامَ. ١٠ أُوَيْعُوْصَ وَسَنِيْبًا وَمِرْمَةَ. هُؤُلَاءُ بَنُو
 رُوُوسِ آبَاءِ. ١١ أُوَمِنْ حُوْشِيْمَ وَوُلِدَ أَيُّطُوْبُ وَالْفَعْلُ. ١٢ وَبَنُو الْفَعْلِ: عَابِرُ وَمِشْعَامُ وَسَامِرُ. وَهُوَ
 بَنَى أُوْنُوَ وَوُلِدَ وَقَرَاهَا. ١٣ أُوْبَرِيْعَةَ وَسَمِعُ. هُمَا رَأْسَا آبَاءِ لِسَكَّانِ أَلْيُوْنَ. وَهُمَا طَرْدَا سَكَّانِ جَبْتِ.
 ١٤ أُوَأَخِيُوَ وَسَاشِقُ وَبَرِيْمُوْتُ ٥ أُوْرَبْدِيَا وَعَرَادُ وَعَادِرُ ٦ أُوَمِيْخَائِيلُ وَيَشْفَهُ وَيُوْحَا أُنْبَاءُ بَرِيْعَةَ.
 ١٧ أُوْرَبْدِيَا وَمَسْلَامُ وَحَزْقِي وَحَابِرُ ١٨ أُوَيْشْمَرَايَ وَيَزَلِيَاهُ وَيُوْبَابُ أُنْبَاءُ الْفَعْلِ. ٩ أُوَيَاقِيْمُ وَزَكْرِي
 وَزَبْدِي ٢٠ أُوَالْعِيْنَايَ وَصِلْتَايَ وَإِلْيَبِيْلُ ٢١ أُوَعْدَايَا وَبَرَايَا وَشِمْرَةَ أُنْبَاءُ شَمْعِي. ٢٢ وَيَشْفَانَ وَعَابِرُ
 وَإِلْيَبِيْلُ ٢٣ أُوَعَبْدُوْنَ وَزَكْرِي وَحَانَانَ ٢٤ أُوْحَنْنِيَا وَعِيْلَامُ وَعَنْوُوثِيَا ٢٥ وَيَقْدِيَا وَقَنْوُوثِيْلُ أُنْبَاءُ شَاشِقِ.
 ٢٦ أُوَيْشْمَرَايَ وَشَحْرِيَا وَعَنْلِيَا ٢٧ أُوَيْعَرَشِيَا وَإِلْيِيَا وَزَكْرِي أُنْبَاءُ يَرُوْحَامَ. ٢٨ هُؤُلَاءُ رُوُوسُ آبَاءِ.
 حَسَبَ مَوَالِيْدِهِمْ رُوُوسُ. هُؤُلَاءُ سَكَّنُوْا فِي أُورُشَلِيْمَ. ٢٩ وَفِي جِيْعُوْنَ سَكَنَ أَبُو جِيْعُوْنَ. وَأَسْمُ
 أَمْرَئِيْهِ مَعْكَةُ. ٣٠ وَأَبْنَةُ الْبِكْرِ عَبْدُوْنَ. ثُمَّ صُوْرُ وَقَيْسُ وَبَعْلُ وَتَادَابُ ٣١ وَجَدُوْرُ وَأَخِيُوَ وَزَاكِرُ.
 ٣٢ أُوَمَقْلُوْتُ وَوُلِدَ شَمَاةَ. وَهُمْ أَيْضًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ سَكَّنُوْا فِي أُورُشَلِيْمَ مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ. ٣٣ أُوَيْبِرُ وَوُلِدَ قَيْسُ.
 وَقَيْسُ وَوُلِدَ شَاوُلُ وَشَاوُلُ وَوُلِدَ يُوْنَاثَانَ وَمَلِكِيْشُوْعَ وَأَبِيْنَادَابَ وَإِسْبَعْلَ. ٣٤ وَأَبْنُ يُوْنَاثَانَ مَرِيْبِيْعَلُ
 وَمَرِيْبِيْعَلُ وَوُلِدَ مِيْحَا. ٣٥ أُوَبْنُوَ مِيْحَا: فَيِيُوْنَ وَمَالِكُ وَتَارِيْعُ وَأَحَازُ. ٣٦ أُوَأَحَازُ وَوُلِدَ يَهُوْعَدَّةَ وَيَهُوْعَدَّةُ
 وَوُلِدَ عَلْمَتُ وَعَزْمُوْتُ وَزَمْرِي. وَزَمْرِي وَوُلِدَ مُوَصَا ٣٧ أُوَمُوَصَا وَوُلِدَ بِنْعَةَ وَرَاقَةَ ابْنَةُ وَالْعَاسَةَ ابْنَةُ
 وَأَصِيْلُ ابْنَةُ ٣٨ أُوَلْأَصِيْلَ سِيْئَةَ بَنِيْنَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبُكْرُوَ وَإِسْمَاعِيْلُ وَشَعْرِيَا وَعُوْبَدِيَا
 وَحَانَانَ. كُلُّ هُؤُلَاءِ بَنُوَ أَصِيْلَ. ٣٩ وَبَنُوَ عَاشِقُ أَخِيْهِ أُوَلَامُ يَكْرَهُ وَيَعُوْشُ الثَّانِي وَالْيَلْفِطُ الثَّلَاثُ. ٤٠
 وَكَانَ بَنُوَ أُوَلَامَ رَجَالًا جَبَابِرَةً بَأْسُ يُعْرَفُوْنَ فِي الْقِسِيْ كَثِيْرِي الْبَنِيْنَ وَبَنِي الْبَنِيْنَ مِئَةً وَخَمْسِيْنَ. كُلُّ
 هُؤُلَاءِ مِنْ بَنِي بَنِيَامِيْنَ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ وَانْتَسَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، وَهَذَا هُمْ مَكْتُوبُونَ فِي سِفْرِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَسَبِي يَهُودَا إِلَى بَابِلَ لِأَجْلِ خِيَانَتِهِمْ. ٢ وَالسُّكَّانُ الْأَوْلُونَ فِي مَلِكِهِمْ وَمَدَنِهِمْ هُمْ إِسْرَائِيلُ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَالنَّثِينِيمُ. ٣ وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُودَا وَبَنِي بَنِيَامِينَ وَبَنِي أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى: ٤ عُوْتَايُ بْنُ عَمِيهِودَ بْنِ عَمْرِي بْنِ إِمْرِي بْنِ بَانِي مِنْ بَنِي قَارِصَ بْنِ يَهُودَا. ٥ وَمِنْ الشُّلُونِيِّينَ: عَسَايَا الْبِكْرُ وَبَنُوهُ. ٦ وَمِنْ بَنِي زَارَحَ: يِعُوئِيلُ وَإِخْوَتُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَتِسْعُونَ. ٧ وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مَسْلَامَ بْنِ هُوْدُوِيَا بْنِ هَسْنُوَاةَ ٨ وَيُونِيَا بْنُ يِرُوحَامَ وَأَيْلَهُ بْنُ عَزْرِي بْنِ مَكْرِي وَمَسْلَامَ بْنُ شَقَطِيَا بْنِ رَعُوئِيلَ بْنِ يُونِيَا. ٩ وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ تِسْعَ مِئَةٍ وَسِتَّةَ وَخَمْسُونَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ رُؤُوسُ آبَاءِ لِبْيُوتِ آبَائِهِمْ. ١٠ وَمِنْ الْكَهَنَةِ يَدْعِيَا وَيَهُوْيَارِيْبُ وَيَاكِينُ ١١ وَعَزْرِيَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مَسْلَامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أُحِيطُوبَ رَئِيسَ بَيْتِ اللَّهِ. ١٢ وَأَعْدَايَا بْنُ يِرُوحَامَ بْنِ فَسْحُورَ بْنِ مَلَكِيَا وَمَعَسَايُ بْنُ عَدِيئِيلَ بْنِ يَحْزِيرَةَ بْنِ مَسْلَامَ بْنِ مَسْلِيمِيْتِ بْنِ إِمِيرَ ١٣ وَإِخْوَتُهُمْ رُؤُوسُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفٌ وَسِتْعَ مِئَةٍ وَسِتُونَ جَبَابِرَةٌ بَأْسَ لِعَمَلِ خُدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ١٤ وَمِنْ اللَّوِيِّينَ شَمْعِيَا بْنُ حَسُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَسْبِيَا مِنْ بَنِي مَرَّارِي. ١٥ وَبَقِيْعَرُ وَحَرْشُ وَجَلَالُ وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَكْرِي بْنِ أَسَافَ. ١٦ وَعُوْبِدِيَا بْنُ شَمْعِيَا بْنِ جَلَالِ بْنِ يَدُوْثُونَ وَبِرَخِيَا بْنُ أَسَا بْنِ أَلْقَانَةَ السَّاكِنُ فِي فَرِي التُّطُوفَاتِيَيْنِ. ١٧ وَالْبَوَّابُونَ: سَلُومُ وَعَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَأُحِيْمَانُ وَإِخْوَتُهُمْ. سَلُومُ الرَّأْسُ. ١٨ وَحَتَّى الْآنَ هُمْ فِي بَابِ الْمَلِكِ إِلَى الشَّرْقِ. هُمْ الْبَوَّابُونَ لِفِرْقِ بَنِي لَأوِي. ١٩ وَسَلُومُ بْنُ فُورِي بْنِ أَيْيَاسَافَ بْنِ فُورِحَ وَإِخْوَتُهُ لِبْيُوتِ آبَائِهِ. الْفُورِحِيُّونَ عَلَى عَمَلِ الْخُدْمَةِ حُرَّاسُ أَبْوَابِ الْخِيْمَةِ وَأَبَاؤُهُمْ عَلَى مَحَلَّةِ الرَّبِّ حُرَّاسُ الْمَدْخَلِ. ٢٠ وَقِيْنَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارَ كَانَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ سَابِقًا وَالرَّبُّ مَعَهُ. ٢١ وَزَكْرِيَا بْنُ مَسْلَمِيَا كَانَ بَوَّابَ بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ. ٢٢ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُنْتَحَبِينَ بَوَّابِينَ لِأَبْوَابِ مِثْنَانَ وَاثْنَا عَشَرَ، وَقَدْ انْتَسَبُوا حَسَبَ فِرَائِهِمْ. أَقَامَهُمْ دَاوُدُ وَصَمَّوئِيلُ الرَّائِي عَلَى وَطَائِفِهِمْ. ٢٣ وَكَانُوا هُمْ وَبَنُوهُمْ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ بَيْتِ الْخِيْمَةِ لِلْحِرَاسَةِ. ٢٤ فِي الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ كَانَ الْبَوَّابُونَ فِي الشَّرْقِ وَالْعَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ. ٢٥ وَكَانَ إِخْوَتُهُمْ فِي فِرَائِهِمْ لِلْمَجِيءِ مَعَهُمْ فِي السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ حِينًا بَعْدَ حِينٍ. ٢٦ لِأَنَّهُ بِالْوُضُوءِ رُؤُوسَاءُ الْبَوَّابِينَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ هُمْ لَأوِيُّونَ وَكَانُوا عَلَى الْمَخَادِعِ وَعَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢٧ وَنَزَلُوا حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ لِأَنَّ عَلَيْهِمُ الْحِرَاسَةَ وَعَلَيْهِمُ الْفَتْحُ كُلَّ صَبَاحٍ. ٢٨ وَبَعْضُهُمْ عَلَى أُنْيَةِ الْخُدْمَةِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُدْخِلُونَهَا بَعْدَ وَيُخْرِجُونَهَا بَعْدَ. ٢٩ وَبَعْضُهُمْ أُوْتُمِنُوا عَلَى الْأُنْيَةِ وَعَلَى كُلِّ أُمَّنِعَةِ الْقُدْسِ وَعَلَى الدَّقِيقِ وَالْحَمْرُ وَاللَّبَّانُ وَالْأَطْيَابِ. ٣٠ وَالْبَعْضُ مِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ كَانُوا يُرْكَبُونَ دَهُونِ الْأَطْيَابِ. ٣١ وَمَتْنِيَا وَوَادِي مِنْ اللَّوِيِّينَ، وَهُوَ يَكْرُ سَلُومَ الْفُورِحِيَّ بِالْوُضُوءِ عَلَى عَمَلِ الْمَطْبُوحَاتِ. ٣٢ وَالْبَعْضُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيَيْنِ مِنْ إِخْوَتِهِمْ عَلَى خُبْزِ الْوُجُوهِ لِيُهَيِّئُوهُ فِي كُلِّ سَبْتٍ. ٣٣ فَهَؤُلَاءِ هُمْ الْمُعْتُونُ رُؤُوسُ آبَاءِ اللَّوِيِّينَ فِي الْمَخَادِعِ. وَهُمْ مُعْفُونٌ لِأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَيْهِمُ الْعَمَلُ. ٣٤ هَؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ اللَّوِيِّينَ. حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسُ هَؤُلَاءِ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ. ٣٥ وَفِي جِيْعُونَ سَكَنَ أَبُو جِيْعُونَ يِعُوئِيلُ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ مَعَكَةُ. ٣٦ وَأَبْنَةُ الْبِكْرِ عَدُونُ ثُمَّ صُورُ وَقَيْسُ وَبَعْلُ وَتَيْزُ وَتَادَابُ ٣٧ وَجَدُورُ وَأَخِيوُ وَزَكْرِيَا وَمَقْلُوثُ. ٣٨ وَمَقْلُوثُ وَوَادِي شَمَامَ. وَهُمْ أَيْضًا سَكَنُوا مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ إِخْوَتِهِمْ. ٣٩ وَتَيْزُ وَوَادِي وَقَيْسُ وَقَيْسُ وَوَادِي شَاوُلُ وَشَاوُلُ وَوَادِي: يُونَاتَانُ وَمَلِكِيَشُوعُ وَأَيْيَنَادَابُ وَإِسْبَعْلُ. ٤٠ وَوَادِي يُونَاتَانُ مَرِيْبَعْلُ وَمَرِيْبَعْلُ، وَوَادِي مِيخَا. ٤١ وَبَنُو مِيخَا: فَيْثُونَ وَمَالِكُ وَتَحْرِيْعُ وَأَحَازُ. ٤٢ وَأَحَازُ وَوَادِي: يِعْرَةُ، وَيِعْرَةُ وَوَادِي عَمَثُ وَعَزْمُوتُ وَزَمْرِي. وَزَمْرِي وَوَادِي مُوصَا. ٤٣ وَمُوصَا وَوَادِي يَنْعَا، وَوَادِي ابْنَةُ وَأَلْعَسَةُ ابْنَةُ وَأَصِيلُ ابْنَةُ. ٤٤ وَكَانَ لِأَصِيلَ سِتَّةَ بَنِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَيَكْرُو ثُمَّ إِسْمَاعِيلُ وَتَسْعَرِيَا وَعُوْبِدِيَا وَحَاتَانُ. هَؤُلَاءِ بَنُو أَصِيلَ.

الأصْحَاحُ الْعَاشِرُ

١ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوغَ. ٢ وَشَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ بَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاتَانَ وَأَيِينَادَابَ وَمَلْكِيشُوغَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ. ٣ وَاشْتَدَّتِ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَصَابَتْهُ رُمَاهُ الْقَيْسِيُّ. فَانْجَرَحَ مِنَ الرُّمَاهِ. ٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَاطْعَنِّي بِهِ لِيَلَّا يَأْتِيَ هَؤُلَاءِ الْعُلْفُ وَيَقْبَحُونِي». فَلَمْ يَسَأْ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ. هَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى السَّيْفِ وَمَاتَ. ٦ فَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَكُلُّ بَيْتِهِ، مَائُوا مَعًا. ٧ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي الْوَادِي أَنَّهُمْ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيهِ قَدْ مَاتُوا، تَرَكُوا مُدْنَهُمْ وَهَرَبُوا، فَأَتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا. ٨ وَفِي الْعَدَلِ لَمَّا جَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيُعْرُوا الْقَتْلَى وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوغَ. ٩ فَعَرَوْهُ وَأَخَذُوا رَأْسَهُ وَسِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ لِأَجْلِ تَبْشِيرِ أَصْنَامِهِمْ وَالشَّعْبِ. ١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ آلِهِمْ، وَسَمَرُوا رَأْسَهُ فِي بَيْتِ دَاخُونَ. ١١ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ يَابِيشِ جَلْعَادَ يَكُلُّ مَا فَعَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ، ١٢ قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَأَخَذُوا جِنَّةَ شَاوُلَ وَجُنَّتَ بَنِيهِ وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيشَ، وَدَفَنُوا عِظَامَهُمْ تَحْتَ الْبُطْمَةِ فِي يَابِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٣ فَمَاتَ شَاوُلُ بِخِيَانَتِهِ الَّتِي بِهَا خَانَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يَحْفَظْهُ. وَأَيْضًا لِأَجْلِ طَلْبِهِ إِلَى الْجَانِّ لِلسُّؤَالِ ١٤ وَلَمْ يَسْأَلْ مِنَ الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ وَحَوَّلَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى دَاوُدَ بْنِ يَسَى.

الأصْحاحُ الحَادِي عَشَرَ

١ واجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا عَظَمَتُكَ وَلِحْمُكَ نَحْنُ. ٢ وَمَنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا كُنْتَ تُخْرَجُ وَتُدْخَلُ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ: أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ». ٣ وَأَجَاءَ جَمِيعُ شَبُوحِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى حَبْرُونَ. فَقَطَعَ دَاوُدُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ. وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ صَمُوئِيلَ. ٤ وَذَهَبَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ (أَيُّ يَبُوسَ). وَهُنَاكَ الْيَبُوسِيُّونَ سَكَنُوا الْأَرْضَ. ٥ وَقَالَ سَكَّانُ يَبُوسَ لِدَاوُدَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا». فَأَخَذَ دَاوُدُ حَصَنَ صِهْيُونَ (هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ). ٦ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيَبُوسِيِّينَ أَوْلًا يَكُونُ رَأْسًا وَقَائِدًا». فَصَعِدَ أَوْلًا يُوَابُ ابْنُ صَرُويَةَ. فَصَارَ رَأْسًا. ٧ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحَصَنِ. لِذَلِكَ دَعَاوُهُ «مَدِينَةُ دَاوُدَ». ٨ وَبَنَى الْمَدِينَةَ حَوْلَيْهَا مِنْ الْقَلْعَةِ إِلَى مَا حَوْلَهَا. وَيُوَابُ جَدَّدَ سَائِرَ الْمَدِينَةِ. ٩ وَكَانَ دَاوُدُ يَتْرَايِدُ مُنْعَظًا وَرَبُّ الْجُنُودِ مَعَهُ. ١٠ وَهُؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ الَّذِينَ تَسَدَّدُوا مَعَهُ فِي مَلِكِهِ مَعَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ لِتَمْلِكِهِ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَهَذَا هُوَ عَدَدُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يَشُوعَامُ بْنُ حَكْمُونِي رَئِيسُ الثَّوَالِثِ. هُوَ هَزَّ رُمْحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً. ١٢ وَبَعْدَهُ أَلْعَازَارُ بْنُ دُودُو الْأَخُوخِيِّ. هُوَ مِنْ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. ١٣ هُوَ كَانَ مَعَ دَاوُدَ فِي فَسِّ دَمِيمَ وَقَدْ اجْتَمَعَ هُنَاكَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلْحَرْبِ. وَكَانَتْ قِطْعَةُ الْحَقْلِ مَمْلُوءَةً شَعِيرًا. فَهَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ١٤ وَوَقَفُوا فِي وَسْطِ الْقِطْعَةِ وَأَقْدَمُوا. وَضَرَبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَخَلَّصَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا. ١٥ وَنَزَلَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الثَّلَاثِينَ رَئِيسًا إِلَى الصَّخْرِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى مَعَارَةِ عَدْلَامَ وَجَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلٌ فِي وَادِي الرَّقَائِيينَ. ١٦ وَكَانَ دَاوُدُ حِينِيذٍ فِي الْحَصَنِ. وَحَفَظَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ حِينِيذٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ١٧ فَتَأَوَّاهُ دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بَيْتِ لَحْمِ التِّيِّ عِنْدَ الْبَابِ؟» ١٨ فَسَقَى الثَّلَاثَةُ مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَقُوا مَاءً مِنْ بَيْتِ لَحْمِ التِّيِّ عِنْدَ الْبَابِ وَحَمَلُوهُ وَأَثَابَهُ إِلَى دَاوُدَ. فَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يَشْرَبَهُ بَلْ سَكَبَهُ لِلرَّبِّ. ١٩ وَقَالَ: «حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ إِلَهِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! أَشْرَبُ دَمَ هؤُلَاءِ الرِّجَالِ بِأَنْفُسِهِمْ؟ لَأَنْفُسِهِمْ إِمَّا أَثَابُوا بِهِ بِأَنْفُسِهِمْ». وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ. ٢٠ وَأَبْنَسَايُ أَخُو يُوَابَ كَانَ رَئِيسَ ثَلَاثَةٍ. وَهُوَ قَدْ هَزَّ رُمْحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلَهُمْ. فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ. ٢١ مِنَ الثَّلَاثَةِ أَكْرَمَ عَلَى الْإِثْنَيْنِ وَكَانَ لَهُمَا رَئِيسًا. إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى. ٢٢ بَنَيَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ ابْنُ ذِي بَاسٍ كَثِيرِ الْأَفْعَالِ مِنْ قَبْصِينِيلَ. هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسَدِي مَوَابَ. وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَبَ أَسَدًا فِي وَسْطِ جَبِّ يَوْمِ اللَّجْجِ. ٢٣ وَهُوَ ضَرَبَ الرَّجُلَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي قَامَتْهُ حَمْسُ أَدْرُعٍ. وَفِي يَدِ الْمِصْرِيِّ رُمْحٌ كَنُورِ السَّاحِينِ. فَنَزَلَ إِلَيْهِ بَعْصًا وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُمْحِهِ. ٢٤ هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنَيَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ. فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ. ٢٥ هُوَذَا أَكْرَمَ عَلَى الثَّلَاثِينَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ. ٢٦ وَأَبْطَالُ الْجَيْشِ هُمْ: عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ. وَالْحَانَانُ بْنُ دُودُو مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ. ٢٧ شَمُوتُ الْهَرُورِيِّ. حَالِصُ الْقَلُونِيِّ. ٢٨ عِيرَا بْنُ عَقِيشَ التَّفُوعِيِّ. أَيْعِزُّرُ الْعَنَاثُوثِيِّ. ٢٩ سِيكَايُ الْحُوشَاتِيِّ. عِيَلَايُ الْأَخُوخِيِّ. ٣٠ مَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ. خَالِدُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ. ٣١ إِتَايُ بْنُ رِييَايَ مِنْ جِبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ. بَنَيَا الْقَرَعُونِيِّ. ٣٢ حُورَايُ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعِشَ. أَبِينِيلُ الْعَرَبَاتِيِّ. ٣٣ عَزْمُوتُ الْبَحْرُومِيِّ. إِلِيحَبَا الشَّعْلَبُونِيِّ. ٣٤ بَنُو هَاشِمَ الْجَزُونِيِّ. يُونَاثَانَ بْنُ شَاجَايَ الْهَرَارِيِّ. ٣٥ أَخِيَامُ بْنُ سَاكَارَ الْهَرَارِيِّ. أَلِيْقَالُ بْنُ أُوْرَ. ٣٦ حَافِرُ الْمَكِيرَاتِيِّ. وَأَخِيَا الْقَلُونِيِّ. ٣٧ حَصْرُو الْكِرْمَلِيِّ. نَعْرَايُ بْنُ أَرْبَايَ. ٣٨ يُونِيلُ أَخُو نَاتَانَ. مَبْحَارُ بْنُ هَجْرِي. ٣٩ صَالِقُ الْعَمُونِيِّ. نَحْرَايُ الْبَيْبِرُوتِيِّ. (حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ ابْنِ صَرُويَةَ). ٤٠ عِيرَا الْبَيْثِيِّ. جَارِبُ الْبَيْثِيِّ. ٤١ أُوْرِيَا الْحِثِّيُّ. زَابَادُ بْنُ أَخْلَايَ. ٤٢ عَدِينَا بْنُ شِيْرَا الرَّأُوْبِينِيِّ (رَأْسُ الرَّأُوْبِينِيِّينَ) وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ. ٤٣ حَانَانَ ابْنُ مَعَكَةَ. يُوَسَافَاطُ الْمَثْنِيِّ. ٤٤ عَزِّيَا الْعَشْتَرُوتِيِّ. شَامَاغُ وَيَعُونِيلُ ابْنَا حُوثَامَ الْعَرُوعِيرِيِّ. ٤٥ يَدِيدَعِيلُ بْنُ شَمْرِي وَيُوَحَا أَخُوهُ النَّيْصِيِّ. ٤٦ إِيْلِيئِيلُ مِنْ مَحُومٍ. وَيَرِيْبَايُ وَيُوشُويَا ابْنَا أَلْنَعَمِ وَيَثْمَةُ الْمُوَابِيِّ. ٤٧ إِيْلِيئِيلُ وَعُوبِيدُ وَيَعِيْسِيئِيلُ مِنْ مَصُوبَايَا.

الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ وَهُؤْلَاءَ هُمُ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى صِقْلَعٍ وَهُوَ بَعْدَ مَحْجُورٍ عَنْ وَجْهِ شَاوُلَ بْنِ قَيْسٍ، وَهُمْ مِنَ الْأَبْطَالِ مُسَاعِدُونَ فِي الْحَرْبِ، ٢ نَازِعُونَ فِي الْقِسِيِّ، يَرْمُونَ الْحِجَارَةَ وَالسَّهْمَ مِنَ الْقِسِيِّ بِالْيَمِينِ وَالْيَسَارِ، مِنْ إِخْوَةِ شَاوُلَ مِنْ بَنِيَامِينَ. ٣ الرَّأْسُ أُخِيعِرَزُ ثُمَّ يُوَأْسُ ابْنَا شَمَاعَةَ الْجَبْعِيِّ، وَيَزُوئِيلُ وَقَالَطُ ابْنَا عَزْمُوتَ، وَيِرَاخَةُ وَيَاهُوَ الْعَتَاوُثِيُّ، ٤ وَيَسْمَعِيَا الْجَبْعُونِيَّ الْبَطْلَ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَعَلَى الثَّلَاثِينَ، وَيَرْمِيَا وَيَحْزِينِيلُ وَيُوحَانَانُ وَيُوزَابَادُ الْجَدِيرِيُّ ٥ وَالعُوزَايُ وَيَرِيمُوتُ وَبَعْلِيَا وَسَمْرِيَا وَسَقَطِيَا الْحَرُوفِيُّ ٦ وَالْقَانَةُ وَيَشِيَا وَعَزْرِينِيلُ وَيُوعَزَرُ وَيَسْبَعَامُ الْقُورْحِيُّونَ ٧ وَيُوعِيلَةُ وَزَبْدِيَا ابْنَا يَرُوحَامَ مِنْ جُدُور. ٨ وَمِنَ الْجَادِيَّيْنَ انْفَصَلَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْحِصْنِ فِي الْبَرِّيَّةِ جَبَايرَةُ الْبَاسُ رَجَالُ جَيْشٍ لِلْحَرْبِ، صَافُوْ أُرَاسُ وَرِمَاحُ، وَوُجُوهُهُمْ كُوجُوهُ الْأَسْوَدِ، وَهُمْ كَالظَّبْيِ عَلَى الْجِبَالِ فِي السَّرْعَةِ: ٩ عَازَرُ الرَّأْسُ وَعُوبَدِيَا الثَّانِي وَالْيَابُ الثَّلَاثُ ١٠ وَمِسْمَةُ الرَّابِعُ وَيَرْمِيَا الْخَامِسُ ١١ وَعَتَايَا السَّادِسُ وَيَلِيئِيلُ السَّابِعُ ١٢ وَيُوحَانَانُ الثَّامِنُ وَالزَّابَادُ التَّاسِعُ ١٣ وَيَرْمِيَا الْعَاشِرُ وَمَخْبَنَائِي الْحَادِي عَشَرَ. ١٤ هُوَ لَأَمٍ مِنْ بَنِي جَادَ رُؤُوسَ الْجَيْشِ. صَغِيرُهُمْ لِمِنَةً وَالْكَبِيرُ لَأَلْفٍ. ١٥ هُوَ لَأَمٍ هُمُ الَّذِينَ عَبَرُوا الْأُرْدُنَّ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ إِلَى جَمِيعِ شَطُوطِهِ وَهَزَمُوا كُلَّ أَهْلِ الْأَوْدِيَّةِ شَرْقًا وَغَرْبًا. ١٦ وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي يَثِيَامِينَ وَيَهُودَا إِلَى الْحِصْنِ إِلَى دَاوُدَ. ١٧ فَخَرَجَ دَاوُدُ لِاسْتِيقَابِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ بِسَلَامٍ إِلَيَّ لِتُسَاعِدُونِي، يَكُونُ لِي مَعَكُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ. وَإِنْ كَانَ لِنَدْفَعُونِي لِعَدُوِّي وَلَا ظَلَمَ فِي يَدَيَّ، فَلْيَنْظُرْ إِلَهُ آبَائِنَا وَيُصِفِّ». ١٨ فَحَلَّ الرُّوحُ عَلَى عَمَاسَايَ رَأْسِ التَّوَالِثِ فَقَالَ: «لَكَ نَحْنُ يَا دَاوُدُ، وَمَعَكَ نَحْنُ يَا ابْنَ يَسَى. سَلَامٌ سَلَامٌ لَكَ، وَسَلَامٌ لِمُسَاعِدَيْكَ. لِأَنَّ إِلَهَكَ مُعِينُكَ». فَقَبِلَهُمْ دَاوُدُ وَجَعَلَهُمْ رُؤُوسَ الْجَيْشِ. ١٩ وَسَقَطَ إِلَى دَاوُدَ بَعْضٌ مِنْ مَنَسَى حِينَ جَاءَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ ضِدَّ شَاوُلَ لِلْقِتَالِ وَلَمْ يُسَاعِدُوهُمْ، لِأَنَّ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْسَلُوهُ بِمَشُورَةِ قَائِلِينَ: «إِنَّمَا يَرُؤُوسِنَا يَسْفُطُ إِلَى سَيِّدِهِ شَاوُلَ». ٢٠ حِينَ انْطَلَقَ إِلَى صِقْلَعٍ سَقَطَ إِلَيْهِ مِنْ مَنَسَى عَدْنَاخُ وَيُوزَابَادُ وَيَدِيْعِيْلُ وَمِيخَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَالْيَهُوُ وَصِلَتَائِي رُؤُوسَ الْوَلْفِ مَنَسَى. ٢١ وَهُمْ سَاعَدُوا دَاوُدَ عَلَى الْعَزَاةِ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا جَبَايرَةُ بَاسُ، وَكَانُوا رُؤُوسَاءَ فِي الْجَيْشِ. ٢٢ لِأَنَّهُ وَقَتِيذُ أَتَى أَنَاَسُ إِلَى دَاوُدَ يَوْمًا فَيَوْمًا لِمُسَاعَدَتِهِ حَتَّى صَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا كَجَيْشِ اللَّهِ. ٢٣ وَهَذَا عَدَدُ رُؤُوسِ الْمُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ لِيُحْوَلُوا مَمْلَكَةَ شَاوُلَ إِلَيْهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ٢٤ ابْنُو يَهُودَا حَامِلُو الْأَثْرَاسِ وَالرِّمَاحِ سِتَّةُ آلَافٍ وَتَمَانُ مِئَةٍ مُتَجَرِّدٍ لِلْقِتَالِ. ٢٥ مِنْ بَنِي شَمْعُونَ جَبَايرَةُ بَاسُ فِي الْحَرْبِ سَبْعَةُ آلَافٍ وَمِئَةٌ. ٢٦ مِنْ بَنِي لَآوِي أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ. ٢٧ وَيَهُوِيَادَاغُ رَيْسُ الْهَارُونِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ. ٢٨ وَصَادُوقُ غَلَامُ جَبَّارُ بَاسُ وَبَيْتُ أَبِيهِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ قَائِدًا. ٢٩ وَمِنْ بَنِي يَثِيَامِينَ إِخْوَةُ شَاوُلَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ (وَالِي هُنَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ شَاوُلَ). ٣٠ وَمِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ عِشْرُونَ أَلْفًا وَتَمَانُ مِئَةٍ جَبَايرَةُ بَاسُ وَدَوُوْ اسْمُ فِي بَيْتِ آبَائِهِمْ. ٣١ وَمِنْ نَصْفِ سَيْطِ مَنَسَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا قَدْ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ لِيَأْتُوا وَيَمْلِكُوا دَاوُدَ. ٣٢ وَمِنْ بَنِي يَسَاكِرَ الْخَبِيرِينَ بِالْأَوْقَاتِ لِمَعْرِفَةِ مَا يَعْمَلُ إِسْرَائِيلُ، رُؤُوسُهُمْ مِئَتَانِ وَكُلُّ إِخْوَتِهِمْ تَحْتَ أَمْرِهِمْ. ٣٣ مِنْ زَبُولُونَ الْخَارِجُونَ لِلْقِتَالِ الْمُصْطَفُونَ لِلْحَرْبِ بِجَمِيعِ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ خَمْسُونَ أَلْفًا، وَلِلْاصْطِفَافِ مِنْ ذُونِ خِلَافٍ. ٣٤ وَمِنْ نَفْتَالِي أَلْفُ رَيْسٍ وَمَعَهُمْ سَبْعَةُ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا بِالْأَثْرَاسِ وَالرِّمَاحِ. ٣٥ وَمِنَ الدَّانِيَّيْنَ مُصْطَفُونَ لِلْحَرْبِ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. ٣٦ وَمِنْ أَشِيرَ الْخَارِجُونَ لِلْجَيْشِ لِأَجْلِ الْاصْطِفَافِ لِلْحَرْبِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا. ٣٧ وَمِنْ عَبْرَ الْأُرْدُنِّ مِنَ الرَّأوْبِيَّيْنَ وَالْجَادِيَّيْنَ وَنَصْفِ سَيْطِ مَنَسَى بِجَمِيعِ أَدْوَاتِ جَيْشِ الْحَرْبِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٣٨ كُلُّ هُوَ لَأَمٍ رَجَالُ حَرْبٍ يَصْطَفُونَ صُفُوفًا، أَتُوا بِقَلْبِ تَامٍ إِلَى حَبْرُونَ لِيَمْلِكُوا دَاوُدَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَكَذَلِكَ كُلُّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ بِقَلْبِ وَاحِدٍ لِمَلِكِيكَ دَاوُدَ. ٣٩ وَكَانُوا هُنَاكَ مَعَ دَاوُدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ وَيَسْرَبُونَ لِأَنَّ إِخْوَتَهُمْ أَعَدُّوا لَهُمْ. ٤٠ وَكَذَلِكَ الْقَرِيبُونَ مِنْهُمْ حَتَّى يَسَاكِرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي كَانُوا يَأْتُونَ بِخَبْزٍ عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ وَالْبِغَالِ وَالْبَقَرِ، وَيَطْعَامٍ مِنْ دَقِيقٍ وَتِينٍ وَزَيْبِيبٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ بَكْرَةً، لِأَنَّهُ كَانَ قَرَحٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

الأصحاح الثالث عشر

١ وَشَاوَرَ دَاوُدُ فُؤَادَ الْأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَكُلَّ رَنِييسٍ ٢ وَقَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَكُمْ وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِنَا، فَلْنُرْسِلْ إِلَى كُلِّ جِهَةٍ إِلَى إِخْوَتِنَا الْبَاقِينَ فِي كُلِّ أَرْضِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ فِي مَدُنٍ مَرَاعِيهِمْ لِيَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا ٣ فَنُرْجِعَ تَابُوتَ إِلَهِنَا إِلَيْنَا لِأَنَّنا لَمْ نَسْأَلْ بِهِ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ». ٤ فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ بَأَن يَفْعَلُوا ذَلِكَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ حَسَنًا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ. ٥ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيحُورَ مِصْرَ إِلَى مَدْخَلِ حِمَاةَ لِيَأْتُوا بِتَابُوتِ اللَّهِ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ. ٦ وَصَعِدَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَعْلَةَ، إِلَى قَرْيَةِ يِعَارِيمَ الَّتِي لِيَهُودَا، لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ الرَّبِّ الْجَالِسَ عَلَى الْكُرُوبِيمِ الَّذِي دُعِيَ بِالاسْمِ. ٧ وَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنْ بَيْتِ أَبِيئَادَابَ، وَكَانَ عِزَّةٌ وَأَخِيوُ يَسُوقَانِ الْعَجَلَةَ. ٨ وَدَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ اللَّهِ يَكُلُّ عِزًّا وَيَأْغَانِي وَيَعِيدَانِ وَرَبَّابٍ وَدُفُوفٍ وَصُنُوجٍ وَأَبْوَاقٍ. ٩ وَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى بَيْدَرِ كِيدُونَ مَدَّ عِزَّةُ يَدَهُ لِيُمْسِكَ التَّابُوتَ، لِأَنَّ النَّبْرَانَ انْتَمَصَّتْ. ١٠ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عِزَّةٍ وَضْرِبَهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى التَّابُوتِ، فَمَاتَ هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ. ١١ فَاعْتَاظَ دَاوُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ افْتَحَمَ عِزَّةً اقْتِحَامًا، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «فَارِصَ عِزَّةٍ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٢ وَأَخَافَ دَاوُدُ اللَّهَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «كَيْفَ أَتِي بِتَابُوتِ اللَّهِ إِلَيَّ؟» ١٣ وَلَمْ يَنْقُلْ دَاوُدُ التَّابُوتَ إِلَيْهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، بَلْ مَالَ بِهِ إِلَى بَيْتِ عُوْبِيدَ أُدُومِ الْجَبِّيِّ. ١٤ وَبَقِيَ تَابُوتُ اللَّهِ عِنْدَ بَيْتِ عُوْبِيدَ أُدُومَ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُوْبِيدَ أُدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ.

الأصحاح الرابع عشر

١ وأرسل حيرام ملك صور رسلاً إلى داود وحشَب أرز وبنائين وتجارين ليبنوا له بيتاً. ٢ وعلم داود أن الرب قد أنبئه ملكاً على إسرائيل. لأن مملكته ارتفعت منصاعده من أجل شعبه إسرائيل. ٣ وأخذ داود نساءً أيضاً في اورشليم وولد أيضاً داود بين وبنات. ٤ وهذه أسماء الأولاد الذين كانوا له في اورشليم: شموع وشوباب وثان وسليمان ويحار واليشوع والغالط ٦ وتوجه ونافج ويافيع ٧ واليشمع وبعلياداغ واليفلط. ٨ وسمع الفلسطينيون أن داود قد مسح ملكاً على كل إسرائيل فصعد كل الفلسطينيون ليفتسوا على داود. ولما سمع داود خرج لاستقبالهم. ٩ فجاء الفلسطينيون وانتسروا في وادي الرقائين. ١٠ فسأل داود من الله: «أصعد على الفلسطينيين فتدفعهم ليدي؟» فقال له الرب: «أصعد فأدفعهم ليدك». ١١ فصعدوا إلى بعل قراصيم وضربهم داود هناك. وقال داود: «قد اقتحم الله أعدائي بيدي كاقترحام المياه». لذلك دعوا اسم ذلك الموضع «بعل قراصيم». ١٢ وتركوا هناك آلهتهم فأمر داود فأحرقت بالنار. ١٣ ثم عاد الفلسطينيون أيضاً وانتسروا في الوادي. ١٤ فسأل أيضاً داود من الله فقال له الله: «لا تصعد وراءهم تحول عنهم وهلم عليهم مقابل أشجار البكا. ١٥ وعندما تسمع صوت خطوات في رؤوس أشجار البكا فأخرج حينئذ للحرب لأن الله يخرج أمامك لضرب محلة الفلسطينيين». ١٦ ففعل داود كما أمره الله وضربوا محلة الفلسطينيين من جبعون إلى جازر. ١٧ وأخرج اسم داود إلى جميع الأراضي وجعل الرب هيبته على جميع الأمم.

الأصحاح الخامس عشر

١ وَعَمَلَ دَاوُدُ لِنَفْسِهِ بَيْوتًا فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَعَدَّ مَكَانًا لِتَابُوتِ اللَّهِ وَنَصَبَ لَهُ خَيْمَةً. ٢ حِينَئِذٍ قَالَ دَاوُدُ: «لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْمِلَ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَّا لِلأَوَّيِّينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا اخْتَارَهُمْ لِحَمْلِ تَابُوتِ اللَّهِ وَلِخْدَمَتِهِ إِلَى الأَبَدِ». ٣ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِصْعَادِ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي أَعَدَّهُ لَهُ. ٤ فَجَمَعَ دَاوُدُ بَنِي هَارُونَ وَاللَّوِيِّينَ. ٥ مِنْ بَنِي قَهَاتِ أُرِيئِيلَ الرَّئِيسِ، وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَعِشْرِينَ. ٦ مِنْ بَنِي مَرَارِي عَسَايَا الرَّئِيسِ، وَإِخْوَتُهُ مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ. ٧ مِنْ بَنِي جَرَشُومَ يُوئِيلَ الرَّئِيسِ، وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَثَلَاثِينَ. ٨ مِنْ بَنِي أَلِيصَافَانَ شَمَعِيَا الرَّئِيسِ، وَإِخْوَتُهُ مِئَتَيْنِ. ٩ مِنْ بَنِي حَبْرُونَ إِيْلِيئِيلَ الرَّئِيسِ، وَإِخْوَتُهُ ثَمَانِينَ. ١٠ مِنْ بَنِي عَزِّيئِيلَ عَمِينَادَابَ الرَّئِيسِ، وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَالثَّيِّ عَشْرًا. ١١ أَوْدَعَا دَاوُدُ صَادُوقَ وَأَيَّاتَارَ الكَاهِنَيْنِ وَاللَّوِيِّينَ أُرِيئِيلَ وَعَسَايَا وَيُئِيلَ وَسَمَعِيَا وَإِيْلِيئِيلَ وَعَمِينَادَابَ ١٢ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ رُؤُوسُ آبَاءِ اللَّوِيِّينَ، فَتَقَدَّسُوا أَنْتُمْ وَإِخْوَتُكُمْ وَأَصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِلَى حَيْثُ أَعَدَدْتُ لَهُ. ١٣ لِأَنَّهُ إِذْ لَمْ تَكُونُوا فِي المَرَّةِ الأُولَى، اقْتَحَمْنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، لِأَنَّنا لَمْ نَسْأَلْهُ حَسَبَ المَرْسُومِ». ١٤ فَتَقَدَّسَ الكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ لِيُصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَحَمَلَ بَنُو اللَّوِيِّينَ تَابُوتَ اللَّهِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ بِالعَصِيِّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ. ١٦ وَأَمَرَ دَاوُدُ رُؤُوسَاءَ اللَّوِيِّينَ أَنْ يُوقِفُوا إِخْوَتَهُمُ المَعْتَنِينَ بِالأَتِ غِنَاءً بِعِيدَانِ وَرَبَابٍ وَصُنُوجٍ، مُسَمِّعِينَ بَرَفَعِ الصَّوْتِ بِفَرَحٍ. ١٧ فَأَوَقَفَ اللَّوِيُّونَ هِيمَانَ بْنَ يُوئِيلَ، وَمِنْ إِخْوَتِهِ أَسَافُ بْنُ بَرَحْيَا، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي إِيْتَانَ بْنَ فُوشِيَا، ١٨ وَمَعَهُمُ إِخْوَتُهُمُ الثَّوَالِي: زَكَرِيَا وَبِينُ وَيَعْرِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحِيئِيلُ وَعَنِّي وَالْيَابُ وَبَنَايَا وَمَعَسِيَا وَمَتِّيَا وَالْيِفْلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوبِيدُ أَدُومَ وَيَعِيئِيلَ البَوَالِيينَ. ١٩ وَالمَعْتُونُ هِيمَانُ وَأَسَافُ وَإِيْتَانُ بِصُنُوجٍ نَحَاسٍ لِلتَّسْمِيعِ. ٢٠ وَزَكَرِيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحِيئِيلُ وَعَنِّي وَالْيَابُ وَمَعَسِيَا وَبَنَايَا بِالرَّبَابِ عَلَى الجَوَابِ. ٢١ وَمَتِّيَا وَالْيِفْلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوبِيدُ أَدُومَ وَيَعِيئِيلُ وَعَزْرِيَا بِالعِيدَانِ عَلَى القَرَارِ لِإِلِمَامَةِ. ٢٢ وَكَنَّتِيَا رَئِيسُ اللَّوِيِّينَ عَلَى الحَمَلِ مُرْتِدًا فِي الحَمَلِ لِأَنَّهُ كَانَ خَبِيرًا. ٢٣ وَبَرَحْيَا وَأَلْفَانَةُ بَوَابَانَ لِلتَّابُوتِ. ٢٤ وَشَبِيَا وَيُوشَافَاظُ وَنَتْنِيئِيلُ وَعَمَاسَايُ وَزَكَرِيَا وَبَنَايَا وَالْيَعَزَّرُ الكَهَنَةُ يَفْخُونَ بِالأَبْوَاقِ أَمَامَ تَابُوتِ اللَّهِ، وَعُوبِيدُ أَدُومَ وَيَحِييَ بَوَابَانَ لِلتَّابُوتِ. ٢٥ وَكَانَ دَاوُدُ وَشَبِيُوخُ إِسْرَائِيلَ وَرُؤُوسَاءُ الأَلُوفِ هُمْ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ بَيْتِ عُوبِيدِ أَدُومَ بِفَرَحٍ. ٢٦ وَلَمَّا أَعْلَنَ اللَّهُ اللَّوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ ذَبَحُوا سَبْعَةَ عُجُولٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ. ٢٧ وَكَانَ دَاوُدُ لَاسِيًا جَبَّةً مِنْ كَتَّانٍ، وَجَمِيعُ اللَّوِيِّينَ حَامِلِينَ التَّابُوتِ، وَالمَعْتُونُ وَكَنَّتِيَا رَئِيسُ الحَمَلِ مَعَ المَعْتَنِينَ. وَكَانَ عَلَى دَاوُدَ أَفُودٌ مِنْ كَتَّانٍ. ٢٨ فَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ يُصْعِدُونَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ بِهَتَافٍ، وَبِصَوْتِ الأَصْوَارِ وَالأَبْوَاقِ وَالصَّنُوجِ يُصَوِّتُونَ بِالرَّبَابِ وَالعِيدَانِ. ٢٩ وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الكُوَّةِ فَرَأَتْ المَلِكَ دَاوُدَ يَرْتَفِعُ وَيَلْعَبُ، فَاحْتَرَّتْهُ فِي قَلْبِهَا.

الأصحاح السادس عشر

١ وأدخلوا تابوت الله وأثبتوه في وسط الخيمة التي نصبها له داود، وقربوا محرقات ودبائح سلامة أمام الله. ٢ ولما انتهى داود من إصعاد المحرقات ودبائح السلامة بآرَكَ الشعب باسم الرب. ٣ وقسم على كل آل إسرائيل من الرجال والنساء، على كل إنسان، رَغيف خبز وكأس خمر وفرص زبيب. ٤ وجعل أمام تابوت الرب من اللاويين خداماً ولأجل التذكير والشكر وتسبيح الرب إله إسرائيل: ٥ آساف الرأس وزكرياً ثانيه ويعيينل وشميراموث ويحنييل ومثنيا وآلياب وبنايا وعوبيد أدوم ويعيينل بالآت رباب وعيدان. وكان آساف يصوت بالصنوج. ٦ وبنايا ويحزييل الكاهنان بالأبواق دائماً أمام تابوت عهد الله. ٧ حينئذ في ذلك اليوم أولاً جعل داود يحمّد الرب بيد آساف وإخوته: ٨ «أحمدوا الرب. ادعوا باسمه. أخبروا في الشعوب بأعماله. ٩ غنّوا له. ترقموا له. تحادثوا بكلّ عجائبه. ١٠ افتخروا باسم قدسه. تفرح قلوب الذين يلتمسون الرب. ١١ اطلبوا الرب وعزّه. التمسوا وجهه دائماً. ١٢ اذكروا عجائبه التي صنع آياته وأحكام فمه. ١٣ يا ذرية إسرائيل عبده وبني يعقوب مختاربه. ١٤ هو الرب إلهنا. في كل الأرض أحكامه. ١٥ اذكروا إلى الأبد عهد الكلمة التي أوصى بها إلى ألف جيل. ١٦ الذي قطعته مع إبراهيم وقسمه لإسحاق. ١٧ وقد أقامه ليعقوب فريضة وإسرائيل عهداً أبدياً. ١٨ قانلاً: لك أعطي أرض كنعان حبل ميراثكم. ١٩ حين كنتم عدداً قليلاً قليلين جداً وعرباء فيها. ٢٠ وذهبوا من أمة إلى أمة ومن مملكة إلى شعب آخر. ٢١ لم يدع أحداً يظلمهم بل وبخ من أجلهم ملوكاً. ٢٢ لا تمسوا مسحائي ولا تؤذوا أنبيائي. ٢٣ «غنّوا للرب يا كل الأرض. بشروا من يوم إلى يوم بخلاصه. ٢٤ حدّثوا في الأمم بمجده وفي كل الشعوب بعجائبه. ٢٥ لأن الرب عظيم ومفتخر جداً. وهو مرهوب فوق جميع الآلهة. ٢٦ لأن كل آلهة الأمم أصنام، وأما الرب فقد صنع السموات والجلال والبهاء أمامه. العزّه والبهجة في مكانه. ٢٨ هبوا الرب يا عشائر الشعوب هبوا الرب مجدداً وعزّه. ٢٩ هبوا الرب مجد اسميه احمّلوا هدايا وتعالوا إلى أمامه. اسجدوا للرب في زينة مقدسة. ٣٠ ارتعدوا أمامه يا جميع الأرض. تنبّت المسكونة أيضاً. لا تتزعزع. ٣١ افرح السموات وتبتهج الأرض ويقولوا في الأمم الرب قد ملك. ٣٢ ليعج البحر وملؤه، ولتبتهج البرية وكل ما فيها. ٣٣ حينئذ تترتم أشجار الوعر أمام الرب لأنه جاء ليدين الأرض. ٣٤ احمّدوا الرب لأنه صالح لأن إلى الأبد رحمته. ٣٥ وقولوا: خلصنا يا إله خلاصنا، واجمعنا واتقنا من الأمم لنحمد اسم قدسك، وتفاخر بسبيحك. ٣٦ مبارك الرب إله إسرائيل من الأزل وإلى الأبد». فقال كل الشعب: «آمين» وسبحوا الرب. ٣٧ وترك هناك أمام تابوت عهد الرب آساف وإخوته ليخدموا أمام التابوت دائماً خدمة كل يوم بيومها ٣٨ وعوبيد أدوم وإخوته ثمانية وستين، وعوبيد أدوم بن يديون وحوسة بوايين. ٣٩ وصادوق الكاهن وإخوته الكهنة أمام مسكن الرب في المرتفعة التي في جبعون. ٤٠ ليصعدوا محرقات للرب على مذبح المحرقة دائماً صباحاً ومساءً، وحسب كل ما هو مكتوب في شريعة الرب التي أمر بها إسرائيل. ٤١ ومعهم هيمان ويديون وباقي المنتخبين الذين ذكرت أسماؤهم ليحمدوا الرب، لأن إلى الأبد رحمته. ٤٢ ومعهم هيمان ويديون بأبواق وصنوج للمصوتين وآلات غناء لله، وبنو يديون بوايون. ٤٣ ثم انطلق كل الشعب كل واحد إلى بيته، ورجع داود ليبارك بيته.

الأصحاح السابع عشر

١ وكان لما سكن داود في بيته قال داود لثان النبي: «هئنا ساكن في بيت من أرض، وتابوت عهد الرب تحت شفق!» ٢ فقال ثان لداود: «افعل كل ما في قلبك لأن الله معك». ٣ وفي تلك الليلة كان كلام الله إلى ثان: ٤ «أذهب وقل لداود عدي: هكذا قال الرب: أنت لا تبني لي بيتاً للسكنى، ٥ لأنني لم أسكن في بيت منذ يوم أصعدت إسرائيل إلى هذا اليوم، بل سرت من خيمة إلى خيمة ومن مسكن إلى مسكن. ٦ في كل ما سرت مع جميع إسرائيل، هل تكلمت بكلمة مع أحد فضاة إسرائيل الذين أمرتهم أن يرعوا شعبي إسرائيل قانلاً: لماذا لم نبنوا لي بيتاً من أرض؟ ٧

وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعِبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبِضِ مِنْ وَرَاءِ الْعَنَمِ لِيَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٨ وَكُنْتُ مَعَكَ حَبِئْمًا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمِلْتُ لَكَ اسْمًا كَاسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ. ٩ وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَعَرَسْتُهُ فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرِبُ بَعْدُ وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ يَبْلُونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ ١٠ وَمِنذُ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَقَمْتُ فُضَاءً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَدَلَّيْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ، وَأَخْبَرْتُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَبْنِي لَكَ بَيْتًا ١١ وَيَكُونُ مَتَى كَمَلْتُ أَيَّامَكَ لِيَتَّهَبَ مَعَ آبَائِكَ أَنِّي أَقِيمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَنِيكَ وَأَنْتَبْتُ مَمْلَكَتَهُ. ١٢ هُوَ يَبْنِي لِي بَيْتًا وَأَنَا أَنْتَبْتُ كُرْسِيَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٣ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَلَا أَنْزِعُ رَحْمَتِي عَنْهُ كَمَا نَزَعْتُهَا عَنِ الَّذِي كَانَ قَبْلَكَ. ١٤ وَأَقِيمُهُ فِي بَيْتِي وَمَلِكُوتِي إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ كُرْسِيَّهُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ». ١٥ فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلِّ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ نَاتَانَ دَاوُدَ. ١٦ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، وَمَاذَا يَبْنِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هُنَا؟ ١٧ وَقُلْ هَذَا فِي عَيْنَيْكَ يَا اللَّهُ فَتَكَلَّمْتَ عَنِّي عَنْ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ مِنَ الْعَلَاءِ كَعَادَةِ الْإِنْسَانِ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ. ١٨ فَمَاذَا يَزِيدُ دَاوُدَ بَعْدَ لَكَ لِأَجْلِ إِكْرَامِ عَبْدِكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ؟ ١٩ يَا رَبُّ مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ قَدْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ الْعِظَائِمِ، لِتُظَهَرَ جَمِيعُ الْعِظَائِمِ. ٢٠ يَا رَبُّ لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَذَانِنَا! ٢١ وَأَيُّهُ أُمَّةٌ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيَقْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا لِيَجْعَلَ لَكَ اسْمَ عِظَائِمٍ وَمَخَافَ يَطْرُدُكَ أُمَّةٌ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ الَّذِي اقْتَدَيْتَهُ مِنْ مِصْرَ. ٢٢ وَقَدْ جَعَلْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ لِنَفْسِكَ شَعْبًا إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلَهًا. ٢٣ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ لِيَبْنِئْتُ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنِّي عَنْ عَبْدِكَ وَعَنِّي بَيْتَهُ وَأَفْعَلَ كَمَا نَطَقْتَ. ٢٤ وَلِيَبْنِئْتُ وَيَبْعَظُمَ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيُقَالَ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. هُوَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ وَلِيَبْنِئْتُ بَيْتَ دَاوُدَ عَبْدِكَ أَمَامَكَ. ٢٥ لِأَنَّكَ يَا إِلَهِي قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ أَنَّكَ تَبْنِي لَهُ بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ أَنْ يُصَلِّيَ أَمَامَكَ. ٢٦ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنْتَ هُوَ اللَّهُ، وَقَدْ وَعَدْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ. ٢٧ وَالآنَ قَدْ ارْتَضَيْتَ بَأَن تُبَارِكَ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ بَارَكْتَ وَهُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ».

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَذَلَّلَهُمْ، وَأَخَذَ جَتَّ وَقَرَاهَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢
وَضَرَبَ مُوَابَ، فَصَارَ الْمُوَابِيُّونَ عبيدًا لِدَاوُدَ يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. ٣ وَضَرَبَ دَاوُدَ هَدَدَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةِ
فِي حِمَاةٍ حِينَ ذَهَبَ لِيَقِيمَ سُلْطَنَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفِرَاتِ، ٤ وَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسَبْعَةَ أَلْفِ
فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَعَرَقَبَ دَاوُدُ كُلَّ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ. ٥ فَجَاءَ أَرَامُ
دِمَشَقَ لِنَجْدَةِ هَدَدَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةِ، فَضَرَبَ دَاوُدَ مِنْ أَرَامَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٦ وَجَعَلَ
دَاوُدَ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامَ دِمَشَقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عبيدًا يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ
دَاوُدَ حِينَئِذَا تَوَجَّهَ. ٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ أُنْثَى الدَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عبيدِ هَدَدَ عَزْرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى
أُورُشَلِيمَ. ٨ وَمِنْ طَبْحَةِ وَخُونِ مَدِينَتِي هَدَدَ عَزْرَ أَخَذَ دَاوُدُ لِحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا صَنَعَ مِنْهُ سُلَيْمَانَ بَحْرَ
الْحِاسِ وَالْأَعْمِدَةَ وَأَنْبِيَةَ الْحِاسِ. ٩ وَسَمِعَ ثُوغُو مَلِكِ حِمَاةٍ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ
مَلِكِ صُوبَةِ. ١٠ فَأَرْسَلَ هَدُورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ، لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدَ
عَزْرَ وَضَرَبَهُ. (لَأَنَّ هَدَدَ عَزْرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ ثُوغُو). وَبِيَدِهِ جَمِيعُ أَنْبِيَةِ الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَالْحِاسِ. ١١ هَذِهِ أَيْضًا قَدَسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ مِنْ:
أُدُومَ وَمِنْ مُوَابَ وَمِنْ بَنِي عَمُونَ وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَالِيْقَ. ١٢ وَأَبِشَايَ ابْنَ صَرُويَةَ ضَرَبَ
مِنْ أُدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا. ١٣ وَجَعَلَ فِي أُدُومَ مُحَافِظِينَ، فَصَارَ جَمِيعُ الْأُدُومِيِّينَ
عبيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حِينَئِذَا تَوَجَّهَ. ١٤ وَأَمَلَكَ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ
يُجْرِي قَضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ. ١٥ وَكَانَ يُوَابُ ابْنُ صَرُويَةَ عَلَى الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ
مُسَجِّلًا، ١٦ وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيْطُوبَ وَأَيِمَالِكُ بْنُ أَبِيئَاتَارَ كَاهِنَيْنِ، وَشَوْشَا كَاتِبًا. ١٧ وَبَنِيَّابَا بْنُ
يَهُويَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ الْأَوَّلِينَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ.

الأصحاح التاسع عشر

١ وكان بعد ذلك أن ناحاش ملك بني عمون مات، فملك ابنه عوضاً عنه. ٢ فقال داود: «أصنع معزواً مع حائون بن ناحاش، لأن أباه صنع معي معزواً». فأرسل داود رسلاً ليعزيه بأبيه. فجاء عبيد داود إلى أرض بني عمون إلى حائون ليعزوه. ٣ فقال رؤساء بني عمون لحائون: «هل يكرم داود أبك في عيتك حتى أرسل إليك معزوين؟ أليس لأجل الفحص والقلب وتجسس الأرض جاء عبيدك إليك؟» ٤ فأخذ حائون عبيد داود وحلق لحاهم وقص ثيابهم من الوسط عند السوءة ثم أطلقهم. ٥ فذهب أناس وأخبروا داود عن الرجال. فأرسل ليقائهم لأن الرجال كانوا خجلين جداً. وقال الملك: «أقيموا في أريحا حتى تثبت لحاكم ثم ارجعوا». ٦ ولما رأى بنو عمون أنهم قد أتتوا عند داود، أرسل حائون وبنو عمون ألف ورتة من الفضة ليستأجروا لأنفسهم من أرام النهرين ومن أرام معكة ومن صوبة مركبات وفرساناً. ٧ فاستأجروا لأنفسهم اثنين وثلاثين ألف مركبة وملك معكة وشعبه. فجاءوا ونزلوا مقابل ميدبا. واجتمع بنو عمون من مدينتهم وأثوا للحرب. ٨ ولما سمع داود أرسل يواب وكل جيش الجبابرة. ٩ فخرج بنو عمون واصطفوا للحرب عند باب المدينة، والملوك الذين جاءوا وحدهم في الحقل. ١٠ ولما رأى يواب أن مقدمة الحرب كانت نحوه من قدام ومن وراء، اختار من جميع منتخبى إسرائيل وصفهم للقاء أرام. ١١ وسلم بغية الشعب ليد أبشاي أخيه، فاصطفوا للقاء بني عمون. ١٢ وقال: «إن قوي أرام علي تكون لي نجدة، وإن قوي بنو عمون عليك أنجذك. ١٣ انجذ، ولنسدد لأجل شعبنا ولأجل مدن إلهنا، وما يحسن في عيني الرب يفعل». ١٤ وتقدم يواب والشعب الذين معه نحو أرام للمحاربة، فهربوا من أمامه. ١٥ ولما رأى بنو عمون أنه قد هرب أرام هربوا هم أيضاً من أمام أبشاي أخيه ودخلوا إلى المدينة. وجاء يواب إلى أورشليم. ١٦ ولما رأى أرام أنهم قد انكسروا أمام إسرائيل أرسلوا رسلاً وأبرزوا أرام الذين في عبر النهر، وأمامهم شوبك رئيس جيش هدد عزر. ١٧ ولما أخبر داود جمع كل إسرائيل وعبر الأردن وجاء إليهم واصطف ضدهم. اصطف داود للقاء أرام في الحرب فحاربوه. ١٨ وهرب أرام من أمام إسرائيل، وقتل داود من أرام سبعة آلاف مركبة وأربعين ألف راجل، وقتل شوبك رئيس الجيش. ١٩ ولما رأى عبيد هدد عزر أنهم قد انكسروا أمام إسرائيل صالحوا داود وخدموه. ولم يشأ أرام أن ينجدوا بني عمون بعد.

الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

١ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ اقْتَادَ يُوَابُ قُوَّةَ الْجَيْشِ وَأَخْرَبَ أَرْضَ بَنِي عَمُونَ وَأَتَى وَحَاصِرَ رَبَّةَ. وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي أُورُشَلِيمَ. فَضْرَبَ يُوَابُ رَبَّةَ وَهَدَمَهَا. ٢ وَأَخَذَ دَاوُدُ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنِ رَأْسِهِ، فَوَجَدَ وَزْنَهُ وَزِنَةَ مِنَ الذَّهَبِ، وَفِيهِ حَجَرٌ كَرِيمٌ. فَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ كَثِيرَةً جِدًّا. ٣ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِينَ بِهَا وَتَسَّرَهُمْ بِمَنَاشِيرَ وَنَوَارِجَ حَدِيدٍ وَفُؤُوسٍ. وَهَكَذَا صَنَعَ دَاوُدُ لِكُلِّ مَدْنٍ بَنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَكَلَّمَ الشَّعْبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٤ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَامَتْ حَرْبٌ فِي جَاوِزَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبَكَاهُ الْحَوْشِيُّ قَتَلَ سَقَائِي مِنْ أَوْلَادِ رَافَا فَدَلُّوا. هُوَ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَقَتَلَ الْهَانَانُ بْنُ يَاعُورَ لِحَمِي أَخَا جُنِّيَاتِ الْجَنِّيِّ. وَكَانَتْ قَنَاهُ رُمَحُهُ كَنُورِ النَّسَاجِينِ. ٦ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتَّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ أَعْتَسُ، أَصَابِعُهُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ، وَهُوَ أَيْضًا وُلِدَ لِرَافَا. ٧ وَلَمَّا عَيَّرَ إِسْرَائِيلَ ضَرْبَهُ يَهُونَاتَانُ بْنُ شَمْعِي أَخِي دَاوُدَ. ٨ هُوَ لَاحِظٌ وُلِدُوا لِرَافَا فِي جَتَّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ عِيْدِهِ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَوَقَفَ الشَّيْطَانُ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ وَأَعْوَى دَاوُدَ لِيُحْصِيَ إِسْرَائِيلَ. ٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُؤَابَ وَلِرُؤُسَاءِ الشَّعْبِ: «أَذْهَبُوا عُدُّوا إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنَرٍ سَبْعَ إِلَى دَانَ، وَأَثُوا إِلَيَّ فَأَعْلَمَ عَدَدَهُمْ». ٣ فَقَالَ يُؤَابُ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ عَلَى شَعْبِهِ أَمْثَالَهُمْ مِئَةَ ضِعْفٍ. لَيْسُوا جَمِيعًا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ عَيْدًا لِسَيِّدِي؟ لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا سَيِّدِي؟ لِمَاذَا يَكُونُ سَبَبٌ لِمَاذَا يَكُونُ سَبَبٌ لِمَاذَا يَكُونُ سَبَبٌ لِمَاذَا يَكُونُ سَبَبٌ لِمَاذَا يَكُونُ سَبَبٌ؟» ٤ فَاسْتَدَّ كَلَامَ الْمَلِكِ عَلَى يُؤَابَ. فَخَرَجَ يُؤَابُ وَطَافَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٥ فَدَفَعَ يُؤَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى دَاوُدَ، فَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِثْلِينَ مِئَةً أَلْفَ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السِّيفِ وَيَهُودًا أَرْبَعَ مِئَةَ وَسَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السِّيفِ، ٦ وَأَمَّا لَأَوِي وَبَنِيَامِينَ فَلَمْ يَعْدَهُمْ مَعَهُمْ لِأَنَّ كَلَامَ الْمَلِكِ كَانَ مَكْرُوهًا لَدَى يُؤَابَ. ٧ وَقُبِحَ فِي عَيْنِي اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ فَضْرَبَ إِسْرَائِيلَ. ٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِدًّا حَيْثُ عَمَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ. وَالآنَ أزلُ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي سَفَهْتُ جِدًّا». ٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِجَادَ رَائِي دَاوُدَ: ١٠ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَأَفْعَلَهُ بِكَ». ١١ أَفْجَاءَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَقْبَلْ لِنَفْسِكَ ١٢ أِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ جُوعٌ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ هَلَاكٌ أَمَامَ مُضَائِقِكَ وَسَيْفٌ أَعْدَانِكَ يَدْرُكُكَ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا سَيْفُ الرَّبِّ وَوَبًا فِي الْأَرْضِ، وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ يَعْثُو فِي كُلِّ ثُخُومِ إِسْرَائِيلَ. فَانظُرْ الْآنَ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا لِمُرْسَلِي». ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادَ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. دَعْنِي أَسْقُطَ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَا حِمَةَ كَثِيرَةً، وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ». ١٤ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبًا فِي إِسْرَائِيلَ، فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٥ وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِإِهْلَاكِهَا، وَفِيمَا هُوَ يَهْلِكُ رَأَى الرَّبُّ فَنَدِمَ عَلَى الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلَائِكِ الْمُهْلِكِ: «كَفَى الْآنَ، رُدِّ يَدَكَ!» وَكَانَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَأَقْفًا عِنْدَ بَيْدَرِ أَرْتَانَ النَّبِيِّسِيِّ. ١٦ وَرَفَعَ دَاوُدُ عَيْنَيْهِ فَرَأَى مَلَائِكَةَ الرَّبِّ وَأَقْفًا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسَيْفُهُ مَسْلُوبٌ بِيَدِهِ وَمَمْدُودٌ عَلَى أُورُشَلِيمَ. فَسَقَطَ دَاوُدُ وَالشُّيُوخُ عَلَى وُجُوهِهِمْ مُكْتَئِبِينَ بِالسُّجُوحِ. ١٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «أَلَسْتُ أَنَا هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِإِحْصَاءِ الشَّعْبِ؟ وَأَنَا هُوَ الَّذِي أَخْطَأْتُ وَأَسَاءْتُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا عَمِلُوا؟ فَأَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي لَتَكُنْ يَدَكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي لَا عَلَى شَعْبِكَ لِضُرْبِهِمْ». ١٨ فَكَلَّمَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ جَادَ أَنْ يَقُولَ لِدَاوُدَ أَنْ يَصْعَدَ دَاوُدَ لِيُقِيمَ مَدَبْحًا لِلرَّبِّ فِي بَيْدَرِ أَرْتَانَ النَّبِيِّسِيِّ. ١٩ فَصَعِدَ دَاوُدَ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بِاسْمِ الرَّبِّ. ٢٠ فَالْتَقَتِ أَرْتَانُ فَرَأَى الْمَلَائِكَةَ، وَبَنُوهُ الْأَرْبَعَةَ مَعَهُ اخْتَبَأُوا، وَكَانَ أَرْتَانُ يَدْرُسُ حِنطَةً. ٢١ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى أَرْتَانَ، وَتَطَّلَعَ أَرْتَانُ فَرَأَى دَاوُدَ وَخَرَجَ مِنَ الْبَيْدَرِ وَسَجَدَ لِدَاوُدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَرْتَانَ: «أَعْطِنِي مَكَانَ الْبَيْدَرِ فَأَبْنِي فِيهِ مَدَبْحًا لِلرَّبِّ. بَفِضَّةٍ كَامِلَةٍ أَعْطِنِي لِيَأْهُ، فَتَكْفُ الضَّرْبَةَ عَنِ الشَّعْبِ». ٢٣ فَقَالَ أَرْتَانُ لِدَاوُدَ: «خُذْهُ لِنَفْسِكَ، وَلِيَفْعَلَ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. انظُرْ! قَدْ أُعْطِنْتُ الْبَقْرَ لِلْمُحْرِقَةِ، وَالنَّوَارِجَ لِلْوَقُودِ، وَالْحِنطَةَ لِلتَّقْدِيمَةِ. الْجَمِيعُ أُعْطِنْتُ». ٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ لِأَرْتَانَ: «لَا! بَلْ شِرَاءُ أُسْتَرِّيهِ بِفِضَّةٍ كَامِلَةٍ، لِأَنِّي لَا أَخُذُ مَا لَكَ لِلرَّبِّ فَأَصْعِدُ مُحْرِقَةً مَجَانِيئَةً». ٢٥ وَدَفَعَ دَاوُدَ لِأَرْتَانَ عَنِ الْمَكَانِ ذَهَبًا وَزَنْهُ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلٍ. ٢٦ وَبَنَى دَاوُدَ هُنَاكَ مَدَبْحًا لِلرَّبِّ، وَأَصْعَدَ مُحْرِقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَدَعَا الرَّبُّ فَأَجَابَهُ بِنَارٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَدَبْحِ الْمُحْرِقَةِ. ٢٧ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْمَلَائِكَةَ فَرَدَّ سَيْفَهُ إِلَى غِمْدِهِ. ٢٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمَّا رَأَى دَاوُدَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَجَابَهُ فِي بَيْدَرِ أَرْتَانَ النَّبِيِّسِيِّ دَبَحَ هُنَاكَ. ٢٩ وَمَسَكَنُ الرَّبِّ الَّذِي عَمَلَهُ مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَدَبْحُ الْمُحْرِقَةِ كَانَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الْمُرْتَقَعَةِ فِي جِبْعُونَ. ٣٠ وَلَمْ يَسْتَطِعْ دَاوُدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَمَلِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ جِهَةِ سَيْفِ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ

الأصحاح الثاني والعشرون

١ فَقَالَ دَاوُدُ: «هَذَا هُوَ بَيْتُ الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَهَذَا هُوَ مَذْبَحُ الْمُحْرِقَةِ لِإِسْرَائِيلَ». ٢ وَأَمَرَ دَاوُدُ
بِجَمْعِ الأَجْنَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَأَقَامَ نَحَّاتَيْنِ لِنَحْتِ حِجَارَةٍ مُرَبَّعَةٍ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. ٣ وَهَيَّا
دَاوُدُ حَدِيداً كَثِيراً لِلْمَسَامِيرِ لِمَصَارِيحِ الأَبْوَابِ وَلِلوَصْلِ، وَنَحَّاساً كَثِيراً بِلا وَزْنَ، ٤ وَخَشَبَ أَرْزٍ لَمْ
يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ (لأنَّ الصَّبْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ أَثُوا بِخَشَبِ أَرْزٍ كَثِيرٍ إِلَى دَاوُدَ). ٥ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ
سُلَيْمَانَ ابْنِي صَغِيرٌ وَغَضُّ، وَالبَيْتُ الَّذِي يَبْنِي لِلرَّبِّ يَكُونُ عَظِماً جِداً فِي الأَسْمِ وَالْمَجْدِ فِي جَمِيعِ
الأَرْضِ، فَأَنَا أَهْيَأُ لَهُ». ٦ فَهَيَّا دَاوُدُ كَثِيراً قَبْلَ وَقَاتِهِ. ٦ وَدَعَا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ وَأوصَاهُ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتاً
لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ: «يَا ابْنِي، قَدْ كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتاً لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُي.
٨ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: قَدْ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيراً وَعَمَلْتَ حُرُوباً عَظِماً، فَلَا تَبْنِيَ بَيْتاً لِاسْمِي لِأَنَّكَ
سَفَكْتَ دَمًا كَثِيراً عَلَى الأَرْضِ أَمَامِي. ٩ هُوَذَا يُولَدُ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ صَاحِبَ رَاحَةٍ وَأَريحُهُ مِنْ
جَمِيعِ أَعْدَائِهِ حِوَالِيهِ، لِأَنَّ اسْمَهُ يَكُونُ سُلَيْمَانَ. فَأَجْعَلْ سَلاماً وَسَكِينَةً فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ. ١٠ هُوَ
يَبْنِي بَيْتاً لِاسْمِي، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَأَنَا لَهُ أَبٌ وَأَتَبَّتُ كُرْسِيَّ مَلِكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ. ١١
الآن يَا ابْنِي لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ فَتُفْلِحَ وَتَبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُكَ كَمَا تَكَلَّمَ عَنكَ. ١٢ إِنَّمَا يُعْطِيكَ الرَّبُّ
فِطْنَةً وَفَهْمًا وَيُوصِيكَ بِإِسْرَائِيلَ لِحِفْظِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهُكَ. ١٣ حِينَئِذٍ تُفْلِحُ إِذَا تَحَقَّقْتَ لِعَمَلِ
القَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ. تَشَدَّدْ وَتَسَجَّعْ لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ.
١٤ هَنَّدَا فِي مَدَلَّتِي هَيَّاتُ لِبَيْتِ الرَّبِّ ذَهَباً مِئَةَ أَلْفِ وَزَنَةٍ، وَفِضَّةً مِائِيونَ وَزَنَةٍ، وَنَحَّاساً وَحَدِيداً بِلا
وَزْنَ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ. وَقَدْ هَيَّاتُ خَشَباً وَحِجَارَةً فَتَزِيدُ عَلَيْهَا. ١٥ وَعِنْدَكَ كَثِيرُونَ مِنْ عَامِلِي الشُّعْلِ:
نَحَّاتِينَ وَبَنائِينَ وَتَجَّارِينَ وَكُلَّ حَكِيمٍ فِي كُلِّ عَمَلٍ. ١٦ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنَّحَّاسُ وَالْحَدِيدُ لَيْسَ لَهَا
عَدَدٌ. ثُمَّ وَعَمَلْ، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ». ١٧ وَأَمَرَ دَاوُدُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَاعِدُوا سُلَيْمَانَ
ابْنَهُ: «أَلَيْسَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ، وَقَدْ أَرَّحَكُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، لِأَنَّهُ دَفَعَ لِيَدِي سُكَّانَ الأَرْضِ
فَخَضَعَتِ الأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ شَعْبِهِ؟ ١٩ فَالآنَ اجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ لِطَلْبِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ،
وَقُومُوا وَابْنُوا مَقْدِسَ الرَّبِّ إِلَهُهِ، لِيُؤْتِيَ بَيَّاتُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ وَبَيَّاتُوتَ قُدْسِ اللَّهِ إِلَى البَيْتِ الَّذِي يَبْنِي
لِاسْمِ الرَّبِّ».

الأصْحَاخُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَلَمَّا شَاخ دَاوُدُ وَشَبِعَ أَيَّامًا مَلَكَ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٢ وَجَمَعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ. ٣ فَعَدَّ اللَّوِيُّونَ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَكَانَ عَدَدُهُمْ حَسَبَ رُؤُسِهِمْ مِنَ الرِّجَالِ ثَمَانِيَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. ٤ مِنْ هَؤُلَاءِ لِلْمُنَاطَرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَسِتَّةُ أَلْفٍ عُرْقَاءُ وَقَضَاءٌ. ٥ وَأَرْبَعَةُ أَلْفٍ بَوَابُونَ، وَأَرْبَعَةُ أَلْفٍ مُسَبِّحُونَ لِلرَّبِّ بِالآلَاتِ الَّتِي عَمِلَتْ لِلنَّبِيِّ. ٦ وَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ فَرَقًا لِبَنِي لَأوِي لِجَرِشُونَ وَقَهَاتَ وَمَرَارِي. ٧ مِنْ الْجَرِشُونِيِّينَ لَعْدَانُ وَشَمْعِي. ٨ بَنُو لَعْدَانَ: الرَّأْسُ بِحِيْبِيلُ ثُمَّ زَيْتَامُ وَيُوئِيلُ ثَلَاثَةٌ. ٩ بَنُو شَمْعِي: شَلُومِيثُ وَحَزْبِيئِيلُ وَهَارَانُ ثَلَاثَةٌ. هَؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ لَلْعَدَانَ. ١٠ وَبَنُو شَمْعِي: يَحْتُ وَزَيْنَا وَيَعُوشُ وَبَرِيْعَةُ. هَؤُلَاءِ بَنُو شَمْعِي أَرْبَعَةٌ. ١١ أَوْكَانُ يَحْتُ الرَّأْسُ وَزِيْزَةُ الثَّانِي. أَمَّا يَعُوشُ وَبَرِيْعَةُ فَلَمْ يُكْتَرَا الْأَوْلَادَ، فَكَانُوا فِي الْإِحْصَاءِ لِبَيْتِ أَبِي وَاحِدٍ. ١٢ بَنُو قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْبِيئِيلُ أَرْبَعَةٌ. ١٣ إِنَّا عَمْرَامُ هَارُونَ وَمُوسَى، وَأَفْرَزُ هَارُونَ لِتَقْدِيسِهِ قُدْسُ أَقْدَاسٍ هُوَ وَبَنُوهُ إِلَى الْأَبَدِ، لِيُوقِدَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَخْدُمَهُ وَيُبَارِكُ بِاسْمِهِ إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ وَأَمَّا مُوسَى رَجُلٌ اللَّهُ فِدَعِي بَنُوهُ مَعَ سَيْطِ لَأوِي. ١٥ إِنَّا مُوسَى جَرِشُومُ وَالْيَعَزْرُ. ١٦ بَنُو جَرِشُومَ شَبُوئِيلُ الرَّأْسُ. ١٧ وَكَانَ ابْنُ الْيَعَزْرَ رَحْبِيَا الرَّأْسُ وَلَمْ يَكُنْ لِالْيَعَزْرَ بَنُونَ آخَرُونَ. وَأَمَّا بَنُو رَحْبِيَا فَكَانُوا كَثِيرِينَ جِدًّا. ١٨ بَنُو يَصْهَارَ شَلُومِيثُ الرَّأْسُ. ١٩ بَنُو حَبْرُونَ: يَرِيَا الرَّأْسُ وَأَمْرِيَا الثَّانِي وَيَحْزَبِيئِيلُ الثَّلَاثُ وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ. ٢٠ إِنَّا عَزْبِيئِيلُ مِيخَا الرَّأْسُ وَيَسِيَّا الثَّانِي. ٢١ إِنَّا مَرَارِي مَحْلِي وَمُوشِي. إِنَّا مَحْلِي الْعَازَارُ وَقَيْسُ. ٢٢ وَمَاتَ الْعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ، فَأَخَذَهُنَّ بَنُو قَيْسٍ إِخْوَتَهُنَّ. ٢٣ بَنُو مُوشِي مَحْلِي وَعَادِرُ وَيَرِيمُوثُ ثَلَاثَةٌ. ٢٤ هَؤُلَاءِ بَنُو لَأوِي حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ رُؤُوسُ الْآبَاءِ حَسَبَ إِحْصَائِهِمْ فِي عَدَدِ الْأَسْمَاءِ حَسَبَ رُؤُسِهِمْ عَامِلُو الْعَمَلِ لِحُدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ. ٢٥ لِأَنَّ دَاوُدَ قَالَ: «فَإِذَا رَاحَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ شَعْبَهُ فَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٦ وَلَيْسَ لِللَّوِيِّينَ بَعْدُ أَنْ يَحْمِلُوا الْمَسْكَنَ وَكُلَّ أُنْيَتِهِ لِحُدْمَتِهِ». ٢٧ لِأَنَّهُ حَسَبَ كَلَامِ دَاوُدَ الْأَخِيرِ عَدَّ بَنُو لَأوِي مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ. ٢٨ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَفْعُونَ بَيْنَ يَدَيْ بَنِي هَارُونَ عَلَى خُدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي الدُّورِ وَالْمَخَادِعِ وَعَلَى تَطْهِيرِ كُلِّ قُدْسٍ وَعَمَلِ خُدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ ٢٩ وَعَلَى خُبْرِ الْوُجُوهِ وَدَقِيقِ التَّقْدِيمَةِ وَرَفَاقِ الْفَطِيرِ وَمَا يُعْمَلُ عَلَى الصَّاجِ وَالْمَرْبُوكَاتِ وَعَلَى كُلِّ كَيْلٍ وَقِيَاسٍ ٣٠ أَوْ لِأَجْلِ الْوُقُوفِ كُلِّ صَبَاحٍ لِحَمْدِ الرَّبِّ وَتَسْبِيحِهِ وَكَذَلِكَ فِي الْمَسَاءِ. ٣١ وَلِكُلِّ إِصْنَاعٍ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلِيَّةِ وَالْمَوَاسِمِ بِالْعَدَدِ حَسَبَ الْمَرْسُومِ عَلَيْهِمْ دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ. ٣٢ وَلِيَحْرُسُوا حِرَاسَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَحِرَاسَةَ الْقُدْسِ وَحِرَاسَةَ بَنِي هَارُونَ إِخْوَتَهُمْ فِي خُدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَهَذِهِ فِرْقُ بَنِي هَارُونَ: بَنُو هَارُونَ: نَادَابُ وَأَيُّهُو أَلِعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. ٢ وَمَاتَ نَادَابُ وَأَيُّهُو قَبْلَ أَبِيهِمَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَنُونَ. فَكَهَنَ أَلِعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. ٣ وَقَسَمَهُمُ دَاوُدُ وَصَادُوقُ مِنْ بَنِي أَلِعَازَارَ وَأَخِيمَالِكُ مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ حَسَبَ وَكَالْتِهِمْ فِي خِدْمَتِهِمْ. ٤ وَوُجِدَ لِبَنِي أَلِعَازَارَ رُؤُوسُ رِجَالٍ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ. فَانْقَسَمُوا لِبَنِي أَلِعَازَارَ رُؤُوساً لِبَيْتِ آبَائِهِمْ سِتَّةَ عَشَرَ. وَلِبَنِي إِيثَامَارَ لِبَيْتِ آبَائِهِمْ ثَمَانِيَةَ. ٥ وَانْقَسَمُوا بِالْفِرْعَةِ هَوْلَاءَ مَعَ هَوْلَاءَ. لِأَنَّ رُؤُوسَاءَ الْفُدُسِ وَرُؤُوسَاءَ بَيْتِ اللَّهِ كَانُوا مِنْ بَنِي أَلِعَازَارَ وَمِنْ بَنِي إِيثَامَارَ. ٦ وَكَتَبَهُمْ شَمْعِيَا بْنُ نَتْنَيْلُ الْكَاتِبُ مِنَ اللَّوِيِّينَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤُوسَاءَ وَصَادُوقَ الْكَاهِنِ وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَبِيئَاتَارَ وَرُؤُوسَ الْآبَاءِ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ. فَأَخَذَ بَيْتُ أَبِي وَاحِدٍ لِأَلِعَازَارَ. وَأَخَذَ وَاحِدٌ لِإِيثَامَارَ. ٧ فَخَرَجَتِ الْفِرْعَةُ الْأُولَى لِيَهُوْيَارِيْبَ. الثَّانِيَةَ لِيَدَعِيَا. ٨ الثَّلَاثَةَ لِحَارِيْمَ. الرَّابِعَةَ لِسَعُورِيْمَ. ٩ الْخَامِسَةَ لِمَلِكِيَا. السَّادِسَةَ لِمِيَامِينَ. ١٠ السَّابِعَةَ لِهَفُوصَ. الثَّامِنَةَ لِأَيِّيَا. ١١ الثَّاسِعَةَ لِيَشُوعَ. الْعَاشِرَةَ لِيَشُوعِيَا. ١٢ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِأَلْيَاشِيْبَ. الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِيَأَقِيمَ. ١٣ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لِحَفَةَ. الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِيَسْبَابَ. ١٤ الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِيلِجَةَ. السَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِإِيْمِيرَ. ١٥ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِحِيْزِيرَ. الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِهَفْصِيصَ. ١٦ الثَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِفَقْحِيَا. الْعِشْرُونَ لِيَحْزَقِيئِيلَ. ١٧ الْحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِيَاكِينَ. الثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِجَامُولَ. ١٨ الثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرُونَ لِذَلَايَا. الرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ لِمَعْرِيَا. ١٩ فَهَذِهِ وَكَالْتُهُمْ وَخِدْمَتُهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ حَسَبَ حُكْمِهِمْ عَنْ يَدِ هَارُونَ أَبِيهِمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ وَأَمَّا بَنُو لَأَوِي فَمِنْ بَنِي عَمْرَامَ شُوبَائِيلُ. وَمِنْ بَنِي شُوبَائِيلَ يَحْدِيَا. ٢١ وَأَمَّا رَحَبِيَا فَمِنْ بَنِي رَحَبِيَا الرَّأْسِ يَشِيَا. ٢٢ وَمِنْ الْيَصْهَارِيِّينَ شَلُومُوْتُ. وَمِنْ بَنِي شَلُومُوْتُ يَحْتُ. ٢٣ وَمِنْ بَنِي حَبْرُونَ يَرِيَا وَأَمْرِيَا الثَّانِي وَبَحْزِيئِيلُ الثَّلَاثُ وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ. ٢٤ مِنْ بَنِي عَزْرِيئِيلَ مِيخَا. مِنْ بَنِي مِيخَا شَامُورُ. ٢٥ أَخُو مِيخَا يَشِيَا وَمِنْ بَنِي يَشِيَا زَكَرِيَا. ٢٦ إِنِّيَا مَرَارِي مَحْلِي وَمُوشِي. ابْنُ يَعْزِيَا بَنُو. ٢٧ مِنْ بَنِي مَرَارِي لِيَعْزِيَا: بَنُو وَسُوْهَمُ وَزَكُّورُ وَعِيْرِي. ٢٨ مِنْ مَحْلِي أَلِعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ. ٢٩ وَأَمَّا قَيْسُ قَابِنُ قَيْسُ يَرْحَمِيئِيلُ. ٣٠ وَبَنُو مُوشِي: مَحْلِي وَعَادِرُ وَيَرْيَمُوْتُ. هَوْلَاءُ بَنُو اللَّوِيِّينَ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ. ٣١ وَأَلْفُوا هُمْ أَيْضاً فِرْعَاً مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ بَنِي هَارُونَ أَمَامَ دَاوُدَ الْمَلِكِ وَصَادُوقَ وَأَخِيمَالِكُ وَرُؤُوسَ آبَاءِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ. الْآبَاءُ الرَّؤُوسُ كَمَا إِخْوَتِهِمُ الْأَصَاغِرَ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَأَفْرَزَ دَاوُدُ وَرُؤَسَاءَ الْجَيْشِ لِلخِدْمَةِ بَنِي آسَافَ وَهَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ الْمُتَنَبِّينَ بِالْعِيدَانِ
وَالرَّبَابِ وَالصُّنُوجِ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ مِنْ رَجَالِ الْعَمَلِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ. ٢ مِنْ بَنِي آسَافَ: زَكُّورُ
وَيُوسُفُ وَنَنْيَا وَأَشْرَيْيلُهُ. بَنُو آسَافَ تَحْتَ يَدِ آسَافَ الْمُتَنَبِّئِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ. ٣ مِنْ يَدُوثُونَ بَنُو
يَدُوثُونَ: جَدَلْيَا وَصَرِي وَيَشْعِيَا وَحَشْبِيَا وَمَتْنِيَا سِتَّةٌ. تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ يَدُوثُونَ الْمُتَنَبِّئُ بِالْعُودِ لِأَجْلِ
الْحَمْدِ وَالنَّسِيحِ لِلرَّبِّ. ٤ مِنْ هَيْمَانَ: بَقِيَا وَمَتْنِيَا وَعَزْرِييلُ وَسُبُونِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَحَنْيَا وَحَنَانِي
وإِلْيَاثَةُ وَجَدَلْتِي وَرُومَمْتِي عَزْرُ وَيَسْبَقَاشَةُ وَمَلُوثِي وَهُوثِيرُ وَمَحْرِيُوثُ. ٥ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو هَيْمَانَ
رَأَى الْمَلِكُ بِكَلَامِ اللَّهِ لِرَفْعِ الْقُرْنِ. وَرَزَقَ الرَّبُّ هَيْمَانَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ابْنًا وَثَلَاثَ بَنَاتٍ. ٦ كُلُّ هَؤُلَاءِ
تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ لِأَجْلِ غِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ لِخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ
وَآسَافَ وَيَدُوثُونَ وَهَيْمَانَ. ٧ وَكَانَ عَدَدُهُمْ مَعَ إِخْوَتِهِمُ الْمُتَعَلِّمِينَ الْغِنَاءِ لِلرَّبِّ كُلِّ الْخَبِيرِينَ مَنِينِ
وَتَمَانِيَةَ وَتَمَانِينَ. ٨ وَأَلْفُوا فِرْعَ الْحِرَاسَةَ الصَّغِيرَ كَمَا الْكَبِيرَ الْمُعَلِّمُ مَعَ التَّلْمِيذِ. ٩ فَخَرَجَتْ الْفِرْعَةُ
الأولى الَّتِي هِيَ لِآسَافَ لِيُوسُفَ. الثَّانِيَةَ لِجَدَلْيَا. هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٠ الثَّلَاثَةَ لِزَكُّورَ. بَنُوهُ
وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١١ الرَّابِعَةَ لِيَصْرِي. بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٢ الْخَامِسَةَ لِنَنْيَا. بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ
اثْنَا عَشَرَ. ١٣ السَّادِسَةَ لِيُقْيَا. بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٤ السَّابِعَةَ لِيَسْرَيْيلَةَ. بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
١٥ الثَّامِنَةَ لِيَسْعِيَا. بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٦ التَّاسِعَةَ لِمَتْنِيَا. بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٧ الْعَاشِرَةَ
لِشَمْعِي. بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٨ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِعَزْرِييلَ. بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٩ الثَّانِيَةَ
عَشْرَةَ لِحَشْبِيَا. بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٠ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لِسُبُونِيلَ. بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢١
الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِمَتْنِيَا. بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٢ الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِيَرِيمُوثَ. بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
٢٣ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِحَنْيَا. بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٤ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِيَسْبَقَاشَةَ. بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا
عَشَرَ. ٢٥ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِحَنَانِي. بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٦ التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِمَلُوثِي. بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ
اثْنَا عَشَرَ. ٢٧ الْعِشْرُونَ لِإِلْيَاثَةَ. بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٨ الْحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِهَوْثِيرَ. بَنُوهُ
وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٩ الثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِجَدَلْتِي. بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٣٠ الثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرُونَ
لِمَحْرِيُوثَ. بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٣١ الرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ لِرُومَمْتِي عَزْرَ. بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَأَمَّا أَقْسَامُ الْبَوَّابِينَ فَمِنَ الثُّورَحِيِّينَ: مَسْلَمِيَا بْنُ فُورِيٍّ مِنْ بَنِي آسَافَ. ٢ وَكَانَ لِمَسْلَمِيَا بَنُونَ: زَكَرِيَّا الْبَكْرُ وَيَدِيعِيْلُ الثَّانِي وَزَبَدِيَا الثَّلَاثُ وَيَنْتَيْلُ الرَّابِعُ ٣ وَعِيْلَامُ الْخَامِسُ وَيَهُرْحَانَانُ السَّادِسُ وَأَلِيَهُو عَيْنَايُ السَّابِعُ. ٤ وَكَانَ لِعُوبِيدَ أُدُومَ بَنُونَ: شَمْعِيَا الْبَكْرُ وَيَهُوزَابَادُ الثَّانِي وَيُوَآخُ الثَّلَاثُ وَسَاكَارُ الرَّابِعُ وَتَنْتَيْلُ الْخَامِسُ وَوَعَمِيَيْلُ السَّادِسُ وَيَسَاكْرُ السَّابِعُ وَقَعْلَتَايُ الثَّامِنُ. لِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَهُ. ٥ وَلِشَمْعِيَا ابْنِهِ وُلِدَ بَنُونَ تَسَلَطُوا فِي بَيْتِ آبَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ جَبَابِرَةٌ بَأْسٌ. ٦ ابْنُو شَمْعِيَا: عَثْيِي وَرَقَائِيلُ وَعُوبِيدُ وَالزَّابَادُ إِخْوَتُهُ أَصْحَابُ بَأْسٍ. أَلِيَهُو وَسَمَكِيَا. ٨ كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي عُوبِيدَ أُدُومَ هُمْ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ أَصْحَابُ بَأْسٍ بِقُوَّةٍ فِي الْخِدْمَةِ اثْنَانِ وَسِتُّونَ لِعُوبِيدَ أُدُومَ. ٩ وَكَانَ لِمَسْلَمِيَا بَنُونَ وَإِخْوَةٌ أَصْحَابُ بَأْسٍ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ. ١٠ وَكَانَ لِحُوسَةَ مِنْ بَنِي مَرَّارِي بَنُونَ: شِمْرِي الرَّأْسُ (مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَكْرًا جَعَلَهُ أَبُوهُ رَأْسًا) ١١ حَلْقِيَا الثَّانِي وَطَبْتِيَا الثَّلَاثُ وَزَكَرِيَّا الرَّابِعُ. كُلُّ بَنِي حُوسَةَ وَإِخْوَتُهُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ. ١٢ الْفِرْقُ الْبَوَّابِينَ هَؤُلَاءِ حَسَبَ رُؤُوسِ الْجَبَابِرَةِ حِرَاسَةً كَمَا لِإِخْوَتِهِمْ لِلْخِدْمَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١٣ وَأَلْفُوا فِرْعَا الصَّغِيرُ كَالْكَبِيرِ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ لِكُلِّ بَابٍ. ١٤ أَفْأَصَابَتِ الثُّرَعَةُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَلْمِيَا. وَلِزَكَرِيَّا ابْنِهِ الْمُسِيرُ يَفِطْنَةُ أَلْفُوا فِرْعَا فَخَرَجَتِ الثُّرَعَةُ لَهُ إِلَى الشَّمَالِ. ١٥ لِعُوبِيدَ أُدُومَ إِلَى الْجَنُوبِ وَلِابْنَيْهِ الْمَخَازِنُ. ١٦ الشَّقِيمُ وَحُوسَةَ إِلَى الْغَرْبِ مَعَ بَابِ سَلْكَةٍ فِي مَصْعَدِ الدَّرَجِ مَحْرَسٌ مُقَابِلَ مَحْرَسٍ. ١٧ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ كَانَ اللَّوْيُونُ سِتَّةً مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةٌ لِلْيَوْمِ. مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةٌ لِلْيَوْمِ وَمِنْ جِهَةِ الْمَخَازِنِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ. ١٨ مِنْ جِهَةِ الرُّوَّاقِ إِلَى الْغَرْبِ أَرْبَعَةٌ فِي الْمَصْعَدِ وَاثْنَيْنِ فِي الرُّوَّاقِ. ١٩ هَذِهِ أَقْسَامُ الْبَوَّابِينَ مِنْ بَنِي الثُّورَحِيِّينَ وَمِنْ بَنِي مَرَّارِي. ٢٠ وَأَمَّا اللَّوْيُونُ فَأَخِيًّا عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَعَلَى خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ. ٢١ وَأَمَّا بَنُو لَعْدَانَ فَبَنُو لَعْدَانَ الْجَرَشُونِي رُؤُوسُ بَيْتِ الْأَبَاءِ لِلْعَدَانَ الْجَرَشُونِي يَحِينِيْلِي. ٢٢ ابْنُو يَحِينِيْلِي: زَيْتَامُ وَيُونَيْلُ أَخُوهُ عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٣ مِنَ الْعَمْرَامِيِّينَ وَالْيِصْهَارِيِّينَ وَالْحَبْرُونِيِّينَ وَالْعَرِيْبِيْلِيِّينَ. ٢٤ كَانَ شَبُونَيْلُ بْنُ جَرَشُومَ بْنِ مُوسَى وَكَانَ رَئِيسًا عَلَى الْخَزَائِنِ. ٢٥ وَإِخْوَتُهُ مِنْ أَلِيْعَزَرَ رَحِينِيَا ابْنُهُ وَيَشْعِيَا ابْنُهُ وَيُورَامُ ابْنُهُ وَزَكَرِيَّا ابْنُهُ وَشَلُومِيثُ ابْنُهُ. ٢٦ شَلُومِيثُ هَذَا وَإِخْوَتُهُ كَانُوا عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَّسَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ وَرُؤُوسُ الْأَبَاءِ وَرُؤُوسَاءُ الْأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَرُؤُوسَاءُ الْجَيْشِ. ٢٧ مِنَ الْحُرُوبِ وَمِنَ الْعَنَانِمِ قَدَّسُوا لِتَشْيِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٨ وَكُلُّ مَا قَدَّسَهُ صَمُونَيْلُ الرَّائِي وَسَاوُلُ بْنُ قَيْسَ وَأَبْنِيْرُ بْنُ نِيْرَ وَيُوَآبُ ابْنُ صَرْوِيَةَ كُلُّ مُقَدَّسٍ كَانَ تَحْتَ يَدِ شَلُومِيثَ وَإِخْوَتِهِ. ٢٩ وَمِنَ الْيِصْهَارِيِّينَ كَنْنِيَا وَبَنُوهُ لِلْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ عَرَفَاءَ وَقَضَاءً. ٣٠ مِنَ الْحَبْرُونِيِّينَ حَسْبِيَا وَإِخْوَتُهُ دُووُ بَأْسُ أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ مُوَكَّلِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا فِي كُلِّ عَمَلِ الرَّبِّ وَفِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ. ٣١ مِنَ الْحَبْرُونِيِّينَ بِيْرِيَا رَأْسُ الْحَبْرُونِيِّينَ حَسَبَ مَوْلِيدِ آبَائِهِ. فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِ دَاوُدَ طَلَبُوا فُوجِدَ فِيهِمْ جَبَابِرَةٌ بَأْسٌ فِي يَعْزِيرِ جِلْعَادَ. ٣٢ وَإِخْوَتُهُ دُووُ بَأْسُ أَلْفَانِ وَسَبْعُ مِئَةٍ رُؤُوسُ آبَاءٍ. وَوَكَّلَهُمْ دَاوُدُ الْمَلِكُ عَلَى الرَّأُوْبِيْنِيِّينَ وَالْحَادِيْبِيِّينَ وَنِصْفِ سِيْطِ مَنْسَى فِي كُلِّ أُمُورِ اللَّهِ وَأُمُورِ الْمَلِكِ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنْ رُؤُوسِ الْآبَاءِ وَرُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَالْمِنَاتِ وَعَرَفَاوَهُمُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَلِكَ فِي كُلِّ أَمْرِ الْفِرْقِ الدَّاخِلِينَ وَالْخَارِجِينَ شَهْرًا فَشَهْرًا لِكُلِّ شَهْرٍ السَّنَةِ كُلِّ فِرْقَةٍ كَانَتْ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ٢ عَلَى الْفِرْقَةِ الْأُولَى لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ يَسْبَعَامُ بْنُ زَبْدِينِيلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٣ مِنْ بَنِي قَارِصَ كَانَ رَأْسُ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ٤ وَعَلَى فِرْقَةِ الشَّهْرِ الثَّانِي دُودَايُ الْأَخُوخِيُّ، وَمِنْ فِرْقَتِهِ مَقْلُوثُ الرَّئِيسِ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٥ رَأْسُ الْجَيْشِ الثَّلَاثِ لِلشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَنَايَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنُ الرَّأْسُ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٦ هُوَ بَنَايَا جَبَّارُ الثَّلَاثِينَ، وَعَلَى الثَّلَاثِينَ وَمِنْ فِرْقَتِهِ عَمِّيَزَابَادُ ابْنُهُ. ٧ الرَّابِعُ لِلشَّهْرِ الرَّابِعِ عَسَائِيلُ أَحُو يُوَابَ وَزَبْدِيَا ابْنُهُ بَعْدَهُ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٨ الْخَامِسُ لِلشَّهْرِ الْخَامِسِ الرَّئِيسُ شَمْحُوثُ الْبِزْرَاحِيُّ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٩ السَّادِسُ لِلشَّهْرِ السَّادِسِ عِيرَا بْنُ عَقِيْشِ النَّقُوعِيِّ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٠ السَّابِعُ لِلشَّهْرِ السَّابِعِ حَالِصُ الْقَلُونِيِّ مِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١١ الثَّمَانِ لِلشَّهْرِ الثَّمَانِ سِيكَايُ الْحَوْشَاتِيُّ مِنَ الزَّرَّاحِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٢ الثَّلَاثِ لِلشَّهْرِ الثَّلَاثِ أَيْعَزَّرُ الْعَنَّاوُثِيُّ مِنْ بَنِيَامِينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٣ الْعَاشِرُ لِلشَّهْرِ الْعَاشِرِ مَهْرَايُ النَّطُوقَاتِيُّ مِنَ الزَّرَّاحِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٤ الْحَادِي عَشْرَ لِلشَّهْرِ الْحَادِي عَشْرَ بَنَايَا الْقَرَعُونِيُّ مِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٥ الثَّانِي عَشْرَ لِلشَّهْرِ الثَّانِي عَشْرَ خَلْدَايُ النَّطُوقَاتِيُّ مِنْ عَثْنِيئِيلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٦ وَعَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِلرَّأُوْبِيئِيِّينَ الرَّئِيسُ أَلْيَعَزَّرُ بْنُ زَكْرِيَّ. لِلشَّمْعُونِيِّينَ شَقَطِيَا بْنُ مَعَكَةَ. ١٧ لِللُّوِيِيِّينَ حَسْبِيَا بْنُ قَمُوئِيلَ. لِهَرُونَ صَادُوقُ. ١٨ لِيَهُودَا أَلْيَهُوُ مِنْ إِخْوَةِ دَاوُدَ. لِيَسَّاكِرَ عَمْرِي بْنُ مِيخَائِيلَ. ١٩ لِلزَّبُولُونَ يَسْمَعِيَا بْنُ عُوْبَدِيَا. لِنَقْتَالِي يَرِيمُوثُ بْنُ عَزْرِيئِيلَ. ٢٠ لِابْنِي أَفْرَايِمَ هُوشَعُ بْنُ عَزْرِيَا. لِيَصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى يُوئِيلُ بْنُ فَدَايَا. ٢١ لِيَصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى فِي جَلْعَادَ يَدُو بْنُ زَكْرِيَّا. لِيَبِيَامِينَ يَعْسِيئِيلُ بْنُ أُنْبِيرَ. ٢٢ لِادَانَ عَزْرِيئِيلُ بْنُ يَرُوحَامَ. هُوَ لَأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَلَمْ يَأْخُذْ دَاوُدُ عَدَدَهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا دُونََ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يَكْتَرُ إِسْرَائِيلَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ. ٢٤ يُوَابُ ابْنُ صَرُويَةَ ابْتَدَأَ يَحْصِي وَلَمْ يَكْمَلْ لِأَنَّهُ كَانَ يَسْبَبُ ذَلِكَ سَخَطُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَدُونَ الْعَدَدَ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ. ٢٥ وَعَلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ عَزْمُوتُ بْنُ عَدِيئِيلَ، وَعَلَى الْخَزَائِنِ فِي الْحَقْلِ فِي الْمُدُنِ وَالْقُرَى وَالْحِصُونِ يَهُونَاتَانُ بْنُ عَزْيَا. ٢٦ وَعَلَى الْفَعْلَةِ فِي الْحَقْلِ لِشُغْلِ الْأَرْضِ عَزْرِي بْنُ كَلُوبَ. ٢٧ وَعَلَى الْكُرُومِ شَمْعِي الرَّامِي. وَعَلَى مَا فِي الْكُرُومِ مِنْ خَزَائِنِ الْخَمْرِ زَبْدِي الشَّقْمِيُّ. ٢٨ وَعَلَى الزَّيْتُونِ وَالْجَمِيْزِ اللَّذْبِينَ فِي السَّهْلِ بَعْلُ حَانَانَ الْجَدِيرِيُّ. وَعَلَى خَزَائِنِ الزَّيْتِ يُوْعَاشُ. ٢٩ وَعَلَى الْبَقْرِ السَّائِمِ فِي شَارُونَ شَطْرَايُ الشَّارُونِيُّ. وَعَلَى الْبَقْرِ الَّذِي فِي الْأَوْدِيَةِ شَافَاظُ بْنُ عَدْلَايَ. ٣٠ وَعَلَى الْجِمَالِ أُوْبِيْلُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ. وَعَلَى الْحَمِيرِ يَحْدِيَا الْمِيرُوثِيُّ. ٣١ وَعَلَى الْعَنَمِ يَازِيْزُ الْهَاجِرِيُّ. كُلُّ هَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْأَمْلاِكِ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ. ٣٢ وَيَهُونَاتَانُ عَمُّ دَاوُدَ كَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا مُخْتَبِرًا وَفَقِيهًا. وَيَحْيِيئِيلُ بْنُ حَكْمُونِي كَانَ مَعَ بَنِي الْمَلِكِ. ٣٣ وَكَانَ أَخِيثُوقَلُ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ، وَحَوْشَايُ الْأَرْكِيُّ صَاحِبَ الْمَلِكِ. ٣٤ وَبَعْدَ أَخِيثُوقَلُ يَهُوِيَادَاعُ بْنُ بَنَايَا وَأَيَّاتَارُ. وَكَانَ يُوَابُ رَأْسَ جَيْشِ الْمَلِكِ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ وَرُؤَسَاءِ الْفِرْقِ الْخَادِمِينَ الْمَلِكِ، وَرُؤَسَاءِ الْأَلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ، وَرُؤَسَاءَ كُلِّ الْأَمْوَالِ وَالْأَمْوَالِ الَّتِي لِلْمَلِكِ وَلِئَنبِيهِ، مَعَ الْخَصِيَّانِ وَالْأَبْطَالِ وَكُلِّ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ، إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَوَقَفَ دَاوُدُ الْمَلِكُ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا إِخْوَتِي وَسَعْبِي. كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتَ قَرَارٍ لِتَأْبُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ وَلِمَوْطِي قَدَمِي إِلَيْهَا، وَقَدْ هَيَّأْتُ لِلْبِنَاءِ. ٣ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: لَا تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلٌ حُرُوبٍ وَقَدْ سَفَكْتَ دَمًا. ٤ وَقَدْ اخْتَارَنِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. لِأَنَّهُ إِنَّمَا اخْتَارَ يَهُوذَا رَيْسًا، وَمَنْ بَنَيْتَ يَهُوذَا بَيْتَ أَبِي، وَمَنْ بَنَى أَبِي سُرَّ بِي لِئَمْلِكَنِي عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. هُوَ مِنْ كُلِّ بَنِي (لَأَنَّ الرَّبَّ أَعْطَانِي بَنِينَ كَثِيرِينَ) اخْتَارَ سُلَيْمَانَ ابْنِي لِجَلِيسَ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٦ وَقَالَ لِي: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ هُوَ يَبْنِي بَيْتِي وَدِيَارِي، لِأَنِّي اخْتَرْتُهُ لِي ابْنًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا. ٧ وَأَتَيْتُ مَمْلَكَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ إِذَا تَشَدَّدَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ وَصَايَايَ وَأَحْكَامِي كَهَذَا الْيَوْمِ. ٨ وَالْآنَ فِي أَعْيُنِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَحْفَلُ الرَّبِّ، وَفِي سَمَاعِ الْهَنَا، أَحْفَظُوا وَأَطْلُبُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَيْكُمْ لِتَرْتَوْا الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ وَتُورَثُوهَا لِأَوْلَادِكُمْ بَعْدَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٩ وَأَنْتَ يَا سُلَيْمَانُ ابْنِي اعْرِفْ إِلَهُ أَبِيكَ وَاعْبُدْهُ بِقَلْبٍ كَامِلٍ وَنَفْسٍ رَاجِيَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَفْحَصُ جَمِيعَ الْقُلُوبِ وَيَفْهَمُ كُلَّ تَصَوُّرَاتِ الْأَفْكَارِ. فَإِذَا طَلَبْتَهُ يُوجَدُ مِنْكَ، وَإِذَا تَرَكْتَهُ يَرْفُضْكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٠ انْظُرْ الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَكَ لِتَبْنِيَ بَيْتًا لِلْمَهْدِسِ، فَتَشَدَّدْ وَاعْمَلْ». ١١ وَأَعْطَى دَاوُدُ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ مِثَالَ الرَّوَّاقِ وَبُيُوتِهِ وَخَزَائِنِهِ وَعِلَالِيَهُ وَمَخَادِعَهُ الدَّخَلِيَّةَ وَبَيْتَ الْغِطَاءِ، ١٢ وَمِثَالَ كُلِّ مَا كَانَ عِنْدَهُ بِالرُّوحِ لِدِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَلِجَمِيعِ الْمَخَادِعِ حَوْلَيْهِ، وَلِخَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَخَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ، ١٣ وَلِفِرْقِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، وَلِكُلِّ عَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ أُنْيَةِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٤ أَمِنْ الذَّهَبِ بِالْوِزْنِ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ لِكُلِّ أُنْيَةِ خِدْمَةِ خِدْمَةِ، وَلِجَمِيعِ أُنْيَةِ الْفِضَّةِ فَضَّةً بِالْوِزْنِ لِكُلِّ أُنْيَةِ خِدْمَةِ خِدْمَةِ. ٥ وَبِالْوِزْنِ لِمَنَائِرِ الذَّهَبِ وَسُرُجِهَا مِنْ ذَهَبٍ بِالْوِزْنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ فَمَنَارَةٍ وَسُرُجِهَا، وَلِمَنَائِرِ الْفِضَّةِ بِالْوِزْنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ وَسُرُجِهَا حَسَبَ خِدْمَةِ مَنَارَةٍ فَمَنَارَةٍ. ٦ وَذَهَبًا بِالْوِزْنِ لِمَوَائِدِ خُبْزِ الْوُجُوهِ لِكُلِّ مَائِدَةٍ فَمَائِدَةٍ، وَفِضَّةً لِمَوَائِدِ الْفِضَّةِ. ١٧ وَذَهَبًا خَالِصًا لِلْمَنَاشِلِ وَالْمَنَاضِحِ وَالْكُؤُوسِ. وَلِأَقْدَاحِ الذَّهَبِ بِالْوِزْنِ لِفَدْحِ فِدْحِ، وَلِأَقْدَاحِ الْفِضَّةِ بِالْوِزْنِ لِفَدْحِ فِدْحِ. ١٨ وَلِمَدْبِجِ الْبُحُورِ ذَهَبًا مُصَفًى بِالْوِزْنِ، وَذَهَبًا لِمِثَالِ مَرَكَبَةِ الْكُرُوبِيمِ الْبَاسِطَةِ أَجْحِنَهَا الْمُظَلَّلَةَ تَأْبُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ. ١٩ وَقَالَ: «قَدْ أَفْهَمَنِي الرَّبُّ كُلَّ ذَلِكَ بِالْكِتَابَةِ بِيَدِهِ عَلَيَّ، أَيُّ كُلِّ أَشْغَالِ الْمِثَالِ». ٢٠ وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «تَشَدَّدْ وَتَسْجَعْ وَاعْمَلْ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُ مَعَكَ. لَا يَخَذُلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ حَتَّى تُكْمَلَ كُلُّ عَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢١ وَهُوَذَا فِرْقُ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ لِكُلِّ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. وَمَعَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ كُلُّ نَبِيٍّ بِحِكْمَةٍ لِكُلِّ خِدْمَةِ وَالرُّؤَسَاءِ، وَكُلُّ الشَّعْبِ تَحْتَ كُلِّ أَمْرِكَ».

الأصْحَاخُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَقَالَ دَاوُدُ الْمَلِكُ لِكُلِّ الْمَجْمَعِ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي الَّذِي وَخَدَهُ اخْتَارَهُ اللَّهُ إِنَّمَا هُوَ صَغِيرٌ وَعَظْمٌ، وَالْعَمَلُ عَظِيمٌ لِأَنَّ الْهَيْكَلَ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ بَلْ لِلرَّبِّ إِلَهِهِ. ٢ وَأَنَا بِكُلِّ قُوَّتِي هَيَّأْتُ لِيَبْنِيَ إِلَهِي الذَّهَبَ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِضَّةَ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ، وَالنُّحَاسَ لِمَا هُوَ مِنْ نُحَاسٍ، وَالْحَدِيدَ لِمَا هُوَ مِنْ حَدِيدٍ، وَالخَشَبَ لِمَا هُوَ مِنْ خَشَبٍ، وَحِجَارَةَ الْحَزَعِ وَحِجَارَةَ اللَّتْرِصِيْعِ وَحِجَارَةَ كَحْلَاءَ وَرَقْمَاءَ، وَكُلَّ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ وَحِجَارَةَ الرُّخَامِ بِكَثْرَةٍ. ٣ وَأَيْضًا لِأَنِّي قَدْ سُرَرْتُ بِيَبْنِيَةِ إِلَهِي، لِي خَاصَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ قَدْ دَفَعْتُهَا لِيَبْنِيَ إِلَهِي فَوْقَ جَمِيعِ مَا هَيَّأْتُ لِيَبْنِيَ الْفَدْسُ: ٤ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْفِيرٍ، وَسَبْعَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ فِضَّةٍ مُصَفَّاءٍ، لِأَجْلِ تَعْشِيَةِ حَيْطَانِ الْبُيُوتِ. ٥ الذَّهَبُ لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ لِلْفِضَّةِ وَلِكُلِّ عَمَلٍ يَبِيدُ أَرْبَابَ الصَّنَائِعِ، فَمَنْ يَتَنَدَّبُ الْيَوْمَ لِمَلْءِ يَدِهِ لِلرَّبِّ؟» ٦ فَانْتَدَبَ رُؤَسَاءُ الْآبَاءِ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَرُؤَسَاءُ أَشْغَالِ الْمَلِكِ، ٧ وَأَعْطُوا لِخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ خَمْسَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ وَعَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ وَتَمَانِيَةَ عَشَرَ آلْفَ وَزَنَةَ مِنَ النُّحَاسِ، وَمِئَةَ آلْفٍ وَزَنَةَ مِنَ الْحَدِيدِ. ٨ وَمَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ حِجَارَةً أَعْطَاهَا لِخِزْيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ يَحِيئِيلَ الْجَرَشُونِيِّ. ٩ وَقَرَحَ الشَّعْبُ بِأَيْدِيهِمْ، لِأَنَّهُمْ يَقْلَبُ كَامِلًا انْتَدَبُوا لِلرَّبِّ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ أَيْضًا فَرِحَ فَرَحًا عَظِيمًا. ١٠ وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَيْنَمَا مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. ١١ لَكَ يَا رَبُّ الْعِظْمَةُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ الْمُلْكُ، وَقَدْ ارْتَفَعَتْ رَأْسًا عَلَى الْجَمِيعِ. ١٢ وَالْغِنَى وَالْكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَسَلِّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَبِيَدِكَ الْقُوَّةُ وَالْجَبْرُوتُ، وَبِيَدِكَ تَعْظِيمٌ وَتَشْدِيدُ الْجَمِيعِ. ١٣ وَالْآنَ يَا إِلَهَنَا نَحْمَدُكَ وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الْجَلِيلَ. ١٤ وَلَكِنْ مَنْ أَنَا وَمَنْ هُوَ شَعْبِي حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَتَبَرَّعَ كَهَذَا، لِأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعَ وَمِنْ يَدِكَ أَعْطَيْتَنَا! ١٥ الْآنَنَا نَحْنُ غُرَبَاءُ أَمَامَكَ، وَنُزَلَاءُ مِثْلَ كُلِّ آبَائِنَا. أَيَّامُنَا كَالظِّلِّ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ رَجَاءٌ. ١٦ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِنَا، كُلُّ هَذِهِ الثَّرْوَةِ الَّتِي هَيَّأْتَنَا لِنَبْنِيَ لَكَ بَيْتًا لِاسْمِ فَدْسِكَ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ، وَلَكَ الْكُلُّ. ١٧ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ وَتُسْرِئُ بِالْإِسْتِقَامَةِ. أَنَا بِاسْتِقَامَةِ قَلْبِي تَبَرَّعْتُ بِكُلِّ هَذِهِ، وَالْآنَ شَعْبُكَ الْمَوْجُودُ هُنَا رَأَيْتُهُ يَقْرَحُ بِتَبَرُّعِ لَكَ. ١٨ يَا رَبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَائِنَا، احْفَظْ هَذِهِ إِلَى الْأَبَدِ فِي تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قُلُوبِ شَعْبِكَ، وَأَعِدْ قُلُوبَهُمْ تَحَوُّكًا. ١٩ وَأَمَّا سُلَيْمَانُ ابْنِي فَأَعْطِهِ قَلْبًا كَامِلًا لِيَحْفَظَ وَصَايَاكَ، شَهَادَاتِكَ وَقَرَائِصِكَ، وَلِيَعْمَلَ الْجَمِيعَ، وَلِيَبْنِيَ الْهَيْكَلَ الَّذِي هَيَّأْتُ لَهُ». ٢٠ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ». فَبَارَكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَلِلْمَلِكِ. ٢١ وَدَبَّحُوا لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي غَدِ ذَلِكَ الْيَوْمِ: آلْفُ ثُورٍ وَآلْفُ كَبِشٍ وَآلْفُ خَرُوفٍ مَعَ سَكَائِبِهَا، وَذَبَائِحَ كَثِيرَةً لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا أَمَامَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ. وَمَلَكُوا ثَانِيَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَمَسَحُوهُ لِلرَّبِّ رَئِيسًا، وَصَادُقُ كَاهِنًا. ٢٣ وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ مَلِكًا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَتَجَجَّ وَأَطَاعَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَبْطَالِ وَجَمِيعُ أَوْلَادِ الْمَلِكِ دَاوُدَ أَيْضًا خَضَعُوا لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ. ٢٥ وَعَظَّمَ الرَّبُّ سُلَيْمَانَ جَدًّا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ جَلَالًا مَلِكِيًّا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَلِكٍ قَبْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ. ٢٦ وَدَاوُدُ بْنُ يَسَى مَلِكٌ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعُونَ سَنَةً. مَلِكٌ سَبْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَمَلِكٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٨ وَمَاتَ بِسِنِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَقَدْ شَبِعَ أَيَّامًا وَغِنَى وَكَرَامَةً. وَمَلِكٌ سُلَيْمَانُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ٢٩ وَأُمُورُ دَاوُدَ الْمَلِكِ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ صَمُوئِيلَ الرَّائِي، وَأَخْبَارِ نَاتَانَ النَّبِيِّ، وَأَخْبَارِ جَادِ الرَّائِي، ٣٠ مَعَ كُلِّ مُلْكِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَالْأَوْقَاتِ الَّتِي عَبَّرَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْبِلَادِ.

سفر أخبار الأيام الثاني

الأصحاح الأول

١ وَتَشَدَّدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَعَظَّمَهُ جَدًّا. ٢ وَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ الْأَلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَالْفِضَاةَ وَكُلَّ رَئِيسٍ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رُؤُوسَ الْأَبَاءِ ٣ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ مَعَهُ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ لِأَنَّهُ هُنَاكَ كَانَتْ خَيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ خَيْمَةُ اللَّهِ الَّتِي عَمَلَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٤ وَأَمَّا تَابُوتُ اللَّهِ فَأَصْعَدَهُ دَاوُدُ مِنْ قَرِيَّةِ يِعَارِيمَ عِنْدَمَا هَيَأَ لَهُ دَاوُدُ لِأَنَّهُ نَصَبَ لَهُ خَيْمَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ٥ وَمَدَّبِحُ النُّحَاسِ الَّذِي عَمَلَهُ بَصَلْتَيْلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورَ وَضَعَهُ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ. وَطَلَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَالْجَمَاعَةُ. ٦ وَصَعِدَ سُلَيْمَانُ هُنَاكَ إِلَى مَدْبِحِ النُّحَاسِ أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي كَانَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ. ٧ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ تَرَأَى اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ: [اسْأَلْ مَاذَا أُعْطِيكَ]. ٨ فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلَّهِ: [إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعِ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً وَمَلَكَتَنِي مَكَانَهُ. ٩ فَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ لِيُنْبِتْ كَلَامَكَ مَعِ دَاوُدَ أَبِي لِأَنَّكَ قَدْ مَلَكَتَنِي عَلَى شَعْبٍ كَثِيرٍ كَثْرَابِ الْأَرْضِ. ١٠ فَأَعْطِنِي الْآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَخْرُجَ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَدْخُلَ لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ هَذَا الْعَظِيمِ] ١١ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: [مِنْ أَجْلِ أَنْ هَذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ وَلَمْ تَسْأَلْ غِنَىً وَلَا أَمْوَالاً وَلَا كِرَامَةً وَلَا أَنْفُسَ مُبْغِضِيكَ وَلَا سَأَلْتَ أَيَّاماً كَثِيرَةً بَلْ إِنَّمَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً تَحْكُمَ بِهِمَا عَلَى شَعْبِي الَّذِي مَلَكَتَكَ عَلَيْهِ ١٢ قَدْ أُعْطَيْتَكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَأَعْطَيْتَكَ غِنَىً وَأَمْوَالاً وَكِرَامَةً لَمْ يَكُنْ مِثْلَهَا لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَكَ وَلَا يَكُونُ مِثْلَهَا لِمَنْ بَعْدَكَ]. ١٣ فَجَاءَ سُلَيْمَانُ مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَمَامِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٤ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرْكَبَاتٍ وَفَرَسَاناً فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ مَرْكَبَةٍ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ فَجَعَلَهَا فِي مَدُنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٥ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ وَجَعَلَ الْأَرْزَ كَالْجُمَيْرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَنْزَةِ. ١٦ وَكَانَ مُخْرَجُ الْخَيْلِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةُ تُجَّارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيبَةَ بَيْتَمَ ١٧ فَأَصْعَدُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ مِصْرَ الْمَرْكَبَةَ بَيْتَ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَالْفَرَسَ بَمِئَةِ وَخَمْسِينَ وَهَكَذَا لَجَمِيعِ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يُخْرِجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

وَأَمَرَ سُلَيْمَانَ بِنَاءَ بَيْتٍ لِاسْمِ الرَّبِّ وَبَيْتٍ لِمَلِكِهِ. ٢ وَأَحْصَى سُلَيْمَانُ سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ حَمَالٍ وَثَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ نَحَاتٍ فِي الْجَبَلِ وَوُكَلَاءَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ. ٣ وَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حُورَامَ مَلِكِ صُورَ قَائِلًا: [كَمَا فَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي إِذْ أَرْسَلْتَ لَهُ أَرْزًا لِيَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا يَسْكُنُ فِيهِ ٤ فَهَنَذَا أَنبِيَّ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَقْدَسِهِ لَهُ لِوَقْدِ أَمَامَهُ بَخُورًا عَطْرًا وَلِخِيزِ الْوُجُوهِ الدَّائِمِ وَلِلْمُحْرَقَاتِ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَلِلسُّبُوتِ وَالْأَهْلِيَّةِ وَمَوَاسِمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. هَذَا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. ٥ وَالْبَيْتُ الَّذِي أَنَا بَانِيهِ عَظِيمٌ لِأَنَّ إِلَهَنَا أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الْإِلَهَةِ. ٦ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا لِأَنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ لَا تَسَعُهُ وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَنبِيَّ لَهُ بَيْتًا إِلَّا لِلإِيقَادِ أَمَامَهُ! ٧ فَاَلآنَ أَرْسَلُ لِي رَجُلًا حَكِيمًا فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْأَرْجُوَانِ وَالْقَرْمِزِ وَالْأَسْمَانْجُونِيِّ مَاهِرًا فِي النَّقْشِ مَعَ الْحُكَمَاءِ الَّذِينَ عِنْدِي فِي يَهُودَا وَفِي أورشَلِيمَ الَّذِينَ أَعَدَّهُمْ دَاوُدُ أَبِي. ٨ وَأَرْسَلُ لِي خَشَبَ أَرْزٍ وَسَرُورٍ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَيْبِدَكَ مَاهِرُونَ فِي قَطْعِ خَشَبِ لُبْنَانَ. وَهُودَا عَيْبِدِي مَعَ عَيْبِدِكَ. ٩ وَلْيُعِدُّوا لِي خَشَبًا بكَثْرَةٍ لِأَنَّ التَّيْتِ الَّذِي أَنبِيَهُ عَظِيمٌ وَعَجِيبٌ. ١٠ وَهَنَذَا أُعْطِيَ لِلْقَطَّاعِينَ الْقَاطِعِينَ الْخَشَبَ عَشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الْحِنْطَةِ طَعَامًا لِعَيْبِدِكَ وَعَشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ شَعِيرٍ وَعَشْرِينَ أَلْفَ بَثِّ خَمْرٍ وَعَشْرِينَ أَلْفَ بَثِّ زَيْتٍ]. ١١ فَأَجَابَ حُورَامُ مَلِكُ صُورَ بِرِسَالَةٍ إِلَى سُلَيْمَانَ: [لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحَبَّ شَعْبَهُ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا]. ١٢ وَقَالَ حُورَامُ: [مُبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ الَّذِي أُعْطِيَ دَاوُدَ الْمَلِكَ ابْنًا حَكِيمًا صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ الَّذِي يَبْنِي بَيْتًا لِلرَّبِّ وَبَيْتًا لِمَلِكِهِ. ١٣ وَالْآنَ أَرْسَلْتُ رَجُلًا حَكِيمًا صَاحِبَ فَهْمٍ اسْمُهُ حُورَامُ أَبِي ١٤ (ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ دَانَ وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ) مَاهِرٌ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ وَالْخَشَبِ وَالْأَرْجُوَانِ وَالْأَسْمَانْجُونِيِّ وَالْكَنْثَانَ وَالْقَرْمِزِ وَنَقْشِ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ النَّقْشِ وَاخْتِرَاعِ كُلِّ اخْتِرَاعٍ يُلْقَى عَلَيْهِ مَعَ حُكَمَائِكَ وَحُكَمَاءِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ. ١٥ وَالْآنَ الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَالزَّيْتُ وَالْخَمْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا سَيِّدِي فَلْيُرْسِلْهَا لِعَيْبِدِهِ. ١٦ وَنَحْنُ نَقْطَعُ خَشَبًا مِنْ لُبْنَانَ حَسَبَ كُلِّ احْتِيَاجِكَ وَنَأْتِي بِهِ إِلَيْكَ أَرْمَاتًا عَلَى الْبَحْرِ إِلَى يَافَا. وَأَنْتَ تُصْعِدُهُ إِلَى أورشَلِيمَ]. ١٧ وَعَدَّ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ الرِّجَالِ الْأَجْنِبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ الْعَدِّ الَّذِي عَدَّهُمْ إِيَّاهُ دَاوُدُ أَبُوهُ فَوُجِدُوا مِئَةً وَثَلَاثَةَ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. ١٨ فَجَعَلَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفَ حَمَالٍ وَثَمَانِينَ أَلْفَ قَطَّاعٍ عَلَى الْجَبَلِ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ وَوُكَلَاءَ لِتَشْغِيلِ الشَّعْبِ.

الأصْحَاحُ الثَّلَاثُ

وَسَرَعَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ فِي جَبَلِ الْمُرْيَا حَيْثُ نَرَأَى لِداوُدَ أَبِيهِ حَيْثُ هَيَّا داوُدُ مَكَاناً فِي بَيْدَرِ أُرْتَانَ الْيُبُوسِيِّ. ٢ وَسَرَعَ فِي الْبِنَاءِ فِي ثَانِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. ٣ وَهَذِهِ أَسْسَهَا سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ: الطُّولُ (بِ/ذِرَاعِ عَلَى الْقِيَاسِ الْأَوَّلِ) سِتُّونَ ذِرَاعاً وَالْعَرْضُ عِشْرُونَ ذِرَاعاً. ٤ وَالرُّوِاقُ الَّذِي قُدَّامَ الطُّولِ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعاً وَارْتِفَاعُهُ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ وَغَشَّاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. هُوَ الْبَيْتُ الْعَظِيمُ غَشَّاهُ بِخَشَبِ سَرُورٍ غَشَّاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ وَجَعَلَ عَلَيْهِ نَخِيلاً وَسَلْسِلَ. ٦ وَرَصَعَ الْبَيْتَ بِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ لِلْجَمَالِ. وَالذَّهَبُ ذَهَبٌ قَرَوَائِمَ. ٧ وَغَشَّى الْبَيْتَ: أَحْسَابَهُ وَأَعْتَابَهُ وَحِيطَانَهُ وَمَصَارِيْعَهُ بِذَهَبٍ وَنَقَّسَ كَرُوبِيمَ عَلَى الْحِيطَانِ. ٨ وَعَمَلَ بَيْتَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ طُولُهُ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعاً وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعاً وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ جَيِّدٍ سِتِّ مِئَةٍ وَرَنْةٍ. ٩ وَكَانَ وَزْنُ الْمَسَامِيرِ خَمْسِينَ شَاقِلاً مِنْ ذَهَبٍ وَغَشَّى الْعَلَالِيَّ بِذَهَبٍ. ١٠ وَعَمَلَ فِي بَيْتِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ كَرُوبِيمَ صِنَاعَةَ الصِّيَاغَةِ وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ. ١١ وَأَجْنِحَةُ الْكَرُوبِيمِ طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعاً الْجَنَاحُ الْوَاحِدُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمَسُّ حَائِطَ الْبَيْتِ وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمَسُّ جَنَاحَ الْكَرُوبِ الْآخَرَ. ١٢ وَجَنَاحُ الْكَرُوبِ الْآخَرَ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمَسُّ حَائِطَ الْبَيْتِ وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَتَّصِلُ بِجَنَاحِ الْكَرُوبِ الْآخَرَ. ١٣ وَأَجْنِحَةُ هَذَيْنِ الْكَرُوبِيمِ مُنْبَسِطَةٌ عِشْرُونَ ذِرَاعاً وَهُمَا وَاقِفَانِ عَلَى أَرْجُلِهِمَا وَوَجْهُهُمَا إِلَى دَاخِلٍ. ١٤ وَعَمَلَ الْحِجَابَ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانٍ وَقَرْمِزٍ وَكَنْثَانٍ وَجَعَلَ عَلَيْهِ كَرُوبِيمَ. ١٥ وَعَمَلَ أَمَامَ الْبَيْتِ عَمُودَيْنِ طُولُهُمَا خَمْسُ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعاً وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسَيْهِمَا خَمْسُ أَذْرُعٍ. ١٦ وَعَمَلَ سَلْسِلَ كَمَا فِي الْمَجْرَابِ وَجَعَلَهَا عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ وَعَمَلَ مِئَةَ رُمَانَةٍ وَجَعَلَهَا فِي السَّلْسِلِ. ١٧ وَأَوْقَفَ الْعَمُودَيْنِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ وَاحِداً عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِداً عَنِ الْيَسَارِ وَدَعَا اسْمَ الْيَمَنِ [يَاكِين] وَاسْمَ الْيَسَارِ [بُوعَز].

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

وَعَمِلَ مَدْبَحَ نُحَاسٍ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعاً وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعاً وَارْتِفَاعُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ.
٢ وَعَمِلَ الْبَحْرَ مَسْبُوكاً عَشْرَ أَذْرُعٍ مِنْ شَقَّتِهِ إِلَى شَقَّتِهِ وَكَانَ مَدَوْرًا مُسْتَدِيرًا وَارْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ
وَخَيْطُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعاً يُحِيطُ بِدَائِرِهِ. ٣ وَشِبْهُ فُتَاءٍ تَحْتَهُ مُسْتَدِيرًا يُحِيطُ بِهِ عَلَى اسْتِدَارَتِهِ لِلذِّرَاعِ عَشْرُ
نُحَيْطٍ بِالْبَحْرِ مُسْتَدِيرَةٌ وَالْقَنَاءُ صَقَانٌ قَدْ سُبِكَتْ بِسَبْكِهِ ٤ كَانَ قَائِمًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا ثَلَاثَةَ
مُتَّجِهَةً إِلَى الشَّمَالِ وَثَلَاثَةَ مُتَّجِهَةً إِلَى الْغَرْبِ وَثَلَاثَةَ مُتَّجِهَةً إِلَى الْجَنُوبِ وَثَلَاثَةَ مُتَّجِهَةً إِلَى الشَّرْقِ
وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقٍ وَجَمِيعُ مُؤَخَّرَاتِهَا إِلَى دَاخِلِ. ٥ وَسُمُّهُ شَيْرٌ وَشَفَقُهُ كَعَمَلِ شَفَةِ كَاسٍ بِزَهْرٍ
سَوْسَنٍ. يَأْخُذُ وَيَسَعُ ثَلَاثَةَ آلَافِ بَثًّا. ٦ وَعَمِلَ عَشْرَ مَرَاضٍ وَجَعَلَ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ
الْيَسَارِ لِلاِغْتِسَالِ فِيهَا. كَانُوا يَغْسِلُونَ فِيهَا مَا يُفْرِبُونَهُ مُحْرِقَةً وَالْبَحْرُ لِيَغْتَسَلَ فِيهِ الْكَهَنَةُ. ٧ وَعَمِلَ
مَنَائِرَ ذَهَبٍ عَشْرًا كَرَسَمِهَا وَجَعَلَهَا فِي الْهَيْكَلِ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ. ٨ وَعَمِلَ عَشْرَ
مَوَائِدَ وَوَضَعَهَا فِي الْهَيْكَلِ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ. وَعَمِلَ مِئَةَ مِضْحَةٍ مِنْ ذَهَبٍ. ٩
وَعَمِلَ دَارَ الْكَهَنَةِ وَالدَّارَ الْعَظِيمَةَ وَمَصَارِيعَ الدَّارِ وَعَشَى مَصَارِيعَهَا بِنُحَاسٍ. ١٠ وَجَعَلَ الْبَحْرَ
إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ. ١١ وَعَمِلَ حُورَامَ الْفُدُورِ وَالرَّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ
وَأَنْتَهَى حُورَامُ مِنْ عَمَلِ الْعَمَلِ الَّذِي صَنَعَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي بَيْتِ اللَّهِ: ١٢ الْعَمُودَيْنِ وَكُرْتِي
التَّاجِينَ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ وَالشَّبَكَيْنِ لِتَعْطِيَةِ كُرْتِي التَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ ١٣
وَالرُّمَّانَاتِ الْأَرْبَعِ مِئَةَ لِشَبَكَيْنِ (صَقِي رُمَانٌ لِشَبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتَعْطِيَةِ كُرْتِي التَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى
الْعَمُودَيْنِ). ١٤ وَعَمِلَ الْقَوَاعِدَ وَعَمِلَ الْمَرَاضِضَ عَلَى الْقَوَاعِدِ ١٥ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ
ثَوْرًا تَحْتَهُ ١٦ وَالْفُدُورَ وَالرَّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ وَكُلَّ أَنْبِيئِهَا عَمَلَهَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ [حُورَامُ أَبِي] لِيَبْتَ
الرَّبَّ مِنْ نُحَاسٍ مَجْلِي. ١٧ فِي عَوْرِ الْأُرْدُنِّ سَبَكَهَا الْمَلِكُ فِي أَرْضِ الْخَزَفِ بَيْنَ سَكُوتٍ وَصَرْدَةٍ.
١٨ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ هَذِهِ الْأَنْبِيَةِ كَثِيرَةً جِدًّا لِأَنَّهُ لَمْ يُحَقِّقْ وَزْنَ النُّحَاسِ. ١٩ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ
الْأَنْبِيَةِ الَّتِي لِيَبْتَ اللَّهُ وَمَدْبَحَ الذَّهَبِ وَالْمَوَائِدَ وَعَلَيْهَا خُبْرُ الْوَجُوهِ ٢٠ وَالْمَنَائِرَ وَسُرْجَهَا لِتَقْدِ حَسَبَ
الْمَرْسُومِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ ٢١ وَالْأَزْهَارَ وَالسُّرْجَ وَالْمَلَاقِطَ مِنْ ذَهَبٍ. وَهُوَ ذَهَبٌ
كَامِلٌ. ٢٢ وَالْمَقَاصِصَ وَالْمَنَاضِحَ وَالصُّحُونَ وَالْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. وَبَابُ الْبَيْتِ وَمَصَارِيعُهُ
الدَّخِيلِيَّةُ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمَصَارِيعَ بَيْتِ الْهَيْكَلِ مِنْ ذَهَبٍ.

الأصْحاحُ الخَامِسُ

وَكَمَلَ جَمِيعُ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَةِ جَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شُبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ رُؤَسَاءَ الْأَبَاءِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ (هِيَ صِهْيُونُ). ٣ فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ الَّذِي فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ. ٤ وَجَاءَ جَمِيعُ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ. وَحَمَلَ اللَّادِئُونَ التَّابُوتَ هَوَاصِعُوا التَّابُوتَ وَخَيْمَةَ الْجَمْعِ مَعَ جَمِيعِ أَنْبِيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخَيْمَةِ أَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّادِئُونَ. ٦ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ أَمَامَ التَّابُوتِ كَانُوا يَدْبَحُونَ غَنَمًا وَبَقَرًا مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكثْرَةِ. ٧ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبَيْنِ. ٨ وَكَانَ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أُجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ. وَظَلَلَ الْكُرُوبَانِ التَّابُوتَ وَعَصِيَّتَهُ مِنْ فَوْقِ. ٩ وَجَذَبُوا الْعَصِيَّ فَنَرَأَتْ رُؤُوسَ الْعَصِيَّ مِنَ التَّابُوتِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ وَلَمْ تَرَ خَارِجًا وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٠ لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا اللَّوْحَانِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِي حُورَيْبٍ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. ١١ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ. (لَأَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ الْمَوْجُودِينَ تَقَدَّسُوا. لَمْ تُلَاحِظِ الْفَرْقَ). ١٢ وَاللَّادِئُونَ الْمُعْتُونَ أَجْمَعُونَ: آسَافُ وَهَيْمَانُ وَيَدُونُورُ وَبَنُوهُمُ وَإِخْوَتُهُمْ لِأَيْسِينَ كَثَانًا بِالصَّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَأَقْفِينِ شَرَفِي الْمَدْبُوحِ وَمَعَهُمْ مِنَ الْكَهَنَةِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ يَنْفُخُونَ فِي الْأُبُوقِ. ١٣ وَكَانَ لَمَّا صَوَّتَ الْمُبُوقُونَ وَالْمُعْتُونَ كَوَاحِدٍ صَوْتًا وَاحِدًا لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ وَحَمْدِهِ وَرَفَعُوا صَوْتًا بِالْأُبُوقِ وَالصَّنُوجِ وَالْآتِ الْغِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ أَنْ يَبْنِيَ الرَّبُّ امْتِلَأَ سَحَابًا. ١٤ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَفْعُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

حِينِيذِ قَالَ سُلَيْمَانُ: [قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ. ٢ وَأَنَا بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنِي مَكَاناً لِسُكْنِكَ إِلَى الأَبَدِ]. ٣ وَحَوَّلَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَأَقَفَ. ٤ وَقَالَ: [مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَ بِفَمِهِ دَاوُدَ أَبِي وَأَكْمَلَ بِيَدَيْهِ قَائِلاً: هُمُذُ يَوْمَ أَخْرَجْتُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ وَلَا أَخْتَرْتُ رَجُلًا يَكُونُ رَئِيسًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٦ بَلْ أَخْتَرْتُ أورشليمَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهَا وَأَخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٧ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي قَدْ أَحْسَنْتَ بِكَوْنِ ذَلِكَ فِي قَلْبِكَ. ٩ إِلَّا أَنَّكَ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ بَلْ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. ١٠ وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا وَقَدْ قُمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَأَوْضَعْتُ هُنَاكَ التَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ]. ١٢ وَأَوْقَفَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ نُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ. ١٣ (لأنَّ سُلَيْمَانَ صَنَعَ مِثْبَرًا مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهُ فِي وَسْطِ الدَّارِ طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَوَقَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ جَبَّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ نُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ) ٤ وَقَالَ: [أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَا إِلَهَ مِثْلِكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبِيدِكَ السَّاكِنِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ. ١٥ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكْمَلْتَ بِيَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ. ١٦ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ احْفَظْ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلاً: لَا يُعْذَمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ حَتَّى يَسِيرُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سِيرْتَ أَنْتَ أَمَامِي. ١٧ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ. ١٨ أَلَا تَهَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ! ١٩ فَالْتَقِمْ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي وَأَسْمَعْ الصَّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيُهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ. ٢٠ لِيَتَكُونَ عَبْدُكَ مَفْتُوحِئِينَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّكَ تَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيُهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ٢١ وَأَسْمَعْ تَضَرُّعَاتِ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَسْمَعْ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سَكْنِكَ مِنَ السَّمَاءِ وَإِذَا سَمِعْتَ فَاغْفِرْ. ٢٢ إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضِعَ عَلَيْهِ حَلْفٌ لِيُحْلِفَهُ وَجَاءَ الْحَلْفُ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ ٢٣ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَعْمَلْ وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ إِذْ تُعَاقِبُ الْمُذْنِبَ فَتَجْعَلْ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتُبْرِزُ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بَرِّهِ. ٢٤ وَإِنْ انْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ ثُمَّ رَجَعُوا وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا أَمَامَكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ ٢٥ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَارْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لَهُمْ لِأَبَائِهِمْ. ٢٦ إِذَا أَغْلَقْتَ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَايِقْتَهُمْ ٢٧ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ فَتَعْلَمَهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا. ٢٨ إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ إِذَا صَارَ وَبًا أَوْ لَفْحٌ أَوْ يَرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ أَوْ جَرَدَمٌ أَوْ إِذَا حَاصَرَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَرْضِ مُدْبِهِمْ فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ ٢٩ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ أَوْ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ ضَرْبَتَهُ وَوَجَعَهُ فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ ٣٠ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سَكْنِكَ وَاعْفِرْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرَفِهِ كَمَا نَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ نَعْرِفُ قُلُوبَ بَنِي الْبَشَرِ. ٣١ لِيَخَافُوكَ وَيَسِيرُوا فِي طَرَفِكَ كُلَّ الأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا. ٣٢ وَكَذَلِكَ الْأَجْنِبِيُّ الَّذِي لَيْسَ هُوَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَقَدْ جَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَيَدُوكَ الْقَوِيَّةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ فَمَتَى جَاءُوا وَصَلُّوا فِي هَذَا الْبَيْتِ ٣٣ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سَكْنِكَ وَأَفْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُوكَ بِهِ الْأَجْنِبِيُّ لِيَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي

بَنَيْتُ. ٣٤] إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذِهِ
الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُ لِاسْمِكَ ٣٥ فَاسْمَعْ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ وَأَقْضِ
قَضَاءَهُمْ. ٣٦ إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ (لَأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يُخْطِئُ) وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ
وَسَبَّاهُمْ سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ ٣٧ فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسْبُونَ إِلَيْهَا
وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبِيهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَجْنَا وَأَدْنَبْنَا ٣٨ وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ
كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ سَبِيهِمْ الَّتِي سَبُّوا إِلَيْهَا وَصَلُّوا نَحْوَ أَرْضِهِمْ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا
لآبَائِهِمْ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَ وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُ لِاسْمِكَ ٣٩ فَاسْمَعْ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَكَانِ سُكْنِكَ
صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَاتِهِمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ وَاعْفُ رِشْعِيكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ. ٤٠ الْآنَ يَا إِلَهِي لِيَكُنْ
عَيْنَاكَ مَقْنُوحَتَيْنِ وَأُدْنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ لِصَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. ٤١ وَالْآنَ فَمُ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ إِلَى رَاحَتِكَ
أَنْتَ وَتَابُوتُ عَزْرِكَ. كَهَيْئَتِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ يَلْبَسُونَ الْخَالِصَ وَأَتَقِيَاؤُكَ يَبْتَهَجُونَ بِالْخَيْرِ. ٤٢ أَيُّهَا
الرَّبُّ الْإِلَهُ لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ. اذْكُرْ مَرَّاحِمَ دَاوُدَ عَبْدِكَ].

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

وَلَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ نَزَلَتْ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ الْمُحْرِقَةَ وَالدَّبَائِحَ وَمَلَأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْبَيْتَ. ٢ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ. ٣ وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْظُرُونَ عِنْدَ نُزُولِ النَّارِ وَمَجْدُ الرَّبِّ عَلَى الْبَيْتِ وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى الْبِلَاطِ الْمَجْرَعِ وَسَجَدُوا وَحَمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ وَإِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٤ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَكُلَّ الشَّعْبِ دَبَحُوا دَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ. ٥ وَدَبَحَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ دَبَائِحَ مِنَ الْبَقَرِ: اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِنَ الْغَنَمِ مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَدَسَنَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ بَيْتَ اللَّهِ. ٦ وَكَانَ الْكَهَنَةُ وَأَقْبِينِ عَلَى مَحَارِسِهِمْ وَاللَّوِيُّونَ بِأَلَاتِ غِنَاءِ الرَّبِّ الَّتِي عَمَلَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ لِأَجْلِ حَمْدِ الرَّبِّ [لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ] حِينَ سَبَحَ دَاوُدُ بِهَا وَالْكَهَنَةُ يَنْفُخُونَ فِي الْأُبُوقِ مُقَابِلَهُمْ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَقَفَ. ٧ وَقَدَّسَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرِقَاتِ وَشَحِمَ دَبَائِحَ السَّلَامَةِ لِأَنَّ مَدْبَحَ النَّحَاسِ الَّذِي عَمَلَهُ سُلَيْمَانُ لَمْ يَكْفِ لِأَنَّ يَسَعَ الْمُحْرِقَاتِ وَالْتَقِيمَاتِ وَالشَّحْمِ. ٨ وَعِيدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ وَجُمُهورٌ عَظِيمٌ جَدًّا مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةٍ إِلَى وَادِي مِصْرَ. ٩ وَعَمِلُوا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتِكَافًا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا تَدْنِيشِينَ الْمَدْبَحِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَالْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ صَرَفَ الشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ فَرَحِينَ وَطَيِّبِي الْقُلُوبِ لِأَجْلِ الْخَيْرِ الَّذِي عَمَلَهُ الرَّبُّ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ. ١١ وَأَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا خَطَرَ بِيَالِ سُلَيْمَانَ أَنْ يَعْمَلَهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي بَيْتِهِ نَجَحَ فِيهِ. ١٢ وَتَرَاعَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: [قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَاخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِي بَيْتَ دَبِيحَةٍ. ١٣ إِنْ أَعْلَقْتُ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ وَإِنْ أَمَرْتُ الْجَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ الْأَرْضَ وَإِنْ أُرْسَلْتُ وَبَأَ عَلَى شَعْبِي ٤ إِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلُّوا وَطَلَبُوا وَجْهِي وَرَجَعُوا عَنْ طَرْفِهِمُ الرَّدِيئَةِ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَأُبْرِئُ أَرْضَهُمْ. ١٥ الْآنَ عَيْنَايَ تَكُونَانِ مَقْوُوحَتَيْنِ وَأُدْنَايَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. ١٦ وَالْآنَ قَدْ اخْتَرْتُ وَقَدَّسْتُ هَذَا الْبَيْتَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ١٧ وَأَنْتَ إِنْ سَلَكَتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي ١٨ فَإِنِّي أُتَبِّتُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ كَمَا عَاهَدْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يُعْدِمُ لَكَ رَجُلٌ يَتَسَلَّطُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَلَكِنْ إِنْ انْقَلَبْتُمْ وَتَرَكَتُمْ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ وَدَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا ٢٠ فَإِنِّي أَقْلَعُهُمْ مِنْ أَرْضِي الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِاسْمِي أَطْرَحُهُ مِنْ أَمَامِي وَأَجْعَلُهُ مَثَلًا وَهَزْأَةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ. ٢١ وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي كَانَ مُرْتَفِعًا كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ يَتَعَجَّبُ وَيَقُولُ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟ ٢٢ فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَتَمَسَّكُوا بِآلِهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا لِذَلِكَ جَلَبَ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ].

الأصحاح الثامن

وَبَعْدَ نِهَآيَةِ عِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَ أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَنَيْتُهُ ٢ بَنَى سُلَيْمَانُ الْمُدْنَ الَّتِي
أَعْطَاهَا حُورَامُ لِسُلَيْمَانَ وَأَسْكَنَ فِيهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ وَدَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى حَمَاةَ صُوبَةَ وَقَوِيَ عَلَيْهَا.
٤ وَبَنَى تَدْمَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَجَمِيعَ مُدُنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي بَنَاهَا فِي حَمَاةَ. ٥ وَبَنَى بَيْتَ حُورُونَ الْعَلِيَا
وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى مُدْنًا حَصِينَةً بِأَسْوَارٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضَ. ٦ وَبَعْلَةَ وَكُلَّ مُدُنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي
كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ وَجَمِيعَ مُدُنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمُدُنِ الْفُرْسَانِ وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ
فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَانِهِ. ٧ أَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الْبَاقِي مِنَ الْحَبِيبِينَ وَالْأُمُورِيِّينَ
وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَبَسُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ ٨ مِنْ بَيْنِهِمُ الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ
الَّذِينَ لَمْ يُفَيْهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَجَعَلَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِمْ سُخْرَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ
سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيدًا لِشُغْلِهِ لِأَنَّهُمْ رِجَالُ الْقِتَالِ وَرُؤَسَاءُ قُودِهِ وَرُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ. ١٠
وَهَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْمُوَكَّلِينَ الَّذِينَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِئَتَانِ وَخَمْسُونَ الْمُنْسَلِّطُونَ عَلَى الشَّعْبِ. ١١ وَأَمَّا
بَنُو فِرْعَوْنَ فَاصْعَدَهَا سُلَيْمَانُ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ لَهَا لِأَنَّهُ قَالَ: [لَا تَسْكُنُ امْرَأَةٌ لِي
فِي بَيْتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ الْأَمَاكِنَ الَّتِي دَخَلَ إِلَيْهَا تَابُوتُ الرَّبِّ إِنَّمَا هِيَ مُقَدَّسَةٌ]. ١٢ حِينَئِذٍ
أَصْعَدَ سُلَيْمَانُ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي بَنَاهُ فِدَامَ الرَّوَّاقِ. ١٣ أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مِنْ
الْمُحْرَقَاتِ حَسَبَ وَصِيَّةِ مُوسَى فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلَةِ وَالْمَوَاسِمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ فِي عِيدِ
الْقَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَابِيغِ وَعِيدِ الْمَطَالِ. ١٤ وَأَوْقَفَ حَسَبَ قَضَاءِ دَاوُدَ أَبِيهِ فِرْقَ الْكَهَنَةِ عَلَى خِدْمَتِهِمْ
وَاللَّوِيِّينَ عَلَى حِرَاسَاتِهِمْ (لِلنَّسِيحِ وَالْخِدْمَةِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ) عَمَلٌ كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ وَاللَّوِيِّينَ حَسَبَ
فِرْقِهِمْ عَلَى كُلِّ بَابٍ. لِأَنَّهُ هَكَذَا هِيَ وَصِيَّةُ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ. ١٥ وَلَمْ يَحِيدُوا عَنْ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ عَلَى
الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَفِي الْخَرَائِنِ. ١٦ فَتَهَيَّأَ كُلُّ عَمَلِ سُلَيْمَانَ إِلَى يَوْمِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ
وَالْيَوْمِ نِهَآيَتِهِ. فَكَمَلَ بَيْتُ الرَّبِّ. ١٧ حِينَئِذٍ دَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى عَصْيُونِ جَابِرَ وَإِلَى أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ
الْبَحْرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ. ١٨ وَأَرْسَلَ لَهُ حُورَامُ بَيْدَ عِبِيدِهِ سَفْنًا وَعَبِيدًا يَعْرِفُونَ الْبَحْرَ فَأَتُوا مَعَ عَبِيدِ
سُلَيْمَانَ إِلَى أُوْفِيرَ وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ وَرَثَةً دَهَبٍ وَأَتُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

وَسَمِعَتْ مَلِكَةً سَبَا يَخْبِرُ سُلَيْمَانَ فَأَتَتْ لِتَمْتَحِنَ سُلَيْمَانَ بِمَسَائِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا وَجَمَالَ حَامِلَةً أَطْيَابًا وَذَهَبًا بكَثْرَةٍ وَحِجَارَةً كَرِيمَةً فَأَتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ عَنْ كُلِّ مَا فِي قَلْبِهَا. ٢ فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانَ بِكُلِّ كَلَامِهَا. وَلَمْ يُخَفَ عَنْ سُلَيْمَانَ أَمْرٌ إِلَّا وَأَخْبَرَهَا بِهِ. ٣ فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةً سَبَا حَكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ ٤ وَطَعَامَ مَايَدَيْهِ وَمَجْلِسَ عِيِيدِهِ وَمَوْقِفَ خُدَّامِهِ وَمَلَابِسَهُمْ وَسَفَاتَهُ وَمَلَابِسَهُمْ وَمُحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ لَمْ تَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ. ٥ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: [صَاحِبِ الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حَكْمَتِكَ! ٦ وَلَمْ أَصَدِّقْ كَلَامَهُمْ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ فَهُوَذَا لَمْ أَخْبِرْ بِنِصْفِ كَثْرَةِ حَكْمَتِكَ. زِدْتِ عَلَى الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ. ٧ فَطُوبَى لِرَجَالِكَ وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا وَالسَّامِعِينَ حَكْمَتِكَ. ٨ لِيَكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سُرَّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَلِكًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لِأَنَّ إِلَهُكَ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ لِنُبِيِّتِهِ إِلَى الْأَبَدِ قَدْ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا لِتُجْرِيَ حُكْمًا وَعَدْلًا]. ٩ وَأَهْدَتْ لِلْمَلِكِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَرْتَةً ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الَّذِي أَهْدَتْهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. ١٠ وَكَذَا عِيِيدُ حُورَامَ وَعَبِيدُ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ جَلَبُوا ذَهَبًا مِنْ أُوْفِيرَ أَثُوا بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. ١١ وَعَمَلَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَجًا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا وَلَمْ يَرِ مِثْلَهَا قَبْلُ فِي أَرْضِ يَهُوذَا. ١٢ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَا كُلَّ مُشْتَهَاهَا الَّذِي طَلَبَتْ فَضْلًا عَمَّا أَتَتْ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. فَانْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا. ١٣ وَكَانَ وَرْزُنُ الذَّهَبِ الَّذِي جَاءَ سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ وَرْتَةً ذَهَبٍ ١٤ أَفْضَلًا عَنِ الَّذِي جَاءَ بِهِ التُّجَّارُ وَالْمُسْتَنْضِعُونَ. وَكُلُّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوُلَاةِ الْأَرْضِ كَانُوا يَأْتُونَ بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ إِلَى سُلَيْمَانَ. ١٥ وَعَمَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِئَتِي ثَرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطْرَقٍ خَصَّ الثَّرْسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمُطْرَقِ ١٦ وَثَلَاثَ مِئَةٍ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُطْرَقٍ خَصَّ الْمِجَنَّ الْوَاحِدَ ثَلَاثَ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي بَيْتِ وَعَرِ لِبْنَانَ. ١٧ وَعَمَلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. ١٨ وَاللُّكْرُسِيَّ سِتِّ دَرَجَاتٍ. وَاللُّكْرُسِيَّ مَوْطِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ كُلِّهَا مُتَّصِلَةٌ وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ وَأَسْدَانٍ وَأَقْفَانِ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ. ١٩ وَاثْنَا عَشَرَ أَسْدًا وَأَقْفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ. ٢٠ وَجَمِيعُ أُنْيَةِ شَرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ وَجَمِيعُ أُنْيَةِ بَيْتِ وَعَرِ لِبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. لَمْ تُحْسَبِ الْفِضَّةُ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ ٢١ لِأَنَّ سَفْنَ الْمَلِكِ كَانَتْ تَسِيرُ إِلَى تَرْشِيشَ مَعَ عِيِيدِ حُورَامَ وَكَانَتْ سَفْنُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَفُرُودًا وَطَوَاوَيْسَ. ٢٢ فَتَعَظَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحَكْمَةِ. ٢٣ وَكَانَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ يَلْتَمِسُونَ وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِيَسْمَعُوا حَكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. ٢٤ وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ بِأُنْيَةٍ فَضَّةٍ وَأُنْيَةٍ ذَهَبٍ وَخَلِّ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَيَعَالٍ سَنَةٍ فَسَنَةٍ. ٢٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ أَلْفِ مِجَدٍ خَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ فَجَعَلَهَا فِي مَدُنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٦ وَكَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمُلُوكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى ثُخُومِ مِصْرَ. ٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ وَجَعَلَ الْأُرْزَ مِثْلَ الْجَمِّيزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ. ٢٨ وَكَانَ مُخْرَجُ خَيْلِ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ. ٢٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ نَاتَانَ النَّبِيِّ وَفِي نُبُوءَةِ أَخِيَّا الشُّبُلُونِيِّ وَفِي رُؤْيِ يَعْدُو الرَّاثِيِّ عَلَى يَرُبْعَامَ بَنِ نَبَاطَ. ٣٠ وَوَمَلَكَ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٣١ ثُمَّ اضْطَجَعَ سُلَيْمَانَ مَعَ آبَائِهِ فَدَفِنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَمَلَكَ رَحْبَعَامُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

الأصْحاحُ العَاشِرُ

وَدَهَبَ رَحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ لِيُمْلِكُوهُ. ٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَرُبْعَامُ بَنُ نَبَاطَ (وَهُوَ فِي مِصْرَ حَيْثُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ) رَجَعَ يَرُبْعَامُ مِنْ مِصْرَ. ٣ فَأَرْسَلُوا وَدَعُوهُ فَأَتَى يَرُبْعَامُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرَحْبَعَامَ: ٤ [إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نِيرَنَا فَالآنَ خَفَّفْ مِنْ عُبُودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نِيرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَتَخْدِمَكَ]. هَفَقَالَ لَهُمْ: [ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ]. فَذَهَبَ الشَّعْبُ. ٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَفْقَهُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا: [كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ؟] ٧ فَقَالُوا: [إِنْ كُنْتَ صَالِحًا نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَرْضِيَّتَهُمْ وَكَلِمَتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ]. ٨ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَسَارُوا بِهَا عَلَيْهِ وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَفَّقُوا أَمَامَهُ. ٩ وَسَأَلَهُمْ: [بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَرَدُّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ: خَفَّفْ مِنَ النَّيْرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ؟] ١٠ فَأَجَابَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ: [هَكَذَا نَقُولُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ أَبَاكَ تَقَلَّ نِيرَنَا وَأَمَا أَنْتَ فَخَفَّفْ عَنَّا: إِنَّ خُنْصَرِي أَغْلَظُ مِنْ وَسْطِ أَبِي. ١١ وَالْآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدْبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَمَا أَنَا فَبِالعِقَارِبِ]. ١٢ فَجَاءَ يَرُبْعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ: [ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ]. ١٣ فَأَجَابَهُمُ الْمَلِكُ بِمِثَالِهِ وَتَرَكَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ ٤ وَكَلِمَتَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: [أَبِي تَقَلَّ نِيرِكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدْبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَمَا أَنَا فَبِالعِقَارِبِ]. ٥ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ لِتُقِيمَ الرَّبُّ كَلِمَةَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ أَخِيَا الشُّيُوعِيِّ إِلَى يَرُبْعَامَ بَنِ نَبَاطِ. ٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ قَالَ الشَّعْبُ لِلْمَلِكِ: [أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ! وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى. كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلَ. الْآنَ انظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ!] وَذَهَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ. ٧ وَأَمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدُنٍ يَهُودَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحْبَعَامُ. ٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ هَدُورَامَ الَّذِي عَلَى السُّخَيْرِ فَرَجَمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبادَرَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ وَصَعِدَ إِلَى المَرْكَبَةِ لِيَهْرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٩ فَعَصَى إِسْرَائِيلَ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. الأَصْحاحُ الحَادِي عَشَرَ ١ وَلَمَّا جَاءَ رَحْبَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ جَمَعَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا وَبَيْتَامِينَ مِئَةً وَتَمَانِينَ أَلْفَ مَحْتَارٍ مُحَارِبٍ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ لِيَرُدَّ الْمَلِكُ إِلَى رَحْبَعَامَ. ٢ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ ٣ [قُلْ لِرَحْبَعَامَ بَنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُودَا وَكُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي يَهُودَا وَبَيْتَامِينَ: ٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ. ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ لِأَنَّهُ مِنْ قِبَلِي صَارَ هَذَا الأَمْرُ] فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا عَنِ الدَّهَابِ ضِدَّ يَرُبْعَامَ. ٥ وَأَقَامَ رَحْبَعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنَى مَدْنًا لِلْحِصَارِ فِي يَهُودَا. ٦ فَبَنَى بَيْتَ لَحْمٍ وَعِيطَامَ وَتَفُورَ ٧ وَبَيْتَ صُورَ وَسُوكُوَ وَعَدْلَامَ ٨ وَوَجَتَّ وَمَرِيشَةَ وَزَيْفَ ٩ وَأَدُورَايِمَ وَأَخِيشَ وَعَزِيْقَةَ ١٠ وَأَصْرَعَةَ وَأَيْلُونَ وَحَبْرُونَ الَّتِي فِي يَهُودَا وَبَيْتَامِينَ مَدْنًا حَصِينَةً. ١١ وَأَسَدَّدَ الحُصُونَ وَجَعَلَ فِيهَا فُؤَادًا وَخَزَائِنَ مَأْكَلٍ وَزَيْتٍ وَخَمْرٍ. ١٢ وَأَثْرَاسًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَرِمَاحًا وَسَدَدَهَا كَثِيرًا جَدًّا وَكَانَ لَهُ يَهُودَا وَبَيْتَامِينَ. ١٣ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَثَلُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ جَمِيعِ ثُخُومِهِمْ ٤ لِأَنَّ اللَّوِيِّينَ تَرَكَوا مَرَاعِيَهُمْ وَأَمْلَاكَهُمْ وَأَنْطَلَقُوا إِلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ لِأَنَّ يَرُبْعَامَ وَبَنِيهِ رَفَضُوهُمْ مِنْ أَنْ يَكُونُوا لِلرَّبِّ ٥ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ كَهَنَةً لِمُرْتَفَعَاتٍ وَلِلثُّيُوسِ وَلِلْعُجُولِ الَّتِي عَمِلَ. ١٦ وَبَعْدَهُمْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَجَّهُوا قُلُوبَهُمْ إِلَى طَلَبِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. ١٧ وَأَسَدَّدُوا مَمْلَكَةَ يَهُودَا وَقَفُّوا رَحْبَعَامَ بَنَ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ لِأَنَّهُمْ سَارُوا فِي طَرِيقِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ. ١٨ وَأَتَّخَذَ رَحْبَعَامُ لِنَفْسِهِ امْرَأَةً: مَحَلَّةَ بَيْتَ يَرِيمُوثَ بَنِ دَاوُدَ وَأَبِيجَايِلَ بَيْتَ أَلِيَابَ بَنِ يَسَى. ١٩ فَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ: يَعْوُشَ وَشَمْرِيَا وَزَاهَمَ ٢٠ ثُمَّ بَعْدَهَا أَخَذَ مَعَكَةَ بَيْتَ أَبْشَالُومَ فَوَلَدَتْ لَهُ أَبِيَا وَعَتَايَ وَزَبِيَا وَسُلُومِيثَ. ٢١ وَأَحَبَّ رَحْبَعَامُ مَعَكَةَ بَيْتَ أَبْشَالُومَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ نِسَائِهِ وَسَرَارِيهِ لِأَنَّهُ اتَّخَذَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَسِتِّينَ سُرِيَّةً وَوَلَدَ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ ابْنَةً. ٢٢ وَأَقَامَ رَحْبَعَامُ أَبِيَا ابْنَ مَعَكَةَ رَأْسًا وَقَائِدًا بَيْنَ إِخْوَتِهِ لِيُمْلِكَهُ. ٢٣ وَكَانَ قَهِيمًا وَفَرَّقَ مِنْ كُلِّ بَنِيهِ فِي جَمِيعِ أَرْضِي يَهُودَا وَبَيْتَامِينَ فِي كُلِّ المَدُنِ الحَصِينَةِ وَأَعْطَاهُمْ زَادًا يَكثِرُهُ. وَطَلَبَ نِسَاءً كَثِيرَةً.

الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

وَلَمَّا تَنَبَّتْ مَمْلَكَةَ رَحْبَعَامَ وَتَشَدَّدَتْ تَرَكَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ. ٢ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحْبَعَامَ صَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ - لِأَنَّهُمْ خَانُوا الرَّبَّ - ٣ أَيَأْفِ وَمِئْتِي مَرْكَبَةً وَسِتِّينَ أَلْفَ فَارِسٍ وَلَمْ يَكُنْ عَدَدٌ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنْ مِصْرَ: لُوبِيَّينَ وَسُكِّيَّينَ وَكُوشِيِّينَ. ٤ وَأَخَذَ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لِيَهُودَا وَأَتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٥ فَجَاءَ شَمْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى رَحْبَعَامَ وَرُؤُسَاءَ يَهُودَا الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ شَيْشَقَ وَقَالَ لَهُمْ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ تَرَكَمُونِي وَأَنَا أَيْضاً تَرَكَتُكُمْ لِيَدِ شَيْشَقَ]. ٦ فَتَدَلَّلَ رُؤُسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ وَقَالُوا: [بَارٌّ هُوَ الرَّبُّ]. ٧ أَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ تَدَلَّلُوا كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا: [فَدِّ تَدَلَّلُوا فَلَا أَهْلِكُهُمْ بَلْ أُعْطِيهِمْ قَلِيلاً مِنَ النَّجَاةِ وَلَا يَنْصَبُ غَضَبِي عَلَى أُورُشَلِيمَ بِيَدِ شَيْشَقَ ٨ لِكَيْتُمْ يَكُونُونَ لَهُ عِبِيداً وَيَعْلَمُونَ خِذْمَتِي وَخِذْمَةَ مَمَالِكِ الْأَرْضِي]. ٩ فَصَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ أَخَذَ الْجَمِيعَ وَأَخَذَ أَثْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ. ١٠ أَفْعَمِلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ عَوْضاً عَنْهَا أَثْرَاسَ نُحَاسٍ وَسَلَّمَهَا إِلَى أَيْدِي رُؤُسَاءِ السُّعَاةِ الْحَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ. ١١ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَأْتِي السُّعَاةُ وَيَحْمِلُونَهَا ثُمَّ يُرْجِعُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ السُّعَاةِ. ١٢ وَلَمَّا تَدَلَّلَ ارْتَدَّ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ فَلَمْ يَهْلِكْهُ تَمَاماً. وَكَذَلِكَ كَانَ فِي يَهُودَا أُمُورٌ حَسَنَةً. ١٣ فَتَشَدَّدَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَمَلِكٌ لِأَنَّ رَحْبَعَامَ كَانَ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهَا دُونَ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ. ١٤ وَأَعْمَلَ الشَّرَّ لِأَنَّهُ لَمْ يَهَيِّئْ قَلْبَهُ لِطَلْبِ الرَّبِّ. ١٥ وَأُمُورُ رَحْبَعَامَ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ شَمْعِيَا النَّبِيِّ وَعَدُوُّ الرَّأْيِيِّ عَنِ الْإِنْتِسَابِ. وَكَانَتْ حُرُوبٌ بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَيَرْبَعَامَ كُلِّ الْأَيَّامِ. ١٦ ثُمَّ اضْطَجَعَ رَحْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلَكَ أَيْبَا ابْنُهُ عَوْضاً عَنْهُ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرُبْعَامَ مَلِكٍ أَيْبَاً عَلَى يَهُودَا. ٢ مَلِكٌ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ مِيخَايَا بِنْتُ أُورِيئِيلَ مِنْ جَبْعَةَ. وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيْبَاً وَيَرُبْعَامَ. ٣ وَابْتَدَأَ أَيْبَاً فِي الْحَرْبِ بِجَيْشٍ مِنْ جَبَابِرَةَ الْقِتَالِ أَرْبَعَ مِئَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مُخْتَارٍ وَيَرُبْعَامَ اصْطَفَى لِمِحَارِبَتِهِ بَنِمَانَ مِئَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مُخْتَارٍ جَبَابِرَةَ بَأْسٍ. ٤ وَقَامَ أَيْبَاً عَلَى جَبَلِ صَمَارَايِمَ الَّذِي فِي جَبَلِ أُفْرَايِمَ وَقَالَ: [اسْمَعُونِي يَا يَرُبْعَامُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ. ٥ أَمَا لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَعْطَى الْمَلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِداوُدَ إِلَى الْأَبَدِ وَلِبَنِيهِ يَعْهَدُ مِلْحًا؟ ٦ فَقَامَ يَرُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ عَبْدُ سُلَيْمَانَ بْنِ داوُدَ وَعَصَى سَيِّدَهُ. ٧ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رَجَالٌ بَطَالُونَ بَنُو بَلِيْعَالٍ وَتَسَدَّدُوا عَلَى رَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَكَانَ رَحْبَعَامُ قَتَى رَقِيقَ الْقَلْبِ فَلَمْ يَبْتِ أَمَامَهُمْ. ٨ وَالْآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَنْبُتُونَ أَمَامَ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ بِيَدِ بَنِي داوُدَ وَأَنْتُمْ جُمُهورٌ كَثِيرٌ وَمَعَكُمْ عَجُولٌ ذَهَبٌ قَدْ عَمِلَهَا يَرُبْعَامُ لَكُمْ آلِهَةً. ٩ أَمَا طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ الرَّبِّ بَنِي هَارُونَ وَاللَّوِيِّينَ وَعَمَلْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ كَهَنَةً كَشَعُوبِ الْأَرَاضِي كُلِّ مَنْ أَتَى لِيَمْلَأَ يَدَهُ بِثَوْرٍ ابْنِ بَقَرٍ وَسَبْعَةَ كِيَاشٍ صَارَ كَاهِنًا لِلَّذِينَ لَيْسُوا آلِهَةً! ١٠ وَأَمَّا نَحْنُ فَالرَّبُّ هُوَ إِلَهُنَا وَلَمْ نَتْرُكْهُ. وَالْكَهَنَةُ الْخَادِمُونَ الرَّبِّ هُمْ بَنُو هَارُونَ وَاللَّوِيُّونَ فِي الْعَمَلِ ١١ وَيُوقِدُونَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ وَبَخُورُ أَطْيَابٍ وَخُبْزُ التَّوَجُّهِ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ وَمَنَارَةُ الذَّهَبِ وَسُرْجُهَا لِلاِبْقَادِ كُلَّ مَسَاءٍ لِأَنَّنا نَحْنُ حَارِسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ إِلَهُنَا. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرَكْتُمُوهُ. ١٢ وَهُودَا مَعَنَا اللَّهُ رَئِيسًا وَكَهَنَتُهُ وَأَبْوَاقُ الْهَتَّافِ لِلْهَتَّافِ عَلَيْكُمْ. فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُحَارِبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تُقْلِحُونَ]. ١٣ وَلَكِنْ يَرُبْعَامُ جَعَلَ الْكَمِينَ يَدُورُ لِيَأْتِي مِنْ خَلْفِهِمْ. فَكَانُوا أَمَامَ يَهُودَا وَالْكَمِينَ خَلْفَهُمْ. ١٤ فَأَلْتَقَتِ يَهُودَا وَإِذَا الْحَرْبُ عَلَيْهِمْ مِنْ قُدَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَبَوَّقَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ ١٥ وَهَتَّفَ رَجَالُ يَهُودَا. وَلَمَّا هَتَّفَ رَجَالُ يَهُودَا ضَرَبَ اللَّهُ يَرُبْعَامَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَيْبَاً وَيَهُودَا. ١٦ فَأَنْهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ يَهُودَا وَدَفَعَهُمُ اللَّهُ لِيَدِهِمْ. ١٧ وَضَرَبَهُمُ أَيْبَاً وَقَوْمُهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فَسَقَطَ قَتْلَى مِنْ إِسْرَائِيلَ خَمْسُ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مُخْتَارٍ. ١٨ فَدَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَتَسَجَّعَ بَنُو يَهُودَا لِأَنَّهُمْ اتَّكَلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ. ١٩ وَطَارَدَ أَيْبَاً يَرُبْعَامَ وَأَخَذَ مِنْهُ مُدْنًا: بَيْتَ إِيلَ وَقَرَاهَا وَيَشَانَةَ وَقَرَاهَا وَعَقْرُونَ وَقَرَاهَا. ٢٠ وَلَمْ يَفَوْ يَرُبْعَامَ بَعْدَ فِي أَيَّامِ أَيْبَاً فَضَرَبَهُ الرَّبُّ وَمَاتَ. ٢١ وَتَسَدَّدَ أَيْبَاً وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَوَلَدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا. ٢٢ وَبَقِيَ أُمُورُ أَيْبَاً وَطَرَفُهُ وَأَقْوَالُهُ مَكْتُوبَةً فِي مَدْرَسِ النَّبِيِّ عَدُو.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

ثُمَّ اضْطَجَعَ أَيُّبَا مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلَكَ آسَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. فِي أَيَّامِهِ اسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ عَشْرَ سِنِينَ. ٢ وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهِ. ٣ وَنَزَعَ الْمَدَائِحَ الْغَرِيبَةَ وَالْمُرْتَفَعَاتِ وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِيَ ٤ وَقَالَ لِيَهُودَا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ وَأَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ. ٥ وَنَزَعَ مِنْ كُلِّ مَدُنٍ يَهُودَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَتَمَائِيلَ الشَّمْسِ وَاسْتَرَاخَتْ الْمَمْلَكَةُ أَمَامَهُ. ٦ وَبَنَى مَدُنًا حَصِينَةً فِي يَهُودَا لِأَنَّ الْأَرْضَ اسْتَرَاخَتْ وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ حَرْبٌ فِي تِلْكَ السَّنِينَ لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَاخَهُ. ٧ وَقَالَ لِيَهُودَا: [لِنَبْنِ هَذِهِ الْمَدُنَ وَنُحَوِّطَهَا بِأَسْوَارٍ وَأَبْرَاجٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضَ مَا دَامَتِ الْأَرْضُ أَمَامَنَا لِأَنَّنا قَدْ طَلَبْنَا الرَّبَّ إِلَهُنَا. طَلَبْنَا فَارَاحَنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ]. فَبَنُوا وَنَجَّحُوا. ٨ وَكَانَ لِآسَا جَيْشٌ يَحْمِلُونَ أَثْرَاسًا وَرِمَاحًا مِنْ يَهُودَا ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ وَمِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْأَثْرَاسَ وَيَسْتُدُونُ الْقَيْسِيَّ مِئَتَانِ وَتَمَانُونَ أَلْفًا. كُلُّ هَؤُلَاءِ جَبَابِرَةٌ بَأْسٌ. ٩ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ زَارِحُ الْكُوشِيِّ بِجَيْشٍ أَلْفٍ أَلْفٍ وَيَمْرُكَبَاتٍ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَأَتَى إِلَى مَرِيشَةَ. ١٠ وَخَرَجَ آسَا لِلْقَائِيهِ وَأَصْطَفُوا لِلْقِتَالِ فِي وَادِي صَفَاةٍ عِنْدَ مَرِيشَةَ. ١١ وَدَعَا آسَا الرَّبَّ إِلَهُهُ: [إِيهَ الرَّبُّ لَيْسَ فَرَقًا عِنْدَكَ أَنْ تُسَاعِدَ الْكَثِيرِينَ وَمَنْ لَيْسَ لَهُمْ قُوَّةٌ. فَسَاعِدْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِأَنَّنا عَلَيْكَ اتَّكَلْنَا وَبِاسْمِكَ قَدَمْنَا عَلَى هَذَا الْجَيْشِ. أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ إِلَهُنَا. لَا يَقُوْا عَلَيْكَ إِسْأَنٌ]. ١٢ فَضْرَبَ الرَّبُّ الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ آسَا وَأَمَامَ يَهُودَا فَهَرَبَ الْكُوشِيُّونَ. ١٣ وَأَطْرَدَهُمْ آسَا وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ إِلَى جَرَارَ وَسَقَطَ مِنَ الْكُوشِيِّينَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَيٌّ لِأَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ جَيْشِهِ. فَحَمَلُوا غَنِيمَةً كَثِيرَةً جَدًّا. ١٤ وَأَضْرَبُوا جَمِيعَ الْمَدُنِ الَّتِي حَوْلَ جَرَارَ لِأَنَّ رُعبَ الرَّبِّ كَانَ عَلَيْهِمْ وَنَهَبُوا كُلَّ الْمَدُنِ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهَا نَهْبٌ كَثِيرٌ. ١٥ وَأَضْرَبُوا أَيْضًا خِيَامَ الْمَاشِيَّةِ وَسَاقُوا غَنَمًا كَثِيرًا وَجَمَالًا ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

وَكَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى عَزْرِيَا بْنِ عُودِيدَ ٢ فَخَرَجَ لِلِقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ: [اسْمَعُوا لِي يَا آسَا
وَجَمِيعَ يَهُودَا وَبَيْتَامِينَ. الرَّبُّ مَعَكُمْ مَا كُنْتُمْ مَعَهُ وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ يُوجَدْ لَكُمْ وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَتْرُكْكُمْ. ٣
وَلِإِسْرَائِيلَ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ بَلَاءٌ إِلَهُ حَقٌّ وَبَلَاءٌ كَاهِنٌ مُعَلِّمٌ وَبَلَاءٌ شَرِيعَةٌ. ٤ وَلكِنْ لَمَّا رَجَعُوا عِنْدَمَا تَضَايَعُوا
إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وَجَدَ لَهُمْ. ٥ وَفِي تِلْكَ الْأَزْمَانِ لَمْ يَكُنْ أَمَانٌ لِلخَارِجِ وَلَا لِلدَّخْلِ لِأَنَّ
اضْطِرَابَاتٍ كَثِيرَةً كَانَتْ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ٦ فَأَقْبَيْتُ أُمَّةً بِأُمَّةٍ وَمَدِينَةً بِمَدِينَةٍ لِأَنَّ اللَّهَ
أَرْعَجَهُمْ بِكُلِّ ضَيْقٍ. ٧ فَتَسَدَّدُوا أَنْتُمْ وَلَا تَرْتَحِ أَيْدِيكُمْ لِأَنَّ لِعَمَلِكُمْ أُجْرًا. ٨ فَلَمَّا سَمِعَ آسَا هَذَا الْكَلَامَ
وَبُيُوتَ عُودِيدَ النَّبِيِّ تَسَدَّدَ وَنَزَعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْضِ يَهُودَا وَبَيْتَامِينَ وَمِنْ الْمُدُنِ الَّتِي أَخَذَهَا
مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجَدَّدَ مَدَبِحَ الرَّبِّ الَّذِي أَمَامَ رِوَاقِ الرَّبِّ. ٩ وَجَمَعَ كُلَّ يَهُودَا وَبَيْتَامِينَ وَالْعُرَبِيَاءِ
مَعَهُمْ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَمِنْ شَمْعُونَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ بكَثْرَةٍ حِينَ رَأَوْا أَنَّ الرَّبَّ
إِلَيْهِ مَعَهُ. ١٠ فَاجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِمَلِكِ آسَا ١١
وَدَبَحُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي جَلَبُوا سَبْعَ مِائَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَسَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ. ١٢
وَدَخَلُوا فِي عَهْدٍ أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ. ١٣ حَتَّى إِنْ كُلٌّ مِنْ لَّا يَطْلُبُ
الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. ١٤ وَحَلَفُوا لِلرَّبِّ بِصَوْتِ
عَظِيمٍ وَهَتَافٍ وَبِأَبْوَابِ قُدْرُونَ. ١٥ وَأَفْرَحَ كُلُّ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ الْحَلْفِ لِأَنَّهُمْ حَلَفُوا بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ
وَطَلَبُوهُ بِكُلِّ رِضَاهُمْ فَوُجِدَ لَهُمْ وَأَرَاخَهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ١٦ حَتَّى إِنْ مَعَكَ أُمَّةٌ أَسَا الْمَلِكُ خَلَعَهَا
مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً لِأَنَّهَا عَمَلَتْ لِسَارِيَةَ تِمْتَالًا وَقَطَعَ آسَا تِمْتَالَهَا وَدَفَعَهُ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قُدْرُونَ.
١٧ وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تُنْزَعْ مِنْ إِسْرَائِيلَ. إِلَّا أَنْ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلًا كُلَّ أَيَّامِهِ. ١٨ وَأَدْخَلَ أَقْدَاسَ
أَبِيهِ وَأَقْدَاسَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَنْيَةِ. ١٩ وَلَمْ تَكُنْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ
وَالثَّلَاثِينَ لِمَلِكِ آسَا.

الأصحاح السادس عشر

في السنة السادسة والثلاثين لملك آسا صعد بعثا ملك إسرائيل على يهوذا وبني الرامة لكيلا يدع أحدا يخرج أو يدخل إلى آسا ملك يهوذا. ٢ وأخرج آسا فضة وذهباً من خزائن بيت الرب وبيت الملك وأرسل إلى بنهدد ملك آرام الساكن في دمشق قائلاً: ٣ [إن بيئي وبيتك وبين أبي وأبيك عهداً. هوذا قد أرسلت لك فضة وذهباً فتعال انفض عهدك مع بعثا ملك إسرائيل فيصعد عني]. ٤ فسمع بنهدد للملك آسا وأرسل رؤساء الجيوش التي له على مدن إسرائيل فضربوا عيون ودان وأبل المياه وجميع مخازن مدن نفتالي. ٥ فلما سمع بعثا كفاً عن بناء الرامة وترك عمله. ٦ فأخذ آسا الملك كل يهوذا فحملوا حجارة الرامة وأحسابها التي بنى بها بعثا وبنى بها جبع والمصفاة. ٧ وفي ذلك الزمان جاء حناني الرائي إلى آسا ملك يهوذا وقال له: [من أجل أنك استندت على ملك آرام ولم تستند على الرب إلهك لذلك قد نجا جيش ملك آرام من يدك. ٨ ألم يكن الكوشيون واللوبيون جيشاً كثيراً بمركبات وفرسان كثيرة جداً؟ فمن أجل أنك استندت على الرب دفعهم ليديك. ٩ لأن عيني الرب تجولان في كل الأرض ليتسدد مع الذين قلوبهم كاملة نحوه فقد حمت في هذا حتى إنه من الآن تكون عليك حروب. ١٠ فغضب آسا على الرائي ووضع في السجن لأنه اغتاط منه من أجل هذا وضايق آسا بعضاً من الشعب في ذلك الوقت. ١١ وأمور آسا الأولى والأخيرة مكتوبة في سفر الملوك ليهوذا وإسرائيل. ١٢ ومرض آسا في السنة التاسعة والثلاثين من ملكه في رجله حتى اشتد مرضه وفي مرضه أيضاً لم يطلب الرب بل الأطباء. ١٣ ثم اضطجع آسا مع آباءه ومات في السنة الحادية والأربعين لملكه. ٤ ادفنوه في قبوره التي حفرها لنفسه في مدينة داود وأضجعوه في سرير كان مملواً أطياباً وأصنافاً عطرة حسب صناعة العطار. وأحرقوا له حريقة عظيمة جداً.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ وَتَشَدَّدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٢ وَجَعَلَ جَيْشًا فِي جَمِيعِ مَدُن يَهُودَا الْحَصِينَةَ وَجَعَلَ وَكَلَاءَ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي مَدُنِ أَفْرَايِمَ الَّتِي أَخَذَهَا آسَا أَبُوهُ. ٣ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوشَافَاطٍ لِأَنَّهُ سَارَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ الْأُولَى وَلَمْ يَطْلُبِ الْبَعْلِيمَ ٤؛ وَلَكِنَّهُ طَلَبَ إِلَهَ أَبِيهِ وَسَارَ فِي وَصَايَاهُ لَا حَسَبَ أَعْمَالِ إِسْرَائِيلَ. ٥ فَتَبَّتَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ وَقَدَّمَ كُلَّ يَهُودَا هَدَايَا لِيَهُوشَافَاطٍ. وَكَانَ لَهُ غِنَى وَكَرَامَةٌ بكَثْرَةٍ. ٦ وَتَقَوَّى قَلْبُهُ فِي طُرُقِ الرَّبِّ وَنَزَعَ أَيْضًا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالسَّوَارِي مِنْ يَهُودَا. ٧ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِمَلِكِهِ أُرْسِلَ إِلَى رُؤَسَائِهِ إِلَى بَحَائِلَ وَعُوبَدِيَا وَزَكَرِيَّا وَنَنْثِيلَ وَمِيخَايَا أَنْ يُعَلِّمُوا فِي مَدُنِ يَهُودَا ٨ وَمَعَهُمُ اللَّاويُونَ شَمْعِيَا وَنَنْثِيَا وَزَبَدِيَا وَعَسَائِيلُ وَسَمِيرَامُوثُ وَيَهُونَاتَانُ وَأُدُونِيَا وَطُوبِيَا وَطُوبُ أُدُونِيَا اللَّاويُونَ وَمَعَهُمُ الْيَشْمَعُ وَيَهُورَامُ الْكَاهِنَانِ. ٩ فَعَلِمُوا فِي يَهُودَا وَمَعَهُمْ سِفْرُ شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَجَالُوا فِي جَمِيعِ مَدُنِ يَهُودَا وَعَلَّمُوا الشَّعْبَ. ١٠ وَكَانَتْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ الَّتِي حَوْلَ يَهُودَا فَلَمْ يُحَارِبُوا يَهُوشَافَاطَ. ١١ وَبَعْضُ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ أَتَوْا يَهُوشَافَاطَ بِهَدَايَا وَحَمَلُ فِضَّةٍ وَالْعُرْبَانُ أَيْضًا أَتَوْهُ بِعَنَمٍ مِنَ الْكِبَاشِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَمِنْ الثِّيُوسِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ. ١٢ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ يَتَعَطَّمُ جِدًّا وَبَنَى فِي يَهُودَا حُصُونًا وَمَدُنَ مَخَازِنَ. ١٣ وَكَانَ لَهُ شُغْلٌ كَثِيرٌ فِي مَدُنِ يَهُودَا وَرِجَالُ حَرْبٍ جَبَابِرَةٌ بَأْسٌ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٤ وَهَذَا عَدَدُهُمْ حَسَبَ بَيْوتِ آبَائِهِمْ مِنْ يَهُودَا رُؤَسَاءُ أُلُوفٍ: عَدَنَةُ الرَّئِيسُ وَمَعَهُ جَبَابِرَةٌ بَأْسٌ ثَلَاثُ مِئَةٍ أَلْفٍ. ١٥ وَبِجَانِبِهِ يَهُونَاتَانُ الرَّئِيسُ وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَتَمَانُونَ أَلْفًا. ١٦ وَبِجَانِبِهِ عَمْسِيَا بْنُ زَكَرِيَّيَا الْمُتَنَدِّبُ لِلرَّبِّ وَمَعَهُ مِئَتَا أَلْفٍ جَبَّارٌ بَأْسٌ. ١٧ وَمِنْ بِنِيَامِينَ أَلِيدَاغُ جَبَّارٌ بَأْسٌ وَمَعَهُ مِنَ الْمُتَسَلِّحِينَ بِالْقِسِيِّ وَالْأَثْرَاسِ مِئَتَا أَلْفٍ. ١٨ وَبِجَانِبِهِ يَهُوزَابَادُ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَتَمَانُونَ أَلْفًا مُتَجَرِّدُونَ لِلْحَرْبِ. ١٩ هُوَ لَأَمْ خُدَامُ الْمَلِكِ فَضْلًا عَنِ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ الْمَلِكُ فِي الْمَدُنِ الْحَصِينَةِ فِي كُلِّ يَهُودَا.

الأصحاح الثامن عشر

وكان ليهوشافاط غنى وكرامة بكثرة. وصاهر أخاب. ٢ ونزل بعد سنين إلى أخاب إلى السامرة فدبح أخاب غنماً وبقراً بكثرة له وللشعب الذي معه وأغواه أن يصعد إلى راموت جلعاد. ٣ وقال أخاب ملك إسرائيل ليهوشافاط ملك يهوذا: [أندهب معي إلى راموت جلعاد؟] فقال له: [مئلي مئلك وسعبي كشعبك ومعك في القتال]. ٤ ثم قال يهوشافاط لملك إسرائيل: [اسأل اليوم عن كلام الرب]. ٥ فجمع ملك إسرائيل الأنبياء أربع مئة رجل وقال لهم: [أندهب إلى راموت جلعاد لقتال أم أمتنع؟] فقالوا: [اصعد فبدفعها الله ليد الملك]. ٦ فقال يهوشافاط: [أليس هنا أيضاً نبي للرب فنسأل منه؟] ٧ فقال ملك إسرائيل ليهوشافاط: [بعد رجل واحد لسؤال الرب به ولكنتي أبعضه لأنه لا يتنبأ علي خيراً بل شراً كل أيامه وهو ميخا بن يملة]. ٨ فقال يهوشافاط: [لا يقل الملك هكذا]. ٩ فدعا ملك إسرائيل خصياً وقال: [أسرع بميخا بن يملة]. ١٠ وكان ملك إسرائيل ويهوشافاط ملك يهوذا جالسين كل واحد على كرسيه لايسين ثيابهما وجالسين في ساحة عند مدخل باب السامرة وجميع الأنبياء يتنبأون أمامهما. ١١ وعمل صديقاً بن كنعنة لنفسه فرؤن حديد وقال: [هكذا قال الرب: يهذه تنطح الأراميين حتى يفنوا]. ١٢ وتنبأ جميع الأنبياء هكذا قائلين: [اصعد إلى راموت جلعاد وأفلح فبدفعها الرب ليد الملك]. ١٣ وقال الرسول الذي ذهب ليدعو ميخا: [هوذا كلام جميع الأنبياء يعم واحد خيراً للملك. فليكن كلامك كواحد منهم وتكلم بخير]. ١٤ فقال ميخا: [حي هو الرب إن ما يقوله الهي فيه أتكلم]. ١٥ ولما جاء إلى الملك قال له الملك: [يا ميخا أندهب إلى راموت جلعاد للقتال أم أمتنع؟] فقال: [اصعدوا وأفلحوا فبدفعوا ليدكم]. ١٦ فقال له الملك: [كم مرة أستحلفك أن لا تقول لي إلا الحق باسم الرب!]. ١٧ فقال: [رأيت كل إسرائيل مشتتين على الجبال كخراف لا راعي لها. فقال الرب: ليس لهؤلاء أصحاب فليرجعوا كل واحد إلى بيته بسلام]. ١٨ فقال ملك إسرائيل ليهوشافاط: [أما قلت لك إنه لا يتنبأ علي خيراً بل شراً؟] ١٩ وقال: [فاسمع إذا كلام الرب. قد رأيت الرب جالساً على كرسيه وكل جند السماء وقوف عن يمينه وعن يساره]. ٢٠ فقال الرب: [من يغوي أخاب ملك إسرائيل فيصعد ويسقط في راموت جلعاد؟] فقال هذا هكذا وقال ذلك هكذا. ٢١ ثم خرج الروح ووقف أمام الرب وقال: [أنا أغويه. فسأله الرب: [بماذا؟] ٢٢ فقال: [أخرج وأكون روح كذب في أفواه جميع أنبيائه]. فقال: [إنيك تُغويه وتفتنر. فأخرج وأفعل هكذا]. ٢٣ والآن هوذا قد جعل الرب روح كذب في أفواه أنبيائك هؤلاء والرب تكلم عليك بشراً]. ٢٤ فنقدم صديقاً بن كنعنة وضرب ميخا على الفك وقال: [من أي طريق عبر روح الرب مني ليكلمك؟]. ٢٥ فقال ميخا: [إنيك سترى في ذلك اليوم الذي تدخل فيه من مخدع إلى مخدع لتختبئ]. ٢٦ فقال ملك إسرائيل: [خذوا ميخا وردوه إلى أمون رئيس المدينة وإلى يوشابن ابن الملك ٢٧ وفولوا هكذا يقول الملك: ضموا هذا في السجن وأطعموه خبز الضيق وماء الضيق حتى أرجع بسلام]. ٢٨ فقال ميخا: [إن رجعت رجوعاً بسلام فلم يتكلم الرب بي]. ٢٩ وقال: [اسمعوا أيها الشعوب أجمعون]. ٣٠ فصعد ملك إسرائيل ويهوشافاط ملك يهوذا إلى راموت جلعاد. ٣١ وقال ملك إسرائيل ليهوشافاط: [إني أنتكر وأدخل الحرب وأما أنت فالبس ثيابك]. ٣٢ فنكر ملك إسرائيل ودخل الحرب. ٣٣ وأمر ملك أرام رؤساء المركبات التي له: [لا تحاربوا صغيراً ولا كبيراً إلا ملك إسرائيل وحده]. ٣٤ فلما رأى رؤساء المركبات يهوشافاط قالوا إنه ملك إسرائيل فحاطوه للقتال فصرخ يهوشافاط وساعده الرب وحولهم عنه. ٣٥ فلما رأى رؤساء المركبات أنه ليس ملك إسرائيل رجعوا عنه. ٣٦ وإن رجلاً نزع في قوسه غير متعمد وضرب ملك إسرائيل بين أوصال الدرع فقال لمدير المركبة: [رد يدك وأخرجني من الجيش لأني قد جرح]. ٣٧ وأسند القتال في ذلك اليوم وأوقف ملك إسرائيل في المركبة مقابل أرام إلى المساء ومات عند غروب الشمس.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

وَرَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَخَرَجَ لِلِقَائِهِ يَاهُو بْنُ حَنَانِي الرَّأْيِي وَقَالَ لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ: [أَتَسَاعِدُ الشَّرِيرَ وَتُحِبُّ مُبْغِضِي الرَّبِّ؟ قَلِيلَكَ الْغَضَبُ عَلَيْكَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. ٣ غَيْرَ أَنَّهُ وَجِدْتَ فِيكَ أُمُورًا صَالِحَةً لِأَنَّكَ نَزَعْتَ السَّوَارِي مِنَ الْأَرْضِ وَهَيَّأْتَ قَلْبَكَ لِطَلْبِ اللَّهِ]. ٤ وَأَقَامَ يَهُوشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ ثُمَّ رَجَعَ وَخَرَجَ أَيْضًا بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ بَثْرَسَعٍ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَرَدَّهُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ. هُوَ أَقَامَ فُضَاةً فِي الْأَرْضِ فِي كُلِّ مَدُنٍ يَهُودَا الْمُحَصَّنَةِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ. ٦ وَقَالَ لِلْفُضَاةِ: [انظُرُوا مَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ لِأَنَّكُمْ لَا تَقْضُونَ لِلإِنْسَانِ بَلْ لِلرَّبِّ وَهُوَ مَعَكُمْ فِي أَمْرِ الْقَضَاءِ. ٧ وَالْآنَ لَتَكُنْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. احذَرُوا وَافْعَلُوا. لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهِنَا ظَلْمٌ وَلَا مُحَابَاةٌ وَلَا ارْتِشَاءٌ]. ٨ وَكَذَا فِي أُورُشَلِيمَ أَقَامَ يَهُوشَافَاطُ مِنَ اللَّادِيَّيْنَ وَالْكَهَنَةِ وَمَنْ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ لِقَضَاءِ الرَّبِّ وَالِدَّعَاوِيِّ. وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٩ وَأَمَرَهُمْ: [هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِنَقْوَى الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ كَامِلٍ. ١٠ وَفِي كُلِّ دَعْوَى تَأْتِي إِلَيْكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينِهِمْ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ بَيْنَ شَرِيعَةٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ فَرَائِضٍ أَوْ أَحْكَامٍ حَذَرُوهُمْ فَلَا يَأْتُمُوا إِلَى الرَّبِّ فَيَكُونَ غَضَبٌ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. هَكَذَا افْعَلُوا فَلَا تَأْتُمُوا. ١١ وَهُودَا أَمْرِيَا الْكَاهِنُ الرَّأْسُ عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أُمُورِ الرَّبِّ وَزَبَدِيَّا بْنُ يَشْمَعِيئِيلَ الرَّئِيسُ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا فِي كُلِّ أُمُورِ الْمَلِكِ وَالْعُرْقَاءُ اللَّادِيُّونَ أَمَامَكُمْ. تَشَدَّدُوا وَافْعَلُوا وَلِيَكُنْ الرَّبُّ مَعَ الصَّالِحِ].

الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى بَنُو مُوَابَ وَبَنُو عَمُونَ وَمَعَهُمُ الْعَمُونِيُّونَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ لِلْمَحَارَبَةِ. ٢ فَجَاءَ
أُنَاسٌ وَأَخْبَرُوا يَهُوشَافَاطَ: [قَدْ جَاءَ عَلَيْكَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ عَبْرِ الْبَحْرِ مِنْ أَرَامَ وَهَذَا هُمْ فِي حَصُونِ
تَامَارَ] (هِيَ عَيْنُ جَدِي). ٣ فَخَافَ يَهُوشَافَاطَ وَجَعَلَ وَجْهَهُ لِيَطْلُبَ الرَّبَّ وَنَادَى بِصَوْمٍ فِي كُلِّ
يَهُودًا. ٤ وَاجْتَمَعَ يَهُودًا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ. جَاءُوا أَيْضًا مِنْ كُلِّ مَدُنِ يَهُودًا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ. ٥ فَوَقَفَ
يَهُوشَافَاطُ فِي جَمَاعَةِ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ ٦ وَقَالَ: [يَا رَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا
أَمَا أَنْتَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ وَأَنْتَ الْمُسَلِّطُ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأُمَمِ وَبِيَدِكَ قُوَّةٌ وَجَبْرُوتٌ وَلَيْسَ مَنْ
يَقِفُ مَعَكَ؟ ٧ أَلَسْتُ أَنْتَ إِلَهِنَا الَّذِي طَرَدْتَ سَكَانَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتَهَا
لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ إِلَى الْأَبَدِ ٨ فَسَكَنُوا فِيهَا وَبَنُوا لَكَ فِيهَا مَقْدِسًا لِاسْمِكَ قَائِلِينَ: ٩ إِذَا جَاءَ عَلَيْنَا
شَرٌّ سَيْفٌ قَضَاءٌ أَوْ وَبًا أَوْ جُوعٌ وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا النَّبِيِّ وَأَمَامَكَ (لَأَنَّ اسْمَكَ فِي هَذَا النَّبِيِّ)
وَصَرَحْنَا إِلَيْكَ مِنْ ضِيقِنَا فَإِنَّكَ تَسْمَعُ وَتُخَلِّصُ؟ ١٠ وَالْآنَ هُوَذَا بَنُو عَمُونَ وَمُوَابَ وَجِبَلُ سَاعِيرَ
الَّذِينَ لَمْ نَدْعِ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ حِينَ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِلِ مَالُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يَهْلِكُوهُمْ ١١
فَهُودًا هُمْ يُكَافِئُونَنَا بِمَحَبَّتِهِمْ لِطَرْدِنَا مِنْ مُلْكِكَ الَّذِي مَلَكْنَا لِإِيَّاهُ. ١٢ يَا إِلَهِنَا أَمَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ
لَيْسَ فِيْنَا قُوَّةٌ أَمَامَ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ الَّتِي عَلَيْنَا وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَاذَا نَعْمَلُ وَلَكِنْ نَحْرُكُ أَعِينُنَا].
١٣ وَكَانَ كُلُّ يَهُودًا وَاقِفِينَ أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ أَطْقَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ. ١٤ وَإِنَّ يَحْرَزِيلَ بْنَ زَكَرِيَّا بْنَ
بَنِيَا بْنِ يَعِيشِيلَ بْنِ مَتِّيَا اللَّوِيِّ مِنْ بَنِي آسَافَ كَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ ١٥ فَقَالَ:
[اصْعُقُوا يَا جَمِيعَ يَهُودًا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ وَأَيُّهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لَكُمْ: لَا تَخَافُوا وَلَا
تُرْتَاعُوا بِسَبَبِ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ لِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ بَلْ لِلَّهِ. ١٦ عَدَا أَنْزَلُوا عَلَيْهِمْ. هُوَذَا هُمْ
صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ صَيْصَ فَتَجِدُوهُمْ فِي أَقْصَى الْوَادِي أَمَامَ بَرِيَّةِ يَرُونِيلَ. ١٧ لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ
تُحَارَبُوا فِي هَذِهِ. فِقُّوا انبُثُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ مَعَكُمْ يَا يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ لَا تَخَافُوا وَلَا
تُرْتَاعُوا. عَدَا ائْجُرُوا لِلْقَائِلِينَ وَالرَّبُّ مَعَكُمْ]. ١٨ فَخَرَّ يَهُوشَافَاطُ لِيُوجِّهَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَكُلُّ يَهُودًا
وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ سَقَطُوا أَمَامَ الرَّبِّ سُجُودًا لِلرَّبِّ. ١٩ أَقَامَ اللَّوِيُّونَ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي
الْقُورَحِيِّينَ لِيُسَبِّحُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتِ عَظِيمٍ جَدًّا. ٢٠ وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَخَرَجُوا إِلَى بَرِيَّةِ
تَفُوعَ. وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ وَقَفَ يَهُوشَافَاطُ وَقَالَ: [اسْمَعُوا يَا يَهُودًا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ أَمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ
فَتَأْمِنُوا. أَمِنُوا بِأَنْبِيَاءِهِ فَنَقُلْخُوا]. ٢١ وَلَمَّا اسْتَسَارَ الشَّعْبُ أَقَامَ مُعْزِينَ لِلرَّبِّ وَمُسَبِّحِينَ فِي زِينَةٍ
مُقَدَّسَةٍ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ أَمَامَ الْمُتَجَرِّبِينَ وَقَائِلِينَ: [احْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ]. ٢٢ وَلَمَّا
ابْتَدَأُوا فِي الْعِنَاءِ وَالنَّسْبِ جَعَلَ الرَّبُّ أَكْمِيَّةَ عَلَى بَنِي عَمُونَ وَمُوَابَ وَجِبَلِ سَاعِيرِ الْآتِينَ عَلَى
يَهُودًا فَانكسروا. ٢٣ وَقَامَ بَنُو عَمُونَ وَمُوَابُ عَلَى سَكَانَ جِبَلِ سَاعِيرَ لِيُحْرِمُوهُمْ وَيَهْلِكُوهُمْ. وَلَمَّا
فَرَّغُوا مِنْ سَكَانَ سَاعِيرَ سَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضِ. ٢٤ وَلَمَّا جَاءَ يَهُودًا إِلَى الْمَرْقَبِ فِي
الْبَرِيَّةِ تَطَّلَعُوا نَحْرَ الْجُمْهُورِ وَإِذَا هُمْ جُنْتُ سَاقِطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْقَلِبُوا أَحَدٌ. ٢٥ فَأَتَى يَهُوشَافَاطُ
وَشَعْبُهُ لِنَهَبِ أَمْوَالِهِمْ فَوَجَدُوا بَيْنَهُمْ أَمْوَالًا وَجُنَّتًا وَأَمْتَعَةً ثَمِينَةً بكَثْرَةٍ فَأَخَذُواهَا لِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى لَمْ
يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا. وَكَانُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَنْهَبُونَ الْعَنِيمَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً. ٢٦ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ
اجْتَمَعُوا فِي وَادِي بَرَكَةَ لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ لِذَلِكَ دَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ [وَادِي بَرَكَةَ] إِلَى
الْيَوْمِ. ٢٧ ثُمَّ ارْتَدَّ كُلُّ رَجَالِ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ وَيَهُوشَافَاطُ بِرَأْسِهِمْ لِيَرْجِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ لِأَنَّ
الرَّبَّ فَرَحَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ. ٢٨ وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ بِالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَالْأَبْوَاقِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٩
وَكَانَتْ هَيْبَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ حِينَ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ. ٣٠
وَاسْتَرَحَتْ مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطَ وَأَرَاخَةُ إِلَهُهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ٣١ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ عَلَى يَهُودًا. كَانَ ابْنُ
خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ وَاسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ
شَلْحِي. ٣٢ وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ آسَا وَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهَا إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٣٣ إِلَّا أَنَّ
الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَرَعْ بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَمْ يُعِدُّوا بَعْدَ فُلُوبِهِمْ لِإِلَهِ آبَائِهِمْ. ٣٤ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطَ
الْأُولَى وَالْآخِيرَةَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ يَاهُوَ بْنِ حَنَانِي الْمَدْكُورِ فِي سَفَرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٣٥ ثُمَّ بَعْدَ
ذَلِكَ اتَّحَدَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودًا مَعَ أَحْزَبِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَسَاءَ فِي عَمَلِهِ. ٣٦ فَاتَّحَدَ مَعَهُ فِي

عَمَلِ سَفِينٍ تَسِيرُ إِلَى تَرْشِيشَ فَعَمِلَا السُّفُنَ فِي عَصِيُونَ جَابِرَ. ٣٧ وَتَبَّأَ الْيَعَزْرُ بْنُ دُودَاوَا مِنْ
مَرِيشَةَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ قَائِلًا: [لَأَنَّكَ اتَّحَدْتَ مَعَ أَخْرِيَا قَدْ افْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْمَالَكَ]. فَتَكَسَّرَتِ السُّفُنُ وَلَمْ
تَسْتَطِعِ السَّيْرَ إِلَى تَرْشِيشَ.

الأصْحَاحُ الحَادِي وَالْعِشْرُونَ

وَاضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ فَذْفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلِكَ يَهُورَامُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.
٢ وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ بَنُو يَهُوشَافَاطَ: عَزْرِيَّا وَيَحْيَيْلُ وَزَكَرِيَّا وَعَزْرِيَّا هُوَ وَمِيخَائِيلُ وَسَفَطِيَّا. كُلُّ هَؤُلَاءِ
بَنُو يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَأَعْطَاهُمْ أَبُوهُمْ عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَتَحَفٍ مَعَ مَدُنِ
حَصِينَةٍ فِي يَهُودَا. وَأَمَّا الْمَمْلَكَةُ فَأَعْطَاهَا لِيَهُورَامَ لِأَنَّهُ الْبِكْرُ. ٤ فَقَامَ يَهُورَامُ عَلَى مَمْلَكَةِ أَبِيهِ وَتَسَدَّدَ
وَقَتَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بِالسَّيْفِ وَأَيْضًا بَعْضًا مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. ٥ كَانَ يَهُورَامُ ابْنُ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ
سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٦ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ
أَخَابَ لِأَنَّ بَيْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٧ وَلَمْ يَسْرِ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ بَيْتَ
دَاوُدَ لِأَجْلِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ دَاوُدَ وَلِأَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ وَبَنِيهِ سِرَاجًا كُلَّ الْيَوْمِ. ٨ فِي أَيَّامِهِ
عَصَى أَدُومُ عَلَى يَهُودَا وَمَلَكُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلَكًا. ٩ وَعَبَرَ يَهُورَامُ مَعَ رُؤَسَائِهِ وَجَمِيعِ الْمَرْكَبَاتِ
مَعَهُ وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أَدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ. ١٠ فَعَصَى أَدُومُ عَلَى يَهُودَا إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لَبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ. ١١ وَهُوَ أَيْضًا عَمِلَ
مُرْتَفَعَاتٍ فِي جِبَالِ يَهُودَا وَجَعَلَ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ وَطَوَّحَ يَهُودَا. ١٢ وَأَنْتَ إِلَيْهِ كِتَابَةٌ مِنْ إِيلِيَّا
النَّبِيِّ تَقُولُ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْلُكْ فِي طَرُقِ يَهُوشَافَاطِ أَبِيكَ وَطَرُقِ
أَسَا مَلِكِ يَهُودَا ١٣ بَلْ سَلَكْتَ فِي طَرُقِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلْتَ يَهُودَا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ كَزَنَا
بَيْتِ أَخَابَ وَقَتَلْتَ أَيْضًا إِخْوَتَكَ مِنْ بَيْتِ أَبِيكَ الَّذِينَ هُمْ أَفْضَلُ مِنْكَ ١٤ هُوَذَا يَضْرِبُ الرَّبُّ شَعْبَكَ
وَبَنِيكَ وَنِسَاءَكَ وَكُلَّ مَالِكَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. ١٥ وَإِيَّاكَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ بِدَاءِ أَمْعَانِكَ حَتَّى تَخْرُجَ
أَمْعَاؤُكَ بِسَبَبِ الْمَرَضِ يَوْمًا قِيَوْمًا]. ١٦ وَأَهَاجَ الرَّبُّ عَلَى يَهُورَامَ رُوحَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبِ
الَّذِينَ بِجَانِبِ الْكُوشِيِّينَ ١٧ فَصَعِدُوا إِلَى يَهُودَا وَافْتَتَحُوهَا وَسَبَوْا كُلَّ الْأَمْوَالِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ
الْمَلِكِ مَعَ بَنِيهِ وَنِسَائِهِ أَيْضًا وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ابْنٌ إِلَّا يَهُوَأَحَازُ أَصْغَرَ بَنِيهِ. ١٨ وَبَعْدَ هَذَا كُلِّهِ ضَرَبَهُ الرَّبُّ
فِي أَمْعَانِهِ بِمَرَضٍ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ. ١٩ وَكَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَحَسَبَ ذَهَابِ الْمُدَّةِ عِنْدَ نَهَايَةِ سَنَتَيْنِ
أَنَّ أَمْعَانَهُ خَرَجَتْ بِسَبَبِ مَرَضِهِ فَمَاتَ بِأَمْرَاضٍ رَدِيئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيقَةً كَحَرِيقَةِ آبَائِهِ.
٢٠ كَانَ ابْنُ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَذَهَبَ غَيْرَ مَأْسُوفٍ
عَلَيْهِ وَذَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

وَمَلَّكَ سَكَّانُ أُورُشَلِيمَ أُخْزِيَا ابْنَهُ الْأَصْغَرَ عَوْضًا عَنْهُ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَوْلِيَيْنِ قَتَلَهُمُ الْغَزَاةُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ. فَمَلَّكَ أُخْزِيَا بَنُ يَهُورَامَ مَلِكًا يَهُودًا. ٢ كَانَ أُخْزِيَا ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ وَأَسْمُ أُمِّهِ عَتْلِيَا بِنْتُ عُمْرِي. ٣ وَهُوَ أَيْضًا سَلَكَ فِي طَرُقِ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ عَلَيْهِ بِفِعْلِ الشَّرِّ. ٤ فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مِثْلَ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَهُ مُشِيرِينَ بَعْدَ وَقَاةِ أَبِيهِ لِإِبَادَتِهِ. ٥ فَسَلَكَ بِمَشُورَتِهِمْ وَذَهَبَ مَعَ يُّورَامَ بَنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتَ جَلْعَادَ. وَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُّورَامَ ٦ فَرَجَعَ لِيَبْرًا فِي يَزْرَعِيلَ بِسَبَبِ الضَّرَبَاتِ الَّتِي ضَرَبُوهُ بِهَا فِي الرَّامَةِ عِنْدَ مُحَارَبَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ أُخْزِيَا بَنُ يَهُورَامَ مَلِكًا يَهُودًا لِيَزُورَ يُّورَامَ بَنِ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا. ٧ فَمِنْ قَبْلِ اللَّهِ كَانَ هَلَاكُ أُخْزِيَا بِمَحِيْبِهِ إِلَى يُّورَامَ. فَإِذْ هُوَ حِينَ جَاءَ خَرَجَ مَعَ يُّورَامَ إِلَى يَاهُوَ بَنِ نِمْشِي الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِقَطْعِ بَيْتِ أَخَابَ. ٨ وَإِذْ كَانَ يَاهُوَ يَقْضِي عَلَى بَيْتِ أَخَابَ وَجَدَ رُؤْسَاءَ يَهُودًا وَبَنِي إِخْوَةَ أُخْزِيَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ أُخْزِيَا فَقَتَلَهُمْ. ٩ وَطَلَبَ أُخْزِيَا فَاْمَسْكُوهُ وَهُوَ مُحْتَبِيٌّ فِي السَّامِرَةِ وَأَنُوهَا بِهِ إِلَى يَاهُوَ وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ ابْنُ يَهُوشَافَاطَ الَّذِي طَلَبَ الرَّبُّ بِكُلِّ قَلْبِهِ. فَلَمْ يَكُنْ لِيُنْبِتِ أُخْزِيَا مَنْ يَقْوَى عَلَى الْمَمْلَكَةِ. ١٠ أَوْلَمَّا رَأَتْ عَتْلِيَا أُمَّ أُخْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ قَامَتْ وَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ يَهُودًا. ١١ أَمَّا يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ فَأَخَذَتْ يَهُوَأَشَ بَنَ أُخْزِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسَطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا وَجَعَلَتْهُ هُوَ وَمَرْضِعَتُهُ فِي مَخْدَعِ السَّرِيرِ وَخَبَّأَتْهُ يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ امْرَأَةً يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ. (لِأَنَّهَا كَانَتْ أُخْتُ أُخْزِيَا) مِنْ وَجْهِ عَتْلِيَا فَلَمْ تَقْتُلْهُ. ١٢ وَكَانَ مَعَهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ مُحْتَبِيًّا سِتًّا سِنِينَ وَعَتْلِيَا مَالِكَةً عَلَى الْأَرْضِ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَشَدَّدَ يَهُوِيَادَاغُ وَأَخَذَ مَعَهُ فِي الْعَهْدِ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ: عَزْرِيَا بْنُ يَرُوحَامَ
وَأِسْمَاعِيلَ بْنَ يَهُوحَانَانَ وَعَزْرِيَا بْنَ عُوْبِيدَ وَمَعْسِيَا بْنَ عَدَايَا وَالْيَشَافَاظَ بْنَ زَكْرِيَّا^٢ وَجَالُوا فِي
يَهُودَا وَجَمَعُوا اللَّاوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ مَدُنِ يَهُودَا وَرُؤُوسَ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى أورشليمَ. ^٣ وَقَطَعَ
كُلُّ الْمَجْمَعِ عَهْدًا فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ الْمَلِكِ. وَقَالَ لَهُمْ: [هُودَا ابْنُ الْمَلِكِ يَمْلِكُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ بَنِي
دَاوُدَ. ^٤ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. الثَّلَاثُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ
يَكُونُونَ بَوَائِينَ لِأَبْوَابِ هَوَالِثِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالثَّلَاثُ فِي بَابِ الْأَسَاسِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ فِي دِيَارِ
بَيْتِ الرَّبِّ. ^٦ وَلَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَّا الْكَهَنَةُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ فَهُمْ يَدْخُلُونَ لِأَنَّهُمْ
مُقَدَّسُونَ وَكُلُّ الشَّعْبِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ. ^٧ وَيُحِيطُ اللَّاوِيُّونَ بِالْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ كُلُّ وَاحِدٍ
سِلَاحَهُ بِيَدِهِ وَالَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي دُخُولِهِ وَفِي خُرُوجِهِ]. ^٨ فَعَمِلَ
اللَّاوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُودَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاغُ الْكَاهِنُ. وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي
السَّبْتِ مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ لِأَنَّ يَهُوِيَادَاغَ الْكَاهِنَ لَمْ يَصْرِفِ الْفَرْقَ. ^٩ وَأَعْطَى يَهُوِيَادَاغُ
الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ الْحِرَابَ وَالْمِجَانَ وَالْأَنْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ. ^{١٠} وَأَوْقَفَ
جَمِيعَ الشَّعْبِ وَكُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَدْبِجِ
وَالْبَيْتِ حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ. ^{١١} ثُمَّ أَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَوْهُ الشَّهَادَةَ
وَمَلَكُوهُ. وَمَسَحَهُ يَهُوِيَادَاغُ وَبَنُوهُ وَقَالُوا: [لِيَحْيِ الْمَلِكُ!]. ^{١٢} وَأَمَّا سَمِعَتْ عَتْلِيَا صَوْتَ الشَّعْبِ
يَرْكُضُونَ وَيَمْدَحُونَ الْمَلِكَ دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ^{١٣} وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقَافًا عَلَى
مِثْرِهِ فِي الْمَدْخَلِ وَالرُّؤَسَاءُ وَالْأَبْوَاقُ عِنْدَ الْمَلِكِ وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَبْتَخُونَ بِالْأَبْوَاقِ
وَالْمُغْنُونَ بِأَلَاتِ الْغِنَاءِ وَالْمُعَلَّمُونَ التَّسْبِيحَ. فَشَقَّتْ عَتْلِيَا نِيَابَهَا وَقَالَتْ: [خِيَانَةٌ! خِيَانَةٌ!] ^{١٤} فَأَخْرَجَ
يَهُوِيَادَاغُ الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ الْمُوكَلِينَ عَلَى الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: [أَخْرَجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ
وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا يُقْتَلُ بِالسَّيْفِ]. لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: [لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ]. ^{١٥} فَأَلْقَوْا عَلَيْهَا الْأَيْدِيَّ.
وَلَمَّا أَتَتْ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ قَتَلُوهَا هُنَاكَ. ^{١٦} فَقَطَعَ يَهُوِيَادَاغُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ
الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَنْ يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ. ^{١٧} وَدَخَلَ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوهُ وَكَسَرُوا
مَذَابِحَهُ وَتَمَائِيلَهُ وَقَتَلُوا مِئَاتَ كَاهِنِ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَدْبِجِ. ^{١٨} وَجَعَلَ يَهُوِيَادَاغُ حُرَّاسًا عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ
عَنْ يَدِ الْكَهَنَةِ اللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ قَسَمَهُمْ دَاوُدُ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ لِإِصْنَاعِ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ
فِي شَرِيعَةِ مُوسَى بِالْفَرَحِ وَالْغِنَاءِ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ. ^{١٩} وَأَوْقَفَ الْبَوَائِينَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيَلَّا
يَدْخُلَ نَجِسٌ فِي أَمْرٍ مَا. ^{٢٠} وَأَخَذَ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ وَالْعُظَمَاءُ وَالْمُنْسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ وَكُلُّ شَعْبِ
الْأَرْضِ وَأَنْزَلَ الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَدَخَلُوا مِنْ وَسْطِ الْبَابِ الْأَعْلَى إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ وَاجْتَسَا الْمَلِكُ
عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ. ^{٢١} فَفَرَحَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَاسْتَرَا حَتَّى الْمَدِينَةَ وَقَتَلُوا عَتْلِيَا بِالسَّيْفِ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

كَانَ يَهُوَأَشُ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ وَاسْمُ أُمِّهِ ظَنِّيَّةُ مِنْ بَثْرَ سَبْعِ. ٢ وَعَمِلَ يَهُوَأَشُ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَيَادَاغَ الْكَاهِنِ. ٣ وَأَتَّخَذَ يَهُوَيَادَاغُ لَهُ امْرَأَتَيْنِ فَوَلَدَ بَنَيْنِ وَبَنَاتٍ. ٤ وَوَحَدَتْ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِ يَهُوَأَشَ أَنْ يُجَدِّدَ بَيْتَ الرَّبِّ. ٥ فَجَمَعَ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: [اخرجوا إلى مَدُنِ يَهُودَا وَاجْمَعُوا مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلِ فِضَّةً لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ إِلَهِكُمْ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ وَبَادِرُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ]. فَلَمْ يُبَادِرِ اللَّوِيُّونَ. ٦ فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَيَادَاغَ الرَّئِيسَ وَسَأَلَهُ: [لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللَّوِيِّينَ أَنْ يَأْتُوا مِنْ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِجِزْيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ وَجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِخِيْمَةِ الشَّهَادَةِ؟] ٧ لِأَنَّ بَنِي عَتَلْيَا الْخَبِيثَةَ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ وَصَيَّرُوا كُلَّ أَقْدَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ لِلْعَلِيمِ]. ٨ وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَعَمِلُوا صُنُوقًا وَجَعَلُوهُ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجًا ٩ وَنَادَاوُا فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِأَنْ يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ بِجِزْيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ الْمَقْرُوضَةَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي النَّبِيَّةِ. ١٠ أَفْرَحَ كُلُّ رُؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَأَدْخَلُوا وَأَلْفُوا فِي الصُّنُوقِ حَتَّى امْتَلَأَتْ. ١١ وَحِينَئِذٍ كَانَ يُؤْتَى بِالصُّنُوقِ إِلَى وَكَالَةِ الْمَلِكِ بِيَدِ اللَّوِيِّينَ عِنْدَمَا يَرُونَ أَنَّ الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ كَانَ يَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَكِيلُ الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ وَيُفْرِغَانِ الصُّنُوقَ ثُمَّ يَحْمِلَانِهِ وَيُرْدَانِهِ إِلَى مَكَانِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى جَمَعُوا فِضَّةً بكَثْرَةٍ. ١٢ وَدَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيَهُوَيَادَاغُ لِعَامِلِي شُغْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ وَكَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ نَحَاتِينَ وَتَجَارِينَ لِتَجْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ وَلِلْعَامِلِينَ فِي الْحَدِيدِ وَالنَّحَاسِ أَيْضًا لِتَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ. ١٣ فَعَمِلَ عَامِلُو الشُّغْلِ وَتَجَّحَّ الْعَمَلُ بِأَيْدِيهِمْ وَأَقَامُوا بَيْتَ اللَّهِ عَلَى رَسْمِهِ وَتَبَنَوْهُ. ١٤ أَوْلَمَّا أَكْمَلُوا أَتُوا إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ وَيَهُوَيَادَاغَ بِفِئَةِ الْفِضَّةِ وَعَمِلُوا آيَةَ لِبَيْتِ الرَّبِّ آيَةَ خِدْمَةِ وَإِصْعَادٍ وَصُحُونًا وَآيَةَ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ. وَكَانُوا يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ فِي بَيْتِ الرَّبِّ دَائِمًا كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَيَادَاغَ. ١٥ أَوْسَاخَ يَهُوَيَادَاغَ وَسَبْعَ مِنَ الْأَيَّامِ وَمَاتَ. كَانَ ابْنُ مِئَةٍ وَتَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَ وَقَاتِهِ. ١٦ أَفْدَقْنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ الْمُلُوكِ لِأَنَّهُ عَمِلَ خَيْرًا فِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ اللَّهِ وَبَيْنِيهِ. ١٧ وَبَعْدَ مَوْتِ يَهُوَيَادَاغَ جَاءَ رُؤَسَاءُ يَهُودَا وَسَجَدُوا لِلْمَلِكِ. حِينَئِذٍ سَمِعَ الْمَلِكُ لَهُمْ. ١٨ وَأَتْرَكُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ وَعَبَدُوا السُّوَارِي وَالْأَصْنَامَ فَكَانَ غَضَبٌ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ هَذَا. ١٩ وَأُرْسِلَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءٌ لِإِرْجَاعِهِمْ إِلَى الرَّبِّ وَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُصْعُوا. ٢٠ وَلَيْسَ رُوحُ اللَّهِ زَكَرِيَّا بِنَ يَهُوَيَادَاغَ الْكَاهِنِ قَوَّفَ فَوْقَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: [هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ: لِمَاذَا تَتَّعِدُونَ وَصَايَا الرَّبِّ فَلَا تُقْلِحُونَ؟ لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ الرَّبَّ قَدْ تَرَكْتُمْ]. ٢١ فَفَتَنُوا عَلَيْهِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ بِأَمْرِ الْمَلِكِ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٢ وَلَمْ يَذْكَرْ يَهُوَأَشُ الْمَلِكُ الْمَعْرُوفَ الَّذِي عَمِلَهُ يَهُوَيَادَاغُ أَبُوهُ مَعَهُ بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ. وَعِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ: [الرَّبُّ يَنْظُرُ وَيُطَالِبُ]. ٢٣ وَفِي مَدَارِ السَّنَةِ صَعِدَ عَلَيْهِ جَيْشُ أَرَامَ وَأَتُوا إِلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَأَهْلَكُوا كُلَّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ مِنَ الشَّعْبِ وَجَمِيعَ غَنِيمَتِهِمْ أُرْسِلُوا إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ. ٢٤ لِأَنَّ جَيْشَ أَرَامَ جَاءَ بِشَرْدِمَةٍ قَلِيلَةٍ وَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِمْ جَيْشًا كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. فَاجْرُوا قِضَاءً عَلَى يَهُوَأَشَ. ٢٥ وَعِنْدَ ذَهَابِهِمْ عَنْهُ - لِأَنَّهُمْ تَرَكَوهُ بِأَمْرٍ كَثِيرٍ - فَتَنَ عَلَيْهِ عِبِيدُهُ مِنْ أَجْلِ دِمَاءِ بَنِي يَهُوَيَادَاغَ الْكَاهِنِ وَقَتَلُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَمَاتَ. فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَلَمْ يَدْفِنُوهُ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ. ٢٦ وَهَذَانِ هُمَا الْقَاتِبَانِ عَلَيْهِ: زَابَادُ بْنُ شِمْعَةَ الْعَمُونِيَّةِ وَيَهُوزَابَادُ بْنُ شِمْرِيَتِ الْمُوَابِيَّةِ. ٢٧ وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَثْرُهُ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَمَرَمَةُ بَيْتِ اللَّهِ مَمَكُوتِيَّةٌ فِي مَدْرَسِ سَفَرِ الْمُلُوكِ. وَمَلِكٌ أَمَصِيَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

الأصحاح الخامس والعشرون

مَلِكٌ أَمْصِيَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَمَلِكٌ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ وَاسْمُهُ أَمَّه
يَهُوعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٢ وَعَمَلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَكِنْ لَيْسَ بِقَلْبٍ كَامِلٍ. ٣ وَلَمَّا تَنَبَّتِ
الْمَمْلَكَةُ عَلَيْهِ قَتَلَ عِبِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ. ٤ وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي
الشَّرِيعَةِ فِي سِفْرِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ: [لَا تَمُوتُ الْأَبَاءُ لِأَجْلِ الْبَنِينَ وَلَا الْبَنُونَ يَمُوتُونَ لِأَجْلِ
الْأَبَاءِ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ لِأَجْلِ خَطِيئَتِهِ]. ٥ وَجَمَعَ أَمْصِيَا يَهُودًا وَأَقَامَهُمْ حَسَبَ بِيُوتِ الْأَبَاءِ رُؤَسَاءَ
أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِائَاتٍ فِي كُلِّ يَهُودًا وَبَيْتَامِينَ وَأَحْصَاهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ فَوَجَدَهُمْ
ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مُخْتَارٍ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ حَامِلٍ رُمْحٍ وَنَرَسٍ. ٦ وَأَسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ جَبَّارٍ
بِأَسِ بِيَمَّةٍ وَزَنْتَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ. ٧ وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ لِلَّهِ قَائِلًا: [أَيُّهَا الْمَلِكُ لَا يَأْتِي مَعَكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ
لَأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ مَعَ كُلِّ بَنِي أَفْرَايِمَ. ٨ وَإِنَّ دَهَبْتَ أَنْتَ فَاعْمَلْ وَتَشَدَّدْ لِقِتَالِ لَأَنَّ اللَّهَ
يُسْقِطُكَ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِأَنَّ عِنْدَ اللَّهِ قُوَّةً لِلْمُسَاعَدَةِ وَلِلْإِسْقَاطِ]. ٩ فَقَالَ أَمْصِيَا لِرَجُلِ اللَّهِ: [فَمَاذَا يُعْمَلُ
لِأَجْلِ الْمِئَةِ الْوِزْنَةِ الَّتِي أُعْطِيْتُهَا لِغِزَاةِ إِسْرَائِيلَ؟] فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: [إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُعْطِيَكَ أَكْثَرَ
مِنْهَا]. ١٠ أَفَافْرَزَ أَمْصِيَا الْغِزَاةَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ أَفْرَايِمَ لِيُنْطَلِفُوا إِلَى مَكَانِهِمْ فَحَمِيَّ غَضِبُهُمْ جِدًّا
عَلَى يَهُودًا وَرَجَعُوا إِلَى مَكَانِهِمْ بِحُمُومٍ الْعُضْبِ. ١١ وَأَمَّا أَمْصِيَا فَتَشَدَّدَ وَاقْتَادَ شَعْبَهُ وَدَهَبَ إِلَى
وَادِي الْمِلْحِ وَضْرَبَ مِنْ بَنِي سَاعِيرَ عَشْرَةَ أَلْفٍ ٢ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ أُخْيَاءَ سَبَاهُمْ بَنُو يَهُودًا وَأَتُوا
بِهِمْ إِلَى رَأْسِ سَالِحٍ وَطَرَحُوهُمْ عَنْ رَأْسِ سَالِحٍ فَتَكَسَّرُوا أَجْمَعُونَ. ٣ وَأَمَّا الْغِزَاةُ الَّذِينَ أُرْجِعَهُمْ
أَمْصِيَا عَنْ الدَّهَابِ مَعَهُ إِلَى الْقِتَالِ فَاقْتَحَمُوا مَدُنَ يَهُودًا مِنَ السَّامِرَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ وَضْرَبُوا
مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَنَهَبُوا نَهْبًا كَثِيرًا. ٤ ثُمَّ بَعْدَ مَجِيءِ أَمْصِيَا مِنْ ضَرْبِ الْأُدُومِيِّينَ أَتَى بِأَلِهَةِ بَنِي
سَاعِيرَ وَأَقَامَهُمْ لَهُ آلِهَةً وَسَجَدَ أَمَامَهُمْ وَأَوْقَدَ لَهُمْ. ٥ فَحَمِيَّ غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى أَمْصِيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ
نَبِيًّا فَقَالَ لَهُ: [لِمَاذَا طَلَبْتَ آلِهَةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ لَمْ يُقَدِّمُوا شَعْبَهُمْ مِنْ يَدِكَ؟] ٦ وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُ قَالَ لَهُ:
[هَلْ جَعَلْتُكَ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ؟ كَفَّ! لِمَاذَا يَقْتُلُونَكَ؟] فَكَفَّ النَّبِيُّ وَقَالَ: [قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى
بِهَلَاكِكَ لِأَنَّكَ عَمِلْتَ هَذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِمَشُورَتِي]. ٧ فَاسْتَشَارَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُودًا وَأَرْسَلَ إِلَى يُوَاشَ
بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُو مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: [هَلُمَّ نَتَرَاءَ مُوَاجِهَةً]. ٨ فَأَرْسَلَ يُوَاشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى
أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودًا قَائِلًا: [الْعَوَسَجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْزِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: [أَعْطِ
ابْنَتَكَ لِابْنِي امْرَأَةً. فَعَبَّرَ حَيَوَانٌ بَرِّيٌّ كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعَوَسَجَ. ٩ نَقُولُ: هُنَذَا قَدْ ضَرَبْتُ
أُدُومَ. فَرَفَعَكَ قَلْبُكَ لِلتَّمَجْدِ! فَالآنَ أَقُمْ فِي بَيْتِكَ. لِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطَ أَنْتَ وَيَهُودًا مَعَكَ؟].
١٠ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ لِأَنَّهُمْ طَلَبُوا آلِهَةَ أُدُومَ. ١١ وَصَعِدَ يُوَاشَ مَلِكُ
إِسْرَائِيلَ فَنَرَايَا مُوَاجِهَةً هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودًا فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُودًا. ١٢ فَأَنهَزَهُمْ يَهُودًا أَمَامَ
إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ. ١٣ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودًا فَامْسَكَهُ يُوَاشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي
بَيْتِ شَمْسٍ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّاوِيَةِ أَرْبَعَ مِئَةِ
ذِرَاعٍ. ١٤ وَأَخَذَ كُلَّ الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَكُلَّ الْآيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ عُويِدِ أُدُومَ وَخَزَائِنِ
بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءَ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. ١٥ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يَهُوَأَشَ مَلِكُ يَهُودًا بَعْدَ مَوْتِ يُوَاشَ
بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. ١٦ وَبَقِيََةُ أُمُورِ أَمْصِيَا الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي
سِفْرِ مَلُوكِ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ. ١٧ وَمِنْ حِينِ حَادَ أَمْصِيَا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ فَتَنُوا عَلَيْهِ فِي أُورُشَلِيمَ
فَهَرَبَ إِلَى لَحِيشَ فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى لَحِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ ٢٨ وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ
فِي مَدِينَةِ يَهُودًا.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبٍ يَهُودًا عَزِّيًّا وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَلَكُوهُ عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيًّا. ٢ هُوَ
بَنَى أَيْلَةً وَرَدَّهَا لِيَهُودًا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ. ٣ كَانَ عَزِّيًّا ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ
وَمَلَكَ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَّا مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٤ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي
الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيًّا أَبُوهُ. ٥ وَكَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ فِي أَيَّامِ زَكَرِيَّا الْقَاهِمِ بِمَنَاطِرِ اللَّهِ. وَفِي
أَيَّامِ طَلْبِهِ الرَّبَّ أَنْجَحَهُ اللَّهُ. ٦ وَأَخْرَجَ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَهَدَمَ سُورَ جَتَّ وَسُورَ بَيْتَةَ وَسُورَ
أَشْدُودَ وَبَنَى مُدْنًا فِي أَرْضِ أَشْدُودَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٧ وَسَاعَدَهُ اللَّهُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَعَلَى الْعَرَبِ
السَّاكِنِينَ فِي جُورْبَعْلَ وَالْمَعُونِيِّينَ. ٨ وَأَعْطَى الْعَمُونِيِّينَ عَزِّيًّا هَدَايَا وَأَمْتَدَّ اسْمُهُ إِلَى مَدْخَلِ مِصْرَ
لَأَنَّهُ تَشَدَّدَ جِدًّا. ٩ وَبَنَى عَزِّيًّا أَبْرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الزَّوَايَةِ وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي وَعِنْدَ الزَّوَايَةِ
وَحَصَّنَهَا. ١٠ وَبَنَى أَبْرَاجًا فِي الْبَرِّيَّةِ وَحَفَرَ آبَارًا كَثِيرَةً لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ مَاشِيَةٌ كَثِيرَةٌ فِي السَّاحِلِ
وَالسَّهْلِ وَقَلَّحُونَ وَكَرَّامُونَ فِي الْجِبَالِ وَفِي الْكِرْمَلِ لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْفَلَاحَةَ. ١١ وَكَانَ لِعَزِّيًّا جَيْشٌ
مِنَ الْمُقَاتِلِينَ يَخْرُجُونَ لِلْحَرْبِ أَحْزَابًا حَسَبَ عَدَدِ إِحْصَائِهِمْ عَنْ يَدِ يَعِينِيلَ الْكَاتِبِ وَمَعْسِيًّا الْعَرِيفِ
تَحْتَ يَدِ حَنْبِيَّا وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. ١٢ كَلَّمَ عَدَدُ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ مِنْ جَبَايِرَةِ النَّبَاسِ أَلْفَانِ وَسِتِّ
مِئَةٍ. ١٣ وَتَحْتِ يَدِهِمْ جَيْشٌ جُنُودٌ ثَلَاثُ مِئَةٍ أَلْفٍ وَسَبْعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ بِقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ
لِمُسَاعَدَةِ الْمَلِكِ عَلَى الْعَدُوِّ. ١٤ وَهِيَأَ لَهُمْ عَزِّيًّا لِكُلِّ الْجَيْشِ أُنْرَاسًا وَرِمَاحًا وَخُودًا وَدُرُوعًا وَقِسِيًّا
وَحِجَارَةً مَقَالِيحَ. ١٥ وَعَمِلَ فِي أُورُشَلِيمَ مَنَجْنِيقَاتٍ اخْتِرَاعَ مُخْتَرَعِينَ لِيَتَّكُونَ عَلَى الْأَبْرَاجِ وَعَلَى
الزَّوَايَا لِتُرْمَى بِهَا السَّهَامُ وَالْحِجَارَةُ الْعَظِيمَةُ. وَأَمْتَدَّ اسْمُهُ إِلَى بَعِيدٍ إِذْ عَجِبَتْ مُسَاعَدَتُهُ حَتَّى تَشَدَّدَ.
١٦ وَلَمَّا تَشَدَّدَ ارْتَفَعَ قَلْبُهُ إِلَى الْهَلَاكِ وَخَانَ الرَّبَّ إِلَهُهُ وَدَخَلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ لِيُوقِدَ عَلَى مَدْبِحِ الْبُخُورِ.
١٧ وَدَخَلَ وَرَاءَهُ عَزْرِيَّا الْكَاهِنُ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنْ كَهَنَةِ الرَّبِّ بَنِي النَّبَاسِ. ١٨ وَقَاوَمُوا عَزْرِيَّا الْمَلِكَ
وَقَالُوا لَهُ: [لَيْسَ لَكَ يَا عَزْرِيَّا أَنْ تُوقِدَ لِلرَّبِّ بَلْ لِكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ الْمُقَدَّسِينَ لِإِلْقَادِ. أَخْرُجْ مِنْ
الْمَقْدِسِ لِأَنَّكَ خُنْتَ وَلَيْسَ لَكَ مِنْ كَرَامَةٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهِي]. ١٩ فَحَنَقَ عَزْرِيَّا. وَكَانَ فِي يَدِهِ
مِجْمَرَةٌ لِإِلْقَادِ. وَعِنْدَ حَنَقِهِ عَلَى الْكَهَنَةِ خَرَجَ بَرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِجَانِبِ
مَدْبِحِ الْبُخُورِ. ٢٠ فَالْتَفَتَ نَحْوَهُ عَزْرِيَّا هُوَ الْكَاهِنُ الرَّأْسُ وَكُلُّ الْكَهَنَةِ وَإِذَا هُوَ أَبْرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ
فَطَرَدُوهُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ بَادَرَ إِلَى الْخُرُوجِ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَهُ. ٢١ وَكَانَ عَزْرِيَّا الْمَلِكُ
أَبْرَصًا إِلَى يَوْمِ وَقَاتِهِ وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرَضِ أَبْرَصًا لِأَنَّهُ قُطِعَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَكَانَ يُوتَأَمُ ابْنُهُ عَلَى
بَيْتِ الْمَلِكِ بِحُكْمِ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ. ٢٢ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عَزْرِيَّا الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ كَتَبَهَا إِسْعِيَاءُ بْنُ
أَمُوصَ النَّبِيِّ. ٢٣ أَيْضًا اضْطَجَعَ عَزْرِيَّا مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي حَقْلِ الْمَقْبَرَةِ الَّتِي لِلْمُلُوكِ لِأَنَّهُمْ
قَالُوا إِنَّهُ أَبْرَصٌ. وَمَلَكَ يُوتَأَمُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

كَانَ يُوثَامُ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ وَاسْمُ أُمِّهِ
يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ. ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْبِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَزْرِيَّا أَبُوهُ (إِلَّا أَنَّهُ لَمْ
يَدْخُلْ هَيْكَلَ الرَّبِّ). وَكَانَ الشَّعْبُ يُفْسِدُونَ بَعْدُ. ٣ هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَنَى كَثِيرًا
عَلَى سُورِ الْأَكْمَةِ. ٤ وَبَنَى مُدْنًا فِي جَبَلِ يَهُودَا وَبَنَى فِي الْعَابَاتِ قَلْعًا وَأَبْرَاجًا. وَهُوَ حَارِبَ مَلِكِ
بَنِي عَمُونَ وَقَوِيَ عَلَيْهِمْ فَأَعْطَاهُ بَنُو عَمُونَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ وَرَنْتَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَعَشْرَةَ آلَافِ كُرٍّ
قَمْحٍ وَعَشْرَةَ آلَافٍ مِنَ الشَّعِيرِ. هَذَا مَا آدَاهُ لَهُ بَنُو عَمُونَ وَكَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ. ٦ وَتَشَدَّدَ
يُوثَامُ لِأَنَّهُ هَيَأُ طَرْفَهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ. ٧ وَبَقِيَهِ أُمُورُ يُوثَامَ وَكُلُّ حُرُوبِهِ وَطَرْفِهِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. ٨ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي
أُورُشَلِيمَ. ٩ ثُمَّ اضْطَجَعَ يُوثَامُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلَكَ أَحَازُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

كَانَ أَحَازُ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ يَفْعَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْبَةِ الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ ٢ بَلْ سَارَ فِي طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَعَمِلَ أَيْضاً تَمَائِيلَ مَسْبُوكَةً لِلتَّعْلِيمِ. ٣ وَهُوَ أَوْقَدَ فِي وَادِي ابْنِ هُنُومَ وَأَحْرَقَ بَنِيهِ بِالنَّارِ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأَمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤ وَدَبَّحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى الثَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ٥ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ لِيَدِ مَلِكِ أَرَامَ فَضَرَبُوهُ وَسَبُّوا مِنْهُ سَبِيًّا عَظِيمًا وَأَثُوا بِهِمْ إِلَى دِمَشْقَ. وَدَفَعَ أَيْضاً لِيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. ٦ وَقَتَلَ فَتْحُ بْنُ رَمَلِيَّا فِي يَهُودَا مِئَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ - الْجَمِيعُ بَنُو بَاسَ - لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. ٧ وَقَتَلَ زَكْرِيَّ جَبَّارُ أُفْرَايِمَ مَعْصِيًا ابْنَ الْمَلِكِ وَعَزْرِيْقَامَ رَيْسَ النَّبِيَّتِ وَالْقَانَةَ ثَانِيَةَ الْمَلِكِ. ٨ وَسَبَّى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِئَتِي أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ وَنَهَبُوا أَيْضاً مِنْهُمْ غَنِيمَةً وَافِرَةً وَأَثُوا بِالْغَنِيمَةِ إِلَى السَّامِرَةِ. ٩ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ لِلرَّبِّ اسْمُهُ عُوَيْدُ فَخَرَجَ لِلِقَاءِ الْحَبِيشِ الْآتِيِ إِلَى السَّامِرَةِ وَقَالَ لَهُمْ: [هُودَا مِنْ أَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُودَا قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِكُمْ وَقَدْ قَتَلْتُمُوهُمْ بِغَضَبِ بَلْغِ السَّمَاءِ. ١٠ وَالْآنَ أَنْتُمْ عَازِمُونَ عَلَى إِخْضَاعِ بَنِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ عَيْدًا وَإِمَاءَ لَكُمْ. أَمَا عِنْدَكُمْ أَنْتُمْ أَتَامٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ؟ ١١ وَالْآنَ اسْمَعُوا لِي وَرَدُّوا السَّبْيَ الَّذِي سَبَبْتُمُوهُ مِنْ إِخْوَتِكُمْ لِأَنَّ حُمُومَ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ]. ١٢ ثُمَّ قَامَ رَجَالٌ مِنْ رُؤُوسِ بَنِي أُفْرَايِمَ: عَزْرِيَّا بْنُ يَهُوحَانَانَ وَبَرْخِيَّا بْنُ مَسْلِيمُوتَ وَيَحْزَقِيَّا بْنُ شَلُومَ وَعَمَّاسَا بْنُ جِدْلَايَ عَلَى الْمُقْبِلِينَ مِنَ الْحَبِيشِ ١٣ وَقَالُوا لَهُمْ: [لَا تَدْخُلُونَ بِالسَّبْيِ إِلَى هُنَا لِأَنَّ عَلَيْنَا إِثْمًا لِلرَّبِّ وَأَنْتُمْ عَازِمُونَ أَنْ تَرِيدُوا عَلَى خَطَايَانَا وَعَلَى إِثْمِنَا لِأَنَّ لَنَا إِثْمًا كَثِيرًا وَعَلَى إِسْرَائِيلَ حُمُومَ غَضَبٍ]. ١٤ أَفْتَرَكَ الْمُتَجَرِّدُونَ السَّبْيَ وَالنَّهْبَ أَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ. ١٥ وَقَامَ الرَّجَالُ الْمُعَيَّنَةُ أَسْمَاؤُهُمْ وَأَخَذُوا الْمَسِييِينَ وَالنِّسَاءَ كُلَّ عَرَاتِهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَكَسَوْهُمْ وَحَدَّوهُمْ وَأَطْعَمُوهُمْ وَأَسْفَوْهُمْ وَدَهَنُوهُمْ وَحَمَلُوا عَلَى حَمِيرٍ جَمِيعَ الْمُعَيَّنِينَ مِنْهُمْ وَأَثُوا بِهِمْ إِلَى أَرِيحَا مَدِينَةِ النَّحْلِ إِلَى إِخْوَتِهِمْ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ. ١٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ إِلَى مُلُوكِ أَشُورَ لِيُسَاعِدُوهُ. ١٧ فَإِنَّ الْأَدُومِيِّينَ أَثُوا أَيْضاً وَضَرَبُوا يَهُودَا وَسَبُّوا سَبِيًّا. ١٨ وَاقْتَحَمَ الْفِيلِسْطِينِيُّونَ مَدُنَ السَّوَالِحِ وَجَنُوبِيَّ يَهُودَا وَأَخَذُوا بَيْتَ شَمْسَ وَأَيْلُونَ وَجِدِيرُوتَ وَسُوكُوَ وَفَرَاها وَتَيْمَنَةَ وَفَرَاها وَحَمْزُوَ وَفَرَاها وَسَكَنُوا هُنَاكَ. ١٩ لِأَنَّ الرَّبَّ دَلَّلَ يَهُودَا بِسَبَبِ أَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ أَجْمَحَ يَهُودَا وَخَانَ الرَّبَّ خِيَانَةً. ٢٠ فَجَاءَ عَلَيْهِ تَعَلَّتْ فَلَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ وَضَايِقُهُ وَلَمْ يُسَدِّدْهُ. ٢١ لِأَنَّ أَحَازَ أَخَذَ قِسْمًا مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَمِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَمِنْ الرُّؤَسَاءِ وَأَعْطَاهُ لِمَلِكِ أَشُورَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُسَاعِدْهُ. ٢٢ وَفِي ضَيْقِهِ زَادَ خِيَانَةَ لِلرَّبِّ (الْمَلِكُ أَحَازُ هَذَا) ٢٣ وَدَبَّحَ لِأَلِهَةٍ دِمَشْقَ الَّذِينَ ضَارَبُوهُ وَقَالَ: [لِأَنَّ إِلَهَةَ مُلُوكِ أَرَامَ تُسَاعِدُهُمْ أَنَا أَدْبَحُ لَهُمْ فَيُسَاعِدُونَنِي]. وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا سَبَبَ سَفُوطٍ لَهُ وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَجَمَعَ أَحَازُ أَنْبِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَقَطَعَهَا وَأَعْلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَمَلَ لِنَفْسِهِ مَذَابِحَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٥ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مِنْ يَهُودَا عَمَلَ مُرْتَفَعَاتٍ لِإِلْقَادِ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى وَأَسَخَطَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ. ٢٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِهِ وَكُلُّ طَرَفِهِ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. ٢٧ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَحَازُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي الْمَدِينَةِ فِي أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا بِهِ إِلَى قُبُورِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَمَلِكٌ حَزَقِيَّا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

مَلِكٌ حَزَقِيَّا وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً وَمَلِكٌ تِسْعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ أَيْبَةُ بِنْتُ زَكَرِيَّا. ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ٣ هُوَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مَلِكِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَرَمَمَهَا. ٤ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ هُوَ قَالَ لَهُمْ: [اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا اللَّوِيُّونَ تَقَدَّسُوا الْآنَ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِكُمْ وَأَخْرَجُوا النَّجَاسَةَ مِنَ الْقُدُسِ ٦ لِأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا وَعَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِنَا وَتَرَكَوهُ وَحَوَّلُوا وَجُوهَهُمْ عَنْ مَسْكَنِ الرَّبِّ وَأَعْطَوْا قَفَا ٧ وَأَغْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الرُّوَّاقِ وَأَطْفَأُوا السَّرْجَ وَلَمْ يُوقِدُوا بَخُورًا وَلَمْ يُصْعِدُوا مُحْرَقَةً فِي الْقُدُسِ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٨ فَكَانَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَأَسْلَمَهُمْ لِلْقَلْقِ وَالذَّهْشِ وَالصَّفِيرِ كَمَا أَنْتُمْ رَاوُونَ بِأَعْيُنِكُمْ. ٩ وَهُوذَا قَدْ سَقَطَ آيَاتُنَا بِالسِّيفِ وَبِئُونًا وَبِنَاتْنَا وَنِسَاوُنَا فِي السَّبْيِ لِأَجْلِ هَذَا. ١٠ أَقَالَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ فَيَرُدُّ عَنَّا حُمُومَ غَضَبِهِ. ١١ أَيَا بَنِي لَا تَضَلُّوا الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَكُمْ لِيَقْفُوا أَمَامَهُ وَتَخْدُمُوهُ وَتَكُونُوا خَادِمِينَ وَمُؤَفِّدِينَ لَهُ]. ١٢ أَقَامَ اللَّوِيُّونَ مَحْتًا بَنُ عَمَاسَايَ وَيُونِيلَ بَنُ عَزْرِيَّا مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي مَرَارِي قَيْسُ بَنُ عَبْدِي وَعَزْرِيَّا بَنُ يَهْلَثِيئِيلَ وَمِنْ الْجَرَشُونِيِّينَ يُوَاحُ بَنُ زِمَّةَ وَعِيدَنُ بَنُ يُوَاحُ ٣ أَوْمِنْ بَنِي أَلِيصَافَانَ شِمْرِي وَيَعِينِيئِيلَ وَمِنْ بَنِي آسَافَ زَكَرِيَّا وَمَثِّيَا ٤ أَوْمِنْ بَنِي هَيْمَانَ يَحْيِيئِيلُ وَشَمْعِي وَمِنْ بَنِي يَدُونُونَ شَمْعِيَا وَعَزْبِيئِيلُ. ٥ أَوْجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ وَقَدَّسُوا وَأَتُوا حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ بِكَلَامِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوا بَيْتُ الرَّبِّ. ٦ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةَ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيُطَهِّرُوهُ وَأَخْرَجُوا كُلَّ النَّجَاسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَتَنَاوَلَهَا اللَّوِيُّونَ لِيُخْرِجُوهَا إِلَى الْخَارِجِ إِلَى وَاوَدِي قَدْرُونَ. ٧ وَشَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ انْتَهَوْا إِلَى رِوَّاقِ الرَّبِّ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ انْتَهَوْا. ٨ وَدَخَلُوا إِلَى دَاخِلِ حَزَقِيَّا الْمَلِكِ وَقَالُوا: [قَدْ طَهَّرْنَا كُلَّ بَيْتِ الرَّبِّ وَمَدْبَحَ الْمُحْرَقَةِ وَكُلَّ أَيْبَتِهِ وَمَائِدَةَ خُبْزِ الْوُجُوهِ وَكُلَّ أَيْبَتِهَا. ٩ أَوْجَمِعِ الْآيَةَ الَّتِي طَرَحَهَا الْمَلِكُ أَحَازُ فِي مَلِكِهِ بِخِيَانَتِهِ قَدْ هَيَّأْنَاهَا وَقَدَّسْنَاهَا وَهِيَ أَمَامَ مَدْبَحِ الرَّبِّ]. ١٠ وَبَكَرَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَجَمَعَ رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ١١ فَأَتَوْا بِسَبْعَةِ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ وَسَبْعَةِ خِرْقَانٍ وَسَبْعَةِ ثِيُوسٍ مَعَزَى ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنِ الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْمُقَدَّسِ وَعَنْ يَهُوذَا. وَقَالَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةَ أَنْ يُصْعِدُوهَا عَلَى مَدْبَحِ الرَّبِّ. ١٢ فَذَبَحُوا الثِّيرَانَ وَتَنَاوَلَ الْكَهَنَةُ الدَّمَ وَرَشُوهُ عَلَى الْمَدْبَحِ ثُمَّ ذَبَحُوا الْكِبَاشَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَدْبَحِ. ١٣ ثُمَّ تَقَدَّمُوا بِثِيُوسٍ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْجَمَاعَةِ وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا ١٤ وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ وَكَفَرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَدْبَحِ تَكْفِيرًا عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ الْمَلِكَ قَالَ إِنَّ الْمُحْرَقَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ هُمَا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَأَوْقَفَ اللَّوِيُّينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِصُنُوجٍ وَرَبَابٍ وَعِيدَانَ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَجَادَ رَأْيِي الْمَلِكِ وَنَاتَانَ النَّبِيِّ لِأَنَّ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ الْوَصِيَّةَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَاءِهِ. ١٦ فَوَقَّفَ اللَّوِيُّونَ بِأَلَاتِ دَاوُدَ وَالْكَهَنَةَ بِالْأَبْوَاقِ. ١٧ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِاصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَدْبَحِ. وَعِنْدَ ابْتِدَاءِ الْمُحْرَقَةِ ابْتَدَأَ نَشِيدُ الرَّبِّ وَالْأَبْوَاقُ بِوَسِيئَةِ آلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَكَانَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ يَسْجُدُونَ وَالْمُغَنُّونَ يُغَنُّونَ وَالْمُبَوِّقُونَ يُبَوِّقُونَ. الْجَمِيعُ إِلَى أَنْ انْتَهَتْ الْمُحْرَقَةُ. ١٩ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْمُحْرَقَةِ خَرَّ الْمَلِكُ وَكُلُّ الْمَوْجُودِينَ مَعَهُ وَسَجَدُوا. ٢٠ وَقَالَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ لِلَّوِيِّينَ أَنْ يُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِكَلَامِ دَاوُدَ وَأَسَافَ الرَّائِي فَسَبَّحُوا بِابْتِهَاجٍ وَخِرْوًا وَسَجَدُوا. ٢١ ثُمَّ قَالَ حَزَقِيَّا: [الآنَ مَلَأْتُمْ أَيْدِيَكُمْ لِلرَّبِّ. تَقَدَّمُوا وَأَتُوا بِذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ شُكْرَ لِبَيْتِ الرَّبِّ]. فَأَتَتِ الْجَمَاعَةُ بِذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ شُكْرَ وَكُلُّ سُمُوحِ الْقَلْبِ أَتَى بِمُحْرَقَاتٍ. ٢٢ وَكَانَ عِدَّةُ الْمُحْرَقَاتِ الَّتِي أَتَى بِهَا الْجَمَاعَةُ سَبْعِينَ ثُورًا وَمِئَةً كَبِشٍ وَمِئَتَيْ خِرُوفٍ. كُلُّ هَذِهِ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ. ٢٣ وَالْأَقْدَاسُ سِتُّ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَثَلَاثَةُ أَلْفٍ مِنَ الصَّغَانِ. ٢٤ إِلَّا إِنَّ الْكَهَنَةَ كَانُوا قَلِيلِينَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَسْلُخُوا كُلَّ الْمُحْرَقَاتِ فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمُ اللَّوِيُّونَ حَتَّى كَمَلَ الْعَمَلُ وَحَتَّى تَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ. لِأَنَّ اللَّوِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ اسْتِقَامَةً قَلْبًا مِنَ الْكَهَنَةِ فِي التَّقَدُّسِ. ٢٥ وَأَيْضًا كَانَتِ الْمُحْرَقَاتُ كَثِيرَةً بِشَحْمِ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ وَسَكَابِ الْمُحْرَقَاتِ. فَاسْتَقَامَتُ خِدْمَةُ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٦ وَفَرِحَ حَزَقِيَّا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَجْلِ أَنْ اللَّهُ أَعَدَّ الشَّعْبَ لِأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ بَعَثَةً.

الأصْحاحُ الثَّلَاثُونَ

وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا وَكَتَبَ أَيْضاً رَسَائِلَ إِلَى أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا فَصْحاً لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٢ فَتَسَاوَرَ الْمَلِكُ وَرُؤُوسَاؤُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفُصْحَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي ٣ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَعْمَلُوهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِأَنَّ الْكَهَنَةَ لَمْ يَتَقَدَّسُوا بِالْكَفَايَةِ وَالشَّعْبَ لَمْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٤ فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ وَعَيْنُونَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. فَعَازَمْتُمُوهَا عَلَى إِطْلَاقِ النَّذَاءِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَثْرَ سَبْعَ إِلَى دَانَ أَنْ يَأْتُوا لِيَعْمَلَ الْفُصْحَ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ مُنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ. ٥ فَذَهَبَ السُّعَاءُ بِالرَّسَائِلِ مِنْ يَدِ الْمَلِكِ وَرُؤُوسَائِهِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا وَحَسَبَ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ كَانُوا يَقُولُونَ: [يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ فَيَرْجِعَ إِلَى النَّاحِيينَ الْبَاقِيينَ لَكُمْ مِنْ يَدِ مَلُوكِ أَشُورَ. ٧ وَلَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ وَكَاخْوَتِكُمْ الَّذِينَ خَانُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ فَجَعَلَهُمْ دَهْسَةً كَمَا أَنْتُمْ تَرُونَ. ٨ لِأَنَّ لَكُمْ تُصَلِّبُوا رِقَابَكُمْ كَأَبَائِكُمْ بَلْ اخْضَعُوا لِلرَّبِّ وَأَدْخَلُوا مَقْدِسَهُ الَّذِي قُدَّسَهُ إِلَى الْأَبَدِ وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ فَيَرْتَدَّ عَنْكُمْ حَمُوءُ غَضَبِهِ. ٩ لِأَنَّهُ بَرَجُوعَكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجِدُ إِخْوَتَكُمْ وَبَنُوكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ يَسْتَبُونُهُمْ فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ وَلَا يُحَوِّلُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ]. ١٠ فَكَانَ السُّعَاءُ يَعْبُرُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى حَتَّى زَبُولُونَ فَكَانُوا يَضْحَكُونَ عَلَيْهِمْ وَيَهْزَأُونَ بِهِمْ. ١١ إِلَّا إِنْ قَوْمًا مِنْ أَشِيرَ وَمَنْسَى وَزَبُولُونَ تَوَاضَعُوا وَأَتُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٢ وَكَانَتْ يَدُ اللَّهِ فِي يَهُودَا أَيْضاً فَأَعْطَاهُمْ قَلْباً وَاحِداً لِيَعْمَلُوا بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَالرُّؤُوسَاءِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ١٣ فَاجْتَمَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ شَعْبٌ كَثِيرٌ لِيَعْمَلَ عِيدَ الْفَطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي جَمَاعَةً كَثِيرَةً جِدًّا. ١٤ وَأَقَامُوا وَأَزَالُوا الْمَذَابِحَ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَزَالُوا كُلَّ مَذَابِحِ التَّبَخِيرِ وَطَرَحُوهَا إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. ١٥ وَأَدْبَحُوا الْفُصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ حَجَلُوا وَتَقَدَّسُوا وَأَدْخَلُوا الْمُحْرَقَاتِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ ١٦ وَأَقَامُوا عَلَى مَقَامِهِمْ حَسَبَ حُكْمِهِمْ كَنَامُوسَ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ. كَانَ الْكَهَنَةُ يَرُسُونُ الدَّمَ مِنْ يَدِ اللَّوِيِّينَ. ١٧ لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرُونَ فِي الْجَمَاعَةِ لَمْ يَتَقَدَّسُوا فَكَانَ اللَّوِيُّونَ عَلَى ذَبْحِ الْفُصْحِ عَنْ كُلِّ مَنْ لَيْسَ بِطَاهِرٍ لِنَقْدِيسِهِمُ لِلرَّبِّ. ١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الشَّعْبِ كَثِيرِينَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَيَسَّاكِرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَتَطَهَّرُوا بَلْ أَكَلُوا الْفُصْحَ لَيْسَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. إِلَّا إِنْ حَزَقِيَّا صَلَّى عَنْهُمْ قَائِلاً: [الرَّبُّ الصَّالِحُ يُكْفِرُ عَنْ ١٩ كُلِّ مَنْ هِيَ قَلْبُهُ لِيَطْلُبَ إِلَهَ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِهِ وَلَيْسَ كَطَهَارَةِ الْقُدْسِ]. ٢٠ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِحَزَقِيَّا وَشَقَى الشَّعْبَ. ٢١ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ فِي أُورُشَلِيمَ عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ وَكَانَ اللَّوِيُّونَ وَالْكَهَنَةُ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ يَوْمًا فَيَوْمًا بِأَلَاتِ حَمْدِ الرَّبِّ. ٢٢ وَطَيَّبَ حَزَقِيَّا قُلُوبَ جَمِيعِ اللَّوِيِّينَ الْفَطِينِينَ فِطْنَةً صَالِحَةً لِلرَّبِّ وَأَكَلُوا الْمَوْسِمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَدْبَحُونَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَيَحْمَدُونَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. ٢٣ وَتَسَاوَرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَعْمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى فَعَمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ. ٢٤ لِأَنَّ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُودَا قَدَّمَ لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثَوْرٍ وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ وَالرُّؤُوسَاءُ قَدَّمُوا لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثَوْرٍ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ وَتَقَدَّسَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ. ٢٥ وَفَرِحَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ يَهُودَا وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ الْآتِيينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَالْعُرَبَاءُ الْآتُونَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَالسَّاكِنُونَ فِي يَهُودَا. ٢٦ وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ كَهَذَا فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٧ وَقَامَ الْكَهَنَةُ اللَّوِيُّونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ فَسَمِعَ صَوْتَهُمْ وَدَخَلَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

وَلَمَّا كَمَلَ هَذَا خَرَجَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرِينَ إِلَى مُدُن يَهُودَا وَكَسَرُوا الْأَنْصَابَ وَقَطَعُوا السُّوَارِي وَهَدَمُوا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْمَدَائِحَ مِنْ كُلِّ يَهُودَا وَيَثِيَامِينَ وَمِنْ أفرَايِمَ وَمَنْسَى حَتَّى أَقْنُوهَا ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ إِلَى مُدُنِهِمْ. ٢ وَأَقَامَ حَزَقِيَّا فِرْقَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ: الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ لِلْمُحْرَقَاتِ وَدَبَائِحِ السَّلَامَةِ لِلْخِدْمَةِ وَالْحَمْدِ وَالنَّسِيحِ فِي أَبْوَابِ مَحَلَّاتِ الرَّبِّ. ٣ وَأَعْطَى الْمَلِكُ حِصَّةً مِنْ مَالِهِ لِلْمُحْرَقَاتِ مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَالْمُحْرَقَاتِ لِلسُّبُوتِ وَالْأَشْهُرِ وَالْمَوَاسِمِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ. ٤ وَقَالَ لِلشَّعْبِ سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ أَنْ يُعْطُوا حِصَّةَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ لِيَنْمَسِكُوا بِشَرِيعَةِ الرَّبِّ. هَوْلَمَا شَاعَ الْأَمْرُ كَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَوَائِلِ الْحِنْطَةِ وَالْمِسْطَارِ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ وَمِنْ كُلِّ غَلَّةِ الْحَقْلِ وَأَثُوا بِعِشْرِ الْجَمِيعِ بِكَثْرَةٍ. ٥ وَبَنُوا إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا السَّاكِنُونَ فِي مُدُن يَهُودَا أَيْضًا بِعِشْرِ الْبَقَرِ وَالضَّانِّ وَعِشْرِ الْأَقْدَاسِ الْمُقَدَّسَةِ لِلرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَجَعَلُوهَا كَوْمَةً كَوْمَةً. ٧ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ ابْتَدَأُوا بِتَأْسِيسِ الْكُومِ وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَكْمَلُوهَا. ٨ وَجَاءَ حَزَقِيَّا وَالرُّؤَسَاءُ وَرَأَوْا الْكُومَ فَبَارَكُوا الرَّبَّ وَشَعِبَهُ إِسْرَائِيلَ. ٩ وَسَأَلَ حَزَقِيَّا الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ عَنِ الْكُومِ ١٠ فَأَجَابَ عَزْرِيَّا الْكَاهِنُ الرَّأْسُ لِيَبْتَ صَادُوقَ: [مِنْدُ ابْتَدَأَ بِجَلْبِ التَّقْدِيمَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ أَكَلْنَا وَشَبَعْنَا وَفَضَلْنَا عَنَّا بِكَثْرَةٍ لِأَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ شَعْبَهُ وَالَّذِي فَضَلَ هُوَ هَذِهِ الْكَثْرَةُ]. ١١ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِعْدَادِ مَخَادِعَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فَأَعْدَوْا. ١٢ وَأَثُوا بِالتَّقْدِيمَةِ وَالْعِشْرِ وَالْأَقْدَاسِ بِأَمَانَةٍ وَكَانَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ كُونَنِيَّا اللَّوِيُّ وَشَمْعِي أَخُوهُ الثَّلَاثِي ١٣ وَيَحِيئِيلُ وَعَزْرِيَّا وَنَحْتُ وَعَسَائِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَيُوزَابَادُ وَيَلِيئِيلُ وَيَسْمَحِيَّا وَمَحْتُ وَبَنِيَا وَكَلَاءُ نَحْتُ يَدُ كُونَنِيَّا وَشَمْعِي أَخِيهِ حَسَبَ تَعْيِينِ حَزَقِيَّا الْمَلِكِ وَعَزْرِيَّا رَئِيسِ بَيْتِ اللَّهِ. ١٤ وَأَقُورِي بَنُ يَمَنَةَ اللَّوِيُّ الْبُؤَابُ نَحْوَ الشَّرْقِ كَانَ عَلَى الْمُتَبَرِّعِ بِهِ لِلَّهِ لِإِعْطَاءِ تَقْدِيمَةِ الرَّبِّ وَأَقْدَاسِ الْأَقْدَاسِ. ١٥ وَأَوْتَحْتُ يَدِي: عَدْنُ وَيَثِيَامِينَ وَيَسُوعُ وَشَمْعِيَا وَأَمْرِيَا وَشَكْنِيَا فِي مُدُنِ الْكَهَنَةِ بِأَمَانَةٍ لِيُعْطُوا لِأَخْوَتِهِمْ حَسَبَ الْفَرْقِ الْكَبِيرِ كَالصَّغِيرِ ١٦ فَضَلْنَا عَنْ انْتِسَابِ ذُكُورِهِمْ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِ سِنِينَ فَمَا فَوْقَ مِنْ كُلِّ دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ أَمْرًا كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ فِي حِرَاسَاتِهِمْ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ ١٧ وَانْتِسَابِ الْكَهَنَةِ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ وَاللَّوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ حَسَبَ حِرَاسَاتِهِمْ وَأَقْسَامِهِمْ ١٨ وَانْتِسَابِ جَمِيعِ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي كُلِّ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهُمْ بِأَمَانَتِهِمْ تَقَدَّسُوا تَقَدَّسًا. ١٩ وَمِنْ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ فِي حُقُولِ مَرَاغِي مُدُنِهِمْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةُ الرَّجَالِ الْمُعَيَّنَةِ أَسْمَاؤُهُمْ لِإِعْطَاءِ حِصَصٍ لِكُلِّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ وَلِكُلِّ مَنْ انْتَسَبَ مِنَ اللَّوِيِّينَ. ٢٠ هَكَذَا عَمَلَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ يَهُودَا وَعَمَلَ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ وَحَقٌّ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُهِ. ٢١ وَكُلُّ عَمَلٍ ابْتَدَأَ بِهِ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَفِي الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ لِيَطْلُبَ إِلَهُهُ إِنَّمَا عَمَلُهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَأَقْلَحَ.

الأصْحاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

وَبَعَدَ هَذِهِ الْأُمُورَ وَهَذِهِ الْأَمَانَةَ أَتَى سَنَحَارِيْبُ مَلِكَ أَشُورَ وَدَخَلَ يَهُودًا وَنَزَلَ عَلَى الْمُدُنِ الْحَصِيْنَةِ وَطَمَعَ بِإِخْضَاعِهَا لِنَفْسِهِ. ٢ وَلَمَّا رَأَى حَزَقِيَّا أَنَّ سَنَحَارِيْبَ قَدْ أَتَى وَوَجَّهُهُ عَلَى مُحَارَبَةِ أُورُشَلِيمَ ٣ تَنَسَّوْرَ هُوَ وَرُؤُوسَاؤُهُ وَجِبَابِرْتُهُ عَلَى طَمِّ مِيَاهِ الْعِيُونِ الَّتِي هِيَ خَارِجُ الْمَدِينَةِ فَسَاعَدُوهُ. ٤ فَتَجَمَّعَ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَطَمَّوْا جَمِيعَ الْبَنَائِعِ وَالنَّهْرَ الْجَارِيَّ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ قَائِلِينَ: [مَاذَا يَأْتِي مَلُوكُ أَشُورَ وَيَجِدُونَ مِيَاهًا غَزِيرَةً؟] ٥ وَتَسَدَّدَ وَبَنَى كُلَّ السُّورِ الْمُتَهْدِمِ وَأَعْلَاهُ إِلَى الْأَبْرَاجِ وَسُورًا آخَرَ خَارِجًا وَحَصَّنَ الْقَلْعَةَ مَدِينَةَ دَاوُدَ وَعَمَلَ سِلَاحًا يَكْثَرُ وَأَثْرَاسًا. ٦ وَجَعَلَ رُؤُوسَاءَ قِتَالٍ عَلَى الشَّعْبِ وَجَمَعَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى سَاحَةِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ قَائِلًا: ٧ [تَسَدَّدُوا وَتَسَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ كُلِّ الْجُمْهُورِ الَّذِي مَعَهُ لِأَنَّ مَعَنَا أَكْثَرَ مِمَّا مَعَهُ. ٨ مَعَهُ ذِرَاعٌ بَشَرٍ وَمَعَنَا الرَّبُّ إِلَهِنَا لِيُسَاعِدَنَا وَيُحَارِبَ حُرُوبَنَا]. فَاسْتَنَدَ الشَّعْبُ عَلَى كَلَامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودًا. ٩ بَعْدَ هَذَا أُرْسِلَ سَنَحَارِيْبُ مَلِكَ أَشُورَ عَيِيدَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. (وَهُوَ عَلَى لَخِيْشَ وَكُلُّ سُلْطَنَتِهِ مَعَهُ) إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودًا وَإِلَى كُلِّ يَهُودًا الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَقُولُونَ: ١٠ [هَكَذَا يَقُولُ سَنَحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ: عَلَى مَاذَا تَتَكَلَّمُونَ وَتَقِيمُونَ فِي الْحِصَارِ فِي أُورُشَلِيمَ؟ ١١ أَلَيْسَ حَزَقِيَّا يُعْوِيكُمْ لِيُدْفَعَكُمْ لِلْمَوْتِ بِالْجُوعِ وَالْعَطْشِ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهِنَا يُبْقِدُنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. ١٢ أَلَيْسَ حَزَقِيَّا هُوَ الَّذِي أزالَ مُرْتَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ وَقَالَ لِيَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ: أَمَامَ مَذْبَحٍ وَاحِدٍ تَسْجُدُونَ وَعَلَيْهِ تُوقِفُونَ؟ ١٣ أَمَا تَعْلَمُونَ مَا فَعَلْتُهُ أَنَا وَأَبَائِي بِجَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ؟ فَهَلْ قَدَرْتَ إِلَهَهُ أُمَمِ الْأَرْضِ أَنْ تُنْقِذَ أَرْضَهَا مِنْ يَدِي. ١٤ مَنْ مِنْ جَمِيعِ إِلَهَةِ هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَرَمَهُمْ آبَائِي اسْتَطَاعَ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي حَتَّى يَسْتَطِيعَ إِلَهُكُمْ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي؟ ١٥ وَالْآنَ لَا يَخْذَعُكُمْ حَزَقِيَّا وَلَا يُعْوِيكُمْ هَكَذَا وَلَا تُصَدِّقُوهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلَهُ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَبِأَبَائِي. فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِلَهُكُمْ لَا يُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِي!]. ١٦ وَتَكَلَّمَ عَيِيدُهُ أَكْثَرَ ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهِهِ وَضِدَّ حَزَقِيَّا عَيْدِهِ. ١٧ وَكَتَبَ رِسَالًا لِتَغْيِيرِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَلِلتَّكَلُّمِ ضِدَّهُ قَائِلًا: [كَمَا أَنَّ إِلَهَةَ أُمَمِ الْأَرْضِ لَمْ تُنْقِذْ شُعُوبَهَا مِنْ يَدِي كَذَلِكَ لَا يُنْقِذُ إِلَهُ حَزَقِيَّا شَعْبَهُ مِنْ يَدِي]. ١٨ وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ إِلَى شَعْبِ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ لِتُخَوِّفَهُمْ وَتُرْوِيْعَهُمْ لِيَأْخُذُوا الْمَدِينَةَ. ١٩ وَتَكَلَّمُوا عَلَى إِلَهِهِ أُورُشَلِيمَ كَمَا عَلَى إِلَهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ صَنْعَةَ أَيْدِي النَّاسِ. ٢٠ فَصَلَّى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَإِسْعِيَاءُ بْنُ أُمُوصَ النَّبِيُّ لِذَلِكَ وَصَرَخَا إِلَى السَّمَاءِ ٢١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَكًَا قَائِدًا كُلَّ جِبَارِ بَاسٍ وَرَنِيْسٍ وَقَائِدٍ فِي مَحَلَّةِ مَلِكِ أَشُورَ. فَرَجَعَ بِخِزْيِ الْوَجْهِ إِلَى أَرْضِهِ. وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتَ إِلَهِهِ قَتَلَهُ هُنَاكَ بِالسَّيْفِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَحْسَانِهِ. ٢٢ وَخَلَصَ الرَّبُّ حَزَقِيَّا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ مِنْ سَنَحَارِيْبِ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ يَدِ الْجَمِيعِ وَحَمَاهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ٢٣ وَكَانَ كَثِيرُونَ يَأْتُونَ بِتَقْدِمَاتِ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَتُحَفِّ لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودًا وَاعْتَبِرَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ بَعْدَ ذَلِكَ. ٢٤ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا إِلَى حَدِّ الْمَوْتِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ فَكَلَّمَهُ وَأَعْطَاهُ عَلامَةً. ٢٥ وَلَكِنْ لَمْ يَرُدَّ حَزَقِيَّا حَسْبَمَا أُنْعِمَ عَلَيْهِ لِأَنَّ قَلْبَهُ ارْتَفَعَ فَكَانَ غَضَبٌ عَلَيْهِ وَعَلَى يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ. ٢٦ ثُمَّ تَوَاضَعَ حَزَقِيَّا بِسَبَبِ ارْتِفَاعِ قَلْبِهِ هُوَ وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِمْ غَضَبُ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا. ٢٧ وَكَانَ لِحَزَقِيَّا غَنَى وَكَرَامَةٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا وَعَمَلَ لِنَفْسِهِ خَزَائِنَ لِلْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ وَالْأَثْرَاسِ وَكُلِّ أُنْيَةٍ ثَمِينَةٍ ٢٨ وَمَخَازِنَ لِغَلَّةِ الْحِنْطَةِ وَالْمِسْطَارِ وَالزَّيْتِ وَإِسْطَبْلَاتٍ لِكُلِّ أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ وَلِقِطْعَانٍ. ٢٩ وَعَمَلَ لِنَفْسِهِ أَبْرَاجًا وَمَوَاشِيَ غَنَمٍ وَبَقَرًا يَكْثَرُ لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً جَدًّا. ٣٠ وَحَزَقِيَّا هَذَا سَدَّ مَخْرَجَ مِيَاهِ جَبْحُونَ الْأَعْلَى وَأَجْرَاهَا تَحْتَ الْأَرْضِ إِلَى الْجِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَأَقْلَحَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ عَمَلِهِ. ٣١ وَهَكَذَا فِي أَمْرِ سُفْرَاءِ رُؤُوسَاءِ بَابِلَ الَّذِينَ أُرْسِلُوا إِلَيْهِ لِيَسْأَلُوا عَنِ الْأَعْجُوبَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَرْضِ تَرَكَّهُ اللَّهُ لِيُجَرِّبَهُ لِيَعْلَمَ كُلُّ مَا فِي قَلْبِهِ. ٣٢ وَبَقِيَ أُمُورَ حَزَقِيَّا وَمَرَاحِمُهُ مَكْتُوبَةً فِي رُؤْيَا إِسْعِيَاءَ بْنِ أُمُوصَ النَّبِيِّ فِي سَفَرِ مَلُوكِ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ. ٣٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَزَقِيَّا مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي عَقَبَةِ فُبُورِ بَنِي دَاوُدَ وَعَمَلَ لَهُ إِكْرَامًا عِنْدَ مَوْتِهِ كُلِّ يَهُودًا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ. وَمَلِكٌ مَنَسَّى ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

كَانَ مَنَسَى ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ٢
وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣
وَعَادَ فَبَنَى الْمُرتَفَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِيمِ وَعَمِلَ سَوَارِيَّ وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ
السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. ٤ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ [فِي أُورُشَلِيمَ يَكُونُ اسْمِي إِلَى
الْأَبَدِ]. ٥ وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِيَّ بَيْتِ الرَّبِّ. ٦ وَعَبَّرَ بَنِيهِ فِي النَّارِ فِي وَادِي ابْنِ
هُيُومَ وَعَافَ وَتَفَاعَلَ وَسَحَرَ وَاسْتَحْدَمَ جَانًا وَتَابَعَهُ وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ لِإِغَاظَتِهِ. ٧
وَوَضَعَ تِمْنَالِ الشَّنْكَلِ الَّذِي عَمَلُهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ ابْنَيْهِ [فِي هَذَا النَّيْتِ
وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أُضْعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ]. ٨ وَلَا أَعُودُ أَزْحَرُ
رَجُلٌ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي عَيَّنْتُ لِأَبَائِهِمْ وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمَلُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ كُلَّ
الشَّرِيعَةِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ عَنْ يَدِ مُوسَى]. ٩ وَلَكِنْ مَنَسَى أَضَلَّ يَهُودًا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا
أَشْرًا مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مَنَسَى وَسَعَبَهُ فَلَمْ يُصْعُوا.
١١ فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ رُؤْسَاءَ جُنْدٍ مَلِكِ أَشُورَ فَأَخَذُوا مَنَسَى بِخِزَامَةٍ وَقَيَدُوهُ بِسَلْسِلِ نَحَاسٍ
وَدَهَبُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ. ١٢ وَلَمَّا تَضَاقَ طَلَبَ وَجَّهَ الرَّبُّ إِلَيْهِ وَتَوَاضَعَ جِدًّا أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ ١٣ وَصَلَّى
إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى مَمْلَكَتِهِ. فَعَلِمَ مَنَسَى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. ١٤
وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى سُورًا خَارِجَ مَدِينَةِ دَاوُدَ غَرْبًا إِلَى جِيحُونَ فِي الْوَادِي وَإِلَى مَدْخَلِ بَابِ السَّمَكِ
وَحَوِّطَ الْأَكْمَةَ بِسُورٍ وَعَلَاهُ جِدًّا. وَوَضَعَ رُؤْسَاءَ جَبُوشَ فِي جَمِيعِ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ فِي يَهُودَا. ١٥
وَأَزَالَ الْأَلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالصَّنَمَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعَ الْمَذَابِحِ الَّتِي بَنَاهَا فِي جَبَلِ بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي
أُورُشَلِيمَ وَطَرَحَهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ١٦ وَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَذَبَحَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَشَكَرَ وَأَمَرَ يَهُودًا
أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ١٧ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا بَعْدُ يَدْبَحُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ إِيْمًا لِلرَّبِّ
إِلَهُهُمْ. ١٨ وَبَقِيَ أُمُورَ مَنَسَى وَصَلَاتُهُ إِلَى إِلَهِهِ وَكَلَامَ الرَّاغِبِينَ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ
هِيَ فِي أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَصَلَاتُهُ وَالِاسْتِجَابَةُ لَهُ وَكُلُّ خَطَايَاهُ وَخِيَانَتُهُ وَالْأَمَاكِنُ الَّتِي بَنَى
فِيهَا مُرتَفَعَاتٍ وَأَقَامَ سَوَارِيَّ وَتِمْنَالِ قَبْلَ تَوَاضُعِهِ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ الرَّاغِبِينَ. ٢٠ ثُمَّ اضْطَجَعَ
مَنَسَى مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ وَمَلَكَ أُمُونُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ. ٢١ كَانَ أُمُونُ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ
سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنَسَى أَبُوهُ
وَدَبِحَ أُمُونُ لِجَمِيعِ التَّمَانِيلِ الَّتِي عَمِلَ مَنَسَى أَبُوهُ وَعَبَدَهَا. ٢٣ وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَوَاضَعْ
مَنَسَى أَبُوهُ بَلْ أَزْدَادَ أُمُونُ إِيْمًا. ٢٤ وَقَتْنَ عَلَيْهِ عَيْدُهُ وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ. ٢٥ وَقَتَلَ شَعْبُ الْأَرْضِ جَمِيعَ
الْقَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ أُمُونِ وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوْشِيَّا ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

كَانَ يُوْشِيَّا ابْنُ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ٢ وَعَمَلَ
 الْمُسْتَقِيمَ فِي عِبَادَةِ الرَّبِّ وَسَارَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَلَمْ يَحِدْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. ٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ
 مِنْ مُلْكِهِ إِذْ كَانَ بَعْدَ قَتْلِ ابْتَدَأَ يَطْلُبُ إِلَهَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ابْتَدَأَ يَطْهَرُ يَهُودًا
 وَأُورُشَلِيمَ مِنَ الْمُتَنَفِّعَاتِ وَالسُّوَارِي وَالنَّمَائِيلِ وَالْمَسْبُوكَاتِ. ٤ وَهَدَمُوا أَمَامَهُ مَذَابِحَ الْعَلِيمِ وَتَمَائِيلَ
 الشَّمْسِ الَّتِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ قَطَعَهَا وَكَسَرَ السُّوَارِي وَالنَّمَائِيلَ وَالْمَسْبُوكَاتِ وَدَقَّقَهَا وَرَشَّهَا عَلَى
 فُيُورِ الَّذِينَ دَبَّحُوا لَهَا. هُوَ أَحْرَقَ عِظَامَ الْكَهَنَةِ عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَطَهَرَ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ. ٦ وَفِي مَدُنِ
 مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ وَسَمْعُونَ إِلَى نَقْتَالِي مَعَ خَرَائِبِهَا حَوْلَهَا ٧ هَدَمَ الْمَذَابِحَ وَالسُّوَارِي وَدَقَّقَ النَّمَائِيلَ
 نَاعِمًا وَقَطَعَ جَمِيعَ تَمَائِيلِ الشَّمْسِ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٨ وَفِي السَّنَةِ
 الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ بَعْدَ أَنْ طَهَرَ الْأَرْضَ وَالْبَيْتَ أَرْسَلَ شَافَانَ بْنَ أُصْلِيَا وَمَعْسِيَا رَئِيسَ الْمَدِينَةِ
 وَيُوَاحَ بْنَ يُوَاحَازَ الْمُسَجَّلَ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَيْهِ. ٩ فَجَاءُوا إِلَى حَلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ
 وَأَعْطَوْهُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي جَمَعَهَا اللَّوِيُّونَ حَارِسُو الْبَابِ مِنْ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ وَمِنْ
 كُلِّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ كُلِّ يَهُودًا وَيَثِيَامِينَ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٠ وَدَفَعُوهَا لِأَيْدِي عَامِلِي
 الشُّغْلِ الْمُوكَلِّينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فَدَفَعُوهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِأَجْلِ
 إِصْلَاحِ الْبَيْتِ وَتَرْمِيمِهِ. ١١ وَأَعْطَوْهَا لِلنَّجَّارِينَ وَالْبَنَّاينَ لِيَسْتَرُوا حِجَارَةً مَنُحُوتهُ وَأَخْشَابًا لِلْوَصْلِ
 وَلِأَجْلِ تَسْقِيفِ الثُّيُوبِ الَّتِي أَخْرَبَهَا مُلُوكُ يَهُودًا. ١٢ وَكَانَ الرَّجَالُ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ بِأَمَانَةٍ وَعَلَيْهِمْ
 وَكَلَاءٌ يَحْتَوُونَ وَعُوبَدِيَا اللَّوِيُّانِ مِنْ بَنِي مَرَارِي وَزَكَرِيَّا وَمَسْلَامُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ لِأَجْلِ الْمُنَاطَرَةِ
 وَمِنْ اللَّوِيِّينَ كُلِّ مَاهِرٍ بِأَلَاتِ الْغِنَاءِ. ١٣ وَكَانُوا عَلَى الْحَمَالِ وَوَكَلَاءٌ عَلَى كُلِّ عَامِلِ شُغْلٍ فِي
 خِدْمَةِ فَخْدَمَةٍ. وَكَانَ مِنَ اللَّوِيِّينَ كُتَّابٌ وَعُرَفَاءٌ وَبَوَابُونَ. ١٤ وَاعْتَدَ إِخْرَاجِهِمُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى
 بَيْتِ الرَّبِّ وَجَدَّ حَلْقِيَا الْكَاهِنِ سَفَرَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى. ١٥ أَفْقَالَ حَلْقِيَا لِشَافَانَ الْكَاتِبِ: [قَدْ
 وَجَدْتُ سَفَرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ]. وَسَلَّمَ حَلْقِيَا السَّفَرَ إِلَى شَافَانَ. ١٦ فَجَاءَ شَافَانَ بِالسَّفَرِ إِلَى
 الْمَلِكِ وَقَالَ: [كُلُّ مَا أَسْلَمَ لِيَدِ عِبِيدِكَ هُمْ يَفْعَلُونَهُ. ١٧ وَقَدْ أَفْرَعُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ
 وَدَفَعُوهَا لِيَدِ الْوُكَلَاءِ وَيَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ]. ١٨ وَأَخْبَرَ شَافَانَ الْكَاتِبَ الْمَلِكَ: [قَدْ أَعْطَانِي حَلْقِيَا الْكَاهِنُ
 سَفَرًا]. وَقَرَأَ فِيهِ شَافَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ. ١٩ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ نِيَابَهُ. ٢٠ وَأَمَرَ الْمَلِكُ
 حَلْقِيَا وَأَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ وَعَبْدُونَ بْنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ: ٢١ [ادْهَبُوا اسْأَلُوا
 الرَّبَّ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ مَنْ بَقِيَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا عَنْ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي وَجَدَ لِأَنَّهُ عَظِيمٌ
 غَضِبَ الرَّبُّ الَّذِي انْشَكَبَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاعَنَا لَمْ يَحْفَظُوا كَلَامَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ
 مَكْتُوبٌ فِي هَذَا السَّفَرِ]. ٢٢ فَذَهَبَ حَلْقِيَا وَالَّذِينَ أَمَرَهُمُ الْمَلِكُ إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيَّةِ امْرَأَةِ شَلُومَ بْنِ تَوْقَهَةَ
 بِنِ حَسْرَةَ حَارِسِ الثِّيَابِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَلَّمُوهَا هَكَذَا. ٢٣ فَقَالَتْ لَهُمْ:
 [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ. ٢٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنْتَذَا جَالِبٌ شَرًّا
 عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سَكَانِهِ جَمِيعَ اللَّعْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي السَّفَرِ الَّذِي قَرَأْتُمْ أَمَامَ مَلِكِ يَهُودًا. ٢٥
 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَأَوْقَدُوا لِأَلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعِظُوتَنِي بِكُلِّ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ. وَيَنْسَكِبُ غَضَبِي عَلَى
 هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ. ٢٦ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُودًا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا مِنَ الرَّبِّ فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا
 قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمْ: ٢٧ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ
 اللَّهِ حِينَ سَمِعْتَ كَلَامَهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سَكَانِهِ وَتَوَاضَعْتَ أَمَامِي وَمَزَقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ
 أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا. ٢٨ هَنْتَذَا أَضْمُكَ إِلَى آبَائِكَ فَتُضْمُّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ وَكُلُّ
 الشَّرِّ الَّذِي أَجْبَيْتُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سَكَانِهِ لَا تَرَى عَيْنَاكَ]. فَردُّوا عَلَى الْمَلِكِ الْجَوَابَ. ٢٩
 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَجَمَعَ كُلَّ شِيُوخِ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ. ٣٠ وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ
 يَهُودًا وَسَكَانِ أُورُشَلِيمَ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَكُلِّ الشَّعْبِ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ
 كَلَامِ سِفْرِ الْعَهْدِ الَّذِي وَجَدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٣١ وَوَقَّفَ الْمَلِكُ عَلَى مِثْرِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ
 لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَسَهَادَاتِهِ وَقَرَأَ فِيهِ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلَّ نَفْسِهِ لِيَعْمَلَ كَلَامَ الْعَهْدِ
 الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفَرِ. ٣٢ وَأَوْقَفَ كُلَّ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَيَثِيَامِينَ فَعَمِلَ سَكَانُ أُورُشَلِيمَ

حَسَبَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَهُ آبَائِهِمْ. ٣٣ وَأَزَالَ يَوْشِيَّا جَمِيعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
وَجَعَلَ جَمِيعَ الْمُؤْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَعْْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. كُلَّ أَيَّامِهِ لَمْ يَحِيدُوا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهُ
آبَائِهِمْ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

وَعَمِلَ يُوْشِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ فِصْحًا لِلرَّبِّ وَدَبَّحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.
 ٢ وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ عَلَى حِرَاسَاتِهِمْ وَشَدَّدَهُمْ لِحَدَمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٣ وَقَالَ لِلأَوْيِينَ الَّذِينَ كَانُوا يُعَلِّمُونَ كُلَّ
 إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مُقَدَّسِينَ لِلرَّبِّ: [اجْعَلُوا تَابُوتَ الْقُدْسِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ
 مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا عَلَى الْأَكْتِافِ. الْآنَ اخْدُمُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَسَعَبُهُ إِسْرَائِيلَ. ٤
 وَأَعِدُّوا بُيُوتَ آبَائِكُمْ حَسَبَ فِرْقِكُمْ حَسَبَ كِتَابَةِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَحَسَبَ كِتَابَةِ سُلَيْمَانَ ابْنِهِ. ٥
 وَقَفُّوا فِي الْقُدْسِ حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ آبَاءِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي الشَّعْبِ وَفَرَّقَ بُيُوتَ آبَاءِ اللَّأَوِيِّينَ ٦ وَأَدْبَحُوا
 الْفِصْحَ وَتَقَدَّسُوا وَأَعِدُّوا إِخْوَتَكُمْ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَن يَدِ مُوسَى]. وَأَعْطَى يُوْشِيَّا لِبَنِي
 الشَّعْبِ عَنَمًا حُمْلَانًا وَجِدَاءً جَمِيعَ ذَلِكَ لِلْفِصْحِ لِكُلِّ الْمَوْجُودِينَ إِلَى عَدَدِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ مِنَ
 الْبَقَرِ. هَذِهِ مِنْ مَالِ الْمَلِكِ. ٨ وَرُؤُوسَاؤُهُ قَدَّمُوا نَبْرُعًا لِلشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّأَوِيِّينَ حَقِيقًا وَرَكَرِيًّا
 وَبِحَيْثِيلِ رُؤُوسَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. أَعْطُوا الْكَهَنَةَ لِلْفِصْحِ أَلْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ مِنَ الْعَنَمِ وَمِنَ الْبَقَرِ ثَلَاثَ مِئَةٍ. ٩
 وَكُونْتِيَا وَسَمَعِيَا وَنَثْنِيْلُ أَخَوَاهُ وَحَسْنِيَا وَيَعِيْنِيْلُ وَيُوزَابَادُ رُؤُوسَاءُ اللَّأَوِيِّينَ قَدَّمُوا لِللَّأَوِيِّينَ لِلْفِصْحِ
 خَمْسَةَ أَلْفٍ مِنَ الْعَنَمِ وَمِنَ الْبَقَرِ خَمْسَ مِئَةٍ. ١٠ فَتَهَيَّأَتِ الْخُدْمَةُ وَقَامَ الْكَهَنَةُ فِي مَقَامِهِمْ وَاللَّأَوِيُّونَ
 فِي فِرْقِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ ١١ وَدَبَّحُوا الْفِصْحَ وَرَسَّ الْكَهَنَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ. وَأَمَّا اللَّأَوِيُّونَ فَكَانُوا
 يَسْلُخُونَ. ١٢ وَرَفَعُوا الْمُحْرَقَةَ لِيُعْطُوا حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ الْأَبَاءِ لِبَنِي الشَّعْبِ لِيُقَرَّبُوا لِلرَّبِّ كَمَا هُوَ
 مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى. وَهَكَذَا بِالْبَقَرِ. ١٣ وَشَوُّوا الْفِصْحَ بِالنَّارِ كَالْمَرْسُومِ. وَأَمَّا الْأَقْدَاسُ
 فَطَبَخُوهَا فِي الْقُدُورِ وَالْمَرَاجِلِ وَالصِّحَافِ وَبَادَرُوا بِهَا إِلَى جَمِيعِ بَنِي الشَّعْبِ. ١٤ وَبَعْدَ أَعْدُوا
 لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ لِأَنَّ الْكَهَنَةَ بَنِي هَارُونَ كَانُوا عَلَى إِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ وَالشَّحْمِ إِلَى اللَّيْلِ. فَاعَدَّ
 اللَّأَوِيُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ. ١٥ وَالْمُعْتُونَ بَنُو آسَافَ كَانُوا فِي مَقَامِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ
 وَآسَافَ وَهَيْمَانَ وَيَدُوْتُونَ رَائِي الْمَلِكِ. وَالنَّبَوَاتُونَ عَلَى بَابِ قَبَابٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْ يَحْدِثُوا عَن
 خِدْمَتِهِمْ لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ اللَّأَوِيِّينَ أَعْدُوا لَهُمْ. ١٦ فَتَهَيَّأَ كُلُّ خِدْمَةِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِعَمَلِ الْفِصْحِ
 وَإِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ عَلَى مَذْبِحِ الرَّبِّ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ يُوْشِيَّا. ١٧ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ
 الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَعِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٨ وَكَمْ يُعْمَلُ فِصْحٌ مِثْلُهُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيَّامِ
 صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ. وَكُلُّ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْمَلُوا كَالْفِصْحِ الَّذِي عَمِلَهُ يُوْشِيَّا وَالْكَهَنَةُ وَاللَّأَوِيُّونَ وَكُلُّ
 يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودِينَ وَسَكَّانِ أُورُشَلِيمَ. ١٩ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِمُلْكِ يُوْشِيَّا عَمِلَ هَذَا
 الْفِصْحُ. ٢٠ بَعْدَ كُلِّ هَذَا حِينَ هَبَّ يُوْشِيَّا الْبَيْتَ صَعَدَ نَحْوَ مَلِكِ مِصْرَ إِلَى كَرَكَمِيشَ لِيُحَارِبَ عِنْدَ
 الْفُرَاتِ. فَخَرَجَ يُوْشِيَّا لِلِقَائِهِ. ٢١ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رُسُلًا يَقُولُ: [مَا لِي وَلَكَ يَا مَلِكُ يَهُودَا! لَسْتُ عَلَيْكَ
 أَنْتَ الْيَوْمَ وَلَكِنْ عَلَى بَيْتِ آخَرَ أَحَارِيَهُ وَاللَّهُ أَمَرَ بِإِسْرَاعِي. فَكُفَّ عَنِ اللَّهِ الَّذِي مَعِيَ فَلَا يَهْلِكُكَ].
 ٢٢ وَكَمْ يُحَوَّلُ يُوْشِيَّا وَجْهَهُ عَنْهُ بَلْ تَنَكَّرَ لِمَقَاتَلَتِهِ وَلَمْ يَسْمَعْ لِكَلَامِ نَحْوٍ مِنْ فَمِ اللَّهِ بَلْ جَاءَ لِيُحَارِبَ
 فِي بَقْعَةٍ مَجْدُو. ٢٣ وَأَصَابَ الرَّمَاهُ الْمَلِكُ يُوْشِيَّا فَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: [انْقُلُونِي لِأَنِّي جُرْحْتُ جِدًّا].
 ٢٤ فَانْقَلَهُ عَبِيدُهُ مِنَ الْمَرْكَبَةِ وَأَرْكَبُوهُ عَلَى الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي لَهُ وَسَارُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَمَاتَ
 وَدُفِنَ فِي قُبُورِ آبَائِهِ. وَكَانَ كُلُّ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ يَتُوحَّشُونَ عَلَى يُوْشِيَّا. ٢٥ وَرَتَّى إِرْمِيَا يُوْشِيَّا. وَكَانَ
 جَمِيعُ الْمَعْنِيَّاتِ يَنْدُبُونَ يُوْشِيَّا فِي مَرَاتِهِمْ إِلَى الْيَوْمِ وَجَعَلُوهَا فَرِيضَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَهِيَ
 هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي الْمَرَاتِي. ٢٦ وَبَقِيَتْهُ أُمُورٌ يُوْشِيَّا وَمَرَامُهُ حَسَبًا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ. ٢٧
 وَأُمُورُهُ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

وَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَأَحَازَ بْنَ يُوْشِيَّا وَمَلَكُوهُ عَوْضًا عَنْ أَبِيهِ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢ كَانَ يَهُوَأَحَازُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ ٣ وَعَزَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ فِي أُورُشَلِيمَ وَعَرَمَ الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَرَنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَبِوَرَنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ. ٤ وَمَلَكَ مَلِكُ مِصْرَ أَلْيَاقِيمَ أَخَاهُ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ. وَأَمَّا يَهُوَأَحَازُ أَخُوهُ فَأَخَذَهُ نَحُوَ وَأَتَى بِهِ إِلَى مِصْرَ. ٥ كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِي. ٦ عَلَيْهِ صَعِدَ نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَقَبِدَهُ بِسِلَاسِلِ نُحَاسٍ لِيَذْهَبَ بِهِ إِلَى بَابِلَ ٧ وَأَتَى نَبُوخَدْنَصَّرُ بِبَعْضِ أَنْبِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى بَابِلَ وَجَعَلَهَا فِي هَيْكَلِهِ فِي بَابِلَ. ٨ وَبَقِيَهِ أُمُورُ يَهُوَيَاقِيمَ وَرَجَاسَاتُهُ الَّتِي عَمَلَ وَمَا وَجَدَ فِيهِ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. وَمَلَكَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. ٩ كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنَ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ فِي أُورُشَلِيمَ. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ١٠ وَعِنْدَ رُجُوعِ السَّنَةِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ نَبُوخَدْنَصَّرَ فَأَتَى بِهِ إِلَى بَابِلَ مَعَ أَنْبِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الثَّمِينَةِ وَمَلَكَ صِدْقِيًّا أَخَاهُ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. ١١ كَانَ صِدْقِيًّا ابْنَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ١٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِي وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. ١٣ وَتَمَرَّدَ أَيْضًا عَلَى الْمَلِكِ نَبُوخَدْنَصَّرَ الَّذِي حَلَفَهُ بِاللَّهِ وَصَلَّبَ عُنُقَهُ وَقَوَّى قَلْبَهُ عَنِ الرُّجُوعِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ ١٤ حَتَّى أَنْ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشَّعْبِ أَكْثَرُوا الْخِيَانَةَ حَسَبَ كُلِّ رَجَاسَاتِ الْأُمَّمِ وَتَجَسَّؤُوا بِبَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٥ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِهِمُ إِلَيْهِمْ عَنْ يَدِ رُسُلِهِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا لِأَنَّهُ شَفَقَ عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكِينِهِ ١٦ فَكَانُوا يَهْزَأُونَ بِرُسُلِ اللَّهِ وَرَدَّلُوا كَلَامَهُ وَتَهَاوَنُوا بِأَنْبِيَائِهِ حَتَّى تَارَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شِفَاءً. ١٧ فَأَصْعَدَ عَلَيْهِمُ مَلِكُ الْكَلْدَانِيِّينَ فَقَتَلَ مُخْتَارِيَهُمْ بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ مَعْدِسِهِمْ. وَلَمْ يُسْفِقْ عَلَى قَتْلِ أَوْ عَدْرَاءَ وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ أَشْتِيبَ بَلْ دَفَعَ الْجَمِيعَ لِيَدِهِ. ١٨ وَجَمِيعُ أَنْبِيَةِ بَيْتِ اللَّهِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ أَتَى بِهَا جَمِيعًا إِلَى بَابِلَ. ١٩ وَأَحْرَقُوا بَيْتَ اللَّهِ وَهَدَمُوا سُورَ أُورُشَلِيمَ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ فَصُورِهَا بِالنَّارِ وَأَهْلَكُوا جَمِيعَ أَنْبِيَتِهَا الثَّمِينَةِ. ٢٠ وَسَبَى الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّيْفِ إِلَى بَابِلَ فَكَانُوا لَهُ وَلِبَنِيهِ عبيدًا إِلَى أَنْ مَلَكَتْ مَمْلَكَةُ فَارِسَ ٢١ لِإِكْمَالِ كَلَامِ الرَّبِّ بِعَمِّ إِرْمِيَا حَتَّى اسْتَوَفَّتِ الْأَرْضُ سُبُوتَهَا لِأَنَّهَا سَبَتَتْ فِي كُلِّ أَيَّامِ خرابِهَا لِإِكْمَالِ سَبْعِينَ سَنَةً. ٢٢ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ كَلَامِ الرَّبِّ بِعَمِّ إِرْمِيَا نَبِيِّ الرَّبِّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَكَذَا بِالْكِتَابَةِ قَائِلًا: ٢٣ هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكِ فَارِسَ إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ السَّمَاءِ قَدْ أَعْطَانِي جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أُنْبِيَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا. مَنْ مِنْكُمْ مِنْ جَمِيعِ شَعْبِ الرَّبِّ إِلَهِي مَعَهُ وَلْيَصْعَدْ].

سِفْرُ عَزْرَا

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ عِنْدَ تَمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا نَبِّهِ الرَّبِّ رُوحَ
كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَبِالْكِتَابَةِ أَيْضاً قَائِلاً: ٢ هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ
فَارِسَ: جَمِيعُ مَمَالِكِ الْأَرْضِ دَفَعَهَا لِي الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أُبْنِيَ لَهُ بَيْتاً فِي أُورُشَلِيمَ
الَّتِي فِي يَهُودَا. ٣ مَنْ مِنْكُمْ مِنْ كُلِّ شَعْبِهِ لِيَكُنْ إِلَهُهُ مَعَهُ وَيَصْعَدُ إِلَى أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا فَيَبْنِي
بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. هُوَ الْإِلَهُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ٤ وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ فِي أَحَدِ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ
مُتَعَرِّبٌ فَلْيُنْجِذْهُ أَهْلُ مَكَانِهِ بِفِضَّةٍ وَبِذَهَبٍ وَبِأَمْتَعَةٍ وَبِبَهَائِمٍ مَعَ التَّنْبُرِخِ لِبَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي
أُورُشَلِيمَ. ٥ فَقَامَ رُوُوسُ آبَاءِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَالكَهَنَةَ وَاللَّاوِيُّونَ مَعَ كُلِّ مَنْ نَبَّهَ اللَّهُ رُوحَهُ
لِيَصْعَدُوا لِيَبْنُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ٦ وَكُلُّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ أَعَانُوهُمْ بِأَنْيَةِ فِضَّةٍ وَبِذَهَبٍ
وَبِأَمْتَعَةٍ وَبِبَهَائِمٍ وَبُحُفٍ فَضْلاً عَنْ كُلِّ مَا نُبْرِخُ بِهِ. ٧ وَالْمَلِكُ كُورَشُ أَخْرَجَ أَنْيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي
أَخْرَجَهَا نَبُوخَدَنْصَرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ إِلَهَيْهِ. ٨ أَخْرَجَهَا كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ عَنْ يَدِ
مُثْرَدَاتِ الْخَازِنِ وَعَدَّهَا لِشَيْشَبَصَرَ رَئِيسِ يَهُودَا. ٩ وَهَذَا عَدَدُهَا: ثَلَاثُونَ طَسْتاً مِنْ ذَهَبٍ وَأَلْفُ
طَسْتٍ مِنْ فِضَّةٍ وَتِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ سَكِيناً. ١٠ وَثَلَاثُونَ قَدْحاً مِنْ ذَهَبٍ وَأَقْدَاحُ فِضَّةٍ مِنَ الرَّثْبَةِ الثَّانِيَةِ
أَرْبَعُ مِئَةٍ وَعِشْرَةٌ وَأَلْفٌ مِنْ أَنْيَةِ أُخْرَى. ١١ جَمِيعُ الْأَنْيَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ خَمْسَةٌ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ
مِئَةٍ. الْكُلُّ أُصْعَدَهُ شَيْشَبَصَرُ عِنْدَ إِصْعَادِ السَّبْيِ مِنْ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ وَهُؤْلَاءُ هُمْ بَنُو الثُّورَةِ الصَّاعِدُونَ مِنْ سَنِي الْمَسِييِينَ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نُبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودًا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٢ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابِيلَ: يَشُوعُ نَحْمِيَا سَرَايَا رَعْلَايَا مُرْدَخَايَ بِلْشَانَ مِسْفَارُ بَعَوَايَ رَحُومُ بَعْنَةُ. ٣ عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٤ بَنُو فَرْعُوشَ أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَائْتَانِ وَسَبْعُونَ. ٥ بَنُو أَرَحَ سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ. ٦ بَنُو فَحْتِ مُوَابَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيُوَابَ أَلْفَانِ وَتَمَانُ مِئَةٍ وَائْتَانَا عَشْرًا. ٧ بَنُو عِيْلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ٨ بَنُو زَثُو تِسْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٩ بَنُو زَكَايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ. ١٠ ابْنُو بَانِي سِتْ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَأَرْبَعُونَ. ١١ ابْنُو بَابَايَ سِتْ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ١٢ ابْنُو عَرَجْدَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَائْتَانِ وَعِشْرُونَ. ١٣ ابْنُو أَدُونِيْقَامَ سِتْ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُونَ. ١٤ ابْنُو بَعَوَايَ أَلْفَانِ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ١٥ ابْنُو عَادِينَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ١٦ ابْنُو أَطِيرَ مِنْ يَحْزَقِيَا ثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُونَ. ١٧ ابْنُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ١٨ ابْنُو يُوْرَةَ مِئَةٌ وَائْتَانَا عَشْرًا. ١٩ ابْنُو حَسُومَ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٠ ابْنُو حِبَارَ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ. ٢١ ابْنُو بَيْتِ لَحْمِ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٢ رِجَالُ نَطُوفَةَ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ٢٣ رِجَالُ عَنَّاوُثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٤ ابْنُو عَزْمُوتَ ائْتَانِ وَأَرْبَعُونَ. ٢٥ ابْنُو قَرِيَةَ عَارِيمَ كَفِيرَةَ وَبَيْرُوتَ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٢٦ ابْنُو الرَّمَامَةَ وَجَبَعَ سِتْ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. ٢٧ رِجَالُ مِخْمَاسَ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَعِشْرُونَ. ٢٨ رِجَالُ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٩ ابْنُو نَبُو ائْتَانِ وَخَمْسُونَ. ٣٠ ابْنُو مَعْيِيشَ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ٣١ ابْنُو عِيْلَامَ الْآخَرَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ٣٢ ابْنُو حَارِيمَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. ٣٣ ابْنُو لُودَ بَنُو حَادِيدَ وَأُوْنُو سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ. ٣٤ ابْنُو أَرِيْحَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٥ ابْنُو سَنَاءَةَ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَسِتْ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. ٣٦ أَمَّا الْكَهَنَةُ فَبَنُو يَدْعِيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. ٣٧ ابْنُو إِمِيرَ أَلْفٌ وَائْتَانِ وَخَمْسُونَ. ٣٨ ابْنُو قَنْشُورَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٩ ابْنُو حَارِيمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ عَشْرًا. ٤٠ أَمَّا اللَّوِيُّونَ فَبَنُو يَشُوعَ وَقَدْمِيَيْلَ مِنْ بَنِي هُوْدُويَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ. ٤١ الْمَعْنُونَ بَنُو آسَافَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٤٢ ابْنُو الْبَوَائِينَ بَنُو شَلُومَ بَنُو أَطِيرَ بَنُو طَلْمُونَ بَنُو عَقُوبَ بَنُو حَطِييْطَا بَنُو شُوبَايَ الْجَمِيعُ مِئَةٌ وَتِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ. ٤٣ الْتَيْنِيْمُ بَنُو صِيْحَا بَنُو حَسُوفَا بَنُو طَبَاعُوتَ ٤٤ بَنُو قَيْرُوسَ بَنُو سِيْعَهَا بَنُو قَادُونَ ٤٥ بَنُو لِبَانَةَ بَنُو حَجَابَةَ بَنُو عَقُوبَ ٤٦ بَنُو حَاجَابَ بَنُو شَمْلَايَ بَنُو حَاتَانَ. ٤٧ بَنُو جَدِيلَ بَنُو حَجَرَ بَنُو رَايَا ٤٨ بَنُو رَصِيْنَ بَنُو نَفُودَا بَنُو جِرَامَ ٤٩ بَنُو عَزْرَا بَنُو فَاسِيْحَ بَنُو بِيصَايَ ٥٠ بَنُو أَسْنَةَ بَنُو مَعْرِيْمَ بَنُو نَفُوسِيْمَ ٥١ بَنُو بَقُوقَ بَنُو حَقُوقَا بَنُو حَرْحُورَ ٥٢ بَنُو بَصْلُوتَ بَنُو مَحِيدَا بَنُو حَرْشَا ٥٣ بَنُو بَرْفُوسَ بَنُو سِيْسِرَا بَنُو تَامَحَ ٥٤ بَنُو نَصِيْحَ بَنُو حَطِييْفَا. ٥٥ بَنُو عِيْبِدَ سُلَيْمَانَ بَنُو سَوْطَايَ بَنُو هَسُوقَرْتِ بَنُو قَرُودَا ٥٦ بَنُو يِعْلَةَ بَنُو دَرْفُونَ بَنُو جَدِيلَ ٥٧ بَنُو شَفْطِيَا بَنُو حَطِييْلَ بَنُو فُوخْرَةَ الطَّبَّاءِ بَنُو آمِي. ٥٨ جَمِيعُ التَّيْنِيْمِ وَبَنِي عِيْبِدَ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَتِسْعُونَ. ٥٩ وَهُؤْلَاءُ هُمْ الَّذِينَ صَعَدُوا مِنْ تَلِّ مِلْحٍ وَتَلِّ حَرْشَا كَرْوِبَ أَدَانَ إِمِيرًا. وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَبْنِيُوا بُيُوتَ آبَائِهِمْ وَنَسَلَهُمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٦٠ بَنُو دَلَايَا بَنُو طُويِيَا بَنُو نَفُودَا سِتْ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَخَمْسُونَ. ٦١ وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ بَنُو حَبَايَا بَنُو هَفُوصَ بَنُو بَرَزَلَايَ الَّذِي أَخَذَ أَمْرًا مِنْ بَنَاتِ بَرَزَلَايَ الْجَلْعَادِيِّ وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ. ٦٢ هُوْلَاءُ قَنَسُوا عَلَى كِتَابَةِ أَنْسَابِهِمْ فَلَمْ تُوجَدْ فَرْدُلُوَا مِنْ الْكَهَنُوتِ. ٦٣ وَقَالَ لَهُمُ التَّرْشَاتَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَوْمَ كَاهِنَ لِأُورِيمَ وَالثَّمِيْمِ. ٦٤ كُلُّ الْجُمْهُورِ مَعَا ائْتَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُونَ ٦٥ فَضْلًا عَنْ عِيْبِدِهِمْ وَإِمَائِهِمْ فَهُؤْلَاءُ كَانُوا سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثِينَ وَلَهُمْ مِنَ الْمُعْنِينَ وَالْمُعْنِيَاتِ مِئَتَانِ. ٦٦ خِيْلَهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ. بِغَالِهِمْ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ ٦٧ جَمَالَهُمْ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ. حَمِيرُهُمْ سِتَّةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. ٦٨ وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ تَبَرَّعُوا لِبَيْتِ الرَّبِّ لِإِقَامَتِهِ فِي مَكَانِهِ. ٦٩ أَعْطُوا حَسَبَ طَاقَتِهِمْ لِحِرَاةِ الْعَمَلِ وَاحِدًا وَسِتِّيْنَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ وَخَمْسَةَ أَلْفٍ مَنًا مِنَ الْفِضَّةِ وَمِئَةَ قَمِيصٍ لِلْكَهَنَةِ. ٧٠ فَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالْمَعْنُونَ وَالبَوَائُونَ وَالتَّيْنِيْمُ فِي مَدِينِهِمْ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ ولَمَّا اسْتَهَلَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ اجْتَمَعَ الشَّعْبُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَقَامَ يَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ وَزَرَبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوا مَدَبِحَ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ لِيُصْعِدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ ٣ وَأَقَامُوا الْمَدَبِحَ فِي مَكَانِهِ. لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمْ رُعبٌ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ. ٤ وَحَفِظُوا عِيدَ الْمَظَالِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ وَمُحْرَقَةً يَوْمَ فَيَوْمٍ بِالْعَدَدِ كَالْمَرْسُومِ أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ الْمُحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ وَلِلْأَهْلِةِ وَلِجَمِيعِ مَوَاسِمِ الرَّبِّ الْمُقَدَّسَةِ وَلِكُلِّ مَنْ تَبَرَّعَ بِمُنْتَبَرَعٍ لِلرَّبِّ. ٥ ابْتَدَأُوا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ وَهَيْكَلُ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَأَسَّسَ. ٦ وَأَعْطُوا فِضَّةً لِلنَّحَّاتِينَ وَالتَّجَارِينَ وَمَاكلاً وَمَشْرَباً وَزَيْتاً لِلصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ لِيَأْتُوا بِخَشَبِ أَرَزٍ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى بَحْرِ يَافَا حَسَبَ إِذْنِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لَهُمْ. ٧ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِيِ شَرَعَ زَرَبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَبِقِيَّةِ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمِيعِ الْقَادِمِينَ مِنَ السَّبْيِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامُوا اللَّوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ لِإِشْرَافٍ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٨ وَوَقَفَ يَشُوعُ مَعَ بَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ قَدْمَيْئِيلَ وَبَنِيهِ بَنِي يَهُودَا مَعاً لِإِشْرَافٍ عَامِلِي الشُّعْلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَبَنِي حِينَادَادَ مَعَ بَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمُ اللَّوِيِّينَ. ٩ وَلَمَّا أَسَّسَ الْبَانُونَ هَيْكَلَ الرَّبِّ أَقَامُوا الْكَهَنَةَ بِمَلَاسِيهِمْ بِأَبْوَاقِ وَاللَّوِيِّينَ بَنِي آسَافَ بِالصُّنُوجِ لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ عَلَى تَرْتِيبِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَغَنُّوا بِالتَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ الشَّعْبِ هَنَّفُوا هُنْفَاءً عَظِيماً بِالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ. ١١ وَكثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَرُؤُوسَ الْآبَاءِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ رَأَوْا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ بَكُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ عِنْدَ تَأْسِيسِ هَذَا الْبَيْتِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. وَكثِيرُونَ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْهَنَافِ بِفَرَحٍ. ١٢ وَلَمْ يَكُنْ الشَّعْبُ يُمَيِّزُ هُنْفَاءَ الْفَرَحِ مِنْ صَوْتِ بُكَاءِ الشَّعْبِ لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانَ يَهْتَفُ هُنْفَاءً عَظِيماً حَتَّى أَنْ الصَّوْتِ سُمِعَ مِنْ بُعْدٍ.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

١ ولَمَّا سَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُودَا وَيَسَائِرِ بَنِي السَّنِيِّ يَبْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ ٢ تَقَدَّمُوا إِلَى زَرْبَابَيْلَ وَرُؤُوسِ الْأَبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ: [نَبِيِّ مَعَكُمْ لِأَنَّنا نَطِيرُكُمْ نَطْلِبُ إِلَيْكُمْ وَلَهُ قَدْ دَبَحْنَا مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحَدُونَ مَلِكِ أَشُورَ الَّذِي أَصْعَدَنَا إِلَى هُنَا]. ٣ فَقَالَ لَهُمْ زَرْبَابَيْلُ وَيَسُوعُ وَبَقِيَّةُ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ: [لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ نَبْنِيَ بَيْتًا لِلْهِئَةِ وَلَكِنَّا نَحْنُ وَحَدْنَا نَبْنِيَ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَنَا الْمَلِكُ كُورْشُ مَلِكِ فَارِسَ]. ٤ وَكَانَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُرْخُونَ أَيْدِي شَعْبِ يَهُودَا وَيَدْعِرُونَهُمْ عَنِ الْبِنَاءِ. ٥ وَاسْتَأْجَرُوا ضِدَّهُمْ مُشِيرِينَ لِيُطْلُوا مَشُورَتَهُمْ كُلَّ أَيَّامِ كُورْشَ مَلِكِ فَارِسَ وَحَتَّى مَلِكِ دَارْيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ. ٦ وَفِي مَلِكِ أَحْسُوِيرُوشَ فِي الْبِنَاءِ مَلِكِهِ كَتَبُوا شِكْوَى عَلَى سَكَّانِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. ٧ وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحَسَسْتَا كَتَبَ بِشَلَامٍ وَمَثْرَدَاتٍ وَطَبْنِيلُ وَسَائِرُ رَفَقَائِهِمْ إِلَى أَرْتَحَسَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ. وَكِتَابَةُ الرِّسَالَةِ مَكْتُوبَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ وَمُتَرْجِمَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ. ٨ رَحُومُ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشِمَشَائِي الْكَاتِبُ كَتَبَا رِسَالَةً ضِدَّ أُرُشَلِيمَ إِلَى أَرْتَحَسَسْتَا الْمَلِكِ هَكَذَا: ٩ [كَتَبَ حِينَنْدِ رَحُومُ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشِمَشَائِي الْكَاتِبُ وَسَائِرُ رَفَقَائِهِمَا الدِّينِيِّينَ وَالْأَفْرَسْتَكِيِّينَ وَالطَّرْفَلِيِّينَ وَالْأَفْرَسِيِّينَ وَالْأَرْكُوِيِّينَ وَالْبَابَلِيِّينَ وَالشُّوشَنِيِّينَ وَالذَّهَوِيِّينَ وَالْعِيْلَامِيِّينَ ١٠ وَسَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ أَسْتَفْرُ الْعَظِيمِ الشَّرِيفِ وَأَسْكَنَهُمْ مَدْنَ السَّامِرَةِ وَسَائِرِ الَّذِينَ فِي عِبْرَ النَّهْرِ وَإِلَى آخِرِهِ]. ١١ هَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَرْتَحَسَسْتَا الْمَلِكِ: [عَبِيدُكَ الْقَوْمِ الَّذِينَ فِي عِبْرَ النَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ. ١٢ لِيُعْلَمَ الْمَلِكُ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ صَعَدُوا مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَبْنُونَ الْمَدِينَةَ الْعَاصِيَةَ الرَّيْبِيَّةَ وَقَدْ أَكْمَلُوا أَسْوَارَهَا وَرَمَّمُوا أُسُسَهَا. ١٣ لِيَكُنَ الْآنَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأَكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يُؤَدُّونَ جِزْيَةً وَلَا خَرَّاجًا وَلَا خَفَارَةً فَأَخِيرًا تَضُرُّ الْمُلُوكَ. ١٤ وَالْآنَ يَمَّا إِنَّا نَأْكُلُ مِلْحَ دَارِ الْمَلِكِ وَلَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَرَى ضَرَرَ الْمَلِكِ لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا فَأَعْلَمْنَا الْمَلِكَ ١٥ لِيُقَشَّ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ آبَائِكَ فَتَجِدَ فِي سِفْرِ الْأَخْبَارِ وَتَعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ عَاصِيَةٌ وَمُضِرَّةٌ لِلْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ وَقَدْ عَمَلُوا عَصْيَانًا فِي وَسَطِهَا مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ لِذَلِكَ أُخْرِبَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ. ١٦ وَنَحْنُ نَعْلَمُ الْمَلِكَ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأَكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يَكُونُ لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ نَصِيبٌ فِي عِبْرَ النَّهْرِ]. ١٧ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ جَوَابًا: [إِلَى رَحُومِ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشِمَشَائِي الْكَاتِبِ وَسَائِرِ رَفَقَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَاقِي الَّذِينَ فِي عِبْرَ النَّهْرِ. سَلَامٌ إِلَى آخِرِهِ. ١٨ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَرْسَلْتُمُوهَا إِلَيْنَا قَدْ فُرِثَتْ بِوَضُوحِ أَمَامِي. ١٩ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَمْرٌ فَفَتَّسُوا وَوَجِدَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ نَقُومُ عَلَى الْمُلُوكِ وَقَدْ جَرَى فِيهَا تَمَرُّدٌ وَعَصْيَانٌ. ٢٠ وَقَدْ كَانَ مَلُوكٌ مُقْتَدِرُونَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَتَسَلَّطُوا عَلَى جَمِيعِ عِبْرَ النَّهْرِ وَقَدْ أَعْطَوْا جِزْيَةً وَخَرَّاجًا وَخَفَارَةً. ٢١ فَلِأَنَّ أَخْرَجُوا أَمْرًا بِتَوْقِيفِ أَوْلِيكَ الرَّجَالِ فَلَا نَبْنِيَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ حَتَّى يَصْدُرَ مَيِّ أَمْرٌ. ٢٢ فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَنْتَهَوْنَا عَنْ عَمَلِ ذَلِكَ. لِمَاذَا يَكْثُرُ الضَّرَرُ لِخَسَارَةِ الْمُلُوكِ؟]. ٢٣ حِينَنْدِ لَمَّا فُرِثَتْ رِسَالَةُ أَرْتَحَسَسْتَا الْمَلِكِ أَمَامَ رَحُومِ وَشِمَشَائِي الْكَاتِبِ وَرَفَقَائِهِمَا ذَهَبُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْيَهُودِ وَأَوْقَفُوهُمْ بِذِرَاعِ وَفُورَةٍ. ٢٤ حِينَنْدِ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَكَانَ مُتَوَقَّفًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَلِكِ دَارْيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

الأصْحاحُ الخَامِسُ

١ فَنَبَّأَ النَّبِيَّانِ حَجِّي النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بَنُ عَدُوَ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِاسْمِ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ. ٢ حِينَئِذٍ قَامَ زَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَيَسُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَسَرَعَا بَيْنِيَّانِ بَيْتَ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ يُسَاعِدُونَهُمَا. ٣ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ إِلَيْهِمْ تَنْتَائِي وَالِي عَبْرَ النَّهْرِ وَسَتْرَبُوزَنْيَايَ وَرَفَقَاؤُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ: [مَنْ أَمْرُكُمْ أَنْ تَبْنُوا هَذَا الْبَيْتَ وَتُكْمَلُوا هَذَا السُّورَ؟]. ٤ حِينَئِذٍ أَخْبَرْتَاهُمْ بِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبِنَاءَ. وَكَانَتْ عَلَى شَيْوُخِ الْيَهُودِ عَيْنُ إِلَهُهِمْ فَلَمْ يُوقِفُوهُمْ حَتَّى وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى دَارِيُوسَ وَحِينَئِذٍ جَاوَبُوا بِرِسَالَةٍ عَنِ هَذَا. ٥ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أُرْسِلَتْهَا تَنْتَائِي وَالِي عَبْرَ النَّهْرِ وَسَتْرَبُوزَنْيَايَ وَرَفَقَاؤُهُمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عَبْرَ النَّهْرِ إِلَى دَارِيُوسَ الْمَلِكِ: ٦ [إِلَادَارِيُوسَ الْمَلِكِ كُلِّ سَلَامٍ. ٧ أَلَيْكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّنَا ذَهَبْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُودَا إِلَى بَيْتِ إِلَهِي الْعَظِيمِ وَإِذَا بِهِ يُبْنَى بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ وَيُوضَعُ حَسَبُ فِي الْحَيْطَانِ. وَهَذَا الْعَمَلُ يُعْمَلُ بِسُرْعَةٍ وَيَنْجَحُ فِي أَيْدِيهِمْ. ٨ حِينَئِذٍ سَأَلْنَا أَوْلِيكَ الشَّيُوخَ: مَنْ أَمْرُكُمْ بِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ وَتَكْمِيلِهِ هَذِهِ الْأَسْوَارَ؟ ٩ وَسَأَلْتَاهُمْ أَيْضًا عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِتُعْلَمَكَ وَكَتَبْنَا أَسْمَاءَ الرِّجَالِ رُؤُوسِهِمْ. ١٠ وَبِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ جَاوَبُوا: نَحْنُ عَبِيدُ إِلَهِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَتَبْنِي هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بُنِيَ قَبْلَ هَذِهِ السِّنِينَ الْكَثِيرَةِ وَقَدْ بَنَاهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَأَكْمَلَهُ. ١١ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَسْخَطَ آبَاؤُنَا إِلَهَ السَّمَاءِ دَفَعَهُمْ لِيَدِ نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّ الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَبَى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ. ١٢ عَلَى أَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ بَابِلَ أَصْدَرَ كُورَشُ الْمَلِكُ أَمْرًا بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. ١٣ حَتَّى إِنْ آتِيَتْ بَيْتَ اللَّهِ هَذَا الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَدَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ أَخْرَجَهَا كُورَشُ الْمَلِكُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ وَأَعْطَيْتِ لَوَاحِدٍ اسْمُهُ شَيْشَبَصَرُ الَّذِي جَعَلَهُ وَالِيًا. ١٤ وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ الْأَنْبِيَةَ وَأَذْهَبْ وَاحْمِلْهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَلْيُبْنَ بَيْتُ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ. ١٥ حِينَئِذٍ جَاءَ شَيْشَبَصَرُ هَذَا وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنِ يُبْنَى وَلَمْ يُكْمَلْ. ١٦ وَالْآنَ إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَقْتَسِمْ فِي بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ الَّذِي هُوَ هُنَاكَ فِي بَابِلَ هَلْ كَانَ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ كُورَشَ الْمَلِكِ بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا فِي أُورُشَلِيمَ وَلْيُرْسِلِ الْمَلِكُ إِلَيْنَا مُرَادَهُ فِي ذَلِكَ].

الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ حينئذٍ أمرَ داريوسُ الملكُ ففَتَشُوا في بَيْتِ الأَسْفارِ حَيْثُ كَانَتْ الحَرَائِنُ مَوْضُوعَةً في بَابِلَ
٢ فَوُجِدَ في أَحْمَدًا في القَصْرِ الَّذِي في بِلَادِ مَادِي دَرَجٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ هَكَذَا: [تَذْكَارٌ. ٣ في السَّنَةِ
الأولى لِكُورَشَ الملكِ أَمْرَ كُورَشَ الملكِ مِنْ جِهَةِ بَيْتِ اللَّهِ في أُورُشَلِيمَ: لِيُبْنَ بَيْتَ المَكَانِ الَّذِي
يَدْبَحُونَ فِيهِ ذَبَائِحَ وَلِتُوضَعَ أُسُسُهُ ارْتِفَاعُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا. ٤ بِثَلَاثَةِ صُفُوفٍ
مِنْ حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ وَصَفَّ مِنْ حَسَبِ جَدِيدٍ. وَلِتُعْطَ النِّقْفَةُ مِنْ بَيْتِ الملكِ. ٥ وَأَيْضًا أَيْتَهُ بَيْتِ اللَّهِ
الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةِ الَّتِي أَحْرَجَهَا نَبُوخَدَنْصَرُ مِنَ الهَيْكَلِ الَّذِي في أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إلى بَابِلَ
فَلْتُرَدَّ وَتُرْجَعَ إلى الهَيْكَلِ الَّذِي في أُورُشَلِيمَ إلى مَكَانِهَا وَتُوضَعَ في بَيْتِ اللَّهِ]. ٦ [وَالآنَ يَا تَننَايُ
وَالِي عِبْرَ النَّهْرِ وَسَتْرَبُوزَنَائِي وَرَفَقَاءُكُمْ الأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ في عِبْرَ النَّهْرِ ابْتَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ. ٧
اَثْرِكُوا عَمَلَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. أَمَّا وَالِي اليَهُودِ وَسَيُوحُ اليَهُودِ فَلْيَبْنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا في مَكَانِهِ. ٨ وَقَدْ
صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَعَ سَيُوحِ اليَهُودِ هُوَ لَأَعْمَلُ في بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. فَمَنْ مَالَ الملكِ مِنْ
جِزِيَةِ عِبْرَ النَّهْرِ نَعَطَ النِّقْفَةَ عَاجِلًا لِهَوْلَاءِ الرِّجَالِ حَتَّى لَا يَبْطَلُوا. ٩ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الثِّيرَانِ
وَالْكِيَاشِ وَالخِرَافِ مُحْرَقَةً لِإِلَهِ السَّمَاءِ وَحِطَّةً وَمِلْحَ وَخَمْرَ وَزَيْتَ حَسَبَ قَوْلِ الكَهَنَةِ الَّذِينَ في
أُورُشَلِيمَ لِيُعْطَ لَهُمْ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى لَا يَهْدُوا. ١٠ عَنْ تَقْرِيْبِ رَوَاجِحِ سُرُورِ لِإِلَهِ السَّمَاءِ وَالصَّلَاةِ
لأَجْلِ حَيَاةِ الملكِ وَبَنِيهِ. ١١ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يُعْبِرُ هَذَا الكَلَامَ يُسْحَبُ حَسْبَهُ مِنْ
بَيْتِهِ وَيُعَلَّقُ مَصْلُوبًا عَلَيْهَا وَيُجْعَلُ بَيْتُهُ مَرْبَلَةً مِنْ أَجْلِ هَذَا. ١٢ وَاللَّهُ الَّذِي أُسْكِنَ اسْمَهُ هُنَاكَ يُهْلِكُ
كُلَّ مَلِكٍ وَسَعْبَ يَمُدُّ يَدَهُ لِتَغْيِيرِ أَوْ لِهَدْمِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا الَّذِي في أُورُشَلِيمَ. أَنَا دَارِيُوسُ قَدْ أَمَرْتُ
فَلْيَفْعَلْ عَاجِلًا]. ١٣ حينئذٍ تَننَايُ وَالِي عِبْرَ النَّهْرِ وَسَتْرَبُوزَنَائِي وَرَفَقَاؤُهُمَا عَمَلُوا عَاجِلًا حَسْبِمَا
أَرْسَلَ دَارِيُوسُ الملكِ. ١٤ وَكَانَ سَيُوحُ اليَهُودِ يَبْنُونَ وَيَنْجَحُونَ حَسَبَ نُبُوءَةِ حَجِّي النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنِ
عَدُو. فَبَنُوا وَأَكْمَلُوا حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمْرَ كُورَشَ وَدَارِيُوسَ وَأَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ قَارِسَ. ١٥
وَكَمَلَ هَذَا البَيْتُ في اليَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ أَدَارَ في السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَلِكِ دَارِيُوسَ الملكِ. ١٦
وَبَنُوا إِسْرَائِيلَ الكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَبَاقِي بَنِي السَّبْيِ دَسَنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا بِفَرَحٍ. ١٧ وَقَرَّبُوا تَدَشِينًا
لِبَيْتِ اللَّهِ هَذَا مِئَةَ ثَوْرٍ وَمِئَتَيْ كَبْشٍ وَأَرْبَعَ مِئَةَ خَرُوفٍ وَأَتْنِي عَشَرَ نَيْسَ مِعْزَى ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ
جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَأَقَامُوا الكَهَنَةَ في فِرْقِهِمُ وَاللَّوِيِّينَ في أَقْسَامِهِمْ
عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ الَّتِي في أُورُشَلِيمَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ في سِفْرِ مُوسَى. ١٩ وَعَمَلَ بَنُو السَّبْيِ القِصْحَ في
الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأوَّلِ. ٢٠ لِأَنَّ الكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ نَطَهَرُوا جَمِيعًا كَانُوا كُلُّهُمْ طَاهِرِينَ
وَدَبَحُوا القِصْحَ لِجَمِيعِ بَنِي السَّبْيِ وَلِإِخْوَتِهِمُ الكَهَنَةَ وَلِأَنْفُسِهِمْ ٢١ وَأَكَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّاجِعُونَ مِنْ
السَّبْيِ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ انْفَصَلُوا إِلَيْهِمْ مِنْ رَجَاسَةِ أُمَّمِ الأَرْضِ. لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ ٢٢
وَعَمَلُوا عِيدَ القَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ. لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَحَهُمْ وَحَوَّلَ قَلْبَ مَلِكِ أَشُورَ نَحْوَهُمْ لِتَقْوِيَةِ أَيْدِيهِمْ
في عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي مُلْكِ أَرْتَحْسَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ عَزْرَا بْنُ سِرَايَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ حَلْقِيَا ٢ بْنِ شَلُومَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ أَخِيطُوبَ ٣ ابْنِ أَمْرِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ مَرَايُوثَ ٤ ابْنِ زَرَحِيَا بْنِ عَزْرِي بْنِ بُقِّي ٥ ابْنِ أَبِيشُوعَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ أَلْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ ٦ عَزْرَا هَذَا صَعِدَ مِنْ بَابِلَ وَهُوَ كَاتِبٌ مَاهِرٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهُ الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهُهِ عَلَيْهِ كُلُّ سُوْلِهِ. ٧ وَصَعِدَ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمُعَنِينَ وَالْبَوَائِينَ وَالنَّثِينِيمَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِأَرْتَحْسَسْتَا الْمَلِكِ. ٨ وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ. ٩ لِأَنَّهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ابْتَدَأَ يَصْعَدُ مِنْ بَابِلَ وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْهِ. ١٠ لِأَنَّ عَزْرَا هَبَّ قَلْبَهُ لِيَطْلُبَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ وَالْعَمَلَ بِهَا وَيَلْعَمَ إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةَ وَقَضَاءَ. ١١ وَهَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحْسَسْتَا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ كَلَامَ وَصَايَا الرَّبِّ وَقَرَأْتَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ: ١٢ [مِنْ أَرْتَحْسَسْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ الْكَامِلِ إِلَى آخِرِهِ. ١٣ أَقْدُ صَدَرَ مَنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ مَنْ أَرَادَ فِي مُلْكِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّوِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَكَ فَلْيَرْجِعْ. ١٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ مُرْسَلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ وَمُسِيرِيهِ السَّبْعَةِ لِأَجْلِ السُّؤَالِ عَنْ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ حَسَبَ شَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ ١٥ وَلِحَمَلِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ تَبْرَعُ بِهِ الْمَلِكُ وَمُسِيرُوهُ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ مَسْكَنَتِهِ. ١٦ وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي تَجِدُ فِي كُلِّ بِلَادِ بَابِلَ مَعَ تَبْرُعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ الْمُتَبَرِّعِينَ لِيَبْنِيَ إِلَهُهُمْ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ ١٧ لِتَشْتَرِيَ عَاجِلًا بِهِذِهِ الْفِضَّةِ تَبْرُاعًا وَكِبَاشًا وَخِرَافًا وَتَقْدِمَاتِهَا وَسَكَائِبَهَا وَتُقَرِّبَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِلَهُكُمْ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ١٨ وَمَهْمَا حَسَنٌ عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْوَتِكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِيَاقِي الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ فَحَسَبَ إِرَادَةِ إِلَهُكُمْ تَعْمَلُونَهُ. ١٩ وَالْأَيُّهُ الَّتِي تُعْطَى لَكَ لِخِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِكَ فَسَلِّمْهَا أَمَامَ إِلَهِ أُورُشَلِيمَ. ٢٠ وَبَاقِي احتِياجِ بَيْتِ إِلَهِكَ الَّذِي يَنْفِقُ لَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ فَأَعْطِهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ. ٢١ وَمَنِّي أَنَا أَرْتَحْسَسْتَا الْمَلِكِ صَدَرَ أَمْرٌ إِلَى كُلِّ الْخَزَنَةِ الَّذِينَ فِي عِبْرَ النَّهْرِ أَنْ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكُمْ عَزْرَا الْكَاهِنُ كَاتِبُ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ فَلْيَعْمَلْ بِسُرْعَةٍ ٢٢ إِلَى مِئَةِ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِئَةِ كُرٍّ مِنَ الْحِنْطَةِ وَمِئَةِ بَثٍّ مِنَ الْخَمْرِ وَمِئَةِ بَثٍّ مِنَ الزَّيْتِ وَالْمِلْحِ مِنْ دُونِ تَقْيِيدٍ. ٢٣ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ إِلَهُ السَّمَاءِ فَلْيَعْمَلْ بِاجْتِهَادٍ لِيَبْنِيَ إِلَهُ السَّمَاءِ لِأَنَّهُ لِمَادَا يَكُونُ غَضَبٌ عَلَى مُلْكِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ؟ ٢٤ وَتُعَلِّمُكُمْ أَنْ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمُعَنِينَ وَالْبَوَائِينَ وَالنَّثِينِيمَ وَخَدَّامَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا لَا يُؤَدُّنُ أَنْ يُلْقَى عَلَيْهِمْ جُزْئِيَةٌ أَوْ خِرَاجٌ أَوْ خِفَارَةٌ. ٢٥ أَمَا أَنْتَ يَا عَزْرَا فَحَسَبَ حِكْمَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ ضَعُ حُكْمًا وَقَضَاءً يَفْضُونَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي فِي عِبْرَ النَّهْرِ مِنْ جَمِيعِ مَنْ يَعْرِفُ شَرَائِعَ إِلَهِكَ. وَالَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ فَعَلِّمُوهُمْ. ٢٦ وَكُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ فَلْيُفِضْ عَلَيْهِ عَاجِلًا إِمَّا بِالمَوْتِ أَوْ بِالنَّقْيِ أَوْ بِغَرَامَةِ المَالِ أَوْ بِالحَبْسِ]. ٢٧ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِنَا الَّذِي جَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلِكِ لِأَجْلِ تَرْبِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٨ وَقَدْ بَسَطَ عَلَيَّ رَحْمَةً أَمَامَ الْمَلِكِ وَمُسِيرِيهِ وَأَمَامَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِينَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ تَشَدَّدْتُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِي عَلَيَّ وَجَمَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ لِيَصْعَدُوا مَعِي.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ وَهُؤْلَاءُ هُمْ رُؤُوسُ آبَائِهِمْ وَنِسْبَةُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعِيَ فِي مَلِكٍ أُرْتَحَسَتْهَا الْمَلِكُ مِنْ بَابِلَ ٢ مِنْ بَنِي فِينَحَاسَ جِرْشُومُ. مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ دَانِيَالُ. مِنْ بَنِي دَاوُدَ حَطُّوشُ. ٣ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا مِنْ بَنِي فَرَعُوشَ زَكَرِيَّا وَانْتَسَبَ مَعَهُ مِنَ الذُّكُورِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ. ٤ مِنْ بَنِي فَحْتِ مَوَّابَ أَلِيَهُوعَيْنَايُ بْنُ زَرْحِيَا وَمَعَهُ مِئَتَانِ مِنَ الذُّكُورِ. ٥ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا ابْنُ يَحْزِيئِيلَ وَمَعَهُ ثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ الذُّكُورِ. ٦ مِنْ بَنِي عَادِينَ عَايِدُ بْنُ يُونَاتَانَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ٧ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ يَسَعِيَا ابْنُ عَتْلِيَا وَمَعَهُ سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ٨ وَمِنْ بَنِي شَقَطِيَا زَبَدِيَا بْنُ مِيخَائِيلَ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ٩ مِنْ بَنِي يُوَابَ عُوْبَدِيَا ابْنُ يَحِيئِيلَ وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانِيَةٌ عَشْرٌ مِنَ الذُّكُورِ. ١٠ وَمِنْ بَنِي شَلُومِيثَ ابْنُ يُوَسْفِيَا وَمَعَهُ مِئَةٌ وَسِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ١١ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ زَكَرِيَّا بْنُ بَابَايَ وَمَعَهُ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ١٢ وَمِنْ بَنِي عَزْرَجَدَ يُوَحَانَانُ بْنُ هِقَاطَانَ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرَةٌ مِنَ الذُّكُورِ. ١٣ وَمِنْ بَنِي أُدُونِيَقَامَ الْآخَرِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ أَلِيفْلَطُ وَيَعِينِيْلُ وَسَمَعِيَا وَمَعَهُمْ سِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ١٤ وَمِنْ بَنِي بَعُوَايَ عُوْتَايُ وَزَبُودُ وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ١٥ فَجَمَعْتُهُمْ إِلَى النَّهْرِ الْجَارِي إِلَى أَهْوَا وَنَزَلْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَتَأَمَّلْتُ الشَّعْبَ وَالْكَهَنَةَ وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنَ الْلاوِيِّينَ هُنَاكَ. ١٦ فَأَرْسَلْتُ إِلَى أَلِيعَزَرَ وَأَرِيئِيلَ وَسَمَعِيَا وَالنَّاتَانَ وَيَارِيْبَ وَالنَّاتَانَ وَنَاتَانَ وَزَكَرِيَّا وَمَسَلَامَ الرُّؤُوسَ وَإِلَى يُوِيَارِيْبَ وَالنَّاتَانَ الْفَهِيمِينَ ١٧ وَأَرْسَلْتُهُمْ إِلَى إِدُو الرُّأْسِ فِي الْمَكَانِ الْمُسَمَّى كِسْفِيَا وَجَعَلْتُ فِي أَفْوَاهِهِمْ كَلَامًا يَكْلُمُونَ بِهِ إِدُوَ وَإِخْوَتَهُ النَّثِينِيمَ فِي الْمَكَانِ كِسْفِيَا لِيَأْتُوا إِلَيْنَا بِخَدَامٍ لِيَبْنِيَ إِلَيْنَا. ١٨ فَأَتَاؤا إِلَيْنَا حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ فَطِنَ مِنْ بَنِي مَحَلِي بْنِ لَأوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ وَسَرَبِيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ثَمَانِيَةٌ عَشْرٌ ١٩ وَحَسَبِيَا وَمَعَهُ يَسَعِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُمْ عِشْرُونَ. ٢٠ وَمِنْ النَّثِينِيمَ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ دَاوُدُ مَعَ الرُّؤُوسَاءِ لِخِدْمَةِ الْلاوِيِّينَ مِنَ النَّثِينِيمِ مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ. الْجَمِيعُ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ. ٢١ وَتَادَبْتُ هُنَاكَ بِصَوْمٍ عَلَى نَهْرِ أَهْوَا لِنَتَدَلَّلَ أَمَامَ إِلَيْنَا لِنَطْلُبَ مِنْهُ طَرِيقًا مُسْتَقِيمَةً لَنَا وَلِأَطْفَالِنَا وَلِكُلِّ مَالِنَا. ٢٢ لِأَنِّي خَجَلْتُ مِنْ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ جَيْشًا وَفُرْسَانًا لِيُنْجِدُونَا عَلَى الْعَدُوِّ فِي الطَّرِيقِ لِأَنَّنا فُلْنَا لِلْمَلِكِ: [إِنَّ يَدَ إِلَيْنَا عَلَى كُلِّ طَالِبِيهِ لِلْخَيْرِ وَصَوْلَتُهُ وَغَضَبُهُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَبْرُكُهُ]. ٢٣ فَصَمْنَا وَطَلَبْنَا ذَلِكَ مِنْ إِلَيْنَا فَاسْتَجَابَ لَنَا. ٢٤ وَأَفْرَزْتُ مِنَ رُؤُوسَاءِ الْكَهَنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ: سَرَبِيَا وَحَسَبِيَا وَمَعَهُمَا مِنْ إِخْوَتَيْهِمَا عِشْرَةٌ. ٢٥ وَوزَّنتُ لَهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَةَ تَقْدِيمَةً بَيْتَ إِلَيْنَا الَّتِي قَدَّمَهَا الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ وَرُؤُوسَاؤُهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودِينَ ٢٦ وَوزَّنتُ لِيَدِهِمْ سِتَّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ وَوزَّنتُ مِنَ الْفِضَّةِ مِئَةً وَوزَّنتُ مِنَ الْفِضَّةِ مِئَةً وَوزَّنتُ مِنَ الذَّهَبِ ٢٧ وَعِشْرِينَ قَدْحًا مِنَ الذَّهَبِ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَأَنِيَةَ مِنْ نَحَاسٍ صَقِيلٍ جَيِّدٍ ثَمِينٍ كَالذَّهَبِ. ٢٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: [أَنْتُمْ مَقْدَسُونَ لِلرَّبِّ وَالْأَنِيَةُ مَقْدَسَةٌ وَالذَّهَبُ تَبْرُحُ لِلرَّبِّ إِلَهُ آبَائِكُمْ. ٢٩ فَاسْهَرُوا وَاحْفَظُوا حَتَّى تَرْزُوها أَمَامَ رُؤُوسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْلاوِيِّينَ وَرُؤُوسَاءِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي مَخَادِعِ بَيْتِ الرَّبِّ]. ٣٠ فَأَخَذَ الْكَهَنَةُ وَالْلاوِيُّونَ وَوزَّنتُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَةَ لِيَأْتُوا بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ إِلَيْنَا. ٣١ ثُمَّ رَحَلْنَا مِنْ نَهْرِ أَهْوَا فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ لِنَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكَانَتْ يَدُ إِلَيْنَا عَلَيْنَا فَأَلْقَدْنَا مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ وَالْكَامِنِ عَلَى الطَّرِيقِ. ٣٢ فَأَتَيْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَمْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ٣٣ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَوزَّنتُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَةَ فِي بَيْتِ إِلَيْنَا عَلَى يَدِ مَرِيْمُوثَ بْنِ أُورِيَا الْكَاهِنِ وَمَعَهُ أَلْعَازَارُ بْنُ فِينَحَاسَ وَمَعَهُمَا يُوَزَابَادُ بْنُ يَشُوعَ وَتُوْعَدِيَا بْنُ بَنُوِي الْلاوِيَّانِ. ٣٤ بِالْعَدَدِ وَالْوِزْنَ لِلْكُلِّ وَكُتِبَ كُلُّ الْوِزْنِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٣٥ وَبَنُو السَّبْيِ الْقَادِمُونَ مِنَ السَّبْيِ قَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ لِإِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّتِي عَشَرَ ثَوْرًا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ وَسِنَّةً وَتِسْعِينَ كِبَشًا وَسَبْعَةَ وَسَبْعِينَ خُرُوفًا وَاثْنَيْ عَشَرَ تَيْسًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةً. الْجَمِيعُ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ. ٣٦ وَأَعْطَاؤا أَمْرَ الْمَلِكِ لِمِرْزَابَةِ الْمَلِكِ وَوَلَاةَ عَبْرِ النَّهْرِ فَأَعَاتُوا الشَّعْبَ وَبَنَيْتَ اللَّهُ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ وَلَمَّا كَمَلْتُ هَذِهِ تَقَدَّمَ إِلَيَّ الرَّؤُوسَاءُ قَائِلِينَ: [لِمَ يَنْفَصِلُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاهُوتِيُّونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ حَسَبَ رَجَاسَاتِهِمْ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْبَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْمُؤَابِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ. ٢ لِأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِبَنِيهِمْ وَأَخْتَلَطَ الزَّرْعُ الْمُقَدَّسُ بِشُعُوبِ الْأَرْضِ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّؤُوسَاءِ وَالْوَلَاةِ فِي هَذِهِ الْخِيَانَةِ أَوْلَى]. ٣ فَلَمَّا سَمِعْتُ بِهِذَا الْأَمْرَ مَزَقْتُ ثِيَابِي وَرَدَّائِي وَنَثَقْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَدَقَّنِي وَجَلَسْتُ مُتَحِيرًا. ٤ فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ كُلُّ مَنْ ارْتَعَدَ مِنْ كَلَامِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خِيَانَةِ الْمَسِييِّينَ وَأَنَا جَلَسْتُ مُتَحِيرًا إِلَى تَقْدِيمَةِ الْمَسَاءِ. وَوَعِدْتُ تَقْدِيمَةَ الْمَسَاءِ فَمَنْتُ مِنْ تَذَلُّلِي وَفِي ثِيَابِي وَرَدَّائِي الْمُمَرَّقَةِ جَوْتُ عَلَى رُكْبَتِي وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي ٦ وَقُلْتُ: [اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْجَلٌ وَأَخْزَى مِنْ أَنْ أَرْفَعَ يَا إِلَهِي وَجْهِي نَحْوَكَ لِأَنَّ دُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا وَأَثَامِنَا تَعَاظَمَتْ إِلَى السَّمَاءِ. ٧ مُنْذُ أَيَّامِ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَلِأَجْلِ دُنُوبِنَا قَدْ دَفَعْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا لِيَدِ مُلُوكِ الْأَرْضِ لِلسَّيْفِ وَالسَّبْيِ وَاللَّهْبِ وَخَزْيِ الْوُجُوهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. ٨ وَالْآنَ كُلْحِظَةٌ كَانَتْ رَافَةٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنُبْقِيَ لَنَا نَجَاةً وَيُعْطِينَا وَتَدَا فِي مَكَانٍ قُدْسِهِ لِنُبِيرَ إِلَهِنَا أَعْيُنَنَا وَيُعْطِينَا حَيَاةً قَلِيلَةً فِي عُبُودِيَّتِنَا. ٩ لِأَنَّنا عبيدٌ نَحْنُ وَفِي عُبُودِيَّتِنَا لَمْ يَتْرُكْنَا إِلَهِنَا بَلْ بَسَطَ عَلَيْنَا رَحْمَةً أَمَامَ مُلُوكِ فَارِسَ لِيُعْطِينَا حَيَاةً لِنَرْفَعَ بَيْتَ إِلَهِنَا وَنُقِيمَ خِرَابِيَهُ وَلِيُعْطِينَا حَائِطًا فِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. ١٠ وَالْآنَ فَمَادَا نَقُولُ يَا إِلَهِنَا بَعْدَ هَذَا لِأَنَّنا قَدْ تَرَكْنَا وَصَايَاكَ ١١ الَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا عَنْ يَدِ عبيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لِتَمْتَلِكُوهَا هِيَ أَرْضٌ مُنْتَجِسَةٌ بِنَجَاسَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ بِرَجَاسَاتِهِمْ الَّتِي مَلَأُوا بِهَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ بِنَجَاسَتِهِمْ. ١٢ وَالْآنَ فَلَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ وَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ لِنَسْتَدِّدُوا وَنَأْكُلُوا خَيْرَ الْأَرْضِ وَنُورِثُوا بَنِيكُمْ يَا هَا إِلَى الْأَبَدِ. ١٣ وَبَعْدَ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَعْمَالِنَا الرَّدِيئَةِ وَأَثَامِنَا الْعَظِيمَةِ - لِأَنَّكَ قَدْ جَازَيْتَنَا يَا إِلَهِنَا أَقَلَّ مِنْ أَثَامِنَا وَأَعْطَيْتَنَا نَجَاةً كَهَذِهِ ١٤ أَفْعُودُ وَنَتَّعِدُ وَصَايَاكَ وَنُصَاهَرُ شُعُوبَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ أَمَا نَسْخَطُ عَلَيْنَا حَتَّى نُفِينَا فَلَا تَكُونُ بَقِيَّةً وَلَا نَجَاةً؟ ١٥ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ بَارٌّ لِأَنَّنا بَقِينَا نَاجِينَ كَهَذَا الْيَوْمِ. هَا نَحْنُ أَمَامَكَ فِي أَثَامِنَا لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَقِفَ أَمَامَكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا].

الأصْحاحُ العَاشِرُ

١ فَلَمَّا صَلَّى عَزْرًا وَاعْتَرَفَ وَهُوَ بَاكٍ وَسَاقِطُ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ لِأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بُكَاءً عَظِيمًا. ٢ وَقَالَ شَكْنِيَا بْنُ يَحِيئِيلَ مِنْ بَنِي عِيلَامَ لِعَزْرًا: [إِنَّا قَدْ خُنَّا إِلَهَنَا وَاتَّخَذْنَا نِسَاءً غَرِيبَةً مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَلَكِنْ الْآنَ يُوجَدُ رَجَاءٌ لِإِسْرَائِيلَ فِي هَذَا. ٣ فَلْتَقَطِ الْآنَ عَهْدًا مَعَ إِلَهِنَا أَنْ نُخْرِجَ كُلَّ النِّسَاءِ وَالَّذِينَ وَلِدُوا مِنْهُنَّ حَسَبَ مَشُورَةِ سَيِّدِي وَالَّذِينَ يَحْسُونَ وَصِيَّةَ إِلَهِنَا وَلْيَعْمَلْ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ. ٤ فَمَنْ فَإِنَّ عَلَيْكَ الْأَمْرَ وَتَحْنُ مَعَكَ. تَشَجَّعْ وَافْعَلْ]. ٥ فَقَامَ عَزْرًا وَاسْتَحْلَفَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْأَمْرِ فَحَلَفُوا. ٦ ثُمَّ قَامَ عَزْرًا مِنْ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ وَذَهَبَ إِلَى مَخْدَعِ يَهُوَحَانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ. فَاطْلُقَ إِلَى هُنَاكَ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً لِأَنَّهُ كَانَ يَتَوَخَّأُ بِسَبَبِ خِيَانَةِ أَهْلِ السَّبْيِ. ٧ وَأَطْلَقُوا نِذَاءً فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي السَّبْيِ لِكَيْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٨ وَكُلُّ مَنْ لَا يَأْتِي فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَسَبَ مَشُورَةِ الرُّؤَسَاءِ وَالشُّيُوخِ يُحْرَمُ كُلُّ مَالِهِ وَهُوَ يُفَرِّزُ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ السَّبْيِ. ٩ فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا وَيَنْيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيَّ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ مُرْتَعِدِينَ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْطَارِ. ١٠ أَفْقَامَ عَزْرًا الْكَاهِنُ وَقَالَ لَهُمْ: [إِنَّكُمْ قَدْ خُنْتُمْ وَاتَّخَذْتُمْ نِسَاءً غَرِيبَةً لِتَزِيدُوا عَلَيَّ إِثْمَ إِسْرَائِيلَ. ١١ فَاعْتَرَفُوا الْآنَ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ وَاعْمَلُوا مَرْضَاتَهُ وَانْفَصِلُوا عَنِ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَعَنِ النِّسَاءِ الْغَرِيبَةِ]. ١٢ فَأَجَابَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: [كَمَا كَلَّمْتَنَا كَذَلِكَ نَعْمَلُ. ١٣ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَثِيرٌ وَالْوَقْتُ وَقْتُ أَمْطَارٍ وَلَا طَاقَةَ لَنَا عَلَى الْوُقُوفِ فِي الْخَارِجِ وَالْعَمَلِ لَيْسَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ لِاثْنَيْنِ لِأَنَّنَا قَدْ أَكْثَرْنَا الذَّنْبَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. ١٤ أَفَلْيَقِفْ رُؤَسَاؤُنَا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَكُلُّ الَّذِينَ فِي مَدِينِنَا قَدْ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً فَلْيَأْتُوا فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ وَمَعَهُمْ شَيْخُ مَدِينَةِ قَمْدِينَةَ وَقَضَاتُهَا حَتَّى يَرْتَدَّ عَنَّا حَمُومٌ غَضَبَ إِلَهِنَا مِنْ أَجْلِ هَذَا الْأَمْرِ]. ١٥ وَأَيُّونَانُ بْنُ عَسَائِيلَ وَيَحْزِيَا بْنُ يَفُوقَةَ فَقَطَّ قَامَا عَلَى هَذَا وَمَشَالَمُ وَشَبْتَايَ اللَّوِيُّ سَاعَدَاهُمَا. ١٦ وَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو السَّبْيِ. وَانْفَصَلَ عَزْرًا الْكَاهِنُ وَرِجَالُ رُؤُوسِ آبَاءٍ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ وَجَمِيعُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَجَلَسُوا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ لِلْفَحْصِ عَنِ الْأَمْرِ. ١٧ وَانْتَهَوْا مِنْ كُلِّ الرِّجَالِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ١٨ فَوُجِدَ بَيْنَ بَنِي الْكَهَنَةِ مَنْ اتَّخَذَ نِسَاءً غَرِيبَةً. فَمِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتِهِ مَعْشِيَا وَالْيَعَزَّرَ وَيَارِيبَ وَجَدَلِيَا. ١٩ وَأَعْطُوا أَيْدِيَهُمْ لِإِخْرَاجِ نِسَائِهِمْ مُقَرَّبِينَ كَبَشَ غَنَمٍ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ. ٢٠ وَمِنْ بَنِي إِمِيرِ حَنَانِي وَزَبَدِيَا. ٢١ وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ مَعْشِيَا وَإِيلِيَا وَشَمْعِيَا وَيَحِيئِيلَ وَعَزِيَا. ٢٢ وَمِنْ بَنِي فَشْحُورَ أَلْيُوعِينَايَ وَمَعْشِيَا وَإِسْمَعِيلَ وَنَنْثِيلَ وَيُوزَابَادَ وَالْعَاسَةَ. ٢٣ وَمِنْ اللَّوِيِّينَ يُوَزَابَادَ وَشَمْعِيَا وَقَلِيَا (هُوَ قَلِيطَا). وَفَنْحِيَا وَيَهُودَا وَالْيَعَزَّرَ. ٢٤ وَمِنْ الْمُعْنِينِ أَلْيَاشِيبَ. وَمِنْ الْبَوَانِيِّينَ سَلُومُ وَطَالْمُ وَأُورِي. ٢٥ وَمِنْ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ رَمِيَا وَيَزِيَا وَمَلِكِيَا وَمِيَامِينَ وَالْعَازَارَ وَمَلِكِيَا وَبَنِيَا. ٢٦ وَمِنْ بَنِي عِيلَامَ مَتْنِيَا وَزَكَرِيَا وَيَحِيئِيلَ وَعَبْدِي وَبِرِيمُوثَ وَإِيلِيَا. ٢٧ وَمِنْ بَنِي زَثُو أَلْيُوعِينَايَ وَأَلْيَاشِيبَ وَمَتْنِيَا وَبِرِيمُوثَ وَزَابَادَ وَعَزِيَا. ٢٨ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ يَهُوَحَانَانَ وَحَنْنِيَا وَزَبَايَ وَعَنَلَايَ. ٢٩ وَمِنْ بَنِي بَانِي مَسَالَمَ وَمَلُوحَ وَعَدَايَا وَيَاشُوبَ وَسَالَ وَرَامُوثَ. ٣٠ وَمِنْ بَنِي فَحْتِ مُوَابَ عَدْنَا وَكَلَالُ وَبَنِيَا وَمَعْشِيَا وَمَتْنِيَا وَبَصَلْتِيلَ وَيَثُويَ وَمَنْسَى. ٣١ وَبَنُو حَارِيمَ أَلْيَعَزَّرَ وَيَشِيَا وَمَلِكِيَا وَشَمْعِيَا وَشَمْعُونُ ٣٢ وَبِنِيَامِينَ وَمَلُوحَ وَشَمْرِيَا. ٣٣ مِنْ بَنِي حَشُومَ مَتْنَايَ وَمَتْنَا وَزَابَادَ وَالْقِلْطَ وَبِرِيمَايَ وَمَنْسَى وَشَمْعِي. ٣٤ مِنْ بَنِي بَانِي مَعْدَايَ وَعَمْرَامَ وَأُوئِيلَ ٣٥ وَبَنِيَا وَيَبِيدِيَا وَكَلُوهي ٣٦ وَوَتِيَا وَبِرِيمُوثَ وَأَلْيَاشِيبَ ٣٧ وَمَتْنِيَا وَمَتْنَايَ وَيَعْسُو ٣٨ وَبَنِي وَيَثُويَ وَشَمْعِي ٣٩ وَسَلْمِيَا وَنَاتَانُ وَعَدَايَا ٤٠ وَمَكْنَدْبَايَ وَشَاشَايَ وَشَارَايَ ٤١ وَعَزْرَائِيلَ وَشَلْمِيَا وَشَمْرِيَا ٤٢ وَسَلُومَ وَأَمْرِيَا وَيُوسُفَ. ٤٣ مِنْ بَنِي نَبُو يَعِيئِيلَ وَمَتْنِيَا وَزَابَادَ وَزَبِينَا وَيَدُوَ وَيُونِيلَ وَبَنِيَا. ٤٤ كُلُّ هَؤُلَاءِ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً وَمِنْهُنَّ نِسَاءً قَدْ وَضَعْنَ بَنِينَ.

سِفْرُ نَحْمِيَا

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ كَلَامُ نَحْمِيَا بْنِ حَكَلِيَا: حَدَّثَ فِي شَهْرِ كَسَلُو فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ بَيْنَمَا كُنْتُ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ ٢ أَنَّهُ جَاءَ حَنَانِي وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِي هُوَ وَرَجَالٌ مِنْ يَهُودَا فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْيَهُودِ الَّذِينَ نَجَّوْا الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ وَعَنْ أُورُشَلِيمَ. ٣ فَقَالُوا لِي: [إِنَّ الْبَاقِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ هُمْ فِي شَرٍّ عَظِيمٍ وَعَارٍ. وَسُورُ أُورُشَلِيمَ مُنْهَدِمَةٌ وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ]. ٤ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ وَبَكَيتُ وَتَحْتُ أَيَّامًا وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ حَافِظًا: [أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ الْإِلَهَ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ الْحَافِظِ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ ٦ لِتَكُنْ أَدْنِكَ مُصْغِيَةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ نَهَارًا وَلَيْلًا لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِبِيدِكَ وَيَعْتَرِفُ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا. ٧ لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ وَلَمْ نَحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ. ٨ أَذْكَرُ الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلًا: إِنَّ خُنْتُمْ فَإِنِّي أَفْرُقْكُمْ فِي الشُّعُوبِ ٩ وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمَلْتُمُوهَا - إِنْ كَانَ الْمُتَقِيُونَ مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَأَتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُ لِإِسْكَانِ اسْمِي فِيهِ. ١٠ أَفَهُمْ عِبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي اقْتَدَيْتَ بِفُوتُوكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدُوكَ الشَّدِيدَةِ. ١١ يَا سَيِّدُ لَتَكُنْ أَدْنِكَ مُصْغِيَةً إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَاةِ عِبِيدِكَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ مَخَافَةَ اسْمِكَ. وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْنَحْهُ رَحْمَةً أَمَامَ هَذَا الرَّجُلِ]. لِأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ وَفِي شَهْرِ نَيْسَانَ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لَأَرْتَحَسَسْنَا الْمَلِكِ. كَانَتْ خَمْرٌ أَمَامَهُ فَحَمَلَتْ الْخَمْرَ وَأَعْطَيْتُ الْمَلِكِ. وَلَمْ أَكُنْ قَبْلُ مُكَمِّدًا أَمَامَهُ. ٢ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: [مَاذَا وَجَّهَكَ مُكَمِّدٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مَرِيضٍ؟ مَا هَذَا إِلَّا كَابَةٌ قَلْبٍ!] فَخَفْتُ كَثِيرًا جِدًّا ٣ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: [لِيَحْيَ الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. كَيْفَ لَا يَكْمَدُ وَجْهِي وَالْمَدِينَةُ بَيْنَ مَقَابِرِ آبَائِي خَرَابٌ وَأَبْوَابُهَا قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟] ٤ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: [مَاذَا طَالِبُ أَنْتَ؟] فَصَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ حَوْفَلْتُ لِلْمَلِكِ: [إِذَا سُرَّ الْمَلِكُ وَإِذَا أَحْسَنَ عَبْدُكَ أَمَامَكَ ثُرْسُلَانِي إِلَى يَهُودًا إِلَى مَدِينَةِ فُبُورِ آبَائِي فَأَبْنِيهَا]. ٦ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ وَالْمَلِكَةُ جَالِسَةً بَجَانِبِهِ: [إِلَى مَتَى يَكُونُ سَفْرُكَ وَمَتَى تَرْجِعُ؟] فَحَسُنَ لَدَى الْمَلِكِ وَأُرْسَلَنِي فَعَيَّنْتُ لَهُ زَمَانًا. ٧ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: [إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَاتَّعِظْ لِي رَسُولًا إِلَى وُلَاةِ عَبْرِ النَّهْرِ لِيُجِيزُونِي حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُودًا ٨ وَرَسُولًا إِلَى آسَافَ حَارِسِ فِرْدُوسِ الْمَلِكِ لِيُعْطِيَنِي أُخْتِشَابًا لِسَقْفِ أَبْوَابِ الْقَصْرِ الَّذِي لِلْبَيْتِ وَلِسُورِ الْمَدِينَةِ وَلِلْبَيْتِ الَّذِي أُدْخِلُ إِلَيْهِ]. فَأَعْطَانِي الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ. ٩ فَأَتَيْتُ إِلَى وُلَاةِ عَبْرِ النَّهْرِ وَأَعْطَيْتُهُمْ رَسُولَ الْمَلِكِ. وَأُرْسِلَ مَعِيَ الْمَلِكُ رُؤَسَاءَ جَيْشٍ وَفُرْسَانًا. ١٠ أَوْلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ الْحُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعَمُونِيُّ سَاءَ هُمَا مَسَاءَةً عَظِيمَةً لِأَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ خَيْرًا لِيَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ أَفْجَيْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكُنْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ١٢ ثُمَّ فَمْتُ لَيْلًا أَنَا وَرَجَالٌ قَلِيلُونَ مَعِيَ. وَلَمْ أَخْبِرْ أَحَدًا بِمَا جَعَلَهُ إِلَهِي فِي قَلْبِي لِأَعْمَلُهُ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ بَهِيمَةٌ إِلَّا الْبَهِيمَةُ الَّتِي كُنْتُ رَاكِبِيهَا. ١٣ وَأَخْرَجْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي لَيْلًا أَمَامَ عَيْنِ النَّبِيِّ إِلَى بَابِ الدَّمَنِ وَصِرْتُ أَتَقَرَّسُ فِي أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ الْمُتَهَدِمَةِ وَأَبْوَابِهَا الَّتِي أَكَلَتْهَا النَّارُ. ١٤ وَأَعْبَرْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَإِلَى بَرَكَةِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ مَكَانٌ لِعُبُورِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي تَحْتِي. ١٥ فَصَعِدْتُ فِي الْوَادِي لَيْلًا وَكُنْتُ أَتَقَرَّسُ فِي السُّورِ ثُمَّ عَدْتُ فَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي رَاجِعًا. ١٦ أَوْلَمَّ يَعْرِفُ الْوُلَاةُ إِلَى أَيَّنَ ذَهَبْتُ وَلَا مَا أَنَا عَامِلٌ وَلَمْ أَخْبِرْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ الْيَهُودَ وَالْكَهَنَةَ وَالْأَشْرَافَ وَالْوُلَاةَ وَبَاقِي عَامِلِي الْعَمَلِ. ١٧ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: [أَنْتُمْ تَرُونَ الشَّرَّ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ كَيْفَ أَنْ أُورُشَلِيمَ خَرِبَةٌ وَأَبْوَابُهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ. هَلُمَّ فَنَبْنِي سُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا نَكُونُ بَعْدُ عَارًا]. ١٨ وَأَخْبَرْتُهُمْ عَنْ يَدِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ وَأَيْضًا عَنْ كَلَامِ الْمَلِكِ الَّذِي قَالَ لِي. فَقَالُوا: [لِنَقُمْ وَلِنَبْنِ]. وَتَدَدُوا أَيَادِيَهُمْ لِلْخَيْرِ. ١٩ أَوْلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ الْحُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعَمُونِيُّ وَجَسَمُ الْعَرَبِيِّ هَزَّأُوا بِنَا وَاحْتَقَرُونَا وَقَالُوا: [مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتُمْ عَامِلُونَ؟ أَعَلَى الْمَلِكِ تَمَرَّدُونَ؟]. ٢٠ فَأَجَبْتُهُمْ: [إِنَّ إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النَّجَاحَ وَنَحْنُ عَبِيدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ وَلَا حَقٌّ وَلَا ذِكْرٌ فِي أُورُشَلِيمَ].

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ وَقَامَ أَلْيَاشِيبُ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ وَبَنُوا بَابَ الضَّانِ. هُمْ قَدَّسُوهُ وَأَقَامُوا مَصَارِيْعَهُ وَقَدَّسُوهُ إِلَى بُرْجِ الْمِنَّةِ إِلَى بُرْجِ حَنْثِيلَ. ٢ وَبِجَانِبِهِ بَنَى رَجَالٌ أُورِيحًا وَبِجَانِبِهِمْ بَنَى زَكُّورُ بْنُ إِمْرِي. ٣ وَبَابُ السَّمَكِ بَنَاهُ بَنُو هَسْنَاءَةَ. هُمْ سَفَّقُوهُ وَأَوْقَفُوا مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. ٤ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ مَرِيْمُوْتُ بْنُ أُورِيَّا بْنُ هَفُوصَ. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ مَسْلَامُ بْنُ بَرَخِيَا بْنُ مَسِيْرَبَيْلَ. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ بَعْنَا. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ التَّقْوَعِيُّونَ وَأَمَّا عَظْمَاؤُهُمْ فَلَمَّ يُدْخِلُوا أَعْنَاقَهُمْ فِي عَمَلِ سَبْدِهِمْ. ٥ وَالْبَابُ الْعَتِيقُ رَمَمَهُ يُوِيَادَاغُ بْنُ فَاسِيْحٍ وَمَسْلَامُ بْنُ بَسُوِيَا. هُمَا سَفَقَاهُ وَأَقَامَا مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. ٦ وَبِجَانِبَيْهِمَا رَمَمَ مَلْطِيَا الْجَبْعُونِيُّ وَيَادُونُ الْمِيْرُوْتُوْنِيُّ مِنْ أَهْلِ جَبْعُونَ وَالْمِصْفَاةَ إِلَى كُرْسِيِّ وَالِي عَبْرَ النَّهْرِ. ٧ وَبِجَانِبَيْهِمَا رَمَمَ عَرِيْبِيُّ بْنُ حَرْهَآيَا مِنَ الصِّيَاعِيْنَ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَنْثِيَا مِنَ الْعَطَّارِيْنَ. وَتَرَكُوا أُورُشَلِيْمَ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ. ٨ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ رَفَايَا بْنُ حُورَرٍ رَئِيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيْمَ. ٩ وَبِجَانِبَيْهِمْ رَمَمَ رَمَمَ حَطُّوْشُ بْنُ حَسْبَنِيَا. ١٠ وَبِجَانِبَيْهِمْ رَمَمَ يَدَايَا بْنُ حَرْوَمَاْفَ وَمَقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَطُّوْشُ بْنُ حَسْبَنِيَا. ١١ قِسْمٌ تَانِ رَمَمَهُ مَلَكِيَا بْنُ حَارِيْمٍ وَحَسُوْبُ بْنُ فَحْتٍ مُوَابَ وَبُرْجَ التَّنَائِيْرِ. ١٢ وَبِجَانِبَيْهِ رَمَمَ شَلُوْمُ بْنُ هَلُوْحِيْشَ رَئِيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيْمَ هُوَ وَبَنَاتُهُ. ١٣ بَابُ الْوَادِي رَمَمَهُ حَانُوْنُ وَسُكَّانُ زَاثُوْحٍ هُمْ بَنُوهُ وَأَقَامُوا مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ وَأَلْفَ ذِرَاعٍ عَلَى السُّورِ إِلَى بَابِ الدَّمَنِ. ١٤ وَبَابُ الدَّمَنِ رَمَمَهُ مَلَكِيَا بْنُ رَكَابَ رَئِيْسُ دَائِرَةِ بَيْتِ هَكَارِيْمَ. هُوَ بَنَاهُ وَأَقَامَ مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. ١٥ وَبَابُ الْعَيْنِ رَمَمَهُ شَلُوْنُ بْنُ كَلْحُوْزَةَ رَئِيْسُ دَائِرَةِ الْمِصْفَاةِ. هُوَ بَنَاهُ وَسَفَقَهُ وَأَقَامَ مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ وَسُوْرَ بَرَكَةِ سِلْوَامٍ عِنْدَ جَنِيْبَةِ الْمَلِكِ إِلَى الدَّرَجِ النَّازِلِ مِنْ مَدِيْنَةِ دَاوُدَ. ١٦ وَبَعْدَهُ رَمَمَ تَحْمِيَا بْنُ عَرَبُوْقَ رَئِيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ بَيْتِ صُوْرَ إِلَى مُقَابِلِ قُبُوْرِ دَاوُدَ وَإِلَى الْبَرَكَةِ الْمَصْنُوْعَةِ وَإِلَى بَيْتِ الْجَبَابِرَةِ. ١٧ وَبَعْدَهُ رَمَمَ اللَّأُوِيُوْنَ رَحُوْمُ بْنُ بَانِي وَبِجَانِبَيْهِ رَمَمَ حَسْبَنِيَا رَئِيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيْلَةَ فِي قِسْمِهِ. ١٨ وَبَعْدَهُ رَمَمَ إِخْوَتُهُمْ بُوَايَ بْنُ حِيْنَآدَادَ رَئِيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيْلَةَ. ١٩ وَرَمَمَ بِجَانِبَيْهِ عَازَرُ بْنُ يَشُوْعَ رَئِيْسُ الْمِصْفَاةِ قِسْمًا ثَانِيًا مِنْ مُقَابِلِ مَصْعَدِ بَيْتِ السَّلَاحِ عِنْدَ الزَّأُوِيَةِ. ٢٠ وَبَعْدَهُ رَمَمَ بَعْرَمُ بَارُوْحُ بْنُ زَبَايَ قِسْمًا ثَانِيًا مِنَ الزَّأُوِيَةِ إِلَى مَدْخَلِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. ٢١ وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَرِيْمُوْتُ بْنُ أُورِيَّا بْنُ هَفُوصَ قِسْمًا ثَانِيًا مِنْ مَدْخَلِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبَ إِلَى نِهَآيَةِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبَ. ٢٢ وَبَعْدَهُ رَمَمَ الْكَهَنَةُ أَهْلُ الْعُوْرِ. ٢٣ وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ بَنِيَامِيْنُ وَحَسُوْبُ مُقَابِلَ بَيْتَيْهِمَا. وَبَعْدَهُمَا رَمَمَ عَزْرِيَا بْنُ مَعْسِيَا بْنُ عَنْنِيَا بِجَانِبِ بَيْتِهِ. ٢٤ وَبَعْدَهُ رَمَمَ بُوِيُ بْنُ حِيْنَآدَادَ قِسْمًا ثَانِيًا مِنْ بَيْتِ عَزْرِيَا إِلَى الزَّأُوِيَةِ وَإِلَى الْعَطْفَةِ. ٢٥ وَقَالَآلُ بْنُ أُوزَايَ مِنْ مُقَابِلِ الزَّأُوِيَةِ وَالْبُرْجِ الَّذِي هُوَ خَارِجُ بَيْتِ الْمَلِكِ الْأَعْلَى الَّذِي لِذَاْرِ السَّجْنِ. وَبَعْدَهُ قَدَايَا بْنُ فَرْعُوْشَ. ٢٦ وَكَانَ التَّنِيْنِيْمُ سَاكِنِيْنَ فِي الْأَكْمَةِ إِلَى مُقَابِلِ بَابِ الْمَاءِ لِجَهَةِ الشَّرْقِ وَالْبُرْجِ الْخَارِجِيِّ. ٢٧ وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ التَّقْوَعِيُّونَ قِسْمًا ثَانِيًا مِنْ مُقَابِلِ الْبُرْجِ الْكَبِيْرِ الْخَارِجِيِّ إِلَى سُورِ الْأَكْمَةِ. ٢٨ وَمَا فَوْقَ بَابِ الْخَيْلِ رَمَمَهُ الْكَهَنَةُ كُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. ٢٩ وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ إِمِّيْرٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبَعْدَهُ رَمَمَ شَمْعِيَا بْنُ شَكْنِيَا حَارِسُ بَابِ الشَّرْقِ. ٣٠ وَبَعْدَهُ رَمَمَ حَنْثِيَا بْنُ شَلْمِيَا وَحَانُوْنُ بْنُ صَالَاْفَ السَّادِسُ قِسْمًا ثَانِيًا. وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَسْلَامُ بْنُ بَرَخِيَا مُقَابِلَ مَخْدَعِهِ. ٣١ وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَلَكِيَا ابْنَ الصَّانِعِ إِلَى بَيْتِ التَّنِيْنِيْمِ وَالْتُّجَارِ مُقَابِلَ بَابِ الْعَدِّ إِلَى مَصْعَدِ الْعَطْفَةِ. ٣٢ وَمَا بَيْنَ مَصْعَدِ الْعَطْفَةِ إِلَى بَابِ الضَّانِ رَمَمَهُ الصِّيَاعُونَ وَالتُّجَارُ.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

١ ولَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ أَنَّنَا آخِذُونَ فِي بِنَاءِ السُّورِ غَضِبَ وَاعْتَاطَ كَثِيرًا وَهَزَأَ بِالْيَهُودِ ٢ وَقَالَ
 أَمَامَ إِخْوَتِهِ وَجَيْشِ السَّامِرَةِ: [مَاذَا يَعْمَلُ الْيَهُودُ الضَّعَفَاءُ؟ هَلْ يَبْرُكُونَهُمْ؟ هَلْ يَدَبِّحُونَ؟ هَلْ يَكْمَلُونَ
 فِي يَوْمٍ؟ هَلْ يُحْيُونَ الْحِجَارَةَ مِنْ كَوْمِ التُّرَابِ وَهِيَ مُحْرَقَةٌ؟] ٣ وَكَانَ طَوِيلًا الْعُمُونِيُّ بِجَانِبِهِ فَقَالَ:
 [إِنَّ مَا يَبْنُونَهُ إِذَا صَعِدَ تَعَلَّبَ فَإِنَّهُ بِهِمْ حِجَارَةٌ حَائِطِهِمْ]. ٤ اسْمَعْ يَا إِلَهَنَا لِأَنَّنا قَدْ صِرْنَا احْتِقَارًا
 وَرَدًّا تَعْيِيرَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَاجْعَلْهُمْ نَهَبًا فِي أَرْضِ السَّبْيِ حَتَّى لَا نَسْتُرَ دُنُوبَهُمْ وَلَا نُمَحَّ خَطِيئَتَهُمْ
 مِنْ أَمَامِكَ لِأَنَّهُمْ أَغْضَبُواكَ أَمَامَ الْبَنَانِيِّينَ. ٥ فَبَيْنَمَا السُّورَ وَاتَّصَلَ كُلُّ السُّورِ إِلَى نِصْفِهِ وَكَانَ لِلشَّعْبِ
 قَلْبٌ فِي الْعَمَلِ. ٦ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ وَطَوِيلًا وَالْعَرَبُ وَالْعُمُونِيُّونَ وَالْأَشْدُودِيُّونَ أَنَّ أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ
 قَدْ رُمِّمَتْ وَالشُّعْرُ ابْتَدَأَتْ تُسَدُّ غَضِبُوا جِدًّا. ٧ وَتَأَمَّرُوا جَمِيعُهُمْ مَعًا أَنْ يَأْتُوا وَيَحَارِبُوا أُورُشَلِيمَ
 وَيَعْمَلُوا بِهَا ضَرَرًا. ٨ فَصَلَّيْنَا إِلَى إِلَهِنَا وَأَقَمْنَا حُرَّاسًا ضِدَّهُمْ نَهَارًا وَلَيْلًا بِسَبَبِهِمْ. ٩ وَقَالَ يَهُوذَا:
 [قَدْ ضَعُفَتْ قُوَّةُ الْحَمَالِيِّينَ وَالتُّرَابُ كَثِيرٌ وَتَحْنٌ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَبْنِيَ السُّورَ]. ١٠ وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا: [لَا
 يَعْلَمُونَ وَلَا يَرُونَ حَتَّى نَدْخُلَ إِلَى وَسْطِهِمْ وَنَقْلَهُمْ وَنُوقِفَ الْعَمَلَ]. ١١ وَلَمَّا جَاءَ الْيَهُودُ السَّاكِنُونَ
 بِجَانِبِهِمْ قَالُوا لَنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ: [مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي مِثْهَا رَجَعُوا سَيِّئُونَ عَلَيْنَا]. ١٢ فَأَوْقَفَتْ
 الشَّعْبَ مِنْ أَسْفَلِ الْمَوْضِعِ وَرَاءَ السُّورِ وَعَلَى الْقِمَمِ أَوْقَفْتُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ بِسُيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ
 وَقِسِيِّهِمْ. ١٣ وَتَنْظَرْتُ وَفَمْتُ وَقُلْتُ لِلْعُظَمَاءِ وَالْوُلَاةِ وَلِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: [لَا تَخَافُوهُمْ بَلْ اذْكُرُوا السَّيِّدَ
 الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ]. ١٤ وَلَمَّا سَمِعَ
 أَعْدَاؤُنَا أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَا وَأَبْطَلَ اللَّهُ مَشُورَتَهُمْ رَجَعْنَا كُلُّنَا إِلَى السُّورِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْلِهِ. ١٥ وَمِنْ
 ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ نِصْفُ غِلْمَانِي يَسْتَنْغِلُونَ فِي الْعَمَلِ وَنِصْفُهُمْ يُمَسِكُونَ الرِّمَاحَ وَالْأَثْرَاسَ وَالْقِسِيَّ
 وَالذُّرُوعَ. وَالرُّؤُوسَاءُ وَرَاءَ كُلِّ بَيْتٍ يَهُودًا. ١٦ الْبَائُونَ عَلَى السُّورِ بَنُوا وَحَامَلُوا الْأَحْمَالَ حَمَلًا.
 بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ وَبِالْأُخْرَى يُمَسِكُونَ السَّلَاحَ. ١٧ وَكَانَ الْبَائُونَ يَبْنُونَ وَسَيْفٌ كُلُّ وَاحِدٍ
 مَرْبُوطٌ عَلَى جَنْبِهِ وَكَانَ النَّافِخُ بِالْبُوقِ بِجَانِبِي. ١٨ وَقُلْتُ لِلْعُظَمَاءِ وَالْوُلَاةِ وَلِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: [الْعَمَلُ
 كَثِيرٌ وَمَتَّسِعٌ وَتَحْنٌ مُتَقَرِّفُونَ عَلَى السُّورِ وَبَعِيدُونَ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ. ١٩ قَالِمَكَانُ الَّذِي تَسْمَعُونَ
 مِنْهُ صَوْتُ الْبُوقِ هُنَاكَ تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا. إِلَهَنَا يُحَارِبُ عَنَّا]. ٢٠ فَكُنَّا نَحْنُ نَعْمَلُ الْعَمَلَ وَكَانَ نِصْفُهُمْ
 يُمَسِكُونَ الرِّمَاحَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى ظُهُورِ النُّجُومِ. ٢١ وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَيْضًا لِلشَّعْبِ:
 [لِيَبْتَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ غَلَامِهِ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونُوا لَنَا حُرَّاسًا فِي اللَّيْلِ وَلِلْعَمَلِ فِي النَّهَارِ]. ٢٢
 وَلَمْ أَكُنْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي وَلَا غِلْمَانِي وَلَا الْحُرَّاسُ الَّذِينَ وَرَائِي نَخْلَعُ ثِيَابَنَا. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَذْهَبُ
 بِسِلَاحِهِ إِلَى الْمَاءِ.

الأصْحاحُ الخَامِسُ

١ وَكَانَ صُرَاخُ الشَّعْبِ وَنِسَانِهِمْ عَظِيمًا عَلَى إِخْوَتِهِمِ الْيَهُودِ. ٢ وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: [نَحْنُ وَبَنَاتُنَا وَبَنَاتُنَا كَثِيرُونَ. دَعْنَا نَأْخُذَ قَمْحًا فَنَأْكُلَ وَنَحْيَا!] ٣ وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: [حُقُولُنَا وَكُرُومُنَا وَبَيْوتُنَا نَحْنُ رَاهِبُوهَا حَتَّى نَأْخُذَ قَمْحًا فِي الْجُوعِ!] ٤ وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: [قَدْ اسْتَفْرَضْنَا فِضَّةَ لِحْرَاجِ الْمَلِكِ عَلَى حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا. هُوَ الْآنَ لِحْمُنَا كُلِّهِمْ إِخْوَتِنَا وَبَنَاتُنَا كَبِيهِمْ وَهَذَا نَحْنُ نُخْضِعُ بَيْنَنَا وَبَنَاتِنَا عِبِيدًا وَيُوجَدُ مِنْ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبَدَاتٌ وَلَيْسَ شَيْءٌ فِي طَاقَةِ يَدِنَا وَحُقُولِنَا وَكُرُومِنَا لِالْآخِرِينَ]. ٦ فَغَضِبْتُ جَدًّا حِينَ سَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ وَهَذَا الْكَلَامُ. ٧ فَسَاوَرْتُ قَلْبِي فِي وَبَكَتُ الْعُظَمَاءَ وَالْوَلَاةَ وَقُلْتُ لَهُمْ: [إِنَّكُمْ تَأْخُذُونَ الرَّبَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَخِيهِ]. وَأَقَمْتُ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً. ٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: [نَحْنُ اشْتَرَيْنَا إِخْوَتَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ يَبِيعُوا لِلْأَمَمِ حَسَبَ طَاقَتِنَا. وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ فَيَبَاعُونَ لَنَا]. فَسَكَنُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَابًا. ٩ وَقُلْتُ: [لَيْسَ حَسَنًا الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. أَمَا تَسِيرُونَ بِخَوْفِ إِلَهِنَا بِسَبَبِ تَغْيِيرِ الْأَمَمِ أَعْدَائِنَا! ١٠ وَأَنَا أَيْضًا وَإِخْوَتِي وَغِلْمَانِي أَفْرَضْنَاهُمْ فِضَّةً وَقَمْحًا. فَلَنْتَرِكَ هَذَا الرَّبَّ. ١١ ارْتُدُّوا لَهُمْ هَذَا الْيَوْمَ حُقُولَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَزَيْتُونَهُمْ وَبَيْوتَهُمْ وَالْجُرْءَ مِنْ مِئَةِ الْفِضَّةِ وَالْقَمْحَ وَالْخَمْرَ وَالزَّيْتِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْهُمْ رِبًا]. ١٢ فَقَالُوا: [تَرُدُّ وَلَا تَطْلُبُ مِنْهُمْ. هَكَذَا نَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ]. فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ. ١٣ ثُمَّ نَفَضْتُ حَجْرِي وَقُلْتُ: [هَكَذَا يَنْقُضُ اللَّهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يُقِيمُ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ بَيْتِهِ وَمِنْ تَعْبِهِ وَهَكَذَا يَكُونُ مَنفُوضًا وَقَارِعًا]. فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ: [آمِينَ!] وَسَبَّحُوا الرَّبَّ. وَعَمَلَ الشَّعْبُ حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ. ١٤ وَأَيْضًا مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي أُوصِيَتْ فِيهِ أَنْ أَكُونَ وَالِيَهُمْ فِي أَرْضِ يَهُودَا مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَرْتَحَسِنَا الْمَلِكُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً لَمْ أَكُلْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي خُبْزَ الْوَالِي. ١٥ وَلَكِنِ الْوَلَاةُ الْأَوَّلُونَ الَّذِينَ قَبَلِي تَقَلُّوا عَلَى الشَّعْبِ وَأَخَذُوا مِنْهُمْ خُبْرًا وَخَمْرًا فَضَلُّوا عَنْ أَرْبَعِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ حَتَّى إِنْ غِلْمَانَهُمْ تَسَلَّطُوا عَلَى الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ هَكَذَا مِنْ أَجْلِ خَوْفِ اللَّهِ. ١٦ وَتَمَسَّكْتُ أَيْضًا بِشَعْلِ هَذَا السُّورِ. وَلَمْ أَشْتَرِ حَقْلًا. وَكَانَ جَمِيعُ غِلْمَانِي مُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ عَلَى الْعَمَلِ. ١٧ وَكَانَ عَلَى مَا نَدَيْتِي مِنَ الْيَهُودِ وَالْوَلَاةِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا فَضَلُّوا عَنِ الْآتِينَ إِلَيْنَا مِنَ الْأَمَمِ الَّذِينَ حَوْلَنَا. ١٨ وَكَانَ مَا يُعْمَلُ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ ثَوْرًا وَسِتَّةَ خِرَافٍ مُخْتَارَةٍ. وَكَانَ يُعْمَلُ لِي طَبِيرٌ وَفِي كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الْخَمْرِ بكَثْرَةٍ. وَمَعَ هَذَا لَمْ أَطْلُبْ خُبْزَ الْوَالِي لِأَنَّ الْعُبُودِيَّةَ كَانَتْ ثَقِيلَةً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ١٩ اذْكُرْ لِي يَا إِلَهِي لِلْخَيْرِ كُلِّ مَا عَمِلْتُ لِهَذَا الشَّعْبِ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ ولَمَّا سَمِعَ سَنبَلُطُ وَطُوبِيَّا وَجَسَمُ الْعَرَبِيُّ وَبَوَيْهَ أَعْدَانِنَا أَنِّي قَدْ بَنَيْتُ السُّورَ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِ نُعْرَةٌ (عَلَى أَنِّي لَمْ أَكُنْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ أَقَمْتُ مَصَارِيحَ لِأَبْوَابِ) ٢ أَرْسَلَ سَنبَلُطُ وَجَسَمُ إِلَيَّ قَائِلِينَ: [هَلُمَّ نَجْتَمِعْ مَعًا فِي الْفَرَى فِي بُعْعَةٍ أَوْثُو]. وَكَانَا يُفَكِّرَانِ أَنْ يَعْمَلَا بِي شَرًّا. ٣ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا قَائِلًا: [إِنِّي أَنَا عَامِلٌ عَمَلًا عَظِيمًا فَلَا أَقْدُرُ أَنْ أَنْزَلَ. لِمَاذَا يَبْطُلُ الْعَمَلُ بَيْنَمَا أَتْرُكُهُ وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمَا؟] ٤ وَأَرْسَلْتُ إِلَيَّ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَجَاوَبْتُهُمَا بِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ. ٥ فَأَرْسَلْتُ إِلَيَّ سَنبَلُطُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ مَرَّةً خَامِسَةً مَعَ غَلَامِهِ بِرِسَالَةٍ مَنَسُورَةٍ بِيَدِهِ مَكْتُوبٌ فِيهَا: ٦ [قَدْ سَمِعَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَجَسَمُ يَقُولُ إِنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودُ تُفَكِّرُونَ أَنْ نَتَمَرَّدُوا لِذَلِكَ أَنْتَ تَبْنِي السُّورَ لِتَكُونَ لَهُمْ مَلِكًا حَسَبَ هَذِهِ الْأُمُورِ. ٧ وَقَدْ أَقَمْتُ أَيْضًا أَنْبِيَاءَ لِيُنَادُوا بِكَ فِي أَوْسُلِيمَ قَائِلِينَ: فِي يَهُودًا مَلِكٌ. وَالآنَ يُخْبِرُ الْمَلِكُ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَتَّشَاوَرُ مَعًا]. ٨ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلًا: [لَا يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي تَقُولُهُ بَلْ إِنَّمَا أَنْتَ مُخْتَلِفُهُ مِنْ قَلْبِكَ]. ٩ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعًا يُخَيِّفُونَنَا قَائِلِينَ: [قَدْ ارْتَحَتْ أَيْدِيهِمْ عَنِ الْعَمَلِ فَلَا يُعْمَلُ]. فَالآنَ يَا إِلَهِي شَدِّدْ يَدِي. ١٠ وَدَخَلْتُ بَيْتَ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مَهِيَطَبْنِيَلِ وَهُوَ مُعْلِقٌ فَقَالَ: [لِنَجْتَمِعْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى وَسَطِ الْهَيْكَلِ وَنُقْفِلَ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ لِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ لِيُقْتَلُوا. فِي اللَّيْلِ يَأْتُونَ لِيُقْتَلُوا]. ١١ فقلتُ: [أَرَجُلٌ مِثْلِي يَهْرُبُ؟ وَمَنْ مِثْلِي يَدْخُلُ الْهَيْكَلَ فَيَحْيَا! لَا أَدْخُلُ]. ١٢ فَتَحَقَّقْتُ وَهُودًا لَمْ يَرْسَلَهُ اللَّهُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالنَّبُوءَةِ عَلَيَّ وَطُوبِيَّا وَسَنبَلُطُ قَدْ اسْتَأْجَرَاهُ. ١٣ لِأَجْلِ هَذَا قَدْ اسْتَوْجِرَ لِأَخَافَ وَأَفْعَلَ هَكَذَا وَأَخْطِئُ فَيَكُونُ لَهُمَا خَيْرٌ رَدِيءٌ لِيُعِيرَانِي. ١٤ اذْكُرْ يَا إِلَهِي طُوبِيَّا وَسَنبَلُطُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمَا هَذِهِ وَتُوعَدِيَةِ النَّبِيَّةِ وَبَاقِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُخَيِّفُونَنِي. ١٥ وَكَمَلْتُ السُّورَ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ فِي اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا. ١٦ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ أَعْدَائِنَا وَرَأَى جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوَالَيْنَا سَقَطُوا كَثِيرًا فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ وَعَلِمُوا أَنَّهُ مِنْ قِبَلِ إِلَهِنَا عَمِلَ هَذَا الْعَمَلُ. ١٧ وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَكْثَرَ عَظَمَاءَ يَهُودًا تَوَارَدَ رَسَائِلُهُمْ عَلَيَّ طُوبِيَّا وَمِنْ عِنْدِ طُوبِيَّا أَنْتَ الرِّسَالُ إِلَيْهِمْ. ١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُودًا كَانُوا أَصْحَابَ حَلْفٍ لَهُ لِأَنَّهُ صَبَرُ شَكْنِيَا بْنِ أَرَحَ وَيَهُوحَانَانَ ابْنَهُ أَخَذَ بَيْتَ مَسْلَامَ بْنِ بَرَحِيَا. ١٩ وَكَانُوا أَيْضًا يُخْبِرُونَ أَمَامِي بِحَسَنَاتِهِ وَكَانُوا يُبَلِّغُونَ كَلَامِي إِلَيْهِ. وَأَرْسَلَ طُوبِيَّا رَسَائِلَ لِيُخَوِّفَنِي.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ ولَمَّا بُنِيَ السُّورُ وَأَقْمَتُ الْمَصَارِيحَ وَتَرْتَبَ الْبَوَابُونَ وَالْمُعْتُونَ وَاللَّوِيُّونَ ٢ أَقْمَتُ حَنَانِي أَخِي وَحَنَنْبَا رَئِيسَ الْقَصْرِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا أَمِينًا يَخَافُ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ كَثِيرِينَ. ٣ وَقُلْتُ لَهُمَا: [لَا تَفْتَحْ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ حَتَّى تَحْمَى الشَّمْسُ. وَمَا دَامُوا وَفُوقًا فَلْيُعْلِقُوا الْمَصَارِيحَ وَيُقْلِقُوا هَا. وَأَقِيمَ حِرَاسَاتٍ مِنْ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى حِرَاسَتِهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ]. ٤ وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ وَاسِعَةً الْجَنَابِ وَعَظِيمَةً وَالشَّعْبُ قَلِيلًا فِي وَسْطِهَا وَلَمْ تَكُنِ الْبُيُوتُ قَدْ بُنِيَتْ. ٥ فَالْهَمَنِي إِلَهِي أَنْ أَجْمَعَ الْعِظَمَاءَ وَالْوَلَائَةَ وَالشَّعْبَ لِأَجْلِ الْإِنْتِسَابِ. فَوَجَدْتُ سَفَرَ انْتِسَابِ الَّذِينَ صَعِدُوا أَوَّلًا وَوَجَدْتُ مَكْتُوبًا فِيهِ: ٦ هُوَ لَأَمْ هُمْ بَنُو الْكُورَةَ الصَّاعِدُونَ مِنْ سَبِي الْمَسِيحِيِّينَ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودًا كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٧ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرَبَابَل: يَشُوعُ نَحْمِيَا عَزْرِيَا رَعْمِيَا نَحْمَانِي مُرْدَخَائِي يَلْتَانُ مِسْفَارَتُ بَعُوَائِي نُحُومُ وَبَعْنَةُ. عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٨ بَنُو فَرْعُوشَ أَلْفَانُ وَمِئَةٌ وَائْتَانُ وَسَبْعُونَ. ٩ بَنُو شَفَطِيَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانُ وَسَبْعُونَ. ١٠ ابْنُو أَرَحَ سِتُّ مِئَةٍ وَائْتَانُ وَخَمْسُونَ. ١١ ابْنُو فَحْتِ مَوَابَ مِنْ بَنِي يَشُوعُ وَيُؤَابَ أَلْفَانُ وَتَمَانُ مِئَةٌ وَتَمَانِيَّةٌ عَشْرٌ. ١٢ ابْنُو عِيلَاكِمَ أَلْفٌ وَمِئَتَانُ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ١٣ ابْنُو زَبُو تَمَانُ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ١٤ ابْنُو زَكَايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ. ١٥ ابْنُو بُئُوِي سِتُّ مِئَةٍ وَتَمَانِيَّةٌ وَأَرْبَعُونَ. ١٦ ابْنُو بَابَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَتَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ. ١٧ ابْنُو عَزْرَجَدَ أَلْفَانُ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانُ وَعِشْرُونَ. ١٨ ابْنُو أُدُونِيْقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ. ١٩ ابْنُو بَعُوَائِي أَلْفَانُ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ. ٢٠ ابْنُو عَادِينَ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ. ٢١ ابْنُو أَطِيرَ لِحَرْقِيَا تَمَانِيَّةٌ وَتِسْعُونَ. ٢٢ ابْنُو حَشُومَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَتَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٣ ابْنُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٤ ابْنُو حَارِيفَ مِئَةٌ وَائْتَانَا عَشْرٌ. ٢٥ ابْنُو جِيْعُونَ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ. ٢٦ رِجَالُ بَيْتِ لَحْمٍ وَنَطُوفَةُ مِئَةٍ وَتَمَانِيَّةٌ وَتَمَانُونَ. ٢٧ رِجَالُ عَنَّاوُثَ مِئَةٍ وَتَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٨ رِجَالُ بَيْتِ عَزْمُوتَ ائْتَانُ وَأَرْبَعُونَ. ٢٩ رِجَالُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ كَثِيرَةٌ وَبَيْتُورُوتَ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٠ رِجَالُ الرَّمَامَةِ وَجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. ٣١ رِجَالُ مِخْمَاسَ مِئَةٍ وَائْتَانُ وَعِشْرُونَ. ٣٢ رِجَالُ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٣٣ رِجَالُ نَبُو الْأُخْرَى ائْتَانُ وَخَمْسُونَ. ٣٤ ابْنُو عِيلَاكِمَ الْأُخْرَى أَلْفٌ وَمِئَتَانُ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ٣٥ ابْنُو حَارِيمَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. ٣٦ ابْنُو أَرِيحَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٧ ابْنُو لُودَ بَنُو حَادِيدَ وَأُووُ سَبْعُ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. ٣٨ ابْنُو سَنَاءَةَ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَتِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. ٣٩ أَمَّا الْكَهَنَةُ فَبَنُو يَدَعِيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. ٤٠ بَنُو إِمِيرَ أَلْفٌ وَائْتَانُ وَخَمْسُونَ. ٤١ بَنُو فَسْحُورَ أَلْفٌ وَمِئَتَانُ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٤٢ بَنُو حَارِيمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ عَشْرٌ. ٤٣ أَمَّا اللَّوِيُّونَ فَبَنُو يَشُوعَ لِقَدَمِيئِيلَ مِنْ بَنِي هُودِيَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ. ٤٤ الْمَعْتُونَ بَنُو آسَافَ مِئَةٌ وَتَمَانِيَّةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٤٥ الْبَوَابُونَ بَنُو شَلُومَ بَنُو أَطِيرَ بَنُو ظَلْمُونَ بَنُو عَقُوبَ بَنُو حَطِيطَا بَنُو شُوبَايَ مِئَةٌ وَتَمَانِيَّةٌ وَثَلَاثُونَ. ٤٦ الْبَنِيئِيمُ بَنُو صِيحَا بَنُو حَسُوفَا بَنُو طَبَاْعُوتَ ٤٧ بَنُو قِيرُوسَ بَنُو سِيْعَا بَنُو قَادُونَ ٤٨ وَبَنُو لِبَانَةَ وَبَنُو حَجَابَا بَنُو سَلْمَايَ ٤٩ بَنُو حَانَانَ بَنُو جَدِيلَ بَنُو جَاحَرَ ٥٠ بَنُو رَايَا بَنُو رَصِيينَ وَبَنُو نَقُودَا ٥١ بَنُو جِرَامَ بَنُو عَزَا بَنُو فَاسِيحَ ٥٢ بَنُو بِيْسَايَ بَنُو مَعُونِيمَ بَنُو نَفِيْشِيْسِيمَ ٥٣ بَنُو بَقُوبَ بَنُو حَقُوفَا بَنُو حَرْحُورَ ٥٤ بَنُو بَصْلِيْتَ بَنُو مَحِيدَا بَنُو حَرْشَا ٥٥ بَنُو بَرْفُوسَ بَنُو سِيْسِرَا بَنُو نَامَحَ ٥٦ بَنُو نَصِيحَ بَنُو حَطِيطَا. ٥٧ بَنُو عِيِيدَ سَلِيمَانَ بَنُو سُوْطَايَ بَنُو سُوْقَرْتَ بَنُو فَرِيْدَا ٥٨ بَنُو يِعْلَا بَنُو دَرْفُونَ بَنُو جَدِيلَ ٥٩ بَنُو شَفَطِيَا بَنُو حَطِيلَ بَنُو فُوخْرَةَ الطَّبَايَا بَنُو أَمُونَ. ٦٠ كُلُّ الْبَنِيئِيمِ وَبَنِي عِيِيدَ سَلِيمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانُ وَتِسْعُونَ. ٦١ وَهُوَ لَأَمْ هُمْ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ تَلِّ مَلِحَ وَتَلِّ حَرْشَا كَرْوُبُ وَأُدُونُ وَإِمِيرُ وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُبَيِّنُوا بُيُوتَ آبَائِهِمْ وَتَسَلَّهُمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ: ٦٢ بَنُو دَلَايَا بَنُو طُوبِيَا بَنُو نَقُودَا سِتُّ مِئَةٍ وَائْتَانُ وَأَرْبَعُونَ. ٦٣ وَمِنْ الْكَهَنَةِ: بَنُو حَبَابَا بَنُو هُفُوصَ بَنُو بَرَزُلَايَ الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرَزُلَايَ الْجِلْعَادِيِّ وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ. ٦٤ هُوَ لَأَمْ فَحَصُوا عَنْ كِتَابَةِ أَسَابِهِمْ فَلَمْ يُوجَدْ فَرْدٌ مِنْ الْكَهَنَةِ. ٦٥ وَقَالَ لَهُمُ التَّرْسَانَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ فُدْسِ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَقُومَ كَاهِنٌ لِلْأُورِيمِ وَالنَّمِيمِ. ٦٦ كُلُّ الْجُمُهورِ مَعَ أَرْبَعِ رِبَوَاتٍ وَأَلْفَانُ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ ٦٧ فَضْلًا عَنْ عِيِيدِهِمْ وَإِمَائِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثِينَ. وَلَهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ وَالْمُعْتَبِيَّاتِ مِئَتَانُ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٦٨ وَخِيْلَهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ

وَتَلَاثُونَ وَبِعَالَهُمْ مِئَتَانِ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ ٦٩ وَالْجَمَالُ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَتَلَاثُونَ وَالْحَمِيرُ سِتَّةُ
أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ ٧٠ وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبْيَاءِ أُعْطُوا لِلْعَمَلِ. الثَّرَاثَا أُعْطِيَ لِلْخَزِينَةِ
أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ وَخَمْسِينَ مِئْضَحَةً وَخَمْسَ مِئَةٍ وَتَلَاثِينَ قَمِيصًا لِلْكَهَنَةِ ٧١ وَالْبَعْضُ مِنْ
رُؤُوسِ الْأَبْيَاءِ أُعْطُوا لِلْخَزِينَةِ الْعَمَلِ رِبَوَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْقَيْنِ وَمِئَتِي مَنَّا مِنَ الْفِضَّةِ ٧٢ وَمَا
أَعْطَاهُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ سِتَّ رِبَوَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْقَيْنِ مَنَّا مِنَ الْفِضَّةِ وَسَبْعَةَ وَسِتِّينَ قَمِيصًا لِلْكَهَنَةِ ٧٣
وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَالْبَوَّابُونَ وَالْمَعْنُونُ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالنُّثِينِيمُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ.

الأصْحاحُ الثَّامِنُ (مَعَ ٧: ٧٣)

وَلَمَّا اسْتَهْلَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ (٨: ١) اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجَلٍ وَاحِدٍ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ وَقَالُوا لِعِزَّرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ. ٢ فَأَتَى عِزَّرَا الْكَاتِبِ بِالشَّرِيعَةِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ فَاهِمٍ مِمَّا يُسْمَعُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ. ٣ وَقَرَأَ فِيهَا أَمَامَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ أَمَامَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْفَاهِمِينَ. وَكَانَتْ آذَانُ كُلِّ الشَّعْبِ نَحْوَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ. ٤ وَوَقَفَ عِزَّرَا الْكَاتِبِ عَلَى مِثْرِ الخَشَبِ الَّذِي عَمَلُوهُ لِهَذَا الْأَمْرِ وَوَقَفَ بِجَانِبِهِ مَتْنِبًا وَسَمِعَ وَعَنَابًا وَأُورِيًا وَحَلْقِيًا وَمَعْسِيًا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ فِدَايَا وَمِيشَائِيلَ وَمَلَكِيَّا وَحَاشُومَ وَحَسْبَدَانَهُ وَزَكَرِيَّا وَمَشَلَامُ. ٥ وَفَتَحَ عِزَّرَا السِّفْرَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ لِأَنَّهُ كَانَ فَوْقَ كُلِّ الشَّعْبِ. وَعِنْدَمَا فَتَحَهُ وَقَفَ كُلُّ الشَّعْبِ. ٦ وَبَارَكَ الرَّبُّ عِزَّرَا الرَّبِّ الْإِلَهَ الْعَظِيمَ. وَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: [أَمِينَ أَمِينَ!] رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ. ٧ وَيَسُوعُ وَبَنِي وَسَرَبِيَّا وَيَامِينَ وَعَقُوبَ وَسَبْتَائِي وَهُوَدِيَّا وَمَعْسِيًا وَقَلِيطًا وَعِزَّرِيَّا وَيُوزَابَادُ وَحَنَانُ وَقَلَايَا وَاللَّوِيُّونَ أَفْهَمُوا الشَّعْبَ الشَّرِيعَةَ وَالشَّعْبُ فِي أَمَاكِنِهِمْ. ٨ وَقَرَأُوا فِي السِّفْرِ فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ بَيَّانًا وَقَسَرُوا الْمَعْنَى وَأَفْهَمُوا الْقِرَاءَةَ. ٩ وَنَحَمِيَّا (أَيَ التَّرْسَاتَا) وَعِزَّرَا الْكَاهِنَ الْكَاتِبِ وَاللَّوِيُّونَ الْمُفْهَمُونَ الشَّعْبَ قَالُوا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: [هَذَا الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ لَا تَتَوَخَّوْا وَلَا تَتَبَكَّؤْا]. لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ بَكَوْا حِينَ سَمِعُوا كَلَامَ الشَّرِيعَةِ. ١٠ فَقَالَ لَهُمْ: [أَذْهَبُوا كُلُّوا السَّمِينَ وَأَشْرَبُوا الحَلْوَ وَأَبْعَثُوا أَنْصِيَةَ لِمَنْ لَمْ يُعَدِّ لَهُ لِأَنَّ الْيَوْمَ إِنَّمَا هُوَ مُقَدَّسٌ لِسَيِّدِنَا. وَلَا تَحْزَنُوا لِأَنَّ فَرَحَ الرَّبِّ هُوَ فَوْقَكُمْ]. ١١ وَكَانَ اللَّوِيُّونَ يُسْكَنُونَ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: [اسْكُنُوا لِأَنَّ الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ فَلَا تَحْزَنُوا]. ١٢ فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَسْرَبُوا وَيَبْعَثُوا أَنْصِيَةَ وَيَعْمَلُوا فَرَحًا عَظِيمًا لِأَنَّهُمْ فَهَمُوا الْكَلَامَ الَّذِي عَلَّمُوهُمْ إِيَّاهُ. ١٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اجْتَمَعَ رُؤُوسُ آبَاءِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّوِيُّونَ إِلَى عِزَّرَا الْكَاتِبِ لِيُفْهَمَهُمْ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ. ١٤ فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِي الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُسْكَنُونَ فِي مِظَالٍ فِي الْعِيدِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ ١٥ وَأَنْ يُسْمِعُوا وَيُنَادُوا فِي كُلِّ مَدِينِهِمْ وَفِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: [اخْرُجُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا بِأَغْصَانِ زَيْتُونٍ وَأَغْصَانِ زَيْتُونِ بَرِّيٍّ وَأَغْصَانِ آسٍ وَأَغْصَانِ نَخْلِ وَأَغْصَانِ أَشْجَارِ غَبِيَاءٍ لِعَمَلِ مِظَالٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ]. ١٦ فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَجَلَّبُوا وَعَمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِظَالًا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَطْحِهِ وَفِي دُورِهِمْ وَدُورِ بَيْتِ اللَّهِ وَفِي سَاحَةِ بَابِ الْمَاءِ وَفِي سَاحَةِ بَابِ أَفْرَائِيمَ. ١٧ وَعَمِلَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّاجِعِينَ مِنَ السَّبْيِ مِظَالًا وَسَكَنُوا فِي الْمِظَالِ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا مِنْ أَيَّامِ يَسُوعَ بْنِ نُونٍ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ جَدًّا. ١٨ وَكَانَ يُقْرَأُ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ يَوْمًا قَبْلًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ الْأَخِيرِ. وَعَمَلُوا عِيدًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتِكَافٌ حَسَبَ الْمَرْسُومِ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ وفي اليوم الرابع والعشرين من هذا الشهر اجتمع بنو إسرائيل بالصوم وعليهم مسوح وثراب. ٢ وانفصل نسل إسرائيل من جميع بني الغرباء ووقفوا واعترفوا بخطاياهم وذنوب آبائهم. ٣ وأقاموا في مكانهم وقرأوا في سفر شريعة الرب إليهم ربع النهار وفي الربع الآخر كانوا يحمدون ويسجدون للرب إليهم. ٤ ووقف على درج اللاويين يسوع وباني وقدمييل وسببيا وبني وسربيا وباني وكثاني وصرخوا بصوت عظيم إلى الرب إليهم. ٥ وقال اللاويون يسوع وقدمييل وباني وحسببيا وسربيا وهوديا وسببيا وفتحيا: [قوموا باركوا الرب الهكم من الأبد وليبارك اسم جلالك المتعالي على كل بركة وتسبيح. ٦ أنت هو الرب وحدك. أنت صنعت السموات وسماء السموات وكل جندها والأرض وكل ما عليها والبحار وكل ما فيها وأنت تخبئها كلها. وجند السماء لك يسجد. ٧ أنت هو الرب الإله الذي اخترت أبرام وأخرجته من أور الكلدانيين وجعلت اسمه إبراهيم. ٨ ووجدت قلبه أميناً أمامك وقطعت معه العهد أن تعطيه أرض الكنعانيين والحثيين والأموريين والفرزيين واليبوسيين والجرجاشيين وتُعطيها لنسله. وقد أخرجت وعدك لأنك صادق. ٩ ورأيت ذل آبائنا في مصر وسمعت صراخهم عند بحر سوف. ١٠ وأظهرت آيات وعجائب على فرعون وعلى جميع عبيده وعلى كل شعب أرضه لأنك علمت أنهم بغوا عليهم وعملت لنفسك اسماً كهذا اليوم. ١١ وقلقت اليم أمامهم وعبروا في وسط البحر على اليابسة وطرحت مطاريهم في الأعماق كحجر في مياه قوية. ١٢ وهديتهم بعمود سحب نهاراً وبعمود نار ليلاً ليضيء لهم في الطريق التي يسيرون فيها. ١٣ ونزلت على جبل سيناء وكلمتهم من السماء وأعطيتهم أحكاماً مستقيمة وشرائع صادقة فرائض ووصايا صالحة. ١٤ وعرفتهم سبتك المقدس وأمرتهم بوصايا وفرائض وشرائع عن يد موسى عبدك. ١٥ وأعطيتهم خبزاً من السماء لجوعهم وأخرجت لهم ماء من الصخرة لعطشهم وقلت لهم أن يدخلوا ويرثوا الأرض التي رقت يدك أن تعطيتهم إياها. ١٦ ولكنهم بغوا هم وآبؤنا وصلبوا رقابهم ولم يسمعوا لوصاياك ١٧ وآبوا الاستماع ولم يذكروا عجائبك التي صنعت معهم وصلبوا رقابهم. وعند تمردهم أقاموا رئيساً ليرجعوا إلى عبوديتهم. وأنت إله غفور وحنان ورحيم طويل الروح وكثير الرحمة فلم تتركهم. ١٨ مع أنهم عملوا لأنفسهم عجلاً مسبوكاً وقالوا: هذا إلهك الذي أخرجك من مصر وعملوا إهانة عظيمة ١٩ أنت برحمتك الكثيرة لم تتركهم في البرية ولم يزل عنهم عمود السحاب نهاراً لهدايتهم في الطريق ولا عمود النار ليلاً ليضيء لهم في الطريق التي يسيرون فيها. ٢٠ وأعطيتهم روح الصالح لتعليمهم ولم تمنع منك عن أفواههم وأعطيتهم ماء لعطشهم ٢١ وأعلمتهم أربعين سنة في البرية فلم يحتاجوا. لم تبل ثيابهم ولم تتورم أرجلهم. ٢٢ وأعطيتهم ممالك وسعوا وفرقتهم إلى جهات فامتلكوا أرض سيحون وأرض ملك حشبون وأرض عوج ملك باشان. ٢٣ وأكثرت بنيهم كنجوم السماء وأنتيت بهم إلى الأرض التي قلت لأبائهم أن يدخلوا ويرثوها. ٢٤ فدخل البنون وورثوا الأرض وأخضعت لهم سكان أرض الكنعانيين ودفعتهم ليدهم مع ملوكهم وسعوب الأرض ليعملوا بهم حسب إرادتهم. ٢٥ وأخذوا مدناً حصينة وأرضاً سميئة وورثوا بيوتاً ملانة كل خير وآباراً محفورة وكروماً وزيتوناً وأشجاراً مثمرة بكثرة فأكلوا وسبعوا وسمئوا وتلدثوا بخيرك العظيم. ٢٦ وعصوا وتمردوا عليك وطرخوا شريعتك وراء ظهورهم وقتلوا أنبياءك الذين أشهدوا عليهم ليرثوهم إليك وعملوا إهانة عظيمة. ٢٧ فدفعتهم ليد مضايقيهم فضايقوهم. وفي وقت ضيقهم صرخوا إليك وأنت من السماء سمعت وحسب مراحمك الكثيرة أعطيتهم مخلصين خلصوهم من يد مضايقيهم. ٢٨ ولكن لما استراحوا رجعوا إلى عمل الشر فدماك فتركتهم بيد أعدائهم فسلطوا عليهم ثم رجعوا وصرخوا إليك. وأنت من السماء سمعت وأقذتهم حسب مراحمك الكثيرة أحياناً كثيرة. ٢٩ وأشهدت عليهم ليردوهم إلى شريعتك. وأما هم فبغوا ولم يسمعوا لوصاياك وأخطوا ضد أحكامك التي إذا عملها إنسان يحيا بها. وأعطوا كنفاً معاندة وصلبوا رقابهم ولم يسمعوا. ٣٠ فأحتملتهم سنين كثيرة وأشهدت عليهم بروحك عن يد أنبيائك فلم يصغوا فدفعتهم ليد شعوب الأراضي. ٣١ ولكن لأجل مراحمك الكثيرة لم تقهم ولم تتركهم لأنك إله حنان

وَرَحِيمٌ. ٣٢] وَالْآنَ يَا إِلَهَنَا الْعَظِيمَ الْجَبَّارَ الْمَخُوفَ حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ لَا تَنْصُرُ لَدَيْكَ كُلُّ
الْمَشَقَاتِ الَّتِي أَصَابَتْنا نَحْنُ وَمَلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَكَهَنَتَنَا وَأَنْبِيَاءَنَا وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِكَ مِنْ أَيَّامِ مَلُوكِ
أَسُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣٣ وَأَنْتَ بَارٌّ فِي كُلِّ مَا أَتَى عَلَيْنَا لِأَنَّكَ عَمِلْتَ بِالْحَقِّ وَنَحْنُ أَدْنَبْنَا. ٣٤
وَمَلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَبَاؤُنَا لَمْ يَعْمَلُوا شَرِيعَتَكَ وَلَا أَصْعُوا إِلَى وَصَايَاكَ وَسَهَادَاتِكَ الَّتِي
أَسْهَدْتَهَا عَلَيْنَا. ٣٥ وَهُمْ لَمْ يَعْبُدُوكَ فِي مَمْلَكَتِهِمْ وَفِي خَيْرِكَ الْكَثِيرِ الَّذِي أُعْطِينَهُمْ وَفِي الْأَرْضِ
الْوَاسِعَةِ السَّمِينَةِ الَّتِي جَعَلْتَهَا أَمَامَهُمْ وَلَمْ يَرْجِعُوا عَنْ أَعْمَالِهِمِ الرَّدِيئَةِ. ٣٦ هَا نَحْنُ الْيَوْمَ عبيدٌ
وَالْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِينَتْ لِأَبَائِنَا لِيَأْكُلُوا أَثْمَارَهَا وَخَيْرَهَا هَا نَحْنُ عبيدٌ فِيهَا. ٣٧ وَغَلَّتْهَا كَثِيرَةٌ لِلْمَلُوكِ
الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ عَلَيْنَا لِأَجْلِ خَطَايَانَا وَهُمْ يَسْلُطُونَ عَلَيَّ أَجْسَادِنَا وَعَلَى بَهَائِمِنَا حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ وَنَحْنُ
فِي كَرْبٍ عَظِيمٍ. ٣٨ وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ ذَلِكَ نَحْنُ نَقْطَعُ مِينَاقًا وَنَكْتُبُهُ. وَرُؤَسَاؤُنَا وَلَاوِيُونَا وَكَهَنَتُنَا
يَخْتُمُونَ].

الأصْحاحُ العَاشِرُ

١ وَالَّذِينَ خَنَمُوا هُمْ نَحْمِيَا التَّرْشَاتَا ابْنُ حَكَلِيَا وَصِدْقِيَا ٢ وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَيَرْمِيَا ٣ وَقَشْحُورُ
 وَأَمْرِيَا وَمَلْكِيَا ٤ وَحَطُّوشُ وَسَبِّيَا وَمَلُوحُ ٥ وَحَارِيمُ وَمَرِيمُوثُ وَعُوبِدِيَا ٦ وَدَانِيَالُ وَجَثُونُ وَبَارُوحُ
 ٧ وَمَسْلَامُ وَأَيِّيَا وَمِيَامِينُ ٨ وَمَعْرِيَا وَيَلْجَائِي وَسَمْعِيَا. هُوَ لَاءُ هُمْ الْكَهَنَةُ ٩ وَاللَّوِيُّونَ يَشُوعُ بْنُ أَرْنِيَا
 وَيَثُويُّ مِنْ بَنِي حِينَادَادَ وَقَدْمِيئِيلُ ١٠ وَأَخُوهُمْ شَبِّيَا وَهُودِيَا وَقَلِيطَا وَقَلَايَا وَحَانَانُ ١١ وَمِيخَا
 وَرَحُوبُ وَحَسْنِيَا ١٢ أَوْزَكُورُ وَسَرَبِّيَا وَسَبْنِيَا ١٣ أَوْهُودِيَا وَبَانِي وَبَبِيئُو. ١٤ أَرُؤُوسُ الشَّعْبِ فَرَعُوشُ
 وَقَحْتُ مُوَابَ وَعِيلَامُ وَرَثُو وَبَانِي ١٥ أَوْبَتِّي وَعَرْجَدُ وَبَبِيَاي ١٦ أَوْدُونِيَا وَيَعُوَاي وَعَادِينُ ١٧ وَأَطِيرُ
 وَحَرْقِيَا وَعَزُورُ ١٨ أَوْهُودِيَا وَحَشُومُ وَبِيصَاي ١٩ أَوْحَارِيْفُ وَعَنَاثُوثُ وَنَبِيَاي ٢٠ وَمَجْفِعَاشُ
 وَمَسْلَامُ وَحَزْرِيرُ ٢١ وَمَشِيرِئِيلُ وَصَادُوقُ وَيَدُوعُ ٢٢ وَقَلْطِيَا وَحَانَانُ وَعَانِيَا ٢٣ وَهُوشَعُ وَحَنْبِيَا
 وَحَسُوبُ ٢٤ أَوْهُلُوحِيشُ وَقَلْحَا وَشُوبِيْقُ ٢٥ وَرَحُومُ وَحَسْبَنَا وَمَعْسِيَا ٢٦ وَأَخِيَا وَحَانَانُ وَعَانَانُ ٢٧
 وَمَلُوحُ وَحَرِيمُ وَبَعْنَةُ ٢٨ وَبَاقِي الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ وَالنَّبَوِيِّينَ وَالْمُعَنِينَ وَالنَّشِينِمَ وَكُلَّ الَّذِينَ
 انْفَصَلُوا مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ إِلَى شَرِيعَةِ اللَّهِ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ كُلُّ أَصْحَابِ الْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ
 ٢٩ لِيَصِفُوا بِأَخْوَابِهِمْ وَعَظْمَائِهِمْ وَدَخَلُوا فِي قَسَمٍ وَحَلَفَ أَنْ يَسِيرُوا فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ عَنْ
 يَدِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ وَأَنْ يَحْفَظُوا وَيَعْمَلُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ سَيِّدِنَا وَأَحْكَامِهِ وَقَرَائِضِهِ ٣٠ وَأَنْ لَا
 نُعْطِي بَنَاتِنَا لِشُعُوبِ الْأَرْضِ وَلَا نَأْخُذَ بَنَاتِهِمْ لِنَبْنِيَنَّ. ٣١ وَسُعُوبُ الْأَرْضِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْبَضَائِعِ
 وَكُلَّ طَعَامِ يَوْمِ السَّبْتِ لِلْيَبْعِ لَا نَأْخُذُ مِنْهُمْ فِي سَبْتِ وَلَا فِي يَوْمٍ مُقَدَّسٍ وَأَنْ نَتْرَكَ السَّنَةَ السَّابِقَةَ
 وَالْمُطَالَبَةَ بِكُلِّ دِينَ. ٣٢ وَأَقْمَنَا عَلَى أَنْفُسِنَا فَرَانِضَ: أَنْ نَجْعَلَ عَلَى أَنْفُسِنَا ثَلَاثَ شَاقِلٍ كُلَّ سَنَةٍ لِخِدْمَةِ
 بَيْتِ إِلَهِنَا ٣٣ الْخُبْزِ الْوَجُوهِ وَالنَّقْدِمَةِ الدَّائِمَةِ وَالْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَالسُّبُوتِ وَالْأَهْلَةَ وَالْمَوَاسِمَ
 وَالْأَقْدَاسَ وَدَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَلِكُلِّ عَمَلٍ بَيْتِ إِلَهِنَا. ٣٤ وَأَلْقَيْنَا فُرْعَا عَلَى فُرْبَانَ
 الْحَطَبِ بَيْنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالشَّعْبِ لِإِدْخَالِهِ إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِنَا فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ
 سَنَةً فَسَنَةً لِأَجْلِ إِحْرَاقِهِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ ٣٥ لِإِدْخَالِ بَاكُورَاتِ
 أَرْضِنَا وَبَاكُورَاتِ ثَمَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ سَنَةً فَسَنَةً إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ ٣٦ وَأَيْكَارَ بَنِينَا وَبِهَائِمِنَا كَمَا هُوَ
 مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ وَأَبْكَارَ بَقَرِنَا وَعَنْمِنَا لِإِحْضَارِهَا إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا إِلَى الْكَهَنَةِ الْخَادِمِينَ فِي بَيْتِ
 إِلَهِنَا. ٣٧ وَأَنْ تَأْتِيَ بِأَوَائِلِ عَجِينِنَا وَرَقَائِعِنَا وَأَثْمَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ مِنَ الْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْكَهَنَةِ إِلَى
 مَخَادِعِ بَيْتِ إِلَهِنَا وَيَعْتَسِرُ أَرْضِنَا إِلَى اللَّوِيِّينَ وَاللَّوِيُّونَ هُمْ الَّذِينَ يُعْتَسِرُونَ فِي جَمِيعِ مَدُنِ
 قِلَاحَتِنَا. ٣٨ وَيَكُونُ الْكَاهِنُ ابْنُ هَارُونَ مَعَ اللَّوِيِّينَ حِينَ يُعْتَسِرُ اللَّوِيُّونَ وَيَصْعَدُ اللَّوِيُّونَ عَشَرَ
 الْأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا إِلَى الْمَخَادِعِ إِلَى بَيْتِ الْخَزِينَةِ. ٣٩ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي لَأوِي يَأْتُونَ
 بِرَفِيعَةِ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَادِعِ وَهَنَّاكَ آتِيَهُ الْقُدْسُ وَالْكَهَنَةُ الْخَادِمُونَ وَالنَّبَوِيُّونَ
 وَالْمُعْتُونَ وَلَا نَتْرَكَ بَيْتَ إِلَهِنَا.

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

١ وَسَكَنَ رُؤْسَاءُ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَلْقَى سَائِرُ الشَّعْبِ فِرْعَا لِيَأْتُوا بِوَاحِدٍ مِنْ عَشْرَةٍ لِّلسُّكْنَى فِي أُورُشَلِيمَ مَدِينَةَ الْفُدْسِ وَالتَّسْعَةَ الْأَقْسَامِ فِي الْمُدُنِ. ٢ وَبَارَكَ الشَّعْبُ جَمِيعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ اتَّذَبَّوْا لِّلسُّكْنَى فِي أُورُشَلِيمَ. ٣ وَهُؤُلَاءِ هُمُ رُؤُوسُ الْبِلَادِ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي مُدُنِ يَهُودَا (سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَلِكِهِ فِي مُدُنِهِمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّونَ وَالتَّنَّيِيمَ وَبَنُو عَبِيدِ سُلَيْمَانَ). ٤ وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُودَا وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ. فَمِنْ بَنِي يَهُودَا عَنَّايا بْنُ عَزِّيَّا بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَمْرِيَّا بْنِ شَفَطِيَّا بْنِ مَهَلَلِيئِيلَ مِنْ بَنِي فَارَصَ. ٥ وَمَعْسِيَّا بْنُ بَارُوخَ بْنِ كَلْحُوزَةَ بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُوْيَارِيْبَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ الشُّيْلُونِي. ٦ جَمِيعُ بَنِي فَارَصَ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةٌ وَسِتُّونَ مِنْ رِجَالِ الْبَاسِ. ٧ وَهُؤُلَاءِ بَنُو بَنِيَامِينَ سَلُو بْنُ مَشَلَّامَ بْنِ يُوْعِيدَ بْنِ قَدَايَا بْنِ فُولَايَا بْنِ مَعْسِيَّا بْنِ إِيْتِيئِيلَ بْنِ يَشْعِيَا. ٨ وَبَعْدَهُ جَبَايُ سَلَايُ. تِسْعُ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٩ وَكَانَ يُوْنِيْلُ بْنُ زَكَرِيَّا وَكِيْلًا عَلَيْهِمْ وَيَهُودَا بْنُ هَسْنُوَاةَ ثَانِيًا عَلَى الْمَدِينَةِ. ١٠ مِنْ الْكَهَنَةِ يَدْعَايَا بْنُ يُوْيَارِيْبَ وَيَاكِينُ ١١ أَوْسَرَايَا بْنُ حَلْفِيَّا بْنِ مَشَلَّامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَحِيْطُوبَ رَيْسَ بَيْتِ اللَّهِ. ١٢ وَأَخُوْتُهُمْ عَامِلُو الْعَمَلِ لِّلْبَيْتِ ثَمَانُ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. وَعَدَايَا بْنُ يَرْوَحَامَ بْنِ فَلَئِيَا بْنِ أَمْصِي بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَّا ١٣ وَأَخُوْتُهُ رُؤُوسُ الْأَبَاءِ مِثْلَانِ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. وَعَمَشْسَايُ بْنُ عَزْرِيئِيلَ بْنِ أَحْزَايَا بْنِ مَشَلِيمُوثَ بْنِ إِمِيرَ ١٤ وَأَخُوْتُهُمْ جَبَابِرَةُ بَاسُ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. وَالْوَكِيلُ عَلَيْهِمْ زَبْدِيئِيلُ بْنُ هَجْدُولِيمَ. ١٥ وَمِنْ اللَّوِيِّينَ شَمْعِيَّا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَّا بْنِ بُوْنِي ١٦ وَشَبْتَايُ وَيُوْزَابَادُ عَلَى الْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ لِبَيْتِ اللَّهِ مِنْ رُؤُوسِ اللَّوِيِّينَ. ١٧ أَوْمَتِّيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَبْدِي بْنِ آسَافَ رَيْسَ الشُّبْحِ يُحْمَدُ فِي الصَّلَاةِ وَيَقْفِيَا الثَّانِي بَيْنَ إِخْوَتِهِ وَعَبْدَا بْنُ شَمُوعَ بْنِ جَلَّالَ بْنِ يَدُوْتُونَ. ١٨ جَمِيعُ اللَّوِيِّينَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ مِثْلَانِ وَتَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ١٩ وَالْبَوَابُونَ عَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَأَخُوْتُهُمَا حَارَسُو الْأَبْوَابِ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ٢٠ وَكَانَ سَائِرُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ فِي جَمِيعِ مُدُنِ يَهُودَا كُلِّ وَاحِدٍ فِي مِيرَاثِهِ. ٢١ وَأَمَّا التَّنَّيِيمُ فَسَكَنُوا فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ صِيحَا وَجِشْفَا عَلَى التَّنَّيِيمِ. ٢٢ وَكَانَ وَكِيْلَ اللَّوِيِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ عَزِّيُّ بْنُ بَانِي بْنِ حَشْبِيَّا بْنِ مَتِّيَا بْنِ مِيخَا مِنْ بَنِي آسَافَ الْمُغَنِّينَ. ٢٣ لِأَنَّ وَصِيَّةَ الْمَلِكِ مِنْ جِهَتِهِمْ كَانَتْ أَنْ لِّلْمُرْتَمِينَ قَرِيضَةً أَمْرًا كُلَّ يَوْمٍ فَيَوْمٍ. ٢٤ وَقَفَّحِيَّا بْنُ مَشِيرَبِيئِيلَ مِنْ بَنِي زَارَحَ بْنِ يَهُودَا كَانَ تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ فِي كُلِّ أُمُورِ الشَّعْبِ. ٢٥ وَفِي الضِّيَاعِ مَعَ حَقُولِهَا سَكَنَ مِنْ بَنِي يَهُودَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعِ وَقَرَاهَا وَدِيْبُونَ وَقَرَاهَا وَفِي يَفْبَصِيئِيلَ وَضِيَاعِيهَا ٢٦ وَفِي يَشُوعَ وَمَوْلَادَةَ وَبَيْتَ قَالِطَ ٢٧ وَفِي حَصْرَ شُوعَالٍ وَيَثْرَ سَبْعَ وَقَرَاهَا ٢٨ وَفِي صِقْلَغَ وَمَكُونَةَ وَقَرَاهَا ٢٩ وَفِي عَيْنَ رَمُونَ وَصِرْعَةَ وَيَرْمُوثَ ٣٠ وَزَانُوحَ وَعَدْلَامَ وَضِيَاعِيهِمَا وَخَيْشَ وَحَقُولِهَا وَعَرِيْقَةَ وَقَرَاهَا وَحَلُّوَا مِنْ يَثْرَ سَبْعَ إِلَى وَادِي هِنُومَ. ٣١ وَبَنُو بَنِيَامِينَ سَكَنُوا مِنْ جَبَعِ إِلَى مِخْمَاسَ وَعَيَّا وَبَيْتِ إِيْلَ وَقَرَاهَا ٣٢ وَعَنَّاوُوثَ وَنُوبَ وَعَنْيَةَ ٣٣ وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجَبَايِمَ ٣٤ وَحَادِيدَ وَصَبُوعِيمَ وَتَبْلَاطَ ٣٥ وَأُولُودَ وَأُوْتُوَا وَادِي الصَّنَاعِ. ٣٦ وَكَانَ مِنَ اللَّوِيِّينَ فِرْقٌ فِي يَهُودَا وَفِي بَنِيَامِينَ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ وَهَوْلَاءُ هُمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ الَّذِينَ صَعَدُوا مَعَ زَرْبَابِلَ بْنِ شَالْتَيْئِيلَ وَيَشُوعَ. سَرَايَا وَيَرْمِيَا وَعَزْرَا ٢ وَأَمْرِيَا وَمَلُوحُ وَحَطُّوشُ ٣ وَشَكْنِيَا وَرَحُومُ وَمَرِيْمُوثُ ٤ وَعَدُوُّ وَجَثُوِيٌّ وَأَبِيَا ٥ وَمِيَامِينُ وَمَعْدِيَا وَبَلْجَهَ ٦ وَسَمْعِيَا وَيُوبَارِيْبُ وَيَدْعِيَا ٧ وَسَلُوُّ وَعَامُوقُ وَحَلْقِيَا وَيَدْعِيَا. هَوْلَاءُ هُمُ رُؤُوسُ الْكَهَنَةِ وَإِخْوَتُهُمْ فِي أَيَّامِ يَشُوعَ. ٨ وَاللَّوِيُّونَ يَشُوعُ وَيَثُويُّ وَقَدْمِيئِيلُ وَشَرَبِيَا وَيَهُودَا وَمَتْنِيَا الَّذِي عَلَى التَّحْمِيدِ هُوَ وَإِخْوَتُهُ ٩ وَبَقْبُقِيَا وَعَنِّي أَخْوَاهُمْ مُقَابِلَهُمْ فِي الْحِرَاسَاتِ. ١٠ أُوَيْشُوعُ وَكَدَّ يُوِيَاقِيمُ وَيُوِيَاقِيمُ وَكَدَّ أَلِيَاشِيْبُ وَأَلِيَاشِيْبُ وَكَدَّ يُوِيَادَاعُ ١١ وَأَبُوِيَادَاعُ وَكَدَّ يُونَاثَانَ وَيُونَاثَانَ وَكَدَّ يَدُوعُ. ١٢ وَفِي أَيَّامِ يُوِيَاقِيمَ كَانَ الْكَهَنَةُ رُؤُوسَ الْأَبَاءِ لِسَرَايَا مَرَايَا وَلِيْرْمِيَا حَنْنِيَا ١٣ وَأَلْعَزْرَا مَسْلَامُ وَلَأَمْرِيَا يَهُوحَانَانَ ١٤ وَأَلْمَلِيْكُو يُونَاثَانَ وَلِشَبْنِيَا يُوْسُفُ ١٥ وَأَلْحَرِيْمَ عَدْنَا وَلِمَرَايُوثَ حَلْقَايُ ١٦ وَلِعَدُوُّ زَكْرِيَّا وَلِحِثْتُونَ مَسْلَامُ ١٧ وَأَلْبِيَا زَكْرِيَّا وَلِمَنِيَامِينُ لِمُوعَدِيَا فُلْطَايُ ١٨ وَأَلْبَلْجَهَ شَمُوعُ وَلِشَمْعِيَا يَهُونَاثَانَ ١٩ وَأَلْيُوبَارِيْبُ مَتْنَايُ وَلِيَدْعِيَا عَزْرِي ٢٠ وَأَلْسَلَايُ قَلَايُ وَلِعَامُوقُ عَابِرُ ٢١ وَلِحَلْقِيَا حَشْبِيَا وَلِيَدْعِيَا نَتْنِيئِيلُ. ٢٢ وَكَانَ اللَّوِيُّونَ فِي أَيَّامِ أَلِيَاشِيْبِ وَيُوِيَادَاعِ وَيُوحَانَانَ وَيَدُوعِ مَكْتُوبِينَ رُؤُوسَ آبَاءِ الْكَهَنَةِ أَيْضًا فِي مُلْكِ دَارِيُوسَ الْفَارِسِيِّ. ٢٣ وَكَانَ بَنُو لَأُوِي رُؤُوسَ الْأَبَاءِ مَكْتُوبِينَ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ إِلَى أَيَّامِ يُوْحَانَانَ بْنِ أَلِيَاشِيْبِ. ٢٤ وَرُؤُوسُ اللَّوِيِّينَ حَشْبِيَا وَشَرَبِيَا وَيَشُوعُ بْنُ قَدْمِيئِيلَ وَإِخْوَتُهُمْ مُقَابِلَهُمْ لِلنَّسِيحِ وَالتَّحْمِيدِ حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ تُوْبَةً مُقَابِلَ تُوْبَةٍ. ٢٥ وَكَانَ مَتْنِيَا وَبَقْبُقِيَا وَعُوبَدِيَا وَمَسْلَامُ وَطَلْمُونُ وَعُقُوبُ بُوَالِيْنَ حَارَسِينَ الْحِرَاسَةَ عِنْدَ مَخَارِزِ الْأَبْوَابِ. ٢٦ كَانَ هَوْلَاءُ فِي أَيَّامِ يُوِيَاقِيمَ بْنِ يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادَاقَ وَفِي أَيَّامِ نَحْمِيَا الْوَالِيِّ وَعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ. ٢٧ وَعِنْدَ تَدْسِينَ سُوْرَ أُورُشَلِيمَ طَلَبُوا اللَّوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ أَمَاكِيْهِمْ لِيَأْتُوا بِهِمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِكَيْ يَدْسِنُوا بِفَرَحٍ وَيَحْمَدُ وَعِنَاءً بِالصُّوْجِ وَالرَّبَّابِ وَالْعِيْدَانِ. ٢٨ فَاجْتَمَعَ بَنُو الْمُعْتَبِينَ مِنَ الدَّائِرَةِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ وَمِنْ ضِيَاعِ النَّطُوقَاتِي ٢٩ وَمِنْ بَيْتِ الْجَلْجَالِ وَمِنْ حُقُولِ جَبْعَ وَعَزْمُوتَ لِأَنَّ الْمُعْتَبِينَ بَنُوا لِأَنْفُسِهِمْ ضِيَاعًا حَوْلَ أُورُشَلِيمَ. ٣٠ وَتَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَطَهَّرُوا الشَّعْبَ وَالْأَبْوَابَ وَالسُّوْرَ ٣١ وَأَصْعَدَتِ رُؤُوسَاءُ يَهُودَا عَلَى السُّوْرِ وَأَقَمَتِ فِرْقَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْحَمَادِينَ وَسَارَتِ الْوَاحِدَةُ يَمِينًا عَلَى السُّوْرِ نَحْوَ بَابِ الدَّمَنِ ٣٢ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ هُوشَعِيَا وَيَصْفُ رُؤُوسَاءُ يَهُودَا ٣٣ وَعَزْرَرِيَا وَعَزْرَا وَمَسْلَامُ ٣٤ وَيَهُودَا وَيَبِيَامِينُ وَشَمْعِيَا وَيَرْمِيَا ٣٥ وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ بِالْأَبْوَابِ زَكْرِيَّا بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَمْعِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيْحَايَا بْنِ زَكُورَ بْنِ أَسَافَ ٣٦ وَإِخْوَتُهُ شَمْعِيَا وَعَزْرَرِيئِيلُ وَمِلَلَايُ وَجَلَلَايُ وَمَاعَايُ وَنَتْنِيئِيلُ وَيَهُودَا وَحَنَانِيَا بِأَلَاتِ غِنَاءِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ وَعَزْرَا الْكَاتِبُ أَمَامَهُمْ. ٣٧ وَعِنْدَ بَابِ الْعَيْنِ الَّذِي مُقَابِلَهُمْ صَعَدُوا عَلَى دَرَجِ مَدِينَةِ دَاوُدَ عِنْدَ مَصْعَدِ السُّوْرِ فَوْقَ بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى بَابِ الْمَاءِ شَرْقًا. ٣٨ وَسَارَتِ الْفِرْقَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْحَمَادِينَ مُقَابِلَهُمْ وَأَنَا وَرَاءَهَا وَيَصْفُ الشَّعْبَ عَلَى السُّوْرِ مِنْ عِنْدِ بُرْجِ النَّتَانِيرِ إِلَى السُّوْرِ الْعَرِيضِ ٣٩ وَمِنْ فَوْقِ بَابِ أَفْرَايِمَ وَفَوْقَ الْبَابِ الْعَتِيْقِ وَفَوْقَ بَابِ السَّمَكِ وَبُرْجِ حَنْنِيئِيلَ وَبُرْجِ الْمَنَةِ إِلَى بَابِ الضَّانِ وَوَقَفُوا فِي بَابِ السَّجْنِ. ٤٠ فَوَقَفَ الْفِرْقَتَانِ مِنَ الْحَمَادِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَأَنَا وَيَصْفُ الْوَلَاةَ مَعِي ٤١ وَالْكَهَنَةُ أَلِيَاقِيمُ وَمَعْسِيَا وَمِيَامِينُ وَمِيْحَايَا وَالْيُوعِيْنَايُ وَزَكْرِيَّا وَحَنْنِيَا بِالْأَبْوَابِ ٤٢ وَمَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَالْعَازَارُ وَعَزْرِي وَيَهُوحَانَانَ وَمَلَكِيَا وَعِيْلَامُ وَعَازَرُ وَعَنِّي الْمُعْتُونَ وَيَزْرَحِيَا الْوَكِيلُ. ٤٣ وَدَبَّحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَبَائِحَ عَظِيمَةً وَقَرَحُوا لِأَنَّ اللَّهَ أَفْرَحَهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا. وَقَرَحَ الْأَوْلَادُ وَالنِّسَاءُ أَيْضًا وَسَمِعَ فَرَحُ أُورُشَلِيمَ عَنْ بُعْدٍ. ٤٤ وَتَوَكَّلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَا عَلَى الْمَخَادِعِ لِلخَزَائِنِ وَالرَّقَانِعِ وَالْأَوَائِلِ وَالْأَعْشَارِ لِيَجْمَعُوا فِيهَا مِنْ حُقُولِ الْمَدَنِ أَنْصِيَةَ الشَّرِيْعَةِ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ لِأَنَّ يَهُودَا فَرِحَ بِالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ الْوَاقِفِينَ ٤٥ حَارَسِينَ حِرَاسَةَ إِيْلَهُمْ وَحِرَاسَةَ النَّطْهِيرِ. وَكَانَ الْمُعْتُونَ وَالْبُوَالِيُونَ حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنِهِ. ٤٦ لِأَنَّهُ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ وَأَسَافَ مُنْذُ الْقَدِيمِ كَانَ رُؤُوسُ مُعْتَبِينَ وَعِنَاءُ نَسِيحِ وَتَحْمِيدِ لِلَّهِ. ٤٧ وَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ زَرْبَابِلَ وَأَيَّامِ نَحْمِيَا يُؤَدُّونَ أَنْصِيَةَ الْمُعْتَبِينَ وَالْبُوَالِيْنَ أَمْرًا كُلَّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ وَكَانُوا يُقَدِّسُونَ لِأَلْوِيِّينَ وَكَانَ اللَّوِيُّونَ يُقَدِّسُونَ لِبَنِي هَارُونَ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

١ في ذَلِكَ الْيَوْمِ فُرِيَ فِي سِفْرِ مُوسَى فِي آذَانِ الشَّعْبِ وَوُجِدَ مَكْتُوباً فِيهِ أَنَّ عَمُونِيّاً وَمَوَابِيّاً لَا يَدْخُلُ فِي جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ. ٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُلَاقُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْخَيْرِ وَالْمَاءِ بَلِ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْهِمْ بِلْعَامٍ لِيَلْعَنَهُمْ وَحَوْلَ إِلَهُنَا اللَّعْنَةُ إِلَى بَرَكَةٍ. ٣ وَلَمَّا سَمِعُوا الشَّرِيعَةَ فَرَزُوا كُلَّ اللَّيْفِ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٤ وَقَبْلَ هَذَا كَانَ أَلْيَاشِيبُ الْكَاهِنُ الْمَقَامُ عَلَى مَخْدَعِ بَيْتِ إِلَهُنَا قَرَابَةً طَوِيلاً هَقْدَ هَيَّا لَهُ مَخْدَعاً عَظِيماً حَيْثُ كَانُوا سَابِقاً يَضْعُونَ التَّقْدِمَاتِ وَالْبُخُورَ وَالْأَنْيَةَ وَعَسَرَ الْقَمْحَ وَالْخَمْرَ وَالزَّيْتِ فَرِيضَةَ اللَّاوِيِّينَ وَالْمُعْتَبِينَ وَالنَّبَوِيِّينَ وَرَفِيعَةَ الْكَهَنَةِ. ٥ وَفِي كُلِّ هَذَا لَمْ أَكُنْ فِي أُورُشَلِيمَ لِأَنِّي فِي السَّنَةِ الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَرْتَحَسَسْنَا مَلِكِ بَابِلَ دَخَلْتُ إِلَى الْمَلِكِ وَبَعْدَ أَيَّامٍ اسْتَأْذَنْتُ مِنَ الْمَلِكِ ٧ وَأَتَيْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفَهَمْتُ الشَّرَّ الَّذِي عَمِلَهُ أَلْيَاشِيبُ لِأَجْلِ طَوِيلاً بِعَمَلِهِ لَهُ مَخْدَعاً فِي دِيَارِ بَيْتِ اللَّهِ. ٨ وَسَاعَيْتُ الْأَمْرَ جِدّاً وَطَرَحْتُ جَمِيعَ أَنْيَةِ بَيْتِ طَوِيلاً خَارِجَ الْمَخْدَعِ ٩ وَأَمَرْتُ فَطَهَرُوا الْمَخَادِعَ وَرَدَدْتُ إِلَيْهَا أَنْيَةَ بَيْتِ اللَّهِ مَعَ التَّقْدِيمَةِ وَالْبُخُورِ. ١٠ وَأَعْلَمْتُ أَنَّ أَصِيبَةَ اللَّاوِيِّينَ لَمْ تُعْطَ بَلْ هَرَبَ اللَّاوِيُّونَ وَالْمُعْتَبُونَ عَامِلُو الْعَمَلِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى حَقْلِهِ. ١١ إِفْخَاصَمْتُ الْوَلَاةَ وَقُلْتُ: [لِمَاذَا تُرِكَ بَيْتُ اللَّهِ؟] فَجَمَعْتُهُمْ وَأَوْفَقْتُهُمْ فِي أَمَاكِنِهِمْ. ١٢ وَأَتَيْتُ كُلَّ يَهُودًا يَعْشُرُ الْقَمْحَ وَالْخَمْرَ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ ١٣ وَأَقَمْتُ خَزَنَةً عَلَى الْخَزَائِنِ: شَلْمِيَا الْكَاهِنُ وَصَادُوقُ الْكَاتِبُ وَقَدَايَا مِنَ اللَّاوِيِّينَ وَبِجَانِبِهِمْ حَانَانَ بْنُ زَكُورَ بْنِ مَنِّيَا لِأَنَّهُمْ حُسِبُوا أَمَنَاءَ وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْسِمُوا عَلَى إِخْوَتِهِمْ. ١٤ ادَّكَّرْتَنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا وَلَا تَمُحْ حَسَنَاتِي الَّتِي عَمِلْتُهَا نَحْوَ بَيْتِ إِلَهِي وَتَحَوَّ شَعَائِرِهِ. ١٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رَأَيْتُ فِي يَهُودًا قَوْمًا يَدُوسُونَ مَعَاصِرَ فِي السَّبْتِ وَيَأْتُونَ بِحِزْمٍ وَيَحْمِلُونَ حَمِيرًا وَأَيْضاً يَدْخُلُونَ أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ بِخَمْرٍ وَعَنْبٍ وَتِينٍ وَكُلِّ مَا يُحْمَلُ فَاشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَيْعِهِمُ الطَّعَامَ. ١٦ وَالصُّورِيُّونَ السَّاكِنُونَ بِهَا كَانُوا يَأْتُونَ بِسَمَكٍ وَكُلِّ بَضَاعَةٍ وَيَبِيعُونَ فِي السَّبْتِ لِبَنِي يَهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ. ١٧ إِفْخَاصَمْتُ عِظْمَاءَ يَهُودًا وَقُلْتُ لَهُمْ: [مَا هَذَا الْأَمْرُ الْقَبِيحُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ وَتُدَنِّسُونَ يَوْمَ السَّبْتِ؟] ١٨ أَلَمْ يَفْعَلْ آبَاؤُكُمْ هَكَذَا فَجَلَبَ إِلَهُنَا عَلَيْنَا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَأَنْتُمْ تَزِيدُونَ غَضَباً عَلَى إِسْرَائِيلَ إِذْ تُدَنِّسُونَ السَّبْتِ]. ١٩ وَكَانَ لَمَّا أَظْلَمْتُ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ قَبْلَ السَّبْتِ أَنِّي أَمَرْتُ بِأَنْ تُغْلَقَ الْأَبْوَابُ وَقُلْتُ أَنْ لَا يَفْتَحُوهَا إِلَى مَا بَعْدَ السَّبْتِ. وَأَقَمْتُ مِنْ غِلْمَانِي عَلَى الْأَبْوَابِ حَتَّى لَا يَدْخُلَ حِمْلٌ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ٢٠ قَبَاتِ الثُّجَارِ وَيَبَاعُوا كُلَّ بَضَاعَةٍ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ مَرَّةً وَاثْنَيْنِ. ٢١ فَاشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: [لِمَاذَا أَنْتُمْ بَانِتُونَ بِجَانِبِ السُّورِ؟ إِنْ عَدْتُمْ قَائِلِي الْقِيَّ يَدَا عَلَيْكُمْ]. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَأْتُوا فِي السَّبْتِ. ٢٢ وَقُلْتُ لِلَّاوِيِّينَ أَنْ يَنْظُرُوا وَيَأْتُوا وَيَحْرَسُوا الْأَبْوَابَ لِأَجْلِ تَقْدِيسِ يَوْمِ السَّبْتِ. بِهِذَا أَيْضاً ادَّكَّرْتَنِي يَا إِلَهِي وَتَرَأَفَ عَلَيَّ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ. ٢٣ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَيْضاً رَأَيْتُ الْيَهُودَ الَّذِينَ سَاكَنُوا نِسَاءً أَشْدُودِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَمَوَابِيَّاتٍ. ٢٤ وَنِصْفُ كَلَامِ بَنِيهِمْ بِاللِّسَانِ الْأَشْدُودِيِّ وَلَمْ يَكُونُوا يُحْسِنُونَ التَّكَلَّمَ بِاللِّسَانِ الْيَهُودِيِّ بَلْ بِلِسَانِ شَعْبٍ وَسَعْبٍ. ٢٥ إِفْخَاصَمْتُهُمْ وَلَعْنَتُهُمْ وَضَرَبْتُ مِنْهُمْ أَنَسَاءً وَنَبَقْتُ شَعُورَهُمْ وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ بِاللَّهِ قَائِلًا: [لَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ وَلَا لِأَنْفُسِكُمْ. ٢٦ أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ أَخْطَأَ سَلِيمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأُمَّمِ الْكَثِيرَةِ مَلِكٌ مِثْلَهُ وَكَانَ مَحْبُوباً إِلَى إِلَهِهِ فَجَعَلَهُ اللَّهُ مَلِكاً عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. هُوَ أَيْضاً جَعَلْتُهُ نِسَاءً الْأَجْنِبِيَّاتِ يُخْطِئُ. ٢٧ فَهَلْ نَسَكْتُ لَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ بِالْخِيَانَةِ ضِدَّ إِلَهُنَا بِمَسَاكِنَةِ نِسَاءٍ أَجْنِبِيَّاتٍ؟] ٢٨ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي يُوِيَادَاعَ بْنِ أَلْيَاشِيبِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ صِهْرًا لِسَنْبَلُطَ الْحُورُونِيِّ فَطَرَدْتُهُ مِنْ عَدْيِي. ٢٩ ادَّكَّرْتُهُمْ يَا إِلَهِي لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا الْكَهَنُوتَ وَعَهَدَ الْكَهَنُوتِ وَاللَّاوِيِّينَ. ٣٠ فَطَهَرْتُهُمْ مِنْ كُلِّ غَرِيبٍ وَأَقَمْتُ حِرَاسَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى عَمَلِهِ ٣١ وَلِأَجْلِ فَرْبَانَ الْحَطْبِ فِي أَرْمَنَةِ مُعَيَّنَةٍ وَلِلْبَاكُورَاتِ. فَادَّكَّرْتَنِي يَا إِلَهِي بِالْخَيْرِ.

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحْشَوِيرُوشَ. (هُوَ أَحْشَوِيرُوشُ الَّذِي مَلَكَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشٍ عَلَى مِئَةِ
وَسَبْعِ وَعَشْرِينَ كُورَةً) ٢ أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ جَلَسَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ عَلَى كُرْسِيِّ مَلِكِهِ الَّذِي
فِي شُوشَ الْقَصْرِ ٣ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَلِكِهِ عَمِلَ وَلِيمَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ جِيْشَ فَارِسَ
وَمَادِي وَأَمَامَهُ شُرَفَاءَ الْبُلْدَانِ وَرُؤَسَاؤَهَا ٤ حِينَ أَطَهَرَ غَنَى مَلِكِهِ وَوَقَّارَ جَلَالَ عَظَمَتِهِ أَيَّاماً
كَثِيرَةً مِئَةً وَتَمَانِينَ يَوْماً. وَوَعَدَ انْقِضَاءَ هَذِهِ الْأَيَّامِ عَمَلَ الْمَلِكِ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِينَ فِي
شُوشَ الْقَصْرِ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ وَلِيمَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ جَنَّةِ قَصْرِ الْمَلِكِ ٦ بِأَنْسِجَةٍ بَيْضَاءَ
وَخَضْرَاءَ وَأَسْمَانُجُونِيَّةٍ مُعَلَّقَةٍ بِحِبَالٍ مِنْ بَرٍّ وَأَرْجُوانٍ فِي حَلَقَاتٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَعْمَدَةٍ مِنْ رُخَامٍ
وَأَسْرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ عَلَى مُجَزَّعٍ مِنْ بَهْتٍ وَمَرْمَرٍ وَدُرٍّ وَرُخَامٍ أَسْوَدٍ. ٧ وَكَانَ السَّقَاءُ مِنْ ذَهَبٍ
وَالْأَنِيبَةُ مُخْتَلِفَةً الْأَشْكَالِ وَالْخَمْرُ الْمَلَكِيُّ بِكَثْرَةٍ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ. ٨ وَكَانَ الشَّرْبُ حَسَبَ الْأَمْرِ. لَمْ
يَكُنْ غَاصِبٌ لِأَنَّهُ هَكَذَا رَسَمَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ فِي بَيْتِهِ أَنْ يَعْملُوا حَسَبَ رِضَا كُلِّ وَاحِدٍ. ٩
وَوَشَّيَ الْمَلِكَةُ عَمَلَتْ أَيْضاً وَلِيمَةً لِلنِّسَاءِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِي لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. ١٠ فِي الْيَوْمِ
السَّابِعِ لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِالْخَمْرِ قَالَ لِمَهْوَمانَ وَبِزْتَا وَحَرْبُونَا وَبِعْتَا وَابْعَنَا وَزَبِيئَارَ وَكَرْكَسَ
الْخَصِيَّانِ السَّبْعَةَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ ١١ أَنْ يَأْتُوا بِوَشَّيَ الْمَلِكَةِ إِلَى
أَمَامِ الْمَلِكِ يَتَاجُ الْمَلِكُ لِيُرِيَ الشُّعُوبَ وَالرُّؤَسَاءَ جَمَالَهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمُنْظَرِ. ١٢ فَأَبْتِ الْمَلِكَةُ
وَشَّيَ أَنْ تَأْتِيَ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ عَنْ يَدِ الْخَصِيَّانِ. فَاعْتَنَظَ الْمَلِكُ جِدًّا وَاشْتَعَلَ غَضَبُهُ فِيهِ. ١٣ وَقَالَ
الْمَلِكُ لِلْحُكَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِالْأَزْمِنَةِ (لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ نَحْوَ جَمِيعِ الْعَارِفِينَ بِالسَّنَةِ وَالْقَضَاءِ.
١٤ وَكَانَ الْمُفَرَّبُونَ إِلَيْهِ كَرَشْنَا وَشِيئَارَ وَأَدْمَانَا وَتَرَشِيْشَ وَمَرَسَ وَمَرَسْنَا وَمَمُوكَانَ سَبْعَةَ رُؤَسَاءِ
فَارِسَ وَمَادِي الَّذِينَ يَرُونَ وَجَهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوَّلًا فِي الْمَلِكِ): ١٥ [حَسَبَ السَّنَةِ مَاذَا يُعْمَلُ
بِالْمَلِكَةِ وَشَّيَ لِأَنَّهَا لَمْ تَعْمَلْ كَقَوْلِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ عَنْ يَدِ الْخَصِيَّانِ؟] ١٦ فَقَالَ مَمُوكَانُ أَمَامَ
الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ: [لَيْسَ إِلَى الْمَلِكِ وَحْدَهُ أَدْنَبَتْ وَشَّيَ الْمَلِكَةُ بَلْ إِلَى جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ
الشُّعُوبِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. ١٧ لِأَنَّهُ سَوْفَ يَبْلُغُ خَبْرُ الْمَلِكَةِ إِلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ
حَتَّى يُحَنَّقَرَ أَرْوَاجُهُنَّ فِي أَعْيُنِهِنَّ عِنْدَمَا يُقَالُ إِنَّ الْمَلِكَ أَحْشَوِيرُوشَ أَمَرَ أَنْ يُوتَى بِوَشَّيَ الْمَلِكَةِ
إِلَى أَمَامِهِ فَلَمْ تَأْتِ. ١٨ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ رَئِيسَاتُ فَارِسَ وَمَادِي اللَّوَاتِي سَمِعْنَ خَبْرَ الْمَلِكَةِ
لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. وَمِثْلُ ذَلِكَ احْتِقَارٌ وَغَضَبٌ. ١٩ فَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَخْرُجْ أَمْرٌ مَلَكِيٌّ مِنْ
عِنْدِهِ وَلْيَكْتَبْ فِي سُنَنِ فَارِسَ وَمَادِي فَلَا يَتَغَيَّرَ أَنْ لَا تَأْتِ وَشَّيَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ
وَلْيُعْطِ الْمَلِكُ مَلِكَهَا لِمَنْ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا. ٢٠ فَيُسْمَعُ أَمْرُ الْمَلِكِ الَّذِي يُخْرِجُهُ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ (لِأَنَّهَا
عَظِيمَةٌ) فَتُعْطِي جَمِيعَ النِّسَاءِ الْوَقَّارَ لِأَرْوَاجِهِنَّ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ]. ٢١ فَحَسُنَ الْكَلَامُ فِي
أَعْيُنِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ وَعَمَلَ الْمَلِكُ حَسَبَ قَوْلِ مَمُوكَانَ. ٢٢ وَأَرْسَلَ رَسَائِلَ إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ
إِلَى كُلِّ يَلَادٍ حَسَبَ كِتَابَتِهَا وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ حَسَبَ لِسَانِهِ لِيَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ مُتَسَلِّطاً فِي بَيْتِهِ وَيُنْكَلَمَ
بِذَلِكَ بِلِسَانِ شَعْبِهِ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ لَمَّا خَمِدَ غَضَبُ الْمَلِكِ أَحْسُوِيرُوشَ ذَكَرَ وَشْتِي وَمَا عَمَلْتُهُ وَمَا حُتِمَ بِهِ عَلَيْهَا. ٢ فَقَالَ غِلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: [لِيُطْلَبَ لِلْمَلِكِ قَنِيَّاتُ عَدَارَى حَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ ٣ وَلِيُوكَّلَ الْمَلِكُ وَكَلَاءَ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا كُلَّ الْقَنِيَّاتِ الْعَدَارَى الْحَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ إِلَى شَوْشَنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ وَلِيُعْطِينَ أَدَهَانَ عَطْرَهُنَّ. ٤ وَالْقَنَاءُ الَّتِي تَحْسُنُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ فَلْتَمَلِكْ مَكَانَ وَشْتِي]. فَحَسَنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ فَعَمِلَ هَكَذَا. ٥ كَانَ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ مُرْدَخَايُ بْنُ يَأْيِيرَ بْنِ شَمْعِي بْنِ قَيْسِ رَجُلٍ بَنِيَامِينِيٌّ ٦ قَدْ سَبَى مِنْ أورشليمَ مَعَ السَّبْيِ الَّذِي سَبَى مَعَ يَكْتِيَا مَلِكِ يَهُودَا الَّذِي سَبَاهُ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ. ٧ وَكَانَ مُرَبِّياً لِهَدَسَةَ (أَيُّ اسْتِيرَ) بِنْتِ عَمِّهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ. وَكَانَتْ الْقَنَاءُ جَمِيلَةً الصُّورَةَ وَحَسَنَةً الْمَنْظَرِ وَعِنْدَ مَوْتِ أَبِيهَا وَأُمِّهَا اتَّخَذَهَا مُرْدَخَايُ لِنَفْسِهِ ابْنَةً. ٨ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ وَأَمْرُهُ وَجَمَعَتْ قَنِيَّاتٌ كَثِيرَاتٌ إِلَى شَوْشَنَ الْقَصْرِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ أَخَذَتْ اسْتِيرَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ حَارِسِ النِّسَاءِ. ٩ وَحَسُنَتْ الْقَنَاءُ فِي عَيْنَيْهِ وَنَالَتْ نِعْمَةً بَيْنَ يَدَيْهِ فَبَادَرَ بِأَدَهَانَ عَطْرُهَا وَأَنْصَبَتْهَا لِيُعْطِيَهَا يَأَاهَا مَعَ السَّبْعِ الْقَنِيَّاتِ الْمُخْتَارَاتِ لِيُعْطِيَ لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَتَقْلَهَا مَعَ قَنِيَّاتِهَا إِلَى أَحْسَنَ مَكَانٍ فِي بَيْتِ النِّسَاءِ. ١٠ وَلَمْ تُخْبِرْ اسْتِيرَ عَنْ شَعْبِهَا وَجِنْسِهَا لِأَنَّ مُرْدَخَايَ أَوْصَاهَا أَنْ لَا تُخْبِرَ. ١١ وَكَانَ مُرْدَخَايُ يَتَمَشَّى يَوْمًا فَيَوْمًا أَمَامَ دَارِ بَيْتِ النِّسَاءِ لِيَسْتَعْلِمَ عَنْ سَلَامَةِ اسْتِيرَ وَعَمَّا يُصْنَعُ بِهَا. ١٢ وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَهُ قَنَاءٌ قَنَاءَةٌ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ أَحْسُوِيرُوشَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَهَا حَسَبُ سَنَةِ النِّسَاءِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ تُكْمَلُ أَيَّامُ تَعَطُّرِهِنَّ سِتَّةَ أَشْهُرٍ بِزَيْتِ الْمُرِّ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ بِالْأَطْيَابِ وَأَدَهَانَ تَعَطُّرِ النِّسَاءِ ١٣ وَهَكَذَا كَانَتْ كُلُّ قَنَاءَةٍ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا قَالَتْ عَنْهُ أُعْطِيَ لَهَا لِلدُّخُولِ مَعَهَا مِنْ بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ. ١٤ فِي الْمَسَاءِ دَخَلَتْ وَفِي الصَّبَاحِ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ الثَّانِي إِلَى يَدِ شَعْسَنْغَازَ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ السَّرَّارِيِّ. لَمْ تَعُدْ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَّا إِذَا سُرَّ بِهَا الْمَلِكُ وَدُعِيَتْ بِاسْمِهَا. ١٥ وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَهُ اسْتِيرَ ابْنَةُ أَبِيحَايِلَ عَمِّ مُرْدَخَايَ الَّذِي اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ابْنَةً لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَ عَنْهُ هَيْجَايُ خَصِيُّ الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ. وَكَانَتْ اسْتِيرُ تَنَالُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي كُلِّ مَنْ رَأَاهَا. ١٦ وَأَخَذَتْ اسْتِيرَ إِلَى الْمَلِكِ أَحْسُوِيرُوشَ إِلَى بَيْتِ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ (هُوَ شَهْرُ طَيْبِيَّتِ) فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. ١٧ فَأَحَبَّ الْمَلِكُ اسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النِّسَاءِ وَوَجَدَتْ نِعْمَةً وَإِحْسَانًا فُدَّامَهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْعَدَارَى فَوَضَعَ تَاجَ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهَا وَمَلَكَهَا مَكَانَ وَشْتِي. ١٨ وَعَمِلَ الْمَلِكُ وَلِيمَةً وَلِيمَةً لَجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعِيِيدِهِ وَلِيمَةً اسْتِيرَ. وَعَمِلَ رَاحَةً لِلبِلَادِ وَأَعْطَى عَطَايَا حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ. ١٩ وَلَمَّا جُمِعَتِ الْعَدَارَى ثَانِيَةً كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا بِبَابِ الْمَلِكِ. ٢٠ وَلَمْ تَكُنْ اسْتِيرُ أَخْبَرَتْ عَنْ جِنْسِهَا وَشَعْبِهَا كَمَا أَوْصَاهَا مُرْدَخَايُ. وَكَانَتْ اسْتِيرُ تَعْمَلُ حَسَبَ قَوْلِ مُرْدَخَايَ كَمَا كَانَتْ فِي تَرْبِيَّتِهَا عِنْدَهُ. ٢١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَيْنَمَا كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ غَضِبَ بَعْتَانُ وَتَرَسُ خَصِيَّ الْمَلِكِ حَارِسَا الْبَابِ وَطَلَبَا أَنْ يَمْدَأَ أَيْدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْسُوِيرُوشَ. ٢٢ فَعَلِمَ الْأَمْرُ عِنْدَ مُرْدَخَايَ فَأَخْبَرَ اسْتِيرَ الْمَلِكَةَ فَأَخْبَرَتْ اسْتِيرُ الْمَلِكَ بِاسْمِ مُرْدَخَايَ. ٢٣ فَفَحَصَ عَنِ الْأَمْرِ وَوَجِدَ فَصْلِيًّا كِلَاهُمَا عَلَى خَشَبَةٍ وَكَتَبَ ذَلِكَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ أَمَامَ الْمَلِكِ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

أَبَعَدَ هَذِهِ الْأُمُورَ عَظَّمَ الْمَلِكُ أَحْسُوَيْرُوشُ هَامَانَ بَنَ هَمَدَانَا الْأَجَاجِيِّ وَرَقَاهُ وَجَعَلَ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ. ٢ فَكَانَ كُلُّ عَبِيدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ بِيَابِ الْمَلِكِ يَجْتُونُ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَى بِهِ الْمَلِكُ. وَأَمَّا مُرْدَخَايُ فَلَمْ يَجْتِ وَلَمْ يَسْجُدْ. ٣ فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ الَّذِينَ بِيَابِ الْمَلِكِ لِمُرْدَخَايَ: [لِمَاذَا تَتَعَدَّى أَمْرَ الْمَلِكِ؟] ٤ وَإِذْ كَانُوا يَكْلُمُونَهُ يَوْمًا قَبِيومًا وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ لَهُمْ أَحْبَرُوا هَامَانَ لِيَرُوا هَلْ يَقُومُ كَلَامُ مُرْدَخَايَ لِأَنَّهُ أَحْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ. هَوْلَمَّا رَأَى هَامَانُ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَجْتُو وَلَا يَسْجُدُ لَهُ امْتَلَأَ هَامَانُ غَضَبًا. ٦ وَأَزْدَرِي فِي عَيْنَيْهِ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مُرْدَخَايَ وَحَدَهُ لِأَنَّهُمْ أَحْبَرُوهُ عَنْ شَعْبِ مُرْدَخَايَ. فَطَلَبَ هَامَانُ أَنْ يَهْلِكَ جَمِيعُ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَةٍ أَحْسُوَيْرُوشُ شَعْبِ مُرْدَخَايَ. ٧ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ (أَيُّ شَهْرٍ نَيْسَانَ) فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ أَحْسُوَيْرُوشُ كَانُوا يُلْقُونَ فُورًا (أَيُّ فُرْعَةَ) أَمَامَ هَامَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ إِلَى الثَّانِي عَشْرَ (أَيُّ شَهْرٍ أَدَارَ). ٨ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْسُوَيْرُوشَ: [إِنَّهُ مَوْجُودٌ شَعْبٌ مَا مَنَسْتَتْ وَمُنْفَرِقٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِكَ وَسُنَّتُهُمْ مُغَايِرَةٌ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ سُنَنَ الْمَلِكِ فَلَا يَلِيقُ بِالْمَلِكِ تَرْكُهُمْ. ٩ فَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُكْتَبْ أَنْ يُبَادُوا وَأَنَا أَرْنُ عَشْرَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ فِي أَيْدِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ لِيُؤْتَى بِهَا إِلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ. ١٠ اقْتَرَعِ الْمَلِكُ خَاتِمَهُ مِنْ يَدِهِ وَأَعْطَاهُ لِهَامَانَ بَنَ هَمَدَانَا الْأَجَاجِيِّ عَدُوَّ الْيَهُودِ. ١١ وَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: [الْفِضَّةُ قَدْ أُعْطِيَتْ لَكَ وَالشَّعْبُ أَيْضًا لِنَفْعَلُ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ]. ١٢ فَدُعِيَ كُتَّابُ الْمَلِكِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَشْرَ مِنْهُ وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى مَرَازِبَةِ الْمَلِكِ وَإِلَى وُلَاةِ بِلَادِ قِبْلَادٍ وَإِلَى رُؤَسَاءِ شَعْبِ قَشْعَبٍ كُلِّ بِلَادٍ كَكِتَابَتَيْهَا وَكُلِّ شَعْبٍ كَلِسَانِيهِ كُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْسُوَيْرُوشَ وَحَتَمَ بِخَاتِمِ الْمَلِكِ ١٣ وَأُرْسِلَتْ الْكِتَابَاتُ بِيَدِ السُّعَاةِ إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ لِإِهْلَاكِ وَقَتْلِ وَإِبَادَةِ جَمِيعِ الْيَهُودِ مِنَ الْعِلَامِ إِلَى الشَّيْخِ وَالْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي الثَّالِثِ عَشْرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشْرَ (أَيُّ شَهْرٍ أَدَارَ) وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ. ١٤ صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سُنَّةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ أُشْهِرَتْ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ. ١٥ فَخَرَجَ السُّعَاةُ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يَجْتُهُمْ وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشُّرْبِ وَأَمَّا الْمَدِينَةُ شُوشَنَ فَارْتَبَكَتْ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

وَلَمَّا عَلِمَ مُرْدَخَايُ كُلَّ مَا عَمِلَ شَقَّ ثِيَابَهُ وَلَيْسَ مِسْحاً بِرَمَادٍ وَخَرَجَ إِلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ
وَصَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً مُرَّةً ٢ وَجَاءَ إِلَى فُؤَادِ بَابِ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ بَابَ الْمَلِكِ وَهُوَ لَا يَسُ
مِسْحاً. ٣ وَفِي كُلِّ كُورَةٍ حَيْثُمَا وَصَلَ إِلَيْهَا أَمْرُ الْمَلِكِ وَسُنَّتُهُ كَانَتْ مَنَاحَةَ عَظِيمَةً عِنْدَ الْيَهُودِ
وَصَوْمٌ وَبُكَاءٌ وَتَحِيْبٌ. وَأَنْفَرَشَ مِسْحٌ وَرَمَادٌ لِكَثِيرِينَ. ٤ فَدَخَلْتُ جَوَارِي أَسْتِيرَ وَخَصَنَائِهَا
وَأَخْبَرُوهَا فَأَعْتَمَتِ الْمَلِكَةُ جِدًّا وَأَرْسَلَتْ نِيَابًا لِإِلْبَاسِ مُرْدَخَايَ وَلِأَجْلِ نَزْعِ مِسْحِهِ عَنْهُ فَلَمْ يَقْبَلْ. ٥
فَدَعَتْ أَسْتِيرَ هُنَاكَ وَاحِدًا مِنْ خَصِيَانِ الْمَلِكِ الَّذِي أَوْفَقَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ
لِتَعْلَمَ مَاذَا وَلِمَاذَا. ٦ فَخَرَجَ هُنَاكَ إِلَى مُرْدَخَايَ إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَلِكِ ٧ فَأَخْبَرَهُ
مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ وَعَنْ مَبْلَغِ الْفِضَّةِ الَّذِي وَعَدَ هَامَانُ بِوَرْتِهِ لِخَزَائِنِ الْمَلِكِ عَنِ الْيَهُودِ
لِإِبَادَتِهِمْ ٨ وَأَعْطَاهُ صُورَةَ كِتَابَةِ الْأَمْرِ الَّذِي أُعْطِيَ فِي شُوشَنَ لِإِهْلَاكِهِمْ لِئُرِيَهَا لِأَسْتِيرَ وَيُخْبِرَهَا
وَيُوصِيَهَا أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَتَطْلُبَ مِنْهُ لِأَجْلِ شَعْبِهَا. ٩ فَأَتَى هُنَاكَ وَأَخْبَرَ أَسْتِيرَ
بِكَلَامِ مُرْدَخَايَ. ١٠ فَكَلَّمَتْ أَسْتِيرَ هُنَاكَ وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ: ١١ [إِنَّ كُلَّ عِبِيدِ الْمَلِكِ
وَشُعُوبِ بِلَادِ الْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ دَخَلَ أَوْ امْرَأَةٍ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَلَمْ يُدْعَ
فَسَرِيعَتُهُ وَاحِدَةٌ أَنْ يُقْتَلَ إِلَّا الَّذِي يَمُدُّ لَهُ الْمَلِكُ قَضِيبَ الذَّهَبِ فَإِنَّهُ يَحْيَا. وَأَنَا لَمْ أُدْعَ لِأَدْخُلَ إِلَى
الْمَلِكِ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا]. ١٢ فَأَخْبَرُوا مُرْدَخَايَ بِكَلَامِ أَسْتِيرَ. ١٣ فَقَالَ مُرْدَخَايُ أَنْ نُجَاوِبَ أَسْتِيرَ:
[لَا تَقْتَكِرِي فِي نَفْسِكَ أَنَّكَ تَنْجِينِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دُونَ جَمِيعِ الْيَهُودِ. ١٤ لِأَنَّكَ إِنْ سَكَتِ سَكُوتًا فِي
هَذَا الْوَقْتِ يَكُونُ الْفَرْجُ وَالنَّجَاةُ لِلْيَهُودِ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ وَأَمَّا أَنْتِ وَبَيْتُ أَبِيكَ فَتَبِيدُونَ. وَمَنْ يَعْلَمُ إِنْ
كُنْتُ لَوْقْتِ مِثْلِ هَذَا وَصَلْتِ إِلَى الْمَلِكِ!] ١٥ فَقَالَتْ أَسْتِيرُ أَنْ يُجَاوِبَ مُرْدَخَايَ: ١٦ [اذْهَبِ اجْمَعِ
جَمِيعَ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ وَصُومُوا مِنْ جِهَتِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا
وَنَهَارًا. وَأَنَا أَيْضًا وَجَوَارِي نَصُومُ كَذَلِكَ. وَهَكَذَا أَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ خِلَافَ السَّنَةِ. فَإِذَا هَلَكْتُ
هَلَكْتُ]. ١٧ فَأَنْصَرَفَ مُرْدَخَايُ وَعَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أَسْتِيرُ.

الأصْحاحُ الخَامِسُ

١ وفي اليوم الثالث لبست أستير ثياباً ملكيةً ووقفت في دار بيت الملك الداخليَّة مقابل بيت الملك والملك جالسٌ على كرسيِّ ملكه في بيت الملك مقابل مدخل البيت. ٢ فلما رأى الملك أستير الملكة واقفةً في الدار نالت نعمةً في عينيه فمدَّ الملك لأستير قضيب الذهب الذي بيده فدنت أستير ولمست رأس القضييب. ٣ فقال لها الملك: [ما لك يا أستير الملكة وما هي طلبتك؟ إلى نصف المملكة تُعطى لك]. ٤ فقالت أستير: [إنَّ حسنَ عند الملك فليات الملك وهامان اليوم إلى الوليمة التي عملتها له]. ٥ فقال الملك: [أسرعوا بهامان ليفعل كلام أستير]. فأتى الملك وهامان إلى الوليمة التي عملتها أستير. ٦ فقال الملك لأستير عند شرب الخمر: [ما هو سؤالك فيعطى لك وما هي طلبتك؟ إلى نصف المملكة تُفضى]. ٧ فأجابت أستير: [إنَّ سُولي وطلبتي ٨ إنَّ وجدت نعمةً في عيني الملك وإذا حسنَ عند الملك أن يُعطى سُولي وتُفضى طلبتي أن يأتي الملك وهامان إلى الوليمة التي عملها لهما وغداً أفعل حسب أمر الملك]. ٩ فخرج هامان في ذلك اليوم فرحاً وطيب القلب. ولكن لما رأى هامان مردخاي في باب الملك ولم يفهم ولا تحرك له امتناً هامان غيظاً على مردخاي. ١٠ وتجلد هامان ودخل بيته وأرسل فاستحضر أحياءه وزررش زوجته ١١ واعدد لهم هامان عظمة غناه وكثرة بنيه وكلَّ ما عظمة الملك به ورقاه على الرؤساء وعبيد الملك. ١٢ وقال هامان: [حتى إنَّ أستير الملكة لم تدخل مع الملك إلى الوليمة التي عملتها إلاَّ إياي. وأنا غداً أيضاً مدعوٌ إليها مع الملك. ١٣ وكلُّ هذا لا يساوي عندي شيئاً كلُّما أرى مردخاي اليهودي جالساً في باب الملك]. ١٤ فقالت له زررش زوجته وكلُّ أحيائه: [فليعملوا خشبةً ارتفاعها خمسون ذراعاً وفي الصباح قل للملك أن يصليوا مردخاي عليها ثم ادخل مع الملك إلى الوليمة فرحاً]. فحسن الكلام عند هامان وعمل الخشبة.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ في تلك اللَّيْلَةِ طَارَ نَوْمُ الْمَلِكِ فَأَمَرَ بِأَنْ يُؤْتَى بِسِفْرِ تَدْكَارِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ فَفَرَنْتَ أَمَامَ الْمَلِكِ.
٢ فَوُجِدَ مَكْتُوبًا مَا أَخْبَرَ بِهِ مُرْدَخَايَ عَنِ بَعْثَانَا وَتَرَشَّ حَصِييَ الْمَلِكِ حَارَسِي الْبَابِ اللَّذِينَ طَلَبَا أَنْ
يَمْدَا أُيْدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْتَوِيرُوشَ. ٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: [أَيُّهُ كِرَامَةٌ وَعَظْمَةٌ عَمِلْتَ لِمُرْدَخَايَ لِأَجْلِ
هَذَا؟] ٤ فَقَالَ غِلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: [لَمْ يُعْمَلْ مَعَهُ شَيْءٌ]. ٥ فَقَالَ الْمَلِكُ: [مَنْ فِي الدَّارِ؟]
وَكَانَ هَامَانُ قَدْ دَخَلَ دَارَ بَيْتِ الْمَلِكِ الْخَارِجِيَّةِ لِيُكَلِّمَ الْمَلِكَ أَنْ يُصَلِّبَ مُرْدَخَايَ عَلَى الْخَشَبَةِ الَّتِي
أَعَدَّهَا لَهُ. ٦ فَقَالَ غِلْمَانُ الْمَلِكِ لَهُ: [هُوَذَا هَامَانُ وَقَفَّ فِي الدَّارِ]. ٧ فَقَالَ الْمَلِكُ: [لِيَدْخُلْ]. ٨ وَلَمَّا
دَخَلَ هَامَانُ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: [مَاذَا يُعْمَلُ لِرَجُلٍ يُسْرُ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرَمَهُ؟] ٩ فَقَالَ هَامَانُ فِي قَلْبِهِ: [مَنْ
يُسْرُ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرَمَهُ أَكْثَرَ مَيِّ؟] ١٠ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ: [إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يُسْرُ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرَمَهُ ٨
يَأْتُونَ بِاللِّبَاسِ السُّلْطَانِيِّ الَّذِي يَلْبَسُهُ الْمَلِكُ وَبِالْفَرَسِ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْمَلِكُ وَبِنَاجِ الْمَلِكِ الَّذِي يُوضَعُ
عَلَى رَأْسِهِ ٩ وَيُدْفَعُ اللَّبَاسُ وَالْفَرَسُ لِرَجُلٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْأَشْرَافِ وَيَلْبَسُونَ الرَّجُلَ الَّذِي سُرَّ
الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرَمَهُ وَيَرْكَبُونَهُ عَلَى الْفَرَسِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَيَنَادُونَ قُدَّامَهُ: هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي
يُسْرُ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرَمَهُ]. ١١ فَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: [أَسْرِعْ وَخُذِ اللَّبَاسَ وَالْفَرَسَ كَمَا تَكَلَّمْتَ وَافْعَلْ
هَكَذَا لِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ الْجَالِسِ فِي بَابِ الْمَلِكِ! لَا يَسْفُطْ شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا قُلْتَهُ]. ١٢ فَأَخَذَ هَامَانُ
اللِّبَاسَ وَالْفَرَسَ وَالنَّبَسَ مُرْدَخَايَ وَأَرْكَبَهُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَنَادَى قُدَّامَهُ: [هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي
يُسْرُ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرَمَهُ]. ١٣ وَأَرْجَعَ مُرْدَخَايَ إِلَى بَابِ الْمَلِكِ. وَأَمَّا هَامَانُ فَاسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ نَائِحًا
وَمَعْطَى الرَّأْسِ. ١٤ وَقَصَّ هَامَانُ عَلَى زَرَشَ زَوْجَتِهِ وَجَمِيعِ أَحْبَابِهِ كُلِّ مَا أَصَابَهُ. فَقَالَ لَهُ حُكَمَاؤُهُ
وَزَرَشَ زَوْجَتُهُ: [إِذَا كَانَ مُرْدَخَايُ الَّذِي ابْتَدَأَتْ تَسْفُطُ قُدَّامَهُ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ فَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ بَلْ
تَسْفُطُ قُدَّامَهُ سُفُوطًا]. ١٥ وَفِيمَا هُمْ يُكَلِّمُونَهُ وَصَلَ خَصِيَانُ الْمَلِكِ وَأَسْرَعُوا لِإِثْنَانِ بِهِمَا إِلَى
الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمِلَتْهَا أَسْتِيرُ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ فَبَجَاءَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِيَشْرَبَا عِنْدَ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ. ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَيْضاً
عِنْدَ شُرْبِ الْخَمْرِ: [مَا هُوَ سُؤْلُكَ يَا أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ فَيُعْطَى لَكَ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ؟ وَلَوْ إِلَى نِصْفِ
الْمَمْلَكَةِ تُفْضَى]. ٣ فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةَ: [إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَإِذَا حَسُنَ
عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُعْطَ لِي نَفْسِي بِسُؤْلِي وَسَعْبِي بِطَلِبَتِي. ٤ لِأَنَّنا قَدْ بَعْنَا أَنَا وَسَعْبِي لِلْهَلَاكِ وَالْقَتْلِ
وَالْإِبَادَةِ. وَلَوْ بَعْنَا عبيداً وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكْتُ مَعَ أَنَّ الْعَدُوَّ لَا يُعَوِّضُ عَنْ خَسَارَةِ الْمَلِكِ]. ٥ فَقَالَ
الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ: [مَنْ هُوَ وَأَيْنَ هُوَ هَذَا الَّذِي يَتَجَاسَرُ بِقَلْبِهِ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ هَكَذَا؟]
٦ فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: [هُوَ رَجُلٌ خَصِمٌ وَعَدُوٌّ! هَذَا هَامَانُ الرَّدِّيُّ]. ٧ فَارْتَاعَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةَ. ٧
فَقَامَ الْمَلِكُ بَغِيظِهِ عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ إِلَى جَنَّةِ الْقَصْرِ وَوَقَفَ هَامَانُ لِيَتَوَسَّلَ عَنْ نَفْسِهِ إِلَى أَسْتِيرَ
الْمَلِكَةِ لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أُعِدَّ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ. ٨ وَلَمَّا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ جَنَّةِ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ
شُرْبِ الْخَمْرِ وَهَامَانُ مُتَوَاقِعٌ عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي كَانَتْ أَسْتِيرُ عَلَيْهِ قَالَ الْمَلِكُ: [هَلْ أَيْضاً يَكْبِسُ
الْمَلِكَةَ فِي الْبَيْتِ؟] وَلَمَّا خَرَجَتْ الْكَلِمَةُ مِنْ فَمِ الْمَلِكِ غَطُّوا وَجْهَ هَامَانِ. ٩ فَقَالَ حَرْبُونَا وَاحِدٌ مِنْ
الْخَصِيَّانِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ: [هُوَذَا الْخَشْبَةُ أَيْضاً الَّتِي عَمَلَهَا هَامَانُ لِمُرْدَخَايِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِالْخَيْرِ
نَحْوَ الْمَلِكِ قَائِمَةً فِي بَيْتِ هَامَانَ ارْتِفَاعُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعاً]. ١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: [اصْلُبُوهُ عَلَيْهَا]. ١٠
فَصَلَبُوا هَامَانَ عَلَى الْخَشْبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَخَايِ. ثُمَّ سَكَنَ غَضَبُ الْمَلِكِ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ في ذلك اليوم أعطى الملكُ أحشويرُوشَ لأستيرَ الملكةَ بِنْتَ هَامَانَ عَدُوِّ الْيَهُودِ. وَأَتَى مُرْدَخَايَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لِأَنَّ أَسْتِيرَ أَخْبَرَتْهُ بِقَرَابَتِهِ. ٢ وَتَزَعَّ الْمَلِكُ خَاتِمَهُ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايَ. وَأَقَامَتْ أَسْتِيرُ مُرْدَخَايَ عَلَى بَيْتِ هَامَانَ. ٣ ثُمَّ عَادَتْ أَسْتِيرُ وَتَكَلَّمَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُزِيلَ شَرَّ هَامَانَ الْأَجَاجِيِّ وَتُدْبِرَهُ الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى الْيَهُودِ. ٤ فَمَدَّ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ قَضِيبَ الذَّهَبِ فَقَامَتْ أَسْتِيرُ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ هُوَ قَالَتْ: [إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَهُ وَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَحَسُنْتُ أَنَا لَدَيْهِ فَلْيُكْتَبْ لِتُرْدَ كِتَابَاتُ تَدْبِيرِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ. ٦ لِأَنِّي كَيْفَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ شَعْبِي وَكَيْفَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَكَ جُنْسِي؟]. ٧ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحشويرُوشَ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ وَمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ: [هُودًا قَدْ أَعْطَيْتُ بِنْتَ هَامَانَ لِأَسْتِيرَ أَمَا هُوَ فَقَدْ صَلَبُوهُ عَلَى الْخَشَبَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْيَهُودِ. ٨ فَاكْتُبْنَا أَنْتُمَا إِلَى الْيَهُودِ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمَا بِاسْمِ الْمَلِكِ وَأَخْتُمَاهُ بِخَاتِمِ الْمَلِكِ لِأَنَّ الْكِتَابَةَ الَّتِي تُكْتَبُ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَتُخْتَمُ بِخَاتِمِهِ لَا تُرْدُ]. ٩ فَدَعِيَ كُتَّابَ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ (أَيَّ شَهْرِ سِيوَانَ) فِي الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُرْدَخَايَ إِلَى الْيَهُودِ وَإِلَى الْمَرَاذِبَةِ وَالْوُلَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ الَّتِي مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ؛ مِنْةً وَسَبْعَ وَعِشْرِينَ كُورَةً؛ إِلَى كُلِّ كُورَةٍ بِكِتَابَتَيْهَا وَكُلَّ شَعْبٍ بِلِسَانِهِ؛ وَإِلَى الْيَهُودِ بِكِتَابَتَيْهِمْ وَبِلِسَانِهِمْ. ١٠ فَكُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحشويرُوشَ وَخَتَمَ بِخَاتِمِ الْمَلِكِ؛ وَأُرْسِلَ رَسَائِلُ بِأَيْدِي بَرِيدِ الْخَيْلِ رُكَّابِ الْحِيَادِ وَالْبِغَالِ بَنِي الْحِيَادِ الْأَصِيلَةِ ١١ الَّتِي بِهَا أُعْطِيَ الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةِ قَمْدِينَةَ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقِفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ؛ وَيَهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيَبِيدُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةٍ تُضَادُّهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ؛ وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ ١٢ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ كُورٍ الْمَلِكِ أَحشويرُوشَ؛ فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ (أَيَّ شَهْرِ أَدَارَ). ١٣ صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سَنَةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ أَشْهَرَتْ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ أَنْ يَكُونَ الْيَهُودُ مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ لِيَنْتَفِعُوا مِنْ أَعْدَانِهِمْ. ١٤ فَخَرَجَ السَّعَاءُ رُكَّابِ الْحِيَادِ وَالْبِغَالِ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يَحْتُمُهُمْ وَيُعَجِّلُهُمْ وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ. ١٥ وَخَرَجَ مُرْدَخَايَ مِنْ أَمَامِ الْمَلِكِ بِلِيَّاسَ مَلِكِيَّ أَسْمَانْجُونِيَّ وَأَبْيَضَ وَتَاجَ عَظِيمٍ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلَّةً مِنْ بَرٍّ وَأَرْجُونَ. وَكَانَتْ مَدِينَةُ شُوشَنَ مُنْهَلَّةً وَقَرَحَةً. ١٦ وَكَانَ لِلْيَهُودِ نُورٌ وَقَرَحٌ وَبَهْجَةٌ وَكِرَامَةٌ. ١٧ وَفِي كُلِّ بِلَادٍ وَمَدِينَةٍ كُلِّ مَكَانٍ وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ كَانَ قَرَحٌ وَبَهْجَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِ وَوَلَانِمٌ وَيَوْمٌ طَيِّبٌ. وَكَثِيرُونَ مِنَ شُعُوبِ الْأَرْضِ تَهَوَّدُوا لِأَنَّ رُغْبَ الْيَهُودِ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ وفي الشهر الثاني عشر (أي شهر آذار) في اليوم الثالث عشر منه حين قرب كلام الملك وأمره من التنفيذ في اليوم الذي انتظر فيه أعداء اليهود أن يتسلطوا عليهم فتحول ذلك حتى إن اليهود تسلطوا على مبغضيهم ٢ اجتمع اليهود في مذبذبهم في كل بلاد الملك أحشويروش ليمدوا أيديهم إلى طالبي أيديهم فلم ينف أحد فدأهم لأن رعبهم سقط على جميع الشعوب. ٣ وكل رؤساء البلدان والمرازية والولاء وعمال الملك ساعدوا اليهود لأن رعب مردخاي سقط عليهم. ٤ لأن مردخاي كان عظيماً في بيت الملك وسار خبره في كل البلدان لأن الرجل مردخاي كان يتزايد عظمة. ٥ فضرب اليهود جميع أعدائهم ضربة سيف وقتل وهلاك وعمالوا بمبغضيهم ما أرادوا. ٦ وقتل اليهود في شوشن القصر وأهلكوا خمس مئة رجل. ٧ وفرسنداناً ودلفون وأسفاناً ٨ وهوراتا وأدليا وأريداتا ٩ وفرمشنا وأريساى وأريداى ويزاتا ١٠ عشرة بني هامان بن همدانا عدو اليهود قتلهم ولكنهم لم يمدوا أيديهم إلى النهب. ١١ في ذلك اليوم أتى يعدد القتلى في شوشن القصر إلى بين يدي الملك. ١٢ فقال الملك لأستير الملكة في شوشن القصر: [قد قتل اليهود وأهلكوا خمس مئة رجل وبني هامان العشرة فماداً عملوا في باقي بلدان الملك! فما هو سؤلك فيعطى لك وما هي طلبتك بعد فقضى؟]. ١٣ فقالت أستير: [إن حسن عند الملك فليعط غداً أيضاً لليهود الذين في شوشن أن يعملوا كما في هذا اليوم ويصلبوا بني هامان العشرة على الخشبة]. ١٤ فأمر الملك أن يعملوا هكذا وأعطى الأمر في شوشن. فصلبوا بني هامان العشرة. ١٥ ثم اجتمع اليهود الذين في شوشن في اليوم الرابع عشر أيضاً من شهر آذار وقتلوا في شوشن ثلاث مئة رجل ولكنهم لم يمدوا أيديهم إلى النهب. ١٦ وبقي اليهود الذين في بلدان الملك اجتمعوا ووقفوا لأجل أنفسهم واستراحوا من أعدائهم وقتلوا من مبغضيهم خمسة وسبعين ألفاً. ولكنهم لم يمدوا أيديهم إلى النهب. ١٧ في اليوم الثالث عشر من شهر آذار. واستراحوا في اليوم الرابع عشر منه وجعلوه يوم شرب وفرح. ١٨ واليهود الذين في شوشن اجتمعوا في الثالث عشر والرابع عشر منه واستراحوا في الخامس عشر وجعلوه يوم شرب وفرح. ١٩ لذلك يهود الأعراء الساكنون في مدن الأعراء جعلوا اليوم الرابع عشر من شهر آذار للفرح والشرب ويوماً طيباً ولإرسال أنصبة من كل واحد إلى صاحبه. ٢٠ وكتب مردخاي هذه الأمور وأرسل رسائل إلى جميع اليهود الذين في كل بلدان الملك أحشويروش القريبيين والبعيدين ٢١ ليوجب عليهم أن يعيدوا في اليوم الرابع عشر من شهر آذار واليوم الخامس عشر منه في كل سنة ٢٢ حسب الأيام التي استراح فيها اليهود من أعدائهم والشهر الذي تحول عندهم من حزن إلى فرح ومن نوح إلى يوم طيب ليجمعوها أيام شرب وفرح وإرسال أنصبة من كل واحد إلى صاحبه وعطايا للفقراء. ٢٣ فقيل لليهود ما ابتدأوا يعملونه وما كتبه مردخاي إليهم. ٢٤ ولأن هامان بن همدانا الأجاجي عدو اليهود جميعاً تفكر على اليهود ليبيدهم وألقى فوراً (أي فرعة) لإفنائهم وإبادتهم. ٢٥ وعند دخولها إلى أمام الملك أمر بكتابة أن يراد تدبيره الرديء الذي دبته ضد اليهود على رأسه وأن يصلبوه هو وبنيه على الخشبة. ٢٦ لذلك دعوا تلك الأيام [فوريم] على اسم الفور. لذلك من أجل جميع كلمات هذه الرسالة وما رأوه من ذلك وما أصابهم ٢٧ أوجب اليهود وقبلوا على أنفسهم وعلى نسلهم وعلى جميع الذين يلصقون بهم حتى لا يزول أن يعيدوا هذين اليومين حسب كتابتهما وحسب أوقاتهما كل سنة ٢٨ وأن يذكر هذان اليومان ويحفظا في دور فدور وعشيرة فعشيرة وبلاد فبلاد ومدينة فمدينة. ويوماً الفور هذان لا يزولان من وسط اليهود وذكرهما لا يفتى من نسلهم. ٢٩ وكتبت أستير الملكة بنت أبحانل ومردخاي اليهودي بكل سلطان بإيجاب رسالة الفوريم هذه ثانية. ٣٠ وأرسل الكتابات إلى جميع اليهود إلى كور مملكة أحشويروش المئة والسبع والعشرين بكلام سلام وأمانة ٣١ لإيجاب يومي الفوريم هذين في أوقاتهما كما أوجب عليهم مردخاي اليهودي وأستير الملكة وكما أوجبوا على أنفسهم وعلى نسلهم أمور الأصوام وصراخهم. ٣٢ وأمر أستير أوجب أمور الفوريم هذه فكتبت في السفر.

الأصْحَاحُ العَاشِرُ

١ وَوَضَعَ الْمَلِكُ أَحْسَوِيرُوشُ جِزْيَةَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَزَائِرِ الْبَحْرِ. ٢ وَكَلَّمَ عَمَلَ سُلْطَانِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَإِدَاعَهُ عَظْمَةَ مُرْدَخَايَ الَّذِي عَظَّمَهُ الْمَلِكُ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْإَيَّامِ لِمَلُوكِ مَادِي وَقَارِسَ. ٣ لِأَنَّ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ كَانَ ثَانِيَ الْمَلِكِ أَحْسَوِيرُوشَ وَعَظِيمًا بَيْنَ الْيَهُودِ وَمَقْبُولًا عِنْدَ كَثْرَةِ إِخْوَتِهِ طَالِبًا الْخَيْرَ لِشَعْبِهِ وَمُتَكَلِّمًا بِالسَّلَامِ لِكُلِّ نَسْلِهِ.

سِفْرُ أَيُّوبَ

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ كَانَ رَجُلٌ فِي أَرْضِ عُوصَ اسْمُهُ أَيُّوبُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ كَامِلاً وَمُسْتَقِيماً يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. ٢ وَوُلِدَ لَهُ سَبْعَةٌ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ. ٣ وَكَانَتْ مَوَاشِيهِ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْعَنَمِ وَثَلَاثَةَ آلَافٍ جَمَلٍ وَخَمْسَ مِئَةِ زَوْجِ بَقَرٍ وَخَمْسَ مِئَةِ أَتَانٍ وَخَدَمُهُ كَثِيرِينَ جِداً. فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ أَعْظَمَ كُلِّ بَنِي الْمَشْرِقِ. ٤ وَكَانَ بَنُوهُ يَدَّهِنُونَ وَيَعْمَلُونَ وَلِيمَةً فِي بَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي يَوْمِهِ وَيُرْسِلُونَ وَيَسْتَدْعُونَ أَخَوَاتِهِمُ الثَّلَاثَ لِيَأْكُلْنَ وَيَشْرَبْنَ مَعَهُمْ. ٥ وَكَانَ لَمَّا دَارَتْ أَيَّامُ الْوَلِيمَةِ أَنَّ أَيُّوبَ أَرْسَلَ فَقَدَسَهُمْ وَبَكَرَ فِي الْعَدْوِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى عَدَدِهِمْ كُلِّهِمْ لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: [رُبَّمَا أَخْطَأَ بَنِيَّ وَجَدَّفُوا عَلَى اللَّهِ فِي قُلُوبِهِمْ]. هَكَذَا كَانَ أَيُّوبُ يَفْعَلُ كُلَّ الْأَيَّامِ. ٦ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضاً فِي وَسْطِهِمْ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: [مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟] فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: [مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ وَمِنَ التَّمَسِّي فِيهَا]. ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: [هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عِبْدِي أَيُّوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ]. ٩ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: [هَلْ مَجَاناً يَتَّقِي أَيُّوبُ اللَّهَ؟ ١٠ أَلَيْسَ أَنْتَ سَيِّجَتْ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا لَهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ؟ بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدَيْهِ فَانْتَشَرَتْ مَوَاشِيهِ فِي الْأَرْضِ! ١١ وَلَكِنْ ابْسِطْ يَدَكَ الْآنَ وَمَسْ كُلِّ مَا لَهُ فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ]. ١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: [هُوَذَا كُلُّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ وَإِنَّمَا إِلَيْهِ لَا تَمُدُّ يَدَكَ]. ثُمَّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ الرَّبِّ. ١٣ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَبْنَاؤُهُ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ خَمراً فِي بَيْتِ أَحْيِهِمُ الْأَكْبَرَ ١٤ أَنْ رَسُولاً جَاءَ إِلَى أَيُّوبَ وَقَالَ: [الْبَقَرُ كَانَتْ تَحْرُثُ وَالْأَنْثَنُ تَرْعَى بِجَانِبِهَا ١٥ فَسَقَطَ عَلَيْهَا السَّبْيِيُّونَ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوا الْعِلْمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ وَتَجَوَّتْ أَنَا وَحَدِي لِأَخْبِرَكَ]. ١٦ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: [نَارُ اللَّهِ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَأَحْرَقَتْ الْعَنَمَ وَالْعِلْمَانَ وَأَكَلَتْهُمْ وَتَجَوَّتْ أَنَا وَحَدِي لِأَخْبِرَكَ]. ١٧ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: [الْكِلْدَانِيُّونَ عَيَّنُوا ثَلَاثَ فِرْقٍ فَهَجَمُوا عَلَى الْجَمَالِ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوا الْعِلْمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ وَتَجَوَّتْ أَنَا وَحَدِي لِأَخْبِرَكَ]. ١٨ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: [بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ خَمراً فِي بَيْتِ أَحْيِهِمُ الْأَكْبَرَ ١٩ وَإِذَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ جَاءَتْ مِنْ عَبْرِ الْفَقْرِ وَصَدَمَتْ زَوَايَا الْبَيْتِ الْأَرْبَعِ فَسَقَطَ عَلَى الْعِلْمَانَ فَمَاتُوا وَتَجَوَّتْ أَنَا وَحَدِي لِأَخْبِرَكَ]. ٢٠ فَقَامَ أَيُّوبُ وَمَزَقَ جُبَّتَهُ وَجَزَّ شَعْرَ رَأْسِهِ وَحَزَّ عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ ٢١ وَقَالَ: [عَرِيَاناً خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي وَعَرِيَاناً أَعُودُ إِلَى هُنَاكَ. الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخَذَ فَلْيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكاً]. ٢٢ فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئِ أَيُّوبُ وَلَمْ يَنْسِبْ لِلَّهِ جَهَالَةً.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضاً فِي وَسْطِهِمْ لِيَمْتَلَّ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: [مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟] فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: [مِنْ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ النَّمْسِيِّ فِيهَا]. ٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: [هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عِبْدِي أُيُوبَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ! رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى الْآنِ هُوَ مُتَمَسِّكٌ بِكَمَالِهِ وَقَدْ هَيَّجْتَنِي عَلَيْهِ لِأَبْتَلَعَهُ بِلَا سَبَبٍ]. ٤ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: [جِلْدٌ بَجِلِدٍ وَكُلُّ مَا لِلإِنْسَانِ يُعْطِيهِ لِأَجْلِ نَفْسِهِ. هُوَ لَكِنْ ابْسِطِ الْآنَ يَدَكَ وَمَسَّ عَظْمَهُ وَلَحْمَهُ فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ]. ٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: [هَا هُوَ فِي يَدِكَ وَلَكِنْ احْفَظْ نَفْسَهُ]. ٦ فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ وَضَرَبَ أُيُوبَ بِفَرْحٍ رَدِيٍّ مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ إِلَى هَامَتِهِ. ٧ فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ شَفَقَةً لِيَحْتَكَّ بِهَا وَهُوَ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ. ٨ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: [أَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بَعْدُ بِكَمَالِكَ! جَدِّفْ عَلَى اللَّهِ وَمُتْ!]. ٩ فَقَالَ لَهَا: [تَتَكَلَّمِينَ كَلَاماً كَأَحَدِي الْجَاهِلَاتِ! الْخَيْرُ تَقْبَلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَالشَّرُّ لَا تَقْبَلُ؟] فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئِ أُيُوبُ بِشَفَقَتِهِ. ١٠ فَقَلَّمَا سَمِعَ أَصْحَابُ أُيُوبَ الثَّلَاثَةَ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ جَاءُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ: الْيَفَازُ النَّيْمَانِيُّ وَبِلَدِّ الشُّوْحِيِّ وَصُوفَرُ النَّعْمَاتِيِّ وَتَوَاعَدُوا أَنْ يَأْتُوا لِيَرْتُوا لَهُ وَيَعْرُوهُ. ١١ وَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوا وَمَزَّقُوا كُلُّ وَاحِدٍ جَبَّتَهُ وَدَرُّوا ثَرَاباً فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ نَحْوَ السَّمَاءِ ١٢ وَوَقَعُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَ لَيَالٍ وَلَمْ يُكَلِّمَهُ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنْ كَاتِبَهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جِدًّا.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ بَعْدَ هَذَا سَبَّ أُيُوبُ يَوْمَهُ ٢ وَأَخَذَ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ: ٣ [لَيْتَهُ هَلَكَ الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ وَاللَّيْلُ الَّذِي
قَالَ قَدْ حُبِلَ بِرَجُلٍ! ٤ لَيْكُنْ ذَلِكَ الْيَوْمُ ظَلامًا. لَا يَعْتَنُ بِهِ اللَّهُ مِنْ فَوْقٍ وَلَا يُشْرِقُ عَلَيْهِ نَهَارٌ. ٥
لِيَمَلِكُهُ الظَّلامُ وَظِلُّ المَوْتِ. لِيَحِلَّ عَلَيْهِ سَحَابٌ. لِيُرْعِبَهُ كاسِفَاتُ النَّهَارِ. ٦ أَمَا ذَلِكَ اللَّيْلُ فَلْيَمْسِكْهُ
الدُّجَى وَلَا يَفْرَحْ بَيْنَ أَيَّامِ السَّنَةِ وَلَا يَدْخُلَنَّ فِي عَدَدِ الشُّهُورِ. ٧ هُوَذَا ذَلِكَ اللَّيْلُ لَيْكُنْ عَاقِرًا! لَا
يُسْمَعُ فِيهِ هُتَافٌ. ٨ لِيَلْعَنَهُ لِأَعْيُنِ الْيَوْمِ المُسْتَعِدُّونَ لِإِيقَاطِ النَّتْنِ. ٩ لِيُظْلِمَ نُجُومُ عِشَائِهِ. لِيَنْتَظِرَ النُّورَ
وَلَا يَكُنْ وَلَا يَرِ هُدْبَ الصُّبْحِ. ١٠ لِأَنَّهُ لَمْ يُغْلَقْ أَبْوَابَ بَطْنِ أُمِّي وَلَمْ يَسْتُرِ الشَّقَاوَةَ عَنِّي. ١١ لِمَ
لَمْ أُمْتُ مِنَ الرَّحِمِ؟ عِنْدَمَا خَرَجْتُ مِنَ البَطْنِ لِمَ لَمْ أُسَلِّمِ الرُّوحَ؟ ١٢ لِمَاذَا أَعَانَتْنِي الرُّكْبُ وَلِمَ النَّدْيُ
حَتَّى أَرْضَعَ؟ ١٣ لِأَنِّي قَدْ كُنْتُ الْآنَ مُضْطَجِعًا سَاكِنًا. حِينَئِذٍ كُنْتُ نِمْتُ مُسْتَرِيحًا ٤ أَمَعَ مَلُوكٍ
وَمُسَيَّرِي الأَرْضِ الَّذِينَ بَنُوا أَهْرَامًا لِأَنْفُسِهِمْ ١٥ أَوْ مَعَ رُؤَسَاءَ لَهُمْ ذَهَبُ المَالِئِينَ بِبُيُوتِهِمْ فَضَّةً ١٦
أَوْ كَسِيفًا مَطْمُورًا فَلَمْ أَكُنْ كَأَجِيَّةٍ لَمْ يَرَوْا نُورًا. ١٧ هُنَاكَ يَكْفُ المُنَافِقُونَ عَنِ الشَّعْبِ وَهُنَاكَ
يَسْتَرِيحُ المُتَعَبُونَ. ١٨ الأَسْرَى يَطْمَئِنُّونَ جَمِيعًا. لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ المُسَخَّرِ. ١٩ الصَّغِيرُ كَمَا
الْكَبِيرُ هُنَاكَ وَالْعَبْدُ حُرٌّ مِنْ سَيِّدِهِ. ٢٠ [لِمَ يُعْطَى لِشَقِيٍّ نُورٌ وَحَيَاةٌ لِمُرِيِّ النَّفْسِ؟ ٢١ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ
المَوْتَ وَآلِسَ هُوَ وَيَحْفَرُونَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنَ الكُوزِ ٢٢ المُسْرُورِينَ إِلَى أَنْ يَبْتَهَجُوا الفَرَحِينَ عِنْدَمَا
يَجِدُونَ قَبْرًا. ٢٣ لِرَجُلٍ قَدْ خَفِيَ عَلَيْهِ طَرِيفُهُ وَقَدْ سَيَّجَ اللَّهُ حَوْلَهُ. ٢٤ لِأَنَّهُ مِثْلَ خُبْرِي يَأْتِي أُنْيَبِي
وَمِثْلَ المِيَاهِ تُنْسَكِبُ زَفَرَتِي ٢٥ لِأَنِّي ارْتِعَابًا ارْتَعَبْتُ فَأَتَانِي وَالَّذِي فَرَعْتُ مِنْهُ جَاءَ عَلَيَّ. ٢٦ لَمْ
أَطْمَئِنَّ وَلَمْ أُسْكُنْ وَلَمْ أُسْتَرَحْ وَقَدْ جَاءَ العُضْبُ.]

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

١ فَأَجَابَ أَلِفَازُ النَّيْمَانِي: ٢ [إِنْ امْتَحَنَ أَحَدٌ كَلِمَةً مَعَكَ فَهَلْ تَسْتَأْ؟] وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ
الامْتِنَاعَ عَنِ الْكَلَامِ! ٣ هَا أَنْتَ قَدْ أَرَشَدْتَ كَثِيرِينَ وَشَدَدْتَ أَيْدِي مَرْتَحِيَةٍ. ٤ قَدْ أَقَامَ كَلَامُكَ الْعَاثِرَ
وَتَبَّتْ الرُّكْبَ المُرْتَعِشَةَ. ٥ وَالآنَ إِذْ جَاءَ عَلَيْكَ ضَجْرَتُ! إِذْ مَسَكَ ارْتَعَتُ! ٦ أَلَيْسَتْ تَفَوَاكُ هِيَ
مُعْتَمَدَكَ وَرَجَاؤُكَ كَمَالَ طُرْفِكَ؟ ٧ أَذْكَرُ مَنْ هَلَكَ وَهُوَ بَرِيءٌ وَأَيْنَ أَيْدِ المُسْتَقِيمُونَ؟ ٨ كَمَا قَدْ
رَأَيْتَ أَنَّ الحَارِثِينَ إِثْمًا وَالزَّرَّارِعِينَ سَقَاوَةً يَحْصُدُونَهُمَا. ٩ يَنْسَمَةَ اللهُ يَبِيدُونَ وَبَرِيحُ أَنْفِهِ يَفْتُونُ. ١٠
زَمْجَرَةُ الأَسَدِ وَصَوْتُ الزَّنْبِيرِ وَالنِّيَابُ الأَشْبَالُ تَكْسَرَتُ. ١١ اللَّيْتُ هَالِكٌ لِعَدَمِ القَرِيصَةِ وَأَشْبَالُ اللَّبْوَةِ
تَبَدَّدَتُ. ١٢ ثُمَّ إِلَيَّ تَسَلَّلَتْ كَلِمَةٌ فَقَبِلْتُ أُذُنِي مِنْهَا هَمْسًا. ١٣ فِي الهَوَاجِسِ مِنْ رُؤْيِ اللَّيْلِ عِنْدَ وُفُوعِ
سُبَاتِ عَلَى النَّاسِ ١٤ أَصَابَنِي رُعْبٌ وَرَعْدَةٌ فَرَجَعْتُ كُلُّ عِظَامِي. ١٥ أَفَمَرَّتْ رُوحٌ عَلَى وَجْهِي.
أَفشَعَرَ شَعْرُ جَسَدِي. ١٦ وَاقْفَتُ وَلكِنِّي لَمْ أَعْرِفُ مَنْظَرَهَا. شِبْهُ فُدَامَ عَيْنِي. سَمِعْتُ صَوْتًا مُنْخَفِضًا:
١٧ أَلْإِنْسَانُ أَبْرٌ مِنْ اللهِ أَمْ الرَّجُلُ أَطْهَرُ مِنْ خَالِقِهِ؟ ١٨ هُوَذَا عَيْبُهُ لَا يَأْتُمُهُمْ وَإِلَى مَلَائِكَتِهِ يَنْسَبُ
حَمَاقَةً. ١٩ أَفَكَمْ بِالحَرِيِّ سَكَّانُ بُيُوتِ مَنْ طِينِ الَّذِينَ أَسَاسُهُمْ فِي التُّرَابِ وَيَسْحَقُونَ مِثْلَ العُتْ؟ ٢٠
بَيْنَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ يُحَطِّمُونَ. يَدُونَ مُنْتَبِهٍ إِلَيْهِمْ إِلَى الأَبَدِ يَبِيدُونَ. ٢١ أَمَا انْتَرَعَتْ حِبَالُ خِيَامِهِمْ؟
يُمُوتُونَ بِلا حِكْمَةٍ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ [أَدْعُ الْآنَ. فَهَلْ لَكَ مِنْ مُجِيبٍ! وَإِلَى أَيِّ الْقَدِيسِينَ تَلْتَفِتُ؟] ٢ لِأَنَّ الْعَيْظَ يَقْتُلُ الْعَبِيَّ وَالْغَيْرَةَ
تُمِيتُ الْأَحْمَقَ. ٣ إِنِّي رَأَيْتُ الْعَبِيَّ يَتَأَصَّلُ وَبَعْتَهُ لَعْنَتُ مَرِيضَةٍ. ٤ بئوهُ بَعِيدُونَ عَنِ الْأَمْنِ وَقَدْ
تَحَطَّمُوا فِي الْبَابِ وَلَا مُنْقِدَ. ٥ الَّذِينَ يَأْكُلُ الْجَوْعَانَ حَصِيدَهُمْ وَيَأْخُذُهُ حَتَّى مِنَ الشَّوْكِ وَيَشْتَفُ
الظَّمَانَ تَرَوْتَهُمْ. ٦ إِنَّ الْبَلِيَّةَ لَا تَخْرُجُ مِنَ الثَّرَابِ وَالشَّقَاوَةَ لَا تَنْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ ٧ وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ
مَوْلُودٌ لِلْمَسَقَةِ كَمَا أَنَّ الْجَوَارِحَ لِارْتِفَاعِ الْجَنَاحِ. ٨ [لَكِنْ كُنْتُ أَطْلُبُ إِلَى اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ أَجْعَلُ أَمْرِي.
٩ الْفَاعِلُ عِظَائِمٌ لَا تُفْحَصُ وَعَجَائِبٌ لَا تُعَدُّ. ١٠ الْمُنْزَلُ مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالْمُرْسِلُ الْمِيَاهَ
عَلَى الْبَرَارِيِّ. ١١ الْجَاعِلُ الْمُتَوَاضِعِينَ فِي الْعُلَى فَيَرْتَفِعُ الْمَحْزُونُونَ إِلَى أَمْنٍ. ١٢ الْمُبْطِلُ أَفْكَارَ
الْمُحْتَالِينَ فَلَا تُجْرِي أَيْدِيهِمْ قِصْدًا. ١٣ الْأَخِذُ الْحُكَمَاءَ بِحِيلَتِهِمْ فَتَتَهَوَّرُ مَسُورَةُ الْمَاكِرِينَ. ١٤ فِي
النَّهَارِ يَصْدُمُونَ ظِلَامًا وَيَتَلَمَّسُونَ فِي الظَّهِيرَةِ كَمَا فِي اللَّيْلِ. ١٥ الْمُنْجِي الْبَائِسَ مِنَ السَّيْفِ مِنْ
فَمِهِمْ وَمِنْ يَدِ الْقَوِيِّ. ١٦ فَيَكُونُ لِلدَّلِيلِ رَجَاءٌ وَيَسُدُّ الْخَطِيئَةَ فَاهًا. ١٧ [هُودًا طُوبَى لِرَجُلٍ يُؤَدِّبُهُ اللَّهُ.
فَلَا تَرْفُضْ تَأْدِيبَ الْقَدِيرِ. ١٨ لِأَنَّهُ هُوَ يَجْرَحُ وَيَعْصِبُ. يَسْحَقُ وَيَذَاهُ تَشْفِيَانِ. ١٩ فِي سِتِّ سَدَائِدَ
يُنْجِبُكَ وَفِي سَبْعٍ لَا يَمْسُكَ سُوءٌ. ٢٠ فِي الْجُوعِ يَفْدِيكَ مِنَ الْمَوْتِ وَفِي الْحَرْبِ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ. ٢١
مِنْ سَوْطِ اللِّسَانِ تُخْتَبَأُ فَلَا تُخَافُ مِنَ الْخَرَابِ إِذَا جَاءَ. ٢٢ تَضْحَكُ عَلَى الْخَرَابِ وَالْمَجَاعَةِ وَلَا
تُخْشَى وَحُوشَ الْأَرْضِ. ٢٣ لِأَنَّهُ مَعَ حِجَارَةِ الْحَقْلِ عَهْدُكَ وَوَحُوشُ الْبَرِيَّةِ تُسَالِمُكَ. ٢٤ فَتَعْلَمُ أَنَّ
خَيْمَتَكَ أَمْنَةٌ وَتَتَعَهَّدُ مَرِيضَتَكَ وَلَا تَقْفِدُ شَيْئًا. ٢٥ وَتَعْلَمُ أَنَّ زَرْعَكَ كَثِيرٌ وَدَرِيَّتَكَ كَعُسْبِ الْأَرْضِ.
٢٦ تَدْخُلُ الْمَدْفَنَ فِي شَيْخُوخَةٍ كَرَفَعِ الْكُدْسِ فِي أَوَانِهِ. ٢٧ هَا إِنَّ ذَا قَدْ بَحَثْنَا عَنْهُ. كَذَا هُوَ. فَاسْمَعُهُ
وَاعْلَمْ أَنَّتَ لِنَفْسِكَ].

الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ فَقَالَ أَيُّوبُ: ٢ [لَيْتَ كَرْبِي وَزُرْنِ وَمَصِيبَتِي رُفِعَتْ فِي الْمَوَازِينِ جَمِيعَهَا. ٣ لِأَنَّهَا الْآنَ أَثْقَلُ
 مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَعْنَا كَلَامِي. ٤ لِأَنَّ سِبْهَامَ الْقَدِيرِ فِيَّ تَشْرَبُ رُوحِي سُمَّهَا. أَهْوَالُ اللَّهِ
 مُصْطَفَقَةٌ ضِدِّي. ٥ هَلْ يَنْهَقُ الْفَرَاءُ عَلَى الْعُسْبِ أَوْ يَخُورُ التُّورُ عَلَى عَظْمِهِ؟ ٦ هَلْ يُؤْكَلُ الْمَسِيحُ بِلَا
 مِلْحٍ أَوْ يُوجَدُ طَعْمٌ فِي مَرَقِ الْبَقَلَةِ؟ ٧ عَاقَتْ نَفْسِي أَنْ تَمَسَّهَا فَصَارَتْ خُزْرِي الْكَرِيهَ! ٨ يَا لَيْتَ
 طَلْبَتِي تَأْتِي وَيُعْطِينِي اللَّهُ رَجَائِي! ٩ أَنْ يَرْضَى اللَّهُ بِأَنْ يَسْحَقَنِي وَيُطْلِقَ يَدَهُ فَيَقْطَعَنِي. ١٠ أَفَلَا تَزَالُ
 تُعْرِيْتِي وَابْتِهَاجِي فِي عَذَابٍ لَا يُسْفِقُ أَلِّي لَمْ أَجِدْ كَلِمَةَ الْقُدُّوسِ. ١١ مَا هِيَ فُوتِي حَتَّى أُنْتَظِرَ وَمَا
 هِيَ نِهَائِي حَتَّى أُصَبِّرَ نَفْسِي؟ ١٢ هَلْ فُوتِي قُوَّةُ الْحَجَارَةِ؟ هَلْ لَحْمِي نُحَاسٌ؟ ١٣ أَلَا إِنَّهُ لَيْسَتْ فِيَّ
 مَعُونَتِي وَالْمُسَاعَدَةُ مَطْرُودَةٌ عَنِّي! ١٤ [حَقُّ الْمَحْزُونِ مَعْرُوفٌ مِنْ صَاحِبِهِ وَإِنْ تَرَكَ خَشْيَةَ
 الْقَدِيرِ. ١٥ أَمَّا إِخْوَانِي فَقَدْ غَدَرُوا مِثْلَ الْغَدِيرِ. مِثْلَ سَاقِيَةِ الْوُدْيَانِ يَعْبُرُونَ. ١٦ الَّتِي هِيَ عَكْرَةٌ مِنْ
 الْبَرْدِ وَيَخْتَفِي فِيهَا الْجَلِيدُ. ١٧ إِذَا جَرَتْ انْقَطَعَتْ. إِذَا حَمِيَتْ جَفَّتْ مِنْ مَكَانِهَا. ١٨ تَحِيدُ الْقَوَافِلُ عَنْ
 طَرِيقِهَا تَدْخُلُ اللَّيَّةَ فَتَهْلِكُ. ١٩ انظُرْتُ قَوَافِلُ نَيْمَاءٍ. مَوَاكِبُ سَبَا رَجَوْهَا. ٢٠ خَزُّوا فِي مَا كَانُوا
 مُطْمَئِنِّينَ. جَاعُوا إِلَيْهَا فَخَجَلُوا. ٢١ فَالآنَ قَدْ صِرْتُمْ مِثْلَهَا. رَأَيْتُمْ ضَرْبَهُ فَقَزَعْتُمْ. ٢٢ هَلْ قُلْتُ:
 أَعْطُونِي شَيْئًا أَوْ مِنْ مَالِكُمْ ارشُوا مِنْ أَجْلِي ٢٣ أَوْ نَجُونِي مِنْ يَدِ الْخَصْمِ أَوْ مِنْ يَدِ الْعَتَاةِ أَقْدُونِي؟
 ٢٤ عَلَّمُونِي فَأَنَا أَسْكُتُ وَفَهْمُونِي فِي أَيِّ شَيْءٍ ضَلَلْتُ. ٢٥ مَا أَشَدَّ الْكَلَامَ الْمُسْتَقِيمَ وَأَمَّا التَّوْبِيخُ مِنْكُمْ
 فَعَلَى مَاذَا يُبْرَهِنُ؟ ٢٦ هَلْ تَحْسِبُونَ أَنْ تُؤَبِّخُوا كَلِمَاتٍ وَكَلَامَ الْيَأْسِ لِلرَّيْحِ! ٢٧ بَلْ تُلْفُونَ عَلَى
 الْيَتِيمِ وَتَحْفَرُونَ حُفْرَةً لِصَاحِبِكُمْ! ٢٨ وَالآنَ تَفْرَسُوا فِي فَائِي عَلَى وَجْهِكُمْ لَا أَكْذِبُ. ٢٩ ارْجِعُوا.
 لَا يَكُونَنَّ ظَلْمٌ. ارْجِعُوا أَيْضًا. فِيهِ حَقِّي. ٣٠ هَلْ فِي لِسَانِي ظَلْمٌ أَمْ حَنَكِي لَا يُمَيِّزُ قَسَادًا؟

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ [الَيْسَتْ حَيَاةُ الْإِنْسَانِ جِهَادًا عَلَى الْأَرْضِ وَكَأَيَّامِ الْأَجِيرِ أَيَّامُهُ؟ ٢ كَمَا يَتَشَوَّقُ الْعَبْدُ إِلَى الظِّلِّ وَكَمَا يَتَرَجَّى الْأَجِيرُ أَجْرَتَهُ ٣ هَكَذَا نَعَيَّنَ لِي أَشْهُرُ سُوءٍ وَلَيَالِي شَقَاءٍ فَسِمْتَ لِي. ٤ إِذَا اضْطَجَعْتُ أَقُولُ مَنَى أَفُومُ. اللَّيْلُ يَطْوُلُ وَأَشْبَعُ قَلْقًا حَتَّى الصُّبْحِ. هَلِيسَ لِحْمِي الدُّودُ مَعَ الطَّيْنِ. جِلْدِي تَسْفَقُ وَتَفِيحُ. ٦ أَيَّامِي أُسْرَعُ مِنَ الْمَكْوَكِ وَتَنْتَهِي بِغَيْرِ رَجَاءٍ. ٧] اذْكُرْ أَنَّ حَيَاتِي إِنَّمَا هِيَ رِيحٌ وَعَيْبِي لَا تَعُودُ تَرَى خَيْرًا. ٨ لَا تَرَانِي عَيْنُ نَاطِرِي. عَيْنَاكَ عَلَيَّ وَلَسْتُ أَنَا! ٩ السَّحَابُ يَضْمَحَلُّ وَيَزُولُ. هَكَذَا الَّذِي يَنْزِلُ إِلَى الْهَالِيَةِ لَا يَصْعَدُ. ١٠ لَا يَرْجِعُ بَعْدُ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يَعْرِفُهُ مَكَانُهُ بَعْدُ. ١١ أَنَا أَيْضًا لَا أَمْنَعُ فَمِي. أَتَكَلَّمُ بِضَيْقِ رُوحِي. أَشْكُو بِمَرَارَةِ نَفْسِي. ١٢ أَبْحَرُ أَنَا أَمْ تَبِينُ حَتَّى جَعَلْتَ عَلَيَّ حَارِسًا؟ ١٣ إِنْ قُلْتَ: فِرَاشِي يُعْزِينِي مَضْجَعِي يَنْزِعُ كُرْبِي ٤ اثْرِي عُنِي بِالْأَحْلَامِ وَتُرْهِيئِي بِرُؤْيٍ ٥ فَاخْتَارْتُ نَفْسِي الْخَقَّ وَالْمَوْتَ عَلَى عِظَامِي هَذِهِ. ٦ قَدْ ذُبْتُ. لَا إِلَى الْأَبَدِ أَحْيَا. كَفَّ عَلَيَّ لِأَنَّ أَيَّامِي نَفْخَةٌ! ٧ أَمَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْتَبِرَهُ وَحَتَّى تَضَعَ عَلَيْهِ قَلْبَكَ ١٨ وَتَنْعَهَدَهُ كُلَّ صَبَاحٍ وَكُلَّ لِحْظَةٍ تَمْتَحِنُهُ! ٩ حَتَّى مَنَى لَا تَلْتَوْتُ عَنِّي وَلَا تُرْخِينِي رَيْئِمًا أَبْلَعُ رِيْقِي؟ ٢٠ أَخْطَأْتُ؟ مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ يَا رَقِيبَ النَّاسِ! لِمَاذَا جَعَلْتَنِي هَدَفًا لَكَ حَتَّى أَكُونَ عَلَى نَفْسِي حِمْلًا! ٢١ وَلِمَاذَا لَا تَعْفُرُ ذَنْبِي وَلَا تُزِيلُ إِثْمِي لِأَنِّي الْآنَ اضْطَجَعُ فِي الثَّرَابِ؟ تَطْلُبُنِي فَلَا أَكُونُ!].

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ فَأَجَابَ بَلَدَدُ الشُّوْحِيِّ: ٢ [إِلَى مَتَى تَقُولُ هَذَا وَتَكُونُ أَقْوَالَكَ رِيحاً شَدِيدَةً! ٣ هَلْ اللهُ يُعَوِّجُ الْقَضَاءَ أَوْ الْقَدِيرُ يَعْكِسُ الْحَقَّ؟ ٤ إِذْ أَخْطَأَ إِلَيْهِ بَنُوكَ دَفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مَعْصِيَتِهِمْ. ٥ فَإِنْ بَكَرْتَ أَنْتَ إِلَى اللهِ وَتَضَرَّعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ - ٦ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ زَكِيًّا مُسْتَقِيمًا فَإِنَّهُ الْآنَ يَنْتَبَهُ لَكَ وَيُسَلِّمُ مَسْكَنَ بَرِّكَ. ٧ وَإِنْ تَكُنْ أَوْلَاكَ صَغِيرَةً فَأَخْرُوكَ تَكْثُرُ جِدًّا. ٨] [سَأَلُ الْقُرُونَ الْأُولَى وَتَأَكَّدُ مَبَاحِثَ آبَائِهِمْ. ٩ لِأَنَّ نَحْنُ مِنْ أُمْسٍ وَلَا نَعْلَمُ لَأَنَّ أَيَّامَنَا عَلَى الْأَرْضِ ظِلٌّ. ١٠ أَفَهَلَا يُعَلِّمُونَكَ. يَقُولُونَ لَكَ وَمِنْ قُلُوبِهِمْ يُخْرِجُونَ أَقْوَالَ قَائِلِينَ ١١ هَلْ يَنْمُو الْبَرْدِيُّ فِي غَيْرِ الْمُسْتَنْقَعِ أَوْ تَنْبُتُ الْحَلْقَاءُ بِلا مَاءٍ؟ ١٢ وَهُوَ بَعْدُ فِي نَضَارَتِهِ لَمْ يُقَطِعْ بَيْبَسُ قَبْلَ كُلِّ الْعُشْبِ. ١٣ هَكَذَا سَبُلُ كُلِّ النَّاسِينَ اللهُ وَرَجَاءُ الْفَاجِرِ يَخِيبُ ٤ أَفَيَقْطَعُ اعْتِمَادَهُ وَمُتَّكِلُهُ بَيْنَ الْعَنْكَبُوتِ! ٥ ايسْتَبِدُّ إِلَى بَيْتِهِ فَلَا يَنْبُتُ. يَتَمَسَّكُ بِهِ فَلَا يَفُومُ. ١٦ هُوَ رَطْبٌ نُجَاهَ الشَّمْسِ وَعَلَى جَنْبِهِ تَنْبُتُ أَغْصَانُهُ. ١٧ وَأَصُولُهُ مُسْتَنْبِكَةٌ فِي الرَّجْمَةِ فَتَرَى مَحَلَّ الْحِجَارَةِ. ١٨ إِنْ اِقْتَلَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ يَجْحَدُهُ قَائِلًا: مَا رَأَيْتُكَ. ١٩ هَذَا هُوَ قَرَحُ طَرِيقِهِ وَمِنْ الثَّرَابِ يَنْبُتُ آخِرُ. ٢٠] [هُوَذَا اللهُ لَا يَرْفُضُ الْكَامِلَ وَلَا يَأْخُذُ بِيَدِ فَاعِلِي الشَّرِّ. ٢١ عِنْدَمَا يَمَلَأُ فَمَكَ ضَحْكَاً وَشَفَقَتَيْكَ هُنَّافاً ٢٢ يَلْبَسُ مُبْغِضُوكَ خَزِيئاً. أَمَّا خِيَمَةُ الْأَشْرَارِ فَلَا تَكُونُ].

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ فَقَالَ أَيُّوبُ: ٢ [صَحِيحٌ. قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَا. فَكَيْفَ يَنْبَرُّرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟ ٣ إِنْ شَاءَ أَنْ يُحَاجَّهُ لَا يُجِيبُهُ عَنْ وَاحِدٍ مِنْ أَلْفٍ. ٤ هُوَ حَكِيمٌ الْقَلْبِ وَسَيِّدُ الْقُوَّةِ. مَنْ تَصَلَّبَ عَلَيْهِ فَسَلِمَ؟ ٥ الْمَرْحُورُ الْحِيَالِ وَلَا تَعْلَمُ. الَّذِي يَقْلِبُهَا فِي غَضَبِهِ ٦ الْمَرْعُورُ الْأَرْضِ مِنْ مَقَرِّهَا فَتَنْزَلُ أَعْمِدَتُهَا ٧ الْأَمْرُ الشَّمْسَ فَلَا تُسْرِقُ وَيَخْتِمُ عَلَى النُّجُومِ. ٨ الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَحَدَهُ وَالْمَاشِي عَلَى أَعَالِي الْبَحْرِ. ٩ صَانِعُ النَّعْسِ وَالْجِبَارِ وَالثَّرِيَّ وَمَخَادِعِ الْجَنُوبِ. ١٠ أَفَاعِلُ عِظَانِمِ لَا تُفَحِّصُ وَعَجَائِبِ لَا تُعَدُّ. ١١ [هُودًا يَمُرُّ عَلَيَّ وَلَا أَرَاهُ وَيَجْتَانُ فَلَا أَشْعُرُ بِهِ. ١٢ إِذَا خَطَفَ فَمَنْ يَرُدُّهُ وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟ ١٣ اللَّهُ لَا يَرُدُّ غَضَبَهُ. يَنْحِنِي تَحْتَهُ أَعْوَانُ رَهَبٍ. ١٤ كَمْ بِالْأَقْلِ أَنَا أَجَابُوهُ وَأَخْتَارُ كَلَامِي مَعَهُ. ١٥ الْإِنِّي وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَجَابُ بَلْ أَسْتَرْحِمُ دِيَانِي. ١٦ الْوَدْعَوْتُ فَاسْتَجَابَ لِي لِمَا آمَنْتُ بِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتِي. ١٧ ذَلِكَ الَّذِي يَسْحَقُنِي بِالْعَاصِفَةِ وَيَكْثُرُ جُرُوحِي بِلَا سَبَبٍ. ١٨ لَا يَدْعُنِي أَخَذُ نَفْسِي وَلَكِنْ يُشْبِعُنِي مَرَاتِرٍ. ١٩ إِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ قُوَّةِ الْقَوِيِّ يَقُولُ: هِنْدًا. وَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ الْقَضَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُحَاكِمُنِي؟ ٢٠ إِنْ تَبَرَّرْتُ يَحْكُمُ عَلَيَّ فَمِي؟ وَإِنْ كُنْتُ كَامِلًا يَسْتَدِينُنِي. ٢١ [كَامِلٌ أَنَا. لَا أَبَالِي بِنَفْسِي. رَدَلْتُ حَيَاتِي. ٢٢ هِيَ وَاحِدَةٌ. لِذَلِكَ قُلْتُ إِنَّ الْكَامِلَ وَالشَّرِيرَ هُوَ يُفْنِيهِمَا. ٢٣ إِذَا قَتَلَ السَّوْطُ بَعْتَةً يَسْتَهْزِئُ بِتَجْرِبَةِ الْأَبْرِيَاءِ. ٢٤ الْأَرْضُ مُسَلَّمَةٌ لِيَدِ الشَّرِيرِ. يُعْشِي وَجْوهَ فُضَاتِهَا. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ فَإِذَا مَنْ؟ ٢٥ أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنْ عِدَاءٍ تَقْرُ وَلَا تَرَى خَيْرًا. ٢٦ تَمُرُّ مَعَ سَفْنِ الْبُرْدِيِّ. كَسْرُ يَنْقُضُ إِلَى صَيْدِهِ. ٢٧ إِنْ قُلْتُ: أُنْسَى كُرْبِيَّتِي. أَطْلُقُ وَجْهِي وَأَبْسِمُ ٢٨ أَخَافُ مِنْ كُلِّ أَوْجَاعِي عَالِمًا أَنَّكَ لَا تُبْرِتْنِي. ٢٩ أَنَا مُسْتَدْتَنِبٌ فَلِمَ إِذَا أُنْعِبُ عَبْنًا؟ ٣٠ لَوْ اغْتَسَلْتُ فِي التَّلْجِ وَنَطَقْتُ يَدَيَّ بِالْأَشْنَانِ ٣١ فَإِنَّكَ فِي النَّفْعِ تَعْمِسُنِي حَتَّى تَكْرَهَنِي ثِيَابِي. ٣٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ إِنْسَانًا مِثْلِي فَأَجَابُوهُ فَنَائِي جَمِيعًا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ. ٣٣ لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى كَلِينِنَا! ٣٤ الْيَرْفَعُ عَنِّي عَصَاهُ وَلَا يَبْعَثُنِي رُعبَهُ. ٣٥ إِذَا أَتَكَلَّمُ وَلَا أَخَافُهُ. لِأَنِّي لَسْتُ هَكَذَا عِنْدَ نَفْسِي.

الأصْحاحُ العَاشِرُ

١ [قَدْ كَرِهْتَ نَفْسِي حَيَاتِي. أَسِيبُ شَكْوَايَ. أَتَكَلَّمُ فِي مَرَارَةِ نَفْسِي ٢ قَائِلًا لِلَّهِ: لَا تَسْتَدِينِنِي. فَهَمِّنِي لِمَاذَا تُخَاصِمُنِي! ٣ أَحْسَنُ عِنْدَكَ أَنْ تَتَّظَلِمَ أَنْ تَرُدَّلَ عَمَلَ يَدَيْكَ وَتُسْرِقَ عَلَيَّ مَسْوْرَةَ الأَسْرَارِ؟ ٤ أَلَيْكَ عَيْنَا بَشَرٍ أَمْ كَنَظَرِ الْإِنْسَانِ تَنْظُرُ؟ ٥ أَلْيَأْمُكَ كَأَيَّامِ الْإِنْسَانِ أَمْ سَيُوكَ كَأَيَّامِ الرَّجُلِ ٦ حَتَّى تَبْحَثَ عَنِ إِثْمِي وَتَفْتَشَ عَلَيَّ خَطِيئَتِي؟ ٧ فِي عِلْمِكَ أَنِّي لَسْتُ مُدْنِبًا وَلَا مُنْقَدًّا مِنْ يَدِكَ. ٨] يَدَاكَ كَوْنَنَانِي وَصَنَعَتَانِي كُلِّي جَمِيعًا. أَفَتَبْتَلِي عَنِّي؟ ٩ أَتَدْكُرُ أَنَّكَ جَبَلْتَنِي كَالطِّينِ. أَفَتُعِيدُنِي إِلَى التُّرَابِ؟ ١٠ أَلَمْ تَصُبَّنِي كَاللَّيْنِ وَخَرَّتَنِي كَالجُبْنِ؟ ١١ أَكَسَوْتَنِي جِلْدًا وَلَحْمًا فَتَسَجَّنَتْنِي بِعِظَامٍ وَعَصَبٍ. ١٢ مَنَحْتَنِي حَيَاةً وَرَحْمَةً وَحَفِظْتَ عَنَّا نَفْسَ رُوحِي. ١٣ الْكَيْفَ كُنْتُمْ هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عِنْدَكَ. ١٤ إِنْ أَحْطَأْتُ ثَلَاثَ نَفْسٍ وَلَا تُبْرِنُنِي مِنْ إِثْمِي. ١٥ إِنْ أَدْنَبْتُ قَوْلًا لِي. وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَرْفَعُ رَأْسِي. إِيَّيْ شَبَعَانُ هَوَانًا وَنَاطِرٌ مَدَلَّتِي. ١٦ وَإِنْ أَرْتَفَعَ رَأْسِي تَصْطَادُنِي كَأَسَدٍ ثُمَّ تَعُودُ وَتَتَجَبَّرُ عَلَيَّ! ١٧ تُجَدِّدُ شُهُودَكَ نَجَاهِي وَتَزِيدُ غَضَبَكَ عَلَيَّ. مَصَائِبُ وَجَبِيشُ ضِدِّي. ١٨] فَلِمَاذَا أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ؟ كُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ الرُّوحَ وَلَمْ تُرْنِي عَيْنًا! ١٩ أَفَكُنْتُ كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فَأَقَادَ مِنَ الرَّحِمِ إِلَى الْقَبْرِ. ٢٠ أَلَيْسَتْ أَيَّامِي قَلِيلَةً؟ اثْرُكُ! كَفَّ عَنِّي فَأَبْتَسِمُ قَلِيلًا ٢١ قَبْلَ أَنْ أَدْهَبَ وَلَا أَعُودَ. إِلَى أَرْضِ ظُلْمَةٍ وَظِلِّ الْمَوْتِ ٢٢ أَرْضِ ظُلَامٍ مِثْلَ دُجَى ظِلِّ الْمَوْتِ وَبِلَا تَرْتِيبٍ وَإِشْرَافِهَا كَالدُّجَى].

الأصْحاحُ الحَادِي عَشَرَ

١ فَأَجَابَ صُوفِرُ النِّعْمَاتِي: ٢ [أَكْثَرَةُ الكَلَامِ لَا يُجَاوِبُ أَمْ رَجُلٌ مَهْدَارٌ يَنْبَرُّ؟ ٣ أَصْلَفُكَ يُفْجِمُ النَّاسَ أَمْ تَلْعُوَ وَلَيْسَ مَنْ يُخْزِيكَ؟ ٤ إِذْ تَقُولُ: تَعْلِيمِي زَكِيٌّ وَأَنَا بَارٌّ فِي عَيْنَيْكَ. ٥ وَلَكِنْ يَا لَيْتَ اللَّهَ يَنْكَلِمُ وَيَفْتَحُ شَفَنِيهِ مَعَكَ ٦ وَيُعَلِّمُ لَكَ خَفِيَّاتِ الحِكْمَةِ! إِنَّهَا مُضَاعَفَةُ الفَهْمِ فَتَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُغْرَمُكَ بِأَقْلٍ مِنْ إِيْمِكَ. ٧] إِلَى عَمَقِ اللَّهِ تَنْصِلُ أَمْ إِلَى نِهَايَةِ القَدِيرِ تَنْتَهِي؟ ٨ هُوَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ فَمَاذَا عَسَاكَ أَنْ تَفْعَلَ؟ أَعْمَقُ مِنَ الهَاوِيَةِ فَمَاذَا تَدْرِي؟ ٩ أَطَوَّلُ مِنَ الأَرْضِ طَوْلَهُ وَأَعْرَضُ مِنَ البَحْرِ. ١٠ إِنْ بَطَشَ أَوْ أَعْلَقَ أَوْ جَمَعَ فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ ١١ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّاسَ السُّوءِ وَيُبْصِرُ الإِيْمَ فَهَلْ لَا يَنْبِيئُهُ؟ ١٢ أَمَّا الرَّجُلُ فَفَارِعُ عَدِيمِ الفَهْمِ وَكَجَحَشِ الفِرَا يُولِدُ الإِنْسَانَ. ١٣ [إِنْ أُعِدِدْتَ أَنْتَ قَلْبَكَ وَبَسَطْتَ إِلَيْهِ يَدَيْكَ. ١٤ إِنْ أْبَعِدْتَ الإِيْمَ الَّذِي فِي يَدِكَ وَلَا يَسْكُنُ الظُّلْمَ فِي خَيْمَتِكَ ١٥ أَحْيِنِيذٍ تَرْفَعُ وَجْهَكَ بِلا عَيْبٍ وَتَكُونُ نَابِتًا وَلَا تَخَافُ. ١٦ لِأَنَّكَ نَسِيَ المَشَقَّةَ كَمِيَاهِ عِبْرَتٍ تَدْكُرُهَا. ١٧ وَفَوْقَ الظُّهَيْرَةِ يَقُومُ حَظُّكَ. الظُّلَامُ يَنْحَوِلُ صَبَاحًا. ١٨ وَتَطْمَئِنُّ لِأَنَّهُ يُوجَدُ رَجَاءً. تَتَجَسَّسُ حَوْلَكَ وَتَضْطَجِعُ أَمِنًا. ١٩ وَتَرْبِضُ وَلَيْسَ مَنْ يُرْعِجُ وَيَتَضَرَّعُ إِلَى وَجْهِكَ كَثِيرُونَ. ٢٠ أَمَّا عِيُونَ الأَشْرَارِ فَتَتَلَفُ وَمَلْجَأُهُمْ بَيْيْدٌ وَرَجَاؤُهُمْ تَسْلِيمُ النَّفْسِ].

الأصْحَاخُ الثَّانِي عَشَرَ

١ فَقَالَ أَيُّوبُ: ٢ [صَحِيحٌ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ شَعْبٌ وَمَعَكُمْ تَمُوتُ الْحِكْمَةُ! ٣ غَيْرَ أَنَّهُ لِي فَهْمٌ مِثْلَكُمْ. لَسْتُ أَنَا دُونَكُمْ. وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ مِثْلُ هَذِهِ؟ ٤ رَجُلًا أُضْحُوكُهُ لِصَاحِبِهِ صِرْتُ. دَعَا اللَّهَ فَاسْتَجَابَهُ. أُضْحُوكُهُ هُوَ الصَّدِيقُ الْكَامِلُ. ٥ لِلْمُبْتَلَى هَوَانٌ فِي أَفْكَارِ الْمُطْمَئِنِّ مُهَيِّئًا لِمَنْ زَلَّتْ قَدَمُهُ. ٦ خِيَامُ الْمُخْرَبِينَ مُسْتَرِيحَةٌ وَالَّذِينَ يُغِيظُونَ اللَّهَ مُطْمَئِنُّونَ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِإِلَهُمْ فِي يَدِهِمْ! ٧] فَاسْأَلِ الْبَهَائِمَ فَتَعْلَمَكَ وَطُيُورَ السَّمَاءِ فَتُخْبِرَكَ. ٨ أَوْ كَلِّمِ الْأَرْضَ فَتَعْلَمَكَ وَبِحَدِّتِكَ سَمَكُ الْبَحْرِ. ٩ مَنْ لَا يَعْلَمُ مِنْ كُلِّ هَؤُلَاءِ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ صَنَعَتْ هَذَا! ١٠ الَّذِي بِيَدِهِ نَفْسُ كُلِّ حَيٍّ وَرُوحُ كُلِّ الْبَشَرِ. ١١ أَفَلَيْسَتْ الْأُذُنُ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ كَمَا أَنَّ الْحَنَكَ يَسْتَطْعِمُ طَعَامَهُ؟ ١٢ عِنْدَ الشَّيْبِ حِكْمَةٌ وَطُولُ الْأَيَّامِ فَهْمٌ. ١٣ [عِنْدَهُ الْحِكْمَةُ وَالْقُدْرَةُ. لَهُ الْمَشُورَةُ وَالْفِطْنَةُ. ١٤ هُوَذَا يَهْدِمُ فَلَا يُبْنَى. يُغْلِقُ عَلَى إِنْسَانٍ فَلَا يَفْتَحُ. ٥ ائْتَمِعْ الْمِيَاهَ فَتَنْبَسُ. يُطْلِفُهَا فَتَقْلِبُ الْأَرْضَ. ١٦ عِنْدَهُ الْعِزُّ وَالْفَهْمُ. لَهُ الْمُضِلُّ وَالْمُضِلُّ. ١٧ يَذْهَبُ بِالْمُسِيرِينَ أَسْرَى وَيَحْمَقُ الْفَضَاءَ. ١٨ يَحِلُّ مَنَاطِقَ الْمُلُوكِ وَيَسُدُّ أَحْقَاءَهُمْ بَوثَاقٍ. ١٩ يَذْهَبُ بِالْكَهَنَةِ أَسْرَى وَيَقْلِبُ الْأَقْوِيَاءَ. ٢٠ يَقْطَعُ كَلَامَ الْأَمْنَاءِ وَيَنْزِعُ ذَوْقَ الشُّبُوحِ. ٢١ يُتْلَقِي هَوَانًا عَلَى الشَّرْقَاءِ وَيَرْخِي مِطْطَقَةَ الْأَشْيَاءِ. ٢٢ يَكْشِفُ الْعَمَانِقَ مِنَ الظَّلَامِ وَيُخْرِجُ ظِلَّ الْمَوْتِ إِلَى النُّورِ. ٢٣ يَكْتَرُ الْأَمَمَ ثُمَّ يَبِيدُهَا. يُوسِّعُ لِلْأَمَمِ ثُمَّ يُسْتَنُّهَا. ٢٤ يَنْزِعُ عُقُولَ رُؤَسَاءِ شَعْبِ الْأَرْضِ وَيُضِلُّهُمْ فِي نِيهِ بِلَا طَرِيقٍ. ٢٥ يَتَلَمَّسُونَ فِي الظَّلَامِ وَلَيْسَ نُورٌ وَيَرْتَحُهُمْ مِثْلَ السَّكَرَانِ.]

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

١ [هَذَا كُلُّهُ رَأَيْتُهُ عَيْنِي. سَمِعْتُهُ أُذُنِي وَقَطِنْتَ بِهِ. ٢ مَا تَعْرِفُونَهُ عَرَفْتُهُ أَنَا أَيْضًا. لَسْتُ دُونَكُمْ. ٣ وَلِكَيْ أُرِيدَ أَنْ أَكَلِمَ الْقَدِيرَ وَأَنْ أَحَاكِمَ إِلَى اللَّهِ. ٤ أَمَا أَنْتُمْ فَمَلْفَقُوا كَذِبًا. أَطِبَّاءُ بَطَالُونَ كُلُّكُمْ. هَلَيْتَكُمْ تَصْمَنُونَ صَمْتًا. يَكُونُ ذَلِكَ لَكُمْ حِكْمَةً. ٦ اِسْمَعُوا الْآنَ حُجَّتِي وَاصْعُوا إِلَى دَعَاوِي شَفَتِي. ٧ أَنْقُولُونَ لِأَجْلِ اللَّهِ ظُلْمًا وَتَتَكَلَّمُونَ بَغْشًا لِأَجْلِهِ؟ ٨ أَنْحَابُونَ وَجْهَهُ أَمْ عَنِ اللَّهِ تُخَاصِمُونَ؟ ٩ أَخْبِرْ لَكُمْ أَنْ يَفْحَصَكُمْ أَمْ نُخَاثِلُونَهُ كَمَا يُخَاثِلُ الْإِنْسَانُ؟ ١٠ اتَّوْبِيخًا يُوبَخُكُمْ إِنْ حَابَيْتُمْ الْوَجْوهَ خَفِيَةً. ١١ أَفَهَلَا يُرْهِبُكُمْ جَلَالُهُ وَيَسْفُطُ عَلَيْكُمْ رُعبُهُ! ١٢ أَخْطَبُكُمْ أَمْثَالَ رَمَادٍ وَحُصُونُكُمْ حُصُونٌ مِنْ طِينٍ! ١٣ [أَسْكُنُوا عَنِّي فَأَتَكَلَّمُ أَنَا وَلِيُصَيِّبَنِي مَهْمَا أَصَابَ. ٤ الْيَمَادَا أَخْذُ لِحْمِي بِأَسْنَانِي وَأَضَعُ نَفْسِي فِي كَفِّي؟ ١٥ هُوَذَا يَفْتَلْنِي. لَا أَنْتَظِرُ شَيْئًا. فَقَطْ أُرَكِّي طَرِيقِي فِدَامَهُ. ٦ أَفَهَذَا يَعُودُ إِلَى خَلَاصِي أَنْ الْفَاجِرَ لَا يَأْتِي فِدَامَهُ. ٧ اِسْمَعَا اِسْمَعُوا أَقْوَالِي وَتَصْرِيحِي بِمَسَامِعِكُمْ. ٨ هِنَذَا فَمَا أَحْسَنْتُ الدَّعْوَى. أَعْلَمُ أَنِّي أَنْبَرُّ. ٩ مَنْ هُوَ الَّذِي يُخَاصِمُنِي حَتَّى أَصْمَتَ الْآنَ وَأَسْلِمَ الرُّوحَ؟ ٢٠ إِيْمَا أَمْرَيْنِ لَا تَفْعَلُ بِي فَحِينَئِذٍ لَا أَحْتَفِي مِنْ حَضْرَتِكَ. ٢١ أَبْعِدْ يَدَيْكَ عَنِّي وَلَا تَدْعُ هَيْبَتَكَ تُرْعِبُنِي ٢٢ ثُمَّ ادْعُ فَإِنَّا أُجِيبُ أَوْ أَنْكَلِمُ فَنُجَاوِبُنِي. ٢٣ كَمْ لِي مِنَ الْإِتْمَامِ وَالْخَطَايَا. أَعْلَمُنِي دُنْبِي وَخَطِيئَتِي. ٤ الْيَمَادَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ وَتَحْسِبُنِي عَدُوًّا لَكَ؟ ٢٥ أَلْتُرْعَبُ وَرَقَّةً مُنْدَفَعَةً وَطَارِدُ قَسًا يَا بَسًا! ٢٦ لِأَنَّكَ كَتَبْتَ عَلَيَّ أُمُورًا مُرَّةً وَوَرَّثْتَنِي أَتَامَ صِيَابِي ٢٧ فَجَعَلْتَ رِجْلِي فِي الْمِقْطَرَةِ وَلَا حَظَّتْ جَمِيعَ مَسَالِكِي وَعَلَى أَصُولِ رِجْلِي نَبَسْتَ. ٢٨ وَأَنَا كَمُتَسَوِّسٍ يَبْلَى كَتُوبَ أَكَلُهُ الْعُتُّ.]

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ [الإنسان مَوْلُودٌ المَرَّةُ قَلِيلٌ الأَيَّامُ وَشَبَعَانُ نَعْبًا. ٢ يُخْرَجُ كَالزَّهْرِ ثُمَّ يَدْوِي وَيَبْرَحُ كَالظِّلِّ وَلَا يَبْقَى. ٣ فَعَلَى مِثْلِ هَذَا حَدَقْتَ عَيْنَيْكَ وَإِيَّايَ أَحْضَرْتِ إِلَى المَحَاكِمَةِ مَعَكَ. ٤ مَنْ يُخْرَجُ الطَّاهِرَ مِنَ النَّجْسِ؟ لَا أَحَدًا! ٥ إِنْ كَانَتْ أَيَّامُهُ مَحْدُودَةً وَعَدَدُ أَشْهُرِهِ عِنْدَكَ وَقَدْ عَيَّنْتَ أَجَلَهُ فَلَا يَتَجَاوَزُهُ ٦ فَاقْصِرْ عَنْهُ لِيَسْتَرِيحَ إِلَى أَنْ يُسِرَّ كَالأَجِيرِ بَانْتِهَاءِ يَوْمِهِ. ٧] لَأَنَّ لِلشَّجَرَةِ رَجَاءً. إِنْ قُطِعَتْ نُخِلَتْ أَيْضًا وَلَا تُعَدَّمُ أَغْصَانُهَا. ٨ وَلَوْ قَدِمَ فِي الأَرْضِ أَصْلُهَا وَمَاتَ فِي الثَّرَابِ جَذْعُهَا ٩ فَمِنْ رَاحَةِ المَاءِ تُفْرَخُ وَتُنْبَتُ فُرُوعًا كَالعَرْسِ. ١٠ أَمَّا الرَّجُلُ فَيَمُوتُ وَيَبْلَى. الإنسانُ يُسَلِّمُ الرُّوحَ فَأَيْنَ هُوَ! ١١ أَقْدُ تَنْقُذُ المِيَاهُ مِنَ البَحْرِ وَالنَّهْرُ يَنْسِفُ وَيَجْفُ ١٢ وَالإنسانُ يَضْطَجِعُ وَلَا يَقُومُ. لَا يَسْتَيْقِظُونَ حَتَّى لَا تَبْقَى السَّمَاوَاتُ وَلَا يَنْتَبَهُونَ مِنْ نَوْمِهِمْ. ٣ الَيْتَيْكَ ثَوَارِينِي فِي الهَاوِيَةِ وَتُخْفِينِي إِلَى أَنْ يَنْصَرِفَ غَضَبُكَ وَتُعِينُ لِي أَجَلًا فَتَذَكِّرْنِي. ١٤ إِنْ مَاتَ رَجُلٌ أَفِيحِيًّا؟ كَلَّ أَيَّامَ جِهَادِي أَصْبِرُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ بَدَلِي. ١٥ تَدْعُو فَاأَنَا أُجِيبُكَ. تَسْتَأْذِنُ إِلَى عَمَلِ يَدِكَ. ١٦ أَمَّا الآنَ فَنُحْصِي خَطَوَاتِي! أَلَا تُحَافِظُ عَلَى خَطِيئَتِي. ١٧ مَعْصِيَتِي مَخْتُومٌ عَلَيْهَا فِي صُرَّةٍ وَتُلْفَقُ عَلَيَّ فَوْقَ إِثْمِي. ١٨] إِنْ الجَبَلَ السَّاقِطُ يَنْتَثِرُ وَالصَّخْرَ يُزْحَرْحُ مِنْ مَكَانِهِ. ١٩ الجِجَارَةُ تَبْلِيهَا المِيَاهُ وَتَجْرِفُ سُيُولُهَا ثَرَابَ الأَرْضِ. وَكَذَلِكَ أَنْتَ تُبِيدُ رَجَاءَ الإنسانِ. ٢٠ تَتَجَبَّرُ عَلَيْهِ أَبَدًا فَيَذْهَبُ نُشُوهُ وَجَهَهُ وَتَطْرُدُهُ. ٢١ يُكْرِمُ بَنُوهُ وَلَا يَعْلَمُ أَوْ يَصْغُرُونَ وَلَا يَفْهَمُ بِهِمْ. ٢٢ إِنْمَا عَلَى ذَاتِهِ يَتَوَجَّعُ لِحُمِهِ وَعَلَى ذَاتِهَا تَنُوحُ نَفْسُهُ].

الأصْحاحُ الخَامِسُ عَشَرَ

٢ فَأَجَابَ أَلِفَازُ التَّيْمَانِيِّ: [أَلَعَلَّ الْحَكِيمَ يُجِيبُ عَنْ مَعْرِفَةِ بَاطِلَةٍ وَيَمَلَأُ بَطْنَهُ مِنْ رِيحِ شَرْقِيَّةٍ
 ٣ فَيَحْتَجَّ بِكَلَامٍ لَا يُفِيدُ وَيَأْخُذُ بِهَا لَا يَنْتَفِعُ بِهَا! ٤ أَمَا أَنْتَ فَنُتَافِي الْمَخَافَةِ وَتُنَاقِضُ التَّقْوَى لَدَى اللَّهِ. ٥
 لِأَنَّ فَمَكَ يُدْبِعُ إِثْمَكَ وَتَخْتَارُ لِسَانَ الْمُحْتَالِينَ. ٦ إِنْ فَمَكَ يَسْتَدْبِرُكَ لَا أَنَا وَشَفَقَتَكَ تَسْهَدَانِ عَلَيْكَ. ٧
 [أَصُورَتْ أَوَّلَ النَّاسِ أَمْ أُبْدِئْتَ قَبْلَ التَّلَالِ! ٨ هَلْ أَصْغَيْتَ فِي مَجْلِسِ اللَّهِ أَوْ قَصَرْتَ الْحِكْمَةَ عَلَى
 نَفْسِكَ! ٩ مَاذَا نَعْرِفُهُ وَلَا نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَمَاذَا نَفْهَمُ وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا؟ ١٠ عِنْدَنَا الشَّيْخُ وَالْأَسْتِيبُ أَكْبَرُ
 أَيَّامًا مِنْ أَيْبِكَ. ١١ أَقَلِيلَةٌ عِنْدَكَ تَعْرِيَاتُ اللَّهِ وَالْكَلامُ مَعَكَ بِالرَّقِيقِ! ١٢ [مَاذَا يَأْخُذُكَ قَلْبُكَ وَلِمَاذَا
 تَخْتَلِجُ عَيْنَاكَ ١٣ حَتَّى تَرُدَّ عَلَى اللَّهِ وَتُخْرِجَ مِنْ فَمِكَ أَقْوَالَ؟ ١٤ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَزْكَو أَوْ
 مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَنْبَرَّرَ؟ ١٥ هُوَذَا قَدِيسُوه لَا يَأْتُمُهُمْ وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ بِعَيْنَيْهِ - ١٦
 فَبِالْحَرِيِّ مَكْرُوهٌ وَفَاسِدٌ الْإِنْسَانُ الشَّارِبُ الْإِثْمَ كَالْمَاءِ! ١٧ [أَبِينُ لَكَ. اسْمَعْ لِي فَأُحَدِّثُ بِمَا رَأَيْتُهُ.
 ١٨ أَمَا أَخْبَرَ بِهِ حُكَمَاءُ عَنْ آبَائِهِمْ فَلَمْ يَكْتُمُوهُ. ١٩ الَّذِينَ لَهُمْ وَحْدَهُمْ أُعْطِيَتْ الْأَرْضُ وَلَمْ يَعْبُرْ بَيْنَهُمْ
 غَرِيبٌ. ٢٠ الشَّرِيرُ هُوَ يَتَلَوَّى كُلَّ أَيَّامِهِ وَكُلَّ عَدَدِ السَّنِينَ الْمَعْدُودَةِ لِلْعَاتِي. ٢١ صَوْتُ رُغُوبٍ فِي
 أُذُنَيْهِ. فِي سَاعَةِ سَلَامٍ يَأْتِيهِ الْمُحْرَبُ. ٢٢ لَا يَأْمَلُ الرُّجُوعَ مِنَ الظُّلْمَةِ وَهُوَ مُرْتَقِبٌ لِلسَّيْفِ. ٢٣ تَأْتِيهِ
 هُوَ لِأَجْلِ الْخُبْزِ حَيْثُمَا يَجِدُهُ وَيَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ مَهِيًا بَيْنَ يَدَيْهِ. ٢٤ يُرْهِبُهُ الضَّرُّ وَالضِّيْقُ.
 يَنْجَبِرَانِ عَلَيْهِ كَمَلِكٍ مُسْتَعِدٍّ لِلْوَعَى. ٢٥ لِأَنَّهُ مَدَّ عَلَى اللَّهِ يَدَهُ وَعَلَى الْقَدِيرِ تَجَبَّرَ ٢٦ هَاجِمًا عَلَيْهِ
 مُتَصَلِّبُ الْعُنُقِ بِنُورِسِيهِ الْعَلِيظَةِ. ٢٧ لِأَنَّهُ قَدْ كَسَا وَجْهَهُ سَمْنًا وَرَبَّى شَحْمًا عَلَى كَلْبَيْتَيْهِ ٢٨ فَيَسْكُنُ
 مُدْنَا خَرِبَةً بِيُونَا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ عَتِيدَةٍ أَنْ تُصِيرَ رُجْمًا. ٢٩ لَا يَسْتَعْنِي وَلَا تَنْبُتُ ثَرْوَتُهُ وَلَا يَمْتَدُّ فِي
 الْأَرْضِ مَقْتَنَاهُ. ٣٠ لَا تَزُولُ عَنْهُ الظُّلْمَةُ. أَغْصَانُهُ تُبَيِّسُهَا السُّمُومُ وَيَنْفِخُ فِيهِ يَرْوُلُ. ٣١ لَا يَكْبَلُ
 عَلَى السُّوءِ. يَضِلُّ. لِأَنَّ السُّوءَ يَكُونُ أُجْرَتَهُ. ٣٢ قَبْلَ يَوْمِهِ يُنَوِّقِي وَسَعْفُهُ لَا يَخْضَرُ. ٣٣ يُسَاقِطُ
 كَالْكُرْمَةِ حِصْرَمَهُ وَيَبْتَرُّ كَالزَّرِّيُونِ زَهْرَهُ. ٣٤ لِأَنَّ جَمَاعَةَ الْفُجَّارِ عَاقِرٌ وَالنَّارُ تَأْكُلُ خِيَامَ الرِّشْوَةِ.
 ٣٥ حَبَلٌ شَقَاوَةٌ وَوَلَدٌ إِثْمًا وَبَطْنُهُ أَنْشَأَ غِشًّا].

الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

١ فَقَالَ أَيُّوبُ: ٢] قَدْ سَمِعْتُ كَثِيرًا مِثْلَ هَذَا. مُعْرُوزٌ مُتَعَبُونَ كَلُّكُمْ! ٣ هلْ مِنْ نِهَائِيَةِ لِكَلَامِ قَارِعٍ. أَوْ مَاذَا يُهَيِّجُكَ حَتَّى تُجَاوِبَ؟ ٤ أَنَا أَيْضًا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ مِثْلَكُمْ لَوْ كَانَتْ أَنْفُسُكُمْ مَكَانَ نَفْسِي وَأَنْ أَسْرُدَ عَلَيْكُمْ أَقْوَالَ وَأَهْزُرَ رَأْسِي إِلَيْكُمْ. ٥ بَلْ كُنْتُ أَسْتَدِدُّكُمْ بِفَمِي وَتَعَزِيَهُ شَفَتِي نُسُكُكُمْ. ٦] إِنْ تَكَلَّمْتُ لَمْ تَمْتَنِعْ كَأَبْتِي. وَإِنْ سَكَتُ فَمَاذَا يَذْهَبُ عَنِّي؟ ٧ إِنَّهُ الْآنَ ضَجَّرَنِي. خَرَبَتْ كُلَّ جَمَاعَتِي. ٨ قَبَضْتَ عَلَيَّ. وَجَدَ شَاهِدٌ. قَامَ عَلَيَّ هُزَالِي يُجَاوِبُ فِي وَجْهِي. ٩ غَضَبُهُ أَفْتَرَسَنِي وَأَضْطَهَدَنِي. حَرَّقَ عَلَيَّ أَسْنَانَهُ. عَدَوِّي يُحَدِّدُ عَيْنِيهِ عَلَيَّ. ١٠ أَفَعَرُوا عَلَيَّ أَقْوَاهَهُمْ. لَطْمُونِي عَلَيَّ فَكَيْ تَعْيِيرًا. تَعَاوَنُوا عَلَيَّ جَمِيعًا. ١١ ادْفَعَنِي اللَّهُ إِلَى الظَّالِمِ وَفِي أَيْدِي الأَشْرَارِ طَرْحَنِي. ١٢ كُنْتُ مُسْتَرِيحًا فَرَعَزَنِي وَأَمْسَكَ بِقَفَايَ فَحَطَمَنِي وَتَصَبَّنِي لَهُ هَدْفًا. ١٣ أَحَاطَتْ بِي رُمَاهُ سِهَامِهِ. شَقَّ كَلْبِيَّ وَلَمْ يُشْفِقْ. سَفَكَ مَرَارَتِي عَلَى الأَرْضِ. ١٤ أَيَقْتَحِمُنِي اقْتِحَامًا عَلَى اقْتِحَامِ يَهْجُمُ عَلَيَّ كَجَبَّارٍ. ١٥ أَخْطَتُ مِسْحًا عَلَى جِلْدِي وَدَسَسْتُ فِي التُّرَابِ قَرْنِي. ١٦ احْمَرَّ وَجْهِي مِنَ البُكَاءِ وَعَلَى هُدْيِي ظِلُّ المَوْتِ. ١٧ مَعَ أَنَّهُ لَا ظِلْمَ فِي يَدِي وَصَلَاتِي خَالِصَةٌ. ١٨ يَا أَرْضُ لَا تُغْطِي دَمِي وَلَا يَكُنْ مَكَانًا لِصِرَاحِي. ١٩ أَيْضًا الْآنَ هُوَذَا فِي السَّمَاوَاتِ شَهِيدِي وَشَاهِدِي فِي الأَعَالِي. ٢٠ المُسْتَهْزِئُونَ بِي هُمْ أَصْحَابِي. لِلَّهِ تَقَطَّرُ عَيْنِي ٢١ إِلَيْكَ يُحَاكِمُ الإِنْسَانَ عِنْدَ اللَّهِ كَابُنِ أَدَمَ لَدَى صَاحِبِهِ. ٢٢ إِذَا مَضَتْ سِنُونَ قَلِيلَةٌ أَسْأَلُكَ فِي طَرِيقٍ لَا أَعُودُ مِنْهَا.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ [رُوحِي تَلَفْتُ. أَيَّامِي انْطَفَأَتْ. إِنَّمَا الْقُبُورُ لِي. ٢] لَوْلَا الْمُخَاتِلُونَ عِنْدِي وَعَيْنِي نَبِيْتُ عَلَى
مُشَاجِرَاتِهِمْ. ٣ كُنْ ضَامِنِي عِنْدَ نَفْسِكَ. مَنْ هُوَ الَّذِي يُصَفِّقُ يَدِي؟ ٤ لِأَنَّكَ مَنَعْتَ قَلْبَهُمْ عَنِ الْفِطْنَةِ.
لَأَجَلَ ذَلِكَ لَا تَرْفَعُهُمْ. ٥ الَّذِي يُسَلِّمُ الْأَصْحَابَ لِلسَّلْبِ تَتَلَفُ عِيُونُ بَنِيهِ. ٦ أَوْفَقَنِي مَثَلًا لِلشُّعُوبِ
وَصِرْتُ لِلْبَصْقِ فِي الْوَجْهِ. ٧ كَلَّتْ عَيْنِي مِنَ الْحُزْنِ وَأَعْضَائِي كُلُّهَا كَالظَّلِّ. ٨ يَتَعَجَّبُ الْمُسْتَقِيمُونَ
مِنْ هَذَا وَالْبَرِيُّ يُفُومُ عَلَى الْفَاجِرِ. ٩ أَمَّا الصَّدِيقُ فَيَسْتَمْسِكُ بِطَرِيقِهِ وَالطَّاهِرُ الْيَدَيْنِ يَزْدَادُ قُوَّةً. ١٠
[وَلَكِنْ ارْجِعُوا كُلُّكُمْ وَتَعَالَوْا فَلَا أُجِدُ فِيكُمْ حَكِيمًا. ١١ أَيَّامِي قَدْ عَبَرَتْ. مَقَاصِدِي إِرْتُ قَلْبِي قَدْ
انْتَزَعَتْ. ١٢ يَجْعَلُونَ اللَّيْلَ نَهَارًا نُورًا قَرِيبًا لِلظُّلْمَةِ. ١٣ إِذَا رَجَوْتُ الْهَآوِيَةَ بَيْتًا لِي وَفِي الظُّلَامِ
مَهَّدْتُ فِرَاشِي ٤ أَوْقَلْتُ لِلْقَبْرِ: أَنْتَ أَبِي وَلِلدُّودِ: أَنْتَ أُمِّي وَأَخْتِي ٥ أَقَائِنَ إِذَا أَمَالِي؟ أَمَالِي مَنْ
يُعَايِنُهَا! ٦ أَتَهَيَّبُ إِلَى مَغَالِيقِ الْهَآوِيَةِ إِذْ تَرْتَّاحُ مَعًا فِي التُّرَابِ]

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

١ فَأَجَابَ بَلَدُ الشُّوحِيِّ: ٢ إِلَى مَتَى تَضَعُونَ أَشْرَاكَاَ لِلْكَلامِ؟ تَعَقَلُوا وَبَعْدُ نَتَكَلَّمُ. ٣ إِمَاذَا حُسِبْنَا كَالْبَهِيمَةِ وَتَنَجَّسْنَا فِي عُيُونِكُمْ؟ ٤ يَا أَيُّهَا الْمُفْتَرِسُ نَفْسَهُ فِي غَيْظِهِ هَلْ لِأَجْلِكَ نُحَلِّي الأَرْضُ أَوْ يُرْحَزُ الصَّخْرُ مِنْ مَكَانِهِ؟ ٥ [نَعَمْ! نُورُ الأَسْرَارِ يَنْطَفِئُ وَلَا يُضِيءُ لَهَيْبِ نَارِهِ. ٦ النُّورُ يُظْلَمُ فِي خَيْمَتِهِ وَسِرَاجُهُ فَوْقَهُ يَنْطَفِئُ. ٧ تَقْصُرُ خَطَوَاتُ فُوتَيْهِ وَتَصْرَعُهُ مَسُورَتُهُ. ٨ لِأَنَّ رِجْلَيْهِ تَدْفَعَانِهِ فِي الفَحِّ فَيَمْتَنِي إِلَى سَبَكَةِ ٩ يُمَسِّكُ الفَحِّ بِعَقْبِهِ وَتَتَمَكَّنُ مِنْهُ الشَّرْكُ. ١٠ أَحْبَلُ مَطْمُورٌ لَهُ فِي الأَرْضِ وَمَصِيدَتُهُ فِي السَّبِيلِ. ١١ أَثْرَهُهُ أَهْوَالٌ مِنْ حَوْلِهِ وَتَدْعَرُهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ. ١٢ تَكُونُ فُوتُهُ جَائِعَةً وَالبَّوَارُ مَهِيًّا بِجَانِبِهِ. ١٣ يَأْكُلُ أَعْضَاءَ جَسَدِهِ. يَأْكُلُ أَعْضَاءَهُ بِكُرِّ المَوْتِ. ١٤ يَنْقَطِعُ عَنْ خَيْمَتِهِ عَنْ اعْتِمَادِهِ وَيَبْسَاقُ إِلَى مَلِكِ الأَهْوَالِ. ١٥ ايسْكُنُ فِي خَيْمَتِهِ مَنْ لَيْسَ لَهُ. يُدْرُ عَلَى مَرِيضِهِ كِبْرِيَّتٌ. ١٦ مَنْ نَحْتُ تَبْيَسُ أَصُولُهُ وَمَنْ فَوْقُ يُقَطِعُ فَرْعَهُ. ١٧ ذِكْرُهُ يَبِيدُ مِنَ الأَرْضِ وَلَا اسْمَ لَهُ عَلَى وَجْهِ البَرِّ. ١٨ يُدْفَعُ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ وَمِنْ المَسْكُونَةِ يُطْرَدُ. ١٩ لَا نَسْلَ وَلَا ذُرِّيَّةَ لَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ وَلَا بَاقٍ فِي مَنَازِلِهِ. ٢٠ يَتَعَجَّبُ مِنْ يَوْمِهِ المُتَأَخِّرُونَ وَيَقْسَعِرُ الأَقْدَمُونَ. ٢١ إِيْمَا تِلْكَ مَسَاكِنُ فَاعْلِي الشَّرِّ وَهَذَا مَقَامٌ مَنْ لَا يَعْرِفُ اللهُ].

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

أَقَالَ أَيُّوبُ ٢ [حَتَّى مَتَى تُعَذِّبُونَ نَفْسِي وَتَسْحَقُونَني بِالْكَلامِ. ٣ هَذِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَخْرَجْتُمُونِي. لَمْ تَخْجَلُوا مِنِّي أَنْ تُعَنَّفُونِي. ٤ وَهَيْبَتِي ضَلَلْتُ حَقًّا. عَلَيَّ تَسْتَفِرُّ ضَلَالَتِي! ٥ إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَسْتَكْبِرُونَ عَلَيَّ فَتَبَيَّنُوا عَلَيَّ عَارِي. ٦ فَاعْلَمُوا إِذَا أَنْ اللهُ قَدْ عَوَّجَنِي وَلَفَّ عَلَيَّ أَحْبُولَتُهُ. ٧ هَا أَنِّي أَصْرُخُ ظُلْمًا فَلَا أَسْتَجَابُ. أَدْعُو وَلَيْسَ حُكْمٌ. ٨ قَدْ حَوَّطَ طَرِيقِي فَلَا أَعْبُرُ وَعَلَى سُبُلِي جَعَلَ ظُلْمًا. ٩ أَزَالَ عَنِّي كِرَامَتِي وَنَزَعَ تَاجَ رَأْسِي. ١٠ هَدَمَنِي مِن كُلِّ جِهَةٍ فَذَهَبَتْ وَقْلَعٌ مِثْلَ شَجَرَةٍ رَجَانِي ١١ وَأَضْرَمَ عَلَيَّ غَضَبَهُ وَحَسِينِي كَأَعْدَائِهِ. ١٢ مَعًا جَاءَتْ غَزَائُهُ وَأَعَدُّوا عَلَيَّ طَرِيقَهُمْ وَحَلُّوا حَوْلَ خَيْمَتِي. ١٣ قَدْ أَبْعَدَ عَنِّي إِخْوَتِي. وَمَعَارِفِي زَاغُوا عَنِّي. ١٤ أَقَارِبِي قَدْ خَذَلُونِي وَالَّذِينَ عَرَفُونِي نَسُونِي. ١٥ انْزَلَاءُ بَيْتِي وَإِمَائِي يَحْسِبُونَنِي أَجْنَبِيًّا. صِرْتُ فِي أَعْيُنِهِمْ غَرِيبًا. ١٦ عَبْدِي دَعَوْتُ فَلَمْ يُجِبْ. بِفَمِي تَضَرَّعْتُ إِلَيْهِ. ١٧ نَكِهْتِي مَكْرُوهَةً عِنْدَ امْرَأَتِي وَمُنْتَبَهَةً عِنْدَ أَبْنَاءِ أَحْسَانِي. ١٨ الْأَوْلَادُ أَيْضًا قَدْ رَدَلُونِي. إِذَا فُئِمْتُ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ. ١٩ أَكْرَهْتِي كُلَّ رَجَالِي وَالَّذِينَ أَحْبَبْتُهُمْ انْقَلَبُوا عَلَيَّ. ٢٠ عَظْمِي قَدْ لَصِقَ بِجِلْدِي وَلَحْمِي وَتَجَوَّتْ بِجِلْدِ أَسْنَانِي. ٢١ تَرَاءَفُوا! تَرَاءَفُوا أَنْتُمْ عَلَيَّ يَا أَصْحَابِي لِأَنَّ يَدَ اللهِ قَدْ مَسَّتْنِي. ٢٢ لِمَاذَا تُطَارِدُونَنِي كَمَا اللهُ وَلَا تَسْبِعُونَ مِنِّي لَحْمِي؟ ٢٣ [لَيْتَ كَلِمَاتِي الْآنَ تُكْتَبُ. يَا لَيْتَهَا رُسِمَتْ فِي سِفْرِ ٢٤ وَتُقَرَّتْ إِلَى الْأَبَدِ فِي الصَّخْرِ بِقَلَمِ حَدِيدٍ وَبِرِصَاصٍ. ٢٥ أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيَّ حَيٍّ وَالْآخِرَ عَلَى الْأَرْضِ يَوْمَ ٢٦ وَبَعْدَ أَنْ يُفْتَى جِلْدِي هَذَا وَيَدُونَ جَسَدِي أَرَى اللهُ. ٢٧ الَّذِي أَرَاهُ أَنَا لِنَفْسِي وَعَيْنَايَ تَنْظُرَانِ وَلَيْسَ آخِرٌ. إِلَى ذَلِكَ نَتَوَقَّعُ كُلِّبَانِي فِي جَوْفِي. ٢٨ فَالآنَ تَقُولُونَ: لِمَاذَا تُطَارِدُهُ؟ وَالْكَلامُ الْأَصْلِيُّ يُوجَدُ عِنْدِي. ٢٩ خَافُوا عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ مِنَ السَّيْفِ لِأَنَّ الْعَيْظَ مِنْ أَنَامِ السَّيْفِ. لِكَيْ تَعْلَمُوا مَا هُوَ الْقَضَاءُ].

الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

١ فَأَجَابَ صُوفِرُ النَّعْمَاتِي: ٢] مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَوَّاجِسِي تُحِبُّبُنِي وَلِهَذَا هَيَّجَانِي فِي. ٣ تَعْيِيرَ
 تَوْبِيخِي أَسْمَعُ. وَرُوحٌ مِنْ فَهْمِي يُجِيبُنِي. ٤] أَمَا عَلِمْتَ هَذَا مِنْ الْقَدِيمِ مُنْذُ وَضِعَ الْإِنْسَانُ عَلَى
 الْأَرْضِ: ٥ أَنْ هَتَّافَ الْأَشْرَارَ مِنْ قَرِيبٍ وَفَرَحَ الْفَاجِرَ إِلَى لِحْظَةٍ! ٦ وَلَوْ بَلَغَ السَّمَاوَاتِ طَوْلُهُ وَمَسَّ
 رَأْسُهُ السَّحَابَ ٧ كَجَلَّتِهِ إِلَى الْأَبَدِ بَيِّدُ. الَّذِينَ رَأَوْهُ يَقُولُونَ: أَيْنَ هُوَ؟ ٨ كَالْحَلْمِ يَطِيرُ فَلَا يُوجَدُ
 وَيُطْرَدُ كَطَيْفِ اللَّيْلِ. ٩ عَيْنٌ أَبْصَرَتْهُ لَا تَعُودُ تَرَاهُ وَمَكَانُهُ لَنْ يَرَاهُ بَعْدُ. ١٠ ابْنُوهُ يَبْرَضُونَ الْفُقَرَاءَ
 وَيَدَاهُ تَرُدَّانِ تَرْوَتَهُ. ١١ عِظَامُهُ مَلَانَةٌ قُوَّةٌ وَمَعَهُ فِي الثَّرَابِ تَضْطَجِعُ. ١٢ إِنْ حَلَا فِي فَمِهِ الشَّرُّ
 وَأَخْفَاهُ تَحْتَ لِسَانِهِ ١٣ أَشَقَقَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَتْرِكْهُ بَلْ حَبَسَهُ وَسَطَ حَنَكِهِ ٤ أَفْخَبْرُهُ فِي أَمْعَائِهِ يَتَحَوَّلُ!
 مَرَارَةٌ أَصْلَالٍ فِي بَطْنِهِ. ١٥ قَدْ بَلَغَ تَرْوَةً فَبَيَّعَهَا. اللَّهُ يَطْرُدُهَا مِنْ بَطْنِهِ. ١٦ سِمَّ الْأَصْلَالِ يَرْضَعُ.
 يَقْتُلُهُ لِسَانُ الْأَفْعَى. ١٧ لَا يَرَى الْجَدَاوِلَ أَنْهَارَ سَوَاقِي عَسَلٍ وَلَبَنٍ. ١٨ يَرُدُّ تَعْبَهُ وَلَا يَبْلَعُهُ. وَيَمْكَسِبُ
 تِجَارَتَهُ لَا يَفْرَحُ. ١٩ لِأَنَّهُ رَضَضَ الْمَسَاكِينَ وَتَرَكَهُمْ وَأَعْتَصَبَ بَيْنًا وَلَمْ يَبْنِهِ. ٢٠ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ فِي
 بَطْنِهِ فَنَاعَةً لَا يَنْجُو بِمُسْتَهَاهُ. ٢١ لَيْسَتْ مِنْ أَكْلِهِ بَقِيَّةٌ لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَدُومُ خَيْرُهُ. ٢٢ مَعَ مَلْءِ رَعْدِهِ
 يَنْضَابِقُ. تَأْتِي عَلَيْهِ يَدُ كُلِّ شَقِيٍّ. ٢٣ يَكُونُ عِنْدَمَا يَمَلَأُ بَطْنَهُ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ عَلَيْهِ حُمُومَ غَضَبِهِ
 وَيُمَطِّرُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ طَعَامِهِ. ٢٤ يَفِرُّ مِنْ سِلَاحِ حَدِيدٍ. تَحْرِفُهُ قَوْسٌ نُحَاسٍ. ٢٥ جَذَبَهُ فَخَرَجَ مِنْ بَطْنِهِ
 وَالْبَارِقُ مِنْ مَرَارَتِهِ مَرَقٌ. عَلَيْهِ رُعُوبٌ. ٢٦ كُلُّ ظَلَمَةٍ مُحْتَبَأَةٌ لِذَخَائِرِهِ. تَأْكُلُهُ نَارٌ لَمْ تُنْفَخْ. تَرَعَى
 الْبَقِيَّةَ فِي خَيْمَتِهِ. ٢٧ السَّمَاوَاتُ تُعْلِنُ إِثْمَهُ وَالْأَرْضُ تُنْهَضُ عَلَيْهِ. ٢٨ تَزُولُ غَلَّةُ بَيْتِهِ. تُهْرَاقُ فِي
 يَوْمِ غَضَبِهِ. ٢٩ هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمِيرَاثُ أَمْرِهِ مِنَ الْقَدِيرِ.]

الأصْحَاحُ الحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ فَقَالَ أَيُّوبُ: ٢ [اسْمَعُوا قَوْلِي سَمْعًا وَلْيَكُنْ هَذَا تَعَزِّيَتِكُمْ. ٣ احْتَمِلُونِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ وَبَعْدَ كَلَامِي اسْتَهْزِئُوا! ٤ أَمَا أَنَا فَهَلْ شَكَوَايَ مِنْ إِنْسَانٍ. وَإِنْ كَانَتْ فَلِمَآذَا لَا تَضِيقُ رُوحِي؟ ٥ تَقْرَسُوا فِيَّ وَتَعَجَّبُوا وَضَعُوا الْيَدَ عَلَى الْقَم. ٦ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُ أَرْتَاعُ وَأَخَذْتُ بَشْرِي رَعْدَةً. ٧ لِمَآذَا تَحْيَا الْأَشْرَارُ وَيَسِيحُونَ نَعَمَ وَيَتَجَبَّرُونَ قُوَّةً؟ ٨ نَسَلْتُهُمْ قَائِمٌ أَمَامَهُمْ مَعَهُمْ وَدَرَيْتُهُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ. ٩ يُبَوِّئُهُمْ آمِنَةً مِنَ الْخَوْفِ وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ عَصَا اللَّهِ. ١٠ تَوَرُّهُمْ يُلْقِحُ وَلَا يُخْطِئُ. بَقَرْتُهُمْ نَتِيجُ وَلَا تُسْقِطُ. ١١ أَيُسْرَحُونَ مِثْلَ الْغَنَمِ رُضِعَهُمْ وَأَطْقَالَهُمْ تَرْفُصُ. ١٢ يَحْمِلُونَ الدُّفَّ وَالْعُودَ وَيُطْرَبُونَ بِصَوْتِ الْمَرْمَارِ. ١٣ يَقْضُونَ أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ. فِي لَحْظَةٍ يَهْطُونَ إِلَى الْهَابِيَةِ. ٤ اْفَيْقُولُونَ لِلَّهِ: اْبْعُدْ عَنَّا. وَبِمَعْرِفَةِ طَرْفِكَ لَا نُسْرُ. ٥ مَنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى نَعْبُدَهُ وَمَاذَا نَنْتَفِعُ إِنْ التَّمَسْنَاهُ! ٦] هُوَذَا لَيْسَ فِي يَدَيْهِمْ خَيْرُهُمْ. لِنَبْعُدْ عَنِّي مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ. ٧ كَمْ يَنْطَفِئُ سِرَاجُ الْأَشْرَارِ وَيَأْتِي عَلَيْهِمْ بَوَارُهُمْ أَوْ يَقْسِمُ لَهُمْ أَوْجَاعًا فِي غَضَبِهِ ٨ أَوْ يَكُونُونَ كَاللَّبَنِ فِدَامَ الرِّيحِ وَكَالْعَصَافَةِ الَّتِي تَسْرِفُهَا الزُّوْبَعَةُ. ٩ اللَّهُ يَخْزِنُ إِثْمَهُ لِنَبِيهِ. لِيُجَازِيَهُ نَفْسَهُ فَيَعْلَمُ. ١٠ لِنَنْتَظِرُ عَيْنَاهُ هَلَاكَهُ وَمَنْ حُمَةِ الْقَدِيرِ يَشْرَبُ. ١١ فَمَا هِيَ مَسْرَتُهُ فِي بَيْتِهِ بَعْدَهُ وَقَدْ تَعَيَّنَ عَدَدُ شُهُورِهِ؟ ١٢ [اللَّهُ يُعَلِّمُ مَعْرِفَةً وَهُوَ يَقْضِي عَلَى الْعَالِينَ؟ ١٣ هَذَا يَمُوتُ فِي عَيْنِ كَمَالِهِ. كُلُّهُ مُطْمَئِنٌّ وَسَاكِنٌ. ١٤ أَحْوَاضُهُ مِلَانَةٌ لِنَبْنَا وَمَخُ عِظَامِهِ طَرِيٌّ. ١٥ وَذَلِكَ يَمُوتُ بِنَفْسٍ مُرَّةٍ وَلَمْ يَدِقْ خَيْرًا. ١٦ كِلَاهُمَا يَضْطَجِعَانِ مَعًا فِي الثَّرَابِ وَالذُّودُ يَعْشَاهُمَا. ١٧] هُوَذَا قَدْ عَلِمْتُ أَفْكَارَكُمْ وَالنِّيَّاتِ الَّتِي بِهَا تَظْلِمُونَنِي. ١٨ لَأَتَّكُمُ تَقُولُونَ: أَيْنَ بَيْتُ الْعَآبِي وَأَيْنَ خِيْمَةُ مَسَاكِنِ الْأَشْرَارِ؟ ١٩ أَقَلَّمُ تَسْأَلُوا عَابِرِي السَّبِيلِ وَلَمْ تَقْطِنُوا لِذِلَالِيهِمْ. ٢٠ إِنَّهُ لِيَوْمِ الْبَوَارِ يُمَسِّكُ الشَّرِيرَ. لِيَوْمِ السَّخَطِ يَقَادُونَ. ٢١ مَنْ يُعْلِنُ طَرِيقَهُ لَوَجْهِهِ وَمَنْ يُجَازِيهِ عَلَى مَا عَمِلَ؟ ٢٢ هُوَ إِلَى الْقُبُورِ يَقَادُ وَعَلَى الْمَدْفَنِ يُسْهَرُ. ٢٣ حَلُّوْ لَهُ طِينُ الْوَادِي. يَرْحَفُ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَأَاهُ وَقَدَّامَهُ مَا لَا عَدَدَ لَهُ. ٢٤ فَكَيْفَ نَعْرُوتَنِي بِاطْلَاً وَأَجُوبُتِكُمْ بِقِيَّتِ خِيَانَتِهِ؟].

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

١ فَأَجَابَ الْيَفَازُ التَّيْمَانِيُّ: ٢ [هَلْ يَنْفَعُ الْإِنْسَانُ اللَّهَ؟ بَلْ يَنْفَعُ نَفْسَهُ الْقَطْنُ! ٣ هَلْ مِنْ مَسْرَةٍ لِقَدِيرٍ إِذَا تَبَرَّرْتَ أَوْ مِنْ قَائِدَةٍ إِذَا قَوَّمتَ طُرْفَكَ؟ ٤ هَلْ عَلَى تَقْوَاكَ يُوبِخُكَ أَوْ يَدْخُلُ مَعَكَ فِي الْمُحَاكَمَةِ؟ ٥ أَلَيْسَ شَرُّكَ عَظِيمًا وَأَتَمُّكَ لَا نِهَآيَةَ لَهَا! ٦ لِأَنَّكَ ارْتَهَنْتَ أَخَاكَ بِلَا سَبَبٍ وَسَلَبْتَ ثِيَابَ الْعُرَاقِ. ٧ مَاءٌ لَمْ تَسْقِ الْعَطْشَانَ وَعَنِ الْجَوْعَانَ مَنَعْتَ خُبْرًا. ٨ أَمَّا صَاحِبُ الْقُوَّةِ فَلَهُ الْأَرْضُ وَالْمُتْرَفِعُ الْوَجْهِ سَاكِنٌ فِيهَا. ٩ الْأَرَامِلَ أَرْسَلْتَ خَالِيَاتٍ وَذِرَاعُ الْيَتَامَى انْشَحَقَتْ. ١٠ الْأَجَلَ ذَلِكَ حَوَالِيكَ فَخَاحٌ وَيُرْبِعُكَ رُعبٌ بَعَثَهُ ١١ أَوْ ظَلَمَةٌ فَلَا تَرَى وَفَيْضُ الْمِيَاهِ يُعْطِيكَ. ١٢ [هُودًا اللَّهُ فِي عُلُوِّ السَّمَاوَاتِ. وَانظُرْ رَأْسَ الْكَوَاكِبِ مَا أَعْلَاهُ. ١٣ فَقُلْتَ: كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ؟ هَلْ مِنْ وَرَاءِ الضُّبَابِ يَفْضِي؟ ١٤ السَّحَابُ سِيرٌ لَهُ فَلَا يُرَى وَعَلَى دَائِرَةِ السَّمَاوَاتِ يَتَمَسَّى. ١٥ هَلْ تَحْفَظُ طَرِيقَ الْقَدَمِ الَّذِي دَاسَهُ رَجَالُ الْإِثْمِ ١٦ الَّذِينَ فَيْضَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ الْوَقْتِ؟ الْعَمْرُ انْصَبَّ عَلَى أَسَاسِهِمْ. ١٧ الْقَائِلِينَ لَهُ: ابْعُدْ عَنَّا. وَمَاذَا يَفْعَلُ الْقَدِيرُ لَهُمْ. ١٨ وَهُوَ قَدْ مَلَأَ بُيُوتَهُمْ خَيْرًا. لِيَبْعُدَ عَنِّي مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ. ١٩ الْأَبْرَارُ يَنْظُرُونَ وَيَفْرَحُونَ وَالْبَرِيءُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ قَائِلِينَ: ٢٠ أَلَمْ يَبْذُ مَقَاوِمُونَا وَبَقِيَّتَهُمْ قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟ ٢١] نَعْرِفُ بِهِ وَأَسْلَمُ. يَذَلِكَ يَا تَيْبِكَ خَيْرٌ. ٢٢ اقْبَلِ الشَّرِيعَةَ مِنْ فَمِيهِ وَضَعْ كَلَامَهُ فِي قَلْبِكَ. ٢٣ إِنْ رَجَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ تُبْتَى. إِنْ أَبْعَدْتَ ظُلْمًا مِنْ خَيْمَتِكَ ٢٤ وَالْقَيْتَ الثُّبْرَ عَلَى الثُّرَابِ وَذَهَبَ أَوْفِيرَ بَيْنَ حَصَا الْأَوْدِيَةِ. ٢٥ يَكُونُ الْقَدِيرُ نِيرًا وَفِضَّةً أَثْعَابَ لِكَ. ٢٦ لِأَنَّكَ حِينَنَدُ تَنْلُدُ بِالْقَدِيرِ وَتَرْفَعُ إِلَى اللَّهِ وَجْهَكَ. ٢٧ تُصَلِّيْ لَهُ فَيَسْتَمِعُ لَكَ وَتُدْرِكُ ثَوْفِيهَا. ٢٨ وَتَجْزِمُ أَمْرًا فَيَبْتُ لَكَ وَعَلَى طُرْفِكَ يُضِيءُ نُورٌ. ٢٩ إِذَا وَضِعُوا تَقُولُ: رَفَعُ. وَيُخَلِّصُ الْمُخْفِضَ الْعَيْنِينَ. ٣٠ يُبْجِي غَيْرَ الْبَرِيءِ وَيُجِي بَطْهَارَةَ يَدَيْكَ].

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ قَالَ أَيُّوبُ: ٢]الْيَوْمَ أَيْضاً شَكَوَايَ تَمَرُّدٌ. ضَرَبْتَنِي أَثْقَلُ مِنْ تَنَهُّدِي. ٣مَنْ يُعْطِينِي أَنْ أُجِدَهُ فَآتِي إِلَى كُرْسِيِّهِ! ٤أَحْسِنُ الدَّعْوَى أَمَامَهُ وَأَمَلًا فَمِي حُجْجًا. ٥فَأَعْرِفُ الْأَقْوَالَ الَّتِي بِهَا يُجِيبُنِي وَأَفْهَمُ مَا يَقُولُهُ لِي. ٦أَبْكَرْتَهُ فُؤَادِي يُخَاصِمُنِي؟ كَلَّا! وَلَكِنَّهُ كَانَ يَنْتَبِهُ إِلَيَّ. ٧هُنَالِكَ كَانَ يُحَاجُّهُ الْمُسْتَقِيمُ وَكُنْتُ أَنْجُو إِلَى الْأَبَدِ مِنْ قَاضِيٍّ. ٨هَنَنْدَا أَذْهَبُ شَرْقًا فَلَيْسَ هُوَ هُنَاكَ وَعَرَبًا فَلَا أَسْعُرُ بِهِ ٩شِمَالًا حَيْثُ عَمَلُهُ فَلَا أَنْظُرُهُ. يَتَعَطَّفُ الْجَنُوبَ فَلَا أَرَاهُ. ١٠]لَأَنَّهُ يَعْرِفُ طَرِيقِي. إِذَا جَرَّبَنِي أَخْرَجْ كَالذَّهَبِ. ١١إِخْطَوَاتِهِ اسْتَمْسَكَتْ رِجْلِي. حَفِظْتُ طَرِيقَهُ وَلَمْ أَحْذِ. ١٢مِنْ وَصِيَّةِ شَفَنِيهِ لَمْ أَبْرَحْ. أَكْثَرَ مِنْ فَرِيضَتِي نَحَرْتُ كَلَامَ فَمِيهِ. ١٣أَمَّا هُوَ فَوَحْدَهُ فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَنَفْسُهُ تَسْتَهِي فَيَفْعَلُ. ١٤لَأَنَّهُ يُتَمِّمُ الْمَعْرُوضَ عَلَيَّ وَكَثِيرٌ مِثْلُ هَذِهِ عِنْدَهُ. ١٥مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أُرْتَاعُ فِدَامَهُ. أَتَأْمَلُ فَارْتَعِبَ مِنْهُ. ١٦لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أضعَفَ قَلْبِي وَالْقَدِيرَ رَوَّعَنِي. ١٧لَأَنِّي لَمْ أَقْطَعْ قَبْلَ الظَّلَامِ وَمِنْ وَجْهِي لَمْ يُعْطِ الدُّجَى.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ [لِمَاذَا إِذْ لَمْ تَحْتَبِي الْأَرْمَنَةَ مِنَ الْقَدِيرِ لَا يَرَى عَارْفُوهُ يَوْمَهُ؟ ٢ يَنْقَلِبُونَ التُّخُومَ. يَعْتَصِبُونَ قَطِيعاً وَيَرْعُونَ. ٣ يَسْتَأْفُونَ حِمَارَ الْبَنَامِيِّ وَيَرْتَهِنُونَ ثَوْرَ الْأَرْمَلَةِ. ٤ يَصُدُّونَ الْفُقَرَاءَ عَنِ الطَّرِيقِ. مَسَاكِينُ الْأَرْضِ يَحْتَبُونَ جَمِيعاً. ٥ هَا هُمْ كَالْفُرَّاءِ فِي الْقَفْرِ يَخْرُجُونَ إِلَى عَمَلِهِمْ يُبْكَرُونَ لِلطَّعَامِ. الْبَادِيَةُ لَهُمْ خُبْرٌ لِأَوْلَادِهِمْ. ٦ فِي الْحَقْلِ يَحْصُدُونَ عِلْفَهُمْ وَيُعَلِّلونَ كَرَمَ الشَّرِيرِ. ٧ يَبْيِثُونَ عَرَاءً بِلَا لَيْسَ وَلَيْسَ لَهُمْ كِسْوَةٌ فِي الْبَرْدِ. ٨ يَبْيِثُونَ مِنْ مَطَرِ الْحِبَالِ وَلِعَدَمِ الْمَلْجَأِ يَعْتَبُونَ الصَّخْرَ. ٩ [يَخْطِفُونَ الْيَتِيمَ عَنِ الثَّدِيِّ وَمِنَ الْمَسَاكِينِ يَرْتَهِنُونَ. ١٠ عَرَاءٌ يَذْهَبُونَ بِلَا لَيْسَ وَجَائِعِينَ يَحْمِلُونَ حَزْماً. ١١ يَعْصِرُونَ الزَّيْتَ دَاخِلَ أَسْوَارِهِمْ. يَدُوسُونَ الْمَعَاصِرَ وَيَعْطَشُونَ. ١٢ مِنْ الْوَجَعِ أَنَاثُ يَبْثُونَ وَنَفْسُ الْجَرْحَى تَسْتَعِيثُ وَاللَّهُ لَا يَنْتَبِهُ إِلَى الظُّلْمِ. ١٣] أَوْلَيْكَ يَكُونُونَ بَيْنَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَى النُّورِ. لَا يَعْرِفُونَ طَرْفَهُ وَلَا يَلْتَبُونَ فِي سُبُلِهِ. ١٤ مَعَ النُّورِ يَقُومُ الْقَاتِلُ يَقْتُلُ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرَ وَفِي اللَّيْلِ يَكُونُ كَاللَّصِّ. ١٥ أَوْعِينَ الزَّانِي ثَلَاثَ الْعِشَاءِ. يَقُولُ: لَا تُرَاقِبْنِي عَيْنٌ. فَيَجْعَلُ سِرّاً عَلَى وَجْهِهِ. ١٦ يَنْقَبُونَ الثُّبُوتَ فِي الظُّلَامِ. فِي النَّهَارِ يُغْلِقُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. لَا يَعْرِفُونَ النُّورَ. ١٧ لِأَنَّهُ سَوَاءٌ عَلَيْهِمُ الصَّبَاحُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَهْوََالَ ظِلِّ الْمَوْتِ. ١٨ خَفِيفٌ هُوَ عَلَى وَجْهِ الْمَيَاةِ. مَلْعُونٌ نَصِيبُهُمْ فِي الْأَرْضِ. لَا يَتَوَجَّهُ إِلَى طَرِيقِ الْكُرُومِ. ١٩ الْقَحْطُ وَالْقَيْظُ يَذْهَبَانِ بِمَيَاةِ التَّلْحِ كَذَا الْهَآوِيَةَ بِالَّذِينَ أَحْطَأُوا. ٢٠ تَنْسَاهُ الرَّحْمُ يَسْتَحْلِيهِ الدُّودُ. لَا يَذْكَرُ بَعْدَ وَيَنْكَسِرُ الْأَيْتِمُ كَشَجَرَةٍ. ٢١ يُسِيءُ إِلَى الْعَاقِرِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَلَا يُحْسِنُ إِلَى الْأَرْمَلَةِ. ٢٢ يُمْسِكُ الْأَعْرَاءَ بِقُوَّتِهِ. يَقُومُ فَلَا يَأْمَنُ أَحَدٌ بِحَيَاتِهِ. ٢٣ يُعْطِيهِ طَمَآئِنَةً فَيَبْوَكُلُ وَلَكِنْ عَيْنَاهُ عَلَى طَرْفِهِمْ. ٢٤ يَبْتَرَفَعُونَ قَلِيلاً ثُمَّ لَا يَكُونُونَ وَيَحْطُونَ. كَالْكَلِّ يُجْمَعُونَ وَكَرَأْسِ السُّبُلَةِ يُقْطَعُونَ. ٢٥ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَا فَمَنْ يَكْذِبُنِي وَيَجْعَلُ كَلَامِي لَا شَيْئاً؟].

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ فَأَجَابَ بَلَدَدُ الشُّوْحِيِّ: ٢ [السُّلْطَانُ وَالْهَيْبَةُ عِنْدَهُ. هُوَ صَانِعُ السَّلَامِ فِي أَعَالِيهِ. ٣ هَلْ مِنْ
عَدَدٍ لِحُنُودِهِ وَعَلَى مَنْ لَا يُسْرِقُ نُورُهُ؟ ٤ فَكَيْفَ يَنْبَرُّ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَرْكُو مَوْلُودَ الْمَرَأَةِ؟
هَذَا نَفْسُ الْقَمَرِ لَا يُضِيءُ وَالْكَوَاكِبُ غَيْرُ نَفْيَةٍ فِي عَيْنَيْهِ. ٦ أَكَمُ بِالْحَرِيِّ الْإِنْسَانُ الرَّمَّةَ وَابْنُ أَدَمَ
الدُّودَ].

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ فَقَالَ أَيُّوبُ: ٢ [كَيْفَ أَعْنَتَ مَنْ لَا قُوَّةَ لَهُ وَخَلَّصْتَ نِرَاعاً لَا عِزَّ لَهَا؟ ٣ كَيْفَ أَشْرْتَ عَلَى مَنْ لَا حِكْمَةَ لَهُ وَأَظْهَرْتَ الْفَهْمَ يَكْتَرَةً؟ ٤ لِمَنْ أَعْلَنْتَ أَقْوَالَ وَنَسَمَهُ مَنْ خَرَجْتَ مِنْكَ؟ ٥] [الْأَرْوَاحُ تَرْتَعِدُ مِنْ تَحْتِ الْمِيَاهِ وَسُكَّانِهَا. ٦ الْهَائِيَةُ عَرِيَانَةٌ فِدَامَهُ وَالْهَلَاكُ لَيْسَ لَهُ غِطَاءٌ. ٧ يَمُدُّ الشَّمَالَ عَلَى الْخَلَاءِ وَيُعَلِّقُ الْأَرْضَ عَلَى لَا شَيْءٍ. ٨ يَبْصُرُ الْمِيَاهَ فِي سُحْبِهِ فَلَا يَبْمَرِّقُ الْعَيْمُ تَحْتَهَا. ٩ يَحْجِبُ وَجْهَ كُرْسِيِّهِ بِأَسِطًا عَلَيْهِ سَحَابُهُ. ١٠ ارْسَمَ حَدًّا عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ عِنْدَ انْتِصَالِ النُّورِ بِالظُّلْمَةِ. ١١ أَعْمِدَةُ السَّمَاوَاتِ تَرْتَعِدُ وَتَرْتَاغُ مِنْ زَجْرِهِ. ١٢ يَفُوتُهُ يُزْعِجُ الْبَحْرَ وَيَفْهَمُهُ يَسْحَقُ رَهَبًا. ١٣ يَنْفَخْتِهِ السَّمَاوَاتُ مُسْرَقَةً وَيَدَاهُ أَبْدَانًا الْحَيَّةَ الْهَارِيَةَ. ١٤ هَذَا أَطْرَافُ طَرَفِهِ وَمَا أَخْفَضَ الْكَلَامَ الَّذِي نَسَمَعُهُ مِنْهُ! وَمَا رَعْدُ جَبْرُوتِهِ فَمَنْ يَفْهَمُ؟].

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ: ٢ [حَيُّ هُوَ اللهُ الَّذِي نَزَعَ حَقِّي وَالْقَدِيرُ الَّذِي أَمَرَ نَفْسِي ٣ إِنَّهُ مَا دَامَتْ نَسَمَتِي فِيَّ وَنَفَخَهُ اللهُ فِيَّ أَنْفِي ٤ لَنْ تَتَكَلَّمَ شَفَنَائِي إِثْمًا وَلَا يَلْفِظُ لِسَانِي بَغِيضًا. ٥ حَاشَا لِي أَنْ أُبْرِّرَكُمُ! حَتَّى أَسْلِمَ الرُّوحَ لَا أَعِزُّ كَمَا لِي عَنِّي. ٦ تَمَسَّكْتُ بِبِرِّي وَلَا أَرْخِيهِ. قَلْبِي لَا يُعَيِّرُ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِي. ٧ لِيَكُنْ عَدُوِّي كَالشَّرِّيرِ وَمُعَانِدِي كَفَاعِلِ الشَّرِّ. ٨ لِأَنَّهُ مَا هُوَ رَجَاءُ الْفَاجِرِ عِنْدَمَا يَقْطَعُهُ عِنْدَمَا يَسْلُبُ اللهُ نَفْسَهُ؟ ٩ أَفَيَسْمَعُ اللهُ صُرَاخَهُ إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ ضَيْقٌ؟ ١٠ أَمْ يَتَلَدَّدُ بِالْقَدِيرِ؟ هَلْ يَدْعُو اللهُ فِي كُلِّ حِينٍ؟ ١١ [إِنِّي أَعْلَمُكُمْ بِيَدِ اللهِ. لَا أَكْتُمُ مَا هُوَ عِنْدَ الْقَدِيرِ. ١٢ هَا أَنْتُمْ كُلُّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ قَلِمَادًا تَنْبَطِّلُونَ تَنْبَطُّلاً قَائِلِينَ: ١٣ هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِّيرِ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَمِيرَاثُ الْعِنَاةِ الَّذِي يَنَالُونَهُ مِنَ الْقَدِيرِ. ١٤ إِنْ كَثُرَ بَنُوهُ فَلِلسَيْفِ وَدَرِيئُهُ لَا تَسْبَعُ حُبْرًا. ١٥ أَبْعَيْتُهُ نُدْفَنُ بِالْوَبَاءِ وَأَرَامِلُهُ لَا تُبْكِي. ١٦ إِنْ كَثُرَ فِضَّةُ كَالثَّرَابِ وَأَعَدَّ مَلَابِسَ كَالطِّينِ ١٧ فَهُوَ يُعَدُّ وَالْبَارُّ يَلْبَسُهُ وَالْبَرِيُّ يَقْسِمُ الْفِضَّةَ. ١٨ يَبْنِي بَيْتَهُ كَالْعِثِّ أَوْ كَمِظْلَةٍ صَنَعَهَا الْحَارِسُ. ١٩ يَضْطَجِعُ غَنِيًّا وَلَكِنَّهُ لَا يُضْمُّ. يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَلَا يَكُونُ. ٢٠ الْأَهْوَالُ تُدْرِكُهُ كَالْمِيَاهِ لَيْلًا تَخْتَطِفُهُ الزَّوْبَعَةُ ٢١ تَحْمِلُهُ الشَّرْقِيَّةُ فَيَذْهَبُ وَتَجْرُفُهُ مِنْ مَكَانِهِ. ٢٢ يُلْقِي اللهُ عَلَيْهِ وَلَا يُشْفِقُ. مِنْ يَدِهِ يَهْرَبُ هَرْبًا. ٢٣ يَصِفُّونَ عَلَيْهِ بِأَيْدِيهِمْ وَيَصْفَرُّونَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانِهِ.]

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

١ [لأنَّه يُوجَدُ لِلْفِضَّةِ مَعْدَنٌ وَمَوْضِعٌ لِلذَّهَبِ حَيْثُ يُمَحَّصُونَهُ. ٢ الحَدِيدُ يُسْتَخْرَجُ مِنَ الثَّرَابِ وَالْحَجَرِ يَسْكَبُ نُحَاسًا. ٣ قَدْ جَعَلَ لِلظُّلْمَةِ نَهَابَةً وَإِلَى كُلِّ طَرَفٍ هُوَ يَفْحَصُ. حَجَرَ الظُّلْمَةِ وَظِلَّ الْمَوْتِ. ٤ حَفَرَ مَنجَمًا بَعِيدًا عَنِ السُّكَّانِ. بِلَا مَوْطِئٍ لِلْقَدَمِ. مُتَدَلِّينَ بَعِيدِينَ مِنَ النَّاسِ يَنْدَلُّونَ. ٥ أَرْضٌ يَخْرُجُ مِنْهَا الْخُبْرُ أَسْفَلُهَا يَنْقَلِبُ كَمَا بِالنَّارِ. ٦ حَجَارَتُهَا هِيَ مَوْضِعُ الْيَافُوتِ الْأَزْرَقِ وَفِيهَا ثُرَابُ الذَّهَبِ. ٧ سَبِيلٌ لَمْ يَعْرِفْهُ كَاسِرٌ وَلَمْ تُبْصِرْهُ عَيْنُ بَاشِقٍ ٨ وَلَمْ تُدْسُهُ أَجْرَاءُ السَّبْعِ وَلَمْ يَسْلُكْهُ الْأَسَدُ. ٩ إِلَى الصَّوَّانِ يَمُدُّ يَدَهُ. يَغْلِبُ الْجِبَالَ مِنَ أُصُولِهَا. ١٠ ائْتَفِرُ فِي الصُّخُورِ سَرَبًا وَعَيْنُهُ تَرَى كُلَّ تَمِيمٍ. ١١ ائْتَمَعُ رَشْحَ الْأَنْهَارِ وَأَبْرَزَ الْخَفِيَّاتِ إِلَى النُّورِ. ١٢] أَمَّا الْحِكْمَةُ فَمِنْ أَيْنَ تُوجَدُ وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْقَهْمِ؟ ١٣ أَلَا يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ قِيَمَتَهَا وَلَا تُوجَدُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ١٤ الْعَمْرُ يَقُولُ: لَيْسَتْ هِيَ فِي الْبَحْرِ يَقُولُ: لَيْسَتْ هِيَ عِنْدِي. ١٥ أَلَا يُعْطَى ذَهَبٌ خَالِصٌ بَدَلَهَا وَلَا تُوزَنُ فِضَّةٌ تَمَنَّا لَهَا. ١٦ أَلَا تُوزَنُ بِذَهَبٍ أَوْ فِيزٍ أَوْ بِالْجَزَعِ الْكَرِيمِ أَوْ الْيَافُوتِ الْأَزْرَقِ. ١٧ أَلَا يُعَادِلُهَا الذَّهَبُ وَلَا الزُّجَاجُ وَلَا تُبَدَّلُ بِإِنَاءِ ذَهَبِ إِبْرِيزٍ. ١٨ أَلَا يُذَكَّرُ الْمَرْجَانُ أَوْ الْبُلُورُ وَتَحْصِيلُ الْحِكْمَةِ خَيْرٌ مِنَ اللَّالِي. ١٩ أَلَا يُعَادِلُهَا يَافُوتُ كُوشِ الْأَصْفَرِ وَلَا تُوزَنُ بِالذَّهَبِ الْخَالِصِ. ٢٠] فَمِنْ أَيْنَ تَأْتِي الْحِكْمَةُ وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْقَهْمِ. ٢١ إِذْ أُخْفِيَتْ عَنْ عَيُونِ كُلِّ حَيٍّ وَسَتِرَتْ عَنْ طَيْرِ السَّمَاءِ؟ ٢٢ الْهَلَاكُ وَالْمَوْتُ يَقُولَانِ: يَأْدَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا خَبْرَهَا. ٢٣ اللَّهُ يَفْهَمُ طَرِيقَهَا وَهُوَ عَالِمٌ بِمَكَانِهَا. ٢٤ لِأَنَّهُ هُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يَرَى. ٢٥ لِيَجْعَلَ لِلرَّيْحِ وَزَنًا وَيُعَايِرَ الْمِيَاهَ بِمُقْيَاسٍ. ٢٦ لَمَّا جَعَلَ لِلْمَطَرِ فَرِيضَةً وَسَبِيلًا لِلصَّوَاعِقِ ٢٧ حِينَئِذٍ رَأَاهَا وَأَخْبَرَ بِهَا هَيَّاهَا وَأَيْضًا بَحَثَ عَنْهَا ٢٨ وَقَالَ لِلْإِنْسَانِ: هُوَذَا مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ الْحِكْمَةُ وَالْحَيِّدَانُ عَنِ الشَّرِّ هُوَ الْقَهْمُ].

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ: ٢ [يَا لَيْتَنِي كَمَا فِي الشُّهُورِ السَّالِفَةِ وَكَالْأَيَّامِ الَّتِي حَفَظَنِي اللَّهُ فِيهَا ٣ حِينَ أَضَاءَ سِرَاجَهُ عَلَيَّ رَأْسِي وَبُثِرَ سَلْكُ الظُّلْمَةِ. ٤ كَمَا كُنْتُ فِي أَيَّامِ خَرِيفِي وَرَضَا اللَّهُ عَلَيَّ خَيْمَتِي هُوَ الْقَدِيرُ بَعْدُ مَعِي وَحَوْلِي غُلْمَانِي ٦ إِذْ غَسَلْتُ خَطَوَاتِي بِاللَّبْنِ وَالصَّخْرُ سَكَبَ لِي جَدَاوِلَ زَيْتٍ. ٧ حِينَ كُنْتُ أُخْرِجُ إِلَى الْبَابِ فِي الْقَرْيَةِ وَأَهْيِي فِي السَّاحَةِ مَجْلِسِي. ٨ رَأَيْتِي الْغُلْمَانُ فَاحْتَبَأُوا وَالْأَشْيَاحُ قَامُوا وَوَقَفُوا. ٩ الْعُظْمَاءُ أَمْسَكُوا عَنِ الْكَلَامِ وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيَّ أَفْوَاهِهِمْ. ١٠ صَوْتُ الشَّرْقَاءِ اخْتَفَى وَلَصِقَتْ أَلْسِنَتُهُمْ بِأَحْكَامِهِمْ. ١١ لِأَنَّ الْأَذْنَ سَمِعَتْ فَطَوَّبْتَنِي وَالْعَيْنَ رَأَتْ فَسَهَدَتْ لِي. ١٢ لِأَنِّي أَنْقَذْتُ الْمَسْكِينِ الْمُسْتَعِيثِ وَالْيَتِيمَ وَلَا مُعِينَ لَهُ. ١٣ بَرَكَهَ الْهَالِكِ حَلَّتْ عَلَيَّ وَجَعَلْتُ قَلْبَ الْأُرْمَلَةِ يُسْرًا. ١٤ الْيَسْتُ الْبِرِّ فَكَسَانِي. كَجَبَّةٍ وَعِمَامَةٍ كَانَ عَدْلِي. ١٥ كُنْتُ عَيْونًا لِلْعَمِيِّ وَأَرْجُلًا لِلْعُرْجِ. ١٦ أَنَا لِلْفُقَرَاءِ وَدَعْوَى لَمْ أَعْرِفْهَا فَحَصَنْتُ عَنْهَا. ١٧ هَشَمْتُ أُضْرَاسَ الظَّالِمِ وَمِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ خَطَفْتُ الْفَرِيسَةَ. ١٨ أَفَقَلْتُ: إِنِّي فِي وَكْرِي أَسْلَمُ الرُّوحَ وَمِثْلَ السَّمَنْدَلِ أَكْثَرُ أَيَّامًا. ١٩ أَصْلِي كَانَ مُنْبَسِطًا إِلَى الْمِيَاهِ وَالطَّلُّ بَاتَ عَلَيَّ أَغْصَانِي. ٢٠ كَرَامَتِي بَقِيَتْ حَدِيثَةً عِنْدِي وَقَوْسِي تَجَدَّدَتْ فِي يَدِي. ٢١ إِلَيَّ سَمِعُوا وَانْتَبَهَرُوا وَتَصَنُّوا عِنْدَ مَشُورَتِي. ٢٢ بَعْدَ كَلَامِي لَمْ يَنْتَبَهُوا وَقَوْلِي قَطَرَ عَلَيْهِمْ. ٢٣ وَانْتَبَهَرُونِي مِثْلَ الْمَطَرِ وَقَعَرُوا أَفْوَاهَهُمْ كَمَا لِلْمَطَرِ الْمُتَأَخَّرِ. ٢٤ إِنْ ضَحَكْتُ عَلَيْهِمْ لَمْ يُصَدِّقُوا وَتَوَّرَ وَجْهِي لَمْ يُعْبَسُوا. ٢٥ كُنْتُ أُخْتَارُ طَرِيفَهُمْ وَأَجْلِسُ رَأْسًا وَأَسْكُنُ كَمَلِكٍ فِي جَيْشٍ كَمَنْ يُعَزِّي النَّاجِحِينَ.

الأصْحَاخُ الثَّلَاثُونَ

١ [وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ضَحِكَ عَلَيَّ مَنْ يَصْنَعُنِي فِي الْأَيَّامِ الَّذِينَ كُنْتُ أَسْتَكْفُ مِنْ أَنْ أُجْعَلَ
 أَبَاءَهُمْ مَعَ كِلَابِ عَنَمِي. ٢ قُوَّةُ أَيْدِيهِمْ أَيْضاً مَا هِيَ لِي. فِيهِمْ عَجَزَتِ الشَّيْخُوخَةُ. ٣ فِي الْعَوَزِ
 وَالْمَجَاعَةِ مَهْزُولُونَ يَبْسُتُونَ الْيَابِسَةَ الَّتِي هِيَ مِنْذُ أَمْسِ خَرَابٌ وَخَرِبَةٌ. ٤ الَّذِينَ يَقْطِفُونَ الْمَلَّاحَ عِنْدَ
 الشَّيْخِ وَأَصُولُ الرِّثْمِ خُبْرُهُمْ. ٥ مِنَ الْوَسْطِ يُطْرَدُونَ. يَصِيحُونَ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَيَّ لِيصَّ. ٦ لِلْسَّكَنِ فِي
 أَوْدِيَةِ مُرْعِيَةٍ وَتَقَبِ التُّرَابِ وَالصُّخُورِ. ٧ بَيْنَ الشَّيْخِ يَنْهَوْنَ. نَحْتُ الْعَوْسَجِ يَنْكَبُونَ. ٨ أَبْنَاءُ الْحَمَاقَةِ
 بَلَّ أَبْنَاءُ أَنْاسِ بِلَا اسْمٍ دُحِرُوا مِنَ الْأَرْضِ. ٩ [أَمَّا الْآنَ فَصِرْتُ أُغْنِيَتُهُمْ وَأَصْبَحْتُ لَهُمْ مَثَلاً! ١٠
 يَكْرَهُونَنِي. يَبْتَغُونَ عَلَيَّ وَأَمَامَ وَجْهِي لَمْ يُمَسِّكُوا عَنِ الْبِصْقِ. ١١ لِأَنَّهُ أَطْلَقَ الْعَنَانَ وَقَهْرَنِي
 فَتَزَعُوا الزَّمَامَ قِدَامِي. ١٢ عَنِ الْيَمِينِ السَّقْلَةُ يَوْمُونَ يُزِيحُونَ رِجْلِي وَيُعِدُّونَ عَلَيَّ طَرْفَهُمْ لِلْبَوَارِ.
 ١٣ أَفْسَدُوا سُبُلِي. أَعَانُوا عَلَيَّ سَفُوطِي. لَا مُسَاعِدَ عَلَيْهِمْ. ١٤ أَيُّتُونَ كَصَدْعِ عَرِيضٍ. نَحْتُ الْهَدَّةِ
 يَنْدَحْرَجُونَ. ١٥ انْقَلَبْتُ عَلَيَّ أَهْوَالٌ. طَرَدْتُ كَالرِّيحِ نِعْمَتِي فَعَبَّرْتُ كَالسَّحَابِ سَعَادَتِي. ١٦ [فَالآنَ
 انْهَلَتْ نَفْسِي عَلَيَّ وَأَخَذْتَنِي أَيَّامُ الْمَدْلَةِ. ١٧ اللَّيْلُ يَنْخَرُ عِظَامِي فِيَّ وَعَارِقِي لَا تَهْجَعُ. ١٨ بِكَثْرَةِ
 الشَّدَّةِ تَنْكَرَ لِنَفْسِي. مِثْلَ جَيْبِ قَمِيصِي حَزَمْتَنِي. ١٩ أَقْدَ طَرَحَنِي فِي الْوَحْلِ فَأَشْبَهْتُ التُّرَابَ وَالرَّمَادَ.
 ٢٠ إِلَيْكَ أَصْرُخُ فَمَا تَسْتَجِيبُ لِي. أَقُومُ فَمَا تَنْتَبِهْ إِلَيَّ. ٢١ اتَّحَوَّلْتُ إِلَى جَافٍ مِنْ نَحْوِي. بِفُدْرَةِ يَدِكَ
 تَضْطَهْدُنِي. ٢٢ حَمَلْتَنِي أَرْكَبَتَنِي الرِّيحُ وَدَوَّبْتَنِي تَسْوُهَا. ٢٣ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ إِلَى الْمَوْتِ تُعِيدُنِي
 وَإِلَى بَيْتِ مِيعَادِ كُلِّ حَيٍّ. ٢٤ وَلَكِنْ فِي الْخَرَابِ أَلَا يَمُدُّ يَدَا؟ فِي الْبَلِيَّةِ أَلَا يَسْتَعِيثُ عَلَيْهَا؟ ٢٥ [أَلَمْ
 أَبْكَ لِمَنْ عَسَرَ يَوْمُهُ؟ أَلَمْ تَكْتَنِبْ نَفْسِي عَلَى الْمُسْكِينِ؟ ٢٦ حِينَمَا تَرَجَّيْتُ الْخَيْرَ جَاءَ الشَّرُّ وَانْتَهَرْتُ
 النَّوْرَ فَجَاءَ الدُّجَى. ٢٧ أَمْعَالِي تَعْلِي وَلَا تَكْفُ. تَقَدَّمْتَنِي أَيَّامُ الْمَدْلَةِ. ٢٨ اسْوَدَّدْتُ لَكِنْ بِلَا شَمْسٍ.
 فَمُنْتُ فِي الْجَمَاعَةِ أَصْرُخُ. ٢٩ صِرْتُ أَخَا لِلدَّنَابِ وَصَاحِبًا لِلنَّعَامِ. ٣٠ اسْوَدَّ جِلْدِي عَلَيَّ وَعِظَامِي
 احْتَرَقَتْ مِنَ الْحُمَى فِيَّ. ٣١ صَارَ عُودِي لِلنُّوحِ وَمِزْمَارِي لِمَوْتِ الْبَاكِينِ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

١ [عَهْدًا قَطَعْتُ لِعَيْنِي فَكَيْفَ أَنْتَلِعُ فِي عَدْرَاءِ! ٢ وَمَا هِيَ قِسْمَةُ اللَّهِ مِنْ فَوْقُ وَتَصِيبُ الْقَدِيرِ مِنَ الْأَعَالِي؟ ٣ أَلَيْسَ الْبُورَارُ لِعَامِلِ الشَّرِّ وَالنُّكْرُ لِفَاعِلِي الْإِثْمِ! ٤ أَلَيْسَ هُوَ يَنْظُرُ طَرُقِي وَيُحْصِي جَمِيعَ خَطَوَاتِي. ٥ إِنْ كُنْتُ قَدْ سَلَكْتُ مَعَ الْكَذِبِ أَوْ أَسْرَعْتُ رَجْلِي إِلَى الْغَيْشِ ٦ لِيَزْنِي فِي مِيزَانِ الْحَقِّ فَيَعْرِفَ اللَّهُ كَمَالِي. ٧ إِنْ حَادَتْ خَطَوَاتِي عَنِ الطَّرِيقِ وَدَهَبَ قَلْبِي وَرَاءَ عَيْنِي أَوْ لَصِقَ عَيْبٌ بِكَفِّي ٨ أَرْزَعُ وَغَيْرِي يَأْكُلُ وَفُرُوعِي تُسْتَأْصَلُ. ٩ إِنْ غَوِيَ قَلْبِي عَلَى امْرَأَةٍ أَوْ كَمَنْتُ عَلَى بَابِ قَرِيبِي ١٠ فَانْتَطَحَنَ امْرَأَتِي لِأَخْرَ وَلِيَنْحَنَ عَلَيْهَا آخَرُونَ. ١١ لِأَنَّ هَذِهِ رَذِيلَةٌ وَهِيَ إِثْمٌ يُعْرَضُ لِلْفُضَاةِ. ١٢ لِأَنَّهَا نَارٌ تَأْكُلُ حَتَّى إِلَى الْهَلَاكِ وَتَسْتَأْصِلُ كُلَّ مَحْضُولِي. ١٣ إِنْ كُنْتُ رَفَضْتُ حَقَّ عُنْدِي وَأَمْتِي فِي دَعْوَاهُمَا عَلَيَّ ١٤ فَمَاذَا كُنْتُ أَصْنَعُ حِينَ يَوْمُ اللَّهِ؟ وَإِذَا افْتَقَدَ فِيمَاذَا أُجِيبُهُ؟ ١٥ أَوْلَيْسَ صَانِعِي فِي الْبَطْنِ صَانِعُهُ وَقَدْ صَوَّرَنَا وَاحِدٌ فِي الرَّحْمِ؟ ١٦ إِنْ كُنْتُ مَنَعْتُ الْمَسَاكِينَ عَنِ مُرَادِهِمْ أَوْ أَفْنَيْتُ عَيْنِي الْأَرْمَلَةَ ١٧ أَوْ أَكَلْتُ لِقْمَتِي وَحَدِي فَمَا أَكَلُ مِنْهَا الْيَتِيمَ! ١٨ أِبَلُ مِنْذُ صِيَايَ كَبِرَ عُنْدِي كَأَبٍ وَمِنْ بَطْنِ أُمِّي هَدَيْتُهَا. ١٩ إِنْ كُنْتُ رَأَيْتُ هَالِكًا لِعَدَمِ اللَّيْسِ أَوْ فَقِيرًا بِلَا كِسْوَةٍ ٢٠ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي حَقْوَاهُ وَقَدْ اسْتَدْفَأَ بِجِرَّةٍ غَنَمِي. ٢١ إِنْ كُنْتُ قَدْ هَزَرْتُ يَدِي عَلَى الْيَتِيمِ لَمَّا رَأَيْتُ عَوْنِي فِي الْبَابِ ٢٢ فَلْتَسْقُطْ عَضُدِي مِنْ كَتْفِي وَلْتَنكسرْ ذِرَاعِي مِنْ قُصْبَتَيْهَا ٢٣ لِأَنَّ الْبُورَارَ مِنَ اللَّهِ رُعبٌ عَلَيَّ وَمِنْ جَلَالِهِ لَمْ أَسْتَطِعْ. ٢٤ إِنْ كُنْتُ قَدْ جَعَلْتُ الذَّهَبَ عُمْدَتِي أَوْ قُلْتُ لِلْإِبْرِيذِ: أَنْتَ مُتَّكِلِي. ٢٥ إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرَحْتُ إِذْ كَثُرَتْ ثَرَوَاتِي وَلَأَنَّ يَدِي وَجَدْتُ كَثِيرًا. ٢٦ إِنْ كُنْتُ قَدْ نَظَرْتُ إِلَى النُّورِ حِينَ ضَاءَ أَوْ إِلَى الْقَمَرِ يَسِيرُ بِالْبَهَاءِ ٢٧ وَغَوِيَ قَلْبِي سِرًّا وَلَتَمَّ يَدِي فَمَي ٢٨ فَهَذَا أَيْضًا إِثْمٌ يُعْرَضُ لِلْفُضَاةِ لِأَنِّي أَكُونُ قَدْ جَحَدْتُ اللَّهَ مِنْ فَوْقُ. ٢٩ إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرَحْتُ بِبَيْلِيَّةٍ مُبْغِضِي أَوْ سَمَيْتُ حِينَ أَصَابَهُ سُوءٌ. ٣٠ أِبَلُ لَمْ أَدْعُ حَنَكِي يُخْطِئُ فِي طَلَبِ نَفْسِهِ بِلَعْنَةٍ. ٣١ إِنْ كَانَ أَهْلُ خَيْمَتِي لَمْ يَقُولُوا: مَنْ يَأْتِي بِأَحَدٍ لَمْ يَشْتَعْ مِنْ طَعَامِهِ؟ ٣٢ غَرِيبٌ لَمْ يَبَيْتْ فِي الْخَارِجِ. فَتَحْتُ لِلْمُسَافِرِ أَبْوَابِي. ٣٣ إِنْ كُنْتُ قَدْ كَفَّمْتُ كَالنَّاسِ نَذْبِي لِإِحْقَاءِ إِثْمِي فِي حِضْنِي. ٣٤ إِذْ رَهَيْتُ جَمْهُورًا غَيْرًا وَرَوَعْتِي إِهَانَةُ الْعَشَائِرِ فَكَفَّمْتُ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنَ الْبَابِ! ٣٥ مَنْ لِي بِمَنْ يَسْمَعُنِي؟ هُوَذَا إِمضَائِي. لِجِبْنِي الْقَدِيرُ. وَمَنْ لِي بِشَكْوَى كَتَبَهَا خَصْمِي ٣٦ فَكُنْتُ أَحْمَلُهَا عَلَى كَتْفِي. كُنْتُ أَعْصِيهَا تَاجًا لِي. ٣٧ كُنْتُ أَخِيرُهُ بَعْدَ خَطَوَاتِي وَأَدْنُو مِنْهُ كَشْرِيفٍ. ٣٨ إِنْ كَانَتْ أَرْضِي قَدْ صَرَخَتْ عَلَيَّ وَتَبَاكَتْ أَثْلَامُهَا جَمِيعًا. ٣٩ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَكَلْتُ غَلَّتْهَا بِلَا فِضَّةٍ أَوْ أَطْفَأْتُ أَنْفُسَ أَصْحَابِهَا ٤٠ فَعَوِضَ الْحِنِطَةَ لِيَنْبِتْ شَوْلُكَ وَبَدَلِ الشَّعِيرِ زَوَانٍ]. نَمَّتْ أَقْوَالُ أَيُّوبَ.

الأصْحاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

١ فَكَفَّ هُوَ لَاءَ الرَّجَالِ الثَّلَاثَةِ عَنْ مُجَابَبَةِ أَيُّوبَ لِكَوْنِهِ بَارًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ. ٢ فَحَمِي غَضَبَ
أَيُّوبَ بْنِ بَرَخْنَيْلَ الْبُوزِيِّ مِنْ عَشِيرَةِ رَامٍ. عَلَى أَيُّوبَ حَمِي غَضَبُهُ لِأَنَّهُ حَسَبَ نَفْسَهُ أَبْرًا مِنَ اللَّهِ. ٣
وَعَلَى أَصْحَابِهِ الثَّلَاثَةِ حَمِي غَضَبُهُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا جَوَابًا وَاسْتَدْنَبُوا أَيُّوبَ. ٤ وَكَانَ أَيُّوبُ قَدْ صَبَرَ
عَلَى أَيُّوبَ بِالْكَلامِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ أَيَّامًا. فَهَلَمَّا رَأَى أَيُّوبُ أَنَّهُ لَا جَوَابَ فِي أَقْوَامِ الرَّجَالِ الثَّلَاثَةِ
حَمِي غَضَبُهُ. ٦ فَقَالَ أَيُّوبُ بْنُ بَرَخْنَيْلَ الْبُوزِيِّ: [أَنَا صَغِيرٌ فِي الْأَيَّامِ وَأَنْتُمْ شَبِيحٌ لِأَجْلِ ذَلِكَ خَفْتُ
وَحَسِبْتُ أَنَّ أَيْدِي لَكُمْ رَأْيِي. ٧ قُلْتُ: الْأَيَّامُ تَتَكَلَّمُ وَكَثْرَةُ السِّنِينَ تُظْهِرُ حِكْمَةَ. ٨ وَلَكِنْ فِي النَّاسِ
رُوحًا وَنَسَمَةَ الْقَدِيرِ تُعْقِلُهُمْ. ٩ لَيْسَ الْكَثِيرُ الْأَيَّامِ حُكْمَاءَ وَلَا الشَّبِيحُ يَفْهَمُونَ الْحَقَّ. ١٠ لِذَلِكَ قُلْتُ
اسْمَعُونِي. أَنَا أَيْضًا أَيْدِي رَأْيِي. ١١ هِنْدًا قَدْ صَبِرْتُ لِكَلَامِكُمْ. أَصْعَيْتُ إِلَى حُجُجِكُمْ حَتَّى فَحَصْنْتُ
الْأَقْوَالَ. ١٢ فَتَأَمَّلْتُ فِيكُمْ وَإِذْ لَيْسَ مِنْ حَجِّ أَيُّوبَ وَلَا جَوَابٍ مِنْكُمْ لِكَلَامِهِ. ١٣ أَفَلَا تَقُولُوا: قَدْ وَجَدْنَا
حِكْمَةَ. اللَّهُ يَعْطِيهِ لَا الْإِنْسَانَ. ١٤ أَفَأَبْنَاهُ لَمْ يُوجِّهْ إِلَيَّ كَلَامَهُ وَلَا أَرُدُّ عَلَيْهِ أَنَا يَكَلِّمُكُمْ. ١٥ تَحْيِرُوا. لَمْ
يُجِيبُوا بَعْدُ. انْتَرَعَ عَنْهُمْ الْكَلَامُ. ١٦ فَانْتَبَهْتُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُمْ وَقَفُوا لَمْ يُجِيبُوا بَعْدُ. ١٧
فَأَجِيبُ أَنَا أَيْضًا حِصْنِي وَأَيْدِي رَأْيِي. ١٨ الْإِنِّي مَلَأْتُ أَقْوَالَ. رُوحُ بَاطِنِي تُضَايِقُنِي. ١٩
هُودًا بَطْنِي كَحَمْرِ لَمْ تُفْتَحْ كَالزَّقَاقِ الْجَدِيدَةِ بِكَادُ يَنْسَقُ. ٢٠ أَنْتُمْ فَأَفْرَجُ. أَفْتَحْ شَفْتِي وَأَجِيبُ. ٢١ لَا
أَحَابِيْنَ وَجْهَ رَجُلٍ وَلَا أَمْلَقُ إِنْسَانًا. ٢٢ الْإِنِّي لَا أَعْرِفُ التَّمْلُقَ. لِأَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَأْخُذُنِي صَانِعِي.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

١ [ولكن اسمع الآن يا أيوب أقوالِي واصنع إلى كلِّ كلامِي. ٢ هَنَذَا قَدْ فَتَحْتُ فَمِي. لِسَانِي نَطَقَ فِي حَنَكِي. ٣ اسْتِقَامَةُ قَلْبِي وَمَعْرِفَةُ شَفَتِي هُمَا تَنْطَفِئَانِ بِهَا خَالِصَةً. ٤ رُوحُ اللَّهِ صَنَعَنِي وَنَسَمَةُ الْقَدِيرِ أَحْيَيْتَنِي. ٥ إِنْ اسْتَطَعْتَ فَأَجِيبْنِي. أَحْسِنِ الدَّعْوَى أَمَامِي. انْتَصِبْ. ٦ هَنَذَا حَسَبَ قَوْلِكَ عَوْضًا عَنِ اللَّهِ. أَنَا أَيْضًا مِنَ الطِّينِ جُبِلْتُ. ٧ هُوَذَا هَيْبَتِي لَا تُرْهِيكُ وَجَلَالِي لَا يَبْقُلُ عَلَيْكَ. ٨] إِنَّكَ قَدْ قُلْتَ فِي مَسَامِعِي وَصَوْتُ أَقْوَالِكَ سَمِعْتُ. ٩ قُلْتَ: أَنَا بَرِيءٌ بِلَا ذَنْبٍ. زَكِيٌّ أَنَا وَلَا إِثْمَ لِي. ١٠ هُوَذَا يَطْلُبُ عَلَيَّ عِلَلٌ عِدَاوَةٍ. يَحْسِبُنِي عِدْوًا لَهُ. ١١ اوْضَعْ رِجْلِي فِي الْمَقْطَرَةِ. بَرَأَقِبْ كُلَّ طَرْقِي. ١٢] هَا إِنَّكَ فِي هَذَا لَمْ تُصِبْ. أَنَا أَحْيَيْتُكَ. لِأَنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنَ الْإِنْسَانِ. ١٣ الْإِنْسَانُ لِمَاذَا تُخَاصِمُهُ؟ لِأَنَّ كُلَّ أَمْرِهِ لَا يُجَاوِبُ عَنْهَا. ١٤ الْكَفْرَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ مَرَّةً وَبِاثْنَتَيْنِ لَا يُلَاحِظُ الْإِنْسَانُ. ١٥ فِي حُلْمٍ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ عِنْدَ سَفُوطِ سُبَاتٍ عَلَى النَّاسِ فِي النَّعَاسِ عَلَى الْمَضْجَعِ. ١٦ أَحْيَيْتُذِكُمْ بِكَشْفِ أَذَانِ النَّاسِ وَيَخْتِمُ عَلَى تَأْدِيبِهِمْ ١٧ الْيَحْوَلَ الْإِنْسَانُ عَنِ عَمَلِهِ وَيَكْتُمُ الْكِبْرِيَاءَ عَنِ الرَّجُلِ ١٨ الْيَمْنَعُ نَفْسَهُ عَنِ الْحُفْرَةِ وَحَيَاتِهِ مِنَ الزَّوَالِ بِحَرْبَةِ الْمَوْتِ. ١٩ أَيْضًا يُؤَدَّبُ بِالْوَجْعِ عَلَى مَضْجَعِهِ وَمُخَاصِمَةٍ عِظَامِهِ دَائِمَةً ٢٠ وَتَكَرَّرَ حَيَاتُهُ خُبْرًا وَنَفْسُهُ الطَّعَامَ الشَّهِيَّ. ٢١ فَيَبْلِي لَحْمَهُ عَنِ الْعِيَانِ وَتَنْبَرِي عِظَامُهُ فَلَا تُرَى ٢٢ وَتَقْرُبُ نَفْسُهُ إِلَى الْقَبْرِ وَحَيَاتُهُ إِلَى التَّمِيمَتَيْنِ. ٢٣ إِنْ وَجِدَ عِنْدَهُ مُرْسَلٌ وَسَيْطٌ وَاحِدٌ مِنْ أَلْفٍ لِيُعْلِنَ لِلْإِنْسَانِ اسْتِقَامَتَهُ ٢٤ يَتَرَأَفُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: أَطْلَفُهُ عَنِ الْهَبُوطِ إِلَى الْحُفْرَةِ قَدْ وَجَدْتُ فِدْيَةً. ٢٥ يَصِيرُ لَحْمُهُ أَنْضَرَ مِنْ لَحْمِ الصَّبِيِّ وَيَعُودُ إِلَى أَيَّامِ سَبَابِهِ. ٢٦ يُصَلِّي إِلَى اللَّهِ فَيَرْضَى عَنْهُ وَيَجَابِنُ وَجْهَهُ بِهَيْئَةٍ فَيَرُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ بَرَّهُ. ٢٧ يُعْنِي بَيْنَ النَّاسِ فَيَقُولُ: قَدْ أَخْطَأْتُ وَعَوَجْتُ الْمُسْتَقِيمَ وَلَمْ أَجَازْ عَلَيْهِ. ٢٨ قَدَى نَفْسِي مِنَ الْعُبُورِ إِلَى الْحُفْرَةِ فَتَرَى حَيَاتِي الثُّورَ. ٢٩] هُوَذَا كُلُّ هَذِهِ يَفْعَلُهَا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا بِالْإِنْسَانِ ٣٠ لِيَرُدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْحُفْرَةِ لِيَسْتَنْبِرَ بِنُورِ الْأَحْيَاءِ. ٣١ فَاصْنَعْ يَا أَيُّوبُ وَاسْتَمِعْ لِي. انصتْ فَإِنَّا أَتَكَلَّمُ. ٣٢ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ كَلَامٌ فَأَجِيبْنِي. تَكَلَّمْ. فَإِنِّي أُرِيدُ تَبْرِيرَكَ. ٣٣ وَإِلَّا فَاسْتَمِعْ أَنْتَ لِي. انصتْ فَأَعْلَمَكَ الْحِكْمَةَ.]

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَقَالَ أَيُّوبُ: ٢ [اسْمَعُوا أَقْوَالِي أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ وَاصْغُوا لِي أَيُّهَا الْعَارِفُونَ. ٣ لِأَنَّ الْأَدْنَ
تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ كَمَا أَنَّ الْحَنْكَ يَذُوقُ طَعَامًا. ٤ لِيَمْتَحِنَ لِأَنْفُسِنَا الْحَقَّ وَتَعْرِفَ بَيْنَ أَنْفُسِنَا مَا هُوَ
طَيِّبٌ. ٥] لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: تَبَرَّرْتُ وَاللَّهِ نَزَعَ حَقِّي. ٦ عِنْدَ مُحَاكَمَتِي أَكْذَبْتُ. جُرْحِي عَدِيمُ الشِّفَاءِ مِنْ
دُونِ ذَنْبِي. ٧ فَأَيُّ إِنْسَانٍ كَأَيُّوبَ يَشْرَبُ الْهَزْءَ كَالْمَاءِ ٨ وَيَسِيرُ مُتَّحِدًا مَعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ وَذَاهِبًا مَعَ أَهْلِ
الشَّرِّ؟ ٩ لِأَنَّهُ قَالَ: لَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ بِكُونِهِ مَرْضِيًّا عِنْدَ اللَّهِ. ١٠ [لِأَجْلِ ذَلِكَ اسْمَعُوا لِي يَا ذَوِي
الْأَلْبَابِ. حَاشَا لِلَّهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْقَدِيرِ مِنَ الظُّلْمِ. ١١ لِأَنَّهُ يُجَازِي الْإِنْسَانَ عَلَى فِعْلِهِ وَيُنِيلُ الرَّجُلَ
كَطَرِيقِهِ. ١٢ فَحَقًّا إِنَّ اللَّهَ لَا يَفْعَلُ سُوءًا وَالْقَدِيرُ لَا يَعْجُزُ الْقَضَاءِ. ١٣ مَنْ وَكَلَهُ بِالْأَرْضِ وَمَنْ صَنَعَ
الْمَسْكُونَةَ كُلَّهَا؟ ١٤ إِنْ جَعَلَ عَلَيْهِ قَلْبَهُ إِنْ جَمَعَ إِلَى نَفْسِهِ رُوحَهُ وَنَسَمَتَهُ ١٥ يُسَلِّمُ الرُّوحَ كُلَّ بَشَرٍ
جَمِيعًا وَيَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ. ١٦ فَإِنْ كَانَ لَكَ فَهْمٌ فَاسْمَعْ هَذَا وَاصْغِ إِلَى صَوْتِ كَلِمَاتِي. ١٧
أَلْعَلَّ مَنْ يَبْغِضُ الْحَقَّ يَسْلُطُ أَمَ الْبَارِّ الْكَبِيرِ تَسْتَذِيبُ. ١٨ أَيُّقَالَ لِلْمَلِكِ: يَا لَنَيْمٍ وَلِلشَّرْقَاءِ: يَا أَشْرَارَ؟!
١٩ الَّذِي لَا يُحَابِي بوجوه الرؤساء وَلَا يَعْتَبِرُ غَنِيًّا دُونَ فَقِيرٍ. لِأَنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ عَمَلٌ يَدِيهِ. ٢٠ بَعْتَهُ
يَمُوتُونَ وَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ. يَرْتَجُّ الشَّعْبُ وَيَزُولُونَ وَيَنْزِعُ الْأَعْرَاءُ لَا يَبِيدُ. ٢١ لِأَنَّ عَيْنِيهِ عَلَى طَرِيقِ
الْإِنْسَانِ وَهُوَ يَرَى كُلَّ خَطْوَاتِهِ. ٢٢ لَا ظِلَامَ وَلَا ظِلَّ مَوْتٍ حَيْثُ تَحْتَقِي عَمَالُ الْإِثْمِ. ٢٣ لِأَنَّهُ لَا
يُلَاحِظُ الْإِنْسَانُ زَمَانًا لِلدُّخُولِ فِي الْمُحَاكَمَةِ مَعَ اللَّهِ. ٢٤ أَيُحِطُّمُ الْأَعْرَاءُ مِنْ دُونِ فَحْصٍ وَيُقِيمُ
آخَرِينَ مَكَانَهُمْ. ٢٥ لَكِنَّهُ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ وَيَقْلِبُهُمْ لَيْلًا فَيَسْحَقُونَ. ٢٦ لِكُونِهِمْ أَشْرَارًا يَصْفَعُهُمْ فِي
مَرَأَى النَّاطِرِينَ. ٢٧ لِأَنَّهُمْ انْصَرَفُوا مِنْ وَرَائِهِ وَكُلُّ طَرِيقِهِ لَمْ يَنْأَمَلُوهَا ٢٨ حَتَّى بَلَّغُوا إِلَيْهِ صَرَاحَ
الْمَسْكِينِ فَسَمِعَ زَعْفَةَ الْبَائِسِينَ. ٢٩ إِذَا هُوَ سَكَنَ فَمَنْ يَشْعَبُ؟ وَإِذَا حَجَبَ وَجْهَهُ فَمَنْ يَرَاهُ سِوَاهُ كَانَ
عَلَى أُمَّةٍ أَوْ عَلَى إِنْسَانٍ؟ ٣٠ حَتَّى لَا يَمْلِكُ الْفَاجِرُ وَلَا يَكُونُ شَرِكًا لِلشَّعْبِ. ٣١ [وَلَكِنْ هَلْ لِلَّهِ قَالَ:
اِحْتَمَلْتُ. لَا أَعُودُ أَفْسِدُ. ٣٢ مَا لَمْ أَبْصِرْهُ فَأَرْنِيهِ أَنْتَ. إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ إِثْمًا فَلَا أَعُودُ أَفْعَلُهُ؟ ٣٣ هَلْ
كَرَأَيْكَ يُجَازِيهِ قَاتِلًا: لِأَنَّكَ رَفَضْتَ فَأَنْتَ تَحْتَارُ لَا أَنَا. وَبِمَا تَعْرِفُهُ تَكَلِّمُ؟ ٣٤ ذُووُ الْأَلْبَابِ يَقُولُونَ
لِي بَلِ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَسْمَعُنِي يَقُولُ: ٣٥ إِنْ أَيُّوبَ يَتَكَلَّمُ بِمَا مَعْرِفَةٌ وَكَلَامُهُ لَيْسَ بِعَقْلٍ. ٣٦
فَلَيْتَ أَيُّوبَ كَانَ يَمْتَحِنُ إِلَى الْعَايَةِ مِنْ أَجْلِ أَجُوبِيَّتِهِ كَأَهْلِ الْإِثْمِ. ٣٧ لَكِنَّهُ أَضَافَ إِلَى خَطِيئَتِهِ
مَعْصِيَةً. يُصَفِّقُ بَيْنَنَا وَيُخَبِّرُ كَلَامَهُ عَلَى اللَّهِ.]

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ

١ وَقَالَ إِلَيْهِ: ٢]أَتَحْسِبُ هَذَا حَقًّا؟ فُلْت: أَنَا أُبْرُ مِنْ اللَّهِ. ٣ لِأَنَّكَ قُلْتَ: مَاذَا يُفِيدُكَ؟ بِمَاذَا أُنْتَفِعُ أَكْثَرَ مِنْ خَطِيئَتِي؟ ٤ أَنَا أَرُدُّ عَلَيْكَ كَلَامًا وَعَلَى أَصْحَابِكَ مَعَكَ. ٥ أَنْظِرْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَأَبْصِرْ وَلَا حِظَّ الْعَمَامِ. إِنَّهَا أَعْلَى مِنْكَ. ٦ إِنْ أَخْطَأْتَ فَمَاذَا فَعَلْتَ بِهِ؟ وَإِنْ كَثُرْتَ مَعَاصِيكَ فَمَاذَا عَمِلْتَ لَهُ؟ ٧ إِنْ كُنْتَ بَارًّا فَمَاذَا أُعْطِيْتَهُ أَوْ مَاذَا يَأْخُذُهُ مِنْ يَدِكَ؟ ٨ الرَّجُلُ مِثْلِكَ شَرُّكَ وَلَا يَنْ أَدَمَ بَرُّكَ. ٩ مِنْ كَثْرَةِ الْمَظَالِمِ يَصْرُخُونَ. يَسْتَعِينُونَ مِنْ نِرَاعِ الْأَعْزَاءِ. ١٠ وَلَمْ يَقُولُوا: أَيُّنَ اللَّهُ صَانِعِي مُؤْتِي الْأَغَانِي فِي اللَّيْلِ؟ ١١ الَّذِي يُعَلِّمُنَا أَكْثَرَ مِنْ وُحُوشِ الْأَرْضِ وَيَجْعَلُنَا أَحْكَمَ مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ. ١٢ أَمْ يَصْرُخُونَ مِنْ كِبَرِيَاءِ الْأَشْرَارِ وَلَا يَسْتَجِيبُ. ١٣ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ كَذِبًا وَالْقَدِيرُ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ. ١٤ فَإِذَا قُلْتَ إِنَّكَ لَسْتَ تَرَاهُ فَالِدَّعَوَى فِدَامَهُ فَاصْبِرْ لَهُ. ١٥ وَأَمَّا الْآنَ فَلَنْ غَضَبَهُ لَا يُطَالِبُ وَلَا يُبَالِي بِكَثْرَةِ الزَّلَّاتِ. ١٦ فَغَرَّ أَيُّوبُ فَاهُ بِالْبَاطِلِ وَكَبَّرَ الْكَلَامَ بِلا مَعْرِفَةٍ].

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَعَادَ إِلَيْهِ فَقَالَ: ٢ [اصْبِرْ عَلَيَّ قَلِيلًا فَأُبْدِي لَكَ أَنَّهُ بَعْدَ لِأَجْلِ اللَّهِ كَلَامٌ. ٣ أَحْمِلْ مَعْرِفَتِي
 مِنْ بَعِيدٍ وَأَنْسِبْ بِرًّا لِصَانِعِي. ٤ حَقًّا لَا يَكْذِبُ كَلَامِي. صَاحِبُ الْمَعْرِفَةِ عِنْدَكَ. ٥] هُوَذَا اللَّهُ عَزِيزٌ
 وَلَكِنَّهُ لَا يَرُدُّ أَحَدًا. عَزِيزٌ قُدْرَةَ الْقَلْبِ. ٦ لَا يُحْيِي الشَّرِيرَ بَلْ يُجْزِي قَضَاءَ الْبَائِسِينَ. ٧ لَا يُحَوِّلُ
 عَيْنِيهِ عَنِ الْبَارِّ بَلْ مَعَ الْمُلُوكِ يُجْلِسُهُمْ عَلَى الْكُرْسِيِّ أَبَدًا فَيَرْتَفِعُونَ. ٨ إِنْ أُوتِفُوا بِالْقُبُودِ إِنْ أَخَذُوا
 فِي حِبَالِ الدَّلِّ ٩ فَيُظْهِرُ لَهُمْ أَفْعَالَهُمْ وَمَعَاصِيَهُمْ لِأَنَّهُمْ تَجَبَّرُوا ١٠ وَيَفْتَحُ آذَانَهُمْ لِلإِبْدَارِ وَيَأْمُرُ بِأَنْ
 يَرْجِعُوا عَنِ الإِثْمِ. ١١ إِنْ سَمِعُوا وَأَطَاعُوا قَضُوا أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ وَسِينِيَهُمْ بِالنَّعَمِ. ١٢ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا
 فَيَحْرَبَةُ الْمَوْتِ يَزُولُونَ وَيَمُوتُونَ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ. ١٣ أَمَّا فَجَارُ الْقَلْبِ فَيَنْحَرُونَ غَضَبًا. لَا يَسْتَعِينُونَ
 إِذَا هُوَ قَيْدُهُمْ. ١٤ تَمُوتُ نَفْسُهُمْ فِي الصَّبَا وَحَيَاتُهُمْ بَيْنَ الْمَابُونِينَ. ١٥ أَيُّحْيِي الْبَائِسَ فِي ذَلِكَ وَيَفْتَحُ
 آذَانَهُمْ فِي الضِّيْقِ. ١٦ [وَأَيْضًا يَفُودُكَ مِنْ وَجْهِ الضِّيْقِ إِلَى رُحْبٍ لَا حَصْرَ فِيهِ وَيَمَلَأُ مَوْنَةً
 مَا يَدِينُكَ دَهْنًا. ١٧ حُجَّةَ الشَّرِيرِ أَكْمَلْتَ فَالْحُجَّةَ وَالْقَضَاءَ يُمَسِكَانِكَ. ١٨ عِنْدَ غَضَبِهِ لَعْلَهُ يَفُودُكَ
 بِصَفْقَةٍ فَكُفْرُهُ الْفِدْيَةَ لَا تَفُكُّكَ. ١٩ هَلْ يَعْتَبِرُ غِنَاكَ؟ لَا النَّيْرَ وَلَا جَمِيعَ قُوَى الثَّرْوَةِ! ٢٠ لَا تَشْتَأِقْ
 إِلَى اللَّيْلِ الَّذِي يَرْفَعُ شُعُوبًا مِنْ مَوَاضِعِهِمْ. ٢١ اخْذَرْ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى الإِثْمِ لِأَنَّكَ اخْتَرْتَ هَذَا عَلَى
 الدَّلِّ. ٢٢] هُوَذَا اللَّهُ يَتَعَالَى بِقُدْرَتِهِ. مَنْ مِثْلُهُ مُعْلَمًا؟ ٢٣ مَنْ فَرَضَ عَلَيْهِ طَرِيقَهُ أَوْ مَنْ يَقُولُ لَهُ: قَدْ
 فَعَلْتَ شَرًّا؟ ٢٤ أَذْكَرُ أَنْ تُعْظَمَ عَمَلُهُ الَّذِي يَبْرَتُّمْ بِهِ النَّاسُ. ٢٥ كُلُّ إِنْسَانٍ يُبْصِرُ بِهِ النَّاسُ يَنْظُرُونَهُ
 مِنْ بَعِيدٍ. ٢٦ هُوَذَا اللَّهُ عَظِيمٌ وَلَا نَعْرِفُهُ وَعَدَدُ سِنِيهِ لَا يُفْحَصُ. ٢٧ لِأَنَّهُ يَجْذِبُ قَطْرَاتِ الْمَاءِ. تَسْحُ
 مَطْرًا مِنْ ضَبَابِهَا ٢٨ الَّذِي تَهْطِلُهُ السُّحُبُ وَتَقَطِّرُهُ عَلَى أَنْاسٍ كَثِيرِينَ. ٢٩ فَهَلْ يُعَلِّلُ أَحَدٌ عَنْ شَقِّ
 الْعَيْمِ أَوْ قَصِيفِ مَطَلَّتِيهِ؟ ٣٠ هُوَذَا بَسَطَ نُورَهُ عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ يَعْطِي بِأُصُولِ الْبَحْرِ. ٣١ لِأَنَّهُ يَهْدِي
 يَدَيْنِ الشُّعُوبِ وَيَرْزُقُ الْقَوْتَ بِكَثْرَةٍ. ٣٢ يُعْطِي كَفَيْهِ بِالنُّورِ وَيَأْمُرُهُ عَلَى الْعُدُوِّ. ٣٣ يُخْبِرُ بِهِ رَعْدُهُ
 الْمَوَاشِي أَيْضًا بِصُعُودِهِ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ [فَلِهَذَا اضْطَرَبَ قَلْبِي وَخَفَقَ مِنْ مَوْضِعِهِ. ٢ اسْمَعُوا سَمَاعاً رَعَدَ صَوْتِهِ وَالذَّوِيَّ الْخَارِجَ مِنْ قَمِيهِ. ٣ انْحَتَ كُلُّ السَّمَاوَاتِ يُطْلِفُهَا كَذَا نُورُهُ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ. ٤ بَعْدَ يُزْمَجِرُ صَوْتٌ يُرْعَدُ بِصَوْتِ جَلَالِهِ وَلَا يُؤَخِّرُهَا إِذْ سَمِعَ صَوْتَهُ. ٥ اللَّهُ يُرْعَدُ بِصَوْتِهِ عَجَبًا. يَصْنَعُ عَظَائِمَ لَا تُدْرِكُهَا. ٦ لِأَنَّهُ يَقُولُ لِلتَّلَاحِ: اسْقِطْ عَلَى الْأَرْضِ. كَذَا لَوَائِلِ الْمَطَرِ وَابِلِ امْطَارِ عَزْوِهِ. ٧ يَخْتِمُ عَلَى يَدِ كُلِّ إِنْسَانٍ لِيَعْلَمَ كُلُّ النَّاسِ خَالِقَهُمْ ٨ فَتَدْخُلُ الْحَيَوَانَاتُ الْمَأْوِيَّ وَتَسْتَقِرُّ فِي أَوْجَرَتِهَا. ٩ مِنْ الْجَنُوبِ تَأْتِي الْأَعْصَارُ وَمِنْ الشَّمَالِ الْبَرْدُ. ١٠ مِنْ نَسَمَةِ اللَّهِ يُجْعَلُ الْجَمْدُ وَتَنْضِيقُ سِيعَةِ الْمِيَاهِ. ١١ أَيْضًا يَرِيَّ يَطْرَحُ الْغَيْمَ. يُبَدِّدُ سَحَابَ نُورِهِ. ١٢ أَفْهِي مَدَوْرَةَ مُنْقَلَبَةٍ بِإِدَارَتِهِ لِنَفْعِ كُلِّ مَا يَأْمُرُ بِهِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الْمَسْكُونَةِ ١٣ سِوَاءً كَانَ لِلتَّأْدِيبِ أَوْ لِأَرْضِيهِ أَوْ لِلرَّحْمَةِ يُرْسِلُهَا. ١٤] أَنْصَتُ إِلَى هَذَا يَا أَيُّوبُ وَقَفْ وَتَأَمَّلْ بَعْجَائِبِ اللَّهِ. ١٥ أَلْتَدْرِكُ انْتِبَاهَ اللَّهِ إِلَيْهَا أَوْ إِضَاءَةَ نُورِ سَحَابِهِ. ١٦ أَلْتَدْرِكُ مُوَازَنَةَ السَّحَابِ مُعْجَزَاتِ الْكَامِلِ الْمَعَارِفِ. ١٧ كَيْفَ تَسْخُنُ ثِيَابُكَ إِذَا سَكَنَتِ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِ الْجَنُوبِ. ١٨ هَلْ صَقَحْتَ مَعَهُ الْجِلْدَ الْمُمْكِنَ كَالْمَرْأَةِ الْمَسْبُوكَةِ؟ ١٩ عَلِمْنَا مَا نَقُولُ لَهُ. إِنَّا لَا نُحْسِنُ الْكَلَامَ بِسَبَبِ الظُّلْمَةِ! ٢٠ هَلْ يُقْصُ عَلَيْهِ كَلَامِي إِذَا تَكَلَّمْتُ؟ هَلْ يَنْطِقُ الْإِنْسَانُ لِكَيْ يَنْتَلِعَ؟ ٢١ وَالْآنَ لَا يُرَى الثُّورُ الْبَاهِرُ الَّذِي هُوَ فِي الْجِلْدِ ثُمَّ تَعْبُرُ الرِّيحُ فَنُتْقِيهِ. ٢٢ مِنْ الشَّمَالِ يَأْتِي ذَهَبٌ. عِنْدَ اللَّهِ جَلَالٌ مَرْهَبٌ. ٢٣ الْفَقِيرُ لَا تُدْرِكُهُ. عَظِيمُ الْقُوَّةِ وَالْحَقُّ وَكَثِيرُ الْبِرِّ. لَا يُجَاوِبُ. ٢٤ لِذَلِكَ فَتَتَخَفُهُ النَّاسُ. كُلُّ حَكِيمٍ الْقَلْبَ لَا يُرَاعِي].

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِأَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ: ٢] مَنْ هَذَا الَّذِي يُظْلِمُ الْقَضَاءَ بِكَلَامٍ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟ ٣] أَسْنَدُ
الآنَ حَقْوَيْكَ كَرَجَلٍ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ فَتَعَلَّمْنِي. ٤] أَيْنَ كُنْتَ حِينَ أَسَسْتُ الْأَرْضَ؟ أَخِيرٌ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ
فَهْمٌ. ٥] مَنْ وَضَعَ قِيَاسَهَا؟ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ! أَوْ مَنْ مَدَّ عَلَيْهَا مِطْمَارًا؟ ٦] عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قُرَّتْ قَوَاعِدُهَا أَوْ
مَنْ وَضَعَ حَجَرَ زَاوِيَتِهَا ٧] عِنْدَمَا تَرْتَمَتُ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ مَعًا وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللَّهِ؟ ٨] وَمَنْ حَجَرَ
الْبَحْرَ بِمِصَارِيحَ حِينَ انْدَفَقَ فَخْرَجَ مِنَ الرَّحْمِ. ٩] إِذْ جَعَلْتَ السَّحَابَ لِيَأْسَهُ وَالضُّبَابَ قِمَاطَهُ ١٠
وَجَزَمْتَ عَلَيْهِ حَدِّي وَأَقَمْتَ لَهُ مَعَالِيقَ وَمِصَارِيحَ ١١] أَوْقَلْتُ: إِلَى هُنَا تَأْتِي وَلَا تَتَعَدَى وَهُنَا نَتَّخِمْ
كِبْرِيَاءَ لِحِجَاكَ؟ ١٢] هَلْ فِي أَيَّامِكَ أَمَرْتُ الصُّبْحَ؟ هَلْ عَرَفْتَ الْفَجْرَ مَوْضِعَهُ ١٣] الِئِمْسِكَ بِأَطْرَافِ
الْأَرْضِ فَيَنْفُضَ الْأَشْرَارُ مِنْهَا؟ ١٤] انْتَحَوْلَ كَطِينِ الْخَاتِمِ وَتَقَفَ كَأَنَّهَا لِأَيْسَهُ. ١٥] أَوْيَمَعُ عَنِ الْأَشْرَارِ
نُورُهُمْ وَتَنَكَّسِرُ الدَّرَاغُ الْمُرْتَفِعَةُ. ١٦] هَلْ انْتَهَيْتَ إِلَى يَنَابِيعِ الْبَحْرِ أَوْ فِي مَقْصُورَةِ الْعَمْرِ نَمَسَيْتَ؟
١٧] هَلْ انْكَشَفَتْ لَكَ أَبْوَابُ الْمَوْتِ أَوْ عَايَنْتَ أَبْوَابَ ظِلِّ الْمَوْتِ؟ ١٨] هَلْ أَدْرَكْتَ عَرْضَ الْأَرْضِ؟
أَخْبِرْ إِنْ عَرَفْتَهُ كُلَّهُ! ١٩] أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ النُّورُ وَالظُّلْمَةُ أَيْنَ مَقَامُهَا ٢٠] حَتَّى تَأْخُذَهَا
إِلَى نُحُومِهَا وَتَعْرِفَ سُبُلَ بَيْتِهَا؟ ٢١] تَعْلَمُ لِأَنَّكَ حِينِيذٍ كُنْتَ قَدْ وُلِدْتَ وَعَدَدُ أَيَّامِكَ كَثِيرٌ! ٢٢] أَدَخَلْتَ
إِلَى خَزَائِنِ التَّلَاجِ أَمْ أَبْصَرْتَ مَخَازِنَ الْبَرَدِ ٢٣] الَّتِي أَبْقَيْتَهَا لِيَوْمِ الْقِتَالِ وَالْحَرْبِ؟ ٢٤
فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَبْزُغُ النُّورُ وَتَنْفَرِقُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْأَرْضِ؟ ٢٥] مَنْ فَرَعَ قَنَوَاتِ اللَّهْطَلِ
وَطَرِيقًا لِلصَّوَاعِقِ ٢٦] لِيَمْطُرَ عَلَى أَرْضٍ حَيْثُ لَا إِنْسَانَ عَلَى قَفْرِ لَا أَحَدَ فِيهِ ٢٧] لِئُرْوِيَ التَّلَاقَ
وَالْحَلَاءَ وَيُنْبِتَ مَخْرَجَ الْعُشْبِ؟ ٢٨] هَلْ لِلْمَطَرِ أَبٌ وَمَنْ وَلَدَ مَاجِلَ الطَّلِّ؟ ٢٩] مَنْ بَطَّنَ مَنْ خَرَجَ
الْجَلِيدُ؟ صَفِيعُ السَّمَاءِ مَنْ وَلَدَهُ؟ ٣٠] كَحَجَرٍ صَارَتِ الْمِيَاهُ أَحْتَبَاتٍ. وَتَلَكَّدَ وَجْهَ الْعَمْرِ. ٣١] هَلْ
تَرَبُّطَ أَنْتَ عَقْدَ الثَّرْيَا أَوْ نَفْكَ رُبُطِ الْجَبَّارِ؟ ٣٢] أَنْخَرَجَ الْمَنَازِلَ فِي أَوْقَاتِهَا وَتَهْدِي النَّعْشَ مَعَ بَنَاتِهَا؟
٣٣] هَلْ عَرَفْتَ سُنَنَ السَّمَاوَاتِ أَوْ جَعَلْتَ تَسْلُطَهَا عَلَى الْأَرْضِ؟ ٣٤] أَتَرْفَعُ صَوْتَكَ إِلَى السُّحُبِ
فَيُعْطِيكَ فَيْضُ الْمِيَاهِ؟ ٣٥] أَتُرْسِلُ الْبُرُوقَ فَتَذْهَبُ وَتَقُولُ لَكَ: هَا نَحْنُ؟ ٣٦] مَنْ وَضَعَ فِي الطَّخَاءِ
حِكْمَةً أَوْ مَنْ أَظْهَرَ فِي الشُّهْبِ فِطْنَةً؟ ٣٧] مَنْ يُحْصِي الْعُيُومَ بِالْحِكْمَةِ وَمَنْ يَسْكُبُ أَرْقَاقَ السَّمَاوَاتِ
٣٨] إِذْ يَنْسَبُكَ الثَّرَابُ سَبْكًَا وَيَتَلَصَّقُ الطِّينُ؟ ٣٩] أَتَنْصَطَادُ لِلنُّبُوءَةِ فَرِيْسَةً أَمْ تُسْبِعُ نَفْسَ الْأَشْتَبَالِ ٤٠
حِينَ تَرَبُّضُ فِي عَرِينِهَا وَتَكْمُنُ فِي غَابَتِهَا لِلْكَمُونِ؟ ٤١] مَنْ يُهْبِئُ لِلْعُرَابِ صَيْدَهُ إِذْ تَنْعَبُ فِرَاحُهُ
إِلَى اللَّهِ وَتَبَرَّدَ لِعَدَمِ الْقُوْتِ؟

الأصْحاحُ النَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ [أَتَعْرِفُ وَقْتَ وِلَادَةِ وُغُولِ الصُّخُورِ أَوْ تِلْكَ مَخَاضِ الأَيَّامِ؟] ٢ أَتَحْسِبُ الشُّهُورَ الَّتِي
تُكْمَلُهَا أَوْ تَعْلَمُ مِيعَادَ وِلَادَتَيْهِنَّ؟ ٣ أَيُرْكَنُ وَيَضَعُنَّ أَوْلَادَهُنَّ. يَدْفَعُنَّ أَوْجَاعَهُنَّ. ٤ تَبْلُغُ أَوْلَادُهُنَّ. تَرْبُو
فِي البَرِّيَّةِ. تَخْرُجُ وَلَا تَعُودُ إِلَيْهِنَّ. ٥ [مَنْ سَرَّحَ الفَرَّاءَ حُرًّا وَمَنْ فَكَّ رُبُطَ حِمَارِ الوَحْشِ؟] ٦ الَّذِي
جَعَلَتْ البَرِّيَّةَ بَيْتَهُ وَالسِّيَاحَ مَسْكَنَهُ. ٧ يَضْحَكُ عَلَى جُمُهورِ القَرِيَّةِ. لَا يَسْمَعُ زَجَرَ السَّائِقِ. ٨ دَائِرَةُ
الجِبَالِ مَرْعَاهُ وَعَلَى كُلِّ خُضْرَةٍ يَفْتَسُ. ٩ [أَيَرْضَى النُّورَ الوَحْشِيَّ أَنْ يَخْدِمَكَ أَمْ يَبِيْتُ عِنْدَ مِعْلَفِكَ؟]
١٠ أَلتُرِبُ النُّورَ الوَحْشِيَّ بِحَبْلِ إِلَى خَطِّ المِجْرَاثِ أَمْ يَمَهُدُ الأَوْدِيَةَ وَرَأَكَ؟ ١١ أَتَنْقُ بِهِ لِأَنَّ قُوَّتَهُ
عَظِيمَةٌ أَوْ تَتْرِكُ لَهُ تَعَبَكَ؟ ١٢ أَتَأْتِمُنُهُ أَنَّهُ يَأْتِي بِزَرْعِكَ وَيُجْمَعُ إِلَى بَيْدِكَ؟ ١٣ [جَنَاحُ النِّعَامَةِ
يُرْقِرُفُ. أَفَهُوَ مَتَكَبِّ رَوْوْفٌ أَمْ رِيشٌ؟] ١٤ أَلأَنَّهُ تَتْرِكُ بَيْضَهَا وَتُحْمِيهِ فِي الثَّرَابِ ١٥ وَتَنْسَى أَنَّ
الرَّجُلَ تَضَعُطُهُ أَوْ حَيَوَانَ البَرِّ يَدُوسُهُ! ١٦ تَقْسُو عَلَى أَوْلَادِهَا كَأَنَّهَا لَيْسَتْ لَهَا. بَاطِلٌ تَعْبُهَا بِلَا
أَسْفٍ. ١٧ لِأَنَّ اللهَ قَدْ أَنَسَاهَا الحِكْمَةَ وَلَمْ يَقْسِمْ لَهَا فَهَمًّا. ١٨ عِنْدَمَا تُحَوِّدُ نَفْسَهَا إِلَى العَلَاءِ تَضْحَكُ
عَلَى الفَرَسِ وَعَلَى رَاكِبِهِ. ١٩ [هَلْ أَنتِ تُعْطِي الفَرَسَ قُوَّتَهُ وَتَكْسُو عُنُقَهُ عَرْفًا؟] ٢٠ أَتَوْتِيهِ كَجَرَادَةٍ؟
تَفْخُ مِخْرَهَ مُرْعَبٍ. ٢١ يَبْنَحُ فِي الوَادِي وَيَقْفُزُ بِنَاسٍ. يَخْرُجُ لِلِقَاءِ الأَسْلِحَةِ. ٢٢ يَضْحَكُ عَلَى
الْخَوْفِ وَلَا يَرْتَاغُ وَلَا يَرْجِعُ عَنِ السَّيْفِ. ٢٣ عَلَيْهِ تُصَلُّ السَّهَامُ وَسِنَانُ الرُّمْحِ وَالْحَرْبَةُ. ٢٤ فِي
وَتْبِهِ وَغَضْبِهِ يَلْتَهُمُ الأَرْضُ وَلَا يُؤْمِنُ أَنَّهُ صَوْتُ البُوقِ. ٢٥ عِنْدَ نَفْخِ البُوقِ يَقُولُ: هَهُ! وَمَنْ بَعِيدٍ
يَسْتَرُوحُ القِتَالَ صِيَاحَ القُوَادِ وَالْهَتَافِ. ٢٦ [أَمِنْ فَهَمِكَ يَسْتَقِيلُ العُقَابُ وَيَنْشُرُ جَنَاحِيهِ نَحْوَ الجَنُوبِ؟]
٢٧ أَوْ بِأَمْرِكَ يُحَلِّقُ النَّسْرُ وَيَعْلِي وَكَرَهُ؟ ٢٨ يَسْكُنُ الصَّخْرَ وَيَبِيْتُ عَلَى سِنِّ الصَّخْرِ وَالْمَعْقَلِ. ٢٩
مِنْ هُنَاكَ يَتَحَسَّسُ قُوَّتَهُ. تُبْصِرُهُ عَيْنَاهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٣٠ أَفَرَأَخُهُ تَحْسُو الدَّمَ وَحَبِيْمًا تُكْنِ القَتْلَى فُهَنَّاكَ
هُوَ].

الأصْحَاحُ الأَرْبَعُونَ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَيُّوبَ: ٢ [هَلْ يُخَاصِمُ القَدِيرَ مُوبِّخُهُ أَمْ المُحَاجُّ اللهُ يُجَاوِبُهُ؟] ٣ فَأَجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ: ٤ [هَآ أَنَا حَقِيرٌ فَمَاذَا أَجَاوِبُكَ؟ وَصَنَعْتُ يَدَيَّ عَلَى فَمِي. ٥ مَرَّةً تَكَلَّمْتُ فَلَا أُجِيبُ وَمَرَّتَيْنِ فَلَا أَزِيدُ]. ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِأَيُّوبَ مِنَ العَاصِفَةِ: ٧ [الآنَ سُدَّ حَفْوَيْكَ كَرَجُلٍ. ٨ أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمُنِي. ٩ تَنَاقِضُ حُكْمِي. تَسْتَدِينُنِي لِتَتَبَرَّرَ أَنْتَ! ٩ هَلْ لَكَ ذِرَاعٌ كَمَا لِلَّهِ وَبِصَوْتِ مِثْلِ صَوْتِهِ تُرْعِدُ؟ ١٠ تَزَيِّنُ الآنَ بِالجَلَالِ وَالعِزِّ وَالنِّسِ المَجْدَ وَالبَهَاءِ. ١١ أَفَرَّقَ فَيْضَ غَضَبِكَ وَأَنْظَرُ كُلَّ مُتَعَطِّمٍ وَأَخْفِضُهُ. ١٢ أَنْظَرُ إِلَى كُلِّ مُتَعَطِّمٍ وَدَلِّلُهُ وَدَسُ الأَسْرَارَ فِي مَكَانِهِمْ. ١٣ أَطْمُرُهُمْ فِي التُّرَابِ مَعًا وَأَحْبِسُ وَجُوهُهُمْ فِي الظُّلَامِ. ١٤ أَفَأَنَا أَيْضًا أَحْمَدُكَ لِأَنَّ يَمِينِكَ تُخَلِّصُكَ. ١٥] هُوَذَا فَرَسُ البَحْرِ الَّذِي صَنَعْتُهُ مَعَكَ. يَأْكُلُ العُشْبَ مِثْلَ البَقْرِ. ١٦ هَآ هِيَ قُوَّتُهُ فِي مَتْنِيهِ وَشِدَّتُهُ فِي عَضْلِ بَطْنِهِ. ١٧ يَخْفِضُ ذَنْبَهُ كَأَرْزَةٍ عُرُوقُ فَخْذِيهِ مَضْفُورَةٌ. ١٨ عِظَامُهُ أَنَابِيبٌ نُحَاسٌ وَأَضْلَاعُهُ حَدِيدٌ مُطْرَقٌ. ١٩ هُوَ أَوَّلُ أَعْمَالِ اللهِ الَّذِي صَنَعَهُ أَعْطَاهُ سَيْفَهُ. ٢٠ لِأَنَّ الجِيَالَ تُخْرِجُ لَهُ مَرَعَى وَجَمِيعَ وَحُوشِ البَرِّ تَلْعَبُ هُنَاكَ. ٢١ تَحْتَ السِّدْرَاتِ يَضْطَجِعُ فِي سِثْرِ القِصْبِ وَالعَمَقَةِ. ٢٢ تُظَلِّلُهُ السِّدْرَاتُ بِظِلِّهَا. يُحِيطُ بِهِ صَفْصَافُ السَّوَاقِي. ٢٣ هُوَذَا النُّهْرُ يَفِيضُ فَلَا يَفِرُّ هُوَ. يَطْمَئِنُّ وَلَوْ انْدَقَّ الأَرْدُنُّ فِي فَمِهِ. ٢٤ هَلْ يُؤْخَذُ مِنْ أَمَامِهِ؟ هَلْ يُنْقَبُ أَنْفُهُ بِخِزَامَةٍ؟

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

١ [أَتَصْطَادُ النَّمْسَاحَ بِشِصٍّ أَوْ تَضَعُطُ لِسَانَهُ بِحَبَلٍ؟ ٢ أَتَضَعُ أَسْلَةً فِي خَطْمِهِ أَمْ تَنْفُبُ فَكَّهُ بِخِزَامَةٍ؟ ٣ أَيْكْتِرُ النَّصْرَةَ عَاتٍ إِلَيْكَ أَمْ يَبْكُلُكَ مَعَكَ بِاللَّيْنِ؟ ٤ هَلْ يَفْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا فَنَتَّخِذُهُ عَيْدًا مُؤَبَّدًا؟ ٥ أَتَلْعَبُ مَعَهُ كَالْعَصْفُورِ أَوْ تَرْبِطُهُ لِأَجْلِ فَنِيَاتِكَ؟ ٦ هَلْ تَحْفَرُ جَمَاعَةَ الصَّيَّادِينَ لِأَجْلِ حُفْرَةٍ أَوْ يَفْسِمُونَهُ بَيْنَ الْكُنْعَانِيِّينَ؟ ٧ أَتَمَلُّ جِلْدَهُ حِرَابًا وَرَأْسَهُ بِإِلَالِ السَّمَكَ؟ ٨ ضَعُ يَدَكَ عَلَيْهِ. لَا تُعُدُّ تَذَكُّرُ الْقِتَالِ! ٩ هُوَذَا الرَّجَاءُ بِهِ كَاذِبٌ. أَلَا يُكَبُّ أَيْضًا بِرُؤْيَيْهِ. ١٠ أَلَيْسَ مِنْ شَجَاعٍ يُوقِظُهُ فَمَنْ يَفُفُّ إِذَا بَوَّجَهِيَ؟ ١١ أَمِنْ تَقَدَّمَنِي فَأَوْفِيهِ؟ مَا تَحْتُ كُلِّ السَّمَاوَاتِ هُوَ لِي. ١٢ [لَا أَسْكُتُ عَنْ أَعْضَانِهِ وَخَيْرِ قُوَّتِهِ وَبَهْجَةِ عَدَّتِهِ. ١٣ مَنْ يَكْشِفُ وَجْهَ لَيْسِهِ وَمَنْ يَنْتُو مِنْ مَنَى لِحْمَتِهِ؟ ١٤ أَمِنْ يَفْتَحُ مِصْرَاعِي فَمِهِ؟ دَائِرَةُ أَسْنَانِهِ مُرْعِيَةٌ. ١٥ أَفَحِرُّهُ مَجَانً مَانِعَةً مُحْكَمَةً مَضْعُوطَةً بِخَاتِمِ. ١٦ الْوَاحِدُ بِمَسِّ الْآخَرَ فَالرِّيحُ لَا تَدْخُلُ بَيْنَهَا. ١٧ كُلُّ مِنْهَا مُلْتَصِقٌ بِصَاحِبِهِ مُنْجَمَدَةٌ لَا تَنْفَصِلُ. ١٨ عِطَاسُهُ يَبْعَثُ نُورًا وَعَيْنَاهُ كَهَذَبِ الصَّبْحِ. ١٩ مِنْ فَمِهِ تَخْرُجُ مَصَابِيحُ. شَرَارُ نَارِ تَنْطَائِرٍ مِنْهُ. ٢٠ مَنْ مِخْرِيهِ يَخْرُجُ دُخَانٌ كَأَنَّهُ مِنْ قِدْرِ مَنْفُوخٍ أَوْ مِنْ مِرْجَلٍ. ٢١ نَفْسُهُ يُسْعَلُ جَمْرًا وَلَهَيْبٌ يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ. ٢٢ فِي عُنُقِهِ نَبِيْتُ الْقُوَّةِ وَأَمَامَهُ يَدُوسُ الْهَوْلُ. ٢٣ مَطَاوِي لِحْمِهِ مُتَلَصِّقَةٌ مَسْبُوكَةٌ عَلَيْهِ لَا تَتَحَرَّكُ. ٢٤ قَلْبُهُ صُلْبٌ كَالْحَجَرِ وَقَاسٌ كَالرَّحَى. ٢٥ عِنْدَ نُهُوضِهِ تَفْرَعُ الْأَقْوِيَاءُ. مِنَ الْمَخَافِيفِ يَنْبِيهُونَ. ٢٦ سَيْفٌ الَّذِي يَلْحَقُهُ لَا يَفُومُ وَلَا رُمْحٌ وَلَا حَرْبَةٌ وَلَا دِرْعٌ. ٢٧ يَحْسِبُ الْحَدِيدَ كَالنَّبْنِ وَالنُّحَاسَ كَالْعُودِ النَّخْرِ. ٢٨ لَا يَسْتَفْزُهُ نُبْلُ الْقَوْسِ. حِجَارَةُ الْمَقْلَاعِ تَرْجِعُ عَنْهُ كَالْقَشِّ. ٢٩ يَحْسِبُ الْمَطْرَقَةَ كَقَشٍّ وَيَضْحَكُ عَلَى اهْتِزَازِ الرُّمْحِ. ٣٠ تَحْتَهُ فُطْعُ خَزَفٍ حَادَةٌ. يُمَدِّدُ نَوْرَجًا عَلَى الطَّيْنِ. ٣١ يَجْعَلُ الْعُمُقَ يَعْلِي كَالْقِدْرِ وَيَجْعَلُ الْبَحْرَ كَقَدْرِ عِطَارَةٍ. ٣٢ أَيْضِيءُ السَّيْلِ وَرَاءَهُ فَيَحْسِبُ اللَّجَّ أَشْيَبًا. ٣٣ أَلَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ نَظِيرٌ. صُنِعَ لِعَدَمِ الْخَوْفِ. ٣٤ يُشْرِفُ عَلَى كُلِّ مُتَعَالٍ. هُوَ مَلِكٌ عَلَى كُلِّ بَنِي الْكِبْرِيَاءِ.]

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ: ٢ [قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ. ٣ فَمَنْ ذَا الَّذِي يُخْفِي الْقَضَاءَ بِلَا مَعْرِفَةٍ! وَلِكُنِّي قَدْ نَطَقْتُ بِمَا لَمْ أَفْهَمْ. بِعَجَائِبِ قُوَّتِي لَمْ أَعْرِفْهَا. ٤] إِسْمَعِ الْآنَ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ. أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمْنِي. ٥ إِسْمَعِ الْآنَ قَدْ سَمِعْتَ عَنكَ وَالْآنَ رَأَيْتُكَ عَيْنِي. ٦ لِذَلِكَ أَرْفُضُ وَأَنْدَمُ فِي الشَّرَابِ وَالرَّمَادِ]. ٧ وَكَانَ بَعْدَ مَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَ أَيُّوبَ بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِأَلِيفَازَ النَّيْمَانِيِّ: [قَدْ احْتَمَى غَضَبِي عَلَيْكَ وَعَلَى كِلَا صَاحِبَيْكَ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ. ٨ وَالْآنَ فَخُذُوا لِأَنْفُسِكُمْ سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَادْهَبُوا إِلَى عِبْدِي أَيُّوبَ وَأَصْعِدُوا مُحْرَقَةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ وَعَبْدِي أَيُّوبَ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِكُمْ لِأَنِّي أَرْفَعُ وَجْهَهُ لِنَلَأِ أَصْنَعُ مَعَكُمْ حَسَبَ حِمَاقَتِكُمْ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ]. ٩ فَذَهَبَ أَلِيفَازُ النَّيْمَانِيُّ وَيَلِدُّ الشُّوْحِيَّ وَصَوْفِرُ النَّعْمَاتِيَّ وَقَعَلُوا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ. وَرَفَعَ الرَّبُّ وَجْهَ أَيُّوبَ. ١٠ وَرَدَّ الرَّبُّ سَبِيَّ أَيُّوبَ لَمَّا صَلَّى لِأَجْلِ أَصْحَابِهِ وَزَادَ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لِأَيُّوبَ ضِعْفًا. ١١ فَجَاءَ إِلَيْهِ كُلُّ إِخْوَتِهِ وَكُلُّ أَخَوَاتِهِ وَكُلُّ مَعَارِفِهِ مِنْ قَبْلُ وَأَكَلُوا مَعَهُ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَرَثُوا لَهُ وَعَزَّوهُ عَنْ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبَهُ الرَّبُّ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ كُلُّ مِنْهُمْ قَسِيطَةً وَاحِدَةً وَكُلُّ وَاحِدٍ فُرْطًا مِنْ ذَهَبٍ. ١٢ وَبَارَكَ الرَّبُّ آخِرَةَ أَيُّوبَ أَكْثَرَ مِنْ أَوْلَاهُ. وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْعَنَمِ وَسِتَّةُ أَلْفٍ مِنَ الْإِبِلِ وَأَلْفُ زَوْجٍ مِنَ الْبَقَرِ وَأَلْفُ أَثْنَانٍ. ١٣ وَكَانَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ. ١٤ وَسَمَّى اسْمَ الْأُولَى يَمِيمَةَ وَاسْمَ الثَّانِيَةِ قَصِيعَةَ وَاسْمَ الثَّلَاثَةِ قَرْنَ هَقُوكَ. ١٥ وَلَمْ تُوجَدْ نِسَاءٌ جَمِيلَاتٌ كَبَنَاتِ أَيُّوبَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. وَأَعْطَاهُنَّ أَبُوهُنَّ مِيرَاثًا بَيْنَ إِخْوَتِهِنَّ. ١٦ وَعَاشَ أَيُّوبُ بَعْدَ هَذَا مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَرَأَى بَنِيهِ وَبَنِي بَنِيهِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَجْيَالٍ. ١٧ ثُمَّ مَاتَ أَيُّوبُ شَيْخًا وَشَبَعَانَ الْأَيَّامِ.

المزمير

المزمور الأول

١ طوبى للرجل الذي لم يسلك في مسورة الأشرار وفي طريق الخطاة لم يقف وفي مجلس المستهزئين لم يجلس. ٢ لكن في ناموس الرب مسرته وفي ناموسه يلهج نهاراً وليلاً. ٣ فيكون كشجرة مغروسة عند مجاري المياه التي تُعطي ثمرها في أوانه وورقها لا يذبل. وكل ما يصنعه ينجح. ٤ ليس كذلك الأشرار لكنهم كالعصافاة التي تُدريها الرياح. لذلك لا تقوم الأشرار في الدين ولا الخطاة في جماعة الأبرار. ٦ لأن الرب يعلم طريق الأبرار أما طريق الأشرار فنهلك.

المزمور الثاني

١ لِمَاذَا ارْتَجَّتِ الْأُمَمُ وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ فِي الْبَاطِلِ؟ ٢ قَامَ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَتَأَمَّرَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى
مَسِيحِهِ قَائِلِينَ: ٣ [لِنَقْطَعُ فُيُودَهُمَا وَلِنَطْرَحَ عَنَّا رُبُطَهُمَا]. ٤ السَّاكِنُ فِي السَّمَاوَاتِ يَضْحَكُ. الرَّبُّ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ. ٥
حِينَئِذٍ يَبْكُ عُلْبُهُمْ بِغَضَبِهِ وَيَرْجِفُهُمْ بِغَيْظِهِ. ٦ أَمَّا أَنَا فَقَدْ مَسَحْتُ مَلِكِي عَلَى صِهْيُونَ جَبَلِ قُدْسِي. ٧ إِلَيَّ أُخْبِرُ مِنْ
جِهَةِ قِضَاءِ الرَّبِّ. قَالَ لِي: [أَنْتَ ابْنِي. أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ. ٨] اسْأَلْنِي فَأَعْطِيكَ الْأَمَمَ مِيرَاثًا لَكَ وَأَقَاصِي الْأَرْضِ مَلَكًا
لَكَ. ٩ نَحْطَمُهُمْ بِقَضِيبٍ مِنْ حَدِيدٍ. مِثْلَ إِنَاءٍ خَرَّافٍ نُكْسِرُهُمْ]. ١٠ قَالِ الْآنَ يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ تَعَقَّلُوا. تَادَّبُوا يَا قِضَاءَ
الْأَرْضِ. ١١ اعْبُدُوا الرَّبَّ بِخَوْفٍ وَاهْتَفُوا بِرَعْدَةٍ. ١٢ اقْبَلُوا الْإِيْنَ لِيَلَّا يَغْضَبَ فَنَبِيدُوا مِنَ الطَّرِيقِ. لِأَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ
يَنْقُذُ غَضَبُهُ طُوبَى لِجَمِيعِ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ.

المزمور الثالث
مزمور لداود حينما هرب من وجه ابسالوم ابنه

١ يَا رَبُّ مَا أَكْثَرَ مُضَائِقِي. كَثِيرُونَ قَائِمُونَ عَلَيَّ. ٢ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ لِنَفْسِي: [لَيْسَ لَهُ خَلَاصٌ بِإِلَهِهِ]. سِلاهُ.
٣ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتَرَسْ لِي. مَجْدِي وَرَافِعُ رَأْسِي. ٤ بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ فَيُجِيبُنِي مِنْ جَبَلٍ قُدْسِيهِ. سِلاهُ. ٥ أَنَا
اضْطَجَعْتُ وَنِمْتُ. اسْتَيْقَظْتُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْضُدُنِي. ٦ لَا أَخَافُ مِنْ رِبَوَاتِ الشُّعُوبِ الْمُصْطَفِينَ عَلَيَّ مِنْ حَوْلِي. ٧ أَفْمُ
يَا رَبُّ. خَلَّصْنِي يَا إِلَهِي. لِأَنَّكَ ضَرَبْتَ كُلَّ أَعْدَائِي عَلَى الْفَكَ. هَشَمْتَ أَسْنَانَ الْأَشْرَارِ. ٨ الْمَلِ الرَّبُّ الْخَالِصُ. عَلَى
شَعْبِكَ بَرَكَتُكَ. سِلاهُ.

المزمور الرابع
لإمام المغنين على ذوات الأوتار. مزمور داود

١ عِنْدَ دُعَائِي اسْتَجِبْ لِي يَا إِلَهَ بَرِّي. فِي الضِّيقِ رَحِّبْتَ لِي. تَرَأَفْ عَلَيَّ وَاسْمَعْ صَلَاتِي. ٢ يَا بَنِي الْبَشَرِ حَتَّى مَتَى يَكُونُ مَجْدِي عَارًا! حَتَّى مَتَى تُحِبُّونَ الْبَاطِلَ وَتَتَّبِعُونَ الْكَذِبَ! سِلاهُ. ٣ فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَيَّرَ تَقِيَّتَهُ. الرَّبُّ يَسْمَعُ عِنْدَ مَا أَدْعُوهُ. ٤ اِرْتَعِدُوا وَلَا تُخْطِئُوا. تَكَلَّمُوا فِي قُلُوبِكُمْ عَلَى مَضَاجِعِكُمْ وَاسْكُنُوا. سِلاهُ. ٥ اِدْبَحُوا ذَبَائِحَ الْبِرِّ وَتَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ. ٦ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ: [مَنْ يُرِينَا خَيْرًا؟] اِرْفَعْ عَلَيْنَا نُورَ وَجْهِكَ يَا رَبُّ. ٧ اجْعَلْتَ سُورًا فِي قَلْبِي أَعْظَمَ مِنْ سُورِهِمْ إِذْ كَثُرَتْ حِطَّتُهُمْ وَخَمَرُهُمْ. ٨ بِسَلَامَةٍ أُضْطَجِعُ بَلْ أَيْضًا أَنَامُ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ مُفْرَدًا فِي طَمَئِينَةٍ تُسَكِّنُنِي.

المزمور الخامس
لإمام المغنين على دوات النفخ. مزمور داود

١ لكلماتي أصغ يا رب. تأمل صراخي. ٢ استمع لصوت دعائي يا ملكي وإلهي لأنني إليك أصلي. ٣ يا رب
بالعداة نسمع صوتي. بالعداة أوجه صلاتي نحوك وانتظر. ٤ لأنك أنت لست إليها يسر بالسر لا يساكنك الشرير. ٥
لا يقف المفتخرون قدام عينيك. أبغضت كل فاعلي الإثم. ٦ نهلك المنكلمين بالكذب. رجل الدماء والغش يكرهه
الرب. ٧ أما أنا فيكثرة رحمتك أدخل بيتك. أسجد في هيكل قدسك بخوفك. ٨ يا رب اهديني إلى برك بسبب أعدائي.
سهل قدامي طريقك. ٩ لأنه ليس في أفواههم صديق. جوفهم هوة. حلفهم قبر مفتوح. ألسنتهم صقلوها. ١٠ إنهم يا
الله ليسفطوا من مؤامراتهم بكثرة ذنوبهم. طوح بهم لأنهم نمردوا عليك. ١١ ويفرح جميع المنكلمين عليك. إلى
الأبد يهتفون وتظلمهم. ويبتهج بك محبوب اسمك. ١٢ لأنك أنت تبارك الصديق يا رب. كأنه يترس تحيطه بالرضا.

المزمور السادس
لإمام المغنين على ذوات الأوتار على القرار. مزمور داود

١ يَا رَبُّ لَا تُوبِّخْنِي بِغَضَبِكَ وَلَا تُؤدِّبْنِي بِعَيْظِكَ. ٢ ارحمني يَا رَبُّ لأني ضعيفٌ. اشفني يَا رَبُّ لأنَّ
عظامي قد رجفت ٣ ونفسي قد ارتفعت جداً. وأنت يَا رَبُّ فحنني مني! ٤ عدُّ يَا رَبُّ. نج نفسي. خلصني من أجل
رحمتك. ٥ لأنه ليس في الموت نكرتك. في الهاوية من يحمذك؟ ٦ اتعيت في تنهدي. أعوم في كل ليلة سريري
بدموعي. أدوب فراشي. ٧ ساخنت من الغم عيني. ساخنت من كل مضايقي. ٨ أبعدوا عني يَا جميع فاعلي الإثم لأنَّ
الربَّ قد سمع صوت بكائي. ٩ سمع الربُّ تضرعي. الربُّ يقبل صلاتي. ١٠ جميع أعدائي يخزون ويرتاعون
جداً. يعوِّدون ويخزون بعته.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ
شَجَوِيَّةٌ لِدَاوُدَ عَنَّاهَا لِلرَّبِّ بِسَبَبِ كَلَامِ كُوشَ الْبَنِيَامِينِيِّ

١ يَا رَبُّ إِلَهِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. خَلَّصْنِي مِنْ كُلِّ الَّذِينَ يَطْرُدُونَنِي وَنَجِّنِي ٢ لِئَلَّا يَقْتَرِسَ كَأَسَدٍ نَفْسِي هَاشِمًا لِيَاهَا
وَلَا مُنْقَدًا. ٣ يَا رَبُّ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ هَذَا. إِنْ وَجِدَ ظِلْمٌ فِي يَدَيَّ. ٤ إِنْ كَافَأْتُ مُسَالِمِي شَرًّا وَسَلَبْتُ مُضَائِقِي
بِلا سَبَبٍ ٥ فَلَئِنْ طَارِدَ عَدُوُّ نَفْسِي وَلَيْدِرْكَهَا وَلَيْدُسُ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي وَلَيَحِطَّ إِلَى الثَّرَابِ مَجْدِي. سِلَاةً. ٦ أَقْمُ يَا رَبُّ
بِعُضْبِكَ. ارْتَفِعْ عَلَى سَخَطِ مُضَائِقِي وَأَنْتَبِهْ لِي. بِالْحَقِّ أَوْصَيْتَ. ٧ وَمَجْمَعُ الْقَبَائِلِ يُحِيطُ بِكَ فَعُدْ فَوْقَهَا إِلَى الْعُلَى. ٨
الرَّبُّ يَدِينُ الشُّعُوبَ. اقْضِ لِي يَا رَبُّ كَحَقِّي وَمِثْلَ كَمَالِي الَّذِي فِيَّ. ٩ لَيْتَنَنْتَهُ شَرُّ الْأَشْرَارِ وَتَبَّتِ الصِّدِّيقُ. فَإِنَّ
فَاحِصَ الْقُلُوبِ وَالْكُلَى اللَّهُ الْبَارُّ. ١٠ ائْرُسِي عِنْدَ اللَّهِ مَخْلَصٌ مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. ١١ اللَّهُ قَاضٍ عَادِلٌ وَإِلَهُهُ يَسْخَطُ فِي
كُلِّ يَوْمٍ. ١٢ إِنْ لَمْ يَرْجِعْ يُحَدِّدْ سَيْفَهُ. مَدَّ قَوْسَهُ وَهَيَّأَهَا ٣ أَوْسَدَدَ نَحْوَهُ آلَةَ الْمَوْتِ. يَجْعَلُ سِهَامَهُ مُلْتَهَبَةً. ٤ هُوَذَا
يَمْخَضُ بِالْإِثْمِ. حَمَلٌ تَعْبًا وَوَلَدٌ كَذِبًا. ٥ اكَرَا جِبًّا. حَفْرَةٌ فَسَقَطَ فِي الْهُوَّةِ الَّتِي صَنَعَ. ٦ ايرْجِعْ تَعْبَهُ عَلَى رَأْسِهِ
وَعَلَى هَامَتِهِ يَهْبِطُ ظِلْمُهُ. ٧ أَحْمَدُ الرَّبِّ حَسَبَ بَرِّهِ. وَأَرْتَمُ لَاسِمَ الرَّبِّ الْعَلِيِّ.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ
لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى الْجَنَّةِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا مَا أَمَجَّدَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ حَيْثُ جَعَلْتَ جَلَالَكَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ! ٢ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ
وَالرُّضَعِ أَسَنَّتْ حَمْدًا بِسَبَبِ أَوْسَادِكَ لِتَسْكِينِ عَدُوٍّ وَمُنْتَقِمٍ. ٣ إِذَا أَرَى سَمَاوَاتِكَ عَمَلِ أَصَابِعِكَ الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي
كَوَّنْتَهَا ٤ فَمَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ وَأَبْنُ آدَمَ حَتَّى تَقْفُوهُ! ٥ وَتَنْقِصَهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ وَبِمَجْدٍ وَبِهَاءٍ تُكَلِّهُ. ٦
تُسَلِّطُهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ. جَعَلْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. ٧ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ جَمِيعًا وَبِهَائِمَ الْبَرِّ أَيْضًا ٨ وَطُيُورَ السَّمَاءِ
وَسَمَكَ الْبَحْرِ السَّالِكِ فِي سُبُلِ الْمِيَاهِ. ٩ أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا مَا أَمَجَّدَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ!

المزمور التاسع
لإمام المغنين. على [موت الابن]. مزمور داود

١ أحمد الرب بكل قلبي. أحدثت بجميع عجائبك. ٢ أفرح وأبتهج بك. أرثم لاسمك أيها العلي. ٣ عند رجوع أعدائي إلى خلف يسقطون ويهلكون من فدام وجهك ٤ لأنك أقمت حقي ودعواي. جلست على الكرسي قاضياً عادلاً. ٥ انتهرت الأمم. أهلكت الشرير. محوت اسمهم إلى الدهر والأبد. ٦ العدو تم خرابه إلى الأبد. وهدمت مئذناً. باد ذكره نفسه. ٧ أما الرب فإلى الدهر يجلس. تثبت للقضاء كرسيه ٨ وهو يقضي للمسكونة بالعدل. يدين الشعوب بالاستقامة. ٩ ويكون الرب ملجأ للمنسحق. ملجأ في أزمنة الضيق. ١٠ ويكفل عليك العارفون اسمك. لأنك لم تترك طالبيك يا رب. ١١ ارتموا للرب الساكن في صهيون. أخبروا بين الشعوب بأفعاله. ١٢ لأنه مطالب بالدماء. ذكرهم. لم ينس صراخ المساكين. ١٣ ارحمني يا رب. انظر مدلتي من مبغضي يا رافعي من أبواب الموت. ١٤ لكي أحدث بكل سايحك في أبواب ابنة صهيون مبنهاً خلاصك. ١٥ تورطت الأمم في الحفرة التي عملوها. في الشبكة التي أحفوها انتسبت أرجلهم. ١٦ معروف هو الرب. قضاء أمضى. الشرير يعلق بعمل يديه. (ضرب الأوتار). سلاه. ١٧ الأشرار يرجعون إلى الهاوية كل الأمم الناسين الله. ١٨ لأنه لا ينسى المسكين إلى الأبد. رجاء البائسين لا يخيب إلى الدهر. ١٩ فم يا رب. لا يعتز الإنسان. لثاكم الأمم فدامك. ٢٠ يا رب اجعل عليهم رعباً ليعلم الأمم أنهم بشر. سلاه

المزمور العاشر

١ يَا رَبُّ لِمَاذَا تَقَفُ بَعِيداً؟ لِمَاذَا تَخْتَفِي فِي أَرْمِنَةِ الضِّيقِ؟ ٢ فِي كِبْرِيَاءِ الشَّرِيرِ يَحْتَرِقُ الْمِسْكِينُ. يُؤْخَذُونَ
بِالْمُؤَامَرَةِ الَّتِي فَكَّرُوا بِهَا. ٣ لِأَنَّ الشَّرِيرَ يَفْتَحِرُ بِشَهَوَاتِ نَفْسِهِ وَالْخَاطِفُ يُجَدِّفُ. يُهِينُ الرَّبَّ. ٤ الشَّرِيرُ حَسَبَ
تَسَامُحِ أَنْفِهِ يَقُولُ: [لَا يُطَالِبُ]. كُلُّ أَفْكَارِهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ. ٥ تَتَثَبَّتُ سَبِيلُهُ فِي كُلِّ حِينٍ. عَالِيَةُ أَحْكَامِكَ فَوْقَهُ. كُلُّ أَعْدَائِهِ
يَنْفُثُ فِيهِمْ. ٦ قَالَ فِي قَلْبِهِ: [لَا أَنْزِعُ رِجْلِي مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ بِلَا سُوءٍ]. ٧ فَمُهُ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَغَشّاً وَظُلْماً. تَحْتَ لِسَانِهِ
مَشَقَّةٌ وَإِثْمٌ. ٨ يَجْلِسُ فِي مَكْمَنِ الدِّيَارِ فِي الْمُخْتَفِيَاتِ يَقْتُلُ الْبَرِيءَ. عَيْنَاهُ تُرَاقِبَانِ الْمِسْكِينِ. ٩ يَكْمُنُ فِي الْمُخْتَفَى
كَأَسَدٍ فِي عَرَبِيَّةٍ. يَكْمُنُ لِيَخْطِفَ الْمِسْكِينِ. يَخْطِفُ الْمِسْكِينِ بِجَدْبِهِ فِي سَبْكَتِهِ ١٠ افْتَنَسَحَقُ وَتَنَحَيَّ وَتَسْفُطُ
الْمَسَاكِينُ بِبِرَائَتِهِ. ١١ قَالَ فِي قَلْبِهِ: [إِنَّ اللَّهَ قَدْ نَسِيَ. حَجَبَ وَجْهَهُ. لَا يَرَى إِلَى الْأَبَدِ]. ١٢ افْمُ يَا رَبُّ. يَا إِلَهَ ارْفَعْ
يَدَكَ. لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينِ. ١٣ لِمَاذَا أَهَانَ الشَّرِيرُ اللَّهَ؟ لِمَاذَا قَالَ فِي قَلْبِهِ: [لَا تُطَالِبُ]؟ ١٤ أَقَدْ رَأَيْتَ. لِأَنَّكَ تُبْصِرُ
الْمَشَقَّةَ وَالْعَمَّ لِئُجَازِي بِيَدِكَ. إِلَيْكَ يُسَلِّمُ الْمِسْكِينُ أَمْرَهُ. أَنْتَ صِرْتَ مُعِينُ الْيَتِيمِ. ١٥ احْطِمِ ذِرَاعَ الْفَاجِرِ. وَالشَّرِيرُ
تَطْلُبُ شَرَّهُ وَلَا تَجِدُهُ. ١٦ الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. بَادَتْ الْأُمَمُ مِنْ أَرْضِهِ. ١٧ تَأَوُّهُ الْوُدَعَاءُ قَدْ سَمِعْتَ يَا رَبُّ.
تُنَبِّتُ قُلُوبَهُمْ. تُمِيلُ أُنْتَاكَ ٨ الْحَقُّ الْيَتِيمِ وَالْمُنْسَحَقِ لِكَيْ لَا يَعُودَ أَيْضاً يُرْعِبُهُمْ إِنْسَانٌ مِنَ الْأَرْضِ.

المزمور الحادي عشر
لإمام المعننين. لداود

١ على الربّ توكلتُ. كيف تقولون لنفسي: [اهربوا إلى جبالكم كعصفور]؟ ٢ لأنه هودا الأشرار يمدون
القوس. فوفوا سهمهم في الوتر ليرموا في الدجى مستقيمي القلوب. ٣ إذا انقلبت الأعمدة فالصديق ماذا يفعل؟ ٤
الربُّ في هيكل قدسه. الربُّ في السماء كرسيه. عيناها تنظران. أبقائه تمتحن بني آدم. ٥ الربُّ يمتحن الصديق.
أما الشرير ومحبُّ الظلم فنبغضه نفسه. ٦ يمطر على الأشرار فحاخا نارا وكبريتا وريح السموم نصيب كأسهم. ٧
لأنَّ الربَّ عادلٌ ويحبُّ العدل. المستقيم يبصر وجهه.

المزمور الثاني عشر
لإمام المغنين على [القرار]. مزمور داود

١ خَلَّصَ يَا رَبُّ لِأَنَّهُ قَدْ انْقَرَضَ النَّقِيُّ لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَ الْأَمْنَاءُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. ٢ يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ صَاحِبِهِ بِشِفَاهِ مَلِيقَةٍ يَقْلَبُ قَلْبَهُ يَتَكَلَّمُونَ. ٣ يَقْطَعُ الرَّبُّ جَمِيعَ الشَّقَاةِ الْمَلِيقَةِ وَاللِّسَانَ الْمَتَكَلِّمَ بِالْعِظَائِمِ ٤ الَّذِينَ قَالُوا: [بِالْسِّنِّتِنَا نَنْجِبُ. شِفَاهُنَا مَعَنَا. مَنْ هُوَ سَيِّدٌ عَلَيْنَا؟]. ٥ [مِنْ اغْتِصَابِ الْمَسَاكِينِ مِنْ صَرْخَةِ الْبَائِسِينَ الْآنَ أَقُومُ يَقُولُ الرَّبُّ. [أَجْعَلُ فِي وَسْعِ الَّذِي يُفْعَثُ فِيهِ]. ٦ كَلَامُ الرَّبِّ كَلَامٌ نَقِيٌّ كَفِضَّةٍ مُصَفَّاةٍ فِي بُوْطَةٍ فِي الْأَرْضِ مَمْحُوصَةٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ٧ أَثَّتَ يَا رَبُّ تَحْفَظُهُمْ. تَحْرُسُهُمْ مِنْ هَذَا الْجِيلِ إِلَى الدَّهْرِ. ٨ الْأَشْرَارُ يَتَمَشُّونَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الْأُرْدَالِ بَيْنَ النَّاسِ.

المزمور الثالث عشر
لإمام المغنين. مزمور لداود

١ إلى متى يا ربُّ نَسَانِي كُلَّ النَّسِيَانِ! إلى متى تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي! ٢ إلى متى أَجْعَلُ هُمُومًا فِي نَفْسِي
وَحُزْنًا فِي قَلْبِي كُلَّ يَوْمٍ! إلى متى يَرْتَفِعُ عَدُوِّي عَلَيَّ! ٣ انْظُرْ وَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ إِلَهِي. انْزِعْ عَيْنِي لَيْلًا أَنَامَ نَوْمَ
الْمَوْتِ ٤ لَيْلًا يَقُولُ عَدُوِّي: [قَدْ قَوَيْتُ عَلَيْهِ]. لَيْلًا يَهْتَفُ مُضَائِقِي بِأَنِّي تَزَعَزَعْتُ. ٥ أَمَا أَنَا فَعَلَى رَحْمَتِكَ تَوَكَّلْتُ.
يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِخَلَاصِكَ. ٦ أَعْنِي لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ أَحْسَنَ إِلَيَّ.

المزمور الرابع عشر
لإمام المعننين. لداود

١ قال الجاهل في قلبه: [ليس إله]. فسدوا ورجسوا بأفعالهم. ليس من يعمل صلاحاً. ٢ الرب من السماء أشرف على بني البشر لينظر: هل من فاهم طالب الله؟ ٣ الكل قد زاعوا معاً فسدوا. ليس من يعمل صلاحاً ليس ولا واحداً. ٤ ألم يعلم كل فاعلي الإثم الذين يأكلون شعبي كما يأكلون الخبز والرب لم يدعوا. ٥ هناك خافوا خوفاً لأن الله في الجيل البار. ٦ رأي المسكين ناقضتم لأن الرب ملجأه. ٧ ليت من صهيون خلاص إسرائيل. عند رد الرب سبي شعبي يهتف يعقوب ويقرح إسرائيل.

المزمور الخامس عشر
مزمور داود

١ يَا رَبُّ مَنْ يَنْزِلُ فِي مَسْكَنِكَ؟ مَنْ يَسْكُنُ فِي جِبَلِ قُدْسِكَ؟ ٢ السَّالِكُ بِالْكَمَالِ وَالْعَامِلُ الْحَقَّ وَالْمُتَّكِمُ بِالصِّدْقِ فِي قَلْبِهِ. ٣ الَّذِي لَا يَشِي بِلِسَانِهِ وَلَا يَصْنَعُ شَرًّا بِصَاحِبِهِ وَلَا يَحْمِلُ نَعِيرًا عَلَى قَرِيبِهِ. ٤ وَالرَّذِيلُ مُحْتَقِرٌ فِي عَيْنَيْهِ وَيُكْرِمُ خَائِفِي الرَّبِّ. يَحْلِفُ لِلضَّرَرِ وَلَا يُغَيِّرُ. ٥ فَضْئُهُ لَا يُعْطِيهَا بِالرَّبِّ وَلَا يَأْخُذُ الرَّسْوَةَ عَلَى الْبَرِيِّ. ٦ الَّذِي يَصْنَعُ هَذَا لَا يَنْزِعْ إِلَى الدَّهْرِ.

المزمور السادس عشر
مذهبة لداود

١ احفظني يا الله لأنني عليك توكلت. ٢ قلت للرب: [أنت سيدي. خيري لا شيء غيرك. ٣ القديسون الذين في الأرض والأفاضل كل مسرتي بهم]. ٤ تكثر أوجاعهم الذين أسرعوا وراء آخر. لا أسكب سكائبهم من دم ولا أذكر أسماءهم بشفتي. ٥ الرب نصيب قسمتي وكأسي. أنت قابض فرعتي. ٦ حبال وقعت لي في النعماء فالميراث حسن عندي. ٧ أبارك الرب الذي نصحني وأيضاً بالليل نذرني كئيباً. ٨ جعلت الرب أمامي في كل حين. لأنه عن يميني فلا أتزعزع. ٩ لذلك فرح قلبي وابتهجت رُوحِي. جسدي أيضاً يسكن مطمئناً. ١٠ لأنك لن تنرك نفسي في الهاوية. لن تدع تفتك يرى فساداً. ١١ اعرفني سبيل الحياة. أمامك شبع سرور. في يمينك نعم إلى الأبد.

المزمور السابع عشر
صلاة داود

١ اِسْمَعْ يَا رَبُّ لِلسَّامِعِ. اُنصِتْ اِلَى صُرَاخِي. اصْنَعْ اِلَى صَلَاتِي مِنْ شَفَقَتَيْنِ يَا رَبُّ. ٢ مِنْ قُدَامِكَ يَخْرُجُ
قَضَائِي. عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْمُسْتَقِيمَاتِ. ٣ جَرَبْتَ قَلْبِي. تَعَهَّدْتَهُ لِيْلًا. مَحَصَّنْتِي. لَا تَجِدُ فِيَّ دُمُومًا. لَا يَتَعَدَى فَمِي. ٤
مِنْ جِهَةِ اَعْمَالِ النَّاسِ فِكَلَامِ شَفَقَتِكَ اَنَا تَحَقَّقْتُ مِنْ طُرُقِ الْمُعْتَنِفِ. ٥ تَمَسَّكَتُ خَطَوَاتِي بِاِتِّارِكَ فَمَا زَلْتُ قُدَمَايَ.
٦ اَنَا دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا اَللهُ. اَمَلْتُ اُدْنِيكَ اِلَيَّ. اِسْمَعْ كَلَامِي. ٧ مَيِّزْ مَرَا حَمَكَ يَا مُخَلِّصَ الْمُتَكَلِّمِينَ عَلَيْكَ
بِيَمِينِكَ مِنَ الْمُقَاوِمِينَ. ٨ اِحْفَظْنِي مِثْلَ حِدَقَةِ الْعَيْنِ. بَظُلِّ جَنَاحِيكَ اسْتُرْنِي ٩ مِنْ وَجْهِ الْاَشْرَارِ الَّذِيْنَ يُخْرِبُونَنِي
اَعْدَائِي بِالنَّفْسِ الَّذِيْنَ يَكْتَبِفُونَنِي. ١٠ اَقْلِبْهُمُ السَّمِينَ قَدْ اَعْلَفُوا. يَا فَوَاهِيَهُمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْكِبْرِيَاءِ. ١١ فِي خَطَوَاتِنَا الْاَنَ قَدْ
اَحَاطُوا بِنَا. نَصَبُوا اَعْيُنَهُمْ لِيُزَلِفُونَا اِلَى الْاَرْضِ. ١٢ مِثْلُهُ مِثْلُ الْاَسَدِ الْقَرْمِ اِلَى الْاَقْتِرَاسِ وَكَالشَّبَلِ الْكَا مَنِ فِي
عَرِيْسِيهِ. ١٣ اَمْ يَا رَبُّ. تَقَدَّمَهُ. اَصْرَعَهُ. نَجَّ نَفْسِي مِنَ الشَّرِيْرِ بِسَيِّوَلِكَ ٤ اَمِنَ النَّاسُ بِبَيْدِكَ يَا رَبُّ مِنْ اَهْلِ الدُّنْيَا.
نَصِيْبُهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ. بِذَخَائِرِكَ تَمَلَأُ بَطُونَهُمْ. يَسْبِعُونَ اَوْلَادًا وَيَبْرُكُونَ فُضَالَتَهُمْ لِاطْفَالِهِمْ. ٥ اَمَّا اَنَا فَبَالْبَرِّ اَنْظُرُ
وَجْهَكَ. اَسْبَعُ اِذَا اسْتَيْقَظْتُ يَسْبَهُكَ.

الْمَرْمُورُ الثَّامِنُ عَشَرَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّيْنَ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبَّ بِكَلَامِ هَذَا النَّسِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ
وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ. فَقَالَ:

١ أحيك يا رب يا قوتي. ٢ الرب صخرتي وحصني ومُنقذي. إلهي صخرتي به أحتمي. نُرسي وقرن خلاصي ومَلجأي. ٣ ادعُ الرب الحميد فأتخلصُ من أعدائي. ٤ إكثفتي حبال الموت وسُيول الهلاك أفرعتني. ٥ حبال الهاوية حَاقَت بي. أشراك الموت انشبت بي. ٦ في ضيقي دعوتُ الربَّ وإلى إلهي صرختُ فسمع من هيكلي صوتي وصرَخي فدَامَهُ دَخَلَ أُذُنِيهِ. ٧ فارتجت الأرضُ وارتعشت أسسُ الحبال. ارتعدت وارتجت لأته غضب. ٨ اصعد دخانٌ من أنفه وتارٌ من فيه أكلت. ٩ طأطأ السموات ونزل وصبَّابٌ تحت رجلَيْهِ. ١٠ اركب على كرُوبٍ وطارَ وهفَ على أجنحة الرياح. ١١ جعل الظلمة ستره. حوله مظلمة صبَّاب المياه وظلام الغمام. ١٢ من الشعاع فدَامَهُ عَبَرَت سحبه. بردٌ وجمرٌ نار. ١٣ أرعد الربُّ من السموات والعلِّي أعطى صوته برداً وجمرٌ نار. ١٤ أرسل سهامه فشتتهم وبردٌ وكثيره فأزعجهم ١٥ فظهرت أعماق المياه واكتشفت أسسُ المسكونة من زجرِك يا ربُّ من نَسَمَةِ رِيح أنفك. ١٦ أرسل من العلى فأخذني. نسلني من مياه كثيرة. ١٧ أنقذني من عدوي القوي ومن مبغضي لأتهم أقوى مبي. ١٨ أصابوني في يوم بليتي وكان الربُّ سدي. ١٩ أخرجني إلى الرُحْب. خلصني لأته سر بي. ٢٠ يكافئني الربُّ حسب بري. حسب طهارة يدي يرد لي. ٢١ لأنني حفظت طرق الربِّ ولم أعص إلهي. ٢٢ لأن جميع أحكامه أمامي وقرائضه لم أبغضها عن نفسي. ٢٣ وأكون كاملاً معه وأحفظ من إثمِي. ٢٤ أفرِدُ الربُّ لي كبري وكطهارة يدي أمام عينيه. ٢٥ مع الرحيم تكونُ رحيماً. مع الرجل الكامل تكونُ كاملاً. ٢٦ مع الطاهر تكونُ طاهراً. ومع الأعوج تكونُ ملتوياً. ٢٧ لأنك أنت تخلصُ الشعب البائس والأعين المرتفعة تضعها. ٢٨ لأنك أنت تضيء سراجي. الربُّ إلهي يُنير ظلمتي. ٢٩ لأنني بك افتحمت جينساً وبإلهي تسورت أسواراً. ٣٠ الله طريقه كامل. قول الربُّ نقي. نُرس هو لجميع المحنمين به. ٣١ لأته من هو إله غير الربِّ! ومن هو صخرة سوى إلهنا! ٣٢ إله الذي يمتطفي بالقوة ويصيرُ طريقي كاملاً. ٣٣ الذي يجعلُ رجلي كالإيل وعلى مرتفعاتي يقيمني. ٣٤ الذي يعلم يدي القتال فتحني بذراعي قوس من نحاس. ٣٥ وتجعل لي نُرس خلاصك ويمينك تعضدني ولطفك يعظمني. ٣٦ توسع خطواتي تحتي فلم تنقل عيبي. ٣٧ اتبع أعدائي فأدركهم ولا أرجع حتى أفيهم. ٣٨ أسحفهم فلا يستطيعون القيام. يسقطون تحت رجلي. ٣٩ ائمتطني بقوة للقتال. تصرع تحتي القائمين علي. ٤٠ وتُعطيني أافية أعدائي ومبغضي أفيهم. ٤١ يصرخون ولا مخلص. إلى الربِّ فلا يستجيب لهم. ٤٢ فأسحفهم كالغبار فدَامَ الرِّيح. مثل طين الأسواق أطرهم. ٤٣ تُنقذني من مخاصمات الشعب. تجعلني رأساً للأمم. شعب لم أعرفه يعبد لي. ٤٤ من سماع الأذن يسمعون لي. بنو الغرباء يتدلون لي. ٤٥ بنو الغرباء يبيلون ويترحمون من حصونهم. ٤٦ حي هو الربُّ ومبارك صخرتي ومرتفع إله خلاصي ٤٧ إله المنتقم لي والذي يخضع الشعوب تحتي. ٤٨ منجى من أعدائي. رافعي أيضاً فوق القائمين علي. من الرجل الظالم تُنقذني. ٤٩ لذلك أحمدك يا ربُّ في الأمم وأرتم لاسمك. ٥٠ بربح خلاص لملكه والصانع رحمة لمسيحه لداود ونسليه إلى الأبد.

المزمور التاسع عشر
لإمام المغنين. مزمور لداود

١ السَّمَاوَاتُ نُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ وَالْقَلْبُ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. ٢ يَوْمٌ إِلَى يَوْمٍ يُذْبَعُ كَلَامًا وَلَيْلٌ إِلَى لَيْلٍ يُبْدِي عِلْمًا. ٣ لَا قَوْلَ وَلَا كَلَامَ. لَا يَسْمَعُ صَوْتَهُمْ. ٤ فِي كُلِّ الْأَرْضِ خَرَجَ مَنْطِفُهُمْ وَإِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ كَلِمَاتُهُمْ. جَعَلَ لِلشَّمْسِ مَسْكَنًا فِيهَا هَوَاهِي مِثْلَ الْعُرُوسِ الْخَارِجِ مِنْ حَجَلْتِهِ. يَبْتَهِجُ مِثْلَ الْحَبَّارِ لِلسَّبَاقِ فِي الطَّرِيقِ. ٦ مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ خَرُوجُهَا وَمَدَارُهَا إِلَى أَقْصَاهَا وَلَا شَيْءَ يَخْتَفِي مِنْ حَرِّهَا. ٧ تَنَامُوسُ الرَّبِّ كَامِلٌ بَرْدُ النَّفْسِ. شَهَادَاتُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تُصَيِّرُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا. ٨ وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تُفْرِحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ الرَّبِّ طَاهِرٌ يُبَيِّرُ الْعَيْنَيْنِ. ٩ خَوْفُ الرَّبِّ نَفْيٌ تَائِبٌ إِلَى الْأَبَدِ. أَحْكَامُ الرَّبِّ حَقٌّ عَادِلَةٌ كُلُّهَا. ١٠ أَشْهَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيزِ الْكَثِيرِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقَطْرُ الشُّهَادِ. ١١ أَيْضًا عَبْدُكَ يُحَدِّرُ بِهَا وَفِي حِفْظِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ. ١٢ السَّهَوَاتُ مَنْ يَشْعُرُ بِهَا! مِنَ الْخَطَايَا الْمُسْتَبْرَةِ أُبْرِنِي. ١٣ أَيْضًا مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ احْفَظْ عَبْدَكَ فَلَا يَتَسَلَّطُوا عَلَيَّ. حِينَئِذٍ أَكُونُ كَامِلًا وَأَتَبَرَّأُ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ. ٤ الْيَتَكُنْ أَقْوَالُ فَمِي وَفِكْرُ قَلْبِي مَرْضِيَّةٌ أَمَامَكَ يَا رَبُّ صَخْرَتِي وَوَلِيِّي.

المزمور العشرون
لإمام المغنين. مزمور لداود

١ لِيَسْتَجِبْ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ الضِّيقِ. لِيَرْفَعَكَ اسْمُ إِلَهٍ يَعْثُوبٍ. ٢ لِيُرْسِلْ لَكَ عَوْنًا مِنْ قُدْسِهِ وَمِنْ صِهْيُونَ
لِيَعْضُدَكَ. ٣ لِيَذْكُرْ كُلَّ تَقْدِمَاتِكَ وَيَسْتَسْمِنَ مُحْرَقَاتِكَ. سِلاهُ. ٤ لِيُعْطِكَ حَسَبَ قَلْبِكَ وَيَيَمِّمَ كُلَّ رَأْيِكَ. ٥ نَتَرْتُمْ بِخَلَاصِكَ
وَبِاسْمِ إِلَهِنَا نَرْفَعُ رَأْيَتَنَا. لِيَكْمَلَ الرَّبُّ كُلَّ سَوْأِكَ. ٦ الْآنَ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ مُخَلِّصُ مَسِيحِهِ. يَسْتَجِيبُهُ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِهِ
بِجَبْرُوتِ خَلَاصِ يَمِينِهِ. ٧ هُوَ لَأَعِ بِالْمَرْكَبَاتِ وَهُوَ لَأَعِ بِالْخَيْلِ - أَمَا نَحْنُ فَاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا نَذْكُرُ. ٨ هُمْ جَنُّوا وَسَقَطُوا
أَمَا نَحْنُ فُقُمْنَا وَانْتَصَبْنَا. ٩ يَا رَبُّ خَلِّصْ. لِيَسْتَجِبْ لَنَا الْمَلِكُ فِي يَوْمِ دُعَائِنَا.

المزمور الحادي والعشرون
لإمام المغنين. مزمور لداود

١ يَا رَبُّ بِقُوَّتِكَ يَفْرَحُ الْمَلِكُ وَبِخَلَاصِكَ كَيْفَ لَا يَبْتَهِجُ جِدًّا! ٢ شَهْوَةٌ قَلْبِهِ أُعْطِيَتْهُ وَمَلَّتْ مَسَ شَفَقَتِيهِ لَمْ تَمْنَعَهُ.
سِلاهُ. ٣ لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُهُ بِبَرَكَاتٍ خَيْرٍ. وَصَنَعْتَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجًا مِنْ إِبْرِيزٍ. ٤ حَيَاةً سَأَلْتَ فَأَعْطَيْتَهُ. طَوَّلَ الْأَيَّامَ إِلَى
الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٥ عَظِيمٌ مَجْدُهُ بِخَلَاصِكَ جَلَالًا وَبِهَاءً تَضَعُ عَلَيْهِ. ٦ لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بَرَكَاتٍ إِلَى الْأَبَدِ. نُفْرَحُهُ ابْتِهَاجًا
أَمَامَكَ. ٧ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَتَوَكَّلُ عَلَى الرَّبِّ وَيَنْعَمُ الْعَلِيُّ لَا يَنْزِعُ عَرْعُ. ٨ تُصِيبُ يَدَكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. يَمِينُكَ تُصِيبُ كُلَّ
مُبْغِضِيكَ. ٩ تَجْعَلُهُمْ مِثْلَ تَنْوَرِ نَارٍ فِي زَمَانِ حُضُورِكَ. الرَّبُّ بِسَخَطِهِ يَبْتَلِعُهُمْ وَتَأْكُلُهُمُ النَّارُ. ١٠ تُبِيدُ ثَمَرَهُمْ مِنْ
الْأَرْضِ وَدَرِيَّتَهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي آدَمَ. ١١ لِأَنَّهُمْ نَصَبُوا عَلَيْكَ شَرًّا. تَفَكَّرُوا بِمَكِيدَةٍ. لَمْ يَسْتَطِيعُوا. ١٢ لِأَنَّكَ تَجْعَلُهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ. تُفَوِّقُ السَّهَامَ عَلَى أَوْتَارِكَ تَلْقَاءَ وَجُوهِهِمْ. ١٣ ارْتَفَعِ يَا رَبُّ بِقُوَّتِكَ. نُرْتَمِ وَنُنْعَمُ بِجَبْرُوتِكَ.

المزمور الثاني والعشرون
لإمام المغنين على [آيَةَ الصُّبْحِ]. مزمور داود

١ إلهي! إلهي لماذا تركتني بعيداً عن خلاصي عن كلام زفيرتي؟ ٢ إلهي في النهار أَدْعُو فَلَا سَنَسْحِيبُ. في الليل أَدْعُو فَلَا هُدُوءَ لِي. ٣ وَأَنْتَ الْفُدُوسُ الْجَالِسُ بَيْنَ سُنْبِيحَاتِ إِسْرَائِيلَ. ٤ عَلَيْكَ أَتَكَلَّ أَبَاؤُنَا. أَتَكَلَّوْا فَتَجَبَّيْتَهُمْ. ٥ إِلَيْكَ صَرَخُوا فَتَجَبَّوْا. عَلَيْكَ أَتَكَلَّوْا فَلَمْ يَخْزُوا. ٦ أَمَا أَنَا فَدُودَةٌ لَا لِسَانَ. عَارٌّ عِنْدَ الْبَشَرِ وَمُحْتَقَرُ السَّعْبِ. ٧ كُلُّ الَّذِينَ يَرُونَنِي يَسْتَهْزِئُونَ بِي. يَفْعَرُونَ الشَّفَاهَ وَيُبْغِضُونَ الرَّأْسَ قَائِلِينَ: ٨ [أَتَكَلَّ عَلَى الرَّبِّ فَلْيُنَجِّهِ. لِيُنْقِذَهُ لِأَنَّهُ سَرٌّ بِهِ]. ٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ جَدَّبْتَنِي مِنَ الْبَطْنِ. جَعَلْتَنِي مُطْمَئِنًّا عَلَى نَدْيِي أُمِّي. ١٠ عَلَيْكَ أَلْقَيْتُ مِنَ الرَّحْمِ. مِنْ بَطْنِ أُمِّي أَنْتَ إلهي. ١١ لَا تَتْبَاعِدْ عَنِّي لِأَنَّ الضِّيقَ قَرِيبٌ. لِأَنَّهُ لَا مُعِينَ. ١٢ أَحَاطْتُ بِي ثِيْرَانُ كَثِيرَةٌ. أَفْوِيَاءُ بَاشَانَ أَكْتَنَفْتَنِي. ١٣ فَعَرَّوْا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ كَأَسَدٍ مُفْتَرِسٍ مُزْمَجِرٍ. ١٤ أَكَالِمَاءَ أَتَسَكَّبْتُ. انْفَصَلْتُ كُلُّ عِظَامِي. صَارَ قَلْبِي كَالشَّمْعِ. قَدْ ذَابَ فِي وَسْطِ أَمْعَائِي. ١٥ أَيْبَسْتُ مِثْلَ شَفَقَةٍ فَوْتِي وَلَصِقَ لِسَانِي بِحَنَكِي وَإِلَى ثُرَابِ الْمَوْتِ تَضَعْنِي. ١٦ لِأَنَّهُ قَدْ أَحَاطَتْ بِي كِلَابٌ. جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَسْرَارِ أَكْتَنَفْتَنِي. تَقَبَّوْا يَدَيَّ وَرَجْلِي. ١٧ أَحْصَيْتُ كُلَّ عِظَامِي وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَيَتَفَرَّسُونَ فِي. ١٨ يَفْسِمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ وَعَلَى لِبَاسِي يَفْتَرَعُونَ. ١٩ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَلَا تَبْعُدْ. يَا فَوْتِي أَسْرِعْ إِلَى نُصْرَتِي. ٢٠ أَنْقِذْ مِنَ السَّيْفِ نَفْسِي. مِنْ يَدِ الْكَلْبِ وَحَيْدَتِي. ٢١ خَلَّصْنِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ وَمِنْ فُرُونِ بَقَرِ الْوَحْشِ اسْتَجِبْ لِي. ٢٢ أَخْبِرْ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي. فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ أَسْبِّحْكَ. ٢٣ يَا خَانِئِي الرَّبِّ سَبِّحُوهُ. مَجْدُوهُ يَا مَعَسَرَ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ. وَأَخْشَوْهُ يَا زَرْعَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعاً. ٢٤ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْتَقِرْ وَلَمْ يَرُدَّلْ مَسْكَنَةَ الْمَسْكِينِ وَلَمْ يَحْجِبْ وَجْهَهُ عَنْهُ بَلْ عِنْدَ صُرَاخِهِ إِلَيْهِ اسْتَمَعَ. ٢٥ مِنْ قِبَلِكَ تَسْبِيحِي فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ. أَوْفِي بِنُذُورِي قُدَّامَ خَانِئِيهِ. ٢٦ يَا كُلُّ الْوُدْعَاءِ وَيَسْبَعُونَ. يَسْبِخُ الرَّبُّ طَالِبُوهُ. تَحِيًّا فَلُوبُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٧ تَذَكَّرْ وَتَرَجَّعْ إِلَى الرَّبِّ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ. وَتَسْجُدْ قُدَّامَكَ كُلُّ قَبَائِلِ الْأُمَّمِ. ٢٨ لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْمَلِكَ وَهُوَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى الْأُمَّمِ. ٢٩ أَكَلَّ وَسَجَدَ كُلُّ سَمِينِي الْأَرْضِ. قُدَّامَهُ يَجْتَنُو كُلُّ مَنْ يَنْحَدِرُ إِلَى الثَّرَابِ وَمَنْ لَمْ يُحْيِ نَفْسَهُ. ٣٠ الذَّرِيَّةُ تَتَعَبَّدُ لَهُ. يُخْبِرُ عَنِ الرَّبِّ الْجِيلُ الْآتِي. ٣١ يَا نُونَ وَيُخَيْرُونَ بِيْرَهُ شَعْباً سَيُولَدُ بِأَنَّهُ قَدْ فَعَلَ.

المزمور الثالث والعشرون
مزمور داود

١ الربُّ راعيَّ فلا يُعوزني شيءٌ. ٢ في مراعٍ خضراءٍ يُربضني. إلى مياه الرِّاحةٍ يُوردني. ٣ أبردُ نفسي. يَهْدِينِي إِلَى سُبُلِ الْبِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. ٤ أيضاً إذا سرتُ في وادي ظلِّ الموتِ لا أخافُ سراً لأنَّكَ أنتَ معي. عصاكَ وعِصاكَ هُما يُعزِّياني. ٥ ترنُّبُ قدامي مائدةٌ تُجاهَ مضائقي. مسحَتَ بالدهنِ رأسي. كأسِي رِيًّا. ٦ إنَّما خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يَنْبَعَانِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي وَأَسْكُنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَدَى الْأَيَّامِ.

المزمور الرابع والعشرون
لداود. مزموّر

١ للربّ الأرض ومليؤها. المسكونة وكلّ الساكنين فيها. ٢ لأنة على البحار أسسها وعلى الأنهار تبنّتها. ٣ من يصعد إلى جبل الربّ ومن يقوم في موضع قدسه؟ ٤ الطاهر اليدين والنقي القلب الذي لم يحمل نفسه إلى الباطل ولا حلف كذبا. ٥ يحمل بركة من عند الربّ وبراً من إله خلاصه. ٦ هذا هو الحيل الطالبي الملتمسون وجهك يا يعقوب. سلاه. ٧ ارفعن أيّنها الأرتاج رؤوسكنّ وارتفعن أيّنها الأبواب الدهريّات فيدخل ملك المجد. ٨ من هو هذا ملك المجد؟ الربّ القدير الجبار الربّ الجبار في القتال! ٩ ارفعن أيّنها الأرتاج رؤوسكنّ وارتفعن أيّنها الأبواب الدهريّات فيدخل ملك المجد؟ ١٠ من هو هذا ملك المجد! ربّ الجنود هو ملك المجد. سلاه

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ
لِدَاوُدَ

١ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي. ٢ يَا إِلَهِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَلَا تَدَعْنِي أَخْزَى. لَا تَسْمَتْ بِي أَعْدَائِي. ٣ أَيْضاً كُلُّ مُنْتَظِرِكَ لَا يَخْزُوا. لِيَخْزَ الْغَادِرُونَ بِلَا سَبَبٍ. ٤ طَرَفَكَ يَا رَبُّ عَرَّفَنِي. سُبُّكَ عَلَّمَنِي. ٥ دَرَّبَنِي فِي حَقِّكَ وَعَلَّمَنِي. لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُ خَلَاصِي. إِيَّاكَ انْتَظَرْتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ٦ اذْكَرْ مَرَاحِمَكَ يَا رَبُّ وَإِحْسَانَاتِكَ لِأَنَّهَا مُنْذُ الْأَزَلِ هِيَ. ٧ لَا تَذْكَرْ خَطَايَا صِبَايَ وَلَا مَعَاصِي. كَرَحْمَتِكَ اذْكَرْنِي أَنْتَ مِنْ أَجْلِ جُودِكَ يَا رَبُّ. ٨ الرَّبُّ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ لِذَلِكَ يُعَلِّمُ الْخَطَاةَ الطَّرِيقَ. ٩ يُدْرِبُ الْوُدْعَاءَ فِي الْحَقِّ وَيُعَلِّمُ الْوُدْعَاءَ طَرَفَهُ. ١٠ اكُلْ سُبُلَ الرَّبِّ رَحْمَةً وَحَقٌّ لِحَافِظِي عَهْدِهِ وَشَهَادَاتِهِ. ١١ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ اغْفِرْ إِنَّمِي لِأَنَّهُ عَظِيمٌ. ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْخَائِفُ الرَّبِّ؟ يُعَلِّمُهُ طَرِيقاً يَخْتَارُهُ. ١٣ نَفْسُهُ فِي الْخَيْرِ ثَبِيتُ وَنَسَلُهُ يَرِثُ الْأَرْضَ. ١٤ اسِرْ الرَّبُّ لِخَائِفِيهِ وَعَهْدُهُ لِتَعْلِيمِهِمْ. ١٥ عَيْنَايَ دَائِماً إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ هُوَ يُخْرِجُ رِجْلِي مِنَ الشَّبَكَةِ. ١٦ الْبَتَّاءُ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي لِأَنِّي وَحْدٌ وَمَسْكِينٌ أَنَا. ١٧ افْرُجْ ضَيْقَاتِ قَلْبِي. مِنْ شِدَائِدِي أَخْرِجْنِي. ١٨ انْظُرْ إِلَيَّ ذُلِّي وَتَعَبِي وَاعْفِرْ جَمِيعَ خَطَايَايَ. ١٩ انْظُرْ إِلَيَّ أَعْدَائِي لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا. وَبَعْضاً ظَلَمْتُ أَبْعُثُونِي. ٢٠ احْفَظْ نَفْسِي وَأَتَّقِدْنِي. لَا أَخْزَى لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. ٢١ اِحْفَظْنِي الْكَمَالَ وَالْإِسْقَامَةَ لِأَنِّي انْتَظَرْتُكَ. ٢٢ يَا اللَّهُ افْدِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ.

المزمور السادس والعشرون
لداود

١ افض لي يا رب لأنني بكَمالي سَلَكْتُ وَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ بِلَا تَقَلُّبٍ. ٢ جَرَّبَنِي يَا رَبُّ وَأَمْتَحَنِي. صَفًّا
كَلْبِيَّ وَقَلْبِي. ٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَمَامَ عَيْنِي. وَقَدْ سَلَكْتُ بِحَقِّكَ. ٤ لَمْ أَجْلِسْ مَعَ أَنَاسِ السُّوءِ وَمَعَ الْمَاكِرِينَ لَا أُدْخَلُ. ٥
أَبْغَضْتُ جَمَاعَةَ الْأَنِمَةِ وَمَعَ الْأَشْرَارِ لَا أَجْلِسُ. ٦ أَغْسِلُ يَدَيَّ فِي النَّقَاوَةِ فَأَطُوفُ بِمَدْبَحِكَ يَا رَبُّ ٧ لِأَسْمَعَ بِصَوْتِ
الْحَمْدِ وَأُحَدِّثَ بِجَمِيعِ عَجَائِكَ. ٨ يَا رَبُّ أَحْبَبْتُ مَحَلَّ بَيْتِكَ وَمَوْضِعَ مَسْكَنِ مَجْدِكَ. ٩ لَا تَجْمَعْ مَعَ الْخُطَاةِ نَفْسِي وَلَا
مَعَ رِجَالِ الدِّمَاءِ حَيَاتِي. ١٠ الَّذِينَ فِي أَيْدِيهِمْ رَذِيلَةٌ وَيَمِينُهُمْ مِلَانَةٌ رَشُوهُ. ١١ أَمَّا أَنَا فَبِكَمَالِي أَسْأَلُكَ. أَفْذِنِي
وَارْحَمْنِي. ١٢ ارْجُلِي وَاقِفَةٌ عَلَى سَهْلٍ. فِي الْجَمَاعَاتِ أُبَارِكُ الرَّبَّ.

المزمور السابع والعشرون
لداود

١ الربُّ نُوري وَخَلّاصي مِمَّنْ أَخَافُ؟ الربُّ حِصْنُ حَيَاتِي مِمَّنْ أرتَعِبُ؟ ٢ عِنْدَ مَا اقْتَرَبَ إِلَيَّ الأَسْرَارُ
لِيَأْكُلُوا لَحْمِي مُضَائِقِي وَأَعْدَائِي عَنَرُوا وَسَقَطُوا. ٣ إِنْ نَزَلَ عَلَيَّ جَيْشٌ لَا يَخَافُ قَلْبِي. إِنْ قَامَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ فَفِي
ذَلِكَ أَنَا مُطْمَئِنٌّ. ٤ وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهَا أَلْتَمِسُ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى
جَمَالِ الرَّبِّ وَأَتَقَرَّسَ فِي هَيْكَلِهِ. ٥ لِأَنَّهُ يُحِبُّنِي فِي مَظَلَّتِهِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. يَسْتُرُنِي بِسِتْرِ خِيَمَتِهِ. عَلَى صَخْرَةٍ
يَرْفَعُنِي. ٦ وَالآنَ يَرْتَفِعُ رَأْسِي عَلَى أَعْدَائِي حَوْلِي فَأَذْبَحُ فِي خِيَمَتِهِ ذَبَائِحَ الْهِنَافِ. أَغْنِي وَأُرْتِمُ لِلرَّبِّ. ٧ اسْتَمِعْ يَا
رَبُّ. بِصَوْتِي أَدْعُو فَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي. ٨ لَكَ قَالَ قَلْبِي: [قُلْتُ اطْلُبُوا وَجْهِي. وَجْهَكَ يَا رَبُّ أَطْلُبُ]. ٩ لَا
تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لَا تُخَيِّبْ بِسَخَطِ عَبْدِكَ. قَدْ كُنْتُ عَوْنِي فَلَا تَرْفُضْنِي وَلَا تَتْرُكْنِي يَا إِلَهَ خَلَّاصِي. ١٠ إِنْ أَبِي
وَأُمِّي قَدْ تَرَكَانِي وَالرَّبُّ يَضْمُنِي. ١١ عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ وَاهْدِنِي فِي سَبِيلِ مُسْتَقِيمٍ بِسَبَبِ أَعْدَائِي. ١٢
تُسَلِّمُنِي إِلَى مَرَامٍ مُضَائِقِي لِأَنَّهُ قَدْ قَامَ عَلَيَّ شُهُودٌ زُورٌ وَنَافِثٌ ظَلَمَ. ١٣ الْوَلَا أَنَّنِي أَمِنْتُ بِأَنْ أَرَى جُودَ الرَّبِّ فِي
أَرْضِ الأَحْيَاءِ ١٤ أَنْتَظِرِ الرَّبَّ. لِيَتَشَدَّدَ وَلِيَتَسَجَّعَ قَلْبُكَ وَأَنْتَظِرِ الرَّبَّ.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ
لِدَاوُدَ

١ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ. يَا صَخْرَتِي لَا تَنْصَامَنَّ مِنْ جِهَتِي لِئَلَّا تَسْكُتَ عَنِّي فَاشْبِهَ الْهَاطِطِينَ فِي الْجُبِّ. ٢
اسْتَمِعْ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ اسْتَعَيْتُ بِكَ وَأَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى مِحْرَابِ قُدْسِكَ. ٣ لَا تَجْدِبْنِي مَعَ الْأَسْرَارِ وَمَعَ فَعْلَةِ الْإِثْمِ
الْمُخَاطِبِينَ أَصْحَابَهُمْ بِالسَّلَامِ وَالشَّرُّ فِي قُلُوبِهِمْ. ٤ أَعْطِهِمْ حَسَبَ فِعْلِهِمْ وَحَسَبَ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. حَسَبَ صَنَعِ أَيْدِيهِمْ
أَعْطِهِمْ. رُدَّ عَلَيْهِمْ مِعَامَلَتَهُمْ. ٥ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُنْتَبِهُوا إِلَى أَفْعَالِ الرَّبِّ وَلَا إِلَى أَعْمَالِ يَدَيْهِ يَهْدِمُهُمْ وَلَا يَبْنِيهِمْ. ٦ مُبَارَكُ
الرَّبِّ لِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ تَضَرُّعِي. ٧ الرَّبُّ عَزِيٌّ وَثَرْنَسِي. عَلَيْهِ اتَّكَلْتُ قَلْبِي فَانْتَصَرْتُ. وَيَبْتَهِجُ قَلْبِي وَيَأْغْنِيَتِي
أَحْمَدُهُ. ٨ الرَّبُّ عَزُّ لَهُمْ وَحِصْنُ خَلَاصِ مَسِيحِهِ هُوَ. ٩ خَلَّصَ شَعْبَكَ وَبَارَكَ مِيرَاتَكَ وَارْعَهُمْ وَأَحْمِلْهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

المزمور التاسع والعشرون
مزمور لداود

١ قَدَّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَبْنَاءَ اللَّهِ قَدَّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَعِزًّا. ٢ قَدَّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ. اسجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ.
٣ صَوْتُ الرَّبِّ عَلَى الْمِيَاهِ. إِلَهُ الْمَجْدِ أَرَعَدَ. الرَّبُّ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ. ٤ صَوْتُ الرَّبِّ بِالْقُوَّةِ. صَوْتُ الرَّبِّ
بِالْجَلالِ. ٥ صَوْتُ الرَّبِّ مَكْسَرُ الْأَرْضِ وَيَكْسَرُ الرَّبُّ أَرْضَ لُبْنَانَ ٦ وَيَمْرَحُهَا مِثْلَ عَجَلٍ. لُبْنَانَ وَسِرْيُونَ مِثْلَ فَرِيرِ
الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ. ٧ صَوْتُ الرَّبِّ يَفْدَحُ لَهَبَ نَارٍ. ٨ صَوْتُ الرَّبِّ يَزَلْزِلُ الْبَرِّيَّةَ. يَزَلْزِلُ الرَّبُّ بَرِّيَّةَ قَادِشَ. ٩ صَوْتُ
الرَّبِّ يُولِّدُ الْإَيْلَ وَيَكْشِفُ الْوُغُورَ وَفِي هَيْكَلِهِ الْكُلُّ قَائِلٌ: [مَجْدًا]. ١٠ الرَّبُّ بِالطُّوفَانِ جَلَسَ وَيَجْلِسُ الرَّبُّ مَلَكًا إِلَى
الْأَبَدِ. ١١ الرَّبُّ يُعْطِي عِزًّا لِشَعْبِهِ. الرَّبُّ يُبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلَامِ.

المزمورُ الثلاثون
مزمورٌ أغنيتهُ تُدسِّين النبيتَ. لِداوُدَ

١ أَعْظَمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ نَسَلْتَنِي وَلَمْ تُسْمِتْ بِي أَعْدَائِي. ٢ يَا رَبُّ إِلَهِي اسْتَعْنَتْ بِكَ فَسَفَيْتَنِي. ٣ يَا رَبُّ
أَصْعَدْتَ مِنَ الْهَالِيَةِ نَفْسِي. أَحْيَيْتَنِي مِنْ بَيْنِ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ٤ رَتَّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَتْقِيَاءَهُ وَاحْمَدُوا ذِكْرَ قُدْسِهِ. ٥
لَأَنَّ لِلْحِظَّةِ غَضَبَهُ. حَيَاةً فِي رِضَاةٍ. عِنْدَ الْمَسَاءِ بَيْتُ الْبُكَاءِ وَفِي الصَّبَاحِ تَرْتُّمٌ. ٦ وَأَنَا قُلْتُ فِي طَمَأِينَتِي: [لَا
أَتَزَعْرَعُ إِلَى الْأَبَدِ]. ٧ يَا رَبُّ بِرِضَاكَ تَبَّتَ لِحَبْلِي عِزًّا. حَجَبْتَ وَجْهَكَ فَصَبِرْتُ مُرْتَاعًا. ٨ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ وَإِلَى
السَّيِّدِ أَتَضَرَّعُ. ٩ مَا الْفَائِدَةُ مِنْ دَمِي إِذَا نَزَلْتُ إِلَى الْحُفْرَةِ؟ هَلْ يَحْمَدُكَ التُّرَابُ؟ هَلْ يُخْبِرُ بِحَقِّكَ؟ ١٠ اسْمَعْ يَا رَبُّ
وَارْحَمْنِي. يَا رَبُّ كُنْ مُعِينًا لِي. ١١ أَحْوَلْتُ نَوْحِي إِلَى رَقِصٍ لِي. حَلَلْتُ مِسْجِي وَمَطَّقْتَنِي فَرَحًا ١٢ الْكِي تَتَرْتَّمُ لَكَ
رُوحِي وَلَا تَسْكُتَ. يَا رَبُّ إِلَهِي إِلَى الْأَبَدِ أَحْمَدُكَ.

المزمور الحادي والثلاثون
لإمام المغنين. مزمور لداود

١ عَلَيْكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلْتُ. لَا تَدْعُنِي أُخْزَى مَدَى الدَّهْرِ. بَعْدَ لِكَ نَجِّنِي. ٢ أَمِلْ إِلَيَّ أَذْنُكَ. سَرِيعًا أَتَقَدِّبِي. كُنْ لِي
صَخْرَةً حَصْنًا بَيْتًا مَلْجَأً لِتَخْلِيصِي. ٣ لِأَنَّ صَخْرَتِي وَمَعْقِلِي أَنْتَ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ تَهْدِينِي وَتَقْوَدُّنِي. ٤ أَخْرِجْنِي مِنَ
السَّبَكَةِ الَّتِي حَبَّأُوا لِي لِأَنَّكَ أَنْتَ حِصْنِي. ٥ فِي يَدِكَ أَسْتَوِدِعُ رُوحِي. فَدَيْتَنِي يَا رَبُّ إِلَهَ الْحَقِّ. ٦ أَبْغَضْتُ الَّذِينَ
يُرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ. أَمَّا أَنَا فَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. ٧ أَبْنَهَجُ وَأَفْرَحُ بِرَحْمَتِكَ لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى مَذَلَّتِي وَعَرَفْتَ فِي
الشَّدَائِدِ نَفْسِي. ٨ وَلَمْ تَحْبِسْنِي فِي يَدِ الْعَدُوِّ بَلْ أَقَمْتَ فِي الرَّحْبِ رِجْلِي. ٩ إِرْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي فِي ضَيْقٍ. خَسَفْتُ
مِنَ الْعَمِّ عَيْنِي. نَفْسِي وَبَطْنِي. ١٠ لِأَنَّ حَيَاتِي قَدْ فَنَيْتُ بِالْحُزْنِ وَسِنِينِي بِالتَّهْدِيدِ. ضَعُفْتُ بِشَقَاوَتِي فَوْتِي وَبَلَيْتُ
عِظَامِي. ١١ عِنْدَ كُلِّ أَعْدَائِي صِرْتُ عَارًا وَعِنْدَ جِيرَانِي بِالْكَلْبَةِ وَرُعبًا لِمَعَارِفِي. الَّذِينَ رَأَوْنِي خَارِجًا هَرَبُوا عَنِّي.
١٢ انْسَبْتُ مِنَ الْقَلْبِ مِثْلَ الْمَيْتِ. صِرْتُ مِثْلَ إِنَاءٍ مُتْلَفٍ. ١٣ لِأَنِّي سَمِعْتُ مَدْمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. الْخَوْفُ مُسْتَدِيرٌ بِي
بِمُؤَامَرَتِهِمْ مَعًا عَلَيَّ. تَفَكَّرُوا فِي أَخْذِ نَفْسِي. ١٤ أَمَّا أَنَا فَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبُّ. قُلْتُ: [إِلَهِي أَنْتَ]. ١٥ فِي يَدِكَ أَجَالِي.
تَجَنَّبْتُ مِنْ يَدِ أَعْدَائِي وَمِنَ الَّذِينَ يَطْرُدُونَنِي. ١٦ أَضْيُ بُوْجْهَكَ عَلَى عَبْدِكَ. خَلَّصْنِي بِرَحْمَتِكَ. ١٧ يَا رَبُّ لَا تَدْعُنِي
أُخْزَى لِأَنِّي دَعَوْتُكَ. لِيَخْرَ الْأَشْرَارُ. لِيَسْكُنُوا فِي الْهَآوِيَةِ. ١٨ الْيُبُكُمُ شِفَاهُ الْكُذْبِ الْمُتَكَلِّمَةِ عَلَى الصِّدِّيقِ بَوَاقِحِهِ
بِكِبْرِيَاءٍ وَاسْتِهَانَةٍ. ١٩ أَمَا أَعْظَمَ جُودَكَ الَّذِي دَخَرْتَهُ لِخَانَفِيكَ وَفَعَلْتَهُ لِلْمُتَكَلِّينَ عَلَيْكَ نُجَاهَ بَنِي الْبَشَرِ. ٢٠ نَسْتَرُهُمْ
بِسِتْرِ وَجْهِكَ مِنْ مَكَابِدِ النَّاسِ. تُخْفِيهِمْ فِي مِظْلَةٍ مِنْ مَخَاصِمَةِ الْأَلْسُنِ. ٢١ مُبَارَكُ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ عَجَبًا رَحْمَتَهُ
لِي فِي مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ. ٢٢ وَأَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي: [إِنِّي قَدْ انْقَطَعْتُ مِنْ قُدَامِ عَيْنَيْكَ]. وَكَذَلِكَ سَمِعْتُ صَوْتَ تَضَرُّعِي
إِذْ صَرَخْتُ إِلَيْكَ. ٢٣ أَحْبَبُوا الرَّبُّ يَا جَمِيعَ أَتْقِيَانِهِ. الرَّبُّ حَافِظُ الْأَمَانَةِ وَمَجَازُ يَكْرَمَةِ الْعَامِلِ بِالْكِبْرِيَاءِ. ٢٤ لِيَنْشُدْ
وَلْيَسْتَسْجِعْ قُلُوبُكُمْ يَا جَمِيعَ الْمُنتَظِرِينَ الرَّبَّ

المزمور الثاني والثلاثون
لداود. قصيدة

١ طوبى للذي غفر إثمهُ وسَتَرَتْ حَظِيئَتُهُ. ٢ طوبى لرجلٍ لا يحسبُ له الربُّ حَظِيئَةً ولا في رُوحِهِ غِشٌّ. ٣ المَّا
سَكَتُ بليتِ عظامي من زفيرِ اليومِ كُلُّهُ ٤ لأنَّ يدَكَ تَقُلْتُ عَلَيَّ نَهَاراً ولَيْلاً. تَحَوَّلْتُ رُطوبتي إلى يَبُوسَةِ القَيْظِ.
٥ اعترفُ لكِ بِحَظِيئَتِي ولا أَكْتُمُ إِثْمِي. قُلْتُ: [اعترفُ للربِّ بِذُنُوبِي] وَأَنْتِ رَفَعْتَ أُنَامَ حَظِيئَتِي. سِلاهُ. ٦ لِهَذَا
يُصَلِّي لَكَ كُلُّ تَقِيٍّ فِي وَقْتِ يَجِدُكَ فِيهِ. عِنْدَ غَمَارَةِ المِيَاهِ الكَثِيرَةِ إِنبَاهُ لا تُصِيبُ. ٧ أَنْتِ سِئْرٌ لِي. مِنَ الضِّيقِ
تَحْفَظُنِي. بِتَرْتُمِ النَّجَاةَ تَكْتَنِفُنِي. سِلاهُ. ٨ أَعْلَمُكَ وَأَرشِدُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا. أَنْصَحُكَ. عَيْنِي عَلَيْكَ. ٩ لا تَكُونُوا
كَفَرَسٍ أَوْ بَعْلِ يَلَا فَهْمٍ. يَلْجَأُ وَزِمَامِ زِينَتِهِ يَكْمُ لِنَآءٍ يَدْنُو إِلَيْكَ. ١٠ كَثِيرَةٌ هِيَ نَكَبَاتُ الشَّرِّيرِ أَمَّا المُنْوَكَلُ عَلَى الرَّبِّ
فَالرَّحْمَةُ تُحِيطُ بِهِ. ١١ افرحُوا بِالرَّبِّ وَابتهجُوا يَا أَيُّهَا الصَّادِقُونَ وَاهتفُوا يَا جَمِيعَ المُسْتَقِيمِي القُلُوبِ.

الْمَزْمُورُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

١ اِهْتَفُوا أَيُّهَا الصَّادِقُونَ بِالرَّبِّ. بِالْمُسْتَقِيمِينَ يَلِيقُ النَّسِيحُ. ٢ اِحْمَدُوا الرَّبَّ بِالْعُودِ. بِرَبَابَةِ ذَاتِ عَشْرَةِ أوتارِ
رَنَّمُوا لَهُ. ٣ اغْنُوا لَهُ أَغْنِيَةَ جَدِيدَةٍ. أَحْسِنُوا الْعِرْفَانَ بِهَتَافٍ. ٤ لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ وَكُلُّ صُنْعِهِ بِالْأَمَانَةِ. ٥ يُحِبُّ
الْبِرَّ وَالْعَدْلَ. امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْ رَحْمَةِ الرَّبِّ. ٦ يَكَلِمَةُ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ وَيَسْمَعُ فِيهَا كُلُّ جُنُودِهَا. ٧ يَجْمَعُ
كَنَدَ أَمْوَاهِ الْيَمِّ. يَجْعَلُ الْحُجَّجَ فِي أَهْرَاءٍ. ٨ لِيَتَحَسَّ الرَّبُّ كُلَّ الْأَرْضِ وَمِنْهُ لِيَخْفَ كُلُّ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ. ٩ لِأَنَّهُ قَالَ
فَكَانَ. هُوَ أَمْرٌ فَصَارَ. ١٠ الرَّبُّ أَبْطَلَ مَوَامِرَةَ الْأُمَمِ. لِأَنَّهُ أَفْكَارَ الشُّعُوبِ. ١١ أَمَّا مَوَامِرَةُ الرَّبِّ فَالِى الْأَبَدِ تَنْبُتُ.
أفكارُ قلبه إلى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ١٢ أَطُوبَى لِلْأُمَّةِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهَهَا الشَّعْبِ الَّذِي اخْتَارَهُ مِيرَاثًا لِنَفْسِهِ. ١٣ مِنَ السَّمَاوَاتِ
نَظَرَ الرَّبُّ. رَأَى جَمِيعَ بَنِي الْبَشَرِ. ١٤ مِنْ مَكَانِ سَكْنَاهُ تَطَّلَعَ إِلَى جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ١٥ الْمُصَوِّرُ قُلُوبَهُمْ جَمِيعًا
الْمُنْتَبِهَ إِلَى كُلِّ أَعْمَالِهِمْ. ١٦ لَنْ يَخْلُصَ الْمَلِكُ بِكِبْرَةِ الْجَيْشِ. الْجَبَّارُ لَا يَنْفَعُهُ بَعْظَمُ الْقُوَّةِ. ١٧ بَاطِلٌ هُوَ الْفَرَسُ لِأَجْلِ
الْخَلَاصِ وَيَشِدَّةُ قُوَّتِهِ لَا يُنْجِي. ١٨ هُوَذَا عَيْنُ الرَّبِّ عَلَى خَائِفِيهِ الرَّاحِبِينَ رَحْمَتَهُ ٩ الِیَنْجِي مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ
وَلَيْسَتْحَيِّهِمْ فِي الْجُوعِ. ٢٠ أَنْفُسُنَا انْتَهَرَتْ الرَّبِّ. مَعُونَتُنَا وَتُرْسُنَا هُوَ. ٢١ لِأَنَّهُ بِهِ تَفْرَحُ قُلُوبُنَا لِأَنَّنا عَلَى اسْمِهِ
الْقُدُّوسِ اتَّكَلْنَا. ٢٢ لِنَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتِكَ عَلَيْنَا حَسْبَمَا انْتَهَرْنَاكَ.

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ
لِدَاوُدَ عِنْدَمَا غَيَّرَ عَقْلَهُ فِدَامَ أَبِيمَالِكِ فَطَرَدَهُ فَأَنْطَلَقَ

١ أُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ. دَائِمًا تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي. ٢ بِالرَّبِّ تَفْتَخِرُ نَفْسِي. يَسْمَعُ الْوُدْعَاءُ فَيَفْرَحُونَ. ٣ عَظَّمُوا الرَّبَّ مَعِي وَلِنَعَلَ اسْمُهُ مَعًا. ٤ طَلَبْتُ إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لِي وَمِنْ كُلِّ مَخَافِي أَنْقَذَنِي. ٥ نَظَرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَتَارُوا وَوَجَّوْهُهُمْ لَمْ تَحْجَلْ. ٦ هَذَا الْمِسْكِينُ صَرَخَ وَالرَّبُّ اسْتَمَعَهُ وَمِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ خَلَّصَهُ. ٧ مَلَكَ الرَّبُّ حَالَ حَوْلَ خَائِفِيهِ وَيَنْجِيهِمْ. ٨ ذُوقُوا وَانظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبُّ! طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ. ٩ اتَّقُوا الرَّبَّ يَا قَدْسِيهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَوَزٌ لِمُنْقِيهِ. ١٠ الْأَشْبَالُ احْتَاجَتْ وَجَاعَتْ وَأَمَّا طَالِبُو الرَّبِّ فَلَا يُعَوِزُهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ. ١١ أَهْلَمْ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْتَمِعُوا إِلَيَّ فَأَعَلِّمَكُمْ مَخَافَةَ الرَّبِّ. ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَهْوَى الْحَيَاةَ وَيُحِبُّ كَثْرَةَ الْأَيَّامِ لِيَرَى خَيْرًا؟ ١٣ اصْنُ لِسَانَكَ عَنِ الشَّرِّ وَشَفَتَيْكَ عَنِ التَّكْلِمْ بِالْعِشِّ. ١٤ احْذِ عَنِ الشَّرِّ وَأَصْنَعْ الْخَيْرَ. اطْلُبِ السَّلَامَةَ وَاسْعَ وَرَاءَهَا. ١٥ عَيْنَا الرَّبِّ نَحْوَ الصِّدِّيقِينَ وَأَدْنَاهُ إِلَى صُرَاخِهِمْ. ١٦ وَاجْهْ الرَّبَّ ضِدُّ عَامِلِي الشَّرِّ لِيَقْطَعَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. ١٧ أَوْلَاكَ صَرَخُوا وَالرَّبُّ سَمِعَ وَمِنْ كُلِّ شِدَائِدِهِمْ أَنْقَذَهُمْ. ١٨ قَرِيبٌ هُوَ الرَّبُّ مِنَ الْمُتَكْسِرِي الْقُلُوبِ وَيَخْلُصُ الْمُتَسَحِّقِي الرُّوحِ. ١٩ كَثِيرَةٌ هِيَ بَلَايَا الصِّدِّيقِ وَمِنْ جَمِيعِهَا يُنْجِيهِ الرَّبُّ. ٢٠ يَحْفَظُ جَمِيعَ عِظَامِهِ. وَاحِدٌ مِنْهَا لَا يَنْكَسِرُ. ٢١ الشَّرُّ يُمِيتُ الشَّرِيرَ وَمُبْغِضُو الصِّدِّيقِ يُعَاقِبُونَ. ٢٢ الرَّبُّ قَادِي نَفْسِ عِبِيدِهِ وَكُلُّ مَنْ اتَّكَلَ عَلَيْهِ لَا يُعَاقَبُ.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ
لِدَاوُدَ

١ خَاصِمِ يَا رَبُّ مُخَاصِمِيَّ. قَاتِلْ مُقَاتِلِيَّ. ٢ أَمْسِكْ مِجَنًّا وَتُرْسًا وَانْهَضْ إِلَى مَعُونَتِي ٣ وَأَشْرَعْ رُمْحًا وَصَدًّا
تَلْقَاءَ مُطَارِدِيَّ. قُلْ لِنَفْسِي: [خَلَاصُكَ أَنَا]. ٤ لِيَخْزَ وَيَلْجَأَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ وَيَلْجَأَ
الْمُنْفَكِرُونَ بِإِسَاءَتِي. هَلِيكُونُوا مِثْلَ الْعَصَافَةِ فُدَامَ الرِّيحِ وَمَلَكَ الرَّبِّ دَاخِرُهُمْ. ٦ لِيَكُنْ طَرِيفُهُمْ ظِلَامًا وَزَلْفًا
وَمَلَكَ الرَّبِّ طَارِدُهُمْ. ٧ لِأَنَّهُمْ بِلَا سَبَبٍ أَحْفُوا لِي هُوَّةَ شَبَكْتِهِمْ. بِلَا سَبَبٍ حَفَرُوا لِنَفْسِي. ٨ لِئَاتِيهِ التَّهْلُكَةُ وَهُوَ لَا
يَعْلَمُ وَتَنْتَسِبُ بِهِ الشَّبَكَةُ الَّتِي أَحْفَاهَا وَفِي التَّهْلُكَةِ نَفْسَهَا لِيَقَعُ. ٩ أَمَّا نَفْسِي فَتَفْرَحُ بِالرَّبِّ وَتَبْتَهِجُ بِخَلَاصِهِ. ١٠ أَجْمِيعُ
عِظَامِي تَقُولُ: [يَا رَبُّ مَنْ مِثْلِكَ الْمُتَوَقِّدُ الْمِسْكِينِ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ وَالْفَقِيرِ وَالْبَائِسِ مَنْ سَأَلِيهِ؟]. ١١ أَشْهُودُ زُورًا
يَقُومُونَ وَعَمَّا لَمْ أَعْلَمْ يَسْأَلُونَنِي. ١٢ أَجَازُونَنِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا تَكَلًّا لِنَفْسِي. ١٣ أَمَّا أَنَا فَفِي مَرَضِهِمْ كَانَ لِيَأْسِي
مِسْحًا. أَذَلَّتْ بِالصَّوْمِ نَفْسِي. وَصَلَاتِي إِلَى حِضْنِي تَرْجِعُ. ١٤ أَكَأَنَّهُ قَرِيبٌ كَأَنَّهُ أَخِي كُنْتُ أَتَمَشِي. كَمَنْ يَبْخُلُ عَلَى
أُمَّهِ انْحَبَّتْ حَزِينًا. ١٥ وَلَكِنَّهُمْ فِي ظِلْعِي فَرَحُوا وَاجْتَمَعُوا. اجْتَمَعُوا عَلَيَّ شَاتِمِينَ وَلَمْ أَعْلَمْ. مَزَقُوا وَلَمْ يَكْفُوا. ١٦
بَيْنَ الْفَجَارِ الْمَجَانِّ لِأَجْلِ كَعَكَةٍ حَرَفُوا عَلَيَّ أَسْنَانَهُمْ. ١٧ يَا رَبُّ إِلَى مَتَى تَنْتَظِرُ؟ اسْتَرَدَّ نَفْسِي مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ وَحِيدَتِي
مِنَ الْأَشْبَالِ. ١٨ أَحْمَدُكَ فِي الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ. فِي شَعْبٍ عَظِيمٍ أَسْبَحُكَ. ١٩ لَا يَسْمَعُ بِي الَّذِينَ هُمْ أَعْدَائِي بَاطِلًا وَلَا
يَتَعَامَرُونَ بِالْعَيْنِ الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي بِلَا سَبَبٍ. ٢٠ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّلَامِ وَعَلَى الْهَادِيَيْنِ فِي الْأَرْضِ يَتَفَكَّرُونَ بِكَلَامِ
مَكْرٍ. ٢١ فَغَرُّوا عَلَيَّ أَقْوَاهُمْ. قَالُوا: [هَهُ هَهُ! قَدْ رَأَتْ أَعْيُنُنَا]. ٢٢ قَدْ رَأَيْتُ يَا رَبُّ. لَا تَسْكُتُ يَا سَيِّدِي. لَا تَبْتَعِدْ
عَنِّي. ٢٣ اسْتَبْقِظْ وَأَنْتَبِهْ إِلَى حُكْمِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَى دَعْوَائِي. ٢٤ اقْضِ لِي حَسَبَ عَدْلِكَ يَا رَبُّ إِلَهِي فَلَا يَسْمَنُوا
بِي. ٢٥ لَا يَقُولُوا فِي قُلُوبِهِمْ: [هَهُ! شَهَوْنَا]. لَا يَقُولُوا: [قَدْ ابْتَلَعْنَا!]. ٢٦ لِيَخْزَ وَيَلْجَأَ مَعَا الْفَرَحُونَ بِمُصِيبَتِي.
لِيَلْبَسَ الْخِزْيَ وَالْخَجَلَ الْمُتَعَطِّمُونَ عَلَيَّ. ٢٧ لِيَهْتَفَ وَيَفْرَحَ الْمُتَبَتِّعُونَ حَقِّي وَلِيَقُولُوا دَائِمًا: [لِيَبْتَغِظَ الرَّبُّ الْمَسْرُورَ
بِسَلَامَةٍ عَبْدِهِ]. ٢٨ وَلِيَسَانِي يَلْهَجُ بِعَدْلِكَ. الْيَوْمَ كُلَّهُ بِحَمْدِكَ.

المزمور السادس والثلاثون
لإمام المغنين. لعبد الرب داود

١ نأمة معصية الشرير في داخل قلبي أن ليس خوف الله أمام عيني. ٢ لأنه ملق نفسه لنفسه من جهة وجدان
إيمه وبغضيه. ٣ كلام فيه إثم وعش. كف عن التعقل عن عمل الخير. ٤ يفكر بالإثم على مضجعه يقف في طريق
غير صالح. لا يرفض الشر. هيا رب في السماوات رحمتك. أمانتك إلى الغمام. ٦ عدلك مثل جبال الله وأحكامك
لجة عظيمة. الناس والنهائم نخلص يا رب. ٧ ما أكرم رحمتك يا الله فبنو البشر في ظل جناحك يحتمون. ٨
يروون من دسم بيتك ومن نهر نعمك تسقيهم. ٩ لأن عندك ينبوع الحياة. بئورك نرى نوراً. ١٠ أدم رحمتك للذين
يعرفونك وعدلك للمستقيمي القلب. ١١ لا تأتي رجل الكبرياء ويذ الأسرار لا ترحمني. ١٢ هناك سقط فاعلو
الإثم. دحروا فلم يستطيعوا القيام.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ
لِدَاوُدَ

١ لَا تَعْرُ مِنْ الْأَشْرَارِ وَلَا تَحْسِدُ عَمَالَ الْإِثْمِ ٢ فَأَيُّهُمْ مِثْلَ الْحَسِيْشِ سَرِيْعًا يُقَطِّعُونَ وَمِثْلَ الْعُسْنِبِ الْأَخْضَرَ
يَذْبُلُونَ. ٣ أَتَكَلُّ عَلَى الرَّبِّ وَافْعَلِ الْخَيْرَ. اسْكُنِ الْأَرْضَ وَارْعِ الْأَمَانَةَ. ٤ وَتَلَدَّدَ بِالرَّبِّ فَيُعْطِيكَ سُوْلَ قَلْبِكَ. ٥ سَلِّمْ
لِلرَّبِّ طَرِيْقَكَ وَاتَّكِلْ عَلَيْهِ وَهُوَ يُجْرِي ٦ وَيُخْرِجُ مِثْلَ النُّورِ بَرِّكَ وَحَقَّكَ مِثْلَ الظَّهِيرَةِ. ٧ انْتَظِرِ الرَّبَّ وَأَصْبِرْ لَهُ
وَلَا تَعْرُ مِنْ الَّذِي يَنْجِحُ فِي طَرِيْقِهِ مِنَ الرَّجُلِ الْمُجْرِي مَكَائِدَ. ٨ كَفَّفَ عَنِ الْعُصْبِ وَاتْرَكَ السَّخَطَ وَلَا تَعْرُ لِفِعْلِ
الشَّرِّ ٩ لِأَنَّ عَامِلِي الشَّرِّ يُقَطِّعُونَ وَالَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الرَّبَّ هُمْ يَبْرَثُونَ الْأَرْضَ. ١٠ أَبْعَدُ قَلِيْلًا لَا يَكُونُ الشَّرِيْرُ. تَطَّلِعُ
فِي مَكَانِهِ فَلَا يَكُونُ. ١١ أَمَّا الْوُدْعَاءُ فَيَبْرَثُونَ الْأَرْضَ وَيَنْتَلِدُّونَ فِي كَثْرَةِ السَّلَامَةِ. ١٢ الشَّرِيْرُ يَنْفَكِّرُ ضِدَّ الصَّدِيْقِ
وَيَحْرَقُ عَلَيْهِ أَسْنَانَهُ. ١٣ الرَّبُّ يَضْحَكُ بِهِ لِأَنَّهُ رَأَى أَنْ يَوْمَهُ أَتَ! ١٤ الْأَشْرَارُ قَدْ سَلُّوا السَّيْفَ وَمَدُّوا قُوْسَهُمْ لِرَمِي
الْمِسْكِيْنَ وَالْفَقِيْرَ لِقَتْلِ الْمُسْتَقِيْمِ طَرِيْقَهُمْ. ١٥ سَيَفُهِمُ يَدْخُلُ فِي قَلْبِهِمْ وَيَسِيْهُمُ تَنْكَسِرُ. ١٦ الْقَلِيْلُ الَّذِي لِلصَّدِيْقِ خَيْرٌ مِنْ
ثَرْوَةِ أَشْرَارٍ كَثِيْرِيْنَ. ١٧ لِأَنَّ سَوَاعِدَ الْأَشْرَارِ تَنْكَسِرُ وَعَاضِدُ الصَّدِيْقِيْنَ الرَّبُّ. ١٨ الرَّبُّ عَارَفٌ أَيَّامَ الْكَمَلَةِ
وَمِيْرَائِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ. ١٩ لَا يُحْزُونَ فِي زَمَنِ السُّوءِ وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ. ٢٠ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ يَهْلِكُونَ
وَأَعْدَاءُ الرَّبِّ كَبِهَاءِ الْمَرَاعِي. فَنُؤَا. كَالدُّخَانِ فَنُؤَا. ٢١ الشَّرِيْرُ يَسْتَفْرِضُ وَلَا يَفِي أَمَّا الصَّدِيْقُ فَيَبْرَأُ وَيُعْطِي.
٢٢ لِأَنَّ الْمُبَارَكِيْنَ مِنْهُ يَبْرَثُونَ الْأَرْضَ وَالْمَلْعُونِيْنَ مِنْهُ يُقَطِّعُونَ. ٢٣ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ تَنْتَبِتُ خَطَوَاتُ الْإِنْسَانِ وَفِي
طَرِيْقِهِ يَسْرُ. ٢٤ إِذَا سَقَطَ لَا يَنْطَرِحُ لِأَنَّ الرَّبَّ مَسْبُدُّ يَدَهُ. ٢٥ أَيْضًا كُنْتُ قَتِيًّا وَقَدْ شِخْتُ وَلَمْ أَرِ صِدِيْقًا تُخَلِّي عَنْهُ
وَلَا ذُرِيَّةَ لَهُ تَلْتَمِسُ خُبْرًا. ٢٦ الْيَوْمَ كُلُّهُ يَبْرَأُ وَيَفْرَضُ وَيَسْأَلُهُ لِلْبَرَكَةِ. ٢٧ حَذَّ عَنِ الشَّرِّ وَافْعَلِ الْخَيْرَ وَاسْكُنْ إِلَى
الْأَبَدِ. ٢٨ لِأَنَّ الرَّبَّ يُحِبُّ الْحَقَّ وَلَا يَنْخَلِي عَنْ أَنْقِيَائِهِ. إِلَى الْأَبَدِ يُحْفَظُونَ. أَمَّا نَسَلُ الْأَشْرَارِ فَيَنْقَطِعُ. ٢٩ الصَّدِيْقُونَ
يَبْرَثُونَ الْأَرْضَ وَيَسْكُنُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ. ٣٠ أَفَمُ الصَّدِيْقِ يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ وَلسَانُهُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ. ٣١ سَرِيْعَةً إِلَهُ فِي قَلْبِهِ.
لَا تَنْتَقِلُ خَطَوَاتُهُ. ٣٢ الشَّرِيْرُ يَرِاقِبُ الصَّدِيْقَ مُحَاوِلًا أَنْ يُمِيْنَهُ. ٣٣ الرَّبُّ لَا يَبْرُكُهُ فِي يَدِهِ وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ عِنْدَ
مُحَاكَمَتِهِ. ٣٤ انْتَظِرِ الرَّبَّ وَاحْفَظْ طَرِيْقَهُ فَيَرْفَعَكَ لِثَرْتِ الْأَرْضِ. إِلَى انْفِرَاضِ الْأَشْرَارِ تَنْظُرُ. ٣٥ قَدْ رَأَيْتُ
الشَّرِيْرَ عَاتِيًّا وَارْفًا مِثْلَ شَجَرَةٍ شَارِقَةٍ نَاضِرَةٍ. ٣٦ عَبْرَ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ وَالتَّمَسُّهُ فَلَمْ يَوْجَدْ. ٣٧ لَاحِظِ الْكَامِلَ
وَانْظُرِ الْمُسْتَقِيْمَ فَإِنَّ الْعَقَبَ لِإِنْسَانِ السَّلَامَةِ. ٣٨ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَبْدَأُونَ جَمِيْعًا. عَقَبُ الْأَشْرَارِ يَنْقَطِعُ. ٣٩ أَمَّا خَلَاصُ
الصَّدِيْقِيْنَ فَمِنْ قَبْلِ الرَّبِّ حَصْنُهُمْ فِي زَمَانِ الضِّيْقِ. ٤٠ وَبِعَيْنِهِمُ الرَّبُّ وَيُنْجِيهِمْ. يُقَدِّمُهُمُ مِنَ الْأَشْرَارِ وَيُخَلِّصُهُمْ
لِأَنَّهُمْ أَحْتَمُوا بِهِ.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ
مَزْمُورُ دَاوُدَ لِلتَّنْكِيرِ

١ يَا رَبُّ لَا تُوبِّخْنِي بِسَخَطِكَ وَلَا تُؤدِّبْنِي بِغَيْظِكَ ٢ لِأَنَّ سَهَامَكَ قَدْ انْتَسَبَتْ فِيَّ وَنَزَلْتَ عَلَيَّ يَدُكَ ٣ لَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ مِنْ جِهَةِ غَضَبِكَ لَيْسَتْ فِي عِظَامِي سَلَامَةٌ مِنْ جِهَةِ خَطِيئَتِي ٤ لِأَنَّ آتَامِي قَدْ طَمَتُ فَوْقَ رَأْسِي كَحِمْلٍ ثَقِيلٍ أَنْقَلَ مِمَّا أَحْتَمِلُ ٥ قَدْ أَنْتَنَتْ قَاحَتُ حُبْرٍ ضَرَبْتَنِي مِنْ جِهَةِ حِمَاقَتِي ٦ لَوَيْتُ أَنْحَنَيْتُ إِلَى الْغَايَةِ الْيَوْمَ كُلُّهُ ذَهَبْتُ حَزِينًا ٧ لِأَنَّ خَاصِرَتِي قَدْ امْتَلَأَتْ احْتِرَاقًا وَلَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ ٨ اخْدَرْتُ وَأَسْحَفْتُ إِلَى الْغَايَةِ كُنْتُ أَيْنُ مِنْ زَفِيرِ قَلْبِي ٩ يَا رَبُّ أَمَامَكَ كُلُّ تَأْوُهِي وَتَنْهَدِي لَيْسَ بِمَسْتَوْرٍ عِنْدَكَ ١٠ قَلْبِي خَافِقٌ فَوَتِي فَارَقْتَنِي وَنُورُ عَيْنِي أَيْضًا لَيْسَ مَعِي ١١ الْحَيَاتِي وَأَصْحَابِي يَقْفُونَ نُجَاهَ ضَرْبَتِي وَأَقَارِبِي وَقَفُوا بَعِيدًا ١٢ وَأَطَالِبُوا نَفْسِي نَصَبُوا شُرَكَاءَ وَالْمُلْتَمِسُونَ لِي الشَّرَّ تَكَلَّمُوا بِالْمَفَاسِدِ وَالْيَوْمَ كُلُّهُ يَلْهَجُونَ بِالْغَيْثِ ١٣ وَأَمَّا أَنَا فَكَأَصَمٌ لَا أَسْمَعُ وَكَأَبْكَمٌ لَا يَفْتَحُ فَاهُ ١٤ وَأَكُونُ مِثْلَ إِنْسَانٍ لَا يَسْمَعُ وَلَيْسَ فِي فَمِي حُجَّةٌ ١٥ الْأَنْتِي لَكَ يَا رَبُّ صَبْرٌ أَنْتَ تَسْتَجِيبُ يَا رَبُّ إِلَهِي ١٦ الْأَنْتِي قُلْتَ: [لَيْلًا يَسْمَعُوا بِي] عِنْدَمَا زَلْتَ قَدَمِي تَعَظَّمُوا عَلَيَّ ١٧ الْأَنْتِي مُوسِكٌ أَنْ أَظْلَعَ وَوَجَعِي مُقَابِلِي دَائِمًا ١٨ الْأَنْتِي أَخْبِرُ بِإِثْمِي وَأَعْتَمُ مِنْ خَطِيئَتِي ١٩ وَأَمَّا أَعْدَائِي فَأَحْيَاءٌ عَظُمُوا وَالَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي ظَلَمًا كَثُرُوا ٢٠ وَالْمُجَازُونَ عَنِ الْخَيْرِ بَشَرٌ يُقَاوِمُونَنِي لِأَجْلِ اتِّبَاعِي الصَّلَاحِ ٢١ لَا تَتْرُكْنِي يَا رَبُّ يَا إِلَهِي لَا تَبْعُدْ عَنِّي ٢٢ أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي يَا رَبُّ يَا خَلَّاصِي

المزمور التاسع والثلاثون
لإمام المغنين. ليديوثون. مزمور لداود

١ فانت أتحفظ لسييلي من الخطا بلساني. أحفظ لقمي كمامة فيما الشرير مقابلي. ٢ صمت صمتا سكت عن
الخبر فتحرك وجعي. ٣ حمي قلبي في جوفي. عند لهجي اشتعلت النار. تكلمت بلساني. ٤ عرفني يا رب نهايتي
ومقدار أيامي كم هي فأعلم كيف أنا زائل. ٥ هوذا جعلت أيامي أشباراً وعمري كلاً شيء فدأملك. إنما نقخة كل
إنسان قد جعل. سلاه. ٦ إنما كخيال يتمشى الإنسان. إنما باطلاً يضيئون. يدخر ذخائر ولا يدري من يضمها. ٧
والآن ماذا انتظرت يا رب؟ رجائي فيك هو. ٨ من كل معاصي نجني. لا تجعلني عاراً عند الجاهل. ٩ صمت لا
أفتح فمي لأتلك أنت فعلت. ١٠ ارفع عني ضربك. من مهاجمة يدك أنا قد قنيت. ١١ ينأديبات إن أدبت الإنسان من
أجل إثمه أفنيت مثل العث مشتتها. إنما كل إنسان نقخة. سلاه. ١٢ استمع صلاتي يا رب وأصغ إلى صراخي. لا
تسكت عن دموعي. لأني أنا غريب عندك. نزيل مثل جميع آبائي. ١٣ اقتصر عني فأبلىج قبل أن أذهب فلا أوجد.

المزمور الحادي والأربعون
لإمام المغنين. مزمور لداود

١ طوبى للذي ينظر إلى المسكين. في يوم الشرّ يُنجيه الربُّ. ٢ الربُّ يحفظه ويحييه. يعتبط في الأرض ولا
يسلمه إلى مرّام أعدائه. ٣ الربُّ بعضده وهو على فراش الضعف. مهدت مضجعه كله في مرضه. ٤ أنا قلت: [يا
ربُّ ارحمني. أشف نفسي لأنني قد أخطأت إليك]. ٥ أعدائي يتناولون عليّ بشرّ: [متى يموت ويبيد اسمه؟] ٦ وإن
دخل ليراني يتكلم بالكذب. قلبه يجمع لنفسه إثماً. يخرج في الخارج يتكلم. ٧ كلُّ مبغضي يتناجون معاً عليّ. عليّ
تفكروا بأذيّتي. ٨ يقولون: [أمر رديءٌ قد اشكب عليه. حيث اضطجع لا يعود يقوم]. ٩ أيضاً رجلٌ سلامتي الذي
وتفت به أكلُ خبزي رفع عليّ عقيبهُ! ١٠ أمّا أنت يا ربُّ فارحمني وأقمني فأجازيهم. ١١ بهذا علمت أنك سررت
بي أنه لم يهتف عليّ عدوي. ١٢ أمّا أنا فيكمالي دعمتني وأقمتني فدامك إلى الأبد. ١٣ مبارك الربُّ إله إسرائيل
من الأزل وإلى الأبد. أمين فأمين.

المزمور الثاني والأربعون
لإمام المغنين. قصيدة لبني فوره

١ كَمَا يَشْتَأِقُ الْإِيْلُ إِلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ هَكَذَا تَشْتَأِقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللهُ. ٢ عَطِشْتَ نَفْسِي إِلَى اللهِ إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ. مَتَى أَجِيءُ وَأَتْرَأَى فِدَامَ اللهِ! ٣ صَارَتْ لِي دُمُوعِي خُبْرًا نَهَارًا وَلَيْلًا إِذْ قِيلَ لِي كُلَّ يَوْمٍ أَيْنَ إِلَهُكَ ٤ هَذِهِ أَذْكَرُهَا فَاسْكُبْ نَفْسِي عَلَيَّ. لِأَنِّي كُنْتُ أَمْرًا مَعَ الْجُمَاعِ أَنْدَرِّجُ مَعَهُمْ إِلَى بَيْتِ اللهِ بِصَوْتِ تَرْنُمٍ وَحَمْدٍ جُمْهُورٍ مُعَيَّدٍ. ٥ لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَّةٌ يَا نَفْسِي وَلِمَاذَا تَتَيْنِينَ فِيَّ؟ ارْتَجِي اللهُ لِأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ لِأَجْلِ خَلَاصِ وَجْهِهِ. ٦ يَا إِلَهِي نَفْسِي مُنْحَنِيَّةٌ فِيَّ لِذَلِكَ أَذْكَرُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَرْدُنِّ وَجِبَالِ حَرْمُونٍ مِنْ جِبَلِ مِصْرَ. ٧ غَمْرٌ يُنَادِي غَمْرًا عِنْدَ صَوْتِ مِيَازِيْبِكَ. كُلُّ نِيَّارَاتِكَ وَلَجَجِكَ طَمَتْ عَلَيَّ. ٨ بِالنَّهَارِ يُوصِي الرَّبُّ رَحْمَتَهُ وَيَاللَّيْلِ تَسْبِيحُهُ عِنْدِي صَلَاةٌ لِإِلَهِي حَيَاتِي. ٩ أَقُولُ لِلَّهِ صَخْرَتِي: [لِمَاذَا نَسَيْتَنِي؟ لِمَاذَا أَذْهَبُ حَزِينًا مِنْ مَضَائِقِ الْعَدُوِّ؟] ١٠ ايسحق في عظامي عيرني مضايقي بقولهم لي كُلَّ يَوْمٍ: [أَيْنَ إِلَهُكَ؟] ١١ لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَّةٌ يَا نَفْسِي وَلِمَاذَا تَتَيْنِينَ فِيَّ؟ تَرَجِّي اللهُ لِأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ خَلَاصَ وَجْهِهِ وَإِلَهِي.

المزمور الثالث والأربعون

١ إقض لي يا الله وخاصم مخاصمتي مع أمة غير راحمة ومن إسان غشّ وظلم نجّني. ٢ لأنت أنت إله حصني. لِمَاذَا رَفَضْتَنِي؟ لِمَاذَا أْتَمَسَّتْ حَزِينًا مِنْ مُضَايِقَةِ الْعَدُوِّ؟ ٣ أُرْسِلْ نُورَكَ وَحَقِّكَ هُمَا يَهْدِيَانِي وَيَأْتِيَانِي بِي إِلَى جَبَلِ قُدْسِكَ وَإِلَى مَسَاكِينِكَ. ٤ فَآتِي إِلَى مَدْبَحِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ بِهَجَّةٍ فَرِحِي وَأَحْمَدُكَ يَا لِعُودِ يَا اللَّهُ إِلَهِي. ٥ لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي وَلِمَاذَا تَبْتَلِينَ فِيَّ؟ تَرَجِّي اللَّهُ لِأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ خَلَّصَ وَجْهِي وَإِلَهِي.

المزمور الرابع والأربعون
لإمام المغنين. لبني فورا ح. قصيدة

١ اللهم بأذاننا قد سمعنا. أبوانا أخبرونا بعمل عملته في أيامهم في أيام القدم. ٢ أنت بيدك استأصلت الأمم
وغير سنهم. حطمت شعوباً ومددتهم. ٣ لأنه ليس يسبقهم امتلكوا الأرض ولا ذراعهم خلصتهم لكن يمينك وذراعك
وتور وجهك لأنك رضىبت عنهم. ٤ أنت هو ملكي يا الله. فأمر بخلص يعقوب. ٥ بك نطح مضايقيننا. باسمك
ندوس القائمين علينا. ٦ لأنني على قوسي لا أكل وسيفي لا يخلصني. ٧ لأنك أنت خلصتنا من مضايقيننا وأخرىبت
مبغضينا. ٨ يا الله نفتخر اليوم كله واسمك نحمد إلى الدهر. سلاه. ٩ لكلك قد رخصتنا وأخجلتنا ولا تخرج مع
جنودنا. ١٠ اترجعنا إلى الوراء عن العدو ومبغضونا نهبوا لأنفسهم. ١١ جعلتنا كالضأن أكلا. دريتنا بين الأمم.
١٢ بعث شعبك بغير مال وما ربحت بئمنهم. ١٣ تجعلنا غاراً عند حيراننا هزاه وسخره للذين حولنا. ١٤ تجعلنا
مثلاً بين الشعوب. لإغاض الرأس بين الأمم. ١٥ اليوم كله خجلي أمامي وخزي وجهي قد عطاني. ١٦ من صوت
المعير والسائم. من وجهه عدو ومنتم. ١٧ هذا كله جاء علينا وما نسيناك ولا خنا في عهدك. ١٨ ألم يرتد قلبنا إلى
وراء ولا مالت خطوتنا عن طريقك. ١٩ حتى سحقتنا في مكان التناين وعطيننا يطل الموت. ٢٠ إن نسينا اسم
إلهنا أو بسطنا أيدينا إلى إله غريب. ٢١ أفلا يفحص الله عن هذا لأنه هو يعرف خفيات القلب؟ ٢٢ لأننا من أجلك
نمات اليوم كله. قد حسيننا مثل غنم للذبح. ٢٣ استيقظ. لماذا نتعافى يا رب؟ انثبه. لا ترفض إلى الأبد. ٢٤ لماذا
تحجب وجهك وتنسى مدلتنا وضيقتنا؟ ٢٥ لأن أنفسنا منحنية إلى الثراب. لصقت في الأرض بطوننا. ٢٦ فم عوناً
لنا وأفدينا من أجل رحمتك.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ
لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى السَّوْسَنِ لِبَنِي فُورَحَ قَصِيدَةٌ تَرْنِيمَةٌ مَحَبَّةٌ

١ فَاضَ قَلْبِي بِكَلَامِ صَالِحٍ مُتَكَلِّمٌ أَنَا بِإِنْسَانِي لِلْمَلِكِ لِسَانِي قَلَمٌ كَاتِبٌ مَاهِرٌ. ٢ أَنْتَ أُبْرَغُ جَمَالًا مِنْ بَنِي
الْبَشَرِ. ائْتَمَرْتُ النِّعْمَةَ عَلَى شَفَقَتِكَ لِذَلِكَ بَارَكَكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. ٣ تَقَلَّدَ سَيْفَكَ عَلَى فَخْذِكَ أَيُّهَا الْجَبَّارُ جَلَالُكَ وَبَهَاءُكَ.
٤ وَبِجَلَالِكَ اقْتَحِمِ ارْتِكِبْ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ وَالِدَّعَةِ وَالْبِرِّ فَتُرِيكَ يَمِينِكَ مَخَافَةً. ٥ نَبَلُكَ الْمَسْنُونَةُ فِي قَلْبِ أَعْدَاءِ
الْمَلِكِ. شُعُوبٌ تَحْتُكَ يَسْفُطُونَ. ٦ كُرْسِيُّكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيْبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيْبُ مُلْكِكَ. ٧ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ
وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِدُهْنِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ رُقْفَانِكَ. ٨ كُلُّ نِيَابِكَ مَرٌّ وَعُودٌ وَسَلِيخَةٌ. مِنْ
فُصُورِ الْعَاجِ سَرَّتَكَ الْأُوتَارُ. ٩ بَنَاتُ مَلُوكٍ بَيْنَ حَظِيَّاتِكَ. جُعِلَتِ الْمَلِكَةُ عَنْ يَمِينِكَ بِذَهَبٍ أَوْفِيرٍ. ١٠ اِسْمِعِي يَا بِنْتُ
وَأَنْظُرِي وَأَمِيلِي أَدْنِكَ وَأَنْسِي شَعْبِكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ ١١ أَفِيَسْتَهِي الْمَلِكُ حُسْنُكَ لِأَنَّهُ هُوَ سَيِّدُكَ فَاسْجُدِي لَهُ. ١٢ وَبِنْتُ
صُورٍ أَعْنَى الشُّعُوبِ تَنْرَضِي وَجْهَكَ بِهَدِيَّةٍ. ١٣ كَلَّمَهَا مَجْدُ ابْنَةِ الْمَلِكِ فِي خَدْرِهَا. مَنْسُوجَةٌ بِذَهَبٍ مَلَايِسُهَا. ١٤
بِمَلَايِسِ مُطَرَّرَةٍ تُحْضَرُ إِلَى الْمَلِكِ. فِي أَثَرِهَا عَدَارَى صَاحِبَاتِهَا. مُقَدَّمَاتُ إِلَيْكَ ١٥ يُحْضَرْنَ بِفُورَحٍ وَابْتِهَاجٍ. يَدْخُلْنَ
إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ. ١٦ عِوَضًا عَنْ أَبَانِكَ يَكُونُ بَنُوكَ تُقِيمُهُمْ رُؤْسَاءُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٧ أَدْكُرُ اسْمَكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ
فَدَوْرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ
لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ لِبَنِي فُورِحَ عَلَى الْجَوَابِ تَرْنِيمَةً

١ اللهُ لَنَا مَلَجًا وَقُوَّةٌ. عَوْنَا فِي الضَّيِّقَاتِ وَجِدَ شَدِيدًا. ٢الذِّلِكَ لَا نَخْشَى وَلَوْ تَزَحَّزَحَتِ الْأَرْضُ وَلَوْ انْقَلَبَتِ
الْجِبَالُ إِلَى قَلْبِ الْبِحَارِ. ٣اتَّعَجُّ وَتَحْيِشُ مِيَاهُهَا. تَنْزَعَزَعُ الْجِبَالُ بِطُموها. سِلاهُ. ٤نَهْرٌ سَوَاقِيهِ تُفْرِحُ مَدِينَةَ اللَّهِ
مَقْدِسَ مَسَاكِنِ الْعَلِيِّ. ٥اللهُ فِي وَسْطِهَا فَلَنْ تَنْزَعَزَعَ. يُعِينُهَا اللَّهُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ. ٦عَجَّتِ الْأُمَّمُ. تَزَعَزَعَتِ
الْمَمَالِكُ. أُعْطِيَ صَوْتَهُ ذَابَتِ الْأَرْضُ. ٧ارَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَعْفُوبَ. سِلاهُ. ٨هَلِّمُوا انظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ
كَيْفَ جَعَلَ خَرِبًا فِي الْأَرْضِ. ٩مُسْكِنُ الْحُرُوبِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. يَكْسِرُ الْقَوْسَ وَيَقْطَعُ الرُّمْحَ. الْمَرْكَبَاتِ
يُحْرِفُهَا بِالنَّارِ. ١٠اَكْفُوا وَاعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ. أُنْعَالِي بَيْنَ الْأُمَّمِ. أُنْعَالِي فِي الْأَرْضِ. ١١ارَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ
يَعْفُوبَ. سِلاهُ.

المزمور السابع والأربعون
لإمام المغنين. ليني فورح. مزمور

١ يا جميع الأمم صفقوا بالأيدي. اهتفوا لله بصوت الابتهاج. ٢ لأن الرب عليّ مخوفٌ ملكٌ كبيرٌ على كلِّ الأرض. ٣ يخضع الشعوب تحتنا والأمم تحت أقدامنا. ٤ يختار لنا نصيبنا فخر يعقوب الذي أحبه. سلاه. صعد الله بهتاف الرب بصوت الصور. ٦ رثموا لله رثموا. رثموا لملكنا رثموا. ٧ لأن الله ملك الأرض كلها رثموا قصيدة. ٨ ملك الله على الأمم. الله جلس على كرسيّ قدسيه. ٩ شرفاء الشعوب اجتمعوا. شعبُ إله إبراهيم. لأن لله مجاناً الأرض. هو متعال جداً.

المزمور الثامن والأربعون
تسبيحة. مزمور لبني فرح

١ عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جِدًّا فِي مَدِينَةِ إِهْنَا جَبَلٌ قُدْسِيهِ. ٢ جَمِيلٌ الِارْتِقَاعُ فَرَحٌ كُلُّ الْأَرْضِ جَبَلٌ صِهْيُونُ.
فَرَحٌ أَقَاصِي الشَّمَالِ مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. ٣ اللَّهُ فِي فُصُورِهَا يُعْرَفُ مَلْجَأً. ٤ لِأَنَّهُ هُوَذَا الْمُلُوكُ اجْتَمَعُوا. مَضُوا
جَمِيعاً. ٥ لَمَّا رَأَوْا بُهْتُوا ارْتَاعُوا فَرُّوا. ٦ أَخَذَتْهُمْ الرَّعْدَةُ هُنَاكَ وَالْمَخَاضُ كَوَالِدَةٍ ٧ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ تَكْسِرُ سَفْنَ
تَرْشِيشَ. ٨ كَمَا سَمِعْنَا هَكَذَا رَأَيْنَا فِي مَدِينَةِ رَبِّ الْجُنُودِ فِي مَدِينَةِ إِهْنَا. اللَّهُ يُنْبِئُنَا إِلَى الْأَبَدِ. سِلَاةً. ٩ ذَكَرْنَا يَا اللَّهُ
رَحْمَتَكَ فِي وَسْطِ هَيْكَلِكَ. ١٠ انظُرْ اسْمَكَ يَا اللَّهُ تَسْبِيحَكَ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. يَمِينُكَ مِلَانَةٌ بَرًّا. ١١ يَقْرُخُ جَبَلُ
صِهْيُونُ تَبْتَهَجُ بَنَاتُ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ. ١٢ طُوفُوا بِصِهْيُونِ وَدُورُوا حَوْلَهَا. عُدُّوا أَبْرَاجَهَا. ١٣ اضْعُوا قُلُوبَكُمْ
عَلَى مَتَارِسِهَا. تَأْمَلُوا فُصُورَهَا لِكَيْ تُحَدِّثُوا بِهَا جِبِلًّا آخَرَ. ٤ لِأَنَّ اللَّهَ هَذَا هُوَ إِهْنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. هُوَ يَهْدِينَا
حَتَّى إِلَى الْمَوْتِ.

المزمور التاسع والأربعون
لإمام المغنين. لبني فوراخ. مزمور

١ اِسْمَعُوا هَذَا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ. اصْنَعُوا يَا جَمِيعَ سَكَّانِ الدُّنْيَا ٢ عَالٍ وَدُونَ أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ سِوَاءَ. ٣ اِقْمِي يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمِ وَلَهْجِ قَلْبِي فَهَمٌّ. ٤ اَمِيلُ أُذُنِي إِلَى مَثَلٍ وَأَوْضِحُ يَعُودٍ لِعِزِّي. ٥ لِمَاذَا أَخَافُ فِي أَيَّامِ الشَّرِّ عِنْدَمَا يُحِيطُ بِي إِثْمٌ مُتَعَقِّبِي؟ ٦ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى تَرَوِيهِمْ وَيَكْتَرُونَ غِنَاهُمْ يَقْتَحِرُونَ. ٧ الْأَخُ لَنْ يَقْدِيَ الْإِنْسَانَ فِدَاءً وَلَا يُعْطِي اللَّهَ كَفَّارَةً عَنْهُ. ٨ وَكَرِيمَةٌ هِيَ فِدْيَةُ نَفْسِهِمْ فَغَلَقْتُ إِلَى الدَّهْرِ - ٩ حَتَّى يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ فَلَا يَرَى الْقَبْرَ. ١٠ اِبْلُ بَرَاهُ! الْحُكَمَاءُ يَمُوتُونَ. كَذَلِكَ الْجَاهِلُ وَالْبَلِيدُ يَهْلِكَانِ وَيَتْرُكَانِ تَرَوِيَهُمَا لِأَخْرَيْنِ. ١١ اِبَاطِنُهُمْ أَنْ يُبُونَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ مَسَاكِنُهُمْ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. يُنَادُونَ بِأَسْمَائِهِمْ فِي الْأَرْضِ. ١٢ وَالْإِنْسَانُ فِي كِرَامَةٍ لَا يَبِيْتُ. يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ. ١٣ هَذَا طَرِيفُهُمْ اعْتِمَادُهُمْ وَخُلْفَاؤُهُمْ يَرْتَضُونَ بِأَقْوَالِهِمْ. سِلَاهُ. ١٤ اِمْتَلُ الْعَنَمَ لِلْهَآوِيَةِ يُسَافِرُونَ. الْمَوْتُ يَرْعَاهُمْ وَيَسْوِدُهُمْ الْمُسْتَقِيمُونَ. عِدَاهُ وَصُورُهُمْ تَبْلَى. الْهَآوِيَةُ مَسْكَنٌ لَهُمْ. ١٥ إِنَّمَا اللَّهُ يَقْدِي نَفْسِي مِنْ يَدِ الْهَآوِيَةِ لِأَنَّهُ يَأْخُذُنِي. سِلَاهُ. ١٦ لَا تَخْشَ إِذَا اسْتَعْنَى إِنْسَانٌ إِذَا زَادَ مَجْدُ بَيْتِهِ. ١٧ لِأَنَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّهُ لَا يَأْخُذُ. لَا يَنْزِلُ وَرَاءَهُ مَجْدُهُ. ١٨ لِأَنَّهُ فِي حَيَاتِهِ يُبَارِكُ نَفْسَهُ. وَيَحْمَدُونَكَ إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَى نَفْسِكَ. ١٩ تَدْخُلُ إِلَى حَيْلِ آبَائِهِ الَّذِينَ لَا يُعَايِنُونَ النُّورَ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٠ إِنْسَانٌ فِي كِرَامَةٍ وَلَا يَفْهَمُ يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ.

الْمَرْمُورُ الْخَمْسُونَ
مَرْمُورٌ لِأَسَافَ

١ إله الإلهة الربُّ تكلَّم ودعا الأرضَ من مشرق الشمسِ إلى مغربها. ٢ من صهيونَ كمالَ الجمالِ اللهُ
أشرقَ. ٣ يا أيُّها إلهنا ولا يصمتُ. نارُ فدَّامه تاكلُ وحوْلُه عاصِفٌ جدًّا. ٤ يدعو السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقِ وَالْأَرْضِ إِلَى
مُدَائِنَةٍ شَعْبِهِ. ٥ اجتمعوا إليَّ أقبائِي القاطِعينَ عَهْدِي عَلَى ذَبِيحَةٍ. ٦ وأخبرُ السَّمَاوَاتِ بِعَدْلِهِ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الدِّينَانُ.
سِلاهُ. ٧ اِسْمَعْ يَا شَعْبِي فَأَتَكَلَّمْ. يَا إِسْرَائِيلُ فَاشْهَدْ عَلَيكَ اللهُ إِلَهَكَ أَنَا. ٨ عَلَى ذَبَائِحِكَ أُوْبِّخُكَ فَإِنَّ مُحْرَقَاتِكَ هِيَ
دَائِمًا فُدَامِي. ٩ لا أَخْذُ مِنْ بَيْتِكَ ثَوْرًا وَلَا مِنْ حِطَائِرِكَ أُعْبَدَةً. ١٠ لِأَنَّ لِي حَيَوَانَ الوَعْرِ وَالْبَهَائِمَ عَلَى الْجِبَالِ
الْأَلُوفِ. ١١ قَدْ عَلِمْتُ كُلَّ طُيُورِ الْجِبَالِ وَوَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ عِنْدِي. ١٢ إِنْ جُعْتُ فَلَا أَقُولُ لَكَ لِأَنَّ لِي الْمَسْكُونَةَ
وَمِلَاهَا. ١٣ أَهْلُ أَكْلِ لَحْمِ الثَّيْرَانِ أَوْ أَشْرَبُ دَمَ الثِّيُوسِ؟ ١٤ إِذْبَحْ لِلَّهِ حَمْدًا وَأَوْفِ الْعَلِيِّ نُذُورَكَ ٥ وَأَدْعُنِي فِي يَوْمِ
الضِّيقِ أَفُودَكَ فَنُجِّدْنِي. ١٦ وَلِلشَّرِيرِ قَالَ اللهُ: [مَا لَكَ تُحَدِّثُ بِفَرَائِضِي وَتَحْمِلُ عَهْدِي عَلَى فَمِكَ ١٧ وَأَنْتَ قَدْ
أُبْغَضْتَ التَّأْدِيبَ وَالْقَيْتَ كَلَامِي خَلَقَكَ. ١٨ إِذَا رَأَيْتَ سَارِقًا وَافْتَنَّهُ وَمَعَ الزُّنَاةَ نَصِيْبِكَ. ١٩ أَطْلَقْتَ فَمَكَ بِالشَّرِّ
وَلِسَانَكَ يَحْتَرِغُ عِشًّا. ٢٠ تَتَجَلَّسُ تَتَكَلَّمُ عَلَى أَخِيكَ لِابْنِ أُمِّكَ تَضَعُ مَعْتَرَةً. ٢١ هَذِهِ صَنَعْتَ وَسَكَتُ. ظَنَنْتَ أَنِّي
مِثْلُكَ. أُوْبِّخُكَ وَأَصْفُ خَطَايَاكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ. ٢٢ أَفَهَمُوا هَذَا يَا أَيُّهَا النَّاسُونَ اللهُ لِيَلَّا أَقْتَرِسْكُمْ وَلَا مُنْقَدِّ. ٢٣ ذَابِحُ
الْحَمْدِ يُمَجِّدُنِي وَالْمَقُومُ طَرِيقَهُ أُرِيهِ خَلَاصَ اللهِ].

المزمور الحادي والخمسون
لإمام المؤمنين. مزمور داود عندما جاء إليه ناتان النبي بعد ما دخل إلى بشبع

١ ارحمني يا الله حسب رحمتك. حسب كثرة رافتك امح معاصي. ٢ اغسلني كثيراً من إثمي ومن خطيئي
طهرني. ٣ لأني عارف بمعاصي وخطيئي ألامي دائماً. ٤ إليك وحدك أخطأت والشر فدام عينيك صنعت لي
تنبه في أقوالك وتزكو في قضائك. ٥ هتذا بالاثم صورت وبالخطية حبلت بي أمي. ٦ ها قد سررت بالحق في
الباطن ففي السريرة تعرفني حكمة. ٧ طهرني بالزوقا فأطهر. اغسلني فأبيض أكثر من الثلج. ٨ أسمعني سروراً
وفرحاً فنبتهج عظام سحفتها. ٩ اسر وجهك عن خطاياي وامح كل آثمي. ١٠ قلباً نقياً اخلق في يا الله وروحاً
مستقيماً جد في داخلي. ١١ لا تطرحني من فدام وجهك وروحك القدوس لا تنزعهُ مني. ١٢ اردد لي بهجة
خلاصك وبروح مندبة اعزني. ١٣ فأعلم الأئمة طرقك والخطاه إليك يرجعون. ١٤ انجني من الدماء يا الله إله
خلاصي فيسبح لساني برك. ١٥ يا رب افتح شفني فيخبر فمي بسبيحك. ١٦ لألك لا تسر بديحة وإلا فكنت
أقدمها. بمحرقة لا ترضى. ١٧ دبائح الله هي روح منكسرة. القلب المنكسر والمنسحق يا الله لا تحقره. ١٨ أحسن
برضاك إلى صهيون. ابن أسوار أورشليم. ١٩ حينئذ تسر دبائح البر محرقة وتقدم تامة. حينئذ يصعدون على
مدبجك عجولاً.

المزمور الثاني والخمسون

لإمام المغنين. قصيدة لداود □ عندما جاء دواع الأدمي وأخبر شاول وقال له: [جاء داود إلى بيت أخيمالك].

١ لماذا تفتخر بالشر أيها الجبار؟ رحمة الله هي كل يوم! ٢ لسانك يخترع مفاسد. كموسى مسئونة يعمل بالعيش. ٣ أحببت الشر أكثر من الخير الكذب أكثر من التكلم بالصدق. سلاه. ٤ أحببت كل كلام مهلك ولسان غش. ٥ أيضاً يهدمك الله إلى الأبد. يخطئك ويقلعك من مسكنك ويستأصلك من أرض الأحياء. سلاه. ٦ فيرى الصديقون ويخافون وعليه يضحكون: [هوذا الإنسان الذي لم يجعل الله حصنه بل اتكل على كثرة غناه واعتز بفساده]. ٨ أما أنا فمثل زيثونة خضراء في بيت الله. توكلت على رحمة الله إلى الدهر والأبد. ٩ أحمذك إلى الدهر لأنك فعلت وانتظر اسمك فإنه صالح فدام أئقيانك.

المزمور الثالث والخمسون
لإمام المغنين على العود. قصيدة لداود

١ قال الجاهل في قلبه: [ليس إله]. فسندوا ورجسوا رجاسة. ليس من يعمل صلاحاً. ٢ الله من السماء أشرف على بني البشر لينظر: هل من فاهم طالب الله؟ ٣ كلهم قد ارتدوا معاً فسندوا ليس من يعمل صلاحاً ليس ولا أحد. ٤ ألم يعلم فاعلو الإثم الذين يأكلون شعبي كما يأكلون الخبز والله لم يدعوا؟ ههناك خافوا خوفاً ولم يكن خوفاً لأن الله قد بدد عظام محاصرك. أخزيتهم لأن الله قد رفضهم. ٦ ليت من صهيون خلاص إسرائيل. عند ردد الله سني شعبي يهتف يعفوب ويفرح إسرائيل. المزمور الرابع والخمسون لإمام المغنين على ذوات الأوتار. قصيدة لداود عندما أتى الزيفيون وقالوا لساول: [ليس داود محنياً عندنا؟] ١ اللهم باسمك خلصني ويوثقك احكم لي. ٢ اسمع يا الله صلاتي. اصنع إلى كلام فمي. ٣ لأن غرباء قد قاموا عليّ وعتاة طلبوا نفسي. لم يجعلوا الله أمامهم. سلاه. ٤ هوذا الله معين لي. الرب بين عاضدي نفسي. هيرجع الشر على أعدائي. بحقك أفنيهم. ٦ أدبح لك مندباً. أحمد اسمك يا رب لأنه صالح. ٧ لأنه من كل ضيق نجاني وبأعدائي رأت عيني.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونَ
لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ

١ اصْغَ يَا اللَّهُ إِلَى صَلَاتِي وَلَا تَتَغَاضَ عَن تَضْرُعِي. ٢ اسْتَمِعْ لِي وَاسْتَجِبْ لِي. أُحْيِرُ فِي كُرْبَتِي
وَأُضْطَرِبُ ٣ مِنْ صَوْتِ الْعَدُوِّ مِنْ قَبْلِ ظَلَمِ الشَّرِيرِ. لِأَنَّهُمْ يُحِيلُونَ عَلَيَّ إِثْمًا وَيَعْضَبُ بِضَطْهُدُونِي. ٤ يَمْخَضُ
قَلْبِي فِي دَاخِلِي وَأَهْوَالُ الْمَوْتِ سَقَطَتْ عَلَيَّ حَوْفٌ وَرَعْدَةٌ أَنِيَا عَلَيَّ وَعَشِينِي رُغْبٌ. ٥ قُلْتُ: [لَيْتَ لِي جَنَاحًا
كَالْحَمَامَةِ فَأَطِيرَ وَأَسْتَرِيحَ! ٦ هَنَنْدًا كُنْتُ أَبْعُدُ هَارِبًا وَأَبِيْتُ فِي الْبَرِّيَّةِ. سِلَاحٌ ٨ كُنْتُ أُسْرِعُ فِي نَجَاتِي مِنَ الرِّيحِ
الْعَاصِفَةِ وَمِنَ النَّوْعِ]. ٩ أَهْلِكَ يَا رَبُّ فَرَّقَ أَلْسِنَتَهُمْ لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ ظُلْمًا وَخِصَامًا فِي الْمَدِينَةِ. ١٠ أَنهَارًا وَلَيْلًا
يُحِيطُونَ بِهَا عَلَى أَسْوَارِهَا وَإِثْمٌ وَمَشَقَّةٌ فِي وَسْطِهَا. ١١ مَفَاسِدٌ فِي وَسْطِهَا وَلَا يَبْرَحُ مِنْ سَاحَتِهَا ظَلْمٌ وَعِشٌّ. ١٢
لَأَنَّهُ لَيْسَ عَدُوٌّ يُعِيرُنِي فَأَحْتَمِلُ. لَيْسَ مَبْغُضِي تَعْظَمُ عَلَيَّ فَأَحْتَبِي مِنْهُ. ١٣ بَلْ أَتَتْ إِنْسَانٌ عَدِيلِي الْفِي وَصَدِيقِي ١٤
الَّذِي مَعَهُ كَانَتْ تَحْلُو لَنَا الْعِشْرَةُ. إِلَى بَيْتِ اللَّهِ كُنَّا نَذْهَبُ فِي الْجُمُهورِ. ١٥ لِيَبْعَثَهُمُ الْمَوْتَ. لِيَنْحَدِرُوا إِلَى الْهَالِيَةِ
أَحْيَاءً لِأَنَّ فِي مَسَاكِينِهِمْ فِي وَسْطِهِمْ شُرُورًا. ١٦ أَمَا أَنَا فَإِلَى اللَّهِ أَصْرُخُ وَالرَّبُّ يُخَلِّصُنِي. ١٧ مَسَاءً وَصَبَاحًا
وظَهْرًا أَشْكُو وَأَنْوَحُ فَيَسْمَعُ صَوْتِي. ١٨ فَدَى بِسَلَامٍ نَفْسِي مِنْ قِتَالِ عَلَيٍّ لِأَنَّهُمْ يَكْتَرُونَ كَانُوا حَوْلِي. ١٩ يَسْمَعُ اللَّهُ
فَيَذَلُّهُمْ وَالْجَالِسُ مِنْذُ الْقَدَمِ. سِلَاحٌ. الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ تَعَبِيرٌ وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ. ٢٠ أَلْقَى يَدِيهِ عَلَى مُسَالِمِيهِ. نَقَضَ عَهْدَهُ.
٢١ أَنْعَمَ مِنَ الزُّبْدَةِ فَمَهُ وَقَلْبُهُ قِتَالٌ. أَلَيْنَ مِنَ الزَّيْتِ كَلِمَاتُهُ وَهِيَ سِيُوفٌ مَسْلُولَةٌ. ٢٢ أَلْقَى عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ فَهُوَ
يَعُولُكَ. لَا يَدَعُ الصَّدِيقَ يَبْزَعُزَعُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٣ وَأَنْتَ يَا اللَّهُ تُحَدِّرُهُمْ إِلَى جُبِّ الْهَلَاكِ. رَجَالَ الدِّمَاءِ وَالْغِشِّ لَا
يَنْصَفُونَ أَيَّامَهُمْ. أَمَا أَنَا فَأَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ.

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالْخَمْسُونَ
لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلِيِّ [الْحَمَامَةِ الْبِكْمَاءِ بَيْنَ الْعُرَبَاءِ]. مَذْهَبُهُ لِداوُدَ عِنْدَمَا أَخَذَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي جَتِّ.

١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ لَأَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَهَمَّمُنِي وَالْيَوْمَ كُلُّهُ مُحَارِبًا يُضَايِقُنِي. ٢ نَهَمَمَنِي أَعْدَائِي الْيَوْمَ كُلُّهُ لِأَنَّ كَثِيرِينَ
يُقَاوِمُونَنِي بِكِبْرِيَاءٍ. ٣ فِي يَوْمِ خَوْفِي أَنَا عَلَيْكَ أَتَّكَلُ. ٤ اللَّهُ أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ. عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ
بِي الْبَشَرُ! ٥ الْيَوْمَ كُلُّهُ يَحْرَقُونَ كَلَامِي. عَلَى كُلِّ أَفْكَارِهِمْ بِالْشَّرِّ. ٦ يَجْتَمِعُونَ يَحْتَفُونَ يُلَاحِظُونَ خَطَوَاتِي عِنْدَمَا
تَرَصَّدُوا نَفْسِي. ٧ عَلَى إِيْمِهِمْ جَازَهُمْ. بَعْضِبِ أَحْضَبِ الشُّعُوبِ يَا اللَّهُ. ٨ تَيْهَانِي رَاقِبْتِ. اجْعَلْ أَنْتَ دُمُوعِي فِي
زَفْكَ. أَمَا هِيَ فِي سِفْرِكَ؟ ٩ حِينِيذٍ تَرْتَدُّ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ فِي يَوْمِ ادْعُوكَ فِيهِ. هَذَا قَدْ عَلِمْتُهُ لِأَنَّ اللَّهَ لِي. ١٠ اللَّهُ
أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ. الرَّبُّ أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ. ١١ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي الْإِنْسَانُ؟ ١٢ اللَّهُمَّ عَلَيَّ
نُدُورُكَ. أَوْ فِي ذَبَابِحِ شُكْرِكَ. ١٣ لِأَنَّكَ نَجَيْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ. نَعَمْ وَرَجَلِي مِنَ الزَّلْقِ لِكِي أُسِيرَ فُدَّامَ اللَّهِ فِي ثُورِ
الْأَحْيَاءِ.

المزمور السابع والخمسون
لإمام المعنّين. على [لا تُهلك]. مذهباً لداود عندما هرب من فدام شاول في المغارة.

١ ارحمني يا الله ارحمني لأنه بك احتمت نفسي وبظل جناحك أحتمي إلى أن تعبر المصائب. ٢ أصرخ إلى
الله العليّ إلى الله المحامي عني. ٣ يرسل من السماء ويخلصني. غير الذي يتهممني. سيلاه. يرسل الله رحمته
وحقّه. ٤ نفسي بين الأشبال. أضطجع بين المتقين بني آدم. أسألهم أسنة وسهام ولسانهم سيف ماض. ٥ ارتفع
اللهم على السموات. ليرتفع على كل الأرض مجدك. ٦ هياوا شبكة لخطواتي. انحنت نفسي. حفروا فدامي حفرة.
سقطوا في وسطها. سيلاه. ٧ ثابت قلبي يا الله ثابت قلبي. أغني وأرتم. ٨ استيقظ يا مجدي. استيقظي يا رباب ويا
عود. أنا استيقظ سحراً. ٩ أحمذك بين الشعوب يا رب. أرتم لك بين الأمم. ١٠ لأن رحمتك قد عظمت إلى
السموات وإلى الغمام حقك. ١١ ارتفع اللهم على السموات. ليرتفع على كل الأرض مجدك.

المزمور الثامن والخمسون
لإمام المعنين. على [لا تهلك]. لداود. مذهبة

١ أحقاً بالحق الأخرس تتكلمون بالمستقيمات تقضون يا بني آدم؟ ٢ بل بالقلب تعملون شروراً في الأرض. ظلم أيديكم تزيئون. ٣ زراع الأشرار من الرجم. ضلوا من البطن متكلمين كذياً. ٤ لهم حمة مثل حمة الحية. مثل الصل الأصم يسد أذنه الذي لا يستمع إلى صوت الحواة الراقين رقى حكيم. ٥ اللهم كسر أسنانهم في أفواههم. اهشم أضراس الأشبال يا رب. ٦ اليدوبوا كالماء ليذهبوا. إذا فوق سهامه فلتنب. ٨ كما يدوب الحلزون ماشياً. مثل سقط المرأة لا يعاينوا الشمس. ٩ قبل أن تشعر فؤورك بالشوك نبأ أو محروفاً يجرفهم. ١٠ يفرح الصديق إذا رأى النعمة. يغسل خطاياه بدم الشرير. ١١ ويقول الإنسان: [إن للصديق ثمراً. إنه يوجد إله قاض في الأرض].

المزمور التاسع والخمسون
لإمام المغنين. على [لا تهلك]. مذهباً لداود لما أرسل شاول وراقبوا البيت ليقتلوه.

١ أتقذني من أعدائي يا إلهي. من مقاومي أحمي. ٢ أنجني من فاعلي الإثم ومن رجال الدماء خلصني ٣ لأنهم
يَكْمُنُونَ لِنَفْسِي. الأفياء يجتمعون علي لا لإثمي ولا لخطيئتي يا رب. ٤ بلا إثم مبي يجرون ويعدون أنفسهم.
استيقظ إلى لقائي وانظر. هو أنت يا رب إله الجنود إله إسرائيل انبئه لئطالب كل الأمم. كل غادر أئيم لا ترحم.
٦ سيلاه. ٦ يعودون عند المساء يهرؤون مثل الكلب ويدورون في المدينة. ٧ هوذا يبقون بأفواههم. سيوف في شفاههم.
لأنهم يقولون: [من سامع؟] ٨ أمّا أنت يا رب فتضحك بهم. تستهزئ بجميع الأمم. ٩ من قوتيه إليك ألتجئ لأن الله
مَلْجَإِي. ١٠ إلهي رحمته تتقدمني. الله يريني بأعدائي. ١١ لا تغفلهم لئلا ينسى شعبي. تيههم بقوتك وأهبطهم يا رب
ثرساً. ١٢ خطية أفواههم هي كلام شفاههم. وليؤخذوا بكبرياتهم ومن اللعنة ومن الكذب الذي يحدثون به. ١٣ أفن
يحنق أفن ولا يكونوا وليعلموا أن الله متسلط في يعقوب إلى أقاصي الأرض. سيلاه. ٤ اويعدون عند المساء.
يهرؤون مثل الكلب ويدورون في المدينة. ٥ هم يتيهون للأكل. إن لم يشبعوا ويببوا. ٦ أمّا أنا فأعني بقوتك
وأرتم بالعداة برحمتك لأنك كنت ملجأ لي ومناصاً في يوم ضيقي. ٧ يا قوتي لك أرتم لأن الله ملجأ لي إله
رحمتي.

المزمور السُّونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى السُّوسِنِ. شَهَادَةٌ مَدْهَبَةٌ لِداوُدَ لِلتَّعْلِيمِ. عِنْدَ مُحَارَبَتِهِ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ وَأَرَامَ صُوبَةَ فَرَجَعِ يُوَابُ
وَضْرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ انْتِي عَشْرَ أَلْفًا.

١ يَا اللَّهُ رَفَضْنَا. اقْتَحَمْنَا. سَخِطْتَ. أَرْجَعْنَا. ٢ زَلَزَلْتَ الْأَرْضَ. فَصَمَّمَهَا. اجْبُرْ كَسْرَهَا لِأَنَّهَا مُتَزَعْرَعَةٌ. ٣
أَرَيْتَ شَعْبَكَ عُسْرًا. سَقَيْتَنَا خَمْرَ التَّرُّجِ. ٤ أَعْطَيْتَ خَائِفِيكَ رَايَةً تُرْفَعُ لِأَجْلِ الْحَقِّ. سِلَاحَهُ. هَلِكِي يَنْجُو أَحِبَّائُكَ.
خَلَّصْ يَمِينِكَ وَاسْتَجِبْ لِي. ٦ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِهُدْسِهِ. أَبْتَهَجُ. أَقْسِمُ شَكِيمٍ وَأَقِيسُ وَادِي سَكُوتٍ. ٧ لِي جِلْعَادُ وَلِي مَنْسَى
وَأَفْرَايِمُ خُوْدُهُ رَأْسِي. يَهُودَا صَوْلَجَانِي. ٨ مُوَابُ مِرْحَضَتِي. عَلَى أَدُومَ أَطْرَحُ نَعْلِي. يَا فَلَسطِينُ اهْتَفِي عَلَيَّ. ٩ مَنْ
يَفُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومَ؟ ١٠ أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي رَفَضْنَا وَلَا تَخْرُجُ يَا اللَّهُ مَعَ
جِيُوشِنَا؟ ١١ أَعْطَيْنَا عَوْنًا فِي الضِّيقِ فَبَاطِلٌ هُوَ خَلَاصُ الْإِنْسَانِ. ١٢ يَا اللَّهُ نَصْنَعُ بِيَأْسٍ وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

المزمور الحادي والستون
لإمام المغنين على نوات الأوتار. لداود

١ اِسْمَعْ يَا اللهُ صُرَاخِي وَاصْنَعْ إِلَيَّ صَلَاتِي. ٢ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ أَدْعُوكَ إِذَا غَشِيَ عَلَى قَلْبِي. إِلَى صَخْرَةٍ
أَرْفَعَ مَيِّ تَهْدِينِي. ٣ لِأَنَّكَ كُنْتَ مَلْجَأً لِي بُرْجَ قُوَّةٍ مِنْ وَجْهِ الْعَدُوِّ. ٤ لِأَسْكُنَنَّ فِي مَسْكَنِكَ إِلَى الدُّهُورِ. أَحْتَمِي بِسِثْرِ
جَنَاحَيْكَ. سِلَاحٌ. ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا اللهُ اسْتَمَعْتَ نُدُورِي. أُعْطِيتَ مِيرَاثَ خَائِفِي اسْمَكَ. ٦ إِلَى أَيَّامِ الْمَلِكِ تُضِيفُ أَيَّامًا.
سِنِينُهُ كدُورٍ فَدُورٍ. ٧ يَجْلِسُ قَدَامَ اللهِ إِلَى الدَّهْرِ. اجْعَلْ رَحْمَةً وَحَقًّا يَحْفَظَانِيهِ. ٨ هَكَذَا أَرْتُمُ لاسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ. لِقَاءِ
نُدُورِي يَوْمًا فَيَوْمًا.

المزمور الثاني والسئون
لإمام المغنين على [يدوثون]. مزمور لداود

١ إئِمَّا لِلَّهِ انْتَهَرْتِ نَفْسِي. مِنْ قَبْلِهِ خَلَاصِي. ٢ إئِمَّا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي مَلْجَاي. لَا أُتْرَعَزُ كَثِيرًا. ٣ إِلَى
مَتَى تَهْجُمُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ؟ تَهْدِمُونَهُ كُلُّكُمْ كَحَائِطٍ مُنْفَعٍ كَجِدَارٍ وَقَعَ! ٤ إئِمَّا يَنَامُرُونَ لِيَدْفَعُوهُ عَن شَرْفِهِ.
يَرْضُونَ بِالْكَذِبِ. بِأَفْوَاهِهِمْ يُبَارِكُونَ وَيَقُولُوبِهِمْ يَلْعَنُونَ. سِيْلَا. ٥ إئِمَّا لِلَّهِ انْتَهَرِي يَا نَفْسِي لِأَنَّ مِنْ قَبْلِهِ رَجَائِي. ٦
إئِمَّا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي. مَلْجَاي فَلَا أُتْرَعَزُ. ٧ عَلَى اللَّهِ خَلَاصِي وَمَجْدِي. صَخْرَةٌ قُوَّتِي مُحْتَمَاي فِي اللَّهِ. ٨
تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فِي كُلِّ حِينٍ يَا قَوْمُ. اسْكُبُوا فِدَامَهُ فُلُوبِكُمْ. اللَّهُ مَلْجَأُ لَنَا. سِيْلَا. ٩ إئِمَّا بَاطِلٌ بَنُو آدَمَ. كَذَبُ بَنُو الْبَشَرِ. فِي
الْمَوَازِينِ هُمْ إِلَى قُوَّةٍ. هُمْ مِنْ بَاطِلٍ أَجْمَعُونَ. ١٠ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الظُّلْمِ وَلَا تُصَيِّرُوا بَاطِلًا فِي الْخَطْفِ. إِنْ زَادَ
الْغَنَى فَلَا تَضَعُوا عَلَيْهِ قَلْبًا. ١١ مَرَّةً وَاحِدَةً تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَهَاتَيْنِ الْإِثْنَتَيْنِ سَمِعْتُ أَنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ. ١٢ وَاللَّكَ يَا رَبُّ الرَّحْمَةَ
لَأَنَّكَ أَنْتَ تُجَازِي الْإِنْسَانَ كَعَمَلِهِ.

المزمور الثالث والسون
مزمور داود لما كان في بريّة يهوذا

١ يا الله إلهي أنت. إليك أ بكر. عطشت إليك نفسي يشتا ق إليك جسدي في أرض ناشفة ويابسة بلا ماء ٢ لكي
أبصر فوتك ومجدك كما قد رأيتك في فديك. ٣ لأن رحمتك أفضل من الحياة. شفائي تسبحانك. ٤ هكذا أباركك في
حياتي. باسمك أرفع يدي. ٥ كما من شحم ودسم تسبغ نفسي وبشفتي الأبتهاج يسبحك فمي. ٦ إذا ذكرتك على
فراشي في السهد ألهج بك ٧ لأنك كنت عوناً لي وبطل جناحيك أبتهج. ٨ التصفت نفسي بك. يمينك تعضدني. ٩ أما
الذين هم للتهلكة يطلبون نفسي فيدخلون في أسافل الأرض. ١٠ ايدفعون إلى يدي السيف. يكونون نصيباً لينات
أوى. ١١ أما الملك فيفرح بالله. يتخر كل من يحلف به. لأن أفواه المتكلمين بالكذب تسد.

المزمور الرابع والسُّتون
لإمام المغنين. مزمور لداود

١ استمع يا الله صوتي في شكواي. من خوف العدو احفظ حياتي. ٢ اسئرنني من مؤامرة الأشرار من جمهور فاعلي الإثم ٣ الذين صقلوا أسننتهم كالسيف. فوقوا سهمهم كلاماً مرّاً ٤ ليرموا الكامل في المحتفى بعته. يرمونه ولا يخشون. هيشندون أنفسهم لأمر رديء. يتحادثون بطمر فحاح. قالوا: [من يراهم؟] ٦ يخترعون إثمًا تمموا اختراعاً محكماً. ودخل الإنسان وقلبه عميق. ٧ فيرميهم الله بسهم. بعته كانت ضربتهم. ٨ ويوقعون أسننتهم على أنفسهم. ينعض الرأس كل من ينظر إليهم. ٩ ويخشى كل إنسان ويخبر بفعل الله ويعمله يقطنون. ١٠ يفرح الصديق بالرب ويحتمي به ويبتهج كل المستقيمي القلوب.

المزمور الخامس والستون
لإمام المغنين. مزمور لداود. تسيحة

١ لك يَبْغِي النَّسِيحُ يَا اللَّهُ فِي صَهْيُونَ وَلَكَ يُوقِي النَّدْرُ. ٢ يَا سَامِعَ الصَّلَاةِ إِلَيْكَ يَا تَبَشِّرُ. ٣ أَتَامَ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيَّ. مَعَاصِينَا أَنْتَ تَكْفُرُ عَنْهَا. ٤ طُوبَى لِلَّذِي تَخْتَارُهُ وَتَقْرَبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. لِنَسْبَعَنَّ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ قُدْسَ هَيْكَلِكَ. هِبْخَاوَفَ فِي الْعَدَلِ تَسْتَجِيبُنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا يَا مُتَكَلِّمَ جَمِيعِ أَقْصَايِ الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ الْبَعِيدَةِ. ٦ الْمُتَبَتُّ الْجِبَالِ يَفُوتِيهِ الْمُتَنَطِّقُ بِالْفُدْرَةِ ٧ الْمُهْدِيُّ عَجِيجَ الْبِحَارِ عَجِيجَ أَمْوَاجِهَا وَضَجِيجَ الْأُمَمِ. ٨ وَتَخَافُ سُكَّانُ الْأَقْصَايِ مِنْ آيَاتِكَ. تَجْعَلُ مَطَالِعَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ تَبْتَهَجُ. ٩ تَعَهَّدْتَ الْأَرْضَ وَجَعَلْتَهَا تَفِيضُ. تُغْنِيهَا جِدًّا. سَوَاقِي اللَّهِ مَلَأْتَهُ مَاءً. نُهَيِّئُ طَعَامَهُمْ لِأَنَّكَ هَكَذَا تُعْدُّهَا. ١٠ أَرُوْا أُنْثَامَهَا. مَهْدٌ أَحَادِيدُهَا. بِالْعُيُوثِ تُحَلِّهَا. تُبَارِكُ غَلَّتْهَا. ١١ أَكَلْتَ السَّنَةَ بِجُودِكَ وَأَتَارَكَ تَقَطَّرُ دَسْمًا. ١٢ تَقَطَّرُ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ وَتَتَنَطَّقُ الْأَكَامُ بِالْبَهْجَةِ. ١٣ أَكْتَسَتِ الْمَرْوَجُ غَنَمًا وَالْأَوْدِيَةُ تَتَعَطَّفُ بَرًّا. تَهْتَفُ وَأَيْضًا تُعْنَى.

المزمور السادس والسُّتون
لإمام المُعَيَّن. تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ

١ اهْتَفِي لِلَّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. ٢ ارْتَمُوا بِمَجْدِ اسْمِهِ. اجْعَلُوا تَسْبِيحَهُ مُمَجِّدًا. ٣ قُولُوا لِلَّهِ: [مَا أَهْيَبَ أَعْمَالِكَ مِنْ عَظْمِ قُوَّتِكَ تَتَمَلَّقُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ. ٤ كُلُّ الْأَرْضِ تَسْجُدُ لَكَ وَتُرْتَمُّ لَكَ. تُرْتَمُّ لِاسْمِكَ.] سِيْلَاةٌ. ٥ هَلُمَّ انظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ. فَعَلَهُ الْمُرْهَبَ نَحْوَ بَنِي آدَمَ. ٦ حَوْلَ الْبَحْرِ إِلَى بَيْسٍ وَفِي النَّهْرِ عَبْرُوا بِالرَّجْلِ. هُنَاكَ فَرَحْنَا بِهِ. ٧ مُنْسَلِطٌ بِقُوَّتِهِ إِلَى الدَّهْرِ. عَيْنَاهُ تُرَاقِبَانِ الْأُمَّمَ. الْمُتَمَرِّدُونَ لَا يَرْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ. سِيْلَاةٌ. ٨ بَارِكُوا إِلَهَنَا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَسَمِعُوا صَوْتَ تَسْبِيحِهِ. ٩ الْجَاعِلَ أَنْفُسَنَا فِي الْحَيَاةِ وَلَمْ يُسَلِّمْ أَرْجُلَنَا إِلَى الزَّلْزَلِ. ١٠ لِأَنَّكَ جَرَبْتَنَا يَا اللَّهُ. مَحَصَّنْتَنَا كَمَحْصِ الْفِضَّةِ. ١١ أَدْخَلْتَنَا إِلَى الشَّبَكَةِ. جَعَلْتَ ضَعْفًا عَلَى مُنُونِنَا. ١٢ ارْكَبْتَ أَنَا سَاءَ عَلَى رُؤُوسِنَا. دَخَلْنَا فِي النَّارِ وَالْمَاءِ ثُمَّ أَخْرَجْتَنَا إِلَى الْخُصْبِ. ١٣ ادْخُلْ إِلَى بَيْتِكَ بِمُحْرَقَاتٍ أَوْفِيكَ نُذُورِي ١٤ الَّتِي نَطَقْتَ بِهَا شَفَقَتِي وَتَكَلَّمْتَ بِهَا فَمِي فِي ضَيْقِي. ١٥ أَلْصَعِدُ لَكَ مُحْرَقَاتٍ سَمِينَةً مَعَ بَخُورِ كِيَاشٍ. أَدْنِمُ بَقْرًا مَعَ نُيُوسٍ. سِيْلَاةٌ. ١٦ هَلُمَّ اسْمَعُوا فَأَخْبِرْكُمْ يَا كُلَّ الْخَائِفِينَ اللَّهُ بِمَا صَنَعَ لِنَفْسِي. ١٧ اصْرَخْتُ إِلَيْهِ بِقَمِي وَتَبَجَّيْتُ عَلَى لِسَانِي. ١٨ إِنْ رَاعَيْتُ إِثْمًا فِي قَلْبِي لَا يَسْمَعُ لِي الرَّبُّ. ١٩ الْكِنُ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ. أَصْعَى إِلَى صَوْتِ صَلَاتِي. ٢٠ مُبَارَكٌ اللَّهُ الَّذِي لَمْ يُبْعِدْ صَلَاتِي وَلَا رَحْمَتَهُ عَنِّي.

المزمور السابع والستون
لإمام المغنين على دوات الأوتار. مزمور. نسيحة

١ لِيَبْحَثَنَّ اللهُ عَلَيْنَا وَلِيُبَارِكُنَا. لِيُنِيرَ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا. سِلاهُ. ٢ الْكَيُّ يُعْرَفَ فِي الْأَرْضِ طَرِيقُكَ وَفِي كُلِّ الْأُمَّمِ خَلَاصُكَ. ٣ يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللهُ. يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ. ٤ تَقْرَحُ وَتَبْتَهِّجُ الْأُمَّمُ لِأَنَّكَ تَدِينُ الشُّعُوبَ بِالِاسْتِقَامَةِ وَأُمَّمِ الْأَرْضِ تَهْدِيهِمْ. سِلاهُ. ٥ يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللهُ. يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ. ٦ الْأَرْضُ أُعْطَتْ غَلَّتْهَا. يُبَارِكُنَا اللهُ إِنْهَذَا. ٧ يُبَارِكُنَا اللهُ وَتَخْشَاهُ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ.

الْمَرْمُورُ الثَّامِنُ وَالسُّتُونَ
لِإِمَامِ الْمُغَنِّيْنَ. لِذَاوُدَ. مَرْمُورٌ. تَسْبِيحَةٌ

١ يَقُومُ اللهُ يَبْدَدُ أَعْدَاؤَهُ وَيَهْرُبُ مُبْعِضُوهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ. ٢ كَمَا يَذْرَى الدُّخَانَ تُدْرِيهِمْ. كَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ قُدَّامَ النَّارِ يَبِيدُ الْأَشْرَارُ قُدَّامَ اللهِ. ٣ وَالصَّادِقُونَ يَفْرَحُونَ. يَبْتَهِجُونَ أَمَامَ اللهِ وَيَطْفِرُونَ فَرِحًا. ٤ غَنُّوا لِلَّهِ. رَتِّمُوا لِاسْمِهِ. أَعْدُوا طَرِيفًا لِلرَّاكِبِ فِي الْفَقَارِ بِاسْمِهِ يَاهُ وَاهْتَفُوا أَمَامَهُ. ٥ أَبُو النَّيَّامِيِّ وَقَاضِي الْأَرَامِلِ اللهُ فِي مَسْكَنِ قُدْسِيهِ. ٦ اللهُ مُسْكِنُ الْمُتَوَحِّدِينَ فِي بَيْتِ مَخْرَجِ الْأَسْرَى إِلَى فَلَاحٍ. إِنَّمَا الْمُتَمَرِّدُونَ يَسْكُنُونَ الرَّمَضَاءَ. ٧ اللَّهُمَّ عِنْدَ خُرُوجِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ عِنْدَ صُعُودِكَ فِي الْفَقْرِ - سِيْلَةٌ. ٨ الْأَرْضُ ارْتَعَدَتْ. السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطَرَتْ أَمَامَ وَجْهِ اللهِ. سِينَاءُ نَفْسُهُ مِنْ وَجْهِ اللهِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٩ مَطْرًا غَزِيرًا تَضَحَّتْ يَا اللهُ. مِيرَاتُكَ وَهُوَ مُعِي أَنْتَ أَصْلَحْتَهُ. ١٠ أَقْطِيعُكَ سَكَنَ فِيهِ. هَيَّأْتَ بَجُودِكَ لِلْمَسَاكِينِ يَا اللهُ. ١١ الرَّبُّ يُعْطِي كَلِمَةً. الْمُبَشِّرَاتُ بِهَا جُنْدٌ كَثِيرٌ. ١٢ [مُلُوكٌ جِيُوشَ يَهْرَبُونَ يَهْرَبُونَ. الْمَلَاذِمَةُ الْبَيْتِ تَقْسِمُ الْعَنَائِمَ. ١٣ إِذَا اضْطَجَعْتُمْ بَيْنَ الْحَطَائِرِ فَأَجْبِحْهُ حَمَامَةً مُعَشَّاءَ يَفْضَةً وَرَيْشَهَا بِصَفْرَةَ الذَّهَبِ]. ١٤ عِنْدَمَا شَتَّتَ الْقَدِيرُ مُلُوكًا فِيهَا أُلْتَجَتْ فِي صَلْمُونَ. ١٥ جَبَلُ اللهِ جَبَلُ بَاشَانَ. جَبَلُ أَسْمَةِ جَبَلُ بَاشَانَ. ١٦ الْإِمَادَا أَيُّهَا الْجِبَالُ الْمُسْتَمَّةُ تَرْضُنَ الْجَبَلَ الَّذِي اسْتَهَاهُ اللهُ لِسْكْنِهِ؟ بَلِ الرَّبُّ يَسْكُنُ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ. ١٧ مَرْكَبَاتُ اللهِ رِبَوَاتٌ أَلُوفٌ مُكْرَّرَةٌ. الرَّبُّ فِيهَا. سِينَا فِي الْقُدْسِ. ١٨ صَعِدْتَ إِلَى الْعَلَاءِ. سَبَيْتَ سَبِيًّا. قَبِلْتَ عَطَايَا بَيْنَ النَّاسِ وَأَيْضًا الْمُتَمَرِّدِينَ لِلسَّكَنِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ. ١٩ مُبَارَكُ الرَّبُّ يَوْمًا فَيَوْمًا. يُحْمَلْنَا إِلَهُ خَلَاصِنَا. سِيْلَةٌ. ٢٠ اللهُ لَنَا إِلَهُ خَلَاصٍ وَعِنْدَ الرَّبِّ السَّيِّدِ لِمَوْتِ مَخَارِجُ. ٢١ وَلَكِنَّ اللهُ يَسْحَقُ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ الْهَامَةَ الشَّعْرَاءَ لِلسَّالِكِ فِي ذُنُوبِهِ. ٢٢ قَالَ الرَّبُّ: [مِنْ بَاشَانَ أَرْجِعْ. أَرْجِعْ مِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ. ٢٣ لَكِي تَصْبِغَ رَجْلَكَ بِالْدَّمِ. أَلْسُنُ كِلَابِكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ نَصِيْبُهُمْ]. ٢٤ أَرَأُوا طَرْفَكَ يَا اللهُ طَرْفَكَ إِلَهِي مَلِكِي فِي الْقُدْسِ. ٢٥ مِنْ قُدَّامِ الْمُغَنِّيْنَ. مِنْ وَرَاءِ ضَارِبِي الْأَوْتَارِ. فِي الْوَسْطِ فَنَيَّاتٌ ضَارِبَاتُ الدُّفُوفِ. ٢٦ فِي الْجَمَاعَاتِ بَارَكُوا اللهُ الرَّبُّ أَيُّهَا الْخَارِجُونَ مِنْ عَيْنِ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ هُنَاكَ بَنِيَامِينَ الصَّغِيرُ مُتَسَلِّطُهُمْ رُؤَسَاءُ يَهُودًا جُلُوهُمْ رُؤَسَاءُ زَبُولُونَ رُؤَسَاءُ نَفْتَالِي. ٢٨ قَدْ أَمَرَ إِلَهُكَ بِعِزِّكَ. أَيْدِي يَا اللهُ هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ لَنَا. ٢٩ مِنْ هَيْكَلِكَ فَوْقَ أُورُشَلِيمَ لَكَ تُقَدِّمُ مُلُوكٌ هَدَايَا. ٣٠ انْتَهَرَ وَحَسَّ الْقَصَبِ صَوَارَ النَّيِّرَانِ مَعَ عُجُولِ الشُّعُوبِ الْمُتَرَامِينَ بِقِطْعِ فِضَّةٍ. شَتَّتَ الشُّعُوبَ الَّذِينَ يَسْرُونَ بِالْقِتَالِ. ٣١ يَا أَيُّهَا شُرَقَاءُ مِنْ مِصْرَ. كُوشُ تُسْرِعُ بِيَدَيْهَا إِلَى اللهِ. ٣٢ يَا مَمَالِكَ الْأَرْضِ غَنُّوا لِلَّهِ. رَتِّمُوا لِلسَّيِّدِ. سِيْلَةٌ. ٣٣ لِلرَّاكِبِ عَلَى سَمَاءِ السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ. هُوَذَا يُعْطِي صَوْتَهُ صَوْتِ قُوَّةٍ. ٣٤ أَعْطُوا عِزًّا لِلَّهِ. عَلَى إِسْرَائِيلَ جَلَالُهُ وَقُوَّتُهُ فِي الْعَمَامِ. ٣٥ مَحُوفٌ أَنْتَ يَا اللهُ مِنْ مَقَادِسِكَ. إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ الْمُعْطِي قُوَّةً وَبِدَّةً لِلشُّعْبِ. مُبَارَكُ اللهُ!

المزمور التاسع والسون
لإمام المغنين. على السوسن. لداود

١ خلصني يا الله لأن المياة قد دخلت إلى نفسي. ٢ عرفت في حماة عميقة وليس مقر. دخلت إلى أعماق المياة والسيل غمرني. ٣ تعبت من صراخي. ببس حلقني. كالت عينايا من انتظار إلهي. ٤ أكثر من شعر رأسي الذين يبعضونني بلا سبب. اعتز مسهلتي أعدائي ظلماً. حينئذ ردت الذي لم أخطفه. هيا الله أنت عرفت حماقتي ودنوبي عنك لم تخف. ٦ لا يخز بي منتظروك يا سيد رب الجنود. لا يخجل بي ملتمسوك يا إله إسرائيل. ٧ لأنني من أجلك احتملت العار. عطى الخجل وجهي. ٨ صرت أجنبياً عند إخوتي وغريباً عند بني أُمي. ٩ لأن غيرة بيتك أكلتني وتغيرت معيرتك وقعت علي. ١٠ وأبكت بصوم نفسي فصارت ذلك عاراً علي. ١١ جعلت ليأسي مسحاً وصرت لهم مثلاً. ١٢ ينكم في الجالسون في الباب وأغاني شرابي المسكر. ١٣ أما أنا فلك صلاتي يا رب في وقت رضى. يا الله بكثرة رحمتك استجب لي بحق خلاصك. ١٤ انجني من الطين فلا أغرق. نجني من مبعضي ومن أعماق المياة. ١٥ لا يغمري سيل المياة ولا يتلعي العمق ولا تطبق الهاوية علي فأها. ١٦ استجب لي يا رب لأن رحمتك صالحة. ككثرة مرحمتك التفت إلي. ١٧ ولا تحجب وجهك عن عبدك لأن لي ضيقاً. استجب لي سريعاً. ١٨ اقترب إلي نفسي. فكلها بسبب أعدائي اذني. ١٩ أنت عرفت عاري وخزبي وخجلي. فدألك جميع مضايقي. ٢٠ العار قد كسر قلبي فمرضت. انتظرت رقة فلم تكن ومعزين فلم أجد. ٢١ ويجعلون في طعامي علقماً وفي عطشي يسفونني خلاً. ٢٢ لتصر مايدهم فدأهم فحاً ولألمين شركاً. ٢٣ لتظلم عيونهم عن البصر وقلوب مؤنهم دائماً. ٢٤ صب عليهم سخطك ولتدركهم حمو غضبك. ٢٥ لتصر دارهم خراباً وفي خيامهم لا يكن ساكن. ٢٦ لأن الذي ضربته أنت هم طردوه وبوجع الذين جرحتهم يتحدثون. ٢٧ اجعل إثمهم ولا يدخلوا في برك. ٢٨ ليمحوا من سفر الأحياء ومع الصديقين لا يكتبوا. ٢٩ أما أنا فمسكين وكئيب. خلاصك يا الله قليرعني. ٣٠ أسبح اسم الله بتسبيح وأعظمه بحمد. ٣١ فيستطاب عند الرب أكثر من نور بقر ذي فرور وأظلاف. ٣٢ يرى ذلك الودعاء فيفرحون ونحياً فلوبكم يا طالبي الله. ٣٣ لأن الرب سامع للمسكين ولا يحتقر أسراه. ٣٤ تسبحه السماوات والأرض البحار وكل ما يدب فيها. ٣٥ لأن الله يخلص صهيون ويبنى مدن يهودا فيسكنون هناك ويرثونها. ٣٦ ونسل عبيده يملكونها ومحبو اسمه يسكنون فيها.

المزمور السبعون
لإمام المغنين. لداود للتذكير

١ اللهم إلى تَحِيَّتِي يَا رَبُّ إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ. ٢ الْيَخْزَ وَيَخْجَلُ طَالِبُو نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ إِلَى خَلْفِ وَيَخْجَلُ
الْمُسْتَهُونَ لِي سَرًّا. ٣ الْيَرْجِعُ مِنْ أَجْلِ خَزَائِمِ الْقَائِلُونَ: [هَهْ هَهْ!] ؤَلْيَبْتَهِجْ وَيَعْرَحْ بِكَ كُلُّ طَالِبِيكَ وَلْيَقُلْ دَائِمًا
مُحِبُّو خَلَاصِكَ: [لِيَنْعَظَمِ الرَّبُّ!] هَأَمَّا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَفَقِيرٌ. اللَّهُمَّ أَسْرِعْ إِلَيَّ. مُعِينِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا رَبُّ لَا تَبْطُؤْ.

الْمَرْمُورُ الْحَادِي وَالسَّبْعُونَ

١ يَا رَبِّ احْتَمَيْتُ فَلَا أَخْزَى إِلَى الدَّهْرِ. ٢ بَعْدَ لِكَ نَجِّنِي وَأَتَوَدَّنِي. أَمِلْ إِلَيَّ أَدْنِكَ وَخَلِّصْنِي. ٣ كُنْ لِي صَخْرَةً مَلْجَأً أَدْخُلُهُ دَائِمًا. أَمَرْتَ بِخَلَاصِي لِأَنَّكَ صَخْرَتِي وَحَصْنِي. ٤ يَا إِلَهِي نَجِّنِي مِنْ يَدِ الشَّرِيرِ مِنْ كَفِّ فَاعِلِ الشَّرِّ وَالظَّالِمِ. ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي يَا سَيِّدِي. الرَّبُّ مُنْكَلِّي مِنْ صِيَايَ. ٦ عَلَيْكَ اسْتَنْدْتُ مِنَ الْبَطْنِ وَأَنْتَ مُخْرَجِي مِنْ أَحْسَاءِ أُمِّي. بِكَ تَسْبِيحِي دَائِمًا. ٧ صِرْتُ كَأَيَّةِ لِكْثِيرِينَ. أَمَّا أَنْتَ فَمَلْجَأِي الْقَوِيُّ. ٨ ائِمْتَلِيْ فَمِي مِنْ تَسْبِيحِكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ مِنْ مَجْدِكَ. ٩ لَا تَرْفُضْنِي فِي زَمَنِ الشَّيْخُوخَةِ. لَا تَتْرُكْنِي عِنْدَ فَنَاءِ قُوَّتِي. ١٠ لِأَنَّ أَعْدَائِي تَقَاوَلُوا عَلَيَّ وَالَّذِينَ يَرْصُدُونَ نَفْسِي تَأْمَرُوا مَعًا ١١ أَقَائِلِينَ: [إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَرَكَهُ. الْحَقُّوهُ وَأَمْسِكُوهُ لِأَنَّهُ لَا مُنْقِذَ لَهُ]. ١٢ يَا إِلَهِي لَا تَبْعُدْ عَنِّي. يَا إِلَهِي إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ. ١٣ الْيَخْزَ وَيَفِنَ مَخَاصِمُو نَفْسِي. لِيَلْبَسِ الْعَارَ وَالْحَجَلَ الْمُتَلْتَمِسُونَ لِي شَرًّا. ١٤ أَمَّا أَنَا فَارْجُو دَائِمًا وَأَزِيدْ عَلَيَّ كُلَّ تَسْبِيحِكَ. ١٥ فَمِي يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ بِخَلَاصِكَ لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهَا أَعْدَادًا. ١٦ أَتِي بِجَبْرُوتِ السَّيِّدِ الرَّبِّ. أَذْكَرُ بَرَكَ وَحَدِّكَ. ١٧ اللَّهُمَّ قَدْ عَلَّمْتَنِي مِنْ صِيَايَ وَإِلَى الْآنَ أُخْبِرُ بِعَجَائِكَ. ١٨ وَأَيْضًا إِلَى الشَّيْخُوخَةِ وَالسَّيِّبِ يَا إِلَهِي لَا تَتْرُكْنِي حَتَّى أُخْبِرَ بِزِرَاعِكَ الْحَيْلِ الْمُقْبِلِ وَبِقُوَّتِكَ كُلِّ آتٍ. ١٩ وَبَرَكَ إِلَى الْعَلْبَاءِ يَا إِلَهِي الَّذِي صَنَعْتَ الْعِظَائِمَ. يَا إِلَهِي مِنْ مِثْلِكَ! ٢٠ أَنْتَ الَّذِي أَرَيْتَنَا ضَيْقَاتٍ كَثِيرَةً وَرَدَيْتَهُ تَعُودَ فَتُحْيِينَا وَمِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ تَعُودُ فَتُصْعِدُنَا. ٢١ تَزِيدُ عِظْمَتِي وَتَرْجِعُ قُنُورِي. ٢٢ فَأَنَا أَيْضًا أَحْمَدُكَ بِرَبَابِ حَقِّكَ يَا إِلَهِي. أَرْتَمُ لَكَ بِالْعُودِ يَا فُدُوسَ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ تَبْتَهِّجُ شَفَائِي إِذْ أَرْتَمُ لَكَ وَنَفْسِي الَّتِي قَدَيْتَهَا ٢٤ وَلِسَانِي أَيْضًا الْيَوْمَ كُلَّهُ يَلْهَجُ بِبَرَكَ. لِأَنَّهُ قَدْ خَزَى لِأَنَّهُ قَدْ خَجَلَ الْمُتَلْتَمِسُونَ لِي شَرًّا.

الْمَزْمُورُ الثَّانِي وَالسَّبْعُونَ
لِسُلَيْمَانَ

١ اللَّهُمَّ أَعْطِ أَحْكَامَكَ لِلْمَلِكِ وَبِرَّكَ لِابْنِ الْمَلِكِ. ٢ يَدِينُ شَعْبَكَ بِالْعَدْلِ وَمَسَاكِينِكَ بِالْحَقِّ. ٣ تَحْمِلُ الْجِبَالَ سَلَامًا
لِلشَّعْبِ وَالْأَكَامُ بِالْبِرِّ. ٤ يَفْضِي لِمَسَاكِينِ الشَّعْبِ. يُخَلِّصُ بَنِي الْبَائِسِينَ وَيَسْحَقُ الظَّالِمَ. ٥ يَخْشَوْنَكَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ
وَقَدَّامَ الْقَمَرِ إِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ. ٦ يَنْزِلُ مِثْلَ الْمَطَرِ عَلَى الْجُزْازِ وَمِثْلَ الْغَيْوْثِ الدَّارِفَةِ عَلَى الْأَرْضِ. ٧ يُشْرِقُ فِي أَيَّامِهِ
الصِّدِّيقُ وَكَثْرَةُ السَّلَامِ إِلَى أَنْ يَضْمَحَلَّ الْقَمَرُ. ٨ وَيَمْلِكُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى النَّحْرِ وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. ٩
أَمَامَهُ تَجْتَوِ أَهْلُ الْبَرِّيَّةِ وَأَعْدَاؤُهُ يَلْحَسُونَ الثَّرَابَ. ١٠ مَلُوكٌ تَرْتَشِيشَ وَالْجَزَائِرَ يُرْسِلُونَ تَقْدِيمَةً. مَلُوكٌ سَبَا وَسَبَا
يُقَدِّمُونَ هَدِيَّةً ١١ وَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ. كُلُّ الْأُمَمِ تَتَعَبَّدُ لَهُ ١٢ لِأَنَّهُ يَنْجِي الْفَقِيرَ الْمُسْتَغِيثَ وَالْمَسْكِينِ إِذْ لَا مُعِينَ لَهُ.
١٣ يُشْفِقُ عَلَى الْمَسْكِينِ وَالْبَائِسِ وَيُخَلِّصُ أَنْفُسَ الْفُقَرَاءِ. ١٤ مِنْ الظُّلْمِ وَالْخَطْفِ يَفْذِي أَنْفُسَهُمْ وَيَكْرُمُ دَمَهُمْ فِي
عَيْنِيهِ. ١٥ وَيَعِيشُ وَيُعْطِيهِ مِنْ ذَهَبِ سَبَا. وَيُصَلِّي لِأَجْلِهِ دَائِمًا. الْيَوْمَ كُلُّهُ يُبَارِكُهُ. ١٦ أَنْتَ كُنْ حَقْنَهُ بَرٌّ فِي الْأَرْضِ فِي
رُؤُوسِ الْجِبَالِ. تَنْمَائِلُ مِثْلَ لَيْثَانٍ تَمْرُئُهَا وَيُزْهَرُونَ مِنَ الْمَدِينَةِ مِثْلَ عُشْبِ الْأَرْضِ. ١٧ يَكُونُ اسْمُهُ إِلَى الدَّهْرِ.
قَدَّامَ الشَّمْسِ يَمْتَدُّ اسْمُهُ. وَيَبَارِكُونَ بِهِ. كُلُّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ يُطَوِّبُونَهُ. ١٨ مَبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الصَّانِعُ
الْعَجَائِبِ وَحَدَهُ. ١٩ وَمَبَارَكُ اسْمِ مَجْدِهِ إِلَى الدَّهْرِ وَلِيَمْتَلِئِ الْأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ مَجْدِهِ. آمِينَ ثُمَّ آمِينَ. تَمَّتْ صَلَوَاتُ
دَاوُدَ بْنِ يَسَى

المزمور الثالث والسبعون
مزمور لآساف

١ إِنَّمَا صَالِحُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ لِأَتْقِيَاءِ الْقَلْبِ. ٢ أَمَا أَنَا فَكَادَتْ تَزُلُّ قَدَمَايَ. لَوْلَا قَلِيلٌ لَزَلَقْتُ خَطَوَاتِي ٣ لِأَنِّي
غَرْتُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ إِذْ رَأَيْتُ سَلَامَةَ الْأَسْرَارِ. ٤ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ فِي مَوْتِهِمْ شِدَائِدٌ وَجِسْمُهُمْ سَمِينٌ. ٥ لَيْسُوا فِي تَعَبِ
النَّاسِ وَمَعَ النَّسْرِ لَا يُصَابُونَ. ٦ لِذَلِكَ تَقَلَّدُوا الْكِبْرِيَاءَ. لَيْسُوا كَتُوبٍ ظَلَمَهُمْ. ٧ جَحَظَتْ عِيُونُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ. جَاوَزُوا
تَصَوُّرَاتِ الْقَلْبِ. ٨ يَسْتَهْزِئُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالنَّسْرِ ظُلْمًا. مِنَ الْعَلَاءِ يَتَكَلَّمُونَ. ٩ جَعَلُوا أَقْوَاهُمْ فِي السَّمَاءِ وَالسَّمَاءُ
تَنَّمَشِي فِي الْأَرْضِ. ١٠ لِذَلِكَ يَرْجِعُ شَعْبُهُ إِلَى هُنَا وَكَمِيَاهِ مُرْوِيَةٍ يُمْتَصُّونَ مِنْهُمْ. ١١ وَقَالُوا: [كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ وَهَلْ
عِنْدَ الْعَلِيِّ مَعْرِفَةٌ؟] ١٢ هُوَذَا هُوَ لَاءَ هُمْ الْأَسْرَارُ وَمُسْتَرِيحِينَ إِلَى الدَّهْرِ يُكْتَرُونَ تَرَوَةٌ. ١٣ حَقًّا قَدْ زَكَيْتُ قَلْبِي
بَاطِلًا وَغَسَلْتُ بِالنَّقَاوَةِ يَدَيَّ. ١٤ وَكُنْتُ مُصَابًا الْيَوْمَ كُلَّهُ وَتَأَدَّبْتُ كُلَّ صَبَاحٍ. ١٥ لَوْ قُلْتُ أُحَدِّثُ هَكَذَا لَعَدَرْتُ بِحِيلِ
بَنِيكَ. ١٦ فَلَمَّا قَصَدْتُ مَعْرِفَةَ هَذَا إِذَا هُوَ تَعَبٌ فِي عَيْنَيَّ. ١٧ حَتَّى دَخَلْتُ مَقَادِسَ اللَّهِ وَانْتَبَهْتُ إِلَى آخِرَتِهِمْ. ١٨ أَحَقًّا
فِي مَزَالِقَ جَعَلْتَهُمْ. أَسْفَطْتَهُمْ إِلَى النَّوَارِ. ١٩ كَيْفَ صَارُوا لِلْخَرَابِ بَعْتَةً! اضمحلوا فنوا من الدواهي. ٢٠ كَحُلْمٍ عِنْدَ
النَّيْفِطِ يَا رَبُّ عِنْدَ النَّيْفِطِ نَحْنُ قُرُوبٌ خِيَالَهُمْ. ٢١ لِأَنَّهُ تَمَرَّمَرَّ قَلْبِي وَانْتَحَسْتُ فِي كُلِّيَّتِي. ٢٢ وَأَنَا بَلِيدٌ وَلَا أَعْرِفُ. صِرْتُ
كَبْهِيمٍ عِنْدَكَ. ٢٣ وَلِكَيْ دَائِمًا مَعَكَ. أَمْسَكْتَ بِيَدِي الْيُمْنَى. ٢٤ بِرَأْيِكَ تَهْدِينِي وَبَعْدُ إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذْنِي. ٢٥ مَنْ لِي فِي
السَّمَاءِ؟ وَمَعَكَ لَا أُرِيدُ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ. ٢٦ قَدْ فَنِيَ لِحْمِي وَقَلْبِي. صَخْرَةٌ قَلْبِي وَنَصِيْبِي اللَّهُ إِلَى الدَّهْرِ. ٢٧ لِأَنَّهُ
هُوَ الدُّبْدَاءُ عِنْدَكَ يَبِيدُونَ. تُهْلِكُ كُلَّ مَنْ يَرْنِي عِنْدَكَ. ٢٨ أَمَا أَنَا فَلَا اقْتِرَابُ إِلَى اللَّهِ حَسَنٌ لِي. جَعَلْتُ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ
مَلْجَأِي لِأَخْبِرَ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ.

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ
قَصِيدَةٌ لِأَسَافَ

١ لِمَاذَا رَفَضْتَنَا يَا اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ لِمَاذَا يُدَخِّنُ غَضَبَكَ عَلَيَّ عَنَّمِ مَرَعَاكَ؟ ٢ اذْكُرْ جَمَاعَتَكَ الَّتِي اقْتَنَيْتَهَا مِنْذُ
الْقَدَمِ وَقَدَيْتَهَا سَيْطَ مِيرَاتِكَ جَبَلَ صِهْيُونَ هَذَا الَّذِي سَكَنْتَ فِيهِ. ٣ اِرْفَعْ خَطْوَاتِكَ إِلَى الْخَرَبِ الْأَبَدِيَّةِ. الْكُلُّ قَدْ حَطَّمَ
الْعَدُوَّ فِي الْمَقْدِسِ. ٤ قَدْ زَمَجَرَ مَقَاوِمُكَ فِي وَسْطِ مَعَهْدِكَ جَعَلُوا آيَاتِهِمْ آيَاتٍ. حَيِّبَانُ كَأَنَّهُ رَافِعُ فُؤُوسٍ عَلَى
الْأَشْجَارِ الْمُشْتَبِكَةِ. ٥ وَالْآنَ مَنفُوشَاتِهِ مَعًا بِالْفُؤُوسِ وَالْمَعَاوِلِ يَكْسِرُونَ. ٦ أَطْلَفُوا النَّارَ فِي مَقْدِسِكَ. دَنَسُوا لِلْأَرْضِ
مَسْكَنَ اسْمِكَ. ٨ قَالُوا فِي فُلُوبِهِمْ: [لِنُقْنِيَتَهُمْ مَعًا]. أَحْرِقُوا كُلَّ مَعَاهِدِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. ٩ آيَاتِنَا لَا نَرَى. لَا نَبِيَّ بَعْدُ.
وَلَا بَيِّنَاتٍ مَن يَعْرِفُ حَتَّى مَتَى. ١٠ احْتَى مَتَى يَا اللَّهُ يُعَيِّرُ الْمَقَاوِمَ وَيُهَيِّنُ الْعَدُوَّ اسْمَكَ إِلَى الْعَايَةِ؟ ١١ لِمَاذَا تَرُدُّ يَدَكَ
وَيَمِينَتَكَ؟ أَخْرَجْتَنَا مِنْ وَسْطِ حَضْنِكَ. أَفْنِ. ١٢ وَاللَّهُ مَلِكِي مِنْذُ الْقَدَمِ فَاعِلُ الْخَلَاصِ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. ١٣ أَنْتَ
شَقَقْتَ الْبَحْرَ يَفُوتِكَ. كَسَرْتَ رُؤُوسَ النَّتَانِينَ عَلَى الْمِيَاهِ. ١٤ أَنْتَ رَضَضْتَ رُؤُوسَ لُويَاتَانِ. جَعَلْتَهُ طَعَامًا لِلشَّعْبِ
لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. ١٥ أَنْتَ فَجَّرْتَ عَيْنًا وَسَيْلًا. أَنْتَ بَيَّسْتَ أَثْهَارًا دَائِمَةَ الْجَرِيَانِ. ١٦ لَكَ النَّهَارُ وَلَكَ أَيْضًا اللَّيْلُ. أَنْتَ
هَيَّأْتَ النُّورَ وَالشَّمْسَ. ١٧ أَنْتَ نَصَبْتَ كُلَّ نُحُومِ الْأَرْضِ. الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا. ١٨ اذْكُرْ هَذَا: أَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ
عَيَّرَ الرَّبَّ وَشَعَبًا جَاهِلًا قَدْ أَهَانَ اسْمَكَ. ١٩ لَا تُسَلِّمَ لِلوَحْشِ نَفْسَ يَمَامَتِكَ. قَطِيعَ بَائِسِيكَ لَا تُنْسَ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٠
انظُرْ إِلَى الْعَهْدِ. لِأَنَّ مَطْلِمَاتِ الْأَرْضِ امْتَلَأَتْ مِنْ مَسَاكِنِ الطُّلْمِ. ٢١ لَا يَرْجِعَنَّ الْمُنْسَحِقُ خَازِيًا. الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ
لِيُسَبِّحَا اسْمَكَ. ٢٢ فَمَ يَا اللَّهُ. أَقِمْ دَعْوَاكَ. اذْكُرْ تَغْيِيرَ الْجَاهِلِ إِيَّاكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ٢٣ لَا تُنْسَ صَوْتَ أصدَادِكَ ضَاحِجٍ
مَقَاوِمِكَ الصَّاعِدِ دَائِمًا.

المزمور الخامس والسبعون
لإمام المغنين. على [لا تهلك]. مزمور لآساف. تسيحة

١ نَحْمَدُكَ يَا اللَّهُ. نَحْمَدُكَ وَاسْمُكَ قَرِيبٌ. يُحَدِّثُونَ بِعَجَائِبِكَ. ٢ [لَأَنِّي أُعِينُ مِيعَادًا. أَنَا بِالمُسْتَقِيمَاتِ أَفْضِي. ٣
ذَابَتْ الأَرْضُ وَكُلُّ سَكَّانِهَا. أَنَا وَزَنْتُ أَعْمِدَتَيْهَا]. سِلاهُ. ٤ قُلْتُ لِلْمُعْتَرِينَ: [لَا تَفْتَخِرُوا] وَلِلْأَسْرَارِ: [لَا تَرْفَعُوا
قَرْنًا. ٥ لَا تَرْفَعُوا إِلَى العُلَى قَرْنَكُمْ. لَا تَتَكَلَّمُوا بِعُنُقٍ مُنْصَلَبٍ]. ٦ لِأَنَّهُ لَا مِنْ المَشْرِقِ وَلَا مِنْ المَغْرِبِ وَلَا مِنْ بَرِيَّةِ
الجِبَالِ. ٧ وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ القَاضِي. هَذَا يَضَعُهُ وَهَذَا يَرْفَعُهُ. ٨ لِأَنَّ فِي يَدِ الرَّبِّ كَأْسًا وَخَمْرُهَا مُحْتَمِرَةٌ. مَلَأَتْهُ شَرَابًا
مَمزُوجًا. وَهُوَ يَسْكُبُ مِنْهَا. لَكِنْ عَكَرَهَا يَمَصُّهُ يَشْرَبُهُ كُلُّ أَسْرَارِ الأَرْضِ. ٩ أَمَّا أَنَا فَأُخْبِرُ إِلَى الدَّهْرِ. أَرْتُمُ لِإِلَهِ
يَعْقُوبَ. ١٠ وَكُلُّ فُرُونِ الأَسْرَارِ أَعْضِبُ. فُرُونُ الصِّدِّيقِ تَنْتَصِبُ.

المزمور السادس والسبعون
لإمام المغنين على ذوات الأوتار. مزمور لأساف. تسيحة

١ الله معروف في يهوذا. اسمه عظيم في إسرائيل. ٢ كانت في ساليمة مظلمة ومسكنه في صهيون. ٣ هناك
سحق القسي البارقة. المجن والسيف والقتال. سلاه. ٤ أبهى أنت أمجد من جبال السلب. سلب أيداء القلب. ناموا
سينهم. كل رجال البأس لم يجدوا أيديهم. ٥ من انتهارك يا إله يعقوب يسبح فارس وخيل. ٦ أنت مهوب أنت. فمن
يقف فدامك حال غضبك؟ ٧ من السماء أسمع حكماً. الأرض فرعت وسكنت ٩ عند قيام الله للقضاء لتخليص كل
ودعاء الأرض. سلاه. ١٠ لأن غضب الإنسان يحمك. بغيه الغضب تتمطق بها. ١١ اندرؤا وأوفوا للرب إلهكم يا
جميع الذين حولته. ليقدّموا هدية للمهوب. ١٢ يقطف روح الرؤساء. هو مهوب لمؤك الأرض.

المزمور السابغ والسبعون
لإمام المغنين على [يدوثون]. لأساف. مزمور

١ صوتي إلى الله فأصرخ. صوتي إلى الله فأصغى إلي. ٢ في يوم ضيقي التمسنت الرب. يدي في الليل
انبسطت ولم تخدر. أبت نفسي العزبية. ٣ أذكر الله فأئن. أناجي نفسي فيعشى على روجي. سلاه. ٤ أمسكت أجفان
عيني. انزعجت فلم أنكلم. تنفكرت في أيام القدم السنين الدهرية. ٥ أذكر ترثمي في الليل. مع قلبي أناجي
وروجي تبحث. ٧ هل إلى الدهور يرفض الرب ولا يعود للرضا بعد؟ ٨ هل انتهت إلى الأبد رحمته؟ هل انقطعت
كلمته إلى دور فدور؟ ٩ هل نسي الله رافة أو فقص برجزه مراحمة؟ سلاه. ١٠ أفلت: [هذا ما يعلني: تغير يمين
العلي]. ١١ أذكر أعمال الرب إذ أذكر عجائبك منذ القدم ١٢ وألهج بجميع أفعالك وبعنائيك أناجي. ١٣ اللهم في
القدس طريقك. أي إله عظيم مثل الله! ١٤ أنت الإله الصانع العجائب. عرفت بين الشعوب قوتك. ١٥ فككت
بذراعك شعبك بني يعقوب ويوسف. سلاه. ١٦ أبصرتك المياها يا الله أبصرتك المياها ففرعت. ارتعدت أيضاً
اللجج. ١٧ سكبت الغيوم مياها. أعطت السحب صوتاً. أيضاً سهامك طارت. ١٨ صوت رعدك في الزوابع.
البروق أضاعت المسكونة. ارتعدت ورجفت الأرض. ١٩ في البحر طريقك وسبلك في المياها الكثيرة وأتارك لم
تعرف. ٢٠ هدبت شعبك كالغنم بيد موسى وهارون.

الْمَرْمُورُ الثَّامِنُ وَالسَّبْعُونَ
قَصِيدَةٌ لِأَسَافَ

١ اصْعَ يَا شَعْبِي إِلَى شَرِيعَتِي. أَمِيلُوا أَدَانَكُمْ إِلَى كَلَامِ فَمِي. ٢ أَفْتَحْ بِمَثَلٍ فَمِي. أُنْبِغُ أَلْعَازَ مِنْذُ الْقَدَمِ. ٣ الَّتِي سَمِعْنَاهَا وَعَرَفْنَاهَا وَأَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا. ٤ لَا نُخْفِي عَنْ بَنِيهِمْ إِلَى الْجِبَلِ الْآخِرِ مُخْبِرِينَ بِسَابِيحِ الرَّبِّ وَقَوْتِهِ وَعَجَائِبِهِ الَّتِي صَنَعَ. ٥ أَقَامَ شَهَادَةً فِي يَعْقُوبَ وَوَضَعَ شَرِيعَةً فِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَوْصَى آبَاءَنَا أَنْ يُعْرِفُوا بِهَا أَبْنَاءَهُمْ ٦ لِكَيْ يَعْلَمَ الْجِبَلُ الْآخِرُ بَنُونَ يُؤَلِّدُونَ فَيَقُومُونَ وَيُخْبِرُونَ أَبْنَاءَهُمْ ٧ فَيَجْعَلُونَ عَلَى اللَّهِ اعْتِمَادَهُمْ وَلَا يَنْسُونَ أَعْمَالَ اللَّهِ بَلْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ ٨ وَلَا يَكُونُونَ مِثْلَ آبَائِهِمْ جِبِلًا زَانِعًا وَمَارِدًا جِبِلًا لَمْ يَنْبِتْ قَلْبُهُ وَلَمْ تَكُنْ رُوحُهُ أَمِينَةً لِلَّهِ. ٩ بَنُو أَفْرَائِمَ النَّازِعُونَ فِي الْقَوْسِ الرَّامُونَ انْقَلَبُوا فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. ١٠ لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَ اللَّهِ وَأَبَا السُّلُوكِ فِي شَرِيعَتِهِ ١١ وَنَسُوا أَفْعَالَهُ وَعَجَائِبَهُ الَّتِي أَرَاهُمْ. ١٢ أَفْدَامَ آبَائِهِمْ صَنَعَ أَعْجُوبَةً فِي أَرْضِ مِصْرَ بِلَادِ صُوعَنَ. ١٣ اشْتَقَّ الْبَحْرَ فَعَبَّرَهُمْ وَنَصَبَ الْمِيَاهَ كَنْدًا. ١٤ وَهَدَاهُمْ بِالسَّحَابِ نَهَارًا وَاللَّيْلَ كُلَّهُ يَنْوَرُ نَارًا. ١٥ اشْتَقَّ صُخُورًا فِي الْبَرِّيَّةِ وَسَقَاهُمْ كَأَنَّهُ مِنْ لَجَجٍ عَظِيمَةٍ. ١٦ أَخْرَجَ مَجَارِي مِنْ صَخْرَةٍ وَأَجْرَى مِيَاهًا كَالْأَنْهَارِ. ١٧ ثُمَّ عَادُوا أَيْضًا لِيُخْطِئُوا إِلَيْهِ لِعِصْيَانِ الْعَلِيِّ فِي الْأَرْضِ النَّاشِيفَةِ. ١٨ وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِهِمْ بِسُؤَالِهِمْ طَعَامًا لِشَهْوَتِهِمْ. ١٩ فَوَقَعُوا فِي اللَّهِ قَالُوا: [هَلْ يَقْدِرُ اللَّهُ أَنْ يَرْتَبِّبَ مَائِدَةً فِي الْبَرِّيَّةِ؟] ٢٠ هُوَذَا ضَرَبَ الصَّخْرَةَ فَجَرَّتِ الْمِيَاهُ وَقَاصَتِ الْأُودِيَةَ. هَلْ يَقْدِرُ أَيْضًا أَنْ يُعْطِيَ خُبْرًا أَوْ يَهَيِّئَ لَحْمًا لِشَعْبِهِ؟] ٢١ لِذَلِكَ سَمِعَ الرَّبُّ فَعَضِبَ وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي يَعْقُوبَ وَسَخَطَ أَيْضًا صَعِدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ ٢٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَمْ يَتَّكِلُوا عَلَى خَلَّاصِهِ. ٢٣ فَأَمَرَ السَّحَابَ مِنْ قَوْقٍ وَفَتَحَ مِصَارِيحَ السَّمَاوَاتِ ٢٤ وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ مَتَا لِلْأَكْلِ وَبَرَّ السَّمَاءَ أَعْطَاهُمْ. ٢٥ أَكَلَ الْإِنْسَانُ خُبْرَ الْمَلَائِكَةِ أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ زَادًا لِلشَّبَعِ. ٢٦ أَهَاجَ رِيحًا شَرْقِيَّةً فِي السَّمَاءِ وَسَاقَ بِقُوَّتِهِ جَنُوبِيَّةً ٢٧ وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ لَحْمًا مِثْلَ الثَّرَابِ وَكَرَمَلَ الْبَحْرَ طَيُورًا ذَوَاتِ أَجْحِحَةٍ. ٢٨ وَأَسْقَطَهَا فِي وَسْطِ مَحَلَّتِهِمْ حَوْلِي مَسَاكِنِهِمْ. ٢٩ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جِدًّا وَأَتَاهُمْ بِشَهْوَتِهِمْ. ٣٠ لَمْ يَزُوعُوا عَنْ شَهْوَتِهِمْ. طَعَامُهُمْ بَعْدَ فِي أَفْوَاهِهِمْ ٣١ فَصَعِدَ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ وَقَتَلَ مِنْ أَسْمَنِهِمْ. وَصَرَخَ مُخْتَارِي إِسْرَائِيلَ. ٣٢ فِي هَذَا كُلِّهِ أَخْطَأُوا بَعْدَ وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِعَجَائِبِهِ. ٣٣ فَأَقْفَى أَيَّامَهُمْ بِالْبَاطِلِ وَسِينِيهِمْ بِالرُّعْبِ. ٣٤ إِذْ قَتَلَهُمْ طَلْبُوهُ وَرَجَعُوا وَبَكَرُوا إِلَى اللَّهِ ٣٥ وَذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ صَخَّرَهُمْ وَاللَّهُ الْعَلِيُّ وَلِيَّهُمْ. ٣٦ فَخَادَعُوهُ بِأَفْوَاهِهِمْ وَكَذَّبُوا عَلَيْهِ بِالسَّبِيحَةِ. ٣٧ أَمَّا قُلُوبُهُمْ فَلَمْ تُنْبِتْ مَعَهُ وَلَمْ يَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي عَهْدِهِ. ٣٨ أَمَّا هُوَ فَرَأَوْفٌ يَعْقُرُ الْإِثْمَ وَلَا يَهْلِكُ وَكثِيرًا مَا رَدَّ غَضَبَهُ وَلَمْ يُشْعَلْ كُلُّ سَخَطِهِ. ٣٩ ذَكَرَ أَنَّهُمْ بِشَرٍّ. رِيحٌ تَدْهَبُ وَلَا تَعُودُ. ٤٠ كَمْ عَصَوْهُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَأَحْزَنُوهُ فِي الْقَفْرِ! ٤١ رَجَعُوا وَجَرَّبُوا اللَّهَ وَعَنُوا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ. ٤٢ لَمْ يَذْكُرُوا يَدَهُ يَوْمَ فَدَاهُمْ مِنَ الْعُدُوِّ ٤٣ حَيْثُ جَعَلَ فِي مِصْرَ آيَاتِهِ وَعَجَائِبَهُ فِي بِلَادِ صُوعَنَ ٤٤ إِذْ حَوَّلَ خُلْجَانَهُمْ إِلَى دَمٍ وَمَجَارِيَهُمْ لِكَيْ لَا يَسْرُبُوا. ٤٥ أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ بَعْضًا فَأَكَلَهُمْ وَضَفَادِعَ فَأَفْسَدَتْهُمْ. ٤٦ أَسْلَمَ لِلْجَرْدِمِ غَلَّتَهُمْ وَتَعَبَهُمْ لِلْجَرَادِ. ٤٧ أَهْلَكَ بِالْبَرْدِ كُرُومَهُمْ وَجَمِيزَهُمْ بِالصَّقِيحِ. ٤٨ وَدَفَعَ إِلَى الْبَرْدِ بَهَائِمَهُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ لِلنَّبْرُوقِ. ٤٩ أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حُمُومٌ غَضِبَهُ سَخَطًا وَرَجَزًا وَضِيقًا جَيْشَ مَلَائِكَةِ أَشْرَارٍ. ٥٠ مَهَّدَ سَبِيلًا لِعُضْبِهِ. لَمْ يَمْنَعْ مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ بَلْ دَفَعَ حَيَاتَهُمْ لِلْوَبَاءِ. ٥١ وَضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ. أَوَائِلَ الْقُدْرَةِ فِي خِيَامِ حَامٍ. ٥٢ وَسَاقَ مِثْلَ الْعَنَمِ شَعْبَهُ وَقَادَهُمْ مِثْلَ قَطِيعٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٥٣ وَهَدَاهُمْ أَمِينِينَ فَلَمْ يَجْزِعُوا. أَمَّا أَعْدَاؤُهُمْ فَغَمَّرَهُمُ الْبَحْرُ. ٥٤ وَادْخَلَهُمْ فِي نُحُومٍ فُدْسِيهِ هَذَا الْجِبَلِ الَّذِي اقْتَنَنَتْهُ يَمِينُهُ. ٥٥ وَوَطَّرَدَ الْأَمَمَ مِنْ قُدَامِهِمْ وَقَسَمَهُمْ بِالْحَبْلِ مِيرَانًا وَأَسْكَنَ فِي خِيَامِهِمْ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ. ٥٦ فَجَرَّبُوا وَعَصَوْا اللَّهَ الْعَلِيَّ وَشَهَادَاتِهِ لَمْ يَحْفَظُوا ٥٧ بَلْ ارْتَدَّوْا وَغَدَرُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ. انْحَرَفُوا كَقَوْسٍ مُخْطِئَةٍ. ٥٨ أَغَاضُوهُ بِمُرْتَفَعَاتِهِمْ وَأَغَارُوهُ بِمِثْلِهِمْ. ٥٩ سَمِعَ اللَّهُ فَعَضِبَ وَرَدَّلَ إِسْرَائِيلَ جِدًّا ٦٠ وَرَفَضَ مَسْكَنَ شَيْلُوهُ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا بَيْنَ النَّاسِ. ٦١ وَاسْلَمَ لِلْسَّبِيحِ عِزَّهُ وَجَلَالَهُ لِيَدِ الْعُدُوِّ. ٦٢ وَدَفَعَ إِلَى السَّيْفِ شَعْبَهُ وَغَضِبَ عَلَى مِيرَانِهِ. ٦٣ مُخْتَارُوهُ أَكَلْتَهُمُ النَّارَ وَعَدَارَاهُ لَمْ يُحْمَدَنَّ. ٦٤ كَهَنَتُهُ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ وَأَرَامِلُهُ لَمْ يَبْكِينَ. ٦٥ فَاسْتَنْقِظَ الرَّبُّ كَنَانِيمَ كَجَبَّارٍ مُعِيطٍ مِنَ الْخَمْرِ. ٦٦ فَضَرَبَ أَعْدَاءَهُ إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَهُمْ عَارًا أَبَدِيًّا. ٦٧ وَرَفَضَ خَيْمَةَ يُوسُفَ وَلَمْ يَخْتَرْ سَبِيطَ أَفْرَائِمَ. ٦٨ بَلْ اخْتَارَ سَبِيطَ يَهُوذَا جِبَلٌ صِهْيُونُ الَّذِي أَحْبَبَهُ. ٦٩ وَبَنَى مِثْلَ مُرْتَفَعَاتٍ مَقْدِسَهُ كَالْأَرْضِ الَّتِي أَسَّسَهَا إِلَى الْأَبَدِ. ٧٠ وَاخْتَارَ دَاوُدَ عَبْدَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ حِطَايِرِ الْعَنَمِ. ٧١ مِنْ خَلْفِ الْمُرْضِعَاتِ أَنَّى بِهِ لِيَرَعَى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ وَإِسْرَائِيلَ مِيرَانَهُ. ٧٢ فَرَعَاهُمْ حَسَبَ كَمَالِ قَلْبِهِ وَبِمَهَارَةٍ يَدَيْهِ هَدَاهُمْ.

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالسَّبْعُونَ
مَزْمُورٌ لِأَسَافَ

١ اللَّهُمَّ إِنَّ الْأُمَّمَ قَدْ دَخَلُوا مِيرَاتِكَ. نَجَسُوا هَيْكَلَ قُدْسِكَ. جَعَلُوا أُورُشَلِيمَ أَكْوَامًا. ٢ دَفَعُوا جُنُثَ عَيْبِكَ طَعَامًا
لِطُيُورِ السَّمَاءِ لَحْمَ أَتْقِيَانِكَ لِوُحُوشِ الْأَرْضِ. ٣ سَفَكُوا دَمَهُمْ كَالْمَاءِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُ. ٤ صِرْنَا عَارًا
عِنْدَ حِيرَانِنَا هُزَاءً وَسُخْرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا. ٥ إِلَى مَنَى يَا رَبُّ تَغَضَبُ كُلَّ الْغَضَبِ وَتَنَقَّدُ كَالنَّارِ غَيْرَتِكَ؟ ٦ أَفِضْ
رَجْزَكَ عَلَى الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَكَ وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ. ٧ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.
٨ لَا تَذَكِّرْ عَلَيْنَا ذُنُوبَ الْأَوَّلِينَ. لِنَتَقَدَّمَنا مَرَّاحِمَكَ سَرِيعًا لِأَنَّنا قَدْ نَدَلَلْنَا جِدًّا. ٩ أَعِنَّا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا مِنْ أَجْلِ مَجْدِ
اسْمِكَ وَتَجَنَّا وَاعْفِرْ خَطَايَانَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. ١٠ لِمَآذَا يَقُولُ الْأُمَّمُ: [أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟] لِيُعْرِفَ عِنْدَ الْأُمَّمِ قَدَامَ أَعْيُنِنَا
نَقْمَهُ دَمَ عَيْبِكَ الْمُهْرَاقِ. ١١ لِيَدْخُلْ قُدَامَكَ أَيْنُ الْأَسِيرِ. كِعِظْمَةِ ذِرَاعِكَ اسْتَبِقْ بَنِي الْمَوْتِ. ١٢ أوردَ عَلَى حِيرَانِنَا
سَبْعَةَ أَضْعَافٍ فِي أَحْضَانِهِمُ الْعَارَ الَّذِي عَيَّرُوكَ بِهِ يَا رَبُّ. ١٣ أَمَا نَحْنُ شَعْبُكَ وَعَنَمُ رَعَايَتِكَ نَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ.
إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ نُحَدِّثُ بِتَسْبِيحِكَ.

المزمور الثمانون
لإمام المغنين على السوسن. شهادة. لأساف. مزمور

١ يَا رَاعِي إِسْرَائِيلَ اصْنَعْ يَا قَائِدَ يُوسُفَ كَالضَّانِّ يَا جَالِسًا عَلَى الْكَرُوبِيمِ أَشْرِقْ. ٢ فَدَّامَ أَفْرَايِمَ وَبَيْتَامِينَ
وَمَنَسَّى أَيْقِظْ جَبْرُوتَكَ وَهَلِّمْ لِخَلَّاصِنَا. ٣ يَا اللَّهُ أَرْجِعْنَا وَأُنِرْ بَوَجْهِكَ فَتَخْلُصَ. ٤ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ إِلَى مَتَى تُدَحِّنُ
عَلَى صَلَاةِ شَعْبِكَ؟ ٥ قَدْ أَطْعَمْتَهُمْ خُبْزَ الدُّمُوعِ وَسَقَيْتَهُمُ الدُّمُوعَ بِالْكَبَلِ. ٦ جَعَلْتَنَا نِزَاعًا عِنْدَ حِيرَانِنَا وَأَعْدَاؤُنَا
يَسْتَهْزِئُونَ بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ. ٧ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ أَرْجِعْنَا وَأُنِرْ بَوَجْهِكَ فَتَخْلُصَ. ٨ كَرَمَةٌ مِنْ مِصْرَ نَقَلْتَ. طَرَدْتَ أُمَّامًا
وَعَرَسْتَهَا. ٩ هَيَّاتِ فَدَّامَهَا فَأَصَلَّتْ أُصُولُهَا فَمَلَّتِ الْأَرْضَ. ١٠ أَعْطَى الْجِبَالَ ظِلِّهَا وَأَغْصَانُهَا أَرْزَ اللَّهِ. ١١ أَمَدَّتْ
فُضْبَانَهَا إِلَى الْبَحْرِ وَإِلَى النَّهْرِ فُرُوعَهَا. ١٢ فَلِمَآذَا هَدَمْتَ جُدْرَانَهَا فَيَقْطِفَهَا كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ ١٣ يُفْسِدُهَا
الْخُنْزِيرُ مِنَ الْوَعْرِ وَيَرْعَاهَا وَحَشُّ الْبَرِّيَّةِ! ١٤ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ أَرْجِعْ. أَطَّلِعْ مِنَ السَّمَاءِ وَأَنْظِرْ وَتَعَهَّدْ هَذِهِ الْكَرْمَةَ
١٥ وَالْعَرَسَ الَّذِي عَرَسْتَهُ يَمِينِكَ وَالْإِبْنَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ. ١٦ هِيَ مَحْرُوقَةٌ بِنَارِ مَقْطُوعَةٍ. مِنْ انْتِهَارِ وَجْهِكَ
يَبِيدُونَ. ١٧ الْيَتِيمُ يَدُوكَ عَلَى رَجُلٍ يَمِينِكَ وَعَلَى ابْنِ آدَمَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ. ١٨ أَفَلَا نَرْتَدُّ عَنْكَ. أَحِينًا فَتَدْعُو بِاسْمِكَ.
٩ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ أَرْجِعْنَا. أُنِرْ بَوَجْهِكَ فَتَخْلُصَ.

المزمور الحادي والثمانون
لإمام المغنين على الجنيّة. لأساف

١ رنّموا لله فوّيتنا. اهتفوا لإله يعقوب. ٢ ارفعوا نعمة وهائوا ذفاً عوداً حلواً مع ربّاب. ٣ انفخوا في رأس
الشهر بالبوق عند الهلال ليوم عيدنا. ٤ لأنّ هذا فریضة لإسرائيل حکم لإله يعقوب. ٥ جعله شهادة في يوسف عند
خروجه على أرض مصر. سمعت لساناً لم أعرفه. ٦ أبعدت من الحمل كتفه. يداه تحولتا عن السل. ٧ في الضيق
دعوت فنحيبك. استجبناك في سئر الرعد. جربناك على ماء مريبة. ٨ [اسمع يا شعبي فأحذرنا. يا إسرائيل
إن سمعت لي. ٩ لا يكن فيك إله غريب ولا تسجد لإله أجنبي. ١٠ أنا الربُّ الهك الذي أصعدك من أرض مصر.
أفغر فاك فأملأه. ١١ فلم يسمع شعبي لصوتي وإسرائيل لم يرض بي. ١٢ فسلمتهم إلى قساوة قلوبهم ليسلكوا في
مؤامرات أنفسهم. ١٣ لو سمع لي شعبي وسلك إسرائيل في طريقي ١٤ سريعاً كنت أخضع أعداءهم وعلى
مضايقتهم كنت أردد يدي. ١٥ مبغضو الربّ يتدللون له ويكونون وفئهم إلى الدهر. ١٦ وكان أطمعه من شحم الحنطة
ومن الصخرة كنت أشبعك عسلاً.]

المزمور الثاني والنماتون
مزمور لأساف

١ الله قائم في مجمع الله في وسط الآلهة يقضي. ٢ حتى متى تقضون جوراً وترفعون وجوه الأشرار؟
سلاة. ٣ افضوا للدليل وللبتيم. أنصفوا المسكين والبائس. ٤ نجوا المسكين والفقير. من يد الأشرار أنقذوا. ٥ لا
يعلمون ولا يفهمون. في الظلمة يمشون. تزرع كل أسس الأرض. ٦ أنا قلت إنكم آلهة وبنو العلي كلكم. ٧ لكن
مثل الناس تموتون وكأحد الرؤساء تسقطون. ٨ قم يا الله. دين الأرض لأتلك أنت تمتلك كل الأمم.

الْمَزْمُورُ الثَّلَاثُ وَاللَّمَّائُونَ
نَسِيحَةٌ مَزْمُورٌ لِأَسَافَ

١ اللَّهُمَّ لَا تَصْمُتْ لَا تَسْكُتْ وَلَا تَهْدَأْ يَا اللَّهُ ٢ فَهَوِّدَا أَعْدَاؤَكَ يَعْجُونَ وَمُبْغِضُوكَ قَدْ رَفَعُوا الرَّأْسَ ٣ عَلَى
شَعْبِكَ مَكْرُوا مُؤَامِرَةً وَتَسَاوَرُوا عَلَى أَحْمِيَانِكَ ٤ قَالُوا: [هَلُمَّ نُبْدِهِمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَلَا يُدَكِّرُ اسْمُ إِسْرَائِيلَ بَعْدُ].
٥ لِأَنَّهُمْ تَأَمَّرُوا بِالْقَلْبِ مَعًا عَلَيْكَ تَعَاهَدُوا عَهْدًا ٦ خِيَامٌ أَدُومَ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّينَ مُوَابٌ وَالنَّهَاجِرِيُّونَ ٧ جِبَالٌ وَعَمُونَ
وَعَمَالِيقُ ٨ أَشُورٌ مَعَ سَكَّانِ صُورٍ ٨ أَشُورٌ أَيْضًا اتَّفَقَ مَعَهُمْ صَارُوا ذِرَاعًا لِيَنِي لُوطٍ سِيْلَاهُ ٩ إِفْعَلْ بِهِمْ كَمَا
بِمَدْيَانَ كَمَا بِسَيْسَرَ كَمَا بِيَابِينَ فِي وَاْدِي قَيْشُونَ ١٠ أَبَادُوا فِي عَيْنِ دُورٍ صَارُوا دِمْنًا لِلْأَرْضِ ١١ اجْعَلْ شُرَفَاءَهُمْ
مِثْلَ غُرَابٍ وَمِثْلَ ذَنْبٍ وَمِثْلَ زَبْحٍ وَمِثْلَ صَلْمَتَاعٍ كُلِّ أَمْرَائِهِمْ ١٢ الَّذِينَ قَالُوا: [لِيَمْنَتِكَ لِأَنْفُسِنَا مَسَاكِنَ اللَّهِ] ١٣ يَا
إِلَهِي اجْعَلْهُمْ مِثْلَ الْجَلِّ مِثْلَ الْقَشِّ أَمَامَ الرِّيحِ ١٤ كَنَارٍ تُحْرَقُ الْوَعْرَ كُلَّهَيْبٍ يُشْعَلُ الْجِبَالَ ١٥ هَكَذَا اطْرُدْهُمْ
بِعَاصِفَتِكَ وَبِزَوْبَعَتِكَ رَوِّعْهُمْ ١٦ اْمَلْأْ وُجُوهُهُمْ خَزِيًّا فَيَطْلُبُوا اسْمَكَ يَا رَبُّ ١٧ لِيَخْزُوا وَيَرْتَأَعُوا إِلَى الْأَبْدِ
وَلِيَخْجَلُوا وَيَبِيدُوا ١٨ وَيَعْلَمُوا أَنَّكَ اسْمُكَ يَهْوُهُ وَحَدَّكَ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

المزمور الرابع والثمانون
لإمام المغنين على الجبّة لبني فوراخ مزمور

١ ما أحتلى مساكنك يا رب الجنود. ٢ نَسْنَأُ بَلْ نَثُوقُ نَفْسِي إِلَى دِيَارِ الرَّبِّ. قَلْبِي وَلَحْمِي يَهْتَفَانِ بِالِإِلَهِ الْحَيِّ.
٣ العصفور أيضاً وجد بيتاً والسُّنُونَةُ عَشَاءً لِنَفْسِهَا حَيْثُ تَضَعُ أَفْرَاحَهَا مَدَّابِحَكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ مَلِكِي وَإِلَهِي. ٤ طوبى
للساكنين في بيتك أبداً يُسَبِّحُونَكَ. سِلاهُ. ٥ طوبى لأناس عزهم بك. طرُقُ بَيْتِكَ فِي قُلُوبِهِمْ. ٦ عابرين في وادي
البكاء يُصِيرُونَهُ يَنْبُوعاً. أيضاً بَرَكَاتٍ يُعْطُونَ مُورَةً. ٧ يَدْهَبُونَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ. يُرَوْنَ قَدَامَ اللَّهِ فِي صِهْيُونَ. ٨ يَا
رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ اسْمَعْ صَلَاتِي وَاصْنَعْ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ. سِلاهُ. ٩ يَا مَجْتَنِّا انْظُرْ يَا اللَّهُ وَالتَّقِيتُ إِلَى وَجْهِ مَسِيحِكَ. ١٠ لِأَنَّ
يَوْمًا وَاحِدًا فِي دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ. اخْتَرْتُ الْوُفُوفَ عَلَى الْعَنَبَةِ فِي بَيْتِ إِلَهِي عَلَى السَّكَنِ فِي خِيَامِ الْأَسْرَارِ. ١١
لأنَّ الرَّبَّ اللَّهُ شَمْسٌ وَمَجَنُّ. الرَّبُّ يُعْطِي رَحْمَةً وَمَجْدًا. لَا يَمْنَعُ خَيْرًا عَنِ السَّالِكِينَ بِالْكَمَالِ. ١٢ يَا رَبَّ الْجُنُودِ
طوبى للإنسان المتكلم عليك!

المزمور الخامس والثمانون
لإمام المؤمنين. لبي فورح. مزمور

١ رَضِيْتَ يَا رَبُّ عَلَى أَرْضِكَ. أَرْجَعْتَ سَبِيَّ يَعْقُوبَ. ٢ غَفَرْتَ إِثْمَ شَعْبِكَ. سَنَرْتَ كُلَّ خَطِيئَتِهِمْ. سِلاة. ٣
حَزَرْتَ كُلَّ رَجْزِكَ. رَجَعْتَ عَن حُمُومِ غَضَبِكَ. ٤ أَرْجِعْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا وَأَنْفِ غَضَبِكَ عَنَّا. ٥ هَلْ إِلَى الدَّهْرِ تَسْحَطُ
عَلَيْنَا؟ هَلْ نُطِيلُ غَضَبَكَ إِلَى دَوْرٍ فِدْوْرٍ؟ ٦ أَلَا تَعُودُ أَنْتَ فَتُحْيِينَا فَيَفْرَحَ بِكَ شَعْبُكَ؟ ٧ أَرْنَا يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ وَأَعْطِنَا
خَلَاصَكَ. ٨ إِبْنِي أَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ اللهُ الرَّبُّ. لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِشَعْبِهِ لِأَثِقِيَانِهِ فَلَا يَرْجِعُنَّ إِلَى الْحِمَاةِ. ٩ لِأَنَّ
خَلَاصَهُ قَرِيبٌ مِنْ خَافِيهِ لَيْسَكُنَّ الْمَجْدُ فِي أَرْضِنَا. ١٠ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ التَّقِيَا. الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَلَاتِمًا. ١١ الْحَقُّ مِنْ
الأَرْضِ يَنْبُتُ وَالْبِرُّ مِنَ السَّمَاءِ يَطَّلِعُ. ١٢ أَيْضاً الرَّبُّ يُعْطِي الْخَيْرَ وَأَرْضُنَا نُعْطِي غَلَّتْهَا. ١٣ الْبِرُّ قَدَامَهُ يَسْلُكُ
وَيَطُّ فِي طَرِيقِ خَطَوَاتِهِ.

المزمور السادس والثمانون
صلاة لداود

١ أمل يا ربُّ أدنك. استجب لي لأنني مسكينٌ وبائسٌ أنا. ٢ احفظ نفسي لأنني تقيُّ. يا إلهي خلص أنتَ عبدك المئكلَ عليك. ٣ ارحمني يا ربُّ لأنني إليك أصرخُ اليومَ كله. ٤ فرح نفسَ عبدك لأنني إليك يا ربُّ أرفعُ نفسي. ٥ لأنك أنتَ يا ربُّ صالحٌ وغفورٌ وكثيرُ الرحمةِ لكلِّ الداعينَ إليك. ٦ اصنع يا ربُّ إلي صلاتي وأنصتْ إلي صوتَ تضرعاتي. ٧ في يومِ ضيقي أدعوكَ لأنك تستجيبُ لي. ٨ لا مثلَ لك بينَ الألهةِ يا ربُّ ولا مثلَ أعمالك. ٩ كلُّ الأممِ الذين صنعَتْهم يائونَ ويسجدونَ أمامك يا ربُّ ويمجدونَ اسمك. ١٠ لأنك عظيمٌ أنتَ وصانعُ عجائب. أنتَ الله وحْدك. ١١ علمني يا ربُّ طريقك أسلكَ في حقك. وحدُّ قلبي لخوفِ اسمك. ١٢ أحمدك يا ربُّ إلهي من كلِّ قلبي وأمجدُ اسمك إلى الدهر. ١٣ لأنَّ رحمتك عظيمةٌ نحوي وقد نجيتَ نفسي من الهاويةِ السفلى. ١٤ اللهم المنكبرونَ قد قاموا عليَّ وجماعه العتاة طلبوا نفسي ولم يجعلوكَ أمامهم. ١٥ أما أنتَ يا ربُّ فإلهٌ رحيمٌ ورأوفٌ طويلُ الروحِ وكثيرُ الرحمةِ والحق. ١٦ التفتْ إليَّ وارحمني. أعطِ عبدك قوتك وخلص ابنَ أمك. ١٧ اصنع معي آيةً للخيرِ فبرى ذلكَ مبغضِي فيخزوا لأنك أنتَ يا ربُّ أعنتني وعزيتني.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَاللَّمَّائُونَ
لِبَنِي فُورَحَ. مَزْمُورٌ نَسِيحَةٌ

١ أسأسه في الجبال المقدسة. ٢ الربُّ أحبُّ أبوابَ صِهْيُونَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَسَاكِنِ يَعْقُوبَ. ٣ قَدْ قِيلَ بِكَ
أَمْجَادُ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ. سِلاهُ ٤ أَذْكَرُ رَهَبَ وَبَابِلَ عَارِفْتِي. هُوَذَا فَلَسْطِينُ وَصُورُ مَعَ كُوشَ. هَذَا وُلِدَ هُنَاكَ. ٥
وَلِصِهْيُونَ يُقَالُ: [هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا الْإِنْسَانُ وُلِدَ فِيهَا وَهِيَ الْعَلِيُّ يُنَبِّئُهَا]. ٦ الرَّبُّ يَعُدُّ فِي كِتَابَةِ الشُّعُوبِ أَنَّ هَذَا
وُلِدَ هُنَاكَ. سِلاهُ. ٧ وَمُعْتُونَ كَعَارِفِينَ كُلُّ السُّكَّانِ فِيكَ.

المزمور الثامن والثمانون
تسبيحة. مزمور لبني فوراخ. لإمام المغنين على العود للغناء. قصيدة لهيمان الأزرابي

١ يا ربُّ إله خلاصي بالنهار والليل صرختُ أمامك ٢ فلتأتِ فدأماك صلاتي. أملُ أدنك إلى صراخي ٣ لأنه قد شيعتُ من المصائب نفسي وحياتي إلى الهاوية دنتُ. ٤ حسبتُ مثل المنحدرين إلى الجبِّ. صيرتُ كرجلٍ لا قوة له. هيينَ الأمواتِ فراشي مثلُ القتلى المضطجعين في القبر الذين لا تذكرُهُم بعدُ وهم من يدك انقطعوا. ٦ وضعتني في الجبِّ الأسفل في ظلماتٍ في أعماق. ٧ عليَّ استقرَّ غضبك ويكلُّ نيارائك دلتني. سلاه. ٨ أبعدتُ عني معارفي. جعلتني رجساً لهم. أغلقَ عليَّ فما أخرجُ. ٩ عيني دابتُ من الدلِّ. دعوتك يا ربُّ كلَّ يومٍ. بسطتُ إليك يدي. ١٠ أفلعلك لأموات تصنع عجائب أم الأخيلة تقومُ تمجدك؟ سلاه. ١١ هل يحدثُ في القبر برحمتك أو بحقك في الهلاك؟ ١٢ هل تُعرفُ في الظلمة عجائبك وبرك في أرض النسيان؟ ١٣ أما أنا فإليك يا ربُّ صرختُ وفي العداة صلاتي تتقدمك. ١٤ المآدا يا ربُّ ترفضُ نفسي؟ لماذا تحجبُ وجهك عني؟ ١٥ أنا مسكينٌ ومسلمُ الروح منذُ صباي. احتملتُ أهوالك. تحيرتُ. ١٦ عليَّ عبرَ سخطك. أهوالك أهلكني. ١٧ أحاطتُ بي كالمياه اليومَ كله. اكتنفتني معاً. ١٨ أبعدتُ عني محبياً وصاحباً. معارفي في الظلمة.

الْمَرْمُورُ التَّاسِعُ وَالْتَمَائُونَ
قَصِيدَةٌ لِأَيَّتَانَ الْأَزْرَاحِيِّ

١ يَمْرَاحِمِ الرَّبِّ أَعْنِي إِلَى الدَّهْرِ. لِدَوْرٍ فِدَوْرٍ أُخْبِرُ عَنْ حَقِّكَ بِقَمِي. ٢ لِأَتِي قُلْتُ: [إِنَّ الرَّحْمَةَ إِلَى الدَّهْرِ تُبْنَى. السَّمَاوَاتُ تُبْنَى فِيهَا حَقُّكَ]. ٣ [قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ مُحْتَارِي. حَلَفْتُ لِداوُدَ عِبْدِي. ٤ إِلَى الدَّهْرِ أُتْبِتُ نَسْلَكَ وَأَبْنِي إِلَى دَوْرٍ فِدَوْرٍ كُرْسِيِّكَ]. سِلَاهُ. ٥ هُوَ السَّمَاوَاتُ تُحْمَدُ عَجَائِبُكَ يَا رَبُّ وَحَقُّكَ أَيْضًا فِي جَمَاعَةِ الْقَدِيسِينَ. ٦ لِأَنَّهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ الرَّبَّ. مَنْ يُشْبِهُ الرَّبَّ بَيْنَ أَبْنَاءِ اللَّهِ؟ ٧ إِلَهُ مَهُوبٌ جِدًّا فِي مُوَامِرَةِ الْقَدِيسِينَ وَمَخُوفٌ عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَهُ. ٨ يَا رَبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَنْ مِثْلُكَ قَوِيٌّ رَبُّ وَحَقُّكَ مِنْ حَوْلِكَ؟ ٩ أَنْتَ مُنْسَلِّطٌ عَلَى كِبْرِيَاءِ الْبَحْرِ. عِنْدَ ارْتِفَاعِ لُجَجِهِ أَنْتَ تُسَكِّنُهَا. ١٠ أَنْتَ سَحَقْتَ رَهَبٌ مِثْلَ الْقَتِيلِ. بِذِرَاعِ قُوَّتِكَ بَدَدْتَ أَعْدَاءَكَ. ١١ لَكَ السَّمَاوَاتُ لَكَ أَيْضًا الْأَرْضُ. الْمَسْكُونَةُ وَمِلْؤُهَا أَنْتَ أَسَسْتَهُمَا. ١٢ الشَّمَالُ وَالْجَنُوبُ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا. تَأْبُرُ وَحَرْمُونَ بِاسْمِكَ يَهْتَفَانِ. ١٣ لَكَ ذِرَاعُ الْقُدْرَةِ. قُوَّةٌ يَدُكَ. مُرْتَفَعَةٌ يَمِينُكَ. ١٤ الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كُرْسِيِّكَ. الرَّحْمَةُ وَالْأَمَانَةُ تَتَقَدَّمَانِ أَمَامَ وَجْهِكَ. ١٥ طُوبَى لِلشَّعْبِ الْعَارِفِينَ الْهَتَافَ. يَا رَبُّ بِنُورِ وَجْهِكَ يَسْلُكُونَ. ١٦ يَا سَمِيكَ يَبْتَهَجُونَ الْيَوْمَ كُلَّهُ وَيَعْدِلُكَ يَرْتَفِعُونَ. ١٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ فَخْرُ قُوَّتِهِمْ وَبِرْضَاكَ يَنْتَصِبُ قَرْنَانَا. ١٨ لِأَنَّ الرَّبَّ مَجْنُنًا وَقُدُوسٌ إِسْرَائِيلَ مَلِكُنَا. ١٩ حِينِيذٍ كَلَّمْتَ بَرُؤْيَا تَقِيكَ وَقُلْتَ جَعَلْتُ: [عَوْنَا عَلَى قَوِيٍّ. رَفَعْتُ مُحْتَارًا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ. ٢٠ وَجَدْتُ داوُدَ عِبْدِي. بَدَّهْنُ قُدْسِي مَسْحُونَةً. ٢١ الَّذِي تَبْتَتُ يَدِي مَعَهُ. أَيْضًا ذِرَاعِي تُسَدِّدُهُ. ٢٢ لِأَنَّ بَرِغْمَهُ عَدُوٌّ وَابْنُ الْإِثْمِ لَا يُدَلِّلُهُ. ٢٣ وَأَسْحَقُ أَعْدَاءَهُ أَمَامَ وَجْهِهِ وَأَضْرِبُ مُبْغِضِيهِ. ٢٤ أَمَّا أَمَانَتِي وَرَحْمَتِي فَمَعَهُ وَيَاسُمِي يَنْتَصِبُ قَرْنُهُ. ٢٥ وَأَجْعَلُ عَلَى الْبَحْرِ يَدَهُ وَعَلَى الْأَنْهَارِ يَمِينَهُ. ٢٦ هُوَ يَدْعُونِي: أَبِي أَنْتَ. إِلَهِي وَصَخْرَةُ خَلَاصِي. ٢٧ أَنَا أَيْضًا أَجْعَلُهُ بِكْرًا أَعْلَى مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ. ٢٨ إِلَى الدَّهْرِ أَحْفَظُ لَهُ رَحْمَتِي. وَعَهْدِي يُبْتَتُ لَهُ. ٢٩ وَأَجْعَلُ إِلَى الْأَبَدِ نَسْلَهُ وَكُرْسِيَهُ مِثْلَ أَيَّامِ السَّمَاوَاتِ. ٣٠ إِنْ تَرَكَ بَنُوهُ شَرِيعَتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِأَحْكَامِي ٣١ إِنْ نَفَضُوا فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَايَ ٣٢ أَفْتَقِدُ بَعْضًا مَعْصِيَتَهُمْ وَيَضْرِبَاتِ إِثْمِهِمْ. ٣٣ أَمَّا رَحْمَتِي فَلَا أَنْزَعُهَا عَنْهُ وَلَا أَكْذِبُ مِنْ جِهَةِ أَمَانَتِي. ٣٤ لِأَنَّ أَنْفُضَ عَهْدِي وَلَا أُغَيِّرُ مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتِي. ٣٥ مَرَّةً حَلَفْتُ بِقُدْسِي أَنِّي لَا أَكْذِبُ لِداوُدَ. ٣٦ نَسْلُهُ إِلَى الدَّهْرِ يَكُونُ وَكُرْسِيَهُ كَالشَّمْسِ أَمَامِي. ٣٧ مِثْلَ الْقَمَرِ يُبْتَتُ إِلَى الدَّهْرِ. وَالشَّاهِدُ فِي السَّمَاءِ أَمِينٌ]. سِلَاهُ. ٣٨ لِكَفِّكَ رَفَضْتَ وَرَدَدْتَ. غَضِبْتَ عَلَى مَسِيحِكَ. ٣٩ نَفَضْتَ عَهْدَ عِبْدِكَ. نَجَسْتَ تَاجَهُ فِي الثَّرَابِ. ٤٠ هَدَمْتَ كُلَّ جُذْرَانِهِ. جَعَلْتَ حُصُونَهُ خَرَابًا. ٤١ أَفْسَدَهُ كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ. صَارَ عَارًا عِنْدَ جِيرَانِهِ. ٤٢ رَفَعْتَ يَمِينَ مَضَابِقِيهِ. فَرَحْتَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ. ٤٣ أَيْضًا رَدَدْتَ حَدَّ سَيْفِهِ وَلَمْ تَنْصُرْهُ فِي الْقِتَالِ. ٤٤ أَبْطَلْتَ بَهَاءَهُ وَأَلْقَيْتَ كُرْسِيَهُ إِلَى الْأَرْضِ. ٤٥ قَصَرْتَ أَيَّامَ سَبَابِهِ. غَطَبْتَهُ بِالْخَزْيِ. سِلَاهُ. ٤٦ حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ تَحْنَبِي كُلَّ الْإِحْتِيَاءِ؟ حَتَّى مَتَى يَتَّوَدُّ كَالنَّارِ غَضَبُكَ؟ ٤٧ أَذْكَرُ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ. إِلَى أَيِّ بَاطِلٍ خَلَفْتَ جَمِيعَ بَنِي آدَمَ؟ ٤٨ أَيُّ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ؟ أَيُّ يُنَجِّي نَفْسَهُ مِنْ يَدِ الْهَلَاوِيَةِ؟ سِلَاهُ. ٤٩ أَيْنَ مَرَامِكُ الْأَوَّلِ يَا رَبُّ الَّتِي حَلَفْتَ بِهَا لِداوُدَ بِأَمَانَتِكَ؟ ٥٠ أَذْكَرُ يَا رَبُّ عَارَ عَيْبِكَ الَّذِي أَحْتَمِلُهُ فِي حَضْنِي مِنْ كَثْرَةِ الْأُمَّمِ كُلِّهَا ٥١ الَّذِي بِهِ عَيَّرَ أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ الَّذِينَ عَيَّرُوا آثَارَ مَسِيحِكَ. ٥٢ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. آمِينَ قَامِينَ.

المزمور التسعون
صلاة لموسى رجل الله

١ يَا رَبُّ مَلَجًا كُنْتَ لَنَا فِي دَوْرٍ قَدَوْرٍ. ٢ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُوَلِّدَ الْحَيَالُ أَوْ أُبْدَتِ الْأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ مُنْذُ الْأَزَلِ إِلَى
الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ. ٣ ائْرْجِعْ الْإِنْسَانَ إِلَى الْعُبَارِ وَتَقُولُ: [ارْجِعُوا يَا بَنِي آدَمَ]. ٤ لِأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنَيْكَ مِثْلُ يَوْمٍ أَمْسَ
بَعْدَ مَا عَبَرَ وَكَهَزَبِعَ مِنَ اللَّيْلِ. ٥ جَرَقْتَهُمْ. كَسَنَةً يَكُونُونَ. بِالْغَدَاةِ كَعَشْبٍ يَزُولُ. ٦ بِالْغَدَاةِ يَزْهَرُ فَيَزُولُ. عِنْدَ الْمَسَاءِ
يُجْرُ قَيْبَسٌ. ٧ لِأَنَّا قَدْ فَنِينَا بِسَخَطِكَ وَيَعْضِيكَ ارْتَعَبْنَا. ٨ قَدْ جَعَلْتَ آتَامَنَا أَمَامَكَ خَفِيَاتِنَا فِي ضَوْءِ وَجْهِكَ. ٩ لِأَنَّ كُلَّ
أَيَّامِنَا قَدْ انْقَضَتْ بِرَجْزِكَ. أَفَنِينَا سَنِينًا كَقِصَّةٍ. ١٠ أَيَّامُ سَنِينَا هِيَ سَبْعُونَ سَنَةً وَإِنْ كَانَتْ مَعَ الْقُوَّةِ فَتَمَانُونَ سَنَةً
وَأَفْخَرُهَا تَعَبٌ وَبَلِيَّةٌ لِأَنَّهَا تُفْرَضُ سَرِيعًا فَنَطِيرُ. ١١ مَنْ يَعْرِفُ قُوَّةَ غَضَبِكَ وَكَخَوْفِكَ سَخَطِكَ. ١٢ إحصَاءَ أَيَّامِنَا
هَكَذَا عَلَّمْنَا فَنُوتِي قَلْبَ حِكْمَةٍ. ١٣ ارْجِعْ يَا رَبُّ. حَتَّى مَتَى؟ وَتَرَأْفَ عَلَى عِبِيدِكَ. ١٤ أَشْبَعْنَا بِالْغَدَاةِ مِنْ رَحْمَتِكَ
فَنَبْهَجَ وَنَفْرَحَ كُلَّ أَيَّامِنَا. ١٥ فَرَحْنَا كَالْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَدَلَّتْنَا كَالسَّنِينِ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا شَرًّا. ١٦ لِيَطْهَرَ فِعْلَكَ لِعِبِيدِكَ
وَجَلَّالِكَ لِبَنِيهِمْ. ١٧ وَلِتَكُنْ نِعْمَةُ الرَّبِّ إِلَيْنَا وَعَمَلُ أَيْدِينَا تَبْتَ عَلَيْنَا وَعَمَلُ أَيْدِينَا تَبْتُهُ.

المزمور الحادي والتسعون

١ الساكن في سائر العلي في ظل القدير بييت. ٢ أقول للرب: [ملجاي وحصني. إلهي فأنكل عليه]. ٣ لأنه
يُنَجِّيكَ مِنْ فَحِّ الصَّيَّادِ وَمِنْ التَّوْبِ الْخَطِرِ. ٤ بِخَوَافِيهِ يُظَلِّلُكَ وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهِ تَحْتَمِي. ٥ رُؤْسُ وَمَجَنُّ حَقُّهُ. ٥ لَا تَخَشَى
مِنْ خَوْفِ اللَّيْلِ وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ ٦ وَلَا مِنْ وَبَأٍ يَسْلُكُ فِي الدُّجَى وَلَا مِنْ هَلَاكِ يَفْسِدُ فِي الظَّهِيرَةِ. ٧
يَسْقُطُ عَنْ جَانِبِكَ أَلْفٌ وَرَبَوَاتٌ عَنْ يَمِينِكَ. إِلَيْكَ لَا يَقْرُبُ. ٨ إِنَّمَا بَعَيْنَيْكَ تَنْظُرُ وَتَرَى مُجَازَاةَ الْأَشْرَارِ. ٩ لِأَنَّكَ
قُلْتَ: [أَنْتَ يَا رَبُّ مَلْجَاي]. جَعَلْتَ الْعَلِيَّ مَسْكَنَكَ. ١٠ لَا يُلَاقِيكَ شَرٌّ وَلَا تُدْنُو ضَرْبَةً مِنْ خِيَمَتِكَ. ١١ لِأَنَّهُ يُوصِي
مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طَرَفِكَ. ١٢ عَلَى الْأَيْدِي يَحْمِلُونَكَ لِئَلَّا تُصَدِّمَ بِحَجَرٍ رَجْلَكَ. ١٣ عَلَى الْأَسَدِ
وَالصَّلِّ تَطَأُ. الشَّيْبَلِ وَالشُّعْبَانَ تُدُوسُ. ١٤ لِأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِي أَنْجِيهِ. أَرْقَعُهُ لِأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي. ١٥ اذْغُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ.
مَعَهُ أَنَا فِي الضِّيقِ. أَنْقِذْهُ وَأَمَجِّدْهُ. ١٦ مِنْ طُولِ الْأَيَّامِ أَشْبِعُهُ وَأَرِيهِ خَلَاصِي.

المزمور الثاني والتسعون
مزمور نسيحة. ليوم السبت

١ حَسَنٌ هُوَ الْحَمْدُ لِلرَّبِّ وَالنَّرْتُمُ لاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ. ٢ أَنْ يُخْبَرَ بِرَحْمَتِكَ فِي الْغَدَاةِ وَأَمَانَتِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ ٣ عَلَى
ذَاتِ عَشْرَةِ أوتارٍ وَعَلَى الرَّبَابِ عَلَى عَزْفِ الْعُودِ. ٤ لِأَنَّكَ فَرَحْتَنِي يَا رَبُّ بِصَنَائِعِكَ. بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ أَبْتَهِجُ. مِمَّا
أَعْظَمَ أَعْمَالِكَ يَا رَبُّ وَأَعَمَّقَ جِدًّا أَفْكَارَكَ. ٦ الرَّجُلُ الْبَلِيدُ لَا يَعْرِفُ وَالْجَاهِلُ لَا يَقْهَمُ هَذَا. ٧ إِذَا زَهَا الْأَسْرَارُ
كَالْعُشْبِ وَأَزْهَرَ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ فَلِكِي يُبَادُوا إِلَى الدَّهْرِ. ٨ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَمُنْعَالٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٩ لِأَنَّهُ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَا
رَبُّ لِأَنَّهُ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَبِيدُونَ. يَبِيدُ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ. ١٠ وَتَنْصِبُ مِثْلَ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ قَرْنِي. تَدَهَّنتُ بِزَيْتِ طَرِيٍّ.
١١ وَتُبْصِرُ عَيْنِي بِمِرَاقِي وَيَالْقَائِمِينَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ تَسْمَعُ أَدْنَائِي. ١٢ الصَّدِيقُ كَالنَّخْلَةِ يَزْهُو كَالأُرْزِ فِي لُبْنَانٍ يَنْمُو.
١٣ مَعْرُوسِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي دِيَارِ الْهِنَا يَزْهَرُونَ. ١٤ أَيْضًا يُمْرُونَ فِي الشَّيْبَةِ. يَكُونُونَ دَسَامًا وَخُضْرًا ١٥
لِيُخْبَرُوا بِأَنَّ الرَّبَّ مُسْتَقِيمٌ. صَخْرَتِي هُوَ وَلَا ظَلَمَ فِيهِ.

الْمَزْمُورُ الثَّلَاثُ وَالنَّسْعُونَ

١ الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. لَيْسَ الْجَلالَ. لَيْسَ الرَّبُّ الْقُدْرَةَ. انْزَرَ بِهَا. أَيْضاً تَنَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ. لَا تَنْزَعِزْ عُرْجُ. ٢ كُرْسِيُّكَ مُنْبَتَةٌ مُنْذُ الْقَدَمِ. مُنْذُ الْأَزَلِ أَنْتِ. ٣ رَفَعَتِ الْأَنْهَارُ يَا رَبُّ رَفَعَتِ الْأَنْهَارُ صَوْتَهَا. تَرَفَعُ الْأَنْهَارُ عَجِجَهَا. مِنْ أَسْوَاتِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ مِنْ غَمَارِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ الرَّبُّ فِي الْعُلَى أَقْدَرُ. شَهَادَاتُكَ تَأْتِيَةٌ جِدًّا. بَيْتُكَ تَلِيْقُ الْقُدَّاسَةَ يَا رَبُّ إِلَى طُولِ الْأَيَّامِ.

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالنَّسْعُونَ

١ يَا إِلَهَ النِّقَمَاتِ يَا رَبُّ يَا إِلَهَ النِّقَمَاتِ أَشْرَقَ ٢ ارْتَفَعَ يَا دَيَانَ الْأَرْضِ. جَازَ صَنِيعَ الْمُسْتَكْبِرِينَ ٣ حَتَّى مَتَى
الْخَطَاةُ يَا رَبُّ حَتَّى مَتَى الْخَطَاةُ يَسْمُتُونَ؟ ٤ يُيْفُونَ يَتَكَلَّمُونَ بِوَقَاحَةٍ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ يَفْتَخِرُونَ. هَيْسَحْفُونَ شَعْبَكَ يَا
رَبُّ وَيَذَلُّونَ مِيرَاتِكَ ٦ يَقْتُلُونَ الْأَرْمَلَةَ وَالْغَرِيبَ وَيَمِيتُونَ الْيَتِيمَ. ٧ وَيَقُولُونَ: [الرَّبُّ لَا يُبْصِرُ وَإِلَهُ يَعْفُوبَ لَا
يُلَاحِظُ]. ٨ أَفَهُمُوا أَيُّهَا الْبَلْدَاءُ فِي الشَّعْبِ وَيَا جُهَلَاءَ مَتَى تَعْقِلُونَ؟ ٩ الْغَارِسُ الْأَذْنَ أَلَا يَسْمَعُ؟ الصَّانِعُ الْعَيْنَ أَلَا
يُبْصِرُ؟ ١٠ الْمُؤَدَّبُ الْأَمَمَ أَلَا يُبْغِتُ؟ الْمُعَلِّمُ الْإِنْسَانَ مَعْرِفَةً. ١١ الرَّبُّ يَعْرِفُ أَفْكَارَ الْإِنْسَانِ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ. ١٢ طُوبَى
لِلرَّجُلِ الَّذِي تُؤَدِّبُهُ يَا رَبُّ وَتُعَلِّمُهُ مِنْ شَرِيعَتِكَ ١٣ الْزُّبْحَةُ مِنْ أَيَّامِ الشَّرِّ حَتَّى تُحْفَرَ لِلشَّرِّيرِ حُفْرَةٌ. ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ لَا
يَرْفُضُ شَعْبَهُ وَلَا يَنْرُكُ مِيرَاتَهُ. ١٥ لِأَنَّهُ إِلَى الْعَدْلِ يَرْجِعُ الْقَضَاءُ وَعَلَى أَثَرِهِ كُلُّ مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. ١٦ مَنْ يَقُومُ لِي
عَلَى الْمُسِيئِينَ؟ مَنْ يَقِفُ لِي ضِدَّ فَعَلَةِ الْإِثْمِ؟ ١٧ الْوَلَا أَنْ الرَّبَّ مُعِينِي لَسَكَنْتُ نَفْسِي سَرِيعاً أَرْضَ السُّكُوتِ. ١٨ إِذْ
قُلْتُ: [قَدْ زَلَّتْ قَدَمِي] فَرَحْمَتِكَ يَا رَبُّ تَعْضُدُنِي. ١٩ عِنْدَ كَثْرَةِ هُمُومِي فِي دَاخِلِي تَعْرِياتُكَ تُلَدِّدُ نَفْسِي. ٢٠ هَلْ
يُعَاهِدُكَ كُرْسِيُّ الْمَقَاسِدِ الْمُخْتَلِقُ إِثْمًا عَلَى فَرِيضَةٍ؟ ٢١ يَزِدُّ حُمُومَ عَلَى نَفْسِ الصَّدِّيقِ وَيَحْكُمُونَ عَلَى دَمِ زَكِيٍّ. ٢٢
فَكَانَ الرَّبُّ لِي صِرْحاً وَإِلَهِي صَخْرَةً مَلْجِئِي ٢٣ وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ إِثْمَهُمْ وَيَسْرَهُمْ يُفْنِيهِمْ. يُفْنِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهَنَا.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالْتَسْعُونَ

١ هَلَمْ تُرْتَمِ لِلرَّبِّ نَهْتِفُ لَصَخْرَةٍ خَلَّصِنَا. ٢ تَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِحَمْدٍ وَبِتَرْيِمَاتٍ نَهْتِفُ لَهُ. ٣ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ عَظِيمٌ
مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ. ٤ الَّذِي بِيَدِهِ مَقَاصِيرُ الْأَرْضِ وَخَزَائِنُ الْجِبَالِ لَهُ. ٥ الَّذِي لَهُ الْبَحْرُ وَهُوَ صَنَعَهُ وَيَدَاهُ
سَبَكْنَا الْيَابِسَةَ. ٦ هَلَمْ نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ وَنَجْتُو أَمَامَ الرَّبِّ خَالِقِنَا ٧ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا وَنَحْنُ شَعْبُ مَرْعَاهُ وَعَنْمُ يَدِهِ. الْيَوْمَ إِنْ
سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ ٨ فَلَا تُفْسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا فِي مَرِيْبَةٍ مِثْلَ يَوْمِ مَسَّةٍ فِي الْبَرِّيَّةِ ٩ حَيْثُ جَرَّبَنِي آبَاؤُكُمْ. اخْتَبِرُونِي.
أُبْصِرُوا أَيْضاً فِعْلي ١٠ أَرْبَعِينَ سَنَةً مَقَتُ ذَلِكَ الْجِيلَ وَقُلْتُ: [هُمُ شَعْبٌ ضَالٌّ قَلْبُهُمْ وَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا سُبُلِي]. ١١
فَأَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي لَا يَدْخُلُونَ رَاحَتِي!

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالْتَسْعُونَ

١ رَمُّوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. رَنِّمِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. ٢ رَتَّمُوا لِلرَّبِّ بَارِكُوا اسْمَهُ بِسُرُورٍ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلَاصِهِ. ٣ حَدِّثُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِمَجْدِهِ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ. ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَحَمِيدٌ جِدًّا مَهُوبٌ هُوَ عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ. ٥ لِأَنَّ كُلَّ الْإِلَهَةِ الشُّعُوبِ أَصْنَامٌ أَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. ٦ مَجْدٌ وَجَلَالٌ قَدَامَهُ. الْعِزُّ وَالْجَمَالُ فِي مَقْدِسِهِ. ٧ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا قِبَائِلَ الشُّعُوبِ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَقُوَّةً. ٨ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ. هَاتُوا تَقْدِيمَةً وَأَدْخُلُوا دِيَارَهُ. ٩ اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ارْتَعِدِي قَدَامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. ١٠ اقُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: [الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. أَيْضًا تَنَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ فَلَا تَنْزَعُ عِزُّهُ. يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ]. ١١ الْتَفَرَّحِ السَّمَاوَاتُ وَتَنَبَّهْجِ الْأَرْضُ لِيَعِجَّ الْبَحْرُ وَمَلْؤُهُ. ١٢ الْيَجْدُلُ الْحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ. لِيَنْرَتَمَ حِينِيذٍ كُلُّ أَشْجَارِ الْوَعْرِ. ١٣ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ جَاءَ. جَاءَ لِيَدِينِ الْأَرْضَ. يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِأَمَانَتِهِ

المزمور السابغ والنسعون

١ الربُّ قد ملكَ فلنَبهَجِ الأرضُ ولنفرَحَ الجَزائِرُ الكثيرةُ. ٢ السَّحَابُ والضَّبَابُ حوله. العدلُ والحقُّ قاعدُهُ
كرسيُّه. ٣ قدَّامَهُ تذهبُ نارٌ وتُحرقُ أعداءَهُ حوله. ٤ أضاعَتُ برُوفُهُ المسكونةُ. رأتِ الأرضُ وارتعدت. هذابتِ
الجبالُ مثلَ الشمعِ قدَّامَ الربِّ قدَّامَ سيِّدِ الأرضِ كُلِّها. ٦ أخبرتِ السَّمَاوَاتُ بعِذِّهِ ورَأَى جَمِيعُ الشُّعُوبِ مَجْدَهُ. ٧
يخزى كُلُّ عابِدِي تَمثالِ مَنْحُوتِ الْمُفْتَخِرِينَ بالأصنامِ. اسجُدُوا لَهُ يَا جَمِيعَ الأِلهَةِ. ٨ سَمِعَتُ صِهْيُونَ ففرحتُ
وابتهجتُ بِناتِ يَهُودًا مِنْ أَجْلِ أَحكامِكَ يَا رَبُّ. ٩ لأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلَيَّ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ. علوتُ جِدًّا عَلَى كُلِّ
الأِلهَةِ. ١٠ يَا مُحِبِّي الرَّبِّ أَبغضُوا الشَّرَّ. هُوَ حَافِظُ نُفُوسِ أَتقيائِهِ. مِنْ يَدِ الأَشْرَارِ يُنقِذُهُمْ. ١١ انورُ قد زرعَ لِلصِّدِّيقِ
وَفَرَحَ لِلْمُسْتَقِيمِ القَلْبِ. ١٢ افرحُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ واحمدُوا ذَكَرَ قُدْسِهِ.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالنَّسْعُونَ

١ رَنَّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً لِأَنَّهُ صَنَعَ عَجَائِبَ. خَلَّصَنَهُ يَمِينُهُ وَذِرَاعُ قُدْسِهِ. ٢ أَعْلَنَ الرَّبُّ خَلَاصَهُ لِعِبِيدِهِ
الْأُمَّمِ كَشَفَ بَرَّهُ. ٣ ذَكَرَ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. رَأَتْ كُلُّ أَقْصَى الْأَرْضِ خَلَاصَ إِيهَنَّا. ٤ إِهْتَفِي لِلرَّبِّ يَا
كُلَّ الْأَرْضِ. اهْتَفُوا وَرَنَّمُوا وَعَنُّوا. ٥ رَنَّمُوا لِلرَّبِّ بَعُودٍ يَعُودٍ وَصَوْتِ نَشِيدٍ. ٦ بِالْأَبْوَاقِ وَصَوْتِ الصُّورِ اهْتَفُوا
قُدَّامَ الْمَلِكِ الرَّبِّ. ٧ الْيَعِجُّ الْبَحْرُ وَمِلْؤُهُ الْمَسْكُونَةُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا. ٨ الْأَنْهَارُ لِتُصَفَّقَ بِالْأَيْدِي الْجِبَالُ لِتُرْتَمَّ مَعًا ٩
أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ جَاءَ لِيُدِينَ الْأَرْضَ. يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِالِاسْتِقَامَةِ.

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالنَّسْعُونَ

١ الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. هُوَ جَالِسٌ عَلَى الْكَرُوبِيمِ. تَنْزَلُ الْأَرْضُ. ٢ الرَّبُّ عَظِيمٌ فِي صِهْيُونَ
وَعَالٍ هُوَ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ. ٣ اِيْحْمَدُونَ اسْمَكَ الْعَظِيمَ وَالْمَهُوبَ. فُدُوسُ هُوَ. ٤ وَعِزُّ الْمَلِكِ أَنْ يُحِبَّ الْحَقَّ. أَنْتَ
تَبَّتِ الْإِسْتِقَامَةَ. أَنْتَ أُجْرَيْتَ حَقًّا وَعَدْلًا فِي يَعْقُوبَ. ٥ عَلُّوا الرَّبَّ إِلَهَنَا وَاسْجُدُوا عِنْدَ مَوْطِئِ قَدَمَيْهِ. فُدُوسُ هُوَ. ٦
مُوسَى وَهَارُونَ بَيْنَ كَهَنَتِهِ وَصَمُؤِيلُ بَيْنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِهِ. دَعُوا الرَّبَّ وَهُوَ اسْتَجَابَ لَهُمْ. ٧ اِيْعْمُدِ السَّحَابِ
كَلِمَهُمْ. حَفِظُوا شَهَادَاتِهِ وَالْفَرِيضَةَ الَّتِي أُعْطَاهُمْ. ٨ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ. إِلَهًا غَفُورًا كُنْتَ لَهُمْ وَمُنْتَقِمًا
عَلَى أَفْعَالِهِمْ. ٩ عَلُّوا الرَّبَّ إِلَهَنَا وَاسْجُدُوا فِي جَبَلِ قُدْسِهِ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قُدُوسٌ.

المزمور المية
مزمور حمد

١ اهتفي للرب يا كل الأرض. ٢ اعبدوا الرب بفرح. ادخلوا إلى حضرتيه بترنم. ٣ اعلموا أن الرب هو الله. هو صنعنا وله نحن شعبه وعنم مرعاه. ٤ ادخلوا أبوابه بحمد دياره بالتسبيح. احمده باركوا اسمه لأن الرب صالح. إلى الأبد رحمته وإلى دور فدور أمانته.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْوَاحِدُ
لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ

١ رَحْمَةً وَحُكْمًا أُعْنِي. لَكَ يَا رَبُّ ارْتَمْتُ. ٢ اتَّعَقَلْتُ فِي طَرِيقٍ كَامِلٍ. مَتَى تَأْتِي إِلَيَّ؟ أَسْأَلُكَ فِي كَمَالِ قَلْبِي فِي وَسْطِ بَيْتِي. ٣ لَا أَضَعُ قَدَامَ عَيْنِي أَمْرًا رَدِيئًا. عَمَلُ الزَّيْغَانِ أَبْغَضْتُ. لَا يَلْصِقُ بِي. ٤ قَلْبٌ مُعْوَجٌ يَبْعُدُ عَنِّي. السَّرِيرُ لَا أَعْرِفُهُ. ٥ الَّذِي يَغْتَابُ صَاحِبَهُ سِرًّا هَذَا أَقْطَعُهُ. مُسْتَكْبِرُ الْعَيْنِ وَمُنْتَفِخُ الْقَلْبِ لَا أَحْتَمِلُهُ. ٦ عَيْنَايَ عَلَى أَمْنَاءِ الْأَرْضِ لِكَيْ أَجْلِسَهُمْ مَعِي. السَّالِكُ طَرِيقًا كَامِلًا هُوَ يَخْدِمُنِي. ٧ لَا يَسْكُنُ وَسْطَ بَيْتِي عَامِلٌ غِشًّا. الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَذِبِ لَا يَنْبُتُ أَمَامَ عَيْنِي. ٨ ابْكَرًا أُبِيدُ جَمِيعَ أَشْرَارِ الْأَرْضِ لِأَقْطَعَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّبِّ كُلَّ فَاعِلِي الْإِثْمِ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّانِي
صَلَاةٌ لِمَسْكِينٍ إِذَا أَعْيَا وَسَكَبَ شَكْوَاهُ فَدَامَ اللَّهُ

١ يَا رَبُّ اسْتَمِعْ صَلَاتِي وَلِيَدْخُلْ إِلَيْكَ صُرَاخِي. ٢ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي فِي يَوْمِ ضَيْقِي. أَمِلْ إِلَيَّ أَذُنَكَ فِي يَوْمِ أَدْعُوكَ. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا. ٣ لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ فَنِيَتْ فِي دُخَانٍ وَعِظَامِي مِثْلُ وَقِيدٍ قَدْ بَيَسَتْ. ٤ مَلْفُوحٌ كَالْعُشْبِ وَيَابِسٌ قَلْبِي حَتَّى سَهَوْتُ عَنْ أَكْلِ خُبْزِي. ٥ مِنْ صَوْتِ نَهْطِي لَصِقَ عَظْمِي بِلَحْمِي. ٦ أَتَشَبَهْتُ فَوْقَ الْبَرِّيَّةِ. صِرْتُ مِثْلَ بَوْمَةِ الْخَرْبِ. ٧ سَهَدْتُ وَصِرْتُ كَعَصْفُورٍ مُنْقَرِدٍ عَلَى السَّطْحِ. ٨ الْيَوْمَ كُلُّهُ عَيَّرَنِي أَعْدَائِي. الْحَنِفُونَ عَلَيَّ حَلَفُوا عَلَيَّ. ٩ إِنِّي قَدْ أَكَلْتُ الرَّمَادَ مِثْلَ الْخُبْزِ وَمَزَجْتُ شَرَابِي بِدُمُوعٍ. ١٠ بِسَبَبِ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ لِأَنَّكَ حَمَلْتَنِي وَطَرَحْتَنِي. ١١ أَيَّامِي كَظِلِّ مَائِلٍ وَأَنَا مِثْلُ الْعُشْبِ بَيَسْتُ. ١٢ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ قَالِي الدَّهْرُ جَالِسٌ وَذِكْرُكَ إِلَيَّ دَوْرٌ فَدَوْرٌ. ١٣ أَنْتَ تَقُومُ وَتَرْحَمُ صِهْيُونَ لِأَنَّهُ وَقْتُ الرَّأْفَةِ لِأَنَّهُ جَاءَ الْمِيعَادُ. ١٤ لِأَنَّ عِبِيدَكَ قَدْ سَرُّوا بِحِجَارَتِهَا وَحَنُّوا إِلَى ثُرَابِهَا. ١٥ فَتَحَنَّنَى الْأُمَمُ اسْمَ الرَّبِّ وَكُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ مَجْدَكَ. ١٦ إِذَا بَنَى الرَّبُّ صِهْيُونَ يُرَى بِمَجْدِهِ. ١٧ اتَّقَتْ إِلَى صَلَاةِ الْمُضْطَرِّ وَلَمْ يَرُدُّ دُعَاءَهُمْ. ١٨ يُكْتَبُ هَذَا لِلدَّوْرِ الْآخِرِ وَسَعَبٌ سَوْفَ يُخْلَقُ يَسِيحُ الرَّبُّ. ١٩ لِأَنَّهُ أَشْرَفَ مِنْ عُلُوِّ فِدْسِهِ. الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ نَظَرَ. ٢٠ لِيَسْمَعَ أُنِينَ الْأَسِيرِ لِيُطْلِقَ بَنِي الْمَوْتِ ٢١ الْكَيِّ يُحَدِّثُ فِي صِهْيُونَ بِاسْمِ الرَّبِّ وَيَنْسِيحُهُ فِي أُورُشَلِيمَ ٢٢ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ مَعًا وَالْمَمَالِكِ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ. ٢٣ ضَعَفَ فِي الطَّرِيقِ قُوَّتِي. قَصَرَ أَيَّامِي. ٢٤ أَقُولُ: [يَا إِلَهِي لَا تَقْضِنِي فِي نِصْفِ أَيَّامِي. إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ سُبُوكَ. ٢٥ مِنْ قَدَمِ أَسَسْتَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ. ٢٦ هِيَ تَبِيدُ وَأَنْتَ تَبْقَى وَكُلُّهَا كَتُوبٌ تَبْلَى كَرْدَاءٍ تُغَيِّرُهُنَّ فَتَنَعَّرُ. ٢٧ وَأَنْتَ هُوَ وَسُبُوكَ لَنْ تَنْتَهِيَ. ٢٨ أَبْنَاءُ عِبِيدِكَ يَسْكُونُونَ وَدَرَبَتُهُمْ تُنْبِتُ أَمَامَكَ].

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّلَاثُ
لِدَاوُدَ

١ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ وَكُلُّ مَا فِي بَاطِنِي لِيُبَارِكَ اسْمُهُ الْقُدُّوسَ. ٢ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ وَلَا تَنْسِي كُلَّ حَسَنَاتِهِ. ٣ الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكَ. الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ. ٤ الَّذِي يَهْدِي مِنَ الْحُفْرَةِ حَيَاتَكَ. الَّذِي يُكَلِّمُكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ. ٥ الَّذِي يُسَبِّحُ بِالْخَيْرِ عَمْرَكَ فَيَتَجَدَّدُ مِثْلَ النَّسْرِ شَبَابُكَ. ٦ الرَّبُّ مُجْرِي الْعَدَلِ وَالْقَضَاءِ لِجَمِيعِ الْمَظْلُومِينَ. ٧ عَرَفَ مُوسَى طَرِيقَهُ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ أَفْعَالَهُ. ٨ الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَأُوفٌ طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. ٩ لَا يُحَاكِمُ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا يَحْقِدُ إِلَى الدَّهْرِ. ١٠ لَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا وَلَمْ يُجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا. ١١ لِأَنَّهُ مِثْلُ ارْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الْأَرْضِ قَوِيَتْ رَحْمَتُهُ عَلَى خَائِفِيهِ. ١٢ كَبَعِدِ الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِينَا. ١٣ كَمَا يَتَرَأَفُ الْأَبُ عَلَى الْبَنِينَ يَتَرَأَفُ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ. ١٤ لِأَنَّهُ يَعْرِفُ جِثْلَتَنَا. يَذَكِّرُ أَنَّنَا تُرَابٌ نَحْنُ. ١٥ الْإِنْسَانُ مِثْلُ الْعُشْبِ أَيَّامُهُ. كَزَهْرِ الْحَقْلِ كَذَلِكَ يَزْهَرُ. ١٦ لِأَنَّ رِيحًا نَعْبُرُ عَلَيْهِ فَلَا يَكُونُ وَلَا يَعْرِفُهُ مَوْضِعُهُ بَعْدُ. ١٧ أَمَّا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَعَلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ عَلَى خَائِفِيهِ وَعَدْلُهُ عَلَى بَنِي الْبَنِينَ ١٨ الْحَافِظِي عَهْدِهِ وَذَاكِرِي وَصَايَاهُ لِيَعْمَلُوهَا. ١٩ الرَّبُّ فِي السَّمَاوَاتِ ثَبَّتَ كُرْسِيَهُ وَمَمْلَكَتُهُ عَلَى الْكُلِّ تَسُودُ. ٢٠ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا مَلَائِكَتَهُ الْمُقْتَدِرِينَ قُوَّةَ الْفَاعِلِينَ أَمْرَهُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ كَلَامِهِ. ٢١ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ جُنُودِهِ خُدَامَهُ الْعَامِلِينَ مَرْضَاتِهِ. ٢٢ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ. فِي كُلِّ مَوَاضِعِ سُلْطَانِهِ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.

المزمور المئة والرابع

١ باركي يا نفسي الرب. يا ربُّ إلهي قدَّ عَظُمْتَ جِدًّا. مَجْدًا وَجَلالًا لَيْسَتْ. ٢ اللَّائِسُ الثُّورَ كَتُوبِ الْبَاسِطِ
السَّمَاوَاتِ كَشَفَّةٍ. ٣ الْمُسَقَّفُ عَلَالِيَهُ بِالْمِيَاهِ. الْجَاعِلُ السَّحَابَ مَرْكَبَةً. الْمَاشِي عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيحِ. ٤ الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ
رِياحًا وَخَدَامَهُ نَارًا مُلْتَهِيَةً. ٥ الْمُؤَسِّسُ الْأَرْضَ عَلَى قَوَاعِدِهَا فَلَا تَنْزَعُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٦ كَسَوْتَهَا الْعَمَرَ
كَتُوبِ فَوْقَ الْجِبَالِ تَقْفُ الْمِيَاهُ. ٧ مِنْ انْتِهَارِكَ تَهْرُبُ مِنْ صَوْتِ رَعْدِكَ نَفْرًا. ٨ تَصْعَدُ إِلَى الْجِبَالِ. تَنْزِلُ إِلَى الْبَقَاعِ
إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَسَّسْتَهُ لَهَا. ٩ وَضَعْتَ لَهَا نُحْمًا لَا تَنْعَدَاهُ. لَا تَرْجِعْ لِتُعْطِيَ الْأَرْضَ. ١٠ الْمَفْجَرُ عَيْنًا فِي
الْأوديةِ. بَيْنَ الْجِبَالِ تَجْرِي. ١١ أَسْقَى كُلَّ حَيَوَانَ الْبَرِّ. تَكْسِرُ الْفِرَاءَ ظَمَاهَا. ١٢ فَوْقَهَا طُيُورُ السَّمَاءِ نَسْكُنُ. مِنْ بَيْنِ
الأَغْصَانِ نُسَمِعُ صَوْتًا. ١٣ السَّاقِي الْجِبَالِ مِنْ عَلَالِيهِ. مِنْ ثَمَرِ أَعْمَالِكَ تَشْبَعُ الْأَرْضُ. ١٤ الْمُنْبِتُ عَشْبًا لِلْبَهَائِمِ
وَخُضْرَةً لِحَدِثَةِ الْإِنْسَانِ لِإِخْرَاجِ خُبْزٍ مِنَ الْأَرْضِ ١٥ وَخَمْرًا تُفَرِّحُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ لِإِلْمَاعِ وَجْهِهِ أَكْثَرَ مِنَ الزَّيْتِ
وَخُبْزٍ يُسَبِّدُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ. ١٦ تَشْبَعُ أَشْجَارُ الرَّبِّ أَرْزُ لِبْنَانِ الَّذِي نَصَبَهُ. ١٧ حَيْثُ نُعَشِّسُ هُنَاكَ الْعَصَافِيرُ. أَمَّا
الْقَلْقُ فَالسرُّ وَبَيْتُهُ. ١٨ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ لِلوُغُولِ. الصُّخُورُ مَلْجَأٌ لِلوِبَارِ. ١٩ صَنَعَ الْقَمَرَ لِلْمَوَاقِبِ. الشَّمْسُ تُعْرَفُ
مَغْرِبَهَا. ٢٠ تَجْعَلُ ظِلْمَةً فَيَصِيرُ لَيْلًا. فِيهِ يَدْبُ كُلُّ حَيَوَانَ الْوَعْرِ. ٢١ الْأَشْبَالُ تُزْمَجِرُ لِتَخْطِفَ وَلِتَلْتَمِسَ مِنَ اللَّهِ
طَعَامَهَا. ٢٢ تَشْرُقُ الشَّمْسُ فَتَجْتَمِعُ فِي مَآوِيهَا تُرْبِضُ. ٢٣ الْإِنْسَانُ يَخْرُجُ إِلَى عَمَلِهِ وَإِلَى شَعْلِهِ إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٤
مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يَا رَبُّ! كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ. مَلَأْتَهُ الْأَرْضَ مِنْ غِنَاكَ. ٢٥ هَذَا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ الْأَطْرَافِ.
هُنَاكَ دَبَابَاتٌ بِلَا عَدَدٍ. صِغَارُ حَيَوَانَ مَعَ كِبَارِهِ. ٢٦ هُنَاكَ تَجْرِي السُّفُنُ. لَوِيَاتَانُ هَذَا خَلَقْتَهُ لِيَلْعَبَ فِيهِ. ٢٧ كُلُّهَا لِيَاكَ
تَنْزَجِي لِتَرْزُقَهَا فُوتَهَا فِي حِينِهِ. ٢٨ تُعْطِيهَا فَنَلْتَقِطُ. تَفْتَحُ يَدَكَ فَتَشْبَعُ خَيْرًا. ٢٩ تَحْجُبُ وَجْهَكَ فَتَرْتَاغُ. تَنْزَعُ
أَرْوَاحَهَا فَتَمُوتُ وَإِلَى تُرَابِهَا تَعُودُ. ٣٠ تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتُحَلِّقُ. وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ. ٣١ يَكُونُ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ.
يَفْرَحُ الرَّبُّ بِأَعْمَالِهِ. ٣٢ النَّاطِرُ إِلَى الْأَرْضِ فَتَرْتَعِدُ. يَمَسُّ الْجِبَالُ فَتُدَخِّنُ. ٣٣ أَعْنِي لِلرَّبِّ فِي حَيَاتِي. أُرْنَمُ لِلإلهي
مَا دُمْتُ مَوْجُودًا ٣٤ قَبْلُ لهُ نَشِيدِي وَأَنَا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. ٣٥ الْبَيْدُ الْخُطَاةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَشْرَارُ لَا يَكُونُوا بَعْدُ. بَارَكِي
يَا نَفْسِي الرَّبَّ. هَلُّوِيَا.

الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَامِسُ

١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. عَرَفُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ. ٢ غَنُوا لَهُ. رَتَّمُوا لَهُ. انشُدُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ. ٣
 افْتَحَرُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ. لِيَتَفَرَّحَ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ. ٤ اَطْلُبُوا الرَّبَّ وَفِدْرَتَهُ. التَّمِسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا. ٥ اذْكُرُوا
 عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فَمِهِ ٦ يَا ذُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ يَا بَنِي يَعْقُوبَ مُخْتَارِيهِ. ٧ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا فِي كُلِّ
 الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ. ٨ ذَكَرَ إِلَى الدَّهْرِ عَهْدَهُ كَلَامًا أَوْصَى بِهِ إِلَى أَلْفِ دَوْرٍ ٩ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَقَسَمَهُ لِإِسْحَاقَ
 ١٠ اقْتَبَّتْهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً وَإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا ١١ اقَائِلًا: [لَكَ أُعْطِيَ أَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيرَاثِكُمْ]. ١٢ إِذْ كَانُوا
 عَدَدًا يُحْصَى قَلِيلِينَ وَغُرَبَاءَ فِيهَا. ١٣ اذْهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ مِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ. ١٤ اَلَمْ يَدْعُ إِنْسَانًا يَظْلِمُهُمْ
 بَلْ وَبَحَّ مَلُوكًا مِنْ أَجْلِهِمْ ١٥ اقَائِلًا: [لَا تَمَسُّوا مُسْحَاتِي وَلَا تُسَيِّبُوا إِلَيَّ أُثْيَانِي]. ١٦ ادْعَا بِالْجُوعِ عَلَى الْأَرْضِ.
 كَسَرَ قِرَامَ الْخُبْزِ كُلَّهُ. ١٧ أَرْسَلَ أَمَامَهُمْ رَجُلًا. يَبِيعُ يُوْسُفُ عَبْدًا. ١٨ ادْوَا بِالْقَيْدِ رَجُلِيهِ. فِي الْحَدِيدِ دَخَلْتَ نَفْسَهُ ١٩
 إِلَى وَقْتِ مَجِيءِ كَلِمَتِهِ. قَوْلُ الرَّبِّ امْتَحَنَهُ. ٢٠ أَرْسَلَ الْمَلِكُ فَحَلَّهُ. أَرْسَلَ سُلْطَانُ الشَّعْبِ فَأَطْلَقَهُ. ٢١ أَقَامَهُ سَيِّدًا
 عَلَى بَيْتِهِ وَمُسَلِّطًا عَلَى كُلِّ مَلِكِهِ ٢٢ لِيَأْسِرَ رُؤُسَاءَهُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ وَيَعْلَمَ مَشَايخَهُ حِكْمَةً. ٢٣ فَجَاءَ إِسْرَائِيلُ إِلَى
 مِصْرَ وَيَعْقُوبُ تَعَرَّبَ فِي أَرْضِ حَامٍ. ٢٤ جَعَلَ شَعْبَهُ مُثْمِرًا جِدًّا وَأَعَزَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِ. ٢٥ حَوْلَ قُلُوبِهِمْ لِيَبْعَضُوا
 شَعْبَهُ لِيَحْتَالُوا عَلَى عَيْبِهِ. ٢٦ أَرْسَلَ مُوسَى عَبْدَهُ وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ. ٢٧ أَقَامَا بَيْنَهُمْ كَلَامَ آيَاتِهِ وَعَجَائِبَ فِي
 أَرْضِ حَامٍ. ٢٨ أَرْسَلَ ظَلْمَةً فَأَظْلَمَتْ وَلَمْ يَعْصُوا كَلَامَهُ. ٢٩ حَوْلَ مِيَاهِهِمْ إِلَى دَمٍ وَقَتْلَ أَسْمَاكِهِمْ. ٣٠ أَقَاضَتْ
 أَرْضُهُمْ ضَفَادِعَ حَتَّى فِي مَخَادِعِ مَلُوكِهِمْ. ٣١ أَمَرَ فَجَاءَ الدُّبَانُ وَالْبِعُوضُ فِي كُلِّ نُحُومِهِمْ. ٣٢ جَعَلَ أَمْطَارَهُمْ بَرْدًا
 وَنَارًا مُلْتَهَبَةً فِي أَرْضِهِمْ. ٣٣ ضَرَبَ كُرُومَهُمْ وَبَيْنَهُمْ وَكَسَرَ كُلَّ أَشْجَارِ نُحُومِهِمْ. ٣٤ أَمَرَ فَجَاءَ الْجَرَادُ وَغَوَّغَاءَ بِلَا
 عَدَدٍ ٣٥ فَأَكَلَ كُلَّ عُشْبٍ فِي بِلَادِهِمْ. وَأَكَلَ أَنْمَارَ أَرْضِهِمْ. ٣٦ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِهِمْ وَأَوَائِلَ كُلِّ فِئْتِهِمْ. ٣٧
 فَأَخْرَجَهُمْ بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَسْبَابِهِمْ عَائِرٌ. ٣٨ أَفْرَحَتْ مِصْرُ بِخُرُوجِهِمْ لِأَنَّ رُعْبَهُمْ سَقَطَ عَلَيْهِمْ. ٣٩ بَسَطَ
 سَحَابًا سَجْفًا وَنَارًا لِتُضِيءَ اللَّيْلَ. ٤٠ سَأَلُوا فَأَتَاهُمْ بِالسَّلْوَى وَخُبْزِ السَّمَاءِ أَشْبَعَهُمْ. ٤١ شَقَّ الصَّخْرَةَ فَانْفَجَرَتْ
 الْمِيَاهُ. جَرَتْ فِي الْيَابِسَةِ نَهْرًا. ٤٢ لِأَنَّهُ ذَكَرَ كَلِمَةَ فَنَسِيَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ ٣ فَأَخْرَجَ شَعْبَهُ يَابِتْهَاجَ وَمُخْتَارِيَهُ بِتَرْتَمٍ.
 ٤٤ وَأَعْطَاهُمْ أَرْضِي الْأُمَمِ. وَتَعَبَ الشُّعُوبَ وَرَتَّوهُ ٥ لِكَيْ يَحْفَظُوا قَرَائِضَهُ وَيَطِيعُوا شَرَائِعَهُ. هَلْلُويَا.

الْمَرْمُورُ الْمِيئَةُ وَالسَّادِسُ

١ هَلَلُوا يَا اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِجَبْرُوتِ الرَّبِّ؟ مَنْ يُخْبِرُ بِكُلِّ نَسَائِجِهِ؟ ٣ طُوبَى لِلْحَافِظِينَ الْحَقَّ وَالصَّانِعِ الْبِرَّ فِي كُلِّ حِينٍ. ٤ ادَّكَّرْتَنِي يَا رَبُّ بِرِضَا شَعْبِكَ. تَعَهَّدْتَنِي بِخَلَاصِكَ ٥ لَأَرَى خَيْرَ مُخْتَارِيكَ. لَأَفْرَحَ بِفَرْحِ أُمَّتِكَ. لَأَفْتَخِرَ مَعَ مِيرَاتِكَ. ٦ أَخْطَأْنَا مَعَ آبَائِنَا. أَسَأْنَا وَأَدْنَبْنَا. ٧ أَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَقْهَمُوا عَجَائِبَكَ. لَمْ يَدْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَاحِمِكَ فَتَمَرَّدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ. ٨ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ لِيُعْرِفَ بِجَبْرُوتِهِ. ٩ وَأَنْتَهَرَ بَحْرَ سُوفٍ فَيَبِسَ وَسَيَّرَهُمْ فِي اللُّجَجِ كَالْبَرِّيَّةِ. ١٠ وَأَخْلَصَهُمْ مِنْ يَدِ الْمُبْغِضِ وَقَدَّاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ. ١١ أَوْعَطَتِ الْمِيَاءُ مُضَائِقِيهِمْ. وَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَبِيقْ. ١٢ فَأَمَّنُوا بِكَلَامِهِ. غَنُّوا بِنَسَائِجِهِ. ١٣ أَسْرَعُوا فَتَسَوَّأْ أَعْمَالَهُ لَمْ يَنْتَظِرُوا مَسُورَتَهُ. ١٤ أَبَلِ اسْتَهْوَأَ شَهْوَةً فِي الْبَرِّيَّةِ وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي الْفَقْرِ. ١٥ فَأَعْطَاهُمْ سُؤْلَهُمْ وَأَرْسَلَ هُزْأًا فِي أَنْفُسِهِمْ. ١٦ وَاحْسَدُوا مُوسَى فِي الْمَحَلَّةِ وَهَارُونَ فَدُوسَ الرَّبِّ. ١٧ فَفَتَحَتِ الْأَرْضُ وَأَبْتَلَعَتْ دَاثَانَ وَطَبَقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ أُيَيْرَامَ ١٨ وَأَشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي جَمَاعَتِهِمْ. اللَّهْيَبُ أَحْرَقَ الْأَشْرَارَ. ١٩ صَنَعُوا عَجَلًا فِي حُورَيْبٍ وَسَجَدُوا لِتِمْتَالِ مَسْبُوكِ ٢٠ وَأَبْدَلُوا مَجْدَهُمْ بِمِثَالِ ثَوْرٍ أَكَلَ عَشْبِ ٢١ تَسَوَّأَ اللَّهُ مَخْلَصَهُمُ الصَّانِعِ عِظَائِمَ فِي مِصْرَ ٢٢ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامٍ وَمَخَافَافَ عَلَى بَحْرِ سُوفٍ ٢٣ فَقَالَ يَا هَلَاكِهِمْ. لَوْلَا مُوسَى مُخْتَارُهُ وَقَفَ فِي الثَّغْرِ فِدَامَهُ لِيَصْرِفَ غَضَبَهُ عَنِّ إِبْرَاهِيمَ. ٢٤ وَرَدَّلُوا الْأَرْضَ الشَّهِيَّةَ. لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ. ٢٥ أَبَلِ تَمَرَّمُوا فِي خِيَامِهِمْ. لَمْ يَسْمَعُوا لِيصَوْتِ الرَّبِّ ٢٦ فَرَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ لِيَسْطِطَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ ٢٧ وَلِيَسْطِطَ نَسْلَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَلِيَبْدِدَهُمْ فِي الْأَرْضِ. ٢٨ وَتَعَلَّقُوا بِبِعْلِ قَعُورٍ وَآكَلُوا دَبَائِحَ الْمَوْتَى. ٢٩ وَأَغَاظُوهُ بِأَعْمَالِهِمْ فَاقْتَحَمَهُمُ الْوَيْأُ. ٣٠ فَوَقَفَ فِيبَحَّاسٍ وَدَانَ فَاَمْتَنَعَ الْوَيْأُ. ٣١ فَحَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا إِلَى دَوْرٍ فَدَوَّرَ إِلَى الْأَبَدِ. ٣٢ وَأَسْخَطُوهُ عَلَى مَاءِ مَرِيَّةَ حَتَّى تَأْدَى مُوسَى بِسَبَبِهِمْ. ٣٣ لِأَنَّهُمْ أَمَرُوا رُوحَهُ حَتَّى قَرِطَ بِشَقْنِيهِ. ٣٤ لَمْ يَسْتَأْصِلُوا الْأُمَمَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهُمْ ٣٥ أَبَلِ اخْتَلَطُوا بِالْأُمَمِ وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ ٣٦ وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ فَصَارَتْ لَهُمْ شُرَكَاءُ. ٣٧ وَدَبَّحُوا بَنِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ لِلْأوثَانِ ٣٨ وَأَهْرَقُوا دَمًا زَكِيًّا دَمَ بَنِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمُ الَّذِينَ دَبَّحُوهُمْ لِأَصْنَامِ كَنْعَانَ وَتَدَنَسَتْ الْأَرْضُ بِالدَّمَاءِ ٣٩ وَتَنَجَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ وَزَنُّوا بِأَعْمَالِهِمْ. ٤٠ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ وَكَرِهَ مِيرَاتَهُ ٤١ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ الْأُمَمِ وَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مُبْغِضُوهُمْ. ٤٢ وَضَعَطَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ قَدَّلُوا تَحْتَ يَدِهِمْ ٤٣ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً أَنْقَذَهُمْ. أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ بِمَسُورَتِهِمْ وَأَخْطَأُوا بِإِيْمِهِمْ. ٤٤ فَتَنَزَّرَ إِلَى ضَيْقِهِمْ إِذْ سَمِعَ صُرَاخَهُمْ ٤٥ وَذَكَرَ لَهُمْ عَهْدَهُ وَنَدِمَ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِهِ. ٤٦ وَأَعْطَاهُمْ نِعْمَةً فِدَامَ كُلِّ الَّذِينَ سَبُّوهُمْ. ٤٧ خَلَّصْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ لِنُحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ وَنَتَفَاخَرَ بِنَسَائِجِكَ. ٤٨ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: [أَمِينَ]. هَلَلُوا يَا

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّابِعُ

١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢ لِيَقُلْ مَعْدِي الرَّبُّ الَّذِينَ قَدَّاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ ٣ وَمِنْ الْبُلْدَانِ
 جَمَعَهُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ مِنَ الشَّمَالِ وَمِنَ الْبَحْرِ. ٤ نَاهُوا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي قَفَرٍ بِلَا طَرِيقٍ. لَمْ يَجِدُوا مَدِينَةً
 سَكَنَ. ٥ جِيَاعٌ عَطَاشٌ أَيْضاً أُعْيِتْ أَنْفُسُهُمْ فِيهِمْ. ٦ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ شِدَائِهِمْ ٧ وَهَدَاهُمْ
 طَرِيقاً مُسْتَقِيماً لِيَذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةٍ سَكَنَ. ٨ فَلْيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِيَبْنِي آدَمَ. ٩ لِأَنَّهُ أَشْبَعَ نَفْساً مُسْتَهْيَةً
 وَمَلَأَ نَفْساً جَائِعَةً خُبْزاً ١٠ الْجُلُوسَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ مُوتِقِينَ بِالذُّلِّ وَالْحَدِيدِ. ١١ لِأَنَّهُمْ عَصَوْا كَلَامَ اللَّهِ
 وَأَهَانُوا مَسُورَةَ الْعَلِيِّ فَأَذَلَّ قُلُوبَهُمْ بِنَعْبٍ عَثَرُوا وَلَا مَعِينٍ. ١٢ ثُمَّ صَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ
 شِدَائِهِمْ. ١٤ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ وَقَطَعَ فَيُودَهُمْ. ١٥ فَلْيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِيَبْنِي آدَمَ.
 ١٦ لِأَنَّهُ كَسَرَ مَصَارِيحَ نُحَاسٍ وَقَطَعَ عَوَارِضَ حَدِيدٍ. ١٧ وَالْجَهَّالَ مِنْ طَرِيقٍ مَعْصِيَتِهِمْ وَمِنْ آثَامِهِمْ يُدَلُّونَ. ١٨
 كَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ كُلَّ طَعَامٍ وَاقْتَرَبُوا إِلَى أَبْوَابِ الْمَوْتِ. ١٩ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِهِمْ.
 ٢٠ أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَسَفَّاهُمْ وَتَجَاهَهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ. ٢١ فَلْيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِيَبْنِي آدَمَ ٢٢ وَلِيَذْبَحُوا لَهُ
 ذَبَائِحَ الْحَمْدِ وَلِيَعْبُدُوا أَعْمَالَهُ بِتَرْتُومٍ. ٢٣ النَّارُ لَوْ إِلَى الْبَحْرِ فِي السُّفُونِ الْعَامِلُونَ عَمَلًا فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ ٢٤ هُمْ رَأَوْا
 أَعْمَالَ الرَّبِّ وَعَجَائِبُهُ فِي الْعُمُقِ. ٢٥ أَمَرَ فَاهَاجَ رِيحاً عَاصِفَةً فَرَفَعَتْ أَمْوَاجَهُ. ٢٦ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاوَاتِ
 يَهْبِطُونَ إِلَى الْأَعْمَاقِ. ذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ بِالشَّقَاءِ. ٢٧ يَنْمَاطُونَ وَيَنْتَرِحُونَ مِثْلَ السُّكْرَانِ وَكُلُّ حِكْمَتِهِمْ ابْتُلِعَتْ. ٢٨
 فَيَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ وَمِنْ شِدَائِهِمْ يُخَلِّصُهُمْ. ٢٩ يُهْدِي الْعَاصِفَةَ فَتَسْكُنُ وَتَسْكُتُ أَمْوَاجُهَا. ٣٠
 فَيَفْرَحُونَ لِأَنَّهُمْ هَدَّاهُمْ إِلَى الْمَرْفَأِ الَّذِي يُرِيدُونَهُ. ٣١ فَلْيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِيَبْنِي آدَمَ. ٣٢
 وَلِيَرْفَعُوهُ فِي مَجْمَعِ الشَّعْبِ وَلِيَسْبِّحُوهُ فِي مَجْلِسِ الْمَشَائِخِ. ٣٣ لِيَجْعَلَ الْأَنْهَارَ قِفَاراً وَمَجَارِيَ الْمِيَاهِ مَعْطِشَةً ٣٤
 وَالْأَرْضَ الْمُتَمَرَّةَ سَبِيحَةً مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ٣٥ لِيَجْعَلَ الْفَقْرَ غَدِيرَ مِيَاهٍ وَأَرْضاً يَبْساً يَنْابِيعَ مِيَاهٍ. ٣٦ وَيُسْكِنُ
 هُنَاكَ الْجِيَاعَ فَيُهَيِّبُونَ مَدِينَةً سَكَنَ. ٣٧ وَيَزْرَعُونَ حُفُولاً وَيَعْرَسُونَ كُرُوماً فَتَصْنَعُ ثَمَرَ عِلَّةٍ. ٣٨ وَيُبَارِكُهُمْ فَيَكْتُرُونَ
 جِداً وَلَا يَقْلُ بِهَائِمِهِمْ. ٣٩ ثُمَّ يَقْلُونَ وَيَنْحَثُونَ مِنْ ضَعْفِ الشَّرِّ وَالْحَزَنِ. ٤٠ لِيَسْكُبْ هَوَاناً عَلَى رُؤْسِهِمْ وَيُضْلَهُمْ فِي
 تِيهِ بِلَا طَرِيقٍ ٤١ وَيُعَلِّي الْمَسْكِينَ مِنَ الذُّلِّ وَيَجْعَلُ الْقِبَائِلَ مِثْلَ قِطْعَانِ النِّعَمِ. ٤٢ يَبْرِي ذَلِكَ الْمُسْتَقِيمُونَ فَيَفْرَحُونَ
 وَكُلُّ إِيْمٍ يَسُدُّ فَاةً. ٤٣ مَنْ كَانَ حَكِيماً يَحْفَظُ هَذَا وَيَبْعَثُ مَرَامِحَ الرَّبِّ.

المزمور المئة والتامن
تسبيحة مزمور لداود

١ نَابِتُ قَلْبِي يَا اللهُ. أَعْنَى وَأَرْتَمُ. كَذَلِكَ مَجْدِي. ٢ اسْتَيْقِظِي أَيُّهَا الرَّبَابُ وَالْعُودُ. أَنَا اسْتَيْقِظُ سَحَرًا. ٣ أَحْمَدُكَ
بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ وَأَرْتَمُ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ. ٤ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظَمْتَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ وَإِلَى الْعَمَامِ حَقُّكَ. ٥ ارْتَفِعِ اللَّهُمَّ
عَلَى السَّمَاوَاتِ وَلِيَرْتَفِعْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ. ٦ الْكِي يَنْجُو أَحِبَّاءُكَ. خَلَّصْ يَمِينِكَ وَاسْتَجِبْ لِي. ٧ اللهُ قَدْ تَكَلَّمَ
بِقُدْسِهِ. أَبْتَهَجُ أَفْسِيمُ شَكِيمٍ وَأَقِيسُ وَادِي سَكُوتٍ. ٨ إِلَهِي جَلَعَادُ لِي مَنَسَى. أَفْرَائِمُ خُوذَهُ رَأْسِي. يَهُوذَا صَوْلَجَانِي. ٩
مُؤَابُ مَرْحَضَتِي. عَلَى أُدُومَ أَطْرَحُ نَعْلِي. يَا فَلَاسْطِينَ اهْتَفِي عَلَيَّ. ١٠ مَنْ يَفُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ
يَهْدِينِي إِلَى أُدُومَ؟ ١١ أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللهُ الَّذِي رَفَضْتَنَا وَلَا تَخْرُجُ يَا اللهُ مَعَ جُيُوشِنَا؟ ١٢ أَعْطِنَا عَوْنًا فِي الضِّيقِ
فَبَاطِلٌ هُوَ خَلَّاصُ الْإِنْسَانِ. ١٣ يَا اللهُ نَصْنَعُ بِيَّاسَ وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

المزمور المية والتاسع
لإمام المغنين. لداود. مزمور

١ يَا إِلَهَ نَسِيحِي لَا تَسْكُتْ لِأَنَّهُ قَدْ انْفَتَحَ عَلَيَّ فَمُ الشَّرِيرِ وَمَمُ الْعِشِّ. تَكَلَّمُوا مَعِي بِلِسَانِ كَذِبٍ ٣ بِكَلَامِ بُغْضِ
أَحَاطُوا بِي وَقَاتَلُونِي بِلَا سَبَبٍ. ٤ بَدَلْ مَحَبَّتِي يُخَاصِمُونَنِي. أَمَا أَنَا فَصَلَاةٌ. ٥ وَضَعُوا عَلَيَّ شَرًّا بَدَلْ خَيْرٍ وَبُغْضًا
بَدَلْ حَبِيٍّ. ٦ أَقَامَ أَنْتَ عَلَيْهِ شَرِيرًا وَلِيَقِفَ شَيْطَانٌ عَن يَمِينِهِ. ٧ إِذَا حُوكِمَ فَلْيَخْرِجْ مُدْنِيًا وَصَلَاتُهُ فَلْتَكُنْ حَظِيَّةً. ٨
لِتَكُنْ أَيَّامُهُ قَلِيلَةً وَوَضِيفَتُهُ لِيَأْخُذَهَا آخَرٌ. ٩ لِيَكُنْ بَنُوهُ أَيَّامًا وَأَمْرَانُهُ أَرْمَلَةٌ. ١٠ الْيَتِيمَ بَنُوهُ تِيهَانًا وَيَسْتَعْطُوا وَيَلْتَمِسُوا
خَيْرًا مِنْ خَرِبِهِمْ. ١١ الْيَصْطِدِ الْمُرَابِي كُلَّ مَا لَهُ وَلِيَنْهَبِ الْعُرْبَاءُ نَعْبَهُ. ١٢ لَا يَكُنْ لَهُ بَاسِطُ رَحْمَةٍ وَلَا يَكُنْ مُنْرَعَفٌ
عَلَى يَتَامَاهُ. ١٣ لِيَنْقَرِضَ ذُرِّيَّتُهُ. فِي الْحَيْلِ الْقَادِمِ لِيَمْحَ أَسْمُهُمْ. ١٤ لِيَذْكَرَ إِثْمَ آبَائِهِ لَدَى الرَّبِّ وَلَا تُمَحَ حَظِيَّةُ أُمَّهِ.
١٥ لِيَتَكُنْ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا وَلِيَقْرِضَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. ١٦ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ أَنْ يَصْنَعَ رَحْمَةً بَلْ طَرَدَ إِسْنَانًا
مَسْكِينًا وَفَقِيرًا وَالْمُنْسَحِقَ الْقَلْبَ لِيَمِينَتِهِ. ١٧ وَأَحَبَّ اللَّعْنَةَ فِائْتَهُ وَلَمْ يُسِرَّ بِالْبِرْكَةِ فَبَنَاعَدَتْ عَنْهُ. ١٨ أَوَلَيْسَ اللَّعْنَةُ مِثْلَ
تَوْبِهِ فَدَخَلَتْ كَمِيَاهِ فِي حَشَاهُ وَكَزَيْبٍ فِي عِظَامِهِ. ١٩ لِيَتَكُنْ لَهُ كِتُوبٌ يَتَعَطَّفُ بِهِ وَكَمِنْطَقَةٍ يَتَنَطَّقُ بِهَا دَائِمًا. ٢٠ هَذِهِ
أَجْرُهُ مُبْغِضِيٍّ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَجْرُهُ الْمُتَكَلِّمِينَ شَرًّا عَلَى نَفْسِي. ٢١ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ السَّيِّدِ فَاصْنَعْ مَعِي مِنْ أَجْلِ
اسْمِكَ. لِأَنَّ رَحْمَتَكَ طَيِّبَةٌ نَجِيَّةٌ. ٢٢ فَايِّي فَقِيرٌ وَمَسْكِينٌ أَنَا وَقَلْبِي مَجْرُوحٌ فِي دَاخِلِي. ٢٣ كَظَلٌّ عِنْدَ مَيْلِهِ ذَهَبْتُ.
انْتَفَقْتُ كَجَرَادَةٍ. ٢٤ رُكِبَتَايَ ارْتَعَسْنَا مِنَ الصَّوْمِ وَلَحْمِي هُزِلَ عَن سِمَنِ. ٢٥ وَأَنَا صِرْتُ عَارًا عِنْدَهُمْ. يَنْظُرُونَ
إِلَيَّ وَيُبْغِضُونَ رُؤُوسَهُمْ. ٢٦ أَعْيِي يَا رَبُّ إِلَهِي. خَلَّصْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ. ٢٧ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ. أَنْتَ يَا
رَبُّ فَعَلْتَ هَذَا. ٢٨ أَمَا هُمْ فَيَلْعَنُونَ وَأَمَا أَنْتَ فَنُبَارِكُ. قَامُوا وَخَزُوا أَمَا عَبْدُكَ فَيَفْرَحُ. ٢٩ لِيَلْبَسَ خُصْمَانِي خَجَلًا
وَلِيَتَعَطَّفُوا بِخَزِيئِهِمْ كَالرِّدَاءِ. ٣٠ أَحْمَدُ الرَّبَّ جَدًّا بِقَمِي وَفِي وَسَطِ كَثِيرِينَ أُسَبِّحُهُ. ٣١ لِأَنَّهُ يَفُومُ عَن يَمِينِ الْمَسْكِينِ
لِيُخَلِّصَهُ مِنَ الْقَاضِينَ عَلَى نَفْسِهِ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْعَاشِرُ
لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ

١ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: [اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ]. ٢ أَيْرْسِلُ الرَّبُّ قَضِيبَ عِزِّكَ مِنْ صِهْيُونَ. تَسَلِّطْ فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ. ٣ شَعْبُكَ مُنْتَدِبٌ فِي يَوْمِ قُوَّتِكَ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ مِنْ رَحِمِ الْفَجْرِ. لَكَ طَلُّ حَدَائِكَ. ٤ أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: [أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِي صَادِقٍ]. ٥ الرَّبُّ عَنْ يَمِينِكَ يُحْطَمُ فِي يَوْمِ رَجْزِهِ مُلُوكًا. ٦ يَدِينُ بَيْنَ الْأُمَمِ. مَلَأَ جُنْتًا أَرْضًا وَاسِعَةً. سَحَقَ رُؤُوسَهَا. ٧ مِنَ النَّهْرِ يَشْرَبُ فِي الطَّرِيقِ لِذَلِكَ يَرْفَعُ الرَّأْسَ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْحَادِي عَشَرَ

١ هَلُّوِيَا. أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي فِي مَجْلِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ وَجَمَاعَتِهِمْ. ٢ عَظِيمَةٌ هِيَ أَعْمَالُ الرَّبِّ. مَطْلُوبَةٌ لِكُلِّ الْمَسْرُورِينَ بِهَا. ٣ جَلَالٌ وَبَهَاءٌ عَمَلُهُ وَعَدْلُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ صَنَعَ ذِكْرًا لِعَجَائِبِهِ. حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ هُوَ الرَّبُّ. ٥ أُعْطِيَ خَائِفِيهِ طَعَامًا. يَذْكُرُ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. ٦ أَخْبَرَ شَعْبَهُ بِقُوَّةِ أَعْمَالِهِ لِيُعْطِيَهُمْ مِيرَاثَ الْأُمَمِ. ٧ أَعْمَالُ يَدَيْهِ أَمَانَةٌ وَحَقٌّ. كُلُّ وَصَايَاهُ أَمِينَةٌ ٨ تَابِيئَةٌ مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ مَصْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ وَالْإِسْقَامَةِ. ٩ أَرْسَلَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ. أَقَامَ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. قُدُّوسٌ وَمَهُوبٌ اسْمُهُ. ١٠ أَرَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ. فَطَنَةٌ جَيِّدَةٌ لِكُلِّ عَامِلِيهَا. تَسْبِيحُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

المزمور المئة والثاني عشر

١ هَلَلِيَا. طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَّقِي الرَّبِّ الْمَسْرُورِ جِدًّا بِوَصَايَاهُ. ٢ نَسَلُهُ يَكُونُ قَوِيًّا فِي الْأَرْضِ. جِيلُ
الْمُسْتَقِيمِينَ يُبَارَكُ. ٣ ارْعُدْ وَعَنَى فِي بَيْتِهِ وَبِرُّهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ نُورٌ أَشْرَقَ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ حَنَّانٌ
وَرَحِيمٌ وَصَدِيقٌ. ٥ سَعِيدٌ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَرَأَفُ وَيَفْرِضُ. يُدَبِّرُ أُمُورَهُ بِالْحَقِّ. ٦ لِأَنَّهُ لَا يَنْزَعُ إِلَى الدَّهْرِ.
الصَّدِيقُ يَكُونُ لِذِكْرِ أَبَدِيٍّ. ٧ لَا يَخْشَى مِنْ خَبَرِ سُوءٍ. قَلْبُهُ تَابِتٌ مُتَّكِلًا عَلَى الرَّبِّ. ٨ قَلْبُهُ مُمَكَّنٌ فَلَا يَخَافُ حَتَّى
يَرَى يَمْضَايِقِيهِ. ٩ فَرَّقَ أَعْطَى الْمَسَاكِينَ. بِرُّهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. قَرْنُهُ يَنْتَصِبُ بِالْمَجْدِ. ١٠ الشَّرِيرُ يَرَى فَيَغْضَبُ.
يُحْرِقُ أَسْنَانَهُ وَيَدُوبُ. شَهْوَةُ الشَّرِيرِ تَبِيدُ.

المزمور المئة والثالث عشر

١ هَلُّوِيَا. سَبِّحُوا يَا عِبِيدَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. ٢ لِيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. ٣ آمِنْ
مَشْرِقَ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمُ الرَّبِّ مُسَبَّحٌ. ٤ الرَّبُّ عَالٍ فَوْقَ كُلِّ الْأُمَمِ. فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ. هَمَنْ مِثْلُ الرَّبِّ
إِلَهِنَا السَّاكِنِ فِي الْأَعَالِي ٦ النَّاطِرِ الْأَسْفَلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ ٧ الْمُقِيمِ الْمَسْكِينِ مِنَ الثَّرَابِ الرَّافِعِ الْبَائِسَ
مِنَ الْمَرْبَلَةِ ٨ الْجُلُوسَةَ مَعَ أَشْرَافٍ مَعَ أَشْرَافٍ شَعْبِهِ. ٩ الْمُسْكِنِ الْعَاقِرِ فِي بَيْتِ أُمَّ أَوْلَادٍ فَرِحَانَةٍ! هَلُّوِيَا.

المزمور المئة والرابع عشر

١ عند خروج إسرائيل من مصر وبيت يعقوب من شعب أعجم ٢ كان يهودا مقدسه وإسرائيل محل سلطانيه
٣ البحر رآه فهرب الأردن رجع إلى خلف ٤ الجبال قفرت مثل الكباش والأكام مثل حملان الغنم ٥ ما لك أيها
البحر قد هربت وما لك أيها الأردن قد رجعت إلى خلف ٦ وما لكن أيها الجبال قد قفرتن مثل الكباش وأيها
الثلال مثل حملان الغنم؟ ٧ أيها الأرض تزلزلي من فدام الرب من فدام إله يعقوب! ٨ المحول الصخرة إلى
غدران مياه الصوان إلى ينابيع مياه

المزمور المئة والخامس عشر

١ لَيْسَ لَنَا يَا رَبُّ لَيْسَ لَنَا لَكِنْ لِاسْمِكَ أَعْطِ مَجْدًا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ. ٢ لِمَاذَا يَقُولُ الْأَمَمُ: [أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟] ٣ إِنَّ إِلَهَنَا فِي السَّمَاءِ. كُلَّمَا نَسَاءَ صَنَعَ. ٤ أَصْنَامُهُمْ فِضَّةٌ وَدَهَبٌ عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ. هَلْهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَنْكَلُمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلَا تُبْصِرُ. ٦ لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. لَهَا مَنَاقِرُ وَلَا تَسْمَعُ. ٧ لَهَا أَيْدٍ وَلَا تَلْمِسُ. لَهَا أَرْجُلٌ وَلَا تَمْشِي وَلَا تَنْطِقُ بِحَنَاجِرِهَا. ٨ مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُهَا بَلْ كُلُّ مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا. ٩ يَا إِسْرَائِيلُ أَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمَجْتُهُمْ. ١٠ يَا بَيْتَ هَارُونَ أَتَكَلَّمُوا عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمَجْتُهُمْ. ١٢ الرَّبُّ قَدْ ذَكَرْنَا فَنُبَارِكُ. يُبَارِكُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. يُبَارِكُ بَيْتَ هَارُونَ. ٣ يُبَارِكُ مُتَقِي الرَّبِّ الصِّغَارَ مَعَ الْكِبَارِ. ٤ الْيَزِيدُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ. عَلَيْكُمْ وَعَلَى أُنْبَائِكُمْ. ٥ أَنْتُمْ مُبَارَكُونَ لِلرَّبِّ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ٦ السَّمَاوَاتُ سَمَاوَاتُ الرَّبِّ أَمَّا الْأَرْضُ فَأَعْطَاهَا لِابْنِي آدَمَ. ٧ لَيْسَ الْأَمْوَاتُ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ وَلَا مَنْ يَنْحَدِرُ إِلَى أَرْضِ السُّكُوتِ. ٨ أَمَّا نَحْنُ فَنُبَارِكُ الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ. هَلْلُويَا.

المرمور المنة والسادس عشر

١ أحببت لأن الرب يسمع صوتي تضرعاتي. ٢ لأنه أمال أدنه إلي فأدعوه مدة حياتي. ٣ اكنفتني حبال الموت. أصابثني شدائد الهاوية. كابدت ضيقاً وحزناً. ٤ وباسم الرب دعوت: [أه يا رب نج نفسي]. ٥ الرب حنانٌ وصديقٌ وإلهنا رحيمٌ. ٦ الرب حافظ البسطاء. تدللت فخلصني. ٧ ارجعي يا نفسي إلى راحتك لأن الرب قد أحسن إليك. ٨ لأنك أنقذت نفسي من الموت وعيني من الدمعة ورجلي من الزلق. ٩ أسلك فدام الرب في أرض الأحياء. ١٠ آمنت لذلك تكلمت. أنا تدللت جداً. ١١ أنا قلت في حيرتي: [كل إنسان كاذب]. ١٢ ماذا أردد للرب من أجل كل حسناته لي؟ ١٣ كأس الخلاص أتناول وباسم الرب أدعو. ١٤ أوفي ندوري للرب مقابل كل شعبه. ١٥ عزيز في عيني الرب موت أفيائه. ١٦ أه يا رب. لأنني عبدك. أنا عبدك ابن أمتك. حللت فيودي. ١٧ فلك أدبح دبيحة حمد وباسم الرب أدعو. ١٨ أوفي ندوري للرب مقابل شعبه ١٩ في ديار بيت الرب في وسطك يا أورشليم. هلولياً.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّابِعُ عَشَرَ

١ سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا كُلَّ الْأُمَّمِ. حَمْدُهُ يَا كُلَّ الشُّعُوبِ. ٢ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ قَوَّيَتْ عَلَيْنَا وَأَمَانَهُ الرَّبُّ إِلَى الدَّهْرِ.
هَلْلُويَا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّامِنُ عَشَرَ

١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢ لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ: [إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ]. ٣ لِيَقُلْ بَيْتُ هَارُونَ: [إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ]. ٤ لِيَقُلْ مُنْقَوِ الرَّبِّ: [إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ]. ٥ مِنَ الضَّيِّقِ دَعَوْتُ الرَّبَّ فَاجَابَنِي مِنَ الرَّحْبِ. ٦ الرَّبُّ لِي قَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ؟ ٧ الرَّبُّ لِي بَيْنَ مُعِينِي وَأَنَا سَارَى بِأَعْدَائِي. ٨ الْإِحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الْإِنْسَانِ. ٩ الْإِحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الرَّؤُسَاءِ. ١٠ أَكُلُّ الْأُمَّمِ أَحَاطُوا بِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. ١١ أَحَاطُوا بِي وَكَتَفُونِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. ١٢ أَحَاطُوا بِي مِثْلَ النَّحْلِ. انْطَفَأُوا كَنَارِ الشَّوْكِ. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. ١٣ أَحَرَّتَنِي دُخُورًا لِأَسْفَاطِي. أَمَّا الرَّبُّ فَعَضَّنِي. ١٤ أَفَوَّتِي وَتَرْتَمِي الرَّبُّ وَقَدْ صَارَ لِي خَلَاصًا. ١٥ صَوْتُ تَرْتِمٍ وَخَلَاصٍ فِي خِيَامِ الصِّدِّيقِينَ. يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِبِاسْمِ. ١٦ يَمِينُ الرَّبِّ مُرْتَفِعَةٌ. يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِبِاسْمِ. ١٧ لَا أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا وَأَحْدِثُ بِأَعْمَالِ الرَّبِّ. ١٨ أَتَأَدِّيبُ أَدْبَنِي الرَّبُّ وَإِلَى الْمَوْتِ لَمْ يُسَلِّمْنِي. ١٩ اِفْتَحُوا لِي أَبْوَابَ السَّمَاءِ. ادْخُلْ فِيهَا وَأَحْمَدِ الرَّبَّ. ٢٠ هَذَا الْبَابُ لِلرَّبِّ. الصِّدِّيقُونَ يَدْخُلُونَ فِيهِ. ٢١ أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي وَصِرْتَ لِي خَلَاصًا. ٢٢ الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَلَاؤُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ. ٢٣ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا. ٢٤ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ. نَبْتَهْجُ وَتَفْرَحُ فِيهِ. ٢٥ أِهْ يَا رَبُّ خَلِّصْ! أِهْ يَا رَبُّ أَنْقِذْ! ٢٦ مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. بَارَكْنَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٧ الرَّبُّ هُوَ اللهُ وَقَدْ أَنْارَ لَنَا. أَوْثِقُوا الدَّبِيحَةَ بِرَبْطٍ إِلَى فُرُونَ الْمَذْبَحِ. ٢٨ إِلَهِي أَنْتَ فَأَحْمَدُكَ. إِلَهِي فَأَرْفَعُكَ. ٢٩ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْتَّاسِعُ عَشَرَ

١ طُوبَى لِلْكَامِلِينَ طَرِيقًا السَّالِكِينَ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ. ٢ طُوبَى لِحَافِظِي شَهَادَاتِهِ. مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ يَطْلُبُونَهُ. ٣
أَيْضًا لَا يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا. فِي طَرَفِهِ يَسْلُكُونَ. ٤ أَنْتَ أَوْصَيْتَ بَوْصَايَاكَ أَنْ تُحْفَظَ تَمَامًا. هَلَيْتَ طَرُقِي تُنَبِّتُ فِي حِفْظِ
فَرَايِضِكَ. ٦ حِينِيذٍ لَا أُخْزَى إِذَا نَظَرْتُ إِلَى كُلِّ وَصَايَاكَ. ٧ أَحْمَدُكَ بِاسْتِقَامَةِ قَلْبٍ عِنْدَ تَعْلَمِي أَحْكَامَ عَدْلِكَ. ٨
وَصَايَاكَ أَحْفَظُ. لَا تَتْرُكْنِي إِلَى الْغَايَةِ.

ب

٩ يَمْ يُرْكَي السَّابُّ طَرِيقَهُ؟ بِحِفْظِهِ إِيَّاهُ حَسَبَ كَلَامِكَ. ١٠ ايْكُلْ قَلْبِي طَلْبَتِكَ. لَا تُضِلَّنِي عَنْ وَصَايَاكَ. ١١
خَبَّأْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلًا أُحْطِيَ إِلَيْكَ. ١٢ مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا رَبُّ. عَلَّمَنِي فَرَايِضِكَ. ١٣ اِبْشَفَنِي حَسْبَتْ كُلِّ أَحْكَامِ
فَمِكَ. ١٤ اِبْطَرِيقِ شَهَادَاتِكَ فَرِحْتُ كَمَا عَلَى كُلِّ الْغِنَى. ١٥ اِبْوَصَايَاكَ الْهَجُّ وَالْأَحْظُ سُبُلِكَ. ١٦ اِبْفَرَايِضِكَ أَنْتَلِدُّ. لَا
أَسَى كَلَامِكَ.

ج

١٧ أَحْسِنْ إِلَى عَبْدِكَ فَأَحْيَا وَأَحْفَظْ أَمْرَكَ. ١٨ اكْشِفْ عَنْ عَيْنِي فَأَرَى عَجَائِبَ مِنْ شَرِيعَتِكَ. ١٩ غَرِيبٌ أَنَا
فِي الْأَرْضِ. لَا تُخَفِ عَنِّي وَصَايَاكَ. ٢٠ ائْسَحَقْتُ نَفْسِي سَوْقًا إِلَى أَحْكَامِكَ فِي كُلِّ حِينٍ. ٢١ ائْتَهَرْتُ الْمُتَكَبِّرِينَ
الْمَلَاعِينَ الضَّالِّينَ عَنْ وَصَايَاكَ. ٢٢ دَخَرَجُ عَنِّي الْعَارُ وَالْإِهَانَةُ لِأَنِّي حَفَظْتُ شَهَادَاتِكَ. ٢٣ جَلَسْتُ أَيْضًا رُؤْسَاءُ
تَقَاوَلُوا عَلَيَّ. أَمَّا عَبْدُكَ فَيُنَاجِي بِفَرَايِضِكَ. ٢٤ أَيْضًا شَهَادَاتِكَ هِيَ لَدَيْهِ أَهْلُ مَسُورَتِي.

د

٢٥ لَصِقْتُ بِالثَّرَابِ نَفْسِي فَأَحْيِنِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ. ٢٦ قَدْ صَرَحْتُ بِطَرُقِي فَاسْتَجِبْتَ لِي. عَلَّمَنِي فَرَايِضِكَ.
٢٧ طَرِيقَ وَصَايَاكَ فَهَمَّنِي فَأَنَاجِي بِعَجَائِبِكَ. ٢٨ قَطَرْتُ نَفْسِي مِنَ الْحُزْنِ. أَقْمِنِي حَسَبَ كَلَامِكَ. ٢٩ طَرِيقَ الْكُذْبِ
أُبْعُدُ عَنِّي وَيَشْرِيعَتِكَ ارْحَمْنِي. ٣٠ اخْتَرْتُ طَرِيقَ الْحَقِّ. جَعَلْتُ أَحْكَامَكَ قُدَّامِي. ٣١ لَصِقْتُ بِشَهَادَاتِكَ. يَا رَبُّ لَا
تُخْزِنِي. ٣٢ فِي طَرِيقِ وَصَايَاكَ أَجْرِي لِأَنَّكَ تُرْحَبُ قَلْبِي.

هـ

٣٣ عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَ فَرَايِضِكَ فَأَحْفَظُهَا إِلَى النَّهَايَةِ. ٣٤ فَهَمَّنِي فَأَلَاظُ شَرِيعَتَكَ وَأَحْفَظُهَا بِكُلِّ قَلْبِي.
٣٥ ادْرَبْنِي فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ لِأَنِّي بِهِ سُرَرْتُ. ٣٦ أَمِلْ قَلْبِي إِلَى شَهَادَاتِكَ لَا إِلَى الْمَكْسَبِ. ٣٧ حَوْلَ عَيْنِي عَنْ
النَّظَرِ إِلَى الْبَاطِلِ. فِي طَرِيقِكَ أَحْيِنِي. ٣٨ أَقِمْ لِعَبْدِكَ قَوْلَكَ الَّذِي لِمَتِّفِكَ. ٣٩ أزلْ عَارِي الَّذِي حَذَرْتُ مِنْهُ لِأَنَّ
أَحْكَامَكَ طَيِّبَةٌ. ٤٠ هُنَّذَا قَدْ اسْتَهَيْتُ وَصَايَاكَ. بَعْدَكَ أَحْيِنِي.

و

٤١ لِيَأْتِنِي رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ خَلَاصُكَ حَسَبَ قَوْلِكَ ٤٢ فَأَجَابَ مُعْبِرِي كَلِمَةٍ لِأَنِّي اتَّكَلْتُ عَلَى كَلَامِكَ. ٤٣ وَلَا
تَنْزِعْ مِنْ فَمِي كَلَامَ الْحَقِّ كُلَّ النَّزْعِ لِأَنِّي انْتَهَرْتُ أَحْكَامَكَ. ٤٤ فَأَحْفَظُ شَرِيعَتَكَ دَائِمًا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٤٥ وَأَتَمَسَّتْ
فِي رُحْبٍ لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ ٤٦ وَأَتَكَلَّمُ بِشَهَادَاتِكَ قُدَّامَ مُلُوكٍ وَلَا أُخْزَى ٤٧ وَأَنْتَلِدُّ بِوَصَايَاكَ الَّتِي أَحْبَبْتُ ٤٨
وَأَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى وَصَايَاكَ الَّتِي وَدِدْتُ وَأَنَاجِي بِفَرَايِضِكَ.

ز

٤٩ ادْكُرْ لِعَبْدِكَ الْقَوْلَ الَّذِي جَعَلْتَنِي أَنْتَظِرُهُ. ٥٠ هَذِهِ هِيَ تَعْرِيَّتِي فِي مَدَلَّتِي لِأَنَّ قَوْلَكَ أَحْيَانِي. ٥١ الْمُتَكَبِّرُونَ
اسْتَهْزَأُوا بِي إِلَى الْغَايَةِ. عَنْ شَرِيعَتِكَ لَمْ أَمِلْ. ٥٢ تَدَّكَّرْتُ أَحْكَامَكَ مِنْذُ الدَّهْرِ يَا رَبُّ فَتَعَزَّيْتُ. ٥٣ الْحَمِيَّةُ أَخَذَتْني
بِسَبَبِ الْأَشْرَارِ تَارِكِي شَرِيعَتِكَ. ٥٤ ثَرْنِيَمَاتٍ صَارَتْ لِي فَرَايِضُكَ فِي بَيْتِ غُرْبَتِي. ٥٥ تَدَّكَّرْتُ فِي اللَّيْلِ اسْمَكَ يَا
رَبُّ وَحَفَظْتُ شَرِيعَتَكَ. ٥٦ هَذَا صَارَ لِي لِأَنِّي حَفَظْتُ وَصَايَاكَ.

ح

٥٧ نَصِيْبِي الرَّبُّ قُلْتُ لِحِفْظِ كَلَامِكَ. ٥٨ تَرْضَيْتَ وَجْهَكَ بِكُلِّ قَلْبِي. ارْحَمْنِي حَسَبَ قَوْلِكَ. ٥٩ تَفَكَّرْتُ فِي
طَرُقِي وَرَدَدْتُ قَدَمِي إِلَى شَهَادَاتِكَ. ٦٠ أَسْرَعْتُ وَلَمْ أَتَوَانَ لِحِفْظِ وَصَايَاكَ. ٦١ حِبَالُ الْأَشْرَارِ انْقَعَتْ عَلَيَّ. أَمَّا

شريعتك فلم أنسها. ٦٢ في منتصف الليل أفوم لأحمدك على أحكام برك. ٦٣ رقيق أنا لكل الذين يبقونك ولحافظي وصاياك. ٦٤ رحمتك يا رب قد ماتت الأرض. علمني فرائضك.

ط

٦٥ خيراً صنعت مع عبدك يا رب حسب كلامك. ٦٦ ذوقاً صالحاً ومعرفة علمني لأني بوصاياك امتت. ٦٧ قبل أن أدلل أنا ضللت أما الآن فحفظت قولك. ٦٨ صالح أنت ومحسن. علمني فرائضك. ٦٩ المتكبرون قد لفقوا علي كذبا أما أنا فيكّل قلبي أحفظ وصاياك. ٧٠ سمن مثل الشحم قلبهم أما أنا فيشريعك أتدّد. ٧١ خير لي أني تدللت لكي أتعلم فرائضك. ٧٢ شريعة فمك خير لي من ألوف ذهب وفضة.

ي

٧٣ يدك صنعاني وأنشأتني. فهمني فأتعلم وصاياك. ٧٤ متفوك يرونني فيفرحون لأني انتظرت كلامك. ٧٥ قد علمت يا رب أن أحكامك عدل وبالحق أدللتني. ٧٦ فلتصر رحمتك لتعزيتي حسب قولك لعبدك. ٧٧ لتأيتي مرأحمك فأحيا لأن شريعتك هي لدي. ٧٨ ليخز المتكبرون لأنهم زورا افتروا علي. أما أنا فأناجي بوصاياك. ٧٩ ليرجع إلي متفوك وعارفو شهادتك. ٨٠ ليكن قلبي كاملاً في فرائضك لكي لا أخزي.

ك

٨١ تأقت نفسي إلى خلاصك. كلامك انتظرت. ٨٢ كلت عيني من النظر إلى قولك فأقول: [متى تعزيتي؟] ٨٣ لأني قد صيرت كزق في الدخان. أما فرائضك فلم أنسها. ٨٤ كم هي أيام عبدك؟ متى تجري حكماً على مضطهدي؟ ٨٥ المتكبرون قد كروا لي حقاير. ذلك ليس حسب شريعك. ٨٦ كل وصاياك أمانة. زورا يضطهدوني. أعني. ٨٧ لولا قليل لأفوني من الأرض. أما فلم أترك وصاياك. ٨٨ حسب رحمتك أحيني فأحفظ شهادت فمك.

ل

٨٩ إلى الأبد يا رب كلمتك منبته في السموات. ٩٠ إلى دور قدور أمانك. أسست الأرض فنبتت. ٩١ على أحكامك نبتت اليوم لأن الكل عبيدك. ٩٢ لو لم تكن شريعك لدي لهلكت حينئذ في مدلتني. ٩٣ إلى الدهر لا أنسى وصاياك لأنك بها أحيتني. ٩٤ لك أنا فخلصني لأني طلبت وصاياك. ٩٥ إياي انتظر الأشرار ليهلكوني. بشهادتك أظن. ٩٦ لكل كمال رأيت حداً أما وصيتك فواسعة جداً.

م

٩٧ كم أحببت شريعك! اليوم كله هي لهجي. ٩٨ وصيتك جعلتني أحكم من أعدائي لأنها إلى الدهر هي لي. ٩٩ أكثر من كل معلمي تعقلت لأن شهادتك هي لهجي. ١٠٠ أكثر من الشيوخ فطبت لأني حفظت وصاياك. ١٠١ من كل طريق شر منعت رجلي لكي أحفظ كلامك. ١٠٢ عن أحكامك لم أمل لأنك أنت علمتني. ١٠٣ أما أحلى قولك لحنكي! أحلى من العسل لفي. ١٠٤ من وصاياك أتظن لذلك أبغضت كل طريق كذب.

ن

١٠٥ سراج لرجلي كلامك ونور لسيلي. ١٠٦ حلفت فأبره أن أحفظ أحكام برك. ١٠٧ تدللت إلى الغاية. يا رب أحيني حسب كلامك. ١٠٨ ارتض بمندوبات في يا رب وأحكام علمني. ١٠٩ نفسي دائماً في كفي أما شريعك فلم أنسها. ١١٠ الأشرار وضعوا لي فخاً أما وصاياك فلم أضل عنها. ١١١ ورنت شهادتك إلى الدهر لأنها هي بهجة قلبي. ١١٢ عطفت قلبي لأصنع فرائضك إلى الدهر إلى النهاية.

س

١١٣ المتقلبين أبغضت وشريعك أحببت. ١١٤ اسيري ومجتي أنت. كلامك انتظرت. ١١٥ انصرفوا عني أيها الأشرار فأحفظ وصايا إلهي. ١١٦ عضدني حسب قولك فأحيا ولا تخزني من رجائي. ١١٧ أسديني فأخلص وأراعي فرائضك دائماً. ١١٨ احقرت كل الضالين عن فرائضك لأن مكرهم باطل. ١١٩ كزغل عزلت كل أشرار الأرض لذلك أحببت شهادتك. ١٢٠ قد افسر لحمي من رعبك ومن أحكامك جرت.

ع

١٢١ أجزيتُ حُكماً وَعَدلاً. لا تُسلمني إلى ظالمي. ١٢٢ كُنْ ضامناً عَبْدَكَ لِخَيْرِ لِكِّي لا يظلمني المُستَكبرون. ١٢٣ أكلتُ عَيْنَيَّ اشْتِيقاً إلى خَلاصِكَ وإلى كَلِمَةِ بَرِّكَ. ١٢٤ اصنَعْ مَعِ عَبْدِكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ وَفَرَايضِكَ عَلْمِي. ١٢٥ عَبْدُكَ أَنَا. فَهَمْنِي فَأَعْرِفْ شَهَادَاتِكَ. ١٢٦ إِنَّهُ وَقْتُ عَمَلٍ لِلرَّبِّ. قَدْ نَقَضُوا شَرِيعَتَكَ. ١٢٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالإِبْرِيرِ. ١٢٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ حَسِبْتُ كُلَّ وَصَايَاكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مُسْتَقِيمَةً. كُلَّ طَرِيقٍ كَذِبٍ أَبْغَضْتُ.

ف

١٢٩ عَجِيبَةٌ هِيَ شَهَادَاتُكَ لِذَلِكَ حَفِظْتُهَا نَفْسِي. ١٣٠ أَفْتَحُ كَلَامِكَ يُبِيرُ يُعَقِّلُ الجَهَالَ. ١٣١ أَفْعَرْتُ فَمِي وَلَهَيْتُ لِأَنِّي إلى وَصَايَاكَ اشْتَقْتُ. ١٣٢ التَّقْتُ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي كَحَقِّ مُحِبِّي اسْمِكَ. ١٣٣ اثْبَتْ خَطَوَاتِي فِي كَلِمَتِكَ وَلا يَنْسَلِطْ عَلَيَّ إِثْمٌ. ١٣٤ أَفِدْنِي مِنْ ظُلْمِ الإِنْسَانِ فَأَحْفَظْ وَصَايَاكَ. ١٣٥ أَضِيءُ بِوَجْهِكَ عَلَيَّ عَبْدِكَ وَعَلْمِي فَرَايضِكَ. ١٣٦ جَدَاوِلُ مِيَاهِ جَرَتْ مِنْ عَيْنِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا شَرِيعَتَكَ.

ص

١٣٧ بَارُ أَنْتَ يَا رَبُّ وَأَحْكَامُكَ مُسْتَقِيمَةٌ. ١٣٨ عَدَلًا أَمَرْتَ بِشَهَادَاتِكَ وَحَقًّا إلى العَايَةِ. ١٣٩ أَهْلَكْتَنِي غَيْرَتِي لِأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا كَلَامَكَ. ١٤٠ اِكْلِمْتُكَ مُمَحَّصَةً جِدًّا وَعَبْدُكَ أَحْبَبَهَا. ١٤١ اصْغِيرُ أَنَا وَحَقِيرٌ أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَمْ أُنْسَهَا. ١٤٢ عَدْلُكَ عَدْلٌ إلى الذَّهْرِ وَشَرِيعَتُكَ حَقٌّ. ١٤٣ اضْيِقْ وَسَيِّدَةٌ أَصَابَانِي أَمَّا وَصَايَاكَ فَهِيَ لِذَاتِي. ١٤٤ عَادِلَةٌ شَهَادَاتُكَ إلى الذَّهْرِ. فَهَمْنِي فَأَحْيَا.

ق

١٤٥ صرختُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. اسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ. فَرَايِضُكَ أَحْفَظُ. ١٤٦ ادْعُونِي. خَلَّصْنِي فَأَحْفَظْ شَهَادَاتِكَ. ١٤٧ اتَّقَدَّمْتُ فِي الصُّبْحِ وَصَرَخْتُ. كَلَامُكَ انْتَهَرْتُ. ١٤٨ اتَّقَدَّمْتُ عَيْنَيَّ الهُرْعَ لِكِّي أَلْهَجُ بِأَقْوَالِكَ. ١٤٩ اصْوَتِي اسْتَمِعْ حَسَبَ رَحْمَتِكَ يَا رَبُّ حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْبِنِي. ١٥٠ اقْتَرَبِ التَّابِعُونَ الرَّذِيلَةَ. عَنِ شَرِيعَتِكَ بَعُدُوا. ١٥١ قَرِيبٌ أَنْتَ يَا رَبُّ وَكُلُّ وَصَايَاكَ حَقٌّ. ١٥٢ امْنُدْ زَمَانَ عَرَفْتُ مِنْ شَهَادَاتِكَ أَنْكَ إلى الذَّهْرِ أَسْأَلُهَا.

ر

١٥٣ انظرُ إلى ذُلِّي وَأَتَقَدَّبِي لِأَنِّي لَمْ أُنْسَ شَرِيعَتَكَ. ١٥٤ أَحْسِنْ دَعْوَايَ وَفَكَّنِي. حَسَبَ كَلِمَتِكَ أَحْبِنِي. ١٥٥ الخِلاصُ بَعِيدٌ عَنِ الأَشْرَارِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَلْتَمِسُوا فَرَايِضُكَ. ١٥٦ اكْثِيرُهُ هِيَ مَرَامُكَ يَا رَبُّ. حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْبِنِي. ١٥٧ اكْثِيرُونَ مُضْطَهَدِي وَمُضْايِقِي. أَمَّا شَهَادَاتُكَ فَلَمْ أَمِلْ عَلَيْهَا. ١٥٨ ارَأَيْتُ العَادِرِينَ وَمَقَّتْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا كَلِمَتَكَ. ١٥٩ انظرُ أَيُّ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ. يَا رَبُّ حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْبِنِي. ١٦٠ ارَأْسُ كَلَامِكَ حَقٌّ وَإِلَى الذَّهْرِ كُلُّ أَحْكَامِ عَدْلِكَ.

ش

١٦١ رُؤْسَاءُ اضْطَهَدُونِي بِلا سَبَبٍ وَمِنْ كَلَامِكَ جَزَعُ قَلْبِي. ١٦٢ أَبْتَهِجُ أَنَا بِكَلَامِكَ كَمَنْ وَجَدَ غَنِيمَةً وَافِرَةً. ١٦٣ أَبْغَضْتُ الكَذِبَ وَكَرِهْتُهُ أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَأَحْبَبْتُهَا. ١٦٤ سَبَعُ مَرَّاتٍ فِي النَّهَارِ سَبَّحْتُكَ عَلَيَّ أَحْكَامِ عَدْلِكَ. ١٦٥ سَلَامَةٌ جَزِيلَةٌ لِ مُحِبِّي شَرِيعَتِكَ وَلَيْسَ لَهُمْ مَعْتَرَةٌ. ١٦٦ ارْجَوْتُ خَلاصَكَ يَا رَبُّ وَوَصَايَاكَ عَمِلْتُ. ١٦٧ أَحْفَظْتُ نَفْسِي شَهَادَاتِكَ وَأَحْبَبْتُهَا جِدًّا. ١٦٨ أَحْفَظْتُ وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ لِأَنَّ كُلَّ طَرِيقِي أَمَامَكَ.

ت

١٦٩ لِيَبْلُغْ صُرَاخِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ. حَسَبَ كَلَامِكَ فَهَمْنِي. ١٧٠ لِيَدْخُلْ طَلْبَتِي إلى حَضْرَتِكَ. كَلِمَتِكَ نَجِّنِي. ١٧١ لِيَتَّبِعْ شَفَقَاتِي نَسِيحًا إِذَا عَلَّمْتَنِي فَرَايِضُكَ. ١٧٢ لِيُعْنِي لِسَانِي بِأَقْوَالِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَصَايَاكَ عَدْلٌ. ١٧٣ لِيَتَّكِنَ يَدَكَ لِمَعُونَتِي لِأَنِّي أَحْزَنْتُ وَوَصَايَاكَ. ١٧٤ اشْتَقْتُ إلى خَلاصِكَ يَا رَبُّ وَشَرِيعَتِكَ هِيَ لِذَاتِي. ١٧٥ لِيَحْيَ نَفْسِي وَسَبَّحَكَ وَأَحْكَامُكَ لِئَعْنِي. ١٧٦ اضْلَلْتُ كُنْشَاةً ضَالَّةً. اطلُبْ عَبْدَكَ لِأَنِّي لَمْ أُنْسَ وَصَايَاكَ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْعِشْرُونَ
تَرْثِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١ إلى الرَّبِّ فِي ضَيْقِي صَرَخْتُ فَاسْتَجَابَ لِي. ٢ يَا رَبُّ نَجِّ نَفْسِي مِنْ شِفَاهِ الْكَذِبِ مِنْ لِسَانِ غِشٍّ. ٣ مَاذَا يُعْطِيكَ وَمَاذَا يَزِيدُ لَكَ لِسَانُ الْغِشِّ؟ ٤ سَهَامَ جَبَّارٍ مَسْنُونَةٍ مَعَ جَمْرِ الرَّثَمِ. ٥ وَيَلِي لِعُرْبَتِي فِي مَاشِكِ لِسْكَانِي فِي خِيَامِ فِيدَارٍ! ٦ طَالَ عَلَى نَفْسِي سَكْنُهَا مَعَ مُبْغِضِ السَّلَامِ. ٧ أَنَا سَلَامٌ وَحِينَمَا أَتَكَلَّمُ فَهَمُّ لِلْحَرْبِ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْحَادِي وَالْعِشْرُونَ
تَرْبِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١ أَرْفَعُ عَيْنَيَّ إِلَى الْجِبَالِ مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي. ٢ مَعُونَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ٣ لَا
يَدْعُ رَجُلٌ نَزْلُ. ٤ لَا يَنْعَسُ حَافِظُكَ. ٥ إِنَّهُ لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ حَافِظُ إِسْرَائِيلَ. ٥ الرَّبُّ حَافِظُكَ. الرَّبُّ ظِلُّ لَكَ عَنْ يَدِكَ
الْيَمْنِيِّ. ٦ لَا تَضْرِبُكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ وَلَا الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ. ٧ الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ. يَحْفَظُ نَفْسَكَ. ٨ الرَّبُّ
يَحْفَظُ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.

المزمورُ المئَةُ والثَّانِي والعِشْرُونَ
تَرْنِيمَةُ المَصَاعِدِ لِداوُدَ

١ فَرَحْتُ بِالقائِلِينَ لي: [إلى بَيْتِ الرَّبِّ نَذْهَبُ]. ٢ تَقَفُ أَرْجُلُنَا في أَبْوابِكَ يَا أُورُشَلِيمُ. ٣ أُورُشَلِيمُ المَبْنِيَّةُ
كَمَدِينَةٍ مُتَّصِلَةٍ كُلِّهَا ٤ حَيْثُ صَعَدْتَ الأَسْبَاطُ الرَّبِّ شَهَادَةً لِإِسْرَائِيلَ لِيَحْمَدُوا اسْمَ الرَّبِّ. ٥ لِأَنَّهُ هُنَاكَ اسْتَوَتْ
الكَرَاسِيُّ لِلْقَضَاءِ كَرَاسِيُ بَيْتِ داوُدَ. ٦ اسأَلُوا سَلامَةَ أُورُشَلِيمَ. لِيَسْتَرَحَّ مُحِبُّوكَ. ٧ لِيَكُنْ سَلامٌ في أُبْرَاجِكَ رَاحَةً في
فُصُوكَ. ٨ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَأَصْحَابِي لَأَقُولَنَّ: [سَلامٌ بِكَ]. ٩ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُنا أَلْتَمِسُ لَكَ خَيْرًا.

المزمور المئة والثالث والعشرون
ترنيمة المصاعد

١ إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي يَا سَاكِنًا فِي السَّمَاوَاتِ. ٢ هُوَذَا كَمَا أَنَّ عَيْنَ الْعَبِيدِ نَحْوَ أَيْدِي سَادَتِهِمْ كَمَا أَنَّ عَيْنِي
الْجَارِيَةِ نَحْوَ يَدِ سَيِّدَتِهَا هَكَذَا عِيُونُنَا نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهِنَا حَتَّى يَتَرَأَفَ عَلَيْنَا. ٣ اِرْحَمْنَا يَا رَبُّ اِرْحَمْنَا لِأَنَّ كَثِيرًا مَا
امْتَلَأْنَا هَوَانًا. ٤ كَثِيرًا مَا شَبَعَتْ أَلْفُسُنَا مِنْ هُرْءِ الْمُسْتَرْحِينَ وَإِهَانَةِ الْمُسْتَكْبِرِينَ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ
تَرْثِيمَةُ الْمَصَاعِدِ لِدَاوُدَ

١ [لَوْلَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا]. لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ: ٢ [لَوْلَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا عِنْدَ مَا قَامَ النَّاسُ عَلَيْنَا ٣ إِذَا لَابْتَلَعُونَا
أَحْيَاءَ عِنْدَ أَحْتِمَاءِ غَضَبِهِمْ عَلَيْنَا ٤ إِذَا لَجَرَقْنَا الْمِيَاهُ لِعَبْرِ السَّيْلِ عَلَى أَنْفُسِنَا. ٥ إِذَا لَعَبَرَتْ عَلَى أَنْفُسِنَا الْمِيَاهُ
الطَّامِيَةَ]. ٦ مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يُسَلِّمْنا فَرِيسَةَ لِأَسْنَانِهِمْ. ٧ انْقَلَبَتْ أَنْفُسُنَا مِثْلَ الْعُصْفُورِ مِنْ فَحِّ الصَّيَّادِينَ. الْفَحُّ
انكسرَ وَنَحْنُ انْقَلَبْنَا. ٨ عَوْنُنَا بِاسْمِ الرَّبِّ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ
تَرْثِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١ الْمُنَوِّكُونَ عَلَى الرَّبِّ مِثْلُ جَبَلِ صِهْيُونَ الَّذِي لَا يَتَزَعَزَعُ بَلْ يَسْكُنُ إِلَى الدَّهْرِ. ٢ أورشليمُ الجبالُ حولها
وَالرَّبُّ حَوْلَ شَعْبِهِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ. ٣ لِأَنَّهُ لَا تَسْتَقِرُّ عَصَا الْأَشْرَارِ عَلَى نَصِيبِ الصِّدِّيقِينَ لِكَيْ لَا يَمُدَّ
الصِّدِّيقُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْإِثْمِ. ٤ أَحْسِنُ يَا رَبُّ إِلَى الصَّالِحِينَ وَإِلَى الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. ٥ أَمَّا الْعَادِلُونَ إِلَى طُرُقِ
مُعَوجَةٍ فَيَذْهَبُهُمُ الرَّبُّ مَعَ فَعْلَةِ الْإِثْمِ. سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ
تَرْثِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١ عِنْدَمَا رَدَّ الرَّبُّ سَبِيَّ صِهْيُونَ صِرْنَا مِثْلَ الْحَالِمِينَ. ٢ حِينَئِذٍ امْتَلَأَتْ أَفْوَاهُنَا ضِحْكَاً وَالسِّنُّنَا تَرْثِماً. حِينَئِذٍ
قَالُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: [إِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَظَّمَ الْعَمَلَ مَعَ هَؤُلَاءِ]. ٣ عَظَّمَ الرَّبُّ الْعَمَلَ مَعَنَا وَصِرْنَا فَرِحِينَ. ٤ ارْدُدْ يَا رَبُّ
سَبِينَا مِثْلَ السَّوَاقِي فِي الْجَنُوبِ. ٥ الَّذِينَ يَزْرَعُونَ بِالذُّمُوعِ يَحْصُدُونَ بِالْإِبْتِهَاجِ. ٦ الدَّاهِبُ زَهَاباً بِالتَّبْكَاءِ حَامِلاً مِئْذَرَ
الزَّرْعِ مَجِيئاً يَجِيءُ بِالتَّرْتُمِ حَامِلاً حُرْمَةً.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّائِعُ وَالْعِشْرُونَ
تَرْثِيمَةُ الْمَصَاعِدِ لِسُلَيْمَانَ

١ إن لم يبن الربُّ البَيْتَ فَبَاطِلًا يَتَعَبُ الْبَنَّاؤُونَ. إن لم يحفظِ الربُّ المَدِينَةَ فَبَاطِلًا يَسْهَرُ الْحَارِسُ. ٢ بَاطِلٌ هُوَ لَكُمْ أَنْ تُبَكِّرُوا إِلَى الْقِيَامِ مُؤَخَّرِينَ الْجُلُوسَ أَكْلِينَ خُبْزَ الْأَعَابِ. لَكِنَّهُ يُعْطِي حَبِيبَهُ نَوْمًا. ٣ هُوَذَا الْبُنُونَ مِيرَاثٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ تَمْرَةٌ النَّطْنِ أُجْرَةٌ. ٤ كَسِهَامَ بِيَدِ جَبَّارٍ هَكَذَا أُنْبِئُوا الشَّيْبَةَ. طُوبَى لِلَّذِي مَلَأَ جُعْبَتَهُ مِنْهُمْ. لَا يَخْزُونَ بَلْ يُكَلِّمُونَ الْأَعْدَاءَ فِي الْبَابِ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّمَانُونَ وَالْعِشْرُونَ
تَرْثِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١ طُوبَى لِكُلِّ مَنْ يَتَّقِي الرَّبَّ وَيَسْتَلِكُ فِي طُرُقِهِ ٢ لِأَنَّكَ تَأْكُلُ تَعَبَ يَدَيْكَ طُوبَاكَ وَخَيْرٌ لَكَ ٣ أَمْرًا نَكَ مِثْلُ
كُرْمَةٍ مُثْمِرَةٍ فِي جَوَانِبِ بَيْتِكَ بَنُوكَ مِثْلُ غُرُوسِ الزَّيْتُونِ حَوْلَ مَائِدَتِكَ ٤ هَكَذَا يُبَارِكُ الرَّجُلُ الْمُتَّقِي الرَّبَّ ٥
يُبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ وَتُبْصِرُ خَيْرَ أُورُشَلِيمَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ ٦ وَتَرَى بَنِي بَنِيكَ سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْتَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ
تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١ [كثيراً ما ضايقوني منذ شبّابي]. ليقل إسرائيل: ٢ [كثيراً ما ضايقوني منذ شبّابي لكن لم يقدرُوا عليّ. ٣
على ظهري حرث الحراث. طولوا أتلأمهم]. ٤ الربُّ صديق. قطع رباط الأشرار. هفلبخز وليرتد إلى الوراء كلُّ
مبغضي صهيون. ٦ ليكونوا كعشب السطوح الذي يبس قبل أن يقلع ٧ الذي لا يملأ الحاصد كفه منه ولا المحزّم
حزنته. ٨ ولا يقول العابرون: [بركة الربِّ عليكم. باركناكم باسم الربِّ].

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَلَاثُونَ
تَرْبِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١ من الأعماق صرختُ إليك يا ربُّ. ٢ يا ربُّ اسمع صوتي. لتكن أذنك مُصغيتين إلى صوتِ تضرُّعاتي.
٣ إن كنت تُراقبُ الآثامَ يا ربُّ يا سيِّدُ فمن يقفُ؟ ٤ لأنَّ عندك المغفرة. لكي يخافَ منك. ٥ انتظرتُك يا ربُّ.
انتظرتُ نفسي وبكلامي رجوتُ. ٦ نفسي تنتظرُ الربَّ أكثرَ من المراقبين الصُّبح. ٧ أكثرَ من المراقبين الصُّبح.
ليرجُ إسرائيلُ الربَّ لأنَّ عندَ الربِّ الرَّحمةَ وعِدهُ فِدَى كثيرٌ ٨ وهو يفدي إسرائيلَ من كلِّ آثامه.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْحَادِي وَالنَّلَاثُونَ
تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ لِدَاوُدَ

١ يَا رَبُّ لَمْ يَرْتَفِعْ قَلْبِي وَلَمْ تَسْتَعْلِ عَيْنَايَ وَلَمْ أَسْأَلْكَ فِي الْعِظَائِمِ وَلَا فِي عَجَائِبَ فَوْقِي. ٢ بَلْ هَدَّأْتُ وَسَكَّتُ
نَفْسِي كَفَطِيمٍ نَحْوَ أُمَّةٍ. نَفْسِي نَحْوِي كَفَطِيمٍ. ٣ الْيَرْجُ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.

المزمورُ المِئَةُ وَالنَّائِي وَالثَّلَاثُونَ
تَرْبِيمَةُ المَصَاعِدِ

١ اذْكُرْ يَا رَبُّ دَاوُدَ كُلَّ ذَلِّهِ. ٢ كَيْفَ حَلَفَ لِلرَّبِّ نَدْرَ لِعَزِيزِ يَعْقُوبَ: ٣ [لَا اَدْخُلُ خَيْمَةَ بَيْتِي. لَا اَصْعَدُ عَلَيَّ سُرِيرَ فِرَاشِي. ٤ لَا اَعْطِي وَسْئَا لِعَيْنِي وَلَا نَوْمًا لِأَجْفَانِي ٥ أَوْ اَجِدَ مَقَامًا لِلرَّبِّ مَسْكَنًا لِعَزِيزِ يَعْقُوبَ]. ٦ هُوَذَا قَدْ سَمِعْنَا بِهِ فِي اَفْرَاتَةَ. وَجَدْنَاهُ فِي حُقُولِ التَّوَعْرِ. ٧ لِنَدْخُلُ اِلَى مَسَاكِنِهِ. لِنَسْجُدَ عِنْدَ مَوْطِي قَدَمَيْهِ. ٨ اَفْمَ يَا رَبُّ اِلَى رَاحَتِكَ اُنْتُ وَتَابُوتُ عِزِّكَ. ٩ كَهَنَتُكَ يَلْبَسُونَ البِرَّ وَاَتَقْيَاوُكَ يَهْتَفُونَ. ١٠ اَمِنْ اَجَلِ دَاوُدَ عَبْدِكَ لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ. ١١ اَقْسَمَ الرَّبُّ لِداوُدَ بِالْحَقِّ لَا يَرْجِعُ عَنْهُ: [مِنْ ثَمَرَةِ بَطْنِكَ اَجْعَلْ عَلَيَّ كُرْسِيَّكَ. ١٢ اِنْ حَفِظَ بَنُوكَ عَهْدِي وَشَهَادَاتِي الَّتِي اَعْلَمَهُمْ اِيَّاهَا فَبَنُوهُمْ اَيْضًا اِلَى الْاَبَدِ يَجْلِسُونَ عَلَيَّ كُرْسِيَّكَ]. ١٣ اَلْاَنَ الرَّبُّ قَدْ اخْتَارَ صِهْيُونَ. اَسْتَهَّاهَا مَسْكَنًا لَهٗ: ١٤ [هَذِهِ هِيَ رَاحَتِي اِلَى الْاَبَدِ. هَهُنَا اَسْكُنُ لِأَنِّي اَسْتَهَيْتُهَا. ١٥ اطْعَامَهَا اُبَارِكُ بِرُكَّةٍ. مَسَاكِنَهَا اُسْبِعُ خُبْرًا. ١٦ كَهَنَتُهَا اَلْبَسُ خَلَاصًا وَاَتَقْيَاوُهَا يَهْتَفُونَ هُنَافًا. ١٧ هُنَاكَ اُنْبِتُ قَرْنًا لِداوُدَ. رَبَّنْتَ سِرَاجًا لِمَسِيحِي. ١٨ اَعْدَاءَهُ اَلْبَسُ خِزْيًا وَعَلَيْهِ يُزْهِرُ اِكْلِيلُهُ].

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّلَاثُونَ وَالثَّلَاثُونَ
تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ لِدَاوُدَ

١ هُوَذَا مَا أَحْسَنَ وَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةُ مَعًا! ٢ مِثْلُ الدُّهْنِ الطَّيِّبِ عَلَى الرَّأْسِ النَّازِلِ عَلَى اللَّحْيَةِ لِحْيَةِ هَارُونَ النَّازِلِ إِلَى طَرْفِ ثِيَابِهِ. ٣ مِثْلُ نَدَى حَرْمُونَ النَّازِلِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ. لِأَنَّهُ هُنَاكَ أَمَرَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَاتِ حَيَاةً إِلَى الْأَبَدِ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ
تَرْثِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١ هُوَذَا بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ عِبِيدِ الرَّبِّ الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِاللَّيْلِ. ٢ اِرْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ نَحْوَ الْقُدْسِ
وَبَارِكُوا الرَّبَّ. ٣ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ الصَّانِعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

١ هَلُّوِيَا. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا يَا عبيدَ الرَّبِّ ٢ الوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي دِيَارِ بَيْتِ إلهِنَا. ٣ سَبِّحُوا الرَّبَّ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ. رَتَّمُوا لِاسْمِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ حَلُوهُ. ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ يَعْقُوبَ لِذَاتِهِ وَإِسْرَائِيلَ لِخَاصَّتِهِ. ٥ لِأَنِّي أَنَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَرَبَّنَا فَوْقَ جَمِيعِ الْإِلَهَةِ. ٦ كُلُّ مَا شَاءَ الرَّبُّ صَنَعَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ فِي الْبِحَارِ وَفِي كُلِّ اللَّجَجِ. ٧ الْمُصْعِدُ السَّحَابَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. الصَّانِعُ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ. الْمُخْرِجُ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. ٨ الَّذِي ضَرَبَ أَبْكَارَ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ. ٩ أَرْسَلَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي وَسْطِكَ يَا مِصْرُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى كُلِّ عبيدِهِ. ١٠ الَّذِي ضَرَبَ أُمَّمًا كَثِيرَةً وَقَتَلَ مَلُوكًا أَعْرَاءَ: ١١ سِيحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ وَعُوجَ مَلِكَ بَاشَانَ وَكُلَّ مَمَالِكِ كَنْعَانَ. ١٢ وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ. ١٣ يَا رَبُّ اسْمُكَ إِلَى الدَّهْرِ. يَا رَبُّ ذَكَرْتُكَ إِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ. ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ وَعَلَى عبيدِهِ يُسْتَفَقُّ. ١٥ أَصْنَامُ الْأُمَّمِ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ. ١٦ أَلْهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلَا تُبْصِرُ. ١٧ أَلْهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. كَذَلِكَ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهَا نَفْسٌ! ١٨ مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا وَكُلُّ مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا. ١٩ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا بَيْتَ هَارُونَ بَارِكُوا الرَّبَّ. ٢٠ يَا بَيْتَ لَويَ بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا خَائِفِي الرَّبِّ بَارِكُوا الرَّبَّ. ٢١ مُبَارِكُ الرَّبِّ مِنْ صِهْيُونَ السَّاكِنِ فِي أُورُشَلِيمَ. هَلُّوِيَا.

المزمور المئة والسادس والثلاثون

١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢ اِحْمَدُوا إِلَهَ الْإِلَهَةِ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٣ اِحْمَدُوا رَبَّ الْأَرْبَابِ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٤ الصَّانِعَ الْعَجَائِبِ الْعِظَامِ وَحَدَهُ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٥ الصَّانِعَ السَّمَاوَاتِ بِفَهْمٍ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٦ الْبَاسِطَ الْأَرْضِ عَلَى الْمِيَاهِ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٧ الصَّانِعَ أَنْوَاراً عَظِيمَةً لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٨ الشَّمْسَ لِحُكْمِ النَّهَارِ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٩ الْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٠ الَّذِي ضَرَبَ مِصْرَ مَعَ أَبْكَارِهَا لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١١ وَأَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٢ بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَدِرَاعِ مَمْدُودَةٍ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٣ الَّذِي شَقَّ بَحْرَ سُوفٍ إِلَى شَقِّقٍ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٤ وَأَعْبَّرَ إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٥ أَوْدَعَ فِرْعَوْنَ وَقَوْتَهُ فِي بَحْرِ سُوفٍ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٦ الَّذِي سَارَ بِشَعْبِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٧ الَّذِي ضَرَبَ مَلُوكاً عَظَمَاءَ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٨ وَقَتَلَ مَلُوكاً أُعْرَاءَ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٩ اِسْيَحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٠ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢١ وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثاً لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٢ مِيرَاثاً لِإِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٣ الَّذِي فِي مَدَلَّتِنَا ذَكَرْنَا لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٤ وَتَجَانْنَا مِنْ أَعْدَائِنَا لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٥ الَّذِي يُعْطِي خُبْزاً لِكُلِّ بَشَرٍ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٦ اِحْمَدُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ على أُنْهَارِ بَابِلَ هُنَاكَ جَلَسْنَا. بَكَينَا أَيْضًا عِنْدَ مَا تَدَكَّرْنَا صِهْيُونَ. ٢ على الصَّفَافِ فِي وَسْطِهَا عَلَقْنَا
أَعْوَادَنَا. ٣ لِأَنَّهُ هُنَاكَ سَأَلْنَا الَّذِينَ سَبُّونَا كَلَامَ تَرْيِيمَةَ وَمُعَدِّبُونَا سَأَلُونَا فَرَحًا: [رَنَّمُوا لَنَا مِنْ تَرْيِيمَاتِ صِهْيُونَ]. ٤
كَيْفَ نُرَنِّمُ تَرْيِيمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ؟ ٥ إِنْ نَسِيْتُكَ يَا أُورُشَلِيمُ نَسَى يَمِينِي - لِيَلْتَصِقَ لِسَانِي بِحَنَكِي إِنْ لَمْ
أُدْكُرْكَ! إِنْ لَمْ أَفْضَلْ أُورُشَلِيمَ عَلَى أَعْظَمِ فَرَحِي! ٧ أَدْكُرْ يَا رَبُّ لِيَنِي أَدُومَ يَوْمِ أُورُشَلِيمِ الْقَائِلِينَ: [هُدُوا هُدُوا حَتَّى
إِلَى أُسَاسِهَا]. ٨ يَا بَيْتَ بَابِلَ الْمُخْرَبَةَ طُوبَى لِمَنْ يُجَازِيكَ جَزَاءَكَ الَّذِي جَازَيْتَنَا! ٩ طُوبَى لِمَنْ يُمْسِكُ أَطْفَالَكَ
وَيَضْرِبُ بِهِمُ الصَّخْرَةَ!

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالنَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ
لِدَاوُدَ

١ أحمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. فِدَامَ الْإِلَهَةِ أَرْنَمُ لَكَ. ٢ أسجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ وَأَحْمَدُ اسْمَكَ عَلَى رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ لِأَنَّكَ
قَدْ عَظَمْتَ كَلِمَتَكَ عَلَى كُلِّ اسْمِكَ. ٣ فِي يَوْمِ دَعْوَتِكَ أَجَبْتَنِي. شَجَعْتَنِي قُوَّةً فِي نَفْسِي. ٤ يَحْمَدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ مُلُوكِ
الْأَرْضِ إِذَا سَمِعُوا كَلِمَاتِ فَمِكَ. هُوِيَ رَتَّمُونَ فِي طُرُقِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ عَظِيمٌ. ٥ لِأَنَّ الرَّبَّ عَالٍ وَيَرَى
الْمُنَوَاضِعَ. أَمَّا الْمُتَكَبِّرُ فَيَعْرِفُهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٦ إِنْ سَلَكَتُ فِي وَسْطِ الصَّنِيقِ نُحِينِي. عَلَى غَضَبِ أَعْدَائِي تَمُدُّ يَدَكَ
وَتُخَلِّصُنِي يَمِينِكَ. ٧ الرَّبُّ يُحَامِي عَنِّي. يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ. عَنِ أَعْمَالِ يَدَيْكَ لَا تَتَّخَلَّ.

المزمور المئة والتاسع والثلاثون
لإمام المغنين. لداود. مزمور

١ يَا رَبُّ قَدْ اخْتَبَرْتَنِي وَعَرَفْتَنِي. ٢ أَنْتَ عَرَفْتَ جُلُوسِي وَقِيَامِي. فَهَمَّتْ فِكْرِي مِنْ بَعِيدٍ. ٣ مَسَلَكِي وَمَرَبِّضِي
دَرَيْتَ وَكُلَّ طَرُقِي عَرَفْتَ. ٤ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَلِمَةً فِي لِسَانِي إِلَّا وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَهَا كُلَّهَا. ٥ مَنْ خَلْفٍ وَمِنْ قُدَّامٍ
حَاصِرْتَنِي وَجَعَلْتَ عَلَيَّ يَدَكَ. ٦ عَجِيبَةٌ هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ فَوْقِي. ارْتَفَعْتُ لَا أُسْتَطِيعُهَا. ٧ أَيْنَ أَذْهَبُ مِنْ رُوحِكَ وَمِنْ
وَجْهِكَ أَيْنَ أَهْرُبُ؟ ٨ إِنْ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ فَأَنْتَ هُنَاكَ وَإِنْ فَرَسْتُ فِي الْهَوَايَةِ فَهَا أَنْتَ. ٩ إِنْ أَخَذْتُ جَنَاحِي
الصُّبْحِ وَسَكَنْتُ فِي أَقْصَى الْبَحْرِ. ١٠ فَهَذَاكَ أَيْضاً تَهْدِينِي يَدَكَ وَتُمْسِكُنِي يَمِينِكَ. ١١ أَقُلْتُ: [إِنَّمَا الظُّلْمَةُ تَغْشَانِي].
فَاللَّيْلُ يُضِيءُ حَوْلِي! ١٢ الظُّلْمَةُ أَيْضاً لَا تُظْلِمُ لَدَيْكَ وَاللَّيْلُ مِثْلَ النَّهَارِ يُضِيءُ. كَالظُّلْمَةِ هَكَذَا النُّورُ. ١٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ
اقتنيت كلينتي. نسجتني في بطن أمي. ١٤ أحمذك من أجل أنني قد امتزت عجباً. عجيبة هي أعمالك ونفسي تعرف
ذلك يقيناً. ١٥ ألم تحنف عنك عظامي حينما صنعت في الحفاء وركمت في أعماق الأرض. ١٦ أرأت عيناك
أعضائي وفي سفرك كلها كتبت يوم تصورت إذ لم يكن واحدٌ منها. ١٧ ما أكرم أفكارك يا الله عندي! ما أكثر
جملتها! ١٨ إن أحصها فهي أكثر من الرمل. استيقظت وأنا بعد معك. ١٩ ليتك تقبل الأشرار يا الله. قيا رجال
الدماء ابعدوا عني. ٢٠ الذين يكلمونك بالمكر ناطقين بالكذب هم أعداؤك. ٢١ ألا أبغض مبغضيك يا رب وأمقت
مقاوميك. ٢٢ أبغضاً تاماً أبغضتهم. صاروا لي أعداء. ٢٣ اختبرني يا الله وأعرف قلبي. امتحنني وأعرف أفكاري.
٢٤ وأنظر إن كان في طريق باطل وأهديني طريقاً أدياً.

المزمور المئمة والأربعون
لإمام المغنين. مزمور لداود

١ أنقذني يا رب من أهل الشرِّ. من رجل الظلم احفظني. ٢ الذين يتفكرون يشرون في قلوبهم. اليوم كله يجتمعون للقتال. ٣ اسئوا ألسنتهم كحياة. حمة الأفعوان تحت شفاههم. سلاه. ٤ احفظني يا رب من يدي الشرير. من رجل الظلم أنقذني. الذين تفكروا في تعبير خطواتي. ٥ أخفى لي المستكبرون فخاً وحبالاً. مدوا شبكة بجانب الطريق. وضعوا لي أشراكاً. سلاه. ٦ قلت للرب: [أنت إلهي. أصغ يا رب إلى صوت تضرعاتي. ٧ يا رب السيد قوة خلاصي ظللت رأسي في يوم القتال. ٨ لا تعط يا رب شهوات الشرير. لا تنجح مقاصده. يترفعون. سلاه. ٩ أما رؤوس المحيطين بي فسقاء شفاههم يعطيهم. ١٠ ليسقط عليهم جمر. ليسقطوا في النار وفي غمرات فلا يقوموا. ١١ رجل لسان لا يثبت في الأرض. رجل الظلم يصيده الشر إلى هلاكه]. ١٢ قد علمت أن الرب يجري حكماً للمساكين وحقاً للبايسين. ١٣ إنما الصديقون يحمدون اسمك. المستقيمون يجلسون في حضرتك.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ
مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ يَا رَبُّ إِلَيْكَ صَرَخْتُ. أَسْرِعْ إِلَيَّ. اصْنَعْ إِلَيَّ صَوْتِي عِنْدَ مَا أَصْرُخُ إِلَيْكَ. ٢ لِئَسْتَقِمَّ صَلَاتِي كَالْبَحُورِ
فَدَامَكَ. لِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَدَبِيحَةٍ مَسَائِيَّةٍ. ٣ اجْعَلْ يَا رَبُّ حَارِسًا لِفَمِي. احْفَظْ بَابَ شَفَتِي. ٤ لَا تَمِلْ قَلْبِي إِلَى أَمْرِ
رَدِيءٍ لِأَتَعَلَّلَ بِعِلَلِ الشَّرِّ مَعَ أَنَاسٍ فَاعِلِي إِثْمٍ وَلَا أَكُلُ مِنْ نَفَائِسِهِمْ. ٥ لِيَضْرِبَنِي الصِّدِّيقُ فَرَحْمَةً وَلِيُوبِّخَنِي فَرَبِّتٌ
لِلرَّأْسِ. لَا يَأْبَى رَأْسِي. لِأَنَّ صَلَاتِي بَعْدُ فِي مَصَائِبِهِمْ. ٦ قَدِرْ انْطَرِحْ فُضَائِلَهُمْ مِنْ عَلَى الصَّخْرَةِ وَسَمِعُوا كَلِمَاتِي
لَأَنَّهَا لَذِيذَةٌ. ٧ كَمَنْ يَفْلَحُ وَيَسْقُ الْأَرْضَ تَبَدَّدَتْ عِظَامُنَا عِنْدَ قَمِ الْهَاطِيَةِ. ٨ لِأَنَّهُ إِلَيْكَ يَا سَيِّدُ يَا رَبُّ عَيْنَايَ. بِكَ
احْتَمَيْتُ. لَا تُفْرِعْ نَفْسِي. ٩ احْفَظْنِي مِنَ الْفَحِّ الَّذِي قَدْ نَصَبُوهُ لِي وَمِنْ أَشْرَاكِ فَاعِلِي الْإِثْمِ. ١٠ الِيسْفُطِ الْأَسْرَارُ فِي
شِبَاكِهِمْ حَتَّى أَتَجُوَّ أَنَا بِالْكَلْبِيَّةِ.

المزمور المئة والثاني والأربعون
فصيده لداود لما كان في المغارة. صلاة

١ بصوتي إلى الربّ أصرخُ. بصوتي إلى الربّ أتضرعُ. ٢ أسكبُ أمامه شكوايَ. بضيقي فدأمة أخيرُ. ٣
عند ما أعيتُ رُوحِي فيَّ وأنتَ عرفتَ مسلكي - في الطريق التي أسلكُ أخفوا لي فخاً. ٤ انظرُ إلى اليمين وأبصرُ
فليس لي عارفٌ. باد عني المناصُ. ليس من يسألُ عن نفسي. ٥ صرختُ إليك يا ربُّ. قلتُ: [أنتَ ملجأِي نصيبي
في أرض الأحياء. ٦ أصنعُ إلى صراخي لأنِّي قد تذللتُ جداً. نجني من مضطهدي لأنهم أشدُّ منِّي. ٧ أخرجُ من
الحبس نفسي لتحميدِ اسمِكَ. الصديفون يكتفونني لأنك تحسنُ إليَّ].

المزمور المئة والثالث والأربعون
مزمور لداود

١ يَا رَبُّ اسْمَعْ صَلَاتِي وَأَصْنَعْ إِلَى نَضْرُعَاتِي. بِأَمَانَتِكَ اسْتَجِبْ لِي بِعَدْلِكَ. ٢ وَلَا تَدْخُلْ فِي الْمُحَاكَمَةِ مَعَ
عَبْدِكَ فَإِنَّهُ لَنْ يَنْبَرَّرَ فِدَامَكَ حَيًّا. ٣ لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ اضْطَهَدَ نَفْسِي. سَحَقَ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي. أَجْلَسَنِي فِي الظُّلُمَاتِ
مِثْلَ الْمَوْتَى مِنْذُ الدَّهْرِ. ٤ أَعَيْتُ فِي رُوحِي. تَحَيَّرَ فِي دَاخِلِي قَلْبِي. ٥ تَذَكَّرْتُ أَيَّامَ الْقَدَمِ. لَهَجْتُ بِكُلِّ أَعْمَالِكَ.
بِصَنَائِعِ يَدَيْكَ أَتَأَمَّلُ. ٦ بَسَطْتَ إِلَيْكَ يَدَيَّ. نَفْسِي نَحْوَكَ كَأَرْضٍ يَابِسَةٍ سِلاَهَ. ٧ أَسْرَعُ أَجِيبْنِي يَا رَبُّ. فَتَيْتُ رُوحِي.
لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي فَأَشْبِهَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ٨ أَسْمِعْنِي رَحْمَتَكَ فِي الْغَدَاةِ لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. عَرَفْتِي الطَّرِيقَ
الَّتِي أَسْأَلُ فِيهَا لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي. ٩ أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا رَبُّ. إِلَيْكَ التَّجَأْتُ. ١٠ عَلَّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ
لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. رُوحَكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ. ١١ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ تُحْيِينِي. بِعَدْلِكَ تُخْرِجُنِي مِنَ
الضِّيقِ نَفْسِي ١٢ وَبِرَحْمَتِكَ تَسْتَأْصِلُ أَعْدَائِي وَتُبِيدُ كُلَّ مُضَائِقِي نَفْسِي لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ
لِدَاوُدَ

١ مُبَارَكُ الرَّبِّ صَخْرَتِي الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ وَأَصَابِعِي الْحَرْبَ. ٢ رَحِمْتِي وَمَلَجَايَ صَرْحِي وَمُنْقِدِي
مَجْنِي وَالَّذِي عَلِيهِ تَوَكَّلْتُ الْمُخْضِعُ شَعْبِي تَحْتِي. ٣ يَا رَبُّ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْرِفَهُ أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى
تَفْتَكِرَ بِهِ؟ ٤ الْإِنْسَانُ أَشْبَهَ نَفْخَةَ أَيَّامِهِ مِثْلُ ظِلٍّ عَابِرٍ. ٥ يَا رَبُّ طَاطَيْ سَمَاوَاتِكَ وَأَنْزَلِ الْمَسَّ الْجِبَالِ فَتُدَخِّنَ. ٦
أَبْرَقَ بَرُوقًا وَبَدَّدَهُمْ. أَرْسِلْ سِهَامَكَ وَأَزْعِجْهُمْ. ٧ أَرْسِلْ يَدَكَ مِنَ الْعَلَاءِ. أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ مِنْ أَيْدِي
الْعُرَبَاءِ ٨ الَّذِينَ تَكَلَّمْتَ أَفْوَاهَهُمْ بِالْبَاطِلِ وَيَمِينُهُمْ يَمِينُ كَذِبٍ. ٩ يَا اللَّهُ أَرْتَمُ لَكَ تَرْتِيمَةً جَدِيدَةً. بَرَبَابِ دَاتِ عَشْرَةَ
أَوْتَارٍ أَرْتَمُ لَكَ. ١٠ الْمَعْطِي خَلَاصًا لِلْمُلُوكِ. الْمُتَوَدُّ دَاوُدَ عَبْدَهُ مِنَ السَّيْفِ السُّوءِ. ١١ أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنْ أَيْدِي
الْعُرَبَاءِ الَّذِينَ تَكَلَّمْتَ أَفْوَاهَهُمْ بِالْبَاطِلِ وَيَمِينُهُمْ يَمِينُ كَذِبٍ. ١٢ الْكِي يَكُونُ بَنُونًا مِثْلَ الْغُرُوسِ النَّامِيَةِ فِي شَبَابِهَا.
بَنَانًا كَأَعْمَدَةِ الزَّوَايَا مَنْحُوتَاتٍ حَسَبَ بِنَاءِ هَيْكَلٍ. ١٣ أَهْرَاوُنَا مَلَائَةٌ تَقِيضُ مِنْ صَيْفٍ فَصَيْفٍ. أَعْنَامُنَا تُنْتِجُ الْوَفَا
وَرَبَوَاتٍ فِي شَوَارِعِنَا. ٤ أَبْقَرْنَا مُحَمَّلَةً. لَا اقْتِحَامَ وَلَا هُجُومَ وَلَا شَكْوَى فِي شَوَارِعِنَا. ٥ طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي لَهُ
كَهَذَا. طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي الرَّبُّ إِلَهُهُ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ
تَسْبِيحَةُ لِدَاوُدَ

١ أَرْفَعُكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكَ وَأَبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٢ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَبَارِكُكَ وَأَسْبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ
وَالْأَبَدِ. ٣ عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جِدًّا وَلَيْسَ لِعَظَمَتِهِ اسْتِغْصَاءٌ. ٤ دَوْرٌ إِلَى دَوْرٍ يُسَبِّحُ أَعْمَالُكَ وَبِجَبْرُوتِكَ يُخْبِرُونَ.
٥ جَلَالٌ مَجْدٌ حَمْدُكَ وَأُمُورٌ عَجَائِبُكَ أَلْهَجُ. ٦ بِقُوَّةٍ مَخَافِكَ يَنْطَفُونَ وَيَعْظَمُنَاكَ أَحَدْتُ. ٧ أَنْزَكَرَ كَثْرَةَ صِلَاحِكَ يَبْدُونَ
وَيَعْدِلُكَ يَرْتَمُونَ. ٨ الرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. ٩ الرَّبُّ صَالِحٌ لِلْكَلِّ وَمَرَّاحِمُهُ عَلَى كُلِّ
أَعْمَالِهِ. ١٠ اِيْحَمْدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ أَعْمَالِكَ وَيُبَارِكُكَ أَتْقِيَاؤُكَ. ١١ اِيْمَجْدٌ مُلْكُكَ يَنْطَفُونَ وَبِجَبْرُوتِكَ يَتَكَلَّمُونَ ٢ اِيْلِيْعِرْفُوا
بَنِي آدَمَ فَدَرْتِكَ وَمَجْدَ جَلَالِ مُلْكِكَ. ١٣ اِيْمُلْكُكَ مُلْكُ كُلِّ الدَّهْرِ وَسُلْطَانُكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ١٤ الرَّبُّ عَاضِدٌ كُلَّ
السَّاقِطِينَ وَمَقُومٌ كُلَّ الْمُنْحِنِينَ. ١٥ اِيْعَيْنِ الْكُلَّ اِيَاكَ تَتَرَجَّى وَأَنْتَ تُعْطِيهِمْ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ. ١٦ اِيْتَفْتَحْ يَدَكَ فَتُسَبِّحُ كُلَّ
حَيٍّ رَضَى. ١٧ الرَّبُّ بَارٌّ فِي كُلِّ طَرَفِهِ وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ. ١٨ الرَّبُّ قَرِيبٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ
بِالْحَقِّ. ١٩ اِيْعَمَلْ رَضَى خَائِفِيهِ وَيَسْمَعْ تَضَرُّعَهُمْ فَيُخَلِّصُهُمْ. ٢٠ اِيْحَفِظْ الرَّبُّ كُلَّ مُحِبِّيهِ وَيُهْلِكْ جَمِيعَ الْأَشْرَارِ. ٢١
بِتَسْبِيحِ الرَّبِّ يَنْطِقُ فَمِي وَلِيُبَارِكْ كُلُّ بَشَرٍ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ هَلُّوِيَا. سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. ٢ اسْبِّحِ الرَّبَّ فِي حَيَاتِي. وَأَرْتَمِ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ مَوْجُودًا. ٣ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى
الرُّؤُسَاءِ وَلَا عَلَى ابْنِ آدَمَ حَيْثُ لَا خَلَاصَ عِنْدَهُ. ٤ تَخْرُجُ رُوحُهُ فَيَعُودُ إِلَى نُرَابِهِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسِهِ تَهْلِكُ أَفْكَارُهُ.
صُطُوبِي لِمَنْ إِلَهُ يَعْتُوبُ مَعِينُهُ وَرَجَاؤُهُ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِي ٦ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. الْحَافِظِ
الْأَمَانَةَ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ الْمَجْرِي حُكْمًا لِلْمَظْلُومِينَ الْمُعْطِي خُبْزًا لِلْحِيَاعِ. الرَّبُّ يُطَلِّقُ الْأَسْرَى. ٨ الرَّبُّ يَفْتَحُ أَعْيُنَ
الْعَمِيِّ. الرَّبُّ يَقُومُ الْمُنْحَنِينَ. الرَّبُّ يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ. ٩ الرَّبُّ يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ. يَعْضُدُ الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. أَمَّا طَرِيقُ
الْأَشْرَارِ فَيُعَوِّجُهُ. ١٠ ايمَلِكِ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ إِلَهُكَ يَا صِهْيُونُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. هَلُّوِيَا.

المزمور المئة والسابع والأربعون

١ سَبِّحُوا الرَّبَّ لَأَنَّ الثَّرْتَمَ لِإِلَهِنَا صَالِحٌ. لِأَنَّهُ مَلِئٌ. السَّنْبِيحُ لِأَنَّ ٢ الرَّبَّ يَبْنِي أُورُشَلِيمَ. يَجْمَعُ مَنَفِيَّ
إِسْرَائِيلَ. ٣ يَشْفِي الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ وَيَجْبُرُ كَسْرَهُمْ. ٤ يُحْصِي عَدَدَ الْكَوَاكِبِ. يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءِ. ٥ عَظِيمٌ هُوَ رَبُّنَا
وَعَظِيمُ الْقُوَّةِ. لِفَهْمِهِ لَا إِحْصَاءَ. ٦ الرَّبُّ يَرْفَعُ الْوُدْعَاءَ وَيَضَعُ الْأَسْرَارَ إِلَى الْأَرْضِ. ٧ أَجِيبُوا الرَّبَّ بِحَمْدٍ. رَنَّمُوا
لِإِلَهِنَا بِعُودٍ. ٨ الْكَاسِي السَّمَاوَاتِ سَحَابًا الْمُهَيَّئِ لِلْأَرْضِ مَطْرًا الْمُتَيْبِ الْجِبَالَ عَشْبًا ٩ الْمُعْطِي لِلنَّهَائِمِ طَعَامَهَا لِفِرَاخِ
الْغُرْبَانِ الَّتِي تَصْرُخُ. ١٠ لَا يَسِرُّ يَهْوَةَ الْحَيْلِ. لَا يَرْضَى بِسَاقِي الرَّجُلِ. ١١ يَرْضَى الرَّبُّ بِأَتْقِيَانِهِ بِالرَّاجِحِينَ رَحْمَتَهُ.
٢ اسْبِّحِي يَا أُورُشَلِيمُ الرَّبَّ. سَبِّحِي إِلَهَكَ يَا صِهْيُونُ. ١٣ لِأَنَّهُ قَدْ شَدَّدَ عَوَارِضَ أُبُولِكَ. بَارَكَ أَبْنَاءَكَ دَاخِلَكَ. ١٤
الَّذِي يَجْعَلُ نُحُومَكَ سَلَامًا وَيَشْفِيكَ مِنْ شَحْمِ الْحِنِطَةِ. ١٥ يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فِي الْأَرْضِ. سَرِيعًا جَدًّا يُجْرِي قَوْلَهُ. ١٦
الَّذِي يُعْطِي التَّلَجَ كَالصُّوفِ وَيَذْرِي الصَّقِيعَ كَالرَّمَادِ. ١٧ أَيُّقِي جَمْدَهُ كَفُنَاتٍ. قُدَّامَ بَرْدِهِ مَنْ يَقِفُ؟ ١٨ يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ
فَتُذِيبُهَا. يَهْبُ بِرِيحِهِ فَتَسِيلُ الْمِيَاهُ. ٩ يُخْبِرُ يَعْقُوبَ بِكَلِمَتِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِفَرَائِضِهِ وَأَحْكَامِهِ. ٢٠ لَمْ يَصْنَعْ هَكَذَا بِإِحْدَى
الْأُمَّمِ وَأَحْكَامُهُ لَمْ يَعْرِفُوهَا. هَلُّوْ يَا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ هَلِّلُوبَا. سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ. سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي. ٢ سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ. سَبِّحُوهُ يَا كُلَّ جُنُودِهِ.
٣ سَبِّحِيهِ يَا أَيُّهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ. سَبِّحِيهِ يَا جَمِيعَ كَوَاكِبِ النُّورِ. ٤ سَبِّحِيهِ يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَيَا أَيُّهَا الْمِيَاهُ الَّتِي
فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. هَلِيسَبِّحِ اسْمَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ أَمَرَ فَخُلِقَتْ ٦ وَتَبَّتْهَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ وَضَعَ لَهَا حَدًّا فَلَنْ تَتَعَدَّاهُ. ٧ اسبِّحِي
الرَّبَّ مِنَ الْأَرْضِ يَا أَيُّهَا التَّنَائِينُ وَكُلَّ اللُّجَجِ. ٨ النَّارُ وَالْبَرْدُ التَّلْجُ وَالضَّبَابُ الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ الصَّانِعَةُ كَلِمَتَهُ ٩
الْجِبَالُ وَكُلُّ الْأَكَامِ الشَّجَرُ الْمُنْمِرُ وَكُلُّ الْأَرْزِ. ١٠ الْوُحُوشُ وَكُلُّ الْبَهَائِمِ الدَّبَابَاتُ وَالطُّيُورُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ ١١ الْمُلُوكُ
الْأَرْضِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ فِضَاةِ الْأَرْضِ ١٢ الْأَحْدَاثُ وَالْعَذَارَى أَيْضاً السُّيُوخُ مَعَ الْفَتَيَانِ ١٣ الْيُسَبِّحُوا
اسْمَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَالَى اسْمُهُ وَحَدَهُ. مَجْدُهُ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ. ٤ أُوَيَّصِبُ قُرْناً لِشَعْبِهِ فَخِراً لِجَمِيعِ أَتْقِيَائِهِ
لِيُنْجِيَ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ الْقَرِيبَ إِلَيْهِ. هَلِّلُوبَا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْتَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ هَلُّوِيَا. غَنُّوا لِلرَّبِّ ثَرْنِيْمَةً جَدِيْدَةً تَسْبِيْحَتُهُ فِي جَمَاعَةِ الْاَتْقِيَاءِ. ٢ لِیْفْرَحْ إِسْرَائِيْلُ بِخَالِقِهِ. لِیْبْتَهِجْ بَنُو صِهْيَوْنَ بِمَلِكِهِمْ. ٣ لِیْسَبِّحُوا اسْمَهُ بِرَقْصٍ. بِذَفٍّ وَعَوْدٍ لِیُرْتَمُوا لَهُ. ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنِ شَعْبِهِ. يُجَمِّلُ الْوُدْعَاءَ بِالْخَالِصِ. ٥ لِیْبْتَهِجِ الْاَتْقِيَاءُ بِمَجْدٍ. لِیُرْتَمُوا عَلَی مَضَاجِعِهِمْ. ٦ تَتَوَيَّهَاتُ اللهُ فِي أَقْوَاهِهِمْ وَسَيْفٌ ذُو حَدَّيْنِ فِي يَدِهِمْ. ٧ لِیَصْنَعُوا نَقْمَةً فِي الْأُمَّمِ وَتَأْدِيْبَاتٍ فِي الشُّعُوبِ. ٨ الْأَسْرُ مَلُوكِهِمْ بِفُیُودٍ وَشُرْفَانِهِمْ بِكُبُولٍ مِنْ حَدِيدٍ. ٩ لِیُجْرُوا بِهِمُ الْحُكْمَ الْمَكْتُوبَ. كَرَامَةً هَذَا لِجَمِيعِ اَتْقِيَائِهِ. هَلُّوِيَا.

الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَمْسُونَ

١ هَلِّلُوبِيَا. سَبِّحُوا اللَّهَ فِي قُدْسِهِ. سَبِّحُوهُ فِي فَلَكِ قُوَّتِهِ. ٢ سَبِّحُوهُ عَلَى قُوَّاتِهِ. سَبِّحُوهُ حَسَبَ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ. ٣
سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ الصُّورِ. سَبِّحُوهُ بِرَبَابٍ وَعُودٍ. ٤ سَبِّحُوهُ بِدَفٍّ وَرَقَصٍ. سَبِّحُوهُ بِأُوتَارٍ وَمَزْمَارٍ. ٥ سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ
التَّصْوِيتِ. سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ الْهَتَافِ. كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتَسَبِّحِ الرَّبَّ. هَلِّلُوبِيَا.

سِفْرُ الْأَمْثَالِ

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ أمثال سلیمان بن داود ملك إسرائيل: ٢ المعرفة حكمة وأدب لإدراك أقوال الفهم. ٣ القبول تأديب المعرفة والعدل والحق والاستقامة. ٤ ليعطي الجهال ذكاء والشباب معرفة وتدبراً. ٥ يسمعونها الحكيم فيزداد علماً والفهم يكتسب تدبيراً. ٦ الفهم المثل واللغز أقوال الحكماء وغوامضهم. ٧ مخافة الرب رأس المعرفة. أما الجاهلون فيحتفرون الحكمة والأدب. ٨ اسمع يا ابني تأديب أبيك ولا ترفض شريعة أمك ٩ لأنهما إكليل نعمة لرأسك وقلائد لعنقك. ١٠ يا ابني إن تمكك الخطأ فلا ترض. ١١ إن قالوا: «هلم معنا لنكمن للدم. لنحتف للبريء باطلاً. ١٢ لنبتلعهم أحياء كالهواية وصحاحاً كالهياطين في الجب» ١٣ فنجد كل فنية فآخرة نملأ بيوتنا غنيمة. ١٤ ائلفي فرعتك ولسطناً. يكون لنا جميعاً كيساً واحداً». ١٥ يا ابني لا تسلك في الطريق معهم. امنع رجلك عن مسالكهم. ١٦ لأن أرجلهم تجري إلى الشر وتسرع إلى سفك الدم. ١٧ لأنه باطلاً تئصب الشبكة في عتبي كل ذي جناح. ١٨ أما هم فيكمنون لدم أنفسهم. يحنقون لأنفسهم. ١٩ هكذا طرقت كل مولع يكسب. يأخذ نفس مقتنيه! ٢٠ الحكمة تنادي في الخارج. في الشوارع تعطي صوتها. ٢١ تدعو في رؤوس الأسواق في مداخل الأبواب. في المدينة تبدي كلامها ٢٢ قائلة: «إلى متى أيها الجهال تحبون الجهل والمستهزون يسرون بالاستهزاء والحمقى يعضون العلم؟ ٢٣ ارجعوا عند توبيخي. هنئذا أفيض لكم روجي. أعلمكم كلماتي. ٢٤ «لأني دعوت فأبئتم ومددت يدي وأليس من يبالي ٢٥ بل رفضتم كل مشورتي ولم ترضوا توبيخي. ٢٦ فأنا أيضاً أضحك عند بلييتكم. أشمت عند مجيء خوفكم. ٢٧ إذا جاء خوفكم كعاصفة وأنت بلييتكم كالزوبعة إذا جاءت عليكم شدة وضيق» ٢٨ حينئذ يدعونني فلا أستجيب. يكررون إليّ فلا يجذونني. ٢٩ لأنهم أبغضوا العلم ولم يختاروا مخافة الرب. ٣٠ لم يرضوا مشورتي. ردلوا كل توبيخي. ٣١ فلذلك يأكلون من ثمر طريقهم ويشبعون من مؤامراتهم. ٣٢ لأن ارتداد الحمقى يفتلهم وراحة الجهال تبيدهم. ٣٣ أما المستمع لي فيسكن آمناً ويسنريح من خوف الشر».

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ يَا ابْنِي إِنْ قَبِلْتَ كَلَامِي وَخَبَّاتَ وَصَايَايَ عِنْدَكَ ٢ حَتَّى تُمِيلَ أَدْنَكَ إِلَى الْحِكْمَةِ وَتُعْطِفَ قَلْبَكَ عَلَى الْفَهْمِ - ٣ إِنْ دَعَوْتَ الْمَعْرِفَةَ وَرَفَعْتَ صَوْتَكَ إِلَى الْفَهْمِ ٤ إِنْ طَلَبْتَهَا كَالْفِضَّةِ وَبَحَنْتَ عَنْهَا كَالْكُنُوزِ ٥ فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُ مَخَافَةَ الرَّبِّ وَتَجِدُ مَعْرِفَةَ اللَّهِ ٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِي حِكْمَةً مِنْ فَمِهِ الْمَعْرِفَةَ وَالْفَهْمَ ٧ يَذْخَرُ مَعُونَةً لِلْمُسْتَقِيمِينَ ٨ هُوَ مِجَنٌّ لِلسَّالِكِينَ بِالْكَمَالِ ٨ لِئِنْصَرَّ مَسَالِكُ الْحَقِّ وَحَفِظَ طَرِيقَ أَتْقِيَائِهِ ٩ حِينَئِذٍ تَفْهَمُ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ وَالِاسْتِقَامَةَ: كُلُّ سَبِيلٍ صَالِحٍ ١٠ إِذَا دَخَلْتَ الْحِكْمَةَ قَلْبَكَ وَلَدَّتِ الْمَعْرِفَةُ لِنَفْسِكَ ١١ فَالْعَقْلُ يَحْفَظُكَ وَالْفَهْمُ يَنْصُرُكَ ١٢ لِإِنْقَادِكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّيرِ وَمِنْ الْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ بِالْأَكَاذِيبِ ١٣ التَّارِكِينَ سُبُلَ الْإِسْتِقَامَةِ لِلسُّلُوكِ فِي مَسَالِكِ الظُّلْمَةِ ١٤ الْفَرَحِينَ بِفَعْلِ السُّوءِ الْمُبْتَهَجِينَ بِأَكَاذِيبِ الشَّرِّ ١٥ الَّذِينَ طَرَفُهُمْ مُعَوَّجَةٌ وَهُمْ مَلْتَوُونَ فِي سُبُلِهِمْ ١٦ لِإِنْقَادِكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ مِنَ الْغَرِيبَةِ الْمُتَمَلِّقَةِ بِكَلَامِهَا ١٧ التَّارِكَةِ أَلِيفَ صِيَاهَا وَالنَّاسِيَةَ عَهْدَ إِلَهِيهَا ١٨ لِأَنَّ بَيْنَهُمَا يَسُوخُ إِلَى الْمَوْتِ وَسَبُلُهَا إِلَى الْأَخِيلَةِ ١٩ كُلُّ مَنْ دَخَلَ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُ وَلَا يَبْلُغُونَ سُبُلَ الْحَيَاةِ ٢٠ حَتَّى تَسْلُكَ فِي طَرِيقِ الصَّالِحِينَ وَتَحْفَظَ سُبُلَ الصِّدِّيقِينَ ٢١ لِأَنَّ الْمُسْتَقِيمِينَ يَسْكُنُونَ الْأَرْضَ وَالْكَامِلِينَ يَبْفُونَ فِيهَا ٢٢ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَنْقَرِضُونَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْعَادِرُونَ يُسْتَأْصَلُونَ مِنْهَا.

الأصْحَاحُ الثَّلَاثُ

١ يَا ابْنِي لَا تَنْسَ شَرِيْعَتِي بَلْ لِيَحْفَظْ قَلْبَكَ وَصَايَايَ. ٢ فَإِنَّهَا تَرْيِدُكَ طُولَ أَيَّامٍ وَسِنِي حَيَاةٍ
 وَسَلَامَةٍ. ٣ لَا تَدْعُ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ بِتَرْكَانِكَ. تَقَلَّدُهُمَا عَلَى عُنُقِكَ. اكْتُبُهُمَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ ٤ فَتَجِدَ
 نِعْمَةً وَفِطْنَةً صَالِحَةً فِي أَعْيُنِ اللَّهِ وَالنَّاسِ. ٥ تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ. ٦
 فِي كُلِّ طَرَفِكَ اعْرِفْهُ وَهُوَ يُقَوِّمُ سُبُلَكَ. ٧ لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِكَ. اتَّقِ الرَّبَّ وَابْعُدْ عَنِ الشَّرِّ
 ٨ فَيَكُونَ شِفَاءً لِسُرَّتِكَ وَسَقَاءً لِعِظَامِكَ. ٩ أَكْرَمِ الرَّبِّ مِنْ مَالِكَ وَمِنْ كُلِّ بَاكُورَاتِ غَلَّتِكَ. ١٠ اقْتَمَلِي
 خَزَائِنِكَ شَبَعًا وَتَقَبِضِ مَعَاصِرُكَ مِسْطَرًا. ١١ يَا ابْنِي لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلَا تَكْرَهُ تَوْبِيخَهُ ١٢
 لِأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ وَكَأَبِ بَابِنٍ يُسْرِ بِهٖ. ١٣ طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَجِدُ الْحِكْمَةَ وَاللَّرَجُلَ الَّذِي
 يَنَالُ الْفَهْمَ ١٤ لِأَنَّ تِجَارَتَهَا خَيْرٌ مِنْ تِجَارَةِ الْفِضَّةِ وَرِبْحَهَا خَيْرٌ مِنَ الدَّهَبِ الْخَالِصِ. ١٥ هِيَ أَمْنٌ
 مِنَ اللَّالِئِ وَكُلُّ جَوَاهِرِكَ لَا تُسَاوِيهَا. ١٦ فِي يَمِينِهَا طُولُ أَيَّامٍ وَفِي يَسَارِهَا الْغِنَى وَالْمَجْدُ. ١٧
 طَرَفُهَا طَرُقُ نِعَمٍ وَكُلُّ مَسَالِكِهَا سَلَامٌ. ١٨ هِيَ شَجْرَةٌ حَيَاةٍ لِمُسْكِيهَا وَالْمُتَمَسِّكُ بِهَا مَعْبُوطٌ. ١٩
 الرَّبُّ بِالْحِكْمَةِ أَسَسَ الْأَرْضَ. أُثْبِتَ السَّمَاوَاتِ بِالْفَهْمِ. ٢٠ يَعْلَمُهُ انْتِشَقَاتِ اللُّجَجِ وَتَقَطُرُ السَّحَابِ نَدَى.
 ٢١ يَا ابْنِي لَا تَبْرَحْ هَذِهِ مِنْ عَيْنَيْكَ. احْفَظِ الرَّأْيَ وَالنَّدِيرَ ٢٢ فَيَكُونَا حَيَاةً لِنَفْسِكَ وَنِعْمَةً لِعُنُقِكَ. ٢٣
 حِينَئِذٍ تَسْأَلُ فِي طَرِيقِكَ آمِنًا وَلَا تَعْتَرُ رِجْلَكَ. ٢٤ إِذَا اضْطَجَعْتَ فَلَا تَخَافُ بَلْ تَضْطَجِعْ وَيَلْدُ
 نَوْمُكَ. ٢٥ لَا تَحْشَى مِنْ خَوْفٍ بَاغِتٍ وَلَا مِنْ خَرَابِ الْأَشْرَارِ إِذَا جَاءَ. ٢٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ
 مُعْتَمِدَكَ وَيَصُونُ رِجْلَكَ مِنْ أَنْ تُؤْخَذَ. ٢٧ لَا تَمْنَعْ الْخَيْرَ عَنْ أَهْلِهِ حِينَ يَكُونُ فِي طَائِقَةِ يَدِكَ أَنْ
 تَفْعَلَهُ. ٢٨ لَا تَقُلْ لِصَاحِبِكَ: «ادْهَبْ وَعُدْ فَأَعْطِيكَ عَدَا» وَمَوْجُودٌ عِنْدَكَ. ٢٩ لَا تَخْتَرِعْ شَرًّا عَلَى
 صَاحِبِكَ وَهُوَ سَاكِنٌ لَدَيْكَ آمِنًا. ٣٠ لَا تُخَاصِمِ إِنْسَانًا بِدُونِ سَبَبٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ مَعَكَ شَرًّا. ٣١
 لَا تُحْسِدِ الظَّالِمَ وَلَا تَحْتَرِ شَيْئًا مِنْ طَرَفِهِ ٣٢ لِأَنَّ الْمُتَلَتَوِي رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ. أَمَّا سِرُّهُ فَعِنْدَ
 الْمُسْتَقِيمِينَ. ٣٣ لَعْنَةُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ لِكَيْهٖ يُبَارِكُ مَسْكَنَ الصَّادِقِينَ. ٣٤ كَمَا أَنَّهُ يَسْتَهْزِئُ
 بِالْمُسْتَهْزِئِينَ هَكَذَا يُعْطِي نِعْمَةً لِلْمُتَوَاضِعِينَ. ٣٥ الْحُكْمَاءُ يَرْتُونَ مَجْدًا وَالْحَمَقَى يَحْمِلُونَ هَوَانًا.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

١ اِسْمَعُوا أَيُّهَا النَّبُونَ تَأْدِيبَ الْأَبِّ وَاصْنَعُوا لِأَجْلِ مَعْرِفَةِ الْفَهْمِ ٢ الْأَتِيَّ أُعْطِيكُمْ تَعْلِيمًا صَالِحًا
فَلَا تَتْرُكُوا شَرِيعَتِي. ٣ فَإِنِّي كُنْتُ ابْنًا لِأَبِي غَضًا وَوَحِيدًا عِنْدَ أُمِّي ٤ وَكَانَ يُرِيدُنِي وَيَقُولُ لِي:
«لِيضْبِطْ قَلْبَكَ كَلَامِي. احْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحِيًّا. ٥ اقْتِنِ الْحِكْمَةَ. اقْتِنِ الْفَهْمَ. لَا تَنْسَ وَلَا تُعْرِضْ عَنْ
كَلِمَاتِ فَمِي. ٦ لَا تَتْرُكْهَا فَتَحْفَظَكَ. أَحْبِبْهَا فَتَسُونَكَ. ٧ الْحِكْمَةُ هِيَ الرَّأْسُ فَاقْتِنِ الْحِكْمَةَ وَيَكُلِّ
مُقْتِنَاكَ اقْتِنِ الْفَهْمَ. ٨ ارْفَعْهَا فَعَلَيْكَ. تُمَجِّدُكَ إِذَا اعْتَقَفْتَهَا. ٩ تُعْطِي رَأْسَكَ لِكَلِيلِ نِعْمَةٍ. تَأْجِ جَمَالَ
تَمْنَحُكَ». ١٠ اِسْمَعْ يَا ابْنِي وَأَقْبَلْ أَقْوَالِي فَتَكْثُرْ سِنُو حَيَاتِكَ. ١١ أَرِيكَ طَرِيقَ الْحِكْمَةِ. هَدَيْتُكَ سَبِيلَ
الِاسْتِقَامَةِ. ١٢ إِذَا سِرْتَ فَلَا تُضِيقْ خَطَوَاتِكَ وَإِذَا سَعَيْتَ فَلَا تَعْتَرُ. ١٣ انْمَسِّكْ بِالْأَدَبِ. لَا تَرْخِهِ.
احْفَظْهُ فَإِنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ. ١٤ لَا تَدْخُلْ فِي سَبِيلِ الْأَشْرَارِ وَلَا تَسِرْ فِي طَرِيقِ الْإِثْمَةِ. ١٥ اتَّكِبْ عَنْهُ.
لَا تَمُرَّ بِهِ. حَذِرْ عَنْهُ وَاعْبِرْ ١٦ لِأَنَّهُمْ لَا يَنَامُونَ إِنْ لَمْ يَفْعَلُوا سُوءًا وَيَنْزِعُ نَوْمُهُمْ إِنْ لَمْ يَسْقُطُوا أَحَدًا.
١٧ لِأَنَّهُمْ يَطْعَمُونَ خُبْرَ الشَّرِّ وَيَسْرُبُونَ خَمْرَ الظُّلْمِ. ١٨ أَمَّا سَبِيلُ الصَّادِقِينَ فَكَنُورٌ مُسْرَقٌ يَبْتَازُ
وَيُنِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ. ١٩ أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَكَالظُّلَامِ. لَا يَعْلَمُونَ مَا يَعْتَرُونَ بِهِ. ٢٠ يَا ابْنِي
أَصْنَعْ إِلَى كَلَامِي. أَمَلْ أَدْنَكَ إِلَى أَقْوَالِي. ٢١ لَا تَبْرُحْ عَنْ عَيْنَيْكَ. احْفَظْهَا فِي وَسْطِ قَلْبِكَ. ٢٢ لِأَنَّهَا
هِيَ حَيَاةٌ لِلَّذِينَ يَجِدُونَهَا وَدَوَاءٌ لِكُلِّ الْجَسَدِ. ٢٣ فَوْقَ كُلِّ تَحْفَظٍ احْفَظْ قَلْبَكَ لِأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجَ الْحَيَاةِ.
٢٤ انْزِعْ عَنْكَ التَّوَاءَ النَّمِّ وَأَبْعِدْ عَنْكَ انْحِرَافَ الشَّفَقِينَ. ٢٥ لِنَنْظُرَ عَيْنَاكَ إِلَى قُدَامِكَ وَأَجْفَانِكَ إِلَى
أَمَامِكَ مُسْتَقِيمًا. ٢٦ مَهْدٌ سَبِيلُ رَجْلِكَ فَتَنْبُتَ كُلُّ طَرْفِكَ. ٢٧ لَا تَمَلْ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً. بَاعِذْ رَجْلَكَ عَنِ
الشَّرِّ.

الأصْحاحُ الْخَامِسُ

١ يَا ابْنِي أَصْنَعْ إِلَى حِكْمَتِي. أَمَلْ أَدْنَكَ إِلَى فَهْمِي ٢ لِحْفَظِ التَّدَابِيرِ وَلِتَحْفَظَ شَفَاتِكَ مَعْرِفَةً. ٣
لِأَنَّ شَفَتِي الْمَرْأَةَ الْأَجْنَبِيَّةَ تَقْطُرَانِ عَسَلًا وَحَنْكَهَا أَنْعَمُ مِنَ الزَّيْتِ. ٤ لَكِنَّ عَاقِبَتَهَا مَرَّةٌ كَالْأَفْسَانِيِّينَ.
حَادَّةٌ كَسَيْفِ ذِي حَدَّيْنِ. ٥ قَدَمَاهَا تَحْدِرَانِ إِلَى الْمَوْتِ. خَطَوَاتُهَا تَمْسُكُ بِالْهَوَايَةِ. ٦ لِيَلَّا تَنَامَلَ
طَرِيقَ الْحَيَاةِ. تَمَائِلَتْ خَطَوَاتُهَا وَلَا تَشْعُرُ. ٧ وَالْآنَ أَيُّهَا النَّبُونَ اِسْمَعُوا لِي وَلَا تَرْتَدُّوا عَنْ كَلِمَاتِ
فَمِي. ٨ ابْعِدْ طَرِيقَكَ عَنْهَا وَلَا تَقْرُبْ إِلَى بَابِ بَيْتِهَا ٩ لِيَلَّا تُعْطِي زَهْرَكَ لِأَخْرِي وَسِينِيكَ لِلْقَاسِيِ.
١٠ لِيَلَّا تَشْتَبِعَ الْأَجَانِبُ مِنْ فَوْتِكَ وَتَكُونَ أُنْعَابُكَ فِي بَيْتِ غَرِيبٍ. ١١ اقْتَنُوحَ فِي أَوْخَرَكَ عِنْدَ فَنَاءِ
لَحْمِكَ وَجِسْمِكَ ١٢ فَتَقُولَ: «كَيْفَ أَنِّي أَبْغَضْتُ الْأَدَبَ وَرَدَلْتُ قَلْبِي التَّوْبِيخِ! ١٣ وَلَمْ أَسْمَعْ لِصَوْتِ
مُرْشِدِي وَلَمْ أَمَلْ أَدْنِي إِلَى مُعَلِّمِي. ٤ الْوَلَا قَلِيلٌ لَكُنْتُ فِي كُلِّ شَرٍّ فِي وَسْطِ الزَّمْرَةِ وَالْجَمَاعَةِ». ٥
١٥ اِشْرَبْ مِيَاهًا مِنْ جُبِّكَ وَمِيَاهًا جَارِيَةً مِنْ بئرِكَ. ١٦ لَا تَقْضُ يَنَابِيعُكَ إِلَى الْخَارِجِ سِوَا قِي مِيَاهِ
فِي الشُّوَارِعِ. ١٧ لِيَتَكُنْ لَكَ وَحْدَكَ وَلَيْسَ لِأَجَانِبٍ مَعَكَ. ١٨ لِيَكُنْ يَنْبُوعُكَ مُبَارَكًا وَأَفْرَحَ بِامْرَأَةِ
شَبَابِكَ ١٩ الطَّيْبَةِ الْمُحِبُّوبَةِ وَالْوَعْلَةَ الزَّهْيَةَ. لِيُرُوكَ تَدْيَاهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ وَبِمَحَبَّتِهَا اسْكُرْ دَائِمًا. ٢٠
فَلِمَاذَا تُقْنُ يَا ابْنِي بِأَجْنَبِيَّةٍ وَتَحْتَضِنُ غَرِيبَةً ٢١ لِأَنَّ طَرُقَ الْإِنْسَانِ أَمَامَ عَيْنِي الرَّبِّ وَهُوَ يَزِنُ كُلَّ
سَبِيلِهِ. ٢٢ الشَّرِيرُ تَأْخُذُهُ آتَامُهُ وَيَحْبَالُ خَطِيئَتِهِ يُمَسِّكُ. ٢٣ إِنَّهُ يَمُوتُ مِنْ عَدَمِ الْأَدَبِ وَيَفْرَطُ حُمُقَهُ
يَهْوَرُ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ يَا ابْنِي إِنْ ضَمَيْتَ صَاحِبَكَ إِنْ صَفَقْتَ كَفَّكَ لِغَرِيبٍ ٢ إِنْ عَلَقْتَ فِي كَلَامِ فَمِكَ إِنْ أَخَذْتَ
بِكَلَامِ فَيْكَ. ٣ إِذَا فَاغْلَلْ هَذَا يَا ابْنِي وَنَجَّ نَفْسَكَ إِذَا صِرْتَ فِي يَدِ صَاحِبِكَ: اذْهَبْ تَرَامَ وَالْحَجَّ عَلَى
صَاحِبِكَ. ٤ لَا تُعْطِ عَيْنَيْكَ نَوْمًا وَلَا أَجْفَانَكَ نُعَاسًا. ٥ نَجَّ نَفْسَكَ كَالطَّبِيِّ مِنَ الْيَدِ كَالْعَصْفُورِ مِنْ يَدِ
الصَّيَّادِ. ٦ اذْهَبْ إِلَى النَّمَلَةِ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ. تَأْمَلْ طَرَفَهَا وَكُنْ حَكِيمًا. ٧ الَّتِي لَيْسَ لَهَا قَائِدٌ أَوْ عَرِيفٌ
أَوْ مُتَسَلِّطٌ وَتُوْعِدُ فِي الصَّبْفِ طَعَامَهَا وَتَجْمَعُ فِي الْحَصَادِ أَكْلَهَا. ٩ إِلَى مَتَى تَنَامُ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ؟ مَتَى
تَنَهَضُ مِنْ نَوْمِكَ؟ ١٠ قَلِيلٌ نَوْمٌ بَعْدَ قَلِيلٍ نُعَاسٌ وَطِيُّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرُّفُودِ ١١ فَيَأْتِي فَفَرَكَ كَسَاعٍ
وَعَوَزَكَ كَعَارًا! ١٢ الرَّجُلُ اللَّئِيمُ الرَّجُلُ الْأَثِيمُ يَسْعَى بِاعْوَجَاجِ الْقَمِ. ١٣ يَعْمَزُ بِعَيْنَيْهِ. يَقُولُ بِرَجْلِهِ.
يُسِيرُ بِأَصَابِعِهِ. ١٤ فِي قَلْبِهِ أَكَاذِيبٌ. يَخْتَرَعُ الشَّرَّ فِي كُلِّ حِينٍ. يَزْرَعُ خُصُومَاتٍ. ١٥ الْأَجَلُ ذَلِكَ
بَعْتَهُ نَفَاجِيَهُ بَلِيَّتَهُ. فِي لَحْظَةٍ يَكْسِرُ وَلَا شِفَاءَ. ١٦ هَذِهِ السَّنَةُ يُبْغِضُنَهَا الرَّبُّ وَسَبْعَةٌ هِيَ مَكْرَهُهُ
نَفْسِهِ: ١٧ عَيُونٌَ مُتَعَالِيَةٌ لِسَانَ كَاذِبٍ أَيْدٍ سَافِكَةٌ دَمًا بَرِينًا ١٨ قَلْبٌ يُنْشِئُ أَفْكَارًا رَدِيئَةً أَرْجُلٌ سَرِيعَةٌ
الْحَرِيَّانُ إِلَى السُّوءِ ١٩ شَاهِدْ زُورٌ يَفُوهُ بِالْأَكَاذِيبِ وَزَارِعٌ خُصُومَاتٍ بَيْنَ إِخْوَةٍ. ٢٠ يَا ابْنِي احْفَظْ
وَصَايَا أَبِيكَ وَلَا تَتْرُكْ شَرِيعَةَ أُمِّكَ. ٢١ أَرْبُطْهَا عَلَى قَلْبِكَ دَائِمًا. فَلَدَّ بِهَا عُقُوكَ. ٢٢ إِذَا ذَهَبْتَ
تَهْدِيكَ. إِذَا نَمْتَ تَحْرُسُكَ وَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَهِيَ تُحَدِّثُكَ. ٢٣ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ مِصْبَاحٌ وَالشَّرِيعَةَ نُورٌ
وَتَوْبِيخَاتِ الْأَدَبِ طَرِيقُ الْحَيَاةِ. ٢٤ لِاحْفَظْكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الشَّرِيرَةِ مِنْ مَلَقِ لِسَانِ الْأَجْنَبِيَّةِ. ٢٥ لَا
تَسْتَهَيِّنَ جَمَالَهَا بِقَلْبِكَ وَلَا تَأْخُذْكَ بِهَدْبِهَا. ٢٦ لِأَنَّهُ بِسَبَبِ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ يَفْتَقِرُ الْمَرْءُ إِلَى رَغِيفِ خُبْزٍ
وَامْرَأَةٌ رَجُلٌ آخَرَ تَقْتَبِصُ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ. ٢٧ أَيَاخُذُ إِنْسَانَ نَارًا فِي حُضْنِهِ وَلَا تَحْتَرِقُ ثِيَابُهُ؟ ٢٨ أَوْ
يَمْسِي إِنْسَانٌ عَلَى الْجَمْرِ وَلَا تَكْتَوِي رِجْلَاهُ؟ ٢٩ هَكَذَا مَنْ يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ. كُلُّ مَنْ يَمَسُّهَا
لَا يَكُونُ بَرِينًا. ٣٠ لَا يَسْتَخْفُونَ بِالسَّارِقِ وَلَوْ سَرَقَ لِيُسْبِعَ نَفْسَهُ وَهُوَ جَوَاعَانٌ. ٣١ إِنْ وَجِدَ يَرُدُّ
سَبْعَةَ أَضْعَافٍ وَيُعْطِي كُلَّ قَنِينَةٍ بَيْنَهُ. ٣٢ أَمَّا الزَّانِي بِامْرَأَةٍ فَعَدِيمُ الْعَقْلِ. الْمُهْلِكُ نَفْسَهُ هُوَ يَقْعَلُهُ. ٣٣
ضَرْبًا وَخِزْيًا يَجِدُ وَعَارُهُ لَا يُمَحَى. ٣٤ لِأَنَّ الْغَيْرَةَ هِيَ حَمِيَّةُ الرَّجُلِ فَلَا يُسْفِقُ فِي يَوْمِ الْإِنْتِقَامِ. ٣٥
لَا يَنْظُرُ إِلَى فِدْيَةٍ مَا وَلَا يَرْضَى وَلَوْ أَكْثَرَتْ الرَّسْوَةَ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ يَا ابْنِي احْفَظْ كَلَامِي وَادْخِرْ وَصَايَايَ عِنْدَكَ. ٢ احْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحْيَا وَشَرِيعَتِي كَحَدِيقَةِ
عَيْنِكَ. ٣ ارْبُطْهَا عَلَى أَصَابِعِكَ. اكْتُبْهَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ. ٤ قُلْ لِلْحِكْمَةِ: «أَنْتِ أُخْتِي» وَادْعُ الْقَهْمَ ذَا
قَرَابَةٍ. ٥ لِحَفَظِكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْأَجْنِبِيَّةِ مِنَ الْغَرِيبَةِ الْمَلِيقَةِ بِكَلَامِهَا. ٦ لِأَنِّي مِنْ كَوَّةِ بَيْتِي مِنْ وَرَاءِ
شُبَّاكِي تَطْلَعْتُ ٧ فَرَأَيْتُ بَيْنَ الْجُهَالِ لَاحِظَتُ بَيْنَ الْبَنِينَ غُلَامًا عَدِيمَ الْقَهْمِ ٨ عَابِرًا فِي الشَّارِعِ عِنْدَ
زَاوِيَتِهَا وَصَاعِدًا فِي طَرِيقِ بَيْتِهَا. ٩ فِي الْعِشَاءِ فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ فِي حَدِيقَةِ اللَّيْلِ وَالظَّلَامِ. ١٠ وَإِذَا
بِامْرَأَةٍ اسْتَقْبَلَتْهُ فِي زِيِّ زَانِيَةٍ وَخَبِيئَةِ الْقَلْبِ. ١١ اصْحَابَةٌ هِيَ وَجَامِحَةٌ. فِي بَيْتِهَا لَا تَسْتَقِرُّ قَدَمَاهَا.
١٢ آتَارَةٌ فِي الْخَارِجِ وَأُخْرَى فِي الشُّوَارِعِ. وَعِنْدَ كُلِّ زَاوِيَةٍ تَكْمُنُ. ١٣ فَأَمْسِكْنَاهُ وَقَبَلْنَاهُ. أَوْقَحْتُ
وَجْهَهَا وَقَالَتْ لَهُ: ١٤ «عَلَيَّ ذَبَائِحُ السَّلَامَةِ. الْيَوْمَ أَوْقَيْتُ نُدُورِي. ١٥ فِلِدْلِكَ خَرَجْتُ لِلْقَائِكَ لِأَطْلُبَ
وَجْهَكَ حَتَّى أَجِدَكَ. ١٦ بِالذَّبْيَاجِ فَرَسْتُ سَرِيرِي بِمَوْشَى كَتَانٍ مِنْ مِصْرَ. ١٧ عَطَّرْتُ فِرَاشِي بِمِرِّ
وَعُودٍ وَقَرْفَةٍ. ١٨ هَلُمَّ نَرْتَوْ وَدَا إِلَى الصَّبَاحِ. نَنْتَلِدُ بِالْحُبِّ. ١٩ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ. ذَهَبَ فِي
طَرِيقِ بَعِيدَةٍ. ٢٠ أَخَذَ صُرَّةَ الْفِضَّةِ بِيَدِهِ. يَوْمَ الْهَلَالِ يَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ». ٢١ أَعُوثُهُ بِكَثْرَةٍ فَنُونَهَا بِمَلْتٍ
شَفَقْتِهَا طَوَّحْتُهُ. ٢٢ ذَهَبَ وَرَاءَهَا لَوْقَتِهِ كَثُورٌ يَذْهَبُ إِلَى الدَّبْحِ أَوْ كَالْعَبِيِّ إِلَى قَيْدِ الْقِصَاصِ ٢٣
حَتَّى يَسْتَقِ سَهْمٌ كَبِيدُهُ. كَطَيْرٍ يُسْرِعُ إِلَى الْفَخِّ وَلَا يَدْرِي أَنَّهُ لِنَفْسِهِ. ٢٤ وَالْآنَ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ اسْمَعُوا لِي
وَأَصْغُوا لِكَلِمَاتِ قَمِي. ٢٥ لَا يَمِلُ قَلْبُكَ إِلَى طَرَفِهَا وَلَا تَسْرُدُ فِي مَسَالِكِهَا. ٢٦ لِأَنَّهَا طَرَحَتْ
كَثِيرِينَ جَرَحَى وَكُلُّ قَتْلَاهَا أَقْوِيَاءُ. ٢٧ طَرُقُ الْهَوَايَةِ بَيْنَهَا هَابِطَةٌ إِلَى خُدُورِ الْمَوْتِ.

الأصْحاحُ الثَّامِنُ

١ أَلَعَلَّ الْحِكْمَةَ لَا تُنَادِي وَالْفَهْمَ أَلَا يُعْطِي صَوْتَهُ؟ ٢ عِنْدَ رُؤُوسِ الشَّوَاهِقِ عِنْدَ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْمَسَالِكِ تَقْفُ. ٣ ابْجَانِبِ الْأَبْوَابِ عِنْدَ ثَعْرِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْأَبْوَابِ تُصْرِحُ: ٤ «لَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْادِي وَصَوْتِي إِلَى بَنِي آدَمَ. ٥ أَيُّهَا الْحَمَقَى تَعَلَّمُوا ذِكَاةَ وَيَا جُهَالُ تَعَلَّمُوا فَهْمًا. ٦ اسْمَعُوا فَإِنِّي أَنْكَلُمُ بِأُمُورٍ شَرِيفَةٍ وَاقْتِنَاحِ شَفَقَتِي اسْتِقَامَةً. ٧ لِأَنَّ حَنَكِي يَلْهَجُ بِالصِّدْقِ وَمَكْرَهَةُ شَفَقَتِي الْكُذِبُ. ٨ كُلُّ كَلِمَاتٍ فَمِي بِالْحَقِّ. لَيْسَ فِيهَا عَوَجٌ وَلَا التَّوَاءُ. ٩ كُلُّهَا وَأَصِحَّةٌ لَدَى الْفَهِيمِ وَمُسْتَقِيمَةٌ لَدَى الَّذِينَ يَجِدُونَ الْمَعْرِفَةَ. ١٠ اخْدُوا تَأَدِيبِي لَا الْفِضَّةَ وَالْمَعْرِفَةَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ الْمُخْتَارِ. ١١ لِأَنَّ الْحِكْمَةَ خَيْرٌ مِنَ اللَّالِي وَكُلُّ الْجَوَاهِرِ لَا تُسَاوِيهَا. ١٢» أَنَا الْحِكْمَةُ أَسْكُنُ الذِّكَاةَ وَأَجِدُ مَعْرِفَةَ النَّدَابِيرِ. ١٣ مَخَافَةُ الرَّبِّ بَعْضُ الشَّرِّ الْكِبْرِيَاءُ وَالنَّعْظُ وَطَرِيقَ الشَّرِّ وَقَمَّ الْأَكَادِيبُ أَبْغَضْتُ. ١٤ إِلَيَّ الْمَسْئُورَةُ وَالرَّأْيُ. أَنَا الْفَهْمُ. لِي الْفُذْرَةُ. ١٥ أَبِي نَمَلِكُ الْمُلُوكَ وَتَقْضِي الْعُظْمَاءُ عَدْلًا. ١٦ أَبِي تَتَرَأَسُ الرُّؤَسَاءُ وَالشَّرَفَاءُ كُلُّ فِضَاةِ الْأَرْضِ. ١٧ أَنَا أَحِبُّ الَّذِينَ يُحِبُّونَنِي وَالَّذِينَ يُبْكَرُونَ إِلَيَّ يَجِدُونَنِي. ١٨ عِنْدِي الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ. قَبِيَّةٌ فَآخِرَةٌ وَحَظٌّ. ١٩ أَنْمُرِي خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ وَمِنَ الْإِبْرِيذِ وَعَلَّتِي خَيْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ الْمُخْتَارَةِ. ٢٠ فِي طَرِيقِ الْعَدْلِ أَنْمَشِي فِي وَسْطِ سَبَلِ الْحَقِّ ٢١ فَأَوْرَثُ مُحِبِّي رِزْقًا وَأَمْلَأُ خَزَائِنَهُمْ. ٢٢ «الرَّبُّ قَنَانِي أَوَّلَ طَرِيقِهِ مِنْ قَبْلِ أَعْمَالِهِ مِنْذُ الْقَدَمِ. ٢٣ مِنْذُ الْأَزَلِ مُسِحَتْ مِنْذُ الْبَدْءِ مِنْذُ أَوَائِلِ الْأَرْضِ. ٢٤ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَمْرٌ أُبْدِنْتُ. إِذْ لَمْ تَكُنْ يَبَابِعُ كَثِيرَةُ الْمِيَاهِ. ٢٥ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقَرَّرَتِ الْجِبَالُ قَبْلَ الثَّلَالِ أُبْدِنْتُ. ٢٦ إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ الْأَرْضَ بَعْدَ وَلَا الْبَرَارِيَّ وَلَا أَوَّلَ أَعْقَارِ الْمَسْكُونَةِ. ٢٧ لَمَّا تَبَتَّ السَّمَاوَاتِ كُنْتُ هُنَاكَ أَنَا. لَمَّا رَسَمَ دَائِرَةً عَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ. ٢٨ لَمَّا أَنْبَتَ السُّحْبَ مِنْ فَوْقِ. لَمَّا تَسَدَّدَتْ يَبَابِعُ الْعَمْرِ. ٢٩ لَمَّا وَضَعَ لِلْبَحْرِ حُدَّهُ فَلَا تَتَعَدَّى الْمِيَاهُ ثُخْمَهُ لَمَّا رَسَمَ أُسُسَ الْأَرْضِ. ٣٠ كُنْتُ عِنْدَهُ صَانِعًا وَكُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ لَدَيْهِ فَرِحَةٌ دَائِمًا فِدَامَهُ. ٣١ فَرِحَةٌ فِي مَسْكُونَةِ أَرْضِيهِ وَلَدَاتِي مَعَ بَنِي آدَمَ. ٣٢ «فَالآنَ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْمَعُوا إِلَيَّ - فَطُوبَى لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ طَرِيقِي. ٣٣ اسْمَعُوا التَّلْعِيمَ وَكُونُوا حُكَمَاءَ وَلَا تَرْفُضُوهُ. ٣٤ طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَسْمَعُ لِي سَاهِرًا كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ مَصَارِعِي حَافِظًا قَوَائِمَ أَبْوَابِي. ٣٥ لِأَنَّ مَنْ يَجِدُنِي يَجِدُ الْحَيَاةَ وَيَبَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ ٣٦ وَمَنْ يُخْطِئُ عَلَيَّ يَضُرُّ نَفْسَهُ. كُلُّ مُبْغِضِي يُحِبُّونَ الْمَوْتَ».

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ الْحِكْمَةُ بَنَتْ بَيْتَهَا. نَحَتَتْ أَعْمِدَتَهَا السَّبْعَةَ. ٢ ذَبَحَتْ ذَبْحَهَا. مَزَجَتْ خَمْرَهَا. أَيْضاً رَتَبَتْ مَائِدَتَهَا. ٣ أَرْسَلَتْ جَوَارِيَهَا تُنَادِي عَلَى ظُهُورِ أَعَالِي الْمَدِينَةِ: ٤ «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ قَلِيمٌ إِلَى هُنَا». وَالنَّاقِصُ الْفَهْمُ قَالَتْ لَهُ: ٥ «هَلُمُّوا كُلُّوا مِنْ طَعَامِي وَاشْرَبُوا مِنْ الْخَمْرِ الَّتِي مَزَجْتُهَا. ٦ أَنْزَكُوا الْجَهَالَاتِ فَتَحَبُّوا وَسَيَرُوا فِي طَرِيقِ الْفَهْمِ. ٧ «مَنْ يُؤَبِّخُ مُسْتَهْزِئاً يَكْسِبُ لِنَفْسِهِ هَوَاناً وَمَنْ يُنْذِرُ شَرِيراً يَكْسِبُ عَيْباً. ٨ لَا تُؤَبِّخُ مُسْتَهْزِئاً لِنَلَأِ يُبْغِضَكَ. وَبِخِ حَكِيماً فَيُحِبِّكَ. ٩ أَعْطِ حَكِيماً فَيَكُونُ أَوْفَرَ حَكْمَةً. عِلْمٌ صِدِّيقاً فَيَزِدَادَ عِلْماً. ١٠ اِبْدِءُ الْحِكْمَةَ مَخَافَةَ الرَّبِّ وَمَعْرِفَةَ الْقُدُّوسِ فَهَمٌّ. ١١ لِأَنَّهُ بِي تَكْتَرُ أَيَّامُكَ وَتَزْدَادُ لَكَ سِنُو حَيَاةٍ. ١٢ إِنْ كُنْتَ حَكِيماً فَأَنْتَ حَكِيمٌ لِنَفْسِكَ وَإِنْ اسْتَهْزَأْتَ فَأَنْتَ وَحْدَكَ تَتَحَمَّلُ». ١٣ الْمَرْأَةُ الْجَاهِلَةُ صَحَابَةٌ حَمَقَاءُ وَلَا تُنْذِرِي شَيْئاً ٤ فَتَفْعُدُ عِنْدَ بَابِ بَيْتِهَا عَلَى كُرْسِيِّ فِي أَعَالِي الْمَدِينَةِ ٥ التُّنَادِي عَابِرِي السَّبِيلِ الْمُقَوِّمِينَ طَرَفَهُمْ: ١٦ «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ قَلِيمٌ إِلَى هُنَا». وَالنَّاقِصُ الْفَهْمُ يَقُولُ لَهُ: ١٧ «الْمِيَاهُ الْمَسْرُوقَةُ حُلْوَةٌ وَخُبْرُ الْحَفِيَّةِ لَذِيذٌ». ١٨ وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْأَحْيِلَةَ هُنَاكَ وَأَنَّ فِي أَعْمَاقِ الْهَآوِيَةِ ضِيُوفَهَا.

الأصْحاحُ العَاشِرُ

١ أمثال سُلَيْمَانَ - الْإِنُّنُ الْحَكِيمُ يَسْرُ أَبَاهُ وَالْإِنُّنُ الْجَاهِلُ حَزُنُ أُمَّهُ. ٢ كُنُوزُ الشَّرِّ لَا تَنْفَعُ أَمَّا الْبِرُّ فَيُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ. ٣ الرَّبُّ لَا يُجِيعُ نَفْسَ الصَّادِقِ وَلَكِنَّهُ يَدْفَعُ هَوَى الْأَسْرَارِ. ٤ الْعَامِلُ بِيَدِ رَحْوَةٍ يَقْتَرُ أَمَّا يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ فَتُعْطِي. ٥ مَنْ يَجْمَعُ فِي الصَّيْفِ فَهُوَ ابْنُ عَاقِلٍ وَمَنْ يَنَامُ فِي الْحَصَادِ فَهُوَ ابْنُ مَحْزَرٍ. ٦ بَرَكَاتٌ عَلَى رَأْسِ الصَّادِقِ أَمَّا فَمُ الْأَسْرَارِ فَيَعْتَسَاهُ ظَلْمٌ. ٧ ذِكْرُ الصَّادِقِ لِلبَّرَكَةِ وَأَسْمُ الْأَسْرَارِ يَنْخَرُ. ٨ حَكِيمُ الْقَلْبِ يَقْبَلُ الْوَصَايَا وَعَبِيُّ السَّفَتِينَ يُصْرَعُ. ٩ مَنْ يَسْأَلُ بِالِاسْتِقَامَةِ يَسْأَلُ بِالْأَمَانِ وَمَنْ يُعْجِجُ طَرَفَهُ يُعْرِفُ. ١٠ مَنْ يَعْزِزُ بِالْعَيْنِ يُسَبِّبُ حُزْنَ وَالْعَبِيُّ السَّفَتِينَ يُصْرَعُ. ١١ أَمُّ الصَّادِقِ يَتَّبِعُ حَيَاةَ وَمُ الْأَسْرَارِ يَعْتَسَاهُ ظَلْمٌ. ١٢ الْبُغْضَةُ تُهَيِّجُ خُصُومَاتٍ وَالْمَحَبَّةُ تَسْخَرُ كُلَّ الدُّنُوبِ. ١٣ فِي سَفْتِي الْعَاقِلُ تُوْجَدُ حِكْمَةٌ وَالْعَصَا لِيُظْهِرَ النَّاقِصَ الْفَهْمِ. ١٤ الْحَكَمَاءُ يَدْخَرُونَ مَعْرِفَةً أَمَّا فَمُ الْعَبِيُّ فَهَلَاكٌ قَرِيبٌ. ١٥ تَرَوْهُ الْعَبِيُّ مَدِينَتَهُ الْحَصِينَةَ. هَلَاكُ الْمَسَاكِينِ فَقْرُهُمْ. ١٦ عَمَلُ الصَّادِقِ لِلْحَيَاةِ. رِيحُ الشَّرِّيرِ لِلْخَطِيئَةِ. ١٧ حَافِظُ التَّعْلِيمِ هُوَ فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ وَرَافِضُ التَّأْدِيبِ ضَالٌّ. ١٨ مَنْ يَخْفِي الْبُغْضَةَ فَشَقَاتُهُ كَادِبَتَانِ وَمُشِيعُ الْمَدْمَةِ هُوَ جَاهِلٌ. ١٩ أَكْثَرُهُ الْكَلَامِ لَا تَخْلُو مِنْ مَعْصِيَةٍ أَمَّا الضَّالُّ سَفْتِيهِ فَعَاقِلٌ. ٢٠ لِسَانُ الصَّادِقِ فِضَّةٌ مُخْتَارَةٌ. قَلْبُ الْأَسْرَارِ كَنْسِيٌّ زَهِيدٌ. ٢١ شَقَاتُ الصَّادِقِ تَهْدِيَانِ كَثِيرِينَ أَمَّا الْأَعْيَاءُ فَيَمُوتُونَ مِنْ نَقْصِ الْفَهْمِ. ٢٢ بَرَكَهُ الرَّبِّ هِيَ تُعْطِي وَلَا يَزِيدُ الرَّبُّ مَعَهَا تَعْبًا. ٢٣ فَعَلُ الرَّذِيلَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ كَالضَّحْكَ أَمَّا الْحِكْمَةُ فَلِذِي فَهْمٍ. ٢٤ خَوْفُ الشَّرِّيرِ هُوَ يَأْتِيهِ وَسَهْوَةُ الصَّادِقِينَ تُنْتَجُ. ٢٥ كَعْبُورُ الزَّوْبَعَةِ فَلَا يَكُونُ الشَّرِّيرُ أَمَّا الصَّادِقُ فَاسَاسٌ مُؤَبَّدٌ. ٢٦ كَالْحَلِّ لِلْأَسْنَانِ وَكَالدُّخَانِ لِلْعَيْنَيْنِ كَذَلِكَ الْكَسْلَانُ لِلَّذِينَ أَرْسَلُوهُ. ٢٧ مَخَافَةُ الرَّبِّ تَزِيدُ الْأَيَّامَ أَمَّا سَبُّو الْأَسْرَارِ فَتَنْقُصُ. ٢٨ مُنْتَظَرُ الصَّادِقِينَ مُفْرِحٌ أَمَّا رَجَاءُ الْأَسْرَارِ فَيَبِيدُ. ٢٩ حِصْنُ لِالِاسْتِقَامَةِ طَرِيقُ الرَّبِّ وَالْهَلَاكُ لِالْعَالِيِ الْإِثْمِ. ٣٠ الصَّادِقُ لَنْ يُزْحَرْحَ أَبَدًا وَالْأَسْرَارُ لَنْ يَسْكُنُوا الْأَرْضَ. ٣١ أَمُّ الصَّادِقِ يُثَبِّتُ الْحِكْمَةَ أَمَّا لِسَانُ الْأَكَاذِبِ فَيُقَطَعُ. ٣٢ شَقَاتُ الصَّادِقِ تُعْرِفَانِ الْمَرْضِيَّ وَمُ الْأَسْرَارِ أَكَاذِبٌ.

الأصْحَاحُ الحَادِي عَشَرَ

١ مَوَازِينُ غِشٍّ مَكْرَهَةٌ الرَّبِّ وَالْوَزْنُ الصَّحِيحُ رِضَاهُ. ٢ تَأْتِي الكِبْرِيَاءُ فَيَأْتِي الهَوَانُ وَمَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ حِكْمَةٌ. ٣ اسْتِقَامَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَهْدِيهِمْ وَأَعْوَجَاجُ العَادِرِينَ يُخْرِبُهُمْ. ٤ لَا يَنْفَعُ الغِنَى فِي يَوْمِ السَّخَطِ أَمَّا البُرُّ فَيَنْجِي مِنَ المَوْتِ. ٥ بَرُّ الكَامِلِ يَوْمَ طَرِيقَهُ أَمَّا الشَّرِيرُ فَيَسْقُطُ بِشَرِّهِ. ٦ بَرُّ المُسْتَقِيمِينَ يُنَجِّبُهُمْ أَمَّا العَادِرُونَ فَيُؤْخَذُونَ بِفَسَادِهِمْ. ٧ عِنْدَ مَوْتِ إِنْسَانٍ شَرِيرٍ يَهْلِكُ رَجَاؤُهُ وَمُنْتَظَرُ الأئِمَّةِ يَبِيدُ. ٨ الصَّدِيقُ يَجُودُ مِنَ الضَّيْقِ وَيَأْتِي الشَّرِيرُ مَكَانَهُ. ٩ بِالقَمِّ يُخْرَبُ المُنَافِقُ صَاحِبَهُ وَبِالمَعْرِفَةِ يَجُودُ الصَّدِيقُونَ. ١٠ ابْخِرِ الصَّدِيقِينَ تَفْرَحِ المَدِينَةُ وَعِنْدَ هَلَاكِ الأَشْرَارِ هُتَافٌ. ١١ ابِيرَكَةِ المُسْتَقِيمِينَ تَعْلُو المَدِينَةُ وَيَقَمُّ الأَشْرَارُ نُهْدَمُ. ١٢ المُحْتَقِرُ صَاحِبُهُ هُوَ نَاقِصُ الفَهْمِ أَمَّا ذُو الفَهْمِ فَيَسْكُتُ. ١٣ السَّاعِي بِالْوَشَايَةِ يُفْشِي السِّرَّ وَالأَمِينُ الرُّوحُ يَكْتُمُ الأَمْرَ. ١٤ أَحَبُّ لَّا تَدْبِيرُ يَسْقُطُ الشَّعْبُ أَمَّا الخَلَاصُ فَيَكْثُرُ المُشِيرِينَ. ١٥ أَضْرَرًا يُضْرَرُ مَنْ يَضْمَنُ غَرِيبًا وَمَنْ يُبْعِضُ صَقَقَ الأَيْدِي مُطْمَئِنٌّ. ١٦ المَرْأَةُ ذَاتُ النِّعْمَةِ تُحْصِلُ كَرَامَةً وَالأَشِدَاءُ يُحْصَلُونَ غِنًى. ١٧ الرَّجُلُ الرَّحِيمُ يُحْسِنُ إِلَى نَفْسِهِ وَالْقَاسِي يُكَدِّرُ لِحْمَهُ. ١٨ الشَّرِيرُ يَكْسِبُ أَجْرَةَ غِشٍّ وَالزَّارِعُ البُرِّ أَجْرَةَ أَمَانَةٍ. ١٩ كَمَا أَنَّ البُرَّ يُؤْوِلُ إِلَى الحَيَاةِ كَذَلِكَ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّرَّ قَالِي مَوْتِهِ. ٢٠ كَرَاهَةُ الرَّبِّ مُلْتَوُو القَلْبِ وَرِضَاهُ مُسْتَقِيمُو الطَّرِيقِ. ٢١ يَدٌ لَيِّدٌ لَا يَنْبَرِّزُ الشَّرِيرُ أَمَّا نَسَلُ الصَّدِيقِينَ فَيَنْجُو. ٢٢ خَزَامَةٌ ذَهَبٍ فِي فِطْيَسَةٍ خَنْزِيرَةٍ المَرْأَةُ الجَمِيلَةُ العَدِيمَةُ العَقْلِ. ٢٣ شَهْوَةُ الأَبْرَارِ خَيْرٌ فَفَطَّ. رَجَاءُ الأَشْرَارِ سَخَطٌ. ٢٤ يُوجَدُ مَنْ يَفْرَقُ فَيَزِدَادُ أَيْضًا وَمَنْ يُمْسِكُ أَكْثَرَ مِنَ اللَّائِقِ وَإِنَّمَا إِلَى الفَقْرِ. ٢٥ النَّفْسُ السَّخِيَّةُ تُسْمَنُ وَالمَرْوِي هُوَ أَيْضًا يَرْوَى. ٢٦ مُحْتَكِرُ الحِنْطَةِ يَلْعَنُهُ الشَّعْبُ وَالبَرَكَةُ عَلَى رَأْسِ البَانِعِ. ٢٧ مَنْ يَطْلُبُ الخَيْرَ يَلْتَمِسُ الرِّضَا وَمَنْ يَطْلُبُ الشَّرَّ فَالشَّرُّ يَأْتِيهِ. ٢٨ مَنْ يَكْتَلُ عَلَى غِنَاهُ يَسْقُطُ أَمَّا الصَّدِيقُونَ فَيَزْهَوْنَ كَالوَرَقِ. ٢٩ مَنْ يُكَدِّرُ بَيْتَهُ يَرِثُ الرِّيحَ وَالعَيْبِيُّ خَادِمٌ لِحَكِيمِ القَلْبِ. ٣٠ ثَمَرُ الصَّدِيقِ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ وَرَابِحُ النُّفُوسِ حَكِيمٌ. ٣١ هُوَذَا الصَّدِيقُ يُجَازِي فِي الأَرْضِ فَكَمْ بِالحَرِيِّ الشَّرِيرِ وَالخَاطِئِ!

الأصْحَاخُ الثَّانِي عَشَرَ

١ مَنْ يُحِبُّ التَّأْدِيبَ يُحِبُّ الْمَعْرِفَةَ وَمَنْ يُبْغِضُ النَّوْبِيخَ فَهُوَ بَلِيدٌ. ٢ الصَّالِحُ يَنَالُ رِضَى مَنْ
الرَّبِّ أَمَّا رَجُلٌ الْمَكَائِدِ فَيَحْكُمُ عَلَيْهِ. ٣ لَا يُتَبَتُّ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ أَمَّا أَصْلُ الصَّدِيقِينَ فَلَا يَنْقَلِبُ. ٤
الْمَرْأَةُ الْفَاضِلَةُ تَأْجُ لِبَعْلِهَا أَمَّا الْمُخْزِيَةُ فَتَنْخَرُ فِي عِظَامِهِ. ٥ أَفْكَارُ الصَّدِيقِينَ عَدْلٌ. تَدَابِيرُ الْأَشْرَارِ
غِشٌّ. ٦ كَلَامُ الْأَشْرَارِ كُمُونٌ لِلدَّمِّ أَمَّا فَمُ الْمُسْتَقِيمِينَ فَيُنَجِّبُهُمْ. ٧ تَنْقَلِبُ الْأَشْرَارُ وَلَا يَكُونُونَ أَمَّا بَيْتُ
الصَّدِيقِينَ فَيَتَّبَتُّ. ٨ بِحَسَبِ فِطْنَتِهِ يُحْمَدُ الْإِنْسَانُ أَمَّا الْمُتَلَوِّي الْقَلْبِ فَيَكُونُ لِلْهَوَانِ. ٩ الْحَقِيرُ وَلَهُ عِبْدٌ
خَيْرٌ مِنَ الْمُتَمَجِّدِ وَيَعُوزُهُ الْخَيْرُ. ١٠ الصَّدِيقُ يَرَاعِي نَفْسَ بَهِيمَتِهِ أَمَّا مَرَاكِمُ الْأَشْرَارِ فَفَاسِيَةٌ. ١١
مَنْ يَسْتَعْلُ بِحَقْلِهِ يَسْتَبِعُ خَيْرًا أَمَّا تَابِعُ الْبَطَّالِينَ فَهُوَ عَدِيمُ الْفَهْمِ. ١٢ اسْتَهَى الشَّرِيرُ صَيْدَ الْأَشْرَارِ
وَأَصْلُ الصَّدِيقِينَ يُجْدِي. ١٣ فِي مَعْصِيَةِ الشَّقَاتِينَ شَرِكُ الشَّرِيرِ أَمَّا الصَّدِيقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الصِّيْقِ.
١٤ الْإِنْسَانُ يَسْتَبِعُ خَيْرًا مِنْ نَمَرٍ فِيهِ وَمُكَافَأَةٌ يَدِي الْإِنْسَانِ تُرَدُّ لَهُ. ١٥ طَرِيقُ الْجَاهِلِ مُسْتَقِيمٌ فِي
عَيْنِيهِ أَمَّا سَامِعُ الْمَسُورَةِ فَهُوَ حَكِيمٌ. ١٦ غَضَبُ الْجَاهِلِ يُعْرِفُ فِي يَوْمِهِ أَمَّا سَاتِرُ الْهَوَانِ فَهُوَ ذَكِيٌّ.
١٧ مَنْ يَنْفَوْهُ بِالْحَقِّ يُظْهِرُ الْعَدْلَ وَالشَّاهِدُ الْكَاذِبُ يُظْهِرُ غِشًّا. ١٨ يُوجَدُ مَنْ يَهْدُرُ مِثْلَ طَعْنِ السَّيْفِ
أَمَّا لِسَانُ الْحُكَمَاءِ فَشِفَاءٌ. ١٩ شَفَةُ الصَّدْقِ تَنْبِتُ إِلَى الْأَبَدِ وَلِسَانُ الْكُذِبِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى طَرْفَةِ الْعَيْنِ.
٢٠ الْعَيْشُ فِي قَلْبِ الَّذِينَ يُفَكِّرُونَ فِي الشَّرِّ أَمَّا الْمُشِيرُونَ بِالسَّلَامِ فَلَهُمْ فَرَحٌ. ٢١ لَا يُصِيبُ الصَّدِيقَ
شَرٌّ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَمْتَلِئُونَ سُوءًا. ٢٢ كَرَاهَةُ الرَّبِّ شَفْنَا كَذِبٍ أَمَّا الْعَامِلُونَ بِالصَّدْقِ فَرِضَاهُ. ٢٣
الرَّجُلُ الذَّكِيُّ يَسْتُرُ الْمَعْرِفَةَ وَقَلْبُ الْجَاهِلِ يُنَادِي بِالْحَمَقِ. ٢٤ يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ تَسُودُ أَمَّا الرَّخْوَةُ
فَتَكُونُ تَحْتَ الْجِزْيَةِ. ٢٥ الْعَمُّ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ يُحْنِيهِ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تُفَرِّحُهُ. ٢٦ الصَّدِيقُ يَهْدِي
صَاحِبَهُ أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَتُضِلُّهُمْ. ٢٧ الرَّخَاوَةُ لَا تَمْسِكُ صَيْدًا أَمَّا تَرْوَةُ الْإِنْسَانِ الْكَرِيمَةِ فَهِيَ
الْاجْتِهَادُ. ٢٨ فِي سَبِيلِ الْبِرِّ حَيَاةٌ وَفِي طَرِيقِ مَسْلِكِهِ لَا مَوْتٌ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

١ الابنُ الحَكِيمُ يَقْبَلُ تَأْدِيبَ أَبِيهِ وَالْمُسْتَهْزِئُ لَا يَسْمَعُ انْتِهَاراً. ٢ مِنْ تَمَرَةٍ فَمِهِ يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ خَبِيراً وَمَرَامُ الْغَادِرِينَ ظَلْمٌ. ٣ مَنْ يَحْفَظُ فَمَهُ يَحْفَظُ نَفْسَهُ. مَنْ يَفْعَرُ شَفَتَيْهِ فَلَهُ هَلَاكٌ. ٤ نَفْسُ الْكَسْلَانِ تَسْتَهْيِي وَلَا شَيْءَ لَهَا وَنَفْسُ الْمُجْتَهِدِينَ تَسْمَنُ. ٥ الصَّدِيقُ يُبْعِضُ كَلَامَ كَذِبٍ وَالشَّرِيرُ يُخْزِي وَيُخْجَلُ. ٦ الْبِرُّ يَحْفَظُ الْكَامِلَ طَرِيقَهُ وَالشَّرُّ يَقْلِبُ الْخَاطِئَ. ٧ يُوجَدُ مَنْ يَتَعَانَى وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ وَمَنْ يَتَقَارُ وَعِنْدَهُ غِنَى جَزِيلٌ. ٨ فِدْيَةُ نَفْسِ رَجُلٍ غِنَاهُ أَمَّا الْفَقِيرُ فَلَا يَسْمَعُ انْتِهَاراً. ٩ نُورُ الصَّدِيقِينَ يُفْرِحُ وَسِرَاجُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ. ١٠ الْخِصَامُ إِنَّمَا يَصِيرُ بِالْكِبْرِيَاءِ وَمَعَ الْمُتَسَاوِرِينَ حَكْمَةٌ. ١١ غِنَى الْبُطْلِ يَقِلُّ وَالْجَامِعُ بِيَدِهِ يَزْدَادُ. ١٢ الرَّجَاءُ الْمُمَاطَلُ يَمْرُضُ الْقَلْبَ وَالشَّهْوَةُ الْمُتَمَمَّةُ شَجَرَةٌ حَيَاةٌ. ١٣ مَنْ أزدَرَى بِالْكَلِمَةِ يُحْرِبُ نَفْسَهُ وَمَنْ خَشِيَ الْوَصِيَّةَ يُكَافَأُ. ١٤ شَرِيعَةُ الْحَكِيمِ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِلْحَيْدَانِ عَنِ أَشْرَاكِ الْمَوْتِ. ١٥ الْفِطْنَةُ الْحَبِيدَةُ تَمْنَحُ نِعْمَةً أَمَّا طَرِيقُ الْغَادِرِينَ فَأَوْعَرٌ. ١٦ الْكُلُّ ذَكِيٌّ يَعْمَلُ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْجَاهِلُ يَنْشُرُ حُمَقاً. ١٧ الرَّسُولُ الشَّرِيرُ يَقَعُ فِي الشَّرِّ وَالسَّفِيرُ الْأَمِينُ شِفَاءٌ. ١٨ قَفْرٌ وَهُوَ أَنْ لِمَنْ يَرْفُضُ التَّأْدِيبَ وَمَنْ يُلَاحِظُ التَّوْبِيخَ يُكْرَمُ. ١٩ الشَّهْوَةُ الْحَاصِلَةُ تُلْدُ النَّفْسَ أَمَّا كِرَاهَةُ الْجُهَالِ فَهِيَ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ. ٢٠ الْمَسَائِرُ الْحُكْمَاءِ يَصِيرُ حَكِيماً وَرَفِيقُ الْجُهَالِ يُضِرُّ. ٢١ الشَّرُّ يَتَّبِعُ الْخَاطِئِينَ وَالصَّدِيقُونَ يُجَاوِزُونَ خَبِيراً. ٢٢ الصَّالِحُ يُورِثُ بَنِي النَّبِيِّينَ وَتَرْوَةُ الْخَاطِئِ تُدْخِرُ لِلصَّدِيقِ. ٢٣ فِي حَرْثِ الْفُقَرَاءِ طَعَامٌ كَثِيرٌ وَيُوجَدُ هَالِكٌ مِنْ عَدَمِ الْحَقِّ. ٢٤ مَنْ يَمْنَعُ عَصَاهُ يَمُوتُ ابْنُهُ وَمَنْ أَحَبَّهُ يَطْلُبُ لَهُ التَّأْدِيبَ. ٢٥ الصَّدِيقُ يَأْكُلُ لِشَبَعِ نَفْسِهِ أَمَّا بَطْنُ الْأَشْرَارِ فَيَجْتَنُجُ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ حِكْمَةُ الْمَرَأَةِ تَبْنِي بَيْتَهَا وَالْحَمَاقَةُ تَهْدِمُهُ بِيَدِهَا. ٢ السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ يَتَّقِي الرَّبَّ وَالْمُعَوِّجُ طَرْفُهُ يَحْتَقِرُهُ. ٣ فِي قَمِّ الْجَاهِلِ قَضِيبٌ لِكِبْرِيَائِهِ أَمَّا شِفَاهُ الْحُكَمَاءِ فَتَحَقَّقْتُهُمْ. ٤ حَيْثُ لَا بَعْرٌ قَالِمَعْلَفٌ قَارِعٌ وَكَثْرَةُ الْعَلَّةِ بِقُوَّةِ التُّورِ. ٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ لَنْ يَكْذِبَ وَالشَّاهِدُ الزُّورُ يَبْقَوُهُ بِالْأَكَانِيِبِ. ٦ الْمُسْتَهْزِئُ يَطْلُبُ الْحِكْمَةَ وَلَا يَجِدُهَا وَالْمَعْرِفَةُ هَبِيَّةٌ لِقَهِيمِ. ٧ إِذْهَبْ مِنْ قُدَّامِ رَجُلٍ جَاهِلٍ إِذْ لَا تَسْعُرُ بِشَفَتَيْ مَعْرِفَةٍ. ٨ حِكْمَةُ الذَّكِيِّ فَهْمٌ طَرِيقُهُ وَغَبَاوَةُ الْجُهَالِ غِشٌّ. ٩ الْجُهَالُ يَسْتَهْزِئُونَ بِالْإِثْمِ وَبَيْنَ الْمُسْتَقِيمِينَ رِضَى. ١٠ الْقَلْبُ يَعْرِفُ مَرَارَةَ نَفْسِهِ وَيَفْرَحُهَا لَا يُشَارِكُهُ غَرِيبٌ. ١١ ابْنَتْ الْأَشْرَارُ يُخْرَبُ وَخَيْمَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تُزْهِرُ. ١٢ أُنْجِدْ طَرِيقَ تَطَهَّرَ لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً وَعَاقِبَتُهَا طَرِيقُ الْمَوْتِ. ١٣ أَيْضاً فِي الضَّحْكَ يَكْتَتِبُ الْقَلْبُ وَعَاقِبَةُ الْفَرَحِ حُزْنٌ. ١٤ الْمُرْتَدُّ فِي الْقَلْبِ يَشْبَعُ مِنْ طَرْفِهِ وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ مِمَّا عِنْدَهُ. ١٥ الْغَيْبِيُّ يُصَدِّقُ كُلَّ كَلِمَةٍ وَالذَّكِيُّ يَنْبِيهُ إِلَى خَطَايَاهِ. ١٦ الْحَكِيمُ يَخْشَى وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ وَالْجَاهِلُ يَتَصَلَّفُ وَيُنِثُ. ١٧ السَّرِيعُ الْعَضْبُ يَعْمَلُ بِالْحَمَقِ وَدَوَّ الْمَكَائِدِ يُسْنَأُ. ١٨ الْأَغْنِيَاءُ يَرْتُونَ الْحَمَاقَةَ وَالْأَذْكِيَاءُ يُتَوَجَّوْنَ بِالْمَعْرِفَةِ. ١٩ الْأَشْرَارُ يَنْحَنُونَ أَمَامَ الْأَخْيَارِ وَالْأُمَّةُ لَدَى أَبْوَابِ الصِّدِّيقِ. ٢٠ أَيْضاً مِنْ قَرِيبِهِ يُبْغِضُ الْفَقِيرُ وَمُحِبُّو الْعَنِيِّ كَثِيرُونَ. ٢١ مَنْ يَحْتَقِرُ قَرِيبَهُ يُخْطِئُ وَمَنْ يَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ فَطُوبَى لَهُ. ٢٢ أَمَّا يَضِلُّ مُخْتَرَعُو الشَّرِّ أَمَّا الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ فَيَهْدِيَانِ مُخْتَرَعِي الْخَيْرِ. ٢٣ فِي كُلِّ تَعَبٍ مَنَفَعَةٌ وَكَلَامُ الشَّقَاتِينَ إِنَّمَا هُوَ إِلَى الْفَقْرِ. ٢٤ تَأْجُ الْحُكَمَاءُ غَنَاهُمْ. تَقْدُمُ الْجُهَالِ حَمَاقَةٌ. ٢٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ مُنْجِي النَّفُوسِ وَمَنْ يَبْقَوُهُ بِالْأَكَانِيِبِ فَعِشْ. ٢٦ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ نَفَةٌ شَدِيدَةٌ وَيَكُونُ لِنَبِيهِ مَلْجَأٌ. ٢٧ مَخَافَةُ الرَّبِّ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِلْحَيْدَانِ عَنِ أَشْرَاكِ الْمَوْتِ. ٢٨ فِي كَثْرَةِ الشَّعْبِ زِينَةُ الْمَلِكِ وَفِي عَدَمِ الْقَوْمِ هَلَاكُ الْأَمِيرِ. ٢٩ بَطِيءُ الْعَضْبِ كَثِيرُ الْفَهْمِ وَقَصِيرُ الرُّوحِ مُعَلِي الْحَمَقِ. ٣٠ حَيَاةُ الْجَسَدِ هُدُوءُ الْقَلْبِ وَخُرُّ الْعِظَامِ الْحَسَدُ. ٣١ ظَالِمُ الْفَقِيرِ يُعْبِرُ خَالِقَهُ وَيَمَجِّدُهُ رَاحِمُ الْمَسْكِينِ. ٣٢ الشَّرِيرُ يُطْرَدُ بِشَرِّهِ أَمَّا الصِّدِّيقُ فَوَائِقُ عِنْدَ مَوْتِهِ. ٣٣ فِي قَلْبِ الْفَهِيمِ تَسْتَقِرُّ الْحِكْمَةُ وَمَا فِي دَاخِلِ الْجُهَالِ يُعْرَفُ. ٣٤ الْبِرُّ يَرْفَعُ شَأْنَ الْأُمَّةِ وَعَارُ الشُّعُوبِ الْخَطِيئَةُ. ٣٥ رِضْوَانُ الْمَلِكِ عَلَى الْعَبْدِ الْقَطْنِ وَسَخَطُهُ يَكُونُ عَلَى الْمُخْزِي.

الأصْحاحُ الخَامِسُ عَشَرَ

١ الجَوَابُ اللَّيْنُ يَصْرَفُ الْعَضْبَ وَالْكَلَامُ الْمُوجِعُ يُهَيِّجُ السَّخَطَ. ٢ لِسَانُ الْحُكَمَاءِ يُحَسِّنُ الْمَعْرِفَةَ وَقَمُ الْجُهَالِ يُبْنِعُ حَمَاقَةً. ٣ فِي كُلِّ مَكَانٍ عَيْنَا الرَّبِّ مُرَاقِبَتَيْنِ الطَّالِحِينَ وَالصَّالِحِينَ. ٤ هُدُوءُ اللِّسَانِ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ وَأَعْوَجَاجُهُ سَحْقٌ فِي الرُّوحِ. ٥ الْأَحْمَقُ يَسْتَهِينُ بِتَأْدِيبِ أَبِيهِ أَمَّا مُرَاعِي التَّوْبِيخِ فَيَدْكِي. ٦ فِي بَيْتِ الصَّدِيقِ كَنْزٌ عَظِيمٌ وَفِي دَخْلِ الْأَشْرَارِ كَدْرٌ. ٧ شِفَاهُ الْحُكَمَاءِ تَدْرُ مَعْرِفَةً أَمَّا قَلْبُ الْجُهَالِ فَلَيْسَ كَذَلِكَ. ٨ ذَبِيحَةُ الْأَشْرَارِ مَكْرَهُهُ الرَّبُّ وَصَلَاةُ الْمُسْتَقِيمِينَ مَرْضَاتُهُ. ٩ مَكْرَهُهُ الرَّبُّ طَرِيقَ الشَّرِّيرِ وَتَابِعُ الْبِرِّ يُحِبُّهُ. ١٠ تَأْدِيبُ شَرِّ لِتَارِكِ الطَّرِيقِ. مُبْغِضُ التَّوْبِيخِ يَمُوتُ. ١١ الْهَآوِيَةُ وَالْهَلَاكُ أَمَامَ الرَّبِّ. كَمْ بِالْحَرِيِّ قُلُوبُ بَنِي آدَمَ! ١٢ الْمُسْتَهْزِئُ لَا يُحِبُّ مُوبَخَةً. إِلَى الْحُكَمَاءِ لَا يَذْهَبُ. ١٣ الْقَلْبُ الْفَرِحَانُ يَجْعَلُ الْوَجْهَ طَلْقًا وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ تَسْحَقُ الرُّوحُ. ١٤ الْقَلْبُ الْفَهِيمُ يَطْلُبُ مَعْرِفَةً وَقَمُ الْجُهَالِ يَرْعَى حَمَاقَةً. ١٥ أَكُلْ أَيَّامَ الْحَزِينِ شَفِيَّةً أَمَّا طَيِّبُ الْقَلْبِ فَوَلِيمَةٌ دَائِمَةٌ. ١٦ الْقَلِيلُ مَعَ مَخَافَةِ الرَّبِّ خَيْرٌ مِنْ كَنْزٍ عَظِيمٍ مَعَ هَمٍّ. ١٧ أَكَلَةٌ مِنَ النُّفُوسِ حَيْثُ تَكُونُ الْمَحَبَّةُ خَيْرٌ مِنْ ثَوْرٍ مَعْلُوفٍ وَمَعَهُ بُغْضَةٌ. ١٨ الرَّجُلُ الْغَضُوبُ يَهَيِّجُ الْخُصُومَةَ وَيَطْبِئُ الْعَضْبَ يُسْكِنُ الْخِصَامَ. ١٩ طَرِيقُ الْكَسْلَانِ كَسِيحٌ مِنْ شَوْكٍ وَطَرِيقُ الْمُسْتَقِيمِينَ مَنَهْجٌ. ٢٠ الْإِبْنُ الْحَكِيمُ يَسِرُّ أَبَاهُ وَالرَّجُلُ الْجَاهِلُ يَحْتَقِرُ أُمَّهُ. ٢١ الْحَمَاقَةُ فَرَحٌ لِنَاقِصِ الْفَهْمِ أَمَّا ذُو الْفَهْمِ فَيُقَوِّمُ سَلُوكَهُ. ٢٢ مَقَاصِدُ يَغْيَرُ مَشُورَةً تَبْطُلُ وَيَكْتَرُهُ الْمُسِيرِينَ تَقْوَمُ. ٢٣ لِلْإِنْسَانِ فَرَحٌ بِجَوَابِ فَمِهِ وَالْكَلِمَةُ فِي وَقْتِهَا مَا أَحْسَنَهَا. ٢٤ طَرِيقُ الْحَيَاةِ لِلْقَطِينِ إِلَى فَوْقِ الْحِيدَانِ عَنِ الْهَآوِيَةِ مِنْ تَحْتِ. ٢٥ الرَّبُّ يَقْلَعُ بَيْتَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَيُوطِدُ نَحْمَ الْأَرْمَلَةِ. ٢٦ مَكْرَهُهُ الرَّبُّ أَفْكَارُ الشَّرِّيرِ وَلِلْأَطْهَارِ كَلَامٌ حَسَنٌ. ٢٧ الْمَوْلَعُ بِالْكَسْبِ يَكْدُرُ بَيْتَهُ وَالكَارَهُ الْهَدَايَا يَعِيشُ. ٢٨ الْقَلْبُ الصَّدِيقُ يَتَّقَرُّ بِالْجَوَابِ وَقَمُ الْأَشْرَارِ يُبْنِعُ شُرُورًا. ٢٩ الرَّبُّ بَعِيدٌ عَنِ الْأَشْرَارِ وَيَسْمَعُ صَلَاةَ الصَّدِيقِينَ. ٣٠ نُورُ الْعَيْنَيْنِ يَفْرَحُ الْقَلْبَ. الْخَبْرُ الطَّيِّبُ يُسَمِّنُ الْعِظَامَ. ٣١ الْأَذُنُ السَّامِعَةُ تَوْبِيخَ الْحَيَاةِ تَسْتَقِرُّ بَيْنَ الْحُكَمَاءِ. ٣٢ مَنْ يَرْفُضُ التَّأْدِيبَ يَرُدُّلُ نَفْسَهُ وَمَنْ يَسْمَعُ لِلتَّوْبِيخِ يَفْتَنِي فَهَمًا. ٣٣ مَخَافَةُ الرَّبِّ أَدَبٌ حِكْمَةٌ وَقَبْلَ الْكِرَامَةِ التَّوَاضُعُ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

١ لِلإِنْسَانِ تَدَابِيرُ الْقَلْبِ وَمِنَ الرَّبِّ جَوَابُ اللِّسَانِ. ٢ كُلُّ طَرُقِ الإِنْسَانِ نَقِيَّةٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ
وَالرَّبُّ وَازِنُ الأَرْوَاحِ. ٣ أَلْقَ عَلَى الرَّبِّ أَعْمَالَكَ فَتُنَبَّتَ أَفْكَارُكَ. ٤ الرَّبُّ صَنَعَ الْكُلَّ لِغَرَضِهِ
وَالشَّرَّيرَ أَيْضاً لِيَوْمِ الشَّرِّ. ٥ مَكْرَهُهُ الرَّبُّ كُلُّ مُتَسَامِحِ الْقَلْبِ. يَدَا لَيْدٍ لَا يَنْبِرَا. ٦ بِالرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ
يُسْتَرُّ الإِثْمُ وَفِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ. ٧ إِذَا أَرْضَتِ الرَّبُّ طَرُقَ إِنْسَانٍ جَعَلَ أَعْدَاءَهُ
أَيْضاً يُسَالِمُونَهُ. ٨ الْقَلِيلُ مَعَ الْعَدْلِ خَيْرٌ مِنْ دَخَلِ جَزِيلٍ بغيرِ حَقِّ. ٩ قَلْبُ الإِنْسَانِ يُفَكِّرُ فِي طَرِيقِهِ
وَالرَّبُّ يَهْدِي خَطْوَتَهُ. ١٠ فِي شَفَقَتِي الْمَلِكِ وَحَيِّ. فِي الْقَضَاءِ قَمَهُ لَا يَخُونُ. ١١ أَقْبَانُ الْحَقِّ
وَمَوَازِينُهُ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَعَايِيرِ الكَيْسِ عَمَلُهُ. ١٢ مَكْرَهُهُ الْمُلُوكُ فَعَلِ الشَّرَّ لِأَنَّ الْكُرْسِيَّ يُنْبَتُ بِالْغَيْرِ.
١٣ مَرَضَاهُ الْمُلُوكُ شَفَقَاتُ حَقِّ وَالْمُنْكَلُ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ يُحِبُّ. ١٤ أَغْضَبَ الْمَلِكُ رُسُلَ الْمَوْتِ وَالإِنْسَانُ
الْحَكِيمُ يَسْتَعِطِفُهُ. ١٥ فِي نُورِ وَجْهِ الْمَلِكِ حَيَاةٌ وَرِضَاهُ كَسْحَابِ الْمَطَرِ الْمُتَأَخَّرِ. ١٦ أَقْنِيَةُ الْحِكْمَةِ كَمْ
هِيَ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ وَقِنِيَةُ الْفَهْمِ تُخْتَارُ عَلَى الْفِضَّةِ! ١٧ مَنَهَجُ الْمُسْتَقِيمِينَ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ. حَافِظُ
نَفْسِهِ حَافِظُ طَرِيقِهِ. ١٨ أَقْبَلَ الْكَسْرَ الْكِبْرِيَاءُ وَقَبَلَ السُّقُوطَ تَسَامُحُ الرُّوحِ. ١٩ اتَّوَاضَعُ الرُّوحُ مَعَ
الْوَدْعَاءِ خَيْرٌ مِنْ قَسَمِ الْغَنِيمَةِ مَعَ الْمُتَكَبِّرِينَ. ٢٠ الْفِطْنُ مِنْ جِهَةٍ أَمْرٍ يَجِدُ خَيْراً وَمَنْ يَتَّكِلُ عَلَى
الرَّبِّ فَطُوبَى لَهُ. ٢١ حَكِيمُ الْقَلْبِ يُدْعَى فَهِيماً وَحَلَاوَةُ الشَّقِيئِينَ تَزِيدُ عِلْماً. ٢٢ الْفِطْنَةُ يَنْبُوغُ حَيَاةٌ
لِصَاحِبِهَا وَتَأْدِيبُ الْحَمَقَى حَمَاقَةٌ. ٢٣ قَلْبُ الْحَكِيمِ يُرْسِدُ قَمَهُ وَيَزِيدُ شَفَقَتَهُ عِلْماً. ٢٤ الْكَلَامُ الْحَسَنُ
شَهْدٌ عَسَلٌ حَلْوٌ لِلنَّفْسِ وَشِفَاءٌ لِلْعِظَامِ. ٢٥ تُوجَدُ طَرِيقٌ تَظْهَرُ لِلإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً وَعَاقِبَتُهَا طَرُقُ
الْمَوْتِ. ٢٦ نَفْسُ النَّعْبِ تُنْعَبُ لَهُ لِأَنَّ قَمَهُ يَحْتَهُ. ٢٧ الرَّجُلُ اللَّئِيمُ يَنْبُشُ الشَّرَّ وَعَلَى شَفَقَتِهِ كَالنَّارِ
الْمُتَّقِدَةِ. ٢٨ رَجُلُ الْإِكْذَابِ يُطَلِّقُ الْخُصُومَةَ وَالنَّمَامُ يُفَرِّقُ الأَصْدِقَاءَ. ٢٩ الرَّجُلُ الظَّالِمُ يُغْوِي
صَاحِبَهُ وَيَسُوِّفُهُ إِلَى طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحَةٍ. ٣٠ مَنْ يُعْمَضُ عَيْنَيْهِ لِيُفَكِّرَ فِي الْإِكْذَابِ وَمَنْ يَعْضُ
شَفَقَتَهُ فَقَدْ أَكْمَلَ شَرّاً. ٣١ تَاجُ جَمَالٍ: شَبِيهَةٌ تُوجَدُ فِي طَرِيقِ الْبِرِّ. ٣٢ الْبَطِيءُ الْعُضْبِ خَيْرٌ مِنْ
الْجَبَّارِ وَمَالِكُ رُوحِهِ خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَدِينَةً. ٣٣ الْفُرْعَةُ تُلْقَى فِي الْحِضْنِ وَمِنَ الرَّبِّ كُلُّ حُكْمِهَا.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ لُفْمَةٌ يَابِسَةٌ وَمَعَهَا سَلَامَةٌ خَيْرٌ مِنْ بَيْتِ مَلَانَ ذَبَانِحٍ مَعَ خِصَامٍ. ٢ الْعَبْدُ الْقَطِينُ يَسَلِّطُ عَلَى
الْإِبْنِ الْمُخْزِي وَيُقَاسِمُ الْإِخْوَةَ الْمِيرَاثَ. ٣ الْبُوطَةُ لِفِضَّةٍ وَالْكُورُ لِلذَّهَبِ وَمُمْتَحِنُ الْقُلُوبِ الرَّبُّ. ٤
الْقَاعِلُ الشَّرُّ يُصْغِي إِلَى شَفَةِ الْإِثْمِ وَالكَاذِبُ يَأْدُنُ لِللسَانِ فَسَادٍ. ٥ الْمُسْتَهْزِئُ بِالْفَقِيرِ يُعِيرُ خَالِقَهُ.
الْفَرْحَانُ بَيْلِيَّةٌ لَا يَنْبِرَأُ. ٦ تَاجُ الشُّبُوحِ بَنُو الْبَيْنِ وَفَخْرُ الْبَيْنِ آبَاؤُهُمْ. ٧ لَا تَلِيْقُ بِالْأَحْمَقِ شَفَةُ
السُّودِدِ. كَمْ بِالْأَحْرَى شَفَةُ الْكَذِبِ بِالشَّرِيفِ! ٨ الْهَدِيَّةُ حَجْرٌ كَرِيمٌ فِي عَيْنِي قَابِلَهَا حَيْثَمَا تَتَوَجَّهُ تُفْلِحُ.
٩ مَنْ يَسْتُرُ مَعْصِيَةَ يَطْلُبُ الْمَحَبَّةَ وَمَنْ يُكْرِرُ أَمْرًا يُفْرَقُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ. ١٠ الْإِثْتِهَارُ يُؤْتِرُ فِي
الْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ جَلْدَةٍ فِي الْجَاهِلِ. ١١ الشَّرِيرُ إِنَّمَا يَطْلُبُ النَّمْرُدَ فَيُطْلَقُ عَلَيْهِ رَسُولٌ قَاسٍ. ١٢
لِيُصَادِفَ الْإِنْسَانَ دَبَّةً تَكُولُ وَلَا جَاهِلٌ فِي حِمَاقَتِهِ. ١٣ مَنْ يُجَازِي عَنْ خَيْرٍ بِشَرٍّ لَنْ يَبْرَحَ الشَّرُّ مِنْ
بَيْتِهِ. ١٤ إِبْتِدَاءُ الْخِصَامِ إِطْلَاقُ الْمَاءِ فَقَبْلَ أَنْ تَدْفُقَ الْمُخَاصِمَةَ اثْرُكَهَا. ١٥ مِيرَى الْمَذْنِبِ وَمَذْنِبُ
الْبَرِيِّ كِلَاهُمَا مَكْرَهُهُ الرَّبُّ. ١٦ الْمَآذَا فِي يَدِ الْجَاهِلِ تَمَنُّ؟ هَلْ لِاقْتِنَاءِ الْحِكْمَةِ وَلَيْسَ لَهُ فَهْمٌ؟ ١٧
الصَّدِيقُ يُحِبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ أَمَّا الْأَخُ فَلِلشَّدَّةِ يُؤَلِّدُ. ١٨ الْإِنْسَانُ النَّاقِصُ الْفَهْمِ يَصْفُقُ كَقَا وَيَضْمَنُ
صَاحِبَهُ ضَمَانًا. ١٩ مُحِبُّ الْمَعْصِيَةِ مُحِبُّ الْخِصَامِ. الْمُعَلِّي بَابُهُ يَطْلُبُ الْكُسْرَ. ٢٠ الْمَلْتَوِي الْقَلْبُ لَا
يَجِدُ خَيْرًا وَالْمُتَقَلِّبُ اللِّسَانَ يَقَعُ فِي السُّوءِ. ٢١ مَنْ يَلِدُ جَاهِلًا فَلِحَزْنِهِ وَلَا يَفْرَحُ أَبُو الْأَحْمَقِ. ٢٢
الْقَلْبُ الْفَرْحَانُ يُطَيِّبُ الْجِسْمَ وَالرُّوحُ الْمُنْسَحِفَةُ تُجَفِّفُ الْعَظْمَ. ٢٣ الشَّرِيرُ يَأْخُذُ الرَّسْوَةَ مِنَ الْحِضْنِ
لِيُعَوِّجَ طَرُقَ الْقَضَاءِ. ٢٤ الْحِكْمَةُ عِنْدَ الْفَهِيمِ وَعَيْنَا الْجَاهِلِ فِي أَقْصَى الْأَرْضِ. ٢٥ الْإِبْنُ الْجَاهِلُ
عَمٌّ لِأَبِيهِ وَمَرَارَةٌ لِلتِّي وَلِدَتُهُ. ٢٦ أَيْضًا تُعْرِيمُ الْبَرِيءِ لَيْسَ بِحَسَنٍ وَكَذَلِكَ ضَرْبُ الشَّرْقَاءِ لِأَجْلِ
الِاسْتِقَامَةِ. ٢٧ ذُو الْمَعْرِفَةِ يُبْقِي كَلَامَهُ وَذُو الْفَهْمِ وَفُورُ الرُّوحِ. ٢٨ بَلِ الْأَحْمَقُ إِذَا سَكَتَ يُحْسَبُ
حَكِيمًا وَمَنْ ضَمَّ شَفَتَيْهِ فَهِيمًا!

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

١ الْمُعْتَرِلُ يَطْلُبُ شَهْوَتَهُ. بِكُلِّ مَشُورَةٍ يَغْتَاظُ. ٢ الْجَاهِلُ لَا يُسِرُّ بِالْفَهْمِ بَلْ يَكْتَشِفُ قَلْبَهُ. ٣ إِذَا جَاءَ الشَّرِيرُ جَاءَ الْإِحْتِقَارُ أَيْضاً وَمَعَ الْهَوَانَ عَارٌ. ٤ كَلِمَاتُ فَمِ الْإِنْسَانِ مِثْلُ مِيَاهٍ عَمِيقَةٍ. تَبِعِ الْحِكْمَةَ نَهْرٌ مُنْدَفِقٌ. ٥ رَفَعُ وَجْهِ الشَّرِيرِ لَيْسَ حَسَنًا لِإِخْطَاءِ الصَّدِيقِ فِي الْقَضَاءِ. ٦ شَقْنَا الْجَاهِلُ تُدَاخِلَانِ فِي الْخُصُومَةِ وَقَمُهُ يَدْعُو بِضَرَبَاتٍ. ٧ فَمِ الْجَاهِلِ مَهْلِكَةٌ لَهُ وَشَقَاتُهُ شَرَكٌ لِنَفْسِهِ. ٨ كَلَامُ النَّمَامِ مِثْلُ لُقْمِ حُلْوَةٍ وَهُوَ يَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبَطْنِ. ٩ أَيْضاً الْمُتْرَاخِي فِي عَمَلِهِ هُوَ أَخُو الْمُسْرِفِ. ١٠ إِسْمُ الرَّبِّ بُرْجٌ حَصِينٌ يَرْكُضُ إِلَيْهِ الصَّدِيقُ وَيَتَمَنَّعُ. ١١ ثَرْوَةُ الْعَنِيِّ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ وَمِثْلُ سُورٍ عَالٍ فِي تَصَوُّرِهِ. ١٢ قَبْلَ الْكَسْرِ يَتَكَبَّرُ قَلْبُ الْإِنْسَانِ وَقَبْلَ الْكِرَامَةِ التَّوَاضُعُ. ١٣ مَنْ يُجِيبُ عَنْ أَمْرٍ قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَهُ فَلَهُ حِمَاقَةٌ وَعَارٌ. ١٤ أَرْوْحُ الْإِنْسَانِ تَحْتَمِلُ مَرَضَهُ أَمَّا الرُّوحُ الْمَكْسُورَةُ فَمَنْ يَحْمِلُهَا؟ ١٥ أَقَلْبُ الْفَهِيمِ يَقْتَنِي مَعْرِفَةً وَأَذُنُ الْحُكَمَاءِ تَطْلُبُ عِلْمًا. ١٦ هَدِيَّةُ الْإِنْسَانِ تُرْحَبُ لَهُ وَتَهْدِيهِ إِلَى أَمَامِ الْعُظَمَاءِ. ١٧ الْأَوْلَى فِي دَعْوَاهُ مُحَقٌّ فَيَأْتِي رَفِيفُهُ وَيَفْحَصُهُ. ١٨ الْفَرْعَةُ تُبْطِلُ الْخُصُومَاتَ وَتَفْصِلُ بَيْنَ الْأَقْوِيَاءِ. ١٩ الْأَخُ أَمْتَعٌ مِنْ مَدِينَةٍ حَصِينَةٍ وَالْمُخَاصِمَاتُ كَعَارِضَةٍ قَلْعَةٍ. ٢٠ مَنْ تَمَرَ فَمِ الْإِنْسَانِ يَتَّبِعُ بَطْنَهُ مِنْ غَلَّةِ شَقِيئِهِ يَتَّبِعُ. ٢١ الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ وَأَحْيَاؤُهُ يَأْكُلُونَ ثَمَرَهُ. ٢٢ مَنْ يَجِدُ زَوْجَةً يَجِدُ خَيْرًا وَيَنَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ. ٢٣ بِتَضَرُّعَاتٍ يَتَكَلَّمُ الْفَقِيرُ وَالْعَنِيُّ يُجَابِبُ بِخُسُونَةٍ. ٢٤ الْمَكْتَبُ الْأَصْحَابِ يُخْرِبُ نَفْسَهُ وَلَكِنْ يُوجَدُ مُحِبٌّ أَلْزَقٌ مِنَ الْأَخِ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

١ الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِكَمَالِهِ خَيْرٌ مِنْ مُتَتَوِي الشَّقِيئِينَ وَهُوَ جَاهِلٌ. ٢ أَيْضاً كَوْنُ النَّفْسِ بِلَا مَعْرِفَةٍ لَيْسَ حَسَنًا وَالْمُسْتَعَجِلُ بِرَجْلَيْهِ يُخْطِئُ. ٣ أَحْمَاقُهُ الرَّجُلُ تُعَوِّجُ طَرِيقَهُ وَعَلَى الرَّبِّ يَحْنُقُ قَلْبُهُ. ٤ الْعَنَى يُكْثِرُ الْأَصْحَابَ وَالْفَقِيرُ مُتَفَصِّلٌ عَنْ قَرِيبِهِ. ٥ شَاهِدُ الزُّورِ لَا يَنْبِرَأُ وَالْمُنْتَكَمُ بِالْأَكَاذِيبِ لَا يَنْجُو. ٦ كَثِيرُونَ يَسْتَعْطِفُونَ وَجَهَ الشَّرِيفِ وَكُلُّ صَاحِبٍ لِذِي الْعَطَايَا. ٧ كُلُّ إِخْوَةِ الْفَقِيرِ يُبْغِضُونَهُ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَصْدِقَاؤُهُ يَبْتَعِدُونَ عَنْهُ! مَنْ يَتَّبِعْ أَقْوَالَ فَهِيَ لَهُ. ٨ الْمُفْتِنِي الْحَكْمَةُ يُحِبُّ نَفْسَهُ. الْحَافِظُ الْفَهْمُ يَجِدُ خَيْرًا. ٩ شَاهِدُ الزُّورِ لَا يَنْبِرَأُ وَالْمُنْتَكَمُ بِالْأَكَاذِيبِ يَهْلِكُ. ١٠ التَّعَمُّ لَا يَلِيْقُ بِالْجَاهِلِ. كَمْ بِالْأَوْلَى لَا يَلِيْقُ بِالْعَبْدِ أَنْ يَسْلُطَ عَلَى الرُّؤَسَاءِ! ١١ اتَّعَلَّ الْإِنْسَانُ يَبْطِئُ غَضَبَهُ وَفَخْرُهُ الصَّفْحُ عَنْ مَعْصِيَةٍ. ١٢ كَزَمْجَرَةِ الْأَسَدِ حَنَقُ الْمَلِكِ وَكَالطَّلِّ عَلَى الْعُشْبِ رِضْوَانُهُ. ١٣ الْإِبْنُ الْجَاهِلُ مُصِيبَةٌ عَلَى أَبِيهِ وَمَخَاصِمَاتُ الزَّوْجَةِ كَالْوَكْفِ الْمُنْتَابِعِ. ١٤ التَّيْبَتُ وَالزَّرْوَةُ مِيرَاثٌ مِنَ الْآبَاءِ أَمَّا الزَّوْجَةُ الْمَتَعَلَّةُ فَمِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ١٥ الْكَسْلُ يُقْفِي فِي السُّبَاتِ وَالنَّفْسُ الْمُنْرَاحِيَّةُ نَجْوَعُ. ١٦ حَافِظُ الْوَصِيَّةِ حَافِظُ نَفْسِهِ وَالْمُنْهَارُونَ بِطَرَفِهِ يَمُوتُ. ١٧ مَنْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ يُفْرِضُ الرَّبُّ وَعَنْ مَعْرُوفِهِ يُجَازِيهِ. ١٨ أَدَبُ ابْنِكَ لِأَنَّ فِيهِ رَجَاءً وَلَكِنْ عَلَى إِمَانَتِهِ لَا تَحْمِلُ نَفْسَكَ. ١٩ الشَّدِيدُ الْعَضْبِ يَحْمِلُ عُقُوبَةَ لِأَنَّكَ إِذَا نَجَيْتَهُ فَبَعْدُ تُعِيدُ. ٢٠ اسْمَعْ الْمَشُورَةَ وَأَقْبَلِ النَّادِيْبَ لِكَيْ تَكُونَ حَكِيمًا فِي آخِرَتِكَ. ٢١ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ أَفْكَارٌ كَثِيرَةٌ لَكِنْ مَشُورَةُ الرَّبِّ هِيَ تَنْبِتُ. ٢٢ زِينَةُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفُهُ وَالْفَقِيرُ خَيْرٌ مِنْ الْكُذُوبِ. ٢٣ مَخَافَةُ الرَّبِّ لِلْحَيَاةِ بَيْتٌ شَبْعَانٌ لَا يَبْعَهُدُهُ شَرٌّ. ٢٤ الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصِّحْفَةِ وَأَيْضاً إِلَى فَمِهِ لَا يَرُدُّهَا. ٢٥ اضْرِبِ الْمُسْتَهْزِئَ فَيَبْدُوكِي الْأَحْمَقُ وَوَبِّخْ فَهَيْمًا فَيَفْهَمَ مَعْرِفَةً. ٢٦ الْمُخْرَبُ أَبَاهُ وَالطَّارِدُ أُمَّهُ هُوَ ابْنٌ مُخْزٍ وَمُخْجَلٌ. ٢٧ كَفَّ يَا ابْنِي عَنْ اسْتِمَاعِ التَّعْلِيمِ لِلضَّلَالَةِ عَنْ كَلَامِ الْمَعْرِفَةِ. ٢٨ الشَّاهِدُ اللَّئِيمُ يَسْتَهْزِئُ بِالْحَقِّ وَقَمَّ الْأَشْرَارُ يَبْلُغُ الْإِثْمَ. ٢٩ الْفِصَاصُ مُعَدٌّ لِلْمُسْتَهْزِئِينَ وَالضَّرْبُ لِيُظْهِرَ الْجُهَالَ.

الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

١ الخمرُ مُسْتَهْرَئَةٌ. المُسَكَّرُ عَجَاجٌ وَمَنْ يَتَرَتَّحُ بِهِمَا فَلَيْسَ بِحَكِيمٍ. ٢ رُعْبُ الْمَلِكِ كَرَمَجْرَةٌ
الْأَسَدِ. الَّذِي يُغَيِّظُهُ يُخْطِئُ إِلَى نَفْسِهِ. ٣ مَجْدُ الرَّجُلِ أَنْ يَتَّعِدَ عَنِ الْخِصَامِ وَكُلُّ أَحْمَقٍ يُبَارِغُ. ٤
الْكَسْلَانُ لَا يَحْرُثُ بِسَبَبِ الشِّتَاءِ فَيَسْتَعْطِي فِي الْحِصَادِ وَلَا يُعْطَى. ٥ الْمَشْوَرَةُ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ مِيَاهٌ
عَمِيقَةٌ وَدُو الْفِطْنَةِ يَسْتَقْبِيهَا. ٦ أَكْثَرُ النَّاسِ يُبَادُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِصَلَاحِهِ أَمَّا الرَّجُلُ الْأَمِينُ فَمَنْ يَجِدُهُ؟
٧ الصَّدِيقُ يَسْأَلُ بِكَمَالِهِ. طُوبَى لِبَنِيهِ بَعْدَهُ. ٨ الْمَلِكُ الْجَالِسُ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ يُدْرِي بِعَيْنِهِ كُلَّ
شَرٍّ. ٩ مَنْ يَقُولُ: «إِنِّي زَكَيْتُ قَلْبِي تَطَهَّرْتُ مِنْ خَطِيئَتِي؟» ١٠ مَعْيَارٌ فَمَعْيَارٌ مَكِّيَالٌ فَمَكِّيَالٌ كِلَاهُمَا
مَكْرُهُةٌ عِنْدَ الرَّبِّ. ١١ الْوَلَدُ أَيْضًا يُعْرَفُ بِأَفْعَالِهِ هَلْ عَمَلُهُ نَقِيٌّ وَمُسْتَقِيمٌ؟ ١٢ الْأَذُنُ السَّامِعَةُ وَالْعَيْنُ
الْبَاصِرَةُ الرَّبُّ صَنَعَهُمَا كِلَيْتَيْهِمَا. ١٣ لَا تُحِبِّ التَّوَمَ لِئَلَّا تَفْتَقِرَ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ تَسْبَعُ خُبْرًا. ١٤ «رَدِيءٌ
رَدِيءٌ» يَقُولُ الْمُشْتَرِي وَإِذَا ذَهَبَ فَحِينَنْذٍ يَقْتَحِرُ! ١٥ يُوجَدُ ذَهَبٌ وَكَثْرَةٌ لَأَلَى أَمَّا شِفَاهُ الْمَعْرِفَةِ
فَمَتَاعٌ تَمِينٌ. ١٦ اخْذْ ثَوْبَهُ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيبًا وَلَا جُلَّ الْأَجَانِبِ ارْتَهَنَ مِنْهُ. ١٧ اخْبِرْ الْكَذِيبَ لَنِيذٍ
لِلْإِنْسَانِ وَمَنْ بَعْدُ يَمْتَلِي فَمُهُ حَصَى. ١٨ الْمَقَاصِدُ تُنَبِّتُ بِالْمَشْوَرَةِ وَيَالنَّدَابِيرَ اعْمَلْ حَرَبًا. ١٩
السَّاعِي بِالْوَشَايَةِ يُشْبِي السَّرَّ فَلَا تُخَالِطِ الْمَفْتَحَ شَفِيئِهِ. ٢٠ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَنْطَفِي سِرَاجُهُ فِي
حَدَقَةِ الظَّلَامِ. ٢١ رَبُّ مَلِكٍ مُعْجَلٍ فِي أَوْلِيهِ أَمَّا آخِرُهُ فَلَا يُبَارِكُ. ٢٢ لَا تَقُلْ: «إِنِّي أَجَازِي شَرًّا». ا
انْتَظِرِ الرَّبَّ فَيُخَلِّصَكَ. ٢٣ مَعْيَارٌ فَمَعْيَارٌ مَكْرُهُةٌ الرَّبِّ وَمَوَازِينُ الْعِشِّ غَيْرُ صَالِحَةٍ. ٢٤ مِنَ الرَّبِّ
خَطَوَاتُ الرَّجُلِ. أَمَّا الْإِنْسَانُ فَكَيْفَ يَقْتَفِي طَرِيقَهُ؟ ٢٥ هُوَ شَرَكٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَلْعُوَ قَائِلًا: «مَقْدَسٌ». و
بَعْدَ النَّدْرِ أَنْ يَسْأَلَ! ٢٦ الْمَلِكُ الْحَكِيمُ يُسْتَتِ الْأَشْرَارَ وَيَرُدُّ عَلَيْهِمُ النَّوْرَجَ. ٢٧ نَفْسُ الْإِنْسَانِ سِرَاجٌ
الرَّبُّ يَقْنَسُ كُلَّ مَخَادِعِ الْبَطْنِ. ٢٨ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ يَحْفَظَانِ الْمَلِكَ وَكُرْسِيُّهُ يُسْنَدُ بِالرَّحْمَةِ. ٢٩ فَحَرُّ
الشُّبَّانِ فَوْتُهُمْ وَبِهَاءُ الشُّيُوخِ الشَّيْبُ. ٣٠ احْبِرْ جُرْحَ مُنْقِيَةٍ لِلشَّرِيرِ وَضَرْبَاتُ بِالْعَةِ مَخَادِعِ الْبَطْنِ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ قلبُ الملكِ في يدِ الربِّ كجدّاولِ مياهِ حينَما شاءَ يُمِيلُهُ. ٢ كلُّ طُرُقِ الإنسانِ مُستَقِيمَةٌ في عَيْنَيْهِ وَالرَّبُّ وَازِنُ الْقُلُوبِ. ٣ فِعْلُ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ أَفْضَلُ عِنْدَ الرَّبِّ مِنَ الذَّبِيحَةِ. ٤ طُمُوحُ الْعَبِيدِ وَأَنْتِفَاحُ الْقَلْبِ نُورُ الْأَشْرَارِ خَطِيئَةٌ. ٥ أَفْكَارُ الْمُجْتَهِدِ إِنَّمَا هِيَ لِلْخِصْبِ وَكُلُّ عَجُولٍ إِنَّمَا هُوَ لِلْعَوَزِ. ٦ جَمْعُ الْكُلُوزِ بِلِسَانِ كَاذِبٍ هُوَ بَخَارٌ مَطْرُودٌ لِطَالِبِي الْمَوْتِ. ٧ اغْتِصَابُ الْأَشْرَارِ يَجْرِفُهُمْ لِأَنَّهُمْ أَبَوَا إِجْرَاءَ الْعَدْلِ. ٨ طَرِيقُ رَجُلٍ مَوْزُورٍ هِيَ مُلْتَوِيَةٌ أَمَّا الزَّكِيُّ فَعَمَلُهُ مُسْتَقِيمٌ. ٩ السُّكْنَى فِي زَاوِيَةِ السَّطْحِ خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ وَبَيْتٍ مُشْتَرَكٍ. ١٠ نَفْسُ الشَّرِيرِ تَسْتَهِي الشَّرَّ. قَرِيبُهُ لَا يَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ. ١١ بِمُعَاقِبَةِ الْمُسْتَهْزِئِ يَصِيرُ الْأَحْمَقُ حَكِيمًا وَالْحَكِيمُ بِالْإِرْسَادِ يَقْبَلُ مَعْرِفَةً. ١٢ الْبَارُ يَتَأَمَّلُ بَيْتَ الشَّرِيرِ وَيَقْلِبُ الْأَشْرَارَ فِي الشَّرِّ. ١٣ مَنْ يَسُدُّ أُذُنَيْهِ عَنِ صَرَاحِ الْمِسْكِينِ فَهُوَ أَيْضًا يَصْرُخُ وَلَا يُسْتَجَابُ. ١٤ الْهَدِيَّةُ فِي الْخَفَاءِ تَقْتَأُ الْعُضْبَ وَالرَّشْوَةُ فِي الْحِضْنِ تَقْتَأُ السَّخَطَ الشَّدِيدَ. ١٥ إِجْرَاءُ الْحَقِّ فَرَحٌ لِلصَّدِيقِ وَالْهَلَاكُ لِفَاعِلِي الْإِثْمِ. ١٦ الرَّجُلُ الضَّالُّ عَنِ طَرِيقِ الْمَعْرِفَةِ يَسْكُنُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْأَخِيلَةِ. ١٧ مَحِبُّ الْفَرَحِ إِنْسَانٌ مُعْوَزٌ. مَحِبُّ الْخَمْرِ وَالذُّهْنِ لَا يَسْتَعْنِي. ١٨ الشَّرِيرُ فِدْيَةُ الصَّدِيقِ وَمَكَانَ الْمُسْتَقِيمِينَ الْعَادِرُ. ١٩ السُّكْنَى فِي أَرْضِ بَرِيَّةٍ خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ حَرْدَةٍ. ٢٠ كَثُرَ مُسْتَهْيَى وَزَيْتٌ فِي بَيْتِ الْحَكِيمِ أَمَّا الرَّجُلُ الْجَاهِلُ فَيُتْلَفُهُ. ٢١ التَّابِعُ الْعَدْلَ وَالرَّحْمَةَ يَجِدُ حَيَاةً حَظًا وَكَرَامَةً. ٢٢ الْحَكِيمُ يَنْسَوِرُ مَدِينَةَ الْجَبَابِرَةِ وَيَسْقِطُ قُوَّةَ مُعْتَمِدِهَا. ٢٣ مَنْ يَحْفَظُ قَمَهُ وَلِسَانَهُ يَحْفَظُ مِنَ الضِّيْقَاتِ نَفْسَهُ. ٢٤ الْمُنْتَفِخُ الْمُتَكَبِّرُ اسْمُهُ «مُسْتَهْزِئٌ» عَامِلٌ بِفَيْضَانِ الْكِبْرِيَاءِ. ٢٥ شَهْوَةُ الْكِسْلَانِ تَقْتُلُهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ تَأْبِيانُ الشُّعْلِ. ٢٦ الْيَوْمَ كُلُّهُ يَسْتَهِي شَهْوَةَ أَمَّا الصَّدِيقُ فَيُعْطِي وَلَا يُمْسِكُ. ٢٧ ذَّبِيحَةُ الشَّرِيرِ مَكْرَهَةٌ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ حِينَ يَقْدِمُهَا بِغَيْشٍ! ٢٨ شَاهِدُ الزُّورِ يَهْلِكُ وَالرَّجُلُ السَّامِعُ لِلْحَقِّ يَنْكَلِمُ. ٢٩ الشَّرِيرُ يُوقِحُ وَجْهَهُ أَمَّا الْمُسْتَقِيمُ فَيَنْبِتُ طَرْفَهُ. ٣٠ أَلَيْسَ حِكْمَةٌ وَلَا فِطْنَةٌ وَلَا مَشُورَةٌ نَجَاهَ الرَّبِّ. ٣١ الْقَرَسُ مُعَدُّ لِيَوْمِ الْحَرْبِ أَمَّا التُّصْرَةُ فَمِنْ الرَّبِّ.

الأصْحَاخُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

١ الصَّيِّتُ أَفْضَلُ مِنَ الْغِنَى الْعَظِيمِ وَالنَّعْمَةُ الصَّالِحَةُ أَفْضَلُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. ٢ الْغِنَى وَالْفَقِيرُ يَتَلَقَّيَانِ. صَانِعُهُمَا كِلَيْهِمَا الرَّبُّ. ٣ الذَّكِيُّ يُبْصِرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى وَالْحَمَقِيُّ يَعْجُرُونَ فَيَعْقَبُونَ. ٤ ثَوَابُ التَّوَّاضِعِ وَمَخَافَةُ الرَّبِّ هُوَ غِنَى وَكَرَامَةٌ وَحَيَاةٌ. ٥ شَوْكٌ وَفُخُوحٌ فِي طَرِيقِ الْمَلْتَوِيِّ. مَنْ يَحْفَظُ نَفْسَهُ يَتَّعِدُ عَنْهَا. ٦ رَبُّ الْوَلَدِ فِي طَرِيقِهِ قَمَتَى شَاخٌ أَيْضاً لَا يَحِيدُ عَنْهُ. ٧ الْغِنَى يَنْسَلِطُ عَلَى الْفَقِيرِ وَالْمُقْتَرِضُ عَبْدٌ لِلْمُقْتَرِضِ. ٨ الزَّرَّاعُ إِثْمًا يَحْصُدُ بَلِيَّةً وَعَصَا سَخَطِهِ تَقْنَى. ٩ الصَّالِحُ الْعَيْنُ هُوَ يُبَارِكُ لِأَنَّهُ يُعْطِي مَنْ حَبْرَهُ لِلْفَقِيرِ. ١٠ الطَّرْدُ الْمُسْتَهْزِئُ فَيَخْرُجُ الْخِصَامُ وَيَبْطَلُ النَّزَاعُ وَالْخَزْيُ. ١١ مَنْ أَحَبَّ طَهَارَةَ الْقَلْبِ فَلِنِعْمَةٍ شَقِيَّةٍ يَكُونُ الْمَلِكُ صَدِيقَهُ. ١٢ عَيْنَا الرَّبِّ تَحْفَظَانِ الْمَعْرِفَةَ وَهُوَ يَقْلِبُ كَلَامَ الْعَادِرِينَ. ١٣ قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الْخَارِجِ فَأَقْتُلْ فِي الشَّوَارِعِ!» ١٤ أَمْ الْأَجْنِبِيَّاتِ هُوَ عَمِيقَةٌ. مَمْقُوتُ الرَّبِّ يَسْقُطُ فِيهَا. ١٥ الْجَهَالَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِقَلْبِ الْوَلَدِ. عَصَا النَّادِيْبِ تُبْعِدُهَا عَنْهُ. ١٦ اظْطَلِمَ الْفَقِيرُ تَكْثِيرًا لِمَا لَهُ وَمُعْطَى الْغِنَى إِثْمًا هُمَا لِلْعَوَزِ. ١٧ أَمَلٌ أَدْنَكَ وَأَسْمَعُ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ وَوَجْهٌ قَلْبِكَ إِلَى مَعْرِفَتِي ١٨ لِأَنَّهُ حَسَنٌ إِنْ حَفِظْتَهَا فِي جَوْفِكَ إِنْ تَنَبَّتَ جَمِيعاً عَلَى شَفَقَتِكَ. ١٩ الْيَكُونُ اتِّكَالِكَ عَلَى الرَّبِّ عَرَفْتُكَ أَنْتَ الْيَوْمَ. ٢٠ أَلَمْ أَكْتُبْ لَكَ أُمُوراً شَرِيفَةً مِنْ جِهَةِ مُؤَامَرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ ٢١ لِأَعْلَمَكَ قِسْطَ الْحَقِّ لِتَرُدَّ جَوَابَ الْحَقِّ لِلَّذِينَ أَرْسَلُوكَ؟ ٢٢ لَا تَسْلُبِ الْفَقِيرَ لِكُوتِهِ فَقِيراً وَلَا تَسْحَقِ الْمَسْكِينَ فِي الْبَابِ ٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ وَيَسْلُبُ سَالِبِي أَنْفُسِهِمْ. ٢٤ لَا تَسْتَصْحِبْ غَضُوباً وَمَعَ رَجُلٍ سَاخِطٍ لَا تَجِيءُ ٢٥ لِئَلَّا تَأْلَفَ طَرِيقَهُ وَتَأْخُذَ شَرَكاً إِلَى نَفْسِكَ. ٢٦ لَا تَكُنْ مِنْ صَافِقِي الْكُفِّ وَلَا مِنْ ضَامِنِي الدُّيُونِ. ٢٧ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مَا تَقِي فَلِمَاذَا يَأْخُذُ فِرَاشَكَ مِنْ تَحِيكَ؟ ٢٨ لَا تَنْفُلِ الثُّخْمَ الْقَدِيمَ الَّذِي وَضَعَهُ آبَاؤُكَ. ٢٩ أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُجْتَهِدًا فِي عَمَلِهِ؟ أَمَامَ الْمُلُوكِ يَقِفُ. لَا يَقِفُ أَمَامَ الرَّعَاعِ!

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ إِذَا جَلَسْتَ تَأْكُلُ مَعَ مُتَسَلِّطٍ فَتَأْمَلْ مَا هُوَ أَمَامَكَ تَأْمُلًا ٢ وَضَعْ سِكِّينًا لِحَنْجَرَتِكَ إِنْ كُنْتَ شَرَهَا! ٣ لَا تَشْتَهْ أَطَايِبَهُ لِأَنَّهَا خُبْزٌ أَكَادِيْبٌ. ٤ لَا تَتَعَبْ لِكَيْ تُصَيِّرَ غَنِيًّا. كُفَّ عَن فِطْنَتِكَ. ٥ هَلْ تُطَيِّرُ عَيْنَيْكَ نَحْوَهُ وَلَيْسَ هُوَ؟ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَصْنَعُ لِنَفْسِهِ أَجْبَحَةً. كَاللَّسْرِ يَطِيرُ نَحْوَ السَّمَاءِ. ٦ لَا تَأْكُلْ خُبْزَ ذِي عَيْنٍ شَرِيْرَةٍ وَلَا تَشْتَهْ أَطَايِبَهُ. ٧ لِأَنَّهُ كَمَا شَعَرَ فِي نَفْسِهِ هَكَذَا هُوَ. يَقُولُ لَكَ: «كُلْ وَاشْرَبْ» وَقَلْبُهُ لَيْسَ مَعَكَ. ٨ اللَّقْمَةُ الَّتِي أَكَلْتَهَا تَنْفِيهَا وَتَخْسِرُ كَلِمَاتِكَ الْحُلُوَّةَ. ٩ فِي أُنْذِي جَاهِلٌ لَا تَتَكَلَّمْ لِأَنَّهُ يَحْنَقُ حِكْمَةَ كَلَامِكَ. ١٠ لَا تَنْقُلِ الشَّحْمَ الْقَدِيمَ وَلَا تَدْخُلْ حُقُولَ الْإِبْتِمَاءِ ١١ لِأَنَّ وَلِيَّهُمْ قَوِيٌّ. هُوَ يُفِيْمُ دَعْوَاهُمْ عَلَيْكَ. ١٢ وَجَهَّ قَلْبَكَ إِلَى الْأَدَبِ وَأُنْذِيكَ إِلَى كَلِمَاتِ الْمَعْرِفَةِ. ١٣ لَا تَمْنَعِ التَّأْدِيبَ عَنِ الْوَلَدِ لِأَنَّكَ إِنْ ضَرَبْتَهُ بَعْصًا لَا يَمُوتُ. ١٤ إِنْ ضَرَبْتَهُ أَنْتَ بَعْصًا فَتُؤَدُّ نَفْسَهُ مِنَ الْهَالِيَةِ. ١٥ يَا ابْنِي إِنْ كَانَ قَلْبُكَ حَكِيمًا يَفْرَحْ قَلْبِي أَنَا أَيْضًا ١٦ وَتَبْتَهِّجْ كَلِمَاتِي إِذَا تَكَلَّمْتَ شَفَقًا بِالْمُسْتَقِيمَاتِ. ١٧ لَا يَحْسِدَنَّ قَلْبُكَ الْخَاطِئِينَ بَلْ كُنْ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ١٨ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ ثَوَابٍ وَرَجَاوِكَ لَا يَخِيْبُ. ١٩ اسْمَعْ أَنْتَ يَا ابْنِي وَكُنْ حَكِيمًا وَأَرْشِدْ قَلْبَكَ فِي الطَّرِيقِ. ٢٠ لَا تَكُنْ بَيْنَ شَرِيْبِي الْخَمْرِ بَيْنَ الْمُتَلَفِينَ أَجْسَادَهُمْ ٢١ لِأَنَّ السَّكِّيرَ وَالْمُسْرِفَ يَفْتَقِرَانِ وَالنَّوْمَ يَكْسُو الْخُرْقَ. ٢٢ اسْمَعْ لِأَبِيكَ الَّذِي وَلَدَكَ وَلَا تَحْتَقِرْ أُمَّكَ إِذَا سَاخَتْ. ٢٣ اقْتِنِ الْحَقَّ وَلَا تَبِعْهُ وَالْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ وَالْفَهْمَ. ٢٤ يَا ابْنِي الصَّدِيقُ يَبْتَهِّجُ ابْتِهَاجًا وَمَنْ وَلَدَ حَكِيمًا يُسْرِ بِهٖ. ٢٥ يَفْرَحْ أَبُوكَ وَأُمَّكَ وَتَبْتَهِّجُ الَّتِي وَلَدْتِكَ. ٢٦ يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ وَلِتُلَاحِظَ عَيْنَاكَ طَرْفِي. ٢٧ لِأَنَّ الزَّانِيَةَ هُوَّةٌ عَمِيقَةٌ وَالْأَجْنَبِيَّةُ حُفْرَةٌ ضَيِّقَةٌ. ٢٨ هِيَ أَيْضًا كَلِصٌّ تَكْمُنُ وَتَزِيدُ الْعَادِرِينَ بَيْنَ النَّاسِ. ٢٩ لِمَنِ الْوَيْلُ؟ لِمَنِ الشَّقَاوَةُ؟ لِمَنِ الْمُخَاصِمَاتُ؟ لِمَنِ الْكَرْبُ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلَا سَبَبٍ؟ لِمَنِ ازْمَهْرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ ٣٠ الَّذِينَ يُدْمِنُونَ الْخَمْرَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي طَلَبِ الشَّرَابِ الْمَمْرُوجِ. ٣١ لَا تَنْظُرْ إِلَى الْخَمْرِ إِذَا احْمَرَّتْ حِينَ تُظْهَرُ حِيَابَهَا فِي الْكَأْسِ وَسَاغَتْ مُرْقَرَةً. ٣٢ فِي الْآخِرِ تَلْسَعُ كَالْحَيَّةِ وَتَلْدَغُ كَالْأَفْعَوَانَ. ٣٣ عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْأَجْنَبِيَّاتِ وَقَلْبُكَ يَنْطِقُ بِأُمُورٍ مُلْتَوِيَةٍ. ٣٤ وَتَكُونُ كَمُضْطَجِعٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ أَوْ كَمُضْطَجِعٍ عَلَى رَأْسِ سَارِيَةٍ. ٣٥ يَقُولُ: «ضَرْبُونِي وَلَمْ أَتَوَجَّعْ. لَقَدْ لَكَأُونِي وَلَمْ أَعْرِفْ. مَتَى اسْتَبْقِظُ أَعُودُ أَطْلُبُهَا بَعْدًا!»

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ لا تحسب أهل الشر ولا تشته أن تكون معهم ٢ لأن قلبهم يلهج بالاغتصاب وشفاهم تنكلم
 بالمشقة ٣ بالحكمة يبني البيت ويفهم يثبت ٤ وبالمعرفة تمتلي المخادع من كل ثروة كريمة
 ونفيسة ٥ الرجل الحكيم في عز و ذو المعرفة مُتَسَدِّدُ القوة ٦ لأنك بالتدابير تعمل حربك
 والخلاص بكثرة المشيرين ٧ الحكم عالية عن الأحمق لا يفتح فمه في الباب ٨ المتفكر في عمل
 الشر يدعو مفيداً ٩ فكر الحماقة خطية ومكرهه الناس المستهزئ ١٠ إن ارتخيت في يوم
 الصيق ضاقت فوثك ١١ أنفذ المتقادين إلى الموت والممدودين للقتل لا تمتنع ١٢ إن قلت: «هوذا
 لم نعرف هذا» - أفلا يفهم وازن القلوب وحافظ نفسك ألا يعلم؟ فإرد على الإنسان مثل عمله ١٣
 يا ابني كل عسلاً لأنه طيب وقطر العسل حلو في حنكك ١٤ كذلك معرفة الحكمة لنفسك إذا
 وجدتها فلا بد من ثواب ورجاؤك لا يخب ١٥ لا تكمن أيها الشرير لمسكن الصديق لا تخرب
 ربه ١٦ لأن الصديق يسقط سبع مرات ويقوم أما الأشرار فيعشرون بالشر ١٧ لا تفرح يسقوط
 عدوك ولا يبتهج قلبك إذا عثر ١٨ الثلاً يرى الرب ويسوء ذلك في عينه فإرد عنه غضبه ١٩ لا
 تفر من الأشرار ولا تحسب الأئمة ٢٠ لأنه لا يكون ثواب للأشرار سراج الأئمة ينطفئ ٢١ يا
 ابني احش الرب والملك لا تخالط المتقلبين ٢٢ لأن بليتهم تقوم بعثة ومن يعلم بلاءهما كليهما
 ٢٣ هذه أيضاً للحكماء: محاباة الوجوه في الحكم ليست صالحة ٢٤ من يقول للشرير: «أنت
 صديق» تسبه العامة تلعه الشعوب ٢٥ أما الذين يؤدبون فينعمون وبركة خير تأتي عليهم ٢٦
 ثقل شقنا من يجاوب بكلام مستقيم ٢٧ هيئ عملك في الخارج وأعدّه في حقلك بعد تبني بيتك
 ٢٨ لا تكن شاهداً على قريبك بلا سبب فهل تخادع بسفنتك؟ ٢٩ لا تقل: «كما فعل بي هكذا أفعل
 به» أرد على الإنسان مثل عمله ٣٠ عبرت بحقل الكسلان ويكرم الرجل الناقص الفهم ٣١ فإذا
 هو قد علاه كله القريض وقد عطى العوسج وجهه وجدار حجارته انهدم ٣٢ ثم نظرت ووجهت
 قلبي رأيت وقيلت تعليماً ٣٣ نوم قليل بعد نعاس قليل وطي اليدن قليلاً للرؤود ٣٤ فيأتي ففرقك
 كعداء وعوزك كغاز!

الأصْحاحُ الخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ هَذِهِ أَيْضاً أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ الَّتِي نَقَلَهَا رِجَالُ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا: ٢ مَجْدُ اللَّهِ إِخْفَاءُ الْأَمْرِ وَمَجْدُ الْمُلُوكِ فَحْصُ الْأَمْرِ. ٣ السَّمَاءُ لِلْعُلُوِّ وَالْأَرْضُ لِلْعُمُقِ وَقُلُوبُ الْمُلُوكِ لَا تُفْحَصُ. ٤ أَزَلَّ الزَّرْعَ لِمَنْ الْفِضَّةُ فَيَخْرُجُ إِنْاءً لِلصَّانِعِ. ٥ أَزَلَّ الشَّرِيرَ مِنْ فِدَامِ الْمَلِكِ فَيُنْتَبِتُ كُرْسِيُّهُ بِالْعَدْلِ. ٦ لَا تَنْفَاحِرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَلَا تَقِفُ فِي مَكَانِ الْعُظَمَاءِ ٧ لِأَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يُقَالَ لَكَ ارْتَفِعْ إِلَى هُنَا مِنْ أَنْ تُحَطَّ فِي حَضْرَةِ الرَّئِيسِ الَّذِي رَأَتْهُ عَيْنَاكَ. ٨ لَا تَبْرُزْ عَاجِلاً إِلَى الْخِصَامِ لِئَلَّا تَفْعَلَ شَيْئاً فِي الْآخِرِ حِينَ يُحْزِيكَ قَرِيبُكَ. ٩ أَقِمْ دَعْوَاكَ مَعَ قَرِيبِكَ وَلَا تُبِحْ بِسِرِّ غَيْرِكَ. ١٠ لِيَلَّا يُعِيرَكَ السَّامِعُ فَلَا تُتَّصِرَفْ فُضِيحَتِكَ. ١١ ائْتِاحُ مَنْ ذَهَبَ فِي مَصْوَغٍ مِنْ فِضَّةٍ كَلِمَةٌ مَقُولَةٌ فِي مَحَلِّهَا. ١٢ أَفْرَطُ مَنْ ذَهَبَ وَحَلِيٌّ مِنْ إِبْرِيزٍ الْمُوَبِّحِ الْحَكِيمِ لِأَدْنِ سَامِعَةٍ. ١٣ اكْبَرِدِ التَّلْجُ فِي يَوْمِ الحِصَادِ الرَّسُولِ الْأَمِينِ لِمُرْسِلِيهِ لِأَنَّهُ يَرُدُّ نَفْسَ سَادَتِهِ. ١٤ اسْحَابُ وَرِيحُ بِلَا مَطَرٍ الرَّجُلُ الْمُفْتَخِرُ بِهَدِيَّةٍ كَذِبٍ. ١٥ ابْيَظْءِ الغَضَبُ يَفْتَعُ الرَّئِيسُ وَاللِّسَانُ اللَّيِّنُ يَكْسِرُ العَظْمَ. ١٦ أَوْجَدْتَ عَسلاً؟ فَكُلْ كَفَايَتَكَ لِئَلَّا تَتَّخِمَ فَنَنْقِيَاهُ. ١٧ اجْعَلْ رِجْلَكَ عَزِيزَةً فِي بَيْتِ قَرِيبِكَ لِئَلَّا يَمَلَّ مِنْكَ فَيُبَغِضَكَ. ١٨ امْقَمِعْهُ وَسَيْفٌ وَسَهْمٌ حَادٌّ الرَّجُلُ الْمُحِيبُ قَرِيبَهُ بِشَهَادَةِ زُورٍ. ١٩ اسِنَّ مَهْنُومَةٌ وَرِجْلٌ مُخْلَعَةٌ النِّقَةُ بِالْخَائِنِ فِي يَوْمِ الضِّيْقِ. ٢٠ كَنْزُ عِ التُّوبِ فِي يَوْمِ البُرْدِ كَخَلٌّ عَلَى نَطْرُونَ مَنْ يُعْغِي أَغَانِي لِقَلْبٍ كَنِيبٍ. ٢١ إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ خُبْزاً وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ مَاءً ٢٢ فَإِنَّكَ تَجْمَعُ جَمِراً عَلَى رَأْسِهِ وَالرَّبُّ يُجَارِيكَ. ٢٣ رِيحُ الشَّمَالِ تَطْرُدُ المَطَرَ وَالوَجْهَ المُعْبِسُ يَطْرُدُ لِسَاناً تَالِيَاً. ٢٤ السُّكْنَى فِي زَاوِيَةِ السَّطْحِ خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ فِي بَيْتِ مُشْتَرِكٍ. ٢٥ مِيَاهُ بَارِدَةٌ لِنَفْسِ عَطْشَانَةٍ الخَبْرُ الطَّيِّبُ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ. ٢٦ عَيْنٌ مُكْدَّرَةٌ وَيَنْبُوعٌ فَاسِدٌ الصَّدِيقُ المُنْحَنِي أَمَامَ الشَّرِيرِ. ٢٧ أَكَلْتُ كَثِيرًا مِنَ العَسَلِ لَيْسَ بِحَسَنِ وَطَلَبْتُ النَّاسَ مَجْدَ أَنفُسِهِمْ تَعْيِلٌ. ٢٨ مَدِينَةٌ مُنْهَدَمَةٌ بِلَا سُورٍ الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى رُوحِهِ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ كالتلج في الصيفِ وكالمطر في الحصادِ هكذا الكرامة غيرُ لائفةٍ بالجاهل. ٢ كالعصفور لفرارِ وكالسُّونة للطيرانِ كذلك لعنة بلا سببٍ لا تأتي. ٣ السوط للفرس واللجام للحمار والعصا لظهر الجاهل. ٤ لا تجاوب الجاهل حسب حماقته لئلا تعدله أنت. ٥ جاوب الجاهل حسب حماقته لئلا يكون حكيماً في عيني نفسه. ٦ يقطع الرجلين يشرب ظمأً من يرسلُ كلاماً عن يد جاهل. ٧ ساقاً الأعرج مُتدللتان وكذا المثلُ في فم الجاهل. ٨ كصخرة حجارة كريمة في رجمة هكذا المعطي كرامة للجاهل. ٩ شوك مرتفع بيد سكران مثل المثل في فم الجاهل. ١٠ رام يطعن الكل هكذا من يستاجر الجاهل أو يستاجر المحتالين. ١١ كما يعود الكلب إلى قيئه هكذا الجاهل يعيد حماقته. ١٢ رأيت رجلاً حكيماً في عيني نفسه؟ الرجاء بالجاهل أكثر من الرجاء به! ١٣ قال الكسلان: «الأسد في الطريق الشبل في الشوارع». ١٤ الباب يدور على صائره والكسلان على فراشه. ١٥ الكسلان يخفي يده في الصخرة ويشق عليه أن يردّها إلى فيه. ١٦ الكسلان أوفر حكمة في عيني نفسه من السبعة المجيبين بعقل. ١٧ كمسك أدنى كلب هكذا من يعبر ويعرض لمساجرة لا تعنيه. ١٨ مثل المجنون الذي يرمي ناراً وسهماً وموتاً ١٩ هكذا الرجل الخادع قريبه ويقول: «ألم أعب أنا!» ٢٠ بعدم الحطب تنطفئ النار وحيث لا نمم يهدأ الخصام. ٢١ فحم للجمر وحطب للنار هكذا الرجل المخاصم لهييج النزاع. ٢٢ كلام النمام مثل لقم حلو فينزله إلى مخادع البطن. ٢٣ فضة زعل نعسي شقة هكذا الشفتان المتوقدتان والقلب الشرير. ٢٤ يسفنيه ينكر المبعض وفي جوفه يضع عشا. ٢٥ إذا حسن صوته فلا تأتمنه لأن في قلبه سبع رجاسات. ٢٦ من يعطي بفضة يكثر خبثه بين الجماعة. ٢٧ من يحفر حفرة يسقط فيها ومن يدرج حجراً يرجع عليه. ٢٨ اللسان الكاذب يبعض منسحقه والقم الملق يعد خراباً.

الأصْحَاخُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ لَا تَفْتَحِرْ بِالْعَدْرِ لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا يَلِدُهُ يَوْمًا. ٢ لِيَمْدَحَكَ الْعَرِيبُ لَا فَمَكَ الْأَجْنَبِيُّ لَا شَفَقَاكَ. ٣
الْحَجَرُ ثَقِيلٌ وَالرَّمْلُ ثَقِيلٌ وَغَضَبُ الْجَاهِلِ أَثْقَلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا. ٤ الْعُغْضَبُ قَسَاوَةٌ وَالسَّخَطُ جُرَافٌ
وَمَنْ يَفْقُ فَدَامَ الْحَسَدُ؟ ٥ التَّوْبِيخُ الظَّاهِرُ خَيْرٌ مِنَ الْحُبِّ الْمُسْتَر. ٦ أَمِينَةٌ هِيَ جُرُوحُ الْمُحِبِّ
وَعَاشَةٌ هِيَ فِئَلَتُ الْعَدُوِّ. ٧ النَّفْسُ الشَّعَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَلَ وَاللِّفْسُ الْجَائِعَةَ كُلُّ مَرٍّ حُلُوٌّ. ٨ مِثْلُ
العَصْفُورِ النَّائِيهِ مِنْ عَشِّهِ هَكَذَا الرَّجُلُ النَّائِيهِ مِنْ مَكَانِهِ. ٩ الدَّهْنُ وَالْبَحُورُ يُفَرِّحَانِ الْقَلْبَ وَحَلَاوَةُ
الصَّدِيقِ مِنْ مَسُورَةِ النَّفْسِ. ١٠ لَا تَتْرُكْ صَدِيقَكَ وَصَدِيقَ أَبِيكَ وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ أَخِيكَ فِي يَوْمِ بَلِيَّتِكَ.
الْجَارُ الْقَرِيبُ خَيْرٌ مِنَ الْأَخِ الْبَعِيدِ. ١١ يَا ابْنِي كُنْ حَكِيمًا وَفَرِّحْ قَلْبِي فَأَجِيبْ مَنْ يُعِيرُنِي كَلِمَةً. ١٢
الدَّكِيُّ يُبْصِرُ السَّرَّ فَيَتَوَارَى. الْأَعْيَاءُ يَعْبرُونَ فَيُعَاقِبُونَ. ١٣ اخْذْ ثَوْبَهُ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيبًا وَأَجَلَ
الْأَجَانِبِ ارْتَهَنَ مِنْهُ. ١٤ مَنْ يُبَارِكُ قَرِيبَهُ بِصَوْتِ عَالٍ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا يُحْسَبُ لَهُ لَعْنًا. ١٥
الْوَكْفُ الْمُتَنَابِعُ فِي يَوْمِ مُمَطَّرٍ وَالْمَرْأَةُ الْمُخَاصِمَةُ سَيِّئَةٌ ١٦ مَنْ يُحْبِنُهَا يُحْبِي الرِّيحُ وَيَمِينُهُ تَقْبِضُ
عَلَى زَيْتٍ! ١٧ الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُحَدِّدُ وَالْإِنْسَانُ يُحَدِّدُ وَجَهَ صَاحِبِهِ. ١٨ مَنْ يَحْمِي تِينَةً يَأْكُلُ ثَمَرَتَهَا
وَحَافِظُ سَيِّدِهِ يُكْرَمُ. ١٩ كَمَا فِي الْمَاءِ الْوَجْهُ لِلْوَجْهِ كَذَلِكَ قَلْبُ الْإِنْسَانِ لِلْإِنْسَانِ. ٢٠ الْهَالُوِيَّةُ وَالْهَالَاكُ
لَا يَسْبَعَانِ وَكَذَا عَيْنَا الْإِنْسَانِ لَا تَسْبَعَانِ. ٢١ الْبُوطَةُ لِلْفِضَّةِ وَالْكُورُ لِلذَّهَبِ كَذَا الْإِنْسَانُ لِقَمِّ مَادِحِهِ.
٢٢ إِنْ دَقَّتِ الْأَحْمَقُ فِي هَاوُنٍ بَيْنَ السَّمِيدِ بِمِدْقٍ لَا تَبْرُخُ عَنْهُ حَمَاقَتُهُ. ٢٣ مَعْرِفَةٌ أَعْرَفَ حَالَ
غَنَمِكَ وَأَجْعَلَ قَلْبَكَ إِلَى فُطْعَانِكَ ٢٤ لِأَنَّ الْغَنَى لَيْسَ بِدَائِمٍ وَلَا النَّجَاحُ لِدَوْرٍ فَدَوْرٍ. ٢٥ فَبِي الْحَشِيشِ
وَوَظَرَ الْعُشْبِ وَاجْتَمَعَ نَبَاتُ الْجِبَالِ. ٢٦ الْحَمْلَانُ لِلْبَاسِكِ وَتَمَنُّ حَقْلٍ أَعْتَدَهُ. ٢٧ وَكَفَايَةٌ مِنْ لَبَنٍ
الْمَعَزِ لِبَطْعَامِكَ لِقُوتِ بَيْتِكَ وَمَعِيشَةَ قَبَائِكَ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

١ الشَّرِيرُ يَهْرُبُ وَلَا طَارِدَ أَمَّا الصَّادِقُونَ فَكَشِيلٌ تَبِيَّتْ ٢ الْمَعْصِيَةَ أَرْضٌ تَكْتَرُ رُؤْسَاوُهَا
لَكِنْ بِيذِي فَهَمٌ وَمَعْرِفَةٌ تَدُومُ ٣ الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الَّذِي يَظْلِمُ فَقْرَاءَ هُوَ مَطْرٌ جَارِفٌ لَا يُبْقِي طَعَامًا ٤
تَارِكُو الشَّرِيعَةِ يَمْدَحُونَ الْأَشْرَارَ وَحَافِظُو الشَّرِيعَةِ يُخَاصِمُونَهُمْ ٥ النَّاسُ الْأَشْرَارُ لَا يَفْهَمُونَ
الْحَقَّ وَطَالِبُو الرَّبِّ يَفْهَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ ٦ الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ خَيْرٌ مِنْ مُعَوِّجِ الطَّرِيقِ وَهُوَ غَنِيٌّ ٧
الْحَافِظُ الشَّرِيعَةَ هُوَ ابْنُ فَهِيمٍ وَصَاحِبُ الْمُسْرِفِينَ يُخِلُّ أَبَاهُ ٨ الْمَكْتُرُ مَالَهُ بِالرَّبَا وَالْمُرَابِحَةِ
فَلِمَنْ يَرْحَمُ الْفُقَرَاءَ يَجْمَعُهُ! ٩ مَنْ يُحَوَّلَ أَدْنَاهُ عَنْ سَمَاعِ الشَّرِيعَةِ فَصَلَاتُهُ أَيْضًا مَكْرَهَةٌ ١٠ مَنْ
يُضِلُّ الْمُسْتَقِيمِينَ فِي طَرِيقِ رِدْيَةٍ فَفِي حُفْرَتِهِ يَسْقُطُ هُوَ ١١ أَمَّا الْكَلِمَةُ فَيَمْتَلِكُونَ خَيْرًا ١٢ الرَّجُلُ
الْغَنِيُّ حَكِيمٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ وَالْفَقِيرُ الْفَهِيمُ يَفْحَصُهُ ١٣ إِذَا فَرَحَ الصَّادِقُونَ عَظُمَ الْفَخْرُ وَعِنْدَ قِيَامِ
الْأَشْرَارِ تَخْتَفِي النَّاسُ ١٤ مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجُحُ وَمَنْ يُفْرُ بِهَا وَيَتْرُكُهَا يُرْحَمُ ١٥ طُوبَى
لِلْإِنْسَانِ الْمُتَّقِي دَائِمًا أَمَّا الْمُقْسِي قَلْبَهُ فَيَسْقُطُ فِي الشَّرِّ ١٦ أَسَدٌ زَائِرٌ وَدَبٌّ تَائِرٌ الْمُسْلِطُ الشَّرِيرُ
عَلَى شَعْبٍ فَقِيرٍ ١٧ رَيْسٌ نَاقِصُ الْفَهْمِ وَكَثِيرُ الْمَطَالِمِ ١٨ مَبْعُضُ الرَّسْوَةِ تَطُولُ أَيَّامُهُ ١٩ الرَّجُلُ
الْمُتَّقِلُ يَدْمُ نَفْسٍ يَهْرُبُ إِلَى الْحُبِّ لَا يُمْسِكُنَّهُ أَحَدٌ ٢٠ السَّالِكُ بِالْكَمَالِ يَخْلُصُ وَالْمَلْتَوِي فِي طَرِيقَيْنِ
يَسْقُطُ فِي إِحْدَاهُمَا ٢١ الْمُسْتَعِجِلُ بِأَرْضِهِ يَتَّبِعُ خُبْرًا وَتَابِعُ الْبَطَالِينِ يَسْبَعُ فَقْرًا ٢٢ الرَّجُلُ الْأَمِينُ
كَثِيرُ الْبَرَكَاتِ وَالْمُسْتَعِجِلُ إِلَى الْغِنَى لَا يُبْرَأُ ٢٣ مُحَابَاةُ الْوُجُوهِ لَيْسَتْ صَالِحَةً فَيَذِيبُ الْإِنْسَانُ
لَأَجْلِ كِسْرَةِ خُبْرٍ ٢٤ أَدُو الْعَيْنِ الشَّرِيرَةِ يَعْجَلُ إِلَى الْغِنَى وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْفَقْرَ يَأْتِيهِ ٢٥ مَنْ يُوَبِّحُ
إِنْسَانًا يَجِدُ أَخِيرًا نِعْمَةً أَكْثَرَ مِنَ الْمَطْرِي بِاللِّسَانِ ٢٦ السَّالِبُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا بَأْسَ»
فَهُوَ رَفِيقٌ لِرَجُلٍ مُخْرَبٍ ٢٧ الْمُنْتَوِخُ النَّفْسُ يُهَيِّجُ الْخِصَامَ وَالْمُنْكَلُ عَلَى الرَّبِّ يَسْمَنُ ٢٨ الْمُنْكَلُ
عَلَى قَلْبِهِ هُوَ جَاهِلٌ وَالسَّالِكُ بِحِكْمَةٍ هُوَ يَنْجُو ٢٩ مَنْ يُعْطِي الْفَقِيرَ لَا يَحْتَاجُ وَلِمَنْ يَحْبِبُ عَنْهُ
عَيْنِيهِ لَعَنَاتٌ كَثِيرَةٌ ٣٠ عِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ تَخْتَفِي النَّاسُ وَيَهْلِكُهُمْ يَكْتَرُ الصَّادِقُونَ

الأصْحَاخُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ الكَثِيرُ التَّوْبُخُ الْمُفْسِي عُنُقَهُ بَعْنَةً يُكْسِرُ وَلَا شِفَاءَ. ٢ إِذَا سَادَ الصَّدِيقُونَ فَرَحَ الشَّعْبُ وَإِذَا
تَسَلَّطَ الشَّرِيرُ بَيْنَ الشَّعْبِ. ٣ مَنْ يُحِبُّ الْحِكْمَةَ يُفْرِحُ أَبَاهُ وَرَفِيقُ الزَّوَانِي يُبَدِّدُ مَالًا. ٤ الْمَلِكُ بِالْعَدْلِ
يُنْبِتُ الْأَرْضَ وَالْقَائِلُ الْهَدَايَا يَدْمَرُهَا. ٥ الرَّجُلُ الَّذِي يُطْرِي صَاحِبَهُ يَنْسُطُ شَبَكَةَ لِرَجُلَيْهِ. ٦ فِي
مَعْصِيَةِ رَجُلٍ شَرِيرٍ شَرَكٌ أَمَّا الصَّدِيقُ فَيَبْرَتُمْ وَيَفْرَحُ. ٧ الصَّدِيقُ يَعْرِفُ دَعْوَى الْفُقَرَاءِ أَمَّا الشَّرِيرُ
فَلَا يَفْهَمُ مَعْرِفَةً. ٨ النَّاسُ الْمُسْتَهْزِئُونَ يَفْتِنُونَ الْمَدِينَةَ أَمَّا الْحُكَمَاءُ فَيَصْرِفُونَ الْغَضَبَ. ٩ رَجُلٌ حَكِيمٌ
إِنْ حَاكَمَ رَجُلًا أَحْمَقَ فَإِنَّ غَضِبَ وَإِنْ ضَحَكَ فَلَا رَاحَةَ. ١٠ أَهْلُ الدَّمَاءِ يُبْغِضُونَ الْكَامِلَ أَمَّا
الْمُسْتَفْتِمُونَ فَيَسْأَلُونَ عَنْ نَفْسِهِ. ١١ الْجَاهِلُ يُظْهِرُ كُلَّ غَيْظِهِ وَالْحَكِيمُ يُسْكِنُهُ آخِرًا. ١٢ الْحَاكِمُ
الْمُصْغِي إِلَى كَلَامِ كَذِبٍ كُلُّ خُدَامِهِ أَشْرَارٌ. ١٣ الْفَقِيرُ وَالظَّالِمُ يَتَلَاقِيَانِ. الرَّبُّ يُنَوِّرُ أَعْيُنَ كِلَيْهِمَا.
١٤ الْمَلِكُ الْحَاكِمُ بِالْحَقِّ لِلْفُقَرَاءِ يُنْبِتُ كُرْسِيَهُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٥ الْعَصَا وَالْتَّوْبِيخُ يُعْطِيَانِ حِكْمَةً وَالصَّبِيُّ
الْمُطْلَقُ إِلَى هَوَاهُ يُخْجِلُ أُمَّهُ. ١٦ إِذَا سَادَ الْأَشْرَارُ كَثُرَتِ الْمَعَاصِي. أَمَّا الصَّدِيقُونَ فَيَنْظُرُونَ
سُفُوطَهُمْ. ١٧ أَدَبُ ابْنِكَ فَيُرِيحُكَ وَيُعْطِي نَفْسَكَ لَدَاتٍ. ١٨ يَا رُؤْيَا يَجْمَحُ الشَّعْبُ أَمَّا حَافِظُ الشَّرِيعَةِ
فَطُوبَاهُ. ١٩ بِالْكَلامِ لَا يُودَّبُ الْعَبْدُ لِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَلَا يُعْنَى. ٢٠ أَرَأَيْتَ إِنْسَانًا عَجُولًا فِي كَلَامِهِ؟ الرَّجَاءُ
بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ. ٢١ مَنْ دَلَّ عَبْدَهُ مِنْ حَدَاتِيهِ فِي آخِرَتِهِ يَصِيرُ مَثُونًا. ٢٢ الرَّجُلُ
الْعَضُوبُ يُهَيِّجُ الْخِصَامَ وَالرَّجُلُ السَّخُوطُ كَثِيرُ الْمَعَاصِي. ٢٣ كِبْرِيَاءُ الْإِنْسَانِ تَضَعُهُ وَالْوَضِيعُ
الرُّوحُ يَنَالُ مَجْدًا. ٢٤ مَنْ يُقَاسِمُ سَارِقًا يُبْغِضُ نَفْسَهُ. يَسْمَعُ اللَّعْنَ وَلَا يَقْرَأُ. ٢٥ خَشْيَةُ الْإِنْسَانِ تَضَعُ
شَرَكًا وَالْمُتَكَلِّفُ عَلَى الرَّبِّ يُرْفَعُ. ٢٦ كَثِيرُونَ يَطْلُبُونَ وَجْهَ الْمُتَسَلِّطِ أَمَّا حَقُّ الْإِنْسَانِ فَمِنَ الرَّبِّ.
٢٧ الرَّجُلُ الظَّالِمُ مَكْرَهُهُ الصَّدِيقِينَ وَالْمُسْتَفْتِمُ الطَّرِيقَ مَكْرَهُهُ الشَّرِيرَ.

الأصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

١ كَلَامُ أُجُورَ ابْنِ مُقَيِّبَةَ مَسَا. وَحِي هَذَا الرَّجُلُ إِلَى إِيثِيلِ. إِلَى إِيثِيلِ وَأَكَّالَ: ٢ إِيَّيْ أَبْلُدُ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ وَلَيْسَ لِي فَهْمٌ إِنْسَانٍ ٣ وَلَمْ أَتَعَلَّمِ الْحِكْمَةَ وَلَمْ أَعْرِفْ مَعْرِفَةَ الْفُدُوسِ. ٤ مَنْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ؟ مَنْ جَمَعَ الرِّيحَ فِي حَفَنَتَيْهِ؟ مَنْ صَرَّ الْمِيَاهَ فِي تَوْبٍ؟ مَنْ ثَبَّتَ جَمِيعَ أَطْرَافِ الْأَرْضِ؟ مَا اسْمُهُ وَمَا اسْمُ ابْنِهِ إِنْ عَرَفْتَ؟ ٥ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ نَقِيَّةٌ. تُرْسٌ هُوَ لِلْمُحْتَمِينَ بِهِ. ٦ لَا تَزِدْ عَلَى كَلِمَاتِهِ لِيَلَّا يُؤَبِّخَكَ فَتُكذَّبَ. ٧ اثْنَتَيْنِ سَأَلْتُ مِنْكَ فَلَا تَمْنَعُهُمَا عَنِّي قِيلَ أَنْ أَمُوتَ: ٨ أَبْعِدْ عَنِّي الْبَاطِلَ وَالْكَذِبَ. لَا تُعْطِنِي فَقْرًا وَلَا غِنَى. أَطْعِمْنِي خُبْزَ فَرِيضَتِي ٩ لِيَلَّا أَسْبِعَ وَأَكْفُرَ وَأَقُولَ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ؟» أَوْ لِيَلَّا أَفْتَقِرَ وَأَسْرِقَ وَأَتَّخِذَ اسْمَ إِلَهِي بَاطِلًا. ١٠ أَلَا تَشْكُ عَبْدًا إِلَى سَيِّدِهِ لِيَلَّا يَلْعَنَكَ فَنَأْتَمَّ. ١١ اجِيلٌ يَلْعَنُ أَبَاهُ وَلَا يُبَارِكُ أُمَّةً ١٢ اجِيلٌ طَاهِرٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ وَهُوَ لَمْ يَغْتَسِلْ مِنْ قَدْرِهِ ١٣ اجِيلٌ مَا أَرْفَعَ عَيْنَيْهِ وَحَوَاجِيَهُ مُرْتَفِعَةً ٤ اجِيلٌ أَسْنَانُهُ سِيُوفٌ وَأَضْرَاسُهُ سَكَاكِينُ لِأَكْلِ الْمَسَاكِينِ عَنِ الْأَرْضِ وَالْفُقَرَاءِ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ. ٥ الِئْلُوقَةُ ابْنَتَانِ: «هَاتِ هَاتِ!» ثَلَاثَةٌ لَا تَسْبَعُ. أَرْبَعَةٌ لَا تَقُولُ: «كَفَا»: ٦ الْهَالِيَةُ وَالرَّحْمُ الْعَقِيمُ وَأَرْضٌ لَا تَسْبَعُ مَاءً وَالنَّارُ لَا تَقُولُ: «كَفَا». ١٧ الْعَيْنُ الْمُسْتَهْزِئَةُ بِأَبِيهَا وَالْمُحْتَقِرَةُ إِطَاعَةَ أُمِّهَا تُقَوِّرُهَا غَرْبَانُ الْوَادِي وَتَأْكُلُهَا فِرَاحُ النَّسْرِ. ١٨ ثَلَاثَةٌ عَجِيبَةٌ فَوْقِي وَأَرْبَعَةٌ لَا أَعْرِفُهَا: ١٩ طَرِيقُ نَسْرِ فِي السَّمَاوَاتِ وَطَرِيقُ حَيَّةٍ عَلَى صَخْرٍ وَطَرِيقُ سَفِينَةٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ وَطَرِيقُ رَجُلٍ بِفَتَاةٍ. ٢٠ كَذَلِكَ طَرِيقُ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ. أَكَلْتُ وَمَسَحْتُ فَمَهَا وَقَالَتْ: «مَا عَمِلْتُ إِثْمًا!». ٢١ تَحْتَ ثَلَاثَةٍ تَضْطَرِبُ الْأَرْضُ وَأَرْبَعَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ احْتِمَالَهَا: ٢٢ تَحْتَ عَبْدٍ إِذَا مَلَكَ وَأَحْمَقٍ إِذَا شَبِعَ خُبْرًا. تَحْتَ شَبِيعَةٍ إِذَا تَزَوَّجَتْ وَأَمَةٍ إِذَا وَرَثَتْ سَيِّدَتَهَا. ٢٤ أَرْبَعَةٌ هِيَ الْأَصْعَرُ فِي الْأَرْضِ وَلَكِنَّهَا حَكِيمَةٌ جِدًّا: ٢٥ النَّمْلُ طَائِفَةٌ غَيْرُ قَوِيَّةٍ وَلَكِنَّهُ يُعِدُّ طَعَامَهُ فِي الصَّيْفِ. ٢٦ الْوَيْبَارُ طَائِفَةٌ ضَعِيفَةٌ وَلَكِنَّهَا تَضَعُ بُيُوتَهَا فِي الصَّخْرِ. ٢٧ الْجِرَادُ لَيْسَ لَهُ مَلِكٌ وَلَكِنَّهُ يُخْرِجُ كُلَّهُ فِرْقًا فِرْقًا. ٢٨ الْعَنْكَبُوتُ تُسَبِّكُ بِيَدَيْهَا وَهِيَ فِي فُصُورِ الْمُلُوكِ. ٢٩ ثَلَاثَةٌ هِيَ حَسَنَةُ النَّحْطِيِّ وَأَرْبَعَةٌ مَشِيهَا مُسْتَحْسَنٌ: ٣٠ الْأَسَدُ جَبَّارُ الْوَحُوشِ وَلَا يَرْجِعُ مِنْ قَدَامِ أَحَدٍ ٣١ ضَامِرُ الشَّاكِلَةِ وَالنَّيْسُ وَالْمَلِكُ الَّذِي لَا يُقَاوِمُ. ٣٢ إِنْ حَمَقْتَ بِالنَّرْفَعِ وَإِنْ تَأَمَّرْتَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى فَمِكَ. ٣٣ لِأَنَّ عَصْرَ اللَّبَنِ يُخْرِجُ جُبْنًا وَعَصْرَ الْأَنْفِ يُخْرِجُ دَمًا وَعَصْرَ الْعَضْبِ يُخْرِجُ خِصَامًا.

الأصْحَاخُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

١ كَلَامُ لُمُوئِيلَ مَلِكِ مَسَا. عَلَّمَتْهُ إِيَّاهُ أُمُّهُ: ٢ مَاذَا يَا ابْنِي ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ رَحِمِي ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ نُذُورِي؟ - ٣ لَا تُعْطِ حَيْلَكَ لِلنِّسَاءِ وَلَا طُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. ٤ لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لُمُوئِيلُ لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا وَلَا لِلْعِظْمَاءِ الْمُسْكِرُ. ٥ لَيْلًا يَشْرَبُوا وَيَسْأُوا الْمَقْرُوضَ وَيَغَيِّرُوا حُجَّةَ كُلِّ بَنِي الْمَدَلَّةِ. ٦ أَعْطُوا مُسْكَرًا لِهَالِكِ وَخَمْرًا لِمُرِّي النَّفْسِ. ٧ يَشْرَبُ وَيَنْسَى فَقْرَهُ وَلَا يَذْكُرُ نَعْبَهُ بَعْدُ. ٨ افْتَحْ فَمَكَ لِأَجْلِ الْأَخْرَسِ فِي دَعْوَى كُلِّ يَتِيمٍ. ٩ افْتَحْ فَمَكَ. اقْضِ بِالْعَدْلِ وَحَامِ عَنِ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ. ١٠ امْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ مَنْ يَجِدُهَا؟ لِأَنَّ ثَمَنَهَا يَفُوقُ اللَّائِي. ١١ ابْنَاهُ يَثِقُ قَلْبُ زَوْجِهَا فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى غَنِيمَةٍ. ١٢ انْصَنَعْ لَهُ خَيْرًا لَا شَرًّا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهَا. ١٣ انْطَلُبْ صُوفًا وَكَتَانًا وَتَسْتَعْلُ بِيَدَيْنِ رَاضِيَتَيْنِ. ١٤ أَهِيَ كَسْفُنُ التَّاجِرِ. تَجْلِبُ طَعَامَهَا مِنْ بَعِيدٍ. ١٥ اوْتَقَوْمُ إِذِ اللَّيْلِ بَعْدُ وَتُعْطِي أَكْلًا لِأَهْلِ بَيْتِهَا وَفَرِيضَةً لِفَنِيَاتِهَا. ١٦ انْتَامَلُ حَقْلًا فَنَأْخُذْهُ وَبِمَرِّ يَدَيْهَا تَغْرَسُ كَرْمًا. ١٧ انْطِقْ حَقْوِيهَا بِالْقُوَّةِ وَتَشْدُدْ ذِرَاعَيْهَا. ١٨ انْشَعُرْ أَنْ تَجَارَتَهَا جَيِّدَةٌ. سِرَّاجُهَا لَا يَنْطَفِئُ فِي اللَّيْلِ. ١٩ انْمُدَّ يَدَيْهَا إِلَى الْمَغْزَلِ وَتُمْسِكْ كَقَاهَا بِالْفَلَكَةِ. ٢٠ تَبْسُطُ كَفَيْهَا لِلْفَقِيرِ وَتَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمَسْكِينِ. ٢١ لَا تَخْشَى عَلَى بَيْتِهَا مِنَ التَّلْحِ لِأَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَيْتِهَا لَا يَسُونَ حُلًّا. ٢٢ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا مَوْشِيَّاتٍ. لَيْسَ بِهَا بُوصٌ وَأَرْجَوَانٌ. ٢٣ زَوْجُهَا مَعْرُوفٌ فِي الْأَبْوَابِ حِينَ يَجْلِسُ بَيْنَ مَسَائِخِ الْأَرْضِ. ٢٤ تَصْنَعُ فَمَصَانًا وَتَبِيعُهَا وَتَعْرَضُ مَنَاطِقَ عَلَى الْكَنْعَانِيِّ. ٢٥ الْعِزُّ وَالْبَهَاءُ لِيَاسِهَا وَتَضْحَكُ عَلَى الزَّمَنِ الْآتِي. ٢٦ تَفْتَحُ فَمَهَا بِالْحِكْمَةِ وَفِي لِسَانِهَا سُنَّةُ الْمَعْرُوفِ. ٢٧ تَرَأِيبُ طُرُقِ أَهْلِ بَيْتِهَا وَلَا تَأْكُلُ خُبْزَ الْكَسَلِ. ٢٨ يَقُومُ أَوْلَادُهَا وَيُطَوَّبُونَهَا. زَوْجُهَا أَيْضًا فَيَمْدَحُهَا. ٢٩ بَنَاتٌ كَثِيرَاتٌ عَمِلْنَ فَضْلًا أَمَّا أَنْتِ فَفَقِيتِ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا. ٣٠ الْحَسَنُ غِشٌّ وَالْجَمَالُ بَاطِلٌ أَمَّا الْمَرْأَةُ الْمُتَّقِيَةُ الرَّبِّ فَهِيَ تَمْدَحُ. ٣١ أَعْطَوْهَا مِنْ ثَمَرِ يَدَيْهَا وَتَمْدَحُهَا أَعْمَالُهَا فِي الْأَبْوَابِ.

سِفْرُ الْجَامِعَةِ

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ كَلَامُ الْجَامِعَةِ ابْنِ دَاوُدَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ: ٢ «بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ» قَالَ الْجَامِعَةُ. «بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ الْكُلُّ بَاطِلٌ». ٣ مَا الْقَائِدَةُ لِلإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعْبِهِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟ ٤ دَوْرٌ يَمْضِي وَدَوْرٌ يَجِيءُ وَالْأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٥ وَالشَّمْسُ تُشْرِقُ وَالشَّمْسُ تَغْرُبُ وَتُسْرَعُ إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ تُشْرِقُ. ٦ الرِّيحُ تَذْهَبُ إِلَى الْجَنُوبِ وَتَدُورُ إِلَى الشَّمَالِ. تَذْهَبُ دَائِرَةً دَوْرَانَا وَإِلَى مَدَارَاتِهَا تَرْجِعُ الرِّيحُ. ٧ الْإِنهَارُ تَجْرِي إِلَى الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ لَيْسَ يَمْلَأُ. إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَرَتْ مِنْهُ الْإِنهَارُ إِلَى هُنَاكَ تَذْهَبُ رَاجِعَةً. ٨ الْكَلَامُ يَقْصُرُ. لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُخْبِرَ بِالْكُلِّ. الْعَيْنُ لَا تَسْبَعُ مِنَ النَّظَرِ وَالْأَذُنُ لَا تَمْتَلِي مِنَ السَّمْعِ. ٩ مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ وَالَّذِي صَنَعَ فَهُوَ الَّذِي يُصْنَعُ. فَلَيْسَ تَحْتَ الشَّمْسِ جَدِيدٌ. ١٠ إِنْ وَجِدَ شَيْءٌ يُقَالُ عَنْهُ: «انظُرْ. هَذَا جَدِيدٌ!» فَهُوَ مِنْذُ زَمَانٍ كَانَ فِي الدُّهُورِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَنَا. ١١ لَيْسَ ذِكْرٌ لِلأَوَّلِينَ. وَالآخِرُونَ أَيْضًا الَّذِينَ سَيَكُونُونَ لَا يَكُونُ لَهُمْ ذِكْرٌ عِنْدَ الَّذِينَ يَكُونُونَ بَعْدَهُمْ. ١٢ أَنَا الْجَامِعَةُ كُنْتُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٣ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِلِسُّؤَالِ وَالتَّفْتِيهِشِ بِالْحِكْمَةِ عَنْ كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ. هُوَ عَنَاءٌ رَدِيءٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لِيْنِي الْبِشْرَ لِيَعْنُوا فِيهِ. ١٤ رَأَيْتُ كُلَّ الأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. ١٥ الأَعْوَجُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُقَوِّمَ وَالتَّقْصُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُجَبِّرَ. ١٦ أَنَا نَاجَيْتُ قَلْبِي قَائِلًا: «هَذَا أَنَا قَدْ عَظُمْتُ وَازْدَدْتُ حِكْمَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلِي عَلَى أُورُشَلِيمَ وَقَدْ رَأَى قَلْبِي كَثِيرًا مِنَ الْحِكْمَةِ وَالمَعْرِفَةِ». ١٧ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِمَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ وَلِمَعْرِفَةِ الحَمَاقَةِ وَالجَهْلِ. فَعَرَفْتُ أَنَّ هَذَا أَيْضًا قَبْضُ الرِّيحِ. ١٨ لِأَنَّ فِي كَثْرَةِ الْحِكْمَةِ كَثْرَةَ العَمِّ وَالَّذِي يَزِيدُ عِلْمًا يَزِيدُ حُزْنًا.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ قُلْتُ أَنَا فِي قَلْبِي: «هَلُمَّ أَمْتَحِنَكَ بِالْفَرْحِ فَتَرَى خَيْرًا». وَإِذَا هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ٢ لِلضَّحْكِ قُلْتُ: «مَجْنُونٌ» وَالْفَرْحِ: «مَاذَا يَفْعَلُ؟» ٣ افْتَكَّرْتُ فِي قَلْبِي أَنْ أُعَلِّلَ جَسَدِي بِالْخَمْرِ وَقَلْبِي يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ وَأَنْ أَخَذَ بِالْحَمَاقَةِ حَتَّى أَرَى مَا هُوَ الْخَيْرُ لِنَبِيِّ الْبَشَرِ حَتَّى يَفْعَلُوهُ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ مَدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ. ٤ فَعَظَّمْتُ عَمَلِي. بَنَيْتُ لِنَفْسِي بُيُوتًا غَرَسْتُ لِنَفْسِي كُرُومًا. ٥ عَمِلْتُ لِنَفْسِي جَنَاتٍ وَقَرَادِيسَ وَغَرَسْتُ فِيهَا أَشْجَارًا مِنْ كُلِّ نَوْعِ ثَمَرٍ. ٦ عَمِلْتُ لِنَفْسِي بَرَكَ مِيَاهٍ لِنَسْقَى بِهَا الْمَعَارِسُ الْمُتَبَيِّتَةَ الشَّجَرَ. ٧ قَنَيْتُ عَيْبِدًا وَجَوَارِيَّ وَكَانَ لِي وَلِدَانُ النَّبْتِ. وَكَانَتْ لِي أَيْضًا قَيْئُهُ بَقَرٍ وَعَنَمٌ أَكْثَرُ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا فِي أُورُشَلِيمَ قَبْلِي. ٨ جَمَعْتُ لِنَفْسِي أَيْضًا فِضَّةً وَذَهَبًا وَخُصُوصِيَّاتِ الْمُلُوكِ وَالْبُلْدَانَ. اتَّخَذْتُ لِنَفْسِي مُعْتَبِينَ وَمُعْتَبِيَّاتٍ وَتَنَعَّمَاتِ بَنِي الْبَشَرِ سَيِّدَةً وَسَيِّدَاتٍ. ٩ فَعَظَّمْتُ وَازْدَدْتُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي فِي أُورُشَلِيمَ وَبَقَيْتُ أَيْضًا حَكْمَتِي مَعِي. ١٠ أَوْمَهَمَا اسْتَهْتَهُ عَيْنَايَ لَمْ أُمْسِكْهُ عَنْهُمَا. لَمْ أَمْنَعْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ فَرْحٍ لِأَنَّ قَلْبِي فَرِحَ بِكُلِّ نَعْبِي. وَهَذَا كَانَ نَصِيْبِي مِنْ كُلِّ نَعْبِي. ١١ أَيْتُمُ النَّفْتُ أَنَا إِلَى كُلِّ أَعْمَالِي الَّتِي عَمَلْتُهَا يَدَايَ وَإِلَى التَّعَبِ الَّذِي تَعَبْتُهُ فِي عَمَلِي فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ وَلَا مَنَفَعَةٌ تَحْتَ الشَّمْسِ! ١٢ أَيْتُمُ النَّفْتُ لِأَنْظُرَ الْحِكْمَةَ وَالْحَمَاقَةَ وَالْجَهْلَ. فَمَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَأْتِي وَرَاءَ الْمَلِكِ الَّذِي قَدْ نَصَبُوهُ مِنْذُ زَمَانٍ؟ ١٣ فَرَأَيْتُ أَنَّ لِلْحِكْمَةِ مَنَفَعَةً أَكْثَرَ مِنَ الْجَهْلِ كَمَا أَنَّ لِلنُّورِ مَنَفَعَةً أَكْثَرَ مِنَ الظُّلْمَةِ. ١٤ الْحَكِيمُ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ. أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَسْلُكُ فِي الظُّلَامِ. وَعَرَفْتُ أَنَا أَيْضًا أَنَّ حَادِثَةً وَاحِدَةً تَحْدُثُ لِكِلَيْهِمَا. ١٥ قُلْتُ فِي قَلْبِي: «كَمَا يَحْدُثُ لِلْجَاهِلِ كَذَلِكَ يَحْدُثُ أَيْضًا لِي أَنَا. وَإِذَا ذَلِكَ فَلِمَ إِذَا أَنَا أَوْفَرُ حِكْمَةً؟» قُلْتُ فِي قَلْبِي: «هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ!» ١٦ لِأَنَّهُ لَيْسَ ذِكْرٌ لِلْحَكِيمِ وَلَا لِلْجَاهِلِ إِلَى الْأَبَدِ. كَمَا مِنْذُ زَمَانٍ كَذَا الْأَيَّامِ الْآتِيَّةُ: الْكُلُّ يُنْسَى. وَكَيْفَ يَمُوتُ الْحَكِيمُ؟ كَالْجَاهِلِ! ١٧ افْكُرْهُتُ الْحَيَاةَ لِأَنَّهُ رَدِيءٌ عِنْدِي الْعَمَلُ الَّذِي عَمِلْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ لِأَنَّ الْكُلَّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. ١٨ افْكُرْهُتُ كُلَّ نَعْبِي الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ حَيْثُ أَتْرَكُهُ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَكُونُ بَعْدِي. ١٩ أَوْ مَنْ يَعْلَمُ هَلْ يَكُونُ حَكِيمًا أَوْ جَاهِلًا وَيَسْتَوَلِي عَلَيَّ كُلَّ نَعْبِي الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ وَأَظْهَرْتُ فِيهِ حَكْمَتِي تَحْتَ الشَّمْسِ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ! ٢٠ فَتَحَوَّلْتُ لِكَيْ أُجْعَلَ قَلْبِي يَبِئْسُ مِنْ كُلِّ التَّعَبِ الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ. ٢١ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ تَعَبَهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَبِالْفَلَاحِ فَيَبْزُغُ نَصِيبًا لِلْإِنْسَانِ لَمْ يَتَّعَبْ فِيهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَشَرٌّ عَظِيمٌ. ٢٢ لِأَنَّهُ مَاذَا لِلْإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ نَعْبِهِ وَمِنْ اجْتِهَادِ قَلْبِهِ الَّذِي تَعَبَ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ؟ ٢٣ لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِهِ أُحْزَانٌ وَعَمَلُهُ غَمٌّ. أَيْضًا بِاللَّيْلِ لَا يَسْتَرِيحُ قَلْبُهُ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ هُوَ. ٢٤ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيُرِي نَفْسَهُ خَيْرًا فِي نَعْبِهِ. رَأَيْتُ هَذَا أَيْضًا أَنَّهُ مِنْ يَدِ اللَّهِ. ٢٥ لِأَنَّهُ مَنْ يَأْكُلُ وَمَنْ يَلْتَنِدُ غَيْرِي؟ ٢٦ لِأَنَّهُ يُؤْتِي الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ قُدَّامَهُ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَقَرَحًا. أَمَّا الْخَاطِئُ فَيُعْطِيهِ شِعْلَ الْجَمْعِ وَالتَّكْوِيمَ لِيُعْطِيَ لِلصَّالِحِ قُدَّامَ اللَّهِ! هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ وَلِكُلِّ أَمْرٍ نَحْتُ السَّمَاوَاتِ وَقَتٌ. ٢ لِلْوِلَادَةِ وَقَتٌ وَلِلْمَوْتِ وَقَتٌ. لِلْعَرَسِ وَقَتٌ وَلِقَلْعِ الْمَعْرُوسِ وَقَتٌ. ٣ لِلْقَتْلِ وَقَتٌ وَلِلشِّقَاءِ وَقَتٌ. لِلهَدْمِ وَقَتٌ وَلِلْبِنَاءِ وَقَتٌ. ٤ لِلنُّكَاةِ وَقَتٌ وَلِلضَّحْكِ وَقَتٌ. لِلنُّوحِ وَقَتٌ وَلِلرَّقْصِ وَقَتٌ. ٥ لِلتَّفْرِيقِ الْحِجَارَةِ وَقَتٌ وَلِجَمْعِ الْحِجَارَةِ وَقَتٌ. لِلْمُعَانَقَةِ وَقَتٌ وَلِلانْفِصَالِ عَنِ الْمُعَانَقَةِ وَقَتٌ. ٦ لِلْكَسْبِ وَقَتٌ وَلِلخَسَارَةِ وَقَتٌ. لِلصِّيَانَةِ وَقَتٌ وَلِلطَّرْحِ وَقَتٌ. ٧ لِلتَّمْرِيقِ وَقَتٌ وَلِلتَّخْيِيطِ وَقَتٌ. لِلسُّكُوتِ وَقَتٌ وَلِلتَّكَلُّمِ وَقَتٌ. ٨ لِلحُبِّ وَقَتٌ وَلِلبُعْضَةِ وَقَتٌ. لِلحَرْبِ وَقَتٌ وَلِلصُّلْحِ وَقَتٌ. ٩ فَأَيُّ مَنَفَعَةٍ لِمَنْ يَتَعَبُ مِمَّا يَتَعَبُ بِهِ! ١٠ أَقَدْ رَأَيْتُ الشُّعْلَ الَّذِي أُعْطَاهُ اللَّهُ بَنِي الْبَشَرِ لِيَسْتَعْلُوا بِهِ. ١١ اصْنَعِ الْكُلَّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ وَأَيْضًا جَعَلِ الْأَبْدِيَّةَ فِي قَلْبِهِمِ الَّتِي بَلَاهَا لَا يُدْرِكُ الْإِنْسَانُ الْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُهُ اللَّهُ مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى النَّهَايَةِ. ١٢ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ خَيْرٌ إِلَّا أَنْ يَفْرَحُوا وَيَقْعَلُوا خَيْرًا فِي حَيَاتِهِمْ. ١٣ وَأَيْضًا أَنْ يَأْكُلَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَيَشْرَبَ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ فَهُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. ١٤ أَقَدْ عَرَفْتُ أَنْ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ اللَّهُ أَنَّهُ يَكُونُ إِلَى الْأَبَدِ. لَا شَيْءٌ يَزَادُ عَلَيْهِ وَلَا شَيْءٌ يَنْقُصُ مِنْهُ وَأَنَّ اللَّهَ عَمَلُهُ حَتَّى يَخَافُوا أَمَامَهُ. ١٥ مَا كَانَ فَمِنْ الْقَدَمِ هُوَ وَمَا يَكُونُ فَمِنْ الْقَدَمِ قَدْ كَانَ. وَاللَّهُ يَطْلُبُ مَا قَدْ مَضَى. ١٦ وَأَيْضًا رَأَيْتُ نَحْتِ الشَّمْسِ: مَوْضِعَ الْحَقِّ هُنَاكَ الظُّلْمِ وَمَوْضِعَ الْعَدْلِ هُنَاكَ الْجَوْزِ! ١٧ أَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «اللَّهُ يَدِينُ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ. لِأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَلِكُلِّ عَمَلٍ وَقْتًا هُنَاكَ». ١٨ أَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «مِنْ جِهَةِ أُمُورِ بَنِي الْبَشَرِ إِنْ اللَّهُ يَمْتَحِنُهُمْ لِيُرِيَهُمْ أَنَّهُ كَمَا الْبَهِيمَةَ هَكَذَا هُمْ». ١٩ لِأَنَّ مَا يَحْدُثُ لِبَنِي الْبَشَرِ يَحْدُثُ لِلْبَهِيمَةِ وَحَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لَهُمْ. مَوْتُ هَذَا كَمَوْتِ ذَلِكَ وَنَسَمَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْكَلِّ. فَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ مَزِيَّةٌ عَلَى الْبَهِيمَةِ لِأَنَّ كِلَيْهِمَا بَاطِلٌ. ٢٠ يَذْهَبُ كِلَاهُمَا إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ. كَانَ كِلَاهُمَا مِنَ الشَّرَابِ وَإِلَى الشَّرَابِ يَعُودُ كِلَاهُمَا. ٢١ مَنْ يَعْلَمُ رُوحَ بَنِي الْبَشَرِ هَلْ هِيَ تَصْعَدُ إِلَى فَوْقِ وَرُوحَ الْبَهِيمَةِ هَلْ هِيَ تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ إِلَى الْأَرْضِ؟ ٢٢ قَرَأْتُ أَنَّهُ لَا شَيْءَ خَيْرٍ مِنْ أَنْ يَفْرَحَ الْإِنْسَانُ بِأَعْمَالِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ نَصِيبُهُ. لِأَنَّهُ مَنْ يَأْتِي بِهِ لِيَرَى مَا سَيَكُونُ بَعْدَهُ؟

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

١ ثُمَّ رَجَعْتُ وَرَأَيْتُ كُلَّ الْمَظَالِمِ الَّتِي تُجْرَى تَحْتَ الشَّمْسِ فَهُودًا دُمُوعَ الْمَظْلُومِينَ وَلَا مَعَرَ
لَهُمْ وَمِنْ يَدِ ظَالِمِيهِمْ قَهْرًا. أَمَّا هُمْ فَلَا مَعَرَ لَهُمْ. ٢ فَغَبِطْتُ أَنَا الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا مِنْذُ زَمَانٍ أَكْثَرَ
مِنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ هُمْ عَائِشُونَ بَعْدَ. ٣ وَخَيْرٌ مِنْ كِلَيْهِمَا الَّذِي لَمْ يُولَدْ بَعْدَ الَّذِي لَمْ يَرَ الْعَمَلَ الرَّدِيءَ
الَّذِي عَمَلَ تَحْتَ الشَّمْسِ! ٤ وَرَأَيْتُ كُلَّ النَّعَبِ وَكُلَّ فَلَاحٍ عَمَلٍ أَنَّهُ حَسَدُ الْإِنْسَانِ مِنْ قَرِيبِهِ! وَهَذَا
أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. ٥ الْكَسْلَانُ يَأْكُلُ لَحْمَهُ وَهُوَ طَاوٍ يَدَيْهِ. ٦ حُفْنَةُ رَاحَةٍ خَيْرٌ مِنْ حُفْنَتِي نَعَبٍ
وَقَبْضِ الرِّيحِ. ٧ ثُمَّ عُدْتُ وَرَأَيْتُ بَاطِلًا تَحْتَ الشَّمْسِ: ٨ يُوْجَدُ وَاحِدٌ وَلَا ثَانِي لَهُ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ وَلَا
أَخٌ وَلَا نَهَائِيَةٌ لِكُلِّ نَعْبِهِ وَلَا تَسْبَعُ عَيْنُهُ مِنَ الْغِنَى. فَلِمَنْ أُنْعَبُ أَنَا وَأَحْرَمُ نَفْسِي الْخَيْرَ؟ هَذَا أَيْضًا
بَاطِلٌ وَأَمْرٌ رَدِيءٌ هُوَ. ٩ ائْتَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ لِأَنَّ لَهُمَا أُجْرَةً لِنَعْبِهِمَا صَالِحَةً. ١٠ الْإِثْنَةُ إِنْ وَقَعَ
أَحَدُهُمَا يُقِيمُهُ رَفِيفُهُ. وَوَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَحْدَهُ إِنْ وَقَعَ إِذْ لَيْسَ تَانٌ لِيُقِيمَهُ. ١١ أَيْضًا إِنْ اضْطَجَعَ ائْتَانٌ
يَكُونُ لَهُمَا دِفْءٌ. أَمَّا الْوَحْدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟ ١٢ وَإِنْ غَلَبَ أَحَدٌ عَلَى الْوَاحِدِ يَقِفُ مُقَابِلَهُ الْاِئْتَانُ وَالْخَبِيطُ
الْمَلْتَوْتُ لَا يَنْقَطِعُ سَرِيعًا. ١٣ وَوَلَدٌ فَقِيرٌ وَحَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ جَاهِلٍ الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَنْ يُحَدَّرَ
بَعْدَ. ١٤ الْإِثْنَةُ مِنَ السَّجْنِ خَرَجَ إِلَى الْمَلِكِ وَالْمَوْلُودُ مَلِكًا قَدْ يَقْتَرُونَ. ١٥ أَرَأَيْتُ كُلَّ الْأَحْيَاءِ السَّائِرِينَ
تَحْتَ الشَّمْسِ مَعَ الْوَلَدِ الثَّانِي الَّذِي يَقُومُ عَوْضًا عَنْهُ. ١٦ لَا نَهَائِيَةٌ لِكُلِّ الشَّعْبِ لِكُلِّ الَّذِينَ كَانَ
أَمَامَهُمْ. أَيْضًا الْمُتَأَخَّرُونَ لَا يَفْرَحُونَ بِهِ. فَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ!

الأصْحاحُ الخَامِسُ

١ اِحْفَظْ قَدَمَكَ حِينَ تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَالاسْتِمَاعُ أَقْرَبُ مِنْ تَقْدِيمِ ذَبِيحَةِ الْجَهَالِ لِأَنَّهُمْ لَا يُبَالُونَ بِفِعْلِ الشَّرِّ. ٢ لَا تَسْتَعْجِلْ فَمَكَ وَلَا يُسْرِعْ قَلْبُكَ إِلَى نُطْقِ كَلَامِ فِدَامِ اللَّهِ. لِأَنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ فَلِذَلِكَ لِنَكُنْ كَلِمَاتِكَ قَلِيلَةً. ٣ لِأَنَّ الْحَلْمَ يَأْتِي مِنْ كَثْرَةِ الشُّغْلِ وَقَوْلَ الْجَهْلِ مِنْ كَثْرَةِ الْكَلَامِ. ٤ إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلَّهِ فَلَا تَتَأَخَّرَ عَنِ الْوَقَاءِ بِهِ. لِأَنَّهُ لَا يُسْرُ بِالْجَهَالِ. فَأَوْفِ بِمَا نَذَرْتَهُ. ٥ أَنْ لَا تَنْذُرَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَنْذُرَ وَلَا تَقِي. ٦ لَا تَدْعُ فَمَكَ يَجْعَلُ جَسَدَكَ يُخْطِئُ. وَلَا تَقُلْ فِدَامَ الْمَلَائِكَةِ: «إِنَّهُ سَهْوٌ». لِمَاذَا يَغْضَبُ اللَّهُ عَلَى قَوْلِكَ وَيُفْسِدُ عَمَلَ يَدَيْكَ؟ ٧ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الْأَخْلَامِ وَالْأَبْطِطِيلِ وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ. وَلَكِنْ احْتَشِ اللَّهُ. ٨ إِنْ رَأَيْتَ ظَلَمَ الْفَقِيرَ وَنَزَعَ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ فِي الْبِلَادِ فَلَا تَرْتَعْ مِنَ الْأَمْرِ لِأَنَّ فَوْقَ الْعَالِيِ عَالِيًا يُلَاحِظُ وَالْأَعْلَى فَوْقَهُمَا. ٩ وَمَنْفَعَةُ الْأَرْضِ لِلْكَلِّ. الْمَلِكُ مَخْدُومٌ مِنَ الْحَقْلِ. ١٠ مَنْ يُحِبُّ الْفِضَّةَ لَا يَسْبَعُ مِنَ الْفِضَّةِ وَمَنْ يُحِبُّ الثَّرْوَةَ لَا يَسْبَعُ مِنَ دَخْلِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ١١ إِذَا كَثُرَتِ الْخَيْرَاتُ كَثُرَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَهَا وَأَيُّ مَنْفَعَةٍ لِصَاحِبِهَا إِلَّا رُؤْيَاهَا بَعِينِيَّةٌ؟ ١٢ اتُّوْمُ الْمُسْتَعْمَلِ حُلُوٌّ إِنْ أَكَلَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا وَوَقَرُ الْغَنِيِّ لَا يُرِيحُهُ حَتَّى يَنَامَ. ١٣ يُوجَدُ شَرٌّ خَبِيثٌ رَأَيْتُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ: ثَرْوَةٌ مَصُونَةٌ لِصَاحِبِهَا لِضَرَرِهِ. ١٤ أَفْهَلَكْتَ تِلْكَ الثَّرْوَةَ بِأَمْرِ سَبِيٍّ ثُمَّ وَلَدَ ابْنًا وَمَا بِيَدِهِ شَيْءٌ. ١٥ أَكَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ عُرْيَانًا يَرْجِعُ ذَاهِبًا كَمَا جَاءَ وَلَا يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ تَعْبِهِ فَيَذْهَبُ بِهِ فِي يَدِهِ. ١٦ وَهَذَا أَيْضًا مَصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ. فِي كُلِّ شَيْءٍ كَمَا جَاءَ هَكَذَا يَذْهَبُ فَأَيُّ مَنْفَعَةٍ لَهُ لِذِي تَعْبٍ لِلرِّيْحِ؟ ١٧ أَيْضًا يَأْكُلُ كُلُّ أَيَّامِهِ فِي الظَّلَامِ وَيَعْتَمُّ كَثِيرًا مَعَ حُزْنٍ وَغَيْظٍ. ١٨ هُوَذَا الَّذِي رَأَيْتُهُ أَنَا خَيْرًا الَّذِي هُوَ حَسَنٌ: أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ وَيَشْرَبَ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعْبِهِ الَّذِي يَتَعَبُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِيَأْهَأَ لِأَنَّهُ نَصِيْبُهُ. ١٩ أَيْضًا كُلُّ إِنْسَانٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ غَنًى وَمَالًا وَسَلْطَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ وَيَأْخُذَ نَصِيْبَهُ وَيَفْرَحَ بِتَعْبِهِ فَهَذَا هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. ٢٠ لِأَنَّهُ لَا يَذْكُرُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ كَثِيرًا لِأَنَّ اللَّهَ مُلْهِبُهُ بِفَرَحِ قَلْبِهِ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ يُوجَدُ شَرٌّ قَدْ رَأَيْتُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ وَهُوَ كَثِيرٌ بَيْنَ النَّاسِ: ٢ رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ غَنًى وَمَالاً وَكَرَامَةً وَلَيْسَ لِنَفْسِهِ عَوْرٌ مِنْ كُلِّ مَا يَسْتَهْيِيهِ وَلَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ اسْتِطَاعَةً عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بَلْ يَأْكُلُهُ إِنْسَانٌ غَرِيبٌ. هَذَا بَاطِلٌ وَمُصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ هُوَ. ٣ إِنْ وَلَدَ إِنْسَانٌ مِئَةً وَعَاشَ سِنِينَ كَثِيرَةً حَتَّى تَصِيرَ أَيَّامُ سِنِيهِ كَثِيرَةً وَلَمْ تَتَّبِعْ نَفْسُهُ مِنَ الْخَيْرِ وَلَيْسَ لَهُ أَيْضاً دَفْنٌ فَأَقُولُ: «إِنَّ السَّقَطَ خَيْرٌ مِنْهُ». ٤ لِأَنَّهُ فِي الْبَاطِلِ يَجِيءُ وَفِي الظُّلَامِ يَذْهَبُ وَأَسْمُهُ يُعْطَى بِالظُّلَامِ. ٥ وَأَيْضاً لَمْ يَرَ الشَّمْسَ وَلَمْ يَعْلَمْ. فَهَذَا لَهُ رَاحَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. ٦ وَإِنْ عَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ مُضَاعَفَةً وَلَمْ يَرَ خَيْراً أَلَيْسَ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ يَذْهَبُ الْجَمِيعُ؟ ٧ كَلِّ تَعَبِ الْإِنْسَانَ لِقَمِيهِ وَمَعَ ذَلِكَ فَالْنَّفْسُ لَا تَمْتَلِي. ٨ لِأَنَّهُ مَاذَا يَبْقَى لِلْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنَ الْجَاهِلِ. مَاذَا لِلْفَقِيرِ الْعَارِفِ السُّلُوكِ أَمَامَ الْأَحْيَاءِ؟ ٩ رُؤْيَاهُ الْعُيُونِ خَيْرٌ مِنْ شَهْوَةِ النَّفْسِ. هَذَا أَيْضاً بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. ١٠ الَّذِي كَانَ فَقَدْ دُعِيَ بِاسْمِ مَنْذُ زَمَانٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ إِنْسَانٌ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَاصِمَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ. ١١ لِأَنَّهُ يُوجَدُ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ تَزِيدُ الْبَاطِلَ. فَأَيُّ فَضْلٍ لِلْإِنْسَانِ؟ ١٢ لِأَنَّهُ مَنْ يَعْرِفُ مَا هُوَ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاةِ بَاطِلِهِ الَّتِي يَقْضِيهَا كَالظِّلِّ؟ لِأَنَّهُ مَنْ يُخْبِرُ الْإِنْسَانَ بِمَا يَكُونُ بَعْدَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ الصَّيْتُ خَيْرٌ مِنَ الدُّهْنِ الطَّيِّبِ وَيَوْمَ الْمَمَاتِ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِ الْوِلَادَةِ. ٢ الدَّهَابُ إِلَى بَيْتِ النَّوْحِ خَيْرٌ مِنَ الدَّهَابِ إِلَى بَيْتِ الْوَلِيمَةِ لِأَنَّ ذَلِكَ نِهَائِيهِ كُلِّ إِنْسَانٍ وَالْحَيُّ يَضَعُهُ فِي قَلْبِهِ. ٣ الْخَزْنُ خَيْرٌ مِنَ الضَّحْكِ لِأَنَّهُ يَكَابَةِ الْوَجْهِ يُصْلِحُ الْقَلْبَ. ٤ قَلْبُ الْحُكَمَاءِ فِي بَيْتِ النَّوْحِ وَقَلْبُ الْجُهَّالِ فِي بَيْتِ الْفَرَحِ. ٥ سَمِعُ الْإِنْتِهَارِ مِنَ الْحَكِيمِ خَيْرٌ لِإِنْسَانٍ مِنْ سَمْعِ غِنَاءِ الْجُهَّالِ ٦ لِأَنَّهُ كَصَوْتِ الشَّوْكِ تَحْتَ الْقِدْرِ هَكَذَا ضِحْكُ الْجُهَّالِ. هَذَا أَيْضاً بَاطِلٌ. ٧ لِأَنَّ الظُّلْمَ يَحْمِقُ الْحَكِيمَ وَالْعَطِيَّةَ تُفْسِدُ الْقَلْبَ. ٨ نِهَائِيَهُ أَمْرٌ خَيْرٌ مِنْ بَدَائِيَتِهِ. طُولُ الرُّوحِ خَيْرٌ مِنْ تَكْثُرِ الرُّوحِ. ٩ لَا تُسْرِعْ بِرُوحِكَ إِلَى الْعُضْبِ لِأَنَّ الْعُضْبَ يَسْتَقِرُّ فِي حِضْنِ الْجُهَّالِ. ١٠ لَا تَقُلْ: «لِمَاذَا كَانَتْ الْأَيَّامُ الْأُولَى خَيْراً مِنْ هَذِهِ؟» لِأَنَّهُ لَيْسَ عَنِ حِكْمَةٍ تَسْأَلُ عَنْ هَذَا. ١١ الْحِكْمَةُ صَالِحَةٌ مِثْلُ الْمِيرَاثِ بَلْ أَفْضَلُ لِناظِرِي الشَّمْسِ. ١٢ لِأَنَّ الَّذِي فِي ظِلِّ الْحِكْمَةِ هُوَ فِي ظِلِّ الْفِضَّةِ وَفَضْلُ الْمَعْرِفَةِ هُوَ أَنَّ الْحِكْمَةَ تُحْيِي أَصْحَابَهَا. ١٣ أَنْظِرْ عَمَلُ اللَّهِ لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَقْوِيمِ مَا قَدْ عَوَّجَهُ؟ ٤ أَفِي يَوْمِ الْخَيْرِ كُنْ بِخَيْرٍ وَفِي يَوْمِ الشَّرِّ اعْتَبِرْ. إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذَا مَعَ ذَلِكَ لِكَيْلَا يَجِدَ الْإِنْسَانُ شَيْئاً بَعْدَهُ. ٥ أَقَدْ رَأَيْتَ الْكُلَّ فِي أَيَّامِ بَطْلِي. قَدْ يَكُونُ بَارٌّ يَبِيدُ فِي بَرِّهِ وَقَدْ يَكُونُ شَرِيرٌ يَطُولُ فِي شَرِّهِ. ٦ لَا تَكُنْ بَارّاً كَثِيراً وَلَا تَكُنْ حَكِيماً بِزِيَادَةٍ لِمَاذَا تُخْرِبُ نَفْسَكَ؟ ٧ لَا تَكُنْ شَرِيراً كَثِيراً وَلَا تَكُنْ جَاهِلاً. لِمَاذَا تَمُوتُ فِي غَيْرِ وَقْتِكَ؟ ٨ احْسَنُ أَنْ تَتَمَسَكَ بِهَذَا وَأَيْضاً أَنْ لَا تُرْخِي يَدَكَ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ مُتَقِيَّ اللَّهَ يَخْرُجُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا. ٩ الْحِكْمَةُ تَقْوِي الْحَكِيمَ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ مُسَلِّطِينَ الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَدِينَةِ. ١٠ لِأَنَّهُ لَا إِنْسَانَ صَدِيقٌ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ صَالِحاً وَلَا يُحْطِي. ١١ أَيْضاً لَا تَضَعُ قَلْبَكَ عَلَى كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي يُقَالُ لِنَبَلٍ تَسْمَعُ عِنْدَكَ يَسِيكَ. ١٢ لِأَنَّ قَلْبَكَ أَيْضاً يَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ كَذَلِكَ مَرَاراً كَثِيراً سَبَبْتَ آخَرِينَ. ١٣ كُلُّ هَذَا امْتَحِنْتُهُ بِالْحِكْمَةِ. قُلْتُ: «أَكُونُ حَكِيماً». أَمَّا هِيَ فَبَعِيدَةٌ عَنِّي. ١٤ بَعِيدٌ مَا كَانَ بَعِيداً وَالْعَمِيقُ الْعَمِيقُ مَنْ يَجِدُهُ؟ ١٥ دُرْتُ أَنَا وَقَلْبِي لِأَعْلَمَ وَالْأَبْحَثَ وَالْأَطْلَبُ حِكْمَةً وَعَقْلاً وَالْأَعْرَفُ الشَّرَّ أَنَّهُ جَهَالَةٌ وَالْحَمَاقَةُ أَنَّهَا جُنُونٌ. ١٦ فَوَجَدْتُ أَمراً مِنَ الْمَوْتِ: الْمَرْأَةُ الَّتِي هِيَ شَيْبَاً وَقَلْبُهَا أَشْرَاكٌ وَيَدَاهَا فَيُودٌ. الصَّالِحُ قَدَامَ اللَّهِ يَجُودُ مِنْهَا. أَمَّا الْخَاطِيُ فَيُؤْخَذُ بِهَا. ١٧ «أَنْظِرْ. هَذَا وَجَدْتُهُ» قَالَ الْجَامِعَةُ: «وَاحِدَةٌ فَوَاحِدَةٌ لِأَجْدِ النَّتِيجَةَ ١٨ الَّتِي لَمْ تَزَلْ نَفْسِي تَطْلُبُهَا فَلَمْ أَجِدْهَا. رَجُلًا وَاحِدًا بَيْنَ أَلْفٍ وَجَدْتُ. أَمَّا امْرَأَةٌ فَبَيْنَ كُلِّ أَوْلَيْكَ لَمْ أَجِدْ! ١٩ أَنْظِرْ. هَذَا وَجَدْتُ فَقَطُّ: أَنَّ اللَّهَ صَنَعَ الْإِنْسَانَ مُسْتَقِيمًا أَمَّا هُمْ فَطَلَبُوا اخْتِرَاعَاتٍ كَثِيرَةً».

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ مَنْ كَالْحَكِيمِ وَمَنْ يَفْهَمُ تَفْسِيرَ أَمْرٍ؟ حِكْمَةُ الْإِنْسَانِ تُبَيِّرُ وَجْهَهُ وَصَلَابَتَهُ وَجْهَهُ تَنْعَبِرُ. ٢ أَنَا أَقُولُ: «احْفَظْ أَمْرَ الْمَلِكِ وَذَلِكَ بِسَبَبِ يَمِينِ اللَّهِ. ٣ لَا تَعْجَلْ إِلَى الدَّهَابِ مِنْ وَجْهِهِ. لَا تَقْفَ فِي أَمْرِ شَاقٍّ لِأَنَّهُ يَفْعَلُ كُلَّ مَا شَاءَ». ٤ حَيْثُ تَكُونُ كَلِمَةُ الْمَلِكِ فَهَنَّاكَ سُلْطَانٌ. وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟» ٥ حَافِظُ الْوَصِيَّةِ لَا يَنْعَرُ بِأَمْرِ شَاقٍّ وَقَلْبُ الْحَكِيمِ يَعْرِفُ الْوَقْتَ وَالْحُكْمَ. ٦ لِأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَقْتًا وَحُكْمًا. لِأَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ عَظِيمٌ عَلَيْهِ ٧ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا سَيَكُونُ. لِأَنَّهُ مَنْ يُخْبِرُهُ كَيْفَ يَكُونُ؟ ٨ لَيْسَ لِإِنْسَانِ سُلْطَانٌ عَلَى الرُّوحِ لِيُمْسِكَ الرُّوحَ وَلَا سُلْطَانٌ عَلَى يَوْمِ الْمَوْتِ وَلَا تَخْلِيَةٌ فِي الْحَرْبِ وَلَا يُنْجِي الشَّرُّ أَصْحَابَهُ. ٩ كُلُّ هَذَا رَأَيْتُهُ إِذْ وَجَّهْتُ قَلْبِي لِكُلِّ عَمَلٍ عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ وَقَتَّمَا يَنْسَلِطُ إِنْسَانٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِيُضَرَّرَ نَفْسِهِ. ١٠ وَهَكَذَا رَأَيْتُ أَشْرَارًا يُدْفِنُونَ وَضَمُوا وَالَّذِينَ عَمِلُوا بِالْحَقِّ ذَهَبُوا مِنْ مَكَانِ الْقُدْسِ وَنَسُوا فِي الْمَدِينَةِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ١١ لِأَنَّ الْقَضَاءَ عَلَى الْعَمَلِ الرَّدِّيِّ لَا يُجْرَى سَرِيعًا فَلِذَلِكَ قَدِ امْتَلَأَ قَلْبُ بَنِي النَّبَشْرِ فِيهِمْ لِفَعْلِ الشَّرِّ. ١٢ الْخَاطِيُ وَإِنْ عَمِلَ شَرًّا مِئَةَ مَرَّةٍ وَطَالَتْ أَيَّامُهُ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ يَكُونُ خَيْرًا لِلْمُتَّقِينَ اللَّهُ الَّذِينَ يَخَافُونَ قُدَّامَهُ. ١٣ وَلَا يَكُونُ خَيْرًا لِلشَّرِيرِ وَكَالظِّلِّ لَا يُطِيلُ أَيَّامَهُ لِأَنَّهُ لَا يَحْسِي قُدَّامَ اللَّهِ. ١٤ أَيُوجَدُ بَاطِلٌ يُجْرَى عَلَى الْأَرْضِ: أَنْ يُوجَدَ صَدِيقُونَ يُصِيبُهُمْ مِثْلُ عَمَلِ الْأَشْرَارِ وَيُوجَدُ أَشْرَارٌ يُصِيبُهُمْ مِثْلُ عَمَلِ الصَّادِقِينَ. فَقُلْتُ: «إِنَّ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ». ١٥ اِفْتَدَحْتُ الْفَرَحَ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ تَحْتَ الشَّمْسِ إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَفْرَحَ وَهَذَا يَبْقَى لَهُ فِي تَعْبِهِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي يُعْطِيهِ اللَّهُ إِيَّاهَا تَحْتَ الشَّمْسِ. ١٦ أَلَمَّْا وَجَّهْتُ قَلْبِي لِأَعْرِفَ الْحِكْمَةَ وَأَنْظُرَ الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلًا لَا يَرَى النَّوْمَ يَعِينِيهِ ١٧ رَأَيْتُ كُلَّ عَمَلِ اللَّهِ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجِدَ الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ. مَهْمَا تَعَبَ الْإِنْسَانُ فِي الطَّلَبِ فَلَا يَجِدُهُ وَالْحَكِيمُ أَيْضًا - وَإِنْ قَالَ بِمَعْرِفَتِهِ - لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجِدَهُ.

الأصْحاحُ التَّاسِعُ

١ لأنَّ هَذَا كُلَّهُ جَعَلْتُهُ فِي قَلْبِي وَامْتَحَنْتُ هَذَا كُلَّهُ: أَنْ الصِّدِّيقِينَ وَالْحُكَمَاءَ وَأَعْمَالَهُمْ فِي يَدِ
 اللَّهِ. الْإِنْسَانُ لَا يَعْلَمُ حَيًّا وَلَا بُعْضًا. الْكُلُّ أَمَامَهُمْ. ٢ الْكُلُّ عَلَى مَا لِلْكُلِّ. حَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لِلصِّدِّيقِ
 وَلِلشَّرِيرِ لِلصَّالِحِ وَلِلطَّاهِرِ وَلِلنَّجِسِ. لِلدَّابِحِ وَلِلذِّي لَا يَدْبَحُ. كَالصَّالِحِ الْخَاطِئُ. الْحَالِفُ كَالذِّي
 يَخَافُ الْحَلْفَ. ٣ هَذَا أَشْرُ كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنْ حَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْجَمِيعِ. وَأَيْضًا قَلْبُ بَنِي
 الْبَشَرِ مَلَأَنُ مِنَ الشَّرِّ وَالْحَمَاقَةِ فِي قُلُوبِهِمْ وَهُمْ أَحْيَاءُ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَذْهَبُونَ إِلَى الْأَمْوَاتِ. ٤ لِأَنَّهُ مَنْ
 يُسْتَنْتَى؟ لِكُلِّ الْأَحْيَاءِ يُوجَدُ رَجَاءٌ فَإِنَّ الْكَلْبَ الْحَيَّ خَيْرٌ مِنَ الْأَسَدِ الْمَيِّتِ. ٥ لِأَنَّ الْأَحْيَاءَ يَعْلَمُونَ
 أَنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ أَمَّا الْمَوْتَى فَلَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَيْسَ لَهُمْ أَجْرٌ بَعْدَ لَأَنَّ ذِكْرَهُمْ نَسِيَ. ٦ وَمَحَبَّتَهُمْ
 وَبُغْضَتَهُمْ وَحَسَدَهُمْ هَلَكَتْ مِنْذُ زَمَانٍ وَلَا نَصِيبَ لَهُمْ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ فِي كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ. ٧
 إِذْهَبَ كُلُّ خَيْرِكَ بِفَرْحٍ وَاشْرَبَ خَمْرِكَ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ لِأَنَّ اللَّهَ مِنْذُ زَمَانٍ قَدْ رَضِيَ عَمَلِكَ. ٨ الْإِنْتَنُ
 ثِيَابِكَ فِي كُلِّ حِينٍ بَيْضَاءٌ وَلَا يُعَوِّزُ رَأْسَكَ الدُّهْنُ. ٩ الْإِنْتَدُ عَيْشًا مَعَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاةِ
 بَاطِلِكَ الَّتِي أُعْطَاكَ لِأَنَّهَا تَحْتَ الشَّمْسِ كُلَّ أَيَّامِ بَاطِلِكَ لِأَنَّ ذَلِكَ نَصِيبُكَ فِي الْحَيَاةِ وَفِي تَعْبِكَ الَّذِي
 تَتَعَبُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ. ١٠ أَكُلْ مَا تَجِدُهُ يَدُكَ لِتَفْعَلَهُ فَاغْلُظْ يَدُكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ وَلَا اخْتِرَاعٍ وَلَا
 مَعْرِفَةٍ وَلَا حِكْمَةٍ فِي الْهَاطِيَةِ الَّتِي أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهَا. ١١ أَفَعُدْتُ وَرَأَيْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ أَنْ السَّعْيَ لَيْسَ
 لِلْحَقِيفِ وَلَا الْحَرْبَ لِلْأَقْوِيَاءِ وَلَا الْخُبْرَ لِلْحُكَمَاءِ وَلَا الْغِنَى لِلْفُهَمَاءِ وَلَا النَّعْمَةَ لِلذَّوِي الْمَعْرِفَةِ لِأَنَّهُ
 الْوَقْتُ وَالْعَرَضُ يُلَاقِيَانِهِمْ كَافَّةً. ١٢ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ أَيْضًا لَا يَعْرِفُ وَقْتَهُ. كَالْأَسْمَاكِ الَّتِي تُؤْخَذُ بِشَبَكَةٍ
 مُهْلِكَةٍ وَكَالْعَصَافِيرِ الَّتِي تُؤْخَذُ بِالشَّرَكِ كَذَلِكَ تُفْتَنُّ بَنُو الْبَشَرِ فِي وَقْتِ شَرٍّ إِذْ يَقَعُ عَلَيْهِمْ بَعْتَةٌ.
 ١٣ هَذِهِ الْحِكْمَةُ رَأَيْتُهَا أَيْضًا تَحْتَ الشَّمْسِ وَهِيَ عَظِيمَةٌ عِنْدِي. ١٤ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا أَنَاسٌ
 قَلِيلُونَ. فَجَاءَ عَلَيْهَا مَلِكٌ عَظِيمٌ وَحَاصَرَهَا وَبَنَى عَلَيْهَا أَبْرَاجًا عَظِيمَةً. ١٥ وَوَجِدَ فِيهَا رَجُلًا مِسْكِينًا
 حَكِيمًا فَتَجَّى هُوَ الْمَدِينَةَ بِحِكْمَتِهِ. وَمَا أَحَدٌ ذَكَرَ ذَلِكَ الرَّجُلَ الْمِسْكِينِ! ١٦ أَقُلْتُ: «الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنْ
 الْقُوَّةِ». أَمَّا حِكْمَةُ الْمِسْكِينِ فَمُحَنَّقَرَةٌ وَكَلَامُهُ لَا يُسْمَعُ. ١٧ كَلِمَاتُ الْحُكَمَاءِ تُسْمَعُ فِي الْهُدُوءِ أَكْثَرَ
 مِنْ صَرَخِ الْمُتَسَلِّطِ بَيْنَ الْجُهَالِ. ١٨ الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنْ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ. أَمَّا خَاطِئٌ وَاحِدٌ فَيُفْسِدُ خَيْرًا
 جَزِيلاً.

الأصْحاحُ العَاشِرُ

١ الدُّبَابُ المَيِّتُ يَنْتَنُ وَيَخْمَرُ طيِّبَ العِطَارِ. جَهَالَةٌ قَلِيلَةٌ أَثْقَلُ مِنَ الحِكْمَةِ وَمِنَ الكِرَامَةِ. ٢
قَلْبُ الحَكِيمِ عَن يَمِينِهِ وَقَلْبُ الجَاهِلِ عَن بَسَارِهِ! ٣ أَيضاً إِذَا مَشَى الجَاهِلُ فِي الطَّرِيقِ يَنْفُصُ فَهْمُهُ
وَيَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ إِنَّهُ جَاهِلٌ! ٤ إِن صَعِدْتَ عَلَيْكَ رُوحُ المُتَسَلِّطِ فَلَا تَنْرُكْ مَكَانَكَ لِأَنَّ الهُدُوءَ يُسَكِّنُ
خَطَايَا عَظِيمَةً. ٥ يُوجَدُ شَرٌّ رَأْيُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ كَسَهْوِ صَادِرٍ مِنْ قِبَلِ المُتَسَلِّطِ. ٦ الجَهَالَةُ جُعِلَتْ فِي
مَعَالِي كَثِيرَةٍ وَالأَغْنِيَاءُ يَجْلِسُونَ فِي السَّافِلِ. ٧ قَدْ رَأَيْتُ عبيدًا عَلَى الخَيْلِ وَرُؤَسَاءَ مَاشِينَ عَلَى
الأَرْضِ كَالعبيدِ. ٨ مَنْ يَحْفَرُ هُوءَةً يَقَعُ فِيهَا وَمَنْ يَنْفُضُ جِدَارًا تَلدَعُهُ حَيَّةٌ. ٩ مَنْ يَقْلَعُ حِجَارَةً يُوجِعُ
بِهَا. مَنْ يُسَقِّقُ حَطْبًا يَكُونُ فِي خَطَرٍ مِنْهُ. ١٠ إِن كَلَّ الحَدِيدُ وَلَمْ يُسَنَّ هُوَ حَدَّةٌ فَلْيَزِدِ القُوَّةَ. أَمَّا
الحِكْمَةُ فَنافِعَةٌ لِلإِنجَاحِ. ١١ إِن لَدَعْتَ الحَيَّةَ بِلَا رُفِيَّةٍ فَلَا مَنفَعَةَ لِلرَّاقِي. ١٢ كَلِمَاتُ فَمِ الحَكِيمِ نِعْمَةٌ
وَشَفَقَتَا الجَاهِلِ تَبْتَلِعَانِيهِ. ١٣ ابْتِدَاءُ كَلَامٍ فِيهِ جَهَالَةٌ وَآخِرُهُ فِيهِ جُنُونٌ رَدِيءٌ. ١٤ أوالجَاهِلُ يَكْتُرُ
الكَلَامَ. لَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ مَا يَكُونُ. وَمَنْ يُخْبِرُهُ مَاذَا يَصِيرُ بَعْدَهُ؟ ١٥ ائْتَبِ الجُهْلَاءَ يُعْيِبُهُمْ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ
كَيْفَ يَذْهَبُ إِلَى المَدِينَةِ ١٦ وَيَلُّ لَكَ أَيُّهَا الأَرْضُ إِذَا كَانَ مَلِكُكَ وِلْدًا وَرُؤَسَاؤُكَ يَأْكُلُونَ فِي
الصَّبَاحِ. ١٧ طُوبَى لَكَ أَيُّهَا الأَرْضُ إِذَا كَانَ مَلِكُكَ ابْنُ شُرَفَاءَ وَرُؤَسَاؤُكَ يَأْكُلُونَ فِي الوَقْتِ لِلقُوَّةِ
لَا لِلسُّكْرِ. ١٨ بِالكَسَلِ الكَثِيرِ يَهْبِطُ السَّقْفُ وَيَنْدَلِي اليَدَيْنِ يَكْفُ التَّبِيْتُ. ١٩ لِلضَّحْكَ يَعْملُونَ وَلِليمَةِ
وَالخَمْرِ تُفَرِّحُ العَيْسَ. أَمَّا الفِضَّةُ فَتُحْصَلُ الكُلُّ. ٢٠ لَا تَسُبَّ المَلِكَ وَلَا فِي فِكْرِكَ وَلَا تَسُبَّ العِنِيَّ
فِي مَضْجَعِكَ لِأَنَّ طَيْرَ السَّمَاءِ يَنْقُلُ الصَّوْتِ وَذُو الجَنَاحِ يُخْبِرُ بِالأَمْرِ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

١ اِرْمِ خُبْرَكَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ. ٢ أَعْطِ نَصِيبًا لِسَبْعَةٍ وَلِثَمَانِيَةٍ أَيْضًا لِأَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ أَيَّ شَرٍّ يَكُونُ عَلَى الْأَرْضِ. ٣ إِذَا امْتَلَأَتِ السُّحُبُ مَطَرًا تُرِيفُهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَإِذَا وَقَعَتِ الشَّجَرَةُ نَحْوَ الْجَنُوبِ أَوْ نَحْوَ الشَّمَالِ فِي الْمَوْضِعِ حَيْثُ تَقَعُ الشَّجَرَةُ هُنَاكَ تَكُونُ. ٤ مَنْ يَرِصُدُ الرِّيحَ لَا يَزْرَعُ وَمَنْ يَرَأِقِبُ السُّحُبَ لَا يَحْصُدُ. ٥ كَمَا أَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ مَا هِيَ طَرِيقُ الرِّيحِ وَلَا كَيْفَ الْعِظَامُ فِي بَطْنِ الْحُبْلَى كَذَلِكَ لَا تَعْلَمُ أَعْمَالَ اللَّهِ الَّذِي يَصْنَعُ الْجَمِيعَ. ٦ فِي الصَّبَاحِ ازْرَعْ زَرْعَكَ وَفِي الْمَسَاءِ لَا تَزْخِ بِدَكَ لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ أَيُّهُمَا يَنْمُو هَذَا أَوْ ذَلِكَ أَوْ أَنْ يَكُونَ كِلَاهُمَا حَبِيدَيْنِ سَوَاءً. ٧ اللَّوْرُ حُلُوٌّ وَخَيْرٌ لِلْعَيْنَيْنِ أَنْ تَنْظُرَا الشَّمْسَ. ٨ لِأَنَّهُ إِنْ عَاشَ الْإِنْسَانُ سِنِينَ كَثِيرَةً فَلْيَفْرَحْ فِيهَا كُلِّهَا وَلْيَبْتَغِرْ أَيَّامَ الظُّلْمَةِ لِأَنَّهَا تَكُونُ كَثِيرَةً. ٩ إِنْ فَرِحَ أَيُّهَا الشَّابُّ فِي حَدَائِكَ وَلَيْسُرَكَ قَلْبُكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ وَاسْلُكْ فِي طَرِيقِ قَلْبِكَ وَبِمَرَأَى عَيْنَيْكَ وَاعْلَمْ أَنَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا يَأْتِي بِكَ اللَّهُ إِلَى الدَّيْنُونَةِ. ١٠ فَانْزِعِ الْعَمَّ مِنْ قَلْبِكَ وَأَبْعِدِ الشَّرَّ عَنْ لِحْمِكَ لِأَنَّ الْحَدَاثَةَ وَالشَّبَابَ بَاطِلَانِ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ فَادْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامُ الشَّرِّ أَوْ تَجِيءَ السِّنِينَ إِذْ تَقُولُ: «لَيْسَ لِي فِيهَا سُرُورٌ». ٢ قَبْلَ مَا تَطْلُمُ الشَّمْسُ وَالنُّورُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَتَرْجِعُ السُّحُبُ بَعْدَ الْمَطَرِ. ٣ فِي يَوْمِ يَنْزَعُ فِيهِ حَفْظَةُ الْبَيْتِ وَتَتَلَوَّى رِجَالُ الثُّورِ وَتَبْطُلُ الطَّوَّاحِنُ لِأَنَّهَا قَلَّتْ وَتُظَلِّمُ النَّوَاطِرُ مِنَ الشَّبَابِيكِ. ٤ وَتُعَلِّقُ الْأَبْوَابُ فِي السُّوقِ. حِينَ يَخْفِضُ صَوْتُ الْمِطْحَنَةِ وَيَقُومُ لِصَوْتِ الْعَصْفُورِ وَتُحَطُّ كُلُّ بَنَاتِ الْغِنَاءِ. هُوَ أَيْضاً يَخَافُونَ مِنَ الْعَالِي وَفِي الطَّرِيقِ أَهْوَالٌ وَاللُّوزُ يَزْهَرُ وَالْجَنْدُبُ يُسْتَنْقَلُ وَالشَّهْوَةُ تَبْطُلُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِهِ الْأَبَدِيِّ وَالنَّادِبُونَ يَطُوفُونَ فِي السُّوقِ. ٦ قَبْلَ مَا يَنْقَصِمُ حَبْلُ الْفِضَّةِ أَوْ يَنْسَحِقُ كَوْزُ الذَّهَبِ أَوْ تَنْكَسِرُ الْجِرَّةُ عَلَى الْعَيْنِ أَوْ تَنْقَصِفُ الْبَكْرَةُ عِنْدَ الْبَيْرِ. ٧ فَيَرْجِعُ الثَّرَابُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا كَانَ وَتَرْجِعُ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي أُعْطَاهَا. ٨ «بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ» قَالَ الْجَامِعَةُ: «الْكُلُّ بَاطِلٌ». ٩ بَقِيَ أَنَّ الْجَامِعَةَ كَانَ حَكِيمًا وَأَيْضاً عَلَّمَ الشَّعْبَ عِلْمًا وَوَزَنَ وَبَحَثَ وَأَثَقَنَ أَمْثَالًا كَثِيرَةً. ١٠ الْجَامِعَةُ طَلَبَ أَنْ يَجِدَ كَلِمَاتٍ مُسِرَّةً مَكْتُوبَةً بِالِاسْتِقَامَةِ كَلِمَاتٍ حَقًّا. ١١ الْكَلَامُ الْحُكْمَاءِ كَالْمَنَاخِسِ وَكَأَوْتَادٍ مُتَعَزِّزَةٍ أَرْيَابُ الْجَمَاعَاتِ قَدْ أُعْطِيَتْ مِنْ رَاعٍ وَاحِدٍ. ١٢ وَبَقِيَ فَمِنْ هَذَا يَا ابْنِي تَحَدَّرْ: لِعَمَلِ كُنْبٍ كَثِيرَةٍ لَا نِهَآيَةَ وَالدَّرْسُ الْكَثِيرُ تَعَبٌ لِلْجَسَدِ. ١٣ فَلْتَسْمَعْ خِتَامَ الْأَمْرِ كُلِّهِ: اتَّقِ اللَّهَ وَاحْفَظْ وَصَايَاهُ لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْإِنْسَانُ كُلُّهُ. ١٤ لِأَنَّ اللَّهَ يُحْضِرُ كُلَّ عَمَلٍ إِلَى الدِّيُونَةِ عَلَى كُلِّ خَفِيٍّ إِنْ كَانَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا.

سِفْرُ نَشِيدِ الْأَنَاشِيدِ

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ نَشِيدُ الْأَنَاشِيدِ الَّذِي لِسُلَيْمَانَ: ٢ لِيُقَبَّلَنِي بِفَبَلَاتٍ فَمِهُ لِأَنَّ حُبَّكَ أَطْيَبُ مِنَ الْخَمْرِ. ٣ الْإِرَائِحَةَ
أَدَهَانِكَ الطَّيِّبَةَ. اسْمُكَ ذَهْنٌ مُهْرَاقٌ لِذَلِكَ أَحَبُّكَ الْعَدَارَى. ٤ أَجْذُبْنِي وَرَاعَكَ فَجَجْرِي. أَدْخَلْنِي الْمَلِكُ
إِلَى حَجَالِهِ. نَبَّهَجُ وَتَفْرَحُ بِكَ. نَذْكَرُ حُبَّكَ أَكْثَرَ مِنَ الْخَمْرِ. بِالْحَقِّ يُحِبُّونَكَ. ٥ أَنَا سَوْدَاءٌ وَجَمِيلَةٌ يَا
بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ كَخِيَامِ قَيْدَارَ كَشَفَقِ سُلَيْمَانَ. ٦ لَا تَنْظُرْنَ إِلَيَّ لِكُونِي سَوْدَاءَ لِأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ لَوَّحْتِي.
بَنُو أُمِّي غَضِبُوا عَلَيَّ. جَعَلُونِي نَاطُورَةَ الْكُرُومِ. أَمَّا كَرَمِي فَلَمْ أَنْظُرْهُ. ٧ أَخْبِرْنِي يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي
أَيْنَ تَرَعَى أَيْنَ تُرِيضُ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ. لِمَادَا أَنَا أَكُونُ كَمَقْنَعَةٍ عِنْدَ فُطْعَانَ أَصْحَابِكَ؟ ٨ إِنْ لَمْ تَعْرِفِي
أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ فَاخْرُجِي عَلَى آثَارِ الْعَنَمِ وَارْعِي جِدَاعَكَ عِنْدَ مَسَاكِنِ الرُّعَاةِ. ٩ لَقَدْ شَبَّهْتُكَ
يَا حَبِيبَتِي بِفَرَسٍ فِي مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ. ١٠ أَمَّا أَجْمَلُ خَدَيْكَ بِسُمُوطٍ وَعُنُقُكَ بِقَالِيدٍ! ١١ انْصَنَعُ لَكَ
سَلْسِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَعَ جُمَانٍ مِنْ فِضَّةٍ. ١٢ أَمَّا دَامَ الْمَلِكُ فِي مَجْلِسِهِ أَفَاحَ نَارِ دِينِي رَائِحَتُهُ. ١٣ اصْرُهُ
الْمُرَّ حَبِيبِي لِي. بَيْنَ تَدْيِي بَيْتٍ. ١٤ طَائِقَةٌ فَاعِيَةٌ حَبِيبِي لِي فِي كُرُومِ عَيْنِ جَدْيِي. ١٥ هَا أَنْتَ جَمِيلَةٌ
يَا حَبِيبَتِي هَا أَنْتَ جَمِيلَةٌ. عَيْنَاكَ حَمَامَتَانِ. ١٦ هَا أَنْتَ جَمِيلٌ يَا حَبِيبِي وَحَلْوٌ وَسَرِيرُنَا أَخْضَرُ. ١٧
جَوَائِزُ بَيْتِنَا أُرُزُ وَرَوَافِدُنَا سَرُؤُ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ أَنَا نَرْجِسُ شَارُونَ سَوَسَنَةَ الْأَوْدِيَةِ. ٢ كَالسَّوَسَنَةِ بَيْنَ الشَّوْكِ كَذَلِكَ حَبِيبَتِي بَيْنَ الْبَنَاتِ. ٣
كَالثَّقَاحِ بَيْنَ شَجَرِ الْوَعْرِ كَذَلِكَ حَبِيبِي بَيْنَ الْبَنِينَ. تَحْتَ ظِلِّهِ اسْتَهَيْتُ أَنْ أُجْلِسَ وَتَمَرْتُهُ حُلْوَةٌ
لِحَلْقِي. ٤ أَدْخَلَنِي إِلَى بَيْتِ الْخَمْرِ وَعَلَّمَهُ قَوْفِي مَحَبَّةً. ٥ أَسْتَدُونِي بِأَقْرَاصِ الزَّيْبِيبِ. أُنْعَشُونِي بِالثَّقَاحِ
فَأَيْ مَرِيضَةٌ حُبًّا. ٦ شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي وَيَمِينُهُ تُعَانِقُنِي. ٧ أَلْفُكُنَّ يَا بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ بِالظُّبَاءِ وَيَأَيُّدِلُ
الْحُقُولَ أَلَّا تُنْقِظَنَّ وَلَا تُنْبَهَنَّ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ! ٨ صَوْتُ حَبِيبِي. هُوَذَا أَنْتِ طَافِرَةٌ عَلَى الْجِبَالِ
قَافِرَةٌ عَلَى الثَّلَالِ. ٩ حَبِيبِي هُوَ شَبِيهُهُ بِالظُّبِيِّ أَوْ بِغُفْرِ الْأَيَّالِ. هُوَذَا وَأَقِفْ وَرَاءَ حَائِطِنَا يَنْطَلِعُ مِنَ
الْكُوَى يُوَصِّوَصُ مِنَ الشَّبَابِيكِ. ١٠ أَجَابَ حَبِيبِي وَقَالَ لِي: «فُومِي يَا حَبِيبَتِي يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي.
١١ لِأَنَّ السَّنَاءَ قَدْ مَضَى وَالْمَطْرَ مَرَّ وَزَالَ. ١٢ الزُّهُورُ ظَهَرَتْ فِي الْأَرْضِ. بَلَغَ أَوَانُ الْقَضْبِ
وَصَوْتُ الْيَمَامَةِ سَمِعَ فِي أَرْضِنَا. ١٣ النَّيْنَةُ أُخْرِجَتْ فَجَّهًا وَقَعَالُ الْكُرُومِ نُفِيحٌ رَائِحَتَهَا. فُومِي يَا
حَبِيبَتِي يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي. ١٤ يَا حَمَامَتِي فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ فِي سِثْرِ الْمَعَاقِلِ. أَرِينِي وَجْهَكَ.
أَسْمِعِينِي صَوْتَكَ لِأَنَّ صَوْتَكَ لَطِيفٌ وَوَجْهَكَ جَمِيلٌ». ١٥ اخْدُوا لَنَا الثَّعَالِبَ الثَّعَالِبَ الصَّغَارَ
الْمُفْسِدَةَ الْكُرُومَ لِأَنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَفْعَلَتْ. ١٦ حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ الرَّاعِي بَيْنَ السَّوَسَنِ. ١٧ إِلَى أَنْ يَفِيحَ
النَّهَارُ وَتَنْهَرَمَ الظَّلَالُ ارْجِعْ وَأَشْبِهْ يَا حَبِيبِي الظُّبِيَّ أَوْ غُفْرَ الْأَيَّالِ عَلَى الْجِبَالِ الْمُسْتَعْبَةِ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ في اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مَنْ نُحِبُّهُ نَفْسِي طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. ٢ إِنِّي أَفُومٌ وَأَطُوفُ فِي
الْمَدِينَةِ فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي الشُّوَارِعِ أَطْلُبُ مَنْ نُحِبُّهُ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. ٣ وَجَدَنِي الْحَرَسُ
الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ فَقُلْتُ: «أَرَأَيْتُمْ مَنْ نُحِبُّهُ نَفْسِي؟» ٤ فَمَا جَاوَزْتُهُمْ إِلَّا قَلِيلاً حَتَّى وَجَدْتُ مَنْ نُحِبُّهُ
نَفْسِي فَأَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَرْخِهِ حَتَّى أَدْخَلْتُهُ بَيْتَ أُمِّي وَحِجْرَةَ مَنْ حَبَلْتُ بِي. ٥ أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ
بِالطَّبَّاءِ وَبِأَيِّدِ الْحَقْلِ الْأَلْفِظِينَ وَلَا تُنَبِّهَنَّ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ. ٦ آمَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ
كَأَعْمَدَةٍ مِنْ دُخَانٍ مُعَطَّرَةٍ بِالْمُرِّ وَاللَّبَانِ وَبِكُلِّ أُذْرَةِ التَّاجِرِ؟ ٧ هُوَذَا تَخَتُّ سُلَيْمَانَ حَوْلَهُ سِتُونَ جَبَّاراً
مِنْ جَبَابِرَةِ إِسْرَائِيلَ. ٨ كَلُّهُمْ قَابِضُونَ سَيْوُفاً وَمُتَعَلِّمُونَ الْحَرْبِ. كُلُّ رَجُلٍ سَيْفُهُ عَلَى فَخْذِهِ مِنْ هَوْلِ
اللَّيْلِ. ٩ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَمِلَ لِنَفْسِهِ تَخْتاً مِنْ خَشَبِ لُبْنَانَ. ١٠ عَمِلَ أَعْمِدَتَهُ فِضَّةً وَرَوَّافِدَهُ ذَهَباً
وَمَقْعَدَهُ أَرْجَوَاناً وَوَسَطَهُ مَرْصُوفاً مَحَبَّةً مِنْ بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ. ١١ أَخْرَجْنَا يَا بَنَاتِ صِهْيُونِ وَأَنْظُرْنَ
الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ يَالْتَّاجِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي يَوْمِ عُرْسِهِ وَفِي يَوْمِ فَرَحِ قَلْبِهِ.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

١ هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكِ حَمَامَتَانِ مِنْ تَحْتِ نَقَائِكِ. شَعْرُكِ كَقَطِيعِ
مَعْزٍ رَابِضٍ عَلَى جَبَلٍ جَلْعَادٍ. ٢ أَسْنَانُكِ كَقَطِيعِ الْجَزَائِرِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْعَسَلِ اللُّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ
وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَفِيمٌ. ٣ سَفْنَاكِ كَسِلْكَةٍ مِنَ الْقَرْمِزِ. وَفَمُكِ حُلْوٌ. خَدُّكِ كَقَلْقَلَةٍ رُمَانَةٍ تَحْتِ نَقَائِكِ. ٤ عُنُقُكِ
كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمُبْنِيِّ لِلْأَسْلِحَةِ. أَلْفُ مِجَنٍّ عُلِقَ عَلَيْهِ كُلُّهَا أُنْرَاسُ الْجَبَابِرَةِ. ٥ تَدْيَاكِ كَخِشْفَتِي ظَنِيَّةٌ
تُوَاطِنُ يَرْعِيَانَ بَيْنَ السَّوْسِنِ. ٦ إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزَمَ الظَّلَالُ أَدْهَبُ إِلَى جَبَلِ الْمَرْءِ وَإِلَى تَلِّ
اللُّبَانِ. ٧ كَلُّكَ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكَ عَيْبَةٌ. ٨ هَلْمِي مَعِي مِنَ لُبْنَانَ يَا عَرُوسُ مَعِي مِنَ لُبْنَانَ!
أَنْظُرِي مِنْ رَأْسِ أَمَانَةٍ مِنْ رَأْسِ شَنْبِيرٍ وَحَرْمُونٍ مِنْ خُدُورِ الْأَسْوَدِ مِنْ جِبَالِ النُّمُورِ. ٩ قَدْ سَبَّيْتُ
قَلْبِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَدْ سَبَّيْتُ قَلْبِي بِإِحْدَى عَيْنَيْكِ بِقِلَادَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُنُقِكَ. ١٠ مَا أَحْسَنَ حَبْلِكَ يَا
أُخْتِي الْعَرُوسُ! كَمْ مَحَبَّتُكَ أَطِيبُ مِنَ الْخَمْرِ وَكَمْ رَائِحَةُ أَدْهَانِكَ أَطِيبُ مِنْ كُلِّ الْأَطْيَابِ! ١١ سَفْنَاكِ
يَا عَرُوسُ تَقَطِّرَانِ شَهْدًا. تَحْتِ لِسَانِكَ عَسَلٌ وَلَبْنٌ وَرَائِحَةُ ثِيَابِكَ كَرَائِحَةُ لُبْنَانَ. ١٢ أُخْتِي الْعَرُوسُ
جَنَّةٌ مَخْفِيَةٌ عَيْنٌ مَخْفِيَةٌ يَنْبُوغٌ مَخْتُومٌ. ١٣ أَغْرَاسُكَ فِرْدَوْسُ رُمَانَ مَعَ أُنْمَارٍ نَفِيسَةٍ فَاعِيَةٍ وَنَارِدِينَ.
١٤ نَارِدِينَ وَكُرْكُمٍ. قَصَبِ الدَّرِيرَةِ وَقِرْفَةٍ مَعَ كُلِّ عُودِ اللُّبَانِ. مَرْءٌ وَعُودٌ مَعَ كُلِّ أَنْفَسِ الْأَطْيَابِ.
١٥ ائْبَنُوعُ جَنَاتٍ يَبْرُ مِيَاهِ حَيَّةٍ وَسُبُولٌ مِنَ لُبْنَانَ. ١٦ ائْسْتَيْقِظِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ وَتَعَالِي يَا رِيحَ
الْجَنُوبِ! هَبِّي عَلَى جَنْبِي فَتَقَطِّرِي أَطْيَابَهَا. لِيَأْتِ حَبِيبِي إِلَى جَنْبِي وَيَأْكُلُ ثَمْرَهُ النَّفِيسَ.

الأصْحاحُ الخَامِسُ

١ قَدْ دَخَلْتُ جَنَّتِي يَا أُخْتِي العَرُوسُ. قَطَطْتُ مَرِّي مَعَ طَيْبِي. أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي. شَرَبْتُ
خَمْرِي مَعَ لَبَنِي. كُلُوا أَيُّهَا الأَصْحَابُ! اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا أَيُّهَا الأَحْيَاءُ. ٢ أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَبْقِطٌ.
صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا: «اَفْتَحِي لِي يَا أُخْتِي يَا حَبِيبَتِي يَا حَمَامَتِي يَا كَامِلَتِي لِأَنَّ رَأْسِي امْتَلَأَ مِنَ
الطَّلِّ وَفُصَّصِي مِنْ نَدَى اللَّيْلِ». ٣ قَدْ خَلَعْتُ ثَوْبِي فَكَيْفَ أَلْبَسُهُ؟ قَدْ غَسَلْتُ رِجْلِي فَكَيْفَ أَوْسَحُهُمَا؟
٤ حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنَ الكُوَّةِ فَأَنْتَ عَلَيْهِ أَحْسَانِي. ٥ فَمَتَّ لِأَفْتَحَ لِحَبِيبِي وَيَدَايَ تَفْطِرَانِ مُرًّا وَأَصَابِعِي
مُرًّا قَاطِرٌ عَلَى مَقْبِضِ القُفْلِ. ٦ فَتَحْتُ لِحَبِيبِي لَكِنَّ حَبِيبِي تَحَوَّلَ وَعَبَّرَ. نَفْسِي خَرَجَتْ عِنْدَمَا أَدْبَرَ.
طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. دَعَوْتُهُ فَمَا أَجَابَنِي. ٧ وَوَجَدَنِي الحَرَسُ الطَّائِفُ فِي المَدِينَةِ. ضَرَبُونِي. جَرَحُونِي.
حَفَظَتِ الأَسْوَارُ رَفْعُوا إِزَارِي عَنِّي. ٨ اُحْلِفْكِ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ إِنْ وَجَدْتَنَّ حَبِيبِي أَنْ تُخْبِرْتَهُ بِأَنِّي
مَرِيضَةٌ حُبًّا. ٩ مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ أَيُّهَا الجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ! مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ حَتَّى نُحْلِفِينَ
هَكَذَا! ١٠ أَحَبِيبِي أبيضٌ وَأَحْمَرٌ. مُعَلِّمٌ بَيْنَ رَبَوَةٍ. ١١ أَرَأْسُهُ ذَهَبٌ إِبْرِيزٌ. فَصَصَهُ مُسْتَرْسِلَةً حَالِكَةً
كَالعُرَابِ. ١٢ عَيْنَاهُ كَالْحَمَامِ عَلَى مَجَارِي المِيَاهِ مَغْسُولَتَانِ بِاللَّبَنِ جَالِسَتَانِ فِي وَقْبَيْهِمَا. ١٣ أَخَذَاهُ
كَخَمِيلَةِ الطَّيِّبِ وَأَثْلَامَ رِيَاحِينَ ذَكِيَّةٍ. شَفَقَاهُ سَوْسَنٌ تَفْطِرَانِ مُرًّا مَائِعًا. ٤ أَيَدَاهُ حَلْقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ
مُرْصَعَتَانِ بِالزَّبْرِجَدِ. بَطْنُهُ عَاجٌ أبيضٌ مُغْلَفٌ بِالثِّيَافُوتِ الأَزْرَقِ. ٥ سَاقَاهُ عَمُودَا رُخَامٍ مُوسَّسَتَانِ
عَلَى قَاعَتَيْنِ مِنْ إِبْرِيزٍ. طَلَعَتْهُ كَلْبَانٌ. فَتَى كَالأَرزِ. ٦ حَلْفُهُ حَلَاوَةٌ وَكُلُّهُ مُسْتَهَيَاتٌ. هَذَا حَبِيبِي
وَهَذَا خَلِيلِي يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ أَيْنَ ذَهَبَ حَبِيبُكَ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ أَيْنَ تَوَجَّهَ حَبِيبُكَ فَتَطْلُبُهُ مَعَكَ؟ ٢ حَبِيبِي نَزَلَ
إِلَى جَنَّتِهِ إِلَى خَمَائِلِ الطَّيِّبِ لِيَرَعَى فِي الْجَنَّاتِ وَيَجْمَعَ السُّوسَنَ. ٣ أَنَا لِحَبِيبِي وَحَبِيبِي لِي. الرَّاعِي
بَيْنَ السُّوسَنِ. ٤ أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَثْرَصَةَ حَسَنَةَ كَأُورُشَلِيمَ مُرْهَبَةً كَجَيْشِ بَالُويَةَ. ٥ حَوْلِي عَنِّي
عَبَّيْتُكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي. شَعْرُكَ كَقَطِيعِ الْمَعَزِ الرَّابِضِ فِي جِلْعَادَ. ٦ أَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ نِعَاجِ صَادِرَةٍ
مِنَ الْعَسَلِ الْوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُنْتَمٍ وَلَيْسَ فِيهَا عَقِيمٌ. ٧ كَقَلْقَلَةِ رُمَانَةٍ خَدُّكَ تَحْتَ نَفَايِكِ. ٨ هُنَّ سَيُّونَ
مَلِكَةٌ وَتَمَانُونَ سُرْبَةٌ وَعَدَارَى بِلَا عَدَدٍ. ٩ وَاحِدَةٌ هِيَ حَمَامَتِي كَامِلَتِي. الْوَحِيدَةُ لِأُمَّهَا هِيَ. عَقِيلَةٌ
وَالدِّيْتِهَا هِيَ. رَأَتْهَا الْبَنَاتُ فَطَوَّبْنَهَا. الْمَلِكَاتُ وَالسَّرَارِيُّ فَمَدَحْنَهَا. ١٠ مَنْ هِيَ الْمَشْرِفَةُ مِثْلَ الصَّبَاحِ
جَمِيلَةٌ كَالْقَمَرِ طَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ مُرْهَبَةٌ كَجَيْشِ بَالُويَةَ؟ ١١ نَزَلْتُ إِلَى جَنَّةِ الْجَوْزِ لِأَنْظُرَ إِلَى خُضْرِ
الْوَادِي وَلِأَنْظُرَ: هَلْ أَفْعَلَ الْكَرْمُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرُّمَّانُ؟ ١٢ أَفَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ جَعَلْتَنِي نَفْسِي بَيْنَ
مَرْكَبَاتِ قَوْمٍ شَرِيفٍ. ١٣ ارْجِعِي ارْجِعِي يَا سُؤْلَمِيَّتُ. ارْجِعِي ارْجِعِي فَتَنْظُرَ إِلَيْكَ. مَاذَا تَرُونَ فِي
سُؤْلَمِيَّتٍ مِثْلَ رَقْصِ صَفَّيْنِ؟

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ مَا أَجْمَلَ رَجُلَيْكَ بِالنَّعْلَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ فَخْدَيْكَ مِثْلُ الْحَلِيِّ صَنْعَةَ يَدَيْ صَنَاعِ. ٢
سُرْنُوكِ كَأَسُّ مَدَوْرَةٍ لَا يُعَوِّزُهَا شَرَابٌ مَمْرُوجٌ. بَطْنُكَ صُبْرَةٌ حَيْطَةٌ مُسَيِّجَةٌ بِالسَّوْسَنِ. ٣ تَدْبَاكِ
كَخَشْفَتَيْنِ نَوَامِي ظَنِيَّةٍ. ٤ عُنُقُكَ كَبُرُوجٍ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكَ كَالْبِرْكَ فِي حَسْبُونٍ عِنْدَ بَابِ بَثِّ رَبِيْمٍ. أَنْفُكَ
كَبُرُوجِ لُبْنَانَ النَّاطِرِ نَجَاهَ دِمَشْقٍ. حِرَّاسُكَ عَلَيَّكَ مِثْلُ الْكِرْمَلِ وَشَعْرُ رَأْسِكَ كَارْجُوانٍ. مَلِكٌ قَدْ أُسِرَ
بِالْخُصْلِ. ٦ مَا أَجْمَلَكَ وَمَا أَحْلَاكَ أَيُّهَا الْحَبِيْبَةُ بِاللَّدَاتِ! ٧ قَامَتُكَ هَذِهِ شَبِيهَةٌ بِالنَّخْلَةِ وَتَدْبَاكِ
بِالْعَنَاقِيْدِ. ٨ قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعُدُ إِلَى النَّخْلَةِ وَأَمْسِكُ بِعُدْوِقِهَا». وَتَكُونُ تَدْبَاكِ كَعَنَاقِيْدِ الْكِرْمِ وَرَائِحَةُ
أَنْفِكَ كَاللُّفَّاحِ ٩ وَحَنَّاكَ كَأَجْوَدِ الْخَمْرِ. لِحَبِيْبِي السَّائِغَةُ الْمُرْقِرَةُ السَّائِغَةُ عَلَى شِفَاهِ النَّائِمِينَ. ١٠ أَنَا
لِحَبِيْبِي وَإِلَى اسْتِيآفِهِ. ١١ تَعَالَ يَا حَبِيْبِي لِنَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ وَنَنْبِتْ فِي الْفَرَى. ١٢ لِنُبَكِّرَنَّ إِلَى
الْكُرُومِ لِنَنْظُرَ هَلْ أَزْهَرَ الْكِرْمُ؟ هَلْ تَفَتَّحَ الْفَعَالُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرُّمَّانُ؟ هُنَالِكَ أُعْطِيكَ حُبِّي. ١٣ اللَّفَّاحُ
يَفُوحُ رَائِحَةً وَعِنْدَ أَبْوَابِنَا كُلُّ النَّفَائِسِ مِنْ جَدِيْدَةٍ وَقَدِيْمَةٍ دَخَرْتُهَا لَكَ يَا حَبِيْبِي.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ لَيْتَكَ كَأَخٍ لِي الرَّاضِعِ تَدْبِي أُمِّي فَأَجِدَكَ فِي الْخَارِجِ وَأَقْبَلَكَ وَلَا يُخْرُونِي. ٢ وَأَفْوَدَكَ
وَأَدْخَلَ بِكَ بَيْتَ أُمِّي وَهِيَ تُعَلِّمُنِي فَأَسْقِيكَ مِنَ الْخَمْرِ الْمَمْرُوجَةِ مِنْ سُلَافِ رُمَانِي. ٣ شِمَالُهُ تَحْتَ
رَأْسِي وَيَمِينُهُ تُعَانِقُنِي. ٤ أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أورشليمِ أَلَّا تُبْقِظَنَّ وَلَا تُنْبَهَنَّ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ. ٥ مَنْ
هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ مُسْتَبَدَّةً عَلَى حَبِيبِهَا؟ تَحْتَ شَجَرَةِ النَّقَّاحِ شَوْقُكَ هُنَاكَ خَطَبْتَ لَكَ أُمَّكَ هُنَاكَ
خَطَبْتَ لَكَ وَالِدَتَكَ. ٦ اجْعَلْنِي كَخَاتِمٍ عَلَى قَلْبِكَ كَخَاتِمٍ عَلَى سَاعِدِكَ. لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ قُوَّةٌ كَالْمَوْتِ.
الغَيْرَةُ قَاسِيَةٌ كَالهَاقِيَةِ. لَهَيْبِهَا نَارُ لظى الرَّبِّ. ٧ مِيَاهُ كَثِيرَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَ الْمَحَبَّةَ
وَالسُّيُولُ لَا تَعْمُرُهَا. إِنْ أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ كُلُّ ثَرْوَةٍ بَيْتِهِ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ نُحْتَقِرُ احْتِقَارًا. ٨ لَنَا أُخْتُ
صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا تَدْبَانٌ. فَمَاذَا نَصْنَعُ لِأَخْتِنَا فِي يَوْمِ نُخْطَبُ؟ ٩ إِنْ تَكُنْ سُورًا فَنَبْنِي عَلَيْهَا بُرْجَ
فِضَّةٍ. وَإِنْ تَكُنْ بَابًا فَتَحْصُرْهَا بِاللُّوَّاحِ أَرْزُ. ١٠ أَنَا سُورٌ وَتَدْبَايَ كَبْرَجَيْنِ. حِينَئِذٍ كُنْتُ فِي عَيْنَيْهِ
كَوَأَجْدَةٍ سَلَامَةٍ. ١١ إِنْ كَانَ لِسُلَيْمَانَ كَرَمٌ فِي بَعْلِ هَامُونَ. دَفَعَ الْكَرَمَ إِلَى نَوَاطِيرِ كُلِّ وَاحِدٍ يُؤَدِّي عَنْ
ثَمَرِهِ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ. ١٢ كَرَمِي الَّذِي لِي هُوَ أَمَامِي. الْأَلْفُ لَكَ يَا سُلَيْمَانُ وَمِئَتَانِ لِنَوَاطِيرِ الثَّمْرِ.
١٣ أَيُّهَا الْجَالِسَةُ فِي الْجَنَاتِ الْأَصْحَابُ يَسْمَعُونَ صَوْتَكَ فَاسْمِعِينِي. ١٤ أَهْرُبُ يَا حَبِيبِي وَكُنْ
كَالظَّبِّي أَوْ كَعُفْرِ الْأَيَّامِ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.

سِفْرُ إِسْحَعِيَاءَ

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ رُؤْيَا إِسْحَعِيَاءَ بَنِ أَمْوَصَ الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ فِي أَيَّامِ عَزِّيَا وَيُوَثَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّيَا مُلُوكِ يَهُودَا: ٢ إِسْمَعِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَأَصْغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ: «رَبِّيتُ بَنِينَ وَنَسَأْتُهُمْ أَمَّا هُمْ فَعَصَوْا عَلَيَّ. ٣ التَّوْرُ يَعْرِفُ قَانِيهِ وَالْحِمَارُ مِعْلَفَ صَاحِبِهِ أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْرِفُ. شَعْبِي لَا يَعْلَمُ». ٤ وَيَلُ لِيَا لِمَّةَ الْخَاطِئَةِ الشَّعْبِ التَّعْيِيلِ الْإِثْمَ نَسَلُ قَاعِلِي الشَّرِّ أَوْلَادِ مُفْسِدِينَ! تَرَكُوا الرَّبَّ اسْتَهَانُوا بِفُدُوسِ إِسْرَائِيلَ ارْتَدُّوا إِلَى وِرَائِي. ٥ عَلَى مَا تُضْرِبُونَ بَعْدُ؟ تَزْدَادُونَ زَيْعَانًا! كُلُّ الرَّأْسِ مَرِيضٌ وَكُلُّ الْقَلْبِ سَقِيمٌ. ٦ مِنْ أَسْفَلِ الْقَدَمِ إِلَى الرَّأْسِ لَيْسَ فِيهِ صِحَّةٌ بَلْ جُرْحٌ وَأَحْبَاطٌ وَضَرْبَةٌ طَرِيَةٌ لَمْ تُعْصِرْ وَلَمْ تُعْصَبْ وَلَمْ تُلَيَّنْ بِالزَّيْتِ. ٧ يَلَادُكُمْ خَرِبَةٌ. مُدُنُكُمْ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ. أَرْضُكُمْ تَأْكُلُهَا عَرَبَاءٌ فِدَامُكُمْ وَهِيَ خَرِبَةٌ كَانْقِلَابِ الْعَرَبَاءِ. ٨ أَفَبَقِيَتْ ابْنَةُ صِهْيُونِ كَمِظْلَةٌ فِي كَرَمٍ كَخَيْمَةٍ فِي مَقْتَاةٍ كَمَدِينَةٍ مُحَاصَرَةٍ. ٩ لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا بَقِيَّةً صَغِيرَةً لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَسَابَهَةَ عَمُورَةَ. ١٠ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا فِضَاةَ سَدُومَ! اصْغُوا إِلَى شَرِيعَةِ إِيهَنَّا يَا شَعْبَ عَمُورَةَ: ١١ «لِمَاذَا لِي كَثْرَةُ ذَبَائِحِكُمْ؟» يَقُولُ الرَّبُّ «اتَّخَمْتُ مِنْ مُحْرَقَاتِ كِيَاشَ وَشَحْمِ مَسْمَنَاتٍ وَيَدَمِ عَجُولٍ وَخَرْقَانِ وَيُبُوسِ مَا أَسْرُ. ١٢ أَحِينَمَا تَأْتُونَ لِتُظْهِرُوا أَمَامِي مَنْ طَلَبَ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ أَنْ تَدُوسُوا دِيَارِي؟ ١٣ لَا تَعُودُوا تَأْتُونَ بِتَقِيمَةٍ بَاطِلَةٍ. الْبَحْرُ هُوَ مَكْرَهُةٌ لِي. رَأْسُ الشَّهْرِ وَالسَّبْتُ وَبِدَاءُ الْمَحْفَلِ. لَسْتُ أَطِيقُ الْإِثْمَ وَالْإِعْتِكَافَ. ١٤ أَرُؤُوسُ شَهُورِكُمْ وَأَعْيَادُكُمْ بَعْضُهَا نَفْسِي. صَارَتْ عَلَيَّ ثِقْلًا. مَلَيْتُ حِمْلَهَا. ١٥ أَحِينِ تَبْسُطُونَ أَيْدِيكُمْ أَسْتُرُ عَيْنِي عَنْكُمْ وَإِنْ كَثُرْتُمْ الصَّلَاةَ لَا أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ مَلَانَةٌ دَمًا. ١٦ اغْتَسِلُوا. تَنَفَّؤا. اعزَلُوا شَرَّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. كُفُّوا عَنِ فِعْلِ الشَّرِّ. ١٧ تَعَلَّمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ. اطَّلِبُوا الْحَقَّ. انصَبُوا الْمَظْلُومَ. اقضُوا لِلْيَتِيمِ. حَامُوا عَنِ الْأَرْمَلَةِ. ١٨ هَلُمَّ نَتَحَاجَّجْ يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقَرْمِزِ تَبْيِضُ كَالثَّلْجِ. إِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوْفِ. ١٩ إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الْأَرْضِ. ٢٠ وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَدْتُمْ تُؤْكَلُونَ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ قَمَّ الرَّبِّ تَكَلَّمَ. ٢١ كَيْفَ صَارَتْ الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ زَانِيَةً! مَلَانَةٌ حَقًّا. كَانَ الْعَدْلُ يَبِيْتُ فِيهَا. وَأَمَّا الْآنَ فَالْقَاتِلُونَ. ٢٢ صَارَتْ فِضْنُكَ زَعْلًا وَحَمْرُكَ مَعْشُوشَةً بِمَاءٍ. ٢٣ رُؤُوسَاؤُكُمْ مُتَمَرِّدُونَ وَلِعَفَاءُ اللَّصُوصِ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُحِبُّ الرِّسْوَةَ وَيَتَّبِعُ الْعَطَايَا. لَا يَقْضُونَ لِلْيَتِيمِ وَدَعَاوَى الْأَرْمَلَةِ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ. ٢٤ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ: «أِهْ! إِلَيَّ أَسْتَرِيحُ مِنْ خُصْمَائِي وَأَنْتُمْ مِنْ أَعْدَائِي ٢٥ وَأَرْدُ يَدِي عَلَيْكَ وَأَنْفِي زَعْلُكَ كَأَنَّهُ بِالْبُورِقِ وَأَنْزَعُ كُلَّ قَصْدِيرِكَ ٢٦ وَأَعِيدُ فِضَاتِكَ كَمَا فِي الْأَوَّلِ وَمُسِيرِيكَ كَمَا فِي الْبِدَاةِ. بَعْدَ ذَلِكَ تُدْعَيْنُ مَدِينَةَ الْعَدْلِ الْقَرْيَةَ الْأَمِينَةَ». ٢٧ صِهْيُونُ تُقْدَى بِالْحَقِّ وَتَأْتِيهَا بِالْبَرِّ. ٢٨ وَهَلَاكُ الْمَدْنِيِّينَ وَالْخَطَاةِ يَكُونُ سَوَاءً وَتَارَكُوا الرَّبَّ يَقْنُونَ. ٢٩ لِأَنَّهُمْ يَخْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبُطْمِ الَّتِي اسْتَهَيْتُمُوهَا وَتُخزُونَ مِنَ الْجَنَّاتِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا. ٣٠ لِأَنَّكُمْ تَصِيرُونَ كَبُطْمَةٍ قَدْ ذُبِلَ وَرَفَهَا وَكَجَنَّةٍ لَيْسَ لَهَا مَاءٌ. ٣١ وَيَصِيرُ الْقَوِيُّ مَشَاقَّةً وَعَمَلُهُ شَرًّا فَيَحْتَرِقَانِ كِلَاهُمَا مَعًا وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ الأُمُورُ الَّتِي رَأَاهَا إِسْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ مِنْ جِهَةِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ: ٢ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْإِيَّامِ
أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ الثَّلَالِ وَتَجْرِي إِلَيْهِ كُلُّ الْأُمَّمِ. ٣ وَتَسِيرُ
شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعُدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ إِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ فَيُعَلِّمُنَا مِنْ طَرِيقِهِ وَنَسَلِّكَ
فِي سَبِيلِهِ». لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. ٤ فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَّمِ
وَيُنْصِفُ لِشُعُوبٍ كَثِيرِينَ فَيَطْبَعُونَ سِيُوفَهُمْ سِكِّكَأَ وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سِيفًا وَلَا
يَعْلَمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدَ. هِيَ بَيْتُ يَعْقُوبَ هَلُمَّ فَنَسَلِّكَ فِي نُورِ الرَّبِّ. ٦ فَإِنَّكَ رَفَضْتَ شَعْبَكَ بَيْتَ
يَعْقُوبَ لِأَنَّهُمْ امْتَلَأُوا مِنَ الْمَشْرِقِ وَهُمْ عَائِفُونَ كَالْفِلِسْطِينِيِّينَ وَيَصَافِحُونَ أَوْلَادَ الْأَجَانِبِ. ٧ وَامْتَلَأَتْ
أَرْضُهُمْ فِضَّةً وَذَهَبًا وَلَا نِهَآيَةَ لِكُنُوزِهِمْ وَامْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ خَبَلًا وَلَا نِهَآيَةَ لِمِرْكَبَاتِهِمْ. ٨ وَامْتَلَأَتْ
أَرْضُهُمْ أَوْتَانًا. يَسْجُدُونَ لِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ لِمَا صَنَعْتَهُ أَصَابِعُهُمْ. ٩ وَيَخْفِضُ الْإِنْسَانُ وَيَطْرَحُ الرَّجُلُ
فَلَا تَعْفَرُ لَهُمْ. ١٠ ادْخُلْ إِلَى الصَّخْرَةِ وَاخْتَبِئْ فِي الثَّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظْمَتِهِ.
١١ اثْوَضِعْ عَيْنًا تَسَامُخُ الْإِنْسَانَ وَتُخْفِضُ رَفْعَةَ النَّاسِ وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحَدَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٢ فَإِنَّ
لِرَبِّ الْجَبُودِ يَوْمًا عَلَى كُلِّ مُنْعَطَمٍ وَعَالٍ وَعَلَى كُلِّ مُرْتَفِعٍ فَيُوضِعُ ١٣ وَعَلَى كُلِّ أَرُزٍ لِبَنَانِ الْعَالِي
الْمُرْتَفِعِ وَعَلَى كُلِّ بَلُوطٍ بَاشَانَ ١٤ وَعَلَى كُلِّ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ وَعَلَى كُلِّ الثَّلَالِ الْمُرْتَفِعَةِ ١٥ وَعَلَى
كُلِّ بُرْجِ عَالٍ وَعَلَى كُلِّ سُورٍ مَتِيحٍ ١٦ وَعَلَى كُلِّ سُنْفُنٍ تَرْتَشِيشٍ وَعَلَى كُلِّ الْأَعْلَامِ الْبَهَجَةِ. ١٧
فَيُخْفِضُ تَسَامُخَ الْإِنْسَانَ وَتُوضِعُ رَفْعَةَ النَّاسِ وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحَدَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٨ وَتَزُولُ
الْأَوْتَانُ بِتَمَامِهَا. ١٩ وَيَدْخُلُونَ فِي مَعَايِرِ الصُّخُورِ وَفِي حَفَائِرِ الثَّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ
بَهَاءِ عَظْمَتِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ لِيُرْعَبَ الْأَرْضَ. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَطْرَحُ الْإِنْسَانُ أَوْتَانَهُ الْقَضِيَّةَ وَأَوْتَانَهُ
الدَّهْيِيَّةَ الَّتِي عَمِلُوهَا لَهُ لِلْسُّجُودِ لِلْجُرْدَانِ وَالْخَقَافِيشِ ٢١ لِيَدْخُلَ فِي نُقْرِ الصُّخُورِ وَفِي شُقُوقِ
الْمَعَاقِلِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظْمَتِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ لِيُرْعَبَ الْأَرْضَ. ٢٢ كُفُّوا عَنِ الْإِنْسَانَ
الَّذِي فِي أَنْفِهِ نَسْمَةٌ لِأَنَّهُ مَاذَا يُحْسَبُ؟

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ فَإِنَّهُ هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَنْزِعُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمِنْ يَهُودَا السَّنَدَ وَالرُّكْنَ كُلَّ سَنَدٍ خُبْرٍ
وَكُلَّ سَنَدٍ مَاءٍ. ٢ الْجَبَّارَ وَرَجُلَ الْحَرْبِ. الْقَاضِيَّ وَالنَّبِيَّ وَالْعَرَافَ وَالشَّيْخَ. ٣ رَئِيسَ الْخَمْسِينَ
وَالْمُعْتَبِرَ وَالْمُسِيرَ وَالْمَاهِرَ بَيْنَ الصُّنَاعِ وَالْحَادِقَ بِالرُّقِيَّةِ. ٤ وَأَجْعَلُ صَبِيانًا رُؤَسَاءَ لَهُمْ وَأَطْفَالًا
تَسَلِّطُ عَلَيْهِمْ. هـ وَيَطْلِمُ الشَّعْبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالرَّجُلُ صَاحِبَهُ. يَتَمَرَّدُ الصَّبِيُّ عَلَى الشَّيْخِ وَالذَّنْبِيُّ
عَلَى الشَّرِيفِ. ٦ إِذَا أَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِأَخِيهِ فِي بَيْتِ أَبِيهِ قَائِلًا: «لَكَ تَوْبٌ فَتَكُونُ لَنَا رَئِيسًا وَهَذَا
الْخَرَابُ تَحْتَ يَدِكَ» ٧ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «لَا أَكُونُ عَاصِبًا وَفِي بَيْتِي لَا خُبْرٌ وَلَا
تَوْبٌ. لَا تَجْعَلُونِي رَئِيسَ الشَّعْبِ». ٨ لِأَنَّ أُورُشَلِيمَ عَدْرَتٌ وَيَهُودَا سَقَطَتْ لِأَنَّ لِسَانَهُمَا وَأَفْعَالَهُمَا
ضِدَّ الرَّبِّ لِإِغَاظَةِ عَيْنِي مَجْدِهِ. ٩ نَظَرْتُ وَجُوهَهُمْ يَسْهَدُ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يُخْبِرُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ كَسَدُومَ. لَا
يُخْفَوْنَهَا. وَيَلُّ لِنُفُوسِهِمْ لِأَنَّهُمْ يَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ شَرًّا. ١٠ «فُولُوا لِلصِّدِّيقِ خَيْرًا! لِأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ تَمَرَ
أَفْعَالِهِمْ. ١١ وَيَلُّ لِلشَّرِيرِ. شَرًّا! لِأَنَّ مَجَازَاةَ يَدَيْهِ تُعْمَلُ بِهِ. ١٢ شَعْبِي ظَالِمُوهُ أَوْلَادٌ وَرِيسَاءٌ يَسْلُطُونَ
عَلَيْهِ. يَا شَعْبِي مُرْسِدُوكَ مُضِلُّونَ وَيَبْلَعُونَ طَرِيقَ مَسَالِكِكَ». ١٣ قَدِ انْتَصَبَ الرَّبُّ لِلْمُخَاصِمَةِ وَهُوَ
قَائِمٌ لِدِينُونَةَ الشُّعُوبِ. ١٤ الرَّبُّ يَدْخُلُ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ شَبُوحِ شَعْبِهِ وَرُؤَسَائِهِمْ: «وَأَنْتُمْ قَدْ أَكَلْتُمْ
الْكَرْمَ. سَلَبْتُمُ الْبَائِسَ فِي بُيُوتِكُمْ. ١٥ أَمَا لَكُمْ تَسْحَفُونَ شَعْبِي وَتَطْحَنُونَ وَجْهَ الْبَائِسِينَ؟» يَقُولُ السَّيِّدُ
رَبُّ الْجُنُودِ. ١٦ وَقَالَ الرَّبُّ: «مَنْ أَجَلُ أَنْ بَنَاتِ صِهْيُونَ يَتَسَامَحْنَ وَيَمْسِينَ مَمْدُودَاتِ الْأَعْنَاقِ
وَعَامَزَاتِ بَعِيُونِهِنَّ وَخَاطِرَاتِ فِي مَسْبِهِنَّ وَيُخَسِّخَسْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ ١٧ يُصْلَعُ السَّيِّدُ هَامَةَ بَنَاتِ
صِهْيُونَ وَيُعَرِّي الرَّبُّ عَوْرَتَهُنَّ. ١٨ يَنْزِعُ السَّيِّدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ زِينَةَ الْخَلَائِلِ وَالصَّفَائِرِ وَالْأَهْلَةَ
١٩ وَالْحَلْقَ وَالْأَسَاوِرَ وَالْبَرَاقِعَ. ٢٠ وَالْعَصَائِبَ وَالسَّلَاسِلَ وَالْمَنَاطِقَ وَحَنَاجِرَ الشَّمَامَاتِ وَالْأَحْرَازَ
٢١ وَالْخَوَاتِمَ وَخَزَائِمَ الْأَنْفِ ٢٢ وَالنِّيَابَ الْمَرْحَرَفَةَ وَالْعُطْفَ وَالْأَرْدِيَّةَ وَالْأَكْيَاسَ ٢٣ وَالْمِرْنَانِي
وَالْقُمْصَانَ وَالْعَمَائِمَ وَالْأَزْرُ. ٢٤ فَيَكُونُ عَوْضَ الطَّيِّبِ عَفُونَةٌ وَعَوْضَ الْمُنْطَقَةِ حَبْلٌ وَعَوْضَ
الْجَدَائِلِ قَرْعَةٌ وَعَوْضَ الدِّيَبَاجِ زَنْبَارٌ مِسْحٌ وَعَوْضَ الْجَمَالِ كَيٌّ! ٢٥ رَجَالُكَ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ
وَأَبْطَالُكَ فِي الْحَرْبِ. ٢٦ قَتْنٌ وَتَنُوحٌ أَبْوَابُهَا وَهِيَ فَارِعَةٌ تَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ فَمَسِكُ سَبْعَ نِسَاءٍ بِرَجُلٍ وَاحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلَاتٍ: «تَأْكُلُ خُبْزَنَا وَتَلْبَسُ ثِيَابَنَا. لِيُدْعَ فَقَطِ اسْمُكَ عَلَيْنَا. انْزِعْ عَارَتَنَا». ٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ عُصْنُ الرَّبِّ بَهَاءً وَمَجْدًا وَتَمْرُ الْأَرْضِ فَخْرًا وَزِينَةً لِلنَّاجِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي يَبْقَى فِي صِهْيُونَ وَالَّذِي يُثْرِكُ فِي أُورُشَلِيمَ يُسَمَّى قُدُوسًا. كُلُّ مَنْ كُتِبَ لِلْحَيَاةِ فِي أُورُشَلِيمَ. ٤ إِذَا غَسَلَ السَّيِّدُ قَدْرَ بَنَاتِ صِهْيُونَ وَنَقَى دَمَ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَسْطِهَا بِرُوحِ الْقَضَاءِ وَبِرُوحِ الْإِحْرَاقِ يَخْلُقُ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَكَانٍ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَلَى مَحْفَلِهَا سَحَابَةً نَهَارًا وَدُخَانًا وَلَمَعَانَ نَارٍ مُنْتَهِيَةً لَيْلًا. ٥ لِأَنَّ عَلَى كُلِّ مَجْدٍ غِطَاءً. ٦ وَتَكُونُ مِطْلَةٌ لَلْفَيْءِ نَهَارًا مِنَ الْحَرِّ وَلَمَلْحًا وَمَخْبَأً مِنَ السَّيْلِ وَمِنْ الْمَطَرِ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ لِأَنْتِئِدَنَّ عَنْ حَبِيبِي نَشِيدَ مُحَبِّبِي لِكْرَمِهِ. كَانَ لِحَبِيبِي كَرَمٌ عَلَى أَكْمَةِ حَصِيَّةٍ ٢ فَتَقَبَّهُ وَتَقَى حِجَارَتَهُ وَغَرَسَهُ كَرَمَ سَوْزَقَ وَبَنَى بُرْجاً فِي وَسْطِهِ وَتَقَرَّ فِيهِ أَيْضاً مَعْصِرَةً فَانْتَظَرَ أَنْ يَصْنَعَ عِنَباً فَصَنَعَ عِنَباً رَدِيئاً. ٣ «وَالآنَ يَا سَكَّانَ أورشليمَ وَرَجَالَ يَهُودَا احْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرْمِي. ٤ مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضاً لِكْرَمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ؟ لِمَاذَا إِذِ انْتَظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عِنَباً صَنَعَ عِنَباً رَدِيئاً؟ هَقَالَانَ أَعْرِفُكُمْ مَاذَا أَصْنَعُ بِكْرَمِي. أَنْزِعْ سِيَاجَهُ فَيَصِيرُ لِلرَّعْيِ. أَهْدِمُ جُدْرَانَهُ فَيَصِيرُ لِلدَّوَسِ. ٦ وَأَجْعَلُهُ خَرَاباً لَا يُقْضَبُ وَلَا يُقْتَبُ فَيَطْلَعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ. وَأَوْصِي الْعَيْمَ أَنْ لَا يَمْطُرَ عَلَيْهِ مَطْراً». ٧ إِنْ كَرَمَ رَبِّ الْجُنُودِ هُوَ بَنِيَتْ إِسْرَائِيلَ وَغَرَسَ لَدَيْهِ رَجَالَ يَهُودَا. فَانْتَظَرَ حَقاً فَإِذَا سَقَكَ دَمٌ وَعَدَلاً فَإِذَا صُرَاحُ. ٨ وَبَيْتٌ لِلذِّينِ يَصِلُونَ بَيْتاً بِيْنِيَّتٍ وَيَقْرَأُونَ حَقلاً بِحَقْلٍ حَتَّى لَمْ يَبَقَ مَوْضِعٌ. فَصِرْتُمْ تَسْكُونُونَ وَحَدَّكُمْ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. ٩ فِي أُذُنِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَلَا إِنَّ بِيُوتَا كَثِيرَةً تُصِيرُ خَرَاباً. بِيُوتَا كَبِيرَةً وَحَسَنَةً يَلَا سَاكِنَ. ١٠ الْآنَ عَشْرَةَ فِدَائِينَ كَرَمٌ تُصْنَعُ بَيْتاً وَاحِداً وَحَوْمَرٌ يَذَارُ يَصْنَعُ إِيْفَةً». ١١ أَوَيْلٌ لِمُبْكِرِينَ صَبَاحاً يَنْبَعُونَ الْمُسْكِرَ لِمُتَأَخِّرِينَ فِي الْعَتَمَةِ لِيُهَيِّمُوا الْخَمْرَ. ١٢ وَاصَارَ الْعُودُ وَالرَّبَابُ وَالذُّفُّ وَالنَّايُ وَالْخَمْرُ وَالْأَيْمُهُمْ وَإِلَى فَعَلِ الرَّبِّ لَا يَنْظُرُونَ وَعَمَلُ يَدَيْهِ لَا يَرُونَ. ١٣ لِذَلِكَ سَبِيَّ شَعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ وَتَصِيرُ شَرْقَاؤُهُ رَجَالَ جُوعٍ وَعَامَتُهُ يَابِسِينَ مِنَ الْعَطَشِ. ١٤ لِذَلِكَ وَسَعَتْ الْهَالِيَةُ نَفْسَهَا وَفَعَرَتْ فَمَهَا يَلَا حَدَّ فَيَنْزِلُ بِهَاوَاهَا وَجَمْهُورُهَا وَضَحِيحُهَا وَالْمُبْتَهَجُ فِيهَا! ١٥ أَوَيْدَلُ الْإِنْسَانُ وَيَحِطُّ الرَّجُلُ وَعَيُونَ الْمُسْتَعْلِينَ تُوضَعُ. ١٦ أَوَيْتَعَالِي رَبُّ الْجُنُودِ بِالْعَدْلِ وَيَتَقَدَّسُ إِلَهُ الْفُدُوسِ بِالْبِرِّ. ١٧ وَتَرَعَى الْخَرْقَانُ حَيْثَمَا تُسَاقُ وَخَرِبَ السَّمَانُ تَأْكُلُهَا الْغُرَبَاءُ. ١٨ أَوَيْلٌ لِلْجَادِبِينَ الْإِنَّمِ بِجِبَالِ النُّطْلِ وَالْحَطِيَّةِ كَأَنَّهُ بَرِيْطُ الْعَجَلَةِ ١٩ الْقَائِلِينَ: «لَيْسُرْخُ. لِيُعَجَّلَ عَمَلُهُ لِكِي نَرَى وَنَيَقْرُبُ وَيَأْتِ مَقْصَدُ فُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِنَعْلَمَ». ٢٠ أَوَيْلٌ لِلْقَائِلِينَ لِلشَّرِّ خَيْراً وَاللَّخَيْرِ شَرّاً الْجَاعِلِينَ الظَّلَامَ نُوراً وَالنُّورَ ظِلَاماً الْجَاعِلِينَ الْمُرَّ حُلُوًّا وَالْحُلُوَّ مُرّاً. ٢١ أَوَيْلٌ لِلْحُكَمَاءِ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ وَالْفُهَمَاءِ عِنْدَ ذَوَاتِهِمْ. ٢٢ أَوَيْلٌ لِلْأَبْطَالِ عَلَى شُرْبِ الْخَمْرِ وَالدُّوِيِ الْفُدْرَةَ عَلَى مَرْجِ الْمُسْكِرِ. ٢٣ الَّذِينَ يَبْرُرُونَ الشَّرَّيرَ مِنْ أَجْلِ الرَّشْوَةِ. وَأَمَّا حَقُّ الصِّدِّيقِينَ فَيَبْرُرُونَ مِنْهُمْ. ٢٤ لِذَلِكَ كَمَا يَأْكُلُ لِهَيْبِ النَّارِ الْقَشَّ وَيَهَيْبُ الْحَشِيْشُ الْمُلْتَهَبُ يَكُونُ أَصْلُهُمْ كَالْعَفْوَنَةِ وَيَصْعَدُ زَهْرُهُمْ كَالْغُبَارِ لِأَنَّهُمْ رَدَلُوا شَرِيْعَةَ رَبِّ الْجُنُودِ وَاسْتَهَانُوا بِكَلَامِ فُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ٢٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَمِيَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ وَمَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَضْرَبَهُ حَتَّى ارْتَعَدَتِ الْجِبَالُ وَصَارَتْ جُنْتُهُمْ كَالزَّبَلِ فِي الْأَرْضِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدُ. ٢٦ فَيَبْرُقُ رَايَةً لِلْأَمَمِ مِنْ بَعِيدٍ وَيَصْفِرُ لَهُمْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ فَإِذَا هُمْ بِالْعَجَلَةِ يَأْتُونَ سَرِيْعاً. ٢٧ لَيْسَ فِيهِمْ رَازِحٌ وَلَا عَائِرٌ. لَا يَنْعَسُونَ وَلَا يَنَامُونَ وَلَا تَنْحَلُّ حُرْمٌ أَحْقَابِهِمْ وَلَا تَنْقَطِعُ سُبُورُ أَحْدِيَّتِهِمْ. ٢٨ الَّذِينَ سِيَاهَمُهُمْ مَسْنُونَةٌ وَجَمِيعُ قِسِيَّهِمْ مَمْدُودَةٌ. حَوَافِرُ خَيْلِهِمْ نُحْسَبُ كَالصَّوَّانِ وَبِكَرَائِهِمْ كَالزُّوْبَعَةِ. ٢٩ لَهُمْ زَمَجْرَةٌ كَاللَّبْوَةِ وَيَزْمَجِرُونَ كَالسَّبَلِ وَيَهْرُونَ وَيَمْسِكُونَ الْقَرِيْسَةَ وَيَسْتَحْلِصُونَهَا وَلَا مَنَقَدَ. ٣٠ يَهْرُونَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَهَدِيرِ الْبَحْرِ. فَإِنْ نُظِرَ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ ظِلَامٌ الضِّيْقِ وَالنُّورِ فَذُ أَظْلَمَ بِسُخْبِيهَا.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ في سَنَةٍ وَقَاةٍ عَزِيًّا الْمَلِكُ رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ وَأَدْيَالُهُ تَمَلُّ
الْهَيْكَلِ. ٢ السَّرَافِيمُ وَأَقْفُونَ فَوْقَهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ سَيْتَةٌ أُجْنِحَةٌ. بَائِنِينَ يُعْطِي وَجْهَهُ وَبَائِنِينَ يُعْطِي رِجْلَيْهِ
وَبَائِنِينَ يَطِيرُ. ٣ وَهَذَا نَادَى ذَلِكَ: «فُدُوسُ فُدُوسُ فُدُوسُ رَبُّ الْجُنُودِ. مَجْدُهُ مِلءُ كُلِّ الْأَرْضِ». ٤
فَاهْتَرَّتْ أَسَاسَاتُ الْعَتَبِ مِنْ صَوْتِ الصَّارِخِ وَأَمْتَلَأَ النَّيْتُ دُخَانًا. هَفَقُلْتُ: «وَيْلٌ لِي! إِنِّي هَلَكْتُ
لَأَنِّي إِنْسَانٌ نَجِسٌ الشَّقَائِينَ وَأَنَا سَاكِنٌ بَيْنَ شَعْبٍ نَجِسٍ الشَّقَائِينَ لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ رَأَتَا الْمَلِكَ رَبَّ
الْجُنُودِ». ٦ فَطَارَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّرَافِيمِ وَبِيَدِهِ جَمْرَةٌ قَدْ أَخَذَهَا بِمِلْقَطٍ مِنْ عَلَى الْمَدْبَحِ ٧ وَمَسَّ بِهَا
فَمِي وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ قَدْ مَسَّتْ شَفَتَيْكَ فَانْتَرِعِ إِنَّمَكَ وَكُفِّرْ عَنْ خَطِيئَتِكَ». ٨ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ السَّيِّدِ:
«مَنْ أَرْسِلُ وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا؟» فَأَجَبْتُ: «هَنْدَا أَرْسِلْنِي». ٩ فَقَالَ: «اذْهَبْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ:
اسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُوا وَأَبْصِرُوا إِبْصَارًا وَلَا تَعْرِفُوا. ١٠ غَلِظْ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ وَقَلِّ أَدْنِيَهُ
وَاطْمَسْ عَيْنِيهِ لِيَلَّا يُبْصِرَ بِعَيْنِيهِ وَيَسْمَعَ بِأَدْنِيهِ وَيَفْهَمَ بِقَلْبِهِ وَيَرْجِعَ فَيُشْفَى». ١١ فَسَأَلْتُ: «إِلَى مَتَى
أُبْهَى السَّيِّدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى أَنْ تُصِيرَ الْمَدُنُ خَرِبَةً بِلا سَاكِنٍ وَالنَّبِيُّوتُ بِلا إِنْسَانٍ وَتَخْرَبَ الْأَرْضُ
وَتُفْعَرَ ١٢ وَيُبْعَدَ الرَّبُّ الْإِنْسَانَ وَيَكْثُرَ الْخَرَابُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. ١٣ وَإِنْ بَقِيَ فِيهَا عَشْرٌ بَعْدُ فَيَعُودُ
وَيَصِيرُ لِلْخَرَابِ وَلَكِنْ كَالْبَطْمَةِ وَالْبَلُوطَةِ الَّتِي وَإِنْ قُطِعَتْ فَلَهَا سَاقٌ يَكُونُ سَاقُهُ زَرْعًا مُفْدَسًا».

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحَازَ بْنِ يُوثَامَ بْنِ عَزِّيَّا مَلِكِ يَهُودَا أَنَّ رَصِينَ مَلِكَ أَرَامَ صَعِدَ مَعَ فَفْحَ بْنِ رَمَلِيَّا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِمَحَارَبَتِهَا فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُحَارِبَهَا. ٢ وَأَخْبِرَ بَيْتُ دَاوُدَ: «قَدْ حَلَّتْ أَرَامُ فِي أَفْرَايِمَ». فَرَجَفَ قَلْبُهُ وَقُلُوبُ شَعْبِهِ كَرَجَفَانَ شَجَرِ الْوَعْرِ فَدَامَ الرِّيحُ. ٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِسْعِيَاءَ: «أَخْرِجْ لِمَلَاقَاةِ أَحَازَ أَنْتَ وَشَارَ يَاشُوبَ ابْنِكَ إِلَى طَرَفِ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا إِلَى سَكَّةِ حَقْلِ الْقَصَّارِ ٤ وَقُلْ لَهُ: احْتَرِزْ وَاهْدَأْ. لَا تَخَفْ وَلَا يَضْعَفُ قَلْبُكَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبَيْ هَاتَيْنِ الشُّعْلَتَيْنِ الْمُدْحَنَتَيْنِ بِحُمُوِّ غَضَبِ رَصِينَ وَأَرَامَ وَابْنِ رَمَلِيَّا. ٥ لِأَنَّ أَرَامَ تَأَمَّرَتْ عَلَيْكَ بِشَرٍّ مَعَ أَفْرَايِمَ وَابْنِ رَمَلِيَّا قَائِلَةً: ٦ تَصْعَدُ عَلَيَّ يَهُودَا وَتَقْوِضُهَا وَتَسْتَفْتِحُهَا لِأَنْفُسِنَا وَنُؤْمَلُكَ فِي وَسْطِهَا مَلِكًا ابْنُ طَبْتِيلَ. ٧ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا تَقُومُ! لَا تَكُونُ! ٨ لِأَنَّ رَأْسَ أَرَامَ دِمَشْقَ وَرَأْسَ دِمَشْقَ رَصِينُ. وَفِي مُدَّةِ خَمْسِ وَسِتِّينَ سَنَةً يَنْكَسِرُ أَفْرَايِمُ حَتَّى لَا يَكُونَ شَعْبًا. ٩ وَرَأْسُ أَفْرَايِمَ السَّامِرَةُ وَرَأْسُ السَّامِرَةِ ابْنُ رَمَلِيَّا. إِنْ لَمْ تُؤْمِئُوا فَلَا تَأْمُئُوا». ١٠ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ فَقَالَ لِأَحَازَ: ١١ «أَطْلُبْ لِنَفْسِكَ آيَةً مِنَ الرَّبِّ إِلَهِكَ عَمَقُ طَلْبِكَ أَوْ رَفَعُهُ إِلَى فَوْقِ». ١٢ فَقَالَ أَحَازُ: «لَا أَطْلُبُ وَلَا أُجَرِّبُ الرَّبَّ». ١٣ فَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ. هَلْ هُوَ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تُضْجِرُوا النَّاسَ حَتَّى تُضْجِرُوا إِلَهِي أَيْضًا؟ ١٤ وَلكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعَدْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَّاوِيلَ». ١٥ اذْبُدْ وَعَسَلًا يَأْكُلُ مَتَى عَرَفَ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ. ١٦ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّيِّبُ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ تُحَلِّي الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ خَاشٍ مِنْ مَلِكِيهَا». ١٧ ائْجَلِبُ الرَّبُّ مَلِكًا أَشُورَ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِيكَ أَيَّامًا لَمْ تَأْتِ مُنْذُ يَوْمِ اعْتِزَالِ أَفْرَايِمَ عَنْ يَهُودَا. ١٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَصْفِرُ لِلذُّبَابِ الَّذِي فِي أَفْصَى ثَرَعِ مِصْرَ وَلِلْحَلِّ الَّذِي فِي أَرْضِ أَشُورَ ١٩ اقْتَاتِي وَتَحِلِّي جَمِيعَهَا فِي الْأَوْدِيَةِ الْخَرِبَةِ وَفِي شَفُوقِ الصُّخُورِ وَفِي كُلِّ غَابِ الشُّوْكَ وَفِي كُلِّ الْمَرَاعِي. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَحْلِقُ السَّيِّدُ بِمُوسَى مُسْتَأْجِرَةً فِي عِبْرِ النَّهْرِ بِمَلِكِ أَشُورِ الرَّأْسِ وَسَعَرَ الرَّجْلَيْنِ وَتَنَزَّعَ اللَّحْيَةَ أَيْضًا. ٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَرْبِّي عِجْلَةً بَقَرٍ وَشَاتَيْنِ. ٢٢ وَيَكُونُ أَنَّهُ مِنْ كَثْرَةِ صُنْعِهَا اللَّبَنَ يَأْكُلُ زُبْدًا فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَبِي فِي الْأَرْضِ يَأْكُلُ زُبْدًا وَعَسَلًا. ٢٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ أَلْفُ جَفَنَةٍ يَأْتِي مِنَ الْفِضَّةِ يَكُونُ لِلشُّوْكَ وَالْحَسَكِ. ٢٤ بِالسَّهَامِ وَالْقَوْسِ يُؤْتَى إِلَى هُنَاكَ لِأَنَّ كُلَّ الْأَرْضِ تَكُونُ شُوكًا وَحَسَكًا. ٢٥ وَجَمِيعُ الْجِبَالِ الَّتِي تُنْقَبُ بِالْمَعْوَلِ لَا يُؤْتَى إِلَيْهَا خَوْفًا مِنَ الشُّوْكَ وَالْحَسَكِ فَتَكُونُ لِسِرْحِ الْبَقَرِ وَلِدَوْسِ الْعَنَمِ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ لَوْحًا كَبِيرًا وَكَتُبْ عَلَيْهِ بِقَلَمِ إِنْسَانٍ: لِمَهَيَّرَ سَلَالُ حَاشَ بَزَ.
 ٢ وَأَنْ أَسْهَدَ لِنَفْسِي شَاهِدَيْنِ أَمِينَيْنِ: أُرِييَا الْكَاهِنَ وَزَكَرِيَّا بْنَ بَيْرَخِيَا». ٣ فَاقْتَرَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ فَحَبَلْتُ
 وَوَلَدْتُ ابْنًا. فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ مَهَيَّرَ سَلَالُ حَاشَ بَزَ. ٤ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ
 يَدْعُو: يَا أَبِي وَيَا أُمِّي تُحْمَلُ ثَرْوَةٌ دِمَشَقَ وَغَنِيمَةُ السَّامِرَةِ فِدَامَ مَلِكِ أُشُورَ». ٥ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ أَيْضًا
 يَقُولُ لِي: ٦ «لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ رَدَلَ مِيَاهَ شَيْلُوهَ الْجَارِيَةِ بِسُكُوتٍ وَسُرٍّ بِرِصِينٍ وَابْنِ رَمَلِيَا. ٧ لِذَلِكَ
 هُوَذَا السَّبْدُ يُصْعَدُ عَلَيْهِمْ مِيَاهَ النَّهْرِ الْقَوِيَّةِ وَالْكَثِيرَةِ مَلِكِ أُشُورَ وَكُلَّ مَجْدِهِ فَيُصْعَدُ فَوْقَ جَمِيعِ
 مَجَارِيهِ وَيَجْرِي فَوْقَ جَمِيعِ شَطُوطِهِ ٨ وَيَبْدُقُ إِلَى يَهُودَا. يَفِيضُ وَيَعْبُرُ. يَبْلُغُ الْعُنُقَ. وَيَكُونُ بَسْطَ
 جَنَاحِيهِ مِثْلَ عَرْضِ بِلَادِكَ يَا عِمَانُئِيلُ». ٩ هَيِّجُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَانْكَسِرُوا وَأَصْغِي يَا جَمِيعَ
 أَقْصَى الْأَرْضِ. احْتَزِمُوا وَانْكَسِرُوا! احْتَزِمُوا وَانْكَسِرُوا! ١٠ تَسَاوَرُوا مَشُورَةً فَتَبْطَلْ. تَكَلَّمُوا
 كَلِمَةً فَلَا تَقُومُ. لِأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا. ١١ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ بِشِدَّةِ الْيَدِ وَأُنْدَرْتِي أَنْ لَا أَسْلُكَ فِي طَرِيقِ
 هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا: ١٢ «لَا تَقُولُوا: فِتْنَةٌ لِكُلِّ مَا يَقُولُ لَهُ هَذَا الشَّعْبُ فِتْنَةٌ وَلَا تَخَافُوا خَوْفَهُ وَلَا
 تَرْهَبُوا. ١٣ قَدِّسُوا رَبَّ الْجُنُودِ فَهُوَ خَوْفُكُمْ وَهُوَ رَهْبُكُمْ. ١٤ أَوْيَكُونُ مَقْدِسًا وَحَجَرًا صَدَمَةً وَصَخْرَةً
 عَثْرَةً لِبَيْتِي إِسْرَائِيلَ وَقَحًا وَشَرَكًا لِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. ١٥ فَيَعْتَرُ بِهَا كَثِيرُونَ وَيَسْفُطُونَ فَيَنْكَسِرُونَ
 وَيَعْلَفُونَ فَيَلْقَطُونَ. ١٦ اصْرُ الشَّهَادَةَ. اخْتِمِ الشَّرِيعَةَ بِتِلْمِيذِي». ١٧ فَأَصْطَبِرُ لِلرَّبِّ السَّاتِرِ وَجْهَهُ
 عَنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَنْتَظِرُهُ. ١٨ هُنَذَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ الرَّبُّ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ
 عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ. ١٩ وَإِذَا قَالُوا لَكُمْ: «اطْلُبُوا إِلَى أَصْحَابِ النَّوَابِعِ
 وَالْعَرَّافِينَ الْمُسْتَشْفِينَ وَالْهَامِسِينَ». أَلَا يَسْأَلُ شَعْبٌ إِلَهَهُ؟ أَيْسَأَلُ الْمَوْتَى لِأَجْلِ الْأَحْيَاءِ؟ ٢٠ إِلَى
 الشَّرِيعَةِ وَإِلَى الشَّهَادَةِ. إِنْ لَمْ يَقُولُوا مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ فَلَيْسَ لَهُمْ فَجْرٌ! ٢١ فَيَعْبُرُونَ فِيهَا مُضَابِقِينَ
 وَجَائِعِينَ. وَيَكُونُ حِينَمَا يَجُوعُونَ أَنَّهُمْ يَحْنَفُونَ وَيَسُبُّونَ مَلِكَهُمْ وَإِلَهُهُمْ وَيَلْتَفِتُونَ إِلَى قَوْقُ. ٢٢
 وَيَنْظُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا شِدَّةٌ وَظُلْمَةٌ قَتَامٌ الضِّيْقِ وَإِلَى الظَّلَامِ هُمْ مَطْرُودُونَ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ ولكن لا يكون ظلامٌ لِّتِي عَلَيْهَا ضِيْقٌ. كَمَا أَهَانَ الزَّمَانُ الْأَوَّلُ أَرْضَ زَبُولُونَ وَأَرْضَ نَقْتَالِي يُحْرَمُ الْأَخِيرُ طَرِيقَ الْبَحْرِ عَيْرَ الْأُرْدُنِّ جَلِيلَ الْأُمَمِ. ٢ الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ أُشْرِقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ. ٣ أَكْثَرَتْ الْأُمَّةُ. عَظَّمْتَ لَهَا الْفَرْحَ. يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَالْفَرْحِ فِي الْحِصَادِ. كَالَّذِينَ يَبْتَهِجُونَ عِنْدَمَا يَقْتَسِمُونَ غَنِيمَةً. ٤ لِأَنَّ نِيرًا ثَقُلَهُ وَعَصَا كَتَفِهِ وَقَضِيبَ مُسَخَّرِهِ كَسَرْتَهُنَّ كَمَا فِي يَوْمِ مِذْيَانَ. ٥ لِأَنَّ كُلَّ سِلَاحِ الْمُتَسَلِّحِ فِي الْوَعَى وَكُلَّ رِدَاءٍ مُدْحَرَجٍ فِي الدَّمَاءِ يَكُونُ لِلْحَرِيقِ مَأْكَلًا لِلنَّارِ. ٦ لِأَنَّهُ يُوَلَدُ لَنَا وَلَدٌ وَتُعْطَى ابْنًا وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتَفِهِ وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا مُشِيرًا إِلَيْهَا قَدِيرًا أَبَا أَبَدِيًّا رَيْسَ السَّلَامِ. ٧ لِنُثْمُو رِيَاسَتِهِ وَلِلسَّلَامِ لَا نِهَابَةَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ لِيَبْنِتَهَا وَيَعْضُدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ مِنَ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. غَيْرُهُ رَبُّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا. ٨ أَرْسَلَ الرَّبُّ قَوْلًا فِي يَعْقُوبَ فَوَقَعَ فِي إِسْرَائِيلَ. ٩ فَيَعْرِفُ الشَّعْبُ كُلَّهُ أَفْرَايِمَ وَسَكَانَ السَّامِرَةَ الْقَائِلُونَ بِكِبْرِيَاءٍ وَيَعْظَمَةُ قَلْبًا: ١٠ «قَدْ هَبَطَ اللَّيْنُ فَنَبْنِي بِحِجَارَةٍ مَنحُونَةٍ. فَطَعِ الْجَمِيزُ فَتَسْخَلْفُهُ بِأَرْزٍ». ١١ فَيَرْفَعُ الرَّبُّ أخصَامَ رَصِينٍ عَلَيْهِ وَيَهْبِجُ أَعْدَاءَهُ: ١٢ الْأَرَامِيِّينَ مِنْ فِدَامَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ وَرَاءِ فَيَأْكُلُونَ إِسْرَائِيلَ يَكُلُّ الْقَم. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا! ١٣ وَالشَّعْبُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى ضَارِيهِ وَلَمْ يَطْلُبْ رَبَّ الْجُنُودِ. ١٤ فَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ الرَّأْسَ وَالذَّنْبَ وَالنَّخْلَ وَالْأَسْلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ١٥ الشَّيْخُ وَالْمُعْتَبَرُ هُوَ الرَّأْسُ وَالنَّبِيُّ الَّذِي يُعْلَمُ بِالْكَذِبِ هُوَ الذَّنْبُ. ١٦ وَصَارَ مُرْتَدُّو هَذَا الشَّعْبِ مُضِلِّينَ وَمُرْتَدُّوهُ مُبْتَلَعِينَ. ١٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَفْرَحُ السَّيِّدُ بِفِتْيَانِهِ وَلَا يَرْحَمُ يَتَامَاهُ وَأَرَامِلَهُ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُنَافِقٌ وَقَاعِلٌ شَرٌّ. وَكُلُّ فَمٍ مُتَكَلِّمٌ بِالْحَمَاقَةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا! ١٨ لِأَنَّ الْفُجُورَ يُحْرِقُ كَالنَّارِ. تَأْكُلُ الشُّوْكَ وَالْحَسَكَ وَتُسْعَلُ غَابَ الْوَعْرِ فَتَلْتَفُّ عَمُودَ دُخَانٍ. ١٩ يَسْخَطُ رَبُّ الْجُنُودِ تُحْرِقُ الْأَرْضَ وَيَكُونُ الشَّعْبُ كَمَاكُلَ لِلنَّارِ. لَا يُشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَخِيهِ. ٢٠ يَلْتَهُمُ عَلَى الْيَمِينِ قَبْجُوعٌ وَيَأْكُلُ عَلَى الشِّمَالِ فَلَا يَنْسَبِعُ. يَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ نِزَاعِهِ: ٢١ مَنَسَى أَفْرَايِمَ وَأَفْرَايِمُ مَنَسَى وَهُمَا مَعًا عَلَى يَهُودَا. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا!

الأصْحاحُ العَاشِرُ

١ وَيَلُّ لِلَّذِينَ يَفْضُونَ أَفْضِيَةَ الْبُطْلِ وَلِلْكَتَبَةِ الَّذِينَ يُسَجِّلُونَ جَوْرًا ٢ لِيَصُدُّوا الضُّعْفَاءَ عَنِ الْحُكْمِ وَيَسْلُبُوا حَقَّ بَائِسِي شَعْبِي لِتَكُونَ الْأَرَامِلُ غَنِيمَتَهُمْ وَيَهْبُوا الْأَيْتَامَ. ٣ وَمَاذَا تَفْعَلُونَ فِي يَوْمِ الْعِقَابِ حِينَ تَأْتِي التَّهْلُكَةُ مِنْ بَعِيدٍ؟ إِلَى مَنْ تَهْرَبُونَ لِلْمَعُونَةِ وَأَيْنَ تَنْتَرِكُونَ مَجْدَكُمْ؟ ٤ إِمَّا يَجْتَوُونَ بَيْنَ الْأَسْرَى وَإِمَّا يَسْفُطُونَ تَحْتَ الْقَتْلِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدُ! ٥ وَيَلُّ لِأَشُورَ قَضِيبِ غَضَبِي. وَالْعَصَا فِي يَدِهِمْ هِيَ سَخَطِي. ٦ عَلَى أُمَّةٍ مُنَافِقَةٍ أَرْسِلُهُ وَعَلَى شَعْبِ سَخَطِي أَوْصِيهِ لِيَعْتَنِمَ غَنِيمَةَ وَيَنْهَبَ نَهْبًا وَيَجْعَلَهُمْ مَدُوسِينَ كَطِينِ الْأَرْقَةِ. ٧ أَمَّا هُوَ فَلَا يَتَكَبَّرُ هَكَذَا وَلَا يَحْسِبُ قَلْبُهُ هَكَذَا. بَلْ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُبِيدَ وَيَفْرَضَ أَمَّا لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ. ٨ فَإِنَّا نَقُولُ: «أَلَيْسَتْ رُؤْسَائِي جَمِيعًا مُلُوكًا؟ ٩ أَلَيْسَتْ كَلَنُو مِثْلَ كَرَكْمِيشَ؟ أَلَيْسَتْ حَمَاهُ مِثْلَ أَرْقَادَ؟ أَلَيْسَتْ السَّامِرَةُ مِثْلَ دِمَشْقَ؟ ١٠ كَمَا أَصَابَتْ يَدِي مَمَالِكَ الْأَوْتَانِ وَأَصْنَامُهَا الْمُنْحَوْتَةُ هِيَ أَكْثَرُ مِنَ التِّي لِأُورُشَلِيمَ وَالسَّامِرَةَ ١١ أَقْلِيَسَ كَمَا صَنَعْتُ بِالسَّامِرَةِ وَبِأَوْتَانِهَا أَصْنَعُ بِأُورُشَلِيمَ وَأَصْنَامُهَا؟ ١٢ أَفَيَكُونُ مَتَى أَكْمَلَ السَّيِّدُ كُلَّ عَمَلِهِ بِجَبَلِ صِهْيُونَ وَبِأُورُشَلِيمَ أَنِّي أَعَاقِبُ ثَمَرَ عَظْمَةِ قَلْبِ مَلِكِ أَشُورَ وَفَخْرَ رَفْعَةِ عَيْنِيهِ. ١٣ لِأَنَّهُ قَالَ: «يَهْذِرَةُ يَدِي صَنَعْتُ وَبِحُكْمَتِي. لِأَنِّي فَهِيمٌ. وَنَقَلْتُ نُحُومَ شُعُوبٍ وَنَهَيْتُ دَخَائِرَهُمْ وَحَطَطْتُ الْمُلُوكَ كَبَطْلٍ. ١٤ أَفَأَصَابَتْ يَدِي ثَرَوَةَ الشُّعُوبِ كَعُشٍّ وَكَمَا يُجْمَعُ بَيْضٌ مَهْجُورٌ جَمَعْتُ أَنَا كُلَّ الْأَرْضِ وَلَمْ يَكُنْ مُرْفَرَفٌ جَنَاحٌ وَلَا فَاتِحٌ فَمٌ وَلَا مُصَفِّصٌ». ١٥ هَلْ تَقْتَحِرُ الْقَاسُ عَلَى الْقَاطِعِ بِهَا أَوْ يَتَكَبَّرُ الْمُنْشَارُ عَلَى مُرَدِّدِهِ؟ كَأَنَّ الْقَضِيبَ يُحْرَكُ رَافِعُهُ! كَأَنَّ الْعَصَا تَرْفَعُ مِنْ لَيْسَ هُوَ عُودًا! ١٦ لِذَلِكَ يُرْسِلُ سَيِّدُ الْجُنُودِ عَلَى سِمَانِهِ هُزَالًا وَيُوقِدُ تَحْتَ مَجْدِهِ وَقِيدًا كَوَقِيدِ النَّارِ. ١٧ وَيَصِيرُ نُورُ إِسْرَائِيلَ نَارًا وَفُدُوسُهُ لَهَبًا فَيُحْرَقُ وَيَأْكُلُ حَسَكَةً وَسُوكَةً فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ١٨ وَيُقْنِي مَجْدَ وَعَرَهُ وَبَسْتَانِيهِ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ جَمِيعًا. فَيَكُونُ كَدُوبَانَ الْمَرِيضِ. ١٩ وَبَقِيَّةُ أَشْجَارِ وَعَرِهِ تَكُونُ قَلِيلَةً حَتَّى يَكْتُبَهَا صَبِيٌّ. ٢٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ وَالنَّاجِينَ مِنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ لَا يَعُودُونَ يَتَوَكَّلُونَ أَيْضًا عَلَى ضَارِبِهِمْ بَلْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ فُدُوسِ إِسْرَائِيلَ بِالْحَقِّ. ٢١ تَرْجِعُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ. ٢٢ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ شَعْبُكَ يَا إِسْرَائِيلُ كَرَمَلِ الْبَحْرِ تَرْجِعُ بَقِيَّةُ مِنْهُ. قَدْ فَضِي بَفَنَاءٍ فَايُضُ بِالْعَدْلِ. ٢٣ لِأَنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ يَصْنَعُ فَنَاءً وَقَضَاءً فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ٢٤ وَلَكِنْ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا تَخَفْ مِنْ أَشُورَ يَا شَعْبِي السَّاكِنُ فِي صِهْيُونَ. يَضْرِبُكَ بِالْقَضِيبِ وَيَرْفَعُ عَصَاهُ عَلَيْكَ عَلَى أُسْلُوبِ مِصْرَ. ٢٥ لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جِدًّا يَتِيمُ السَّخَطِ وَغَضَبِي فِي إِبَادَتِهِمْ». ٢٦ وَيُقِيمُ عَلَيْهِ رَبُّ الْجُنُودِ سَوَاطِئَ كَضْرِبَةِ مِدْيَانَ عِنْدَ صَحْرَةِ غُرَابٍ وَعَصَاهُ عَلَى الْبَحْرِ وَيَرْفَعُهَا عَلَى أُسْلُوبِ مِصْرَ. ٢٧ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْ حَمَلُهُ يَزُولُ عَنْ كَتِفِكَ وَيَبْرَهُ عَنْ عُنُقِكَ وَيَتَلَفُ النَّيْرُ بِسَبَبِ السَّمَانَةِ. ٢٨ قَدْ جَاءَ إِلَى عَيَّاتٍ. عَبَرَ بِمَجْرُونَ. وَضَعَ فِي مَحْمَاشَ أَمْعَنَةً. ٢٩ عَبَرُوا الْمَعْبَرَةَ بِأَثْوَا فِي جَبْعَ. ارْتَعَدَتِ الرَّامَةُ. هَرَبَتْ جِيعَةُ شَاوُلَ. ٣٠ أَصْهَلِي بِصَوْتِكَ يَا بِنْتَ جَلِيمَ. اسْمَعِي يَا لَيْشَةَ. مَسْكِينَةُ هِيَ عَنَّاوُثُ. ٣١ هَرَبَتْ مَدْمِينَةُ. احْتَمَى سَكَّانُ حَبِيبِيمَ. ٣٢ الْيَوْمَ يَقِفُ فِي نُوبَ. يَهْزُ يَدُهُ عَلَى جَبَلِ بِنْتَ صِهْيُونَ أَكْمَةَ أُورُشَلِيمَ. ٣٣ هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَقْضِبُ الْأَغْصَانَ بِرُعْبٍ وَالْمُرْتَفِعُو الْقَامَةِ يُطْعَمُونَ وَالْمُتَسَامِحُونَ يَنْحَفِضُونَ. ٣٤ وَيُقَطِّعُ غَابَ الْوَعْرِ بِالْحَدِيدِ وَيَسْقُطُ لُبْنَانُ بِقَدِيرِ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

١ وَيَخْرُجُ قَضِيبٌ مِنْ جِدْعِ يَسَى وَيَنْبُتُ غُصْنٌ مِنْ أُصُولِهِ ٢ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةُ الرَّبِّ ٣ وَلَدْنَهُ تَكُونُ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ فَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ نَظَرِ عَيْنَيْهِ وَلَا يَحْكُمُ بِحَسَبِ سَمْعِ أُذُنَيْهِ ٤ بَلْ يَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ وَيَحْكُمُ بِالْإِصْطِفَاءِ لِبَائِسِي الْأَرْضِ وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبِ قَمِيهِ وَيُمِيتُ الْمُنَافِقَ بِنَفْحَةِ شَفْتَيْهِ ٥ وَيَكُونُ الْبِرُّ مِثْقَةً مِثْقَيْهِ وَالْأَمَانَةُ مِثْقَةً حَقْوَيْهِ ٦ فَيَسْكُنُ الذَّنْبُ مَعَ الْخُرُوفِ وَيَرْبُضُ النَّمْرُ مَعَ الْجَدْيِ وَالْعَجَلُ وَالسَّبَلُ وَالْمُسَمَّنُ مَعًا وَصَبِيٌّ صَغِيرٌ يَسُوقُهَا ٧ وَالْبَعْرَةُ وَالذَّبَّةُ تَرْعِيَانِ تَرْبُضُ أَوْلَادُهُمَا مَعًا وَالْأَسَدُ كَالْبَقَرِ يَأْكُلُ تَيْنًا ٨ وَيَلْعَبُ الرَّضِيعُ عَلَى سَرَبِ الصَّلِّ وَيَمُدُّ الْقَاطِمُ يَدَهُ عَلَى جُحْرِ الْأَفْعُوانِ ٩ لَا يَسُوقُونَ وَلَا يُفْسِدُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِي مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ كَمَا تُعْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ ١٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَصْلَ يَسَى الْقَائِمِ رَايَةً لِلشُّعُوبِ إِيَّاهُ تَطْلُبُ الْأُمَّمُ وَيَكُونُ مَحَلُّهُ مَجْدًا ١١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ السَّيِّدَ يُعِيدُ يَدَهُ ثَانِيَةً لِيَقْتَنِي بِقِيَّةِ شَعْبِهِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ أَسُورَ وَمِنْ مِصْرَ وَمِنْ قَثْرُوسَ وَمِنْ كُوشَ وَمِنْ عِيْلَامَ وَمِنْ شِنْعَارَ وَمِنْ حَمَاةَ وَمِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ ١٢ وَيَرْفَعُ رَايَةَ لِيَأْمَمَ وَيَجْمَعُ مَنَقِيَّيْ إِسْرَائِيلَ وَيَضُمُّ مُسْتَتَبِي يَهُودًا مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ ١٣ فَيَزُولُ حَسَدُ أَفْرَايِمَ وَيَنْقَرِضُ الْمُضْطَافُونَ مِنْ يَهُودًا أَفْرَايِمَ لَا يَحْسِدُ يَهُودًا وَيَهُودًا لَا يُضَايِقُ أَفْرَايِمَ ١٤ وَيَنْقُضَانِ عَلَى أَكْتِافِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ غَرْبًا وَيَنْهَبُونَ بَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا يَكُونُ عَلَى أَدُومَ وَمُؤَابَ امْتِدَادًا بِيَدَيْهِمَا وَيَبْنُو عَمُونَ فِي طَاعَتِهِمَا ١٥ وَيَبِيدُ الرَّبُّ لِسَانَ بَحْرِ مِصْرَ وَيَهْرُ يَدَهُ عَلَى النَّهْرِ بِقُوَّةِ رِيحِهِ وَيَضْرِبُهُ إِلَى سَبْعِ سَوَاقٍ وَيَحِيرُ فِيهَا بِالْأَحْذِيَّةِ ١٦ وَتَكُونُ سِكَّةٌ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ أَسُورَ كَمَا كَانَ لِإِسْرَائِيلَ يَوْمَ صُعُودِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ وَتَقُولُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ لِأَنَّهُ إِذْ غَضِبْتَ عَلَيَّ ارْتَدَّ غَضَبُكَ فَعَزَّيْنِي. ٢ هُوَذَا
اللَّهُ خَلَّصَنِي فَأَطْمَئِنُّ وَلَا أُرْتَعِبُ لِأَنَّ يَا هَيْهَوَهَ قُوَّتِي وَتَرْيِيمَتِي وَقَدْ صَارَ لِي خَلَاصًا». ٣ اقْنَسْتَقُونَ
مِيَاهًا بِفَرْحٍ مِنْ يَنْابِيعِ الْخَلَّاصِ. ٤ وَتَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. عَرَّفُوا
بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ. ذَكِّرُوا بِأَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى. حَرِّمُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ مُفْتَحَرًا. لِيَكُنْ هَذَا
مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ٦ صَوَّتِي وَاهْتَفِي يَا سَاكِنَةَ صِهْيُونَ لِأَنَّ فُدُوسَ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ فِي
وَسْطِكَ».

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

١ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ بَابِلَ رَأَتْهُ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ: ٢ «أَقِيمُوا رَايَةَ عَلَى جَبَلٍ أَفْرَعِ. اِرْقَعُوا
 صَوْتًا إِلَيْهِمْ. أَشِيرُوا بِالْيَدِ لِيَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْعَتَاةِ. ٣ أَنَا أَوْصَيْتُ مُقَدَّسِيَّ وَدَعَوْتُ أَبْطَالِي لِأَجْلِ
 غَضَبِي مُفْتَخِرِي عَظْمَتِي». ٤ صَوْتُ جَمْهُورٍ عَلَى الْجِبَالِ شِبْهَ قَوْمٍ كَثِيرِينَ. صَوْتُ ضَجِيحِ مَمَالِكِ
 أُمَّةٍ مُجْتَمِعَةٍ. رَبُّ الْجُنُودِ يَعْزِضُ جَبِيضَ الْحَرْبِ. ٥ يَأْتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ.
 الرَّبُّ وَأَدَوَاتُ سَخَطِهِ لِيُخْزِبَ كُلَّ الْأَرْضِ. ٦ وَلَوْوَلُوا لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ قَادِمٌ كَخَرَابٍ مِنَ الْقَادِرِ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ٧ لِذَلِكَ تَرْتَخِي كُلُّ الْأَيْدِي وَبِدُوبٍ كُلُّ قَلْبِ إِنْسَانٍ ٨ فَيَرْتَاعُونَ. تَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ
 وَمَخَاضٌ. يَتَلَوْنُ كَوَالِدَةٍ يَبْتَهِنُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَجُوهُهُمْ وَجُوهٌ لَهِيْبٍ. ٩ هُوَذَا يَوْمَ الرَّبِّ قَادِمٌ
 قَاسِيًا بِسَخَطٍ وَحُمُومٍ غَضَبٍ لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ خَرَابًا وَيُبِيدَ مِنْهَا خَطَايَاهَا. ١٠ فَإِنَّ نُجُومَ السَّمَاوَاتِ
 وَجَبَابِرَتَهَا لَا تُبْرِزُ نُورَهَا. تُظْلِمُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَالْقَمَرُ لَا يَلْمَعُ بِضُوئِهِ. ١١ وَأَعَاقِبُ
 الْمَسْكُونَةِ عَلَى شَرِّهَا وَالْمُنَافِقِينَ عَلَى إِثْمِهِمْ وَأَبْطَلُ تَعَطُّمَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَضَعُ تَجَبُّرَ الْعَتَاةِ. ١٢
 وَأَجْعَلُ الرَّجُلَ أَعَزَّ مِنَ الذَّهَبِ الْإِبْرِيْزِ وَالْإِنْسَانَ أَعَزَّ مِنْ ذَهَبِ أَوْفِيرٍ. ١٣ لِذَلِكَ أُرْتَزَلُ السَّمَاوَاتِ
 وَتَنْتَرِعِرُ الْأَرْضُ مِنْ مَكَانِهَا فِي سَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ وَفِي يَوْمِ حُمُومٍ غَضَبِي. ١٤ أَوْيَكُونُونَ كَطَبِي
 طَرِيدٍ وَكَعَنَمٍ بِلَا مَنْ يَجْمَعُهَا. يَلْتَفِتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. ١٥ كُلُّ
 مَنْ وَجِدَ يُطْعَنُ وَكُلُّ مَنْ انْحَاشَ يَسْفُطُ بِالسَّيْفِ. ١٦ وَأُحْطَمُ أَطْقَالَهُمْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ وَتُنْهَبُ بِيُوتُهُمْ
 وَتُفْضَحُ نِسَاؤُهُمْ. ١٧ هَنَذَا أَهْيِجُ عَلَيْهِمُ الْمَادِيَّيْنَ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفِضَّةِ وَلَا يُسْرُونَ بِالذَّهَبِ ١٨
 فَتُحْطَمُ الْقِسِيُّ الْقِنِيَانُ وَلَا يَرْحَمُونَ ثَمْرَةَ الْبَطْنِ. لَا تُسْتَفِقُ عِيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ. ١٩ وَتَصِيرُ بَابِلُ
 بَهَاءَ الْمَمَالِكِ وَزِينَةَ فَخْرِ الْكِلْدَانِيِّينَ كَتَقْلِيْبِ اللَّهِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ. ٢٠ لَا تُعْمَرُ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا تُسْكَنُ
 إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ وَلَا يُخَيَّمُ هُنَاكَ أَعْرَابِيٌّ وَلَا يُرْبِضُ هُنَاكَ رِعَاةٌ. ٢١ بَلْ تَرْبِضُ هُنَاكَ وَحُوشُ الْفَقْرِ
 وَيَمْلَأُ الْبُيُوتَ بِيُوتِهِمْ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ بَنَاتُ النَّعَامِ وَتَرْفُصُ هُنَاكَ مَعَزُ الْوَحْشِ ٢٢ وَتَصِيحُ بَنَاتُ آوَى فِي
 فُصُورِهِمْ وَالذَّنَابُ فِي هَيْآكِلِ النَّعْمِ وَوَقْتَهَا قَرِيبُ الْمَجِيءِ وَأَيَّامَهَا لَا تَطُولُ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ لأنَّ الرَّبَّ سَيَّرَحِمُ يَعْقُوبَ وَيَخْتَارُ أَيضاً إِسْرَائِيلَ وَيَبْرِيحُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ فَتَقْتَرِنُ بِهِمُ الْعُرَبَاءُ وَيَضْمُونُ إِلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ. ٢ وَيَأْخُذُهُمْ شُعُوبٌ وَيَأْتُونَ بِهِمْ إِلَى مَوْضِعِهِمْ وَيَمْلِكُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ عَيْبِداً وَإِمَاءً وَيَسْبُونَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَسْلَطُونَ عَلَى ظَالِمِيهِمْ. ٣ وَيَكُونُ فِي يَوْمِ بُرْيُحِكَ الرَّبُّ مِنْ نَعْبِكَ وَمِنْ انْزِعَاكِ وَمِنْ الْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي اسْتَعْبَدْتَ بِهَا ٤ أَنْكَ تَنْطِقُ بِهَذَا الْهَجْوِ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ وَتَقُولُ: «كَيْفَ بَادَ الظَّالِمُ بَادَتِ الْمُعْطَرَسَةُ؟ هَلْ كَسَرَ الرَّبُّ عَصَا الأَشْرَارِ قَضِيبَ الْمُتَسَلِّطِينَ. ٦ الضَّارِبُ الشُّعُوبَ يَسَخِطُ ضَرْبَهُ بِلا فُتُورٍ. المُتَسَلِّطُ يَعْضِبُ عَلَى الأُمَّمِ بِاضْطِهَادِ بِلَا إِمْسَاكِ. ٧ اسْتِرَاحَتِ اطْمَأْنَنْتِ كُلُّ الأَرْضِ. هَنَفُوا تَرْتِماً. ٨ حَتَّى السَّرُّو يَفْرَحُ عَلَيْكَ وَأَرْزُ لُبْنَانَ قَائِلاً: مُنْذُ اضْطَجَعْتَ لَمْ يَصْعَدْ عَلَيْنَا قَاطِعٌ. ٩ الْهَلاوِيَّةُ مِنْ أَسْفَلِ مُهْتَزَّةٌ لَكَ لِاسْتِقْبَالِ قُدُومِكَ مُنْهَضَةٌ لَكَ الأَحْيِلَةُ جَمِيعَ عِظْمَاءِ الأَرْضِ. أَقَامَتِ كُلُّ مُلُوكِ الأُمَّمِ عَن كَرَاسِيهِمْ. ١٠ كَلُّهُمْ يُحِبُّونَ وَيَقُولُونَ لَكَ: أَلَنْتِ أَيضاً قَدْ ضَعَفْتَ تَنْظِيرَنَا وَصِرْتَ مِثْلَنَا؟ ١١ أَهَيْطَ إِلَى الْهَلاوِيَّةِ فَخْرُكَ رَتْهُ أَعْوَاكِ. تَحْتَكِ نُفْرَشُ الرِّمَّةِ وَغِطَاوُكِ الدُّودُ. ١٢ كَيْفَ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ يَا زُهْرَةُ بِنْتُ الصُّبْحِ؟ كَيْفَ قُطِعْتَ إِلَى الأَرْضِ يَا قَاهِرَ الأُمَّمِ؟ ١٣ وَأَنْتِ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْفَعُ كُرْسِيِّي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللّهِ وَأَجْلِسُ عَلَى جِبَلِ الاجْتِمَاعِ فِي أَقْصَايِ السَّمَاءِ. ١٤ أَصْعَدُ فَوْقَ مُرْتَفَعَاتِ السَّحَابِ. أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ. ١٥ الْكَيْتُ انْحَدَرَتْ إِلَى الْهَلاوِيَّةِ إِلَى أَسْفَلِ الْجَبِّ. ١٦ الَّذِينَ يَرُونَكَ يَنْطَلِعُونَ إِلَيْكَ. يَتَأَمَّلُونَ فِيكَ. أَهَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي زَلَزَلَ الأَرْضَ وَزَعَزَعَ المَمَالِكِ ١٧ الَّذِي جَعَلَ العَالِمَ كَقَفَرٍ وَهَدَمَ مُدُنَهُ الَّذِي لَمْ يُطْلَقِ أَسْرَاهُ إِلَى بُيُوتِهِمْ؟ ١٨ كَلُّ مُلُوكِ الأُمَّمِ بِاجْمَعِهِمْ اضْطَجَعُوا بِالْكَرَامَةِ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ. ١٩ وَأَمَّا أَنْتِ فَقَدْ طَرَحْتِ مِنْ قَبْرِكَ كَعَصْنِ أَسْنَعِ. كَلْبِاسِ القَتْلِ المَضْرُوبِينَ بِالسِّيفِ الْهَابِطِينَ إِلَى حِجَارَةِ الْجَبِّ. كَجَنَّةِ مَدُوسَةٍ. ٢٠ لَا تَتَّحِدُ بِهِمْ فِي القَبْرِ لِأَنَّكَ أَحْرَبْتَ أَرْضَكَ قَتَلْتَ شَعْبَكَ. لَا يُسَمَّى إِلَى الأَبَدِ نَسْلُ فَاعِلِي الشَّرِّ. ٢١ هَبُّوا لِنَبِيهِ قَتلاً بِإِثْمِ آبَائِهِمْ فَلَا يَفُومُوا وَلَا يَرْتَوُوا الأَرْضَ وَلَا يَمْلَأُوا وَجْهَ العَالِمِ مُدْنًا. ٢٢ فَأَقُومُ عَلَيْهِمْ يَقُولُ رَبُّ الجُنُودِ وَأَقْطَعُ مِنْ بَابِلَ اسْمًا وَيَقِيَّةً وَنَسْلاً وَذُرِّيَّةً يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٣ وَأَجْعَلُهَا مِيرَاثًا لِلْقَتْلِ وَأَجَامَ مِيَاهُ وَأَكْسَهَا بِمَكْنَسَةِ الْهَلَاكِ يَقُولُ رَبُّ الجُنُودِ». ٢٤ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الجُنُودِ قَائِلاً: «إِنَّهُ كَمَا قَصَدْتُ يَصِيرُ وَكَمَا نَوَيْتُ يَنْبُتُ: ٢٥ أَنْ أَحْطَمَ أَشُورَ فِي أَرْضِي وَأُدُوسُهُ عَلَى جِبَالِي فَيَزُولَ عَنْهُمْ نِيرُهُ وَيَزُولَ عَن كِفْهِمْ حِمْلُهُ». ٢٦ هَذَا هُوَ الْقَضَاءُ الْمُقْضِي بِهِ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ وَهَذِهِ هِيَ النِّبْؤُ المَمْدُودَةُ عَلَى كُلِّ الأُمَّمِ. ٢٧ قَالِ رَبُّ الجُنُودِ قَدْ قَضَى فَمَنْ يُبْطِلُ؟ وَيَدُهُ هِيَ المَمْدُودَةُ فَمَنْ يَرُدُّهَا؟ ٢٨ فِي سَنَةِ وَقَاةِ المَلِكِ أَحَازَ كَانَ هَذَا الوَحْيُ: ٢٩ «لَا تَفْرَحِي يَا جَمِيعَ فِلِسْطِينَ لِأَنَّ القَضِيبَ الضَّارِبَكَ انْكَسَرَ. فَإِنَّهُ مِنْ أَصْلِ الحَيَّةِ يَخْرُجُ أَفْعَاوَانٌ وَتَمْرُهُ تَكُونُ نَعْبَانًا مُسَمِّاً طَيَّاراً. ٣٠ وَتَرَعَى أَبْكَارُ المَسَاكِينِ وَيَرْبُضُ البَائِسُونَ بِالأَمَانِ وَأَمِيتِ أَصْلَكَ بِالجُوعِ فَيَقْتُلُ بَقِيَّتَكَ. ٣١ وَتَوَلَّوْا أَيُّهَا البَابُ. اصْرُخِي أَيُّهَا المَدِينَةُ. قَدْ ذَابَ جَمِيعُكَ يَا فِلِسْطِينَ. لِأَنَّهُ مِنَ الشَّمَالِ يَأْتِي دُخَانٌ وَلَيْسَ شَادٌ فِي جِيُوشِهِ. ٣٢ فَيَمَادَا يُجَابُ رُسُلُ الأُمَّمِ؟ إِنَّ الرَّبَّ أَسَسَ صِهْيُونََ وَبِهَا يَحْتَمِي بَائِسُو شَعْبِهِ».

الأصْحاحُ الخَامِسُ عَشَرَ

١ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ مُوَابَ: «إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرَبَتْ «عَارُ» مُوَابَ وَهَلَكَتْ. إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرَبَتْ «قَيْرُ» مُوَابَ وَهَلَكَتْ. ٢ إِلَى الْبَيْتِ وَدَيُّونَ يَصْعَدُونَ إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبُكَاءِ. يُؤَلِّوْنَ مُوَابَ عَلَى نَبْوٍ وَعَلَى مَيْدِيَا. فِي كُلِّ رَأْسٍ مِنْهَا قِرْعَةٌ. كُلُّ لَحِيَةٍ مَجْرُوزَةٌ. ٣ فِي أَرْقَتِهَا يَأْتَرُونَ بِمِسْحٍ. عَلَى سَطُوحِهَا وَفِي سَاحَاتِهَا يُؤَلِّوْنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَبِيلاً بِالْبُكَاءِ. ٤ وَتَصْرُخُ حَسْبُونُ وَالْعَالَةُ. يُسْمَعُ صَوْتُهُمَا إِلَى يَاهِصَ. لِذَلِكَ يَصْرُخُ مُتَسَلِّحُونَ مُوَابَ. نَفْسُهَا تَرْتَعِدُ فِيهَا. هِيَ تَصْرُخُ قَلْبِي مِنْ أَجْلِ مُوَابَ. الْهَارِبِينَ مِنْهَا إِلَى صُوعَرَ كَعَجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ لِأَنَّهُمْ يَصْعَدُونَ فِي «عَقَبَةِ الْوَحِيثِ» بِالْبُكَاءِ لِأَنَّهُمْ فِي طَرِيقِ حُورُونَائِمَ يَرْفَعُونَ صُرَاخَ الْإِنْكَسَارِ. ٦ لِأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ تُصِيرُ خَرِبَةً. لِأَنَّ الْعَسْبَ بَيْسَ. الْكَلَأُ قَنِي. الْخَضْرَاءُ لَا تُوجَدُ. ٧ لِذَلِكَ النَّرْوَةُ الَّتِي اِكْتَسَبُوهَا وَدَخَّأَتْهُمْ يَحْمِلُونَهَا إِلَى عَبْرَ وَادِي الصَّفْصَافِ. ٨ لِأَنَّ الصُّرَاخَ قَدْ أَحَاطَ بِخُومِ مُوَابَ. إِلَى أَجْلَائِمَ وَتَوَلَّتْهَا. وَإِلَى بَثْرَ إِيْلِيمَ وَتَوَلَّتْهَا. ٩ لِأَنَّ مِيَاهَ دِيمُونَ تَمْتَلِي دَمًا لِأَنِّي أَجْعَلُ عَلَى دِيمُونَ زَوَائِدَ. عَلَى النَّاجِينَ مِنْ مُوَابَ أَسْدًا وَعَلَى بَقِيَّةِ الْأَرْضِ».

الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

١ أرسلوا خرقانَ حاكمِ الأرضِ مِنْ سَالَعِ نَحْوِ الْبَرِّيَّةِ إِلَى جَبَلِ ابْنَةِ صِهْيُونَ. ٢ وَيَحْدُثُ أَنَّهُ كَطَائِرٍ تَأْيِهٍ كَفَرَاخٍ مُنْقَرَةٍ تَكُونُ بَنَاتُ مُوَابَ فِي مَعَابِرِ أَرْتُونَ. ٣ هَاتِي مَشُورَةً. اصْنَعِي إِصْصَافًا. اجْعَلِي ظِلَّكَ كَاللَّيْلِ فِي وَسْطِ الظَّهِيرَةِ. اسْتُرِي الْمَطْرُودِينَ. لَا تُظْهِرِي الْهَارِبِينَ. ٤ لِيَتَغَرَّبَ عِنْدَكَ مَطْرُودُو مُوَابَ. كُونِي سِيراً لَهُمْ مِنْ وَجْهِ الْمُخْرَبِ لِأَنَّ الظَّالِمَ بَيِّدُ وَيَنْتَهِي الخِرَابُ وَيَقْنَى عَنِ الأَرْضِ الدَّائِسُونَ. هَفِيئَتِ الكُرْسِيُّ بِالرَّحْمَةِ وَيَجْلِسُ عَلَيْهِ بِالأَمَانَةِ فِي خِيْمَةِ دَاوُدَ قَاضٍ وَيَطْلُبُ الْحَقَّ وَيَبَادِرُ بِالْعَدْلِ. ٦ قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوَابَ الْمُتَكَبِّرَةِ جِدًّا عَظَمَتِهَا وَكِبْرِيَانِهَا وَصَلَفِهَا بَطْلَ اقْتِحَارِهَا. ٧ لِذَلِكَ تُؤَلِّقُ مُوَابُ عَلَى مُوَابَ كُلِّهَا يُؤَلِّقُ. تَلْتُونَ عَلَى أُسُسِ قَيْرِ حَارِسَةَ. إِنَّمَا هِيَ مَضْرُوبَةٌ. ٨ لِأَنَّ حُقُولَ حَسْبُونَ دُبُلَتْ. كَرَمُهُ سَبَمَةٌ كَسَرَ أَمْرَاءَ الأُمَّمِ أَفْضَلَهَا. وَصَلَتْ إِلَى يَعْزِيرِ. تَاهَتْ فِي الْبَرِّيَّةِ. اِمْتَدَّتْ أَغْصَانُهَا. عَبَرَتِ الْبَحْرَ. ٩ لِذَلِكَ أَبْكِي بُكَاءَ يَعْزِيرِ عَلَى كَرَمَةِ سَبَمَةَ. أُرْوِيكُمْ بِدُمُوعِي يَا حَسْبُونَ وَالْعَالَةَ. لِأَنَّهُ عَلَى قِطَافِكِ وَعَلَى حَصَادِكِ قَدْ وَقَعَتْ جَلْبَةٌ. ١٠ وَانْتَزَعَ الْفَرَاخُ وَالْأَبْتِهَاجُ مِنَ الْبُسْتَانِ وَلَا يُعْنَى فِي الْكُرُومِ وَلَا يُتْرَنُ وَلَا يَدُوسُ دَائِسُ خَمْرًا فِي الْمَعَاصِرِ. أَبْطَلَتْ الْهُتَافُ. ١١ لِذَلِكَ تَرْنُ أَحْسَانِي كَعُودٍ مِنْ أَجْلِ مُوَابَ وَبَطْنِي مِنْ أَجْلِ قَيْرِ حَارِسَةَ. ١٢ وَيَكُونُ إِذَا ظَهَرَتْ إِذَا تَعَبَتْ مُوَابُ عَلَى الْمُرْتَفَعَةِ وَدَخَلَتْ إِلَى مَقْدِسِهَا تُصَلِّي أَنَّهُ لَا تُفُوزُ. ١٣ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوَابَ مُنْذُ زَمَانٍ. ٤ أَوِ الْآنَ تَكَلَّمَ الرَّبُّ قَائِلًا: «فِي ثَلَاثِ سِنِينَ كَسِنِي الأَجِيرِ يُهَانُ مَجْدُ مُوَابَ بِكُلِّ الْجُمُهورِ الْعَظِيمِ وَتَكُونُ الْبَقِيَّةُ قَلِيلَةً صَغِيرَةً لَا كَبِيرَةً».

الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ وَحَيٍّ مِنْ جِهَةٍ دِمَشْقَ: «هُودًا دِمَشْقُ ثَرَالُ مِنْ بَيْنِ الْمُدُنِ وَتَكُونُ رُجْمَةٌ رَدَمٍ. ٢ مُدُنُ عَرُوعِيرَ مَثْرُوكَةٌ. تَكُونُ لِقُطْعَانِ قَتْرِيضُ وَلَيْسَ مِنْ يُخِيفُ. ٣ أَوْ يَزُولُ الْحِصْنُ مِنْ أَفْرَايِمَ وَالْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ وَبَقِيَّةَ أَرَامَ. فَتَصِيرُ كَمَجْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٤ «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مَجْدَ يَعْقُوبَ يَدُلُّ وَسَمَانَةَ لَحْمِهِ تَهْزُلُ وَيَكُونُ كَجَمْعِ الْحَصَادِينَ الزَّرْعَ وَذِرَاعَهُ تَحْصِدُ السَّنَائِلَ وَيَكُونُ كَمَنْ يَلْفُطُ سَنَائِلَ فِي وَادِي رَفَائِمَ. ٦ وَتَبْقَى فِيهِ خُصَاصَةٌ كَنَقْضِ زَيْتُونَةٍ حَبَّتَانِ أَوْ ثَلَاثٍ فِي رَأْسِ الْفَرْعِ وَأَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ فِي أَفْئَانِ الْمُثْمِرَةِ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ». ٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَلْتَقَتُ الْإِنْسَانُ إِلَى صَانِعِهِ وَتَنْظُرُ عَيْنَاهُ إِلَى فُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ٨ وَلَا يَلْتَقَتُ إِلَى الْمَدَابِحِ صَنْعَةَ يَدَيْهِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَا صَنَعَتْهُ أَصَابِعُهُ: السَّوَارِي وَالشَّمْسَاتُ. ٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَصِيرُ مُدُنُهُ الْحَصِينَةُ كَالرَّدَمِ فِي الْعَابِ وَالشَّوَامِخُ الَّتِي تَرَكُوهَا مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَصَارَتْ خَرَابًا. ١٠ الْأَثْلُكَ نَسِيَتْ إِلَهَ خَلَاصِكَ وَلَمْ تَذْكُرِي صَحْرَةَ حِصْنِكَ لِذَلِكَ تَعْرِسِينَ أَعْرَاسًا نَزَهَةً وَتَنْصِيبِينَ نُصْبَةً غَرِيبَةً. ١١ يَوْمَ غَرَسِكَ تُسَبِّحِينَهَا وَفِي الصَّبَاحِ تَجْعَلِينَ زَرْعَكَ يَزْهُرُ. وَلَكِنْ يَهْرُبُ الْحَصِيدُ فِي يَوْمِ الضَّرْبَةِ الْمُهْلِكَةِ وَالْكَابَةِ الْعَدِيمَةِ الرَّجَاءِ. ١٢ أَو! ضَحِيحُ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ تَضِحُ كَضَحِيحِ النَّحْرِ وَهَدِيرِ قَبَائِلِ تَهْدِرُ كَهْدِيرِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ. ١٣ قَبَائِلُ تَهْدِرُ كَهْدِيرِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. وَلَكِنَّهُ يَنْتَهَرُهَا فَتَهْرُبُ بَعِيدًا وَتَطْرُدُ كَعُصَافَةِ الْجِبَالِ أَمَامَ الرِّيحِ وَكَالْجَلِّ أَمَامَ الزَّوْبَعَةِ. ٤ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ إِذَا رُعِبُ. قَبْلَ الصَّبْحِ لَيْسُوا هُمْ. هَذَا نَصِيبُ نَاهِيئِنَا وَحَطُّ سَالِبِينَا.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

١ يَا أَرْضَ حَفِيفِ الْأَجْنَحَةِ الَّتِي فِي عَبْرِ أَنْهَارِ كُوشَ ٢ الْمُرْسِلَةَ رُسُلًا فِي الْبَحْرِ وَفِي قَوَارِبَ مِنَ الْبَرْدِيِّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. اذْهَبُوا إِلَيْهَا الرُّسُلُ السَّرِيعُونَ إِلَى أُمَّةٍ طَوِيلَةٍ وَجَرْدَاءَ إِلَى شَعْبٍ مَخُوفٍ مُنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا أُمَّةً قُوَّةً وَشِدَّةً وَدَوَسَ قَدْ خَرَقَتْ الْأَنْهَارُ أَرْضَهَا. ٣ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ وَقَاطِنِي الْأَرْضِ عِنْدَمَا تَرْتَفِعُ الرَّايَةُ عَلَى الْجِبَالِ تَنْظُرُونَ وَعِنْدَمَا يُضْرَبُ بِالْبُوقِ تَسْمَعُونَ. ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنِّي أَهْدَأُ وَأَنْظِرُ فِي مَسْكَنِي كَالْحَرِّ الصَّافِي عَلَى الْبَقْلِ كَغَيْمِ النَّدَى فِي حَرِّ الْحَصَادِ». ٥ فَإِنَّهُ قَبْلَ الْحَصَادِ عِنْدَ تَمَامِ الزَّهْرِ وَعِنْدَمَا يَصِيرُ الزَّهْرُ حَصْرَمًا نَضِيبًا يَقْطَعُ الْقَضْبَانَ بِالْمَنَاجِلِ وَيَنْزِعُ الْأَقْنَانَ وَيَطْرَحُهَا. ٦ تُتْرَكُ مَعَ لِحْوَارِحِ الْجِبَالِ وَلِحُوشِ الْأَرْضِ فَتُصَيِّفُ عَلَيْهَا الْحَوَارِحُ وَتُسْتَيِّ عَلَيْهَا جَمِيعُ وَحُوشِ الْأَرْضِ. ٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَقَدَّمْ هَدِيَّةً لِرَبِّ الْجُنُودِ مِنْ شَعْبٍ طَوِيلٍ وَأَجْرَدَ وَمِنْ شَعْبٍ مَخُوفٍ مُنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا مِنْ أُمَّةٍ ذَاتِ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ وَدَوَسَ قَدْ خَرَقَتْ الْأَنْهَارُ أَرْضَهَا إِلَى مَوْضِعِ اسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ جَبَلِ صِهْيُونَ.

الأصْحاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

١ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ: «هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ فَنَرْتَجِفُ أَوْتَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ وَيَدُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا. ٢ وَأَهْبِجُ مِصْرِيِّينَ عَلَى مِصْرِيِّينَ فَيُحَارِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ: مَدِينَةٌ مَدِينَةً وَمَمْلَكَةٌ مَمْلَكَةً. ٣ وَتَهْرَاقُ رُوحُ مِصْرَ دَاخِلَهَا. وَأَقْبِي مَشُورَتَهَا فَيَسْأَلُونَ الْأَوْتَانَ وَالْعَازِفِينَ وَأَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرَافِينَ. ٤ وَأَعْلِقُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ فِي يَدِ مَوْلَى قَاسٍ فَيَسْلُطُ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ عَزِيزٌ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٥ وَتُنْتَفِئُ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرِ وَيَجِفُّ النَّهْرُ وَيَبْسُ. ٦ وَتَنْتِنُ الْأَنْهَارُ وَتَضْعَفُ وَتَجِفُّ سِوَايَ مِصْرَ وَيَتَلَفُ الْقِصْبُ وَالْأَسْلُ. ٧ وَالرِّيَاضُ عَلَى حَافَةِ النَّيْلِ وَكُلُّ مَزْرَعَةٍ عَلَى النَّيْلِ تَبْسُ وَتَنْبَدُّ وَلَا تَكُونُ. ٨ وَالصَّيَّادُونَ يَبْئُونَ وَكُلُّ الَّذِينَ يُبْقُونَ شِصًّا فِي النَّيْلِ يَبْئُونَ. وَالَّذِينَ يَبْسُطُونَ شَبَكَةَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ يَحْرُتُونَ. ٩ وَيَخْزِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْكُتَانَ الْمُمَشَّطَ وَالَّذِينَ يَحْكُونَ الْأَسْبِجَةَ الْبَيْضَاءَ. ١٠ وَتَكُونُ عُمْدُهَا مَسْحُوقَةً وَكُلُّ الْعَامِلِينَ بِالْأَجْرَةِ مُكْتَنِبِي النَّفْسِ. ١١» إِنَّ رُؤْسَاءَ صُوعَانَ أَعْيَاءَ! حُكَمَاءَ مُشِيرِي فِرْعُونَ مَشُورَتَهُمْ بِهَيْمِيَّةٍ. كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعُونَ: أَنَا ابْنُ حُكَمَاءَ ابْنِ مَلُوكٍ قُدَمَاءَ. ١٢ أَأَلَيْسَ هُمْ حُكَمَاؤُكَ؟ فَلْيُخْبِرُواكَ. لِيَعْرِفُوا مَاذَا قَضَى بِهِ رَبُّ الْجُنُودِ عَلَى مِصْرَ. ١٣ رُؤْسَاءُ صُوعَانَ صَارُوا أَعْيَاءَ. رُؤْسَاءُ ثُوفٍ انْخَدَعُوا. وَأَضَلَّ مِصْرَ وَجُوهُ أَسْبَاطِهَا. ١٤ امزج الربُّ في وَسْطِهَا رُوحَ غِيٍّ فَأَضَلُّوا مِصْرَ فِي كُلِّ عَمَلِهَا كَثْرَتِجِ السَّكْرَانِ فِي قَيْئِهِ. ١٥ أَفَلَا يَكُونُ لِمِصْرَ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ رَأْسٌ أَوْ ذَنْبٌ نَخْلُهُ أَوْ أَسْلَةٌ. ١٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ مِصْرُ كَالنِّسَاءِ فَنَرْتَعِدُ وَتَرْجِفُ مِنْ هَزَّةِ يَدِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّتِي يَهْزُهَا عَلَيْهَا. ١٧ «وَتَكُونُ أَرْضُ يَهُودَا رُعبًا لِمِصْرَ. كُلُّ مَنْ تَذَكَّرَهَا يَرْتَعِبُ مِنْ أَمَامِ قَضَاءِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّذِي يَقْضِي بِهِ عَلَيْهَا. ١٨» فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ خَمْسُ مِئَاتٍ تَنْكَلُمُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ وَتَحْلِفُ لِرَبِّ الْجُنُودِ يَقَالُ لِإِحْدَاهَا «مَدِينَةُ الشَّمْسِ». ١٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَدْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ ثُخْمِهَا. ٢٠ فَيَكُونُ عَلَامَةً وَسَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِأَنَّهُمْ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمُضَايِقِينَ فَيُرْسِلُ لَهُمْ مُخْلِصًا وَمَحَامِيًا وَيَتَقَدَّمُ. ٢١ فَيَعْرِفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَيَقْدَمُونَ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً وَيَبْذُرُونَ لِلرَّبِّ نَذْرًا وَيُوفُونَ بِهِ. ٢٢ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ ضَارِبًا فَشَافِيًا فَيَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَسْتَفِيهِمْ. ٢٣ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ سِجَّةٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَسُورَ فَيَجِيءُ الْأَسُورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَسُورَ وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ الْأَسُورِيِّينَ. ٢٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثَلَاثًا لِمِصْرَ وَلَا تُشْورُ بَرَكَةٌ فِي الْأَرْضِ ٢٥ بِهَا يُبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: مُبَارِكُ شَعْبِي مِصْرَ وَعَمَلُ يَدَيَّ أَسُورَ وَمِيرَاتِي إِسْرَائِيلُ».

الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

١ فِي سَنَةِ مَجِيءِ ثَرْتَانِ إِلَى أَشْدُودَ حِينَ أَرْسَلَهُ سَرْجُونُ مَلِكُ أَشُّورَ فَحَارَبَ أَشْدُودَ وَأَخَذَهَا
٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمُوصَ: «ادْهَبْ وَحَلِّ الْمِسْحَ عَنْ حَقْوَيْكَ وَأَخْلَعْ
حِذَاءَكَ عَنْ رِجْلَيْكَ». فَفَعَلَ هَكَذَا وَمَتْنَى مُعْرَى وَحَافِيَاءَ. ٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «كَمَا مَتْنَى عَبْدِي إِشْعِيَاءَ
مُعْرَى وَحَافِيَاءَ ثَلَاثَ سِنِينَ آيَةً وَأَعْجُوبَةً عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُوشَ ٤ هَكَذَا يَسُوقُ مَلِكُ أَشُّورَ سَبْيَ
مِصْرَ وَجَلَاءَ كُوشَ الْفِتْيَانَ وَالشَّبِيحَ عُرَاهُ وَحَفَاهُ وَمَكْتَنُوفِي الْأَسْنَاهِ خَزِيًّا لِمِصْرَ. ٥ فَيَرْتَاعُونَ
وَيَخْجَلُونَ مِنْ أَجْلِ كُوشَ رَجَائِهِمْ وَمِنْ أَجْلِ مِصْرَ فَخْرِهِمْ. ٦ وَيَقُولُ سَاكِنُ هَذَا السَّاحِلِ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ: هُوَذَا هَكَذَا مَلْجَأُنَا الَّذِي هَرَبْنَا إِلَيْهِ لِلْمَعُونَةِ لِنَنْجُو مِنْ مَلِكِ أَشُّورَ فَكَيْفَ نَسَلِّمُ نَحْنُ؟».

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ بَرِّيَّةِ الْبَحْرِ: كَزَوَائِعِ فِي الْجَنُوبِ عَاصِفَةٍ يَأْتِي مِنَ الْبَرِّيَّةِ مِنْ أَرْضِ
مَخُوفَةٍ. ٢ قَدْ أَعْلَنْتُ لِي رُؤْيَا قَاسِيَةً. النَّاهِبُ نَاهِبًا وَالْمُخْرَبُ مُخْرَبًا. اصْغِدِي يَا عِيْلَامُ. حَاصِرِي يَا
مَادِي. قَدْ أَبْطَلْتُ كُلَّ أُبْنِيهَا. ٣ ذَلِكَ امْتَلَأْتُ حَقَوَائِي وَجَعًا وَأَخَذَنِي مَخَاضٌ كَمَخَاضِ الْوَالِدَةِ. تَلَوَّيْتُ
حَتَّى لَا أَسْمَعُ. انْدَهَشْتُ حَتَّى لَا أَنْظُرُ. ٤ تَاهَ قَلْبِي. بَعَثَنِي رُعبٌ. لَيْلُهُ لَدَنِي جَعَلَهَا لِي رَعْدَةً. ٥
يُرْتَبُونَ الْمَائِدَةَ يَحْرُسُونَ الْحِرَاسَةَ يَأْكُلُونَ. يَشْرَبُونَ - فُومُوا أَيُّهَا الرُّؤْسَاءُ امْسَحُوا الْمِجَنَّ! ٦ لِأَنَّهُ
هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «ادْهَبْ أَقِمِ الْحَارِسَ لِيُخْبِرَ بِمَا يَرَى». ٧ فَرَأَى رُكَّابًا أَزْوَاجَ فُرْسَانَ. رُكَّابَ
حَمِيرٍ. رُكَّابَ جِمَالٍ. فَأَصْغَى إِصْغَاءً شَدِيدًا ٨ ثُمَّ صَرَخَ كَأَسَدٍ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْمَرْصَدِ
دَائِمًا فِي النَّهَارِ وَأَنَا وَقِفٌ عَلَى الْمَحْرَسِ كُلِّ اللَّيَالِي. ٩ وَهُوَذَا رُكَّابٌ مِنَ الرَّجَالِ. أَزْوَاجٌ مِنَ
الْفُرْسَانَ». فَأَجَابَ: «سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ وَجَمِيعُ تَمَائِيلِ آلِهَتِهَا الْمَنْحُونَةِ كَسَرَهَا إِلَى الْأَرْضِ». ١٠
يَا دِيَّاسْتِي وَبَنِي بِيَدْرِي. مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ. ١١ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ
دُومَةَ: صَرَخَ إِلَيَّ صَارِخٌ مِنْ سَعِيرٍ: «يَا حَارِسُ مَا مِنَ اللَّيْلِ؟ يَا حَارِسُ مَا مِنَ اللَّيْلِ؟» ١٢ قَالَ
الْحَارِسُ: «أَتَى صَبَاحٌ وَأَيْضًا لَيْلٌ. إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ فَاطْلُبُوا. ارْجِعُوا تَعَالُوا». ١٣ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ
بِلَادِ الْعَرَبِ: فِي الْوَعْرِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ تَبْيِينُ يَا قَوَائِلَ الدَّدَانِيِّينَ. ١٤ هَاتُوا مَاءً لِمَلَاقَاةِ الْعَطْشَانِ يَا
سُكَّانَ أَرْضِ تَيْمَاءَ. وَأَفُوا الْهَارِبَ يَخْبِرُوهُ. ١٥ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَمَامِ السُّيُوفِ قَدْ هَرَبُوا. مِنْ أَمَامِ السُّيُوفِ
الْمَسْئُولِ وَمِنْ أَمَامِ الْقَوْسِ الْمَشْدُودَةِ وَمِنْ أَمَامِ شِدَّةِ الْحَرْبِ. ١٦ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «فِي مُدَّةِ
سَنَةٍ كَسَنَةِ الْأَجِيرِ يَفْنَى كُلُّ مَجْدِ قَيْدَارَ ١٧ وَبَقِيَّةُ عَدَدِ قَيْسِيَّ أَبْطَالِ بَنِي قَيْدَارَ تَقُولُ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ
إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ».

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ وَادِي الرُّوْيَا: فَمَا لَكَ أَتَيْتَ صَعِدْتَ جَمِيعاً عَلَى السُّطُوحِ ٢ يَا مَلَانَةَ مِنْ الْجَلْبَةِ الْمَدِينَةَ الْعَجَاجَةَ الْقَرِيَةَ الْمُفْتَخِرَةَ؟ قَتَلَكَ لَيْسَ هُمْ قَتَلُوا السَّيْفَ وَلَا مَوْتِي الْحَرْبِ. ٣ جَمِيعُ رُؤَسَائِكَ هَرَبُوا مَعاً. أُسِرُوا بِالقِسِيِّ. كُلُّ الْمُوجُودِينَ بِكَ أُسِرُوا مَعاً. مِنْ بَعِيدٍ قُرُوا. ٤ لِذَلِكَ قُلْتُ: «اِقْتَصِرُوا عَنِّي فَأَبْكِي بِمَرَارَةٍ. لَا تُلْحُوا بِتَعْرِيبِي عَنْ خَرَابِ بَيْتِ شَعْبِي». ٥ إِنَّ لِّلسَيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ فِي وَادِي الرُّوْيَا يَوْمَ شَعْبٍ وَدَوْسٍ وَارْتِيَاكِ. نَقَبُ سُورٍ وَصَرَاحُ إِلَى الْجَبَلِ ٦ فَعِيْلَامُ قَدْ حَمَلَتْ الْجُعْبَةَ بِمَرْكَبَاتِ رِجَالِ فُرْسَانَ. وَقَبْرٌ قَدْ كَشَفَتْ الْمِجَنَّ. ٧ فَتَكُونُ أَفْضَلُ أَوْدِيَّتِكَ مَلَانَةَ مَرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانَ تَصْطَفُ اصْطِفَافاً نَحْوَ الْبَابِ. ٨ وَيُكْتَسِفُ سِثْرُ يَهُودَا فَتَنْظُرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى أَسْلِحَةِ بَيْتِ الوَعْرِ. ٩ وَرَأَيْتُمْ شَفُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَنَّهَا صَارَتْ كَثِيرَةً وَجَمَعْتُمْ مِيَاهَ الْبِرْكَةِ السُّفْلَى. ١٠ أَوْعَدْتُمْ بُيُوتَ أُورُشَلِيمَ وَهَدَمْتُمْ النُّبُوتَ لِتَحْصِينَ السُّورِ. ١١ وَأَصْنَعْتُمْ خَنْدَقاً بَيْنَ السُّورَيْنِ لِمِيَاهِ الْبِرْكَةِ الْعَيْقَةِ. لَكِنْ لَمْ تَنْظُرُوا إِلَى صَانِعِهِ وَلَمْ تَرَوْا مُصَوَّرَهُ مِنْ قَدِيمٍ. ١٢ أَوْدَعَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْبُكَاءِ وَالنُّوحِ وَالْقَرَعَةِ وَالتَّنْطِقِ بِالْمِسْحِ ١٣ أَفَهُودَا بَهْجَةً وَفَرَحٌ ذَبْحُ بَقَرٍ وَنَحْرُ غَنَمٍ أَكُلَ لَحْمٍ وَشَرِبُ خَمْرٍ! «لِنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ لِأَنَّنا عَدَا نَمُوتُ». ١٤ أَقَاعَلَنَ فِي أُذُنِي رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا يُعْفِرَنَّ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمَ حَتَّى تَمُوتُوا» يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ. ١٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «ادْهَبِ ادْخُلِي إِلَى هَذَا جَلِيسِ الْمَلِكِ إِلَى شِبْنَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ. ١٦ مَا لَكَ هَهُنَا وَمَنْ لَكَ هَهُنَا حَتَّى تَقْرَتِ لِنَفْسِكَ هَهُنَا قَبْرًا أَيُّهَا النَّاقِرُ فِي الْعُلُوِّ قَبْرَهُ النَّاجِتُ لِنَفْسِهِ فِي الصَّخْرِ مَسْكناً؟ ١٧ هُوَذَا الرَّبُّ يَطْرَحُكَ طَرْحاً يَا رَجُلٌ وَيُعْطِيكَ تَعْطِيَةً ١٨ يَلْقُكَ لَفٌ لَفِيفَةٌ كَالْكُرَّةِ إِلَى أَرْضٍ وَاسِعَةٍ الطَّرْفَيْنِ. هُنَاكَ تَمُوتُ وَهُنَاكَ تَكُونُ مَرْكَبَاتُ مَجْدِكَ يَا خَزْيَ بَيْتِ سَيِّدِكَ. ١٩ وَأَطْرُدُكَ مِنْ مَنْصِبِكَ وَمِنْ مَقَامِكَ يَحْطُكَ. ٢٠» وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَدْعُو عَبْدِي الْيَاقِيمَ بَنَ حَلْفِيَا ٢١ وَاللَّيْسَهُ تَوْبَكَ وَأَشَدَّهُ بِمِنْطَقَتِكَ وَأَجْعَلُ سُلْطَانَكَ فِي يَدِهِ فَيَكُونُ أَبَا لِسْكَانِ أُورُشَلِيمَ وَلِبَيْتِ يَهُودَا. ٢٢ وَأَجْعَلُ مِفْتَاحَ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى كَتِفِهِ فَيَفْتَحُ وَلَيْسَ مَنْ يُعْلِقُ وَيُعْلَقُ وَلَيْسَ مَنْ يَفْتَحُ. ٢٣ وَأَلْتَبَّهُ وَتَدَا فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ وَيَكُونُ كُرْسِيَّ مَجْدٍ لِبَيْتِ أَبِيهِ. ٢٤ وَيُعْلَفُونَ عَلَيْهِ كُلَّ مَجْدٍ بَيْتِ أَبِيهِ الْفُرُوعُ وَالْقُضْبَانَ كُلَّ أَنْبِيَاءِ صَغِيرَةٍ مِنْ أَنْبِيَاءِ الطُّسُوسِ إِلَى أَنْبِيَاءِ الْقَنَانِيِّ جَمِيعاً. ٢٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ يَزُولُ الْوَدُّ الْمُتَبَتُّ فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ وَيَقْطَعُ وَيَسْفُطُ. وَيَبَادُ الْعَلُّ الَّذِي عَلَيْهِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ».

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَحَيَّ مِنْ جِهَةِ صُورَ: وَلَوْلِي يَا سَفُنَ تَرشِيشَ لِأَنَّهَا خَرِبَتْ حَتَّى لَيْسَ بَيْتٌ حَتَّى لَيْسَ مَدْخَلٌ مِنْ أَرْضِ كَيْتِيمَ أُعْلِنَ لَهُمْ. ٢ ائْتَهُسُوا يَا سَكَّانَ السَّاحِلِ. تُجَارُ صَيْدُونَ الْعَابِرُونَ الْبَحْرَ مَلَأُوكِ. ٣ وَغَلَّتْهَا زَرْعُ شِيحُورَ حَصَادُ النَّيْلِ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ فَصَارَتْ مَنجَرَةً لِأُمَّمٍ. ٤ اِخْجَلِي يَا صَيْدُونَ لِأَنَّ حِصْنَ الْبَحْرِ نَطَقَ قَائِلًا: «لَمْ أَمَحْضُ وَلَا وُلِدْتُ وَلَا رَبَّيْتُ شَبَابًا وَلَا نَشَأْتُ عَدَارِي». ٥ عِنْدَ وَصُولِ الْخَبَرِ إِلَى مِصْرَ يَتَوَجَّعُونَ عِنْدَ وَصُولِ خَبَرِ صُورَ. ٦ اَعْبُرُوا إِلَى تَرشِيشَ. وَلَوْلُوا يَا سَكَّانَ السَّاحِلِ. ٧ أَهَذِهِ لَكُمْ الْمُفْتَحَةُ الَّتِي مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ قَدِمْتُمْ؟ تَنْقُلُهَا رِجْلَاهَا بَعِيدًا لِلتَّغْرِبِ. ٨ مَنْ قَضَى بِهَذَا عَلَى صُورَ الْمُتَوَجِّعَةِ الَّتِي تُجَارُهَا رُؤْسَاءُ؟ مُنْسَبِّبُهَا مُوقِرُ الْأَرْضِ. ٩ رَبُّ الْجُنُودِ قَضَى بِهِ لِيُدْنَسَ كِبْرِيَاءُ كُلِّ مَجْدٍ وَيُهَيَّنَ كُلُّ مُوقِرِي الْأَرْضِ. ١٠ اِجْتَازِي أَرْضَكَ كَالنَّيْلِ يَا بَيْتَ تَرشِيشَ. لَيْسَ حَصْرٌ فِي مَا بَعْدُ. ١١ أَمَدٌ يَدُهُ عَلَى الْبَحْرِ. أَرْعَدَ مَمَالِكُ. أَمَرَ الرَّبُّ مِنْ جِهَةِ كَنْعَانَ أَنْ تُحْرَبَ حُصُونُهَا. ١٢ وَقَالَ: «لَا تَعُودِينَ تَفْتَخِرِينَ أَيْضًا أَيُّهَا الْمُتَهَيِّكَةُ الْعَدْرَاءُ بَيْتُ صَيْدُونَ. فُومِي إِلَى كَيْتِيمَ. اَعْبُرِي. هُنَاكَ أَيْضًا لَا رَاحَةَ لَكَ». ١٣ هُوَذَا أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ. هَذَا الشَّعْبُ لَمْ يَكُنْ. أَسَسَهَا أَشُورُ لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. قَدْ أَقَامُوا أَبْرَاجَهُمْ. دَمَرُوا فُصُورَهَا. جَعَلَهَا رَدْمًا. ١٤ وَلَوْلِي يَا سَفُنَ تَرشِيشَ لِأَنَّ حِصْنَكَ قَدْ أُحْرِبَ. ١٥ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْ صُورَ تُنْسَى سَبْعِينَ سَنَةً كَأَيَّامِ مَلِكٍ وَاحِدٍ. مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً يَكُونُ لِصُورَ كَأَعْنِيَةِ الزَّانِيَةِ. ١٦ اخْذِي عُودًا. طُوفِي فِي الْمَدِينَةِ أَيُّهَا الزَّانِيَةُ الْمُنْسِيَّةُ. أَحْسِنِي الْعِرْفَ الْكَثِيرِي الْغِنَاءَ لِكَيْ تُذَكَّرِي. ١٧ وَيَكُونُ مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً أَنْ الرَّبَّ يَتَعَهَّدُ صُورَ فَتَعُودُ إِلَى أُجْرَتِهَا وَتَرْتَبِي مَعَ كُلِّ مَمَالِكِ الْبِلَادِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ١٨ وَتَكُونُ تِجَارَتُهَا وَأُجْرَتُهَا فِدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تُخْزَنُ وَلَا تُكْتَنَزُ بَلْ تَكُونُ تِجَارَتُهَا لِلْمَقِيمِينَ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَكْلِ إِلَى الشَّبَعِ وَاللِّبَاسِ فَآخِرِ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ هُوَذَا الرَّبُّ يُخْلِي الْأَرْضَ وَيُفْرِغُهَا وَيَقْلِبُ وَجْهَهَا وَيَبَدِّدُ سُكَّانَهَا. ٢ وَكَمَا يَكُونُ الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. كَمَا الْعَبْدُ هَكَذَا سَيِّدُهُ. كَمَا الْأُمَّةُ هَكَذَا سَيِّدَتُهَا. كَمَا الشَّارِي هَكَذَا الْبَائِعُ. كَمَا الْمُفْرَضُ هَكَذَا الْمُفْتَرَضُ. وَكَمَا الدَّائِنُ هَكَذَا الْمَدْيُونُ. ٣ تُفْرَعُ الْأَرْضُ إِفْرَاعًا وَتُنْهَبُ نَهْبًا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الْقَوْلِ. ٤ نَاحَتْ ذُبُلَتْ الْأَرْضُ. حَزِنَتْ ذُبُلَتْ الْمَسْكُونَةُ. حَزَنَ مُرْتَفِعُوا شَعْبَ الْأَرْضِ. ٥ وَالْأَرْضُ تَدْنَسَتْ تَحْتَ سُكَّانِهَا لِأَنَّهُمْ نَعَدُوا الشَّرَائِعَ غَيَّرُوا الْفَرِيضَةَ نَكثُوا الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ. ٦ لِذَلِكَ لَعْنَةُ أَكَلَتْ الْأَرْضَ وَعُوقِبَ السَّاكِنُونَ فِيهَا. لِذَلِكَ احْتَرَقَ سُكَّانُ الْأَرْضِ وَبَقِيَ أَنَاسٌ قَلِيلٌ. ٧ نَاحَ الْمِسْطَارُ. ذُبُلَتْ الْكِرْمَةُ. أَنْ كُلُّ مَسْرُورِي الْقُلُوبِ. ٨ ابْطَلْ فَرَحَ الدُّؤُوفِ. انْقَطِعْ ضَحِيحُ الْمُبْتَهَجِينَ. بَطَلْ فَرَحَ الْعُودِ. ٩ لَا يَسْرَبُونَ خَمْرًا بِالْغِنَاءِ. يَكُونُ الْمُسْكِرُ مُرًّا لِشَارِبِيهِ. ١٠ اذْمَرَتْ قَرْيَةُ الْخَرَابِ. أُغْلِقْ كُلَّ بَيْتٍ عَنِ الدُّخُولِ. ١١ اصْرَاحْ عَلَى الْخَمْرِ فِي الْأَرْقَةِ. غَرَبَ كُلُّ فَرَحٍ. انْتَفَى سُرُورُ الْأَرْضِ. ١٢ الْبَاقِي فِي الْمَدِينَةِ خَرَابٌ وَضَرْبُ الْبَابِ رَدْمًا. ١٣ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ بَيْنَ الشُّعُوبِ كِنْفَاضَةَ زَيْتُونَةٍ كَالْخُصَّاصَةِ إِذْ انْتَهَى الْقِطَافُ. ١٤ هُمْ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ وَيَبْتَزُّمُونَ. لِأَجْلِ عَظْمَةِ الرَّبِّ يُصَوِّتُونَ مِنَ الْبَحْرِ. ١٥ لِذَلِكَ فِي الْمَشَارِقِ مَجَّدُوا الرَّبَّ فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ مَجَّدُوا اسْمَ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ١٦ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ سَمِعْنَا تَرْنِيمَةً: «مَجْدًا لِلْبَّارِ». قُلْتُ: «يَا تَلْفِي! يَا تَلْفِي! وَيْلٌ لِي! النَّاهِبُونَ نَهَبُوا. النَّاهِبُونَ نَهَبُوا نَهْبًا». ١٧ عَلَيْكَ رُعبٌ وَحُفْرَةٌ وَفَحٌّ يَا سَاكِنِ الْأَرْضِ. ١٨ وَيَكُونُ أَنَّ الْهَارِبَ مِنْ صَوْتِ الرَّعْبِ يَسْقُطُ فِي الْحُفْرَةِ وَالصَّاعِدَ مِنْ وَسْطِ الْحُفْرَةِ يُؤْخَذُ بِالْفَحِّ. لِأَنَّ مِيَازِيبَ مِنَ الْعَلَاءِ انْفَتَحَتْ وَأَسَسَ الْأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ. ١٩ انْشَحَقَتِ الْأَرْضُ انْشِحَاقًا. تَشَقَّقَتِ الْأَرْضُ تَشَقُّقًا. تَزَعَزَعَتِ الْأَرْضُ تَزَعُّعًا. ٢٠ تَرْتَحَّتِ الْأَرْضُ تَرْتُّحًا كَالسَّكْرَانِ وَتَدَلَّدَتِ كَالْعِرْزَالِ وَتَقَلَّ عَلَيْهَا ذَنْبُهَا فَسَقَطَتْ وَلَا تَعُودُ تَقُومُ. ٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يُطَالِبُ جُنْدَ الْعَلَاءِ فِي الْعَلَاءِ وَمَلُوكَ الْأَرْضِ عَلَى الْأَرْضِ. ٢٢ وَيُجْمَعُونَ جَمْعًا كَأَسَارَى فِي سِجْنٍ وَيُعَلَّقُ عَلَيْهِمْ فِي حَبْسٍ. ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ يَتَّعْهَدُونَ. ٢٣ وَيَخْجَلُ الْقَمَرُ وَتُخْزَى الشَّمْسُ لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ مَلَكَ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ. وَقَدَّمَ شَيْوُخَهُ مَجْدًا.

الأصْحاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ يَا رَبُّ أَنْتَ إِلَهِي أَعْظَمُكَ. أَحْمَدُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَبًا. مَقَاصِدُكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ أَمَانَةٌ
وَصِدْقٌ. ٢ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ مَدِينَةَ رُجْمَةَ. قَرِيَّةَ حَصِينَةَ رَدْمًا. قَصَرَ أَعَاجِمَ أَنْ لَا تَكُونَ مَدِينَةً. لَا يُبْنَى
إِلَى الْأَبَدِ. ٣ لِذَلِكَ يُكْرَمُكَ شَعْبٌ قَوِيٌّ وَتَخَافُ مِنْكَ قَرِيَّةٌ أُمَمٌ عُنَاةٌ. ٤ لِأَنَّكَ كُنْتَ حَصْنًا لِلْمَسْكِينِ
حَصْنًا لِلْبَائِسِ فِي ضَيْقِهِ مَلْجَأً مِنَ السَّبِيلِ ظِلًّا مِنَ الْحَرِّ إِذْ كَانَتْ نَفْخَةُ الْعُنَاةِ كَسَبِيلٍ عَلَى حَائِطٍ. ٥
كَحَرِّ فِي يَبَسٍ تَخْفِضُ ضَحِيحَ الْأَعَاجِمِ. كَحَرِّ بَظِلِّ غَيْمٍ يَدُلُّ غِنَاءَ الْعُنَاةِ. ٦ وَيَصْنَعُ رَبُّ الْجُبُودِ
لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ فِي هَذَا الْجَبَلِ وَلَيْمَةَ سَمَائِنَ وَلَيْمَةَ خَمْرَ عَلَى دُرْدِيَّ سَمَائِنَ مِمْحَةَ دُرْدِيَّ مُصْقَى. ٧
وَيُقْفِي فِي هَذَا الْجَبَلِ وَجْهَ النَّقَابِ الَّذِي عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْعَطَاءَ الْمُعْطَى بِهِ عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ. ٨
يَبْلُغُ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدُّمُوعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ وَيَبْزَعُ عَارَ شَعْبِهِ عَنْ كُلِّ
الْأَرْضِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ. ٩ وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «هُوَذَا هَذَا إِلَهُنَا. انْتَهَرْنَا هَذَا فَخَلَّصْنَا. هَذَا هُوَ
الرَّبُّ انْتَهَرْنَا. نَبْتَهِّجُ وَنَفْرَحُ بِخَلَّاصِهِ». ١٠ لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ تَسْتَقِرُّ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ وَيَدَاسُ مُوَابٌ فِي
مَكَانِهِ كَمَا يَدَاسُ الثُّبْنُ فِي مَاءِ الْمَرْبِطَةِ. ١١ فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ فِيهِ كَمَا يَبْسُطُ السَّابِحُ لِيَسْبَحَ فَيَضَعُ كَبْرِيَاءَهُ
مَعَ مَكَائِدِ يَدَيْهِ. ١٢ وَصَرَحَ ارْتِفَاعُ أَسْوَارِكَ يَخْفِضُهُ. يَضَعُهُ يُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ إِلَى التُّرَابِ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ في ذلكَ النَّيْومِ يُعْتَى بِهَذِهِ الْأَعْيَنَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا: «لَنَا مَدِينَةٌ قَوِيَّةٌ. يَجْعَلُ الْخَالِصَ
أَسْوَاراً وَمِثْرَسَةً. ٢ إِفْتَحُوا الْإِبْوَابَ لِتَدْخُلَ الْأُمَّةُ الْبَارَةُ الْحَافِظَةُ الْأَمَانَةَ. ٣ ذُو الرَّأْيِ الْمُمْكِنُ تَحْفَظُهُ
سَالِماً سَالِماً لِأَنَّهُ عَلَيْكَ مُتَوَكِّلٌ. ٤ تَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ لِأَنَّ فِي يَاهِ الرَّبِّ صَخْرَ الدُّهُورِ. ٥
لِأَنَّهُ يَخْفِضُ سُكَّانَ الْعَلَاءِ يَضَعُ الْقَرِيَةَ الْمُرْتَفِعَةَ. يَضَعُهَا إِلَى الْأَرْضِ. يُلْصِقُهَا بِالْثَرَابِ. ٦ تَدُوسُهَا
الرَّجُلُ رَجُلًا الْبَائِسُ أَفْدَامُ الْمَسَاكِينِ». ٧ طَرِيقُ الصِّدِّيقِ اسْتِقَامَةٌ. نُمَهِّدُ أَيُّهَا الْمُسْتَقِيمُ سَبِيلَ
الصِّدِّيقِ. ٨ فَفِي طَرِيقِ أَحْكَامِكَ يَا رَبُّ انْتَهَرْنَاكَ. إِلَى اسْمِكَ وَإِلَى ذِكْرِكَ شَهْوَةٌ النَّفْسِ. ٩ بِنَفْسِي
اسْتَهَيْتُكَ فِي اللَّيْلِ. أَيْضاً بِرُوحِي فِي دَاخِلِي إِلَيْكَ أُبْتَكِرُ. لِأَنَّهُ حِينَمَا تَكُونُ أَحْكَامُكَ فِي الْأَرْضِ
يَعْلَمُ سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ الْعَدْلَ. ١٠ أَيْرْحَمُ الْمُنَافِقُ وَلَا يَنْعَلِمُ الْعَدْلَ. فِي أَرْضِ الْإِسْتِقَامَةِ يَصْنَعُ شِراً
وَلَا يَرَى جَلَالَ الرَّبِّ. ١١ يَا رَبُّ ارْتَفَعْتُ يَدَكَ وَلَا يَرُونَ. يَرُونَ وَيَخْزُونَ مِنَ الْغَيْبَةِ عَلَى الشَّعْبِ
وَتَأْكُلُهُمْ نَارُ أَعْدَائِكَ. ١٢ يَا رَبُّ تَجْعَلْ لَنَا سَلاماً لِأَنَّكَ كُلُّ أَعْمَالِنَا صَنَعْتَهَا لَنَا. ١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِنَا قَدْ
اسْتَوَلَى عَلَيْنَا سَادَةٌ سِوَاكَ. بِكَ وَحْدَكَ نَذْكُرُ اسْمَكَ. ١٤ هُمْ أَمْوَاتٌ لَا يَحْيُونَ. أُخِيَلَةٌ لَا تَقُومُ. لِذَلِكَ
عَاقَبْتَ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَأَبَدْتَ كُلَّ ذِكْرِهِمْ. ١٥ ازْدَتْ الْأُمَّةُ يَا رَبُّ زِدْتَ الْأُمَّةَ. تَمَجَّدْتَ. وَسَعَتْ كُلُّ
أَطْرَافِ الْأَرْضِ. ١٦ يَا رَبُّ فِي الضِّيقِ طَلَبُوكَ. سَكَبُوا مَخَافَةً عِنْدَ تَأْدِيبِكَ لِأَيَّامِهِمْ. ١٧ كَمَا أَنَّ
الْحَبْلَى الَّتِي تُقَارِبُ الْوِلَادَةَ تَتَلَوَّى وَتَصْرُخُ فِي مَخَاضِهَا هَكَذَا كُنَّا قُدَّامَكَ يَا رَبُّ. ١٨ حِيلْنَا تَلَوَيْنَا
كَأَنَّنَا وَلَدْنَا رِيحاً. لَمْ نَصْنَعْ خَلاصاً فِي الْأَرْضِ وَلَمْ يَسْفُطْ سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ. ١٩ اتَّحَيَّا أَمْوَالِكَ. تَقُومُ
الْجِبْتُ. اسْتَبْقَطُوا. تَرْتَمُوا يَا سُكَّانَ الثَّرَابِ. لِأَنَّ طَلْعَ أَعْنََابِ الْأَرْضِ تُسَوِّطُ الْأُخِيَلَةَ. ٢٠ هَلُمَّ
يَا شَعْبِي ادْخُلْ مَخَادِعَكَ وَأَغْلِقْ أَبْوَابَكَ خَلْفَكَ. احْتَبِيْ نَحْوَ لِحِيظَةٍ حَتَّى يَعْبرَ الْغَضَبُ. ٢١ لِأَنَّهُ هُوَذَا
الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ لِيُعَاقِبَ إِيَّاهُمْ سُكَّانَ الْأَرْضِ فِيهِمْ فَتَكْشِفُ الْأَرْضُ دِمَاءَهَا وَلَا تُعْطِي قَتْلَهَا
فِي مَا بَعْدُ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ في ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ لُوبَاتَانَ الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ. لُوبَاتَانَ الْحَيَّةَ الْمُتَحَوِّيةَ وَيَقْتُلُ النَّثِينِ الَّذِي فِي الْبَحْرِ. ٢ في ذَلِكَ الْيَوْمِ غَنُوا لِلْكَرَمَةِ الْمُسْتَهْأَةِ: ٣ «أَنَا الرَّبُّ حَارِسُهَا. أَسْقِيهَا كُلَّ لَحْظَةٍ لِنَلَّا يُوقِعَ بِهَا أَحْرُسُهَا لَيْلًا وَنَهَارًا. ٤ لَيْسَ لِي غَيْظٌ لِي غَيْظًا. لَيْتَ عَلَيَّ الشُّوْكَ وَالْحَسَكُ فِي الْقِتَالِ فَأَهْجِمَ عَلَيْهَا وَأَحْرَقَهَا مَعًا. ٥ أَوْ يَتَمَسَّكَ بِحِصْنِي فَيَصْنَعُ صَلْحًا مَعِي. صَلْحًا يَصْنَعُ مَعِي». ٦ في الْمُسْتَقْبَلِ يَتَّصِلُ يَعْقُوبُ. يُزْهِرُ وَيُفْرَغُ إِسْرَائِيلُ وَيَمَلَأُونَ وَجْهَ الْمَسْكُونَةِ ثَمَارًا. ٧ هَلْ ضَرْبُهُ كَضَرْبَةِ ضَارِبِيهِ أَوْ قَتْلُ كَقَتْلِ قَتْلَاهُ؟ ٨ بِزَجْرٍ إِذْ طَلَقَتْهَا خَاصَمَتَهَا. أزالها بِرِيحِهِ الْعَاصِفَةِ فِي يَوْمِ الشَّرْقِيَّةِ. ٩ لِذَلِكَ بِهَذَا يُكْفَرُ إِثْمُ يَعْقُوبَ. وَهَذَا كُلُّ الثَّمَرِ نَزْعُ خَطِيئَتِهِ: فِي جَعْلِهِ كُلَّ حِجَارَةٍ الْمَدْبُوحِ كحِجَارَةِ كَيْسٍ مُكْسَرَةٍ. لَا تَقُومُ السَّوَارِي وَلَا الشَّمْسَاتُ. ١٠ الْآنَ الْمَدِينَةُ الْحَصِينَةُ مُتَوَحِّدَةٌ. الْمَسْكُنُ مَهْجُورٌ وَمَتْرُوكٌ كَالْقَفْرِ. هُنَاكَ يَرْعَى الْعِجْلُ وَهُنَاكَ يَرْبُضُ وَيُتْلَفُ أَغْصَانُهَا. ١١ حِينَئِذٍ تَبْيَسُ أَغْصَانُهَا تَتَكَسَّرُ فَنَاتِي نِسَاءً وَتُوقِدُهَا. لِأَنَّهُ لَيْسَ شَعْبًا ذَا فَهْمٍ لِذَلِكَ لَا يَرْحَمُهُ صَانِعُهُ وَلَا يَتَرَأَفُ عَلَيْهِ جَانِبُهُ. ١٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَجْنِي مِنْ مَجْرَى النَّهْرِ إِلَى وادي مِصْرَ. وَأَنْتُمْ تُلْقَطُونَ وَاحِدًا وَاحِدًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ يُضْرَبُ بِبُوقٍ عَظِيمٍ فَيَأْتِي النَّابَهُونَ فِي أَرْضِ أَشُّورَ وَالْمَتَفِيُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ فِي أُورُشَلِيمَ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَيَلُّ لِإِكْلِيلِ فَخْرِ سُكَارَى أَفْرَايِمَ وَلِلزَّهْرِ الدَّابِلِ جَمَالَ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي سَمَائِنَ الْمَضْرُوبِينَ بِالْحَمْرِ. ٢ هُوَذَا شَدِيدٌ وَقَوِيٌّ لِّلسَيِّدِ كَأَهْيَالِ الْبَرَدِ كَثَوًى مُهْلِكٌ كَسَيْلِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ جَارِفَةٍ قَدْ لَقَاهُ إِلَى الْأَرْضِ بِشِدَّةٍ. ٣ بِالْأَرْجُلِ يُدَاسُ إِكْلِيلُ فَخْرِ سُكَارَى أَفْرَايِمَ. ٤ وَيَكُونُ الزَّهْرُ الدَّابِلُ جَمَالَ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي السَّمَائِنِ كِبَاكُورَةَ النَّبْنِ قَبْلَ الصَّيْفِ الَّتِي يَرَاهَا النَّاطِرُ فَيَبْلُغُهَا وَهِيَ فِي يَدِهِ. ٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَبُّ الْجُنُودِ إِكْلِيلَ جَمَالَ وَتَاجَ بَهَاءٍ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ ٦ وَرُوحَ الْقَضَاءِ لِلْجَالِسِ لِلْقَضَاءِ وَبَاسًا لِلَّذِينَ يَرُدُّونَ الْحَرْبَ إِلَى الْبَابِ. ٧ وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ أَيْضًا ضَلُّوا بِالْحَمْرِ وَتَاهُوا بِالْمُسْكِرِ. الْكَاهِنُ وَالنَّبِيُّ تَرْتَحَا بِالْمُسْكِرِ. ابْتَلَعْتَهُمَا الْحَمْرُ. تَاهَا مِنَ الْمُسْكِرِ. ضَلَّافًا فِي الرُّؤْيَا. فَلَقَا فِي الْقَضَاءِ. ٨ فَإِنَّ جَمِيعَ الْمَوَائِدِ امْتَلَأَتْ قَيْنًا وَقَدْرًا. لَيْسَ مَكَانٌ. ٩ لِمَنْ يُعْلَمُ مَعْرِفَةً وَلِمَنْ يُفْهَمُ تَعْلِيمًا؟ أَلَمْقُطُومِينَ عَنِ النَّبْنِ لِمَقْصُولِينَ عَنِ النَّدْيِ؟ ١٠ لِأَنَّهُ أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلٌ هُنَاكَ قَلِيلٌ. ١١ إِنَّهُ بِشَقَّةٍ لِكَنَاءٍ وَيَلِسَانَ آخَرَ يُكَلِّمُ هَذَا الشَّعْبَ ١٢ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. أَرِيحُوا الرَّازِحَ وَهَذَا هُوَ السُّكُونُ». وَلَكِنْ لَمْ يَسْتَأْذِنُوا أَنْ يَسْمَعُوا. ١٣ فَكَانَ لَهُمْ قَوْلُ الرَّبِّ: «أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلًا هُنَاكَ قَلِيلًا» لِيَذْهَبُوا وَيَسْقُطُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَيَنْكَسِرُوا وَيَصَادُوا فَيُؤْخَذُوا. ١٤ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا رِجَالَ الْهَزْءِ وَلَاةَ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ١٥ لِأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: «قَدْ عَقَدْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ وَصَنَعْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْهَاطِيَةِ. السَّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ لَا يَأْتِينَا لِأَنَّنا جَعَلْنَا الْكُذْبَ مَلْجَأًا وَبِالْعَيْشِ اسْتَتَرْنَا». ١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَنَنْدَا أُوسَسُ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ امْتِحَانٍ حَجَرَ زَاوِيَةٍ كَرِيمًا أَسَاسًا مُؤَسَّسًا. مَنْ آمَنَ لَا يَهْرُبُ. ١٧ وَأَجْعَلُ الْحَقَّ خَيْطًا وَالْعَدْلَ مِطْمَارًا فَيَخْطِفُ الْبَرْدُ مَلْجَأَ الْكُذْبِ وَيَجْرِفُ الْمَاءَ السَّنَارَةَ. ١٨ وَيَمْحَى عَهْدُكُمْ مَعَ الْمَوْتِ وَلَا يَنْبِتُ مِيثَاقُكُمْ مَعَ الْهَاطِيَةِ. السَّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ تَكُونُونَ لَهُ لِلدَّوْسِ. ١٩ كَلِّمْنَا عَبَرَ يَأْخُذُكُمْ فَإِنَّهُ كَلَّ صَبَاحَ يَعْبُرُ فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ وَيَكُونُ فَهْمُ الْخَبْرِ فَقَطٍ انْزِعَاجًا». ٢٠ لِأَنَّ الْفَرَّاشَ قَدْ قَصَرَ عَنِ التَّمَدُّدِ وَالْغِطَاءَ ضَاقَ عَنِ الْإِلْتِحَافِ. ٢١ لِأَنَّهُ كَمَا فِي جَبَلِ فَرَاصِيمَ يَقُومُ الرَّبُّ وَكَمَا فِي الْوِطَاءِ عِنْدَ جِبْعُونَ يَسْخَطُ لِيَفْعَلَ فِعْلَهُ الْغَرِيبَ وَيَلْعَمَلُ عَمَلَهُ الْغَرِيبَ. ٢٢ قَالَانَ لَا تَكُونُوا مِنْهَكَمِينَ لِنَلَّا تُسَدِّدَ رِبْطَكُمْ لِأَنِّي سَمِعْتُ فَنَاءً قَضَى بِهِ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ٢٣ اصْغَعُوا وَاسْمَعُوا صَوْتِي. انصنوا واسمعوا قولي. ٢٤ هَلْ يَحْرُثُ الْحَارِثُ كُلَّ يَوْمٍ لِيَزْرَعَ وَيَشْتَقَّ أَرْضَهُ وَيَمَهِّدَهَا؟ ٢٥ أَلَيْسَ أَنَّهُ إِذَا سَوَى وَجْهَهَا يَبْدُرُ الشُّونِيزُ وَيَدْرِي الْكَمُونُ وَيَصْنَعُ الْحِنْطَةَ فِي أَثْلَامِ وَالشَّعِيرَ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ وَالْقَطَانِيَّ فِي حُدُودِهَا؟ ٢٦ فَيُرْسِدُهُ بِالْحَقِّ يُعَلِّمُهُ إِلَهُهُ. ٢٧ إِنَّ الشُّونِيزَ لَا يَدْرُسُ بِالنُّورِجِ وَلَا تُدَارُ بَكْرَةُ الْعَجَلَةِ عَلَى الْكَمُونِ بَلْ بِالْقَضِيبِ يَخْبِطُ الشُّونِيزُ وَالْكَمُونُ بِالْعَصَا. ٢٨ يَدْقُ الْقَمْحُ لِأَنَّهُ لَا يَدْرُسُهُ إِلَى الْأَبَدِ فَيَسُوقُ بَكْرَةَ عَجَلَتِهِ وَخَيْلَهُ. لَا يَسْحَفُهُ. ٢٩ هَذَا أَيْضًا خَرَجَ مِنْ قِبَلِ رَبِّ الْجُنُودِ. عَجِيبُ الرَّأْيِ عَظِيمُ الْفَهْمِ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَيَلْ لَأَرِيئِيلَ لَأَرِيئِيلَ قَرِيَّةَ نَزَلَ عَلَيْهَا دَاوُدُ. زِيدُوا سَنَةَ عَلَى سَنَةٍ لِنَتْرُ الْأَعْيَادُ. ٢ وَأَنَا
أُضَاقُ أَرِيئِيلَ فَيَكُونُ نَوْحٌ وَحُزْنٌ وَتَكُونُ لِي كَأَرِيئِيلَ. ٣ وَأَحِيضُ بِكَ كَالدَّائِرَةِ وَأُضَاقُ عَلَيْكَ
بِحِصْنٍ وَأَقِيمُ عَلَيْكَ مَنَاسِكَ. ٤ فَتَنْصَعِينَ وَتَتَكَلَّمِينَ مِنَ الْأَرْضِ وَيَخْفِضُ قَوْلِكَ مِنَ الثَّرَابِ وَيَكُونُ
صَوْتُكَ كَخَيْالٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيُسَقِّسُ قَوْلِكَ مِنَ الثَّرَابِ. ٥ وَيَصِيرُ جُمْهُورُ أَعْدَائِكَ كَالْعَبَارِ الدَّقِيقِ
وَجُمْهُورُ الْعُنَاةِ كَالْعَصَافَةِ الْمَارَّةِ. وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي لِحْظَةٍ بَعْتَهُ. ٦ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ تُفْتَقَدُ بَرَعِدٍ
وَزَلْزَلَةٍ وَصَوْتِ عَظِيمٍ بِزَوْبَعَةٍ وَعَاصِفٍ وَلَهيبِ نَارٍ أَكَلَةٍ. ٧ وَيَكُونُ كَحَلْمِ كَرُوبَيَا اللَّيْلِ جُمْهُورٌ كُلُّ
الْأُمَّمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى أَرِيئِيلَ كُلِّ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَيْهَا وَعَلَى قِلَاعِهَا وَالَّذِينَ يُضَاقُونَهَا. ٨ وَيَكُونُ كَمَا
يَحْلُمُ الْجَائِعُ أَنَّهُ يَأْكُلُ ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ وَإِذَا نَفْسُهُ فَارِغَةٌ. وَكَمَا يَحْلُمُ الْعَطْشَانُ أَنَّهُ يَشْرَبُ ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ وَإِذَا
هُوَ رَازِحٌ وَنَفْسُهُ مُسْتَهْيَةٌ. هَكَذَا يَكُونُ جُمْهُورُ كُلِّ الْأُمَّمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ. ٩ تَوَاتُوا
وَأَبْهَتُوا. تَلَدُّوا وَأَعْمُوا. قَدْ سَكُرُوا وَلَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ. تَرْتَحُوا وَلَيْسَ مِنَ الْمُسْكَرِ. ١٠ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ
سَكَبَ عَلَيْكُمْ رُوحَ سُبَاتٍ وَأَغْمَضَ عْيُونَكُمْ. الْأَنْبِيَاءُ وَرُؤُوسَاؤُكُمْ النَّاطِرُونَ غَطَّاهُمْ. ١١ وَصَارَتْ
لَكُمْ رُؤْيَا الْكُلِّ مِثْلَ كَلَامِ السَّفَرِ الْمَخْتُومِ الَّذِي يَدْفَعُونَهُ لِعَارِفِ الْكِتَابَةِ قَائِلِينَ: «اقْرَأْ هَذَا» فَيَقُولُ:
«لَا أَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ مَخْتُومٌ». ١٢ أَوْ يُدْفَعُ الْكِتَابُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَيُقَالُ لَهُ: «اقْرَأْ هَذَا» فَيَقُولُ:
«لَا أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ». ١٣ فَقَالَ السَّيِّدُ: «لَأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ بِقَمِيهِ وَأَكْرَمَنِي بِشَفَقَتِهِ وَأَمَّا
قَلْبُهُ فَأَبْعَدَهُ عَنِّي وَصَارَتْ مَخَافَتُهُمْ مِنِّي وَصِيَّةَ النَّاسِ مُعَلِّمَةً ٤ ذَلِكَ هُنَذَا أَعُودُ أَصْنَعُ بِهِذَا
الشَّعْبِ عَجَبًا وَعَجِيبًا فَتَبِيدُ حِكْمَتُهُ حُكْمَانِهِ وَيَخْتَفِي فِهِمْ فُهُمَانِهِ». ٥ وَيَلْ لِلَّذِينَ يَتَعَمَّقُونَ لِيَكْتُمُوا
رَأْيَهُمْ عَنِ الرَّبِّ فَتَنْصِيرُ أَعْمَالِهِمْ فِي الظُّلْمَةِ وَيَقُولُونَ: «مَنْ يُبْصِرُنَا وَمَنْ يَعْرِفُنَا؟» ٦ يَا
لِحَرْبِكُمْ! هَلْ يُحْسَبُ الْجَائِلُ كَالطَّيْنِ حَتَّى يَقُولَ الْمَصْنُوعُ عَنِ صَانِعِهِ: «لَمْ يَصْنَعْنِي». أَوْ تَقُولُ
الْجِبْلَةُ عَنِ جَابِلِيهَا: «لَمْ يَهْمُ؟» ٧ أَلَيْسَ فِي مَدَّةٍ يَسِيرَةٍ جِدًّا يَتَحَوَّلُ لِنَانٌ بُسْتَانًا وَالْبُسْتَانُ يُحْسَبُ
وَعَرَا؟ ٨ وَيَسْمَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الصَّمُّ أَقْوَالَ السَّفَرِ وَتَنْظُرُ مِنَ الْقَتَامِ وَالظُّلْمَةِ عْيُونَ الْعَمِيِّ ١٩
وَيَزْدَادُ الْبَائِسُونَ فَرَحًا بِالرَّبِّ وَيَهْتَفُ مَسَاكِينُ النَّاسِ بِفُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ لِأَنَّ الْعَاثِيَّ قَدْ بَادَ وَقَنِي
الْمُسْتَهْزِئُ وَأَنْقَطَعَ كُلُّ السَّاهِرِينَ عَلَى الْإِثْمِ ٢١ الَّذِينَ جَعَلُوا الْإِنْسَانَ يَخْطِي بِكَلِمَةٍ وَنَصَبُوا فَحًّا
لِلْمُنْصِفِ فِي الْبَابِ وَصَدُّوا الْبَارَّ بِالْبُطْلِ. ٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِي قَدَى إِبْرَاهِيمَ لِيَبْتَ
يَعْقُوبَ: «لَيْسَ الْآنَ يَخْجَلُ يَعْقُوبُ وَلَيْسَ الْآنَ يَصْفَرُ وَجْهُهُ. ٢٣ بَلْ عِنْدَ رُؤْيَةِ أَوْلَادِهِ عَمَلٌ يَدِي فِي
وَسْطِهِ يُفَدِّسُونَ اسْمِي وَيُفَدِّسُونَ فُدُوسَ يَعْقُوبَ وَيَرْهَبُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَيَعْرِفُ الضَّالُّو الْأَرْوَاحُ
فَهُمَا وَيَتَعَلَّمُ الْمُتَمَرِّدُونَ تَعْلِيمًا.

الأصْحاحُ الثَّلَاثُونَ

١ وَيَلُّ لِلْبَنِينَ الْمُتَمَرِّدِينَ يَقُولُ الرَّبُّ حَتَّىٰ أَنَّهُمْ يُجْرُونَ رَأْيًا وَلَيْسَ مِنِّي وَيَسْتَكْبُونَ سَكِيًّا
 وَلَيْسَ بِرُوحِي لِيَزِيدُوا خَطِيئَةَ عَلَىٰ خَطِيئَةٍ ٢ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ لِيَنْزِلُوا إِلَىٰ مِصْرَ وَلَمْ يَسْأَلُوا فَمِي
 لِيَنْتَحِبُوا إِلَىٰ حِصْنِ فِرْعَوْنَ وَيَحْتَمُوا بِظِلِّ مِصْرَ ٣ فَيَصِيرُ لَكُمْ حِصْنٌ فِرْعَوْنَ خَجَلًا وَالْإِحْتِمَاءُ
 بِظِلِّ مِصْرَ خِزْيًا ٤ لِأَنَّ رُؤْسَاءَهُ صَارُوا فِي صُوعَنَ وَبَلَغَ رُسُلُهُ إِلَىٰ حَانِيْسَ ٥ قَدْ خَجَلَ الْجَمِيعُ
 مِنْ شَعْبٍ لَا يَنْفَعُهُمْ. لَيْسَ لِلْمَعُونَةِ وَلَا لِلْمَنْفَعَةِ بَلْ لِلْخَجَلِ وَالْخِزْيِ ٦ وَخِي مِنْ جِهَةِ بَهَائِمِ الْجَنُوبِ:
 فِي أَرْضٍ شَدِيدَةٍ وَضِيقَةٍ مِنْهَا اللَّبْوَةُ وَالْأَسَدُ الْأَفْعَىٰ وَالشُّعْبَانُ السَّامُ الطَّيَّارُ يَحْمِلُونَ عَلَىٰ أَكْتَافِ
 الْحَمِيرِ ثَرَوَتَهُمْ وَعَلَىٰ أَسْنِمَةِ الْجَمَالِ كُنُوزَهُمْ إِلَىٰ شَعْبٍ لَا يَنْفَعُ ٧ فَإِنَّ مِصْرَ تُعِينُ بَاطِلًا وَعَبَثًا
 لِذَلِكَ دَعَوْتُهَا «رَهَبِ الْجُلُوسِ» ٨ تَعَالَ الْأَنَ الْكُتُبُ هَذَا عِنْدَهُمْ عَلَىٰ لَوْحٍ وَارْسَمُهُ فِي سِفْرِ لِيَكُونَ
 لِيَزْمَنَ آتٍ لِلآبِدِ إِلَىٰ الدُّهُورِ ٩ لِأَنَّهُ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ أَوْلَادٌ كَذِبَةٌ أَوْلَادٌ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا شَرِيعَةَ
 الرَّبِّ ١٠ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلرَّائِيْنَ: «لَا تَرَوْا» وَلِلنَّاطِرِيْنَ: «لَا تَنْظُرُوا لَنَا مُسْتَقِيمَاتٍ. كَلَّمُونَا
 بِالنَّاعِمَاتِ. انظُرُوا مُخَادِعَاتِ ١١ احِيدُوا عَنِ الطَّرِيقِ. مِيلُوا عَنِ السَّبِيلِ. اعزَلُوا مِنْ أَمَامِنَا فُدُوسَ
 إِسْرَائِيلَ» ١٢ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ فُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَنْتُمْ رَفَضْتُمْ هَذَا الْقَوْلَ وَتَوَكَّلْتُمْ عَلَىٰ الظُّلْمِ
 وَالْإِعْوَجَاجِ وَاسْتَنْدَنْتُمْ عَلَيْهِمَا ١٣ لِذَلِكَ يَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمُ كَصَدْعٍ مُنْقَضٍ نَاتِيٍّ فِي جِدَارِ مُرْتَفِعٍ
 يَأْتِي هَذِهِ بَعْتَةً فِي لِحْظَةٍ ١٤ وَيُكْسَرُ كَكْسَرِ إِنَاءِ الْخِزَافِيْنَ مَسْحُوقًا يَلَا شَفَقَةَ حَتَّىٰ لَا يُوجَدَ فِي
 مَسْحُوقِهِ شَفَقَةٌ لِأَخْذِ نَارٍ مِنَ الْمَوْقَدَةِ أَوْ لِعَرَفِ مَاءٍ مِنَ الْجُبِّ» ١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ
 فُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «بِالرَّجُوعِ وَالسُّكُونِ تَخْلُصُونَ. بِالهُدُوءِ وَالطَّمَأِينَةِ تَكُونُ فُوتُكُمْ» ١٦ فَلَمْ تَشَاءُوا.
 ١٦ أَوْقَلْتُمْ: «لَا بَلْ عَلَىٰ خَيْلٍ تَهْرَبُ». لِذَلِكَ تَهْرَبُونَ. وَ«عَلَىٰ خَيْلٍ سَرِيعَةٍ تَرْكَبُ». لِذَلِكَ يُسْرَعُ
 طَارِدُوكُمْ ١٧ يَهْرَبُ أَلْفٌ مِنْ زَجْرَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ زَجْرَةٍ خَمْسَةَ تَهْرَبُونَ حَتَّىٰ أَنْتُمْ تَبْهَوْنَ كَسَارِيَةَ
 عَلَىٰ رَأْسِ جَبَلٍ وَكَرَايَةَ عَلَىٰ أَكْمَةٍ ١٨ وَلِذَلِكَ يَنْتَظِرُ الرَّبُّ لِيَتَرَأَفَ عَلَيْكُمْ. وَلِذَلِكَ يَقُومُ لِيَرْحَمَكُمْ
 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ حَقٌّ. طُوبَىٰ لِجَمِيعِ مُنْتَظِرِيهِ ١٩ لِأَنَّ الشَّعْبَ فِي صِهْيُونَ يَسْكُنُ فِي أُورُشَلِيمَ. لَا
 تَبْجِي بُكَاءَ. يَتَرَأَفُ عَلَيْكَ عِنْدَ صَوْتِ صَرَخِكَ. حِينَمَا يَسْمَعُ بِسْتَجِيبِكَ ٢٠ وَيُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ خِزْيًا
 فِي الضِّيقِ وَمَاءً فِي الشَّدَةِ. لَا يَخْتَلِيُ مَعْلَمُوكَ بَعْدَ بَلِّ تَرَىٰ عَيْنَاكَ مُعْلَمِيكَ ٢١ وَأَذْنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةَ
 خَلْفِكَ قَائِلَةً: «هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ. اسْلُكُوا فِيهَا». حِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَىٰ الْيَمِينِ وَحِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَىٰ الشِّمَالِ.
 ٢٢ وَتَنْجِسُونَ صَفَائِحَ نَمَائِيلَ فِضْيَتِكُمُ الْمُنْحَوْتَةَ وَعِشَاءَ تَمْتَالِ ذَهَبِكُمُ الْمَسْبُوكِ. تَنْطَرِحُهَا مِثْلَ فِرْصَةٍ
 حَائِضٍ. تَقُولُ لَهَا: «أَخْرَجِي». ٢٣ أَنْتُمْ يُعْطِي مَطَرٌ زَرَاعَكَ الَّذِي تَزْرَعُ الْأَرْضُ بِهِ وَخِزْيٌ غَلَّةُ
 الْأَرْضِ فَيَكُونُ دَسْمًا وَسَمِينًا. وَتَرَعَىٰ مَاشِيَتُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَرَعَىٰ وَاسِعٍ ٢٤ وَالْأَبْقَارُ
 وَالْحَمِيرُ الَّتِي تَعْمَلُ الْأَرْضَ تَأْكُلُ عِلْفًا مُمْلَحًا مُدْرَىٰ بِالْمَيْسِفِ وَالْمِذْرَاقِ ٢٥ وَيَكُونُ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ
 عَالٍ وَعَلَىٰ كُلِّ أَكْمَةٍ مُرْتَفَعَةٍ سَوَاقٍ وَمَجَارِي مِيَاهٍ فِي يَوْمِ الْمَقْتَلَةِ الْعَظِيمَةِ حِينَمَا تَسْقُطُ الْأَبْرَاجُ.
 ٢٦ وَيَكُونُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ وَنُورُ الشَّمْسِ يَكُونُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ كَنُورِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي يَوْمٍ
 يَجْبُرُ الرَّبُّ كَسْرَ شَعْبِهِ وَيَشْفِي رَضَّ ضَرْبِهِ ٢٧ هُوَذَا اسْمُ الرَّبِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ. غَضَبُهُ مُسْتَعِلٌ
 وَالْحَرِيقُ عَظِيمٌ. شَفَنَاهُ مُمْتَلِنَتَانِ سَخَطًا وَلِسَانُهُ كَنَارٍ أَكَلَةَ ٢٨ وَتَفَحَّنُهُ كَنَهْرٍ غَامِرٍ يَبْلُغُ إِلَىٰ الرِّقْبَةِ.
 لِعِزْبَلَةِ الْأُمَمِ بِغَرْبَالِ السُّوءِ وَعَلَىٰ فُكُوكِ الشُّعُوبِ رَسَنٌ مُضِلٌّ ٢٩ تَكُونُ لَكُمْ أَعْيُنُهُ كَثِيلَةٌ تَقْدِيسُ
 عِيدٍ وَقَرَحُ قَلْبٍ كَالسَّائِرِ بِالنَّايِ لِيَأْتِيَ إِلَىٰ جَبَلِ الرَّبِّ إِلَىٰ صَخْرِ إِسْرَائِيلَ ٣٠ وَيَسْمَعُ الرَّبُّ جَلَالَ
 صَوْتِهِ وَيَبْرِي نُزُولَ ذِرَاعِهِ بِبَهِيْجَانٍ غَضَبٍ وَلَهِيْبِ نَارٍ أَكَلَةَ نَوْءٍ وَسَيْلٍ وَحِجَارَةٍ بَرْدٍ ٣١ لِأَنَّهُ مِنْ
 صَوْتِ الرَّبِّ يَبْرُتَاعُ أَشُورُ. بِالْقَضِيْبِ يَضْرَبُ ٣٢ وَيَكُونُ كُلُّ مَرُورٍ عَصَا الْقَضَاءِ الَّتِي يُنْزِلُهَا
 الرَّبُّ عَلَيْهِ بِالذُّفُوفِ وَالْعِيدَانِ. وَبِحُرُوبٍ ثَائِرَةٍ يُحَارِبُهُ ٣٣ لِأَنَّ «ثِقْتَهُ» مُرْتَبَةٌ مُنْذُ الْأَمْسِ مُهَيَّاةٌ
 هِيَ أَيْضًا لِلْمَلِكِ عَمِيْقَةً وَاسِعَةً كَوْمُهَا نَارٌ وَحَطْبٌ يَكْتَرُهُ نَفْحَةُ الرَّبِّ كَنَهْرٍ كَبِيرَةٍ تُوقِدُهَا.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

١ وَيَلُّ لِلَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى مِصْرَ لِمَعُونَةٍ وَيَسْتَنْدُونَ عَلَى الْخَيْلِ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الْمَرْكَبَاتِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ وَعَلَى الْفُرْسَانِ لِأَنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ جِدًّا وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى فُدُوسِ إِسْرَائِيلَ وَلَا يَطْلُبُونَ الرَّبَّ. ٢ وَهُوَ أَيْضًا حَكِيمٌ وَيَأْتِي بِالشَّرِّ وَلَا يَرْجِعُ بِكَلَامِهِ وَيَقُومُ عَلَى بَيْتِ فَاعِلِي الشَّرِّ وَعَلَى مَعُونَةِ فَاعِلِي الإِثْمِ. ٣ وَأَمَّا الْمِصْرِيُّونَ فَهُمْ أَنَاسٌ لَا إِلَهَةَ وَخَيْلُهُمْ جَسَدٌ لَا رُوحَ. وَالرَّبُّ يَمُدُّ يَدَهُ فَيَعْتَرُ الْمُعِينُ وَيَسْفِطُ الْمُعَانَ وَيَقْتِنَانِ كِلَاهُمَا مَعًا. ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «كَمَا يَهْرُ فَوْقَ فَرِيَسْتِهِ الْأَسَدُ وَالشَّبَلُ (الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّعَاةِ وَهُوَ لَا يَرْتَاعُ مِنْ صَوْتِهِمْ وَلَا يَبْتَدَلُ لِجَمُهورِهِمْ) هَكَذَا يَنْزِلُ رَبُّ الْجُنُودِ لِلْمُحَارَبَةِ عَنْ جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَنْ أَمْتِنِهَا. ٥ كَطَيْورٍ مَرْقَةٍ هَكَذَا يُحَامِي رَبُّ الْجُنُودِ عَنْ أُورُشَلِيمَ. يُحَامِي فَيَبْغِذُ. يَعْغُو فَيُبْجِي.» ٦ ارْجِعُوا إِلَى الَّذِي ارْتَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنْهُ مُتَعَمِّقِينَ. ٧ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْفُضُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أُوتَانَ فِضَّتِيهِ وَأُوتَانَ ذَهَبِيهِ الَّتِي صَنَعْتُهَا لَكُمْ أُيْدِيكُمْ خَطِيئَةً. ٨ وَيَسْفِطُ أَشُورَ يَسِيفَ غَيْرِ رَجُلٍ وَسِيفَ غَيْرِ إِنْسَانٍ يَأْكُلُهُ فَيَهْرُبُ مِنْ أَمَامِ السِّيفِ وَيَكُونُ مُحْتَارُوهُ تَحْتَ الْجَزِيَّةِ. ٩ وَصَخْرُهُ مِنَ الْخَوْفِ يَزُولُ وَمِنَ الرَّايَةِ يَرْتَعِبُ رُؤُوسُهُ يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِي لَهُ نَارٌ فِي صِهْيُونَ وَلَهُ تَنُورٌ فِي أُورُشَلِيمَ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

١ هُوَذَا بِالْعَدْلِ يَمْلِكُ مَلِكٌ وَرُؤَسَاءُ بِالْحَقِّ يَبْرَأُسُونَ. ٢ وَيَكُونُ إِنْسَانٌ كَمَخْبَأٍ مِنَ الرِّيحِ وَسَيَّارَةٍ مِنَ السَّيْلِ كَسَوَاقِي مَاءٍ فِي مَكَانٍ يَابِسٍ كَطَلٍّ صَحْرَةٍ عَظِيمَةٍ فِي أَرْضٍ مُعَيَّبَةٍ. ٣ وَلَا تَحْسِرُ عَيْونُ النَّاطِرِينَ وَأَذَانُ السَّامِعِينَ تَصْغَى ٤ وَقُلُوبُ الْمُتَسَرِّعِينَ نَفَهُمُ عِلْمًا وَالسِّينَةُ الْعَيِّبِينَ تُبَادِرُ إِلَى التَّكَلُّمِ فَصِيحًا. ٥ وَلَا يُدْعَى الثُّنَيْمُ بَعْدُ كَرِيمًا وَلَا الْمَاكِرُ يُقَالُ لَهُ نَبِيلٌ. ٦ لِأَنَّ الثُّنَيْمَ يَتَكَلَّمُ بِاللُّؤْمِ وَقَلْبُهُ يَعْمَلُ إِنَّمَا لِيَصْنَعَ نِفَاقًا وَيَتَكَلَّمَ عَلَى الرَّبِّ بِاقْتِرَاءٍ وَيَفْرَعُ نَفْسَ الْجَائِعِ وَيَقْطَعُ شُرْبَ الْعَطْشَانِ. ٧ وَالْمَاكِرُ أَلَا تُه رَدِيئَةٌ. هُوَ يَتَأَمَّرُ بِالْخَبَائِثِ لِيُهْلِكَ النَّبَاسِينَ بِأَقْوَالِ الْكُذِبِ حَتَّى فِي تَكَلُّمِ الْمَسْكِينِ بِالْحَقِّ. ٨ وَأَمَّا الْكَرِيمُ فَبِالْكَرَامِ يَتَأَمَّرُ وَهُوَ بِالْكَرَامِ يَقُومُ. ٩ أَيُّهَا النِّسَاءُ الْمُطْمَئِنَّاتُ فَمَنْ أَسْمَعَنْ صَوْتِي. أَيُّهَا الْبَنَاتُ الْوَالِدَاتُ اصْغِينَ لِقَوْلِي. ١٠ أَيَّامًا عَلَى سَنَةٍ تَرْتَعِدْنَ أَيُّهَا الْوَالِدَاتُ لِأَنَّهُ قَدْ مَضَى الْقَطَافُ. الْاجْتِنَاءُ لَا يَأْتِي. ١١ ارْتَعِدْنَ أَيُّهَا الْمُطْمَئِنَّاتُ. ارْتَعِدْنَ أَيُّهَا الْوَالِدَاتُ. تَجَرَّدْنَ وَتَعَرَّيْنَ وَتَنْطَقْنَ عَلَى الْأَحْقَاءِ ١٢ الْأَطِمَاتِ عَلَى الثُّدِيِّ مِنْ أَجْلِ الْحُقُولِ الْمُشْتَهَاةِ وَمِنْ أَجْلِ الْكُرْمَةِ الْمُثْمِرَةِ. ١٣ عَلَى أَرْضِ شَعْبِي يَطْلَعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ حَتَّى فِي كُلِّ بَيْوتِ الْفَرَحِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُتَبَهِّجَةِ. ١٤ لِأَنَّ الْقَصْرَ قَدْ هُدِمَ. جُمُهورُ الْمَدِينَةِ قَدْ تَرَكَ الْأَكْمَةَ وَالْبُرْجُ صَارًا مَعَايِرَ إِلَى الْأَيْدِ مَرَحًا لِحَمِيرِ الْوَحْشِ مَرَعَى لِلْقَطْعَانِ. ١٥ إِلَى أَنْ يُسْكَبَ عَلَيْنَا رُوحُ مِنَ الْعَلَاءِ فَتَصِيرُ الْبَرِّيَّةُ بُسْتَانًا وَيُحْسَبُ الْبُسْتَانُ وَعَرًّا. ١٦ فَيَسْكُنُ فِي الْبَرِّيَّةِ الْحَقُّ وَالْعَدْلُ فِي الْبُسْتَانِ يُقِيمُ. ١٧ وَيَكُونُ صُنْعُ الْعَدْلِ سَلَامًا وَعَمَلُ الْعَدْلِ سُكُونًا وَطَمَأْنِينَةً إِلَى الْأَبَدِ. ١٨ وَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي مَسْكَنِ السَّلَامِ وَفِي مَسَاكِنِ مُطْمَئِنَّةٍ وَفِي مَحَلَّاتٍ أَمِينَةٍ. ١٩ وَيَنْزِلُ بَرْدٌ بِهِبُوطِ الْوَعْرِ وَإِلَى الْحَضِيضِ تُوضَعُ الْمَدِينَةُ. ٢٠ طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الزَّرَّاعُونَ عَلَى كُلِّ الْمِيَاهِ الْمُسْرَحُونَ أَرْجُلَ الثَّورِ وَالْحَمَارِ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَيَلُ لَكَ أَيُّهَا الْمُخْرَبُ وَأَنْتَ لَمْ تُخْرَبْ وَأَيُّهَا النَّاهِبُ وَلَمْ يَنْهَبُوكَ. حِينَ تَنْتَهِي مِنَ التَّخْرِيبِ تُخْرَبُ وَحِينَ تَفْرَحُ مِنَ التَّهَبِ يَنْهَبُونَكَ. ٢ يَا رَبُّ تَرَأْفُ عَلَيْنَا. يَاكَ انْتِظَرْنَا. كُنْ عَضْدَهُمْ فِي الْعُدَوَاتِ. خَلَّصْنَا أَيْضاً فِي وَقْتِ الشَّدَّةِ. ٣ مِنْ صَوْتِ الضَّحِيحِ هَرَبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ ارْتِفَاعِكَ تَبَدَّدَتِ الْأُمَّمُ. ٤ وَيُجِنِّي سَلْبُكُمْ جَنِّي الْجَرَادَ. كَثُرَ الْكُضُّ الْجُنْدُبُ يَتْرَاكُضُ عَلَيْهِ. دَعَا إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ فِي الْعَلَاءِ. مَلَأَ صِهْيُونََ حَقّاً وَعَدْلاً. ٦ فَيَكُونُ أَمَانُ أَوْقَاتِكَ وَفِرَّةٌ خَلَّاصٌ وَحِكْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ. مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ كَنْزُهُ. ٧ هُوَذَا أُبْطَالُهُمْ قَدْ صَرَخُوا خَارِجاً. رُسُلُ السَّلَامِ يَبْكُونَ بِمِرَارَةٍ. ٨ خَلَّتِ السَّكَّةُ. بَادَ عَابِرُ السَّبِيلِ. نَكَثَ الْعَهْدَ. رَذَلَ الْمُذْنُ. لَمْ يَعْتَدْ بِإِنْسَانٍ. ٩ نَاحَتْ ذَبَلَتِ الْأَرْضُ. خَجَلَ لُبْنَانٌ وَتَلَفَ. صَارَ شَارُونَ كَالْبَادِيَةِ. نُثِرَ بَاشَانٌ وَكِرْمَلٌ. ١٠ الْآنَ أَقُومُ يَقُولُ الرَّبُّ. الْآنَ أَصْعُدُ. الْآنَ ارْتَفَعُ. ١١ اتَّحِبُّونَ بِحَشِيشِ تَلْدُونَ قَشِيشاً. نَفْسُكُمْ نَارٌ تَأْكُلُكُمْ. ١٢ وَتَصِيرُ الشُّعُوبُ وَقُودَ كَيْسِ أَسْوَاكٍ مَقْطُوعَةٍ تُحْرَقُ بِالنَّارِ. ١٣ اسْمَعُوا أَيُّهَا الْبَعِيدُونَ مَا صَنَعْتُ وَاعْرِفُوا أَيُّهَا الْقَرِيبُونَ بَطْشِي. ١٤ ارْتَعَبَ فِي صِهْيُونََ الْخَطَاةُ. أَخَذَتِ الرَّعْدَةُ الْمُتَنَافِقِينَ. مَنْ مِمَّا يَسْكُنُ فِي نَارٍ أَكَلَهُ؟ مَنْ مِمَّا يَسْكُنُ فِي وَقَائِدِ أُبْدِيَةٍ؟ ١٥ السَّالِكُ بِالْحَقِّ وَالْمُتَكَلِّمُ بِالِاسْتِقَامَةِ الرَّائِلُ مَكْسَبَ الْمُظَالِمِ النَّافِضُ يَدِيهِ مِنْ قَبْضِ الرَّسْوَةِ الَّذِي يَسُدُّ أُذُنِيهِ عَنْ سَمْعِ الدَّمَاءِ وَيُعْمَضُ عَيْنِيهِ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الشَّرِّ. ١٦ هُوَ فِي الْأَعَالِي يَسْكُنُ. حُصُونُ الصُّحُورِ مَلَجَاهُ. يُعْطَى خُبْرَهُ وَمِيَاهُهُ مَأْمُونَةٌ. ١٧ الْمَلِكُ بِيَهَانِهِ تَنْظُرُ عَيْنَاكَ. تَرِيَانُ أَرْضاً بَعِيدَةً. ١٨ قَلْبُكَ يَذْكُرُ الرَّعْبَ. أَيَّنَ الْكَاتِبِ أَيَّنَ الْجَابِيِ أَيَّنَ الَّذِي عَدَّ الْأَبْرَاجَ؟ ١٩ الشَّعْبُ الشَّرْسَ لَا تَرَى: الشَّعْبَ الْعَامِضَ اللَّعْجَةَ عَنِ الْإِدْرَاكِ الْعِيَّيِّ يَلْسَانَ لَا يُفْهَمُ. ٢٠ انظُرْ صِهْيُونََ مَدِينَةَ أَعْيَادِنَا. عَيْنَاكَ تَرِيَانُ أُورُشَلِيمَ مَسْكناً مُطْمَئِناً خَيْمَةً لَا تَنْتَقِلُ. لَا تُقْلَعُ أَوْتَادُهَا إِلَى الْأَبَدِ وَشَيْءٌ مِنْ أَطْنَابِهَا لَا يَنْقَطِعُ. ٢١ بَلْ هُنَاكَ الرَّبُّ الْعَزِيزُ لَنَا مَكَانُ أَنْهَارٍ وَتُرْعٍ وَاسِعَةٍ الشَّوْاطِئِ. لَا يَسِيرُ فِيهَا قَارِبٌ بِمَقْدَافٍ وَسَفِينَةٌ عَظِيمَةٌ لَا تَجْتَازُ فِيهَا. ٢٢ (فَإِنَّ الرَّبَّ قَاضِيًا. الرَّبُّ شَارِعُنَا. الرَّبُّ مَلِكُنَا هُوَ يُخَلِّصُنَا). ٢٣ ارْتَحَتْ حِيَالُكَ. لَا يُشَدِّدُونَ قَاعِدَةَ سَارِيْنَهُمْ. لَا يَنْشُرُونَ قَلْعاً. حِينَئِذٍ قَسِمُ سَلْبِ غَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ. الْعُرْجُ نَهَبُوا نَهَباً. ٢٤ وَلَا يَقُولُ سَاكِنٌ: «أَنَا مَرَضْتُ». الشَّعْبُ السَّاكِنُ فِيهَا مَغْفُورُ الْإِثْمِ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ اقْتَرَبُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ لِتَسْمَعُوا وَأَيُّهَا الشُّعُوبُ اصْنَعُوا. لِتَسْمَعَ الْأَرْضُ وَمَلُؤُهَا. الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ نَتَائِجِهَا. ٢ لِأَنَّ لِلرَّبِّ سَخَطًا عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ وَحُمُومًا عَلَى كُلِّ جَيْسِهِمْ. قَدْ حَرَمَهُمْ دَفْعَهُمْ إِلَى الدَّبْحِ. ٣ فَفَقَلَّاهُمْ نُطْرُخًا وَحَيْفَهُمْ تَصَعْدًا نَنَائِنُهَا وَنَسِيلُ الْجِبَالِ بِدِمَانِهِمْ. ٤ وَيَقْنَى كُلُّ جُنْدِ السَّمَاوَاتِ وَتَلْتَفُّ السَّمَاوَاتُ كَدَرَجٍ وَكُلُّ جُنْدِهَا يَنْتَنِرُ كَانْتِنَارِ الْوَرَقِ مِنَ الْكَرْمَةِ وَالسَّقَاطِ مِنَ النَّيْتَةِ. ٥ لِأَنَّهُ قَدْ رَوِيَ فِي السَّمَاوَاتِ سَيْفِي. هُوَذَا عَلَى أَدُومَ يَنْزِلُ وَعَلَى شَعْبِ حَرَمْتَهُ لِلدِّيُونَةِ. ٦ لِلرَّبِّ سَيْفٌ قَدْ امْتَلَأَ دَمًا اطَّلَى بِشَحْمِ بَدَمِ خِرَافٍ وَبُيُوسٍ بِشَحْمِ كُلِّي كِبَاشٍ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ دَبِيحَةً فِي بُصْرَةَ وَدَبْحًا عَظِيمًا فِي أَرْضِ أَدُومَ. ٧ وَيَسْقُطُ الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ مَعَهَا وَالْعُجُولُ مَعَ النَّيْرَانِ وَتُرْوَى أَرْضُهُمْ مِنَ الدَّمِ وَتُرَابُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ بِسَمْنٍ. ٨ لِأَنَّ لِلرَّبِّ يَوْمَ انْتِقَامِ سَنَةِ جَزَاءٍ مِنْ أَجْلِ دَعْوَى صِهْيُونِ. ٩ وَتَتَحَوَّلُ أَنْهَارُهَا زَقَاتًا وَتُرَابُهَا كَبِيرِيْنًا وَتَصِيرُ أَرْضُهَا زَقَاتًا مُسْتَعْلًا. ١٠ اللَّيْلُ وَنَهَارًا لَا تَنْطَفِئُ. إِلَى الْأَبَدِ يَصْعَدُ دُخَانُهَا. مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ تُخْرَبُ. إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ لَا يَكُونُ مَنْ يَجْتَازُ فِيهَا. ١١ وَيَرْتَهُا الْفُوقُ وَالْفُوقُ وَالْكَرْكِيُّ وَالْعُرَابُ يَسْكُنَانِ فِيهَا وَيَمُدُّ عَلَيْهَا خَيْطُ الْخِرَابِ وَمِطْمَارُ الْخَلَاءِ. ١٢ أَشْرَافُهَا لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَدْعُوهُ لِلْمَلِكِ وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا يَكُونُونَ عَدَمًا. ١٣ وَيَطْلَعُ فِي فُصُورِهَا الشَّوْكُ. الْقَرِيصُ وَالْعَوْسَجُ فِي حُصُونِهَا فَتَكُونُ مَسْكَنًا لِلدَّبَابِ وَدَارًا لِنِبَاتِ النَّعَامِ. ١٤ وَتُلَاقِي وَحُوشُ الْقَفْرِ بَنَاتِ أَوَى وَمَعْرُ الْوَحْشِ يَدْعُو صَاحِبَهُ. هُنَاكَ يَسْتَقِرُّ اللَّيْلُ وَيَجِدُ لِنَفْسِهِ مَحَلًّا. ١٥ هُنَاكَ تُحْجِرُ النَّكَازَةُ وَتَبْيِضُ وَتُفْرَخُ وَتُرَبِّي تَحْتَ ظِلِّهَا. وَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ الشَّوَاهِينُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. ١٦ افْتَسُوا فِي سِفْرِ الرَّبِّ وَاقْرَأُوا. وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ لَا تُفْقَدُ. لَا يُعَادِرُ شَيْءٌ صَاحِبَهُ لِأَنَّ فَمَهُ هُوَ قَدْ أَمَرَ وَرُوحَهُ هُوَ جَمَعَهَا. ١٧ وَهُوَ قَدْ أَلْقَى لَهَا فَرْعَةً وَبَدَّهُ قَسَمَتَهَا لَهَا بِالْحَيْطِ. إِلَى الْأَبَدِ تُرْتَهُا. إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ تَسْكُنُ فِيهَا.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ

١ تَفْرَحُ الْبَرِّيَّةُ وَالْأَرْضُ الْيَابِسَةُ وَيَبْتَهِّجُ الْفَقْرُ وَيُزْهِرُ كَالنَّرْجِسِ. ٢ يُزْهِرُ إِزْهَاراً وَيَبْتَهِّجُ ابْتِهَاجاً وَيَرْتَمُ. يُدْفَعُ إِلَيْهِ مَجْدُ لِبْنَانَ. بِهِاءُ كَرْمَلٍ وَشَارُونَ. هُمْ يَرُونَ مَجْدَ الرَّبِّ بِهِاءَ إلهنا. ٣ اشْدُدُوا الأيادي الْمُسْتَرْخِيَةَ وَالرُّكْبَ الْمُرْتَعِشَةَ تَبْتُوهَا. ٤ قُولُوا لِخَائِفِي الْقُلُوبِ: «تَشَدَّدُوا لَا تَخَافُوا. هُوَذَا إِلَهُكُمْ. الْإِنْتِقَامُ يَأْتِي. جِزَاءُ اللَّهِ هُوَ يَأْتِي وَيَخْلُصُكُمْ». ٥ حِينِيذٍ تَنْفَعُ عَيْونُ الْعَمِيِّ وَآذَانُ الصَّمِّ تَنْفَعُ. ٦ حِينِيذٍ يَفْقِرُ الْأَعْرَجُ كَالْإِيْلِ وَيَبْرَثُ لِسَانُ الْأَخْرَسِ لِأَنَّهُ قَدْ انْفَجَرَتْ فِي الْبَرِّيَّةِ مِيَاهٌ وَأَنْهَارٌ فِي الْفَقْرِ. ٧ وَيَصِيرُ السَّرَابُ أَجْمًا وَالْمَعْطَشَةُ يَنْابِعُ مَاءٍ. فِي مَسْكَنِ الدَّنَابِ فِي مَرِيضِهَا دَارٌ لِلْقَصَبِ وَالْبَرْدِيِّ. ٨ وَتَكُونُ هُنَاكَ سِكَّةٌ وَطَرِيقٌ يُقَالُ لَهَا «الطَّرِيقُ الْمُقَدَّسَةُ». لَا يَعْبُرُ فِيهَا نَجْسٌ بَلْ هِيَ لَهُمْ. مَنْ سَلَكَ فِي الطَّرِيقِ حَتَّى الْجَهَالُ لَا يَضِلُّ. ٩ لَا يَكُونُ هُنَاكَ أَسَدٌ. وَحَشٌّ مُفْتَرَسٌ لَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا. لَا يُوجَدُ هُنَاكَ. بَلْ يَسْلُكُ الْمُقَدِّيونَ فِيهَا. ١٠ وَمَقَدِّيو الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بَرْتَمٌ وَفَرَحٌ أَبَدِيٌّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ابْتِهَاجٌ وَفَرَحٌ يُدْرِكَانِهِمْ. وَيَهْرَبُ الْحُزْنُ وَالنَّهْدُ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا أَنْ سَحَارِيْبَ مَلِكِ أَشُورَ صَعِدَ عَلَى كُلِّ مَدُنَ يَهُودًا الْحَصِيْنَةَ وَأَخَذَهَا. ٢ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ رَبِّشَاقِي مِنْ لَخِيْشَ إِلَى أُورُشَلِيْمَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا بِجَيْشٍ عَظِيْمٍ فَوْقَ عِنْدَ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا فِي طَرِيْقِ حَقْلِ الْقَصَارِ. ٣ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَلِيَاقِيْمُ بْنُ حَلْفِيَّا الَّذِي عَلَى النَّبِيِّتِ وَشَيْئَتُهُ الْكَاتِبُ وَيُوَاحُ بْنُ أَسَافَ الْمُسَجَّلُ. ٤ فَقَالَ لَهُمْ رَبِّشَاقِي: «هُوْلُوا لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيْمُ مَلِكُ أَشُورَ: مَا هُوَ هَذَا الْإِتْكَالُ الَّذِي اِتَّكَلْتَهُ؟ ٥ أَقُولُ إِنَّمَا كَلَامُ السَّفِيْنِيْنَ هُوَ مَشُورَةٌ وَيَأْسٌ لِلْحَرْبِ. وَالْآنَ عَلَى مَنْ اِتَّكَلْتَ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟ ٦ إِنَّكَ قَدْ اِتَّكَلْتَ عَلَى عُكَّازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ عَلَى مِصْرَ الَّذِي إِذَا نَوَّكَأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَتَقَبَّتْهَا. هَكَذَا فَرَعُونَ مَلِكُ مِصْرَ لِجَمِيْعِ الْمُتَوَكِّلِيْنَ عَلَيْهِ. ٧ وَإِذَا قُلْتُ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِيهِنَا اِتَّكَلْنَا أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أزالَ حَزَقِيَّا مُرْتَفَعَاتِيْهِ وَمَذَابِحَهُ وَقَالَ لِيَهُودًا وَأُورُشَلِيْمَ: أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ. ٨ فَقَالَانِ رَاهِنُ سَيِّدِي مَلِكُ أَشُورَ فَأَعْطَيْتُكَ أَلْفِي فَرَسٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِيْنَ! ٩ فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِيْدِي سَيِّدِي الصَّغَارِ وَتَتَّكَلُّ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْكَبَاتٍ وَفَرَسَانِ؟ ١٠ وَالْآنَ هَلْ بَدُونَ الرَّبِّ صَعِدْتُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِأَخْرِبَهَا؟ الرَّبُّ قَالَ لِي اصْعَدْ: إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَخْرِبَهَا». ١١ فَقَالَ أَلِيَاقِيْمُ وَشَيْئَتُهُ وَيُوَاحُ لِرَبِّشَاقِي: «كَلِّمْ عِيْبِيْدَكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّنا نَفْهَمُهُ وَلَا نُكَلِّمُنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِيْنَ عَلَى السُّورِ». ١٢ فَقَالَ رَبِّشَاقِي: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَالْبَيْتِ أُرْسَلْتِي سَيِّدِي لِأَتَكَلِّمَ بِهِذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرَّجَالِ الْجَالِسِيْنَ عَلَى السُّورِ لِيَأْكُلُوا عِذْرَتَهُمْ وَيَسْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟». ١٣ ثُمَّ وَقَفَ رَبِّشَاقِي وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيْمٍ بِالْيَهُودِيِّ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيْمِ مَلِكِ أَشُورَ. ١٤ هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْدَعُكُمْ حَزَقِيَّا لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُبْقِدَكُمْ ١٥ وَلَا يَجْعَلَكُمْ حَزَقِيَّا تَتَّكَلُّونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنْقَادًا يُبْقِدُنَا الرَّبُّ. لَا تُدْفِعْ هَذِهِ الْمَدِيْنَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. ١٦ لِأَنَّنا نَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: اِعْقِدُوا مَعِي صُلْحًا وَأَخْرُجُوا إِلَيَّ وَكُلُّوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَفْنَتِيْهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَيْبَتِيْهِ وَاشْرَبُوا كُلَّ وَاحِدٍ مَاءَ بِنْرِهِ ١٧ حَتَّى آتِيَّ وَأَخْذُكُمْ إِلَى أَرْضٍ مِثْلِ أَرْضِكُمْ أَرْضِ حِبْطَةَ وَخَمْرِ أَرْضِ خُبْرٍ وَكُرُومِ. ١٨ لِأَنَّنا نَعْرَكُكُمْ حَزَقِيَّا قَائِلًا: الرَّبُّ يُبْقِدُنَا. هَلْ أَنْقَذَ إِلَهُهُ الْأُمَمِ كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟ ١٩ أَيْنَ إِلَهُهُ حِمَاةٌ وَأَرْقَادٌ؟ أَيْنَ إِلَهُهُ سَفَرُوَابِيْمُ؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟ ٢٠ مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةٍ هَذِهِ الْأَرْضِيَّ أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي حَتَّى يُبْقِدَ الرَّبُّ أُورُشَلِيْمَ مِنْ يَدِي؟» ٢١ فَسَكَنُوا وَلَمْ يُجِيبُوا بِكَلِمَةٍ لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ: «لَا تُجِيبُوهُ». ٢٢ فَجَاءَ أَلِيَاقِيْمُ بْنُ حَلْفِيَّا الَّذِي عَلَى النَّبِيِّتِ وَشَيْئَتُهُ الْكَاتِبُ وَيُوَاحُ بْنُ أَسَافَ الْمُسَجَّلُ إِلَى حَزَقِيَّا وَنِيَابَهُمْ مُمَرِّقَةً فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبِّشَاقِي.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا ذَلِكَ مَزَقَ ثِيَابَهُ وَتَعَطَّى بِمِسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ٢ وَأَرْسَلَ أَلْيَاقِيمَ
الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَيْبَةَ الْكَاتِبِ وَشُبُوخَ الْكَهَنَةِ مُتَعَطِّينَ بِمُسُوحٍ إِلَى إِشْعِيَاءَ بْنِ أُمُوصَ النَّبِيِّ. ٣
فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَزَقِيَّا: هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْدِيبٌ وَإِهَانَةٌ لِأَنَّ الْأَجِنَّةَ دَنَّتْ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا
قُوَّةَ عَلَى الْوِلَادَةِ. ٤ لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ كَلَامَ رَبِّشَاقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدَهُ لِيُعَيِّرَ الْإِلَهَ
الْحَيَّ فَيُؤَبِّخَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً لِأَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ». ٥ فَجَاءَ عَبِيدُ
الْمَلِكِ حَزَقِيَّا إِلَى إِشْعِيَاءَ. ٦ فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَاءُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ
بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ الَّذِي جَدَفَ عَلَيَّ بِهِ غِلْمَانُ مَلِكِ أَشُورَ. ٧ هَنَنْدًا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ
خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ وَأَسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ». ٨ فَرَجَعَ رَبِّشَاقِي وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ يُحَارِبُ
لَيْبَةَ لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ لُخِيشَ. ٩ وَسَمِعَ عَنْ تَرَهَاقَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِيُحَارِبَكَ». ١٠
فَلَمَّا سَمِعَ أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: ١٠ «هَكَذَا تَكْلُمُونَ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُودَا: لَا يَخْدَعُكَ إِلَهَكَ الَّذِي
أَنْتَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْهِ قَائِلًا: لَا تُدْفَعُ أَوْرُشَلِيمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. ١١ إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مَلُوكُ أَشُورَ
بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِتُحْرِيمِهَا. وَهَلْ تَنْجُو أَنْتَ؟ ١٢ هَلْ أَنْقَذَ إِلَهُةُ الْأُمَمِ هَوْلَاءَ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَائِي
جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَبَنِي عَدَنَ الَّذِينَ فِي تَلْسَارَ؟ ١٣ أَلَيْنَ مَلِكُ حِمَاةَ وَمَلِكُ أَرْقَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةَ
سَفْرَوَايِمَ وَهَيْتَعَ وَعَوَا؟». ١٤ فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرِّسَالَةَ مِنْ يَدِ الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا ثُمَّ صَعَدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ
وَتَشَرَّهَا أَمَامَ الرَّبِّ. ١٥ وَصَلَّى: ١٦ «يَا رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ أَنْتَ هُوَ
الْإِلَهَ وَحَدُوكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. ١٧ أَمَلِ يَا رَبُّ أذُنَكَ وَاسْمِعْ.
اقْتَحِ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ وَاسْمِعْ كُلَّ كَلَامِ سَنَحَارِيبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعَيِّرَ اللَّهَ الْحَيَّ. ١٨ أَحَقًّا يَا رَبُّ
إِنَّ مَلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَبُوا كُلَّ الْأُمَمِ وَأَرْضَهُمْ. ١٩ وَدَفَعُوا إِلَهُهُمْ إِلَى النَّارِ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا إِلَهُةَ بَلْ
صَنَعَهُ أَيْدِي النَّاسِ خَسَبٌ وَحَجَرٌ. فَأَيَادُهُمْ. ٢٠ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ فَتَعَلَّمَ مَمَالِكُ
الْأَرْضِ كُلِّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحَدُوكَ». ٢١ فَأَرْسَلَ إِشْعِيَاءَ بْنُ أُمُوصَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا يَقُولُ
الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِيبَ مَلِكِ أَشُورَ: ٢٢ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ
الرَّبُّ عَلَيْهِ. احْتَقَرْتُكَ. اسْتَهْزَأْتُ بِكَ الْعَدْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونِ. نَحَوْتُكَ أَنْعَضْتَ ابْنَةُ أَوْرُشَلِيمَ رَأْسَهَا.
٢٣ مَنْ عَيَّرْتَ وَجَدَدْتَ وَعَلَى مَنْ عَلَّيْتَ صَوْتًا وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ؟ عَلَى فُدُوسَ
إِسْرَائِيلَ! ٢٤ عَنْ يَدِ عَبِيدِكَ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرَكِبَاتِي قَدْ صَعَدْتُ إِلَى عُلوِّ الْجِبَالِ عِقَابِ
لَيْبَانَ فَاقْطَعْ أَرْزَهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلْ سَرُوهَ وَأَدْخُلْ أَقْصَى عُلوِّهِ وَعَرِّ كَرْمِلِهِ. ٢٥ أَنَا قَدْ حَقَرْتُ
وَشَرَبْتُ مِيَاهَا وَأَنْسَفْتُ بَيْطَانَ قَدَمِي جَمِيعَ خُلْجَانَ مِصْرَ. ٢٦ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مُنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتُهُ. مُنْذُ
الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتُهُ. الْآنَ أَنْبَتَ بِهِ. فَتَكُونُ لِتُخْرِيبِ مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تُصِيرَ رَوَايَ حَرِيَّةً. ٢٧
فَسْكَائِهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَخَجَلُوا. صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ كَحَشِيشِ
السَّطُوحِ وَكَالْمَلْفُوحِ قَبْلَ نُموِهِ. ٢٨ وَلِكُنِّي عَالَمَ بَجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيْجَانِكَ عَلَيَّ. ٢٩
لِأَنَّ هَيْجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَفَتَكَ قَدْ صَعَدَا إِلَى أذُنِي أَضَعُ خِزَامَتِي فِي أُنْفِكَ وَسَكِمَتِي فِي شَفَتَيْكَ
وَأَرْدُكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ. ٣٠ «وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْيَعًا وَفِي السَّنَةِ
التَّالِيَةِ خَلْقَةً وَأَمَّا السَّنَةُ التَّالِيَةُ فَفِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ وَتَغْرَسُونَ كَرْوَمَا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. ٣١
وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا الْبَاقُونَ يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْفَلٍ وَيَصْنَعُونَ ثَمْرًا إِلَى مَا فَوْقَ. ٣٢ لِأَنَّهُ
مِنْ أَوْرُشَلِيمَ تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ وَنَاجُونَ مِنْ جِبَلِ صِهْيُونِ. غَيْرُهُ رَبُّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا». ٣٣ لِذَلِكَ هَكَذَا
يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: «لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا وَلَا يَبْقَدُمُ عَلَيْهَا بِرُسٍ
وَلَا يُقِيمُ عَلَيْهَا مِثْرَسَةً. ٣٤ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ يَقُولُ الرَّبُّ.
٣٥ وَأَوْحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي». ٣٦ فَخَرَجَ مَلَكَ
الرَّبِّ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةً وَخَمْسَةَ وَتَمَانِينَ أَلْفًا. فَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جَنَّتْ
مِيئَةٌ. ٣٧ فَانْصَرَفَ سَنَحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورَ وَدَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نِينَوَى. ٣٨ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي
بَيْتِ نِسْرُوحَ إِلَهِهِ ضَرَبَهُ أَدْرَمَلُوكُ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ وَتَجَّوَا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاتٍ. وَمَلِكُ
أَسْرَحُدُونَ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

١ في تلك الأيام مرض حزقيًا للموت فجاء إليه إشعياؤه بن أموص النبي وقال له: «هكذا يقول الرب: أوص بيتك لأنك تموت ولا تعيش». ٢ فوجه حزقيًا وجهه إلى الحائط وصلى: ٣ «أه يا رب اذكر كيف سرت أمامك بالأمانة وبقلب سليم وقعلت الحسن في عينيك». وبكى حزقيًا بكاءً عظيمًا. ٤ فصار قول الرب إلى إشعياؤه: ٥ «أذهب وقل لحزقيًا: هكذا يقول الرب إله داود أهلك: قد سمعت صلاتك. قد رأيت دموعك. هننذا أضيف إلى أيامك خمس عشرة سنة. ٦ ومن يد ملك أشور أنقذك وهذه المدينة. وأحامي عن هذه المدينة. ٧ وهذه لك العلامة من قبل الرب على أن الرب يفعل هذا الأمر الذي تكلم به: ٨ هننذا أرجع ظل الدرجات الذي نزل في درجات آحاز بالشمس عشر درجات إلى الوراء». فرجعت الشمس عشر درجات في الدرجات التي نزلتها. ٩ كتابة لحزقيًا ملك يهوذا إذ مرض وشفي من مرضه. ١٠ أنا قلت: «في عز أيامي أذهب إلى أبواب الهاوية. قد أعدمت بقية سبي». ١١ قلت لا أرى الرب في أرض الأحياء. لا أنظر إنسانا بعد مع سكان القانية. ١٢ مسكني قد انقلع وانقل عني كخيمة الراعي. لفقت كالحائك حياتي. من النول يقطعني. النهار والليل ثقبيني. ١٣ صرخت إلى الصباح كالأسد هكذا يهشم جميع عظامي. النهار والليل ثقبيني. ١٤ اكسونة مزرقة هكذا أصبح. أهدر كحمامة. قد ضعفت عينا ناظرة إلى العلاء. يا رب قد تضايقت. كن لي ضامنا. ١٥ إيمادا أنكلم فإنه قال لي وهو قد فعل. أتمشى منمها كل سبي من أجل مرارة نفسي. ١٦ أيها السيد بهذه يحيون وبها كل حياة روجي فتسفيني وثقبيني. ١٧ هوذا للسلامة قد تحولت لي المرارة وأنت تعلقت بنفسي من وهذه الهلاك فإنك طرحت وراء ظهرك كل خطاياي. ١٨ لأن الهاوية لا تحمدك. الموت لا يسبحك. لا يرجو الهايطون إلى الجب أمانتك. ١٩ الحي الحي هو يحمذك كما أنا اليوم. الأب يعرف البنين حقك. ٢٠ الرب لإخلاصي. فعزف بأوتارنا كل أيام حياتنا في بيت الرب». ٢١ وكان إشعياؤه قد قال: «ليناخذوا فرصتين ويضمده على الدبل فيبرأ». ٢٢ وحزقيًا سأل: «ما هي العلامة أني أصعد إلى بيت الرب؟».

الأصْحاحُ النَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ في ذلك الزمان أرسل مرودخ بلادان بن بلادان ملك بابل رسائل وهدية إلى حزقيلا لأنه سمع أنه مرض ثم صح. ٢ ففرح بهم حزقيلا وأراهم بيت ذخائره: الفضة والذهب والأطياب والزيت الطيب وكل بيت أسلحته وكل ما وجد في خزائنه. لم يكن شيء لم يرههم إياه حزقيلا في بيته وفي كل ملكه. ٣ فجاء إشعيا النبي إلى الملك حزقيلا وسأله: «ماذا قال هؤلاء الرجال ومن أين جاءوا إليك؟» فقال حزقيلا: «جاءوا إلي من أرض بعيدة من بابل». ٤ فسأل: «ماذا رأوا في بيتك؟» فقال حزقيلا: «رأوا كل ما في بيتي. ليس في خزائني شيء لم أراهم إياه». ٥ فقال إشعيا لحزقيلا: «اسمع قول رب الجنود: ٦ هوذا تأتي أيام يحمل فيها كل ما في بيتك وما خزنة أبائك إلى هذا اليوم إلى بابل. لا يترك شيء يقول الرب. ٧ ومن بنيك الذين يخرجون منك الذين تلدهم يأخذون فيكونون حصيانا في قصر ملك بابل». ٨ فقال حزقيلا لإشعيا: «جيد هو قول الرب الذي تكلمت به». وقال: «فإنه يكون سلام وأمان في أيامي».

الأصْحَاحُ الأَرْبَعُونَ

١ عَزُّوا عَزُّوا شَعْبِي يَقُولُ إِلَهُكُمْ. ٢ طَيَّبُوا قَلْبَ أورشليم وتادوها بأن جهادها فذ كمل أن
 إثمها فذ عفي عنه أنها فذ قبلت من يد الرب ضعفين عن كل خطاياها. ٣ صوت صارخ في البرية:
 أعدوا طريق الرب. قوموا في الفقر سبيلاً لإلهنا. ٤ كلُّ وطاء يرتفع وكلُّ جبل وأكمة ينخفض
 ويصير المعوج مستقيماً والعراقيب سهلاً. ٥ فيعلن مجد الرب ويراه كلُّ بشر جميعاً لأن فم الرب
 تكلم. ٦ صوت قائل: «ناد». فقال: «بماذا أنادي؟» «كلُّ جسد عشب وكلُّ جماله كزهر الحقل. ٧
 يبس العشب ذبل الزهر لأن نفخة الرب هبت عليه. حق الشعب عشب! ٨ يبس العشب ذبل الزهر.
 وأما كلمة إلهنا فنبتت إلى الأبد». ٩ على جبل عال اصعدي يا مبصرة صهيون. ارفعي صوتك
 بقوة يا مبصرة أورشليم. ارفعي لا تخافي. فولي لمدن يهوذا: «هوذا إلهك. ١٠ هوذا السيد الرب
 بقوة يأتي وذراعه تحكم له. هوذا أجرته معه وعملته فدأمة. ١١ اكرع يرعى قطيعه. بذراعه يجمع
 الحملان وفي حضنه يحملها ويفود المربعات». ١٢ من كال يگفه المياه وقاس السموات بالنسبر
 وكال بالكيل ثراب الأرض ووزن الجبال بالقبان والآكام بالميزان؟ ١٣ من قاس روح الرب ومن
 مشيره يعلمه؟ ١٤ من استشاره فأفهمه وعلمه في طريق الحق وعلمه معرفه وعرفه سبيل الفهم؟
 ١٥ هوذا الأمم كقطة من دلو وكعبار الميزان تحسب. هوذا الجزائر يرفعها كدقة! ١٦ ولبتان ليس
 كافياً للإيقاد وحيوانه ليس كافياً لمحرقة. ١٧ كلُّ الأمم كلاً شيء فدأمة. من العدم والباطل تحسب
 عذده. ١٨ أفيمن تشبهون الله وأي شبه تعادلون به؟ ١٩ الصنم يسبكه الصانع والصانع يعسبه يذهب
 ويصوغ سلاسل فضة. ٢٠ الفقير عن التقدمة ينتخب حسباً لا يسوس يطلب له صناعاً ماهراً
 لينصب صنماً لا يتزعزع! ٢١ ألا تعلمون؟ ألا تسمعون؟ ألم تخبروا من البداية؟ ألم تفهموا من
 أساسات الأرض؟ ٢٢ الجالس على كرة الأرض وسكانها كالجنذب. الذي ينشر السموات
 كسرادق ويبسطها كخيمة للسكن. ٢٣ الذي يجعل العظام لا شياً ويصير فضاة الأرض كالباطل.
 ٢٤ لم يغرخوا بل لم يزرخوا ولم يتأصل في الأرض سافهم. فنفتح أيضاً عليهم فجعوا والعاصف
 كالعصف يحملهم. ٢٥ أفيمن تشبهونني فأساويه؟ يقول القدوس. ٢٦ ارفعوا إلى العلاء عيونكم
 وانظروا من خلق هذه؟ من الذي يخرج بعدد جندها يدعو كلها بأسماء؟ لكثرة القوة وكونه شديد
 القدرة لا يفقد أحد. ٢٧ لماذا تقول يا يعقوب وتتكلم يا إسرائيل: «قد احتقت طريقني عن الرب
 وقأت حفي إلهي»؟ ٢٨ أما عرفت أم لم تسمع؟ إله الدهر الرب خالق أطراف الأرض لا يكل ولا
 يعبا. ليس عن فهمه فحص. ٢٩ يعطي المعيني قدرة ولعديم القوة يكثر شدة. ٣٠ الغلمان يعيون
 ويعبون والفيتان يعتررون تعترراً. ٣١ وأما منتظرو الرب فيجدون قوة. يرفعون أجنحة كالنسور.
 يركضون ولا يعبون يمشون ولا يعيون.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

١ أَنْصَتِي إِلَيَّ أَيُّهَا الْجَزَائِرُ وَلْتَجِدِّي الْقَبَائِلُ قُوَّةً. لِيَقْتَرِبُوا نَمَّ يَنْكَلُمُوا. لِنَتَقَدَّمَ مَعًا إِلَى الْمُحَاكِمَةِ. ٢ مَنْ أُنْهَضَ مِنَ الْمَشْرِقِ الَّذِي يُلَاقِيهِ النَّصْرُ عِنْدَ رَجُلِيهِ؟ دَفَعَ أَمَامَهُ أَمَمًا وَعَلَى مُلُوكِ سَلْطَةِ. جَعَلَهُمْ كَالثَّرَابِ بِسَيْفِهِ وَكَالْقَشِّ الْمُنْدَرِي بِقَوْسِهِ. ٣ طَرَدَهُمْ. مَرَّ سَالِمًا فِي طَرِيقٍ لَمْ يَسْلُكْهُ بِرَجُلِيهِ. ٤ مَنْ فَعَلَ وَصَنَعَ دَاعِيًا الْأَجْيَالَ مِنَ الْبَدْءِ؟ أَنَا الرَّبُّ الْأَوَّلُ وَمَعَ الْآخَرِينَ أَنَا هُوَ. هَتَّظَرَتِ الْجَزَائِرُ فَخَافَتْ. أَطْرَافُ الْأَرْضِ ارْتَعَدَتْ. اقْتَرَبَتْ وَجَاءَتْ. ٦ كُلُّ وَاحِدٍ يُسَاعِدُ صَاحِبَهُ وَيَقُولُ لِأَخِيهِ: «تَشَدَّدْ». ٧ فَشَدَّدَ النَّجَّارُ الصَّنَائِعَ. الصَّاقِلُ بِالْمِطْرَقَةِ الضَّارِبَ عَلَى السَّنْدَانِ قَائِلًا عَنِ الْإِلْحَامِ: «هُوَ جَيِّدٌ». فَمَكَّنَهُ بِمَسَامِيرٍ حَتَّى لَا يَنْقَلِقَ! ٨ وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلُ عَبْدِي يَا يَعْقُوبُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي ٩ الَّذِي أَمْسَكَهُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ وَمِنْ أَقْطَارِهَا دَعَوْتُهُ وَقُلْتَ لَكَ: «أَنْتَ عَبْدِي. اخْتَرْتُكَ وَلَمْ أَرْفُضْكَ ١٠ لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ. لَا تَنْتَقِثْ لِأَنِّي إِلَهُكَ. قَدْ أَيْدَيْتُكَ وَأَعَنْتُكَ وَعَضَدْتُكَ بِبِيَمِينِ بَرِّي. ١١ إِنَّهُ سَيَخْزِي وَيَحْجَلُ جَمِيعَ الْمُعْتَاطِينَ عَلَيْكَ. يَكُونُ كَلَا شَيْءٍ مُخَاصِمُوكَ وَيَبِيدُونَ. ١٢ تُفْتَشُ عَلَى مَنَازِعِيكَ وَلَا تَجِدُهُمْ. يَكُونُ مُحَارِبُوكَ كَلَا شَيْءٍ وَكَالْعَدَمِ. ١٣ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الْمُمْسِكُ بِبِيَمِينِكَ الْقَائِلُ لَكَ: لَا تَخَفْ. أَنَا أُعِينُكَ». ١٤ لَا تَخَفْ يَا دَوْدَةَ يَعْقُوبَ يَا شِرْذِمَةَ إِسْرَائِيلَ. أَنَا أُعِينُكَ يَقُولُ الرَّبُّ وَفَادِيكَ فِدُوسُ إِسْرَائِيلَ. ١٥ هُنُنْدًا قَدْ جَعَلْتُكَ نَوْرًا مُحَدِّدًا جَدِيدًا ذَا أَسْنَانٍ. تَدْرُسُ الْجِبَالَ وَتَسْحَفُهَا وَتَجْعَلُ الْأَكَامَ كَالْعَصَافَةِ. ١٦ تُنْذِرُهَا فَالرِّيْحُ تَحْمِلُهَا وَالْعَاصِفُ يُبَدِّدُهَا وَأَنْتَ تَبْتَهِّجُ بِالرَّبِّ. بِفِدُوسِ إِسْرَائِيلَ تَقْتَحِرُ. ١٧ الْبَائِسُونَ وَالْمَسَاكِينُ طَالِبُونَ مَاءً وَلَا يُوْجَدُ. لِسَانُهُمْ مِنَ الْعَطَشِ قَدْ بَيَسَ. أَنَا الرَّبُّ أَسْتَجِيبُ لَهُمْ. أَنَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَا أَثْرُكُهُمْ. ١٨ أَقْتَحُ عَلَى الْهَضَابِ أَنْهَارًا وَفِي وَسْطِ الْبِقَاعِ بِنَابِيعٍ. أَجْعَلُ الْفَقْرَ أَجْمَةً مَاءٍ وَالْأَرْضَ الْيَابِسَةَ مَفَاجِرَ مِيَاهٍ. ١٩ أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ الْأَرْزَ وَالسَّنْطَ وَالْأَسَّ وَشَجَرَةَ الزَّيْتِ. أَضَعُ فِي الْبَادِيَةِ السَّرْوَ وَالسَّنْدِيَانَ وَالشَّرْبِينَ مَعًا. ٢٠ لِيَنْظُرُوا وَيَعْرِفُوا وَيَنْبَهُوا وَيَتَأَمَّلُوا مَعًا أَنْ يَدَّ الرَّبُّ فَعَلْتَ هَذَا وَقُدُوسَ إِسْرَائِيلَ أَبْدَعَهُ. ٢١ قَدَّمُوا دَعْوَاكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. أَحْضِرُوا حُجَجَكُمْ يَقُولُ مَلِكُ يَعْقُوبَ. ٢٢ لِيَقْدِمُوا وَيُخْبِرُونَا بِمَا سَبِعَرَضُ. مَا هِيَ الْأَوْلِيَّاتُ؟ أَخْبِرُوا فَتَجْعَلَ عَلَيْهَا قُلُوبَنَا وَنَعْرِفَ آخِرَتَهَا أَوْ أَعْلَمُونَا الْمُسْتَقْبَلَاتِ. ٢٣ أَخْبِرُوا بِالْآتِيَّاتِ فِيمَا بَعْدَ فَتَعْرِفَ أَنْتُمْ إِلَهَهُ وَافْعَلُوا خَيْرًا أَوْ شَرًّا فَتَلْتَقِثَ وَتَنْظُرَ مَعًا. ٢٤ هَا أَنْتُمْ مِنْ لَا شَيْءٍ وَعَمَلَكُمْ مِنَ الْعَدَمِ. رَجَسُ هُوَ الَّذِي يَخْتَارُكُمْ. ٢٥ قَدْ أُنْهَضْتُهُ مِنَ الشَّمَالِ فَآتَى. مِنَ الْمَشْرِقِ الشَّمْسُ يَدْعُو بِاسْمِي. يَأْتِي عَلَى الْوَلَاةِ كَمَا عَلَى الْمِلَاطِ وَكَخَزَافِ يَدُوسِ الطِّينِ. ٢٦ مَنْ أَخْبَرَ مِنَ الْبَدْءِ حَتَّى نَعْرِفَ وَمِنْ قَبْلِ حَتَّى نَقُولَ: «هُوَ صَادِقٌ»؟ لَا مُخْبِرٌ وَلَا مُسْمَعٌ وَلَا سَامِعٌ أَقْوَالِكُمْ. ٢٧ أَنَا أَوْلًا قُلْتُ لِصِهْيُونَ: «هَآ هَا هُمْ» وَلَأُورُشَلِيمَ جَعَلْتُ مُبَشِّرًا. ٢٨ وَتَظَرْتُ قَلْبَيْسَ إِنْسَانًا وَمِنْ هَوْلَاءِ قَلْبَيْسَ مُشِيرًا حَتَّى أَسْأَلَهُمْ فَيَرُدُّونَ كَلِمَةً. ٢٩ هَا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ وَأَعْمَالُهُمْ عَدَمٌ وَمَسْبُوكَاتُهُمْ رِيحٌ وَخَلَاءٌ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

١ هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي أُعْضِدُهُ مُخْتَارِي الَّذِي سُرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأَمَمِ. ٢ لَا يَصِيحُ وَلَا يَرْفَعُ وَلَا يُسْمَعُ فِي الشَّارِعِ صَوْتُهُ. ٣ قَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ وَقَتِيلَةٌ خَامِدَةٌ لَا يُطْفِئُ. إِلَى الْأَمَانِ يُخْرِجُ الْحَقَّ. ٤ لَا يَكْلُ وَلَا يَنْكَسِرُ حَتَّى يَضَعَ الْحَقَّ فِي الْأَرْضِ وَتَنْتَظِرُ الْجَزَائِرُ شَرِيْعَتَهُ. ٥ هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الرَّبُّ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَنَاشِرُهَا بِأَسْطِ الْأَرْضِ وَنَتَائِجَهَا مُعْطِي الشَّعْبِ عَلَيْهَا نَسَمَةً وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا رُوحًا. ٦ أَنَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالْبِرِّ فَأُمْسِكْ بِيَدِكَ وَأَحْفَظْكَ وَأَجْعَلَكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلْأَمَمِ ٧ لِتَقْتَحَ عِيُونَ الْعَمَى لِيُخْرِجَ مِنَ الْحَبْسِ الْمَأْسُورِينَ مِنْ بَيْتِ السَّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ. ٨ أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لِآخَرَ وَلَا تَسْبِيحِي لِلْمُنْحَوَاتِ. ٩ هُوَذَا الْأَوْلِيَّاتُ قَدْ أَنْتَ وَالْحَدِيثَاتُ أَنَا مُخْبِرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَنْبِتَ أَعْلِمُكُمْ بِهَا. ١٠ اغْنُوا لِلرَّبِّ أَعْنِيَةَ جَدِيدَةً تَسْبِيحَهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أَيُّهَا الْمُنْحَدِرُونَ فِي الْبَحْرِ وَمَلُؤُهُ وَالْجَزَائِرُ وَسُكَّانُهَا ١١ الِتَّرْفَعِ النَّبِيَّةَ وَمَدْنُهَا صَوْتَهَا الدِّبَارُ الَّتِي سَكَنَهَا قِيدَارُ. لِتَنْتَرَمَ سُكَّانُ سَالِعٍ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَهْتَفُوا. ١٢ الِئِغْطُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَيُخْبِرُوا بِسَبِيحِهِ فِي الْجَزَائِرِ. ١٣ الرَّبُّ كَالْجَبَّارِ يُخْرِجُ كَرَجْلَ حُرُوبٍ يَهْضُ عَيْرَتَهُ. يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ. ١٤ قَدْ صَمَتَ مِنْذُ الدَّهْرِ. سَكَتَ تَجَلَّدَتْ. كَالْوَالِدَةِ أَصِيحُ. أَنْفُخُ وَأَنْخِرُ مَعًا. ١٥ أَخْرَبُ الْجِبَالَ وَالْأَكَامَ وَأَجْفَفُ كُلَّ عُشْبِهَا وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ بِيَسًا وَأَنْسِفُ الْأَجَامَ ١٦ وَأَسِيرُ الْعَمَى فِي طَرِيقٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا. فِي مَسَالِكٍ لَمْ يَدْرُوهَا أَمْسِيهِمْ. أَجْعَلُ الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُورًا وَالْمُعْوجَّاتِ مُسْتَقِيمَةً. هَذِهِ الْأُمُورُ أَفْعَلُهَا وَلَا أَثْرُكُمُ. ١٧ قَدْ ارْتَدُّوا إِلَى الْوَرَاءِ. يَخْزِي خِزْيًا الْمُتَكَلِّمُونَ عَلَى الْمُنْحَوَاتِ الْقَائِلُونَ لِلْمَسْبُوكَاتِ: «أَنْتِنَ الْهَيْئَاتُ!» ١٨ أَيُّهَا الصَّمُّ اسْمَعُوا. أَيُّهَا الْعَمَى انظُرُوا لِيُنْبَصِرُوا. ١٩ مَنْ هُوَ أَعْمَى إِلَّا عَبْدِي وَأَصَمُّ كَرَسُولِي الَّذِي أَرْسَلْتُهُ؟ مَنْ هُوَ أَعْمَى كَالْكَامِلِ وَأَعْمَى كَعَبْدِ الرَّبِّ؟ ٢٠ نَاطِرٌ كَثِيرًا وَلَا تُلَاحِظُ. مَفْتُوحُ الْأَذْنَيْنِ وَلَا يَسْمَعُ. ٢١ الرَّبُّ قَدْ سَرَّ مِنْ أَجْلِ بَرِّهِ. يُعْظَمُ الشَّرِيعَةَ وَيُكْرَمُهَا. ٢٢ وَلَكِنَّهُ شَعْبٌ مَثُوبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ اصْطَبَدَ فِي الْحَفْرِ كُلُّهُ وَفِي بُيُوتِ الْحُبُوسِ اخْتَبَأُوا. صَارُوا نَهْبًا وَلَا مُنْقَذَ وَسَلْبًا وَلَيْسَ مَنْ يَقُولُ: «رُدُّ!» ٢٣ مَنْ مِنْكُمْ يَسْمَعُ هَذَا؟ يَصْعَى وَيَسْمَعُ لِمَا بَعْدُ؟ ٢٤ مَنْ دَفَعَ يَعْقُوبَ إِلَى السَّلْبِ وَإِسْرَائِيلَ إِلَى النَّاهِبِينَ؟ لَيْسَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَشَأُوا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طَرِيقِهِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِشَرِيعَتِهِ. ٢٥ فَسَكَبَ عَلَيْهِ حُمُومٌ غَضَبِهِ وَسَيْدَةُ الْحَرْبِ فَأَوْقَدَتْهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَلَمْ يَعْرِفْ وَأَحْرَقَتْهُ وَلَمْ يَضَعْ فِي قَلْبِهِ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ وَالْآنَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ خَالَفَكَ يَا يَعْقُوبُ وَجَايَكَ يَا إِسْرَائِيلُ: «لَا تَخَفْ لِأَنِّي قَدَيْتُكَ. دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي. ٢ إِذَا اجْتَزْتَ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ وَفِي الْأَنْهَارِ فَلَا تَعْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلَا تُلْدَغُ وَاللَّهيبُ لَا يُحْرِفُكَ. ٣ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ فُدُوسُ إِسْرَائِيلَ مُخْلَصُكَ. جَعَلْتُ مِصْرَ فِدَيْتِكَ كُوشَ وَسَبَا عَوْضَكَ. ٤ إِذْ صِرْتَ عَزِيزاً فِي عَيْتِي مُكْرَماً وَأَنَا قَدْ أَحْبَبْتُكَ. أُعْطِي أَنَا عَوْضَكَ وَسَعُوباً عَوْضَ نَفْسِكَ. ٥ لَا تَخَفْ فَإِنِّي مَعَكَ مِنَ الْمَشْرِقِ آتِي بِسَلِّكَ وَمِنَ الْمَغْرِبِ أَجْمَعُكَ. ٦ أَقُولُ لِلشَّمَالِ: أُعْطِ وَلِلْجَنُوبِ: لَا تَمْنَعِ. آيْتِ بَيْنِي مِنْ بَعِيدٍ وَبَيْنَاتِي مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. ٧ الْبُكْلُ مَنْ دُعِيَ بِاسْمِي وَلِمَجْدِي خَلَقْتُهُ وَجَبَلْتُهُ وَصَنَعْتُهُ. ٨ أَخْرَجَ الشَّعْبَ الْأَعْمَى وَلَهُ عُيُونٌ وَالْأَصَمَّ وَلَهُ آذَانٌ. ٩ «اجْتَمِعُوا يَا كُلَّ الْأُمَّمِ مَعاً وَلْتَلْتَنِّمِ الْقَبَائِلُ. مَنْ مِنْهُمْ يُخْبِرُ بِهِذَا وَيَعْلَمُنَا بِالْأَوْلِيَّاتِ؟ لِيُقَدِّمُوا شُهُودَهُمْ وَيَبَيِّرُوا. أَوْ لِيَسْمَعُوا فَيَقُولُوا: صِدْقٌ. ١٠ أَنْتُمْ شُهُودِي يَقُولُ الرَّبُّ وَعَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا بِي وَتَقْهَمُوا أَنِّي أَنَا هُوَ. قَلْبِي لَمْ يُصَوِّرْ إِلَهُ وَبَعْدِي لَا يَكُونُ. ١١ أَنَا أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ غَيْرِي مُخْلَصٌ. ١٢ أَنَا أَخْبَرْتُ وَخَلَصْتُ وَأَعْلَمْتُ وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ غَرِيبٌ. وَأَنْتُمْ شُهُودِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَنَا اللَّهُ. ١٣ أَيْضاً مِنَ الْيَوْمِ أَنَا هُوَ وَلَا مُنْقِذَ مِنْ يَدِي. أَفْعَلْ وَمَنْ يَرُدُّ؟». ١٤ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكُمْ فُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَجْلِكُمْ أُرْسَلْتُ إِلَى بَابِلَ وَالْقَيْتُ الْمَغَالِيقَ كُلَّهَا وَالْكَلدَانِيِّينَ فِي سَفْنِ تَرْتُمِهِمْ. ١٥ أَنَا الرَّبُّ فُدُوسُكُمْ خَالِقُ إِسْرَائِيلَ مَلِكُكُمْ. ١٦ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْجَاعِلُ فِي الْبَحْرِ طَرِيقاً وَفِي الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ مَسَلِكاً. ١٧ الْمُخْرَجُ الْمَرْكَبَةَ وَالْفَرَسَ الْجَيْشَ وَالْعِزَّ يَضْطَجِعُونَ مَعاً لَا يَفُومُونَ. قَدْ خَمِدُوا. كَفْتِيلَةُ انْطَفَأُوا. ١٨ «لَا تَذْكُرُوا الْأَوْلِيَّاتِ وَالْقَدِيمَاتِ لَا تَتَأَمَّلُوا بِهَا. ١٩ هَنَنْدًا صَانِعٌ أَمراً جَدِيداً. الْآنَ يَنْبَغُ أَلَا تَعْرِفُونَهُ؟ أَجْعَلْ فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقاً فِي الْقَفْرِ أَنْهَاراً. ٢٠ يَمَجِدُنِي حَيَوَانَ الصَّحْرَاءِ الدَّنَابُ وَبَنَاتُ النَّعَامِ لِأَنِّي جَعَلْتُ فِي الْبَرِّيَّةِ مَاءً أَنْهَاراً فِي الْقَفْرِ لِأَسْفِي شَعْبِي مُخْتَارِي. ٢١ هَذَا الشَّعْبُ جَبَلْتُهُ لِنَفْسِي. يُحَدِّثُ بِسَيْحِي. ٢٢ «وَأَنْتَ لَمْ تَدْعُنِي يَا يَعْقُوبُ حَتَّى تَتَعَبَ مِنْ أَجْلِي يَا إِسْرَائِيلُ. ٢٣ لَمْ تُحْضِرْ لِي شَاةَ مُحْرَقَتِكَ وَبَدْبَائِحِكَ لَمْ تُكْرِمْنِي. لَمْ أَسْتَحْدِمْكَ بِقَدِيمَةٍ وَلَا أُنْعِبْتِكَ بِلَبَانٍ. ٢٤ لَمْ تَسْتَرْ لِي بِفِضَّةٍ قِصَباً وَيَسْحَمَ دَبَائِحِكَ لَمْ تُرُونِي. لَكِنْ اسْتَحْدَمْتَنِي بِخَطَايَاكَ وَأَنْعَبْتَنِي بِأَتَامِكَ. ٢٥ أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاحِي دُنُوبَكَ لِأَجْلِ نَفْسِي وَخَطَايَاكَ لَا أَدْكُرُهَا. ٢٦ «ذَكَّرْنِي فَتَنَحَاكَمَ مَعاً. حَدِّثْ لِكَيْ تَبَيِّرَ. ٢٧ أَبُوكَ الْأَوَّلُ أَخْطَأَ وَوَسَطَاوُكَ عَصُوا عَلَيَّ. ٢٨ قَدَسْتُ رُؤْسَاءَ الْفُدُسِ وَدَفَعْتُ يَعْقُوبَ إِلَى اللَّعْنِ وَإِسْرَائِيلَ إِلَى الشَّتَائِمِ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ «وَالآنَ اسْمَعْ يَا يَعْقُوبُ عَبْدِي وَإِسْرَائِيلُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ. ٢ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ صَانِعُكَ وَجَابِلُكَ مِنَ الرَّحْمِ مُعِينُكَ: لَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ وَيَا يَسُورُونَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ. ٣ لِأَنِّي أَسْكُبُ مَاءً عَلَى الْعَطْشَانِ وَسَيُولَا عَلَى الْيَابِسَةِ. أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى نَسْلِكَ وَبَرَكَتِي عَلَى ذُرِّيَّتِكَ. ٤ فَيَتَبَثُونَ بَيْنَ الْعُشْبِ مِثْلَ الصَّقَافِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ. ٥ هَذَا يَقُولُ: أَنَا لِلرَّبِّ وَهَذَا يُكَلِّمُنِي بِاسْمِ يَعْقُوبَ وَهَذَا يَكْتُوبُ بِيَدِهِ: لِلرَّبِّ وَيَاسْمُ إِسْرَائِيلَ يُلَقَّبُ». ٦ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَادِيهِ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ وَلَا إِلَهَ غَيْرِي. ٧ وَمَنْ مِثْلِي يُنَادِي فَلْيُخَيِّرْ بِهِ وَيَعْرِضْهُ لِي مُنْذُ وَضَعْتُ الشَّعْبَ الْقَدِيمَ. وَالْمُسْتَقْبَلَاتُ وَمَا سَيَأْتِي لِيُخَيِّرُوهُمْ بِهَا. ٨ لَا تَرْتَعُوا وَلَا تَرْتَاعُوا. أَمَا أَعْلَمْتُكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ وَأَخْبَرْتُكَ؟ فَأَنْتُمْ شُهُودِي. هَلْ يُوْجَدُ إِلَهٌ غَيْرِي؟ وَلَا صَحْرَةٌ لَا أَعْلَمُ بِهَا. ٩ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ وَمُسْتَهْيَأَةٌ لَا تَنْفَعُ وَشُهُودُهُمْ هِيَ. لَا تُبْصِرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْزَى. ١٠ مَنْ صَوَّرَ إِلَهًا وَسَبَّكَ صَنَمًا لِيُغَيِّرَ نَفْعَ؟ ١١ هَا كُلُّ أَصْحَابِهِ يَخْزُونَ وَالصَّنَاعُ هُمْ مِنَ النَّاسِ. يَجْتَمِعُونَ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ يَرْتَعِبُونَ وَيَخْزُونَ مَعًا. ١٢ «طَبَعَ الْحَدِيدَ قَدُومًا وَعَمِلَ فِي الْقَحْمِ وَالْمَطَارِقُ يُصَوِّرُهُ فَيَصْنَعُهُ بِذِرَاعِ قُوَّتِهِ. يَجُوعُ أَيْضًا فَلَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ. لَمْ يَسْرُبْ مَاءً وَقَدْ تَعَبَ. ١٣ أَنْجَرَ خَشَبًا. مَدَّ الْخَيْطَ. بِالْمَخْرَزِ يُعَلِّمُهُ يَصْنَعُهُ بِالْأَزْمِيلِ وَالِدَوَّارَةَ يَرْسِمُهُ. فَيَصْنَعُهُ كَتَبِيهِ رَجُلٌ كَجَمَالِ إِنْسَانٍ لِيَسْكُنَ فِي الْبَيْتِ! ١٤ أَقَطَعَ لِنَفْسِهِ أَرْزًا وَأَخَذَ سِنْدِيَانًا وَبَلُوطًا وَأَخْتَارَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَشْجَارِ الْوَعْرِ. عَرَسَ سَنُوبَرًا وَالْمَطْرُ يُمِيهِ. ١٥ أَفِيصِيرُ لِلنَّاسِ لِإِلْقَادِ. وَيَأْخُذُ مِنْهُ وَيَدْفَقُ. يُسْعَلُ أَيْضًا وَيَخَيِّرُ خُبْرًا ثُمَّ يَصْنَعُ إِلَهًا فَيَسْجُدُ! قَدْ صَنَعَهُ صَنَمًا وَخَرَّ لَهُ. ١٦ أَنْصَفُهُ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ. عَلَى نِصْفِهِ يَأْكُلُ لَحْمًا. يَسْوِي مَسْوِيًا وَيَسْبَعُ! يَدْفَقُ أَيْضًا وَيَقُولُ: بَيْحٌ! قَدْ تَدَفَّاتُ. رَأَيْتُ نَارًا. ١٧ وَبَقِيَّتُهُ قَدْ صَنَعَهَا إِلَهًا صَنَمًا لِنَفْسِهِ! يَخْرُ لَهُ وَيَسْجُدُ وَيُصَلِّي إِلَيْهِ وَيَقُولُ: نَجِّنِي لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. ١٨ «لَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ لِأَنَّهُ قَدْ طَمِسَتْ عُبُودُهُمْ عَنِ الْإِبْصَارِ وَقَلُوبُهُمْ عَنِ التَّعْقُلِ. ١٩ وَلَا يُرَدِّدُ فِي قَلْبِهِ وَلَيْسَ لَهُ مَعْرِفَةٌ وَلَا فَهْمٌ حَتَّى يَقُولَ: نِصْفَهُ قَدْ أَحْرَقْتُ بِالنَّارِ وَخَبَرْتُ أَيْضًا عَلَى جَمْرِهِ خُبْرًا شَوَيْتُ لَحْمًا وَأَكَلْتُ. أَفَأَصْنَعُ بَقِيَّتَهُ رَجْسًا وَلِسَاقَ شَجَرَةٍ أُخْرُ؟ ٢٠ يَرَعَى رَمَادًا. قَلْبٌ مَخْدُوعٌ قَدْ أَضَلَّهُ فَلَا يُجِي نَفْسَهُ وَلَا يَقُولُ: أَلَيْسَ كَذِبٌ فِي يَمِينِي؟ ٢١ «أَذْكَرُ هَذِهِ يَا يَعْقُوبُ يَا إِسْرَائِيلَ فَإِنَّكَ أَنْتَ عَبْدِي. قَدْ جَبَلْتُكَ. عَبْدٌ لِي أَنْتَ. يَا إِسْرَائِيلَ لَا تُنْسَى مِيَّتِي. ٢٢ قَدْ مَحَوْتُ كَعْبِي دُنُوبَكَ وَكَسَحَابَةَ خَطَايَاكَ. ارْجِعْ إِلَيَّ لِأَنِّي قَدَيْتُكَ. ٢٣ تَرْتَمِي أَيْتَهَا السَّمَاوَاتُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَعَلَ. اهْتَفِي يَا أَسَافِلَ الْأَرْضِ. أَشِيدِي أَيْتَهَا الْجِبَالُ تَرْتَمًا الْوَعْرُ وَكُلُّ شَجَرَةٍ فِيهِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَدَى يَعْقُوبَ وَفِي إِسْرَائِيلَ تَمَجَّدَ». ٢٤ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ قَادِيكَ وَجَابِلُكَ مِنَ الْبَطْنِ: «أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ نَاشِرُ السَّمَاوَاتِ وَحَدِي. بَاسِطُ الْأَرْضِ. مَنْ مَعِي؟ ٢٥ مَبْطَلُ آيَاتِ الْمُخَادِعِينَ وَمَحْمَقُ الْعَرَّافِينَ. مَرْجِعُ الْحُكَمَاءِ إِلَى الْوَرَاءِ وَمَجْهَلٌ مَعْرِفَتُهُمْ. ٢٦ مُقِيمٌ كَلِمَةَ عِبْدِهِ وَمَنْمَمٌ رَأْيَ رُسُلِهِ. الْقَائِلُ عَنِ أُورُشَلِيمَ: سَنُعْمَرُ وَلِمُدُنَ يَهُودَا: سَنُبْنِيَنَّ وَخَرَبَهَا أُقِيمُ. ٢٧ الْقَائِلُ لِلْجَعَةِ: انْشَفِي وَأَنْهَارِكَ أَجْفَفُ. ٢٨ الْقَائِلُ عَنِ كُورَشَ: رَاعِي فَكُلَّ مَسْرَتِي يُنَمِّمْ. وَيَقُولُ عَنِ أُورُشَلِيمَ: سَنُبْنِيَّ وَلِلْهَيْكَلِ: سَنُوسِّسُ».

الأصْحاحُ الخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ لِمَسِيحِهِ لِكُورَشَ الَّذِي أَمْسَكَتُ بِيَمِينِهِ لِأُدُوسَ أَمَامَهُ أَمَمًا وَأَحْقَاءَ مُلُوكٍ أَحَلُّ. لِأَفْتَحَ أَمَامَهُ الْمَصْرَاعَيْنِ وَالْأَبْوَابَ لَا تُعْلَقُ: ٢ «أَنَا أَسِيرُ فِدْأَمَكَ وَالْهَضَابَ أَمَهْدُ. أُكْسِرُ مِصْرَاعِي النَّحَاسَ وَمَعَالِيْقَ الْحَدِيدِ أَقْصِفُ. ٣ وَأَعْطِيكَ نَحَائِرَ الظُّلْمَةِ وَكُنُوزَ الْمَخَابِي لِتَعْرِفَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يَدْعُوكَ بِاسْمِكَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٤ لِأَجْلِ عَبْدِي يَعْقُوبَ وَإِسْرَائِيلَ مُخْتَارِي دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. لَقَبْتُكَ وَأَنْتَ لَسْتَ تَعْرِفُنِي. ٥ أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. لَا إِلَهَ سِوَايَ. نَطَقْتُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي. ٦ لِیَعْلَمُوا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا أَنْ لَيْسَ غَيْرِي. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. ٧ مُصَوِّرُ النُّورِ وَخَالِقُ الظُّلْمَةِ صَانِعُ السَّلَامِ وَخَالِقُ الشَّرِّ. أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ هَذِهِ. ٨ أَقْطِرِي أَيْئَهَا السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقَ وَلِيُنْزِلَ الْجَوُّ بَرًّا. لِتَنْفَتِحَ الْأَرْضُ فَيُثْمِرَ الْخَلَاصُ وَلِتُنْبِتَ بَرًّا مَعًا. أَنَا الرَّبُّ قَدْ خَلَقْتُهُ. ٩ «وَيْلٌ لِمَنْ يُخَاصِمُ جَابِلَهُ. خَزَفَ بَيْنَ أَحْزَافِ الْأَرْضِ. هَلْ يَقُولُ الطِّينُ لِجَابِلِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ يَقُولُ عَمَلُكَ لَيْسَ لَهُ يَدَانُ؟ ١٠ وَوَيْلٌ لِلَّذِي يَقُولُ لِأَبِيهِ: مَاذَا تَلِدُ؟ وَلِلْمَرَاةِ: مَاذَا تَلِدِينَ؟» ١١ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فِدُوسَ إِسْرَائِيلَ وَجَابِلَهُ: «سَأَلُونِي عَنِ الْآيَاتِ. مِنْ جِهَةِ بَنِيٍّ وَمِنْ جِهَةِ عَمَلٍ يَدِي أَوْصُونِي. ١٢ أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَخَلَقْتُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا. يَدَايَ أَنَا نَشَرْنَا السَّمَاوَاتِ وَكُلَّ جَنْدِهَا أَنَا أَمَرْتُ. ١٣ أَنَا قَدْ أَنهَضْتُهُ بِالنَّصْرِ وَكُلَّ طَرَفِهِ أَسَهَلْتُ. هُوَ يَبْنِي مَدِينَتِي وَيُطَلِّقُ سَبْيِي لَا يَتَمَنَّ وَلَا يَهْدِيَةٌ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ». ١٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «سَعِبَ مِصْرَ وَتِجَارَهُ كُوشَ وَالسَّبْيِيُّونَ ذَوُو الْقَامَةِ إِلَيْكَ يَعْبُرُونَ وَلكَ يَكُونُونَ. خَلَقَكَ يَمْسُونُ. بِالْفَيْوُدِ يَمْرُونَ وَلكَ يَسْجُدُونَ. إِلَيْكَ يَنْصَرِعُونَ قَائِلِينَ: فِيكَ وَحَدِّكَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ. لَيْسَ إِلَهٌ». ١٥ أَحَقًّا أَنْتَ إِلَهٌ مُحْتَجِبٌ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْمُخَلَّصِ. ١٦ قَدْ خَزُوا وَخَجَلُوا كُلُّهُمْ. مَضُوا بِالْحَجَلِ جَمِيعًا الصَّانِعُونَ النَّمَائِيلَ. ١٧ أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَيَخْلُصُ بِالرَّبِّ خَلَاصًا أَبَدِيًّا. لَا تَخْزُونَ وَلَا تَحْجَلُونَ إِلَى دُهُورِ الْأَبَدِ. ١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَالِقُ السَّمَاوَاتِ هُوَ اللَّهُ. مُصَوِّرُ الْأَرْضِ وَصَانِعُهَا. هُوَ قَرَّرَهَا. لَمْ يَخْلُقْهَا بِاطِلًا. لِلسَّكَنِ صَوَّرَهَا. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. ١٩ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِالْخَفَاءِ فِي مَكَانٍ مِنَ الْأَرْضِ مُظْلِمٍ. لَمْ أَقُلْ لِنَسْلِ يَعْقُوبَ: بِاطِلًا اطْلُبُونِي. أَنَا الرَّبُّ مَتَكَلَّمْتُ بِالصِّدْقِ مُحْبِرٌ بِالِاسْتِقَامَةِ. ٢٠ «اجْتَمِعُوا وَهَلِّمُوا تَقَدَّمُوا مَعًا أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ الْأُمَّمِ. لَا يَعْلَمُ الْحَامِلُونَ خَسَبَ صَنَمِهِمْ وَالْمُصَلِّونَ إِلَى إِلَهٍ لَا يَخْلُصُ. ٢١ أَخْبِرُوا. قَدَّمُوا. وَلِيَتَسَاءَرُوا مَعًا. مَنْ أَعْلَمَ بِهِذِهِ مِنْذُ الْقَدِيمِ أَخْبِرْ بِهَا مِنْذُ زَمَانٍ؟ أَلَيْسَ أَنَا الرَّبُّ وَلَا إِلَهَ آخَرَ غَيْرِي؟ إِلَهَ بَارٍّ وَمُخَلَّصٍ. لَيْسَ سِوَايَ. ٢٢ اِلْتَفِتُوا إِلَيَّ وَاخْلُصُوا يَا جَمِيعَ أَقْاصِي الْأَرْضِ لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ. ٢٣ يَدَاتِي أَفْسَمْتُ. خَرَجَ مِنْ فَمِي الصِّدْقُ كَلِمَةٌ لَا تَرْجِعُ: إِنَّهُ لِي تَجَنُّو كُلُّ رُكْبَةٍ. يَحْلِفُ كُلُّ لِسَانٍ. ٢٤ قَالَ لِي: إِنَّمَا بِالرَّبِّ الْبِرُّ وَالْقُوَّةُ. إِلَيْهِ يَأْتِي. وَيَخْزَى جَمِيعُ الْمُعْتَاطِينَ عَلَيْهِ. ٢٥ بِالرَّبِّ يَنْبَرُّ وَيَفْتَخِرُ كُلُّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ».

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ قَدْ جَاءَ بَيْلُ انْحَنَى نَبُو. صَارَتْ تَمَائِلُهُمَا عَلَى الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَهَائِمِ. مَحْمُولَاتِكُمْ مُحَمَّلَةٌ
حَمَلًا لِلْمُعَيِّي. ٢ قَدْ انْحَنَتْ. جَنَّتْ مَعًا. لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُنَجِّيَ الْحَمَلَ وَهِيَ نَفْسُهَا قَدْ مَضَتْ فِي السَّبْيِ. ٣
«اسْمَعُوا لِي يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ وَكُلَّ بَقِيَّةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الْمُحْمَلِينَ عَلَيَّ مِنَ الْبَطْنِ الْمَحْمُولِينَ مِنَ
الرَّجْمِ. ٤ وَالْيَ شَيْخُوخَةَ أَنَا هُوَ وَالْيَ الشَّيْبَةَ أَنَا أَحْمَلُ. قَدْ فَعَلْتُ وَأَنَا أَرْفَعُ وَأَنَا أَحْمَلُ وَأُنَجِّي. ٥
بِمَنْ تُسَبِّهُونَنِي وَتُسَوُّونَنِي وَتُمَثِّلُونَنِي لِنَتَّسَابِهِ؟ ٦ «الَّذِينَ يُفْرَعُونَ الذَّهَبَ مِنَ الْكَيْسِ وَالْقِضَّةَ
بِالْمِيزَانِ يَزْنُونَ. يَسْتَأْجِرُونَ صَانِعًا لِيَصْنَعَهَا إِلَهًُا. يَخْرُونَ وَيَسْجُدُونَ! ٧ يَرْفَعُونَهُ عَلَى الْكَتِفِ.
يَحْمِلُونَهُ وَيَضَعُونَهُ فِي مَكَانِهِ لِيَقِفَ. مِنْ مَوْضِعِهِ لَا يَبْرَحُ. يَزْعَقُ أَحَدٌ إِلَيْهِ فَلَا يُجِيبُ. مِنْ شِدَّتِهِ لَا
يُخَلِّصُهُ. ٨ «ادْكُرُوا هَذَا وَكُونُوا رَجَالًا. رَدِّدُوهُ فِي قُلُوبِكُمْ أَيُّهَا الْعُصَاةُ. ٩ ادْكُرُوا الْأَوْلِيَّاتِ مُنْذُ
الْقَدِيمِ لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ. الْإِلَهُةُ وَلَيْسَ مِثْلِي. ١٠ مُخْبِرٌ مُنْذُ الْبَدْءِ بِالْأَخِيرِ وَمُنْذُ الْقَدِيمِ بِمَا لَمْ
يُفْعَلْ قَائِلًا: رَأَيْي يَفُومُ وَأَفْعَلُ كُلَّ مَسْرِي. ١١ ادَاعَ مِنَ الْمَشْرِقِ الْكَاسِرَ. مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ رَجُلٌ
مَشُورِي. قَدْ تَكَلَّمْتُ فَأَجْرِيهِ. قَضَيْتُ فَأَفْعَلُهُ. ١٢ «اسْمَعُوا لِي يَا أَشِدَاءَ الْقُلُوبِ الْبَعِيدِينَ عَنِ الْبِرِّ.
١٣ قَدْ قَرَّبْتُ بَرِّي. لَا يَبْعُدُ وَخَلَّاصِي لَا يَتَأَخَّرُ. وَأَجْعَلُ فِي صِهْيُونَ خَلَّاصًا. لِإِسْرَائِيلَ جَلَالِي.»

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ «انزلي واجلسي على الثراب أيتها العذراء ابنة بابل. اجلسي على الأرض بلا كرسي يا ابنة الكلدانيين لأنك لا تعودين تدعين ناعمة ومترفة. ٢ اخذي الرحي واطحني دقيقاً. اكشفي ثيابك. شمري الدئل. اكشفي الساق. اعبري الأنهار. ٣ انكشفي عورتك وتري معاريك. اخذ نفمة ولا أصالح أحداً». ٤ فادينا رب الجنود اسمه. فدوس إسرائيل. ٥ «اجلسي صامئة وادخلي في الظلام يا ابنة الكلدانيين لأنك لا تعودين تدعين سيده الممالك. ٦ «غضبت على شعبي. دنست ميراثي ودفعتهم إلى يدك. لم تصنعي لهم رحمة. على الشيخ قلت نيرك جداً. ٧ وقلت: إلى الأبد أكون سيده حتى لم تضعي هذه في قلبك. لم تذكرني آخرتها. ٨ فالآن اسمعي هذا أيتها المنتعمه الجالسه بالطمأنينة القابله في قلبها: أنا وليس غيري. لا أفعد أرمله ولا أعرف الثكل. ٩ فياتي عليك هذان الاثنان بعنة في يوم واحد: الثكل والترمل. بالتمام قد أتيا عليك مع كثرة سُحورك مع وفور رُقاك جداً. ١٠ وأنت اطمأنت في شرك. قلت: ليس من يراني. حكمتك ومعرفتك هما أفتناك فقلت في قلبك: أنا وليس غيري. ١١ فياتي عليك شر لا تعرفين فجره وتقع عليك مصيبة لا تقدرين أن تصديها وتأتي عليك بعنة تهلكة لا تعرفين بها. ١٢ «قفي في رُقاك وفي كثرة سُحورك التي فيها تعبت منذ صباك. ربما يمكئك أن تتفعي. ربما تُرعبين. ١٣ قد ضعفت من كثرة مسوراتك. ليقف قاسمو السماء الراصدون النجوم المعروفون عند رؤوس الشهور ويخلصوك مما يأتي عليك. ١٤ ها إهم قد صاروا كالقش. أحرقتهم النار. لا يتجون أنفسهم من يد اللهب. ليس هو جمرأ للاستدقاء ولا ناراً للجلوس تجاهها. ١٥ هكذا صار لك الذين تعبت فيهم. تجارك منذ صباك قد شردوا كل واحد على وجهه وليس من يخلصك».

الأصْحَاخُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ «اسْمَعُوا هَذَا يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ الْمَدْعُوبِينَ يَا سَمَّ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِيَاهِ يَهُودَا الْحَالِفِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ لَيْسَ بِالصِّدْقِ وَلَا بِالْحَقِّ! ٢ فَإِنَّهُمْ يُسَمَّوْنَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيُسَنَدُونَ إِلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ٣ يَا أَوْلِيَّاتِ مُنْذُ زَمَانٍ أَخْبَرْتُ وَمِنْ فَمِي خَرَجَتْ وَأَنْبَأْتُ بِهَا. بَعْتَهُ صَنَعْتُهَا فَأَتَتْ. ٤ لِمَعْرِفَتِي أَنْتَ قَاسٍ وَعَاضِلٌ مِنْ حَدِيدٍ عُنُقُكَ وَجِبْهَتُكَ نُحَاسٌ ٥ أَخْبَرْتُكَ مُنْذُ زَمَانٍ. قَبْلَمَا أَتَتْ أَنْبَأْتُكَ لِيَلَّا تَقُولَ: صَنَمِي قَدْ صَنَعَهَا وَمَنُحُوتِي وَمَسْبُوكِي أَمَرَ بِهَا. ٦ قَدْ سَمِعْتَ فَاظْطِرُّ كُلَّهَا. وَأَنْتُمْ أَلَا تُخْبِرُونَ؟ قَدْ أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثَاتٍ مُنْذُ الْآنِ وَبِمَخْفِيَّاتٍ لَمْ تَعْرِفَهَا. ٧ الْآنَ خَلَقْتُ وَلَيْسَ مُنْذُ زَمَانٍ وَقَبْلَ الْيَوْمِ لَمْ تَسْمَعْ بِهَا لِيَلَّا تَقُولَ: هُنَّذَا قَدْ عَرَفْتُهَا. ٨ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَعْرِفْ وَمُنْذُ زَمَانٍ لَمْ تَنْفَتِحْ أَدْنُكَ فَإِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَعْدُرُ غَدْرًا وَمِنْ الْبَطْنِ سُمِّيتَ عَاصِيًّا. ٩ مِنْ أَجْلِ اسْمِي أَبْطَيْ غَضَبِي وَمِنْ أَجْلِ فَخْرِي أَمْسِكُ عَنْكَ حَتَّى لَا أَقْطَعَكَ. ١٠ هُنَّذَا قَدْ نَفَيْتُكَ وَلَيْسَ بِفِضَّةٍ. اخْتَرْتُكَ فِي كُورِ الْمَسْفَةِ. ١١ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي مِنْ أَجْلِ نَفْسِي أَفْعَلُ. لِأَنَّهُ كَيْفَ يُدْنَسُ اسْمِي؟ وَكَرَامَتِي لَا أُعْطِيهَا لِآخَرَ. ١٢ «اسْمَعْ لِي يَا يَعْقُوبُ. وَإِسْرَائِيلُ الَّذِي دَعَوْتُهُ. أَنَا هُوَ. أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ ١٣ وَبِيَدِي أَسَّسْتُ الْأَرْضَ وَبِيَمِينِي نَشَرْتُ السَّمَاوَاتِ. أَنَا أَدْعُوهُنَّ فَيَقِفْنَ مَعًا. ١٤ اجْتَمِعُوا كُلُّكُمْ وَاسْمَعُوا. مِنْ مِنْهُمْ أَخْبِرْ بِهِدْوٍ؟ قَدْ أَحْبَبَهُ الرَّبُّ. يَصْنَعُ مَسَرَّتَهُ بِيَابِلَ وَيَكُونُ ذِرَاعُهُ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ. ١٥ أَنَا أَنَا تَكَلَّمْتُ وَدَعَوْتُهُ. أَتَيْتُ بِهِ فَيَنْجِحُ طَرِيفُهُ. ١٦ تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا هَذَا. لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنَ الْبَدَأِ فِي الْخَفَاءِ. مُنْذُ وُجُودِهِ أَنَا هُنَاكَ وَالْآنَ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَرْسَلَنِي وَرُوحُهُ. ١٧ «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ قَادِيكَ فُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُعَلِّمُكَ لِتَنْتَفِعَ وَأَمْسِكُكَ فِي طَرِيقِ تَسْلُوكِ فِيهِ. ١٨ لِيَتَّكَأَ أَصْغَيْتَ لَوْصَايَايَ فَكَانَ كَنْهَرُ سَلَامِكَ وَبِرُّكَ كَلْجَجُ الْبَحْرِ. ١٩ وَكَانَ كَالرَّمْلِ تَسْلُوكِ وَذَرِيَّةُ أَحْسَانِكَ كَأَحْسَانِيهِ. لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يُبَادُ اسْمُهُ مِنْ أَمَامِي. ٢٠ «أَخْرَجُوا مِنْ بَابِلَ أَهْرَبُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. بِصَوْتِ التَّرْتُّمِ أَخْبِرُوا. نَادُوا بِهِدَا. شَبَّعُوا إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. قُولُوا: قَدْ قَدَى الرَّبُّ عَبْدَهُ يَعْقُوبَ. ٢١ وَلَمْ يَعْطَشُوا فِي الْفَقَارِ الَّتِي سَبَّرَهُمْ فِيهَا. أَجْرَى لَهُمْ مِنَ الصَّخْرِ مَاءً وَشَقَّ الصَّخْرَ فَفَاضَتْ الْمِيَاهُ. ٢٢ لَا سَلَامَ قَالَ الرَّبُّ لِأَنْشَرَارِ.»

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ اِسْمَعِي لِي أَيُّهَا الْجَزَائِرُ وَاصْنَعُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ مِنْ بَعِيدٍ: الرَّبُّ مِنَ الْبَطْنِ دَعَانِي. مِنْ أَحْتَسَاءِ أُمِّي ذَكَرَ اسْمِي ٢ وَجَعَلَ فَمِي كَسَيْفٍ حَادٍّ. فِي ظِلِّ يَدِهِ خَبَّانِي وَجَعَلَنِي سَهْمًا مَبْرِيًّا. فِي كِنَانَتِهِ أَحْفَانِي. ٣ وَقَالَ لِي: «أَنْتَ عَبْدِي إِسْرَائِيلُ الَّذِي بِهِ أُنْمَجِدُ». ٤ أَمَا أَنَا فَقُلْتُ عَبْتًا تَعِبْتُ. بَاطِلًا وَقَارِعًا أَفْنَيْتُ فُذْرَتِي. لَكِنَّ حَقِّي عِنْدَ الرَّبِّ وَعَمَلِي عِنْدَ إِلَهِي. ٥ وَالْآنَ قَالَ الرَّبُّ جَابِلِي مِنَ الْبَطْنِ عَبْدًا لَهُ لِإِرْجَاعِ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ فَيَنْضَمُّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ (فَأَنْمَجِدُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ وَإِلَهِي يَصِيرُ فُوتِي). ٦ فَقَالَ: «قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يَعْقُوبَ وَرَدِّ مَحْفُوظِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ لِتَكُونَ خَلَاصِي إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ». ٧ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ قَادِي إِسْرَائِيلَ فُدُوسَهُ لِمَهَانَ النَّفْسِ لِمَكْرُوهِ الْأُمَّةِ لِعَبْدِ الْمُتَسَلِّطِينَ: «يَنْظُرُ مُلُوكُ قِبْوُمُونَ. رُؤَسَاءُ فَيَسْجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ أَمِينٌ وَفُدُوسُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدْ اخْتَارَكَ». ٨ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «فِي وَقْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُكَ وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ أَعْتَبْتُكَ. فَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ لِإِقَامَةِ الْأَرْضِ لِتَمْلِكِكَ أَمْلَاكِ الْبَرَارِيِّ ٩ قَائِلًا لِلْأَسْرَى: اخْرُجُوا. لِلَّذِينَ فِي الظُّلَامِ: اظْهَرُوا. عَلَى الطَّرِيقِ يَرْعُونَ وَفِي كُلِّ الْهَضَابِ مَرْعَاهُمْ. ١٠ لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ وَلَا يَضْرِبُهُمْ حَرٌّ وَلَا شَمْسٌ لِأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ يُوْرِدُهُمْ. ١١ وَأَجْعَلُ كُلَّ جِبَالِي طَرِيقًا وَمَنَاهِيجِي تَرْتَفِعُ. ١٢ هُوَ لَا مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ وَهُوَ لَا مِنْ الشَّمَالِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ وَهُوَ لَا مِنْ أَرْضِ سِينِيمِ». ١٣ تَرْتَمِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَابْتَهْجِي أَيُّهَا الْأَرْضُ. لِتَشِيدِ الْجِبَالَ بِالرُّثْمِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى شَعْبَهُ وَعَلَى بَائِسِيهِ يَتَرَحَّمُ. ١٤ وَقَالَتْ صِهْيُونُ: «قَدْ تَرَكَنِي الرَّبُّ وَسَيِّدِي نَسِينِي». ١٥ هَلْ تَنْسَى الْمَرَأَةَ رَضِيعَهَا فَلَا تَرْحَمُ ابْنَ بَطْنِهَا؟ حَتَّى هُوَ لَا يَسِينُ وَأَنَا لَا أَنْسَاكَ. ١٦ هُوَ ذَا عَلَى كَفِّي نَقَسْتُكَ. أَسْوَارُكَ أَمَامِي دَائِمًا. ١٧ قَدْ أَسْرَعَ بَنُوكَ هَادِمُوكَ وَمَحْرَبُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ. ١٨ ارْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوْلَيْكَ وَانْظُرِي. كُلُّهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا أَتُوا إِلَيْكَ. حَيٌّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِنَّكَ تَلْبَسِينَ كُلُّهُمْ كَحُلِيِّ وَتَنْتَطِقِينَ بِهِمْ كَحَرُوسٍ. ١٩ إِنْ خَرَبَكَ وَبَرَارِيكَ وَأَرْضَ خَرَابِكَ إِنَّكَ تَكُونِينَ الْآنَ ضَيْقَةً عَلَى السُّكَّانِ وَيَتَبَاعَدُ مَبْتَلِعُوكَ. ٢٠ يَقُولُ أَيْضًا فِي أَدْنِيكَ بَنُو تَكَلِّكَ: «ضَيْقٌ عَلَيَّ الْمَكَانُ. وَسَعِي لِي لِأَسْكُنَ». ٢١ فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكَ: «مَنْ وَدَّ لِي هُوَ لَا وَأَنَا تَكَلَّى وَعَاقِرٌ مَنْفِيَةٌ وَمَطْرُودَةٌ؟ وَهُوَ لَا مِنْ رَبَّاهُمْ؟ هِنْدًا كُنْتُ مَتْرُوكَةٌ وَحَدِي. هُوَ لَا أَيْنَ كَانُوا؟». ٢٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الْأُمَمِ يَدِي وَإِلَى الشُّعُوبِ أُقِيمُ رَأْيِي قِيَانُونَ بِأَوْلَادِكَ فِي الْأَحْضَانِ وَبَنَاتِكَ عَلَى الْأَكْتِافِ يُحْمَلْنَ. ٢٣ وَيَكُونُ الْمَلُوكُ حَاضِنِيكَ وَسَيِّدَاتُهُمْ مُرْضِعَاتِكَ. بِالْوَجْهِ إِلَى الْأَرْضِ يَسْجُدُونَ لَكَ وَيَلْحَسُونَ غِبَارَ رِجْلَيْكَ فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَا يَخْزِي مُنْتَظَرُوهُ». ٢٤ هَلْ تُسَلِّبُ مِنَ الْجَبَّارِ غَنِيمَةً وَهَلْ يَفْلِتُ سَبِي الْمَنْصُورِ؟ ٢٥ قَائِلَهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «حَتَّى سَبِي الْجَبَّارِ يُسَلِّبُ وَغَنِيمَةُ الْعَاتِي تُفْلِتُ. وَأَنَا أَخَاصِمُ مُحَاصِمِكَ وَأَخْلَصُ أَوْلَادَكَ ٢٦ وَأَطْعِمُ ظَالِمِيكَ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ وَيَسْكُرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَا مِنْ سُلَافٍ فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُحَاصِمُكَ وَقَادِيكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ».

الأصْحَاحُ الحَمْسُونُ

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَيْنَ كِتَابُ طَلَاقِ أُمَّكُمْ الَّتِي طَلَقْتَهَا أَوْ مَنْ هُوَ مِنْ غُرْمَانِي الَّذِي يَعْتَهُ
إِيَّاكُمْ؟ هُوَذَا مِنْ أَجْلِ أَنَا مَيْتٌ قَدْ بَعَثْتُمْ مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِكُمْ طَلَقْتُمْ أُمَّكُمْ. ٢ لِمَاذَا جِئْتُمْ وَلَيْسَ إِنْسَانٌ نَادَيْتُمْ
وَلَيْسَ مُجِيبٌ؟ هَلْ قَصَرْتُمْ يَدَيَّ عَنِ الْقِدَاءِ وَهَلْ لَيْسَ فِيَّ قُدْرَةٌ لِلْإِنْقَادِ؟ هُوَذَا بَرَزْتُمْ أَنَسْفُ
الْبَحْرِ. أَجْعَلُ الْإِنهَارَ قَفْرًا. يُبْتِنُ سَمَكُهَا مِنْ عَدَمِ الْمَاءِ وَيَمُوتُ بِالْعَطَشِ. ٣ أَلَيْسَ السَّمَاوَاتُ ظَلَامًا
وَأَجْعَلُ الْمَسْحَ عِطَاءَهَا». ٤ أَعْطَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ لِسَانَ الْمُتَعَلِّمِينَ لِأَعْرِفَ أَنْ أُغِيثَ الْمُعْيِيَ بِكَلِمَةٍ.
يُوقِظُ كُلَّ صَبَاحٍ يُوقِظُ لِي أُذْنَا لِأَسْمَعَ كَالْمُتَعَلِّمِينَ. ٥ السَّيِّدُ الرَّبُّ فَتَحَ لِي أُذْنَا وَأَنَا لَمْ أُعَانِدْ. إِلَى
الْوَرَاءِ لَمْ أَرْتَدَّ. ٦ بَدَلْتُ ظَهْرِي لِلضَّارِبِينَ وَخَدَّيَ لِلنَّاتِقِينَ. وَجْهِي لَمْ أُسْتَرْ عَنِ الْعَارِ وَالْبِصْقِ. ٧
وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يُعِينُنِي لِذَلِكَ لَا أُخْجَلُ. لِذَلِكَ جَعَلْتُ وَجْهِي كَالصَّوَانِ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَا أُخْزَى. ٨ قَرِيبٌ
هُوَ الَّذِي يُبَرِّرُنِي. مَنْ يُخَاصِمُنِي؟ لِنَتَوَافَأْ! مَنْ هُوَ صَاحِبُ دَعْوَى مَعِي؟ لِنَبْقَدْ إِلَيَّ! ٩ هُوَذَا السَّيِّدُ
الرَّبُّ يُعِينُنِي. مَنْ هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ عَلَيَّ؟ هُوَذَا كُلُّهُمْ كَالنُّوَبِ يَبْلُونَ. يَأْكُلُهُمُ الْعَثُ. ١٠ مَنْ مِنْكُمْ خَائِفٌ
الرَّبِّ سَامِعٌ لِصَوْتِ عَبْدِهِ؟ مَنْ الَّذِي يَسْأَلُ فِي الظُّلُمَاتِ وَلَا نُورَ لَهُ؟ فَلْيَتَّكِلْ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَيَسْتَتِدْ
إِلَى إِلَهِهِ. ١١ يَا هَوْلَاءَ جَمِيعُكُمْ الْقَادِحِينَ نَارًا الْمُتَنَطِّقِينَ بِشَرَارِ اسْتَلْكُوا يَنُورَ نَارِكُمْ وَيَالشَّرَارَ الَّذِي
أَوْقَدْتُمُوهُ. مَنْ يَدِي صَارَ لَكُمْ هَذَا. فِي الْوَجَعِ تَضْطَجِعُونَ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ

١ اِسْمَعُوا لِي أَيُّهَا التَّائِبُونَ الْبِرَّ الطَّالِبُونَ الرَّبَّ. انظُرُوا إِلَى الصَّخْرِ الَّذِي مِنْهُ قُطِعْتُمْ وَإِلَى نُفْرَةِ الْجَبِّ الَّتِي مِنْهَا خُفِرْتُمْ. ٢ انظُرُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَبِيكُمْ وَإِلَى سَارَةَ الَّتِي وَلَدَتْكُمْ. لِأَنِّي دَعَوْتُهُ وَهُوَ وَاحِدٌ وَبَارَكْتُهُ وَأَكْرَمْتُهُ. ٣ فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى صِهْيُونَ. عَزَى كُلَّ خَرِبِهَا وَيَجْعَلُ بَرِّيَّتَهَا كَعَدْنٍ وَبَادِيَّتَهَا كَجَنَّةِ الرَّبِّ. الْفَرَحُ وَالِابْتِهَاجُ يُوجَدَانِ فِيهَا. الْحَمْدُ وَصَوْتُ التَّرْتُّمِ. ٤ اُنصِتُوا إِلَيَّ يَا شَعْبِي وَيَا أُمَّتِي اصْغِي إِلَيَّ. لِأَنَّ شَرِيْعَةً مِنْ عِنْدِي تَخْرُجُ وَحَقِّي أُثْبِتُهُ نُورًا لِلشُّعُوبِ. هَقْرِيْبٌ بَرِّي. قَدْ بَرَزَ خَلَاصِي وَدِرَاعَايَ بِفَضِيَانٍ لِلشُّعُوبِ. إِيَّاي تَرْجُو الْجَزَائِرُ وَتَنْتَظِرُ ذِرَاعِي. ٦ اِرْفَعُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ عِيُونَكُمْ وَانظُرُوا إِلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ كَالدُّخَانِ تَضْمَحِلُّ وَالْأَرْضُ كَالثُّوْبِ تَبْلَى وَسُكَّانُهَا كَالْبَعُوضِ يَمُوتُونَ. أَمَّا خَلَاصِي فَإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ وَبَرِّي لَا يُقْضَى. ٧ اِسْمَعُوا لِي يَا عَارِفِي الْبِرِّ الشَّعْبَ الَّذِي شَرِيْعَتِي فِي قَلْبِهِ. لَا تَخَافُوا مِنْ تَغْيِيرِ النَّاسِ وَمِنْ سَنَائِمِهِمْ لَا تَرْتَاعُوا ٨ لِأَنَّهُ كَالثُّوْبِ يَأْكُلُهُمُ الْعُتْ وَكَالصُّوفِ يَأْكُلُهُمُ السُّوسُ. أَمَّا بَرِّي فَإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ وَخَلَاصِي إِلَى دَوْرِ الْأَدْوَارِ. ٩ اِسْتَيْقِظِي اسْتَيْقِظِي! الْبُسْبُ فَوْهٌ يَا ذِرَاعَ الرَّبِّ! اسْتَيْقِظِي كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ كَمَا فِي الْأَدْوَارِ الْقَدِيمَةِ. أَلَسْتُ أَنْتِ الْقَاطِعَةُ رَهَبَ الطَّاعِنَةِ النَّتْنِ؟ ١٠ أَلَسْتُ أَنْتِ هِيَ الْمُنْسَفَةُ الْبَحْرَ مِيَاهَ الْعَمْرِ الْعَظِيمِ الْجَاعِلَةَ أَعْمَاقَ الْبَحْرِ طَرِيقًا لِعُبُورِ الْمُقَدِّبِينَ؟ ١١ اَوْمَقِدِي الرَّبَّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِالتَّرْتُّمِ وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ فَرَحٌ أَبَدِيٌّ. ابْتِهَاجٌ وَفَرَحٌ يَدْرِكَانِهِمْ. يَهْرُبُ الْحَزْنُ وَالتَّنَهْدُ. ١٢ أَنَا أَنَا هُوَ مُعْرِيكُمْ. مَنْ أَنْتِ حَتَّى تَخَافِي مِنْ إِنْسَانٍ يَمُوتُ وَمِنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُجْعَلُ كَالْعُشْبِ؟ ١٣ وَتَنْسَى الرَّبَّ صَانِعَكَ بَاسِطَ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسِّسَ الْأَرْضِ وَتَفْرَعُ دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ غَضَبِ الْمُضَاقِ عِنْدَمَا هَبَّ لِإِهْلَاكِ. وَأَيْنَ غَضَبِ الْمُضَاقِ؟ ١٤ اِسْرِعِي اِطْلُقِي الْمُحْنِي وَلَا يَمُوتُ فِي الْجَبِّ وَلَا يُعْدَمُ خَبْرُهُ. ١٥ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُرْعِجُ الْبَحْرِ فَتَعِجُ لُجَجُهُ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ١٦ وَقَدْ جَعَلْتُ أَقْوَالِي فِي فَمِكَ وَيَظِلُّ يَدِي سِتْرَكَ لِعَرْسِ السَّمَاوَاتِ وَتَأْسِيسِ الْأَرْضِ وَلِنَقُولِ لِصِهْيُونَ: «أَنْتِ شَعْبِي». ١٧ اِنْهَضِي اِنْهَضِي! فُومِي يَا أُورُشَلِيمُ الَّتِي شَرِبْتَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ كَأْسَ غَضَبِهِ. ثَقَلْ كَأْسَ التَّرْتُّجِ شَرِبْتَ. مَصَّصْتَ. ١٨ أَلَيْسَ لَهَا مَنْ يَفُودُهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِينَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ وَلَيْسَ مَنْ يُمْسِكُ بِيَدِهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِينَ الَّذِينَ رَبَّتَهُمْ. ١٩ اِئْتَانِ هُمَا مَلَاقِيَاكِ. مَنْ يَرْتِي لَكَ؟ الْخَرَابُ وَالْإِسْحَاقُ وَالْجُوعُ وَالسَّيْفُ. بَمَنْ أَعْرِيكَ؟ ٢٠ بَبُوكَ قَدْ أَعْبُوا. اضْطَجَعُوا فِي رَأْسِ كُلِّ زُقَاقٍ كَالْوَعْلِ فِي شَبَكَةِ الْمَلَانُونَ مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ مِنْ زَجْرَةِ إِلَهُكَ. ٢١ لِذَلِكَ اِسْمَعِي هَذَا أَيُّهَا الْبَائِسَةُ وَالسَّكْرَى وَلَيْسَ بِالْخَمْرِ. ٢٢ هَكَذَا قَالَ سَيِّدُكَ الرَّبُّ وَالْإِلَهُكَ الَّذِي يُحَاكِمُ لِشَعْبِهِ: «هَتْنَدَا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ كَأْسَ التَّرْتُّجِ ثَقَلْ كَأْسَ غَضَبِي. لَا تَعُودِينَ تَسْرَبِينَهَا فِي مَا بَعْدَ. ٢٣ وَأَضْعُهَا فِي يَدِ مُعَدِّبِكَ الَّذِينَ قَالُوا لِنَفْسِكَ: ائْحْنِي لِنَعْبَرِ فَوَضَعْتَ كَالْأَرْضِ ظَهْرَكَ وَكَالزُقَاقِ لِلْعَابِرِينَ».

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ

١ اسْتَيْقِظِي اسْتَيْقِظِي! البسي عزك يا صهيون! البسي ثياب جمالك يا اورشليم المدينة المقدسة لأنه لا يعود يدخلك في ما بعد أغلف ولا نجس. ٢ انتفضي من الثراب. فومي اجلسي يا اورشليم. انحلي من رباط عنقك أيتها المسيية ابنة صهيون. ٣ قائته هكذا قال الرب: «مجاناً بعنم وبلا فضة نفعون». ٤ لأنه هكذا قال السيد الرب: «إلى مصر نزل شعبي أولاً ليتعرب هناك. ثم ظلمه أشور بلا سبب. وقالان ماذا لي هنا يقول الرب حتى أخذ شعبي مجاناً؟ المتسلطون عليه يصبحون يقول الرب ودائماً كل يوم اسمي بهان. ٦ لذلك يعرف شعبي اسمي. لذلك في ذلك اليوم يعرفون أنني أنا هو المتكلم. هنادا». ٧ أما أجمل على الجبال قدمي المبشر بالمبشر بالخبر المبشر بالخالص القائل لصهيون: «قد ملك إلهك!» ٨ صوت مراقبيك. يرفعون صوتهم. يرتمون معاً لأنهم يبصرون عيناً لعين عند رجوع الرب إلى صهيون. ٩ أشيدي ترتمي معاً يا حرب اورشليم لأن الرب قد عزى شعبه. قدى اورشليم. ١٠ قد سمر الرب عن ذراع قدسيه أمام عيون كل الأمم فتري كل أطراف الأرض خلاص إلها. ١١ اعتزلوا. اعتزلوا. اخرجوا من هناك. لا تمسوا نجساً. اخرجوا من وسطها. تطهروا يا حاملي آية الرب. ١٢ لأنكم لا تخرجون بالعجلة ولا تذهبون هاربين. لأن الرب سائر أمامكم وإله إسرائيل يجمع ساقتكم. ١٣ هوذا عبدي يعقل يتعالى ويرتقي ويتسامى جداً. ١٤ كما اندهش منك كثيرون. كان منظره كذا مفسداً أكثر من الرجل وصورته أكثر من بني آدم. ١٥ هكذا ينضح أمماً كثيرين. من أجله يسد ملوك أفواههم لأنهم قد أبصروا ما لم يخبروا به وما لم يسمعه فهموه.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْخَمْسُونَ

١ مَنْ صَدَّقَ خَبْرَنَا وَلِمَنْ اسْتَعْلَنْتَ ذِرَاعَ الرَّبِّ؟ ٢ نَبَتَ فِدَامَهُ كَفَرُخٍ وَكَعِرِقٍ مِنْ أَرْضِ
يَابِسَةٍ لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا جَمَالَ فَنَنْظُرَ إِلَيْهِ وَلَا مَنظَرَ فَنَسْتَهِيهِ. ٣ مُحْتَقَرٌ وَمَخْدُولٌ مِنَ النَّاسِ رَجُلٌ
أَوْجَاعٌ وَمُخْتَبِرُ الْحُزْنِ وَكُمُسَّرٌ عَنْهُ وَجُوهُنَا مُحْتَقَرٌ فَلَمْ نَعْتَدْ بِهِ. ٤ لَكِنْ أَحْزَانُنَا حَمَلَهَا وَأَوْجَاعُنَا
تَحَمَلَهَا. وَنَحْنُ حَسِينَاهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ وَمَدْلُولًا. ٥ هُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا مَسْحُوقٌ
لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبٌ سَلَامِنَا عَلَيْهِ وَبِحَبْرِهِ شَفِينَا. ٦ كُلُّنَا كَغَنَمٍ ضَلَلْنَا. مِلْنَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ
وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا. ٧ ظَلِمَ أَمَّا هُوَ فَتَدَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ كَشَاةٍ تُسَاقُ إِلَى الدَّبْحِ وَكَتَعَجَةٍ
صَامِتَةٍ أَمَامَ جَارِيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. ٨ مِنَ الضُّعْفَةِ وَمِنَ الدَّيْنُونَةِ أَخَذَ. وَفِي حَيْلِهِ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ
فُطِعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْبَاءِ أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شَعْبِي؟ ٩ وَجَعَلَ مَعَ الْأَشْرَارِ قَبْرُهُ وَمَعَ غَنِيِّ عَيْدٍ
مَوْتِهِ. عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ غِشٌّ. ١٠ أَمَّا الرَّبُّ فَسَرَّ بِأَنْ يَسْحَقَهُ بِالْحُزْنِ. إِنْ
جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِثْمَ يَرَى نَسْلًا تَطُولُ أَيَّامُهُ وَمَسْرَةً الرَّبِّ بِيَدِهِ تَنْجَحُ. ١١ مَنْ نَعَبَ نَفْسَهُ يَرَى
وَيَسْبَعُ وَعَبْدِي الْبَارُّ بِمَعْرِفَتِهِ يُبَرِّرُ كَثِيرِينَ وَأَثَامُهُمْ هُوَ يَحْمِلُهَا. ١٢ الذَّلِيلُ أَقْسَمُ لَهُ بَيْنَ الْأَعْزَاءِ وَمَعَ
الْعُظْمَاءِ يَفْسِمُ غَنِيمَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأَحْصَى مَعَ أُمَّةٍ وَهُوَ حَمَلٌ خَطِيئَةٍ كَثِيرِينَ
وَشَفَعَ فِي الْمُدْبِينِ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ

١ تَرْتَمِي أَيْتَهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ. أَشِيدِي بِالرَّثْمِ أَيْتَهَا الَّتِي لَمْ تَمَخَّضْ لِأَنَّ بَنِي الْمُسْتَوْحِشَةِ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي ذَاتِ الْبَعْلِ قَالَ الرَّبُّ. ٢ أَوْسِعِي مَكَانَ خِيْمَتِكَ وَتَنبَسِطِي شَفْقُ مَسَاكِينِكَ. لَا تُمْسِكِي. أَطِيلِي أَطْنَابَكَ وَسَدِّدِي أَوْتَادَكَ ٣ لِأَنَّكَ تَمْتَدِّينَ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الْيَسَارِ وَيَرِثُ نَسْلُكَ أُمَمًا وَيَعْمَرُ مَدُنًا خَرِبَةً. ٤ لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ لَا تَخْرِينَ وَلَا تَحْجَلِي لِأَنَّكَ لَا تَسْتَحِينِ. فَإِنَّكَ تَنْسِينَ خَزْيَ صَبَاكَ وَعَارَ تَرْمَلِكَ لَا تَتَكْرِينَهُ بَعْدُ. ٥ لِأَنَّ بَعْلَكَ هُوَ صَانِعُكَ رَبُّ الْجُودِ اسْمُهُ وَوَلِيُّكَ فُدُوسُ إِسْرَائِيلَ. إِلَهَ كُلِّ الْأَرْضِ يُدْعَى. ٦ لِأَنَّهُ كَامِرٌ أَوْ مَهْجُورٌ وَمَحْرُورَةٌ الرُّوحِ دَعَاكَ الرَّبُّ وَكَزَوَجَةَ الصَّبَا إِذَا رُدِلَتْ قَالَ إِلَهِي. ٧ الْحِيْظَةُ تَرَكُّكَ وَبِمَرَاحِمٍ عَظِيمَةٍ سَاجِمُكَ. ٨ بِقِيْضَانِ الْغَضَبِ حَجَبْتُ وَجْهِي عَنْكَ لِحِظَةٍ وَبِإِحْسَانٍ أَبْدِي أَرْحَمَكَ قَالَ وَلِيُّكَ الرَّبُّ. ٩ لِأَنَّهُ كَمِيَاهِ نُوحٍ هَذِهِ لِي. كَمَا حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعْبُرَ بَعْدُ مِيَاهُ نُوحٍ عَلَى الْأَرْضِ هَكَذَا حَلَفْتُ أَنْ لَا أَغْضِبَ عَلَيْكَ وَلَا أَزْجُرَكَ. ١٠ فَإِنَّ الْجِبَالَ تَزُولُ وَالْأَكَامَ تَنْزَعُزُغُ أَمَّا إِحْسَانِي فَلَا يَزُولُ عَنْكَ وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَنْزَعُزُغُ قَالَ رَاحِمُكَ الرَّبُّ. ١١ أَيْتَهَا الدَّلِيلَةُ الْمُضْطَرَبَةُ غَيْرُ الْمُتَعَزِّبَةِ هُنَذَا أَبْنِي بِالْأَثْمُدِ حِجَارَتَكَ وَبِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ أَوْسَسَكَ ١٢ وَأَجْعَلْ شَرْفَكَ يَاقُوتًا وَأَبْوَابَكَ حِجَارَةً بَهْرْمَانِيَّةً وَكُلَّ ثُخُومِكَ حِجَارَةً كَرِيمَةً ١٣ وَكُلَّ بَنِيكَ تَلَامِيذَ الرَّبِّ وَسَلَامَ بَنِيكَ كَثِيرًا. ١٤ يَا لِبِرِّ نُبْتَيْنِ بَعِيدَةٍ عَنِ الظُّلْمِ فَلَا تَخَافِينَ وَعَنِ الْإِرْتِعَابِ فَلَا يَدْنُو مِنْكَ. ١٥ هَا إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ اجْتِمَاعًا لَيْسَ مِنْ عُنْدِي. مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْكَ فَإِلَيْكَ يَسْفُطُ. ١٦ هُنَذَا قَدْ خَلَقْتُ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفُخُ الْقَحْمَ فِي النَّارِ وَيُخْرِجُ آلَةَ لِعَمَلِهِ وَأَنَا خَلَقْتُ الْمُهْلِكَ لِيَخْرِبَ. ١٧ كُلُّ آلَةٍ صَوَّرْتُ ضِدَكَ لَا تَنْجَحُ وَكُلُّ لِسَانٍ يَفُومُ عَلَيْكَ فِي الْقَضَاءِ تَحْكُمِينَ عَلَيْهِ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عِبِيدِ الرَّبِّ وَبِرُّهُمْ مِنْ عُنْدِي يَقُولُ الرَّبُّ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونَ

١ أَيُّهَا الْعِطَاشُ جَمِيعاً هَلُمُّوا إِلَى الْمِيَاهِ وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فِضَّةٌ تَعَالُوا اشْتَرُوا وَكُلُوا. هَلُمُّوا
اشْتَرُوا بِلَا فِضَّةٍ وَبِلَا تَمَنٍ خَمِراً وَلَبِناً. ٢ لِمَاذَا تَرْتُونَ فِضَّةً لِغَيْرِ خُبْرٍ وَتَعَبِكُمْ لِغَيْرِ شَبَعٍ؟ اسْتَمِعُوا
لِي اسْتِمَاعاً وَكُلُوا الطَّيِّبَ وَلْتَنْتَلِدَ بِالِدَسَمِ أَنْفُسُكُمْ. ٣ أَمِيلُوا آذَانَكُمْ وَهَلُمُّوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا فَتَحِيّاً أَنْفُسَكُمْ.
وَأَقْطِعْ لَكُمْ عَهْداً أَبَدِيّاً مَرَّاحِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةَ. ٤ هُوَذَا قَدْ جَعَلْتُهُ شَارِعاً لِلشُّعُوبِ رَئِيساً وَمَوْصِيّاً
لِلشُّعُوبِ. ٥ هَا أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُهَا تَدْعُوهَا وَأُمَّةٌ لَمْ تَعْرِفْكَ تَرْكُضُ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقُدُّوسِ
إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ. ٦ أَطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ يَوْجِدُ. ادْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ. ٧ لِيَبْتَرِكَ الشَّرِيرُ طَرِيقَهُ
وَرَجُلُ الْإِنِّمِ أَفْكَارَهُ وَلِيَنْبُتْ إِلَى الرَّبِّ فَيَرْحَمَهُ وَإِلَى إِلَهِنَا لِأَنَّهُ يُكثِرُ الْغُفْرَانَ. ٨ لِأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ
أَفْكَارَكُمْ وَلَا طُرُقُكُمْ طُرُقِي يَقُولُ الرَّبُّ. ٩ لِأَنَّهُ كَمَا عَلَتْ السَّمَاوَاتُ عَنِ الْأَرْضِ هَكَذَا عَلَتْ طُرُقِي
عَنْ طُرُقِكُمْ وَأَفْكَارِي عَنْ أَفْكَارِكُمْ. ١٠ لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالنَّجْدُ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا يَرْجِعَانِ إِلَى
هُنَاكَ بَلْ يَرْوِيَانِ الْأَرْضَ وَيَجْعَلَانِهَا تَلْدٌ وَنَشِيبٌ وَنُعْطِي زَرْعاً لِلزَّرَّاعِ وَخُبْراً لِلْأَكْلِ ١١ هَكَذَا تَكُونُ
كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لَا تَرْجِعْ إِلَيَّ فَارِغَةً بَلْ تَعْمَلْ مَا سُرَرْتُ بِهِ وَتَنْجَحْ فِي مَا أُرْسَلْتُهَا لَهُ.
١٢ لِأَنَّكُمْ بَفَرَحٍ تَخْرُجُونَ وَبِسَلَامٍ تُحْضِرُونَ. الْجِبَالُ وَالْأَكَامُ تُشِيدُ أَمَامَكُمْ تَرْتُمُوا وَكُلُّ شَجَرِ الْحَقْلِ
تُصَقِّقُ بِالْأَيْدِي. ١٣ عَوْضاً عَنِ الشَّوْكِ يَنْبْتُ سَرَوْ وَعَوْضاً عَنِ الْقَرِيصِ يَطْلُعُ آسٌ. وَيَكُونُ لِلرَّبِّ
اسْماً عَلَامةً أَبَدِيَّةً لَا تَنْقَطِعُ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْخَمْسُونَ

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «احْفَظُوا الْحَقَّ وَأَجْرُوا الْعَدْلَ. لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مَجِيءٌ خَلَاصِي وَاسْتِعْلَانُ
بِرِّي. ٢ طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَعْمَلُ هَذَا وَلَا يَنْبَغُ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَتَمَسَّكُ بِهِ الْحَافِظُ السَّبْتَ لئَلَّا يُجَسَّسَهُ
وَالْحَافِظُ يَدَهُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ شَرٍّ. ٣ «فَلَا يَتَكَلَّمُ ابْنُ الْغَرِيبِ الَّذِي اقْتَرَنَ بِالرَّبِّ قَائِلاً: إِفْرَازاً أَفْرَزَنِي
الرَّبُّ مِنْ شَعْبِهِ. وَلَا يَقُلْ الْخَصِيُّ: هَا أَنَا شَجَرَةٌ يَا بَيْسَةَ. ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْخَصِيَّانِ الَّذِينَ
يَحْفَظُونَ سُبُوتِي وَيَخْتَارُونَ مَا يَسُرُّنِي وَيَتَمَسَّكُونَ بَعَهْدِي: ٥ إِنِّي أُعْطِيهِمْ فِي بَيْتِي وَفِي أَسْوَارِي
نُصْباً وَاسْماً أَفْضَلَ مِنَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ. أُعْطِيهِمْ اسْماً أَبَدِيّاً لَا يَنْقَطِعُ. ٦ وَأَبْنَاءُ الْغَرِيبِ الَّذِينَ
يَقْتَرِنُونَ بِالرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَلِيُحِبُّوا اسْمَ الرَّبِّ لِيَكُونُوا لَهُ عِبِيداً كُلُّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ السَّبْتَ لئَلَّا
يُجَسَّسُوهُ وَيَتَمَسَّكُونَ بَعَهْدِي ٧ أَتِي بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ قُدْسِي وَأَفْرَحُهُمْ فِي بَيْتِ صَلَاتِي وَتَكُونُ مُحْرَقَاتِهِمْ
وَدَبَائِحُهُمْ مَقْبُولَةً عَلَيَّ مَدْبُحِي لِأَنَّ بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى لِكُلِّ الشُّعُوبِ». ٨ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ
جَامِعَ مَنَفِيَّ إِسْرَائِيلَ: «أَجْمَعُ بَعْدَ إِلَيْهِ إِلَى مَجْمُوعِيهِ». ٩ يَا جَمِيعَ وُحُوشِ الْبَرِّ تَعَالَى لِلْأَكْلِ. يَا
جَمِيعَ الْوُحُوشِ الَّتِي فِي الْوَعْرِ. ١٠ مَرَأَقِيوهُ عُمِّي كُلُّهُمْ. لَا يَعْرِفُونَ. كُلُّهُمْ كِلَابٌ بَكْمٌ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ
تَنْبَحَ. حَالِمُونَ مُضْطَجِعُونَ مُحِبُّو النَّوْمِ. ١١ وَالْكِالِبُ شَرِّهَةٌ لَا تَعْرِفُ الشَّبَعِ. وَهُمْ رُعَاةٌ لَا يَعْرِفُونَ
الْقَهْمَ. التَّفْتَنُوا جَمِيعاً إِلَى طَرْفِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الرَّيِّحِ عَنِ أَقْصَى. ١٢ اهِلْمُوا أَخْذُ خَمراً وَتَشْتَفَّ
مُسْكراً وَيَكُونُ الْعَدُّ كَهَذَا الْيَوْمِ عَظِيماً بَلْ أُرِيدُ جِداً.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ

١ بَادَ الصَّدِيقُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ. وَرَجَالُ الْإِحْسَانِ يُضْمُونَ وَلَيْسَ مَنْ يَفْطِنُ بِأَنَّهُ مِنْ وَجْهِ الشَّرِّ يُضْمُ الصَّدِيقُ. ٢ يَدْخُلُ السَّلَامُ يَسْتَرِيحُونَ فِي مَضَاجِعِهِمْ. السَّالِكُ بِالِاسْتِقَامَةِ. ٣ أَمَّا أَنْتُمْ فَتَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا يَا بَنِي السَّاحِرَةِ نَسَلُ الْفَاسِقِ وَالزَّانِيَةِ. ٤ يَمَنْ نَسَخَرُونَ وَعَلَى مَنْ تَفْعَرُونَ الْقَمَّ وَتَدْلَعُونَ اللِّسَانَ؟ أَمَّا أَنْتُمْ أَوْلَادُ الْمَعْصِيَةِ نَسَلُ الْكُذِّبِ؟ ٥ الْمُتَوَقِّدُونَ إِلَى الْأَصْنَامِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ الْقَاتِلُونَ الْأَوْلَادَ فِي الْأَوْدِيَةِ تَحْتَ شُفُوقِ الْمَعَاوِلِ. ٦ فِي حِجَارَةِ الْوَادِي الْمَلْسِ نَصِيبِكِ. تِلْكَ هِيَ فِرْعَتُكَ. لِتِلْكَ سَكَبْتَ سَكِيبًا وَأَصْعَدْتَ تَقْدِمَةً. أَعَنْ هَذِهِ أَنْعَزَى؟ ٧ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ وَضَعْتَ مَضْجَعَكَ وَإِلَى هُنَاكَ صَعِدْتَ لِتَدْبِجِي ذَبِيحَةً. ٨ وَرَاءَ الْبَابِ وَالْقَائِمَةِ وَضَعْتَ تَذْكَارَكَ لِأَنَّكَ لِعِزِّي كَشَفْتَ وَصَعِدْتَ. أَوْسَعْتَ مَضْجَعَكَ وَقَطَعْتَ لِنَفْسِكَ عَهْدًا مَعَهُمْ. أَحْبَبْتَ مَضْجَعَهُمْ. نَظَرْتَ فُرْصَةً. ٩ وَسِرْتَ إِلَى الْمَلِكِ بِالذَّهْنِ وَأَكْتَرْتَ أَطْيَابَكَ وَأَرْسَلْتَ رُسُلَكَ إِلَى بُعْدٍ وَنَزَلْتَ حَتَّى إِلَى الْهَالِيَةِ. ١٠ أَبْطُولُ أَسْفَارِكَ أُعْيِبْتَ وَلَمْ تَقُولِي: «يَبْسُتُ». شَهْوَتِكَ وَجَدْتَ لِذَلِكَ لَمْ تَضْعُفِي. ١١ وَمَمَّنْ خَشِيْتِ وَخَفْتِ حَتَّى خُنْتِ وَإِيَّايَ لَمْ تَذْكُرِي وَلَا وَضَعْتَ فِي قَلْبِكَ؟ أَمَّا أَنَا سَاكِبَةٌ وَذَلِكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ فَإِيَّايَ لَمْ تَخَافِي. ١٢ أَنَا أَخْبِرُ بِبِرِّكَ وَبِأَعْمَالِكَ فَلَا تُفِيدُكَ. ١٣ إِذْ نَصْرَحِينَ فَلْيُتَوَكَّلْ جُمُوعُكَ. وَلَكِنْ الرِّيحُ تَحْمِلُهُمْ كُلَّهُمْ. تَأْخُذُهُمْ نَفْخَةٌ. أَمَّا الْمُتَوَكِّلُ عَلَيَّ فَيَمْلِكُ الْأَرْضَ وَيَرِثُ جَبَلَ قُدْسِي ٤ وَيَقُولُ: «أَعِدُّوا. أَعِدُّوا. هَيَّبُوا الطَّرِيقَ. ارْفَعُوا الْمَعْتَرَةَ مِنْ طَرِيقِ شَعْبِي». ١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الْعَلِيُّ الْمُرْتَفِعُ سَاكِنُ الْأَبَدِ الْقُدُّوسُ اسْمُهُ: «فِي الْمَوْضِعِ الْمُرْتَفِعِ الْمُقَدَّسِ أُسْكُنْ وَمَعَ الْمُتَسَحِّقِ وَالْمُتَوَاضِعِ الرُّوحِ لِأَحْيِي رُوحَ الْمُتَوَاضِعِينَ وَلِأَحْيِي قَلْبَ الْمُتَسَحِّقِينَ. ١٦ لِأَنِّي لَا أُخَاصِمُ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا أَعْضِبُ إِلَى الدَّهْرِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يُعْشَى عَلَيْهَا أَمَامِي وَالنَّسَمَاتُ الَّتِي صَنَعْتُهَا. ١٧ مِنْ أَجْلِ إِيَّامِ مَكْسِيهِ غَضِبْتُ وَضَرَبْتُهُ. اسْتَنْرْتُ وَغَضِبْتُ فَذَهَبَ عَاصِيًا فِي طَرِيقِ قَلْبِهِ. ١٨ رَأَيْتُ طَرْفَهُ وَسَأَسْتَفِيهِ وَأَفُودُهُ وَأَرُدُّ نَعْرِيَاتٍ لَهُ وَلِنَائِحِيهِ ١٩ خَالِقًا ثَمَرَ الشَّقَاتِيْنَ. «سَلَامٌ سَلَامٌ لِلْبَعِيدِ وَالْقَرِيبِ» قَالَ الرَّبُّ «وَسَأَسْتَفِيهِ». ٢٠ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَكَالْبَحْرِ الْمُضْطَرَبِ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْدَأَ وَتَقْفُفُ مِيَاهُهُ حَمَاءً وَطِينًا. ٢١ لَيْسَ سَلَامٌ قَالَ إِلَهِي لِالْأَشْرَارِ.

الأصْحَاخُ الثَّامِنُ وَالْخَمْسُونَ

١ نَادِ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تُمْسِكْ. ارْفَعْ صَوْتَكَ كَبُوقٍ وَأَخْبِرْ شَعْبِي بِتَعْدِيهِمْ وَبَيِّنْ يَعْقُوبَ بِخَطَايَاهُمْ. ٢ وَإِيَّايَ يَطْلُبُونَ يَوْمًا قَبِيحًا وَيُسْرُونَ بِمَعْرِفَةِ طُرُقِي كَأُمَّةٍ عَمِلَتْ بَرًّا وَلَمْ تَتْرِكْ قَضَاءَ إِلَههَا. يَسْأَلُونَنِي عَنْ أَحْكَامِ الْبِرِّ. يُسْرُونَ بِالْقُرْبِ إِلَى اللَّهِ. ٣ يَقُولُونَ: «لِمَاذَا صُمْنَا وَلَمْ نَنْظُرْ ذَلِكَ أَنْفُسَنَا وَلَمْ نُلَاحِظْ؟» هَا إِنَّكُمْ فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ تُوْجِدُونَ مَسْرَةً وَبِكُلِّ أَسْغَالِكُمْ تُسَخَّرُونَ. ٤ هَا إِنَّكُمْ لِلْخُصُومَةِ وَالنِّزَاعِ تَصُومُونَ وَلِتَضْرِبُوا بِلُكْمَةِ الشَّرِّ. لَسْتُمْ تَصُومُونَ كَمَا الْيَوْمَ لِتَسْمِعَ صَوْتَكُمْ فِي الْعِلَاءِ. ٥ أَمِثْلُ هَذَا يَكُونُ صَوْمٌ أَخْتَارُهُ؟ يَوْمًا يُدَلِّلُ الْإِنْسَانَ فِيهِ نَفْسَهُ يُخْنِي كَالْأَسْلَةِ رَأْسَهُ وَيَفْرَشُ تَحْتَهُ مِسْحًا وَرَمَادًا. هَلْ تُسَمِّي هَذَا صَوْمًا وَيَوْمًا مَقْبُولًا لِلرَّبِّ؟ ٦ أَلَيْسَ هَذَا صَوْمًا أَخْتَارُهُ: حَلَّ فَيُودِ الشَّرِّ. فَكَّ عَقْدَ النَّيْرِ وَإِطْلَاقَ الْمَسْحُوقِينَ أَحْرَارًا وَقَطَعَ كُلَّ نَيْرٍ. ٧ أَلَيْسَ أَنْ تَكْسِرَ لِلْجَائِعِ خُبْزَكَ وَأَنْ تُدْخَلَ الْمَسَاكِينَ الثَّامِنِينَ إِلَى بَيْتِكَ؟ إِذَا رَأَيْتَ عَرِيَانًا أَنْ تَكْسُوهُ وَأَنْ لَا تَتَغَاضَى عَنْ لَحْمِكَ. ٨ حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلَ الصَّبْحِ نُورُكَ وَتَنْبُتُ صِحَّتُكَ سَرِيعًا وَيَسِيرُ بِرُكِّ أَمَامِكَ وَمَجْدُ الرَّبِّ يَجْمَعُ سَاقَاتِكَ. ٩ حِينَئِذٍ تَدْعُو فَيُجِيبُ الرَّبُّ. تَسْتَعِيثُ فَيَقُولُ: «هَذَا». ١٠ إِنْ نَزَعْتَ مِنْ وَسْطِكَ النَّيْرَ وَالْإِيمَاءَ بِالْإِصْبَعِ وَكَلَامَ الْإِثْمِ. ١٠ وَأَنْفَقْتَ نَفْسَكَ لِلْجَائِعِ وَأَشْبَعْتَ النَّفْسَ الدَّلِيلَةَ يُشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ نُورُكَ وَيَكُونُ ظِلَامُكَ الدَّامِسُ مِثْلَ الظُّهْرِ. ١١ وَيَقُودُكَ الرَّبُّ عَلَى الدَّوَامِ وَيُشْبِعُ فِي الْجُدُوبِ نَفْسَكَ وَيَنْسَطُ عِظَامَكَ فَنَصِيرُ كَجَنَّةٍ رِيًّا وَكَنْبَعِ مِيَاهٍ لَا تَنْقَطِعُ مِيَاهُهَا. ١٢ أَوْ مِثْلَ نُبْنَى الْخَرْبِ الْقَدِيمَةِ. نُفِيمُ أَسَاسَاتِ دَوْرٍ فَدَوْرٍ فَيَسْمُونُكَ «مُرَمِّمِ الثُّعْرَةَ مُرْجِعِ الْمَسَالِكِ لِلسُّكْنَى». ١٣ إِنْ رَدَدْتَ عَنِ السَّبْتِ رَجَلَكَ عَنْ عَمَلِ مَسْرَتِكَ يَوْمَ فَدْسِي وَدَعَوْتَ السَّبْتَ لِدَّةٍ وَمُقَدَّسَ الرَّبِّ مُكْرَمًا وَأَكْرَمْتَهُ عَنْ عَمَلِ طُرُقِكَ وَعَنْ إِجَادِ مَسْرَتِكَ وَالتَّكَلُّمِ بِكَلَامِكَ ٤ أَفَأَنْتَ حِينَئِذٍ تَنْتَلِدُ بِالرَّبِّ وَأَرْكَبُكَ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ وَأَطْعِمُكَ مِيرَاثَ يَعْقُوبَ أَبِيكَ لِأَنَّ قَمَّ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْخَمْسُونَ

١ هَا إِنَّ يَدَ الرَّبِّ لَمْ تَقْصُرْ عَنْ أَنْ تُخَلِّصَ وَلَمْ تَنْقُلْ أَدْنَاهُ عَنْ أَنْ تَسْمَعَ. ٢ بَلْ أَتَامَكُمْ صَارَتْ
 قَاصِلَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِلَهُكُمْ وَخَطَايَاكُمْ سَتَرَتْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ. ٣ لِأَنَّ أَيْدِيَكُمْ قَدْ تَنَجَّسَتْ
 بِالدَّمَ وَأَصَابِعَكُمْ بِالْإِثْمِ. شِفَاهُكُمْ تَكَلَّمَتْ بِالْكَذِبِ وَلِسَانُكُمْ يَلْهَجُ بِالشَّرِّ. ٤ لَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِالْعَدْلِ وَلَيْسَ
 مَنْ يُحَاكِمُ بِالْحَقِّ. يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْبَاطِلِ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ. قَدْ حَبَلُوا بِتَعَبٍ وَوَلَدُوا إِثْمًا. ٥ فَفَقَسُوا
 بَيْنَ أَفْعَى وَنَسَجُوا خَيْوطَ الْعَنْكَبُوتِ. الْأَكْلُ مِنْ بَيْضِهِمْ يَمُوتُ وَالَّتِي تُكْسِرُ تُخْرَجُ أَفْعَى. ٦
 خَيْوطُهُمْ لَا تُصِيرُ تَوْبًا وَلَا يَكْتَسُونَ بِأَعْمَالِهِمْ. أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ إِثْمٍ وَفَعَلُ الظُّلْمِ فِي أَيْدِيهِمْ. ٧ أَرْجَلُهُمْ
 إِلَى الشَّرِّ تَجْرِي وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ الزَّكِيِّ. أَفْكَارُهُمْ أَفْكَارُ إِثْمٍ. فِي طَرَفِهِمْ اغْتِصَابٌ وَسَحَقٌ. ٨
 طَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ وَلَيْسَ فِي مَسَالِكِهِمْ عَدْلٌ. جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ سُبُلًا مُعْوِجَةً. كُلُّ مَنْ يَسِيرُ فِيهَا
 لَا يَعْرِفُ سَلَامًا. ٩ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ابْتَعَدَ الْحَقُّ عَنَّا وَلَمْ يُدْرِكْنَا الْعَدْلُ. نَتَنَظَّرُ نُورًا فَإِذَا ظِلَامٌ. ضِيَاءٌ
 فَتَسِيرُ فِي ظِلَامٍ دَامِسٍ. ١٠ انْتَلَمَسُ الْحَائِطُ كَعْمِي وَكَالَّذِي بَلَأَ أَعْيُنَ نَتَجَسَّسُ. قَدْ عَتَرْنَا فِي الظُّهْرِ
 كَمَا فِي الْعَنَمَةِ فِي الضَّبَابِ كَمَوْتِي. ١١ انزَارُ كُلَّنَا كَذِبَةٌ وَكَحَمَامٍ هَدْرًا نَهْدِرُ. نَتَنَظَّرُ عَدْلًا وَلَيْسَ هُوَ
 وَخَلَاصًا فَيَبْتَعِدُ عَنَّا. ١٢ لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ أَمَامَكَ وَخَطَايَانَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا لِأَنَّ مَعَاصِينَا مَعَنَا
 وَأَتَامَنَا نَعْرِفُهَا. ١٣ تَعَدَّيْنَا وَكَذَبْنَا عَلَى الرَّبِّ وَحَدَّثْنَا مِنْ وَرَاءِ الْهِنَا. تَكَلَّمْنَا بِالظُّلْمِ وَالْمَعْصِيَةِ. حَبَلْنَا
 وَلَهَجْنَا مِنَ الْقَلْبِ بِكَلَامِ الْكَذِبِ. ١٤ وَقَدْ ارْتَدَّ الْحَقُّ إِلَى الْوَرَاءِ وَالْعَدْلُ يَقِفُ بَعِيدًا. لِأَنَّ الصِّدْقَ سَقَطَ
 فِي الشَّارِعِ وَالْإِسْتِقَامَةَ لَا تَسْتَطِيعُ الدُّخُولُ. ١٥ وَصَارَ الصِّدْقُ مَعْدُومًا وَالْحَائِذُ عَنِ الشَّرِّ يُسَلَّبُ.
 فَرَأَى الرَّبُّ وَسَاءَ فِي عَيْنَيْهِ أَنَّهُ لَيْسَ عَدْلٌ. ١٦ فَرَأَى أَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ وَتَحِيرَ مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ شَفِيعٌ.
 فَخَلَصَتْ ذِرَاعُهُ لِنَفْسِهِ وَبِرَّهُ هُوَ عَضْدَهُ. ١٧ فَلَئِيسَ الْبِرُّ كِدْرِعٌ وَخُوذةُ الْخَلَاصِ عَلَى رَأْسِهِ. وَلَيْسَ
 ثِيَابُ الْإِنْتِقَامِ كَلِيَّاسٌ وَكَنْسَى بِالْغَيْرَةِ كَرْدَاءٍ. ١٨ أَحْسَبُ الْأَعْمَالَ هَكَذَا يُجَازِي مُبْغِضِيهِ سَخَطًا
 وَأَعْدَاءَهُ عِقَابًا. جَزَاءُ يُجَازِي الْجَزَائِرَ. ١٩ فَيَخَافُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ اسْمَ الرَّبِّ وَمِنْ مَسْرُقِ الشَّمْسِ
 مَجْدَهُ. عِنْدَمَا يَأْتِي الْعَدُوُّ كَنَهْرٍ فَتَفْخَهُ الرَّبُّ تَدْفَعُهُ! ٢٠ وَيَأْتِي الْفَادِي إِلَى صِهْيُونَ وَإِلَى الثَّانِيَيْنِ عَنْ
 الْمَعْصِيَةِ فِي يَعْقُوبَ يَقُولُ الرَّبُّ. ٢١ أَمَا أَنَا فَهَذَا عَهْدِي مَعَهُمْ قَالَ الرَّبُّ: «رُوحِي الَّذِي عَلَيْكَ
 وَكَلَامِي الَّذِي وَضَعْتُهُ فِي فَمِكَ لَا يَزُولُ مِنْ فَمِكَ وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِكَ وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِ نَسْلِكَ» قَالَ
 الرَّبُّ «مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ».

الأصْحاحُ السُّتُون

١ فومي استنيري لأنه قد جاء ثورك ومجد الرب أشرق عليك. ٢ لأنه ها هي الظلمة تُعطي الأرض والظلام الدامس الأمم. أما عليك فيشرق الرب ومجده عليك يرى. ٣ فتسير الأمم في ثورك والملوك في ضياء إشراقك. ٤ ارفع عينيك حواليك وانظري. قد اجتمعوا كلهم. جاءوا إليك. يأتي بئوك من بعيد وتحمل بنائك على الأيدي. حينئذ تنظرين وتبشرين ويخفق قلبك ويتسع لأنه تتحول إليك ثروة البحر ويأتي إليك غنى الأمم. ٦ تعطيك كثرة الجمال بكران مديان وعيفة كلها تأتي من شبا. تحمل ذهباً ولبناً وتبشر بتساويح الرب. ٧ كل غنم قيذار تجتمع إليك. كياش نباوت تخدمك. تصعد مقبولة على مذبحي وأزبن بيت جمالي. ٨ من هؤلاء الطائرون كسحاب وكالحمام إلى بيوتها؟ ٩ إن الجزائر تنتظرنني وسفن ترشيش في الأول لتأتي بينيك من بعيد وفصنتهم ودهبهم معهم لاسم الرب إلهك وفدوس إسرائيل لأنه قد مجدك. ١٠ وبئو الغريب يبئون أسوارك وملوكهم يخدمونك. لآتي بغضبي ضربتك وبرضواني رحمتك. ١١ وتفتح أبوابك دائماً. نهاراً وليلاً لا تعلق. ليوتى إليك بغنى الأمم وتقاد ملوكهم. ١٢ لأن الأمة والمملكة التي لا تخدمك تبيد وخراباً تحرب الأمم. ١٣ مجد لبنان إليك يأتي. السرو والسنديان والشربين معاً لزيئة مكان مقدسي وأجد موضع رجلي. ١٤ وبئو الذين قهروك يسيرون إليك خاضعين وكل الذين أهانوك يسجدون لدى باطن قدميك ويدعونك «مدينة الرب» «صهيون فدوس إسرائيل». ١٥ عوضاً عن كونك مهجورة ومبغضة بلا عابر بك أجعلك فخراً أبدياً فرح دور فدور. ١٦ وترضعين لبن الأمم وترضعين ثدي ملوك وتعرفين أنني أنا الرب مخلصك ووليك عزيز يعقوب. ١٧ عوضاً عن النحاس آتي بالذهب وعوضاً عن الحديد آتي بالفضة وعوضاً عن الحشب بالنحاس وعوضاً عن الجارة بالحديد وأجعل وكلاءك سلاماً وولاتك برأ. ١٨ لا يسمع بعد ظلم في أرضك ولا خراب أو سحق في ثومك بل تسمين أسوارك «خلاًصاً» وأبوابك «سبيحاً». ١٩ لا تكون لك بعد الشمس نوراً في النهار ولا القمر يبير لك مضيئاً بل الرب يكون لك نوراً أبدياً وإلهك زينتك. ٢٠ لا تغيب بعد شمسك وقمرك لا ينقص لأن الرب يكون لك نوراً أبدياً وتكمل أيام نوحك. ٢١ وشعبك كلهم أبرار. إلى الأبد يرثون الأرض غصن غرسي عمل يدي لأتمجد. ٢٢ الصغير يصير ألقاً والحقير أمة قوية. أنا الرب في وقته أسرع به.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالسُّتُونَ

١ رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِأَبْشَرَ الْمَسَاكِينَ أَرْسَلَنِي لِأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي
الْقَلْبِ لِأَتَادِي لِلْمَسِيئِينَ بِالْعِثْقِ وَالْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ. ٢ لِأَتَادِي بِسَنَةِ مَقْبُولَةٍ لِلرَّبِّ وَبِیَوْمِ انْتِقَامٍ
لِإِلَهِنَا. لِأَعَزِّي كُلَّ النَّاحِحِينَ. ٣ لِأَجْعَلَ لِنَاحِحِي صِهْيُونَ لِأَعْطِيَهُمْ جَمَالاً عَوْضاً عَنِ الرَّمَادِ وَدُهْنَ
فَرْحٍ عَوْضاً عَنِ النَّوْحِ وَرِذَاءَ تَسْبِيحٍ عَوْضاً عَنِ الرُّوحِ الْيَائِسَةِ فَيُدْعَوْنَ أَشْجَارَ الْبَرِّ غَرْسَ الرَّبِّ
لِلْمُحْيِدِ. ٤ وَيَبْنُونَ الْخَرْبَ الْقَدِيمَةَ. يَفِيضُونَ الْمُوحِشَاتِ الْأُولَى. وَيُجَدِّدُونَ الْمُدْنَ الْخَرْبَةَ مُوحِشَاتِ
دَوْرٍ قَدُورٍ. ٥ وَيَقِفُ الْأَجَانِبُ وَيَرْعُونَ غَنَمَكُمْ وَيَكُونُ بَنُو الْعَرِيبِ حَرَائِكُمْ وَكِرَامِيكُمْ. ٦ أَمَّا أَنْتُمْ
فَتُدْعَوْنَ كَهَنَةَ الرَّبِّ تُسْمُونَ خُدَّامَ إِلَهِنَا. تَأْكُلُونَ ثَرْوَةَ الْأُمَّمِ وَعَلَى مَجْدِهِمْ تَنَامُرُونَ. ٧ عَوْضاً عَنِ
خَزْيِكُمْ ضِعْفَانٍ وَعَوْضاً عَنِ الْحَجَلِ يَبْتَهَجُونَ بِنَصِيبِهِمْ. لِذَلِكَ يَرْتُونَ فِي أَرْضِهِمْ ضِعْفَيْنِ. بِهَجَّةٍ
أَبَدِيَّةٍ تَكُونُ لَهُمْ. ٨ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُحِبُّ الْعَدْلِ مُبْغِضُ الْمُخْتَلِسِ بِالظُّلْمِ. وَأَجْعَلُ أَجْرَتَهُمْ أَمِينَةً وَأَقْطَعُ
لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ٩ وَيَعْرِفُ بَيْنَ الْأُمَّمِ نَسْلَهُمْ وَدَرِيَّتَهُمْ فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ. كُلُّ الَّذِينَ يَرَوْنَهُمْ يَعْرِفُونَهُمْ
أَنَّهُمْ نَسْلُ بَارِكَةِ الرَّبِّ. ١٠ فَرَحًا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. نَبْتَهَجُ نَفْسِي بِالْإِلَهِيِّ لِأَنَّهُ قَدْ أَلْبَسَنِي ثِيَابَ الْخَلَاصِ.
كَسَانِي رِذَاءَ الْبَرِّ مِثْلَ عَرِيسٍ يَتَزَيَّنُ بِعِمَامَةٍ وَمِثْلَ عَرُوسٍ تَتَزَيَّنُ بِحُلِيِّهَا. ١١ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْأَرْضَ
تُخْرِجُ نَبَاتَهَا وَكَمَا أَنَّ الْحَبَّةَ تُثْبِتُ مَزْرُوعَاتَهَا هَكَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُثْبِتُ بَرًّا وَتَسْبِيحًا أَمَامَ كُلِّ الْأُمَّمِ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالسُّتُونَ

١ مِنْ أَجْلِ صِهْيُونَ لَا أَسْكُتُ وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ لَا أَهْدَأُ حَتَّى يَخْرُجَ بِرُهَا كَضِيَاءٍ
وَحَلَاصُهَا كَمَصْبَاحٍ يَتَّقُدُ. ٢ قَتَرَى الْأُمَمُ بِرِّكَ وَكُلُّ الْمُلُوكِ مَجْدُكَ وَتُسَمَّيْنَ بِاسْمِ جَدِيدِ يُعِينُهُ قَمُ
الرَّبِّ. ٣ وَتَكُونِينَ إِكْلِيلَ جَمَالِ بَيْدِ الرَّبِّ وَتَاجًا مَلَكِيًّا بِكَفِّ إِلَهِكَ. ٤ لَا يُقَالُ بَعْدُ لَكَ «مَهْجُورَةٌ» وَلَا
يُقَالُ بَعْدُ لِأَرْضِكَ «مُوحَشَةٌ» بَلْ تُدْعَيْنَ «حَفْصِييَّةً» وَأَرْضُكَ تُدْعَى «بِعَوْلَةَ». لِأَنَّ الرَّبَّ يُسْرِ بِكَ
وَأَرْضُكَ تُصِيرُ ذَاتِ بَعْلِ. ٥ لِأَنَّهُ كَمَا يَتَزَوَّجُ الشَّابُّ عَدْرَاءَ يَتَزَوَّجُكَ بَنُوكِ. وَكَفَّرَحَ الْعَرِيسِ
بِالْعَرُوسِ يَفْرَحُ بِكَ إِلَهَكَ. ٦ عَلَى أَسْوَارِكَ يَا أُورُشَلِيمَ أَقَمْتُ حُرَّاسًا لَا يَسْكُنُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ
اللَّيْلِ عَلَى الدَّوَامِ. يَا ذَاكَرِي الرَّبِّ لَا تَسْكُنُوا ٧ وَلَا تَدْعُوهُ يَسْكُتُ حَتَّى يُنَبِّتَ وَيَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ
تَسْبِيحَةً فِي الْأَرْضِ. ٨ حَلَفَ الرَّبُّ بِيَمِينِهِ وَبِذِرَاعِ عَزَّتِهِ قَائِلًا: «إِنِّي لَا أَدْفَعُ بَعْدُ قَمَحَكَ مَأْكَلًا
لِأَعْدَائِكَ وَلَا يَشْرَبُ بَنُو الْعُرَبَاءِ خَمْرَكَ الَّتِي تَعِينُ فِيهَا. ٩ بَلْ يَأْكُلُهُ الَّذِينَ جَنُّهُ وَيَسْبَحُونَ الرَّبَّ
وَيَشْرَبُهُ جَامِعُوهُ فِي دِيَارِ قُدْسِي». ١٠ اْعْبُرُوا اْعْبُرُوا بِالْأَبْوَابِ هَيِّنُوا طَرِيقَ الشَّعْبِ. اْعْدُوا اْعْدُوا
السَّبِيلَ. نَفُوهُ مِنَ الْحَجَارَةِ. اِرْفَعُوا الرَّايَةَ لِلشَّعْبِ. ١١ هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَخْبَرَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ قَوْلُوا
لِابْنَةِ صِهْيُونَ: «هُوَذَا مُخْلِصُكَ آتٍ. هَا أَجْرَتُهُ مَعَهُ وَجِزَاؤُهُ أَمَامَهُ». ١٢ اْوَيْسُمُونَهُمْ «شَعْبًا مُقَدَّسًا»
«مَقْدِيي الرَّبِّ». وَأَنْتِ تُسَمَّيْنَ «الْمَطْلُوبَةَ» «الْمَدِينَةَ غَيْرَ الْمَهْجُورَةَ».

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالسُّتُونَ

١ مَنْ ذَا الْآتِي مِنْ أَدُومَ بِنِيَابِ حُمُرٍ مِنْ بُصْرَةَ؟ هَذَا الْبَهِيُّ بِمَلَابِسِهِ الْمُنْعَطَمُ بِكَثْرَةِ قُوَّتِهِ.
«أَنَا الْمُتَكَلِّمُ بِالْبِيرِ الْعَظِيمِ لِلْخَلَاصِ». ٢ مَا بَالُ لِيَا سِيكَ مُحَمَّرٌ وَنِيَابُكَ كَدَائِسِ الْمَعْصَرَةِ؟ ٣ «قَدْ دُسْتُ
الْمَعْصَرَةَ وَحَدِي وَمِنْ الشُّعُوبِ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ أَحَدٌ. قَدُسْتُهُمْ بَعْضِي وَوَطْنُهُمْ بَعْظِي. فَرُسٌ
عَصِيرُهُمْ عَلَى نِيَابِي فَلَطَخْتُ كُلَّ مَلَابِسِي. ٤ لِأَنَّ يَوْمَ النِّقْمَةِ فِي قَلْبِي وَسَنَةَ مَقْدِيي قَدْ أَنْتَ. ٥
فَنظَرْتُ وَلَمْ يَكُنْ مُعِينٌ وَنَحِيرْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَاضِدٌ فَخَلَّصْتَ لِي زِرَاعِي وَغَيْظِي عَضَدِي. ٦ قَدُسْتُ
شُعُوبًا بَعْضِي وَأَسْكُرْتُهُمْ بَعْظِي وَأَجْرَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ عَصِيرَهُمْ». ٧ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَذْكَرُ.
تَسَابِيحِ الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا كَفَانَا بِهِ الرَّبُّ وَالْخَيْرِ الْعَظِيمِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَفَانَهُمْ بِهِ حَسَبَ
مَرَاحِمِهِ وَحَسَبَ كَثْرَةِ إِحْسَانَاتِهِ. ٨ وَقَدْ قَالَ حَقًّا: «إِنَّهُمْ شَعْبِي بَنُونَ لَا يَخُونُونَ». فَصَارَ لَهُمْ
مُخْلَصًا. ٩ فِي كُلِّ ضَيْقِهِمْ تَضَاقِقَ وَمَلَائِكُ حَضْرَتِهِ خَلَّصَهُمْ بِمَحَبَّتِهِ وَرَأْفَتِهِ هُوَ فَكَّهُمْ وَرَفَعَهُمْ
وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ. ١٠ وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَأَحْزَنُوا رُوحَ قُدْسِهِ فَنَحَوْلَ لَهُمْ عَدُوًّا وَهُوَ حَارِبُهُمْ.
١١ أَيْمَ ذَكَرَ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ: مُوسَى وَشَعْبَهُ. «أَيْنَ الَّذِي أَصْعَدَهُمْ مِنَ الْبَحْرِ مَعَ رَاعِي غَنَمِهِ؟ أَيْنَ الَّذِي
جَعَلَ فِي وَسْطِهِمْ رُوحَ قُدْسِهِ ١٢ الَّذِي سَيَّرَ لِيَمِينِ مُوسَى زِرَاعَ مَجْدِهِ الَّذِي شَقَّ الْمِيَاهَ قُدَامَهُمْ
لِيَصْنَعَ لِنَفْسِهِ اسْمًا أَبَدِيًّا ١٣ الَّذِي سَيَّرَهُمْ فِي اللُّجَجِ كَفَرَسَ فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَعْتَرُوا؟» ٤ أَكْبَهَائِمَ تَنْزِلُ
إِلَى وَطَاءِ رُوحِ الرَّبِّ أَرَا حَهُمْ. هَكَذَا قُدْتُ شَعْبَكَ لِتَصْنَعَ لِنَفْسِكَ اسْمَ مَجْدٍ. ٥ تَطَّلَعَ مِنَ السَّمَاوَاتِ
وَأَنْظَرَ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِكَ وَمَجْدِكَ. أَيْنَ غَيْرَتُكَ وَجَبْرُوتُكَ؟ زَفِيرُ أَحْسَانِكَ وَمَرَاحِمُكَ نَحْوِي امْتَنَعْتُ.
٦ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَبُوْنَا وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْنَا إِبْرَاهِيمُ وَإِنْ لَمْ يَدْرُنَا إِسْرَائِيلُ. أَنْتَ يَا رَبُّ أَبُوْنَا وَلِيْنَا مِنْذُ الْأَبَدِ
اسْمُكَ. ٧ لِمَاذَا أَضَلَلْتَنَا يَا رَبُّ عَنْ طَرَفِكَ قَسَيْتَ قُلُوبَنَا عَنْ مَخَافَتِكَ؟ ارْجِعْ مِنْ أَجْلِ عِبِيدِكَ أَسْبَاطِ
مِيرَاتِكَ. ٨ إِلَى قَلِيلِ امْتَلَأْ شَعْبُ قُدْسِكَ. مُضَايِفُونَا دَاسُوا مَقْدِسَكَ. ٩ قَدْ كُنَّا مِنْذُ زَمَانٍ كَالَّذِينَ لَمْ
تَحْكَمْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُدْعَ عَلَيْهِمْ بِاسْمِكَ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالسُّتُونَ

١ لَيْتَكَ تَشُقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ! مِنْ حَضْرَتِكَ تَنْزَلُ الْجِبَالُ. ٢ كَمَا تَشْعَلُ النَّارُ الْهَشِيمَ
وَتَجْعَلُ النَّارُ الْمِيَاهَ تَعْلِي لِتُعْرِفَ أَعْدَاكَ اسْمَكَ لِتُرْتَعِدَ الْأُمَّمُ مِنْ حَضْرَتِكَ. ٣ حِينَ صَنَعْتَ مَخَافَ
لَمْ نَنْتَظِرْهَا نَزَلَتْ. تَزَلَّتِ الْجِبَالُ مِنْ حَضْرَتِكَ. ٤ وَمُنْذُ الْأَزَلِ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُصْغُوا. لَمْ تَرَ عَيْنٌ
إِلَّاهًا غَيْرَكَ يَصْنَعُ لِمَنْ يَنْتَظِرُهُ. هَذَا قِيَ الْقَرْحِ الصَّانِعِ الْبِرِّ. الَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ فِي طَرْفِكَ. هَا أَنْتَ
سَخَطْتَ إِذْ أَخْطَأْنَا. هِيَ إِلَى الْأَبَدِ فَخَلَّصْ. ٦ وَقَدْ صِرْنَا كُلُّنَا كَنَجِسٍ وَكُتُوبِ عِدَّةٍ كُلِّ أَعْمَالِ بَرِّتْنَا
وَقَدْ دَبَلْنَا كَوَرْقَةٍ وَأَتَامْنَا كَرِيحٍ تَحْمِلُنَا. ٧ وَلَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِكَ أَوْ يَنْتَبِهُ لِيَتَمَسَّكَ بِكَ لِأَنَّكَ حَاجِبْتَ
وَجْهَكَ عَنَّا وَأَدْبَبْتَنَا بِسَبَبِ آثَامِنَا. ٨ وَالْآنَ يَا رَبُّ أَنْتَ أَبُوْنَا. نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ جَابِلُنَا وَكُلُّنَا عَمَلٌ
يَدْبِكُ. ٩ لَا تَسْخَطْ كُلَّ السَّخَطِ يَا رَبُّ وَلَا تَذْكَرِ الْإِثْمَ إِلَى الْأَبَدِ. هَا انْظُرْ. شَعْبُكَ كُلُّنَا. ١٠ مُدُنٌ فُدْسِكَ
صَارَتْ بَرِّيَّةً. صِهْيُونُ صَارَتْ بَرِّيَّةً وَأُورُشَلِيمُ مُوحِشَةٌ. ١١ بَيْتُ فُدْسِنَا وَجَمَالِنَا حَيْثُ سَبَّحَكَ آبَاؤُنَا
قَدْ صَارَ حَرِيْقُ نَارٍ وَكُلُّ مُشْتَهَاتِنَا صَارَتْ خَرَابًا. ١٢ الْأَجَلُ هَذِهِ تَنْجَلِدُ يَا رَبُّ؟ أَنْسَكْتَ وَتَدُلُّنَا كُلَّ
الدَّلِّ؟

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالسُّتُونَ

١ أصغيتُ إلى الذين لم يسألوا. وحدثت من الذين لم يطلبوني. فلت: «هَنَذَا هَنَذَا» لأمة لم تُسمَّ باسمي. ٢ بسطت يدي طول النهار إلى شعبٍ متمرّدٍ سائرٍ في طريقٍ غيرٍ صالحٍ وراء أفكاره. ٣ شعبٌ يُغيظني بوجهي. دائماً يذبّح في الجبّات ويبحرُ على الأجر. ٤ يجلس في القبور ويبيت في المدافن. يأكل لحم الخنزير وفي أنيابه مرق لحم نجسة. يقول: «قف عندك. لا تدن مني لأني أقدس منك». هؤلاء دُخانٌ في أنفي. نارٌ مُقَدَّدةٌ كلَّ النهار. ٦ ها قد كتبت أمامي. لا أسكت بل أجازي. أجازي في حضنهم ٧ أثمكم وأثم آباءكم معاً قال الربُّ الذين بخرُوا على الجبال وعيروني على الآكام فأكيلُ عملهم الأول في حضنهم. ٨ هكذا قال الربُّ: «كما أن السلاف يوجد في العنقود فيقول قائل: لا تهلكه لأن فيه بركة. هكذا عمل لأجل عبيدي حتى لا أهلك الكل. ٩ بل أخرج من يعقوب نسلًا ومن يهوذا وارثًا لحيالي فيرثها مختاري وتسكن عبيدي هناك. ١٠ فيكون شارون مرعى غنم ووادي عخور مريض بقرٍ لشعبي الذين طلبوني. ١١ «أما أنتم الذين تركوا الربَّ ونسوا جبل قُدسي ورتبوا للسعد الأكبر مائدةً وملأوا للسعد الأصغر خمراً ممزوجةً ١٢ فإني أعينكم للسيف وتجتون كلُّكم للذبح لأني دعوت فلم تُجيبوا تكلمت فلم تسمعوا بل عملتم الشر في عيني واخترتم ما لم أسر به». ١٣ لذلك هكذا قال السيّد الربُّ: «هوذا عبيدي يأكلون وأنتم تجوعون. هوذا عبيدي يشربون وأنتم تعطشون. هوذا عبيدي يفرحون وأنتم تحزون. ١٤ هوذا عبيدي يترتمون من طيبة القلب وأنتم نصرحون من كآبة القلب ومن انكسار الروح ثولولون. ١٥ وتخلفون اسمكم لعنةٍ لمختاري فيمينك السيّد الربُّ ويسمي عبيده اسماً آخر. ١٦ فالذي يبرك في الأرض يبرك بإله الحق والذي يحلف في الأرض يحلف بإله الحق لأن الضيقات الأولى قد نسيته ولأنها استترت عن عيني. ١٧ «لأني هَنَذَا خالقُ سَمَواتٍ جديدةً وأرضاً جديدةً فلا تُذكرُ الأولى ولا تخطر على بال. ١٨ ابل افرحوا وابتهجوا إلى الأبد في ما أنا خالقٌ لأني هَنَذَا خالقٌ أورشليم بهجةً وشعبها فرحاً. ١٩ فأبتهج بأورشليم وأفرح بشعبي ولا يسمع بعدُ فيها صوت بكاءٍ ولا صوت صراخ. ٢٠ لا يكون بعدُ هناك طفلٌ أيامٍ ولا شيخٌ لم يكمل أيامه. لأن الصبي يموت ابن مئة سنة والخاطيء يلعب ابن مئة سنة. ٢١ ويبنون بيوتاً ويسكنون فيها ويعرسون كروماً ويأكلون ثمارها. ٢٢ لا يبنون وآخر يسكن ولا يعرسون وآخر يأكل. لأنه كأيام شجرةٍ أيام شعبي ويسعمل مختاري عمل أيديهم. ٢٣ لا يتعبون باطلاً ولا يلدون للرعب لأنهم نسلٌ مباركٍ الربُّ ودريتهم معهم. ٢٤ ويكون أتي قبلاً يدعون أنا أجيّب وفيما هم يتكلمون بعدُ أنا أسمع. ٢٥ الدنّب والحمل يرعيان معاً والأسد يأكل الثبن كالبقر. أما الحية فالتراب طعامها. لا يؤذون ولا يهلكون في كل جبل قُدسي» قال الربُّ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالسُّتُونَ

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «السَّمَاوَاتُ كُرْسِيِّي وَالْأَرْضُ مَوْطِي قَدَمِي. أَيْنَ الْبَيْتُ الَّذِي تَبْنُونَ لِي وَأَيْنَ مَكَانُ رَاحَتِي؟ ٢ وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعْتَهَا يَدِي فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْظِرُ: إِلَى الْمِسْكِينِ وَالْمُنْسَحِقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي. ٣ مَنْ يَدْبَحُ تَوْرًا فَهُوَ قَاتِلُ إِنْسَانٍ. مَنْ يَدْبَحُ شَاةً فَهُوَ نَاحِرُ كَلْبٍ. مَنْ يُصْعِدُ تَقْدِيمَةً يُصْعِدُ دَمَ خِزِيرٍ. مَنْ أَحْرَقَ لُبَانًا فَهُوَ مُبَارِكٌ وَتَنًا. بَلْ هُمْ اخْتَارُوا طَرَفَهُمْ وَبِمَكْرَهَاتِهِمْ سَرَّتْ أَنْفُسُهُمْ. ٤ فَأَنَا أَيْضًا اخْتَارُ مَصَانِبَهُمْ وَمَخَافَتَهُمْ أَجْلِهَا عَلَيْهِمْ. مِنْ أَجْلِ أَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبًا. تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا. بَلْ عَمِلُوا الْقَبِيحَ فِي عَيْنِي وَاخْتَارُوا مَا لَمْ أُسِرْ بِهِ». ٥ إِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْمُرْتَعِدُونَ مِنْ كَلَامِهِ. قَالَ إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ أَبْغَضُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي: «لِيَتَمَجَّدِ الرَّبُّ». ٦ فَيَطْهَرُ لِفِرْحَتِكُمْ وَأَمَّا هُمْ فَيَخْزُونَ. ٦ صَوْتُ ضَاحِكٍ مِنَ الْمَدِينَةِ. صَوْتُ مِنَ الْهَيْكَلِ. صَوْتُ الرَّبِّ مُجَازِيًا أَعْدَاءَهُ. ٧ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهَا الطَّلَقُ وَلَدَتْ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا الْمَخَاضُ وَلَدَتْ ذَكَرًا. ٨ مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا؟ مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ؟ هَلْ تَمَخَّضُ بِلَادًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ تُولدُ أُمَةً دَفْعَةً وَاحِدَةً؟ فَفَدَى مَخَضَتْ صِهْيُونُ بَلْ وَلَدَتْ بَنِيهَا! ٩ هَلْ أَنَا أُمَخَّضُ وَلَا أَوْلَدُ يَقُولُ الرَّبُّ أَوْ أَنَا الْمَوْلَدُ هَلْ أَعْلَقُ الرَّحِمَ قَالَ الْهَيْكَلُ؟ ١٠ افْرَحُوا مَعَ أُورُشَلِيمَ وَابْتَهَجُوا مَعَهَا يَا جَمِيعَ مُحِبِّيهَا. افْرَحُوا مَعَهَا فَرِحًا يَا جَمِيعَ النَّائِحِينَ عَلَيْهَا ١١ الْتِرْضَعُوا وَتَسْبِعُوا مِنْ تَدْيِ تَعْزِيَاتِهَا. لَتَعْصِرُوا وَتَتَلَدُّوا مِنْ دَرَّةٍ مَجْدَهَا. ١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَتْنَدَا أُدِيرُ عَلَيْهَا سَلَامًا كَنَهْرٍ وَمَجْدَ الْأُمَمِ كَسَيْلِ جَارِفٍ فَتَرْضَعُونَ وَعَلَى الْأَيْدِي تُحْمَلُونَ وَعَلَى الرُّكْبَتَيْنِ تُدَلَّلُونَ. ١٣ كَأَنَّ سَانَ تُعْزِيهِ أُمُّهُ هَكَذَا أَعْزِيكُمْ أَنَا وَفِي أُورُشَلِيمَ تُعْزُونَ. ١٤ افْتَرُونَ وَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ وَتَرْهُوَ عِظَامُكُمْ كَالْعُشْبِ وَتَعْرِفُ يَدُ الرَّبِّ عِنْدَ عَيْدِهِ وَيَحْنَقُ عَلَى أَعْدَائِهِ. ١٥ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ بِالنَّارِ يَأْتِي وَمَرَكِبَاتُهُ كَرُوبَعَةٌ لِيَرُدَّ بِحُمُوِّ غَضَبِهِ وَزَجْرَهُ يَلْهِيهِ نَارًا. ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ بِالنَّارِ يُعَاقِبُ وَيَسِيئُهُ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ وَيَكْتُرُ قَتْلِي الرَّبِّ. ١٧ الَّذِينَ يُقَدِّسُونَ وَيُطَهِّرُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْجَنَاتِ وَرَاءَ وَاحِدٍ فِي الْوَسَطِ أَكْلِينَ لَحْمَ الْخِزِيرِ وَالرَّجَسَ وَالْجَرْدَ يَفْتُونَ مَعًا يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨ وَأَنَا أَجَازِي أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. حَدَثَ لِيَجْمَعَ كُلُّ الْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةَ فَيَأْتُونَ وَيَرُونَ مَجْدِي. ١٩ وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ نَاجِينَ إِلَى الْأُمَمِ إِلَى تَرْشِيشَ وَفُولَ وَكُودَ النَّازِعِينَ فِي الْقُوسِ. إِلَى ثُوبَالَ وَيَاوَانَ إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ خَبْرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي فَيُخْبِرُونَ بِيْنَ الْأُمَمِ. ٢٠ وَيُحْضِرُونَ كُلُّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ عَلَى خَيْلٍ وَبِمَرَكِبَاتٍ وَبِهَوَاجٍ وَبِعَالٍ وَهَجْنٍ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي أُورُشَلِيمَ قَالَ الرَّبُّ كَمَا يُحْضِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِيمَةً فِي إِنَاءٍ طَاهِرٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٢١ وَأَتَّخِذُ أَيْضًا مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ قَالَ الرَّبُّ. ٢٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ تَبْنَتْ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ هَكَذَا يَتَبْنَتْ نَسْلُكُمْ وَأَسْمُكُمْ. ٢٣ وَيَكُونُ مِنْ هِلَالٍ إِلَى هِلَالٍ وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ أَنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي قَالَ الرَّبُّ. ٢٤ وَيَخْرُجُونَ وَيَرُونَ جُبَّتَ النَّاسِ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ وَنَارُهُمْ لَا تُطْفَأُ وَيَكُونُونَ رَدَالَةً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ.

سِفْرُ إِرْمِيَا

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ كَلَامُ إِرْمِيَا بْنِ حَلَقِيَّا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي عَنَّاوُثَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ ٢ الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ يُوَشِيَّا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُودَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ ٣ وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوِيَاقِيمَ بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْقِيَّا بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا إِلَى سَبْيِ أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ ٤ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ: ٥ [قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَسْتُكَ. جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ]. ٦ قَفَلْتُ: [أَو يَا سَيِّدَ الرَّبِّ إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلَدٌ]. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: [لَا تَقُلْ إِنِّي وَلَدٌ لِأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أَرْسَلْتُكَ إِلَيْهِ تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِهِ. ٨ لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَتَقَدِّكَ يَقُولُ الرَّبُّ]. ٩ وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي وَقَالَ الرَّبُّ لِي: [هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ. ١٠ أَنْظُرْ! قَدْ وَكَلْتُكَ هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ وَتُهْلِكَ وَتَنْقُضَ وَتَبْنِيَ وَتَعْرِسَ]. ١١ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ: [مَاذَا أَنْتَ رَأَيْ يَا إِرْمِيَا؟] قَفَلْتُ: [أَنَا رَأَيْ قَضِيبَ لُوزٍ]. ١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: [أَحْسَنْتَ الرُّؤْيَا لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرِيهَا]. ١٣ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً: [مَاذَا أَنْتَ رَأَيْ؟] قَفَلْتُ: [إِنِّي رَأَيْ قِدْرًا مَنفُوحَةً وَوَجْهَهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ]. ١٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: [مَنْ الشَّمَالُ يَنْفَتِحُ الشَّرُّ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ. ١٥ لِأَنِّي هَنَنْدَا دَاعَ كُلِّ عَشَائِرِ مَمَالِكِ الشَّمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ فَيَأْتُونَ وَيَضَعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ كُرْسِيَهُ فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى كُلِّ أَسْوَارِهَا حَوَالِيهَا وَعَلَى كُلِّ مُدُنِ يَهُودَا. ١٦ وَأَقِيمُ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمْ لِأَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَبَخَرُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ. ١٧] أَمَا أَنْتَ فَتَنْطِقُ حَفْوَيْكَ وَفَمُ وَكَلِمَتُهُمْ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِهِ. لَا تَرْتَعْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِنَلَا أُرِيْعَكَ أَمَامَهُمْ. ١٨ هَنَنْدَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةَ حَصِينَةٍ وَعَمُودَ حَدِيدٍ وَأَسْوَارَ نَحَاسٍ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ لِمُلُوكِ يَهُودَا وَلِرُؤُسَائِيهَا وَلِكَهَنَتِهَا وَلِشُعْبِ الْأَرْضِ. ١٩ فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَتَقَدِّكَ].

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ وَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: ٢] اذْهَبْ وَنَادِ فِي أَدْنَى أُورُشَلِيمَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ تَكَرَّرْتُ لَكَ غَيْرَةَ صِيَاكَ مَحَبَّةَ خَطِيئَتِكَ ذِهَابِكَ وَرَائِي فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَزْرُوعَةٍ. ٣ إِسْرَائِيلُ قُدْسٌ لِلرَّبِّ أَوَائِلُ غَلَّتِهِ. كُلُّ أَكْلِيهِ يَأْتُمُونَ. شَرُّ يَأْتِي عَلَيْهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ]. ٤ اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ وَكُلَّ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [مَاذَا وَجَدَ فِي آبَائِكُمْ مِنْ جَوْرٍ حَتَّى ابْتَعَدُوا عَنِّي وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا بَاطِلًا؟ ٥ وَلَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ الَّذِي سَارَ بِنَا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ قَفَرٍ وَحَفْرٍ فِي أَرْضِ يَبُوسَةَ وَظِلَّ الْمَوْتِ فِي أَرْضٍ لَمْ يَغْرِهَا رَجُلٌ وَلَمْ يَسْكُنْهَا إِنْسَانٌ؟ ٦ وَأَنْبَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضٍ بَسَاتِينَ لِنَأْكُلُوا ثَمَرَهَا وَخَيْرَهَا. فَأَنْبَيْتُمْ وَتَجَسَّسْتُمْ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيرَاثِي رَجْسًا. ٧ الْكَهَنَةُ لَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ؟ وَأَهْلُ الشَّرِيعَةِ لَمْ يَعْرِفُونِي وَالرُّعَاةَ عَصُوا عَلَيَّ وَالْأَنْبِيَاءُ تَنَبَّأُوا بِبِعْلِ وَدَهَبُوا وَرَاءَ مَا لَا يَنْفَعُ. ٨ لِذَلِكَ أَخَاصِمُكُمْ بَعْدَ يَقُولِ الرَّبِّ وَبَنِي بَنِيكُمْ أَخَاصِمٌ. ٩ فَاعْبُرُوا جَزَائِرَ كَثِيمٍ وَأَنْظُرُوا وَأَرْسِلُوا إِلَى قَيْدَارٍ وَأَنْتَبِهُوا جِدًّا وَأَنْظُرُوا: هَلْ صَارَ مِثْلُ هَذَا؟ ١٠ أَهْلُ بَدَلَتِ أُمَّةَ إِلَهَةٍ وَهِيَ لَيْسَتْ إِلَهَةً؟ أَمَا شَعْبِي فَقَدْ بَدَلَ مَجْدَهُ بِمَا لَا يَنْفَعُ! ١١ اِنْهَيْتِي أَيْتِهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ هَذَا وَاقْشَعِرِّي وَتَحِيرِي جِدًّا يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ الْآنَ شَعْبِي عَمَلٌ شَرِّينَ: تَرَكَوْنِي أَنَا يَتَّبِعُ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ لِيَنْفِرُوا لِأَنْفُسِهِمْ آبَارًا آبَارًا مُسَقِّقَةً لَا تَضْبُطُ مَاءً. ١٣] ١٤ اِعْبُدْ إِسْرَائِيلُ أَوْ مَوْلُودَ الْبَيْتِ هُوَ؟ لِمَاذَا صَارَ غَنِيمَةً؟ ١٥ اَزْمَجَرْتُ عَلَيْهِ الْأَسْبَالَ. أَطَلَقْتُ صَوْتَهَا وَجَعَلْتُ أَرْضَهُ خَرِبَةً. أَحْرَقْتُ مَدْنُهُ فَلَا سَاكِنَ. ١٦ وَابْنُو ثُوفٍ وَتَحْفَنِيْسٍ قَدْ شَجَّوْا هَامَتِكَ. ١٧ أَمَا صَنَعْتَ هَذَا بِنَفْسِكَ إِذْ تَرَكَتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ حِينَمَا كَانَ مُسِيرَكَ فِي الطَّرِيقِ؟ ١٨ وَالْآنَ مَا لَكَ وَطَرِيقَ مِصْرَ لِشُرْبِ مِيَاهِ شَيْحُورٍ وَمَا لَكَ وَطَرِيقَ أَشُورَ لِشُرْبِ مِيَاهِ النَّهْرِ؟ ١٩ أَيُؤَبِّخُكَ شَرُّكَ وَعَصِيَانُكَ يُؤَدِّبُكَ. فَاعْلَمِي وَأَنْظُرِي أَنْ تَرَكَتِ الرَّبَّ إِلَهَكَ شَرًّا وَمُرًّا وَأَنْ خَسَيْتِي لَيْسَتْ فِيكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٢٠] ٢١ لِأَنَّهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَسَرْتَ نِيرَكَ وَقَطَعْتَ فُيُودَكَ وَقُلْتَ: لَا أَعْبُدُ. لِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ أَنْتِ اضْطَجَعْتَ زَانِيَةً! ٢٢ وَأَنَا قَدْ غَرَسْتُكَ كَرْمَةً سُورِقَ زَرْعٌ حَقٌّ كُلُّهَا. فَكَيْفَ تَحَوَّلَتْ لِي سُورُوعٌ جَفْنَةٌ غَرِيبَةٌ؟ ٢٣ فَاذْكُرِي الْآنَ وَإِنْ اغْتَسَلْتَ يَنْطَرُونَ وَأَكْثَرْتَ لِنَفْسِكَ الْأَشْنَانَ فَقَدْ نَفَسَ إِثْمُكَ أَمَامِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ ٢٤ كَيْفَ تَقُولِينَ: لَمْ أَلْتَجَسْ. وَرَاءَ بَعْلِيمٍ لَمْ أَذْهَبْ؟ اَنْظُرِي طَرِيقَكَ فِي الْوَادِي. اِعْرِفِي مَا عَمَلْتَ يَا نَاقَةَ خَفِيفَةَ ضَبْعَةٍ فِي طَرَفِهَا! ٢٥ يَا أَنَانَ الْفَرَاءَ قَدْ تَعَوَّدْتَ الْبَرِّيَّةَ! فِي شَهْوَةٍ نَفْسِهَا تَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ. عِنْدَ ضَبْعِهَا مَنْ يَرُدُّهَا؟ كُلُّ طَالِبِيهَا لَا يُعْبُونَ. فِي شَهْرِهَا يَجِدُونَهَا. ٢٦ اِحْفَظِي رَجْلَكَ مِنَ الْحَقِّ وَحَلْقَكَ مِنَ الظَّمَا. فَقُلْتَ: بَاطِلٌ! لَا! لِأَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ الْعُرْبَاءَ وَوَرَاءَهُمْ أَذْهَبُ. ٢٧ كَخَزْيِ السَّارِقِ إِذَا وَجَدَ هَكَذَا خَزْيَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ هُمْ وَمَلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَاؤُهُمْ ٢٨ قَائِلِينَ لِلْعُودِ: أَنْتَ أَبِي وَلِلْحَجَرِ: أَنْتَ وَلَدَتِي. لِأَنَّهُمْ حَوَّلُوا نَحْوِي الْفَقَا لَا الْوَجْهَ وَفِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ يَقُولُونَ: فَمُ وَخَلَصْنَا. ٢٩ فَاذْكُرِي الْآنَ إِلَهَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ؟ فَلْيَقُومُوا إِنْ كَانُوا يُخَلِّصُونَكَ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِكَ. لِأَنَّهُ عَلَى عَدَدِ مَدْنِكَ صَارَتْ إِلَهَتُكَ يَا يَهُودَا. ٣٠ لِمَاذَا تُخَاصِمُونَنِي؟ كُلُّكُمْ عَصَيْتُمُونِي يَقُولُ الرَّبُّ. ٣١ لِيَبَاطِلَ ضَرَبْتِ بَنِيكُمْ. لَمْ يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا. أَكَلْ سَيْفُكُمْ أَنْبِيَاءَكُمْ كَأَسَدٍ مُهْلِكٍ. ٣٢] أَنْتُمْ أَيُّهَا الْجِيلُ اَنْظُرُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. هَلْ صِرْتُمْ بَرِّيَّةً لِإِسْرَائِيلَ أَوْ أَرْضَ ظِلَامٍ دَامِسَ؟ لِمَاذَا قَالَ شَعْبِي: قَدْ شَرَدْنَا. لَا نَجِيءُ إِلَيْكَ بَعْدُ؟ ٣٣ هَلْ تَنْسَى عَدْرَاءُ زَيْنَتِهَا أَوْ عَرُوسٌ مَنَاطِقَهَا؟ أَمَا شَعْبِي فَقَدْ نَسِيَنِي أَيَّامًا بِلَا عَدَدٍ. ٣٤ لِمَاذَا تُحْسِنِينَ طَرِيقَكَ لِتَطْلُبِي الْمَحَبَّةَ؟ لِذَلِكَ عَلِمْتَ الشَّرَّيرَاتِ أَيْضًا طَرَفَكَ. ٣٥ أَيْضًا فِي أَدْيَالِكَ وَجَدَ دَمٌ نُفُوسَ الْمَسَاكِينِ الْأَزْكِيَاءِ. لَا بِالْقَبْرِ وَجَدْتُهُ بَلْ عَلَى كُلِّ هَذِهِ. ٣٦ وَتَقُولِينَ: لِأَنِّي تَبَرَّاتُ ارْتَدَّ غَضَبُهُ عَنِّي حَقًّا. هُنَذَا أَحَاكِمُكَ لِأَنَّكَ قُلْتَ: لَمْ أَخْطِئُ. ٣٧] لِمَاذَا تَرَكَضِينَ لِتُبَدِّلِي طَرِيقَكَ؟ مِنْ مِصْرَ أَيْضًا تُخْرِينَ كَمَا خَرَيْتِ مِنْ أَشُورَ. ٣٨] هُنَا أَيْضًا تُخْرِجِينَ وَيَدَاكَ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ ثِقَاتِكَ فَلَا تَنْجَحِينَ فِيهَا.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ [يسألون: إذا طلقَ رَجُلٌ امرأته فأنطلقت من عنده وصارت لرجلٍ آخر فهل يرجع إليها بعد؟] - ألا تتجسس تلك الأرض نجاسة؟ أما أنت فقد زنت بأصحاب كثيرين! لكن أرجعي إليّ يقول الربُّ. ٢ ارفعي عينيك إلى الهضاب وانظري أين لم تضاجعي! في الطرقات جلست لهم كأعرابي في البرية ونجست الأرض بزناك ويشرك. ٣ فامتنع العيث ولم يكن مطر متأخر. وجبهه امرأة زانية كانت لك. أبيت أن تخجلي. ٤ ألسنت من الآن تدعيني: يا أبي أليف صباي أنت. ٥ هل يحقد إلى الدهر أو يحفظ غضبه إلى الأبد؟ ها قد تكلمت وعملت شروراً واستطعت!]. ٦ وقال الربُّ لي في أيام يوشيا الملك: [هل رأيت ما فعلت العاصية إسرائيل؟ انطلقت إلى كل جبل عال وإلى كل شجرة خضراء وزنت هناك. ٧ فقلت بعد ما فعلت كل هذه: أرجعي إليّ. فلم ترجع. فرأت أختها الخائنة يهودا. ٨ فرأيت أنه لأجل كل الأسباب إذ زنت العاصية إسرائيل فطقتها وأعطيتها كتاب طلاقها لم تحف الخائنة يهودا أختها بل مضت وزنت هي أيضاً. ٩ وكان من هوان زناها أنها نجست الأرض وزنت مع الحجر ومع الشجر. ١٠ وفي كل هذا أيضاً لم ترجع إليّ أختها الخائنة يهودا بكل قلبها بل بالكذب]. يقول الربُّ. ١١ فقال الربُّ لي: [قد بررت نفسك العاصية إسرائيل أكثر من الخائنة يهودا]. ١٢ [إذهب وناد بهذه الكلمات نحو الشمال وقل: أرجعي أيتها العاصية إسرائيل يقول الربُّ. لا أوقع غضبي بكم لأنني رأوف يقول الربُّ. لا أحمق إلى الأبد. ١٣ إعرفي فقط إيمك أنك إلى الربِّ إلهك أدنبت ورفقت طرقك للغرباء تحت كل شجرة خضراء ولصوتي لم تسمعي]. يقول الربُّ. ١٤ [ارجعوا أيها البنون العصاة يقول الربُّ لأنني سدت عليكم فأخذكم واحداً من المدينة واثنين من العشيرة وآتي بكم إلى صهيون ١٥ وأعطيتكم رعاة حسب قلبي فبرعونكم بالمعرفة والفهم. ١٦ ويكون إذ تكثرون وتثمرون في الأرض في تلك الأيام يقول الربُّ أنهم لا يقولون بعد: تابوت عهد الربِّ ولا يحظر على بال ولا يدكرونها ولا ينعهدونها ولا يصنع بعد. ١٧ في ذلك الزمان يسمون أورشليم كرسي الربِّ ويجمع إليها كل الأمم إلى اسم الربِّ إلى أورشليم ولا يذهبون بعد وراء عناد قلوبهم الشريرة. ١٨ في تلك الأيام يذهب بيت يهودا مع بيت إسرائيل ويأتیان معاً من أرض الشمال إلى الأرض التي ملكت آباءكم إياها. ١٩ وأنا قلت: كيف أضعك بين البنين وأعطيك أرضاً شهية ميراث مجد أمجاد الأمم؟ وقلت: تدعيني يا أبي ومن ورائي لا ترجعين. ٢٠ حقاً إنه كما تخون المرأة قريبها هكذا خنتموني يا بيت إسرائيل يقول الربُّ. ٢١ سمع صوت على الهضاب بكاء نضرات بني إسرائيل. لأنهم عوجوا طريقهم. نسوا الربَّ إلههم. ٢٢ ارجعوا أيها البنون العصاة فأنفي عصيانكم]. [ها قد أتينا إليك لأنك أنت الربُّ إلهنا. ٢٣ حقاً باطلة هي الأكام ثروة الجبال. حقاً بالربِّ إلهنا خلاص إسرائيل. ٢٤ وقد أكل الخزي تعب آباءنا منذ صبانا - غنمهم وبقرهم وبناتهم. ٢٥ نضطجع في خزينا ويغطينا خجلنا لأننا إلى الربِّ إلهنا أخطأنا نحن وآبائنا منذ صبانا إلى هذا اليوم ولم نسمع لصوت الربِّ إلهنا].

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

١ [إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ يَقُولُ الرَّبُّ إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ نَزَعْتَ مَكْرَهَاتِكَ مِنْ أَمَامِي فَلَا تَنِيهُ. ٢ وَإِنْ حَلَفْتَ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ فَتَنْبَرِكُ الشُّعُوبُ بِهِ وَيَهْتَفُونَ بِكَ]. ٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلَأُورُشَلِيمَ: [احْرُثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْثًا وَلَا تَزْرَعُوا فِي الْأَشْوَاكِ. ٤ اِحْتَنَبُوا لِلرَّبِّ وَانْزِعُوا غُرْلَ قُلُوبِكُمْ يَا رِجَالِ يَهُودَا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ لِئَلَّا يَخْرُجَ كَنَارُ غَيْظِي فَيَحْرِقَ وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ بِسَبَبِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ. ٥ أَخِيرُوا فِي يَهُودَا وَسَمِعُوا فِي أُورُشَلِيمَ وَقُولُوا: اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الْأَرْضِ. نَادُوا بِصَوْتِ عَالٍ وَقُولُوا: اجْتَمِعُوا فَلِنَدْخُلِ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ. ٦ اِرْفَعُوا الرَّايَةَ نَحْوَ صِهْيُونَ. احْتَمُوا. لَا تَفْقُوا. لِأَنِّي آتِي بِشَرٍّ مِنَ الشَّمَالِ وَكَسَرْتُ عَظِيمًا. ٧ قَدْ صَعِدَ الْأَسَدُ مِنْ غَابِيهِ وَزَحَفَ مُهْلِكُ الْأُمَّمِ. خَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ لِيَجْعَلَ أَرْضَكَ خَرَابًا. نُحْرِبُ مُدُنَكَ فَلَا سَاكِنَ. ٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنْطَفِئُ بِمُسُوحِ الطُّمُومِ وَوَلُولُوا لِأَنَّهُ لَمْ يَرْتَدِّ حُمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ عَنَّا. ٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنْ قَلْبَ الْمَلِكِ يُعَدُّمُ وَقُلُوبَ الرُّؤَسَاءِ وَتَنْحِيرُ الْكَهَنَةُ وَتَتَعَجَّبُ الْأَنْبِيَاءُ]. ١٠ فَقُلْتُ: [أَه يَا سَيِّدَ الرَّبِّ حَقًّا إِنَّكَ خَدَاعًا خَادَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَأُورُشَلِيمَ قَائِلًا: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَ السَّيْفُ النَّفْسَ]. ١١ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُقَالُ لِهَذَا الشَّعْبِ وَلَأُورُشَلِيمَ: [رِيحٌ لَافِحَةٌ مِنَ الْهَضَابِ فِي الْبَرِّيَّةِ نَحْوَ بَنَتِ شَعْبِي لَا لِلنَّدْرِيَّةِ وَلَا لِلتَّقْيِيَّةِ. ١٢ رِيحٌ أَشَدُّ تَأْتِي لِي مِنْ هَذِهِ. الْآنَ أَنَا أَيْضًا أَحَاكِمُهُمْ]. ١٣ [هُودَا كَسَحَابٍ يَصْعَدُ وَكَزَوْبَعَةٍ مَرَكَبَاتُهُ. أَسْرَعُ مِنَ الشُّوْرِ خَيْلُهُ. وَيَلُّ لَنَا لِأَنَّ قَدْ أَخْرَبْنَا]. ١٤ [غَسَلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبَكَ يَا أُورُشَلِيمَ لِخُلُصِي. إِلَى مَتَى تَبَيْتُ فِي وَسْطِكَ أَفْكَارَكَ الْبَاطِلَةَ؟ ١٥ الْآنَ صَوْتًا يُخْبِرُ مِنْ دَانَ وَيَسْمَعُ بَيْلِيَّةٍ مِنْ جَبَلِ أفرَايمَ: ١٦ [أَذْكُرُوا لِلْأُمَّمِ. انظُرُوا. أَسْمِعُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. الْمُحَاصِرُونَ أَتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ فَيُطْلِفُونَ عَلَى مُدْنِ يَهُودَا صَوْتَهُمْ. ١٧ كَحَارِسِي حَقْلٍ صَارُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا لِأَنَّهَا تَمَرَدَتْ عَلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨ طَرِيفُكَ وَأَعْمَالُكَ صَنَعْتَ هَذِهِ لَكَ. هَذَا شَرُّكَ قَائِلُهُ مَرَّةً. قَائِلُهُ قَدْ بَلَغَ قَلْبَكَ]. ١٩ أَحْسَانِي أَحْسَانِي! تُوجِعُنِي جُدْرَانُ قَلْبِي. بَيْنَ فِي قَلْبِي. لَا أَسْتَطِيعُ السُّكُوتَ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ يَا نَفْسِي صَوْتَ الْبُوقِ وَهَتَافَ الْحَرْبِ. ٢٠ يَكْسِرُ عَلَى كَسْرِ نُودِي لِأَنَّهُ قَدْ خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. بَعَثَ خَرِبَتْ خِيَامِي وَسَقَفِي فِي لِحْظَةٍ. ٢١ حَتَّى مَتَى أَرَى الرَّايَةَ وَأَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ؟ ٢٢ لِأَنَّ شَعْبِي أحمقٌ. إِيَّاي لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ بَنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ غَيْرُ فَاهِمِينَ. هُمْ حُكَمَاءُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ وَلِعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ. ٢٣ نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَا نُورَ لَهَا. ٢٤ نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَرْتَجِفُ وَكُلُّ الْأَكَامِ تَقَلَّقَتْ. ٢٥ نَظَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ وَكُلُّ طَيْوْرِ السَّمَاءِ هَرَبَتْ. ٢٦ نَظَرْتُ وَإِذَا الْبُسْتَانُ بَرِيَّةٌ وَكُلُّ مُدْنِهَا تَقُضَتْ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ مِنْ وَجْهِ حُمُومِ غَضَبِهِ. ٢٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [خَرَابًا تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ وَلكِنِّي لَا أَقْنِيهَا. ٢٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنْوُحُ الْأَرْضُ وَتُظْلِمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقِ مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. قَصَدْتُ وَلَا أُنْدَمُ وَلَا أَرْجِعُ عَنْهُ. ٢٩ مِنْ صَوْتِ الْفَارِسِ وَرَامِي الْقَوْسِ كُلُّ الْمَدِينَةِ هَارِبَةٌ. دَخَلُوا الْغَابَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصُّخُورِ. كُلُّ الْمُدْنِ مَتْرُوكَةٌ وَلَا إِنْسَانَ سَاكِنٍ فِيهَا. ٣٠ وَأَنْتِ أَيُّهَا الْخَرِبَةُ مَاذَا تَعْمَلِينَ؟ إِذَا لَيْسَتْ قِرْمِزًا إِذَا تَرَيْتِ بَزِينَةً مِنْ ذَهَبٍ إِذَا كَحَلَّتِ بِالْأَثْمِدِ عَيْنَيْكَ فَبَاطِلًا تُحْسِنِينَ ذَاتَكَ فَقَدْ رَدَّكَ الْعَاشِفُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ. ٣١ لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا كَمَاخِضَةً ضَيْقًا مِثْلَ ضَيْقِ بَكْرِيَّةٍ. صَوْتَ ابْنَةٍ صِهْيُونِ تَزْفِرُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً: وَيَلُّ لِي لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ].

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ طُوفُوا فِي سُورَاعِ أُورُشَلِيمَ وَانظُرُوا وَاعْرِفُوا وَقَسُّوا فِي سَاحَاتِهَا. هَلْ تَجِدُونَ إِنْسَانًا أَوْ
يُوجِدُ عَامِلٌ بِالْعَدْلِ طَالِبٌ الْحَقَّ فَأَصْفَحَ عَنْهَا؟ ٢ وَإِنْ قَالُوا: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ] فَلَيْتَهُمْ يَحْلِفُونَ بِالْكَذِبِ!
٣ يَا رَبُّ لَيْسَتْ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقِّ؟ ضَرَبْتَهُمْ فَلَمْ يَتَوَجَّعُوا. أَفَتَيْبَهُمْ وَأَبُوا قُبُولَ التَّأْدِيبِ. صَلَبُوا
وَجُوهَهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّخْرِ. أَبُوا الرُّجُوعَ. ٤ أَمَا أَنَا فَقُلْتُ: إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينٌ. قَدْ جَهِلُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ
يَعْرِفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ قَضَاءَ إِلَهُهِمْ. ٥ أَنْطَلِقُ إِلَى الْعُظَمَاءِ وَأَكْلِمُهُمْ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ قَضَاءَ
إِلَهُهِمْ. أَمَا هُمْ فَقَدْ كَسَرُوا النَّبْرَ جَمِيعًا وَقَطَعُوا الرُّبُطَ. ٦ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَضْرِبُهُمُ الْأَسَدُ مِنَ الْوَعْرِ.
ذَنْبُ الْمَسَاءِ يَهْلِكُهُمْ. يَكْمُنُ النَّمْرُ حَوْلَ مَدِينِهِمْ. كُلُّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا يُفْتَرَسُ لِأَنَّ ذُنُوبَهُمْ كَثُرَتْ.
تَعَاطَمَتِ مَعَاصِيهِمْ! ٧ كَيْفَ أَصْفَحُ لَكَ عَنْ هَذِهِ؟ بَنُوكَ تَرْكُونِي وَحَلَفُوا بِمَا لَيْسَتْ إِلَهَةٌ. وَلَمَّا
أَشْبَعْتُهُمْ زَنُوا وَفِي بَيْتِ زَانِيَةٍ تَزَاحَمُوا. ٨ صَارُوا حُصْنًا مَعْلُوفَةً سَائِيَةً. صَهَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى
امْرَأَةٍ صَاحِبِيهِ. ٩ أَمَا أَعَاقِبُ عَلَى هَذَا يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ مَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟ ١٠ [إِصْعَدُوا
عَلَى أَسْوَارِهَا وَآخِرُوا وَلَكِنْ لَا تُفْتَوْهَا. انزِعُوا أَقْنَانَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلرَّبِّ. ١١ لِأَنَّهُ خِيَانَةٌ خَانَتِي
بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتُ يَهُودَا يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ اجْعَدُوا الرَّبَّ وَقَالُوا: لَيْسَ هُوَ وَلَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ وَلَا
نَرَى سَيْفًا وَلَا جُوعًا. ١٣ وَالْأَنْبِيَاءُ يُصِيرُونَ رِيحًا وَالْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِيهِمْ. هَكَذَا يُصَنِّعُ بِهِمْ. ١٤ لِذَلِكَ
هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ هَنَذَا جَاعِلٌ كَلَامِي فِي فَمِكِ نَارًا
وَهَذَا الشَّعْبَ حَطْبًا فَتَأْكُلُهُمْ. ١٥ هَنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً مِنْ بَعْدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ. أُمَّةٌ
قَوِيَّةٌ. أُمَّةٌ مِنْذُ الْقَدِيمِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُ لِسَانَهَا وَلَا تَفْهَمُ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ. ١٦ اجْعَبْتُهُمْ كَقَبْرِ مَقْبُوحٍ. كُلُّهُمْ
جَبَابِرَةٌ. ١٧ فَيَأْكُلُونَ حِصَادَكَ وَخُبْرَكَ الَّذِي يَأْكُلُهُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ. يَأْكُلُونَ عَنَمَكَ وَبَعْرَكَ. يَأْكُلُونَ
جَفَنَتَكَ وَتَيْبَتَكَ. يَهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ مِنْدُنِكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي أَنْتَ مَنكُلٌ عَلَيْهَا. ١٨ وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ
يَقُولُ الرَّبُّ لَا أَفْتِيكُمْ]. ١٩ [وَيَكُونُ حِينَ تَقُولُونَ: لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا بِنَا كُلَّ هَذِهِ؟ تَقُولُ لَهُمْ: كَمَا
أَنْتُمْ تَرْكَلُمُونِي وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً فِي أَرْضِكُمْ هَكَذَا تَعْبُدُونَ الْعُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَكُمْ. ٢٠
آخِرُوا بِهَذَا فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَسْمِعُوا بِهِ فِي يَهُودَا قَائِلِينَ: ٢١ أَسْمِعْ هَذَا إِلَيْهَا الشَّعْبُ الْجَاهِلُ
وَالْعَدِيمُ الْفَهْمِ الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ وَلَا يُبْصِرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ وَلَا يَسْمَعُونَ. ٢٢ أَلْيَايَ لَا تَخْشُونَ يَقُولُ
الرَّبُّ؟ أَوْ لَا تَرْتَعِدُونَ مِنْ وَجْهِ أَنَا الَّذِي وَضَعْتُ الرَّمْلَ نُحُومًا لِلنَّحْرِ قَرِيضَةً أَبَدِيَّةً لَا يَبْعَدُهَا
فَتَنَّاظِمٌ وَلَا تَسْتَطِيعُ وَتَعِجُ أَمْوَاجُهُ وَلَا تَتَجَاوَزُهَا. ٢٣ وَصَارَ لِهَذَا الشَّعْبِ قَلْبٌ عَاصٍ وَمَتَمَرِّدٌ.
عَصَا وَمَضُوا. ٢٤ وَلَمْ يَقُولُوا بِقُلُوبِهِمْ: لِنَخَفِ الرَّبَّ إِلَهُنَا الَّذِي يُعْطِي الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخَّرَ فِي
وَقْتِهِ. يَحْفَظُ لَنَا أَسَابِيعَ الْحِصَادِ الْمَقْرُوضَةَ. ٢٥ [أَتَأْمَكُمُ عَكْسَتُ هَذِهِ وَخَطَايَاكُمْ مَنَعَتِ الْخَيْرَ عَنْكُمْ.
٢٦ لِأَنَّهُ وَجِدَ فِي شَعْبِي أَشْرَارًا يَرِصُدُونَ كَمُنْحَنٍ مِنَ الْقَانِصِينَ. يَنْصِبُونَ أَشْرَاكَ يُمَسِكُونَ النَّاسَ.
٢٧ مِثْلَ قَفْصِ مَلَانٍ طَيُورًا هَكَذَا يَبُوتُهُمْ مَلَانَةٌ مَكْرَأً. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ عَظَّمُوا وَاسْتَعْتَبُوا. ٢٨ سَمِعُوا.
لَمَعُوا. أَيْضًا تَجَاوَزُوا فِي أُمُورِ الشَّرِّ. لَمْ يَقْضُوا فِي دَعْوَى الْيَتِيمِ. وَقَدْ نَجَحُوا. وَبِحَقِّ الْمَسَاكِينِ لَمْ
يَقْضُوا. ٢٩ أَفَلْأَجَلَ هَذِهِ لَا أَعَاقِبُ يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟ ٣٠ [صَارَ فِي
الْأَرْضِ دَهَشٌ وَقَسْعَرِيرَةٌ. ٣١ الْأَنْبِيَاءُ يَنْبَأُونَ بِالْكَذِبِ وَالْكَهَنَةُ تَحْكُمُ عَلَى أَيْدِيهِمْ وَشَعْبِي هَكَذَا
أَحَبُّ. وَمَاذَا تَعْمَلُونَ فِي آخِرَتِهَا؟

الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ [أهْرَبُوا يَا بَنِي يَثِيَامِينَ مِنْ وَسْطِ أُورُشَلِيمَ وَاضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي تَفْوَعٍ وَعَلَى بَيْتِ هَكَارِيمَ ارْقِعُوا عِلْمَ نَارٍ لِأَنَّ الشَّرَّ اشْرَفَ مِنَ الشَّمَالِ وَكَسَرَ عَظِيمٌ. ٢ الْجَمِيلَةُ الطُّيْفَةُ ابْنَةُ صِهْيُونِ أَهْلِكْهَا. ٣ إِلَيْهَا تَأْتِي الرُّعَاةُ وَقَطَعَانُهُمْ. يَنْصِبُونَ عِنْدَهَا خِيَاماً حَوْلَئِهَا. يِرْعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ. ٤ قَدَسُوا عَلَيْهَا حَرْباً. قَوْمُوا فَتَنْصَعِدَ فِي الظُّهَيْرَةِ. وَيَلُّ لَنَا لِأَنَّ النَّهَارَ مَالٌ لِأَنَّ ظِلَالَ الْمَسَاءِ امْتَدَّتْ. ٥ قَوْمُوا فَتَنْصَعِدَ فِي اللَّيْلِ وَنَهْدِمَ قُصُورَهَا]. ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [اقطعوا أشجاراً. أقيموا حولَ أُورُشَلِيمَ مِثْرَسَةً. هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُعَاقِبَةُ. كُلُّهَا ظَلَمٌ فِي وَسْطِهَا. ٧ كَمَا تُنْبَعُ الْعَيْنُ مِيَاهَهَا هَكَذَا تُنْبَعُ هِيَ شَرَّهَا. ظَلَمٌ وَخَطْفٌ يُسْمَعُ فِيهَا. أَمَامِي دَائِماً مَرَضٌ وَضَرْبٌ. ٨ أَنَادِي يَا أُورُشَلِيمُ لِيَلَّا تَحْفُوكِ نَفْسِي. لِيَلَّا أَجْعَلَكَ خَرَاباً أَرْضاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ]. ٩ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [تَعْلِيلاً يُعَلِّلُونَ كَحَقْفَةِ بَيْعَةِ إِسْرَائِيلَ. رُدَّ يَدُكَ كَقَاطِفٍ إِلَى السَّلَالِ. ١٠ مَنْ أَكَلْتَهُمْ وَأَنْذَرْتَهُمْ فَيَسْمَعُوا؟ هَا إِنْ أَذْنُهُمْ غَلْفَاءُ فَلَا يَفْتَرُونَ أَنْ يَصْعُغُوا. هَا إِنْ كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ لَهُمْ عَاراً. لَا يَسْرُونَ بِهَا. ١١ أَقَامْتَلَأْتُ مِنْ غَبِظِ الرَّبِّ. مَلَيْتُ الطَّاقَةَ. اسْكُبُهُ عَلَى الْأَطْفَالِ فِي الْخَارِجِ وَعَلَى مَجْلِسِ الشُّبَّانِ مَعاً لِأَنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ يُؤَخِّدَانِ كِلَاهُمَا وَالشَّيْخَ مَعَ الْمُمْتَلِيِّ أَيَّاماً. ١٢ وَتَتَحَوَّلُ بِيُوتُهُمْ إِلَى آخَرِينَ الْحُقُولُ وَالنِّسَاءُ مَعاً لِأَنِّي أَمُدُّ يَدِي عَلَى سَكَّانِ الْأَرْضِ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٣ الْأَتُهُمْ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مَوْلُجٌ بِالرَّبِّجِ وَمِنْ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ كُلِّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ. ١٤ وَيَسْتَفُونَ كَسْرَ بَيْتِ شَعْبِي عَلَى عَتَمِ قَائِلِينَ: سَلَامٌ وَسَلَامٌ وَلَا سَلَامٌ. ١٥ أَهْلُ خَزْوَا لِأَتُهُمْ عَمِلُوا رَجْساً؟ بَلْ لَمْ يَخْزُوا خِزْياً وَلَمْ يَعْرِفُوا الْحَجَلَ. لِذَلِكَ يَسْفُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقِبَتِهِمْ يَعْتَرُونَ قَالَ الرَّبُّ]. ١٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [قِفُوا عَلَى الطَّرْقِ وَانظُرُوا وَاسْأَلُوا عَنِ السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ: أَيْنَ هُوَ الطَّرِيقُ الصَّالِحُ؟ وَسِيرُوا فِيهِ فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفُوسِكُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: لَا نَسِيرُ فِيهِ! ١٧ وَأَقَمْتُ عَلَيْكُمْ رُقَبَاءَ قَائِلِينَ: اصْعُغُوا لِصَوْتِ الْبُوقِ. فَقَالُوا: لَا نَصْعَى! ١٨ لِذَلِكَ اسْمَعُوا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَأَعْرِفِي أَيُّهَا الْجَمَاعَةُ مَا هُوَ بَيْتُهُمْ. ١٩ اسْمَعِي أَيُّهَا الْأَرْضُ: هُنَذَا جَالِبٌ شَرّاً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ ثَمَرَ أَفْكَارِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْعُغُوا لِكَلَامِي وَشَرِيَعَتِي رَفَضُوهَا. ٢٠ لِمَاذَا يَأْتِي لِي اللَّبَانُ مِنْ شَبَا وَقَصَبُ الدَّرِيرَةِ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ؟ مُحْرَقَاتِكُمْ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ وَدَبَائِحِكُمْ لَا تَلْدُ لِي. ٢١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُنَذَا جَاعِلٌ لِهَذَا الشَّعْبِ مَعْتَرَاتٍ فَيَعْتَرُ بِهَا الْأَبَاءُ وَالْأَبْنَاةُ مَعاً. الْجَارُ وَصَاحِبُهُ يَبِيدَانِ. ٢٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ تَقُومُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. ٢٣ ثَمْسِيكَ الْقَوْسَ وَالرُّمْحَ. هِيَ قَاسِيَةٌ لَا تَرْحَمُ. صَوْتُهَا كَالْبَحْرِ يَعْجُ وَعَلَى خَيْلٍ تَرْكَبُ مُصْطَفَةً كَأِنْسَانَ لِمُحَارِبَتِكَ يَا ابْنَةَ صِهْيُونِ]. ٢٤ سَمِعْنَا خَبْرَهَا. ارْتَخَتْ أَيْدِينَا. أَمْسَكْنَا ضَيْقٌ وَوَجَعٌ كَالْمَاخِضِ. ٢٥ لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَفِي الطَّرِيقِ لَا تَمْسُوا لِأَنَّ سَيْفَ الْعَدُوِّ خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ٢٦ يَا ابْنَةَ شَعْبِي تَنْطَوِي بِمِسْحٍ وَتَمْرَعِي فِي الرَّمَادِ. نَوْحٌ وَحِيدٌ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ مَنَاحَةً مُرَّةً لِأَنَّ الْمُخْرَبَ يَأْتِي عَلَيْنَا بَعْتَةً. ٢٧ قَدْ جَعَلْتِكَ بُرْجاً فِي شَعْبِي حِصْناً لِتَعْرِفَ وَتَمْتَحِنَ طَرِيقَهُ. ٢٨ كُلُّهُمْ عِصَاةٌ مُتَمَرِّدُونَ سَاعُونَ فِي الْوَشَايَةِ. هُمْ نُحَاسٌ وَحَدِيدٌ. كُلُّهُمْ مُفْسِدُونَ. ٢٩ احْتَرَقَ الْمِنْفَاحُ مِنَ النَّارِ. فَنِي الرِّصَاصِ. بَاطِلاً صَاغَ الصَّانِعُ وَالْأَشْرَارُ لَا يُفْرَزُونَ. ٣٠ فِضَّةٌ مَرْفُوضَةٌ يُدْعُونَ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَهُمْ].

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ الكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ الرَّبِّ: ٢ [قَفْ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ وَنَادِ هُنَاكَ بِهِذِهِ
الكَلِمَةَ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ لِتَسْجُدُوا لِلرَّبِّ. ٣ هَكَذَا قَالَ
رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلِكُمْ فَأَسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٤ لَا تَنْكَلُوا عَلَى
كَلِمِ الْكُذِبِ قَائِلِينَ: هَيْكَلُ الرَّبِّ هَيْكَلُ الرَّبِّ هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ! ٥ لِأَنَّكُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحاً طُرُقَكُمْ
وَأَعْمَلَكُمْ إِنْ أَجْرَيْتُمْ عَدْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ ٦ إِنْ لَمْ تَنْظِلْمُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ وَلَمْ
تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَمْ تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِأَذَانِكُمْ ٧ فإِنِّي أَسْكِنُكُمْ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِأَبَائِكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. ٨] هَا إِنْكُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَى كَلِمِ
الْكُذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ. ٩ اتَّسِرْفُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَرْتُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِبًا وَتُبْخَرُونَ لِلنَّعْلِ وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ
إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا ١٠ ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقْفُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ:
قَدْ أَتَقَدْنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ. ١١ هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَعَارَةً
لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هُنَذَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ لَكِنْ أَذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي
شِيلُوهُ الَّذِي أَسْكَنْتُ فِيهِ اسْمِي أَوَّلًا وَانظُرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَالْآنَ
مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ وَقَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمَكَلَّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا وَدَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجِيبُوا
١٤ أَصْنَعُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي أُعْطَيْتُمْ وَأَبَاءَكُمْ
إِيَّاهُ كَمَا صَنَعْتُ بِشِيلُوهُ. ١٥ وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ كُلَّ نَسْلِ أَفْرَايِمَ. ١٦
وَأَنْتَ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعْ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً وَلَا تُلِحَّ عَلَيَّ لِأَنِّي لَا أَسْمَعُكَ.
١٧] أَمَا تَرَى مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مَدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟ ١٨ الْأَيْتَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطْبًا وَالْآبَاءُ
يُوقِدُونَ النَّارَ وَالنِّسَاءُ يَعْجَنُ الْعَجِينُ لِيَصْنَعْنَ كَعكًا لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَلِيَسْكَبَ سَكَابًا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى
لِيُعِيطُونِي. ١٩ أَفإِيَّاي يُعِيطُونَ يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَيْسَ أَنْفُسُهُمْ لِأَجْلِ خِزْيِ وَجُوهِهِمْ؟]. ٢٠ لِذَلِكَ هَكَذَا
قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [هَا غَضَبِي وَغَيْظِي يَنْسَكِبَانِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى
شَجَرِ الْحَقْلِ وَعَلَى ثَمَرِ الْأَرْضِ فَيَبْقَدَانِ وَلَا يَبْقَدَانِ] ٢١ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:
[ضَمُّوا مُحْرَقَاتِكُمْ إِلَى تَبَانِحِكُمْ وَكُلُّوا لِحْمًا. ٢٢ لِأَنِّي لَمْ أَكَلَمْ أَبَاءَكُمْ وَلَا أُوصِيْتُهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مُحْرَقَةٍ وَدَيْبِحَةٍ. ٢٣ بَلْ إِيْمًا أُوصِيْتُهُمْ بِهِذَا الْأَمْرَ: اسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونُ لَكُمْ
إِلَهًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أُوصِيكُمْ بِهِ لِيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ. ٢٤ فَلَمْ يَسْمَعُوا
وَلَمْ يَمِيلُوا أُذُنَهُمْ بَلْ سَارُوا فِي مَسُورَاتٍ وَعِنَادَ قُلُوبِهِم الشَّرِيرِ وَأَعْطُوا التَّقَفَا لَا الْوَجْهَ. ٢٥ فَمِنْ الْيَوْمِ
الَّذِي خَرَجَ فِيهِ أَبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا كُلَّ
يَوْمٍ وَمُرْسِلًا ٢٦ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يَمِيلُوا أُذُنَهُمْ بَلْ صَلَّبُوا رِقَابَهُمْ. أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ. ٢٧
فَلَكَلِمَتِهِمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لَكَ وَتَدْعُوهُمْ وَلَا يُجِيبُونَكَ. ٢٨ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ
الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِهَا وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْدِيبًا. بَادِ الْحَقَّ وَقَطِّعْ عَنِ أَفْوَاهِهِمْ. ٢٩] جَزِي شَعْرَكَ
وَأَطْرَحِيهِ وَارْفَعِي عَلَى الْهَضَابِ مَرْتَأَةً لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ وَرَدَّلَ جِيلَ رَجَزِهِ. ٣٠ لِأَنَّ بَنِي يَهُودَا
قَدْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي يَقُولُ الرَّبُّ. وَضَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِيُنَجِّسُوهُ. ٣١
وَبَنُوا مَرْتَفَعَاتٍ تُؤْفِقُ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ لِيُحْرِقُوا بَنِيَهُمْ وَبَنَاتَهُمْ بِالنَّارِ الَّذِي لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَا
صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي. ٣٢] لِذَلِكَ هَا هِيَ أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُسَمَّى بَعْدَ ثَوْفِهِ وَلَا وَادِي ابْنِ هِنُومَ بَلْ
وَادِي الْقَتْلِ. وَيَدْفِنُونَ فِي ثَوْفِهِ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ. ٣٣ وَتَصِيرُ جَنَّتُ هَذَا الشَّعْبِ أَكْلًا لِطُيُورِ
السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ وَلَا مَرْعَجٍ. ٣٤ وَأَبْطَلُ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمِ صَوْتِ
الطَّرَبِ وَصَوْتِ النِّقْرِ وَصَوْتِ الْعَرِيسِ وَصَوْتِ الْعَرُوسِ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ خَرَابًا].

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ [في ذلك الزمان يقول الربُّ يُخرجونَ عظامَ ملوكِ يهوذا وعظامَ رؤسائه وعظامَ الكهنة وعظامَ الأنبياء وعظامَ سگانِ أُورُشليمَ من ثُبورِهِم^٢ وَيَبْسُطُونَهَا لِلشَّمْسِ وَلِلْقَمَرِ وَلِكُلِّ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي أَحْبَبُهَا وَالَّتِي عَدَّوْهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَأَوْهَا وَالَّتِي اسْتَشَارُوهَا وَالَّتِي سَجَدُوا لَهَا. لَا تُجْمَعُ وَلَا تُدْفَنُ بَلْ تَكُونُ دِيمَنَةً عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. ^٣ وَيُخْتَارُ المَوْتُ عَلَى الحَيَاةِ عِنْدَ كُلِّ البَقِيَّةِ البَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ العَشِيرَةِ الشَّرِيرَةِ البَاقِيَةِ فِي كُلِّ الأَمَاكِنِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا يَقُولُ رَبُّ الجُنُودِ]. ٤ وَتَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [هَلْ يَسْفُطُونَ وَلَا يَفُومُونَ أَوْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ وَلَا يَرْجِعُ؟ هَلْ يَمَادَا ارْتَدَّ هَذَا الشَّعْبُ فِي أُورُشليمَ ارْتِدَادًا دَائِمًا؟ نَمَسَّكُوا بِالمَكْر. أَبُوا أَنْ يَرْجِعُوا. ^٦ اصْغَيْتُ وَسَمِعْتُ. بَغَيْرِ المُسْتَقِيمِ يَتَكَلَّمُونَ. لَيْسَ أَحَدٌ يَتُوبُ عَن شَرِّهِ قَائِلًا: مَاذَا عَمِلْتُ؟ كُلُّ وَاحِدٍ رَجَعَ إِلَى مَسْرَاهُ كَفَرَسَ تَأثِرَ فِي الحَرْبِ. ^٧ بَلِ اللُّقْلُقُ فِي السَّمَاوَاتِ يَعْرِفُ مِيعَادَهُ وَاليَمَامَةَ وَالسَّنُونَةَ المُرْقَرَّةَ حَفِظًا وَقَتَ مَجِيئِهَا. أَمَّا شَعْبِي فَلَمْ يَعْرِفْ قَضَاءَ الرَّبِّ. ^٨ كَيْفَ يَقُولُونَ: نَحْنُ حُكَمَاءُ وَشَرِيعَةُ الرَّبِّ مَعَنَا؟ حَقًّا إِنَّهُ إِلَى الكَذِبِ حَوَّلَهَا قَلَمَ الكَتِّبَةِ الكَاذِبِ. ^٩ خَزِي الحُكَمَاءُ. ارْتَاعُوا وَأَخَذُوا. هَا قَدْ رَفَضُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ فَأَتَيْتُهُ حِكْمَةً لَهُمْ؟ ^{١٠} الذِّلِكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لِأَخْرِيْنَ وَحَفُولَهُمْ لِمالِكِيْنَ لِأَنَّهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الكَبِيرِ كُلُّ وَاحِدٍ مَوْلَعٌ بِالرَّبِّحِ مِنَ النَّبِيِّ إِلَى الكَاهِنِ كُلِّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالكَذِبِ. ^{١١} وَيَسْفُتُونَ كَسْرَ بِنْتِ شَعْبِي عَلَى عَنَمِ قَائِلِينَ: سَلَامٌ سَلَامٌ! وَلَا سَلَامٌ. ^{١٢} هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رَجْسًا؟ بَلْ لَمْ يَخْزُوا خَزِيًّا وَلَمْ يَعْرِفُوا الخَجَلَ! لِذَلِكَ يَسْفُتُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقِبَتِهِمْ يَعْتَرُونَ قَالَ الرَّبُّ]. ^{١٣} [نَزَعًا أَنْزَعَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا عَنَبَ فِي الجَفَنَةِ وَلَا تِينَ فِي التَّيْنَةِ وَالْوَرَقَ ذَبَلُ وَأَعْطَيْتُهُمْ مَا يَزُولُ عَنْهُمْ. ٤ الِمَادَا نَحْنُ جُلُوسٌ؟ اجْتَمِعُوا فَلْتَدْخُلْ إِلَى المَدِينِ الحَصِينَةِ وَنَصَمْتُ هُنَاكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قَدْ أَصَمَّنَا وَأَسْقَانَا مَاءَ العَلَقَمِ لِأَنَّنا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ. ^{١٥} انْتَبَرْنَا السَّلَامَ وَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ وَزَمَانَ الشِّقَاءِ وَإِذَا رُعْبٌ. ^{١٦} مِنْ دَانَ سُمِعْتَ حَمَمَةَ خَيْلِهِ. عِنْدَ صَوْتِ صَهِيلِ جِيَادِهِ ارْتَجَعَتْ كُلُّ الأَرْضِ. فَأَثُوا وَأَكَلُوا الأَرْضَ وَمَلَأُوا المَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. ^{١٧} الأتِي هُنْدًا مُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ حَيَاتٍ أَقَاعِي لَا تُرْفَى فَلْتَدْعُكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ]. ^{١٨} مَنْ مَفْرَجٌ عَنِّي الحَزْنَ؟ قَلْبِي فِي سَقِيمٍ. ^{١٩} هُوَذَا صَوْتُ اسْتِعَانَةٍ بِنْتِ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ. أَلَعَلَّ الرَّبُّ لَيْسَ فِي صِهْيُونَ أَوْ مَلِكهَا لَيْسَ فِيهَا؟ لِإِذَا أَعَاظُونِي بِمَنُحَوَّاتِهِمْ بِأَباطِيلِ عَرَبِيَّةٍ؟ ^{٢٠} مَضَى الحِصَادُ انْتَهَى الصَّيْفُ وَنَحْنُ لَمْ نَخْلُصْ! ^{٢١} مِنْ أَجْلِ سَحَقِ بِنْتِ شَعْبِي انْشَحَقْتُ. حَزَنْتُ. أَخَذْتَنِي دَهْشَةٌ. ^{٢٢} لَيْسَ بِلِسَانٍ فِي جِلْعَادٍ أَمْ لَيْسَ هُنَاكَ طَيِّبٌ؟ فَلِمَادَا لَمْ تُعْصَبْ بِنْتُ شَعْبِي؟

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ وَعَيْنِي يَنْبُوعٌ دُمُوعٌ فَأَبْكِي نَهَاراً وَلَيْلاً قَتْلِي بِنْتِ شَعْبِي. ٢ يَا لَيْتَ لِي فِي الْبَرِّيَّةِ مَبِيتَ مُسَافِرِينَ فَأَتْرُكُ شَعْبِي وَأَنْطَلِقَ مِنْ عِنْدِهِمْ لِأَنَّهُمْ جَمِيعاً زَنَاهُ جَمَاعَةً خَائِنِينَ. ٣ يَمْدُونُ أَلْسِنَتَهُمْ كَقَسِيهِمْ لِلْكَذِبِ. لَا لِلْحَقِّ قُورُوا فِي الْأَرْضِ. لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنْ شَرِّ إِلَى شَرٍّ وَإِيَّايَ لَمْ يَعْرِفُوا يَقُولُ الرَّبُّ. ٤ احْتَرَزُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ وَعَلَى كُلِّ أَخٍ لَا تَتَكَلَّمُوا لِأَنَّ كُلَّ أَخٍ يَعْقُبُ عَقِباً وَكُلُّ صَاحِبٍ يَسْعَى فِي الْوَشَايَةِ. ٥ وَيَحْتَلُّ الْإِنْسَانُ صَاحِبَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ. عَلِمُوا أَلْسِنَتَهُمْ التَّكَلَّمَ بِالْكَذِبِ وَتَعَبُوا فِي الْاِفْتِرَاءِ. ٦ مَسْكَنُكَ فِي وَسْطِ الْمَكْرِ. بِالْمَكْرِ أَبُوا أَنْ يَعْرِفُونِي يَقُولُ الرَّبُّ. ٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [هَنْدَا أَنْفِيهِمْ وَأَمْتَحِنُهُمْ. لِأَنِّي مَاذَا أَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ بِنْتِ شَعْبِي؟ ٨ لِسَانُهُمْ سَهْمٌ قَتَالٌ يَتَكَلَّمُ بِالغَيْبِ. بِفَمِهِ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ بِسَلَامٍ وَفِي قَلْبِهِ يَبْغِي لَهُ كَيْمِيّاً. ٩ أَمَّا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟] ١٠ عَلَى الْجِبَالِ أَرْفَعُ بُكَاءً وَمَرْتَاةً وَعَلَى مَرَاغِي الْبَرِّيَّةِ نَدْباً لِأَنَّهَا احْتَرَقَتْ فَلَا إِنْسَانَ عَابِرٍ وَلَا يُسْمَعُ صَوْتُ الْمَاشِيَةِ. مِنْ طَيْرِ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْبَهَائِمِ هَرَبْتَ مَضْتِ. ١١ وَأَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ رُجْماً وَمَاوَى بَنَاتِ أَوَى وَمُدُنَ يَهُودَا أَجْعَلُهَا خَرَاباً بِلَا سَاكِنٍ. ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذِهِ وَالَّذِي كَلَّمَهُ فَمُ الرَّبِّ فَيُخْبِرُ بِهَا؟ لِمَاذَا بَادَتْ الْأَرْضُ وَاحْتَرَقَتْ كَبَرِّيَّةً بِلَا عَابِرٍ؟ ١٣ فَقَالَ الرَّبُّ: [عَلَى تَرْكِهِمْ شَرِيْعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِي وَلَمْ يَسْتَلْكَوا بِهَا. ٤ اِبْلُ سَلَكُوا وَرَاءَ عِبَادِ قُلُوبِهِمْ وَوَرَاءَ الْبَعْلِيمِ الَّتِي عَلَّمَهُمْ إِيَّاهَا أَبَاؤُهُمْ. ٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَنْدَا أَطْعِمُ هَذَا الشَّعْبَ أَفْسَتِيئاً وَأَسْفِيهِمْ مَاءَ الْعَلْفَمِ ١٦ وَأَبْدُدُهُمْ فِي أُمَّمٍ لَمْ يَعْرِفُوها هُمْ وَلَا أَبَاؤُهُمْ وَأَطْلِقُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ]. ١٧ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [تَأْمَلُوا وَادْعُوا النَّادِيَاتِ قِيَاتِينَ وَأَرْسِلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ فَيَقْبِلْنَ ١٨ وَيُسْرِعْنَ وَيَرْفَعْنَ عَلَيْنَا مَرْتَاةً فَتَدْرِفَ أَعْيُنُنَا دُمُوعاً وَتَقِيضَ أَجْفَانُنَا مَاءً. ١٩ لِأَنَّ صَوْتَ رَتَايَةِ سَمِعَ مِنْ صِهْيُونَ: كَيْفَ أَهْلَكْنَا؟ خَزِينَا جِدّاً لِأَنَّنَا تَرَكْنَا الْأَرْضَ لِأَنَّهُمْ هَدَمُوا مَسَاكِنَنَا. ٢٠ بَلْ اسْمَعْنَ آيِنَهَا النِّسَاءُ كَلِمَةَ الرَّبِّ وَلْتَقْبِلْ أَدَانُكُنَّ كَلِمَةَ فَمِهِ وَعَلَّمْنَ بَنَاتُكُنَّ الرَّتَايَةَ وَالْمَرَأَةُ صَاحِبَتِهَا النُّدْبُ! ٢١ لِأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كُوَانَا دَخَلَ فُصُورُنَا لِيَقْطَعَ الْأَطْفَالَ مِنْ خَارِجِ وَالشَّبَّانَ مِنَ السَّاحَاتِ. ٢٢ تَكَلَّمَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ. وَتَسْفُطُ جِنَّهُ الْإِنْسَانُ كَدِمْنَةٍ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ وَكَقَبْضَةِ وَرَاءَ الْحَاصِدِ وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ!]. ٢٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [لَا يَفْتَخِرَنَّ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ وَلَا يَفْتَخِرَ الْجَبَّارُ بِجَبْرُوتِهِ وَلَا يَفْتَخِرَ الْعَنِيُّ بِغِنَاهُ. ٢٤ بَلْ بِهِذَا لِيَفْتَخِرَنَّ الْمُفْتَخِرُ: بِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقَضَاءً وَعَدْلاً فِي الْأَرْضِ لِأَنِّي بِهِذِهِ أُسْرُ يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٥] هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَعَاقِبُ كُلَّ مَخْتُونٍ وَأَغْلِفُ. ٢٦ مِصْرَ وَيَهُودَا وَأَدُومَ وَبَنِي عَمُونَ وَمَوَابَ وَكُلَّ مَفْضُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرِ السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأَنَّ كُلَّ الْأُمَّمِ غُلْفٌ وَكُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ غُلْفٌ الْقُلُوبِ].

الأصْحاحُ العَاشِرُ

١ اسْمَعُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [لَا تَتَعَلَّمُوا طَرِيقَ الْأُمَمِ وَمِنْ آيَاتِ السَّمَاوَاتِ لَا تَرْتَعِبُوا لِأَنَّ الْأُمَمَ تَرْتَعِبُ مِنْهَا. ٣ لِأَنَّ فِرَائِضَ الْأُمَمِ بَاطِلَةٌ. لِأَنَّهَا شَجَرَةٌ يَقْطَعُونَهَا مِنَ الْوَعْرِ. صَنَعَتْ يَدَيَّ نَجَارٍ بِالْقُدُومِ. ٤ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ يُزَيِّنُونَهَا وَيَالْمَسَامِيرَ وَالْمَطَارِقَ يُشَدِّدُونَهَا فَلَا تَتَحَرَّكَ. ٥ هِيَ كَالْعَيْنِ فِي مَقْنَأَةٍ فَلَا تَتَكَلَّمُ! تُحْمَلُ حَمَلًا لِأَنَّهَا لَا تَمْشِي! لَا تَخَافُوهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ وَلَا فِيهَا أَنْ تُصْنَعَ خَيْرًا]. ٦ لَا مِثْلَ لَكَ يَا رَبُّ! عَظِيمٌ أَنْتَ وَعَظِيمٌ اسْمُكَ فِي الْجَبَرُوتِ. ٧ مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا مَلِكَ الشُّعُوبِ؟ لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ. لِأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حُكَمَاءِ الشُّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمَالِكِهِمْ لَيْسَ مِثْلُكَ. ٨ ابْلُدُوا وَحَمَفُوا مَعًا. أَدَبُ أَبَاطِيلٍ هُوَ الْخَسْبُ. ٩ فِضَّةٌ مُطْرَقَةٌ تُجْلَبُ مِنْ تَرَشِيشَ وَذَهَبٌ مِنْ أَوْقَارَ صَنَعَتْهُ صَانِعٌ وَيَدَيَّ صَائِعٍ. أَسْمَانُجُونِيٌّ وَأَرْجَوَانٌ لِيَاسَهَا. كُلُّهَا صَنَعَتْهُ حُكَمَاءُ. ١٠ أَمَّا الرَّبُّ الْإِلَهَ فَحَقٌّ. هُوَ إِلَهٌ حَيٌّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ. مِنْ سَخَطِهِ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ وَلَا تَطِيقُ الْأُمَمُ غَضَبَهُ. ١١ هَكَذَا تَقُولُونَ لَهُمْ: [الْإِلَهَةُ الَّتِي لَمْ تُصْنَعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ. ١٢ صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ مُؤَسَّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ وَيَفْهَمُهُ بَسَطَ السَّمَاوَاتِ. ١٣ إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَيُصْعِدُ السَّحَابَ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. ٤ ابْلِدْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ. خَزِي كُلُّ صَانِعٍ مِنَ التَّمْتَالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ. ٥ هِيَ بَاطِلَةٌ صَنَعَتْهُ الْأَضَالِيلُ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ. ٦ لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ. لِأَنَّهُ مُصَوَّرُ الْجَمِيعِ وَإِسْرَائِيلُ قَضِيبُ مِيرَاثِهِ. رَبُّ الْجَبُودِ اسْمُهُ. ٧ اِجْمَعِي مِنَ الْأَرْضِ حُرْمَكَ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ فِي الْحِصَارِ. ٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [هَنَنْدًا رَامَ مِنْ مَقْلَاعِ سَكَّانِ الْأَرْضِ هَذِهِ الْمَرَّةَ وَأَضِيقُ عَلَيْهِمْ لِكَيْ يَشْعُرُوا]. ٩ وَيَلِّ لِي مِنْ أَجْلِ سَحْقِي! ضَرَبْتَنِي عَدِيمَةُ الشَّقَاءِ! فَقُلْتُ: إِنَّمَا هَذِهِ مُصِيبَةٌ فَأَحْتَمِلُهَا. ١٠ خَيْمَتِي خَرِبَتْ وَكُلُّ أَطْنَابِي قُطِعَتْ. بَنِي خَرَجُوا عَنِّي وَلَيْسُوا. لَيْسَ مَنْ يَبْسُطُ بَعْدُ خَيْمَتِي وَيَقِيمُ شَقْقِي. ١١ لِأَنَّ الرُّعَاةَ بَلَدُوا وَالرَّبَّ لَمْ يَطْلُبُوا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَنْجَحُوا وَكُلُّ رَعِيَّتِهِمْ تَبَدَّدَتْ. ١٢ هُوَذَا صَوْتُ خَبَرٍ جَاءَ وَأَضْطَرَّابٌ عَظِيمٌ مِنَ أَرْضِ الشَّمَالِ لِيَجْعَلَ مَدُنَ يَهُودَا خَرَابًا مَأْوَى بَنَاتِ أَوَى. ١٣ عَرَفْتُ يَا رَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ طَرِيفُهُ. لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ يَمْسِي أَنْ يَهْدِيَ خَطْوَاتِهِ. ١٤ أَدْبَنِي يَا رَبُّ وَلَكِنْ بِالْحَقِّ لَا بَعْضَبِكَ لِئَلَّا تُفْنِيَنِي. ١٥ أَسْكُبْ غَضَبَكَ عَلَيَّ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفَكَ وَعَلَى الْعَشَائِرِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ. لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ. أَكَلُوهُ وَأَفْنُوهُ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.

الأصْحَاحُ الحَادِي عَشَرَ

١ الكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: ٢ [اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَكَلِّمُوا رِجَالَ يَهُودَا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ. ٣ فَنَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونُ الْإِنْسَانُ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ ٤ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ آبَاكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ كُورِ الحَدِيدِ قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي وَاعْمَلُوا بِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمُرُّكُمْ بِهِ فَتَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا ٥ لِأَقِيمَ الحَافَةَ الَّتِي حَلَفْتُ لِأَبَائِكُمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضًا تَقْبِضُ لَبْنًا وَعَسَلًا كَهَذَا الْيَوْمِ]. فَأَجَبْتُ: [أَمِينَ يَا رَبُّ]. ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: [نَادِ بِكُلِّ هَذَا الكَلَامِ فِي مَدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ: اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهِ. ٧ لِأَنِّي أَشْهَدْتُ عَلَى آبَائِكُمْ إِشْهَادًا يَوْمَ أَصْنَعْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ مُبَكِّرًا وَمُشْهَدًا قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي. ٨ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أذُنَهُمْ بَلْ سَلَكُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ. فَجَلَبْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَصْنَعُوهُ وَلَمْ يَصْنَعُوهُ]. ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: [تَوَجَّدْ فِتْنَةً بَيْنَ رِجَالِ يَهُودَا وَسَكَّانِ أُورُشَلِيمَ. ١٠ أَقْدِرْ رَجْعًا إِلَى آثَامِ آبَائِهِمِ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامِي وَقَدْ ذَهَبُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا. قَدْ نَقَضَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتُ يَهُودَا عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ. ١١ الذَّلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَذَا جَالِبٌ عَلَيْهِمْ شَرًّا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهُ وَيَصْرُخُونَ إِلَيَّ فَلَا أَسْمَعُ لَهُمْ. ١٢ فَيَنْطَلِقُ مَدُنُ يَهُودَا وَسَكَّانُ أُورُشَلِيمَ وَيَصْرُخُونَ إِلَى الْآلِهَةِ الَّتِي يُخْرُونَ لَهَا فَلَنْ تُخَلِّصَهُمْ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ. ١٣ لِأَنَّهُ بَعْدَ مَدْنِكَ صَارَتْ إِلَهُكَ يَا يَهُودَا وَبَعْدَ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَضَعْتُمْ مَذَابِحَ لِلْخَزْيِ مَذَابِحَ لِلتَّبْخِيرِ لِلْبَعْلِ. ١٤ وَأَنْتِ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعِ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً لِأَنِّي لَا أَسْمَعُ فِي وَقْتِ صُرَاخِهِمْ إِلَيَّ مِنْ قَبْلِ بَلِيَّتِهِمْ. ١٥] مَا لِحَبِيبِي فِي بَيْتِي؟ قَدْ عَمِلْتَ فِطَائِحَ كَثِيرَةً وَاللَّحْمَ الْمُقَدَّسَ قَدْ عَبَّرَ عَنْكَ. إِذَا صَنَعْتَ الشَّرَّ حِينَئِذٍ تَبْتَهَجِينَ. ١٦ ادْعَا الرَّبَّ اسْمَكَ: زَيْتُونَةٌ خَضْرَاءُ ذَاتُ ثَمَرٍ جَمِيلِ الصُّورَةِ. يَصُوتُ ضَجَّةً عَظِيمَةً أَوْ قَدْ نَارًا عَلَيْهَا فَانْكَسَرَتْ أَغْصَانُهَا. ١٧ وَرَبُّ الْجُنُودِ غَارِسُكَ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ شَرًّا مِنْ أَجْلِ شَرِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا الَّذِي صَنَعُوهُ ضِدَّ أَنْفُسِهِمْ لِيُعِيطُونِي بِتَبْخِيرِهِمْ لِلْبَعْلِ]. ١٨ وَالرَّبُّ عَرَّفَنِي فَعَرَفْتُ حِينَئِذٍ أَرِيَّتِي أَفْعَالَهُمْ. ١٩ وَأَنَا كَخَرُوفٍ دَاجِنٍ يُسَاقُ إِلَى الدَّبِجِ وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُمْ فَكَّرُوا عَلَيَّ أَفْكَارًا قَائِلِينَ: [لِنُهْلِكَ الشَّجَرَةَ بِثَمَرِهَا وَنَقْطَعُهُ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ فَلَا يُذَكَّرُ بَعْدَ اسْمِهِ]. ٢٠ قِيَا رَبُّ الْجُنُودِ الْقَاضِي الْعَدْلَ فَاحْصَ الكُلِّي وَالْقَلْبَ دَعْنِي أَرَى ائْتِقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ. ٢١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ عَنَّاوُثَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ قَائِلِينَ: [لَا نَنْبَأُ بِاسْمِ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتَ بِيَدِنَا]. ٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [هَنَذَا أَعَاقِبُهُمْ. يَمُوتُ الشُّبَّانُ بِالسَّيْفِ وَيَمُوتُ بَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ بِالْجُوعِ. ٢٣ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ بَقِيَّةٌ لِأَنِّي أَجْلِبُ شَرًّا عَلَى أَهْلِ عَنَّاوُثَ سَنَةَ عَقَابِهِمْ].

الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ أْبْرُؤ أَنْتَ يَا رَبُّ مِنْ أَنْ أُخَاصِمَكَ. لَكِنْ أَكَلَمَكَ مِنْ جِهَةِ أَحْكَامِكَ. لِمَاذَا تَنْجَحُ طَرِيقُ
الْأَشْرَارِ؟ اطمأنَّ كُلُّ الْغَادِرِينَ غَدْرًا. ٢ غَرَسْتَهُمْ فَأَصَلُّوا. نَمُوا وَأَثْمَرُوا ثَمَرًا. أَنْتَ قَرِيبٌ فِي قَمِيهِمْ
وَبَعِيدٌ مِنْ كَلَامِهِمْ. ٣ وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَنِي. رَأَيْتَنِي وَاخْتَبَرْتَ قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ. افرزْهُمْ كَعَنَمٍ لِلدَّبْحِ
وَخَصَّصْهُمْ لِيَوْمِ الْقَتْلِ. ٤ حَتَّى مَتَى تَنُوحُ الْأَرْضُ وَيَبِيسُ عُشْبُ كُلِّ الْحَقْلِ؟ مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا
فَنَيْتِ الْبَهَائِمِ وَالطَّيُورِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: [لَا يَرَى آخِرَتَنَا]. ٥ إِنْ جَرَيْتَ مَعَ الْمَشَاةِ فَاتَّعْبُوكَ فَكَيْفَ تُبَارِي
الْحَيْلَ؟ وَإِنْ كُنْتَ مُنْبَطِحًا فِي أَرْضِ السَّلَامِ فَكَيْفَ تَعْمَلُ فِي كِبْرِيَاءِ الْأَرْضِ؟ ٦ لِأَنَّ إِخْوَتَكَ أَنْفُسَهُمْ
وَبَيْتَ أَيْبِكَ قَدْ غَادَرُوكَ هُمْ أَيْضًا. هُمْ أَيْضًا نَادُوا وَرَاعَكَ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تَأْتَمِنُهُمْ إِذَا كَلَمُوكَ
بِالْخَيْرِ. ٧ قَدْ تَرَكْتُ بَيْتِي. رَفَضْتُ مِيرَاثِي. دَفَعْتُ حَبِيبَةَ نَفْسِي لِيَدِ أَعْدَائِهَا. ٨ صَارَ لِي مِيرَاثِي
كَأَسَدٍ فِي الْوَعْرِ. نَطَقَ عَلَيَّ بِصَوْتِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَبْغَضْتُهُ. ٩ جَارِحَةٌ ضَبَعُ مِيرَاثِي لِي. الْجَوَارِحُ
حَوَالِيهِ عَلَيْهِ. هَلُمَّ اجْمَعُوا كُلَّ حَيَوَانَ الْحَقْلِ. ائْتُوا بِهَا لِلْأَكْلِ. ١٠ ارْعَاهُ كَثِيرُونَ أَفْسَدُوا كَرَمِي
دَاسُوا نَصِيبِي. جَعَلُوا نَصِيبِي الْمُسْتَهَيَّ بَرِيَّةً خَرِبَةً. ١١ جَعَلُوهُ خَرَابًا يَنُوحُ عَلَيَّ وَهُوَ خَرِبٌ.
خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ لَا أَحَدٌ يَضَعُ فِي قَلْبِهِ. ١٢ عَلَى جَمِيعِ الرِّوَابِي فِي الْبَرِّيَّةِ أَتَى النَّاهِيُونَ لِأَنَّ
سَيْفًا لِلرَّبِّ يَأْكُلُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. لَيْسَ سَلَامٌ لِأَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ. ١٣ ازرَعُوا
حَبْطَةً وَحَصَدُوا شَوْكًا. أَعْيُوا وَلَمْ يَنْتَفِعُوا بَلْ خَزُوا مِنْ غَلَاتِكُمْ مِنْ حُمُو غَضَبِ الرَّبِّ]. ١٤ هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ عَلَى جَمِيعِ جِيرَانِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَلْمِسُونَ الْمِيرَاثَ الَّذِي أَوْرَثْتُهُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ:
[هَنَذَا أَقْتَلِعُهُمْ عَنْ أَرْضِهِمْ وَأَقْتَلِعُ بَيْتَ يَهُودَا مِنْ وَسَطِهِمْ. ١٥ وَيَكُونُ بَعْدَ اقْتِلاعي إِيَّاهُمْ أَنِّي أَرْجِعُ
فَأَرْحَمُهُمْ وَأَرُدُّهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاثِهِ وَكُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. ١٦ وَيَكُونُ إِذَا تَعَلَّمُوا عِلْمًا طَرُقَ
شَعْبِي أَنِّي أَحْلِفُ بِاسْمِي: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ كَمَا عَلَّمُوا شَعْبِي أَنْ يَحْلِفُوا بِبَعْلِ أَنَّهُمْ يَبْنُونَ فِي وَسْطِ
شَعْبِي. ١٧ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا فِإِنِّي أَقْتَلِعُ تِلْكَ الْأُمَّةَ اقْتِلاَعًا وَأَبِيدُهَا بِقَوْلِ الرَّبِّ].

الأصحاح الثالث عشر

١ هكذا قال الربُّ لي: [اذهبِ واسترِ لنفسِكَ مِنطَقَةً مِنْ كَثَانٍ وَصَعَهَا عَلَى حَقْوَيْكَ وَلَا تُدْخِلْهَا فِي الْمَاءِ]. ٢ فاستترتُ المِنطَقَةَ كَقَوْلِ الرَّبِّ وَوَضَعْتُهَا عَلَى حَقْوَيَّ. ٣ فصارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً: ٤ [خُذِ المِنطَقَةَ الَّتِي اسْتَرَيْتَهَا الَّتِي هِيَ عَلَى حَقْوَيْكَ وَفَمِ انْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ وَاطْمُرْهَا هُنَاكَ فِي شَقِّ صَخْرٍ]. ٥ فانتقلتُ وَطَمَرْتُهَا عِنْدَ الْفُرَاتِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ. ٦ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي: [فَمِ انْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ المِنطَقَةَ الَّتِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْمُرَهَا هُنَاكَ]. ٧ فانتقلتُ إِلَى الْفُرَاتِ وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ المِنطَقَةَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي طَمَرْتُهَا فِيهِ. وَإِذَا بِالمِنطَقَةِ قَدْ فَسَدَتْ. لَا تَصْلُحُ لِنَسِيءٍ. ٨ فصارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ: ٩ [هكذا قَالَ الرَّبُّ: هكذا أَفْسِدُ كِيرِيَاءَ يَهُودًا وَكِيرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ العَظِيمَةَ. ١٠ هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ الَّذِي يَأْبَى أَنْ يَسْمَعَ كَلَامِي الَّذِي يَسَلُّكَ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ وَيَسِيرُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدَهَا وَيَسْجُدَ لَهَا يَصِيرُ كَهَذِهِ المِنطَقَةِ الَّتِي لَا تَصْلُحُ لِنَسِيءٍ. ١١ لِأَنَّهُ كَمَا تَلْتَصِقُ المِنطَقَةُ بِحَقْوَيِ الْإِنْسَانِ هَكَذَا أَلصَقْتُ بِنَفْسِي كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ بَيْتِ يَهُودًا يَقُولُ الرَّبُّ لِيكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَسْمًا وَفَخْرًا وَمَجْدًا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا. ١٢ أَفَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الكَلِمَةُ: هكذا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ زَقٍّ يَمْتَلِي خَمْرًا. فَيَقُولُونَ لَكَ: أَمَا نَعْرِفُ مَعْرِفَةً أَنَّ كُلَّ زَقٍّ يَمْتَلِي خَمْرًا؟ ١٣ أَفَقُولُ لَهُمْ: هكذا قَالَ الرَّبُّ: هُنَذَا أَمَلًا كُلَّ سَكَّانِ هَذِهِ الأَرْضِ وَالْمَلُوكِ الْجَالِسِينَ لِداوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ وَالكَهَنَةَ وَالأنبياءَ وَكُلَّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ سَكْرًا. ١٤ وَأَحْطَمُهُمُ الوَاحِدَ عَلَى أُخِيهِ الأَبَاءَ وَالأَبْنَاءَ مَعًا يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَشْفِقُ وَلَا أَتَرَأَفُ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ]. ١٥ اسْمَعُوا وَأَصْعُوا. لَا تَتَعَظَّمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. ١٦ أَعْطُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ مَجْدًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ ظِلَامًا وَقَبْلَمَا تَعْنُرُ أَرْجُلَكُمْ عَلَى جِبَالِ العِثْمَةِ فَتَنْتَظِرُونَ نُورًا فَيَجْعَلُهُ ظِلًّا مَوْتٍ وَظِلَامًا دَامِسًا. ١٧ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا ذَلِكَ فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتِرَةٍ مِنْ أَجْلِ الكِيرِيَاءِ وَتَبْكِي عَيْنِي بَكَاءً وَتَدْرِفُ الدَّمُوعَ لِأَنَّهُ قَدْ سَبِي قَطِيعَ الرَّبِّ. ١٨ قُلْ لِلْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ: [انْضِعَا وَاجْلِيسَا لِأَنَّهُ قَدْ هَبَطَ عَنْ رَأْسَيْكُمَا نَاجٌ مَجْدِكُمَا]. ١٩ أَغْلَقْتُ مَدُنَ الجَنُوبِ وَلَيْسَ مَنْ يَفْتَحُ. سَبَّيْتُ يَهُودًا كُلَّهَا. سَبَّيْتُ بِالنَّمَامِ. ٢٠ ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَأَنْظُرُوا الْمُقْبِلِينَ مِنَ الشَّمَالِ. أَيْنَ القَطِيعُ الَّذِي أُعْطِيَ لَكَ عَنَمٌ مَجْدِكَ؟ ٢١ مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يُعَاقِبُكَ وَقَدْ عَلَّمْتَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ فَوَادًا لِلرِّيَاسَةِ؟ أَمَا تَأْخُذُكَ الأَوْجَاعُ كَامْرَأَةٍ مَآخِضُ؟ ٢٢ وَإِنْ فُلْتِ فِي قَلْبِكَ: لِمَاذَا أَصَابَتْني هَذِهِ؟ - لِأَجْلِ عَظْمَةِ إِثْمِكَ هُنَاكَ دَيْبَالُكَ وَانْكَشَفَ عُنْفًا عَقِبَاكَ. ٢٣ هَلْ يُغَيِّرُ الكُوشِيُّ جِلْدَهُ أَوْ النَّمِرُ رُقْطَهُ؟ فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا أَيُّهَا المُنْعَلَمُونَ الشَّرَّ! ٢٤ فَأَبْدَدَهُمْ كَقَشٍّ يَغْبُرُ مَعَ رِيحِ البَرِّيَّةِ. ٢٥ هَذِهِ فُرْعَتُكَ النَّصِيبُ المَكِيلُ لَكَ مِنْ عُنْدِي يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَأَتَكَلَّمْتُ عَلَى الكَذِبِ. ٢٦ فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ دَيْبَالِكَ عَلَى وَجْهِكَ فَيَبْرِي خَزْيُكَ. ٢٧ فَسَفَكَ وَصَهَيْكَ وَرَدَّالَهُ زَنَاكَ عَلَى الأَكَامِ فِي الحَقْلِ. قَدْ رَأَيْتُ مَكْرَهَاتِكَ. وَيَلُّ لَكَ يَا أُورُشَلِيمُ! لَا تَطْهَرِينَ. حَتَّى مَتَى بَعْدُ؟

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ الْقَحْطِ: ٢ [نَاحَتْ يَهُودًا وَأَبْوَانَهَا ذَبَلَتْ. حَزَنْتْ إِلَى الْأَرْضِ وَصَعِدَ عَوِيلُ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَأَشْرَأَهُمْ أَرْسَلُوا أَصَاغِرَهُمْ لِلْمَاءِ. أَثُوا إِلَى الْأَجْيَابِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. رَجَعُوا بِأَيْدِيهِمْ قَارِعَةً. خَزُوا وَخَجَلُوا وَعَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ ٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرْضَ قَدْ تَشَقَّقَتْ. لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ خِزْيَ الْفَلَاحُونَ. عَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ. حَتَّى أَنْ الْإِبِلَةَ أَيْضًا فِي الْحَقْلِ وَلَدَتْ وَتَرَكَتْ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلَأٌ. ٦ الْقَرَاءُ وَقَفَتْ عَلَى الْهَضَابِ نَسْتَشِيقُ الرِّيحَ مِثْلَ بَنَاتِ أَوَى. كَلْتُ عَيْوُنَهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ عَشْبٌ]. ٧ وَإِنْ تَكُنْ أَتَامْنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ فَاعْمَلْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ. إِلَيْكَ أَخْطَأْنَا. ٨ أَيَا رَجَاءِ إِسْرَائِيلَ مُخْلِصَهُ فِي زَمَانِ الضِّيقِ لِمَاذَا تَكُونُ كَعَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ وَكَمُسَافِرٍ يَمِيلُ لِيَبِيْتِ؟ ٩ لِمَاذَا تَكُونُ كَأِسْنَانَ قَدْ تَحَيَّرَ كَجَبَّارٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْلَصَ؟ وَأَنْتِ فِي وَسْطِنَا يَا رَبُّ وَقَدْ دُعِينَا بِاسْمِكَ. لَا تَتْرُكْنَا! ١٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ: [هَكَذَا أَحْبَبُوا أَنْ يَجُولُوا. لَمْ يَمْنَعُوا أَرْجُلَهُمْ فَالرَّبُّ لَمْ يَقْبَلَهُمْ. الْآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ]. ١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: [لَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ لِلْخَيْرِ. ١٢ حِينَ يَصُومُونَ لَا أَسْمَعُ صَرَخَهُمْ وَحِينَ يَصُغَعُونَ مُحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً لَا أَقْبَلُهُمْ بَلْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ أَنَا أَقْبِلُهُمْ]. ١٣ أَفَقُلْتُ: [أَوَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ! هُوَذَا الْأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ لَهُمْ لَا تَرُونَ سَيْفًا وَلَا يَكُونُ لَكُمْ جُوعٌ بَلْ سَلَامًا تَابِتًا أَعْطَيْكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ]. ١٤ أَقَالَ الرَّبُّ لِي: [بِالْكَذِبِ يَتَنَبَّأُ الْأَنْبِيَاءُ بِاسْمِي. لَمْ أَرْسَلُهُمْ وَلَا أَمَرْتُهُمْ وَلَا كَلَّمْتُهُمْ. بَرُوءِيًا كَادِبِيَّةً وَعِرَاقَةً وَبَاطِلًا وَمَكْرَ فُلُوبِهِمْ هُمْ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ]. ١٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ بِاسْمِي وَأَنَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: [لَا يَكُونُ سَيْفٌ وَلَا جُوعٌ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ]. [لِلسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَقْنَى أَوْلِيكَ الْأَنْبِيَاءُ. ١٦ وَالشَّعْبُ الَّذِي يَتَنَبَّأُونَ لَهُ يَكُونُ مَطْرُوحًا فِي سُورَاعِ أُورُشَلِيمَ مِنْ جَرَى الْجُوعِ وَالسَّيْفِ وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُهُمْ هُمْ وَنِسَاءُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ وَأَسْكَبَ عَلَيْهِمْ شَرَّهُمْ]. ١٧ وَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: [لِتُدْرِفْ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَكْفَأْ لِأَنَّ الْعَدْرَاءَ يِثَتَ شَعْبِي سَحِقَتْ سَحَقًا عَظِيمًا بِضَرْبَةِ مُوجِعَةٍ جِدًّا. ١٨ إِذَا خَرَجْتُ إِلَى الْحَقْلِ فَإِذَا الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. وَإِذَا دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ فَإِذَا الْمَرْضَى بِالْجُوعِ لِأَنَّ النَّبِيَّ وَالْكَاهِنَ كِلَيْهِمَا يَطُوقَانِ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَعْرِفَانِ شَيْئًا]. ١٩ هَلْ رَفَضْتَ يَهُودًا رَفُضًا أَوْ كَرِهْتَ نَفْسَكَ صِهْيُونُ؟ لِمَاذَا ضَرَبْتَنَا وَلَا شِفَاءَ لَنَا؟ انْتَظَرْنَا السَّلَامَ فَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ وَزَمَانَ الشِّقَاءِ فَإِذَا رُعبٌ. ٢٠ قَدْ عَرَفْنَا يَا رَبُّ شَرَّنَا إِيْمَ آبَائِنَا لِأَنَّنا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ٢١ لَا تَرْفُضْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لَا تَهِنْ كُرْسِيَّ مَجْدِكَ. اذْكُرْ. لَا تَنْقُضْ عَهْدَكَ مَعَنَا. ٢٢ هَلْ يُوْجَدُ فِي أَبْطَالِ الْأَمَمِ مَنْ يُمَطِّرُ أَوْ هَلْ تُعْطِي السَّمَاوَاتُ وَأَيُّهَا؟ أَمَا أَنْتِ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا؟ فَتَرْجُوكَ لِأَنَّكَ أَنْتِ صَنَعْتَ كُلَّ هَذِهِ.

الأصْحاحُ الخَامِسُ عَشَرَ

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: [وَإِنْ وَقَفَ مُوسَى وَصَمَوْنِيلُ أَمَامِي لَا تَكُونُ نَفْسِي نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ. اطرَحُهُمْ مِنْ أَمَامِي فَيَخْرُجُوا. ٢ وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: إِلَى أَيْنَ نَخْرُجُ؟ أَتُكِّ قَوْلُ لِهْمُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِينَ لِلْمَوْتِ قَالِي الْمَوْتِ وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ قَالِي السَّيْفِ وَالَّذِينَ لِلجُوعِ قَالِي الجُوعِ وَالَّذِينَ لِلسَّبْيِ قَالِي السَّبْيِ. ٣ وَأَوَكَّلُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعِ يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيْفَ لِقَتْلِ الْكِلَابِ وَالسَّحْبَ وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَوَحُوشَ الْأَرْضِ لِلأَكْلِ وَالإِهْلَاكِ. ٤ وَأَدْفَعُهُمْ لِقَلْقٍ فِي كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ مَنْسَى بْنِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٥ فَمَنْ يُسْتَفِقُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمُ وَمَنْ يُعْرَبِكَ وَمَنْ يَمِيلُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ؟ ٦ أَنْتِ تَرَكْتِي يَقُولُ الرَّبُّ إِلَى الْوَرَاءِ سِرْتِ. فَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَهْلِكُكَ. مَلَيْتُ مِنَ النَّدَامَةِ. ٧ وَأَدْرِيهِمْ بِمِذْرَابٍ فِي أَبْوَابِ الْأَرْضِ. أَتَكُلُّ وَأَيِّدُ شَعْبِي. لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طَرَفِهِمْ. ٨ كَثُرَتْ لِي أَرْمَالُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ رَمْلِ الْبَحَارِ. جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ عَلَى أُمَّ السَّنَانِ نَاهِيًا فِي الظَّهِيرَةِ. أَوْعَنْتُ عَلَيْهَا بَعْتَهُ رَعْدَةً وَرُعْبَاتٍ. ٩ ذَبَلْتُ وَالْيَدَةَ السَّبْعَةَ. أَسَلَمْتُ نَفْسَهَا. غَرَبَتْ شَمْسُهَا إِذْ بَعْدَ نَهَارٍ. خَزَيْتُ وَخَجَلْتُ. أَمَا بِقِيَّتِهِمْ فَلِلسَّيْفِ أَدْفَعُهَا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ]. ١٠ وَإِلَّ لِي يَا أُمِّي لِأَنَّكَ وَلَدْتِي إِسْرَانَ خِصَامٍ وَإِسْرَانَ نِزَاعٍ لِكُلِّ الْأَرْضِ. لَمْ أَفْرَضْ وَلَا أَفْرَضُونِي وَكُلُّ وَاحِدٍ يَلْعَنُنِي. ١١ أَقَالَ الرَّبُّ: [إِنِّي أَهْلِكُ لِلْخَيْرِ. إِنِّي أَجْعَلُ الْعَدُوَّ يَنْصَرِعُ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ الشَّرِّ وَفِي وَقْتِ الضِّيقِ. ١٢ هَلْ يَكْسِرُ الْحَدِيدُ الْحَدِيدَ الَّذِي مِنَ الشَّمَالِ وَالنَّحَاسَ؟ ١٣ تَرُوتُكَ وَخَزَانَتُكَ أَدْفَعُهَا لِلنَّهْبِ لَا يَنْمَنُ بَلْ بِكُلِّ خَطَايَاكَ وَفِي كُلِّ نُخُومِكَ. ١٤ وَأَعْبَرْتُكَ مَعَ أَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تُعْرِفْهَا لِأَنَّ نَارًا قَدْ أَشْعَلَتْ بِعَضْبِي تُوقِدُ عَلَيْكُمْ]. ١٥ أَنْتِ يَا رَبُّ عَرَفْتِ. ادْكُرْنِي وَتَعَهَّدْنِي وَانْتَقِمِ لِي مِنْ مُضْطَهِّدِي. يَطُولُ أَنَاتُكَ لَا تَأْخُذْنِي. اعْرِفِ احْتِمَالِي الْعَارَ لِأَجْلِكَ. ١٦ وَجِدْ كَلَامُكَ فَكَلِمَتُهُ فَكَانَ كَلَامُكَ لِي لِالْفَرَجِ وَلِيَهْجَةِ قَلْبِي لِأَنِّي دُعَيْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ. ١٧ لَمْ أَجْلِسْ فِي مَحْفَلِ الْمَازِحِينَ مُبْتَهَجًا. مِنْ أَجْلِ يَدِكَ جَلَسْتُ وَحَدِي لِأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَنِي غَضَبًا. ١٨ الْيَمَادَا كَانَ وَجَعِي دَائِمًا وَجُرْحِي عَدِيمَ الشِّفَاءِ يَا بِي أَنْ يُسْقَى؟ أَنْتَ لِي مِثْلَ كَاذِبٍ مِثْلَ مِيَاهٍ غَيْرِ دَائِمَةٍ؟ ١٩ الذَّلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [إِنْ رَجَعْتَ أَرْجِعْكَ فَتَقِفُ أَمَامِي. وَإِذَا أَخْرَجْتَ الثَّمِينَ مِنَ الْمَرْدُولِ فَمِثْلَ فَمِي تَكُونُ. هُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ. ٢٠ وَأَجْعَلُكَ لِهَذَا الشَّعْبِ سُورَ نَحَاسٍ حَصِينًا فَيُحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ لِأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلَصَكَ وَأُقَوِّدَكَ يَقُولُ الرَّبُّ. ٢١ فَاثْبُوتُكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ وَأَقْدِيكَ مِنْ كَفِّ الْعُنَاةِ].

الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

١ ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ [لَا تَتَّخِذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً وَلَا يَكُنْ لَكَ بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ النَّبِيِّنَ وَعَنِ النَّبَاتِ الْمَوْلُودِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَنِ امْرَأَتِهِمُ اللَّوَاتِي وَلَدْنَهُمْ وَعَنِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ وَلَدُوهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ: ٤ مَمِيَّاتٌ امْرَاضٌ يَمُوتُونَ. لَا يُدْبُونَ وَلَا يُدْفَنُونَ بَلْ يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَبِالسَّبَبِ وَالْجُوعِ يَفْتَنُونَ وَتَكُونُ جُنَّتُهُمْ أَكْلاً لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلِوَحُوشِ الْأَرْضِ. ٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَدْخُلْ بَيْتَ النُّوحِ وَلَا تَمُضْ لِلدُّنْبِ وَلَا تُعَزِّهِمْ لِأَنِّي نَزَعْتُ سَلَامِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ يَقُولُ الرَّبُّ - الْإِحْسَانُ وَالْمَرَاحِمُ. ٦ فَيَمُوتُ الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَا يُدْفَنُونَ وَلَا يُدْبُونَ وَلَا يَحْمِسُونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَجْعَلُونَ قَرَعَةً مِنْ أَجْلِهِمْ. ٧ وَلَا يَكْسِرُونَ خُبْزاً فِي الْمَنَاحَةِ لِيُعَزُّوهُمْ عَنْ مَيِّتٍ وَلَا يَسْفُونَهُمْ كَأَسِ النَّعْرِيَّةِ عَنْ أَبِي أَوْ أُمِّ. ٨ وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ لِلأَكْلِ وَالشُّرْبِ. ٩ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هُنَذَا مُبْطَلٌ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ وَفِي أَيَّامِكُمْ صَوْتُ الطَّرْبِ وَصَوْتُ الْفَرْحِ صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ. ١٠] وَيَكُونُ حِينَئِذٍ هَذَا الشَّعْبُ بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَكَ: لِمَاذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْنَا بِكُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ فَمَا هُوَ دَنْبُنَا وَمَا هِيَ خَطِيئَتُنَا الَّتِي أَخْطَأْنَاهَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا؟ ١١ فَتَقُولُ لَهُمْ: مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاكُمْ قَدْ تَرَكَوْنِي يَقُولُ الرَّبُّ وَدَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا وَإِيَّايَ تَرَكَوا وَسَرَّيَعْتِي لَمْ يَحْفَظُوهَا. ١٢ وَأَنْتُمْ أَسَأْتُمْ فِي عَمَلِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ. وَهَذَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ حَتَّى لَا تَسْمَعُوا لِي. ١٣ فَأَطْرُدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى نَهَاراً وَلَيْلاً حَيْثُ لَا أُعْطِيكُمْ نِعْمَةً. ١٤ [لِذَلِكَ هَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُقَالُ بَعْدُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ١٥ بَلْ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا. فَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطَيْتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا. ١٦ هُنَذَا أُرْسِلُ إِلَى صَيَّادِينَ كَثِيرِينَ يَقُولُ الرَّبُّ فَيَصْطَادُونَهُمْ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أُرْسِلُ إِلَى كَثِيرِينَ مِنَ الْقَانِصِينَ فَيَقْتَنِصُونَهُمْ عَنْ كُلِّ جَبَلٍ وَعَنْ كُلِّ أَكْمَةٍ وَمِنْ شَفُوقِ الصُّخُورِ. ١٧ لِأَنَّ عَيْنِي عَلَى كُلِّ طَرْفِهِمْ. لَمْ تَسْتَتِرْ عَن وَجْهِي وَلَمْ يَخْتَفِ مِنْهُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. ١٨ وَأَعَاقِبُ أَوْلَاءَ إِثْمِهِمْ وَخَطِيئَتَهُمْ ضِعْفَيْنِ لِأَنَّهُمْ دَنَسُوا أَرْضِي وَبَجَّثَتْ مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَّسَاتِهِمْ قَدْ مَلَأُوا مِيرَاتِي]. ١٩ يَا رَبُّ عَزِّي وَحِصْنِي وَمَلْجَأِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ إِلَيْكَ تَأْتِي الْأُمَمُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ وَيَقُولُونَ: [إِنَّمَا وَرَثَ آبَاؤُنَا كَذِباً وَأَبَاطِيلَ وَمَا لَا مَنَفَعَةَ فِيهِ]. ٢٠ هَلْ يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ إِلَهَةً وَهِيَ لَيْسَتْ إِلَهَةً؟ ٢١ [لِذَلِكَ هُنَذَا أَعْرِفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ بِيَدِي وَجَبْرُوتِي فَيَعْرِفُونَ أَنَّ اسْمِي يَهُوَه].

الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ خَطِيئَةُ يَهُودًا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ بِرَأْسِ مِنَ الْمَاسِ مَفْهُوشَةٌ عَلَى لَوْحٍ قَلْبِهِمْ وَعَلَى فُرُونٍ مَدَابِحُهُمْ. ٢ كَذَكَرَ بَنِيهِمْ مَدَابِحَهُمْ وَسَوَارِيَهُمْ عِنْدَ أَشْجَارِ خُضْرٍ عَلَى أَكَامٍ مُرْتَفِعَةٍ. ٣ أَيَا حَبْلِي فِي الْحَقْلِ أَجْعَلُ ثَرَوَتَكَ كُلَّ خَزَائِنِكَ لِلنَّهْبِ وَمُرْتَفَعَاتِكَ لِلخَطِيئَةِ فِي كُلِّ ثُخُومِكَ. ٤ وَتَنْبَرُّ أَوْ تَبْقَسِكُ عَنْ مِيرَاتِكَ الَّذِي أَعْطَيْتَكَ إِيَّاهُ وَأَجْعَلْكَ تَخْدِيمَ أَعْدَاكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفَهَا لِأَنَّكُمْ قَدْ أَضْرَمْتُمْ نَارًا بَعْضِي تَنْقُدُ إِلَى الْأَبَدِ. ٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [مَلْعُونُ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ ذِرَاعَهُ وَعَنِ الرَّبِّ يَحِيدُ قَلْبُهُ. ٦ وَيَكُونُ مِثْلَ الْعَرَعْرِ فِي الْبَادِيَةِ وَلَا يَرَى إِذَا جَاءَ الْخَيْرُ بَلْ يَسْكُنُ الْحَرَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْضًا سَبِيخَةً وَغَيْرَ مَسْكُونَةٍ. ٧ مَبَارَكُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ وَكَانَ الرَّبُّ مُتَكَلِّهًا ٨ فَإِنَّهُ يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَعْرُوسَةٍ عَلَى مِيَاهٍ وَعَلَى نَهْرٍ تَمُدُّ أُصُولَهَا وَلَا تَرَى إِذَا جَاءَ الْحَرُّ وَيَكُونُ وَرَقَهَا أَخْضَرَ وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لَا تَخَافُ وَلَا تَكْفُ عَنْ الْإِثْمَارِ. ٩] الْقَلْبُ أَخَذَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَحِيسٌ مَنْ يَعْرِفُهُ! ١٠ أَنَا الرَّبُّ فَاحْصُ الْقَلْبِ مُخْتَبِرُ الْكُلِّي لِأَعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرَفِهِ حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ. ١١ أَحْجَلَةٌ تَحْضُنُ مَا لَمْ تَبْضُ مُحْصَلُ الْعَنَى بَعِيرٌ حَقٌّ. فِي يُصَفُّ أَيَّامَهُ يَتْرُكُهُ وَفِي آخِرَتِهِ يَكُونُ أَحْمَقًا! ١٢ كُرْسِيٌّ مَجْدٍ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ هُوَ مَوْضِعٌ مَقْدِسِنَا. ١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ كُلِّ الَّذِينَ يَتْرُكُونَكَ يَخْرُونَ. [الْحَائِدُونَ عَنِّي فِي الثَّرَابِ يُكْتَبُونَ لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ يَنْبُوغُ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ]. ١٤ اِسْتَفِنِي يَا رَبُّ فَاسْتَفِي. خَلَصْنِي فَاخْلَصْ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَسِيحِحْتَنِي. ١٥ هَا هُمْ يَقُولُونَ لِي: [أَيْنَ هِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ؟ لِيَأْتِ!] ١٦ أَمَا أَنَا فَلَمْ أَعْتَزَلْ عَنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا وَرَاعِكَ وَلَا اسْتَهَيْتُ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ أَنْتَ عَرَفْتَ. مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتِي كَانَ مُقَابِلَ وَجْهِكَ. ١٧ لَا تَكُنْ لِي رُعْبًا. أَنْتَ مَلْجَأِي فِي يَوْمِ الشَّرِّ. ١٨ الْيَخْزَ طَارِدِي وَلَا أَخْزَ أَنَا. لِيَرْتَعِبُوا هُمْ وَلَا أَرْتَعِبْ أَنَا. إِجْلِبْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الشَّرِّ وَاسْحَقْهُمْ سَحَقًا مُضَاعَفًا. ١٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: [اذهبْ وَفَفْ فِي بَابِ بَنِي الشَّعْبِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ مَلُوكُ يَهُودًا وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ وَفِي كُلِّ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ. ٢٠ وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلُوكَ يَهُودًا وَكُلَّ يَهُودًا وَكُلَّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ الدَّاخِلِينَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ. ٢١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: تَحْفَظُوا يَا نَفْسُكُمْ وَلَا تَحْمِلُوا حِمْلًا يَوْمَ السَّبْتِ وَلَا تُدْخِلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ. ٢٢ وَلَا تُخْرِجُوا حِمْلًا مِنْ بَيْوتِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَا تَعْمَلُوا شُغْلًا مَا بَلْ قَدَسُوا يَوْمَ السَّبْتِ كَمَا أَمَرْتُ آبَاءَكُمْ. ٢٣ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أَدْنَهُمْ بَلْ قَسُوا أَعْنَاقَهُمْ لِيَلَّا يَسْمَعُوا وَلِيَلَّا يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا. ٢٤ وَيَكُونُ إِذَا سَمِعْتُمْ لِي سَمْعًا يَقُولُ الرَّبُّ وَلَمْ تُدْخِلُوا حِمْلًا فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ بَلْ قَدَسْتُمْ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ تَعْمَلُوا فِيهِ شُغْلًا مَا ٢٥ أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مَلُوكٌ وَرُؤَسَاءُ جَالِيسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ رَاكِبُونَ فِي مَرْكَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ هُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ رِجَالُ يَهُودًا وَسَكَّانُ أُورُشَلِيمَ وَتَسْكُنُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٦ وَيَأْتُونَ مِنْ مَدُنِ يَهُودًا وَمِنْ حَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَمِنْ أَرْضِ بِنْيَامِينَ وَمِنْ السَّهْلِ وَمِنْ الْجِبَالِ وَمِنْ الْجَنُوبِ يَأْتُونَ بِمُحْرَقَاتٍ وَدَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ وَلَبَّانَ وَيَدْخُلُونَ بِدَبَائِحِ شُكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٧ وَلَكِنْ إِن لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَقْدَسُوا يَوْمَ السَّبْتِ لِكَيْلَا تَحْمِلُوا حِمْلًا وَلَا تُدْخِلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ يَوْمَ السَّبْتِ فَأَيُّ أَشْعَلِ نَارًا فِي أَبْوَابِهَا فَتَأْكُلُ فُصُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا تَنْطَفِئُ].

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

١ الكلامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: ٢] قُمْ انْزِلْ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ وَهُنَاكَ أَسْمِعْكَ
 كَلَامِي]. ٣] فَنَزَلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ عَمَلًا عَلَى الدُّوَالِبِ. ٤] فَفَسَدَ الْوِعَاءُ الَّذِي كَانَ
 يَصْنَعُهُ مِنَ الطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ فَعَادَ وَعَمَلُهُ وَعَاءٌ آخَرَ كَمَا حَسُنَ فِي عَيْنِي الْفَخَّارِيِّ أَنْ يَصْنَعَهُ. ٥
 فَصَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٦] أَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَهَذَا الْفَخَّارِيِّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ؟
 هُوَذَا كَالطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ أَنْتُمْ هَكَذَا بِيَدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ٧] تَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ
 بِالْقَلْعِ وَالْهَدْمِ وَالْإِهْلَاكِ ٨] فَتَرْجِعُ تِلْكَ الْأُمَّةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَلَيْهَا عَنْ شَرِّهَا فَأَنْدَمُ عَنْ الشَّرِّ الَّذِي
 قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهَا. ٩] وَتَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْبِنَاءِ وَالْعَرْسِ ١٠] فَتَفْعَلُ الشَّرَّ فِي
 عَيْنِي فَلَا تَسْمَعُ لِصَوْتِي فَأَنْدَمُ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي قُلْتُ إِلَيَّ أَحْسِنُ إِلَيْهَا بِهِ. ١١] [فَالآنَ قُلْ لِرِجَالِ يَهُودَا
 وَسَكَّانِ أُورُشَلِيمَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُنَذَا مُصَدِّرٌ عَلَيْكُمْ شَرًّا وَقَاصِدٌ عَلَيْكُمْ قَصْدًا. فَارْجِعُوا كُلُّ
 وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّءِ وَأَصْلِحُوا طَرِيقَكُمْ وَأَعْمَلَكُمْ]. ١٢] فَقَالُوا: [بَاطِلٌ! لِأَنَّا نَسْعَى وَرَاءَ
 أَفْكَارِنَا وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ حَسَبَ عِنَادِ قَلْبِهِ الرَّدِيِّءِ]. ١٣] [الَّذِي هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [اسْأَلُوا بَيْنَ الْأُمَمِ.
 مَنْ سَمِعَ كَهَذَا؟ مَا يَفْتَعِرُ مِنْهُ جِدًّا عَمِلَتْ عَدْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. ١٤] اهِلْ يَخْلُو صَخْرٌ حَقْلِي مِنْ تَلْجِ
 لُبْنَانَ؟ أَوْ هَلْ تَنْسِفُ الْمِيَاهُ الْمُتَفَجِّرَةُ الْبَارِدَةُ الْجَارِيَةَ؟ ١٥] [لَأَنَّ شَعْبِي قَدْ نَسِينِي! بَخَرُوا لِلْبَاطِلِ وَقَدْ
 اعْتَرَوْهُمْ فِي طَرَفِهِمْ فِي السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ لَيْسَلُكُوا فِي شَعْبٍ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ مُسَهَّلٍ ١٦] [لَتُجْعَلَ أَرْضُهُمْ
 خَرَابًا وَصَفِيرًا أَبَدِيًّا. كُلُّ مَارٍ فِيهَا يَدْهُسُ وَيَنْغِضُ رَأْسَهُ. ١٧] كَرِيحٌ شَرْقِيَّةٌ أُبَدِّدُهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ. أُرِيهِمْ
 الْقَفَا لَا الْوَجْهَ فِي يَوْمٍ مُصِيبَتِهِمْ]. ١٨] فَقَالُوا: [هَلُمَّ فَنُفَكِّرْ عَلَى إِرْمِيَا أَفْكَارًا لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تُبِيدُ عَنْ
 الْكَاهِنِ وَلَا الْمَشُورَةِ عَنِ الْحَكِيمِ وَلَا الْكَلِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ. هَلُمَّ فَضْرِبْهُ بِاللِّسَانِ وَكُلَّ كَلَامِهِ لَا تُصْنَعِ].
 ١٩] أَصْنَعِ لِي يَا رَبُّ وَاسْمَعْ صَوْتِ أَحْصَامِي. ٢٠] اهِلْ يُجَازِي عَنْ خَيْرٍ يَشَرُّ؟ لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً
 لِنَفْسِي. اذْكُرْ وَوُفِي أَمَامَكَ لِأَتَكَلَّمَ عَنْهُمْ بِالْخَيْرِ لِأُرِدَّ غَضَبَكَ عَنْهُمْ. ٢١] [الَّذِي سَلَّمَ بَيْنَهُمْ لِلْجُوعِ
 وَادْفَعَهُمْ لِيَدِ السَّيْفِ فَتَصِيرَ نِسَاؤُهُمْ تَكَالِي وَأَرَامِلٌ وَتَصِيرَ رِجَالُهُمْ قَتْلَى الْمَوْتِ وَشَبَابُهُمْ مَضْرُوبِي
 السَّيْفِ فِي الْحَرْبِ. ٢٢] [لِيَسْمَعَ صِيَاحٌ مِنْ بُيُوتِهِمْ إِذْ تَجَلِبُّ عَلَيْهِمْ جَيْشًا بَعْتَهُ. لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً
 لِيُؤْمِسِكُونِي وَطَمَرُوا فِخَاخًا لِرِجْلِي. ٢٣] وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ كُلَّ مَشُورَتِهِمْ عَلَيَّ لِلْمَوْتِ. لَا تَصْفَحْ
 عَنْ إِيْمِهِمْ وَلَا تَمَحُ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ بَلْ لِيَكُونُوا مُتَعَرِّينَ أَمَامَكَ. فِي وَقْتِ غَضَبِكَ عَامِلُهُمْ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [اذْهَبْ وَاسْتَرِ إِبْرِيْقَ فَخَارِيٍّ مِنْ خَرْفٍ وَخَذْ مِنْ شُبْيُوحِ الشَّعْبِ وَمِنْ شُبْيُوحِ الْكَهَنَةِ ٢ وَاخْرُجْ إِلَى وَادِي ابْنِ هَيْوَمَ الَّذِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْفَخَّارِ وَنَادِ هُنَاكَ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي أَكَلَمْتُ بِهَا. ٣ وَقُلْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلُوكَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هِنَذَا جَالِبٌ عَلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ شَرًّا كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطِنٌ أَدْنَاهُ. ٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَأَنْكَرُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَبَخَرُوا فِيهِ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مَلُوكُ يَهُودَا وَمَلَأُوا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ الْأَرْكَبِيَاءِ وَبَيَّتُوا مَرْتَفَعَاتٍ لِلْبَعْلِ لِجُرْفُوا أَوْلَادَهُمْ بِالنَّارِ مُحْرَقَاتٍ لِلْبَعْلِ الَّذِي لَمْ أَوْصِ وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي. ٦ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يَدْعَى بَعْدُ هَذَا الْمَوْضِعَ ثُوقَةً وَلَا وَادِي ابْنِ هَيْوَمَ بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. ٧ وَأَنْقُضُ مَسُورَةَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَيَبِيدُ طَالِبِي نَفْسِهِمْ وَأَجْعَلُ جُنَّتَهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلِوَحُوشِ الْأَرْضِ. ٨ وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِلدَّهْشِ وَالصَّفِيرِ. كُلُّ عَابِرٍ بِهَا يَدْهَشُ وَيَصْفَرُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا. ٩ وَأَطْعِمُهُمْ لَحْمَ بَنِيهِمْ وَلَحْمَ بَنَاتِهِمْ فَيَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ صَاحِبِهِ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقِ الَّذِي يُضَايِقُهُمْ بِهِ أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نَفْسِهِمْ. ١٠ ائِمَّ تَكْسِرُ الْإِبْرِيْقَ أَمَامَ أَعْيُنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَسِيرُونَ مَعَكَ ١١ وَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَكَذَا أَكْسِرُ هَذَا الشَّعْبَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ كَمَا يُكْسِرُ وَعَاءَ الْفَخَّارِيِّ بِحَيْثُ لَا يُمْكِنُ جَبْرُهُ بَعْدُ وَفِي ثُوقَةٍ يَدْفَنُونَ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ لِلدَّفْنِ. ١٢ هَكَذَا أَصْنَعُ لِهَذَا الْمَوْضِعِ يَقُولُ الرَّبُّ وَلِسُكَّانِهِ وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِثْلَ ثُوقَةٍ. ١٣ وَتَكُونُ بُيُوتُ أُورُشَلِيمَ وَبُيُوتُ مَلُوكِ يَهُودَا كَمَوْضِعِ ثُوقَةٍ نَجِسَةٍ كُلُّ الْبُيُوتِ الَّتِي بَخَرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَسَكَبُوا سَكَابًا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى]. ٤ ائِمَّ جَاءَ إِرْمِيَا مِنْ ثُوقَةٍ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهَا لِيُنَبِّئًا وَوَقَّفَ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ: ١٥ [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هِنَذَا جَالِبٌ عَلَيَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَعَلَى كُلِّ فَرَاهَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا لِأَنَّهُمْ صَلَبُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي].

الأصْحاحُ العِشْرُونَ

١ وَسَمِعَ فَسْخُورُ بْنُ إِمِيرِ الْكَاهِنِ (وَهُوَ نَاطِرٌ أَوَّلٌ فِي بَيْتِ الرَّبِّ) إِرْمِيَا يَنْتَبَهُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ.
 ٢ قَضَرَ بِ فَسْخُورُ إِرْمِيَا النَّبِيَّ وَجَعَلَهُ فِي الْمَقْطَرَةِ الَّتِي فِي بَابِ بَثْيَامِينَ الْأَعْلَى الَّذِي عِنْدَ بَيْتِ
 الرَّبِّ. ٣ وَكَانَ فِي الْعَدَاةِ أَنْ فَسْخُورُ أَخْرَجَ إِرْمِيَا مِنَ الْمَقْطَرَةِ. فَقَالَ لَهُ إِرْمِيَا: [لَمْ يَدْعُ الرَّبُّ اسْمَكَ
 فَسْخُورَ بَلْ مَجُورَ مَسَائِبٍ. ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هِنْدًا أَجْعَلُكَ خَوْفًا لِنَفْسِكَ وَلِكُلِّ مُحِبِّكَ
 فَيَسْقُطُونَ بِسَيْفِ أَعْدَائِهِمْ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ وَأَدْفَعُ كُلَّ يَهُودًا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْبِيهِمْ إِلَى بَابِلَ
 وَيَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ. هُوَ أَدْفَعُ كُلَّ ثَرْوَةٍ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَكُلَّ تَعْبَاهَا وَكُلَّ مُمْتَنَاتِهَا وَكُلَّ خَزَائِنِ مَلُوكِ
 يَهُودًا أَدْفَعُهَا لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ فَيَغْنَمُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْضِرُونَهَا إِلَى بَابِلَ. ٦ وَأَنْتَ يَا فَسْخُورُ وَكُلُّ
 سَكَّانِ بَيْتِكَ تَذْهَبُونَ فِي السَّبْيِ وَتَأْتِي إِلَى بَابِلَ وَهُنَاكَ تَمُوتُ وَهُنَاكَ تُدْفَنُ أَنْتَ وَكُلُّ مُحِبِّكَ الَّذِينَ
 نَبَّأْتَ لَهُمْ بِالْكَذِبِ]. ٧ قَدْ أَفْنَعْتَنِي يَا رَبُّ فَأَقْتَنَعْتُ وَالْحَحْتُ عَلَيَّ فَغَلَبْتَ. صِرْتُ لِلضَّحْكَ كُلَّ النَّهَارِ.
 كُلُّ وَاحِدٍ اسْتَهْزَأَ بِي. ٨ لِأَنِّي كُلَّمَا تَكَلَّمْتُ صرَحْتُ. نَادَيْتُ: [ظَلْمٌ وَاغْتِصَابٌ!] لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ
 صَارَتْ لِي لِلْعَارِ وَاللِّسْخَرَةِ كُلَّ النَّهَارِ. ٩ قَفَلْتُ: [لَا أَذْكَرُهُ وَلَا أَنْطِقُ بَعْدَ بِاسْمِهِ]. فَكَانَ فِي قَلْبِي
 كَنَارٌ مُحْرِقَةٌ مَحْصُورَةٌ فِي عِظَامِي فَمَلَلْتُ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَلَمْ أَسْتَطِعْ. ١٠ لِأَنِّي سَمِعْتُ مَدْمَةً مِنْ
 كَثِيرِينَ. خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. يَقُولُونَ: [اسْتَكُوا فَنَسْتَكِي عَلَيْهِ]. كُلُّ أَصْحَابِي يُرَاقِبُونَ ظَلْعِي
 قَائِلِينَ: [لَعَلَّهُ يَطْعَى فَنَقْدِرَ عَلَيْهِ وَنَسْتَقِمَ مِنْهُ]. ١١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَعِيَ كَجِبَارٍ قَدِيرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَعْثُرُ
 مُضْطَهَدِي وَلَا يَقْدِرُونَ. خَزُوا جِدًّا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْجُوا خِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يُنْسَى. ١٢ أَفْيَا رَبَّ الْجُنُودِ مُخْتَبِرَ
 الصِّدِّيقِ نَاطِرِ الْكَلَى وَالْقَلْبِ دَعْنِي أَرَى نَفْمَتِكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ. ١٣ ارْتَمَوْا لِلرَّبِّ.
 سَبِّحُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ قَدْ أَنْقَذَ نَفْسَ الْمَسْكِينِ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ. ١٤ اْمْلَعُونَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ! الْيَوْمَ
 الَّذِي وُلِدْتَنِي فِيهِ أُمِّي لَا يَكُنْ مُبَارَكًا! ١٥ اْمْلَعُونَ الْإِنْسَانَ الَّذِي بَشَّرَ أَبِي قَائِلًا: [قَدْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ]
 مُفْرَحًا لِأَيَّاهُ فَرَحًا. ١٦ وَلِيَكُنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ كَالْمُدْنِ الَّتِي قَلْبُهَا الرَّبُّ وَلَمْ يَنْدَمْ فَيَسْمَعْ صِيَاحًا فِي
 الصَّبَاحِ وَجَلْبَةً فِي وَفْتِ الطَّهِيرَةِ. ١٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي مِنَ الرَّحْمِ فَكَانَتْ لِي أُمِّي قَبْرِي وَرَحْمَتُهَا حُبْلَى
 إِلَى الْأَبَدِ. ١٨ الْيَمَادَا خَرَجْتُ مِنَ الرَّحْمِ لِأَرَى تَعْبًا وَحُزْنًا فَتَقْنَى بِالْخِزْيِ أَيْامِي؟.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ حِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ صِدْقِيَا فَشَحُورَ بَنَ مَلِكِيَا وَصَفْقِيَا بَنَ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ قَائِلًا: ٢ [اسْأَلِ الرَّبَّ مِنْ أَجْلِنَا لِأَنَّ نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ يُحَارِبُنَا. لَعَلَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ مَعَنَا حَسَبَ كُلِّ عَجَائِبِهِ فَيَصْعَدَ عَنَّا]. ٣ فَقَالَ لَهُمَا إِرْمِيَا: [هَكَذَا تَقُولَانِ لِصِدْقِيَا: ٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَنَنْدَا أَرُدُّ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ الَّتِي بِيَدِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ مُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ وَالْكَلدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ خَارِجَ السُّورِ وَأَجْمَعُهُمْ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ. هُوَأَنَا أَحَارِبُكُمْ بِيَدِ مَمْدُودَةَ وَبِذِرَاعِ شَدِيدَةٍ وَبِعَضْبٍ وَحُمُوٍّ وَغَيْظٍ عَظِيمٍ. ٦ وَأَضْرِبُ سَكَّانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ مَعًا. بَوْبًا عَظِيمًا يَمُوتُونَ. ٧ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الرَّبُّ: أَدْفَعُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا وَعَبِيدَهُ وَالشَّعْبَ وَالْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْوَبَاِ وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ لِيَدِ نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ وَلِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ فَيَضْرِبُهُمْ بَحْدَ السَّيْفِ. لَا يَتَرَأَفُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُسْفِقُ وَلَا يَرْحَمُ]. ٨ [وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَنَنْدَا أَجْعَلُ أَمَامَكُمْ طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ. ٩ الَّذِي يَقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاِ. وَالَّذِي يَخْرُجُ وَيَسْقُطُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ يَحْيَا وَتَصِيرُ نَفْسُهُ لَهُ غَنِيمَةً. ١٠ الْأَنْبِيَاءُ قَدْ جَعَلْتُ وَجْهِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ يَقُولُ الرَّبُّ. لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ تُدْفَعُ فَيُحْرَفُهَا بِالنَّارِ. ١١] وَلِيَبْتَئِ مَلِكُ يَهُودَا تَقُولُ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. ١٢ يَا بَيْتَ دَاوُدَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَفَضُوا فِي الصَّبَاحِ عَدْلًا وَأَقْبِدُوا الْمَعْصُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ لِنَلَا يَخْرُجَ كَنَارٍ غَضْبِي فَيُحْرَقَ وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ. ١٣ هَنَنْدَا ضِدُّكَ يَا سَاكِنَةُ الْعُمُقِ صَحْرَةٌ السَّهْلِ يَقُولُ الرَّبُّ. الَّذِينَ يَقُولُونَ: مَنْ يَنْزِلُ عَلَيْنَا وَمَنْ يَدْخُلُ إِلَى مَنَارِلِنَا؟ ٤ أَوَلَكِنِّي أَعَاقِبُكُمْ حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ وَأَشْعَلُ نَارًا فِي وَعْرِهِ فَتَأْكُلُ مَا حَوْلَ لِيهَا].

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [انزل إلى بيت ملك يهوذا وتكلم هناك بهذه الكلمة ٢ وقُل: اسمع كلمة الرب يا ملك يهوذا الجالس على كرسي داود أنت وعبيدك وشعبك الداخلين في هذه الأبواب. ٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أجزوا حقاً وعدلاً واتقوا المعصوب من يد الظالم والغريب واليتيم والأرملة لا تضطهدوا ولا تظلموا ولا تسفكوا دماً زكياً في هذا الموضع. ٤ لأنكم إن فعلتم هذا الأمر يدخل في أبواب هذا البيت ملوك جالسون لداود على كرسيه راكبين في مركبات وعلى خيل. هو وعبيده وشعبه. ٥ وإن لم تسمعوا لهذه الكلمات فقد أفسمت نفسي يقول الرب إن هذا البيت يكون خراباً. ٦ لأنه هكذا قال الرب عن بيت ملك يهوذا: جلعاد أنت لي. رأس من لبنان. إني أجعلك برية مدناً غير مسكونة. ٧ وأقدس عليك مهلكين كل واحد وآلاته فيقطعون خيار أرزك ويقتونه في النار. ٨ ويعبر أمم كثيرة في هذه المدينة ويقولون الواحد لصاحبه: لماذا فعل الرب مثل هذا لهذه المدينة العظيمة؟ فيقولون: من أجل أنهم تركوا عهد الرب إليهم وسجدوا لآلهة أخرى وعبدوها]. ٩ لا تبكوا ميثاً ولا تندبوه. ابكوا ابكوا من يمضي لأنه لا يرجع بعد فيرى أرض ميلاده. ١٠ لأنه هكذا قال الرب عن سلوم بن يوشيا ملك يهوذا المالك عوضاً عن يوشيا أبيه: [الذي خرّج من هذا الموضع لا يرجع إليه بعد. ١٢ بل في الموضع الذي سبوه إليه يموت. وهذه الأرض لا يراها بعد]. ١٣ أو بل لمن يبني بيته بغير عدل وعلاليه بغير حق الذي يستخدم صاحبه مجاناً ولا يعطيه أجرته. ١٤ القائل: [ابني لنفسي بيتاً وسيعاً وعلاليه فسيحة] ويسق لنفسه كوى ويسقف بأرز ويدهن بمغرة. ١٥ هل تملك لأنك أنت تحاذي الأرز؟ أما أكل أبوك وشرب وأجرى حقاً وعدلاً؟ حينئذ كان له خير. ١٦ قضى قضاء الفقير والمسكين حينئذ كان خير. ليس ذلك معرفتي يقول الرب؟ ١٧ لأن عينيك وقلبك ليست إلا على خطفك وعلى الدم الزكي لتسفكه وعلى الإغتياب والظلم لتعملهما. ١٨ لذلك هكذا قال الرب عن يهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا: [لا يندبونه قائلين: أه يا أخي أو أه يا אחتي! لا يندبونه قائلين: أه يا سيد أو أه يا جلاله! ١٩ أيدفن دفن حمار مسحوباً ومطروحاً بعيداً عن أبواب اورشليم]. ٢٠ اصعدي على لبنان واصرخي وفي باشان اطلقي صوتك واصرخي من عباريم لأنه قد سحق كل محبوبك. ٢١ تكلمت إليك في راحتك. قلت: [لا أسمع]. هذا طريقك منذ صباك أنك لا تسمعين لصوتي. ٢٢ كل رعاتك ترعاهم الريح ومحبوك يذهبون إلى السبي. فحينئذ تخزين وتخجلين لأجل كل شرك. ٢٣ أينها الساكنة في لبنان المعششة في الأرز كم يشفق عليك عند إتيان المخاض عليك وجع كوالدة! ٢٤ حي أنا يقول الرب ولو كان كنياهو بن يهوياقيم ملك يهوذا خاتماً على يدي اليمنى فإني من هناك أنزعك ٢٥ وأسلمك ليدي طالبي نفسك وليد الذين تخاف منهم وليد نبوخذ نصر ملك بابل وليد الكلدانيين. ٢٦ وأطرحك وأمك التي ولدتك إلى أرض أخرى لم تولدا فيها وهناك تموتان. ٢٧ أما الأرض التي يستاقان إلى الرجوع إليها فلا يرجعان إليها. ٢٨ هل هذا الرجل [كنياهو] وعاء خزف مهان مكسور أو إناء ليست فيه مسرة؟ لماذا طرح هو ونسله وألقوا إلى أرض لم يعرفوها؟ ٢٩ يا أرض يا أرض يا أرض اسمعي كلمة الرب! ٣٠ هكذا قال الرب: [اكتبوا هذا الرجل عقيماً رجلاً لا ينجح في أيامه لأنه لا ينجح من نسله أحد جالساً على كرسي داود وحاكماً بعد في يهوذا].

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَيَلُّ لِلرُّعَاةِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ وَيُبَدِّدُونَ غَنَمَ رَعِيَّتِي يَقُولُ الرَّبُّ. ٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعُونَ شَعْبِي: [أَنْتُمْ بَدَدْتُمْ غَنَمِي وَطَرَدْتُمُوهَا وَلَمْ تَتَعَهَّوْهَا. هُنَذَا أَعَاقِبُكُمْ عَلَى شَرِّ أَعْمَالِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ٣ وَأَنَا أَجْمَعُ بَقِيَّةَ غَنَمِي مِنْ جَمِيعِ الْأَرَاضِي الَّتِي طَرَدْتُمُوهَا إِلَيْهَا وَأَرُدُّهَا إِلَى مَرَايِضِهَا فَتُثْمِرُ وَتَكَثُرُ. ٤ وَأَقِيمُ عَلَيْهَا رِعَاةً يَرْعُونَهَا فَلَا تَخَافُ بَعْدُ وَلَا تَرْتَعِدُ وَلَا تُفَقِدُ يَقُولُ الرَّبُّ]. ٥ [هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَقِيمُ لِدَاوُدَ غِصْنَ بَرِّ قَيْمَلِكُ مَلِكٌ وَيَنْجَحُ وَيُجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ. ٦ فِي أَيَّامِهِ يُخَلِّصُ يَهُودًا وَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ أَمْنًا وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ الَّذِي يَدْعُونَهُ بِهِ: الرَّبُّ بَرُّنَا. ٧ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يَقُولُونَ بَعْدُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٨ بَلْ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ وَأَتَى بِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرَاضِي الَّتِي طَرَدْتُمُوهَا إِلَيْهَا فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ]. ٩ فِي الْأَنْبِيَاءِ - انْشَقَّ قَلْبِي فِي وَسْطِي. ارْتَحَتَ كُلُّ عِظَامِي. صِرْتُ كإِنْسَانٍ سَكْرَانَ وَمِثْلَ رَجُلٍ غَلَبَتْهُ الْخَمْرُ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِ فُؤَسِهِ. ١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ مِنَ الْقَاسِقِينَ. لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ اللَّعْنِ نَاحَتِ الْأَرْضُ. جَعَتِ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ وَصَارَ سَعْيُهُمْ لِلشَّرِّ وَجَبَرَتْهُمُ اللَّبَاطِلُ. ١١ لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكَهَنَةَ تَنَجَّسُوا جَمِيعًا بَلْ فِي بَيْتِي وَجَدْتُ شَرَّهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ لِذَلِكَ يَكُونُ طَرِيفُهُمْ لَهُمْ كَمَزَالِقٍ فِي ظِلَامٍ دَامِسٍ فَيَطْرُدُونَ وَيَسْفُطُونَ فِيهَا لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا سَنَةَ عِقَابِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٣ وَأَقْدُ رَأَيْتُ فِي أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ حِمَاقَةً تَنْبَأُوا بِالْبَعْلِ وَأَضَلُّوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٤ وَفِي أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ مَا يُفْشَعِرُ مِنْهُ. يَفْسِفُونَ وَيَسْلُكُونَ بِالْكَذِبِ وَيُسَدِّدُونَ أَيْدِي فَاعِلِي الشَّرِّ حَتَّى لَا يَرْجِعُوا الْوَاحِدُ عَنِ الشَّرِّ. صَارُوا لِي كُلُّهُمْ كَسَدُومَ وَسُكَّانَهَا كَعَمُورَةَ. ١٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ: هُنَذَا أَطْعِمُهُمْ أَفْسَنِيئًا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ لِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ خَرَجَ نِفَاقٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٦ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَنْبَأُونَ لَكُمْ فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَكُمْ بَاطِلًا. يَتَكَلَّمُونَ بِرُؤْيَا قُلُوبِهِمْ لَا عَنْ فَمِ الرَّبِّ. ١٧ أَقَانِلِينَ قَوْلًا لِمُحْتَوِرِي: [قَالَ الرَّبُّ: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ!] وَيَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ يَسِيرُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ: [لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ شَرٌّ]. ١٨ لِأَنَّهُ مِنْ وَقْفٍ فِي مَجْلِسِ الرَّبِّ وَرَأَى وَسَمِعَ كَلِمَتَهُ؟ مَنْ أَصْعَى لِكَلِمَتِهِ وَسَمِعَ؟ ١٩ هَا زَوْبَعَةُ الرَّبِّ. غِيظٌ يَخْرُجُ وَنَوْءٌ هَائِجٌ. عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ يَتُورُ. ٢٠ لَا يَرْتَدُّ غَضَبُ الرَّبِّ حَتَّى يُجْرِي وَيُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَفْهَمُونَ قَهْمًا. ٢١ [لَمْ أَرْسِلِ الْأَنْبِيَاءَ بَلْ هُمْ جَرُّوا. لَمْ أَتَكَلَّمْ مَعَهُمْ بَلْ هُمْ تَنَبَّأُوا. ٢٢ وَلَوْ وَقَفُوا فِي مَجْلِسِي لِأَخْبَرُوا شَعْبِي بِكَلَامِي وَرَدُّوهُمْ عَنْ طَرِيقِهِمِ الرَّدِيِّ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. ٢٣ الْعَلِيُّ إِلَهُ مِنْ قَرِيبٍ يَقُولُ الرَّبُّ وَلَسْتُ إِلَهًا مِنْ بَعِيدٍ. ٢٤ إِذَا اخْتَبَأَ إِنْسَانٌ فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتْرَةٍ أَمَا أَرَاهُ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمَا أَمَلًا أَنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَقُولُ الرَّبُّ؟ ٢٥ قَدْ سَمِعْتُ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا بِاسْمِي بِالْكَذِبِ قَائِلِينَ: حَلَمْتُ حَلَمْتُ. ٢٦ حَتَّى مَتَى يُوجَدُ فِي قَلْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَنَبِّئِينَ بِالْكَذِبِ؟ بَلْ هُمْ أَنْبِيَاءُ خَدَاعِ قُلُوبِهِمْ! ٢٧ الَّذِينَ يُفَكِّرُونَ أَنْ يُنْسُوا شَعْبِي بِأَحْلَامِهِمِ الَّتِي يَقْضُونَهَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ كَمَا نَسِيَ آبَاؤُهُمْ اسْمِي لِأَجْلِ الْبَعْلِ. ٢٨ النَّبِيُّ الَّذِي مَعَهُ حَلْمٌ فَلْيَقْضِ حَلْمًا وَالَّذِي مَعَهُ كَلِمَتِي فَلْيَتَكَلَّمْ بِكَلِمَتِي بِالْحَقِّ. مَا لِلنَّبِيِّ مَعَ الْحِنْطَةِ يَقُولُ الرَّبُّ؟ ٢٩ أَلَيْسَتْ هَكَذَا كَلِمَتِي كَنَارٍ يَقُولُ الرَّبُّ وَكَمِطْرَةٍ تُحَطِّمُ الصَّخْرَ؟ ٣٠ لِذَلِكَ هُنَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِينَ يَسْرِفُونَ كَلِمَتِي بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ. ٣١ هُنَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لِسَانَهُمْ وَيَقُولُونَ: قَالَ. ٣٢ هُنَذَا عَلَى الَّذِينَ يَنْبَأُونَ بِأَحْلَامٍ كاذِبَةٍ يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِينَ يَقْضُونَهَا وَيُضِلُّونَ شَعْبِي بِأَكَاذِبِهِمْ وَمَقَاخِرَاتِهِمْ وَأَنَا لَمْ أَرْسِلْهُمْ وَلَا أَمَرْتُهُمْ. فَلَمْ يُفِيدُوا هَذَا الشَّعْبَ قَائِدَةً يَقُولُ الرَّبُّ]. ٣٣ وَإِذَا سَأَلْتُ هَذَا الشَّعْبَ أَوْ نَبِيٍّ أَوْ كَاهِنٍ: [مَا وَحَى الرَّبُّ؟] فَقُلْ لَهُمْ: [أَيُّ وَحْيٍ؟ إِيَّيْ أَرْفُضُكُمْ - هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ. ٣٤] فَالْنَّبِيُّ أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ الشَّعْبُ الَّذِي يَقُولُ: وَحَى الرَّبُّ - أَعَاقِبْ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ. ٣٥ هَكَذَا تَقُولُونَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَالرَّجُلُ لِأَخِيهِ: بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟ ٣٦ أَمَا وَحَى الرَّبِّ فَلَا تَنْكُرُوهُ بَعْدُ لِأَنَّ كَلِمَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ تَكُونُ وَحْيَهُ إِذْ قَدْ حَرَفْتُمْ كَلَامَ الْإِلَهِ الْحَيِّ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُنَا. ٣٧ هَكَذَا تَقُولُ لِلنَّبِيِّ: بِمَاذَا أَجَابَكَ الرَّبُّ وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟ ٣٨ وَإِذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ: وَحَى الرَّبُّ - فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ قَوْلِكُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: وَحَى الرَّبُّ وَقَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ قَائِلًا لَا تَقُولُوا:

وَحَيُّ الرَّبِّ ۙ ۳۹ الذَّلِكَ هَنَدَا أَنسَاكُم نِسْيَانَا وَأَرْفُضُكُم مِّنْ أَمَامِ وَجْهِ أَنُومِ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي أُعْطِينَاكُمْ
وَأَبَاعَكُمْ بِهَا. ۴۰ وَأَجْعَلْ عَلَيْكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا وَخِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يُنْسَى].

الأصحاح الرابع والعشرون

١ أراني الربُّ وإذا سلَّتا تين مَوْضُوعَتَانِ أَمَامَ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَعْدَ مَا سَبَى نُبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ يَكُنْيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَ يَهُودَا وَالتَّجَارِينَ وَالتَّحْدَادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهِمْ إِلَى بَابِلَ. ٢ فِي السَّلَّةِ الْوَاحِدَةِ تَيْنٌ جَيِّدٌ جِدًّا مِثْلُ التَّيْنِ الْبَاكُورِيِّ وَفِي السَّلَّةِ الْآخَرَى تَيْنٌ رَدِيءٌ جِدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاعَتِهِ. ٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: [مَاذَا أَنْتَ رَاعٍ يَا إِرْمِيَا؟] فَقُلْتُ: [تَيْنَا. التَّيْنُ الْجَيِّدُ جَيِّدٌ جِدًّا وَالتَّيْنُ الرَّدِيءُ رَدِيءٌ جِدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاعَتِهِ]. ٤ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ: ٥ [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَهَذَا التَّيْنُ الْجَيِّدُ هَكَذَا أَنْظِرُ إِلَى سَبْيِ يَهُودَا الَّذِي أُرْسَلْتُهُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِلْخَيْرِ. ٦ وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلْخَيْرِ وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَبْنِيهِمْ وَلَا أَهْدِمُهُمْ وَأَغْرِسُهُمْ وَلَا أَقْلَعُهُمْ. ٧ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا لِيَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ. ٨] وَكَالتَّيْنِ الرَّدِيءِ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاعَتِهِ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَكَذَا أَجْعَلُ صِدْقِيًا مَلِكَ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَهُ وَبَقِيَّةَ أُورُشَلِيمَ الْبَاقِيَةَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَالسَّاكِنَةَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٩ وَأَسْلَمْتُهُمْ لِلْقَلْقِ وَالشَّرِّ فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ عَارًا وَمَثَلًا وَهَزْأَةً وَلَعْنَةً فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَطْرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا. ١٠ وَأُرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبْأَ حَتَّى يَفْنُوا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ وَأَبَاءَهُمْ إِيَّاهَا].

الأصحاح الخامس والعشرون

١ الكلام الذي صار إلى إرميا عن كل شعب يهوذا في السنة الرابعة ليهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا (هي السنة الأولى لنبوخذنصر ملك بابل) ٢ الذي تكلم به إرميا النبي على كل شعب يهوذا وعلى كل سكان اورشليم: ٣ [من السنة الثالثة عشرة ليوشيا بن أمون ملك يهوذا إلى هذا اليوم هذه الثلاث والعشرين سنة صارت كلمة الرب إلي فكلمتكم مبكراً ومكلماً فلم تسمعوا. ٤ وقد أرسل الرب إليكم كل عبيده الأنبياء مبكراً ومرسلاً فلم تسمعوا ولم تميلوا أذنتكم للسمع هقائيلين: ارجعوا كل واحد عن طريقه الرديء وعن شر أعمالكم واسكنوا في الأرض التي أعطاكم الرب إياها وآباءكم من الأزل وإلى الأبد. ٥ ولا تسلكوا وراء الهة أخرى لتعبدوها وتسجدوا لها ولا تغبطوني بعمل أيديكم فلا أسيء إليكم. ٦ فلم تسمعوا لي يقول الرب لتغبطوني بعمل أيديكم شراً لكم. ٧] لذلك هكذا قال رب الجنود: من أجل أنكم لم تسمعوا لِكلامي ٨ هنذا أرسل فأخذ كل عشائر الشمال يقول الرب وإلى نبوخذنصر عبيدي ملك بابل وآتي بهم على هذه الأرض وعلى كل سكانها وعلى كل هذه الشعوب حوليها فأحرمهم وأجعلهم دهشاً وصغيراً وخراباً أبدية. ٩ وأبيد منهم صوت الطرب وصوت الفرح صوت العريس وصوت العروس صوت الأرحية ونور السراج. ١٠ وتصير كل هذه الأرض خراباً ودهشاً وتخدم هذه الشعوب ملك بابل سبعين سنة. ١١ ويكون عند تمام السبعين سنة أتى أعاقب ملك بابل وتلك الأمة يقول الرب على إثمهم وأرض الكلدانيين وأجعلها خراباً أبدية. ١٢ وأجلب على تلك الأرض كل كلامي الذي تكلمت به عليها كل ما كتبت في هذا السفر الذي تنبأ به إرميا على كل الشعوب. ١٣ لأنه قد استعبدتهم أيضاً أمم كثيرة وملوك عظام فأجازيهم حسب أعمالهم وحسب عمل أيديهم. ١٤ لأنه هكذا قال لي الرب إله إسرائيل: [خذ كأس خمر هذا السخط من يدي واسق جميع الشعوب الذين أرسلتك أنا إليهم إياها. ١٥ فيشربوا ويترنحوا ويتجنبوا من أجل السيف الذي أرسلته أنا بينهم. ١٦ فأخذت الكأس من يد الرب وسقيت كل الشعوب الذين أرسلني الرب إليهم. ١٧ اورشليم ومدين يهوذا وملوكها ورؤساءها لجعلها خراباً ودهشاً وصغيراً ولعنة كهذا اليوم. ١٨ وفرعون ملك مصر وعبيده ورؤساءه وكل شعبي. ١٩ وكل اللقيف وكل ملوك أرض غوص وكل ملوك أرض فلسطين وأشقلون وعزرة وعقرون وبقيّة أشدود ٢٠ وأدوم ومواب وبني عمون ٢١ وكل ملوك صور وكل ملوك صيدون وملوك الجزائر التي في عبر البحر ٢٢ ودندان وتيماء وبوز وكل مقصوصي الشعر مستديراً ٢٣ وكل ملوك العرب وكل ملوك اللقيف الساكنين في البرية ٢٤ وكل ملوك زمري وكل ملوك عيلام وكل ملوك مادي ٢٥ وكل ملوك الشمال القريبين والبعيدين كل واحد مع أخيه وكل ممالك الأرض التي على وجه الأرض. وملوك شيشك يشرب بعدهم. ٢٦] ويقول لهم: [هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: اشربوا واسكروا وبقياوا واسقطوا ولا تقوموا من أجل السيف الذي أرسلته أنا بينكم. ٢٧ ويكون إذا أبوا أن يأخذوا الكأس من يدك ليشربوا أنك تقول لهم: هكذا قال رب الجنود: تشربون شرباً. ٢٨ لأنني هنذا أبدي أسوء إلى المدينة التي دعي اسمي عليها فهل تشربون أنتم؟ لا تشربون لأنني أنا أدعو السيف على كل سكان الأرض يقول رب الجنود. ٢٩ وأنت فتنبأ عليهم بكل هذا الكلام وقل لهم: الرب من العلاء يزمرج ومن مسكن قدسه يطلق صوته يزار زياراً على مسكنه بهتاف كالدائسين بصرخ ضد كل سكان الأرض. ٣٠ بلغ الضجيج إلى أطراف الأرض لأن للرب خصومة مع الشعوب. هو يحاكم كل ذي جسد. يدفع الأشرار للسيف يقول الرب. ٣١ هكذا قال رب الجنود: هوذا الشر يخرج من أمة إلى أمة ويتهض نوء عظيم من أطراف الأرض. ٣٢ وتكون قتل الرب في ذلك اليوم من أقصاء الأرض إلى أقصاء الأرض. لا يندبون ولا يضمون ولا يدفنون. يكونون دمنة على وجه الأرض. ٣٣ وأصرخوا وتمرعوا يا رؤساء الغنم لأن أيامكم قد كملت للذبح وأبذتكم فتسقطون كإباء شهى. ٣٤ ويبيد المناص عن الرعاة والنجاة عن رؤساء الغنم. ٣٥ صوت صراخ الرعاة وولولة رؤساء الغنم. لأن الرب قد أهلك مرعاهم. ٣٦ وبادت مراعي السلام من أجل حمو غضب الرب. ٣٧ أترك كشيبل عيصه لأن أرضهم صارت خراباً من أجل الظالم ومن أجل حمو غضبه.

الأصْحاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ في ابتداء ملك يهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا صار هذا الكلام من الرب: ٢ [هكذا قال الرب: قف في دار بيت الرب وتكلم على كل مدن يهوذا القادمة للسجود في بيت الرب بكل الكلام الذي أوصيتك أن تتكلم به إليهم. لا تنقص كلمة. ٣ العلهم يسمعون ويرجعون كل واحد عن طريقه الشرير فأندم عن الشر الذي قصدت أن أصنعه بهم من أجل شر أعمالهم. ٤ وتقول لهم هكذا قال الرب: إن لم تسمعوا لي لتسلطوا في شريعتي التي جعلتها أمامكم ٥ لتسمعوا لكلام عبيدي الأنبياء الذين أرسلتهم أنا إليكم مبكراً ومرسلاً إليهم فلم تسمعوا. ٦ اجعل هذا البيت كشيئوه وهذه المدينة أجعلها لعنة لكل شعوب الأرض. ٧ وسمع الكهنة والأنبياء وكل الشعب إرميا يتكلم بهذا الكلام في بيت الرب. ٨ وكان لما فرغ إرميا من التكلم بكل ما أوصاه الرب أن يكلم كل الشعب به أن الكهنة والأنبياء وكل الشعب أمسكوه قائلين: [تموت موتاً! ٩ لماذا تنبأت باسم الرب قائلًا مثل شيئوه يكون هذا البيت وهذه المدينة تكون خربة بلا ساكن؟] واجتمع كل الشعب على إرميا في بيت الرب. ١٠ فلما سمع رؤساء يهوذا بهذه الأمور صعدوا من بيت الملك إلى بيت الرب وجلسوا في مدخل باب الرب الجديد. ١١ فتكلم الكهنة والأنبياء مع الرؤساء وكل الشعب قائلين: [حق الموت على هذا الرجل لأنه قد تنبأ على هذه المدينة كما سمعتم بأذانكم]. ١٢ فكلم إرميا كل الرؤساء وكل الشعب قائلًا: [الرب أرسلني لأنتبأ على هذا البيت وعلى هذه المدينة بكل الكلام الذي سمعتموه. ١٣ فالآن أصلحوا طرقكم وأعمالكم واسمعوا لصوت الرب إليكم فيندم الرب عن الشر الذي تكلم به عليكم. ١٤ أما أنا فهتندأ بيديكم. اصنعوا بي كما هو حسن ومستقيم في أعينكم. ١٥ لكن اعلموا علماً أنكم إن قتلتموني تجعلون دماً زكياً على أنفسكم وعلى هذه المدينة وعلى سكانها لأنه حقاً قد أرسلني الرب إليكم لأتكلم في أذانكم بكل هذا الكلام]. ١٦ فقالت الرؤساء وكل الشعب للكهنة والأنبياء: [ليس على هذا الرجل حق الموت لأنه إنما كلمنا باسم الرب إلهنا]. ١٧ فقام أناس من شيوخ الأرض وقالوا لكل جماعة الشعب: ١٨ [إن ميخا المورشيتي تنبأ في أيام حزقييا ملك يهوذا وقال لكل شعب يهوذا: هكذا قال رب الجنود: إن صهيون تفلح كحقل وتصير أورشليم خرباً وجبل البيت شوامخ وعز. ١٩ هل قتلاً قتله حزقييا ملك يهوذا وكل يهوذا؟ ألم يخف الرب وطلب وجه الرب فندم الرب عن الشر الذي تكلم به عليهم؟ فنحن عاملون شراً عظيماً ضد أنفسنا]. ٢٠ وقد كان رجل أيضاً يئنبأ باسم الرب أوريا بن شمعييا من قرية يعاريم فننبأ على هذه المدينة وعلى هذه الأرض بكل كلام إرميا. ٢١ ولما سمع الملك يهوياقيم وكل أبطاله وكل الرؤساء كلامه طلب الملك أن يقتله. فلما سمع أوريا خاف وهرب وأتى إلى مصر. ٢٢ فأرسل الملك يهوياقيم أناساً إلى مصر لئناشان بن عكبور ورجالاً معه إلى مصر. ٢٣ فأخرجوا أوريا من مصر وأتوا به إلى الملك يهوياقيم فضربه بالسيف وطرح جثته في قبور بني الشعب. ٢٤ ولكن يد أخيقام بن شافان كانت مع إرميا حتى لا يدفع ليد الشعب ليفعلوه.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ في ابتداء ملك يهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا صار هذا الكلام إلى إرميا من الرب: ٢
 [هكذا قال الرب لي. اصنع لنفسك رباطاً وأثياراً واجعلها على عنقك ٣ وأرسلها إلى ملك أدوم وإلى
 ملك مواب وإلى ملك بني عمون وإلى ملك صور وإلى ملك صيدون بيد الرسل القادمين إلى
 اورشليم إلى صديقاً ملك يهوذا. ٤ وأوصهم إلى سادتهم قائلاً: هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل:
 هكذا تقولون لسادتكم: ٥ إني أنا صنعت الأرض والإنسان والحيوان الذي على وجه الأرض
 بفوتي العظيمة وبذراعي الممدودة وأعطيتها لمن حسن في عيني. ٦ والآن قد دفعت كل هذه
 الأراضي ليد نبوخذنصر ملك بابل عبدي وأعطيتها أيضاً حيوان الحقل لخدمته. ٧ فخدمته كل
 الشعوب وأبنه وابن ابنه حتى يأتي وقت أرضه أيضاً فستخدمه شعوب كثيرة وملوك عظام. ٨
 ويكون أن الأمة أو المملكة التي لا تخدم نبوخذنصر ملك بابل والتي لا تجعل عنقها تحت نير ملك
 بابل إني أعاقب تلك الأمة بالسيف والجوع والوباء يقول الرب حتى أفنيها بيده. ٩ فلا تسمعوا أنتم
 لأنبيائكم وعرافيكم وحالمكم وعافيككم وسحرتكم الذين يقولون لكم: [لا تخدموا ملك بابل. ١٠
 لأنهم إنما يتنبأون لكم بالكذب ليبعدوكم من أرضكم ولأطردكم فتهلكوا. ١١] أو الأمة التي تدخل
 عنقها تحت نير ملك بابل وتخدمه أجعلها تستقر في أرضها يقول الرب وتعملها وتسكن بها]. ١٢
 وكلمت صديقاً ملك يهوذا بكل هذا الكلام قائلاً: [ادخلوا أعناقكم تحت نير ملك بابل وأخدموه
 وشعبه وأحبوا. ١٣] لماذا تموتون أنت وشعبك بالسيف بالجوع والوباء كما تكلم الرب عن الأمة التي
 لا تخدم ملك بابل؟ ١٤ فلا تسمعوا لكلام الأنبياء الذين يقولون لكم: لا تخدموا ملك بابل لأنهم إنما
 يتنبأون لكم بالكذب. ١٥ لأنني لم أرسلهم يقول الرب بل هم يتنبأون باسمي بالكذب لأطردكم
 فتهلكوا أنتم والأنبياء الذين يتنبأون لكم]. ١٦ وكلمت الكهنة وكل هذا الشعب: [هكذا قال الرب: لا
 تسمعوا لكلام أنبيائكم الذين يتنبأون لكم قائلين: ها أنيه بيت الرب سترد سريعاً من بابل. لأنهم إنما
 يتنبأون لكم بالكذب. ١٧] لا تسمعوا لهم. اخدموا ملك بابل واحبوا. لماذا تصير هذه المدينة خربة؟
 ١٨ فإن كانوا أنبياء وإن كانت كلمة الرب معهم فليتوسلوا إلى رب الجنود لكي لا تذهب إلى بابل
 الأنية الباقية في بيت الرب وبيت ملك يهوذا وفي اورشليم. ١٩ [لأنه هكذا قال رب الجنود عن
 الأعمدة وعن البحر وعن القواعد وعن سائر الأنية الباقية في هذه المدينة. ٢٠] التي لم يأخذها
 نبوخذنصر ملك بابل عند سبنيه يكتنيا بن يهوياقيم ملك يهوذا من اورشليم إلى بابل وكل أشراف
 يهوذا وأورشليم. ٢١ إنه هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل عن الأنية الباقية في بيت الرب وبيت
 ملك يهوذا وفي اورشليم: ٢٢ يؤتى بها إلى بابل وتكون هناك إلى يوم اقتيادي إياها يقول الرب
 فأصعدُها وأردُّها إلى هذا الموضع].

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ أَنَّ حَنْنِيَا بَنَ عَزُورَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَبْعُونَ قَالَ لِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ:
٢ [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ كَسَرْتُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ. ٣ فِي سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كُلِّ أَيْةِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخَذَهَا نُبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ وَدَهَبَ بِهَا إِلَى بَابِلَ. ٤ وَأَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَكْنِيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا وَكُلِّ سَبْيِ يَهُودَا الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى بَابِلَ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنِّي أَكْسِرُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ]. ٥ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ حَنْنِيَا النَّبِيَّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَأَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ ٦ وَقَالَ: [أَمِينَ. هَكَذَا لِيصْنَعِ الرَّبُّ. لِيَقِمِ الرَّبُّ كَلَامَكَ الَّذِي نَبَّأْتَ بِهِ فَيَرُدَّ أَيْةَ بَيْتِ الرَّبِّ وَكُلِّ السَّبْيِ مِنْ بَابِلَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ٧ وَلَكِنْ اسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهَا فِي أَدْنِيكَ وَفِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ. ٨ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي وَقَبْلَكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ وَنَبَّأُوا عَلَيَّ أَرْضَ كَثِيرَةٍ وَعَلَى مَمَالِكٍ عَظِيمَةٍ بِالْحَرْبِ وَالشَّرِّ وَالْوَبَاءِ. ٩ النَّبِيُّ الَّذِي نَبَّأَ بِالسَّلَامِ فَعِنْدَ حُصُولِ كَلِمَةِ النَّبِيِّ عُرِفَ ذَلِكَ النَّبِيُّ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَهُ حَقًّا]. ١٠ ثُمَّ أَخَذَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ النَّيِّرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ وَكَسَرَهُ. ١١ وَقَالَ حَنْنِيَا أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَكْسِرُ نِيرَ نُبُوخَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ فِي سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ عَنْ عُنُقِ كُلِّ الشُّعُوبِ]. وَأَنْطَلَقَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ فِي سَبِيلِهِ. ١٢ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ بَعْدَ مَا كَسَرَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ النَّيِّرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ: ١٣ [ادْهَبْ وَقُلْ لِحَنْنِيَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ كَسَرْتُ أَنْيَارَ الْخَشَبِ وَعَمَلْتِ عَوْضًا عَنْهَا أَنْيَارًا مِنْ حَدِيدٍ. ١٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ جَعَلْتُ نِيرًا مِنْ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِ كُلِّ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ لِيَخْدِمُوا نُبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَخْدِمُونَهُ وَقَدْ أُعْطِيَهُهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ]. ١٥ فَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ لِحَنْنِيَا النَّبِيِّ: [اسْمَعْ يَا حَنْنِيَا. إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَرْسَلِكِ وَأَنْتِ قَدْ جَعَلْتِ هَذَا الشَّعْبَ يَتَكَلَّمُ عَلَيَّ الْكَذِبَ. ١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَنْدَا طَارِدُكَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. هَذِهِ السَّنَةُ تَمُوتُ لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتِ بَعْضِيَانِ عَلَيَّ الرَّبِّ]. ١٧ فَمَاتَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ هَذَا كَلَامُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَقِيَّةِ شَبُوخِ السَّبْيِ وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَإِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخَدَنْصَرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ ٢ بَعْدَ خُرُوجِ يَكُنْيَا الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ وَالْخَصِيَّانِ وَرُؤَسَاءِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَالنَّجَارِينَ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ ٣ بَيْدَ أَلْعَاسَةِ بْنِ شَافَانَ وَجَمْرِيَا بْنِ حَلْقِيَا الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا إِلَى نَبُوخَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ قَائِلًا: ٤ [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ السَّبْيِ الَّذِي سَبَيْتُهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ. ٥ ابْنُوا بُيُوتًا وَاسْكُنُوا وَاعْرَسُوا جَنَاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا. ٦ اخْدُوا نِسَاءً وَلِدُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَخُدُوا لِبَنِيكُمْ نِسَاءً وَأَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِرِجَالِ قَيْلِدِنَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَكَثُرُوا هُنَاكَ وَلَا تَقْلُوا. ٧ وَأَطْلُبُوا سَلَامَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَيْتُمْ فِيهَا وَصَلُّوا لِأَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ بِسَلَامِهَا يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ. ٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا تَعْتَبِكُمْ أَنْبِيَائُكُمْ الَّذِينَ فِي وَسْطِكُمْ وَعَرَأْفُوكُمْ وَلَا تَسْمَعُوا لِأَحْلَامِكُمْ الَّتِي تَتَحَلَّمُونَهَا. ٩ لِأَنَّهُمْ إِذَا يَنْتَبِّهُونَ لَكُمْ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ. أَنَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٠] لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. إِلَيَّ عِنْدَ تَمَامِ سَبْعِينَ سَنَةً لِيَابِلَ اتَّعَهَّدْتُكُمْ وَأَقِيمُ لَكُمْ كَلَامِي الصَّالِحَ بِرَدِّكُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ١١ لِأَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا شَرَّ لِأَعْطِيكُمْ أُخْرَةً وَرَجَاءً. ١٢ فَتَدْعُونَنِي وَتَدْهَبُونَ وَتُصَلُّونَ إِلَيَّ فَاسْمَعُ لَكُمْ. ١٣ وَتَطْلُبُونَنِي فَتَجِدُونَنِي إِذْ تَطْلُبُونَنِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ. ١٤ فَأَوْجِدُكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ وَأَرُدُّ سَبْيَكُمْ وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ وَمِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَرَدْتُكُمْ فِيهَا يَقُولُ الرَّبُّ وَأَرُدُّكُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَيْتُمْ مِنْهُ. ١٥] لِأَنَّهُمْ قُلْتُمْ: قَدْ أَقَامَ لَنَا الرَّبُّ أَنْبِيَاءَ فِي بَابِلَ ١٦ فَهَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَلِكُلِّ الشَّعْبِ الْجَالِسِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَخْرُجُوا مَعَكُمْ فِي السَّبْيِ: ١٧ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. هُنَذَا أَرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ وَأَجْعَلُهُمْ كَتِينٍ رَدِيءٍ لَا يُؤْكَلُ مِنَ الرَّدَاءِ. ١٨ وَأَلْحِقُهُمُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ وَأَجْعَلُهُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ حَيْفًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَعَارًا فِي جَمِيعِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهِمْ ١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي يَقُولُ الرَّبُّ إِذْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا وَلَمْ تَسْمَعُوا يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٠] وَأَنْتُمْ قَاسَمْتُمْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ السَّبْيِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ. ٢١ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَخَابَ بْنِ فُولَايَا وَعَنْ صِدْقِيَا بْنِ مَعْشِيَا الَّذِينَ يَنْتَبِّهَانِ لَكُمْ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ. هُنَذَا أَدْفَعُهُمَا لِيَدِ نَبُوخَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَقْتُلُهُمَا أَمَامَ عِيُونِكُمْ. ٢٢ وَتُؤَخِّدُ مِنْهُمَا لَعْنَةً لِكُلِّ سَبْيِ يَهُودَا الَّذِينَ فِي بَابِلَ فَيَقَالُ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مِثْلَ صِدْقِيَا وَمِثْلَ أَخَابَ الَّذِينَ قَلَاهُمَا مَلِكُ بَابِلَ بِالنَّارِ. ٢٣ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا عَمِلَا قَبِيحًا فِي إِسْرَائِيلَ وَزَنَبَا بِنِسَاءِ أَصْحَابِهِمَا وَتَكَلَّمَا بِاسْمِي كَلَامًا كَاذِبًا لَمْ أُوصِيَهُمَا بِهِ وَأَنَا الْعَارِفُ وَالشَّاهِدُ يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٤] وَقُلْ لِشَمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ: ٢٥ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أَرْسَلْتَ رِسَائِلَ بِاسْمِكَ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَإِلَى صَفْنِيَا بْنِ مَعْشِيَا الْكَاهِنِ وَإِلَى كُلِّ الْكَهَنَةِ قَائِلًا: ٢٦ قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ كَاهِنًا عَوَضًا عَنْ يَهُوِيَادَاعِ الْكَاهِنِ لِتَكُونُوا وَكَلَاءَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِكُلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ وَمُنْتَبِيٍّ فَتَدْفَعُهُ إِلَى الْمُقَطَّرَةِ وَالْقُبُودِ. ٢٧ وَالْآنَ لِمَاذَا لَمْ تَرْجُرْ إِرْمِيَا الْعِنَاوُوثِيَّ الْمُنْتَبِيَّ لَكُمْ. ٢٨ لِأَنَّهُ لِذَلِكَ أَرْسَلَ إِلَيْنَا إِلَى بَابِلَ قَائِلًا إِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ. ابْنُوا بُيُوتًا وَاسْكُنُوا وَاعْرَسُوا جَنَاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا. ٢٩] فَقَرَأَ صَفْنِيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ فِي أُذُنِي إِرْمِيَا النَّبِيِّ. ٣٠ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: ٣١] أَرْسِلْ إِلَى كُلِّ السَّبْيِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِشَمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ شَمَعِيَا قَدْ تَنَبَّأَ لَكُمْ وَأَنَا لَمْ أَرْسِلْهُ وَجَعَلْتُكُمْ تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْكَذِبِ. ٣٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هُنَذَا أَعَاقِبُ شَمْعِيَا النَّحْلَامِيَّ وَسَلِّتُهُ. لَا يَكُونُ لَهُ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا يَرَى الْخَيْرَ الَّذِي سَأَصْنَعُهُ لِشَعْبِي يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِعَصِيَانٍ عَلَى الرَّبِّ].

الأصْحاحُ الثَّلَاثُونَ

١ الكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: ٢ [هَكَذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اكْتُبْ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي سَفَرِ ٣ لِأَنَّهُ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي وَأَرُدُّ سَبْيَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا فَيَمْتَلِكُونَهَا]. ٤ فَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَعَنْ يَهُودًا: ٥ [لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتٌ ارْتِعَادٍ سَمِعْنَا. خَوْفٌ وَلَا سَلَامٌ. ٦ اسْأَلُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ تَكَرَّرَ يَضَعُ! لِمَاذَا أَرَى كُلَّ رَجُلٍ يَدَاهُ عَلَى حَقْوِيهِ كَمَاخِضٍ وَتَحَوَّلَ كُلُّ وَجْهِ إِلَى صُفْرَةٍ؟ ٧ أِه! لِأَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ وَلَيْسَ مِثْلُهُ. وَهُوَ وَقْتُ ضَيْقٍ عَلَى يَعْقُوبَ وَلَكِنَّهُ سَيُخَلِّصُ مِنْهُ. ٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ أَنِّي أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ وَأَقْطَعُ رِبْطَكَ وَلَا يَسْتَعْبِدُهُ بَعْدَ الْغُرَبَاءِ ٩ بَلْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ الَّذِي أَقْبَمَهُ لَهُمْ. ١٠] أَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ فَلَا تَخَفْ يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا تَرْتَعِبْ يَا إِسْرَائِيلَ لِأَنِّي هُنَذَا أَخْلَصُكَ مِنْ بَعِيدٍ وَتَسْلُكُ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِ فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مُزْعِجَ. ١١ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَخْلَصُكَ. وَإِنْ أَقْنَيْتُ جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَدْتُكَ إِلَيْهِمْ فَأَنْتَ لَا أَقْبِيكَ بَلْ أُوَدِّبُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أُبْرِّتُكَ تَبْرِيَةً. ١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَسْرُكَ عَدِيمُ الْجَبْرِ وَجُرْحُكَ عَضَالٌ. ١٣ لَيْسَ مَنْ يَفْضِي حَاجَتَكَ لِلْعَصْرِ. لَيْسَ لَكَ عَفَاقِيرُ رِفَادَةٍ. ١٤ أَقْدُ نَسِيكَ كُلُّ مُحِبِّكَ. إِيَّاكَ لَمْ يَطْلُبُوا لِأَنِّي ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً عَدُوًّا تَأْدِيبَ قَاسٍ لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ وَخَطَايَاكَ تَعَاطَمَتْ. ١٥ أَمَّا بِأَلِكِ تَصْرُخِينَ بِسَبَبِ كَسْرِكَ؟ جُرْحُكَ عَدِيمُ الْبَرِّ لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ وَخَطَايَاكَ تَعَاطَمَتْ قَدْ صَنَعْتَ هَذِهِ بِكَ. ١٦ لِذَلِكَ يُوكَلُ كُلُّ أَكْلِيكَ وَيَذْهَبُ كُلُّ أَعْدَائِكَ قَاطِبَةً إِلَى السَّبْيِ وَيَكُونُ كُلُّ سَالِيكَ سَلْبًا وَأَدْفَعُ كُلَّ نَاهِيكَ لِلنَّهْبِ. ١٧ لِأَنِّي أَرْفُدُكَ وَأَشْفِيكَ مِنْ جُرُوحِكَ يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ دَعَوْكَ مَنَفِيَّةً صِهْيُونَ الَّتِي لَا سَائِلَ عَلَيْهَا. ١٨ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [هُنَذَا أَرُدُّ سَبْيَ خِيَامِ يَعْقُوبَ وَأَرْحَمُ مَسَاكِنَهُ وَتُبْنِي الْمَدِينَةَ عَلَى تَلِّهَا وَالْقَصْرُ يُسْكَنُ عَلَى عَادَتِهِ. ١٩ وَيَخْرُجُ مِنْهُمْ الْحَمْدُ وَصَوْتُ اللَّاعِبِينَ وَأَكْثَرُهُمْ وَلَا يَقْلُونَ وَأَعْظَمُهُمْ وَلَا يَصْغُرُونَ. ٢٠] وَيَكُونُ بَنُوهُمْ كَمَا فِي الْقَدِيمِ وَجَمَاعَتُهُمْ تَنْبُتُ أَمَامِي وَأَعَاقِبُ كُلِّ مُضَافِيهِمْ. ٢١ وَيَكُونُ حَاكِمُهُمْ مِنْهُمْ وَيَخْرُجُ وَالْبِهِمْ مِنْ وَسَطِهِمْ وَأَقْرَبُهُ قَبْدَنُوا إِلَيَّ لِأَنَّهُ مَنْ هَذَا الَّذِي أَرْهَنَ قَلْبَهُ لِيَدْنُو إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ؟ ٢٢ وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا. ٢٣ هُوَذَا زَوْبَعَةُ الرَّبِّ تَخْرُجُ بِغَضَبٍ نَوْءٌ جَارِفٌ. عَلَى رَأْسِ الْأَشْرَارِ يَتَوَرَّ. ٢٤ لَا يَرْتَدُّ حُمُو غَضَبِ الرَّبِّ حَتَّى يَفْعَلَ وَحَتَّى يُعِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَقْهَمُونَهَا.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْثَلَاثُونَ

١ [في ذلك الزمان يقول الربُّ اكونُ إليها لكلِّ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا]. ٢
هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي الْبَرِّيَّةِ الشَّعْبُ الْبَاقِي عَنْ السَّيْفِ إِسْرَائِيلُ حِينَ سَرِنْتَ لِأَرْبَحَةٍ].
٣ آتِرَاعَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: [وَمَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحْبَبْتُكَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ. ٤ سَأَبْنِيكَ بَعْدُ
فَتُبْنِينَ يَا عَدْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. تَتَزَيَّنِينَ بَعْدُ بِدُفُوفِكَ وَتَخْرُجِينَ فِي رَقْصِ اللَّاعِيينَ. ٥ تَعْرِسِينَ بَعْدُ
كُرُومًا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرِسُ الْعَارِسُونَ وَيَبْتَكِرُونَ. ٦ لِأَنَّهُ يَكُونُ يَوْمٌ يُنَادِي فِيهِ الْوَطَائِرُ فِي
جِبَالِ أَفْرَايمَ: فَوْمُوا فَتَنْصَعِدَ إِلَى صِهْيُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا. ٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: رَمَمُوا لِيَعْقُوبَ
فَرَحًا وَاهْتَفُوا بِرَأْسِ الشُّعُوبِ. سَمِعُوا سَبَّحُوا وَقُولُوا: خَلَصَ يَا رَبُّ شَعْبَكَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. ٨ هُنَذَا
آتِي بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. بَيْنَهُمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ الْحَبْلَى
وَالْمَاخِضُ مَعًا. جَمَعَ عَظِيمٌ يَرْجِعُ إِلَى هُنَا. ٩ يَا الْبُكَاءَ يَا تُونَ وَيَا الْبَضْرُوعَاتِ أَفُودُهُمْ. أُسِيرُهُمْ إِلَى
أَنْهَارِ مَاءٍ فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ لَا يَعْثُرُونَ فِيهَا. لِأَنِّي صِرْتُ لِإِسْرَائِيلَ أَبًا وَأَفْرَايمَ هُوَ بَكْرِي]. ١٠
إِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْأُمَمُ وَأَخِيرُوا فِي الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ وَقُولُوا: [مُبَدَّدَ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُهُ وَيَحْرُسُهُ
كَرَاعٍ قَاطِعَةٍ]. ١١ لِأَنَّ الرَّبَّ فَدَى يَعْقُوبَ وَفَكَهُ مِنْ يَدِ الَّذِي هُوَ أَقْوَى مِنْهُ. ١٢ فَيَأْتُونَ وَيَرْتَمُونَ فِي
مُرْتَفَعِ صِهْيُونَ وَيَجْرُونَ إِلَى جُودِ الرَّبِّ عَلَى الْحِطَّةِ وَعَلَى الْخَمْرِ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى أَيْتَاءِ الْعَنَمِ
وَالْبَقَرِ. وَتَكُونُ نَفْسُهُمْ كَجَنَّةِ رِيًّا وَلَا يَعُودُونَ يَدُوبُونَ بَعْدُ. ١٣ حِينِيذِ تَفْرَحُ الْعَدْرَاءُ بِالرَّقْصِ
وَالشُّبَّانُ وَالشُّيُوخُ مَعًا. وَأَحْوَلُ نَوْحُهُمْ إِلَى طَرَبٍ وَأَعَزِّيهِمْ وَأَفْرَحُهُمْ مِنْ حَزْنِهِمْ. ١٤ وَأُرْوِي نَفْسَ
الْكَهَنَةِ مِنَ الدَّمِ وَيَسْبِعُ شَعْبِي مِنْ جُودِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [صَوْتُ سَمِعَ فِي الرَّامَةِ
نَوْحٌ بُكَاءٌ مَرٌّ. رَاحِلٌ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَتَأبَى أَنْ تَنْعَزَى عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ].
١٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [أَمْنَعِي صَوْتِكَ عَنِ الْبُكَاءِ وَعَيْنَيْكَ عَنِ الدَّمُوعِ لِأَنَّهُ يُوجَدُ جَزَاءٌ لِعَمَلِكَ يَقُولُ
الرَّبُّ. فَيَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ الْعُدُوِّ. ١٧ وَيُوجَدُ رَجَاءٌ لِأَخْرِيكَ يَقُولُ الرَّبُّ]. فَيَرْجِعُ الْإِبْنَاءُ إِلَى
تُحْمِهِمْ. ١٨ سَمِعَا سَمِعَتْ أَفْرَايمَ يَنْتَحِبُ: [أَدْبَتِي فَتَأَدَّبْتُ كَعَجَلٍ غَيْرِ مَرُوضٍ. تَوْبَنِي فَأَتُوبُ لِأَنَّكَ
أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي. ١٩ لِأَنِّي بَعْدَ رَجُوعِي نَدِمْتُ وَبَعْدَ تَعَلُّمِي صَفَقْتُ عَلَى فَخْذِي. خَزَيْتُ وَخَجَلْتُ
لِأَنِّي قَدْ حَمَلْتُ عَارَ صِيَايَ]. ٢٠ هَلْ أَفْرَايمَ ابْنُ عَزِيزٍ لَدَيَّ أَوْ وَلَدٌ مُسِرٌّ؟ لِأَنِّي كَلَّمْتُ بِهِ
أَذْكُرُهُ بَعْدَ ذِكْرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَنَنْتُ أَحْسَانِي إِلَيْهِ. رَحْمَةً أَرْحَمُهُ يَقُولُ الرَّبُّ. ٢١ إِنصِي لِنَفْسِكَ
صَوَى. اجْعَلِي لِنَفْسِكَ أَنْصَابًا. اجْعَلِي قَلْبَكَ نَحْوَ السَّكَّةِ الطَّرِيقِ الَّتِي ذَهَبَتْ فِيهَا. ارْجِعِي يَا عَدْرَاءَ
إِسْرَائِيلَ. ارْجِعِي إِلَى مَدِينِكَ هَذِهِ. ٢٢ حَتَّى مَتَى تَطُوفِينَ أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمُرْتَدَّةُ؟ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَلَقَ
شَيْئًا حَدِيثًا فِي الْأَرْضِ. أَنْتِي تُحِيطُ بِرَجُلٍ. ٢٣ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: [سَيَقُولُونَ بَعْدُ
هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي مَدِينَتِهَا عِنْدَمَا أُرْدُ سَبِيَّهُمْ: يُبَارِكُكَ الرَّبُّ يَا مَسْكَنَ الْبِرِّ يَا أَيُّهَا الْجَبَلُ
الْمُقَدَّسُ. ٢٤ فَيَسْكُنُ فِيهِ يَهُودًا وَكُلُّ مَدِينَةٍ مَعًا الْفَلَّاحُونَ وَالَّذِينَ يُسَرِّحُونَ الْقَطْعَانَ. ٢٥ لِأَنِّي أَرَوَيْتُ
النَّفْسَ الْمُعْيِيَةَ وَمَلَأْتُ كُلَّ نَفْسٍ دَائِيَّةً. ٢٦ عَلَى ذَلِكَ اسْتَيْقِظْتُ وَنَظَرْتُ وَوَلَدْتُ لِي نَوْمِي]. ٢٧ هَا أَيَّامٌ
تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَزْرَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ يَهُودَا بِزَرْعِ إِنْسَانٍ وَزَرْعِ حَيَوَانٍ. ٢٨ وَيَكُونُ كَمَا
سَهَرْتُ عَلَيْهِمْ لِإِقْتِلَاعِ وَالْهَدْمِ وَالْقَرَضِ وَالْإِهْلَاكِ وَالْأَدَى كَذَلِكَ أَسْهَرُ عَلَيْهِمْ لِلْبِنَاءِ وَالْعَرْسِ يَقُولُ
الرَّبُّ. ٢٩ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ: [الآبَاءُ أَكَلُوا حَصْرَمًا وَأَسْنَانُ الْإِبْنَاءِ ضَرَسَتْ]. ٣٠ بَلْ:
[كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ]. كُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ الْحَصْرَمَ تَضْرَسُ أَسْنَانُهُ. ٣١ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ
وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودَا عَهْدًا جَدِيدًا. ٣٢ لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ
أَمْسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حِينَ نَقَضُوا عَهْدِي فَرَقَضْتُهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٣ بَلْ هَذَا
هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ: اجْعَلْ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ
وَأَكْتُبْهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَكُونَ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ٣٤ وَلَا يَعْلَمُونَ بَعْدُ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ
وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَائِلِينَ: [اعْرِفُوا الرَّبَّ] لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ يَقُولُ
الرَّبُّ. لِأَنِّي أَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ وَلَا أَذْكَرُ خَطِيئَتَهُمْ بَعْدُ. ٣٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْجَاعِلُ الشَّمْسَ لِإِلْضَاءَةٍ
نَهَارًا وَقَرَائِضَ الْقَمَرِ وَالنُّجُومَ لِإِلْضَاءَةٍ لَيْلًا الرَّاجِرِ الْبَحْرِ حِينَ تَعِجُّ أَمْوَاجُهُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ:
٣٦ [إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْقَرَائِضُ تَرُولُ مِنْ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ فَإِنَّ نَسْلَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا يَكْفُ مِنْ أَنْ

يَكُونُ أُمَّةً أَمَامِي كُلِّ الْأَيَّامِ. ٣٧ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ نَفَاسٌ مِنْ فَوْقُ وَتُفَحَّصُ
أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ فَإِنِّي أَنَا أَيْضاً أَرْفُضُ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا عَمِلُوا يَقُولُ
الرَّبُّ]. ٣٨ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَتُبْنَى الْمَدِينَةُ لِلرَّبِّ مِنْ بُرْجِ حَنْثِيلَ إِلَى بَابِ الزَّائِيَةِ ٣٩
وَيَخْرُجُ بَعْدُ خَيْطُ الْقِيَّاسِ مُقَابِلَهُ عَلَى أَكْمَةِ جَارِبَ وَيَسْتَدِيرُ إِلَى جَوْعَةَ ٤٠ وَيَكُونُ كُلُّ وَادِي الْجُنْتِ
وَالرَّمَادِ وَكُلُّ الْحُقُولِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ إِلَى زَائِيَةِ بَابِ الْخَيْلِ شَرْقاً قُدْساً لِلرَّبِّ. لَا تَقْلَعُ وَلَا تُهْدَمُ
إِلَى الْأَبَدِ.

الأصْحاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

١ الكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ الرَّبِّ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا (هِيَ السَّنَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ لِنُبُوخَدَنْصَرَ) ٢ وَكَانَ حِينَيْدُ جَيْسُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَاصِرُ أُورُشَلِيمَ وَكَانَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ الَّذِي فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا ٣ لِأَنَّ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا حَبَسَهُ قَائِلًا: [لِمَاذَا تَنْبَأَتِ قَائِلًا هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا؟ ٤ وَصِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا لَا يُقِلُّتُ مِنْ يَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ بَلْ إِنَّمَا يُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ وَيُكَلِّمُهُ فَمَا لَفَمَ وَعَيْنَاهُ تَرِيَانٌ عَيْنِيهِ ٥ وَيَسِيرُ بِصِدْقِيَا إِلَى بَابِلَ فَيَكُونُ هُنَاكَ حَتَّى أَفْتَقِدَهُ يَقُولُ الرَّبُّ: إِنَّ حَارْبِمُ الْكِلْدَانِيِّينَ لَا تَنْجَحُونَ]. ٦ فَقَالَ إِرْمِيَا: [كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً: ٧ هُوَذَا حَنْمَيْلُ بْنُ سَلُومَ عَمَّكَ يَأْتِي إِلَيْكَ قَائِلًا: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَاكِ لِلشَّرَاءِ]. ٨ فَجَاءَ إِلَيَّ حَنْمَيْلُ ابْنُ عَمِّي حَسَبَ كَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ السَّجْنِ وَقَالَ لِي: [اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ الَّذِي فِي أَرْضِ بَيْثَامِينَ لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإِرْثِ وَلَكَ الْفِكَاكُ. اشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ]. فَعَرَفْتُ أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ. ٩ فَاشْتَرَيْتُ مِنْ حَنْمَيْلُ ابْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَنَاوُثَ وَوَزَنْتُ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ. ١٠ وَكُنَيْتُهُ فِي صَكَ وَخَتَمْتُ وَأَشْهَدْتُ شُهَدَا وَوَزَنْتُ الْفِضَّةَ بِمَوَازِينَ. ١١ وَأَخَذْتُ صَكَ الشَّرَاءِ الْمَخْتُومَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ وَالْفَرِيضَةِ وَالْمَقْتُوحِ ١٢ وَأَسَلَمْتُ صَكَ الشَّرَاءِ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا بْنِ مَحْسِيَا أَمَامَ حَنْمَيْلُ ابْنِ عَمِّي وَأَمَامَ الشُّهُودِ الَّذِينَ أَمْسُوا صَكَ الشَّرَاءِ أَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي دَارِ السَّجْنِ. ١٣ وَأَوْصَيْتُ بَارُوخَ أَمَامَهُمْ قَائِلًا: ١٤ [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ هَذَيْنِ الصَّكَّيْنِ صَكَ الشَّرَاءِ هَذَا الْمَخْتُومَ وَالصَّكَ الْمَقْتُوحَ هَذَا وَاجْعَلُهُمَا فِي إِنَاءٍ مِنْ خَزَفٍ لِيَبْقِيََا أَيْامًا كَثِيرَةً. ١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَسْتَرُونَ بَعْدَ بَيُوتَا وَحُقُولَا وَكُرُومَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ]. ١٦ ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ تَسْلِيمِ صَكَ الشَّرَاءِ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا: ١٧ [أِهْ أَيُّهَا السَيِّدُ الرَّبُّ هَا إِنَّكَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ. لَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ شَيْءٌ. ١٨ صَانِعُ الْإِحْسَانِ لِأَلُوفٍ وَمُجَازِي نُدْبِ الْأَبَاءِ فِي حِضْنِ بَنِيهِمْ بَعْدَهُمْ إِلَهُ الْعَظِيمِ الْجَبَّارُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ ١٩ عَظِيمٌ فِي الْمَشُورَةِ وَقَادِرٌ فِي الْعَمَلِ الَّذِي عَيْنَاكَ مَقْتُوحَتَانِ عَلَى كُلِّ طَرُقٍ بَنِي آدَمَ لِيُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرَفِهِ وَحَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ. ٢٠ الَّذِي جَعَلْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَفِي إِسْرَائِيلَ وَفِي النَّاسِ وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ ٢١ وَأَخْرَجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَبِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ ٢٢ وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَقْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا أَرْضًا تَقْبِضُ لِبَنًا وَعَسَلًا. ٢٣ فَأَثَرُوا وَامْتَلَكُوهَا وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِكَ وَلَا سَارُوا فِي شَرِيْعَتِكَ. كُلُّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوهُ لَمْ يَعْمَلُوهُ فَأَوْقَعْتَ بِهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ. ٢٤ مَا الْمَتَّاسُ! قَدْ أَتُوا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَأْخُذُوهَا وَقَدْ دُعِيتُ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا بِسَبَبِ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَا وَمَا تَكَلَّمْتَ بِهِ فَقَدْ حَدَّثْتَ وَهَا أَنْتَ نَاطِرٌ. ٢٥ وَقَدْ قُلْتَ أَنْتَ لِي أَيُّهَا السَيِّدُ الرَّبُّ: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ الْحَقْلَ بِفِضَّةٍ وَأَشْهَدْ شُهَدَا وَقَدْ دُعِيتُ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ]. ٢٦ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: ٢٧ [هَنَذَا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَعْسُرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا؟ ٢٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَلِيَدِ نُبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا. ٢٩ فَيَأْتِي الْكِلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ فَيَسْجَلُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ وَيُحْرِقُونَهَا وَالنَّبِيوتَ الَّتِي بَحَرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِلنَّعْلِ وَسَكَبُوا سَكَائِبَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى لِيُعِظُونِي. ٣٠ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا صَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي مُنْذُ صِبَاهُمْ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَغَاظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ٣١ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ قَدْ صَارَتْ لِي لِعُضْبِي وَلِعِظِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ بَنُوهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنزَعَهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِ ٣٢ مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا الَّذِي عَمِلُوهُ لِيُعِظُونِي بِهِ هُمْ وَمَلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَاؤُهُمْ وَرِجَالُ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ. ٣٣ وَقَدْ حَوَّلُوا لِي الْفَقَا لَا الْوَجْهَ وَقَدْ عَلَّمْتُهُمْ مِكْرًا وَمُعَلِّمًا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِيَقْبَلُوا أَدْبًا. ٣٤ بَلْ وَضَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِيُنَجِّسُوهُ. ٣٥ وَبَنُوا الْمُرْتَفِعَاتِ لِلْبَعْلِ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هُتُومَ لِيُحِيرُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ لِمَوْلِكَ الْأَمْرِ الَّذِي لَمْ أُوصِهِمْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي لِيَعْمَلُوا هَذَا الرَّجْسَ لِيَجْعَلُوا يَهُودَا يُخْطِئُ. ٣٦] وَالْآنَ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا قَدْ دُعِيتُ لِيَدِ

مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. ٣٧ هَنَذَا أَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا بَعْضِي
وَعَيْظِي وَبَسَخَطِ عَظِيمٍ وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَسْكِنُهُمْ آمِنِينَ. ٣٨ وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ
لَهُمْ إِلَهًا. ٣٩ وَأَعْطَيْتُهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا لِيَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ لِخَيْرِهِمْ وَخَيْرِ أَوْلَادِهِمْ بَعْدَهُمْ.
٤٠ وَأَقَطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنِّي لَا أَرْجِعُ عَنْهُمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ وَأَجْعَلَ مَخَافَتِي فِي قُلُوبِهِمْ فَلَا يَحِيدُونَ
عَنِّي. ٤١ وَأَفْرَحُ بِهِمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ وَأَغْرَسَهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِالْأَمَانَةِ بِكُلِّ قَلْبِي وَبِكُلِّ نَفْسِي. ٤٢
لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. كَمَا جَلَبْتُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ كُلِّ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمِ هَكَذَا أَجْلِبُ أَنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ
الْخَيْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ. ٤٣ فَتَسْتَرَى الْحُقُولُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا خَرِبَةٌ بِلا إِنْسَانٍ
وَبِلا حَيَّوَانٍ وَقَدْ دَفَعْتُ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ٤٤ يَسْتَرُونَ الْحُقُولَ بِفِضَّةٍ وَيَكْتَبُونَ ذَلِكَ فِي صُكُوكِ
وَيَحْتَمُونَ وَيَسْتَهْدُونَ شُهُودًا فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَفِي مَدُنَ يَهُودَا وَمَدُنَ الْجَبَلِ
وَمَدُنِ السَّهْلِ وَمَدُنِ الْجَنُوبِ لِأَنِّي أَرُدُّ سَبِيَّهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.]

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

١ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا ثَانِيَةً وَهُوَ مَحْبُوسٌ بَعْدَ فِي دَارِ السَّجْنِ: ٢ [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ صَانِعُهَا الرَّبُّ مُصَوِّرُهَا لِيَبْتَبِّهَا بِهِوَ اسْمُهُ: ٣ ادْعُنِي فَأَجِيبَكَ وَأخْبِرَكَ بِعَظَائِمِ وَعَوَائِصِ لَمْ تَعْرِفْهَا. ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ بَيْوتِ مَلُوكِ يَهُودَا الَّتِي هُدِمَتْ لِلْمَتَارِيسِ وَالْمَجَانِيقِ: هَيَأْتُونَ لِيُحَارِبُوا الْكَلْدَانِيِّينَ وَيَمْلَأُوهَا مِنْ حَيْفِ النَّاسِ الَّذِينَ ضَرَبْتُهُمْ بِغَضَبِي وَغَيْظِي وَالَّذِينَ سَنَرْتُ وَجْهِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّهِمْ. ٦ هَنَنْدَا أَضَعُ عَلَيْهَا رِفَادَةَ وَعِلَاجًا وَأَشْفِيهِمْ وَأَعْلِنُ لَهُمْ كَثْرَةَ السَّلَامِ وَالْأَمَانَةِ. ٧ وَأَرُدُّ سَنِيَّ يَهُودَا وَسَنِيَّ إِسْرَائِيلَ وَأَبْنِيَهُمْ كَالأَوَّلِ. ٨ وَأَطْهَرُهُمْ مِنْ كُلِّ إِثْمِهِمُ الَّذِي أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيَّ وَأَغْفِرُ كُلَّ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا إِلَيَّ وَالَّتِي عَصَوْا بِهَا عَلَيَّ. ٩ فَتَكُونُ لِي اسْمُ قَرَحٍ لِلنَّسِيحِ وَلِلزَّيْنَةِ لَدَى كُلِّ أُمَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي أَصْنَعُهُ مَعَهُمْ فَيَخَافُونَ وَيَرْتَعِدُونَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ السَّلَامِ الَّذِي أَصْنَعُهُ لَهَا. ١٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: سَيَسْمَعُ بَعْدَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ خَرِبٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيَوَانَ فِي مَدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ الْخَرِبَةَ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا سَاكِنٍ وَلَا بَهِيمَةٍ ١١ اصْوَتْ الطَّرَبِ وَصَوْتِ الْفَرَحِ صَوْتِ الْعَرِيسِ وَصَوْتِ الْعَرُوسِ صَوْتِ الْقَائِلِينَ: اِحْمَدُوا رَبَّ الْجُنُودِ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ. صَوْتِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِذَبِيحَةِ الشُّكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ لِأَنِّي أَرُدُّ سَنِيَّ الْأَرْضِ كَالأَوَّلِ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَكُونُ بَعْدَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْخَرِبِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا بَهِيمَةٍ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ مَسْكَنُ الرُّعَاةِ الْمُرْبِضِينَ الْعَنَمِ. ١٣ فِي مَدُنِ الْجِبَلِ وَمَدُنِ السَّهْلِ وَمَدُنِ الْجَنُوبِ وَفِي أَرْضِ بِنْيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَفِي مَدُنِ يَهُودَا ثَمَرُ أَيْضًا الْعَنَمِ تَحْتَ يَدَيِ الْمُحْصِي يَقُولُ الرَّبُّ. ١٤ [هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَقِيمُ الْكَلِمَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَإِلَى بَيْتِ يَهُودَا. ١٥ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أُثْبِتُ لِدَاوُدَ غُصْنَ الْبَرِّ فَيَجْرِي عَدْلًا وَبِرًّا فِي الْأَرْضِ. ١٦ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُودَا وَتَسْكُنُ أُورُشَلِيمُ أَمِنَةً وَهَذَا مَا تَنَسَّمِي بِهِ [الرَّبُّ بِرْتًا]. ١٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَنْقَطِعُ لِدَاوُدَ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ ١٨ وَلَا يَنْقَطِعُ لِلْكَهَنَةِ اللَّوِيِّينَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِي يُصْعِدُ مُحْرَقَةً وَيُحْرِقُ تَقْدِيمَةً وَيُهَيِّئُ ذَبِيحَةَ كُلِّ الأَيَّامِ]. ١٩ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: ٢٠ [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ نَقَضْتُمْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَعَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ حَتَّى لَا يَكُونَ نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ فِي وَقْتِهِمَا ٢١ فَإِنَّ عَهْدِي أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ عَبْدِي يُنْقَضُ فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ مَالِكًا عَلَى كُرْسِيِّهِ وَمَعَ اللَّوِيِّينَ الْكَهَنَةِ خَادِمِي. ٢٢ كَمَا أَنَّ جُنْدَ السَّمَاوَاتِ لَا يُعَدُّ وَرَمَلَ الْبَحْرِ لَا يُحْصَى هَكَذَا أَكْثَرَ نَسْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَاللَّوِيِّينَ خَادِمِي]. ٢٣ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: ٢٤ [أَمَا تَرَى مَا تَكَلَّمَ بِهِ هَذَا الشَّعْبُ: إِنَّ الْعَسِيرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَارَهُمَا الرَّبُّ قَدْ رَفَضَهُمَا. فَقَدْ احْتَقَرُوا شَعْبِي حَتَّى لَا يَكُونُوا بَعْدَ أُمَّةٍ أَمَامَهُمْ. ٢٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كُنْتُ لَمْ أَجْعَلْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ فَرائِضَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ٢٦ فَإِنِّي أَيْضًا أَرْفُضُ نَسْلَ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عَبْدِي فَلَا أَخْذُ مِنْ نَسْلِهِ حُكَمَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ لِأَنِّي أَرُدُّ سَبِيَهُمْ وَأَرْحَمُهُمْ].

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ الكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ حِينَ كَانَ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَكُلُّ مَمَالِكِ أَرَاظِي سُلْطَانِ يَدِهِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ يُحَارِبُونَ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ مُدْبِهَا: ٢ [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اذْهَبْ وَقُلْ لِصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ. ٣ وَأَنْتَ لَا تَقْلِتُ مِنْ يَدِهِ بَلْ تُمَسِّكُ إِمْسَاكاً وَتُدْفَعُ لِيَدِهِ وَتَرَى عَيْنَكَ عَيْنِي مَلِكُ بَابِلَ وَتُكَلِّمُهُ فَمَا لَقِمَ وَتَذْهَبُ إِلَى بَابِلَ. ٤ وَلَكِنْ اسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكَ: لَا تَمُوتْ بِالسَّيْفِ. هِيسَلَامُ تَمُوتُ وَيَاجِرَاقُ آبَائِكَ الْمُلُوكُ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ هَكَذَا يُحْرِقُونَ لَكَ وَيَنْدُبُونَكَ قَائِلِينَ: أَوْ يَا سَيِّدُ. لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ بِالْكَلِمَةِ يَقُولُ الرَّبُّ]. ٥ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي أُورُشَلِيمَ ٧ إِذْ كَانَ حَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ مَدُنِ يَهُودَا الْبَاقِيَةِ: لَحِيشَ وَعَزْرِيْقَةَ. لِأَنَّ هَاتَيْنِ بَقِيَّتَا فِي مَدُنِ يَهُودَا مَدِينَتَيْنِ حَصِينَتَيْنِ. ٨ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ بَعْدَ قَطْعِ الْمَلِكِ صِدْقِيَا عَهْدًا مَعَ كُلِّ الشُّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ لِيُنَادُوا بِالْعِتْقِ ٩ أَنْ يُطْلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ الْعِبْرَانِيَّ وَالْعِبْرَانِيَّةَ حُرِّينَ حَتَّى لَا يَسْتَعْبِدَهُمَا (أَيَ أَحْوِيَهُ الْيَهُودِيِّينَ) أَحَدٌ. ١٠ أَفَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشُّعْبِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الْعَهْدِ أَنْ يُطْلَقُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ حُرِّينَ وَلَا يَسْتَعْبِدُوهُمَا بَعْدَ أَطَاعُوا وَأَطْلَقُوا. ١١ وَكَلَّمَهُمْ عَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ فَارْجَعُوا الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ الَّذِينَ أَطْلَقَهُمْ أَحْرَاراً وَأَخْضَعُوهُمْ عِبِيداً وَإِمَاءً. ١٢ فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: ١٣ [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ آبَائِكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعَبِيدِ قَائِلًا: ١٤ فِي نَهَايَةِ سَبْعِ سِنِينَ تُطْلِقُونَ كُلَّ وَاحِدٍ أَخَاهُ الْعِبْرَانِيَّ الَّذِي بَاعَ لَكَ وَخَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ فَتُطْلِقُهُ حُرّاً مِنْ عِنْدِكَ. وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ آبَاؤُكُمْ لِي وَلَا أَمَلُوا أَذْنَهُمْ. ١٥ وَقَدْ رَجَعْتُمْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ وَفَعَلْتُمْ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي مُنَادِينَ بِالْعِتْقِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَقَطَعْتُمْ عَهْدًا أَمَامِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي. ١٦ أَنْتُمْ عُدْتُمْ وَدَسَّسْتُمْ اسْمِي وَأَرْجَعْتُمْ كُلَّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَكُلَّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ الَّذِينَ أَطْلَقْتُمُوهُمْ أَحْرَاراً لِأَنْفُسِهِمْ وَأَخْضَعْتُمُوهُمْ لِيَكُونُوا لَكُمْ عِبِيداً وَإِمَاءً. ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِيُنَادُوا بِالْعِتْقِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَخِيهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ. هُنَذَا أَنَادِي لَكُمْ بِالْعِتْقِ يَقُولُ الرَّبُّ لِلْسَّيْفِ وَالْوَبَا وَالْجُوعِ وَأَجْعَلُكُمْ قَلَقاً لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. ١٨ وَأَدْفَعُ النَّاسَ الَّذِينَ تَعَدُّوا عَهْدِي الَّذِينَ لَمْ يُقِيمُوا كَلَامَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ أَمَامِي. الْعَجَلُ الَّذِي قَطَعْتُهُ إِلَى اثْنَيْنِ وَجَازُوا بَيْنَ قَطْعَتَيْهِ. ١٩ رُؤَسَاءُ يَهُودَا وَرُؤَسَاءُ أُورُشَلِيمَ الْخَصِيَّانِ وَالْكَهَنَةُ وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ جَازُوا بَيْنَ قَطْعَتَيْ الْعَجَلِ ٢٠ أَدْفَعْتُهُمْ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ فَتَكُونُ جَنَّتُهُمْ أَكْلاً لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ. ٢١ وَأَدْفَعُ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَهُ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ وَلِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِينَ صَعَدُوا عَنكُمْ. ٢٢ هُنَذَا أَمْرُ يَقُولُ الرَّبُّ وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَيُحَارِبُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ وَأَجْعَلُ مَدُنَ يَهُودَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ].

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ

١ الكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا: ٢ [إِذْ هَبَّ إِلَى بَيْتِ الرِّكَّابِيِّينَ وَكَلَّمَهُمْ وَأَدْخَلَ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى أَحَدِ الْمَخَادِعِ وَأَسْقَاهُمْ خَمْرًا]. ٣ فَأَخَذْتُ يِرْمِيَا بْنَ إِرْمِيَا بْنَ حَبْصِينِيَا وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَنِيهِ وَكُلَّ بَنِيَتِ الرِّكَّابِيِّينَ ٤ وَدَخَلْتُ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَخْدَعِ بَنِي حَاتَانَ بْنِ يَجْدَلِيَا رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي يَجَانِبُ مَخْدَعِ الرَّؤَسَاءِ الَّذِي فَوْقَ مَخْدَعِ مَعْسِيَا بْنِ سَلُومَ حَارِسِ الْبَابِ. ٥ وَجَعَلْتُ أَمَامَ بَنِي بَيْتِ الرِّكَّابِيِّينَ طَاسَاتٍ مَلَانَةَ خَمْرًا وَأَقْدَاحًا وَقُلْتُ لَهُمْ: [اشْرَبُوا خَمْرًا]. ٦ فَقَالُوا: [لَا نَشْرَبُ خَمْرًا لِأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رِكَابَ أَيْنَانَا أَوْصَانَا قَائِلًا: لَا تَشْرَبُوا خَمْرًا أَنْتُمْ وَلَا بَنُوكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ وَلَا تَبْنُوا بَيْتًا وَلَا تَزْرَعُوا زَرْعًا وَلَا تَعْرَسُوا كَرَمًا وَلَا تَكُنْ لَكُمْ بِلْ اسْكُنُوا فِي الْخِيَامِ كُلَّ أَيَّامِكُمْ لِتُحِبُّوا أَيَّامًا كَثِيرَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُتَعَرِّبُونَ فِيهَا. ٨ فَسَمِعْنَا لَصَوْتِ يُونَادَابَ بْنَ رِكَابَ أَيْنَانَا فِي كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ أَنْ لَا نَشْرَبَ خَمْرًا كُلَّ أَيَّامِنَا نَحْنُ وَنِسَاؤُنَا وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا ٩ وَأَنْ لَا نَبْنِيَ بُيُوتًا لِنَسْكُنَ وَأَنْ لَا يَكُونَ لَنَا كَرَمٌ وَلَا حَقْلٌ وَلَا زَرْعٌ. ١٠ فَسَكْنَا فِي الْخِيَامِ وَسَمِعْنَا وَعَمَلْنَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ يُونَادَابُ أَيْنَانَا. ١١ وَلَكِنْ كَانَ لَمَّا صَعَدَ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى الْأَرْضِ أَنْنَا قُلْنَا هَلُمَّ فَدَخُلْ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَمِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ. فَسَكْنَا فِي أُورُشَلِيمَ]. ١٢ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: ١٣ [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اذْهَبْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: أَمَا تَقْبَلُونَ تَأْدِيبًا لِتَسْمَعُوا كَلَامِي يَقُولُ الرَّبُّ؟ ١٤ أَقَدْ أَقِيمَ كَلَامَ يُونَادَابَ بْنَ رِكَابَ الَّذِي أَوْصَى بِهِ بَنِيهِ أَنْ لَا يَشْرَبُوا خَمْرًا فَلَمْ يَشْرَبُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ. وَأَنَا قَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمَكَلَّمًا وَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَيَّ. ١٥ وَقَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا قَائِلًا: ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّبِّيَّةِ وَأَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ وَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا فَتَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ. فَلَمْ تُمِيلُوا أَدْنَكُمْ وَلَا سَمِعْتُمْ لِي. ١٦ لِأَنَّ بَنِي يُونَادَابَ بْنَ رِكَابَ قَدْ أَقَامُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ الَّتِي أَوْصَاهُمْ بِهَا. أَمَا هَذَا الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَنَذَا أُجْلِبُ عَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ لِأَنِّي كَلَّمْتُهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يُجِيبُوا]. ١٨ وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَيْتِ الرِّكَّابِيِّينَ: [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ لَوْصِيَّةَ يُونَادَابَ أَبِيكُمْ وَحَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ وَعَمِلْتُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ ١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا يَنْقَطِعُ لِيُونَادَابَ بْنَ رِكَابَ إِنْسَانٌ يَقِفُ أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ].

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: ٢ [خُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجَ سَفَرٍ وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ فِيهِ مِنْ أَيَّامِ يُوشِيَّا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣ لَعَلَّ بَيْتَ يَهُودَا يَسْمَعُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا مُفَكِّرٌ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيءِ فَأَغْفِرَ ذَنْبَهُمْ وَحَطَّيْتَهُمْ]. ٤ فَدَعَا إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَّا فَكَتَبَ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ فِي دَرَجِ السَّفَرِ. ٥ وَأَوْصَى إِرْمِيَا بَارُوخَ قَائِلًا: [أَنَا مَحْبُوسٌ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ٦ فَادْخُلْ أَنْتَ وَأَقْرَأْ فِي الدَّرَجِ الَّذِي كَتَبْتَ عَنْ فَمِي كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ فِي آذَانِ الشُّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ وَأَقْرَأْ أَيْضًا فِي آذَانِ كُلِّ يَهُودَا الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِهِمْ. ٧ لَعَلَّ تَضَرُّعُهُمْ يَفْعُ أَمَامَ الرَّبِّ فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيءِ لِأَنَّهُ عَظِيمُ الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ اللَّذَانِ تَكَلَّمَ بِهِمَا الرَّبُّ عَلَى هَذَا الشُّعْبِ]. ٨ فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَّا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ بِقِرَاعَتِهِ فِي السَّفَرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٩ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ أَنَّهُمْ نَادَوْا لِصَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ كُلِّ الشُّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلِّ الشُّعْبِ الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِ يَهُودَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٠ أَقْرَأَ بَارُوخُ فِي السَّفَرِ كَلَامَ إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي مَخْدَعِ جَمْرِيَّا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ فِي الدَّارِ الْعُلْيَا فِي مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ فِي آذَانِ كُلِّ الشُّعْبِ. ١١ فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرِيَّا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ مِنَ السَّفَرِ ١٢ أَنْزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى مَخْدَعِ الْكَاتِبِ وَإِذَا كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جُلُوسٌ هُنَاكَ. أَلِيشَامَاعُ الْكَاتِبُ وَدَلَايَا بْنُ شَمْعِيَا وَأَلْتَانَانُ بْنُ عَكْبُورَ وَجَمْرِيَّا بْنُ شَافَانَ وَصِدْقِيَّا بْنُ حَنَنِيَّا وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ. ١٣ فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ السَّفَرِ فِي آذَانِ الشُّعْبِ. ١٤ فَأَرْسَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى بَارُوخِ يَهُودِي بْنِ نَنْثِيَّا بْنِ شَلْمِيَا بْنِ كُوشِي قَائِلِينَ: [الدَّرَجُ الَّذِي قَرَأْتَ فِيهِ فِي آذَانِ الشُّعْبِ خُذْهُ بِيَدِكَ وَتَعَالَ]. فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَّا الدَّرَجَ بِيَدِهِ وَأَتَى إِلَيْهِمْ. ١٥ فَقَالُوا لَهُ: [اجْلِسْ وَأَقْرَأْ فِي آذَانِنَا]. فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي آذَانِهِمْ. ١٦ فَكَانَ لَمَّا سَمِعُوا كُلَّ الْكَلَامِ أَنَّهُمْ خَافُوا نَاطِرِينَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَقَالُوا لِبَارُوخَ: [إِخْبَارًا نُخْبِرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ]. ١٧ ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ: [أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ عَنْ فَمِهِ؟] ١٨ فَقَالَ لَهُمْ بَارُوخُ: [بِقَمِهِ كَانَ يَقْرَأُ لِي كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ وَأَنَا كُنْتُ أَكْتُبُ فِي السَّفَرِ بِالْحَبْرِ]. ١٩ فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ لِبَارُوخَ: [ادْهَبْ وَاخْتَبِئْ أَنْتَ وَإِرْمِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ أَيْنَ أَنْتُمَا]. ٢٠ ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الدَّارِ وَأَوْدَعُوا الدَّرَجَ فِي مَخْدَعِ أَلِيشَامَاعِ الْكَاتِبِ وَأَخْبَرُوا فِي أُنْفَى الْمَلِكِ بِكُلِّ الْكَلَامِ. ٢١ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُودِي لِيَأْخُذَ الدَّرَجَ فَآخُذَهُ مِنْ مَخْدَعِ أَلِيشَامَاعِ الْكَاتِبِ وَقَرَأَهُ يَهُودِي فِي أُنْفَى الْمَلِكِ وَفِي آذَانِ كُلِّ الرُّؤَسَاءِ الْوَاقِفِينَ لَدَى الْمَلِكِ. ٢٢ وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ وَالْكَائُونَ قُدَّامَهُ مُتَوَقِّفًا. ٢٣ وَكَانَ لَمَّا قَرَأَ يَهُودِي ثَلَاثَةَ شَطُورٍ أَوْ أَرْبَعَةَ أَنَّ الْمَلِكَ شَفَّهَ بِمِيزَاةِ الْكَاتِبِ وَأَلْقَاهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونَ حَتَّى قَتَّى كُلَّ الدَّرَجِ فِي النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونَ. ٢٤ وَلَمْ يَخَفِ الْمَلِكُ وَلَا كُلُّ عِبِيدِهِ السَّامِعِينَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ وَلَا شَفَّقُوا نِيَابَهُمْ. ٢٥ وَلَكِنَّ النَّاتَانَ وَدَلَايَا وَجَمْرِيَّا تَرَجَّوْا الْمَلِكَ أَنْ لَا يُحْرَقَ الدَّرَجُ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ. ٢٦ بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ يَرْحَمَيْلَ ابْنَ الْمَلِكِ وَسَرَايَا بْنَ عَزْرَيْلَ وَشَلْمِيَا بْنَ عَبْدِئِيلَ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخِ الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ وَلَكِنَّ الرَّبَّ خَبَأَهُمَا. ٢٧ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ إِحْرَاقِ الْمَلِكِ الدَّرَجِ وَالْكَلامِ الَّذِي كَتَبَهُ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا: ٢٨ [عُدْ فَخُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجًا آخَرَ وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي الدَّرَجِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوَيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا ٢٩ وَقُلْ لِيَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ قَدْ أَحْرَقْتَ ذَلِكَ الدَّرَجَ قَائِلًا: لِمَاذَا كَتَبْتَ فِيهِ: مَجِيبًا يَجِيءُ مَلِكًا بَابِلَ وَيُهْلِكُ هَذِهِ الْأَرْضَ وَيُلَاقِي مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ؟ ٣٠ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: لَا يَكُونُ لَهُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَتَكُونُ جُنَّتُهُ مَطْرُوحَةً لِلْحَرِّ نَهَارًا وَلِلْبَرَدِ لَيْلًا. ٣١ وَأَعَاقِبُهُ وَسَلْتُهُ وَعَبِيدَهُ عَلَى إِيْمِهِمْ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى رِجَالِ يَهُودَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي كَلَّمْتُهُمْ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا]. ٣٢ فَآخَذَ إِرْمِيَا دَرَجًا آخَرَ وَدَفَعَهُ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَّا الْكَاتِبِ فَكَتَبَ فِيهِ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوَيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا بِالنَّارِ وَزَيْدٌ عَلَيْهِ أَيْضًا كَلَامٌ كَثِيرٌ مِثْلَهُ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَمَلِكُ الْمَلِكِ صِدْقِيَّا بْنُ يَوْشِيَّا مَكَانَ كُنْيَا هُوَ بْنُ يَهُوَيَاقِيمَ الَّذِي مَلَكَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي أَرْضِ يَهُودَا. ٢ وَلَمْ يَسْمَعْ هُوَ وَلَا عَبِيدُهُ وَلَا شَعْبُ الْأَرْضِ لِكَلِمَةِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ. ٣ وَأُرْسِلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا يَهُوَحْلَ بْنَ سَلْمِيَا وَصَفْقِيَّا بْنَ مَعْسِيَا الْكَاهِنَ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: [صَلِّ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا]. ٤ وَكَانَ إِرْمِيَا يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. ٥ وَخَرَجَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ مِنْ مِصْرَ. فَلَمَّا سَمِعَ الْكِلْدَانِيُّونَ الْمُحَاصِرُونَ أُورُشَلِيمَ بِخَبَرِهِمْ صَعَدُوا عَنْ أُورُشَلِيمَ. ٦ فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ: ٧ [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِمَلِكِ يَهُودَا الَّذِي أُرْسَلَكُمْ إِلَيَّ لِنَسْتَشِيرُونِي: هَا إِنَّ جَيْشَ فِرْعَوْنَ الْخَارِجَ إِلَيْكُمْ لِمُسَاعَدَتِكُمْ يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ إِلَى مِصْرَ. ٨ وَيَرْجِعُ الْكِلْدَانِيُّونَ وَيُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. ٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخْذَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ إِنَّ الْكِلْدَانِيِّينَ سَيَدْهَبُونَ عَنَّا لِأَنَّهُمْ لَا يَدْهَبُونَ. ١٠ لِأَنَّكُمْ وَإِنْ ضَرَبْتُمْ كُلَّ جَيْشِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَكُمْ وَبَقِيَ مِنْهُمْ رَجُلٌ قَدْ طَعَنُوا فَأَيْتَهُمْ يَوْمُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي خِيْمَتِهِ وَيَحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ]. ١١ وَكَانَ لَمَّا أُصْعِدَ جَيْشَ الْكِلْدَانِيِّينَ عَنْ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ ١٢ أَنْ إِرْمِيَا خَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ لِيُنْسَابَ مِنْ هُنَاكَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ. ١٣ وَفِيمَا هُوَ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ إِذَا هُنَاكَ نَاطِرُ الْحِرَاسِ اسْمُهُ يَرِيئَا بْنُ حَنْنِيَّا فَقَبِضَ عَلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: [إِنَّكَ تَفْعُ لِلْكِلْدَانِيِّينَ]. ١٤ فَقَالَ إِرْمِيَا: [كَذِبٌ! لَا أَفْعُ لِلْكِلْدَانِيِّينَ]. وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ فَقَبِضَ يَرِيئَا عَلَى إِرْمِيَا وَأَتَى بِهِ إِلَى الرَّؤَسَاءِ. ١٥ فَأَغْضَبَ الرَّؤَسَاءُ عَلَى إِرْمِيَا وَضَرَبُوهُ وَجَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ فِي بَيْتِ يُونَاتَانَ الْكَاتِبِ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. ١٦ فَلَمَّا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى بَيْتِ الْجُبِّ وَإِلَى الْمُعْبَّاتِ أَقَامَ إِرْمِيَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ١٧ ثُمَّ أُرْسِلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا وَأَخَذَهُ وَسَأَلَهُ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ سِرًّا: [هَلْ تُوجَدُ كَلِمَةً مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ؟] فَقَالَ إِرْمِيَا: [تُوجَدُ. إِنَّكَ تُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ]. ١٨ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَّا: [مَا هِيَ خَطِيئَتِي إِلَيْكَ وَإِلَى عَبِيدِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ حَتَّى جَعَلْتُمُونِي فِي بَيْتِ السَّجْنِ؟] ١٩ فَأَيْنَ أَنْبِيَاؤُكُمْ الَّذِينَ تَنْبَأُوا لَكُمْ قَائِلِينَ لَا يَأْتِي مَلِكُ بَابِلَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. ٢٠ فَالآنَ اسْمَعْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. لِيَقَعُ تَضَرُّعِي أَمَامَكَ وَلَا تَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاتَانَ الْكَاتِبِ فَلَا أَمُوتَ هُنَاكَ]. ٢١ فَأَمَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا أَنْ يَضَعُوا إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ وَأَنْ يُعْطَى رَغِيفَ خُبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ سَوْقِ الْخَبَازِينَ حَتَّى يَبْقُدَ كُلُّ الْخُبْزِ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ.

الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَسَمِعَ شَفَطِيَّا بَنُ مَتَّانَ وَجَدَلِيَّا بَنُ فَشْحُورَ وَيُوخْلُ بَنُ سَلْمِيَّا وَفَشْحُورُ بَنُ مَلِكِيَّا الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَّا يُكَلِّمُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: ٢ [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. أَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْكِلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَحْيَا وَتَكُونُ لَهُ نَفْسُهُ غَنِيمَةً فَيَحْيَا. ٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتُدْفَعُ دَفْعًا لِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا]. ٤ فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ: [لِيُقْتَلَ هَذَا الرَّجُلُ لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُضْعِفُ أَيَادِي رِجَالِ الْحَرْبِ الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَأَيَادِي كُلِّ الشَّعْبِ إِذْ يُكَلِّمُهُمْ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ. لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا يَطْلُبُ السَّلَامَ لِهَذَا الشَّعْبِ بَلِ الشَّرَّ]. ٥ فَقَالَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا: [هَا هُوَ بِيَدِكُمْ لِأَنَّ الْمَلِكَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكُمْ فِي شَيْءٍ]. ٦ فَأَخَذُوا إِرْمِيَّا وَأَقْفُوهُ فِي جُبِّ مَلِكِيَّا ابْنِ الْمَلِكِ الَّذِي فِي دَارِ السَّجْنِ وَدَلُّوا إِرْمِيَّا بِحِيَالٍ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجُبِّ مَاءٌ بَلْ وَحَلٌّ فَغَاصَ إِرْمِيَّا فِي الْوَحْلِ. ٧ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ رَجُلٌ خَصِيٌّ وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ أَنَّهُمْ جَعَلُوا إِرْمِيَّا فِي الْجُبِّ وَالْمَلِكُ جَالِسٌ فِي بَابِ بَيْتَامِينَ ٨ خَرَجَ عَبْدُ مَلِكٍ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: ٩ [يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَا فَعَلُوا بِإِرْمِيَّا النَّبِيِّ الَّذِي طَرَحُوهُ فِي الْجُبِّ فَإِنَّهُ يَمُوتُ فِي مَكَانِهِ بِسَبَبِ الْجُوعِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدُ خُبْزٌ فِي الْمَدِينَةِ]. ١٠ فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ: [خُذْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا وَأَطْلِعْ إِرْمِيَّا مِنَ الْجُبِّ قَبْلَمَا يَمُوتُ]. ١١ فَأَخَذَ عَبْدُ مَلِكِ الرَّجَالَ مَعَهُ وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى أَسْفَلِ الْمَخْرَنِ وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ ثِيَابًا رَثَةً وَمَلَابِسَ بَالِيَةً وَدَلَّاهَا إِلَى إِرْمِيَّا إِلَى الْجُبِّ بِحِيَالٍ. ١٢ وَقَالَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ لِإِرْمِيَّا: [ضَعِ الثِّيَابَ الرَّثَةَ وَالْمَلَابِسَ الْبَالِيَةَ تَحْتَ إِطْبَاقِكَ تَحْتَ الْحِيَالِ. فَفَعَلَ إِرْمِيَّا كَذَلِكَ. ١٣ فَجَذَبُوا إِرْمِيَّا بِالْحِيَالِ وَأَطْلَعُوهُ مِنَ الْجُبِّ. فَأَقَامَ إِرْمِيَّا فِي دَارِ السَّجْنِ. ١٤ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا وَأَخَذَ إِرْمِيَّا النَّبِيَّ إِلَيْهِ إِلَى الْمَدْخَلِ الثَّلَاثِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَّا: [أَنَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ. لَا تُخَفِ عَلَيَّ شَيْئًا]. ١٥ فَقَالَ إِرْمِيَّا لَصِدْقِيًّا: [إِذَا أَخْبَرْتُكَ أَمَّا تَقْنَلَنِي قَنَلًا؟ وَإِذَا أَشْرْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَسْمَعْ لِي!] ١٦ فَحَلَفَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا لِإِرْمِيَّا سِرًّا: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا هَذِهِ النَّفْسَ إِنِّي لَا أَفْثُكَ وَلَا أَدْفَعُكَ لِيَدِ هَؤُلَاءِ الرَّجَالِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ]. ١٧ فَقَالَ إِرْمِيَّا لَصِدْقِيًّا: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُ تَخْرُجُ خُرُوجًا إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ تَحْيَا نَفْسُكَ وَلَا تُحْرَقُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِالنَّارِ بَلْ تَحْيَا أَنْتَ وَبَيْتُكَ. ١٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا تَخْرُجُ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ فَيُحْرَقُونَهَا بِالنَّارِ وَأَنْتَ لَا تُقَلِّتُ مِنْ يَدِهِمْ]. ١٩ فَقَالَ صِدْقِيًّا الْمَلِكُ لِإِرْمِيَّا: [إِنِّي أَخَافُ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَدْ سَقَطُوا لِلْكِلْدَانِيِّينَ لِنَلَا يَدْفَعُونِي لِيَدِهِمْ فَيَزِدُّوهُ بِي]. ٢٠ فَقَالَ إِرْمِيَّا: [لَا يَدْفَعُونَكَ. اسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ فِي مَا أَكَلِمُكَ أَنَا بِهِ فَيُحْسِنُ إِلَيْكَ وَتَحْيَا نَفْسُكَ. ٢١ وَإِنْ كُنْتُ تَأْتِي الْخُرُوجَ فَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاهَا. ٢٢ هَا كُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي بَقِينَ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودًا يَخْرُجْنَ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَهُنَّ يَقُلْنَ قَدْ خَدَعَكَ وَقَدِرَ عَلَيْكَ مُسَالِمُوكَ. غَاصَتْ فِي الْحَمَاءِ رِجَالُكَ وَارْتَدَّتْنَا إِلَى الْوَرَاءِ. ٢٣ وَيَخْرُجُونَ كُلَّ نِسَائِكَ وَبَنِيكَ إِلَى الْكِلْدَانِيِّينَ وَأَنْتَ لَا تُقَلِّتُ مِنْ يَدِهِمْ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُمْسِكُ بِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تُحْرَقُ بِالنَّارِ]. ٢٤ فَقَالَ صِدْقِيًّا لِإِرْمِيَّا: [لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِهَذَا الْكَلَامِ فَلَا تَمُوتْ. ٢٥ وَإِذَا سَمِعَ الرَّؤَسَاءُ أَنِّي كَلِمْتُكَ وَأَنْتَا إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ: أَخْبِرْنَا بِمَاذَا كَلِمَتُ الْمَلِكِ لَا تُخَفِ عَلَيَّ فَلَا تَقْثُلِكَ وَمَاذَا قَالَ لَكَ الْمَلِكُ؟ ٢٦ فَقُلْ لَهُمْ: إِنِّي أَقْبَيْتُ تَضَرُّعِي أَمَامَ الْمَلِكِ حَتَّى لَا يَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاتَانَ لِأَمُوتَ هُنَاكَ]. ٢٧ فَأَتَى كُلُّ الرَّؤَسَاءِ إِلَى إِرْمِيَّا وَسَأَلُوهُ فَأَخْبَرَهُمْ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ الْمَلِكُ فَسَكَنُوا عَنْهُ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يُسْمَعْ. ٢٨ فَأَقَامَ إِرْمِيَّا فِي دَارِ السَّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أُخِذَتْ فِيهِ أُورُشَلِيمُ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ (مَعَ ٣٨ : ٢٨)

وَلَمَّا أُخِذَتْ أُورُشَلِيمَ (ص ٣٩:١) فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا فِي الشَّهْرِ العَاشِرِ
أَتَى نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُوهَا. ٢ وَفِي السَّنَةِ الحَادِيَةِ عَشْرَةَ
لِصِدْقِيَا فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ فُتِحَتِ المَدِينَةُ. ٣ وَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي
البَابِ الأَوْسَطِ: نَرْجَلُ شَرَّاصِرُ وَسَمَجْرُ نَبُو وَسَرَسَخِيمُ رَئِيسُ الخَصِيَانِ وَنَرْجَلُ شَرَّاصِرُ رَئِيسُ
المَجُوسِ وَكُلُّ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ. ٤ فَلَمَّا رَأَاهُمْ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ رِجَالِ الحَرْبِ هَرَبُوا
وَخَرَجُوا لَيْلًا مِنَ المَدِينَةِ فِي طَرِيقِ جَنَّةِ المَلِكِ مِنَ البَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ
العَرَبَةِ. ٥ فَسَعَى جَيْشُ الكَلْدَانِيِّينَ وَرَأَاهُمْ فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَا فِي عَرَبَاتٍ أَرِيحًا فَأَخَذُوهُ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى
نَبُوخَدْنَصَّرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةٍ فَكَلَّمَهُ بِالقَضَاءِ عَلَيْهِ. ٦ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَا
فِي رَبْلَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَشْرَافِ يَهُودَا. ٧ وَأَعْمَى عَيْنَيْ صِدْقِيَا وَقَيَّدَهُ بِسَلْسِلِ نُحَاسٍ
لِيَأْتِيَ بِهِ إِلَى بَابِلَ. ٨ أَمَّا بَيْتُ المَلِكِ وَبُيُوتُ الشَّعْبِ فَأَحْرَقَهَا الكَلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ وَنَفَضُوا أَسْوَارَ
أُورُشَلِيمَ. ٩ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي المَدِينَةِ وَالهَارِبُونَ الَّذِينَ سَقَطُوا لَهُ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا
سَبَاهُمْ نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ إِلَى بَابِلَ. ١٠ وَلَكِنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ الفُقَرَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ
تَرَكَهُمْ نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَأَعْطَاهُمْ كُرُومًا وَحُفُولًا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ. ١١
وَأَوْصَى نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى إِرْمِيَا نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسِ الشَّرْطِ قَائِلًا: ١٢ [خُذْهُ وَضَعْ عَيْنَيْكَ
عَلَيْهِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا رَدِيئًا بَلْ كَمَا يُكَلِّمُكَ هَكَذَا افْعَلْ مَعَهُ]. ١٣ فَأَرْسَلَ نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ
وَنَبُوَشَرَبَانَ رَئِيسَ الخَصِيَانِ وَنَرْجَلُ شَرَّاصِرُ رَئِيسُ المَجُوسِ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ ١٤ أَرْسَلُوا
فَأَخَذُوا إِرْمِيَا مِنَ دَارِ السَّجْنِ وَأَسْلَمُوهُ لِجَدَلِيَا بَنِ أَحِيْقَامَ بَنِ شَافَانَ لِيُخْرِجَ بِهِ إِلَى التَّبِيَّتِ. فَسَكَنَ بَيْنَ
الشَّعْبِ. ١٥ وَأَصَارَتِ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا إِذْ كَانَ مُحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ: ١٦ [أَذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِ
مَلِكِ الكُوشِيِّ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هُنَذَا جَالِبٌ كَلَامِي عَلَى هَذِهِ المَدِينَةِ لِلسَّرِّ لَا
لِلْخَيْرِ فَيَحْدُثُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ. ١٧ وَلَكِنِّي أُنْفِذُكَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ فَلَا تُسَلِّمُ لِيَدِ النَّاسِ
الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ. ١٨ بَلْ إِنَّمَا أَنْجِيكَ نَجَاةً فَلَا تَسْطُ بِالسَّيْفِ بَلْ تَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً لِأَنَّكَ قَدْ
تَوَكَّلْتَ عَلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ].

الأصْحَاحُ الأَرْبَعُونَ

١ الكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ الرَّبِّ بَعْدَ مَا أَرْسَلَهُ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ مِنَ الرَّامَةِ إِذْ أَحَدَهُ وَهُوَ مَقْبَدٌ بِالسَّلَاسِلِ فِي وَسْطِ كُلِّ سَنِي أُورُشَلِيمَ وَيَهُودًا الَّذِينَ سَبُّوا إِلَى بَابِلَ. ٢ فَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ إِرْمِيَا وَقَالَ لَهُ: [إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الشَّرِّ عَلَى هَذَا المَوْضِعِ. ٣ فَجَلَبَ الرَّبُّ وَفَعَلَ كَمَا تَكَلَّمَ لِأَنَّكُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِهِ فَحَدَّثَ لَكُمْ هَذَا الأَمْرَ. ٤ قَالَ لَنْ هَنَدَا أَحْطَاكَ اليَوْمَ مِنَ القِيُودِ الَّتِي عَلَى يَدِكَ. فَإِنْ حَسُنَ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَتَعَالَ فَاجْعَلْ عَيْنِي عَلَيْكَ. وَإِنْ قُبِحَ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَامْتَنِعْ. انْظُرْ. كُلُّ الأَرْضِ هِيَ أَمَامَكَ فَحَيْثُمَا حَسُنَ وَكَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَنْطَلِقَ فَانْطَلِقْ إِلَى هُنَاكَ]. ٥ وَإِذْ كَانَ لَمْ يَرْجِعْ بَعْدَ قَالَ: [ارْجِعْ إِلَى جَدَلِيَا بِنِ أَخِيْقَامَ بِنِ شَافَانَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى مَدُنِ يَهُودًا وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ وَانْطَلِقْ إِلَى حَيْثُ كَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَنْطَلِقَ]. وَأَعْطَاهُ رَئِيسُ الشَّرْطِ زَادًا وَهَدِيَّةً وَأَطْلَقَهُ. ٦ فَجَاءَ إِرْمِيَا إِلَى جَدَلِيَا بِنِ أَخِيْقَامَ إِلَى المِصْفَاةِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ البَاقِيْنَ فِي الأَرْضِ. ٧ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الحَيُوشِ الَّذِينَ فِي الحَقْلِ هُمْ وَرَجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَقَامَ جَدَلِيَا بِنِ أَخِيْقَامَ عَلَى الأَرْضِ وَأَنَّهُ وَكَلَهُ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالأَطْفَالِ وَعَلَى فُرَاقِ الأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يُسَبُّوا إِلَى بَابِلَ ٨ أَتَى إِلَى جَدَلِيَا إِلَى المِصْفَاةِ إِسْمَاعِيلُ بِنِ نَنْثِيَا وَيُوحَانَانُ وَيُونَاثَانَ ابْنَا قَارِيحَ وَسَرَايَا بِنِ تَحُومَتَ وَبَنُو عِيْقَايِ النَّطُوقَاتِي وَبِرَئِيَا ابْنِ المَعَكِي هُمْ وَرَجَالُهُمْ. ٩ فَحَلَفَ لَهُمْ جَدَلِيَا بِنِ أَخِيْقَامَ بِنِ شَافَانَ وَلِرَجَالِهِمْ قَائِلًا: [لَا تَخَافُوا مِنْ أَنْ تُخْدِمُوا الكِلْدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا فِي الأَرْضِ وَاحْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ فَيُحَسِّنَ إِلَيْكُمْ. ١٠ أَمَّا أَنَا فَهَنَدَا سَاكِنٌ فِي المِصْفَاةِ لِأَقِفَ أَمَامَ الكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْنَا. أَمَّا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا خَمْرًا وَتِينًا وَزَيْتًا وَضَعُوا فِي أَوْعِيَّتِكُمْ وَاسْكُنُوا فِي مَدِينَتِكُمْ الَّتِي أَخْدَمْتُمُوهَا]. ١١ وَكَذَلِكَ كُلُّ اليَهُودِ الَّذِينَ فِي مُوَابَ وَبَيْنَ بَنِي عَمُونَ وَفِي أَدُومَ وَالَّذِينَ فِي كُلِّ الأَرْضِ سَمِعُوا أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ جَعَلَ بَقِيَّةَ لِيَهُودًا وَقَدْ أَقَامَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بِنِ أَخِيْقَامَ بِنِ شَافَانَ ١٢ فَرَجَعَ كُلُّ اليَهُودِ مِنْ كُلِّ المَوَاضِعِ الَّتِي طَوَّحُوا إِلَيْهَا وَأَتُوا إِلَى أَرْضِ يَهُودًا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى المِصْفَاةِ وَجَمَعُوا خَمْرًا وَتِينًا كَثِيرًا جَدًّا. ١٣ ثُمَّ إِنَّ يُوَحَانَانَ بِنِ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الحَيُوشِ الَّذِينَ فِي الحَقْلِ أَتُوا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى المِصْفَاةِ ٤ وَقَالُوا لَهُ: [أَتَعْلَمُ عِلْمًا أَنْ بَعْلِيَسَ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ قَدْ أَرْسَلَ إِسْمَاعِيلَ بِنِ نَنْثِيَا لِيَقْتُلَكَ؟] فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ جَدَلِيَا بِنِ أَخِيْقَامَ. ٥ أَفَكَلَّمَ يُوَحَانَانَ بِنِ قَارِيحَ جَدَلِيَا سِرًّا فِي المِصْفَاةِ قَائِلًا: [دَعْنِي أَنْطَلِقُ وَأَضْرِبُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ نَنْثِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ. لِمَاذَا يَقْتُلُكَ فَيَتَبَدَّدَ كُلُّ يَهُودًا المُجْتَمِعِ إِلَيْكَ وَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ يَهُودًا؟] ٦ أَفَقَالَ جَدَلِيَا بِنِ أَخِيْقَامَ لِيُوَحَانَانَ بِنِ قَارِيحَ: [لَا تَفْعَلْ هَذَا الأَمْرَ لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالكَذِبِ عَنِ إِسْمَاعِيلِ].

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

١ وَكَانَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا بْنَ أَلِيشَامَاعَ مِنَ النَّسْلِ الْمُلُوكِيِّ جَاءَ هُوَ وَعَظْمَاءُ الْمَلِكِ وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ وَأَكَلُوا هُنَاكَ خُبْزًا مَعًا فِي الْمِصْفَاةِ. ٢ فَاقَامَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا وَالْعَشْرَةُ الرَّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ بْنَ شَاقَانَ بِالسَّيْفِ فَقَتَلُوهُ هَذَا الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ. ٣ وَكُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ جَدَلِيَا فِي الْمِصْفَاةِ وَالْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ وَجِدُوا هُنَاكَ وَرِجَالُ الْحَرْبِ ضَرَبَهُمْ إِسْمَاعِيلُ. ٤ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي بَعْدَ قَتْلِهِ جَدَلِيَا وَلَمْ يَعْلَمْ إِنْسَانٌ هَنَّانًا أَنَّ رِجَالًا أَتَوْا مِنْ شَكِيمَ وَمِنْ شِيلُوَ وَمِنْ السَّامِرَةِ ثَمَانِينَ رَجُلًا مَحْلُوقِي اللَّحْيِ وَمُسَقَّقِي النَّيَابِ وَمُحَمَّسِينَ وَبِيَدِهِمْ نَقْدِمَةٌ وَأَبَانٌ لِيَدْخُلُوهُمَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٥ فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا لِيَقَائِهِمْ مِنَ الْمِصْفَاةِ سَائِرًا وَبَاكِيًا. فَكَانَ لَمَّا لَقِيَهُمْ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: [هَلُمَّ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ]. ٦ فَكَانَ لَمَّا أَتَوْا إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا قَتَلَهُمْ وَأَلْقَاهُمْ إِلَى وَسْطِ الْجَبِّ هُوَ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ. ٧ وَلَكِنْ وَجِدَ فِيهِمْ عَشْرَةَ رِجَالٍ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلَ: [لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّكَ يُوْجَدُ لَنَا خَزَائِنٌ فِي الْحَقْلِ فَمُخٌّ وَشَعِيرٌ وَزَيْتٌ وَعَسَلٌ]. فَامْتَنَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُمْ بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ. ٨ فَالْجَبُّ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ كُلَّ جَنْثِ الرَّجَالِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بِسَبَبِ جَدَلِيَا هُوَ الَّذِي صَنَعَهُ الْمَلِكُ آسَا مِنْ وَجْهِ بَعْنَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَملَأَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا مِنَ الْقَتْلِ. ٩ فَسَبَى إِسْمَاعِيلُ كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمِصْفَاةِ بَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمِصْفَاةِ الَّذِينَ أَقَامَ عَلَيْهِمْ نُبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ سَبَاهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا وَذَهَبَ لِيَعْبُرَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. ١٠ فَلَمَّا سَمِعَ يُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ يَكُلُّ الشَّرَّ الَّذِي فَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا ١١ أَخَذُوا كُلَّ الرَّجَالِ وَسَارُوا لِيُحَارِبُوا إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا فَوَجَدُوهُ عِنْدَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي فِي جِيْعُونَ. ١٢ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ إِسْمَاعِيلَ يُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُمُ فَرَحُوا. ١٣ فَادَّارَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَاهُ إِسْمَاعِيلُ مِنَ الْمِصْفَاةِ وَرَجَعُوا وَسَارُوا إِلَى يُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ. ١٤ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا فَهَرَبَ بِثَمَانِيَةِ رِجَالٍ مِنْ وَجْهِ يُوحَانَانَ وَسَارَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. ١٥ فَأَخَذَ يُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ بَعْدَ قَتْلِ جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ رِجَالِ الْحَرْبِ الْمُقْتَدِرِينَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْحَصِيَانَ الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ جِيْعُونَ ١٦ فَسَارُوا وَأَقَامُوا فِي جَبْرُوتَ كِمَهَامَ الَّتِي بِيَجَانِبِ بَيْتِ لَحْمٍ لِيَسِيرُوا وَيَدْخُلُوا مِصْرَ ١٧ مِنْ وَجْهِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنْهُمْ لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا كَانَ قَدْ ضَرَبَ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

١ فَتَقَدَّمَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَيُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَيَزْرِيئَا بْنُ هُوشَعْيَا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ ٢ وَقَالُوا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: [لَيْتَ تَضَرُّعُنَا يَقَعُ أَمَامَكَ فَتُصَلِّيَ لَأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَجْلِ كُلِّ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ. لِأَنَّنا قَدْ بَقِينَا قَلِيلِينَ مِنْ كَثِيرِينَ كَمَا تَرَانَا عَيْنًا. ٣ فَيُخْبِرُنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي نَسِيرُ فِيهِ وَالْأَمْرَ الَّذِي نَفْعَلُهُ]. ٤ فَقَالَ لَهُمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: [قَدْ سَمِعْتُ. هَنَذَا أُصَلِّيُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ كَقَوْلِكُمْ وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي يُحْيِيكُمُ الرَّبُّ أَخْبِرْكُمْ بِهِ. لَا أَمْنَعُ عَنْكُمْ شَيْئًا]. ٥ فَقَالُوا لِإِرْمِيَا: [لَيْكُنِ الرَّبُّ بَيْنَنَا شَاهِدًا صَادِقًا وَأَمِينًا إِنَّا نَفْعَلُ حَسَبَ كُلِّ أَمْرٍ يُرْسِلُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَيْنَا ٦ إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا. فَإِنَّا نَسْمَعُ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي نَحْنُ مُرْسَلُونَ إِلَيْهِ لِيُحْسِنَ إِلَيْنَا إِذَا سَمِعْنَا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا]. ٧ وَكَانَ بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَنْ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا. ٨ قَدَعَا يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ ٩ وَقَالَ لَهُمْ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أُرْسَلْتُمُونِي إِلَيْهِ لِأَتَقِي تَضَرُّعَكُمْ أَمَامَهُ. ١٠ إِنْ كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَإِنِّي أَبْنِيكُمْ وَلَا أَنْقُضُكُمْ وَأَغْرَسُكُمْ وَلَا أَقْتُلِعْكُمْ. لِأَنِّي نَدِمْتُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْتُهُ بِكُمْ. ١١ لَا تَخَافُوا مَلِكَ بَابِلَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُوهُ. لَا تَخَافُوهُ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنِّي أَنَا مَعَكُمْ لِأَخْلَصْكُمْ وَأَقْوِّدْكُمْ مِنْ يَدِهِ. ١٢ وَأَعْطَيْتُكُمْ نِعْمَةً فَيَرْحَمْكُمْ وَيَرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. ١٣ وَإِنْ قُلْتُمْ لَا نَسْكُنُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَلَمْ نَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ ١٤ قَائِلِينَ: لَا بَلَّ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ نَذْهَبُ حَيْثُ لَا نَرَى حَرْبًا وَلَا نَسْمَعُ صَوْتِ بُوقٍ وَلَا نَجُوعَ لِخُبْزٍ وَهَنَّاكَ نَسْكُنُ. ١٥ أَفَالَا نَ لِدَلِكِ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُمْ تَجْعَلُونَ وُجُوهَكُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ وَتَذْهَبُونَ لِتَتَعَرَّبُوا هُنَاكَ ١٦ يَحْدُثُ أَنْ السَّيْفَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يُدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَالْجُوعَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يَلْحَقُكُمْ هُنَاكَ فِي مِصْرَ فَتَمُوتُونَ هُنَاكَ. ١٧ وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ الرَّجَالِ الَّذِينَ جَعَلُوا وُجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ لِيَتَعَرَّبُوا هُنَاكَ يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ بَاقٍ وَلَا نَاجٍ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلِبُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ. ١٨ لِأَنَّهُمْ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَمَا اسْتَكَبَ غَضَبِي وَغَيْظِي عَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ هَكَذَا يَسْكَبُ غَيْظِي عَلَيْكُمْ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى مِصْرَ فَتَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا وَلَا تَرُونَ بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ. ١٩] قَدْ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا لَا تَدْخُلُوا مِصْرَ. اَعْلَمُوا عِلْمًا أَنِّي قَدْ أَنْذَرْتُكُمْ الْيَوْمَ. ٢٠ لِأَنَّكُمْ قَدْ خَدَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ أُرْسَلْتُمُونِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ قَائِلِينَ: صَلِّ لَأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَحَسَبَ كُلِّ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهِنَا هَكَذَا أَخْبِرْنَا فَتَفْعَلْ. ٢١ فَهَدَّ أَخْبِرْتُمْ الْيَوْمَ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَلَا لِشَيْءٍ مِمَّا أُرْسَلْتَنِي بِهِ إِلَيْكُمْ. ٢٢ فَالآنَ اَعْلَمُوا عِلْمًا أَنَّكُمْ تَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَغَيْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوهُ لِتَتَعَرَّبُوا فِيهِ].

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ وَكَانَ لَمَّا فَرَعَ إِرْمِيَا مِنْ أَنْ كَلَّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَيْهِمْ الَّذِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ ٢ أَنْ عَزَّرِيَا بَنَ هُوشَعِيَا وَيُوحَانَانَ بَنَ قَارِيحَ وَكُلَّ الرَّجَالِ الْمُتَكَبِّرِينَ قَالُوا لِإِرْمِيَا: [أَنْتَ مُتَكَلِّمٌ بِالْكَذِبِ! لَمْ يُرْسَلِكِ الرَّبُّ إِلَيْنَا لِنَقُولَ لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ لِنَتَّعَرَّبُوا هُنَاكَ ٣ بَلْ بَارُوحُ بْنُ نِيرِيَا مُهَيِّجُكَ عَلَيْنَا لِنُدْفَعَنَّ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَقْتُلُونَا وَيَسْبُونَنَا إِلَى بَابِلَ]. ٤ فَلَمْ يَسْمَعْ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَبُوشِ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِصَوْتِ الرَّبِّ بِالْإِقَامَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا حَبَلٌ أَخَذَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَبُوشِ كُلَّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَوَّحُوا إِلَيْهِمْ لِيَتَّعَرَّبُوا فِي أَرْضِ يَهُودَا ٦ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَبَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ الْأَنْفُسِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ مَعَ جَدَلِيَا بْنُ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ وَبَارُوحُ بْنُ نِيرِيَا ٧ فَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ وَأَتُوا إِلَى تَحْفَنَيْسَ. ٨ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا فِي تَحْفَنَيْسَ قَائِلَةً: ٩ [خُذْ بِيَدِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَأَطْمُرْهَا فِي الْمِلَاطِ فِي الْمَلِينِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنَيْسَ أَمَامَ رِجَالِ يَهُودِ ١٠ وَاقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هُنَذَا أَرْسَلْتُ وَأَخَذْتُ نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ عَبْدِي وَأَضَعُ كُرْسِيَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتُهَا فَيُسْبِطُ دِيبَاجَهُ عَلَيْهَا. ١١ أَوْيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ الَّذِي لِلْمَوْتِ فَلِلْمَوْتِ وَالَّذِي لِلسَّبْيِ فَلِلسَّبْيِ وَالَّذِي لِلسَّيْفِ فَلِلسَّيْفِ. ١٢ أَوْأَوْقَدُ نَارًا فِي بُيُوتِ إِلَهَةِ مِصْرَ فَيَحْرِقُهَا وَيَسْبِيهَا وَيَلْبَسُ أَرْضَ مِصْرَ كَمَا يَلْبَسُ الرَّاعِي رِدَاءَهُ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ بِسَلَامٍ. ١٣ وَيَكْسِرُ أَنْصَابَ بَيْتِ شَمْسِ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ وَيَحْرِقُ بُيُوتَ إِلَهَةِ مِصْرَ بِالنَّارِ].

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ الكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ كُلِّ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ السَّاكِنِينَ فِي مَجْدَلٍ وَفِي تَحْفَنِيْسٍ وَفِي ثُوفٍ وَفِي أَرْضِ قَثْرُوسَ: ٢ [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى كُلِّ مَدُنٍ يَهُودًا فَهِيَ خَرِبَةٌ هَذَا الْيَوْمَ وَلَيْسَ فِيهَا سَاكِنٌ ٣ مِنْ أَجْلِ شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ لِيُغِيظُونِي إِذْ ذَهَبُوا لِيُبَخِّرُوا وَيَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ. ٤ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا قَائِلًا: لَا تَفْعَلُوا أَمْرَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي أَبْغَضْتُهُ. ٥ قَلَمَ يَسْمَعُوا وَلَا أَمَالُوا أَنْتَهُمْ لِيَرْجِعُوا عَنْ شَرِّهِمْ فَلَا يُبَخِّرُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى. ٦ قَانَسَكَبَ غَيْظِي وَغَضَبِي وَاسْتَعَلَا فِي مَدُنٍ يَهُودًا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ فَصَارَتْ خَرِبَةٌ مُفْقَرَةٌ كَهَذَا الْيَوْمِ. ٧ فَالآنَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لِمَاذَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِكُمْ لِاتِّقْرَاضِكُمْ رِجَالًا وَنِسَاءً أَطْقَالًا وَرَضْعًا مِنْ وَسَطِ يَهُودًا وَلَا تَبْقَى لَكُمْ بَقِيَّةٌ. ٨ لِإِعْظَمْتِي بِأَعْمَالِ أَيَادِيكُمْ إِذْ تَبَخَّرُونَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى فِي أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي أَنْتُمْ إِلَيْهَا لِيَتَّعَرَّبُوا فِيهَا لِكَيْ تَنْقَرِضُوا وَتَصِيرُوا لَعْنَةً وَعَارًا بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ فِي الْأَرْضِ. ٩ هَلْ نَسِيتُمْ شُرُورَ آبَائِكُمْ وَشُرُورَ مَلُوكِ يَهُودًا وَشُرُورَ نِسَائِهِمْ وَشُرُورَكُمْ وَشُرُورَ نِسَائِكُمْ الَّتِي فَعَلْتُمْ فِي أَرْضِ يَهُودًا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟ ١٠ لَمْ يَذَلُّوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَلَا خَافُوا وَلَا سَلَكُوا فِي شَرِيْعَتِي وَفَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ وَأَمَامَ آبَائِكُمْ. ١١ [لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَنَذَا أَجْعَلُ وَجْهِي عَلَيْكُمْ لِلسَّرِّ وَلَا أَقْرِضُ كُلَّ يَهُودًا. ١٢ وَأَخْذُ بَقِيَّةَ يَهُودًا الَّذِينَ جَعَلُوا وَجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَّعَرَّبُوا هُنَاكَ فَيَقْتُلُونَ كُلَّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. يَسْفِطُونَ بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ. يَقْتُلُونَ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. يَمُوتُونَ وَيَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا. ١٣ وَأَعَاقِبُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ كَمَا عَاقَبْتُ أُورُشَلِيمَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. ١٤ وَلَا يَكُونُ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ لِبَقِيَّةِ يَهُودًا الْآتِينَ لِيَتَّعَرَّبُوا هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ لِيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ يَهُودًا الَّتِي يَسْتَأْفُونَ إِلَى الرَّجُوعِ لِأَجْلِ السَّكَنِ فِيهَا لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ إِلَّا الْمُنْقَلِبُونَ]. ١٥ فَأَجَابَ إِرْمِيَا كُلَّ الرَّجَالِ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنَّ نِسَاءَهُمْ يُبَخِّرْنَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَكُلَّ النِّسَاءِ الْوَاقِفَاتِ مَحْفَلٌ كَبِيرٌ وَكُلُّ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي قَثْرُوسَ: ١٦ [إِنَّا لَا نَسْمَعُ لَكَ الْكَلِمَةَ الَّتِي كَلَّمْتَنَا بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ ١٧ بَلْ سَنَعْمَلُ كُلَّ أَمْرٍ خَرَجَ مِنْ قَمِيْنَا فَتُبَخِّرَ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ. كَمَا فَعَلْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَمَلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي أَرْضِ يَهُودًا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ فَتَسْبِعُنَا خُبْرًا وَكُنَّا بِخَيْرٍ وَلَمْ نَرِ شَرًّا. ١٨ وَلكِنْ مِنْ حِينِ كَفَفْنَا عَنْ التَّبْخِيرِ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ لَهَا احْتِجْنَا إِلَى كُلِّ وَقْتِنَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. ١٩ وَإِذْ كُنَّا نُبَخِّرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ فَهَلْ يَدُونَ رِجَالُنَا كُنَّا نَصْنَعُ لَهَا كَعَاكَ لِنَعْبُدَهَا وَنَسْكُبُ لَهَا السَكَائِبَ؟]. ٢٠ فَقَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ جَاوَبُوهُ بِهَذَا الْكَلَامِ: ٢١ [أَلَيْسَ الْبُخُورُ الَّذِي بَخَرْتُمُوهُ فِي مَدُنِ يَهُودًا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَمَلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَشَعْبُ الْأَرْضِ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ وَصَعِدَ عَلَى قَلْبِهِ. ٢٢ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الرَّبُّ أَنْ يَحْتَمِلَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ أَجْلِ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي فَعَلْتُمْ فَصَارَتْ أَرْضُكُمْ خَرِبَةٌ وَدَهْشًا وَلَعْنَةً بِلَا سَاكِنٍ كَهَذَا الْيَوْمِ. ٢٣ مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ قَدْ بَخَرْتُمْ وَأَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي شَرِيْعَتِهِ وَفَرَائِضِهِ وَشَهَادَاتِهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَدْ أَصَابَكُمْ هَذَا الشَّرُّ كَهَذَا الْيَوْمِ]. ٢٤ أَنْتُمْ قَالْتُمْ إِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ وَلِكُلِّ النِّسَاءِ: [اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودًا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٥ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ وَنِسَاؤُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِفَمِكُمْ وَأَكْمَلْتُمْ بِأَيَادِيكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّا إِنَّمَا نُنَمُّ نُدُورَنَا الَّتِي نَذَرْنَاهَا أَنْ نُبَخِّرَ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ فَإِنَّهُنَّ يُفْعَمْنَ نُدُورَكُمْ وَيُنَمَّمْنَ نُدُورَكُمْ. ٢٦ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودًا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. هَنَذَا قَدْ حَلَقْتُ بِاسْمِي الْعَظِيمِ قَالَ الرَّبُّ إِنْ اسْمِي لَنْ يُسَمَّى بَعْدُ بِفَمِ إِنْسَانٍ مَا مِنْ يَهُودًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: حَيَّ السَيِّدُ الرَّبُّ. ٢٧ هَنَذَا أَسْهَرُ عَلَيْهِمُ لِلسَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ فَيَقْتُلُوا كُلَّ رِجَالِ يَهُودًا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى يَبْتَلِشُوا. ٢٨ وَالتَّاجِرُونَ مِنَ السَّيْفِ يَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ يَهُودًا تَقْرَأُ قَلِيلًا فَيَعْلَمُ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُودًا الَّذِينَ أَتَوْا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَّعَرَّبُوا فِيهَا كَلِمَةَ إِنَّا نَقُومُ. ٢٩ [وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ: إِنِّي أَعَاقِبُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا بَدْءَ أَنْ يَقُومَ كَلَامِي

عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ. ٣٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَنَنْدَا أَدْفَعُ فِرْعَوْنَ حَقْرَعَ مَلِكَ مِصْرَ لِيَدِ أَعْدَائِهِ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِ
كَمَا دَفَعْتُ صِدْقِيًّا مَلِكَ يَهُوذَا لِيَدِ نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوَّهُ وَطَالِبِ نَفْسِهِ].

الأصحاح الخامس والأربعون

١ الكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى بَارُوخِ بْنِ نِيرِيَا عِنْدَ كِتَابَتِهِ هَذَا الْكَلَامَ فِي سِفْرِ عَن
فَمِ إِرْمِيَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا: ٢ [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا
بَارُوخُ: ٣ قَدْ قُلْتُ: وَيْلٌ لِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ زَادَ حُزْنَآ عَلَى الْمِي. قَدْ غَشِيَ عَلَيَّ فِي تَنَهْدِي وَلَمْ أَجِدْ
رَاحَةً. ٤] هَكَذَا تَقُولُ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَنْدَا أَهْدُمُ مَا بَنَيْتُهُ وَأَقْتُلِعُ مَا غَرَسْتُهُ وَكُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ.
هَوَأَنْتَ فَهَلْ تَطْلُبُ لِنَفْسِكَ أُمُورًا عَظِيمَةً؟ لَا تَطْلُبْ! لِأَنِّي هَنَنْدَا جَالِبُ شَرًّا عَلَى كُلِّ ذِي جَسَدٍ يَقُولُ
الرَّبُّ وَأَعْطَيْكَ نَفْسَكَ غَنِيمَةً فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَسِيرُ إِلَيْهَا].

الأصحاح السادس والأربعون

١ كلمة الرب التي صارت إلى إرميا النبي عن الأمم: ٢ عن مصر. عن جيش فرعون نحو ملك مصر الذي كان على نهر الفرات في كركميش الذي ضربته نبوخذنصر ملك بابل في السنة الرابعة ليهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا: ٣ [أعدوا المجن والترس وقدموا للحرب. ٤ أسرجوا الخيل واصعدوا أبها الفرسان وانتصيوا بالحد. اصقلوا الرماح. ايسوا الدروع. ٥ لماذا أراهم مرتعبين ومُدبرين إلى الوراء وقد تحطمت أبطالهم وقرؤا هاربين ولم يلتفتوا؟ الخوف حوالينهم يقول الرب. ٦ الخفيف لا يتوص والبطل لا ينجو. في الشمال بجانب نهر الفرات عثروا وسقطوا. ٧ من هذا الصاعد كالنيل كأنهار تتلاطم أمواها؟ ٨ تصعد مصر كالنيل وكأنهار تتلاطم المياه. فيقول: أصدع وأعطي الأرض. أهلك المدينة والساكين فيها. ٩ اصعدي أيها الخيل وهيحي أيها المركبات وتخرج الأبطال. كوش وفوط القايضان المجن واللويون القايضون والمادون القوس. ١٠ فهذا اليوم للسيد رب الجنود يوم نعمة لانتقام من مبغضيه فيأكل السيف ويتبع ويرثوي من دمهم. لأن للسيد رب الجنود ذبيحة في أرض الشمال عند نهر الفرات. ١١ اصعدي إلى جلعاد وحدي بلسانا يا عدراء بنت مصر. باطلا تكثرين العقاقير. لا رفاة لك. ١٢ قد سمعت الأمم بخزيك وقد ملأ الأرض عويلك لأن بطلا يصدم بطلا فيسقطان كلاهما معا]. ١٣ الكلمة التي تكلم بها الرب إلى إرميا النبي في مجيء نبوخذنصر ملك بابل ليضرب أرض مصر: ١٤ [أخبروا في مصر وأسمعوا في مجدل وأسمعوا في ثوف وفي تحفيس. قولوا انصب وتها لأن السيف يأكل حواليك. ١٥ الماذا انطرح مقتدروك؟ لا يقفون لأن الرب قد طرحهم! ١٦ أكثر العائرين حتى يسقط الواحد على صاحبه ويقولوا: قوموا فترجع إلى شعبنا وإلى أرض ميلادنا من وجه السيف الصارم. ١٧ قد نادوا هناك: فرعون ملك مصر هالك. قد فات الميعاد. ١٨ حي أنا يقول الملك رب الجنود اسمه كتابور بين الجبال وككرم عند البحر يأتي. ١٩ اصنعي لنفسك أهبة جلاء أيها البنت الساكنة مصر لأن ثوف تصير خربة وتُحرق فلا ساكن. ٢٠ مصر عجلة حسنة جدا. الهالك من الشمال جاء جاء. ٢١ أيضا مستأجروها في وسطها كعجول صيرة. لأنهم هم أيضا يرتدون يهربون معا. لم يقفوا لأن يوم هلاكهم أتى عليهم وقت عقابهم. ٢٢ صوتها يمسي كحية لأنهم يسرون بجيش وقد جاءوا إليها بالفؤوس كمنطبي حطب. ٢٣ يقطعون وعرها يقول الرب وإن يكن لا يحصى لأنهم قد كثروا أكثر من الجراد ولا عدد لهم. ٢٤ قد أخرجت بنت مصر ودفعت ليد شعب الشمال. ٢٥ قال رب الجنود إله إسرائيل: هنذا أعاقب أمون نو وفرعون ومصر واليهها وملوكها فرعون والمنوكلين عليه. ٢٦ وأدفعهم ليد طالبي نفوسهم وليد نبوخذنصر ملك بابل وليد عبيده. ثم بعد ذلك تسكن كالأيام القديمة يقول الرب. ٢٧ [وأنت فلا تخف يا عدي يعقوب ولا ترتعب يا إسرائيل لأنني هنذا أخلصك من بعيد وأسلت من أرض سببهم فيرجع يعقوب ويطمئن ويستريح ولا مخيف. ٢٨ أما أنت يا عدي يعقوب فلا تخف لأنني أنا معك لأنني أفني كل الأمم الذين بددتك إليهم. أما أنت فلا أفنيك بل أودبك بالحق ولا أبرئك تبرئة].

الأصْحَاخُ السَّائِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ ضَرْبِ فِرْعَوْنَ غَزَّةَ: ٢
[هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ هَا مِيَاهُ تَصْعَدُ مِنَ الشَّمَالِ وَتَكُونُ سَبِيلًا جَارِفًا فَتُغَسِّي الْأَرْضَ وَمِلَأَهَا الْمَدِينَةَ
وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا فَيَصْرُخُ النَّاسُ وَيُولُولُ كُلُّ سَكَّانِ الْأَرْضِ. ٣ مِنْ صَوْتِ قَرَعِ حَوَافِرِ أَقْوِيَائِهِ مِنْ
صَرِيرِ مَرْكَبَاتِهِ وَصَرِيفِ بَكَرَاتِهِ لَا تَلْتَفِتُ الْأَبَاءُ إِلَى الْبَنِينَ يَسَبِّبُ ارْتِيخَاءَ الْأَيْدِي. ٤ يَسَبِّبُ الْيَوْمَ
الْآتِي لِهَلَاكِ كُلِّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَنْقَرِضَ مِنْ صُورَ وَصَيْدُونَ كُلُّ بَقِيَّةِ نَعِينٍ لِأَنَّ الرَّبَّ يَهْلِكُ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ بَقِيَّةَ جَزِيرَةِ كَفْثُورَ. ٥ أَتَى الصُّلْعُ عَلَى غَزَّةَ. أَهْلِكْتَ أَشَقَلُونَ مَعَ بَقِيَّةِ وَطَائِهِمْ. حَتَّى
مَتَى تَحْمِشِينَ نَفْسَكَ. ٦ أِهْ يَا سَيْفَ الرَّبِّ حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَرِيحُ؟ انْضَمِّ إِلَى غَمْدِكَ! اهُدَأْ وَاسْكُنْ. ٧
كَيْفَ يَسْتَرِيحُ وَالرَّبُّ قَدْ أَوْصَاهُ؟ عَلَى أَشَقَلُونَ وَعَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ هُنَاكَ وَاعِدَهُ!]

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ عَنْ مُوَابَ: [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: وَيَلُ لِنَبِيِّ لَأَنَّهَا قَدْ خَرِبَتْ. خَرِبَتْ وَأَخَذَتْ قَرِيْبَائِمُ. خَرِبَتْ مَسْجَابُ وَارْتَعَبَتْ. ٢ لَيْسَ مَوْجُودًا بَعْدَ فَخْرٍ مُوَابَ. فِي حَشْبُونٍ فَكَّرُوا عَلَيْهَا سَرًّا. هَلَمْ فَتَفَرَّضْهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً. وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمِينُ تُصَمِّينَ وَيَذْهَبُ وَرَاعِكَ السِّيْفُ. ٣ صَوْتُ صِيَاخٍ مِنْ حُورُونَائِمَ. هَلَاكٌ وَسَحَقٌ عَظِيمٌ. ٤ قَدْ حَطَّمْتَ مُوَابُ وَأَسْمَعَ صِيغَارُهَا صُرَاخًا. ٥ لِأَنَّهُ فِي عَقَبَةِ لُوحِيْتِ يَصْنَعُدُ بُكَاءٌ عَلَى بُكَاءٍ لِأَنَّهُ فِي مُنْحَدَرِ حُورُونَائِمَ سَمِعَ الْأَعْدَاءُ صُرَاخَ انْكِسَارِ. ٦ اهُرُّوا نَجْوا أَنْفُسَكُمْ وَكُونُوا كَعَرَعَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٧] فَمِنْ أَجْلِ اتِّكَالِكَ عَلَى أَعْمَالِكَ وَعَلَى خَزَائِنِكَ سَتُؤَخِّدِينَ أَنْتِ أَيْضًا وَيَخْرُجُ كَمْوَشُ إِلَى السَّبْيِ كَهَنَّهُ وَرُؤُوسَاؤُهُ مَعًا. ٨ وَيَأْتِي الْمَهْلِكُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ فَلَا تُقَلِّتُ مَدِينَةَ قَيْبِيدُ الْوَطَاءِ وَيَهْلِكُ السَّهْلُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ٩ أَعْطُوا مُوَابَ جَنَاحًا لِأَنَّهَا تَخْرُجُ طَائِرَةً وَتَصِيرُ مَدْنَهَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ فِيهَا. ١٠ اْمَلْعُونُ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ بِرِخَاءٍ وَامَلْعُونُ مَنْ يَمْنَعُ سَيْفَهُ عَنِ الدَّمِ. ١١] مُسْتَرِيحٌ مُوَابُ مِنْذُ صِيَاغِهِ وَهُوَ مُسْتَقِرٌّ عَلَى دُرْدِيهِ وَلَمْ يُفْرَخْ مِنْ إِنْءَاءٍ إِلَى إِنْءَاءٍ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّبْيِ. لِذَلِكَ بَقِيَ طَعْمُهُ فِيهِ وَرَائِحَتُهُ لَمْ تَتَّعَبِرْ. ١٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَرْسِلُ إِلَيْهِ مُصْغِينَ فَيُصْغُونَهُ وَيُفْرَعُونَ أُنْيَتَهُ وَيَكْسِرُونَ أَوْعِيْنَهُمْ. ١٣ أَيْخَجَلُ مُوَابُ مِنْ كَمْوَشٍ كَمَا خَجَلُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ مُتْكَلِهِمْ. ١٤] كَيْفَ تَقُولُونَ نَحْنُ جَبَابِرَةٌ وَرَجَالُ قُوَّةٍ لِلْحَرْبِ؟ ١٥ أَهْلِكْتَ مُوَابُ وَصَعِدْتَ مَدْنَهَا وَخِيَارُ مُنْتَخِيْبِهَا. نَزَلُوا لِلْقَتْلِ يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ١٦ قَرِيْبٌ مَجِيءٌ هَلَاكٌ مُوَابُ وَبَلِيَّتُهَا مُسْرَعَةٌ جِدًّا. ١٧ ائْذُبُوهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوَالَيْهَا وَكُلَّ الْعَارِفِينَ اسْمَهَا فُولُوا: كَيْفَ انْكَسَرَ قَضِيْبُ الْعِزِّ عَصَا الْجَلَالِ؟ ١٨ ائْزَلِي مِنَ الْمَجْدِ اجْلِسِي فِي الظَّمَاءِ أَيَّتْهَا السَّاكِنَةُ بَيْتِ دَيْبُونِ لِأَنَّ مَهْلِكُ مُوَابُ قَدْ صَعَدَ إِلَيْكَ وَأَهْلَكَ حُصُونَكَ. ١٩ اقْفِي عَلَى الطَّرِيقِ وَتَطَّلِعِي يَا سَاكِنَةُ عَرُوعَيْرِ. اسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ. فُولِي: مَاذَا حَدَّثَ؟ ٢٠ قَدْ خَزِي مُوَابُ لِأَنَّهُ قَدْ نُقِضَ. وَتُولُوا وَاصْرُخُوا. أَخْبِرُوا فِي أَرْثُونِ أَنْ مُوَابُ قَدْ أَهْلِكَ. ٢١ وَقَدْ جَاءَ الْقَضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ عَلَى حُولُونِ وَعَلَى يَهْصَةَ وَعَلَى مَيْفَعَةَ ٢٢ وَعَلَى دَيْبُونِ وَعَلَى نَبُو وَعَلَى بَيْتِ دَبْلَتَائِمَ ٢٣ وَعَلَى قَرِيْبَائِمَ وَعَلَى بَيْتِ جَامُولِ وَعَلَى بَيْتِ مَعُونِ ٢٤ وَعَلَى قَرِيْبُوتِ وَعَلَى بُصْرَةَ وَعَلَى كُلِّ مَدْنِ أَرْضِ مُوَابِ النَّبِيْعَةِ وَالْقَرِيْبَةِ. ٢٥ غَضِبَ قَرْنُ مُوَابِ وَتَحَطَّمَتْ ذِرَاعُهُ يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٦] اسْكُرُوهُ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ فَيَتَمَرَّعُ مُوَابُ فِي فَيَائِهِ وَهُوَ أَيْضًا يَكُونُ ضِحْكَةً. ٢٧ أَفَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ ضِحْكَةً لَكَ؟ هَلْ وَجِدَ بَيْنَ اللَّصُوصِ حَتَّى أَنْتِ كَلَّمَا كُنْتَ تَتَكَلَّمُ بِهِ كُنْتَ تَتَغَضُّ الرُّأْسَ؟ ٢٨ خَلُّوا الْمَدْنَ وَاسْكُنُوا فِي الصَّخْرِ يَا سَكَانَ مُوَابِ وَكُونُوا كَحَمَامَةٍ تُعَشِّشُ فِي جَوَائِبِ قِمِ الْحُفْرَةِ. ٢٩ قَدْ سَمِعْنَا بِكِرْيَاءِ مُوَابِ. هُوَ مُتَكَبِّرٌ جِدًّا. يَعْظَمْتِهِ وَيَكْبِرِيَايَهُ وَجَلَالَهُ وَارْتِفَاعَ قَلْبِهِ. ٣٠ أَنَا عَرَفْتُ سَخَطَهُ يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّهُ بَاطِلٌ. أَكَادِيْبُهُ فَعَلَتْ بَاطِلًا. ٣١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَوْلَوْلُ عَلَى مُوَابِ وَعَلَى مُوَابِ كُلِّهِ أَصْرُخُ. يُؤْنُ عَلَى رَجَالِ قَيْرِ حَارِسِ. ٣٢ أَبْكِي عَلَيْكَ بُكَاءَ يَعْزِيرُ يَا جَفْنَةَ سَبْمَةَ. قَدْ عَبَرْتَ فُضْبَانِكَ الْبَحْرَ وَصَلْتِ إِلَى بَحْرِ يَعْزِيرِ. وَقَعَ الْمَهْلِكُ عَلَى جَنَّاكَ وَعَلَى قِطَافِكَ. ٣٣ وَنَزَعَ الْفَرْحَ وَالطَّرْبُ مِنْ النَّبْسْتَانِ وَمِنْ أَرْضِ مُوَابِ. وَقَدْ أَبْطَلْتَ الْخَمْرُ مِنَ الْمَعَاصِرِ. لَا يَدَّاسُ بِهَتَافٍ جَلْبَةَ لَا هَتَافٍ. ٣٤ قَدْ أَطْلَفُوا صَوْتَهُمْ مِنْ صُرَاخِ حَشْبُونِ إِلَى الْعَالَةِ إِلَى يَاهِصَ مِنْ صُوغَرَ إِلَى حُورُونَائِمَ كَعَجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ لِأَنَّ مِيَاةَ نَمْرِيْمَ أَيْضًا تَصِيرُ خَرِبَةً. ٣٥ وَأَبْطَلُ مِنْ مُوَابِ يَقُولُ الرَّبُّ مَنْ يَصْنَعُدُ فِي مَرْتَفَعَةٍ وَمَنْ يَنْحَرُ لِإِلَهِيَّةٍ. ٣٦ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يُصَوِّتُ قَلْبِي لِمُوَابِ كَنَائِي وَيُصَوِّتُ قَلْبِي لِرَجَالِ قَيْرِ حَارِسِ كَنَائِي لِأَنَّ الثَّرْوَةَ الَّتِي اكْتَسَبُوهَا قَدْ بَادَتْ. ٣٧ لِأَنَّ كُلَّ رَأْسٍ أَقْرَعٌ وَكُلُّ لِحْيَةٍ مَجْرُوزَةٌ وَعَلَى كُلِّ الْأَيْدِي خُمُوشٌ وَعَلَى الْأَحْقَاءِ مُسُوحٌ. ٣٨ عَلَى كُلِّ سَطُوحٍ مُوَابُ وَفِي شَوَارِعِهَا كُلُّهَا نُوْحٌ لِأَنِّي قَدْ حَطَّمْتُ مُوَابَ كِإِنْءَاءٍ لَا مَسْرَةَ بِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٩ يُؤَلُّوْلُونَ قَائِلِينَ: كَيْفَ نُقِضْتَ كَيْفَ حَوَلْتَ مُوَابُ فَقَاهَا يَخْزِي؟ فَقَدْ صَارَتْ مُوَابُ ضِحْكَةً وَرَعْبًا لِكُلِّ مَنْ حَوَالَيْهَا. ٤٠ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا هُوَ يَطِيرُ كَنَسْرٍ وَيَبْسُطُ جَنَاحِيَهُ عَلَى مُوَابِ. ٤١ قَدْ أَخَذَتْ قَرِيْبُوتُ وَأَمْسَكَتِ الْحَصِيْنَاتُ وَسَبَّكَونَ قَلْبُ جَبَابِرَةَ مُوَابِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَآخِضِ. ٤٢ وَيَهْلِكُ مُوَابُ عَنْ أَنْ يَكُونَ شَعْبًا لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ. ٤٣ خَوْفٌ وَحُفْرَةٌ وَقَحٌّ عَلَيْكَ يَا سَاكِنِ مُوَابِ يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٤ الَّذِي يَهْرَبُ مِنْ وَجْهِ الْخَوْفِ يَسْفُطُ فِي الْحُفْرَةِ وَالَّذِي يَصْنَعُدُ مِنَ الْحُفْرَةِ يَلْعَقُ فِي الْفَحِّ لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَى مُوَابِ سَنَةً

عَقَابِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ٥ فِي ظِلِّ حَشْبُونٍ وَقَفَّ الْهَارِبُونَ بِلاَ قُوَّةٍ. لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ نَارٌ مِنْ حَشْبُونٍ
وَلَهَيْبٍ مِنْ وَسَطِ سِيحُونٍ فَأَكَلَتْ زَاوِيَةَ مُوَابَ وَهَامَةَ بَيْتِ الْوَعَى. ٦ وَيَلِّ لَكَ يَا مُوَابُ. بَادَ شَعْبُ
كَمْوَشَ لِأَنَّ بَنِيكَ قَدْ أَخَذُوا إِلَى السَّبْيِ وَبَنَاتِكَ إِلَى الْجَلَاءِ. ٧ وَلَكِنِّي أَرُدُّ سَبْيَ مُوَابَ فِي آخِرِ
الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ]. إِلَى هُنَا قَضَاءُ مُوَابَ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ عَنْ بَنِي عَمُونَ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. أَلَيْسَ لِإِسْرَائِيلَ بَنُونَ أَوْ لَا وَارثٌ لَهُ؟ لِمَاذَا يَرِثُ مَلِكُهُمْ جَادَ وَشَعْبُهُ يَسْكُنُ فِي مَدِينِهِ؟ ٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَسْمَعُ فِي رِيبَةِ بَنِي عَمُونَ جَلِيَّةَ حَرْبٍ وَتَصِيرُ نِلاَ خَرِباً وَتُحْرَقُ بِنَائِهَا بِالنَّارِ فَيَرِثُ إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ وَرَثُوهُ يَقُولُ الرَّبُّ. ٣ وَتَوَلِي يَا حَسْبُونَ لِأَنَّ عَايَ قَدْ خَرِبَتْ. اصْرُخْ يَا بَنَاتِ رَبَّةَ. تَنْطَفِنَ بِمُسُوحٍ. انْذِبْنَ وَطَوِّقْنَ بَيْنَ الْجُدْرَانِ لِأَنَّ مَلِكَهُمْ يَذْهَبُ إِلَى السَّنِيِّ هُوَ وَكَهَنَتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ مَعاً. ٤ مَا بَالُكَ تَفْتَحِرِينَ بِالْأَوْطَانَةِ؟ قَدْ فَاضَ وَطَاوُكَ دَمًا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُرْتَدَّةُ وَالْمُتَوَكِّلَةُ عَلَى خَزَائِنِهَا قَائِلَةٌ: مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ؟ ٥ هَنَنْدَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ خَوْفاً يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَيْكَ وَتُطْرَدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا أَمَامَهُ وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ التَّائِبِينَ. ٦ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَرُدُّ سَنِيَّ بَنِي عَمُونَ يَقُولُ الرَّبُّ]. ٧ عَنْ أَدُومَ: [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. أَلَا حِكْمَةٌ بَعْدَ فِي تَيْمَانَ؟ هَلْ بَادَتْ الْمَشُورَةُ مِنَ الْقَهْمَاءِ؟ هَلْ فَرَعْتَ حِكْمَتَهُمْ؟ ٨ اهُرَّبُوا. اتَّقُوا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سَكَّانَ دَدَانَ. لِأَنِّي قَدْ جَلَيْتُ عَلَيْهِ بَلِيَّةَ عَيْسُو حِينَ عَاقَبْتُهُ. ٩ لَوْ أَنَّكَ الْقَاطِطُونَ أَفَمَا كَانُوا يَبْرُكُونَ غَلَالَةَ أَوْ اللَّصُوصُ لَيْلًا أَفَمَا كَانُوا يَهْلِكُونَ مَا يَكْفِيهِمْ؟ ١٠ وَلَكِنِّي جَرَدْتُ عَيْسُو وَكَشَفْتُ مُسْتَرَاتِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتَبِيَ. هَلْكَ نَسْلُهُ وَإِخْوَتُهُ وَجِيرَانُهُ فَلَا يُوجَدُ. ١١ أَتُرَكُّ أَيَّتَمَكَ أَنَا أَحْيِيهِمْ وَأَرَامِكَ عَلَيَّ لِيَبْتَوَكَّلْنَ. ١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا إِنَّ الَّذِينَ لَا حَقَّ لَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا الْكَاسَ قَدْ شَرَبُوا فَهَلْ أَنْتَ تَنْبَرَأُ تَبْرَأُ؟ لَا تَنْبَرَأُ! بَلْ إِنَّمَا تَشْرَبُ شَرْباً. ١٣ لِأَنِّي بَدَاتِي حَلَقْتُ يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّ بَصْرَةَ تَكُونُ دَهْشاً وَعَاراً وَخَرَاباً وَلَعْنَةً وَكُلُّ مَدِينَةٍ تَكُونُ خَرِباً أَبَدِيَّةً. ١٤ قَدْ سَمِعْتَ خَبيراً مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَأُرْسِلَ رَسُولٌ إِلَى الْأُمَمِ قَائِلاً: [تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا عَلَيْهَا وَفُومُوا لِلْحَرْبِ. ١٥ لِأَنِّي هَا قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الشُّعُوبِ وَمُحْتَقَرًا بَيْنَ النَّاسِ. ١٦ قَدْ عَرَكْتُ تَخْوِيفَكَ كِبْرِيَاءُ قَلْبِكَ يَا سَاكِنُ فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ الْمَاسِكِ مُرْتَفِعِ الْأَكْمَةِ. وَإِنْ رَفَعْتَ كَنَسْرَ عَشْكَ فَمِنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٧ وَتَصِيرُ أَدُومُ عَجَبًا. كُلُّ مَارٍ بِهَا يَتَعَجَّبُ وَيَصْفُرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا! ١٨ كَانْقِلَابِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجَاوَرَاتِهِمَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. ١٩ هُوَذَا يَصْعَدُ كَأْسِدٌ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَالِمٍ. لِأَنِّي أَعْمِزُ وَأَجْعَلُهُ يَرْكُضُ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَحَبٌ قَاقِيمُهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي وَمَنْ يُحَاكِمُنِي وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟ ٢٠ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى أَدُومَ وَأَفْكَارَهُ الَّتِي افْتَكَرَ بِهَا عَلَى سَكَّانِ تَيْمَانَ. إِنَّ صِغَارَ الْعَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ. ٢١ مِنْ صَوْتِ سَفُوطِهِمْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ. صَرَخَتْ سَمِعَ صَوْتَهَا فِي بَحْرِ سُوْفَ. ٢٢ هُوَذَا كَنَسْرٌ يَرْتَفِعُ وَيَطِيرُ وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى بَصْرَةَ وَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةِ أَدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَآخِضٍ]. ٢٣ عَنْ دِمَشْقَ: [خَزَيْتُ حِمَاةً وَأَرْقَادًا. قَدْ ذَابُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا خَبيراً رَدِيئاً. فِي الْبَحْرِ اضْطَرَّابٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْهُدُوءَ. ٢٤ ارْتَخَتْ دِمَشْقُ وَانْقَلَبَتْ لِلْهَرَبِ. أَمْسَكَتْهَا الرَّعْدَةُ وَأَخَذَهَا الصِّيْقُ وَالْأَوْجَاعُ كَمَاخِضٍ. ٢٥ كَيْفَ لَمْ تُتْرَكِ الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ قَرْيَةَ فَرَحِي؟ ٢٦ لِذَلِكَ تَسْفُطُ شُبَّانُهَا فِي شَوَارِعِهَا وَتَهْلِكُ كُلُّ رَجَالِ الْحَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٢٧ وَأَشْعَلُ نَاراً فِي سُورِ دِمَشْقَ فَنَأْكُلُ فُصُورَ بَنَهَدَدَ]. ٢٨ عَنْ قَيْدَارَ وَعَنْ مَمَالِكِ حَاصُورِ الَّتِي ضَرَبَهَا نَبُوخَدْنَسَرُ مَلِكُ بَابِلَ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. فُومُوا اصْعَدُوا إِلَى قَيْدَارَ. اخْرَبُوا بَنِي الْمَشْرِقِ. ٢٩ يَأْخُذُونَ خِيَامَهُمْ وَعَنَمَهُمْ وَيَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِهِمْ شَفَقَهُمْ وَكُلَّ أُنْيَتِهِمْ وَجَمَالَهُمْ وَيُنَادُونَ إِلَيْهِمْ: الْخَوْفَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ٣٠ اهُرَّبُوا. انْهَزَمُوا جِدًّا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سَكَّانَ حَاصُورَ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنَّ نَبُوخَدْنَسَرَ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَشَارَ عَلَيْكُمْ مَشُورَةً وَفَكَّرَ عَلَيْكُمْ فِكْرًا. ٣١ فُومُوا اصْعَدُوا إِلَى أُمَّةٍ مُطْمَئِنَّةٍ سَاكِنَةٍ أَمِنَةً يَقُولُ الرَّبُّ لَا مَصَارِيْعَ وَلَا عَوَارِضَ وَلَا سَكُنَ وَحَذَاهَا. ٣٢ وَتَكُونُ جَمَالُهُمْ نَهْباً وَكَثْرُهُ مَاشِيَتِهِمْ غَنِيْمَةً وَأَدْرِي لِكُلِّ رِيحٍ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا وَآتِي بِهِلَاكِهِمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٣ وَتَكُونُ حَاصُورُ مَسْكَنِ بَنَاتِ أَوَى وَخَرِبَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ]. ٣٤ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَلَى عِيْلَامَ فِي ابْتِدَاءِ مَلِكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا: ٣٥ [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَنَنْدَا أَحْطَمُ قَوْسَ عِيْلَامَ أَوَّلَ فُوتِهِمْ. ٣٦ وَأَجْلِبُ عَلَى عِيْلَامَ أَرْبَعَ رِيَّاحٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ السَّمَاءِ وَأَدْرِيهِمْ لِكُلِّ هَذِهِ الرِّيَّاحِ وَلَا تَكُونُ أُمَّةٌ إِلَّا وَيَأْتِي إِلَيْهَا مَقْبُوعٌ عِيْلَامَ. ٣٧ وَأَجْعَلُ الْعِيْلَامِيِّينَ يَرْتَعِبُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِبِي نَفْسِهِمْ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا حَمُوءًا

عَضَبِي يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَرْسِلُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. ٣٨ وَأَضَعُ كُرْسِيَّ فِي عِيلَامَ وَأَبِيدُ مِنْ
هُنَاكَ الْمَلِكَ وَالرُّؤَسَاءَ يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٩ [وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنِّي أَرُدُّ سَبِيَّ عِيلَامَ يَقُولُ الرَّبُّ].

الأصْحَاحُ الحَمْسُونُ

١ الكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَن بَابِلَ وَعَن أَرْضِ الكَلْدَانِيِّينَ عَلَى يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ: ٢ [أخبروا في الشُّعُوبِ وَأَسْمِعُوا وَأَرْفَعُوا رَأْيَهُ. أَسْمِعُوا لَا تُخْفُوا. قُولُوا: أَخَذَتْ بَابِلُ خَزْيَ بَيْلٍ. انْشَقَّ مَرُودُخُ. خَزَيْتَ أَوْتَأْتَاهَا انْشَقَّتْ أَصْنَامُهَا. ٣ لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أُمَّةٌ مِنَ الشَّمَالِ تَجْعَلُ أَرْضَهَا خَرِبَةً فَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ. مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى حَيَوَانَ هَرَبُوا وَدَهَبُوا. ٤] فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ هُمْ وَبَنُو يَهُودَا مَعًا. يَسِيرُونَ سَيْرًا وَيَبْكُونَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. هَيَسْأَلُونَ عَن طَرِيقِ صِهْيُونَ وَوُجُوهُهُمْ إِلَى هُنَاكَ قَائِلِينَ: هَلُمَّ فَتَلْصَقْ بِالرَّبِّ يَعْهَدُ أَبَدِيٌّ لَا يُنْسَى. ٦ كَانِ شَعْبِي خِرَافًا ضَالَّةً قَدْ أَضَلَّتْهُمْ رُعَاتُهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ أَنَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلٍ إِلَى أَكْمَةٍ نَسُوا مَرِيضَهُمْ. ٧ كُلُّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ وَقَالَ مُبْغِضُوهُمْ: لَا تُذْنِبُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ مَسْكِنَ الْبَرِّ وَرَجَاءَ آبَائِهِمُ الرَّبِّ. ٨ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَأَخْرَجُوا مِنْ أَرْضِ الكَلْدَانِيِّينَ وَكُونُوا مِثْلَ كَرَارِيزَ أَمَامَ الْعَنَمِ. ٩ [لَأَنِّي هُنَذَا أَوْقِظُ وَأَصْعِدُ عَلَى بَابِلَ جُمْهُورَ شُعُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ فَيَصْطَفُونَ عَلَيْهَا. مِنْ هُنَاكَ تُؤْخَذُ نِبَالُهُمْ كِبَطْلٍ مُهْلِكٍ لَا يَرْجِعُ فَارِعًا. ١٠ وَتَكُونُ أَرْضُ الكَلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً. كُلُّ مُعْتَمِيئِهَا يَسْتَبْعُونَ يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ لِأَنَّكُمْ قَدْ فَرَحْتُمْ وَسَمَّيْتُمْ يَا نَاهِييَ مِيرَاتِي وَقَفَرْتُمْ كَعَجَلَةٍ فِي الكَلْبِ وَصَهَلْتُمْ كَخَيْلٍ ١٢ اتَّخَذَى أَمُكُمْ جِدًا. تَخَجَّلُ الَّتِي وَلَدْتَكُمْ. هَا آخِرُهُ الشُّعُوبُ بَرِيَّةٌ وَأَرْضٌ نَاشِئَةٌ وَقَفْرٌ. ١٣ بِسَبَبِ سَخَطِ الرَّبِّ لَا تُسْكُنُ بَلْ تُصِيرُ خَرِبَةً بِالنَّمَامِ. كُلُّ مَارٍ يَبَابِلَ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفُرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا. ١٤ اِصْطَفُوا عَلَى بَابِلَ حَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ فِي الْقَوْسِ. ارْمُوا عَلَيْهَا. لَا تُوقِرُوا السَّهَامَ لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ. ١٥ اهْتَفُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا. قَدْ أَعْطَتْ يَدَهَا. سَقَطَتْ أَسْهُهَا نُقِضَتْ أَسْوَارُهَا. لِأَنَّهَا نَقَمَةُ الرَّبِّ هِيَ فَانْتَقِمُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلْتَ أَفْعَلُوا بِهَا. ١٦ أَقْطَعُوا الزَّرَّاعَ مِنْ بَابِلَ وَمَاسِكَ المِنْجَلِ فِي وَقْتِ الحِصَادِ. مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الْقَاسِيِ يَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. ١٧ [إِسْرَائِيلُ عَنَّمْ مُبَدَّدَةٌ. قَدْ طَرَدَتْهُ السَّبَاعُ. أَوْلَا أَكَلَهُ مَلِكٌ أَشُورٌ ثُمَّ هَذَا الأَخِيرُ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هَرَسَ عِظَامَهُ. ١٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هُنَذَا أَعَاقِبُ مَلِكِ بَابِلَ وَأَرْضُهُ كَمَا عَاقِبْتُ مَلِكَ أَشُورٍ. ١٩ وَأَرُدُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَسْكَنِهِ فَيَرَعَى كَرْمَلًا وَبَاشَانَ وَفِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجِلْعَادَ تَسْبَعُ نَفْسُهُ. ٢٠ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يَطْلُبُ إِثْمَ إِسْرَائِيلَ فَلَا يَكُونُ وَخَطِيئَةُ يَهُودَا فَلَا تُوجَدُ لِأَنِّي أَغْفِرُ لِمَنْ أَبْقِيَهُ. ٢١] اِصْعَدْ عَلَى أَرْضِ مِرَاتِيمَ. عَلَيْهَا وَعَلَى سَكَّانِ قَفُودٍ. اخْرِبْ وَحَرِّمْ وَرَأَاهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. ٢٢ صَوْتُ حَرْبٍ فِي الأَرْضِ وَالحِطَامُ عَظِيمٌ. ٢٣ كَيْفَ قُطِعَتْ وَتَحَطَّمَتْ مَطْرَقَةٌ كُلِّ الأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ؟ ٢٤ قَدْ نَصَبْتُ لَكَ شِرْكَاً فَعَلَقْتَ يَا بَابِلَ وَأَنْتِ لَمْ تَعْرِفِي! قَدْ وَجِدْتُ وَأَمْسِكْتُ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتَ الرَّبَّ. ٢٥ فَتَفَحَّ الرَّبُّ خَزَائِنَتَهُ وَأَخْرَجَ آلَاتِ رَجْزِهِ لِأَنَّ لِّلسَيِّدِ رَبِّ الجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الكَلْدَانِيِّينَ. ٢٦ هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الأَقْصَى. اقْتَحُوا أَهْرَاءَهَا. كَوْمُوهَا عَرَامًا وَحَرِّمُوهَا وَلَا تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةً. ٢٧ أَهْلَكُوا كُلَّ عَجُولِهَا. لِيَنْزِلَ لِلدَّبْحِ. وَيَلْ لَهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ آتَى يَوْمُهُمْ زَمَانُ عِقَابِهِمْ. ٢٨ صَوْتُ هَارِبِينَ وَتَاجِحِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ لِيُخْبِرُوا فِي صِهْيُونَ بِنِقْمَةِ الرَّبِّ إِلَيْهَا نِقْمَةً هَيْكَلِهِ. ٢٩ ادْعُوا إِلَى بَابِلَ أَصْحَابَ القَيْسِيِّ. لِيَنْزِلَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ حَوَالِيهَا. لَا يَكُنْ نَاجٍ كَافِيئِهَا نَظِيرَ عَمَلِهَا. أَفْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلْتَ. لِأَنَّهَا بَعَتْ عَلَى الرَّبِّ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ لِذَلِكَ يَسْفُطُ شَبَابُهَا فِي الشُّوَارِعِ وَكُلُّ رَجُلٍ حَرْبِهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ. ٣١ هُنَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا البَاغِيَةُ يَقُولُ السَيِّدُ رَبُّ الجُنُودِ لِأَنَّهُ قَدْ آتَى يَوْمُكَ حِينَ عِقَابِي إِلَيْكَ. ٣٢ فَيَعْتُرُّ البَاغِيَّ وَيَسْفُطُ وَلَا يَكُونُ لَهُ مَنْ يَقِيمُهُ وَأَشْعَلُ نَارًا فِي مُدْنِهِ فَتَأْكُلُ كُلَّ مَا حَوَالِيهَا. ٣٣ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الجُنُودِ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا مَعًا مَظْلُومُونَ وَكُلُّ الَّذِينَ سَبُّوهُمْ أَمْسَكُوهُمْ. أَبُوا أَنْ يُطْلَقُوهُمْ. ٣٤ وَلِيَهُمْ قُوَى. رَبُّ الجُنُودِ اسْمُهُ. يَقِيمُ دَعْوَاهُمْ لِيُرِيحَ الأَرْضَ وَيُزْعِجَ سَكَّانَ بَابِلَ. ٣٥ سَيَفُ عَلَى الكَلْدَانِيِّينَ يَقُولُ الرَّبُّ وَعَلَى سَكَّانِ بَابِلَ وَعَلَى رُؤَسَائِهَا وَعَلَى حُكَمَائِهَا. ٣٦ سَيَفُ عَلَى المُخَادِعِينَ فَيَصِيرُونَ حُمُقًا. سَيَفُ عَلَى أَبْطَالِهَا فَيَرْتَعِبُونَ. ٣٧ سَيَفُ عَلَى خَيْلِهَا وَعَلَى مَرْكَبَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ التُّفَيْفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا فَيَصِيرُونَ نِسَاءً. سَيَفُ عَلَى خَزَائِنِهَا فَيَنْهَبُ. ٣٨ حَرُّ عَلَى مِيَاهِهَا فَيَنْشَفُ لِأَنَّهَا أَرْضٌ مَحْوُوتَاتٍ هِيَ وَبِالأَصْنَامِ نُجُنٌ. ٣٩

لِذَلِكَ تَسْكُنُ وَحُوشُ الْفَقْرِ مَعَ بَنَاتِ أَوَى وَتَسْكُنُ فِيهَا رَعَالُ النَّعَامِ وَلَا تَسْكُنُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا تُعْمَرُ
إِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ. ٤٠ كَقَلْبِ اللَّهِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجَاوِرَاتِهَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا
يَتَّعَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. ٤١ هُوَذَا شَعْبٌ مُقْبِلٌ مِنَ الشَّمَالِ وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ وَيُوقِظُ مَلُوكَ كَثِيرُونَ مِنْ
أَقَاصِي الْأَرْضِ. ٤٢ يُمَسِكُونَ الْقَوْسَ وَالرَّمْحَ. هُمْ فِئَاةٌ لَا يَرْحَمُونَ. صَوْتُهُمْ يَعْجُ كَبَحْرِ وَعَلَى خَيْلٍ
يَرْكَبُونَ مُصْطَفِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ لِمَحَارِبَتِكَ يَا بَيْتَ بَابِلَ. ٤٣ سَمِعَ مَلِكُ بَابِلَ خَبْرَهُمْ فَارْتَحَتُ يَدَاهُ.
أَخَذَتْهُ الضَّيْقَةُ وَالْوَجَعُ كَمَاخِضٍ. ٤٤ هَا هُوَ يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأَرْضِ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ لِأَنِّي
أَعْمِرُ وَأَجْعَلُهُمْ يَرْكُضُونَ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مِنْ مِثْلِي وَمَنْ يُحَاكِمُنِي وَمَنْ هُوَ
الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟ ٤٥ لِذَلِكَ اسْمَعُوا مَسُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى بَابِلَ وَأَفْكَارَةَ الَّتِي
أَفْتَكَّرَ بِهَا عَلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. إِنَّ صِعَارَ الْعَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ. ٤٦ مِنَ الْقَوْلِ
أُخِذَتْ بَابِلُ. رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَسَمِعَ صَرَخٌ فِي الشُّعُوبِ].

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [هَنَنْدَا أُوقِظُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي وَسَطِ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ رِيحًا مُهْلِكَةً. ٢ وَأُرْسِلُ إِلَى بَابِلَ مُدْرِينَ فَيُدْرُونَهَا وَيُفْرَعُونَ أَرْضَهَا لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. ٣ عَلَى النَّازِعِ فِي قَوْسِهِ فَلْيَنْزِعِ النَّازِعُ وَعَلَى الْمُفْتَخِرِ بِدِرْعِهِ فَلَا تُسْفِقُوا عَلَى مُنْتَحِبِهَا بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا. ٤ فَتَسْفُطِ الْقَتْلَى فِي أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَالْمَطْعُونُونَ فِي شَوَارِعِهَا. ٥ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا لَيْسَا بِمَقْطُوعَيْنِ عَنِ الْإِهْمَا عَنِ رَبِّ الْجُنُودِ وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا مَلَانَةً إِنَّمَا عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ٦ أَهْرَبُوا مِنْ وَسَطِ بَابِلَ وَأَنْجُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا تَهْلِكُوا بِذَنْبِهَا لِأَنَّ هَذَا زَمَانُ انْتِقَامِ الرَّبِّ. هُوَ يُؤَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا. ٧ بِبَابِلَ كَأْسُ ذَهَبٍ بِيَدِ الرَّبِّ تُسَكَّرُ كُلُّ الْأَرْضِ. مِنْ خَمْرِهَا شَرِبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُنَّتِ الشُّعُوبُ. ٨ سَقَطَتْ بَابِلُ بَعْتَهُ وَتَحَطَّمَتْ. وَلَوَلُوا عَلَيْهَا. خَذُوا بِلِسَانًا لِجَرْحِهَا لَعَلَّهَا تُشْفَى. ٩ دَاوَيْنَا بَابِلَ فَلَمْ تُشْفَ. دَعَوْهَا وَلَنَذْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ لِأَنَّ قَضَاءَهَا وَصَلَ إِلَى السَّمَاءِ وَارْتَفَعَ إِلَى السَّحَابِ. ١٠ أَقْدُ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَرْنَا. هَلُمَّ فَفَقِّصْ فِي صِهْيُونِ عَمَلِ الرَّبِّ إِلَيْنَا. ١١ اسْتُوا السَّهَامَ. أَعْدُوا الْأَثْرَاسَ. قَدْ أَيَقِظُ الرَّبُّ رُوحَ مَلُوكِ مَادِي لِأَنَّ قَصْدَهُ عَلَى بَابِلَ أَنْ يَهْلِكَهَا. لِأَنَّهُ نَقَمَةُ الرَّبِّ. نَقَمَةُ هَيْكَلِهِ. ١٢ عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ ارْقِعُوا الرَّيَّةَ. شَدَّدُوا الْحِرَاسَةَ. أَقِيمُوا الْحُرَاسَةَ. أَعْدُوا الْكَمِينَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَ وَأَيْضًا فَعَلَ مَا تَكَلَّمُ بِهِ عَلَى سَكَّانِ بَابِلَ. ١٣ أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ الْوَافِرَةُ الْخَزَائِنِ قَدْ أَتَتْ أَخْرُوكَ كَيْلُ اغْتِصَابِكَ. ١٤ أَقْدُ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ بِنَفْسِهِ: إِنِّي لَأَمْلَأَنَّكَ أَنْسًا كَالْعَوْغَاءِ فَيَرْقِعُونَ عَلَيْكَ جِلْبَةً. ١٥ [صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ وَمُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ وَيَفْهَمُهُ مَدَّ السَّمَاوَاتِ. ١٦ إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَيُصْعِدُ السَّحَابَ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. ١٧ بِنَيْدِ كُلِّ إِنْسَانٍ بِمَعْرِفَتِهِ. خَزِي كُلُّ صَانِعٍ مِنَ التَّمْتَالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ. ١٨ هِيَ بَاطِلَةٌ صَنْعَةُ الْأَصَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تُبِيدُ. ١٩ لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُ مُصَوِّرُ الْجَمِيعِ وَقَضِيبُ مِيرَاثِهِ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ٢٠ أَنْتَ لِي فَأْسٌ وَأَدَوَاتُ حَرْبٍ فَأَسْحَقُ بِكَ الْأُمَّمَ وَأَهْلِكَ بِكَ الْمَمَالِكَ. ٢١ وَأَكْسِرُ بِكَ الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ وَأَسْحَقُ بِكَ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبِيهَا. ٢٢ وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ وَأَسْحَقُ بِكَ الشَّيْخَ وَالْقَتَى وَأَسْحَقُ بِكَ الْغُلَامَ وَالْعَدْرَاءَ. ٢٣ وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّاعِيَ وَقَطِيعَهُ وَأَسْحَقُ بِكَ الْفَلَّاحَ وَقَدَانَتَهُ وَأَسْحَقُ بِكَ الْوَلَاةَ وَالْحُكَّامَ. ٢٤ وَأَكْفَأِي بَابِلَ وَكُلَّ سَكَّانِ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ فِي صِهْيُونِ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٥ هَنَنْدَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُهْلِكُ يَقُولُ الرَّبُّ الْمُهْلِكُ كُلَّ الْأَرْضِ فَاْمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأُدْحَرْجُكَ عَنِ الصُّخُورِ وَأَجْعَلُكَ جَبَلًا مُحْرَقًا. ٢٦ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْكَ حَجْرًا لِزَاوِيَةٍ وَلَا حَجْرًا لِأَسْوَاقٍ بَلْ تَكُونُ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٧] ارْقِعُوا الرَّيَّةَ فِي الْأَرْضِ. اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الشُّعُوبِ. قَدَّسُوا عَلَيْهَا الْأُمَّمَ. نَادُوا عَلَيْهَا مَمَالِكُ أَرَاطٍ وَمَنِي وَأَشْكَنَازَ. أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا. أَصْعِدُوا الْخَيْلَ كَعَوْغَاءٍ مُفْسِرَةٍ. ٢٨ قَدَّسُوا عَلَيْهَا الشُّعُوبَ مَلُوكِ مَادِي وَلِأَنَّهَا وَكُلَّ حُكَّامِهَا وَكُلَّ أَرْضِ سُلْطَانِهَا. ٢٩ فَتَرْتَجِفُ الْأَرْضُ وَتَتَوَجَّعُ لِأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ تَقُومُ عَلَى بَابِلَ لِجَعْلِ أَرْضِ بَابِلَ خَرَابًا بِلا سَاكِنٍ. ٣٠ كَفَّ جَبَابِرَةُ بَابِلَ عَنِ الْحَرْبِ وَجَلَسُوا فِي الْحُصُونِ. نَضَبَتْ شَجَاعَتُهُمْ. صَارُوا نِسَاءً. حَرَّفُوا مَسَاكِنَهَا. تَحَطَّمَتْ عَوَارِضُهَا. ٣١ أَيْرُكُضُ عَدَاءٌ لِلِقَاءِ عَدَاءٍ وَمُخْبِرٌ لِلِقَاءِ مُخْبِرٍ لِيُخْبِرَ مَلِكَ بَابِلَ بِأَنَّ مَدِينَتَهُ قَدْ أُخِذَتْ عَنْ أَقْصَى ٣٢ وَأَنَّ الْمَعَابِرَ قَدْ أُمْسِكْتَ وَالْقَصَبَ أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ وَرَجَالَ الْحَرْبِ اضْطَرَبَتْ. ٣٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِنْ بَنَيْتَ بَابِلَ كَيْبَدَرُ وَقَتَ دَوَسِهِ. بَعْدَ قَلِيلٍ يَأْتِي عَلَيْهَا وَقَتُ الْحَصَادِ. ٣٤] أَكْتَنِي أَقْتَانِي نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ. جَعَلَنِي إِنْاءً فَارِعًا. ابْتَلَعَنِي كَنْبِينَ وَمَلَأَ جَوْفَهُ مِنْ نَعْمِي. طَوَحَنِي. ٣٥ ظَلَمِي وَحَمِي عَلَى بَابِلَ تَقُولُ سَاكِنَةُ صِهْيُونِ وَدَمِي عَلَى سَكَّانِ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ تَقُولُ أورشليمُ. ٣٦] ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَنْدَا أَحْصِمُ خُصُومَتَكَ وَأَنْتَقِمُ نَفْسَكَ وَأَنْسِفُ بَحْرَهَا وَأَجْفُفُ بِنُبُوعِهَا. ٣٧ وَتَكُونُ بَابِلُ كَوْمًا وَمَاوَى بَنَاتِ أَوَى وَدَهْشًا وَصَفِيرًا بِلا سَاكِنٍ. ٣٨ أَيْرُمَجْرُونَ مَعًا كَأَسْبَابِلَ يَزَارُونَ كَجِرَاءِ أُسُودٍ. ٣٩ عِنْدَ حَرَارَتِهِمْ أَعِدُّ لَهُمْ شَرَابًا وَأَسْكِرْهُمْ لِيَفْرَحُوا وَيَنَامُوا نَوْمًا أَبَدِيًّا وَلَا يَسْتَيْقِظُوا يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٠ أَنْزَلْتُهُمْ كَخِرَافٍ لِلدَّبْحِ وَكِكِبَاشٍ مَعَ أَعْتِدَةٍ. ٤١ كَيْفَ أُخِذْتُ شَيْشَكَ وَأُمْسِكْتَ فَحْرُ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ دَهْشًا فِي الشُّعُوبِ؟ ٤٢ طَلَعَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ

فَتَعَطَّتْ بِكَرَّةِ أَمْوَاجِهِ. ٤٣ صَارَتْ مَدْنُهَا خَرَابًا أَرْضًا نَاشِيفَةً وَقَفْرًا أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا
يَعْبُرُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. ٤٤ وَأَعَاقِبُ بَيْلَ فِي بَابِلَ وَأَخْرَجُ مِنْ قَمِيهِ مَا ابْتَلَعَهُ فَلَا تَجْرِي إِلَيْهِ الشُّعُوبُ بَعْدُ
وَيَسْفُطُ سُورُ بَابِلَ أَيْضًا. ٤٥ أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا شَعْبِي وَلِيُنَجِّ كُلُّ وَاحِدٍ نَفْسَهُ مِنْ حُمُوِّ غَضَبِ
الرَّبِّ. ٤٦ وَلَا يَضَعُفُ قَلْبُكُمْ فَتَخَافُوا مِنَ الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعَ فِي الْأَرْضِ فَإِنَّهُ يَأْتِي خَيْرٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ
ثُمَّ بَعْدَهُ فِي السَّنَةِ الْأُخْرَى خَيْرٌ وَظَلَمٌ فِي الْأَرْضِ مُنْسَلِطٌ عَلَى مُنْسَلِطٍ. ٤٧ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي
وَأَعَاقِبُ مَنَحُوتَاتِ بَابِلَ فَتَخْزِي كُلُّ أَرْضِهَا وَتَسْفُطُ كُلُّ قِتْلَاهَا فِي وَسْطِهَا. ٤٨ فَتَهْتَفُ عَلَى بَابِلَ
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا لِأَنَّ النَّاهِيينَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٩ كَمَا أَسْفَطْتُ
بَابِلَ قَتَلِي إِسْرَائِيلَ تَسْفُطُ أَيْضًا قَتَلِي بَابِلَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ٥٠ أُنْهَى التَّاجِرُونَ مِنَ السَّيْفِ ادْهَبُوا. لَا
تَعْفُوا. ادْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ وَلْتَحْظُرْ أُورُشَلِيمُ بِبَالِكُمْ. ٥١ قَدْ خَزِينَا لِأَنَّنا قَدْ سَمِعْنَا عَارًا. غَطَى
الْحَجَلُ وَجُوهَنَا لِأَنَّ الْعُرْيَاءَ قَدْ دَخَلُوا مَقَادِسَ بَيْتِ الرَّبِّ. ٥٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَعَاقِبُ
مَنَحُوتَاتِهَا وَيَنْتَهِدُ الْجَرْحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا. ٥٣ فَلَوْ صَعِدَتْ بَابِلُ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَلَوْ حَصَنْتْ عَلَيَّاءَ
عِزِّهَا فَمِنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا النَّاهِيُونَ يَقُولُ الرَّبُّ. ٥٤ [صَوْتُ صُرَاخٍ مِنْ بَابِلَ وَالْحِطَامُ عَظِيمٌ
مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِأَنَّ الرَّبَّ مُخْرِبٌ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتُ الْعَظِيمَ وَقَدْ عَجَّتْ أَمْوَاجُهُمْ
كَمِيَاهِ كَثِيرَةٍ وَأَطْلَقَ ضَجِيجُ صَوْتِهِمْ. ٥٦ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى بَابِلَ الْمُخْرِبُ وَأَخَذَ جَبَابِرَتِهَا وَتَحَطَّمَتْ
قِسِيَهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مُجَازَاةٍ يُكَافِي مُكَافَأَةً. ٥٧ وَأَسْكُرُ رُؤْسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَوَلَاتِهَا وَحُكَّامَهَا
وَأَبْطَالَهَا فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا وَلَا يَسْتَيْقِظُونَ يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ٥٨ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ
إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ الْعَرِيضَةَ تُدْمَرُ تَدْمِيرًا وَأَبْوَابُهَا الشَّامِخَةَ تُحْرَقُ بِالنَّارِ فَتَنْعَبُ الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ
وَالْقَبَائِلُ لِلنَّارِ حَتَّى تَعْيَا]. ٥٩ الْأَمْرُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بَنَ نِيرِيَا بَنَ مَحْسِيَا عِنْدَ
ذَهَابِهِ مَعَ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. (وَكَانَ سَرَايَا رَئِيسَ الْمَحَلَّةِ) ٦٠
فَكَتَبَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّرِّ الَّتِي عَلَى بَابِلَ فِي سِفْرِ وَاحِدٍ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ ٦١ وَقَالَ
إِرْمِيَا لِسَرَايَا: [إِذَا دَخَلْتَ إِلَى بَابِلَ وَنَظَرْتَ وَقَرَأْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ ٦٢ قُلْ: أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ
عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِقَرَضِهِ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ بَلْ يَكُونُ خَرَابًا أَبَدِيًّا. ٦٣
وَيَكُونُ إِذَا قَرَعْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا السِّفْرِ أَلَّاكَ تَرْبُطُ بِهِ حَجْرًا وَتَطْرَحُهُ إِلَى وَسْطِ الْفُرَاتِ ٦٤ وَتَقُولُ:
هَكَذَا تَعْرَقُ بَابِلُ وَلَا تَقُومُ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِيَهُ عَلَيْهَا وَيَعِينُونَ]. إِلَى هُنَا كَلَامُ إِرْمِيَا.

الأصْحاحُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ

١ كَانَ صِدْقِيَّا ابْنُ إِحْدَى وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ وَأَسْمُ أُمِّهِ حَمِيْطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَيْبَةِ. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ. ٣ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودًا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ. وَكَانَ أَنَّ صِدْقِيَّا نَمَرَدًا عَلَى مَلِكِ بَابِلَ. ٤ وَفِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِمَلِكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ جَاءَ نُبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَبَنُوا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوْلَ يَاسِيَّهَا. ٥ فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ فِي الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَّا. ٦ فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لِشَعْبِ الْأَرْضِ. ٧ فَفُتِحَتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ كُلُّ رَجُلٍ الْقِتَالَ وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لَيْلًا فِي طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ الَّذِينَ عِنْدَ جَنَّةِ الْمَلِكِ وَالْكِلْدَانِيِّونَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ حَوْلَ يَاسِيَّهَا فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. ٨ فَتَبِعَتْ جُيُوشُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْمَلِكِ فَأَذْرَكُوا صِدْقِيَّا فِي بَرِّيَّةٍ أَرِيحًا وَتَفَرَّقَ كُلُّ جَيْشِهِ عَنْهُ. ٩ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. ١٠ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَّا أَمَامَ عَيْنَيْهِ وَقَتَلَ أَيْضًا كُلَّ رُؤَسَاءِ يَهُودًا فِي رَبْلَةَ فِي ١١ وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَّا وَقَبَّعَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ وَجَاءَ بِهِ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ وَجَعَلَهُ فِي السِّجْنِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ. ١٢ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ (وَهِيَ السَّنَةُ الثَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نُبُوخَدَنْصَرُ مَلِكِ بَابِلَ) جَاءَ نُبُوذَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ ١٣ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَنَيْتَ الْمَلِكِ وَكُلَّ بَيْوتِ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ بَيْوتِ الْعُظَمَاءِ. أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ ١٤ وَكُلَّ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلَّ جَيْشِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِي مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ. ١٥ وَسَبَى نُبُوذَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ بَعْضًا مِنْ فُقَرَاءِ الشَّعْبِ وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ وَالْهَارِبِينَ الَّذِينَ سَقَطُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ وَبَقِيَّةَ الْجُمْهُورِ. ١٦ وَلَكِنْ نُبُوذَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَقَلَّاحِينَ. ١٧ وَكَسَرَ الْكِلْدَانِيُّونَ أَعْمِدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لَبَيْتِ الرَّبِّ وَالْقَوَاعِدَ وَبَحَرَ النُّحَاسَ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَحَمَلُوا كُلَّ نُحَاسِهَا إِلَى بَابِلَ. ١٨ وَأَخَذُوا الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمِقَاصَّ وَالْمَنَاصِيحَ وَالصُّحُونَ وَكُلَّ آتِيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا. ١٩ وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ الطُّسُوسَ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَنَاصِيحَ وَالْقُدُورَ وَالْمَنَائِرَ وَالصُّحُونَ وَالْأَفْدَاحَ مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ قَالِدَهَبٍ وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ قَالْفِضَّةِ. ٢٠ سَلِيمَانَ لَبَيْتِ الرَّبِّ. لَمْ يَكُنْ وَزْنٌ لِنُحَاسِ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ. ٢١ أَمَّا الْعَمُودَانُ فَكَانَ طُولُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَخَيْطُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ وَغَلْظُهُ أَرْبَعُ أَصَابِعَ وَهُوَ أَجُوفٌ. ٢٢ وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ ارْتِفَاعُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ. وَعَلَى التَّاجِ حَوْلَالِيهِ شَبَكَةٌ وَرُمَانَاتٌ الْكُلُّ مِنْ نُحَاسٍ. وَمِثْلُ ذَلِكَ لِلْعَمُودِ الثَّانِي وَالرُّمَانَاتِ. ٢٣ وَكَانَتِ الرُّمَانَاتُ سِتًّا وَتِسْعِينَ لِلْجَانِبِ. كُلُّ الرُّمَانَاتِ مِئَةٌ عَلَى الشَّبَكَةِ حَوْلَالِيَّهَا. ٢٤ وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الْأَوَّلَ وَصَفْنِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي وَحَارَسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةَ. ٢٥ وَأَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكِيلاً عَلَى رَجَالِ الْحَرْبِ وَسَبْعَةَ رَجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وَجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ وَكَاتِبَ رَئِيسِ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ لِلتَّجْدُدِ وَسَيِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ وَجِدُوا فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ. ٢٦ أَخَذَهُمْ نُبُوذَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ ٢٧ فَضْرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَبَى يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ. ٢٨ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي سَبَاهُ نُبُوخَدَنْصَرُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنَ الْيَهُودِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَثَلَاثَةَ وَعِشْرُونَ. ٢٩ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِنُبُوخَدَنْصَرِ سَبَى مِنْ أُورُشَلِيمَ ثَمَانُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَثَلَاثُونَ نَفْسًا. ٣٠ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِنُبُوخَدَنْصَرِ سَبَى نُبُوذَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ مِنَ الْيَهُودِ سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَأَرْبَعِينَ نَفْسًا. جَمَلَهُ النُّفُوسَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ. ٣١ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبَى يَهُوْيَاكِينَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ رَفَعَ أَوَّلُ مَرُودِخُ مَلِكُ بَابِلَ فِي سَنَةٍ تَمَلِكِهِ رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكُ يَهُودًا وَأَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ ٣٢ وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ وَجَعَلَ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ كُرْسِيِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ

سِفْرُ مَرَاتِي إِرْمِيَا

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ كَيْفَ جَلَسَتْ وَحَدَهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ الشُّعْبِ؟ كَيْفَ صَارَتْ كَارْمَلَةَ الْعَظِيمَةَ فِي الْأَمَمِ؟
السَّيِّدَةُ فِي الْبُلْدَانِ صَارَتْ نَحْتَ الْجَزِيَّةِ! ٢ تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بُكَاءً وَدُمُوعَهَا عَلَى خَدَّيْهَا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ
مِنْ كُلِّ مُحِبِّهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا غَدَرُوا بِهَا. صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً. ٣ قَدْ سُبَّيْتُ يَهُودًا مِنَ الْمَدَلَّةِ وَمِنْ كَثْرَةِ
الْعُبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأَمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَدْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِيهَا بَيْنَ الصِّيْقَاتِ. ٤ طَرُقُ
صِهْيُونََ نَائِحَةً لِعَدَمِ الْآتِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا خَرِبَةٌ. كَهَنَتُهَا يَنْتَهَدُونَ. عَذَارَاهَا مُدَلَّةٌ وَهِيَ فِي
مَرَارَةٍ. هَصَارَ مَضَابِفُهَا رَأْسًا. نَجَحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ
أَوْلَادُهَا إِلَى السَّبْيِ فِدَامَ الْعَدُوِّ. ٥ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِ صِهْيُونََ كُلِّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤْسَاؤُهَا كَأَيَّالٍ
لَا تَجِدُ مَرَعَى فَيَسِيرُونَ بِلا قُوَّةٍ أَمَامَ الطَّارِدِ. ٧ قَدْ ذَكَرْتُ أُورُشَلِيمَ فِي أَيَّامِ مَدَلَّتِهَا وَتَطَوُّحِهَا كُلِّ
مُسْتَهْيَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقَدِيمِ. عِنْدَ سَفُوطِ شَعْبِهَا بِيَدِ الْعَدُوِّ وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ.
ضَحِكُوا عَلَى هَلَاكِهَا. ٨ قَدْ أَخْطَأْتُ أُورُشَلِيمَ خَطِيئَةً مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجِسَةً. كُلُّ مُكْرَمِيهَا
يَحْقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا وَهِيَ أَيْضًا تَنْتَهَدُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. ٩ نَجَّسْتُهَا فِي أَدْيَالِهَا. لَمْ تَذْكُرْ
آخِرَتَهَا وَقَدْ انْحَطَّتْ انْحِطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ. انْظُرْ يَا رَبُّ إِلَى مَدَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَطَّمَ.
١٠ ابْسِطِ الْعَدُوَّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُسْتَهْيَاتِهَا فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأَمَمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا الَّذِينَ أَمَرْتُ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي
جَمَاعَتِكَ. ١١ كُلُّ شَعْبِهَا يَنْتَهَدُونَ يَطْلُبُونَ خُبْرًا. دَفَعُوا مُسْتَهْيَاتِهِمْ لِلأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. «انْظُرْ يَا
رَبُّ وَتَطَّلِعْ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ مُحَقَّرَةً». ١٢ «أَمَّا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ تَطَّلِعُوا وَانْظُرُوا إِنْ
كَانَ حَزْنٌ مِثْلَ حَزْنِي الَّذِي صَنِعَ بِي الَّذِي أَذَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حُمُوِّ غَضَبِهِ. ١٣ مِنْ الْعِلَاءِ أَرْسَلَ
نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَتْ فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةً لِرِجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي خَرِبَةً. الْيَوْمَ كُلُّهُ
مَعْمُومَةٌ. ١٤ اشْدَّ نِيرَ ذُنُوبِي بِيَدِهِ. ضَفَرَتْ صَدْعَتِي عَلَى عُنُقِي. نَزَعَ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدِي لَّا
أَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنْهَا. ١٥ ارْدَلِ السَّيِّدُ كُلَّ مُفْتَدِرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةٌ لِحَطْمِ شِبَابِي. دَاسَ
السَّيِّدُ الْعَدْرَاءَ بَنَتْ يَهُودًا مِعْصَرَةً. ١٦ عَلَى هَذِهِ أَنَا بَاكِيَةٌ. عَيْنِي عَيْنِي تَسْكُبُ مِيَاهًا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ
عَنِّي الْمُعَزِّي رَادٌ نَفْسِي. صَارَ بَنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ». ١٧ بَسَطْتَ صِهْيُونََ بِيَدَيْهَا. لَّا
مُعَزِّي لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَعْقُوبَ أَنْ يَكُونَ مَضَابِفُوهُ حَوَالِيهِ. صَارَتْ أُورُشَلِيمُ نَجِسَةً بَيْنَهُمْ. ١٨
بَارُّ هُوَ الرَّبُّ لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَانْظُرُوا إِلَى حَزْنِي. عَذَارَائِي
وَسَبَّانِي ذَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ. ١٩ نَادَيْتُ مُحِبِّي. هُمْ خَدَعُونِي. كَهَنَتِي وَسَيُوحِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا إِذْ
طَلَبُوا لِدَوَاتِهِمْ طَعَامًا لِيَرُدُّوا أَنْفُسَهُمْ. ٢٠ انْظُرْ يَا رَبُّ فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ. أَحْسَائِي غَلَّتْ. ارْتَدَّ قَلْبِي فِي
بَاطِنِي لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ مُنْمَرَدَةً فِي الْخَارِجِ يَتَكَلَّمُ السَّيْفُ وَفِي النَّبْتِ مِثْلَ الْمَوْتِ. ٢١ سَمِعُوا أَنِّي
تَنَهَّدْتُ. لَّا مُعَزِّي لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِيَلِّيَّتِي. فَرَحُوا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي نَادَيْتُ بِهِ
فَيَصِيرُونَ مِثْلِي. ٢٢ لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ ذُنُوبِي لِأَنَّ
تَنَهَّدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَعْشِيٌّ عَلَيْهِ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ كَيْفَ غَطَّى السَّيِّدُ بَعْضِيهِ ابْنَةَ صِهْيُونَ بِالظَّلَامِ؟ أَلْقَى مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَخَرَّ
 إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْطِي قَدَمِيهِ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ. ٢ ابْتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يُشْفِقْ كُلَّ مَسَاكِينِ يَعْقُوبَ. نَقَضَ
 بِسَخَطِهِ حُصُونَهُ بِنْتِ يَهُودَا. أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. نَجَسَ الْمَمْلَكَةَ وَرُؤُسَاءَهَا. ٣ عَضَبَ بِحُمُومٍ
 غَضَبِهِ كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ يَمِينَهُ أَمَامَ الْعَدُوِّ وَاسْتَعَلَ فِي يَعْقُوبَ مِثْلَ نَارِ مُلْتَهَبَةٍ
 تَأْكُلُ مَا حَوْلَيْهَا. ٤ مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. نَصَبَ يَمِينَهُ كَمُبْعَضٍ وَقَتَلَ كُلَّ مُسْتَهْيَاتِ الْعَيْنِ فِي خِيبَاءِ بِنْتِ
 صِهْيُونَ. سَكَبَ كَنَارٍ غَيْظَهُ. ٥ صَارَ السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ. ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. ابْتَلَعَ كُلَّ فُصُورِهِ. أَهْلَكَ حُصُونَهُ
 وَأَكْثَرَ فِي بِنْتِ يَهُودَا النَّوْحَ وَالْحَزْنَ. ٦ وَنَزَعَ كَمَا مِنْ جَنَّةٍ مَظْلَتُهُ. أَهْلَكَ مُجْتَمَعَهُ. أَنْسَى الرَّبُّ فِي
 صِهْيُونَ الْمَوْسِمَ وَالسَّنِينَ وَرَدَّلَ بِسَخَطِ غَضَبِهِ الْمَلِكَ وَالكَاهِنَ. ٧ كَرِهَ السَّيِّدُ مَدْبَحَهُ. رَدَّلَ مَقْدِسَهُ.
 حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ فُصُورِهَا. أَطْلَفُوا الصَّوْتِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ. ٨ اقْصَدَ
 الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سُورُ بِنْتِ صِهْيُونَ. مَدَّ الْمِطْمَارَ. لَمْ يَرُدُّ يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ وَجَعَلَ الْمِثْرَسَةَ وَالسُّورَ
 يَتَّوَحَّجَانِ. قَدْ حَزْنَا مَعًا. ٩ تَأَخَّتْ فِي الْأَرْضِ أَبْوَابُهَا. أَهْلَكَ وَحَطَّمَ عَوَارِضَهَا. مَلَكَهَا وَرُؤُسَاوُهَا بَيْنَ
 الْأُمَمِ. لَا شَرِيعَةَ. أَنْبِيَاوُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤْيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. ١٠ اشْتُوخُ بِنْتِ صِهْيُونِ يَجْلِسُونَ
 عَلَى الْأَرْضِ سَاكِنِينَ. يَرْفَعُونَ الثَّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. يَنْتَطِفُونَ بِالْمُسُوحِ. تَحْتِي عَدَارِي أُورُشَلِيمَ
 رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ. ١١ كَلَّتْ مِنَ الدُّمُوعِ عَيْنَايَ. غَلَّتْ أَحْسَائِي. اسْكَبْتَ عَلَى الْأَرْضِ كَيْدِي
 عَلَى سَحْقِ بِنْتِ شَعْبِي لِأَجْلِ غَشْيَانِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ فِي سَاحَاتِ الْقَرْيَةِ. ١٢ يَقُولُونَ لِأُمَّهَاتِهِمْ:
 «أَيْنَ الْحِنِطَةُ وَالْحَمْرُ؟» إِذْ يُعْشَى عَلَيْهِمْ كَجَرِيحٍ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ إِذْ تُسْكَبُ نَفْسُهُمْ فِي أَحْضَانِ
 أُمَّهَاتِهِمْ. ١٣ أَيْمَادًا أَنْذَرْتُكَ بِمَاذَا أَحْدَرْتُكَ؟ بِمَاذَا أَسْبَهْتُكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ؟ بِمَاذَا أَقَابِسْتُكَ فَأَعَزَيْتُكَ أَيُّهَا
 الْعَدْرَاءُ بِنْتِ صِهْيُونِ؟ لِأَنَّ سَحَقَكَ عَظِيمٌ كَالْبَحْرِ. مَنْ يَشْفِيكَ؟ ١٤ أَنْبِيَاؤُكَ رَأَوْا لَكَ كَذِبًا وَبَاطِلًا وَلَمْ
 يُعْلِنُوا إِثْمَكَ لِيَرُدُّوا سَبِيكَ بَلْ رَأَوْا لَكَ وَحْيًا كَاذِبًا وَطَوَاحِجَ. ١٥ ابْصُقْ عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي كُلِّ عَابِرِي
 الطَّرِيقِ. يَصْفَرُونَ وَيُبْعِضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بِنْتِ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَهْدِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ
 إِنَّهَا كَمَالُ الْجَمَالِ بِهَجَةٍ كُلِّ الْأَرْضِ؟» ١٦ ابْفَتْحْ عَلَيْكَ أَفْوَاهَهُمْ كُلُّ أَعْدَائِكَ. يَصْفَرُونَ وَيَجْرَفُونَ
 الْأَسْنَانَ. يَقُولُونَ: «قَدْ أَهْلَكْنَاهَا حَقًّا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَاهُ قَدْ وَجَدْنَاهُ! قَدْ رَأَيْنَاهُ». ١٧ أَفْعَلَ
 الرَّبُّ مَا قَصَدَ. تَمَّ قَوْلُهُ الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ. قَدْ هَدَمَ وَلَمْ يُشْفِقْ وَأَشْمَتَ بِكَ الْعَدُوَّ. نَصَبَ
 قَرْنَ أَعْدَائِكَ. ١٨ اصْرَخَ قَلْبُهُمْ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سُورَ بِنْتِ صِهْيُونِ اسْكَبِي الدَّمَاعَ كَنَهْرٍ نَهَارًا وَلَيْلًا. لَا
 تُعْطِي ذَاتَكَ رَاحَةً. لَا تَكْفَى حِدَقَهُ عَيْنِكَ. ١٩ قَوْمِي اهْتَفِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ الْهَزْعِ. اسْكَبِي كَمِيَاهِ
 قَلْبِكَ قُبَالَةَ وَجْهِ السَّيِّدِ. ارْفَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ لِأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكَ الْمَعْشِيِّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ فِي رَأْسِ كُلِّ
 شَارِعٍ. ٢٠ أَنْظِرْ يَا رَبُّ وَتَطَّلِعْ يَمَنَ فَعَلَّتْ هَكَذَا. أَتَأْكُلُ النِّسَاءَ تَمْرَهُنَّ أَطْفَالَ الْحِضَانَةِ؟ أَيْقَتُلُ فِي
 مَقْدِسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنَ وَالنَّبِيَّ؟ ٢١ اضْطَجَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ فِي الشُّوَارِعِ الصَّبِيَّانُ وَالشُّيُوخُ. عَدَارَايَ
 وَشَبَابِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ. دَبَحْتَ وَلَمْ تُشْفِقْ. ٢٢ قَدْ دَعَوْتَ كَمَا فِي يَوْمِ
 مَوْسِمِ مَخَاوِفِي حَوَالِي قَلَمِ يَكُنْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ. الَّذِينَ حَضَنْتَهُمْ وَرَبَّبْتَهُمْ أَفْنَاهُمْ
 عَدُوِّي.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى مَدَلَّةً يَقْضِيْبِ سَخَطِهِ. ٢ قَادَنِي وَسَيَّرَنِي فِي الظَّلَامِ وَلَا نُورَ. ٣ حَقًّا إِنَّهُ يَعودُ وَيَرُدُّ عَلَيَّ يَدَهُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ٤ أَبْلَى لِحْمِي وَجِلْدِي. كَسَرَ عِظَامِي. هَبَّنِي عَلَيَّ وَأَحَاطَنِي بِعَلْقَمٍ وَمَسَّقَةٍ. ٦ أَسْكَنَنِي فِي ظِلْمَاتِ كَمَوْتِي الْقَدِيمِ. ٧ سَيِّجَ عَلَيَّ فَلَا أَسْتَطِيعُ الخُرُوجَ. ثَقُلَ سِلْسِلَتِي. ٨ أَيْضًا حِينَ أَصْرُخُ وَأَسْتَعِيْثُ بِصَدُ صَلَاتِي. ٩ سَيِّجَ طَرْفِي بِحِجَارَةٍ مَنْحُوْتَةٍ. قَلْبٌ سُبُلِي. ١٠ هُوَ لِي دُبٌّ كَامِنٌ أَسَدٌ فِي مَخَابِي. ١١ امِيلَ طَرْفِي وَمَرْقَبِي. جَعَلَنِي خَرَابًا. ١٢ مَدَّ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَعَرَضٍ لِّلسَّهْمِ. ١٣ أَدْخَلَ فِي كَلْبِي نَيْالَ جُعْبَتِهِ. ١٤ اصْرَبْتُ ضِحْكَةً لِكُلِّ شَعْبِي وَأَغْنِيَهُ لَهُمُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ١٥ أَسْبَعَنِي مَرَائِرَ وَأَرْوَانِي أَفْسَانِيًا. ٦ أَوْجَرَشَ بِالْحِصَى أَسْنَانِي. كَبَسَنِي بِالرَّمَادِ. ١٧ وَقَدْ أَبْعَدْتَ عَنَ السَّلَامِ نَفْسِي. نَسِيْتُ الْخَيْرَ. ١٨ وَقُلْتُ: بَادَتْ ثِقَتِي وَرَجَائِي مِنَ الرَّبِّ. ١٩ ذِكْرُ مَدَلَّتِي وَتِيهَانِي أَفْسَانِيٌّ وَعَلْقَمٌ. ٢٠ ذِكْرًا تَذَكُرُ نَفْسِي وَتَنَحْنِي فِي. ٢١ أَرَدَدْتُ هَذَا فِي قَلْبِي مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُو. ٢٢ إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفَن لَأَنَّ مَرَامِحَهُ لَا تَزُولُ. ٢٣ هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ. ٢٤ أَنْصِيْبِي هُوَ الرَّبُّ قَالَتْ نَفْسِي مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ. ٢٥ طَيِّبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجَّوْنَهُ لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ. ٢٦ جَيِّدٌ أَنْ يَنْتَظِرَ الْإِنْسَانَ وَيَتَوَقَّعَ يَسْكُوتُ خَلِصَ الرَّبِّ. ٢٧ جَيِّدٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمَلَ النَّيْرَ فِي صِيَاهُ. ٢٨ يَجْلِسُ وَحَدَهُ وَيَسْكُتُ لِأَنَّهُ قَدْ وَضَعَهُ عَلَيْهِ. ٢٩ يَجْعَلُ فِي الثَّرَابِ فَمَةً لَعَلَّهُ يَوْجَدُ رَجَاءً. ٣٠ يُعْطِي خَدَّهُ لِضَارِيهِ. يَشْبَعُ عَارًا. ٣١ لِأَنَّ السَّيِّدَ لَا يَرْفُضُ إِلَى الْآبِدِ. ٣٢ قَفَائِهِ وَلَوْ أَحْزَنَ يَرْحَمُ حَسَبَ كَثْرَةِ مَرَامِحِهِ. ٣٣ لِأَنَّهُ لَا يُذِلُّ مِنْ قَلْبِهِ وَلَا يُحْزِنُ بَنِي الْإِنْسَانِ. ٣٤ أَنْ يَدُوسَ أَحَدًا تَحْتَ رِجْلَيْهِ كُلَّ أَسْرَى الْأَرْضِ. ٣٥ أَنْ يُحْرِفَ حَقَّ الرَّجُلِ أَمَامَ وَجْهِ الْعَلِيِّ. ٣٦ أَنْ يَقْلِبَ الْإِنْسَانَ فِي دَعْوَاهُ - السَّيِّدُ لَا يَرَى! ٣٧ مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ؟ ٣٨ مَنْ قَمِ الْعَلِيُّ أَلَا تَخْرُجُ الشَّرُورُ وَالْخَيْرُ؟ ٣٩ أَلِمَادَا يَسْتَكِي الْإِنْسَانُ الْحَيُّ الرَّجُلُ مِنْ قِصَاصِ خَطَايَاهُ؟ ٤٠ لِنَقْصِصِ طَرْقِنَا وَنَمْتَحِنُهَا وَنَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ. ٤١ لِنَرْقِعَ قُلُوبَنَا وَأَيْدِينَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ. ٤٢ نَحْنُ أَدْنَبْنَا وَعَصِينَا. أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ. ٤٣ التَّحَقَّقْتَ بِالْغَضَبِ وَطَرَدْتَنَا. قَتَلْتَ وَلَمْ تُشْفِقْ. ٤٤ التَّحَقَّقْتَ بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَنْفُذَ الصَّلَاةَ. ٤٥ جَعَلْتَنَا وَسَخًا وَكَرْهًا فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ. ٤٦ فَتَحَّ كُلُّ أَعْدَائِنَا أَفْوَاهَهُمْ عَلَيْنَا. ٤٧ صَارَ عَلَيْنَا خَوْفٌ وَرُعْبٌ هَلَاكٌ وَسَحَقٌ. ٤٨ سَكَبْتَ عَيْنَايَ يَنَابِيعَ مَاءٍ عَلَيَّ سَحَقٌ بَنَتْ شَعْبِي. ٤٩ عَيْنِي تَسْكَبُ وَلَا تَكْفُ بِلَا انْقِطَاعٍ. ٥٠ حَتَّى يُسْرِفَ وَيَنْظُرَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. ٥١ عَيْنِي تُؤَثِّرُ فِي نَفْسِي لِأَجْلِ كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي. ٥٢ قَدْ اصْطَادْتَنِي أَعْدَائِي كَعُصْفُورٍ بِلَا سَبَبٍ. ٥٣ قَرَضُوا فِي الْجُبِّ حَيَاتِي وَأَلْفُوا عَلَيَّ حِجَارَةً. ٥٤ طَقَّتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي. قُلْتُ: «قَدْ فَرَضْتُ!» ٥٥ دَعَوْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ مِنَ الْجُبِّ الْأَسْفَلِ. ٥٦ لِصَوْتِي سَمِعْتَ. لَا تَسْرُ أَدْنُكَ عَن زَفَرَتِي عَن صِيَاحِي. ٥٧ دَنَوْتُ يَوْمَ دَعَوْتُكَ. قُلْتُ: «لَا تَخَفْ!» ٥٨ خَاصَمْتَ يَا سَيِّدُ خُصُومَاتِ نَفْسِي. فَكَلَّمْتَ حَيَاتِي. ٥٩ رَأَيْتَ يَا رَبُّ ظَلْمِي. أَمِ دَعَوَايَ. ٦٠ رَأَيْتَ كُلَّ نَقْمَتِهِمْ كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ. ٦١ سَمِعْتَ تَعْيِيرَهُمْ يَا رَبُّ كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ. ٦٢ كَلَامٌ مُقَاوِمِي وَمُؤَامِرْتُهُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ٦٣ أَنْظِرْ إِلَى جُلُوسِهِمْ وَوُفُوفِهِمْ أَنَا أَعْنِيئُهُمْ! ٦٤ رُدُّ لَهُمْ جَزَاءً يَا رَبُّ حَسَبَ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ. ٦٥ أَعْطِهِمْ عَسَاوَةً قَلْبٍ لِعُنَّتِكَ لَهُمْ. ٦٦ ائْبِعْ بِالْغَضَبِ وَأَهْلِكْهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ الرَّبِّ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ كَيْفَ اكْتَدَرَ الدَّهَبُ تَغْيِيرَ الإِبْرِيذِ الجَيِّدِ؟ انْهَالَتْ حِجَارَةُ القُدْسِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ. ٢ بَنُو صِهْيُونِ الكَرَمَاءُ المَوْزُونُونَ بِالدَّهَبِ التَّقِيَّ كَيْفَ حَسِبُوا أَبَارِيْقَ خَزَفٍ عَمَلِ يَدِي فَحَارِي؟ ٣ بَنَاتُ أَوَى أَيْضاً أَخْرَجَتْ أَطْبَاءَهَا أَرْضَعَتْ أَجْرَاءَهَا. أَمَا بِنْتُ شَعْبِي فَجَافِيَةٌ كَالنَّعَامِ فِي البَرِّيَّةِ. ٤ لَصِقَ لِسَانُ الرَّاضِعِ بِحَنَكِهِ مِنَ العَطَشِ. الأَطْفَالُ يَسْأَلُونَ خُبْزاً وَلَيْسَ مَنْ يَكْسِرُهُ لَهُمْ. ٥ الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ المَأْكَلَ الفَاحِشَةَ قَدْ هَلَكُوا فِي الشَّوَارِعِ. الَّذِينَ كَانُوا يَتْرَبُونَ عَلَى القَرْمِزِ احْتَضَنُوا المَزَابِلَ. ٦ وَقَدْ صَارَ عِقَابُ بِنْتِ شَعْبِي أَعْظَمَ مِنْ قِصَاصِ خَطِيئَةِ سَدُومَ الَّتِي انْقَلَبَتْ كَأَنَّهُ فِي لِحْظَةٍ وَلَمْ تَلْقَ عَلَيْهَا أَيْادِي. ٧ كَانَتْ تُذْرُهَا أُنْقَى مِنَ التَّلْجِ وَأَكْثَرَ بِيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَجْسَامُهُمْ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ المَرْجَانِ. جَرَزَهُمْ كَالْيَاقُوتِ الأَزْرَقِ. ٨ صَارَتْ صُورَتُهُمْ أَشَدَّ ظَلاماً مِنَ السَّوَادِ. لَمْ يُعْرِفُوا فِي الشَّوَارِعِ. لَصِقَ جِلْدُهُمْ بِعَظْمِهِمْ. صَارَ يَابِساً كَالخَشَبِ. ٩ كَانَتْ قَتَلَى السَّيْفِ خَيْراً مِنْ قَتَلَى الجُوعِ. لِأَنَّ هُوَ لَأَيُّ يَدُوبُونَ مَطْعُونِينَ لِعَدَمِ أَمَارِ الحَقْلِ. ١٠ أَيْادِي النِّسَاءِ الحَنَائِنِ طَبَخَتْ أَوْلَادَهُنَّ. صَارُوا طَعَاماً لَهُنَّ فِي سَحْقِ بِنْتِ شَعْبِي. ١١ أَلَمْ الرَّبُّ غَيْظُهُ. سَكَبَ حَمُومَ غَضَبِهِ وَأَشْعَلَ نَاراً فِي صِهْيُونِ فَأَكَلَتْ أُسُسَهَا. ١٢ أَلَمْ تُصَدِّقْ مَلُوكَ الأَرْضِ وَكُلُّ سَكَّانِ المَسْكُونَةِ أَنَّ العَدُوَّ وَالمُبْعِضَ يَدْخُلَانِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ. ١٣ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا أُنْبِيَائِهَا وَأَتَامِ كَهَنَتِهَا السَّافِكِينَ فِي وَسْطِهَا دَمَ الصِّدِّيقِينَ ١٤ أَتَاهُوا كَعْمِي فِي الشَّوَارِعِ وَتَلَطَّحُوا بِالدَّمِ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَمَسَّ مَلَابِسَهُمْ. ١٥ «حَيْدُوا! نَجِسُوا! يَأْدُونَ إِلَيْهِمْ. «حَيْدُوا! لا تَمَسُّوا!]]. إِذْ هَرَبُوا تَاهُوا أَيْضاً. قَالُوا بَيْنَ الأُمَّمِ إِلَيْهِمْ لا يَعُودُونَ يَسْكُنُونَ. ١٦ وَجْهَ الرَّبِّ قَسَمَهُمْ. لا يَعُودُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. لَمْ يَرْفَعُوا وَجْهَ الكَهَنَةِ وَلَمْ يَنْزِعُوا عَلَى الشُّيُوخِ. ١٧ أَمَا نَحْنُ فَقَدْ كُنَّا أَعْيُنُنَا مِنَ النُّظَرِ إِلَى عَوْنِنَا البَاطِلِ. فِي بُرْجِنَا انْتَضَرْنَا أُمَّةً لا تُخَلِّصُ. ١٨ نَصَبْنَا فِخَاخاً لِخَطَوَاتِنَا حَتَّى لا نَمْسِي فِي سَاحَاتِنَا. قَرُبَتْ نَهَائِنَا. كَمَلَتْ أَيَّامُنَا لِأَنَّ نَهَائِنَا قَدْ أَتَتْ. ١٩ صَارَ طَارِدُونَا أَخْفَ مِنْ سُورِ السَّمَاءِ. عَلَى الجِبَالِ جَدُّوا فِي أَثْرِنَا. فِي البَرِّيَّةِ كَمَثُوا لَنَا. ٢٠ نَفْسُ أُنُوفِنَا مَسِيحُ الرَّبِّ أَحَدٌ فِي حُفْرِهِمُ الَّذِي فَلْنَا عَنْهُ فِي ظِلِّهِ نَعِيشُ بَيْنَ الأُمَّمِ. ٢١ إِطْرَبِي وَأَفْرَجِي يَا بِنْتَ أُدُومَ يَا سَاكِنَةَ عُوصِ. عَلَيْكَ أَيْضاً تَمْرُ الكَاسِ. تَسْكُرِينَ وَتَتَعَرِّينَ. ٢٢ قَدْ تَمَّ إِثْمُكَ يَا بِنْتَ صِهْيُونِ. لا يَعُودُ يَسْبِيكَ. سَيُعَاقِبُ إِثْمُكَ يَا بِنْتَ أُدُومَ وَيُعْلِنُ خَطَايَاكَ.

الأصْحاحُ الخَامِسُ

١ اذْكُرْ يَا رَبُّ مَاذَا صَارَ لَنَا. أَشْرَفُ وَانْظُرْ إِلَى عَارِنَا. ٢ قَدْ صَارَ مِيرَانْنَا لِلْغُرَبَاءِ. بُيُوتُنَا
لِلْأَجَانِبِ. ٣ صِرْنَا أَيَّامًا بِلَا أَبِي. أُمَّهَاتُنَا كَأَرَامِلَ. ٤ شَرِينَا مَاعِنًا بِالْفِضَّةِ. حَطِينَا بِاللِّمَنِ يَا بَنِي. ٥ عَلَى
أَعْنَاقِنَا نُضْطَهَدُ. نَنْعَبُ وَلَا رَاحَةَ لَنَا. ٦ أُعْطِينَا الْيَدَ لِلْمِصْرِيِّينَ وَالْأَسُورِيِّينَ لِنَسْبِعَ خُبْرًا. ٧ أَبَاؤُنَا
أَخْطَأُوا وَابْتَدَأُوا بِمَوْجُودِينَ وَنَحْنُ نَحْمِلُ أَثَامَهُمْ. ٨ عَبِيدٌ حَكَمُوا عَلَيْنَا. لَيْسَ مَنْ يُخَلِّصُ مِنْ أَيْدِيهِمْ. ٩
بِأَنْفُسِنَا نَأْتِي بِخُبْرِنَا مِنْ جَرَى سَيْفِ الْبَرِّيَّةِ. ١٠ جُلُودُنَا اسْوَدَّتْ كَنُتُورٍ مِنْ جَرَى نِيرَانِ الْجُوعِ. ١١
أَدْلُوا النِّسَاءَ فِي صِهْيُونَ الْعِدَارَى فِي مَدُنِ يَهُودَا. ١٢ الرُّؤْسَاءُ بِأَيْدِيهِمْ يُعَلِّفُونَ وَلَمْ يُعْتَبَرِ وَجْهُ
الشُّيُوخِ. ١٣ أَخَذُوا الشُّبَّانَ لِلطَّحْنِ وَالصِّبْيَانَ عَثَرُوا تَحْتَ الْحَطَبِ. ١٤ كَفَّتِ الشُّيُوخُ عَنِ النَّبَابِ
وَالشُّبَّانُ عَنْ غَنَائِهِمْ. ١٥ مَضَى فَرَحُ قَلْبِنَا. صَارَ رَفْصُنَا نَوْحًا. ١٦ اسْقَطَ إِكْلِيلُ رَأْسِنَا. وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّ
قَدْ أَخْطَأْنَا. ١٧ مِنْ أَجْلِ هَذَا حَزِنَ قَلْبُنَا. مِنْ أَجْلِ هَذِهِ أَظْلَمَتْ عَيْنُونَا. ١٨ مِنْ أَجْلِ جِبَلِ صِهْيُونَ
الْحَرْبِ. التَّعَالِبُ مَاشِيَةٌ فِيهِ. ١٩ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَى الْأَبَدِ تَجْلِسُ. كُرْسِيِّكَ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. ٢٠ لِمَذَا
تَسْأَلُنَا إِلَى الْأَبَدِ وَتَتْرُكُنَا طَوْلَ الْأَيَّامِ؟ ٢١ أَرَدَدْنَا يَا رَبُّ إِلَيْكَ فَتَرْتَدُّ. جَدِّدْ أَيَّامَنَا كَالْقَدِيمِ. ٢٢ هَلْ كُلُّ
الرَّفْصِ رَفْصُنَا؟ هَلْ غَضِبْتَ عَلَيْنَا جَدًّا؟

سِفْرُ حَزَقِيَّالَ

الأَصْحَاحُ الأوَّلُ

١ كانَ في سَنَةِ الثَّلَاثِينَ، في الشَّهْرِ الرَّابِعِ، في الخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ. وَأَنَا بَيْنَ الْمَسْبِيئِينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ أَنْ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ. ٢ في الخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سَبْيِ يُوْيَاكِينَ الْمَلِكِ، ٣ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى حَزَقِيَّالَ الْكَاهِنِ ابْنِ بُوزِي فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ يَدُ الرَّبِّ. ٤ فَظَنَرْتُ وَإِذَا بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ جَاءَتْ مِنَ الشَّمَالِ. سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ وَحَوْلُهَا لَمَعَانٌ، وَمِنْ وَسَطِهَا كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. وَمِنْ وَسَطِهَا شَيْءٌ أَرْبَعَةٌ حَيَوَانَاتٍ. وَهَذَا مَنْظَرُهَا: لَهَا شِبْهُ إِنْسَانٍ. ٥ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَجْحَةٌ. ٦ وَأَرْجُلُهَا أَرْجُلٌ قَائِمَةٌ، وَأَقْدَامُ أَرْجُلِهَا كَقَدَمِ رَجُلٍ الْعَجَلِ، وَبَارِقَةٌ كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْمَصْفُولِ. ٧ وَأَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْحَتِهَا عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. وَوُجُوهُهَا وَأَجْحَتُهَا لِجَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. ٨ وَأَجْحَتُهَا مُتَّصِلَةٌ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سِيرِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهٍ. ٩ أَمَّا شَيْءٌ وَجُوهُهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ لِلْيَمِينِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ ثَوْرٍ مِنَ الشَّمَالِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَسْرٍ لِأَرْبَعَتِهَا. ١٠ فَهَذِهِ أَوْجُوهُهَا. أَمَّا أَجْحَتُهَا فَمَبْسُوطَةٌ مِنْ فَوْقٍ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ مُتَّصِلَانِ أَحَدُهُمَا بِأَخِيهِ، وَاثْنَانِ يُعْطِيَانِ أَجْسَامَهَا. ١١ وَكُلُّ وَاحِدٍ كَانَ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهٍ. إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ تَسِيرًا. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سِيرِهَا. ١٢ أَمَّا شَيْءُ الْحَيَوَانَاتِ فَمَنْظَرُهَا كَجَمْرٍ نَارٍ مُتَّفِدَةٍ، كَمَنْظَرِ مَصَابِيحٍ هِيَ سَالِكَةٌ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ. وَلِلنَّارِ لَمَعَانٌ، وَمِنْ النَّارِ كَانَ يَخْرُجُ بَرَقٌ. ١٣ الْحَيَوَانَاتُ رَاكِضَةٌ وَرَاجِعَةٌ كَمَنْظَرِ الْبَرَقِ. ١٤ فَظَنَرْتُ الْحَيَوَانَاتِ وَإِذَا بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْأَرْضِ بِجَانِبِ الْحَيَوَانَاتِ بِأَوْجُوهِهَا الْأَرْبَعَةِ. ١٥ مَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ وَصَنَعْتُهَا كَمَنْظَرِ الزَّبْرَجِدِ. وَلِلأَرْبَعِ شَكْلٌ وَاحِدٌ، وَمَنْظَرُهَا وَصَنَعْتُهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ بَكْرَةٌ وَسَطَ بَكْرَةٍ. ١٦ الْمَا سَارَتْ سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سِيرِهَا. ١٧ أَمَّا أَطْرُهَا فَعَالِيَةٌ وَمُخِيفَةٌ. وَأَطْرُهَا مَلَانَةٌ عِيُونًا حَوَالَيْهَا لِلأَرْبَعِ. ١٨ إِذَا سَارَتْ الْحَيَوَانَاتُ سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَإِذَا ارْتَفَعَتِ الْحَيَوَانَاتُ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتِ الْبَكَرَاتُ. ١٩ إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ يَسِيرًا. إِلَى حَيْثُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ وَالْبَكَرَاتُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا. لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ. ٢٠ إِذَا سَارَتْ تِلْكَ سَارَتْ تِلْكَ هَذِهِ، وَإِذَا وَقَفَتْ تِلْكَ وَقَفَتْ. وَإِذَا ارْتَفَعَتْ تِلْكَ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتْ تِلْكَ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتْ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ. ٢١ وَعَلَى رُؤُوسِ الْحَيَوَانَاتِ شَيْءٌ مَقْبَبٌ كَمَنْظَرِ الْبُلُورِ الْهَائِلِ مُنْتَشِرًا عَلَى رُؤُوسِهَا مِنْ فَوْقٍ. ٢٢ وَتَحْتَ الْمَقْبَبِ أَجْحَتُهَا مُسْتَقِيمَةٌ الْوَاحِدُ نَحْوَ أَخِيهِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُعْطِيَانِ مِنْ هُنَا، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُعْطِيَانِ مِنْ هُنَاكَ أَجْسَامَهَا. ٢٣ فَلَمَّا سَارَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ أَجْحَتِهَا كَخَرِيرِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ، صَوْتِ ضَجَّةٍ كَصَوْتِ جَيْشٍ. وَلَمَّا وَقَفَتْ أَرْخَتْ أَجْحَتَهَا. ٢٤ فَكَانَ صَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْمَقْبَبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا. إِذَا وَقَفَتْ أَرْخَتْ أَجْحَتَهَا. ٢٥ وَفَوْقَ الْمَقْبَبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا شَيْءٌ عَرِشٌ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الْعَفِيقِ الْأَزْرَقِ، وَعَلَى شَيْءِ الْعَرِشِ شَيْءٌ كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ. ٢٦ وَأَرَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ كَمَنْظَرِ نَارٍ دَاخِلُهُ مِنْ حَوْلِهِ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقٍ، وَمِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتٍ. رَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ نَارٍ وَلَهَا لَمَعَانٌ مِنْ حَوْلِهَا. ٢٧ كَمَنْظَرِ الْقَوْسِ الَّتِي فِي السَّحَابِ يَوْمَ مَطَرٍ. هَكَذَا مَنْظَرُ اللَّمَعَانِ مِنْ حَوْلِهِ. هَذَا مَنْظَرُ شَيْءٍ مَجْدِ الرَّبِّ. وَلَمَّا رَأَيْتُهُ خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي. وَسَمِعْتُ صَوْتَ مُكَلِّمٍ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ فَقَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ، فَمَ عَلَى قَدَمَيْكَ فَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ]. ٢ فَدَخَلَ فِي رُوحٍ لَمَّا تَكَلَّمَ مَعِي. وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيْ فَسَمِعْتُ الْمُتَكَلِّمَ مَعِي. ٣ وَقَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَا مُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أُمَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ. هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ عَصَوْا عَلَيَّ إِلَى ذَاتِ هَذَا الْيَوْمِ. ٤ وَالنَّبُونَ الْفَسَاةُ الْوَجُوهُ وَالصَّلَابُ الْقُلُوبِ أَنَا مُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ. فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَهُمْ إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ امْتَنَعُوا (لَأَنَّهُمْ بَيْتُ مُتَمَرِّدٍ) فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ بَيْنَهُمْ. ٥ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَلَا تَخَفُ مِنْهُمْ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفُ، لِأَنَّهُمْ قَرِيبٌ وَسَلَاءٌ لَدَيْكَ، وَأَنْتَ سَاكِنٌ بَيْنَ الْعَقَارِبِ. مِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفُ وَمِنْ وُجُوهِهِمْ لَا تَرْتَعِبُ، لِأَنَّهُمْ بَيْتُ مُتَمَرِّدٍ. ٦ وَتَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ بِكَلَامِي إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ امْتَنَعُوا، لِأَنَّهُمْ مُتَمَرِّدُونَ. ٧ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَاسْمَعْ مَا أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهِ. لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا كَالْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ. افْتَحْ فَمَكَ وَكُلْ مَا أَنَا مُعْطِيكَهُ. ٨ فَتَنْظُرْتُ وَإِذَا بِيَدِي مَمْدُودَةٌ إِلَيَّ، وَإِذَا بَدْرَجٍ سِفْرٍ فِيهَا. ٩ فَتَنْظُرُهُ أَمَامِي وَهُوَ مَكْتُوبٌ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ قَفَاهُ، وَكُتِبَ فِيهِ مَرَاتٍ وَنَحِيبٌ وَوَيْلٌ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

٢ فَقَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ كُلِّ مَا تَجِدُهُ كُلُّ هَذَا الدَّرَجِ وَادْهَبْ كُلَّمْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ]. ٢ فَقَفَّتْ
 فَمِي فَأَطَعَمَنِي ذَلِكَ الدَّرَجِ. ٣ وَقَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ أَطْعِمْ بَطْنَكَ وَامَلَأْ جَوْفَكَ مِنْ هَذَا الدَّرَجِ الَّذِي أَنَا
 مُعْطِيكَهُ]. فَأَكَلْتُهُ فَصَارَ فِي فَمِي كَالْعَسَلِ حَلَاوَةً. ٤ فَقَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ اذْهَبْ امْضُ إِلَى بَيْتِ
 إِسْرَائِيلَ وَكَلِّمْهُمْ بِكَلَامِي. ٥ لِأَنَّكَ غَيْرُ مُرْسَلٍ إِلَى شَعْبِ غَامِضِ اللُّغَةِ وَثَقِيلِ اللِّسَانِ بَلْ إِلَى بَيْتِ
 إِسْرَائِيلَ. ٦ لِأَنَّ إِلَى شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ غَامِضَةَ اللُّغَةِ وَثَقِيلَةَ اللِّسَانِ لَسْتُ تَفْهَمُ كَلَامَهُمْ. فَلَوْ أُرْسَلْتُكَ إِلَى
 هَؤُلَاءِ لَسَمِعُوا لَكَ. ٧ لَكِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَسْمَعَ لَكَ لِأَنَّهُمْ لَا يَشَاوُونَ أَنْ يَسْمَعُوا لِي. لِأَنَّ
 كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صِلَابُ الْجِبَاهِ وَقَسَاءُ الْقُلُوبِ. ٨ هُنَذَا قَدْ جَعَلْتُ وَجْهَكَ صَلْبًا مِثْلَ وَجُوهِهِمْ
 وَجِبْهَتَكَ صَلْبَةً مِثْلَ جِبَاهِهِمْ. ٩ قَدْ جَعَلْتُ جِبْهَتَكَ كَالْمَاسِ أَصْلَبَ مِنَ الصَّوَانِ فَلَا تَخْفَهُمْ وَلَا
 تَرْتَعِبُ مِنْ وَجُوهِهِمْ لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. ١٠ وَقَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أَكَلَّمْتُكَ بِهِ أَوْعِهِ
 فِي قَلْبِكَ وَاسْمَعُهُ بِأُذُنَيْكَ. ١١ وَامْضُ اذْهَبْ إِلَى الْمَسِيِّينَ إِلَى بَنِي شَعْبِكَ وَكَلِّمْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا
 قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنَّ سَمِعُوا وَإِنْ امْتَنَعُوا]. ١٢ أَنَّمْ حَمَلَنِي رُوحٌ فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتٌ رَعْدٍ عَظِيمٍ:
 [مُبَارَكٌ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ]. ١٣ وَأَصَوْتُ أَجْنَحَةِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَلَصِّقَةِ الْوَاحِدِ بِأَخِيهِ وَصَوْتُ
 الْبُكَرَاتِ مَعَهَا وَصَوْتُ رَعْدٍ عَظِيمٍ. ١٤ أَفَحَمَلَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي فَذَهَبْتُ مَرًّا فِي حَرَارَةِ رُوحِي
 وَيَدُ الرَّبِّ كَانَتْ شَدِيدَةً عَلَيَّ. ١٥ فَجِئْتُ إِلَى الْمَسِيِّينَ عِنْدَ تَلِّ أَيْبِ السَّاكِنِينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ.
 وَحَيْثُ سَكَنُوا هُنَاكَ سَكَنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَحِيرًا فِي وَسْطِهِمْ. ١٦ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ كَلِمَةَ
 الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ: ١٧ [يَا ابْنَ آدَمَ قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَاسْمَعْ الْكَلِمَةَ مِنْ فَمِي وَأَنْذِرْهُمْ
 مِنْ قِبَلِي. ١٨ إِذَا قُلْتَ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ وَمَا أَنْذَرْتَهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ إِذْ بَارَأَ لِلشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ
 الرَّيْبِيَّةَ لِإِحْيَائِهِ. فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ. أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ١٩ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الشَّرِيرَ
 وَلَمْ يَرْجِعْ عَنِ شَرِّهِ وَلَا عَنِ طَرِيقِهِ الرَّيْبِيَّةِ فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ. ٢٠ وَالْبَارُّ
 إِنْ رَجَعَ عَنِ بَرِّهِ وَعَمَلَ إِثْمًا وَجَعَلَتْ مَعْتَرَةً أَمَامَهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ. لِأَنَّكَ لَمْ تُنذِرْهُ يَمُوتُ فِي حَظِيَّتِهِ وَلَا
 يُذَكَّرُ بِرُّهُ الَّذِي عَمِلَهُ. أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ٢١ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الْبَارَّ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ الْبَارُّ وَهُوَ
 لَمْ يُخْطِئْ فَإِنَّهُ حَيَاةٌ يَحْيَا لِأَنَّهُ أَنْذِرَ وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ. ٢٢ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ هُنَاكَ.
 وَقَالَ لِي: [فَمُ اخْرُجْ إِلَى الْبُقْعَةِ وَهُنَاكَ أَكَلِّمْكَ]. ٢٣ فَفُتُّمْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْبُقْعَةِ وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ
 وَاقِفٌ هُنَاكَ كَالْمَجْدِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي. ٢٤ فَدَخَلَ فِي رُوحٍ
 وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمِي. ثُمَّ قَالَ لِي: [إِذْهَبْ أَغْلِقْ عَلَى نَفْسِكَ فِي وَسْطِ بَيْتِكَ. ٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَهَا
 هُمْ يَضَعُونَ عَلَيْكَ رُبَطًا وَيَقِيدُونَكَ بِهَا فَلَا تَخْرُجْ فِي وَسْطِهِمْ. ٢٦ وَأَلْصِقْ لِسَانَكَ بِحَنَكِكَ فَتَبْكُمُ وَلَا
 تَكُونُ لَهُمْ رَجُلًا مَوْجِحًا لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. ٢٧ فَإِذَا كَلَّمْتُكَ أَفْتَحْ فَمَكَ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ. مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ. وَمَنْ يَمْتَنِعُ فَلْيَمْتَنِعْ. لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ.]

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

١] وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ لَبَنَةً وَضَعَهَا أَمَامَكَ، وَارْسِمِ عَلَيْهَا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ. ٢] وَاجْعَلْ عَلَيْهَا حِصَارًا، وَابْنِ عَلَيْهَا بُرْجًا، وَأَقِمِ عَلَيْهَا مِثْرَسَةً، وَاجْعَلْ عَلَيْهَا جُبُوشًا، وَأَقِمِ عَلَيْهَا مَجَانِقَ حَوْلَهَا. ٣] وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ صَاحِبًا مِنْ حَدِيدٍ وَأَنْصِيهِ سُورًا مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَتَبَّتْ وَجْهَكَ عَلَيْهَا فَتَكُونُ فِي حِصَارٍ وَتُحَاصِرُهَا. تِلْكَ آيَةُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ ٤] وَاتَّكَيْتُ أَنْتَ عَلَى جَنْبِكَ الْيَسَارِ وَضَعْتُ عَلَيْهِ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا تَتَّكِي عَلَيْهِ نَحْمِلُ إِثْمَهُمْ. ٥] وَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سِنِي إِثْمَهُمْ حَسَبَ عَدَدِ الْأَيَّامِ، ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٦] فَإِذَا أَثْمَمَتْهَا فَاتَّكَيْتُ عَلَى جَنْبِكَ الْيَمِينِ أَيْضًا، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ يَهُوذَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا. فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ عَوْضًا عَنْ سَنَةٍ. ٧] فَتَبَّتْ وَجْهَكَ عَلَى حِصَارِ أُورُشَلِيمَ وَتَرَاعَكَ مَكْشُوفَةً وَتَنَبَّأَ عَلَيْهَا. ٨] وَهَنَذَا أَجْعَلُ عَلَيْكَ رُبُطًا فَلَا تَقْلِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تَتِمَّ أَيَّامَ حِصَارِكَ ٩] وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قَمْحًا وَشَعِيرًا وَقُولًا وَعَدَسًا وَدُخْنًا وَكُرْسَةً وَضَعَهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَاصْنَعْهَا لِنَفْسِكَ خُبْزًا كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَتَّكِي فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا تَأْكُلُهُ. ١٠] وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالْوِزْنِ. كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ شَاقِلًا. مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتٍ تَأْكُلُهُ. ١١] وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَفْلِ. سُدْسَ الْهَيْنِ. مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتٍ تَشْرَبُهُ. ١٢] وَتَأْكُلُ كَعْكَأً مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى الْخُرْءِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَخْبِزُهُ أَمَامَ عَيْنِهِمْ. ١٣] وَقَالَ الرَّبُّ: [هَكَذَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خُبْزَهُمُ النَّجِسَ بَيْنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ أَطْرَدُوهُمْ إِلَيْهِمْ]. ١٤] أَفَقُلْتُ: [أَهْ يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، هَا نَفْسِي لَمْ تَنْتَجِسْ. وَمِنْ صِيَابِي إِلَى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مِئَةً أَوْ فَرِيسَةً، وَلَا دَخَلَ فَمِي لَحْمٌ نَجِسٌ]. ١٥] أَفَقَالَ لِي: [أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خُبْزَ الْبَقَرِ بَدَلَ خُرْءِ الْإِنْسَانِ فَتَصْنَعُ خُبْزَكَ عَلَيْهِ]. ١٦] وَقَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ، هَنَذَا أَكْسَرُ قَوْمَ الْخُبْزِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوِزْنِ وَيَالْعَمَّ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَفْلِ وَيَالْحَيْرَةَ ١٧] الْكَيِّ يُعَوِّزُهُمُ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَبْخِرُوا الرَّجُلُ وَأُخُوهُ وَيَقْتُلُوا بِيَأْمِهِمْ].

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ سِكِّينًا حَادًا، مُوسَى الْحَلَّاقُ تَأْخُذُ لِنَفْسِكَ. وَأْمُرْهَا عَلَى رَأْسِكَ
 وَعَلَى لِحْيَتِكَ. وَخُذْ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا لِلوِزْنِ وَأَقْسِمُ بِهِ ٢ وَأَحْرِقْ بِالنَّارِ ثَلَاثَهُ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَمَّتْ
 أَيَّامُ الْحِصَارِ. وَخُذْ ثَلَاثًا وَأَضْرِبْهُ بِالسَّيْفِ حَوْلَيْهِ، وَدَرِّ ثَلَاثًا إِلَى الرِّيحِ. وَأَنَا أَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ. ٣
 وَخُذْ مِنْهُ قَلِيلًا بِالْعَدَدِ وَصُرَّهُ فِي أَدْبَالِكَ. ٤ وَخُذْ مِنْهُ أَيْضًا وَأَلْقِهِ فِي وَسْطِ النَّارِ وَأَحْرِقْهُ بِالنَّارِ. مِنْهُ
 تَخْرُجُ نَارٌ عَلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ ٥. «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [هَذِهِ أُورُشَلِيمُ. فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ قَدْ
 أَقَمْتُهَا وَحَوْلَيْهَا الْأَرَاضِي. ٦ فَخَالَفْتُ أَحْكَامِي بِأَسْرَءٍ مِنَ الْأُمَّمِ، وَفَرَانِضِي بِأَسْرَءٍ مِنَ الْأَرَاضِي الَّتِي
 حَوْلَيْهَا. لِأَنَّ أَحْكَامِي رَفَضُوهَا وَفَرَانِضِي لَمْ يَسْلُكُوا فِيهَا. ٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ
 أَجْلِ أَنْتُمْ ضَجَجْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَيْكُمْ وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَانِضِي وَلَمْ تَعْمَلُوا حَسَبَ
 أَحْكَامِي، وَلَا عَمَلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَيْكُمْ، لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا إِنِّي أَنَا
 أَيْضًا عَلَيْكَ، وَسَأَجْرِي فِي وَسْطِكَ أَحْكَامًا أَمَامَ عَيْنِ الْأُمَّمِ، ٩ وَأَفْعَلُ بِكَ مَا لَمْ أَفْعَلْ وَمَا لَنْ أَفْعَلْ
 مِثْلَهُ بَعْدُ بِسَبَبِ كُلِّ أَرْجَاسِكَ. ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَأْكُلُ الْأَبَاءُ الْأَبْنَاءَ فِي وَسْطِكَ، وَالْأَبْنَاءُ يَأْكُلُونَ آبَاءَهُمْ.
 وَأَجْرِي فِيكَ أَحْكَامًا، وَأُدْرِي بِفَيْتِكَ كُلَّهَا فِي كُلِّ رِيحٍ. ١١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ،
 مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ نَجَسْتَ مَقْدِسِي بِكُلِّ مَكْرَهَاتِكَ وَبِكُلِّ أَرْجَاسِكَ، فَأَنَا أَيْضًا أَجْزُ وَلَا تُسْفِقُ عَيْنِي. وَأَنَا
 أَيْضًا لَا أَعْفُو. ١٢ ثَلَاثًا يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَبِالْجُوعِ يَمُوتُ فِي وَسْطِكَ. وَثَلَاثُ يَسْفُطُ بِالسَّيْفِ مِنْ حَوْلِكَ،
 وَثَلَاثُ أُدْرِيهِ فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ. ١٣ وَإِذَا تَمَّ غَضَبِي وَأَحْلَلْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ
 وَتَسَفَّيْتُ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرَتِي إِذَا أَثَمَمْتُ سَخَطِي فِيهِمْ. ١٤ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا
 وَعَارًا بَيْنَ الْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَيْكَ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ، ١٥ أَفْتَكُونِينَ عَارًا وَلَعْنَةً وَتَأْدِيبًا وَدَهْشًا لِلْأُمَّمِ
 الَّتِي حَوْلَيْكَ، إِذَا أَجْرَيْتُ فِيكَ أَحْكَامًا بِغَضَبٍ وَيَسْخَطٍ وَيَبْتَوِيخَاتٍ حَامِيَةٍ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ١٦ إِذَا
 أُرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ سِهَامَ الْجُوعِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ لِلْخَرَابِ الَّتِي أُرْسِلُهَا لِخَرَابِكُمْ، وَأَزِيدُ الْجُوعَ عَلَيْكُمْ
 وَأَكْسِرُ لَكُمْ قِوَامَ الْخُبْزِ، ١٧ وَإِذَا أُرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ الْجُوعَ وَالْوَحُوشَ الرَّدِيئَةَ فَتُنْكَلِكُ، وَيَعْبُرُ فِيكَ الْوَبَاءُ
 وَالْدَّمُ وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ وَكَانَ إِلَى كَلَامِ الرَّبِّ: ٢ يَا ابْنَ آدَمَ اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا ٣ وَقُلْ:
يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ اسْمَعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَاللَّكَّامِ، لِلأَوْدِيَةِ
وَلِلأَوْطَانَةِ، هُنَذَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفًا وَأَيْدٍ مُرْتَفَعَاتِكُمْ. ٤ فَتَحْرَبُ مَدَابِحُكُمْ، وَتَنكَسِرُ شَمْسَاتُكُمْ،
وَأَطْرَحُ قَتْلَكُمْ فِدَامَ أَصْنَامِكُمْ. وَأَضَعُ جَنَّتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِدَامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأَدْرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ
مَدَابِحِكُمْ. ٥ فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ تُفْقِرُ المَدُنُ، وَتَحْرَبُ المُرْتَفَعَاتُ، لِتُفْقِرَ وَتَحْرَبَ مَدَابِحُكُمْ وَتَنكَسِرَ
وَتَرْوُلَ أَصْنَامُكُمْ وَتُقَطَعَ شَمْسَاتُكُمْ وَتُمحَى أَعْمَالُكُمْ. ٦ وَتَسْقُطُ القِنْلَى فِي وَسْطِكُمْ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ ٧ وَأَبْقِي بَقِيَّةً، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الأُمَّمِ عِنْدَ تَدْرِيكِكُمْ فِي الأَرْضِ. ٨
وَالنَّاجُونَ مِنْكُمْ يَذْكُرُونَنِي بَيْنَ الأُمَّمِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَيْهِمْ، إِذَا كَسَرْتُ قَلْبَهُمُ الزَّانِي الَّذِي حَادَ عَنِّي
وَعْيُونَهُمُ الزَّانِيَةَ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، وَمَقَتُوا أَنفُسَهُمْ لِأَجْلِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ. ٩
وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. لَمْ أَقُلْ بَاطِلًا إِنِّي أَفْعَلُ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ. ١٠ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [أَضْرِبْ
بِيَدِكَ وَأَخْضِبْ بِرَجْلِكَ، وَقُلْ: أَوْ عَلَيَّ كُلِّ رَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الشَّرِيرَةِ حَتَّى يَسْقُطُوا بِالسَّيْفِ
وَبِالْجُوعِ وَبِالْوَبَاءِ! ١١ البَعِيدُ يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَالقَرِيبُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، وَالبَاقِي وَالْمُنْحَصِرُ يَمُوتُ
بِالْجُوعِ. فَاتَّمَّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ. ١٢ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا كَانَتْ قَتْلَاهُمْ وَسَطَ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ
مَدَابِحِهِمْ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ، وَفِي رُؤُوسِ كُلِّ الجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَتَحْتَ كُلِّ
بَلُوطَةٍ غَيْبَاءَ، المَوْضِعِ الَّذِي قَرَّبُوا فِيهِ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ١٣ وَأَمْدُ يَدِي عَلَيْهِمْ، وَأَصِيرُ
الأَرْضَ مُفْقِرَةً وَخَرِبَةً مِنَ القَفْرِ إِلَى دَبْلَةَ فِي كُلِّ مَسَاكِنِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ].

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

وَكَانَ إِلَى كَلَامِ الرَّبِّ: ٢] وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: نَهَايَةٌ. قَدْ جَاءَتْ النَّهْيَةُ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ. ٣] الْآنَ النَّهْيَةُ عَلَيْكَ، وَأَرْسِلُ غَضَبِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطَرْفِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. ٤] فَلَا تُشْفِقُ عَلَيْكَ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو بَلَّ أَجْلِبُ عَلَيْكَ طَرْفَكَ وَتَكُونُ رَجَاسَاتِكَ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ ه. «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِسْرَ شَرُّ وَحِيدٌ هُوَذَا قَدْ أَتَى. ٦] نَهَايَةٌ قَدْ جَاءَتْ. جَاءَتْ النَّهْيَةُ. انْتَبَهْتَ إِلَيْكَ. هَا هِيَ قَدْ جَاءَتْ. ٧] انْتَهَى الدَّوْرُ إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي الْأَرْضِ. بَلَغَ الْوَقْتُ. اقْتَرَبَ يَوْمٌ اضْطُرَابٌ، لَا هَتَافُ الْجِبَالِ. ٨] الْآنَ عَنْ قَرِيبٍ أَصْبُ رَجْزِي عَلَيْكَ، وَأَنْمُمُ سَخَطِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطَرْفِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. ٩] فَلَا تُشْفِقُ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو بَلَّ أَجْلِبُ عَلَيْكَ كَطَرْفِكَ، وَرَجَاسَاتِكَ تَكُونُ فِي وَسْطِكَ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الضَّارِبُ ١٠] هَا هُوَذَا الْيَوْمَ، هَا هُوَذَا قَدْ جَاءَ. دَارَتِ الدَّائِرَةُ. أَزْهَرَتِ الْعَصَا. أَفْرَحْتَ الْكِبْرِيَاءُ. ١١] قَامَ الظُّلْمُ إِلَى عَصَا الشَّرِّ. لَا يَبْقَى مِنْهُمْ وَلَا مِنْ ثَرْوَتِهِمْ وَلَا مِنْ ضَاحِكِهِمْ، وَلَا نَوْحِ عَلَيْهِمْ. ١٢] قَدْ جَاءَ الْوَقْتُ. بَلَغَ الْيَوْمَ. فَلَا يَفْرَحَنَّ الشَّارِي وَلَا يَحْزَنَنَّ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْعَضْبَ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ. ١٣] الْآنَ الْبَائِعُ لَنْ يَعُودَ إِلَى الْمَيْبَعِ وَإِنْ كَانُوا بَعْدُ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ. لِأَنَّ الرُّؤْيَا عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا فَلَا يَعُودُ، وَالْإِنْسَانُ بِإِثْمِهِ لَا يُسَدِّدُ حَيَاتَهُ. ١٤] اذْهَبُوا فِي الثُّبُوقِ وَأَعْدُوا الْكُلَّ، وَلَا ذَاهِبَ إِلَى الْقِتَالِ. لِأَنَّ غَضَبِي عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ. ١٥] السَّيْفُ مِنْ خَارِجٍ، وَالْوَبَأُ وَالْجُوعُ مِنْ دَاخِلٍ. الَّذِي هُوَ فِي الْحَقْلِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ فِي الْمَدِينَةِ يَأْكُلُهُ الْجُوعُ وَالْوَبَأُ. ١٦] وَبَقِلْتُمْ مِنْهُمْ مُتْقَلِّتُونَ وَيَكُونُونَ عَلَى الْجِبَالِ كَحَمَامِ الْأَوْطَانَةِ. كُلُّهُمْ يَهْدِرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى إِثْمِهِ. ١٧] كُلُّ الْأَيْدِي تَرْتَجِي، وَكُلُّ الرُّكَبِ تَصِيرُ مَاءً. ١٨] وَيَتَنَطَّقُونَ بِالمِسْحِ وَيَعْشَاهُمْ رُعْبٌ، وَعَلَى جَمِيعِ الْوُجُوهِ خِزْيٌ وَعَلَى جَمِيعِ رُؤُوسِهِمْ قَرَعٌ. ١٩] يَلْفُونَ فَضَّتَهُمْ فِي السَّوَارِعِ وَذَهَبَهُمْ يَكُونُ لِنَجَاسَةٍ. لَا تَسْتَطِيعُ فَضَّتُهُمْ وَذَهَبُهُمْ إِفْقَادَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ. لَا يُسْبِعُونَ مِنْهُمَا أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَمْلَأُونَ جَوْفَهُمْ، لِأَنَّهُمَا صَارَا مَعْتَرَةً لِثَمِهِمْ. ٢٠] أَمَّا بِهِجَةٌ زِينَتِهِ فَجَعَلَهَا لِلْكَبْرِيَاءِ. جَعَلُوا فِيهَا أَصْنَامَ مَكْرَهَاتِهِمْ، رَجَاسَاتِهِمْ. لِأَجْلِ ذَلِكَ جَعَلْتُهَا لَهُمْ نَجَاسَةً. ٢١] أَسْلَمْتُهَا إِلَى أَيْدِي الْعُرَبَاءِ لِلنَّهْبِ، وَإِلَى أَشْرَارِ الْأَرْضِ سَلْبًا فَيَنْجَسُونَهَا. ٢٢] وَأَحَوْلُ وَجْهِي عَنْهُمْ فَيَنْجَسُونَ سِرِّي، وَيَدْخُلُهُ الْمُعْتَقُونَ وَيُنَجِّسُونَهُ. ٢٣] اصْنَعِ السَّلْسِلَةَ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ امْتَلَأَتْ مِنْ أَحْكَامِ الدَّمِ، وَالْمَدِينَةُ امْتَلَأَتْ مِنَ الظُّلْمِ. ٢٤] فَآتَيْتِي بِأَشْرَرِ الْأُمَّمِ فَيَرْتُونَ بُيُوتَهُمْ، وَأَيْدِي كِبْرِيَاءِ الْأَسْدَاءِ فَتَنْتَجِسُ مَقَادِسَهُمْ. ٢٥] الرَّعْبُ آتٍ فَيَطْلُبُونَ السَّلَامَ وَلَا يَكُونُ. ٢٦] سَتَائِي مُصِيبَةٌ عَلَى مُصِيبَةٍ، وَيَكُونُ خَبْرٌ عَلَى خَبْرٍ. فَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ. وَالشَّرِيعَةُ تُبَادُ عَنِ الْكَاهِنِينَ وَالْمَشُورَةُ عَنِ الشُّيُوخِ. ٢٧] الْمَلِكُ يَنُوحُ وَالرَّئِيسُ يَلْبَسُ حَبْرَةً، وَأَيْدِي شَعْبِ الْأَرْضِ تَرْجُفُ. كَطَرْفِهِمْ أَصْنَعُ بِهِمْ، وَكَأَحْكَامِهِمْ أَحْكُمُ عَلَيْهِمْ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ].

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي بَيْتِي وَمَشَايِخُ يَهُودًا جَالِسُونَ أَمَامِي، أَنْ يَدَ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ هُنَاكَ. ٢ فَتَنَظَّرْتُ وَإِذَا شَبَهُ كَمَنْظَرِ نَارٍ مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ نَارٍ، وَمِنْ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقِ كَمَنْظَرِ لَمَعَانِ كَشَبَةِ النُّحَاسِ اللَّامِعِ. ٣ وَمَدَّ شَبَهُ يَدٍ وَأَخَذَنِي بِنَاصِيَةِ رَأْسِي، وَرَفَعَنِي رُوحٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَتَى بِي فِي رُؤْيِ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ الْمُنْتَجِهِ نَحْوَ الشَّمَالِ حَيْثُ مَجَلِسُ تِمْتَالِ الْعَبْرَةِ، الْمُهَيَّجِ الْعَبْرَةِ. ٤ وَإِذَا مَجْدٌ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ مِثْلُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي النِّبْعَةِ. ٥ ثُمَّ قَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ عَيْنَيْكَ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّمَالِ]. ٦ وَقَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ مَا هُمْ عَامِلُونَ؟ الرَّجَاسَاتِ تِمْتَالِ الْعَبْرَةِ هَذَا فِي الْمَدْخَلِ]. ٧ وَقَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ مَا هُمْ عَامِلُونَ؟ الرَّجَاسَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَنَيْتَ إِسْرَائِيلَ عَامِلُهَا هُنَا لِإِبْعَادِي عَنْ مَقْدِسِي. وَبَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ]. ٨ ثُمَّ جَاءَ بِي إِلَى بَابِ الدَّارِ فَتَنَظَّرْتُ وَإِذَا ثَقْبٌ فِي الْحَائِطِ. ٩ ثُمَّ قَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ، انْقُبْ فِي الْحَائِطِ]. فَتَقَبَّطْتُ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا بَابٌ. ١٠ فَدَخَلْتُ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا كُلُّ شَكْلِ دَبَابَاتٍ وَحَيَوَانَ نَجِسٍ، وَكُلُّ أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَرْسُومَةٌ عَلَى الْحَائِطِ عَلَى دَائِرِهِ. ١١ وَأَوَاقِفُ قُدَّامَهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شُبُوخِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَارْتِيَا بَنُ شَافَانَ قَائِمٌ فِي وَسْطِهِمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مَجْمَرُهُ فِي يَدِهِ وَعِطْرُ عَنَانَ الْبَحُورِ صَاعِدٌ. ١٢ ثُمَّ قَالَ لِي: [أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَفْعَلُهُ شُبُوخُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظَّلَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَخَادِعِ تَصَاوِيرِهِ؟ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ]. ١٣ وَقَالَ لِي: [بَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ هُمْ عَامِلُهَا]. ١٤ فَجَاءَ بِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَبْكِينَ عَلَى تَمُوزَ. ١٥ فَقَالَ لِي: [أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟ بَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ]. ١٦ فَجَاءَ بِي إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَيْنَ الرُّوَّاقِ وَالْمَدْبِجِ نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ نَحْوَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ١٧ وَقَالَ لِي: [أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَقَلِيلٌ لِيَبْنِي يَهُودًا عَمَلُ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي عَمِلُوهَا هُنَا؟ لِأَنَّهُمْ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ ظُلْمًا وَيَعُودُونَ لِإِعَاظَتِي، وَهَا هُمْ يُقَرَّبُونَ الْعُصْنَ إِلَى أَنْفِهِمْ. ١٨ فَأَنَا أَيْضًا أَعْمَلُ بِالْغَضَبِ. لَا تُشْفِقُ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو. وَإِنْ صَرَخُوا فِي أَدْنَى بَصَوْتٍ عَالَ لَا أَسْمَعُهُمْ].

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ وَصَرَخَ فِي سَمْعِي بِصَوْتٍ عَالٍ: [قَرَّبْتُ وَكُلَّاءَ الْمَدِينَةِ، كُلَّ وَاحِدٍ وَعَدَّتُهُ الْمُهْلِكَةَ بِيَدِهِ].
٢ وَإِذَا يَسِيئَةً رِجَالٍ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ عَدَّتُهُ
السَّاحِقَةَ بِيَدِهِ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ لَابِسٌ الْكَتَّانَ، وَعَلَى جَانِبِهِ دَوَاةٌ كَاتِبَةٌ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا جَانِبَ
مَدْبِجِ الثُّحَاسِ. ٣ وَمَجَدُّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ صَعِدَ عَنِ الْكُرُوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَدَعَا الرَّبُّ
الرَّجُلَ اللَّابِسَ الْكَتَّانَ الَّذِي دَوَاةُ الْكَاتِبِ عَلَى جَانِبِهِ، ٤ وَقَالَ لَهُ: [اعْبُرْ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ،
وَسِمِّ سِمَةً عَلَى جِيَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْتَئُونَ وَيَبْتَهِدُونَ عَلَى كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِي وَسْطِهَا].
٥ وَقَالَ لِأَوْلَادِكَ فِي سَمْعِي: [اعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَاضْرِبُوا. لَا تُسْتَفِقُ أَعْيُنَكُمْ وَلَا تَعْفُوا. ٦
الشَّيْخَ وَالشَّابَّ وَالْعَدْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ. اقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ. وَلَا تَقْرُبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السِّمَةُ،
وَابْتَدِئُوا مِنْ مَقْدِسِي]. فَاَبْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّبُوحِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ. ٧ وَقَالَ لَهُمْ: [نَجِسُوا الْبَيْتَ،
وَأَمَلُوا الدُّورَ قَتْلَى. اخْرُجُوا]. فَخَرَجُوا وَقَتَلُوا فِي الْمَدِينَةِ. ٨ وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ وَأَبْقَيْتُ أَنَا
أَنِّي خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ وَصَرَخْتُ: [أِهْ يَا سَيِّدَ الرَّبِّ! هَلْ أَنتَ مُهْلِكُ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا بِصَبِّ
رَجْرِكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ؟] ٩ فَقَالَ لِي: [إِنَّ إِيَّامَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا عَظِيمٌ جِدًّا، وَقَدْ امْتَلَأَتِ
الْأَرْضُ دِمَاءً، وَامْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ جَنَفًا. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى. ١٠
وَأَنَا أَيْضًا عَيْنِي لَا تُسْتَفِقُ وَلَا أَعْفُو. أَجْلِبْ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ]. ١١ وَإِذَا بِالرَّجُلِ اللَّابِسِ
الْكَتَّانَ الَّذِي دَوَاةُ عَلَى جَانِبِهِ رَدًّا قَائِلًا: [قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي].

الأصْحاحُ العَاشِرُ

١ ثمَّ نظرتُ وإذا على المُقَبَّبِ الَّذِي على رأسِ الكُرُوبِيمِ شيءٌ كَحَجَرِ العَفِيقِ الأزرقِ،
 كَمَنظَرِ شِبهِ عَرَشِ. ٢ وقالَ للرجُلِ اللأيسِ الكَتَّانُ: [ادخُلْ بَيْنَ البَكَراتِ تَحْتَ الكُرُوبِ وَأَمَلًا
 حُفْنَتِكَ جَمْرًا نارَ مِنْ بَيْنِ الكُرُوبِيمِ وَدَرَّها على المَدِينَةِ]. فَدَخَلَ فُدَامَ عَيْنِي. ٣ وَالكَرُوبِيمُ وَأَقْفُونٌ
 عَنِ يَمِينِ البَيْتِ حينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، وَالسَّحَابَةُ مَلأتِ الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ. ٤ فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ
 الكُرُوبِ إلى عَتَبَةِ البَيْتِ. فَامْتَلَأَ البَيْتُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَامْتَلأتِ الدَّارُ مِنْ لَمَعانِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَسَمِعَ
 صَوْتُ أَجْبَحَةَ الكُرُوبِيمِ إلى الدَّارِ الخَارِجِيَّةِ كَصَوْتِ اللّهِ القَدِيرِ إذا تَكَلَّمَ. ٦ وَكانَ لَمَّا أَمَرَ الرَّجُلَ
 اللأيسِ الكَتَّانُ: [خُذْ نارًا مِنْ بَيْنِ البَكَراتِ مِنْ بَيْنِ الكُرُوبِيمِ]، أَنَّهُ دَخَلَ وَوَقَفَ بِجانِبِ البَكَرَةِ. ٧ وَمَدَّ
 كُرُوبٌ يَدَهُ مِنْ بَيْنِ الكُرُوبِيمِ، إلى النارِ الَّتِي بَيْنَ الكُرُوبِيمِ فَرَفَعَ مِنْها وَوَضَعها في حُفْنَتِي اللأيسِ
 الكَتَّانِ، فَأَخَذها وَخَرَجَ. ٨ فَظَهَرَ في الكُرُوبِيمِ شِبهُ يَدِ إنسانٍ مِنْ تَحْتِ أَجْبَحَتِها. ٩ وَنَظَرْتُ وَإِذا أربَعُ
 بَكَراتٍ بِجانِبِ الكُرُوبِيمِ. بَكَرَةٌ واحِدَةٌ بِجانِبِ الكُرُوبِ الوَاحِدِ، وَبَكَرَةٌ أُخْرَى بِجانِبِ الكُرُوبِ
 الأخرى. وَمَنظَرُ البَكَراتِ كَشِبهِ حَجَرِ الزَّبْرَجِدِ. ١٠ وَمَنظَرُهُنَّ شَكْلًا واحِدًا لِالأربَعِ. كَأَنَّهُ كانَ بَكَرَةٌ
 وَسَطَ بَكَرَةٍ ١١ لَمَّا سارتِ سارتَ على جَوانِبِها الأربَعَةَ. لَمْ تُدِرْ عِندَ سِيرِها. بَلْ إلى المَوضِعِ الَّذِي
 تَوَجَّهَ إِلَيْهِ الرَأْسُ ذَهَبَتْ وَراءَهُ. لَمْ تُدِرْ عِندَ سِيرِها. ١٢ وَكُلُّ جِسمِها وَظُهُورُها وَأَيْدِها وَأَجْبَحَتِها
 وَالبَكَراتُ مَلانَةٌ عِوَنًا حَوالِها لِبَكَراتِها الأربَعِ. ١٣ أَمَّا البَكَراتُ فَتُودِي إِلَيْها في سَماعِي: [إِيا
 بَكَرَةٌ]. ١٤ وَلكُلِّ واحِدٍ أربَعَةُ أوجِهِ. الوَجْهُ الأوَّلُ وَجْهُ كُرُوبِ، وَالوَجْهُ الثاني وَجْهُ إنسانٍ، وَالثَّالثُ
 وَجْهُ أُسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهُ نَسْرٍ. ١٥ ثُمَّ صَعِدَ الكُرُوبِيمُ. هَذا هُوَ الحَيَوانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِندَ نَهْرِ خابُورَ.
 ١٦ وَعِندَ سَيْرِ الكُرُوبِيمِ سارتِ البَكَراتُ بِجانِبِها، وَعِندَ رَفَعِ الكُرُوبِيمِ أَجْبَحَتِها لِارْتِفاعِ عَنِ
 الأَرْضِ لَمْ تُدِرْ البَكَراتُ أَيضًا عَنِ جانِبِها. ١٧ عِندَ وَفُوفِها وَقَفَتْ هَذِهِ، وَعِندَ ارْتِفاعِها ارْتَفَعَتْ
 مَعها، لِأَنَّ فيها رُوحَ الحَيَوانِ. ١٨ وَخَرَجَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ على عَتَبَةِ البَيْتِ وَوَقَفَ على الكُرُوبِيمِ.
 ١٩ فَرَفَعَتْ الكُرُوبِيمُ أَجْبَحَتِها وَصَعِدَتْ عَنِ الأَرْضِ فُدَامَ عَيْنِي. عِندَ خُرُوجِها كانَتْ البَكَراتُ
 مَعها، وَوَقَفَتْ عِندَ مَدخَلِ بابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقيِّ، وَمَجْدُ إِلهِ إِسْرَائِيلَ عَلَیْها مِنْ فَوْقُ. ٢٠ هَذا هُوَ
 الحَيَوانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ تَحْتَ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ عِندَ نَهْرِ خابُورَ. وَعَلِمْتُ أَنها هِيَ الكُرُوبِيمُ. ٢١ لِكُلِّ واحِدٍ
 أربَعَةُ أوجِهِ، وَلكُلِّ واحِدٍ أربَعَةُ أَجْبَحَةٍ، وَشِبهُ أَيْدِي إنسانٍ تَحْتَ أَجْبَحَتِها. ٢٢ وَشَكْلُ وَجُوهِها هُوَ
 شَكْلُ الوُجُوهِ الَّتِي رَأَيْتُها عِندَ نَهْرِ خابُورَ، مَنظَرُها وَدَوائِها. كُلُّ واحِدٍ يَسِيرُ إلى جِهَةٍ وَجْهَهُ

الأصْحَاحُ الحَادِي عَشَرَ

ائِمَّ رَفَعَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَإِذَا عِنْدَ
 مَدْخَلِ البَابِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَرَأَيْتُ بَيْنَهُمْ يَازَنِيَا بَنَ عَزُورَ، وَقَلَطِيَا بَنَ بَنِيَا رِئِيسِي
 الشَّعْبِ. ٢ فَقَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَ لَاءَ هُمُ الرِّجَالُ المَفْكَرُونَ بِالإِثْمِ، المُسِيرُونَ مَسُورَةً رِيبِيَّةً فِي
 هَذِهِ المَدِينَةِ. ٣ القَائِلُونَ: مَا هُوَ قَرِيبُ بِنَاءِ البُيُوتِ! هِيَ القَدْرُ وَنَحْنُ اللِّحْمُ! ٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَنَبَّأَ عَلَيْهِمْ.
 تَنَبَّأَ يَا ابْنَ آدَمَ]. وَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: [فَلْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا فَلْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ،
 وَمَا يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ قَدْ عَلِمْتُهُ. ٦ قَدْ كَثُرْتُمْ قِتْلَاكُمْ فِي هَذِهِ المَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ أَرْقَتَهَا بِالقَتْلِ. ٧ لِذَلِكَ هَكَذَا
 قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قِتْلَاكُمْ الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمُ اللِّحْمُ وَهِيَ القَدْرُ. وَإِيَّاكُمْ أَخْرَجَ مِنْ
 وَسْطِهَا. ٨ قَدْ قَزَعْتُمْ مِنَ السَّيْفِ، فَالسَّيْفُ أَجْلِيَّةٌ عَلَيْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٩ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ وَسْطِهَا
 وَأَسْلَمْتُكُمْ إِلَى أَيْدِي العُرَبَاءِ، وَأَجْرِي فِيكُمْ أَحْكَامًا. ١٠ ابِالسَّيْفِ تَسْقُطُونَ. فِي نَحْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي
 عَلَيْكُمْ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١١ هَذِهِ لَا تَكُونُ لَكُمْ قَدْرًا وَلَا أَنْتُمْ تَكُونُونَ اللِّحْمَ فِي وَسْطِهَا. فِي نَحْمِ
 إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ ١٢ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِهِ وَلَمْ تَعْمَلُوا بِأَحْكَامِهِ،
 بَلْ عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الأُمَّمِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ]. ١٣ وَكَانَ لَمَّا تَنَبَّأْتُ أَنَّ قَلَطِيَا بَنَ بَنِيَا مَاتَ. فَخَرَرْتُ
 عَلَيَّ وَجْهِي وَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: [أَو يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هَلْ تُقْنِي أَنْتَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ؟] ١٤ وَكَانَ
 إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ١٥ [يَا ابْنَ آدَمَ، إِخْوَتُكَ دَوُو قَرَابَتِكَ، وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، هُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ
 سَكَّانُ أُورُشَلِيمَ: ابْتَعِدُوا عَنِ الرَّبِّ. لَنَا أُعْطِيتْ هَذِهِ الأَرْضُ مِيرَاثًا. ١٦ لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ: وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَبْعَدْتُهُمْ بَيْنَ الأُمَّمِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ بَدَّدْتُهُمْ فِي الأَرْضِ، فَإِنِّي أَكُونُ لَهُمْ مَقْدِسًا
 صَغِيرًا فِي الأَرْضِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا. ١٧ لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ
 الشُّعُوبِ، وَأَحْشُرُكُمْ مِنَ الأَرْضِ الَّتِي تَبَدَّدْتُمْ فِيهَا، وَأُعْطِيكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. ١٨ فَيَأْتُونَ إِلَيَّ هُنَاكَ
 وَيُزِيلُونَ جَمِيعَ مَكْرَهَاتِهَا وَجَمِيعَ رَجَاسَاتِهَا مِثْلًا. ١٩ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلُ فِي دَاخِلِكُمْ
 رُوحًا جَدِيدًا، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الحَجَرِ مِنْ لَحْمِهِمْ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبَ لَحْمٍ ٢٠ لِيَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَيَحْفَظُوا
 أَحْكَامِي وَيَعْمَلُوا بِهَا، وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا فَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ٢١ أَمَّا الَّذِينَ قَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ قَلْبِ
 مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ، فَإِنِّي أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ]. ٢٢ ثُمَّ رَفَعَتِ
 الكُرُوبِيمُ أَجْنِحَتَهَا وَالبِكَرَاتُ مَعَهَا وَمَجْدُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ. ٢٣ وَصَعِدَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ
 عَلَيَّ وَسَطِ المَدِينَةِ وَوَقَفَ عَلَى الجَبَلِ الَّذِي عَلَى شَرْقِيِّ المَدِينَةِ. ٢٤ وَحَمَلَنِي رُوحٌ وَجَاءَ بِي فِي
 الرُّؤْيَا بِرُوحِ اللّهِ إِلَى أَرْضِ الكِلْدَانِيِّينَ إِلَى المَسْبِيينَ. فَصَعِدَتْ عَنِّي الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا. ٢٥ فَكَلَّمْتُ
 المَسْبِيينَ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرَانِي إِيَّاهُ

الأصحاح الثاني عشر

وكان إليّ كلام الرب: ٢ [يا ابن آدم، أنت ساكن في وسط بيت متمرّد، الذين لهم أعين ليُنظروا ولا يُنظرون. لهم آذان ليسمعوا ولا يسمعون لأنهم بيت متمرّد. ٣ وأنت يا ابن آدم فهبيّ لنفسك أهبة جلاء، وارتحل فدام عيونهم نهاراً، وارتحل من مكانك إلى مكان آخر فدام عيونهم لعلهم ينظرون أنهم بيت متمرّد. ٤ فنخرج أهبتك كاهبة الجلاء فدام عيونهم نهاراً، وأنت تخرج مساء فدام عيونهم كالخارجين إلى الجلاء. ٥ وانقب لنفسك في الحائط فدام عيونهم وأخرجها منه. ٦ واحمل على كتفك فدام عيونهم. في العتمة تخرجها. تُعطي وجهك فلا ترى الأرض. لأني جعلتك آية لبيت إسرائيل. ٧ ففعلت هكذا كما أمرت، فأخرجت أهبتك كاهبة الجلاء نهاراً، وفي المساء نقيت نفسي في الحائط بيدي، وأخرجت في العتمة وحملت على كتفي فدام عيونهم. ٨ وفي الصباح كانت إليّ كلمة الرب: ٩ [يا ابن آدم، ألم يقل لك بيت إسرائيل، النبيّ المتمرّد: ماذا تصنع؟ ١٠ قل لهم: هكذا قال السيّد الرب. هذا الوحي هو الرّئيس في أورشليم وكل بيت إسرائيل والذين هم في وسطهم. ١١ قل: أنا آية لكم. كما صنعت هكذا يصنع بهم. إلى الجلاء إلى السبي يذهبون. ١٢ والرئيس الذي في وسطهم يحمل على الكتف في العتمة ويخرج. يقبّون في الحائط ليخرجوا منه. يُعطي وجهه لكيلا ينظر الأرض بعينه. ١٣ وأبسط شبكتي عليه فيؤخذ في شركي وأتي به إلى بابل إلى أرض الكلدانيين، ولكن لا يراها وهناك يموت. ١٤ وأدري في كل ربح جميع الذين حوله لنصره، وكل جيوشه، وأسئل السيّف وراءهم. ١٥ أفبعلّمون أنّي أنا الرب حين أبتدئهم بين الأمم وأدريهم في الأراضي. ١٦ وأبقي منهم رجالاً معذوبين من السيّف ومن الجوع ومن الوباء ليحدّثوا بكل رجاساتهم بين الأمم التي يأتون إليها، فبعلّمون أنّي أنا الرب. ١٧ وكانت إليّ كلمة الرب: ١٨ [يا ابن آدم، كل خبزك يارتعاش، واشرب ماءك يارتعاد وعم. ١٩ وقل لشعب الأرض: هكذا قال السيّد الرب على سكان أورشليم في أرض إسرائيل: يأكلون خبزهم بالعم، ويشربون ماءهم بحيرة، ليخرب أرضها عن ملئها من ظلم كل الساكنين فيها. ٢٠ والمدن المسكونة تخرب، والأرض تفر، فتعلمون أنّي أنا الرب. ٢١ وكان إليّ كلام الرب: ٢٢ [يا ابن آدم، ما هذا المثل الذي لكم على أرض إسرائيل، القائل: قد طالت الأيام وخابت كل رؤيا. ٢٣ لذلك قل لهم: هكذا قال السيّد الرب: أبطل هذا المثل فلا يمثلون به بعد في إسرائيل. بل قل لهم: قد اقتربت الأيام وكلام كل رؤيا. ٢٤ لأنه لا تكون بعد رؤيا باطلة ولا عرافة ملفة في وسط بيت إسرائيل. ٢٥ لأني أنا الرب أتكلّم، والكلمة التي أتكلّم بها تكون. لا تطول بعد. لأني في أيامكم أيها النبيّ المتمرّد أقول الكلمة وأجريها، يقول السيّد الرب. ٢٦ وكان إليّ كلام الرب: ٢٧ [يا ابن آدم، هوذا بيت إسرائيل قائلون: الرؤيا التي هو رأيها هي إلى أيام كثيرة، وهو متنبئ لأزمنة بعيدة. ٢٨ لذلك قل لهم: هكذا قال السيّد الرب: لا يطول بعد شيء من كلامي. الكلمة التي تكلمت بها تكون، يقول السيّد الرب.].

الأصحاح الثالث عشر

١ وَكَانَ إِلَى كَلَامِ الرَّبِّ: ٢ يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأَ عَلَى أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ وَقُلْ لِلَّذِينَ هُمْ
 أَنْبِيَاءٌ مِنْ تَلْقَاءِ دَوَاتِهِمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. ٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُّ لِأَنْبِيَاءِ الْحَمَقَى الدَّاهِيِينَ
 وَرَاءَ رُوحِهِمْ وَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا. ٤ أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلَ صَارُوا كَالْتَعَالِبِ فِي الْحَرْبِ. هَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى
 الشَّعْرِ، وَلَمْ تَبْنُوا جِدَارًا لِيَبْتَ إِسْرَائِيلَ لِلْوُفُوفِ فِي الْحَرْبِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ. ٥ رَأُوا بَاطِلًا وَعِرَاقَةً
 كاذِبَةً. الْقَائِلُونَ: وَحَيُّ الرَّبِّ وَالرَّبُّ لَمْ يُرْسِلْهُمْ، وَانْتَظَرُوا إِبْتِثَاتَ الْكَلِمَةِ. ٦ أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلَةً،
 وَتَكَلَّمْتُمْ بِعِرَاقَةٍ كاذِبَةٍ قَائِلِينَ: وَحَيُّ الرَّبِّ وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ تَكَلَّمْتُمْ
 بِالْبَاطِلِ وَرَأَيْتُمْ كَذِبًا، فَلِذَلِكَ هَا أَنَا عَلَيْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٧ وَتَكُونُ يَدِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَرُونَ
 الْبَاطِلَ وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ بِالْكَذِبِ. فِي مَجْلِسِ شَعْبِي لَا يَكُونُونَ، وَفِي كِتَابِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لَا يُكْتَبُونَ،
 وَإِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لَا يَدْخُلُونَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٨ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَضَلُّوا شَعْبِي
 قَائِلِينَ: سَلَامٌ وَلَيْسَ سَلَامٌ، وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ يَبْنِي حَائِطًا وَهَا هُمْ يُمَلِّطُونَهُ بِالطُّفَالِ. ٩ قُلْ لِلَّذِينَ
 يُمَلِّطُونَهُ بِالطُّفَالِ إِنَّهُ يَسْفُطُ. يَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ، وَأَثْنُ يَا حِجَارَةَ التَّرْدِ تَسْقُطُنَ، وَرِيحٌ عَاصِفَةٌ
 تُسْفِهُهُ. ١٠ وَهُوَ إِذَا سَقَطَ الْحَائِطُ، أَقْلًا يُقَالُ لَكُمْ: أَيْنَ الطِّينُ الَّتِي طَيَّنْتُمْ بِهَا؟ ١١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَسْفَهُهُ بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ فِي غَضَبِي، وَيَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ فِي سَخَطِي وَحِجَارَةٌ بَرْدٌ
 فِي غَيْظِي لِإِقْنَانِهِ. ١٢ أَفَأَهْمُ الْحَائِطُ الَّذِي مَلَّطْتُمُوهُ بِالطُّفَالِ، وَالصِّفَةُ بِالْأَرْضِ، وَيَتَكَشَّفُ أَسَاسُهُ
 فَيَسْفُطُ، وَتَقْنُونَ أَنْتُمْ فِي وَسْطِهِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٣ أَفَأَهْمُ غَضَبِي عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الَّذِينَ
 مَلَّطُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ الْحَائِطُ بِمَوْجُودٍ وَلَا الَّذِينَ مَلَّطُوهُ! ١٤ (أَيُّ أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ
 يَتَنَبَّأُونَ لِأُورُشَلِيمَ وَيَرُونَ لَهَا رُؤْيَ سَلَامٍ، وَلَا سَلَامٍ) يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ! ١٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ،
 فَاجْعَلْ وَجْهَكَ ضِدَّ بَنَاتِ شَعْبِكَ الْلَوَاتِي يَتَنَبَّأْنَ مِنْ تَلْقَاءِ دَوَاتِهِنَّ وَتَنَبَّأَ عَلَيْهِنَّ، ١٦ وَكُلُّ قَالَ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُّ لِلَوَاتِي يَخْطُنَ وَسَائِدَ لِكُلِّ أَوْصَالِ الْأَيْدِي، وَيَصْنَعْنَ مِخْدَاتٍ لِرَأْسِ كُلِّ قَامَةٍ
 لِاصْطِيَادِ النُّفُوسِ. أَفَتَصْطَدُّنَ نَفُوسَ شَعْبِي وَتَسْتَحْيِينَ أَنْفُسَكُمْ، ١٧ وَتُنَجِّسُنِي عِنْدَ شَعْبِي لِأَجْلِ
 حُقَّةِ شَعِيرٍ وَلِأَجْلِ فَنَاتٍ مِنَ الْخُبْزِ، لِإِمَاتَةِ نَفُوسٍ لَا يَبْغِي أَنْ تَمُوتَ، وَاسْتِحْيَاءِ نَفُوسٍ لَا يَبْغِي أَنْ
 تَحْيَا، بِكَذِبِكُمْ عَلَى شَعْبِي السَّامِعِينَ لِلْكَذِبِ؟ ١٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا ضِدُّ وَسَائِدِكُمْ
 الَّتِي تَصْطَدُّنَ بِهَا النُّفُوسَ كَالْفَرَاحِ، وَأَمْرُهَا عَنْ أَدْرَعِكُمْ وَأَطْلِقُ النُّفُوسَ الَّتِي تَصْطَدُّنَهَا
 كَالْفَرَاحِ. ١٩ وَأَمْرُكُمْ مِخْدَاتِكُمْ وَأَنْقَدُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُمْ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ فِي أَيْدِيكُمْ لِلصَّيْدِ، فَتَعْلَمَنَّ
 أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٢٠ لِأَنَّكُمْ أَحْزَنْتُمْ قَلْبَ الصَّدِيقِ كَذِبًا وَأَنَا لَمْ أَحْزَنْهُ، وَسَدَدْتُمْ أَيْدِي الشَّرِيرِ حَتَّى لَا
 يَرْجِعَ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ فَيَحْيَا، ٢١ لِذَلِكَ لَنْ تَعْدَنَّ تَرِيْنَ الْبَاطِلَ وَلَا تَعْرِفَنَّ عِرَاقَةَ بَعْدُ، وَأَنْقَدُ
 شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُمْ فَتَعْلَمَنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

فَجَاءَ إِلَيَّ رَجَالٌ مِنْ شَيْوُخِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا أَمَامِي. ٢ فَصَارَتَ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: ٣ [يَا ابْنَ
أَدَمَ، هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ قَدْ أَصْعَدُوا أَصْنَامَهُمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ، وَوَضَعُوا مَعْتَرَةً إِيْمَهُمْ تَلْقَاءَ أَوْجُهُمْ. قَهْلُ
أَسْأَلُ مِنْهُمْ سَوْألاً؟ ٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ
الَّذِي يُصْعِدُ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَيَضَعُ مَعْتَرَةً إِيْمِهِ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى النَّبِيِّ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ
أُحِبُّهُ حَسَبَ كَثْرَةِ أَصْنَامِهِ هَلِكِي أَخَذَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِقُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ قَدِ ارْتَدُّوا عَنِّي بِأَصْنَامِهِمْ.
٦ لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ثُوبُوا وَارْجِعُوا عَنِ أَصْنَامِكُمْ، وَعَنْ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ
اصْرِفُوا وَجُوهَكُمْ. ٧ لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْعُرَبَاءِ الْمُتَعَرِّبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا
ارْتَدَّ عَنِّي وَأَصْعَدَ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَوَضَعَ مَعْتَرَةً إِيْمِهِ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ لِيَسْأَلَهُ
عَنِّي، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُحِبُّهُ بِنَفْسِي. ٨ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَأَجْعَلُهُ آيَةً وَمَثَلًا، وَأَسْتَأْصِلُهُ
مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٩ فَإِذَا ضَلَّ النَّبِيُّ وَتَكَلَّمَ كَلَامًا فَأَنَا الرَّبُّ قَدْ أَضَلَلْتُ ذَلِكَ
النَّبِيَّ، وَسَأْمُدُّ يَدِي عَلَيْهِ وَأَبِيدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَيَحْمِلُونَ إِيْمَهُمْ، كَأَيْمِ السَّائِلِ يَكُونُ
إِيْمُ النَّبِيِّ. ١١ الْكَيِّ لَا يَعُودُ يَضِلُّ عَنِّي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَلَكِي لَا يَعُودُوا يَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ
لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ]. ١٢ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: ١٣ [يَا ابْنَ
أَدَمَ، إِنَّ أَخْطَأْتُ إِلَيَّ أَرْضَ وَخَانْتُ خِيَانَةً، فَمَدَدْتُ يَدِي عَلَيْهَا وَكَسَرْتُ لَهَا قِوَامَ الْخُبْرِ، وَأَرْسَلْتُ
عَلَيْهَا الْجُوعَ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ٤ (وَكَانَ فِيهَا هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ: نُوحٌ وَدَانِيَالُ
وَأَيُّوبُ، فَإِنَّهُمْ إِنَّمَا يَخْلُصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِيَرِّهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٥) إِنَّ عَبْرَتُ فِي الْأَرْضِ وَحُوشًا
رَدِيئَةً فَانْكَلَوْهَا وَصَارَتْ خَرَابًا بِلَا عَابِرٍ بِسَبَبِ الْوُحُوشِ، ٦ وَفِي وَسْطِهَا هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ،
فَحَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنَّهُمْ لَا يَخْلُصُونَ بَيْنَ وَلَا بِنَاتٍ، هُمْ وَحَدَهُمْ يَخْلُصُونَ وَالْأَرْضُ تُصِيرُ
خَرِبَةً. ٧) أَوْ إِنَّ جَلْبَتُ سَيْفًا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَقُلْتُ: يَا سَيْفُ اعْبُرْ فِي الْأَرْضِ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا
الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ٨) وَفِي وَسْطِهَا هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ، فَحَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنَّهُمْ لَا
يَخْلُصُونَ بَيْنَ وَلَا بِنَاتٍ، بَلْ هُمْ وَحَدَهُمْ يَخْلُصُونَ. ٩) أَوْ إِنَّ أَرْسَلْتُ وَبًا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَسَكَبْتُ
غَضْبِي عَلَيْهَا بِالدَّمِ لِأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ١٠) وَفِي وَسْطِهَا نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَحَيٌّ أَنَا
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنَّهُمْ لَا يَخْلُصُونَ ابْنًا وَلَا ابْنَةً، إِنَّمَا يَخْلُصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِيَرِّهِمْ. ١١) لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: كَمْ بِالْحَرِيِّ إِنَّ أَرْسَلْتُ أَحْكَامِي الرَّدِيئَةَ عَلَى أَوْرُشَلِيمَ سَيْفًا وَجُوعًا وَوَحْشًا رَدِيئًا
وَوَبًا، لِأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ١٢) فَهُودًا بَقِيَّةً فِيهَا نَاحِيَةٌ تُخْرَجُ بَنُونَ وَبِنَاتٌ، هُودًا يَخْرُجُونَ
إِلَيْكُمْ فَتَنْظُرُونَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَتَنْعَزُونَ عَنِ السَّرِّ الَّذِي جَلْبَتُهُ عَلَى أَوْرُشَلِيمَ عَنْ كُلِّ مَا جَلْبَتُهُ
عَلَيْهَا. ١٣) وَيَعْرِوْنَكُمْ إِذْ تَرُونَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَصْنَعْ بِلَا سَبَبٍ كُلَّ مَا صَنَعْتُهُ
فِيهَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ

الأصْحاحُ الخَامِسُ عَشَرَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ [يَا ابْنَ آدَمَ، مَاذَا يَكُونُ عُودُ الْكَرْمِ فَوْقَ كُلِّ عُودٍ أَوْ فَوْقَ الْقَضِيبِ
الَّذِي مِنْ شَجَرِ الْوَعْرِ؟ ٣ هَلْ يُؤْخَذُ مِنْهُ عُودٌ لِاصْطِنَاعِ عَمَلٍ مَا، أَوْ يَأْخُذُونَ مِنْهُ وَتَدَا لِيُعَلَّقَ عَلَيْهِ
إِنَاءٌ مَا؟ ٤ هُوَذَا يُطْرَحُ أَكْلًا لِلنَّارِ. تَأْكُلُ النَّارُ طَرْفَيْهِ وَيُحْرَقُ وَسَطُهُ. فَهَلْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ؟ ٥ هُوَذَا
حِينَ كَانَ صَاحِبًا لَمْ يَكُنْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ مَا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ لَا يَصْلُحُ بَعْدُ لِعَمَلٍ إِذْ أَكَلَتْهُ النَّارُ
فَاحْتَرَقَتْ؟] ٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [مِثْلُ عُودِ الْكَرْمِ بَيْنَ عِيدَانِ الْوَعْرِ الَّتِي بَدَلْتَهَا أَكْلًا لِلنَّارِ
كَذَلِكَ أَبْدَلُ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. ٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. يَخْرُجُونَ مِنْ نَارٍ فَتَأْكُلُهُمْ نَارٌ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. ٨ وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرَابًا لِأَنَّهُمْ خَانُوا خِيَانَةً يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ].

الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

١ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: ٢ يَا ابْنَ آدَمَ، عَرَّفْ أُورُشَلِيمَ بِرَجَاسَاتِهَا ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأُورُشَلِيمَ: مَخْرَجُكَ وَمَوْلِدُكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. أُبُوكَ أُمُورِي وَأُمُّكَ حَبِيَّةٌ. ٤ أَمَّا مِيلَادُكَ يَوْمَ وُلِدْتَ فَلَمْ تُقَطَّعْ سُرَّتُكَ، وَلَمْ تُغْسَلِ بِالْمَاءِ لِلتَّنْظُفِ، وَلَمْ تُمَلِّحِي تَمْلِيحًا، وَلَمْ تُقَمِّطِي تَقْمِيطًا. ٥ لَمْ تُشْفِقْ عَلَيْكَ عَيْنٌ لِصَنْعِ لَكَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ لِتُرْقِيَ لَكَ. بَلْ طَرَحْتَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ بَكَرَاهَةَ نَفْسِكَ يَوْمَ وُلِدْتَ. ٦ فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ، فَقُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي. ٧ قُلْتُ لَكَ بِدَمِكَ عَيْشِي. ٧ جَعَلْتُكَ رُبُوعًا كَتَبَاتِ الْحَقْلِ، قَرَبُوتَ وَكَبْرُوتَ وَبَلَّغْتَ زِينَةَ الْأَرْيَانِ. نَهَدْتُ ثَدْيِيكَ وَتَبَّتَ شَعْرُكَ وَقَدْ كُنْتَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. ٨ فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ، وَإِذَا زَمْنُكَ زَمَنُ الْحُبِّ. فَبَسَطْتُ ذَيْلِي عَلَيْكَ وَسَرَرْتُ عَوْرَتِكَ، وَحَلَقْتُ لَكَ وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فَصِرْتُ لِي. ٩ فَحَمَمْتُكَ بِالْمَاءِ وَغَسَلْتُ عُنُقَكَ دِمَاعًا وَمَسَحْتُكَ بِالزَّيْتِ، ١٠ وَأَلْبَسْتُكَ مَطْرَرَةً، وَتَعَلَّلْتُكَ بِاللُّخْصِ، وَأَزْرَتُكَ بِالكَتَّانِ وَكَسَوْتُكَ بَزًّا، ١١ وَحَلَيْتُكَ بِالْحُلِيِّ، فَوَضَعْتُ أَسُورَةً فِي يَدَيْكَ وَطَوْقًا فِي عُنُقِكَ. ١٢ وَأَوْضَعْتُ خِزَامَةً فِي أُنْفِكَ وَأَقْرَاطًا فِي أُذُنَيْكَ وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رَأْسِكَ. ١٣ فَتَحَلَّيْتُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلِبَاسِكَ الْكَتَّانَ وَالْبَزَّ وَالْمَطْرَرَةَ. وَأَكَلْتُ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتِ، وَجَمَلْتُ جِدًّا جِدًّا فَصَلَحْتُ لِمَمْلَكَةٍ. ١٤ وَخَرَجْتُ لَكَ اسْمًا فِي الْأُمَّمِ لِجَمَالِكَ، لِأَنَّهُ كَانَ كَامِلًا بِيَهَائِي الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَيْكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ [فَاتَّكَلْتُ عَلَى جَمَالِكَ وَزَيَّنْتُ عَلَى اسْمِكَ، وَسَكَبْتُ زَنَاكَ عَلَى كُلِّ عَابِرٍ فَكَانَ لَهُ. ١٦ وَأَخَذْتُ مِنْ ثِيَابِكَ وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ مُرْتَفَعَاتٍ مُوسَّاهُ وَزَيَّنْتُ عَلَيْهَا. أَمْرٌ لَمْ يَأْتْ وَلَمْ يَكُنْ. ١٧ وَأَخَذْتُ أُمَّيعةَ زِينَتِكَ مِنْ ذَهَبِي وَمِنْ فِضَّتِي الَّتِي أَعْطَيْتُكَ، وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ صُورَ ذُكُورٍ وَزَيَّنْتُ بِهَا. ١٨ وَأَخَذْتُ ثِيَابَكَ الْمَطْرَرَةَ وَغَطَّيْتُهَا بِهَا وَوَضَعْتُ أَمَامَهَا زَيْتِي وَبِخُورِي. ١٩ وَخُبْزِي الَّذِي أَعْطَيْتُكَ، السَّمِيدَ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلَ الَّذِي أَطْعَمْتُكَ، وَضَعْتُهَا أَمَامَهَا رَائِحَةً سُرُورٍ. وَهَكَذَا كَانَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٠ [أَخَذْتُ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ لِي وَدَبَّحْتُهُمْ لَهَا طَعَامًا. أَهْوُ قَلِيلٌ مِنْ زَنَاكَ ٢١ أَتُكِّ دَبَّحْتُ بَنِيَّ وَجَعَلْتُهُمْ يَجُوزُونَ فِي النَّارِ لَهَا؟ ٢٢ وَفِي كُلِّ رَجَاسَاتِكَ وَزَنَاكَ لَمْ تَتَذَكَّرِي أَيَّامَ صِيَابِكَ، إِذْ كُنْتَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً وَكُنْتَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ. ٢٣ وَكَانَ بَعْدَ كُلِّ شَرِّكَ. وَيَلُّ لَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٤ أَتُكِّ بَنَيْتَ لِنَفْسِكَ قَبَّةً وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مُرْتَفَعَةً فِي كُلِّ شَارِعٍ. ٢٥ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ بَنَيْتَ مُرْتَفَعَتَكَ وَرَجَّسْتَ جَمَالَكَ، وَفَرَّجْتَ رِجْلَيْكَ لِكُلِّ عَابِرٍ وَأَكْثَرْتَ زَنَاكَ. ٢٦ وَزَيَّنْتَ مَعَ حَبِيرَانِكَ بَنِي مِصْرَ الْعِغْلَظِ اللَّحْمِ، وَزَدْتِ فِي زَنَاكَ لِإِعَاظَتِي. ٢٧ فَهَنَنْدًا قَدْ مَدَدْتُ يَدِي عَلَيْكَ، وَمَنَعْتُ عَنكَ قَرِيضَتَكَ. وَأَسَلَمْتُكَ لِمَرَامِ مُبْغَضَاتِكَ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي بَخَلْنَ مِنْ طَرِيقِكَ الرَّذِيلَةَ. ٢٨ وَزَيَّنْتَ مَعَ بَنِي أَشُورَ إِذْ كُنْتَ لَمْ تَسْبَعِي قَرْنَيْتَ بِهِمْ، وَلَمْ تَسْبَعِي أَيْضًا. ٢٩ وَكَثَّرْتَ زَنَاكَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَبِهَذَا أَيْضًا لَمْ تَسْبَعِي. ٣٠ أَمَا أَمْرَضَ قَلْبَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِذْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا فَعَلَّ امْرَأَةٌ زَانِيَةً سَلِيطَةً! ٣١ بَيْنَاكَ قُبَّتُكَ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَصَنَعْتَ مُرْتَفَعَتَكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ. وَلَمْ تَكُونِي كَزَانِيَةٍ بَلْ مُحْتَقَرَةٌ الْأَجْرَةَ. ٣٢ أَيُّهَا الزَّوْجَةُ الْفَاسِقَةُ، تَأْخُذُ أَحْبَبِيِّينَ مَكَانَ زَوْجِهَا. ٣٣ لِكُلِّ الزَّوَّانِي يُعْطُونَ هَدِيَّةً، أَمَا أَنْتِ فَقَدْ أَعْطَيْتِ كُلَّ مُحِبِّيكِ هَدَايَاكَ، وَرَسَيْتَهُمْ لِيَأْتُوكِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِلزَّانَا بِكَ. ٣٤ وَصَارَ فِيكَ عَكْسُ عَادَةِ النِّسَاءِ فِي زَنَاكَ، إِذْ لَمْ يُزْنَ وَرَأَاكَ، بَلْ أَنْتِ تُعْطِينَ أَجْرَةً وَلَا أَجْرَةَ تُعْطِي لَكَ، فَصِرْتَ بِالْعَكْسِ! ٣٥ [فَلِذَلِكَ يَا زَانِيَةُ اسْمَعِي كَلَامَ الرَّبِّ. ٣٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ انْفَقَ نَحَاسُكَ وَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُكَ بِزَنَاكَ بِمُحِبِّيكِ وَيَكُلُّ أَصْنَامَ رَجَاسَاتِكَ، وَلِدِمَاعِ بَنِيكَ الَّذِينَ بَدَلْتَهُمْ لَهَا، ٣٧ لِذَلِكَ هَنَنْدًا أَجْمَعُ جَمِيعَ مُحِبِّيكِ الَّذِينَ لَدَدْتُ لَهُمْ، وَكُلَّ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، فَأَجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَكْشِفُ عَوْرَتَكَ لَهُمْ لِيَنْظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكَ. ٣٨ وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ أَحْكَامَ الْفَاسِقَاتِ السَّافِكَاتِ الدَّمِ، وَأَجْعَلُكَ دَمَ السَّخَطِ وَالغَيْرَةِ. ٣٩ وَأَسَلَمْتُكَ لِيَدِهِمْ فَيَهْدِمُونَ قُبَّتَكَ وَيَهْدِمُونَ مُرْتَفَعَاتِكَ وَيَزْرَعُونَ عَنكَ ثِيَابَكَ وَيَأْخُذُونَ أَسْوَاتِ زِينَتِكَ وَيَزْرَعُونَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. ٤٠ وَيُصْعِدُونَ عَلَيْكَ جَمَاعَةً وَيَرْجُمُونَكَ بِالْحِجَارَةِ وَيَقْطَعُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ. ٤١ وَيُحْرِفُونَ بِيُوتِكَ بِالنَّارِ وَيَجْرُونَ عَلَيْكَ أَحْكَامًا فَدَامَ عْيُونُ نِسَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَأَكْفُفُ عَنْ الزَّنَا، وَأَيْضًا لَا تُعْطِينَ أَجْرَةً بَعْدَ. ٤٢ وَأَجَلُّ غَضَبِي بِكَ فَتَنْصَرِفُ غَيْرَتِي عَنْكَ فَاسْكُنِي وَلَا أَعْضَبُ بَعْدَ. ٤٣ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ تَتَذَكَّرِي أَيَّامَ صِيَابِكَ بَلْ أَسْخَطْتِي فِي كُلِّ هَذِهِ، فَهَنَنْدًا أَيْضًا أَجْلِبُ

طريقك على رأسك يقول السيد الرب. فلا تفعلين هذه الرذيلة فوق رجاساتك كلها. ٤٤ [هوذا كل ضارب مثل يضرب مثلا عليك قائلاً: مثل الأم بنتها. ٤٥ ابنة أمك أنت الكارهة زوجها وبنيتها. وأنت أخت أخواتك اللواتي كرهن أزواجهن وأبناءهن. أمكن حبيبة وأبوكن أموري. ٤٦ وأختك الكبرى السامرة هي وبناتها الساكنة عن شمالك. وأختك الصغرى الساكنة عن يمينك هي سدوم وبناتها. ٤٧ ولا في طريقهن سلكتي، ولا مثل رجاساتهن فعلت، كأن ذلك قليل فقط، ففسدت أكثر منهن في كل طرفك. ٤٨ حي أنا يقول السيد الرب، إن سدوم أختك لم تفعل هي ولا بناتها كما فعلت أنت وبناتك! ٤٩ هذا كان ثم أختك سدوم: الكيرياء والشبع من الخبز وسلام الإطمئنان كان لها وليباتها، ولم تشدد يد الفقير والمسكين. ٥٠ وتكبرن وعملن الرجس أمامي فنزعتهن كما رأيت. ٥١ ولم تخطئي السامرة نصف خطاياك. بل زدت رجاساتك أكثر منهن، وبررت أخواتك بكل رجاساتك التي فعلت. ٥٢ فأحملي أيضاً خزيك، أنت القاضية على أخواتك بخطاياك التي بها رجست أكثر منهن. هن أبر منك. فأخجلي أنت أيضاً وأحملي عارك ببيريرك أخواتك. ٥٣ وأرجع سبيهن، سبي سدوم وبناتها، وسبي السامرة وبناتها، وسبي مسبيك في وسطها، ٥٤ ليحملي عارك وتخزي من كل ما فعلت بتعزيتك إياهن. ٥٥ وأخواتك سدوم وبناتها يرجعن إلى حالتهم القديمة، والسامرة وبناتها يرجعن إلى حالتهم القديمة، وأنت وبناتك ترجعن إلى حالتكن القديمة. ٥٦ وأختك سدوم لم تكن تُذكر في فمك يوم كبريائك ٥٧ قبل ما انكشف شرك، كما في زمان تغيير بنات آرام وكل من حولها، بنات الفلسطينيين اللواتي يحتقرنك من كل جهة. ٥٨ رذيلتك ورجاساتك أنت تحمليتها يقول الرب. ٥٩ لأنه هكذا قال السيد الرب: [إني أفعل بك كما فعلت، إذ ازدريت بالقسم لنكث العهد. ٦٠ ولكني أدكر عهدي معك في أيام صياك، وأقيم لك عهداً أبدياً. ٦١ فتندكرين طرفك وتخجلين إذ تقبلين أخواتك الكير والصغر، وأجعلهن لك بنات ولكن لا بعهدك. ٦٢ وأنا أقيم عهدي معك فتعلمين أنني أنا الرب. ٦٣ لتندكري فنخزي ولا تفتحي فاك بعد بسبب خزيك، حين أعفرك لك كل ما فعلت يقول السيد الرب].

الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ وَكَانَ إِلَى كَلَامِ الرَّبِّ: ٢ [يَا ابْنَ آدَمَ، حَاجُ أَحْيِيَّةٍ وَمَثَلٌ مَثَلًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ ٣ وَقُلْ: هَكَذَا
 قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: نَسْرٌ عَظِيمٌ كَبِيرٌ الْجَنَاحَيْنِ طَوِيلُ الْقَوَادِمِ وَاسِعُ الْمَنَاقِبِ دُوْ تَهَاوِيلَ. جَاءَ إِلَى
 لُبْنَانَ وَأَخَذَ فَرْعَ الْأَرْزِ. ٤ قَصَفَ رَأْسَ خَرَاعِيهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ
 الثُّجَارِ. هُوَ أَخَذَ مِنْ زَرْعِ الْأَرْضِ وَأَلْقَاهُ فِي حَقْلِ الزَّرْعِ، وَجَعَلَهُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. أَقَامَهُ
 كَالصَّفَصَافِ، ٦ فَنَبَتَ وَصَارَ كَرْمَةً مُنْتَشِرَةً قَصِيرَةَ السَّاقِ. انْعَطَفَتْ عَلَيْهِ زَرَاجِينُهَا وَكَانَتْ
 أُصُولُهَا تَحْتَهُ، فَصَارَتْ كَرْمَةً وَأَنْبَتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَحَتْ أَغْصَانًا. ٧ وَكَانَ نَسْرٌ آخَرٌ عَظِيمٌ كَبِيرٌ
 الْجَنَاحَيْنِ وَاسِعُ الْمَنَكَبِ، فَإِذَا بِهِذِهِ الْكَرْمَةَ عَطَفَتْ عَلَيْهِ أُصُولُهَا وَأَنْبَتَتْ نَحْوَهُ زَرَاجِينُهَا لِيَسْقِيَهَا فِي
 خَمَائِلِ غَرَسِهَا. ٨ فِي حَقْلِ حَيِّدٍ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ هِيَ مَعْرُوسَةٌ لِنَبْتِ أَغْصَانِهَا وَتَحْمِلُ ثَمْرًا، فَتَكُونُ
 كَرْمَةً وَاسِعَةً. ٩ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنْجَحُ؟ أَفَلَا يَقْلَعُ أُصُولُهَا وَيَقْطَعُ ثَمْرَهَا فَيَنْبَسُ؟ كُلُّ
 مِنْ أَوْرَاقِ أَغْصَانِهَا تَنْبَسُ، وَلَيْسَ بَذْرَاعٍ عَظِيمَةٍ أَوْ شَعْبٍ كَثِيرٍ لِيَقْلَعُوهَا مِنْ أُصُولِهَا. ١٠ هَا هِيَ
 الْمَعْرُوسَةُ، فَهَلْ تَنْجَحُ؟ أَلَا تَنْبَسُ يَبَسًا كَأَنَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً أَصَابَتْهَا؟ فِي خَمَائِلِ نَبْتِهَا تَنْبَسُ. ١١ وَكَانَ
 إِلَى كَلَامِ الرَّبِّ: [قُلْ لِلنَّبِيِّ الْمُنْمَرَّدِ: أَمَا عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ؟ قُلْ: هُوَذَا مَلِكُ بَابِلَ قَدْ جَاءَ إِلَى أورشَلِيمَ
 وَأَخَذَ مَلِكُهَا وَرُؤَسَاءَهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَيْهِ إِلَى بَابِلَ. ١٣ وَأَخَذَ مِنَ الزَّرْعِ الْمَلِكِيَّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا
 وَأَدْخَلَهُ فِي قَسَمٍ، وَأَخَذَ أَقْوِيَاءَ الْأَرْضِ ٤ الْيَتُونَ الْمَمْلُوكَةَ حَقِيرَةً وَلَا تَرْتَفِعْ. لِيَحْفَظَ الْعَهْدَ فَتَنْبَتَ. ١٥
 فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بِإِرْسَالِهِ رُسُلَهُ إِلَى مِصْرَ لِيُعْطُوهُ خَبَلًا وَشَعْبًا كَثِيرِينَ. فَهَلْ يَنْجَحُ؟ هَلْ يُقَلِّتُ فَاعِلٌ هَذَا،
 أَوْ يَنْفِضُ عَهْدًا وَيُقَلِّتُ؟ ١٦ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ فِي مَوْضِعِ الْمَلِكِ الَّذِي مَلَكَهُ، الَّذِي
 ازْدَرَى قَسَمَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ، فَعَيْدُهُ فِي وَسْطِ بَابِلَ يَمُوتُ. ١٧ وَلَا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ يُعِينُهُ
 فِرْعَوْنُ فِي الْحَرْبِ، بِإِقَامَةِ مِثْرَسَةٍ وَبِنَاءِ بُرْجٍ لِقَطْعِ نَفُوسٍ كَثِيرَةٍ. ١٨ إِذْ ازْدَرَى الْقَسَمَ لِنَقْضِ
 الْعَهْدِ، وَهُوَ قَدْ أُعْطِيَ يَدَهُ وَقَعَلَ هَذَا كُلُّهُ فَلَا يُقَلِّتُ. ١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيٌّ أَنَا،
 إِنَّ قَسَمِي الَّذِي ازْدَرَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي نَقَضَهُ، أَرُدُّهُمَا عَلَى رَأْسِهِ. ٢٠ وَأَبْسُطُ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيُؤَخَذُ
 فِي شَرَكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ وَأَحَاكِمُهُ هُنَاكَ عَلَى خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَنِي بِهَا. ٢١ وَكُلُّ هَارِيِيهِ وَكُلُّ
 حَبِوشِهِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالبَاقُونَ يُدْرُونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ٢٢ هَكَذَا
 قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [وَأَخَذُ أَنَا مِنْ فَرْعِ الْأَرْزِ الْعَالِيِ وَأَغْرَسُهُ، وَأَقْفِفُ مِنْ رَأْسِ خَرَاعِيهِ غُصْنًا
 وَأَغْرَسُهُ عَلَى جَبَلِ عَالٍ وَسَامِخٍ. ٢٣ فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيِ أَغْرَسُهُ، فَيَنْبَتُ أَغْصَانًا وَيَحْمِلُ ثَمْرًا
 وَيَكُونُ أَرْزًا وَاسِعًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلُّ طَائِرٍ. كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهِ. ٢٤ فَتَعْلَمُ جَمِيعُ
 أَشْجَارِ الْحَقْلِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ وَضَعْتُ الشَّجَرَةَ الرَّقِيعَةَ، وَرَفَعْتُ الشَّجَرَةَ الْوَضِيعَةَ، وَيَبْسُتُ الشَّجَرَةَ
 الْحَضْرَاءَ، وَأَفْرَحَتْ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَقَعَلْتُ.].

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢] مَا لَكُمْ أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، قَائِلِينَ: الْآبَاءُ أَكَلُوا الْحَصْرَمَ وَأَسْنَانُ الْإِبْنَاءِ ضَرَسَتْ؟ ٣] حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا يَكُونُ لَكُمْ مِنْ بَعْدُ أَنْ تَضْرِبُوا هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ. ٤] هَا كُلُّ النَّفُوسِ هِيَ لِي. نَفْسُ الْآبِ كَنَفْسِ الْإِبْنِ. كِلَاهُمَا لِي. النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. ٥] وَالْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ بَارًّا وَقَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا، ٦] لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُنَجِّسْ امْرَأَةً قَرِيبَةً وَلَمْ يَقْرُبْ امْرَأَةً طَامِنًا، ٧] وَلَمْ يَظْلِمِ إِنْسَانًا، بَلْ رَدَّ لِلْمَدْبُورِ رَهْنَهُ، وَلَمْ يَعْتَصِبْ اغْتِصَابًا بَلْ بَدَلَ خُبْرَهُ لِلْجَوْعَانِ وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا، ٨] وَلَمْ يُعْطِ بِالرَّبَا، وَلَمْ يَأْخُذْ مُرَابِحَةً، وَكَفَّ يَدَهُ عَنِ الْجَوْرِ، وَأَجْرَى الْعَدْلَ الْحَقَّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ، وَالْإِنْسَانِ ٩] وَسَلَّكَ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظَ أَحْكَامِي لِيَعْمَلَ بِالْحَقِّ فَهُوَ بَارٌّ. حَيَاةً بَحِيًّا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٠] [فَإِنْ وَدَّ ابْنًا مُعْتَنِفًا سَفَاكَ دَمٍ، فَفَعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ ١١] وَلَمْ يَقْعَلْ كُلَّ تِلْكَ، بَلْ أَكَلَ عَلَى الْجِبَالِ وَنَجَّسَ امْرَأَةً قَرِيبَةً ١٢] وَظَلَمَ الْفَقِيرَ وَالْمُسْكِينَ، وَاعْتَصَبَ اغْتِصَابًا، وَلَمْ يَرُدِّ الرِّهْنَ، وَقَدْ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى الْأَصْنَامِ وَقَعَلَ الرَّجْسَ، ١٣] وَأَعْطَى بِالرَّبَا وَأَخَذَ الْمُرَابِحَةَ، أَفِيحِيًّا؟ لَا يَحِيًّا! قَدْ عَمِلَ كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ فَمَوْتًا يَمُوتُ. دَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ! ١٤] [وَإِنْ وَدَّ ابْنًا رَأَى جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا فَرَأَاهَا وَلَمْ يَقْعَلْ مِثْلَهَا. ١٥] لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَلَا نَجَّسَ امْرَأَةً قَرِيبَةً ١٦] وَلَا ظَلَمَ إِنْسَانًا وَلَا ارْتَهَنَ رَهْنًا وَلَا اعْتَصَبَ اغْتِصَابًا، بَلْ بَدَلَ خُبْرَهُ لِلْجَوْعَانِ وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا ١٧] وَرَفَعَ يَدَهُ عَنِ الْفَقِيرِ وَلَمْ يَأْخُذْ رِبًا وَلَا مُرَابِحَةً، بَلْ أَجْرَى أَحْكَامِي وَسَلَّكَ فِي فَرَائِضِي، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِإِثْمِ أَبِيهِ. حَيَاةً يَحِيًّا. ١٨] أَمَا أَبُوهُ فَلَأَنَّهُ ظَلَمَ ظَلْمًا وَاعْتَصَبَ أَخَاهُ اغْتِصَابًا وَعَمِلَ غَيْرَ الصَّالِحِ بَيْنَ شَعْبِهِ، فَهُوَذَا يَمُوتُ بِإِثْمِهِ. ١٩] [وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لِمَاذَا لَا يَحْمِلُ الْإِبْنُ مِنْ إِثْمِ الْآبِ؟ أَمَا الْإِبْنُ فَقَدْ فَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا. حَفِظَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَعَمِلَ بِهَا فَحَيَاةً يَحِيًّا. ٢٠] النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. الْإِبْنُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْآبِ وَالْآبُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْإِبْنِ. بَرُّ الْبَارِّ عَلَيْهِ يَكُونُ وَسَرُّ الشَّرِيرِ عَلَيْهِ يَكُونُ. ٢١] فَإِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُ الَّتِي فَعَلَهَا وَحَفِظَ كُلَّ فَرَائِضِي وَقَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا فَحَيَاةً يَحِيًّا. لَا يَمُوتُ. ٢٢] كُلُّ مَعْاصِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. فِي بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَ يَحِيًّا. ٢٣] هَلْ مَسْرَةٌ أَسْرُ يَمُوتُ الشَّرِيرُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ؟ أَلَا يَرْجُوعُهُ عَنْ طَرَفِهِ فَيَحِيًّا؟ ٢٤] وَإِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَقَعَلَ مِثْلَ كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي يَفْعَلُهَا الشَّرِيرُ، أَفِيحِيًّا؟ كُلُّ بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَهُ لَا يُذَكَّرُ. فِي خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَهَا وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا يَمُوتُ. ٢٥] [وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَّةً. فَاسْمَعُوا الْآنَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. أَطَرِيقِي هِيَ غَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ؟ أَلَيْسَتْ طَرَفُكُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ؟ ٢٦] إِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَمَاتَ فِيهِ، فَبِإِثْمِهِ الَّذِي عَمِلَهُ يَمُوتُ. ٢٧] وَإِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ شَرِّهِ الَّذِي فَعَلَ، وَعَمِلَ حَقًّا وَعَدْلًا، فَهُوَ يَحِيٌّ نَفْسُهُ. ٢٨] رَأَى فَرَجَعَ عَنْ كُلِّ مَعْاصِيهِ الَّتِي عَمَلَهَا فَحَيَاةً يَحِيًّا. لَا يَمُوتُ. ٢٩] وَبَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَّةً. أَطَرِيقِي غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَتْ طَرَفُكُمْ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ؟ ٣٠] مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَفْضِي عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ كُلَّ وَاحِدٍ كَطَرَفِهِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ثَوْبُوا وَارْجِعُوا عَنْ كُلِّ مَعْاصِيكُمْ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ الْإِثْمُ مَهْلَكَةً. ٣١] اطْرَحُوا عَنْكُمْ كُلَّ مَعْاصِيكُمْ الَّتِي عَصَيْتُمْ بِهَا، وَاعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. فَلِمَاذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٢] لِأَنِّي لَا أَسْرُ يَمُوتَ مَنْ يَمُوتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. فَارْجِعُوا وَاحْيُوا].

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

١] أَمَا أَنْتَ فَارْفَعِ مَرْتَاةً عَلَى رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ ٢ وَقُلْ: مَا هِيَ أُمُّكَ؟ لِبُؤُوه رَبَّضْتَ بَيْنَ
الْأَسُودِ، وَرَبَّيْتَ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ! ٣ رَبَّيْتُ وَاحِدًا مِنْ جِرَائِهَا فَصَارَ شَيْلًا وَتَعَلَّمَ افْتِرَاسَ
الْقَرِيصَةِ. أَكَلَ النَّاسَ. ٤ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ الْأُمُّ أُخِذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَأُتُوا بِهِ بِخَزَائِمَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٥
فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ انْتَهَرَتْ وَهَلَكَ رَجَاؤُهَا، أُخِذَتْ آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا وَصَيَّرَتْهُ شَيْلًا. ٦ فَتَمَشَّى بَيْنَ
الْأَسُودِ. صَارَ شَيْلًا وَتَعَلَّمَ افْتِرَاسَ الْقَرِيصَةِ. أَكَلَ النَّاسَ. ٧ وَعَرَفَ فُصُورَهُمْ وَخَرَّبَ مَدَنَهُمْ، فَأَقْفَرَتِ
الْأَرْضُ وَمَلُؤُهَا مِنْ صَوْتِ زَمْجَرَتِهِ. ٨ فَاتَّقَى عَلَيْهِ الْأُمُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ
شَبَكَتَهُمْ، فَأَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، ٩ فَوَضَعُوهُ فِي قَفْصِ خَزَائِمَ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأُتُوا بِهِ إِلَى
الْقَلَاعِ لِكَيْ لَا يُسْمَعَ صَوْتُهُ بَعْدَ عَلَى حِيَالِ إِسْرَائِيلَ. ١٠] أُمُّكَ كَكْرَمَةٍ مِثْلِكَ غُرِسَتْ عَلَى الْمِيَاهِ.
كَانَتْ مُثْمِرَةً مُفْرَخَةً مِنْ كَثْرَةِ الْمِيَاهِ. ١١ وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَّةٌ لِقُضْبَانِ الْمُتَسَلِّطِينَ، وَارْتَفَعَ سَاقُهَا
بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْعُجْبَاءِ، وَظَهَرَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا بِكَثْرَةِ زَرَاجِينِهَا. ١٢ الْكِنْهَاءُ اقْتُلِعَتْ بَعِيْظٍ وَطَرَحَتْ
عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ يَبَسَتْ رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ ثَمَرَهَا. فَصِبَتْ وَيَبَسَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةُ. أَكَلَتْهَا النَّارُ. ١٣
وَالآنَ غُرِسَتْ فِي الْقَفْرِ فِي أَرْضِ يَابِسَةٍ عَطْشَانَةٍ. ٤ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِ عَصِييْهَا أَكَلَتْ ثَمَرَهَا.
وَلَيْسَ لَهَا الْآنَ فَرْعٌ قَوِيٌّ لِقُضْبِيبِ تَسْلُطٍ. هِيَ رِثَاءٌ وَتَكُونُ لِمَرْتَاةٍ.

الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّايِعَةِ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ أَنَا سَأَلَ مِنْ شَيْوُخِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَجَلَسُوا أَمَامِي. ٢ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٣ يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِّمْ شَيْوُخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتُمْ أَتُونَ لِيَسْأَلُونِي؟ حَيٌّ أَنَا لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٤ هَلْ تَدِينُهُمْ؟ هَلْ تَدِينُ يَا ابْنَ آدَمَ؟ عَرَفْتُمْ رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ، حَقًّا قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمٍ اخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ وَرَفَعْتُ يَدِي لِنَسْلِ بَيْتِ يَعْقُوبَ، وَعَرَفْتُهُمْ نَفْسِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَرَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسْتُهَا لَهُمْ، نَقِيضَ لِبَنَاءِ وَعَسَلًا. هِيَ فَخْرٌ كُلِّ الْأَرْضِ ٧ وَقُلْتُ لَهُمْ: اطَّرَحُوا كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَرْجَاسَ عَيْنَيْهِ وَلَا تَتَّجَسَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٨ فَتَمَرَّدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَطْرَحِ الْإِنْسَانُ مِنْهُمْ أَرْجَاسَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَتْرُكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ سَخَطُوا عَلَيَّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ. ٩ لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَّجَسَّسَ أَمَامَ عَيْونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ عَرَفْتُهُمْ نَفْسِي أَمَامَ عَيْونِهِمْ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٠ فَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. ١١ وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي وَعَرَفْتُهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ حَيًّا بِهَا. ١٢ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا سُبُوتِي لِتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُمْ. ١٣ فَتَمَرَّدَ عَلَيَّ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَرَفَضُوا أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ حَيًّا بِهَا، وَتَجَسَّسُوا سُبُوتِي كَثِيرًا. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِإِقْنَانِهِمْ. ١٤ لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَّجَسَّسَ أَمَامَ عَيْونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عَيْونِهِمْ. ١٥ وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ بَأَنِّي لَا أَتِي بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا نَقِيضَ لِبَنَاءِ وَعَسَلًا. هِيَ فَخْرٌ كُلِّ الْأَرْضِ. ١٦ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَحْكَامِي وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي، بَلْ تَجَسَّسُوا سُبُوتِي، لِأَنَّ قَلْبَهُمْ ذَهَبٌ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ. ١٧ لَكِنَّ عَيْنِي أَشْفَقَتْ عَلَيْهِمْ عَنِ إِهْلَاكِهِمْ، فَلَمْ أَقْبَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٨ وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ: لَا تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِ آبَائِكُمْ وَلَا تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُمْ وَلَا تَتَّجَسَّسُوا بِأَصْنَامِهِمْ. ١٩ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَاسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِهَا. ٢٠ وَقَدَّسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٢١ فَتَمَرَّدَ الْأَبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوهَا، الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ حَيًّا بِهَا، وَتَجَسَّسُوا سُبُوتِي. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ سَخَطُوا عَلَيَّ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٢٢ أَنَّمْ كَفَفْتُ يَدِي وَصَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَّجَسَّسَ أَمَامَ عَيْونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عَيْونِهِمْ. ٢٣ وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأَقْرَبَهُمْ فِي الْأُمَمِ وَأَدْرِيهِمْ فِي الْأَرْضِ. ٢٤ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا أَحْكَامِي، بَلْ رَفَضُوا فَرَائِضِي وَتَجَسَّسُوا سُبُوتِي وَكَانَتْ عَيْونُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ. ٢٥ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا فَرَائِضَ غَيْرَ صَالِحَةٍ وَأَحْكَامًا لَا يَحْيُونَ بِهَا. ٢٦ وَتَجَسَّسْتُهُمْ بِعَطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ لِأَيْدِيهِمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٢٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَا ابْنَ آدَمَ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي هَذَا أَيْضًا جَدَّفَ عَلَيَّ آبَاؤُكُمْ، إِذْ خَانُونِي خِيَانَةً ٢٨ لَمَّا أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، فَرَأَوْا كُلَّ تَلٍّ عَالٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ غَنِيَاءٍ، فَدَبَّحُوا هُنَاكَ ذَبَابِحَهُمْ وَقَرَّبُوا هُنَاكَ فَرَائِضَهُمْ الْمُغِيظَةَ، وَقَدَّمُوا هُنَاكَ رَوَائِحَ سُرُورِهِمْ، وَسَكَبُوا هُنَاكَ سَكَائِيهِمْ. ٢٩ فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذِهِ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَدَعِيَ اسْمُهَا [مُرْتَفَعَةً] إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣٠ لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَتَّجَسَّسُونَ بِطَرِيقِ آبَائِكُمْ وَرَبَّيْتُمْ وَرَاءَ أَرْجَاسِهِمْ؟ ٣١ وَيَتَّقِدِيمَ عَطَايَاكُمْ وَإِجَازَةَ أَبْنَائِكُمْ فِي النَّارِ تَتَّجَسَّسُونَ بِكُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ. ٣٢ وَالَّذِي يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ لَنْ يَكُونَ، إِذْ تَقُولُونَ: نَكُونُ كَالْأُمَمِ، كَقَبَائِلِ الْأَرْضِ فَنَعْبُدُ الْخَشَبَ وَالْحَجَرَ. ٣٣ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنِّي بِيَدِي قَوِيَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ عَلَيْكُمْ. ٣٤ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعْتُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَقَرَّبْتُمْ فِيهَا بِيَدِي قَوِيَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ. ٣٥ وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى بَرِّيَّةِ الشُّعُوبِ وَأَحَاكَمْتُكُمْ هُنَاكَ وَجْهًا لَوْجَةٍ. ٣٦ كَمَا حَاكَمْتُ آبَاءَكُمْ فِي بَرِّيَّةِ أَرْضِ مِصْرَ كَذَلِكَ أَحَاكَمُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٧ وَأَمْرُكُمْ تَحْتَ الْعَصَا، وَأَدْخَلْتُكُمْ فِي رِبَاطِ الْعَهْدِ. ٣٨ وَأَعَزَلْتُكُمْ مِنْكُمْ

الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعَصَاةَ عَلَيَّ. أَخْرَجُهُمْ مِنْ أَرْضِ غُرْبَتِهِمْ وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٣٩] أَمَا أَنْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: اذْهَبُوا اعْبُدُوا كُلُّ إِسْنَانٍ أَصْنَامَهُ. وَبَعْدَ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي فَلَا تَنْجَسُوا اسْمِي الْفُدُوسَ بَعْدَ بَعْطَايَاكُمْ وَيَأْصِنَاكُمْ. ٤٠ لَأَنَّهُ فِي جَبَلِ قُدْسِي، فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ هُنَاكَ يَعْْبُدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّهُمْ فِي الْأَرْضِ. هُنَاكَ أَرْضِي عَنْهُمْ، وَهُنَاكَ أَطْلُبُ تَقْدِمَاتِكُمْ وَبَاكُورَاتِ جِزَاكُمْ مَعَ جَمِيعِ مُقَدَّسَاتِكُمْ. ٤١ بِرَائِحَةِ سُرُورِكُمْ أَرْضِي عَنْكُمْ، حِينَ أَخْرَجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا، وَأَقْدَسُ فِيكُمْ أَمَامَ عَيُونِ الْأُمَّمِ، ٤٢ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ آتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. ٤٣ وَهُنَاكَ تَذْكُرُونَ طَرَفَكُمْ وَكُلَّ أَعْمَالِكُمْ الَّتِي تَنْجَسْتُمْ بِهَا، وَتَمَقُّنُونَ أَنْفُسَكُمْ لِجَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلْتُمْ. ٤٤ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا فَعَلْتُ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. لَا كَطَرَفِكُمْ الشَّرِيرَةِ، وَلَا كَأَعْمَالِكُمْ الْفَاسِدَةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ]. ٤٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٤٦ [يَا ابْنَ آدَمَ اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ الْيَمِينِ وَتَكَلَّمْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَتَنَبَّأْ عَلَى وَعَرِ الْحَقْلِ فِي الْجَنُوبِ ٤٧ وَقُلْ لِيُوعَزَ الْجَنُوبِ أَسْمِعْ كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُنَذَا أُضْرِمُ فِيكَ نَارًا فَتَأْكُلُ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ فِيكَ وَكُلَّ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ. لَا يُطَقُّ لِهَيْبِهَا الْمَلْتَهَبُ، وَتُحْرَقُ بِهَا كُلُّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. ٤٨ فَيَرَى كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ أُضْرِمْتُهَا. لَا تُطَقُّ]. ٤٩ فَقُلْتُ: [أَو يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هُمْ يَقُولُونَ: أَمَا يُمَثَلُ هُوَ أَمْتًا لَا؟].

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ [يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ وَتَكَلَّمْ عَلَى الْمَقَادِسِ وَتَنَبَأْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ٣ وَقُلْ لَأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَتَّنَدَا عَلَيْكَ، وَأَسْتَلُّ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ فَأَقْطَعُ مِنْكَ الصَّدِيقَ وَالشَّرِيرَ، ٤ مِنْ حَيْثُ أَنِّي أَقْطَعُ مِنْكَ الصَّدِيقَ وَالشَّرِيرَ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. ٥ فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَلْتُ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ. لَا يَرْجِعُ أَيْضًا. ٦ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَتَنَهَّدَ بِانْكَسَارِ الْحَقْوَيْنِ، وَيَمْرَارَةَ تَنَهَّدَ أَمَامَ عِيُونِهِمْ. ٧ وَيَكُونُ إِذَا سَأَلُوكَ: عَلَى مَ تَنَهَّدُ؟ أَنْكَ تَقُولُ: عَلَى الْخَبْرِ، لِأَنَّهُ جَاءَ فَيَدُوبُ كُلَّ قَلْبٍ، وَتَرْتَخِي كُلَّ الْأَيْدِي وَتَبْيَاسُ كُلُّ رُوحٍ، وَكُلُّ الرُّكْبِ تَصِيرُ كَالْمَاءِ، هَا هِيَ آتِيَةٌ وَتَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ]. ٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٩ [يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: سَيْفٌ سَيْفٌ حُدِّدَ وَصَوَّلَ أَيْضًا. ١٠ أَفَدَّ حُدِّدَ لِيَذْبَحَ ذَبْحًا، فَذْ صَوَّلَ لِيَبْرُقَ، فَهَلْ نَبْتَهَجُ؟ عَصَا ابْنِي تَزْدَرِي بِكُلِّ عُودٍ. ١١ وَقَدْ أَعْطَاهُ لِيُصَقِّلَ لِيُمْسِكَ بِالْكَفِّ. هَذَا السَّيْفُ قَدْ حُدِّدَ وَهُوَ مَصْفُوعٌ لِيُسَلَّمَ لِيَدِ الْقَاتِلِ. ١٢ اصْرُخْ وَوَلِّوْا يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى شَعْبِي وَعَلَى كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَهْوَالٌ يَسْبَبُ السَّيْفُ تَكُونُ عَلَى شَعْبِي. لِذَلِكَ أَصْفُوقُ عَلَى فَحْذِكَ. ١٣ لِأَنَّهُ امْتِحَانٌ. وَمَاذَا إِنْ لَمْ تَكُنْ أَيْضًا الْعَصَا الْمُزْدَرِيَةَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ؟ ١٤ أَفْتَنَبَأْتُ يَا ابْنَ آدَمَ وَأَصْفُوقُ كَقَا عَلَى كَفِّ، وَلِيُعِدَّ السَّيْفُ ثَالِثَةً. هُوَ سَيْفٌ الْقَتْلَى، سَيْفُ الْقَتْلِ الْعَظِيمِ الْمُحِيقُ بِهِمْ. ١٥ الدُّوبَانُ الْقَلْبِ وَتَكْثِيرُ الْمَهَالِكِ، لِذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَى كُلِّ الْأَبْوَابِ سَيْفًا مُنْقَلِبًا. ١٦ أَوْ قَدْ جُعِلَ بَرَأَقًا. هُوَ مَصْفُوعٌ لِلدَّبْحِ. ١٦ انْضَمَّ يَمِينُ. انْتَصَبُ. شَمَلٌ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ حَذْكَ. ١٧ وَأَنَا أَيْضًا أَصْفُوقُ كَفِّي عَلَى كَفِّي وَأَسْكُنُ غَضَبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ]. ١٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ١٩ [وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ عَيْنٌ لِنَفْسِكَ طَرِيقَيْنِ لِمَجِيءِ سَيْفِ مَلِكِ بَابِلَ. مِنْ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الْإِنْتَانُ. وَأَصْنَعُ صَوَّةً عَلَى رَأْسِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ. ٢٠ عَيْنٌ طَرِيقًا لِيَأْتِيَ السَّيْفُ عَلَى رَبَّةِ بَنِي عَمُونَ وَعَلَى يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيمَ الْمُنِيَعَةِ. ٢١ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَقَفَ عَلَى أَمِّ الطَّرِيقِ، عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقَيْنِ لِيَعْرِفَ عِرَاقَةَ. صَقَلَ السَّهَامَ. سَأَلَ بِالْتَّرَافِيمِ. نَظَرَ إِلَى الْكَبِدِ. ٢٢ عَنْ يَمِينِهِ كَانَتْ الْعِرَاقَةُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيُوضَعَ الْمَجَانِقُ، لِيَفْتَحَ الْقَمَّ فِي الْقَتْلِ، وَلِيَرْفَعَ الصَّوْتُ بِالْهَتَافِ، لِيُوضَعَ الْمَجَانِقُ عَلَى الْأَبْوَابِ، لِإِقَامَةِ مَثْرَسَةٍ لِنِجَاءِ بَرْجٍ. ٢٣ وَتَكُونُ لَهُمْ مِثْلَ عِرَاقَةَ كَانِيَةً فِي عِيُونِهِمُ الْحَالِفِينَ لَهُمْ حَلْفًا. لِكَيْهَ يَذْكُرُ الْإِثْمَ حَتَّى يُؤْخَذُوا. ٢٤ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ ذَكَّرْتُمْ بِإِثْمِكُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ مَعَاصِيكُمْ لِإِظْهَارِ خَطَايَاكُمْ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكُمْ، فَمِنْ تَذَكُّرِكُمْ تُؤْخَذُونَ بِالْيَدِ. ٢٥] وَأَنْتَ أَيُّهَا النَّجَسُ الشَّرِيرُ، رَيْسُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدْ جَاءَ يَوْمُهُ فِي زَمَانٍ إِثْمِ النَّهَائَةِ، ٢٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: انْزِعِ الْعِمَامَةَ. ارْفَعْ التَّاجَ. هَذِهِ لَا تِلْكَ. ارْفَعْ الْوَضِيعَ. وَضِعِ الرَّقِيعَ. ٢٧ مُنْقَلِبًا مُنْقَلِبًا مُنْقَلِبًا أَعْطَاهُ. هَذَا أَيْضًا لَا يَكُونُ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْحُكْمُ فَأَعْطِيَهُ إِيَّاهُ. ٢٨] وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَتَنَبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ فِي بَنِي عَمُونَ وَفِي تَعْيِيرِهِمْ: سَيْفٌ! سَيْفٌ مَسْلُوعٌ لِلدَّبْحِ. مَصْفُوعٌ لِلْعَايَةِ لِلْبَرِيقِ. ٢٩ إِذْ يَرُونَ لَكَ بَاطِلًا، إِذْ يَعْرِفُونَ لَكَ كَذِبًا لِيَجْعَلُوكَ عَلَى أَعْنَاقِ الْقَتْلَى الْأَشْرَارِ الَّذِينَ جَاءَ يَوْمُهُمْ فِي زَمَانٍ إِثْمِ النَّهَائَةِ. ٣٠ فَهَلْ أُعِيدُهُ إِلَى غَمْدِهِ؟ أَلَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خَلَقْتَ فِيهِ فِي مَوْلِدِكَ أَحَاكِمُكَ! ٣١ وَأَسْأَلُكَ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأَنْفُخُ عَلَيْكَ بِنَارِ غَيْظِي، وَأَسْلَمُكَ لِيَدِ رِجَالِ مُنْحَرِقِينَ مَاهِرِينَ لِإِهْلَاكِكَ. ٣٢ تَكُونِينَ أَكْلَةً لِلنَّارِ. دَمُكَ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. لَا تُذَكِّرِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ].

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ إِلَى كَلَامِ الرَّبِّ: ٢] وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ تَدِينُ، هَلْ تَدِينُ مَدِينَةَ الدَّمَاءِ؟ فَعَرَفَهَا كُلَّ رَجَاسَاتِهَا ٣ وَقَالَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيُّهَا الْمَدِينَةُ السَّافِكَةُ الدَّمَ فِي وَسْطِهَا لِيَأْتِي وَقْتُهَا، الصَّانِعَةُ أَصْنَامًا لِنَفْسِهَا لِيَتَنَجَّسَ بِهَا، ٤ قَدْ أَثِمْتَ بِدَمِكَ الَّذِي سَفَكْتَ، وَتَجَسَّتِ نَفْسُكَ بِأَصْنَامِكَ الَّتِي عَمِلْتَ، وَقَرَّبْتَ أَيَّامَكَ وَبَلَغْتَ سِنِيكَ. فَلِذَلِكَ جَعَلْتُكَ عَارًا لِلْأُمَّمِ وَسُخْرَةً لِجَمِيعِ الْأَرْضِي. ٥ الْقَرِيبَةُ إِلَيْكَ وَالْبَعِيدَةُ عَنْكَ يَسْخَرُونَ مِنْكَ، يَا نَجِيسَةَ الْإِسْمِ يَا كَثِيرَةَ الشُّعْبِ. ٦ هُوَذَا رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفَكِ الدَّمِ. ٧ فِيكَ أَهَانُوا أَبَا وَأُمَّ. فِي وَسْطِكَ عَامَلُوا الْغَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ اضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. ٨ ازْدَرَيْتَ أَفْدَاسِي وَتَجَسَّتِ سُبُوتِي. ٩ كَانَ فِيكَ أَنْاسٌ وَشَاهٌ لِسَفَاكِ الدَّمِ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ. فِي وَسْطِكَ عَمِلُوا رَذِيلَةً. ١٠ فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَذَلُّوا الْمُتَنَجِّسَةَ بِطَمَنُهَا. ١١ الْإِنْسَانُ فَعَلَ الرَّجْسَ بِامْرَأَةِ قَرِيبِهِ. الْإِنْسَانُ نَجَسَ كَنْتَهُ بِرَذِيلَةٍ. الْإِنْسَانُ أَذَلَّ فِيكَ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ. ١٢ فِيكَ أَخَذُوا الرَّشْوَةَ لِسَفَاكِ الدَّمِ. أَخَذْتَ الرَّبَا وَالْمُرَابِحَةَ وَسَلَبْتَ أَقْرِبَاءَكَ بِالظُّلْمِ، وَنَسِيْتَنِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٣ فَهِنَّذًا قَدْ صَفَقْتُ بِكَفِّي بِسَبَبِ خَطْفِكَ الَّذِي خَطَفْتَ، وَبِسَبَبِ دَمِكَ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكَ. ١٤ أَهَلْ يَنْبُتُ فُلْبُكُ أَوْ تَقْوَى يَدَاكَ فِي الْيَوْمِ الَّتِي فِيهَا أَعَامَلْتُكَ؟ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَافَعْتُ. ١٥ وَأَبْدَدْتُكَ بَيْنَ الْأُمَّمِ، وَأَذْرَيْتُكَ فِي الْأَرْضِي، وَأَزِيلُ نَجَاسَتَكَ مِنْكَ. ١٦ وَتَدْنَسِينَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَّمِ، وَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ]. ١٧ وَكَانَ إِلَى كَلَامِ الرَّبِّ: ١٨ [يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ صَارَ لِي بَيْتٌ إِسْرَائِيلَ زَعَلًا. كُلُّهُمْ نَحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَحَدِيدٌ وَرِصَاصٌ فِي وَسْطِ كُورِ. صَارُوا زَعَلٌ فِضَّةً. ١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ حَيْثُ إِنَّكُمْ كُلُّكُمْ صِرْتُمْ زَعَلًا، فَلِذَلِكَ هِنَّذًا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ. ٢٠ أَجْمَعُ فِضَّةً وَنَحَاسًا وَحَدِيدًا وَرِصَاصًا وَقَصْدِيرًا إِلَى وَسْطِ كُورِ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهَا لِيَسْبِكَهَا، كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بِغَضَبِي وَسَخَطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْبِكُكُمْ. ٢١ فَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ فِي نَارِ غَضَبِي، فَتُسَبِّكُونَ فِي وَسْطِهَا. ٢٢ كَمَا تُسَبِّكُ الْفِضَّةُ فِي وَسْطِ الْكُورِ كَذَلِكَ تُسَبِّكُونَ فِي وَسْطِهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْكُمْ]. ٢٣ وَكَانَ إِلَى كَلَامِ الرَّبِّ: ٢٤ [يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَهَا: أَنْتِ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْهَرِي. لَمْ يُمَطَّرْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ. ٢٥ فِئْتَهُ أَنْبِيَاؤها فِي وَسْطِهَا كَأَسَدٍ مُزْمَجِرٍ يَخْطِفُ الْقَرِيسَةَ. أَكَلُوا نُفُوسًا. أَخَذُوا الْكَنْزَ وَالنَّفِيسَ. أَكْتَرُوا أَرَامِلَهَا فِي وَسْطِهَا. ٢٦ كَهَنَتُهَا خَالَفُوا شَرِيعَتِي وَتَجَسَّسُوا أَفْدَاسِي. لَمْ يَمَيِّرُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ النَّجِسِ وَالطَّاهِرِ، وَحَجَبُوا عِيُونَهُمْ عَنْ سُبُوتِي فَتَدْنَسْتُ فِي وَسْطِهِمْ. ٢٧ رُؤَسَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا كَذَبَابٌ خَاطِفَةٌ خَطْفًا لِسَفَاكِ الدَّمِ، لِإِهْلَاكِ النَّفُوسِ لِاِكْتِسَابِ كَسْبِ. ٢٨ وَأَنْبِيَاؤُهَا قَدْ طَيَّنُوا لَهُمْ بِالطُّفَالِ، رَانِينَ بَاطِلًا وَعَارِفِينَ لَهُمْ كَذِبًا، قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ وَالرَّبُّ لَمْ يَتَكَلَّمْ! ٢٩ شَعَبُ الْأَرْضِ ظَلَمُوا ظُلْمًا وَعَصَبُوا غَضَبًا، وَاضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمِسْكِينَ، وَظَلَمُوا الْغَرِيبَ بِغَيْرِ الْحَقِّ. ٣٠ وَطَلَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا يَبْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي الثُّغْرِ أَمَامِي عَنْ الْأَرْضِ لِكَيْلًا أُخْرِبَهَا، فَلَمْ أَجِدْ! ٣١ فَسَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ. أَفْتِيَهُمْ بِنَارِ غَضَبِي. جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ].

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ [يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَتْ امْرَأَتَانِ ابْنَتَا أُمِّ وَاحِدَةٍ ٣ زَرَنَّا بِمِصْرَ فِي صِبَاهُمَا. هُنَاكَ دُعِدْتَ نُدِيَهُمَا، وَهُنَاكَ تَزَعْرَعْتَ تَرَائِبَ عُدْرَتَيْهِمَا. ٤ وَأَسْمُهُمَا: أَهْوَلَةُ الْكَبِيرَةُ، وَأَهْوَلِيَّةُ أُخْتُهَا. وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدْنَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. وَأَسْمَاهُمَا: السَّامِرَةُ أَهْوَلَةُ، وَأُورُشَلِيمُ أَهْوَلِيَّةُ. ٥ وَزَرَنْتُ أَهْوَلَةَ مِنْ تَحْتِي وَعَشَقْتُ مُحِبِّيَهَا، أَشُورَ الْأَبْطَالِ ٦ اللَّائِسِينَ الْأَسْمَانُجُونِيَّ وَوَلَاءَهُ وَشَحَنًا، كُلُّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ، فُرْسَانُ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. ٧ فَدَفَعْتُ لَهُمْ عُرْهَا لِمُخْتَارِي بَنِي أَشُورَ كُلَّهُمْ، وَتَنَجَّسَتْ يَكُلُّ مَنْ عَشَقْتَهُمْ يَكُلُّ أَصْنَامَهُمْ. ٨ وَلَمْ تَتْرُكْ زَنَاها مِنْ مِصْرَ أَيْضًا، لِأَنَّهم ضَاغَعُوا فِي صِبَاهَا وَزَعْرَعُوا تَرَائِبَ عُدْرَتَيْهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زَنَاها. ٩ لِذَلِكَ سَلَّمْتُهَا لِيَدِ عَشَاقِهَا، لِيَدِ بَنِي أَشُورَ الَّذِينَ عَشَقْتَهُمْ. ١٠ هُمْ كَسَفُوا عَوْرَتَيْهَا. أَخَذُوا بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا وَدَبَّحُواها بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْهَا حُكْمًا. ١١ فَلَمَّا رَأَتْ أُخْتُهَا أَهْوَلِيَّةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَشَقِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، وَفِي زَنَاها أَكْثَرَ مِنْ زَنَا أُخْتِهَا. ١٢ عَشَقَتْ بَنِي أَشُورَ الْوَلَاءَةَ وَالشَّحْنَ الْأَبْطَالِ اللَّائِسِينَ أَفْخَرَ لِيَّاسَ، فُرْسَانًا رَاكِبِينَ الْخَيْلِ كُلَّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ. ١٣ أَفْرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَنَجَّسَتْ، وَلِكَلْبَيْهِمَا طَرِيقٌ وَاحِدٌ. ١٤ أَوْزَادَتْ زَنَاها. وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى رِجَالِ مُصَوِّرِينَ عَلَى الْحَائِطِ، صَوَّرَ الْكَلْدَانِيُّينَ مُصَوِّرَةً بِمِعْرَةٍ، ١٥ مُنْطَقِينَ بِمَنَاطِقَ عَلَى أَحْقَانِهِمْ، عَمَائِمُهُمْ مَسْدُولَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلُّهُمْ فِي الْمُنْظَرِ رُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتٍ شِبْهُ بَنِي بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّينَ أَرْضُ مِيلَادِهِمْ ١٦ عَشَقْتَهُمْ عِنْدَ لَمَحِ عَيْنَيْهَا يَأْهُمُ، وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ١٧ فَأَتَاهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَضْجَعِ الْحُبِّ وَتَجَسَّوْهَا بِزَنَاها، فَتَنَجَّسَتْ بِهِمْ وَجَفَّتْهُمْ نَفْسُهَا. ١٨ وَكَشَفَتْ زَنَاها وَكَشَفَتْ عَوْرَتَيْهَا، فَجَفَّتْهَا نَفْسِي كَمَا جَفَّتْ نَفْسِي أُخْتِهَا. ١٩ وَأَكْثَرَتْ زَنَاها بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا زَنْتُ بِأَرْضِ مِصْرَ. ٢٠ وَعَشَقْتُ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ لَحْمُهُمْ كَلْحَمِ الْحَمِيرِ وَمَنِيهِمْ كَمَنِي الْخَيْلِ. ٢١ وَافْتَقَدْتُ رَذِيلَةَ صِيَاكِ بِزَعْرَعَةِ الْمِصْرِيِّينَ تَرَائِبِكَ لِأَجْلِ تَذِي صِيَاكِ. ٢٢ لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أَهْوَلِيَّةُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هِنْدًا أَهْيَجُ عَلَيْكَ عَشَاقَكَ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُكَ، وَآتَى بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: ٢٣ بَنِي بَابِلَ وَكُلَّ الْكَلْدَانِيِّينَ، فَفُودَ وَسُوعَ وَفُوعَ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورَ، شُبَّانُ شَهْوَةٍ، وَوَلَاءَهُ وَشَحْنَ كُلُّهُمْ رُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتٍ وَشَهْرَاءُ. كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. ٢٤ فَيَأْتُونَ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ: مَرْكَبَاتٍ وَعَجَلَاتٍ، وَبِجَمَاعَةٍ شُعُوبٍ يُقِيمُونَ عَلَيْكَ التُّرْسَ وَالْمِجَنَّ وَالْخُوْدَةَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَسْلَمَ لَهُمُ الْحُكْمَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِأَحْكَامِهِمْ. ٢٥ وَأَجْعَلُ غَيْرَتِي عَلَيْكَ فَيُعَامِلُونَكَ بِالسَّحْطِ، يَقَطِّعُونَ أَنْفَكَ وَأُذُنَيْكَ، وَيَقِيئُكَ سَفْطُ السَّيْفِ. يَأْخُذُونَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ، وَتُؤَكَلُ بِقِيئِكَ بِالنَّارِ. ٢٦ وَيَبْزَعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ وَيَأْخُذُونَ أَدْوَاتَ زِينَتِكَ. ٢٧ وَأَبْطَلُ رَذِيلَتَكَ عَنْكَ وَزَنَاكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدَ ٢٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هِنْدًا أَسْلَمْتُكَ لِيَدِ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، لِيَدِ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُكَ. ٢٩ فَيُعَامِلُونَكَ بِالْبَغْضَاءِ وَيَأْخُذُونَ كُلَّ تَعْبِكَ، وَيَبْزَعُونَكَ عَرِيَانَةً وَعَارِيَةً فَتُكْشَفُ عَوْرَةُ زَنَاكَ وَرَذِيلَتُكَ وَزَنَاكَ. ٣٠ أَفْعَلْ بِكَ هَذَا لِأَنَّكَ زَنْتِ وَرَأَى الْأَمَمَ. لِأَنَّكَ تَنَجَّسْتَ بِأَصْنَامِهِمْ. ٣١ فِي طَرِيقِ أُخْتِكَ سَلَكْتَ فَادْفَعِ كَأْسَهَا لِيَدِكَ. ٣٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنَّكَ تَشْرَبِينَ كَأْسَ أُخْتِكَ الْعَمِيقَةَ الْكَبِيرَةَ، تُكُونِينَ لِلضَّحْكَ وَالِاسْتَهْزَاءِ. نَسَعُ كَثِيرًا. ٣٣ تَمْتَلِيئِينَ سُكْرًا وَحَرْنًا، كَأْسَ النَّحِيرِ وَالْخَرَابِ، كَأْسَ أُخْتِكَ السَّامِرَةِ. ٣٤ فَتَشْرَبِينَهَا وَتَمْتَلِيئِينَهَا وَتَقْضَمِينَ شَفَقَهَا وَتَجْنَبِينَ نُدْيَيْكَ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَطَرَحْتَنِي وَرَأَى ظَهْرِكَ فَتَحْمَلِي أَيْضًا رَذِيلَتَكَ وَزَنَاكَ]. ٣٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ، أُنْحَكُ عَلَى أَهْوَلَةَ وَأَهْوَلِيَّةَ؟ بَلْ أَخْبِرْهُمَا بِرِجَاسَاتِهِمَا ٣٧ لِأَنَّهُمَا قَدْ زَنَّتَا وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ، وَزَنَّتَا بِأَصْنَامِهِمَا وَأَيْضًا أَجَازَتَا بَنِيهِمَا الَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِي النَّارَ أَكْلًا لَهَا. ٣٨ وَقَعَلْنَا أَيْضًا بِي هَذَا: تَجَسَّأَ مَقْدِسِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَسَّأَ سُبُوتِي. ٣٩ وَلَمَّا دَبَّحْنَا بَنِيهِمَا لِأَصْنَامِهِمَا أَتْنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي لِئِنْجَسَاهُ. فَهُوَ هَكَذَا فَعَلْنَا فِي وَسْطِ بَيْتِي. ٤٠ بَلْ أُرْسَلْنَا إِلَى رِجَالِ آتِينَ مِنْ بَعِيدٍ. الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ فَهُوَ جَاءُوا. هُمْ الَّذِينَ لِأَجْلِهِمْ اسْتَحَمَّتْ وَكَلَّتْ عَيْنَيْكَ وَتَحَلَّتْ بِالْحُلِيِّ ٤١ وَجَلَسَتْ عَلَى سَرِيرٍ فَآخِرِ أَمَامَهُ مَائِدَةٌ مُنْضَضَةٌ، وَوَضَعْتَ عَلَيْهَا بَحُورِي وَرَبِيَّتِي. ٤٢ وَصَوْتُ جُمْهُورٍ مُتَرْقِّهِينَ مَعَهَا، مَعَ أَنَّاسٍ مِنْ رِعَاعِ الْخَلْقِ. أَنِّي يَسْكُرِي مِنَ الْبَرِّيَّةِ الَّذِينَ جَعَلُوا أُسُورَةً عَلَى أَيْدِيهِمَا وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رُؤُوسِهِمَا. ٤٣ فَفَلْتُ عَنِ الْبَالِيَّةِ فِي الزَّيِّ: أَلَا يَزُنُونَ مَعَهَا

أَيْضًا. ٤٤ فَدَخَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يُدْخَلُ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. هَكَذَا دَخَلُوا عَلَى أَهْوَلَةٍ وَعَلَى أَهْوَلِيَّةِ
الْمَرَاتَيْنِ الزَّانِيَتَيْنِ. ٤٥ وَالرَّجَالُ الصَّادِقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِمَا حُكْمَ زَانِيَةٍ وَحُكْمَ سَقَاكَةِ الدَّمِّ.
لَأَنَّهُمَا زَانِيَتَانِ وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ. ٤٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُصْعِدُ عَلَيْهِمَا جَمَاعَةً وَأَسْلِمُهُمَا
لِلْجَوْرِ وَالنَّهْبِ. ٤٧ وَتَرْجُمُهُمَا الْجَمَاعَةُ بِالْحِجَارَةِ وَيَقْطَعُونَهُمَا بِسُيُوفِهِمْ، وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا
وَبَنَاتَهُمَا، وَيَحْرِفُونَ بُيُوتَهُمَا بِالنَّارِ. ٤٨ فَأَبْطَلُ الرَّذِيلَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَتَنَادَبُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَفْعَلْنَ
مِثْلَ رَذِيلَتِكُمَا. ٤٩ وَيَرُدُّونَ عَلَيْكُمَا رَذِيلَتِكُمَا، فَتَحْمِلَانِ خَطَايَا أَصْنَامِكُمَا، وَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ
الرَّبُّ].

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ: ٢ [يَا ابْنَ
 آدَمَ، اكْتُئِبْ لِنَفْسِكَ اسْمَ الْيَوْمِ، هَذَا الْيَوْمَ بَعِيْبِهِ. فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ هَذَا الْيَوْمَ بَعِيْبِهِ.
 ٣ وَأَضْرِبْ مِثْلًا لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَعِ الْقَدْرَ. ضَعُهَا وَأَيْضًا صَبَّ
 فِيهَا مَاءً. ٤ إِجْمَعِ إِلَيْهَا قِطْعَهَا، كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ، الْفَخْدَ وَالْكَتِفَ. امْلَأُوهَا بِخِيَارِ الْعِظَامِ. خُذْ مِنْ
 خِيَارِ الْعَنَمِ وَكُومَةِ الْعِظَامِ تَحْتَهَا. أَغْلِهَا إِغْلَاءً فَتُسَلَقْ أَيْضًا عِظَامُهَا فِي وَسْطِهَا]. ٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ: [وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ، الْقَدْرَ الَّتِي فِيهَا زِنَجَارُهَا وَمَا خَرَجَ مِنْهَا زِنَجَارُهَا. أَخْرَجُوهَا
 قِطْعَةً قِطْعَةً. لَا تَقَعْ عَلَيْهَا فُرْعَةٌ. ٧ لِأَنَّ دَمَهَا فِي وَسْطِهَا. قَدْ وَضَعْتُهُ عَلَى ضِيحِ الصَّخْرِ. لَمْ تُرْفَقْ
 عَلَى الْأَرْضِ لِثَوَارِيهِ بِالنَّارِ. ٨ لِصُعُودِ الْعُضْبِ، لِتَنْقَمَ نَفْمَةٌ، وَضَعْتُ دَمَهَا عَلَى ضِيحِ الصَّخْرِ
 لِئَلَّا يُوَارَى. ٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ. إِلَيَّ أَنَا أَعْظَمُ كُومَتَهَا. ١٠ أَكْثَرَ
 الْحَطَبِ. أَضْرِبُ النَّارَ. أَضِيحُ اللَّحْمَ. تَبْلُهُ تَنْبِيلاً، وَتُحْرَقُ الْعِظَامُ. ١١ ثُمَّ ضَعُوهَا فَارِغَةً عَلَى الْجَمْرِ
 لِيَحْمِيَ نُحَاسُهَا وَيُحْرَقَ فَيَذُوبَ قَدْرُهَا فِيهَا وَيَقْنَى زِنَجَارُهَا. ١٢ بِمَشَقَاتٍ تَعِيْبَتْ وَلَمْ تُخْرَجْ مِنْهَا
 كَثْرَةُ زِنَجَارِهَا. فِي النَّارِ زِنَجَارُهَا. ١٣ فِي نَجَاسَتِكَ رَذِيْلَةٌ لِأَنِّي طَهَّرْتُكَ فَلَمْ تَطْهَرِ وَلَنْ تَطْهَرِ
 بَعْدُ مِنْ نَجَاسَتِكَ حَتَّى أَجِلَّ غَضَبِي عَلَيْكَ. ١٤ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. يَأْتِي فَاغْلَهُ. لَا أَطْلُقُ وَلَا أَشْفُقُ وَلَا
 أُنْذِمُ. حَسَبَ طَرَفِكَ وَحَسَبَ أَعْمَالِكَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ]. ١٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ:
 ١٦ [يَا ابْنَ آدَمَ، هِنَذَا أَخُذْ عَنكَ شَهْوَةَ عَيْنَيْكَ بِضَرْبَةٍ، فَلَا تُنْخِ وَلَا تُبْكُ وَلَا تُنْزِلَ دُمُوعَكَ. ١٧ انْتَهَدْ
 سَاكِنًا. لَا تَعْمَلْ مَنَاحَةَ عَلَى أُمُوتٍ. لَفَّ عِصَابَتَكَ عَلَيْكَ وَاجْعَلْ نَعْلَيْكَ فِي رِجْلَيْكَ وَلَا تُعْطِ شَارِبِيكَ
 وَلَا تَأْكُلْ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ. ١٨ فَكَلَّمْتُ الشَّعْبَ صَبَاحًا وَمَائِتَ زَوْجِي مَسَاءً. وَقَعَلْتُ فِي الْعَدِ كَمَا
 أَمَرْتُ. ١٩ فَسَأَلَنِي الشَّعْبُ: [أَلَا نُخْبِرُنَا مَا لَنَا وَهَذِهِ الَّتِي أَنْتَ صَانِعُهَا؟] ٢٠ فَاجَبَبْتُهُمْ: [قَدْ كَانَ إِلَيَّ
 كَلَامُ الرَّبِّ: ٢١ كَلَّمْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هِنَذَا مَنَجَسُ مَقْدِسِي فَخَرَّ عِزُّكُمْ شَهْوَةَ
 أَعْيُنِكُمْ وَوَدَّةَ نُفُوسِكُمْ. وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ خَلَقْتُمْ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ. ٢٢ وَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُ: لَا
 تُعْطُونَ شَوَارِبِكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ. ٢٣ وَتَكُونُ عِصَابِيكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ وَبَعَالِكُمْ فِي
 أَرْجُلِكُمْ. لَا تَنُوحُونَ وَلَا تَبْكُونَ وَتَقْنُونَ بِأَنَامِكُمْ. تَنْبُونُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ. ٢٤ وَيَكُونُ حِزْقِيَالُ لَكُمْ
 آيَةً. مِثْلُ كُلِّ مَا صَنَعَ تَصْنَعُونَ. إِذَا جَاءَ هَذَا تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَقْلًا
 يَكُونُ فِي يَوْمٍ أَخُذُ عَنْهُمْ عِزَّهُمْ، سُرُورَ فَخْرِهِمْ، شَهْوَةَ عْيُونِهِمْ وَرَفْعَةَ نَفْسِهِمْ: أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ، ٢٦
 أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمُنْقَلَبِ لِیُسْمَعَ أَدْنَبِكَ. ٢٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ فَمُكَ لِلْمُنْقَلَبِ وَتَتَكَلَّمُ، وَلَا
 تَكُونُ مِنْ بَعْدِ أَبِكُمْ. وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ].

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ [يَا ابْنَ آدَمَ اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ بَنِي عَمُّونَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِمْ، ٣ وَفَلِّمْ لِبَنِي عَمُّونَ: اسْمَعُوا كَلَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قُلْتَ: هَهُ! عَلَى مَفْدِسِي لِأَنَّهُ تَنَجَّسَ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهَا خَرِبَتْ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُودَا لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى السَّنِيِّ، ٤ فَلِذَلِكَ هُنَذَا أَسْلَمْتُكَ لِبَنِي الْمَشْرِقِ مَلَكًا فَيُقِيمُونَ صِيرَهُمْ فِيكَ وَيَجْعَلُونَ مَسَاكِنَهُمْ فِيكَ. هُمْ يَأْكُلُونَ غَلَّتَكَ وَهُمْ يَشْرَبُونَ لَبَنَكَ. ٥ وَأَجْعَلُ [رَبَّةَ] مَنَاخًا لِلإِيلِ، وَبَنِي عَمُّونَ مَرِيضًا لِلْعَنَمِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ صَفَقْتَ بِيَدَيْكَ وَخَطَبْتَ بِرِجْلَيْكَ وَفَرَحْتَ بِكُلِّ إِهَانَتِكَ لِلْمَوْتِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٧ فَلِذَلِكَ هُنَذَا أَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَسْلَمْتُكَ غَنِيمَةً لِلْأَمَمِ وَأَسْتَأْصِلُكَ مِنْ الشُّعُوبِ وَأَيِّدُكَ مِنَ الْأَرْضِ. أَحْزُبُكَ فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ]. ٨ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [مِنْ أَجْلِ أَنَّ مُوَابَ وَسَعِيرَ يَقُولُونَ: هُوَذَا بَيْتُ يَهُودَا مِثْلُ كُلِّ الْأَمَمِ. ٩ لِذَلِكَ هُنَذَا أَفْتَحُ جَانِبَ مُوَابَ مِنَ الْمُدُنِ، مِنْ مَدِينِهِ مِنْ أَقْصَاهَا، بِهَاءِ الْأَرْضِ، بَيْتَ بَشِيمُوتَ وَبَعْلَ مَعُونَ وَقَرِيئَاتِي، ١٠ إِلَيْنِي الْمَشْرِقِ عَلَى بَنِي عَمُّونَ، وَأَجْعَلُهُمْ مَلَكًا لِكَيْلَا يُذَكَّرَ بَنُو عَمُّونَ بَيْنَ الْأَمَمِ. ١١ وَبِمُوَابَ أُجْزِي أَحْكَامًا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ]. ١٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [مِنْ أَجْلِ أَنَّ أَدُومَ قَدْ عَمِلَ بِالِانْتِقَامِ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا وَأَسَاءَ إِسَاءَةً وَانْتَقَمَ مِنْهُ، ١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَمُدُّ يَدِي عَلَى أَدُومَ وَأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَأَصِيرُهَا خَرَابًا. مِنَ التَّيْمَنِ وَإِلَى دَدَانَ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ. ١٤ وَأَجْعَلُ نَقْمَتِي فِي أَدُومَ بِيَدِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَفْعَلُونَ بِأَدُومَ كَعَضْبِي وَكَسَخَطِي، فَيَعْرِفُونَ نَقْمَتِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ]. ١٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ عَمَلُوا بِالِانْتِقَامِ وَانْتَقَمُوا نَقْمَةً بِالْإِهَانَةِ إِلَى الْمَوْتِ لِلْخَرَابِ مِنْ عَدَاوَةِ أَبَدِيَّةٍ، ١٦ فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُنَذَا أَمُدُّ يَدِي عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ الْكَرِينِيِّينَ وَأَهْلِكَ بِقِيَّةِ سَاحِلِ الْبَحْرِ. ١٧ وَأُجْزِي عَلَيْهِمْ نَقْمَاتٍ عَظِيمَةً بِأَيْدِي سَخَطٍ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذْ أَجْعَلُ نَقْمَتِي عَلَيْهِمْ].

الأصْحاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ: ٢ [يَا ابْنَ آدَمَ، مِنْ
 أَجْلِ أَنْ صُورَ قَالَتْ عَلَى أورشليمَ: ههنا! قد انكسرت مصاريع الشعوب. قد تحولت إليّ. امتلئ إذ
 خربت. ٣ لذلك هكذا قال السيد الربُّ: هننذا عليك يا صور فأصعد عليك أمماً كثيرة كما يعلي
 البحر أمواجه. ٤ فيخربون أسوار صور ويهدمون أبراجها. وأسحي ثرابها عنها وأصبرها ضح
 الصخر. ٥ فتصير مبسطاً للشبّاك في وسط البحر، لأنّي أنا تكلمت يقول السيد الربُّ. وتكون غنيمه
 للامم. ٦ وبنائها اللواتي في الحقل يقتل بالسيف. فيعلمون أنّي أنا الربُّ. ٧ لأنه هكذا قال السيد
 الربُّ: [هننذا أجلب على صور نبوخذنصر ملك بابل من الشمال ملك الملوك خيل ومركبات
 وفرسان وجماعة وشعب كثير. ٨ فيقتل بنايك في الحقل بالسيف. ويبنى عليك معاقل ويبنى عليك
 برجاً ويقم عليك مئسة ويرفع عليك ثرساً. ٩ ويجعل مجانق على أسوارك ويهدم أبراجك
 بأدوات حربيه. ١٠ ولكثرة خيله يعطيك غبارها. من صوت الفرسان والعجلات والمركبات
 تتزلزل أسوارك عند دخوله أبوابك كما تدخل مدينة متعورة. ١١ بحوافر خيله يدوس كل
 سوارك. يقتل شعبك بالسيف فتسقط إلى الأرض أنصاب عزك. ١٢ ويتهبون ثروتك ويعنمون
 تجارتك ويهدون أسوارك ويهدمون بيوتك البهجة ويضعون حجارتك وخشبك وثرابك في وسط
 المياه. ١٣ وأبطل قول أغانيك وصوت أعوادك لن يسمع بعد. ١٤ وأصبرك كضح الصخر
 فتكونين مبسطاً للشبّاك. لا تبنين بعد، لأنّي أنا الربُّ تكلمت يقول السيد الربُّ. ١٥ هكذا قال السيد
 الربُّ لصور: [أما تتزلزل الجزائر عند صوت سفوطك، عند صراخ الجرحى، عند وفور القتل
 في وسطك؟ ١٦ فتنزل جميع رؤساء البحر عن كراسيهم ويخلعون جيبهم ويترعون ثيابهم
 المطرزة. يلبسون رعدات ويجلسون على الأرض ويرتعدون كل لحظة ويتحIRON منك. ١٧
 ويرفعون عليك مرثاه ويقولون لك: كيف بدت يا معمورة من الحجار، المدينة الشهيرة التي كانت
 قويّة في البحر هي وسكانها الذين أوقعوا رعبهم على جميع حيرانها؟ ١٨ الآن ترتعد الجزائر يوم
 سفوطك وتضطرب الجزائر التي في البحر لزللك. ١٩ لأنه هكذا قال السيد الربُّ: حين أصبرك
 مدينة خربة كالمدن غير المسكونة، حين أصعد عليك العمر فنغشاك المياه الكثيرة. ٢٠ أهبطك مع
 الهابطين في الجب، إلى شعب القدم، وأجلسك في أسافل الأرض في الخرب الأبدية مع الهابطين
 في الجب، لتكوني غير مسكونة وأجعل فخراً في أرض الأحياء. ٢١ أصبرك أهوالاً ولا تكونين،
 وتطلبين فلا توجدين بعد إلى الأبد يقول السيد الربُّ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ [وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَارْفَعْ مَرْتَاةً عَلَى صُورٍ ٣ وَقَلِّ لِصُورٍ: أَيُّهَا
 السَّاكِنَةُ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةُ الشُّعُوبِ إِلَى جَزَائِرَ كَثِيرَةٍ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَا صُورُ، أَنْتِ
 قُلْتِ: أَنَا كَامِلَةٌ الْجَمَالَ. ٤ نُحُومُكَ فِي قَلْبِ الْبُحُورِ. بَنَاؤُوكِ تَمَمُوا جَمَالَكَ. ٥ عَمَلُوا كُلَّ أَلْوَاكِ مِنْ
 سَرُو سَيِّرٍ. أَخَذُوا أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ لِيَصْنَعُوهُ لَكَ سَوَارِي. ٦ صَنَعُوا مِنْ بَلُوطِ بَاشَانَ مَجَازِيْفَكَ.
 صَنَعُوا مَقَاعِدَكَ مِنْ عَاجٍ مُطَعَّمٍ فِي الْبَقْسِ مِنْ جَزَائِرِ كَثِيمٍ. ٧ كَثَّانُ مُطْرَزٌ مِنْ مِصْرَ هُوَ شِرَاعُكَ
 لِيَكُونَ لَكَ رَايَةً. الْأَسْمَانُجُونِيُّ وَالْأَرْجُونُ مِنْ جَزَائِرِ الْإَيْشَةِ كَانَا غَطَاءَكَ. ٨ أَهْلُ صَبْدُونٍ وَإِرْوَادَ
 كَانُوا مَلَاحِيكَ. حُكَمَاؤُكَ يَا صُورُ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَّائِيكَ. ٩ شَبُوحُ جَبِيلٍ وَحُكَمَاؤُهَا كَانُوا
 فِيكَ قَلَافُوكِ. جَمِيعُ سَفُنِ الْبَحْرِ وَمَلَاحُوهَا كَانُوا فِيكَ لِيُتَاجَرُوا بِتِجَارَتِكَ. ١٠ أَفَارِسُ وَلُودٌ وَقُوطٌ
 كَانُوا فِي جَبَّتِكَ، رِجَالُ حَرْبِكَ. عَلَفُوا فِيكَ ثُرْسًا وَخُودَةً. هُمْ صَيَّرُوا بَهَاكَ. ١١ ابْنُو إِرْوَادَ مَعَ
 جَبَّتِكَ عَلَى الْأَسْوَارِ مِنْ حَوْلِكَ، وَالْأَبْطَالُ كَانُوا فِي بُرُوجِكَ. عَلَفُوا أَثْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ مِنْ
 حَوْلِكَ. هُمْ تَمَمُوا جَمَالَكَ. ١٢ تَرْتَشِيشُ تَاجِرَتِكَ يَكْتَرُ كُلَّ غَيٍّ. بِالْقُضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالْقَصْدِيرِ
 وَالرِّصَاصِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. ١٣ يَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِيكَ هُمْ تُجَارِكَ. بِنُفُوسِ النَّاسِ وَبِأَيَّةِ النَّحَاسِ
 أَقَامُوا تِجَارَتِكَ. ١٤ وَمِنْ بَيْتِ ثُوجْرَمَةَ بِالْحَيْلِ وَالْفُرْسَانَ وَالْبِغَالَ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. ١٥ ابْنُو دَدَانَ
 تُجَارِكَ. جَزَائِرُ كَثِيرَةٌ تُجَارُ يَدِكَ. أَدُوا هَدِيَّتَكَ فِرُونًَا مِنَ الْعَاجِ وَالْأَبْنُوسِ. ١٦ أَرَامُ تَاجِرَتِكَ يَكْتَرُ
 صَنَائِعَكَ. تَاجَرُوا فِي أَسْوَاقِكَ بِالْبَهْرَمَانَ وَالْأَرْجُونَ وَالْمُطْرَزِ وَالنُّبُوصِ وَالْمُرْجَانَ وَالْيَاقُوتِ. ١٧
 يَهُودًا وَأَرْضَ إِسْرَائِيلَ هُمْ تُجَارِكَ. تَاجَرُوا فِي سُوقِكَ بِحِطَّةٍ مَبْنِيَّةٍ وَحَلَاوِيٍّ وَعَسَلٍ وَزَيْتٍ
 وَبِلْسَانَ. ١٨ أَدِمَشَقُ تَاجِرَتِكَ يَكْتَرُ صَنَائِعَكَ وَكَثْرَةٌ كُلَّ غَيٍّ. يَحْمَرُ حَلْبُونٌ وَالصُّوفُ الْأَبْيَضُ. ١٩
 وَدَانَ وَيَاوَانُ قَدَمُوا غَزْلًا فِي أَسْوَاقِكَ. حَدِيدٌ مَشْعُولٌ وَسَلِيخَةٌ وَقَصَبٌ الدَّرِيرَةَ كَانَتْ فِي سُوقِكَ.
 ٢٠ دَدَانُ تَاجِرَتِكَ بِطَنَافِسٍ لِلرُّكُوبِ. ٢١ الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤْسَاءِ قِيدَارَ هُمْ تُجَارُ يَدِكَ بِالخَرْقَانِ
 وَالْكَبَاشِ وَالْأَعْنَدَةِ. فِي هَذِهِ كَانُوا تُجَارِكَ. ٢٢ تُجَارُ شَبَا وَرَعَمَةَ هُمْ تُجَارِكَ. بِأَفْخَرِ كُلِّ أَنْوَاعِ
 الطَّيِّبِ وَبِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ وَالذَّهَبِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. ٢٣ حِرَانُ وَكَبَّةٌ وَعَدَنُ تُجَارُ شَبَا وَأَشُورُ وَكَلْمَدُ
 تُجَارِكَ. ٢٤ هُوَالَاءُ تُجَارِكَ بِبَنَافِسٍ بِأَرْضِيَّةِ أَسْمَانُجُونِيَّةٍ وَمُطْرَزَةٍ وَأَصُونَةَ مَبْرَمٍ مَعْكُومَةَ بِالْحَبَالِ
 مَصْنُوعَةً مِنَ الْأَرْزِ بَيْنَ بَضَائِعِكَ. ٢٥ [سَفُنُ تَرْتَشِيشٍ قَوَافِلُكَ لِتِجَارَتِكَ، قَامَتَلَاتٌ وَتَمَجَّدَتْ جَدًّا فِي
 قَلْبِ الْبَحَارِ. ٢٦ مَلَاحُوكِ قَدْ أُنُوا بِكَ إِلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. كَسَرَتْكَ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. ٢٧
 ثَرَوْتُكَ وَأَسْوَاقُكَ وَبِضَاعَتُكَ وَمَلَاحُوكِ وَرَبَّائِيكَ وَقَلَافُوكِ وَالْمُتَاجِرُونَ بِمَتَجَرِكَ وَجَمِيعُ رِجَالِ
 حَرْبِكَ الَّذِينَ فِيكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْفُطُونَ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ فِي يَوْمِ سَفُوطِكَ. ٢٨ مِنْ
 صَوْتِ صَرَاحِ رَبَّائِيكَ تَتَزَلْزَلُ الْمَسَارِحُ. ٢٩ وَكُلُّ مُسِيكِي الْمَجْدَافِ وَالْمَلَاحُونَ وَكُلُّ رَبَّائِي
 الْبَحْرِ يَنْزِلُونَ مِنْ سَفِينِهِمْ وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ. ٣٠ وَيَسْمَعُونَ صَوْتَهُمْ عَلَيْكَ وَيَصْرُخُونَ بِمَرَارَةٍ
 وَيَبْذُرُونَ ثَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ. ٣١ وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرَعَةً عَلَيْكَ
 وَيَتَنَطَّفُونَ بِالْمَسُوحِ وَيَكُونُ عَلَيْكَ بِمَرَارَةٍ نَفْسٌ نَحِيبًا مَرًّا. ٣٢ وَفِي نُوحِهِمْ يَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَنَاحَةَ
 وَيَرْتُونَكَ، وَيَقُولُونَ: أَيُّهُ مَدِينَةٌ كَصُورَ كَالْمُسْكَنَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ؟ ٣٣ عِنْدَ خُرُوجِ بَضَائِعِكَ مِنْ
 الْبَحَارِ أَشْبَعَتْ شُعُوبًا كَثِيرِينَ. بَكْتَرَةٌ ثَرَوْتُكَ وَتِجَارَتُكَ أُعْتِنْتَ مَلُوكَ الْأَرْضِ. ٣٤ حِينِ انْكَسَارِكَ
 مِنَ الْبَحَارِ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ سَقَطَ مَتَجَرِكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ. ٣٥ كُلُّ سَكَّانِ الْجَزَائِرِ يَتَحَيَّرُونَ عَلَيْكَ
 وَمَلُوكِهِنَّ يَفْتَسِعِرُونَ أَقْسَعْرَارًا. يَضْطَرُّونَ فِي الْوُجُوهِ. ٣٦ التُّجَارُ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَصْفَرُونَ عَلَيْكَ
 فَتَكُونِينَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ].

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ [يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِرَبِّيسِ صُورَ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ
 قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ وَقُلْتَ: أَنَا إِلَهٌ. فِي مَجْلِسِ الْإِلَهَةِ اجْلِسُ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ وَإِنْ
 جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْإِلَهَةِ. ٣ هَا أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ دَانِيَالِ! سِرٌّ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ! ٤ وَبِحِكْمَتِكَ وَبِفَهْمِكَ
 حَصَلَتْ لِنَفْسِكَ ثَرْوَةٌ، وَحَصَلَتْ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فِي خَزَائِنِكَ! هِيَ كَثْرَةٌ حِكْمَتِكَ فِي تِجَارَتِكَ كَثُرَتْ
 ثَرْوَتَكَ، فَارْتَفَعَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ غِنَاكَ! ٦ فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ
 الْإِلَهَةِ، ٧ لِذَلِكَ هُنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ غُرَبَاءَ عِنَاةِ الْأُمَمِ، فَيَجْرُدُونَ سُبُوقَهُمْ عَلَى بَهْجَةِ حِكْمَتِكَ
 وَيُدْنَسُونَ جَمَالَكَ. ٨ يُنْزَلُونَكَ إِلَى الْحُفْرَةِ فَتَمُوتُ مَوْتِ الْقَتْلِ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. ٩ هَلْ تَقُولُ قَوْلًا أَمَامَ
 قَاتِلِكَ: أَنَا إِلَهٌ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ فِي يَدِ طَاعِنِكَ؟ ١٠ امُوتِ الْعُلْفُ تَمُوتُ بِيَدِ الْغُرَبَاءِ، لِأَنِّي أَنَا
 تَكَلَّمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ]. ١١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ١٢ [يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ مَرْتَأَةً عَلَى مَلِكِ صُورَ
 وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْتَ خَاتِمُ الْكَمَالِ، مَلَأْتَ حِكْمَةً وَكَمَالًا الْجَمَالَ. ١٣ أَكُنْتَ فِي عَدْنِ
 جَنَّةِ اللَّهِ. كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ سِتَارَتُكَ، عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَعَقِيقٌ أَبْيَضٌ وَزَبَرْجَدٌ وَجَزْعٌ
 وَيَسَبٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَبَهْرَمَانٌ وَزَمْرُودٌ وَذَهَبٌ. أَنْشَأُوا فِيكَ صِنْعَةَ صَيْغَةِ الْفُصُوصِ وَتَرْصِيعِهَا
 يَوْمَ خَلَقْتَ. ١٤ أَنْتَ الْكَرُوبُ الْمُنْبَسِطُ الْمُظَلَّلُ. وَأَقْمَتَكَ عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتَ. بَيْنَ حِجَارَةِ
 النَّارِ تَمَسَّيْتَ. ١٥ أَنْتَ كَامِلٌ فِي طَرْفِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ حَتَّى وَجِدَ فِيكَ إِثْمٌ. ١٦ يَكْثُرَةُ تِجَارَتِكَ مَلَأُوا
 جَوْفَكَ ظُلْمًا فَأَخْطَأْتَ. فَأَطْرَحُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَأَبِيدُكَ أَيُّهَا الْكَرُوبُ الْمُظَلَّلُ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ.
 ١٧ قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ لِيَهْجَتِكَ. أَفْسَدْتَ حِكْمَتَكَ لِأَجْلِ بَهَائِكَ. سَاطَرَحُكَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَجْعَلُكَ أَمَامَ
 الْمُلُوكِ لِيَنْظُرُوا إِلَيْكَ. ١٨ قَدْ نَجَسْتَ مَقَادِسَكَ بِكْثْرَةِ آثَامِكَ بِظُلْمِ تِجَارَتِكَ، فَأَخْرَجُ نَارًا مِنْ وَسْطِكَ
 فَتَأْكَلُكَ، وَأَصِيرُكَ رَمَادًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ مَنْ يَرَاكَ. ١٩ فَيَبْتَحِرُ مِنْكَ جَمِيعُ الَّذِينَ
 يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَتَكُونُ أَهْوَالًا وَلَا تُوجَدُ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ]. ٢٠ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢١ [يَا
 ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ صَيْدُونَ وَتَنَبَأْ عَلَيْهَا ٢٢ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَا
 صَيْدُونَ وَسَاءَ مَجْدٌ فِي وَسْطِكَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْرِي فِيهَا أَحْكَامًا وَأَتَقَدَّسُ فِيهَا. ٢٣
 وَأُرْسِلُ عَلَيْهَا وَبَأً وَدَمًا إِلَى أَرْقَتِهَا وَيَسْقُطُ الْجَرْحَى فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ،
 فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٢٤ [فَلَا يَكُونُ بَعْدُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ سَلَاءٌ مُمَرَّرٌ وَلَا شَوْكَةٌ مُوجَعَةٌ مِنْ كُلِّ
 الَّذِينَ حَوْلَهُمُ الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٥ عِنْدَمَا أَجْمَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنْ
 الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَقَرَّفُوا بَيْنَهُمْ، وَأَتَقَدَّسُ فِيهِمْ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ، يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا
 لِعَبْدِي يَعْقُوبَ. ٢٦ وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمِنِينَ وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَغْرَسُونَ كُرُومًا وَيَسْكُنُونَ فِي أَمْنٍ عِنْدَمَا
 أُجْرِي أَحْكَامًا عَلَى جَمِيعِ مُبْغِضِيهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ].

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ في السَّنَةِ العَاشِرَةِ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ العَاشِرِ كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ [يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَتَبَّأْ عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ كُلِّهَا. ٣ اتَّكَلَّمْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُنْدًا عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنَ مَلِكُ مِصْرَ، التَّمْسَاحُ الكَبِيرُ الرَّابِضُ فِي وَسْطِ أَنهَارِهِ، الَّذِي قَالَ: نَهْرِي لِي وَأَنَا عَمَلُهُ لِنَفْسِي. ٤ فَأَجْعَلْ خَزَائِمَ فِي فَكِّكَ وَالزَّرْقُ سَمَكِ أَنهَارِكَ بَحْرَشَفِكَ، وَأَطْلِعْكَ مِنْ وَسْطِ أَنهَارِكَ وَكُلُّ سَمَكِ أَنهَارِكَ مَلْزَقٌ بِحْرَشَفِكَ. ٥ وَأَتْرُكُكَ فِي البَرِّيَّةِ أَنْتَ وَجَمِيعَ سَمَكِ أَنهَارِكَ. عَلَى وَجْهِ الحَقْلِ تَسْفُطُ فَلَا تُجْمَعُ وَلَا تَلْمُ. بَدَلْتُكَ طَعَامًا لَوْحُوشِ البَرِّ وَلَطِيئُورِ السَّمَاءِ. ٦ وَيَعْلَمُ كُلُّ سَكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ كَوْنِهِمْ عَغَازَ قِصْبِ لِبْنَتِ إِسْرَائِيلَ. ٧ عِنْدَ مَسْكِهِمْ بِكَ بِالتَّكْفِ انْكَسَرَتْ وَمَزَقَتْ لَهُمْ كُلَّ كَتْفٍ، وَلَمَّا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ انْكَسَرَتْ وَقَفَلَتْ كُلُّ مُنُونِهِمْ]. ٨ اذِذْكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [هُنْدًا أَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِثْلَكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. ٩ وَتَكُونُ أَرْضُ مِصْرَ مَقْفُورَةً وَخَرِبَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ لِأَنَّهُ قَالَ: النَّهْرُ لِي وَأَنَا عَمَلُهُ. ١٠ اذِذْكَ هُنْدًا عَلَيْكَ وَعَلَى أَنهَارِكَ، وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرِبًا خَرِبَةً مَقْفُورَةً مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ إِلَى تُخْمِ كُوشَ. ١١ لَا تَمُرُ فِيهَا رَجُلٌ إِنْسَانًا، وَلَا تَمُرُ فِيهَا رَجُلٌ بِهَيْمَةٍ، وَلَا تُسْكَنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ١٢ وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ مَقْفُورَةً فِي وَسْطِ الأَرَاضِي المَقْفُورَةِ، وَمُدْنَهَا فِي وَسْطِ المُدُنِ الخَرِبَةِ تَكُونُ مَقْفُورَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَأَسْتَتُّ المِصْرِيِّينَ بَيْنَ الأُمَمِ وَأَبْدُدُهُمْ فِي الأَرَاضِي. ١٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ نَهَائِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَجْمَعُ المِصْرِيِّينَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَسْتَنُّوا بَيْنَهُمْ ٤ وَأُرَادُّ سَبِيَّ مِصْرَ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِ فَرُوسَ إِلَى أَرْضِ مِيلاَدِهِمْ، وَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً حَقِيرَةً. ١٥ تَكُونُ أَحْقَرُ المَمَالِكِ فَلَا تَرْتَفِعُ بَعْدُ عَلَى الأُمَمِ، وَأَقْلَهُمْ لِكَيْلَا يَسْلُطُوا عَلَى الأُمَمِ. ١٦ فَلَا تَكُونُ بَعْدُ مُعْتَمِدًا لِبْنَتِ إِسْرَائِيلَ، مُدْكَرَةً الإِثْمِ بِانْصِرَافِهِمْ وَرَاءَهُمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ]. ١٧ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّاعِيَةِ وَالْعِشْرِينَ فِي الشَّهْرِ الأوَّلِ فِي أوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ: ١٨ [يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ اسْتَخْدَمَ جَيْشَهُ خِدْمَةً شَدِيدَةً عَلَى صُورَ. كُلُّ رَأْسِ قَرَعٍ وَكُلُّ كَتْفٍ تَجَرَّدَتْ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَلَا لِحَيْشِيهِ أَجْرَةٌ مِنْ صُورَ لِأَجْلِ خِدْمَتِهِ الَّتِي خَدَمَ بِهَا عَلَيْهَا. ١٩ اذِذْكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُنْدًا أَبْدُلُ أَرْضَ مِصْرَ لِنَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُ ثَرَوَتَهَا وَيَعْنَمُ غَنِيمَتَهَا وَيَنْهَبُ نَهْبَهَا فَتَكُونُ أَجْرَةً لِحَيْشِيهِ. ٢٠ قَدْ أُعْطِيَتْهُ أَرْضُ مِصْرَ لِأَجْلِ شُغْلِهِ الَّذِي خَدَمَ بِهِ لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا لِأَجْلِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢١ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَنْبِئْتُ قَرْنًا لِبْنَتِ إِسْرَائِيلَ. وَأَجْعَلُ لَكَ فَتْحَ القَمِّ فِي وَسْطِهِمْ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ].

الأصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

١ وَكَانَ إِلَى كَلَامِ الرَّبِّ: ٢ [يَا ابْنَ آدَمَ تَنَبَّأ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَلَوْلَا: يَا لِلْيَوْمِ! ٣
 لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ. وَيَوْمٌ لِلرَّبِّ قَرِيبٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ. يَكُونُ وَقْتًا لِلْأُمَّمِ. ٤ وَيَأْتِي سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَكُونُ
 فِي كُوشِ خَوْفٌ شَدِيدٌ عِنْدَ سُفُوطِ الْقَتْلِ فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ ثَرَوَتَهَا وَيُهْدِمُونَ أُسُسَهَا. ٥ يَسْفُطُ مَعَهُمُ
 بِالسَّيْفِ كُوشٌ وَفُوطٌ وَلُودٌ وَكُلُّ الْلُفْيَفِ، وَكُوبٌ وَيَبْنُونَ أَرْضَ الْعَهْدِ. ٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: وَيَسْفُطُ
 عَاضِدُ مِصْرَ وَتَنَحُّطُ كِبْرِيَاءُ عِزَّتِهَا. مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ يَسْفُطُونَ فِيهَا بِالسَّيْفِ يَقُولُ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ. ٧ فَتَقْفَرُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمُقْفَرَةِ، وَتَكُونُ مُدْنًا فِي وَسْطِ الْمُدُنِ الْخَرِبَةِ. ٨ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي
 أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ إِضْرَامِي نَارًا فِي مِصْرَ وَيَكْسَرُ جَمِيعُ أَعْوَانِهَا. ٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِي رُسُلٌ
 فِي سَفْنٍ لِيُخَوِّفَ كُوشَ الْمُطْمَئِنَّةِ، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ كَمَا فِي يَوْمِ مِصْرَ. لِأَنَّهُ هُوَذَا يَأْتِي].
 ١٠ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [إِنِّي أَبِيدُ ثَرَوَةَ مِصْرَ بِيَدِ نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ. ١١ هُوَ وَسَعْبُهُ مَعَهُ عَتَاةُ
 الْأُمَّمِ يُؤْتِي بِهِمْ لِحْرَابِ الْأَرْضِ، فَيَجْرَدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ مِنَ الْقَتْلِ. ١٢
 وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَابِسَةً وَأَبِيعُ الْأَرْضَ لِبِدِّ الْأَشْرَارِ وَأُخْرِبُ الْأَرْضَ وَمِلَأُهَا بِيَدِّ الْغُرَبَاءِ. أَنَا الرَّبُّ
 تَكَلَّمْتُ. ١٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَأَبِيدُ الْأَصْنَامَ وَأَبْطُلُ الْأَوْثَانَ مِنْ نُوفٍ. وَلَا يَكُونُ بَعْدُ رَيْسٌ
 مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالْقِي الرُّعْبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ١٤ وَأُخْرِبُ فَنْزُوسَ وَأُضْرِمُ نَارًا فِي صُوعَانَ
 وَأُجْرِي أَحْكَامًا فِي نُوفٍ. ١٥ وَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَى سِينِ حِصْنِ مِصْرَ، وَأَسْتَأْصِلُ جُمْهُورَ نُوفٍ. ١٦
 وَأُضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ. سِينٌ تَنْوَجَعُ تَوْجَعًا، وَنُوفٌ تَكُونُ لِلتَّمْرِيقِ وَلِثُوفِ ضَيْقَاتٍ كُلِّ يَوْمٍ. ١٧ أَشْبَانُ
 أَوْنَ وَفَيْبِسْتَةَ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ وَهُمَا تَذْهَبَانِ إِلَى السَّبْيِ. ١٨ وَبُيْظَلِمُ النَّهَارُ فِي تَحْقِيسِ عِنْدَ كَسْرِي
 أَثْيَارَ مِصْرَ هُنَاكَ. وَتَبْطُلُ فِيهَا كِبْرِيَاءُ عِزَّتِهَا. أَمَّا هِيَ فَتَعْشَاهَا سَحَابَةٌ وَتَذْهَبُ بِنَائِهَا إِلَى السَّبْيِ.
 ١٩ فَأُجْرِي أَحْكَامًا فِي مِصْرَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ]. ٢٠ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي
 الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ صَارًا إِلَيَّ: ٢١ [يَا ابْنَ آدَمَ، إِنِّي كَسَرْتُ ذِرَاعَ
 فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَهَا هِيَ لَنْ تُجْبِرَ بَوْضِعَ رَفَائِدَ وَلَا بَوْضِعَ عَصَابَةِ لُجْبَرَ، فَمَسِكَ السَّيْفَ. ٢٢
 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هِنَذَا عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فَكَسَرْتُ ذِرَاعِيهِ الْقَوِيَّةَ وَالْمَكْسُورَةَ،
 وَأَسْقَطْتُ السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ. ٢٣ وَأَشْنَتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَّمِ وَأَدْرِيهِمْ فِي الْأَرْضِ. ٢٤ وَأَشَدَّدُ ذِرَاعِي
 مَلِكِ بَابِلَ وَأَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِهِ. وَأَكْسِرُ ذِرَاعِي فِرْعَوْنَ فَيَبِينُ قَدَامَهُ أَيْنَ الْجَرِيحِ. ٢٥ وَأَشَدَّدُ ذِرَاعِي
 مَلِكِ بَابِلَ. أَمَّا ذِرَاعَا فِرْعَوْنَ فَتَسْقُطَانِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ
 فَيَمْدُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٢٦ وَأَشْنَتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَّمِ وَأَدْرِيهِمْ فِي الْأَرْضِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا
 الرَّبُّ.».

الأصْحَاخُ الْحَادِي وَالْثَلَاثُونَ

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ كَانِ إِلَى:
 ٢ [يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِعَرَعُونَ مَلِكِ مِصْرَ وَجُمْهُورِهِ: مَنْ أَسْبَهَتْ فِي عَظْمَتِكَ؟ ٣ هُوَذَا أَعْلَى الْأَرْضِ فِي
 لُبْنَانَ جَمِيلُ الْأَغْصَانِ وَأَعْبَى الظِّلِّ وَقَامْتُهُ طَوِيلَةٌ وَكَانَ فَرْعُهُ بَيْنَ الْعُيُومِ. ٤ قَدْ عَظَّمْتُهُ الْمِيَاهُ
 وَرَفَعَهُ الْعَمْرُ. أَنَّهُارُهُ جَرَتْ مِنْ حَوْلِ مَعْرِسِيهِ وَأُرْسَلَتْ جَدَاوِلُهَا إِلَى كُلِّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. ٥ قَلْدِكَ
 ارْتَفَعَتْ قَامْتُهُ عَلَى جَمِيعِ أَشْجَارِ الْحَقْلِ، وَكَثُرَتْ أَغْصَانُهُ وَطَالَتْ فُرُوعُهُ لِكثْرَةِ الْمِيَاهِ إِذْ نَبَتَ. ٦
 وَعَسَّسَتْ فِي أَغْصَانِهِ كُلُّ طَيْرِ السَّمَاءِ، وَتَحْتَ فُرُوعِهِ وَلَدَتْ كُلُّ حَيْوَانِ الْبَرِّ، وَسَكَنَ تَحْتَ ظِلِّهِ
 كُلُّ الْأُمَّمِ الْعَظِيمَةِ. ٧ فَكَانَ جَمِيلًا فِي عَظْمَتِهِ وَفِي طَوْلِ فُضْبَانِهِ، لِأَنَّ أَصْلَهُ كَانَ عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ.
 ٨ الْأَرْضُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ يَفْقَهُ السَّرُّ لَمْ يُشْبِهْ أَغْصَانَهُ، وَالذَّلْبُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ فُرُوعِهِ. كُلُّ الْأَشْجَارِ فِي
 جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ تُشْبِهْهُ فِي حُسْنِهِ. ٩ جَعَلْتُهُ جَمِيلًا بِكَثْرَةِ فُضْبَانِهِ حَتَّى حَسَدْتَهُ كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنِ الَّتِي فِي
 جَنَّةِ اللَّهِ]. ١٠ [بِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [مَنْ أَجَلُ أَنْتَ ارْتَفَعْتَ قَامَتِكَ وَقَدْ جَعَلَ فَرْعُهُ بَيْنَ الْعُيُومِ
 وَارْتَفَعَ قَلْبُهُ بَعْلُوهُ، ١١ أَسْلَمْتُهُ إِلَى يَدِ قَوِيٍّ الْأُمَّمِ فَيَفْعَلُ بِهِ فِعْلًا. لِشَرِّهِ طَرَدْتُهُ. ١٢ وَبَسَّطَ أَصْلَهُ
 الْعُرْبَاءُ عَنَاهُ الْأُمَّمِ وَيَتْرَكُونَهُ، فَتَسَاقَطَ فُضْبَانُهُ عَلَى الْجِبَالِ وَفِي جَمِيعِ الْأَوْدِيَةِ، وَتَنَكَّسِرُ فُضْبَانُهُ
 عِنْدَ كُلِّ أَنَّهُارِ الْأَرْضِ، وَيَنْزِلُ عَنْ ظِلِّهِ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَيَتْرَكُونَهُ. ١٣ عَلَى هَشِيمِهِ تَسْتَقِرُّ
 جَمِيعُ طَيْرِ السَّمَاءِ، وَجَمِيعُ حَيْوَانِ الْبَرِّ تَكُونُ عَلَى فُضْبَانِهِ. ١٤ الْكَيْلَا تَرْتَفِعُ شَجَرَةٌ مَا وَهِيَ عَلَى
 الْمِيَاهِ لِقَامَتِهَا، وَلَا تَجْعَلُ فَرْعَهَا بَيْنَ الْعُيُومِ، وَلَا تَقُومُ بِلُوطَاتِهَا فِي ارْتِفَاعِهَا كُلِّ شَارِبَةٍ مَاءً، لِأَنَّهَا
 قَدْ أَسْلَمَتْ جَمِيعًا إِلَى الْمَوْتِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى فِي وَسْطِ بَنِي آدَمَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ١٥ فِي
 يَوْمِ نَزُولِهِ إِلَى الْهَابِطِينَ أَقَمْتُ نُوحًا. كَسَوْتُ عَلَيْهِ الْعَمْرَ وَمَنَعْتُ أَنَّهُارَهُ وَقَبَيْتُ الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةَ،
 وَأَحْزَنْتُ لُبْنَانَ عَلَيْهِ، وَكُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ ذَبَلَتْ عَلَيْهِ. ١٦ مِنْ صَوْتِ سُفُوطِهِ أَرْجَفَتْ الْأُمَّمُ عِنْدَ
 إِزْوَاجِهَا إِلَى الْهَابِطِينَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، فَتَنَعَزَى فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنِ مُخْتَارُ
 لُبْنَانَ وَخِيَارُهُ كُلُّ شَارِبَةٍ مَاءً. ١٧ هُمْ أَيْضًا نَزَلُوا إِلَى الْهَابِطِينَ مَعَهُ، إِلَى الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ، وَزَرَعَهُ
 السَّاكِنُونَ تَحْتَ ظِلِّهِ فِي وَسْطِ الْأُمَّمِ. ١٨ مَنْ أَسْبَهَتْ فِي الْمَجْدِ وَالْعَظْمَةِ هَكَذَا بَيْنَ أَشْجَارِ عَدْنِ؟
 سَتُحْدَرُ مَعَ أَشْجَارِ عَدْنِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، وَتَضْطَجِعُ بَيْنَ الْعُلْفِ مَعَ الْمَقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. هَذَا
 فَرَعُونَ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ].

الأصْحاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ صَارَ
 إِلَيَّ: ٢ [يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ مَرْتَاةً عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَقُلْ لَهُ: أَشْنَيْتَ شَيْلَ الْأُمَمِ وَأَنْتَ تَظِيرُ
 تَمْسَاحَ فِي الْبِحَارِ. انْدَقَفَتْ بِأَنْهَارِكَ وَكَثُرَتْ الْمَاءُ بِرِجْلَيْكَ وَعَكَّرْتَ أَنْهَارَهُمْ. ٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ: إِلَيَّ أَبْسُطْ عَلَيْكَ شَبَكَتِي مَعَ جَمَاعَةِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ. وَهُمْ يُصْعِدُونَكَ فِي مِجْرَقَتِي ٤ وَأَثْرُكَ
 عَلَى الْأَرْضِ وَأَطْرَحُكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ وَأَقْرُ عَلَيْكَ كُلَّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَأَشْبِعُ مِنْكَ وَحُوشَ الْأَرْضِ
 كُلَّهَا. ٥ وَأَلْقِي لِحْمَكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَأَمَلِ الْأُودِيَةَ مِنْ حَيْفِكَ. ٦ وَأَسْقِي أَرْضَ قَيْصَانِكَ مِنْ دَمِكَ إِلَى
 الْجِبَالِ، وَتَمْتَلِي مِنْكَ الْأَفَاقُ. ٧ وَعِنْدَ إِطْفَانِي إِيَّاكَ أَحْجُبُ السَّمَاوَاتِ وَأُظْلِمُ نُجُومَهَا، وَأَغْشِي الشَّمْسَ
 بِسَحَابٍ، وَالْقَمَرَ لَا يُضِيءُ ضَوْءَهُ. ٨ وَأُظْلِمُ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُثِيرَةِ، وَأَجْعَلُ الظُّلْمَةَ عَلَى
 أَرْضِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٩ وَأَعْمُ قُلُوبَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ عِنْدَ إِثْيَانِي بِكَسْرِكَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي أَرْضٍ لَمْ
 تَعْرِفْهَا. ١٠ وَأَحْبِرُ مِنْكَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، مُلُوكُهُمْ يَفْشَعِرُونَ عَلَيْكَ أَقْشِعْرَارًا عِنْدَمَا أَحْطَرُ بِسَيْفِي قَدَامَ
 وَجُوهِهِمْ، فَيَرْجِفُونَ كُلَّ لِحْظَةٍ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سَفُوطِكَ]. ١١ الْآنَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ: [سَيْفُ مَلِكِ بَابِلَ يَأْتِي عَلَيْكَ. ١٢ يَسْئُوفُ الْجَبَابِرَةَ أَسْفُطَ جُمْهُورِكَ. كُلُّهُمْ عُنَاءُ الْأُمَمِ فَيَسْلُبُونَ
 كِبْرِيَاءَ مِصْرَ وَيَهْلِكُ كُلُّ جُمْهُورِهَا. ١٣ وَأَيُّدُ جَمِيعِ بَهَائِمِهَا عَنِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، فَلَا تُكَدِّرُهَا مِنْ بَعْدُ
 رَجُلٌ إِنْسَانًا، وَلَا تُعَكِّرُهَا أَطْلَافٌ بِهَيْمَةٍ. ١٤ أَحْيِنِيذُ أُضِيبُ مِيَاهَهُمْ وَأَجْرِي أَنْهَارَهُمْ كَالزَّيْتِ يَقُولُ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ أَحْيِنَ أَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرَابًا، وَتَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ مِلَّتِهَا. عِنْدَ ضَرْبِي جَمِيعَ
 سُكَّانِهَا يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٦ هَذِهِ مَرْتَاةٌ يَرْتُونَ بِهَا. بَنَاتُ الْأُمَمِ تَرْتُونَ بِهَا. عَلَى مِصْرَ وَعَلَى
 كُلِّ جُمْهُورِهَا تَرْتُونَ بِهَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ]. ١٧ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ فِي الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ
 الشَّهْرِ أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ كَانَ إِلَيَّ: ١٨ [يَا ابْنَ آدَمَ، وَلَوْلَ عَلَى جُمْهُورِ مِصْرَ وَأَحْدِرُهُ هُوَ وَبَنَاتُ الْأُمَمِ
 الْعَظِيمَةِ إِلَى الْأَرْضِ السَّقْلَى مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ١٩ مِمَّنْ تَعَمَّتْ أَكْثَرُ؟ انزِلْ وَاضْطَجِعْ مَعَ
 الْعُلْفِ. ٢٠ يَسْقُطُونَ فِي وَسْطِ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. قَدْ أَسْلَمَ السَّيْفُ أَمْسِكُوهَا مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. ٢١
 يُكَلِّمُهُ أَقْوِيَاءُ الْجَبَابِرَةِ مِنْ وَسْطِ الْهَابِطِينَ مَعَ أَعْوَانِهِ. قَدْ نَزَلُوا. اضْطَجِعُوا غُلْفًا قَتْلَى بِالسَّيْفِ. ٢٢
 هُنَاكَ أُشُورُ وَكُلَّ جَمَاعَتِهَا. قُبُورُهُ مِنْ حَوْلِهِ. كُلُّهُمْ قَتْلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ. ٢٣ الَّذِينَ جَعَلَتْ قُبُورُهُمْ
 فِي أَسَافِلِ الْجُبِّ وَجَمَاعَتُهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتْلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ الَّذِينَ جَعَلُوا رُعْبًا فِي أَرْضِ
 الْأَحْيَاءِ. ٢٤ هُنَاكَ عِيْلَامُ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتْلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ الَّذِينَ هَبَطُوا
 غُلْفًا إِلَى الْأَرْضِ السَّقْلَى، الَّذِينَ جَعَلُوا رُعْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. فَحَمَلُوا خَزَائِمَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي
 الْجُبِّ. ٢٥ قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَضْجَعًا بَيْنَ الْقَتْلَى مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. حَوْلَهُ قُبُورُهُمْ كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتْلَى
 بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ جَعَلَ رُعْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خَزَائِمَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. قَدْ
 جَعَلَ فِي وَسْطِ الْقَتْلَى. ٢٦ هُنَاكَ مَاشِكُ وَتُوبَالُ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا. حَوْلَهُ قُبُورُهَا. كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتْلَى
 بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا رُعْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢٧ وَلَا يَضْطَجِعُونَ مَعَ الْجَبَابِرَةِ السَّاقِطِينَ مِنْ
 الْعُلْفِ النَّازِلِينَ إِلَى الْهَابِطِينَ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِمْ، وَقَدْ وَضِعَتْ سِيُوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ أَتَامَهُمْ
 عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ رُعِبُ الْجَبَابِرَةِ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢٨ أَمَا أَنْتَ فَيَا وَسْطِ الْعُلْفِ تَنْكَسِرُ
 وَتَضْطَجِعُ مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. ٢٩ هُنَاكَ أَدُومُ وَمُلُوكُهَا وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا الَّذِينَ مَعَ جَبْرُوتِهِمْ قَدْ أَلْقُوا
 مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. فَيَضْطَجِعُونَ مَعَ الْعُلْفِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ٣٠ هُنَاكَ أَمْرَاءُ الشَّمَالِ كُلُّهُمْ
 وَجَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ الْهَابِطِينَ مَعَ الْقَتْلَى بِرُعْبِهِمْ، خَزُوا مِنْ جَبْرُوتِهِمْ وَاضْطَجِعُوا غُلْفًا مَعَ قَتْلَى
 السَّيْفِ، وَحَمَلُوا خَزَائِمَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجُبِّ. ٣١ يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَيَبْعَرِي عَنْ كُلِّ جُمْهُورِهِ.
 فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ قَتْلَى بِالسَّيْفِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٢ لِأَنِّي جَعَلْتُ رُعْبَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ،
 فَيَضْجَعُ بَيْنَ الْعُلْفِ مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ].

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِبَنِي شَعْبِكَ: إِذَا جَلَبْتُ السَّيْفَ عَلَى الْأَرْضِ، فَإِنِ
 أَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ وَجَعَلُوهُ رَقِيبًا لَهُمْ، ٣ فَإِذَا رَأَى السَّيْفَ مُقْبِلًا عَلَى الْأَرْضِ نَفَخَ
 فِي البُوقِ وَحَدَّرَ الشَّعْبَ، ٤ وَسَمِعَ السَّمَاعُ صَوْتَ البُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرْ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَهُ، فَدَمُهُ يَكُونُ
 عَلَى رَأْسِهِ، ٥ سَمِعَ صَوْتَ البُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرْ، فَدَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ. لَوْ تَحَدَّرَ لَخَلَصَ نَفْسَهُ. ٦ فَإِنِ
 رَأَى الرَّقِيبُ السَّيْفَ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفَخْ فِي البُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرْ الشَّعْبُ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَ نَفْسًا مِنْهُمْ،
 فَهُوَ قَدْ أَخَذَ بِذَنبِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنَ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلَبُهُ. ٧ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَقَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ
 إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ الكَلَامَ مِنْ فَمِي وَتَحَدَّرُهُمْ مِنْ قَلْبِي. ٨ إِذَا قُلْتَ لِلشَّرِيرِ: يَا شَرِيرُ مَوْتًا تَمُوتُ! فَإِنِ
 لَمْ تَتَكَلَّمْ لِتُحَدَّرِ الشَّرِيرَ مِنْ طَرِيقِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِذَنبِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنَ يَدِكَ أَطْلَبُهُ. ٩ وَإِنِ
 حَدَّرْتَ الشَّرِيرَ مِنْ طَرِيقِهِ لِيَرْجِعَ عَنْهُ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ طَرِيقِهِ، فَهُوَ يَمُوتُ بِذَنبِهِ. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ
 خَلَصْتَ نَفْسَكَ. ١٠ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّا مَعْاصِيْنَا وَخَطَايَانَا عَلَيْنَا،
 وَبِهَذَا نَحْنُ قَانُونَ، فَكَيْفَ نَحْيَا؟ ١١ أَقُلْ لَهُمْ: حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِلَيَّ لَا أَسْرُ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ، بَلْ
 بَأَن يَرْجِعَ الشَّرِيرُ عَنْ طَرِيقِهِ وَيَحْيَا. إِرْجِعُوا إِرْجِعُوا عَنِ طَرِيقِكُمُ الرَّثِيئَةِ. فَلِمَذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ
 إِسْرَائِيلَ؟ ١٢ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ قُلْ لِبَنِي شَعْبِكَ: إِنَّا بَرُّ البَارِّ لَا يُنَجِّيه فِي يَوْمِ مَعْصِيَّتِهِ، وَالشَّرِيرُ لَا
 يَعْزُرُ بِشَرِّهِ فِي يَوْمِ رُجُوعِهِ عَنْ شَرِّهِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ البَارُّ أَنْ يَحْيَا بِبِرِّهِ فِي يَوْمِ خَطِيئَتِهِ. ١٣ إِذَا قُلْتَ
 لِلبَارِّ حَيَاةً نَحْيَا، فَاتَّكَلْ هُوَ عَلَى بِرِّهِ وَأَيْمِ، فَبِرِّهِ كُلُّهُ لَا يُذَكَّرُ، بَلْ بِإَيْمِهِ الَّذِي فَعَلَهُ يَمُوتُ. ١٤ وَإِذَا
 قُلْتَ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ! فَإِنِ رَجَعَ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَعَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، ١٥ إِنْ رَدَّ الشَّرِيرُ الرَّهْنَ
 وَعَوَّضَ عَنِ الْمُعْتَصَبِ وَسَلَكَ فِي فَرَايِضِ الحَيَاةِ بِلا عَمَلٍ، إِيْمَ، فَإِنَّهُ حَيَاةً يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. ١٦ أَكُلُّ
 خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَحْطَأَ بِهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. عَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فَيَحْيَا حَيَاةً. ١٧ وَأَبْنَاؤُ شَعْبِكَ يَقُولُونَ:
 لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَّةً. بَلْ هُمْ طَرِيقُهُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ! ١٨ عِنْدَ رُجُوعِ البَارِّ عَنْ بِرِّهِ وَعِنْدَ
 عَمَلِهِ، إِنَّمَا فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِهِ. ١٩ وَعِنْدَ رُجُوعِ الشَّرِيرِ عَنْ شَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، فَإِنَّهُ يَحْيَا
 بِهِمَا. ٢٠ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّا طَرِيقُ الرَّبِّ غَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ، إِلَيَّ أَحْكُمْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَطَرِيقِهِ يَا
 بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ٢١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَبِينَا، فِي الشَّهْرِ العَاشِرِ فِي الخَامِسِ مِنْ
 الشَّهْرِ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَيَّ مُنْقَلِتٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ فَقَالَ: [قَدْ ضَرَبْتَ المَدِينَةَ]. ٢٢ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ
 مَسَاءً قَبْلَ مَجِيءِ المُنْقَلِتِ، وَفَتَحَتْ فَمِي حَتَّى جَاءَ إِلَيَّ صَبَاحًا، فَانْفَتَحَ فَمِي وَلَمْ أَكُنْ بَعْدَ أَبْكُمْ. ٢٣
 فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢٤ يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الخَرْبِ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ: إِنَّ
 إِيرَاهِيمَ كَانَ وَاحِدًا وَقَدْ وَرَثَ الأَرْضَ. وَنَحْنُ كَثِيرُونَ. لَنَا أُعْطِيتِ الأَرْضَ مِيرَاثًا. ٢٥ لِذَلِكَ قُلْ
 لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَأْكُلُونَ بِالدَّمِ وَتَرْتَفِعُونَ أَعْيُنَكُمْ إِلَى أَصْنَامِكُمْ وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ. أَفَتَرْتُونَ
 الأَرْضَ؟ ٢٦ وَقَفْتُمْ عَلَى سَيْفِكُمْ، فَعَلْتُمُ الرَّجْسَ وَكُلُّكُمْ مِنْكُمْ نَجَسَ امْرَأَةً صَاحِبِهِ. أَفَتَرْتُونَ الأَرْضَ؟
 ٢٧ أَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ فِي الخَرْبِ يَسْفِكُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى
 وَجْهِ الحَقْلِ أَبْدَلُهُ لِلوَحْشِ مَأْكَلًا، وَالَّذِينَ فِي الحُصُونِ وَفِي المَغَايِرِ يَمُوتُونَ بِالوَبَاءِ. ٢٨ فَأَجْعَلُ
 الأَرْضَ خَرِبَةً مُفْجِرَةً، وَتَبْطُلُ كِبْرِيَاءُ عِزَّتِهَا، وَتَخْرُبُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ بِلا عَابِرٍ. ٢٩ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا
 الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ الأَرْضَ خَرِبَةً مُفْجِرَةً عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوا. ٣٠ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنِ
 بَنِي شَعْبِكَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ بِجَانِبِ الجُدْرَانِ وَفِي أَبْوَابِ البُيُوتِ وَيَتَكَلَّمُ الوَاحِدُ مَعَ الأُخَرَ، الرَّجُلُ مَعَ
 أَخِيهِ قَائِلِينَ: هَلُمَّ اسْمَعُوا مَا هُوَ الكَلَامُ الخَارِجُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ! ٣١ وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ،
 وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ كَشَعْبِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ يَأْفُوهُمْ يَطْهَرُونَ أَشْوَاقًا وَقَلْبُهُمْ
 ذَاهِبٌ وَرَاءَ كَسْبِهِمْ. ٣٢ وَهِيَ أَنْتَ لَهُمْ كَشِعْرٌ أَشْوَاقٌ لِجَمِيلِ الصَّوْتِ يُحْسِنُ العِزْفَ، فَيَسْمَعُونَ
 كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ. ٣٣ وَإِذَا جَاءَ هَذَا (لَأَنَّهُ يَأْتِي) فَيَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ يَا ابْنَ آدَمَ تَنَبَّأَ عَلَيَّ رُعَاةُ إِسْرَائِيلَ. وَقُلْ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ لِلرُّعَاةِ: وَيَلُ لِرُعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَرْعُونَ أَنفُسَهُمْ. أَلَا يَرَعَى الرُّعَاةُ الْغَنَمَ؟ ٣ تَأْكُلُونَ
 الشَّحْمَ وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَدْبَحُونَ السَّمِينَ وَلَا تَرْعُونَ الْغَنَمَ. ٤ الْمَرِيضُ لَمْ يَقْوَهُ، وَالْمَجْرُوحُ لَمْ
 تَعْصِبُوهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ تَجْبُرُوهُ، وَالْمَطْرُودُ لَمْ تَسْتَرِدُّوهُ، وَالضَّالُّ لَمْ تَطْلُبُوهُ، بَلْ بِشِدَّةٍ وَيَعْنَفٍ
 تَسَلَّطْتُمْ عَلَيْهِمْ. ٥ فَتَسَنَّنْتَ بِلا رَاعٍ وَصَارَتْ مَأْكَلًا لِجَمِيعِ وَحُوشِ الْحَقْلِ، وَتَسَنَّنْتَ. ٦ ضَلَّتْ غَنَمِي
 فِي كُلِّ الْجِبَالِ وَعَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَعَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ. تَسَنَّنْتَ غَنَمِي وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَسْأَلُ أَوْ
 يُفْتَسِّسُ. ٧ [فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ: ٨ أَحَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ غَنَمِي
 صَارَتْ غَنِيمَةً وَمَأْكَلًا لِكُلِّ وَحْشِ الْحَقْلِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ رَاعٍ وَلَا سَأَلَ رُعَاتِي عَنْ غَنَمِي. وَرَعَى
 الرُّعَاةُ أَنفُسَهُمْ وَلَمْ يَرْعُوا غَنَمِي. ٩ فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ. ١٠ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ: هُنَذَا عَلَى الرُّعَاةِ وَأَطْلُبْ غَنَمِي مِنْ يَدِهِمْ، وَأَكْفُهُمْ عَنْ رَعِي الْغَنَمِ، وَلَا يَرَعَى الرُّعَاةُ
 أَنفُسَهُمْ بَعْدُ، فَأَخْلَصُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَلَا تَكُونُ لَهُمْ مَأْكَلًا. ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُنَذَا
 أَسْأَلُ عَنْ غَنَمِي وَأَفْقِدُهَا. ١٢ كَمَا يَفْقِدُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ يَوْمَ يَكُونُ فِي وَسْطِ غَنَمِهِ الْمُشْتَتَةَ، هَكَذَا
 أَفْقِدُ غَنَمِي وَأَخْلَصُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَسَنَّنْتَ إِلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَنِيمِ وَالضَّبَابِ. ١٣ وَأَخْرِجُهَا
 مِنَ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَآتِي بِهَا إِلَى أَرْضِهَا وَأُرْعَاهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَفِي
 الْأَوْدِيَةِ وَفِي جَمِيعِ مَسَاكِنِ الْأَرْضِ. ١٤ أُرْعَاهَا فِي مَرْعَى جَيْدٍ، وَيَكُونُ مَرَاحُهَا عَلَى جِبَالِ
 إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ. هُنَالِكَ تَرْبُضُ فِي مَرَاجِ حَسَنِ، وَفِي مَرْعَى دَسِيمٍ يَرْعُونَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ١٥
 أَنَا أُرْعَى غَنَمِي وَأُرْبِضُهَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٦ وَأَطْلُبُ الضَّالَّ، وَأَسْتَرِدُّ الْمَطْرُودَ، وَأَجْبِرُ
 الْكَسِيرَ، وَأَعْصِبُ الْجَرِيحَ، وَأَبِيدُ السَّمِينَ وَالْقَوِيَّ، وَأُرْعَاهَا بِعَدْلٍ. ١٧ وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي فَهَكَذَا قَالَ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُنَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ بَيْنَ كِبَاشٍ وَبَيْنُوسٍ. ١٨ أَهْوُ صَغِيرٌ عِنْدَكُمْ أَنْ تَرْعُوا
 الْمَرْعَى الْجَيْدَ وَبِقِيَّةِ مَرَاعِيكُمْ تَدُوسُونَهَا بِأَرْجُلِكُمْ، وَأَنْ تَسْرَبُوا مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ، وَالْبِقِيَّةُ تُكْذِرُونَهَا
 بِأَقْدَامِكُمْ؟ ١٩ وَغَنَمِي تَرْعَى مِنْ دَوْسِ أَقْدَامِكُمْ، وَتَسْرَبُ مِنْ كَدْرِ أَرْجُلِكُمْ!]. ٢٠ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ لَهُمْ: [هُنَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَالشَّاةِ الْمَهْزُولَةِ. ٢١ لِأَنَّكُمْ بَهَرْتُمْ بِالْجَنْبِ وَالْكَتِفِ،
 وَتَطَحْتُمْ الْمَرِيضَةَ بِقُرُونِكُمْ حَتَّى سَنَنْتُمُوهَا إِلَى خَارِجِ. ٢٢ فَأَخْلَصُ غَنَمِي فَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدُ غَنِيمَةً،
 وَأَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ. ٢٣ وَأَقِيمُ عَلَيْهَا رَاعِيًا وَاحِدًا فَيُرْعَاهَا عَبْدِي دَاوُدُ. هُوَ يَرْعَاهَا وَهُوَ يَكُونُ لَهَا
 رَاعِيًا. ٢٤ وَأَنَا الرَّبُّ أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ٢٥ وَأَقَطَعُ
 مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، وَأَنْزِعُ الْوُحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَسْكُنُونَ فِي الْبَرِّيَةِ مُطْمَئِنِّينَ وَيَنَامُونَ فِي
 الْوُغُورِ. ٢٦ وَأَجْعَلُهُمْ وَمَا حَوْلَ أَكْمَتِي بَرَكَهً، وَأَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ فِي وَقْتِهِ فَتَكُونُ أَمْطَارَ بَرَكَهٍ. ٢٧
 وَأُعْطِي شَجَرَةَ الْحَقْلِ ثَمَرَتَهَا، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي أَرْضِهِمْ، وَيَعْلَمُونَ
 أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ تَكْسِيرِي رِبْطِ نِيرِهِمْ، وَإِذَا أَفْقَدْتُهُمْ مِنْ يَدِ الَّذِينَ اسْتَعْبَدُوهُمْ. ٢٨ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ
 غَنِيمَةً لِلْأَمَمِ، وَلَا يَأْكُلُهُمْ وَحْشُ الْأَرْضِ. بَلْ يَسْكُنُونَ آمِنِينَ وَلَا مُخِيفٌ. ٢٩ وَأَقِيمُ لَهُمْ غَرَسًا لِصِيْبِ
 فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ مَقْنِيي الْجُوعِ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَحْمِلُونَ بَعْدُ تَعْيِيرَ الْأَمَمِ. ٣٠ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ
 إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَهُمْ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣١ وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، غَنَمُ مَرْعَايَ، أَنَا
 أَنْتُمْ. أَنَا إِلَهُكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ].

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جَبَلِ سَعِيرٍ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ ٣ وَقُلْ لَهُ
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَنَنْدَا عَلَيْكَ يَا جَبَلُ سَعِيرٍ، وَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا مُقْفَرًا. ٤ أَجْعَلُ
مَدْنِكَ خَرِبَةً، وَتَكُونُ أَنْتَ مُقْفَرًا وَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٥ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَكَ بُعْضَةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَدَفَعْتَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ إِلَى يَدِ السَّيْفِ فِي وَقْتِ مُصِيبَتِهِمْ، وَقَتِ إِثْمِ النَّهَابَةِ. ٦ لِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنِّي
أَهَيْتُكَ لِلدَّمِّ وَالِدَّمِ يَتَّبِعُكَ. إِذْ لَمْ تَكْرَهُ الدَّمَ فَالِدَّمِ يَتَّبِعُكَ. ٧ فَأَجْعَلُ جَبَلِ سَعِيرٍ خَرَابًا وَمُقْفَرًا، وَأَسْتَأْصِلُ
مِنْهُ الدَّاهِبَ وَالْأَيْبَ. ٨ وَأَمَلًا جِبَالَهُ مِنْ قِتْلَاهُ. تِلْكَ وَأَوْدِيَّتُكَ وَجَمِيعُ أَنْهَارِكَ يَسْفُطُونَ فِيهَا قَتْلَى
بِالسَّيْفِ. ٩ وَأَصِيرُكَ خَرِبًا أَبَدِيَّةً، وَمَدْنُكَ لَنْ تَعُودَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٠ لِأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ
الْأَمْتَيْنِ وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ تَكُونَانِ لِي فَنَمْتَلِكُهُمَا وَالرَّبُّ كَانَ هُنَاكَ. ١١ فَلِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ، لِأَفْعَلَنَّ كَغَضَبِكَ وَحَسَدِكَ الَّذِينَ عَامَلْتِ بِهِمَا مِنْ بُغْضَتِكَ لَهُمْ، وَأَعْرَفْتُ بِنَفْسِي بَيْنَهُمْ عِنْدَمَا
أَحْكُمُ عَلَيْكَ. ١٢ فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ إِهَانَتِكَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ بِهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا:
قَدْ خَرِبَتْ. قَدْ أُعْطِينَاهَا مَأْكَلًا. ١٣ قَدْ تَعَظَّمْتُ عَلَيَّ بِأَفْوَاهِكُمْ وَكَثَرْتُمْ كَلَامَكُمْ عَلَيَّ. أَنَا سَمِعْتُ. ١٤
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ فَرَحِ كُلِّ الْأَرْضِ أَجْعَلُكَ مُقْفَرًا. ١٥ كَمَا فَرَحْتَ عَلَى مِيرَاثِ بَيْتِ
إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ خَرِبَ كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ. تَكُونُ خَرَابًا يَا جَبَلُ سَعِيرٍ أَنْتَ وَكُلُّ أَدُومَ بِأَجْمَعِهَا، فَيَعْلَمُونَ
أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

١] وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَتَنَّا لِحِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: يَا حِبَالِ إِسْرَائِيلَ اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ. ٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْعَدُوَّ قَالَ عَلَيْكُمْ: هَهُ إِنْ الْمُرْتَفَعَاتِ الْقَدِيمَةَ صَارَتْ لَنَا مِيرَاثًا ٣ فإِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَدْ أَخْرَبُواكُمْ وَتَهَمُّوكُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِتَكُونُوا مِيرَاثًا لِبَيْتِ الأُمَّمِ، وَأَصْعَدْتُمْ عَلَى شِفَاةِ اللِّسَانِ وَصِرْتُمْ مَدْمَةَ الشَّعْبِ، ٤ لِإِذَلِكَ فَاسْمَعِي يَا حِبَالِ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْحِبَالِ وَالْأَكَامِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْخَرَبِ الْمُفْقِرَةِ وَالْمَدُنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ لِلنَّهْبِ وَالِاسْتِهْزَاءِ، لِبَيْتِ الأُمَّمِ الَّذِينَ حَوْلَهَا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي فِي نَارٍ غَيْرَتِي تَكَلَّمْتُ عَلَى بَيْتِ الأُمَّمِ وَعَلَى أَدْوَمِ كُلِّهَا الَّذِينَ جَعَلُوا أَرْضِي مِيرَاثًا لَهُمْ يَفْرَحُ كُلُّ الْقَلْبِ وَبُغْضَةٌ نَفْسٍ لِنَهْبِهَا غَنِيمَةً. ٥ فَتَنَّا عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْحِبَالِ وَالثَّلَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَوْدِيَةِ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُنَّذَا فِي غَيْرَتِي وَفِي غَضَبِي تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ حَمَلْتُمْ تَعْيِيرَ الأُمَّمِ. ٧ لِإِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي رَفَعْتُ يَدِي، فَالْأُمَّمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ هُمْ يَحْمِلُونَ تَعْيِيرَهُمْ. ٨ أَمَّا أَنْتُمْ يَا حِبَالِ إِسْرَائِيلَ فَاتَّكُمُ نَثِيثُونَ فُرُوعَكُمْ وَتَثْمُرُونَ ثَمْرَكُمْ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْإِثْيَانِ. ٩ لِأَنِّي أَنَا لَكُمْ وَالتَّقِيْتُ إِلَيْكُمْ فَخَرْتُونَ وَتَزْرَعُونَ. ١٠ وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَيْكُمْ كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، فَتَعْمَرُ الْمَدُنُ وَتَبْنَى الْخَرَبُ. ١١ وَأَكْثَرُ عَلَيْكُمْ الْإِنْسَانُ وَالنَّهِيمَةُ فَيَكْتَرُونَ وَيَثْمُرُونَ، وَأَسْكَنْكُمْ حَسَبَ حَالَتِكُمُ الْقَدِيمَةِ، وَأَحْسِنُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا فِي أَوَائِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٢ وَأَمْسَى النَّاسُ عَلَيْكُمْ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَرْتُونَكَ فَتَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا وَلَا تَعُودُ بَعْدُ تُكَلِّهُمُ. ١٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: أَنْتَ أَكَّالُهُ النَّاسِ وَمَنْكِلُهُ شُعُوبِكِ. ١٤ لِإِذَلِكَ لَنْ تَأْكُلِي النَّاسَ بَعْدُ وَلَا تُكَلِّي شُعُوبَكَ بَعْدُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ وَلَا أَسْمَعُ فِيكَ مِنْ بَعْدُ تَعْيِيرِ الأُمَّمِ، وَلَا تَحْمِلِينَ تَعْيِيرَ الشُّعُوبِ بَعْدُ، وَلَا تُعَيِّرِينَ شُعُوبَكَ بَعْدُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٦ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ١٧] يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَكَنُوا أَرْضَهُمْ نَجَسُوا بِطَرِيقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ، كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَامِي كَنَجَاسَةِ الطَّامِثِ، ١٨ فَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ عَلَى الأَرْضِ، وَبِأَصْنَامِهِمْ نَجَسُوا. ١٩ فَبَدَّدْتُهُمْ فِي الأُمَّمِ فَتَدَّرُوا فِي الأَرْضِ، كَطَرِيقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ دِنْتُهُمْ. ٢٠ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الأُمَّمِ حَيْثُ جَاءُوا نَجَسُوا اسْمِي الْقُدُّوسِ، إِذْ قَالُوا لَهُمْ: هُوَ لَاءِ شَعْبِ الرَّبِّ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِهِ. ٢١ فَتَحَنَّنْتُ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَسَهُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الأُمَّمِ حَيْثُ جَاءُوا. ٢٢ لِإِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعُ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ لِأَجْلِ اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي الأُمَّمِ حَيْثُ جِئْتُمْ. ٢٣ فَاقْدَسُ اسْمِي الْعَظِيمِ الْمَنْجَسِ فِي الأُمَّمِ الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَتَعْلَمُ الأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ حِينَ أَنْقَسُ فِيكُمْ قُدَّامَ أَعْيُنِهِمْ. ٢٤ وَأَخَذْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الأُمَّمِ وَأَجْمَعْتُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الأَرْضِ وَآتَيْتُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. ٢٥ وَأَرَسْتُ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِرًا فَطَهَّرْتُمْ. مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ أَطَهَّرْتُكُمْ. ٢٦ وَأَعْطَيْتُكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدًا فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَزْرَعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ. ٢٧ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا. ٢٨ وَتَسْكُنُونَ الأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتُ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا، وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا. ٢٩ وَأَخْلَصْتُكُمْ مِنْ كُلِّ نَجَاسَاتِكُمْ، وَأَدْعُو الحِنْطَةَ وَأَكْثَرُهَا وَلَا أَضْعُ عَلَيْكُمْ جُوعًا. ٣٠ وَأَكْثَرُ ثَمَرَ الشَّجَرِ وَغَلَّةَ الحَقْلِ لِكَيْلَا تَنَالُوا بَعْدَ عَارِ الجُوعِ بَيْنَ الأُمَّمِ. ٣١ فَتَدْكُرُونَ طَرَفَكُمْ الرَّدِيئَةَ وَأَعْمَالَكُمْ غَيْرَ الصَّالِحَةِ، وَتَمْفُتُونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ وُجُوهِكُمْ مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ وَعَلَى رَجَاسَاتِكُمْ. ٣٢ لِأَنَّ مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَيْكُنْ مَعْلُومًا لَكُمْ، فَاخْجَلُوا وَاخْرُؤُوا مِنْ طَرَفِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ٣٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ تَهْيِيرِي إِيَّاكُمْ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ أَسْكُنُكُمْ فِي الْمَدُنِ، فَتَبْنَى الْخَرَبُ. ٣٤ وَتَقْلِحُ الأَرْضُ الْخَرِبَةَ عِوَضًا عَنْ كَوْنِهَا خَرِبَةً أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ. ٣٥ فَيَقُولُونَ: هَذِهِ الأَرْضُ الْخَرِبَةُ صَارَتْ كَجَنَّةٍ عَذْرَى، وَالْمَدُنُ الْخَرِبَةُ وَالْمُنْهَدِمَةُ مُحْصَنَةٌ مَعْمُورَةٌ. ٣٦ فَتَعْلَمُ الأُمَّمُ الَّذِينَ ثَرَكُوا حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، بَنَيْتُ الْمُنْهَدِمَةَ وَعَرَسْتُ الْمُفْقِرَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. ٣٧ بَعْدَ هَذِهِ أَطْلُبُ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَفْعَلُ لَهُمْ، أَكْثَرُهُمْ كَعَنَمِ أَنْاسٍ. ٣٨ كَعَنَمِ مَقْدِسٍ، كَعَنَمِ أُورُشَلِيمَ فِي مَوَاسِمِهَا، فَتَكُونُ الْمَدُنُ الْخَرِبَةُ مَلَانَةً عَنَمِ أَنْاسٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.]

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ الرَّبِّ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ الْبُقْعَةِ، وَهِيَ مَلَانَةُ عِظَامًا.
 ٢ وَأَمَرَنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا عَلَى وَجْهِ الْبُقْعَةِ، وَإِذَا هِيَ يَايسَةُ جِدًّا. ٣ فَقَالَ لِي:
 يَا ابْنَ آدَمَ، أَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامُ؟» فَقُلْتُ: [يَا سَيِّدُ الرَّبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ]. ٤ فَقَالَ لِي: [تَنْبَأُ عَلَيَّ هَذِهِ الْعِظَامُ
 وَقُلْ لَهَا: أَيُّهَا الْعِظَامُ يَايسَةُ، اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ. ٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ الْعِظَامُ: هَنَذَا أُدْخِلُ
 فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيُونَ. ٦ وَأَضَعُ عَلَيْكُمْ عَصَبًا وَأَكْسِيكُمْ لَحْمًا وَأَبْسُطُ عَلَيْكُمْ جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحًا
 فَتَحْيُونَ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ]. ٧ فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرْتُ. وَبَيْنَمَا أَنَا أَنْتَبَأُ كَانَ صَوْتُ وَإِذَا رَعَشُ
 فَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ كُلُّ عِظْمٍ إِلَى عِظْمِهِ. ٨ وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ كَسَاهَا، وَبُسُطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا
 مِنْ فَوْقُ، وَلَيْسَ فِيهَا رُوحٌ. ٩ فَقَالَ لِي: [تَنْبَأُ لِلرُّوحِ، تَنْبَأُ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُّوحِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ: هَلَمْ يَا رُوحُ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ وَهَبْ عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَتْلَى لِيَحْيُوا]. ١٠ فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرَنِي،
 فَدَخَلَ فِيهِمُ الرُّوحُ فَحَيُّوا وَقَامُوا عَلَى أَعْدَانِهِمْ جِيْشٌ عَظِيمٌ جِدًّا. ١١ ثُمَّ قَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ،
 هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَا هُمْ يَقُولُونَ: يَبْسُتْ عِظَامُنَا وَهَلَكَ رَجَاؤُنَا. قَدْ انْقَطَعْنَا. ١٢
 لِذَلِكَ تَنْبَأُ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَنَذَا أَفْتَحُ فُيُورُكُمْ وَأَصْعِدُكُمْ مِنْ فُيُورُكُمْ يَا شَعْبِي وَآتِي
 بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ١٣ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِي فُيُورُكُمْ وَإِصْعَادِي إِيَّاكُمْ مِنْ فُيُورُكُمْ
 يَا شَعْبِي. ١٤ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيُونَ، وَأَجْعَلُكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ
 وَأَفْعَلُ، يَقُولُ الرَّبُّ». ١٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ١٦ [وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصًا وَاحِدَةً
 وَاكْتِئِبْ عَلَيْهَا: لِيَهُودَا وَلِيَبْنِي إِسْرَائِيلَ رُفْقَائِهِ. وَخُذْ عَصًا أُخْرَى وَاكْتِئِبْ عَلَيْهَا: لِيُوسُفَ عَصَا أَفْرَايِمَ
 وَكُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رُفْقَائِهِ. ١٧ وَأَقْرُبُهُمَا الْوَاحِدَةَ بِالْأُخْرَى كَعَصَا وَاحِدَةٍ، فَتَصِيرَا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ.
 ١٨ فَإِذَا سَأَلَكَ أَبْنَاءُ شَعْبِكَ: أَمَا نُخْبِرُنَا مَا لَكَ وَهَذَا؟ ١٩ فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَنَذَا أَخُذُ
 عَصَا يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ، وَأَسْبِطُ إِسْرَائِيلَ رُفْقَاءَهُ، وَأَضْمُ إِلَيْهَا عَصَا يَهُودَا، وَأَجْعَلُهُمْ عَصَا
 وَاحِدَةً فَيَصِيرُونَ وَاحِدَةً فِي يَدِي. ٢٠ وَتَكُونُ الْعِصْوَانُ اللَّتَانِ كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا فِي يَدِكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.
 ٢١ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَنَذَا أَخُذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي دَهَبُوا إِلَيْهَا،
 وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَآتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. ٢٢ وَأَصِيرُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ عَلَى جِبَالِ
 إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ وَاحِدٌ يَكُونُ عَلَيْهِمْ كُلَّهُمْ، وَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ أُمَّتَيْنِ، وَلَا يَنْقَسِمُونَ بَعْدُ إِلَى
 مَمْلَكَتَيْنِ. ٢٣ وَلَا يَنْتَجِسُونَ بَعْدُ بِأَصْنَامِهِمْ وَلَا بِرِجَاسَاتِهِمْ وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ أَخْلَصُهُمْ
 مِنْ كُلِّ مَسَاكِينِهِمُ الَّتِي فِيهَا أَخْطَأُوا وَأَطَهَّرُهُمْ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ٢٤ وَدَاوُدُ
 عَبْدِي يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ لِجَمِيعِهِمْ رَاعٌ وَاحِدٌ، فَيَسْكُونُ فِي أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ فَرَائِضِي
 وَيَعْمَلُونَ بِهَا. ٢٥ وَيَسْكُونُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ عَبْدِي يَعْقُوبَ إِيَّاهَا، الَّتِي سَكَنَهَا آبَاؤُكُمْ،
 وَيَسْكُونُونَ فِيهَا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسٌ عَلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٦ وَأَقْطَعُ
 مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدًا مُؤَبَّدًا، وَأَقْرَبُهُمْ وَأَكْتَرُهُمْ وَأَجْعَلُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٢٧ وَيَكُونُ مَسْكَنِي فَوْقَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ٢٨ فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسٌ
 إِسْرَائِيلَ، إِذْ يَكُونُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ].

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ [يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ عَلَى جُوجِ أَرْضِ مَاجُوجَ رَيْيسِ رُوشِ
 مَاشِكَ وَتُوبَالَ وَتَنْبَا عَلَيْهِ ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَنَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَيْيسِ رُوشِ مَاشِكَ
 وَتُوبَالَ. ٤ وَأَرْجِعْ، وَأَضِعْ شِكَايِمَ فِي فِكِّكَ، وَأَخْرِجْكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ خَيْلًا وَفَرَسَانًا كُلَّهُمْ
 لِابْسِينَ أَفْخَرَ لِيَّاسَ، جَمَاعَةً عَظِيمَةً مَعَ أَثْرَاسِ وَمَجَانَ، كُلَّهُمْ مُمْسِكِينَ السُّيُوفِ فَقَارَسَ وَكُوشَ
 وَفُوطَ مَعَهُمْ، كُلَّهُمْ بِمَجَنٍّ وَخُودَةٍ، ٦ وَأَجُومَرَ وَكُلَّ جِيُوشِيهِ، وَبَيِّتَ تُوْجْرَمَةَ مِنْ أَقَاصِي الشَّمَالِ مَعَ
 كُلِّ جَيْشِيهِ، شُعُوبًا كَثِيرِينَ مَعَكَ. ٧ اسْتَعِدَّ وَهَيَّأْ لِنَفْسِكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَمَاعَاتِكَ الْمُجْتَمِعَةَ إِلَيْكَ فَصِرَتْ
 لَهُمْ مُوقَرًا. ٨ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ تَقْفُدُ. فِي السَّنِينَ الْأَخِيرَةِ تَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُسْتَرَدَّةِ مِنَ السَّيْفِ
 الْمَجْمُوعَةِ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمَةً خَرِبَةً لِلَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ
 الشُّعُوبِ وَسَكَنُوا آمِنِينَ كُلَّهُمْ. ٩ وَتَصْعَدُ وَتَأْتِي كَرْوَبَعَةَ، وَتَكُونُ كَسَحَابَةٍ تُعْشِي الْأَرْضَ أَنْتَ وَكُلُّ
 جِيُوشِكَ وَشُعُوبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ. ١٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْ أُمُورًا تَخْطُرُ بِبَالِكَ فَتَفَكِّرُ فِكْرًا رَدِينًا،
 ١١ وَتَقُولُ: إِنِّي أَصْعَدُ عَلَى أَرْضِ أَعْرَاءٍ، آتِي الْهَادِيِينَ السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ، كُلَّهُمْ سَاكِنُونَ بِغَيْرِ سُوْرِ
 وَلَيْسَ لَهُمْ عَارِضَةٌ وَلَا مَصَارِيعُ ١٢ السَّلْبِ السَّلْبِ وَلِعْنُ الْعَنِيمَةِ، لِرَدِّ يَدِكَ عَلَى خَرِبِ مَعْمُورَةٍ
 وَعَلَى شَعْبٍ مَجْمُوعٍ مِنَ الْأُمَّمِ، الْمُفْتَتِي مَاشِيَةَ وَفُنِيَةَ، السَّاكِنِ فِي أَعَالِي الْأَرْضِ. ١٣ أَشْبَا وَدَدَانَ
 وَتَجَارَ تَرْشِيشَ وَكُلَّ أَشْبَالِهَا يَسْأَلُونَكَ: هَلْ لِسَلْبِ سَلْبٍ أَنْتَ جَاءَ؟ هَلْ لِعْنُ غَنِيمَةٍ جَمَعْتَ جَمَاعَتَكَ،
 لِحَمْلِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، لِأَخْذِ الْمَاشِيَةِ وَالْفُنِيَةِ، لِنَهْبِ نَهْبٍ عَظِيمٍ؟ ١٤ [إِلَيْكَ تَنْبَا يَا ابْنَ آدَمَ وَقُلْ
 لِحُوجِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَ سَكْنِي شَعْبِي إِسْرَائِيلَ آمِنِينَ، أَقْلًا تَعْلَمُ؟ ١٥ وَتَأْتِي
 مِنْ مَوْضِعِكَ مِنْ أَقَاصِي الشَّمَالِ أَنْتَ وَشُعُوبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ، كُلَّهُمْ رَاكِبُونَ خَيْلًا جَمَاعَةً عَظِيمَةً
 وَجَيْشٌ كَثِيرٌ. ١٦ وَتَصْعَدُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةٍ تُعْشِي الْأَرْضَ. فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ يَكُونُ.
 وَآتِي بِكَ عَلَى أَرْضِي لِتَعْرِفَنِي الْأُمَّمُ، حِينَ أَتَقَدَّسُ فِيكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَا جُوجُ]. ١٧ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ: [هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ عَنْ يَدِ عِبِيدِي أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ تَنْبَأُوا
 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَيْنِيًا أَنْ آتِي بِكَ عَلَيْهِمْ؟ ١٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمَ مَجِيءِ جُوجِ عَلَى أَرْضِ
 إِسْرَائِيلَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنْ غَضَبِي يَصْعَدُ فِي أَنْفِي. ١٩ وَفِي غَيْرَتِي فِي نَارِ سَخَطِي تَكَلَّمْتُ،
 أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَعَشٌ عَظِيمٌ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ فَتَرَعَشُ أَمَامِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ
 السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْحَقْلِ وَالذَّابَاتُ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،
 وَتَدْبُكُ الْجِبَالُ وَتَسْفُطُ الْمَعَاقِلُ وَتَسْفُطُ كُلُّ الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ. ٢١ وَأَسْتَدْعِي السَّيْفَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ
 جِبَالِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. فَيَكُونُ سَيْفٌ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى أَخِيهِ. ٢٢ وَأَعَاقِبُهُ بِالْوَيْهِ وَبِالذَّمِّ، وَأَمْطِرُ عَلَيْهِ
 وَعَلَى جَيْشِيهِ وَعَلَى الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ مَعَهُ مَطْرًا جَارِفًا وَحَجَارَةً بَرْدَ عَظِيمَةً وَنَارًا وَكَيْرِينًا.
 ٢٣ فَاتَّعَظَّمُ وَأَقْدَسُ وَأَعْرِفُ فِي عَيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ [وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ تَنْبَأُ عَلَى جُوجَ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَنْدَا عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَيْسُ رُوشَ مَاشِيكَ وَتُوبَالِ. ٢ وَأَرُدُّكَ وَأَفُودُكَ وَأَصْعِدُكَ مِنْ أَقَاصِي الشَّمَالِ وَأَتِي بِكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَأَضْرِبُ قَوْسَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُسْرَى، وَأَسْقِطُ سِهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُمْنَى. ٤ فَتَسْقُطُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ وَالشُّعُوبُ الَّذِينَ مَعَكَ. أَيْدِيكَ مَأْكَلًا لِلطُّيُورِ الْكَاسِرَةِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَلِوَحُوشِ الْحَقْلِ. ٥ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٦ وَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى مَاجُوجَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي الْجَزَائِرِ آمِنِينَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٧ وَأَعْرِفُ بِاسْمِي الْمُقَدَّسِ فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَدْعُ اسْمِي الْمُقَدَّسَ يَنْجَسُ بَعْدُ، فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فَدُوسُ إِسْرَائِيلَ ٨ [هَا هُوَ قَدْ آتَى وَصَارَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. ٩ وَيَخْرُجُ سَكَّانُ مَدُنِ إِسْرَائِيلَ وَيَشْعَلُونَ وَيُحْرِفُونَ السَّلَاحَ وَالْمِجَانُ وَالْأَثْرَاسَ وَالْقِيسَى وَالسَّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرَّمَاخَ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ سَبْعَ سِنِينَ. ١٠ أَفَلَا يَأْخُذُونَ مِنَ الْحَقْلِ عَوْدًا، وَلَا يَحْتَضِرُونَ مِنَ الْوَعُورِ لِأَنَّهُمْ يُحْرِفُونَ السَّلَاحَ بِالنَّارِ، وَيَنْهَبُونَ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَنِّي أُعْطِي جُوجَا مَوْضِعًا هُنَاكَ لِلْقَبْرِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَوَادِي عِبَارِيمَ بِشَرْقِيِّ الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ نَفْسَ الْعَابِرِينَ. وَهُنَاكَ يَذْفُونَ جُوجَا وَجَمْهُورَهُ كُلَّهُ، وَيُسَمُّونَهُ [وَادِي جَمْهُورِ جُوجَ]. ١٢ وَبِقَبْرِهِمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ لِيُطَهَّرُوا الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. ١٣ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَقْبِرُونَ، وَيَكُونُ لَهُمْ يَوْمَ تَمْجِيدِي مَشْهُورًا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٤ وَيَقْرَءُونَ أَنَا سَا مُسْتَدِيمِينَ عَابِرِينَ فِي الْأَرْضِ، قَابِرِينَ مَعَ الْعَابِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ بَقُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، تَطْهِيرًا لَهَا. بَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَفْحَصُونَ ١٥ أَفَيْعِرُ الْعَابِرُونَ فِي الْأَرْضِ وَإِذَا رَأَى أَحَدٌ عَظْمَ إِنْسَانٍ يَبْنِي بِنَانِيهِ صُوءَةً حَتَّى يَقْبِرَهُ الْقَابِرُونَ فِي وَادِي جَمْهُورِ جُوجَ ١٦ أَيْضًا اسْمُ الْمَدِينَةِ [هُمُونَةُ] فَيُطَهَّرُونَ الْأَرْضَ. ١٧ [وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لِبَطْنِ كُلِّ جَنَاحٍ، وَلِكُلِّ وَحُوشِ الْبَرِّ: اجْتَمِعُوا، وَتَعَالَوْا احْتَشِدُوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى دَيْبِحَتِي الَّتِي أَنَا ذَابِحُهَا لَكُمْ، ذَبِيحَةَ عَظِيمَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ لِتَأْكُلُوا لَحْمًا وَتَشْرَبُوا دَمًا. ١٨ تَأْكُلُونَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَتَشْرَبُونَ دَمَ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ، كِبَاشَ وَحَمَلَانَ وَأَعْيِدَةً وَتِيرَانَ كُلِّهَا مِنْ مُسَمَّنَاتِ بَاشَانَ. ١٩ وَتَأْكُلُونَ الشَّحْمَ إِلَى الشَّعْبِ، وَتَشْرَبُونَ الدَّمَ إِلَى السُّكَّرِ مِنْ دَيْبِحَتِي الَّتِي ذَبَحْتُهَا لَكُمْ. ٢٠ فَتَشْبَعُونَ عَلَى مَا يَدْبِي مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ وَالْجَبَابِرَةِ وَكُلِّ رِجَالِ الْحَرْبِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢١ وَأَجْعَلُ مَجْدِي فِي الْأُمَّمِ، وَجَمِيعُ الْأُمَّمِ يَرُونَ حُكْمِي الَّذِي أَجْرِيئُهُ وَيَدِي الَّتِي جَعَلْتُهَا عَلَيْهِمْ. ٢٢ فَيَعْلَمُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ٢٣ وَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجَلُوا بِأَيْمِهِمْ لِأَنَّهُمْ خَانُونِي، فَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَسَلَّمْتُهُمْ لِيَدِ مُضَائِقِيهِمْ، فَسَقَطُوا كُلُّهُمْ بِالسَّيْفِ. ٢٤ كَتَجَاسَتِهِمْ وَكَمَعَاصِيهِمْ فَعَلْتُ مَعَهُمْ وَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ]. ٢٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [الآن أَرُدُّ سَبِيَّ يَعْقُوبَ وَأَرْحَمُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَأَعَارُ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ. ٢٦ فَيَحْمِلُونَ خَزْيَهُمْ وَكُلَّ خِيَانَتِهِمُ الَّتِي خَانُونِي إِيَّاهَا عِنْدَ سَكْنِهِمْ فِي أَرْضِهِمْ مُطْمَئِنِّينَ وَلَا مُخِيفًا. ٢٧ عِنْدَ إِرْجَاعِي إِيَّاهُمْ مِنَ الشُّعُوبِ وَجَمْعِي إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، وَتَقْدِيسِي فِيهِمْ أَمَامَ عِيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرِينَ. ٢٨ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ بِإِجْلَانِي إِيَّاهُمْ إِلَى الْأُمَّمِ، ثُمَّ جَمَعْتُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. وَلَا أَتْرُكُ بَعْدَ هَذَا أَحَدًا مِنْهُمْ، ٢٩ وَلَا أَحْجُبُ وَجْهِي عَنْهُمْ بَعْدُ، لِأَنِّي سَكَبْتُ رُوحِي عَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ].

الأصْحَاحُ الأَرْبَعُونَ

فِي السَّنَةِ الخَامِسَةِ والعِشْرِينَ مِنْ سَبِينَا فِي رَأْسِ السَّنَةِ فِي العَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ بَعْدَ مَا ضَرَبْتَ المَدِينَةَ فِي نَفْسِ ذَلِكَ اليَوْمِ كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ وَأَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ. ٢ فِي رُؤْيِ اللَّهِ أَتَى بِي إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا، عَلَيْهِ كِبَاءٌ مَدِينَةٍ مِنْ جِهَةِ الجُتُوبِ. ٣ وَلمَّا أَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ إِذَا بِرَجُلٍ مُنْظَرُهُ كَمُنْظَرِ النُّحَاسِ، وَبِيَدِهِ خَبْطٌ كَثَانٌ وَقَصْبَةٌ القِيَّاسِ، وَهُوَ وَقِفٌ بِالبَابِ. ٤ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: يَا ابْنَ آدَمَ، انْظُرْ بِعَيْنَيْكَ وَاسْمَعْ بِأُذُنَيْكَ وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى كُلِّ مَا أُرِيكَهُ، لِأَنَّهُ لِأَجْلِ إِرَاعَتِكَ أَتَى بِكَ إِلَى هُنَا. أَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَى». ٥ وَإِذَا بِسُورٍ خَارِجِ النَّبْتِ مُحِيطٍ بِهِ، وَبِيَدِ الرَّجُلِ قَصْبَةٌ القِيَّاسِ سِتُّ أَذْرُعٍ طَوْلًا بِالدَّرَاعِ وَشِبْرٌ. ٦ فَمَاسَ عَرْضَ البِنَاءِ قَصْبَةً وَاحِدَةً وَسَمَكَةَ قَصْبَةً وَاحِدَةً. ٦ ثُمَّ جَاءَ إِلَى البَابِ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّرْقِ وَصَعِدَ فِي دَرَجِهِ، وَقَاسَ عِنَبَةَ البَابِ قَصْبَةً وَاحِدَةً وَعَرْضًا وَالْعِنَبَةَ الأُخْرَى قَصْبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا. ٧ وَالعُرْفَةَ قَصْبَةً وَاحِدَةً طَوْلًا وَقَصْبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَبَيْنَ العُرْفَاتِ خَمْسُ أَذْرُعٍ. وَعِنَبَةُ البَابِ بِجَانِبِ رِوَاقِ البَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصْبَةً وَاحِدَةً. ٩ وَقَاسَ رِوَاقَ البَابِ ثَمَانِيَةَ أَذْرُعٍ وَعَضَائِدُهُ ذِرَاعَيْنِ، وَرِوَاقُ البَابِ مِنْ دَاخِلِ. ١٠ وَالعُرْفَاتُ البَابِ نَحْوَ الشَّرْقِ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ. لِثَلَاثِ قِيَّاسٍ وَاحِدٍ، وَلِلْعَضَائِدِ قِيَّاسٍ وَاحِدٍ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. ١١ وَقَاسَ عَرْضَ مَدْخَلِ البَابِ عَشْرَةَ أَذْرُعٍ، وَطَوَّلَ البَابَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. ١٢ وَالْحَاقَةُ أَمَامَ العُرْفَاتِ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا وَالْحَاقَةُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ. وَالعُرْفَةُ سِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَسِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ. ١٣ ثُمَّ قَاسَ البَابَ مِنْ سَفْفِ العُرْفَةِ الوَاحِدَةِ إِلَى سَفْفِ الأُخْرَى عَرْضَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. البَابُ مُقَابِلُ البَابِ. ١٤ وَأَعْمَلُ عَضَائِدَ سِتِّينَ ذِرَاعًا إِلَى عَضَادَةِ الدَّارِ حَوْلَ البَابِ. ١٥ وَقَدَامَ بَابِ المَدْخَلِ إِلَى قَدَامِ رِوَاقِ البَابِ الدَّاخِلِيِّ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ١٦ وَاللُّعْرُفَاتُ كَوِيٌّ مُشَبَّكَةٌ، وَلِلْعَضَائِدِ مِنْ دَاخِلِ البَابِ حَوَالِيهِ، وَهَكَذَا فِي الثُّغْبِ أَيْضًا، كَوِيٌّ حَوَالِيهَا مِنْ دَاخِلِ، وَعَلَى العَضَادَةِ نَخِيلٌ. ١٧ ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الخَارِجِيَّةِ وَإِذَا بِمَخَادِعٍ وَمُجَرَّعٍ مَصْنُوعٍ لِلدَّارِ حَوَالِيهَا. عَلَى المُجَرَّعِ ثَلَاثُونَ مِخْدَعًا. ١٨ وَالْمُجَرَّعُ بِجَانِبِ الأَبْوَابِ مُقَابِلَ طَوْلِ الأَبْوَابِ المُجَرَّعِ الأَسْفَلِ. ٩ وَقَاسَ العَرْضَ مِنْ قَدَامِ البَابِ الأَسْفَلِ إِلَى قَدَامِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ خَارِجِ مِئَةِ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ وَإِلَى الشَّمَالِ. ٢٠ وَالبَابُ المُتَّجِهُ نَحْوَ الشَّمَالِ الَّذِي لِلدَّارِ الخَارِجِيَّةِ قَاسَ طَوْلَهُ وَعَرْضَهُ. ٢١ وَعُرْفَاتُهُ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ، وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ كَانَتْ عَلَى قِيَّاسِ البَابِ الأَوَّلِ، طَوْلُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٢٢ وَكُوهَا وَمُقَبَّبُهَا وَنَخِيلُهَا عَلَى قِيَّاسِ البَابِ المُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ فِي سَبْعِ دَرَجَاتٍ، وَمُقَبَّبُهُ أَمَامَهُ. ٢٣ وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُقَابِلُ بَابِ الشَّمَالِ وَلِلشَّرْقِ. وَقَاسَ مِنْ بَابِ بَابِ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ٢٤ ثُمَّ ذَهَبَ بِي نَحْوَ الجُتُوبِ، وَإِذَا بِبَابِ نَحْوِ الجُتُوبِ، فَمَاسَ عَضَائِدَهُ وَمُقَبَّبَهُ كَهَذِهِ الأَقْيِسَةِ. ٢٥ وَفِيهِ كَوِيٌّ وَفِي مُقَبَّبِهِ مِنْ حَوَالِيهِ كِتَابُ الكَوِيِّ. الطَّوْلُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالعَرْضُ خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٢٦ وَسَبْعُ دَرَجَاتٍ مَصْعَدُهُ وَمُقَبَّبُهُ قَدَامَهُ، وَلَهُ نَخِيلٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى عَضَائِدِهِ. ٢٧ وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ نَحْوِ الجُتُوبِ. وَقَاسَ مِنَ البَابِ إِلَى البَابِ نَحْوِ الجُتُوبِ مِئَةَ ذِرَاعٍ. ٢٨ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ بَابِ الجُتُوبِ، وَقَاسَ بَابَ الجُتُوبِ كَهَذِهِ الأَقْيِسَةِ. ٢٩ وَعُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ كَهَذِهِ الأَقْيِسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مُقَبَّبِهِ كَوِيٌّ حَوَالِيهِ. الطَّوْلُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالعَرْضُ خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٣٠ وَحَوَالِيهِ مُقَبَّبٌ خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا طَوْلًا وَخَمْسُ أَذْرُعٍ عَرْضًا. ٣١ وَمُقَبَّبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الخَارِجِيَّةِ وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِيَةَ دَرَجَاتٍ. ٣٢ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ نَحْوَ المَشْرِقِ وَقَاسَ البَابَ كَهَذِهِ الأَقْيِسَةِ. ٣٣ وَعُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ كَهَذِهِ الأَقْيِسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مُقَبَّبِهِ كَوِيٌّ حَوَالِيهِ. الطَّوْلُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالعَرْضُ خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٣٤ وَمُقَبَّبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الخَارِجِيَّةِ وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِيَةَ دَرَجَاتٍ. ٣٥ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ الشَّمَالِ وَقَاسَ كَهَذِهِ الأَقْيِسَةِ. ٣٦ وَعُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ وَالكَوِيُّ الَّتِي لَهُ حَوَالِيهِ. الطَّوْلُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالعَرْضُ خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٣٧ وَعَضَائِدُهُ نَحْوَ الدَّارِ الخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِيَةَ دَرَجَاتٍ. ٣٨ وَعِنْدَ عَضَائِدِ الأَبْوَابِ مِخْدَعٌ وَمَدْخَلٌ. هُنَاكَ

يَعْسِلُونَ الْمُحْرَقَةَ. ٣٩ وفي رواق الباب مائدتان من هنا ومائدتان من هناك لِيُدْبَحَ عَلَيْهَا الْمُحْرَقَةُ
وَدَيْبِحَةَ الْخَطِيئَةِ وَدَيْبِحَةَ الْإِثْمِ. ٤٠ وَعَلَى الْجَانِبِ مِنْ خَارِجٍ حَيْثُ يُصْعَدُ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الشَّمَالِ
مَائِدَتَانِ، وَعَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ الَّذِي لِرِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ. ٤١ أَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَا وَأَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ
هُنَاكَ عَلَى جَانِبِ الْبَابِ. ثَمَانِي مَوَائِدَ كَانُوا يَدْبَحُونَ عَلَيْهَا. ٤٢ وَالْمَوَائِدُ الْأَرْبَعُ لِلْمُحْرَقَةِ مِنْ حَجَرِ
نَحِيتِ الطُّولِ ذِرَاعٌ وَيَصْفُ وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ وَيَصْفُ وَالسَّمَكُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ. كَانُوا يَضَعُونَ عَلَيْهَا
الْأَدْوَاتَ الَّتِي يَدْبَحُونَ بِهَا الْمُحْرَقَةَ وَالْدَيْبِحَةَ. ٤٣ وَالْمَازِيِبُ شِبْرٌ وَاحِدٌ مُمَكَّنَةٌ فِي الْبَيْتِ مِنْ حَوْلِهِ.
وَعَلَى الْمَوَائِدِ لَحْمُ الْفَرِيانِ. ٤٤ وَمِنْ خَارِجِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ مَخَادِعُ الْمُغْنَيْنِ فِي الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي
بِجَانِبِ بَابِ الشَّمَالِ، وَوُجُوهُهَا نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَاحِدٌ بِجَانِبِ بَابِ الشَّرْقِ مُتَّجِهَةٌ نَحْوَ الشَّمَالِ. ٤٥ وَقَالَ
لِي: [هَذَا الْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ هُوَ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْبَيْتِ. ٤٦ وَالْمَخْدَعُ الَّذِي
وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّمَالِ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي الْمَدْبَحِ. هُمْ بَنُو صَادُوقَ الْمُقَرَّبُونَ مِنْ بَنِي لَأَوِي إِلَى
الرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ. ٤٧ قَفَاسَ الدَّارِ مِئَةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا وَمِئَةَ ذِرَاعٍ عَرْضًا، مُرَبَّعَةٌ، وَالْمَدْبَحُ أَمَامَ الْبَيْتِ.
٤٨ وَأَتَى بِي إِلَى رِوَاقِ الْبَيْتِ وَقَاسَ عِضَادَةَ الرِّوَاقِ، خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَخَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ،
وَعَرْضُ الْبَابِ ثَلَاثَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَثَلَاثَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ. ٤٩ طَوَّلُ الرِّوَاقِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا،
وَالْعَرْضُ إِحْدَى عَشْرَةَ ذِرَاعًا عِنْدَ الدَّرَجِ الَّذِي بِهِ كَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ. وَعِنْدَ الْعِضَادِ أَعْمِدَةٌ،
وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدٌ مِنْ هُنَاكَ.]

الأصْحَاحُ الحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

١ وأتى بي إلى الهيكل وقاس العَصَائِدَ عَرْضَهَا مِنْ هُنَا سِتُّ أذْرُعَ وَمِنْ هُنَاكَ سِتُّ أذْرُعَ
 عَرْضُ الخَيْمَةِ. ٢ وَعَرْضُ المَدْخَلِ عَشْرُ أذْرُعَ، وَجَوَانِبُ المَدْخَلِ مِنْ هُنَا خَمْسُ أذْرُعَ وَمِنْ هُنَاكَ
 خَمْسُ أذْرُعَ. وَقَاسَ طَوْلَهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعاً وَالْعَرْضُ عِشْرِينَ ذِرَاعاً. ٣ ثُمَّ جَاءَ إِلَى دَاخِلِ وَقَاسَ
 عِضَادَةَ المَدْخَلِ ذِرَاعَيْنِ، وَالْمَدْخَلُ سِتُّ أذْرُعَ، وَعَرْضُ المَدْخَلِ سَبْعُ أذْرُعَ. ٤ وَقَاسَ طَوْلَهُ عِشْرِينَ
 ذِرَاعاً، وَالْعَرْضُ عِشْرِينَ ذِرَاعاً إِلَى قِدَامِ الهَيْكَلِ. وَقَالَ لِي: [هَذَا قُدْسٌ الْأَقْدَاسُ]. ٥ وَقَاسَ حَائِطَ
 البَيْتِ سِتُّ أذْرُعَ، وَعَرْضُ العُرْفَةِ أَرْبَعُ أذْرُعَ حَوْلَ البَيْتِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ٦ وَالْعُرْفَاتُ عُرْفَةٌ إِلَى
 عُرْفَةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَدَخَلَتْ فِي الحَائِطِ الَّتِي لِلْبَيْتِ لِلْعُرْفَاتِ حَوْلَهُ لِيَتِمَّ كُنْفُهَا وَلَا تَتِمَّ كُنْفُهَا فِي
 حَائِطِ البَيْتِ. ٧ وَاتَّسَعَتِ العُرْفَاتُ وَأَحَاطَتْ صَاعِدًا فَصَاعِدًا، لِأَنَّ مُحِيطَ البَيْتِ كَانَ صَاعِدًا
 فَصَاعِدًا حَوْلَ البَيْتِ. لِذَلِكَ عَرْضُ البَيْتِ إِلَى فَوْقٍ وَهَكَذَا مِنَ الْأَسْفَلِ يُصْعَدُ إِلَى الْأَعْلَى فِي الوَسْطِ.
 ٨ وَرَأَيْتُ سَمَكَ البَيْتِ حَوْلَيْهِ. أُسُسُ العُرْفَاتِ قِصْبَةٌ تَامَةٌ سِتُّ أذْرُعَ إِلَى المَفْصَلِ. ٩ عَرْضُ الحَائِطِ
 الَّتِي لِلْعُرْفَةِ مِنْ خَارِجِ خَمْسُ أذْرُعَ، وَمَا بَقِيَ فَفَسْحَةٌ لِلْعُرْفَاتِ البَيْتِ. ١٠ وَبَيْنَ المَخَادِعِ عَرْضُ
 عِشْرِينَ ذِرَاعاً حَوْلَ البَيْتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ١١ وَمَدَّخَلَ العُرْفَةَ فِي الفَسْحَةِ مَدَّخَلَ وَاحِدًا نَحْوَ الشَّمَالِ،
 وَمَدَّخَلَ آخَرَ نَحْوَ الجَنُوبِ. وَعَرْضُ مَكَانِ الفَسْحَةِ خَمْسُ أذْرُعَ حَوْلَيْهِ. ١٢ وَالْبِنَاءُ الَّذِي أَمَامَ
 المَكَانِ المُنْفَصِلِ عِنْدَ الطَّرْفِ نَحْوَ العَرَبِ سَبْعُونَ ذِرَاعاً عَرْضًا، وَحَائِطُ البِنَاءِ خَمْسُ أذْرُعَ
 عَرْضًا مِنْ حَوْلِهِ، وَطَوْلُهُ تِسْعُونَ ذِرَاعاً. ١٣ وَقَاسَ البَيْتَ مِئَةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا، وَالمَكَانَ المُنْفَصِلَ
 وَالبِنَاءَ مَعَ حِيطَانِهِ مِئَةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا. ١٤ أَوْعَرْضَ وَجْهَ البَيْتِ وَالمَكَانَ المُنْفَصِلَ نَحْوَ الشَّرْقِ مِئَةَ
 ذِرَاعٍ. ١٥ وَقَاسَ طَوْلَ البِنَاءِ إِلَى قِدَامِ المَكَانِ المُنْفَصِلِ الَّذِي وَرَاءَهُ وَأَسَاطِينُهُ مِنْ جَانِبِ إِلَى جَانِبِ
 مِئَةَ ذِرَاعٍ مَعَ الهَيْكَلِ الدَّاخِلِيِّ وَأَرْوَقَةِ الدَّارِ. ١٦ العُتَبَاتُ وَالكُؤَى المُسَبَّكَةُ وَالْأَسَاطِينُ حَوْلِي
 الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ مُقَابِلَ العُتْبَةِ مِنَ الوَاحِ خَشَبٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَمِنَ الأَرْضِ إِلَى الكُؤَى - وَالكُؤَى
 مُعْطَاةٌ - ١٧ إِلَى مَا فَوْقَ المَدْخَلِ وَإِلَى البَيْتِ الدَّاخِلِيِّ وَإِلَى الخَارِجِ وَإِلَى الحَائِطِ كُلِّهِ حَوْلَيْهِ مِنْ
 دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِهِذِهِ الأَقْبِسَةُ. ١٨ وَعَمِلَ فِيهِ كَرْوِيمٌ وَتَخِيلٌ. نَخْلَةٌ بَيْنَ كَرْوِيمٍ وَكَرْوِيمٍ، وَلِكُلِّ
 كَرْوِيمٍ وَجْهَانِ. ١٩ فَوَجْهَ الإِنْسَانِ نَحْوَ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَا، وَوَجْهَ السَّبَلِ نَحْوَ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَاكَ. عَمِلَ فِي
 كُلِّ البَيْتِ حَوْلَيْهِ. ٢٠ مِنْ الأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ المَدْخَلِ عَمِلَ كَرْوِيمٌ وَتَخِيلٌ وَعَلَى حَائِطِ الهَيْكَلِ.
 ٢١ وَقَوَانِمُ الهَيْكَلِ مُرَبَّعَةٌ، وَوَجْهَ القُدْسِ مَنظَرُهُ كَمَنظَرِ وَجْهِ الهَيْكَلِ. ٢٢ المَدْبُحُ مِنْ خَشَبِ ثَلَاثَ
 أذْرُعَ ارْتِفَاعًا، وَطَوْلُهُ ذِرَاعَانِ، وَزَوَائِيهُ وَطَوْلُهُ وَحِيطَانُهُ مِنْ خَشَبٍ. وَقَالَ لِي: [هَذِهِ المَائِدَةُ أَمَامَ
 الرَّبِّ]. ٢٣ وَلِلْهَيْكَلِ وَلِلْقُدْسِ بَابَانِ. ٢٤ وَلِلْبَابَيْنِ مِصْرَاعَانِ مِصْرَاعَانِ يَنْطَوِيَانِ، مِصْرَاعَانِ لِلْبَابِ
 الوَاحِدِ وَمِصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الأُخَرَ. ٢٥ وَعَمِلَ عَلَيْهَا عَلَى مِصَارِيحِ الهَيْكَلِ كَرْوِيمٌ وَتَخِيلٌ كَمَا عَمِلَ
 عَلَى الحِيطَانِ، وَعِشَاءٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى وَجْهِ الرُّوَّاقِ مِنْ خَارِجٍ. ٢٦ وَكُؤَى مُسَبَّكَةٌ وَتَخِيلٌ مِنْ هُنَا
 وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى جَوَانِبِ الرُّوَّاقِ وَعَلَى عُرْفَاتِ البَيْتِ وَعَلَى الأَفَارِيزِ.

الأصْحَاخُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

١ وأُخْرِجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ جِهَةِ الشَّمَالِ وَأَدْخَلَنِي إِلَى المِخْدَعِ الَّذِي هُوَ نُجَاةَ المَكَانِ المُنْفَصِلِ، وَالَّذِي هُوَ قُدَّامَ البِنَاءِ إِلَى الشَّمَالِ ٢. إِلَى قُدَّامِ طُولِ مِئَةِ ذِرَاعٍ مَدْخُلُ الشَّمَالِ، وَالْعَرَضُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ٣ نُجَاةَ العِشْرِينَ الَّتِي لِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَنُجَاةَ المِجْرَعِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ أُسْطُوَانَةٌ نُجَاةَ أُسْطُوَانَةٍ فِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ. ٤ وَأَمَامَ المَخَادِعِ مَمَشَى عَشْرُ أَرْعَاعٍ عَرْضًا. وَإِلَى الدَّاخِلِيَّةِ طَرِيقٌ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ عَرْضًا وَأَبْوَابُهَا نَحْوَ الشَّمَالِ. ٥ وَالْمَخَادِعُ العُلْيَا أَقْصَرُ. لِأَنَّ الأَسَاطِينَ أَكَلَتْ مِنْ هَذِهِ. مِنْ أَسْفَلَ البِنَاءِ وَمِنْ أَوْسَطِهِ. ٦ لِأَنَّهَا ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْمِدَةٌ كَأَعْمِدَةِ الدُّورِ، لِذَلِكَ تَضَيَّقُ مِنَ الأَسَافِلِ وَمِنْ الأَوْسَطِ مِنَ الأَرْضِ. ٧ وَالْحَائِطُ الَّذِي مِنْ خَارِجِ مَعَ المَخَادِعِ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى قُدَّامِ المَخَادِعِ طَوْلُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ٨ لِأَنَّ طَوْلَ المَخَادِعِ الَّتِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. وَهُوَ ذَا أَمَامِ الهَيْكَلِ مِنْهُ ذِرَاعٌ. ٩ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ المَخَادِعِ مَدْخَلٌ مِنَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ إِلَيْهَا مِنَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ. ١٠ المَخَادِعُ كَانَتْ فِي عَرْضِ جِدَارِ الدَّارِ نَحْوَ الشَّرْقِ قُدَّامَ المَكَانِ المُنْفَصِلِ وَقِبَالَةَ البِنَاءِ. ١١ وَأَمَامَهَا طَرِيقٌ كَمِثْلِ المَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الشَّمَالِ، كَطَوْلِهَا هَكَذَا عَرْضُهَا وَجَمِيعُ مَخَارِجِهَا وَكَأَشْكَالِهَا وَكَأَبْوَابِهَا. ١٢ وَكَأَبْوَابِ المَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الجَنُوبِ بَابٌ عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقِ. الطَّرِيقُ أَمَامَ الجِدَارِ المُوَافِقِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ إِلَيْهَا. ١٣ وَقَالَ لِي: [مَخَادِعُ الشَّمَالِ وَمَخَادِعُ الجَنُوبِ الَّتِي أَمَامَ المَكَانِ المُنْفَصِلِ هِيَ مَخَادِعُ مُقَدَّسَةٍ حَيْثُ يَأْكُلُ الكَهَنَةُ الَّذِينَ يَتَعَرَّبُونَ إِلَى الرَّبِّ قُدَّاسَ الأَقْدَاسِ. هُنَاكَ يَضَعُونَ قُدَّاسَ الأَقْدَاسِ وَالتَّقْدِيمَةَ وَدَبِيحَةَ الحَطِيَّةِ وَدَبِيحَةَ الإِثْمِ لِأَنَّ المَكَانَ مُقَدَّسٌ. ١٤ عِنْدَ دُخُولِ الكَهَنَةِ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ القُدَّاسِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، بَلْ يَضَعُونَ هُنَاكَ ثِيَابَهُمُ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ، وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا غَيْرَهَا وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَا هُوَ لِلشَّعْبِ]. ١٥ فَلَمَّا أُنِّمَ قِيَاسُ البَيْتِ الدَّاخِلِيِّ أُخْرِجَنِي نَحْوَ البَابِ المُتَّجِهِ نَحْوَ المَشْرِقِ وَقَاسَهُ حَوَالِيهِ. ١٦ قَاسَ جَانِبَ المَشْرِقِ بِقِصْبَةِ القِيَاسِ خَمْسَ مِئَةِ قِصْبَةٍ بِقِصْبَةِ القِيَاسِ حَوَالِيهِ. ١٧ وَقَاسَ جَانِبَ الشَّمَالِ خَمْسَ مِئَةِ قِصْبَةٍ بِقِصْبَةِ القِيَاسِ حَوَالِيهِ. ١٨ وَقَاسَ جَانِبَ الجَنُوبِ خَمْسَ مِئَةِ قِصْبَةٍ بِقِصْبَةِ القِيَاسِ. ١٩ ثُمَّ دَارَ إِلَى جَانِبِ العَرَبِ وَقَاسَ خَمْسَ مِئَةِ قِصْبَةٍ بِقِصْبَةِ القِيَاسِ. ٢٠ قَاسَهُ مِنَ الجَوَانِبِ الأَرْبَعَةِ. لَهُ سُورٌ حَوَالِيهِ خَمْسُ مِئَةٍ طَوْلًا وَخَمْسُ مِئَةٍ عَرْضًا، لِلفَصْلِ بَيْنَ المُقَدَّسِ وَالمُحَلَّلِ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ ثمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى الْبَابِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ٢ وَإِذَا بِمَجْدٍ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ
 الشَّرْقِ وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. وَالْأَرْضُ أَضَاءَتْ مِنْ مَجْدِهِ. ٣ وَالْمَنْظَرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُهُ
 لَمَّا جِئْتُ لِأَخْرَبِ الْمَدِينَةَ، وَالْمَنَاظِرُ كَالْمَنَاظِرِ الَّذِي رَأَيْتُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ.
 ٤ فَجَاءَ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ. فَحَمَلَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى
 الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ الْبَيْتَ. ٥ وَسَمِعْتُهُ يُكَلِّمُنِي مِنَ الْبَيْتِ. وَكَانَ رَجُلٌ وَأَقْفًا
 عَنْدِي. ٦ وَقَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَكَانُ كُرْسِيِّي وَمَكَانُ بَاطِنِ قَدَمِي حَيْثُ أَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَيْتِي
 إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَنْجَسُ بَعْدُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ اسْمِي الْفُدُوسَ، لَا هُمْ وَلَا مَلُوكُهُمْ، لَا بَزَنَاهُمْ وَلَا
 بَجُنَّتْ مَلُوكِهِمْ فِي مُرْتَفَعَاتِهِمْ. ٨ يَجْعَلُهُمْ عَنَبَتَهُمْ لَدَى عَنَبَتِي وَقَوَائِمَهُمْ لَدَى قَوَائِمِي وَبَيْنَهُمْ
 حَائِطٌ، فَجَسَّسُوا اسْمِي الْفُدُوسَ بِرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا، فَأَقْنَيْتُهُمْ بِغَضَبِي. ٩ فَلْيَبْعِدُوا عَنِّي الْآنَ
 زَبَانَهُمْ وَجُنَّتْ مَلُوكِهِمْ فَاسْكُنْ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. ١٠] وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَأَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ عَنِ
 الْبَيْتِ لِيُخَزَّوْا مِنْ آثَمِهِمْ. وَلْيَقْبِسُوا الرَّسْمَ. ١١ فَإِنَّ خَزْوَا مِنْ كُلِّ مَا فَعَلُوهُ فَعَرَفَهُمْ صُورَةَ الْبَيْتِ
 وَرَسْمَهُ وَمَخَارِجَهُ وَمَدَاخِلَهُ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ شَرَائِعِهِ. وَكَاتَبْتُ ذَلِكَ
 قُدَّامَ أَعْيُنِهِمْ لِيَحْفَظُوا كُلَّ رُسُومِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَيَعْمَلُوا بِهَا. ١٢ هَذِهِ سَنَةُ الْبَيْتِ. عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ
 كُلِّ نُحْمِهِ حَوْلَيْهِ فُدُسٌ أَقْدَاسٌ. هَذِهِ هِيَ سَنَةُ الْبَيْتِ. ١٣ وَهَذِهِ أَقْبِسَةُ الْمَدْبَحِ بِالْأَثْرُوعِ (وَالذَّرَاعُ هِيَ
 ذِرَاعٌ وَقِشْرٌ): الْحِضْنُ ذِرَاعٌ، وَالْعَرَضُ ذِرَاعٌ، وَحَاشِيَتُهُ إِلَى شَفْتَيْهِ حَوْلَيْهِ شِبْرٌ وَاحِدٌ. هَذَا ظَهْرُ
 الْمَدْبَحِ. ١٤ وَمِنَ الْحِضْنِ عِنْدَ الْأَرْضِ إِلَى الْخُصْمِ الْأَسْفَلِ ذِرَاعَانِ. وَالْعَرَضُ ذِرَاعٌ. وَمِنَ الْخُصْمِ
 الْأَصْغَرِ إِلَى الْخُصْمِ الْأَكْبَرِ أَرْبَعُ أَثْرُوعٍ، وَالْعَرَضُ ذِرَاعٌ. ١٥ وَالْمَوْقِدُ أَرْبَعُ أَثْرُوعٍ. وَمِنَ الْمَوْقِدِ إِلَى
 فَوْقِ أَرْبَعَةِ فُرُونَ. ١٦ وَالْمَوْقِدُ اثْنَتَا عَشْرَةَ طُولًا، بِإِثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَرْضًا، مُرَبَّعًا عَلَى جَوَانِيهِ
 الْأَرْبَعَةِ. ١٧ وَالْخُصْمُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ طُولًا بِأَرْبَعِ عَشْرَةَ عَرْضًا عَلَى جَوَانِيهِ الْأَرْبَعَةِ. وَالْحَاشِيَةُ
 حَوْلَيْهِ نِصْفُ ذِرَاعٍ، وَحِضْنُهُ ذِرَاعٌ حَوْلَيْهِ، وَدَرَجَاتُهُ تُجَاهَ الْمَشْرِقِ. ١٨ وَقَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ،
 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ فَرَائِضُ الْمَدْبَحِ يَوْمَ صُنْعِهِ لِإِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ عَلَيْهِ وَلِبَرَسِ الدَّمِ عَلَيْهِ. ١٩
 فَعْطِي الْكَهَنَةَ اللَّأْوِيَّيْنَ الَّذِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ الْمُقْتَرِبِينَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي. ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ لِدَبِيحَةِ
 خَطِيئَةٍ. ٢٠ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى فُرُونِهِ الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْخُصْمِ وَعَلَى الْحَاشِيَةِ
 حَوْلَيْهَا، فَتُطَهَّرُهُ وَتُكْفَرُ عَنْهُ. ٢١ وَتَأْخُذُ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ فَيُحْرَقُ فِي الْمَوْضِعِ الْمُعَيَّنِ مِنَ الْبَيْتِ خَارِجَ
 الْمَقْدِسِ. ٢٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تَقْرَبُ تَبَسًا مِنَ الْمَعَزِ صَاحِبًا دَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيُطَهَّرُونَ الْمَدْبَحَ كَمَا
 طَهَّرُوهُ بِالثَوْرِ. ٢٣ وَإِذَا أَكْمَلْتَ التَّطْهِيرَ تَقْرَبُ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ صَاحِبًا، وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ
 صَاحِبًا. ٢٤ وَتَقْرَبُهُمَا قُدَّامَ الرَّبِّ، وَيُقْفِي عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ مِلْحًا وَيُصْعِدُونَهُمَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. ٢٥ سَبْعَةَ
 أَيَّامٍ تَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَبَسَ الْخَطِيئَةِ. وَيَعْمَلُونَ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَاحِبَيْنِ. ٢٦ سَبْعَةَ
 أَيَّامٍ يُكْفَرُونَ عَنِ الْمَدْبَحِ وَيُطَهَّرُونَهُ وَيَمْلَأُونَ يَدَهُ. ٢٧ فَإِذَا تَمَّتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ
 فَصَاعِدًا أَنَّ الْكَهَنَةَ يَعْمَلُونَ عَلَى الْمَدْبَحِ مُحْرَقَاتِكُمْ وَدَبَائِحِكُمْ السَّلَامِيَّةَ، فَأَرْضَى عَنْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ].

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

ائِمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى طَرِيقِ بَابِ الْمَقْدِسِ الْخَارِجِيِّ الْمُنْجِهِ لِلْمَشْرِقِ وَهُوَ مُعْتَقٌ. ٢ فَقَالَ لِي
 الرَّبُّ: [هَذَا الْبَابُ يَكُونُ مُعْتَقًا، لَا يُفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ
 فَيَكُونُ مُعْتَقًا. ٣ الرَّئِيسُ الرَّئِيسُ هُوَ يَجْلِسُ فِيهِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا أَمَامَ الرَّبِّ. مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ
 يَدْخُلُ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ. ٤ ثُمَّ أَتَى بِي فِي طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ إِلَى قُدَّامِ الْبَيْتِ. فَنَظَرْتُ وَإِذَا
 بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ. فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِ. ٥ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ قَلْبَكَ
 وَانْظُرْ بِعَيْنَيْكَ، وَاسْمَعْ بِأُذُنَيْكَ كُلَّ مَا أَقُولُهُ لَكَ عَنْ كُلِّ فَرَايِضِ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَنْ كُلِّ سُنَنِهِ، وَاجْعَلْ
 قَلْبَكَ عَلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ مَعَ كُلِّ مَخَارِجِ الْمَقْدِسِ. ٦ وَفَلَّ لِلْمُتَمَرِّدِينَ، لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ كُلُّ رَجَاسَاتِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ ٧ لِإِدْخَالِكُمْ أَبْنَاءَ الْغَرِيبِ الْغُلْفَاءِ الْقُلُوبِ الْغُلْفَاءِ اللَّحْمِ
 لِيَكُونُوا فِي مَقْدِسِي، فَيَنْجَسُوا بَيْتِي بِتَقْرِيْبِكُمْ خُبْزِي الشَّحْمِ وَالْدَّمِ. فَتَقْضُوا عَهْدِي فَوْقَ كُلِّ
 رَجَاسَاتِكُمْ. ٨ وَلَمْ تَحْرُسُوا حِرَاسَةَ أَقْدَاسِي، بَلْ أَقْمَمْتُمْ حِرَاسًا يَحْرُسُونَ عَنْكُمْ فِي مَقْدِسِي. ٩ هَكَذَا
 قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [ابْنُ الْغَرِيبِ أَغْلَفَ الْقَلْبَ وَأَغْلَفَ اللَّحْمَ لَا يَدْخُلُ مَقْدِسِي مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ الَّذِي
 مِنْ وَسَطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ ابْنُ اللَّأْوِيُونَ الَّذِينَ ابْتَعَدُوا عَنِّي حِينَ ضَلَّ إِسْرَائِيلُ، فَضَلُّوا عَنِّي وَرَاءَ
 أَصْنَانِهِمْ، يَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. ١١ وَيَكُونُونَ خُدَّامًا فِي مَقْدِسِي حِرَاسَةَ أَبْوَابِ الْبَيْتِ وَخُدَّامَةَ الْبَيْتِ. هُمْ
 يَدْبَحُونَ الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبِيحَةَ لِلشَّعْبِ، وَهُمْ يَقْفُونَ أَمَامَهُمْ لِيَخْدُمُوهُمْ. ١٢ لِأَنَّهُمْ خَدَمُوهُمْ أَمَامَ أَصْنَانِهِمْ
 وَكَانُوا مَعْتَرَةً إِثْمَ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لِذَلِكَ رَفَعْتُ يَدِي عَلَيْهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ فَيَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. ١٣ وَلَا
 يَنْقَرِبُونَ إِلَيَّ لِيَكْتَهِنُوا لِي، وَلَا لِيَلْقُوا رَابِإِي إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَقْدَاسِي إِلَى فُذْسِ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَحْمِلُونَ
 خَزَائِمَهُمْ وَرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا. ١٤ وَاجْعَلُهُمْ حَارِسِي حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِكُلِّ خِدْمَةٍ لِكُلِّ مَا يُعْمَلُ فِيهِ.
 ١٥] أَمَّا الْكَهَنَةُ اللَّأْوِيُونَ أَبْنَاءُ صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَةَ مَقْدِسِي حِينَ ضَلَّ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ
 فَهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي، وَيَقْفُونَ أَمَامِي لِيَقْرَبُوا لِي الشَّحْمَ وَالْدَّمِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٦ هُمْ
 يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ مَا نَدَيْتِي لِيَخْدُمُونِي وَيَحْرُسُوا حِرَاسَتِي. ١٧ وَيَكُونُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ
 أَبْوَابَ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْهِمْ صُوفٌ عِنْدَ خِدْمَتِهِمْ فِي أَبْوَابِ
 الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمِنْ دَاخِلِ. ١٨ وَلَتَكُنْ عَصَائِبُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَلَتَكُنْ سَرَاوِيلُ مِنْ كَتَّانٍ
 عَلَى أَحْقَائِهِمْ. لَا يَتَنَطَّفُونَ بِمَا يُعْرَقُ. ١٩ وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى الشَّعْبِ إِلَى الدَّارِ
 الْخَارِجِيَّةِ يَخْلَعُونَ ثِيَابَهُمُ الَّتِي خَدَمُوا بِهَا، وَيَضَعُونَهَا فِي مَخَارِعِ الْقُدْسِ، ثُمَّ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا أُخْرَى وَلَا
 يَقْدَسُونَ الشَّعْبَ بِثِيَابِهِمْ. ٢٠ وَلَا يَحْلِفُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يَرُبُّونَ خُصَلًا، بَلْ يَجْزُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ
 جَزًّا. ٢١ وَلَا يَسْرُبُ كَاهِنٌ خَمْرًا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٢ وَلَا يَأْخُذُونَ أَرْمَلَةً وَلَا مُطَلَقَةً
 زَوْجَةً، بَلْ يَتَّخِذُونَ عَدَارَى مِنْ نَسْلِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَرْمَلَةً الَّتِي كَانَتْ أَرْمَلَةً كَاهِنٍ. ٢٣ وَيُرُونَ
 شَعْبِي التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْمَقْدِسِ وَالْمَحَلِّ، وَيَعْلَمُونَهُمُ التَّمْيِيزَ بَيْنَ النَّجْسِ وَالطَّاهِرِ. ٢٤ وَفِي الْخِصَامِ هُمْ
 يَقْفُونَ لِلْحُكْمِ وَيَحْكُمُونَ حَسَبَ أَحْكَامِي، وَيَحْفَظُونَ شَرَائِعِي وَفَرَائِضِي فِي كُلِّ مَوَاسِمِي، وَيَقْدَسُونَ
 سُبُوتِي. ٢٥ وَلَا يَدْخُلُوا مِنْ إِنْسَانٍ مَيْتٍ فَيَنْجَسُوا. أَمَّا لِأَبٍ أَوْ لِمٍّ أَوْ لِابْنٍ أَوْ لِابْنَةٍ أَوْ لِأَخٍ أَوْ لِأُخْتٍ لَمْ تَكُنْ
 لِرَجُلٍ يَتَنَجَّسُونَ. ٢٦ وَبَعْدَ نَظْهِرِهِ يَحْسِبُونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٢٧ وَفِي يَوْمِ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ
 الدَّاخِلِيَّةِ لِيَخْدِمَ فِي الْقُدْسِ يَقْرَبُ ذَبِيحَتَهُ عَنِ الْخَطِيئَةِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٨ وَيَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا. أَنَا
 مِيرَاثُهُمْ، وَلَا تُعْطَوْنَهُمْ مِلْكًَا فِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا مِلْكُهُمْ. ٢٩ يَأْكُلُونَ التَّقْدِيمَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةَ
 الْإِثْمِ، وَكُلُّ مُحْرَمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَهُمْ. ٣٠ وَأَوَائِلُ كُلِّ الْبَاكُورَاتِ جَمِيعِهَا وَكُلُّ رَفِيعَةٍ مِنْ كُلِّ
 رَفَائِعِكُمْ تَكُونُ لِلْكَهَنَةِ. وَتُعْطُونَ الْكَاهِنَ أَوَائِلَ عَيْنَيْكُمْ لِتَحِلَّ الْبَرَكَاهُ عَلَى بَيْتِكَ. ٣١ لَا يَأْكُلُ الْكَاهِنُ
 مِنْ مَيْتَةٍ وَلَا مِنْ فَرِيْسَةٍ طَيْرًا كَانَتْ أَوْ بَهِيمَةً.

الأصْحاحُ الخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

١] وَإِذَا قَسَمْتُمْ الْأَرْضَ مِلْكَاً تُقَدِّمُونَ تَقْدِماً لِلرَّبِّ فَطُوراً مِنْ الْأَرْضِ طُولُهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفاً طُولاً، وَالْعَرْضُ عَشْرَةُ أَلْفٍ. هَذَا فَطُورٌ يَكُلُّ ثُخُومَهُ حَوْلَيْهِ. ٢] يَكُونُ لِلْقُدْسِ مِنْ هَذَا خَمْسُ مِائَةٍ فِي خَمْسِ مِائَةٍ مُرَبَّعَةٍ حَوْلَيْهِ، وَخَمْسُونَ ذِرَاعاً مَسْرَاحاً لَهُ حَوْلَيْهِ. ٣] مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ نَقِيسُ طُولِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفاً وَعَرْضُ عَشْرَةِ أَلْفٍ، وَفِيهِ يَكُونُ الْمَقْدِسُ فَطُوراً الْأَقْدَاسُ. ٤] فَطُورٌ مِنَ الْأَرْضِ هُوَ يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ خُدَامَ الْمَقْدِسِ الْمُقْتَرِبِينَ لِخِدْمَةِ الرَّبِّ، وَيَكُونُ لَهُمْ مَوْضِعاً لِلْبَيْتِ وَمَقْدَاساً لِلْمَقْدِسِ. ٥] وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفاً فِي الطُّولِ وَعَشْرَةُ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ تَكُونُ لِلْأَوْيِينَ خُدَامَ الْبَيْتِ لَهُمْ مِلْكَاً. عِشْرُونَ مِخْدَعاً. ٦] وَتَجْعَلُونَ مَلِكاً الْمَدِينَةَ خَمْسَةَ أَلْفٍ عَرْضاً وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفاً طُولاً، مُوَاظِياً تَقْدِماً الْقُدْسِ، فَيَكُونُ لِكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٧] وَلِلرَّئِيسِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مِنْ تَقْدِماً الْقُدْسِ وَمِنْ مَلِكِ الْمَدِينَةِ قُدَّامَ تَقْدِماً الْقُدْسِ وَقُدَّامَ مَلِكِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ غَرْباً، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَرْقاً وَالطُّولُ مُوَاظِياً أَحَدَ الْقِسْمَيْنِ مِنْ ثُخُمِ الْغَرْبِ إِلَى ثُخُمِ الشَّرْقِ. ٨] تَكُونُ لَهُ أَرْضاً مِلْكَاً فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا تُعَوِّدُ رُؤُسَائِي يَظْلِمُونَ شَعْبِي، وَالْأَرْضُ يُعْطَوْنَهَا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَسْبَابِهِمْ. ٩] هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [يَكْفِيكُمْ يَا رُؤُسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَزِيلُوا الْجُورَ وَالْإِعْتِصَابَ، وَأَجْرُوا الْحَقَّ وَالْعَدْلَ. اِرْفَعُوا الظُّلْمَ عَن شَعْبِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٠] مُوَاظِينَ حَقَّ وَإِيفَهُ حَقَّ وَبَيْتُ حَقَّ تَكُونُ لَكُمْ. ١١] تَكُونُ الْإِيفَةُ وَالْبَيْتُ مِقْدَاراً وَاحِداً، لِكَيْ يَسَعَ الْبَيْتُ عَشْرَ الْحُومَرِ، وَالْإِيفَةُ عَشْرَ الْحُومَرِ. عَلَى الْحُومَرِ يَكُونُ مِقْدَارُهُمَا. ١٢] وَالشَّاقِلُ عِشْرُونَ جِيرَةً. عِشْرُونَ شَاقِلاً وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ شَاقِلاً وَخَمْسَةَ عَشْرَ شَاقِلاً تَكُونُ مِنْكُمْ. ١٣] هَذِهِ هِيَ التَّقْدِمةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا. سُدْسُ الْإِيفَةِ مِنْ حُومَرِ الْحِيطَةِ. وَتُعْطُونَ سُدْسَ الْإِيفَةِ مِنْ حُومَرِ الشَّعِيرِ. ١٤] وَقَرِيبَةُ الزَّيْتِ بَيْتٌ مِنْ زَيْتِ الْبَيْتِ عَشْرُ مِنَ الْكُرِّ مِنْ عَشْرَةِ أَبْنَاتِ الْحُومَرِ، لِأَنَّ عَشْرَةَ أَبْنَاتِ حُومَرٍ. ١٥] وَأَشَاءُ وَاحِدَةً مِنَ الضَّانِّ. مِنَ الْمَبْنِيِّينَ مِنْ سَقِي إِسْرَائِيلَ تَقْدِمةً وَمُحْرَقَةً وَدَبَائِحَ السَّلَامَةِ لِلْكَفَّارَةِ عَنْهُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٦] وَهَذِهِ التَّقْدِمةُ لِلرَّئِيسِ فِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ عَلَى كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. ١٧] وَعَلَى الرَّئِيسِ تَكُونُ الْمُحْرَقَاتُ وَالتَّقْدِمةُ وَالسَّكِبُ فِي الْأَعْيَادِ وَفِي الشُّهُورِ وَفِي السُّبُوتِ وَفِي كُلِّ مَوَاسِمِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَهُوَ يَعْمَلُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالتَّقْدِمةَ وَالْمُحْرَقَةَ وَدَبَائِحَ السَّلَامَةِ لِلْكَفَّارَةِ عَنِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ١٨] هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ تَأْخُذُ ثُوراً مِنَ الْبَقَرِ صَاحِياً وَتُطَهِّرُ الْمَقْدِسَ. ١٩] وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَضَعُهُ عَلَى قَوَائِمِ الْبَيْتِ، وَعَلَى زَوَايَا خُصْمِ الْمَدْبَحِ الْأَرْبَعِ، وَعَلَى قَوَائِمِ بَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٠] وَهَكَذَا تَفْعَلُ فِي سَابِعِ الشَّهْرِ عَنِ الرَّجُلِ السَّاهِي أَوْ الْعَوِيِّ، فَتُكْفَرُونَ عَنِ الْبَيْتِ. ٢١] فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ يَكُونُ لَكُمْ الْفِصْحُ عِيداً. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ الْفَطِيرُ. ٢٢] وَيَعْمَلُ الرَّئِيسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنِ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ ثُوراً ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٢٣] وَفِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ يَعْمَلُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ: سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ صَاحِياً كُلَّ يَوْمٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ. وَكُلَّ يَوْمٍ تَيْساً مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٢٤] وَيَعْمَلُ التَّقْدِمةَ إِيْفَةً لِلثُّورِ، وَإِيْفَةً لِلْكَبْشِ، وَهَيْناً مِنْ زَيْتِ لَيْلِيفَةٍ. ٢٥] فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فِي الْعِيدِ يَعْمَلُ مِثْلَ ذَلِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَكَالْمُحْرَقَةِ وَكَالتَّقْدِمةِ وَكَالزَّيْتِ].

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [بَابُ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ لِمَسَرِّقٍ يَكُونُ مُعْلَقًا سِتَّةَ أَيَّامِ الْعَمَلِ، وَفِي السَّبْتِ يُفْتَحُ، وَأَيْضًا فِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ يُفْتَحُ. ٢ وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ خَارِجٍ وَيَقِفُ عِنْدَ قَائِمَةِ الْبَابِ، وَتَعْمَلُ الْكَهَنَةُ مُحْرِقَةً وَدَبَّاحَةَ السَّلَامِيَّةِ، فَيَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ ثُمَّ يَخْرُجُ. أَمَّا الْبَابُ فَلَا يُعْلَقُ إِلَى الْمَسَاءِ. ٣ وَيَسْجُدُ شَعْبُ الْأَرْضِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا الْبَابِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي السَّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ الشُّهُورِ. ٤ وَالْمُحْرِقَةُ الَّتِي يُقَرِّبُهَا الرَّئِيسُ لِلرَّبِّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ: سِتَّةَ حُمَلَانَ صَاحِبِيَّةٍ وَكَبِشٌ صَاحِبِيٌّ. هُوَ التَّقْدِمَةُ إِيفَةُ لِلْكَبِشِ، وَالْحُمَلَانُ تَقْدِمَةُ عَطِيَّةٍ بِيَدِهِ، وَهَيْنَ زَيْتٍ لِلإِيفَةِ. ٥ وَفِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ: تَوْرٌ ابْنُ بَقَرٍ صَاحِبِيٌّ، وَسِتَّةَ حُمَلَانَ، وَكَبِشٌ تَكُونُ صَاحِبِيَّةً. ٦ وَيَعْمَلُ تَقْدِمَةَ إِيفَةَ لِلتَّوْرِ وَإِيفَةَ لِلْكَبِشِ. أَمَّا لِلْحُمَلَانَ فَحَسَبَمَا تَنَالُ يَدُهُ. ٧ وَلِلإِيفَةِ هَيْنَ زَيْتٍ. ٨] وَعِنْدَ دُخُولِ الرَّئِيسِ يَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ. ٩ وَعِنْدَ دُخُولِ شَعْبِ الْأَرْضِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي الْمَوَاسِمِ فَالدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ لِيَسْجُدَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ. وَالدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ. لَا يَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ، بَلْ يَخْرُجُ مُقَابِلَهُ. ١٠ وَالرَّئِيسُ فِي وَسَطِهِمْ يَدْخُلُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ يَخْرُجُونَ مَعَهُ. ١١ وَفِي الْأَعْيَادِ وَفِي الْمَوَاسِمِ تَكُونُ التَّقْدِمَةُ إِيفَةُ لِلتَّوْرِ وَإِيفَةُ لِلْكَبِشِ. وَالْحُمَلَانُ عَطِيَّةٌ بِيَدِهِ، وَلِلإِيفَةِ هَيْنَ زَيْتٍ. ١٢ وَإِذَا عَمِلَ الرَّئِيسُ نَافِلَةً، مُحْرِقَةً أَوْ دَبَّاحَةَ سَلَامَةٍ نَافِلَةً لِلرَّبِّ يُفْتَحُ لَهُ الْبَابُ الْمُتَّجِهَةُ لِمَسَرِّقٍ، فَيَعْمَلُ مُحْرِقَةً وَدَبَّاحَةَ السَّلَامِيَّةِ كَمَا يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثُمَّ يَخْرُجُ. وَبَعْدَ خُرُوجِهِ يُعْلَقُ الْبَابُ. ١٣ وَتَعْمَلُ كُلُّ يَوْمٍ مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَاحِبِيًّا. صَبَاحًا صَبَاحًا تَعْمَلُهُ. ١٤ وَتَعْمَلُ عَلَيْهِ تَقْدِمَةَ صَبَاحًا صَبَاحًا سُدُسَ الإِيفَةِ وَزَيْتًا ثَلَاثَ الْهَيْنِ لِرِشِّ الدَّقِيقِ. تَقْدِمَةُ لِلرَّبِّ، فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ دَائِمَةٌ. ١٥ وَيَعْمَلُونَ الْحَمَلَ وَالتَّقْدِمَةَ وَالزَيْتَ صَبَاحًا صَبَاحًا مُحْرِقَةً دَائِمَةً. ١٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [إِنْ أَعْطَى الرَّئِيسُ رَجُلًا مِنْ بَنِيهِ عَطِيَّةً، فإِذَا كَانَ لِبَنِيهِ، مُلْكُهُمْ هِيَ بِالْوَرَاثَةِ. ١٧ فَإِنْ أَعْطَى أَحَدًا مِنْ عِبِيدِهِ عَطِيَّةً مِنْ مِيرَاثِهِ فَتَكُونُ لَهُ إِلَى سَنَةِ الْعِثْقِ، ثُمَّ تَرْجِعُ لِلرَّئِيسِ. وَلَكِنْ مِيرَاثُهُ يَكُونُ لِأَوْلَادِهِ. ١٨ وَلَا يَأْخُذُ الرَّئِيسُ مِنْ مِيرَاثِ الشَّعْبِ طَرْدًا لَهُمْ مِنْ مُلْكِهِمْ. مِنْ مُلْكِهِ يُوْرثُ بَنِيهِ، لِكَيْلَا يَفْرُقَ شَعْبِي الرَّجُلُ عَنْ مُلْكِهِ]. ١٩ أَمَّا أَنَا فَدَخَلْتُ بِالْمَدْخَلِ الَّذِي بَجَانِبِ الْبَابِ إِلَى مَخَارِعِ الْقُدْسِ الَّتِي لِلْكَهَنَةِ الْمُتَّجِهَةِ لِلشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ مَوْضِعٌ عَلَى الْجَانِبَيْنِ إِلَى الْغَرْبِ. ٢٠ وَقَالَ لِي: [هَذَا هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَطْبُخُ فِيهِ الْكَهَنَةُ دَبِيحَةَ الْإِثْمِ وَدَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ، وَحَيْثُ يَخْبِزُونَ التَّقْدِمَةَ، لِئَلَّا يَخْرُجُوا بِهَا إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ لِيَقْدَسُوا الشَّعْبَ. ٢١] ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَبَّرَنِي عَلَى زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ، فَإِذَا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنَ الدَّارِ دَارٌ. ٢٢ فِي زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ دُورٌ مُصَوَّنَةٌ طُولُهَا أَرْبَعُونَ وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ. لِلزَّوَايَا الْأَرْبَعِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ. ٢٣ وَمُحِيطَةٌ بِهَا حَافَةٌ حَوْلَ الْأَرْبَعَةِ، وَمَطَابِخُ مَعْمُولَةٌ تَحْتَ الْحَافَاتِ الْمُحِيطَةِ بِهَا. ٢٤ ثُمَّ قَالَ لِي: [هَذَا بَيْتُ الطَّبَّاخِينَ حَيْثُ يَطْبُخُ خُدَّامُ الْبَيْتِ دَبِيحَةَ الشَّعْبِ].

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى مَدْخَلِ النَّبْتِ وَإِذَا بِمِيَاهٍ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ عَثْبَةِ النَّبْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، لِأَنَّ
 وَجْهَ النَّبْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ. وَالْمِيَاهُ نَازِلَةٌ مِنْ تَحْتِ جَانِبِ النَّبْتِ الْأَيْمَنِ عَنِ جَنُوبِ الْمَدْيَحِ. ٢ ثُمَّ
 أَخْرَجَنِي مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ وَدَارَ بِي فِي الطَّرِيقِ مِنْ خَارِجِ إِلَى النَّبَابِ الْخَارِجِيِّ مِنَ الطَّرِيقِ
 الَّذِي يَتَّجُهُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَإِذَا بِمِيَاهٍ جَارِيَةٍ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ. ٣ وَعِنْدَ خُرُوجِ الرَّجُلِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ
 وَالْخَيْطُ بِيَدِهِ، قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ وَالْمِيَاهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. ٤ ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي فِي
 الْمِيَاهِ وَالْمِيَاهُ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْحَقْوَيْنِ. ٥ ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا، وَإِذَا بِنَهْرٍ لَمْ
 أَسْتَطِعْ عَبُورَهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ طَمَتِ مِيَاهُ سِيَاحَةٍ نَهْرٌ لَا يُعْبَرُ. ٦ وَقَالَ لِي: [أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟] ثُمَّ
 ذَهَبَ بِي وَأَرْجَعَنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. ٧ وَعِنْدَ رُجُوعِي إِذَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنْ
 هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. ٨ وَقَالَ لِي: [هَذِهِ الْمِيَاهُ خَارِجَةٌ إِلَى الدَّائِرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتَنْزِلُ إِلَى الْعَرَبَةِ وَتَذْهَبُ إِلَى
 الْبَحْرِ. إِلَى الْبَحْرِ هِيَ خَارِجَةٌ فَتُشْفَى الْمِيَاهُ. ٩ وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَدْبُ حَيْثُمَا يَأْتِي النَّهْرَانِ
 تَحِيًا. وَيَكُونُ السَّمَكُ كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّ هَذِهِ الْمِيَاهُ تَأْتِي إِلَى هُنَاكَ فَتُشْفَى، وَيَحْيَا كُلُّ مَا يَأْتِي النَّهْرُ إِلَيْهِ.
 ١٠ وَيَكُونُ الصِّيَادُونَ وَاقِفِينَ عَلَيْهِ مِنْ عَيْنِ جَدِّي إِلَى عَيْنِ عَجَلَايِمٍ يَكُونُ لِيَسْطِ الشَّبَاكِ، وَيَكُونُ
 سَمَكُهُمْ عَلَى أَنْوَاعِهِ كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ كَثِيرًا جِدًّا. ١١ أَمَّا غَمَقَاتُهُ وَبِرْكُهُ فَلَا تُشْفَى. تُجْعَلُ لِلْمَلْحِ.
 ١٢ أَوْ عَلَى النَّهْرِ يَنْبْتُ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ كُلُّ شَجَرٍ لِالْأَكْلِ، لَا يَدْبُلُ وَرَقُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ
 ثَمَرُهُ. كُلُّ شَهْرٍ يَبْكَرُ لِأَنَّ مِيَاهَهُ خَارِجَةٌ مِنَ الْمُقَدَّسِ، وَيَكُونُ ثَمَرُهُ لِالْأَكْلِ وَرَقُهُ لِلدَّوَاءِ]. ١٣ هَكَذَا
 قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [هَذَا هُوَ النُّحْمُ الَّذِي بِهِ تَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ:
 يُوسُفُ قِسْمَانِ. ١٤ وَتَمْتَلِكُونَهَا أَحَدَكُمْ كصَاحِبِهِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي أَبَائَكُمْ إِيَّاهَا. وَهَذِهِ
 الْأَرْضُ تَفْعُ لَكُمْ نَصِيبًا. ١٥ وَهَذَا نُحْمُ الْأَرْضِ: نَحْوَ الشَّمَالِ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ طَرِيقُ حَيْثَلُونَ إِلَى
 الْمَجِيءِ إِلَى صَدَدِ ١٦ أَحْمَاهُ وَيَبْرُوثَةَ وَسِيرَائِيمَ (الَّتِي بَيْنَ نُحْمِ دِمَشْقَ وَنُحْمِ حَمَاةَ) وَحَصْرُ الْوَسْطِيِّ
 (الَّتِي عَلَى نُحْمِ حَوْرَانَ). ١٧ وَيَكُونُ النُّحْمُ مِنَ الْبَحْرِ حَصْرَ عَيْنَانَ نُحْمِ دِمَشْقَ وَالشَّمَالُ شِمَالًا
 وَنُحْمِ حَمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الشَّمَالِ. ١٨ وَجَانِبُ الشَّرْقِ بَيْنَ حَوْرَانَ وَدِمَشْقَ وَجِلْعَادَ وَأَرْضَ إِسْرَائِيلَ
 الْأَرْدُنُّ. مِنَ النُّحْمِ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ تَقْسِمُونَ. وَهَذَا جَانِبُ الْمَشْرِقِ. ١٩ وَجَانِبُ الْجَنُوبِ يَمِينًا مِنْ
 ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيْبُوثَ قَادِشَ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. وَهَذَا جَانِبُ الْيَمِينِ جَنُوبًا. ٢٠ وَجَانِبُ
 الْعَرَبِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ مِنَ النُّحْمِ إِلَى مُقَابِلِ مَدْخَلِ حَمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الْعَرَبِ. ٢١ فَتَقْسِمُونَ هَذِهِ
 الْأَرْضَ لَكُمْ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَيَكُونُ أَنْتُمْ تَقْسِمُونَهَا بِالْفُرْعَةِ لَكُمْ وَاللُّعْرَبَاءَ الْمُتَعَرِّبِينَ فِي
 وَسْطِكُمْ الَّذِينَ يَلِدُونَ بَنِينَ فِي وَسْطِكُمْ، فَيَكُونُونَ لَكُمْ كَالْوَطَنِيِّينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. يُقَاسِمُونَكُمْ
 الْمِيرَاثَ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَيَكُونُ أَنَّهُ فِي السَّبْطِ الَّذِي فِيهِ يَتَّعَرَّبُ غَرِيبٌ هُنَاكَ تُعْطُونَهُ
 مِيرَاثَهُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

١] وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَسْبَاطِ: مِنْ طَرْفِ الشَّمَالِ إِلَى جَانِبِ طَرِيقِ حِثْلُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاءَ حَصْرُ عَيْنَانَ تُخْمُ دِمَشْقَ شِمَالًا إِلَى جَانِبِ حَمَاءَ لِدَانَ. فَيَكُونُ لَهُ مِنْ الشَّرْقِ إِلَى الْبَحْرِ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢] وَعَلَى تُخْمِ دَانَ مِنْ جَانِبِ الْمَشْرِقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَشِيرٍ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٣] وَعَلَى تُخْمِ أَشِيرٍ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِنَقْتَالِي قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٤] وَعَلَى تُخْمِ نَقْتَالِي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِمَنْسَى قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٥] وَعَلَى تُخْمِ مَنْسَى مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَفْرَائِمَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٦] وَعَلَى تُخْمِ أَفْرَائِمَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِرَأُوبِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٧] وَعَلَى تُخْمِ رَأُوبِينَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَهُودًا قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٨] وَعَلَى تُخْمِ يَهُودًا مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ تَكُونُ النَّقْدِمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا عَرْضًا وَالطُّولُ كَأَحَدِ الْأَقْسَامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ. وَيَكُونُ الْمَقْدِسُ فِي وَسْطِهَا. ٩] النَّقْدِمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ تَكُونُ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طُولًا وَعِشْرَةَ أَلْفٍ عَرْضًا. ١٠] وَلِيَهُودًا تَكُونُ تَقْدِيمَةُ الْفُدْسِ لِلْكَهَنَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَمِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ عِشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ عِشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ. وَيَكُونُ مَقْدِسُ الرَّبِّ فِي وَسْطِهَا. ١١] أَمَّا الْمَقْدِسُ فَلِلْكَهَنَةِ مِنْ بَنِي صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَتِي، الَّذِينَ لَمْ يَضَلُّوا حِينَ ضَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا ضَلَّ الْلَاوِيُّونَ. ١٢] وَتَكُونُ لَهُمْ تَقْدِيمَةٌ مِنَ تَقْدِيمَةِ الْأَرْضِ، فُدْسٌ أَقْدَاسٌ عَلَى تُخْمِ الْلَاوِيِّينَ. ١٣] [وَاللَّاوِيُّينَ عَلَى مُوَازَاةِ تُخْمِ الْكَهَنَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَعِشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ. الطُّولُ كُلُّهُ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، وَالْعَرْضُ عِشْرَةَ أَلْفٍ. ١٤] وَلَا يَبْيَعُونَ مِنْهُ وَلَا يُبَدِّلُونَ، وَلَا يَصْرَفُونَ بِأَكْوَارَاتِ الْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَقْدَسَةٌ لِلرَّبِّ. ١٥] وَالْخَمْسَةُ الْأَلْفُ الْفَاضِلَةُ مِنَ الْعَرْضِ فُدَامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا هِيَ مُحَلَّلَةٌ لِلْمَدِينَةِ لِلسُّكْنَى وَالْمَسْرَجِ. وَالْمَدِينَةُ تَكُونُ فِي وَسْطِهَا. ١٦] وَهَذِهِ أَقْسِمَتُهَا: جَانِبُ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ. ١٧] وَيَكُونُ مَسْرَجُ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْجَنُوبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الشَّرْقِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْغَرْبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ. ١٨] وَالْبَاقِي مِنَ الطُّولِ مُوَازِيًا تَقْدِيمَةَ الْفُدْسِ عِشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَعِشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الْغَرْبِ. وَيَكُونُ مُوَازِيًا تَقْدِيمَةَ الْفُدْسِ، وَغَلْتُهُ تَكُونُ أَكْلًا لِحَدَمَةِ الْمَدِينَةِ. ١٩] أَمَّا خَدَمَةُ الْمَدِينَةِ فَيَخْدِمُونَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠] كُلُّ النَّقْدِمَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. مُرَبَّعَةٌ تُقَدِّمُونَ تَقْدِيمَةَ الْفُدْسِ مَعَ مُلْكِ الْمَدِينَةِ. ٢١] وَالْبَقِيَّةُ لِلرَّيْسِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَقْدِيمَةِ الْفُدْسِ وَمُلْكِ الْمَدِينَةِ فُدَامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا لِلنَّقْدِمَةِ إِلَى تُخْمِ الشَّرْقِ، وَمِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ فُدَامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا عَلَى تُخْمِ الْغَرْبِ مُوَازِيًا أَمْلاكَ الرَّيْسِ، وَتَكُونُ تَقْدِيمَةُ الْفُدْسِ وَمَقْدِسُ النَّبِيِّ فِي وَسْطِهَا. ٢٢] وَمِنْ مُلْكِ الْلَاوِيِّينَ مِنْ مُلْكِ الْمَدِينَةِ فِي وَسْطِ الَّذِي هُوَ لِلرَّيْسِ، مَا بَيْنَ تُخْمِ يَهُودًا وَتُخْمِ بَنِيَامِينَ، يَكُونُ لِلرَّيْسِ. ٢٣] وَبَاقِي الْأَسْبَاطِ: فَمِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِبَنِيَامِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢٤] وَعَلَى تُخْمِ بَنِيَامِينَ، مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِشَمْعُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢٤] وَعَلَى تُخْمِ شَمْعُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَسَّاكَرَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢٦] وَعَلَى تُخْمِ يَسَّاكَرَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِزَبُولُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢٧] وَعَلَى تُخْمِ زَبُولُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِجَادٍ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢٨] وَعَلَى تُخْمِ جَادٍ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ يَمِينًا يَكُونُ التُّخْمُ مِنْ تَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيْبَةَ قَادِشَ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. ٢٩] وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسِمُونَهَا مُلْكًَا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَهَذِهِ حِصَصُهُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٠] وَهَذِهِ مَخَارِجُ الْمَدِينَةِ: مِنْ جَانِبِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِقْيَاسًا. ٣١] (وَأَبْوَابُ الْمَدِينَةِ عَلَى أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ). ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ نَحْوَ الشَّمَالِ: بَابُ رَأُوبِينَ وَبَابُ يَهُودًا وَبَابُ لَأوِي. ٣٢] وَإِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ. وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ يُوسُفَ وَبَابُ بَنِيَامِينَ وَبَابُ دَانَ. ٣٣] وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِقْيَاسًا. وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ شَمْعُونَ وَبَابُ يَسَّاكَرَ وَبَابُ زَبُولُونَ. ٣٤] وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ. وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ جَادٍ وَبَابُ أَشِيرَ وَبَابُ نَقْتَالِي. ٣٥] الْمُحِيطُ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ أَلْفًا، وَاسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ [يَهُوَهُ شَمَهُ].»

سِفْرُ دَانِيَالُ

الأَصْحَاحُ الأوَّلُ

أفي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا ذَهَبَ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا. ٢ وَسَلَّمَ الرَّبُّ بِيَدِهِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكَ يَهُودَا مَعَ بَعْضِ آيَةِ بَيْتِ اللَّهِ فَجَاءَ بِهَا إِلَى أَرْضِ شِئِعَارَ إِلَى بَيْتِ إِلَهِهِ وَأَدْخَلَ الْآيَةَ إِلَى خِزَانَةِ بَيْتِ إِلَهِهِ. ٣ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَشْفَنْزَرَ رَئِيسَ خَصِيَانِهِ بِأَنْ يُحْضِرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ وَمِنْ الشَّرْقَاءِ ٤ فَيُبَيِّنَ لَآ عَيْبَ فِيهِمْ حَسَانَ الْمُنْظَرِ حَادِقِينَ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَعَارِفِينَ مَعْرِفَةً وَدَوِي فَهْمٍ بِالْعِلْمِ وَالَّذِينَ فِيهِمْ قُوَّةٌ عَلَى الْوُقُوفِ فِي قِصْرِ الْمَلِكِ فَيَعْلَمُوهُمْ كِتَابَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلِسَانَهُمْ. ٥ وَوَعَيْنَ لَهُمُ الْمَلِكُ وَظَيْفَةً كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ وَمِنْ خَمْرٍ مَشْرُوبِهِ لِتَرْبِيَتِهِمْ ثَلَاثَ سِنِينَ وَعِنْدَ نَهَائِهَا يَفْقُونَ أَمَامَ الْمَلِكِ. ٦ وَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ بَنِي يَهُودَا: دَانِيَالُ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزْرِيَا. ٧ فَجَعَلَ لَهُمُ رَئِيسَ الْخَصِيَانِ أَسْمَاءً فَسَمَى دَانِيَالُ [بِلَطْشَاصِرَ] وَحَنْنِيَا [شَدْرَخَ] وَمِيشَائِيلَ [مِيشَخَ] وَعَزْرِيَا [عَبْدَنَعُو]. ٨ أَمَا دَانِيَالُ فَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَطْيَابِ الْمَلِكِ وَلَا يَحْمَرُ مَشْرُوبِهِ فَطَلَبَ مِنْ رَئِيسِ الْخَصِيَانِ أَنْ لَا يَتَنَجَّسَ. ٩ وَأَعْطَى اللَّهُ دَانِيَالُ نِعْمَةً وَرَحْمَةً عِنْدَ رَئِيسِ الْخَصِيَانِ. ١٠ فَقَالَ رَئِيسُ الْخَصِيَانِ لِدَانِيَالُ: [إِنِّي أَخَافُ سَيِّدِي الْمَلِكَ الَّذِي عَيْنَ طَعَامِكُمْ وَشَرَابِكُمْ. فَلِمَذَا يَرَى وَجُوهَكُمْ أَهْرَلًا مِنَ الْفَتِيَانِ الَّذِينَ مِنْ جِيلِكُمْ فَتُدَيُّونَ رَأْسِي لِلْمَلِكِ؟] ١١ فَقَالَ دَانِيَالُ لِرَئِيسِ السُّقَاةِ الَّذِي وَلاَهُ رَئِيسُ الْخَصِيَانِ عَلَى دَانِيَالُ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا: ١٢ [جَرَّبْتُ عَيْدَكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَلِنُعْطُوْنَا الْقَطَانِيَّ لِتَأْكُلَ وَمَاءً لِتَشْرَبَ. ١٣ وَلِنُنْظِرُوا إِلَى مَنَظَرِنَا أَمَامَكَ وَإِلَى مَنَظَرِ الْفَتِيَانِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ. ثُمَّ اصْنَعْ بَعِيدَكَ كَمَا تَرَى]. ١٤ فَسَمِعَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامَ وَجَرَّبَهُمْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. ١٥ وَعِنْدَ نَهَايَةِ الْعَشْرَةِ الْأَيَّامِ ظَهَرَتْ مَنَظَرُهُمْ أَحْسَنَ وَأَسْمَنَ لَحْمًا مِنْ كُلِّ الْفَتِيَانِ الْأَكْلِينَ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ. ١٦ فَكَانَ رَئِيسُ السُّقَاةِ يَرْفَعُ أَطْيَابَهُمْ وَخَمْرَ مَشْرُوبِهِمْ وَيُعْطِيهِمْ قَطَانِيَّ. ١٧ أَمَا هُوَ لَاءَ الْفَتِيَانِ الْأَرْبَعَةَ فَأَعْطَاهُمْ اللَّهُ مَعْرِفَةً وَعَقْلًا فِي كُلِّ كِتَابَةٍ وَحِكْمَةً وَكَانَ دَانِيَالُ فَهِيمًا بِكُلِّ الرُّؤْيِ وَالْأَحْلَامِ. ١٨ وَعِنْدَ نَهَايَةِ الْأَيَّامِ الَّتِي قَالَ الْمَلِكُ أَنْ يَدْخُلُوهُمْ بَعْدَهَا أَتَى بِهِمْ رَئِيسُ الْخَصِيَانِ إِلَى أَمَامِ نَبُوخَدَنْصَرَ. ١٩ وَكَلَّمَهُمُ الْمَلِكُ فَلَمْ يُوَجِدْ بَيْنَهُمْ كُلَّهُمْ مِثْلَ دَانِيَالُ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا. فَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ. ٢٠ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ حِكْمَةٍ فَهْمِ الَّذِي سَأَلَهُمْ عَنْهُ الْمَلِكُ وَجَدَهُمْ عَشْرَةَ أَضْعَافٍ فَوْقَ كُلِّ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ. ٢١ وَكَانَ دَانِيَالُ إِلَى السَّنَةِ الْأُولَى لِحُورَشَ الْمَلِكِ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

أَوْ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ نَبُوخَدَنْصَرَ حَلَمَ نَبُوخَدَنْصَرَ أَحْلَامًا فَانزَعَجَتْ رُوحُهُ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ. ٢ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بَأَن يُسْتَدْعَى الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَالْكِلْدَانِيُّونَ لِيُخْبِرُوا الْمَلِكَ بِأَحْلَامِهِ. فَأَتُوا وَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ. ٣ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: [قَدْ حَلَمْتُ حُلْمًا وَأَنْزَعَجَتْ رُوحِي لِمَعْرِفَةِ الْحَلْمِ]. ٤ فَكَلَّمَ الْكِلْدَانِيُّونَ الْمَلِكَ بِ/لَأْرَامِيَّةَ: [عَشْ أَيْهَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. أَخْبِرْ عبيدَكَ بِ/لَحَلْمِ فَنُبَيِّنَ تَعْبِيرَهُ]. ٥ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْكِلْدَانِيِّينَ: [قَدْ خَرَجَ مِنِّي الْقَوْلُ: إِنْ لَمْ تُنْبِئُونِي بِ/لَحَلْمِ وَيَتَّعْبِرُهُ تُصَيِّرُونَهُ إِرْبًا وَإِرْبًا وَيُجْعَلُ نَبُوئُكُمْ مَرْبَلَةً. ٦ وَإِنْ بَيَّنَّمُ الْحَلْمَ وَتَعْبِيرَهُ تَتَّالُونَ مِنْ قِبَلِي هَدَايَا وَحَلَاوِينَ وَإِكْرَامًا عَظِيمًا. فَيَبْتَئُوا لِي الْحَلْمَ وَتَعْبِيرَهُ]. ٧ فَأَجَابُوا ثَانِيَةً: [لِيُخْبِرَ الْمَلِكَ عبيدَهُ بِ/لَحَلْمِ فَنُبَيِّنَ تَعْبِيرَهُ]. ٨ قَالَ الْمَلِكُ: [إِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّكُمْ تَكْتَسِبُونَ وَقْنَا إِذْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْقَوْلَ قَدْ خَرَجَ مِنِّي ٩ بِأَنَّهُ إِنْ لَمْ تُنْبِئُونِي بِ/لَحَلْمِ فَقَضَاؤُكُمْ وَاحِدٌ. لِأَنَّكُمْ قَدْ اتَّفَقْتُمْ عَلَى كَلَامٍ كَذِبٍ وَقَاسِدٍ لَتَتَكَلَّمُوا بِهِ قَدَامِي إِلَى أَنْ يَتَحَوَّلَ الْوَقْتُ. فَأَخْبِرُونِي بِ/لَحَلْمِ فَأَعْلَمُ أَنَّكُمْ تُبَيِّنُونَ لِي تَعْبِيرَهُ]. ١٠ أَجَابَ الْكِلْدَانِيُّونَ قَدَامَ الْمَلِكِ: [لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبَيِّنَ أَمْرَ الْمَلِكِ. لِذَلِكَ لَيْسَ مَلِكٌ عَظِيمٌ ذُو سُلْطَانٍ سَأَلَ أَمْرًا مِثْلَ هَذَا مِنْ مَجُوسِيٍّ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كِلْدَانِيٍّ. ١١ وَالْأَمْرُ الَّذِي يَطْلُبُهُ الْمَلِكُ عَسِيرٌ وَلَيْسَ آخَرٌ يُبَيِّنُهُ قَدَامَ الْمَلِكِ غَيْرَ الْأَلْهَةِ الَّذِينَ لَيْسَتْ سَكَنَاهُمْ مَعَ الْبَشَرِ]. ١٢ لِأَجْلِ ذَلِكَ غَضِبَ الْمَلِكُ وَاعْتَاطَ جِدًّا وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ كُلِّ حُكْمَاءَ بَابِلَ. ١٣ فَخَرَجَ الْأَمْرُ وَكَانَ الْحُكْمَاءُ يُقْتَلُونَ. فَطَلَبُوا دَانِيَالَ وَأَصْحَابَهُ لِيَقْتُلُوهُمْ. ١٤ أَحْيَيْتُ أَجَابَ دَانِيَالَ بِحِكْمَةٍ وَعَقْلٍ لِأَرْيُوخَ رَئِيسَ شَرْطِ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ لِيَقْتُلَ حُكْمَاءَ بَابِلَ: ١٥ [إِمَّاذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ؟] حَيَّنَيْتُ أَخْبَرَ أَرْيُوخَ دَانِيَالَ بِ/لَأْمُرِ. ١٦ فَدَخَلَ دَانِيَالَ وَطَلَبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَهُ وَقْنَا قَبِيئِينَ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرِ. ١٧ أَحْيَيْتُ مَضَى دَانِيَالَ إِلَى بَيْتِهِ وَأَعْلَمَ حَنِينًا وَمِشَائِلَ وَعَزْرِيًا أَصْحَابَهُ بِ/لَأْمُرِ ١٨ لِيَطْلُبُوا الْمَرَاحِمَ مِنْ قِبَلِ إِلِهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ جِهَةِ هَذَا السَّرِّ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ دَانِيَالَ وَأَصْحَابُهُ مَعَ سَائِرِ حُكْمَاءَ بَابِلَ. ١٩ أَحْيَيْتُ كَشَفَ السَّرَّ لِذَانِيَالَ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَبَارَكَ دَانِيَالَ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ. ٢٠ فَقَالَ دَانِيَالَ: [لِيَكُنْ اسْمُ اللَّهِ مُبَارَكًا مِنَ الْأَرْضِ وَإِلَى الْأَبَدِ لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْحَيَّرُوتَ. ٢١ وَهُوَ يُغَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْأَزْمِنَةَ. يَعْزِلُ مُلُوكًا وَيُنصِّبُ مُلُوكًا. يُعْطِي الْحُكْمَاءَ حِكْمَةً وَيُعَلِّمُ الْعَارِفِينَ فَهَمًّا. ٢٢ هُوَ يَكْشِفُ الْعَمَانِقَ وَالْأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ. ٢٣ يَا إِلَهَ آبَائِي أَحْمَدٌ وَأَسْبِحُ الَّذِي أَعْطَانِي الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَأَعْلَمْتَنِي الْآنَ مَا طَلِبْتَاهُ مِنْكَ لِأَنَّكَ أَعْلَمْتَنِي أَمْرَ الْمَلِكِ]. ٢٤ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ دَخَلَ دَانِيَالَ إِلَى أَرْيُوخَ الَّذِي عَيَّنَهُ الْمَلِكُ لِإِبَادَةِ حُكْمَاءَ بَابِلَ وَقَالَ لَهُ: [لَا تُبِدْ حُكْمَاءَ بَابِلَ. ادْخُلْنِي إِلَى قَدَامِ الْمَلِكِ فَأَبَيِّنَ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ]. ٢٥ حَيَّنَيْتُ دَخَلَ أَرْيُوخَ بِدَانِيَالَ إِلَى قَدَامِ الْمَلِكِ مُسْرِعًا وَقَالَ لَهُ: [قَدْ وَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُودَا الَّذِي يَعْرِفُ الْمَلِكَ بِ/لَتَعْبِيرِ]. ٢٦ فَقَالَ الْمَلِكُ لِذَانِيَالَ (الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَانَصَرُ): [هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْتَ عَلَى أَنْ تُعَرِّفَنِي بِ/لَحَلْمِ الَّذِي رَأَيْتُ وَتَعْبِيرِهِ؟] ٢٧ أَجَابَ دَانِيَالَ قَدَامَ الْمَلِكِ: [السَّرُّ الَّذِي طَلَبَهُ الْمَلِكُ لَا تَقْدِرُ الْحُكْمَاءُ وَلَا السَّحَرَةُ وَلَا الْمَجُوسُ وَلَا الْمُنْجِمُونَ عَلَى أَنْ يُبَيِّنُوهُ لِلْمَلِكِ. ٢٨ لَكِنْ يُوْجَدُ إِلَهُ فِي السَّمَاوَاتِ كَاشِفُ الْأَسْرَارِ وَقَدْ عَرَفَ الْمَلِكُ نَبُوخَدَنْصَرَ مَا يَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ. حَلَمْتُكَ وَرُؤْيَا رَأْسِكَ عَلَى فِرَاشِكَ هُوَ هَذَا: ٢٩ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَفْكَارُكَ عَلَى فِرَاشِكَ صَعِدَتْ إِلَى مَا يَكُونُ مِنْ بَعْدِ هَذَا وَكَاشِفُ الْأَسْرَارِ يُعَرِّفُكَ بِمَا يَكُونُ. ٣٠ أَمَّا أَنَا فَلَمْ يُكْشَفْ لِي هَذَا السَّرُّ لِحِكْمَةٍ فِي أَكْثَرِ مِنْ كُلِّ الْأَحْيَاءِ. وَلَكِنْ لِيُعْرِفَ الْمَلِكُ بِ/لَتَعْبِيرِ وَلِيَعْلَمَ أَفْكَارَ قَلْبِكَ. ٣١ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ كُنْتَ تَنْظُرُ وَإِذَا بِتَمْتَالٍ عَظِيمٍ. هَذَا التَّمْتَالُ الْعَظِيمُ النَّهْيُ جِدًّا وَقَفَّ فَبِالْتَّكِّ وَمَنْظَرُهُ هَائِلٌ. ٣٢ رَأْسُ هَذَا التَّمْتَالِ مِنْ ذَهَبٍ جَيِّدٍ. صَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ. بَطْنُهُ وَقَدْحَاهُ مِنْ نُحَاسٍ. ٣٣ سَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ. قَدَمَاهُ بَعْضُهُمَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهُمَا مِنْ خَرْفٍ. ٣٤ كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى أَنْ قَطَعَ حَجْرٌ بَغَيْرِ يَدَيْنِ فَضَرَبَ التَّمْتَالُ عَلَى قَدَمَيْهِ اللَّتَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ وَخَرْفٍ فَسَحَقَهُمَا. ٣٥ فَانْسَحَقَ حَيَّنَيْتُ الْحَدِيدِ وَالْخَرْفِ وَالنُّحَاسِ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ مَعًا وَصَارَتْ كَعَصَافَةِ التَّيْدَرِ فِي الصَّنِيفِ فَحَمَلَتْهَا الرِّيحُ فَلَمْ يُوْجَدْ لَهَا مَكَانٌ. أَمَّا الْحَجْرُ الَّذِي ضَرَبَ التَّمْتَالُ فَصَارَ جَبَلًا كَبِيرًا وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا. ٣٦ هَذَا هُوَ الْحَلْمُ. فَخْبِرْ بِتَعْبِيرِهِ قَدَامَ الْمَلِكِ: ٣٧ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَلِكُ مُلُوكٍ لِأَنَّ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ أَعْطَاكَ مَمْلَكَةً وَأَقْتِدَارًا وَسُلْطَانًا وَقَحْرًا. ٣٨ وَحَيْثُمَا يَسْكُنُ بَنُو الْبَشَرِ وَوُحُوشُ الْبَرِّ وَطُيُورُ السَّمَاءِ دَفَعَهَا لِيَدِكَ وَسَلْطَتِكَ عَلَيْهَا جَمِيعًا. فَأَنْتَ

هَذَا الرَّأْسُ مِنْ ذَهَبٍ. ٣٩ وَبَعْدَكَ تَقُومُ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَصْغَرُ مِنْكَ وَمَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ أُخْرَى مِنْ نُحَاسٍ
فَتَنْسَلُطُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ٤٠ وَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلِيَّةٌ كَالْحَدِيدِ لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَدُقُّ وَيَسْحَقُ كُلَّ
شَيْءٍ. وَكَالْحَدِيدِ الَّذِي يُكْسَرُ نَسْحَقُ وَتُكْسَرُ كُلُّ هَوَلاءِ. ٤١ وَبِمَا رَأَيْتَ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعِ بَعْضُهَا
مِنْ خَرْفٍ وَالْبَعْضُ مِنْ حَدِيدٍ فَالْمَمْلَكَةُ تَكُونُ مُنْقَسِمَةً وَيَكُونُ فِيهَا قُوَّةُ الْحَدِيدِ مِنْ حَيْثُ إِيَّاكَ رَأَيْتَ
الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ. ٤٢ وَأَصَابِعُ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ وَالْبَعْضُ مِنْ خَرْفٍ فَبَعْضُ
الْمَمْلَكَةِ يَكُونُ قَوِيًّا وَالْبَعْضُ قَصِيمًا. ٤٣ وَبِمَا رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ فَإِنَّهُمْ يَخْتَلِطُونَ
بِنَسْلِ النَّاسِ وَلَكِنْ لَا يَتَلَصَّقُ هَذَا بِذَلِكَ كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ لَا يَخْتَلِطُ بِالْخَرْفِ. ٤٤ وَفِي أَيَّامِ هَوَلاءِ
الْمُلُوكِ يُقِيمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَنْ تَنْقَرِضَ أَبَدًا وَمَلِكُهَا لَا يُبْرَكُ لِشَعْبٍ آخَرَ وَتَسْحَقُ وَتُفْقِي كُلَّ
هَذِهِ الْمَمَالِكِ وَهِيَ تَنْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ. ٤٥ لِأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّهُ قَدْ قُطِعَ حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ لَا بِيَدَيْنِ فَسْحَقَ الْحَدِيدَ
وَالنُّحَاسَ وَالْخَرْفَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ. اللَّهُ الْعَظِيمُ قَدْ عَرَفَ الْمَلِكَ مَا سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا. الْحَلْمُ حَقٌّ
وَتَعْبِيرُهُ يَقِينٌ]. ٤٦ حِينِنْدِ خَرَّ نَبُوخَدَنْصَرٌ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِدَانِيَالَ وَأَمَرَ بِأَنْ يُقَدِّمُوا لَهُ تَقْدِيمَةً
وَرَوَائِحَ سُرُورٍ. ٤٧ وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ: [حَقًّا إِنَّ إِلَهَكُمْ إِلَهُ الْإِلَهَةِ وَرَبُّ الْمُلُوكِ وَكَاشِفُ الْأَسْرَارِ إِذِ
اسْتَطَعْتَ عَلَى كَشْفِ هَذَا السَّرِّ]. ٤٨ حِينِنْدِ عَظَّمَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ وَأَعْطَاهُ عَطَايَا كَثِيرَةً وَسَلَّطَهُ عَلَى
كُلِّ وِلَايَةِ بَابِلَ وَجَعَلَهُ رَئِيسَ الشَّحْنِ عَلَى جَمِيعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ. ٤٩ فَطَلَبَ دَانِيَالَ مِنَ الْمَلِكِ قَوْلِي
شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنْغُوَ عَلَى أَعْمَالِ وِلَايَةِ بَابِلَ. أَمَّا دَانِيَالَ فَكَانَ فِي بَابِ الْمَلِكِ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ نَبُوخَدْنَصْرُ الْمَلِكُ صَنَعَ تِمْتَالًا مِنْ ذَهَبٍ طَوْلُهُ سِتُّونَ زِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُّ أَدْرُعٍ وَنَصَبَهُ فِي بُعْعَةٍ دُورًا فِي وَايَةِ بَابِلَ. ٢ ثُمَّ أَرْسَلَ نَبُوخَدْنَصْرُ الْمَلِكُ لِيَجْمَعَ الْمَرَاذِيَةَ وَالشَّحْنَ وَالْوُلَاةَ وَالْقَضَاةَ وَالْخَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُقْتِنِينَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوِلَايَاتِ لِيَأْتُوا لِنَدْسِينَ التَّمْتَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرُ الْمَلِكِ. ٣ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ الْمَرَاذِيَةُ وَالشَّحْنَ وَالْوُلَاةَ وَالْقَضَاةَ وَالْخَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُقْتِنِينَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوِلَايَاتِ لِنَدْسِينَ التَّمْتَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرُ الْمَلِكِ وَوَقَفُوا أَمَامَ التَّمْتَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرُ. ٤ وَنَادَى مُنَادٍ بِشِدَّةٍ: [قَدْ أَمَرْتُمْ أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَالْأُمَّمُ وَالْأَلْسِنَةُ ٥ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقُرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلَّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ أَنْ تَخْرُوا وَتَسْجُدُوا لِتَمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرُ الْمَلِكِ. ٦ وَمَنْ لَا يَخِرُّ وَيَسْجُدُ فَيُفِي تِلْكَ السَّاعَةَ يُقَى فِي وَسْطِ أُنُونِ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ]. ٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ وَقَتَّمَا سَمِعَ كُلُّ الشُّعُوبِ صَوْتَ الْقُرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَكُلَّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ خَرَّ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَّمُ وَالْأَلْسِنَةُ وَسَجَدُوا لِتَمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرُ الْمَلِكِ. ٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَقَدَّمَ حِينَئِذٍ رَجَالٌ كِلْدَانِيُّونَ وَاسْتَكُوا عَلَى الْيَهُودِ ٩ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ نَبُوخَدْنَصْرَ: [أَيُّهَا الْمَلِكُ عَشْ إِلَى الْأَبَدِ! ١٠ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ أَصْدَرْتَ أَمْرًا بِأَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يَسْمَعُ صَوْتَ الْقُرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلَّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ يَخِرُّ وَيَسْجُدُ لِتَمْتَالِ الذَّهَبِ. ١١ وَمَنْ لَا يَخِرُّ وَيَسْجُدُ فَإِنَّهُ يُقَى فِي وَسْطِ أُنُونِ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ. ١٢ أَيُوجَدُ رَجَالٌ يَهُودُ الَّذِينَ وَكَلَّتْهُمْ عَلَى أَعْمَالِ وَايَةِ بَابِلَ: شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو. هُوَ لَاءَ الرِّجَالِ لَمْ يَجْعَلُوا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا. إِلَهَيْكَ لَا يَعْبُدُونَ وَلِتَمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَ لَا يَسْجُدُونَ]. ١٣ حِينَئِذٍ أَمَرَ نَبُوخَدْنَصْرُ بِغَضَبٍ وَغَيْظٍ بِإِحْضَارِ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو. فَأَتُوا بِهَوْلَاءِ الرِّجَالِ قَدَامَ الْمَلِكِ. ١٤ أَفَسَأَلْتُمْ نَبُوخَدْنَصْرَ: [تَعْمَدًا يَا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو لَا تَعْبُدُونَ إِلَهِي وَلَا تَسْجُدُونَ لِتَمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَ؟] ١٥ أَفَإِنْ كُنْتُمْ الْآنَ مُسْتَعِدِّينَ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقُرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلَّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ إِلَى أَنْ تَخْرُوا وَتَسْجُدُوا لِلتَّمْتَالِ الَّذِي عَمِلْتُهُ. وَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا فَيُفِي تِلْكَ السَّاعَةَ تُلْقَوْنَ فِي وَسْطِ أُنُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. وَمَنْ هُوَ الْإِلَهُ الَّذِي يُقَدِّكُمْ مِنْ يَدِي؟] ١٦ أَفَأَجَابَ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو: [يَا نَبُوخَدْنَصْرُ لَا يَلْزَمُنَا أَنْ نُحْيِيكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ. ١٧ هُوَذَا يُوجَدُ إِلَهَانَا الَّذِي نَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحْيِيَنَا مِنْ أُنُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ وَأَنْ يُنْفِذَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. ١٨ وَإِلَّا فَلَيْكُنْ مَعْلُومًا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّنَا لَا نَعْبُدُ إِلَهَيْكَ وَلَا نَسْجُدُ لِتَمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ]. ١٩ حِينَئِذٍ امْتَلَأَ نَبُوخَدْنَصْرُ غَيْظًا وَتَغَيَّرَ مَنْظَرُ وَجْهِهِ عَلَى شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو وَأَمَرَ بِأَنْ يَحْمُوا الْأُنُونِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ مُعْتَادًا أَنْ يُحْمَى. ٢٠ وَأَمَرَ جَبَابِرَةَ الْقُوَّةَ فِي جَيْشِهِ بِأَنْ يُوقِفُوا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو وَيُلْقُوهُمْ فِي أُنُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. ٢١ ثُمَّ أُوتِقَ هَوْلَاءُ الرِّجَالِ فِي سَرَائِلِهِمْ وَأَقْمَصَتِهِمْ وَأَرْدِيَتِهِمْ وَلِيَابَسَهُمْ وَأَلْقُوا فِي وَسْطِ أُنُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. ٢٢ وَمِنْ حَيْثُ إِنَّ كَلِمَةَ الْمَلِكِ شَدِيدَةٌ وَالْأُنُونُ قَدْ حَمَى جِدًّا قَتَلَ لَهَيْبِ النَّارِ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَفَعُوا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو. ٢٣ وَهَوْلَاءُ الثَّلَاثَةِ الرِّجَالِ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو سَقَطُوا مُوتِقِينَ فِي وَسْطِ أُنُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. ٢٤ حِينَئِذٍ تَحَيَّرَ نَبُوخَدْنَصْرُ الْمَلِكُ وَقَامَ مُسْرِعًا وَسَالَ مُسِيرِيهِ: [أَلَمْ تُلْقِ ثَلَاثَةَ رَجَالٍ مُوتِقِينَ فِي وَسْطِ النَّارِ؟] فَأَجَابُوا: [صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ]. ٢٥ فَقَالَ: [هَا أَنَا نَاطِرٌ أَرْبَعَةَ رَجَالٍ مَحْلُولِينَ يَتَمَشُّونَ فِي وَسْطِ النَّارِ وَمَا بِهِمْ ضَرَرٌ وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ شَبِيهُ بِ/بَيْنِ الْإِلَهَةِ]. ٢٦ ثُمَّ اقْتَرَبَ نَبُوخَدْنَصْرُ إِلَى بَابِ أُنُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ وَنَادَى: [يَا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو يَا عِبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ اخْرُجُوا وَتَعَالَوْا]. فَخَرَجَ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ٢٧ فَاجْتَمَعَتِ الْمَرَاذِيَةُ وَالشَّحْنَ وَالْوُلَاةُ وَمُسِيرُو الْمَلِكِ وَرَأَوْا هَوْلَاءَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةٌ عَلَى أَجْسَامِهِمْ وَسَعْرَةٌ مِنْ رُؤُوسِهِمْ لَمْ تَحْتَرِقْ وَسَرَائِلَهُمْ لَمْ تَتَغَيَّرْ وَرَائِحَةُ النَّارِ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِمْ. ٢٨ فَقَالَ نَبُوخَدْنَصْرُ: [تَبَارَكَ إِلَهُ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو الَّذِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَأَقَدَّ عِبِيدَهُ الَّذِينَ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ وَغَيَّرُوا كَلِمَةَ الْمَلِكِ وَأَسْلَمُوا أَجْسَادَهُمْ لِكَيْ لَا يَعْبُدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لِلإِلَهِ غَيْرِ إِلَهُهِمْ. ٢٩ فَمَنِّي قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنْ كُلَّ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ وَلِسَانٍ يَكَلِّمُونَ ب/لِسَاءٍ عَلَى إِلِهِ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو فَإِنَّهُمْ يُصَيِّرُونَ إِرْبًا إِرْبًا وَتُجْعَلُ يَوْمُهُمْ مَرْبَلَةً

إِذْ لَيْسَ إِلَهٌ آخَرُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْجِيَ هَكَذَا]. ٣٠ حِينَئِذٍ قَدَّمَ الْمَلِكُ شُدْرَاحَ وَمِيشَاحَ وَعَبَدَنَعُوَ فِي وِلَايَةِ بَابِلَ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١) من نبُوخَدَنْصَرَ الْمَلِكِ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَّمِ وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. لِيَكْتُمُوا
سَلَامُكُمْ. ٢) الْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الَّتِي صَنَعَهَا مَعِيَ اللَّهُ الْعَلِيُّ حَسَنَ عُنْدِي أَنْ أُخْبِرَ بِهَا. ٣) آيَاتُهُ مَا
أَعْظَمَهَا وَعَجَائِبُهُ مَا أَفْوَاهَا! مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتُ أَبَدِيٍّ وَسُلْطَانُهُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ٤) أَنَا نَبُوخَدَنْصَرُ قَدْ
كُنْتُ مُطْمَئِنًّا فِي بَيْتِي وَتَاضِرًا فِي قَصْرِي. ٥) رَأَيْتُ حُلْمًا فَرَوَعَنِي وَالْأَفْكَارُ عَلَى فِرَاشِي وَرَوَى
رَأْسِي أَفْرَعْتَنِي. ٦) قَصَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِإِحْضَارِ جَمِيعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ فَدَأَمِي لِيُعْرِفُونِي بِتَغْيِيرِ الْحُلْمِ. ٧
حِينَيْدُ حَضَرَ الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْكَلدَانِيُّونَ وَالْمَنْجَمُونَ وَقَصَصْتُ الْحُلْمَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُعْرِفُونِي
بِتَغْيِيرِهِ. ٨) أَخِيرًا دَخَلَ فَدَأَمِي دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصَرُ كَاسِمُ إِلَهِي وَالَّذِي فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ
الْقُدُوسِينَ فَقَصَصْتُ الْحُلْمَ فَدَأَمَهُ. ٩) يَا بَلْطَشَاصَرُ كَبِيرُ الْمَجُوسِ مِنْ حَيْثُ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فِيكَ رُوحُ
الْإِلَهَةِ الْقُدُوسِينَ وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ سِرٌّ فَأَخْبِرْنِي بِرُؤْيِ حُلْمِي الَّذِي رَأَيْتُهُ وَبِتَغْيِيرِهِ. ١٠) أَفْرَوَى رَأْسِي
عَلَى فِرَاشِي هِيَ أَنِّي كُنْتُ أَرَى فَإِذَا بِشَجْرَةٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ وَطُولُهَا عَظِيمٌ. ١١) فَكَبَّرْتُ الشَّجْرَةَ
وَقَوَيْتُ فَبَلَغَ عَلْوُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَمَنْظَرُهَا إِلَى أَقْصَى كُلِّ الْأَرْضِ. ١٢) أَوْزَافُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا كَثِيرٌ
وَفِيهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ وَتَحْتَهَا اسْتَطَلَّ حَيَوَانُ الْبَرِّ وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ وَطَعِمَ مِنْهَا كُلُّ
الْبَيْسَرِ. ١٣) كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي وَإِذَا بِسَاهِرٍ وَقُدُوسٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ ٤) أَفْصَرَخَ
بِشِدَّةٍ: [أَقْطَعُوا الشَّجْرَةَ وَأَقْضِيُوا أَغْصَانَهَا وَأَثْرُوا أَوْزَافَهَا وَأَبْذَرُوا ثَمَرَهَا لِيَهْرَبَ الْحَيَوَانُ مِنْ
تَحْتِهَا وَالطُّيُورُ مِنْ أَغْصَانِهَا. ٥) وَلَكِنْ أَثْرُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ وَبَقِيَ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحَاسٍ فِي
عُشْبِ الْحَقْلِ وَلَيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ وَلَيَكُنْ نَصِيْبُهُ مَعَ الْحَيَوَانِ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ. ٦) لِيَتَغَيَّرَ قَلْبُهُ عَنِ
الْإِنْسَانِيَّةِ وَيُعْطِ قَلْبَ حَيَوَانٍ وَلَيَمُضْ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَزْمِنَةٍ. ١٧) هَذَا الْأَمْرُ بِقَضَاءِ السَّاهِرِينَ وَالْحُكْمِ
بِكَلِمَةِ الْقُدُوسِينَ لِيَتَعَلَّمَ الْأَحْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيَّ مُنْسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ فَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ وَيُنْصَبُ عَلَيْهَا
أَدْنَى النَّاسِ. ١٨) هَذَا الْحُلْمُ رَأَيْتُهُ أَنَا نَبُوخَدَنْصَرَ الْمَلِكِ. أَمَا أَنْتَ يَا بَلْطَشَاصَرُ فَيَبِينُ تَغْيِيرَهُ لِأَنَّ كُلَّ
حُكَمَاءِ مَمْلَكَتِي لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُعْرِفُونِي بِالتَّغْيِيرِ. أَمَا أَنْتَ فَتَسْتَطِيعُ لِأَنَّ فِيكَ رُوحُ الْإِلَهَةِ
الْقُدُوسِينَ]. ٩) حِينَيْدُ تَحَبَّرَ دَانِيَالُ (الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصَرُ) سَاعَةً وَاحِدَةً وَأَفْرَعْتَهُ أَفْكَارُهُ. فَقَالَ
الْمَلِكُ: [يَا بَلْطَشَاصَرُ لَا يُفْزَعُكَ الْحُلْمُ وَلَا تَغْيِيرُهُ]. فَأَجَابَ بَلْطَشَاصَرُ: [يَا سَيِّدِي الْحُلْمُ لِمُبْغِضِيكَ
وَتَغْيِيرُهُ لِأَعَادِيكَ. ٢٠) الشَّجْرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا الَّتِي كَبَّرْتَ وَقَوَيْتَ وَبَلَغَ عَلْوُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَمَنْظَرُهَا
إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ ٢١) وَأَوْزَافُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ وَتَحْتَهَا سَكَنَ حَيَوَانُ الْبَرِّ
وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ ٢٢) إِنَّمَا هِيَ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي كَبَّرْتَ وَتَقَوَيْتَ وَعَظَمْتَكَ
قَدْ زَادَتْ وَبَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. ٢٣) وَحَيْثُ رَأَى الْمَلِكُ سَاهِرًا وَقُدُوسًا
نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: أَقْطَعُوا الشَّجْرَةَ وَأَهْلِكُوهَا وَلَكِنْ أَثْرُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ وَبَقِيَ مِنْ
حَدِيدٍ وَنَحَاسٍ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ وَلَيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ وَلَيَكُنْ نَصِيْبُهُ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ حَتَّى تَمُضِيَ عَلَيْهِ
سَبْعَةُ أَزْمِنَةٍ. ٢٤) فَهَذَا هُوَ التَّغْيِيرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَهَذَا هُوَ قَضَاءُ الْعَلِيِّ الَّذِي يَأْتِي عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ:
٢٥) يَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ وَتَكُونُ سَكْنَاكَ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ وَيَطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ وَيَبْلُغُونَكَ
بِنَدَى السَّمَاءِ فَتَمُضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَزْمِنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُنْسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَيُعْطِيهَا مَنْ
يَشَاءُ. ٢٦) وَحَيْثُ أَمَرُوا بِتَرْكِ سَاقِ أَصُولِ الشَّجْرَةِ فَإِنَّ مَمْلَكَتَكَ تَنْبُتُ لَكَ عِنْدَمَا تَعْلَمُ أَنَّ السَّمَاءَ
سُلْطَانٌ. ٢٧) لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ فَلْتَكُنْ مَشُورَتِي مَقْبُولَةً لَدَيْكَ وَفَارِقْ خَطَايَاكَ بِالْبُرِّ وَأَتَامَكَ بِالرَّحْمَةِ
لِلْمَسَاكِينِ لَعَلَّهُ يُطَالَ أَطْمِنَانُكَ]. ٢٨) كُلُّ هَذَا جَاءَ عَلَى نَبُوخَدَنْصَرَ الْمَلِكِ. ٢٩) عِنْدَ نِهَائِهِ اثْنِي عَشَرَ
شَهْرًا كَانَ يَنْمَسِّي عَلَى قَصْرِ مَمْلَكَةِ بَابِلَ. ٣٠) فَقَالَ: [الْيَسْتُ هَذِهِ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَنَيْتَهَا لِيَبِتَ
الْمَلِكُ بِقُوَّةِ اقْتِدَارِي وَجَلَالِ مَجْدِي!] ٣١) وَالْكَلِمَةُ بَعْدَ يَقَمُ الْمَلِكُ وَقَعَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ: [لَكَ
يَهْلُوكُونَ يَا نَبُوخَدَنْصَرَ الْمَلِكُ إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ زَالَ عَنْكَ ٣٢) وَيَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ وَتَكُونُ سَكْنَاكَ
مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ وَيَطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ فَتَمُضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَزْمِنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُنْسَلِّطٌ
فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَأَنَّهُ يُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ]. ٣٣) فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَمَّ الْأَمْرُ عَلَى نَبُوخَدَنْصَرَ فَطَرِدَ مِنْ
بَيْنِ النَّاسِ وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ وَابْتَلَّ جِسْمَهُ بِنَدَى السَّمَاءِ حَتَّى طَالَ شَعْرُهُ مِثْلَ السُّورِ وَأَطْفَارُهُ
مِثْلَ الطُّيُورِ. ٣٤) وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْأَيَّامِ: [أَنَا نَبُوخَدَنْصَرُ رَفَعْتُ عَيْنِي إِلَى السَّمَاءِ فَرَجَعُ إِلَيَّ عَقْلِي

وَبَارَكْتَ الْعَلِيِّ وَسَبَّحْتَ وَحَمَمْتَ الْحَيَّ إِلَى الْأَبَدِ الَّذِي سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَدْبِيٍّ وَمَلَكُوهُ إِلَى دَوْرِ
قَدَوْرِ. ٣٥ وَحَسِبْتُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ كَلَا شَيْءٍ وَهُوَ يَفْعَلُ كَمَا يَشَاءُ فِي جُنْدِ السَّمَاءِ وَسُكَّانِ
الْأَرْضِ وَلَا يُوجَدُ مَنْ يَمْنَعُ يَدَهُ أَوْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟ ٣٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ رَجَعَ إِلَيَّ عَقْلِي وَعَادَ
إِلَيَّ جَلَالُ مَمْلَكَتِي وَمَجْدِي وَبَهَائِي وَطَلْبِي مُشِيرِي وَعُظْمَائِي وَتَنَبَّتُ عَلَى مَمْلَكَتِي وَازْدَادَتْ لِي
عَظْمَةٌ كَثِيرَةٌ. ٣٧ فَالآنَ أَنَا نَبُوخَدْنَصَّرُ أَسْبَحُ وَأَعْظُمُ وَأَحْمَدُ مَلِكَ السَّمَاءِ الَّذِي كُلُّ أَعْمَالِهِ حَقٌّ
وَطَرْفِهِ عَدْلٌ وَمَنْ يَسْأَلُكَ بِ/كِبْرِيَاءٍ فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُذِلَّهُ].

الأصْحاحُ الخَامِسُ

١ بَيْلِشَاصِرُ الْمَلِكِ صَنَعَ وَلِيمَةً عَظِيمَةً لِعُظَمَائِهِ الْأَلْفِ وَشَرَبَ خَمْرًا فُدَامَ الْأَلْفِ. ٢ وَإِذْ كَانَ بَيْلِشَاصِرُ يَدُوقُ الْخَمْرَ أَمَرَ بِإِحْضَارِ أُنْيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَدَنْصَرُ أَبُوهُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ لِيَشْرَبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعُظَمَاؤُهُ وَزَوْجَاتُهُ وَسَرَّارِيهِ. ٣ حِينِنِذِ أَحْضَرُوا أُنْيَةَ الذَّهَبِ الَّتِي أَخْرَجَتْ مِنْ هَيْكَلِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَشَرَبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعُظَمَاؤُهُ وَزَوْجَاتُهُ وَسَرَّارِيهِ. ٤ كَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَسْبَحُونَ إِلَهَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ. فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ظَهَرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِنْسَانٍ وَكَتَبَتْ بِأَرْزَاقِ النَّبْرَاسِ عَلَى مُكَلَّسِ حَائِطِ قَصْرِ الْمَلِكِ وَالْمَلِكُ يَنْظُرُ طَرْفَ الْيَدِ الْكَاتِبَةِ. ٥ حِينِنِذِ تَغَيَّرَتْ هَيْئَةُ الْمَلِكِ وَأَفْرَعَتْهُ أَفْكَارُهُ وَانْحَلَّتْ خَرَزُ حَقْوِيهِ وَاصْطَلَّتْ رُكْبَتَاهُ. ٦ فَصَرَخَ الْمَلِكُ بِشِدَّةٍ لِيَدْخُلَ السَّحْرَةَ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمَنْجَمِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ لِحُكَمَاءِ بَابِلَ: [أَيُّ رَجُلٍ يَقْرَأُ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُبَيِّنُ لِي تَفْسِيرَهَا فَإِنَّهُ يُلْبَسُ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ وَيَسْلُطُ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ]. ٧ ثُمَّ دَخَلَ كُلُّ حُكَمَاءِ الْمَلِكِ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقْرَأُوا الْكِتَابَةَ وَلَا أَنْ يَعْرِفُوا الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِهَا. ٨ فَفَرَعَ الْمَلِكُ بَيْلِشَاصِرًا جَدًّا وَتَغَيَّرَتْ فِيهِ هَيْئَتُهُ وَاضْطَرَبَ عُظَمَاؤُهُ. ٩ أَمَّا الْمَلِكَةُ فَلَسَبَبَ كَلَامِ الْمَلِكِ وَعُظَمَائِهِ دَخَلَتْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ وَقَالَتْ: [أَيُّهَا الْمَلِكُ عَشْ إِلَى الْأَيْدِ لَا تُفْرَعَنَّكَ أَفْكَارُكَ وَلَا تَتَغَيَّرَ هَيْئَتُكَ. ١٠ أَيْبُجْدُ فِي مَمْلَكَتِكَ رَجُلٌ فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْفُؤُوسِينَ وَفِي أَيَّامِ أَيْبِكَ وَجِدْتَ فِيهِ نَبِيْرَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً كَحِكْمَةِ الْإِلَهَةِ وَالْمَلِكِ نَبُوخَدَنْصَرُ أَبُوكَ جَعَلَهُ كَبِيرَ الْمَجُوسِ وَالسَّحْرَةَ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمَنْجَمِينَ. ١١ مِنْ حَيْثُ إِنَّ رُوحًا فَاضِلَةً وَمَعْرِفَةً وَفِطْنَةً وَتَعْبِيرَ الْأَحْلَامِ وَتَبْيِينَ الْعَازِ وَحَلَّ عَقْدٍ وَجِدْتَ فِي دَانِيَالَ هَذَا الَّذِي سَمَّاهُ الْمَلِكُ بِلِشَاصِرَ. فَلْيَدْعُ الْآنَ دَانِيَالَ فَيُبَيِّنُ التَّفْسِيرَ]. ١٢ حِينِنِذِ أَدْخَلَ دَانِيَالَ إِلَى فُدَامِ الْمَلِكِ. فَسَالَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ: [أَنْتَ هُوَ دَانِيَالَ مِنْ بَنِي سِنِّي يَهُودًا الَّذِي جَلَبَهُ أَبِي الْمَلِكُ مِنْ يَهُودًا؟] ١٣ أَقَدْ سَمِعْتَ عَنْكَ أَنْ فِيكَ رُوحُ الْإِلَهَةِ وَأَنْ فِيكَ نَبِيْرَةٌ وَفِطْنَةٌ وَحِكْمَةٌ فَاضِلَةٌ. ١٤ وَالْآنَ أَدْخَلَ فُدَامِي الْحُكَمَاءَ وَالسَّحْرَةَ لِيَقْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيَعْرِفُونِي بِتَفْسِيرِهَا فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُبَيِّنُوا تَفْسِيرَ الْكَلَامِ. ١٥ وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنْكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفَسِّرَ تَفْسِيرًا وَتَحَلَّ عَقْدًا. فَإِنْ اسْتَطَعْتَ الْآنَ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتَعْرِفَنِي بِتَفْسِيرِهَا فَنُلْبَسُ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِكَ وَتَسْلُطُ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ]. ١٦ فَاجَابَ دَانِيَالَ الْمَلِكَ: [لَتَكُنَّ عَطَايَاكَ لِنَفْسِكَ وَهَبْ هَيَاتِكَ لِغَيْرِي. لَكِنِّي أَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأَعْرِفُهُ بِالتَّفْسِيرِ. ١٧ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَالْتَهُ الْعَلِيُّ أُعْطِيَ أَبَاكَ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلَكُوتًا وَعَظْمَةً وَجَلَالًا وَبَهَاءً. ١٨ وَاللَّعْظَمَةَ الَّتِي أُعْطَاهُ إِيَّاهَا كَانَتْ تَرْتَعِدُ وَتَفْرَعُ فُدَامَهُ جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. فَأَيُّ شَاءٍ قَتَلَ وَأَيُّ شَاءٍ اسْتَحْيَا وَأَيُّ شَاءٍ رَفَعَ وَأَيُّ شَاءٍ وَضَعَ. ١٩ فَلَمَّا ارْتَفَعَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحُهُ تَجَبَّرًا انْحَطَّ عَنْ كُرْسِيِّ مُلْكِهِ وَنَزَعُوا عَنْهُ جَلَالَهُ ٢٠ وَطَرَدُوا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ وَتَسَاوَى قَلْبُهُ بِلِحَبِوَانٍ وَكَانَتْ سَكْنَاهُ مَعَ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ فَاطْعَمُوهُ الْعُشْبَ كَالنَّيْرَانِ وَابْتَلَّ جِسْمَهُ بِنَدَى السَّمَاءِ حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيَّ سَلْطَانَ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَأَنَّهُ يُقِيمُ عَلَيْهَا مَنْ يَشَاءُ. ٢١ وَأَنْتَ يَا بَيْلِشَاصِرُ ابْنَهُ لَمْ تَضَعْ قَلْبَكَ مَعَ أَنْكَ عَرَفْتَ كُلَّ هَذَا. ٢٢ بَلْ تَعَطَّمْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ فَأَحْضَرُوا فُدَامَكَ أُنْيَةَ بَيْتِهِ وَأَنْتَ وَعُظَمَاؤُكَ وَزَوْجَاتُكَ وَسَرَّارِيكَ شَرَبْتُمْ بِهَا الْخَمْرَ وَسَبَّحْتَ إِلَهَةَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ الَّتِي لَا تُبْصِرُ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تُعْرِفُ. أَمَّا اللَّهُ الَّذِي بِيَدِهِ نَسْمُوكَ وَلَهُ كُلُّ طَرْقِكَ فَلَمْ تُجِدْهُ. ٢٣ حِينِنِذِ أُرْسِلَ مِنْ قِبَلِهِ طَرْفَ الْيَدِ فَكَتَبْتَ هَذِهِ الْكِتَابَةَ. ٢٤ وَهَذِهِ هِيَ الْكِتَابَةُ الَّتِي سَطَّرْتَ: مَنَا مَنَا تَقِيلُ وَفَرَسِينَ. ٢٥ وَهَذَا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ. [مَنَا] أَحْصَى اللَّهُ مَلَكُوتَكَ وَأَنْتَاهُ. ٢٦ [تَقِيلُ] وَزَنْتَ بِلَمَوَازِينِ فَوَجِدْتَ نَاقِصًا. ٢٧ [فَرَس] قَسِمْتَ مَمْلَكَتَكَ وَأَعْطَيْتَ لِمَادِي وَفَارَسَ]. ٢٨ حِينِنِذِ أَمَرَ بَيْلِشَاصِرُ أَنْ يُلْبَسُوا دَانِيَالَ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ وَيَتَأَدُّوا عَلَيْهِ أَنَّهُ يَكُونُ مُسْلِمًا ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ. ٢٩ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قِيلَ بَيْلِشَاصِرُ مَلِكُ الْكَلدَانِيِّينَ ٣٠ فَأَخَذَ الْمَمْلَكَةَ دَارِيُوسُ الْمَادِي وَهُوَ ابْنُ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ أَحْسَنَ عِنْدَ دَارِيُوسَ أَنْ يُؤَلِّيَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ مَرزُبَانًا يَكُونُونَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا. ٢ وَعَلَى هَوْلَاءِ ثَلَاثَةِ وَزُرَاءَ أَحَدُهُمْ دَانِيَالُ لِتُؤَدِّيَ الْمَرَاذِيَهُ إِلَيْهِمُ الْحِسَابَ فَلَا تُصِيبَ الْمَلِكَ خَسَارَةٌ. ٣ فَفَاقَ دَانِيَالُ هَذَا عَلَى الْوُزَرَاءِ وَالْمَرَاذِيَةِ لِأَنَّ فِيهِ رُوحًا فَاضِلَةً. وَفَكَرَ الْمَلِكُ فِي أَنْ يُؤَلِّيَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا. ٤ ثُمَّ إِنَّ الْوُزَرَءَ وَالْمَرَاذِيَةَ كَانُوا يَطْلُبُونَ عَلَيْهِ يَجِدُونَهَا عَلَى دَانِيَالٍ مِنْ جِهَةِ الْمَمْلَكَةِ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِدُوا عَلَيْهِ وَلَا ذَنْبًا لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا وَلَمْ يُوجَدْ فِيهِ خَطَأٌ وَلَا ذَنْبٌ. ٥ فَقَالَ هَوْلَاءُ الرَّجَالِ: [لَا تَجِدْ عَلَى دَانِيَالٍ هَذَا عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ تَجِدَهَا مِنْ جِهَةِ شَرِيعَةِ إِلَهِهِ]. ٦ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ هَوْلَاءُ الْوُزَرَءِ وَالْمَرَاذِيَةَ عِنْدَ الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ: [أَيُّهَا الْمَلِكُ دَارِيُوسُ عَشْرَ إِلَى الْأَبَدِ! ٧ إِنَّ جَمِيعَ وَزَرَءِ الْمَمْلَكَةِ وَالسَّحْنَ وَالْمَرَاذِيَةَ وَالْمُشِيرِينَ وَالْوَلَاةَ قَدْ تَشَاوَرُوا عَلَى أَنْ يَضَعُوا أَمْرًا مَلِكِيًّا وَيُسَدِّدُوا نَهْيًا بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ طَلِبَةً حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ. ٨ فَنَبَتْ الْآنَ النَّهْيُ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَأَمْضِ الْكِتَابَةَ لِكَيْ لَا تَتَغَيَّرَ كَثْرِيْعَةً مَادِي وَفَارَسَ الَّتِي لَا تُسَخَّ]. ٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَمْضَى الْمَلِكُ دَارِيُوسُ الْكِتَابَةَ وَالنَّهْيَ. ١٠ أَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالُ بِإِمضَاءِ الْكِتَابَةِ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ وَكُوَاهُ مَفْتُوحَةً فِي عَلَيْهِ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ فَمَجَأَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ وَصَلَّى وَحَمْدًا لِلَّهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ. ١١ أَفَاجْتَمَعَ حِينَئِذٍ هَوْلَاءُ الرَّجَالِ فَوَجَدُوا دَانِيَالًا يَطْلُبُ وَيَبْضُرُ فَمَجَأَ إِلَيْهِ. ١٢ فَتَقَدَّمُوا وَتَكَلَّمُوا فَمَجَأَ الْمَلِكُ فِي نَهْيِ الْمَلِكِ: [أَلَمْ تُمضِ أَيُّهَا الْمَلِكُ نَهْيًا بِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَطْلُبُ مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ؟] فَأَجَابَ الْمَلِكُ: [الْأَمْرُ صَحِيحٌ كَثْرِيْعَةً مَادِي وَفَارَسَ الَّتِي لَا تُسَخَّ]. ١٣ حِينَئِذٍ قَالُوا لِلْمَلِكِ: [إِنَّ دَانِيَالَ الَّذِي مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُودًا لَمْ يَجْعَلْ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا وَلَا لِلنَّهْيِ الَّذِي أَمْضَيْتَهُ بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ يَطْلُبُ طَلِبَتَهُ]. ١٤ أَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ اعْتَظَ عَلَى نَفْسِهِ جِدًّا وَجَعَلَ قَلْبَهُ عَلَى دَانِيَالٍ لِيُنَجِّيَهُ وَاجْتَهَدَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيُفْعِدَهُ. ١٥ أَفَاجْتَمَعَ أَوْلِيَاكُ الرَّجَالِ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا: [اعْلَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّ شَرِيعَةَ مَادِي وَفَارَسَ هِيَ أَنْ كُلَّ نَهْيٍ أَوْ أَمْرٍ يَضَعُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَغَيَّرُ]. ١٦ حِينَئِذٍ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالًا وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالٍ: [إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يُنَجِّيكَ]. ١٧ وَأَتَيْتُ بِحَجَرٍ وَوَضَعْتُ عَلَى فَمِ الْجُبِّ وَخَتَمْتُ الْمَلِكُ بِخَاتَمِهِ وَخَاتَمَ عِظْمَانِيَهُ لِيَلَّا يَتَغَيَّرَ الْقَصْدُ فِي دَانِيَالٍ. ١٨ حِينَئِذٍ مَضَى الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ صَائِمًا وَلَمْ يُؤْتِ فِدَامَهُ بِسَرَارِيهِ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ. ١٩ ثُمَّ قَامَ الْمَلِكُ بَاكِرًا عِنْدَ الْفَجْرِ وَذَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى جُبِّ الْأَسْوَدِ. ٢٠ فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى الْجُبِّ نَادَى دَانِيَالُ بِصَوْتِ أَسِيفٍ: [يَا دَانِيَالُ عَبْدُ اللَّهِ الْحَيُّ هَلْ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا قَدَرَ عَلَى أَنْ يُنَجِّيكَ مِنَ الْأَسْوَدِ؟] ٢١ فَتَكَلَّمَ دَانِيَالُ مَعَ الْمَلِكِ: [يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ عَشْرَ إِلَى الْأَبَدِ! ٢٢ إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَكَهُ وَسَدَّ أَفْوَاهَ الْأَسْوَدِ فَلَمْ تَضُرَّنِي لِأَنِّي وَجَدْتُ بَرِيئًا فِدَامَهُ وَقَدَّمَكَ أَيُّضًا أَيُّهَا الْمَلِكُ. لَمْ أَفْعَلْ ذَنْبًا]. ٢٣ حِينَئِذٍ فَرِحَ الْمَلِكُ بِهِ وَأَمَرَ بِأَنْ يُصْعَدَ دَانِيَالُ مِنَ الْجُبِّ. فَأَصْعَدَ دَانِيَالُ مِنَ الْجُبِّ وَلَمْ يُوجَدْ فِيهِ ضَرَرٌ لِأَنَّهُ آمَنَ بِاللَّهِ. ٢٤ فَأَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا أَوْلِيَاكُ الرَّجَالِ الَّذِينَ اسْتَكْوَأُوا عَلَى دَانِيَالٍ وَطَرَحُوهُمْ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَنِسَاءُهُمْ. وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ حَتَّى بَطَشَتْ بِهِمُ الْأَسْوَدُ وَسَحَقَتْ كُلَّ عِظَامِهِمْ. ٢٥ ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا: [لِيَكثُرَ سَلَامُكُمْ. ٢٦ مِنْ قِبَلِي صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلْطَانِ مَمْلَكَتِي يَرْتَعِدُونَ وَيَخَافُونَ فَمَجَأَ إِلَهُ دَانِيَالٍ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُ الْحَيِّ الْقَيُّومِ إِلَى الْأَبَدِ وَمَلَكُوهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُنتَهَى. ٢٧ هُوَ يُنَجِّي وَيُقَدِّدُ وَيَعْمَلُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ. هُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيَالًا مِنْ يَدِ الْأَسْوَدِ]. ٢٨ فَتَنَجَّحَ دَانِيَالُ هَذَا فِي مَلِكِ دَارِيُوسَ وَفِي مَلِكِ كُورَشَ الْفَارَسِيِّ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِبَيْلِشَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ رَأَى دَانِيَالَ حُلْمًا وَرَوَى رَأْسَهُ عَلَى فِرَاشِهِ. حِينِيذٍ
 كَتَبَ الْحُلْمَ وَأَخْبَرَ بِرَأْسِ الْكَلَامِ. ٢ قَالَ دَانِيَالُ: [كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَايَ لَيْلًا وَإِذَا يَارُبَّعَ رِيَّاحِ السَّمَاءِ
 هَجَمَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. ٣ وَصَعِدَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ عَظِيمَةٍ هَذَا مُخَالِفٌ ذَلِكَ. ٤ الْأَوَّلُ
 كَالْأَسَدِ وَلَهُ جَنَاحًا نَسْرًا. وَكُنْتُ أَنْظُرُ حَتَّى انْتَفَتَحَ جَنَاحَاهُ وَانْتَصَبَ عَنِ الْأَرْضِ وَأَوْقَفَ عَلَى
 رَجْلَيْهِ كِإِنْسَانٍ وَأَعْطِيَ قَلْبَ إِنْسَانٍ. ٥ وَإِذَا بِحَيَوَانٍ آخَرَ ثَانٍ شَبِيهِ بِالدَّبِّ فَارْتَفَعَ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ
 وَفِي قَمِيهِ ثَلَاثُ أَضْلَعٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ فَقَالُوا لَهُ: [قُمْ كُلَّ لَحْمًا كَثِيرًا. ٦ وَبَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى وَإِذَا بِآخَرَ
 مِثْلَ النَّمْرِ وَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةُ أَجْحِحَةٍ طَائِرٍ. وَكَانَ لِلْحَيَوَانِ أَرْبَعَةُ رُؤُوسٍ وَأَعْطِيَ سُلْطَانًا. ٧ وَبَعْدَ
 هَذَا كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا بِحَيَوَانٍ رَابِعٍ هَائِلٍ وَقَوِيٍّ وَشَدِيدٍ جِدًّا وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرَةٌ.
 ٨ أَكَلَ وَسَحَقَ وَدَاسَ الْبَاقِيَّ بِرَجْلَيْهِ. وَكَانَ مُخَالِفًا لِكُلِّ الْحَيَوَانَاتِ الَّذِينَ قَبْلَهُ. وَلَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ. ٨ كُنْتُ
 مُتَمَلِّمًا بِ/لِقُرُونٍ وَإِذَا بِقُرْنٍ آخَرَ صَغِيرٍ طَلَعَ بَيْنَهَا وَقَلَعَتْ ثَلَاثَةَ مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى مِنْ قَدَامِيهِ وَإِذَا
 بِعُيُونٍ كَعُيُونِ الْإِنْسَانِ فِي هَذَا الْقُرْنِ وَقَمَّ مُتَكَلِّمٌ بِعِظَائِمٍ. ٩ كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ وَضِعَتْ عُرُوشٌ وَجَلَسَ
 الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ. لِيَأْسَهُ أَيْبُضٌ كَالثَّلْجِ وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّقِيِّ وَعَرْشُهُ لَهَيْبٌ نَارٍ وَبَكَرَائُهُ نَارٌ
 مُتَّقِدَةٌ. ١٠ أَنَهَرَ نَارَ جَرَى وَخَرَجَ مِنْ قَدَامِيهِ. الْأُوفُ الْأُوفُ تَخْدِمُهُ وَرَبَوَاتُ رَبَوَاتٍ وَقُوفٌ قَدَامَهُ.
 فَجَلَسَ الدِّينُ وَفَتَحَتْ الْأَسْفَارُ. ١١ كُنْتُ أَنْظُرُ حِينِيذٍ مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْكَلِمَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا
 الْقُرْنُ. كُنْتُ أَرَى إِلَى أَنْ قُتِلَ الْحَيَوَانُ وَهَلَكَ جِسْمُهُ وَدَفِعَ لِقَوَيْدِ النَّارِ. ١٢ أَمَّا بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ فَتَزَعَّ
 عَنْهُمْ سُلْطَانُهُمْ وَلَكِنْ أُعْطُوا طَوْلَ حَيَاةٍ إِلَى زَمَانٍ وَوَقْتٍ. ١٣] كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ
 سَحْبِ السَّمَاءِ مِثْلَ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ فَقَرَّبُوهُ قَدَامَهُ. ١٤ فَأَعْطِيَ سُلْطَانًا وَمَجْدًا
 وَمَلَكُوتًا لِيَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِيٍّ مَا لَنْ يَزُولَ وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا
 يَقْرُضُ. ١٥] أَمَّا أَنَا دَانِيَالَ فَحَزَنْتُ رُوحِي فِي وَسْطِ جِسْمِي وَأَفْرَعْتَنِي رُؤْيَ رَأْسِي. ١٦ فَاقْتَرَبْتُ
 إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْوُفُوفِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْحَقِيقَةَ فِي كُلِّ هَذَا. فَأَخْبَرَنِي وَعَرَّفَنِي تَفْسِيرَ الْأُمُورِ: ١٧
 هُوَ لِأَنَّ الْحَيَوَانَاتِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي هِيَ أَرْبَعَةٌ هِيَ أَرْبَعَةُ مَلُوكٍ يَفُومُونَ عَلَى الْأَرْضِ. ١٨ أَمَّا قَدِيسُ
 الْعَلِيِّ فَيَأْخُذُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيَمْتَلِكُونَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. ١٩ حِينِيذٍ رُمْتُ الْحَقِيقَةَ مِنْ
 جِهَةِ الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ مُخَالِفًا لِكُلِّهَا وَهَائِلًا جِدًّا وَأَسْنَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ وَأَضْفَارُهُ مِنْ نُحَاسٍ وَقَدْ
 أَكَلَ وَسَحَقَ وَدَاسَ الْبَاقِيَّ بِرَجْلَيْهِ. ٢٠ وَعَنْ الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي بِرَأْسِهِ وَعَنْ الْآخِرِ الَّذِي طَلَعَ
 فَسَقَطَتْ قَدَامَهُ ثَلَاثَةٌ. وَهَذَا الْقُرْنُ لَهُ عُيُونٌ وَقَمَّ مُتَكَلِّمٌ بِعِظَائِمٍ وَمَنْظَرُهُ أَشَدُّ مِنْ رُفْقَائِهِ. ٢١ وَكُنْتُ
 أَنْظُرُ وَإِذَا هَذَا الْقُرْنُ يُحَارِبُ الْقَدِيسِينَ فَغَلِبَهُمْ. ٢٢ حَتَّى جَاءَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ وَأَعْطِيَ الدِّينَ لِقَدِيسِي
 الْعَلِيِّ وَبَلَغَ الْوَقْتُ فَامْتَلَكَ الْقَدِيسُونَ الْمَمْلَكَةَ. ٢٣] قَالَ: [أَمَّا الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ فَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ
 عَلَى الْأَرْضِ مُخَالِفَةً لِسَائِرِ الْمَمَالِكِ فَتَأْكُلُ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَتَدُوسُهَا وَتَسْحَقُهَا. ٢٤ وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ
 مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ هِيَ عَشْرَةُ مَلُوكٍ يَفُومُونَ وَيَفُومُ بَعْدَهُمْ آخَرٌ وَهُوَ مُخَالِفٌ الْأَوَّلِينَ وَيُدُلُّ ثَلَاثَةَ
 مَلُوكٍ. ٢٥ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ ضِدِّ الْعَلِيِّ وَيُبْلِي قَدِيسِي الْعَلِيِّ وَيَظُنُّ أَنَّهُ يُغَيِّرُ الْأَوْقَاتِ وَالسَّنَةَ وَيَسْلَمُونَ
 لِيَدِهِ إِلَى زَمَانٍ وَأَزْمِنَةٍ وَيَصِفُ زَمَانَ. ٢٦ فَيَجْلِسُ الدِّينُ وَيَنْزِعُونَ عَنْهُ سُلْطَانَهُ لِيَفْنُوا وَيَبِيدُوا إِلَى
 الْمُنْتَهَى. ٢٧ وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعَظْمَةُ الْمَمْلَكَةِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ تُعْطَى لِشُعْبِ قَدِيسِي الْعَلِيِّ.
 مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتُ أَبَدِيٍّ وَجَمِيعُ السُّلْطَانِينَ إِيَّاهُ يَعْبُدُونَ وَيَطِيعُونَ. ٢٨ إِلَى هُنَا نَهَايَةُ الْأَمْرِ. أَمَّا أَنَا
 دَانِيَالَ فَأَفْكَارِي أَفْرَعْتَنِي كَثِيرًا وَتَعَبَّرْتُ عَلَى هَيْبَتِي وَحَفِظْتُ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي.].

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ في السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِ بَيْتِشَاصَرَ الْمَلِكِ ظَهَرَتْ لِي أَنَا دَانِيَالَ رُؤْيَا بَعْدَ الَّتِي ظَهَرَتْ لِي فِي الْإِبْتِدَاءِ. ٢ فَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا وَكَانَ فِي رُؤْيَايَ وَأَنَا فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ الَّذِي فِي وِلَايَةِ عِيْلَامَ وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا وَأَنَا عِنْدَ نَهْرٍ أُولَايَ. ٣ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ وَإِذَا بِكَبُشٍ وَأَقِفٍ عِنْدَ النَّهْرِ وَهُوَ قَرْنَانُ وَالْقَرْنَانُ عَالِيَانِ وَالْوَّاحِدُ أَعْلَى مِنَ الْآخَرَ وَالْأَعْلَى طَالِعٌ آخِيراً. ٤ رَأَيْتُ الْكَبُشَ يَطْحُ غَرْباً وَشِمَالاً وَجَنُوباً فَلَمْ يَقِفْ حَيَّوَانٌ فِدَامَهُ وَلَا مُنْقِدٌ مِنْ يَدِهِ وَقَعَلَ كَمَرَضَاتِهِ وَعَظَمَ. هُوَ بَيْنَمَا كُنْتُ مُتَمَلِّماً إِذَا بِثَيْسٍ مِنَ الْمَعْرَبِ جَاءَ مِنَ الْمَعْرَبِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ وَلَمْ يَمَسَّ الْأَرْضَ وَلِلثَيْسِ قَرْنٌ مُعْتَبَرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ. ٦ وَجَاءَ إِلَى الْكَبُشِ صَاحِبِ الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَأَقْفَا عِنْدَ النَّهْرِ وَرَكَضَ إِلَيْهِ بِشِدَّةِ قُوَّتِهِ. ٧ وَرَأَيْتُهُ قَدْ وَصَلَ إِلَى جَانِبِ الْكَبُشِ فَاسْتَشَاطَ عَلَيْهِ وَضَرَبَ الْكَبُشَ وَكَسَرَ قَرْنَيْهِ فَلَمْ تَكُنْ لِلْكَبُشِ قُوَّةٌ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَهُ وَطَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُ وَلَمْ يَكُنْ لِلْكَبُشِ مُنْقِدٌ مِنْ يَدِهِ. ٨ فَعَظَمَ ثَيْسُ الْمَعْرَبِ جِداً. وَلَمَّا اعْتَرَّ انْكَسَرَ الْقَرْنُ الْعَظِيمُ وَطَلَعَ عَوْضاً عَنْهُ أَرْبَعَةٌ فُرُونٌ مُعْتَبَرَةٌ نَحْوَ رِيَاكِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ. ٩ وَمِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا خَرَجَ قَرْنٌ صَغِيرٌ وَعَظَمَ جِداً نَحْوَ الْجَنُوبِ وَنَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ فَخْرِ الْأَرْضِ. ١٠ وَتَعَظَّمَ حَتَّى إِلَى جُنْدِ السَّمَاوَاتِ وَطَرَحَ بَعْضاً مِنَ الْجُنْدِ وَالنُّجُومِ إِلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُمْ. ١١ وَحَتَّى إِلَى رَئِيسِ الْجُنْدِ تَعَظَّمَ وَبِهِ أُبْطِلَتِ الْمُحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ وَهُدِمَ مَسْكَنُ مَقْدِسِهِ. ١٢ وَجُعِلَ جُنْدٌ عَلَى الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ بِلَمْعَصِيَّةٍ فَطَرَحَ الْحَقَّ عَلَى الْأَرْضِ وَقَعَلَ وَتَجَحَّ. ١٣ فَسَمِعْتُ قُدُوساً وَاحِداً يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ قُدُوسٌ وَاحِدٌ لِفُلَانِ الْمُتَكَلِّمِ: [إِلَى مَتَى الرُّؤْيَا مِنْ جِهَةِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَمَعْصِيَةِ الْخَرَابِ لِبَدَلِ الثُّدُسِ وَالْجُنْدِ مَدُوسِينَ؟] ٤ أَقَالَ لِي: [إِلَى الْفَيْنِ وَثَلَاثَ مِئَةِ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ قَبِيْرًا الثُّدُسِ]. ٥ وَكَانَ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالَ الرُّؤْيَا وَطَلَبْتُ الْمَعْنَى إِذَا بِشِبْهِهِ إِنْسَانٍ وَأَقِفٍ قُبَالَتِي. ٦ وَاسْمِعْتُ صَوْتِ إِنْسَانٍ بَيْنَ أُولَايَ قَنَادَى وَقَالَ: [يَا جِيرَانِيْلُ فَهَمْ هَذَا الرَّجُلُ الرُّؤْيَا]. ٧ أَجَاءَ إِلَى حَيْثُ وَقَفْتُ. وَلَمَّا جَاءَ خَفْتُ وَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ. فَقَالَ لِي: [افْهَمْ يَا ابْنَ آدَمَ. إِنَّ الرُّؤْيَا لَوْقَتِ الْمُنْتَهَى]. ٨ وَإِذْ كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي كُنْتُ مُسْبِخاً عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ فَلَمَسَنِي وَأَوْقَفَنِي عَلَى مَقَامِي. ٩ وَقَالَ: [هَنَنْدَا أَعْرَفُكَ مَا يَكُونُ فِي آخِرِ السَّخَطِ. لِأَنَّ لِمِيعَادِ الْإِنْتِهَاءِ. ٢٠ أَمَا الْكَبُشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ فَهُوَ مُلُوكٌ مَادِي وَفَارِسِ. ٢١ وَالثَيْسُ الْعَاقِي مَلِكُ الْيُونَانَ وَالْقَرْنُ الْعَظِيمُ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ الْمَلِكُ الْأَوَّلُ. ٢٢ وَإِذْ انْكَسَرَ وَقَامَ أَرْبَعَةٌ عَوْضاً عَنْهُ فَسَنَقُومُ أَرْبَعُ مَمَالِكَ مِنْ الْأُمَّةِ وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ. ٢٣ وَفِي آخِرِ مَمْلَكَتِهِمْ عِنْدَ نَمَامِ الْمَعَاصِي يَوْمُ مَلِكٍ جَافِي الْوَجْهِ وَقَاهِمُ الْحَيْلِ. ٢٤ وَتَعَظَّمَ قُوَّتُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ بِقُوَّتِهِ. يَهْلِكُ عَجَباً وَيَنْجَحُ وَيَفْعَلُ وَيَبِيدُ الْعُظْمَاءَ وَشَعَبَ الْقُدَيْسِينَ. ٢٥ وَبِحَدَاقَتِهِ يَنْجَحُ أَيْضاً الْمَكْرُ فِي يَدِهِ وَيَتَعَظَّمُ بَقَلْبِهِ. وَفِي الْإِطْمِنَانِ يَهْلِكُ كَثِيرِينَ وَيَقُومُ عَلَى رَئِيسِ الرُّؤْسَاءِ وَيَلَا يَدٌ يَنْكَسِرُ. ٢٦ فَرُؤْيَا الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ الَّتِي قِيلَتْ هِيَ حَقٌّ. أَمَا أَنْتَ فَالْكُتْمُ الرُّؤْيَا لِأَنَّهَا إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ]. ٢٧ وَأَنَا دَانِيَالَ ضَعَفْتُ وَنَحَلْتُ أَيَّاماً ثُمَّ فَمْتُ وَبَاشَرْتُ أَعْمَالَ الْمَلِكِ وَكُنْتُ مُتَحِيرّاً مِنَ الرُّؤْيَا وَلَا فَاهِمٌ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

افي السنَّة الأولى لِداريُوسَ بَنِ أَحْسَوِيرُوشَ مِنْ نَسْلِ الْمَادِيِّينَ الَّذِي مُلِكَ عَلَى مَمْلَكَةِ
 الْكَلْدَانِيِّينَ ٢ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ أَنَا دَانِيَالُ فَهَمْتُ مِنْ الْكُتُبِ عَدَدَ السَّنِينَ الَّتِي كَانَتْ عَنْهَا
 كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ لِكِمَالَةِ سَبْعِينَ سَنَةً عَلَى خَرَابِ أُورُشَلِيمَ. ٣ فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ
 السَّيِّدِ طَالِيًا بِ/لِصَّلَاةٍ وَالتَّضَرُّعَاتِ بِ/لِصَّوْمٍ وَالْمَسْحِ وَالرَّمَادِ. ٤ وَصَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي وَاعْتَرَفْتُ
 وَقُلْتُ: [أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَةُ الْعَظِيمِ الْمَهُوبِ حَافِظِ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ. ٥ أَخْطَأْنَا
 وَأَثَمْنَا وَعَمَلْنَا الشَّرَّ وَتَمَرَّدْنَا وَجَدْنَا عَنْ وَصَايَاكَ وَعَنْ أَحْكَامِكَ. ٦ وَمَا سَمِعْنَا مِنْ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ
 الَّذِينَ بِ/سَمِكَ كَلَّمُوا مُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ. ٧ لَكَ يَا سَيِّدُ الْبِرِّ أَمَا لَنَا فَخْزِي
 الْوُجُوهِ كَمَا هُوَ الْيَوْمَ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلِسْكَانِ أُورُشَلِيمَ وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ فِي كُلِّ
 الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا مِنْ أَجْلِ خِيَانَتِهِمْ الَّتِي خَانُوكَ يَا هَا. ٨ يَا سَيِّدُ لَنَا خِزْيُ الْوُجُوهِ لِمُلُوكِنَا
 لِرُؤَسَائِنَا وَلِأَبَائِنَا لِأَنَّنا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ٩ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا الْمَرَّاحِمِ وَالْمَغْفِرَةِ لِأَنَّنا تَمَرَّدْنَا عَلَيْهِ. ١٠ وَمَا
 سَمِعْنَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَسْأَلَكَ فِي شَرَائِعِهِ الَّتِي جَعَلَهَا أَمَانًا عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ١١ وَكُلُّ
 إِسْرَائِيلَ قَدْ تَعَدَّى عَلَى شَرِيعَتِكَ وَحَادُوا لِيَلَّا يَسْمَعُوا صَوْتَكَ فَسَكَبْتَ عَلَيْنَا اللَّعْنَةَ وَالْحَلْفَ الْمَكْتُوبَ
 فِي شَرِيعَةِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ لِأَنَّنا أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ. ١٢ وَقَدْ أَقَامَ كَلِمَاتِهِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْنَا وَعَلَى فُضَائِلِنَا
 الَّذِينَ قَضُوا لَنَا لِيَجْلِبَ عَلَيْنَا شَرًّا عَظِيمًا مَا لَمْ يُجْرَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ كُلِّهَا كَمَا أُجْرِيَ عَلَى أُورُشَلِيمَ.
 ١٣ كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هَذَا الشَّرِّ وَلَمْ نَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَرْجِعَ
 مِنْ أَثَامِنَا وَتَقَطِنَ بِحَقِّكَ. ١٤ أَفْسَهَرَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ وَجَلَبَهُ عَلَيْنَا لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا بَارٌّ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ
 الَّتِي عَمِلَهَا إِذْ لَمْ نَسْمَعْ صَوْتَهُ. ١٥ وَالْآنَ أَيُّهَا السَّيِّدُ إِلَهِنَا الَّذِي أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِيَدِ
 قُوَّةٍ وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَمَا هُوَ هَذَا الْيَوْمَ قَدْ أَخْطَأْنَا. عَمَلْنَا شَرًّا. ١٦ يَا سَيِّدُ حَسَبْ كُلِّ رَحْمَتِكَ
 اصْرَفْ سَخَطَكَ وَعَضْبِكَ عَنْ مَدِينَتِكَ أُورُشَلِيمَ جَبَلِ قُدْسِكَ إِذْ لِحَطَايَانَا وَلِأَثَامِ آبَائِنَا صَارَتْ
 أُورُشَلِيمُ وَسَعَبَكَ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَنَا. ١٧ أَقَاسِمِعِ الْآنَ يَا إِلَهِنَا صَلَاةَ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعَاتِهِ
 وَأَضِيءْ بِوَجْهِكَ عَلَى مَقْدِسِكَ الْخَرِبِ مِنْ أَجْلِ السَّيِّدِ. ١٨ أَمِلْ أُنْتُكَ يَا إِلَهِي وَاسْمَعْ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ
 وَأَنْظُرْ خَرِبَنَا وَالْمَدِينَةَ الَّتِي دُعِيَ اسْمُكَ عَلَيْهَا لِأَنَّهُ لَا لِأَجْلِ بَرِّتِنَا نَطْرَحُ تَضَرُّعَاتِنَا أَمَامَ وَجْهِكَ بَلْ
 لِأَجْلِ مَرَّاحِمِكَ الْعَظِيمَةِ. ١٩ يَا سَيِّدُ اسْمَعْ. يَا سَيِّدُ اصْنَعْ وَأصْنَعْ. لَا تُؤَخَّرْ مِنْ أَجْلِ
 نَفْسِكَ يَا إِلَهِي لِأَنَّ اسْمَكَ دُعِيَ عَلَى مَدِينَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ. ٢٠ وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَكَلَّمُ وَأُصَلِّي وَأَعْتَرِفُ
 بِخَطِيئَتِي وَخَطِيئَةِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَأَطْرَحُ تَضَرُّعِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِي عَنْ جَبَلِ قُدْسِ إِلَهِي ٢١ وَأَنَا
 مُتَكَلِّمٌ بَعْدُ بِ/لِصَّلَاةٍ إِذَا بِ/لِرَجُلٍ جِبْرَائِيلَ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي الرُّؤْيَا فِي الْإِبْتِدَاءِ مُطَارًا وَاغْفًا لِمَسْنِي
 عِنْدَ وَقْتِ نَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ. ٢٢ وَفَهَمَنِي وَتَكَلَّمَ مَعِي وَقَالَ: [يَا دَانِيَالُ إِنِّي خَرَجْتُ الْآنَ لِأَعْلَمَكَ الْفَهْمَ.
 ٢٣ فِي ابْتِدَاءِ تَضَرُّعَاتِكَ خَرَجَ الْأَمْرُ وَأَنَا جِئْتُ لِأُخْبِرَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ مَحْبُوبٌ. فَتَأَمَّلْ الْكَلَامَ وَافْهَمْ
 الرُّؤْيَا. ٢٤ سَبْعُونَ أُسْبُوعًا فَضِيَتْ عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ لِتُكْمِلَ الْمُعْصِيَةَ وَتُنْمِمْ
 الْحَطَايَا وَلِكِفَارَةِ الْإِثْمِ وَلِيُؤْتَى بِ/لِإِيرِّ الْأَبَدِيِّ وَلِخْتِمِ الرُّؤْيَا وَالنَّبُوءَةِ وَلِمَسْحِ قُدُوسِ الْقُدُوسِينَ. ٢٥
 فَاعْلَمْ وَافْهَمْ أَنَّهُ مِنْ خُرُوجِ الْأَمْرِ لِتَجْدِيدِ أُورُشَلِيمَ وَبِنَائِهَا إِلَى الْمَسِيحِ الرَّئِيسِ سَبْعَةَ أَسَابِيعٍ وَأَثْنَانَ
 وَسِتُونَ أُسْبُوعًا يَعُودُ وَيُنْتَى سَوْقٌ وَخَلِيجٌ فِي ضِيقِ الْأَرْمِنَةِ. ٢٦ وَبَعْدَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا يَقْطَعُ
 الْمَسِيحُ وَلَيْسَ لَهُ وَشَعْبُ رَيْسِ أَتِ يُخْرَبُ الْمَدِينَةَ وَالْقُدْسَ وَاتِّهَاهُ وَبِغْمَارَةٍ وَإِلَى النِّهَائَةِ حَرْبٌ
 وَحَرْبٌ فَضِيَّ بِهَا. ٢٧ وَبُنِيَتْ عَهْدًا مَعَ كَثِيرِينَ فِي أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ وَفِي وَسَطِ الْأُسْبُوعِ يَبْطُلُ الدَّبِيحَةُ
 وَالتَّقْدِيمَةُ وَعَلَى جَنَاحِ الْأَرْجَاسِ مُخْرَبٌ حَتَّى يَتِمَّ وَيُصَبَّ الْمُقْضِي عَلَى الْمُخْرَبِ].

الأصْحَاحُ الْعَاشِرُ

فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ كُشِيفَ أَمْرٍ لِدَانِيَالَ الَّذِي سُمِّيَ بِ/سَمِ بَلَطَشَاصَرَ.
 وَالْأَمْرُ حَقٌّ وَالْجِهَادُ عَظِيمٌ وَفَهُمُ الْأَمْرَ وَلَهُ مَعْرِفَةُ الرُّؤْيَا. ٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَا دَانِيَالَ كُنْتُ نَائِحًا
 ثَلَاثَةَ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ ٣ لَمْ أَكُلْ طَعَامًا شَهِيًّا وَلَمْ يَدْخُلْ فِي فَمِي لَحْمٌ وَلَا خَمْرٌ وَلَمْ أَدْهِنْ حَتَّى تَمَّتْ ثَلَاثَةُ
 أَسَابِيعِ أَيَّامٍ. ٤ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ إِذْ كُنْتُ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ الْعَظِيمِ (هُوَ
 دِجْلُهُ) صَرَفَعْتُ وَتَطَّرْتُ فَإِذَا بِرَجُلٍ لَا يَسُ كَثَانًا وَحَقْوَاهُ مُنْتَطِقَانِ يَذْهَبُ أَوْفَارَ ٦ وَجِسْمُهُ كَالزَّبْرَجِدِ
 وَوَجْهُهُ كَمَنْظَرِ الْبَرَقِ وَعَيْنَاهُ كَمَصْنَبَاحِي نَارٍ وَذِرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ كَعَيْنِ النَّحَّاسِ الْمَصْفُولِ وَصَوْتُ
 كَلَامِهِ كَصَوْتِ جُمْهُورٍ. ٧ فَرَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالَ الرُّؤْيَا وَحَدِيثِي وَالرَّجَالَ الَّذِينَ كَانُوا مَعِي لَمْ يَرَوْا الرُّؤْيَا
 لَكِنْ وَقَعَ عَلَيْهِمْ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ فَهَرَبُوا لِيَخْتَبِئُوا. ٨ فَبَقِيتُ أَنَا وَحَدِيثِي وَرَأَيْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَا الْعَظِيمَةَ. وَلَمْ
 نَبْقُ فِي فُؤَةٍ وَنَضَارَتِي تَحَوَّلَتْ فِيَّ إِلَى فَسَادٍ وَلَمْ أَضْبِطْ فُؤَةً. ٩ وَسَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ. وَلَمَّا سَمِعْتُ
 صَوْتَ كَلَامِهِ كُنْتُ مُسَبِّحًا عَلَى وَجْهِي وَوَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ. ١٠ وَإِذَا بِيَدِي لِمَسَّتِي وَأَقَامَتِي
 مُرْتَجِفًا عَلَى رُكْبَتِي وَعَلَى كَفِّي يَدِي. ١١ وَقَالَ لِي: [يَا دَانِيَالَ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ أَفْهَمُ الْكَلَامَ
 الَّذِي أَكَلَمْتُكَ بِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ لَأَنِّي الْآنَ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ]. وَلَمَّا تَكَلَّمْتُ مَعِي بِهَذَا الْكَلَامِ فَمَنْتُ مُرْتِعِدًا.
 ١٢ فَقَالَ لِي: [لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالَ لِأَنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتَ قَلْبَكَ لِلْقَهْمِ وَالْإِدْلَالَ نَفْسِكَ فُدَّامَ
 إِلَهِكَ سَمِعْتُ كَلَامَكَ وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ كَلَامِكَ. ١٣ وَرَبِّيسُ مَمْلَكَةِ فَارِسَ وَقَفَ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ
 يَوْمًا وَهُوَ دَا مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ الْأَوْلِيَيْنِ جَاءَ لِإِعَانَتِي وَأَنَا أُبْقِيتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ.
 ١٤ وَجِئْتُ لِأَفْهَمَكَ مَا يُصِيبُ شَعْبَكَ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ لِأَنَّ الرُّؤْيَا إِلَى أَيَّامٍ بَعْدُ]. ١٥ فَلَمَّا تَكَلَّمْتُ مَعِي
 بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ جَعَلْتُ وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ وَصَمْتُ. ١٦ وَهُوَ دَا كَشِيهِ بَنِي آدَمَ لَمَسَ شَفَتِي فَفَتَحْتُ
 فَمِي وَتَكَلَّمْتُ وَقُلْتُ لِلْوَاقِفِ أَمَامِي: [يَا سَيِّدِي بِ/لِرُّؤْيَا انْقَلَبْتُ عَلَيَّ أَوْجَاعِي فَمَا ضَبَطْتُ فُؤَةً. ١٧
 فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ عَبْدٌ سَيِّدِي هَذَا أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَ سَيِّدِي هَذَا وَأَنَا فَحَالًا لَمْ تَنْبُتْ فِيَّ فُؤَةٌ وَلَمْ نَبْقُ فِيَّ
 نَسْمَةً]. ١٨ فَعَادَ وَلَمَسَنِي كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ وَقَوَانِي. ١٩ وَقَالَ: [لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ. سَلَامٌ
 لَكَ. تَسَدَّدُ نَفْوًا]. وَلَمَّا كَلَّمَنِي تَقَوَّيْتُ وَقُلْتُ: [لِيَبْكَلْمُ سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَوَّيْتَنِي]. ٢٠ فَقَالَ: [هَلْ عَرَفْتَ لِمَاذَا
 جِئْتُ إِلَيْكَ؟ فَالآنَ أَرْجِعُ وَأَحَارِبُ رَبِّيسَ فَارِسَ. فَإِذَا خَرَجْتُ هُوَذَا رَبِّيسُ الْيُونَانِ يَأْتِي. ٢١ وَلِكُنِّي
 أَخْبِرُكَ بِ/مَرَسُومِ فِي كِتَابِ الْحَقِّ. وَلَا أَحَدٌ يَنْمَسُكَ مَعِي عَلَى هَوْلَاءِ إِلَّا مِيخَائِيلُ رَبِّيسُكُمْ].

الأصْحاحُ الحَادِي عَشَرَ

١] وَأَنَا فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِداريُوسَ المَادِيَّ وَقَفْتُ لِأَسَدِّدَهُ وَأَقْوِيَهُ. ٢] وَالْآنَ أَخْبِرُكَ بِ/لِحَقِّ. هُوَذَا ثَلَاثَةُ مُلُوكٍ أَيْضاً يَفُومُونَ فِي قَارِسَ وَالرَّابِعُ يَسْتَعْنِي بِغَنَى أَوْقَرَ مِنْ جَمِيعِهِمْ وَحَسَبَ قُوَّتِهِ بَعْنَاهُ يَهْبِجُ الْجَمِيعَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ. ٣] وَيَفُومُ مَلِكُ جَبَارُ وَيَسَلُطُ نَسَلُطاً عَظِيماً وَيَفْعَلُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ. ٤] وَكَفِيَّامِهِ تَنْكَسِرُ مَمْلَكَتُهُ وَتَنْقَسِمُ إِلَى رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ وَلَا لِعَقِبِهِ وَلَا حَسَبَ سُلْطَانِهِ الَّذِي نَسَلُطُ بِهِ لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ تَنْقَرِضُ وَتَكُونُ لِأَخْرِينَ غَيْرِ أَوْلَيْكَ. ٥] وَيَقْوَى مَلِكُ الْجَنُوبِ. وَمِنْ رُؤْسَانِهِ مَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ وَيَسَلُطُ. تَسَلُطُ عَظِيمٌ تَسَلُطُهُ. ٦] وَبَعْدَ سِنِينَ بِنَعَاهِدَانِ وَيَنْتُ مَلِكُ الْجَنُوبِ تَأْتِي إِلَى مَلِكِ الشَّمَالِ لِإِتْفَاقٍ وَلَكِنْ لَا تَضْبِطُ الذَّرَاعُ قُوَّةً وَلَا يَقُومُ هُوَ وَلَا ذِرَاعُهُ. وَتَسَلُّمٌ هِيَ وَالَّذِينَ أَتُوا بِهَا وَالَّذِي وَلَدَهَا وَمَنْ قَوَّاهَا فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ. ٧] وَيَفُومُ مِنْ قَرَعِ أَصُولِهَا قَانِمٌ مَكَانَهُ وَيَأْتِي إِلَى الْجَيْشِ وَيَدْخُلُ حِصْنَ مَلِكِ الشَّمَالِ وَيَعْمَلُ بِهِمْ وَيَقْوَى. ٨] وَيَسْبِي إِلَى مِصْرَ آلِهَتَهُمْ أَيْضاً مَعَ مَسْبُوكَاتِهِمْ وَأَتِينَهُم النَّمِيْنَةَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَيَقْتَصِرُ سِنِينَ عَنْ مَلِكِ الشَّمَالِ. ٩] فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْجَنُوبِ إِلَى مَمْلَكَتِهِ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ. ١٠] وَبَنُوهُ يَنْهَيَجُونَ فَيَجْمَعُونَ جُمْهُورَ جِيُوشٍ عَظِيمَةٍ وَيَأْتِي أَتٍ وَيَعْمُرُ وَيَطْمُو وَيَرْجِعُ وَيُحَارِبُ حَتَّى إِلَى حِصْنِهِ. ١١] وَيَعْتَاطُ مَلِكُ الْجَنُوبِ وَيَخْرُجُ وَيُحَارِبُ مَلِكَ الشَّمَالِ وَيَقِيمُ جُمْهُوراً عَظِيماً فَيَسَلِّمُ الْجُمْهُورُ فِي يَدِهِ. ١٢] إِذَا رَفَعَ الْجُمْهُورُ يَرْتَفِعُ قَلْبُهُ وَيَطْرَحُ رِبَواتٍ وَلَا يَعْتَرُ. ١٣] فَيَرْجِعُ مَلِكُ الشَّمَالِ وَيَقِيمُ جُمْهُوراً أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ وَيَأْتِي بَعْدَ حِينٍ بَعْدَ سِنِينَ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَتَرْوَةَ جَزِيلَةٍ. ١٤] أَوْ فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ يَقُومُ كَثِيرُونَ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ وَيَبُو الْعُنَاةَ مِنْ شَعْبِكَ يَقُومُونَ لِإِتْبَاتِ الرُّؤْيَا وَيَعْتَرُونَ. ١٥] فَيَأْتِي مَلِكُ الشَّمَالِ وَيَقِيمُ مِثْرَسَةً وَيَأْخُذُ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ فَلَا يَقُومُ أَمَامَهُ ذِرَاعَا الْجَنُوبِ وَلَا قَوْمُهُ الْمُتَنَخِبُ وَلَا تَكُونُ لَهُ قُوَّةٌ لِلْمَقَاوِمَةِ. ١٦] وَالْآتِي عَلَيْهِ يَفْعَلُ كَارِادَتِهِ وَلَيْسَ مَنْ يَقِفُ أَمَامَهُ وَيَقُومُ فِي الْأَرْضِ الْبَهِيَّةِ وَهِيَ بِ/لِنَمَامِ بِيَدِهِ. ١٧] وَيَجْعَلُ وَجْهَهُ لِيَدْخُلَ بِسُلْطَانِ كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَيَجْعَلُ مَعَهُ صُلْحاً وَيُعْطِيهِ بَيْتَ النِّسَاءِ لِيُفْسِدَهَا فَلَا تَنْتَبِتَ وَلَا تَكُونُ لَهُ. ١٨] وَيُحَوِّلُ وَجْهَهُ إِلَى الْجَزَائِرِ وَيَأْخُذُ كَثِيراً مِنْهَا وَيُزِيلُ رَيْسَهُ تَعْيِيرُهُ فَضْلاً عَنْ رَدِّ تَعْيِيرِهِ عَلَيْهِ. ١٩] وَيُحَوِّلُ وَجْهَهُ إِلَى حُصُونِ أَرْضِهِ وَيَعْتَرُ وَيَسْقُطُ وَلَا يُوْجَدُ. ٢٠] فَيَقُومُ مَكَانَهُ مَنْ يُعَبِّرُ جَابِي الْجَزِيَّةِ فِي فَخْرِ الْمَمْلَكَةِ وَفِي أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ يَنْكَسِرُ لَا بِغَضَبٍ وَلَا بِحَرْبٍ. ٢١] فَيَقُومُ مَكَانَهُ مُحَقَّرٌ لَمْ يَجْعَلُوا عَلَيْهِ فَخْرَ الْمَمْلَكَةِ وَيَأْتِي بَعْتَهُ وَيُمْسِكُ الْمَمْلَكَةَ بِ/لِنَمَلَقَاتِ. ٢٢] وَأَدْرُغُ الْجَارِفُ تُجْرَفُ مِنْ قُدَامِهِ وَتَنْكَسِرُ وَكَذَلِكَ رَيْسُ الْعَهْدِ. ٢٣] وَمِنْ الْمُعَاهَدَةِ مَعَهُ يَعْمَلُ بِ/لِمَكْرٍ وَيَصْعَدُ وَيَعْظُمُ يَقُومُ قَلِيلٌ. ٢٤] يَدْخُلُ بَعْتَهُ عَلَى أَسْمَنِ الْبِلَادِ وَيَفْعَلُ مَا لَمْ يَفْعَلْ أَبَاؤُهُ وَلَا آبَاءُ آبَائِهِ. يَبْذُرُ بَيْنَهُمْ نَهْياً وَغَنِيْمَةً وَغَنَى وَيُفَكِّرُ أَفْكَارَهُ عَلَى الْحُصُونِ وَذَلِكَ إِلَى حِينٍ. ٢٥] وَيُنْهَضُ قُوَّتَهُ وَقَلْبَهُ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَمَلِكُ الْجَنُوبِ يَنْهَبِجُ إِلَى الْحَرْبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَقَوِيٍّ جِداً وَلَكِنَّهُ لَا يَنْتَبِتُ لِأَتْلَهُمْ يُدْبِرُونَ عَلَيْهِ نَدَائِيرَ. ٢٦] وَالْأَكْلُونَ أَطَايِبُهُ يَكْسِرُونَهُ وَجَيْشُهُ يَطْمُو وَيَسْقُطُ كَثِيرُونَ قَتْلَى. ٢٧] وَهَذَانِ الْمَلِكَانِ قَلْبُهُمَا لِفِعْلِ الشَّرِّ وَيَنْكَلِمَانِ بِ/لِكَذِبٍ عَلَى مَانِدَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا يَنْجَحُ لِأَنَّ الْإِنْتِهَاءَ بَعْدَ إِلَى مِيعَادِ. ٢٨] فَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ بِغَنَى جَزِيلٍ وَقَلْبُهُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ فَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ. ٢٩] أَوْ فِي الْمِيعَادِ يَعُودُ وَيَدْخُلُ الْجَنُوبَ وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْأَخْرُ كَالْأَوَّلِ. ٣٠] فَتَأْتِي عَلَيْهِ سَفْنٌ مِنْ كَيْتِمٍ فَيَبْسُ سُ وَيَرْجِعُ وَيَعْتَاطُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ وَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ وَيَصْنَعِي إِلَى الَّذِينَ تَرَكَوا الْعَهْدَ الْمُقَدَّسَ. ٣١] وَيَقُومُ مِنْهُ أَدْرُغٌ وَتَنْجَسُ الْمُقَدَّسُ الْحَصِينُ وَتَنْزَعُ الْمُحْرِقَةَ الدَّائِمَةَ وَتَجْعَلُ الرَّجْسَ الْمُخْرَبَ. ٣٢] وَالْمُتَعَدُونَ عَلَى الْعَهْدِ يُعْوِيهِمْ بِ/لِنَمَلَقَاتِ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ فَيَقُومُونَ وَيَعْمَلُونَ. ٣٣] وَالْقَاهِمُونَ مِنَ الشَّعْبِ يُعْلَمُونَ كَثِيرِينَ. وَيَعْتَرُونَ بِ/لِسَيْفٍ وَيَالْهَيْبِ وَيَالسَّبِي وَيَالنَّهْبِ أَيَّاماً. ٣٤] إِذَا عَتَرُوا يُعَاثُونَ عَوناً قَلِيلاً وَيَتَّصِلُ بِهِمْ كَثِيرُونَ بِ/لِنَمَلَقَاتِ. ٣٥] وَبَعْضُ الْقَاهِمِينَ يَعْتَرُونَ امْتِحَاناً لَهُمْ لِلتَّطْهِيرِ وَالتَّطْبِيضِ إِلَى وَقْتِ النَّهْيَةِ. لِأَنَّهُ بَعْدَ إِلَى الْمِيعَادِ. ٣٦] وَيَفْعَلُ الْمَلِكُ كَارِادَتِهِ وَيَرْتَفِعُ وَيَعْظُمُ عَلَى كُلِّ إِلَهٍ وَيَنْكَلِمُ بِأُمُورٍ عَجِيبَةٍ عَلَى إِلَهِ الْإِلَهَةِ وَيَنْجَحُ إِلَى إِثْمَانِ الْعَضْبِ لِأَنَّ الْمُقْضِيَّ بِهِ يُجْرَى. ٣٧] وَلَا يُبَالِي بِالْهَةِ أَبَائِهِ وَلَا بِشَهْوَةِ النِّسَاءِ وَبِكُلِّ إِلَهٍ لَا يُبَالِي لِأَنَّهُ يَبْعَظُمُ عَلَى الْكُلِّ. ٣٨] وَيُكْرِمُ إِلَهَ الْحُصُونِ فِي مَكَانِهِ وَالْهَأُ لَمْ تَعْرِفْهُ أَبَاؤُهُ يُكْرِمُهُ بِ/لِذَهَبٍ وَالنِّصَّةِ وَيَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالنَّفَائِسِ. ٣٩] وَيَفْعَلُ فِي الْحُصُونِ الْحَصِينَةِ بِالْهِ غَرِيبِ. مَنْ يَعْرِفُهُ يَزِيدُهُ مَجْداً وَيَسَلُطُهُمْ

عَلَى كَثِيرِينَ وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ أَجْرَةً. ٤٠ [فَفِي وَقْتِ النَّهَائِيَةِ يُحَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ فَيَنُورُ عَلَيْهِ مَلِكُ
الشَّمَالِ بِمَرَكِبَاتٍ وَفَرَسَانٍ وَسُفُنٍ كَثِيرَةٍ وَيَدْخُلُ الْأَرْضِيَّ وَيَجْرِفُ وَيَطْمُو. ٤١ وَيَدْخُلُ إِلَى الْأَرْضِ
الْبَهِيَّةِ فَيَعْتَرُ كَثِيرُونَ وَهَوْلَاءُ يُقْلِنُونَ مِنْ يَدِهِ: أَدُومٌ وَمَوَابٌ وَرُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ. ٤٢ وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى
الْأَرْضِيَّ وَأَرْضُ مِصْرَ لَا تَنْجُو. ٤٣ وَيَتَسَلَطُ عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ نَقَائِسِ مِصْرَ.
وَاللُّؤَبِيُّونَ وَالْكَوْشِيُّونَ عِنْدَ خَطَوَاتِهِ. ٤٤ وَتُفْرَعُهُ أَخْبَارٌ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الشَّمَالِ فَيَخْرُجُ بِغَضَبٍ
عَظِيمٍ لِيُخْرِبَ وَلِيُحَرِّمَ كَثِيرِينَ. ٤٥ وَيَنْصَبُ فُسْطَاطَهُ بَيْنَ الْبُحُورِ وَجِبَلِ بَهَاءِ الْفُدُسِ وَيَبْلُغُ نَهَائَتَهُ
وَلَا مُعِينَ لَهُ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ [وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَوْمُ مِيخَائِيلُ الرَّئِيسِ الْعَظِيمِ الْقَائِمِ لِيَنِي شَعْبِكَ وَيَكُونُ زَمَانُ ضَيْقٍ لَمْ يَكُنْ مُنْذُ كَانَتْ أُمَّةٌ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يُنَجِّي شَعْبَكَ كُلُّ مَنْ يُوجَدُ مَكْتُوبًا فِي السَّفَرِ. ٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الرَّاقِدِينَ فِي تُرَابِ الْأَرْضِ يَسْتَيْقِظُونَ هَوْلَاءُ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ وَهَوْلَاءُ إِلَى الْعَارِ لِلْأَزْدِرَاءِ الْأَبَدِيِّ. ٣ وَالْقَاهِمُونَ يَضِيئُونَ كَضِيَاءِ الْجَلْدِ وَالَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبِرِّ كَالْكَوَاكِبِ إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ. ٤] أَمَا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ فَأَخْفِ الْكَلَامَ وَاخْتِمِ السَّفَرَ إِلَى وَقْتِ النَّهَايَةِ. كَثِيرُونَ يَتَصَفَّحُونَهُ وَالْمَعْرِفَةُ تَزْدَادُ. ٥ فَتَنْظَرْتُ أَنَا دَانِيَالُ وَإِذَا بَيْنَيْنِ آخَرِينَ قَدْ وَقَفَا وَاحِدٌ مِنْ هُنَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ وَآخَرٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. ٦ وَقَالَ لِلرَّجُلِ اللَّائِسِ الْكَثَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ: [إِلَى مَتَى انْتَهَاءُ الْعَجَائِبِ؟] ٧ فَسَمِعْتُ الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكَثَّانَ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ إِذْ رَفَعَ يَمَنَاهُ وَيُسْرَاهُ نَحْوَ السَّمَاوَاتِ وَحَلَفَ بِلِحْيِ إِلَى الْأَبَدِ: [إِنَّهُ إِلَى زَمَانٍ وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفٍ فَإِذَا تَمَّ تَفْرِيقُ أَيْدِي الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ تَتِمُّ كُلُّ هَذِهِ]. ٨ وَأَنَا سَمِعْتُ وَمَا فَهَمْتُ. فَقُلْتُ: [يَا سَيِّدِي مَا هِيَ آخِرُ هَذِهِ؟] ٩ فَقَالَ: [اذهَبْ يَا دَانِيَالُ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ مَخْفِيَّةً وَمَخْتُومَةً إِلَى وَقْتِ النَّهَايَةِ. ١٠ كَثِيرُونَ يَنْظُرُونَ وَيَبْيَضُّونَ وَيَمَحَّصُونَ أَمَا الْأَسْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا. وَلَا يَفْهَمُ أَحَدٌ الْأَسْرَارَ لَكِنِ الْقَاهِمُونَ يَفْهَمُونَ. ١١] أَوْ مِنْ وَقْتِ إِزَالَةِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَإِقَامَةِ رِجْسِ الْمُخْرَبِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَتِسْعُونَ يَوْمًا. ١٢ أَطُوبَى لِمَنْ يَنْتَظِرُ وَيَبْلُغُ إِلَى الْأَلْفِ وَالثَّلَاثِ مِئَةٍ وَالْحَمْسَةِ وَالثَّلَاثِينَ يَوْمًا. ١٣ أَمَا أَنْتَ فَادْهَبْ إِلَى النَّهَايَةِ فَتَسْتَرِيحَ وَتَقُومَ لِفِرْعَتِكَ فِي نَهَابَةِ الْأَيَّامِ].

سِفْرُ هُوشَعَ

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى هُوشَعَ بْنِ بِنِيرِي فِي أَيَّامِ عَزِّيَا وَيُوْتَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّا مَلُوكِ يَهُودَا وَفِي أَيَّامِ بَرُبُعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ: ٢ أَوَّلَ مَا كَلَّمَ الرَّبُّ هُوشَعَ قَالَ الرَّبُّ لِهُوشَعَ: «ادْهَبْ خُذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً زَنَى وَأَوْلَادَ زَنَى لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ زَنَى تَارِكَةَ الرَّبِّ!». ٣ قَدَّهَبَ وَأَخَذَ جُومَرَ بِنْتَ دِبْلَايِمَ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. ٤ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ لِأَنِّي بَعْدَ قَلِيلٍ أَعَاقِبُ بِنْتَ يَاهُوَ عَلَى دَمِ يَزْرَعِيلَ وَأَبِيدُ مَمْلَكَةَ بِنْتِ إِسْرَائِيلَ. هُوَ يَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَكْسِرُ قَوْسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَاوَدِي يَزْرَعِيلَ». ٥ ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ بِنْتًا فَقَالَ لَهُ: «ادْعُ اسْمَهَا لُورْحَامَةَ لِأَنِّي لَا أَعُودُ أَرْحَمُ بِنْتَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا بَلْ أَنْزِعُهُمْ نَزْعًا. ٦ وَأَمَّا بِنْتُ يَهُودَا فَأَرْحَمُهُمْ وَأَخْلَصُهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَلَا أَخْلَصُهُمْ بِقَوْسٍ وَبِسَيْفٍ وَبِحَرْبٍ وَبِخَيْلٍ وَبِفُرْسَانٍ». ٧ ثُمَّ قَطَمَتْ لُورْحَامَةَ وَحَبِلَتْ فَوَلَدَتْ ابْنًا. ٨ فَقَالَ: «ادْعُ اسْمَهُ لُوعَمِي لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ شَعْبِي وَأَنَا لَا أَكُونُ لَكُمْ». ٩ لَكِنْ يَكُونُ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَكَالُ وَلَا يُعَدُّ وَيَكُونُ عَوْضًا عَنْ أَنْ يُقَالَ لَهُمْ: لَسْتُمْ شَعْبِي يُقَالُ لَهُمْ: أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ. ١٠ وَيَجْمَعُ بَنُو يَهُودَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَعًا وَيَجْعَلُونَ لِنَفْسِهِمْ رَأْسًا وَاحِدًا وَيَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ عَظِيمٌ».

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ «فُولُوا لِإِخْوَتِكُمْ «عَمِّي» وَلِأَخْوَانِكُمْ «رُحَامَةً». ٢ حَاكِمُوا أُمَّكُمْ حَاكِمُوا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ
أَمْرَاتِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا لِتَعْرَلَ زَنَاهَا عَنْ وَجْهَهَا وَفَسَقَهَا مِنْ بَيْنِ تَدْيِينِهَا ٣ لِئَلَّا أُجْرَدَهَا عُرْيَانَةً
وَأَوْقَفَهَا كَيَوْمِ وَلادِيَتِهَا وَأَجْعَلَهَا كَقَفَرٍ وَأَصِيرَهَا كَأَرْضِ يَابِسَةٍ وَأَمِيَّتَهَا بِ/لِعَطَشٍ. ٤ وَلَا أَرْحَمُ
أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَيْي. ٥ «لَأَنَّ أُمَّهُمْ قَدْ زَنَتْ. الَّتِي حَبَلَتْ بِهِمْ صَنَعَتْ خَزِيًّا. لِأَنَّهَا قَالَتْ: أَذْهَبُ
وَرَاءَ مُحِبِّيِّ الَّذِينَ يُعْطُونَ خُبْرِي وَمَنِّي صُوفِي وَكَتَانِي زَيْي وَأَشْرِبْتِي. ٦ لِذَلِكَ هَنَذَا أَسِيحُ
طَرِيقَكَ بِ/لِشَوْكٍ وَأَبْنِي حَانِطَهَا حَتَّى لَا تَجِدَ مَسَالِكَهَا. ٧ فَتَنْبَعُ مُحِبِّيَّهَا وَلَا تُدْرِكُهُمْ وَتَفْتَشُ عَلَيْهِمْ وَلَا
تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ: أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ حَيِنْدِي كَانَ خَيْرٌ لِي مِنَ الْآنِ. ٨ «وَهِيَ لَمْ
تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أُعْطِيْتُهَا الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ وَكَثُرَتْ لَهَا فَضَّةٌ وَدَهَبًا جَعَلُوهُ لِيَعْلَ. ٩ لِذَلِكَ
أَرْجِعُ وَأَخَذُ قَمْحِي فِي حِينِهِ وَمِسْطَارِي فِي وَقْتِهِ وَأَنْزِعُ صُوفِي وَكَتَانِي الَّذِينَ لَيْسَتْ عَوْرَتِيهَا. ١٠
وَالْآنَ أَكْشِفُ عَوْرَتَهَا أَمَامَ عِيُونَ مُحِبِّيَّهَا وَلَا يُنْفِذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. ١١ وَأَبْطَلُ كُلَّ أَفْرَاحِهَا: أَعْيَادَهَا
وَرُؤُوسَ شُهُورِهَا وَسُبُوتَهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا. ١٢ وَأَخْرَبُ كَرْمَهَا وَبَيْنَهَا الَّذِينَ قَالَتْ: هُمَا أَجْرَتِي
الَّتِي أُعْطَانِيهَا مُحِبِّيِّ وَأَجْعَلُهُمَا وَعْرًا فَيَأْكُلُهُمَا حَيَّوَانُ الْبَرِّيَّةِ. ١٣ وَأَعَاقِبُهَا عَلَى أَيَّامِ بَعْلِيمِ الَّتِي فِيهَا
كَانَتْ تُبْخَرُ لَهُمْ وَتَنْزَرِي بِخَزَائِمِهَا وَحَلِيَّتِهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّيَّهَا وَتَنْسَانِي أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ. ١٤ «لَكِنْ
هَنَذَا أَنْمَلِّقُهَا وَأَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَالْأَطْفُهَا ١٥ وَأُعْطِيهَا كُرُومَهَا مِنْ هُنَاكَ وَوَادِي عَخُورَ بَابًا
لِلرَّجَاءِ. وَهِيَ تُعْنِي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صِبَاهَا وَكَيَوْمِ صُعُودِهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٦ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
يَقُولُ الرَّبُّ أَنْكَ تَدْعِينِنِي «رَجُلِي» وَلَا تَدْعِينِنِي بَعْدُ «بَعْلِي». ١٧ وَأَنْزِعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِيمِ مِنْ فَمِهَا فَلَا
تُذَكِّرُ أَيْضًا بِأَسْمَانِهَا. ١٨ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَيَّوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَدَبَابَاتِ
الْأَرْضِ وَأَكْسِرُ الْقُوسَ وَالسَّيْفَ وَالْحَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَجْعَلُهُمْ يَضْطَجِعُونَ آمِنِينَ. ١٩ وَأَخْطُبُكَ
لِنَفْسِي إِلَى الْأَيْدِ. وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِ/لِعَدَلٍ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَرَاجِمِ. ٢٠ أَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِ/لِأَمَانَةٍ
فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ. ٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أُسْتَجِيبُ يَقُولُ الرَّبُّ أُسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ
تَسْتَجِيبُ الْأَرْضَ ٢٢ وَالْأَرْضُ تَسْتَجِيبُ الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ يَزْرَعِيلَ. ٢٣
وَأَزْرَعُهَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ وَأَرْحَمُ لُورُحَامَةً وَأَقُولُ لِلْوَعْمَى: أَنْتَ شَعْبِي وَهُوَ يَقُولُ: أَنْتَ إِلَهِي».

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «اذْهَبْ أَيْضاً أَحِبِّبِ امْرَأَةً حَبِيبَةً صَاحِبِ وَرَازِيَةً كَمَحَبَّةِ الرَّبِّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مُلْتَفِنُونَ إِلَى آلِهَةٍ أُخْرَى وَمُحِبُّونَ لَأَقْرَاصِ الزَّيْبِيبِ». ٢ فَاشْتَرَيْتُهَا لِنَفْسِي بِخَمْسَةِ عَشَرَ شَاقِلَ فِضَّةٍ وَبِحُومَرَ وَلِتُكِّ شَعِيرٍ. ٣ وَقُلْتُ لَهَا: «تَعْعُدِينَ أَيَّاماً كَثِيرَةً لَا تَنْزِي وَلَا تَكُونِي لِرَجُلٍ وَأَنَا كَذَلِكَ لَكَ». ٤ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَبَقَعُدُونَ أَيَّاماً كَثِيرَةً بِلا مَلِكٍ وَبِلا رَئِيسٍ وَبِلا دَبِيحَةٍ وَبِلا تَمْتَالٍ وَبِلا أَفُودٍ وَتَرَافِيمٍ. ٥ بَعْدَ ذَلِكَ يَعُودُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ وَيَفْرَعُونَ إِلَى الرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ».

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ اسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ لِلرَّبِّ مُحَاكِمَةً مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ وَلَا إِحْسَانَ وَلَا مَعْرِفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. ٢ الْعَنُ وَكَذِبُ وَقْتْلُ وَسِرْقَةٌ وَفِسْقٌ. يَعْتَفُونَ وَدِمَاءٌ تَلْحَقُ دِمَاءً. ٣ لِذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَيَدْبُلُ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّيَّةِ وَطَيْرِ السَّمَاءِ وَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ أَيْضًا تَنْتَرَعُ. ٤» وَلَكِنْ لَا يُحَاكِمُ أَحَدٌ وَلَا يُعَاتِبُ أَحَدٌ. وَشَعْبُكَ كَمَنْ يُخَاصِمُ كَاهِنًا. ٥ فَتَنْتَعُرُ فِي النَّهَارِ وَيَنْتَعِرُ أَيْضًا النَّبِيُّ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَا أَخْرَبُ أَمَّكَ. ٦ قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ أَرْضُكَ أَنَا حَتَّى لَا تَكْهَنَ لِي. وَلِأَنَّكَ نَسِيتَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ أَنْسَى أَنَا أَيْضًا بَنِيكَ. ٧ عَلَى حَسَبِ مَا كَثُرُوا هَكَذَا أَخْطَأُوا إِلَيَّ فَأَبْدِلُ كِرَامَتَهُمْ بِهَوَانَ. ٨ يَاكُلُونَ خَطِيئَةَ شَعْبِي وَإِلَى إِثْمِهِمْ يَحْمِلُونَ نُفُوسَهُمْ. ٩ فَيَكُونُ كَمَا الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. وَأَعَاقِبُهُمْ عَلَى طُرْفِهِمْ وَأَرُدُّ أَعْمَالَهُمْ عَلَيْهِمْ. ١٠ فَيَأْكُلُونَ وَلَا يَشْبَعُونَ وَيَزْنُونَ وَلَا يَكْتُرُونَ لِأَنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا عِبَادَةَ الرَّبِّ. ١١ «الزَّئِي وَالْحَمْرُ وَالسَّلَافَةُ تَخْلِبُ الْقَلْبَ. ١٢ شَعْبِي يَسْأَلُ حَسْبَهُ وَعَصَاهُ تُخْبِرُهُ لِأَنَّ رُوحَ الزَّئِي قَدْ أَضَلَّهُمْ فَزَنُوا مِنْ تَحْتِ إِلَهُمْ. ١٣ يَدْبَحُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَيُبْحِرُونَ عَلَى الثَّلَالِ تَحْتَ الْبَلُوطِ وَاللَّبْنِيِّ وَالْبَطْمِ لِأَنَّ ظِلَّهَا حَسَنٌ! لِذَلِكَ تَزْنِي بَنَاتُكُمْ وَتَفْسِقُ كَنَائِكُمْ. ١٤ أَلَا أَعَاقِبُ بَنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَزْنِينَ وَلَا كَنَائِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَفْسِقْنَ. لِأَنَّهُمْ يَعْتَزِلُونَ مَعَ الزَّانِيَاتِ وَيَدْبَحُونَ مَعَ النَّاذِرَاتِ الزَّئِي. وَشَعْبٌ لَا يَعْقِلُ يُصْرَعُ. ١٥» إِنَّ كُنْتَ أَنْتَ زَانِيًا يَا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَأْتِمُّ يَهُودًا. وَلَا تَأْتُوا إِلَى الْجِلْجَالِ وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ أُونٍ وَلَا تَحْفِلُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. ١٦ إِنَّهُ قَدْ جَمَحَ إِسْرَائِيلُ كِبْقَرَةَ جَامِحَةٍ. الْآنَ يَرَعَاهُمُ الرَّبُّ كَخَرُوفٍ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ. ١٧ أَفْرَايِمُ مُوتِقٌ بِ/لِأَصْنَامٍ. اثْرَكُوهُ. ١٨ مَتَى انْتَهَتْ مُنَادِمَتُهُمْ زَنُوا زَائِي. أَحَبَّ مَجَانَّتُهَا أَحْبَبُوا الْهَوَانَ. ١٩ قَدْ صرَّتْهَا الرِّيحُ فِي أَجْنِحَتِهَا وَحَجَلُوا مِنْ دَبَّاحِهِمْ.

الأصْحاحُ الخَامِسُ

١ «اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ وَانصِتُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَأصْغُوا يَا بَيْتَ الْمَلِكِ لِأَنَّ عَلَيْنَا الْقَضَاءَ إِذْ صِرْتُمْ فَحَاً فِي مِصْفَاةٍ وَسَبْكَةٍ مَبْسُوطَةٍ عَلَى تَابُورٍ. ٢ وَقَدْ تَوَعَّلُوا فِي دَبَائِحِ الزَّبَّاحِ الزَّبَّاحَانِ فَأَنَا تَأْدِيبٌ لِجَمِيعِهِمْ. ٣ أَنَا أَعْرِفُ أَفْرَايِمَ. وَإِسْرَائِيلُ لَيْسَ مَخْفِيًا عَنِّي. إِنَّكَ الْآنَ زَنَيْتَ يَا أَفْرَايِمُ. قَدْ تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ. ٤ أَفْعَالُهُمْ لَا تَدْعُهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى إِلَهُهِمْ لِأَنَّ رُوحَ الزَّنَى فِي بَاطِنِهِمْ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الرَّبَّ. حَقًّا أَدَلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ فَيَتَعَنَّرُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَايِمُ فِي إِثْمِهِمَا وَيَتَعَنَّرُ يَهُودًا أَيْضًا مَعَهُمَا. ٦ يَدْهَبُونَ بِعَنَمِهِمْ وَيَقْرَهُمْ لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا يَجِدُونَهُ. قَدْ تَنَحَّى عَنْهُمْ. ٧ قَدْ غَدَرُوا بِالرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ وَلَدُوا أَوْلَادًا أَعْجِيبِينَ الْآنَ يَأْكُلُهُمْ شَهْرٌ مَعَ أَنْصِيبتِهِمْ. ٨ «اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي جِبْعَةِ بِلْقَرْنَ فِي الرَّامَةِ. اصْرُخُوا فِي بَيْتِ أُون. وَرَاعَكَ يَا بَنِيَامِينَ. ٩ يَصِيرُ أَفْرَايِمُ خَرَابًا فِي يَوْمِ التَّأْدِيبِ. فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَعْلَمْتُ الْيَقِينِ. ١٠ صَارَتْ رُؤْسَاءُ يَهُودًا كَنَاقِلِي التُّحُومِ. فَاسْكَبْ عَلَيْهِمْ سَخَطِي كَالْمَاءِ. ١١ أَفْرَايِمُ مَظْلُومٌ مَسْحُوقُ الْقَضَاءِ لِأَنَّهُ ارْتَضَى أَنْ يَمْضِيَ وَرَاءَ الْوَصِيَّةِ. ١٢ فَأَنَا لِأَفْرَايِمَ كَالْعَثِّ وَلِبَيْتِ يَهُودًا كَالسُّوسِ. ١٣ «وَرَأَى أَفْرَايِمُ مَرَضَهُ وَيَهُودًا جَرَحَهُ فَمَضَى أَفْرَايِمُ إِلَى أَشُورَ وَأَرْسَلَ إِلَى مَلِكِ عَدُوٍّ. وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْفِيَكُمْ وَلَا أَنْ يُزِيلَ مِنْكُمْ الْجُرْحَ. ١٤ الْأَنِّي لِأَفْرَايِمَ كَالْأَسَدِ وَلِبَيْتِ يَهُودًا كَشَيْلِ الْأَسَدِ. فَإِنِّي أَنَا أَقْتَرِسُ وَأَمْضِي وَأَخُذُ وَلَا مُنْقِذَ. ١٥ أَدْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي حَتَّى يُجَازَوْا وَيَطْلُبُوا وَجْهِي. فِي ضَيْقِهِمْ يُبْكِرُونَ إِلَيَّ».

الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ هَلُمَّ نَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ هُوَ افْتَرَسَ فَيَسْتَفِينَا ضَرْبَ فَيَجْبِرُنَا. ٢ يُحْيِينَا بَعْدَ يَوْمَيْنِ. فِي
الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يُفِيمُنَا فَتَحِيًّا أَمَامَهُ. ٣ الْيَعْرِفُ فَانْتَبِعْ لِنَعْرِفَ الرَّبَّ. خُرُوجُهُ بَيْنَ كَالْفَجْرِ. يَأْتِي إِلَيْنَا
كَالْمَطَرِ. كَمَا تَأَخَّرَ يَسْقِي الْأَرْضَ. ٤ «مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا أَفْرَايِمُ؟ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا يَهُودَا؟ فَإِنَّ
إِحْسَانَكُمْ كَسَحَابِ الصُّبْحِ وَكَالنَّدَى الْمَاضِي بَاكِرًا. لِذَلِكَ أَفْرَضُهُمْ بِلِ/لِأَنْبِيَاءِ أَقْلُهُمْ بِأَقْوَالِ فَمِي.
وَالْقَضَاءُ عَلَيْكَ كَثُورٌ فَذُ خَرَجَ. ٦ «إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ مُحْرَقَاتٍ. ٧
وَلَكِنَّهُمْ كَادَمَ نَعَدُوا الْعَهْدَ. هُنَاكَ غَدَرُوا بِي. ٨ اجْلِعَادُ قَرِيئِهِ فَاعِلِي الْإِثْمِ مَدُوسَةٌ بِ/لِدَمٍ. ٩ وَكَمَا يَكْمُنُ
لِصُورٍ لِإِنْسَانٍ كَذَلِكَ زُمْرَةُ الْكَهَنَةِ فِي الطَّرِيقِ يَقْتُلُونَ نَحْوَ سَكِيمٍ. إِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا فَاحِشَةً. ١٠ فِي
بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رَأَيْتُ امْرَأَةً فَطَلِعًا. هُنَاكَ زَنَى أَفْرَايِمُ. تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ. ١١ وَأَنْتَ أَيْضًا يَا يَهُودَا قَدْ أَعَدَّ
لَكَ حَصَادٌ عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبِيَّ شَعْبِي.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ «حِينَمَا كُنْتُ أَشْفِي إِسْرَائِيلَ أُعْلِنَ إِثْمَ أَفْرَائِيمَ وَشُرُورُ السَّامِرَةِ فَإِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا غِشًّا. السَّارِقُ دَخَلَ وَالْغَزَاةُ نَهَبُوا فِي الْخَارِجِ. ٢ وَلَا يَفْتَكِرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنِّي قَدْ تَذَكَّرْتُ كُلَّ شَرِّهِمْ. الْآنَ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِمْ أَفْعَالُهُمْ. صَارَتْ أَمَامَ وَجْهِهِ. ٣» بِشَرِّهِمْ يُفْرِحُونَ الْمَلِكُ وَيَكْذِبُهُمُ الرُّؤَسَاءُ. ٤ كُلُّهُمْ فَاسِقُونَ كَثِيرُونَ مُحَمَّى مِنَ الْخَبَازِ. يُبْطِلُ الْإِقْبَادَ مِنْ وَقْتِمَا يَعْنُ الْعَجِينَ إِلَى أَنْ يَحْتَمِرَ. ٥ يَوْمَ مَلِكِنَا يَمْرُضُ الرُّؤَسَاءُ مِنْ سَوْرَةِ الْخَمْرِ. يَبْسُطُ يَدَهُ مَعَ الْمُسْتَهْزِئِينَ. ٦ لِأَنَّهُمْ يُقْرَبُونَ قُلُوبَهُمْ فِي مَكِيدَتِهِمْ كَالثَّنُورِ. كُلَّ اللَّيْلِ يَنَامُ خَبَازُهُمْ وَفِي الصَّبَاحِ يَكُونُ مُحَمَّى كَنَارٍ مَلْتَهَبَةٍ. ٧ كُلُّهُمْ حَامُونَ كَالثَّنُورِ وَأَكَلُوا فَضَاتَهُمْ. جَمِيعُ مَلُوكِهِمْ سَقَطُوا. لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَيَّ. ٨» أَفْرَائِيمُ يَخْتَلِطُ بِالشُّعُوبِ. أَفْرَائِيمُ صَارَ خَبْرًا مَلَّةً لَمْ يُقَلِّبْ. ٩ أَكَلَ الْعَرَبَاءُ ثَرْوَتَهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ وَقَدْ رُشَّ عَلَيْهِ الشَّيْبُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ. ١٠ وَقَدْ أَذَلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ وَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَلَا يَطْلُبُونَهُ مَعَ كُلِّ هَذَا. ١١ أَوْصَارَ أَفْرَائِيمَ كَحَمَامَةٍ رَعْنَاءٍ يَلَا قَلْبَ يَدْعُونَ مِصْرَ. يَمْضُونَ إِلَى أَشُورَ. ١٢ عِنْدَمَا يَمْضُونَ أَبْسُطُ عَلَيْهِمْ شَبَكَتِي. أَلْقِيهِمْ كَطُيُورِ السَّمَاءِ. أُوَدِّبُهُمْ بِحَسَبِ خَبْرِ جَمَاعَتِهِمْ. ١٣» وَيَلُّ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ هَرَبُوا عَنِّي. تَبَّأَ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ أَدْنَبُوا إِلَيَّ. أَنَا أَفْدِيهِمْ وَهُمْ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ بِكَذِبٍ. ١٤ أَوْ لَا يَصْرُخُونَ إِلَيَّ بِقُلُوبِهِمْ حِينَمَا يُوَلُّونَ عَلَيَّ مَضَاجِعِهِمْ. يَتَجَمَّعُونَ لِأَجْلِ الْقَمَحِ وَالْخَمْرِ وَيَرْتَدُّونَ عَنِّي. ١٥ وَأَنَا أُنْدِرُهُمْ وَشَدَدْتُ أَدْرَعَهُمْ وَهُمْ يُفَكِّرُونَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ. ١٦ يَرْجِعُونَ لَيْسَ إِلَيَّ الْعَلِيِّ. قَدْ صَارُوا كَقَوْسٍ مُخْطِئَةٍ. يَسْفِطُ رُؤَسَاؤُهُمْ بِالشَّيْفِ مِنْ أَجْلِ سَخَطِ أَلْسِنَتِهِمْ. هَذَا هُزُوهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ».

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ «إِلَى فَمِكَ ب/بُوق! كَالنَّسْرِ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ تَجَاوَزُوا عَهْدِي وَتَعَدُّوا عَلَى شَرِيعَتِي. ٢ إِلَى يَصْرُخُونَ: يَا إِلَهِي نَعْرِفُكَ نَحْنُ إِسْرَائِيلَ. ٣» قَدْ كَرِهَ إِسْرَائِيلُ الصَّلَاحَ فَيَتَّبِعُهُ الْعَدُوُّ. ٤ هُمْ أَقَامُوا مَلُوكًا وَلَيْسَ مِنِّي. أَقَامُوا رُؤُسَاءَ وَأَنَا لَمْ أَعْرِفْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ فَضَيْتِهِمْ وَدَهَبِهِمْ أَصْنَامًا لِيَتَّقِرُوا. هَقْدَ زَيْخٍ عَجَّلَكَ يَا سَامِرَةَ. حَمِي غَضَبِي عَلَيْهِمْ. إِلَى مَتَى لَا يَسْتَطِيعُونَ النَّقَاةَ! ٦ إِنَّهُ هُوَ أَيْضًا مِنْ إِسْرَائِيلَ. صَنَعَهُ الصَّانِعُ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهًا. إِنَّ عَجَلَ السَّامِرَةَ يَصِيرُ كِسْرًا. ٧ «إِنَّهُمْ يَزْرَعُونَ الرِّيحَ وَيَحْصُدُونَ الزَّوْبَعَةَ. زَرَعُ لَيْسَ لَهُ غَلَّةٌ لَا يَصْنَعُ دَقِيقًا. وَإِنْ صَنَعَ فَالْعَرَبَاءُ تَتَّبَعُهُ. ٨ قَدْ ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلُ. الْآنَ صَارُوا بَيْنَ الْأُمَمِ كَأَنَاءٍ لَا مَسْرَةَ فِيهِ. ٩ لِأَنَّهُمْ صَعَدُوا إِلَى أَسُورٍ مِثْلَ حِمَارٍ وَحَشَبِيٍّ مُعْتَزِلٍ بِنَفْسِهِ. اسْتَأْجَرَ أَفْرَايِمُ مُحِبِّينَ. ١٠ إِلَهِي وَإِنْ كَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ الْآنَ أَجْمَعُهُمْ فَيَنْفَكُونَ قَلِيلًا مِنْ ثِقَلِ مَلِكِ الرُّؤُسَاءِ. ١١» لِأَنَّ أَفْرَايِمَ كَثُرَ مَذَابِحُ لِخَطِيئَةٍ صَارَتْ لَهُ الْمَذَابِحُ لِلْخَطِيئَةِ. ١٢ أَكْتَبَ لَهُ كَثْرَةَ شَرَائِعِي فَهِيَ تُحْسَبُ أَجْنَبِيَّةً. ١٣ أَمَّا دَبَائِحُ تَقْدِمَاتِي فَيَدْبَحُونَ لَحْمًا وَيَأْكُلُونَ. الرَّبُّ لَا يَرْضِيهَا. الْآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ خَطِيئَتَهُمْ. إِنَّهُمْ إِلَى مِصْرَ يَرْجِعُونَ. ٤ أَوْ قَدْ نَسِيَ إِسْرَائِيلُ صَانِعَهُ وَبَنَى فُصُورًا وَكَثُرَ يَهُودًا مُدْنَا حَصِينَةً. لَكِنِّي أُرْسِلُ عَلَى مُدْنِهِ نَارًا فَتَأْكُلُ فُصُورَهُ».

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ لا تفرح يا إسرائيل طرباً كالشعوب لأنك قد زنت عن إلهك. أحببت الأجرة على جميع بيادر الحنطة. ٢ لا يطعمهم النيدز والمعصرة ويكذب عليهم المسطار. ٣ لا يسكنون في أرض الرب بل يرجع أفرايم إلى مصر ويأكلون النجس في أشور. ٤ لا يسكنون للرب خمراً ولا تسره دبائحهم. إنها لهم كخبز الحزن. كل من أكله يتنجس. إن خبزهم لنفسهم. لا يدخل بيت الرب. ٥ ماذا تصنعون في يوم الموسم وفي يوم عيد الرب؟ ٦ إنهم قد ذهبوا من الخراب. تجمعهم مصر. تدفئهم موف. يرث القريص نفائس فضتهم. يكون العوسج في منازلهم. ٧ جاءت أيام العقاب. جاءت أيام الجزاء. سيعرف إسرائيل النبي أحمق. إنسان الروح مجنون من كثرة إنمك وكثرة الحقد. ٨ أفرايم منتظر عند إلهي. النبي فح صناد على جميع طرقه. حقد في بيت إلهه. ٩ قد توعلوا فسدوا كأيام جبعة. سيدكر إثمهم. سيعاقب خطاياهم. ١٠ «وجدت إسرائيل كعنب في البرية. رأيت أباكم كباكورة على تينة في أولها. أما هم فجاءوا إلى بعل فغور وتدروا أنفسهم للخزي وصاروا رجساً كما أحبوا. ١١ أفرايم تطير كرامتهم كطائر من الولادة ومن البطن ومن الحبل. ١٢ وإن ربوا أولادهم أكلهم إياهم حتى لا يكون إنسان. ويل لهم أيضاً متى انصرفت عنهم. ١٣ أفرايم كما أرى مثل صور مغروس في مرعى ولكن أفرايم سيخرج بنيه إلى القائل». ١٤ أعطهم يا رب. ماذا تُعطي؟ أعطهم رحماً مستقطاً وتدينين يبسين. ١٥ «كل شرهم في الجبال. إني هناك أبغضتهم. من أجل سوء أفعالهم أطردهم من بيتي. لا أعود أحبهم. جميع رؤسائهم متمردون. ١٦ أفرايم مضروب. أصلهم قد جف. لا يصنعون ثمراً. وإن ولدوا أميت مستهيات بطونهم». ١٧ يرفضهم إلهي لأنهم لم يسمعوا له فيكونون تائهين بين الأمم.

الأصْحاحُ العَاشِرُ

١ إسرائيلُ جَفَنَهُ مُمْتَدَّةً. يُخْرِجُ ثَمَرًا لِنَفْسِهِ. عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ ثَمَرِهِ قَدْ كَثُرَ الْمَذَابِحُ. عَلَى حَسَبِ جُودَةِ أَرْضِهِ أَجَادَ الْأَنْصَابَ. ٢ قَدْ قَسَمُوا قُلُوبَهُمْ. الْآنَ يُعَاقِبُونَ. هُوَ يُحْطِمُ مَذَابِحَهُمْ يُخْرِبُ أَنْصَابَهُمْ. ٣ إِنَّهُمْ الْآنَ يَقُولُونَ: «لَا مَلِكَ لَنَا لِأَنَّنا لَا نَخَافُ الرَّبَّ فَالْمَلِكُ مَاذَا يَصْنَعُ بِنَا؟» ٤ يَتَكَلَّمُونَ كَلَامًا بِأَقْسَامٍ بَاطِلَةٍ. يَقْطَعُونَ عَهْدًا فَيَنْبِتُ الْقَسَاءُ عَلَيْهِمْ كَالْعَلَقَمِ فِي أَثْلَامِ الْحَقْلِ. ٥ عَلَى عَجُولِ بَيْتِ أَوْنَ يَخَافُ سَكَّانُ السَّامِرَةِ. إِنَّ شَعْبَهُ يَتَوَخَّعُ عَلَيْهِ وَكَهَنَتُهُ عَلَيْهِ يَرْتَعِدُونَ عَلَى مَجْدِهِ لِأَنَّهُ انْتَفَى عَنْهُ. ٦ وَهُوَ أَيْضًا يُجْلِبُ إِلَى أَشُورَ هَدِيَّةً لِمَلِكِ عَدُوٍّ. بِأَخْذِ أَفْرَايِمَ خِزْيًا وَيَخْجَلُ إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْيِهِ. ٧ السَّامِرَةُ مَلِكُهَا يَبِيدُ كَعُنَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ ٨ وَتُخْرِبُ شِوَامِيخُ أَوْنَ خَطِيئَةَ إِسْرَائِيلِ. يَطْلُعُ الشُّوْكَ وَالْحَسَكُ عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَيَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: غَطِّبْنَا وَلِلثَّلَالِ: اسْقِطِي عَلَيْنَا. ٩ «مِنْ أَيَّامِ جِبْعَةَ أَخْطَأْتُ يَا إِسْرَائِيلُ. هُنَاكَ وَقَفُوا. لَمْ تُدْرِكْهُمْ فِي جِبْعَةَ الْحَرْبِ عَلَى بَنِي الْإِثْمِ. ١٠ حِينَمَا أُرِيدُ أُوَدِّبُهُمْ وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِمْ شُعُوبٌ فِي ارْتِيَابِهِمْ بِإِثْمِهِمْ. ١١ أَوْ أَفْرَايِمَ عَجَلَهُ مُتَمَرِّتَةً تُحِبُّ الدَّرَاسَ وَلَكِنِّي أَجْتَازُ عَلَى عَفْوِهَا الْحَسَنِ. أُرْكَبُ عَلَى أَفْرَايِمَ. يَقْلَعُ يَهُودًا يَمَهَّدُ يَعْقُوبُ! ١٢ «إِزْرَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ بِ/الْبَيْرِ. احْصُدُوا بِحَسَبِ الصَّلَاحِ. احْرُثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْثًا فَإِنَّهُ وَقْتُ لَطْلَبِ الرَّبِّ حَتَّى يَأْتِيَ وَيُعَلِّمَكُمُ الْبَيْرَ. ١٣ اذْهَبْ حَرْثَكُمْ التَّفَاقُ حَصَدْتُمْ الْإِثْمَ أَكَلْتُمْ ثَمَرَ الْكُذْبِ. لِأَنَّكَ وَتَقَّتْ بِطَرِيقِكَ بَكْرَةً أَبْطَالِكَ. ١٤ ائْتِمُوا بِصِحِيحٍ فِي شَعُوبِكُمْ وَتُخْرِبُ جَمِيعَ حُصُونِكُمْ كَأَخْرَابِ سَلْمَانَ بَيْتِ أَرَبْنِيلِ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. الْأُمُّ مَعَ الْأَوْلَادِ حُطِّمَتْ. ١٥ هَكَذَا تَصْنَعُ بِكُمْ بَيْتُ لَيْلٍ مِنْ أَجْلِ رِدَاءَةِ شَرِّكُمْ. فِي الصَّبْحِ يَهْلِكُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ هَلَاكًا».

الأصْحاحُ الحَادِي عَشَرَ

١ «لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غُلَامًا أَحْبَبْتُهُ وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي. ٢ أَكَلَّ مَا دَعَوْهُمْ ذَهَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ يَدْبَحُونَ لِلْبَعْلِيمِ وَيَبْخَرُونَ لِلتَّمَاتِيلِ الْمَنْحُوتَةِ. ٣ وَأَنَا دَرَجْتُ أَفْرَايِمَ مُمَسِكًا لِأَيْهَامِ بَأَدْرُعِهِمْ فَلَمْ يَعْرِفُوا أَنِّي شَفِيتُهُمْ. ٤ كُنْتُ أَجْنِبُهُمْ بِحِيَالِ الْبَشَرِ بِرِبْطِ الْمَحَبَّةِ وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ الْبَيْرَ عَنِ اعْتِقَابِهِمْ وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ مَطْعَمًا إِيَّاهُ. ٥ «لَا يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ بَلْ أَشُورُ هُوَ مَلِكُهُ. لِأَنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يَرْجِعُوا ٦ يَبُورُ السَّيْفُ فِي مَدِينِهِمْ وَيَبْلُغُ عَصِييَهَا وَيَأْكُلُهُمْ مِنْ أَجْلِ آرَائِهِمْ. ٧ وَسَعَيْبِي جَانِحُونَ إِلَى الْإِرْتِدَادِ عَنِّي فَيَدْعُونَهُمْ إِلَى الْعَلِيِّ وَلَا أَحَدٌ يَرْفَعُهُ. ٨ كَيْفَ أَجْعَلُكَ يَا أَفْرَايِمَ أُصْبِرُكَ يَا إِسْرَائِيلُ؟! كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَأَدَمَةَ أَصْنَعُكَ كَصَبُوبِيمَ؟! قَدْ انْقَلَبَ عَلَيَّ قَلْبِي. اضْطَرَمَّتْ مَرَاحِمِي جَمِيعًا! ٩ «لَا أُجْرِي حُمُومًا غَضَبِي. لَا أَعُودُ أَخْرِبُ أَفْرَايِمَ لِأَنِّي اللَّهُ لَا إِنْسَانَ الْفُدُوسُ فِي وَسْطِكَ فَلَا أَتِي بِسَخَطٍ. ١٠ «وَرَاءَ الرَّبِّ يَمْشُونَ. كَأَسَدٍ يُزْمَجِرُ. فَإِنَّهُ يُزْمَجِرُ فَيَسْرِعُ الْبُنُونَ مِنَ الْبَحْرِ. ١١ يُسْرِعُونَ كَعُصْفُورٍ مِنْ مِصْرَ وَكَحَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ فَاسْكُنُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ قَدْ أَحَاطَ بِي أَفْرَايِمَ بِ/لِكْذِبِ وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِ/لِمَكْرٍ وَلَمْ يَزَلْ يَهُودًا شَارِدًا عَنِ اللَّهِ وَعَنِ الْفُدُوسِ الْأَمِينِ».

الأصْحَاخُ الثَّانِي عَشَرَ

١ «أَفْرَايِمُ رَاعِي الرِّيحِ وَتَابِعُ الرِّيحِ الشَّرِيفِيَّةِ. كُلَّ يَوْمٍ يُكْتَرُ الكَذِبَ وَالِاعْتِصَابَ وَيَقْطَعُونَ مَعَ أَشْوَارِ عَهْدِ الزَّيْتِ إِلَى مِصْرَ يُجْلَبُ. ٢ قَلِيلٌ خِصَامٌ مَعَ يَهُودًا وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يُعَاقِبَ يَعْقُوبَ بِحَسَبِ طَرَفِهِ. بِحَسَبِ أفعالِهِ يَرُدُّ عَلَيْهِ. ٣ «فِي البَطْنِ قَبْضٌ بِعَقْبِ أَخِيهِ وَيَقُوتِهِ جَاهِدَ مَعَ اللَّهِ. ٤ جَاهِدَ مَعَ المَلَائِكِ وَغَلَبَ. بَكَى وَاسْتَرْحَمَهُ. وَجَدَهُ فِي بَيْتِ إيلَ وَهُنَاكَ تَكَلَّمَ مَعَنَا. هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ الجُنُودِ يَهُوهَ اسْمُهُ. ٦ وَأَنْتَ فَارِجٌ إِلَى إِلَهِكَ. احْفَظِ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ وَانْتَظِرْ إِلَهَكَ دَائِمًا. ٧ امْتَلِ الكُنْعَانِيَّ فِي يَدِهِ مَوَازِينُ العِشِّ. يُحِبُّ أَنْ يَظْلِمَ. ٨ فَقَالَ أَفْرَايِمُ: إِنِّي صِرْتُ غَنِيًّا. وَجَدْتُ لِنَفْسِي ثَرَوَةً. جَمِيعُ أَتْعَابِي لَا يَجِدُونَ لِي فِيهَا ذَنْبًا هُوَ خَطِيئَةٌ. ٩ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَسْكُنَكَ الخِيَامَ كَأَيَّامِ المَوْسِمِ. ١٠ وَكَلَّمْتُ الأنبيَاءَ وَكَثُرَتِ الرُّؤْيُ وَبَيَدِ الأنبيَاءِ مَثَلْتُ أَمْتَالًا». ١١ إِنَّهُمْ فِي جِلْعَادٍ قَدْ صَارُوا إِثْمًا بَطْلًا لَا غَيْرُ. فِي الجَلْجَلِ دَبَحُوا ثِيرَانًا وَمَذَابِحَهُمْ كَرَجِمَ فِي أَثْلَامِ الحَقْلِ. ١٢ وَهَرَبَ يَعْقُوبُ إِلَى صَحْرَاءِ أَرَامَ وَخَدَمَ إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ امْرَأَةٍ وَلِأَجْلِ امْرَأَةِ رَعَى. ١٣ وَبَنِيَّ أَصْعَدَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَبَنِيَّ حُفَظَ. ١٤ أَعْاطَهُ إِسْرَائِيلُ بِمَرَارَةٍ فَيَثْرِكُ دِمَاءَهُ عَلَيْهِ وَيَرُدُّ سَيِّدَهُ عَارَهُ عَلَيْهِ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

١ لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَايِمُ بِرَعْدَةٍ تَرَفَّعَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا أَنْتُمْ بِيَعْلَ مَاتَ. ٢ وَالْآنَ يَزْدَادُونَ خَطِيئَةَ وَيَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ تَمَائِيلَ مَسْبُوكَةً مِنْ فِضَّتِهِمْ أَصْنَامًا بِحَدَاقَتِهِمْ كُلُّهَا عَمَلُ الصَّنَاعِ. عَنْهَا هُمْ يَقُولُونَ: «دَابِحُوا النَّاسَ يَقْبَلُونَ الْعُجُولَ». ٣ ذَلِكَ يَكُونُونَ كَسَحَابِ الصُّبْحِ وَكَالندَى الْمَاضِي بِأَكْرَأ. كَعَصَافَةٍ تُخَطَفُ مِنَ الْبَيْدَرِ وَكَدَخَانٍ مِنَ الْكُوَّةِ. ٤ «وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَإِلَهَاءِ سُورَايَ لَسْتُ تَعْرِفُ وَلَا مُخَلَّصَ غَيْرِي. ٥ أَنَا عَرَفْتُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ الْعَطَشِ. ٦ لَمَّا رَعُوا شَبِعُوا. شَبِعُوا وَارْتَفَعَتْ قُلُوبُهُمْ لِذَلِكَ نَسُونِي. ٧ «فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ. أُرْصِدُ عَلَى الطَّرِيقِ كَنَمْرٍ. ٨ أَصْدِمُهُمْ كَدَبَةٍ مُتَكَلِّمَةٍ وَأَشْقُ شِعَافَ قَلْبِهِمْ وَأَكْلُهُمْ هُنَاكَ كَلْبَوَةٍ. يَمْرُقُهُمْ وَحَسُّ الْبَرِّيَّةِ. ٩ «هَلَاكَ يَا إِسْرَائِيلُ أَنْتَ عَلَيَّ عَلَى عَوْنِكَ. ١٠ فَأَبِينَ هُوَ مَلِكُكَ حَتَّى يُخَلِّصَكَ فِي جَمِيعِ مَدُنِكَ؟ وَقَضَائِكَ حَيْثُ قُلْتَ: أَعْطِنِي مَلِكًا وَرُؤُسَاءَ؟ ١١ أَنَا أَعْطَيْتُكَ مَلِكًا بِغَضَبِي وَأَخَذْتَهُ بِسَخَطِي. ١٢ «إِنَّ أَفْرَايِمَ مَصْرُورٌ. خَطِيئَتُهُ مَكْنُوزَةٌ. ١٣ مَخَاضُ الْوَالِدَةِ يَأْتِي عَلَيْهِ. هُوَ ابْنٌ غَيْرُ حَكِيمٍ إِذْ لَمْ يَقِفْ فِي الْوَقْتِ فِي مَوْلِدِ الْبَنِينَ. ١٤ «مَنْ يَدُ الْهَآوِيَةِ أَفْدِيَهُمْ. مِنَ الْمَوْتِ أَخْلَصَهُمْ. أَيْنَ أُوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا هَآوِيَةُ؟ تَحْتَقِي النَّدَامَةَ عَنْ عَيْنِي». ١٥ وَإِنْ كَانَ مُنْمِرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ تَأْتِي رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ. رِيحُ الرَّبِّ طَالِعَةٌ مِنَ الْقَفْرِ فَتَجْفُ عَيْنُهُ وَيَبْسُ يَنْبُوعُهُ. هِيَ تَنْهَبُ كَثْرَ كُلِّ مَتَاعٍ شَهِيٍّ. ١٦ الْجَازَى السَّامِرَةُ لِأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَهَائِهَا. بِ/لَسِيْفٍ يَسْفُطُونَ. تُحَطَّمُ أَطْفَالُهُمْ وَالْحَوَامِلُ تُشَقُّ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ ارْجِعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَنَّكَ قَدْ تَعَثَّرْتَ بِإِيْمِكَ. ٢ اخْذُوا مَعَكُمْ كَلَامًا وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ. قُولُوا لَهُ: «ارْفَعْ كُلَّ إِيْمٍ وَأَقْبِلْ حَسَنًا فَتَقَدَّمَ عَجُولٌ شِفَاهِنَا. ٣ لَا يُخَلِّصُنَا أَشُورُ. لَا تَرْكَبُ عَلَى الْخَيْلِ وَلَا نَقُولُ أَيْضًا لِعَمَلِ أَيْدِينَا: الْهَتَّنَا. إِنَّهُ بِكَ يُرْحَمُ النَّيِّيمُ». ٤ «أَنَا أَشْفِي ارْتِدَادَهُمْ أَحِبُّهُمْ فَضْلًا لِأَنَّ غَضَبِي قَدْ ارْتَدَّ عَنْهُ. هَا أَكُونُ لِإِسْرَائِيلَ كَالنَّدَى. يُزْهِرُ كَالسَّوسَنِ وَيَضْرِبُ أُصُولَهُ كَلْبَنَانَ. ٦ تَمْتَدُّ خَرَاعِيْبُهُ وَيَكُونُ بِهَاوُهُ كَالزَّيْتُونَةِ وَلَهُ رَائِحَةٌ كَلْبَنَانَ. ٧ يَعُودُ السَّاكِنُونَ فِي ظِلِّهِ يُحْبِبُونَ حَبِطَةً وَيُزْهِرُونَ كَجَفْنَةٍ. يَكُونُ ذِكْرُهُمْ كَخَمْرِ لُبْنَانَ. ٨ يَقُولُ أَفْرَايِمُ: مَا لِي أَيْضًا وَلِلْأَصْنَامِ؟ أَنَا قَدْ أَجَبْتُ فَأَلْحِظْهُ. أَنَا كَسْرُوعٍ خَضِرَاءَ. مِنْ قِبَلِي يُوْجَدُ تَمْرُكٌ». ٩ مَنْ هُوَ حَكِيمٌ حَتَّى يَفْهَمَ هَذِهِ الْأُمُورَ وَفَهِيْمٌ حَتَّى يَعْرِفَهَا؟ فَإِنَّ طَرُقَ الرَّبِّ مُسْتَقِيْمَةٌ وَالْأَبْرَارَ يَسْلُكُونَ فِيهَا. وَأَمَّا الْمُنَافِقُونَ فَيَعْتَرُونَ فِيهَا.

سِفْرُ يُونِيلَ

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى يُونِيلَ بْنِ فَثُونِيلَ: ٢ اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ وَأَصْنَعُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ. هَلْ حَدَّثَ هَذَا فِي أَيَّامِكُمْ أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟ ٣ أَخْبِرُوا بَنِيكُمْ عَنْهُ وَبَنُوكُمْ بِبَنِيهِمْ وَبَنُوهُمْ دَوْرًا آخَرَ. ٤ فَضَلُّهُ الْقَمَصَ أَكَلَهَا الرَّحَافُ وَفَضَلُّهُ الرَّحَافُ أَكَلَهَا الْعَوْغَاءُ وَفَضَلُّهُ الْعَوْغَاءُ أَكَلَهَا الطَّيَّارُ. ٥ اصْنَعُوا أَيُّهَا السَّكَارَى وَابْكُوا وَوَلُولُوا يَا جَمِيعَ شَارِبِي الْخَمْرِ عَلَى الْعَصِيرِ لِأَنَّهُ انْقَطَعَ عَنْ أَفْوَاهِكُمْ. ٦ إِذْ قَدْ صَعِدْتُ عَلَى أَرْضِي أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ بِلَا عَدَدٍ أَسْنَانُهَا أَسْنَانُ الْأَسَدِ وَلَهَا أَضْرَاسُ اللَّيْثِ. ٧ اجْعَلْتُ كَرْمِي خَرِبَةً وَتِينِي مُتَهَشِّمَةً. قَدْ قَشَرْتَهَا وَطَرَحْتَهَا فَابْيَضَتْ فُضْبَانُهَا. ٨ نُوحِي يَا أَرْضِي كَعْرُوسٍ مُؤْتَزِرَةٍ بِمَسْحٍ مِنْ أَجْلِ بَعْلِ صِيَاهَا. ٩ انْقَطَعَتِ التَّقْدِيمَةُ وَالسَّكِيبُ عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ. نَاحَتِ الْكَهَنَةُ خُدَامَ الرَّبِّ. ١٠ تَلَفَ الْحَقْلُ نَاحَتِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ الْقَمْحُ جَفًّا الْمِسْطَارُ ذَبْلُ الزَّيْتِ. ١١ خَجِلَ الْفَلَاحُونَ. وَتَوَلَّى الْكِرَامُونَ عَلَى الْحِطَّةِ وَعَلَى الشَّعِيرِ لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ حَصِيدُ الْحَقْلِ. ١٢ الْجَفْنَةُ بَيِسَتْ وَالنَّيْنَةُ ذَبَلَتْ. الرُّمَانَةُ وَالنَّحْلَةُ وَالنُّقَاحَةُ كُلُّ شَجَارِ الْحَقْلِ بَيِسَتْ. إِنَّهُ قَدْ بَيِسَتْ الْبَهْجَةُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. ١٣ اتَّتَطَّفُوا وَنُوحُوا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ. وَوَلُولُوا يَا خُدَامَ الْمَدْبِجِ. ادْخُلُوا بَيْتُكُمْ بِ/لِمُسُوحٍ يَا خُدَامَ إِلَهِي لِأَنَّهُ قَدْ امْتَنَعَ عَنْ بَيْتِ إِلَهِكُمُ التَّقْدِيمَةَ وَالسَّكِيبُ. ١٤ اقْدَسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِ/عَيْكَافٍ. اجْمَعُوا الشُّيُوخَ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَاصْرُخُوا إِلَى الرَّبِّ. ١٥ أَهْ عَلَى الْيَوْمِ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. يَأْتِي كَخَرَابٍ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ١٦ أَمَّا انْقَطَعَ الطَّعَامُ نَجَاهَ عِبُونِنَا؟ الْقَرِخُ وَالْإِيْبَهَاجُ عَنْ بَيْتِ إِلَهِنَا؟ ١٧ عَقَنْتِ الْحُبُوبُ تَحْتَ مَدْرَهَا. خَلَّتِ الْأَهْرَاءُ. انْهَدَمَتِ الْمَخَازِنُ لِأَنَّهُ قَدْ بَيَسَ الْقَمْحُ. ١٨ كَمْ تَنُّنُ الْبَهَائِمُ! هَامَتِ فُطْعَانُ الْبَقَرِ لِأَنَّ لَيْسَ لَهَا مَرَعَى. حَتَّى فُطْعَانُ الْعَنَمِ تَقْنَى. ١٩ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ لِأَنَّ نَارًا قَدْ أَكَلَتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ وَلَهْيَبًا أَحْرَقَ جَمِيعَ شَجَارِ الْحَقْلِ. ٢٠ حَتَّى بَهَائِمِ الصَّحْرَاءِ تَنْظُرُ إِلَيْكَ لِأَنَّ جَدَاوِلَ الْمِيَاهِ قَدْ جَفَّتْ وَالنَّارَ أَكَلَتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ اِضْرِبُوا بِ/لُبُوقٍ فِي صِهْيُونَ. صَوَّوْا فِي جَبَلٍ قُدْسِي. لِيَرْتَعِدَ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ لِأَنَّ
يَوْمَ الرَّبِّ قَادِمٌ لِأَنَّهُ قَرِيبٌ. ٢ يَوْمٌ ظَلَامٌ وَقَتَامٌ. يَوْمٌ غَيْمٌ وَضُبَابٌ مِثْلَ الْقَجْرِ مُمْتَدًّا عَلَى الْجِبَالِ.
شَعْبٌ كَثِيرٌ وَقَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ نَظِيرُهُ مُنْذُ الْأَزَلِ وَلَا يَكُونُ أَيْضًا بَعْدَهُ إِلَى سِنِي دَوْرٍ قَدُورٍ. ٣ أَقْدَامُهُ نَارٌ
تَأْكُلُ وَخَلْفُهُ لَهَيْبٌ يُحْرِقُ. الْأَرْضُ قُدَّامَهُ كَجَنَّةٍ عَدْنٍ وَخَلْفَهُ قَفْرٌ خَرِبٌ وَلَا تَكُونُ مِنْهُ نَجَاةٌ. ٤
كَمَنْظَرِ الْخَيْلِ مَنْظَرُهُ وَمِثْلَ الْأَفْرَاسِ يَرْكُضُونَ. ٥ كَصَرِيفِ الْمَرْكَبَاتِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ يَبْتُونَ.
كَزَفِيرِ لَهَيْبِ نَارٍ تَأْكُلُ قَشًا. كَقَوْمٍ أَقْرِيَاءَ مُصْطَفِينَ لِلْقِتَالِ. ٦ مِنْهُ تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. كُلُّ الْوُجُوهِ تَجْمَعُ
حُمْرَةً. ٧ يَجْرُونَ كَأَبْطَالٍ. يَصْعَدُونَ السُّورَ كَرِجَالِ الْحَرْبِ وَيَمْتَسُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ وَلَا
يُعِيرُونَ سُبُلَهُمْ. ٨ وَلَا يُرَاحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. يَمْسُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي سَبِيلِهِ وَيَبِينُ الْأَسْلِحَةُ يَقْعُونَ وَلَا
يَنْكَسِرُونَ. ٩ يَنْزَاحُضُونَ فِي الْمَدِينَةِ. يَجْرُونَ عَلَى السُّورِ. يَصْعَدُونَ إِلَى الْبُيُوتِ. يَدْخُلُونَ مِنْ
الْكُوَى كَاللِّصِّ. ١٠ أَقْدَامُهُ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ وَتَرْجِفُ السَّمَاءُ. الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَظْلِمَانِ وَالنُّجُومُ تَحْجُزُ
لَمَعَانَهَا. ١١ وَالرَّبُّ يُعْطِي صَوْتَهُ أَمَامَ جَيْشِهِ. إِنَّ عَسَاكِرَهُ كَثِيرٌ جِدًّا. فَإِنَّ صَانِعَ قَوْلِهِ قَوِيٌّ لِأَنَّ يَوْمَ
الرَّبِّ عَظِيمٌ وَمَخُوفٌ جِدًّا فَمَنْ يُطِيفُهُ؟ ١٢ وَلَكِنَّ الْآنَ يَقُولُ الرَّبُّ: «ارْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ
وَبِالصَّوْمِ وَالْبُكَاءِ وَالتَّوْحِ». ١٣ وَأَمَرُّوا قُلُوبَكُمْ لَا تِيَابِكُمْ وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِأَنَّهُ رَأُوفٌ
رَحِيمٌ بَطِيءُ الْعُضْبِ وَكَثِيرُ الرَّأْفَةِ وَيَنْدِمُ عَلَى الشَّرِّ. ١٤ الْعَلَّةُ يَرْجِعُ وَيَنْدِمُ فَيَبْقِي وَرَأَهُ بَرَكَةٌ قَدِيمَةٌ
وَسَكِينًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ١٥ اِضْرِبُوا بِ/لُبُوقٍ فِي صِهْيُونَ. قُدَّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِ/عَيْكَافٍ. ١٦ اجْمَعُوا
الشُّعْبَ. قُدَّسُوا الْجَمَاعَةَ. احْتَبِدُوا الشُّيُوخَ. اجْمَعُوا الْأَطْفَالَ وَرَاضِعِي الشَّدِيِّ. لِيَخْرُجَ الْعَرِيسُ مِنْ
مَخْدَعِهِ وَالْعَرُوسُ مِنْ حَجَلْتِهَا. ١٧ الْبَيْتُ الْكَهَنَةُ خُدَّامُ الرَّبِّ بَيْنَ الرِّوَاقِ وَالْمَدْبِجِ وَيَقُولُوا: «اشْفِقْ يَا
رَبُّ عَلَى شَعْبِكَ وَلَا تُسَلِّمْ مِيرَاتِكَ لِلْعَارِ حَتَّى تَجْعَلَهُمُ الْأُمَّمَ مِثْلًا لِمَاذَا يَقُولُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ: أَيْنَ
إِلَهُهُمْ؟». ١٨ اقْبَعَارُ الرَّبِّ لِأَرْضِيهِ وَيَرِقُّ لِشَعْبِهِ. ١٩ وَيَجِيبُ الرَّبُّ وَيَقُولُ لِشَعْبِهِ: «هَنْدًا مُرْسِلٌ لَكُمْ
قَمْحًا وَمِسْطَارًا وَزَيْتًا لِتَسْبَعُوا مِنْهَا وَلَا أَجْعَلْكُمْ أَيْضًا عَارًا بَيْنَ الْأُمَّمِ. ٢٠ وَالشَّمَالِي أُنْبِئُهُ عَنْكُمْ
وَأَطْرُدُهُ إِلَى أَرْضٍ نَاشِقَةٌ وَمَقْفُورَةٌ. مَقْدَمُهُ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ وَسَاقَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ فَيَصْعَدُ
نَنْتَهُ وَتَطْلُعُ زَهْمَتُهُ لِأَنَّهُ قَدْ تَصَلَّفَ فِي عَمَلِهِ». ٢١ لَا تَخَافِي أَيَّتُهَا الْأَرْضُ. ابْتَهْجِي وَافْرَحِي لِأَنَّ
الرَّبَّ يُعْظِمُ عَمَلَهُ. ٢٢ لَا تَخَافِي يَا بَهَائِمَ الصَّحْرَاءِ فَإِنَّ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ تَنْبُتُ لِأَنَّ الْأَشْجَارَ تَحْمِلُ
ثَمَرَهَا النَّيْنَةَ وَالكَرْمَةَ تُعْطِيَانِ فَوْتَهُمَا. ٢٣ وَيَا بَنِي صِهْيُونَ ابْتَهْجُوا وَافْرَحُوا بِ/لرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِأَنَّهُ
يُعْطِيكُمْ الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ عَلَى حَقِّهِ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مَطَرًا مُبَكَّرًا وَمَتَأَحْرًا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ ٢٤ فَمَتْمًا
الْبِيَادِرُ حِنْطَةً وَتَقِيضُ حِيَاضُ الْمَعَاصِرِ حَمْرًا وَزَيْتًا. ٢٥ «وَأَعْوِضُ لَكُمْ عَنِ السَّنِينِ الَّتِي أَكَلَهَا
الْجَرَادُ الْعَوْغَاءُ وَالطَّيَارُ وَالْقَمَصُ جَيْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ. ٢٦ فَتَأْكُلُونَ أَكْلًا وَتَسْبَعُونَ
وَتَسْبَحُونَ اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي صَنَعَ مَعَكُمْ عَجَبًا وَلَا يَخْزِي شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ. ٢٧ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا
فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَلَيْسَ غَيْرِي. وَلَا يَخْزِي شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ. ٢٨ «وَيَكُونُ بَعْدَ
ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ فَيَنْتَبَهُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَيَحْلَمُ شُيُوكُمْ أَحْلَامًا وَيَرَى شَبَابِكُمْ
رُؤَى. ٢٩ وَعَلَى الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الْإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ٣٠ وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ دَمًا وَنَارًا وَأَعْمِدَةً دُخَانٍ. ٣١ اتَّحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظِلْمَةٍ وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ قَبْلَ أَنْ
يَجِيءَ يَوْمَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ. ٣٢ وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِ/اسْمِ الرَّبِّ يَنْجُو». لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ
صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ تَكُونُ نَجَاةٌ. كَمَا قَالَ الرَّبُّ. وَبَيْنَ الْبَاقِينَ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ «لأنَّه هُوَذَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبْيَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ ٢ أَجْمَعُ كُلَّ
الْأُمَّمِ وَأُنزِلُهُمْ إِلَى وَادِي يَهُوشَافَاطَ وَأَحَاكِمُهُمْ هُنَاكَ عَلَى شَعْبِي وَمِيرَاتِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَدَّوهُمْ
بَيْنَ الْأُمَّمِ وَقَسَمُوا أَرْضِي ٣ وَأَلْفُوا فُرْعَةَ عَلَى شَعْبِي وَأَعْطَوْا الصَّبِيَّ لِرِزَانِيَّةِ وَبَاعُوا الْبَيْتَ بِخَمْرٍ
لِيَشْرَبُوا. ٤ «وَمَاذَا أَنْتَنَ لِي يَا صُورُ وَصَبِيدُونُ وَجَمِيعَ دَائِرَةِ فِلِسْطِينَ؟ هَلْ تُكَافُونَنِي عَنِ الْعَمَلِ أَمْ
هَلْ تَصْنَعُونَ بِي شَيْئًا؟ سَرِيعًا يَا لِعَجَلٍ أَرُدُّ عَمَلَكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ. ٥ لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ فِضَّتِي وَذَهَبِي
وَأَدْخَلْتُمْ نَفَائِسي الْجَيِّدَةَ إِلَى هَيْبَاكُمُ. ٦ وَبِعْتُمْ بَنِي يَهُودَا وَبَنِي أُورُشَلِيمَ لِبَنِي الْيَاوَانِيِّينَ لِيُبْعِدُوهُمْ عَن
تُخُومِهِمْ. ٧ هِنَذَا أَنهَضُهُمْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي بَعْتُمُوهُمْ إِلَيْهِ وَأَرُدُّ عَمَلَكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ. ٨ وَأَبِيعُ
بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ بِيَدِ يَهُودَا لِيَبِيعُوهُمْ لِلسَّبَائِيِّينَ لِأُمَّةٍ بَعِيدَةٍ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ». ٩ نَادُوا بِهِذَا بَيْنَ
الْأُمَّمِ. فَدَسُوا حَرْبًا. أَنهَضُوا الْأَبْطَالَ. لِيَتَقَدَّمَ وَيَصْعَدَ كُلُّ رَجَالِ الْحَرْبِ. ١٠ اِطْبَعُوا سِكَايَتَكُمْ سِيُوفًا
وَمَنَاجِلَكُمْ رِمَاحًا. لِيَقُلَّ الضَّعِيفُ: بَطْلٌ أَنَا! ١١ أَسْرِعُوا وَهَلِّمُوا يَا جَمِيعَ الْأُمَّمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ
وَاجْتَمِعُوا. إِلَى هُنَاكَ أَنْزِلْ يَا رَبُّ أَبْطَالَكَ. ١٢ اِنْتَهَضُ وَتَصْعَدُ الْأُمَّمُ إِلَى وَادِي يَهُوشَافَاطَ لِأَنِّي
هُنَاكَ أَجْلِسُ لِأَحَاكِمَ جَمِيعَ الْأُمَّمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ١٣ أُرْسِلُوا الْمُبْجَلَ لِأَنَّ الْحَصِيدَ قَدْ نَضَجَ. هَلِّمُوا
دُوسُوا لِأَنَّهُ قَدْ امْتَلَأَتِ الْمَعْصَرَةُ. فَاضْتِ الْحِيَاضُ لِأَنَّ شَرَّهُمْ كَثِيرٌ». ١٤ اِجْمَاهِيرُ جَمَاهِيرُ فِي
وَادِي الْقَضَاءِ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ فِي وَادِي الْقَضَاءِ. ١٥ السَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَطْلُمَانِ وَالنُّجُومُ تَحْجِرُ
لِمَعَانِهًا. ١٦ وَالرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ يَزْمَجِرُ. وَمِنْ أُورُشَلِيمَ يُعْطِي صَوْتَهُ فَتَرْجِفُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ.
وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَلَجًا لِشَعْبِهِ وَحِصْنٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٧ «فَنَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ سَاكِنًا فِي
صِهْيُونَ جَبَلٍ قُدْسِي. وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مُقَدَّسَةً وَلَا يَجْتَنِزُ فِيهَا الْأَعَاجِمُ فِي مَا بَعْدُ». ١٨ وَيَكُونُ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْجِبَالَ تَقْطُرُ عَصِيرًا وَالثَّلَالَ تَفِيضُ لَبْنًا وَجَمِيعَ يَنَابِيعِ يَهُودَا تَفِيضُ مَاءً وَمَنْ بَنِيَتْ
الرَّبُّ يَخْرُجُ يَبُوعُ وَيَسْقِي وَادِي السَّنْطِ. ١٩ «مَصْرُ تَصِيرُ خَرَابًا وَأَدُومُ تَصِيرُ قَفْرًا خَرِبًا مِنْ أَجْلِ
ظَلْمِهِمْ لِبَنِي يَهُودَا الَّذِينَ سَفَكُوا دَمًا بَرِينًا فِي أَرْضِهِمْ. ٢٠ وَلَكِنَّ يَهُودَا تُسْكُنُ إِلَى الْأَبَدِ وَأُورُشَلِيمَ
إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. ٢١ وَأَبْرِي دَمَهُمُ الَّذِي لَمْ أَبْرَثْهُ وَالرَّبُّ يَسْكُنُ فِي صِهْيُونَ».

سِفْرُ عَامُوسَ

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ أَقْوَالُ عَامُوسَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ الرُّعَاةِ مِنْ تَفْوَعِ النَّبِيِّ رَأَاهَا عَنْ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ عَزِّيَا مَلِكِ يَهُودَا وَفِي أَيَّامِ يَرُبْعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَبْلَ الزَّلْزَلَةِ يَسَنَّتَيْنِ. ٢ فَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ يُزْمَجِرُ مِنْ صِهْيُونَ وَيُعْطِي صَوْتَهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ فَتَنُوحُ مَرَاعِي الرُّعَاةِ وَيَبْيَسُ رَأْسُ الْكِرْمَلِ». ٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ دِمَشْقَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ لِأَنَّهُمْ دَاسُوا جِلْعَادَ بَنَوَارِحَ مِنْ حَدِيدٍ. ٤ فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى بَيْتِ حَزَائِيلَ فَتَأْكُلُ فُصُورَ بَنَهَدَدَ. هُوَ أَكْسَرُ مَعْلَاقِ دِمَشْقَ وَأَقْطَعُ السَّاكِنَ مِنْ بُقْعَةِ أَوْنَ وَمَاسِيكَ الْقَضِيبِ مِنْ بَيْتِ عَدْنَ وَيَسْبِي شَعْبَ أَرَامَ إِلَى قَيْرَ». ٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ غَزَّةِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ لِأَنَّهُمْ سَبَّوْا سَبِيًّا كَامِلًا لِيُسَلِّمُوهُ إِلَى أُدُومَ. ٦ فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى سُورِ غَزَّةِ فَتَأْكُلُ فُصُورَهَا. ٧ وَأَقْطَعُ السَّاكِنَ مِنْ أَشْدُودَ وَمَاسِيكَ الْقَضِيبِ مِنْ أَشْقَلُونَ وَأَرُدُّ يَدِي عَلَى عَقْرُونَ فَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ٨ قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ صُورَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ لِأَنَّهُمْ سَلَّمُوا سَبِيًّا كَامِلًا إِلَى أُدُومَ وَلَمْ يَذْكُرُوا عَهْدَ الْإِخْوَةِ. ١٠ فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى سُورِ صُورَ فَتَأْكُلُ فُصُورَهَا». ١١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ أُدُومَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ لِأَنَّهُ تَبِعَ بِالسَّيْفِ أَخَاهُ وَأَفْسَدَ مَرَاحِمَهُ وَغَضِبَهُ إِلَى الدَّهْرِ يَقْتَرِسُ وَسَخَطَهُ يَحْفَظُهُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٢ فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى تَيْمَانَ فَتَأْكُلُ فُصُورَ بُصْرَةَ». ١٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ بَنِي عَمُونَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ لِأَنَّهُمْ شَفَّوْا حَوَامِلَ جِلْعَادَ لِيُوسِّعُوا نُحُومَهُمْ. ١٤ فَأَضْرِبُ نَارًا عَلَى سُورِ رَبِّيَةَ فَتَأْكُلُ فُصُورَهَا. يَجْلِبَةُ فِي يَوْمِ الْقِتَالِ بَنُوؤُ فِي يَوْمِ الزَّوْبَعَةِ. ١٥ أَوَيَمِضِي مَلِكُهُمْ إِلَى السَّبْيِ هُوَ وَرُؤُسَاؤُهُ جَمِيعًا». قَالَ الرَّبُّ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ مُوَابِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ لِأَنَّهُمْ أَحْرَقُوا عِظَامَ مَلِكِ أَدُومَ كِلْسًا. ٢ فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى مُوَابَ فَتَأْكُلُ فُصُورَ قَرِيْبَاتٍ وَيَمُوتُ مُوَابُ بِضَجِيحٍ بِجَلْبَةِ بِصَوْتِ الثُّبُوقِ. ٣ وَأَقْطَعُ الْقَاضِيَّ مِنْ وَسْطِهَا وَأَقْتُلُ جَمِيعَ رُؤْسَائِهَا مَعَهُ» قَالَ الرَّبُّ. ٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ يَهُودَا الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا نَامُوسَ اللَّهِ وَلَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ وَأَضَلُّهُمْ أَكَاذِبُهُمْ الَّتِي سَارَ آبَاؤُهُمْ وَرَاءَهَا. ٥ فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى يَهُودَا فَتَأْكُلُ فُصُورَ أُورُشَلِيمَ». ٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ إِسْرَائِيلَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ لِأَنَّهُمْ بَاعُوا الثَّارَ بِ/لِقِضَّةٍ وَالثَّابِيسَ لِأَجْلِ نَعْلَيْنِ. ٧ الَّذِينَ يَتَهَمَّمُونَ ثَرَابَ الْأَرْضِ عَلَى رُؤُوسِ الْمَسَاكِينِ وَيَصُدُّونَ سَبِيلَ الثَّابِيسِينَ وَيَذْهَبُ رَجُلٌ وَأَبُوهُ إِلَى صَبِيَّةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُدْنِسُوا اسْمَ قُدْسِي. ٨ وَيَمَمِّدُونَ عَلَى ثِيَابِ مَرْهُونَةٍ بِجَانِبِ كُلِّ مَدْبَحٍ وَيَشْرَبُونَ خَمْرَ الْمُغْرَمِينَ فِي بَيْتِ الْهَنَهَمِ. ٩ وَأَنَا قَدْ أَبَدْتُ مِنْ أَمَامِهِمُ الْأُمُورِيَّ الَّذِي قَامَتْهُ مِثْلُ قَامَةِ الْأَرْضِ وَهُوَ قَوِيٌّ كَالْبَلُوطِ. أَبَدْتُ ثَمْرَهُ مِنْ فَوْقِ وَأَصُولَهُ مِنْ تَحْتِ. ١٠ وَأَنَا أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَسَرْتُ بِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً لِيَتَرْتُوا أَرْضَ الْأُمُورِيِّ. ١١ وَأَقَمْتُ مِنْ بَنِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَمِنْ فِتْيَانِكُمْ نَذِيرِينَ. أَلَيْسَ هَكَذَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ؟ ١٢ الْكَلْكَلُ سَقِيمٌ النَّذِيرِينَ خَمْرًا وَأَوْصِيْتُمْ الْأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: لَا تَنْتَبَئُوا. ١٣ هَنَنْدًا أَضْعَطُّ مَا تَحْتَكُمْ كَمَا تَضْعَطُّ الْعَجَلَةُ الْمَلَانَةُ حَزْمًا. ٤ أَوْبِيذُ الْمَنَاصِ عَنِ السَّرِيعِ وَالْقَوِيِّ لَا يُشَدِّدُ قُوَّتَهُ وَالْبَطْلُ لَا يُنْجِي نَفْسَهُ. ٥ وَمَاسِيكُ الْقَوْسِ لَا يَبْنِتُ وَسَرِيعُ الرَّجْلَيْنِ لَا يَنْجُو وَرَاكِبُ الْخَيْلِ لَا يُنْجِي نَفْسَهُ. ٦ وَالْقَوِيُّ الْقَلْبِ بَيْنَ الْأَبْطَالِ يَهْرُبُ عَرِيَانًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ» يَقُولُ الرَّبُّ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ اسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى كُلِّ الْقَبِيلَةِ الَّتِي
أَصْعَدْتُمَهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: ٢ «لِيَاكُمْ فَقَطْ عَرَفْتُ مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ لِذَلِكَ أَعَاقِبُكُمْ عَلَى
جَمِيعِ ذُنُوبِكُمْ». ٣ هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا إِنْ لَمْ يَتَوَاعَدَا؟ ٤ هَلْ يَزْمَجِرُ الْأَسَدُ فِي الْوَعْرِ وَلَيْسَ لَهُ
فَرِيسَةٌ؟ هَلْ يُعْطَى شِبْلُ الْأَسَدِ زَبِيرَهُ مِنْ خَدْرِهِ إِنْ لَمْ يَخْطَفْ؟ ٥ هَلْ يَسْفُطُ عُصْفُورٌ فِي فَحِّ الْأَرْضِ
وَلَيْسَ لَهُ شَرِكٌ؟ هَلْ يُرْفَعُ فَحٌّ عَنِ الْأَرْضِ وَهُوَ لَمْ يُمْسِكْ شَيْئًا؟ ٦ أَمْ يُضْرَبُ بِلُبُوقٍ فِي مَدِينَةٍ
وَالشَّعْبُ لَا يَرْتَعِدُ؟ هَلْ تُحْدِثُ بَلِيَّةٌ فِي مَدِينَةٍ وَالرَّبُّ لَمْ يَصْنَعْهَا؟ ٧ إِنْ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَا يَصْنَعُ أَمْرًا
إِلَّا وَهُوَ يُعْلِنُ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ٨ الْأَسَدُ قَدْ زَمَجَرَ فَمَنْ لَا يَخَافُ؟ السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ فَمَنْ لَا
يَنْتَبِهُ؟ ٩ نَادُوا عَلَى الْفُصُورِ فِي أَشْدُودَ وَعَلَى الْفُصُورِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَقُولُوا: «اجْتَمِعُوا عَلَى
جِبَالِ السَّامِرَةِ وَأَنْظَرُوا شَعْبًا عَظِيمًا فِي وَسْطِهَا وَمَظَالِمَ فِي دَاخِلِهَا. ١٠ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنْ
يَصْنَعُوا الْإِسْتِقَامَةَ يَقُولُ الرَّبُّ. أُولَئِكَ الَّذِينَ يَحْزَنُونَ الظُّلْمَ وَالْإِعْتِصَابَ فِي فُصُورِهِمْ». ١١ لِذَلِكَ
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «ضَيْقٌ حَتَّى فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَيُنْزَلُ عَنْكَ عِزُّكَ وَتُنْهَبُ
فُصُورُكَ». ١٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا يَنْزِعُ الرَّاعِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ كُرَاعَيْنِ أَوْ قِطْعَةً أُذُنٍ هَكَذَا
يُنْزِعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُونَ فِي السَّامِرَةِ فِي زَاوِيَةِ السَّرِيرِ وَعَلَى دِمْقَسَ الْفَرَاشِ! ١٣ اسْمَعُوا
وَأَشْهَدُوا عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ ١٤ إِلَيَّ يَوْمَ مَعَاقِبَتِي إِسْرَائِيلَ عَلَى ذُنُوبِهِ
أَعَاقِبُ مَدَابِحَ بَيْتِ إِيلَ قَتُطِعَ فُرُونَ الْمَدْبَحِ وَتَسْفُطُ إِلَى الْأَرْضِ. ١٥ وَأَضْرَبُ بَيْتَ الشَّاءِ مَعَ بَيْتِ
الصَّيْفِ فَيَبِيدُ بُيُوتَ الْعَاجِ وَتَضْمَحِلُّ الْبُيُوتُ الْعَظِيمَةُ يَقُولُ الرَّبُّ».

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ اِسْمَعِي هَذَا الْقَوْلَ يَا بَقْرَاتِ بَاشَانَ الَّتِي فِي جِبَلِ السَّامِرَةِ الظَّالِمَةِ الْمَسَاكِينِ السَّاحِقَةَ
الْبَائِسِينَ الْقَائِلَةَ لِسَادَتَيْهَا: «هَاتِ لِنَشْرَبِ». ٢ قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِفُدْسِيهِ: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي عَلَيَّ
يَأْخُذُونَكَ بِخَرَائِمِ وَدَرِيَّتِكَ بِشُصُوصِ السَّمَكِ. ٣ وَمِنَ السُّفُوقِ تَخْرُجْنَ كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى وَجْهَيْهَا
وَتَنْدَفِعْنَ إِلَى الْحِصْنِ» يَقُولُ الرَّبُّ. ٤ «هَلُمَّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَذِنُوا إِلَى الْجِلْجَالِ وَأَكْثِرُوا الذُّنُوبَ
وَأَحْضِرُوا كُلَّ صَبَاحٍ ذَبَابِحَكُمْ وَكُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَشُورَكُمْ. هُوَ أَوْقِدُوا مِنَ الْخَمِيرِ تَقْدِيمَةَ شُكْرِ وَنَادُوا
بِنُؤْفَلٍ وَسَمِعُوا. لِأَنَّكُمْ هَكَذَا أَحْبَبْتُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ» يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٦ «وَأَنَا أَيْضاً أُعْطِيْتُكُمْ
نُظَافَةَ الْأَسْنَانِ فِي جَمِيعِ مَدُنِكُمْ وَعَوَزَ الْخُبْزِ فِي جَمِيعِ أَمَاكِنِكُمْ فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ٧ وَأَنَا
أَيْضاً مَنَعْتُ عَنْكُمْ الْمَطَرَ إِذْ بَقِيَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لِلْحِصَادِ وَأَمْطَرْتُ عَلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَلَى مَدِينَةٍ
أُخْرَى لَمْ أَمْطِرْ. أَمْطَرَ عَلَى ضَيْعَةٍ وَاحِدَةٍ وَالضَيْعَةَ الَّتِي لَمْ يُمَطَّرْ عَلَيْهَا جَعَتُ. ٨ فَجَالَتْ مَدِينَتَانِ أَوْ
ثَلَاثُ إِلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ لِنَشْرَبِ مَاءً وَلَمْ تَسْبَعِ فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ٩ ضَرَبْتُكُمْ بِالْفُجِّ
وَالْبِرْقَانِ. كَثِيراً مَا أَكَلَ الْقَمَصُ جَنَاتِكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَبَيْتَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ.
١٠ أَرْسَلْتُ بَيْنَكُمْ وَبَاءً عَلَى طَرِيقَةِ مِصْرَ. فَتَلَّتْ بِالسَّيْفِ فَيْتَانَكُمْ مَعَ سَبِي خَيْلِكُمْ وَأَصْعَدْتُ نَنَنْ
مَحَالِكُمْ حَتَّى إِلَى أُنُوفِكُمْ فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ قَلْبْتُ بَعْضَكُمْ كَمَا قَلَبَ اللَّهُ سُدُومَ وَعَمُورَةَ
فَصِرْتُمْ كَشُعْلَةٍ مُنْتَشِلَةٍ مِنَ الْحَرِيقِ فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ «لِذَلِكَ هَكَذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا
إِسْرَائِيلَ. فَمِنْ أَجْلِ أَنِّي أَصْنَعُ بِكَ هَذَا فَاسْتَعِدَّ لِلِقَاءِ إِلَهِكَ يَا إِسْرَائِيلَ». ١٣ فَإِنَّهُ هُوَذَا الَّذِي صَنَعَ
الْجِبَالَ وَخَلَقَ الرِّيحَ وَأَخْبَرَ الْإِنْسَانَ مَا هُوَ فِكْرُهُ الَّذِي يَجْعَلُ الْفَجْرَ ظَلاماً وَيَمْسِي عَلَى مَشَارِفِ
الْأَرْضِ يَهُوهُ إِلَهُ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

الأصْحاحُ الخَامِسُ

١ اِسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي أَنَادِي بِهِ عَلَيْكُمْ مَرْتَاةً يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ سَقَطَتْ عَدْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. لَا تَعُودُ تَقُومُ. انْطَرَحَتْ عَلَى أَرْضِهَا لَيْسَ مِنْ يُقِيمُهَا. ٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «الْمَدِينَةُ الْخَارِجَةُ بِأَلْفِ يَبْقَى لَهَا مِئَةٌ وَالْخَارِجَةُ بِمِئَةٍ يَبْقَى لَهَا عَشْرَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ». ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «اطْلُبُوا فَتَحْنُوا. ٥ وَلَا تَطْلُبُوا بَيْتَ إِيْلَ وَإِلَى الْجَلْجَالِ لَا تَذْهَبُوا وَإِلَى بَثْرَ سَبْعَ لَا تَعْبُرُوا. لِأَنَّ الْجَلْجَالَ تُسَبِّي سَبِيًّا وَبَيْتَ إِيْلَ تُصِيرُ عَدَمًا. ٦ اَطْلُبُوا الرَّبَّ فَتَحْنُوا لِئَلَّا يَفْتَحَ بَيْتَ يَوْسُفَ كَنَارٍ تُحْرَقُ وَلَا يَكُونُ مَنْ يُطْفِئُهَا مِنْ بَيْتِ إِيْلَ ٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يُحَوِّلُونَ الْحَقَّ أَفْسَنِينَا وَيُقِفُونَ الْبِرَّ إِلَى الْأَرْضِ». ٨ الَّذِي صَنَعَ الثَّرِيًّا وَالْجَبَّارَ وَيُحَوِّلُ ظِلَّ الْمَوْتِ صُبْحًا وَيُظْلِمُ النَّهَارَ كَاللَّيْلِ. الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَصُبُّهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَهْوَهُ اسْمُهُ. ٩ الَّذِي يُفْلِحُ الْخَرْبَ عَلَى الْقَوِيِّ فَيَأْتِي الْخَرَابُ عَلَى الْحِصْنِ. ١٠ إِنَّهُمْ فِي الْبَابِ يُبْغِضُونَ الْمُنْذِرَ وَيَكْرَهُونَ الْمُتَكَلِّمَ بِالصِّدْقِ. ١١ الذَّلِيلُ مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ تَدُوسُونَ الْمِسْكِينَ وَتَأْخُذُونَ مِنْهُ هَدِيَّةَ فَمَحٍ بَنِيئِمَ بِيوتًا مِنْ حِجَارَةٍ مَنُحَوِّتَةٍ وَلَا تَسْكُنُونَ فِيهَا وَغَرَسْتُمْ كَرْوَمًا شَهِيَّةً وَلَا تَسْرُبُونَ خَمْرَهَا. ١٢ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ دُؤُوبَكُمْ كَثِيرَةٌ وَخَطَايَاكُمْ وَافِرَةٌ أَيُّهَا الْمُضَايِفُونَ الْبَارَّ الْآخِذُونَ الرَّسْوَةَ الصَّادُونَ الْبَائِسِينَ فِي الْبَابِ. ١٣ لِذَلِكَ يَصْمَتُ الْعَاقِلُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيءٌ. ١٤ اَطْلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِتَحْيُوا فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَكُمْ كَمَا قُلْتُمْ. ١٥ اَبْغِضُوا الشَّرَّ وَأَحْبُوا الْخَيْرَ وَتَبَيَّنُوا الْحَقَّ فِي الْبَابِ لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُ الْجُنُودِ يَرَأْفُ عَلَى بَقِيَّةِ يَوْسُفَ. ١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: «فِي جَمِيعِ الْأَسْوَاقِ نَحِيبٌ وَفِي جَمِيعِ الْأَرْزَاقِ يَقُولُونَ: أِهْ! أِهْ! وَيَدْعُونَ الْفَلَّاحَ إِلَى النَّوْحِ وَجَمِيعَ عَارِفِي الرِّثَاءِ لِلنَّدْبِ. ١٧ وَفِي جَمِيعِ الْكُرُومِ نَدْبٌ لِأَنِّي أَعْبُرُ فِي وَسْطِكَ قَالَ الرَّبُّ. ١٨ «وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَسْتَهْجُونَ يَوْمَ الرَّبِّ. لِمَاذَا لَكُمْ يَوْمَ الرَّبِّ هُوَ ظَلَامٌ لَا نُورٌ؟» ١٩ كَمَا إِذَا هَرَبَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِ الْأَسَدِ فَصَادَفَهُ الدَّبُّ أَوْ دَخَلَ النَّيْتِ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ فَلَدَغَتْهُ الْحَيَّةُ! ٢٠ أَلَيْسَ يَوْمَ الرَّبِّ ظَلَامًا لَا نُورًا وَقَنَامًا وَلَا نُورَ لَهُ؟» ٢١ «بَعْضَتُ كَرِهَتُ أَعْيَادَكُمْ وَلسْتُ أَلْتَدُّ بِ/عَنِكَافَاتِكُمْ. ٢٢ إِنِّي إِذَا قَدَمْتُ لِي مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ لَا أَرْضِي وَدَبَائِحَ السَّلَامَةِ مِنْ مَسْمَاتِكُمْ لَا أَلْتَفِتُ إِلَيْهَا. ٢٣ أَبْعُدْ عَنِّي ضَجَّةَ أَغَانِيكَ وَنَعْمَةَ رَبَائِكَ لَا أَسْمَعُ. ٢٤ وَلَتَجْرَ الْحَقُّ كَالْمِيَاهِ وَالْبِرُّ كَنَهْرٍ دَائِمٍ. ٢٥ «هَلْ قَدَمْتُ لِي دَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟» ٢٦ بَلْ حَمَلْتُمْ خَيْمَةَ مَلِكُومِكُمْ وَتَمْتَالُ أَصْنَامُكُمْ نَجْمَ إِلَهِكُمْ الَّذِي صَنَعْتُمْ لِنُفُوسِكُمْ. ٢٧ فَأَسْبِيئِكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ دِمَشْقَ قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ اسْمُهُ.»

الأصْحاحُ السَّادِسُ

١ وَيَلُّ لِلْمُسْتَرِيحِينَ فِي صِهْيُونََ وَالْمُطْمَئِنِّينَ فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ ثِقْبَاءَ أَوَّلِ الْأَمَمِ. يَأْتِي إِلَيْهِمْ
بَيْتُ إِسْرَائِيلَ. ٢ أَعْبُرُوا إِلَى كَلْنَةَ وَأَنْظُرُوا وَادْهَبُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى حَمَاةِ الْعَظِيمَةِ ثُمَّ انْزِلُوا إِلَى جَبْتِ
الْقَلِيسِطِيِّينَ. أَهِيَ أَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ الْمَمَالِكِ أَمْ تُحْمَهُمْ أَوْسَعُ مِنْ تُحْمِكُمْ. ٣ أَنْتُمْ الَّذِينَ تُبْعِدُونَ يَوْمَ
الْبَلِيَّةِ وَتُقَرِّبُونَ مَقْعَدَ الظُّلْمِ ٤ الْمُضْطَجِعُونَ عَلَى أُسْرَةٍ مِنَ الْعَاجِ وَالْمُتَمَدِّدُونَ عَلَى فُرُشِهِمْ وَالْأَكْلُونَ
خِرَافًا مِنَ الْغَنَمِ وَعَجُولًا مِنْ وَسَطِ الصَّيِّرَةِ ٥ الْهَائِزُونَ مَعَ صَوْتِ الرَّيَابِ الْمُخْتَرِعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ
آلَاتِ الْغِنَاءِ كَدَاوُدَ ٦ الشَّارِيُونَ مِنْ كُؤُوسِ الْخَمْرِ وَالَّذِينَ يَدَّهِنُونَ بِأَفْصَلِ الْأَدْهَانِ وَلَا يَعْتَمُونَ عَلَى
انْسِحَاقِ يَوْسُفَ. ٧ لِذَلِكَ الْآنَ يُسَبَّوْنَ فِي أَوَّلِ الْمَسِيئِينَ وَيَزُولُ صِيَاخُ الْمُتَمَدِّدِينَ. ٨ قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ بِنَفْسِهِ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: «إِنِّي أَكْرَهُ عَظْمَةَ يَعْقُوبَ وَأَبْغِضُ فُصُورَهُ فَأَسْلَمُ الْمَدِينَةَ
وَمِلَاهَا». ٩ فَيَكُونُ إِذَا بَقِيَ عَشْرَةُ رِجَالٍ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ أَنَّهُمْ يَمُوتُونَ. ١٠ وَإِذَا حَمَلَ أَحَدًا عَمَّهُ
وَمَحْرَفُهُ لِيُخْرِجَ الْعِظَامَ مِنَ الْبَيْتِ وَقَالَ لِمَنْ هُوَ فِي جَوَانِبِ الْبَيْتِ: «أَعَيْنُكَ بَعْدُ؟» يَقُولُ: «لَيْسَ
بَعْدُ». فَيَقُولُ: «اسْكُتْ فَإِنَّهُ لَا يُذَكَّرُ اسْمُ الرَّبِّ». ١١ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَأْمُرُ فَيَضْرِبُ الْبَيْتَ الْكَبِيرَ
رَدْمًا وَالْبَيْتَ الصَّغِيرَ شُفُوقًا. ١٢ هَلْ تَرْكُضُ الْخَيْلُ عَلَى الصَّخْرِ أَوْ يُحْرَثُ عَلَيْهِ بِ/بِقَرِّ حَتَّى
حَوْلَتْهُمُ الْحَقَّ سِمًا وَتَمَرَ الْبَرِّ أَفَسْتَنِينَا؟ ١٣ أَنْتُمْ الْقَرْحُونَ بِ/لِبَطْلِ الْقَائِلُونَ: «أَلَيْسَ بِفُوتِنَا اتَّخَذْنَا
لِأَنْفُسِنَا فُرُونًا؟» ١٤ «لَأَنِّي هُنَّذَا أُقِيمُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ فَيُضَايِفُونَكُمْ
مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةِ إِلَى وَادِي الْعَرَبَةِ».

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ جَرَادًا فِي أَوَّلِ طُلُوعِ خَلْفِ الْعُشْبِ. وَإِذَا خَلْفُ عُشْبٍ بَعْدَ جَزَارِ الْمَلِكِ. ٢ وَحَدَّثَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ أَكْلِ عُشْبِ الْأَرْضِ أَنِّي قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ اصْفَحْ. كَيْفَ يَوْمٌ يَعْقُوبُ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ؟» ٣ فَتَنِمَ الرَّبُّ عَلَيَّ هَذَا وَقَالَ: «لَا يَكُونُ». ٤ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ دَعَا لِلْمَحَاكِمَةِ بـ/لِنَارٍ فَأَكَلَتِ الْعُغْمَرَ الْعَظِيمَ وَأَكَلَتِ الْحَقْلَ. ٥ قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ كَفَّ. كَيْفَ يَوْمٌ يَعْقُوبُ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ؟» ٦ فَتَنِمَ الرَّبُّ عَلَيَّ هَذَا وَقَالَ: «فَهُوَ أَيْضًا لَا يَكُونُ». ٧ هَكَذَا أَرَانِي وَإِذَا الرَّبُّ وَقَفَّ عَلَيَّ حَائِطٍ قَائِمٍ وَفِي يَدِهِ زَيْجٌ. ٨ فَسَأَلَنِي الرَّبُّ: «مَا أَنْتَ رَأَى يَا عَامُوسُ؟» قُلْتُ: «زَيْجًا». فَقَالَ السَّيِّدُ: «هَنْدًا وَأَضِعْ زَيْجًا فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ. ٩ فَتَقْفُرُ مَرْتَفَعَاتُ إِسْحَاقَ وَتَحْرَبُ مَقَادِسُ إِسْرَائِيلَ وَأَقُومُ عَلَيَّ بَيْتُ يَرْبُعَامَ بـ/لِسَيْفٍ». ١٠ فَأَرْسَلَ أَمَصِيَّا كَاهِنُ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى يَرْبُعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ فَنَنَ عَلَيْكَ عَامُوسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لَا تَقْدِرُ الْأَرْضُ أَنْ تُطِيقَ كُلَّ أَقْوَالِهِ. ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ عَامُوسُ: يَمُوتُ يَرْبُعَامُ بـ/لِسَيْفٍ وَيُسْبَى إِسْرَائِيلُ عَنْ أَرْضِهِ». ١٢ فَقَالَ أَمَصِيَّا لِعَامُوسَ: «أَيُّهَا الرَّأْيِيُّ اذْهَبْ اهُرُبْ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا وَكُلُّ هُنَاكَ خُبْرًا وَهُنَاكَ تَنْبَأٌ. ١٣ وَأَمَّا بَيْتُ إِيْلَ فَلَا تَعُدْ تَنْبَأُ فِيهَا بَعْدَ لِأَنَّهَا مَقْدِسُ الْمَلِكِ وَبَيْتُ الْمَلِكِ». ١٤ فَأَجَابَ عَامُوسُ: «لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا وَلَا أَنَا ابْنُ نَبِيٍّ بَلْ أَنَا رَاعٍ وَجَانِي جَمِيْرٌ. ١٥ فَأَخَذَنِي الرَّبُّ مِنْ وِرَاءِ الضَّانِ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: اذْهَبْ تَنْبَأُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٦» قَالَانَ اسْمِعْ قَوْلَ الرَّبِّ: أَنْتَ تَقُولُ: لَا تَنْبَأُ عَلَيَّ إِسْرَائِيلَ وَلَا تَتَكَلَّمْ عَلَيَّ بَيْتِ إِسْحَاقَ. ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: امْرَأَتُكَ تَرْتَبِي فِي الْمَدِينَةِ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ يَسْفُطُونَ بـ/لِسَيْفٍ وَأَرْضُكَ تُفْسَمُ بـ/لِحَبْلِ وَأَنْتَ تَمُوتُ فِي أَرْضِ نَجِسَةٍ وَإِسْرَائِيلُ يُسْبَى سَبْيًا عَنْ أَرْضِهِ».

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا سَلَّهَ لِلْقِطَافِ. ٢ فَسَأَلَ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا عَامُوسُ؟» فَقُلْتُ: «سَلَّهَ لِلْقِطَافِ». فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «قَدْ أَنْتَ النَّهَائِيَّةُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ. ٣ فَتَصِيرُ أَغَانِي الْقَصْرِ وَالْأَوَّلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْجَنَّتُ كَثِيرَةً يَطْرَحُونَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِلِسْكَوتٍ». ٤ إِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْمُتَهَمُّونَ الْمَسَاكِينَ لِئُبَيِّدُوا بِأَيْسِي الْأَرْضِ ٥ قَائِلِينَ: «مَتَى يَمْضِي رَأْسُ الشَّهْرِ لِنَبِيحِ قَمْحًا وَالسَّبْتُ لِنَعْرَضِ حِنْطَةٍ؟ لِنَصْعَرَ الْإِيْفَةَ وَنُكَبِّرَ الشَّنَاقِلَ وَنَعُوجَ مَوَازِينِ الْغِشِّ. ٦ لِنَسْتَرِي الصُّعْفَاءَ بِفِضَّةِ الْبَابِيسِ وَنَبْعَلِينَ وَنَبِيحِ نَفَايَةِ الْقَمْحِ». ٧ قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِفَخْرٍ يَعْقُوبَ: «إِنِّي لَنْ أَنْسَى إِلَى الْأَبَدِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ. ٨ أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ وَيَبُوحُ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنَهْرٍ وَتَفِيضُ وَتَنْضُبُ كَنَيْلٍ مِصْرَ؟ ٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَنِّي أُغَيِّبُ الشَّمْسَ فِي الظُّهْرِ وَأَقْتِمُ الْأَرْضَ فِي يَوْمِ نُورٍ. ١٠ وَأَحْوَلُ أَعْيَادَكُمْ نُوحًا وَجَمِيعَ أَغَانِيكُمْ مَرَاتِي وَأَصْعِدُ عَلَى كُلِّ الْأَحْقَاءِ مِسْحًا وَعَلَى كُلِّ رَأْسٍ قَرْعَةً وَأَجْعَلُهَا كَمَنَاحَةِ الْوَحِيدِ وَآخِرَهَا يَوْمًا مَرًّا! ١١ «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ أُرْسِلُ جُوعًا فِي الْأَرْضِ لَا جُوعًا لِلخُبْزِ وَلَا عَطَشًا لِلْمَاءِ بَلْ لِاسْتِمَاعِ كَلِمَاتِ الرَّبِّ. ١٢ فَيَجُوعُونَ مِنْ بَحْرٍ إِلَى بَحْرٍ وَمِنْ الشَّمَالِ إِلَى الْمَشْرِقِ يَطْوَحُونَ لِيَطْلُبُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ فَلَا يَجِدُونَهَا. ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَدْبُلُ بِالْعَطَشِ الْعِدَارَى الْجَمِيلَاتُ وَالْفَيْثَانُ ١٤ الَّذِينَ يَحْلِفُونَ بِذَنْبِ السَّامِرَةِ وَيَقُولُونَ: حَيُّ الْهَيْكَلُ يَا دَانَ وَحَيَّةُ طَرِيقَهُ بئرٍ سَبْعٍ. فَيَسْفُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ بَعْدُ».

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ رَأَيْتُ السَّيِّدَ قَائِمًا عَلَى الْمَدْبَحِ فَقَالَ: «اضْرِبْ تَاجَ الْعَمُودِ حَتَّى تَرْجُفَ الْأَعْتَابُ وَكَسِّرْهَا عَلَى رُؤُوسِ جَمِيعِهِمْ فَأَقْتُلْ أَخْرَهُمْ بِالسَّيْفِ. لَا يَهْرُبُ مِنْهُمْ هَارِبٌ وَلَا يُقِلَّتْ مِنْهُمْ نَاجٌ. ٢ إِنْ تَقَبُّوا إِلَى الْهَآوِيَةِ فَمِنْ هُنَاكَ تَأْخُذُهُمْ يَدِي وَإِنْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزِلُهُمْ! ٣ وَإِنْ اخْتَبَأُوا فِي رَأْسِ الْكَرْمَلِ فَمِنْ هُنَاكَ أَقْتَسُ وَأَخْذُهُمْ وَإِنْ اخْتَفَوْا مِنْ أَمَامِ عَيْنِي فِي قَعْرِ الْبَحْرِ فَمِنْ هُنَاكَ أَمْرُ الْحَيَّةِ فَتَلْدَغُهُمْ. ٤ وَإِنْ مَضُوا فِي السَّبْيِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ فَمِنْ هُنَاكَ أَمْرُ السَّيْفِ فَيَقْتُلُهُمْ وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ». ٥ وَالسَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي يَمَسُّ الْأَرْضَ فَتَدُوبُ وَيَبُوحُ السَّاكِنُونَ فِيهَا وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنَهْرٍ وَتَنْضُبُ كَنَيْلٍ مِصْرَ ٦ الَّذِي بَنَى فِي السَّمَاءِ عَلَالِيَهُ وَأَسَسَ عَلَى الْأَرْضِ قُبْنَهُ الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَصُبُّهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَهُوهَ اسْمُهُ. ٧ «الَسْتُمْ لِي كَنَبِي الْكُوشِيِّينَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَمْ أُصْعِدْ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ كَفْتُورَ وَالْأَرَامِيِّينَ مِنْ قَيْرَ؟ ٨ هُوَذَا عَيْنَا السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِئَةِ وَأَيِّدُهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. غَيْرَ أَنِّي لَا أَبِيدُ بَيْتَ يَعْقُوبَ تَمَامًا يَقُولُ الرَّبُّ. ٩ لِأَنَّهُ هُنَذَا أَمْرٌ فَأَعْرِبِلُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ كَمَا يُعْرِبِلُ فِي الْعُرْبَالِ وَحَبَّةٌ لَا تَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ. ١٠ بِالسَّيْفِ يَمُوتُ كُلُّ خَاطِئِي شَعْبِي الْقَائِلِينَ: لَا يَفْتَرِبُ الشَّرُّ وَلَا يَأْتِي بَيْنَنَا. ١١» فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقِيمُ مِظْلَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ وَأَحْصِنُ شُفُوقَهَا وَأَقِيمُ رَدْمَهَا وَأُنْبِيهَا كَأَيَّامِ الدَّهْرِ. ١٢ الْبِرُّ يُؤْتِي بَقِيَّةَ أَدُومَ وَجَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ دَعَى اسْمِي عَلَيْهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ الصَّانِعُ هَذَا. ١٣ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ يُدْرِكُ الْحَارِثُ الْحَاصِدَ وَدَائِسُ الْعِنَبِ بَادِرُ الزَّرْعِ وَتَقْطُرُ الْجِبَالُ عَصِيرًا وَتَسِيلُ جَمِيعُ التَّلَالِ. ١٤ وَأَرْدُ سَبْيَ إِسْرَائِيلَ فَيَبْنُونَ مَدُنًا خَرِبَةً وَيَسْكُنُونَ وَيَعْرِسُونَ كَرُومًا وَيَشْرَبُونَ خَمْرَهَا وَيَصْنَعُونَ جَنَاتٍ وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. ١٥ وَأَعْرِسُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ وَلَنْ يَقْلَعُوا بَعْدَ مِنْ أَرْضِهِمِ الَّتِي أُعْطِيَهُمْ» قَالَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

سِفْرُ عُوْبَدِيَا

ارُؤْيَا عُوْبَدِيَا: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ أُدُومَ (سَمِعْنَا خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَأَرْسِلَ رَسُولُ بَيْنَ الْأُمَمِ: «فُومُوا وَلْتَفُحَّ عَلَيْنَا لِلْحَرْبِ»): ٢ «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ. أَنْتَ مُحْتَقَرٌ جِدًّا. ٣ تَكْبُرُ قَلْبُكَ قَدْ خَدَعَكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ رَفَعَةَ مَقْعَدِهِ الْقَائِلُ فِي قَلْبِهِ: مَنْ يُحْدِرُنِي إِلَى الْأَرْضِ؟» ٤ إِنْ كُنْتَ تَرْتَفِعُ كَالنَّسْرِ وَإِنْ كَانَ عَشْكَ مَوْضُوعًا بَيْنَ الْجُومِ فَمِنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ يَقُولُ الرَّبُّ. ٥ إِنْ أَتَاكَ سَارْفُونَ أَوْ لُصُوصُ لَيْلٍ. كَيْفَ هَلَكْتَ. أَفَلَا يَسْرِفُونَ حَاجَتَهُمْ؟ إِنْ أَتَاكَ قَاطِفُونَ أَفَلَا يُبْفُونَ خُصَاصَةً؟ ٦ كَيْفَ فُتِسَ عَيْسُو وَفُحِصَتَ مَخَابِئُهُ؟ ٧ طَرَدَكَ إِلَى التَّحْمِ كُلُّ مُعَاهِدِيكَ. خَدَعَكَ وَغَلَبَ عَلَيْكَ مُسَالِمُوكَ. أَهْلُ خُبْرِكَ وَضَعُوا شُرَكَاءَ تَحْتِكَ. لَا فَهْمَ فِيهِ. ٨ أَلَا أُبِيدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ الْحُكَمَاءَ مِنْ أُدُومَ وَالْفَهْمَ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو؟ ٩ فَبِرْتَاخَ أَبْطَالِكَ يَا تَيْمَانَ لِيُبْفَرَضَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو بِ/لِقَتْلِ. ١٠ مِنْ أَجْلِ ظُلْمِكَ لِأَخِيكَ يَعْقُوبَ يَعْتَاكُ الْخِزْيُ وَتَنْقَرُضُ إِلَى الْأَبَدِ. ١١ أَيَوْمَ وَقَفْتَ مُقَابِلَهُ يَوْمَ سَبَيْتِ الْأَعَاجِمُ فُذْرَتَهُ وَدَخَلْتَ الْعُرَبَاءَ أَبْوَابَهُ وَأَلْفُوا فِرْعَةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ كُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ. ١٢ وَيَجِبُ أَنْ لَا تَنْتَظِرَ إِلَى يَوْمِ أَخِيكَ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ وَلَا تَسْتَمِتَ بَيْنِي يَهُودًا يَوْمَ هَلَاكِهِمْ وَلَا تَفْعَرَ فَمَكَ يَوْمَ الضِّيقِ ١٣ وَلَا تَدْخُلَ بَابَ شَعْبِي يَوْمَ بَلِيَّتِهِمْ وَلَا تَنْتَظِرَ أَنْتَ أَيْضًا إِلَى مُصِيبَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ وَلَا تَمُدَّ يَدًا إِلَى فُذْرَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ ١٤ وَلَا تَقَفَ عَلَى الْمَفْرَقِ لِتَقْطَعَ مَقْلَتِيهِ وَلَا تُسَلِّمَ بَقَايَاهُ يَوْمَ الضِّيقِ. ١٥ فَإِنَّهُ قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. كَمَا فَعَلْتَ يُفْعَلُ بِكَ. عَمَلُكَ يَرْتَدُّ عَلَى رَأْسِكَ. ١٦ الْأَثَةُ كَمَا شَرَبْتُمْ عَلَى جَبَلِ فُدْسِي يَسْرَبُ جَمِيعُ الْأُمَمِ دَائِمًا يَسْرَبُونَ وَيَجْرَعُونَ وَيَكُونُونَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا. ١٧ وَأَمَّا جَبَلُ صِهْيُونَ فَتَكُونُ عَلَيْهِ نَجَاةٌ وَيَكُونُ مَقْدَسًا وَيَبْرُثُ بَيْتُ يَعْقُوبَ مَوَارِيثُهُمْ. ١٨ وَيَكُونُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَارًا وَبَيْتُ يُوسُفَ لَهْيًا وَبَيْتُ عَيْسُو قَسًا فَيَسْجَلُونَهُمْ وَيَأْكُلُونَهُمْ وَلَا يَكُونُ بَاقٍ مِنْ بَيْتِ عَيْسُو لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. ١٩ وَيَبْرُثُ أَهْلُ الْجَنُوبِ جَبَلَ عَيْسُو وَأَهْلُ السَّهْلِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَيَبْرُثُونَ بِلَادَ أَفْرَايِمَ وَبِلَادَ السَّامِرَةَ وَيَبْرُثُ بَيْتَامِينَ جِلْعَادَ. ٢٠ وَسَبْيُ هَذَا الْجَيْشِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَبْرُثُونَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ إِلَى صَرْقَةَ. وَسَبْيُ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ فِي صَفَارِدَ يَبْرُثُونَ مَدْنَ الْجَنُوبِ. ٢١ وَيَصْعَدُ مُخْلِصُونَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ لِيَدِينُوا جَبَلَ عَيْسُو وَيَكُونُ الْمَلِكُ لِلرَّبِّ.

سِفْرُ يُونَانَ

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ وَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ: ٢ «فَمَ اذْهَبْ إِلَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ وَتَادِ عَلَيْهَا لِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ سَرُّهُمْ أَمَامِي». ٣ فَقَامَ يُونَانُ لِيَهْرُبَ إِلَى تَرَشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ فَنَزَلَ إِلَى يَاقَا وَوَجَدَ سَفِينَةَ ذَاهِبَةٍ إِلَى تَرَشِيشَ فَدَفَعَ أَجْرَتَهَا وَنَزَلَ فِيهَا لِيَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى تَرَشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ. ٤ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحاً شَدِيدَةً إِلَى الْبَحْرِ فَحَدَّثَ نَوْءٌ عَظِيمٌ فِي الْبَحْرِ حَتَّى كَادَتِ السَّفِينَةُ تَنْكَسِرُ. ٥ فَخَافَ الْمَلَأْحُونَ وَصَرَخُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى إِلَهِهِ وَطَرَحُوا الْأَمْتَعَةَ الَّتِي فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ لِيُخَفِّقُوا عَنْهُمْ. وَأَمَّا يُونَانُ فَكَانَ قَدْ نَزَلَ إِلَى جَوْفِ السَّفِينَةِ وَاضْطَجَعَ وَتَمَّ نَوْمًا ثَقِيلًا. ٦ فَجَاءَ إِلَيْهِ رَيْسُ النُّوَيْبَةِ وَقَالَ لَهُ: «مَا لَكَ نَائِمًا؟ فَمَ اصْرُخْ إِلَى إِلَهِكَ عَسَى أَنْ يَفْتَكِرَ الْإِلَهُ فِينَا فَلَا نَهْلِكَ». ٧ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلُمَّ نُلْقِي فِرْعًا لِنَعْرِفَ بِسَبَبِ مَنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةُ». فَأَلْفُوا فِرْعًا فَوَقَعَتِ الْفِرْعَةُ عَلَى يُونَانَ. ٨ فَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا بِسَبَبِ مَنْ هَذِهِ الْمُصِيبَةُ عَلَيْنَا؟ مَا هُوَ عَمَلُكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟ مَا هِيَ أَرْضُكَ وَمِنْ أَيِّ شَعْبٍ أَنْتَ؟» ٩ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا عِبْرَانِيٌّ وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ الَّذِي صَنَعَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ». ١٠ فَخَافَ الرَّجَالُ خَوْفًا عَظِيمًا وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَذَا؟» فَإِنَّ الرَّجَالَ عَرَفُوا أَنَّهُ هَارَبَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ. ١١ فَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِكَ لِيَسْكُنَ الْبَحْرُ عَنَّا؟» لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ اضْطِرَابًا. ١٢ فَقَالَ لَهُمْ: «خُذُونِي وَأَطْرَحُونِي فِي الْبَحْرِ فَيَسْكُنَ الْبَحْرُ عَنْكُمْ لِأَنِّي عَالِمٌ أَنَّهُ بِسَبَبِي هَذَا النَّوءُ الْعَظِيمُ عَلَيْكُمْ». ١٣ وَلَكِنَّ الرَّجَالَ جَدَّفُوا لِيُرْجِعُوا السَّفِينَةَ إِلَى الْبَرِّ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ اضْطِرَابًا عَلَيْهِمْ. ١٤ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ: «أَوْ يَا رَبُّ لَا نَهْلِكَ مِنْ أَجْلِ نَفْسِ هَذَا الرَّجُلِ وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا دَمًا بَرِينًا لِأَنَّكَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ كَمَا شِئْتَ». ١٥ ثُمَّ أَخَذُوا يُونَانَ وَطَرَحُوهُ فِي الْبَحْرِ فَوَقَّفَ الْبَحْرُ عَنْ هَيْجَانِهِ. ١٦ فَخَافَ الرَّجَالُ مِنَ الرَّبِّ خَوْفًا عَظِيمًا وَدَبَّحُوا دَبِيحَةً لِلرَّبِّ وَنَدَرُوا نُدُورًا. ١٧ وَأَمَّا الرَّبُّ فَأَعَدَّ حُوتًا عَظِيمًا لِيَبْتَلِعَ يُونَانَ. فَكَانَ يُونَانُ فِي جَوْفِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ فَصَلَّى يُونَانَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ مِنْ جَوْفِ الْحُوتِ ٢ وَقَالَ: «دَعَوْتُ مِنْ ضَيْقِي الرَّبَّ فَاسْتَجَابَنِي. صَرَخْتُ مِنْ جَوْفِ الْهَائِيَةِ فَسَمِعْتَ صَوْتِي. ٣ لِأَنَّكَ طَرَحْتَنِي فِي الْعُمُقِ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. فَأَحَاطَ بِي نَهْرٌ. جَازَتْ فَوْقِي جَمِيعُ نِيَّارَاتِكَ وَكَجَجِكَ. ٤ فَقُلْتُ: قَدْ طَرَدْتُ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ. وَلَكِنِّي أَعُودُ أَنْظُرُ إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ. هَقْدَ اكْتَنَفْتَنِي مِيَاهَ إِلَى النَّفْسِ. أَحَاطَ بِي عَمْرٌ. التَّفَّ عُسْبُ الْبَحْرِ بِرَأْسِي. ٦ تَنَزَلْتُ إِلَى أَسْفَلِ الْجِبَالِ. مَغَالِيقُ الْأَرْضِ عَلَيَّ إِلَى الْأَبَدِ. ثُمَّ أَصْعَدْتَنِي مِنَ الْوَهْدَةِ حَبَاتِي أَيْهَا الرَّبُّ إِلَهِي. ٧ أَحِينَ أَعَيْتُ فِي نَفْسِي ذَكَرْتُ الرَّبَّ فَجَاءَتْ إِلَيْكَ صَلَاتِي إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ. ٨ الَّذِينَ يُرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ يَتْرُكُونَ نِعْمَتَهُمْ. ٩ أَمَّا أَنَا فَبِصَوْتِ الْحَمْدِ أَدْبَحُ لَكَ وَأُوفِي بِمَا نَدَرْتُهُ لِلرَّبِّ الْخَالِصُ». ١٠ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْحُوتَ فَقَدَفَ يُونَانَ إِلَى الْبَرِّ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

١ ثُمَّ صَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ تَانِيَةً: ٢ «فَإِذَا أَهْبَبَ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ وَنَادَى لَهَا الْمُنَادَاةَ الَّتِي أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهَا». ٣ فَقَامَ يُونَانُ وَذَهَبَ إِلَى نِينَوَى بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ. أَمَّا نِينَوَى فَكَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً لِلَّهِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ٤ فَابْتَدَأَ يُونَانُ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ وَنَادَى: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ نِينَوَى». ٥ فَآمَنَ أَهْلُ نِينَوَى بِاللَّهِ وَنَادَوْا بِصَوْمٍ وَابْتَسُوا مُسُوْحًا مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ. ٦ وَبَلَغَ الْأَمْرُ مَلِكَ نِينَوَى فَقَامَ عَنْ كُرْسِيِّهِ وَخَلَعَ رِدَاءَهُ عَنْهُ وَتَعَطَّى بِمِسْحٍ وَجَلَسَ عَلَى الرَّمَادِ. ٧ وَتَوَدَّى فِي نِينَوَى عَنْ أَمْرِ الْمَلِكِ وَعَظْمَائِهِ: «لَا تُدْفِقُ النَّاسُ وَلَا الْبَهَائِمُ وَلَا الْبَقَرُ وَلَا الْعِزَّةُ شَيْئًا. لَا تَرْعُ وَلَا تَشْرَبُ مَاءً. ٨ وَابْتَعْطِ بِمُسُوْحِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَيَصْرُخُوا إِلَى اللَّهِ بِشِدَّةٍ وَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّيِّيَّةِ وَعَنْ الظُّلْمِ الَّذِي فِي أَيْدِيهِمْ ٩ لَعَلَّ اللَّهَ يَعُودُ وَيَنْدَمُ وَيَرْجِعُ عَنْ حُمُومِ غَضَبِهِ فَلَا نَهْكَ». ١٠ أَقْلَمًا رَأَى اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ أَنَّهُمْ رَجَعُوا عَنْ طَرِيقِهِمُ الرَّيِّيَّةِ نَدِمَ اللَّهُ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ أَنْ يَصْنَعَهُ بِهِمْ فَلَمْ يَصْنَعْهُ. ١١ الْأَصْحاحُ الرَّابِعُ أَفَعَمَ ذَلِكَ يُونَانَ غَمًّا شَدِيدًا فَاعْتَاطَ ٢ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ: «أَهْ يَا رَبُّ أَلَيْسَ هَذَا كَلَامِي إِذْ كُنْتُ بَعْدُ فِي أَرْضِي؟ لِذَلِكَ بَادَرْتُ إِلَى الْهَرَبِ إِلَى تَرْشِيشَ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهٌ رَأُوفٌ وَرَحِيمٌ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَنَادِمٌ عَلَى الشَّرِّ. ٣ فَالآنَ يَا رَبُّ خُذْ نَفْسِي مِنِّي لِأَنَّ مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي». ٤ فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ اغْتَطَّتْ بِالصَّوَابِ؟». ٥ وَخَرَجَ يُونَانُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ شَرْقِيَّ الْمَدِينَةِ وَصَنَعَ لِنَفْسِهِ هُنَاكَ مِظْلَةً وَجَلَسَ تَحْتَهَا فِي الظِّلِّ حَتَّى يَرَى مَاذَا يَحْدُثُ فِي الْمَدِينَةِ. ٦ فَاعَدَّ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْيُفُطِينَةَ فَارْتَفَعَتْ فَوْقَ يُونَانَ لِيَكُونَ ظِلًّا عَلَى رَأْسِهِ لِيُخَلِّصَهُ مِنْ غَمِّهِ. ٧ فَفَرِحَ يُونَانُ مِنْ أَجْلِ الْيُفُطِينَةِ فَرَحًا عَظِيمًا. ٨ ثُمَّ اعَدَّ اللَّهُ دُودَةً عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي الْعَدْوِ فَضْرَبَتْ الْيُفُطِينَةَ فَيَبَسَتْ. ٩ وَحَدَّثَتْ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَنَّ اللَّهَ اعَدَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً حَارَّةً فَضْرَبَتْ الشَّمْسَ عَلَى رَأْسِ يُونَانَ فَدَبَّلَ فَطَلَبَ لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ وَقَالَ: «مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي». ١٠ فَقَالَ اللَّهُ لِيُونَانَ: «هَلْ اغْتَطَّتْ بِالصَّوَابِ مِنْ أَجْلِ الْيُفُطِينَةِ؟» فَقَالَ: «اغْتَطَّتْ بِالصَّوَابِ حَتَّى الْمَوْتَ». ١١ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنْتَ شَفَقْتَ عَلَى الْيُفُطِينَةِ الَّتِي لَمْ تَتَعَبْ فِيهَا وَلَا رَبَّيْنَهَا الَّتِي بِنَتْ لَيْلَةً كَانَتْ وَبِنَتْ لَيْلَةً هَلَكَتْ. ١٢ أَفَلَا أَشْفَقُ أَنَا عَلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُوجَدُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رِبْوَةً مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ يَمِينَهُمْ مِنْ شِمَالِهِمْ وَبِهَانِمُ كَثِيرَةً!». ١٣

سِفْرُ مِيخَا

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى مِيخَا الْمُورَسْتِي فِي أَيَّامِ يُوْتَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّا مَلُوكِ يَهُودَا الَّذِي رَأَاهُ عَلَى السَّامِرَةِ وَأُورُشَلِيمَ: ٢ اِسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ جَمِيعَكُمْ. أَصْغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ وَمِلْؤُهَا. وَلْيَكُنِ السَّيِّدُ الرَّبُّ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ السَّيِّدُ مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ. ٣ قَائِلَهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَنْزِلُ وَيَمْسِي عَلَى شَوَامِيخِ الْأَرْضِ ٤ فَنَدُوبُ الْجِبَالِ نَحْتَهُ وَتَنْسِقُ الْوُدْيَانُ كَالشَّمْعِ فُدَامَ النَّارِ. كَالْمَاءِ الْمُنْصَبِ فِي مُنْحَدَرٍ. هَكَذَا مِنْ أَجْلِ إِيْمِ يَعْقُوبَ وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. مَا هُوَ ذَنْبُ يَعْقُوبَ؟ أَلَيْسَ هُوَ السَّامِرَةُ! وَمَا هِيَ مُرْتَفَعَاتُ يَهُودَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ أُورُشَلِيمَ! ٦ «فَأَجْعَلُ السَّامِرَةَ خَرِبَةً فِي الْبَرِّيَّةِ مَعَارِسَ لِلْكُرُومِ وَالْقِي حِجَارَتَهَا إِلَى الْوَادِي وَكَتَشِفُ أُسُسَهَا. ٧ وَجَمِيعُ تَمَاثِيلِهَا الْمُنْحَوْتَةِ تُحْطَمُ وَكُلُّ أَعْقَارِهَا تُحْرَقُ بِالنَّارِ وَجَمِيعُ أَصْنَامِهَا أُجْعَلُهَا خَرَابًا لِأَنَّهَا مِنْ عَقْرِ الزَّانِيَةِ جَمَعَتْهَا وَإِلَى عَقْرِ الزَّانِيَةِ تَعُودُ!». ٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنُوحُ وَأُولُولُ. أَمْشِي حَافِيًا وَعَرِيَانًا. أَصْنَعُ نَحِييبًا كَبَنَاتِ أَوَى وَتَوَحًا كَرَعَالِ النَّعَامِ. ٩ لِأَنَّ جِرَاحَاتِهَا عَدِيمَةَ الشَّقَاءِ لِأَنَّهَا قَدْ أَنْتَ إِلَى يَهُودَا وَصَلْتَ إِلَى بَابِ شَعْبِي إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٠ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ لَا تَبْكُوا فِي عَكَاءَ. تَمَرَّغِي فِي الشَّرَابِ فِي بَيْتِ عَقْرَةٍ. ١١ اُعْبِرِي يَا سَاكِنَةَ شَافِيرَ عَرِيَانَةً وَخَجَلَةً. السَّاكِنَةُ فِي صَانَانَ لَا تَخْرُجُ. نُوْحُ بَيْتِ هَائِصِلَ يَأْخُذُ عِنْدَكُمْ مَقَامَهُ ١٢ لِأَنَّ السَّاكِنَةَ فِي مَارُوثَ اغْتَمَّتْ لِأَجْلِ خَيْرَاتِهَا لِأَنَّ شَرًّا قَدْ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَى بَابِ أُورُشَلِيمَ. ١٣ شُدِّي الْمَرْكَبَةَ بِ/لِجَوَادِ يَا سَاكِنَةَ لِأَخِيْشَ. (هِيَ أَوْلُ خَطِيئَةٍ لِابْنَةِ صِهْيُونِ) لِأَنَّهُ فِيكَ وَجَدْتُ ذُنُوبَ إِسْرَائِيلَ. ٤ الذَّلِيكَ تُعْطِينَ إِطْلَاقًا لِمُورَسَةَ جَتِّ. تُصِيرُ بِيُوتَ أَكْزِيبَ كَانِيَّةَ لِمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٥ أَتِي إِلَيْكَ أَيضًا بِ/لِوَارِثِ يَا سَاكِنَةَ مَرِيْشَةَ. يَأْتِي إِلَى عَدْلَامَ مَجْدُ إِسْرَائِيلَ. ١٦ كُونِي قَرْعَاءَ وَجَزِيًّا مِنْ أَجْلِ بَنِي تَنْعُمِكَ. وَسَعِي قَرْعَتِكَ كَالنَّسْرِ لِأَنَّهُمْ قَدْ انْتَفُوا عَنْكَ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ وَيَلُّ لِلْمُفْتَكِرِينَ بِ/لِبُطْلٍ وَالصَّانِعِينَ الشَّرَّ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ. فِي نُورِ الصَّبَاحِ يَفْعَلُونَهُ لِأَنَّهُ فِي قُدْرَةِ يَدِهِمْ. ٢ فَأَيُّهُمْ يَسْتَهُونَ الْحُقُولَ وَيَعْتَصِمُونَهَا وَالثِّيَابَ وَيَأْخُذُونَهَا وَيَظْلِمُونَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ وَالإِنْسَانَ وَمِيرَاتَهُ. ٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَئِنْدَا أَفْتَكِرُ عَلَى هَذِهِ العَشِيرَةِ بِشَرًّا لَا تُزِيلُونَ مِنْهُ أَعْنَاقَكُمْ وَلَا تَسْلُكُونَ بِ/لِلشَّامِخِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيءٌ. ٤» فِي ذَلِكَ اليَوْمِ يُنْطَقُ عَلَيْكُمْ بِهَجْوٍ وَيُرْتَى بِمِرْتَاةٍ وَيُقَالُ: خَرَبْنَا خَرَابًا. بَدَلًا نَصِيبِ شَعْبِي. كَيْفَ يَنْزِعُهُ عَنِّي؟ يَقْسِمُ لِلْمُرْتَدِّ حُقُولَنَا». هَلِذَلِكَ لَا يَكُونُ لَكَ مَنْ يُلْقِي حَبْلًا فِي نَصِيبِ بَيْنِ جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ٦ يَتَنَبَّأُونَ قَائِلِينَ: «لَا تَتَنَبَّأُوا». لَا يَتَنَبَّأُونَ عَنْ هَذِهِ الأُمُورِ. لَا يَزُولُ العَارُ. ٧ أَيُّهَا المُسَمَّى بَيْتَ يَعْقُوبَ هَلْ قَصَرْتَ رُوحَ الرَّبِّ؟ أَهَذِهِ أفعَالُهُ؟ «أَلَيْسَتْ أَقْوَالِي صَالِحَةً نَحْوَ مَنْ يَسْلُكُ بِ/لِلسَّقَامَةِ؟ ٨ وَلَكِنْ بِ/لِأَمْسِ قَامَ شَعْبِي كَعَدُوٍّ. تَنْزِعُونَ الرِّدَاءَ عَنِ الثُّوبِ مِنَ المُجْتَازِينَ بِ/لِطُمَانِينَةٍ وَمِنَ الرَّاجِعِينَ مِنَ العِنَالِ. ٩ تَطْرُدُونَ نِسَاءَ شَعْبِي مِنْ بَيْتِ تَنَعْمِيهِنَّ. تَأْخُذُونَ عَنْ أَطْفَالِهِنَّ زِينَتِي إِلَى الأَبَدِ. ١٠» فَوُومُوا وَادْهَبُوا لِأَنَّهُ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. مِنْ أَجْلِ نَجَاسَةِ تُهْلِكُ وَالتَّهْلَاكُ شَدِيدٌ. ١١ الوُكَانُ أَحَدٌ وَهُوَ سَالِكٌ بِ/لِالرَّيْحِ وَالتَّكْذِبِ يَكْذِبُ قَائِلًا: «أَتَنَبَّأُ لَكَ عَنِ الحَمْرِ وَالمُسْكَرِ لَكَانَ هُوَ نَبِيَّ هَذَا الشَّعْبِ! ١٢» «إِنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَكَ يَا يَعْقُوبُ. أَضْمُ بِقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ. أَضْعُهُمْ مَعًا كَعَنَمِ الحَظِيرَةِ كَقَطِيعِ فِي وَسْطِ مَرْعَاهُ يَضِجُ مِنَ النَّاسِ. ١٣ أَقْدُ صَعِدَ القَاتِكُ أَمَامَهُ. يَفْتَحُمُونَ وَيَعْبُرُونَ مِنَ البَابِ وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ وَيَجْتَازُ مَلِكُهُمْ أَمَامَهُمُ وَالرَّبُّ فِي رَأْسِهِمْ».

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

١ وَقُلْتُ: «اسْمَعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ وَفُضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْحَقَّ؟» ٢
المُبْغِضِينَ الْخَيْرَ وَالْمُحِبِّينَ الشَّرَّ النَّازِعِينَ جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ وَلَحْمَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ. ٣ وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ
لَحْمَ شَعْبِي وَيَكْتَسِبُونَ جِلْدَهُمْ عَنْهُمْ وَيَهْتَمُّونَ عِظَامَهُمْ وَيَسْتَفْقُونَ كَمَا فِي الْقَدْرِ وَكَ/لِلْحَمِّ فِي وَسْطِ
الْمَقْلَى». ٤ حِينِيذٍ يَصْرُحُونَ إِلَى الرَّبِّ قَالًا يُجِيبُهُمْ بَلَّ يَسْتُرُ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَمَا أَسَاءُوا
أَعْمَالَهُمْ. ٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُضِلُّونَ شَعْبِي الَّذِينَ يَنْهَشُونَ بِأَسْنَانِهِمْ وَيَنَادُونَ:
سَلَامٌ! وَالَّذِي لَا يَجْعَلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ شَيْئًا يَفْتَحُونَ عَلَيْهِ حَرْبًا: ٦ «لِذَلِكَ تَكُونُ لَكُمْ لَيْلَةٌ بِلَا رُؤْيَا. ظِلَامٌ
لَكُمْ بِدُونِ عِرَاقَةٍ. وَتَغِيبُ الشَّمْسُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَيُظْلَمُ عَلَيْهِمُ النَّهَارُ. ٧ فَيَخْزِي الرَّأُؤُونَ وَيَخْجَلُ
الْعَرَافُونَ وَيَعْطُونَ كُلُّهُمْ سُورِيَهُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ جَوَابٌ مِنَ اللَّهِ». ٨ لَكِنِّي أَنَا مَلَأْتُ قُوَّةَ رُوحِ الرَّبِّ
وَحَقًّا وَبِأَسَا لَأُخَبِّرَ يَعْقُوبَ بِذَنْبِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِخَطِيئَتِهِ. ٩ اسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَفُضَاةَ
بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَكْرَهُونَ الْحَقَّ وَيَعُوجُّونَ كُلَّ مُسْتَقِيمٍ. ١٠ الَّذِينَ يَبْنُونَ صِهْيُونَ بِ/لِدِمَاءٍ
وَأُورُشَلِيمَ بِ/لِظُلْمٍ. ١١ رُؤَسَاؤُهَا يَقْضُونَ بِ/لِرَشْوَةٍ وَكَهَنَتُهَا يُعَلِّمُونَ بِ/لِأَجْرَةٍ وَأَنْبِيَآؤُهَا يَعْرِفُونَ
بِ/لِفُضَّةٍ وَهُمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا؟ لَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ!» ١٢ لِذَلِكَ
بِسَبَبِكُمْ نُفْلِحُ صِهْيُونَُ كَحَقْلٍ وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ خَرْبًا وَجَبَلُ النَّبْتِ سُومِخٌ وَعَر.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

١ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ السَّالِ وَتَجْرِي إِلَيْهِ شُعُوبٌ. ٢ وَتَسِيرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعُدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ وَإِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْشُرُ فَيُعَلِّمُنَا مِنْ طُرُقِهِ وَنَسْأَلُكَ فِي سُبُلِهِ». ٣ لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونِ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. ٤ فَيَقْضِي بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ. يُصِفُ لِأُمَّمٍ قَوِيَّةٍ بَعِيدَةٍ قَبِطْبَعُونَ سُبُوقَهُمْ سِكِّكًا وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفًا وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدُ. ٥ بَلْ يَجْلِسُونَ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَحْتَ تِينَتِهِ وَلَا يَكُونُ مَنْ يُرْعِبُ لِأَنَّ قَمَّ رَّبِّ الْجُنُودِ تَكَلَّمَ. ٦ لِأَنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ يَسْلُكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِسَمِّ إِلَهِهِ وَتَحْنُ نَسْأَلُكَ بِسَمِّ الرَّبِّ إِلَهِنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٧ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَجْمَعُ الظَّالِمَةَ وَأَضْمُ الْمَطْرُودَةَ وَالَّتِي أَضْرَرْتُ بِهَا ٧ وَأَجْعَلُ الظَّالِمَةَ بَقِيَّةً وَالْمُقْصَاةَ أُمَّةً قَوِيَّةً وَيَمْلِكُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ فِي جَبَلِ صِهْيُونِ مِنَ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. ٨ وَأَنْتِ يَا بَرْجُ الْقَطِيعِ أَكْمَةُ بَيْتِ صِهْيُونِ إِلَيْكَ يَا تِي. وَيَجِيءُ الْحُكْمُ الْأَوَّلُ مَلِكُ بَيْتِ أُورُشَلِيمَ». ٩ لِأَنَّ لِمَاذَا تُصْرُخِينَ صَرَاحًا؟ أَلَيْسَ فِيكَ مَلِكٌ أَمْ هَلْكَ مُسِيرًا حَتَّى أَخَذَكَ وَجَعَّ كَالْوَالِدَةِ؟ ١٠ تَلَوِّي ادْفَعِي يَا بَيْتِ صِهْيُونِ كَالْوَالِدَةِ لِأَنَّ الْآنَ تَخْرُجِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَتَسْكُنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَتَأْتِينَ إِلَى بَابِلَ. هُنَاكَ تُنْقِذِينَ. هُنَاكَ يَدْفِكُ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكَ. ١١ وَالْآنَ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْكَ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ الَّذِينَ يَقُولُونَ: «لِنَنْتَسِمْ وَلِنَتَفَرَّسَ عِيُونَنَا فِي صِهْيُونِ». ١٢ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَفْكَارَ الرَّبِّ وَلَا يَفْهَمُونَ قَصْدَهُ إِنَّهُ قَدْ جَمَعَهُمْ كَحَزْمٍ إِلَى الْبَيْدَرِ. ١٣ «ثُومِي وَدُوسِي يَا بَيْتِ صِهْيُونِ لِأَنِّي أَجْعَلُ قَرْنَكَ حَدِيدًا وَأَطْلَافَكَ أَجْعَلُهَا نَحَاسًا فَتَسْحَقِينَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ وَأَحْرَمَ عَيْمَنَهُمْ لِلرَّبِّ وَتَرَوْنَهُمْ لِسَيِّدٍ كُلِّ الْأَرْضِ»

الأصْحاحُ الْخَامِسُ

١ الْآنَ تَنْجَيْسِينَ يَا بَيْتَ الْجِيُوشِ! قَدْ أَقَامَ عَلَيْنَا مِثْرَسَةً. يَضْرِبُونَ قَاضِيَّ إِسْرَائِيلَ بِقَضِيبٍ عَلَى حَذْوِهِ. ٢ «أَمَا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ الْوُفِّ يَهُودَا فَمِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلِ وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزْلِ». ٣ لِذَلِكَ يُسَلِّمُهُمْ إِلَى حِينَمَا تَكُونُ قَدْ وُلِدْتَ وَالِدَةٌ ثُمَّ تَرْجِعُ بِقِيَّةٍ إِخْوَتِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤ وَيَقِفُ وَيَرْعَى بِقُدْرَةِ الرَّبِّ بِعِظْمَةِ اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ وَيَبْتَلُونَ. لِأَنَّهُ الْآنَ يَبْغِضُ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. هُوَ يَكُونُ هَذَا سَلَامًا. إِذَا دَخَلَ أَشُورُ فِي أَرْضِنَا وَإِذَا دَاسَ فِي فَصُورِنَا نُقِيمُ عَلَيْهِ سَبْعَةَ رَعَاةٍ وَتَمَانِيَةَ مِنْ أَمْرَاءِ النَّاسِ ٦ فَيَرْعُونَ أَرْضَ أَشُورَ بِالسَّيْفِ وَأَرْضَ نِمْرُودَ فِي أَبْوَابِهَا فَيَبْغِضُ مِنْ أَشُورَ إِذَا دَخَلَ أَرْضَنَا وَإِذَا دَاسَ نَحُونًا. ٧ وَتَكُونُ بِقِيَّةُ يَعْقُوبَ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالنَّدَى مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ كَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ الَّذِي لَا يَنْتَظِرُ إِنْسَانًا وَلَا يَصْبِرُ لِبَنِي الْبَشَرِ. ٨ وَتَكُونُ بِقِيَّةُ يَعْقُوبَ بَيْنَ الْأُمَّمِ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالْأَسَدِ بَيْنَ وَحُوشِ الْوَعْرِ كَشَيْبِ الْأَسَدِ بَيْنَ فَطْعَانَ الْعِغْمِ الَّذِي إِذَا عَبَرَ يَدُوسُ وَيَقْتَرِسُ وَلَيْسَ مَنْ يَبْغِضُ. ٩ لِنَرْتَفِعْ يَدَكَ عَلَى مُبْغِضِيكَ وَنَبْقِرْضُ كُلَّ أَعْدَائِكَ! ١٠ «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنِّي أَقْطَعُ خَيْلَكَ مِنْ وَسْطِكَ وَأَبِيدُ مَرْكَبَاتِكَ. ١١ وَأَقْطَعُ مَدْنَ أَرْضِكَ وَأَهْدِمُ كُلَّ حِصُونِكَ. ١٢ وَأَقْطَعُ السَّحْرَ مِنْ يَدِكَ وَلَا يَكُونُ لَكَ عَائِفُونَ. ١٣ وَأَقْطَعُ تَمَاتِيْلِكَ الْمُنْحُوَّةَ وَأَنْصَابَكَ مِنْ وَسْطِكَ فَلَا تَسْجُدُ لِعَمَلِ يَدَيْكَ فِي مَا بَعْدُ. ١٤ وَأَقْلَعُ سَوَارِيكَ مِنْ وَسْطِكَ وَأَبِيدُ مَدْنَكَ. ١٥ وَأَبْغِضُ وَعَيْظُ أُنْتَعِمُ مِنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا».

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

١ اِسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّبُّ: «فَمُ خَاصِمٌ لَدَى الْجِبَالِ وَلَتَسْمَعِ التَّلَالُ صَوْتَكَ. ٢ اِسْمَعِي خُصُومَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْجِبَالُ وَيَا أُسُسَ الْأَرْضِ الدَّائِمَةِ. فَإِنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً مَعَ شَعْبِهِ وَهُوَ يُحَاكِمُ إِسْرَائِيلَ. ٣ «يَا شَعْبِي مَاذَا صَنَعْتُ بِكَ وَمَاذَا أَضَجَرْتُكَ؟ اِشْهَدْ عَلَيَّ! ٤ إِنِّي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَفَكَكْتُكَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ. هِيَ شَعْبِي اذْكُرْ بِمَاذَا تَأْمَرَ بِالْأَقْ مَلِكُ مُوَابَ وَمَاذَا أَجَابَهُ بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ - مِنْ شَيْطِيمَ إِلَى الْجِلْجَالِ - لِتَعْرِفَ إِجَادَةَ الرَّبِّ». ٦ بِمَ أَتَقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ وَأُنْحِنِي لِلإِلهِ العَلِيِّ؟ هَلْ أَتَقَدَّمُ بِمُحْرِقَاتٍ يَعْجُولُ أُنْبَاءُ سَنَةٍ؟ ٧ هَلْ يُسِرُّ الرَّبُّ بِاللُّوفِ الكِيَاشِ بِرَبَوَاتِ أَنْهَارِ زَيْتٍ؟ هَلْ أُعْطِيَ بِكَرِي عَن مَعْصِيَتِي ثَمْرَةَ جَسَدِي عَن خَطِيئَةٍ نَفْسِي؟ ٨ قَدْ أُخْبِرَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ وَتَسْلُكَ مَتَوَاضِعاً مَعَ إلهِكَ. ٩ صَوْتُ الرَّبِّ يَنَادِي لِلْمَدِينَةِ وَالْحِكْمَةَ تَرَى اسْمَكَ: «اِسْمَعُوا لِلْقَضِيبِ وَمَنْ رَسَمَهُ. ١٠ أَفِي بَيْتِ الشَّرِيرِ بَعْدُ كُنُوزُ شَرٍّ وَإِبْقَةُ نَاقِصَةٍ مَلْعُونَةٍ؟ ١١ هَلْ أَتَزَكَّى مَعَ مَوَازِينِ الشَّرِّ وَمَعَ كَيْسِ مَعَايِيرِ العِشِّ؟ ١٢ فَإِنَّ أَغْنِيَاءَهَا مَلَأُونِ ظُلْماً وَسَكَّانَهَا يَتَكَلَّمُونَ بِالكَذِبِ وَلِسَانُهُمْ فِي فَمِهِمْ غَاشٌّ. ١٣ أَفَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ جُرُوحَكَ عَدِيمَةً الشِّقَاءِ مُحْرَباً مِنْ أَجْلِ خَطَايَاكَ. ١٤ أَنْتِ تَأْكُلُ وَلَا تَشْبَعُ وَجُوعَكَ فِي جَوْفِكَ. وَتُعْزَلُ وَلَا تُنَجِّي وَالَّذِي تُنَجِّيهِ أَدْفَعُهُ إِلَى السَّيْفِ. ١٥ أَنْتِ تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ. أَنْتِ تَدُوسُ زَيْتُوناً وَلَا تَدْهِنُ بَزَيْتٍ وَسَلَاقَةً وَلَا تَشْرَبُ خَمَراً. ١٦ وَتُحْفَظُ قَرَائِضُ «عُمْرِي» وَجَمِيعُ أَعْمَالِ بَيْتِ «أَخَابَ» وَتَسْلُكُونَ بِمَشُورَاتِهِمْ لِكِي اسْلَمَكَ لِلخُرَابِ وَسَكَّانَهَا لِلصَّغِيرِ فَتَحْمِلُونَ عَارَ شَعْبِي».

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ وَيَلُّ لِي لِأَنِّي صِرْتُ كَجَنَى الصَّنِيفِ كَخُصَاصَةِ الْقُطَافِ. لَا عُنُقُودَ لِلْأَكْلِ وَلَا بَاكُورَةَ تِينَةٍ اسْتَهَنَهَا نَفْسِي. ٢ قَدْ بَادَ التَّقِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَلَيْسَ مُسْتَقِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ. جَمِيعُهُمْ يَكْمُنُونَ لِلدَّمَاءِ يَصْطَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِشَبَكَةٍ. ٣ الْيَدَانِ إِلَى الشَّرِّ مُجْتَهِدَتَانِ. الرَّئِيسُ وَالْقَاضِي طَالِبُ بِلَهْدِيَّةٍ وَالْكَبِيرُ مُتَكَلِّمٌ بِهَوَى نَفْسِهِ فَيَعْكَشُونَهَا. ٤ أَحْسَنُهُمْ مِثْلُ الْعَوْسَجِ وَأَعْدَلُهُمْ مِنْ سِيَاحِ الشَّوْكَ! يَوْمَ مُرَاقِبِكَ عِقَابُكَ قَدْ جَاءَ. الْآنَ يَكُونُ ارْتِبَاكُهُمْ. ٥ لَا تَأْتَمُوا صَاحِبًا. لَا تَتَّقُوا بِصَدِيقٍ. احْفَظْ أَبْوَابَ فَمِكَ عَنِ الْمَضْطَجِعَةِ فِي حَضْرَتِكَ. ٦ لِأَنَّ الْإِبْنَ مُسْتَهِينٌ بِ/لَأَبٍ وَالْيَتِيمَ قَائِمَةٌ عَلَى أُمِّهَا وَالْكَنَّةَ عَلَى حِمَاتِهَا وَأَعْدَاءَ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. ٧ وَلَكِنِّي أُرَاقِبُ الرَّبَّ أَصْبِرُ لِإِلَهِ خَلَاصِي. يَسْمَعُنِي إِلَهِي. ٨ لَا تَسْمَتِي بِي يَا عَدُوَّتِي. إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ فَالرَّبُّ نُورٌ لِي. ٩ أَحْتَمِلُ غَضَبَ الرَّبِّ لِأَنِّي أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ حَتَّى يُقِيمَ دَعْوَايَ وَيَجْرِي حَقِّي. سَيُخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ. سَأَنْظُرُ بِرَّةً. ١٠ وَتَرَى عَدُوَّتِي فَيُعْطِيهَا الْحَزْنَ الْقَائِلَةَ لِي: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ؟» عَيْنَايَ سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. الْآنَ تُصِيرُ لِلدُّوسِ كَطِينِ الْأَرْقَةِ. ١١ يَوْمَ بِنَاءِ حَيْطَانِكَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَبْعُدُ الْمِيعَادُ. ١٢ هُوَ يَوْمٌ يَأْتُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَشُورَ وَمَدْنَ مِصْرَ وَمِنْ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ. وَمِنْ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنْ الْجَبَلِ إِلَى الْجَبَلِ. ١٣ وَلَكِنْ تُصِيرُ الْأَرْضُ خَرِبَةً بِسَبَبِ سَكَانِهَا مِنْ أَجْلِ ثَمَرِ أَفْعَالِهِمْ. ١٤ ارْغُ بِعَصَاكَ شَعْبَكَ غَنَمَ مِيرَاتِكَ سَاكِنَةً وَحَدَهَا فِي وَعْرِ فِي وَسْطِ الْكُرْمَلِ. لِنْرَعِ فِي بَاشَانَ وَجِلْعَادَ كَأَيَّامِ الْقَدَمِ. ١٥ كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَرِيهِ عَجَائِبَ. ١٦ ابْظُنْرُ الْأُمَّمَ وَيَخْجَلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ. يَصْنَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتَصْمُ أَدَانَهُمْ. ١٧ يَلْحَسُونَ الثَّرَابَ كَالْحَيَّةِ كَزَوَاحِفِ الْأَرْضِ. يَخْرُجُونَ بِ/لِرْعَدَةِ مِنْ حُصُونِهِمْ يَأْتُونَ بِ/لِرْعَبِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَيَخَافُونَ مِنْكَ. ١٨ مَنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ غَافِرٌ الْإِثْمَ وَصَافِحٌ عَنِ الدَّنْبِ لِبِقِيَّةِ مِيرَاتِهِ! لَا يَحْفَظُ إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ فَإِنَّهُ يُسْرُ بِ/لِرَأْفَةِ. ١٩ يَعُودُ بِرَحْمَتِنَا يَدُوسُ أَتَامَنَا وَتُطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعُ خَطَايَاهُمْ. ٢٠ تَصْنَعُ الْأَمَانَةَ لِيَعْقُوبَ وَالرَّأْفَةَ لِإِبْرَاهِيمَ اللَّتَيْنِ حَلَقَتْ لِبَابِنَا مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ.

سِفْرُ نَاحُومَ

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ وَحَيَّ عَلَى نِينَوَى. سِفْرُ رُؤْيَا نَاحُومَ الْأَفْشُوشِيِّ: ٢ الرَّبُّ إِلَهُ غَيُورٌ وَمَنْتَقِمٌ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَدَوَّ سَخَطِهِ الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ مِنْ مُبْغِضِيهِ وَحَافِظٌ غَضَبَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ. ٣ الرَّبُّ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَعَظِيمُ الْقُدْرَةِ وَلَكِنَّهُ لَا يُبْرِيئُ الْبَتَّةَ. الرَّبُّ فِي الزَّوْبَعَةِ وَفِي الْعَاصِفِ طَرِيفُهُ وَالسَّحَابُ غُبَارُ رِجْلَيْهِ. ٤ يَبْتَهَرُ الْبَحْرُ فَيَنْسَقِفُهُ وَيَجَفَّفُ جَمِيعَ الْأَنْهَارِ. يَدْبُلُ بَاشَانَ وَالكَرْمَلُ وَزَهْرُ لُبْنَانَ يَدْبُلُ. ٥ الْجِبَالُ تَرْجَفُ مِنْهُ وَالنَّالُ تَدُوبُ وَالْأَرْضُ تُرْفَعُ مِنْ وَجْهِهِ وَالْعَالَمُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهِ. ٦ مَنْ يَقِفُ أَمَامَ سَخَطِهِ وَمَنْ يَقُومُ فِي حَمُوِّ غَضَبِهِ؟ غَيْظُهُ يَنْسَكِبُ كَالنَّارِ وَالصُّحُورُ تَنْهَدِمُ مِنْهُ. ٧ صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ. حِصْنٌ فِي يَوْمِ الضِّيقِ وَهُوَ يَعْرِفُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. ٨ وَلَكِنْ بِطُوفَانٍ عَابِرٍ يَصْنَعُ هَلَاكًا تَامًا لِمَوَاضِعِهَا وَأَعْدَاؤُهُ يَتَّبِعُهُمْ ظُلَامٌ. ٩ مَاذَا تَفْتَكِرُونَ عَلَى الرَّبِّ؟ هُوَ صَانِعٌ هَلَاكًا تَامًا. لَا يَقُومُ الضِّيقُ مَرَّتَيْنِ. ١٠ أَفَائِهِمْ وَهُمْ مُسْتَبْكُونَ مِثْلَ الشَّوْكَ وَسَكَرَاتُونَ كَمَنْ خَمَرَهُمْ يُؤْكَلُونَ كَالْقَشِّ الْيَابِسِ بِ/لِكَمَالِ. ١١ مِنْكَ خَرَجَ الْمُفْتَكِرُ عَلَى الرَّبِّ شَرًّا الْمُسِيرُ بِ/لِهَلَاكِ. ١٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ كَانُوا سَالِمِينَ وَكَثِيرِينَ هَكَذَا فَهَكَذَا يُجْزُونَ فَيَعْبُرُ. أَذَلِكَ لَأُنْجِئُ. لَا أُنْجِئُ ثَانِيَةً. ١٣ وَالْآنَ أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْكَ وَأَقْطَعُ رُبُطَكَ». ٤ أَوْ لَكِنْ قَدْ أَوْصَى عَنْكَ الرَّبُّ: «لَا يَزْرَعُ مِنْ اسْمِكَ فِي مَا بَعْدَ. إِنِّي أَقْطَعُ مِنْ بَيْتِ إِلَهِكَ التَّمَائِيلَ الْمَنْحُوتَةَ وَالْمَسْبُوكَةَ. أَجْعَلُهُ قَبْرَكَ لِأَنَّكَ صِرْتَ حَقِيرًا». ١٥ هُوَذَا عَلَى الْجِبَالِ قَدَمَا مُبَسَّرٌ مُنَادٍ بِ/سَلَامٍ: عَيْدِي يَا يَهُودَا أَعْيَادُكَ. أَوْ فِي نُدُورِكَ فَإِنَّهُ لَا يَعُودُ يَعْبُرُ فِيكَ أَيْضًا الْمُهْلِكُ. قَدْ انْقَرَضَ كُلُّهُ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ قَدِ ارْتَفَعَتِ الْمِقْمَعَةُ عَلَى وَجْهِكَ. احْرُسِ الْحِصْنَ. رَاقِبِ الطَّرِيقَ. شَدِّدِ الْحَقْوَيْنِ. مَكَّنِ
الْقُوَّةَ جِدًّا. ٢ فَإِنَّ الرَّبَّ يَرُدُّ عَظْمَةَ يَعْقُوبَ كَعَظْمَةِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ السَّالِبِينَ قَدِ سَلَبُوهُمْ وَأَتْلَفُوا قَضَبَانَ
كُرُومِهِمْ. ٣ تُرْسُ أُبْطَالِهِ مُحَمَّرٌ. رِجَالُ الْجَيْشِ قِرْمِزِيُّونَ. الْمَرْكَبَاتُ بِنَارِ الْفُولَادِ فِي يَوْمِ إِعْدَادِهِ.
وَالسَّرُّو يَهْتَزُّ. ٤ تَهَيِّجُ الْمَرْكَبَاتُ فِي الْأَزْرَقَةِ. تَتْرَاكُضُ فِي السَّاحَاتِ. مَنظَرُهَا كَمَصَابِيحٍ. تَجْرِي
ك/لِبُرُوقٍ. هَيْدُكُرُ عَظْمَاءَهُ. يَتَعَنَّرُونَ فِي مَسْبِيهِمْ. يُسْرِعُونَ إِلَى سُورِهَا وَقَدْ أُقِيمَتِ الْمِثْرَسَةُ. ٦
أَبْوَابُ الْأَنْهَارِ انْفَتَحَتْ وَالْقَصْرُ قَدْ دَابَ. ٧ وَهَضَبٌ قَدْ انْكَشَفَتْ. أُطْلِعَتْ. وَجَوَارِيهَا تَتَنُّ كَصَوْتِ
الْحَمَامِ ضَارِبَاتٍ عَلَى صُدُورِهِنَّ. ٨ وَبَيْنَوَى كَبْرِكَةَ مَاءٍ مُنْذُ ك/نَتْ وَلَكِنَّهُمْ الْآنَ هَارِبُونَ. «فَقُوا
فَقُوا!» وَلَا مَلْتَفَتٌ. ٩ انْهَبُوا فِضَّةً. انْهَبُوا ذَهَبًا فَلَا نِهَايَةَ لِلتَّحْفِ لِلْكَثْرَةِ مِنْ كُلِّ مَتَاعِ شَيْءٍ. ١٠ اقْرَأْ
وَخَلَاءُ وَخَرَابٌ وَقَلْبٌ ذَائِبٌ وَارْتِخَاءُ رُكْبٍ وَوَجَعٌ فِي كُلِّ حَقْوٍ. وَأَوْجُهُ جَمِيعِهِمْ تَجْمَعُ حُمْرَةً. ١١
أَيْنَ مَأْوَى الْأَسْوَدِ وَمَرَعَى أَشْبَالِ الْأَسْوَدِ؟ حَيْثُ يَمْسِي الْأَسَدُ وَاللَّبْوَةُ وَسَيْلُ الْأَسَدِ وَلَيْسَ مَنْ
يُخَوِّفُ. ١٢ الْأَسَدُ الْمُفْتَرَسُ لِحَاجَةِ جِرَائِهِ وَالخَانِقُ لِأَجْلِ لَبْوَاتِهِ حَتَّى مَلَأَ مَغَارَاتِهِ فَرَائِسَ وَمَأْوِيَهُ
مُفْتَرَسَاتٍ. ١٣ «هَا أَنَا عَلَيْكَ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. فَأَحْرِقْ مَرْكَبَاتِكَ دُخَانًا وَأَشْبَالَكَ يَأْكُلْهَا السَّيْفُ
وَأَقْطَعُ مِنَ الْأَرْضِ فَرَائِسَكَ وَلَا يُسْمَعُ أَيْضًا صَوْتُ رُسُلِكَ.»

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ وَيَلُّ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ. كُلُّهَا مَلَانَةٌ كَذِبًا وَخَطْفًا. لَا يَزُولُ الاِقْتِرَاسُ. ٢ صَوْتُ السَّوْطِ وَصَوْتُ رَعْسَةِ الْبَكْرِ وَخَبْلُ تَخْبُ وَمَرَكَبَاتُ تَقْفَرُ ٣ وَفَرَسَانُ تَنْهَضُ وَلِهَيْبُ السَّيْفِ وَبَرِيقُ الرَّمْحِ وَكَثْرَةُ جَرْحِي وَوَفْرَةُ قَتْلِي وَلَا نِهَآيَةَ لِلْجَنَّتِ. يَعْتَرُونَ بِجَنَّتِهِمْ. ٤ مِنْ أَجْلِ زُنَى الزَّانِيَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمَالِ صَاحِبَةِ السَّحْرِ الْبَائِعَةِ أَمَّا بَرْنَاهَا وَقَبَائِلُ بِسِحْرِهَا. ٥ «هَنْدَا عَلَيْكَ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ فَاكْشِفْ أَذْيَالِكَ إِلَى فَوْقِ وَجْهِكَ وَأَرِي الْأَمَمَ عَوْرَتِكَ وَالْمَمَالِكَ خَزَيْكَ. ٦ وَأَطْرُحُ عَلَيْكَ أَوْسَاحًا وَأَهْيِيكَ وَأَجْعَلُكَ عِبْرَةً. ٧ وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَرَاكَ يَهْرَبُ مِنْكَ وَيَقُولُ: خَرِبْتُ نَيْنَوَى مَنْ يَرِثِي لَهَا: مَنْ أَيْنَ أَطْلُبُ لَكَ مَعْرَيْنَ؟». ٨ هَلْ أَنْتِ أَفْضَلُ مِنْ نُوْ أُمُونِ الْجَالِسَةِ بَيْنَ الْأَنْهَارِ حَوْلَهَا الْمِيَاهُ الَّتِي هِيَ حِصْنُ الْبَحْرِ وَمِنَ النَّحْرِ سُورُهَا؟ ٩ كُوشُ فَوْتِهَا مَعَ مِصْرَ وَلَيْسَتْ نِهَآيَةَ. فُوْطُ وَلُويِيمُ كُ/نُوا مَعُونَتِكَ. ١٠ هِيَ أَيْضًا قَدْ مَضَتْ إِلَى الْمَنْقَى بِ/لسَبِي وَأَطْقَالَهَا حَطَمَتْ فِي رَأْسِ جَمِيعِ الْأَرْقَةِ وَعَلَى أَشْرَافِهَا أَلْفُوا فُرْعَةً وَجَمِيعُ عَظْمَائِهَا تَقِيدُوا بِ/لْفِيُودِ. ١١ أَنْتِ أَيْضًا تَسْكُرِينَ. تَكُونِينَ خَافِيَةَ. أَنْتِ أَيْضًا تَطْلُبِينَ حِصْنًا بِسَبَبِ الْعَدُوِّ. ١٢ جَمِيعُ قِلَاعِكَ أَشْجَارُ تَيْنٍ بِ/لْبَوَاكِيْرِ إِذَا انْهَزَتْ تَسْقُطُ فِي فَمِ الْأَكْلِ. ١٣ هُوَذَا شَعْبُكَ نِسَاءً فِي وَسْطِكَ. تَنْفَتِحُ لِأَعْدَائِكَ أَبْوَابَ أَرْضِكَ. تَأْكُلُ النَّارُ مَعَالِيْقَكَ. ١٤ اسْتَقِي لِنَفْسِكَ مَاءً لِلْحِصَارِ. أَصْلِحِي قِلَاعَكَ. ادْخُلِي فِي الطَّيْنِ وَدُوسِي فِي الْمِلَاطِ. أَصْلِحِي الْمَلْبِنِ. ١٥ هُنَاكَ تَأْكُلُكَ نَارٌ. يَقْطَعُكَ سَيْفٌ. يَأْكُلُكَ ك_/لَعَوَاءِ. تَكَاتِرِي ك_/لَعَوَاءِ. تَعَاطَمِي ك_/لَجَرَادِ. ١٦ أَكْثَرْتَ نُجَارَكَ أَكْثَرَ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ. الْعَوَاءُ جَحَّتْ وَطَارَتْ. ١٧ رُؤْسَاؤُكَ ك_/لَجَرَادٍ وَوَلَائِكَ كَحَرَجَلَةِ الْجَرَادِ الْحَالَّةِ عَلَى الْجُدْرَانِ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ. تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَطِيرُ وَلَا يُعْرِفُ مَكَانَهَا أَيْنَ هُوَ. ١٨ انْعِسَتْ رُعَاتُكَ يَا مَلِكَ أَشُورَ. اضْطَجَعَتْ عَظْمَاؤُكَ. تَشَتَّتْ شَعْبُكَ عَلَى الْجِبَالِ وَلَا مَنْ يَجْمَعُ. ١٩ لَيْسَ جَبْرٌ لِانْكِسَارِكَ. جَرْحُكَ عَدِيمُ الشِّقَاءِ. كُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَيْكَ لِأَنَّهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَمِرَّ شَرُّكَ عَلَى الدَّوَامِ؟

سِفْرُ حَبْقُوقَ

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ الوَحْيُ الَّذِي رَأَهُ حَبْقُوقُ النَّبِيُّ: ٢ حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ أَدْعُو وَأَنْتَ لَا تَسْمَعُ؟ أصرخُ إِلَيْكَ مِنَ الظُّلْمِ وَأَنْتَ لَا تُخَلِّصُ؟ ٣ أَلَمْ تُرِينِي إِثْمًا وَتُبْصِرُ جَوْرًا وَقَدَّامِي اغْتِصَابٌ وَظُلْمٌ وَيَحْدُثُ خِصَامٌ وَتَرْفَعُ الْمُخَاصِمَةُ نَفْسَهَا؟ ٤ لِذَلِكَ جَمَدتِ الشَّرِيعَةُ وَلَا يَخْرُجُ الْحُكْمُ بِنَّةَ لِأَنَّ الشَّرِيرَ يُحِيطُ بِالصَّادِقِ فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ الْحُكْمُ مُعَوَّجًا. ٥ «أَنْظُرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَبْصِرُوا وَتَحِيرُوا حَيْرَةً. لِأَنِّي عَامِلٌ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ بِهِ إِنْ أُخْبِرَ بِهِ. ٦ فَهَنَنْدًا مُقِيمِ الْكَلْدَانِيِّينَ الْأُمَّةَ الْمُرَّةَ الْقَاجِمَةَ السَّالِكَةَ فِي رَحَابِ الْأَرْضِ لِئَمَّا لَيْسَتْ لَهَا. ٧ هَائِلَةٌ وَمَخُوفَةٌ. مِنْ قَبْلِ نَفْسِهَا يَخْرُجُ حُكْمُهَا وَجَلَالُهَا. ٨ وَخَيْلُهَا أَسْرَعُ مِنَ النُّمُورِ وَأَحَدٌ مِنْ ذَنَابِ الْمَسَاءِ وَفُرْسَانُهَا يَنْتَشِرُونَ وَيَأْتُونَ مِنْ بَعِيدٍ وَيَطِيرُونَ كَالنَّسْرِ الْمُسْرِعِ إِلَى الْأَكْلِ. ٩ يَأْتُونَ كُلُّهُمْ لِلظُّلْمِ. مَنْظَرُ وُجُوهِهِمْ إِلَى قَدَامٍ وَيَجْمَعُونَ سَبِيًّا كَالرَّمْلِ. ١٠ وَهِيَ تَسْخَرُ مِنَ الْمُلُوكِ وَالرُّؤَسَاءِ ضِحْكَةً لَهَا. وَتَضْحَكُ عَلَى كُلِّ حِصْنٍ وَكُؤُومِ الثَّرَابِ وَتَأْخُذُهُ. ١١ ثُمَّ تَتَعَدَّى رُوحَهَا فَتَعْبُرُ وَتَأْتِمُ. هَذِهِ فُؤُوتُهَا إِلَهَهَا». ١٢ أَلَسْتُ أَنْتَ مِنْذُ الْأَزَلِ يَا رَبُّ إِلَهِي قُدُوسِي؟ لَا نَمُوتُ. يَا رَبُّ لِلْحُكْمِ جَعَلْتَهَا وَيَا صَخْرُ لِلتَّأْدِيبِ أَسَسْتَهَا. ١٣ عَيْنَاكَ أَطَهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَ الشَّرَّ وَلَا تَسْتَطِيعُ النَّظْرَ إِلَى الْجَوْرِ فَلِمَ تَنْظُرُ إِلَى النَّاهِيينَ وَتَصْمُتُ حِينَ يَبْلُغُ الشَّرِيرُ مَنْ هُوَ أَبْرُ مِنْهُ؟ ١٤ وَتَجْعَلُ النَّاسَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ كَدَبَابَاتٍ لَا سُلْطَانَ لَهَا. ١٥ تُطْلِعُ الْكُلَّ بِشِصَّهَا وَتَصْطَادُهُمْ بِشَبَكَيْهَا وَتَجْمَعُهُمْ فِي مَصِيدَتِهَا فَلِذَلِكَ تَفْرَحُ وَتَبْتَهَجُ. ١٦ لِذَلِكَ تَدْبَحُ لِشَبَكَيْهَا وَتُبَخَّرُ لِمَصِيدَتِهَا لِأَنَّهُ بِهِمَا سَمِنَ نَصِيبُهَا وَطَعَامُهَا مُسَمَّنٌ. ١٧ أَفَلَا جَلَّ هَذَا تَفْرَعُ شَبَكَيْهَا وَلَا تَعْفُو عَنْ قَتْلِ الْأُمَّمِ دَائِمًا؟

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ على مَرَّصَدِي أَفْفُ وَعَلَى الْحِصْنِ أَنْتَصِبُ وَأَرَأَيْبُ لَأَرَى مَاذَا يَقُولُ لِي وَمَاذَا أُحْيَبُ عَنْ
شَكْوَايَ. ٢ فَأَجَابَنِي الرَّبُّ: «اكَتُبِ الرُّؤْيَا وَانْقُشْهَا عَلَى الْأَلْوَاحِ لِيَرَكُضَ قَارِئُهَا ٣ لِأَنَّ الرُّؤْيَا بَعْدُ
إِلَى الْمِيْعَادِ وَفِي النَّهَائِيَةِ تَتَكَلَّمُ وَلَا تَكْذِبُ. إِنْ تَوَانَّتْ فَانْتَظِرْهَا لِأَنَّهَا سَنَأْتِي إِيثَانًا وَلَا تَتَأَخَّرُ. ٤ «هُوَذَا
مُنْتَقِخَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ نَفْسُهُ فِيهِ. وَالْبَارُّ بِإِيْمَانِهِ يَحْبَابًا. وَحَقًّا إِنَّ الْخَمْرَ غَادِرَةٌ. الرَّجُلُ مُنْكَبِّرٌ وَلَا
يَهْدَأُ. الَّذِي قَدْ وَسَّعَ نَفْسَهُ كَ/لِهَاطِيَةٍ وَهُوَ كَ/لِمَوْتٍ فَلَا يَسْبَعُ بَلْ يَجْمَعُ إِلَى نَفْسِهِ كُلَّ الْأَمَمِ وَيَضُمُّ إِلَى
نَفْسِهِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ. ٦ فَهَلَا يَنْطِقُ هُوَ لَأَنَّ كُلَّهُمْ بِهِجُورٍ عَلَيْهِ وَلَعَزَّ شَمَاتَهُ بِهِ وَيَقُولُونَ: وَيَلُّ لِلْمُكْتَرِّ مَا
لَيْسَ لَهُ. إِلَى مَتَى؟ وَلِلْمَقَلِّ نَفْسَهُ رُهُونًا؟ ٧ أَلَا يَقُومُ بَعْتَهُ مُقَارِضُوكَ وَيَسْتَيْقِظُ مُزْعَرَعُوكَ فَتَكُونُ
غَنِيمَةً لَهُمْ؟ ٨ لِأَنَّكَ سَلَبْتَ أُمَّمًا كَثِيرَةً فَبَقِيَتِ الشُّعُوبُ كُلُّهَا تَسْلِيكَ لِدِمَاءِ النَّاسِ وَظَلَمَ الْأَرْضَ وَالْمَدِينَةَ
وَجَمِيعَ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ٩ «وَيْلٌ لِلْمُكْسِبِ بَيْتَهُ كَسْبًا شَرِيرًا لِيَجْعَلَ عَشَّةً فِي الْعُلُوِّ لِيَنْجُوَ مِنْ كَفِّ
الشَّرِّ. ١٠ تَأْمَرْتُ الْخَزْيَ لِبَيْتِكَ. إِبَادَةَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ وَأَنْتَ مَخْطِيٌّ لِنَفْسِكَ. ١١ لِأَنَّ الْحَجَرَ يَصْرُخُ
مِنَ الْحَائِطِ فَيُحْيِيهِ الْجَائِزُ مِنَ الْخَشَبِ. ١٢ «وَيْلٌ لِلْبَانِي مَدِينَةَ بِالدِّمَاءِ وَالْمُؤَسَّسَ قَرْيَةً بِالْإِثْمِ. ١٣
أَلَيْسَ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ أَنَّ الشُّعُوبَ يَتَعَبُونَ لِلنَّارِ وَالْأَمَمَ لِلْبَاطِلِ يُعِينُونَ؟ ١٤ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِي
مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تُغَطِّي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ. ١٥ «وَيْلٌ لِمَنْ يَسْقِي صَاحِبَهُ سَافِحًا حُمُوكَ وَمُسْكَرًا
أَيْضًا لِلنَّظَرِ إِلَى عَوْرَاتِهِمْ. ١٦ قَدْ شَبِعْتَ خَزْيًا عِوَضًا عَنِ الْمَجْدِ. فَاشْرَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاكْشِفْ
غُرْلَتَكَ! تَدُورُ إِلَيْكَ كَأْسُ يَمِينِ الرَّبِّ وَفِيَاءُ الْخَزْيِ عَلَى مَجْدِكَ. ١٧ لِأَنَّ ظَلَمَ لُبَّنَانَ يُغَطِّيكَ
وَاعْتِصَابَ الْبَهَائِمِ الَّذِي رَوَّعَهَا لِأَجْلِ دِمَاءِ النَّاسِ وَظَلَمَ الْأَرْضَ وَالْمَدِينَةَ وَجَمِيعَ السَّاكِنِينَ فِيهَا.
١٨ «مَاذَا نَفَعَ التَّمْتَالُ الْمُنْحُوتُ حَتَّى نَحْتَهُ صَانِعُهُ أَوْ الْمَسْبُوكُ وَمَعْلَمُ الْكَذِبِ حَتَّى إِنَّ الصَّانِعَ
صَنَعَهُ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا فَيَصْنَعُ أَوْثَانًا بَعْثًا؟ ١٩ وَيَلُّ لِلْقَائِلِ لِلْعُودِ: اسْتَيْقِظْ! وَلِلْحَجَرِ الْأَصَمِّ: انْتَبِهْ! أَهْوَى
يُعَلِّمُ؟ هَا هُوَ مَطْلِيٌّ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا رُوحَ الْبَيْتَةِ فِي دَاخِلِهِ! ٢٠ أَمَّا الرَّبُّ فَيُحْكِلُ قُدْسَهُ.
فَاسْكُنِي قُدَّامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.»

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ صَلَاةٌ لِحَبِيقٍ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى الشَّجَوِيَّةِ: ٢ يَا رَبُّ قَدْ سَمِعْتُ خَبْرَكَ فَجَزَعْتُ يَا رَبُّ عَمَلِكَ فِي وَسْطِ السَّنِينِ أَحِبِّهِ فِي وَسْطِ السَّنِينِ عَرَّفْتُ فِي الْعَضْبِ ادَّكْرَ الرَّحْمَةِ ٣ اللَّهُ جَاءَ مِنْ تَيْمَانَ وَالْفُدُوسُ مِنْ جَبَلِ قَارَانَ. سِلَاةٌ. جَلَالُهُ غَطَّى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ امْتَلَأَتْ مِنْ نَسِيحِهِ. ٤ وَكَانَ لِمَعَانَ كَلْبُورٍ. لَهُ مِنْ يَدِهِ شُعَاعٌ وَهَنَاكَ اسْتَيْتَارُ فُدْرَتِهِ. ٥ قَدَامَهُ ذَهَبُ الْوَبَا وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ الْحُمَى. ٦ وَقَفَ وَقَاسَ الْأَرْضَ. نَظَرَ فَرَجَفَ الْأُمَّمَ وَدَكَّتِ الْجِبَالَ الدَّهْرِيَّةَ وَخَسَفَتْ أَكَامُ الْقَدَمِ. مَسَالِكُ الْأَزَلِ لَهُ. ٧ رَأَيْتُ خِيَامَ كُوشَانَ تَحْتَ بَلِيَّةٍ. رَجَفَتْ شَقَقُ أَرْضِ مِيدْيَانَ. ٨ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ حَمِي يَا رَبُّ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ غَضْبِكَ أَوْ عَلَى الْبَحْرِ سَخَطُكَ حَتَّى أَتُكَّ رَكِبْتَ خَيْلَكَ مَرَكَبَاتِكَ مَرَكَبَاتِ الْخَلَاصِ؟ ٩ عُرَيْتَ قَوْسُكَ نَعْرِيَّةً. سُبَاعِيَّاتُ سِهَامِ كَلِمَتِكَ. سِلَاةٌ. شَقَقْتَ الْأَرْضَ أَنْهَارًا. ١٠ أَبْصَرْتِكَ فَجَزَعْتَ الْجِبَالَ. سَيْلُ الْمِيَاهِ طَمًا. أُعْطِيَ اللَّجَّةَ صَوْتَهَا. رَفَعَتْ يَدَيْهَا إِلَى الْعَلَاءِ. ١١ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَقَفَا فِي بُرُوجِهِمَا لِنُورِ سِهَامِكَ الطَّائِرَةَ لِلْمَعَانَ بَرَقَ مَجْدِكَ. ١٢ بَغَضِبِ خَطَرْتِ فِي الْأَرْضِ بِسَخَطِ دُسْتِ الْأُمَّمِ. ١٣ خَرَجْتَ لِخَلَاصِ شَعْبِكَ لِخَلَاصِ مَسِيحِكَ. سَخَقْتَ رَأْسَ بَيْتِ الشَّرِيرِ مُعْرِيًّا الْأَسَاسَ حَتَّى الْعُنُقِ. سِلَاةٌ. ١٤ تَقَنَّبْتَ بِسِهَامِهِ رَأْسَ قَبَائِلِهِ. عَصَفُوا لِتَسْتَيْتِي. ابْتِهَاجُهُمْ كَمَا لِأَكْلِ الْمَسْكِينِ فِي الْحَقِيَّةِ. ١٥ اسْلَكْتَ الْبَحْرَ بِخَيْلِكَ كَوْمَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ. ١٦ سَمِعْتُ فَارْتَعَدَتْ أَحْسَانِي. مِنْ الصَّوْتِ رَجَفَتْ شَقَقَاتِي. دَخَلَ النَّحْرُ فِي عِظَامِي وَارْتَعَدْتُ فِي مَكَانِي لِأَسْتَرِيحَ فِي يَوْمِ الضَّبِقِ عِنْدَ صُعُودِ الشَّعْبِ الَّذِي يَرْحَمُنَا. ١٧ افْمَعَ أَنَّهُ لَا يُزْهِرُ الثَّنِينُ وَلَا يَكُونُ حَمْلٌ فِي الْكُرُومِ يَكْذِبُ عَمَلُ الزَيْتُونَةِ وَالْحَفُولُ لَا تَصْنَعُ طَعَامًا. يَنْقَطِعُ الْعَنَمُ مِنَ الْحَظِيرَةِ وَلَا بَقْرٌ فِي الْمَدَاوِدِ. ١٨ فَايِّي أَبْتِهَجُ بِالرَّبِّ وَأَفْرَحُ بِإِلَهِ خَلَاصِي. ١٩ الرَّبُّ السَّيِّدُ قُوَّتِي وَيَجْعَلُ قَدَمِي كَالْأَيَّامِ وَيَمْسِكُنِي عَلَى مُرْتَفَعَاتِي. لِرَبِّيسِ الْمُعْنَيْنِ عَلَى الْآبِي دَوَاتِ الْأَوْتَارِ.

سِفْرُ صَفَنِيَا

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى صَفَنِيَا بْنِ كُوشِي بْنِ جَدَلِيَا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ حَزَقِيَا فِي أَيَّامِ
يُوشِيَا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُودَا: ٢ [نَزَعًا أَنْزَعُ الْكُلَّ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣ أَنْزَعُ الْإِنْسَانَ
وَالْحَيَوَانَ. أَنْزَعُ طُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ، وَالْمَعَاتِرَ مَعَ الْأَشْرَارِ، وَأَقْطَعُ الْإِنْسَانَ عَنْ وَجْهِ
الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤] وَأَمَدُ يَدِي عَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَأَقْطَعُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ
بَقِيَّةَ الْبَعْلِ، اسْمُ الْكَمَارِيمِ، مَعَ الْكَهَنَةِ، هُوَ السَّاجِدِينَ عَلَى السُّطُوحِ لِحُدُودِ السَّمَاءِ، وَالسَّاجِدِينَ الْحَافِينَ
بِالرَّبِّ، وَالْحَافِينَ بِمَلِكُومَ. ٦ وَالْمُرْتَدِّينَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا سَأَلُوا عَنْهُ. ٧
أَسْكُتْ فِدَّامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعَدَّ ذَبِيحَةً، قَدَسَ مَدْعُوبِهِ. ٨ [وَيَكُونُ
فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ الرَّبِّ أَنِّي أَعَاقِبُ الرُّؤْسَاءِ وَبَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ اللَّائِسِينَ لِبَاسًا غَرِيبًا. ٩ وَفِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ أَعَاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ يَقْفِرُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَنْبَةِ، الَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ ظُلْمًا وَغَشًّا. ١٠] وَيَكُونُ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، صَوْتُ صَرَخٍ مِنْ بَابِ السَّمَكِ، وَوَلَوْلَهُ مِنَ الْقِسْمِ الثَّانِي، وَكَسْرٌ عَظِيمٌ
مِنَ الْأَكَامِ. ١١ وَتَلَوُوا يَا سَكَّانَ مَكْتِيشَ لِأَنَّ كُلَّ شَعْبٍ كَنَعَانَ بَادَ، انْقَطَعَ كُلُّ الْحَامِلِينَ الْفِضَّةَ. ١٢
وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنِّي أَفْتَشُ أُورُشَلِيمَ بِالسُّرُجِ، وَأَعَاقِبُ الرِّجَالَ الْجَامِدِينَ عَلَى نُرْدِيهِمْ،
الْقَائِلِينَ فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ الرَّبَّ لَا يُحْسِنُ وَلَا يُسِيءُ. ١٣ أَفْتَكُونُ ثَرَوَتَهُمْ غَنِيمَةً وَبُيُوتَهُمْ خَرَابًا، وَيَبْنُونَ
بُيُوتًا وَلَا يَسْكُنُونَهَا، وَيَعْرِسُونَ كُرُومًا وَلَا يَشْرَبُونَ حَمْرَهَا. ١٤ قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ، قَرِيبٌ
وَسَرِيعٌ جِدًّا. صَوْتُ يَوْمِ الرَّبِّ، يَصْرُخُ حِينَئِذٍ الْجَبَّارُ مَرًّا. ١٥ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمُ سَخَطِ يَوْمِ ضَيْقِ
وَشِدَّةِ يَوْمِ خَرَابِ وَدَمَارِ يَوْمِ ظَلَامٍ وَقَتَامٍ، يَوْمِ سَحَابٍ وَضَبَابٍ. ١٦ يَوْمُ بُوقٍ وَهَتَافٍ عَلَى الْمَدُنِ
الْمُحَصَّنَةِ وَعَلَى الشُّرْفِ الرَّفِيعَةِ. ١٧ [وَأَضَاقُ النَّاسَ فَيَمَشُّونَ كَالْعَمَى، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ،
فَيَسْفَحُ دَمَهُمْ كَالثَّرَابِ وَلَحْمَهُمْ كَالْحِلَّةِ]. ١٨ لَا فِضْنَهُمْ وَلَا ذَهَبَهُمْ يَسْتَطِيعُ إِنْقَادَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ
الرَّبِّ، بَلْ يَنَارُ غَيْرَتِهِ تُؤْكَلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا، لِأَنَّهُ يَصْنَعُ قَنَاءً بَاغْتًا لِكُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ تَجْمَعِي وَاجْتَمِعِي يَا أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ غَيْرُ الْمُسْتَحْيَةِ. ٢ قَبْلَ وِلَادَةِ الْقَضَاءِ. كَالْعَصَافَةِ عَبْرَ
الْيَوْمِ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ حُمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ يَوْمُ سَخَطِ الرَّبِّ. ٣ اظْلُبُوا الرَّبَّ
يَا جَمِيعَ بَانِيِ الْأَرْضِ الَّذِينَ فَعَلُوا حُكْمَهُ. اظْلُبُوا الرَّبَّ. اظْلُبُوا التَّوَاضِعَ. لَعَلَّكُمْ تُسْتَرُونَ فِي يَوْمِ
سَخَطِ الرَّبِّ. ٤ لِأَنَّ غَزَّةً تَكُونُ مَثْرُوكَةً وَأَسْفَلُونَ لِلْخَرَابِ. أَشْدُودٌ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ يَطْرُدُونَهَا،
وَعَفْرُونَ تُسْتَأْصَلُ. هَوِيلٌ لِسُكَّانِ سَاحِلِ الْبَحْرِ أُمَّةِ الْكَرِينِيِّينَ. كَلِمَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ: [يَا كَنَعَانُ أَرْضَ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ، إِنِّي أَحْرَبُكَ بِمَا سَاكِنُ]. ٦ وَيَكُونُ سَاحِلُ الْبَحْرِ مَرَعَى بِأَبَارٍ لِلرُّعَاةِ وَحِطَائِرَ لِلنَّعَمِ. ٧
وَيَكُونُ السَّاحِلُ لِبَقِيَّةِ بَيْتِ يَهُودَا. عَلَيْهِ يَرْعُونَ. فِي بَيْوتِ أَسْفَلُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَرْبُضُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ
إِلَهُهُمْ يَنْعَهْدُهُمْ وَيَرُدُّ سَبِيَّهُمْ. ٨ [قَدْ سَمِعْتَ تَعْبِيرَ مُوَابَ وَتَجَادِيفَ بَنِي عَمُونَ الَّتِي بِهَا عَبَّرُوا شَعْبِي،
وَتَعَطَّمُوا عَلَى نُحْمِهِمْ. ٩ فَلِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ مُوَابَ تَكُونُ كَسَدُومَ
وَبَنِي عَمُونَ كَعَمُورَةَ، مَلِكُ الْقَرِيصِ، وَحُفْرَةَ مَلْحٍ، وَخَرَاباً إِلَى الْأَبَدِ. تَنْهَبُهُمْ بَقِيَّةُ شَعْبِي، وَبَقِيَّةُ أُمَّتِي
تَمْتَلِكُهُمْ]. ١٠ هَذَا لَهُمْ عَوْضُ تَكْبُرِهِمْ، لِأَنَّهُمْ عَبَّرُوا وَتَعَطَّمُوا عَلَى شَعْبِ رَبِّ الْجُنُودِ. ١١ الرَّبُّ
مُخِيفٌ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ يَهْزِلُ جَمِيعَ آلِهَةِ الْأَرْضِ، فَسَيَسْجُدُ لَهُ النَّاسُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، كُلُّ جَزَائِرِ
الْأَمَمِ. ١٢ [وَأَنْتُمْ يَا أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ: قَتَلِي سَيْفِي هُمْ]. ١٣ وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الشَّمَالِ وَيَبِيدُ أَسُورَ، وَيَجْعَلُ
نَيْنَوَى خَرَاباً يَايسَةَ كَالْقَفْرِ. ١٤ افْتَرِبُضُ فِي وَسْطِهَا الْفُطْعَانُ، كُلُّ طَوَائِفِ الْحَيَوَانِ. الْفُوقَ أَيْضاً
وَالْفُتُنْدُ يَاوِيَانَ إِلَى تِيجَانِ عُمْدِهَا. صَوْتٌ يَنْعَبُ فِي الْكُوَى. خَرَابٌ عَلَى الْأَعْتَابِ. لِأَنَّهُ قَدْ تَعَرَّى
أَرْضِيهَا. ١٥ هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُبْتَهَجَةُ السَّاكِنَةُ مُطْمَئِنَّةٌ الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: [أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي]. كَيْفَ
صَارَتْ خَرَاباً، مَرِيضاً لِلْحَيَوَانِ! كُلُّ عَابِرٍ بِهَا يَصْفَرُ وَيَهْزُ يَدَهُ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ وَيَلُّ لِلْمُتَمَرِّدَةِ الْمُنْجَسَةِ، الْمَدِينَةِ الْجَائِرَةِ. ٢ لَمْ تَسْمَعْ الصَّوْتِ. لَمْ تَقْبَلِ التَّأْدِيبَ. لَمْ تَتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ. لَمْ تَنْقَرَبْ إِلَى إِلَهَيْهَا. ٣ رُؤْسَاوُهَا فِي وَسْطِهَا أُسُودَ زَائِرَةٌ. فُضَانُهَا ذَبَابٌ مَسَاءٍ لَا يُبْعُونَ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ. ٤ أَنْبِيَاؤُهَا مُتَفَاخِرُونَ، أَهْلُ غُدْرَاتِ كَهَنَتِهَا نَجَسُوا الْقُدْسَ. خَالَفُوا الشَّرِيعَةَ. ٥ الرَّبُّ عَادِلٌ فِي وَسْطِهَا لَا يَفْعَلُ ظُلْمًا. عِدَاةٌ عِدَاةٌ يُبْرِزُ حُكْمَهُ إِلَى الثُّورِ. لَا يَتَعَدَّرُ. أَمَّا الظَّالِمُ فَلَا يَعْرِفُ الْحَزْنَ. ٦ [قَطَعْتَ أَمَّا خَرَبْتُ شُرَفَاتِهِمْ. أَفْقَرْتُ أَسْوَاقَهُمْ بِلا عَابِرٍ. دُمَرْتُ مَدُنَهُمْ بِلا إِنْسَانٍ، يَغَيِّرُ سَاكِنِي. ٧ قَفَلْتُ: إِنَّكَ لَتَحْسِبُنِي. تَقْبَلِينَ التَّأْدِيبَ. فَلَا يَنْقَطِعُ مَسْكَنُهَا حَسَبَ كُلِّ مَا عَيَّنْتُهُ عَلَيْهَا. لَكِنْ بَكَرُوا وَأَفْسَدُوا جَمِيعَ أَعْمَالِهَا. ٨] لِذَلِكَ فَانْتَظِرُونِي يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى يَوْمِي أَقُومُ إِلَى السَّلْبِ، لِأَنَّ حُكْمِي هُوَ يَجْمَعُ الْأُمَمَ وَحَشَرَ الْمَمَالِكِ، لِأَصَبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطِي، كُلَّ حُمُومٍ غَضَبِي. لِأَنَّهُ يَنَارُ غَيْرَتِي تُؤْكَلُ كُلُّ الْأَرْضِ. ٩ لِأَنِّي حِينِنْدِ أَحْوَلِ الشُّعُوبِ إِلَى شَفَةِ نَقِيَّةٍ، لِيَدْعُوا كُلَّهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، لِيَعْبُدُوهُ بِكَتِفٍ وَاحِدَةٍ. ١٠ مِنْ عَبْرِ أَنْهَارِ كُوشِ الْمُتَضَرِّعُونَ إِلَيَّ، مُنْبَدِّدِي، يُقَدِّمُونَ تَقْدِمَتِي. ١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَخْزِينَ مِنْ كُلِّ أَعْمَالِكِ الَّتِي تَعَدَّيْتِ بِهَا عَلَيَّ. لِأَنِّي حِينِنْدِ أَنْزَعُ مِنْ وَسْطِكَ مُبْتَهَجِي كِبْرِيَانِكَ، وَلَنْ تَعُودِي بَعْدُ إِلَى التَّكْبُرِ فِي جَبَلِ قُدْسِي. ١٢ وَأَبْقِي فِي وَسْطِكَ شَعْبًا بَائِسًا وَمَسْكِينًا، فَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ. ١٣ أَبْقِيَةَ إِسْرَائِيلَ لَا يَفْعَلُونَ إِثْمًا وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِكَذِبٍ وَلَا يُوجَدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِسَانُ غِشٍّ، لِأَنَّهُمْ يَرْعُونَ وَيَرْبُضُونَ وَلَا مُخِيفَ]. ٤ أَنْتَرْتُمِي يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ. اهْتَفَى يَا إِسْرَائِيلُ. افْرَحِي وَابْتَهَجِي بِكُلِّ قَلْبِكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ. ٥ أَقَدْ نَزَعَ الرَّبُّ الْأَقْضِيَةَ عَلَيْكَ. أزالَ عَدُوَّكَ. مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ فِي وَسْطِكَ. لَا تَنْظُرِينَ بَعْدُ شَرًّا. ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقَالُ لِأُورُشَلِيمَ: [لَا تَخَافِي يَا صِهْيُونَ. لَا تَرْتَحِ يَدَاكَ. ٧ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ جَبَّارٌ يُخَلِّصُ. يَبْتَهَجُ بِكَ فَرِحًا. يَسْكُتُ فِي مَحَبَّتِهِ. يَبْتَهَجُ بِكَ بِتَرْتُّمٍ]. ٨ [أَجْمَعُ الْمَحْزُونِينَ عَلَى الْمَوْسِمِ. كَانُوا مِنْكَ. حَامِلِينَ عَلَيْهَا الْعَارَ. ٩ هَنَنْدَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْمَلُ كُلَّ مَذَلِّيكِ، وَأَخْلَصُ الظَّالِمَةَ، وَأَجْمَعُ الْمُنْفِيَةَ، وَأَجْعَلُهُمْ تَسْبِيحَةً وَاسْمًا فِي كُلِّ أَرْضٍ خَزَبِهِمْ. ١٠ فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ آتَى بِكُمْ وَفِي وَقْتِ جَمْعِي إِيَّاكُمْ. لِأَنِّي أَصَبِّرُكُمْ اسْمًا وَتَسْبِيحَةً فِي شُعُوبِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، حِينَ أَرُدُّ مَسْبِيئِكُمْ قَدَامَ أَعْيُنِكُمْ]. قَالَ الرَّبُّ.

سِفْرُ حَجِّي

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ في السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ إِلَى زَرُبَابِلَ بْنِ شَالْتَيْئِيلَ وَالْيَ يَهُودَا وَإِلَى يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادَاقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ: ٢ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [هَذَا الشَّعْبُ قَالَ إِنَّ الْوَقْتَ لَمْ يَبْلُغْ وَقْتَ بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ]. ٣ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ: ٤ [هَلِ الْوَقْتُ لَكُمْ أَنْتُمْ أَنْ تَسْكُنُوا فِي بُيُوتِكُمْ الْمُعْتَاشَةَ وَهَذَا الْبَيْتُ خَرَابٌ؟ هُوَ الْآنَ فَهَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ عَلَى طَرَفِكُمْ. ٦ ازرعتم كثيراً ودخلتم قليلاً. تأكلون وليس إلى الشَّعْبِ. تشرَّبون ولا تروون. تكسسون ولا تدقون. والأخذ أجره يأخذ أجره لكيس منقوب]. ٧ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ عَلَى طَرَفِكُمْ. ٨ اصعدوا إلى الجبل وأثوا بخسب وابتوا البيت فأرضى عليه وأتمجد قال الرب. ٩ انتظرتكم كثيراً وإذا هو قليل. ولما أدخلتموه البيت فحنت عليه. لماذا؟ يقول رب الجنود. لأجل بيتي الذي هو خراب وأنتم راجضون كل إنسان إلى بيته. ١٠ لذلك منعت السماوات من فوقكم الندى ومنعت الأرض غلتها. ١١ ودعوت بالحر على الأرض وعلى الجبال وعلى الحنطة وعلى المسطار وعلى الزيت وعلى ما تنبت الأرض وعلى الناس وعلى البهائم وعلى كل أعاب اليبدين]. ١٢ حينئذ سمع زَرُبَابِلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَيَهُوشَعُ بْنُ يَهُوصَادَاقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ وَكُلُّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَكَلَامَ حَجِّي النَّبِيِّ كَمَا أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ. وَخَافَ الشَّعْبُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ. ١٣ فَقَالَ حَجِّي النَّبِيُّ بِرِسَالَةِ الرَّبِّ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: [أَنَا مَعَكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ]. ١٤ وَنَبَّأَ الرَّبُّ رُوحَ زَرُبَابِلَ بْنِ شَالْتَيْئِيلَ وَالْيَ يَهُودَا وَرُوحَ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادَاقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ وَرُوحَ كُلِّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ. فَجَاءُوا وَعَمِلُوا الشَّعْلَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُهُمْ ١٥ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ في الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ:
 ٢ [قُلْ لِرِزْبَابِلَ بْنِ شَالْتَيْئِيلَ وَالِي يَهُودَا وَيَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادَاقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: ٣ مَنْ
 الْبَاقِي فِيكُمْ الَّذِي رَأَى هَذَا الْبَيْتَ فِي مَجْدِهِ الْأَوَّلِ؟ وَكَيْفَ تَنْظُرُونَهُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ فِي أَعْيُنِكُمْ كَلَا
 شِيءٌ! ٤ قَالَانَ تَسَدَّدُوا يَا زَرْبَابِلُ يَقُولُ الرَّبُّ وَتَسَدَّدُوا يَا يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادَاقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ وَتَسَدَّدُوا
 يَا جَمِيعَ شَعْبِ الْأَرْضِ يَقُولُ الرَّبُّ وَاعْمَلُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٥ حَسَبَ الْكَلَامِ الَّذِي
 عَاهَدْتُكُمْ بِهِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ وَرُوحِي قَائِمٌ فِي وَسْطِكُمْ. لَا تَخَافُوا. ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ
 الْجُنُودِ: هِيَ مَرَّةٌ (بَعْدَ قَلِيلٍ) فَازْلُزِلُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْبَحْرُ وَالْيَابِسَةُ ٧ وَأَزْلُزِلُ كُلُّ الْأُمَّمِ.
 وَيَأْتِي مُسْتَهْيًى كُلُّ الْأُمَّمِ قَامِلًا هَذَا الْبَيْتَ مَجْدًا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٨ لِي الْفِضَّةُ وَلِي الدَّهَبُ يَقُولُ رَبُّ
 الْجُنُودِ. ٩ مَجْدُ هَذَا الْبَيْتِ الْأَخِيرُ يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ الْأَوَّلِ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَفِي هَذَا الْمَكَانِ
 أُعْطِيَ السَّلَامَ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ]. ١٠ فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّاسِعِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ
 لِذَارِيُوسَ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ: ١١ [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اسْأَلِ الْكَهَنَةَ عَنْ
 الشَّرِيعَةِ: ١٢ إِنْ حَمَلَ إِنْسَانٌ لَحْمًا مُقَدَّسًا فِي طَرْفِ ثَوْبِهِ وَمَسَّ بِطَرْفِهِ خُبْزًا أَوْ طَبِيخًا أَوْ خَمْرًا أَوْ
 زَيْتًا أَوْ طَعَامًا مَا فَهَلْ يَتَّقَسُّ؟] فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ: [لَا]. ١٣ أَفَقَالَ حَجِّي: [إِنْ كَانَ الْمُتَجَسُّ بِمَيْتٍ يَمَسُّ
 شَيْئًا مِنْ هَذِهِ فَهَلْ يَتَجَسُّ؟] فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ: [يَتَجَسُّ]. ١٤ أَفَقَالَ حَجِّي: [هَكَذَا هَذَا الشَّعْبُ وَهَكَذَا هَذِهِ
 الْأُمَّةُ فَذَامِي يَقُولُ الرَّبُّ وَهَكَذَا كُلُّ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ وَمَا يُقَرَّبُونَهُ هُنَاكَ. هُوَ تَجَسُّ. ١٥ وَالْآنَ فَاجْعَلُوا
 قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَرَاجِعًا قَبْلَ وَضَعِ حَجْرٍ عَلَى حَجْرٍ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ. ١٦ مُدُّ تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ
 أَحَدُكُمْ يَأْتِي إِلَى عَرْمَةِ عِشْرِينَ فَكَانَتْ عَشْرَةً. أَتَى إِلَى حَوْضِ الْمِعْصَرَةِ لِيَعْرِفَ خَمْسِينَ فُورَةً
 فَكَانَتْ عِشْرِينَ. ١٧ قَدْ ضَرَبْتُكُمْ بِالْفُجْحِ وَبِالْبَرْدِ فِي كُلِّ عَمَلِ أَيْدِيكُمْ وَمَا رَجَعْتُمْ إِلَيَّ يَقُولُ
 الرَّبُّ! ١٨ فَاجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَصَاعِدًا مِنَ الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّاسِعِ مِنَ
 الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ تَأَسَّسَ هَيْكَلُ الرَّبِّ اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ. ١٩ هَلِ الْبَدْرُ فِي الْأَهْرَاءِ بَعْدُ؟ وَالكَرْمُ وَاللَّيْنُ
 وَالرَّمَانُ وَالزَّيْتُونُ لَمْ يَحْمَلْ بَعْدُ. فَمِنْ هَذَا الْيَوْمِ أُبَارِكُ]. ٢٠ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ ثَانِيَةً إِلَى حَجِّي
 فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ: ٢١ قُلْ لِرِزْبَابِلَ وَالِي يَهُودَا: [إِنِّي أَزْلُزِلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ٢٢
 وَأَقْلِبُ كُرْسِيَّ الْمَمَالِكِ وَأَيِّدُ قُوَّةَ مَمَالِكِ الْأُمَّمِ وَأَقْلِبُ الْمَرْكَبَاتِ وَالرَّاكِبِينَ فِيهَا وَيَحْطُ الْخَيْلُ
 وَرَاكِبُوهَا كُلُّ مِنْهَا بِسَيْفٍ أَخِيهِ. ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ أَخْذُكَ يَا زَرْبَابِلُ عَبْدِي ابْنُ
 شَالْتَيْئِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ وَأَجْعَلُكَ كَخَاتِمِ لَأَيِّ قَدْ احْتَرْتُكَ]. يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

سفر زكريّا

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ في الشهر الثامن في السنة الثانية لداريوس كانت كلمة الربّ إلى زكريّا بن برخيا بن عدو النبيّ: ٢ قد غضب الربّ غضباً على آبائكم. ٣ فقلّ لهم: [هكذا قال ربّ الجنود: ارجعوا إليّ يقول ربّ الجنود فأرجع إليكم يقول ربّ الجنود. ٤ لا تكونوا كأبائكم الذين ناداهم الأنبياء الأولون: هكذا قال ربّ الجنود: ارجعوا عن طرقكم الشريرة وعن أعمالكم الشريرة. فلم يسمعوا ولم يصنعوا إليّ يقول ربّ الجنود. ٥ آباؤكم أين هم؟ والأنبياء هل أبداً يحيون. ٦ ولكن كلامي وفرائضي التي أوصيت بها عبيدي الأنبياء أفلم تُدرك آباءكم؟ فرجعوا وقالوا: كما قصد ربّ الجنود أن يصنع بنا كطرقنا وكأعمالنا كذلك فعل بنا]. ٧ في اليوم الرابع والعشرين من الشهر الحادي عشر (هو شهر شباط). في السنة الثانية لداريوس كانت كلمة الربّ إلى زكريّا بن برخيا بن عدو النبيّ: ٨ رأيت في الليل وإذا برجلٍ راكبٍ على فرسٍ أحمرٍ وهو واقف بين الآس الذي في الظلّ وخلفه خيلٌ حمراءٌ وسفرٌ وشهبٌ. ٩ فقلت: [يا سيدي ما هؤلاء؟] فقال لي الملاك الذي كلمني: [أنا أريك ما هؤلاء]. ١٠ فأجاب الرجلُ الواقف بين الآس: [هؤلاء هم الذين أرسلهم الربّ للجولان في الأرض]. ١١ فأجابوا ملاك الربّ الواقف بين الآس: [قد جئنا في الأرض وإذا الأرض كلها مستريحةٌ وساكنةٌ]. ١٢ فقال ملاك الربّ: [يا ربّ الجنود إلى متى أنت لا ترحمُ أورشليم ومُدُن يهوذا التي غضبتَ عليها هذه السبعين سنة؟] ١٣ فأجاب الربّ الملاك الذي كلمني بكلام طيبٍ وكلام نغزيةٍ. ١٤ فقال لي الملاك الذي كلمني: [ناد قائلاً: هكذا قال ربّ الجنود: غرتُ على أورشليم وعلى صهيونَ غيرَ عِيرةٍ عظيمةٍ. ١٥ وأنا مغضبٌ بغضبٍ عظيمٍ على الأمم المُطمئنين. لأنني غضبتُ قليلاً وهم أعانوا الشرّ. ١٦ لذلك هكذا قال الربّ: قد رجعتُ إلى أورشليم بلمراحمِ قبيتي يبني فيها يقول ربّ الجنود ويمدُّ المِطمارُ على أورشليم. ١٧ ناد أيضاً وقلّ: هكذا قال ربّ الجنود: إنَّ مُدُنِي تفيضُ بعدُ خيراً والربّ يعزيّ صهيونَ بعدُ ويختارُ بعدُ أورشليم]. ١٨ فرفعتُ عينيّ ونظرتُ وإذا بأربعةِ قُرونٍ. ١٩ فقلتُ للملاك الذي كلمني: [ما هذه؟] فقال لي: [هذه هي القُرونُ التي بددتُ يهوذا وإسرائيلَ وأورشليم]. ٢٠ فأراني الربّ أربعةَ صنّاعٍ. ٢١ فقلتُ: [جاء هؤلاء ماذا يفعلون؟] فأجاب: [هذه هي القُرونُ التي بددتُ يهوذا حتى لم يرفع إنسانٌ رأسه. وقد جاء هؤلاء ليرعبوهم وليطردوا قُرونَ الأممِ الرَّافعينَ قرناً على أرض يهوذا لينبذوها].

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا رَجُلٌ وَبِيَدِهِ حَبْلٌ قِيَاسٌ. ٢ فَقُلْتُ: [إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟] فَقَالَ لِي: [لَأَقِيسَ أورشليمَ لأرى كمَ عَرَضُهَا وَكمَ طُولُهَا]. ٣ وَإِذَا بِلْمَلَاكٍ الَّذِي كَلَّمَنِي قَدْ خَرَجَ وَخَرَجَ مَلَاكٌ آخَرٌ لِلِقَائِهِ. ٤ فَقَالَ لَهُ: [اجرُ وقلْ لِهَذَا الْعِلَامِ: كَالأَعْرَاءِ تُسْكَنُ أورشليمُ مِنْ كَثْرَةِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ فِيهَا. هُوَ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ أَكُونُ لَهَا سُورَ نَارٍ مِنْ حَوْلِهَا وَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسْطِهَا. ٦ يَا يَا أَهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ. فَإِنِّي قَدْ فَرَقْتُكُمْ كَرِيَاحِ السَّمَاءِ الأَرْبَعِ يَقُولُ الرَّبُّ. ٧ اتَّجِئِي يَا صِهْيُونَُ السَّاكِنَةُ فِي بَيْتِ بَابِلَ ٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: بَعْدَ الْمَجْدِ أُرْسَلَنِي إِلَى الأُمَّمِ الَّذِينَ سَلَبُوكُمْ لِأَنَّهُ مَنْ يَمْسُكُمُ يَمَسُّ حَذَقَةَ عَيْنِهِ. ٩ لِأَنِّي هَنَنْدَا أَحْرَكَ يَدِي عَلَيْهِمْ فَيَكُونُونَ سَلْبًا لِعَبِيدِهِمْ. فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أُرْسَلَنِي. ١٠ [تَرْتَمِي وَافْرَحِي يَا بَيْتَ صِهْيُونََ لِأَنِّي هَنَنْدَا آتِي وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ فَيَبْتَصِلُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ بِالرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا فَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ فَتَعْلَمِينَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. ١٢ وَالرَّبُّ يَبْرِثُ يَهُودًا نَصِيبَهُ فِي الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَيَحْتَارُ أورشليمَ بَعْدَ. ١٣ أَسْكُنُوا يَا كُلَّ الْبَشَرِ قُدَّامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ].

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ وَأَرَانِي يَهُوشَعَ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ قَائِمًا قُدَّامَ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ وَالشَّيْطَانَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِهِ لِيُقَاوِمَهُ. ٢
فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: [لِيَبْتَهِرَكَ الرَّبُّ يَا شَيْطَانُ. لِيَبْتَهِرَكَ الرَّبُّ الَّذِي اخْتَارَ أُورُشَلِيمَ. أَفَلَيْسَ هَذَا
شَعْلَةً مُنْتَسَلَةً مِنَ النَّارِ؟]. ٣ وَكَانَ يَهُوشَعُ لَابِسًا ثِيَابًا قَدِيرَةً وَوَاقِفًا قُدَّامَ الْمَلَائِكَةِ. ٤ فَقَالَ لِلْوَاقِفِينَ
قُدَّامَهُ: [انزِعُوا عَنْهُ الثِّيَابَ الْقَدِيرَةَ]. وَقَالَ لَهُ: [انظُرْ. قَدْ أَذْهَبَتْ عَنْكَ إِثْمُكَ وَالْبِسُوكَ ثِيَابًا مُزْحَرَفَةً].
هَفَقَلْتُ: [لِيَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةً طَاهِرَةً]. فَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ الْعِمَامَةَ الطَّاهِرَةَ وَالْبَسُوهُ ثِيَابًا
وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَاقِفٌ. ٦ فَأَشْهَدَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ عَلَى يَهُوشَعَ قَائِلًا: ٧ [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ سَلَكْتَ
فِي طَرِيقِي وَإِنْ حَفِظْتَ شِعَائِرِي فَأَنْتَ أَيْضًا تَدِينُ بَيْتِي وَتُحَافِظُ أَيْضًا عَلَى دِيَارِي وَأَعْطِيكَ مَسَالِكَ
بَيْنَ هَوْلَاءِ الْوَاقِفِينَ. ٨ فَاسْمَعْ يَا يَهُوشَعُ الْكَاهِنَ الْعَظِيمُ أَنْتَ وَرَفَقَاؤُكَ الْجَالِسُونَ أَمَامَكَ (لَأَنَّهُمْ
رَجُلَاءُ آيَةٍ) لِأَنِّي هُنَذَا آتِي بَعْدِي [الْعُصْنُ]. ٩ فَهَوَذَا الْحَجَرُ الَّذِي وَضَعْتُهُ قُدَّامَ يَهُوشَعَ عَلَى حَجَرِ
وَاحِدٍ سَبْعَ أَعْيُنٍ. هُنَذَا نَاقِشُ نَفْسَهُ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ وَأَزِيلُ إِيَّاهُ تِلْكَ الْأَرْضَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ١٠ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ يُنَادِي كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيبَهُ تَحْتَ الْكَرْمَةِ وَتَحْتَ الْبَيْتِ].

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

١ فَرَجَعَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَأَيَّقَنِي كَرَجُلٍ أَوْقَطَ مِنْ نَوْمِهِ. ٢ وَقَالَ لِي: [مَاذَا تَرَى؟] فَقُلْتُ: [قَدْ نَظَرْتُ وَإِذَا بِمَنَارَةٍ كُلِّهَا ذَهَبٌ وَكَوْزُهَا عَلَى رَأْسِهَا وَسَبْعَةُ سُرُجٍ عَلَيْهَا وَسَبْعُ أَنْبَابٍ لِلْسُرُجِ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا. ٣ وَعِنْدَهَا زَيْتُونَتَانِ إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الْكُوزِ وَالْأُخْرَى عَنْ يَسَارِهِ]. ٤ فَسَأَلْتُ الْمَلَاكَ الَّذِي كَلَّمَنِي: [مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟] فَجَابَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: [أَمَا تَعْلَمُ مَا هَذِهِ؟] فَقُلْتُ: [لَا يَا سَيِّدِي]. ٦ فَقَالَ: [هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَرْبَابِيلَ: لَا بِ/لِقُدْرَةٍ وَلَا بِ/لِقُوَّةِ بَلِّ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٧ مَنْ أَنْتِ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زَرْبَابِيلَ نَصِيرٌ سَهْلًا! فَيُخْرِجُ حَجَرَ الزَّأْوِيَةِ بَيْنَ الْهَاتِفَيْنِ: كَرَامَةٌ كَرَامَةٌ لَهُ]. ٨ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: ٩ [إِنَّ يَدَيَّ زَرْبَابِيلَ قَدْ أَسَّسَتْ هَذَا الْبَيْتَ فَيَدَاهُ نِثْمَانِهِ فَتَعْلَمُ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ]. ١٠ لِأَنَّهُ مِنْ أَزْدَرَى بِيَوْمِ الْأُمُورِ الصَّغِيرَةِ. فَتَفْرَحُ أَوْلِيَاكَ السَّبْعُ وَيَبْرُونَ الزَّيْجَ بِيَدِ زَرْبَابِيلَ. إِنَّمَا هِيَ أَعْيُنُ الرَّبِّ الْجَائِلَةُ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. ١١ فَسَأَلْتُهُ: [مَا هَاتَانِ الزَّيْتُونَتَانِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ يَسَارِهَا؟] ١٢ وَسَأَلْتُهُ ثَانِيَةً: [مَا فَرَعَا الزَّيْتُونِ اللَّذَانِ بِجَانِبِ الْأَنْبَابِ مِنْ ذَهَبِ الْمُفْرَعَانِ مِنْ أَنْفُسِهِمَا الذَّهَبِيَّ؟] ٣ فَجَابَنِي: [أَمَا تَعْلَمُ مَا هَاتَانِ؟] فَقُلْتُ: [لَا يَا سَيِّدِي]. ٤ فَقَالَ: [هَاتَانِ هُمَا ابْنَا الزَّيْتِ الْوَاقِفَانِ عِنْدَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا].

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ فَعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِدَرَجٍ طَائِرٍ. ٢ فَقَالَ لِي: [مَاذَا تَرَى؟] فَقُلْتُ: [لَيْ أَرَى
دَرَجًا طَائِرًا طَوْلُهُ عَشْرُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَدْرُعٍ]. ٣ فَقَالَ لِي: [هَذِهِ هِيَ اللَّعْنَةُ الْخَارِجَةُ
عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. لِأَنَّ كُلَّ سَارِقٍ يُبَادُ مِنْ هُنَا بِحَسَبِهَا وَكُلَّ حَالِفٍ يُبَادُ مِنْ هُنَا بِحَسَبِهَا. ٤
إِنِّي أَخْرَجْتُهَا بِقَوْلِ رَبِّ الْجُنُودِ فَتَدْخُلُ بَيْتَ السَّارِقِ وَبَيْتَ الْحَالِفِ بِ/سَمِي زُورًا وَتَبِيْتُ فِي وَسْطِ
بَيْتِهِ وَتُقْبِيهِ مَعَ حَسْبِهِ وَحِجَارَتِهِ]. ٥ ثُمَّ خَرَجَ الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: [ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ مَا
هَذَا الْخَارِجُ]. ٦ فَقُلْتُ: [مَا هُوَ؟] فَقَالَ: [هَذِهِ هِيَ الْإِيفَةُ الْخَارِجَةُ]. وَقَالَ: [هَذِهِ عَيْنُهُمْ فِي كُلِّ
الْأَرْضِ]. ٧ وَإِذَا بوزنة رصاص رفعت. وكانت امرأة جالسة في وسط الإيفة. ٨ فقال: [هذه هي
الشر]. فطرحها إلى وسط الإيفة وطرح ثقل الرصاص على فمها. ٩ ورفعت عيني ونظرت وإذا
بمرأتين خرجتا والريخ في أجحتهما. ولهما أجحة كأجحة اللقلق فرفعتا الإيفة بين الأرض
والسما. ١٠ فقالت للملاك الذي كلمني: [إلى أين هما ذاهبتان ب/الإيفة؟] ١١ فقال لي: [لبنينا لها بيتاً
في أرض شنعار. وإذا نهياً تقرر هناك على قاعدتها].

لأصْحَاخُ السَّادِسُ

١ فَعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعِ مَرَكِبَاتٍ خَارِجَاتٍ مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ وَالْجَبَلَانِ جَبَلًا نَحَاسًا. ٢ فِي الْمَرَكِبَةِ الْأُولَى خَيْلٌ حُمْرٌ وَفِي الْمَرَكِبَةِ الثَّانِيَةِ خَيْلٌ دُهْمٌ ٣ وَفِي الْمَرَكِبَةِ الثَّلَاثَةِ خَيْلٌ شَهْبٌ وَفِي الْمَرَكِبَةِ الرَّابِعَةِ خَيْلٌ مُنَمَّرَةٌ شُقُرٌ. ٤ فَسَأَلْتُ الْمَلَائِكَةَ الَّذِي كَلَّمَنِي: [مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟] ٥ فَأَجَابَ الْمَلَائِكَةُ: [هَذِهِ هِيَ أَرْوَاحُ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ خَارِجَةٌ مِنَ الْوُقُوفِ لَدَى سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٦ الَّتِي فِيهَا الْخَيْلُ الدُّهْمُ تَخْرُجُ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ وَالشَّهْبُ خَارِجَةٌ وَرَاءَهَا وَالْمُنَمَّرَةُ تَخْرُجُ نَحْوَ أَرْضِ الْجَنُوبِ]. ٧ أَمَّا الشُّقُرُ فَخَرَجَتْ وَالتَّمَسَّتْ أَنْ تَذْهَبَ لِتَتَمَشَّى فِي الْأَرْضِ فَقَالَ: [إِذْهَبِي وَتَمَشِّي فِي الْأَرْضِ]. ٨ فَنَمَسَّتْ فِي الْأَرْضِ. ٩ فَصَرَخَ عَلَيَّ وَقَالَ: [هُوَذَا الْخَارِجُونَ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ قَدْ سَكَنُوا رُوحِي فِي أَرْضِ الشَّمَالِ]. ٩ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ١٠ [خُذْ مِنْ أَهْلِ السَّبْيِ مِنْ حَلْدَايَ وَمِنْ طُوبِيَا وَمِنْ يَدَعِيَا الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَابِلَ وَتَعَالَ أَنْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَدْخُلْ إِلَى بَيْتِ يُوْشِيَا بْنِ صَفْنِيَا. ١١ ثُمَّ خُذْ فِضَّةً وَذَهَبًا وَأَعْمَلْ تِيْجَانًا وَضَعْهَا عَلَى رَأْسِ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادَاقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. ١٢ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُوَذَا الرَّجُلُ [الْعُصْنُ] اسْمُهُ. وَمِنْ مَكَانِهِ يَنْبْتُ وَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ. ١٣ فَهُوَ يَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ وَهُوَ يَحْمِلُ الْجَلَالَ وَيَجْلِسُ وَيَسْلُطُ عَلَى كُرْسِيِّهِ وَيَكُونُ كَاهِنًا عَلَى كُرْسِيِّهِ وَتَكُونُ مَشُورَةُ السَّلَامِ بَيْنَهُمَا كِلَيْهِمَا. ١٤ وَتَكُونُ التِّيْجَانُ لِحَالِمٍ وَلِطُوبِيَا وَلِيَدَعِيَا وَلِحِينِ بْنِ صَفْنِيَا تَذْكَارًا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ. ١٥ وَالْبَعِيدُونَ يَأْتُونَ وَيَبْنُونَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. وَيَكُونُ إِذَا سَمِعْتُمْ سَمْعًا صَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ].

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَى زَكَرِيَّا فِي الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ النَّاسِعِ فِي كِسْلُو ٢ لَمَّا أُرْسِلَ أَهْلُ بَيْتِ إِيلَ شَرَّاصَرَ وَرَجَمَ مَلِكٌ وَرَجَالُهُمْ لِيُصَلُّوا فِدَّامَ الرَّبِّ ٣ وَلَيْسَأَلُوا الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ وَالْأَنْبِيَاءَ: [أَلْبَكِي فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مُنْفَصِلًا كَمَا فَعَلْتُمْ كَمْ مِنَ السَّنِينَ هَذِهِ؟] ٤ ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ: ٥ [إِسْأَلْ جَمِيعَ شَعْبِ الْأَرْضِ وَالْكَهَنَةَ: لَمَّا صُمْتُمْ وَتَحْنْتُمْ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ وَذَلِكَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً فَهَلْ صُمْتُمْ صَوْمًا لِي أَنَا؟ ٦ وَلَمَّا أَكَلْتُمْ وَلَمَّا شَرِبْتُمْ أَفَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْأَكْلِينَ وَأَنْتُمْ الشَّارِبِينَ؟ ٧ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي نَادَى بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ حِينَ كَانَتْ أُورُشَلِيمُ مَعْمُورَةً وَمُسْتَرِيحَةً وَمُدْنُهَا حَوْلَهَا وَالْجُنُوبُ وَالسَّهْلُ مَعْمُورَيْنِ؟]. ٨ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ زَكَرِيَّا: ٩ [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اقْضُوا قَضَاءَ الْحَقِّ وَاعْمَلُوا إِحْسَانًا وَرَحْمَةً كُلُّ إِنْسَانٍ مَعَ أَخِيهِ. ١٠ وَلَا تَظْلِمُوا الْأَرْمَلَةَ وَلَا الْيَتِيمَ وَلَا الْغَرِيبَ وَلَا الْفَقِيرَ وَلَا يَفْكَرُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَرًّا عَلَى أَخِيهِ فِي قَلْبِهِ. ١١ أَفَأَبُوا أَنْ يُصْغُوا وَأَعْطُوا كِتْفًا مُعَانِدَةً وَتَقْلُوا آذَانَهُمْ عَنِ السَّمْعِ. ١٢ بَلْ جَعَلُوا قُلُوبَهُمْ مَاسًا لِيَلَّا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالْكَلامَ الَّذِي أُرْسَلَهُ رَبُّ الْجُنُودِ بِرُوحِهِ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ. فَجَاءَ غَضَبٌ عَظِيمٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ. ١٣ أَفَكَانَ كَمَا نَادَى هُوَ قَلَمٌ يَسْمَعُوا كَذَلِكَ يُنَادُونَ هُمْ فَلَا أَسْمَعُ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ١٤ وَأَعْصِفُهُمْ إِلَى كُلِّ الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهُمْ. فَخَرِبَتِ الْأَرْضُ وَرَاءَهُمْ لَا ذَاهِبٌ وَلَا آتِيٌّ. فَجَعَلُوا الْأَرْضَ الْبَهْجَةَ خَرَابًا].

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ وَكَانَ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ: ٢ [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غِرْتُ عَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً وَبَسَخْتُ عَظِيمَ غِرْتُ عَلَيْهَا]. ٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [قَدْ رَجَعْتُ إِلَى صِهْيُونَ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ فَتَدْعَى أُورُشَلِيمُ مَدِينَةَ الْحَقِّ وَجِبَلُ رَبِّ الْجُنُودِ الْجِبَلُ الْمُقَدَّسَ]. ٤ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [سَبَجِلِسُ بَعْدَ الشُّبُوحِ وَالشَّيْحَاتِ فِي أَسْوَاقِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ عَصَاهُ بِيَدِهِ مِنْ كَثْرَةِ الْأَيَّامِ. ٥ وَتَمْتَلِئُ أَسْوَاقُ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّبْيَانِ وَالنَّبَاتِ لِأَعْيُنٍ فِي أَسْوَاقِهَا]. ٦ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ عَجِيبًا فِي أَعْيُنِ بَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَفَيَكُونُ أَيْضًا عَجِيبًا فِي عَيْنِي يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ؟]. ٧ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [هَهَذَا أَخْلَصْتُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ وَمِنْ أَرْضِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ. ٨ وَآتَى بِهِمْ فَيَسْكُنُونَ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا بِ/لِحَقِّ وَالْبَرِّ]. ٩ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [لَيَتَسَدَّدَ أَيْدِيكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي كَانَ يَوْمَ أُسِّسَ بَيْتُ رَبِّ الْجُنُودِ لِبِنَاءِ الْهَيْكَلِ. ١٠ لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ لَمْ تَكُنْ لِلْإِنْسَانِ أَجْرَةٌ وَلَا لِلْبَهِيمَةِ أَجْرَةٌ وَلَا سَلَامٌ لِمَنْ خَرَجَ أَوْ دَخَلَ مِنْ قِبَلِ الضِّيْقِ. وَأَطْلَقْتُ كُلَّ إِنْسَانِ الرَّجُلِ عَلَى قَرِيْبِهِ. ١١ أَمَّا الْآنَ فَلَا أَكُونُ أَنَا لِيَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ كَمَا فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى: يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ ١٢ بَلْ زَرَعُ السَّلَامِ. الْكَرْمُ يُعْطِي ثَمْرَهُ وَالْأَرْضُ تُعْطِي غَلَّتَهَا وَالسَّمَاوَاتُ تُعْطِي نَدَاهَا وَأَمْلِكُ بَقِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ هَذِهِ كُلَّهَا. ١٣ وَيَكُونُ كَمَا أَنْكُمْ كُنْتُمْ لَعْنَةً بَيْنَ الْأُمَمِ يَا بَيْتَ يَهُودَا وَيَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ كَذَلِكَ أَخْلَصْتُكُمْ فَتَكُونُونَ بَرَكَاتًا فَلَا تَخَافُوا. لَيَتَسَدَّدَ أَيْدِيكُمْ]. ١٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [كَمَا أَتَى فَكَّرْتُ فِي أَنْ أَسِيءَ إِلَيْكُمْ حِينَ أَغْضَبْتَنِي أَبَاؤُكُمْ وَلَمْ أَنْدَمْ ١٥ هَكَذَا عَدْتُ وَفَكَّرْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فِي أَنْ أَحْسِنَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَيْتِ يَهُودَا. لَا تَخَافُوا. ١٦ هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَفْعَلُونَهَا. لِيُكَلِّمَ كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيْبَهُ بِ/لِحَقِّ. اقضُوا بِ/لِحَقِّ وَقَضَاءَ السَّلَامِ فِي أَبْوَابِكُمْ. ١٧ وَلَا يُفَكِّرَنَّ أَحَدٌ فِي السُّوءِ عَلَى قَرِيْبِهِ فِي قُلُوبِكُمْ. وَلَا تُحِبُّوا يَمِينَ الرُّورِ. لِأَنَّ هَذِهِ جَمِيعَهَا أَكْرَهَهَا يَقُولُ الرَّبُّ]. ١٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ: ١٩ [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ صَوْمَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ وَصَوْمَ الْخَامِسِ وَصَوْمَ السَّابِعِ وَصَوْمَ الْعَاشِرِ يَكُونُ لِبَيْتِ يَهُودَا ابْتِهَاجًا وَقَرَحًا وَأَعْبَادًا طَيِّبَةً. فَاحْبِبُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ]. ٢٠ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [سَيَأْتِي شَعُوبٌ بَعْدُ وَسَكَّانُ مَدُنٍ كَثِيرَةٍ. ٢١ وَسَكَّانُ وَاحِدَةٍ يَسِيرُونَ إِلَى أُخْرَى قَائِلِينَ: لِنَذْهَبْ ذَهَابًا لِنَتَرَضَى وَجْهَ الرَّبِّ وَنَطْلُبَ رَبَّ الْجُنُودِ. أَنَا أَيْضًا أَذْهَبُ]. ٢٢ فَتَأْتِي شَعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَّمٌ قَوِيَّةٌ لِيَطْلُبُوا رَبَّ الْجُنُودِ فِي أُورُشَلِيمَ وَلِيَتَرَضُوا وَجْهَ الرَّبِّ. ٢٣ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يُمَسِّكُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ جَمِيعِ أَلْسِنَةِ الْأُمَّمِ يَتَمَسَّكُونَ بِذَيْلِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ قَائِلِينَ: نَذْهَبُ مَعَكُمْ لِأَنَّنا سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ].

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ وَحِي كَلِمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ حَذْرَاخَ وَدِمَشْقَ مَحَلَّةً. (لأنَّ للرَّبِّ عَيْنَ الْإِنْسَانِ وَكُلَّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ). ٢ وَحَمَاهُ أَيْضاً تُنَاخِمُهَا وَصُورُ وَصَيْدُونُ وَإِنْ تَكُنْ حَكِيمَةً جِدًّا. ٣ وَقَدْ بَنَتْ صُورُ حِصْنًا لِنَفْسِهَا وَكَوَّمتِ الْفِضَّةَ كَالثَّرَابِ وَالذَّهَبَ كَطِينِ الْأَسْوَاقِ. ٤ هُوَذَا السَّيِّدُ يَمْتَلِكُهَا وَيَضْرِبُ فِي الْبَحْرِ فَوْتَهَا وَهِيَ تُؤْكَلُ بِالنَّارِ. ٥ تَرَى أَسْقَلُونَ فَتَخَافُ وَغَزَّةُ فَتَتَوَجَّعُ جِدًّا وَعَقْرُونَ. لِأَنَّهُ يُخْزِيهَا انْتِظَارُهَا وَالْمَلِكُ يَبِيدُ مِنْ غَزَّةٍ وَأَسْقَلُونَ لَا تُسْكُنُ. ٦ وَيَسْكُنُ فِي أَسْدُودَ زَيْمٍ وَأَقْطَعُ كِبْرِيَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٧ وَأَنْزَعُ دِمَاءَهُ مِنْ قَمِيهِ وَرَجَسَهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ فَيَبْقَى هُوَ أَيْضاً لِإِلَهِنَا وَيَكُونُ كَأَمِيرٍ فِي يَهُودَا وَعَقْرُونَ كَيْبُوسِي. ٨ وَأَحْلُ حَوْلَ بَيْتِي بِسَبَبِ الْجَيْشِ الدَّاهِبِ وَالْأَيْبِ فَلَا يَغْبِرُ عَلَيْهِمْ بَعْدُ جَابِي الْجَزِيَّةِ. فَإِنِّي الْآنَ رَأَيْتُ بَعْيَتِي. ٩ [إِنْتَهَجِي جِدًّا يَا ابْنَةُ صِهْيُونِ اهْتَفِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدَبِيعٌ وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى جَحْشِ ابْنِ أَتَانَ. ١٠ وَأَقْطَعُ الْمَرْكَبَةَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَالْفَرَسَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَتُقْطَعُ قَوْسُ الْحَرْبِ. وَيَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِلْأُمَّمِ وَسُلْطَانُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. ١١ وَأَنْتِ أَيْضاً فَإِنِّي بِدَمِ عَهْدِكَ قَدْ أَطْلَقْتُ أَسْرَاكَ مِنْ الْجُبِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ. ١٢ ارْجِعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ. الْيَوْمَ أَيْضاً أَصْرَحُ أَنِّي أَرُدُّ عَلَيْكَ ضِعْفَيْنِ. ١٣] لِأَنِّي أَوْتَرْتُ يَهُودَا لِنَفْسِي وَمَلَأْتُ الْقَوْسَ أَفْرَايِمَ وَأَنْهَضْتُ ابْنَاءَكَ يَا صِهْيُونُ عَلَى بَنِيكَ يَا يَاوَانَ وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفِ جَبَارٍ]. ١٤ أَوْبِرِي الرَّبُّ قَوْفَهُمْ وَسَهْمُهُ يَخْرُجُ كَالْبَرْقِ وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَفْخُحُ فِي الْبُوقِ وَيَسِيرُ فِي زَوَابِعِ الْجَنُوبِ. ١٥ رَبُّ الْجُنُودِ يُحَامِي عَنْهُمْ فَيَأْكُلُونَ وَيَدُوسُونَ حِجَارَةَ الْمُقْلَاعِ وَيَشْرَبُونَ وَيَضْجُونَ كَمَا مِنَ الْخَمْرِ وَيَمْتَلِئُونَ كَالْمَنْصَجِ وَكَزَوَايَا الْمَدْبِجِ. ١٦ وَيُخَلِّصُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. كَقَطِيعِ شَعْبِهِ بِلَ كَحِجَارَةِ النَّاجِ مَرْفُوعَةً عَلَى أَرْضِهِ. ١٧ مَا أَجُودَةٌ وَمَا أَجْمَلَةٌ! الْحِنِطَةُ تُنْمِي الْفَتِيانَ وَالْمِسْطَارُ الْعِدَارَى.

الأصْحَاحُ الْعَاشِرُ

١ اَطْلُبُوا مِنَ الرَّبِّ الْمَطَرَ فِي اَوَانَ الْمَطَرِ الْمَتَّأَخَّرِ فَيَصْنَعُ الرَّبُّ بَرُوقًا وَيُعْطِيهِمْ مَطَرَ
الْوَيْلِ. لِكُلِّ اِنْسَانٍ عُسْبًا فِي الْحَقْلِ. ٢ لِأَنَّ التَّرَافِيمَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِ/لِبَاطِلٍ وَالْعَرَافِينَ رَأُوا الْكُذِبَ
وَأَخْبَرُوا بِأَحْلَامِ كَذِبٍ يُعَزُّونَ بِ/لِبَاطِلٍ. لِذَلِكَ رَحَلُوا كَغَنَمٍ. ذَلُّوا إِذْ لَيْسَ رَاعٍ. ٣ [عَلَى الرُّعَاةِ
اشْتَعَلَ غَضَبِي فَعَاقَبْتُ الْأَعْتِدَةَ. لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ تَعَهَّدَ قَطِيعَهُ بَيْتَ يَهُودَا وَجَعَلَهُمْ كَفَرَسَ جَلَالِهِ
فِي الْقِتَالِ. ٤ مِنْهُ الزَّأْوِيَةُ. مِنْهُ الْوَتْدُ. مِنْهُ قَوْسُ الْقِتَالِ. مِنْهُ يَخْرُجُ كُلُّ ظَالِمٍ جَمِيعًا. ٥ وَيَكُونُونَ
كَالْجَبَابِرَةِ الدَّائِسِينَ طِينَ الْأَسْوَاقِ فِي الْقِتَالِ وَيَحَارِبُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَهُمُ وَالرَّائِكُونَ الْخَيْلَ يَخْرُونَ.
٦ وَأَقْوَى بَيْتَ يَهُودَا وَأَخْلَصَ بَيْتَ يُوسُفَ وَأَرْجَعَهُمْ لِأَنِّي قَدْ رَحِمْتُهُمْ. وَيَكُونُونَ كَأَنِّي لَمْ أَرْفُضْهُمْ
لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فَأَحْبَبْتُهُمْ. ٧ وَيَكُونُ أَفْرَايِمُ كَجَبَّارٍ وَيَفْرَحُ قَلْبُهُمْ كَأَنَّهُ بِ/لِخَمْرِ وَيَنْظُرُ بَنُوهُمْ
فَيَفْرَحُونَ وَيَبْتَهِّجُ قَلْبُهُمْ بِ/لِرَّبِّ. ٨ أَصْفَرُ لَهُمْ وَأَجْمَعُهُمْ لِأَنِّي قَدْ قَدَيْتُهُمْ وَيَكْتَرُونَ كَمَا كَثُرُوا. ٩
وَأَزْرَعُهُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ فَيَذْكُرُونَنِي فِي الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ وَيَحْيُونَ مَعَ بَنِيهِمْ وَيَرْجِعُونَ. ١٠
وَأَرْجَعُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَشُّورَ وَأَتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِ جَلْعَادَ وَلِبْنَانَ وَلَا يُوجَدُ لَهُمْ
مَكَانٌ. ١١ وَيَعْبُرُ فِي بَحْرِ الصَّنِيقِ وَيَضْرِبُ اللَّجَجَ فِي الْبَحْرِ وَتَجِفُّ كُلُّ أَعْمَاقِ النَّهْرِ وَتُحْفَضُ
كِبْرِيَاءُ أَشُّورَ وَيَزُولُ قَضِيبُ مِصْرَ. ١٢ وَأَقْوِيَهُمْ بِ/لِرَّبِّ فَيَسْلُكُونَ بِ/سَمِيهِ] يَقُولُ الرَّبُّ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

١ افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لِبْنَانٍ فَتَأْكَلِ النَّارُ أَرْزَاكَ. ٢ وَكُلُوا يَا سَرُورُ لِأَنَّ الْأَرْضَ سَقَطَتْ لِأَنَّ الْأَعْرَاءَ قَدْ خَرَبُوا. وَكُلُوا يَا بَلُوطَ بَاشَانَ لِأَنَّ الْوَعَرَ الْمَنِيحَ قَدْ هَبَطَ. ٣ صَوْتٌ وَلَوْلَا الرُّعَاةَ لِأَنَّ فَخْرَهُمْ خَرِبَ. صَوْتٌ زَمْجَرَةَ الْأَسْنَابِلِ لِأَنَّ كِيْرِيَاءَ الْأَرْدُنِّ خَرِبَتْ. ٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهِي: [ارْعَ غَنَمَ الدَّبْحِ هَ الَّذِينَ يَدْبَحُهُمْ مَالِكُوهُمْ وَلَا يَأْتُمُونَ وَبَائِعُوهُمْ يَقُولُونَ: مُبَارَكُ الرَّبِّ! قَدْ اسْتَعْنَيْتُ. وَرَعَائِهِمْ لَا يُسَفِّفُونَ عَلَيْهِمْ. ٦ لِأَنِّي لَا أَشْفِقُ بَعْدُ عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ يَقُولُ الرَّبُّ بَلْ هَنَذَا مُسَلِّمٌ الْإِنْسَانَ كُلَّ رَجُلٍ لِيَدِ قَرِيْبِهِ وَلِيَدِ مَلِكِهِ فَيَضْرِبُونَ الْأَرْضَ وَلَا تُنْقِذُ مِنْ يَدِهِمْ]. ٧ فَرَعَيْتُ غَنَمَ الدَّبْحِ. لَكِنَّهُمْ أَذَلُّ الْغَنَمِ. وَأَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ فَسَمَّيْتُ الْوَاحِدَةَ [نِعْمَةً] وَسَمَّيْتُ الْأُخْرَى [حَيَالًا] وَرَعَيْتُ الْغَنَمَ. ٨ وَابْدَتُ الرُّعَاةَ الثَّلَاثَةَ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ وَضَاقَتْ نَفْسِي بِهِمْ وَكَرِهْتَنِي أَيْضًا نَفْسُهُمْ. ٩ فَقُلْتُ: [لَا أُرْعَاكُمْ. مَنْ يَمْتُ فَلْيَمْتُ وَمَنْ يُبِدُّ فَلْيُبِدِّ. وَالْبَقِيَّةَ فَلْيَأْكُلْ بَعْضُهَا لَحْمَ بَعْضٍ!]. ١٠ فَأَخَذْتُ عَصَايَ [نِعْمَةً] وَقَصَفْتُهَا لِأَنْفُضَ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ كُلِّ الْأَسْبَاطِ. ١١ فَنُقِضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَهَكَذَا عَلِمَ أَذَلُّ الْغَنَمِ الْمُتَنْظِرُونَ لِي أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ. ١٢ فَقُلْتُ لَهُمْ: [إِنْ حَسَنَ فِي أَعْيُنِكُمْ فَأَعْطُونِي أُجْرَتِي وَإِلَّا فَاْمْتِعُوا]. فَوَزَّنُوا أُجْرَتِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. ١٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: [الْقِيَامَةُ إِلَى الْفَخَّارِيِّ النَّمَنِ الْكَرِيمِ الَّذِي تَمْتُونِي بِهِ]. فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالْقِيَامَةَ إِلَى الْفَخَّارِيِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١٤ ثُمَّ قَصَفْتُ عَصَايَ الْأُخْرَى [حَيَالًا] لِأَنْفُضَ الْإِحْيَاءَ بَيْنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. ١٥ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: [خُذْ لِنَفْسِكَ بَعْدُ أَدَوَاتِ رَاعٍ أَعْمَقَ ١٦ لِأَنِّي هَنَذَا مُقِيمٌ رَاعِيًا فِي الْأَرْضِ لَا يَقْتَوِدُ الْمُتَقَطِّعِينَ وَلَا يَطْلُبُ الْمُنْسَاقَ وَلَا يَجْبُرُ الْمُتَكْسِرَ وَلَا يُرَبِّي الْقَائِمَ. وَلَكِنْ يَأْكُلُ لَحْمَ السَّمَانِ وَيَنْزِعُ أَطْلَافَهَا]. ١٧ وَبَدَأْتُ لِلرَّاعِي الْبَاطِلِ التَّارِكِ الْغَنَمِ! السَّيْفُ عَلَى ذِرَاعِهِ وَعَلَى عَيْنَيْهِ الْيُمْنَى. ذِرَاعُهُ تَيْبَسُ تَيْبَسًا وَعَيْنُهُ الْيُمْنَى تَكُلُ كُلُّوْلًا!

الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ وَحِي كَلَامُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الرَّبُّ بِأَسْطِ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسَّسِ الْأَرْضِ وَجَابِلِ رُوحِ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ: ٢ [هَذَا أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ كَأَسِ تَرْتُحَ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ حَوْلَهَا وَأَيْضاً عَلَى يَهُودَا تَكُونُ فِي حِصَارِ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ حَجَراً مَشْهُولاً لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ وَكُلِّ الَّذِينَ يَسِيلُونَهُ يَنْشَقُونَ شَقاً. وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهَا كُلُّ أُمَّةِ الْأَرْضِ. ٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَضْرِبُ كُلَّ فَرْسٍ بِ/حَيْرَةٍ وَرَاكِبَهُ بِ/جُنُونٍ. وَأَفْتَحُ عَيْنِي عَلَى بَيْتِ يَهُودَا وَأَضْرِبُ كُلَّ خَيْلِ الشُّعُوبِ بِ/لَعْمَى. ٥ فَتَقُولُ أُمَّرَاءُ يَهُودَا فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ قُوَّةٌ لِي بِرَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُهُمْ. ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ أُمَّرَاءَ يَهُودَا كَمِصْبَاحِ نَارٍ بَيْنَ الْحَطَبِ وَكَمِشْعَلِ نَارٍ بَيْنَ الْحَزْمِ فَيَأْكُلُونَ كُلَّ الشُّعُوبِ حَوْلَهُمْ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الْيَسَارِ فَتَنْبُتُ أُورُشَلِيمُ أَيْضاً فِي مَكَانِهَا بِأُورُشَلِيمَ. ٧ وَيَخْلَصُ الرَّبُّ خِيَامَ يَهُودَا أَوَّلًا لِكَيْلَا يَنْعَاطِمَ اقْتِحَارُ بَيْتِ دَاوُدَ وَاقْتِحَارُ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ عَلَى يَهُودَا. ٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْتُرُ الرَّبُّ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ فَيَكُونُ الْعَائِرُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِثْلَ دَاوُدَ وَبَيْتُ دَاوُدَ مِثْلَ اللَّهِ مِثْلَ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ أَمَامَهُمْ. ٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَلْتَمِسُ هَلَاكَ كُلِّ الْأُمَّةِ الْآتِينَ عَلَى أُورُشَلِيمَ. ١٠] وَأَفِيضُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى سَكَانَ أُورُشَلِيمَ رُوحَ النِّعْمَةِ وَالنَّصْرَةِ عَاتٍ فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ الَّذِي طَعَنُوهُ وَيَنُوحُونَ عَلَيْهِ كَنَائِحٍ عَلَى وَحِيدٍ لَهُ وَيَكُونُونَ فِي مَرَارَةٍ عَلَيْهِ كَمَنْ هُوَ فِي مَرَارَةٍ عَلَى يَكْرَهٍ. ١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْظُمُ النَّوْحُ فِي أُورُشَلِيمَ كَنَوْحِ هَدْرَمُونَ فِي بُقْعَةِ مَجْدُونَ. ١٢ وَتَنُوحُ الْأَرْضُ عَشَائِرَ عَشَائِرَ عَلَى حِدَّتِهَا: عَشِيرَةُ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى حِدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَّتِهَا. عَشِيرَةُ بَيْتِ نَاتَانَ عَلَى حِدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَّتِهَا. ١٣ عَشِيرَةُ بَيْتِ لَأوِي عَلَى حِدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَّتِهَا. عَشِيرَةُ شَمْعِي عَلَى حِدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَّتِهَا. ١٤ كُلُّ الْعَشَائِرِ الْبَاقِيَةِ عَشِيرَةُ عَشِيرَةٍ عَلَى حِدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَّتِهَا].

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

١ [في ذلك اليوم يكون ينبوعٌ مَفْنُوحاً لِبَيْتِ دَاوُدَ وَلِسْكَانِ أُورُشَلِيمَ لِلْحَطِيَّةِ وَلِلنَّجَاسَةِ. ٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ أَنِّي أَقَطَعُ أَسْمَاءَ الْأَصْنَامِ مِنَ الْأَرْضِ فَلَا تُذَكَّرُ بَعْدُ وَأَزِيلُ الْأَنْبِيَاءَ أَيْضاً وَالرُّوحَ النَّجِسَ مِنَ الْأَرْضِ. ٣ وَيَكُونُ إِذَا تَنَبَّأَ أَحَدٌ بَعْدُ أَنْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ (وَالِدَيْهِ) يَقُولَانِ لَهُ: لَا تَعِيشُ لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ بِاسْمِ الرَّبِّ. فَيَطْعَنُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ (وَالِدَاهُ) عِنْدَمَا يَتَنَبَّأُ. ٤ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ يَخْزُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤْيَاهُ إِذَا تَنَبَّأَ وَلَا يَلْبِسُونَ تَوْبَ شَعْرِ لِأَجْلِ الْغَيْشِ. ٥ بَلْ يَقُولُ: لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا. أَنَا إِنْسَانٌ قَالِحٌ الْأَرْضِ لِأَنَّ إِنْسَانًا اقْتَنَانِي مِنْ صِيْبَايَ. ٦ فَيَسْأَلُهُ: مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هِيَ الَّتِي جُرِحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَّائِي. ٧] [سَتَيْقِظُ يَا سَيْفُ عَلَى رَاعِيٍّ وَعَلَى رَجُلٍ رَفَقْتِي يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. اضْرِبِ الرَّاعِيَّ فَتَنَسَّتَ الْعَنَمُ وَأَرُدُّ يَدِي عَلَى الصَّعَارِ. ٨ وَيَكُونُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنْ ثَلْتَيْنِ مِنْهَا يُقَطَّعَانِ وَيَمُوتَانِ وَالثَّلَاثُ يَبْقَى فِيهَا. ٩ وَأَدْخُلُ الثَّلَاثَ فِي النَّارِ وَأَمْحَصُهُمْ كَمَحْصِ الْفِضَّةِ وَأَمْتَحِنُهُمْ امْتِحَانِ الدَّهَبِ. هُوَ يَدْعُو بِاسْمِي وَأَنَا أُجِيبُهُ. أَقُولُ: هُوَ شَعْبِي وَهُوَ يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهِي].

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ هُوَذَا يَوْمٌ لِلرَّبِّ يَأْتِي فَيُفَسِّمُ سَلْبَكَ فِي وَسْطِكَ. ٢ وَأَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمُحَارَبَةِ فَنُؤَخِدُ الْمَدِينَةَ وَنَنْهَبُ الثِّيَابَ وَنُفَضِّحُ النِّسَاءَ وَنَخْرُجُ نِصْفَ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّبْيِ وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ لَا نُقَطِّعُ مِنَ الْمَدِينَةِ. ٣ فَيَخْرُجُ الرَّبُّ وَيُحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَمَ كَمَا فِي يَوْمِ حَرْبِهِ يَوْمَ الْقِتَالِ. ٤ وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ الَّذِي قُدَّامَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الشَّرْقِ فَيَبْسُقُ جَبَلَ الزَيْتُونِ مِنْ وَسْطِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ الْغَرْبِ وَادِيًا عَظِيمًا جِدًّا وَيَنْتَوِلُ نِصْفَ الْجَبَلِ نَحْوَ الشَّمَالِ وَيَصْفَهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ. ٥ وَتَهْرُبُونَ فِي جَوَاءِ جِبَالِي لِأَنَّ جَوَاءَ الْجِبَالِ يَصِلُ إِلَى أَسْفَلِ. وَتَهْرُبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي أَيَّامِ عَزِّيَّا مَلِكِ يَهُودَا. وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي وَجَمِيعُ الْقَدِيسِينَ مَعَكَ. ٦ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ نُورٌ. الدَّرَارِي تَنْقَبِضُ. ٧ وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ. لَا نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ بَلْ يَحْدُثُ أَنَّهُ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ يَكُونُ نُورٌ. ٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مِيَاهًا حَيَّةً تَخْرُجُ مِنْ أُورُشَلِيمَ نِصْفَهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ وَنِصْفَهَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ. فِي الصَّيْفِ وَفِي الْحَرِيفِ تَكُونُ. ٩ وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ الرَّبُّ وَحْدَهُ وَأَسْمُهُ وَحْدَهُ. ١٠ وَتَتَحَوَّلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا كَالْعَرَبَةِ مِنْ جَبَعٍ إِلَى رَمُونٍ جَنُوبَ أُورُشَلِيمَ. وَتَرْتَفِعُ وَتُعَمَّرُ فِي مَكَانِهَا مِنْ بَابِ بَيْتَامِينَ إِلَى مَكَانِ الثَّابِ الْأَوَّلِ إِلَى بَابِ الزَّوَايَا وَمِنْ بُرْجِ حَنْتَيْلَ إِلَى مَعَاصِرِ الْمَلِكِ. ١١ فَيَسْكُنُونَ فِيهَا وَلَا يَكُونُ بَعْدُ لَعْنٌ. فَنَعْمُرُ أُورُشَلِيمَ بِ/لَأْمَنٍ. ١٢ وَهَذِهِ تَكُونُ الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَجَنَّدُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. لِحُمَّتِهِمْ يَذُوبُ وَهُمْ وَاقْفُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَعَيْنُوهُمْ تَذُوبُ فِي أَوْقَابِهَا وَلِسَانُهُمْ يَذُوبُ فِي فَمِهِمْ. ١٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ اضْطِرَابًا عَظِيمًا مِنَ الرَّبِّ يَحْدُثُ فِيهِمْ فَيَمْسِكُ الرَّجُلُ بِيَدِ قَرِيْبِهِ وَتَعْلُو يَدُهُ عَلَى يَدِ قَرِيْبِهِ. ١٤ وَيَهُودَا أَيْضًا تُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَتُجْمَعُ ثَرَوَةٌ كُلِّ الْأُمَمِ مِنْ حَوْلِهَا: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَمَلَائِسٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا. ١٥ وَكَذَا تَكُونُ ضَرْبَةُ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْجِمَالِ وَالْحَمِيرِ وَكُلِّ الدَّهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ فِي هَذِهِ الْمَحَالِّ. كَهَذِهِ الضَّرْبَةِ. ١٦ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْبَاقِيِّ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ يَصْعَدُونَ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدُوا لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ وَلِيُعِيدُوا عِيدَ الْمَظَالِ. ١٧ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَصْعَدُ مِنْ قَبَائِلِ الْأَرْضِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ مَطَرٌ. ١٨ وَإِنْ لَا تَصْعَدُ وَلَا تَأْتِ قَبِيلَةُ مِصْرَ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْهَا تَكُنْ عَلَيْهَا الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ الْأُمَمَ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيُعِيدُوا عِيدَ الْمَظَالِ. ١٩ هَذَا يَكُونُ قِصَاصُ مِصْرَ وَقِصَاصُ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيُعِيدُوا عِيدَ الْمَظَالِ. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ عَلَى أَجْرَاسِ الْخَيْلِ [قُدْسٌ لِلرَّبِّ]. وَالْقُدُورُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ تَكُونُ كَالْمَنَاضِحِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ. ٢١ وَكُلُّ قَدْرٍ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي يَهُودَا تَكُونُ قُدْسًا لِرَبِّ الْجُنُودِ وَكُلُّ الدَّابِحِينَ يَأْتُونَ وَيَأْخُذُونَ مِنْهَا وَيَطْبَخُونَ فِيهَا. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا يَكُونُ بَعْدُ كُنْعَانِيٌّ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ.

سِفْرُ مَلاخِي

الأَصْحَاحُ الأوَّلُ

١ وَحِي كَلِمَةُ الرَّبِّ لِإِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مَلاخِي: ٢ [أَحْبَبْتُكُمْ قَالَ الرَّبُّ]. وَقُلْتُمْ: [بِمَا أَحْبَبْتَنَا؟] أَلَيْسَ عَيْسُو أَخَا لِيَعْقُوبَ يَقُولُ الرَّبُّ وَأَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ ٣ وَأَبْغَضْتُ عَيْسُوَ وَجَعَلْتُ جِبَالَهُ خَرَابًا وَمِيرَاتَهُ لِدَبَابِ الْبَرِّيَّةِ؟ ٤ لِأَنَّ أَدُومَ قَالَ قَدْ: [هُدِمْنَا فَتَعُودُ وَنَبْنِي الْخَرْبَ]. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [هُمْ يَبْنُونَ وَأَنَا أَهْدِمُ. وَيَدْعُونَهُمْ نُحُومَ الشَّرِّ وَالشَّعْبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ. هَفَرَرِي أَعْيُنُكُمْ وَتَقُولُونَ لِيَبْعَظُمَ الرَّبُّ مِنْ عِنْدِ نُحْمِ إِسْرَائِيلَ. ٦ [الابْنُ يُكْرِمُ أَبَاهُ وَالْعَبْدُ يُكْرِمُ سَيِّدَهُ. فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَبَا فَايْنَ كَرَامَتِي؟ وَإِنْ كُنْتُ سَيِّدًا فَايْنَ هَيْبَتِي؟ قَالَ لَكُمْ رَبُّ الْجُنُودِ أَيُّهَا الْكَاهِنَةُ الْمُحْتَقِرُونَ اسْمِي. وَتَقُولُونَ: بِمَ احْتَقَرْنَا اسْمَكَ؟ ٧ لِنُقَرِّبُونَ خُبْرًا نَجِسًا عَلَى مَدْبَحِي. وَتَقُولُونَ: بِمَ نَجَسْنَاكَ؟ بِقَوْلِكُمْ إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ مُحْتَقَرَةٌ. ٨ وَإِنْ قَرَّبْتُمْ الْأَعْمَى ذَبِيحَةَ أَفْلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ وَإِنْ قَرَّبْتُمْ الْأَعْرَجَ وَالسَّقِيمَ أَفْلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ قَرِّبُهُ لَوْلِيكَ أَفِيرِضِي عَلَيْكَ أَوْ يَرْفَعُ وَجْهَكَ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٩ وَالْآنَ تَرْضَوْنَ وَجْهَ اللَّهِ فَيَتَرَأَفَ عَلَيْنَا. هَذِهِ كَانَتْ مِنْ يَدِكُمْ. هَلْ يَرْفَعُ وَجْهَكُمْ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ١٠ [مَنْ فِيكُمْ يُغْلِقُ الْبَابَ بَلْ لَا يُوقِدُونَ عَلَى مَدْبَحِي مَجَانًا؟ لَيْسَتْ لِي مَسْرَةٌ بِكُمْ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ وَلَا أَقْبَلُ تَقْدِمَةً مِنْ يَدِكُمْ. ١١ لِأَنَّهُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يُقَرَّبُ لِاسْمِي بِخُورٍ وَتَقْدِمَةٍ طَاهِرَةٍ لِأَنَّ اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ١٢ أَمَّا أَنْتُمْ فَمُنْجِسُوهُ بِقَوْلِكُمْ: إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ تَنْجَسَتْ وَتَمَرَّتْهَا مُحْتَقَرٌ طَعَامُهَا. ١٣ وَقُلْتُمْ: مَا هَذِهِ الْمَسْئَلَةُ؟ وَتَأْفَقْتُمْ عَلَيْهِ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ وَجِئْتُمْ بِالْمَعْتَصِبِ وَالْأَعْرَجِ وَالسَّقِيمِ فَأَنْتُمْ بِالْتَقْدِمَةِ. فَهَلْ أَقْبَلَهَا مِنْ يَدِكُمْ؟ قَالَ الرَّبُّ. ٤ أَوْ مَلْعُونُ الْمَاكِرِ الَّذِي يُوجَدُ فِي قَطِيعِهِ ذَكَرٌ وَيَنْدُرُ وَيَدْبَحُ لِلسَّيِّدِ عَائِيًا. لِأَنِّي أَنَا مَلِكٌ عَظِيمٌ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ وَاسْمِي مَهِيْبٌ بَيْنَ الْأُمَمِ].

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ [وَالآنَ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ: ٢ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَجْعَلُونَ فِي الْقَلْبِ لِتُعْطُوا مَجْدًا لِاسْمِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ فَإِنِّي أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ اللَّعْنَ. وَالْعَنْ بَرَكَاتِكُمْ بَلْ قَدْ لَعْنَتْهَا لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَاعِلِينَ فِي الْقَلْبِ. ٣ هَنَذَا أَنْتَهُرُ لَكُمْ الزَّرْعَ وَأَمْدُ الْقَرْتِ عَلَى وُجُوْهِكُمْ فَارْتِ أَعْيَادِكُمْ فَتَنْزَعُونَ مَعَهُ. ٤ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ لِكُونَ عَهْدِي مَعَ لَآوِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. هَكَانَ عَهْدِي مَعَهُ لِلْحَيَاةِ وَالسَّلَامِ وَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُمَا لِلتَّقْوَى. فَاتَّقَانِي وَمَنْ اسْمِي ارْتَاعَ هُوَ. ٦ شَرِيْعَةُ الْحَقِّ كَانَتْ فِي قَمِيهِ وَإِنَّ لَمْ يُوْجَدْ فِي شَفْتَيْهِ. سَلَكَ مَعِي فِي السَّلَامِ وَالِاسْتِقَامَةِ وَأَرْجَعُ كَثِيرِينَ عَنِ الْإِثْمِ. ٧ لِأَنَّ شَفْتَيْ الْكَاهِنِ تَحْفَظَانِ مَعْرِفَةَ وَمِنْ قَمِيهِ يَطْلُبُونَ الشَّرِيْعَةَ لِأَنَّهُ رَسُولُ رَبِّ الْجُنُودِ. ٨ أَمَّا أَنْتُمْ فَحَدِّثُوا عَنِ الطَّرِيقِ وَأَعْتَرِثُمْ كَثِيرِينَ بِالشَّرِيْعَةِ. أَفَسَدْتُمْ عَهْدَ لَآوِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٩ فَأَنَا أَيْضًا صَيَّرْتُكُمْ مُحْتَقَرِينَ وَدَنِيْبِينَ عِنْدَ كُلِّ الشَّعْبِ كَمَا أَنْتُمْ لَمْ تَحْفَظُوا طَرْفِي بَلْ حَابَيْتُمْ فِي الشَّرِيْعَةِ.]

١٠ أَلَيْسَ أَبٌ وَاحِدٌ لِكُلَّنَا؟ أَلَيْسَ إِلَهٌ وَاحِدٌ خَلَقَنَا؟ فَلِمَاذَا نَعْدُرُ الرَّجُلَ بِأَخِيهِ لِئَندَبِيْسَ عَهْدَ آبَائِنَا؟ ١١ عَدَرَ يَهُودًا وَعَمَلَ الرَّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ وَفِي أُورُشَلِيمَ. لِأَنَّ يَهُودًا قَدْ نَجَسَ قُدْسَ الرَّبِّ الَّذِي أَحَبَّهُ وَتَزَوَّجَ بِنْتِ إِلَهٍ غَرِيبٍ. ١٢ يَطْعُ الرَّبُّ الرَّجُلَ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا السَّاهِرَ وَالْمُجِيبَ مِنْ خِيَامِ يَعْقُوبَ وَمَنْ يَقْرُبُ تَقْدِيمَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ. ١٣ وَقَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا تَانِيَةً مُعْطِينَ مَدْبَحَ الرَّبِّ بِالذَّمُوعِ بِالنِّكَاةِ وَالصَّرَاخِ فَلَا تُرَاعَى النُّقْدِمَةُ بَعْدُ وَلَا يَقْبَلُ الْمَرْضِي مِنْ يَدِكُمْ. ١٤ أَفَلْتُمْ: [لِمَاذَا؟] مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الشَّاهِدُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ امْرَأَةِ شَبَابِكَ الَّتِي أَنْتَ عَدَرْتَ بِهَا وَهِيَ قَرِينَتُكَ وَامْرَأَةُ عَهْدِكَ. ١٥ أَفَلَمْ يَفْعَلْ وَاحِدٌ وَلَهُ بَقِيَّةُ الرُّوحِ؟ وَلِمَاذَا الْوَاحِدُ؟ طَالِبًا زَرْعَ اللَّهِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ وَلَا يَعْذُرْ أَحَدٌ بِامْرَأَةِ شَبَابِهِ. ١٦ [لِأَنَّهُ يَكْرَهُ الطَّلَاقَ] قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ [وَأَنْ يُعْطِيَ أَحَدًا الظَّمَّ بِتَوْبِهِ] قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ لِنَلَّا نَعْدُرُوا. ١٧ لَقَدْ أَتَعَبْتُمْ الرَّبَّ بِكَلَامِكُمْ. وَفَلْتُمْ: [بِمَ أَتَعَبْنَا؟] بِقَوْلِكُمْ: [كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ فَهُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَهُوَ يُسَرُّ بِهِمْ]. أَوْ: [أَيْنَ إِلَهُ الْعَدْلِ؟].

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ هَنَذَا أُرْسِلُ مَلَكَي فَيَهَيِّئُ الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَعْنَةً إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدِ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ وَمَلَكَ الْعَهْدِ الَّذِي تُسْرُونَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٢ وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ وَمَنْ يَبْثُ عِنْدَ ظُهُورِهِ؟ لِأَنَّهُ مِثْلُ نَارِ الْمُحْصَصِ وَمِثْلُ أَسْنَانِ الْقَصَّارِ. ٣ فَيَجْلِسُ مُحْصَصاً وَمُنْقِياً لِلْقِضَةِ. فَيَبْقَى بَنِي لَأَوِي وَيُصَقِّبُهُمْ كَالذَّهَبِ وَالْقِضَةَ لِيَكُونُوا مُقَرَّبِينَ لِلرَّبِّ تَقْدِماً بِالْبِرِّ. ٤ فَتَكُونُ تَقْدِماً بِهِوداً وَأُورُشَلِيمَ مَرْضِيَّةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ وَكَمَا فِي السَّنِينَ الْقَدِيمَةِ. هُوَ أَقْتَرَبُ إِلَيْكُمْ لِلْحُكْمِ وَأَكُونُ شَاهِداً سَرِيعاً عَلَى السَّحَرَةِ وَعَلَى الْفَاسِقِينَ وَعَلَى الْحَالِفِينَ زُوراً وَعَلَى السَّالِبِينَ أَجْرَةَ الْأَجِيرِ: الْأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ وَمَنْ يَصُدُّ الْغَرِيبَ وَلَا يَخْشَانِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٦ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أُنْغَيِّرُ فَأَنْتُمْ يَا بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ تَفْعَلُوا. ٧ [مِنْ أَيَّامِ آبَائِكُمْ حَذَرْتُمْ عَنْ فَرَائِضِي وَلَمْ تَحْفَظُواهَا. ارْجِعُوا إِلَيَّ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَفَلْتُمْ: بِمَاذَا نَرْجِعُ؟ ٨ أَيْسَلْبُ الْإِنْسَانَ اللَّهَ؟ فَاتَّكُمُ سَلْبُئُمُونِي. فَفَلْتُمْ: بِمَ سَلْبْنَاكَ؟ فِي الْعُسُورِ وَالنَّقْدِمَةِ. ٩ قَدْ لَعِنْتُمْ لَعْناً وَإِيَّايَ أَنْتُمْ سَالِبُونَ هَذِهِ الْأُمَّةَ كُلَّهَا. ١٠ هَانُوا جَمِيعَ الْعُسُورِ إِلَى الْخَزَنَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ وَجَرَّبُونِي بِهَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كَوَى السَّمَاوَاتِ وَأَفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَهً حَتَّى لَا تُوسِعَ. ١١ وَأَنْتَهُرُ مِنْ أَجْلِكُمْ الْأَكْلَ فَلَا يُفْسِدُ لَكُمْ ثَمَرَ الْأَرْضِ وَلَا يُعَفِّرُ لَكُمْ الْكِرْمَ فِي الْحَقْلِ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ١٢ وَيُطَوِّبُكُمْ كُلُّ الْأُمَّةِ لِأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ مَسْرَةٍ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ١٣] أَقْوَالُكُمْ اسْتَدَّتْ عَلَيَّ قَالَ الرَّبُّ. وَفَلْتُمْ: مَاذَا فَعَلْنَا عَلَيْكَ؟ ٤ اْفَلْتُمْ: عِبَادَةُ اللَّهِ بَاطِلَةٌ وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْ أَنْتَا حَفِظْنَا شَعَائِرَهُ وَأَنْتَا سَلَكْنَا بِالْحَزَنِ فِدَامَ رَبِّ الْجُنُودِ؟ ٥ وَالْآنَ نَحْنُ مُطَوِّبُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَيْضاً فَاعَلُوا الشَّرَّ يَبْنُونَ. بَلْ جَرَّبُوا اللَّهَ وَنَجَّوْا. ١٦ حِينَئِذٍ كَلَّمَ مَنُفُو الرَّبِّ كُلَّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ وَالرَّبُّ أَصْغَى وَسَمِعَ وَكَتَبَ أَمَامَهُ سِفْرٌ تَذَكُّرَةٌ لِلَّذِينَ اتَّقُوا الرَّبَّ وَلِلْمَفْكَرِينَ فِي اسْمِهِ. ١٧ وَيَكُونُونَ لِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً وَأَشْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يَشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَخْدُمُهُ. ١٨ اقْنَعُودُونَ وَتَمَيِّزُونَ بَيْنَ الصَّدِيقِ وَالشَّرِيرِ بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْبُدُهُ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ [فَهُودًا يَأْتِي الْيَوْمُ الْمُتَقَدُّ كَالنُّتُورِ وَكُلُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَكُلُّ فَاعِلِي السَّرِّ يَكُونُونَ قَسَاً وَيُحْرِقُهُمُ الْيَوْمُ الْآتِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ فَلَا يَبْقَى لَهُمْ أَصْلٌ وَلَا فِرْعَاءُ. ٢] وَلكُمْ أَيُّهَا الْمُنْفِقُونَ اسْمِي تُسْرَقُ شَمْسُ الْبَرِّ وَالشِّقَاءُ فِي أَجْحَتِهَا فَتَخْرُجُونَ وَتَنْتَابُونَ كَعَجُولِ الصَّيْرَةِ. ٣ وَتَدُوسُونَ الْأَسْرَارَ لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ رَمَاداً تَحْتَ بَطُونِ أَقْدَامِكُمْ يَوْمَ أَفْعَلُ هَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٤] اذْكُرُوا شَرِيعَةَ مُوسَى عَبْدِي الَّتِي أَمَرْتُهُ بِهَا فِي حُورَيْبَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ. ٥] هَذَا أَرْسَلُ إِلَيْكُمْ إِلِيَّ النَّبِيَّ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَالْمَحُوفِ ٦ فَيَرُدُّ قَلْبَ الْآبَاءِ عَلَى الْإِبْنَاءِ وَقَلْبَ الْإِبْنَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ. لِئَلَّا آتِيَ وَأَضْرَبَ الْأَرْضَ بِلُغْنٍ.]